بسم الله الرحمن الرحيم

# في الرموز التي وضعناها في الكتاب

اعلم انا اذا نقلنا حديثا بتمامه او موضع الحاجة منه او كلامه او بابا او غير ذلك ثم ذكرنا بعده رمزين فالرمز الاول اشارة الى البحار
المجلد الذي نقلنا عنه والرمز الثاني اشارة الى الباب الذي نقلنا منه فرموز مجلدات البحار هكذا أ للمجلد الاول ب للثاني مع للثالث
لكونه في المعاد وانما عدلت عن ج لئلا يشتبه برمز الثامن د للرابع هـ للخامس و للسادس ز للسابع ح للثامن ط
للتاسع ى للعاشر يا للحادي عشر يب للثاني عشر يج للثالث عشر يد للرابع عشر ولما كان المجلد الخامس عشر مشتملا على
اربعة اجزاء الجزء الاول في الايمان والثاني في الاخلاق والثالث في الكفر والرابع في العشرة وضعنا يمن للاول خلق للثاني
وكفر للثالث وعشر للرابع ووضعنا يو للمجلد السادس عشر ضه للسابع عشر لكونه الروضة من كتاب البحار ولما كان المجلد
الثامن عشر في الطهارة والصلوة وضعنا طه لكتاب الطهارة وصل لكتاب الصلوة وكان المجلد التاسع عشر مشتملا على جزئين الجزء
الاول في القرآن والجزء الثاني في الدعاء فوضعنا قر لجزء القرآن وعا لجزء الدعاء ووضعنا ك للمجلد العشرين وكا للحادي
والعشرين كب للثاني والعشرين كج للثالث والعشرين كد للرابع والعشرين والاجازات للخامس والعشرين لكونه في الاجازات
ثم انا رسمنا بعد هاتين الرمزين عددا هنديا وهو عدد الصفحة من ذلك المجلد المنقول عنه وراعينا في ذلك البحار المطبوع الذي طبعه المولى
المؤيد الحاج محمد حسن الاصفهاني المشتهر بالكمپاني ولما كان المجلد الخامس منه عدد الصفحات من آخره مغلوطا راعينا صحيحه وتركنا المكتوب
منه نعم قد يوجد في بعض المجلدات صفحات قليلة مكرر فيها العدد رسمنا تحت المكرر منه خطا عرضيا ليمتاز المكرر عن اصله ثم ان كان
هذا المنقول في صفحة اخرى من ذلك الكتاب المنقول منه فاذكر عدد تلك الصفحة ايضا بعد واو عاطفة او بعد اسم الكتاب الذي ينقل بالرمز الذي ذكره
العلامة المجلسي ره في صدره وان كان في باب آخر اذكر المجلد والباب وان كان في هذا المجلد ايضا ونذكر قبلها واو عاطفة ايضا ثم اني اذكر كثيرا
في صدر المنقول اسم الكتاب الذي ينقل منه البحار بالرمز الذي وضعه العلامة المجلسي لكثرة فائدته كما لا يخفى على اهله وهذه هي الرموز التي وضعها
العلامة المجلسي ره في البحار ب لقرب الاسناد بشا لبشارة المصطفى تم لفلاح السائل لكونه من تتمات مصباح المتهجد ثو لثواب الاعمال ج
للاحتجاج جا لمجالس الشيخ المفيد جش لرجال الشيخ النجاشي جع لجامع الاخبار جم لجمال الاسبوع جنة للجنة الواقية جه لفرحة الغري
خص لكتاب الاختصاص خص لمنتخب البصائر د للعدد سر لكتاب السرائر سن للمحاسن شا للارشاد للشيخ المفيد شف لكشف اليقين شي
لتفسير العياشي ص لقصص الانبياء صا للاستبصار صبا لمصباح الزائر صح لصحيفة الرضا ضا لفقه الرضا ضو لضوء الشهاب ضه لروضة
الواعظين ط للصراط المستقيم طا لامان الاخطار طب لطب الائمة ع لعلل الشرايع عا لدعائم الاسلام عد للعقائد للشيخ الصدوق عدة لعدة
الداعي عم لاعلام الورى عين للعيون والمحاسن غر للغرر والدرر غط لغيبة الشيخ الطوسي غو لعوالي اللئالي ف لتحف العقول فتح لفتح الابواب
فر لتفسير فرات بن ابراهيم فس لتفسير القمي فض لكتاب الروضة لكونه في الفضائل ق للكتاب العتيق الغروي قب لمناقب قبس لقبس المصباح قضا
لقضاء الحقوق قل لاقبال الاعمال قية للدروع الواقية ك لاكمال الدين كا للكافي كش لرجال الشيخ الكشي كشف لكشف الغمة كف لمصباح
الكفعمي كنز لكنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ل للخصال لد للبلد الامين لي لامالي الصدوق م للتفسير المنسوب الى الامام
ما لامالي ابن الشيخ محص للتمحيص مد لكتاب العمدة مص لمصباح الشريعة مصبا للمصباحين مع لمعاني الاخبار مكا لمكارم الاخلاق مل لكامل الزيارة
منها للمنهاج الصلاح مهج لمهج الدعوات نبه لنبهاني الرضا لتنبيه الخاطر نجم لكتاب النجوم نص لكتاب الاثر في النصوص على الائمة الاثني عشر نهج لنهج البلاغة ني
لكتاب الغيبة للنعماني هد للهداية يب للتهذيب يج للخرايج يد للتوحيد ير لبصائر الدرجات يف للطرائف يل للفضائل ين لكتاب الحسين بن سعيد او لكتابه
ه لمن لا يحضره الفقيه ثم اعلم اني كثيرا انقل مطلبا من غير البحار واصدره بقولي اقول لئلا يشتبه على الاصل

# هذا هو الجزء الثاني من كتاب سفينة بحار الأنوار ومدينة الحكم والآثار

تنقيح

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله الطاهرين واللعنة الدائمة على اعدائهم اجمعين وبعد فيقول المحتاج الى عفو ربه الغني عباس بن محمد رضا القمي عفى الله تعالى عنهما هذا هو المجلد الثاني من كتاب سفينة بحار الانوار ومدينة الحكم والآثار اسئل الله التوفيق لاتمامه والفوز بسعادة اختتامه

## باب الصاد المهملة

**صبا** مقالة الصابئة في السحر قال الرازي اعلم ان السحر على اقسام القسم الاول سحر الكذابين والكذابين الذين كانوا في قديم الدهر وهم قوم يعبدون الكواكب ويزعمون انها هي المدبرة لهذا العالم ومنها تصدر الخيرات والشرور والسعادة والنحوسة وهم الذين بعث الله تعالى ابرهيم مبطلا لمقالتهم ورادا عليهم في مذاهبهم وهؤلاء فرق ثلث الفريق الاول هم الذين زعموا ان هذه الافلاك والكواكب واجبة الوجود في ذواتها وانه لا حاجة لها في ذواتها وصفاتها الى موجب ومدبر وخالق وعلة البتة ثم انها هي المدبرة لعالم الكون والفساد وهؤلاء هم الصابئة الدهرية الخ يذكروا ٢٥ اقول قال الراغب الصابئون قوم كانوا على دين نوح عليه السلام وقيل لكل خارج من الدين الى دين آخر صابئ من قولهم صبا ناب البعير اذا طلع انتهى والصابئ ابو اسحق ابرهيم بن هلال الحراني الماهر في الادب في الكتابة والانشا وكان يعد في عداد ابن العميد توفي سنة ٣٨٤ في بغداد احتجاج الرضا عليه السلام على عمران الصابي وكان واحد المتكلمين واسلامه على يد الرضا عليه السلام وما تطول عليه من الخلعة والكسوة وتوليته صدقات بلخ دبج ٣ ع ١ ما افاده الرضا عليه السلام في التوحيد بدا ١٢ نوادر الراوندي عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وما هاجت الجنوب الا سقى الله بها غيثا واسال بها واديا يد ك ٢٨٥ اقول قال في القاموس الصبا ريح مهبها من مطلع الثريا الى بنات نعش انتهى وقال الشهيد ره في الذكرى الجنوب محلها ما بين مطلع سهيل الى مطلع الشمس في الاعتدالين والصبا محلها ما بين الشمس الى الجدي والشمال محلها من الجدي الى مغرب الشمس في الاعتدال والدبور محلها من مغرب الشمس الى مطلع سهيل انتهى وقد تقدم في روح ما يتعلق بذلك

**صبح** باب الهواء وطبقاته وما يحدث فيه من الصبح والشفق يد كح ٢٦٥ المدثر والصبح اذا اسفر التكوير والصبح اذا تنفس كلام الفخر الرازي في تفسير باب الادعية والاذكار عند الصباح والمساء صل سو ٨٦ ع دعاء يا من دلع لسان الصباح قال المجلسي في صل قا ٤ ع ٦٠ الاختيار كان امير المؤمنين عليه السلام يدعو بعد ركعتي الفجر بهذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا من دلع لسان الصباح الدعاء بان هذا الدعاء من الادعية المشهورة ولم اجده في الكتب المعتبرة الا في مصباح السيد بن باقي ره ووجدت منه نسخة قرء على المولى

وعمران الصابئ

ريح الصبا

دعاء الصباح

الفاضل مولانا درويش محمد الاصبهانى جد والد المجلسى من قبل الام قرأ على العلامة مروج المذهب نور الدين على بن عبد العالى الكركى قدس الله
روحه فاجازه وهذه صورتها الحمد لله قرأ هذا الدعاء والذى قبله عمدة الفضلاء الاخيار الصلحاء الابرار مولانا كمال الدين درويش محمد
الاصبهانى بلغه الله ذروة الامانى قراءة تصحيح كتبه الفقير على بن عبد العالى فى سنة ٩٣٩ تسع وثلثين وتسعمائة حامدا مصليا ووجدت فى
بعض الكتب سندا اخر له هكذا قال الشريف يحيى بن قاسم العلوى ظفرت بسفينة طويلة مكتوب فيها بخط سيدى وجدى امير المؤمنين
وقائد الغر المحجلين ليث بنى غالب على بن ابيطالب عليه افضل التحيات ما هذه صورته بسم الله الرحمن الرحيم هذا دعاء علمنى رسول الله
صلى الله عليه وآله وكان يدعو به فى كل صباح وهو اللهم يا من دلع لسان الصباح الى اخره وكتب فى اخره كتبه على بن ابيطالب فى اخر نهار
الخميس حادى عشر ذى الحجة سنة خمس وعشرين من الهجرة وقال الشريف نقلته من خطه المبارك وكان مكتوبا بالقلم الكوفى على الرق فى السابع
والعشرين من ذى القعدة اربع وثلثين وسبعمائة قال المجلسى بعد شرح الدعاء وتوضيح مشكلاته والمشهور قراءته بعد فريضة الفجر وابن الباقى رواه
بعد نافلته والكل حسن ١٠ ع وعام ع ٣ ا قال المجلسى ايضا فى كتاب الدعاء اعلم انا قد اوردنا هذا الدعاء الشريف مع شرحه فى كتاب الصلوة
فى ابواب ادعية الصباح والمساء وانما كررناه للفاصلة الكثيرة ولشدة مناسبته بهذا المقام ايضا ١٤١ باب نادر فيما قيل فى جواب كيف
اصبحت عشر صط ٤٧ ٢ فيه اجوبة الائمة عليهم السلام وغيرهم عند قول السائل كيف اصبحت منها جواب السجاد عليه السلام اصبحت مطلوبا بثمان
خصال الله تعالى يطلبنى بالفرائض والنبى صلى الله عليه وآله بالسنة والعيال بالقوت والنفس بالشهوة والشيطان باتباعه والحافظان
بصدق العمل وملك الموت بالروح والقبر بالجسد فانا بين هذه الخصال مطلوب ٤٧ ٢ ما منه ٤٨ ٢ الحسنى قال اصبحت ولى رب فوقى والنار
امامى والموت يطلبنى والحساب محدق بى وانا مرتهن بعملى الخ والعلوى كيف نصبح من كان لله عليه حافظان وعلم ان خطاياه مكتوبة فى الديوان
ان لم يرحمه ربه فمرجعه الى النيران والفاطمى اصبحت عائفة لدنياكم قالية لرجالكم لفظتهم بعد ان عجمتهم فانا بين جهد وكرب فقد النبى وظلم
الوصى ٤٧ ٢ وى ذ ٥ ع جع عن المنهال قال دخلت على على بن الحسين عليه السلام فقلت السلام عليكم كيف اصبحتم رحمكم الله قال عليه السلام انت
تزعم انك لنا شيعة وانت لا تعرف صباحنا ومساءنا اصبحنا فى قومنا بمنزلة بنى اسرائيل فى آل فرعون يذبحون الابناء ويستحيون النساء واصبح
خير البرية بعد نبيها يلعن على المنابر الخ عشر صط ٤٧ ٢ جع عن المسيب قال خرج امير المؤمنين يوما من بيته فاستقبله سلمان فقال عليه السلام
له كيف اصبحت يا ابا عبد الله قال اصبحت فى غموم اربعة فقال له وما هن قال غم العيال يطلبون الخبز والشهوات والخالق يطلب الطاعة و
الشيطان يامر بالمعصية وملك الموت يطلب الروح فقال عليه السلام له ابشر يا ابا عبد الله فان لك بكل خصلة درجات وانى كنت دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال كيف اصبحت يا على فقلت اصبحت وليس فى يدى شئ غير الماء وانا مغتم لحال فرخى الحسن والحسين فقال لى يا على غم
العيال ستر من النار وطاعة الخالق امان من العذاب والصبر على الطاعة جهاد وافضل من عبادة ستين سنة وغم الموت كفارة الذنوب واعلم
يا على ان ارزاق العباد على الله سبحانه وغمك لهم لا يضرك ولا ينفع غير انك تؤجر عليه وان اغم الغم غم العيال ٤٨ ٢ كش احتجاج ابى
الصباح الكنانى على زيد بن على عليه السلام وكان ابو الصباح رجلا صالحا ويظهر منه انه كان يعلم زيد بن على خطب امير المؤمنين عليه السلام
بابا ٤ ع ٥ اقول ابو الصباح بتشديد الموحدة الكنانى بكسر الكاف اسمه ابرهيم بن نعيم العبدى الكوفى احد فقهاء اصحاب الائمة عليهم السلام راى
ابا جعفر عليه السلام وروى عن موسى بن جعفر عليه السلام تقدم ذكره فى برهم ويأتى فى ورع شكايته الى الصادق عليه السلام مما يلقى من الناس فيه عليه السلام
صبر باب الصبر واليسر بعد العسر خلق ك ع ٣ ١٣ البقرة واستعينوا بالصبر والصلوة وقال تعالى وبشر الصابرين آل عمران والله يحب

الصابرين الاعراف وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا النحل ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون الزمر انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب الى غير ذلك من الايات الشريفة في الصبر قال الراغب في مفرداته الصبر حبس النفس على ما يقتضيه العقل والشرع او عما يقتضيان حبسها عنه فالصبر لفظ عام وربما خولف بين اسمائه بحسب اختلاف مواقعه فان كان حبس النفس لمصيبة سمي صبرا لا غير ويضاده الجزع وان كان في محاربة سمي شجاعة ويضاده الضجر وان كان في امساك الكلام سمي كتمانا ويضاده المذل وقد سمى الله تعالى كل ذلك صبرا ونبه عليه بقوله والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس والصابرين على ما اصابهم والصابرات انتهى كما عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا حفص ان من صبر صبر قليلا وان من جزع جزع قليلا ثم قال عليك بالصبر في جميع امورك فان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وآله فامره بالصبر والرفق فقال واصبر على ما يقولون واهجرهم الاية وقال ادفع بالتي هي احسن الاية فصبر حتى نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فانزل الله تعالى ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك فانزل الله عز وجل قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون الاية فالزم النبي صلى الله عليه وآله نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تعالى وكذبوه فقال قد صبرت في نفسي واهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر الهي فانزل الله تعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون فصبر في جميع احواله ثم بشر في عترته بالائمة عليهم السلام ووصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون فعند ذلك قال الصبر من الايمان كالراس من الجسد فشكر الله عز وجل ذلك له فانزل الله عز وجل وتمت كلمة ربك الحسنى بما صبروا فقال صلى الله عليه وآله انه بشرى وانتقام فاباح الله عز وجل له قتال المشركين فانزل الله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الاية فقتلهم الله على يدي رسول الله واحبائه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له في الاخرة فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا حتى يقر الله عينه في اعدائه مع ما يدخر له في الاخرة ١٣٧ كما عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر راس الايمان بيان قال المحقق الطوسي الصبر حبس النفس عن الجزع عند المكروه وهو يمنع الباطن عن الاضطراب واللسان عن الشكاية والاعضاء عن الحركات غير المعتادة كما عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحر حر على جميع احواله ان نابته نائبة صبر لها وان تداكت عليه المصائب لم تكسره وان اسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الامين عليه السلام لم يضرر حريته ان استعبد وقهر واسر ولم يضرره ظلمة الجب ووحشته وما ناله ان من الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد اذ كان مالكا فارسله ورحم الله به امة وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم على الصبر تؤجروا ايضاح الحر ضد العبد والمراد هنا من نجا في الدنيا من رق الشهوات النفسانية واعتق في الاخرة من اغلال العقوبات الربانية فهو كالاحرار عزيز غني في جميع الاحوال استعبد على بناء المجهول فاعل لم يضره والعاتي من العتو بمعنى التجبر والتكبر والتجاوز عن الحد والجبار ملك مصر او العزيز فالمراد بصيرورته عبدا له انه صار مطيعا له مع انه فداه وفي تفسير الثعلبي وغيره ان ملك مصر كان ريان بن الوليد والعزيز الذي اشترى يوسف عليه السلام كان وزيره وكان اسمه قطفير فلما عبر يوسف رؤيا الملك عزل قطفير عما كان عليه وفوض الى يوسف امر مصر والبسه التاج واجلسه على سرير الملك واعطاه خاتمه وهلك قطفير في تلك الليالي فزوج الملك يوسف زليخا امرأة قطفير وكان اسمها راعيل فولدت له ابنين افرائيم وميشا فلما دخلت السنة الاولى من سني الجدب هلك فيها كل شيء اعدوه في السنين المخصبة فجعل اهل مصر يبتاعون من يوسف الطعام فباعهم اول سنة بالنقود حتى لم يبق بمصر دينار ولا درهم الا قبضه وباعهم السنة الثانية بالحلي والجواهر حتى لم يبق في ايدي الناس منها شيء وباعهم السنة الثالثة بالمواشي والدواب حتى احتوى عليها اجمع وباعهم السنة الرابعة بالعبيد والاماء حتى لم يبق عبد ولا امة في يد احد وباعهم السنة الخامسة بالضياع والعقار

والدّور حتی احتوی علیها وباعهم السنة الخامسة باولادهم حتی استرقّهم وباعهم السنة السّابعة برقابهم حتی لم یبق بمصر حرّ ولا حرّة الّا صار عبداً له ثمّ استاذن الملك فی اعتقهم كلّهم وردّ اموالهم الیهم فظهر انّ الله ملّكه جمیع اهل مصر واموالهم عوضاً عن مملوكیّته صلوات الله علیه لهم فهذه ثمرة الصبر والطّاعة والمراد بارسالنا ارساله الی الخلق بالنّبوّة وبرحم الامّة بنجاتهم من العقوبة الابدیّة بایمانهم به او عن القحط والجوع او الاعمّ وكذلك الصبر یعقّب خیراً یعقب علی بناء الافعال قال الرّاغب اعقبه كذا اورثه ذلك قال تعالی فاعقبهم نفاقاً فی قلوبهم وفلان لم یعقب ای لم یترك ولداً انتهی ای كما انّ صبر یوسف علیه السّلام اعقب خیراً عظیماً له كذلك صبر كلّ احد یعقب خیراً له ومن ثمّ قیل اصبر تظفر وقیل انّی رایت وللایّام تجربة للصبر عاقبة محمودة الاثر وقلّ من جدّ فی امر یطالبه فاستصحب الصبر الّا فاز بالظفر كا عن ابی جعفر علیه السلام قال الجنّة محفوفة بالمكاره والصبر الخ كا عن ابی عبد الله علیه السلام قال اذا دخل المؤمن قبره كانت الصلوة عن یمینه والزكوة عن یساره والبرّ مطلّ علیه ویتنحّی الصبر ناحیة فاذا دخل علیه الملكان اللّذان یلیان مسائلته قال الصبر للصلوة والزكوة والبرّ دونكم صاحبكم فان عجزتم عنه فانا دونه ١٢ كا عن سماعة بن مهران عن ابی الحسن علیه السلام قال لی ما حبسك عن الحجّ قال قلت جعلت فداك وقع علیّ دین كثیر وذهب مالی ودینی الّذی قد لزمنی هو اعظم من ذهاب مالی فلولا انّ رجلاً من اصحابنا اخرجنی ما قدرت ان اخرج فقال لی ان تصبر تغتبط وان لا تصبر ینفذ الله مقادیره راضیاً كنت ام كارهاً كا عن الاصبغ قال قال امیر المؤمنین علیه السلام الصبر صبران صبر عند المصیبة حسن جمیل واحسن من ذلك الصبر عند ما حرّم الله علیك والذكر ذكران ذكر الله عزّ وجلّ عند المصیبة وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرّم علیك فیكون حاجزاً كا عن ابی جعفر علیه السلام قال لمّا حضرت ابی علیّ بن الحسین علیه السلام الوفاة ضمّنی الی صدره وقال یا بنیّ اوصیك بما اوصانی به ابی حین حضرته الوفاة وبما ذكر انّ اباه اوصاه یا بنیّ اصبر علی الحقّ وان كان مرّاً ١٤١ كا عن الثمالی قال قال ابو عبد الله علیه السلام من ابتلی من المؤمنین ببلاء فصبر علیه كان له مثل اجر الف شهید بیان یحتمل ان یكون المراد بهم شهداء سائر الامم او المعنی مثل ما یستحقّ الف شهید ان كان ثوابهم التفضّلی اضعاف ذلك ١٤٢ ما یقرب منه یج ١٥ كا ٢ وب كو ١١٢ كا عن علیّ بن الحسین علیه السلام قال الصبر من الایمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا ایمان لمن لا صبر له كا عن ابی جعفر علیه السلام قال مروّة الصبر فی حال الحاجة والفاقة والتعفّف والغنا اكثر من مروّة الاعطا وسئل عن الصبر الجمیل قال ذلك صبر لیس فیه شكوی الی النّاس وقال من لا یعدّ الصبر لنوائب الدهر یعجز خلق كر ٣٤ ١٤٣ فی انّ خلاوة بنت اوس صاحبت رفیقة داود فی الجنّة بالصبر ١٤٥ وهج نب ٣٤ جا قال الصّادق علیه السلام كم من صبر ساعة قد اورثت فرحاً طویلاً وكم من لذّة ساعة قد اورثت حزناً طویلاً خلق كه ١٤٥ محص عن ابی عبد الله علیه السلام قال انّ العبد لیكون له عند الله الدرجة لا یبلغها بعمله فیبتلیه الله فی جسده او یصاب بماله او یصاب فی ولده فان هو صبر بلّغه الله ایّاها كنز الكراجكی قال رسول الله صلّی الله علیه وآله بالصبر یتوقّع الفرج ومن یدمن قرع الباب یلج وقال امیر المؤمنین علیه السلام الصبر مطیّة لا تكبو والقناعة سیف لا ینبو ١٤٤ كا عن ابی عبد الله علیه السلام فی قول الله تعالی اصبروا وصابروا ورابطوا علی الائمّة علیهم السلام خلق كح ١٦٨ كا عن محمّد بن عجلان قال كنت عند ابی عبد الله علیه السلام فشكا الیه رجل الحاجة فقال اصبر فسیجعل الله لك فرجاً ثمّ سكت ساعة ثمّ اقبل علی الرجل فقال اخبرنی عن سجن الكوفة كیف هو فقال اصلحك الله ضیّق منتن واهله باسوء حال قال فانّما انت فی السّجن فترید ان تكون فی سعة اما علمت انّ الدّنیا سجن المؤمن یمن كح ١٤ ابواب الیقین والصبر علی الشدائد فی الدین خلق یج ٥ ما ١١ باقر علیه السلام فی انّ اهل الصبر یدخلون الجنّة بغیر حساب مع ما ١٤٢ كیفیة صبر ایّوب علی البلاء هج كط ٣٠٣ الی ٣٠٥ الدعوات عن ابن عبّاس قال انّ امرأة ایّوب قالت له یوماً لو دعوت الله ان یشفیك فقال ویحك كنّا فی النعماء سبعین عاماً فهلمّ نصبر فی الضرّاء مثلها فلم یمكث بعد ذلك الّا یسیراً حتّی عوفی

# باب الصاد بعد الباء



في الصبر

طه مز ٢ ١٣٤ ىٔ الطبرسي عن الرضا عليه السلام قال ما احسن الصبر وانتظار الفرج اما سمعت قول العبد الصالح وارتقبوا انّي معكم رقيب

ىٔ ل ١٣ ٢ خبر الحداد الذي امر الله سبحانه ان يحمل موسى بن عمران عليه السلام ويضعه في ارضه وانه بلغ هذه المرتبة لانه كان يصبر على بلاء الله ويرضى

بقضائه ويشكر نعمائه ماء ٣٠ في كثرة فايدة هذه الخلال الثلث و شره ٧٠٥ صبر عجيب من بعض عساكر المسلمين في سرية غالب بن عبد الله

الليثي ونج ٣ ٥٨٣ صبر سلمان على تعذيب اليهود اياه رحمه الله ويح ١٦ ٧ باب ما نزل فيهم عليهم السلام من الخوف والصبر نز ز ١٣٤ قر قال الصادق

عليه السلام نحن صبّر وشيعتنا اصبر منّا وذلك لانّا صبرنا على ما نعلم وصبروا هم على ما لا يعلمون ١٣٥ وخلق كر ١٤٣ كنز عن موسى بن جعفر عن

ابيه عليهما السلام قال اجمع رسول الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين علي بن ابيطالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام واغلق عليهم الباب وقال يا

اهلي واهل الله ان الله عز وجل يقرء عليكم السلام وهذا جبرئيل معكم في البيت ويقول ان الله يقول اني قد جعلت عدوكم لكم فتنة فما تقولون

قالوا نصبر يا رسول الله لامر الله وما نزل من قضائه حتى نقدم على الله عز وجل ونستكمل جزيل ثوابه فقد سمعناه يعد الصابرين الخير كله فبكى

رسول الله صلى الله عليه وآله حتى سمع نحيبه من خارج البيت فنزلت هذه الآية وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيراً

انهم سيصبرون كما قالوا صلوات الله عليهم كنز عن على ما يقولون يا محمد من تكذيبهم اياك فانّي منتقم برجل منك وهو قائمي الذي سلطته على

دماء الظلمة نز ز ١٣٥ في اخذ الميثاق على النبي والاوصياء عليهم السلام وشيعتهم ان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله ١٣٦ امر رسول

الله صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليه السلام بالصبر في زمان ابتلائه بالمنافقين ح نج ١٤٦ الى ٢٥٢ باب فيه صبر امير المؤمنين عليه السلام

على المكاره ط صح ٥٠٨ قوله عليه السلام في الخطبة الشقشقية فصبرت وفي العين قذى وفي الحلق شجى ارى تراثي نهباً ب ١٥٩ نهج من كلام له عليه السلام

فنظرت فاذا ليس لي معين الا اهل بيتي فضننت بهم عن الموت واغضيت على القذى وشربت على الشجى وصبرت على اخذ الكظم وعلى امرّ من

طعم العلقم والم للقلب من حزّ الشفار ١٧٧ وح بو ١٨٦ وح بج ٥٢ ٤ كا عن الحسن بن شاذان الواسطي قال كتبت الى الرضا عليه السلام اشكو

جفاء اهل واسط وحملهم عليّ وكانت عصابة من العثمانية تؤذيني فوقّع بخطه ان الله جل ذكره اخذ ميثاق اوليائنا على الصبر في دولة الباطل

فاصبر لحكم ربك فلو قد قام سيد الخلق لقالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا الآية يج لد ٢٢٢ قب في كتاب ابي محمد عليه السلام الى علي بن بابويه

فاصبر يا شيخي يا ابا الحسن علي وامر جميع شيعتي بالصبر يج ١٧٤ ومن انشاء امير المؤمنين عليه السلام اني وجدت وفي الايام تجربة

للصبر عاقبة محمودة الاثر وقل من جدّ في امر يطالبه فاستصحب الصبر الا فاز بالظفر ح سط ٧٥٢ اقول وحاصل معناه بالفارسية

صبر و ظفر هر دو دوستان قديمند بر اثر صبر نوبت ظفر آيد بگذرد اين روزگار تلخ تر از زهر بار دگر روزگار چون شكر آيد

باب فضل التعزي والصبر عند المصائب طه بج ٢٢٠ البقرة وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ اعلام الدين قال امير المؤمنين عليه السلام للحارث الاعور ثلثة بهن يكمل

المسلم التفقه في الدين والتقدير في المعيشة والصبر على النوائب ٢٢٢ عن الحسين بن علي عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال من

اصابته مصيبة فقال اذا ذكرها انا لله وانا اليه راجعون جدد الله اجرها مثل ما كان له يوم اصابته ٢٢٤ عا عن امير المؤمنين

انه قال اياكم والجزع فانه يقطع الامل ويضعف العمل ويورث الهم واعلم ان المخرج من امرين ما كانت فيه حيلة فالاحتيال وما لم تكن فيه حيلة

فالاصطبار ٢٢٥ باب في ذكر صبر الصابرين والصابرات طه سد ٤ ٢٢ فيه حكاية العبد الصالح الذي كان في عريش مصر وذهبت عيناه

واسترسلت يداه ورجلاه وكان يحمد الله كثيراً وكان له ابن يخدمه ويوقته صلواته ويطعمه عند افطاره فافترسه السبع فلما علم ابوه بذلك قال الحمد

اسعد الله عليه في قوله تعالى واصبر

صبر امير المؤمنين

الصبر الجميل

بعض من صبر [illegible]

لله الذي لم يجعل في قلبي حسرة من الدنيا ثم شهق شهقة فمات فرأى في المنام على احسن صورة واجمل زي في روضة خضراء فانما يتلو القرآن
٢٢٦ حكاية صبر ابي طلحة وزوجته عند موت ابنه بعض الحكايات في ذلك وحكاية صبر ام عقيل وهي امرأة كانت في البادية فنزل عليها
ضيفان وكان ولدها عقيل مع الابل فاخبرت بانه ازدحمت عليه الابل فرمت به في البئر فهلك فقالت المرأة للناعي انزل واقض ذمام
القوم ودفعت اليه كبشا فذبحه واصلحه وقرب الى القوم الطعام فجعلوا يأكلون ويتعجبون من صبرها قال الراوي فلما فرغنا خرجت الينا
وقالت يا قوم هل فيكم من يحسن من كتاب الله شيئا فقلت نعم قالت فاقرء علي آيات اتعزى بها عن ولدي فقرأت وبشر الصابرين الذين
اذا اصابتهم مصيبة الى قوله المهتدون فقالت السلام عليكم ثم صفت قدميها وصلت ركعات ثم قالت اللهم اني فعلت ما امرتني فانجز
لي ما وعدتني به ولو بقي احد لاحد قال فقلت في نفسي لبقي ابني لحاجتي اليه فقالت لبقي محمد صلى الله عليه وآله لامته فخرجت ٢٢٧ صح خبر عالم
كان في بني اسرائيل كان له امرأة وكان بها معجبا فماتت فجزع عليها فعزته امرأة مستفتية منه باستعارة حلي من جارة وانهم طلبوا رده
اليهم وخبر قاض كان في بني اسرائيل مات له ابن فجزع عليه وصاح فنزل عليه ملكان فقال احدهما ان هذا مر بغنمه على زرعي فافسده
فقال الآخر ان هذا زرع بين الجبل والنهر ولم يكن لي طريق غيره فقال له القاضي انت حين زرعت لم تعلم انه طريق الناس فقال له المستفتي
فانت حين ولد لك ولد لم تعلم انه يموت فارجع الى قضائك ثم عرجا ٢٢٨ اقول حكي عن بعض التواريخ انه سخط كسرى على بزرجمهر
فحبسه في بيت مظلم وامر ان يصفد بالحديد فبقي اياما على تلك الحال فارسل اليه من يسأله عن حاله فاذا هو منشرح الصدر مطمئن
النفس فقالوا له انت في هذه الحالة من الضيق ونراك ناعم البال فقال اصطنعت ستة اخلاط وعجنتها واستعملتها فهي التي ابقتني على ما
ترون فقالوا صف لنا هذه الاخلاط لعلنا ننتفع بها عند البلوى فقال نعم اما الخلط الاول فالثقة بالله عز وجل واما الثاني فكل مقدر
كائن واما الثالث فالصبر خير ما استعمله الممتحن واما الرابع فاذا لم اصبر فماذا اصنع ولا اعين على نفسي بالجزع واما الخامس فقد يكون
اشد مما انا فيه واما السادس فمن ساعة الى ساعة فرج فبلغ ما قاله كسرى فاطلقه واعزه من الديوان المنسوب الى امير المؤمنين عليه السلام هي حالان
شدة ورخاء وسجالان نعمة وبلاء والفتى الحاذق الاريب اذا ما خانه الدهر لم يخنه العزاء ان الم ملمة بي فاني في الملمات صخرة
صماء صابر في البلاء علما بان ليس يدوم النعيم والبلاء **صبع** الخبر الباقري عليه السلام فان القلوب بين اصبعين من اصابع الله
يأتي في عبث والاصبع هو حرثان بن محرث العدواني ولقب بذي الاصبع لان حية نهشته على اصبعه فشلت فسمي بذلك قيل انه
عاش ثلثمائة سنة كان هو احد حكام العرب في الجاهلية وكان له بنات اربع فعرض عليهن التزويج فابين وقلن خدمتك وقربك احب الينا
فاشرف عليهن يوما من حيث لا يرينه فقلن ليقل كل واحدة منا ما في نفسها فقالت الكبرى الا هل اراها ليلة وضجيعها اشم كنصل السيف
غير المهند عليم بادواء النساء واصله اذا ما انتمى من سر اهلي ومحتدي فقلن لها انت تريدين ذا قرابة قد عرفته القصة وهي تشبه حديث
ام زرع وروي لذي الاصبع ابيات منها ذهب الذين اذا رأوني مقبلا هشوا الي ورحبوا بالمقبل وهم الذين اذا حملت حمالة
ولقيتهم فكانني لم احمل ومن كلمات احكم بنائه زوج من عود خير من قعود نمت صلاتيح له ٧١ **صبغ** باب فطرة الله سبحانه وصبغته
بمن ده ٣ البقرة صبغة الله ومن احسن من الله صبغة كا عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال
الاسلام ع ٣ الاصبغ بن نباتة بضم النون المجاشعي جش كان من خاصة امير المؤمنين عليه السلام وعمر بعده روى عنه عهد الاشتر ووصيته الى
محمد ابنه صه ق ي عم ٧ وكان من ... على شرطة الخميس وقال له امير المؤمنين عليه السلام قدمني في البقية من الناس فانك لا تفقد لي اليوم صبرا

ولانصر اتقال عليه السلام تقدم باسم الله والبركة فتقدم واخذ رايته وسيفه فمضى بالراية مرتجزا فرجع وقد خضب سيفه ودمه دما وكان شيخا ناسكا عابدا وكان اذا لقي القوم لا يغمد سيفه وكان من ذخائر علي عليه السلام ممن قد بايعه على الموت وكان من فرسان اهل العراق كذا عن نصر بن مزاحم ج ٨ ص ٥٠٠ الخبا الاصبغ عن كيفية وفات سلمان ره وكان ره عند وقت وفاته وج ٤٢ ص ٧٦٢ ما عن الاصبغ قال كنت اركع عند باب امير المؤمنين عليه السلام وانا ادعو الله اذ خرج امير المؤمنين عليه السلام فقال يا اصبغ قلت لبيك قال اي شيء كنت تصنع قلت ركعت وانا ادعو الله قال افلا اعلمك دعاء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بلى قال قل الحمد لله على ما كان والحمد لله على كل حال ثم ضرب بيده اليمنى على منكبي الايسر وقال يا اصبغ لئن ثبتت قدمك وتمت ولايتك وانبسطت يدك فالله ارحم بك من نفسك ط قكد ص ٣٤ كا عن الاصبغ قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام وبين يديه شواء فدعاني وقال هلم الى هذا الشواء فقلت انا اذا اكلت ضرني فقال الا اعلمك كلمات تقولهن وانا ضامن لك ان لا يؤذيك طعام قال اللهم اني اسئلك باسمك خير الاسماء ملأ الارض والسماء الرحمن الرحيم الذي لا يضر معه داء فلا يضرك ابدا يد ر ٨٨٧ بكاء الاصبغ على امير المؤمنين عليه السلام عند بابه لما ضربه ابن ملجم ودخوله عليه وهو معصوب الراس بعمامة صفراء وقد نزف واصفر وجهه وقوله حدثني بحديث سمعته من رسول الله ص ط قكز ٥٠ ع وفي رواية اخرى فاذا امير المؤمنين عليه السلام معصب بعصابة وقد علت صفرة وجهه على تلك العصابة واذا هو يرفع فخذا ويضع اخرى من شدة الضربة وكثرة السم ط ص ٤٣ ع رؤية الاصبغ مخاطبة رسول الله صلى الله عليه وآله الاجلدون يوم مسجد قبا باعجاز الحسين عليه السلام ى كه ١٤٢ اقول قال الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة الاصبغ ابن نباتة وقال العقيلي كان يقول بالرجعة وقال ابن حبان فتن بحب علي فاتى بالطامات فاستحق من اجلها الترك انتهى وياتي في صحب انه ره كان من ثقات امير المؤمنين عليه السلام ابن الصباغ هو نور الدين علي بن محمد بن الصباغ المكي المالكي صاحب كتاب الفصول المهمة في معرفة الائمة توفي سنة ٨٥٥ قال الكاتب الجلبي وقد نسب بعضهم الى الترفض لما ذكر في خطبته اوله الحمد لله الذي جعل من صلاح هذه الامة نصب الامام العادل الخ

**صبا** خبر شهادة صبي برسالة محمد صلى الله عليه وآله د ج ٢٩٠ باب الدعاء لدفع الجن والمخاوف ام الصبيان عافذ ٢٢١ دعوات الراوندي كتب الى ابي الحسن العسكري عليه السلام بعض مواليه في صبي له يشتكي ريح ام الصبيان فقال اكتب في رق وعلقه عليه ففعل فعوفي باذن الله والمكتوب هذا بسم الله العلي العظيم الحليم الكريم الذي لا يزول لقديم اعوذ بعزة الحي الذي لا يموت من شر كل حي يموت ٢٢٢ **صحب** باب حسن المعاشرة وحسن الصحبة عشر ي ع م النساء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الآية ب عن ابي عبد الله عليه السلام قال صحبة عشرين سنة قرابة ل في خبر الاعمش عن الصادق عليه السلام بعد ذكر الائمة عليهم السلام ودينهم الورع والعفة الى ان قال وحسن الصحبة وحسن الجوار مشايعة امير المؤمنين عليه السلام صاحب الذمي وقوله له هذا من تمام حسن الصحبة وقد تقدم خبر في خلق ع م ما عن المفضل قال دخلت على ابي عبد الله فقال لي من صحبك فقلت له رجل من اخواني قال فما فعل فقلت منذ دخلت المدينة لم اعرف مكانه فقال لي اما علمت ان من صحب مؤمنا اربعين خطوة سأله الله عنه يوم القيمة سر عن جامع البزنطي عن ابي الربيع الشامي قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام والبيت غاص باهله فقال انه ليس منا من لم يحسن صحبة من صحبه ومرافقة من رافقه وممالحة من مالحه ومخالقة من خالقه ٥ ع م السجادي ع في النهي عن مصاحبة خمسة ومحادثتهم ومرافقتهم في طريق وهم الكذاب والفاسق والبخيل والاحمق والقاطع لرحمه وقد تقدم في رحم عن النبي صلى الله عليه وآله قال صحبة عشرين سنة قرابة ضه ز ٨ ع م نجم عن ربيع الابرار انه كان علماء بني اسرائيل يسترون من العلوم علمين علم النجوم وعلم الطب فلا يعلمونهما اولادهم لحاجة الملوك اليهما لئلا يكون سببا في صحبة الملوك والدنو منهم فيضمحل دينهم بد آ ١٥٢ اقول قد تقدم في حسن بن الشيخ زين الدين ما يناسب ذلك ويأتي ما يتعلق

بالصحبة في صلى انشاء الله تعالى باب فضل المهاجرين والانصار وسائر الصحابة والتابعين وجمل احوالهم وعر ٣ ٧٤٣ الحشر للفقراء المهاجرين الى قوله تعالى رؤف رحيم ل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اثني عشر الفا ثمانية الاف من المدينة والفان من اهل مكة والفان من الطلقاء لم ير فيهم قدري ولا مرجي ولا حروري ولا معتزلي ولا صاحب راي كانوا يبكون الليل والنهار ويقولون اقبض ارواحنا من قبل ان ناكل خبز الخمير بيان الخمير هو ما يجعل في العجين ليجود وكانهم لا يفعلون ذلك لعدم اعتنائهم بجودة الغذاء ع ٧٤٠ ما عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال صلى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بالناس صلوة الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وابكاهم من خوف الله تعالى ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما على عهد خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا الخ ٧٤٥ شا روي عن صعصعة بن صوحان العبدي قال صلى بنا امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم صلوة الصبح فلما سلم اقبل على القبلة بوجهه يذكر الله لا يلتفت يمينا ولا شمالا حتى صارت الشمس على حائط مسجدكم هذا يعني جامع الكوفة قيس رمح ثم اقبل علينا بوجهه فقال لقد عهدت اقواما على عهد خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم ليراوحون في هذا الليل بين جباههم وركبهم فاذا اصبحوا اصبحوا شعثا غبرا بين اعينهم شبه ركب المعزى فاذا ذكروا الموت مادوا كما يميد الشجر في الريح ثم انهملت عيونهم حتى تبل ثيابهم ثم نهض عليه السلام وهو يقول كانما القوم باتوا غافلين يمن يد ٧٩ كا ما يقرب منه ط مكررا ع ٦ نهج لقد رايت اصحاب محمد صلى الله عليه وآله فما ارى احدا يشبههم لقد كانوا يصبحون شعثا غبرا الخ يمن لز ٢٩٩ جا ٢٩١ الطبري روى انه لما نسخ فرض قيام الليل طاف النبي صلى الله عليه وآله ببيوت صحابته لينظر ما يصنعون حرصا على كثرة طاعاتهم فوجدها كبيوت الزنابير لما سمع من دندنتهم بذكر الله والتلاوة وط ١٤٥ مع النبوي مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم بايها اخذ اهتدى وباي اقاويل اصحابي اخذتم اهتديتم واختلاف اصحابي لكم رحمة فقيل يا رسول الله ومن اصحابك قال اهل بيتي وعر ٧٤٥ في ان اصحابي كالنجوم من المفتريات طك ٧٧ باب فيه فضائل بعض اكابر الصحابة وعر ٧٤٧ باب فيه بيان احوال بعض الصحابة وعط ٧٦٧ وسر ٦٥٧٥ وولا ٣٣٣ في ان الصحابة كسائر الناس فيهم العدل والمنافق والفاسق والضال وقد ارتد كثير منهم بعد النبي صلى الله عليه وآله ولكن اكثر العامة على ان الصحابة كلهم عدول وقيل هم كغيرهم مطلقا وقيل هم كغيرهم الى حين ظهور الفتن بين علي عليه السلام ومعوية واما بعدها فلا يقبل الداخلون فيها مطلقا وقال المعتزلة هم عدول الا من علم انه قاتل عليا عليه السلام فانه مردود ح آ ٨ و ٩ في ان الاصحاب تركوا النبي قائما يخطب يوم الجمعة وانفضوا الى التجارة ولم يبق معه ص الا اثنى عشر رجلا فنزلت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وسر ٨٥ ع قال المج اقول قد اثبتنا في باب غزوة تبوك احوال اصحاب العقبة وكفرهم وحال حذيفة وفي باب احوال سلمان احوال جماعة وفي ابواب غزوات النبي ص احوال جماعة لا سيما في غزوة بدر وتبوك ثم ذكر اسامي جماعة من الصحابة واشار الى الباب الذي يذكر فيه ٢٩ ع كا عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا اني اكره ان يقال ان محمدا صلى الله عليه وآله استعان بقوم حتى اذا ظفر بعدوه قتلهم لضربت اعناق قوم كثير ٥ ٧٠ باب فيه تادب الصحابة في عشرتهم مع النبي صلى الله عليه وآله الى ٥٥٧ كثرة ثباتهم في جهاد الاعداء ومب ٩٢ ع الى ٥١٥ فس في قصة الاحزاب قال ولم يبق احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الا نافق الا القليل ومر هه ٥٣٥ فس في صلح الحديبية وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه انحروا بدنكم واحلقوا رؤسكم فامتنعوا وقالوا كيف ننحر ونحلق ولم نطف بالبيت ولم نسع بين الصفا والمروة فاغتم رسول الله صلى الله عليه وآله من ذلك وشكا ذلك الى ام سلمة وتن ٢ ع ٥ فرار الاصحاب في غزوة حنين ونداء العباس رضي الله عنه يا اصحاب سورة البقرة ويا اصحاب الشجرة الى اين تفرون هذا رسول الله ص ونغ ٩٠ ع ما ٤ ا اقول قال الفيروزابادي في

ند ٥ ١٩ ذكرها حكاه عروة بن مسعود الثقفي عن اداب الصحابة مع النبي ع

فقالت يا رسول الله انحر انت واحلق فنحر رسول الله ص وحلق فنحر القوم على حيث يقين وشك وارتياب

بدح والتبادح الترامي بشيء رخو وكان الصحابة يتمازحون حتى يتبادحون بالبطيخ فاذا حزبهم امر كانوا هم الرجال اصحاب الائمة انتهى وفي
ج الصحابي على ما هو المختار عند جمهور اهل الحديث كل مسلم رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وقيل وروى عنه وقيل او رآه الرسول
صلى الله عليه وآله وقيل وكان اهل الرواية عنه في قرب مائة الف واربعة عشر الفا انتهى باب فيه ذكر اصحاب النبي وامير المؤمنين عليهما السلام
الذين كانوا على الحق ولم يفارقوا امير المؤمنين عليه السلام وذكر بعض المخالفين والمنافقين ح سز ٧٣٥ عن ابي عمرو الكندي قال كنا ذات يوم
عند علي عليه السلام فوافق الناس منه طيب نفس ومزاح فقالوا يا امير المؤمنين حدثنا عن اصحابك فسألوه عن ابن مسعود وعن ابي ذر وحذيفة
وسلمان وعمار وعن نفسه ٣ ٧٣ اشعار امير المؤمنين عليه السلام في مدح اصحابه في محاربة صفين يا ايها السائل عن اصحابي ان كنت تبغي خبر
الصواب انبئك عنهم غير ما تكذاب بانهم اوعية الكتاب صبر لدى الهيجاء والضراب فسل بذاك معشر الاحزاب الابيات وقال في
مدح قبائل من عسكره الازد سيفي على الاعداء كلهم وقد تقدم في ازد ح سط ٧٥٠ كان اصحاب امير المؤمنين عليه السلام من كثرة العبادة
كانهم شنان بوالي وقد تقدم وصفهم في شيع كشف المحجة عن كتاب الرسائل للكليني ره بالاسناد قال كتب امير المؤمنين عليه السلام كتابا بعد منصرفه
من النهروان وامر ان يقرأ على الناس الى ان قال فدعا كاتبه عبيد الله بن ابي رافع فقال له ادخل علي عشرة من ثقاتي فقال سمهم يا امير المؤمنين فقال
ادخل اصبغ بن نباتة وابا الطفيل عامر بن واثلة الكناني وزر بن حبيش الاسدي وجويرية بن مسهر العبدي وخندف بن زهير الاسدي
وحارثة بن مضرب الهمداني والحرث بن عبد الله الاعور الهمداني ومصابيح النخع علقمة بن قيس وكميل بن زياد وعمير بن زرارة فدخلوا
اليه فقال لهم خذوا هذا الكتاب ح بو ٤ ١٨ باب ما جرى من الفتن من غارات اصحاب معوية على عمال علي عليه السلام وتثاقل اصحابه عن نصره و
شكايته عنهم ح سد ٩٠٤ نهج من خطبة له عليه السلام في خطاب اصحابه وقد بلغتم من كرامة الله لكم منزلة تكرم بها اماؤكم ٩١٤ نهج من كلام
له عليه السلام في ذم اهل العراق اما بعد يا اهل العراق فانما انتم كالمرأة الحامل حملت فلما اتمت املصت ومات قيمها وطال تأيمها وورثها
ابعدها اما والله ما اتيتكم اختيارا ولكن جئت اليكم سوقا ولقد بلغني انكم تقولون علي يكذب قاتلكم الله فعلى من اكذب أعلى الله فانا اول من
امن به ام على نبيه فانا اول من صدقه ٩٩٤ شكاية امير المؤمنين عليه السلام عن اصحابه ٦٧٩ نهج من كلام له عليه السلام في ذم اصحابه احمد الله على ما
قضى من امر وقدر من فعل وعلى ابتلائي بكم ٦٨٧ نهج من كلام له في ذم اصحابه اداريكم كما تدارى البكار العمدة والثياب المتداعية
وباقي في ضيب ٦٨٥ شا من كلامه عليه السلام يجري مجرى الاحتجاج مشتملا على التوبيخ لاصحابه على تثاقلهم لقتال معوية والتفنيد متضمنا
للوم والوعيد ايها الناس اني استنفرتكم لجهاد هؤلاء فلم تنفروا ٦٩٧ اقول وتقدم ما يناسب ذلك في ادب حضر قال امير المؤمنين عليه السلام
لابي الطفيل في حديث والله لو دخلت على عامة شيعتي الذين بهم اقاتل الذين اقروا بطاعتي وسموني امير المؤمنين واستحلوا جهاد من خالفني
فحدثتهم ببعض ما اعلم من الحق في الكتاب الذي نزل به جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله لتفرقوا عني حتى ابقى في عصابة من الحق ج
له ٢١٧ باب احوال اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وفيه احوال عبد الله بن العباس ط تكر ٣٥٤ ابتلاء الحسن عليه السلام بما في اصحابه وغدرهم
به ي بط ١١٠ و١١١ باب احوال عشائر الحسن بن علي عليه السلام واصحابه ي كا ١٢٥ قب من اصحاب الحسن عبد الله بن جعفر ومسلم بن عقيل
وعبيد الله بن العباس وحبابة بنت جعفر الوالبية وحذيفة بن اسيد وعمرو بن قيس المشرقي وابو مخنف لوط بن يحيى الازدي الغامدي
وبابه قيس بن ورقاء المعروف بسفينة وحواريه سفيان بن ابي ليلى الهمداني وحذيفة بن اسيد الغفاري ١٢٦٤ باب فيه اشارة الى معدود من
اصحاب الحسين عليه السلام ي كو ٣٠٤ ١٣ مدح اصحاب الحسين عليه السلام في خبر زائدة عن السجاد عليه السلام وحاصله انه قال جبرئيل لرسول الله صلى الله

عليه وآله وانّ سبطك هذا واومى بيده الى الحسين عليه السلام مقتول في عصابة من ذريتك واهل بيتك واخيار من امّتك بضفة الفرات
بارض تدعى كربلا الى قوله فاذا برزت تلك العصابة الى مضاجعها تولّى الله تعالى قبض ارواحها بيده وهبط الى الارض ملائكة من
السماء السابعة معهم آنية من الياقوت والزمرد مملوءة من ماء الحيوة وحلل من حلل الجنة وطيب من طيب الجنة فغسلوا جثثهم بذلك الماء والبسوها
الحلل وحنطوها بذلك الطيب وصلى الملائكة صفاً صفاً عليهم خ ب ۱۳ في انّ اسامیهم مكتوبة في الصحيفة التي كانت بخط امير المؤمنين
عليه السلام ونشير الى ذلك في صحف   في انّ الحسين عليه السلام واصحابه من سادات الشهداء يوم القيمة ط ما س ۱۳۳ كنز الصادق عليه السلام واصحاب
اي اصحاب الحسين عليه السلام من آل محمد عليهم السلام هم الراضون عن الله يوم القيمة وهو راض عنهم ي ك ۱۵۰ الى عن كعب الاحبار قال انّ في كتابنا
انّ رجلا من ولد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله يقتل ولا يجف عرق دوابّ اصحابه حتى يدخلوا الجنة فيعانقوا الحور العين ي ل ۱۵۱ في
اخبار النبي فاطمة صلوات الله عليهما بشهادة الحسين عليه السلام وقوله ص وهو يومئذ في عصبة كانّهم نجوم السماء يتهادون الى القتل وكانّي
انظر الى معسكرهم والى موضع رحالهم وتربتهم ي لا ۱۶۰ مدح اصحابه ع في باب فضل الشهداء معه وعلة عدم مبالاتهم بالقتل ي
له ۱۶۷ اخبار اصحاب الحسين عليه السلام عن ثباتهم في نصرة مولاهم في ليلة عاشوراء ي لز ۱۷۱ الى ۱۹۲ جهادهم مع الاعداء ۱۹۵ الى ۱۹۹
لمّا رمى اصحاب عمر بن سعد ما بقي من اصحاب الحسين عليه السلام الا اصابه من سهامهم ع ۱۹۴ اشعار بحير قاتل برير في مدح اصحاب الحسين وصبرهم
للطعن والضرب   معي مزني لم تخنه كعوبه   وابيض مخشوب الغرارين قاطع   فجردته في عصبة ليس دينهم كديني واني بعد ذا لقانع
وقد صبروا للطعن والضرب حسّرا   وقد جالدوا لو انّ ذلك نافع ۱۹۵ يح في انهم لا يجدون الم مس الحديد ۲۱۱ ويح له ۲۱۵ قول ميثم
رضي الله عنه لجبلة المكية اعلمي انّ الحسين ع سيد الشهداء يوم القيمة ولاصحابه على ساير الشهداء درجة ي م ع ۲۴۴ جار رؤية امّ سلمة رسول الله
صلى الله عليه وآله في المنام شاحباً كئيباً وقوله لها ما زلت الليلة احتفر القبور للحسين واصحابه ي مب ۲۵ وفي ما قال لها اما تعلمي انّي فرغت من
دفن الحسين ع واصحابه ۲۵۲ ع عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسين بن علي عليه السلام على اصحابه فقال ايها الناس انّ الله عز وجل ذكره ما خلق
العباد الا ليعرفوه فاذا عرفوه عبدوه فاذا عبدوه استغنوا بعبادته عن عبادة ما سواه فقال له رجل يا بن رسول الله بابي انت فما معرفة الله قال
معرفة اهل كل زمان امامهم الذي يجب عليهم طاعته زد ۱۸ وج يه ۸۶ شي خروج الحسين عليه السلام في الكرّ في سبعين رجلا من اصحابه الذين
قتلوا معه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان يح هـ ۱۳ ويح له ۲۲۳ قال الصادق لما تفاخرت الارضون والمياه بعضها على بعض قالت
كربلا انا ارض الله المقدسة المباركة الشفاء في تربتي ومائي ولا فخر بل خاضعة ذليلة لمن فعل بي ذلك ولا فخر على من دوني بل شكراً لله فاكرمها
وزادها بتواضعها شكرا لله بالحسين واصحابه كب لب ۱۴ وفي كامل ابن الاثير قال ابن عباس رايت النبي صلى الله عليه وآله الليلة التي قتل فيها
الحسين عليه السلام وبيده قارورة وهو يجمع فيها دما فقلت يا رسول الله ما هذا قال هذه دماء الحسين واصحابه ارفعها الى الله تعالى وتقدّم في حور
انّ حواري الحسين عليه السلام اصحابه الذين استشهدوا معه بكربلا وفي رضا ما يناسب المقام وفي بعض الزيارات في السلام عليهم تقول السلام عليكم
ايها الربانيون قال ابن ابي الحديد في شرح النهج قيل لرجل شهد يوم الطف مع عمر بن سعد ويحك اقتلتم ذرية رسول الله ص فقال عضضت
بالجندل لو شهدت ما شهدنا لفعلت ما فعلنا ثارت علينا عصابة ايديها في مقابض سيوفها كالاسود الضارية تحطم الفرسان يميناً وشمالاً
وتلقي انفسها على الموت لا تقبل الامان ولا ترغب في المال ولا يحول حائل بينها وبين الورود على حياض المنية او الاستيلاء على الملك فلو كففنا
عنها رويداً لاتت على نفوس العسكر بحذافيرها فما كنا فاعلين لا امّ لك وقال الشيخ ابو عمرو الكشي ره وكان حبيب من السبعين الرجال الذين

نصروا الحسين عليه السلام ولقوا جبال الحديد واستقبلوا الرماح بصدورهم والسيوف بوجوههم وهم يعرض عليهم الامان والاموال فيابون
ويقولون لا عذر لنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله ان قتل الحسين عليه السلام ومنا عين تطرف حتى قتلوا حوله انتهى وقال كعب بن جابر فارثاً برير في
وصفهم ولم ترعيني مثلهم في زمانهم ولا قبلهم في الناس اذ انا يافع اشد قراعا بالسيوف لدى الوغا الا كل من يحمي الذمار مفارع
وقد صبروا للطعن والضرب حسّراً وقد نازلوا لو ان ذلك نافع ولقد اجاد من قال فيهم نفرحوت جمل الثنا وتسنمت ذلل المعالي والاد
ولبدا من يلق منهم يلق كهلا او فتى علم الهدى بحر الندى الموردا وتبادر طلق الاسنة لا ترى الغمرات الا المائسات الغيدا وكانما
قصد القنا بنحورهم درر يفصلها القنا عقوداً واستنزلوا حلل العلى فاحلهم غرفاً تعدى النزول صعوداً فتظن عينك انهم صرعى
وهم في خير دار فارهين رقودا وانا اشير اليهم واقول السلام على الارواح المنيخة بقبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام السابقون الى المكارم
والعلى والحائزون على حياض الكوثر لولا صوارمهم ووقع نبالهم لم تسمع الآذان صوت مكبر السلام عليكم يا طاهرين من الدنس
السلام عليكم يا مهديون السلام عليكم يا ابرار الله السلام عليكم وعلى الملائكة الحافين بقبوركم اجمعين جمعنا الله واياكم في مستقر رحمته وتحت عرشه
انه ارحم الراحمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته باب احوال اصحاب ابي جعفر الباقر عليه السلام واهل زمانه من الخلفاء يا يط ٢ ٩ كش عن داود بن سرحان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني لاحدث الرجل الحديث وانهاه عن الجدال والمراء في دين الله وانهاه عن القياس فيخرج من عندي
فيتاول حديثي على غير تاويله اني امرت قوما ان يتكلموا ونهيت قوما فكل يتاول لنفسه يريد المعصية لله ولرسوله فلو سمعوا واطاعوا
لاودعتهم ما اودع ابي اصحابه ان اصحاب ابي كانوا زينا احياء وامواتا الط ١٦٥ باب احوال اصحاب ابي عبد الله الصادق عليه السلام وما جرى
بينه وبينهم يا لج ٥ . ٢ شا ممن روى صريح النص بالامامة من ابي عبد الله على ابنه موسى عليهما السلام من شيوخ اصحاب ابي عبد الله عليه السلام و
خاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين رحمة الله عليهم اجمعين المفضل بن عمر الجعفي ومعاذ بن كثير وعبد الرحمن بن الحجاج والفيض
ابن المختار ويعقوب السراج وسليمان بن خالد وصفوان الجمال وغيرهم ممن يطول بذكرهم الكتاب ٢٠٨ قب ذكر جملة من اصحابه وخواصه وبوابه
وشعرائه ٢١٠ سن قال الصادق عليه السلام لئن اطعم رجلا من اصحابنا حتى يشبع احب الي من ان اخرج الى السوق فاشتري رقبة فاعتقها عشر حج
١٠٣ باب مناظرات اصحابه مع المخالفين يا لد ٤ ٢٢ ذكر مناظرة بعض اصحابه مع الرجل الشامي ز ٤ م كا عن المفضل قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اذا اردت ان تعرف اصحابي فانظر الى من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه فاذا رايت هؤلاء فهؤلاء اصحابي مي بط ٣ ١٥ وخلق يط
٩١ اقول يأتي في نظر ذكر جملة من اصحابه المبرزين باب احوال عشائر موسى بن جعفر عليه السلام واصحابه وما جرى بينهم يا ما ٢٨٠ باب احوال اصحاب
الرضا عليه السلام واهل زمانه ومناظراتهم يب يج ٧٧ باب احوال اصحاب الهادي عليه السلام واهل زمانه يب لج ١٥٠ غط من المحمودين ايوب
ابن نوح بن دراج وعلي بن جعفر الهماني وابو علي بن راشد ومن المذمومين فارس بن حاتم القزويني ١٥ باب فيه احوال اصحاب
العسكري عليه السلام واهل زمانه يب نح ١٧١ باب فيه احوال اصحاب المهدي عليه السلام يج نج ١٨٠ ختص عن جابر يرفعه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول اذا كان عند خروج القائم عليه السلام ينادي مناد من السماء ايها الناس قطع عنكم مدة الجبارين وولي الامر خير امة محمد صلى الله
عليه وآله فالحقوا بمكة فيخرج النجباء من مصر والابدال من الشام وعصائب العراق رهبان بالليل ليوث بالنهار كان قلوبهم زبر الحديد فيبايعونه
بين الركن والمقام يج لب ١٧٩ عن السيد علي بن عبد الحميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال له كنز بالطالقان ما هو بذهب ولا فضة وراية
لم تنشر منذ طويت ورجال كان قلوبهم زبر الحديد لا يشوبها شك في ذات الله اشد من الحجر لو حملوا على الجبال لازالوها لا يقصدون

برايا تهم بلاد الاخرين بوها كان على خيولهم العقبان يتمسحون بسرج الامام عليه السلام يطلبون بذلك البركة ويحفون به يقونه بانفسهم في الحروب
يكفونه ما يريد فيهم رجال لا ينامون الليل لهم دوي في صلوتهم كدوي النحل يبيتون قياما على اطرافهم ويصبحون على خيولهم رهبان بالليل
ليوث بالنهار هم اطوع له من الامة لسيدها كالمصابيح كان قلوبهم القناديل وهم من خشية الله مشفقون يدعون بالشهادة ويتمنون ان يقتلوا
في سبيل الله شعارهم يا لثارات الحسين اذا ساروا يسير الرعب امامهم مسيرة شهر يمشون الى المولى ارسالا بهم ينصر الله امام الحق ١٨٠
قلت فما احقهم بوصف من قال لله قوم اذا ما الليل جنهم قاموا من الفرش للرحمن عبادا ويركبون مطايا لا تملهم اذا هم بمنادي
الصبح قد نادى هم اذا ما بياض الصبح لاح لهم قالوا من الشوق ليت الليل قد عادا هم المطيعون في الدنيا لسيدهم وفي القيمة سادوا
كل من سادى الارض تبكي عليهم حين تفقدهم لانهم جعلوا للارض اوتادا معنى قول النبي صلى الله عليه وآله للمرأتين انكن صويحبات يوسف
في انهن افتتن باسرهن بمحبته وارادت كل واحدة منهن مثل ما ارادت صاحبتها فاشبهت حالتاهما حالهن في تقديم كل واحدة منهما اباها
للصلوة في مقام رسول الله صلى الله عليه وآله ج ٢ ج ٣ من كلام عمرو بن العاص الصحابي على قبر الصاحب ج ٤ ٥٨ اشعار الصاحب
عباد في رثاء الحسين عليه السلام ي مد ٤ ع ٢ و ٤ ع ٢ اقول الصاحب بن عباد هو اسمعيل بن ابي الحسن عباد بن عباس الطالقاني كافي الكفاة
نادرة الزمان وشقائق النعمان احد من يشد اليه الرحال لاخذ الادب وينسل الى جوده وكرمه من كل حدب جمع الى الشرف عز الجاه ونال مع الدنيا
والاخرة مرتجا ورث الوزارة كابرا عن كابر موصولة الاسناد بالاسناد يروي عن العباس بن عباد وزيرتم واسمعيل عن عباد
الف لاجله شيخنا الصدوق كتاب العيون الفاضل الماهر الحسن بن محمد القمي كتاب تاريخ قم وذكر في اوله من فضائله ومناقبه وعلمه
وتقواه وورعه وسداده وكرمه واحسانه وتعظيمه للسادة العلوية واكرامهم وسد خلتهم ولم شعثهم شطرا وافيا والف ايضا باسمه حسين
ابن علي بن بابويه القمي كتابا والثعالبي يتيمة الدهر وكان رحمه الله تعالى اعجوبة عصره ووحيد دهره ونسيج وحده في العربية ويحكى انه لما جلس
للاملاء حضر عنده خلق كثير وكان المستملي الواحد لا يفوه الاملاء حتى انضاف اليه ستة كل يبلغ صاحبه ما تفوه منها الى المدة
الا ما يحكى عن مجلس عاصم بن علي بن عاصم ايام المعتصم فقد استعبد في مجلسه اسم رجل في الاسناد اربع عشرة مرة والناس لا يسمعون
ثم احصوا فكانوا مائة الف وعشرين الف رجل وكان كتب اللغة التي كانت عند الصاحب تحتاج الى ستين جملا لنقلها والحمد لله احكي عن السيوطي
انه قال بعد نقل هذا من الصاحب وقد ذهب جل الكتب في الفتن الكائنة من التتر وغيرهم بحيث ان الكتب الموجودة الآن في اللغة من تصانيف
المتقدمين والمتأخرين لا تجيء حمل جمل واحد له كتب كثيرة واشعار وافرة في مناقب الائمة الطاهرة عليهم السلام ومثالب اعدائهم ثم من اشعاره
قالت تحب معوية قلت اسكتي يا زانية قالت اسأت جوابيه فاعدت قولي ثانية يا زانية يا زانية يابنت الف زانية احب من شتم
الوصي علانية فعلى يزيد لعنة وعلى ابيه ثمانية وكان نقش خاتمه شفيع اسماعيل في الآخرة محمد والعترة الطاهرة وله رسالة مختصرة في
احوال عبد العظيم بن عبد الله الحسني اوردها شيخنا المتبحر النوري في خاتمة المستدرك وله كلمات حكمية منها قوله من لم تهذبه الاولى لم تهذبه
العصا ومن لم يؤدبه والداه ادبه الليل والنهار رب لطائف اقوال تنوب عن وظائف اموال الصدر يطفح بما جمعه وكل اناء مؤد ما اودع
الشيء يحسن في ابانه كما ان الثمر يستطاب في اوانه ربما كان الاقرار بالقصور انطق من لسان الشكور الى غير ذلك ولقد اجاد ابو محمد
الخازن في مدحه في قصيدته المعروفة اوان سحبان باراه لاسحبه على خطابته اذيال فافاء ومن كلامه رحمه الله في وصف امير المؤمنين عليه السلام
مع رسول الله صلى الله عليه وآله صنوه الذي واخاه واجابه حين دعاه وصدقه قبل الناس ولباه وساعده وواساه وشيد الدين وبناه وهزم

الشرك واخزاه وبنفسه على الفراش فداه ومانع عنه وحماه وارغم من عاداه وقلاه وغسله وواراه وادّى دينه وقضاه وقام بجميع ما اوصاه ذلك امير المؤمنين عليه السلام لا سواه ط نو ٠٦ ٢ وكان ره حسنة من حسنات الزمان وبقية مما ترك الاعيان ذا مروة فائتة لوا صف وجود اجمل النعماء الواكف يحكى من مآثره انه كان ينفذ الى بغداد فى السنة خمسة آلاف دينار تفرق على الفقهاء والادباء وكان فى اوان صغره اذا اراد المضى الى المسجد ليقرء تعطيه والدته دينارا ودرهما كل يوم وتقول له تصدق بهما على اول فقير تلقاه فجعل هذا دابه فى شبابه الى ان كبر ومات والدته وله فى ذلك حكاية لا يناسب ذكرها المقام وكان لا يدخل عليه فى شهر رمضان بعد العصر احد كائنا من كان فيخرج من داره الا بعد الافطار عنده وكانت داره لا تخلو فى كل ليلة من ليالى شهر رمضان من الف نفس مفطرة فيها وكانت صلاته وصدقاته وقرباته فى هذا الشهر تبلغ مبلغ ما يطلق منها فى جميع شهور السنة وكانت ايامه رحمه الله للعلوية والعلماء والادباء والشعراء وحضرته محط رحالهم وموسم فضلائهم اموالهم مصروفة اليهم وصنايعه مقصورة عليهم ولما كان ببغداد قصد القاضى ابا السائب عتبة بن عبيد الله لقضاء حقه فتثاقل فى القيام وتحفز تحفزا اراه به ضعف حركته وقصور نهضته فاخذ الصاحب بضبعه واقامه وقال نعين القاضى على قضاء حقوق اخوانه فخجل القاضى واعتذر اليه وعن انى رايت فى كتاب معاهد التنصيص للفاضل الاديب عبد الرحيم العباسى المعاصر للشهيد الثانى ان الصاحب استدعى فى بعض الايام شرابا فاحضروا قدحا فلما اراد ان يشربه قال له بعض خواصه لا تشربه فانه مسموم وكان الغلام الذى ناوله واقفا فقال للمحذر ما الشاهد على صحة قولك قال تجربه فى الذى ناولك اياه قال لا استجيز ذلك ولا استحله قال فجربه فى دجاجة قال التمثيل بالحيوان لا يجوز ورد القدح وامر بقلبه وقال للغلام انصرف عنى ولا تدخل دارى وامر باقرار جارية وجرايته عليه وقال لا يدفع اليقين بالشك والعقوبة بقطع الرزق نذالة انتهى مولده فى سنة ٣٢٦ وتوفى فى ٢٤ صفر سنة ٣٨٥ بالرى ثم نقل الى اصبهان ودفن فى قبة بمحلة تعرف بدريه وقبره مزار معروف وحكى انه لما توفى اغلقت له مدينة الرى واجتمع الناس على باب قصره ينتظرون خروج جنازته وحضر مخدومه فخر الدولة وسائر القواد وغيروا لباسهم فلما خرج نعشه الى الباب صاح الناس صيحة واحدة وقبلوا الارض ومضى فخر الدولة امام الجنازة قلت فما احقه بوصف من قال شعر نعشه فوق الرقاب وطالما سرجوده فوق الركاب ونائله يمرّ على الوادى فتثنى رماله عليه وبالنادى فتثنى ارامله بفيك الثرى لم تدر من حل فى الثرى جهلت وقد يستصغر الشئ جاهله وقعد فخر الدولة للعزاء اياما ورثته جماعة كثيرة من شعراء البلاد ومدحته بغرر القصائد فى كل ناد وروى عن ابى القاسم بن ابى العلاء الشاعر قال رايت فى المنام قائلا يقول لى لم ترث الصاحب مع فضلك وشعرك فقلت الجمتنى كثرة محاسنه فلم ادر بما ابدأ منها وقد خفت ان اقصر وقد ظن بى الاستيفاء فقال اجز ما اقوله فقلت قل فقال ثوى الجود والكافى معا فى حفيرة فقلت ليانس كل منهما باخيه فقال هما اصطحبا حيين ثم تعانقا فقلت ضجيعين فى لحد بباب دريه فقال اذا ارتحل الثاوون فى مستقرهم فقلت اقاما الى يوم القيمة فيه وقال شيخنا الحر ره فى امل بعد اسمه عالم فاضل ماهر شاعر اديب محقق متكلم عظيم الشان جليل القدر فى العلم والادب والدين والدنيا ولاجله الف ابن بابويه عيون الاخبار والف الثعالبى يتيمة الدهر فى ذكر احواله واحوال الشعراء وكان شيعيا اماميا عجميا على انه كان يفضل العرب على العجم وقد ذكر ابن شهراشوب فى معالم العلماء من مؤلفاته الشواهد والتذكرة والتعليل والانوار وديوان شعر وقال فيه متكلم شاعر نحوى وزير فخر الدولة شاهنشاه وعده من شعراء اهل البيت المجاهرين وقد مدحه السيد الرضى فى مكاتبة ثم رثاه الخ اقول يانى فى عمد ذكر بعض اشعاره فى مدح ابن العميد وانه لقب بالصاحب لاجل صحبته معه ثم اعلم ان الصاحب وصاحب الامر وصاحب الدار وصاحب العصر وصاحب الغيبة كل ذلك من القاب مولانا الغائب الحجة بن الحسن ارواح العالمين له الفداء اوردها شيخنا المحدث المتبحر النورى قدس سره

# الصحيفة التي كانت بخط امير المؤمنين عليه السلام فيها مقتل الحسين عليه السلام

# صحح

في النجم الثاقب **صحح** الحمل على الصحة يأتي في ظنن قال ابن ابي الحديد سألت شيخي عبد الوهاب بن سكينة عن خبر لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي عليه السلام فقال الخبر صحيح فقلت له فما بال الصحاح لم تشتمل عليه قال وكلما كان صحيحاً تشتمل عليه كتب الصحاح كم قد اهمل جامعوا الصحاح من الاخبار الصحيحة ومب ١٣ ٥ **صحف** صحيفة ادريس النبي صلى الله على نبينا وآله وعليه مما انزله الله تعالى عليه وقد نقلها ابن متويه من اللغة العربية واوردها المج في خاتمة كتاب الدعاء من البحار وهي تسع وعشرون صحيفة اولها صحيفة الحمد الحمد لله الذي ابتدأ خلقه بنعمته واسبغ عليهم ظلال رحمته الخ الصحيفة الثانية صحيفة الحلق فاربا الخوخ من عرفه وهلك من انكره الخ الصحيفة الثالثة صحيفة الرزق يا ايها الانسان انظر وتدبر واعقل وتفكر هل لك رازق سواي يرزقك الخ ٣١٧ اقول قال شيخنا المحدث المتبحر النوري في رسالة الفيض القدسي وقد نقل السيد علي بن طاوس في سعد السعود عن هذه الصحيفة وكانت عنده انتهى وابن متويه هو الشيخ ابو الحسن علي محمد بن علي بن سعد الاشعري القمي له كتاب نوادر كبير يرويه عنه الشيخ الاجل الثقة الفقيه ابو جعفر محمد بن الحسن بن الوليد القمي المتوفى سنة ٣٤٣ ل مع عن ابي ذر رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال انزل الله تعالى على ابرهيم عشرين صحيفة قلت يا رسول الله ما كانت صحف ابرهيم قال كانت امثالا كلها وكان فيها ايها الملك المبتلى المغرور اني لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها الى بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا اردها وان كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوباً ان يكون له ثلث ساعات الى ان قال قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى قال كانت عبراً كلها وفيها عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح الخ هم كب ١٣ الدر المنثور نقلا من التورية او صحف ابرهيم يقول الله تعالى يا ابن آدم ما انصفتني خلقتك ولم تك شيئا وجعلتك بشراً سوياً خلقتك من سلالة من طين ثم ذكر تعالى نعمه عليه ما دام كان في بطن امه ثم خرج الى الدنيا وانعامه عليه فيها ثم يقول تعالى فلما عرفت اني ربك عصيتني فالان اذ عصيتني فادعني واني قريب مجيب وادعني فاني غفور رحيم يه مب ٣٨ في انه دفع الى النبي صلى الله عليه وآله ليلة المعراج صحيفة اصحاب اليمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم وصحيفة اصحاب الشمال فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما الى علي بن ابي طالب عليه السلام ز ع ٣٢ ودلج ٣٩٣ الروايات في ذكر الصحيفة التي كانت في ذوابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله ز نكب ٣٧ الصحيفة التي كانت بخط امير المؤمنين عليه السلام واملاء رسول الله صلى الله عليه وآله فيها كل شيء منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وكيف يقتل الحسين عليه السلام ومن يقتله ومن ينصره ومن يستشهد معه وكيف تستشهد فاطمة عليها السلام والحسن عليه السلام وفيه مقتل الحسين عليه السلام وما يجري على امير المؤمنين عليه السلام وما كان وما يكون الى يوم القيمة كانت هذه الصحيفة عند امير المؤمنين عليه السلام رآها ابن عباس عنده بذي قار وقال له عليه السلام اقرأها علي فقرأها فلما قرء مقتل الحسين عليه السلام ومن يقتله اكثر البكاء ثم ادرج الصحيفة ح ب ع اقول الظاهر انه اليها اشار ابن عباس بقوله حين عنف على تركه الحسين عليه السلام بان اصحاب الحسين لم ينقصوا رجلا ولم يزيدوا نعرفهم باسمائهم من قبل شهودهم وقال محمد بن الحنفية وان اسماء اصحابنا عندنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم والظاهر ان هذه الصحيفة هي الديوان الذي كان حمل بعيره مع الحسين عليه السلام لا بقاره حيث توجه وقد تقدم ذكره في حدث الصحيفة التي كانت فيها اسامي الشيعة عند الصادق عليه السلام باكر ٣ ١٢٢ في انها كانت بيضاء وليس فيها اثر الكتابة قال عبد الله بن الفضل الهاشمي فمسح عليه السلام يده عليها فوجدتها مكتوبة ووجدت في اسفلها اسمي في صب ٣٠٧ وبلج ٢٢٣ النبوي صلى الله عليه وآله في ذكره الائمة عليهم السلام قال في ذكر الامام الحجة بن الحسن صلوات الله عليه معه صحيفة مختومة فيها عدد اصحابه باسمائهم وانسابهم وبلدانهم وطبايعهم وحلاهم وكناهم ط م ١٢٣ الصحيفة التي كتبها امير المؤمنين عليه السلام

بامر رسول الله صلى الله عليه وآله في اقرار العرب والعجم والقبط والحبشة بالشهادتين وبولاية امير المؤمنين عليه السلام ط ساء ٢٨ الصحيفة التي
كانت فيها اسماء الائمة عليهم السلام اهداها جابر عند فاطمة الزهراء عليها السلام ط م ١٢٠ اقول قد تقدم ما يقرب منها في جبر الصحيفة التي كانت
عندهم عليهم السلام فيها كل حلال وحرام ز فو ٢٨ مل الصادق ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته ما ٢٥٠ ريح
لم ٢١/ ٢ ما يقرب منه ط م ١٢٢ وبالز ٣٨ ١ الصحيفة التي كانت عند محمد بن الحنفية اخذها من اخويه الحسنين عليهما السلام من ميراث ابيه فوصلت
بواسطة ابنه ابي هاشم الى محمد بن علي بن عبد الله بن العباس فيها ذكر دولة بني العباس وكانوا يسمونها صحيفة الدولة وقد تقدم ذكرها
في حمد عند ذكر محمد بن الحنفية ط قك ٣ ٢٢ ع بر ٤ ادعية علي بن الحسين عليه السلام من الصحيفة الكاملة في الصلوة على حملة العرش وكل ملك
مقرب مع شرحه ... ع ٢٣ ٢ اقول الصحيفة الكاملة هي الملقبة بانجيل اهل البيت وزبور آل محمد عليهم السلام وتدعى باخت القرآن
حكى ابن شهراشوب ان بعض البلغاء بالبصرة ذكرت عنده الصحيفة الكاملة فقال خذوا عني حتى املي عليكم مثلها فاخذ القلم واطرق راسه
فما رفعه حتى مات ولعمري انه رام شططا فنال سخطا قال السيد محمد بن علي بن حيدر الموسوي في كتاب تنبيه وسن العين في حق الصحيفة الكاملة
هي المشهورة الكثيرة الوجود بايدي الناس وفيها من البلاغة والاخبار ما يقع عن معارضته بما يقاربه الياس وترويها الزيدية والامامية عن
رجالهم وقد ذكرها ابن حمدون النديم في تذكرته العظيمة الشهيرة بين العلماء والادباء من اهل السنة وغيرهم بعض ادعيتها ونقل منها دعاء رؤية
الهلال الشيخ عبد الرحمن المرشدي في مصنفه الذي سماه ترغيب الاستهلال انتهى قلت ابن حمدون النديم هو محمد بن الحسن البغدادي الكاتب
المتوفى سنة ٥٦٢ ... وعبد الرحمن المرشدي هو ابن عيسى الحنفي المفتي بمكة المقتول سنة ١٠٣٧ خبر الصحيفة القاطعة وما كتبوا فيها على بني هاشم
ان لا يكلموهم ولا يزوجوهم ولا يتزوجوا اليهم ولا يحضروا معهم ... لا يبايعوهم او يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وختم عليها اربعون
خاتما وعلقوها في جوف الكعبة ... اخبار رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصحيفة القاطعة بان الله تعالى ارسل عليها
دابة فلحست كل ما فيها غير بسم الله تعالى ... باب قصة الصحيفة الملعونة ج ٩ ١ كان اول ما في الصحيفة النكث لولاية
علي بن ابي طالب عليه السلام وان الامر الى ابي بكر وعمر ... وسالم معهم استودعوا الصحيفة ابا عبيدة وجعلوه امينهم عليها وامروا
سعيد بن العاص الاموي فكتب هو الصحيفة وكانت نسختها بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اتفق عليه الملأ من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله الخ
... فيها ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يستخلف احدا ... ٢٣ الاشارة الى هذه الصحيفة كح ٣٠٤ الصادق عليه السلام للعمريين امسكوا
... اخرجت الصحيفة وذكر ... منهاج كد ٣١٢ عن ابي صالح الحنفي قال رايت عليا عليه السلام يخطب وقد وضع المصحف على راسه حتى رايت
الورق يتقعقع على راسه قال فقال اللهم قد منعوني ما فيه فاعطني ما فيه اللهم قد ابغضتهم وابغضوني ومللتهم وملوني وحملوني على غير خلقي
وطبيعتي واخلاق لم تكن تعرف لي اللهم فابدلني بهم خيرا منهم وابدلهم بي شرا مني اللهم امث قلوبهم ميث الملح في الماء ... ٤٧ اقول ولقد
تشبه ابنه الحسين عليه السلام في ذلك ... في التذكرة ولما رآهم الحسين عليه السلام مصرين على قتله اخذ المصحف
ونشره وجعله على راسه ونادى بيني وبينكم كتاب الله وجدي محمد صلى الله عليه وآله رسول الله يا قوم بم تستحلون دمي الست ابن بنت نبيكم الى ان
قال الراوي فالتفت الحسين عليه السلام فاذا بطفل له يبكي عطشا فاخذه على يده وقال يا قوم ان لم ترحموني فارحموا هذا الطفل فرماه رجل منهم
بسهم فذبحه انتهى مكيدة عمرو بن العاص في رفع المصاحف بصفين خ ... ٥٠٣ وخ ند ٣ ٥٩٣ ذكر مصحف فاطمة عليها السلام ز يج ٥ ٨٠ وفي
٢١٠ وتج ٣ ١ وى ز ٥٥ وبالا ١٨٥ ير عن الصادق عليه السلام تظهر الزنادقة سنة ١٢٨ ثمانية وعشرين ومائة وذلك اني نظرت في مصحف

فاطمه زفو ٢٨٥ ويا كر ١٢٢ غو قال النبي صلى الله عليه وآله خذ العلم من افواه الرجال واياكم واهل الدفاتر ولا يغرنكم الصحفيون ايط ٩٧

**صخر** ذكر صخرة قذفت عن شفير جهنم منذ سبعين عاما مع نج ٣٧٥ شف خبر الصخرة التي اظهرها امير المؤمنين عليه السلام للحسين رجلا من اليهود كان عليها اسم ستة من الانبياء ادم ونوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام ط ينا ٥٧٠ خد حديث الراهب بارض كربلا والصخرة ٥٧١ وطقيب ٥٧٤ ويأتي في مو فضل صخرة بيت المقدس وان ارواح المؤمنين تجتمع عندها في كل ليلة الجمعة ح نب ٥٧٢

**صدد** باب قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون ن ط ى ٦٠ فر عن امير المؤمنين عليه السلام قال جئت الى النبي وهو في ملأ من قريش فنظر الي ثم قال يا علي انما مثلك في هذه الامة كمثل عيسى بن مريم احبه قوم فافرطوا وابغضه قوم فافرطوا فضحك الملأ الذين عنده وقالوا انظروا كيف يشبه ابن عمه بعيسى بن مريم قال فنزل الوحي فلما ضرب ابن مريم الاية مع الصدّ دفي لعربية الضحك ونقل المج عن مصباح اللغة ان صدّ بمعنى ضحك

**صدر** فيه ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه ثلث خصال يجيب اذا سئل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالراى الذي فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو احمق ا د ٤٧ وعنه عليه السلام قال اياك وصدر المجلس فانه مجلس قلعة اقول المولى صدرا هو صدر الدين محمد بن ابرهيم الشيرازي صاحب كتاب الاسفار وغيره وقد تقدم ذكره في حمد والسيد صدر الدين محمد الحسيني الدشتكي الشيرازي هذا الاسم واللقب يطلق على العلمين العالمين الجليلين من اباء السيد الاجل السيد عليخان احدهما صدر الدين الكبير سيد الحكماء والمدققين ابو المعالي محمد بن ابرهيم والد الامير غياث الدين منصور صاحب الحواشي على التجريد وشرح المطالع وشرح الشمسية وشرح مختصر الاصول وغير ذلك قتل سنة ثلث وتسعمائة ٩٠٣ على ايدي التركمانية الذين بكرة الجمعة والثاني منهما حفيده محمد بن منصور بن صدر الدين محمد الحسيني الدشتكي صاحب التوبة النصوحية والتاركة الصحبة الصوفية الذي قال فيه صاحب الروضات انه يعهد من احد من الاحاد توبته الى الله بمثل توبة هذا الرجل المؤيد من عند رب العباد ثم ذكر وصف توبته ثم قال ولقد رايت من ثمرات عمره المبرور بعد تنبهه المزبور تيمنا بها ما للمولى عبد الله التوني صاحب كتاب ... فاخرة منه لبعض فضلاء دار العبادة فيها من الفضل والزيادة ما لم يتفق مثله الى الان لاحد من العلماء والسادات ورسالة طريفة في الاستدلال على حرمة الخمر الخبيثة والتهديد على شاربه الخبيث بالعقل والاجماع من جميع ارباب الشرايع بعد القران والحديث وفيها من الفوائد الشريفة ما لا يحصى ومن العوائد المنيفة مثل عدد الرمل والحصى ثم ذكر الاجازة وبعض رسالته في قبائح الخمر ومن اراد التفصيل فعليه بمجالس المؤمنين والروضات

والسيد صدر الدين شارح الوافية هو صدر الدين بن محمد باقر الرضوي القمي نجل بالغري السري جامع المعقول والمنقول ملجأ الخواص والعوام ومرجع الاحكام له المؤلفات الشريفة كشرح الوافية والحاشية على المختلف وغير ذلك تلمذ على اغا جمال الخونساري والمدقق الشيرواني والشيخ جعفر القاضي وتلمذ عليه الاستاد الاكبر المحقق البهبهاني ويعبر عنه في رسالته بالسيد السند الاستاد ويروي عنه العالم المتبحر النقاد السيد عبد الله بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائري رضوان الله عليهم اجمعين قال ره وهو افضل من رايتهم بالعراق واعمهم نفعا واجمعهم للمعقول والمنقول اخذ العقليات من علماء اصبهان ثم لما كثرت الفتن في عراق العجم انتقل الى المشهد اي مشهد امير المؤمنين عليه السلام وعظم موقعه في نفوس اهلها وكان الزوار يقصدونه ويتبركون بلقائه ويستفتونه في مسائلهم له كتاب الطهارة استقصى فيه المسائل ونصر مذهب ابن ابي عقيل في الماء القليل نا ولني منه نسخة وله حاشية على المختلف ورسائل عديدة منها رسالة في حديث الثقلين وان احدهما اكبر من الاخر توفي في عشر الستين بعد المائة والالف وهو ابن خمس وستين

والسيد صدر الدين العاملي الاصبهاني هو محمد بن السيد صالح بن السيد محمد الموسوي الحبر النبيل والعالم الجليل الماهر في الفقه والاصول والحديث والادب والرجال صاحب المصنفات الشريفة

في الرجال والفقه والنحو وغيره وهو سبط الشيخ علي بن الشيخ محيي الدين بن الشيخ علي السبط وصهر الشيخ الاجل الافخر الشيخ جعفر يروي عنه شيخ الطائفة الحاج الشيخ مرتضى الانصاري وهو عن ابيه عن جده السيد محمد عن الشيخ الحر العاملي قدس الله اسرارهم توفي ١٤ محرم سنة ١٢٦٠ عن سنه في النجف الاشرف ودفن في الصحن الشريف في الحجرة الواقعة في الزاوية الغربية وقد ذكرت ترجمته وآبائه واولاده رضوان الله عليهم اجمعين في كتاب منتهى الآمال في باب اولاد الامام موسى بن جعفر عليهما السلام

**صدع** ما يتعلق بقوله تعالى فاصدع بما تؤمر ولاية ٣ع٣ كان النبي صلى الله عليه وآله اذا اشتكى صداعا او غيره بسط يديه وقرأ الفاتحة والمعوذتين ومسح بهما وجهه فيذهب عنه ما كان يجده كد ع ٦ ١٧ مكا عن الرضا عليه السلام مثله وزاد فيه قل هو الله احد عا نه ١٨٥ باب الادعية الواردة لعموم الاوجاع وخصوص الصداع عا ط ع ١٩٦ صدع ابن لرجل من اهل مرو فشكى ذلك الى الصادق عليه السلام فقال ادنه مني فمسح على رأسه ثم قال ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا فبرئ باذن الله باكرم ١٤٣ باب علاج الصداع بدنو ٢٠٥ كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسعط بدهن الجلجلان اذا وجع رأسه قال ابن بيطار الجلجلان هو السمسم وهما صنفان ابيض واسود طب روي ان حاجا خراسانيا حضر عند الصادق عليه السلام فسأله عن شيء من امر الدين ففسر له ثم قال الرجل يا ابن رسول الله ما زلت شاكيا منذ خرجت من منزلي من وجع الرأس فقال قم من ساعتك هذه فادخل الحمام ولا تبتدئ بشيء حتى تصب على رأسك سبعة اكف ماء حار وسم الله تعالى في كل مرة فانك لا تشتكي بعد ذلك ان شاء الله تعالى ٢٠٥ كا على ابن اسباط رفعه قال دهن الحاجبين بالبنفسج فانه يذهب بالصداع بدف ع٣ ٥ عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا احب الله عبدا نظر اليه فاذا نظر اليه اتحفه من ثلث بواحدة اما صداع واما حمى واما رمد بمن تيب ٤٥ ثو عن الصادق عليه السلام قال صداع ليلة يحط كل خطيئة الا الكبائر طه موه ١٣ وقد تقدم في خضب الصادق ان الحسين كان يصدع رأسه وعند الفاتحة رأسه وعن عدة السفر للشيخ الطبرسي قال روي عن الائمة عليهم السلام انه يكتب للاذان والاقامة لوجع الرأس ويعلق عليه

**صدق** باب الصدق والمواضع التي يجوز تركه فيها خلق كج ١٢٣ المائدة قال الله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات الآية التوبة يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين كا عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا بصدق الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر ١٢٣ كا عن ابي كهمش قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عبد الله بن ابي يعفور يقرئك السلام قال عليك وعليه السلام اذا اتيت عبد الله فاقرأه مني السلام وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله فالزمه فان عليا عليه السلام انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله صلى الله عليه وآله بصدق الحديث واداء الامانة ١٢٤ كا قال ابو عبد الله عليه السلام لا تنظروا الى طول ركوع الرجل وسجوده فان ذلك شيء قد اعتاده فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظروا الى صدق حديثه واداء امانته وروي الصدوق عن الصادق عليه السلام عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ثلث يحسن فيهن الكذب المكيدة في الحرب وعدتك زوجتك والاصلاح بين الناس وقال ثلث يقبح فيهن الصدق النميمة واخبارك الرجل عن اهله بما يكرهه وتكذيبك الرجل عن الخبر ١٢٥ خص قال الصادق عليه السلام يا مسلم سئل عن مسلم فصدق وادخل على ذلك المسلم مضرة كتب من الكاذبين ومن سئل عن مسلم فكذب فادخل على ذلك المسلم منفعة كتب عند الله من الصادقين ع ١٢٦ الامالي والبصائر عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الزينة الحديث الصدق ١٢٧ باب ان الائمة عليهم السلام الصادقون وانهم عليهم السلام الصادقون والصديقون والشهداء والصالحون زكو ٨٧ فس ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الآية النبيين رسول الله صلى الله عليه وآله والصديقين علي عليه السلام والشهداء الحسن والحسين عليهما السلام والصالحين الائمة عليهم السلام وحسن اولئك رفيقا القائم من آل محمد عليهم السلام قال السيد بن طاوس رأيت في تفسير منسوب الى الباقر عليه السلام في قوله تعالى وكونوا مع الصادقين

بقوله كونوا مع علي بن ابيطالب وآل محمد عليهم السلام قال الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه وهو حمزة ابن عبد المطلب ومنهم من ينتظر وهو علي بن ابيطالب عليه السلام يقول الله وما بدلوا تبديلا وقال الله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وهم ههنا آل محمد عليهم السلام بيان التمسك بتلك الاية لاثبات الامامة في المعصومين بين الشيعة معروف وقد ذكره المحقق الطوسي طيب الله رمسه القدسي في كتاب التجريد ووجه الاستدلال بها ان الله تعالى امر كافة المؤمنين بالكون مع الصادقين وظاهر انه ليس المراد بالكون معهم باجسامهم بل المعنى لزوم طرائقهم ومتابعتهم في عقائدهم واقوالهم وافعالهم ومعلوم ان الله تعالى لا يامر عموما بمتابعة من يعلم صدور الفسق والمعاصي عنه مع نهيه عنها فلا بد من ان يكونوا معصومين لا يخطئون في شيء حتى تجب متابعتهم في جميع الامور وايضا اجمعت الامة على ان خطاب القران عام لجميع الازمنة لا يختص بزمان دون زمان فلا بد من وجود معصوم في كل زمان ليصح امر المؤمنين في كل زمان بمتابعتهم فان قيل لعلهم امروا في كل زمان بمتابعة الصادقين الكائنين في زمن الرسول صلى الله عليه وآله فلا يتم وجود المعصوم في كل زمان قلنا لا بد من تعدد الصادقين اي المعصومين بصيغة الجمع وفي مع القول بالتعدد يتعين القول بما تقوله الامامية اذ لا قائل بين الامامية بتعدد المعصومين في زمن الرسول صلى الله عليه وآله مع خلو سائر الازمنة عنهم مع قطع النظر عن بعد هذا الاحتمال عن اللفظ ٨٧ نقل كلا للفخر الرازي في هذه الاية وتزييفه ٨٨ باب آخر في تاويل قوله تعالى ان لهم قدم صدق عند ربهم ذكره ٨٩ فس عن ابيعبد الله عليه السلام في قوله تعالى قدم صدق عند ربهم قال هو رسول الله والائمة عليهم السلام بيان السلف المراد ولايتهم او شفاعتهم او المراد بالقدم المنقدم في العز والشرف باب فيه ان امير المؤمنين عليه السلام هو الصديق والفاروق طس ٣٠٩ وطسا ٢٨٦ الى ٤٢٥ باب ان عليا عليه السلام هو الصادق والمصدق والصديق في القران ط كا ٧٧ باب ان قوله تعالى ولا تهم لسان صدق وان لهم قدم صدق هو امير المؤمنين عليه السلام ط له ٩٥ في تسمية ابيبكر بالصديق ولو ٤١٥ بر ٤١٩ وح ٢١٤ ويح له ٢١٩ ابواب تاريخ مولينا وامامنا ينبوع العلم ومعدن الحكمة واليقين الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق الامين صلوات الله عليه وعلى ابائه وابنائه الطاهرين باب ولادته ووفاته ومبلغ سنه وصيته عليه السلام بالحج ١٠٥ الدروس وكف ولد بالمدينة يوم الاثنين سابع عشر شهر ربيع الاول سنة ٨٣ فج وقبض بها في شوال وقيل في منتصف رجب سنة ١٤٨ قح مسموما في عنب ١٠٥ امه فاطمة المعروفة بام فروة بنت القسم ابن محمد بن ابيبكر ويأتي ذكر جلالتها في فراء ١٠ ثو عن ابيبصير قال دخلت على ام حميدة اعزيها بابي عبد الله عليه السلام فبكت وبكيت لبكائها ثم قالت يا ابا محمد لو رايت ابا عبد الله عليه السلام عند الموت لرايت عجبا فتح عينيه ثم قال اجمعوا الي كل من بيني وبينه قرابة قالت فلم نترك احدا الا جمعناه قالت فنظر اليهم ثم قال ان شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلوة غط امر الصادق عليه السلام حين وفاته باعطاء الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب المعروف بالافطس سبعين دينارا وقوله في عقاب قاطع الرحم وقد تقدم في حسن ع ١٠٦ في انه دخل بعض اصحابه عليه في مرضه الذي توفي فيه وقد ذبل فلم يبق الا راسه فبكى الخ حلو كو ١٤١ وصيته الى ابنيه عبد الله وموسى وحميدة والمنصور ومحمد بن سليمان يا كج ع ١٠ كا قال ابو الحسن الاول عليه السلام انا كفنت ابي في ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفي قميص من قمصه وفي عمامة كانت لعلي بن الحسين عليه السلام وفي برد اشتريته باربعين دينارا كا عن عدة من اصحابنا لما قبض ابو جعفر عليه السلام امر ابو عبد الله عليه السلام بالسراج في البيت الذي كان يسكنه حتى قبض ابو عبد الله ثم امر ابو الحسن عليه السلام بمثل ذلك في بيت ابيعبد الله عليه السلام حتى خرج به الى العراق ثم لا ادري ما كان ١٠٧ استماع ابي حمزة الثمالي نعيه ثم عنده قبر امير المؤمنين عليه السلام وشهيقه وضربه بيده الارض وتقدم ذلك في حمز ذكر نعيه الى شهاب بن عبد ربه باكز ١٤٧ رثاء ابي هريرة العجلي اياه لما توفي وحمل الى البقيع ليدفن وقد تقدم في رثا اقول قال المسعودي في مروج الذهب ولعشر سنين خلت من خلافة المنصور توفي ابو عبد الله جعفر

الصادقين هم المعصومون

معنى قدم صدق

الصادق من القاب الامام

ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب عليهم السلام سنة ثمان واربعين ومائة ودفن بالبقيع مع ابيه وجده وله خمس وستون سنة وقيل انه سم وعلى
قبورهم في هذا الموضع من البقيع رخامة عليها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله مبيد الامم ومحيي الرمم هذا قبر فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم سيدة نساء العالمين وقبر الحسن بن علي بن ابيطالب وعلي بن الحسين بن علي بن ابيطالب ومحمد بن علي وجعفر بن محمد رضي الله عنهم
انتهى وانا اقول صلوات الله عليهم لقد رضهم الله من ان يقال رحمهم الله باب اسمه والقابه وكناه وعلله ونقش خاتمه وحليته وشمائله صلوات الله عليه
يا كن ١٠٧ سماه النبي صلى الله عليه وآله الصادق ليتميز من المدعي للامامة بغير حقها جعفر الكذاب ١٠٧ كان نقش خاتمه الله وليي وعصمتي من خلقه
وفي كف الله خالق كل شيء وفي الفصول المهمة ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله وفي كا اللهم انت ثقتي فقني شر خلقك وفي رواية اخرى انت
ثقتي فاعصمني من الناس ١٠٨ اقول لا تنافي في هذه الروايات لانه يمكن ان يكون له خواتيم متعددة بعدد هذه النقوش ذكر ما روي عن علمه عليه السلام يا كو ١١١
ويا كح ١٥٤ في انه نقل عنه عليه السلام من العلوم ما لا ينقل عن احد وقد جمع اصحاب الحديث اسماء الرواة من الثقات على اختلافهم وكانوا اربعة آلاف رجل يا كو
١١٢ وذكر عن بعض علماء المخالفين انهم كانوا من تلامذته ومن خدمه واتباعه والآخذين عنه كابي حنيفة ومحمد بن الحسن وان ابا يزيد طيفور السقا خدمه
وسقاه وابرهيم بن ادهم ومالك بن دينار كانا من غلمانه وروي عنه عليه السلام قال اني اتكلم على سبعين وجها لي من كلها المخرج ودخل اليه سفيان الثوري
يوما فسمع منه كلاما اعجبه فقال هذا والله يا ابن رسول الله الجوهر فقال له بل هذا خير من الجوهر وهل الجوهر الا الحجر ١١٣ اقول قال الشبلنجي
الشافعي في نور الابصار في احوال الصادق عليه السلام ما هذا لفظه ومناقبه كثيرة تكاد تفوت عد الحاسب ويحار في انواعها فهم اليقظ الكاتب روى
عنه جماعة من اعيان الائمة واعلامهم كيحيى بن سعيد وابن جريج ومالك بن انس والثوري وابن عيينة وابي حنيفة وابي ايوب السجستاني وغيرهم
قال ابو حاتم جعفر الصادق ثقة لا يسئل عن مثله قال ابن قتيبة في كتاب ادب الكاتب وكتاب الجفر كتبه الامام جعفر الصادق بن محمد الباقر فيه كل
ما يحتاجون الى علمه الى يوم القيمة والى هذا الجفر اشار ابو العلاء المعري بقوله لقد عجبوا لآل البيت لما اتاهم علمهم في جلد جفر ومرآة
المنجم وهي صغرى تريه كل عامرة وقفر والجفر من اولاد المعز ما بلغ اربعة اشهر وانفصل عن امه وفي الفصول المهمة نقل بعض اهل العلم ان
كتاب الجفر الذي بالمغرب يتوارثه بنو عبد المؤمن بن علي من كلام جعفر الصادق وله فيه المنقبة السنية والدرجة التي في مقام الفضل علية انتهى
ذكر كلمات ابن المقفع وابن ابي العوجاء في مدح مولينا الصادق عليه السلام وغزارة علمه وحسن مجادلته بج ١٣ وبح ١٨ وتقدم في شبر اجتماع
الناس عليه عليه السلام في مسجد الخيف لاخذ العلم منه وقول الراوي شهدته وهو في حلقة فيها نحو من مائتي رجل وفيهم عبد الله بن شبرمة الخ وعن
محمد بن معروف الهلالي قال مضيت الى الحيرة الى جعفر بن محمد عليه السلام ايام السفاح فوجدته قد تداك الناس عليه ثلاثة ايام متواليات فما كان لي
حيلة ولا قدرت عليه من كثرة الناس وتكاثفهم عليه الخ يا كز ٣٠ بج في منع ابي العباس الخليفة الناس من الدخول على الصادق عليه السلام في ايام
كان بالحيرة فاحتال بعض الاصحاب فلبس جبة سوادي واخذ خيارا ينادي عليه ليبيعه فدخل عليه عليه السلام فسأله مسئلة في حكم طلاق المرأة
ثلثا دفعة يا كح ٥٠٤ قب عن المفضل بن عمر قال ان المنصور قد كان هم بقتل ابي عبد الله عليه السلام غير مرة فكان اذا بعث اليه ليقتله فاذا نظر اليه هابه
ولم يقتله غير انه منع الناس عنه ومنعه القعود للناس واستقصى عليه اشد الاستقصاء حتى انه كان يقع لاحدهم مسئلة في دينه في نكاح او
طلاق او غير ذلك فلا يكون علم ذلك عندهم ولا يصلون اليه فيعتزل الرجل واهله فشق ذلك على شيعته وصعب عليهم حتى القى الله في روع
المنصور ان يسأل الصادق عليه السلام ليتحفه بشيء من عنده لا يكون لاحد مثله فبعث اليه بمخصرة كانت للنبي صلى الله عليه وآله طولها ذراع ففرح
بها فرحا شديدا وامر ان تشق له اربعة ارباع وقسمها في اربعة مواضع ثم قال له ما جزاؤك عندي الا ان اطلق لك وتفشي علمك لشيعتك

قبور الامام الصادق

نقش خاتمه

وقد تقدم في حلق

منع الخليفة الناس عن الدخول عليه

ولا تعرض لك ولا لهم فاقصد غير محتشم وانت الناس ولا تكن في بلد انا فيه ففشي العلم عن الصادق عليه السلام ٥٧ اكثر كا عن عنبسة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اشكوا الى الله وحدتي وتقلقلي من اهل المدينة حتى تقدموا واراكم واسر بكم فليت هذه الطاغية اذن لي فاتخذت قصرا فسكنته واسكنتكم معي واضمن له ان لا يجئ من ناحيتنا مكروه ابدا ٥٩ ا باب مناظراته عليه السلام مع ابي حنيفة وغيره من اهل زمانه وما ذكره المخالفون من نوادر علومه صلوات الله عليه باكط ١٦٨ قب عن مسند ابي حنيفة قال الحسن بن زياد سمعت ابا حنيفة وقد سئل من افقه من رايت قال جعفر بن محمد لما اقدمه المنصور بعث الي فقال يا ابا حنيفة ان الناس قد فتنوا بجعفر بن محمد فهيئ له من مسائلك الصعاب فهيأت له اربعين مسئلة ثم بعث الي ابو جعفر وهو بالحيرة فاتيته فدخلت عليه وجعفر عليه السلام جالس عن يمينه فلما بصرت بهما دخلني من الهيبة لجعفر عليه السلام ما لم يدخلني لابي جعفر فسلمت عليه فاومى الي فجلست ثم التفت اليه فقال يا ابا عبد الله هذا ابو حنيفة قال نعم اعرفه ثم التفت الي فقال يا ابا حنيفة الق على ابي عبد الله من مسائلك فجعلت القي عليه فيجيبني فيقول انتم تقولون كذا واهل المدينة يقولون كذا ونحن نقول كذا فربما تابعنا وربما تابعهم وربما خالفنا جميعا حتى اتيت على الاربعين مسئلة فما اخل منها بشئ ثم قال ابو حنيفة اليس ان اعلم الناس اعلمهم باختلاف الناس ٩ ع ا في ان علماء العامة يأخذون عنه عليه السلام ويثقون بقوله ١٧٠ كا ٢ ١٧٢ باب ما جرى بينه وبين المنصور وولاته وساير الخلفاء الغاصبين والامراء الجائرين وذكر بعض احوالهم باكح ١٥١ امر المنصور بان ياتي بالصادق تعبا وقوله لما جئ به اي عدو الله اتخذك اهل العراق اماما يبعثون اليك زكوة اموالهم وتلحد في سلطاني ١٥٨ امر ربيع الحاجب بان ياتي بالصادق عليه السلام مسحوبا وامتثال ربيع امره ١٦١ امره بان يسلو على الصادق عليه السلام وقوله لما جئ به ما تدع حسدك وبغيك وافسادك على اهل هذا البيت من بني العباس وقوله ايضا ابطلت واثمت وقوله ايضا اما تستحي مع هذه الشيبة الى غير ذلك ١٦٣ ا طلب المنصور الصادق عليه السلام من المدينة بالتعجيل وقوله فيما جرى بينهما الاتفقه علي وقول الصادق فابن يذهب الفقه مني يا امير المؤمنين وقوله دع عنك هذا ع ا كا ٥ ع ١٦ اقول العجب من قلة حياء المنصور فانه مع عنادة واعترافه بكثرة علم الصادق عليه السلام كيف جسر بهذا الكلام السوء فهي ثم ذكر الكراجكي في كنز الفوائد قال حدثني الحدث ان ابا جعفر المنصور خرج في يوم جمعة متوكيا على يد الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقال رجل يقال له رزام مولى خالد بن عبد الله من هذا الذي بلغ من خطره ما يعتمد امير المؤمنين على يده فقيل له هذا ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلى الله عليه فقال اني والله ما علمت لوددت ان خد ابي جعفر نعل لجعفر ثم قام فوقف بين يدي المنصور فقال له اسئل يا امير المؤمنين فقال له المنصور سل هذا فقال اني اريدك بالسؤال فقال له المنصور سل هذا فالتفت رزام الى الامام جعفر بن محمد فقال له اخبرني عن الصلوة وحدودها فقال له الصادق عليه السلام للصلوة اربعة الاف حد الحديث في اخره فالتفت المنصور الى ابي عبد الله عليه السلام فقال له يا ابا عبد الله لا نزال من بحرك نغترف واليك نزدلف تبصر من العمى وتجلو بنورك الطخياء فنحن نعوم في سبحات قدسك وطامي بحرك ١٥٩ قوله نعوم اي نسبح ففي الخبر علموا صبيانكم العوم اي السباحة وطما البحر امتلأ امر المنصور بقتل الصادق وموسى ابنه عليهما السلام وهجوم القائد عليهما واخذ راسي باقتين ع ع ا قول الصادق عليه السلام للمنصور قد بلغت اشياء لم يبلغها احد من ابائي وما اراني اصحبك الا قليلا ما ارى هذه السنة تتم لي قال فان بقيت قال ما اراني ابقى قال ابو جعفر احسبوا له فحسبوا فمات في شوال روى ع ع ا ابو الفرج الاصفهاني في كتاب مقاتل الطالبيين باسناده الى ايوب بن عمر قال لقي جعفر ع ابا جعفر المنصور فقال اردد علي عين ابي زياد اكل من سعفها قال اياي تكلم هذا الكلام والله لا زهقن نفسك قال لا تعجل قد بلغت ثلثا وستين وفيها مات ابي

وجدك علي بن ابيطالب فعلي كذا وكذا ان اذيتك بنفسي ابدا وان بقيت بعده ان اذيت الذي يقوم مقامك فرق له واعفاه وباسناده عن يونس ابن ابي يعفور قال حدثنا جعفر بن محمد من فيه الى اذني قال لما قتل ابرهيم بن عبد الله بن الحسن بباخمرى وحشرنا من المدينة فلم يترك فيها منا محتلم حتى قدمنا الكوفة فمكثنا فيها شهرا نتوقع فيها القتل ثم خرج الينا الربيع الحاجب فقال اين هؤلاء العلوية ادخلوا على امير المؤمنين رجلين منكم من ذوي الحجى قال فدخلنا اليه انا والحسن بن زيد فلما صرت بين يديه قال لي انت الذي تعلم الغيب قلت لا يعلم الغيب الا الله قال انت الذي يجبى اليه هذا الخراج قلت اليك يجبى يا امير المؤمنين الخراج قال اتدرون لم دعوتكم قلت لا قال اردت ان اهدم رباعكم واعور قليبكم واعقر نخلكم وانزلكم بالشراة لا يقربكم احد من اهل الحجاز واهل العراق فانهم لكم مفسدة فقلت له يا امير المؤمنين ان سليمان اعطى فشكر وان ايوب ابتلى فصبر وان يوسف ظلم فغفر وانت من ذلك النسل قال فتبسم وقال اعد علي فاعدت فقال مثلك فليكن زعيم القوم وقد عفوت عنكم ووهبت لكم جرم اهل البصرة ٤٧ باب احوال ازواجه واولاده عليه السلام وفيه نفي امامة اسمعيل وعبد الله يال ١٧٧ اقول كان لابي عبد الله عليه السلام كما في ... عشرة اولاد اسمعيل وعبد الله وام فروة وامهم فاطمة بنت الحسين الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب عليهم السلام واسحق ومحمد لام ولد والعباس وعلي واسماء وفاطمة لامهات اولاد شتى وكان اسمعيل اكبر اخوته وكان الصادق عليه السلام شديد المحبة له فمات في حياة ابيه بالعريض وحمل على رقاب الرجال الى ابيه بالمدينة حتى دفن بالبقيع وقد تقدم ذكره في سمعل كما تقدم ذكر اخيه محمد في حمد ويأتي ذكر موسى وعبد الله وعلي عند ذكر اسمائهم وكان العباس بن جعفر رضي الله عنه فاضلا وكان اسحق بن جعفر من اهل الفضل والصلاح والورع والاجتهاد وتقدم ذكره في سحق كلام الصدوق في معنى من كنت مولاه فعلي مولاه ط ٩ ٢٢ كلامه في حديث المنزلة ط ٩ ٢٤٢ باب نادر فيما بين الصدوق من مذهب الامامية واملى على المشايخ في مجلس واحد على ما اورده في كتاب المجالس دكط ١٨٣ قال المجلسي في اخر الباب وانما اوردناه لكونه من عظماء القدماء التابعين لاثار الائمة النجباء عليهم السلام الذين لا يتبعون الاراء والاهواء ولذا ينزل اكثر اصحابنا كلامه وكلام ابيه رضي الله عنهما منزلة النص المنقول والخبر المأثور اقول الصدوق هو الشيخ الاجل رئيس المحدثين ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي عطر الله مرقده قال العلامة الطباطبائي بحر العلوم في حقه شيخ من مشايخ الشيعة وركن من اركان الشريعة رئيس المحدثين والصدوق فيما يرويه عن الائمة عليهم السلام ولد بدعاء صاحب الامر صلوات الله عليه ونال بذلك عظيم الفضل والفخر وصفه الامام عليه السلام في التوقيع الخارج من ناحيته المقدسة بانه فقيه خير مبارك ينفع الله به فعمت بركته الانام وانتفع به الخاص والعام وبقيت اثاره ومصنفاته مدى الايام وعم الانتفاع بفقهه وحديثه فقهاء الاصحاب ومن لا يحضره الفقيه من العوام انتهى

وقال ابن ادريس في السرائر في حقه رحمه الله انه كان ثقة جليل القدر بصيرا بالاخبار ناقدا للاثار عالما بالرجال وهو استاد المفيد محمد بن محمد ابن النعمان وقال العلامة ره فيه شيخنا وفقيهنا ووجه الطائفة بخراسان وورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلثمائة وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن كان جليلا حافظا للاحاديث بصيرا بالرجال ناقدا للاخبار لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه له نحو من ثلثمائة مصنف ذكرنا اكثرها في كتابنا الكبير مات رضي الله عنه بالري سنة ٣٨١ احدى وثمانين وثلثمائة انتهى وقال الاستاد الاكبر في التعليقة نقل المشايخ معنعنا عن شيخنا البهائي ره وقد سئل عنه فعدله ووثقه واثنى عليه وقال سئلت قديما عن زكريا بن ادم والصدوق محمد بن علي بن بابويه ايهما افضل واجل مرتبة فقلت زكريا بن ادم لتواتر الاخبار بمدحه فرايت شيخنا الصدوق قدس سره عاتبا علي وقال من اين ظهر لك فضل زكريا بن ادم علي واعرض عني كذا في حاشية للمحقق البحراني على بلغة المنتهى وقبره رحمه الله في بلدة الري قرب عبد العظيم الحسني مزار معروف في بقعة عالية في روضة مونقة وله خبر مستفيض مشهور ذكره صاحب الروضات في كتابه وعده من كراماته واطرافه قبور كثيرة من اهل الفضل والايمان منها قبر الشيخ الجليل العالم الفقيه الشيخ جعفر بن محمد علي

النوری الرازی تلمیذ صاحب الجواهر قدس سره ومنها قبر السید الحکیم العارف المتأله المیرزا ابی الحسن الجلوه الطباطبائی الاصفهانی المتولد فی احمد اباد گجرات ١٢٣٨ المنتهی نسبه الی سید الحکماء والمتألهین المیرزا رفیع الدین النائینی الذی تقدم ذکره فی رفع الصدق فان همل الصدق وابو علی بن الحسین الذی تقدم ذکره فی بوء وکان الشیخ علی الشهیدی قدس الله سره اعتقد انه اذا اطلق الصدق فان فهو محمد اخو الحسین ابی ان رای جده الشهید الثانی قدس سره فی المنام وقال له یا بنی الصدوق فان محمد وابو الصدقة وما یتعلق بها فی انها تدفع میتة السوء کما دفعت عن الیهودی الذی اخبر النبی صلی الله علیه وآله بانه یعضه اسود ب کب ١٣٩ وکد ٣٠٢ ودفعت عن العروس التی اخبر عیسی بن مریم علیه السلام بموتها ونحو ذلک سر ٣٩١ الی ٣٩٢ ع ٥ ولیالها ٣١٨ تصدق علی علیه السلام بخاتمه وهو راکع د ٣٧ اقول قد تقدم فی لبی ما یتعلق به تصدق علی واهل بیته علیهم السلام بطعامهم علی المسکین والیتیم والاسیر ط و ٥ ع فی الروایات عن العامة انه اخذ الحسن بن علی ع وهو صبی تمرا من تمر الصدقة فجعل فی فیه فاخذ رسول الله صلی الله علیه وآله اصبعه فی فیه وقال کخ کخ فانتزع التمرة ثم قذف بها وقال انا آل محمد لا ناکل الصدقة ی ب ٨٥ رواه مسلم الخصال فی ورود اهل بیت الحسین ع الی الکوفة قال وصار اهل الکوفة یناولون الاطفال الذین علی المحامل بعض التمر والخبز والجوز فصاحت بهم ام کلثوم یا اهل الکوفة ان الصدقة علینا حرام وصارت تاخذ ذلک من ایدی الاطفال وافواههم وترمی به الی الارض ی لط ٢٢٠ اقول قد تقدم ما یتعلق بذلک فی زکا کان علی بن الحسین علیه السلام یقول الصدقة تطفی غضب الرب کان یقبل الصدقة قبل ان یعطیها السائل یا ھ ٢٣ و ٢٦ ما روی فی صدقته علیه السلام من حمل جراب الخبز علی ظهره وکفالته لمعاش ناس من اهل المدینة ٢٥ قال ما فقدنا صدقة السر حتی مات علی بن الحسین علیه السلام وکان فی المدینة کذا وکذا بیتا یاتیهم رزقهم وما یحتاجون الیه لا یدرون من این یاتیهم فلما مات زین العابدین علیه السلام فقدوا ذلک نصر خوا صرخة واحدة ع ٢ ما روی فی ذلک عن الصادق علیه السلام یا کو ١١٠ الی ١١٩ الصادق عن رسول الله صلی الله علیه وآله من سره ان یدفع الله عنه نحس یومه فلیفتتح یومه بصدقة ١١٩ سن شکا سفیان بن عمر الی الصادق علیه السلام وقال انی کنت انظر فی النجوم فاعرفها واعرف الطالع فیدخلنی من ذلک فقال اذا وقع فی نفسک شیء فتصدق علی اول مسکین ثم امض فان الله عز وجل یدفع عنک یدیا ٥ ١٤ فی ان الصدقة تذهب بالنحوسة ١٥٢ کا ١٥٧ ویوم ٥٩ الی الکبر فی مداواة المریض بالصدقة یدیخ ٥٤٦ و ٥٤٧ بن عن ابی جعفر علیه السلام قال البر وصدقة السر ینفیان الفقر ویزیدان فی العمر ویدفعان عن سبعین میتة سوء عشر یب ٢١ تاریخ ابن النجار عن وهب بن منبه قال بینما امرأة من بنی اسرائیل علی ساحل البحر تغسل ثیابها وصبی لها یدب بین یدیها اذ جاء سائل فاعطته لقمة من رغیف کان معها فما کان باسرع من ان جاء ذئب فالتقم الصبی فجعلت تعدو خلفه وهی تقول یا ذئب ابنی یا ذئب ابنی فبعث الله ملکا انتزع الصبی من فم الذئب ورمی به الیها وقال لقمة بلقمة یدیقید ٧٥ فی انه تصدق القسم بن محسن علی اعرابی فشکره الله لرده علیه عمامته التی ذهبت من راسه من هبوب ریح وبعثره بکرة باب فی ثم الاکل وحده واستحباب اجتماع الایدی علی الطعام والتصدق مما یؤکل ید قصه ٩ ٨٧ سن کان ابو الحسن الرضا ع اذا اکل اتی بصحفة فتوضع قرب مائدته فیعمد الی اطیب الطعام مما یؤتی به فیاخذ من کل شیء شیئا فیضع فی تلک الصحفة ثم یامر بها للمساکین ثم یتلو هذه الآیة فلا اقتحم العقبة ثم یقول علم الله عز وجل ان لیس کل انسان یقدر علی عتق رقبة فجعل لهم السبیل الی الجنة بیان حیث خیر بین العتق والاطعام فی قوله فک رقبة او اطعام الآیة ٩ ٨٧ وعن علی علیه السلام اذا وضع الطعام وجاء السائل فلا تردوه الدعوات کان رسول الله صلی الله علیه وآله انا اکل لقم من بین عینیه وانا اشرب مصحی من عن یمینه ٨٨ اعلم ان الاشهر بین الاصحاب جواز الصدقة علی الذمی وان کان اجنبیا وعن ابن ابی عقیل المنع عن الصدقة علی غیر المؤمن مطلقا وروی جواز الصدقة علی الیهود والنصاری والمجوس عشر کج ١٠٥ دعوات الراوندی عن النبی صلی الله علیه وآله قال علی کل مسلم فی کل یوم صدقة قیل من یطیق ذلک قال اماطتک الاذی

عن الطريق صدقة وارشادك الرجل الى الطريق صدقة وعيادتك المريض صدقة وامرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وردك السلام صدقة عشر ما ١٣١ باب وجوب الزكوة وفيه فضل الصدقة لـ آ ٢ عا عن محمد بن علي الباقر عليه السلام انه لما غسل الاب ع نظروا الى مواضع المساجد من ركبتيه وظاهر قدميه كانها مبارك البعير ونظروا الى عاتقه وفيه مثل ذلك فقالوا لمحمد يا بن رسول الله قد عرفنا ان هذا من ادمانه السجود فما هذا الذي نرى على عاتقه قال اما والله لولا انه مات ما حدثتكم عنه كان لا يمر به يوم الا اشبع فيه مسكينا فصاعدا ما امكنه واذا كان الليل نظر الى ما فضل عن قوت عياله فجعله في جراب فاذا هدأ الناس وضعه على عاتقه وتخلل المدينة وقصد قوما لا يسألون الناس الحافا وفرقه فيهم من حيث لا يعلمون من هو ولا يعلم بذلك احد من اهله غيري فاني كنت اطلع على ذلك منه رجاء بذلك فضل اعطاء الصدقة بيده ودفعها سرا وكان يقول ان صدقة السر تطفئ غضب الرب كما يطفئ الماء النار فاذا تصدق احدكم فاعطى بيمينه فليخفها عن شماله ٧ ابواب الصدقة باب فضل الصدقة وانواعها وادابها لـ يه ٩ ٢ البقرة وآتى المال على حبه الآية الحديد آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه الآية النبوي ع الصدقة تكسر ظهر الشيطان وعنه ع الصدقة افضل من الصوم والصوم جنة قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان وعن ابي جعفر عليه السلام قال عبد الله عابد ثمانين سنة ثم اشرف على امرأة فوقعت في نفسه فنزل اليها فراودها على نفسها فطاوعته فلما قضى منها حاجته طرقه ملك الموت فاعتقل لسانه فمر سائل فاشار اليه ان خذ رغيفا كان في كسائه فاحبط الله عمل ثمانين سنة بتلك الزنية وغفر الله له بتلك الرغيف ٣٣ النبوي ع من تصدق على ما اصيب فصدقة عليه لا له شيء عن الصادق ع تصدق بشيء عند البكور فان البلاء لا يتخطى الصدقة نهج قال امير المؤمنين عليه السلام استنزلوا الرزق بالصدقة من ايقن بالخلف جاد بالعطية وقال من يعط باليد القصيرة يعط باليد الطويلة وقال اذا املقتم فتاجروا الله بالصدقة وقال ع في وصيته لابنه الحسن عليه السلام واعلم ان امامك طريقا ذا مسافة بعيدة ومشقة شديدة وانه لا غنى لك فيه عن حسن الارتياد وقدر بلاغك من الزاد مع خفة الظهر فلا تحملن على ظهرك فوق طاقتك فيكون ثقل ذلك وبالا عليك واذا وجدت من اهل الفاقة من يحمل لك زادك الى يوم القيمة فيوافيك به غدا حيث تحتاج اليه فاغتنمه وحمله اياه واكثر من تزويده وانت قادر عليه فلعلك تطلبه فلا تجده واغتنم من استقرضك في حال غناك ليجعل قضاءه لك في يوم عسرتك ٥ ٣ قال ابن فهد ره في العدة ما ملخصه الصدقة على خمسة اقسام الاول صدقة المال وقد سلف ٢ صدقة الجاه وهي الشفاعة ٣ صدقة العقل والرأي وهي المشورة ٤ صدقة اللسان وهي الوساطة بين الناس والسعي فيما يكون سببا لاطفاء النائرة واصلاح ذات البين ٥ صدقة العلم وهي بذله لاهله ونشره على مستحقه انتهى في انه باع علي عليه السلام حديقة التي غرسها النبي صلى الله عليه وآله وسقاها هو بنفسه باثني عشر الف درهم وراح الى عياله وقد تصدق بجميعها فقالت له فاطمة عليها السلام تعلم ان لنا اياما لم نذق فيها طعاما وقد بلغ بنا الجوع وما اظنك الا كاحدنا فهلا تركت لنا من ذلك قوتا فقال ع منعني من ذلك وجوه اشفقت ان ارى عليها ذل السؤال الهداية قال الصادق ع اقرأ آية الكرسي واحتجم اي يوم شئت وتصدق واخرج اي يوم شئت ع ٣ عن الصادق عليه السلام قال من تصدق بصدقة ثم ردت فلا يبيعها ولا ياكلها لانه لا شريك له في شيء مما جعل له انما هي بمنزلة العتاقة لا يصلح له ردها بعد ما يعتق وعنه ع في الرجل يخرج بالصدقة ليعطيها السائل فيجده قد ذهب قال فليعطها غيره ولا يردها في ماله ع ٣ باب اخر في ثواب الصدقة زائدا على ما تقدم في الباب السابق لـ يه ع ٣ البقرة يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين الآية ل قال امير المؤمنين عليه السلام اذا ناولتم السائل الشيء فسلوه ان يدعو لكم فانه يجاب فيكم ولا يجاب في نفسه لانهم يكذبون وليرد الذي يناوله يده الى فيه فيقبلها فان الله عز وجل يأخذها قبل ان تقع في يد السائل كما قال الله عز وجل الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات

وفضل صدقة السر

في اقسام الصدقة

٣٧ الروايات الكثيرة في النهي عن المنّ بعد الصدقة وانّ الله يكرهه وانه حرّمت الجنة على المنّان وانّ الله لا ينظر اليه يوم القيمة ٣٨ باب
مصارف الانفاق والنهي عن التبذير فيه والصدقة بالمال الحرام لـ يج ٣ ع الانفال انّ الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدّوا عن
سبيل الله فسينفقونها ثمّ تكون عليهم حسرة الى قوله تعالى هم الخاسرون الباقري عليه السلام في انّ الزكوة والصدقة والحج والعمرة لا تقبل
من مال الحرام قس فانّ سائلا سأل النبيّ صلعم ولم يكن عنده شيء فاعطاه قميصه فانزل الله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة ولا تبسطها كلّ البسط فتقعد
ملوما محسورا قال الصادق عليه السلام المحسور العريان ... فيه انّ من رزقه الله مالا فانفقه في البرّ والتقوى ولم يبق منه شيء ثمّ دعا الله ان يرزقه
يقول له الربّ تعالى اولم ارزقك واغنيك افلا اقتصدت ولم تسرف انّي لا احبّ المسرفين ٣ ع باب فيه فضل صدقة الماء لـ يط ع باب
ثواب من دلّ على صدقة او سعى بها الى مسكين لـ مه ع لـ عن النبيّ صلى الله عليه وآله الدالّ على الخير كفاعله لى عنه من مشى بصدقة الى محتاج
كان له كاجر صاحبها من غير ان ينقص من اجره شيء شي عن الصادق عليه السلام لو جرى المعروف على ثمانين كفّا لاوجروا كلّهم من غير ان ينقص عن
صاحبه من اجره شيئا باب آخر في انواع الصدقة واقسامها من صدقة الليل والنهار والسرّ والجهار وافضل انواع الصدقة لـ كا ع جملة من
الروايات في فضل صدقة السرّ وانّها تطفي غضب الربّ وتذهب الخطيئة وافضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح وفضل الصدقة بالليل وانها
تدفع ميتة السوء وتدفع سبعين نوعا من البلاء وفضل الصدقة في شهر رمضان وفي يوم الجمعة الدعوات سئل الصادق عليه السلام ايّ الصدقة افضل
قال ان تصدّق وانت صحيح شحيح تأمل البقاء وتخاف الفقر ولا تمهل حتّى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان وقي
النبي صلى الله عليه وآله كلّ معروف صدقة وما وقى به المرء عرضه كتب له به صدقة ٧ ع اقول تقدّم بعض ما يناسب ذلك في سأل ابواب الوقوف
والصدقات والهبات لـ مط ٢ ع باب صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله واوقافه وعد ٢ ع ٧ في انّ عامة صدقات النبي صلى الله عليه
وآله كانت من مال مخيريق وهو حوائط السبع التي ذكر في حوط اقول قال الاعشى في قصيدته في محمد صلى الله عليه وآله ... يرى ما لا ترون
وذكره اغار لعمري في البلاد وانجدا له صدقات ما تغبّ ونائل وليس عطاء اليوم مانعه غدا باب صدقات امير المؤمنين عليه السلام ط قط
١٥ ع صوق وصيّة امير المؤمنين عليه السلام في صدقاته ١٥ ع وط فا ٥١٧ ومن وصيّة امير المؤمنين عليه السلام كان يكتبها لمن يستعمله على الصدقات
ح سب ١٤ ع هج ٢ ع ٤ اقول تقدّم ذلك في زكا باب ... فاطمة عليها السلام وصدقاتها ... ٧ ع باب وصايا موسى بن جعفر
وصدقاته بامره ٣١٣ ق كان قد تصدّق بارضه ونخلها ومائها وارجائها وحقوقها وشربها من الماء وكلّ حقّ هو لها على ولده من صلبه الرجال
والنساء يقسم واليها ما اخرج الله عزّ وجلّ من غلّتها بعد الذي يكفيها في عمارتها ومرافقها وبعد ثلثين عذقا يقسم في مساكين اهل القرية
بين ولد موسى بن جعفر للذكر مثل حظّ الانثيين فان تزوّجت امرأة من ولده فلا حقّ لها فيها حتّى ترجع اليها بغير زوج فان رجعت
كانت لها مثل حظّ التي لم تتزوّج من بنات موسى عليه السلام الخ ١٥ ٣ ابواب آداب العشرة مع الاصدقاء وفضلهم وانواعهم وغير ذلك ممّا
يتعلّق بهم عشرى ٤ ع جملة من آداب الصداقة والمعاملة مع الصديق علّمها علي بن الحسين الزهري ٤ ع وحلو لي ١٧٧ ويقرب منه
ما علّمه الحسن بن علي عليه السلام لجنادة بن ابي اميّة حين وفاته ... ١٣٣ هج قال لا يكون الصديق صديقا حتّى يحفظ اخاه في ثلث في نكبته وغيبته
ووفاته وقال في تقلّب الاحوال علم جواهر الرجال وقال حدّ الصديق من سقم المودّة وقال من اطاع الواشي ضيّع الصديق كنز الكراجكي
قال امير المؤمنين عليه السلام ابذل لصديقك كلّ المودّة ولا تبذل له كلّ الطمأنينة واعطه كلّ المواساة ولا تفض اليه بكلّ الاسرار وقال
اقبل على اخيك وان لم يكن عاقلا فالتمس له عذرا وقال لا ترغبنّ فيمن زهد فيك ولا تزهدنّ فيمن رغب فيك اذا كان للمحافظة موضعا وقال احتمل

زلة ولبك لوقت ما شيئة عدوك وقال من وعظ اخاه سرا فقد زانه ومن وعظه علانية فقد شانه وروي ان الصادق عليه السلام كان يتمثل كثيرا بهذين البيتين اخوك الذي لو جئت بالسيف عامدا لتضربه لم يستغشك في الود ولو جئته تدعوه للموت لم يكن يردك ابقاء عليك من الرد وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا آخى احدكم رجلا فليسأله عن اسمه واسم ابيه وقبيلته ومنزله فانه من واجب الحق وصافي الاخاء والا فهي مودة حمقاء وعن امير المؤمنين عليه السلام احذر العاقل اذا اغضبته والكريم اذا اهنته والنذل اذا اكرمته والجاهل اذا صاحبته عشري ع م باب فضل الصديق وحد الصداقة وآدابها وحقوقها وانواع الاصدقاء والنهي عن زيادة الاسترسال والاستئناس بهم عشريا ٨ م لي قال الصادق عليه السلام لبعض اصحابه من غضب عليك من اخوانك ثلث مرات فلم يقل فيك شرا فاتخذه لنفسك صديقا لي وقال عليه السلام لا تثقن باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لا يستقال ب قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة من الجفاء ان يصحب الرجل الرجل فلا يسأله عن اسمه وكنيته وان يدعى الرجل الى طعام فلا يجيب او يجيب فلا ياكل ومواقعة الرجل اهله قبل الملاعبة ٨ م ما عن الصادق عليه السلام قال اذا كان لك صديق فولي ولاية فاصبته على العشر مما كان لك عليه قبل ولايته فليس بصديق سوء لي قال الصادق عليه السلام لبعض اصحابه لا تطلع صديقك من سرك الا على ما لو اطلع عليه عدوك لم يضرك فان الصديق قد يكون عدوك يوما ما ين سئل ابو الحسن عليه السلام عن افضل عيش الدنيا فقال سعة المنزل وكثرة المحبين خص قال امير المؤمنين عليه السلام جمع خير الدنيا والآخرة في كتمان السر ومصادقة الاخيار وجمع الشر في الاذاعة ومواخاة الاشرار خص قال لقمن ثلثة لا يعرفون الا في ثلثة مواضع لا يعرف الحليم الا عند الغضب ولا يعرف الشجاع الا في الحرب ولا تعرف اخاك الا عند حاجتك اليه خص قال ابو عبد الله عليه السلام ان الذين تراهم لك صديقا اذا بلوتهم وجدتهم على طبقات شتى فمنهم كالاسد في عظم الاكل وشدة الصولة ومنهم كالذئب في المضرة ومنهم كالكلب في البصبصة ومنهم كالثعلب في الروغان والسرقة صورهم مختلفة والحرفة واحدة ما تصنع غدا اذا تركت فردا وحيدا لا اهل لك ولا ولد الا الله رب العالمين ٩ ع م ما عن الصادق عليه السلام لا تسم الرجل صديقا سمة معرفة حتى تختبره بثلث تغضبه فتنظر غضبه يخرجه من الحق الى الباطل وعند الدينار والدرهم وحتى تسافر معه ٥ باب من ينبغي مجالسته ومصاحبته ومصادقته وفضل الانس الموافق والقرين الصالح وحب الصالحين عشرتح ٥ ج بالاسناد عن ابي محمد العسكري عن آبائه عليهم السلام قال قال علي بن الحسين عليه السلام اذا رأيتم الرجل قد حسن سمته وهديه وتماوت في منطقه وتخاضع في حركاته فرويدا لا يغرنكم فما اكثر من يعجزه تناول الدنيا وركوب الحرام منها لضعف نيته ومهانته وجبن قلبه فنصب الدين فخا لها فهو لا يزال يختل الناس بظاهره فان تمكن من حرام اقتحمه واذا وجدتموه يعف عن المال الحرام فرويدا لا يغرنكم فان شهوات الخلق مختلفة فما اكثر من ينبو عن المال الحرام وان كثر ويحمل نفسه على شوهاء قبيحة فيأتي منها محرما فاذا وجدتموه يعف عن ذلك فرويدا لا يغرنكم حتى تنظروا ما عقده عقله فما اكثر من ترك ذلك اجمع ثم لا يرجع الى عقل متين فيكون ما يفسده بجهله اكثر مما يصلحه بعقله فاذا وجدتم عقله متينا فرويدا لا يغرنكم حتى تنظروا امع هواه يكون على عقله او يكون مع عقله على هواه وكيف محبته للرياسات الباطلة وزهده فيها فان في الناس من خسر الدنيا والآخرة يترك الدنيا للدنيا ويرى ان لذة الرياسة الباطلة افضل من لذة الاموال والنعم المباحة المحللة فيترك ذلك اجمع طلبا للرياسة حتى اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد الى ان قال ع ولكن الرجل كل الرجل نعم الرجل الذي جعل هواه تبعا لامر الله وقواه مبذولة في رضى الله يرى الذل مع الحق اقرب الى عز الابد من العز في الباطل ويعلم ان قليل ما يحتمله من ضرائها يؤديه الى دوام النعيم في دار لا تبيد ولا تنفد وان كثير ما يلحقه من سرائها ان اتبع هواه يؤديه الى عذاب لا انقطاع له ولا يزول فذلكم الرجل نعم الرجل فبه فتمسكوا وبسنته فاقتدوا والى ربكم به فتوسلوا فانه لا ترد له دعوة ولا تخيب له طلبة ٥ ذكر هذا الخبر مع بيانه

ايضا ١٩ ما عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله اي الجلساء خير قال من ذكركم بالله رؤيته وزادكم في علمكم منطقه وذكركم بالاخرة عمله لي
قال امير المؤمنين عليه السلام من وقف نفسه موقف التهمة فلا يلومن من اساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة بيده وكل حديث جاوز اثنين فشا ضع
امر اخيك على احسنه حتى ياتيك منه ما يغلبك ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير محملا وعليك باخوان الصدق
فاكثر من اكتسابهم فانهم عدة عند الرخاء وجنة عند البلاء وشاور في حديثك الذين يخافون الله واحبب الاخوان على قدر التقوى واتقوا
اشرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر ان امرنكم بالمعروف فخالفوهن كيلا يطمعن فيكم بالمنكر ع عن الصادق عليه السلام عن ابيه قال لا تقطع
اوداء ابيك فيطفأ نورك ضا مر وي ان كنت تحب ان تستتب لك النعمة وتكمل لك المروة وتصلح لك المعيشة فلا تشرك العبيد والسفلة
في امرك الخ سر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رايتم روضة من رياض الجنة فارتعوا فيها قيل يا رسول الله
وما روضة الجنة قال مجالس المؤمنين الدرة الباهرة قال ابو محمد العسكري عليه السلام خير اخوانك من نسب ذنبك اليه كنز الكراجكي روي ان
سليمان عليه السلام قال لا تحكموا على رجل بشيء حتى تنظروا الى من يصاحب فانما يعرف الرجل باشكاله واقرانه وينسب الى اصحابه واخدانه اعلام الدين
روى جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تجلسوا الا عند كل عالم يدعوكم من خمس الى خمس من الشك الى اليقين ومن الرياء الى الاخلاص ومن الرغبة
الى الرهبة ومن الكبر الى التواضع ومن الغش الى النصيحة عشر يج ١٥ باب من لا ينبغي مجالسته ومصادقته ومصاحبته والمجالس التي لا ينبغي
الجلوس فيها عشر يه ٥٢ اقول قد تقدم هذا الباب وما يتعلق به في جلس لي قال رسول الله صلى الله عليه وآله احكم الناس من فر من جهال
الناس لي عن الصادق عليه السلام من راى اخاه على امر يكرهه فلم يرده عنه وهو يقدر عليه فقد خانه ومن لم يجتنب مصادقة الاحمق اوشك ان يتخلق
باخلاقه ب عن داود الرقي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام انظر الى كل من لا يفيدك منفعة في دينك فلا تعتدن به ولا ترغبن في صحبته فان
كل ما سوى الله تبارك وتعالى مضمحل وخيم عاقبته ٥٢ كا عن شعيب العقرقوفي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وقد نزل عليكم
في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزئ بها الآية فقال انما عنى بهذا ان سمعتم الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في الائمة
فقم من عنده ولا تقاعده كائنا من كان كا عنه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس مجلسا ينتقص فيه امام او يعاب فيه مؤمن كا
عنه عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقوم مكان ريبة ٥٨ مص واطلب مواخاة الاتقياء ولو
في ظلمات الارض وان افنيت عمرك في طلبهم فان الله عز وجل لم يخلق على وجه الارض افضل منهم بعد الانبياء والاولياء وما انعم الله على
العبد بمثل ما انعم به من التوفيق بصحبتهم قال الله عز وجل الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين واظن ان من طلب في زماننا
صديقا بلا عيب بقي بلا صديق عشر يط ٧٩ باب نادر في قصة صديق كان لرسول الله صلى الله عليه وآله قبل البعثة وج ٢ ٧٤٢ فيه انه
جاء الى النبي صلى الله عليه وآله بعد البعثة فرحب به النبي صلى الله عليه وآله وقال سلني فسأله ثمانين ضأنا برعاتها فامر له النبي صلى الله عليه وآله
بما سأل ثم قال ما كان على هذا الرجل ان يسئل سؤال عجوز بني اسرائيل ٧٤٢ قول جميل كاتب نوشيروان لامير المؤمنين عليه السلام يجب ان
يكون للانسان قليل الصديق كثير العدو وقد تقدم في جمل **صرد** النهي عن قتل الصرد وقد تقدم في خطف يد ج ٧١٧ الصرد كرطب
طائر فوق العصفور يصيد العصافير وهو ابقع ضخم الراس والمنقار له برثن عظيم لا يرى الا في سعفة او شجرة لا يقدر عليها احد عداوة من
اللحم وله صفير مختلف يصفر لكل طائر يريد صيده بلغته فيدعوه الى التقرب منه فاذا اجتمعوا اليه شد على بعضهم له منقار شديد فاذا نقر
واحدا قده من ساعته واكله ولا يزال كذلك هذا دابه وماواه الاشجار ورؤس القلاع ونقل ابن الجوزي في المدهش في قوله تعالى واذ قال موسى

لفتية حكاية تتعلق به وروي عن ابي عليطة امية بن خلف الجمحي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى يده صردة فقال هذا اول طير صام عاشوراء قال الحاكم وهو من الاحاديث التي وضعها قتلة الحسين عليه السلام ٢٢ ٧ كان الصرد دليل آدم من بلاد سرنديب الى بلاد جدة شهرا هـ ٣٠٥ صرر قي عن جابر عن ابيجعفر عليه السلام في قول الله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال الاصرار ان يذنب الذنب فلا يستغفر ولا يحدث نفسه بالتوبة فذلك الاصرار مع ك ١٠١ آتية ١٠٢ **صرط** باب الصراط مع تو ٨ ٣٠ النبوي ما الصراط يوم القيمة الرحم والامانة وقد تقدم في ذرر ثم فيه تعلق محبي فاطمة صلوات الله عليها في القيمة باهداب مرطها ثم مدوا على الصراط اعتقادنا في الصراط انه حق وانه جسر جهنم وان عليه ممر جميع الخلق قال الله عز وجل وَإِن مِنكُم اِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتمًا مَقضِيًّا والصراط في وجه آخر اسم حجج الله تعالى فمن عرفهم في الدنيا واطاعهم اعطاه الله جوازا على الصراط الذي هو جسر جهنم يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي اذا كان يوم القيمة اقعد انا وانت وجبرئيل على الصراط فلا يجوز على الصراط الا من كانت معه براءة بولايتك انتهى قال الشيخ المفيد رفع الله درجته الصراط في اللغة هو الطريق فلذلك سمي الدين صراطا لانه طريق الى الثواب وله سمي الولاء لامير المؤمنين والائمة من ذريته عليهم السلام صراطا ومن معناه قال امير المؤمنين عليه السلام انا صراط الله المستقيم وعروته الوثقى التي لا انفصام لها يعني ان معرفته والتمسك به طريق الى الله سبحانه انتهى ٣٠٩ فس عن ابيجعفر عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية وَجِيءَ يَومَئِذٍ بِجَهَنَّمَ سئل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال باخبرني الروح الامين ان الله لا اله غيره اذا برز الخلائق وجمع الاولين والآخرين اتي بجهنم يقاد بالف زمام يقودها مائة الف ملك من الغلاظ الشداد لها هدة وغضب وزفير وشهيق وانها لتزفر الزفرة فلولا ان الله اخرهم للحساب لاهلكت الجميع ثم يخرج منها عنق فيحيط بالخلائق البر منهم والفاجر فما خلق الله عبدا من عباد الله ملكا ولا نبيا الا ينادي رب نفسي نفسي وانت يا نبي الله تنادي امتي امتي ثم يوضع عليها الصراط ادق من حد السيف عليها ثلث قناطر اما واحدة فعليها الامانة والرحم وثانيها فعليها الصلوة واما الثالثة فعليها رب العالمين لا اله غيره فيكلفون الممر عليها فتحبسهم الرحم والامانة فان نجوا منها حبستهم الصلوة فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين وهو قوله ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط فمتعلق بيد وتزول قدم ويستمسك بقدم والملائكة حولها ينادون يا حليم اعف واصفح وعد بفضلك وسلم سلم والناس يتهافتون فيها كالفراش فيها فاذا نجا ناج برحمة الله نظر اليها فقال الحمد لله وبنعمته تتم الصالحات وتزكو الحسنات والحمد لله الذي نجاني منك بعد اياس بمنه وفضله ان ربنا لغفور شكور مع نج ٤٦ ٣ ٧ باب ان عليا عليه السلام قسيم الجنة والنار وجواز الصراط فج ٣٨٩ وط فر ٩٧ ٣ باب انهم عليهم السلام السبيل والصراط ذكر ٨ ٣ باب ان عليا عليه السلام السبيل والصراط والميزان في القرآن ط بو ٤٩ كنز عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا وعلي بين يديه مقابله ورجل عن يمينه ورجل عن شماله فقال اليمين والشمال مضلة والطريق المستوي الجادة ثم اشار بيده ان هذا صراط علي مستقيم فاتبعوه ٤٩ مع عن النبي صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم الآية قال شيعة علي الذين انعمت عليهم بولاية علي بن ابيطالب عليه السلام لم تغضب عليهم ولم يضلوا بر عن ابيجعفر عليه السلام قال اوحى الله الى نبيه فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم ٧٠

اقول جمعوا الحروف المقطعات من اوائل سور القرآن وحذفوا المكررات منها فصار تركيبها على صراط حق نمسكه او صراط علي حق نمسكه

**صرع** باب معالجة الجنون والصرع والغشي بدي ٣ ٥١٢ حز للسجي والمصرع عاصو ٢١٥ قب كان ابو طالب رضوان الله عليه يجمع ولده وولد اخوته ثم يامرهم بالصراع وذلك خلق في العرب فكان علي عليه السلام يحسر عن ذراعيه وهو طفل ويصارع كبار اخوته وصغارهم وكبار

بنى عمه وصغارهم فيصرعهم فيقول ابو طالب ظهراً على فسيح ظهراً ط قب ٥٧ فى مصارعة الحسنين عليهما السلام طـ ن ١٩٣ وى تب ع ٧ الى ٧٧ الى قول النبى صلى الله عليه واله للحسن والحسين عليهما السلام قوما فاصطرعا وقوله للحسن عليه السلام ايها يا حسن شد على الحسين فاصرعه وقول جبرئيل ذلك للحسين عليه السلام كج ج ع م قول يزيد لعمرو بن الحسن وكان له احدى عشرة سنة اتصارع هذا يعنى ابنه خالداً فقال له عمرو لا ولكن اعطنى سكيناً واعطه سكيناً ثم اقاتله فقال يزيد شنشنة اعرفها من اخزم هل تلد الحية الا الحية ى لط ٢٢٨ قررأى امير المؤمنين عليه السلام على بابه شجاعاً ضربه انه الشيطان فصارعه وصرعه قال قم يا على عنى حتى ابشرك الخ بد حج ٦١٧ فى ان امير المؤمنين عليه السلام صرع ابليس وجلس على صدره ووضع يده فى حلقه **صرف** [٦٢٥] كلام السيد المرتضى فى تفسير قوله تعالى ساصرف عن اياتى مع ز ٥٣

**صرى** صريا كما فى قبة قرية اسسها موسى بن جعفر عليه السلام على ثلثة اميال من المدينة بشـ كح ١٢١ وبها ولد ابو الحسن العسكرى عليه السلام للنصف من ذى الحجة سنة ١٢ ببـ كط ٦ ١٢٦ عم ١٢٧ **صعب** باب ان حديثهم عليهم السلام صعب مستصعب وان كلامهم ذو وجوه الا ١١٧ وز تد ٦ ٩ ٢٦ اقول قد تقدم بعض ما يتعلق به في حدث فى عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لحذيفة بن اليمان يا حذيفة لا تحدث الناس بما لا يعلمون فيطغوا ويكفروا ان من العلم صعباً شديداً محمله لو حملته الجبال عجزت عن حمله آجـ ٨٩ د وان امير المؤمنين عليه السلام كان قاعداً وعنده جماعة من اصحابه فقالوا له حدثنا يا امير المؤمنين فقال لهم ويحكم ان كلامى صعب مستصعب لا يعقله الا العالمون قالوا لا بد من ان تحدثنا قال قوموا بنا فدخل الدار فقال انا الذى علوت فقهرت انا الذى احيى واميت انا الاول والاخر والظاهر والباطن فغضبوا وقالوا كفر وقاموا فقال على عليه السلام للباب يا باب استمسك عليهم فاستمسك عليهم الباب فقال الم اقل لكم ان كلامى صعب مستصعب لا يعقله الا العالمون تعالوا افسر لكم اما قولى انا الذى علوت فقهرت فانا الذى علوتكم بهذا السيف فقهرتكم حتى امنتم بالله ورسوله واما قولى انا احيى واميت فانا احيى السنة واميت البدعة واما قولى انا الاول فانا اول من امن بالله واسلم واما قولى انا الاخر فانا آخر من سجى على النبى صلى الله عليه واله ثوبه ودفنه واما قولى انا الظاهر والباطن فانا عندى علم الظاهر والباطن قالوا فرجت عنا فرج الله عنك طـ كه ٥ ع ٤ نوادر على بن اسباط عن غير واحد من اصحابنا قال ان مصعب بن الزبير لما توجه الى عبد الملك بن مروان يقاتله وبلغ الحائر دخل فوقف على قبر ابى عبد الله عليه السلام ثم قال اما والله لئن كنت غصبت نفسك ما غصبت دينك ثم انصرف وهو يقول ان الاولى بالطف من آل هاشم تاسوا فسنوا للكرام التاسيا ى لط ع م ٢ ذكر مصعب بن عمير وهو الذى كان قبل ان اسلم فتى حدثا مترفا بين ابويه يكرمانه ويفضلانه على اولادهم ولم يخرج من مكة فلما اسلم جفاه ابواه وكان مع رسول الله صلى الله عليه واله فى الشعب حتى تغير واصابه الجهد وامره رسول الله صلى الله عليه واله بالخروج مع اسعد بن زرارة وذكوان الى المدينة ليدعوا اهلها الى الاسلام وقد كان تعلم من القرآن كثيراً ولـ ع ٤ قتل مصعب ابن عمير فى احد عم قال فى واقعة احد اقبل يومئذ ابى بن خلف وهو على فرس له وهو يقول هذا ابن ابى كبشة بوء بذنبك لا نجوت ان نجوت ورسول الله صلى الله عليه واله بين الحرث بن الصمة وسهل بن حنيف يعتمد عليهما فحمل عليه فوقاه مصعب بن عمير بنفسه فطعن مصعباً فقتله فاخذ رسول الله صلى الله عليه واله عنزة كانت فى يد سهل بن حنيف ثم طعن ابياً فى جربان الدرع فاعتنق فرسه فانتهى الى عسكره وهو يخور خوار الثور فقال ابو سفيان ويلك ما اجزعك انما هو خدش ليس بشىء فقال ويلك يا ابن حرب اتدرى من طعننى انما طعننى محمد وهو قال لى بمكة انى ساقتلك فعلمت انه قاتلى والله لو ان ما بى كان بجميع اهل الحجاز لقضت عليهم فلم يزل يخور الملعون حتى صار الى النار وقب ٥٠٥ وكان مصعب ابن عمير فى احد صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه واله ٥١٥ فلما قتل مصعب اخذ اللواء ملك فى صورة مصعب ع ٥١ فى انها فحديث

مصعب بن عمير كان مترفاً في الجاهلية يدهن بالعبير ويذيل يمنة اليمن اي يطيل ذيلها واليمنة ضرب من برود اليمن يمن ج ١٣٥ اقول روى كما عن نبه ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اقبل عليه مصعب بن عمير وعليه اهاب كبش قال انظروا الى رجل قد نور الله قلبه ولقد رايته وهو بين ابويه يغذيانه باطيب الطعام والين اللباس فدعاه حب الله ورسوله الى ما ترون قلت وعده علماء السنة من الصحابة وكنوه ابا عبد الله وقالوا انه كان من فضلاء الصحابة وخيارهم ومن السابقين الى الاسلام وانه شهد بدراً او شهد احداً ومعه لواء رسول الله صلى الله عليه وآله وقتل باحد شهيداً وكان عمره يوم قتل اربعين سنة او اكثر بقليل

## صعد

باب فيه ذكر صعود علي على ظهر الرسول صلى الله عليه وآله لحط الاصنام ط س ٩ و ٢٧ في جملة كتب من العامة عن الرضا عن ابيه عن جده عليهم السلام في قوله تعالى ورفعناه مكاناً علياً قال نزلت في صعود علي عليه السلام على ظهر النبي ص لقلع الصنم كشف من مسند احمد بن حنبل عن ابي مريم عن علي عليه السلام قال انطلقت انا والنبي صلى الله عليه وآله حتى اتينا الكعبة فقال لي رسول الله ص اجلس وصعد على منكبي فنهضت به فرأى مني ضعفاً فنزل وجلس لي نبي الله ص وقال لي اصعد على منكبي فصعدت على منكبيه قال فنهض بي قال فانه تخيل الي اني لو شئت لنلت افق السماء حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر او نحاس فجعلت ازاوله عن يمينه وشماله وبين يديه ومن خلفه حتى اذا استمكنت منه قال لي رسول الله ص اقذف به فقذفت به فتكسر كما تتكسر القوارير ثم نزلت وانطلقت انا ورسول الله ص نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية ان يلقانا احد من الناس ٢٨ وفي رواية اخرى لما كسر الصنم تعلق بالميزاب وتخلى بنفسه الى الارض فلما سقط ضحك فقال النبي ص ما يضحكك يا علي اضحك الله سنك قال ضحكت يا رسول الله تعجباً من اني رميت بنفسي من فوق البيت الى الارض فما المت ولا اصابني وجع فقال كيف تألم يا ابا الحسن او يصيبك وجع انما رفعك محمد ص وانزلك جبرئيل ع ٢٧٨

## صعصع

صعصعة بن صوحان كسبحان العبدي كان عظيم القدر من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام روي عن الصادق عليه السلام انه قال ما كان مع امير المؤمنين عليه السلام من يعرف حقه الا صعصعة واصحابه في ان امير المؤمنين عليه السلام جاء صعصعة لما مرض واكرمه ووضع يده على جبهته وجعل يلاطفه فلما اراد النهوض قال لا تفتخر على اخوانك بما فعلت بك ج ١٤ وكمز لو ٤٠ ١٠ وفي رواية اخرى زاره امير المؤمنين ع وقال له لا تتخذن زيارتنا اياك فخراً على قومك قال لا جوا لا يا امير المؤمنين ولكن ذخراً واجراً فقال ع له والله ما كنت الا خفيف المؤنة كثير المعونة فقال صعصعة وانت والله يا امير المؤمنين ما علمتك الا انك بالله العليم وان الله في عينك لعظيم وانك في كتاب الله لعلي حكيم وانك بالمؤمنين لرؤف رحيم زيا ٣ ع وج ٣٢ ع ٧٣ ما عن صعصعة بن صوحان العبدي رة قال دخلت على عثمان بن عفان في نفر من المصريين فقال عثمان قدموا رجلاً منكم يكلمني فقدموني فقال عثمان هذا وكأنه استحدثني فقلت له ان العلم لو كان بالسن لم يكن لي ولا لك فيه سهم ولكنه بالتعلم فقال عثمان هات فقلت بسم الله الرحمن الرحيم الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة الآية فقال عثمان فينا نزلت هذه الآية فقلت له فمر بالمعروف وانه عن المنكر فقال عثمان دع ذا وهات ما معك الحديث وفي آخره قال فغضب عثمان وامر بصرفنا وغلق الابواب دونه ماح ل ٣٧٢ كان صعصعة من افصح الناس يصدق الجاحظ وكفاني ذلك مدح امير المؤمنين عليه السلام بقوله فيه هذا الخطيب الشحشح بريد به الماهر بالخطبة الماضي فيها قال ابن ابي الحديد هذه الكلمة قالها الصعصعة بن صوحان وكفى له فخراً ان يثني له علي عليه السلام بالمهارة وفصاحة اللسان ماح ٣٣٢ كش عن ابي بكر بن ابي عياش عن عاصم بن ابي النجود عمن شهد ذلك ان معوية حين قدم الكوفة دخل عليه رجال من اصحاب علي عليه السلام وكان الحسن عليه السلام قد اخذ الامان لرجال منهم مسمين باسمائهم واسماء ابائهم وكان منهم صعصعة فلما دخل عليه صعصعة قال معوية لصعصعة اما والله اني كنت لابغض ان تدخل في اماني قال وانا والله ابغض ان اسميك بهذا الاسم ثم

بفتح خطيب بليغ

## ذكر صعصعة بن صوحان وفوده على معوية وما جرى بينهما

سلّم عليه بالخلافة فقال فقال معوية ان كنت صادقاً فاصعد المنبر فالعن علياً قال فصعد المنبر وحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انّكم من
عند رجل قدّم شرّه واخّر خيره وانّه امرني ان العن علياً فالعنوه لعنه الله فضجّ اهل المسجد بآمين فلمّا رجع اليه فاخبره بما قال قال لا والله
ما عنيت غيري ارجع حتى تسمّيه باسمه فرجع وصعد المنبر ثم قال ايها الناس انّ امير المؤمنين امرني ان العن علي بن ابيطالب فالعنوا من لعن علي بن
ابيطالب قال فضجّوا بآمين قال فلمّا اخبر معوية قال لا والله ما عنى غيري اخرجوه لا يساكنني في بلد فاخرجوه ج ٧٦ خصن بالاسناد قال قدم
وفد العراقيين على معوية فقدم في وفد اهل الكوفة عدي بن حاتم الطائي وفي وفد اهل البصرة الاحنف بن قيس وصعصعة بن صوحان فقال عمرو
ابن العاص لمعوية هؤلاء رجال الدنيا وهم شيعة علي الذين قاتلوا معه يوم الجمل ويوم صفين فكن منهم على حذر فامر لكل رجل منهم بمجلس
سنيّ واستقبل القوم بالكرامة فلمّا دخلوا عليه قال لهم اهلاً وسهلاً قدمتم ارض المقدّسة والانبياء والرسل والحشر والنشر فتكلم صعصعة
وكان من احضر الناس جواباً فقال يا معوية امّا قولك ارض المقدّسة فانّ الارض لا تقدّس اهلها وانّما تقدّسهم الاعمال الصالحة وامّا
قولك ارض الانبياء والرسل فمن بها من اهل النفاق والشرك والفراعنة والجبابرة اكثر من الانبياء والرسل وامّا قولك ارض الحشر والنشر فانّ
المؤمن لا يضرّه بعد المحشر والمنافق لا ينفعه قربه فقال معوية لو كان الناس كلّهم اولدهم ابو سفيان لما كان فيهم الّا كيّساً رشيداً فقال صعصعة
قد ولد الناس من كان خيراً من ابي سفيان فاولد الاحمق والمنافق والفاجر والفاسق والمعتوه والمجنون آدم ابو البشر فخجل معوية ئ كا ١٢٩ د
صعصعة على معوية في خطبته انّ الله اكرم خلقاً فاوجب لهم الجنّة وانقذهم من النار ثمّ جعلني منهم وجعل انصاراً اهل الشام الذابّين عن
حرم الله المؤيّدين بظفر الله المنصورين على اعداء الله ١٣ اقول قال ابن عبد ربّه في العقد دخل صعصعة بن صوحان على معوية ومعه عمرو بن
العاص جالس على سريره فقال وسّع له على ترابيّة فيه فقال صعصعة انّي والله لترابي منه خلقت واليه اعود ومنه ابعث وانك مارج من مارج
من نار انتهى في انّه استأذن صعصعة على علي عليه السلام وقد اتاه عائداً لمّا ضربه ابن ملجم لعنه الله فقال للآذن قل له يرحمك الله يا امير المؤمنين حيّاً
وميّتاً فلقد كان الله في صدرك عظيماً ولقد كنت بذات الله عليماً فقال عليه السلام قل له وانت يرحمك الله كنت خفيف المؤنة كثير المعونة طا ٧ فكر ٥٧ ع اشعار
صعصعة في مرثية امير المؤمنين عليه السلام ٥٩ ع لمّا قتل امير المؤمنين عليه السلام ووضعوه على السرير وجاؤا به الى النجف ودفنوه في قبر ادخره له جدّه
نوح النبي صلى الله عليه قال الراوي لمّا الحد امير المؤمنين وقف صعصعة بن صوحان على القبر ووضع احدى يديه على فؤاده والاخرى قد اخذ بها
التراب ويضرب به راسه ثم قال بابي انت وامي يا امير المؤمنين ثم قال هنيئاً لك يا ابا الحسن فلقد طاب مولدك وقوي صبرك وعظم جهادك وذكر
مدائح امير المؤمنين عليه السلام ثم بكى بكاءً شديداً وابكى كلّ من كان معه وعدلوا الى الحسن والحسين ومحمّد وجعفر والعباس ويحيى وعون وعبد الله
فعزّوهم في ابيهم صلوات الله عليه ٧٥ ع سؤال صعصعة امير المؤمنين عليه السلام متى يخرج الدجّال وقد تقدّم في دجل رؤيته جماعة اماماً الحجّة
ابن الحسن عليه السلام في مسجد صعصعة كان يدعو فيها بدعائه المعروف يج كد ١٢٢ اقول دعاؤه هو اللهمّ يا ذا المنن السابغة والآلاء الوازعة وهو الذي
يدعى به في ايام رجب ايضاً وفي منهج المقال نقلاً عن تهذيب الكمال انّه قال في صعصعة بن صوحان انّه شهد مع امير المؤمنين عليه السلام صفين وامّر على
بعض الكراديس وقال انّه كان من اصحاب الخطط بالكوفة وكان من اصحاب علي عليه السلام وشهد معه الجمل هو واخواه زيد وسيحان وكان سيحان الخطيب
قبل صعصعة وكانت الراية يوم الجمل بيده فقتل فاخذها زيد وقتل فاخذها صعصعة وتوفي بالكوفة في خلافة معوية وكان ثقة قليل الحديث
ذكره ابن حبان في كتاب الثقات انتهى وعن اسد الغابة انّ صعصعة كان من سادات قومه عبد القيس وكان فصيحاً خطيباً لسناً ديّناً فاضلاً يعدّ في اصحاب
علي عليه السلام وشهد معه حروبه الى ان قال وهو ممّن سيّره عثمان الى الشام وتوفي في ايام معوية وكان ثقة قليل الحديث انتهى كان لصعصعة بن صوحان

ولد اسمه صوحان قال السيد بن طاووس في ذكر اهل بيت الحسين عليه السلام ورجوعهم من كربلا الى المدينة وخطبة علي بن الحسين عليه السلام ما هذا
لفظه فقام صوحان بن صعصعة بن صوحان وكان زمنا فاعتذر اليه عليه السلام بما عنده من زمانة رجليه فاجابه بقبول معذرته وحسن الظن فيه وشكر له
وترحم على ابيه ى لط ٢٩ ٢ تنبيه الاحنف قال شكوت الى عمي صعصعة وجعا في بطني فنهرني ثم قال يا ابن اخي اذا نزل بك شيء فلا تشكه الى احد
مثلك فان الناس رجلان صديق تسوؤه وعدو تسره والذي بك لا تشكه الى مخلوق مثلك لا يقدر على دفع مثله عن نفسه ولكن الى من ابتلاك به
فهو قادر ان يفرج عنك يا ابن اخي احدى عيني هاتين ما ابصر بها سهلا ولا جبلا منذ اربعين سنة وما اطلع على ذلك امرأتي ولا احد من
اهلي ط فكل ٣٨ ع اقول صعصعة عم الاحنف ليس با بن صوحان بل هو صعصعة بن معوية كما في مروج الذهب للمسعودي صعصعة بن
ناجية جد الفرزدق الشاعر يأتي في فرزدق **صعق** باب السحاب والمطر والشهاب والبروق والصواعق يد كط ٢٦٨ الرعد هو الذي
يريكم البرق خوفا وطمعا الى قوله تعالى ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء الآية قيل امر الصاعقة عجيب جدا وذلك لانها نار تتولد
في السحاب فاذا نزلت من السحاب فربما غاصت في البحر واحرقت الحيتان تحت البحر والحكماء بالغوا في وصف قوتها ووجه الاستدلال ان النار حارة يابسة
وطبيعتها ضد طبيعة السحاب فوجب ان يكون طبيعتها في الحرارة واليبوسة اضعف من طبيعة النيران الحادثة عندنا على العادة لكنه ليس الامر
كذلك فانها اقوى من نيران هذا العالم فثبت ان اختصاصها بمزيد تلك القوة لا بد وان يكون بسبب تخصيص الفاعل المختار ٢٧٢ م كا عن الصادق
عليه السلام يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا يصيب ذاكر الله عز وجل ٢٧٨ **صغر** فيما ظهر
من الائمة عليهم السلام من العلوم في حال صغرهم منها ما ظهر عن موسى بن جعفر عليه السلام في سؤال ابي حنيفة اياه وكان عليه السلام صبيا يدرج مع ١ ٩
وبا لط ٣ ع ٢ وتقريب منه دك ١٤٨ ، وضه كر ٢٠٣ اقول لا باس في هذا المقام بذكر ما في ثاقب المناقب فانه غير مذكور في البحار قال اشتهر عند
الخاص والعام من حديث ابي حنيفة حين دخل دار الصادق عليه السلام فرأى موسى في دهليز داره وهو صبي فقال في نفسه ان هؤلاء يزعمون انهم
يعطون العلم صبيا وانا استبرئ ذلك فقال يا غلام اذا دخل الغريب بلدة اين يحدث فنظر اليه نظر مغضب وقال يا شيخ اسأت الادب فاين السلام قال
فخجلت ورجعت حتى خرجت من الدار وقد تبدل في عيني ثم رجعت اليه وسلمت عليه وقلت يا ابن رسول الله الغريب اذا دخل بلدة اين يحدث فقال
صلوات الله عليه يتوقى شطوط الانهار ومساقط الثمار وافنية الدور وجادة الطرق ومجاري المياه ورواكدها ثم يحدث
اين شاء قال قلت يا ابن رسول الله ممن المعصية فنظر الي وقال اما ان تكون من الله او من العبد او منهما معا فان كانت من الله فهو اكرم من ان يؤاخذه
بما لم يجنه وان كانت منهما فهو اعدل من ان يأخذ العبد بما هو شريك فيه فلم يبق الا ان يكون من العبد فان عفى فبفضله وان عاقب فبعدله قال ابو حنيفة
فاغرورقت عيناي وقرأت ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم انتهى ومما ظهر عن الصادق عليه السلام في حال صغره من الاحتجاج على رجل قدري
ظهر بالشام مع ا ع ا وما ظهر عن ابي جعفر الجواد عليه السلام من مناظرته مع يحيى بن اكثم يب كر ١١٧ ودكو ١٨٠ ف ١٨١ شو عن علي بن العباس
قال قدمت المدينة وانا اريد مصر فدخلت على ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام وهو اذ ذاك خماسي فجعلت اتأمله لاصفه لاصحابنا بمصر
فنظر الي فقال يا علي ان الله اخذ في الامامة كما اخذ في النبوة قال فلما بلغ اشده واستوى آتيناه حكما وعلما وقال وآتيناه الحكم صبيا فقد
يجوز ان يعطى الحكم ابن اربعين سنة ويجوز ان يعطيه الصبي هج سد ٣٧٥ كان عيسى ع في حال صغره اذا مرض يصف الدواء ولكن اذا اراد
شربه كرهه وبكى هج سز ٣٩٣ تفسير عيسى كلمات ابجد لما كان ابن سبعة اشهر وقد تقدم في بجد هج ع ا م قضايا دانيال في صغره في قضية
العابدة والقاضيين هج عد ٢ ع ٢ اخلاق رسول الله ص في اوان صغره ود ٧٩ و ٨٥ في احتجاج موسى بن جعفر عليه السلام وهو طفل خماسي

صوحان بن صعصعة — الصاعقة — ما ظهر من الائمة عليهم السلام من العلوم في حال صغرهم

الى اليهودي فذكر جوامع معجزات النبي ص وآله ٩ ع ٢ ما ظهر لابي جعفر عليه السلام على ابن عباس في صغره ق ع ٢٠٠ ما صدر عن الحسن والحسين ع من المعجزة في حال صغرهما في حديث ام سليم صاحبة الحصاة نحو ع ٣ ع ٢ عم شا عن يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو واقف على راس ابي الحسن موسى عليه السلام وهو في المهد فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال ادن الى مولاك فسلم عليه فدنوت فسلمت عليه فرد عليه السلام علي بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكانت ولدت لي بنت فسميتها بالحميراء فقال ابو عبد الله عليه السلام انته الى امره ترشد فغيرت اسمها يا قه ٥ ٣ ٢ كشف عن زكريا بن آدم قال سمعت الرضا ع يقول كان ابي ممن تكلم في المهد ٩ ٣ ٢ في ان موسى عليه السلام كان في الكتاب وعلى شفتيه اثر المداد فاخبر عن ضمير عيسى شلقان وهو سئواله عن ابي الخطاب فقال انه ممن اعير الايمان ثم سلبه الله ٧ ٣ ٢ قب موسى بن جعفر عليه السلام قال دخلت ذات يوم من المكتب ومعي لوحي فاجلسني ابي بين يديه وقال يا بني اكتب تنح عن القبيح ولا ترده ثم قال اجزه فقلت ومن اوليته حسنا فزده ثم قال ستلقى من عدوك كل كيد فقلت اذا كان العدو فلا تكده فقال ذرية بعضها من بعض بيان قال الجوهري الاجازة ان تتم مصراع غيرك بالط ع ٢ قب في انه لما كان اليوم الثالث من ولادة ابي جعفر الجواد رفع بصره الى السماء ثم نظر يمينه ويساره ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله الى اخر كذا ١٠١ الى عن نسيم خادم ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام قالت دخلت على صاحب الامر صلوات الله عليه بعد مولده بليلة فعطست عنده فقال عليه السلام لي يرحمك الله قالت نسيم ففرحت فقال لي الا ابشرك في العطاس قلت بلى قال هو امان من الموت ثلاثة ايام يج كذ ١١٢ ما قال الحجة بن الحسن عليه السلام في حال صغره لسعد بن عبد الله وما قال لكامل بن ابرهيم ١١٧ باب رحم الصغير وتوقير الكبير عشر نب ع ٥٤ ١ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس منا من لم يوقر كبيرنا ولم يرحم صغيرنا بيان ليس منا اي من المؤمنين الكاملين ومن شيعتنا الصادقين والمراد بالصغير اما الاطفال فانهم لضعف بنيتهم وعقلهم وتجاربهم مستحقون للترحم ويحتمل ان يراد بالكبير والصغير الاضافيان اي يلزم كل احد ان يعظم من هو اكبر منه ويرحم من هو اصغر منه وان كان بقليل ١٥٥ صفح باب الصفح عن الشيعة وشفاعة ائمتهم عليهم السلام فيهم يمن يج ١٢٨ باب المصافحة والمعانقة والتقبيل عشر ق ٨ ع ٢ ل قال ابو جعفر عليه السلام ان المؤمن اذا صافح المؤمن تفرقا من غير ذنب ما ضنء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تلاقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح واذا تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار توخبر اسحق بن عمار في فضل المصافحة والمعانقة وفيه قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق لا تمل زيارة اخوانك فان المؤمن اذا لقي اخاه المؤمن فقال له مرحبا الى يوم القيمة فاذا صافحه انزل الله فيما بين ابهاميهما مائة رحمة تسعة وتسعين لاشدهما لصاحبه حبا كتاب المسلسلات للشيخ جعفر بن احمد القمي قال حدثنا الحسين بن جعفر قال قال محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطرطوسي بدمشق قال قال عمر بن سعيد بن يسار المنبجي قال قال احمد بن دهقان قال قال خلف بن تميم قال دخلنا على ابي هرمز نعوده فقال دخلنا على انس بن مالك نعوده فقال صافحت بكفي هذه كف رسول الله صلى الله عليه وآله فما مسست خزا ولا حريرا الين من كفه ص قال ابو هرمز قلنا لانس بن مالك صافحنا بالكف التي صافحت بها رسول الله صلى الله عليه وآله فصافحنا وقال السلام عليكم قال خلف بن تميم قلنا لابي هرمز صافحنا بالكف التي صافحت بها انس بن مالك فصافحنا وقال السلام عليكم اقول ثم تسلسل الكلام هكذا الى قوله قال ابو محمد جعفر بن احمد بن علي الرازي مصنف هذا الكتاب قلنا للحسين بن جعفر صافحنا بالكف التي صافحت بها محمد بن عيسى فصافحنا وقال السلام عليكم ٩ ع ٢ اقول يستفاد من هذا الخبر ان المصافحة تكون بكف واحدة فلو كانت بكفين لما احتاجوا الى قولهم صافحنا بالكف التي صافحت بها



الرحم الصغير
في المصافحة صفح

ولكن يأتي في ع ج خبر في معراج النبي صلى الله عليه وآله انه صلى في بيت المقدس وائتمّ به النبيون فلما انقضت الصلوة قام النبي صلى الله عليه وآله الى ابرهيم وقام ابرهيم عليه السلام اليه فصافحه واخذ بكفّه بيده ورحّب بكلمات الخ كا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمنين اذا التقيا وتصافحا ادخل الله يده بين ايديهما فصافح اشدّهما حبّاً لصاحبه قال المج قوله بين ايديهما كأنه اطلق الجمع على التثنية مجازاً وذلك لاستثقالهم اجتماع التثنيتين ثم ساق كلامه الى ان قال العرف شاهد بان التصافح بيد واحد فظهر خطأ بعض الافاضل حيث قال هذا يدل على استحباب التصافح باليدين مع ان الانسب بيده ثم ان المراد باليد هنا الرحمة كما هو الشائع ٢٥٠ كا باب ما مر وانتصر عن جابر قال لقيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسلّمت عليه فغمز يدي وقال غمز الرجل يد اخيه قبلته ٩ عم ٢ كا عن ابي عبيدة الحذّاء قال زاملت ابا جعفر عليه السلام في شق محمل من المدينة الى مكة فنزل في بعض الطريق فلما قضى حاجته وعاد قال هات يدك يا ابا عبيدة فناولته يدي فغمزها حتى وجدت الاذى في اصابعي ثم قال يا ابا عبيدة ما من مسلم لقي اخاه المسلم فصافحه وشبك اصابعه في اصابعه الا تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر في اليوم الشاتي توضيح كان المراد بالتشبيك هنا اخذ اصابعه [illegible] نعم [illegible] لا التشبيك الاصابع في الاصابع كما زعم ٢٥٠ وباب نزع ٩ ركا عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] حتى يكون الذي ينزع يده منه عشر في ٢٥١ نوادر عن ابي عبد الله عليه السلام قال من [illegible] تصافحا كان [illegible] الحجر كاسط ٩٠ فضيلة المصافحة والمعانقة مع بر ٨٩ ووط ١٥٩ وعشرة ٨٦ وباكر ٤٠ ع اول اثنين تصافحا على وجه الارض ذو القرنين وابرهيم الخليل عليهما السلام هكج ٣ ١٣ سن قال الصادق عليه السلام لمالك بن عيينة في حديث ليس يقدر احد على صفة الله وكذلك [illegible] وعظمته [illegible] والله يا مالك ان المؤمنين يلتقيان فيصافح كل واحد منهما صاحبه فما يزال الله ينظر اليهما [illegible] الخطايا [illegible] عن وجوههما [illegible] حتى يفترقا فمن يقدر على صفة الله وصفة من هو هكذا [illegible] ٢ ع ق [illegible] النبي صلى الله عليه وآله لعلي انت اول من آمن بي وهو اول من صافحني الحق بيان مصافحة الحق كناية عن [illegible] ٣١١ مصافحة الحفظة الملائكة الموكلين بالحائر [illegible] ٥ [illegible] شعبان [illegible] وعشرون الف نبي فليزر قبر الحسين عليه السلام في النصف من شعبان ل عن ابي جعفر الثاني عليه السلام من زار الحسين عليه السلام ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان وهي الليلة التي يرجى ان تكون ليلة القدر وفيها يفرق كل امر حكيم صافحه روح اربعة وعشرين الف نبي كلهم يستأذن الله في زيارة الحسين عليه السلام في تلك الليلة كتاب ل ١٢٩ **صفد** الصفدي هو صلاح الدين خليل بن ايبك الاديب الفاضل شارح لامية العجم وصاحب الوافي بالوفيات الذي قيل فيه اكثر [illegible] المغرب [illegible] توفي سنة ٧٦٤ بدمشق **صفر** كا عن ابي جعفر عليه السلام قال من لبس نعلاً صفراء لم يزل ينظر في سرور ما دامت عليه لان الله عز وجل يقول صفراء فاقع لونها تسر الناظرين مج لط ٢٨٥ في ان صفراء بنت شعيب كانت احدى النسوة الاربع اللاتي دخلن على خديجة رضي الله عنها عند ولادتها فاطمة صلوات الله عليها كما عن د ويأتي في مكانها كلثم اخت موسى عليه السلام ٨١ [illegible] لقول يأتي في وشع خروج صفراء زوجة موسى عليه السلام على يوشع بن نون الصافر ويقال الصفاريّ طائر معروف من انواع العصافير ومن شأنه انه اذا اقبل الليل يأخذ بغصن من شجرة ويضم عليه رجليه وينكس رأسه ثم لا يزال يصيح حتى يطلع الفجر ويظهر النور قال القزويني انما يصيح خوفاً من السماء ان تقع عليه [illegible] ٢٢ قول الصفار هو محمد بن الحسن بن فروخ القمي كان وجهاً في اصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحاً قليل السقط في الرواية له كتاب بصائر الدرجات الذي بايدينا وهو غير بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله الاشعري القمي

المصافحة — [illegible] — فضل [illegible] — الصفدي — صفر — الصفار

لا يوجد الا منتخبه للشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد صاحب كتاب المحتضر وكتاب الرجعة وبنو الاصفر الروم قال في مج لان اباهم الاول
كان اصفر اللون وهو روم بن عيص بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام تزوج بنت ملك الحبشة فجاء ولده بين البياض والسواد وقيل غير ذلك

**صفف** باب فيه ذكر كثرة امة محمد صلى الله عليه وآله في القيمة وعدد صفوف الناس فيها مع م ٢٢٨ في ان صفوف الناس يوم القيمة مائة
وعشرون الفا ثمانون الف صف منها امة محمد ص واربعون الفا من سائر الامم مع ن ٢٨٣ ما يتعلق باصحاب الصفة ويه ٢١٣ وو سنر ٦٩٩
نزول قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم في اصحاب الصفة ٦٨٧ ع وخلق نو ٢٢٩ نوادر الراوندي عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي اهل الصفة وكانوا ضيفان رسول الله ص كانوا هاجروا من اهاليهم واموالهم الى المدينة فاسكنهم
رسول الله ص صفة المسجد وهم اربعمائة رجل فكان يسلم عليهم بالغداة والعشي فاتاهم ذات يوم فمنهم من يخصف نعله ومنهم من يرقع ثوبه
ومنهم من يتفلى وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يرزقهم مدا مدا من تمر في كل يوم فقام رجل منهم فقال يا رسول الله التمر الذي ترزقنا
قد احرق بطوننا فقال رسول الله ص اما اني لو استطعت ان اطعمكم الدنيا لاطعمتكم ولكن من عاش منكم من بعدي يغدى عليه بالجفان ويغدو
احدكم في خميصة ويروح في اخرى وتنجدون بيوتكم كما تنجد الكعبة فقام رجل فقال يا رسول الله انا الى ذلك الزمان بالاشواق فمتى هو قال
ص زمانكم هذا خير من ذلك الزمان انكم ان ملأتم بطونكم من الحلال توشكون ان تملؤها من الحرام فقام سعد بن اشج فقال يا رسول الله
ما يفعل بنا بعد الموت قال الحساب والقبر ثم ضيقه بعد ذلك او سعته فقال يا رسول الله هل تخاف انت ذلك فقال لا ولكن استحيي من النعم
المتظاهرة التي لا اجازيها ولا اجزي سبعه فقال سعد بن اشج اني اشهد الله واشهد رسوله ومن حضرني ان نوم الليل علي حرام والاكل بالنهار
علي حرام ولباس الليل علي حرام ومخالطة الناس علي حرام واتيان النساء علي حرام فقال رسول الله ص يا سعد لم تصنع شيئا كيف تأمر بالمعروف
وتنهى عن المنكر اذا لم تخالط الناس وسكون البرية بعد الحضر كفر للنعمة نم بالليل وكل بالنهار والبس ما لم يكن ذهبا وحريرا او معصفرا
وات النساء وعشر ع ٧ وخلق يد ٥٥ يج ان النبي صلى الله عليه وآله كان يخرج في الليلة ثلث مرات الى المسجد فخرج في اخر ليلة وكان يبيت
عند المنبر مساكين فدعا بجارية تقوم على نسائه فقال ايتيني بما عندكم فاتته ببرمة ليس فيها الا شيء يسير فوضعها ثم ايقظ عشرة وقال كلوا بسم الله
فاكلوا حتى شبعوا ثم ايقظ عشرة فقال كلوا بسم الله فاكلوا حتى شبعوا ثم هكذا وبقي في البرمة بقية فقال اذهبي بهذا اليهم وكم ٣٠٢ ع

**صفق** ذكر المصافقة في يوم الغدير وانه كان اول من صافق رسول الله ص الاول والثاني والثالث والرابع والخامس ط نه ٢٢٥
قال المجلسي في باب زيارات الجامعة الزيارة الحادية عشر زيارة المصافقة وجدت في نسخة قديمة من مؤلفات اصحابنا ما هذا لفظه روي عن واحد
ان زيارة ساداتنا عليهم السلام انما هي تجديد العهد والميثاق الماخوذ في رقاب العباد وسبيل الزائر ان يقول عند زيارتهم عليهم السلام جئتك يا مولاي
زائرا لك مسلما عليك لائذا بك قاصدا اليك اجدد ما اخذه الله عز وجل لك في رقبتي من العهد والميثاق بالولاية لكم والبراءة من اعدائكم
معترفا بالمفروض من طاعتكم ثم تضع يدك اليمنى على القبر وتقول هذه يدي مصافقة لك على البيعة الواجبة علينا فاقبل ذلك مني يا امامي
الزيارة كتب مج ٢٧٥ **صفن** خروج امير المؤمنين عليه السلام من الكوفة الى صفين لحرب معوية ح مد ٤٧٩ ع و ٤٨٠ ع ووصول علي عليه السلام
الى صفين لثمان بقين من المحرم سنة ٣٧ ٤٨٢ ع باب جمل ما وقع بصفين من المحاربات ح مد ٤٨٣ ع كان ابتداء المقاتلة بصفين في اول يوم من
صفر سنة ٣٧ ٤٨٧ ع قتل ذي الكلاع وعبيد الله بن عمر في تاسع صفر بصفين ٤٩٣ ع قال نصر في وصف القتال بصفين فاقتتل الناس قتالا شديدا
لم يسمع الناس بمثله وكثرت القتلى حتى ان كان الرجل ليشد طنب فسطاطه بيد الرجل وبرجله فقال الاشعث لقد رأيت اخبية صفين وروقهم

صفين

وما منها اخبار ولا روايات لا ابتداء ولا انقطاع الا امر يوطا بيد الرجل او رجله خ مو ٥٢٧ ق كان بالمدينة رجل ناصبي ثم تشيع بعد ذلك
فسئل عن السبب في ذلك فقال رايت في منامي عليا عليه السلام يقول لي لو حضرت صفين مع من كنت تقاتل قال فاطرقت افكر فقال يا خسيس
هذه مسئلة تحتاج الى هذا الفكر العظيم اعطوا قفاه (اصفعوا اياه) فصفعت حتى انتبهت وقد ورم قفاي فرجعت عما كنت عليه ط ق يد ٥٩٧ حكاية
الذي كان في راسه ضربة هائلة وقال هي من صفين روى السيد علي بن عبد الحميد في كتاب السلطان المفرج عن اهل الايمان عند ذكر من راى
مولينا القائم صلوات الله عليه عن محيي الدين الاربلي انه حضر عند ابيه ومعه رجل فنعس فوقعت عمامته عن راسه فبدت في راسه ضربة
هائلة فساله عنها فقال له هي من صفين فقيل له وكيف ذلك ووقعة صفين قديمة فقال كنت مسافرا الى مصر فصاحبني انسان من
غزة فلما كنا في بعض الطريق تذاكرنا وقعة صفين فقال لي الرجل لو كنت في ايام صفين لرويت سيفي من علي واصحابه وها انا وانت
من اصحاب علي ومعوية فاعتركنا عركة عظيمة واضطربنا فما احسست بنفسي الا مرميا لما بي فبينما انا واذا بانسان يوقظني بطرف
رمحه ففتحت عيني فنزل الي ومسح الضربة فالتامت فقال البث هنا ثم غاب قليلا وعاد ومعه راس مخاصمي مقطوعا والدواب معه فقال
لي هذا راس عدوك وانت نصرتنا فنصرناك ولينصرن الله من ينصره فقلت من انت فقال فلان بن فلان يعني صاحب الامر عليه السلام ثم قال لي
واذا سئلت عن هذه الضربة فقل ضربتها في صفين يج كد ٤ ١٢ **صفا** كا الصادق في المشتمل على كيفية حجة الوداع قال ثم اتى
النبي صلى الله عليه وآله الصفا فصعد عليه واستقبل الركن اليماني فحمد الله واثنى عليه ودعا مقدار ما يقرء سورة البقرة مترسلا ثم انحدر
الى المروة فوقف عليها كما وقف على الصفا ثم انحدر وعاد الى الصفا فوقف عليها ثم انحدر الى المروة حتى فرغ من سعيه وسو ٥ ع ٤ الروايات
في ان الصفا سميت بذلك لان ادم صفوة الله نزل عليها وسميت المروة بها لان المرئة وهي حواء نزلت عليها قه ز ٣ ع خبر صفية عمة
رسول الله ص وقتلها اليهودي الذي كان يطوف بالحصن الفارع وخوف حسان بن ثابت من ان يسلبه من ٥٣٨ النبوة م لولا ان تحزن
صفية لتركت حمزة حتى يحشر من بطون السباع وحواصل الطير دوه ٩ لي عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين عليه السلام
من بطن امه عليها السلام وكنت وليتها قال النبي ص يا عمة هلمي الي ابني فقلت يا رسول الله انا لم ننظفه بعد فقال يا عمة انت تنظفينه ان الله
تعالى قد نظفه وطهره ي يا ٩ ع فس العرب لصفية غطي قرطك فان قرابتك من رسول الله ص لا تنفعك شيئا ح لد ٢٠٧ اقول ياتي ذلك
في علا واليه اشار امير المؤمنين عليه السلام في قوله فيه وانه صاحب صفية حين قال لها ما قال فغضب رسول الله ص حتى قال ما قال ع ٢٣٢ اقول
ونقل في بكاء الاشارة الى ابيات صفية في رثائها ولها ايضا تعرضا بابي سفيان الا من مبلغ عني قريشا ففيم الامر فينا والامارة لنا
السلف المقدم قد علمتم ولم توقد لنا بالغدر نار وكل مناقب الاخيار فينا وبعض الامر منقصة وعار ولها في رثاء النبي ص الابيات
رسول الله كنت رجاءنا وكنت بنا برا ولم تك جافيا الابيات اقول صفية ام الزبير بن العوام قالوا هي شقيقة حمزة لم يختلف
احد في اسلامها عاشت كثيرا وتوفيت سنة عشرين ولها ثلث وسبعون سنة ودفنت بالبقيع صفية بنت حيي بن اخطب ق من بني
اسرائيل من سبط لاوي بن يعقوب كانت زوجة سلام بن مشكم اليهودي فمات ثم خلف عليها كنانة بن ابي الحقيق وهما شاعران فقتل
عنها كنانة يوم خيبر وجمع السبي اتاه دحية بن خليفة فقال اعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فذهب فاخذ صفية فقيل يا
رسول الله انها سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك فقال له رسول الله ص خذ جارية من السبي غيرها واخذها رسول الله ص واصطفاها
وحجبها واعتقها وتزوجها وقسم لها وكانت عاقلة من عقلاء النساء وروي انها كانت رات قبل ذلك ان قمرا وقع في حجرها فذكرت ذلك

فقلت لو كنت في ايام صفين لرويت سيفي من معوية واصحابه

الصفا

صفية عمة النبي

صفية بنت حيي بن اخطب

لما افتتح خيبر

لابيها فضرب وجهها ضربة اثرت في وجهها حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وآله فسألها عنه فاخبرته الخبر وتوفيت سنة ست وثلثين
من الهجرة وقيل سنة خمسين انتهى وتقدم في سرق عند ذكر مسروق الاجدع ما يتعلق بها　الصفي الحلي هو عبد العزيز بن السرايا الشيخ
العالم الفاضل الشاعر الاديب المنشي تلميذ المحقق الحلي قدس الله سره له ديوان شعر كبير وديوان شعر صغير والقصيدة البديعية المشتملة
على انواع البديع التي يذكر السيد الاجل في انوار الربيع كل شعر منها في محلها مع شعره وشعر ابن حجة وغيره وله قصيدة في جواب قصيدة
شاعر العباسيين عبد الله بن المعتز الى غير ذلك ومن شعره قوله　يا عترة المختار يا من بهم　ارجو نجاتي من عذاب اليم　حديث حبي لكم سائر
وسر ودي في هواكم مقيم　قد فزت كل الفوز اذ لم يزل　صراط ديني بكم مستقيم　فمن اتى الله بعرفانكم　فقد اتى الله بقلب سليم
ونقدّم في داب شعره في امير المؤمنين عليه السلم　جمعت في صفاتك الاضداد　فلهذا عزت لك الانداد　الابيات في ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان المصطفى من القبائل وقوله صلى الله عليه وآله ان الله اصطفى اسمعيل من ولد ابرهيم واصطفى كنانة من بني اسمعيل واصطفى قريشا من بني كنانة واصطفى
هاشما من قريش واصطفاني من هاشم وبا ١٧١ باب ان من اصطفاه الله من عباده واورثه كتابه هم الائمة عليهم السلم وانهم آل ابرهيم عليه السلم
واهل دعوته زيب ٣ ع فيه تفسير آية الاصطفاء وتفسير قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ٣ ع اقول الشيخ الاجل
السيد مصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي عن جامع الرواة قال في حقه جليل القدر رفيع الشأن عظيم المنزلة فاضل كامل متبحر وامره في
جلالة قدره وعظم منزلته ورفعة شأنه وعظم منزلته وتبحره اشهر من ان يذكر وفوق ما تحوم حوله العبارة وكفاك في ذلك كتابه في الرجال في كمال النقة
ونهاية الدقة وكثرة الفائدة جزاه الله تعالى عنه خير جزاء المحسنين ورضي عنه وارضاه انتهى ما وقفت على تاريخ وفاته لكن يظهر من بعض القرائن
انه كان معاصرا للشيخ البهائي رضوان الله عليهما　صفوان الاكحل يظهر من بل انه كان من شيعة امير المؤمنين عليه السلم وكان مبتلى بالعمل
بالقصبان فتاب وطلب من امير المؤمنين عليه السلم ان يحرقه بالنار لينجو من نار الآخرة فامره ان يوصي بماله وما عليه فنهض الرجل واوصى
بماله وما عليه وقسم امواله على اولاده واعطى كل ذي حق حقه ثم بات على حجرة امير المؤمنين عليه السلم في بيت نوح عليه السلم شرقي جامع
الكوفة فلما صلى امير المؤمنين عليه السلم رمى عليه الحزمة من القصب وقد عليها حزقوا لقصب لم تحرقه النار ط قيه ٨٠ ع هو الذي
اخرج خمسمائة دينار جهز بها قريشا في واقعة بدر ج في ذكر امير المؤمنين عليه السلم جوامع معجزات النبي صلى الله عليه وآله قال ولقد كان يخبر اهل مكة باسرارهم
بمكة حتى لا يترك من اسرارهم شيئا منها ما كان بين صفوان بن امية وبين عمير بن وهب اذ اتاه عمير فقال جئت في فكاك ابني فقال صلى الله عليه وآله له كذبت
بل قلت لصفوان وقد اجتمعتم في الحطيم وذكرتم قتلى بدر والله للموت خير لنا من البقاء مع ما صنع محمد صلى الله عليه وآله بنا وهل حيوة بعد اهل القليب
فقلت انت لولا عيالي ودين علي لارحتك من محمد صلى الله عليه وآله فقال صفوان علي ان اقضي دينك وان اجعل بناتك مع بناتي يصيبهن ما يصيبهن من
خير او شر فقلت انت فاكتمها علي وجهزني حتى اذهب فاقتله فجئت لتقتلني فقال صدقت يا رسول الله فانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول
الله وك ٤٧ ع اقول صفوان بن امية الجمحي هو الذي كان النبي صلى الله عليه وآله استعار منه سبعين درعا حطمية ويأتي في عور قيل انه مات بمكة في
اول دولة ابن معوية سنة ٤٢ وكان ممن اسلم بعد الفتح ويأتي في غنى ذكر رده ابنه عنه　صفوان الجمال هو ابن مهران بن المغيرة الاسدي مولاهم
كوفي يكنى ابا محمد ثقة روى عن ابي عبد الله عليه السلم وله كتاب وبه عمل وعرض على الصادق عليه السلم ايمانه واعتقاده بالائمة عليهم السلم فقال صلى الله عليه وآله
له رحمك الله يا لج ٢٠٥ قول ابي الحسن الاول له يا صفوان كل شيء منك حسن جميل ما خلا شيئا واحدا واراد عليه السلم به اكراءه جماله من هرون
الرشيد عشر قب ٢٢ اقول يأتي في ظلم كان صفوان الجمال ممن حمل الصادق وحمله عليه السلم من المدينة الى العراق اكثر من مرة ولهذا اخذ من

السيد علي خان

مصطفى بن الحسين التفرشي

صفوان الاكحل

صفوان بن امية

صفوان بن مهران

علمه ودعائه عليه السلام كثيراً باكي ع ه ١ وكان صفوان ممن تشرّف بزيارة امير المؤمنين عليه السلام مع ابي عبد الله الصادق عليه السلام وعلمه الصادق الزيارة المعروفة لامير المؤمنين ع التي رواها المشايخ في كتبهم المزارية كب بد ٥٠ وتعلم منه عليه السلام الدعاء المعروف بدعاء علقمة كب ما ١٩١ وروي عن صفوان انه لما اطلع على موضع قبر امير المؤمنين عليه السلام ببركة الصادق عليه السلام قال فمكثت عشرين سنة اصلي عنده وعلمه الصادق عليه السلام ايضا كيفية زيارة الحسين ع في الاربعين كما رواها الشيخ في التهذيب كب صب ٢٠ وروي ايضا في مصباح المتهجد بن عن جماعة عن ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال عن ابيه عن جده عن صفوان قال استأذنت الصادق عليه السلام لزيارة مولينا الحسين عليه السلام فسألته ان يعرفني ما اعمل عليه فقال يا صفوان صم ثلثة ايام قبل خروجك واغتسل في اليوم الثالث الخ فعلمه ع الزيارة المعروفة بزيارة وارث كب له ١٥٨ اقول ابو عبد الله محمد بن احمد الذي روي عنه الشيخ بتوسط الجماعة عن جده صفوان هذه الزيارة هو ابو عبد الله الصفواني نزيل بغداد شيخ الطائفة ثقة فقيه فاضل جليل وكانت له منزلة من السلطان وهو الذي ناظر قاضي الموصل في الامامة بين يدي ابن حمدان وباهله وجعل كفه في كفه فلما قام القاضي من موضع المباهلة حمّ وانتفخ كفه الذي مدّه للمباهلة وقد اسودّت ثم مات من الغد فانتشر لابي عبد الله بهذا ذكر عند الملوك وحظي منهم وكانت له منزلة وله كتب قال ابن النديم انه كان امّيا لقيته في سنة اربعين وثلثمائة وكان رجلا طوالا امعر فا حسن الملبوس وكان يزعم انه لا يقرء ولا يكتب انتهى وقال الشيخ الطوسي ره انه كان حفظة كثير العلم جيد اللسان وقيل انه كان اميا وله كتب املاها من ظهر قلبه روى عن علي بن ابرهيم وعنه احمد بن علي بن نوح السيرافي والتلعكبري والمفيد وغير هؤلاء صفوان بن يحيى ابو محمد البجلي الكوفي من اصحاب الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام وكان له عند الرضا عليه السلام منزلة شريفة وتوكل للرضا وابي جعفر وكان اوثق اهل زمانه واعبدهم وكان يصلي في كل يوم خمسين ومائة ركعة ع ج ٨١ وكانت له منزلة من الزهد والعبادة وكان جماعة الواقفة بذلوا له مالا كثيرا وسلم مذهبه من توقف وكان شريكا لعبد الله بن جندب وعلي بن النعمان وروي انهم تعاهدوا في بيت الله الحرام انه من مات منهم صلى من بقي صلوته وصام عنه صيامه وزكى عنه زكوته فماتا وبقي صفوان فكان يصلي في كل يوم مائة وخمسين ركعة ويصوم في السنة ثلثة اشهر ويزكي زكوته ثلث دفعات وكل ما يتبرع به عن نفسه مما عدا ما ذكرنا تبرع عنهما مثله قلت ويقرب من ذلك ما حكاه صاحب المستطرف عن محمد بن المنكدر انه جزّء عليه وعلى امّه وعلى اخته الليل اثلاثا فماتت اخته فجزّء عليه وعلى امّه فماتت امّه فقام الليل كله قلت لو صح هذا من ابن المنكدر فقد اخذ هذا من آل داود عليه السلام جزّء ساعات الليل والنهار على اهله فلم يكن ساعة الا وانسان من اولاده في الصلوة فقال تعالى اعملوا آل داود شكرا وحكي عن ورع صفوان بن يحيى ان انسانا كلّفه حمل دينارين الى اهله الى الكوفة فقال ان جمالي مكرية واستأذن الاجراء وكان من الورع والعبادة على ما لم يكن عليه احد من طبقته وفي رواية الشيخ قال له بعض جيرانه من اهل الكوفة وهو بمكة يا ابا محمد احمل لي الى المنزل دينارين فقال ان جمالي بكراء فقف حتى استأذن من جمالي اقول وقد اقتدى به في ذلك العالم الرباني والفقيه الصمداني المولى احمد الاردبيلي فقد حكي عنه انه كان كثيرا يخرج من النجف الاشرف الى زيارة الكاظمين عليهما السلام على دابة الكراء فاتفق انه خرج في بعض اسفاره ولم يكن معه مكاري الدابة فلما اراد ان يخرج من الكاظمين ع اعطاه بعض اهل بغداد رقيمة يوصلها الى بعض اهل النجف فاخذها وضبطها في جيبه ثم لم يركب بعد على الدابة فكانت تمشي هي قدّامه الى النجف ويقول انا لم استأذن من المكاري في حمل هذه الرقيمة توفي ره في سنة عشر ومائتين بالمدينة وبعث اليه ابو جعفر عليه السلام بحنوطه وكفنه وامر اسمعيل بن موسى عليه السلام بالصلوة عليه وكان صفوان ره من اصحاب الاجماع وتقدم في ذاس كش عن ابي الحسن ع ما ذئبان ضاريان في غنم قد غاب عنها

صفوان الجمّال

الصفواني

صفوان بن يحيى

نظير ما تقدم من آل داود عليه السلام

ورع صفوان

رعاؤها باضرّ في دين المسلم من حب الرياسة ثم قال صفوان لا يحب الرياسة بيان قال الجزري في قوله تعالى حتى يصدر الرعاء الرعاء بالكسر
والمد جمع راعي الغنم من الرعي وهو حفظ العين **صفهن** يج العلوي عليه السلام ان اهل اصفهان لا يكون فيهم خمس خصال السخاوة
والشجاعة والامانة والغيرة وحبنا اهل البيت قال المجلسي كان اهل اصفهان في ذلك الزمان الى اول استيلاء الصفوية من اشد النواصب
ثم صاروا من اشد الناس حبالهم واوعاهم لعلمهم واشدهم انتظارا لفرجهم وببركة ذلك تبدلت الخصال الاربع ايضا فيهم ط يج
٥٨٢ اقول تقدم في جنن ان التفاح الاصفهاني من فاكهة الجنة **صقر** حديث الصقر بن ابي دلف سؤال الهادي عن معنى قول
النبي صلى الله عليه وآله لا تعادوا الايام فتعاديكم ويأتي في يوم الصقر كل طائر يصاد به من البزاة والشواهين وهو من الجوارح بمنزلة البغال من
الدواب في البرد مزاجه لا يشرب ماء ولو اقام دهرا والبازي ضرب من الصقور بد تكمة ٧٩ **صقل** نهج من كلام له عليه السلام
لما هرب مصقلة بن هبيرة الشيباني الى معاوية وكان قد ابتاع سبي بني ناجية من عامل امير المؤمنين عليه السلام واعتقهم فلما طالبه
بالمال خاس به وهرب الى الشام قبح الله مصقلة فعل فعل السادة وفرّ فرار العبيد فما انطق مادحه حتى اسكته ولا صدّق واصفه
حتى بكّته ولو اقام لاخذنا ميسوره وانتظرنا بماله وفوره بيان خاس به اي غدر وخان والتبكيت التقريع والتوبيخ ح نز
١٥ و١٨ وح سد ٧٧ في انه يقال لام مولانا الحجة صلوات الله عليه صقيل لما اعتراها من النور والجلاء بسبب الحمل
المنور يج آ ٣ **صلب** في تشريح العنق والصلب والاضلاع بد ط ٩٠ عم المشار في العلوي عليه السلام مخاطبا للثاني وان لك
ولصاحبك الذي تمت مقامه صلبا وهتكا تخرجان عن جوار رسول الله صلى الله عليه وآله فتصلبان على اغصان جذعة يابسة فتورق
فيفتتن بذلك من والاكما لح ٢٨ خصر ما يؤيد ذلك يج ٤٢ **صلت** ابو الصلت هو عبد السلام بن صالح الهروي
روى عن الرضا عليه السلام ثقة صحيح الحديث قاله العلامة وجش له كتاب وفاة الرضا وكان ره كان يشعر ببعض الكلمات مخالطا للعامة وراويا
لاخبارهم فلذلك التبس امره على بعض المشايخ فذكر انه عامي قال الاستاد الاكبر في التعليقة بعد كلام الشهيد الثاني في تشيعه لا يخفى
ان الامر كذلك فان الاخبار الصادرة عنه في العيون والامالي وغيرهما الصريحة الناصة على تشيعه بل كونه من خواص الشيعة
اكثر من ان تحصى وعلماء العامة ذكروا انه شيعي قال الذهبي في ميزان الاعتدال عبد السلام بن صالح ابو الصلت رجل صالح الا انه شيعي
ونقل عن الجعفي انه رافضي متهم وقال ابن الجوزي انه خادم الرضا شيعي مع صلاحه الخ انتهى وعن الانساب للسمعاني قال ابو حاتم
هو رأس مذهب الرفضة وقال محمد بن احمد الذهبي ايضا عبد السلام بن صالح ابو الصلت الهروي الرجل الصالح الا انه شيعي جلد الى
ان قال وقال الدارقطني رافضي خبيث متهم بوضع حديث الايمان اقرار بالقول ونقل عنه انه قال كلب للعلوية خير من بني امية الى
غير ذلك اقول الروايات الدالة على تشيعه منها روايته عن الرضا عليه السلام عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ما خلق الله تعالى خلقا افضل مني وفي ذكر الائمة الاثني عشر اوصياء رسول الله صلى الله عليهم اجمعين ولج ٣٨٢ وز في ٢٣
ومنها ما في ز صط ٢٣ ومنها روايته عن الرضا عليه السلام في الم نشرح لك صدرك اي الم نجعل عليا وصيك ط ١٠٨ ومنها قول
الرضا عليه السلام انا مقر بولايتكم بيد ٥٠ ومنها ما في هذه الروايات التي نشير اليها كروايته احتجاج الرضا عليه السلام على علي بن محمد بن الجهم
في عصمة الانبياء عليهم السلام هد ١٩ وسؤاله الرضا عليه السلام عن الشجرة المنهية هـ ز ٤ وسؤاله اياه عليه السلام عن معنى زيارة الرب
وعن وجه الله وعن مخلوقية الجنة والنار بب بر ١٠٥ وتب بط ١١٤ في ان المأمون حبسه بعد وفات الرضا عليه السلام فكان في الحبس

انه رافضي خبيث. وقال الدارقطني

الجزء ٢

سنة فضائل صلوة فدعا الله بمحمد وآله عليهم السلام فأخرجه أبو جعفر عليه السلام بإعجازه وقد نقلته في حبس يب كا ٨٩ تم ما يقرب منه وفيه أنه صلى
مع أبي جعفر الثاني عليه السلام على الرضا عليهما السلام يب كو ١١١ كو أبي الصلت مع الرضا عليه السلام حين رحل من نيسابور وذكر حديث كلمة لا إله إلا الله
يب آ ٣ و ع أحاديث شريفة رويت عن أبي الصلت عن الرضا عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله في شكر نعمة المنعم ومعنى الإيمان ينبغي
بالتبرك مر آ ٣ ٢ ٣ أقول تقدم ذلك في شكر ونقلت أيضًا أنه كان يحضر مجلسه متفقهة نيسابور وأصحاب الحديث منهم ومنهم إسحاق بن راهويه
وروايته الحديث عن الرضا مسندًا عن آبائه عليهم السلام وقوله هذا اسعط المجانين ٣ ٣ ٢ ويقرب منه قوله لو قرئ هذا الإسناد على
مجنون لأفاق ذكر ع ١٧ أقول وله مقبرة في خارج مشهد الرضا عليه السلام في جنوب الطريق وينسب إليه أيضًا موضع بقم قرب الموضع المعروف بدر
الري **صلح** باب الصلح كج مو ٢ ع قال النبي صلى الله عليه وآله الصلح جائز بين المسلمين إلا ما حرم حلالا أو حلل حرامًا ٢ ع باب العلة
التي من أجلها صالح الحسن بن علي عليه السلام معاوية بن أبي سفيان وداهنه ولم يجاهده ي ج ١٠٠ باب كيفية مصالحتهما وما جرى بينهما قبل
ذلك يط ١٠٧ قبل لما صالح الحسن بن علي عليه السلام عذل فقيل له يا مذل المؤمنين ومسود الوجوه فقال لا تعذلوني فإن فيها
مصلحة ١٠٢ شروط المصالحة ١١٥ باب الإصلاح بين الناس عشرة ٢٥٥ الأنفال فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ الحجرات إِنَّمَا
الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ما عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما عمل امرؤ عملا بعد إقامة الفرائض خيرًا من إصلاح بين الناس يقول خيرًا وينمي خيرًا ما عنه قال صلاح ذات البين أفضل
من عامة الصلوة والصوم كا عن أبي عبد الله عليه السلام قال لأن أصلح بين اثنين أحب إلي من أن أتصدق بدينارين ٢٥٥ كا عن المفضل قال
قال أبو عبد الله عليه السلام إذا رأيت بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالي كا عنه قال إن المصلح ليس بكذاب إنما هو الصلح ليس
بكذب قال المج ذهب بعض الأصحاب إلى وجوب التورية في هذا المقام ليخرج عن الكذب كأن ينوي بقوله قال كذا رضوه هذا القول ومثل
ذلك وهو أحوط ع ٥ ٢ كا عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكلام ثلثة صدق وكذب وإصلاح بين الناس قال تسمع من الرجل كلامًا يبلغه
فتخبث نفسه فتقول سمعت من فلان قيل فيك من الخير كذا وكذا خلاف ما سمعت منه قال المج وهذا القول وإن كان كذبًا لغة وعرفًا جاز
لقصد الإصلاح بين الناس ولا خلاف فيه عند أهل الإسلام والظاهر أنه لا تورية فيه ولا تعريض فيه وإن أمكن أن يقصد تورية بعيدة
كأن ينوي أنه كان حقًا أن يقول كذا لكنه بعيد كمز ي ٤٠ و ٤١ إصلاح أمير المؤمنين عليه السلام بين رجل وزوجته ص ٢٣ ٥ ع كا عن أبي حنيفة
سائق الحاج قال مر بنا المفضل وأنا وختني نتشاجر في ميراث فوقف علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا إلى المنزل فأتيناه فأصلح بيننا بأربعمائة
درهم فدفعها إلينا من عنده حتى إذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال أما إنها ليست من مالي ولكن أبو عبد الله عليه السلام أمرني إذا
تنازع رجلان من أصحابنا في شيء أن أصلح بينهما وأفتديهما من ماله فهذا من مال أبي عبد الله عليه السلام يا كو ١٢٠ وعشرة ع ٥٦ ٢ كنز
الكراجكي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ملعون ملعون رجل يبدؤه أخوه بالصلح فلم يصالحه عشرة ٥ ع باب فيه فضل الإصلاح بين الناس
عشر لد ع ٢٤ نهج في وصيته عند وفاته للحسن والحسين عليهما السلام أوصيكما وجميع ولدي وأهلي ومن بلغه كتابي بتقوى الله ونظم
أمركم وصلاح ذات بينكم فإني سمعت جدكما رسول الله صلى الله عليه وآله يقول صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلوة والصيام ع ١٢٤
وفي الحديث القدسي إن من عبادي المؤمنين من لا يصلحه إلا الفاقة ولو أغنيته لأفسده ذلك وإن من عبادي من لا يصلحه إلا الصحة ولو أمرضته
لأفسده ذلك الخ خلق كو ع ١٥ محص عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى إن من عبادي المؤمنين

لعباد الا يصلح لهم امر دينهم الا بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم ١٥٩ باب ان الله يحفظ بصلاح الرجل اولاده وجيرانه خلق لا ١٧٨ الكهف وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين الآية شي عن النبي صلى الله عليه وآله ان الله ليخلف العبد الصالح من بعد موته في اهله وما له وان كان اهله اهل سوء ثم قرء هذه الآية الى آخرها وكان ابوهما صالحا ١٧٨ اقول قد تقدم في سرر باب صلاح السريرة وفي ذكر الباقيات الصالحات باب قصة صالح عليه السلام وقومه هي يط ١٠٣ الاعراف والى ثمود اخاهم صالحا الآيات في ان صالحا غاب عن قومه زمانا وكان يوم غاب كهلا احسن الجسم وافر اللحية ربعة من الرجال فلما رجع الى قومه لم يعرفوه وكانوا على ثلث طبقات جاحدة وشاكة وعلى يقين فامن به الذين كانوا على يقين فرجع وان مثل علي والقائم صلوات الله عليهما في هذه الامة مثل صالح عليه السلام ١٠٨ باب ان امير المؤمنين عليه السلام منبر صالح المؤ ط كط ٨٨ قال امير المؤمنين عليه السلام في عهده للاشتر وانما يستدل على الصالحين بما يجري الله لهم على السن عباده فليكن احب الذخائر اليك ذخيرة العمل الصالح ح سج ٤٠٠ اقول للعالم العلام والمولى المعظم القمقام فخر المحققين الصالح الزاهد المجاهد المولى محمد صالح ابن المولى احمد السروي الطبرسي قال شيخنا في المستدرك بعد ان وصفه بما ذكرنا هذا الفقيه المدقق المحقق الجامع الماهر في المعقول والمنقول الناقد في اخبار الرسول عليهم السلام شارح اصول الكافي وروضة شرحا لطيفا نافعا خارجا عن الحدين الافراط والتفريط وهو احسن الشروح التي عثرنا عليها ولم نعثر على شرح فروعه منه بل قال الاستاد الاكبر البهبهاني في رسالة الاجتهاد والاخبار في حال المجتهدين المحتاطين حال جدي العالم الرباني والفاضل الصمداني مولانا محمد صالح المازندراني فاني سمعت ابي ره انه بعد فراغه من شرح اصول الكافي اراد ان يشرح فروعه ايضا فقيل له يحتمل ان لا يكون لك رتبة الاجتهاد فترك لاجل ذلك شرح الفروع ومن لاحظ شرح اصوله عرف انه كان في غاية مرتبة من العلم والفقه وفي صغر سنه شرح معالم الاصول ومن لاحظ شرح معالم الاصول علم مهارته في قواعد المجتهدين في ذلك السن انتهى ولكن العالم الحبر الجليل سيف الله المسلول على الاعداء الملحدين والتضليل السيد السند المولى حامد حسين الهندي طاب ثراه ذكره في بعض مكاتيبه الي من بلده لكنهو انه عثر على مجلد من مجلدات شرحه على الفروع وعزم على استنساخه وارساله فلم يمهله الاجل وبالجملة كان والده المولى احمد في غاية من الفقر والفاقة فقال يوما لولده الفاضل المذكور اني عاجز عن تحمل مؤنتك ولابد لك من السعي للمعاش فاطلب لنفسك ما تريد فهاجر الى اصبهان وسكن بعض مدارسها وكان لاهلها وظائف معينة يعطى كل على حسب رتبته في العلم وحيث ان المولى كان مبتدءا في التحصيل كان سهمه منها في كل يوم غازبن وهي غير وافية لضرورياته فكله فضلا عن سائر مصارفه فكان يستعين في مدة طويلة بضوء بيت الخلاء للمطالعة وهو واقف على قدميه الى ان صار قابلا للتلقي من التقي المجلسي ره فحضر في محفل افادته في عداد الطلاب الاعلام الى ان فاق عليهم وصار معتمدا عند استاده في الجرح والتعديل في المسائل ذا منزلة عظيمة لديه ولما حصل له رغبة في التزويج عرف ذلك منه المولى الاستاد فاستاذن منه يوما ان يزوج منه امرءة فاستحيى ثم اذن له فدخل المولى بيته فطلب بنته امنة الفاضلة المقدسة البالغة في العلوم حد الكمال فقال لها عينت لك زوجا في غاية من الفقر ومنتهى من الفضل والصلاح والكمال وهو موقوف على رضاك فقالت الصالحة ليس الفقر عيبا في الرجال فهيأ والدها المعظم مجلسا وزوجها منه فلما كانت ليلة الزفاف دخل عليها ورفع البرقع عن وجهها ونظر الى جمالها عمد الى زاويته وحمد الله تعالى واشتغل بالمطالعة واتفق انه ورد على مسئلة عويصة لم يقدر على حلها وعرفت ذلك منه الفاضلة امنة بيكم بحسن فراستها فلما خرج المولى من الدار للبحث والتدريس عمدت الى تلك المسئلة وكتبت شرحها مبسوطة ووضعتها في مقامه فلما دخل الليل وصار وقت المطالعة وعثر المولى على المكتوب وحل له ما اشكل عليه سجد لله شكرا واشتغل بالعبادة الى الفجر وطالت

مقدمة الزفاف الى ثلثة ايام واطلع على ذلك والدها المعظم فقال له ان لم تكن هذه الزوجة مرضية لك زوجتك غيرها فقال ليس الامر كما توهم بل كان همي اداء الشكر وكلما اجهد في العبادة لا اراني ابلغ شكر اقل قليل من هذه العناية فقال ره الاقرار بالعجز غاية شكر العباد انتهى وقدس الله تعالى عليه وعلى زوجته الفاضلة الذرية الطيبة وفيهم من العلماء الابرار والصلحاء الاخيار جمع كثير وقد اشرنا الى كثير منهم في حلبس عند ذكر الحج وتقدم في حمد ترجمته وتاريخ وفاته ومدفنه الشريف في المستدرك توفي سنة ١٨١ ودفن في قبة الحج باصفهان انتهى

صالح بن عقبة بن قيس بن سمعان بن ابي ربيحة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله من اصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام روى عنه جماعة من الثقات وعده الصدوق في ره كتابه من الكتب المعتمدة قال شيخنا في المستدرك ومن رواياته الخطبة الشريفة البليغة النبوية الطويلة الغديرية الجامعة صنوفا من فضائل اهل البيت عليهم السلام المروية في الاحتجاج وكشف اليقين للسيد على بن طاوس ومن رواياته الخبر الشريف في كيفية زيارة العاشوراء وما فيها من الاجر والثواب وكذا في البكاء على ابي عبد الله عليه السلام الذي تلقاه الاصحاب بالقبول بل صار العمل الذي تضمنه في الشيوع والاعتماد ومشاهدة الخيرات العاجلة فيه منفردا في جميع الاعمال المستحبة والسنن الاكيدة كغيره غض من بين جميع المشايخ في جرحه انتهى كلام ابي الصلاح في تقريب المعارف فيما يقدح في عدالة الثلاثة ح لد ٧ ٣ عم ٢ كلامه في مطاعن الثالث ح كو ٥ ٣ ٣ اقول ابو الصلاح هو الشيخ تقي بن النجم الحلبي الشيخ الاقدم الفاضل الفقيه المحدث الثقة الجليل من كبار علمائنا الاماميه كان معاصرا للشيخ ابي جعفر الطوسي وقرء عليه وعلى السيد المرتضى علم الهدى ويروي عنه ابن البراج له تقريب المعارف والبداية وشرح الذخيرة للسيد وله الكافي في الفقه والبرهان على ثبوت الايمان وهذا الكتاب اورده الشيخ ابو محمد الديلمي بتمامه في اعلام الدين ابن الصلاح هو ابو عمرو عثمان بن صلاح الدين عبد الرحمن الشهرزوري الشافعي المتوفى بدمشق سنة ٦٤٣ كان من مشاهير فقهاء الجمهور وصاحب الحديث والفتاوى المعروفة والفروع المنقولة المشهورة

**صلصل** خبر صلصائيل ونسبته بالحسين عليه السلام تبشيره تقصه قصته دردائيل وفطرس ى ١ ٣ ٧

**صلع** ن عن امير المؤمنين عليه السلام قال لا تجد في اربعين اصلع رجلا سوء ولا تجد في اربعين كوسجا رجلا صالحا واصلع سوء احب الي من كوسج صالح بيان الصلع انحسار شعر مقدم الرأس مع با ٧٨ عن امير المؤمنين عليه السلام قال اذا اراد الله بعبد خيرا رماه بالصلع فتحات الشعر عن راسه وها انا ذا طب ١٢ وعنه قال واما صلع راسي فمن ادمان لبس البيض ومجالدة الاقران ١٢

**صلا** فضل الصلاة وعقاب تاركها صل آ ٢ لما نزلت قوله تعالى وأمر اهلك بالصلوة كان رسول الله يأتي باب فاطمة وعلي عليهما السلام تسعة اشهر وقت كل صلوة فيقول الصلوة يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ... رواه الطبرسي ٣ ... صل سو ٨ ٨ عم تحقيق من الطبرسي في قوله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ... ويحتمل ان للصلوة صورة ... مما لا يتشبه عليه ... منها آثار الصلوة وكذا القرآن ويحتمل ان يكون صورة القرآن في القيامة ... امير المؤمنين عليه السلام فانه حامل علمه المتخلق باخلاقه كما قال انا كلام الله الناطق فان كل من كمل فيه صفة عمل او حالة فكانه جسد ... شخص لها فامير المؤمنين عليه السلام جسد للقرآن وللصلوة والزكوة ولذكر الله لكمالها فيه فيطلق عليه تلك الاسامي في بطن القرآن ... يطلق على مخالفيه الفحشاء والمنكر والبغي والكفر والفسوق والعصيان لكمالها فيهم فهم اجساد لتلك الصفات الذميمة ... يحل كثير من غوامض الاخبار صل آ عم دعوات الراوندي سأل معوية بن وهب ابا عبد الله عليه السلام عن افضل ما يتقرب به العباد الى ربهم فقال ما اعلم شيئا بعد المعرفة افضل من هذه الصلوة الا ترى ان العبد الصالح عيسى بن مريم قال واوصاني بالصلوة

وسئل النبی صلی الله علیه وآله عن افضل الاعمال قال الصلوة لاول وقتها ١١ ست عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال بنی الاسلام علی خمسة اشیاء علی الصلوة والزکوة والحج والصوم والولایة قال زرارة فای ذلک افضل قال الولایة افضل لانها مفتاحهن والوالی هو الدلیل علیهن ١٤ ع باب علل الصلوة ونوافلها وسببها صل تب ١٣ فیه خبر المعراج وذکر نبذ من اداب الصلوة واسرارها ١٧ باب انواع الصلوة والمفروض والمسنون منها ومعنی الصلوة الوسطی صل ج ٣ البقرة حافظوا علی الصلوات والصلوة الوسطی وقوموا لله قانتین تفسیر المحافظة علیها باداءها فی اوقاتها والمواظبة علیها بجمیع شروطها وحدودها واتمام ارکانها واختلفوا فی الصلوة الوسطی والظاهر انها الجمعة والظهر والسید علی انها العصر والله العالم ٣ الروایات الکثیرة فی ان الوسطی هی صلوة الظهر ع ٣ باب ان للصلوة اربعة الاف باب وانها قربان کل تقی وخبر موضوع وفضل اکثارها صل د ٣ قب قال الصادق علیه السلام للصلوة اربعة الاف حدود وفی روایة اربعة الاف باب بیان فسر الشهید رفع الله درجته الابواب والحدود بواجبات الصلوة ومندوباتها وجعل الواجبات الفا تقریبا وصنف لها الالفیة والمندوبات ثلثة الاف والف لها النفلیة قال المجلسی والاولی ان یقال لعل المراد بالابواب والحدود المسائل المتعلقة بها وهی تبلغ اربعة الاف بلا تکلف ٣ فی ذکر من صلی فی الیوم واللیلة الف رکعة ٢ ٣ باب اوقات الصلوات صل هه ٢ ٣ الاسری اقم الصلوة لدلوک الشمس الی غسق اللیل وقران الفجر ان قران الفجر کان مشهودا بیان دلوک الشمس زوالها وغسق اللیل انتصافه وقران الفجر صلوة الغداة وقد وردت روایات فی ان رسول الله صلی الله علیه وآله کان یجمع بین المغرب والعشاء فی اللیلة المطیرة وانه جمع بین الصلوتین فی السفر والحضر للعلة والجمع بین الصلوتین یزید فی الرزق ع ٣ اعلم ان الذی یستفاد من الاخبار ان التفریق بین الصلوتین افضل من الجمع بینهما وانما جمع رسول الله صلی الله علیه وآله احیانا لبیان الجواز والتوسعة علی الامة وقد جوز للصبیان واشباههم من اصحاب العلل والحوائج لکن التفریق یتحقق بفعل النافلة بینهما ولا یلزم اکثر من ذلک وقد روی عن ابی الحسن علیه السلام قال الجمع بین الصلوتین اذا لم یکن بینهما تطوع فلا جمع ٣٧ هج من کتابه الی امرائه فی الصلوة اما بعد فصلوا بالناس الظهر حین تفیء الشمس مثل مربض العنز الی ان قال وصلوا بهم صلوة اضعفهم ولا تکونوا فتانین بیان ای تفتنون الناس وتضلونهم بترک الجماعة بسبب اطالة الصلوة فانها مستلزمة لتخلف الضعفاء والعاجزین والمضطرین ٣ ع ٣ ب عن ابی جعفر علیه السلام قال کان رسول الله صلی الله علیه وآله لا یصلی من النهار شیئا حتی تزول الشمس فاذا زال النهار قدر اصبع صلی ثمانی رکعات الخبر قال المجلسی الظاهر ان اعتبار زیادة الاصبع طولا وعرضا علی الاحتمالین للاحتیاط فی دخول الوقت ٤٥ ع باب الحث علی المحافظة علی الصلوات واداءها فی اوقاتها وذم اضاعتها والاستهانة بها صل و ٣ ع مریم فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف یلقون غیا ذکر ما استثنی من افضلیة التعجیل فی اول الوقت ٤٧ ع عن الصادق علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لیس منی من استخف بالصلوة لا یرد علی الحوض لا والله وعنه صلی الله علیه وآله ما من عبد اهتم بمواقیت الصلوة ومواضع الشمس الا ضمنت له الروح عند الموت وانقطاع الهموم والاحزان والنجاة من النار وعنه صلی الله علیه وآله قال لا یزال الشیطان هائبا لابن ادم ذعرا منه ما صلی الصلوات الخمس لوقتهن فاذا ضیعهن اجترء علیه فادخله فی العظائم ٤٨ ع ابن مسعود قال سألت رسول الله صلی الله علیه وآله ای الاعمال احب الی الله عز وجل قال الصلوة لوقتها ٤٩ ع النبوی صلی الله علیه وآله فمن تهاون بصلوته ابتلاه الله بخمس عشرة خصلة یرفع الله البرکة من عمره ومن رزقه ویمحو الله تعالی سیماء الصالحین من وجهه وکل عمل یعمله لا یوجر علیه

فاذا کان بینهما تطوع ٤

٤٤

ولا يرتفع دعاؤها الى السماء وليس له حظ في دعاء الصالحين ويموت ذليلا وجائعا وعطشانا ويوكل الله به ملكا يزعجه في قبره ويضيق عليه قبره وتكون الظلمة في قبره ويوكل الله به ملكا يسحبه على وجهه والخلائق ينظرون اليه فيحاسب حسابا شديدا ولا ينظر الله اليه ولا يزكيه وله عذاب اليم قال ابو عبد الله عليه السلام امتحنوا شيعتنا عند مواقيت الصلوة كيف محافظتهم عليها ارشاد القلوب قال ما كان علي عليه السلام يوما في حرب صفين مشتغلا بالحرب والقتال وهو مع ذلك بين الصفين يراقب الشمس فقال له ابن عباس يا امير المؤمنين ما هذا الفعل قال انظر الى الزوال حتى نصلي فقال له ابن عباس وهل هذا وقت صلوة ان عندنا لشغلا بالقتال عن الصلوة فقال علي ما نقاتلهم انما نقاتلهم على الصلوة قال ولم يترك صلوة الليل قط حتى ليلة الهرير ٥١ اسرار الصلوة عن ابي جعفر عليه السلام قال اول ما يحاسب به العبد الصلوة فان قبلت قبل ما سواها ان الصلوة اذا ارتفعت في وقتها رجعت الى صاحبها وهي بيضاء مشرقة تقول حفظتني حفظك الله واذا ارتفعت في غير وقتها بغير حدود رجعت الى صاحبها وهي سوداء مظلمة تقول ضيعتني ضيعك الله ٥٢ ل النبوة في تعليم امير المؤمنين عليه السلام اربعين حديثا قال وتقيم الصلوة بوضوء سابغ في مواقيتها ولا تؤخرها فان في تأخيرها من غير علة غضب الله عز وجل اكر ١١٠ باب وقت صلوة الظهرين ونافلتهما صل ز ٢٥ قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له عند ذلك عمل صالح ثو عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ما خدعوك عن شيء فلا يخدعوك في العصر صلها والشمس بيضاء نقية فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الموتور ماله واهله من ضيع صلوة العصر قلت وما الموتور ماله واهله قال لا يكون له اهل ولا مال في الجنة قلت وما تضييعها قال يدعها والله حتى تصفر الشمس او تغيب ٥٢ باب وقت صلوة العشائين صل ح ٥٨ باب وقت صلوة الفجر ونافلتها صل لج ٣٦ باب الاوقات المكروهة صل يا ٨١ باب وقت صلوة الضحى صل يب ٨٣ باب فرض الصلوة صل يج ٨٤ ابواب لباس المصلي صل يد ٨٥ باب صلوة المرأة صل يو ٩٥ باب النهي في الحرير والذهب والحديد وما فيه تماثيل وغير ذلك صل يح ١٠١ باب الصلوة في الثوب النجس وثوب اصابه بصاق او عرق وذرق وحكم ثياب الكفار وما لا تتم فيه الصلوة صل يط ١٠٥ باب حكم المختضب في الصلوة صل كـ ١٠٦ باب الصلوة في النعال والخفاف صل كب ١٠٩ ع عن ابيه عن علي عن ابيه عن ابن ميمون القداح عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال ان كلشيء عليك تصلي فيه يسبح معك قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اقيمت الصلوة لبس نعليه وصلى فيهما ١٠٩ ابواب مكان المصلي وما يتبعه صل كج ١٠٩ باب طهارة موضع الصلوة صل كد ١١٢ باب الصلوة على الحرير او على التماثيل او في بيت فيه التماثيل وكلب وخمر او بول صل كه ١١٢ سن عن ابي جعفر عليه السلام قال قال جبرئيل عليه السلام يا رسول الله انا لا ندخل بيتا فيه صورة انسان ولا بيتا يبال فيه ولا فيه كلب ١١٣ باب ما يكون بين يدي المصلي واستحباب السترة صل كو ١١٣ قال الشهيد ره في الذكرى يستحب السترة بضم السين في قبلة المصلي اجماعا فان كان في مسجد او بيت فحائطا او سارية وان كان في فضاء او طريق جعل شاخصا بين يديه ويجوز الاستتار بكل ما يعد ساترا ولو عنزة الى ان قال عن الصادق عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى احدكم بارض فلاة فليجعل بين يديه مثل مؤخرة الرحل فان لم يجد فحجرا فان لم يجد فسهما فان لم يجد فليخط في الارض بين يديه الى ان قال الشهيد ويجوز الاستتار بالحيوان لما مر ويجزي القاء العصا عرضا اذا لم يمكن نصبها لانه اولى من الخط ١١٥ باب المواضع التي نهي عن الصلوة فيها صل كز ١١٦ باب الصلوة في الكعبة ومعابد اهل الكتاب وبيوتهم صل كح ١٢٣ باب صلوة الرجل والمرأة في بيت واحد صل كط ١٢٣ باب صلوة التحية والدعاء عند الخروج الى الصلوة صل ل ١٢٤ جا النبي صلى الله عليه وآله لا تجعلوا المساجد طرقا حتى

عقوبة تضييع الصلاة

في اوقات الصلوة

عن الصلوة

في السترة

اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في بيت

حتى تصلوا فيها ركعتين ١٤١ عن الصادق عليه السلام اذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وآله واذا خرجت فافعل ذلك ١٤٢ عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة عن جدته عليها السلام قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل المسجد صلى على النبي وقال اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على النبي وقال اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك اقول وردت روايات في هذا الدعاء في باب المسجد وانه يقدم رجله اليمنى في الدخول واليسرى في الخروج وفي ذكر الرحمة عند الدخول والفضل عند الخروج لطائف لا تخفى ١٤٢ باب وجوب الاستقرار في الصلوة والصلوة على الراحلة والمحمل والسفينة والرف المعلق وغير ذلك صل ج ١٥٧ فيه النهي عن الصلوة على كدس الحنطة وقول الصادق عليه السلام لا يصلى على شيء من الطعام فانما هو رزق الله لخلقه ونعمة عليهم فعظموه ولا تطأوه ولا تهاونوا به ثم ذكر عليه السلام القوم الذين اتخذوا من الخبز النقي مثل الافهار وكانوا يستنجون به فابتلوا بالسنين والجوع ١٥٩ باب آخر في صلوة الموتحل والغريق ومن لا يجد الارض للثلج صل لد ١٥٩ باب حكم النشأ في الصلوة صل فد ٣٧ ع باب وقت ما يجبر الطفل على الصلوة وجواز ايقاظ الناس لها صل فه ٣٨ ع عن النبي صلى الله عليه وآله قال مروا صبيانكم بالصلوة اذا بلغوا سبع سنين واضربوهم على تركها اذا بلغوا تسعا وفرقوا بينهم في المضاجع اذا بلغوا عشرا وعن الصادق عليه السلام انه كان يأمر الصبي بالصوم في شهر رمضان بعض النهار فاذا رأى الجوع والعطش غلب عليه امره فافطر ٣٩ ع عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه ان علي بن ابي طالب عليه السلام خرج يوقظ الناس لصلوة الصبح فضربه ابن ملجم لعنه الله ١٨٢ ب عنه انه سئل عن الرجل يقوم من آخر الليل فيرفع صوته بالقرآن فقال ينبغي للرجل اذا صلى في الليل ان يسمع اهله لكي يقوم القائم ويتحرك المتحرك ٣٩ ع باب وصف الصلوة من فاتحتها الى خاتمتها وجمل احكامها وواجباتها وسننها صل لز ١٨٢ فيه خبر حماد بن عيسى في وصف الصلوة وشرحه ١٨٢ باب آداب الصلوة صل لح ١٩٢ مصر قال الصادق عليه السلام اذا استقبلت القبلة فانس الدنيا وما فيها والخلق وما هم فيه واستفرغ قلبك عن كل شاغل يشغلك عن الله الخ ١٩٣ لي عن الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال المنافق ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي اذا قام الى الصلوة اعترض واذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر الخ ب عن علي عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن نقرة الغراب وفرشة الاسد ع عن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني رأيت علي بن الحسين عليه السلام اذا قام في الصلوة غشي لونه لون آخر فقال لي والله ان علي بن الحسين عليه السلام كان يعرف الذي كان يقوم بين يديه ١٩٤ الروايات الكثيرة في فضل التخشع في الصلوة والاقبال عليها وان يصلي صلوة مودع وان من صلى ركعتين يعلم ما يقول فيهما انصرف وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له ١٩٥ كش الرضوي ان رجلا من اصحاب علي عليه السلام يقال له قيس كان يصلي فطول واسود في عنقه ثم انسان في قميصه واني اقبلت يوما من الفزع فحضرت الصلوة فنزلت فصرت الى ثمامة فلما صليت ركعة اقبل افعى نحوي فاقبلت على صلوتي الخ ثم كان علي بن الحسين عليه السلام اذا حضرت الصلوة اقشعر جلده واصفر لونه وارتعد كالسعفة ١٩٧ ما ورد عن امير المؤمنين عليه السلام في تأويل الصلوة وان من لم يعلمها فهي خداج اي ناقصة ١٩٩ كر عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان العبد اذا اشتغل بالصلوة جاءه الشيطان فقال له اذكر كذا اذكر كذا حتى يضل الرجل ان يدري كم صلى ٢٠١ عا عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اسرق السراق من سرق من صلوته يعني لا يتمها وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال صلوة ركعتين خفيفتين في تمكن خير من قيام ليلة وعنه قال مثل الذي لا يتم صلوته كمثل حبلى حملت اذا دنا نفاسها اسقطت فلا هي ذات حمل ولا ذات ولد ٢٠٢ لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال صل صلوة مودع فاذا دخلت في الصلوة فقل هذا آخر صلوتي من الدنيا وكن كأن الجنة بين يديك والنار تحتك وملك الموت وراءك والانبياء عن يمينك والملائكة عن يسارك والرب مطلع عليك من فوقك فانظر بين يدي من تقف ومن

(لعل الرحمة تتعلق بالامور الاخروية لكثير التفرد عند الدخول لكونها اليه تكرار وجه قال تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله منه مد ظله)

نناجي ومن ينظر الينا اقول ولقد اجاد العلامة الطباطبائي بقوله في هذا المقام عليك بالحضور والاقبال في جملة الاقوال والافعال والصدق في النية والاخبات فانها حقيقة الصلوة وليس للعبد بها ما يقبل الا الذي كان عليه يقبل وصل بالخشوع والتخضع وكن اذا صليت كالمودع واستعمل الوقار والسكينة واستحضر لمقاصد المكنونة وقم قيام لمائل الذليل ما بين ايدي الملك الجليل واعلم انما انت ما تقول ومن تناجي ومن تسئول باب ما يجوز فعله في الصلوة وما لا يجوز وما يقطعها صل لط ٢٠٣ باب من لا تقبل صلوته وبيان بعض ما نهي عنه في الصلوة صل ٢١٣ في ثمانية لا تقبل صلوتهم شارب الخمر اربعين يوما والعبد الآبق والناشز عن زوجها ومانع الزكوة ومانع الاحتياج السكران ونال ابو عبد الله عليه السلام لا صلوة لحاقن ولا لحاقب ولا لحاذق فالحاقن الذي به البول والحاقب الذي به الغائط والحاذق الذي قد ضغطه الخف ٢١٠ وتقدم في ثمانية لا تقبل لهم الصلوة باب آداب القيام الى الصلوة والادعية عند ص ٢٠٣ باب فضل صلوة الليل صل ٨٠٢ تفسير نفع وعلموا انه لم يتبين الا بصلوة الليل ولا جاء بي قط بصلوة الليل اول ٣٢٥ وعن الصادق عليه السلام قال صلوة الليل تحسن الوجه وتحسن الخلق وتطيب الريح وتدر الرزق وتقضي الدين وتذهب بالهم وتجلو البصر وعنه قال كذب من زعم انه يصلي صلوة الليل وهو يجوع ان صلوة الليل تضمن رزق النهار وقال امير المؤمنين عليه السلام قيام الليل مصحة للبدن ورضا الرب وتعرض للرحمة وتمسك باخلاق النبيين وفيما اوحى الله تعالى الى موسى قم في ظلمة الليل اجعل قبرك روضة من رياض الجنة ٥٥٧ باب آداب القيام الى صلوة الليل صل ٥٦٥ باب كيفية صلوة الليل والشفع والوتر صل ٥٦٦ عن ابرهيم بن ابي البلاد قال صليت خلف ابي الحسن الاول عليه السلام صلوة الليل في المسجد الحرام ... ثمان ... وصلى ركعتين ثم جعل مكان الضجعة سجدة ... عن الصادق عليه السلام ان علي عليه السلام قد ... بالتكبير ولا بالتصغير وكان ... يصلي في آخر الليل ... حتى يذهب ... الى ذلك البيت ... عن مفضل بن عمر قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك تفوتني صلوة الليل فاصلي الفجر فلي ان اصلي بعد صلوة الفجر ما فاتني من الصلوة وانا في صلوة قبل طلوع الشمس قال نعم ولكن لا تعلم به اهلك فيتخذونه سنة فيبطل قول الله عز وجل والمستغفرين بالاسحار ٥٧٥ ... كان ابو الحسن عليه السلام اذا اراد ... في الليل قال اللهم انك ... وهو الدعاء الخمسون من ادعية الصحيفة السجادية صلوات الله على منشئها باب ... ٥٥٧ باب ... ٦٢٩ باب احكام الشك والسهو صل فو باب احكام قضاء الصلوات صل ٥٠٦ ... في ذكر المسائل عن الميت الصلوة صل ١٨ باب قضاء الفوات على الحي ... والترتيب بين الصلوات ... ٦١٢ ... قصر الصلوة في السفر صل ٦٨٣ باب ... صل ٧٠٠ ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال تتم الصلوة في اربعة مواطن في المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الكوفة وحرم الحسين عليه السلام فلتر في بعض الروايات ... بهما من الامر ... ٧٠٠ باب صلوة الخوف واقسامها صل ٧٠٣ ذكر جملة من الصلوات المستحبة في يوم الجمعة كصلوة فاطمة عليها السلام وصلوة الكاملة وصلوة الاعرابي وغيرها صل ٧٦٠ باب نوافل يوم الجمعة وترتيبها صل ٧٦٧ باب صلوة الحوائج والادعية لها صل ٧٧٣ صلوة الحاجة في مسجد الكوفة ركعتان في كل منهما الحمد والمعوذتان والتوحيد والجحد والنصر والاعلى والقدر واذا فرغ يسئل حاجته ٨٧ الصلوات الواردة في الاسبوع صل ٨٣٩ الى ٨٥٧ باب صلوة كل يوم صل ٨٥٧ باب وجوب صلوة العيدين وشرائطها واحكامها صل ٨٥٧ الاعلى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى وروي عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال الصلوة العيدين والجمعة وتدوان الزينة

من العمامة والرداء ٩٠٣ صلوة ليلة الفطر صل قو ١٩٧ و ١٩٩ باب صلوة الكسوف والخسوف والزلزلة والآيات صل نج ٩٠١ أبواب

الصلوة المنسوبة الى المكرمين وما اهدائهم عليهم السلام والى شيعتهم المؤمنين باب صلوة النبي والائمة عليهم السلام صل قط ٩٠٨ صلوة النبي ص ركعتان

في كل ركعة الحمد مرة وسورة القدر خمس عشرة مرة وكذا في الركوع وبعده وفي السجدتين وبعدهما القدر خمس عشرة مرة صلوة امير المؤمنين

عليه السلام اربع ركعات بمائتي مرة قل هو الله احد في كل ركعة خمسين مرة قال الصادق عليه السلام من صلاها لم ينفتل وبينه وبين الله عز وجل

ذنب الا غفر له ٩٠٩ صلوة الطاهرة فاطمة صلوات الله عليها ركعتان في الاولى بعد الحمد مائة مرة القدر وفي الثانية بعد الحمد مائة مرة التوحيد

وبعد الصلوة تسبيح الزهراء عليها السلام ثم تقول سبحان ذي العز الشامخ المنيف [illegible] صلوة حرزها عليها السلام ركعتان في كل ركعة

الحمد مرة والتوحيد [illegible] ٩١٠ باب فضل صلوة جعفر بن ابي طالب وكيفيتها صل قي ٩١٥

باب الصلوات التي يهدى [illegible] الى الائمة [illegible] والى الموتى من المؤمنين صل قيا ٩١٢ [illegible] عن جعفر [illegible] رسول الله

صلى الله عليه وآله [illegible] الصدق [illegible] ركعتين [illegible] في الاولى بعد

الحمد مرة وقل هو [illegible] الهيكم التكاثر [illegible] ثم صل على محمد وآل محمد

وابعث ثوابهما [illegible] ثلث الصوم [illegible] وحفظه [illegible] ركعتين

الصبح [illegible] يوم [illegible] في الصوم [illegible] الشمس [illegible] وترتفع [illegible] ٩١٣ ابواب [illegible] التي

بها الحصول [illegible] الحاجة [illegible] وادعيتها صل [illegible] ٩١٤ باب صلوة الحاجة [illegible] العلل

والامراض صل قك ٩١٥ [illegible] صلوة [illegible] الطبرسي [illegible]

النبي صلى الله عليه وآله [illegible] الصادق عليه السلام قال [illegible] اذا دخل عليه [illegible]

الدنيا ان يتوضأ ثم يدخل المسجد فيركع ركعتين يدعو الله بهما اما سمعت الله تعالى يقول واستعينوا بالصبر والصلوة [illegible]

شيء مثله ٩١٦ صلوة العفو اذا [illegible] نفسك [illegible] عند ذلك صلوة [illegible] ركعتان بالحمد وانا انزلناه

مرة واحدة في كل ركعة وتقول بعدها [illegible] عفوك عفوك خمس عشرة مرة ثم تركع وتقول بعد ذلك عشرا [illegible] صلوة

صلوة جعفر [illegible] صلوة [illegible] عفوك عفوك تقول استغفر الله [illegible] صلوة حديث

النفس عن الصادق عليه السلام قال ليس من مؤمن [illegible] يعدون صباحا الا احدث نفسه فليصل ركعتين وليتعوذ بالله من ذلك صلوة

الكفاية عن الصادق عليه السلام ان تصلي ركعتين وتسلم وتسجد وتثني على الله تعالى وتحمده وتصلي على محمد وآله وتقول يا محمد يا جبرئيل يا

جبرئيل يا محمد اكفياني مما انا فيه فانكما كافيان احفظاني باذن الله فانكما حافظان ثلث مرة صلوة الغياث عن ابي عبد الله عليه السلام

قال اذا كانت لاحدكم استغاثة الى الله تعالى فليصل ركعتين ثم يسجد ويقول يا محمد يا رسول الله يا علي يا سيد المؤمنين والمؤمنات

بكما استغيث الى الله تعالى يا الله يا محمد يا علي استغيث بكما يا غوثاه بالله وبمحمد وعلي وفاطمة ويعد الائمة عليهم السلام بكم اتوسل الى

الله عز وجل فانك تغاث من ساعتك باذن الله تعالى صلوة الضر والفقر يصلي ركعتين يحسنهما ويسجد ويقول يا ماجد يا واحد يا احد

يا كريم اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربي ربك ورب كل شيء اسألك يا الله ان تصلي على محمد

وآل محمد واسألك نفحة من نفحاتك فتحا يسيرا ورزقا واسعا الم به شعثي واقضي به ديني واستعين به على عيالي صلوة الانتصار من الظالم

عن يونس بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا كان يؤذيني فقال ادع عليه قلت دعوت عليه قال ليس هكذا ولكن اقلع عن الذنوب وصم وصل وتصدق فاذا كان آخر الليل فاسبغ الوضوء ثم قم فصل ركعتين ثم قل وانت ساجد اللهم ان فلان بن فلان قد آذاني اللهم اسقم بدنه واقطع اثره وانقص اجله وعجل ذلك في عامه هذا قال ففعلت فما لبث ان هلك ٢ ع ٩ صلوة العسر عن ابي عبد الله عليه السلام اذا عسر عليك امر فصل عند الزوال ركعتين تقرء في الاولى بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد وانا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله وينصرك الله نصرا عزيزا وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد والم نشرح لك وقد جرب ٣ ع ٩ صلوة الفرج وصلوة المكروب وصلوة الاستغاثة بالبتول عليها السلام وصلوة الاستعداد وصلوة الظلامة ٢ ع ٩ وصلوة في المهمات وصلوة لمن اصابته مصيبة ٤ ع ٩ وصلوة الرزق هي ركعتان الاولى الحمد مرة والكوثر ثلث مرات والثانية الحمد مرة والمعوذتين كل واحدة ثلث مرات صلوة الجائع ركعتان وتقول رب اطعمني فاني جائع صلوة الشدة ٤ ع ٩ صلوة المظلوم وصلوة للمهمات وصلوة لطلب الولد وصلوة الخوف من ظالم وصلوة للذكا وجودة الحفظ وصلوة الضالة وصلوة للشفا من كل علة ولجميع الامراض وللحمى والصداع ولوجع العين ولوجع الرقبة ولرد الضالة وغير ذلك ٤ ع ٩ صلوات للحاجات ٥ ع ٩ باب الصلوة والدعا لمن اراد ان يرى شيئا في منامه صل فكا ٤ ع ٩ باب نوادر الصلوة وهو آخر ابواب كتاب الصلوة ٤ ع ٩ فيه صلوتان لاول كل شهر وقد تقدم كلتاهما في شهر رسالة عدم مضايقة الفوائت للسيد ابن طاوس ره باسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من ترك الصلوة في جهالته ثم ندم لا يدري كم ترك فليصل ليلة الاثنين خمسين ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مرة فاذا فرغ من الصلوة استغفر الله مائة مرة جعل الله ذلك كفارة صلوته ولو ترك صلوة مائة سنة لا يحاسب الله العبد الذي صلى هذه الصلوة الخ بيان هذا الخبر مع ضعف سنده ظاهره مخالف لسائر الاخبار واقوال الاصحاب بل الاجماع ولكن حمله على القضاء المظنون او على ما اذا اتى بالقدر المتيقن او على ما اذا اتى بما غلب على ظنه الوفاء فتكون هذه الصلوة لتلافي الاحتمال القوي والضعيف على حسب ما مر من الوجوه واما القضاء المعلوم فلا بد من الاتيان بها والخروج منها على ما مر ولا يمكن التعويل على مثل هذا الخبر وترك القضاء ٨ ع ٩ ضا اذا اردت التزويج فاستخر وامض ثم صل ركعتين وارفع يديك وقل اللهم اني اريد التزويج فسهل لي من النساء احسنهن خلقا وخلقا واعفهن فرجا واحفظهن نفسا في وفي مالي واكملهن جمالا واكثرهن اولادا عن امير المؤمنين عليه السلام اذا كسى الله عز وجل مؤمنا ثوبا جديدا فليتوضأ وليصل ركعتين يقرء فيهما ام الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله احد وانا انزلناه في ليلة القدر ثم ليحمد الله الذي ستر عورته وزينه في الناس وليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانه لا يعصي الله فيه وله بكل سلك فيه ملك يقدس له ويستغفر له ويترحم عليه ٩ ع ٩ اقول في الحديث عن سبط الشيخ الطبرسي في مشكوة الانوار نقلا من كتاب المحاسن عن اخي حماد البشير قال كنت عند عبد الله بن الحسن وعنده اخو الحسن بن الحسن فذكرنا ابا عبد الله عليه السلام فنال منه فقمت من ذلك المجلس فاتيت ابا عبد الله عليه السلام ليلا فدخلت عليه وهو في فراشه فاخذ الشعار فخبرته بالمجلس الذي كنا فيه وما يقول حسن فقال يا جارية ضعي لي ماء فاتي به فتوضأ وقام في مسجد بيته فصلى ركعتين ثم قال يا رب ان فلانا اتاني بالذي اتاني عن الحسن وهو يظلمني وقد غفرت له فلا تأخذه ولا تقايسه يا رب قال فلم يزل يلح في الدعاء على ربه ثم التفت الي فقال انصرف رحمك الله فانصرفت ثم زرته بعد ذلك باب فضل الصلوة عند الحسين عليه السلام كب كط ١٢٥ مل عن ابي جعفر عليه السلام قال لرجل يا فلان ما يمنعك اذا عرضت لك حاجة ان تاتي قبر الحسين عليه السلام فتصلي عنده اربع ركعات ثم تسال حاجتك

فانّ الصلوة الفريضة عنده تعدل حجة والصلوة النافلة تعدل عمرة والصادق عليه السلام من صلى عندة ركعتين لم يسئل الله شيئا الّا اعطاه

اياه ٢٥ و١٢ ونقلنا في زور في باب زيارة العباس عليه السلام كلام المجلسي في صلوة الزيارة لغير المعصوم ويأتي في موت الصلوة على الميت

ذكر الصلوة على محمد واله عليهم السلام وفضلها جم عن ابي عبد الله البرقي يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال له رجل جعلت فداك اخبرني عن

قول الله تبارك وتعالى وما وصف من الملئكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون ثم قال ان الله وملئكته يصلون على النبي الاية كيف لا

يفترون وهم يصلون على النبي ص فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما خلق محمدا صلى الله عليه واله امر الملائكة فقال انقصوا

من ذكري بمقدار الصلوة على محمد صلى الله عليه واله فقول الرجل صلى الله على محمد في الصلوة مثل قوله سبحان الله والحمد لله ولا اله

الا الله والله اكبر صل مز ع ٥ ٣ ثو عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال في ركوعه وسجوده وقيامه اللهم صل على محمد وال محمد كتب الله له

ذلك بمثل الركوع والسجود والقيام صل مح ع ٥٦ ٣ سر عن جامع البزنطي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الصلوة على محمد

وال محمد فيما بين الظهر والعصر تعدل سبعين ركعة صل س ٩ ٣ ع عن الصادق عليه السلام من قال بعد صلوة الفجر وبعد صلوة الظهر اللهم صل

على محمد وال محمد وعجل فرجهم لم يمت حتى يدرك القائم من ال محمد عليهم السلام ٤٠ ٤ سن عن حماد بن عثمان انه سئل ابا عبد الله عليه السلام فقال

اخبرنا عن افضل الاعمال فقال الصلوة على محمد وال محمد مائة مرة بعد العصر وما زدت فهو افضل صل سا ٤٢ ٤ ثو ايا في فضل الصلوة

على محمد واله في يوم الجمعة صل صو ع ٧ وصل ق ٩١ ٧ الصلوات الكبير اللهم ان محمدا صلى الله عليه واله كما وصفته عا كح ٧٥ باب فضل

الصلوة على النبي واله صلوات الله عليهم اجمعين واللعن على اعدائهم عا كط ع ٧٦ ن قال الرضا عليه السلام من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه

فليكثر من الصلوة على محمد واله فانها تهدم الذنوب هدما ب عن احدهما عليهما السلام قال اثقل ما يوضع في الميزان يوم القيمة الصلوة

على محمد وعلى اهل بيته ن عن الصادق عليه السلام قال ما من عمل افضل يوم الجمعة من الصلوة على محمد واله ع ٧ ع فيما سال الخضر الحسن

بن علي عليه السلام قال اخبرني عن الرجل كيف يذكر وينسى قال ان قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فان صلى الرجل عند ذلك على محمد و

ال محمد صلوة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فاضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسي وان هو لم يصل على محمد وال محمد او نقص

من الصلوة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق فاظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكره ع عن ابي الحسن العسكري عليه السلام قال انما اتخذ

الله ابرهيم عليه السلام خليلا لكثرة صلوته على محمد واهل بيته صلوات الله عليهم ٧٧ مع قال رسول الله صلى الله عليه واله البخيل حقا من

ذكرت عنده فلم يصل علي وقال صلى الله عليه واله من صلى علي ولم يصل على الي لم يجد ريح الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة

عام ثو عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الا اعلمك شيئا يقي الله به وجهك من حر جهنم قال قلت بلى قال قل بعد الفجر

اللهم صل على محمد وال محمد مائة مرة يقي الله به وجهك من حر جهنم ثو عن ابي المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام قال من قال في دبر صلوة الصبح

وصلوة المغرب قبل ان يثني رجليه او يكلم احدا ان الله وملئكته الاية اللهم صل على محمد وذريته قضى الله له مائة حاجة سبعين

في الدنيا وثلثين في الاخرة قال قلت ما معنى صلوة الله وصلوة ملئكته وصلوة المؤمنين قال صلوة الله رحمة من الله وصلوة ملئكته تزكية

منهم له وصلوة المؤمنين دعاء منهم له ومن سر ال محمد في الصلوة على النبي واله اللهم صل على محمد وال محمد في الاولين وصل على

محمد وال محمد في الاخرين الصلوات ٧٨ الروايات في ان الله تعالى وكل بقبر النبي ص ملكا او ملكين من صلى على النبي صلوات الله عليه واله وسلم

عليه بلغه ٨١ ووردت روايات كثيرة في فضل الصلوة على النبي ص مائة مرة وورد فضيلة للصلوة عليه ثلث مرات في كل يوم وثلث مرات في كل

٥٠

في الصلوة على محمد وآله

ليلة حباله وشوقا اليه ان افضل الاعمال في الآخرة الصلوة على محمد وآله وسقي لمآ وحب علي بن ابيطالب عليه السلام عن النبي صلى الله
عليه وآله من صلى علي في كتاب لم تزل الملئكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب ٨٢ باب الصلوات الكبيرة المروية مفصلا على الائمة
عليهم السلام عال ٨٢ فيه الصلوات الكبيرة المروية عن ابي محمد العسكري عليه السلام وصلوات ابي الحسن الضراب الاصفهاني المروية عن الامام صاحب
الزمان عليه السلام وصلوات امير المؤمنين عليه السلام كما في النهج اللهم داحي المدحوات ٨٥ والصلوة التي يصلي بها من اراد ان يسر آل محمد عليهم السلام
في الصلوة عليهم والروايات الواردة عن العامة في كيفية الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله في ان الصلوة على النبي ص تثقل الميزان مع
مط ٧٨ ٢ فضل الصلوة عليه صلى الله عليه وآله بعد الصلوة الفريضة مع تر ٣ ع ٣ النبوي من صلى علي ولم يصل على آلي لم يجد ريح
الجنة ع ٣ كا عن ابيعبد الله عليه السلام قال اذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبي صلى الله عليه وآله
صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملئكة ولم يبق شيء مما خلقه الله الا صلى على العبد لصلوة الله عليه وصلوة
ملئكته فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله واهل بيته كا عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من ذكرت عنده فنسي ان يصلي علي اخطأ الله به طريق الجنة وبه ٢٠٠ باب الصلوة عليهم صلوات الله عليهم زقلم ع ١ كيفية الصلوة
عليهم عليهم السلام برواية الضراب الاصفهاني عن القائم عج كد ١٠٩ اقول روى الصدوق عن الرضا عليه السلام قال من لم يقدر على ما يكفر به
ذنوبه فليكثر من الصلوة على محمد وآله فانها تهدم الذنوب هدما وقال ان الصلوة على محمد وآله تعدل عند الله عز وجل التسبيح والتهليل
والتكبير

## صمت

باب فيه فضل الصمت وترك ما لا يعني من الكلام خلق م ١٨٤ ب عن الرضا عليه السلام قال من علامات الفقه الحلم والعلم
والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة وهو دليل على الخير ١٨٤ كا عنه مثله بيان ان الصمت باب من ابواب
الحكمة اي سبب من اسباب حصول العلوم الربانية فان بالصمت يتم التفكر او هو سبب لافاضة الحكم عليه من الله سبحانه او الصمت عند العالم
وعدم معارضته والانصات اليه سبب لافاضة الحكم عليه او الصمت دليل من دلائل وجود الحكمة في صاحبه يكسب المحبة اي محبة الله او محبة الخلق لان
عمدة اسباب العداوة بين الخلق الكلام من المنازعة والمجادلة والشتم والغيبة والنميمة والمزاح وغير ذلك ١٨٨ ل عن ابيعبد الله عليه السلام قال
ما عبد الله بشيء افضل من الصمت والمشي الى بيته مع عن النبي صلى الله عليه وآله قال عليك بطول الصمت فانه مطردة للشيطان وعون لك
على امر دينك ما فيما اوصى به امير المؤمنين عليه السلام عند وفاته الزم الصمت تسلم مع عن الحسن بن علي صلوات الله عليه قال نعم العون الصمت
في مواطن كثيرة وان كنت فصيحا ١٨٥ مص قال الصادق عليه السلام الصمت شعار المحققين بحقائق ما سبق وجف القلم به وهو مفتاح كل راحة
من الدنيا والآخرة وفيه رضا الرب وتخفيف الحساب والصون من الخطايا والزلل قد جعله الله سترا على الجاهل وزينا للعالم ومعه عزل
الهواء ورياضة النفس وحلاوة العبادة وزوال قسوة القلب والعفاف والمروة والظرف فاغلق باب لسانك عما لك بد منه لا سيما اذا لم
تجد اهلا للكلام والمساعدة في المذاكرة لله وفي الله وكان ربيع بن خثيم يضع قرطاسا بين يديه ويكتب ما يتكلم ثم يحاسب نفسه عشيته
ما له وما عليه ويقول اوه نجا الصامتون وبقينا وكان بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يضع حصاة في فمه فاذا اراد ان يتكلم بما
علم انه لله وفي الله ولوجه الله اخرجها وان كثيرا من الصحابة كانوا يتنفسون تنفس الغرقى ويتكلمون شبه المرضى وانما سبب هلاك الخلق
الكلام والصمت كا الوشا عن الرضا عليه السلام قال كان الرجل من بني اسرائيل اذا اراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين ١٩١ وفي رواية
اخرى عنه ان الرجل كان اذا تعبد في بني اسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين هي فا ٣ ٥ ع قال المجلسي ره قوله صمت قبل

في فضل الصمت

ونجاتهم

ذلك اي عملا ينبغي في تلك المدة ليصير الصمت ملكة له ثم كان يشتغل بالعبادة والاجتهاد فيها لتقع العبادة صافية خالية عن المفاسد اقول يحتمل ان يكون الصمت في تلك المدة للتفكر في المعارف اليقينية والعلوم الدينية حتى يكمل في العلم ويستحق لتعليم العباد وارشادهم وتكميل نفسه بالاعمال الصالحة ايضا لما من الخطاء والخطل في القول والعمل ثم يشرع في انواع العبادات التي منها هداية الخلق وتعليمهم وتكميلهم كما مرّ عن امير المؤمنين عليه السلام كل سكوت ليس فيه فكرة فهو سهو وقال الكاظم عليه السلام دليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت وفي مثله كثير خلق م ١٩١ مع النبوة صلى الله عليه وآله قال لجبرئيل في صفة الزاهد يتحرج من الكلام كما يتحرج من الميتة التي قد اشتد نتنها ويتحرج من حطام الدنيا وزينتها كما يتجنب النار ان يغشاها ضرب ع مدح الصمت ايضا اد ٩ ع الى ٥١ اقول ولقد اجاد الامير خسرو في الصمت بالفارسية

سخن کرچه هر لحظه دلکش تر است　چو بینی خموشی از آن بهتر است　در فتنه بستن دهان بستن است　که کبنی بینك سها بستن است　پشیمان زگفتار دیدم بسی　پشیمان نگشت از خموشی کسی　شنیدن ز گفتن بهار دل همی　کزین پر شود مرد از وی تهی　صدف زان سبب گشت جوهر فروش　که از پای تا سر همه گشت گوش　همین زبان گشت شمشیر تیز　بخون ریختن زبان کند رستخیز

ویأتي ما يناسب ذلك في كلم ولسن

**صمد** معنى الصمد سبح ١٥٨ يد قال الباقر عليه السلام وحدثني ابي زين العابدين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام انه قال الصمد الذي لا جوف له والصمد الذي قد انتهى سؤدده والصمد الذي لا ياكل ولا يشرب والصمد الذي لا ينام والصمد الدائم الذي لم يزل ولا يزال قال الباقر عليه السلام كان محمد بن الحنفية ره يقول الصمد القائم بنفسه الغني عن غيره الخ قال وهب بن وهب القرشي وحدثني الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه الباقر عن ابيه عليهما السلام ان اهل البصرة كتبوا الى الحسين بن علي عليه السلام يسئلونه عن الصمد فكتب اليهم بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فلا تخوضوا في القرآن ولا تجادلوا فيه ولا تتكلموا فيه بغير علم فقد سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قال في القرآن بغير علم فليتبوء مقعده من النار وانه سبحانه فسّر الصمد فقال الله احد الله الصمد ثم فسّره فقال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يلد لم يخرج منه شيء كثيف كالولد وسائر الاشياء الكثيفة التي تخرج من المخلوقين ولا شيء لطيف كالنفس الخ ب ٧٠ وعن الباقر عليه السلام قال لو وجدت لعلمي الذي اتاني الله عز وجل حملة لنشرت التوحيد والاسلام والايمان والدين والشرايع من الصمد وكيف لي بذلك لم يجد جدي امير المؤمنين عليه السلام حملة لعلمه حتى كان يتنفس الصعداء ويقول على المنبر سلوني قبل ان تفقدوني فان بين الجوانح مني علما جما هاه هاه الا لا اجد من يحمله الا واني عليكم من الله الحجة البالغة فلا تتولوا قوما غضب الله عليهم الاية ٧١

**صمصم** يحيى ابي الصمصام العبسي في ابي بكر وادعا على النبي صلى الله عليه وآله ثمانين ناقة حمر الظهور واداء امير المؤمنين عليه السلام عن النبي ص ذلك بان اخرجها من كثيب الرمل ط قبه ٥ ع ٦٠

**صمع** قد كامل المبرد انه كان اصمع بن مظهر جد الاصمعي قطعه علي عليه السلام في السرقة فكان الاصمعي يبغضه ح يد ١٥٧ حكى ابن ابي الحديد عن جد الاصمعي علي بن اصمع انه صاح عند الحجاج ايها الامير ان اهلي عقوني وسموني عليا واني فقير بائس وانا الى صلة الامير محتاج فتضاحك له الحجاج وقال للطف ما توسلت به قد وليتك موضع كذا ح ن ع ع ٥ اقول الاصمعي هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن اصمع البصري اللغوي النحوي صاحب النوادر والملح والمنقول عن حاله انه كان رجلا ظريفا معا لها خفيف الروح مليح الطبع لا يتمكن من نفسه الغموم والهموم ولطف طبعه قال انه لم يظهر عليه اثر الشيبة الى ان بلغ ستين سنة ولم يمت حتى ناهز عمره التسعين توفي حدود سنة ٢١٦ وكان في اوائل امره معسرا شديد الفاقة حتى اتصل بالرشيد وحسن حاله وكان يرتجل كثيرا من الاخبار المضحكة والاقاصيص المستغربة وكان حسن العبارة

حتى قيل في حقه انه يبيع البعرة في سوق الدرة بعكس ابي عبيدة قدم بغداد في ايام الرشيد مع ابي عبيدة فقيل لابي نواس ذلك فقال اما ابو عبيدة فاذا امكنوه قرء عليهم اخبار الاولين والآخرين واما الاصمعي فبلبل يطربهم بنغماته وحكي انه كان شديد الحفظ يحفظ اثني عشر الف ارجوزة واذا انتقل حمل كتبه في ثمانية عشر صندوقا ولما تولى المأمون كان الاصمعي قدم عائدا الى البصرة فاستقدمه فاعتذر بضعفه وشيخوخته فكان المأمون يجمع المشكل من المسائل ويسيرها اليه فيجيب عنها حكي عنه قال مررت بكنّاس بالبصرة يكنس كنيفا ويغنّي اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر فقلت اما سداد الكنيف فانت ملي به واما الثغر فلا علم لي بك كيف انت فيه وكنت حديث السن فاردت العبث به فاعرض عني مليا ثم اقبل عليّ فانشد متمثلا واكرم نفسي انني ان اهنتها وحقك لم تكرم على احد بعدي قال فقلت له والله ما يكون من الهوان شيء اكثر مما بذلتها له فبأي شيء اكرمتها فقال بلى والله ان من الهوان لشرا مما انا فيه وما هو فقال الحاجة اليك والى امثالك من الناس فانصرفت عنه وانا اخزى الناس وفي كتاب الاضداد لابن الانباري او معجم الادباء ان ابا قلابة كان صديقا للاصمعي وكان ابو قلابة شيعيا والاصمعي ناصبيا فلما مات الاصمعي خرج ابو قلابة خلف جنازته يمشي وهو يقول لعن الله اعظما حملوها نحو دار البلى على خشبات اعظما تكره النبي واهل البيت والطيبين والطيبات **صمم** باب فضل اسماع الاصم من غير تضجر عشر كه ١١١ تر قال الصادق عليه السلام اسماع الاصم من غير تضجر صدقة هنيئة ١١١ اقول سمي شهر رجب الاصم لانه كان لا يسمع فيه حركة قتال ولا نداء مستغيث والاصم هو ابو عبد الرحمن حاتم بن عنوان البلخي من كبار اصحاب المعرفة والوجد له حكاية في وجه تلقبه بالاصم وله كلمات حكمية منها قوله العجلة من الشيطان الا في خمس اطعام الطعام اذا حضر ضيف وتجهيز الميت اذا مات وتزويج البكر اذا ادركت وقضاء الدين اذا وجب والتوبة من الذنب اذا اذنبت ومنها قوله لا تغتر بموضع صالح فلا مكان اصلح من الجنة فلقي آدم منها ما لقي ولا تغتر بكثرة العلم فان بلعام بن باعورا كان يحسن اسم الله الاعظم فانظر ماذا لقي الخ توفي بخراسان في حدود سنة ٢٣٧ وقد يطلق الاصم على ابي العباس محمد بن يعقوب الاموي مولاهم كان محدث عصره بلا مدافعة ذكر الحاكم في وفاته خرج علينا ابو العباس محمد بن يعقوب رحمه الله ونحن في مسجده وقد امتلات السكة من اولها الى آخرها من الناس وهو عشية يوم الاثنين الثالث من شهر ربيع الاول من سنة اربع واربعين وثلثمائة وكان يملي عشية كل اثنين من اصوله مما ليس فيه الفوائد احاديث فلما نظر الى كثرة الناس والغرباء من كل فج عميق وقد قاموا يطرقون له ويحملونه على عواتقهم من باب داره الى المسجد فلما بلغ المسجد جلس على جدار المسجد وبكى طويلا ثم نظر الى المستملي فقال اكتب سمعت محمد بن اسحق الصغاني يقول سمعت ابا سعيد الاشج يقول سمعت عبد الله بن ادريس يقول اتيت يوما باب الاعمش بعد موته فدققت الباب فقيل من هذا فقلت ابن ادريس فجاءتني امرأة يقال لها برة ها ها يا عبد الله بن ادريس ما فعل بما هبر العرب التي كانت تأتي هذا الباب ثم بكى الكثير ثم قال كاني بهذه السكة ولا يدخلها احد منكم فاني لا اسمع وقد ضعف البصر وحان الرحيل وانقضى الاجل فما كان الا بعد شهر او اقل منه حتى كف بصره وانقطعت الرحلة وانصرف الغرباء الى اوطانهم وتوفي ليلة الاثنين ٢٣ ع ٢ سنة ٣٤٦ شمودفن في مقبرة شاهنبر نقلت هذه الترجمة من عبقات الانوار **صنع** باب اثبات الصانع والاستدلال بعجائب صنعه تج ع البقرة ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار الآية تج عن امير المؤمنين صلوات الله عليه ولو فكروا في عظيم القدرة وجسيم النعمة لرجعوا الى الطريق وخافوا عذاب الحريق ولكن القلوب عليلة والابصار مدخولة الا ينظرون الى صغير ما خلق كيف احكم خلقه واتقن تركيبه وفلق له السمع والبصر وسوّى له العظم والبشر وانظروا الى النملة وصغر جثتها ولطافة هيئتها لا تكاد تنال بلحظ البصر ولا بمستدرك الفكر كيف دبت على ارضها وصبت على رزقها تنقل الحبة الى جحرها وتعدها في مستقرها تجمع في حرها لبردها وفي

ولا تغتر بكثرة العبادة فان ابليس [illegible] طولها تعبّد [illegible]

وورودها الصدر رزقها مكفول برزقها مرزوقة بوفقها لا يغفلها المنّان ولا يحرمها الديّان ولو في الصفا اليابس والحجر الجامس ولو فكرت في مجاري اكلها وفي علوها وسفلها وما في الجوف من شراسيف بطنها وما في الرأس من عينها واذنها لقضيت من خلقها عجبا ولقيت من وصفها تعبا فتعالى الذي اقامها على قوائمها وبناها على دعائمها لم يشركه في فطرتها فاطر ولم يعنه على خلقها قادر ولو ضربت في مذاهب فكرك لتبلغ غاياته ما دلتك الدلالة الا على ان فاطر النملة هو فاطر النخلة لدقيق تفصيل كل شيء وغامض اختلاف كل حي وما الجليل واللطيف والثقيل والخفيف والقوي والضعيف في خلقه الا سواء كذلك السماء والهواء والريح والماء فانظر الى الشمس والقمر والنبات والشجر والماء والحجر واختلاف هذا الليل والنهار وتفجر هذه البحار وكثرة هذه الجبال وطول هذه القلال وتفرق هذه اللغات والالسن المختلفات فالويل لمن انكر المقدر وجحد المدبر زعموا انهم كالنبات ما لهم زارع ولا لاختلاف صورهم صانع لم يلجأوا الى حجة فيما ادعوا ولا تحقيق لما وعوا وهل يكون بناء من غير بان او جناية من غير جان باب الصنائع المكروهة ٢١ النبوي قال لمن قال له قد علمت ابني هذا الكتاب ففي اي شيء اسلمه قال لا تسلمه الا تسلمه ولدك سبّاء ولا صايغا ولا قصابا ولا حناطا ولا نخاسا قال يا رسول الله وما السبّاء قال الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت امتي وللمولود من امتي احب الي مما طلعت عليه الشمس ع عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فخبرته انه ولد لي غلام فقال الا سميته محمدا قلت قد فعلت قال فلا تضرب محمدا ولا تشتمه جعله الله قرة عين لك في حيوتك وخلف صدق بعد موتك قلت جعلت فداك وفي اي الاعمال اضعه قال اذا عزلته عن خمسة اشياء فضعه حيث شئت لا تسلمه الى صيرفي فان الصيرفي لا يسلم من الربا ولا الى بياع الاكفان فان صاحب الاكفان يسره الوباء اذا كان ولا الى صاحب طعام فانه لا يسلم من الاحتكار ولا الى جزار فان الجزار يسلب منه الرحمة ولا تسلمه الى نخاس فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال شر الناس من باع الناس ٢١ اقول قال الدميري في حيوة الحيوان في لفظ الجزور ذكر التوحيدي في كتاب بصائر القدماء وسرائر الحكماء صناعة كل من علمت صناعته من قريش فقال كان ابو بكر الصديق بزازا وكذلك عثمان وطلحة وعبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنهم وكان عمر رضي الله عنه دلالا يسعى بين البايع والمشتري وكان سعد ابن ابي وقاص يبري النبل وكان الوليد بن المغيرة حدادا وكذلك ابو العاص اخو ابي جهل وكان عقبة بن ابي معيط خمارا وكان ابو سفيان بن حرب يبيع الزيت والادم وكان عبد الله بن جدعان نخاسا يبيع الجواري وكان النضر بن الحرث عوادا يضرب بالعود وكان الحكم بن ابي العاص خصاء يخصي الغنم وكذلك حريث بن عمرو والضحاك بن قيس الفهري وابن سيرين وكان العاص بن وائل السهمي بيطارا يعالج الخيل وكان ابنه عمرو بن العاص جزارا وكذلك ابو حنيفة صاحب الراي والقياس وكان الزبير بن العوام خياطا الخ قال الجزري في النهاية ومنه كان عمر في الجاهلية مبرطشا هو الساعي بين البايع والمشتري شبه الدلال ويروى بالسين المهملة وقال الفيروزآبادي مثله في القاموس فقال وهو بالسين المهملة وقال المبرطس الذي يكري للناس الابل والحمير وياخذ عليه جعلا صنف باب صفات العلماء واصنافهم آبو ٨٢ ب عن الصادق عليه السلام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله قال نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير الرفق اللين بيان الحلم والرفق واللين وان كانت متقاربة في المعنى لكن بينها فرق يسير فالحلم هو ترك مكافاة من يسيء اليك والسكوت في مقابلة من يسفه عليك ونحوه ومعنى الرفق اي اللطف والشفقة والاحسان الى العباد فلذا يحبب ان لا يسفه عليك ولا يسيء اليك اكثر الناس ووزيره ومعنى لين الجانب ترك الخشونة والغلظة واظهار الخلق الحسن ابن عباس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول طلبة هذا العلم على ثلاثة اصناف الا فاعرفوهم بصفاتهم واعيانهم صنف منهم يتعلمون

**حاشية:** لبنيانها — في اثبات الصانع — المكروه من الصنائع — ذكر بعض صنائع الصحابة — اصناف العلماء

للمراء والجهل وصنف منهم يتعلمون للاستطالة والختل وصنف منهم يتعلمون للفقه والعقل فاما صاحب المراء والجهل تراه موذيا مماريا للرجال في اندية المقال قد تسربل بالتخشع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيزومه وقطع منه حيزومه واما صاحب الاستطالة والختل فانه يستطيل على اشباهه من اشكاله ويتواضع للاغنياء من دونهم فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله من هذا بصره وقطع من آثار العلماء اثره واما صاحب الفقه والعقل تراه ذا كآبة وحزن قد قام الليل في حندسه وقد انحنى في برنسه يعمل ويخشى خائفا وجلا من كل احد الا من كل ثقة من اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه ٨٢ باب اصناف الناس في الايمان يمن ط ٥ ع باب في ان المؤمن صنفان يمن يا ٥ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق بعهد الله ووفى بشرطه وذلك قول الله رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فذلك الذي لا تصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الاخرة وذلك ممن يشفع ولا يشفع له ومؤمن كخامة الزرع تعوج احيانا وتقوم احيانا فذلك ممن تصيبه اهوال الدنيا واهوال الاخرة وذلك ممن يشفع له ولا يشفع ١٥ باب اصناف الناس خلق هـ ع

**صنم** باب عبادة الاصنام والكواكب والاشجار د ٧٧ ع عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله عز وجل وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا قال كانوا يعبدون الله عز وجل فماتوا فضج قومهم وشق ذلك عليهم فجاءهم ابليس لعنه الله فقال لهم اتخذ لكم اصناما على صورهم فتنظرون اليهم وتأنسون بهم وتعبدون الله فاعد لهم اصناما على مثالهم فكانوا يعبدون الله عز وجل وينظرون الى تلك الاصنام فلما جاءهم الشتاء والامطار ادخلوا الاصنام البيوت فلم يزالوا يعبدون الله عز وجل حتى هلك ذلك القرن ونشأ اولادهم فقالوا ان آباءنا كانوا يعبدون هؤلاء فعبدوهم من دون الله عز وجل فذلك قول الله تبارك وتعالى ولا تذرن ودا ولا سواعا الآية ٧٩ ذكر الاصنام التي نصت على اوصاف الانبياء عليهم السلام وكانت عند ملك الروم فوصفها على الحسن بن علي عليه السلام د يج ١٢١ وتقدم في ج ع ١٧ ان الصنم الذي كان الرجل الكلابي وسخ جاء امير المؤمنين عليه السلام وكسره ١٣٧ المحتضر ٣٨ باب فيه ذكر صعود امير المؤمنين عليه السلام على ظهر الرسول لحط الاصنام ط ص ٢٧٦ وص ٣ ع اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في صعد ان الثاني كان يتمنى ان النفقة ... الذي ... ط ص ٢٧١ ... في ... ج ٩ ٣ ... ٨٢ ع

**صوت** ... قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ... ٢٨ في ان كان علي بن الحسين عليهما السلام احسن الناس صوتا بالقرآن وكذلك ابو جعفر وموسى بن جعفر عليهم السلام وكان علي بن الحسين ... القرآن فربما مر به ... فصعق من حسن صوته يا هـ ٢٢

**صور** باب نفخ الصور وما اخبر يا ١٨١ الآية ... ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا قال الطبرسي في الصور هو قرن ينفخ فيه وقيل هو جمع صورة فان الله يصور الخلق في القبور كما صورهم في ارحام الامهات ثم ينفخ فيهم الارواح كما نفخ وهم في ارحام امهاتهم ما يحكي الدر المنثور في الصور ٢٤٧ ... خلق صور المخلوقات ... عن النبي ... اشد الناس عذابا يوم القيمة رجل قتل نبيا او قتله نبي ورجل يضل الناس بغير علم او مصور يصور التماثيل ... ١٠٢ ... عن الصادق عليه السلام قال ان الذين يعذبون يوم القيامة من صور صورة من الحيوان يعذب حتى ينفخ فيها ... ٧ ٢٥٤ في ان ابليس اول من صور صورة على مثال آدم عليه السلام ليفتن به الناس وصور صورة ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر ٩ ٧ اقول قد تقدم في صنم ما يتعلق به باب نفي الجسم والصورة ج ٩ ٨٩ باب فيه تاويل قوله صلى الله عليه وآله خلق الله

## حديث ان الله تعالى خلق ادم على صورته ومعناه



ادم على صورته ب تو ١٠٧ يد ن عن الحسين بن خالد قال قلت للرضا عليه السلام يا بن رسول الله ان الناس يروون ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الله خلق ادم على صورته فقال قاتلهم الله لقد حذفوا اول الحديث ان رسول الله صلى الله عليه واله مر برجلين يتسابّان فسمع احدهما يقول لصاحبه قبّح الله وجهك ووجه من يشبهك فقال يا عبد الله لا تقل هذا لاخيك فان الله عز وجل خلق ادم على صورته

وذكر السيد المرتضى لهذا الخبر وجوها من التاويل احدها ذلك ١٠٨ و يه ٣٢ و يا ٣٤ ٢ الصور التي تدخل في القبر مع ٧ ١٥٧

اقول قد تقدم في صبر ما يتعلق به حديث سعد الخفاف عن الباقر عليه السلام تعلموا القرآن فان القرآن يأتي يوم القيمة في احسن صورة نخلق لطيفه من الجن مع ٣٨٣ جع عن امير المؤمنين عن النبي صلى الله عليهما واله انه قال ان في الجنة سوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء من اشتهى صورة دخل فيها وان فيها مجمع الحور العين مع ٣٣٣ عرض ملك الروم صور الانبياء عليهم السلام على الحسن بن علي عليهما السلام يج ١٢١ وج ت ع ٥٧٤ يج عرض الديرانيين صورة رسول الله صلى الله عليه واله على جبير بن مطعم وسؤال جبير من ابن لكم هذه الصورة قالوا ان ادم عليه السلام سأل ربه ان يريه الانبياء من ولده فانزل عليه صورهم وكان في خزانة ادم عند مغرب الشمس فاستخرجها ذو القرنين من هناك فدفعها الى دانيال وتب ٥١ كون صورة امير المؤمنين عليه السلام في ٦١ لانه عليه السلام عند الحائط الذي اسلم على يد امير المؤمنين عليه السلام يج ١٩٧ في كون صورة امير المؤمنين عليه السلام في السماء الخامسة تزورها الملئكة ليلا ونهارا وينظرون اليها غدوة وعشية وانه راها رسول الله صلى الله عليه واله في ليلة الاسراء فلما ضربه ابن ملجم لعنه الله صارت تلك الضربة في تلك الصورة والملئكة ينظرون اليها غدوة وعشية ويلعنون قاتله فلما قتل الحسين عليه السلام هبطت الملئكة حتى وقفت مع صورة علي عليه السلام في السماء الخامسة فكلما هبطت الملئكة من السموات من علا وصعدت ملئكة سماء الدنيا فمن فوقها الى السماء الخامسة لزيارة صورة علي عليه السلام والنظر اليه والى الحسين بن علي عليهما السلام متشحطا بدمه لعنوا يزيد وابن زياد ومن قاتلوا الحسين بن علي عليهما السلام الى يوم القيمة وج ٣٧١ دى ما ٢٥١ خبر الملك الذي كان بصورة امير المؤمنين عليه السلام بيده سيف من نور راه النبي صلى الله عليه واله في ليلة المعراج ٣٨٤ حر الملك الجالس على منبر من نور بصورة امير المؤمنين عليه السلام تزوره الملئكة في كل ليلة جمعة سبعين مرة ويسبحون الله ويقدسونه ويهدون ثوابه لمحب علي عليه السلام ٣٩٢ وط عه ٣٦٧ و ٣٧٠

روى في قوله تعالى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى انه اري النبي صلى الله عليه واله ليلة المعراج صورة فقيل له يا محمد اتعرف هذه الصورة فقال نعم هذه صورة علي بن ابيطالب فاوحى الله اليه ان زوجه فاطمة واتخذه وصيا ٩٩ ٣ المختصر في ان الملئكة الذين ايد الله بهم نبيه يوم بدر كانوا على صورة علي بن ابيطالب ليكون ذلك اهيب في صدر الاعداء وم ع ٤٠٤ كلام ابن ابي الحديد في ان ملوك الترك والديلم يصورون صورة امير المؤمنين عليه السلام على اسيافهم وكان على سيف عضد الدولة وابيه ركن الدولة وعلى سيف الب ارسلان وملكشاه صورته عليه السلام كانهم يتفألون به النصر والظفر وتصوير ملوك الفرنج والروم صورته في بيعها وبيوت عباداتها ط قو ٣ ع ٥٤ قب عن الحسن بن علي عليهما السلام في قوله تعالى في اي صورة ما شاء ركبك قال صور الله عز وجل علي بن ابيطالب في ظهر ابيطالب على صورة محمد صلى الله عليه واله فكان علي بن ابيطالب عليه السلام اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه واله وكان الحسين بن علي عليهما السلام اشبه الناس بفاطمة صلى الله عليها وكنت انا اشبه الناس بخديجة الكبرى سلام الله عليها ز سز ١٥٧ الطبرسي عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه واله مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابرهيم واسمعيل عليهما السلام وفي ايديهما الازلام فقال قاتلهم الله اما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط و نو ٥٩٦ ب ابو البختري عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه واله البيت

يوم

٥٦

يوم الفتح فرأى صورتين فدعا بثوب فبلّه في ماء ثم محاهما ٥٩٩ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله مكة يوم افتتحها فتح باب الكعبة فامر بصور في الكعبة فطمست ثم اخذ بعضادتي الباب فقال لا اله الا الله وحده الخ ٥٠٥ اقول تقدم في ترس ان النبي صلى الله عليه وآله محا صورة كانت في ترسه في ان الشيطان لا يستطيع ان يجيء في صورة الائمة عليهم السلام زنا ٨ م ٢ تمثل صورة اسد كانت في مجلس الرشيد افترسها المنعم الذي عمل ناموساً على الخبز ليطير من بين يدي خادم الكاظم عليه السلام ليخجل عليه السلام باكح ٣ م ٢ قول جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله انا لا ندخل بيتاً فيه صورة انسان ولا بيتاً يبال فيه ولا بيتاً فيه كلب بدكد ٠ ٢٣ عن امير المؤمنين عليه السلام قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة فقال لا تدع صورة الا محوتها ولا قبراً الا سويته ولا كلباً الا قتلته بيج ٧١٧ كراهة الصلوة في الثوب الذي عليه الصور والتماثيل مع الانسان وزوال الكراهة ان اغيرت الصورة والروايات في ذم المصورين وانهم يؤذون الله ورسوله ويكلفون يوم القيمة بنفخ ان ينفخوا فيها وليسوا بنافخين صل يج ١٠٣ ويظهر من الروايات كراهة الصلوة في بيت فيه صورة حيوان وتخف الكراهة او تذهب بكون الصورة على غير جهة القبلة او تحت القدمين او بكونها مستورة بثوب او غيره او ينقص منها الا بيتمان ذهاب عينيها او احديهما ولو ذهبت راسها فهو افضل ٣ ١٠٣ و ١١٣ اقول وما ورد في زيارة الرضا واجعل واحداً من الائمة عليهم السلام نصب عينيك فالمراد به جعله وسيلة وشفيعاً وباباً لايصال هذه الهدية الدينية وطلب قبولها واستنجاز وعد الجزاء عليها ومسئلة الغض عما فيها من الخلل والنقصان فانهم عليهم السلام الذي والسبب الى الوصول الى هذا المقاصد وليس المراد ما احترعته لصوص الشريعة فيما الفقوه من البدع من تخيل صورة طواغيتهم في القلب عند الفقار تصورها في الذهن والتوجه اليها فكانها المعبود من دون الله تعالى عن ذلك علواً كبيراً ذكر ما جرى بين رسول الله صلى الله عليه وآله وابن صوريا اليهودي من السؤال والجواب وسؤال ابن صوريا النبي صلى الله عليه وآله عن مسائل واسلامه وسترع ٧١ ودج ٧٦

**صوع** ذكر ان صاع يوسف عليه السلام كان يصوت بصوت حسن واحد اثنان هكح ١٩٧ في ان اثنين اكلا صاعاً من تمر ج ٢٢٢ في تحديد الصاع والمد طه لو س ٨ الصاع ستمائة مثقال واربعة عشر مثقالاً وربع مثقال بالمثقال الصيرفي ع ٨١ **صوغ** ابن الصائغ من علماء الجمهور يطلق على جماعة منهم محمد بن عبد الرحمن الحنفي النحوي له شرح على الفية ابن مالك وعلى القصيدة البردة والحواشي على المغني وغير ذلك توفي سنة ٧٧٦ او سنة ٧٧٧ ومن شعره لا تفخرن بما اوليت من نعم على سواك وخف من كسر جبار فانت في الاصل بالفخار مشتبه ما اسرع الكسر في الدنيا لفخار واما من علماء الامامية فهو السيد علي بن الحسين الصائغ الحسيني العاملي الجزيني كان فاضلاً عابداً فقيهاً محدثاً محققاً من تلامذة الشهيد الثاني وشريكه خصيصاً انه يحكى ان الشهيد الثاني كان له اعتقاد تام فيه وكان يرجو من فضل الله تعالى ان رزقه الله تعالى ولداً ان يكون مربيه ومعلمه السيد علي بن الصائغ فحقق الله رجاءه وتولى السيد المذكور والسيد علي بن ابي الحسن رحمهما الله تربية ابنه الشيخ حسن الى ان كبر وقرء عليهما خصوصاً على ابن الصائغ هو والسيد محمد صاحب المدارك اكثر العلوم التي استفادها من والده الشهيد من معقول ومنقول وفروع واصول وغير ذلك وللسيد ابن صائغ كتاب شرح الشرائع شرح الارشاد وغير ذلك.

**صوف** فيما جرى بين الصادق عليه السلام وبين سفيان الثوري وغيره من المتصوفة واحتجاجه سلام الله عليه عليهم اكط ع ١٧ و ايج ٢١٣ و ٢١١ وخلق بم ع ٥ دخول الصوفية على ابي الحسن الرضا عليه السلام بخراسان واعتراضهم عليه عليه السلام في ترك اللباس الخشن الى من يأكل الجشب ويلبس الخشن ويركب الحمار ويعود المريض وجوابه عليه السلام لهم ان يوسف كان نبياً يلبس اقبية الديباج المزرورة بالذهب ويجلس على متكئات آل فرعون ويحكم انما يراد من الامام قسطه وعدله اذا قال صدق واذا حكم عدل واذا وعد انجز ان الله لم يحرم لبوساً

ولا مطعماً ثم قرء قل من حرم زينة الله الآية ٣ ٥ وتب يج ٨١ وضه كو ٢١١ احتجاج الصوفي الذي ورد على المأمون يب ٥٥ في وصية النبي صلى الله عليه وآله لابي ذر رضي الله عنه قال يا أبا ذر يكون في آخر الزمان قوم يلبسون الصوف في صيفهم وشتائهم يرون ان لهم الفضل بذلك على غيرهم اولئك يلعنهم ملائكة السموات والارض ضه ٢٧ قال الكراجكي في كنز الفوائد اضطررت يوماً الى الحضور مع قوم من المتصوفين فلما ضمني المجلس اخذوا فيما جرت عادتهم من الغناء والرقص فاعتزلتهم الى حيث الجماعة وانضممت الى رجل من اهل الفضل والديانات فتحادثنا ذم الصوفية على ما يصنعون وكان الرجل القوالي مصوباً ولفعل القوم مخطئاً ولم نزل كذلك الى ان غنى مغني القوم وما ام مكحول المدامع ترتعي ترى الانس وحشاً وهي تأنس بالوحش الابيات فلما سمع صاحبي ذلك نهض مسرعاً مبادراً ففعل من القفز والرقص والبكاء واللطم ما يزيد على ما يفعله القوم واخذ يستعيد من الشعر ما لا يحسن استعادته ولا جرت عادتهم بالطرب على مثله وهو قوله فطافت بذاك القاع ولهاء فاقدت سباع الفلا ينهشنه ايما نهش ويفعل بنفسه ما حكيت ولا سبيل عن عبر هذا البيت حتى بلغ من نفسه المجهود ووقع كالمغشي عليه من الموت فخبرني ما رأيت من حاله فلما افاق لم املك الصبر دون سؤاله عن امره فقال لي لست اجهل ما ذكرت ولي عذر واضح فيما صنعت اعلمك ان ابي كان تاجراً وكان بيننا وعلي بينهما فسخط السلطان عليه فقتله فخرجت الى الصحراء لشدة ما لحقني من الحزن عليه فوجدته ملقى والكلاب ينهشون لحمه فلما سمعت المغني يقول فطافت بذاك القاع الخ ذكرت ما جرى لي فتجدد حزنه علي ففعلت الذي رأيت بنفسي فنمت على سوء ظني به وتعلمت بقصته خلق مه ٣ ٥ اقول انه اطال الكلام صاحب كتاب حديقة الشيعة في رد الصوفية وهو على ما صرح به جمع من العلماء الكبار والمحدثين العظام كشيخنا الحر العاملي والشيخ يوسف البحراني والمولى محمد طاهر القمي وصاحب رياض العلماء والشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي والعالم الرباني الشيخ سليمان ابن عبد الله البحراني وشيخنا المحدث الماهر النوري وغير هؤلاء رضوان الله عليهم اجمعين هو المولى الاجل العالم الكامل الرباني والمحقق الفقيه الصمداني مولانا احمد الاردبيلي الذي يضرب بزهده وورعه وتدينه الامثال والى علمه وفهمه اناط الامال وذكر فيه اخباراً في ذمهم عن اهل البيت الاطهار عليهم السلام لا بأس بذكرها (١) عن البزنطي واسمعيل بن بزيع عن الرضا عليه السلام قال من ذكر عنده الصوفية ولم ينكرهم بلسانه وقلبه فليس منا ومن انكرهم فكانما جاهد الكفار بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) عن البزنطي ايضاً قال قال رجل من اصحابنا للصادق جعفر بن محمد عليه السلام قد ظهر في هذا الزمان قوم يقال لهم الصوفية فما تقول فيهم قال انهم اعداؤنا فمن مال اليهم فهو منهم ويحشر معهم وسيكون اقوام يدعون حبنا ويميلون اليهم ويتشبهون بهم ويلقبون انفسهم بلقبهم ويأولون اقوالهم الا فمن مال اليهم فليس منا وانا منه براء ومن انكرهم ورد عليهم كان كمن جاهد الكفار بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله (٣) عن قرب الاسناد للشيخ الاقدم علي بن بابويه القمي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام انه قال سئل ابو عبد الله جعفر الصادق عليه السلام عن حال ابي هاشم الكوفي فقال انه كان فاسد العقيدة جداً وهو الذي ابتدع مذهباً يقال له التصوف وجعله مفر العقيدة الخبيثة ورواه بسند آخر عنه وفيه وجعله مفر النفس الخبيثة واكثر الملاحدة وجنة لعقائدهم الباطلة (٤) عن السيد المرتضى الرازي بسنده عن الامام الحسن العسكري عليه السلام قال لابي هاشم الجعفري يا ابا هاشم سيأتي زمان على الناس وجوههم ضاحكة مستبشرة وقلوبهم مظلمة منكدرة السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة المؤمن بينهم محقر والفاسق بينهم موقر امراؤهم جائرون وعلماؤهم في ابواب الظلمة سائرون اغنياؤهم يسرقون زاد الفقراء واصاغرهم يتقدمون على الكبراء كل جاهل

عندهم خير وكل محيل عندهم فقير لا يميزون بين المخلص والمرائي لا يعرفون الضأن من الذئاب علماً انهم شرار خلق الله على وجه الارض
لانهم يميلون الى الفلسفة والتصوف وايم الله انهم من اهل العدوان والتحرف يبالغون في حب مخالفينا ويضلون شيعتنا وموالينا
فان نالوا منصباً لم يشبعوا عن الرشا وان خذلوا عبدوا الله على الرياء الا انهم قطاع طريق المؤمنين والدعاة الى نحلة الملحدين فمن
ادركهم فليحذرهم وليصن دينه وايمانه ثم قال يا ابا هاشم هذا ما حدثني ابي عن آبائه عن جعفر بن محمد عليهم السلام وهو من اسرارنا فاكتمه الا عن
اهله (٥) عنه اصحابنا بسنده عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال كنت مع الهادي علي بن محمد عليهما السلام في مسجد النبي ص فأتاه جماعة من
اصحابنا منهم ابو هاشم الجعفري رضي الله عنه وكان رجلاً بليغاً وكانت له منزلة عظيمة عنده عليه السلام ثم دخل المسجد جماعة من الصوفية وجلسوا
في جانب مستديراً واخذوا بالتهليل فقال عليه السلام لا تلتفتوا الى هؤلاء الخداعين فانهم حلفاء الشياطين ومخربوا قواعد الدين يتزهدون
لراحة الاجسام ويتهجدون لتصييد الانعام يتجوعون عمراً حتى يديخوا للايكاف حمراً لا يهللون الا لغرور الناس ولا يقللون الغذاء
الا لملء العساس واختلاس قلب الدفناس يتكلمون الناس باملائهم في الحب ويطرحونهم بادليلهم في الجب اورادهم الرقص والتصدية
واذكارهم الترنم والتغنية فلا يتبعهم الا السفهاء ولا يعتقد بهم الا الحمقاء فمن ذهب الى زيارة احد منهم حياً او ميتاً فكأنما ذهب
الى زيارة الشيطان وعبدة الاوثان ومن اعان احداً منهم فكأنما اعان يزيد ومعاوية وابا سفيان فقال له رجل من اصحابه وان كان معترفاً
بحقوقكم قال فنظر اليه شبه المغضب وقال دع ذا عنك من اعترف بحقوقنا لم يذهب في عقوقنا اما تدري انهم اخس طوائف الصوفية
والصوفية كلهم من مخالفينا وطريقتهم مغايرة لطريقتنا وان هم الا نصارى او مجوس هذه الامة اولئك الذين يجهدون في اطفاء نور الله
والله يتم نوره ولو كره الكافرون (٦) عن الرضا عليه السلام قال لا يقول بالتصوف احد الا لخدعة او ضلالة او حماقة واما من سمى نفسه
صوفياً للتقية فلا اثم عليه وفي رواية اخرى عنه بزيادة قوله وعلامته ان يكتفي بالتسمية ولا يقول بشيء من عقائدهم الباطلة اقول و
للميرزا محمد بن عبد النبي النيسابوري رسالة في رد الصوفية سماها نفثة المصدور روى فيها هذه الاخبار ونقل عن كشكول شيخنا البهائي ره
عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تقوم الساعة على امتي حتى يقوم قوم من امتي اسمهم الصوفية ليسوا مني وانهم يحلقون للذكر ويرفعون
اصواتهم يظنون انهم على طريقتي بل هم اضل من الكفار وهم اهل النار لهم شهيق الحمار الخ قال الحسن بن محمد المعروف بالنظام النيسابوري
في تأويل قوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير من نفسه قالوا هو الصوفي يتكلم قيل وانا اقول وقد صنف الحكيم المتأله الفاضل والفيلسوف
الكامل المولى صدرا كتاباً في رد الصوفية سماه كسر الاصنام الجاهلية يعجبني نقل بعض كلماته فان فيها عذب على عنق المبتدعة عضب
قال رحمه الله لما رأيت جماعة كثيرة من الناس في هذا الزمان الذي تغاشت فيه ظلمات الجهل والعميان في البلدان وانتشرت فيه غياهب
السفه والبطلان في اكناف المساكن والعمران وكانت منشأ سفههم هو حسبانهم رعاية شيطان الخيال بغاية وجدان ارباب الكمال وظنهم
انهم مع افلاسهم عن العلم والعمل يتشبهون بارباب التوحيد واتباعهم واحداً منهم يدعي لنفسه الولاية لله وقربه ومنزلته وكونه من الابدال
المقربين والاوتاد الواصلين لما سمعوا منه كلمات واهية ومزخرفات شطحية تخيل له وظن ان فيها شيئاً من الكرامات والمكاشفات وتوهم
انها اخبار الهية واسرار ربانية فلهذا تركوا تعلم العلم والعرفان ورفضوا اكتساب العمل بمقتضى الحديث والقرآن وعطلوا ما اعطاهم الله
تعالى من المشاعر والمدارك عن اعمالها في سبيل الهدى ونهج الرشاد وحرموا ما رزقهم الله افتراء عليه لصرفها في غير ما خلق لاجله لسبب
الجهل والفساد وتشبثوا بذيل ناقص منهم في العلم والعرفان قاصر مثلهم في العمل والايمان اما نقصانه في العلم والمعرفة فلشهادة جهله

واصراره وضلاله واغتراره وكثرة سهوه وخطائه ووفور غلطه وعمائه واما فسقه في العمل فلكونه محترقا بنار الشهوات مستغرقا في بحر اللذات
اسيرا في ايدي الظلمات ملسوعا بلسع حيات النعومات نهشته ثعابين الشهوات وتماسيح الهوى واللذات فلا يزال يملأ من الشبهة والحرام
الحشا ويؤذي الجلاس والندماء من الجشاء واكثر اوقاته في التلاعب والتمذق بالصبيان والمردان والمنادمة مع السفهاء والولدان واستماع
الغنى ومزاولة الالات للهو واللعب والخسران ومع هذه الآفة الشديدة والداهية العظيمة ادعى جمع من السفهاء والحمقى انه علم المعرفة
ومشاهدة الحق والوصول الى القرب ومعاينة الجمال الاحدي والفوز باللقاء السرمدي وحصول الفناء والبقاء ويعلم الله انهم لا يعرفون
شيئا من هذه المعاني الا بالاسامي وربما ينظر احدهم الى اصناف العلماء بعين الازدراء حتى ان ارباب الصناعات والحرف يتركون صنائعهم
وحرفهم ويلازمونهم اياما معدودة ويتلقفوا منهم تلك الكلمات المزخرفة واستحسنوها فضلا عن غيرهم من العوام فهو يرددها لهم
كانه يتكلم عن الوحي ويخبره عن اسرار الحقائق وضمائر القلوب بل يخبر عن سر الاسرار فيستحقر بذلك جميع العباد والعلماء فيقول في العباد
انهم اجراء متعبون وفي العلماء انهم بعلومهم عن الشهود لمحجوبون ويدعي لنفسه ولبعض الحمقى من مريديه انهم الواصلون وانهم من المقربين
والحال انهم عند الله من الفجار المنافقين والله يشهد انهم لكاذبون وجملة الامر ان سبب اغاليطهم ووساوس الشيطان في صدورهم
امران الاول ان بعضهم ربما اشتغل بالمجاهدة قبل احكام العلم بالله وصفاته وكتبه ورسله واليوم الآخر ومعرفة النفس لا نشأتها
ومراتبها في العلم والعمل والثاني وقوع شيء مما يسمونه خوارق العادات بعد تسميتهم من الكرامات وهو من الشعبذة والحيل التي يحتال
بها اهل المخاريق والمشعبذون واصحاب النال والنير وامثالهم ولو فرض وقوع مثله عن النفوس الشريرة الخبيثة فهو اما ان يكون
من قبيل اصناف العين والشعبذة والحيل ان كان على تعمل وحيلة واستعانة بامور يوجب للحس دهشة وللخيال وقفة واما ان يكون من
جملة الاستدراجات التي وقعت وستقع من المدعين الضالين ولم يعلم احد من هؤلاء الحمقى ان ظهور شيء من الشعبذة والامور الغريبة
عن مثل هذه النفوس الشريرة بلا سبق اعمال صالحة وتهذيب صفات نفسانية ومتابعة قوانين شرعية ادل دليل على غيه وضلاله واعدل
شاهد على كذبه ووباله وفساد عقله وخياله الخ وفان ايضا كشف وتوضيح ان من الالفاظ المشتركة التي يوجب اجمالها واشتراكها المغالطة
للاكثرين هو لفظ الذكر والتذكير الوارد في القرآن والحديث والغرض منه معرفة الحق الاول والتنبيه على حقيقة النفس وعيوبها وآفات
الاعمال ومفسدات الافعال ومعرفة الهامات الحق ووجه الاجلال لها وكيفية تقصير العبد في حمده وشكره والرضا بقضائه وقدره وتعرف
حقارة الدنيا وعيوبها وتصرمها وفنائها وقلة عهدها وبقائها وخطر الآخرة واهوالها ودرجات النفوس بعد الموت في احوالها
فهذا هو معنى الذكر الحقيقي وشرح التعبير عن معرفة الحق وصفاته وعلم النفس وسماتها بالذكر سر خفي يعلمه العارفون باذواقهم دون الجهال
والمتشبهين باهل الحق في مجالسهم واسواقهم وهذا هو التذكير المحمود شرعا الممدوح عقلا الذي دل عليه البرهان الكشفي وورد عليه
الحث الشرعي في حديث ابي ذر رضي الله عنه حيث روي انه قال قال (ص) مجلس ذكر افضل من صلاة الف ركعة وحضور مجلس علم افضل من
شهود الف جنازة قيل يا رسول الله ومن قراءة القرآن فقال وهل ينفع قراءة القرآن الا بالعلم فقد اتخذ المزخرفون والبطالون امثال هذا
الحديث وغيره حجة على تزكية انفسهم ونقلوا اسم التذكير الى خرافاتهم وذهلوا عن طريق الذكر المحمود واشتغلوا بالاصوات والحروف
وما يواظب عليه اكثر الوعاظ والقصاص في هذا الزمان وهو القصص والحكايات والشطح والطامات واكثر ما اعتاده عامة المتصوفة
وعوام الوعاظ في هذا الزمان كلمات مزخرفة شعرية يكون تكثيرها في المواعظ مذموما قال الله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون

ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وقال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له ومجالس هؤلاء القوم مشحونة بالاشعار وما يتعلق
بالتواصف في العشق وجمال المعاشيق وشمائل المحبوبين وروح وصالهم وألم فراقهم والمجلس لا يحويه الا اجلاف العوام و
سفهائهم وقلوبهم محشوة بالشهوات وبواطنهم غير منفكة عن الالتذاذات والالتفاتات الى الصور المليحة فلا يحرك الاشعار المشفوعة
بالنغمات من نفوسهم الا ما هي مستكنة فيها من الامراض القلبية والشهوات المخفية وقد قيل مثل السماع للنفوس مثل الزند والمقدح
للنار فيهيج لكل احد ما يكمن فمن كان مريض النفس ناقص الهمة من العوام والاراذل فيشتعل فيهم نيران الشهوات الخامدة الكامنة التي
لم تجد فرصة البروز والاشتعال فيزعقون ويتواجدون ويعتقدون ذلك محبة الهية وعبادة دينية سود الله تعالى وجوههم في الدارين
واظهر فضيحتهم بالمشعرين فصل في بطلان شطحيات المتصوفين وضرر استماعها للمسلمين اعلم ان المراد بالشطح والمعني به صنفان
من الكلام الصادر عنهم احدهما الدعاوي الطويلة العريضة في العشق مع الله والوصال معه المغني عن العبادات بالاعمال الظاهرة والعبادات
البدنية حتى ينتهي قوم منهم الى دعوى الاتحاد وارتفاع الحجاب والمشاهدة بالرؤية والمشافهة بالخطاب فيقولون قيل لنا كذا وقلنا كذا
ويتشبهون بالحسين بن منصور الحلاج الذي صلب لاجل اطلاقه كلمات من هذا الجنس ويستشهدون بقوله انا الحق وربما يحكون عن ابي
يزيد البسطامي انه قال سبحاني ما اعظم شاني وهذا فن من الكلام ضرره في العوام اعظم من السموم المهلكة للابدان حتى ترك جماعة من
اهل الفلاحة فلاحتهم واظهروا مثل هذه الدعاوى فان هذا الكلام يستلذه طباع الانام اذ فيه البطالة في الاعمال مع تزكية النفس
بدرك المقامات والاحوال فلا يعجز الاغبياء عن دعوى ذلك لانفسهم ولا عن تلقف كلمات مخبطة مزخرفة ومهما انكر احد عليهم لم يعجزوا
ان يقولوا ان هذا انكار مصدره العلم والجدل وعدة شطر العلماء الظاهريين باعوار كلماتنا واسرار احاديثنا لان العلم حجاب
والجدل عمل النفس وهذا الحديث من اشارته لا يلوح الا من الباطن بمكاشفة نور الحق ولا يفهمه الا من اهل المكاشفة فهذا احد
سعالبطهم للخلق وافسادهم لعقائد المسلمين وايقاعهم في الزيغ والضلالة ومن نطق بشيء من هذه الكلمات فقتله افضل في دين الله من
احياء العشرة الصنف الثاني من شطحياتهم كلمات غير مفهومة لها ظواهر رائقة وفيها عبارات هائلة تلبس وليس وراءها طائل الا انها
القلوب وتدهش العقول وتحير الاذهان وتحمل على ان يفهم منها معاني ما اريد بها ولا يكون لها مفهوم عند قائلها ايضا بل تصدرها
عن خبط في عقله وتشويش في خياله وقد يكون من قبيل ما يقال له الطامات وهو صرف الفاظ الشرع عن ظواهرها المفهومة الى
امور باطنة لا يسبق منها الى الافهام كدأب الباطنية في التاويلات وهذا ايضا حرام عقلا وشرعا لان الالفاظ اذا صرفت عن مقتضى
ظواهرها بغير اعتصام فيه بنقل عن صاحب الشرع ومن غير ضرورة تدعو اليه من دليل العقل اقتضى ذلك بطلان الثقة بالالفاظ كيف
ولو جاز صرف الالفاظ [illegible] الاولى مطلقا من غير داع عقلي لسقط منفعة كلام الله تعالى وكلام رسوله فان
ما يسبق منه الى الفهم [illegible] ضبط له بل يتعارض فيه الخواطر ويمكن تنزيله على وجوه شتى وانحاء ترى وهذا ايضا من المفاسد
العظيمة ضررها والبدع [illegible] المتشبهين بالصوفية وبهذا الطريق توسلت الباطنية الى هدم جميع الشريعة بتاويل ظواهرها
وتنزيلها على رأيهم فيجب الاحتراز عن الاغترار بتلبيساتهم فان شرهم اعظم [illegible] الدين من شر الشياطين والشياطين بوساطتهم يتدرج
الى انتزاع الدين من قلوب المسلمين فحرز يا مسكين من مجالسة هؤلاء الجهلة المتشبهين بالسالكين والزاهدين مع عريهم عن
المعرفة واليقين وقلة [illegible] في العمل [illegible] الدين انتهى كلامه وقال تلميذه [illegible] المحدث المحقق الكاشاني في كلماته الطريفة في التشنيع على

ولو يجوز عن الافراط في الشعر في الشعر يتقرب الاليه

عن التعليق على بطلان شطحيات

مانعة للناس

هذه الطائفة الغوية والتجنب عن مراسمهم الغير المرضية تقبيح ومن الناس من زعم انه بلغ من التصوف والتأله حدا يقدر معه ان يفعل
ما يريد بالتوجه وانه يسمع دعاؤه في الملكوت ويستجاب نداؤه في الجبروت يسمى بالشيخ والدرويش فاوقع الناس بذلك في التشويش
فيفرطون فيه او يفرطون فمنهم من يتجاوز به حد البشر وآخر يقع فيه بالسوء والشر يحكي من وقايعه ومناماته ما يوقع الناس في الريب
ويأتي في اخباره بما ينزل منزلة الغيب بما تسمعه يقول قتلت البارحة ملك الروم ونصرت فئة العراق وهزمت سلطان الهند وغلبت
عسكر النفاق وصرعت فلانا بعيني وشججت آخر بنظري او افنيت بهمتي لمريد به من لا يعتقد فيه انه لكبيره وربما تراه يقعد في بيت مظلم
فيه اربعين يوما يزعم انه يصوم صوما ولا يأكل فيه حيوانا ولا ينام نوما وقد يلازم مقاما يردد فيه تلاوة سورة اياما يحسب انه يؤدي بذلك
دين احد من معتقديه او يقضي حاجة من حوائج اخيه وربما يدعي انه سخر طائفة من الجنة في نفسه او غيره هذه الجنة (كذا) أفترى على الله
أم به جنة تبدع ومنهم قوم تسموا باهل الذكر والتصوف يدعون البراءة من التصنع والتكلف يلبسون خرقا ويجلسون حلقا يخترعون
الاذكار ويتغنون بالاشعار يعلنون بالتهليل وليس لهم الى العلم والمعرفة سبيل ابتدعوا شهيقا ونهيقا واخترعوا رقصا وتصفيقا
قد خاضوا الفتن واخذوا بالبدع دون السنن يرفعون اصواتهم بالنداء وصاحوا الصيحة الشنعاء امن الضرب تتألمون ام من الرب
تتظلمون ام مع اكفائكم تتكلمون ان الله لا يسمع بالصماخ فاقصروا من الصراخ اتنادون باعلام ام توقظون راقدا تعالى الله لا تأخذه
السنة ولا تغلطه الالسنة سبحوا التسبيح الحسن في النهر وادعوا ربكم تضرعا وخيفة دون الجهر انه ليس منكم ببعيد بل هو اقرب اليكم من
حبل الوريد داهية ومن الناس من يدعي علم المعرفة ومشاهدة المعبود ومجاوزة المقام المحمود والملازمة في عين الشهود ولا يعرف من
هذه الامور الا الاسماء ولكنه تلقف من الطامات كلمات يرددها لدى الاغبياء كانه يتكلم عن الوحي ويخبر عن السماء ينظر الى اصناف العباد
والعلماء بعين الازدراء يقول في العباد انهم اجراء متعبون وفي العلماء انهم بالحديث عن الله لمحجوبون ويدعي لنفسه من الكرامات ما لا يدعيه
نبي مقرب لا علما احكم ولا عملا هذب يأتي اليه الرعاع الهمج من كل فج اكثر من اتيانهم مكة للحج يزدحم عليه الجمع ويلقون اليه السمع وربما
يخرون له سجودا كأنهم اتخذوه معبودا يقبلون يديه ويتهافتون على قدميه يأذن لهم في الشهوات ويرخص لهم في الشبهات يأكل ويأكلون
كما تأكل الانعام ولا يبالون امن حلال اصابوا ام من حرام وهو لحلوانهم هاضم ولدينه وأديانهم حاطم ليحملوا اوزارهم كاملة يوم
القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون الابيات انتهى اقول وقد اكثر ابن الجوزي في الرد على الصوفية في كتاب
تلبيس ابليس ومما ذكر فيه في تلبيس ابليس على الصوفية في الشطح والدعاوي ص ٣٤٥ انه روى باسناده عن ابي موسى الدبيلي قال سمعت ابا
يزيد البسطامي يقول وددت ان قد قامت القيمة حتى انصب خيمتي على جهنم فساله رجل ولم ذاك يا ابا يزيد فقال اني اعلم ان جهنم اذا رأتني
تخمد فاكون رحمة للخلق ثم ذكر المصنف جملة من الروايات في وصف جهنم وشدة عذابها اعاذنا الله تعالى منها منها باسناده عن كعب قال
قال عمر بن الخطاب يا كعب خوفنا فقال يا امير المؤمنين اعمل عمل رجل لو وافيت القيمة بعمل سبعين نبيا لازدريت عملك مما ترى
فاطرق عمر مليا ثم افاق قال زدنا يا كعب قلت يا امير المؤمنين لو فتح من جهنم قدر منخر ثور بالمشرق ورجل بالمغرب لغلى دماغه حتى يسيل من
حرها فاطرق عمر مليا الخ وقد كان ابن عقيل يقول قد حكي عن ابي يزيد انه قال وما النار والله لئن رأيتها لاطفئنها بطرف مرقعتي ونحو
هذا قال ومن قال هذا كائنا من كان فهو زنديق يجب قتله فان الاهوان للشيء ثمرة الجحد لان من يؤمن بالجن يقشعر في الظلمة ومن لا يؤمن لا
ينزعج وربما قال يا جن خذني ومثل هذا القائل ينبغي ان يقرب الى وجهه شمعة فاذا انزعج قيل له هذه جذوة من نار وذكر ايضا عن ابي

يزيد قوله سبحاني سبحاني ما اعظم سلطاني وقوله حججت اول مرة فرايت البيت وحججت الثانية فرايت صاحب البيت ولم ار البيت وحججت الثالثة فلم ار البيت ولا صاحب البيت وقوله والله ان لوائي اعظم من لواء محمد صلى الله عليه وآله وقال في ذكر تلبيس ابليس على الصوفية في المساكن ص ٨ج٤ فقد راينا جمهور المتأخرين منهم مستريحين في الاربطة من كد المعاش متشاغلين بالاكل والشرب والغناء والرقص يطلبون الدنيا من كل ظالم ولا يتورعون من عطاء ماكس واكثر اربطتهم قد بناها الظلمة ووقفوا عليها الاموال الخبيثة وقد لبس عليهم ابليس ان مايصل اليكم رزقكم فاسقطوا عن انفسكم كلفة الورع فهمتهم دوران المطبخ والطعام والماء المبرد فاين جوع بشر واين ورع سري وابن جد الجنيد وهؤلاء اكثر زمانهم ينقضي في التفكه بالحديث وزيارة ابناء الدنيا الخ وقال بلغني ان رجلا قال للشبلي قد ورد جماعة من اصحابك وهم في الجامع فمضى فراى عليهم المرقعات والفوط فانشأ يقول اما الخيام فانها كخيامهم وارى نساء الحي غير نسائها وقال ابن الجوزي روي انه كانت ام علي زوجة احمد بن خضرويه فاحلت زوجها من صداقها على ان يزور بها ابا يزيد البسطامي فحملها اليه فدخلت عليه وقعدت بين يديه مسفرة عن وجهها فلما قال لها احمد رايت منك عجبا اسفرت عن وجهك بين يدي ابي يزيد فقالت لاني نظرت اليه فقدت حظوظ نفسي وكلما نظرت اليك رجعت لي حظوظ نفسي فلما اراد احمد الخروج من عند ابي يزيد قال له اوصني قال تعلم الفتوة من زوجتك وقال وقد تسمى قوم من الصوفية بالملامتية فاقتحموا الذنوب فقالوا مقصودنا ان نسقط من اعين الناس فنسلم من آفات الجاه والمرائين وهؤلاء مثلهم كمثل رجل زنى بامرأة فاحبلها فقيل له لم لا تعزل فقال بلغني ان العزل مكروه فقيل له وما بلغك ان الزنا حرام وقال ص ١٧٦ج٤ وجاء ابو حامد الغزالي فصنف لهم اي للصوفية كتاب الاحياء على طريقة القوم وملأه بالاحاديث الباطلة وهو لا يعلم بطلانها وتكلم على المكاشفة وخرج عن قانون الفقه ثم ذكر ما يدل على ذم الاحياء وامثاله وقال ان هذه الكتب كتب بدع وضلالات انتهى ما نقلنا منه وسيجيء ما يتعلق بذلك في غزل ان شاء الله تعالى اقول قال شيخنا البهائي في كشكوله صاحب الكشاف شديد الانكار على الصوفية وقد اكثر في الكشاف من التشنيع عليهم في مواضع عديدة وقال في تفسير قوله تعالى ان كنتم تحبون الله والآية في آل عمران ما صورته واذا رايت من يذكر محبة الله ويصفق بيديه مع ذكرها ويطرب وينعر ويصعق فلا تشك في انه لا يعرف ما الله ولا يدري ما محبة الله وما تصفيقه وطربه ونعرته وصعقته الا لانه يتصور في نفسه الخبيثة صورة مستملحة معشقة فسماها الله بجهله ودعارته ثم صفق وطرب ونعر وصعق على تصورها وربما رايت المني قد ملأ ازار ذلك المحب عند صعقته وحمقى العامة على حواليه قد ملأوا اردانهم بالدموع لما رققهم من حاله انتهى وقال الدميري في حيوة الحيوان في العجل نقل القرطبي عن ابي بكر الطرطوسي انه سئل عن قوم يجتمعون في مكان يقرؤن شيئا من القرآن ثم ينشد لهم منشد من الشعر فيرقصون ويطربون ويضربون بالدف والشبابة هل الحضور معهم حلال ام لا فقال الذي رايت انه اجاب بانه قال مذهب الصوفية بطالة وجهالة وضلالة وما الاسلام الا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم واما الرقص والتواجد فاول من احدثه اصحاب السامري لما اتخذ لهم عجلا جسدا له خوار فاتوا يرقصون حوله ويتواجدون فهو دين الكفار وعباد العجل وانما كان مجلس النبي صلى الله عليه وآله مع اصحابه كانما على رؤسهم الطير من الوقار فينبغي للسلطان ونوابه ان يمنعوهم من الحضور في المساجد وغيرها ولا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر ان يحضر معهم ولا يعينهم على باطلهم هذا مذهب مالك والشافعي وابي حنيفة واحمد وغيرهم من ائمة المسلمين انتهى ولله در القائل صوفي نهاد دام وسر حقه باز كرد بنياد مكر با فلك حقه باز كرد الا خيل الصوفي شر خيل لقد جئتم لشيء مستحيل اني القرآن قال لكم اله كلوا مثل البهائم وارقصوا لي اگر زر دست خلاان مرد چون جواست بقين دان كاسيا

معرفت كرخ راست وكركف برد هر عرش راست معراج يقين ميدان شد منصور حلاج قال شيخنا الشهيد على ما حكي عن احد مجاميعه
بلغ من عناية الصوفية بكثرة الاكل ان كان نقش خاتم بعضهم اكلها دائم وآخر آتنا غداءنا وآخر لا تبقي ولا تذر وفسّر بعضهم الشجرة
الملعونة بالخلال المجيئة بعد الطعام واليأس منه وفسّر بعضهم الاخسرين اعمالا الا هم الذين يردون ويأكل غيرهم وقيل هم الذين
لا اسكات لهم في ايام البطيخ وقال بعضهم العيش فيما بين الخشبتين الخوان والخلال ولقّبوا الطست والابريق اذا قدما قدام الماء
بمبشر وبشير وبعدها بمنكر ونكير اقول وتقدم في حلج ما نقلنا عن مجموعة في الحلاج وتقدم في بدع وشطح ما يناسب هذا المقام
وتقدم في جبر وسعط ذكر جابر بن حيان الصوفي قال المجلسي في ختام رسالته في العقائد واياك ان تظن بوالدي العلامة نوّر الله ضريحه
انه كان من الصوفية ويعتقد مسالكهم ومذاهبهم حاشاه عن ذلك وكيف يكون كذلك وهو كان آنس اهل زمانه باخبار اهل البيت
عليهم السلام واعلمهم واعملهم بها بل كان مسلكه الزهد والورع وكان في بدو امره يتسمّى باسم التصوف ليرغب اليه هذه الطائفة ولا يستوحشوا
منه فيردعهم عن تلك الاقاويل الفاسدة والاعمال المبتدعة وقد هدى كثيراً منهم الى الحق بهذه المجادلة الحسنة ولما راى في آخر عمره
ان تلك المصلحة قد ضاعت ورفعت اعلام الضلال والطغيان وغلبت احزاب الشيطان وعلم انهم اعداء الله صريحاً تبرّء منهم وكان
يكفّرهم في عقائدهم الباطلة وانا اعرف بطريقته وعندي خطوطه في ذلك انتهى اقول ولشيخنا صاحب المستدرك كلام يناسب نقله
هنا قال ره للصوفية مقصدان احدهما مقدمة للاخرى الاول تهذيب النفس وتصفيتها عن الكدورات والظلمات وتخليتها عن
الرذائل والصفات القبيحة وحفظها عما يظلمها ويغرقها ويقسيها وتحليتها بالاوصاف الجميلة والكمالات المعنوية وهذا يحتاج
الى معرفة النفس والقلب اجمالاً ومعرفة الصفات الحسنة والقبيحة ومباديها وآثارها وما يتوسل الى التطهير والتزكية والتنوير
والتحلية وهذا مقصد عظيم يشاركهم اهل الشرع وكافة العلماء على اختلاف مشاربهم وآرائهم وللقوم في هذا المقصد العظيم كتب
ومؤلفات فيها مطالب حسنة نافعة وان ادرجوا فيها من الاكاذيب والبدع خصوصاً بعض الرياضات المحرمة ما لا يحصى ومن هنا
فارقوا اهل الشرع المتمسكين بالكتاب والسنة والمتشبثين باذيال سادات الائمة فحصول هذا المقصد عندهم منحصر بالعمل بتمام ما امروه
لهم والاجتناب عما نهوا عنه دون ما ابتدعوه في هذا المقام من الرياضات ومتابعة الشيخ والمرشد على النحو الذي عندهم وهذا هو مراد
الشهيد في الدروس في بحث المكاسب حيث قال ويحرم الكهانة الى ان قال وتصفية النفس اي بالطرق الغير الشرعية الثاني ما يدّعون
من نتيجة تهذيب النفس وثمرة الرياضات من المعرفة وفوقها من الوصول والاتحاد والفناء ومقامات لم يدعها نبي من الانبياء ووصي من
الاوصياء فكيف باتباعهم من اهل العلم والتقى مع ما فيها مما لا يليق نسبته الى مقدس حضرته جل وعلا ويجب تنزيهه عنه سبحانه
وتعالى عما يقول الظالمون واما المقصد الثاني فحاشا اهل الشرع والدين فضلاً عن العلماء الراسخين ان يميلوا اليه او يأملونه او
يتفوهون به وغالب ما ورد في ذم الجماعة ناظر الى هذه الدعوى ومدعيها واما الاول فقد عرفت مشاركتهم فيه وان فارقوا القوم في
بعض الطرق وحيث انهم بلغوا الغاية فيما ألّفوه في هذا المقام والحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها اخذها ترى مشايخنا العظام
والفقهاء الكرام كثيراً ما يراجعون اليه وينقلون عنه ويشهدون بحقيقته ويأمرون بالاخذ به فصار ذلك سبباً للطعن عليهم ونسبتهم
الى الصوفية او ميلهم الى المتصوفة ظناً منهم الملازمة بين المقصدين وان من حرص على تهذيب النفس وتطهير القلب يستشهد في بعض المقامات
او تفسير بعض الآيات بكلمات بعضهم مما يؤيده اخبار كثيرة فهو منهم ومعهم في جميع دعاويهم وهذا من قصور الباع وجمود النظر وقلة التدبر

كلام الشيخ البهائي في الصوفية

نسبة بعض علمائنا الى التصوف

في مزايا الكتاب والسنة والامر هم الى ان نسبوا مثل الشيخ الجليل ترجمان المفسرين ابي الفتوح الرازي وصاحب الكرامات علي بن طاوس
وشيخ الفقهاء الشهيد الثاني قدس الله ارواحهم الى الميل الى التصوف كما رايناه وهذا رزية جليلة ومصيبة عظيمة لابد من الاسترجاع
عندها نعم يمكن ان يقال لهم تأدبا لا مرادا ان فيما ورد عن اهل بيت العصمة عليهم السلام غنى ومندوحة عن الرجوع الى زبرهم وملفقاتهم
ومواعظهم فانك ان غمرت في تيار بحار الاخبار لا تجد حقا صدر منهم الا وفيها ما يشير اليه بل رايناكثيرا من الكلمات التي تنسب اليهم هي
مما سرقوها من معادن الحكمة ونسبوها الى انفسهم او مشايخهم **صوم** ابواب الصوم باب فضل الصيام اللئالي ٤ البقرة يا ايها الذين
آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين روي ان الصبر الصوم لي عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لاصحابه الا اخبركم بشيء ان انتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب قالوا بلى قال الصوم يسود وجهه والصدقة
تكسر ظهره والحب في الله والموازرة على العمل الصالح يقطعان دابره والاستغفار يقطع وتينه ولكل شيء زكوة وزكوة الابدان
الصيام لي وعنه عليه السلام قال ما من صائم يحضر قوما يطعمون الا سبحت اعضاؤه وكانت صلوة الملئكة عليه وكانت صلوتهم له استغفارا
لي عن الصادق عليه السلام من صام يوما في الحر فاصابه ظما وكل الله به الف ملك يمسحون وجهه ويبشرونه حتى اذا افطر قال الله عز وجل ما اطيب
ريحك وروحك يا ملئكتي اشهدوا اني قد غفرت له ثب عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح ٥٤
ما عنه للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة يوم القيمة ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ثو عنه من صام
يوما تطوعا ادخله الله عز وجل الجنة نوادر الراوندي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وكل الله ملئكة بالدعاء للصائمين الدعوات
قال ابو الحسن عليه السلام دعوة الصائم تستجاب عند افطاره ما عن علي بن عبد العزيز قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الا اخبرك باصل
الاسلام وفرعه وذروته وسنامه قلت بلى قال اصله الصلوة وفرعه الزكوة وذروته وسنامه الجهاد في سبيل الله الا اخبرك بابواب الخير
الصوم جنة من النار وعن النبي قال قال الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به اعلام الدين قال النبي ان في الجنة بابا يقال له الريان لا
يدخل منها الا الصائمون فاذا دخل آخرهم اغلق ذلك الباب الغايات قال الصادق عليه السلام افضل الجهاد الصوم في الحر الامالي والشعرة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء ع ما عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال وقف ابو ذر عند باب الكعبة
فقال يا ايها الناس انا جندب بن السكن الغفاري اني لكم ناصح شفيق هلموا فاكتنفه الناس فقال ان احدكم لو اراد سفرا لاتخذ من الزاد
ما يصلحه ولا بد منه فطريق يوم القيمة احق ما تزودتم له فقام رجل فقال فارشدنا يا اباذر فقال حج حجة لعظائم الامور وصم يوما
لزجرة النشور وصل ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور وكلمة حق تقولها وكلمة سوء تسكت عنها صدقة منك على مسكين فلعلك
تنجو من يوم عسير ٦٧ في حديث القدسي يا موسى لخلوف فم الصائم اطيب عندي من ريح المسك هم ماء ٣٠ باب انواع الصوم
لا ٦٧ نس حديث الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام في انواع الصوم وانها اربعون وجها ٦٧ لي عن الصادق عليه السلام عن ابائه عن النبي
صلى الله عليه وآله وعليهم قال لا رضاع بعد فطام ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا صمت يوما الى الليل ولا تعرب بعد الهجرة
ولا هجرة بعد الفتح ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يمين لولد مع والده ولا للمملوك مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها
ولا نذر في معصية ولا يمين في قطيعة لي نه مناهي النبي نهى عن صيام ستة ايام يوم الفطر ويوم الشك ويوم النحر وايام التشريق ٦٨
الاربعة الايام التي تصام في السنة يوم مولد النبي صلى الله عليه وآله ويوم مبعثه ويوم دحو الارض ويوم الغدير الصادق عليه السلام في ذم

صوم عاشوراء وقوله ان كنت شامتا فصم ٩ ع باب احكام الصوم لب ٩ و البقرة أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ الاية
شى فان الاية نزلت في خوات بن جبير وفي رواية اخرى انه مطعم بن جبير كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حفر الخندق وهو
صائم فامسى على ذلك وكانوا من قبل ان تنزل هذه الاية اذا نام احدهم حرم عليه الطعام فرجع خوات الى اهله حين امسى فقال عندكم طعام
فقالوا لا تنم حتى نصنع لك طعاما فاتكأ فنام فقالوا قد فعلت قال نعم فبات على ذلك واصبح فغدا الى الخندق فجعل يغشى عليه
فنزلت هذه الاية ٩ ع و ٤٣ ٧ مع عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام قال سمعته يقول الكذبة تفطر الصائم قلت له هلكنا قال لا انما
اعني الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله وعلى الائمة عليهم السلام مع سئل ابن عباس عن معنى قول النبي صلى الله عليه وآله حين راى من
يحتجم في شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم فقال انما افطرا لانهما تسابا وكذبا في سبهما على نبي الله صلى الله عليه وآله لا للحجامة قال
الصدوق ره وللحديث معنى آخر وهو ان من احتجم فقد عرض نفسه للاحتياج الى الافطار لضعف لا يؤمن ان يعرض له فيحوجه الى ذلك
قال سمعت بعض المشايخ بنيشابور يذكر في معنى قول الصادق عليه السلام افطر الحاجم والمحجوم اي دخلا بذلك في فطرتي وسنتي لان الحجامة
مما امر به فاستعمله ع عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام ينهى عن النرجس للصائم فقلت جعلت فداك فلم قال لانه ريحان الاعاجم
وذكر محمد بن يعقوب عن بعض اصحابنا ان الاعاجم كانت تشمه اذا صاموا ويقولون انه يمسك من الجوع ٧٠ النوادر عن النبي ص قال ثلث
لا يعرض احدكم نفسه عليهن وهو صائم الحجامة والحمام والمرأة الحسناء وروي انه صلى الله عليه وآله كان يمضغ الطعام للحسن والحسين عليهما السلام
ويطعمهما وهو صائم كتاب العروس عن علي عليه السلام لا يدخل الصائم الحمام ولا يحتجم ولا يتعمد صوم يوم الجمعة الا ان يكون من ايام صيامه
باب ما يوجب الكفارة واحكامها ك لد ٣ ٧ ن سئل ابو الحسن عليه السلام عن رجل واقع امرأة في شهر رمضان من حلال وحرام في يوم عشر
مرات قال عليه عشر كفارات لكل مرة كفارة فان اكل وشرب فكفارة يوم واحد مع عن الهروي قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله قد
روي عن آبائك فيمن يجامع شهر رمضان او افطر على حرام في شهر رمضان فعليه ثلث كفارات وروي عنهم عليهم السلام ايضا كفارة واحدة
فباي الخبرين نأخذ قال بهما جميعا متى جامع الرجل حراما او افطر على حرام في شهر رمضان فعليه ثلث كفارات عتق رقبة وصيام
شهرين متتابعين واطعام ستين مسكينا وقضاء ذلك اليوم وان كان نكح حلالا او افطر على حلال فعليه كفارة واحدة وقضاء ذلك
اليوم وان كان ناسيا فلا شيء عليه الروايات في ذكر الرجل الذي باشر اهله في شهر رمضان ثم اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال قد هلكت
وما قال له النبي صلى الله عليه وآله قال ما من عبد يصبح صائما فيشتم فيقول اني صائم سلام عليك الا قال الرب تبارك وتعالى استجار عبدي
بالصوم من عبدي اجيروه من ناري وادخلوه جنتي وروي ان الحسن عليه السلام كان اذا صام يتطيب بالطيب ويقول الطيب تحفة الصائم وقيل
لامير المؤمنين عليه السلام أُقَبِّلُ وانا صائم فقال اعف صومك فان بدؤ القتال اللطام وروي ان المرأة لا تستنقع في الماء فانها تحمل الماء بقبلها
مع عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال من تامل خلف امرأة حتى يتبين له حجم عظامها من وراء ثيابها وهو صائم فقد
افطر ثو عن ابي الحسن الاول قال قيلوا فان الله تعالى يطعم الصائم ويسقيه في منامه ن قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اصبحت صائما فليصم
سمعك وبصرك من الحرام وجارحتك وجميع اعضائك من القبيح الخبر بطوله في اداب الصائم ٧٥ نهج قال امير المؤمنين عليه السلام كم من صائم
ليس له من صيامه الا الظمأ وكم من قائم ليس له من قيامه الا العناء حبذا نوم الاكياس وافطارهم ٧٦ كلام السيد بن طاوس ره في اصناف الصائمين
وادابهم ع ٩ ٢٠ باب ما يثبت به الهلال وحكم صوم يوم الشك لد لز ٦ ٧ باب في ما يجبر النقص على الصوم لد م ٨١ النوادر عن علي عليه السلام

تجب الصلوة على الصبي اذا عقل والصوم اذا اطاق باب الحامل والمرضعة وذي العطاش والشيخ والشيخة لـ ما ٨١ باب حكم الصوم في
السفر والمرض لـ مب ٨١ باب احكام الصوم والكفارات لـ مه ٨٥ باب فضائل شهر رجب وصيامه لـ نر ع ١٠ باب صوم الثلثة الايام وايام البيض
وصوم الانبياء عليهم السلام لـ تظ ١٢٥ ع عن الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن صوم خميسين بينهما اربعاء فقال اما الخميس
فيوم تعرض فيه الاعمال واما الاربعاء فيوم خلقت فيه النار واما الصوم فجنة ع عن الصادق عليه السلام قال انما يصام يوم الاربعاء لانه لم يعذب
الله عز وجل امة فيما مضى الا يوم الاربعاء وسط الشهر فيستحب ان يصام ذلك اليوم ١٢٧ قب في كتاب الصيام ان رجلا سال ابن عباس
عن الصيام فقال ان كنت تريد صوم داود عليه السلام فانه كان من اعبد الناس وكان لا يفر والاتى وكان يقرء الزبور بسبعين صوتا وكان اذا
بكى على نفسه لم يبق دابة في بر ولا بحر الا استمعن لصوته ويبكي على نفسه وكان له كل يوم سجدة في اخر النهار وكان يصوم يوما ويفطر يوما وان كنت
تريد صوم ابنه سليمان ع فانه كان يصوم من اول الشهر ثلثة ومن وسطه ثلثة ومن اخره ثلثة وان كنت تريد صوم عيسى عليه السلام فانه كان يصوم الدهر
ويلبس الشعر ويأكل الشعير ولم يكن له بيت يخرب ولا ولد يموت وكان راميا لا يخطي صيدا يريده وحيثما غابت الشمس صف قدميه فلم يزل يصلي حتى يراها
وكان يمر بمجالس بني اسرائيل فمن كانت له حاجة قضاها وكان لا يقوم يوما مقاما الا وصلى فيه ركعتين وكان ذلك من شأنه حتى رفعه الله
اليه وان كنت تريد صوم امه مريم عليها السلام فانها كانت تصوم يومين وتفطر يوما وان كنت تريد صوم النبي صلى الله عليه وآله فانه كان يصوم
ثلثة ايام من كل شهر ويقول هن صيام الدهر ١٢٨ ئو انه سئل العالم عليه السلام عن خميسين يتفقان في العشر فقال صم الاول منهما فلعلك لا تلحق الثاني
ئو عن يزيد بن خليفة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انه يشتد علي الصوم في الحر واجد الصداع فقال اصنع كما اصنع انا اذا سافرت تصدق
كل يوم بمد من اهلي الذي اتوتهم به باب فضل يوم الغدير وصومه لـ س ١٣٠ باب صوم عشر ذي الحجة لـ سب ١٣٣ باب صوم يوم دحو الارض
لـ سج ١٣٣ باب صوم يوم الجمعة ويوم عرفة لـ سد ١٣٣ ن عن النبي صلى الله عليه وآله من صام يوم الجمعة صبرا واحتسابا اعطي
ثواب عشرة ايام غر زهر لا تشاكل ايام الدنيا وعنه ص قال لا تفرد الجمعة بصوم ١٣٣ حكم صوم يوم عاشوراء لـ لز ع ٢١٤ باب ثواب من فطر
لاجابة دعوة اخيه المؤمن لـ سه ع ١٣٣ ئو عن بعض الصادقين عليهم السلام ان من دخل على اخيه وهو صائم تطوعا فافطر كان له اجران اجر لنيته
لصيامه واجر لادخال السرور عليه ع ١٣٤ باب ما يثبت به الهلال وان شهر رمضان ينقص ام لا وحكم صوم يوم الشك لـ لز ع ٧ اقول يأتي ما
يناسب ذلك في هلل باب ادعية الافطار والسحور وادابهما لـ لح ٧٨ ع عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال تسحروا ولو على شربة من ماء وافطروا
ولو على شق تمرة يعني اذا حل الافطار وقال السحور بركة والله وملائكته يصلون على المستغفرين بالاسحار وعلى المتسحرين واكلة السحور فرق
ما بيننا وبين اهل الملل قال رسول الله صلى الله عليه وآله للطاعم الشاكر له من الاجر كاجر الصائم المحتسب الفضل ق عن الرضا عليه السلام قال من تصدق
وقت افطاره على مسكين برغيف غفر الله له ذنبه وكتب له ثواب عتق رقبة من النار من ولد اسمعيل ئب عن الحسين بن ابي النديس قال رايت ابا الحسن
موسى عليه السلام في المسجد الحرام في شهر رمضان وقد اتاه غلام له اسود بين ثوبين ابيضين ومعه قلة وقدح فحين قال المؤذن الله اكبر صب له فناوله
وشرب ٧٩ ئو عن الصادق عليه السلام قال ان الافطار على الماء يغسل ذنوب القلب مكا عن الصادق عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا
افطر قال اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبله منا ذهب الظماء وابتلت العروق وبقي الاجر قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اكل
عند قوم قال افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وقال دعوة الصائم تستجاب عند افطاره ويروى انه كان لرسول الله ص شربة يفطر عليها
وشربة للسحر وربما كانت واحدة وربما كانت لبنا وربما كانت الشربة خبزا يماث ٨٠ قل عن الصادق عليه السلام قال ما من مؤمن صام فقرأ انا انزلناه في ليلة

واسمع الناس خ

حنيفة خ ل

الفطر عند سحوره وعند افطاره الاكان فيما بينهما كالمتشحط بدمه في سبيل الله كلام السيد بن طاوس في اداب الصوم لع ٢٠٩ باب
ثواب من فطر مؤمنا او تصدق في شهر رمضان له لط ٨٠ سن ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من فطر مؤمنا في شهر رمضان كان له بذلك عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى فان لم يقدر الا على مذقة لبن يفطر بها صائما او شربة
من ماء عذب وتمرة لا يقدر على اكثر من ذلك اعطاه الله هذا الثواب في رواية اخرى قال اتقوا النار ولو بشق تمرة اتقوا النار ولو بشربة من
ماء قال المجلسي اقول وفي اخبار العامة زيادة في الخبر اشكل على المحدثين فهمها قال في النهاية فيه اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجائع
موقعها من الشبعان ثم نقل المجلسي كلام صاحب النهاية في ذلك ثم ذكر هو ما خطر بباله في ذلك لكن لم يحصل منهما شيء والذي يخطر ببالي القاصر
انها كما تقع الشبعان وتصلح الطعام وتهضمه كذلك تنفع الجائع وتشبعه فقد ورد في مدح التمر خصوصا البرني منه انه يهنئ ويمرئ ويشبع
من الجوع قال ابن الاعسم وجاء في الحديث ان البرني يشبع من ياكله وهي فا احسنوا في شهر رمضان الى عيالكم ووسعوا عليهم فقد
روي عن العالم عليه السلام انه قال ان الله لا يحاسب الصائم على ما انفقه في مطعم ولا مشرب وانه لا اسراف في ذلك ٨٠ باب حكم السفر في شهر
رمضان له صب ٨١ ع عن الصادق عليه السلام قال اذا سافر الرجل في شهر رمضان فلا يقرب النساء بالنهار فان ذلك محرم عليه تي عن الصباح بن سيابة
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابن ابي يعفور امرني ان اسالك عن مسائل فقال وما هي قال يقول لك اذا دخل شهر رمضان وانا في منزلي الي
ان اسافر قال عليه السلام ان الله تعالى يقول فمن شهد منكم الشهر فليصمه فمن دخل عليه شهر رمضان وهو في اهله فليس له ان يسافر الا لحج او عمرة او
في طلب مال يخاف تلفه ٨٢ كتاب صفين عن زيد بن علي عن آبائه عليهم السلام قال خرج علي عليه السلام وهو يريد صفين حتى اذا قطع النهر امر مناديا
فنادى بالصلوة قال فتقدم فصلى ركعتين حتى اذا قضى الصلوة اقبل علينا فقال يا ايها الناس الا من كان مشيعا او مقيما فليتم فانا قوم على
سفر ومن صحبنا فلا يصم المفروض والصلوة ركعتان ٨٣ ابواب صوم شهر رمضان وفضله له سو ع ٨ البقرة يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم
الصيام الى قوله تعالى لعلكم تشكرون جا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الجنة لتنجد وتزين من الحول الى الحول لدخول شهر رمضان
فاذا كان اول ليلة منه هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة الخبر ما عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله في كل ليلة شهر رمضان عتقاء من النار
الا من افطر على مسكر او مشاحن او صاحب شاهين قال قلت واي شيء صاحب شاهين قال الشطرنج ٨٦ ن عن الرضا عن ابائه عن امير المؤمنين
عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطبنا ذات يوم فقال ايها الناس انه قد اقبل اليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو
عند الله افضل الشهور وايامه افضل الايام ولياليه افضل الليالي وساعاته افضل الساعات هو شهر دعيتم فيه الى ضيافة الله وجعلتم فيه من
اهل كرامة الله انفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فسلوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة ان
يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فان الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيمة وعطشه
الخبر لي عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس في اخر جمعة من شعبان فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه قد اظلكم
شهر فيه ليلة خير من الف شهر وهو شهر رمضان فرض الله صيامه وجعل قيام ليلة فيه بتطوع صلوة كمن تطوع بصلوة سبعين ليلة فيما سواه
من الشهور وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال الخير والبر كاجر من ادى فريضة من فرائض الله ومن ادى فيه فريضة من فرائض الله كان كمن
ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر وان الصبر ثوابه الجنة ٩٢ ثو عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يا جابر من دخل عليه شهر
رمضان فصام نهاره وقام وردا من ليله وحفظ فرجه ولسانه وغض بصره وكف اذاه خرج من الذنوب كيوم ولدته امه ٩٥ باب فضل جمع شهر

شهر رمضان

رمضان كـ مز ٩٧ ثو عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لجمع شهر رمضان لفضلا على جميع الشهور كفضل رسول الله صلى الله عليه وآله على
ساير الرسل ذكر الروايات المعصومية لا تقولوا رمضان ولا جاء رمضان ولكن قولوا شهر رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان باب الدعاء عند
رؤية هلال شهر رمضان كـ مط ٩٧ اقول يأتي ما يتعلق بذلك في هلل باب الدعاء عند دخول شهر رمضان ونبذ اعماله والادعية ع ٢٠٢
قل عن الصادق عليه السلام قال تقول عند حضور شهر رمضان اللهم هذا شهر رمضان المبارك الدعاء بطوله ٢٠٢ كلام السيد بن طاوس في اقسام
الصائمين وما ينبغي لهم من الآداب ٢٠٩ ومن وظائف كل ليلة من شهر رمضان ان يبدأ العبد في كل دعاء مبرور ويختم في كل عمل مشكور بذكر
من يعتقد انه نائب الله جل جلاله في عباده وبلاده وان يدعو له هذا الصائم بما يليق ان يدعى به لمثله فيقول بعد تمجيد الله تعالى والصلوة
على النبي وآله صلى الله عليهم اللهم كن لوليك الدعاء وقد ذكره العلماء في اعمال ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان ٢١٠ كلام السيد بن طاوس
في هذه الفقرة من دعاء شهر رمضان في كل يوم ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح فيها مع ان ليلة القدر هي احدى الثلث
ليال ٢١٢ كلام مرة في ان من لا يريد الحج فلا يقرء في ادعية شهر رمضان وارزقني حج بيتك الحرام فانه يكون كالمستهزئ الذي يحتاج الى
طلب العفو عنه بل يقول اللهم ارزقني ما رزقت حجاج بيتك الحرام من الانعام والاكرام وكلام مرة في هذه الفقرة من الدعاء وادخلني في كل خير
ادخلت فيه محمدا وآل محمد عليهم السلام ٢١٣ باب نوافل شهر رمضان ونبذ الصلوات والادعية والافعال المتعلقة بها كـ ع ٢١٣ عن الصادق عليه السلام
في ان نوافل شهر رمضان بالجماعة بدعة قال وقد صلى النبي صلى الله عليه وآله في بعض ليالي شهر رمضان وحده فقام قوم خلفه فلما احس بهم دخل
بيته فعل ذلك ثلث ليال فلما اصبح بعد ثلث صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس لا تصلوا النافلة ليلا في شهر رمضان ولا في غيره
في جماعة فانها بدعة ولا تصلوا الضحى فانها بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار ثم نزل وهو يقول قليل في سنة خير من كثير
من بدعة وان الصلوة نافلة جماعة في ليالي شهر رمضان لم يكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا في ايام ابي بكر ولا في صدر من ايام عمر
حتى احدث ذلك عمر فاتبعه الناس اربعين الشهيد ذكر ما ورد عن امير المؤمنين عليه السلام في الصلوات الواردة في كل ليلة من شهر رمضان وفضلها
٢٢٢ باب ادعية كل يوم يوم من شهر رمضان ونبذ اعمالها كـ عب ٢٢٢ فيه دعاء الحج وآداب الافطار ٢٢٥ ادعية كل ليلة ليلة من شهر رمضان نقلا
عن بلد ٢٣٣ باب الاعمال والادعية مطلق ليالي شهر رمضان وايامه وفي مطلق اسحاره وما يناسب ذلك من الاعمال كـ عج ٢٣٥ قل دعاء
ابي حمزة الثمالي في الاسحار ٢٤٥ دعاء ادريس عليه السلام ٢٥١ دعاء ايام شهر رمضان اللهم هذا شهر رمضان وهذا شهر الصيام ٢٥٢ التسبيح في
ايام شهر رمضان سبحان الله بارئ النسم ٢٥٤ الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله في كل يوم من ايام شهر رمضان ودعاء طويل في ايامه ٢٥٦
دعاء اللهم ادخل على اهل القبور السرور بعد كل مكتوبة في شهر رمضان ٢٦٠ باب ادعية ليالي القدر والاحياء في هذا الشهر كـ عد ٢٦٤
كلام السيد بن طاوس فيه موعظة شافية ٢٦٨ الادعية الواردة في وداع شهر رمضان كـ عه ٢٧١ الى ٢٧٥

صهيب

**صهيب** روى المفسرون في قوله تعالى والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة انه نزلت في المعذبين بمكة مثل بلال
وعمار وخباب وغيرهم وان صهيبا قال لاهل مكة انا رجل كبير ان كنت معكم لم انفعكم وان كنت عليكم لم اضركم فخذوا مالي ودعوني
فاعطاهم ماله وهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له ابو بكر ربح البيع يا صهيب ولو ١٤ ما يقرب منه في تفسير الامام ع
٧٥٣ ما يشبه ذلك في كتاب صفين ٥٦ قب قول ابن عباس اول من يشفع في الروم المسلمين الصهيب واول من يشفع في مؤمني الحبشة
بلال مع نز ٣٠١ ذكر ما يدل على مدحه وعج ٧٦٧ كش عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بلال عبدا صالحا وكان صهيب عبد سوء كان

صهيب من المعذّبين بمكّة فاعطاهم ماله وهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يبكي على عمر وشر ٥ ٧٠ بعث المرأة صهيبا في ايام مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وقالت امض الى ابي واعلمه ان محمدا صلى الله عليه وآله في حال لا يرجى فهلمّ الينا انت وعمر وابو عبيدة ومن رأيتم ان يدخل معكم وليكن دخولكم في الليل سرّا ح ج ٢٤ وارسلته ايضا الى ابيها ان يأتي الى المسجد ويقوم في محراب رسول الله ص وقد اطاف به عمر وابو عبيدة وسالم وصهيب فجاء رسول الله ص الى المسجد مع شدّة ضعفه ونحّى الرجل عن محرابه وصلّى بالناس ٥ ٢٥ في انّه كان صهيب ممّن حضر الصحيفة وشهد بها ٢٥ امر عمر صهيبا ان يصلّي بالناس في ايام احتضاره ح بو ١٨٥ ما يدلّ على نفاقه واجتماع المنافقين الّذين عبّر عنهم بأصحاب ~~امير المؤمنين عليه السلام الّذين بالعشرة الملعنة~~ في داره وقولهم في رسول الله صلّى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام ط ح ٣ ٥٣

**صهر** باب قوله تعالى هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا اي ذا نسب وصهر نزلت في النبي والوصيّ زوّج فاطمة عليا عليهما السلام فهو ابن عمّه وزوج ابنته ط يه ٩ ٦٩ وي ٥ ٣١ ووكا ٣ ٢٨٣ الصهرشتي هو الشيخ سليمان بن الحسن الصهرشتي الديلمي وقد تقدّم ذكره في سلم

**صهك** ما ذكره الزبير يوم السقيفة في حقّ الصهاك ح ٥ ٤٢ في انها كانت امة الزبير بن عبد المطلب بمن لز ٣٠٠

**صيب** تأثير مصيبة رسول الله ص على امير المؤمنين عليه السلام واهل بيته وكلماته في ذلك منها قوله عليه السلام فنزل بي من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم اكن اظنّ الجبال لو حملته عنوة كانت تنهض به فرأيت الناس من اهل بيتي ما بين جازع لا يملك جزعه ولا يضبط نفسه ولا يقوى على حمل فادح ما نزل به قد اذهب الجزع صبره واذهل عقله وحال بينه وبين الفهم والافهام والقول والاسماع ط سب ٣٠١ ومنها ما في نهج بابي انت وامي لقد انقطع بموتك ما لم ينقطع بموت غيرك ونج ٤ ٨٠ تأثير مصيبة فاطمة على امير المؤمنين عليهما السلام وكلامه في ذلك كا عن ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام قال لما قبضت فاطمة عليها السلام دفنها امير المؤمنين عليه السلام سرّا وعفى موضع قبرها ثمّ قام فحوّل وجهه الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ قال السلام عليك يا رسول الله عنّي والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قلّ يا رسول الله عن صفيّتك صبري وعفى عن سيّدة النساء تجلّدي الخ ى ز ذ ٥ ٥ تأثير مصيبة محمد بن ابي بكر ومالك الاشتر وعمّار على امير المؤمنين عليه السلام وكلامه في ذلك ح تج ٥١ ٦ و٨ ٦٤ ع اقول تقدّم ما يتعلّق بذلك في حمل شرّ ويأتي في عمر تأثير مصيبة الحسين عليه السلام على السماء والارض والشمس والقمر وغيرها ى م ٤ ٢٤٢ باب انّ مصيبة الحسين عليه السلام اعظم المصائب ى ل ١٤ باب ثواب البكاء على مصيبة الحسين وسائر مصائب الائمّة عليهم السلام ى لد ٣ ٦ اكثرة نفع كتاب الصادق عليه السلام الى عبد الله بن الحسن للصبر على المصائب بالا ١٩٥ كشف رواية موسى بن جعفر عليه السلام لمن بيته الجراد واني على نعمكلّه عن النبي صلى الله عليه وآله قال تمسكوا بالمصائب بالز ٩ ٣ ٢ باب علل المصائب والمحن والامراض كفر ١٥٩ من كلمات امير المؤمنين عليه السلام المصائب بالسويّة مقسومة بين البريّة ضه بو ١٣٠ خص جاء رجل الى علي بن الحسين عليه السلام يشكو اليه حاله فقال مسكين ابن آدم له في كلّ يوم ثلث مصائب لا يعتبر بواحدة منهنّ ولو اعتبر لهانت عليه المصائب وامر الدنيا فامّا المصيبة الاولى فاليوم الّذي ينقص من عمره قال وان ناله نقصان في ماله اغتمّ به والدرهم يخلف عنه والعمر لا يردّه شيء والثانية انّه يستوفي رزقه فان كان حلالا حوسب عليه وان كان حراما عوقب قال والثالثة اعظم من ذلك قيل وما هي قال ما من يوم يمسي الّا وقد دنى من الآخرة مرحلة لا يدري على الجنّة ام على النار وقال اكبر ما يكون ابن آدم اليوم الّذي يلد من امّه قالت الحكماء ما سبقه الى هذا احد ضه كا ٠ ٦ ١ الباقر عليه السلام ولا مصيبة كاستهانتك بالذنب ورضاك بالحالة الّتي انت عليها ضه كب ١٤٢

قال الصادق عليه السلام لا تعدّن مصيبة اعطيت عليها الصبر واستوجبت عليها من الله ثوابا بمصيبة انما المصيبة ان يحرم صاحبها اجرها وثوابها اذا لم يصبر عند نزولها ضه كج ١٨٨ باب اجر المصائب طه سب ٢١٧ فيه حكاية الرجل الذي توسل بالنبي صلى الله عليه وآله الى الله تعالى في ان يقبل ابنه بموته فيحتسب اجره ليوم فزعه دعوات الراوندي عن الصادق عليه السلام قال ولد واحد يقدمه الرجل افضل من سبعين ولدا يبقون بعده شاكين في السلاح مع القائم صلوات الله عليه ٢٢ باب فضل الصبر والتعزي عند المصائب طه سح ٢٠ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في صبر

**صيح** ذكر صياح جملة من الحيوانات وما يقلن في صياحهن هي يو ٣٥٥ وهي عو ٣٠٤ وط صب ٤٦٦ خبر النخلة الصيحانية وانها صاحت هذا محمد سيد الانبياء وهذا علي سيد الاوصياء ابو الائمة الطاهرين عليهم السلام وصاحت ايضا هذا محمد رسول الله وهذا علي سيف الله حين مرّ بها صلى الله عليهما وآلهما يد فلط ٣٤٨ ووكب ٢٨٤ وط ص ٣٧٤ وط قيا ٣ ٥٧

**صيد** ابواب الصيد واحكامه ذات يد فكب ٩٣ ٧ آل النبوة ص قال يا علي ثلث يقسين القلب استماع اللهو وطلب الصيد واتيان باب السلطان وفي رواية اخرى ذكر اربعا بزيادة البذاء وقال صلى الله عليه وآله من اتبع الصيد غفل وذكر للحديث معان كثيرة قال المجلسي ويحتمل ان يكون المعنى ان لو لوعه بالصيد يغفل عن المهالك في المسالك فيخاطر بنفسه ويقرب منه قوله صلى الله عليه وآله لا تتبعوا الصيد فانكم على غرة ٧٩٩ في الفردوس يكره صيد الطير والوحش ليلا واخذ الفراخ من عشاشها ٨٠٠ اقول قال ابن قتيبة في عيون الاخبار مصائد السباع العادية السباع العادية تصطاد بالزبى والمغوّبات وهي آبار تحفر في نشاز الارض لئلا يعلوها السيل فيبلغ السيل الزبى قال صاحب الفلاحة ومما تصاد به السباع العادية ان يؤخذ سمك من سمك البحر الكبار السمان فيقطع قطعا ثم تشرح ثم تكل كيلا ثم توقد نار في غائط من الارض يقرب منه السباع ثم تقذف تلك الكيل في النار واحدا بعد واحد حتى ينتشر دخانها ثم تلك النار وقتار تلك الكيل في تلك الارض ثم تطرح حول تلك النار قطع من لحم قد جعل فيها الخربق الاسود والافيون وتكون تلك النار في موضع لا تري فيه حتى تقبل السباع لريح القتار وهي آمنة فتاكل من قطع اللحم وتغشى عليها فيصيدها الكامنون لها كيف شاؤا

## باب الضاد المعجمة

**ضأن** كا عن ابي الحسن عليه السلام قال لو علم الله عز وجل شيئا اكرم من الضأن لفدى به اسمعيل هي كر ٤٦٧ ١٣ اقول الضأن ذوات الصوف من الغنم والانثى ضائنة وهو خلاف المعز قال الدميري وبينهما تضادّ يوجب ان لا يقع بينهما الفاح اصلا ومن غريب امرها ان الغنم تلد في ليلة واحدة عددا كثيرا ثم ان الراعي يسرح بالامهات من الغد ويأتي بها عند العشاء ويخلي بينها وبين السخال فتذهب كل واحدة الى امها وان تسافدت الغنم عند نزول المطر لا تحمل وان كان السفاد عند هبوب الشمال تكون الاولاد ذكورا وان كان عند هبوب الجنوب تكون اناثا واذا رعت الضأن الزرع رجع واذا رعته المعز لم ينبت

**ضبب** خبر الضب الذي اصطاده اعرابي واتى به النبي صلى الله عليه وآله فشهد بالشهادتين وكج ٩٦ ٤ نج ٢٩٤ وط ما ٤ ١٥ ادي ج ٢١ ويد قلك ٧٨٨ ما عن النبي صلى الله عليه وآله قال لتركبن كما اخذت الامم من قبلكم ذراع بذراع وشبر بشبر وباع بباع حتى لو ان احدا من اولئك دخل جحر ضب لدخلتموه ح ٣ آ في ان شبث بن ربعي وعمرو بن حريث والاشعث بن قيس وجرير بن عبد الله بايعوا ضبا فيبعثون يوم القيمة وامامهم الضب وهو يسوقهم الى النار ح نو ٤٠١ الى ٧ ٢٨ وط فيج ٥٧٨ اقول تقدم في جرر ما يتعلق بذلك فيج من كلام له عليه السلام في ذم اصحابه كم اداريكم كما تدارى البكار العمدة والثياب المتداعية كلما حيصت من جانب تهتكت من آخر كلما اظل عليكم منسر من مناسر اهل الشام اغلق كل رجل منكم بابه وانجحر انجحار

الضبة في جحرها والضبع في وجارها ح سد البكار بالكسر جمع بكر بالفتح وهو الفتى من الابل والعمدة قبل التي قد انشدخ اسنمتها من داخل وظاهرها صحيح والثياب المتداعية التي تخرق فكانت يدعو البائى الى الانخراق وخاص الثوب خاطه وتهتكت تخرقت اطل عليكم اى اقبل عليكم ودنا منكم والمنسر كمجلس القطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكثير انجحر دخل الضبع موئنث ووجارها ح سد ٥ ٦١٨ و ٥ ٦٧ قوله ع كانى انظر اليكم تكشون كشيش الضباب ٧٠ قبه وى ان النبى صلى الله عليه وآله لما فرغ من غدير خم وتفرق الناس اجتمع نفر من قريش يتاسفون على ما جرى فمر بهم ضب فقال بعضهم ليت محمدا صلى الله عليه وآله امر علينا هذا الضب دون على عليه السلام ط نب ٢١٣ حكومة الضب بين الارنب والثعلب ط صو ٤٧٩ م و ٩٥ ع خصص النبوى ع فى ان الضب مسخ لانه كان رجلا من الاعراب كانت خيمته على ظهر الطريق وكان اذا مرت القافلة تقول له يا عبد الله كيف ناخذ الطريق الى كذا وكذا فان اراد القوم المشرق ردهم الى المغرب وان ارادوا المغرب ردهم الى المشرق وتركهم يهيمون بدفك ع ٧٨٦ قال ابن خالويه الضب لا يشرب الماء ويعيش سبعمائة سنة فصاعدا ويقال انه يبول فى كل اربعين يوما قطرة ولا يسقط له سن ويقال ان سنه قطعة واحدة ليست بمرجبة قبل الضب والورل والحرباء وشحمة الارض والوزغ كلها متناسبة فى الخلق وللضب ذكران وللانثى فرجان والضب يخرج من جحره كليل البصر فيجلوه بالتحديق للشمس ويغتذى بالنسيم ويعيش ببرد الهواء وذلك عند الهرم وفناء الرطوبات ونقص الحرارات وبينه وبين العقرب مودة فلذلك تهيأ فى جحره لتلسع المحترش له الصائد للضباب اذا ادخل يده لاخذه ولا يتخذ جحره الا فى كدية حجر خوفا من السيل والحافر ولذلك يوجد براثنه ناقصة كليلة وذلك لحفر الاماكن الصعبة وفى طبعه النسيان وعدم الهداية وبه يضرب المثل فى الحيرة ولذلك لا يحفر جحره الا عند اكمة او صخرة لئلا يضل عنه اذا خرج لطلب الطعم ويوصف بالعقوق لانه ياكل حسوله وهو طويل العمر ومن هذه الجهات يناسب الحيات والافاعى ومن شانه ان لا يخرج فى الشتاء من جحره بدفك ٧٨٨ اقول تامل فيما ذكرنا من طبع هذا الحيوان من عدم هدايته بجحره وحيرته لذلك بحيث يضرب به المثل وما ورد من انه كان لا يرشد الناس الى طريقهم ويحيرهم بعكس طريقهم فيتركهم يهيمون **ضبع** العلوية والله لا اكون كالضبع تنام على طول اللدم حتى يصل اليها طالبها ويختلها راصدها بيان اللدم صوت الحجر او العصا او غيرهما يضرب بها الارض ضربا ليس بشديد يحكى ان الضبع يستغفل فى جحرها بمثل ذلك فيسكن حتى يصاد ويضرب بها المثل فى الحمق ح لدا ٢ ع كشف قال الحسن عليه السلام لابنه ان للعرب جولة وقد رجعت اليها عوازب احلامها ولقد ضربوا لك اكباد الابل حتى يستخرجوك ولو كنت فى مثل وجار الضبع يا اكثر النجم لابنه والصواب لابيه وقد قال له عليه السلام قبل رجوع الخلافة اليه ى ٩١ **ضجج** الصادق عليه السلام ما اكثر الضجيج واقل الحجيج ز سبع ١١ الى ع ٣٩٦ **ضحك** باب الدعابة والمزاح والضحك عشر قو ٢٥٩ لعن الصادق عليه السلام قال ثلث فيها المقت من الله عز وجل نوم من غير سهر وضحك من غير عجب واكل على الشبع ٢٥٩ قال امير المومنين عليه السلام ثلثة يضحك الله اليهم يوم القيمة رجل يكون على فراشه مع زوجته وهو يحبها فيتوضأ ويدخل المسجد فيصلى ويناجى ربه الخ ضه ١٢٥ تنبيه الخواطر قال النبى ص من ضحك على جنازة اهانه الله يوم القيمة على رؤس الاشهاد ولا يستجاب دعاؤه ومن ضحك فى المقبرة رجع عليه الوزر مثل جبل احد من ترحم عليهم نجا من النار طه نب ١٥٢ باب فيه ذكر مزاح النبى صلى الله عليه وآله وضحكه وى ع ٢ ع ١٦ تاويل قوله تعالى فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون ط لز ٩٧ ع عن المفضل قال سالت جعفر بن محمد عليه السلام عن الطفل يضحك من غير عجب ويبكى من غير الم قال يا مفضل ما من طفل الا وهو يرى الامام ويناجيه فبكاؤه لغيبة الامام عنه



الضب
كشيش الضب صوتها
من جلده الذى فيه
الضبع
الضحك

وضحكه انا اقبل اليه حتى اذا اطلق لسانه اغلق ذلك الباب عنه وضرب على قبره بالنسيان زفه ٣ ٢٧ العلوى عليه السلام وهلم الخطب في ابن ابي سفيان فلقد اضحكني الدهر بعد ابكائه نهج بد ١٥٨ بعث معوية الضحاك بن قيس على ارض الجزيرة وقد تقدم في سمك وفي غارة بالعراق غارة الضحاك بن قيس بعد الحكمين وقبل قتال النهروان روى انه سرحه معوية فيما بين ثلثة الاف الى اربعة الاف فاقبل الضحاك لنهب الاموال وقتل من لقى من الاعراب حتى مر بالثعلبية فاغار على الحاج فاخذ امتعتهم ثم اقبل فلقى عمرو بن عميس بن مسعود الذهلي وهو ابن اخي عبد الله بن مسعود فقتله في طريق الحاج عند القطقطانة وقتل معه ناسا من اصحابه فصعد امير المؤمنين عليه السلام المنبر وقال يا اهل الكوفة اخرجوا الى العبد الصالح عمرو بن عميس والى جيوش لكم قد اصيب منهم طرف اخرجوا فقاتلوا عدوكم وامنعوا حريمكم ان كنتم فاعلين فردوا عليه ردا ضعيفا وراى منهم عجزا وفشلا فقال والله لوددت ان لي بكل مائة منكم رجلا منهم الخ وقد تقدم في ضبب ما يتعلق به ح سد ع ٤٧ اقول الضحاك بن مزاحم الخراساني الكوفي التابعي عده الشيخ من اصحاب السجاد عليه السلام وحكى انه كان يقيم ببلخ وبمرو وكان ايام ببخارا وسمرقند مدة ويعلم الصبيان حسبة وله التفسير الكبير والصغير مات سنة ١٠٥ وقيل غير ذلك ويحكى انه كان في مكتبه ثلثة الاف صبي وكان يطوف عليهم على حمار **ضحى** كا عن معوية بن وهب قال لما كان يوم فتح مكة ضربت على رسول الله صلى الله عليه واله خيمة سوداء من شعر بالابطح ثم افاض عليه الماء من جفنة يرى فيها اثر العجين ثم تحرى القبلة ضحى فركع ثماني ركعات لم يركعها رسول الله صلى الله عليه واله قبل ذلك ولا بعد وتو ٥ ٦٠ باب الاضاحي واحكامها كاتب ٨ ع ع قال رسول الله صلى الله عليه واله انما جعل الله هذا الاضحى لتتسع مساكينكم من اللحم فاطعموهم وروى ان علي بن الحسين عليه السلام وابنه محمدا عليه السلام يتصدقان بالثلث على جيرانهما وبثلث على المساكين وثلث يمسكانه لاهل البيت النبوي صلى الله عليه واله لا تماكس في اربعة اشياء في شراء الاضحية والكفن والنسمة والكرى الى مكة ع عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما علة الاضحية فقال انه يغفر لصاحبها عند اول قطرة تقطر من دمها على الارض وليعلم الله عز وجل من يتقيه بالغيب قال الله عز وجل لن ينال الله لحومها الاية ع قال النبي صلى الله عليه واله استفرهوا ضحاياكم فانها مطاياكم على الصراط ٨ ع ع عن علي عليه السلام قال لو علم الناس ما في الاضحية لاستدانوا وضحوا انه يغفر لصاحب الاضحية عند اول قطرة تقطر من دمها ٩ ع **ضرب** باب المضاربة كج مز ٢ ع **ضرج** باب ما ظهر عند ضريح مقدس امير المؤمنين عليه السلام من المعجزات والكرامات ط قكط ٦٧٩ **ضرر** خبر لا ضرر ولا ضرار في حديث سمرة بن جندب وقد تقدم في سمر باب فيه حكم ما اضطر اليه البهيمة قبو ٧٥٣ فيه معنى الاضطرار وبيان الضرورة ٧٧٠ الرضوى كان الخفاش امرءة سحرت ضرة لها فمسخها الله عز وجل خفاشا وقد تقدم في سحر باب ثواب من كفى لضرير حاجة عشر كد ١١٠ لى في خبر المناهي عن النبي صلى الله عليه واله قال من كفى ضريرا حاجة من حوائج الدنيا ومشى له فيها حتى يقضي الله له حاجته اعطاه الله براءة من النفاق وبراءة من النار وقضى له سبعين حاجة من حوائج الدنيا ولا يزال يخوض في رحمة الله عز وجل حتى يرجع ١١١ ذكر ثواب عظيم لمن قاد ضريرا اربعين خطوة سيما اذا كان فيما فاذ مهلكة جوزه عنها عشر لب ١٢٢ باب مسجد الضرار وسى ٣٣ ع اقول تقدم ذلك في سجد ما جرى بين ضرار بن الخطاب في غزوة الاحزاب ومز ٥ ٥٣٥ بل فيه كلمات ضرار صاحب امير المؤمنين عليه السلام في وصف امير المؤمنين عليه السلام عند معوية ياتي في وصف قتب قال معوية لضرار بن ضمرة صف لي عليا قال كان والله صوّاما بالنهار قواما بالليل يحب من اللباس اخشنه ومن الطعام اجشبه وكان يجلس فينا ويبتدئ اذا سكتنا ويجيب اذا سالنا يقسم بالسوية ويعدل في الرعية لا يخاف الضعيف من جوره ولا يطمع القوي في ميله والله لقد رايته ليلة من الليالي الخ طص ٥٠١ **ضرس** كا عن محمد بن مسلم قال رايت ابا جعفر عليه السلام يمضغ

ضحاك بن قيس
ضحاك بن مزاحم
صلاة الضحى
فضل قضاء حاجة الضرير
وابن الخطاب

علّي فقال يا محمّد نقضت لو سمّيه اضراسي فضعفت لهذه العلّة لاشدّها قال وكانت استرخت فشدّها بالذهب يا يزه ٨٥ مارواه في دواء الضرس وقد تقدّم في سنن النبوة ان لعلي عليه السلام ثمانية اضراس قواطع لم يجعل لاحد من الاوّلين والآخرين هو اخي في الدنيا والآخرة الخ ط تبج ٤٠ ٣٠

**ضرع** قس فيه تضرّع اولاد يعقوب عليه السلام الى الله عزّ وجلّ ان يكتم اخبار يوسف عن ابيه واستجابة تضرّعهم في كح ١٧٢ تضرّع فرعون الى الله تعالى في اجراء النيل واستجابته تعالى له فيه لد ٣ ٢٥ تضرّع المأمون الى الله سبحانه في دفع امر محمّد الامين وعمده مع الله تعالى به تبج ٤٠

**ضعف** الروايات الكثيرة في ان اللّحم مع اللبن ينفع من ضعف به فكط ٤ ٨٢ في رواية سليم عن امير المؤمنين عليه السلام انّه قال في جواب الاشعث في ما هلك من الامّة الناصبين والكافرين والجاحدين والمعاندين قال فامّا من تمسّك بالتوحيد والاقرار بمحمّد صلّى الله عليه وآله والاسلام ولم يخرج من الملّة ولم يظاهر علينا الظلمة ولم ينصب لنا العداوة وشكّ في الخلافة ولم يعرف اهلها وولاتها ولم يعرف لنا ولاية ولم ينصب لنا عداوة فانّ ذلك مسلم مستضعف يرجى له رحمة الله ويتخوّف عليه ذنوبه الخ يج ٤ ١٥٦ مع عن الصادق عليه السلام قال انّ الرجل ليحبّكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله الجنّة الخ بيان ظاهره المستضعفون من العامّة فانّ حبّهم للشيعة علامة استضعافهم ويحتمل المستضعفون من الشيعة ايضا اي ما يدري ما تقولون من كمال معرفة الائمة عليهم السلام يه ١٠٩ باب المستضعفين والمرجون لامر الله كفر هج ١٩ النّسا اِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا الى قوله غفورا مع سأل زرارة ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان فقال هو الذي لا يستطيع الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيل الايمان فيؤمن والصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم ١٩ مع عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن المستضعفين فقال البلهاء في خدرها والخادم تقول لها صلّي فتصلّي لا تدري الا ما قلت لها والجليب الذي لا يدري الا ما قلت له والكبير الفاني والصبي الصغير هؤلاء المستضعفون فامّا رجل شديد العنق جدل خصم يتولّى الشراء والبيع لا يستطيع ان تغبنه في شيء تقول هذا مستضعف لا ولا كرامة مع عن سفيان بن السمط قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في المستضعفين فقال لي شبها بالمفزع وتركتم احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون فوالله لقد مشى بامركم هذا العواتق الى العواتق في خدورهن وتحدّث به السقايات بطريق المدينة مع عن الصادق عليه السلام قال من عرف الاختلاف فليس بمستضعف ٢٠ ذكر معنى المستضعفين وانّهم المرجون لامر الله مع شاء ٩ ٣ باب انّهم عليهم السلام المستضعفون الموعودون بالنصر من الله تعالى زمط ٥ ١٢٥ القصص وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ الطّبرسي فقد صحّت الرواية عن امير المؤمنين عليه السلام انّه قال والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة لتعطفنّ الدنيا علينا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها وتلا عقيب ذلك ونريد ان نمنّ الآية وروى العيّاشي باسناده عن ابي الصباح الكناني قال نظر ابو جعفر الى ابي عبد الله عليهما السلام فقال هذا والله من الذين قال الله تعالى ونريد ان نمنّ الآية وقال سيّد العابدين علي بن الحسين عليه السلام والذي بعث محمّدا صلّى الله عليه وآله بالحق بشيرا ونذيرا انّ الابرار منّا اهل البيت وشيعتهم بمنزلة موسى وشيعته وانّ عدوّنا واشياعهم بمنزلة فرعون واشياعه ٥٨٦ ١٢ عن ابن عبّاس قال كنت من المستضعفين من الرجال وكنت غلاما صغيرا قال كان ابي من المستضعفين من الرجال وكانت امّي من المستضعفات من النساء وكنت انا من المستضعفين من الولدان ولو ٩٠ ٤ اقول تقدّم في تسع بابي المستضعف الغريب في رشد كان رشيد الهجري مستضعفا ومعنا باب نصر الضعفاء والمظلومين واعانتهم عشرلج ١٢٣ اقول باقي ما يتعلّق بذلك في نصر

**ضغط** الروايات في ضغطة القبر وضمّته تي عن الصادق عليه السلام قال من مات ما بين زوال الشمس يوم



التضرّع الى الله

المستضعفون من الرجال

الخميس الى زوال الشمس من يوم الجمعة من المؤمنين اعاذه الله من ضغطة القبر مع لا ٥٣ ١ الصادق عليه السلم من مجح اربع حجج لم يصبه ضغطة القبر كتاب م ع قال رسول الله صلى الله عليه وآله ضغطة القبر للمؤمن كفارة لما كان منه من تضييع النعم خلق كد ١٣٥ ويأتي ما يتعلق بذلك في ضمم

**ضفدع** قص قال في قصة ابرهيم والنار كان الوزغ ينفخ في نار ابرهيم عليه السلم وكان الضفدع يذهب بالماء ليطفي به النار هكا ١٢٠ ويأتي ضمه ٤ ع عل عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما اضرمت النار على ابرهيم عليه السلم شكت هوام الارض الى الله عز وجل واستاذنته ان تصب عليها الماء فلم يأذن الله عز وجل لشيء منها الا للضفدع فاحترق منه الثلثان وبقي منه الثلث الخبر كا ١٢١ بن عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال داود النبي عليه السلم لاعبدن الله اليوم عبادة ولاقرأن قراءة لم افعل مثلها قط فدخل محرابه ففعل فلما فرغ من صلوته فاذا هو بضفدع في المحراب فقال له يا داود اعجبك اليوم ما فعلت من عبادتك وقراءتك فقال نعم فقال لا يعجبنك فاني اسبح الله تعالى في كل ليلة الف تسبيحة يتشعب لي مع كل تسبيحة ثلثة الاف تحميدة واني لاكون في قعر الماء فيصوت الطير في الهواء فاحسبه جائعا فاطفو له على الماء ليأكلني وما لي ذنب فيه ن ع م ٣ وخلق ل ١٧٧ الدعوات حكاية الضفدع الذي كان يحمل النملة التي تحمل رزق دودة عمياء كانت في جوف صخرة في قعر البحر وكان ذكر الدودة يا من لا ينساني في جوف هذه الصخرة تحت هذه اللجة برزقك لا تنس عبادك المؤمنين برحمتك هج نو ٥٥ ٣ كتاب عبد الملك بن حكيم عن الصادق عليه السلم قال سهر داود ليلة يتلو الزبور فاعجبته عبادته فنادته ضفدع يا داود تعجب من سهرك ليلة واني لتحت هذه الصخرة منذ اربعين سنة ما جف لساني عن ذكر الله تعالى يأتي صم ع ع الضفدع كخنصر يكون من السفاد وغير سفاد ويتولد من المياه القائمة الضعيفة الجري ومن العفونات وعقيب الامطار الغزيرة وهي من الحيوان التي لا عظام لها ولد نوعها من الماء ان تظهر مثل حب الدخن الاسود ثم تخرج منه وهي كالدعموص ثم بعد ذلك ينبت لها الاعضاء وروى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تقتلوا الضفادع فان نعيقها تسبيح وقال سفيان يقال ليس شيء اكثر ذكر الله منه ينتهي ٢٤ ٧٧

**ضلل** باب مذمة اضلال الناس آية ٧٠ النحل ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون سن عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له قول الله تبارك وتعالى من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيى الناس جميعا فقال من اخرجها من ضلال الى هدى فقد احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد قتلها ٥ ٧ عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رجل في الزمن الاول طلب الدنيا من حلال فلم يقدر عليها وطلبها من حرام فلم يقدر عليها فاتاه الشيطان فقال له يا هذا انك قد طلبت الدنيا من حلال فلم تقدر عليها وطلبتها من حرام فلم تقدر عليها أفلا ادلك على شيء تكثر به دنياك ويكثر به تبعك قال بلى قال تبتدع دينا وتدعو اليه الناس ففعل فاستجاب له الناس واطاعوه واصاب من الدنيا ثم انه فكر فقال ما صنعت ابتدعت دينا ودعوت الناس ما ارى لي توبة الا ان آتي من دعوته اليه فارده عنه فجعل يأتي اصحابه الذين اجابوه فيقول لهم ان الذي دعوتكم اليه باطل وانما ابتدعته فجعلوا يقولون كذبت هو الحق ولكنك شككت في دينك فرجعت عنه فلما رأى ذلك عمد الى سلسلة فوتد لها وتدا ثم جعلها في عنقه وقال لا احلها حتى يتوب الله عز وجل علي فاوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء قل لفلان وعزتي لو دعوتني حتى تنقطع اوصالك ما استجبت لك حتى ترد من مات على ما دعوته اليه فيرجع عنه الخ ٤١ معنى الضلال مع ج ٢٨ الى ٥٠ باب الهداية والاضلال مع ز ٤ م قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما اخاف على امتي ثلثا شحا مطاعا وهوى متبعا واماما ضالا ضد ع م فهم الكافي نظر الفضيل فمضى الى الشاة فحبس بها ابنه في ضواحي كوفان الخ قالوا نبشره بذلك الى عبد الملك بن مروان ط قيح ٥٩٥ معنى قوله تعالى ووجدك ضالا فهدى ٦ فيما قيل فيه ووجدك ضالا في شعاب مكة فهداك الى جدك عبد المطلب ز ١٣٠ ود ٩٤ الى ٢١٩

وفي تفسير النعماني معناه وجدناك في قوم لا يعرفون نبوتك فهديناهم بك خبر الطيالسي الذي ضلت راحلته فدعا الله فوجدها بكرٌ
٤٣ ١٣٣ القول الحكمة ضالة المؤمن تقدم في حكم **ضمر** عذاب ضمرة بن معبد الذي استشهد بحجة رسول الله ص مع كا ٤ ١٤٠ وباج ٩ وباج ٤١
العلوي م الا وان اليوم المضمار وغدا السباق والسبقة الجنة والغاية النار بيان المضمار يطلق على موضع تضمير الفرس للسباق وزمانه وعلى
الميدان الذي يسابق فيه شبه عليه السلام هنا القيمة بميدان المسابقة فمن كان تضميره في الدنيا احسن كانت سبقته في الاخرة اكثر عن كنز ٢٠٢
**ضمضم** مقر كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ايعجز احدكم ان يكون كابي ضمضم قالوا يا رسول الله وما ابو ضمضم قال رجل كان
ممن قبلكم كان اذا اصبح يقول اللهم اني تصدقت بعرضي على الناس عامة خلقتك ٢١٨ اعلم انه قد صرح الفقهاء بان من اباح قذف نفسه لم يسقط
حقه من حده وما روي عن النبي ص ايعجز احدكم ان يكون كابي ضمضم الخ معناه اني لا اطلب مظلمتي في القيمة ولا اخاصم عليها لا ان غيبته صارت
بذلك حلالا لا عشرتي ١٨٥ **ضمم** في ضمة القبر لسعد بن معاذ المازري من انه كان في خلقه مع اهله سوء وسنر ٤٩٦ كا ٧٠٥ ودعو
٧١٠ كا النبوة م اللهم هب لنا رقته من ضمة القبر فوهبها الله له ١٠ / ٧ وتقدم ما يتعلق به في ضغط **ضمن** ضمان النبي صلى الله عليه
وآله لقوم الجنة على شرط عدم السؤال من احد اعانتهم اياه م بطول السجود وسر ٧٠٢ / ٧٠٥ ضمان الضامن عليه السلام الجنة الكاتب لنبي
امية ان تاب باكر ٤٤ ١٤ ضمانة م الجنة لجار ابي بصير ان تاب من عمله ٤ ١٤ **ضنك** تفسير فان له معيشة ضنكا قال الطبرسي اي
عيشا ضيقا وهو ان يقتر الله عليه الرزق عقوبة له على اعراضه فان وسع عليه فانه يضيق عليه المعيشة بان يمسكه ولا ينفقه على نفسه وان
انفقه فان الحرص على الجمع وزيادة الطلب يضيق المعيشة عليه وقيل هو عذاب القبر مع لا ١٥١ ما قال امير المؤمنين عليه السلام في ان المعيشة
الضنك التي حذر الله منها عدوه عذاب القبر ٣ ١٥ **ضوء** اضاءة ابن رسول الله صلى الله عليه وآله للحسنين في ظلمة الليل والغيم
قول السيد ضياء الدين الراوندي هو السيد الاجل العالم العليم والطود الاشم والبحر الخضم علامة زمانه وعميد اقرانه ابو الرضا فضل الله
ابن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن ابي الفضل عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمد السيلق بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى
ابن الامام الحسن المجتبى عليه السلام الراوندي الكاشاني فريد دهره وحيد عصره جمع مع علو النسب كمال الفضل والحسب له مصنفات منها
كضوء الشهاب في شرح الشهاب الذي اشرنا اليه في شهب والاربعين في الاخبار وكتاب ادعية السر وترجمة العلوي للطب الرضوي وشرح
الرسالة الذهبية والحماسة والتفسير وغير ذلك وهو من مشايخ ابن شهرآشوب والشيخ محمد بن الحسن الطوسي والد الخواجه نصير الدين
الطوسي وهو تلميذ الشيخ ابي علي ابن شيخ الطائفة يروي عن جم غفير من المشايخ الاجلة الذين ذكرهم شيخنا في المستدرك منهم السيد
الاجل ابو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسني عن الشيخ الطوسي والشيخ النجاشي الى غير ذلك وله اولاده واحفاد جميعا من اهل العلم
منهم السيد ابو المحاسن احمد بن فضل الله العالم الفاضل قاضي كاشان والسيد عز الدين ابو الحسن علي بن فضل الله الفقيه الثقة الاديب
الشاعر الذي الف وصنف وقرط بفوائده الاسماع وشنف نظم ونثر وحمد منه العين والاثر الى غير ذلك قال السمعاني في كتاب الانساب
ما معناه اني لما وصلت الى كاشان قصدت زيارة السيد ابي الرضا ضياء الدين المذكور فلما انتهيت الى داره وقفت على الباب هنيئة انتظر
خروجه فرايت مكتوبا على طراز الباب هذه الاية المشعرة بطهارته وتقواه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فلما
اجتمعت به رايت منه فوق ما كنت اسمع عنه وسمعت منه جملة من الاحاديث وكتبت عنه مقاطيع من شعره ومن جملة اشعاره التي كتبها الي بخطه
الشريف هذه الابيات　هل لك يا مغرور من زاجر　او حاجز عن جهلك الغامر　امس تقضى وغدا لم يجي　واليوم يمضي لمحة الباصر

فذلك العمر كذا ينقضي ما اشبه الماضي بالغابر انتهى اقول وقد اورد كثيراً من اشعاره السيد علي خان رضوان الله عليه في انوار الربيع

**ضيف** العلوي عليه السلام كان ابرهيم عليه السلام اول من اضاف الضيف واول من شاب هـ لد ١١١ وكان عليه السلام مضيافاً وابا اضياف فكان اذا لم يكونوا عنده خرج يطلبهم وقد تقدم ذلك في برهم قيل في تفسير قوله تعالى في سورة العنكبوت وآتيناه اجره في الدنيا بقاء ضيافته عند قبره عليه السلام هـ كد ١٣٧ في انه كان عادة شعيب النبي عليه السلام وعادة آبائه قرى الضيف واطعام الطعام هـ لب ٢٢٠ ع الباقي عليه السلام وكان لوط عليه السلام رجلاً سخياً كريماً يقري الضيف اذا نزل به هـ كو ١٥٢ قب رأى امير المؤمنين عليه السلام حزيناً فقيل له مم حزنك قال لسبع اتت لم يضف الينا ضيف ط قا ع ١٥ اقول يأتي في غثم كراهة الذهاب الى بعض الضيافات في شرح كتاب امير المؤمنين عليه السلام الى عثمان بن حنيف شي عن الصادق عليه السلام في قول الله سبحانه لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم قال من اضاف قوماً فاساء ضيافتهم فهو ممن ظلم فلا جناح عليهم فيما قالوا فيه عشر سو ١٨٨ باب آداب الضيف وصاحب المنزل ومن ينبغي ضيافته عشر صا ٢٣٩ الذاريات هل اتاك حديث ضيف ابرهيم المكرمين الى قوله تعالى الا تأكلون ن قال النبي صلى الله عليه وآله من حق الضيف ان تمشي معه فتخرجه من حريمك الى الباب عن الصادق عليه السلام عن ابائه اذا دخل احدكم على اخيه في رحله فليقعد حيث يأمر صاحب الرحل فان صاحب الرحل اعرف بعورة بيته من الداخل عليه لي عن علي عليه السلام انا اهل بيت لا نعين اضيافنا على الرحلة من عندنا سن عن النبي صلى الله عليه وآله كفى بالمرء اثماً ان يستقل ما يقرب الى اخوانه وكفى بالقوم اثماً ان يستقلوا ما يقربه اليهم اخوهم سن عن صفوان قال جائني عبد الله بن سنان قال هل عندك شيء قلت نعم بعثت ابني واعطيته درهماً يشتري به لحماً وبيضاً فقال اين ارسلت ابنك فخبرته فقال رده رده عندك زيت قلت نعم قال هاته فاني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول هلك لامرئ احتقر لاخيه ما حضره هلك لامرئ احتقر من اخيه ما قدم اليه ٢٠٤ اقول قد تقدم في خلل حديث رواه الطبراني يناسب هذا المقام وقال شيخنا البهائي قدس سره في شرح الاربعين في اكرام الضيف ومن جملة اكرامه تعجيل الطعام وطلاقة الوجه والبشاشة وحسن الحديث معه حال المواكلة ومشايعته الى باب الدار وامثال ذلك وقد عد من جملة اكرام الضيف تقديم الفاكهة اليه قبل الطعام لانه اوفق بالطب وابعد عن الضرر كما قدمها سبحانه في قوله عز وجل وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون انتهى الصادق عليه السلام نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يستخدم الضيف يا كو ع ١١٦ سن ان الحرث الاعور اتى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين جعلني الله فداك احب ان تكرمني بان تأكل عندي فقال علي امير المؤمنين عليه السلام على ان لا تتكلف شيئاً الخ عشر صا ٢٠٤ اقول قد تقدم ذلك في حرث سن كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اكل مع القوم كان اول من يضع يده مع القوم وآخر من يرفعها لان يأكل القوم سن كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اطعم عند اهل بيت قال طعم عندكم الصائمون واكل معكم الابرار وصلت عليكم الملائكة الاخيار سن عن الصادق عليه السلام في الرجل يقسم على الرجل في الطعام او نحوه قال ليس عليه شيء انما اراد اكرامه ٢٠٤ سن عن الصادق عليه السلام ان من الحشمة عند الاخ اذا اكل على خوان عند اخيه ان يرفع يده قبل يديه قال لا تقل لاخيك اذا دخل عليك اكلت اليوم شيئاً ولكن قرب اليه ما عندك فان الجواد كل الجواد من بذل ما عنده نوادر الراوندي قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تكرمة الرجل لاخيه المسلم ان يقبل تحفته او يتحفه مما عنده ولا يتكلف شيئاً وعنه صلى الله عليه وآله قال لا احب المتكلفين من كتاب هدى النبي صلى الله عليه وآله وعنه صلى الله عليه وآله قال من اطعم طعاماً رئاء وسمعة اطعمه الله من صديد جهنم وجعل ذلك الطعام ناراً في بطنه حتى يقضي بين الناس يوم القيامة ٢٠٤ باب فضل اقراء الضيف واكرامه عشر مج ٢٤١ هود فما لبث ان جاء بعجل حنيذ في ان اقراء الضيف احد المكارم ولا

قرى الضيف والضيافة

ترك الضيف

اكرام الضيف

طعام مكرم ظل

يقرى الضيف الا مؤمن تقي وما من ضيف حلّ بقوم الا ورزقه معه فاذا ارتحل ارتحل بجميع ذنوبهم وكل بيت لا يدخل فيه الضيف لا يدخله الملائكة جع قال النبي صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه وفي الضيافة ثلاثة ايام ولياليهن فما فوق ذلك فهو صدقة الخ وعن امير المؤمنين عليه السلام قال ما من مؤمن يسمع بهمس الضيف وفرح بذلك الا غفرت له خطاياه وان كانت مطبقة بين السماء والارض

باب ان الرجل اذا دخل بلدة فهو ضيف على اخوانه وحدّ الضيافة فيه عشر صه ٢ ج ٤ ع عن محمد بن عبد الله الكرخي (الكوفي خ ل) عن رجل ذكره قال بلغني ان بعض اهل المدينة يروي حديثا عن ابي جعفر عليه السلام فاتيته فسألته عنه فزبرني وحلف لي بايمان غليظة لا يحدث به احدا فقلت اصلحك الله هل سمعه منك احد غيري قال نعم سمعه رجل يقال له الفضل فقصدته حتى اذا صرت الى منزله استأذنت عليه فسألته عن الحديث فزبرني وفعل بي كما فعل المديني فاخبرته بسفري وما فعل بي المديني فرقّ لي وقال نعم سمعت ابا جعفر محمد بن علي يروي خبرا يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا دخل رجل بلدة فهو ضيف على من بها من اهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغي للضيف ان يصوم الا باذنهم لئلا يعملوا له الشيء فيفسد عليهم ولا ينبغي لهم ان يصوموا الا باذنه لئلا يحتشمهم فيترك لمكانهم ثم قال لي اين نزلت فاخبرته فلما كان من الغد اذا هو قد بكّر عليّ ومعه خادم له على راسها خوان عليها من ضروب الطعام فقلت ما هذا رحمك الله فقال سبحان الله الم اروِ لك الحديث بالامس عن ابي جعفر عليه السلام ثم انصرف ٢ ج ٤ اقول قال ابن لاعسم ره في المنظومة والضيف يأتي معه رزقه فلا يضق احد بحقه يلقاه بالبشر وبالطلاقة ويحسن القرى بما اطاقه يدني اليه كل شيء يجده ولا يرم ما لا ينال يده وليكن الضيف بذلك راض ولا يكلفه بالاستقراض واكرم الضيف ولا تستخدمه وما اشتهاه من طعام قدمه وبالذي عندك لا تكلف (خ) اكتف لكن اذا دعوته تكلف فان تنوعت له فلا تضر فخيره ما طاب منه وكثر ويندب الاكل مع الضيف ولا يرفع قبله يدا لو اكلا وان يعين ضيفه اذ نزل ولا يعينه اذا ما يرحل وينبغي تشييعه للباب وفي الركوب الاخذ للركاب (خ) وفي الكامل للمبرد ويروى ان شاعرا اتى ابا البختري بفتح الباء والخاء المعجمة وهب بن وهب من اجود الناس وكان اذا سمع مدح المادح ضحك وسرى السرور في وجهه واعطى وزاد فاتاه هذا الشاعر فانشأ لكل اخي فضل يصيب من العلا وراس العلا [illegible] اعقبه الندى وهب وما ضر وهبا قول من غمط العلا كما لا يضر البدر نبح الكلب (غمط كفرح النعمة وغمط ويقال ايضا انتقص) فسوّى له الوسادة وهش اليه ورفده وحمله واقضى فلما ان اراد الرحلة لم يعنه احد من غلمان ابي البختري ولا عقده ولا حل معه فذكر ذلك مع جميل ما فعل به وانه قد تجاوز به امله فعاتب بعضهم فقال له الغلام انا انما نعين النازل على الاقامة ولا نعين الراحل على الفراق فبلغ هذا الكلام جليلا من القرشيين فقال والله لفعل هؤلاء العبيد على هذا المقصد احسن من رفد سيدهم

~~من يتيها فيوشك ان ينزل بهم ما نزل بقوم لوط عليه السلام [illegible] ففيه ما يتعلق بذلك~~ ضيق تقدم في راى اضيق النفس

شرب ابوال اللقاح

## باب الطاء المهملة

طبب ع ل عن الربيع حاجب المنصور قال حضر ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام مجلس المنصور يوما وعنده رجل من الهند يقرأ كتب الطب فجعل ابو عبد الله الصادق عليه السلام ينصت لقراءته فلما فرغ الهندي قال له يا ابا عبد الله اتريد مما معي شيئا قال لا فان ما معي خير مما معك قال وما هو قال اداوي الحار بالبارد والبارد بالحار والرطب باليابس واليابس بالرطب وارد الامر كله الى الله

عزّ وجلّ واستعمل ما قاله رسول الله صلّى الله عليه وآله واعلم ان المعدة بيت الداء والحمية هي الدواء واعوّد البدن ما اعتاد فقال الهندي وهل الطب الا هذا الخبر بطوله وفيه احتجاج الصادق عليه السلام على الهندي في الطب والتشريح وجهل الطبيب فيما سأله عليه السلام عنه وفي آخره فقال له الهندي من اين لك هذا العلم فقال اخذته من آبائي عليهم السلام عن رسول الله صلّى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ربّ العالمين جلّ جلاله الذي خلق الاجساد والارواح فقال صدقت وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً صلّى الله عليه وآله رسول الله وعبده وانك اعلم اهل زمانك دي ٣٨ ١٣ وبلح ٧٨ ٤ خبر الطبيب اليوناني الذي قال لامير المؤمنين عليه السلام عندك دواء ينفع لصفار وجهك بمقدار حبّة منه وكان سمّ قتل مثقالين وكان هذا المقدار سمّاً ناقعاً فتناوله امير المؤمنين عليه السلام فعرق عرقاً خفيفاً لم يضرّه وكان الطبيب تعمّد يقول قتله ولا يقبل قولي انه هو الجاني على نفسه فتبسم علي عليه السلام وقال يا عبد الله اصحّ ما كنت بدناً الان لم يضرّني ما زعمت انه سمّ الخ ط قيه ٦٠٨ وفح ١٠٨ ما روي عن عيسى عليه السلام مما يناسب الطب هج ع ٩٠٤ قال الصادق عليه السلام لا يستغني اهل كل بلد عن ثلثة تفزع اليه في امر دنياه و آخرتهم فان عدموا ذلك كانوا همجاً فقيه عالم ورع وامير خيّر مطاع وطبيب بصير ثقة ضح كج ١٨٢ روى السيد بن طاوس في كتاب النجوم عن رسالة ابي اسحق الطرطوسي ان الله تعالى اهبط آدم من الجنة وعرّفه علم كل شيء فكان مما عرّفه النجوم والطب بد ١٥٧ باب فيه ما يتعلّق بالطب بلح ٤٧١ وبدمط ع ٤٨٤ ابواب الطب ومعالجة الامراض وخواص الادوية باب انه لم سمّي الطبيب طبيباً وما ورد في علم الطب والرجوع الى الطبيب بد ٥٠٢ ز قال الصادق عليه السلام من ظهرت صحّته على سقمه فيعالج نفسه بشيء فمات فانا الى الله بريء منه وفي اخرى فشرب الدواء فقد اعان على نفسه وقال النبي صلّى الله عليه وآله تجنّب الدواء ما احتمل بدنك الداء فاذا لم يحتمل الداء فالدواء كا قيل للصادق عليه السلام الرجل يشرب الدواء ويقطع العرق وربما انتفع به وربما قتله قال يقطع ويشرب هج قال امير المؤمنين عليه السلام امش بدائك ما مشى بك كا وعن ابي الحسن عليه السلام قال ليس من دواء الا وهو يهيج داء وليس شيء في البدن انفع من امساك البدن الا عمّا يحتاج اليه ٥٠٣ ع عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال ادفعوا معالجة الاطباء ما اندفع الداء عنكم فانه بمنزلة البناء قليله يجرّ الى كثيره طه مز ١٤١ عد قال الصدوق ره اعتقادنا في الاخبار الواردة في الطب انها على وجوه منها ما قيل على هواء مكة والمدينة ولا يجوز استعماله في سائر الاهوية ومنها ما اخبر به العالم عليه السلام على ما عرف من طبع السائل ولم يعتبر بوصفه اذا كان اعرف بطبعه منه ومنها ما دسّه المخالفون في الكتب لتقبيح صورة المذهب عند الناس ومنها ما وقع فيه سهو من ناقله ومنها ما حفظ بعضه ونسي بعضه وما روي في العسل انه شفاء من كل داء فهو صحيح ومعناه انه شفاء من كل داء بارد وما روي في الاستنجاء بالماء البارد لصاحب البواسير فان ذلك اذا كان بواسيره من الحرارة الخ قال الشيخ المفيد قدّس سرّه في شرحه عليها الطب صحيح والعلم به ثابت وطريقه الوحي وانما اخذه العلماء به عن الانبياء وذلك انه لا طريق الى علم حقيقة الداء الا بالسمع ولا سبيل الى معرفة الدواء الا بالتوفيق فثبت ان طريق ذلك هو السمع عن العالم بالخفيات والاخبار عن الصادقين عليهم السلام مفسّرة بقول امير المؤمنين عليه السلام المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء وعوّد كل بدن ما اعتاد وقد ينجع في بعض اهل البلاد من الداء من مرض يعرض لهم ما يهلك من استعمله لذلك المرض من غير اهل تلك البلاد ويصلح لقوم ذوي عادة ما لا يصلح لمن خالفهم في العادة الخ قال المجلسي وقد يكون ذكر بعض الادوية التي لا مناسبة لها بالمرض على سبيل الافتتان والامتحان ليمتاز المؤمن المخلص القوي الايمان من المنتحل او ضعيف الايقان فاذا استعمله الاول انتفع به لا لخاصيّته وطبعه بل لتوسّله بمن صدر عنه ويقينه وخلوص متابعته كالانتفاع بتربة الحسين عليه السلام وبالعوذات والادعية ويؤيد ذلك انا الفينا جماعة من الشيعة المخلصين كان مدار علمهم ومعالجتهم على الاخبار المروية

الطبيب ما يتعلق به

في نفسه الآن او خفنا بابن ابي طالب ويقال م

ما روي عنهم في الطب وكلام المجلسي والمفيد في ذلك

الادوية

عنهم عليهم السلام ولم يكونوا يرجعون الى الحديث كانوا اصح ابدانا واطول اعمارا من الذين يرجعون الى الاطباء والمعالجين ونظير ذلك ان
الذين لا يبالون بالساعات النجومية ولا يرجعون الى اصحابها بل يتوكلون على ربهم ويستعيذون من الساعات المنحوسة ومن شر البلايا
والاعادي بالايات والادعية احسن احوالا واثرى اموالا وابلغ امالا من الذين يرجعون في دقيق الامور وجليلها الى اختيار
الساعات وبذلك يستعيذون من الشرور والافات بدنا ٥. تتمة قال بعض المحققين الطبيب الحاذق في كل شيء وخص المعالج به عرفا
والطب نوعان نوع طب جسد وهو المراد هنا وطب قلب ومعالجته خاصة بما جاء به رسول الله صلى الله عليه واله عن ربه تعالى واما
طب الجسد فمنه ما جاء في المنقول عنه صلى الله عليه واله ومنه ما جاء عن غيره وغالبه راجع الى التجربة الى ان قال والطبيب الحاذق هو
الذي يسعى في تفريق ما يضر بالبدن جمعه او عكسه وفي تنقيص ما يضر بالبدن زيادته او عكسه ومدار ذلك على ثلثة اشياء حفظ الصحة
والاحتماء عن المؤذي واستفراغ المادة الفاسدة وقد اشير الى الثلثة في القران فالاول من قوله تعالى في القران فمن كان منكم مريضا او على
سفر فعدة من ايام اخر وذلك ان السفر مظنة النصب وهو من مغيرات الصحة فاذا وقع فيه الصيام ازداد فابيح الفطر ابقاء على الجسد
وكذا القول في المرض والثاني وهو الحمية من قوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم وانه استنبط منه جواز التيمم عند خوف استعمال الماء البارد
والثالث عن قوله او به اذى من رأسه ففدية وانه اشير بذلك الى جواز حلق الراس الذي منع منه المحرم لاستفراغ الاذى الحاصل من
البخار المحتقن في الراس ٥. طب عن ابي جعفر الباقر عليه السلام طب العرب في سبعة شرطة الحجامة والحقنة والحمام والسعوط والقيء وشربة العسل
واخر الدواء الكي وربما يزاد فيه النورة بدنه ٥١٥ وقال الخطابي الطب على نوعين الطب القياسي وهو طب اليونانيين الذي يستعمله اكثر
الناس في وسط بلدان اقاليم الارض وطب العرب والهند وهو طب التجاربي واذا تاملت اكثر ما يصفه النبي صلى الله عليه واله من
الدواء انما هو على مذهب العرب الا ما خص به من العلم النبوي الذي طريقه الوحي فان ذلك فوق كل ما يدركه الاطباء او يحيط بحكمه
الحكماء والالباء وقد يكون بعض تلك الاشفية من ناحية التبرك بدعاء وتعويذ ونفث ٥١٩ باب نوادر طبهم عليهم السلام وجوامعها يدخ
٥٤٥ فقه الرضا روي عن العالم عليه السلام انه قال الحمية راس كل دواء والمعدة بيت الادواء وعود بدنا ما تعود وقال واس الحمية الرفق
بالبدن وروي اجتنب الدواء ما احتمل بدنك الداء فاذا لم يحتمل الداء فالدواء واروي عنه انه قال اثنان عليلان ابدا صحيح محتمي وعليل
مختلط الى ان قال وادوي انه لو كان شيء يزيد في البدن لكان الغمز يزيد واللين من الثياب وكذلك الطيب ودخول الحمام ولو غمز الميت فعاش
لما انكرت ذلك الى قوله ونروي من كفران النعمة ان يقول الرجل اكلت الطعام فضرني ونروي ان الثمار اذا ادركت ففيها الشفاء لقوله تعالى
كلوا من ثمره وبالله التوفيق ٥٤٥ طب عن الباقر عليه السلام عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال اذا كان باحدكم اوجاع في جسده وقد غلبته
الحرارة فعليه بالفراش قيل للباقر عليه السلام يا ابن رسول الله ما معنى الفراش قال غشيان النساء فانه يسكنه ويطفيه ذكر روايات الواردة في مداواة المرضى
بالصدقة ٥٤٥ كا قال ابو عبد الله عليه السلام ان المشي للمريض نكس ان ابي كان اذا اعتل جعل في ثوب فحمل لحاجته يعني الوضوء وذاك انه كان
يقول ان المشي للمريض نكس كا عن جعفر بن محمد عليه السلام قال لو اقتصد الناس في المطعم لاستقامت ابدانهم وعن النبي صلى الله عليه واله ترك العشاء مهرمة
وروي انهم ترك العشاء خراب الجسد ولا ينبغي للرجل اذا اسن ان لا يبيت الا وجوفه مملو طعاما الدعوات قال النبي صلى الله عليه واله اياكم والبطنة
فانها مفسدة للبدن ومورثة للسقم ومكسلة عن العبادة وقال الاصبغ بن نباتة سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول لابنه الحسن عليه السلام يا بني الا
اعلمك اربع كلمات تستغني بها عن الطب فقال بلى يا امير المؤمنين قال لا تجلس على الطعام الا وانت جائع ولا تقم عن الطعام الا وانت تشتهيه

المضغ واذا نمت فاعرض نفسك على الخلاء فاذا استعملت هذا استغنيت عن الطب وقال ان في القرآن لآية تجمع الطب كله كلوا واشربوا
ولا تسرفوا ٤٠٤ ٥ اقول ذكر الامام البيهقي في المحاسن ما ينبغي ذكره في هذا المقام قال في محاسن اصلاح البدن ما هذا لفظه جمع
الرشيد اربعة من الاطباء عراقيا ورميا وهنديا وسواديا فقال ليصف كل واحد منكم الدواء الذي لا داء فيه فقال الرومي الدواء
الذي لا داء فيه الرشاد الابيض وقال الهندي الماء الحار وقال العراقي الاهليلج الاسود وكان السوادي ابصرهم فقال الرتكلم فقال
حب الرشاد يولد الرطوبة والماء الحار يرخي المعدة والاهليلج يرق المعدة قال فانت ما تقول قال الدواء الذي لا داء فيه ان تقعد على
الطعام وانت تشتهيه وتقوم عنه وانت تشتهيه انتهى وعن امير المؤمنين عليه السلام من اراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليؤخر العشاء وليقل
غشيان النساء وليخفف الرداء قيل وما خفة الرداء قال الدين وروي عنهم عليهم السلام لصحة البدن الصوم والسفر وصلوة الليل وامرار اليد في موضع
السجود والمسح بها الوجه وما نال النهر من البدن والبدء بخنصر اليد اليسرى في تقليم الاظفار والختم بخنصر اليمنى ٤٠٤ ٥ وشرب العسل انه الشفاء
انا اشتري العسل من صداق امرأته الدعوات قال زر بن حبيش قال امير المؤمنين عليه السلام اربع كلمات في الطب لو قالها بقراط وجالينوس
لقدم امامها مائة ورقة ثم زينها بهذه الكلمات وهي قوله توقوا البرد في اوله وتلقوه في اخره فانه يفعل في الابدان كفعله في الاشجار اوله يحرق
واخره يورق ٤٠٧ ٥ ذكر ما رواه الشيخ ابن ادريس من طب الائمة في السرائر ٤٠٨ ٥ ذكر ما رواه من ذلك شيخنا الشهيد في الدروس
٤٠٩ ٥ باب نادر فيه كتاب طب النبي المنسوب الى الشيخ ابي العباس المستغفري بيط ٥٥١ ذكر الرسالة الذهبية في الطب التي بعثها الامام
علي بن موسى الرضا عليه السلام الى المأمون العباسي بيص ٤٠٥ ٥ طبر باب الدلائل التي ذكرها الشيخ الطبرسي في عم على امامة ائمتنا
عليهم السلام زقه ٣٠٤ اقول فلنذكر ما يتعلق بذلك في امور والشيخ الطبرسي هو العالم الجليل والكامل النبيل فخر العلماء الاعلام امين
الملة والاسلام ابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي ابن الفضل وابوه والمذعن لفضله اعداؤه ومحبوه فقيه نبيه ثقة وجيه مفسر
عظيم الشأن صاحب كتاب مجمع البيان والوسيط والوجيز والجوامع واعلام الورى وغيرها حكي انه انتقل من المشهد الرضوي الى سبزوار
سنة ثلث وعشرين وخمسمائة وتوفي بسبزوار ليلة النحر سنة ٥٤٨ ثمان واربعين وخمسمائة وحمل نعشه الشريف الى المشهد المقدس ودفن في مغتسل
الرضا عليه السلام بطوس وقبره مزار معروف الآن في مقبرة قتلگاه وابنه ابو نصر الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي رضي الدين فاضل كامل فقيه محدث
جليل صاحب مكارم الاخلاق وابنه الشيخ الاجل ابو الفضل علي بن الحسن بن ابي علي الفضل بن الحسن المحدث الجليل صاحب كتاب مشكوة الانوار الذي
الفه تتميما لكتاب مكارم الاخلاق لوالده وينقل عن هذا الكتاب السيد بن طاوس ره في المجتنى والشيخ الكفعمي في المصباح واغلب اخباره
منقولة من كتب المحاسن وفي اواخره حديث عنوان البصري الذي نقله المجلسي عن خط الشيخ البهائي عن خط الشيخ الشهيد رضوان الله عليهم اجمعين
قاله شيخنا في المستدرك وقد يطلق الطبرسي على الشيخ العالم الفاضل الفقيه المحدث الثقة الجليل ابي منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي
صاحب كتاب الاحتجاج والكافي في الفقه وغير ذلك هو من مشايخ ابن شهراشوب المتوفى سنة ٥٨٨ ويروي عن السيد العالم العابد الفقيه
الورع مهدي بن ابي حرب الحسيني المرعشي عن ابي علي بن شيخ الطائفة عن ابيه قدس الله اسرارهم وعماد الدين الطبري هو الشيخ العالم الثقة
الجليل والفقيه النبيل الامام الشيخ ابو جعفر محمد بن الشيخ الثقة الجليل ابي القسم علي بن محمد الاملي المعروف بعماد الدين الطبري صاحب كتاب بشارة
المصطفى لشيعة المرتضى وغيره يروي عن ابي علي بن شيخ الطائفة عن ابيه ويروي عنه شاذان بن جبرئيل والقطب الراوندي المتوفى سنة ٥٧٣ وقد
يطلق على محمد بن جرير الطبري وقد تقدم في جرر وقد يطلق على الشيخ العالم الماهر الخبير المتكلم المحدث المتبحر عماد الدين الحسن بن علي بن محمد

ابن الحسن الطبري صاحب كتاب الكامل البهائي في السقيفة المنسوب الى الوزير المعظم بهاء الدين محمد بن شمس الدين محمد الجويني صاحب الديوان
في ايام سلطنة هلاكو خان الذي كان نظير الصاحب بن عباد وللشيخ المذكور كتب اخر في الامامة وغيرها وتاريخ ختم كتاب الكامل سنة ٦٧٥ خمس وسبعين
وستمائة والطبراني هو ابو القسم سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي احد حفاظ اهل السنة صاحب المعجم كانت ولادته بطبرية الشام وسكن اصفهان
وتوفي بها سنة ٣٦٠ والطبرية مدينة بقرب دمشق بينهما ثلثة ايام مطلة على البحيرة وجبل الطور مطل عليها بها عيون جارية وسياحة حارة
بنيت عليها حمامات عديدة وبطبرية قبر لقمان الحكيم بها نهر عظيم والماء الذي يجري فيه نصفه حار ونصفه بارد كذا عن تلخيص الآثار
وفي العبقات عن تذكرة الحفاظ للذهبي قال ابن فارس صاحب اللغة سمعت الاستاد ابن العميد يقول ما كنت اظن في الدنيا كحلاوة الوزارة
والرياسة التي انا فيها حتى شاهدت مذاكرة الطبراني وابي بكر الجعابي بحضرتي وكان الطبراني يغلبه بكثرة حفظه وكان ابو بكر يغلبه بفطنته
حتى ارتفعت اصواتهما الى ان قال الجعابي عندي حديث ليس في الدنيا الا عندي فقال هات فقال نا ابو خليفة نا سليمان بن ايوب فقال الطبراني
انا سليمان بن ايوب ومني سمعه ابو خليفة فاسمعه مني عاليا فخجل الجعابي فوددت ان الوزارة لم تكن وكنت انا الطبراني وفرحت كفرحه قلت
قد تقدم في جعب ذكر الجعابي وترجمته في الحفظ والفهم وقد يعبرون عن الطبراني بمسند الدنيا وحكي انه سئل عن كثرة حديثه فقال كنت
انام على البواري ثلثين سنة **طبع** باب احوال المعادن والجمادات والطبايع بحار ١٤ ج ٣ اقول يأتي في علل ما يتعلق بذلك عن سعيد بن عبد الله
عليه فاعرف ان المرء نفسه ان يعرفها باربع طبايع الخ بحار ١٤ ج ٧٦ كلام الشيخ الطبرسي في تفسيره في سورة الفيل في الرد على الطبيعيين
بطير ابابيل وقد رميهم اصحاب الفيل بحجارة من سجيل فانه بعد ايراد القصة المشهورة وفيه حجة لائحة قاصمة لظهور الفلاسفة والملحدين
المنكرين للآيات الخارقة للعادات فانه لا يمكن نسبة شيء مما ذكره الله من امر اصحاب الفيل الى طبع كما نسبوا الصيحة والريح العقيم
والخسف وغيرها مما اهلك الله تعالى به الامم الخالية الى ذلك اذ لا يمكنهم ان يروا في اسرار الطبيعة ارسال جماعات من طير معها احجار
معدة مهيئة لهلاك اقوام معينين قاصدات اياهم دون من سواهم فترميهم بها حتى تهلكهم وتدمر عليهم لا يتعدى ذلك الى غيرهم
ولا يشك من له مسكة من عقل ولب ان هذا لا يكون الا من فعل الله تعالى مسبب الاسباب ومذلل الصعاب وليس لاحد ان ينكر هذا
لان نبينا صلى الله عليه وآله لما قرء هذه السورة على اهل مكة لم ينكروا ذلك بل اقروا به وصدقوه مع شدة حرصهم على تكذيبه و
اعتنائهم بالرد عليه وكانوا قريبي العهد باصحاب الفيل فلو لم يكن لذلك عندهم حقيقة واصل لانكروه وجحدوه وكيف وانهم قد ارخوا
بذلك كما ارخوا ببناء الكعبة وموت قصي بن كعب وغير ذلك وقد اكثر الشعراء ذكر الفيل ونظموه ونقلته الرواة عنهم بحار ٣ ٣ ٣
**طبق** وافوق طبقة تقدم في شفن **طحل** في انه حرم الطحال من الذبيحة لان ابرهيم عليه السلام جعله نصيب ابليس من الكبش
الذي نحره هو كر ١٤ ج ٧ حكم التطحل بالطبخ مع اللحم بحار ٩٣ ٧ الاخبار في تحريم الطحال وتقدم خبر منها في سبع بحار ١٥ كا
عن محمد بن بكر قال اشتكى غلام الى ابي الحسن عليه السلام فسأل عنه فقيل ان به طحالا فقال اطعموه الكراث ثلثة ايام فاطعموه اياه فقعد الدم
ثم برئ بيان في القاموس فقعد الدم اي سكن ولعل الطحال كان من طغيان الدم فقد يكون منه نادرا وانهم ظنوا انه الطحال فاخطأوا او المعنى
انفصل عنه الدم عند ابرازه فاختفى النهاية فيه نهى ان يقعد على القبر قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث بحار ص ٥٢
**طحن** باب فضل دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام فوجده هو وفاطمة عليها السلام يطحنان في الجاورس فقال
النبي صلى الله عليه وآله ايكما اعيى فقال علي عليه السلام فاطمة يا رسول الله فقال لها قومي يا بنية فقامت وجلس النبي صلى الله عليه وآله موضعها

مع علي نواشا في طحن الحب ئ ج ٤ اختص في ان محمد بن مسلم كان رجلا شريفا موسرا فقال له ابو جعفر عليه السلام تواضع يا محمد فلما انصرف من تمر مع الميزان وجلس على باب مسجد الكوفة وجعل ينادي عليه فسئله قومه ان يقعد في الطحانين فهيأ رحى وجملا وبطحن وكان ذة مشهورا في العبادة وكان من العباد في زمانه ج ٣ ٢٢٣

**طرح** الشيخ الطريحي هو العالم الفاضل المحدث الورع الزاهد العابد الفقيه الشاعر الجليل فخر الدين محمد بن علي بن احمد بن طريح النجفي الرماحي صاحب كتاب مجمع البحرين والمنتخب في المقتل والفخرية في الفقه وجامع المقال في تميز المشتركات من الرجال وله شرح النافع وغير ذلك حكي انه كان اعبد اهل زمانه واورعهم يروي عنه ابنه العالم صفي الدين والسيد العلامة السيد هاشم التوبلي البحراني والمجلسي يروي هو عن شيخه محمد بن جابر المشرقي عن الشيخ بهاء الملة والدين رضوان الله عليهم اجمعين توفي رحمه الله ١٠٨٥ عفي

**طرد** شان نزول قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم في اصحاب الصفة وسيرة ٧٨ ج ٦ وقس ٨٧ ع اقول تقدم ما يتعلق بذلك في صفف

**طرق** باب ثواب اماطة الاذى عن الطريق واصلاحه والدلالة على الطريق ع ج ١٦ ما ١٣١ قال رسول الله صلى الله عليه وآله دخل عبد الجنة بغصن من شوك كان على طريق المسلمين فاماطه عنه ما وعنه ص من اماط عن طريق المسلمين ما يؤذيهم كتب الله له اجر قراءة اربعمائة آية كل حرف منها بعشر حسنات ما وعن الصادق عليه السلام قال لقد كان علي بن الحسين عليه السلام يمر على المدرة في وسط الطريق فينزل عن دابته حتى ينحيها بيده عن الطريق دعوات الراوندي روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان على كل مسلم في كل يوم صدقة قيل من يطيق ذلك قال اماطتك الاذى عن الطريق صدقة وامرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة ورد السلام صدقة اقول ويأتي في يتم انه رفع العذاب عن ميت درك له ولد صالح فاصلح طريقا واوى يتيما فغفر الله له بما عمل ابنه ١٣١ وخلق ١٤ ع السجادي من الذنوب التي تعجل الفناء سد طرق المسلمين كفر ١٤٢ ما

**طارق** ابو شهاب الاحمسي هو الذي روى عن امير المؤمنين عليه السلام خبرا طويلا في صفات الامام منه قوله ع والامام يا طارق بشر ملكي وجسد سماوي وامر الهي وروح قدسي ومقام علي ونور جلي وسر خفي فهو ملكي الذات الهي الصفات زائد الحسنات عالم بالمغيبات خصا من رب العالمين ونصا من الصادق الامين وهذا كله لآل محمد عليهم السلام لا يشاركهم فيه مشارك لانهم معدن التنزيل ومعنى التأويل الخ ج ٧ ع ٢٢٣

**طرمح** قصة الطرماح بن عدي مع معاوية حين جاء بكتاب امير المؤمنين عليه السلام اليه ج ٨ ٥٨٨ ويشبهها قصة الشيخ المقبل من العراق الى بيت المقدس وملاقاته مع معاوية وما جرى بينهما ٥٧٧ ملاقات طرماح بن الحكم الحسين عليه السلام في سفره الى العراق وما جرى بينهما من الكلام ي ج ١٠ ١٨٥ رجز طرماح يا ناقتي لا تذعري من زجري ١٨٧

**طست** قضاء امير المؤمنين عليه السلام في المرأة التي كبر بطنها من العلق فاحضر طستا مملوا بالحمأة فامرها ان تقعد عليه فلما احست العلقة برائحة الحمأة نزلت من جوفها ط ضوا ٣٨١ وفي نقص احضر عليه السلام قطعة ثلج من جبال الشام وهو على منبر الكوفة فامر القابلة ان تضع تحتها طستا والثلج مما يلي الفرج ففعلت ونزلت العلقة ٩٠ ع وبيانه ٥٢٥ الطست الذي كان بين يدي الحسن عليه السلام يقذف عليه الدم فحمل من بين يدي ي كب ٣٢ ج ١٣٤

**ططر** طاطري صنف من ثياب البحر نسيج فيها ثياب تسمى الطاطرية كانت تنسب اليها وسيف البحر بالكسر ساحله مج له ٦ ٢٣٦ قول ومنسوب اليه علي بن الحسن بن محمد الطائي الطاطري ظم جش وانما سمي بذلك لبيعه ثيابا يقال لها الطاطرية يكنى ابا الحسن وكان فقيها ثقة في حديثه وكان من وجوه الواقفة وشيوخهم انتهى ست علي بن الحسن الطاطري الكوفي كان واقفيا شديد العناد في مذهبه صعب العصبية على من خالفه من الامامية وله كتب كثيرة في نصرة مذهبه وله كتب في الفقه رواها عن الرجال الموثوق بهم برواياتهم فلاجل

ذلك ذكرناها **طعم** تفسير قوله تعالى في المائدة وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم يه كد ٨١١ فيه ذكر عن ائمة اهل البيت
عليهم السلام ان المراد بالطعام في هذه الاية الحبوب وما شابهها ٨١٢ باب ان ابن ادم اجوف لابد له من الطعام يه قص ٨٧١ شي عن الصادق
عليه السلام في قوله تعالى حكاية عن موسى رب اني لما انزلت الي من خير فقير قال سال الطعام وقد احتاج اليه باب مدح الطعام الحلال
وذم الحرام يه قصا لما اقول قد مضى في اكل وحرم ما يناسب هذا باب اكرام الطعام ومدح اللّه يه منه وان اللّه تعالى لا يحاسب
المؤمن على المأكول والملبوس وامثالها يه قصب لما باب التواضع في الطعام واستحباب ترك التنوق في الاطعمة وكثرة الالوان
يه قصح ٨٧٢ فيه تقدم ما يناسب ذلك في زهد باب استحباب الابتداء على الطعام يه قصر ٨٧٩ قال رسول اللّه صلى اللّه عليه
واله الطعام اذا جمع اربع خصال فقد تم اذا كان من حلال وكثرت الايدي عليه وسمي اللّه تبارك وتعالى في اوله وحمد في اخره عنه
كلوا جميعا ولا تفرقوا فان البركة مع الجماعة ٨٨٠ اقول وتقدم في اكل ما يناسب ذلك ويأتي في غسل اداب غسل اليد قبل الطعام وبعده
باب النهي عن اكل الطعام الحار والنفخ فيه يه دج ٨٩٢ في مناهي النبي صلى اللّه عليه واله انه نهى ان ينفخ في طعام او في شراب الا
قال امير المؤمنين عليه السلام اقروا الحار حتى يبرد فان رسول اللّه صلى اللّه عليه واله قرب اليه طعام فقال اقروه حتى يبرد وما كان اللّه
عز وجل ليطعمنا النار والبركة في البارد وفي رواية اخرى قال فانه اي الحار طعام ممحوق للشيطان فيه نصيب سن عن سليمان بن خالد قال
حضرت عشاء ابي عبد اللّه عليه السلام في الصيف فاتي بخوان عليه خبز واتي بجفنة ثريد ولحم فقال هلم الى هذا الطعام فدنوت فوضع يده
فيها ثم رفعها وهو يقول استجير باللّه من النار هذا لا نقوى عليه فكيف النار هذا لا نصبر عليه فكيف النار قال فكان يكرر ذلك حتى امكن
الطعام فاكل واكلنا ٨٩٣ اعلام الدين عن النبي صلى اللّه عليه واله قال اياكم وفضول المطعم فانه يسم القلب بالقسوة ويبطئ بالجوارح عن الطاعة ويصم
الهمم عن سماع الموعظة ضر ٥٢ وكفرج ٢٨ باب في حضور الطعام ووقت الصلوة يه دح ٨٩٨ سن عن عثمان قال سئل ابو عبد اللّه
عن الصلوة تحضر وقد وضع الطعام قال ان كان في اول الوقت فيبدأ بالطعام وان كان قد مضى من الوقت شيء يخاف تاخيره فليبدأ بالصلوة
قال صاحب الجامع اذا حضر الطعام والصلوة ولم يغلبه الجوع بدأ بالصلوة وان غلبه او حضر من ينتظره بدأ بالطعام في اول وقتها وبها ادا
ضاف ٨٩٨ مدح الطعام خلق مط ٢٠١ باب اطعام المؤمن وسقيه عشر كج ١٠٢ جملة من الروايات في ان اللّه تعالى يحب اطعام الطعام
وافشاء السلام واراقة الدماء وان الاطعام من موجبات الجنة والمغفرة سن عن الصادق عليه السلام من اطعم مسلما حتى يشبعه لم يدر احد من
خلق اللّه ما له من الاجر في الاخرة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا اللّه رب العالمين ١٠٣ كا ع قال ابو جعفر عليه السلام لسدير يا سدير تعتق
كل يوم نسمة قلت لا قال كل شهر قلت لا قال كل سنة قلت لا قال سبحان اللّه اما تاخذ بيد احد من شيعتنا فتدخله الى بيتك فتطعمه شبعه
فواللّه لذلك افضل من عتق رقبة من ولد اسمعيل سن ابي عن سعدان عن حسين بن نعيم قال قلت لابي عبد اللّه عليه السلام الاخ لي ادخله
في منزلي فاطعمه طعامي واخدمه بنفسي ويخدمه اهلي وخادمي ايما اعظم منة علي ام علي صاحبي قال هو عليك اعظم منة قلت جعلت فداك ادخله
منزلي واطعمه طعامي واخدمه بنفسي ويخدمه اهلي وخادمي ويكون اعظم منة علي مني عليه قال نعم لانه يسوق عليك الرزق ويحمل عنك
الذنوب اقول تقدم نظائره فان الروايات في ان اطعام رجل مؤمن يعدل عتق نسمة او احب منه سن عن الصادق عليه السلام من اطعم ثلثة من المسلمين
غفر اللّه له ١٠٤ نوادر الراوندي قال رسول اللّه صلى اللّه عليه واله ان اهون اهل النار عذابا ابن جدعان فقيل يا رسول اللّه وما
بال ابن جدعان اهون اهل النار عذابا قال انه كان يطعم الطعام ١٠٥ اح عن جابر الانصاري قال سمعت رسول اللّه يقول ما اتخذ اللّه

فضل اطعام الطعام

ابرهيم عليه السلام خليلا الا لاطعامه الطعام وصلوته بالليل والناس نيام وقال علي بن الحسين عليه السلام من بات شبعانا وبحضرته مؤمن جائع
طاو قال الله عز وجل ملئكتي اشهدكم على هذا العبد انني امرته فعصاني واطاع غيري فوكلته الى عمله وعزتي وجلالي لا اغفر له ابدا [illegible] احد
رجل [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اي الاعمال افضل فقال اطعام الطعام واطياب الكلام ١١٠ روي عن الصادق ع
انه [illegible] هو يتغدى فلم يسلم ودعاه الى الطعام فقيل له السنة ان يسلم ثم يدعى وقد ترك السلام على عمد فقال هذا فقه عراقي فيه بخل
[illegible] ١١٠ باب النهي عن تعجيل الرجل عن طعامه احد عشر خ ٥٥ ل قال امير المؤمنين عليه السلام لا تعجلوا الرجل عند طعامه حتى يفرغ
ولا [illegible] باني على حاجته ٥٥ [illegible] الى طعام يدعو اليه من يجوز الاكل من بيته بغير اذنه عشر فح ٢٣٨ ل النبي صلى الله
عليه [illegible] ان اهبنوا ولا يلوموا [illegible] لذا هب الى مائدة لم يدع اليها الخ وتقدم في ثمن سن قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا [illegible] احدكم [illegible] طعاما فلا يستتبعن ولده [illegible] للكان حراما ودخل عاصيا ٢٣١ باب الحث على اجابة دعوة المؤمن والحث على
الاكل [illegible] طعاما احد عشر فط ٢٣٦ [illegible] قال السخي ياكل من طعام الناس لياكلوا من طعامه والبخيل لا ياكل من طعام الناس لئلا
ياكلوا [illegible] طعامه ٣٣٢ اقول قد ورد عن ابي جعفر [illegible] عليه السلام انه قيل له في قوله تعالى فلينظر الانسان الى طعامه ما طعامه قال علمه الذي ياخذه عمن
ياخذه [illegible] امير المؤمنين عليه السلام قال [illegible] الناس اذا قربت اليهم الطعام ليلا تكلفوا انارة المصابيح ليبصروا ما يدخلون بطونهم ولا
يهتمون [illegible] بان ينيروا مصابيح انوار العلم ليسلموا من لواحق الجهالة والذنوب في اعتقاداتهم واعمالهم وعن دعوات
الراوندي [illegible] الحسن بن علي عليه السلام عجبت لمن يتفكر في ماكوله كيف لا يتفكر في معقوله فيجنب بطنه ما يؤذيه ويودع صدره ما يرديه الى غير ذلك
فيجب [illegible] الاجتناب عن الاخذ من [illegible] المعاندين ومخالفي ائمة الطاهرين عليهم السلام فان فيما ورد عن اهل بيت العصمة
سلام الله عليهم اجمعين غنى ومندوحة عن الرجوع الى زبرهم وملفقاتهم ومواعظهم فتلك ان غرت في تيار بحار الاخبار لا تجد حقا
[illegible] لا ترى بها ما يشبه الباطل [illegible] الكلمات التي تنسب اليهم هي مما سرقوها من معادن الحكمة ونسبوها الى انفسهم او قشا
[illegible] وحكي عن ابي [illegible] انه قال في اول كتاب [illegible] ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج اذا سمعت كلمة حكمة فاعزها
[illegible] فانها [illegible] وورد النهي عن الاستماع لهم فعن مشكوة الانوار لسبط الطبرسي عن الباقر عليه
السلام [illegible] لا تستمعن [illegible] الانسان [illegible] اما انه يخلد في النار فيمر بها المؤمن فيقول يا مؤمن الست فعلت
بك [illegible] طعام الاجساد فكيف بقوت الارواح قال المحقق الكاشاني في الصافي الباقري
[illegible] الانسان الى طعامه [illegible] ياخذه عمن ياخذه اقول وذلك لان الطعام يشمل طعام البدن وطعام الروح جميعا
[illegible] الروح [illegible] الى [illegible] الجسماني فالعلم انه نزل من السماء من عند الله سبحانه بان صب الماء
[illegible] فكذلك [illegible] غذاء الروح الذي هو العلم فليعلم انه ينزل من السماء من عند الله عز وجل بان صب
[illegible] شجرة الرسالة وينبوع الحكمة فاخرج منها حبوب الحقائق وفواكه المعارف ليغتذي بها ارواح القابلين للتربية
[illegible] ياخذ ممن ياخذه [illegible] ان ياخذ علمه من اهل بيت النبوة الذين هم مهابط الوحي وينابيع الحكمة الاخذون
علومهم من الله سبحانه حتى يصلح لان [illegible] من غيرهم فلا رابطة بينه وبين الله تعالى من حيث الوحي والالهام فان علومهم
[illegible] رجال ليس في اقوالهم [illegible] جدال لا مدخل لها في الحجة وليس شيء منها امر الله عز وجل بل من الشيطان فلا يصلح

غذاء للروح والايمان ولما كان تفسير الاية ظاهرا لم يتعرض له وانما تعرض لتأويلها بل التحقيق ان كلا المعنيين مراد من اللفظ باطلاق
واحد انتهى وقال القاضي سعيد القمي قدس سره في شرح التوحيد اعلم ان الغذاء على نحوين غذاء الاجسام وهو كما ترى والثاني غذاء
الارواح وفي الخبر في تفسير قوله عز شانه وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون قال انما هو العالم وما يخرج منه من العلم فكما ان
لطيف الاغذية يصير جزء المغتذي ويكمل به ويسمن من اجله كذلك العلم يصير جزءا للنفس تتقوى به وتتكامل بسببه الى ان يصير الى حد يقول
لو كانت السموات والارض في زاوية من زوايا قلب العارف ما احس به وهكذا تسمن النفس بالمعارف وتقوى بالعلوم واللطائف ويزداد
جوعه وعطشه الى ان ياخذ من الله تعالى غذاء ما فتشبع شبعا لا جوع يصحبه وتروى ريا لا ظمأ بعده ونقل عن ارسطو انه قال في آخر
لم ازل اشرب فازداد عطشا حتى عرفت الباري جل شانه فلما عرفته رويت من غير شرب انتهى النبوي صلى الله عليه وآله اني اظل عند ربي فيطعمني ويسقيني
د ٩٠١٠٢ و يا ١٨٦ ودك ٤٦ ٢٥٢ في وصية امير المؤمنين عليه السلام لكميل يا كميل ما من حركة الا وانت محتاج فيها الى معرفة يا كميل اذا اكلت
الطعام فسم باسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء وهو الشفاء من جميع الادواء يا كميل اذا اكلت الطعام فواكل الطعام ولا تبخل عليه فانك
لم ترزق الناس شيئا والله يجزل لك الثواب بذلك انتهى ضه با ٤٧ الصادق عليه السلام يعتبر حب الرجل لاخيه بانبساطه في طعامه
كا عن ابي الربيع قال دعا ابو عبد الله عليه السلام بطعام فاتي بهريسة فقال لنا ادنوا وكلوا قال فاقبل القوم يقصرون فقال كلوا فانما
تستبين مودة الرجل لاخيه في اكله قال فاقبلنا نغص انفسنا كما يغص الابل با كو ١١٥ قول الصادق عليه السلام لحفص بن عمر البجلي
الذي شكى اليه حاله وانشأ امره ان يبيع وسادته بعشرة دراهم ويدعو اخوانه ويعد لهم طعاما ويسألهم يدعون الله له يا بج ٢٢١ يج
الكاظم عليه السلام الطعام الذي كان يحب رسول الله صلى الله عليه وآله الكتف مشوي والخل والزيت يحب فاطمة عليها السلام وسكبا
يحب امير المؤمنين عليه السلام ولحم مقلو فيه باذنجان يحب الحسن عليه السلام ولبن حامض فيه ثرد فيه يحب الحسين عليه السلام والاضلاع
البارده يحب علي بن الحسين عليه السلام وتبن مبرد يحب محمد بن علي عليه السلام والتمر يحب جعفر بن محمد عليه السلام والحلوا يحب موسى بن
جعفر عليه السلام بالط ٤٧ ٢ وبد قعط ٨٧٠ وعشرية ٤٣ جملة من اداب الطعام نقلا من الشهيد كان لا ياكل مما يليه وان لا يتناول من
قدام غيره شيئا وان لا ياكل من راس الثريد بل ياكل من جوانبه فان البركة في راسه ويلطع القصعة فيكون كمن تصدق بمثلها ولا ياكل
باصبعين بل بالثلث او بالجميع ويمص الاصابع ولا يمسح بالمنديل وفيها شئ من اثر الطعام وياكل ما يسقط من الخوان بالكسرة فانه
شفاء من كل داء وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اكل لقم من بين عينيه واذا شرب سقى من عن يمينه وقال الصادق عليه السلام ان الرجل
اذا اراد ان يطعم فاهوى بيده وقال بسم الله والحمد لله رب العالمين غفر الله له قبل ان تصير اللقمة الى فيه بدنج ٩ ٤٩ ٥ قد تقدم في اكل
وفي طب ما يتعلق بذلك جملة من اداب الطعام في طب النبي صلى الله عليه وآله منها انه قال اذا اكلتم فاخلعوا نعالكم فانه اروح لاقدامكم
وانه سنة جميلة وقال الاكل مع الخدام من التواضع فمن اكل معهم اشتاقت الملائكة اليه والجنة وقال المؤمن ياكل بشهوة اهله والمنافق
ياكل اهله بشهوته بد فط ٥٥١ عا عن جعفر بن محمد عليه السلام ان رجلا من اصحابه اكل عنده طعاما فلما ان رفع الطعام قال جعفر يا جارية ائتينا
بما عندك فاتته بتمر فقال الرجل جعلت فداك هذا زمن الفاكهة والاعناب وكان صيفا فقال كل فانه خلق من رسول الله صلى الله
عليه وآله العجوة لا داء ولا غائلة بد فلط ٤ ٨٤ اقول قد تقدم في صبغ ما يدفع ضرر الطعام طب عن علي بن ابي الصلت قال
شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام ما القى من الاوجاع والتخم فقال تغد وتعش ولا تاكل بينهما فان فيه فساد البدن اما سمعت الله عز وجل

يقول لهم رزقهم فيها بكرة وعشياً مطعم بن عدي هو الذي اجار رسول الله صلى الله عليه وآله الرحو يطوف ويسعى ولده ٢٠٤

**طعن** باب الطاعون والفرار منه طرح ٣ ١٤٣ ومع كو ٥ ١٢ فيه ان الطاعون عذاب لقوم ورحمة للآخرين كما ان جهنم عذاب على الكفار ورحمة لخزنتها ٥ ١٢٥ وعشرلب ٢٢ ١ وفيه شان نزول قوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم مع كو ع ١٢ في انه جعل الطاعون لهذه الامة شهادة وبا ٧ ١٧٧ اقول قال في مجمع البحرين فناء امتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوباء قال بعض الشارحين الطاعون الموت الكبير وقيل هو بثر وورم مؤلم جداً يخرج من لهيب ويسود ما حوله او يخضر ويحصل منه خفقان القلب والقيء ويخرج في المراق والاباط باب مطاعن الثاني ح كج ٢٧٣ باب مطاعن الثالث ح كو ٣١٩

**طغا** باب البغي والطغيان عشرع ١٩٢ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في بغي

**طفل** باب ٦ الاطفال ومن لم يتم عليهم الحجة في الدنيا مع يج ٨٠ الطور والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كنز عن النبي صلى الله عليه وآله انه سئل عن اطفال المشركين فقال خدم اهل الجنة على صورة الولدان خلقوا لخدمة اهل الجنة ير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يدفع الى ابراهيم عليه السلام وسارة اطفال المؤمنين يغذوانهم بشجرة في الجنة لها اخلاف كاخلاف البقر في قصر من الدر فاذا كان يوم القيمة البسوا واطيبوا واهدوا الى ابائهم فهم ملوك في الجنة مع ابائهم وهو قول الله تعالى والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم ٨١ ونعلا ع ٥٦ ١ وهي لـ ١١٤ وهي كج ١٣٣ قال المجلسي ره اعلم انه لا خلاف بين اصحابنا في ان اطفال المؤمنين يدخلون الجنة وذهب اكثر متكلمينا الى ان اطفال الكفار لا يدخلون النار اما يدخلون الجنة او يسكنون الاعراف وذهب اكثر المحدثين منا الى ما دلت عليه الاخبار الصحيحة من تكليفهم في القيمة بدخول النار المؤججة لهم قال المحقق الطوسي ره في التجريد تعذيب غير المكلف قبيح وكلام نوح عليه السلام مجاز والخدمة ليست عقوبة له والتبعية في بعض الاحكام جائزة مع يج ٨٢ في ان مرض الطفل كفارة لوالديه مع يه ٨٧ اقول روى الشيخ الكليني عن الصادق عليه السلام قال ان اولاد المسلمين موسومون عند الله شافع ومشفع فاذا بلغوا اثني عشرة سنة كتبت لهم الحسنات فاذا بلغوا الحلم كتبت عليهم السيئات قلت وقد تقدم في بكى نفع بكاء الاطفال

طفيل بن عمرو هو الذي حصل النور في طرف سوطه كالقنديل ببركة النبي صلى الله عليه وآله روكب ٢٨٥ ابو الطفيل عامر بن واثلة هو الذي لما جعل عمر الخلافة شورى بين ستة اجلسه على الباب يردعهم الناس ح كز ٣ ٣٥ في كتاب سليم بن قيس قال ابان ابو الطفيل عامر بن واثلة كان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان من خيار اصحاب علي عليه السلام ح سز ٧ ٢٧ اقول حكي ان ابا الطفيل ادرك ثمان سنين من حيوة النبي صلى الله عليه وآله وفاته وولد عام احد وروي بالكيسانية ويظهر من رواية عن ابي جعفر عليه السلام حسن حاله ورجوعه عن صحة كيسانيته وروى الترمذي في الشمائل المحمدية ص عن ابي الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه وآله وما بقي على وجه الارض احد رآه غيري قال سعيد قلت صفه لي قال كان ابيض مليحاً مقصداً قال البيجوري في شرحه عامر بن واثلة ويقال عمرو الليثي الكناني كان من شيعة علي عليه السلام ومحبيه ولد عام الهجرة او عام احد ومات سنة عشر ومائة على الصحيح وبه ختم الصحابة انتهى قال ابو الفرج في الاغاني ما ملخصه ابو الطفيل كان مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وروى عنه انه وكان من وجوه شيعته وله منه محل خاص يستغني بشهرته عن ذكره ثم خرج طالباً بدم الحسين بن علي عليه السلام مع المختار بن ابي عبيد وكان معه حتى قتل واتله هو وعمر بعد ذلك وقال لما رجع محمد بن الحنفية من الشام حبسه ابن الزبير في سجن عارم فخرج اليه جيش من الكوفة عليهم ابو الطفيل عامر بن واثلة حتى اتوا سجن عارم فكسروه

الطاعون — الاطفال — ابو الطفيل

ولخروجه فكتب ابن الزبير الى اخيه مصعب ان يسير نساء كل من خرج الى الملك فاخرج مصعب نساءهم واخرج فيهم ام الطفيل امرأة ابي الطفيل وابنا صغيرا يقال له يحيى فقال ابو الطفيل في ذلك ابياتا ان يك سيرها مصعب الخ وذكر ان ابا الطفيل دعي اليه ولبه نعتت فيه عند هم خلى على الطفيل الهم والشعبا وهذا ذلك ركني هدة عجبا وابني سمية لا انساهما ابدا فيمن نسيت وكل كان لي وصبا فجعل ينشج ويقول ها ها طفيل ويبكي حتى سقط على وجهه ميتا **طلب** جع قال امير المؤمنين عليه السلام طلبت المودة والمنزلة فما وجدت الا بالعلم تعلموا يعظم قدركم في الدارين وطلبت الكرامة فما وجدت الا بالتقوى اتقوا لتكرموا وطلبت الغنى فما وجدت الا بالقناعة عليكم بالقناعة تستغنوا وطلبت الراحة فما وجدت الا بترك مخالطة الناس الخ خلق ١٠٢ باب الحث على طلب الحلال كج ١ م اقول تقدم ما يتعلق به الملك في حلل احوال ابيطالب وفضائله في باب نسب امير المؤمنين عليه السلام واحوال والديه طج ٥ افيه ان نور يوم القيامة يطفي انوار الخلائق الا خمسة انوار ١٥ و٢٣ في انه كان مثله مثل اصحاب الكهف وانه كان مستودعا للوصايا فدفعها الى رسول الله ص ٥ الى انه اسلم بحساب الجمل وتفسير ذلك ١٧ وتج لز ٤٨ ٢ ابو طالب اسمه عبد مناف وقيل اسمه عمران ويؤيد الاول ما يأتي من وصية عبد المطلب له بقوله اوصيك يا عبد مناف بعدي والثاني ما عن بعض النسخ في زيارة النبي ص من بعيد السلام على عمك عمران ابي طالب كج ٢٥ و قيل اسمه كنيته لما رئي خط امير المؤمنين عليه السلام وفيه وكتب علي بن ابو طالب قيل انه كان علي بن ابيطالب ولكن الباء مشتبهة بالواو في الخط الكوفي طج ٢٩ قال ابن ميثم وجهها انه جعل هذا الكنية علما بمنزلة اللفظة واحدة لا يتغير اعرابها ح سبا ٤ م وطص ا ٤ م كانت ام ابي طالب وعبد الله والزبير فاطمة بنت عمرو بن عائذ من عمر بن مخزوم وا ٣٩ كا عن اسحاق عليه السلام لما ولد النبي صلى الله عليه وآله مكث اياما ليس له لبن فالقاه ابو طالب على ثدي نفسه فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة السعدية فدفعه اليها ود ٨٠ وطج ٢٨ في كفالة ابيطالب لرسول الله صلى الله عليه وآله بحيث كان لا يفارقه ساعة من ليل ولا نهار وينومه في فراشه وكان اذا اراد ان يعشي اولاده او يغديهم يقول كما انتم حتى يحضر ابني فيأتي رسول الله ص فيأكل معهم فيبقى الطعام ود ٧٩ الى ٩٧ في كفالته له ص ونصرته له وكب ٢٨٣ الى ٢٥٦ قب لما حضرت عبد المطلب الوفاة دعا ابنه ابا طالب فقال له يا بني قد علمت شدة حبي لمحمد صلى الله عليه وآله ووجدي به انظر كيف تحفظني فيه قال ابو طالب يا ابه لا توصيني بمحمد ص فانه ابني وابن اخي فلما توفي عبد المطلب كان ابو طالب ع يؤثره بالنفقة والكسوة على نفسه وعلى جميع اهل بيته وانشأ عبد المطلب اوصيك يا عبد مناف بعدي بموحد بعد ابيه فرد وقال وصيت من كنيته بطالب عبد مناف وهو ذو تجارب يا ابن الحبيب الاكرم الاقارب يا ابن الذي قد غاب غير آئب طج ١٨ نصرة ابيطالب لرسول الله صلى الله عليه وآله وغضبه له والقائه الفرث والدم على ابن الزبعرى لما جرى منه على رسول الله صلى الله عليه وآله ١٩ و٢٧ قوله في نصرته له ص ايام الحصار فلا تحسبونا خاذلين محمدا لذي غربة منا ولا متقرب ستمنعه منا يد هاشمية ومركبها في الناس اخشن مركب وكان النبي ص اذا اخذ مضجعه ونامت العيون جاءه ابو طالب فانهضه عن مضجعه واضجع عليا ع مكانه ووكل عليه ولده وولد اخيه فقال علي عليه السلام يا ابتاه اني مقتول ذات ليلة فقال ابو طالب اصبرن يا بني فالصبر احجى كل حي مصيره لشعوب قد بلوناك والبلاء شديد لفداء النجيب وابن النجيب ان تصبك المنون بالنبل تترى فمصيب منها وغير مصيب كل حي وان تطاول عمرا آخذ من سهامها بنصيب فقال علي عليه السلام اتأمرني بالصبر في نصر احمد ووالله ما قلت الذي قلت جازعا ولكنني احببت ان ترى نصرتي وتعلم اني لم ازل لك طائعا وسعيي لوجه الله في نصر احمد نبي الهدى المحمود طفلا ويافعا ٢٠ قال الشيخ المفيد ره في كتاب الفصول لما اراد

رسول الله صلى الله عليه وآله الاختفاء من قريش والعرب منهم الى الشعب لخوفه على نفسه استشار ابا طالب فاشار عليه ثم تقدم ابو طالب الى امير المؤمنين عليه السلام ان يضطجع على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله ليوقيه بنفسه فاجاب الى ذلك فلما نام العيون جاء ابو طالب رض ومعه امير المؤمنين عليه السلام فاقام رسول الله صلى الله عليه وآله واضجع امير المؤمنين عليه السلام مكانه فقال امير المؤمنين عليه السلام يا ابتاه انى مقتول فقال ابو طالب اصبرن يا بني فالصبر احجى الى قوله وقال امير المؤمنين عليه السلام بعد ذلك وقيت بنفسي خير من وطأ الحصى ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر رسول اله الخلق اذ مكروا به فنجاه ذو الطول الكريم من المكر وبت اراعيهم وهم يثبتونني وقد صبرت نفسي على القتل والاسر وبات رسول الله فى الشعب امنا وذلك في حفظ الاله وفي ستر اردت به نصر الاله تبتلا واضمرته حتى أوسد في قبري ثم قال الشيخ ره واكثر الاخبار جاءت بمبيت امير المؤمنين عليه السلام على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله في ليلة مضى رسول الله ص الى الغار وهذا الخبر وجدته في ليلة مضيه الى الشعب ويمكن ان يكون قد بات مرتين على فراش الرسول ص وفي مبيته حجج على اهل الخلاف من وجوه شتى الخ طالب ٢٣ قال المجلسي ره اقول الف السيد الفاضل السعيد شمس الدين ابو علي فخار بن معد الموسوي كتابا في اثبات ايمان ابي طالب رضي الله تعالى عنه واورد فيه اخبارا كثيرة من طرق الخاصة والعامة وهو من اعاظم محدثينا وداخل في اكثر طرقنا الى الكتب المعتبرة وسنورد طريقنا اليه في المجلد الاخر من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى واستخرجنا من كتابه بعض الاخبار ثم ذكر ره الاخبار منها ما في عن عبد العظيم بن عبد الله العلوي انه كان مريضا فكتب الى ابي الحسن الرضا عليه السلام عرفني يا ابن رسول الله عن الخبر المروي ان ابا طالب في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه فكتب اليه الرضا عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فانك ان شككت في ايمان ابي طالب كان مصيرك الى النار وبالاسناد الى الكراجكي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يا يونس ما يقول الناس في ابي طالب قلت جعلت فداك يقولون هو في ضحضاح من نار وفي رجليه نعلان من نار تغلي منهما ام راسه فقال كذب اعداء الله ان ابا طالب من رفقاء النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا طج ٢٣ وعنه عليه السلام في رواية اخرى كذبوا والله ان ايمان ابي طالب لو وضع في كفة ميزان وايمان هذا الخلق في كفة ميزان لرجح ايمان ابي طالب عليه السلام على ايمانهم ثم ذكر الروايات الواردة على ايمانه وانه كان يكتم ايمانه مخافة على بني هاشم ومرثية امير المؤمنين ع لموته ابا طالب عصمة المستجير وغيث المحول ونور الظلم لقد هد فقدك اهل الحفاظ فصلى عليك ولي النعم ولقاك ربك رضوانه فقد كنت للطهر من خير عم وكان امير المؤمنين عليه السلام يعجبه ان يروى شعر ابي طالب وان يدون وقال تعلموه وعلموه اولادكم فانه كان على دين الله وفيه علم كثير ٢٤ عن ابي بصير عن الباقر عليه السلام قال مات ابو طالب بن عبد المطلب مسلما مؤمنا وشعره في ديوانه يدل على ايمانه ثم محبته وتربيته ونصرته ومعاداة اعداء رسول الله وموالاة اوليائه وتصديقه اياه بما جاء به من ربه وامره لولديه علي وجعفر بان يسلما ويؤمنا بما يدعو اليه الخ ٢٥ مدح ابي طالب للنجاشي ودعوته الى الاسلام في اشعاره منها قوله تعلم خيار الناس ان محمدا وزير لموسى والمسيح بن مريم اتى بالهدى مثل الذي اتيا به فكل بامر الله يهدي ويعصم وانكم تتلونه في كتابكم بصدق حديث لا حديث المرجم فلا تجعلوا لله ندا واسلموا فان طريق الحق ليس بمظلم وانك ما يأتيك منا عصابة لفضلك الا ارجعوا بالتكرم في ذيله عن النبي ص ٢٦ كان ابو طالب شجاعا جسيما وسيما عليه بهاء الملوك ووقار الحكماء قيل لاكثم من تعلمت الحكمة والرياسة والحلم والسيادة فقال من حليف العلم والادب سيد العجم والعرب ابي طالب بن عبد المطلب ٢٨ ومن عجيب امر اعداء اهل البيت انهم زعموا ان قوله تعالى انك لا تهدي من احببت نزلت في ابي طالب وهذه السورة من اخر ما نزل من القرآن بالمدينة وابو طالب

ابو طالب (ع)

ما صنف في ايمان ابي طالب والروايات في ايمانه

فی صفوان الاسلام والنبی ع بمکة وانما هذه الایة نزلت فی الحرث بن نعمان بن عبد مناف وکان النبی صلی الله علیه و آله یحب اسلامه ٣١
قال ابن ابی الحدید فی شرح النهج اختلف الناس فی اسلام ابیطالب فقالت الامامیة واکثر الزیدیة ما مات الا مسلما وقال بعض شیوخنا
المعتزلة بذلک منهم الشیخ ابو القسم البلخی وابو جعفر الاسکافی وغیرهما وقال اکثر الناس من اهل الحدیث والعامة ومن شیوخنا البصریین
وغیرهم مات علی دین قومه ویروون فی ذلک حدیثا مشهورا ان رسول الله صلی الله علیه و آله قال له عند موته قل یا عم کلمة اشهد لک بها
غدا عند الله تعالی فقال لولا ان تقول العرب ان ابا طالب جزع عند الموت لاقررت بها عینک وروی انه قال انا علی دین الاشیاخ
وقیل انه قال انا علی دین عبد المطلب وقیل غیر ذلک الی ان قال فاما الذین زعموا انه کان مسلما فقد رووا خلاف ذلک ثم ذکر الروایات
وما قالوا فی اسلامه فی کلام طویل لیس مجال نقله ٣٢ ذکر ما قال ابن ابی الحدید فی فضل امیر المؤمنین ع ما اقول فی رجل ابوه ابو طالب
سید البطحا وشیخ قریش ورئیس مکة قالوا قل ان یسود فقیر وساد ابو طالب وهو فقیر لا مال له وکانت قریش تسمیه الشیخ ثم ذکر حدیث عفیف
الکندی لما رای النبی صلی الله علیه و آله یصلی مع علی وخدیجة فقال للعباس ما الذی تقولونه انتم قال ننتظر ما یفعل الشیخ قال یعنی ابا طالب
قال وهو الذی کفل رسول الله صلی الله علیه و آله صغیرا وحماه وحاطه کبیرا ومنعه من مشرکی قریش ولقی لاجله عنا عظیما وقاسی بلاء
شدیدا وصبر علی نصره والقیام بامره وجاء فی الخبر انه لما توفی ابو طالب اوحی الیه وقیل له اخرج منها فقد مات ناصرک ط قوم ٥٤
ترغیب ابیطالب امیر المؤمنین علیه السلام فی نصرة النبی ع ط سه ٣١٠ قال الجح قصة غریبة اوردها السید فخار قال ولقد حکی الشیخ ابو الحسن
علی بن ابی المجد الواعظ الواسطی بها فی شهر رمضان سنة ٥٩٩ تسع وتسعین وخمسمائة عن والده قال کنت ارویا ابیات ابیطالب ثم هذه القافیة
وانشد قوله فیها بکف الذی قام فی جنبه الی الضار الصادق المتقی فرایت فی نومی ذات لیلة رسول الله صلی الله علیه و آله جالسا علی
کرسی والی جانبه شیخ علیه من البهاء ما یاخذ بمجامع القلب فدنوت من النبی فقلت السلام علیک یا رسول الله فرد علی السلام ثم اشار الی
الشیخ وقال ادن من عمی فسلم علیه فقلت ای اعمامک هذا یا رسول الله قال هذا عمی ابو طالب فدنوت منه وسلمت علیه ثم قلت له یا
عم رسول الله انی ارویا لک هذه القافیة واحب ان تسمعها منی فقال هاتها فانشدته ایاها الی ان بلغت بکف الذی قام فی
جنبه الی الضار الصادق المتقی فقال انما قلت انا الی الضار الصادق المتقی بالراء ولم اقل بالنون ثم استیقظت ط ج ٣٣ اقول
الرجل الثانی بان ابا طالب وعبد الله یظهر منهما خوارق العادات فی الجاهلیة مثل ما یظهر من امیر المؤمنین علیه السلام کانقلاب القوس ثعبانا
ونحوه ط قبه ٨٠ع خطبة ابیطالب فی تزویج رسول الله ص بخدیجة وضمانه المهر فی ماله وکلام بعض قریش یا عجبا المهر علی النساء
للرجال وغضب ابیطالب غضبا شدیدا وقیامه علی قدمیه وکان ممن یهابه الرجال ویکره غضبه وتقدم ذلک فی خدیج خطبة ابیطالب
فی نکاح فاطمة بنت اسد طج ٢١ اقول وتقدم فی خطبة الاشارة الی ذلک باب دخول النبی ع الشعب وفیه موت ابیطالب و
خدیجة رضی الله عنهما وله ٢٠عم فیه انه مات ابو طالب رضی الله عنه بعد الخروج من الشعب بشهرین وماتت خدیجة بعد ذلک وورد
علی رسول الله صلی الله علیه و آله امران عظیمان وجزع جزعا شدیدا ٣٠عم ص ان ابا طالب رضی الله عنه توفی فی آخر السنة العاشرة
من مبعث رسول الله ص ثم توفیت خدیجة بعد ابیطالب بثلثة ایام فسمی رسول الله ص ذلک العام عام الحزن فقال ما زالت قریش قاعدة
عنی حتی مات ابو طالب ٨٠عم کا عن ابی عبد الله علیه السلام قال لما توفی ابو طالب سلام الله علیه نزل جبرئیل علی رسول الله صلی الله علیه
و آله فقال یا محمد اخرج من مکة فلیس لک بها ناصر وثارت قریش بالنبی ص فخرج هاربا حتی جاء الی جبل بمکة یقال له الحجون فصار الیه ٤

اقول ما ورد فى نصرة ابيطالب لرسول الله صلى الله عليه و آله بيده ولسانه اكثر من ان يذكر ولقد صدق ابن ابى الحديد فى قوله ولولا ابو طالب وابنه لما مثل الدين شخصا فقاما فذاك بمكة آوى وحامى وذاك بيثرب جس الحماما قلت ولقد اقتدى بهما فى ذلك سيدنا ومولينا العباس بن امير المؤمنين عليه السلام فى نصرته لابن رسول الله صلى الله عليه و آله ومواساته فاشبه فعاله فعال الآباء فانظر الى قول ابيطالب فلا تحسبونا خاذلين محمدا لدى غربة منا ولا متقرب ستمنعه منا يد هاشمية الخ ثم انظر الى قول ابى الفضل العباس والله ان قطعتم يمينى انى احامى ابدا عن دينى وعن امام صادق اليقين نجل النبى الطاهر الامين الخ ولعل الى ذلك اشير فى زيارته المنقولة عن الشيخ المفيد وغيره فالحقك الله بدرجة آبائك فى دار النعيم ضه فى حديث جابر انه قال لرسول الله صلى الله عليه و آله ان الناس يقولون ان ابا طالب مات كافرا قال يا جابر الله اعلم بالغيب انه لما كانت الليلة التى اسرى بى فيها الى السماء انتهيت الى العرش فرايت اربعة انوار فقلت الهى ما هذه الانوار فقال يا محمد هذا عبد المطلب وهذا ابو طالب وهذا ابوك عبد الله وهذا اخوك طالب فقلت الهى وسيدى فبما نالوا هذه الدرجة قال بكتمانهم الايمان واظهارهم الكفر وصبرهم على ذلك حتى ماتوا ط آ ه اقول قال على بن حمزة البصرى فى كتابه فى ايمان ابيطالب رحمه الله حدثنى ابو بشر قال حدثنى ابو بردة السلمى عن الحسن بن ماشاء الله قال حدثنى ابى قال سمعت على بن ميثم يقول سمعت ابى يقول سمعت جدى يقول سمعت عليا عليه السلام يقول تبع ابو طالب عبد المطلب فى كل احواله حتى خرج من الدنيا وهو على ملته واوصانى ان ادفنه فى قبره فاخبرت رسول الله صلى الله عليه و آله بذلك فقال اذهب فواره وانفذ لما امرك به فغسلته وكفنته وحملته الى الحجون ونبشت قبر عبد المطلب فرفعت الصفيح عن لحده فاذا هو موجه الى القبلة فحمدت الله تعالى على ذلك ووجهت الشيخ واطبقت الصفيح عليهما فانا وصى الاوصياء وورثت خير الانبياء قال ميثم والله ما عبد على ولا عبد احد من آبائه غير الله تعالى الى ان توفاهم الله تعالى انتهى ما يظهر من رؤيا فاطمة بنت اسد وتعبيرها ان طالبا غرق اخبر طالب بن ابيطالب وانه اخرجته قريش الى بدر فقال يتجر يا رب اما يغزون طالب فرده وعن الصادق عليه السلام انه كان اسلم وقال ابن الاثير فى الكامل فى ذكر قصة بدر وكان بين طالب بن ابيطالب وهو فى القوم وبين بعض قريش محاورة فقالوا والله لقد عرفنا ان هواكم مع محمد صلى الله عليه و آله فرجع طالب فيمن رجع الى مكة وقيل انه اخرج كرها فلم يوجد فى الاسرى ولا فى القتلى ولا فيمن رجع الى مكة وم ٤٦٨ وفى قب انه كان مع العباس الى يوم بدر ثم فقد فلم يعرفوا له خبر ط سوا ٣٣١ كفالة النبى صلى الله عليه و آله وحمزة والعباس اولاد ابيطالب ط سوا ٣٣١ حماية امير المؤمنين عليه السلام عن الطالبيين بعده فانه ورفع العلق عنهم ط قيه ٥٩ خط كان من المحمودين ابو طالب القمى قال دخلت على ابى جعفر الثانى عليه السلام فى آخر عمره فسمعته يقول جزى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم وسعد بن سعد عنى خيرا فقد وفوا لى يج ٨١ اقول ابو طالب المكى هو محمد بن على بن عطية العجمى المكى المتوفى سنة ٣٨٦ ببغداد صاحب قوت القلوب فى معاملة المحبوب فى التصوف حكى انه كان يستعمل الرياضة كثيرا حتى قيل انه هجر الطعام كثيرا واقتصر على اكل الحشائش فكان طعامه لما صنف قوت القلوب عروق البردى قيل فاخضر جلده من كثرة تناولها فقدم بغداد فوعظ الناس فخلط فى كلامه فتركوه وهجروه وامتنع عن الكلام بعد ذلك وحفظ عليه من خلطه قوله ليس على المخلوقين اضر من الخالق

طلت باب قصة طالوت وجالوت هـ مط ٣٢٧ البقرة أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فى ولد لاوى والملك فى ولد يوسف وكان طالوت من ولد ابن يامين فقال لهم نبيهم اشموئيل إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ الآية وكان اعظمهم جسما وكان شجاعا قويا وكان اعلمهم الا انه فقير فعابوه بالفقر ٣٢٨ طلح طلحة بن عبيد الله احد العشرة

الحد فضل على العالمين كانت النبوة فى بنى اسرائيل

# ذكر طلحة ومقتله بسهم مروان واستجابة دعاء أمير المؤمنين فيه — طلح

المبشرة بزعم اهل السنة وكان منحرفا عن علي عليه السلام ح كز ٣٥٨ وهو القائل لئن مات الله محمد لنركضن الخ وبه ١٩٩ و ود سط ٧١٨ وح لد ٤ ١٤ م اشارة الى فتنة طلحة والزبير ووقعة البصرة ح تو ١٨٦ نكير طلحة على عثمان ولم يكن احد اشد عليه من طلحة ح كو ٣٩٣ مقتل طلحة بسهم مروان بن الحكم يوم الجمل ح لو ٣ ع ج ٢٣ ان مر امير المؤمنين عليه السلام عليه فقال هذا الناكث بيعتي والمنشئ للفتنة في الامة والمجلب علي والداعي الى قتلي وقتل عترتي اجلسوا طلحة فاجلس فقال امير المؤمنين عليه السلام يا طلحة بن عبيد الله لقد وجدت ما وعدني ربي حقا فهل وجدت ما وعدك ربك حقا ثم قال اضجعوا طلحة ورسا فقال بعض من كان معه يا امير المؤمنين اتكلم طلحة بعد قتله فقال اما والله لقد سمع كلامي كما سمع اهل القليب كلام رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر اقول طلحة بن عبيد الله هو ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب ابو محمد القرشي التيمي اسلم بمكة قبل الهجرة ثم هاجر مع النبي صلى الله عليه وآله الى المدينة وشهد معه اكثر مشاهده ولما استخلف علي عليه السلام كان اول من بايعه ثم كان اول من نكث بيعته وعن ابي مخنف لما تضعضع اهل الجمل قال مروان لا اطلب ثار عثمان من طلحة بعد اليوم فانتحى له بسهم فاصاب ساقه فقطع الكحل فجعل الدم يبض فاستدعى من مولى له بغلة فركبها وادبر وقال لمولاه اما من مكان اقدر فيه على النزول فقد قتلني الدم فقال له مولاه انج والا لحقك القوم فقال بالله ما رايت مصرع شيخ اضيع من مصرعي هذا حتى انتهى الى دار من دور البصرة فنزلها ومات بها وحكي عن ابن نمير ان طلحة قتل سنة ٣٦ وهو ابن اربع وستين سنة وقبره بالبصرة انتهى كما قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة يوم الجمل واعجبا لطلحة الب الناس على ابن عفان حتى اذا قتل اعطاني صفقته بيمينه طائعا ثم نكث بيعتي اللهم خذه ولا تمهله وان الزبير نكث بيعتي وقطع رحمي وظاهر علي عدوي فاكفنيه اليوم بما شئت ح لو ع ٣ م قلت قد استجاب الله دعائه عليهما فقتلا في كمال الذلة كما مر عليك انفا وفي زبر ذكر ما روي في نسبه وانه اختصم ابو سفيان وعبيد الله بن عثمان التيمي في طلحة فجعلا امرها الى امه صعبة بنت الحضرمي فالحقته بعبيد الله كذا عن الكلبي ٤٠ ع م قول ابرهيم بن طلحة لعلي بن الحسين عليه السلام من غلب وجوابه اياه اذا اردت ان تعلم من غلب ودخل وقت الصلوة فاذن ثم اقم ى لط ٣٧ ٢ سؤر ابيه في المختار وكان والبا من ابن الزبير على الكوفة ى مط ٢٨٥ وع ٢٨٦ امر عمر ابا طلحة الانصاري ان يختار خمسين رجلا ثم يقف على باب بيت الشورى ح كز ٣٥٨ قال الشيخ ره كان يذهب ابو طلحة الانصاري ان البرد لا ينقض الصوم طك ٦١٨ اقول ابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري وقد تقدم ترجمته في زيد وله حكاية في صبره وصبر زوجته ام سليم عند وفاة ابنه طه سه ٢٢ اقول ياتي ما يقرب منه عند ذكر ابنه عبد الله في عبد

**طلع** باب الجمار والطلع يد تم ٤ ٨٣ عن الصادق عليه السلام ثلثة يهزلن البدن وربما قتلن ... السمك والطلع ع م ٤ ٨ اقول في مجمع الطلع ما يطلع من النخل ثم يصير بسرا او تمرا ان كانت انثى وان كانت ذكرا لم يصر تمرا بل يترك على النخلة اياما معلومة حتى يصير فيه شيء ابيض مثل الدقيق وله رائحة ذكية فيلقح به الانثى ذكر طالع النبي صلى الله عليه وآله الرحيق وولادته دج ٤ ع و ٥٧ بكاء مولينا الحسن عليه السلام لهول المطلع وفراق الاحبة مع كط ١٣٥ اقول طلائع بن رزيك وزير مصر الملك الصالح فارس المسلمين الذي قتل في تاسع عشر شهر رمضان سنة ست وخمسين وخمسمائة كان شجاعا كريما جوادا فاضلا محبا لاهل الادب شديد المغالاة في التشيع له كتاب الاعتماد في الرد على اهل العناد وناظرهم عليه وهو يتضمن امامة امير المؤمنين عليه السلام وهو ممن اظهر مذهب الامامية ومن شعره يا امة سلكت ضلالا بينا حتى استوى اقرارها وجحودها قلتم الا ان المعاصي لم تكن الا بتقدير الاله وجودها لو صح ذا كان الاله بزعمكم منع الشريعة ان تقام حدودها حاشا وكلا ان يكون الهنا ينهى عن الفحشاء ثم يريدها كذا في نسمة

السحر بمن تشيّع وشعر **طلق** باب الطلاق واحكامه وشرائطه واقسامه كج قيد ع ٣ ١٢ البقرة الطلاق مرّتان الآيات ل عن الصادق
عليه السلام قال خمس يطلّقن على كل حال الحامل واللاتي قد يئست من المحيض والتي لم يدخل بها والغائب عنها زوجها والتي لم تبلغ المحيض
١٢٧ ل في علل ابن سنان عن الرضا عليه السلام انه كتب اليه علة الطلاق ثلثا لما فيه من المهلة فيما بين الواحدة الى الثلث لرغبة تحدث او سكون
غضب ان كان ويكون ذلك تخويفا وتأديبا للنساء وزجرا لهن عن معصية ازواجهن فاستحقت المرأة الفرقة والمباينة لدخولها فيما لا ينبغي
من معصية زوجها وعلة تحريم المرأة بعد تسع تطليقات فلا تحل له ابدا عقوبة لئلا يتلاعب بالطلاق الخ ب قال علي عليه السلام لا يجوز طلاق
الغلام حتى يحتلم ب قال علي عليه السلام لا طلاق الا من بعد نكاح ولا عتق الا من بعد ملك ١٢٨ ن حلف رجل بخراسان بالطلاق ان معوية
ليس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ايام كان الرضا بها فافتى الفقهاء بطلاقها فسئل الرضا عليه السلام فافتى انها لا تطلق فكتب الفقهاء
رقعة وانفذوها اليه وقالوا له من اين قلت يا ابن رسول الله انها لم تطلق فوقّع عليه السلام في رقعتهم قلتم هذا من روايتكم عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لمسلمة الفتح وقد كثروا عليه انتم خير واصحابي خير ولا هجرة بعد الفتح فابطل الهجرة ولم يجعل هؤلاء اصحابا
له فرجعوا الى قوله نوادر الراوندي عن موسى بن جعفر عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال تزوج رجل امرأة ثم طلقها قبل ان يدخل بها فجهل فواقعها
وظن ان عليها الرجعة فرفع الى علي عليه السلام فدرأ عنه الحد بالشبهة وقضى عليه بنصف الصداق بالتطليقة والصداق كاملا بمسّه
اياها الهداية قال الصادق عليه السلام طلاق السنة هو انه اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته تربص بها الحيض حتى تحيض وتطهر ثم يطلقها من
قبل عدتها بشاهدين عدلين فاذا مضت بها ثلثة قروء او ثلثة اشهر فقد بانت منه وهو خاطب من الخطاب والامر اليها ان شائت
تزوجته وان شائت فلا وقال الصادق عليه السلام طلاق العدة هو انه اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته تربص بها حتى تحيض وتطهر ثم يطلقها
من قبل عدتها بشاهدين عدلين ثم يراجعها ثم يطلقها ثم يراجعها ثم يطلقها فاذا طلقها الثالثة فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره الخ
زوجها رجل قد دخل بها ثم طلقها او مات عنها لم يجز للزوج الاول ان يتزوجها حتى تزوجها بعد موت زوجها من عدتها باب حكم المفقود
زوجها كج قيه ١٣٠ اختص عن ابن بكير قال قال مؤمن الطاق فيما ناظر به ابا حنيفة ان عمر كان لا يعرف احكام الدين اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين
اني غبت فقدمت وقد تزوجت امرأتي فقال ان كان دخل بها فهو احق وان لم يكن دخل بها فانت اولى بها وهذا حكم لا يعرف
والامة على خلافه وقضى في رجل غاب عن اهله اربع سنين انها تتزوج ان شائت والامة على خلافه في ذلك انها لا تتزوج ابدا حتى
تقوم البينة انه مات او كفر او طلقها ١٣٠ باب الخلع والمباراة كج قبو ١٣٠ باب التخيير كج قيز ١٣١ الاحزاب يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتنّ تردن الحيوة الدنيا وزينتها الآيات ١٣١ في السرائر في كش ما روي في عبد الله بن طاوس كان عمره مائة سنة وكان من
اصحاب الرضا عليه السلام وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمي بخطه قال حدثني عبد الله بن طاوس في سنة ثمان وثلثين قال سألت
ابا الحسن الرضا عليه السلام فقلت له ان لي ابن اخ قد زوجته ابنتي وهو يشرب الشراب ويكثر ذكر الطلاق فقال له ان كان من اخوانك فلا
شيء عليه وان كان من هؤلاء فابنها منه فانه عنى الفراق قلت له روي عن آبائك عليهم السلام اياكم والمطلقات ثلثا في مجلس فانهن ذوات
الازواج فقال هذا من اخوانكم لا منهم انه من دان بدين قوم لزمته احكامهم قال قلت له ان يحيى بن خالد سمّ اباك موسى بن جعفر سلام
الله عليه قال نعم سمّه في ثلثين رطبة قلت فما كان يعلم انها مسمومة قال غاب عنه المحدث قلت ومن المحدث قال ملك اعظم من جبرئيل و
ميكائيل كان مع رسول الله ص وهو مع الائمة عليهم السلام ثم قال انك ستعمر فعاش مائة سنة انتهى التبويب بئس القوم قوم يكون الطلاق عنده

اوثق من عهد الله تعالى خلق بد ٥٦٤ ما روى فى خبر المفضل بن عمر من احكام الطلاق فى لد ٢٠٧ بر عن احمد بن عمر قال سمعته يقول يعنى ابا الحسن الرضا عليه السلام انى طلقت ام فروة بنت اسحق فى رجب بعد موت ابى بيوم قلت له جعلت فداك طلقتها وقد علمت موت ابى الحسن عليه السلام قال نعم كلام الحج فى نيتها بابيح ٣٠٣ رواية عشر ان النبى صلى الله عليه وآله جعل طلاق نسائه بيد على عليه السلام ط س ٢٧٧ ومعناه على ما روى عن مولانا الحجة صلوات الله عليه فى مسائل سعد بن عبد الله ان الله تبارك وتعالى عظم شأن نساء النبى فخصهن بشرف الامهات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن ان هذا الشرف باق لهن ما دمن لله على الطاعة فايتهن عصت الله بعدى بالخروج عليك فاطلقها فى الازواج واسقطها من شرف امومة المؤمنين ٢٨٠ وحج ٢٥٠ ديج كد ١٢٤ كا عن الصادق عليه السلام قال وهو على المنبر لا تزوجوا الحسن فانه مطلاق فقام رجل من همدان فقال بلى والله لنزوجنه وهو ابن رسول الله وابن امير المؤمنين فان شاء امسك وان شاء طلق ى كب ١٤٠ النبوى تم لاهل مكة اذهبوا فانتم الطلقاء ولج ٣٤٤ الى ٥٠٦ معنى الطليق وقول امير المؤمنين عليه السلام تعريضا بمعوية ولا المهاجر كالطليق ولا الصريح كاللصيق ح مط ٥٤٤ كشف عن امير المؤمنين عليه السلام قال ويحا للطالقان فان لله تعالى بها كنوزا ليست من ذهب ولا فضة ولكن بها رجال مؤمنون عرفوا الله حق معرفته وهم انصار المهدى عليه السلام فى آخر الزمان بلز ٣٤٣

**طمع** ذم الطمع اد ٥٢ ل عن ابان بن سويد عن الصادق عليه السلام قال قلت ما الذى يثبت الايمان فى قلب العبد قال الذى يثبته فيه الورع والذى يخرجه منه الطمع خلق ٩٩ عدة الداعى عن النبى صلى الله عليه وآله فى حديث قال واياكم واستشعار الطمع فانه يشوب القلب بشدة الحرص ويختم على القلب بطابع حب الدنيا وهو مفتاح كل معصية ورأس كل خطيئة وسبب احباط كل حسنة كمرج ٢٨ خرة قال الصادق عليه السلام فى حديث لحماد بن عيسى فكن يا حماد طالبا للعلم فى آناء الليل والنهار وان اردت ان تقر عينك وتنال خير الدنيا والآخرة فاقطع الطمع مما فى ايدى الناس وعد نفسك فى الموتى ولا تحدثن نفسك انك فوق احد من الناس واخزن لسانك كما تخزن مالك كمرط ٣٠ وخلق م ١٨٥ باب الطمع والتذلل لاهل الدنيا وفضل القناعة كمرلب ١٠٧ كا عن ابى جعفر عليه السلام قال بئس العبد عبد له طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذله كا قال على بن الحسين عليه السلام رأيت الخير كله قد اجتمع فى قطع الطمع عما فى ايدى الناس ١٠٧ قال امير المؤمنين عليه السلام من امل فاجرا كان ادنى عقوبته الحرمان ضه بو ١٣٩ كنز الكراجكى قال امير المؤمنين عليه السلام ما هدم الدين مثل البدع ولا افسد الرجل مثل الطمع ١٤١ ف وقال الباقر عليه السلام فى وصيته لجابر واطلب بقاء العز باماتة الطمع وادفع ذل الطمع بعز اليأس واستجلب [illegible] بعد الهمة ضه كب ١٤٤ اوفى وصية لقمان لابنه واقنع بقسم الله ليصفو عيشك فان اردت ان تجمع عز الدنيا فاقطع طمعك مما فى ايدى الناس فانما بلغ الانبياء والصديقون ما بلغوا بقطع طمعهم هج ٣٢٣ اقول يأتى ما يتعلق بذلك فى قنع ونقلد فى شعب ذكر شعب الطماع

**طوس** باب الطاوس يد ٣٩٠ نهج من خطبة له عليه السلام فيها يذكر عجيب خلقة الطاووس ابتدعهم خلقا عجيبا الخطبة وشرحها كا ذكر عند ابى الحسن عليه السلام حسن الطاوس فقال لا يزيدك على حسن الديك الابيض شيئا وعن الرضا عليه السلام قال الطاوس مسخ كان رجلا جميلا فكابر امرأة رجل مؤمن تحبه فوقع بها ثم راسلته بعد فمسخهما الله تعالى طاووسين انثى وذكرا فلا تأكل لحمه ولا بيضه قال الدميرى ما ملخصه ان الطاوس فى طبعه العفة وحب الزهو بنفسه والخيلاء والاعجاب بريشه والانثى تبيض بعد ان يمضى لها من العمر ثلث سنين وفى ذلك الاوان يكمل ريش الذكر ويتم لونه ويلقى ريشه فى الخريف كالشجر فاذا بدا طلوع الاوراق طلع ريشه وهو كثير العبث بالانثى اذا حضنت وربما كسر البيض ولهذه العلة يحضن بيضه تحت الدجاج ولا تقوى الدجاجة

على حضن اكثر من بيضتين وينبغي ان يتغذا هذا الدجاج بجميع ما تحتاج اليه من الاكل والشرب مخافة ان تقوم عنه فيفسده الهواء والفرخ الذي يخرج من حضن الدجاج يكون قليل الحسن ناقص الجثة ومدة حضنه ثلثون يوماً واعجب الامور انه مع حسنه يتشام به وكان هذا والله اعلم انه لما كان سببا لدخول ابليس الجنة وخروج ادم منها وسببا لخلو تلك الدار من ادم مدة دوام الدنيا كرهت اقامته في الدور بسبب ذلك انتهى ـ دخل طاوس اليماني على جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فقال له انت طاوس قال نعم فقال طاوس طير مشوم ما نزل بساحة قوم الا اذنهم بالرحيل ـ بيان يدل على تأثير الطيرة في الجملة ٣ ج ٧٤ في انه كان طاوس اليماني يقول بالقدر فاحتج عليه الصادق عليه السلام مع ١٧ وباب ٢١٢ ويرج عن ابان بن تغلب قال دخل طاوس اليماني الى الطواف ومعه صاحب له فاذا هو بابي جعفر عليه السلام يطوف امامه وهو شاب حدث فقال طاوس لصاحبه ان هذا الفتى لعالم فلما فرغ من طوافه صلى ركعتين ثم جلس فاتاه الناس فقال طاوس لصاحبه نذهب الى ابي جعفر نسئله عن مسئلة لا ادري عنده فيها شيء فاتياه فسلما عليه ثم قال له طاوس يا ابا جعفر هل تعلم اي يوم مات ثلث الناس فقال يا ابا عبد الرحمن لم يمت ثلث الناس قط بل انما اردت ربع الناس قال وكيف ذلك قال كان ادم وحوا وقابيل وهابيل فقتل قابيل هابيل فذلك ربع الناس قال صدقت قال ابو جعفر عليه السلام هل تدري ما صنع بقابيل قال لا قال علق بالشمس ينضح بالماء الحار الى ان تقوم الساعة ـ ظ ٢٠ فيه سال طاوس اليماني الباقر عليه السلام متى هلك ثلث الناس الخ مثل ما تقدم قال فايهما كان ابا الناس القاتل والمقتول قال لا واحد منهما ابوهم شيث وسأله عن شيء قليله حلال وكثيره حرام في القرآن قال نهر طالوت الا من اغترف غرفة بيده وعن صلوة مفروضة بغير وضوء وصوم لا يحجز عن اكل وشرب قال انه الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله والصوم قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما وعن شيء يزيد وينقص فقال القمر وعن شيء يزيد ولا ينقص فقال البحر وعن شيء ينقص ولا يزيد فقال العمر وعن طائر طار مرة ولم يطر قبلها ولا بعدها قال طور سيناء قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وعن قوم شهدوا بالحق وهم كاذبون قال انهم المنافقون حين قالوا نشهد انك لرسول الله د بو ٢٦ ذكر ما رواه طاوس عن عبادة علي بن الحسين عليهما السلام يا ١٤ ج ٢ الى ٩ و ٣٢ عن طاوس قال رايت في الحجر زين العابدين عليه السلام يصلي ويدعو عبيدك ببابك سائلك بفنائك مسكينك بفنائك سائلك ببابك يشكو اليك ما لا يخفى عليك ـ اعلام الدين للديلمي روي ان طاوس اليماني قال رايت في جوف الليل رجلا متعلقا باستار الكعبة وهو يقول

الا ايها المامول في كل حاجة ... شكوت اليك الضر فاسمع شكايتي
الا يا رجائي انت كاشف كربتي ... فهب لي ذنوبي كلها واقض حاجتي
فزادي قليل لا اراه مبلغا ... اللزاد ابكي ام لبعد مسافتي
اتيت باعمال قباح ردية ... فما في الورى خلق جنا كجنايتي
اتحرقني بالنار يا غاية المنى ... فاين رجائي منك اين مخافتي

قال فتاملته فاذا هو علي بن الحسين عليهما السلام كا ٢ ع م اقول قال شيخنا في المستدرك في شرح حال كتاب الدعاء قال صاحب الروضات في كتابه ما لفظه باب ما اوله الطاء والظاء من اسماء فقهاء اصحابنا الامجاد رحمة الله عليهم اجمعين السيد طالب بن علي الخ ثم قال الشيخ ابو عبد الرحمن طاوس بن كيسان الخولاني الهمداني اليماني كان من اهل اليمن ومن ابناء الفرس واحد الاعلام التابعين سمع من ابن عباس وابي هريرة وروى عنه [illegible] عمرو بن دينار وهو في طبقة مالك بن دينار والمنسلكين على طريقته ثم نقل شرح حاله ومدائحه من كتاب تلخيص الآثار ومن [illegible] ابن خلكان وذكر بعده حكاية دفن عبادته السجاد في المسجد الحرام في الحجر تحت الميزاب ولم ينقل من احد من العلماء في حقه شيئا ولم [illegible] وهو ضعيف على ميله الى التشيع فضلا عن كونه من فقهاء اصحابنا الامجاد وهذا منه مما لا ينقضي تعجبه فان الرجل من [illegible] منصوص فيهم لم يشك فيه احد ولم يذكره

احد من علماء الرجال في كتبهم الرجالية ولم يسندوا اليه خبرا في مجامعهم في الاحاديث اصولا وفروعا وكان من التابعين المعروفين
القاطنين في ارض الحجاز معاصرا للسجاد والباقر عليهما السلام نعم عده الشيخ في رجاله من اصحاب السجاد عليه السلام ولعله للحكاية المتقدمة و
الا فليس في الكتب الاربعة خبر واحد اسند اليه مع انه من الفقهاء الذين يذكرون اقواله في كتب الفروع مع ان ما ذكروه في ترجمته كاف
في الدلالة على تسننه فان من كان شيخه ابا محمد عمرو وراويه ابا هاشم ومالك بن دينار الحري بان يعد من كلاب اصحاب التابعين بل في حكاياته
مع السجاد عليه السلام التي اوردها واورثت في قلبه حسن الظن به ما يشير بانحرافه ففي احدها عن طاوس قال كنت في الحجر ليلة اذ دخل علي
ابن الحسين عليهما السلام فقلت رجل من اهل بيت النبوة ولاسمعن دعاءه الخبر وانت خبير بان قوله رجل من اهل بيت النبوة كلام
من لا يعرفهم الا بالسيادة وشطر من العلم والزهادة ولو عرفه عليه السلام بالولاية والامامة مع ما يعتقدون في حقهم من العصمة والعلم
لعبر عنه لا محالة بقوله سيدي ومولاي وما اشبههما وما رايت احدا من اجلاء اصحاب الائمة عليهم السلام يعبر عن واحد منهم بهذا التعبير
السخيف وفي حكاية اخرى عنه قال رايت رجلا في المسجد الحرام يصلي تحت الميزاب وهو يدعو ويبكي في دعائه وقد فرغ من الصلوة فاذا
هو علي بن الحسين عليهما السلام فقلت له يا ابن رسول الله رايتك على حالة كذا وكذا ولك ثلثة ارجو ان يؤمنك من الخوف احدها انك
ابن رسول الله صلى الله عليه واله والثاني شفاعة جدك والثالث رحمة الله فقال يا طاوس واجابه بما هو معروف وهذا
في الدلالة كما تقدم فان من كان يعتقد فيهم ادنى ما يجب اعتقاده في الائمة فكيف بمثله من اهل الفضل والعرفان لما يخاطبهم
بهذا الكلام وان كان صادقا فيه ثم ذكر رواية تنبه وقول الصادق عليه السلام انه طاوس طير مشوم ما نزل بساحة قوم الا اذنهم بالرحيل
ثم قال ولا يخفى ما فيه من الاشارة الى نكارته وخباثته ثم ذكر ما يقرب منه من الروايات ثم قال ومن راجع الكتب الفقهية وعده
قوله في قبال اقوال الاصحاب مع المخالفة ومع الموافقة ذكرهم اياه بمن وافقنا من فقهاء العامة لا يكاد يحتاج الى التجشم في ابداء
الامارة على انحرافه وكان الفاضل المذكور لم يكن له عهد بها ولنشر الى بعض المواضع وباقيها موكول على همة المراجع ثم ذكر ذلك
من المعتبر والتذكرة وقال وفي هذا القدر كفاية للناظر البصير وقال النقاد الخبير الامير زا عبد الله الاصفهاني في الصحيفة الثالثة
روى ابن شهراشوب في مناقبه عن طاوس اليماني الفقيه انتهى قلت في الكشكول نقلا من ربيع الابرار قال قدم هشام بن عبد الملك حاجا
ايام خلافته فقال ائتوني برجل من الصحابة فقيل قد تفانوا قال فمن التابعين فاتي بطاوس اليماني فلما دخل عليه خلع نعليه بحاشية بساطه
ولم يسلم عليه بامرة المؤمنين بل قال السلام عليك ولم يكنه وجلس بازائه وقال كيف انت يا هشام فغضب هشام غضبا شديدا ثم قال
يا طاوس ما الذي حملك على ما صنعت قال وما صنعت فازداد غضبه فقال خلعت نعليك بحاشية بساطي ولم تسلم علي بامرة
المؤمنين ولم تكنني وجلست بازائي وقلت كيف انت يا هشام فقال طاوس اما خلع نعلي بحاشية بساطك فاني اخلعهما بين يدي
رب العزة كل يوم خمس مرات ولا يغضب علي لذلك واما قولك لم تسلم علي بامرة المؤمنين فليس كل الناس راضين بامرتك فكرهت
ان اكذب واما قولك لم تكنني فان الله عز وجل سمى اولياءه فقال يا داود ويا يحيى ويا عيسى وكنى اعداءه فقال تبت يدا ابي لهب
واما قولك جلست بازائي فاني سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب يقول اذا اردت ان تنظر الى رجل من اهل النار فانظر الى
رجل جالس وحوله قوم قيام فقال هشام عظني فقال طاوس سمعت من امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ان في جهنم حيات
كالتلال وعقارب كالبغال تلدغ كل امير لا يعدل في رعيته ثم قام وهرب انتهى ذكر بعض الكرام ان التي صدرت عن السيد بن طاوس

قدس سره قال ره فی طرائف شرح ان المؤمن اذا کان مخلصاً اخاف الله منه کل شیء فمن ذلک ما رویناه من کثیر وقد ذکرنا فی کتاب الکرامات
ولم یحضرنا لفظه فنذکره الان معناه ان بعض خواص مولانا علی علیه السلام من شیعته کان قد سجد فتطوّق افعی علی حلقه فلم یتغیر من
حال سجوده ومراقبة معبوده حتی انفصل الافعی عن رقبته بغیر حیلة منه بل بفضل الله جل جلاله ورحمته ومن ذلک ما رویناه مرویاً
عن علی الزاهد بن الحسن بن الحسن السبط علیه السلام انه کان قائماً فی الصلوة فانحدر افعی من راس جبل فصعد علی ثیابه ودخل
من ذیله وخرج من تحت ثیابه فلم یتغیر عن حال صلوته ومراقبته لمالک حیوته ثم ذکر قصة علی بن عاصم والاسد وقد تقدم فی
اسد ثم قال ومن ذلک ما عرفناه نحن وهو ان بعض الجوار والعیال جاؤنی لیلة وهم منزعجون وکنت اذ ذاک مجاوراً لعلی مولانا
علی علیه السلام فقالوا قد راینا مسلخ الحمام تطوی الحصر الذی فیه وتنشر وما ننظر من یفعل ذلک فحضرت عند باب المسلخ وقلت
سلام علیکم قد بلغنی عنکم ما فعلتم ونحن جیران علی ع واولاده وضیفانه وما اسأنا بمجاورتکم فلا تکدروا علینا مجاورته ومتی
فعلتم شیئاً من ذلک شکوناکم الیه فلم نعرف منهم تعرضاً للمسلخ الحمام بعد ذلک ابداً ومن ذلک ان ابنتی الحافظة الکاتبة شرف
الاشراف کمّل الله لها تحف الالطاف عرفتنی انها تسمع سلاماً علیها ممن لا تراه فوقفت فی الموقف (الموضع خ ل) فقلت سلام علیکم ایها
الروحانیون فقد عرفتنی ابنتی شرف الاشراف بالتعرض لها بالسلام وهذا الانعام مکدر علینا ونحن نخاف منه ان ینفر بعض
العیال منه ونسئل ان لا تتعرضوا لنا بشیء من المکدرات وتکونوا معنا علی جمیل العادات فلم یتعرض لنا احد بعد ذلک بکلام
جمیل ومن ذلک انی کنت اصلی المغرب بداری بالحلة فجائت حیة فدخلت تحت خرقة کانت موضع سجودی فتممت الصلوة ولم
تتعرض لی بسوء وقتلتها بعد فراغی من الصلوة وهذا امر معلوم یعرفه من رآه او رواه ممن لم ۲۹۳ ذکر بعض کراماته ایضاً یوم
۹۴ اقول ابن طاوس یطلق غالباً علی السید الاجل الاورع الازهد قدوة العارفین ابو القاسم رضی الدین علی بن موسی بن جعفر بن طاوس
الحسنی الحسینی رضی الله عنه الذی ما اتفقت کلمة الاصحاب علی اختلاف مشاربهم وطریقتهم علی صدور الکرامات عن احد ممن تقدمه او تاخر
عنه غیره قال العلامة فی اجازته الکبیرة وکان رضی الدین علی ره صاحب کرامات حکی لی بعضها وروی لی والدی رحمه الله علیه البعض الاخر
انتهی وذکر شیخنا فی المستدرک بعض کراماته کما ذکرناه وزاد ومن ذلک ما ذکره فی مهج الدعوات قال وکنت انا بسر من رای فسمعت سحراً دعاء
القائم صلوات الله علیه فحفظت منه الدعاء الخ ثم قال شیخنا ره ویظهر من مواضع من کتبه خصوصاً کشف المحجة ان باب لقائه ایاه
صلوات الله علیه کان مفتوحاً وقد ذکرنا بعض کلماته فیها فی رسالتنا جنة الماوی قال ره وکان ره من عظماء المعظمین لشعائر الله
تعالی لا یذکر فی احد من تصانیفه الاسم المبارک لله الا ویعقبه بقوله جل جلاله وقال العلامة فی منهاج الصلاح فی مبحث الاستخارة
ورویت عن السید السند السعید رضی الدین علی بن موسی بن طاوس وکان اعبد من رأیناه من اهل زمانه انتهی وکان دابه فی زکوة غلاته
کما ذکره فی کتاب کشف المحجة ان یاخذ العشر منها ویعطی الفقراء الباقی منها وکتابه هذا مغن عن شرح حاله وعلو مقامه وعظم شأنه
انتهی وقد اشرنا فیه صدر الی بعض کلماته وتحقیقاته توفی ره یوم الاثنین خامس ذی القعدة سنة ٦٦٤ خمس وقد یطلق علی اخیه ابی الفضائل
جمال الدین احمد بن موسی بن جعفر العالم الفاضل الفقیه الورع المحدث صاحب التصانیف الکثیرة المتوفی سنة ٦٧٣ والمدفون بحلة
قال شیخنا فی المستدرک فی ذکر مشایخ آیة الله العلامة الحلی ره السابع من مشایخ العلامة جمال الدین ابو الفضائل والمناقب والمعالی
والمکارم السید الجلیل احمد بن السید الزاهد سعد الدین ابی ابراهیم موسی بن جعفر الذی هو صهر الشیخ الطوسی علی بنته ابن

٩٧

محمد بن احمد بن محمد بن ابي عبد الله محمد الملقب بالطاوس بن محسن وجهه وجماله وفي مجموعة الشهيد كان هو اول من ولي النقابة بسوراء ثم
لقب بالطاوس لانه كان [illegible] وقدماه غير مناسبة لحسن صورته وهو ابن اسحق الذي كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة ختما
من نفسه وخمسا عن والده كما في مجموعة الشهيد ابن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود رضيع ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
ابن الحسن المثنى ابن الامام الهمام الحسن السبط الزكي عليه السلام فقيه اهل البيت عليهم السلام وشيخ الفقهاء وملاذهم صاحب التصانيف الكثيرة
البالغة الى حدود الثمانين التي منها كتاب البشرى في الفقه في ست مجلدات والملاذ فيه في اربع ولم يبق منها اثر لقلة الهمم سوى بعض
الرسائل كعين العبرة في غبن العترة عثرت منها على نسخة عليها خط شيخنا الحر ره وكتاب بناء المقالة العلوية في نقض الرسالة العثمانية
للجاحظ وعندنا منه نسخة بخط تلميذه الارشد تقي الدين حسن بن داود وقرءه عليه وفيه بعض التعليقات بخط المصنف اقول ثم
ساق الكلام في وصف الكتاب لجعل وضع الكتاب في مقام صاحب البلاغة ثم قال وهو اول من نظر في الرجال وتعرض لكلمات
اربابها في الجرح والتعديل وما فيهما من التعارض وكيفية الجمع في بعضها ورد بعضها وقبول الاخرى في بعضها وفتح هذا الباب
لمن تلاه من الاصحاب وكلما اطلق في مباحث الفقه والرجال ابن طاوس هو المراد منه انتهى وابنه السيد الاجل الفقيه العالم الفاضل
غياث الدين عبد الكريم بن احمد صاحب فرحة الغري المتوفي سنة ٦٩٣ سد ثم الناس بالتقى وسواكم سودته البيضاء والصفراء
ويأتي ترجمته في عبده ان شاء الله تعالى كلام الشيخ الطوسي ره في بطلان مذهب الكيسانية ط ق ك ١٨ ع باب في ذكر الادلة التي ذكرها
الشيخ الطوسي ره على اثبات الغيبة ج ج ع ، اقول الشيخ الطوسي هو ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي عماد الشيعة ورافع اعلام
الشريعة شيخ الطائفة على الاطلاق ورئيسها الذي تلوي اليه الاعناق صنف في جميع علوم الاسلام وكان القدوة في ذلك والامام
وقد ملات تصانيفه الاسماع ووقع على تقدمه وفضله الاجماع من اكبرها بدء الاسلام ومن يرجع الى قوله في الحل والابرام
والحلال والحرام اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام تلمذ على الشيخ المفيد والسيد المرتضى وغيرهما
رحمهم الله وكان تلامذته الذين كانوا مجتهدين يزيدون على ثلثمائة من الخاصة ومن العامة ما لا يحصى ولدته في شهر رمضان
سنة ٣٨٥ بعد وفاة شيخنا الصدوق باربع سنين وقدم العراق في سنة ٤٠٨ بعد وفات السيد الرضي بسنتين وكان ببغداد ثم هاجر الى
مشهد امير المؤمنين عليه السلام خوفا من الفتنة التي تجددت ببغداد واحرقت كتبه وكرسي كان يجلس عليه للكلام فتكلم عليه اهل
والعامة وكان ذلك الكرسي مما اعطته الخلفاء وكان ذلك للعلو حيث العصر فكان مقامه في بغداد مع الشيخ المفيد ره نحوا من خمس سنين
ومع السيد المرتضى نحوا من ثمان وعشرين سنة وبقي بعد السيد اربعا وعشرين سنة اثنى عشر سنة منها في بغداد ثم انتقل الى النجف
الاشرف وبقي هناك الى ان توفي ليلة الاثنين الثاني والعشرين من شهر محرم سنة ٤٦٠ ستين واربعمائة وكان مدة عمره الشريف خمسا
وسبعين سنة ودفن في داره وقبره مزار معروف في المسجد الموسوم بالمسجد الطوسي الخواجة نصير الملة والدين الطوسي هو سلطان
العلماء والمحققين وافضل الحكماء والمتكلمين ممدوح اكابر الآفاق ومجمع مكارم الاخلاق تحفة الفرقة حيث محمد بن محمد بن الحسن الطوسي
الجهرودي الذي لا يحتاج الى التعريف لغاية شهرته مع ان كلما يقال فيه فهو دون رتبته وقد تقدم في ذكر اخلاق اما منا ابي جعفر
الباقر عليه السلام الاشارة اليه ولد في الجمادي الاولى سنة ٥٩٧ بطوس ونشأ بها ولذلك اشتهر بالطوسي و اصله من جهرود المعروف
بجهرود من بلوك قم من موضع يقال له وشاره وقال قطب الدين الاشكوري في كتاب محبوب القلوب في ترجمته بعد ذكر ولادته بطوس

بطوس بها هذا اللفظ ونشأ بها واشتغل بالتحصيل في العلوم المعقولة عند خاله ثم انتقل الى نيشابور وبحث مع فريد الدين الداماد وقطب الدين المصري وغيرهما من الافاضل الاماجد وفي المنقول تلميذ والده ووالده تلميذ السيد فضل الله الراوندي وهو تلميذ السيد المرتضى رضي الله عنه وقال ايضا كان فاضلا محققا ذلّت رقاب الافاضل من المخالف والمؤالف في خدمته وخضعت لديه المطالب المعقولة والمنقولة وجثا الفحول في عتبته لاخذ المسائل الفروعية والاصولية وصنّف كتبا ورسائل نافعة نفيسة في فنون العلم خصوصا اذ بذل الجهود لهدم بنيان الشبهات الفخرية في شرح الاشارات تا طلسم سحرها سپهر را باطل كند از عصاى كلك وآثار ثعبان امره انتهى وتوفي في اخر يوم الغدير من سنة ٦٧٢ ودفن في البقعة الكاظمية على مشرفها الاف التسليم والتحية قيل في تاريخ وفاته بالفارسية نصير ملت ودين پادشاه كشور فضل يكانه كه چنو مادر زمانه نزاد بسال ششصد وهفتاد ودو بذي الحجة بروز هيجدهم دركذشت ببغداد قال جرجي زيدان في آداب اللغة العربية في ترجمته انه قد جمع في خزانة كتبه ما يزيد على اربعمائة الف مجلد وانه اقام المنجمين والفلاسفة ووقف عليها الاوقاف فزهت العلم في بلاد المغول على يد هذا الفارسي كانه قبس منير في ظلمة مدلهمة انتهى يروي عن والده عن السيد ابي الرضا فضل الله ابن علي الحسني عن السيد ابي الصمصام ذي الفقار بن محمد بن معبد الحسني عن الشيخ الطوسي صلوات الله عليهم اجمعين **طوع** باب طاعة الله ورسوله وحججه والتسليم لهم والنهي عن معصيتهم والاعراض عن قولهم وانهم خلق ي ٧ ٤م باب وجوب طاعة الائمة عليهم السلام وانهم اولو الامر ز ٦ به النساء يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم اقول يأتي ما يتعلق بذلك في ولي باب وجوب طاعة النبي صلى الله عليه وآله والوحي والتفويض اليه ويج ١٩٢ كا الباقر ع يا جابر فوالله ما يتقرب الى الله تبارك وتعالى الا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو ولا تنال ولايتنا الا بالعمل والورع خلق ي ٨ ٤م باب الطاعة والتقوى والورع خلق يط ٨٩ باب من اطاع المخلوق في معصية الخالق كفر مه ٥ ٤١ في النبوي ع يا علي من اطاع امرأته اكبه الله على وجهه في النار فقال علي عليه السلام وما تلك الطاعة قال ع يأذن لها في الذهاب الى الحمامات والعرسات والنائحات ولبس الثياب الرقاق ضح ع الى النبوي قد فان الله ليس بينه وبين احد من الخلق شيء يعطيه به خيرا او يصرف به عنه السوء الا بطاعته وابتغاء مرضاته ان طاعة الله نجاح كل خير يبتغى ونجاة من كل شر يتقى وان الله يعصم من اطاعه ولا يعتصم منه من عصاه ضه ٣ مع قال الرضا عليه السلام للحسن الوشاء في قوله تعالى يا نوح انه ليس من اهلك لقد كان ابنه ولكن لما عصى الله عز وجل نفاه الله عن ابيه كذا من كان منا لم يطع الله فليس منا وانت اذا اطعت الله فانت منا اهل البيت ي ط ٥ ٤ باب فيه ان عليا مع الحق وانه يجب طاعته على الخلق طر ٤ ٦ ٢ باب فيه اثبات الاختيار والاستطاعة مع ٢ كلام السيد المرتضى في الاستطاعة ٨ التفسير قوله تعالى ما كانوا يستطيعون السمع يه ٥ ٨ **طوف** تسع عمر في سنة سبع كانت عمرة القضاء اعتمر رسول الله صلى الله عليه وآله والذين شهدوا معه الحديبية ولما بلغ قريشا ذلك خرجوا متبددين فدخل مكة وطاف بالبيت على بعيره وبيده محجن يستلم به الحجر وعبد الله بن رواحة اخذ بخطامه وهو يقول خلوا بني الكفار عن سبيله خلوا فكل الخير في رسوله واقام بمكة ثلاثة ايام تزوج بها ميمونة بنت الحرث الهلالية ثم خرج فابتنى بها بسرف ورجع الى المدينة فاقام بها حتى دخلت سنة ثمان و تع ٩٨٢ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال طاف رسول الله صلى الله عليه وآله على ناقته العضباء وجعل يستلم الاركان بمحجنه ويقبل المحجن رسو ٧٤ ٤ اقول قد تقدم ما يتعلق بالطواف في حجج سنة العرب في الجاهلية في طوافهم وع ٧ ٤ ٢ فمن كان سنة من العرب في الحج انه من دخل مكة وطاف بالبيت في ثياب لم يحل له امساكها وكانوا يتصدقون بها ولا يلبسونها بعد الطواف فكان من وافى مكة يستعير ثوبا ويطوف فيه ثم يرده ومن

لم يجد عارية اكترى ثيابا ومن لم يجد عارية ولا كراء ولم يكن له الا ثوب واحد طاف بالبيت عريانا طـ طـ ٥٥ اقول تقدم في حجج حديث في فضل الطواف بالبيت وقول الصادق عليه السلام من قضى لاخيه المؤمن حاجة كتب الله له طوافا وطوافا حتى بلغ عشرا عشرا لـ ٨٥ كا عن يحيى بن اكثم في حديث قال بينا انا ذات يوم دخلت اطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيت محمد بن علي الرضا عليه السلام يطوف به فناظرته في مسائل عندي فاخرجها الي يب كو ٤١١ ع عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تشرب وانت قائم ولا تطف بقبر ولا تبل في ماء نقيع

المجلسي اقول يحتمل ان يكون النهي عن الطواف بالعدد المخصوص الذي يطاف بالبيت وفي بعض الزيارات الجامعة بابي انتم وامي يا آل المصطفى انا لا املك الا ان اطوف حول مشاهدكم وفي بعض الروايات قبل جوانب القبر فالنجح والاحوط ان لا يطوف الا للاتيان بالادعية والاعمال المأثورة وان امكن تخصيص النهي بقبر غير المعصوم كان معارض صريح ويحتمل ان يكون المراد بالطواف المنفي هنا التخلي

كـ ع ٩ ب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امرأة كانت تطوف وخلفها رجل فاخرجت ذراعها فمال بيده حتى وضعها على ذراعها فاثبت الله يد الرجل في ذراعها حتى قطع الطواف وارسل الى الامير واجتمع الناس وارسل الى الفقهاء فجعلوا يقولون اقطع يده فهو الذي جنى الجناية فقال هيهنا احد من ولد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا نعم الحسين بن علي قدم الليلة فارسل اليه فدعاه فقال انظر ما لقي ذان فاستقبل القبلة ورفع يديه فمكث طويلا يدعو ثم جاء اليها حتى خلص يده من يدها فقال الامير الا نعاقبه بما صنع فقال لا كـ ٢٣ ع ١٤ فضل الطواف بيانه عن عبد المطلب وابي طالب وعبد الله وامر فاطمة بنت اسد واثر ذلك طح ع ٢ باب غزوة حنين والطائف واوطاس وفتح ٨٠ غزوة الطائف كانت في شوال سنة ثمان حاصرهم النبي صلى الله عليه وآله بضعة عشر يوما ذكر الواقدي عن شيوخه قال شاور رسول الله صلى الله عليه وآله في حصن الطائف فقال له سلمان الفارسي رضي الله عنه ارى ان تنصب المنجنيق عليهم فامر رسول الله صلى الله عليه وآله فعمل منجنيق ع ١٤ ع عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي باسناده قال قال ابو الحسن عليه السلام في الطائف اتدري لم سمي الطائف قلت لا فقال ان ابراهيم عليه السلام دعا ربه ان يرزق اهله من كل الثمرات فقطع لهم قطعة من الاردن فاقبلت حتى طافت بالبيت سبعا ثم اقرها الله عز وجل في موضعها فانما سميت الطائف للطواف بالبيت هـ كذ ع ١ الشيخ الطائفة هو الشيخ الاجل ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي الذي تقدم ذكره في طوس قدس الله روحه

## طوق

سر عن الرضا عليه السلام انه كان عثمان اذا اتى شيء من الفيء فيذهب عنه وقال هذا الطوق عمرو فلما اكثر ذلك قيل له كبر عمرو عن الطوق بحرته المثل ج ٣١٧ اقول قال القرشي ابا ديه في كبر عمرو عن الطوق يضرب لملابس ما هو دون قدره وهو عمرو بن عدي وكان خاله جذيمة جمع غلمانا من ابناء الملوك يخدمونه منهم عدي وكان جميلا فعشقته رقاش اخت جذيمة فقالت له اذا سقيت الملك فسكر فاخطبني اليه فسقى عدي جذيمة والطف له فلما سكر قال له سلني ما احببت قال زوجني رقاش اختك قال قد فعلت فعلمت رقاش انه سيكرها ذا افاق فقالت للغلام ادخل على اهلك ففعل فاصبح في ثياب جدد وطيب فلما رآه جذيمة قال ما هذا قال انكحتني اختك البارحة قال ما فعلت فجعل يضرب وجهه ورأسه واقبل على رقاش وقال حدثيني وانت غير كذوب أبحر زنيت ام بهجين ام بعبد وانت اهل العبد ام بدون وانت اهل الدون قالت بل زوجتني كفوا كريما من ابناء الملوك فاطرق جذيمة فلما علم عدي بذلك خاف فهرب ولحق بقومه ومات هنالك وعلقت منه رقاش واتت بابن سماه جذيمة عمرا وتبناه واحبه حبا شديدا وكان لا يولد له فلما ترعرع كان يخرج مع الخدم يجتنون للملك الكماة فكانوا اذا وجدوا كماة خيارا اكلوها واتوا بالباقي الى الملك وكان عمرو لا ياكل منه وياتي به كما هو ويقول هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان

يده الى فيه ثم انه خرج يوما وعليه حلي وثياب فاستطير فافتقد زمانا فضرب في الآفاق فلم يوجد ثم وجده مالك وعقيل ابنا فارج رجلان من بلقين كانا متوجهين الى جذيمة بهدايا فبينما هما بواد في السماوة انتهى اليهما عمرو بن عدي فسألاه من انت فقال ابن التنوخية فقالا لجارية معهما اطعمينا فاطعمتهما فاشار عمرو اليها ان اطعميني فاطعمته ثم سقتهما فقال عمرو اسقني فقالت الجارية لا تطعم العبد الكراع فيطمع في الذراع ثم انهما حملاه الى جذيمة فعرفه وضمه وقبله وقال لهما حكمكما فسألاه منادمته فلم يزالا نديميه وبعث عمرو الى امه فادخلته الحمام والبسته وطوقته طوقا كان له من ذهب فلما رآه جذيمة قال كبر عمرو عن الطوق انتهى الروايات في ان الله تعالى لا يكلف العباد الا ما يطيقون سن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اكرم من ان يكلف الناس ما لا يطيقون سن وعنه قال ما كلف الله العباد الا ما يطيقون وانما كلفهم في اليوم والليلة خمس صلوات وكلفهم من كل مائتي درهم خمسة دراهم وكلفهم صيام شهر رمضان في السنة وكلفهم حجة واحدة وهم يطيقون اكثر من ذلك وانما كلفهم دون ما يطيقون ونحو هذا مع ا ١٣ سؤال بعض الزنادقة مؤمن الطاق عن قوله تعالى فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة وقوله ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء تقدم في حمد احتجاجه على ابي حنيفة د بط ٤٠٤ ١ وبالدعاء ٢ كثير ٢٣٨ و ٢٣٠ وعلى زيد بن علي ٢٢٨ وعلى ابن ابي العوجاء ٢٢٨ وعلى ابي حذرة القائل بافضلية ابي بكر ع ٢٢٤ وعلى ابي حنيفة في مسألة الحج انه يجبر ٢٢٧ وعلى جميل بن دراج بان ابليس من الملائكة هج و ع احتجاجه على الضحاك الشاري وقوله لاصحاب الضحاك ان هذا حكم قد حكم في دين الله فسألكم به فضربوا الضحاك باسيافهم ح نط ١٩٤ وبالد ٢٢٨ اقول الطاقي مؤمن الطاق هو ابو جعفر محمد بن علي بن النعمان الكوفي ثقة وكان يلقب بالاحول والمخالفون يلقبونه شيطان الطاق روى عن علي بن الحسين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام وكان دكانه في طاق المحامل بالكوفة يرجع اليه في النقد فيخرج كما يقدر فيقال شيطان الطاق وكان كثير العلم حسن الخاطر وقول صاحب القاموس الطاق حصن بطبرستان وبه سكن محمد بن النعمان شيطان الطاق فيه ما فيه وروي عن ابي عبد الله عليه السلام قال زرارة وبريد بن معاوية ومحمد بن مسلم والاحول احب الناس الي احياء وامواتا وعن ابي خالد الكابلي قال رأيت ابا جعفر صاحب الطاق وهو قاعد في الروضة قد قطع اهل المدينة ازراره وهو دائب يجيبهم يسألونه فدنوت منه وقلت ان ابا عبد الله عليه السلام نهانا عن الكلام فقال وامرك ان تقول له فقلت لا والله ولكنه امرني ان لا اكلم احدا قال فاذهب فاطعه فيما امرك فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته بقصة صاحب الطاق وما قلت له وقوله اذهب فاطعه فيما امرك فتبسم ابو عبد الله عليه السلام وقال يا ابا خالد ان صاحب الطاق يكلم الناس فيطير وينقض وانت ان قصوك لن تطير اقول وتقدم ذكره ايضا في حمد بعنوان محمد بن النعمان

## طهر

باب طهورية الماء وفيه معنى انه يطهر ولا يطهر طه ا ٢ باب بيان ان الله صلى الطهارة وعلته على الطاهر طه لع ٢٨ نزول آية التطهير د نج ع ١٢٤ ما افاده الشيخ المفيد في آية التطهير زع ٢٣٣ باب آية التطهير ط هـ ٣٥ ما عن الرضا عن ابائه عن علي بن الحسين عليهم السلام عن ام سلمة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية في بيتي وفي يومي كان رسول الله صلى الله عليه وآله عندي فدعا عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وجاء جبرئيل عليه السلام فمد عليهم كساء فدكيا ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال جبرئيل وانا منكم يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وآله وانت منا يا جبرئيل قالت ام سلمة فقلت يا رسول الله وانا من اهل بيتك وجئت لادخل معهم فقال كوني مكانك يا ام سلمة انك الى خير انت من ازواج نبي الله فقال جبرئيل اقرأ يا محمد انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ٣٩ قال الطبرسي روى ابو سعيد الخدري قال لما نزلت قوله تعالى وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها كان رسول الله صلى الله عليه وآله ياتي باب فاطمة

كيفية طوق عمرو

مؤمن الطاق

نزول آية التطهير في اهل البيت

على عليهما السلام تسعة اشهر وقت كل صلوة فيقول الصلوة يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا زعج ٣٣ كز ٩ ٢٣ ووط ٥ ١٤ وطن ١٨٠ وي ج ١٧ كز في تفسير الثعلبي قال قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في قوله عز وجل طهرا طهارة اهل البيت عليهم السلام من الرجس ثم قرء انما يريد الله الآية زع ز ٢ ٣٣ باب طهارة امير المؤمنين عليه السلام وعصمته ط نط ٢٧٤ الصادق وجعل الله لمحمد صلى الله عليه وآله الارض مسجدا وطهورا يمن كو ٩ ١٨٩ اقول طاهر بن الحسين ذو اليمينين هو احد رؤساء المأمون والمجاهدين في تثبيت دولته في محاربته اخيه الامين محمد بن زبيدة ببغداد دخ وبنو طاهر ينسب اليهم التشيع كما في مروج الذهب وغيره قلت وتقدم في شكر ذكر عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ورواياته عن ابي الصلت الهروي    المولى محمد طاهر القمي احد مشايخ المجلسي تقدم في حمد

**طيب** باب الطيب وفضله واصله يو يط ٢٧ روي انه يشد القلب ويمن البلاء وانه من سنن المرسلين وقال ابو عبد الله عليه السلام حق على كل محتلم في كل جمعة اخذ شاربه واظفاره ومس شيء من الطيب ٢٧ كان النبي صلى الله عليه وآله لا يخبر بذكور الطيب وهو المسك والعنبر اقول عن الدعائم عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما طاب رائحة عبد الا زاد عقله وعن جعفر بن محمد عليه السلام قال الريح الطيبة تشد العقل وتزيد الباه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اهبط آدم من الجنة على الصفا وحوا على المروة وقد كانت امتشطت في الجنة فلما صارت في الارض قالت ما ارجو من المشط وانا مسخوط علي فحلت مشطتها فانتشر من مشطتها العطر الذي كانت امتشطت به في الجنة فطارت به الريح فالقت اثره في الهند فلذلك صار العطر بالهند وفي حديث آخر انها حلت عقيصتها فارسل الله عز وجل على ما كان فيها من ذلك الطيب ريحا فهبت به في المشرق والمغرب قلت وفي خبر اخر ان الطيب كان من قرون حوا لما نقضتها تغسل المحيض هج ح ع ٥ في ان طيب الهند كان من ورق الجنة التي طفق آدم يخصف منها هبت عليها ريح الجنوب فادت رائحتها الى المغرب فلما ركدت الريح بالهند عبق باشجارهم ونبتهم فكان اول بهيمة ارتعت من ذلك الورق ظبي المسك فمن هناك صار المسك في سرة الظبي ٥٨ في صفة اخلاق النبي صلى الله عليه وآله في الطيب والدهن وط ع ١٥٢ الى ١٦٣ خبر الطيب الذي كان عند فاطمة عليها السلام اخذته مما يسقط من اجنحة جبرئيل عم حين كان يدخل على النبي صم بصورة دحية ه ٢٨ وع ٣ وصف طوبى مع نز ٣٢٥ الى ٣٨ وهج ع ٤٠٠ ووب ٤٨ وح ٢ ١٣٢ وط فر ع ٦ ٣٩ وي ه ٣٠ ويمن نه ١٢ قال رسول الله صم طوبى لمن رآني وامن بي وطوبى ثم طوبى يقولها سبع مرات لمن لم يرني وامن بي وع ٤ ٧٢ كتاب الامامة والتبصرة عن الصادق عليه السلام عن النبي صم قال طوبى لمن رآني وطوبى لمن رأى من رآني الى السابع ثم سكت خلق ه ٢٧ قر قال امير المؤمنين عليه السلام ايها الناس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وتواضع من غير منقصة وجالس اهل التفقه والرحمة الى ان قال يا ايها الناس طوبى لمن لزم بيته واكل كسرته وبكى على خطيئته وكان من نفسه في تعب والناس منه في راحة خلق ع ا الطيبي بكسر الطاء المهملة والباء الموحدة بعد المثناة التحتانية هو حسن بن محمد بن عبد الله الطيبي الفاضل المحدث المفسر شارح كتاب الكشاف والمشكوة والمصابيح وله الخلاصة في علم الدراية وغير ذلك توفي ٢٣ شعبان سنة ٧٤٣

**طير** باب ما يحل من الطيور وما لا يحل يد فيج ٧٧٢ باب خبر الطير سح ع ٤ ٣ ما عن انس بن مالك قال اهدي لرسول الله صم طائر فوضع بين يديه فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي فجاء علي عليه السلام فدق الباب فقلت من ذا فقال انا علي فقلت ان النبي على حاجة حتى فعل ذلك ثلاثا فجاء الرابعة فضرب الباب برجله فدخل فقال النبي صم ما حبسك قال قد جئت ثلاث مرات فقال النبي صم ما حملك على ذلك قال قلت كنت احب ان يكون رجلا من قومي ع ٤ ٣ في ان هذا المعنى وهو قول النبي صلى الله عليه وآله اللهم ائتني باحب خلقك



ذكر الطيب يوم الجمعة ... مسك وعنبر وعود وكافور
وطوبى لمن رأى من رأى ...

البك حتى ياكل معي من هذا الطير فذكره من النبي صلى الله عليه وآله في عدة اطيار وعدة مجالس ع٤ ٣ ما افاده الشيخ المفيد ره في
خبر الطير على افضلية امير المؤمنين عليه السلام ع٤ ٣ و٤٧ ٣ ودل ١٩٣ باب ما يجيبهم عليهم السلام من الطيور ز فلو ع١٤ الطيور التي
امر ابرهيم عليه السلام بذبحهن ثم احييت باذن الله تعالى الطاوس والنسر والديك والبط على ما رواه الصدوق ره وفي كا عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل فخذ اربعة من الطير الآية قال اخذ الهدهد والصرد والطاوس والغراب فذبحهن وعزل رؤسهن الخ قصة
قال ره وتفسيره في الباطن خذ اربعة ممن يحتمل الكلام فاستودعهم علمك ثم ابعثهم في اطراف الارضين حججا لك على الناس واذا اردت
ان ياتوك دعوتهم بالاسم الاكبر ياتوك سعيا باذن الله عز وجل هـ كب ١٢٨ الى ١٣٢ في تفسير العسكري عن الصادق عليه السلام مثل ما صنع
ابرهيم عليه السلام في الطيور يا كر ١٣٥ خبر الطير الذي رآه موسى والخضر عليهما السلام عند شاطئ البحر هـ م ٢٩٨ و ز ٣ ٣٢٣ خبر الطير
الاسود الشبيه بالخطاف الذي رآه ذو القرنين في الظلمات هـ كر ١٤٠ خبر الملك الذي نزل من السماء في صفة الطير وجلس على يد النبي
وعلى والحسنين عليهم السلام وسلم عليهم ى يا ٨ خبر الطير المتلطخ بدم الحسين عليه السلام وقصده مدينة الرسول ونوحه على الحسين وشفاء
بنت يهودي ببركة الدم الذي كان معه ى ط ١٤١ ٢ سكوت الطيور التي كانت في مجلس المتوكل اذا اواه على الهادي عليه السلام يب ٣ ١٣٤ ذكر عجائب
خلقة الطير في توحيد المفضل يب ٣٢ وند صد ٦٨ ع١ اقول قال ابن قتيبة في عيون الاخبار حدثني الرياشي قال ليس شيء يغيب انثاه الا
وهو يبيض وليس شيء يظهر انثاه الا وهو يلد وروي ذلك عن علي بن ابي طالب عليه السلام انتهى في انه كانت العادة جارية بارسال الطيور بالكتب
من بغداد الى الكوفة في عهد القادر بالله ط قد ع ٥٩ باب بطائر الكتب مع ن ٢٧٩ تطير الناس ببيعة طلحة لامير المؤمنين عليه السلام وقال انا
تفاءلوا اول من بدأ بالبيعة يد شلاء لا يتم هذا الامر لد ٩٠ ٣ قب ٣٩٧ اقول قال الجزري في ثبر في شر وفي حديث مقتل عمر ان رجلا
رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر فادماه فقال رجل من بني لهب اشعر امير المؤمنين اي اعلم للقتل كما تعلم البدنة اذا سيقت للنحر تطير اللهبي بذلك
فحقت طيرته لان عمر لما صدر من الحج قتل رواها نهى في الطيرة يد يا ٦٧ ١ باب في النهي عن الاستمطار بالانواء والطيرة والعدوى يد يب ١٦٧
فيه عن ابي عبيد عن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى عن ذبائح الجن وهو ان يشتري الدار او يستخرج العين وما اشبه فيذبح لذبيحة
للطيرة هـ ع١٦ معنى الطيرة هـ د ٢٠ معنى النبوي لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ع٩ ١ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الطيرة على ما تجعلها
ان هونتها تهونت وان شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لم ينج منها نبي فمن دونه التفكر
في الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد الا ان المؤمن لا يستعمل حسده ل عنه عليه السلام مثله وبيانا فيه معنى الحديث ١٧٠ اقول تقدم في حسد
ما يتعلق بذلك ويأتي في وسوس ايضا ما يتعلق بمعنى الحديث وفي ربع تقدم من خرج يوم الاربعاء لا يدور خلافا على اهل الطيرة وقي من كل آفة و
عوفي من كل عاهة وقضى الله له حاجته وكذلك الحجامة اقول قد روي ان النبي صلى الله عليه وآله كان يحب الفال الصالح والاسم الحسن
ويكره الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وهي التشأم واشتقاق التطير من الطير لان اصل الزجر في العرب كان من الطير كصوت الغراب فالحق به غيره
قال الدميري انما احب النبي صلى الله عليه وآله الفال لان الانسان اذا امل فضل الله كان على خير وان قطع رجاه من الله كان على شر والطيرة
فيها سوء ظن ويتوقع للبلاء قالوا يا رسول الله لا يسلم احد منا من الطيرة والحسد والظن فما نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت
فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق ظنك وقال ره ايضا كفارة الطيرة التوكل واعلم ان التطير انما يضر من اشفق منه وخاف واما من لم يبال به ولا
عبأ فلا يضره البتة لا سيما ان قال عند رؤية ما يتطير منه او سماعه ما روي عن النبي ص اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك

اللهم لا ياتي بالحسنات الا انت ولا يذهب بالسيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وامّا من كان معتنيا بها فهو اسرع الى الميل الى الوسواس من السيل الى منحدره تفتح له ابواب الوسواس فيما يسمعه ويراه ويفتح له الشيطان من المناسبات البعيدة والقريبة في اللفظ والمعنى كالسفر والجلاء من السفرجل واليأس والبين من الياسمين وسوء سنة من السوسنة وامثال ذلك مما يفسد عليه دينه وينكد عليه معيشته فليتوكل الانسان على الله تعالى في جميع اموره ولا يتكل على سواه وليقل ما روي عن ابي الحسن عليه السلام ان وجد في نفسه شيئا اعتصمت بك يا رب من شر ما اجد في نفسي فاعصمني من ذلك ويأتي ما يناسب ذلك ان شاء الله تعالى في باب الادعية التي يدفع بها الفال والطيرة عا ج ١٨٢

**طين** باب تحريم اكل الطين وما يحل اكله منه يد ٣٢٢ ي عن الباقر عليه السلام قال من اكل الطين فانه تقع الحكة في جسده ويورثه البواسير ويهيج عليه داء السوء ويذهب بالقوة من ساقيه وقدميه وما نقص من عمله فيما بينه وبين صحته قبل ان ياكله حوسب عليه وعذب به وفي انه من الوسواس اي من وسوسة الشيطان او من الشيطان المسمى بالوسواس وعن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كل طين حرام كالميتة والدم وما اهل لغير الله به ما خلا طين قبر الحسين عليه السلام فانه شفاء من كل داء قال الصادق ان الله عز وجل خلق ادم من طين فحرم اكل الطين على ذريته وقال الطين حرام اكله كلحم الخنزير ومن اكله ثم مات منه لم اصل عليه الا طين القبر فمن اكله بشهوة لم يكن فيه شفاء ٢ ٢ س ع قال عليه السلام من انهمك في اكل الطين فقد شرك في دم نفسه مل عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه سئل عن طين الحائر هل فيه شيء من الشفاء فقال يستشفى ما بينه وبين القبر على راس اربعة اميال وكذلك قبر جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك طين قبر الحسن وعلي ومحمد عليهم السلام فخذ منها فانها شفاء من كل داء وسقم وجنة مما تخاف ولا يعدلها شيء من الاشياء الذي يستشفى بها الا الدعاء وانما يفسدها ما يخالطها من اوعيتها وقلة اليقين لمن يعالج بها الى ان قال ولقد بلغني ان بعض من ياخذ من التربة شيئا يستخف بها حتى ان بعضهم يضعها في مخلاة البغل والحمار وفي وعاء الطعام والخرج فكيف يستشفى به من هذا حاله عنه ٣ ٢ ٣ اعلم انه استثني من اكل الطين طين قبر الحسين عليه السلام واختلفت الكلمات والروايات في المكان الذي يؤخذ منه ففي بعضها طين القبر وفي بعضها طين حائر الحسين عليه السلام وفي بعضها عشرون ذراعا مكسرة وورد خمسة وعشرون ذراعا من كل جانب من جوانب القبر وورد روايات على سبعين ذراعا وعلى راس ميل وان البركة من قبره على عشرة اميال وان حرم الحسين فرسخ في فرسخ من اربع جوانب القبر وفي بعضها خمس فراسخ وجمع بينها بالحمل على اختلاف مراتب الفضل ويجوز الجمع قال المج والاحوط في الاكل ان لا يجاوز الميل بل السبعين وقال المحقق الاردبيلي فكلما يصدق عليه التربة يكون مباحا انتهى ويشترط للاخذ كما عن بعض الاخبار الغسل والصلوة والدعاء والوزن المخصوص والاخذ على وجه خاص وربطه بخاتم يكون نقشه كذا ويحتمل ان يكون ذلك لزيادة الشفاء وسرعته وتبقيته لا مطلقا فيكون مطلقا جائزا كما هو المشهور ويجوز الاكل للاستشفاء من مرض حاصل وان ظن امكان المعالجة بغيره من الادوية واما الاكل بمحض التبرك فالظاهر عدم الجواز للتصريح به في بعض الاخبار ولكن ورد في بعضها جواز افطار العيدين بها وافطار يوم عاشوراء به والاحوط ان لا يؤكل الا للشفاء والظاهر الامراض الجسمانية وينبغي ان لا يتجاوز في كل مرة عن قدر الحمصة وان جاز التكرار اذا لم يحصل الشفاء بالاول وقال المج وكان الاحوط عدم التجاوز عن مقدار عدسة لورود استثنائها ان علوانه يطلق الحمص على العدس ايضا فيمكن ان يكون المراد بالحمصة في تلك الاخبار العدسة وفيه تامل لانه عدول عن الحقيقة بمحض اطلاقه في بعض الاخبار مع ان ظاهر الخبرين انهم عليهم السلام كانوا يسمون الحمصة عدسة كما فهمها ذلك الكليني فاورد الخبرين في باب الحمص لا العدس واما الطين الارمني قال المحقق وفي الارمني رواية بالجواز حسنة لما فيه من المنفعة المضطر اليها وقال ابن فهد الطين الارمني اذا دعت الضرورة

اليه عينا لجاثنا وله خاصة دون غيره وقيل انه من طين قبر اسكندر والفرق بينه وبين الترُبة من وجوه وحاصل الفرق انه لا يجوز تناوله الا اذا اضطر اليه ووصفه الطبيب العارف دون التربة وانه يباح له القدر الذي تدعو اليه الحاجة وان زاد عن الحمصة بخلاف التربة والثاني ان التربة محترمة لا يجوز تقريبها من النجاسة وليس الارمني كذلك ٣٢٥ في ان طين الحير بما المطر ينفع من الداء الخبيث يشربه ويطلي الموضع الاثر يدعو ع ٣٢٥ يج عن ابي هاشم قال دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلام ذات يوم بستانا فقلت له جعلت فداك اني مولع باكل الطين فادع الله لي فسكت ثم قال بعد ايام يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين فقلت ما شيء ابغض اليّ منه يكوه ٨ اباب الطينة والميثاق مع يه ٢ ع في ان طينة الشيعة من طينة الائمة عليهم السلام وا ع في ان ارواح شيعتهم من طينتهم المقدسة يدبح ٣٩٩ ابواب خلقهم عليهم السلام وطينتهم وارواحهم باب بدء ارواحهم وطينتهم عليهم السلام ذسح ٩ ١٠ ان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من الارض وانه عز وجل خلق الائمة عليهم السلام من العشر طينات عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحير ع ١٩٢ ويدبح ٣٩١ باب طينة المؤمن وخروجه من الكافر والعكس وبعض اخبار الميثاق يم ج ٢٢ خص عن علي بن الحسين عليه السلام ان الله تعالى خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق ابدانهم من دون ذلك الخ وقال ابو عبد الله عليه السلام المؤمن انس الانس حبل الجنس من طينتنا اهل البيت ٢٢ بيان انس على صيغة اسم الفاعل ويحتمل افعل التفضيل والمراد الانس بائمتهم او بعضهم ببعض كا عن ابي جعفر ع ان الله تعالى خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الابرار الخ ٣٥ الروايات الكثيرة في ان رسول الله ص مثلت له امته في الطين فعرفهم باسمائهم واسماء ابائهم واخلاقهم وحلاهم وقوله ص ان ربي مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كما علم ادم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته بيان قال الجزري في الطين حال عن الفاعل اي لم يخلق بعد ولم انتقل الى صلب ادم ابيهم او عن المفعول والاول اوفق بما سيجي الخ ٢٣١ وزصب ٣٠ وزفكد ٣٨٧ وزفل ع ٣٠٤ وطص ٤٤ وديمن يه ١٠٩

## باب الظاء المعجمة

**ظبي** ما جاء في الظبي المربوط الذي كلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يخليه حتى يرضع خشفيه ثم يعود وكج ٢٩٢ وبصد ٥٨ ع الى ٧٥٣ وفيه اتفق للصادق عليه السلام ما يقرب من ذلك يا كز ١٢٨ وع ١٣٦ ولعلي بن الحسين عليه السلام ايضا يا ج ٩ و١٠ ويصد ١ ع شكا ظبي الى علي بن الحسين الجوع فامر صحابه ان لا ينفروه فدعا اليه فاكل معهم يا ج ١٠ و ع ١٣ الظبي الذي اخذه الرضا عليه السلام ثم اطلقه فبكي الظبي وقال دعوتني فرجوت ان تاكل من لحمي واحزنتني حين امرتني بالذهاب بج ع ٦١ الظباء التي التجأت الى قبر امير المؤمنين عليه السلام فلم تقدم لها الصقور والكلاب في خبر صيد الرشيد فكط ع ٨٤ واتفقت لقبر الرضا عليه السلام ما يشبه ذلك يب كج ٩٧ الظباء التي اجتمعت بكربلا وهي تبكي فراها عيسى عليه السلام فبكى وبكت الحواريون ايضا ى لا ٥٨ اكلام الصدوق ان خبر الظباء بكربلا وبقاء بعرها الى زمان امير المؤمنين عليه السلام من خصائصنا فيا يج لا ٥٥ اقال المج رايت في بعض الكتب انه في بعض الاوقات اشتد القحط وعظم حر الصيف والناس خرجوا الى الاستسقاء فلما اقلحوا خرجت الى بعض الجبال فرايت ظبية جاءت الى موضع كان في الماضي من الزمان مملوا من الماء ولعل تلك الظبية كانت تشرب منه فلما وصلت الظبية اليه ما وجدت فيه شيئا من الماء وكان اثر العطش لشدته ظاهرا على تلك الظبية

فوقفت وحركت راسها الى جانب السماء فاطبق الغيم وجاء الغيث لكثير بتصدّق ٦٧٧ باب الظبي وساير الوحوش بتقيد ٣ ٧٥٢ ج
الحيوان ذكر ابن خلكان في ترجمة جعفر الصادق عليه السلام انه سأل ابا حنيفة ما تقول في محرم كسر رباعية ظبي فقال يا ابن بنت رسول الله
لا اعلم ما فيه فقال انّ الظبي لا يكون له رباعية وهو ثني ابدا كذا حكاه كشاجم في كتاب المصايد والمطارد ٢ ٧٥٢ في انتقام الله تعالى ممن اخذ
ظبيا من ظباء الحرم فجعل يضحك منه ولم يرسله حتى يعبر به بالماء فابتلى بحية فاحدث مثل الظبي وانتقام الله تعالى ايضا من قوم من تجار الشام
رمى واحد منهم ظبية من ظباء الحرم فذبحوها واوقدوا النار تحتها ليطبخوها فخرجت من تحتها لهب عنق من النار فاحرقهم جميعا
٧٥٣ اقول قد تقدّم في حلص حكاية تتعلق بالظبي **ظفر** باب فضل الاظفار ثواب الاظفار عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال احتبس
الوحي على النبي ص فقيل احتبس عنك الوحي يا رسول الله فقال ص وكيف لا يحتبس عني الوحي وانتم لا تقلّمون اظفاركم
ولا تنقّون رواجبكم الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام تقليم الاظفار يمنع الداء الاعظم ويدرّ الرزق ويورده وقال الباقر عليه السلام انما
قصّ الاظفار لانها مقيل الشيطان ومنه يكون النسيان دري تفضيل كثير لقصّ الاظفار في يوم الجمعة وانه يومن من الجذام والجنون والبرص
والعمى ومن لم يحتج حكّها حكا وانه يمنع الداء الاعظم ومن قلّم اظفاره يوم الجمعة اخرج الله من اناملهِ الداء وادخل فيها الدواء ويب
اخذ شاربه وقلّم اظفاره في كل جمعة لا يزال مطهرا الى الجمعة الاخرى ومن اخذ اظفاره كل خميس لم ترمد عينه ومن قصّ اظافيره
يوم الخميس وترك واحدة ليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر ومن قلّم اظفاره يوم السبت ويوم الخميس واخذ من شاربه عوفي من وجع الاضراس
ووجع العينين قال الصادق ع في قال الى رضي الله عنه في وصيته الى قلّم اظفارك وخذ من شاربك وابدأ بخنصرك من يدك اليمنى وعن
الصادق عليه السلام انه كان يقلم اظفاره كل خميس يبدأ بالخنصر الايمن ثم يبدأ بالايسر ٣ وروى عن الباقر عليه السلام في يوم الجمعة يبدأ بخنصره من
يد اليسرى ويختم بخنصره من يده اليمنى وروى عكسه في يوم الاربعاء وروى انهم في ترتيب التقليم سخاوب في اليمنى وعكسه في اليسرى وقال رسول
الله ص قصّوا اظافيركم وللنساء اتركن من اظافيركن فانه ازين لكنّ قال الصادق عليه السلام في الرجل شعره واظافيره اذا اخذ منها وشيء
ستّ ٣ اقول قد تقدم في شرع التقليم وما يتعلق بذلك وتقدم في دفن باب دفن الشعر والظفر وغيرهما من فضول الجسد
**ظلل** تاويل قوله تعالى انطلقوا الى ظلٍّ ذي ثلاث شعب تقدّم في شعب تفسير قوله تعالى الم تر الى ربّك كيف مدّ الظلّ بد ١٢١
تفسير قوله تعالى يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمائل سجّدا لله بد ٣ ٢ ق كان النبي صلى الله عليه وآله بشهد كل عضو منه على
معجزة ظله لم يقع ظله ص على الارض لان الظل من الظلمة وكان ص اذا وقف في الشمس والقمر والمصباح نوره يغلب انوارها راسه كان يظله
سحابة من الشمس ح ٩ ١٣٩ اظلال الغمامة على رسول الله صلى الله عليه وآله الروك ٢٧٠ الى ٢٨٢ ك قال الرضا عليه السلام في وصف الامام
عليه السلام وهو الذي يطوى له الارض ولا يكون له ظل يج ١٨٣ **ظلم** باب الظلم وانواعه ومظالم العباد عشر عه ٢٠١ ابراهيم ولا
تحسبنّ الله غافلا عمّا يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار الآية قال امير المؤمنين عليه السلام بئس الزاد
الى المعاد العدوان على العباد وقال من خاف القصاص كفّ عن ظلم الناس وفي النبوي ص اياكم والظلم فان الظلم عند الله
هو الظلمات يوم القيمة ما وقال ص يقول الله عز وجل اشتدّ غضبي على من ظلم من لا يجد ناصرا غيري في عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال الظلم
ثلاثة ظلم يغفره الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره الله عز وجل فالشرك بالله واما الظلم الذي يغفره الله عز وجل فظلم الرجل
نفسه فيما بينه وبين الله عز وجل واما الظلم الذي لا يدعه الله عز وجل فالمداينة بين العباد بيان الظلم وضع الشيء غير موضعه

وظلم لا يغفره الله

ظالم لانه جعل غير الله تعالى شريكاً له ووضع العبادة في غير محلها والعاصي ظالم لانه وضع المعصية موضع الطاعة والمداينة بين العباد اي المعاملة بينهم كناية عن مطلق حقوق الناس لى عنه عليه السلام قال اما يأخذ المظلوم من دين الظالم اكثر مما يأخذ الظالم من دنيا المظلوم ٢٠٢ لى عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال كان علي عليه السلام يقول العامل بالظلم والمعين عليه والراضي به شركاء ثلثة ثو عن الصادق ع في قوله تعالى ان ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة ثو عنه ع من ارتكب احداً بظلم بعث الله عز وجل عليه من يظلمه بمثله او على ولده او على عقبه من بعده ثو قال رسول الله ص من ظلم احداً ففاته فليستغفر الله عز وجل فانه كفارة له ثو قال ابو جعفر ع ما انتصر الله من ظالم الا بظالم وذلك قوله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا ٢٠٣ صفات الشيعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كفى بالمؤمن من الله نصرة ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله كا قال ابو عبد الله عليه السلام من اصبح لا ينوي ظلم احد غفر الله له ما اذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دماً او يأكل مال يتيم حراماً كلام المج في شرح هذا الخبر ع ٢٠٦ كا عن شيخ من النخع قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني لم ازل والياً منذ زمن الحجاج الى يومي هذا فهل لي من توبة قال فسكت ثم اعدت عليه فقال لا حتى تؤدي الى كل ذي حق حقه كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مظلمة اشد من مظلمة لا يجد صاحبها عليها عوناً الا الله ٢٠٧ كا عنه ع قال ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبيائه في مملكة جبار من الجبابرة ان ائت هذا الجبار فقل له اني لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك لتكف عني اصوات المظلومين فاني لن ادع ظلامتهم وان كانوا كفاراً ابيان الظلامة بالضم ما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما اخذ منك كا عن ابي عبد الله ع قال من عذر ظالماً بظلمه سلط الله عليه من يظلمه وان دعا لم يستجب له ولم يأجره الله على ظلامته بيان يعذر اي يقبل عذره فيما صنع ورفع عنه اللوم كا عن الصادق عليه السلام قال ان العبد ليكون مظلوماً فما يزال يدعو حتى يكون ظالماً ٢٠٨ عدة الداعي وعن النبي ص قال اوحى الله تعالى الي ان يا اخا المرسلين يا اخا المنذرين انذر قومك لا يدخلوا بيتاً من بيوتي ولاحد من عبادي عند احدهم مظلمة فاني العنه ما دام قائماً يصلي بين يدي حتى يرد تلك المظلمة فاكون سمعه الذي يسمع به الخ صلخ ٢٠٠ باب نفي الظلم والجور عنه تعالى مع آ ٢ باب حكمه تعالى في مظالم العباد مع مه ع ٢٦٣ سن عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث قال وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ونطحة ما بين الشاة القرناء الى الشاة الجماء ٢٦٧ بيان لعل المراد بالكف اولاً المنع والزجر وبالثاني اليد ويحتمل ان يكون المراد بهما اليد اي تضرر انسان بكف آخر بغمز وشبهه او تلذذ كف بكف والمراد بالمسحة بالكف ما يشتمل على اهانة وتحقير او تلذذ ويمكن حمل التلذذ في الموضعين على ما اذا كان من امرأة ذات بعل او قهراً بدون رضا الممسوح ليكون من حق الناس والجماء التي لا قرن لها قال في النهاية فيه ان الله ليدين الجماء من ذوات القرن الجماء التي لا قرن لها ويدين اي يجزي انتهى مع لد ١٠٠ نهج ومن كلام لامير المؤمنين عليه السلام والله لان ابيت على حسك السعدان مسهداً واجر في الاغلال مصفداً احب الي من ان القى الله ورسوله يوم القيمة ظالماً لبعض العباد وغاصباً لشيء من الحطام وكيف اظلم احداً لنفس يسرع الى البلى قفولها ويطول في الثرى حلولها ط قو ع ٤ ٥ وعشرة ٢١٥ وباقي عبيد حديث صدبو علي ابن يحيى في التحذير عن الولاية عن الظالمين والدخول في اعمالهم بالج ٢٢١ ويناسب في هذا المقام نقل هذه الاشعار من السعدي

مده دل برين دولت پنج روز بدود دل خلق خود را مسوز
چنان زی که ذکرت بتحسين کنند چو مردی نه بر گورت نفرين کنند
نبايد برسم بد آئين نهاد که گويند لعنت بر آن کاين نهاد
خرابی و بدنامی آمد ز جور بزرگان رسند اين سخن را بغور
بدو نيک چون هر دو مي بگذرند همان به که نامت به نيکی برند
وقال الحكيم الفردوسي برستم چنين گفت دستان که کم کن ای پور بد زير دستان ستم

ظلم — الظالم وفيه جمل
خطابه تعالى في ظلم العباد
من الظالمين
اشعار سعدی
در ظلم

دستا ستم اگرچه ترا زبردستانبی است فلک را در بن بردستانبی است مکن با توانی دل خلق ریش وگر میکنی میکنی بیخ خویش
مکن با توانی ستم بر کسی ستمگر بگیتی نماند بسی باب الركون الى الظالمين وحبهم وطاعتهم عشرهب ٢١٧ هود ولا تركنوا الى الذين
ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون لى في مناهي النبي صلى الله عليه وآله قال من مدح سلطانا
جائرا وتخفف وتضعضع له طمعا فيه كان قرينه الى النار وقال قال الله عز وجل ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وقال ص
من دل جائرا على جور كان قرين هامان في جهنم وقال من تولى خصومة ظالم او اعان عليها ثم نزل به ملك الموت قال له ابشر بلعنة الله
ونار جهنم وبئس المصير وقال الا ومن علق سوطا بين يدي سلطان جائر جعل الله ذلك السوط يوم القيمة ثعبانا من النار طوله سبعون
ذراعا يسلط عليه في نار جهنم وبئس المصير ونهى عن اجابة الفاسقين الى طعامهم مع عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال ومن احب بقاء
الظالمين فقد احب ان يعصى الله ان الله تبارك وتعالى حمد نفسه على هلاك الظلمة فقال فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب
العالمين ثو عنه عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الظلمة واعوانهم ومن لاق
دواة او ربط لهم كيسا او مد لهم مدة قلم فاحشروهم معهم ٢١٨ و ٢٢١ قال علي بن الحسين عليه السلام في كتابه للزهري بعد ان حذره
عن اعانة الظلمة على ظلمهم اوليس بدعائهم اياك حين دعاك جعلوك قطبا اداروا بك رحى مظالمهم وجسرا يعبرون عليك الى بلاياهم
وسلما الى ضلالتهم داعيا الى غيهم سالكا سبيلهم يدخلون بك الشك على العلماء ويقتادون بك قلوب الجهال اليهم فلم يبلغ اخص
وزرائهم ولا اقوى اعوانهم الا دون ما بلغت من اصلاح فسادهم واختلاف الخاصة والعامة اليهم فما اقل ما اعطوك في قدر
ما اخذوا منك وما ايسر ما عمروا لك فكيف ما خربوا عليك فانظر لنفسك فانه لا ينظر لها غيرك وحاسبها حساب رجل مسؤل
ضه كا ٢ ١٥٢ النبوي ص وعلى الباب الرابع من ابواب النار مكتوب ثلث كلمات اذل الله من اهان الاسلام اذل الله من اهان اهل البيت اذل
الله من اعان الظالمين على ظلمهم للمخلوقين مع تن ٣ ٣ كش عن صفوان الجمال قال دخلت على ابي الحسن الاول عليه السلام فقال لي يا صفوان
كل شيء منك حسن جميل ما خلا شيئا واحدا قلت جعلت فداك اي شيء قال اكراؤك جمالك من هذا الرجل يعني هرون قلت والله ما
اكريته اشرا ولا بطرا ولا للصيد ولا للهو ولكن اكريته لهذا الطريق يعني طريق مكة ولا اتولاه بنفسي ولكني ابعث معه غلماني فقال لي يا
صفوان ايقع كراك عليهم قلت نعم جعلت فداك قال فقال لي اتحب بقاءهم حتى يخرج كراك قلت نعم قال فمن احب بقاءهم فهو منهم ومن كان
منهم فهو كان ورد النار قال صفوان فذهبت فبعت جمالي عن آخرها فبلغ ذلك الى هرون فدعاني فقال لي يا صفوان بلغني انك بعت
جمالك قلت نعم فقال ولم قلت انا شيخ وان الغلمان لا يفون بالاعمال فقال هيهات هيهات اني لاعلم من اشار عليك بهذا اشار عليك بهذا
موسى بن جعفر قلت مالي ولموسى بن جعفر فقال دع هذا عنك فوالله لولا حسن صحبتك لقتلتك عشرهب ٢٢٠ قب علي بن ابي حمزة
قال كان لي صديق من كتاب بني امية فقال لي استاذن لي على ابي عبد الله فاستاذنت له فلما دخل سلم وجلس ثم قال جعلت فداك اني
كنت في ديوان هؤلاء القوم فاصبت من دنياهم مالا كثيرا واغمضت في مطالبه فقال ابو عبد الله لولا ان بني امية وجدوا من يكتب
لهم ويجبي لهم الفيء ويقاتل عنهم ويشهد جماعتهم لما سلبونا حقنا ولو تركهم الناس وما في ايديهم ما وجدوا شيئا الا ما وقع في ايديهم
فقال الفتى جعلت فداك فهل لي من مخرج منه قال ان قلت لك تفعل قال افعل قال اخرج من جميع ما كسبت في دواوينهم فمن عرفت منهم
رددت عليه ماله ومن لم تعرف تصدقت به وانا اضمن لك على الله الجنة قال فاطرق الفتى طويلا فقال قد فعلت جعلت فداك قال ابن

ابي حمزة فرجع الفتى معنا الى الكوفة فما ترك شيئا على وجه الارض الا خرج منه حتى ثيابه التي كانت على بدنه قال فقسمنا له قسمة واشترينا له ثيابا وبعثنا اليه بنفقة قال فما اتى عليه اشهر قلائل حتى مرض فكنا نعوده قال فدخلت عليه يوما وهو في السياق ففتح عينيه ثم قال يا علي وفالي والله صاحبك قال ثم مات فولينا امره فخرجت حتى دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فلما نظر الي قال يا علي وفينا والله لصاحبك قال فقلت صدقت جعلت فداك هكذا قال لي والله عند موته ٢١٩ بن عن ابي عبد الله عليه السلام ان قوما ممن آمن بموسى عليه السلام قالوا لو اتينا عسكر فرعون وكنا فيه ونلنا من دنياه فاذا كان الذي نرجوه من ظهور موسى عليه السلام صرنا اليه ففعلوا فلما توجه موسى ومن معه هاربين ركبوا دوابهم واسرعوا في السير ليوافقوا موسى ومن معه فيكونوا معهم فبعث الله ملكا فضرب وجوه دوابهم فردتهم الى عسكر فرعون فكانوا فيمن غرق مع فرعون ٢٢٠ اقول قد تقدم ما يناسب ذلك في سلط وتقدم خبر زياد بن ابي سلمة الذي كان يعمل عمل السلطان في زيد باب اكل اموال الظالمين وقبول جوائزهم عشر نج ٢٢١ باب دفع الظلم عن المظلومين ودفع حوائج المؤمنين الى السلاطين عشر ند ٢٢١ ب علي عن ابيه قال من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها اثبت الله قدميه على الصراط ٢٢٢ في وصية امير المؤمنين لكميل يا كميل يا كميل اياك والتطرق الى ابواب الظالمين والاختلاط بهم والاكتساب منهم واياك ان تطيعهم او تشهد في مجالسهم بما يسخط الله عليك يا كميل اذا اضطررت الى حضورهم فداوم ذكر الله تعالى وتوكل عليه واستعذ بالله من شرهم واطرق عنهم وانكر بقلبك فعلهم واجهر بتعظيم الله تعالى لتسمعهم فانهم يهابوك وتكفى شرهم ضه يا ع ٧ باب انهم عليهم السلام المظلومون وما نزل في ظلمهم ز نج ١٣٦ العلوي عليه السلام ما زلت مظلوما منذ قبض الله تعالى نبيه الى يوم الناس وعن مسيب بن نجبة قال بينما علي يخطب واعرابي يقول وا مظلماه فقال علي عليه السلام ادن فدنا فقال لقد ظلمت عدد المدر والوبر وجاء اعرابي يتخطى فنادى يا امير المؤمنين مظلوم قال علي ويحك وانا مظلوم ظلمت عدد المدر والوبر وعن جعفر بن عمرو بن حريث عن والده ان عليا عليه السلام لم يقم مرة على المنبر الا قال في آخر كلامه قبل ان ينزل ما زلت مظلوما منذ قبض الله نبيه مح د ٧١ الى ٧٣٧ وطح ٢٠ ٥ كان ابو ذر رضي الله عنه يعبر عن امير المؤمنين عليه السلام بالشيخ المظلوم المضطهد حقه ح د ١ ٧ ما ورد في قوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه كد ٢٢٢ وما ورد في ظالمي آل محمد عليهم السلام ح تج ٣٨٨ نهج من كلام له عليه السلام ولئن امهل الله الظالم فلن يفوت اخذه وهو له بالمرصاد على مجاز طريقه وبموضع الشجى من مساغ ريقه الى ان قال عليه السلام ولقد اصبحت الامم تخاف ظلم رعاتها واصبحت اخاف ظلم رعيتي ح سد ٤٨٦ و شا ١٠ ٧ يف عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ان دفع النبي صلى الله عليه وآله الراية يوم خيبر الى علي بن ابي طالب عليه السلام ففتح الله عليه ووقفه يوم غدير فاعلم الناس انه مولى كل مؤمن ومؤمنة وقال له انت مني وانا منك وفي الحديث طول الى ان قال وقال له ان الله قد اوحى الي بان اقوم بفضلك فقمت به في الناس وبلغتهم ما امرني الله بتبليغه وقال اتق الضغائن التي لك في صدور من لا يظهرها الا بعد موتي اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى صلوات الله عليه فقيل مم بكاؤك يا رسول الله قال اخبرني جبرئيل انهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم بعده واخبرني جبرئيل ان ذلك يزول اذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الامة على محبتهم وكان الشاني لهم قليلا والكاره لهم ذليلا وكثر المادح لهم وذلك حين تغير البلاد وضعف العباد والياس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم فيهم قال النبي اسمه كاسمي وهو من ولد ابنتي فاطمة يظهر الله الحق بهم ويخمد الباطل باسيافهم ويتبعهم الناس راغبا اليهم وخائفا لهم قال وسكن البكاء عن النبي صلى الله عليه وآله فقال معاشر المؤمنين ابشروا بالفرج فان وعد الله لا يخلف وقضاءه لا يرد وهو الحكيم الخبير وان فتح الله قريب اللهم انهم

تعين نعف — علي بن حمزة

في تجنب الظلمة — عن الظلمة — معين الظلمة — في انهم الظلمة

في مظلومية امير المؤمنين

اهلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم اكلأهم وارعهم وكن لهم وانصرهم واعزهم ولا تذلهم واخلفني فيهم انك على ما تشاء قدير
ط ب ٢٢١ وعنه ص قال يا علي انت المظلوم بعدي فويل لمن قاتلك وطوبى لمن قاتل معك ط سا ٣ ص ٢٩ قر كلام زيد بن علي بن الحسين في
مظلومية اهل البيت وانهم المظلومون المقهورون وقوله ما زالت بيوتنا تهدم وحرمنا تنتهك وقائلنا يعرف يولد مولودنا في الخوف
وينشأ ناشئنا بالقهر ويموت ميتنا بالذل يا با ٥٩ باب ما وقع على فاطمة عليها السلام من الظلم وبكائها وحزنها ي ن ٤٠ ع ٤٠ لي البتول كأني
بها وقد دخل الذل بيتها وانتهكت حرمتها وغصبت حقها ومنعت ارثها وكسر جنبها واسقطت جنينها وهي تنادي يا محمداه فلا تجاب
وتستغيث فلا تغاث ٩ ع باب تظلم فاطمة عليها السلام في القيامة ي ح ٢ ٤٠ كا عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن الحسين الوفاة ضمني
الى صدره وقال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به قال يا بني اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا الا
الله يليا ع ع باب في عدم لبس الايمان بالظلم بين لا ع ر ٥ ٢ خبر الاعرابي الذي آمن ومات وكان ممن لم يلبس ايمانه بظلم ٢٥٧ تفسير قوله تعالى
لا يحب الله الجهر بالسوء الا من ظلم يذكر في مدح باب نصر الضعفاء والمظلومين واغاثتهم عشر لج ١٢٣ اقول ظالم بن سراق
يكنى ابا صفرة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام والد المهلب قال العلامة كان شيعيا وقدم بعد الجمل وقال له علي عليه السلام اما والله لو شهدتها
ما قاتلك ازدي مات بالبصرة وصلى عليه علي ع انتهى ظالم بن ظالم ابو الاسود الدؤلي وقد تقدم ذكره في سود

## ظن

باب الخوف
والرجاء وحسن الظن بالله خلق كب ١٠٣ الفتح الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء الاية كا عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا
في كتاب علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال وهو على منبره والذي لا اله الا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والاخرة الا
بحسن ظنه بالله تعالى ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار
الا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند
ظن عبده المؤمن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيي ان يكون عبده المؤمن قد احسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاه فاحسنوا بالله الظن
وارغبوا اليه ١١٣ وخلق كر ٨ ١٥ كا عن الرضا عليه السلام قال احسن الظن بالله فان الله عز وجل يقول انا عند حسن ظن عبدي المؤمن بي
ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا خلق كب ١١٣ كا عن ابي عبد الله عليه السلام يقول حسن الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك ١١٤ الروايات
الكثيرة في حسن الظن بالله ١١٩ و ١٢٠ قال النبي صلى الله عليه وآله لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله ثمن الجنة ويظهر من خبر الرجلين
في الحبس السمين والنحيل ان صاحب حسن الظن بالله افضل من الخائف من الله ١٢ اقول يظهر من النبوي المذكور وغيره ومن كلمات
العلماء استحباب حسن الظن بالله عند الموت وعقد صاحب الوسائل لذلك بابا بل قال بعض العلماء يستفاد من بعض الاخبار وجوبه حال
النزع وقال العلامة الطباطبائي في الدرة عند اداب المحتضر واحسن الظن برب ذي منن فانه في ظن عبده الحسن ومناسب
انشاء السخاوي في هذا المقام قالوا غدا نأتي ديار الحمى الابيات وقد تقدم في سخا ثو عن ابي عبد الله عليه السلام قال آخر عبد يؤمر به الى النار
يلتفت فيقول الله عز وجل اعجلوه فاذا اتي به قال له عبدي لم التفت فيقول يا رب ما كان ظني بك هذا فيقول الله جل جلاله عبدي وما كان
ظنك بي فيقول يا رب كان ظني بك ان تغفر لي خطيئتي وتسكنني جنتك فيقول الله ملائكتي وعزتي وجلالي وآلائي وبلائي وارتفاع مكاني
ما ظن بي هذا ساعة من حياته خيرا ما روعته بالنار اجيزوا له كذبه وادخلوه الجنة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ما ظن عبد بالله خيرا الا كان
الله عند ظنه به ولا ظن به سوءا الا كان الله عند ظنه به وذلك قوله عز وجل وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين

خيرا قط ولو ظن بي ساعة من حيوته

معرقه ٤ ٢٧٤ وخلق كب ١١٩ سوء ظن الشيخ الكراجكي برجل انه من المتصوفة تقدم في صوف باب التهمة والبهتان وسوء الظن بالاخوان عشر هب ١٧٠ الحجرات يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا الآية قال امير المؤمنين عليه السلام اطلب لاخيك عذرا فان لم تجد له عذرا فالتمس له عذرا خبر الرجل الذي ساء ظنه باخيه النفاق لانه قال في محضر احد من كبراء اتباع الخليفة اني ازعم ان موسى بن جعفر غير امام وقول موسى عليه السلام له يا عبد الله متى نزول علمك هذا الذي ظننته باخيك هذا من النفاق تب الى الله فتاب وهب شطر عمله له قال موسى الآن خرجت من النار الى عن بعضهم عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام ضع امر اخيك على احسنه حتى يأتيك منه ما يغلبك ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوء وانت تجد لها في الخير محملا ١٧٠ كا ١٧١ قال شيخنا الشهيد الثاني ره رحمه الله ما ملخصه اعلم انه كما يحرم على الانسان سوء القول في المؤمن وان يحدث غيره بلسانه بمساوي الغير كذلك يحرم عليه سوء الظن وان يحدث نفسه بذلك والمراد بسوء الظن المحرم عقد القلب وحكمه عليه بالسوء من غير يقين فاما الخواطر وحديث النفس فهو معفو عنه كما ان الشك ايضا معفو عنه قال الله تعالى اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم فليس لك ان تعتقد في غيرك سوء الا اذا انكشف لك بعيان لا يحتمل التأويل وما لم تعلمه ثم وقع في قلبك فالشيطان يلقيه فينبغي ان تكذبه فانه افسق الفساق فلا يجوز تصديقه ومن هنا جاء في الشرع ان من علمت في فيه رائحة الخمر لا يجوز ان تحكم عليه بشربها ولا يحد عليه لامكان ان يكون تمضمض به ومجه او حمل عليه قهرا وذلك امر ممكن فلا يجوز اساءة الظن بالمسلم وقد قال ص ان الله تعالى حرم من المسلم دمه وماله وان يظن به ظن السوء فان قلت فما امارة عقد القلب بالسوء قلت هو ان يتغير القلب معه عما كان فينفر عنه نفورا لم يعهد ويستثقله ويفتر عن مراعاته وتفقده واكرامه والاهتمام بسببه فهذه امارات عقد الظن وتحقيقه وقد قال ص ثلث في المؤمن لا يستحسن وله منهن مخرج فمخرجه من سوء الظن ان لا يحققه والشيطان قد يقرر على القلب بادنى مخيلة مساءة الناس ويلقي اليه ان هذا من فطنتك وسرعة تنبهك وذكائك وان المؤمن ينظر بنور الله وهو على التحقيق ناظر بغرور الشيطان وظلمته فاما اذا اخبرك به عدل فمال ظنك الى تصديقه كنت معذورا لانك لو كذبته كنت جانيا على هذا العدل اذا ظننت به الكذب وذلك ايضا من سوء الظن نعم ينبغي ان تبحث هل بينهما عداوة ومحاسدة ومقت فيتطرق التهمة بسببه فقد رد الشرع شهادة العدل على عدوه للتهمة فلك عند ذلك ان تتوقف في اخباره وان صدقته ولا تكذبه ولكن تقول المستور حاله كان في ستر الله عني وكان امره محجوبا وقد بقي كما كان لم ينكشف لي شيء من امره وقد يكون الرجل ظاهر العدالة ولا محاسدة بينه وبين المذكور ولكن يكون من عادته التعرض للناس وذكر مساويهم فهذا قد يظن انه عدل وليس بعدل فان المغتاب فاسق واذا كان ذلك من عادته ردت شهادته الا ان الناس لكثرة الاعتياد تساهلوا في امر الغيبة ولم يكترثوا بتناول اعراض الخلق ومهما خطر لك خاطر سوء على مسلم فينبغي ان تزيد في مراعاته وتدعو له بالخير فان ذلك يغيظ الشيطان ويدفعه عنك فلا يلقي اليك الخاطر السوء خيفة من اشتغالك بالدعاء والمراعاة ومهما عرفت هفوة مسلم بحجة فانصحه في السر ولا يخدعنك الشيطان فيدعوك الى اغتيابه واذا وعظته فلا تعظه وانت مسرور باطلاعك على نقصه لكن قصدك تخليصه من الاثم وانت حزين كما تحزن على نفسك اذا دخل عليك نقص ومن ثمرات سوء الظن التجسس وهو ايضا منهي عنها في آية واحدة ومعنى التجسس انه لا يترك عباد الله تحت ستر الله فتتوصل الى الاطلاع وهتك الستر حتى ينكشف لك ما لو كان مستورا عنك لكان اسلم لقلبك ودينك انتهى ١٧ مص قال الصادق عليه السلام حسن الظن اصله من حسن ايمان المرء وسلامة صدره الى ان قال وقال ابي بن كعب اذا رأيتم احدا اخوانكم في خصلة تستنكرونها

# التحذير عن اساءة الظن بالمؤمن

منه فتأوّلوها سبعين تأويلاً فان اطمأنّت قلوبكم على احدها والّا فلوموا انفسكم حيث لم تعذروه وفي خصلة سترها عليه سبعين
تأويلاً وانتم اولى بالانكار على انفسكم منه ١٧ نهج ومن كلامه عليه السلام ايها الناس من عرف من اخيه وثيقة دين وسداد طريق فلا يسمعنّ فيه
اقاويل الناس اما انه قد يرمي الرامي ويخطئ السهام ويحيل الكلام وباطل ذلك يبور والله سميع شهيد اما انه ليس بين الحق والباطل الّا اربع
اصابع فسئل عن معنى قوله هذا فجمع اصابعه ووضعها بين اذنه وعينه ثم قال الباطل ان تقول سمعت والحق ان تقول رأيت [illegible]
قال ابو الحسن الثالث عليه السلام اذا كان زمان العدل فيه اغلب من الجور فحرام ان تظن باحد سوءاً حتى يعلم ذلك منه واذا كان زمان الجور
فيه اغلب من العدل فليس لاحد ان يظن باحد خيراً حتى يبدو ذلك منه نهج قال امير المؤمنين اذا استولى الصلاح على الزمان واهله
ثم اساء رجل الظن برجل لم تظهر منه خزية فقد ظلم واذا استولى الفساد على الزمان واهله فاحسن رجل الظن برجل فقد غرر
اتقوا ظنون المؤمنين فان الله تعالى جعل الحق على السنتهم ١٧١ ثو عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت له جعلت فداك
الرجل من اخواني يبلغني عنه الشيء الذي اكره له فاسأله عنه فينكر ذلك وقد اخبرني عنه قوم ثقات فقال لي يا محمد كذّب سمعك وبصرك عن
اخيك فان شهد عندك خمسون قسامة وقال لك قولاً فصدّقه وكذّبهم ولا تذيعنّ عليه شيئاً تشينه به وتهدم به مروته فتكون من الذين
قال الله عز وجل انّ الذين يحبّون ان تشيع الفاحشة الآية كتاب صفات الشيعة عن الصادق عليه السلام قال المؤمن اصدق على نفسه من سبعين
مؤمناً عليه عشر سعه ١٧

**ظهر** باب الدواء لوجع البطن والظهر يع ٣٠ ٥ كا عن ابي الحسن عليه السلام قال من تغيّر عليه ماء الظهر فانه ينفع
له اللبن الحليب والعسل بيان تغيّر ماء الظهر كناية عن عدم حصول الولد منه والحليب احتراز عن الماست فانه يطلق عليه اللبن ايضاً ٣١ ٥
تحقيق في انه تعالى اظهر الموجودات واجلاها وفي كلام سيد الشهداء عليه السلام ما يرشدك الى هذا المطلب بل يغنيك عن ذكر التحقيق والبيان
قال عليه السلام في دعاء عرفة كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر اليك ايكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى
غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى تكون الآثار هي التي توصل اليك عميت عين لا تراك ولا تزال عليها رقيباً وخسرت
صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيباً يه ج ٣٧ الى ٣٩ دعوات الراوندي روي انّ في العرش تمثالاً لكل عبد فاذا اشتغل العبد
بالعبادات رأت الملائكة تمثاله واذا اشتغل العبد بالمعصية امر الله تعالى بعض الملائكة حتى يحجبوه باجنحتهم لئلا تراه الملائكة فذلك معنى قوله
يا من اظهر الجميل وستر القبيح مع نظ ٤ ٩٢ باب الظهار واحكامه كج نج ١٣١ المجادلة قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى عذاب
اليم روي انّ اوّل من ظاهر في الاسلام اوس بن الصامت الانصاري وكان شيخاً كبيراً فغضب على اهله يوماً فقال لها انتِ عليّ كظهر امي ثم ندم على
ذلك وكان الرجل في الجاهلية اذا قال لاهله ذلك حرمت عليه الى آخر الابد فقال اوس لاهله يا خولة انّا كنا نحرّم هذا في الجاهلية وقد اتانا
الله بالاسلام فاذهبي الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسليه عن ذلك فاتت خولة رسول الله صلى الله عليه وآله فسألته عن ذلك فنزلت
الآيات ١٣ ما يتعلق بتفسير الآيات وسر ٤ ٨ ع فس ٨٨ ع تاويل الآية قد سمع الله قول التي نخ ٣٨ باب علامات ظهوره من السفياني والدجال
وغير ذلك وفيه ذكر اشراط الساعة نج لا ١٥٠ كا في الروضة مسنداً عن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام وذكر هؤلاء عنده وسوء حال
الشيعة عندهم فقال اني سرت مع ابي جعفر المنصور وهو في موكبه وهو على فرس وبين يديه خيل ومن خلفه خيل وانا على حمار الى جانبه فقال لي يا ابا
عبد الله قد كان ينبغي لك ان تفرح بما اعطانا الله من القوة وفتح لنا من العز ولا تخبر الناس انك احق بهذا الامر منا واهل بيتك فتغرينا
بك وبهم قال فقلت ومن رفع هذا اليك عني فقد كذب فقال اتحلف على ما تقول قال فقلت انّ الناس سحرة يعني يحبون ان يفسدوا قلبك عليّ

منا او لوها اذ د

حرب

[illegible]

صاحب الامر صلوات الله عليه ع

شجرة نبي

علامات ظهوره

فلا تمكنهم من سمعك فانا اليك احوج منك الينا فقال لي تذكر يوم سألتك هل لنا ملك فقلت نعم طويل عريض شديد فلا تزالون في مهلة من امركم وفسحة من دنياكم حتى تصيبوا منا دما حراما في شهر حرام في بلد حرام فعرفت انه قد حفظ الحديث فقلت لعل الله عز وجل ان يكفيك فاني لم اخصك بهذا انما هو حديث رويته ثم لعل غيرك من اهل بيتك ان يتولى ذلك فسكت عني فلما رجعت الى منزلي اتاني بعض موالينا فقال جعلت فداك والله لقد رايتك في موكب ابي جعفر وانت على حمار وهو على فرس وقد اشرف عليك يكلمك كانك تحته فقلت بيني وبين نفسي هذا حجة الله على الخلق وصاحب هذا الامر الذي يقتدى به وهذا الآخر يعمل بالجور ويقتل اولاد الانبياء ويسفك الدماء في الارض بما لا يحب الله وهو في موكبه وانت على حمار فدخلني من ذلك شك حتى خفت على ديني ونفسي قال فقلت لو رايت من كان حولي وبين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي من الملائكة لاحتقرته واحتقرت ما هو فيه فقال الآن سكن قلبي ثم قال الى متى هؤلاء يملكون او متى الراحة منهم فقلت أليس تعلم ان لكل شيء مدة قال بلى فقلت هل ينفعك علمك ان هذا الامر اذا جاء كان اسرع من طرفة العين انك لو تعلم حالهم عند الله عز وجل وكيف هي كنت لهم اشد بغضا ولو جهدت وجهد اهل الارض ان يدخلوهم في اشد ما هم فيه من الاثم لم يقدروا فلا يستفزنك الشيطان فان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون الا تعلم ان من انتظر امرنا وصبر على ما يرى من الاذى والخوف هو غدا في زمرتنا فاذا رأيت الحق قد مات وذهب اهله ورايت الجور قد شمل البلاد ورايت القرآن قد خلق واحدث فيه ما ليس فيه ووجه على الاهواء ورايت الدين قد انكفأ كما ينكفئ الاناء ورايت اهل الباطل قد استعلوا على اهل الحق ورايت الشر ظاهرا لا ينهى عنه ويعذر اصحابه ورايت الفسق قد ظهر واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ورايت المؤمن صامتا لا يقبل قوله ورايت الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه وفريته ورايت الصغير يستحقر الكبير ورايت الارحام قد تقطعت ورايت من يمتدح بالفسق يضحك منه ولا يرد عليه قوله ورايت الغلام يعطي ما تعطي المرأة ورايت النساء يتزوجن بالنساء ورايت الثناء قد كثر ورايت الرجل ينفق المال في غير طاعة الله فلا ينهى ولا يؤخذ على يديه ورايت الرجل ياكل من كسب امرأته من الفجور يعلم ذلك ويقيم عليه ورايت المرأة تقهر زوجها وتعمل ما لا يشتهي وتنفق على زوجها ورايت الرجل يكري امرأته وجاريته ويرضى بالدني من الطعام والشراب ورايت الايمان بالله عز وجل كثيرة على الزور ورايت القمار قد ظهر ورايت الشراب يباع ظاهرا ليس عليه مانع ورايت النساء يبذلن انفسهن لاهل الكفر ورايت الملاهي قد ظهرت يمر بها لا يمنعها احد احدا ولا يجترئ احد على منعها ورايت الشريف يستذله الذي يخاف سلطانه ورايت اقرب الناس من الولاة من يمتدح بشتمنا اهل البيت ورايت من يحبنا يزور ولا يقبل شهادته ورايت الزور من القول يتنافس فيه ورايت القرآن قد ثقل على الناس استماعه وخف على الناس استماع الباطل ورايت الجار يكرم الجار خوفا من لسانه ورايت الحدود قد عطلت وعمل فيها بالاهواء ورايت المساجد قد زخرفت ورايت اصدق الناس عند الناس المفتري الكذب ورايت الشر قد ظهر والسعي بالنميمة ورايت البغي قد فشا ورايت الغيبة تستملح ويبشر بها الناس بعضهم بعضا ورايت طلب الحج والجهاد لغير الله ورايت السلطان يذل للكافر المؤمن ورايت الخراب قد اديل من العمران ورايت الرجل معيشته من بخس المكيال والميزان ورايت سفك الدماء يستخف بها ورايت الرجل يطلب الرياسة لعرض الدنيا ويشهر نفسه بخبث اللسان ليتقى وتسند اليه الامور ورايت الصلاة قد استخف بها ورايت الرجل عنده المال الكثير لم يزكه منذ ملكه ورايت الميت ينشر من قبره ويؤذى وتباع اكفانه ورايت الهرج

ورايت الرجل يمسي نشوان ويصبح سكران الخ ٩٤١ باب ما يكون عند ظهوره عليه السلام برواية المفضل بن عمر يج كد ٢٠٠ الصادق عليه السلام تعالى ليظهره على الدين كله فقال والله ما نزل تأويلها بعد ولا ينزل تأويلها حتى يخرج القائم عليه السلام يج لج ١٨٤

يحقر ع ل

ثم عدّ جملة من المنكرات الى ان قال

# باب العين المهملة

بسم الله الرحمن الرحيم

**عبد** ذكر ما يتعلق بقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون مع تبر ٨٧ باب عبادة الاصنام والكواكب والاشجار وعلة حدوثها ب ن ٧٧ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في صنم باب العبادة والاختفاء فيها وذم الشهرة خلق مج ٧ ٨ ذكر جملة من الروايات في فضل اخفاء العبادة وان عمل السر يفضل على عمل الجهر بسبعين ضعفا كا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان العبادة ثلثة قوم عبدوا الله عز وجل خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله عز وجل حبا له فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة ٨٨ كا عنه ص قال قال رسول الله ص ما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح الخطيئة بعد المسكنة واقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته كا عن علي بن الحسين عليه السلم قال من عمل بما افترض الله فهو من اعبد الناس ٨٩ باب الاقتصاد في العبادة والمداومة عليها وفضل التوسط في جميع الامور واستواء العمل خلق كط ١٧٢ كا عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله ص الا ان لكل عبادة شرة ثم تصير الى فترة فمن صارت شرة عبادته الى سنتي فقد اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تباب اما اني اصلي وانام واصوم وافطر واضحك وابكي فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني وقال كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا بيان الشرة بكسر الشين وتشديد الراء شدة الرغبة كا عنه ص قال ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفرا قطع ولا ظهرا ابقى بيان الايغال السير الشديد يريد سيروا فيه برفق ويحتمل ان يكون الايغال هنا متعديا اي ادخلوا الناس برفق او الدخول في الشيء والمنبت الذي انقطع به في سفره وعطبت راحلته من البت وهو القطع قوله ص ولا تكرهوا الخ كان المعنى انكم اذا حملتم على الطاعات بريدا للناس ما يعنيكم في ذلك فيشق عليهم فيكرهون عبادة الله ويفعلونها من غير رغبة وشوق ١٧٢ كا قال ابو عبد الله عليه السلم لا تكرهوا الى انفسكم العبادة كا عن ابي عبد الله ع قال مر بي ابي وانا بالطواف وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة فرآني وانا اتصاب عرقا فقال لي يا جعفر يا بني ان الله اذا احب عبدا ادخله الجنة ورضي منه باليسير ٣ ١٧ نوادر الراوندي عن امير المؤمنين عليه السلم قال اني لاكره للرجل ان ترى جبهته جلحاء ليس بها شيء من اثر السجود حلق مز ١٩٨ ذكر عبادة داود عليه السلم وانه لم يكن ساعة من ساعات الليل والنهار الا وانسان من آل داود في الصلوة فيه ن ع ٦ ٣ ٣ روى ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما فتح مكة اتعب نفسه في عبادة الله والشكر لنعمه في الطواف بالبيت ب بد ٩٨ و و مج ٣٨٧ في انه كان ص اذا صلى قام على اصابع رجليه حتى تورمت فنزل طه و و ١١٩ الى ٣ ع ٢ ١ وفي مج كان ذلك عشر سنين حتى تورمت قدماه واصفر وجهه ولد ٢٥٧ د ٥ ع ٢ باب عبادة امير المؤمنين عليه السلم وخوفه ط ق ٥١٠ كلام ابن ابي الحديد في عبادته ع ط قو ٣ ع في كان الحسن بن علي عليه السلم اعبد الناس في زمانه وتقدم ذلك في حسن وتقدم عن عبادة علي بن الحسين عليه السلم انه كان في الصلوة فسقط محمد ابنه في البئر فلم ينثن عن صلوته وهو يسمع اضطراب ابنه في قعر البئر فلما فرغ من صلوته ... الى قعر البئر فاخرج ابنه وقال كنت بين يدي جبار لو ملت بوجهي عنه لمال بوجهه عني يا هذا ١٢ قب عن حماد بن حبيب الكوفي في العطار قال انقطعت عن القافلة عند زبالة فلما ان جنني الليل اويت الى شجرة عالية فلما اختلط الظلام اذا انا بشاب قد اقبل عليه اطمار بيض يفوح منه رائحة المسك فاخفيت نفسي ما استطعت فتهيأ للصلوة ثم وثب قائما وهو يقول يا من حاز كل شيء ملكوتا وقهر كل شيء جبروتا ولج قلبي فرح الاقبال عليك والحقني بميدان المطيعين لك ثم دخل في الصلوة ثم ذكر حبيب عبادته الى ان قال فلما ان تقشع الظلام وثب قائما وهو يقول يا من قصده الضالون فاصابوه مرشدا وامه الخائفون فوجدوه معقلا ولجأ اليه العابدون فوجدوه موئلا متى راحة من نصب لغيرك بدنه ومتى فرح من قصد سواك بنيته الهي قد تقشع الظلام ولم



فضل اخفاء العبادة — اقسام العبادة — فضل الاقتصاد في العبادة — ذم عبادة — عبادة النبي ص — عبادة امير المؤمنين — عبادة الحسن والحسين ع

افضل من خدمتك في طرفة لامن حياض ماجاتك صلوا اصل على محمد وآله وافعل بي اولى الامرين بك بالرحم الراحمين الخبر وفي الخبر سالم
من انت قال انا علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب ١٣ باب يذكر فيه عبادته باهم ١٧ ثم كان علي بن الحسين عليه السلام اذا حضرت الصلوة اقشعر جلده
واصفر لونه وارتعد كالسعفة ١٧ كرة حبه عليه السلام للعبادة والتوجه الى الله تعالى قب حضور قلبه في العبادة تمثل ابليس بصورة افعى ليشغله فما
شغله ١٨ ما شدة اجتهاده في العبادة بحيث ان فاطمة بنت علي ع الى جابر الانصاري وقالت له ان لنا عليكم حقوقا من حقنا عليكم ان اذا رأيتم
احدنا يهلك نفسه اجتهادا ان تذكروه وتدعوه الى البقيا على نفسه وهذا علي بن الحسين بقية ابيه قد انخرم انفه وثفنت جبهته وركبتاه
اداب نفسه في العبادة الحديث وفيه ذكر ما جرى بينهما من الكلمات وذكره عليه السلام عبادة جده رسول الله صلى الله عليه وآله وقوله لا ازال على
مهاج ابوي مؤتسيا بهما حتى القاهما ٢٤ وخلق كرع ال كان عليه السلام يصلي في اليوم والليلة الف ركعة كامير المؤمنين عليه السلام وكان
اذا قام في صلوته غشي لونه لون اخر وكان قيامه في صلوته قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل كانت اعضاؤه ترتعد من خشية الله وكان يصلي
صلوة مودع باهم ١٩ الى ٢ كان عليه السلام في الصلوة كانه ساق شجرة لا يتحرك منه شيء الا ما حركت الريح منه واذا سجد لم يرفع راسه حتى
يرفض عرقا واذا كان شهر رمضان لم يتكلم الا بالدعاء والتسبيح والاستغفار والتكبير ٢ قلت كان يقال له ذو الثفنات جمع ثفنة بكسر الفاء
وهي من الانسان الركبة ومجمع الساق والفخذ لان طول السجود اثر في ثفناته المتهجد كان عليه السلام خريطة فيها تربة الحسين عليه السلام وكان لا يسجد
الا على التراب ٢ كا كان عليه السلام يقول لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد ان يكون القران معي وكان اذا قرأ مالك يوم الدين
يكررها حتى كاد ان يموت ٣١ كان عليه السلام اذا صلى برز الى موضع خشن فيصلي فيه ويسجد على الارض فاتى الجبان وهو جبل بالمدينة يوما ثم قام
على حجارة خشنة محرقة فاقبل يصلي وكان كثير البكاء فرفع راسه من السجود كانما غمس في الماء من كثرة دموعه ٣١ ذكر عبادة زيد ابنه باب ١٥٧ الاشارة
الى عبادة ابي جعفر الباقر عليه السلام باب ٨٣ الى ٨٦ الاشارة الى عبادة الصادق عليه السلام باكو ١١٢ روى ان المنصور سهر ليلة فدعا الربيع وارسله
الى الصادق عليه السلام ان ياتي به قال الربيع فصرت الى بابه فوجدته في دار خلوته فدخلت عليه من غير استيذان فوجدته معفرا خده مبتهلا بظهر
يديه قد اثر التراب في وجهه وخده باكح ٦٠ باب عبادة موسى بن جعفر عليه السلام بالط ١٦٢ عم شا كان ابو الحسن موسى اعبد اهل زمانه وافقههم
واسخاهم كفا الى اخر ما يجيء في وسا باب عبادة علي بن موسى الرضا عليه السلام ب زع ٢ اقول ياتي ما يتعلق بذلك في حلا باب انه نزل فيهم
عليهم السلام وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا الايات نج ١١٨ خص عن عبد الله بن محمد بن خالد البرقي قال كان محمد بن مسلم
مشهورا في العبادة وكان من العباد في زمانه لج ٣ ٢٢٣ في ان العبادة اشغلت زرارة عن الكلام مع ان المتكلمين من الشيعة كانوا تلامذه
وتقدم ذلك في زرر في ان العبادة تثقل على الشيعة دون العامة لان الحق ثقيل والشيطان موكل بالشيعة ونساء الناس قد كفوا انفسهم باب
٨٧ حكاية برصيصا العابد قد تقدم ذكرها في برص وجرح ص حكاية العابد الذي احرق يده التي ضرب بها على بغي بالسهو وحكاية العابد
الذي ضافته امرأة فهم بها فكلما هم بها قرب اصبعا من اصابعه الى النار فلم يزل كذلك دابه حتى اصبح هم ٩٠ ٤ حكاية العابد الذي اغواه
الشيطان بان يزني ثم يتوب ليقوى على العبادة فلما جاء الى بغي ليزني بها وعظته المرأة وقالت ان ترك الذنب اهون من طلب التوبة وليس كل
من طلب التوبة وجدها فانصرف العابد وماتت المرأة من ليلتها فغفر الله تعالى لها ووجبت لها الجنة لتثبيطها العابد عن معصية الله ٤٥
ويدعج ٣٢ ٤ كا حكاية العابد المحارف الذي لا يتوجه في شيء فيصيب فيه شيئا هم فا ٥٠ ٤ خبر العابد الاسرائيلي الذي سال الله عن حاله
عنده ٥٣ ٤ حكاية العابد الذي تمنى الحمار ليرعاه ٥٣ ٤ ذكر هذا الخبر مع نبأ ١٣٠ خص قال امير المؤمنين عليه السلام المتعبد على

في فضل العالم على العابد

غير فقه كحمار الطاحونة يدور ولا يبرح وركعتان من عالم خير من سبعين ركعة من جاهل لان العالم تأتيه الفتنة فيخرج منها بعلمه وتأتي الجاهل فتنسفه نسفا وقليل العمل مع كثير العلم خير من كثير العمل مع قليل العلم والشك والشبهة آي ٥ ٤٦ بر عن ابي عبد الله عليه السلام قال عالم افضل من الف عابد ومن الف زاهد وقال عالم ينتفع بعلمه افضل من عبادة سبعين الف عابد والروايات في فضل العالم على العابد كثيرة آ يج ٧٥ و٧٦ ويظهر فضل العالم على العابد من قصة يونس بن متى وقومه حيث ان العابد اشار على يونس بالعذاب على قومه والعالم بينهما فقبل قول العابد فدعا عليهم وخرج عنهم فكشف الله عنهم العذاب بما علمهم العالم من التضرع والانابة الى الله تعالى هج ع ٢ ٤٢ شي ج ٢ ٤٢ قول حبر لامير المؤمنين عليه السلام افنبي انت فقال ويلك انما انا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه وآله الرب يب ٨٨ ن الرضو عن النبي صلى الله عليه وآله قال من اصغى الى ناطق فقد عبده فان كان الناطق عن الله عز وجل فقد عبد الله وان كان الناطق عن ابليس فقد عبد ابليس ز فو ٢ ٣٣ اقول قال الراغب في المفردات ما ملخصه ان العبودية اظهار التذلل والعبادة ابلغ منها لانها غاية التذلل ولا يستحقها الا من له غاية الافضال وهو الله تعالى ولهذا قال الا تعبدوا الا اياه والعبادة ضربان عبادة بالتسخير كسجود الحيوانات والنباتات والظلال قال الله تعالى ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال فهذا سجود تسخير وهو الدلالة الصامتة الناطقة المنبهة على كونها مخلوقة وانها خلق فاعل حكيم والضرب الثاني عبادة بالاختيار وهي لذوي النطق وهي المأمور بها في نحو قوله تعالى اعبدوا ربكم والعبد يقال على اربعة اضرب الاول عبد بحكم الشرع وهو الانسان الذي يصح بيعه وابتياعه نحو العبد بالعبد والثاني عبد بالايجاد وذلك ليس الا لله فقال تعالى ان كل من في السموات والارض الا آتي الرحمن عبدا والثالث عبد بالعبادة والخدمة والناس في هذا ضربان عبد لله مخلصا كقوله تعالى وعباد الرحمن ان عبادي عبدنا ايوب عبدا شكورا ونحو ذلك وعبد للدنيا واعراضها وهو المعتكف على خدمتها ومراعاتها قال النبي صلى الله عليه وآله تعس عبد الدرهم تعس عبد الدينار وعلى هذا النحو يصح ان يقال ليس كل انسان عبد الله فان العبد على هذا بمعنى العابد لكن العبد ابلغ من العابد والناس كلهم عباد الله بل الاشياء كلها كذلك لكن بعضها بالتسخير وبعضها بالاختيار انتهى ويناسب في هذا المقام نقل هذه الاشعار للدرة قال رة واحذر لدى التخصيص بالعبادة

| | |
|---|---|
| شركا وكذبا واتباع العادة | اياك من قول به تفنده |
| فانت عبد لهواك تعبد | تلهج في اياك نستعين |
| وانت غير الله تستعين | يبنى على الباطن حسن ما علن |
| ما اقبح القبيح في ذي حسن | حسن له الباطن فوق الظاهر |
| واعبده بالقلب النقي الطاهر | تب اليه وانب واستغفر |
| وسدد الطاعة بالتفكر | وقم قيام الماثل الذليل |
| ما بين ايدي الملك الجليل | واعلم اذا ما قلت ما تقول |
| ومن تناجي ومن المسؤول | |

الباقري ان لله عبادا ميامين مياسير يعيشون ويعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده مثل القطر ولله عباد ملاعين مناكيد لا يعيشون ولا يعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده بمنزلة الجراد لا يقعون على شيء الا اتوا عليه ضه كبـ ٥ ٤٦ اي ان النبي صلى الله عليه وآله هل كان متعبدا بشريعة ام لا وتحقيق ذلك لب ٣٦ السيد العالم الحسيب النسيب الامير عبد الباقي بن الامير محمد حسين الخاتون ابادي سبط المجلسي تقدم ذكره في مجلس يروي عنه العلامة الطباطبائي بحر العلوم وهو يروي عن ابيه عن جده الامير محمد صالح عن المجلسي رضوان الله عليهم اجمعين عبد الجبار بن المبارك النهاوندي كش عنه قال اتيت سيدي سنة تسع ومائتين فقلت له جعلت فداك اني رويت عن آبائك ان كل فتح فتح بضلال فهو للامام فقال نعم قلت جعلت فداك فانه اتواني من بعض الفتوح التي فتحت على الضلال وقد تخلصت من الذين ملكوني بسبب من الاسباب وقد اتيتك مسترقا مستعبدا

فقال قد قبلت فلما حضر خروجي الى مكة قلت له جعلت فداك اني قد حججت و تزوجت و مكسبي مما يعطف علي اخواني لا شيء لغيره فمرني
بامرك فقال لي انصرف الى بلادك وانت من حجك و تزويجك و كسبك في حل فلما كان سنة ثلاث عشرة و مائتين اتيته فذكرت له العبودية التي
الزمتها فقال انت حر لوجه الله فقلت له جعلت فداك اكتب لي به عهدا فقال يخرج اليك غدا فخرج الي مع كتبي كتاب فيه بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من محمد بن علي الهاشمي العلوي لعبد الله بن المبارك فتاه اني اعتقتك لوجه الله والدار الآخرة لا رب لك الا الله وليس عليك
سبيل وانت مولاي و مولى عقبي من بعدي وكتب في المحرم سنة ثلث عشرة و مائتين و وقع فيه محمد بن علي بخط يده و ختمه بخاتمه الشيخ العالم
ابو سعيد عبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازي متكلم فقيه متبحر استاذ الائمة في عصره وله مقامات و مناظرات مع المخالفين مشهورة وله
تصانيف اصولية كذا في المنتجب و فيه ايضا الشيخ المحقق رشيد الدين ابو سعيد عبد الجليل بن ابي الفتح مسعود بن عيسى المتكلم الرازي استاد علماء
العراق في الاصوليين مناظر ماهر حاذق له تصانيف منها نقض التصفح لابي الحسن البصري الفصول في الاصول على مذهب آل الرسول جوابات
علي بن القسم الاسترابادي انتهى الاجازات ٨ شيخ العراقين الشيخ عبد الحسين الطهراني قال شيخنا في المستدرك في ذكر مشايخه ما هذا
لفظه و منهم ما اخبرني باجازته شيخي و استاذي و من اليه في العلوم الشرعية استنادي افقه الفقهاء و افضل العلماء العالم العلم الرباني الشيخ
عبد الحسين بن علي الطهراني اسكنه الله تعالى بحبوحة جنته كان نادرة الدهر و اعجوبة الزمان في الدقة و التحقيق و جودة الفهم و سعة الاشقاق
و حسن الضبط و الاتقان و كثرة الحفظ في الفقه و الحديث و الرجال و اللغة حامي الدين و رافع شبهة الملحدين و جاهد في الله في محو صولة
المبتدعين اقام اعلام الشعائر في العتبات العاليات و بالغ مجهوده في عمارة القباب الساميات صاحبته زمانا طويلا الى ان نعق بيني و بينه الغراب
و اتخذ المضجع تحت التراب في اليوم الثاني و العشرين من شهر رمضان سنة ١٢٨٦ له كتاب في طبقات الرواة في جلد لطيف عبرته انا فصح عن
تبحره في العلماء و شيخ الفقهاء المنتهي اليه رياسة الامامية في عصره الشيخ محمد حسن بن الشيخ باقر النجفي صاحب كتاب جواهر الكلام الذي لم يصنف
في الاسلام مثله في الحلال و الحرام حكى الشيخ المتقدم عن بعض العلماء انه قال لو اراد مورخ زمانه ان يثبت الحوادث العجيبة في ايامه ما يجد حادثة
اعجب من تصنيف هذا الكتاب في عصره و هذا من الظهور بمكان لا يحتاج الى الشرح و البيان توفي في غرة شعبان سنة ١٢٦٤ و هو يروي عن
الشيخ الاكبر الشيخ جعفر ره السيد الاجل جلال الدين عبد الحميد بن النقي عبد الله بن اسامة العلوي جد السيد الاجل بهاء الدين علي صاحب
انوار المضيئة قال صاحب الرياض انه من اكابر علماء الامامية يروي عن السيد فضل الله الراوندي و عن ابن المشهدي صاحب المزار الكبير السيد الامير
نظام الدين عبد الحي ابن الامير عبد الوهاب بن علي الحسيني الاشرفي الجرجاني فاضل عالم فقيه متكلم اديب بل كان من فرد عصره في عهد
السلطان طهماسب الصفوي وله عدة مؤلفات ذكره صاحب رياض العلماء وذكر كتبه قال و قد رايت بخطه الشريف في اردبيل ترجمة كتاب مكارم الاخلاق
للطبرسي بالفارسية و نقل عن حبيب السير ترجمته فلاحظ عبد الرحمن بن ابي بكر كانت بنته حفصة زوجة الحسن بن علي بن ابي طالب ع
ي كج ٠ ع ١٢ و هو الذي قال لمروان في كلام جرى بينهما الست الذي قال لوالديه اف لكما فقال عبد الرحمن الست ابن اللعين الذي لعن اباك
رسول الله صلعم لب ٣٨٣ عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام شهد مع امير المؤمنين ع عربي كوفي ضربه الحجاج حتى
اسود كتفاه على سب علي ع عبد الرحمن بن احمد النيسابوري باني فيه بعنوان المفيد النيسابوري عبد الرحمن بن اعين اخو زرارة قليل
الحديث له كتاب مات على الاستقامة كش عن ربيعة الرأي قال لا يبعد الله عليهم ما هؤلاء الاخوة الذين ياتونك من العراق و لم ار في اصحابك
خيرا منهم ولا اهيأ قال اولئك اصحاب ابي جعفر ولد اعين عبد الرحمن بن ام الحكم هو الذي قال لابن عباس في مجلس معوية لله در ابن ملجم

فقد بلغ الاجل وامن الوجل واخذ الشفرة والان المهرة وادرك الثار ونفى العار وفاز بالمنزلة العليا ورقى الدرجة القصوى فقال ابن عباس اما والله لقد كرع كاس حتفه بيده وعجل الله الى النار بروحه ولو ابدى لامير المؤمنين عليه السلام صفحته لخالطه الفحل القطم والسيف الجزم ولالحقه صبالو سقاه سماما والحقه بالوليد وعتبة وحنظلة ط تكد. ع ع عبد الرحمن بن بديل بن ورقاء الخزاعي جخ من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام شهد رسول رسول الله صلى الله عليه وآله الى اليمن قتل مع علي عليه السلام بصفين عبد الرحمن الجامي تقدم في جو عبد الرحمن بن الحجاج البجلي مولاهم ابو عبد الله الكوفي بياع السابري سكن بغداد كان ثقة ثبتا وجها وكان وكيلا لابي عبد الله عليه السلام ومات في عصر الرضا عليه السلام على ولائه وكان من اعاظم متكلمي اصحابنا وفقهائهم روى انه شهد له ابو الحسن عليه السلام بالجنة وكان ابو عبد الله عليه السلام يقول يا عبد الرحمن كلم اهل المدينة فاني احب ان يرى في رجال الشيعة مثلك وكان استاذ صفوان جش كان ثقة ثقة ثبتا وجها وكانت بنت بنته مختلطة مع عجائز ناتذكر عن سلفها ما كان عليه من العبادة وفي الكتب يرويها عنه جماعات من اصحابنا انتهى وتقدم في يحيى بن حجاج وابن الكليني التى تدل على مدحه كا عن صفوان عنه قال بعث الى ابو الحسن ع بوصية امير المؤمنين ع بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به علي بن ابي طالب اوصى انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله الوصية ط تكر اع ع كا روى عنه قال قال لي ابو الحسن عليه السلام اتق المرتقى السهل اذا كان منحدره وعرا وقال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول لا تدع النفس وهواها فان هواها في رداها وترك النفس وما تهوى اذاها وكف النفس عما تهوى دواها خلو ط ع م عبد الرحمن السلمي الفارسي هو الذي اخذ عنه القراء ورجعوا اليه كابي عمرو بن العلاء وعاصم وغيرهما وهو كان تلميذ امير المؤمنين عليه السلام وعنه اخذ قاله ابن ابي الحديد ط قو ٣ ع ٥ وتقدم في سخاء عطاء الحسن ابن علي عليه السلام لتعليمه ولده الحمد عبد الرحمن بن سيابة البجلي الكوفي البزاز مولى اسند عنه ق وهو الذي دفع اليه ابو عبد الله عليه السلام الف دينار وامره ان يقسمها في عيالات من اصيب مع عمه زيد بن علي بن الحسين عليه السلام كا عنه قال لما هلك ابي سيابة جاء رجل من اخوانه الي فضرب الباب علي فخرجت اليه فعزاني وقال لي هل ترك ابوك شيئا فقلت له لا فدفع الي كيسا فيه الف درهم وقال لي احسن حفظها وكل فضلها فدخلت الى امي وانا فرح فاخبرتها فلما كان بالعشي اتيت صديقا كان لابي فاشترى لي بضائع سابري وجلست في حانوت فرزق الله عز وجل فيها خيرا وحضر الحج فوقع في قلبي فجئت الى امي فقلت لها انه قد وقع في قلبي ان اخرج الى مكة فقالت لي فرد دراهم فلان عليه فهياتها وجئت بها اليه فدفعتها اليه فكاني وهبتها له فقال لعلك استقللتها فازيدك قلت لا ولكن وقع في قلبي الحج واحببت ان يكون شيئك عندك ثم خرجت فقضيت نسكي ثم رجعت الى المدينة فدخلت مع الناس على ابي عبد الله عليه السلام وكان ياذن اذنا عاما فجلست في مواخير الناس وكنت حدثا فاخذ الناس يسألونه ويجيبهم فلما خف الناس عنه اشار الي فدنوت اليه فقال لي الك حاجة فقلت له جعلت فداك انا عبد الرحمن بن سيابة فقال ما فعل ابوك فقلت هلك قال فتوجع وترحم قال ثم قال لي افترك شيئا قلت لا قال فمن اين حججت قال فابتدات فحدثته بقصة الرجل قال فما تركني افرغ منها حتى قال لي فما فعلت بالالف قال قلت رددتها على صاحبها قال فقال لي قد احسنت وقال لي الا اوصيك قلت بلى جعلت فداك قال عليك بصدق الحديث واداء الامانة تشرك الناس في اموالهم هكذا وجمع بين اصابعه قال فحفظت ذلك عنه فزكيت ثلثمائة الف درهم بالجح ٢١ كا عن عبد الرحمن بن سيابة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان الناس يقولون ان النجوم لا يحل النظر فيها وهو يعجبني فان كانت تضر بديني فلا حاجة لي في شيء يضر بديني وان كانت لا تضر بديني فوالله اني لاشتهيها واشتهي النظر اليها فقال ليس كما يقولون لا تضر بدينك بديا ٩ ع ١ ذكر عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري وما

عبد الرحمن آبي

كان نعم الملاذ وداده م
عبد الرحمن بن سيابة

وفي قبس في ذيل قوله تعالى ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا مما يدل على ذمه ذاء جاء عن شقيق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وآله قال دخل عليها عبد الرحمن بن عوف فقال يا امه قد خفت ان يهلكني كثرة مالي انا اكثر قريش مالا قالت يا بني فانفق فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول ان من اصحابي من لا يراني بعد ان افارقه قال فخرج عبد الرحمن فلقي عمر بن الخطاب فاخبره بالذي قالت ام سلمة فجاء
يشتد حتى دخل عليها فقال بالله يا امه انا منهم فقالت لا اعلم ولن ابرئ بعدك احدا ح آ ٧ فيما جرى بينه وبين ابي بن كعب في نصرة لابي بكر
ح ح ٨٩ شا روي انه لما صفق عبد الرحمن على يد عثمان في يوم الدار قال له امير المؤمنين عليه السلام حركك الصهر وبعثك على ما فعلت والله
ما املت منه الا ما امل صاحبك من صاحبه دق الله بينكما عطر منشم بيان قال الجوهري قال الاصمعي منشم بكسر الشين اسم امرأة كانت
بمكة عطارة وكانت خزاعة وجرهم اذا ارادوا القتال تطيبوا من طيبها وكانوا اذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم وكان يقال اشأم
من عطر منشم فصار مثلا قال زهير تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم ويقال هو حب بلسان ح كر ٣٥١ نكرها بقرب من ذلك بزيادة قالوا
ففسد بعد ذلك بين عثمان وعبد الرحمن فلم يكلم احدهما حتى مات عبد الرحمن وروى ابن ابي الحديد عن ابي هلال العسكري في كتاب الاوائل
استجيبت دعوة علي عليه السلام في عثمان وعبد الرحمن فما ماتا الا متهاجرين متعاديين ٣٥٩ ذكر الواقدي قال ما كان من اصحاب محمد صلى الله عليه
وآله اشد على عثمان من عبد الرحمن بن عوف حتى مات ومن سعد بن ابي وقاص حتى مات عثمان وروي انه جمع الناس يوما حين صلوا الفجر في خلافة
عثمان فنادوا بعبد الرحمن بن عوف فتحول وجهه اليهم واسند ظهره الى القبلة ثم خلع قميصه من جيبه فقال يا معشر اصحاب محمد ص يا معشر المسلمين
اشهد الله واشهدكم اني قد خلعت عثمان من الخلافة كما خلعت سربالي هذا فاجابه مجيب من الصف الاول الآن وقد عصيت قبل وكنت
من المفسدين فنظروا من الرجل فاذا هو علي بن ابي طالب ع وعنه قال وصى عبد الرحمن ان يدفن سرا لئلا يصلي عليه عثمان ح كو ٤٦

عبد الرحمن بن غنم بضم الغين المعجمة وسكون النون بعدها ميم الاشعري حكى انه عده الشيخ ره في بعض نسخ رجاله من اصحاب علي عليه السلام وعن
اسد الغابة انه قال في حقه انه كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يره ولم يفد اليه ولزم معاذ بن جبل منذ بعثه رسول الله
صلى الله عليه وآله الى اليمن الى ان مات في خلافة عمر يعرف بصاحب معاذ الى ان قال وكان افقه اهل الشام وهو الذي فقه عامة التابعين بالشام
وكانت له جلالة وقدر وهو الذي عاتب ابا الدرداء وابا هريرة بحمص اذ انصرفا من عند علي ع رسولين لمعاوية وكان فيما قال لهما عجبا منكما
كيف جاز عليكما ما جئتما به تدعوان عليا ان يجعلها شورى وقد علمتما انه بايعه المهاجرون والانصار واهل الحجاز والعراق وان من
رضيه خير ممن كرهه ومن بايعه خير ممن لم يبايعه واي مدخل لمعاوية في الشورى وندمهما على مسيرهما فتابا منه بين يديه وتوفي سنة ٧٨ انتهى
وفي ارشاد القلوب عن عبد الرحمن بن غنم الازدي ختن معاذ بن جبل وكانت ابنته تحت معاذ بن جبل وكان افقه اهل الشام واشدهم اجتهادا
قال مات معاذ بن جبل بالطاعون فشهدته يوم مات والناس متشاغلون بالطاعون قال وسمعته حين احتضر وليس في البيت غيري و
ذلك في خلافة ابن الخطاب فسمعته يقول ويل لي وويل لي فقلت في نفسي اصحاب الطاعون يهذون ويقولون الاعاجيب فقلت له اتهذي
رحمك الله قال لا قلت فلم تدعو بالويل والثبور قال لموالاتي عدو الله على ولي الله الخ ح بط ٢٠٤ عبد الرحمن بن كلدة من اصحاب امير المؤمنين
عليه السلام قتل بصفين وكان في المجروحين انقذته السلاح دخر فابلغ السلام الى امير المؤمنين عليه السلام وان يحمل جرحا الى عسكره
حتى يجعلهم من وراء القتلى ح قه ٩٨ م الشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن ابرهيم بن العتائقي يأتي في عتق عبد الرحمن بن
ملجم اخزاه الله يأتي في لجم المولى عبد الرزاق اللاهيجي قال في الرياض انه من تلامذة المولى صدرا وكان شريك الدرس مع المولى محسن

الكاشي و المولى محمد يوسف و الشيخ حسين التنكابني الى غير ذلك و له ثلاثة فضلاء منهم ولده الامير زا حسن و منهم الحكيم محمد سعيد القمي
وكان هذا المولى مدة يسا بمدرسة معصومية قم صلوات الله عليها و على اخيها و على ابيها الى ان مات بها انتهى و ليعلم ان المولى المذكور يلقب
بالفياض و كان ختن المولى صدرا كشريكه المولى محسن الفيض و له مؤلفات مثل الشوارق و گوهر مراد و سرمايه ايمان و توفي بقم سنة ١٠٥١
غنا وابنه العالم الامير زا حسن صاحب شمع اليقين في الامامة و جمال الصالحين في الادعية توفي بقم و قبره في قرب الشيخان الكبير مع ولده اعلم
ان صاحب الترجمة غير المولى عبد الرزاق اللاهيجي التبريزي صاحب شرح قواعد العقائد للمحقق الطوسي المعاصر لصاحب الترجمة و غير المولى
عبد الرزاق الكاشاني صاحب تاويل الآيات و شرح منازل السائرين و غيره المتوفى سنة ٧٣٥　عبد الرزاق بن همام اليماني الصنعاني في مخ
في المستدرك روى عنهما عليهما السلام في كذا في نسخ مخ　في جش في ترجمة ابي بكر محمد بن همام شيخ اصحابنا و متقدمهم له منزلة عظيمة كثير الحديث
قال ابو محمد هرون بن موسى رحمه الله حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن مابنداد قال اسلم ابي و اول من اسلم من اهله و خرج من دين
المجوسية فكان يدعوا اخاه سهيلا الى مذهبه فيقول له يا اخي اعلم انك لا تألوني نصحا و لكن الناس مختلفون فكل يدعي ان الحق فيه و لست
اختار ان ادخل في شيء الا على يقين فمضت لذلك مدة و حج سهيل فلما صدر من الحج قال لاخيه ان الذي كنت تدعو اليه هو الحق قال و كيف
علمت ذلك قال لقيت في حجي عبد الرزاق بن همام الصنعاني و ما رأيت احدا مثله فقلت له على خلوة نحن قوم من اولاد الاعاجم و عهدنا
بالدخول في الاسلام قريب و ارى اهله مختلفين في مذاهبهم و قد جعلك الله من العلم بما لا نظير لك فيه في عصرك مثل و اريد ان اجعلك حجة
فيما بيني و بين الله عز و جل فان رأيت ان تبين لي ما ترضاه لنفسك من الدين لاتبعك فيه و اقلدك فاظهر لي محبة آل رسول الله صلى الله
عليه و آله و تعظيمهم و البراءة من عدوهم و القول بامامتهم الخ و في تقريب ابن حجر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم ابو بكر الصنعاني
ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير و كان يتشيع من التاسعة مات سنة احدى عشرة بعد مائتين و له خمس و ثمانون سنة و في كا
ابن الاثير في حوادث تلك السنة فيها توفي عبد الرزاق بن همام الصنعاني المحدث من مشايخ احمد بن حنبل و كان يتشيع و ذكر الذهبي في ترجمته
ما يقرب منهما و على ما ذكروا لا يمكن روايته عن الباقر عليه السلام بل كان في سنة وفاة الصادق عليه السلام في حدود العشرين نعم ادرك عصر
الجواد عليه السلام ثمان سنين　عبد السلام بن صالح ابو الصلت الهروي تقدم ذكره في صلت　الشيخ عبد السلام بن محمد الحر العاملي المشغري
عم والد الشيخ الحر و جده لامه قال في الامل كان عالما عظيم الشأن جليل القدر زاهدا عابدا ورعا فقيها محدثا ثقة لم يكن له نظير في زمانه
في الزهد و العبادة قرء على ابيه و اخيه الشيخ علي و الشيخ حسن بن الشهيد الثاني العاملي و على السيد محمد بن ابي الحسن العاملي و غيرهم له رسالة
سماها ارشاد المنصف البصير الى طريق الجمع بين اخبار التقصير و رسالة في المفطرات و رسالة في الجمعة و غير ذلك من الرسائل و الفوائد المتفرقة
كان ماهرا في الفقه و العربية قرءت عليه و كان عمري نحو عشر سنين و كان حسن التقرير جدا حافظا للمسائل و النكت كف بصره و هو في سن
الثمانين فحفظ القرآن في ذلك الوقت ثم عمر حتى جاوز التسعين و لما توفي رثيته بقصيدة طويلة منها　مضى طود حلم بحر علم الفقه
تكاد الجبال الراسيات تزعزع　فغاضت بحار العلم يوم وفاته　و فاضت عليه للمكارم ادمع الابيات　الشيخ عبد الصمد بن الحسين بن
عبد الصمد العاملي الجبعي الحارثي اخو شيخنا البهائي كان فاضلا جليلا و له مصنف لاخيه لاجله الصمدية في النحو و ذكر له في اوائلها اشتى
و في الرياض رأيت بعض فوائده الجليلة منها ما علقه على هوامش رسالة الفرائض للخواجه نصير الدين توفي والدنها بلدة بعجستان و كان
بعضها بخط الشريف و بعضها بخط والده الشيخ حسين بن عبد الصمد و خطهما قريب من خط شيخنا البهائي و كان والده الشيخ حسين

ابن عبد الصمد ايضا من اهل العلم وكان قاضيا بهراة وساكنا بها وله اولاد واحفاد كثيرون متصلة الى هذا العصر موجودون في تلك
البلدة وغيرها ولهم التصلب للشرعيات الان بهراة   عبد العزيز بن المهتدي الاشعري القمي جش ثقة روى عن الرضا عليه السلام له كتاب قلت
تقدم في انس في يونس بن عبد الرحمن ما يدل على مدحه وانه كان وكيل الرضا صلوات الله عليه وخاصته   عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز
ابن البراج تقدم في برج   عبد العزيز بن يحيى الجلودي تقدم في جلد   عبد العظيم بن عبد الله الحسني هو الذي عرض دينه على ابي الحسن
الهادي عليه السلام ب ي ٨٤ وط مره ٩ ع ١ ونهج كح ٢١٣ روايته عنه عليه السلام بعض خطابات الله مع موسى عليه السلام في فضل بعض الاعمال خلق
ع اختص عن عبد العظيم الحسني عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال يا عبد العظيم ابلغ عني اوليائي السلام وقل لهم ان لا يجعلوا للشيطان على
انفسهم سبيلا ومرهم بالصدق في الحديث واداء الامانة ومرهم بالسكوت وترك الجدال فيما لا يعنيهم واقبال بعضهم على بعض والمزاورة
فان ذلك قربة الي ولا يشغلوا انفسهم بتمزيق بعضهم بعضا فاني آليت على نفسي انه من فعل ذلك واسخط وليا من اوليائي دعوت
الله ليعذبه في الدنيا اشد العذاب وكان في الآخرة من الخاسرين الحديث عشر ٣ ع لي عن عبد العظيم الحسني قال قلت لابي جعفر محمد بن
علي الرضا عليه السلام يا ابن رسول الله حدثني بحديث عن آبائك فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
لا يزال الناس بخير ما تفاوتوا فاذا استووا هلكوا قال قلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال
قال امير المؤمنين عليه السلام لو تكاشفتم ما تدافنتم قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال
قال امير المؤمنين عليه السلام انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم بطلاقة الوجه وحسن اللقاء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انكم
لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فلا يزال يسترسل ويحدث الامامة الى ان حدثه بعشرة
احاديث عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام فقال له عبد العظيم عند ذلك حسبي ضه ١٠١ اقول كتب الصاحب بن عباد رسالة مختصرة في
احوال عبد العظيم اوردها شيخنا المحدث المتبحر صاحب المستدرك في خاتمة المستدرك فقال ره واما عبد العظيم فهو من اجلاء السادات
وسادة الاجلاء نقتصر في ذكر حاله على نقل رسالة من الصاحب بن عباد وصلت الينا بخط بعض بني بابويه تاريخ الخط سنة ست عشر وخمسمائة
صورتها قال الصاحب رحمة الله عليه سألت عن نسب عبد العظيم الحسني المدفون بالشجرة صاحب المشهد قدس الله روحه وحاله واعتقاده وقدر
علمه وزهده وانا اذكر ذلك على الاختصار وبالله التوفيق هو ابو القاسم عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن
ابي طالب ذو ورع ودين عابد معروف بالامانة وصدق اللهجة عالم بامور الدين قائل بالتوحيد والعدل كثير الحديث والرواية يروي عن
ابي جعفر محمد بن علي بن موسى وعن ابنه ابي الحسن صاحب العسكر عليهما السلام ولهما اليه رسائل ويروي عن جماعة من اصحاب موسى بن جعفر
وعلي بن موسى عليهما السلام له كتاب يسميه كتاب يوم وليلة وكتب ترجمها رواة عبد العظيم بن عبد الله الحسني وقد روى عنه من رجال
حلو كاحمد بن ابي عبد الله البرقي وابو تراب الروياني اقول قد تقدم عن ختص رواية عبد العظيم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام وفي ما باسناده
عن البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابيه عن ابان مولى زيد بن علي عن عاصم بن بهدلة عن شريح القاضي قال قال امير المؤمنين
لاصحابه يوما وهو يعظهم ترصدوا مواعيد الآجال الخطبة فظهر من هذا السند ان عبد العظيم يروي عن ابيه عبد الله ايضا وله كتاب خطب
امير المؤمنين عليه السلام ولابي جعفر بن بابويه كتاب اخبار عبد العظيم بن عبد الله الحسني رجعنا الى كلام الصاحب بن عباد رحمه الله في الرسالة
قال وخاف من السلطان فطاف البلدان على انه فيج ثم ورد الري وسكن بسارابان في دار رجل من الشيعة في سكة الموالي وكان يعبد الله عز وجل

في تلك السرب يصوم النهار ويقوم الليل ويخرج مستترا فيزور القبر الذي يقابل الان قبره وبينهما الطريق ويقول هو قبر رجل من ولد موسى
ابن جعفر عليه السلام وكان يقع خبره الى الواحد بعد الواحد من الشيعة حتى عرفه اكثرهم فرأى رجل من الشيعة في المنام كان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال ان رجلا من ولدي يحمل غدا من سكة الموالي فيدفن عند شجرة التفاح في باغ عبد الجبار بن عبد الوهاب فذهب الرجل ليشتري
الشجرة وكان صاحب الباغ رأى ايضا رؤيا في ذلك فجعل موضع الشجرة مع جميع الباغ وقفا على اهل الشرف والتشيع يدفنون فيه فمرض
عبد العظيم رحمة الله عليه ومات فحمل في ذلك اليوم الى حيث المشهد اقول وذكر مثله باختلاف في ... وزاد بعد قوله ومات قوله فلما جرد
ليغسل وجد في جيبه رقعة فيها ذكر نسبه فاذا فيها انا ابو القاسم عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب
عليه السلام انتهى ثم قال المصنف فضل زيارته دخل بعض اهل الري على ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام فقال اين كنت فقال زرت الحسين صلوات
الله عليه فقال اما انك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين عليه السلام وصف علمه روى ابو تراب الروياني قال سمعت
ابا حماد الرازي يقول دخلت على علي بن محمد عليه السلام بسر من رأى فسألته عن اشياء من الحلال والحرام فاجابني فيها فلما ودعته قال
لي يا حماد اذا اشكل عليك شيء من امر دينك بناحيتك فسل عنه عبد العظيم بن عبد الله الحسني واقرأه مني السلام ثم ذكر الصاحب ما روى
عنه في التوحيد والعدل انتهى وقال المحقق الداماد في الرواشح الراشحة الخامسة من الرابع الشايع ان طريق الرواية من جهة ابي القسم عبد العظيم
ابن عبد الله الحسني المدفون بمسجد الشجرة بالري رضي الله تعالى عنه من الحسن لانه ممدوح غير منصوص على توثيقه وعندي
ان الناقد البصير والمتبصر الخبير يستهجنان ذلك ويستقبحانه جدا ولو لم يكن له الا حديث عرض الدين وما فيه من حقيقة المعرفة وقول
سيدنا الهادي ابي الحسن الثالث عليه السلام له يا ابا القاسم انت ولينا حقا مع ما له من النسب الطاهر والشرف الباهر لكفى اذ ليس سلالة
النبوة والطهارة كاحد من الناس اذا ما آمن واتقى وكان عند آبائه الطاهرين مرضيا مشكورا فكيف وهو صاحب الحكاية المعروفة التي قد
اوردها النجاشي في ترجمته وهي ناطقة بجلالة قدره وعلو درجته وفي فضل زيارته روايات متظافرة وقد ورد من زار قبره وجبت له الجنة
الى ان قال فاذن الاصح الارجح والاصوب الاقوم ان يعد الطريق من جهته صحيحا وفي الدرجة العليا من الصحة والله سبحانه اعلم انتهى وعن
بعض الكتب ان لعبد العظيم ولدا اسمه محمد كان جليل القدر معروفا بالزهد وكثرة العبادة وفي كتاب المجدي ان خديجة بنت القسم الزاهد
ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن امير المؤمنين عليه السلام كانت زوجة عبد العظيم الحسني رضي الله تعالى عنهما    عبد علي بن جمعة العروسي
الحويزي ساكن شيراز قال شيخنا الحر العاملي وكان عالما فاضلا فقيها محدثا ثقة ورعا شاعرا اديبا جامعا للعلوم والفنون معاصرا
له كتاب نور الثقلين في تفسير القرآن اربع مجلدات حسن فيه ... نقل فيه احاديث النبي والائمة عليهم السلام في تفسير الآيات من اكثر كتب الحديث
ولم ينقل فيه عن غيرهم وقد رأيته بخطه واستكتبت منه وله شرح لامية العجم وغير ذلك    عبد علي بن رحمة الحويزي كان فاضلا عالما عارفا
بالعربية والعروض وغيرها شاعرا اديبا منشئا بليغا وله ديوان شعر حسن    السيد جلال الدين عبد علي بن محمد بن ابي هاشم الحسيني
فاضل عالم فقيه محقق عصره قريب من الشيخ علي بن هلال كان من تلامذة السيد حسن بن حمزة بن محسن الحسيني الموسوي النجفي وقد رأيت
في بلدة تبريز على ظهر تجريد العلامة اجازة من هذا السيد بخطه له وقد اطرى في مدحه وقد كان الخط والنسخة عتيقا جدا وقد اندرس
بعض مواضعها فاصلحتها بالتخمين وهذه صورتها الحمد لله واجب الوجود في حقيقته ومفيض الجود على كافة خليقته ورافع العلماء
في المشرف الى اعلى ذروته والباعث على تحصيل العلم وطلبته والمثيب على نقله وروايته والصلاة على اكمل بريته محمد وآله الطاهرين من عترته

اما بعد فان المولى السيد الفاضل الكامل العالم العامل المحقق المدقق الورع جامع الفروع والاصول مدرس المعقول والمنقول
خلاصة اولاد الرسول شرف ذرية البتول السيد المرتضى جلال الدنيا والدين عبد علي بن المرحوم السعيد محمد بن ابو هاشم زكي الدين
يحيى بن محمد بن علي بن ابو هاشم وبه تعرف البيت ثم ساق نسبه الى الحسين الاصغر بن الامام زين العابدين عليه السلم الى آخر الاجازة و
تاريخها ١٤ مضى لسنة ٨٣٦ ست وثلثين وثمانمائة هجرية قال في ض اقول قد وقع في عدة مواضع من هذه الاجازة لفظة ابو فلان في
محل الجر ايضا وهو مبني على ان هذه الكنية صارت علما لهذه اللفظة فلا يدخل عليه التغيير في حالات الرفع والنصب والجر وقد صرح
بصحة ذلك جماعة من اهل العربية ومن ذلك ما قالوه في لفظ ابو طالب ولقد رايت في الخزانة الرضوية في جملة الكتب الموقوفة
بمشهد الرضا عليه السلم قرانات بخطوط الائمة عليهم السلم بالخط الكوفي وكان من جملتها قرانا بخط مولانا علي عليه السلم وقد كتب عليه السلم
في اخر احدهما كتبه علي بن ابو طالب وفي اخر الاخر كتبه علي بن ابي طالب وهذا يدل على صحة كلا القسمين وهو من اتم الدلائل الشيخ
عبد العلي بن محمود الخادم الجابلقي في الامل قال الشيخ محمد بن علي بن خاتون العاملي كان عالما فقيها فاضلا له شرح الالفية للشهيد
قرء بامر سلطان حيدرآباد رايته في خزانة الكتب الموقوفة بمشهد الرضا يروي عنه مير محمد باقر الداماد المولى عبد الغفور بن شاه مرتضى
بن شاه محمود الكاشاني قال في الرياض فاضل عالم فقيه هو اخو المولى محسن الكاشي المشهور المعاصر وقد قرء هو على خاله المولى نور
الدين الكاشاني وعلى السيد ماجد البحراني الكبير وقد استفاد من اخيه المولى محسن المذكور ايضا ومن اولاده المولى عبد الغفور الملقب
بمؤمن الفاضل العالم الذي هو المدرس الان ببلدة اشرف من بلاد مازندران وقد قرء على عمه المولى محسن المذكور الشيخ عبد القاهر
ابن الحاج عبد بن رجب بن المخلص العبادي اصلا الحويزي موطنا في الامل فاضل عالم متكلم فقيه ماهر جامع جليل القدر شاعر منشئ
عابد له تصانيف ثم ذكر تصانيفه وبعض اشعاره وقال لقيته في المشهد الرضوي على مشرفه السلام عبد الكريم بن ابي العوجاء يأتي في
عوج السيد الاجل غياث الدين عبد الكريم بن جلال الدين احمد بن طاوس قال شيخنا في المستدرك نادرة الزمان واعجوبة الدهر الخوان
صاحب المقامات والكرامات كما اشار اليه الشهيد الثاني في اجازته الكبيرة قال تلميذه الارشد تقي الدين الحسن بن داود في رجاله سيدنا
الامام المعظم غياث الدين الفقيه النسابة النحوي العروضي الزاهد العابد ابو المظفر قدس الله روحه انتهت رياسة السادات وذوي
النواميس اليه وكان اوحد زمانه حائري المولد حلي المنشأ بغدادي التحصيل كاظمي الخاتمة ولد في شعبان ٦٤٨ وتوفي في شوال سنة ٦٩٣
وكان عمره خمسا واربعين سنة واياما كنت قرينه طفلين الى ان توفي فما رايت قبله ولا بعده كخلقه جميل قاعدة وحلو معاشرة
ثانيا ولذكائه وقوة حافظته ما اثلا ما دخل ذهنه شيء قط فنسيه حفظ القرآن في مدة يسيرة وله احدى عشرة سنة اشتغل
واستغنى عن المعلم في اربعين يوما وعمره اذ ذاك اربع سنين ولا تحصى مناقبه وفضائله وله كتب منها الشمل المنظوم في مصنفي العلوم
ما لاصحابنا مثله ومنها كتاب فرحة الغري بصرحة الغري وعندي منه في الرياض وقد لخص بعض العلماء كتابه هذا يعني الفرحة
سماه الدلائل البرهانية في تصحيح الحضرة الغروية رايته بطهران ولم اعرف مؤلفه قلت وترجمه العلامة المجلسي ره بالفارسية وهو كتاب
حسن كثير الفوائد ويظهر من قول ابن داود كاظمي الخاتمة انه ره توفي في بلد الكاظم عليه السلم وفي الحلة مزار شريف ينسب اليه يزار ويتبرك
به ونقلها منها اليها بعيد في الغاية ومثل هذا الاشكال ياتي في ترجمة عمه الاجل رضي الدين علي بن طاوس ره وهذا السيد الجليل
يروي عن جماعة من اساطين الملة منهم ابوه وعمه رضي الدين علي والمحقق وابن عمه يحيى بن سعيد والخواجه نصير الدين والشيخ مفيد الدين

تلمذ عليهم والسيد عبد الحميد بن فخار وغيرهم رضوان الله عليهم اجمعين الشيخ عبد اللطيف بن علي بن احمد بن ابي جامع العاملي في الامل كان فاضلا عالما محققا صالحا فقيها قرء عند شيخنا البهائي وعند الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد محمد بن علي بن ابي الحسن العاملي وغيرهم واجازوه وله مصنفات منها كتاب الرجال لطيف وكتاب جامع الاخبار في ايضاح الاستبصار وغير ذلك عبد الله بن ابي هو المنافق الذي قال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ونزلت سورة المنافقين في ذلك ورد عليه عبد الله ابنه ذلك واستذله الى الله وح ٤ع٥ وهو الذي قال لرسول الله صلى الله عليه وآله حين ورد المدينة يا هذا اذهب الى الذين غروك وخدعوك ولا تغشنا في ديارنا علي وبني الحبلى الذي فخر بديارهم ولتز ٧ ٢ع نزول قوله تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم في عبد الله بن ابي وبني النضير وج ٥٢١ عداوته لرسول الله صلى الله عليه وآله وكيده في قتله ورد كيده عليه ولع ٢٧٥ صلوة رسول الله ص على عبد الله بن ابي بعد موته والباس قميصه ونح ٦٢١ع وسرع ٦٩٤ مآع ٩ع واعتراض بعض الصحابة على النبي صلى الله عليه وآله حين استغفر لعبد الله بن ابي وحين حضر جنازته ح لع ٢٠٧ الى ٢٨٢ وروى انه لما تقدم رسول الله صلى الله عليه وآله ليصلي عليه اخذ الرجل بثوبه من ورائه وقال لقد نهاك الله ان تصلي عليه ولا يحل لك ان تصلي عليه فقال له رسول الله ص انما صليت عليه كرامة لابنه واني لارجو ان يسلم به سبعون رجلا من بني ابيه وما يدريك ما قلت انما دعوت الله عليه ح لع ٢٣٥ عبد الله بن ابي امية اخو ام سلمة لابيها وامه عاتكة بنت عبد المطلب قد تقدم ذكره في سفن احتجاج النبي عليه ذب ٧٢ شفاعة ام سلمة عند رسول الله ص ليقبل اسلامه د ٤١ع ق وروى ٥٩٧ قس ٠٠ع اقول كان هذا الرجل قبل اسلامه شديد العداوة للنبي ص وللمسلمين فلما اسلم حسن اسلامه وشهد مع رسول الله ص فتح مكة وحنينا والطائف فرمي يوم الطائف بسهم فقتل ومات شهيدا وهو الذي قال به المخنث يا عبد الله ان فتح الله عليكم الطائف غدا فاني ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان عبد الله بن ابي طلحة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلم قاله شيخنا في المستدرك وهو الذي دعا له رسول الله ص يوم حملت به امه كذا في صة في القسم الاول وقال القاضي نعمان المصري في شرح الاخبار في عداد من كان مع امير المؤمنين عليه السلم بصفين وعبد الله بن ابي طلحة وهو الذي دعا رسول الله ص لابيه في حمل امه به فقال اللهم بارك لهما في ليلتهما والخبر في ذلك ان ابا طلحة هذا كان قد خلف على ام انس بن مالك بعد ابيه مالك وكان ام انس من افضل نساء الانصار لما قدم رسول الله ص المدينة مهاجرا اهدى اليه المسلمون على مقادير هم فاتت اليه ام انس بانس فقالت يا رسول الله اهدى اليك الناس على مقادير هم ولم اجد ما اهدي اليك غير ابني هذا فخذه اليك يخدمك بين يديك فكان انس يخدم النبي ص وكان من ابي طلحة غلام قد ولدته منه وكان ابو طلحة من خيار الانصار وكان يصوم النهار ويقوم الليل ويعمل بنهاره في ضيعة له فمرض الغلام وكان ابو طلحة اذا جاء من الليل نظر اليه وسال عنه فمات الغلام يوما من ذلك لم يعلم ابو طلحة بموته وعمدت امه فسجته في ناحية من البيت وجاء ابو طلحة وذهب لينظر اليه فقالت له امه دعه فانه قد هدأ واستراح وكتمته امره فسر ابو طلحة بذلك واوى الى فراشه واوت اليه فنال منها فلما اصبح قالت يا ابا طلحة ارايت قوما اعارهم بعض جيرانهم عارية فاستمتعوا بها مدة ثم استرجع العارية اهلها فجعل الذين كانت عندهم يبكون عليها لاسترجاع اهلها اياها من عندهم ما حالهم قال مجانين قالت فلا نكون نحن من المجانين ان ابنك هلك فتعز عنه بعزاء الله وسلم اليه وخذ في جهازه فاتى ابو طلحة النبي ص فاخبره الخبر فتعجب النبي ص من امرها ودعا لها وقال اللهم بارك لهما في ليلتهما فحملت تلك الليلة من ابي طلحة بعبد الله هذا فلما وضعته لفته في خرقة وارسلت به مع ابنها انس الى النبي

ثم ذكره ودعا له وكان من افضل ابناء الانصار  عبد الله بن ابي يعفور هو الذي عرض دينه على الصادق عليه السلام د ٣٥ كا عن ابي كهمش قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام عبد الله بن ابي يعفور يقرؤك السلام قال عليك وعليه السلام اذا اتيت عبد الله فاقرأه السلام وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك انظر
ما بلغ به علي عند رسول الله صلوات الله عليهما واله فالزمه فان عليا انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله صلى الله عليه واله بصدق الحديث
واداء الامانة خلق جخ ١٢٤ اقول عبد الله بن ابي يعفور ابو محمد كوفي ثقة ثقة جليل في اصحابنا كريم على ابي عبد الله عليه السلام ومات في ايامه
وكان قاريا يقرئ في مسجد الكوفة له كتاب كذا عن جش وكان من حواري الصادقين عليهما السلام ومن الفقهاء المعروفين الذين هم عيون هذه
الطائفة بعد معرفة درايته وامثاله وقال الصادق عليه السلام ما وجدت احدا يقبل وصيتي ويطيع امري الا عبد الله بن ابي يعفور كش عن شيخ من
اصحابنا قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكر عبد الله بن ابي يعفور رجل من اصحابنا فنال منه قال فترك واقبل علينا فقال هذا الذي يزعم ان له ورعا و
مروة [illegible] ثم تناول بيده اليسرى عارضه فنتف من لحيته حتى رأينا الشعر في يده وقال انها الشيبة سوأ ان كنت انما اتولاكم بقولكم
وابرء منهم بقولكم وروى عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام والله لو فلقت رمانة بنصفين فقلت هذا حرام وهذا حلال
لشهدت ان الذي قلت حلال حلال وان الذي قلت حرام حرام قال رحمك الله رحمك الله وروى انه لزمته شهادة فشهد بها عند ابي يوسف
القاضي فقال ابو يوسف ما عسيت ان اقول فيك يا ابن ابي يعفور وانت جاري ما علمتك الا صواما طويل الليل ولكن تلك الخصلة قال وما هي
قال ميلك الى الترفض فبكى ابن ابي يعفور حتى سالت دموعه ثم قال يا ابا يوسف تنسبني الى قوم اخاف ان لا اكون منهم فاجاز شهادته قلت
تشدد في محمد بن مسلم وتخير في قصر به التشيع لذلك ونقد في بلاد ان عبد الله بن ابي يعفور كان مستقيما وروى انه كتب الصادق عليه السلام الى
المفضل حين مضى عبد الله بن ابي يعفور يا مفضل عهدت اليك عهدي كان الى عبد الله بن ابي يعفور فمضى رضوان الله عليه موفيا لله جل وعز
ولرسوله ولامامه بالعهد المعهود لله وقبض صلوات الله على روحه محمود الاثر مشكور السعي مغفورا له مرحوما برضا الله ورسوله وامامه عنه
بولادتي من رسول الله صلى الله عليه واله ما كان في عصرنا احد اطوع لله ولرسوله ولامامه منه فما زال كذلك حتى قبضه الله اليه برحمته
وصيره الى جنته مساكنا فيها مع رسول الله وامير المؤمنين صلوات الله عليهما انزله الله بين المسكنين مسكن محمد وامير المؤمنين عليهما السلام
وان كانت المساكن واحدة والدرجات واحدة فزاده الله رضا من عنده ومغفرة من فضله برضاي عنه  عبد الله بن ارقم كان خازن بيت المال
في ايام عثمان روي انه لما قدم على عثمان عبد الله بن خالد بن اسيد من مكة ومعه ناس امر لعبد الله بثلثمائة الف ولكل واحد من القوم بمائة
الف وصك بذلك على عبد الله بن ارقم وكان خازن بيت المال فاستكثره ورد الصك به ومنع ان يدفع المال الى القوم فقال له عثمان انما انت خازن لنا فما
حملك على ما فعلت فقال ابن الارقم كنت اراني خازنا للمسلمين وانما خازنك غلامك والله لا الي لك بيت المال ابدا وجاء بالمفاتيح فعلقها على
المنبر ويقال بل القاها الى عثمان فدفعها عثمان الى نايل مولاه وروى الواقدي ان عثمان بعث اليه عقيب هذا الفعل ثلثمائة الف درهم فلم يقبلها وقال
ما لي اليه حاجة وما عملت لان يثيبني عثمان جخ كو ٣٠٣  الميرزا عبد الله الافندي صاحب رياض العلماء وحياض الفضلاء قال في الرياض في ترجمة
نفسه ما ملخصه العبد الخاطي الجاني عبد الله بن عيسى بيك بن محمد صالح بيك بن الحاج شاه ولي بيك بن الحاج مير محمد بيك بن خضر شاه التبريزي
الاصل ثم الاصفهاني مؤلف هذا الكتاب نجاه الله من شدائد يوم الحساب بمحمد واله السادة القادة الانجاب وهو وان لم يكن ممن يليق ان يذكر اسمه
في ديوان العلماء او يسطر رسمه في مكان الفضلاء ولكن لا بد لكل مخدوم من خادم فهو داخل لذلك في زمرة خدام العلماء كان الوالد من افاضل عصره وقد
[illegible] في قراءة الشاطبية عليه وانا في غاية الصغر وكان لي ست سنين وقد مات الوالد وانا ابن سبع سنين وكان قد توفيت امي وانا ابن سبعة اشهر

ثمّ رباني بعد موت والدي الاخ الاكبر المولى الفاضل الجليل الميرزا محمّد جعفر وبرهة من الزمان كنت في حضانة خالي ولكن كان خالياً من العلم
وقد قرأت على الاخ المذكور وعلى عمّه كثيرة من اهل العلم في العصر في اقسام العلوم الى ان وفّقت بالقراءة على جملة المشايخ الاساتيد الاجلّة
فقرأت شطراً صالحاً من الكتب الاربعة الحديثية وقواعد العلامة مرة على الاستاد الاستناد زيد بركاته وشطراً من تهذيب الحديث وشرح الاشارات
وقدراً من اوائل الهيات الشفاء وغيرها على الاستاد الفاضل رضي الله تعالى عنه وشطراً من الحاشية الجلالية القديمة على شرح التجريد ومن
شرح الاشارات على الاستاد المحقق قدس الله روحه وشطراً من التهذيب وشرح مختصر الاصول وشرح الاشارات واصول الكافي وغير
ذلك من الكتب المتداولة على الاستاد العلامة رحمة الله عليه واتفق لي في اسفار كثيرة بحيث مضى نصف عمري في السفر وجلت في اكثر البلاد
من بلاد العجم والروم والبحر والبر واذربايجان وخراسان وعراق وفارس وقسطنطينية وديار الشام ومصر حتى انه اتفق وروده على
اكثر البلاد مرات عديدة ورزقني الله الى يومنا هذا وهو عام ستة ومأة والف من الهجرة وقد مضى من العمر نحو من اربعين سنة ثلث
حجات ولزيارة مشهد الرضا عليه السلام ثلث مرات ولزيارة العتبات العاليات ايضاً ثلث دفعات بل كنت شرعت في السفر في اوان الصبا
وانا ابن خمس سنين حيث ان خالي الاكبر كان وزيراً بكاشان فذهبت مع جدّي لاجل وفات والدتي الى ذلك البلد واقمت بها نحواً من سنة
او ازيد وقد سكنت برهة من الزمان في حال عنفواني بمولدي ومحتدي اصفهان ثم اني اسكنت باذربايجان في بلدة تبريز سنين
عديدة وتزوجت بها ببعض ارباب الدنيا من اقربائي وكان ذلك هو السبب لمزيد بلائي ووقوعي في المهالك وعنائي انتهى ملخص
من كلامه وقال شيخنا في الفيض القدسي في ذكر تلامذة المجلسي العالم المتبحر النقاد المضطلع الخبير البصير الذي لم ير مثله في الاطلاع على
احوال العلماء ومؤلفاتهم بديل ولا نظير الامير زا عبد الله بن العالم الجليل عيسى بن محمّد صالح الجيرانى التبريزي الاصل ثم الاصفهاني
الشهير بالافندي لانه لما حج الى بيت الله حصل بينه وبين الشريف منافرة فسار الى قسطنطينية وتقرب الى السلطان الى ان عزل
الشريف ونصب غيره ومن يومئذ اشتهر بالافندي وهو مؤلف كتاب رياض العلماء وحياض الفضلاء من العامة والخاصة في عشر مجلدات
عثرنا على خمسة منها بخطه الشريف ولم يخرج بعد من المسودة وكان في غاية التشويش اتعبنا في نقله الى البياض ويحتاج الى التنقيح
ومنزلته في هذا الفن منزلة جواهر الكلام في الفقه وغيره من المؤلفات التي منها الصحيفة الثالثة من مآخذها المعتبرة وشرح ادعية
الامام سيد العابدين مما سقط عن نظر المحدث الحر العاملي في الصحيفة الثانية التي جمع فيها ادعيته عليه السلام غير ما في الصحيفة الكاملة
على نسقها كما انا عثرنا بعدهما على جملة منها لا يوجد فيهما وجعلناها رابعة فصارت تلك الصحف الاربعة حاوية للدرر المكنونة
التي خرجت من هذا البحر الالهي العذب الفرات لسائغ شرابه　عبد الله بن بديل كان من شجعان اصحاب امير المؤمنين عليه السلام قتل في
صفين يوم سابع صفر بعد ان حمل على الاعداء وازال معوية عن موقفه مح ٨٩ ج ٤ اقول تقدم ذكره في بديل　سؤال عبد الله بن
بكير لو نبش قبر الحسين عليه السلام كانوا يجدون في قبره شيئاً زند ٢٧١ وج ٤ ذ ع ٤١ اقول عبد الله بن بكير تقدم في بكير　عبد الله بن ثوب
ابو مسلم الخولاني تقدم في مسلم　عبد الله بن جحش بتقديم الجيم المفتوحة على الحاء الساكنة ابن اميمة بنت عبد المطلب صحابي جليل استشهد باحد
ومر ج ٥٠ وروي انه اعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله يوم احد عسيباً من نخل فرجع في يده سيفاً وكب ٢٨٧ اقول وفي سيرة ابن هشام انه قد مثّل به
كما مثّل بخاله حمزة الا انه لم يبقر عن كبده ودفنه رسول الله صلى الله عليه وآله مع حمزة في قبره وحكي انه دعا الله تعالى قبل ان يقتل بان
يستشهد ويجدع انفه واذنه قال سعد لقد رأيته آخر النهار وان انفه واذنه معلقان في خيط وكان يقال له المجدع في الله　عبد الله

**عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه**

ابن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه كان جليلا قليل الرواية يروي عنه سليم بن قيس امه اسماء بنت عميس وزوجته زينب بنت عمه امير المؤمنين
وفضائله كثيرة مشهورة روي ان النبي صلى الله عليه وآله مر به وهو يصنع شيئا من طين من لعب الصبيان فقال له ما تصنع بهذا قال ابيعه قال ما
تصنع بثمنه قال اشتري رطبا فآكله فقال له النبي صلى الله عليه وآله اللهم بارك له في صفقة يمينه فكان يقال ما اشترى شيئا قط الا ربح فيه
فصار امره الى ان يمثل به فقالوا عبد الله بن جعفر الجواد وكان اهل المدينة يتداينون بعضهم من بعض الى ان يأتي عطاء عبد الله بن جعفر
وكا ٣٠١ ذكر ما صنع النبي صلى الله عليه وآله بعبد الله بن جعفر بعد قتل ابيه جعفر من مسح راسه ودعائه له بالبركة في صفقته وعنه قال جئت
ابكي بموت ابي حتى رقي الى المنبر واجلسني امامه على الدرجة السفلى والحزن يعرف عليه فقال ان المرء كثير باخيه وابن عمه الا ان جعفرا قد
استشهد وجعل له جناحان يطير بهما في الجنة ثم نزل ودخل بيته وادخلني معه وامر بطعام يصنع لاجلي وارسل الى اخي فتغدينا عنده غداء طيبا
مباركا واقمنا ثلاثة ايام في بيته ندور معه كلما صار في بيت احدى نسائه ثم رجعنا الى بيتنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اساوم
شاة اخ لي فقال اللهم بارك له في صفقته قال عبد الله فما بعت شيئا ولا اشتريت شيئا الا بورك لي فيه وند ٥٨٥ اقول وقد تقدم ما
يناسبه في جعفر كنز الكراجكي روي في الكامل ان عبد الله بن جعفر افتقد صديقا له من مجلسه ثم جاء فقال له اين كانت غيبتك قال خرجت الى
عرض من اعراض المدينة مع صديق لي فقال له ان لم تجد من صحبة الرجال بدا فعليك بصحبة من ان صحبته زانك وان خففت له صانك
وان احتجت اليه عانك وان رأى منك خلة سدها او حسنة عدها او وعدك لم يحرمك وان كثرت عليه لم يرفضك وان سألته اعطاك
وان امسكت عنه ابتدأك عشيرج ٥١ في انه قال لامير المؤمنين عليه السلام يا امير المؤمنين لو امرت لي بمعونة او نفقة فوالله ما لي نفقة الا ان
ابيع دابتي فقال لا والله ما اجد لك شيئا الا ان تأمر عمك يسرق فيعطيك ح بد ٩ ١٥ قال ابن ابي الحديد في مقام مسألة الزبير اراد علي ع
ان يحجر على عبد الله بن جعفر لتبذيره المال واحتال لنفسه فشارك الزبير في امواله وتجارته فقال ع اما انه قد لاذ بملاذ ولم يحجر عليه ط ص
٨٢٣ ع اقول ما حكي عن جود عبد الله بن جعفر فهو اكثر من ان يذكر وبه يضرب المثل قال صاحب نسمة السحر سمى عبد الله بن جعفر ولده معوية
لانه جاءه البشير بولادته من احدى جواريه وكان بالشام عند معوية فبلغه ذلك فاستدعى عبد الله وقال سمه باسمي ولك مائة الف درهم ففعل
لحاجته واعطاه معوية المال فوهبه عبد الله للذي بشره به انتهى في انه كتب معوية الى مروان بن الحكم وهو عامله على المدينة ان يخطب زينب
بنت عبد الله بن جعفر على يزيد على حكم ابيها في الصداق وقضاء دينه بالغ ما بلغ وعلى صلح الحيين فقال عبد الله ان امر نسائنا الى الحسن بن علي ع
فزوجها الحسن من ابن عمها القسم بن محمد بن جعفر وجعل مهرها ضيعته التي كانت بالمدينة بعد كلمات جرت بينه وبين مروان ى كا ١٢٨
وفي قب مثله الا انه ذكر مكان الحسن الحسين ع ومكان زينب ام كلثوم ى كز ١٤٧ ج قول معوية لعبد الله بن جعفر ما اشد تعظيمك للحسن
والحسين وما هما بخير منك ولا ابوهما خير من ابيك ورد عبد الله عليه وذكره جملة من فضائل امير المؤمنين عليه السلام وذكر ائمة الضلال ح
نج ٥٨٢ ذكر ما جرى بين عبد الله بن جعفر رضي الله عنه وعمرو بن العاص في محضر معوية بعد شتم عمرو امير المؤمنين عليه السلام وعتاب عبد الله
على معوية ط تكد ٣٩ ع ما يظهر منه جلالة عبد الله بن جعفر في خبر السائل الذي جاء عند الحسن والحسين عليهما السلام وعنده وسألهم
فاعطاه الحسن ع خمسين دينارا والحسين عليه السلام تسعة واربعين وعبد الله ثمانية واربعين ى يو ٩٢ كتاب عبد الله الى الحسين ع بانصرافه
من سفر العراق وانفاذ ابنيه محمد وعون وامرهما بلزوم الحسين ع والمسير معه والجهاد دونه ى كز ع ١٨٢ تعزيته عبد الله بن جعفر وتسليته نفسه عما
ولداه انهما قتلا مع الحسين عليه السلام ى كط ٢٢٢ اقول نقل عن اسد الغابة انه قال في عبد الله جعفر انه اول مولود ولد في الاسلام بارض

وعلله ١٢٢ م

الحبشة وانه توفي سنة ثمانين عام الجحاف بالمدينة وامير المدينة ابان بن عثمان لعبد الملك بن مروان فحضر غسل عبد الله وكفنه والولائد
خلف سريره قد شققن الجيوب والناس يزدحمون على سريره وابان بن عثمان قد حمل السرير بين العمودين فما فارقه حتى وضعه بالبقيع ودموعه
تسيل على خديه وهو يقول كنت والله خيرا لا شر فيك وكنت والله شريفا واصلا برا ثم قال وانما سمي عام الجحاف لانه جاء سيل عظيم ببطن مكة
جحف بالحاج وذهب بالابل عليها اموالها انتهى قال الفيروزابادي سيل وموت جحاف يذهب بكل شيء واجحف به ذهب به قال الجحاف
كغراب الموت　عبد الله بن جعفر بن الحسين بن مالك بن جامع الحميري ابو العباس القمي شيخ القميين ووجههم ثقة من اصحاب ابي محمد
العسكري قدم الكوفة سنة نيف وتسعين ومائتين وسمع اهلها منه فاكثروا وصنف كتبا كثيرة منها كتاب قرب الاسناد　عبد الله بن الامام
ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام كان اكبر اخوته بعد اسمعيل ولم يكن منزلته عند ابيه منزلة غيره من ولده في الاكرام وكان
متهما بالخلاف على ابيه في الاعتقاد فيقال انه كان يخالط الحشوية ويميل الى مذاهب المرجئة وادعى بعد ابيه الامامة واحتج بانه اكبر اخوته الباقين
فتابعه على قوله جماعة من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام ثم رجع اكثرهم بعد ذلك الى القول بامامة اخيه موسى عليه السلام لما تبينوا ضعف دعواه
وقوة امر ابي الحسن ودلالة حقيقته وبراهين امامته واقام نفر يسير منهم على امرهم ودانوا بامامة عبد الله وهم الطائفة الملقبة بالفطحية
وانما لزمهم هذا اللقب لقولهم بامامة عبد الله وكان افطح الرجلين ويقال انهم لقبوا بذلك لان داعيهم الى امامة عبد الله كان يقال له
عبد الله بن افطح باب ١٧٧ يج روى عن هشام بن الحكم قال لما مضى ابو عبد الله عليه السلام ادعى الامامة عبد الله بن جعفر وانه اكبر من ولده
دعا موسى بن جعفر عليه السلام وقال يا اخي ان كنت صاحب هذا الامر فهلم يدك فادخلها النار وكان حفر حفيرة والقى فيها حطبا وضربها بنفط
ونار فلم يفعل عبد الله ودخل ابو الحسن عليه السلام بهيئة في تلك الحفيرة ولم يخرج منها الا بعد احتراق الحطب وهو يمسحها بالجبين ٢٥٠ ما
يقرب منه باب ١٨ في انه ادعى الامامة وكان جاهلا بالاحكام بحيث قال في زكوة المأة درهما ومن كان عنده اربعون درهما فيها
درهم ٨٠ و ١٨٣ وباب ٢٤٥ في انه مات بعد ابيه بسبعين يوما وروى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لموسى يا بني ان اخاك سيجلس مجلسي ويدعي
الامامة بعدي فلا تنازعه بكلمة فانه اول اهلي لحوقا بي ١٨٢ اقول وياتي ما يتعلق به في فطح　الشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى
ابن جعفر ابو محمد الدوريستي فقيه صالح له الرواية عن سلامة مشايخ دوريست فقهاء الشيعة وتقدم في جعفر بن
محمد ضبط الدوريست وانها من قرى الري قال في الامل كان عالما فاضلا صدوقا جليل القدر يروي عن جده ابي جعفر محمد بن موسى بن
جعفر عن جده ابي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي انتهى وقال الحموي في المعجم في حقه وكان يزعم انه من ولد حذيفة بن اليمان صاحب رسول
الله صلى الله عليه وآله الراحل فقيها الشيعة الامامية قدم بغداد سنة خمسمائة وست وستين واقام بها مدة وحدث بها عن جده محمد بن موسى
بشيء من اخبار الائمة من ولد علي وعاد الى بلده وبلغنا انه مات بعد ستمائة بيسير انتهى　عبد الله بن جندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة
البجلي الكوفي ثقة جليل القدر من اصحاب الكاظم والرضا روى الكشي ان ابا الحسن اقسم انه عنه راض ورسول الله والله وقال فيه ابو الحسن
ان عبد الله بن جندب لمن المخبتين وروى انه لما مات عبد الله بن جندب قام علي بن مهزيار مقامه كان من المحمودين وكان لابي ابرهيم وابي
الحسن الرضا عليهما السلام وكان عابدا رفيع المنزلة لديهما على ما ورد في الاخبار يج ٨١ وصية الصادق عليه السلام له وهي وصية طويلة مصنفة
بقوله يا ابن جندب ضه كا ٣٢٩ كتاب الرضا عليه السلام اليه ذكرت رحمك الله هؤلاء القوم الذين وصفت انهم كانوا بالامس لكم اخوانا والذي
صاروا اليه من الخلاف لكم والعداوة لكم والبراءة منكم والذي تافكوا به من حيوة ابي ع الخ زبر ١٤ فس ابي عن عبد الله بن جندب عن الرضا ع

انه كتب اليه مثلنا فى كتاب الله كمثل المشكوة والمشكوة فى القنديل فنحن المشكوة فيها مصباح المصباح محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فى نجتها من عنصرة الطاهرة نيح ٣ ء ايضا كتاب الرضا اليه ذكاء ٧ فر عن الحسين بن عبد الله بن جندب قال اخرج الينا صحيفة فذكر ان ابا كتب الى ابى الحسن عليه السلام جعلت فداك انى قد كبرت وضعفت وعجزت عن كثير مما كنت اقوى عليه واحب جعلت فداك ان تعلمنى كلاما يقربنى بربى ويزيدنى فهما وعلما فكتب اليه قد بعثت اليك بكتاب فاقرأه وتفهمه فان فيه شفاء لمن اراد الله شفاءه وهدى لمن اراد الله هداه فاكثر من ذكر بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم واقرأها على صفوان وآدم قال ابو الطاهر آدم اسم رجل كان من اصحاب صفوان نيح ٥ ء بو عن عبد الله بن جندب عن ابى الحسن الرضا عليه السلام انه كتب اليه فى رسالة ان شيعتنا مكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم رضب ٣٠٥ كتابه الى الرضا وسؤاله اياه عن تفسير آية النور وجوابه اما بعد فان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله فى خلقه فلما قبض النبى صلى الله عليه وآله كنا اهل البيت ورثته ٣٣ ٣ كا على بن ابرهيم عن ابيه قال رأيت عبد الله بن جندب بالموقف فلم ار موقفا كان احسن من موقفه ما زال مادا يديه الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما انصرف الناس قلت له يا ابا محمد ما رأيت موقفا قط احسن من موقفك قال والله ما دعوت الا لاخوانى وذلك ان ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام اخبرنى انه من دعا لاخيه بظهر الغيب نودى من العرش ولك مائة الف ضعف مثله فكرهت ان ادع مائة الف ضعف مضمونة لواحدة لا ادرى يستجاب لى ام لا اقول وتقدم فى دعا ما يقرب من ذلك عنه وتقدم فى برهم ما رواه عن ابرهيم بن شعيب من ذلك

عبد الله بن حذافة بن قيس القرشى السهمى ابو حذافة تنقح قالوا انه اسلم قديما وصحب النبى صلى الله عليه وآله وهاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية وفى شهوده بدرا اختلاف ويمكن استفادة حسنه وقوة ايمانه مما روى مسندا من ان الروم اسرته وعرضت عليه النصرانية فابى فاغلى الزيت فى اناء كبير واتى برجل من اسرى المسلمين فعرض عليه النصرانية فابى فالقى فى الزيت المغلى فاذا عظامه تلوح ثم عرض على عبد الله هذا النصرانية فابى فامر به ان يلقى فى الزيت المغلى فبكى فقالوا قد جزع قد بكى قال كبيرهم ردوه فقال لا ترى انى بكيت جزعا مما تريدان تصنع بى ولكنى بكيت حيث ليس لى الا نفس واحدة يفعل بى هذا فى الله كنت احب ان يكون لى من الانفس عدد كل شعرة فى ثم تسلط على فيفعل بى هذا فاعجب منه واحب ان يطلقه فقال قبل رأسى واطلقك قال ما افعل قال تنصر وازوجك بنتى واقاسمك ملكى قال ما افعل قال قبل رأسى واطلقك واطلق معك ثمانين من المسلمين قال اما هذه فنعم فقبل رأسه واطلقه واطلق معه ثمانين من المسلمين فلما قدموا على عمر بن الخطاب قام اليه عمر فقبل رأسه وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يمازحون عبد الله فيقولون قبلت رأس علج فيقول لهم اطلق الله بتلك القبلة ثمانين من المسلمين

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب ابو محمد هاشمى مدنى تابعى يدعى بالمحض لان ابا الحسن بن الحسن عليه السلام وامه فاطمة بنت الحسين عليه السلام وكان يشبه رسول الله صلى الله عليه وآله وكان شيخ بنى هاشم فى زمانه وكان يتولى صدقات امير المؤمنين عليه السلام بعد ابيه الحسن كذا عن عمدة الطالب ذكرها يدل على انه كان يدعى الامامة ذنو ٢٨٤ وزفا ٣٢٣ و ٣٢٤ فى انه سئله رجل عن درع رسول الله صلى الله عليه وآله وعمامته فاخذ درعا من كندوج فلبسها فخرج الرجل الى الصادق عليه السلام فاخبره فقال ما صدق ثم اخرج خاتما فضرب به الارض فاذا الدرع والعمامة ساقطين فى جوف الخاتم فلبس ابو عبد الله الدرع فاذا هى الى نصف ساقه ثم تعمم بالعمامة فاذا هى سابغة فنزعهما ثم ردهما فى الفص ثم قال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلبسهما ان هذا ليس مما غزل ان خزائن الله فى كن وان خزائن الامام فى خاتمه زجو ٢٢٦ قول عبد الله بان الامامة فى ولد الحسن والحسين عليهما السلام لانهما سيدا شباب اهل الجنة وهما فى الفضل سواء الا ان للحسن على الحسين

عبد الله بن حذافة السهمى

عبد الله بن الحسن

فضلا بالكبر فالواجب ان تكون الامامة في ولد الافضل وقول الربيع بن عبد الله ان الامامة في ولد الحسين عليه السلام الى ان قال واحتجاجه على عبد الله بان موسى عليه السلام كان افضل من هرون عليه السلام فجعل الله النبوة والخلافة في ولده دون ولد موسى وقول الصادق عليه السلام للربيع لما بصر به احسنت يا ربيع فيما كلمت به عبد الله بن الحسن ثبتك الله زف ٣ ع ٣ م الصادق ولقد قاسمت مع عبد الله بن الحسن حائطا بيني وبينه فاصابنا السهل والشرب في اصابنى الجبل زف ٢٥٨ الدلائل عن المفضل قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام وهو راكب وانا امشي معه فمررنا بعبد الله بن الحسن وهو راكب فلما بصر بنا شال المقرعة ليضرب بها فخذ ابي عبد الله عليه السلام فاومى اليها الصادق عليه السلام فجفت يمينه والمقرعة فيها فقال له يا ابا عبد الله بالرحم الا عفوت عني فاومى اليه بيده الى يده فك ع ١٨٦ ما جرى بينه وبين الصادق عليه السلام حين جمع بني هاشم لاخذ البيعة لابنه محمد واخبار الصادق بان الامر لا يتم له وانه يقتل بابا ٢ ٥ وبالا ١٨٨ قوله بماذا فضلني محمد بن علي وابتداء الباقر بازا ذلك قوله له ان كنت حيث ترى فادخلها ان تضرك فقطع بالرجل يا ابو ع ٧ الروايات المتعلقة به بالا ١٨٦ وزفا ٣٢٥ كا في انه جرى بينه وبين الصادق عليه السلام كلام حتى وقعت الضوضاء بينهم واجتمع الناس فغدا الصادق عليه السلام الى باب عبد الله لصلة الرحم فاعتنقا وبكيا بالا ١٩٤ وعشرج ٢٨ كا ٣٠٧ نقل بالاسناد الى جعفر بن محمد عليه السلام كتب الى عبد الله بن الحسن حين حمل هو واهل بيته يعزيه عما صار اليه بسم الله الرحمن الرحيم الى الخلف الصالح والذرية الطيبة من ولد اخيه وابن عمه اما بعد فلئن كنت قد تفردت انت واهل بيتك ممن حمل معك بما اصابكم ما انفردت بالحزن والغيظ والكآبة واليم وجع القلب دوني فلقد نالني من ذلك من الجزع والقلق وحر المصيبة مثل ما نالك ولكن رجعت الى ما امر الله جل وعز به المتقين من الصبر وحسن العزاء حين يقول لنبيه صلى الله عليه وآله الطيبين فاصبر لحكم ربك فانك باعيننا ثم ذكر عليه السلام جملة من الآيات التي تامر بالصبر وتحث عليه ثم قال واعلم اي عم وابن عم ان الله جل وعز لم يبال بضر الدنيا لوليه ساعة قط ولا شيء احب اليه من الضر والجهد والبلاء مع الصبر وانه تبارك وتعالى لم يبال بنعيم الدنيا لعدوه ساعة قط ولولا ذلك ما كان اعداؤه يقتلون اولياءه ويخوفونهم ويمنعونهم واعداؤه آمنون مطمئنون عالون ظاهرون ولولا ذلك لما قتل زكريا ويحيى بن زكريا ظلما وعدوانا في بغي من البغايا ولولا ذلك ما قتل جدك علي بن ابي طالب لما قام بامر الله عز وجل ظلما وعمك الحسين ابن فاطمة صلى الله عليهم اضطهادا وعدوانا الى ان قال ولولا ذلك لما جاء في الحديث لولا ان يحزن المؤمن لجعلت للكافر عصابة من حديد فلا يصدع راسه ابدا ولولا ذلك لما جاء في الحديث ان الدنيا لا تساوي عند الله جل وعز جناح بعوضة وذكر عليه السلام جملة من الاحاديث في ابتلاء المؤمن في الدنيا الى ان قال ولولا ذلك لما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يدعون على من ظلمهم بطول العمر وصحة البدن وكثرة المال والولد ولولا ذلك ما بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا خص رجلا بالترحم عليه والاستغفار استشهد فعليكم يا عم وابن عم وبني عمومتي واخوتي بالصبر والرضا والتسليم والتفويض الى الله جل وعز والرضا والصبر على قضائه والتمسك بطاعته والنزول عند امره افرغ الله علينا وعليكم الصبر وختم لنا ولكم بالاجر والسعادة وانقذنا واياكم من كل هلكة بحوله وقوته انه سميع قريب وصلى الله على صفوته من خلقه محمد النبي واهل بيته بالا ١٩٥ قل كلام السيد بن طاوس في ان هذه التعزية اشتملت على وصف عبد الله ابن الحسن بالعبد الصالح والدعاء له وبني عمه بالسعادة وهذا يدل على ان عبد الله بن الحسن والجماعة المحمولين كانوا عند مولينا الصادق عليه السلام معذورين وممدوحين ومظلومين وبحقه عارفين وان ما يوجد في الكتب انهم كانوا للصادق مفارقين فهو محتمل للتقية لئلا ينسب اظهارهم لانكار المنكر الى الائمة الطاهرين عليهم السلام ومما يدل عليه ما رويناه باسنادنا ثم ذكر السند الى خلاد بن عمير الكندي مولى آل حجر بن



عزّ وجلّ

فرجعت به

عنه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال هل لكم علم بآل الحسن الذين خرج بهم مما قبلنا وكان قد اتصل بنا عنهم خبر فلم نحب ان نبدأه به فقلنا نرجو ان يعافيهم الله فقال واين هم من العافية ثم بكى حتى علا صوته وبكينا ثم قال حدثني ابي عن فاطمة بنت الحسين قالت سمعت ابي صلوات الله عليه يقول يقتل منك او يصاب منك نفر بشط الفرات ما سبقهم الاولون ولا يدركهم الاخرون وانه لم يبق من ولدها غيرهم وهذه شهادة صريحة من طرق صحيحة بمدح المأخوذين من بني الحسن عليه وعليهم السلام وانهم مضوا الى الله جل جلاله بشرف المقام والظفر بالسعادة والاكرام ومن ذلك ما رواه ابو الفرج الاصفهاني عن يحيى بن عبد الله الذي سلم من الذين تخلفوا في الحبس من بني الحسن فقال حدثنا عبد الله بن فاطمة الصغرى عن ابيها عن جدتها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله يدفن من ولدي سبعة بشط الفرات لم يسبقهم الاولون ولم يدركهم الاخرون فقلت نحن ثمانية فقال هكذا سمعت فلما فتحوا الباب وجدوهم موتى واصابوني وبي رمق وسقوني ماء واخرجوني فعشت

المولى عبد الله بن الحاج حسين بابا السمنجاني قال صاحب الرياض فاضل عالم جليل طبيب وقد كان من تلامذة السيد الداماد ورأيت في بلدة اشرف من بلاد مازندران من مؤلفاته كتاب تحفة العابدين بالفارسية في اعمال الاشهر الثلثة المتبركة وفي اداب الصلوة والتعقيبات وله ايضا رسالة في احوال الحشيشة المعروفة بالتنباك ورأيت تلك النسخة في بلاد سجستان بخطه الشريف الى ان قال ثم انه قد كتب السيد الاجل الفاضل المولى خلف بن السيد عبد المطلب الحويزاوي على ظهر تلك النسخة التي رأيتها بسجستان قد سمعت هذه الرسالة قراءة على من شارحها العالم الرباني ملا عبد الله السمنجاني اطال الله بقاه واوصله الى رضاه فرأيتها جليلة الفوائد نفيسة الفرائد واستحسنت ما اودع فيها من التحقيق والايراد جاريا مجرى السداد الخ وفيها انه لم يشربه اصلا والحق بها فائدة حسنة وهي ان لا يكثر الشارب من هذا الدخان اكثارا مفرطا وقال والكثير عندي ما كان في اليوم ثلث مرات بين كل واحدة اربع ساعات والقليل ما كان في كل يوم واحدة انتهى قال صاحب الرياض ما ملخصه انه بعد استقرار العادة التامة لا يمكن لاحد تركه فانه يوجب تضررا شديدا كما هو المشاهد من معتاديه بل قد ينتهي الى الامراض المهلكة او العسرة المعالجة وكذا الكلام في باقي المعتادات كالتتن والافيون والكوكنار والبرش ونحوها ولو فرض حصول الضرر باعتيادها في بعض الموارد والاشخاص فلا شك ان ترك ذلك الاعتياد اشد ضررا له كما هو المشاهد من احوال معتاديها فان تركها قد يؤول الى الموت انتهى

الشيخ الاجل عز الدين المولى عبد الله بن الحسين التستري قال شيخنا في المستدرك بعد وصفه بقوله مروج الملة والدين ومربي الفقهاء والمحدثين وتاج الزهاد والناسكين قال المجلسي الاول في شرح المشيخة بعد الترجمة رضي الله تعالى عنه كان شيخنا وشيخ الطائفة الامامية في عصره العلامة المحقق المدقق الزاهد العابد الورع واكثر فوائد هذا الكتاب من افاداته رضي الله عنه حقق الاخبار والرجال والاصول بما لا مزيد عليه وله تصانيف منها التتميم لشرح الشيخ نور الدين علي على قواعد الحلي سبع مجلدات يعرف منها فضله وتحقيقه وتدقيقه وكان لي بمنزلة الاب الشفيق بل الى كافة المؤمنين وتوفي رحمه الله في العشر الاول من محرم الحرام وكان يوم وفاته بمنزلة العاشوراء وصلى عليه قريب من مائة الف ولم ار هذا الاجتماع على غيره من الفضلاء ودفن في جوار اسمعيل بن زيد بن الحسن ثم نقل الى مشهد ابي عبد الله الحسين عليه السلام بعد سنة ولم يتغير حين اخرج وكان صاحب الكرامات الكثيرة مما رأيت وسمعت وكان قرأ على شيخ الطائفة ازهد الناس في عهده مولانا احمد الاردبيلي رحمه الله وعلى الشيخ الاجل احمد بن نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملي رحمهم الله وعلى ابيه نعمة الله وكان له عنهما الاجازة في الاخبار والحالي كما ذكرته في اول الكتاب ويمكن ان يقال ان انتشار الفقه والحديث كان منه وان كان غيره موجودا ولكن كان لهم الاشغال الكثيرة وكان مدة درسهم قليلا في الجملة رحمه الله فانه كان مدة اقامته في اصفهان من اربع عشرة سنة بعد الهرب من كربلاء المعلى اليه وعندما جاء باصفهان لم يكن فيه من الطلبة الداخلة

والخارجة خمسون وكان عنده فانه ازيد من الالف من الفضلاء وغيرهم من الطالبين ولا يمكن عدّه لما نحن في المختصر انتهى رضي الله تعالى عنه وقال فيه السيد الامير مصطفى التفريشي في نقد الرجال شيخنا واستادنا العلامة المحقق المدقق جليل القدر عظيم المنزلة وحيد عصره اورع اهل زمانه ما رايت احدًا اوثق منه لا تحصى مناقبه وفضائله صائم النهار قائم الليل واكثر فوائد هذا الكتاب وتحقيقاته منه انتهى نقلت الاجازتان اللتان اسندناهما اليهما في شرح المشيخة موجودتان عندي بخط الشيخين الجليلين وقال صاحب حدائق المقربين نقل انه جاء يومًا الى زيارة شيخنا البهائي فجلس عندهما الى ان اذن المؤذن فقال الشيخ صلّ صلوتك ههنا لان نقتدي بك ونفوز بفوز الجماعة فتامّل ساعة ثم قام ورجع الى المنزل ولم يرض بالصلوة في جماعة هناك فسئله بعض احبته عن ذلك وقال مع غاية اهتمامك في الصلوة في اول الوقت كيف لم تجب الشيخ الكذائي الى مسئوله فقال راجعت الى نفسي سويعة فلم ار نفسي لا تتغير بامامتي لمثله فلم ارض بها ونقل عنه ايضا انه كان يجب لدى المولى حسنعلي كثيرا فاتفق انه مرض شديدا فحضر المسجد لاداء صلوة الجمعة مع تفرقة حواسه فلما بلغ في سورة المنافقين الى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله جعل يكرر ذلك فلما فرغ سئلوه عن ذلك فقال اني لما بلغت هذا الموضع تذكرت ولدي فجاهدت مع النفس بتكرار هذه الاية الى ان فرضته ميتا وجعلت جنازته نصب عيني فانصرفت عن الاية قال وكان من عبادته انه لا يفوت منه شيء من النوافل وكان يحضر صوّام الدهر عنده في جميع الليالي من اهل العلم والصلاح وكان ماكوله وملبوسه على ابسر وجه من القناعة وكان مع صوم الدهر كان في الاغلب ياكل مطبوخ غير اللحم ونقل انه اشترى عمامة باربعة عشر شاهيا وتعمم باربعة عشر سنة ونقل المولى محمد تقي المجلسي ره قال خرجنا يوما في خدمته الى زيارة الشيخ ابي البركات الواعظ في الجامع العتيق باصبهان وكان معمرا في حدود المائة فلما ورد جنا المولى مجلسه وتكلم معه في اشياء قال له الشيخ انا اروي عن الشيخ علي المحقق من غير واسطة واجزت لك روايتي عنه ثم امر بان يوضع عنده قصعة من ماء القند فلما راها المولى قال لا يشرب هذه الشربة الا المريض فقرء الشيخ قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق ثم قال وانت رئيس المؤمنين وانما خلق امثال ذلك لاجل امثالك من المؤمنين فقال اعذرني في ذلك فاني الى الان كنت ازعم ان ماء القند لا يشربه الا المريض وفي الرياض قال صاحب تاريخ عالم آراء في المجلد الاخر منه بالفارسية ما معناه ان المولى عبد الله المذكور مرض يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر محرم الحرام سنة احدى وعشرين والف وعاده يوم السبت السيد الداماد والشيخ لطف الله الميسي العاملي اللذين كانا ينافسانه في المباحث العلمية والمسائل الاجتهادية ولما عاداه عانقهما وعاشرهما في غاية الفرح والسرور ثم في ليلة الاحد السادس والعشرين من الشهر المذكور قريبا من الصبح بعدما اتم صلوة الليل والنوافل خرج من البيت ليلاحظ الوقت فلما رجع سقط ولم يمهله الاجل للمكالمة واتصل روحه بالملأ الاعلى وكان رحمه الله في الكمالات النفسانية والتقوى وترك المستلذات الدنيوية على الدرجة العليا وكان يكتفي في الماكول والمشروب بسد الرمق وكان في اكثر ايامه صائما ويفطر على الطبيخ الشور بلا لحم وقد سكن في مشهد علي والحسين عليهما السلام قريبا من ثلثين سنة في خدمة المولى المجتهد المغفور مولانا احمد الاردبيلي رحمه وكان يستفيد من خدمته العلوم والفضائل والمسائل ويقال انه اجاز له في اقامة الجمعة والجماعة وتلقين المسائل الاجتهادية ايضا ثم ان يوم وفاته قدس سره كانت نوحة الناس عليه كثيرة شديدة وكانت الاشراف والاعيان يسعون في وصول ايديهم الى تحت جنازته تيمنا وتبركا به ولا يتيسر لهم لغلو الناس وازدحامهم وجاؤا بجنازته الى المسجد الجامع العتيق باصبهان وغسلوه فيه بماء البئر وصلى عليه السيد الداماد في جماعة من العلماء واودعوا جنازته في مقبرة امامزاده اسمعيل ثم نقلوها الى مشهد الحسين عليه السلام انتهى قال صاحب الرياض اقول المستفاد منه ان المولى احمد الاردبيلي ولا سيما قريبا من ثلثين سنة بل في اقامته تلك الاماكن المشرفة في

المترقع غير مستقيم فلاحظ انتهى — المولى عبد الله بن الحسين اليزدي في الامل فاضل عالم جليل امامي له حاشية على حاشية الخطائي وحاشية على شرح الشمسية وغير ذلك قرء عليه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد محمد بن ابي الحسن العاملي وقرء عليهما وذكره صاحب السلافة فقال عبد الله بن الحسين اليزدي استاد الشيخ بهاء الدين كان علامة زمانه لم يدانه احد في العلم والورع وله مؤلفات مفيدة كشرح القواعد في الفقه وشرح العجالة والتهذيب في المنطق وغير ذلك انتهى — الشيخ تقي الدين عبد الله الحلبي قال صاحب الرياض فاضل عالم محدث جليل من متاخري اصحابنا وقد رايت من مؤلفاته كتاب الدر الثمين في اسرار الانزع البطين وقد رايته في بلدة تبجان من بلاد جيلان وهو منتخب من كتاب مشارق انوار اليقين في حقائق اسرار امير المؤمنين عليه السلام للشيخ رجب بن محمد البرسي مع ضم بعض الفوائد اليه — الشيخ نصير الدين عبد الله ابن حمزة الطوسي قال شيخنا في المستدرك في ذكر مشايخ الشيخ ابي الحسن علي بن يحيى الخياط الذي اجازه السيد بن طاوس سنة تسع وستمائة ومنهم الشيخ الفقيه العالم ابو طالب نصير الدين عبد الله بن حمزة بن الحسن بن علي بن النصير الطوسي صرح بجميع ذلك صاحب المعالم في الاجازة الكبيرة وهذا الشيخ عظيم الشأن جليل القدر من اعيان علماء الامامية قال محمد بن الحسين القطب الكيدري تلميذه في كتاب كفاية البرايا في معرفة الانبياء والاوصياء حدثني مولاي وسيدي الشيخ الافضل العلامة قطب الملة والدين نصير الاسلام والمسلمين مفخر العلماء ومرجع الفضلاء عمدة الخلق ثمال الافاضل عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن حمزة الطوسي دام ظل سموه وفضله للانام واهله ممدودا وشرع نكته وفوائده لعلماء العصر مشهودا قرائة عليه بسابزوار بيهق في شهور سنة ثلث وسبعين وخمسمائة وفي المنتجب الشيخ الامام نصير الدين ابو طالب عبد الله بن حمزة بن عبد الله الطوسي الشهيد المشارحي فقيه ثقة وجه قال في الرياض رايت من مؤلفاته كتاب الوافي بكلام المثبت والنافي وهو مختصر وهو غير ابن حمزة صاحب الوسيلة — عبد الله بن خباب الارت كان من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وعامله على النهروان قتله الخوارج وبقروا بطن جارية له حبلى ح تو ١٠ و ٣٠ . اقول وتقدم في ترجمة ما يتعلق بذلك وفي المستدرك وقتله الخوارج في اول خروجهم فوق خنزير ذبحوه وقالوا والله ما ذبحنا لك هذا الخنزير الا واحدا وبقروا بطن زوجته وهي حامل وذبحوها وذبحوا طفلا لها رضيعا فوقه ولما التقى الجمعان استنطقهم علي عليه السلام بقتل عبد الله فاقروا كلهم كتيبة بعد كتيبة فقال عليه السلام لو اقر اهل الدنيا كلهم بقتله هكذا وانا اقدر على قتلهم به لقتلتهم انتهى — الشيخ الشهيد شهاب الدين المولى عبد الله الخراساني قال في المستدرك فعن الرياض بعد توصيفه بالعالم الفاضل المتكلم الفقيه الجامع انه اقام برهة من الزمان في المشهد الرضوي واشتغل بالافادة والهداية وارشاد الخلائق وترويج الشريعة الغراء والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان يعظ الناس في بعض الجمعات ويجتمع اليه خلق كثير وهدى به جما كثيرة وكانت اطواره محمودة عند الاكابر والاصاغر وكان يناصح السلطان شاه عباس الماضي الصفوي في اكثر اوقات اقامة السلطان بتلك الروضة المقدسة في اوائل جلوسه وكان مكرما عنده الى ان غلبت الطائفة الاوزبكية على ذلك المشهد سنة سبع وتسعين وتسعمائة فاخذوا المولى الجليل المذكور فذهبوا به الى عبد المؤمن خان وقالوا هذا رئيس الرافضة فامر الخان المذكور وارسله الى والده عبد الله خان بخارا وبعدها وصل الى بخارا باحث مع علماء بخارا في المذهب فعجزوا عن معارضته وقالوا لعبد الله خان انه ليس لكم شك في حقية مذهبكم فما الباعث على مباحثة هذا الرجل ولا بد ان يقتل من كان مخالفا لمذهبنا ويجتنب عن مباحثته لئلا يصير باعثا على اختلال العوام وقيل انه ادعى انه شافعي فلم ينفع وقالوا انه قال ذلك تقية والا فهو رافضي فاستشهد بتعصب الحنفية وقتلوه بالخنجر والالماس ونحوهما ولم يكتفوا بذلك بل احرقوا جسده الشريف في ميدان بخارا هذا خلاصة ما في الرياض — عبد الله بن ذكوان ابو الزناد ياتي ذكره عند ترجمة عمر ابو لؤلؤ في ل ا ء — عبد الله بن رواحة الانصاري الاوسي صحابي جليل شهد بدرا

(حاشية: ابن عبد الله ابن حمزة)

واحد وغيرهما واستشهد في غزوة مؤتة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما وهو أخو أبي الدرداء من أمه وخال النعمان بن بشير وكان أحد من
شعراء النبي صلى الله عليه وآله قال شيخنا في المستدرك عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الخزرجي الشاعر الشهيد بمؤتة وكان ثالث الأمراء
الذين عيّنهم رسول الله صلى الله عليه وآله في تلك الغزوة ثم نقل عن تفسير الإمام عليه السلام الضوء الخارج من فيه كشعاع القمر في الليلة المظلمة ثم قال وفي
دعائم الإسلام بإسناده عن علي عليه السلام قال أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل يا رسول الله إن عبد الله بن رواحة ثقيل لما به فعاده فوجده مغمى
عليه والنساء يبكين ويصرخن حوله فدعاه ثلاثاً فلم يجبه فقال اللهم إن هذا عبدك إن كان قد انقضى أجله ورزقه فإلى جنتك ورحمتك وإن لم ينقض
أجله ورزقه وأثره فعجّل شفاءه وعافيته فقال بعض القوم عجباً لعبد الله بن رواحة وتعرّضه في غير موطن للشهادة فلم يرزقها حتى يقبض على
فراشه فقال ومن الشهيد من أمتي فقالوا أليس هو الذي يقتل في سبيل الله مقبلاً غير مدبر فقال ص إن شهداء أمتي إذاً لقليل الشهيد الذي
ذكرتم والطعين والمبطون وصاحب الهدم والغرق والمرأة تموت جمعاً قالوا وكيف تموت جمعاً قال يعترض ولدها في بطنها ثم قام ص فوجد
عبد الله خفّة فأخبره فقال يا عبد الله حدّث بما رأيت فقد رأيت عجباً فقال يا رسول الله ملكاً من الملائكة في يده مقمعة من حديد تأجّج
ناراً كلما صرخت صارخة يا جبلاه أهوى بها لهامتي وقال أنت جبلها فأقول لا بل الله فيكفّ بعد أهوائها وإذا صرخت صارخة يا عزّاه أهوى بها
لهامتي وقال أنت عزّها فأقول لا بل الله فقال رسول الله ص صدق عبد الله فما بال موتاكم يبتلون بموت أحياكم وفيه مدح عظيم والجواب
عن أنها تعذيب الميت ببكاء الحي الذي أنكره أصحابنا مذكور في محله وفيما ورد في غزوة مؤتة ما يدل على جلالته وعلو قدره وثبات إيمانه والعجب
من أصحاب التراجم كيف غفلوا عن ذكره انتهى ذكر رجزه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله في طواف مكة خلوا بني الكفار عن سبيله قد
أنزل الرحمن في تنزيله ون ٥٥٨ ودبج ٥٨٢ قوله لعبد الله بن أبي المنافق لحمار رسول الله ص أطيب ريحاً منك ومن أبيك فغضب لذلك
قومه فجرى بين الأوس والخزرج ما جرى حتى نزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا وسنه ٦٨٣ وصية النبي ص له يأتي في وصى

عبد الله بن الزبعرى القرشي السهمي تقدم ذكره في زبعر

عبد الله بن الزبير أمه أسماء ذات النطاقين كان من المبغضين لأمير المؤمنين عليه السلام
وكان علي عليه السلام يقول ما زال الزبير منّا حتى نشأ ابنه عبد الله المشؤوم وكان يبغض بني هاشم ويلعن ويسب علياً ع سنه ٧٢٨ ما جرى بينه وبين
محمد بن الحنفية حين سمع محمد أنه يشتم علياً عليه السلام على المنبر وقد تقدم ذلك في حمد جملة من أحوال ابن الزبير إلى قتله خلق كو ٥٢ ١ قلت تقدم في
زبر وشبر ما يناسب ذلك قتله الحجاج بمكة سنة ٧٣ج ١٧ هج وصلبه وقد أشار إلى ذلك أمير المؤمنين عليه السلام في الأخبار الغيبية قال ع فيه خبّ ضبّ
يروم أمراً ولا يدركه ينصب حبالة الدين لاصطياد الدنيا وهو بعد مصلوب قريش بج روى أنه احتجم رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذ
عبد الله بن الزبير الدم ليهريقه فشربه فقال النبي ص ما صنعت قال جعلته في أخفى مكان فقال ص ألفاك شربت الدم ثم قال ويل للناس منك وويل
لك من الناس وكط ٣٢٥ وسنة ٩٨ ع ذكر ما رواه يحيى بن عبد الله صاحب الديلم للرشيد من سوء اعتقاد عبد الله بن الزبير في بني هاشم وأنه
بقي أربعين يوماً لا يصلي على النبي ص في خطبته حتى التاث عليه الناس فقال إن له أهل بيت سوء إذا ذكرته اشرأبت نفوسهم إليه وفرحوا بذلك
فلا أحب أن أقرّ أعينهم بذلك يا ما ٢٨٧ ما عن صالح بن كيسان قال سمع عامر بن عبد الله بن الزبير وكان من عقلاء قريش ابناً له ينتقص علي
ابن أبي طالب عليه السلام فقال له يا بني لا تنتقص علياً فإن الدين لم يبن شيئاً فاستطاعت الدنيا أن تهدمه وإن الدنيا لم تبن شيئاً إلا هدمه الدين يا بني إن
بني أمية لهجوا بسبّ علي بن أبي طالب في مجالسهم ولعنوه على منابرهم فكأنما يأخذون والله بضبعيه إلى السماء مدّاً وإنهم لهجوا بتقريظ ذويهم
وأوائلهم من قومهم فكأنما يكشفون منهم عن أنتن من بطون الجيف فأنهاك عن سبّه لح ٤٠

عبد الله بن سبأ غال ملعون استهوى الشيطان

عبد الله بن الزبير

وكان يأتيه ويلقى في روعه ما اعتقده من الباطل فكان لعنه الله يدّعي النبوّة وان امير المؤمنين هو الله تعالى فحبسه امير المؤمنين عليه السلام واستتابه ثلثة ايّام فلم يتب فحرقه بالنار رفا ٤٩ م كش عن ابي عبد الله عليه السلام قال انّا اهل بيت صدّيقون لا نخلو من كذّاب يكذب علينا ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس كان رسول الله صلّى الله عليه وآله اصدق الناس لهجة واصدق البريّة كلّها وكان مسيلمة يكذب عليه وكان امير المؤمنين اصدق من برأ الله بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وكان الذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه ويفتري على الله الكذب عبد الله بن سبا ذكر بعض اهل العلم ان عبد الله بن سبا كان يهوديّا فاسلم ووالى عليّا وكان يقول وهو على يهوديّته في يوشع بن نون وصيّ موسى عليهما السلام بالغلوّ فقال في اسلامه بعد وفات رسول الله صلّى الله عليه وآله في عليّ مثل ذلك وكان اوّل من شهر بالقول بفرض امامة عليّ عليه السلام واظهر البرائة من اعدائه وكاشف مخالفيه واكفرهم فمن هيهنا قال من خالف الشيعة اصل التشيّع والرفض مأخوذ من اليهوديّة ٢٥٠ مجيء المسيّب بن نجبة الى امير المؤمنين عليه السلام ملبّبا بعبد الله بن سبا فانّه يكذب على الله وعلى رسوله ط تكن ٣٥ ع عبد الله بن سعد بن ابي سرح القرشي احد الذين امر رسول الله صلّى الله عليه وآله في فتح مكّة بقتلهم ونوه٥٥ الى ع ٠ ع خبر ارتداده وشفاعة عثمان له عند رسول الله صلّى الله عليه وآله ويط ٢٣٧ ووسن ٧٩ ع ذكر ما نزل فيه فتن ولكن من شرح بالكفر صدرا فهو عبد الله بن سعد بن ابي سرح بن الحارث من بني لوي يقول الله تعالى فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم الآية هذا كلّه في عبد الله بن سعد بن ابي سرح كان عاملا لعثمان بن عفّان على مصر ونزل فيه ايضا ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت ع ٩٤ ع عبد الله بن سلام الاسرائيلي الانصاري كان حليفا لبني قينقاع وهو من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام وكان اسمه في الجاهليّة الحصين فسمّاه النبيّ صلّى الله عليه وآله حين اسلم عبد الله كذا في مج وفي المستدرك وكان اسمه اسماويل فسمّاه النبيّ عبد الله وهو الذي جاء عن قبل اليهود الى رسول الله ص وسئله عن مسائل ثمّ اسلم دج ٩٠ ما جرى بينه وبين اليهود ٨٧ باب نادر فيه مسائل عبد الله بن سلام بدلع ٤٤٣ روى البخاري عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة في ناس فيهم بعض اصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقال بعض القوم هذا رجل من اهل الجنّة فصلّى ركعتين يتجوّز فيهما اي خفّفهما ثمّ خرج فتبعته واخبرته بما قيل فيه قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم ثمّ حدّثه برؤيا راها على عهد النبيّ ص من دخوله روضة فيها عمود اعلاه عروة فرقي العمود واخذ بالعروة فقصّها على النبيّ صلّى الله عليه وآله فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام والعروة العروة الوثقى فانت على الاسلام تموت والرجل عبد الله بن سلام انتهى ملخصا بد مه ٤٥١ عبد الله بن سنان بكسر السين المهملة ابن طريف مولى بني هاشم جش كان خازنا للمنصور والمهدي والرشيد كوفي ثقة ثقة من اصحابنا جليل لا يطعن عليه في شيء روى عن ابي عبد الله عليه السلام وقيل روى عن ابي الحسن موسى ع ولم يثبت له كتاب الصلوة الذي يعرف بعمل يوم وليلة وكتاب الصلوة الكبير وكتاب في ساير الابواب من الحلال والحرام روى هذه الكتب عنه جماعات من اصحابنا لعظمه في الطائفة وثقته وجلالته انتهى كش عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وذكر عبد الله بن سنان فقال اما انّه يزيد على السنّ خيرا وكان عبد الله بن سنان مولى قريش على خزائن المنصور والمهدي انتهى روايته عن ابيه سنان في باب نفي الرؤية ب يط ١١٢ عبد الله بن شبرمة تقدّم في شبرم عبد الله بن شدّاد بن الهاد الليثي الكوفي من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وهو الذي طلب عنه الحجّي بيركة عبادة الحسين عليه السلام اياه ى كر ٢ ١٤ ٢ جواب عبد الله بن شدّاد لعيشة حين نحرت بابيها ومكانه في الغار وكو ١٥ ع عبد الله ابن شريك العامري يع عن علي بن الحسين وابي جعفر عليهما السلام وكان عندهما وجيها مقدّما روي انّه يرجع الى الدنيا وعليه عمامة سوداء

وذوابتاها بين كتفيه بين يدي القائم عليه السلام في اربعة الاف ج ٢١٩ له اقول تقدّم في حو انه من حواري الصادقين عليهما السلام عبد الله

ابن طاوس تقدّم في طلق عبد الله بن الطفيل الازدي هو الذي اعطى نورا في جبينه ليدعو به قومه فقال يا رسول الله هذه مثلة فجعله

رسول الله صلى الله عليه وآله في سوطه واهتدى به وكتب ٢٨٨ عبد الله بن عامر بن كريز القرشي ابن خال عثمان اُتي عامر بن كريز يوم الفتح رسول الله

بابنه عبد الله بن عامر وهو ابن خمس او ست فقال يا رسول الله حنّكه فقال انّ مثله لا يحنّك واخذه وتفل في فيه فجعل يتسوّغ ريق رسول الله

صلى الله عليه وآله ويتلمّظ فقال صلى الله عليه وآله انه لمسقيّ فكان لا يعالج ارضا الا ظهر له الماء وله سقايات بمعروفة وله النباح والجحفة وبستان ابن عامر وكذا

٣٠٧ اقول حكي انه استعمله عثمان على البصرة سنة ٢٩ بعد ابي موسى وولاه ايضا بلاد فارس بعد عثمان بن ابي العاص وكان عمره لما ولي البصرة اربعا او

خمسا وعشرين سنة وشهد وقعة الجمل وبذل ماله فاعانت على الجمل لولايته على البصرة ونفوذ كلمته في اهلها وبذله جميع امواله في ذلك السبيل

فح وكتب الى معوية جوابا عن كتاب له يستنهضه للحرب عند قتل عثمان اما بعد فان امير المؤمنين كان لنا الجناح الناهضة والتي بها نرمي

عنها فلما انقصّ اصابنا السهم صرنا كالنعام الشارد ولقد كنت مشترك الفكر مُتّهم الفهم ضال الفهم النفس تذري اسجحي بها من خطاء الحوادث حتى رفع

الي كتابك فانتبهت من غفلة طال فيها رقادي وانا الذي احرى به ان الناس تجتمع لك على واحد عليك والله للموت في طلب العز احسن

من الحياة في الذلة وانت ابن حرب فتى الحرب وجماع بني عبد شمس والهمم بك منوطة فانا نهضت فليس حين قعود وانما الآن ما متوقع ان

يكون منك لا متلهم واعمل عليه والسلام توفي سنة سبع او ثمان وخمسين عبد الله بن العباس رضي الله عنه يأتي ذكره في عبس

عبد الله بن عبد المطلب رضي الله عنهما والد النبي صلى الله عليه وآله يذكر احواله في والد ٢ الى ٣ وفاته رضي الله عنه ٢٨ عبد الله

ابن عتيك هو الذي قتل ابا رافع اليهودي الذي تقدّم ذكره في رفع وكسر ساقه وشفي ببركة النبي صلى الله عليه وآله وم ٥٥٠ وذكره ع ٣٠٦ عبد الله بن

عجلان وما يتعلق به بالح ٢٠٩ عبد الله بن عطاء المكي كثر ولد عطاء بن ابي رباح تلميذ ابن عباس عبد الملك في عبد الله وعبيد النجاء

من اصحاب ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام يرعن عبد الله بن عطاء المكي قال اشتقت الى ابي جعفر عليه السلام وانا بمكة فقدمت المدينة وما

قدمتها الا شوقا اليه فاصابني تلك الليلة مطر وبرد شديد فانتهيت الى بابه نصف الليل فقلت ما اطرقه هذه الساعة وانتظر حتى اصبح فاني لافكر

في ذلك اذ سمعته يقول يا جارية افتحي الباب لابن عطاء فقد اصابه في هذه الليلة برد واذى قال فجاءت ففتحت الباب فدخلت عليه ع ٤ و ٤ بابو

٦٧ عبد الله بن عفيف الازدي كان من خيار الشيعة وزهادها وكانت عينه اليسرى ذهبت في يوم الجمل والاخرى في يوم صفين

وكان يلازم المسجد الاعظم فيصلي فيه الى الليل فلما قتل الحسين عليه السلام وصعد ابن زياد المنبر وقال الحمد لله الذي اظهر الحق واهله ونصر

امير المؤمنين واشياعه وقتل الكذاب بن الكذاب قال عبد الله يا ابن مرجانة ان الكذاب بن الكذاب انت وابوك ومن استعملك وابوه يا عدو الله

اتقتلون ابناء النبيين وتتكلمون بهذا الكلام على منابر المؤمنين فغضب ابن زياد فامر باخذه فاخذ بعد المقاتلة فامر بضرب عنقه وصلبه

في السبخة ى لط ٢٢١ عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام يلقب بالباهر لجماله قيل ما جلس مجلسا الا بهر جماله وحسنه

من حضر وامّه امّ اخيه محمد الباقر عليه السلام ومات وهو ابن سبع وخمسين سنة شا وكان عبد الله بن علي بن الحسين اخو ابي جعفر عليه السلام يلي صدقات

رسول الله وصدقات امير المؤمنين صلى الله عليهما وآلهما وكان فاضلا فقيها وروى عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله اخبارا كثيرة وحدث الناس عنه

وحملوا عنه الآثار انتهى ذكر ما جرى بينه وبين الصادق ع با ما ٥١ وبا كز ١٣١ ذكر عبد الله بن عمر وما جرى بينه وبين علي بن الحسين عليه السلام مما

يدل على سوء رايه فيه ج ح ٢٧ ع م ما يقرب منه ملتقط ع ٧٨ ما العلوي ان عبد الله بن عمر وسعدا خذلا الحق ولم ينصرا الباطل مضى

كانا

العبشمي

عبد الله بن عفيف

كانا امامين في الخير فيتبعا وشر ٤ ٩ ٩ كتابه الى يزيد بعد قتل الحسين عليه السلام اما بعد فقد عظمت الرزية مر ٢٧٧ وروده على يزيد
صارخا على قتل الحسين ع اخراج يزيد اليه كتاب عهد ابيه الى ابيه ح ك ٣٠ ٢٣ ذكر هارون امه ام محسن ان يطلق امرأته ح د ٧٣ و ح كز
٣٥٧ اقول الجعفريات عن نافع مولى عبد الله بن عمر قال كان عبد الله بن عمر لا يستنجي بالماء كنت آتيه بحجارة من الحرة فاذا امتلأت اخرجتها
فطرحتها وادخلت له مكانها كلزار قدس للمحقق الكاشاني قال لما دخل الحجاج مكة وصلب ابن الزبير راح عبد الله بن عمر اليه وقال
مد يدك لابايعك لعبد الملك قال رسول الله ص من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية فاخرج الحجاج رجله وقال خذ رجلي فان يدي
مشغولة فقال ابن عمر اتستهزئ مني قال الحجاج يا احمق بني عدي ما بايعت مع علي وتقول اليوم من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية او ما كان علي
امام زمانك والله ما جئت الي لقول النبي ص بل جئت مخافة تلك الشجرة التي صلب عليها ابن الزبير انتهى وفي اسد الغابة توفي عبد الله بن عمر سنة
ثلث وسبعين بعد قتل ابن الزبير بثلثة اشهر وكان سبب قتله ان الحجاج امر رجلا فسم زج رمحه وزحمه في الطريق ووضع الزج في ظهر قدمه
الى ان قال كان ابن عمر ينتقد الحجاج في الموقف بعرفة وغيرها وكان يشق على الحجاج فقتله انتهى وقبره بمكة بموضع يقال له فخ　عبد الله بن عمرو
ابن حرام والد جابر الانصاري استشهد رضوان الله عليه باحد دفن مع عمرو بن الجموح زوج اخته في قبر واحد وقصة ما جرى على قبرهما في ايام معوية
معروفة وصب ٥١٣ و ح نج ٥٨٤ اقول وفي المدائن بقرب قبر سلمان رضي الله عنه قبر يقال انه لعبد الله الانصاري والمعروف بين العوام انه اسم
رجلان عبد الله والد جابر وقد عرفت انه باحد والاخر يقول انه عبد الله الانصاري صاحب المناجاة المعروف وقبره بهراة ويأتي ذكره في عبد الله بن
المبارك　عبد الله بن قمئة هو الذي رمى رسول الله صلى الله عليه وآله في احد بحجر فكسر انفه ورباعيته وشجه في وجهه وقتل مصعب بن
عمير وقب ٤٨٩　عبد الله بن قيس ابو موسى الاشعري اليماني يأتي في وسا　عبد الله بن قيس الماصر كا عن بعض اصحابنا قال دخل عبد الله
ابن قيس الماصر على ابي جعفر عليه السلام فقال اخبرني عن الميت لم يغسل غسل الجنابة فقال ابو جعفر عليه السلام لا اخبرك فخرج من عنده فلقي بعض
الشيعة فقال له العجب لكم يا معشر الشيعة توليتم هذا الرجل واطعتموه فلو دعاكم الى عبادته لاجبتموه وقد سألته عن مسألة فما كان عنده
فيها شيء الخ يا ٨٧ قم قال السمعاني كان ابو مسلم من سبي الديلم سباه اهل الكوفة وحسن اسلامه فولد له قيس الماصر ويقال انه مولى لعلي بن ابي طالب
وكان اول من مصر الفرات ودجلة اي عين حدودهما فسمي به والنسبة اليه الماصري انتهى　عبد الله بن كعب قتل يوم صفين وابلغ عليا عليه
السلام وارسل اليه فاتى علي الى المعركة حتى تحملها خلف ظهره فقال علي عليه السلام لما بلغه ذلك يرحمه الله جاهد معنا عدونا في الحيوة ونصح لنا في
الوفاة ح قه ٥٠١　عبد الله بن الكوا الخارجي يأتي في كوو　عبد الله بن المبارك هو الذي يحكى عنه انه احسن الى علوية فخلق الله تعالى على
صورته ملكا يحج عنه كل عام ط قبه ٥٩٩ وله حكاية مع علي بن الحسين عليه السلام في طريق الحج وقد رآه بلا زاد وراحلة يأتي في خبر شقيق البلخي
وموسى بن جعفر عليهما السلام يا ٤٩ ٢ قب د ٢٠٩ انه قال لابي جعفر عليه السلام اتيتك مسترقا مستعبدا فقال ع قد قبلت فاعتقه وكتب له عهدا يا بط
٩٧ وحكى الدميري انه استعار قلما من الشام فعرض له سفر الى انطاكية وكان قد نسي القلم معه فتذكره هنالك فرجع من انطاكية الى الشام ماشيا
حتى رد القلم الى صاحبه انتهى ويروى له هذا الشعر　قد رحنا واسترحنا　من غدو ورواح　واتصال بامير ووزير ذي سماح　بعفاف
وكفاف　وقنوع وصلاح　وجعلنا اليأس مفتاحا لابواب النجاح　توفي بهيت سنة ١٨١ فقلو ليعلم انه غير عبد الله بن محمد المعروف بالخواجه
عبد الله الانصاري صاحب المناجاة بالفارسية المعروفة المشهور بكثرة الحفظ حكي عنه قال ربما حفظا كان لا يجري قلمي على شيء الا وكنت احفظه
وقال كنت امضي في كل بكرة الى المقابر فاقرء هناك ما تيسر لي من القرآن ثم ارجع فاحضر الدرس واكتب على سنة وجوه من الادوار واحفظ

كلّ ما اكتبته ثم اقرء الدرس على المؤدّب واكتب واحفظ توفي في حدود سنة احدى وثمانين واربعمائة وقبره في بقعة كازركاه هراة عبد الله
ابن محمد التوني البشروي عالم فاضل فقيه صالح زاهد عابد ورع معاصر صاحب الوافية وشرح الارشاد والحواشي على المعالم
والمدارك وغير ذلك قال صاحب الرياض وهذا المولى على ما سمعنا ممن رآه قد كان من اورع اهل زمانه واتقاهم بل كان ثاني المولى احمد الاردبيلي
رضي الله عنهما وكذلك كان اخوه المولى احمد التوني وكان قدس سره اولا باصبهان مدّة في المدرسة المشهورة بمدرسة المولى عبد الله التستري
المرحوم ثم سافر الى مشهد الرضا عليه السلام وتوطّن فيه مدّة ثم اراد التوجه الى العراق لزيارة الائمة بها من طريق قزوين واقام مدة في قزوين
مع اخيه المولى احمد المذكور في ايام حيوة المولى الفاضل مولانا خليل القزويني بالتماسه وكانت بينهما صحبة ومودّة ثم توجه الى العراق
فادركه الموت في الطريق بكرمانشاه [illegible] المراجعة فلاحظ والتوني بضم التاء المثناة ثم الواو الساكنة واخرها
نسبة الى تون وهي بلدة من بلاد قهستان بخراسان وبها قلعة لملاحدة الاسمعيلية ولما دخلت تلك البلدة وكان اهلها يعرفون القلعة
القلعة هي التي حبس بها الخواجه نصير الدين الطوسي بامر سلطان الملاحدة فلاحظ قصته ثم [illegible] البشروي نسبة الى بشرويه وهي قرية
كبيرة من اعمال تون [illegible] المولى [illegible] لمولى احمد صلحاء اتقياء عبادا على احسن ما يكون [illegible]
قلت وفاة المولى عبد الله وقعت في [illegible] سنة ١٠٧١ [illegible] المولى الاجل السيد عبد الله بن السيد محمد رضا الحسيني الشبّري
الفاضل الجليل والعالم النبيل والمتبحر الخبير والفقيه النبيه العالم الرباني المشتهر في عصره بالمجلسي الثاني شارح المفاتيح في [illegible]
وكتاب جامع المعارف والاحكام في الاخبار شبه بحار الانوار وكتب كثيرة في التفسير والحديث والفقه واصول الدين وغيرها وقد [illegible]
مصنفاتها شيخنا المتبحر في دار السلام وحكي عنه انه قال ان كثرة مؤلفاتي من توجه الامام الهمام موسى بن جعفر عليه السلام فاني رايته في
المنام فاعطاني قلما وقال اكتب فمن ذلك الوقت وفقت لذلك فكل ما برز مني فمن بركة هذا القلم توفي سنة ١٢٤٢ عن عمر يبلغ اربعا وخمسين سنة
ودفن بقرب جده في البقعة الكاظمية على مشرفها الاف التحية والثناء عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام تقدم ذكره في
محمد في احوال ابيه صلوات الله عليه عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي ابو عبد الرحمن جليل القدر عظيم الشان كبير المنزلة
قرء القرآن وعلم السنة وكان من الذين شهدوا جنازة ابي ذر رضي الله عنه وباشروا تجهيزه وكان مع النبي ص ليلة الجن [illegible]
٥٩٤ في قتله ابا جهل الملعون وم ١٤٠ في انه كان من الاثني عشر الذين انكروا على الاول خلافته ح ١٤٠ باب في وصية النبي صلى الله
عليه وآله الى عبد الله بن مسعود [illegible] ٢٨ ذكر ابو الصلاح في التقريب من المعروفين بولايتهم عليه السلام عمارا وسلمان وابا ذر والمقداد وابيّ
ابن كعب وابن مسعود [illegible] ٤٧ [illegible] كان هؤلاء [illegible] خلقت الارض لهم وبهم يمطرون وبهم ينصرون على [illegible] امامهم وشهدوا
الصلوة على فاطمة عليها السلام [illegible] رواية ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله من ظلم عليا مجلسي هذا كمن جحد
نبوتي ونبوة من كان قبلي وقول الراوي لابن مسعود فكيف توليت الظالمين وجوابه عن ذلك واستغفاره ط سا ٢٩٧ رواية ابن مسعود
صلوة النبي ص في مبدأ الاسلام مع علي وخديجة عليهما السلام نحو ما رواه عفيف الكندي في ذلك ط سه ٣٢٧ نكيره على الثالث [illegible]
وقوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يشهد له بالنار كو ٣٣٨ ما جرى عليه من الرجل من الضرب والاهانة ٣٢٥ تعريض الحسين بن
علي عليه السلام على الرجل بذلك [illegible] الحسن عليه السلام بقوله الفاعل بئسما فعل وبعبد الله ما صنع [illegible] ١٣٦ الاخبار الواردة في [illegible] القرآن
عن ابن مسعود [illegible] قال النبي صلى الله عليه وآله من احب ان يسمع القرآن غضا فليسمعه من ابن ام عبد يعني ابن مسعود [illegible] القرآن [illegible]

من ادبعة من ابن ام عبد عبد الله ومعاذ بن جبل وابى بن كعب وسالم مولى ابى حذيفة وعن حذيفة قال لقد علم المحفوظون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
ان عبد الله كان من اقربهم وسيلة واعلمهم بكتاب الله عز وجل ج کو ٣٢٩ اخذ ابن مسعود سبعين سورة من القرآن من فى رسول الله صلى الله
عليه وآله وبقيته من على عليه السلام مح سفر ٣٢٢ روى عنه قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وآله على حمار فقال يا ابن ام عبد هل تدرى من اين احدثت
بنو اسرائيل الرهبانية فقلت الله ورسوله اعلم فقال ظهرت عليهم الجبابرة الخ يمن کو ١٩٠ وهى سط ٣٩٨ فى النهاية فى حديث ابن مسعود
انه مرض وبكى فقال انما ابكى لانه اصابنى على حال فترة ولم يصبنى على حال اجتهاد اى على سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات صلواته ٣١٤ ذكر
خبر يتعلق به حسن فج ٦٢٩ اقول روى الكشى عن الفضل بن شاذان ان ابن مسعود خلط وروى الشيخ الكلينى عن داود بن فرقد والمعلى بن خنيس جميعا
قالا كنا عند ابى عبد الله عليه السلام فقال ان كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال ثم قال واما نحن فنقرأه على قراءة ابى وروى المسعودى فى مروج
الذهب عن الحجاج انه كان يقول عذيرى من عبد هذيل يقرأ القرآن كانه رجز الاعراب اما والله لو ادركته لضربت عنقه يعنى عبد الله بن مسعود
ثم توفى بالمدينة سنة ٣٢ اثنين وثلثين وصلى عليه الزبير بن العوام ودفن بالبقيع وكان له يوم مات نيف وستون سنة و فى المستدرك نقلا من
تلخيص الشافى انه قال لا خلاف بين الامة فى طهارة ابن مسعود وفضله وايمانه ومدح رسول الله صلى الله عليه وآله وثنائه عليه وانه مات على الحالة المحمودة منه انتهى ظنى
وتقدم فى ربع انه كان من اصحابه منهم الربيع بن خثيم　　عبد الله بن مسكان كسحبان كوفى من اجلاء اصحاب الصادق عليه السلام احد من اجمعت العصابة على تصحيح
ما يصح عنه روى انه كان لا يدخل على ابى عبد الله عليه السلام شفقة ان لا يوفيه حق اجلاله وكان يسمع من اصحابه ويأبى ان يدخل عليه اجلالا واعظاما له
وقد اطال الكلام فى ذلك شيخنا فى المستدرك وذكر روايات عنه عنه عليه السلام بحيث لا يحتمل الارسال　عبد الله بن مصعب الزبيرى تقدم فى زبر
عبد الله بن المغيرة بضم الميم وكسر الغين المعجمة ابو محمد البجلى كوفى ثقة ثقة لا يعدل به احد من جلالته ودينه وورعه روى عن ابى الحسن موسى عليه السلام
قال الكشى ره انه كان واقفيا ثم رجع قال انه ممن اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه والاقرار له بالفقه قال النجاشى قيل انه صنف ثلثين كتابا والذى
رايت اصحابنا يعرفون منها كتاب الوضوء وكتاب الصلوة خص ره انه لما صنف كتابه وعد اصحابه ان يقرأ عليهم فى زاوية من زوايا مسجد الكوفة وكان
له اخ مخالف فلما ان حضروا لاستماع الكتاب جاء الاخ وقعد فقال عبد الله لهم انصرفوا اليوم فقال الاخ اين ينصرفون فانى ايضا جئت لما جاؤا
قال يا اخى رايت فيما يرى النائم ان الملائكة تنزل من السماء فقلت لما ذا ينزلون هؤلاء فقال قائل ينزلون يستمعون الكتاب الذى يخرجه عبد الله بن
المغيرة فانا ايضا جئت لهذا وانا تائب الى الله فسر عبد الله بذلك يا ما ٢٨٥ فى انه كان واقفيا ثم هداه الله فشهد ان الرضا عليه السلام حجة الله
وامينه على خلقه يا ٣١٤ و ٣١٤ وبهج ١٢　عبد الله بن موسى بن جعفر روى انه افتى فى رجل اتى بهيمة ان تقطع يمينه ويضرب الحد فقال ابو جعفر
الجواد عليه السلام يا عم اتق الله انه لعظيم ان تقف يوم القيمة بين يدى الله عز وجل فيقول لك لم افتيت الناس بما لا تعلم بج ١٢٠ قب ١٢١　عبد الله
ابن ميمون القداح المكى روى عن ابى عبد الله عليه السلام وكان ثقة وعن ابن النديم انه من فقهاء الشيعة روى عنه عن ابى جعفر عليه السلام قال قال يا ابن
ميمون كم انتم بمكة قلت نحو اربعة قال اما انكم نور الله فى ظلمات الارض قال شيخنا فى المستدرك هذا ومن الغريب ما فى كتاب تبصرة العوام للسيد
الاجل الامام السيد مرتضى الرازى فى ذكر مذهب الاسمعيلية من ان عبد الله بن ميمون القداح كان من اصحاب الصادق عليه السلام واخذ محمد بن اسمعيل
بعد وفاة ابيه جده الصادق عليه السلام الى مصر وذكر شرحا لا يليق بالكتاب ونسب اليه بعض الزندقة ولعله غيره او الحكاية موضوعة فراجع انتهى　عبد الله
النجاشى والى الاهواز هو الذى كتب اليه الصادق عليه السلام الكتاب المذكور فى عشرنا ٢١٥ ويأتى فى نجش ذكره　العالم المتبحر السيد عبد الله بن نور الدين
ابن السيد نعمة الله الجزائرى كان من اجلاء هذه الطائفة ووجوهها وممن اجتمع فيه جودة الفهم وحسن السليقة وكثرة الاطلاع واستقامة

ربن مسكان

عبد الله بن المغيرة ... مع ... ١٨٥ ...

جماعة من اجلاء الاصحاب روى عنه

استقامة الطريقة كما يظهر من مؤلفاته الشريفة كشرح النخبة وغيرها وله اجازة كبيرة فيها فوائد طريفة ونكات لطيفة يروي عن جمّ من المشايخ كالسيد نصر الله الحائري والمير محمد حسين الخاتون آبادي سبط المجلسي ووالده السيد الجليل الفقيه السيد نجم الدين بن محمد بن علي بن حيدر العاملي المكي قال ره في اجازته الكبيرة كما في المستدرك اجازني بالمشافهة في مكة شرفها الله تعالى لما استجزته ثم كتب لي اجازة مبسوطة مشتملة على جميع طرقه وطرق ابيه واسانيدهما وقد ذهبت في اثناء الطريق ولم احفظ منها الا روايته عن والده المذكور عن العلامة المحقق محمد شفيع بن محمد علي الاسترآبادي عن والده عن المولى محمد تقي المجلسي وكان السيد رضي الدين مهذبا اديبا شاعرا فصيحا حسن الشيمة مرجوعا اليه في احكام الحج وغيره وسمعت والدي طاب ثراه يصف اباه السيد محمد بغاية الفضل والتحقيق وجودة الذهن واستقامة السليقة وكثرة التتبع لكتب الخاصة والعامة والتبحر في احاديث الفريقين ويطري في الثناء عليه لما اجتمع معه في مكة والذي وقفت عليه من مصنفاته في الكلام والفقه يدل على فضل غزير وعلم كثير انتهى اقول وتقدم في صلاة ان السيد صلاح الدين الصفدي احد مشايخه عبد الله بن وهب الراسبي كان من رؤساء الخوارج قتله علي عليه السلام يوم النهروان ج ن ١٣ ذكرها وتقدم عن علي عليه السلام ج ٦٦ ٤ عبد الله ابن يحيى الحضرمي كش روى عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لعبد الله بن يحيى الحضرمي يوم الجمل ابشر ابن يحيى فانك وابوك من شرطة الخميس حقا لقد اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله باسمك واسم ابيك في شرطة الخميس والله سماكم شرطة الخميس على لسان نبيه وذكر ان شرطة الخميس كانوا ستة آلاف رجل او خمسة آلاف بيان شرطة السلطان نخبة اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده والخميس الجيش سمي به لانه مقسوم بخمسة اقسام المقدمة والساقة والميمنة والميسرة والقلب ط تكد ٣٤ ٦ عبد الله بن يحيى الكاهلي ابو محمد روى عن ابي عبد الله عليه السلام وابي الحسن عليهما السلام وكان وجها عند ابي الحسن ووصى به علي بن يقطين فقال اضمن لي الكاهلي وعياله اضمن لك الجنة وروي في حديث ان ابا الحسن عليه السلام قال له ابشر فانك من شيعتنا ولنا الى خبر يدل على فضله صرف الصادق ع عن طريقه سبعا وقد تقدم ذلك في سبع عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وآله ولد بالمدينة واسمه شيبة الحمد كانت في راسه شيبة حين ولد ود ٩٧ جاء عمه المطلب من مكة وذهب به اليها وا ع١ الى ٢٨ كان عبد المطلب في اجلاله ظاهرة ومناقب وافرة وآيات باهرة ويظهر ذلك من قصة ابرهة له ٣٨ ومن انفجار الماء تحت خف راحلته في مفازة لا ماء فيها ع ويظهر جلالته وكثرة ايقانه من قصة اصحاب الفيل واحترام الفيل له وقوله لبعض ولده اعل ابا قبيس فانظر ماذا ياتي من قبل البحر فيظهر انه كان عالما بانه ياتي الطير لاستيصال اصحاب ابرهة ٣ ٣ و ٣٧ ويظهر ايضا جلالته من حفره زمزم ومن دخوله على سيف بن ذي يزن ع ٣ ٣ ع ووب ع ع عن ابن عباس قال كان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة لا يجلس عليه احد الا هو اجلالا له وكان بنوه يجلسون حوله حتى يخرج عبد المطلب فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج وهو غلام صبي فيجيء حتى يجلس على الفراش فيعظم ذلك على اعمامه وياخذونه ليؤخروه فيقول لهم عبد المطلب دعوا ابني فوالله ان له لشانا عظيما اني ارى انه سياتي عليكم يوم وهو سيدكم ثم يحمله فيجلسه معه ويمسح ظهره ويقبله ويوصيه الى ابي طالب ق ٣٣ روي انه نادى شيخ على الكعبة يا عبد المطلب ان حليمة امرأة عربية وقد فقدت ابنا اسمه محمد ص فغضب عبد المطلب وكان اذا غضب خاف الناس منه فنادى يا بني هاشم ويا بني غالب اركبوا فقد محمد ص وحلف ان لا انزل حتى اجد محمدا او اقتل الف عربي ومائة قرشي وكان يطوف حول الكعبة وينشد اشعارا ود ٧٨ و ٩٠ عن الريان بن الصلت قال انشد الرضا عليه السلام لعبد المطلب يعيب الناس كلهم زمانا الخ ج ٢ ٣٢ ان عبد المطلب اول من قال بالبداء يبعث يوم القيمة امة واحدة عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء وا ٣٧ في حفره زمزم ٣٨ في سنن عبد المطلب وجلالته وانه كان

علي بن ابراهيم عليه السلام ضج ١٧ قال امير المؤمنين عليه السلام والله ما عبد ابي ولا جدي عبد المطلب ولا هاشم ولا عبد مناف صنما قط قيل
فما كانوا يعبدون قال كانوا يصلون الى البيت على دين ابراهيم عليه السلام متمسكين به وا ع ٣ قال ابو طالب ولقد كان ابي يقرأ الكتاب جميعا
ولقد قال ان من صلبي لنبيا لوددت اني ادركت ذلك الزمان فآمنت به فمن ادركه من ولدي فليؤمن به طج ٣١ كيفية وفات عبد المطلب
ووصيته في حق رسول الله صلى الله عليه وآله واجتماع اهل مكة في جنازته ورثاء بناته له رحمة الله عليه وا ع ٣ اقول في كتاب الدر
النظيم نقلا عن كتاب مدينة العلم قال الصادق عليه السلام يحشر عبد المطلب امة وحده عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك وقال ان عبد المطلب
حجة وابو طالب وصيه انتهى وفي رامش افزاي ان عبد المطلب عاش مائة واربعين سنة فاعطا شخص مهيب صفت نجا وقال له شمه
فلما اشتمه مات وكان الشيخ ملك الموت وكان يفتي على ملة ابراهيم عليه السلام وتوفي عبد المطلب وللنبي ثمان سنين وكان خلف جنازة عبد المطلب
يبكي حتى دفن بالحجون اقول يعبر هذا الموضع بالمعلاة وفيها قبر ابي طالب وعبد مناف وخديجة رضي الله عنهم اجمعين وقد تشرفت
بزيارتهم وفيها قبر عبد الله بن الزبير وكانت له قبة هدمها التي يدعون لم تشيد بعد وفيها ايضا قبر ابي جعفر المنصور ولا يعرف مكانه ذكر
اولاد عبد المطلب ١٠٣٠ و ٣٨ وعبا ٣ ٧٢ و ٣٤ ٧ ٣ ٧ عن النبي قال يا بني عبد المطلب اني سألت الله لكم ان يعلم جاهلكم وان يثبت
قائمكم وان يهدي ضالكم وان يجعلكم نجداء جوداء رحماء فكن ٩٥ ٣ العالم الجليل عميد الدين السيد عبد المطلب بن السيد الاجل
مجد الدين ابي الفوارس محمد بن ابي الحسن علي فخر الدين العالم الفاضل الاديب الشاعر النسابة ابن محمد بن احمد بن علي الاعرج المنتهي نسبه الى
عبيد الله الاعرج بن الحسين بن الامام زين العابدين عليه السلام ابن اخت شيخنا [illegible] تربيت الشيخ سديد الدين والد العلامة قال السيد
ضامن في تحفة الازهار كان سيدا جليل القدر رفيع المنزلة عظيم الشان حسن [illegible] الفضائل عالي الهمة وافر الحرمة كريم الاخلاق
زكي الاعراق عمدة السادة الاشراف بالعراق عالما عاملا فاضلا كاملا فقيها محدثا مدرسا بتحقيق وتدقيق فصيحا بليغا اديبا مهذبا
انتهى مصنفا مشهورة معروفة ولد ليلة النصف من شعبان ٦٨١ وتوفي ليلة الاثنين عاشر شعبان ٧٥٤ وفي مجموعة الشهيد بخط الشيخ
الجبعي اجاز عميد الدين لابن مكي لما قرء عليه الجزء الاول من تذكرة الفقهاء واجاز له باقي الاجزاء سنة اثنين وخمسين وسبعمائة بالحلة السيفية
وولد عميد الدين عبد المطلب في ذكر تاريخ الولادة والوفاة وانه توفي ببغداد وحمل الى المشهد المقدس الغروي بعد ان صلى عليه بالحلة
في يوم الثلاثا بمقام امير المؤمنين عليه السلام انتهى وهو يروي عن خاله الاول والده مجد الدين ابو الفوارس محمد العالم الجليل وقد بالغ في الثناء
عليه في تحفة الازهار قال واسمه مرقوم في حائر الحسين عليه السلام ومشاهد الحلة ويقال لولده بنو الفوارس عبد الملك بن اعين كان عارفا
بالنجوم ثم روى في الحسن عنه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني قد ابتليت بهذا العلم فاريد الحاجة فاذا نظرت الى الطالع ورأيت الطالع الشر
جلست ولم اذهب فيها واذا رأيت الطالع الخير ذهبت في الحاجة فقال لي تقضي قلت نعم قال احرق كتبك بد يا ع ١٥ اقول عبد الملك
هذا يكنى ابا الضريس روي ترحم الصادق عليه السلام له وكذا ابن بابويه ان الصادق عليه السلام زار قبره بالمدينة مع اصحابه كش عن ربيعة الرأي انه قال
لابي عبد الله عليه السلام ما هؤلاء الاخوة الذين يأتونك من العراق ولم ار في اصحابك خيرا منهم ولا اهيأ قال اولئك اصحاب ابي عليه السلام يعني
ولد اعين عبد الملك بن جريج من رجال العامة قاله في منتهى المقال وفي كش ذكره مع جماعة ثم قال هؤلاء من رجال العامة الا ان
لهم ميلا ومحبة شديدة وفي تهذيب في باب ما احل الله من المتعة في سنده الى ابن اذينة قال سألت الصادق عليه السلام عن المتعة فقال
الق عبد الملك بن جريج فسله عنها فان عنده منها علما فاتيته فاملى علي شيئا كثيرا في استحلالها الى ان قال فبعث الكتاب الى ابي عبد الله عليه السلام

فمرضته عليه فقال صدق واقربه ويظهر منه كونه من الشيعة ومن ثقاتهم ومعتمدهم نعم في يب بسنده الى الحسين بن يزيد قال كنت عند الصادق عليه السلام اذ دخل عبد الملك بن جريج المكي فقال له ع ما عندك في المتعة قال حدثني ابوك عن جابر بن عبد الله آه وربما يومي هذا الى ما ذكره كش ويحتمل كونه من الزيدية لانه ذكره مع عمرو بن خالد وعتاب بن صهيب قال هؤلاء من رجال العامة اقول قال المقدس التقي يظهر من تشيعه في باب المتعة والظاهر انه يعني الرواية التي ذكرها الاستاد دام علاه وهو عجيب منه ثم منه سلمه الله فان تسنن الرجل اشهر من كفر ابليس والرواية ايضا تنادي بذلك فان حلية المتعة ليست من منفردات الشيعة حتى يقال بتشيع من قال بها بل الكثير من العامة كان يذهب اليها ايضا وكان الخلاف فيها بينهم معروفا الى ان استقر راي علمائهم الاربع على التحريم بل المنقول في جملة كتب من العامة على ما وجدت ان مالكا ايضا كان يستحل المتعة فلاحظ مع انه لو كان شيعيا لم يكن لامره الراوي بالذهاب اليه والسؤال عنه معنى لان الشيعة لا تختلف في حليتها وتجعلها من ضروريات مذهبها بل المراد تنبيه الراوي على ان علماء العامة ايضا تعتقد حليتها وفيهم من تعرّفها الا ترى الى قوله صدق واقربه فان فيه الايماء الى انهم ينكرونها وقد عدّ السيد المرتضى ره في الانتصار وقبله شيخه المفيد جماعة من علماء العامة كانوا يذهبون الى حلية المتعة وعدّ منهم عبد الملك بن جريج هذا فلاحظ عبد الملك بن مروان هو الذي حكى معوية عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه ذكره فقال ابو الجبابرة الاربع وكط ٣٢٨ كتابه الى الحجاج بان يجتنب من دماء بني هاشم باج ١٠ كشف ٤٠ ١٤ وباج ٤٣ ثناؤه على علي بن الحسين عليه السلام وقوله لقد بين عليك الاجتهاد ولقد سبق لك من الله الحسنى وانت بضعة من رسول الله صلعم يا ٤٦ ١٨ طلب عبد الملك سيف رسول الله صلعم من علي بن الحسين عليه السلام وتهديده على منعه ذلك ٢٧ كتابه الى علي بن الحسين عليه السلام انك صرت بعل الاماء وجوابه لكتابه ومدح عبد الملك اياه ٣٠ يج طواف علي بن الحسين بين يدي عبد الملك وعدم التفاته اليه وقول عبد الملك له اني لست قاتل ابيك فما يمنعك من المصير اليّ باح ٤٣ رد عبد الملك صدقات النبي وعلي عليهما السلام الى علي بن الحسين عليه السلام ٣٥ ما يناسب ذلك طك فا ٢٠ ٤٦ حمل علي بن الحسين عليه السلام من المدينة الى الشام مثقلا بالحديد بامر عبد الملك واخراجه نفسه من القيد في المنزل الاول وورده بطي الارض على عبد الملك وقوله له انا وانت في خير وخوف عبد الملك منه وقول الزهري له ليس علي بن الحسين حيث تظن انه مشغول بنفسه باح ٤٦ احتجاج رجل على عبد الملك في بطلان خلافته يا بط ٩٧ ما انكار رجل من اهل الايمان عليه حين كان عبد الملك يخطب الناس بمكة ويعظهم فقال له الرجل مهلا مهلا انكم تأمرون ولا تأتمرون وتنهون ولا تنتهون وتعظون ولا تتعظون افاقتداء بسيرتكم ام طاعة لامركم فان قلتم اقتداء بسيرتنا فكيف يقتدى بسيرة الظالمين وما الحجة في اتباع المجرمين الذين اتخذوا مال الله دولا وجعلوا عباد الله خولا الى آخر ما قال فقبض عليه ولم يدر الى ما صار ٩٧ اخبار امير المؤمنين عليه السلام عن عبد الملك بقوله لكاني انظر الى ضليل قد نعق بالشام وفحص براياته في ضواحي كوفان طقج ٥٩٥ رواية عبد الملك احتجاج عبد الله ابن العباس على معوية وما جرى بينهما يا كا ٤٦ ١٢ اقول بويع عبد الملك ليلة الاحد غرة شهر رمضان سنة ٦٥ خمس وستين وتوفي بدمشق يوم السبت لاربع عشرة مضت من شوال سنة ٨٦ ست وثمانين حكي انه لما ثقل وكان قصره يشرف على بردى وهي نهر بدمشق رأى غسّالا يلوي بيده ثوبا فقال وددت اني كنت غسّالا مثل هذا اعيش بما اكتسب يوما فيوما ولم ال الخلافة وتمثل بقول امية بن ابي الصلت كل حي وان تطاول دهرا آيل امره الى ان يزولا ليتني كنت قبل ما قد بدا لي في رؤس الجبال ارعى الوعولا فذكر ذلك لابي حازم فقال الحمد لله الذي جعلهم عند الموت يتمنون ما نحن فيه وقبره بدمشق بجوار معوية بن ابي سفيان الشيخ ابو علي عبد النبي بن احمد بن عبد الله بن يوسف

ذكر عبد الملك بن جريج
وتجويزه المتعة

الهجري البحراني كان معاصر الصاحب رياض العلماء قال في الرياض قد كان من افاضل عصرنا وصلحائهم ومقدسيهم ببلاد بحرين ورايت في
دشتستان من جملة مصنفاته كتاب جامع مصائب الانبياء وفي مقتل النبي يحيى عليه السلام وهو كتاب لطيف في احوال جميع الانبياء على ما ورد
في الاخبار واورد فيه مصائب رسول الله صلى الله عليه وآله واحواله ايضا والباعث على تاليفه ذلك الكتاب هو انه قد اشتهر بين الناس ان
يحيى بن زكريا قد نشر في قبره بالمنشار حتى ان الشيخ ناصر الاولى البحراني ايضا قد رثى نحو يحيى النبي بقصيدة يذكر فيها ذلك وقد سئل
هذا الشيخ المعاصر عن صحة ذلك فالف هذا الكتاب في ابطال ذلك الظن واثبات ان المنشور بالمنشار ثم انما هو زكريا بن اذن من آل عمران وقد
رايت من مؤلفاته ايضا كتاب الابتلاء والاحتساب في مصائب الائمة الاطهار عليهم السلام　الشيخ عبد النبي الجزائري في الامل كان عالما محققا
جليلا له كتب منها شرح التهذيب قرء على الشيخ علي بن عبد العالي الكركي　الشيخ عبد النبي بن الشيخ سعد الجزائري في الرياض فاضل
عالم محقق فقيه محدث جليل قد اخذ عن السيد محمد بن علي بن ابي الحسن الحسيني عن الشيخ عز الدين بن عبد الصمد الحارثي على ما يظهر من
بعض الاجازات له شرح التهذيب والرجال الموسوم بمجمع الرجال في علم الرجال اقول في الامل انه يروي عن الشيخ علي بن عبد العالي
الكركي واستغربه صاحب الرياض وقال ان الشيخ علي الكركي المعروف مقدم عليه بكثير　الشيخ عبد النبي بن علي بن احمد بن الجواد الكاظمي
صاحب تكملة الرجال تعليقا على نقد الرجال للفاضل التفريشي وله مصنفات غيرها منها مختصر اقبال ابن طاوس وشرح قواعد العلامة
وتحفة المسافرين وغير ذلك تولد سنة ١١٩٨ اعقصه تقريبا وتوفي في جبل عامل في قرية من قرى بلاد بشارة في ليلة الخامس من شهر محرم ١٢٥٦
غرنو　الشيخ عبد النبي بن علي بن احمد بن محمد العاملي النباطي في الامل اخو شيخنا الشيخ زين الدين الشهيد الثاني كان فاضلا فقيها
صالحا عابدا ورعا شاعرا اديبا يروي عنه ولده الشيخ حسن بن عبد النبي ويروي هو عن اخيه وعن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي العاملي
الجليل　الشيخ عبد النبي القزويني اليزدي صاحب تتميم امل الامل كان عالما متبحرا فاضلا يروي عنه السيد العلامة بحر العلوم وهو انه يروي
عن السيد بل صنف التتميم بامره وقال شيخنا في المستدرك وقد ذكر السيد في ظهر هذا الكتاب بخطه شطرا من فضائل المولى المزبور ومدحه
الكتاب في اخر اجازته له وقبله اجازه المولى له كل ذلك موجود بخطهما في مجموعة شريفة　القاضي السيد ناصح الدين ابو الفتح عبد الواحد
ابن محمد بن المحفوظ بن عبد الواحد التميمي الآمدي صاحب غرر الحكم ودرر الكلم فاضل عالم محدث امامي شيعي كما في الرياض وفي المستدرك
ايضا نقلا من الرياض وقال والمشهور انه لم يكن من السادات فلاحظ وقال وبالجملة فقد عده جماعة من الفضلاء من جملة اجلاء العلماء
الامامية منهم ابن شهر اشوب في اوائل كتاب المناقب حيث قال في اثناء تعداد كتب الخاصة وبيان اسانيد تلك الكتب وقد اذن لي الآمدي
في رواية غرر الحكم وقد عول عليه وعلى كتابه هذا المولى الاستاد الاستناد في البحار وجعله من الامامية وينقل عن كتابه فيه الى ان قال وبالجملة فلا
مجال للشك في كونه من علمائنا الامامية وقال شيخنا وقد شرح كتابه الغرر والدرر العالم المحقق جمال الدين الخوانساري بالفارسية بامر
سلطان عصره الشاه سلطان حسين الصفوي في مجلدين كبيرين رزقنا الله تعالى زيارتهما انتهى وفي الرياض اقول وقد جمع جماعة اخرى ايضا الكلمات
الوجيزة لعلي عليه السلام منها ما اورده السيد الرضي في اخر نهج البلاغة ومنها ما جمعه صاحب كتاب الدر المكنون وهو مختصر وعندنا منه نسخة ومنها
ما جمعه صاحب نثر اللئالي من كلامه عليه السلام وينسب هذا الكتاب الى القطب الراوندي وعندنا منه نسخة ايضا ومنها ما جمعه اسعد بن عبد القاهر
الاصفهاني استاد ابن طاوس في كتاب اكسير السعادتين فلاحظ ومنها ما جمعه بعض العلماء وعندنا منه ايضا نسخة وهي مختصرة
متفرقة　السيد الامير عبد الوهاب الحسيني التبريزي قال في الرياض الفاضل العالم الفقيه الكامل جد السادات العبد الوهابية في تبريز

وصاحب الكرامات والمقامات وكان معاصراً للسلطان شاه طهماسب الصفوي وقد استشهد في حبس ملك الروم في حبس ملك الروم في بلاد قسطنطينية وقصته طويلة وخلاصتها انه قد ارسله السلطان المذكور الى الملك المزبور من جهة المجادلة ولما دخل البلاد الروم اخذه ذلك الملك وحبسه الى ان مات فيه فلاحظ تواريخ الصفوية عبيد الزاكاني القزويني الشاعر المنشي الكاتب الظريف المعروف قال في الرياض قد كان من علماء عصر السلطان شاه طهماسب بل قبله ايضاً فلاحظ ولكن لما قد غلب عليه الهزل والظرافة اشتهر بذلك وخرج اسمه عن ديوان العلماء فله مؤلفات نظماً ونثراً ومن ذلك كتاب هزلياته بالفارسية وهو معروف وعندنا قطعة منه ومنها كتاب مقاماته بالفارسية على محاذاة كتب المقامات لفحول العلماء بالعربية وكانت عندنا منه نسخة ايضاً ويظهر منه فضله وتضلعه في العلوم وتوسعه فيها والله اعلم ولم ار ديوان شعره فلاحظ والزاكاني نسبة الى زاكان قال الشيخ فرج الله في رجاله في باب الالقاب هو بزاي النقطة وكاف والف ونون مكسورة منسوب الى زاكان قبيلة من العرب سكنت بقرب قزوين انتهى عبيد بن عبد ابو عبد الله الجدلي من اصحاب علي كان يحبه ابن المختار اي انه كان ممن يبعثه في سراياه ويصرفه في مهماته نحو ارساله الى المدينة اميراً على سرية ليخلص ابن الحنفية وبني هاشم من يد ابن الزبير لما حصرهم بالشعب وهم ان يضرم ناراً عليهم ويظهر من رواية كشي عنه عن امير المؤمنين عليه السلام قال احدثك بسبعة احاديث قبل ان يدخل علينا داخل انه كان من اهل اسراره عليه السلام عبيد الله الاعرج بن الحسين الاصغر ابن الامام زين العابدين عليه السلام قال في المستدرك ابو علي عبيد الله الاعرج لنقص باحدى رجليه كان سيداً جليلاً وصفوه في الكتب بكل جميل تخلف عن بيعة النفس الزكية محمد بن عبد الله فلما ظهر محمد حلف ان رآه ليقتلنه فغمض عينيه عنه فحبسه فلم يزل به الى ان قتل محمد فوفد على السفاح فاقطعه بالمدائن ضيعة تغل في السنة ثمانين الف الف ثمانين الف دينار ثم رحل الى خراسان وتوفي في ضيعة ذي امران او ذي امان حي جوابيته عمره سبع وثلثون سنة وقيل ست واربعون ابن ابنه عبيد الله الحسين الاصغر المحدث الزاهد العفيف الفاضل الجواد الراوي عن ابيه السجاد عليه السلام وعن اخيه الباقر عليه السلام وعن عمته فاطمة وكانت تحدث بفضله وكان الصادق عليه السلام يقول عمي الحسين من الذين يمشون على الارض هوناً واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً وروى المفيد في الارشاد وغيره له فضائل جليلة توفي بالمدينة سنة ١٥٧ وله سبع وخمسون سنة وقيل سنة ٤٠ وقيل سنة ٧ عبيد الله بن جحش الاسدي كان زوج ام حبيبة بنت ابي سفيان وكان قد هاجر الى الحبشة مع زوجته فتنصر هناك ومات فتزوج النبي صلى الله عليه وآله بعده ام حبيبة وقد تقدم ذلك في حبب خبر عبيد الله بن الحر الجعفي ج ١٠ ص ٨٨ اقول ذكرت مختصراً من حاله في كتاب نفس المهموم وليس هنا مقام نقله ومن اراد الاطلاع على حاله مجملاً فليطلب رجال العلامة بحر العلوم وكامل ابن الاثير قتل سنة ٦٨ ثمان وستين وفي كتاب الاعلام قال في ترجمته وكان معه ثلثمائة مقاتل واغار على الكوفة وأعيى مصعباً امره ثم تفرق عنه جمعه فخاف ان يؤسر فالقى نفسه في الفرات فمات غريقاً وكان شاعراً فحلاً عبيد الله بن زياد لعنه الله تقدم في زيد عبيد الله بن العباس بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال الزبير بن بكار كان للعباس اي ابن امير المؤمنين عليه السلام ولد اسمه عبيد الله كان من العلماء فمن ولده عبيد الله بن علي بن ابرهيم بن الحسن ابن عبيد الله بن العباس بن امير المؤمنين ع وكان عالماً فاضلاً جواداً طاف الدنيا وجمع كتاباً تسمى الجعفرية فيها فقه اهل البيت عليهم السلام قدم بغداد فاقام بها وهلك ثم سافر الى مصر وتوفي بها سنة ٣١٢ شذ ج ط قلت ٤١ اقول هذا ما نقله صاحب العمدة العلوية عن الزبير بن بكار ولكن الذي حقق في محله ان الجعفريات لاسمعيل بن موسى بن جعفر كما تقدم في سمعل ومن اراد الاطلاع على ذلك فعليه بخاتمة مستدرك الوسائل عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ذكر خذلانه للحسن بن علي عليه السلام واتصاله بمعوية ي ط ١١١ الى ١١٤ ما جرى بينه وبين

بسر بن ارطاة قاتل ولديه في مجلس معوية ك ١٣٠ اقول عبيد الله بن العباس كان اصغر من اخيه عبد الله قيل انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسمع
منه وحفظ عنه واستعمله امير المؤمنين عليه السلام على اليمن واحاديث جوده والكرم اشهر من ان يحكى علمه وكان يقال من اراد الجمال والفقه والسخاء فليأت
دار العباس بن عبد المطلب فالجمال للفضل والفقه لعبد الله والسخاء لعبيد الله روى المسعودي ان معوية وصله بخمسمائة الف درهم ثم وجه له من
يتعرف له خبره فانصرف اليه فاعلمه انه قسمها في سماره واخوانه حصصا بالسوية وابقى لنفسه مثل نصيب احدهم فقال معوية ان ذلك ليسوءني
ويسرني فاما الذي يسرني فان عبد مناف والده واما الذي يسوءني فقرابته من ابي تراب وتقدم في خلق حكاية من سخائه. الشيخ الاجل ابو القسم عبيد الله
ابن عبد الله الحسكاني العالم الكامل الراوية المتكلم الذي المعروف بالحاكم الحسكاني بفتح الحاء وسكون السين المهملتين مؤلف كتاب شواهد
التنزيل وغيره قال في الرياض من الغرائب ان السيد حسين بن مساعد الحائري في كتاب تحفة الابرار قد جعل ابا القسم الحسكاني من زمرة علماء اهل
السنة ثم نسب اليه كتابا في صحة صعود علي عليه السلام على كتف رسول الله صلى الله عليه وآله وكسر الاصنام وكذلك السيد ابن طاوس في الاقبال في اعمال يوم
الغدير قال صاحب الرياض واعلم ان باب التقية للشيعة باب واسع فمنهم من يتظاهر من المخالفين اختيارا او اضطرارا او امر شائع ولذلك كثيرا ما
يشتبه الامر في جماعة من العلماء حتى ان العامة قد عدوهم من اجلة علمائهم والخاصة ايضا قد عدوهم من اكابر علمائنا وذلك امر غير خفي على الماهر
الممارس وقد وقع مثل هذا في شان شيخنا البهائي من العلماء المتاخرين بعصرنا فان اهل السنة والجماعة ممن كان يعاشره في بلاد المخالفين
كانوا يحكمون بكونه من اكابر علمائنا واوضح من الجميع ما نحن فيه في شأن هذا المؤلف فان علماء الروم بل عوامهم بل اكثر اهل السنة
من ... حين دخلت بلادهم وديارهم يعني نفسه وعاشرتهم الى الان يعتقدون بكوني من اهل السنة
والجماعة ... اهل بلاد العجم بل من كان ببلاد الروم ايضا من الشيعة يعتقدون بتشيعي والحمد لله والمنة. عبيد الله بن علي
ابن ابي طالب عليه السلام ذكره ... وغيره انه صار الى المختار فسأله ان يدعو له ويجعل الامر له فلم يفعل فخرج ولحق بمصعب بن الزبير فقتل في
الوقعة ٢٩٧ وطريح ٥٠ اقول وفي كتاب المجدي عبيد الله بن امير المؤمنين عليه السلام امه نهشلية كان مع اخواله بالبصرة بني تميم حتى حضر
وتابع المختار فاصابته جراح وهو مع مصعب فمات وقبره بالمذار من سواد البصرة يزار الى اليوم وكان مصعب يشنع على المختار ويقول قتل ابن
امامه اقول ويأتي في قبر ... عبيد الله بن عمر قتل هرمزان مولى علي عليه السلام فاراد علي عليه السلام قتله فمنعه عثمان من تسليمه فلما صارت الخلافة
لعلي عليه السلام لحق عبيد الله بمعوية وقتل بصفين ج ك ٢٤٧ وح كو ٣٠٢ لحاق عبيد الله بن عمر بمعوية وامر معوية اياه ان يخطب فيشهد
على علي عليه السلام بقتل عثمان ... ١٧١ ... قال له الحسن بن علي عليه السلام في يوم صفين يا ابن الخطاب والله لكاني انظر اليك
مقتولا في يومك او في غدك اما ان الشيطان قد زين لك وخدعك حتى اخرجك مخلقا بالخلوق ترى نساء اهل الشام موقفك وسيصرعك الله
ويبطحك لوجهك قتيلا قال فوالله ما كان الا بياض ذلك اليوم حتى قتل عبيد الله وهو في كتيبة رقطا وكانت تدعى الخضرية كانوا اربعة الاف
عليهم ثياب خضر فمر الحسن عليه السلام فاذا رجل متوسد رجل قتيل قد ركز رمحه في عينه وربط فرسه برجله فقال الحسن عليه السلام لمن معه انظروا الى هذا
واذا رجل من همدان واذا القتيل عبيد الله بن عمر قد قتله الهمداني في اول الليل وبات عليه حتى اصبح ح مه ٤٩٢ خبر عباد بن بشر وعمار ...
ان النبي صلى الله عليه وآله قصد قوما من اهل الكتاب قبل دخولهم في الذمة فظفر منهم بامرأة قريبة العرس بزوجها وعاد من سفره فبات في طريقه وانتدب الى عمار
ابن ياسر وعباد بن بشر ان يحرساه فقسما الليل فكان لعباد بن بشر النصف الاول ولعمار بن ياسر النصف الثاني فنام عمار بن ياسر وقام عباد
ابن بشر يصلي وقد تبعهم اليهودي يطلب امرأته ويغتنم اهمالهما من التحفظ فيفتك بالنبي صلى الله عليه وآله فنظر اليهودي الى عباد بن بشر يصلي

الشيخ ابو القاسم الحسكاني

عبيد الله بن علي امير المؤمنين عليه السلام

يعني هنوز تمام نشده بود كه اول شب باشد

... 

# ذكر الموسومين بعباد وعبيدة

في موضع العدو فلم يعلم في ظلام الليل هل هو شجرة او اكمة او دابة او انسان فرماه بسهم فاثبته فيه فلم يقطع عباد بن بشر الصلوة فرماه باخر فاثبته فيه فلم يقطع الصلوة فرماه باخر فخفف الصلوة وايقظ عمار بن ياسر فرأى السهم في جسده فعاتبه وقال هلا ايقظتني في اول سهم فقال كنت قد بدأت بسورة الكهف فكرهت ان اقطعها ولولا خوفي ان ياتي العدو على نفسي ويصل الى رسول الله صلى الله عليه وآله واكون قد ضيعت ثغرا من ثغور المسلمين ما خففت من صلوتي ولو اتى على نفسي فدفعا العدو عما اراده وسن ٦٩٨ عباد بن كثير البصري يظهر من الروايات انه كان عابد اهل البصرة وكان صوفيا عاميا مرائيا يعترض على الصادق عليه السلام منها كا عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول بينا انا في الطواف فاذا رجل يجذب ثوبي واذا عباد بن كثير البصري فقال يا جعفر تلبس مثل هذه الثياب وانت في هذا الموضع مع المكان الذي انت فيه من علي عليه السلام فقلت ثوب فرقبي اشتريته بدينار وكان علي عليه السلام في زمان يستقيم له ما لبس فيه ولو لبست مثل هذا اللباس في زماننا لقال الناس هذا مراء مثل عباد بن قال الفيروزابادي فرقب كقنفذ موضع منه الثياب الفرقبية او هي ثياب بيض من كتان بلج ٢١٣ اقول ويأتي في يمن في ميمون القداح ما يتعلق به عباد المكي هو الذي قال له سفيان الثوري اني ارى لك من ابي عبد الله عليه السلام منزلة فاسأله عن رجل زنى وهو مريض ه كط ٢٠٢ عبادة بن الصامت قال ارسلني ابو بكر الى ملك الروم رسولا لادعوه الى الاسلام فسرت حتى دخلت بلاد الروم فلاح لنا جبل يعرف باهل الكهف ثم ذكر ما راى فيه بلج ٣١٤ ما رواه عبادة عن تعدد الرجلين على علي ع حين دخولهم على النبي ص وان ذلك اثر على النبي ص فكانما سفي على وجهه الرماد وقال يا علي ستعدمانك هذان ثم قد امرني الله عليهما ثم اخبر عن مقهورية اهل بيته وتشتتهم في الاقطار ثم بكى حتى سالت دموعه وقال يا علي الصبر الصبر حتى ينزل الامر ولا قوة الا بالله العلي العظيم حر يج ١٤٧ اقول عبادة بن الصامت رجلان احدهما ابن اخي ابي ذر وكان ممن اقام بالبصرة وكان شيعيا من التابعين الذين رجعوا الى امير المؤمنين عليه السلام والاخر عبادة بن الصامت بن قيس الانصاري الخزرجي احد النقباء بدري مشهور مات بالرملة وقيل بالبيت المقدس سنة ٣٤ اربع وثلثين وكان طوله عشرة اشبار وكان احد الخمسة الذين جمعوا القرآن في زمن النبي صلى الله عليه وآله وكان يعلم اهل الصفة القرآن ولما فتح المسلمون الشام ارسله عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل وابا الدرداء ليعلموا الناس القرآن بالشام ويفقهوهم في الدين فاقام عبادة بحمص وابو الدرداء بدمشق ومضى معاذ الى فلسطين وقيل توفي سنة ٤٥ ايام معوية روي عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت قال لما حضرت عبادة الوفاة قال اخرجوا فراشي الى الصحن يعني الدار ففعلوا ذلك ثم قال اجمعوا لي موالي وخدمي وجيراني ومن كان يدخل علي فجمعوا فقال ان يومي هذا لا اراه الا اخر يوم ياتي علي من الدنيا واول ليلة من ليالي الاخرة واني لا ادري لعله قد فرط مني اليكم بيدي او بلساني شيء وهو والذي نفس عبادة بيده القصاص يوم القيمة فاحرج على احد منكم في نفسه شيء من ذلك الا اقتص مني قبل ان تخرج نفسي فقالوا بل كنت والدا وكنت مؤدبا الخ طه سج ٢٢٤ عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب شهد بدرا واستشهد بها فتوفي بالصفراء وهو موضع مجاور لبدر ٥٠٩ م ان الشهداء اربعة نفر علي بن ابيطالب وجعفر وحمزة وعبيدة بن الحرث دكب ١٠٠ ما نزل في شان علي وحمزة وعبيدة وم ٤٦٧ الى ٧٣٩ وكا ٧٩ وزمز ١٥٧ وطكح ٨٧ الى ٥٢٦ ابو عبيدة الحذاء وما جرى بينه وبين سالم بن ابي حفصة في الامام ذا ٩١ وزذ ١٧ سر جاءت امرأة ابي عبيدة الى ابي عبد الله عليه السلام بعد موته فقالت انما ابكي انه مات وهو غريب فقال ليس هو بغريب ان ابا عبيدة منا اهل البيت يا ج ٢٠٨ سن عن الصادق عليه السلام من مات بين الحرمين بعثه الله في الآمنين يوم القيمة اما ان عبد الرحمن بن حجاج وابا عبيدة منهم ٢٠٧ اقول ابو عبيدة الحذاء اسمه زياد بن عيسى الكوفي ثقة روى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ومات في حيوة الصادق

عليه السلام كش روى عن الارقط عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما دفن ابو عبيدة الحذاء قال انطلق بنا حتى نصلي على ابي عبيدة قال فانطلقنا فلما انتهينا الى قبره لم يزد على ان دعا له فقال اللهم نوّر له قبره اللهم الحقه بنبيه ولم يصلّ عليه فقلت هل على الميت صلوة بعد الدفن قال لا انما هو الدعاء له وعن العقيقي انه كان حسن المنزلة عند آل محمد عليهم السلام وكان زامل ابا جعفر عليه السلام الى مكة انتهى ام معبد الخزاعية التي نزل بها رسول الله صلى الله عليه وآله وظهرت منه معجزة في شاتها ولو ١٢ع الى ٤٢٥ وكر ٣٠٧ **عبر** باب التفكر والاعتبار والاتعاظ بالعبر ... يوسف لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ل عن الصادق عليه السلام كان اكثر عبادة ابي ذر التفكر والاعتبار مع عنه عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال الى حال ١٩٤ ما كتب هرون الى موسى بن جعفر عليه السلام ... فكتب اليه ليس من شيء تراه عينك الا وفيه موعظة مص قال الصادق عليه السلام اعتبروا بما مضى من الدنيا هل بقي على احد او هل ... الوضيع والشريف والغني والفقير والولي والعدو فكذلك ما لم يأت منها بما مضى اشبه من الماء بالماء مص قال الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله المعتبر في الدنيا عيشه فيها كعيش النائم يراها ولا يمسها وهو يزيل عن قلبه ونفسه باستقباحه معاملات المغرورين بها ما يورثه الحسرة والعقاب كتاب صفين قال لما توجه علي عليه السلام الى صفين انتهى الى ساباط ثم الى مدينة بهرسير واذا رجل من اصحابه يقال له حريز بن سهم من بني ربيعة ينظر الى آثار كسرى وهو يتمثل بقول ابن يعفر التميمي جرت الرياح على مكان ديارهم فكأنهم كانوا على ميعاد فقال علي عليه السلام افلا قلت كم تركوا من جنات وعيون الآيات ويأتي في ملح نهج قال عليه السلام ان الامور اذا اشتبهت اعتبر آخرها باولها وقال من اعتبر ابصر ومن ابصر فهم ومن فهم علم وقال ما اكثر العبر واقل الاعتبار وقال عليه السلام الفكر مرآة صافية والاعتبار منذر ناصح وكفى ادبا لنفسك تجنبك ما كرهته لغيرك وقال في وصيته للحسن عليه السلام استدل على ما لم يكن بما قد كان فان الامور اشباه ولا تكونن ممن لا تنفعه العظة الا اذا بالغت في ايلامه فان العاقل يتعظ بالآداب والبهائم لا تتعظ الا بالضرب كنز الكراجكي عن الصادق عليه السلام قال من وعظه الله بخير فقبل فالبشرى ومن لم يقبل فالنار له اخ ١٩٥ خبر ارميا وسليم الذي فيه الاعتبار للمعتبر وهو كما في لى عن الصادق عليه السلام قال ان داود عليه السلام خرج ذات يوم يقرأ الزبور وكان اذا قرأ الزبور لا يبقى جبل ولا حجر ولا طائر ولا سبع الا جاوبه فما زال يمر حتى انتهى الى جبل فاذا على ذلك الجبل نبي عابد يقال له حزقيل فلما سمع دوي الجبال واصوات السباع والطير علم انه داود عليه السلام فقال داود يا حزقيل اتأذن لي فاصعد اليك قال لا فبكى داود عليه السلام فاوحى الله جل جلاله اليه يا حزقيل لا تعيّر داود وسلني العافية فقام حزقيل فاخذ بيد داود فرفعه اليه فقال داود يا حزقيل هل هممت بخطيئة قط قال لا قال فهل دخلك العجب مما انت فيه من عبادة الله عز وجل قال لا قال فهل ركنت الى الدنيا فاحببت ان تأخذ من شهوتها ولذتها قال بلى ربما عرض بقلبي قال فماذا تصنع اذا كان ذلك قال ادخل هذا الشعب فاعتبر بما فيه قال فدخل داود النبي عليه السلام الشعب فاذا سرير من حديد عليه جمجمة بالية وعظام فانية واذا لوح من حديد فيه كتابة فقرأها داود عليه السلام فاذا هي انا اروى بن سلم ملكت الف سنة وبنيت الف مدينة وافتضضت الف بكر فكان آخر امري ان صار التراب فراشي والحجارة وسادتي والديدان والحيات جيراني فمن رآني فلا يغتر بالدنيا هم تا ٣٣٨ و ٣٣٩ تعبير يوسف رؤيا صاحبيه في السجن ورؤيا الملك هـ كح ٣ ١٧٣ تعبير دانيال رؤيا بخت نصر هـ عد ١٧ع و ١٩ع روب ٩ع اعلم ان التعبير والتأويل قد يكون بدلالة الكتاب او السنة او من الامثال السائرة بين الناس وقد يقع التأويل على الاسماء والمعاني وقد يقع على الضد فالتأويل بدلالة القرآن كالحبل يعبر بالعهد واعتصموا بحبل الله والسفينة بالنجاة فانجيناه واصحاب السفينة ... بالنفاق كأنهم خشب مسندة والحجارة بالقسوة او اشد قسوة واكل اللحم النيء بالغيبة ايحب احدكم

اللهم نوّر على ابي عبيدة

في التفكر والاعتبار

خبر حزقيل

في التعبير والتأويل

ان يأكل لحم اخيه ميتاً والبيض والباس بالنساء كانهن بيض مكنون وهن لباس لكم الى غير ذلك وبالتأويل بدلالة الحديث كالغراب بالرجل الفاسق
والضلع بالمرأة والقوارير بالنساء وخرز الحمرة بالمكر والحاطب بالنمام والرمي بالقذف وغسل اليد باليأس عما هو قبل والتأويل بالاسامي
كمن رأى من يسمى راشداً يعبر بالرشد وسالماً بالسلامة والسفرجل بالسفر والسوسن بالسوء والتأويل بالمعنى كالورد والنرجس بقلة البقاء
والآس بالبقاء لانه يدوم بخلاف الورد والنرجس والاترج بالنفاق لمخالفة باطنه ظاهره واما التأويل بالضد كالخوف يعبر بالامن والبكاء بالفرح
والموت بطول العمر وقد يتغير التأويل عن اصله باختلاف حال الرائي كالغل في النوم مكروه وهو في حق الرجل الصالح قبض اليد عن الشر
وقد عبر ابن سيرين الاذان بالحج والسرقة بدمه ١٥ ع اقول وقد تقدم ما يتعلق بذلك في سير في ترجمة ابن سيرين وفي رأى ذكر بعض
المنامات وتعبيرها دعاء العبرات نقل السيد بن طاوس ره عن جده محمد بن محمد القاضي الآوي ره انه قد حدث له حادثة فوجد هذا الدعاء
في اوراق لم يجعله فيها بين كتبه فنسخ منه نسخة فلما انتسخه فقد الاصل الذي كان وقد جاء وهو اللهم اني اسئلك يا راحم العبرات الدعاء
٢٩٢ **عبس** شهادة عابس بن ابي شبيب الشاكري ي ١٩٨ اقول كان عابس اشجع الناس ولما خرج يوم عاشوراء الى القتال لم
يتقدم اليه احد فمشى بالسيف مصلتاً نحوهم وضربة على جبينه فاخذ ينادي الا رجل الا رجل فنادى عمر بن سعد ويلكم ارضخوه بالحجارة
فرمي بالحجارة من كل جانب فلما رأى ذلك القى درعه ومغفره وكان من لسان حاله حكى من قال وقتال امد كرم عريان شوم جسم
بگذارم سراسر جان شوم آنچه غير از شور و شر و ديوانگى است اندرين ره رنگ دريگانگى است ازمودم مرگ من در زندگى است
چون رهم زين زندگى پايندگى است ثم شد على الناس وكان حسان بن ثابت قصده في قوله يلقى الرماح الشاجرات بنحره ويقيمها
مقام المغفر ما ان يريد اذا الرماح شجرنه درعاً سوى سربال طيب العنصر ويقول للطرف اصطبر لشبا القنا فهدمت ركن المجد ان
لم تعقر وقال شاعر العجم جوشن ز بر گرفت كه ماهم نه ماهيم مغفر ز سر فكند كه بازم نه خروسم بى خود و بى زره بدر آمد كه مرگرا در بر برهنه
ميكشم اينك چو نو عروس قال الراوي فوالله لقد رأيته يكرد اكثر من مائتين من الناس ثم انهم تعطفوا عليه من كل جانب فقتل رحمة الله
تعالى عليه ورضوانه العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب وما ظهر من شجاعته في صفين ج ٨ ص ٥١٥ اقول قال ابن قتيبة في ج ١
ص ١٧٩ عيون الاخبار وابن ابي الحديد نقلاً منه في شرح النهج والمورخ الامين المسعودي في مروج الذهب عن ابي مخنف قالوا قال ابو الاغر
التميمي بينا انا واقف بصفين اذ مر بي العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب مكفراً بالسلاح وعيناه تبصان من تحت المغفر كانهما شعلتا
نار او عينا ارقم وبيده صفيحة يمانية يقلبها والمنايا تلوح على شفرتيها وهو على فرس له صعب فبينا هو يعبئ ويسكن من عريكته اذ
هتف به هاتف من اهل الشام يعرف بعرار بن ادهم يا عباس هلم الى البراز قال العباس فالنزول اذاً فانه اياس من القفول فنزل الشامي وهو
يقول الله يعلم انا لا نحبكم ولا نلومكم ان لا تحبونا وقال العباس وبصرت عنك مخيلة الرجل العريض موضحة عن العظم بحسام سيفك
او لسانك والكلم الاصيل كارغب الكلم ثم عصب فضلات درعه في حجزته ودفع فرسه الى غلام له اسود يقال له اسلم كاني والله انظر
الى فلائل شعره ثم دلف كل واحد منهما الى صاحبه فذكرت قول ابي ذويب فتنازلا وتواقفت خيلاهما وكلاهما بطل اللقاء مخدع
وكف الناس اعنة خيولهم ينتظرون ما يكون من الرجلين فتكافحا بسيفيهما ملياً من نهارهما لا يصل واحد منهما الى صاحبه لكمال لامته
الى ان لحظ العباس وهناً في درع الشامي فاهوى اليه بيده فهتكه الى ثندوته ثم عاد لمجادلته وقد اصحر له مفتق الدرع فضربه العباس
ضربة انتظم بها جوانح صدره فخر الشامي لوجهه وكبر الناس تكبيرة ارتجت لها الارض من تحتهم وسما العباس في الناس فاذا قائل يقول

من ورائي فقاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من
يشاء فالتفت فإذا أمير المؤمنين عليه السلام فقال لي يا أبا الأغر من المنازل لعدونا قلت هذا ابن أخيكم (عمكم غ ل) هذا العباس بن ربيعة وإنه لهو العباس
قلت نعم قال يا عباس ألم أنهك وابن عباس أن تخلا بمركزكما وأن تباشرا حربا قلت وفي رواية العياشي قال ألم أنهك وحسنا وحسينا
وعبد الله بن جعفر أن تخلوا بمركز أو تباشروا حربا قال إن ذلك كان (كما قلت غ ل) قال ثم فما حلا مما بدا قال يا أمير المؤمنين أفأدعى إلى البراز فلا أجيب قال
نعم طاعة إمامك أولى بك من إجابة عدوك ثم تغيظ واستطار حتى قلت الساعة الساعة ثم سكن وتطامن ورفع يديه مبتهلا فقال اللهم اشكر
للعباس مقامه واغفر ذنبه إني قد غفرت له فاغفر له قال وتلهف (وتأسف غ ل) معاوية على عرار وقال متى ينطح (يتطف فحل بمثله غ ل) فحل لمثله أيطل دمه لاها الله إذا ألا رجل يشري
نفسه لله يطلب بدم عرار فانتدب له رجلان من لخم من أهل الباس ومن صناديد الشام فقال لهما اذهبا فأيكما قتل العباس فله مائة وقية من
التبر ومثلها من اللجين وبعدتها من برود اليمن فأتياه فدعواه إلى البراز وصاحا بين الصفين يا عباس يا عباس ابرز إلى الداعي فقال إن لي
سيدا أريد أن أؤامره فأتى عليا عليه السلام وهو في جناح الميمنة يحرض الناس فأخبره الخبر فقال علي عليه السلام والله لود معاوية أنه ما بقي من بني هاشم نافخ
ضرمة إلا طعن في بطنه إطفاء لنور الله ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره المشركون أما والله ليملكنهم منا رجال ورجال يسومونهم سوء الخسف
حتى يتحفروا الآبار (يعفوا الآثار غ ل) ويتكففوا الناس ويتوكلوا على المساحي ثم قال يا عباس ناقلني سلاحك بسلاحي فناقله ووثب على فرس العباس وقصد
اللخميين فلم يشكا أنه العباس فقالا أذن لك صاحبك فتحرج أن يقول نعم فقال أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ
لَقَدِيرٌ فكان العباس أشبه الناس في جسمه وركوبه بعلي عليه السلام فبرز إليه أحدهما فكأنما اختطفه ثم برز له الآخر فألحقه بالأول ثم أقبل وهو
يقول الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وفي كتاب مطالب السؤول فتقدم إليه أحد
الرجلين فالتقيا بضربتين فضربه علي عليه السلام على مراق بطنه فقطعه باثنين فظن الناس أنه أخطأ فلما تحرك الفرس سقط الرجل قطعتين وعاد فرسه
وصار إلى عسكر علي عليه السلام ثم تقدم الآخر فضربه علي عليه السلام فألحقه بصاحبه ثم جال علي جولة ثم رجع إلى موضعه انتهى ثم قال يا عباس خذ سلاحك وهات
سلاحي فإن عاد لك أحد فعد إلي قال فنمي الخبر إلى معاوية فقال قبح الله اللجاج إنه لقعود ما ركبته قط إلا خذلت فقال عمرو بن العاص المخذول والله
اللخميان لا أنت فقال اسكت أيها الرجل وليست هذه من ساعاتك قال وإن لم يكن فرحم الله اللخميين وما أراه يفعل (لا غ ل) قال ذلك والله أخسر لصفقتك
وأضيق لجحرك قد علمت ذلك ولولا مصر لولايتها لركبت المنجاة منها فإني أعلم أن علي بن أبي طالب على الحق وأنا على ضده فقال معاوية مصر والله
أعمتك ولولا مصر لألفيتك بصيرا أو زاد المسعودي ثم ضحك معاوية ضحكا ذهب به كل مذهب قال مم تضحك يا أمير المؤمنين أضحك الله سنك قال
أضحك من حضور ذهنك يوم بارزت عليا وإبدائك سوأتك أما والله يا عمرو لقد واقعت المنايا ورأيت الموت عيانا ولو شاء لقتلك ولكن أبى ابن
أبي طالب في قتلك إلا تكرما فقال عمرو أما والله إني لعن يمينك حين دعاك إلى البراز فاحولت عيناك وبدا سحرك وبدا منك ما أكره ذكره لك
من نفسك فاضحك أو دع انتهى. العباس بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وآله وأما العباس فكان يكنى أبا الفضل وكانت له السقاية
زمزم وأسلم يوم بدر واستقبل النبي صلى الله عليه وآله عام الفتح بالأبواء وكان معه حين فتح وبه ختمت الهجرة ومات بالمدينة في أيام عثمان وقد كف بصره
وكان له من الولد تسعة ذكور وثلاث إناث عب ٣ ٧٣ ذكرها ودي في معجم من استسقاء عمر به وقول النبي صلى الله عليه وآله فيما احفظوني في عمي العباس فإنه
بقية آبائي وقوله صلى الله عليه وآله من آذى العباس فقد آذاني إنما عم الرجل صنو أبيه ومن أشعار العباس في مدح النبي صلى الله عليه وآله من قبلها طبت في
الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق ثم هبطت البلاد لا بشر أنت ولا مضغة ولا علق بل نطفة تركب السفين وقد

ان تخلا بمركزكما — او تباشرا احدا غ ل

وانتج ظ ل

الجم نسراً واهله الغرق تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياً تحتها النطق
وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق فنحن في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد نخترق فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا يفضض الله فاك بيّنا من قبلها اي من قبل نزولك الى الارض السفين سفينة نوح ثم تعرضهم لقوم نوح الصالب الصلب
الطبق القرن من الناس لانهم طبق للارض ثم ينقرضون ويأتي طبق آخر المهيمن الشاهد اي الشاهد بفضلك النطق جمع نطاق وهي اعراض من
جبال بعضها فوق بعض اي نواح واوساط منها شبهت بالمنطق التي تشدّ بها اوساط الناس اخترق مرّ ومخترق الرياح مهبّها لا يفضض
الله فاك اي لا يسقط الله اسنانك فيكون تحذف المضاف يقال فضّه اذا كسره عن النبي صلى الله عليه وآله خير اخواني علي وخير اعمامي حمزة
والعباس صنو ابي خبر انا سلم لمن سالمكم وكلاكما المصدّق فيه الى غير ذلك مما ورد فيه ٧٤٠ و ٧٤١ وريح ٥٧ قول النبي صلى الله عليه وآله عند قرب ارتحاله
يا عم محمد تأخذ تراث رسول الله وتنجز عداته وتؤدي دينه وجواب العباس انا شيخ كبير كثير العيال قليل المال وانت تباري الريح سخاء
وقب ٧٨٣ الى ٧٩٤ ومن كز ١٣ ٢ اخبار النبي صلى الله عليه وآله عمه العباس بانه خبأها عند ام الفضل وكط ٢٢٣ قب ٣٢٥
وم ٤٢ ٤ قول النبي صلى الله عليه وآله ويل لذريتي من ذريتك وكط ٣٢٤ هبوط جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله بزي ولد العباس عليه قباء اسود
ومنطقة فيها خنجر ب ١١ ما يتعلق به وبفضله ط سه ٣١٧ وبه ٨٥ مد من الجمع بين الصحيحين للحميدي من افراد مسلم عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وآله قال اوصيكم بهذين خيراً يعني علياً والعباس لا يكف عنهما احد ولا يحفظهما الا اعطاه الله نوراً يرد به
علي يوم القيمة ط فو ١٤٣ ٤ عم فيه خبر في تسليم العباس لفضل علي عليه السلام وان النبي صلى الله عليه وآله اخبر ان الملائكة يقولون اللهم صلّ على العباس عم نبيك
في تسليمه لنبيك فضل اخيه علي ط عا ٣٣٥ ما عن عبد الله بن الحرث عن العباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله انا لنلقى القوم
بوجوه مستبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب النبي صلى الله عليه وآله ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله وقد
٣٣٧ و ٣٨٨ باب صار عند امير المؤمنين عليه السلام والعباس في الميراث و ٨٧ ويقرب منه نزاعهما الى ابي بكر في برد النبي صلى الله عليه وآله وسيفه
وفرسه ط نو ٤٠٢ اقول ويأتي في هشم ما روي عن هشام بن الحكم في ذلك وتقدم في بلد ان العباس جاء الى امير المؤمنين عليه السلام يطالبه
بميراث النبي صلى الله عليه وآله خبر الميزاب الذي كان له الى المسجد وحاصله ان النبي صلى الله عليه وآله لما امر بسد الابواب اسندعى العباس ان يجعل له باباً الى المسجد فقال صلى الله عليه وآله
ليس الى ذلك سبيل فقال فميزاباً يكون من داري الى المسجد اتشرف به فاجابه الى ذلك فنصب له ميزاباً الى المسجد وقال معاشر المسلمين ان الله
تعالى قد شرف عمي العباس بهذا الميزاب فلا تؤذوني في عمي فانه بقية الآباء والاجداد فلعن الله من آذاني في عمي وبخسه حقه واعان عليه
ولم يزل الميزاب على حاله الى ايام الثاني فلما كان في بعض الايام وعك العباس ومرض مرضاً شديداً وصعدت الجارية تغسل قميصه فجرى الماء
من الميزاب الى صحن المسجد فنال بعض الماء ثوب الرجل فغضب غضباً شديداً وقال لغلامه اصعد واقلع الميزاب فصعد الغلام فقلعه ورمى به الى
سطح العباس وقال والله لئن رده احد الى مكانه لاضربن عنقه فشق ذلك على العباس ودعا بولديه عبد الله وعبيد الله ونهض يمشي
متوكئاً عليهما وهو يرتعد من شدة المرض وسار حتى دخل على امير المؤمنين عليه السلام فلما نظر اليه امير المؤمنين عليه السلام انزعج لذلك وقال
يا عم ما جاء بك وانت على هذه الحالة فقص عليه القصة وما فعل معه عمر من قلع الميزاب وتهدده من يعيده الى مكانه وقال له يا ابن اخي انه كان لي
عينان انظر بهما فانقضت احديهما وهي رسول الله صلى الله عليه وآله وبقيت الاخرى وهو انت يا علي وما اظن ان اظلم ويزول ما شرفني به رسول الله صلى الله عليه وآله
وانت لي فانظر في امري فقال له يا عم ارجع الى بيتك فسترى مني ما يسرك ان شاء الله تعالى ثم نادى يا قنبر علي بذي الفقار فتقلده ثم خرج الى

المسجد والناس حوله وقال يا قنبر اصعد فرد الميزاب الى مكانه فصعد قنبر فردّه الى موضعه وقال علي عليه السلام وحق صاحب هذا القبر والمنبر لئن
قلعه قالع لاضربن عنقه وعنق الآمر بذلك ولاصلبنهما في الشمس حتى يتقددا فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فنهض ودخل المسجد ونظر الى
الميزاب فقال لا يغضب احد ابا الحسن فيما فعله ونكفر عن اليمين فلما كان من الغداة مضى امير المؤمنين عليه السلام الى عمه العباس فقال له
كيف اصبحت يا عم قال بافضل النعم ما دمت لي يا ابن اخي فقال له يا عم طب نفسا وقر عينا فوالله لو خاصمني اهل الارض في الميزاب لخصمتهم
ثم لقتلتهم بحول الله وقوته ولا ينالك ضيم يا عم فقام العباس فقبل ما بين عينيه وقال يا ابن اخي ما خاب من انت ناصره ك ع ۴ ۲ قصة ضيافة عبد الله
ابن جدعان عن النبي صلى الله عليه وآله ۵ ۴ ۲ خبر اعطاء النبي صلى الله عليه وآله اياه مواضع من الشام والعراق وهجر وانه كتب له كتابا فمزقه الثاني ع ۴ ۲
دعاؤه على نفسه بالموت مما راى من الثالث واستجابة دعائه في ذلك ج كط ۸ ع ۳ عن ابن عباس قال لما امسى رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر والناس
محبوسون بات ساهرا اول الليل فقال له اصحابه ما لك لا تنام فقال سمعت انين عمي العباس في وثاقه فاطلقوه فسكت فنام رسول الله صلى الله
عليه وآله وم ۴۵۷ في اخذه صلى الله عليه وآله الفداء من العباس مائة اوقية ونزول قوله تعالى قل لمن في ايديكم من الاسرى فيه وفي اصحا ۴۵۷ الى ۴۷
قصة الصادق عليه السلام المشتمل على قوله لبني العباس ان الله لما بعث رسوله محمدا صلى الله عليه وآله كان ابونا ابو طالب المواسي له بنفسه والناصر
له وابوكم العباس وابو لهب يكذبانه ويؤلبان عليه شياطين الكفر الى ان قال فكان ابوكم طليقنا وعتيقنا واسلم كارها تحت سيوفنا لم
يهاجر الى الله ورسوله هجرة قط فقطع الله ولايته منا بقوله الذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء الخ يا كح ۱۵۵ اقول
وتقدم في جعفر ما يدل على ذمه كش عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى رجل ابي فقال ان فلانا يعني عبد الله بن العباس يزعم انه يعلم كل آية نزلت في
القرآن في اي يوم نزلت قال فاسأله فيمن نزلت ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا وفيمن نزلت ولا ينفعكم نصحي ان
اردت ان انصح لكم الخ وتنبيه انهما نزلتا في ابيه اقول ويأتي في عرش الحبر بما مر وقال في جخ الاخبار في جرحه مختلفة جدا والذامة منها اقوى
دلالة لان ما عدة مادحا منها لم يتضمن مدح ديانته وتقواه وانما تضمن اصرار النبي صلى الله عليه وآله على اكرامه وعدم هضمه الى ان قال وغاية ما يلزمنا
اكراما للنبي صلى الله عليه وآله السكوت في حقه انتهى وفي منتهى المقال العباس بن عبد المطلب بن هاشم عم رسول الله صلى الله عليه وآله سيد من سادات الصحابة
وهو من اصحاب علي عليه السلام ايضا صه وفي التعليقة يظهر من بعض الاخبار ذمه ومن بعضها فوق الذم انتهى ذكر ابن عباس وما ورد فيه صه النبوي
ثم قال حذيفة بن اليمان من اصفياء الرحمن وابصركم بالحلال والحرام وعمار بن ياسر من السابقين والمقداد بن الاسود من المجتهدين ولكل شيء
فارس وفارس القرآن عبد الله بن عباس وعر ۴ ۷۵ مكا ولقد قرب الى رسول الله صلى الله عليه وآله اناء فيه لبن فابن عباس عن يمينه وخالد
ابن الوليد عن يساره فشرب ثم قال لعبد الله بن عباس ان الشربة لك فان شئت ان اعطي خالد بن الوليد بها السن فقال ابن عباس لا والله لا
اوثر بفضل رسول الله صلى الله عليه وآله احدا فتناول ابن عباس القدح فشربه ط ۴ ۱۵ عم في اثبات النبي صلى الله عليه وآله من اخبار الغائبات ومن ذلك قوله صلى الله عليه وآله في ابن عباس
لن يموت حتى يذهب بصره ويؤتى علما فكان كما قال وكط ۲۸ م ع عن عباية الاسدي قال كان ابن عباس جالسا على شفير زمزم يحدث الناس
فلما فرغ من حديثه اتاه رجل فسلم عليه ثم قال يا عبد الله اني رجل من اهل الشام فقال اعوان كل ظالم الا من عصم الله منكم سل عما بدا لك
فقال يا عبد الله بن عباس اني جئتك اسألك عمن قتله علي بن ابي طالب من اهل لا اله الا الله لم يكفروا بصلوة ولا بحج ولا بصوم شهر رمضان
ولا بزكوة فقال عبد الله ثكلتك امك سل عما يعنيك ودع ما لا يعنيك فقال ما جئتك اضرب اليك من حمص للحج ولا للعمرة ولكني اتيتك
لتشرح لي امر علي بن ابي طالب وفعاله فقال له ويلك ان علم العالم صعب لا تحتمله ولا تقر به القلوب الصدئة اخبرك ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان

مثله فی هذه الامّة کمثل موسی و العالم علیهما السّلام الخ فقد ظهر من هذا الخبر انّه قد جاء هذا الرّجل من بلده للسؤال عن ابن عبّاس لا للحجّ ولا للعمرة ومنه یعلم ان ابن عبّاس کان مشهورا بالعلم فی البلاد هم ٤ ٢٩ وح متبع ٤ قب عن ابن عبّاس قال رایت الحسین علیه السلام قبل ان یتوجّه الی العراق علی باب الکعبة و کفّ جبرئیل فی کفّه و جبرئیل ینادی هلمّوا الی بیعة الله عزّ و جلّ و عنّف ابن عبّاس علی ترکه الحسین فقال انّ اصحاب الحسین لم ینقصوا رجلا و لم یزیدوا رجلا نعرفهم باسمائهم من قبل شهودهم تی کر ٣ ٤ ١٢ کتاب یزید الی ابن عبّاس حین دعا ابن الزّبیر الی بیعته فامتنع ابن عبّاس عنه امّا بعد فقد بلغنی انّ الملحد ابن الزّبیر دعاک الی بیعته و الدّخول فی طاعته لتکون له علی الباطل ظهیرا و فی المأثم شریکا و انّک اعتصمت ببیعتنا وفاء منک لنا و طاعة لله لما عرّفک من حقّنا فجزاک الله عن ذی رحم خیر ما یجزی الواصلین بارحامهم الموفین بعهودهم الخ فکتب ابن عبّاس فی جوابه جوابا شافیا ذکر فیه ما جری منه علی الحسین علیه السلام و اهل بیته و فی آخره الا و انّ من اعجب الاعاجیب و ما عسی ان اعجب حملک بنات عبد المطّلب و اطفالا صغارا من ولده الیک بالشّام کالسّبی المجلوبین تری النّاس انّک قهرتنا و انت تمنّ علینا و لعمر الله فلئن کنت تصبح آمنا من جراحة یدی انّی لارجوا ان یعظّم الله جرحک من لسانی و نقضی و ابرامی تی م ٤ ٢٧ خبر یهودی عبد الله بن عبّاس بانّ ابنه الّذی کان ابن عشر سنین یموت یوم العاشر بعد ما اخبره و انّ ابن عبّاس لا یخرج من الدنیا حتّی یذهب بصره و ان نفسه یموت فی راس السّنة ید ٢ ١٥ فی تعلیم امیر المؤمنین علیه السلام ابن عبّاس تفسیر الحمد لیلة من اوّلها الی آخرها و روایة السیّد ابن طاوس عن النقاش انّه ذهب بصر ابن عبّاس من کثرة بکائه علی علیّ بن ابیطالب علیه السلام قرظ ٢٨ ما یدلّ علی ذمّ ابن عبّاس زع ٢٠٠ شکایة امیر المؤمنین علیه السلام الیه عن تخاذل القوم ایّاه و اقترانه بابن آکلة الاکباد و عمرو و عتبة و الولید ح ٧ ٤ ١ احتجاج ابن عبّاس علی الثّانی باحسن احتجاج و ابلغ کلام فی ردّ قوله کرهت قریش ان یجمع لکم النّبوّة و الخلافة ح کج ٣٠٧ احتجاجه علی المرأة بالبصرة کو ٢ ٤ ٣ کش ما جری بینه و بین المرأة بعد حرب الجمل حیث دخل ابن عبّاس بیتها بغیر اذنها فقالت یا ابن عبّاس اخطأت السنّة فقال لها نحن اولی بالسنّة منک و نحن علّمناک السنّة ح تح ٥٠ ٤ احتجاجه علی الشامی فی فضل علیّ و قتاله مع الناکثین ح متبع ٤ کلماته یوم صفّین فی فضل امیر المؤمنین علیه السلام و بطلان معویة خ قمر ٤ ٩ ٤ کلماته فی فضل علیّ ط ص ٣٨ ٤ کلماته فی مدح امیر المؤمنین علیه السلام فی یوم قبضه ط فکر ٥٨ ٦ و ط فکج ٧٩ ٤ کلماته فی وصف امیر المؤمنین علیه السلام عند رجل من الخوارج و الله لقد کان امیر المؤمنین علیه السلام یشبه القمر الزّاهر و الاسد الخادر و الفرات الزّاخر و الرّبیع الباکر ح متم ٥١٨ ما یشبه هذا بحضرة معویة ی کا ٤ ١٢ جوابه لکتاب معویة الیه ح مط ٤ ٥ ما جری بینه و بین معویة لمّا جاء معویة بالمدینة حاجّا ح تن ٣ ٥ ٦ وح نج ٥٧٩ وی کب ٣ ١٢ وی کا ١٢٩ ٤ عن کتاب الموفقیات فی حدیث طویل فی ذکر قدوم ابن عبّاس علی معویة قال فصلّی ابن عبّاس فی الجامع یوم الجمعة و اجتمع النّاس علیه یسألونه عن الحلال و الحرام و الفقه و التّفسیر و احوال الاسلام و الجاهلیّة و افتقد معویة النّاس فقیل انّهم مشغولون بابن عبّاس و لو شاء ان یضربوا معه بمائة الف سیف قبل اللّیل لفعل فطلبه معویة و اقسم علیه ان یحمل بیت المال و یاخذ حاجته و انّما اراد معویة ان یعرّف اهل الشّام میل ابن عبّاس الی الدّنیا ما یرید فعرف فقال انّ ذلک لیس لی و لا لک فان اذنت ان اعطی کلّ ذی حقّ حقّه فعلت فقال اقسمت علیک الّا دخلت فاخذت حاجتک فدخل فاخذ برنس احمر یقال انّه کان لامیر المؤمنین علیّ بن ابیطالب علیه السلام ثمّ خرج ح نج ٥٧٩ احتجاج ابن عبّاس علی الخوارج ح نو ١١ ٤ وح نط ١٩ ٤ ذکر کتب امیر المؤمنین علیه السلام و وصایاه الی ابن عبّاس و هو عامله علی البصرة فح اعلم انّ البصرة مهبط ابلیس الی قوله فاربع ابا العبّاس رحمک الله فیما جری علی یدک و لسانک من خیر و شرّ فانّا شریکان فی ذلک و کن عند صالح ظنّی بک و لا یفیلنّ رأیی فیک فح و من کتاب له الی ابن عبّاس و کان یقول ما انتفعت بکلام بعد کلام رسول الله صلّی الله علیه

کاشغانی

كانتفاعي بهذا الكلام اما بعد فان المرء قد يسره درك ما لم يكن ليفوته ويسوءه فوت ما لم يكن ليدركه فليكن سرورك بما نلت من آخرتك
وليكن اسفك على ما فاتك منها وما نلت من دنياك فلا تكثر به فرحا وما فاتك منها فلا تاس عليه جزعا وليكن همك فيما بعد الموت سب
٣٣ ع و غ ٣ ع نهج ومن وصية عليه السلام لعبد الله بن العباس عند استخلافه اياه على البصرة سع الناس بوجهك ومجلسك وحكمك واياك
والغضب فانه طيرة من الشيطان واعلم ان ما قربك من الله يباعدك من النار وما باعدك من الله يقربك من النار نهج من كتاب له عليه السلام الى
عبد الله بن العباس اما بعد فاني كنت اشركتك في امانتي وجعلتك شعاري وبطانتي ولم يكن في اهلي رجل اوثق منك في نفسي لمواساتي وموا
زرتي واداء الامانة الي فلما رايت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب وامانة الناس قد خزيت وهذه الامة قد فنكت وشغرت قلبت
لابن عمك ظهر المجن ففارقته مع المفارقين وخذلته مع الخاذلين وخنته مع الخائنين فلا ابن عمك آسيت ولا الامانة اديت كانك
لم تكن الله تريد بجهادك وكانك لم تكن على بينة من ربك وكانك انما كنت تكيد هذه الامة عن دنياهم وتنوي غرتهم عن فيئهم فلما امكنتك الشدة
في خيانة الامة اسرعت الكرة وعاجلت الوثبة فاختطفت ما قدرت عليه من اموالهم المصونة لاراملهم وايتامهم اختطاف الذئب الازل دامية
المعزى الكسيرة فحملته الى الحجاز رحيب الصدر بحمله غير متاثم من اخذه كانك لا ابا لغيرك حدرت على اهلك تراثك من ابيك وامك فسبحان الله اما
تؤمن بالمعاد او ما تخاف من نقاش الحساب ايها المعدود كان عندنا من ذوي الالباب كيف تسيغ شرابا وطعاما وانت تعلم انك تاكل حراما وتشرب
حراما وتبتاع الاماء وتنكح النساء من مال اليتامى والمساكين والمؤمنين والمجاهدين الذين افاء الله عليهم هذه الاموال واحرز بهم هذه
البلاد فاتق الله واردد الى هؤلاء القوم اموالهم فانك ان لم تفعل ثم امكنني الله منك لاعذرن الى الله فيك ولاضربنك بسيفي الذي
ما ضربت به احدا الا دخل النار ووالله لو ان الحسن والحسين فعلا مثل الذي فعلت ما كانت لهما عندي هوادة ولا ظفرا مني بارادة
حتى آخذ الحق منهما وازيح الباطل عن مظلمتهما واقسم بالله رب العالمين ما يسرني ان ما اخذته من اموالهم حلال لي اتركه ميراثا لمن بعدي
فضح رويدا فكانك قد بلغت المدى ودفنت تحت الثرى وعرضت عليك اعمالك بالمحل الذي ينادي الظالم فيه بالحسرة ويتمنى المضيع الرجعة
ولات حين مناص ابضاح قال ابن ابي الحديد قد اختلف الناس في المكتوب اليه هذا الكتاب فقال الاكثرون انه عبد الله بن العباس ورووا
في ذلك روايات واستدلوا عليه بالفاظ الكتاب ثم ذكر الالفاظ الدالة عليه ثم نقل ما جرى بينه وبين امير المؤمنين عليه السلام من المكاتبات بعد ذلك
الكتاب ثم قال وقال آخرون وهم الاقلون هذا لم يكن ولا فارق ابن عباس عليا عليه السلام ولا باينه ولا خالفه ولم يزل اميرا على البصرة الى ان قتل
علي عليه السلام واستدلوا على ذلك بان معوية اخذع كثيرا من عمال امير المؤمنين عليه السلام واستمالهم اليه بالاموال فمالوا اليه بالاموال وقد علم البتة وما
حدث بينهما لم يستمل ابن عباس ولا اجتذبه الى نفسه وكل من قرء السير والتواريخ يعرف مشاقة ابن عباس لمعوية بعد وفاة علي عليه السلام وهذا عندي
هو الامثل والاصوب وقال الراوندي المكتوب اليه هو عبيد الله بن العباس لا عبد الله بن العباس وليس ذلك بصحيح فان عبيد الله كان عامل علي
عليه السلام على اليمن ولم ينقل عنه انه اخذ مالا ولا فارق طاعته وقد اشكل على امر هذا الكتاب فان انا كذبت النقل وقلت هذا كلام موضوع على امير المؤمنين
عليه السلام خالفت الرواة فانهم اطبقوا على رواية هذا الكلام عنه وقد ذكر في اكثر كتب السيرة وان صرفته الى عبد الله بن عباس صدني عنه ما اعلمه
من ملازمته لطاعة امير المؤمنين عليه السلام في حيوته وبعد مماته وان صرفته الى غيره لم اعلم الى من اصرفه فانا في هذا الموضع من المتوقفين انتهى
وقال ابن ميثم ره هذا مجرد استبعاد ومعلوم ان ابن عباس لم يكن معصوما وعلي عليه السلام لم يكن ليراقب في الحق احدا ولو كان اعز اولاده بل يجب ان تكون
الغلظة على الاقرباء في هذا الامر اشد ثم ان غلظته عليه لا يوجب مفارقته اياه انتهى قوله قد كلب اي اشتد قد حرب اي غضب خزيت اي هانت

وذلك الشعر البعد والتفرقة الازل الصغير العجز وهو في صفات الذئب الخفيف في خصر الدامية لان من طبع الذئب محبة الدم حتى انه يرى ذئباً دامياً فيثب عليه لياكله وثا ثم اى تحرج عنه وكف حلت السفينة اى ارسلها الى اسفل انها المعلد دكان عندنا قيل فيه اشعار بانه تعلد في الحال ايضاً عند الناس منهم وفي التعبير بالمعلى اشعار بانه لم يكن قبل ذلك ايضاً منهم ناح اى ذهب بعد الهوادة الرخصة والمحاباة ضح رويداً اى ترفق واصله ان الاعراب في باديتها تسير الظعن فاذا عثرت على لمع من العشب قالت في ذلك غرضها ان ترعى الابل الضحى قليلاً قليلاً وهي سائرة حتى اذا بلغت مقصدها شبعت فلما كان من الترفق في هذا توسعوا فقالوا في كل موضع ضح بمعناه قوى ٥ ٣ ع كثير مما يقرب منه ط فكد ٧ ٣ ع كلام الحج في ذم ابن عباس وانه انحرف عن امير المؤمنين عليه السلام وذهب باموال البصرة الى الحجاز ووقع بينه وبينه مكاتبات تدل على شقاوته وارتداده كما مر بمن لد ٧٨ ٢ نص عن عطا قال دخلنا على عبد الله بن العباس وهو عليل بالطائف في العلة التي توفي فيها ونحن زهاء ثلثين رجلا من شيوخ الطائف وقد ضعف فسلمنا عليه وجلسنا فقال لي يا عطا من القوم قلت يا سيدي هم شيوخ هذا البلد منهم عبد الله بن سلمة بن حضرمي الطائفي وعمارة بن ابي الاجلح وثابت بن مالك فما زلت اعد له واحداً بعد واحد ثم تقدموا اليه فقالوا يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله انك رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسمعت منه ما سمعت فاخبرنا عن اختلاف هذه الامة فقوم قدموا علياً على غيره وقوم جعلوه بعد الثلثة قال فتنفس ابن عباس فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي مع الحق والحق معه وهو الامام والخليفة من بعدي فمن تمسك به فاز ونجا ومن تخلف عنه ضل وغوى الى ان قال ثم بكى بكاء شديداً فقال له القوم اتبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله مكانك فقال لي يا عطا انما ابكي لخصلتين هول المطلع وفراق الاحبة ثم تفرق القوم عنه فقال لي يا عطا خذ بيدي واحملني الى صحن الدار واخذنا بيديه انا وسعيد حملناه الى صحن الدار ثم رفع يديه الى السماء وقال اللهم اني اتقرب اليك بمحمد وآل محمد عليهم السلام اللهم اني اتقرب اليك بولاية الشيخ علي بن ابي طالب عليه السلام فما زال يكررها حتى وقع الى الارض فصبرنا عليه ساعة ثم اقمناه فاذا هو ميت رحمة الله عليه ط ما ٠ ٤ ١ كش عن رجل من اهل الطائف قال اتينا ابن عباس نعوده في مرضه الذي مات فيه فاغمي عليه في البيت فاخرج الى صحن الدار قال فافاق فقال ان خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني ساهجر هجرتين ثم ذكروا اخبره صلى الله عليه وآله من العمى والفرقة وان يبرء من الناكثين والقاسطين والخوارج والعذرية والمرجئة ثم قال اللهم اني احيى ما احيى عليه علي بن ابي طالب واموت على ما مات عليه علي بن ابي طالب عليه السلام قال ثم مات فغسل وكفن ثم صلى على سريره قال فجاء طايران ابيضان فدخلا في كفنه فرأى الناس انما هو فقهه فدفن ط فكد ٧ ٣ ع باب فيه احوال عبد الله بن العباس ط فكد ٥ ٣ ع امر معوية جلساءه ان يحركوا ابن عباس على الكلام وكلمات ابن عباس في مخازيهم وقوله لعمرو بن العاص بعد كلمات بليغة في تعييره فاكفف غضب لسانك فانك تمع عورة نفطك فانك لمن اسد خادر وبحر زاخر ان برزت للاسد افترسك وان عمت في البحر قمسك ٠ ٤ ع خص ان ابن عباس لما مات واخرج به خرج من تحت كفنه طير ابيض ينظرون اليه يطير نحو السماء حتى غاب عنهم وقال ابو عبد الله عليه السلام كان ابي يحبه حباً شديداً وكان ابي وهو غلام تلبسه امه ثيابه فينطلق في غلمان بني عبد المطلب قال فاتاه فقال من انت بعدما اصيب بصره فقال انا محمد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام فقال حسبك من لا يعرفك فلا عرفك ٣ ٤ ع كلماته في مدح امير المؤمنين عليه السلام في محضر معوية وذكر ما جرى بينه وبين معوية وكان رة منطيقاً بليغاً ى كا ٦ ٢ ١ ع جا ٧ ٢ ١ ما جرى بينه وبين المرتد في وقت دفن الحسن عليه السلام ى كب ٦ ٣ ١ ع لى عن ابن عباس انه مر بمجلس من مجالس قريش وهم يسبون علي بن ابي طالب عليه السلام فقال لقائده ما يقول هؤلاء قال يسبون علياً قال قربني اليهم فلما ان وقف عليهم قال ايكم الساب الله

العوم السباحة والتعس الغوص مح

قالوا سبحان الله ومن يسب الله فقد اشرك بالله قال فايكم الساب رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا ومن يسب رسول الله فقد كفر قال فايكم الساب علي بن ابي طالب قالوا قد كان ذلك قال فاشهد بالله واشهد لله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل ثم مضى فقال لقائده فهل قالوا شيئا حين قلت لهم ما قلت قال ما قالوا شيئا قال كيف رأيت وجوههم قال نظروا اليك باعين محمرة نظر التيوس الى شفار الجازر قال زدني فداك ابوك قال خزر الحواجب ناكسوا اذقانهم نظر الذليل الى العزيز القاهر قال زدني فداك ابوك فقال ما عندي غير هذا قال لكن عندي احياؤهم خزي على امواتهم والميتون فضيحة للغابر ط فر ٤١ ع كتاب محمد بن الحنفية الى ابن عباس جوابا عنه وقد تقدم في حمد في ان النبي صلى الله عليه وآله اردفه خلفه لما ركب البغلة التي اهداها له كسرى او قيصر ثم اوصاه بكلمات شريفة ووصايا بليغة خلق ٩٩ ع اقول وفي حديقة الحكمة وهي شرح الاربعين من الاحاديث النبوية ظفرت بقطعة منها في مشهد مولانا امير المؤمنين عليه السلام قال الحديث الرابع عن ابن عباس وهو واحد زمانه ونسيج وحده اجتمعت هذه الامة على محبته مع اختلافها في غيره وله من الفضائل ما يصعب الاحاطة بها وانما نذكر على وجه لو احب حقه والاشهر امره يغني عن الاطناب في ذكره في الحديث ان ابا العباس بن عبد المطلب بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض حاجته فاتاه وجبرئيل عليه السلام يناجيه فاستحيى ان يقطع نجواهما ولم يعرف جبرئيل عليه السلام فرجع الى ابيه فاعلمه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاعلمه بذلك فضم النبي صلى الله عليه وآله عبد الله اليه ومسح على صدره وقال اللهم فقهه في الدين وانشر منه وكان كذلك فروت منه جميع الامة وهو الذي فعل لابي ايوب مثل ما فعل ابو ايوب لرسول الله صلى الله عليه وآله وقد رجع عن معتزة محرومًا في قصة فيها بعض الطول ونزل في اسفل منزله وانزل ابا ايوب علاه وقضى عنه دينه وهو اربعة وعشرون الف مثقال واعطاه لخاصة نفسه وهبة اثاث المنزل وكان ما لا وهو الفقيه الذي لا يبلغ والمصقع الذي لا ينازع وقد كان ذهب بصره في آخر عمره من البكاء على علي بن ابي طالب عليه السلام ودون نسبه فلق الصباح وهو عبد الله ابن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف شريك النبي صلى الله عليه وآله في نسبه وناهيك به انتهى وقال الشيخ حسن بن الشهيد الثاني في تحرير الطاوسي عبد الله بن العباس رضي الله عنه حاله في المحبة والاخلاص لمولانا امير المؤمنين عليه السلام والموالاة والنصرة له والذب عنه والخصام في رضاه والموازرة مما لا شبهة فيه وقد كان يعتمد ذلك مع من يجب اعتماده معه بعد على ما نطق به لسان السيرة وقد ذكر صاحب الكتاب اخبارا شاذة ضعيفة يقتضي قدحا وجرحا ومثل الحبر رضي الله عنه موضع ان يحسده الناس وينافسوه ويقولوا فيه ويباهتوه حسدوا الفتى اذ لم ينالوا فضله فالناس اعداء له وخصوم كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسدا وبغيا انه لدميم ولو اعتبر العاقل حال الناس قديما ان ليس احد منهم خاليا من متعرض له او قائل فيه اما مباهتا او غير مباهت ومعلوم ان ذلك غير جار على قانون الصحة وبمط السداد منهم ولا شبهة في نزاهته وبراءته وما زلت استصفي لك الود ابتغي محاسنه حتى كاني مجرم لا اسلم من قول الوشاة وتسلمي سلمت وهل حي من الناس تسلم ثم اجاب عما ورد في ذمه وحاصله يرجع الى ضعف السند فيها انتهى وقال العلامة ره في صه عبد الله بن العباس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كان محبا لعلي عليه السلام وتلميذه حاله في الجلالة والاخلاص لامير المؤمنين صلوات الله عليه اشهر من ان يخفى وقد ذكر الكشي احاديث تتضمن قدحا فيه وهو اجل من ذلك وقد ذكرناها في كتابنا الكبير واجبنا عنها انتهى وعن الشهيد الثاني ان جملة ما ذكره الكشي من الطعن فيه خمسة احاديث كلها ضعيفة السند والله اعلم بحاله انتهى باب فيه ذم بني العباس مج لب ٣٧٧ اخبار امير المؤمنين عليه السلام عن زوال دولة بني العباس في عشر قال ملك بني العباس عسر لا يسر فيه لو اجتمع عليهم الترك والديلم والسند والهند لم يزيلوهم ولا يزالون يتمرغون ويتنعمون في غضارة من ملكهم حتى يشذ عنهم مواليهم واصحاب الويتهم ويسلط الله عليهم علجا يخرج من حيث بدا ملكهم لا يمر بمدينة الا فتحها ولا ترفع له راية الا هدها

ابن عباس كان يسمى الحبر والبحر لسعة علمه

ولا همة الا ازالها الويل لمن ناواه فلا يزال كذلك حتى يظفر ويدفع الى رجل من عترتي يقول بالحق ويعمل به قال النجم يقول اهل اللغة والعلج الكا
والعلج الجافي في الخلقة والعلج اللئيم والعلج الجلد الشديد في امره وقال امير المؤمنين علي عليه السلام لرجلين كانا عنده انكما علجان فما الجاعرين بينكما وكانا
من العرب بيان العلة رحمه الله انما ذكر هذه المعاني لاستبعاد ان يكون من ياخذ الحق منهم ويعطي صاحب الحق من الكفار وكان ذلك قبل انقراض دولتهم
والان ظهر ان من اسباب صلبهم كان هلاكو وكان من الكفار واما قوله يدفع فعلى البناء المجهول اي ثم يدفع الى القائم ولو بعد حين ويحتمل ان
يكون من الاخبار البدائية انتهى وفي كا عن ابي جعفر عليه السلام انه اخبر الدوانيقي بسلطنته وسلطنة بني العباس ثم قال لا تزالون في عنفوان
الملك ترغدون فيه ما لم تصيبوا منا دما حراما فاذا اصبتم ذلك الدم غضب الله عز وجل عليكم فذهب بملككم وسلطانكم وذهب
بريحكم وسلط الله عليكم عبدا من عبيده اعور وليس باعور من ال ابي سفيان يكون استيصالكم على يديه واما اصحابه ثم قطع الكلام
بيان اعور اي الدني الاصل السيء الخلق وهو اشارة الى هلاكو يا ط ٩٧ دعاء امير المؤمنين عليه السلام على ولد العباس بالشتات
فلم يروا بنجاة ابدا فقبور امنهم ط قط ٥٥٨ اخبار امير المؤمنين ع عن خلفاء بني العباس بقوله اولهم اروفهم وثانيهم افتكهم الخ وياتي في
غيب انشاء الله عباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام لي عن الثمالي قال نظر علي بن الحسين سيد العابدين الى عبيد الله بن العباس بن علي
ابن ابي طالب ع فاستعبر ثم قال ما من يوم اشد على رسول الله ص من يوم احد قتل فيه عمه حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وبعده
يوم مؤتة قتل فيه ابن عمه جعفر بن ابي طالب ع ثم قال ولا كيوم الحسين ازدلف اليه ثلثون الف رجل يزعمون انهم من هذه الامة كل
يتقرب الى الله عز وجل بدمه وهو بالله يذكرهم فلا يتعظون حتى قتلوه بغيا وظلما وعدوانا ثم قال ع رحم الله العباس فلقد اثر واب‍لى
وفدا اخاه بنفسه حتى قطعت يداه فابدله الله عز وجل بهما جناحين يطير بهما مع الملئكة في الجنة كما جعل لجعفر بن ابي طالب وان
للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيمة يا لى ١٦٧ و وعب ٧٣٧ في ان الراية كانت في يده سلام الله
عليه يوم عاشوراء ى ان ١٩٢ شئ الاشارة اليه سلام الله عليه في الباقري يظهر منه انه كان عند وفاة امير المؤمنين عليه السلام في نذر رتبة
ومرتبة عظيمة من العلم والجلالة مثل اخيه محمد ط ه ٩٣ في ان العباس والحسين عليه السلام ومحمد غسلوا اباهم الحسن عليه السلام ئ كب ١٣٢
اقول قد تقدم في طلب ما يتعلق بذلك وليعلم اني قد ذكرت مقتله سلام الله عليه في كتاب نفس المهموم وزيارة امه اياه في ثا ونكتفي ههنا بما
قال حفيده الفضل بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس قال اني لاذكر للعباس موقفه بكربلاء وقد اخذ القوم تختطف
في الحسين ويحميه على ظمأ ولا يولي ولا يثني فيختلف ولا ارى مشهدا يوما كمشهد مع الحسين عليه الفضل والشرف اكرم به مشهدا
بان فضيلته وما اضاع له افعاله خلف وكان من احفاده سلام الله عليه العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن امير المؤمنين
ذكره الخطيب في تاريخ بغداد فقال قدم اليها في ايام الرشيد وصحبه وكان يكرمه ثم صحب المامون بعده وكان فاضلا شاعرا فصيحا ويزعم
العلوية انه اشعر ولد ابي طالب الى ان قال وكان للعباس هذا اخوة علماء فضلاء محمد وعبد الله والفضل وحمزة وكلهم بنو الحسن بن عبيد الله
ابن العباس بب يو ٧٠ قلت ومن احفاده حمزة بن القسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس ابو يعلى ثقة جليل القدر من اصحابنا
كثير الحديث له كتاب من روى عن جعفر بن محمد عليه السلام من الرجال قاله جش وقبره في الجزيرة من اعمال حلة وللسيد الاجل العالم الفقير السيد
محمد مهدي القزويني الحلي حكاية بمناسبة ذكرها لكن المقام لا يحتملها من ارادها فعليه بكتاب جنة الماوى والنجم الثاقب لشيخنا المحدث
المتبحر النوري نور الله مرقده العباس بن مرداس السلمي واسلامه وكح ٢٠ ٣ اشعار العباس بن مرداس اتجعل نهبي ونهب العبيد بين

عيينة والاقرع وقول النبي لعلي عليهما السلام قم يا علي واقطع لسانه وانه قال يا علي اقطع لساني فقال اني لممض فيك ما امرت فما زال به ادخله الحظاير فقال له اعقل ما بين اربعة الى مائة وفي نج ٤١٣ العباس بن موسى بن جعفر ع يظهر من نسخة وصية موسى بن جعفر عليه السلام قدح فيه وسؤ راي منه في الرضا عليه السلام يا مه ٣١٥ وبب يو ٤٦٧ العباسي هو هشام بن ابرهيم في هشم ويأتي وابو العباس المرزباني في نزز

## عتب

عتبة بن ابي سفيان اخو معوية هو الذي قال للحسن بن علي عليه السلام في مجلس معوية يا حسن ان ابا لك كان شر قريش لقريش اقطعه لارحامها واسفكه لدمائها وانك لمن قتلة عثمان وان في الحق ان نقتلك به الخ وقال الحسن عليه السلام وما كنت لو سببت عليا لاعيّر به عليك لانك عندي لست بكفو لعبد عبد علي بن ابيطالب ع فارد عليك واعاتبك ولكن الله عز وجل لك ولابيك وامك واخيك لبالمرصاد فانت ذرية آبائك الذين ذكرهم الله تعالى في القرآن فقال عاملة ناصبة تصلى نارا حامية الى قوله من جوع واما وعيدك بقتلي فهلا قتلت الذي وجدته على فراشك ي ل ١١٩ اقول قيل هلك سنة ٤٣ في مصر ودفن بها خبر عتبة بن ابي لهب الملعون وافتراس الاسد بدعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبا ٨ ١٦٨ الى ١٨ ٣٥ عتبة بن ابي وقاص هو الذي شج النبي صلى الله عليه وآله يوم احد فما كان اقبل حول الحول عليه بدعاء النبي ص عليه وبه ٢٠٢ وومب ٧ ٤٨ ونقدم في انس ذكر عتبة وشيبة ابني ربيعة عتبة بن غزوان من الصحابة حكي انه كان سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان لهم طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشداقهم وهاجر الى ارض الحبشة وهو ابن اربعين سنة ثم عاد الى رسول الله ص وهو بمكة فاقام معه حتى هاجر الى المدينة مع المقداد وكانا من السابقين وانه شهد بدرا والمشاهد مع رسول الله ص وسيره عمر بن الخطاب الى ارض البصرة لقتال من في الابلة من الفرس فافتتح الابلة واختط البصرة وهو اول من مصرها وعمرها وامر محجن بن الادرع فخط مسجد البصرة الاعظم وبناه بالقصب ثم خرج حاجا وخلف مجاشع بن مسعود ولما وصل الى عمر استعفاه عن ولاية البصرة فابى ان يعفيه فقال اللهم لا تردني اليها فسقط عن راحلته فمات سنة سبع عشرة وهو منصرف من مكة الى البصرة في موضع يقال له معدن بني سليم وقيل بالربذة سنة سبع عشرة وقيل سنة خمس عشرة وهو ابن سبع وخمسين سنة وكان طوالا جميلا انتهى عتيبة بن حفص هو المنافق الذي سماه رسول الله ص الاحمق المطاع في قومه ويط ٤٢٤ وفي دلج هو عيينة بن حصن الفزاري ٣٥ ٤ عتاب بن اسيد هو الذي استعمله النبي ص على مكة ٣٥ ٤ وونج ٤١٥ اقول حكي انه اسلم يوم فتح مكة واستعمله النبي ص بعد الفتح لما صار الى حنين وبعد عوده من حصار الطائف وكان عمره لما استعمله رسول الله ص نيفا وعشرين سنة وتوفي يوم موت ابيبكر وقتل ابنه عبد الرحمن بن عتاب مع من قتل من اصحاب الجمل العتابي يأتي ذكره في هبب

## عتر

باب معنى آل محمد عليهم السلام واهل بيته وعترته نع ٣ ٢ مع ن عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال سئل امير المؤمنين ع عن معنى قول رسول الله ص اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة فقال انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردا على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه ٤ ٣ ٢ لد مع قال الصدوق حكى محمد بن بحر الشيباني عن محمد بن عبد الواحد صاحب ابي العباس تغلب في كتابه الذي سماه كتاب الياقوتة انه قال حدثني ابو العباس تغلب قال حدثني ابن الاعرابي قال العترة قطاع المسك الكبار في النافجة وتصغيرها عتيرة والعترة الريقة العذبة وتصغيرها عتيرة والعترة شجرة تنبت على باب وجار الضب واحسبه اراد وجار الضبع لان الذي للضب مكو وجارها ثم ترعت على تلك الشجرة فهي لذلك لا تنمو ولا تكبر والعرب تضرب مثلا للذليل والذلة فيقولون اذل من عترة الضب قال وتصغيرها عتيرة والعترة ولد الرجل وذريته من صلبه فلذلك سميت ذرية محمد ص من علي وفاطمة عليهما السلام عترة قال تغلب فقلت لابن الاعرابي فما معنى قول ابيبكر في السقيفة نحن عترة رسول الله ص قال

كمو للقسيم وجار ثم قال واذا خرجت الضبع

او ادبلاد تمر وبيضه وعترة محمد صلى الله عليه وآله لا محالة ولد فاطمة عليها السلام والدليل على ذلك رد ابي بكر وانفاذ علي عليه السلام بسورة براءة وقوله صلى الله عليه وآله امرت ان لا يبلغها عني الا انا او رجل مني فاخذها منه ودفعها الى من كان منه دونه فلو كان ابو بكر من العترة نسبا دون تفسير ابن الاعرابي انه اراد البلدة لكان محالا اخذ سورة براءة منه ودفعها الى علي عليه السلام وقد قيل ان العترة الصخرة العظيمة يتخذ الضب عندها جحرا يأوي اليه وهذا لقلة هدايته وقد قيل ان العترة اصل الشجرة المقطوعة التي تنبت من اصولها وعروقها الخ ثم قال الصدوق ره والعترة علي بن ابي طالب وذريته من فاطمة وسلالة النبي عليهم السلام وهم الذين نص الله تبارك وتعالى عليهم بالامامة على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وهم اثنا عشر اولهم علي وآخرهم القائم عليهم السلام على جميع ما ذهبت اليه العرب من معنى العترة وذلك ان الائمة عليهم السلام من بين جميع بني هاشم ومن بين ولد ابي طالب كقطاع المسك الكبار في النافجة وعلومهم العذبة عند اهل الحكمة والعقل وهم الشجرة التي رسول الله صلى الله عليه وآله اصلها وامير المؤمنين عليه السلام فرعها والائمة من ولده اغصانها وشيعتهم ورقها وعلمهم ثمرها وهم اصول الاسلام على معنى البلدة والبيضة وهم الهداة على معنى الصخرة العظيمة التي يتخذ الضب عندها جحرا يأوي اليه لقلة هدايته وهم اصل الشجرة المقطوعة لانهم وتروا وظلموا وجفوا وقطعوا ولم يوصلوا فنبتوا من اصولهم وعروقهم لا يضرهم قطع من قطعهم وادبار من ادبر عنهم اذ كانوا من قبل الله منصوصا عليهم على لسان نبي الله صلى الله عليه وآله الخ ز ز ٣٠ باب اخبار النبي صلى الله عليه وآله بما يجري على عترته واهل بيته ح ب ٩ **عتق** ابواب العتق والتدبير والمكاتبة باب فضل العتق كج فكب ١٣٨ فيه ورد ت وايات كثيرة في ان من اعتق رقبة مؤمنة كان له بكل عضو منها فكاك عضو منه من النار وانه اعتق امير المؤمنين عليه السلام من ماله الف مملوك في طلب وجه الله مما كدت يداه ورشح منه جبينه ط فو ٣ ٥٣ الى ٥٣٩ وتقدم في حمدان ان احمد بن موسى عليه السلام ايضا اعتق الف مملوك كا عن ابرهيم بن ابي البلاد قال قرات عتق ابي عبد الله عليه السلام فاذا هو شرحه هذا ما اعتق جعفر بن محمد اعتق فلانا غلامه لوجه الله لا يريد منه جزاء ولا شكورا على ان يقيم الصلوة ويؤدي الزكوة ويحج البيت ويصوم شهر رمضان ويتوالى اولياء الله ويتبرء من اعداء الله شهد فلان وفلان وفلان ثلثة باكو ١١٧ كا ٤ ١١٦ باب احكام العتق وما يجوز عتقه في الكفارات والنذر كج فكج ١٣٩ شي سئل الصادق عليه السلام عن الرجل يظاهر امرأته يجوز عتق المولود في الكفارة فقال عليه السلام كل العتق يجوز فيه المولود الا في كفارة القتل فان الله تعالى يقول فتحرير رقبة مؤمنة يعني مقرة وقد بلغت الحنث ١٤٠ اقول ابن العتايقي هو الشيخ العالم الفاضل المحقق المدقق الفقيه المتبحر كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن ابرهيم ابن العتايقي الحلي الامامي كان من علماء المائة الثامنة معاصر الشيخ الشهيد وبعض تلامذة العلامة له مصنفات كثيرة في العلوم رايت جملة منها في الخزانة المباركة الغروية والظاهر انها كانت بخطه وله شرح على نهج البلاغة قال في ض وله ميل الى الحكمة والتصوف لكن يد اخذ اصل شرحه من شرح ابن ميثم وكان تاريخ فراغه من تصنيف المجلد الثالث من شرحه على النهج شعبان سنة ٧٨٠ ثمانين وسبعمائة **عتك** رؤيا عاتكة بنت عبد المطلب من ينادي يا آل غالب اغدوا الى مصارعكم وم ٤٥١ فس ٤٥٧ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اغار المشركون على سرح المدينة فنادى فيها مناد يا سوء صباحاه فسمعها رسول الله صلى الله عليه وآله البتوي انا ابن العواتك من قريش وشرحه وتح ١ ٤٢٤ **عتم** ذكر ما يدل على عدم كراهة تسمية العشاء بالعتمة صل ب ١٨ **عتا** العلوي والكفر على اربع دعائم على الفسق والعتو والشك والشبهة الى ان قال والعتو على اربع شعب على التعمق والتنازع والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزدد الا غرقا في الغمرات فلم تحتبس عنه فتنة الا غشيته اخرى وانخرق دينه فهو يهيم في امر مريج كمز ٢ ع وكفر ٢ ب **عثر** باب تتبع عيوب الناس وطلب عثرات المؤمنين عشر سر ١٧٥ سن عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما ع ١٧٦

**عثم** عثم الجفنى هو الذي يسير الاخبار واخبر اهل المدائن بقتل عثمان ج ٨ ص ٣٣٩ نهج من كتاب له عليه السلام الى عثمان بن حنيف الانصاري وكان عامله على البصرة وقد بلغه انه دعي الى وليمة قوم من اهلها فمضى اليها اما بعد يا ابن حنيف فقد بلغني ان رجلا من فتية اهل البصرة دعاك الى مأدبة فاسرعت اليها يستطاب لك الالوان وتنقل اليك الجفان وما ظننت انك تجيب الى طعام قوم عائلهم مجفو وغنيهم مدعو فانظر الى ما تقضمه من هذا المقضم فما اشتبه عليك علمه فالفظه وما ايقنت بطيب وجوهه فنل منه الا وان لكل مأموم اماما يقتدي به ويستضيء بنور علمه الا وان امامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه ومن طعمه بقرصيه الا وانكم لا تقدرون على ذلك ولكن اعينوني بورع واجتهاد وعفة وسداد الخ ايضاح المأدبة بضم الدال الطعام يدعى اليه القوم والعائل الفقير والقضم الاكل باطراف الاسنان وظاهر كلامه عليه السلام ان النهي عن اجابة مثل هذه الدعوة من وجهين احدهما انه من طعام قوم عائلهم مجفو وغنيهم مدعو فهم من اهل الرياء والسمعة والاخرى عدم اجتنابهم وتناولهم انه مظنة المحرمات فيمكن ان يكون النهي عاما على الكراهة او خاصا بالولاة ويحتمل ان يكون النهي للتحريم ويمكن ان يستفاد من قوله يستطاب لك الالوان وجه آخر من النهي وهو المنع من اجابة دعوة المسرفين والمبذرين ويحتمل ايضا الكراهة والتحريم والعموم والخصوص والطمر بالكسر الثوب الخلق والطمران الازار والرداء والقرصان للغداء والعشاء ط ص ٥٠٣ و ج ٦ ص ٢٩ اقول عن الفضل بن شاذان ان عثمان بن حنيف كان من السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين عليه السلام ابو عمرو عثمان بن سعيد السمان العمري اول النواب الاربعة ما ورد في شأنه من الجلالة والعدالة والامانة اكثر من ان يذكر وهو اجل واشهر من ان يصف مثلي كش كان باب الجواد عليه السلام ج ١٢ ص ١٢٥ وكان باب الهادي ع ج ١٢ ص ١٢٧ و ١٣٩ قال الشيخ الطوسي في غيبته السفراء الممدوحون في زمان الغيبة واولهم من نصبه ابو الحسن علي بن محمد العسكري وابو محمد الحسن بن علي بن محمد ابنه عليهم السلام وهو الشيخ الموثوق به ابو عمرو عثمان بن سعيد العمري وكان اسديا وسمي العمري ... الى ان قال ويقال له السمان لانه كان يتجر في السمن تغطية على الامر وكان الشيعة اذا حملوا الى ابي محمد عليه السلام ما يجب عليهم حمله من الاموال انفذوا الى ابي عمرو فيجعله في جراب السمن وزقاقه ويحمله الى ابي محمد عليه السلام تقية وخوفا حدثني جماعة عن ابي محمد هارون بن موسى عن ابي علي محمد بن همام الاسكافي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن اسحق بن سعد القمي قال دخلت على ابي الحسن علي بن محمد صلوات الله عليه في يوم من الايام فقلت يا سيدي انا اغيب واشهد ولا يتهيأ لي الوصول اليك اذا شهدت في كل وقت فقول من نقبل وامر من نمتثل فقال لي صلوات الله عليه هذا ابو عمرو الثقة الامين ما قاله لكم فعني يقوله وما اداه اليكم فعني يؤديه فلما مضى ابو الحسن عليه السلام وصلت الى ابي محمد ابنه الحسن صاحب العسكر ذات يوم فقلت له مثل قولي لابيه فقال لي هذا ابو عمرو الثقة الامين ثقة الماضي وثقتي في المحيا والممات فما قاله لكم فعني يقوله وما ادى اليكم فعني يؤديه ثم ذكر الشيخ رواية في آخرها انه قال ابو محمد العسكري عليه السلام لجمع من شيعته اشهدوا على ان عثمان بن سعيد العمري وكيلي وان ابنه محمدا وكيل ابني مهديكم وروي انه لما مات الحسن بن علي عليه السلام حضر غسله عثمان ابن سعيد رضي الله عنه وارضاه وتولى جميع امره في تكفينه وتحنيطه وتقبيره مأمورا بذلك للظاهر من الحال التي لا يمكن جحدها ولا دفعها الا بدفع حقائق الاشياء في ظواهرها وكانت توقيعات صاحب الامر صلوات الله عليه تخرج على يدي عثمان بن سعيد وابنه ابي جعفر محمد بن عثمان الى شيعته وخواص ابيه ابي محمد عليه السلام بالامر والنهي والاجوبة عما تسأل الشيعة عنه اذا احتاجت الى السؤال فيه بالخط الذي كان يخرج في حياة الحسن عليه السلام فلم تزل الشيعة مقيمة على عدالتهما الى ان توفي عثمان بن سعيد رضي الله عنه وغسله ابنه ابو جعفر وتولى القيام به وحصل الامر كله مردودا اليه والشيعة مجتمعة على عدالته وثقته وامانته لما تقدم له من النص عليه بالامانة والعدالة والامر بالرجوع اليه في حياة الحسن عليه السلام وبعد موته في حياة ابيه عثمان ج ١٣ ص ٩٣ وروي انه لما نقل اليه ره عبد الله بن جعفر الحميري ما قال الامام فيه خر ساجدا وبكى ثم قال سل فقال له انت رأيت الخلف

من ابي محمد عليه السلام قال لي والله ورقبته مثل ذا واومى بيده ٤٣ وفي التوقيع الشريف لمحمد بن عثمان في التعزية بابيه اجزل الله لك الثواب واحسن
لك العزاء رزئت ورزئنا واوحشك فراقه واوحشنا فسره الله في منقلبه كان من كمال سعادته ان رزقه الله ولدا مثلك الخ ٤٩ ما ورد عن
ابي محمد العسكري عليه السلام في مدحه في توقيع اسحق بن اسمعيل يب نح ٥ ١٧ اقول حكي انه يقال له العمري لانه ينتسب من قبل الام الى عمر الاطرف
ابن علي عليه السلام وعن السمعاني ان العمري بفتح العين وسكون الميم وكسر الراء نسبة الى بني عمرو بن عامر بن ربيعة ... بن حريث ... مسلم
العلاء ايضا بفتح العين قال الشيخ الاجل الامام عبيد الله بن عبد الله السداباذي في المقنع ونص الحسن عليه السلام على ... الحجة الخ
وحمل الحسن عليه السلام وكيلا اما محمد عثمان بن سعيد العمري الوسيط بينه وبين شيعته في حياته فلما ادركته الوفاة امر بجمع شيعته واخبرهم ان
ولده الخلف عليه السلام صاحب الامر بعده وان ابا محمد عثمان بن سعيد العمري وكيله وهو باب السفير بينه وبين شيعته بعده فمن كانت له حاجة قصده كما كان يقصد
في حال حياته وسلم اليه جواريه الى ان قال فاستلم عثمان بن سعيد الجواري فبقيهم الى صاحب الامر ... الى ... وكانت الشيعة
تقصده من كل بلد بقصص وحوائج وكانت الاجوبة تخرج اليهم على يديه فلما دنت وفاته جمع من كان بقي من شيوخ الشيعة واخبرهم ان ...
وان صاحب الامر عليه السلام امره بان ينص على ولده ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري ثم كانت له خطوط ... وتوفي رحمه الله وهو اول ...
الامر عليه السلام انتهى ويأتي في قبره في ذكر تربة الشريف عثمان بن عفان بن الحكم بن ابي العاص بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي الاموي قتل يوم ...
من سنة خمس وثلثين من الهجرة له عو ٧٧ ٢ قال الجاحظ لم يكن لعثمان في صدور العوام وفي قلوب الطغام ما كان لهما من الهيبة والمحبة
لانهما كانا اقل استيثارا بالفيء واقل تفكها بمال الله منه ومن شأن الناس اهمال السلطان ما وفر عليهم اموالهم ولا يستأثر بخراجهم ولم
يعطل ثغورهم ولان الذي صنع ابو بكر من منع العترة حظها والعمومة ميراثها قد كان موافقا لجلة قريش وكبراء العرب ولان عثمان ايضا
كان مضعوفا في نفسه مستخفا بقدره لا يمنع ضيما ولا يقمع عدوا ولقد وثب ناس على عثمان بالشتم والقذف والتشنيع والنكير لامور
لو اتى عمر اضعافها وبلغ اقصاها لما اجترؤا على اغتيابه فضلا عن مبادأته والاغراء به ومواجهته يا ٣٨ ما يتعلق بعثمان ح ...
وعو ٢٣ وح كو ١٩ ٣١٩ و ٣٢٢ الى ٣٤٣ وح كط ٣٦٨ الى ٣٧٦ وز سز ٦٩ ١ عثمان بن عيسى الرواسي هو احد الذين ...
القول بالوقف طمعا للاموال التي كانت عندهم لكان عثمان بن عيسى بمصر وكان عنده مال كثير ... فبعث اليه ابو الحسن
الرضا عليه السلام فيهن وفي المال قال فكتب اليه ان اباك لم يمت قال فكتب اليه ان اباك قد مات ... وقد صحت الاخبار بموته واحتج
فيه فكتب اليه ان لم يكن ابوك مات فليس لك من ذلك شيء وان كان قد مات على ما تحكي فلم يأمرني بدفع شيء اليك وقد اعتقت الجواري وتزوجتهن
يا مد ٣٨ اقول قال شيخنا في المستدرك في سماعة بن مهران اما عثمان بن عيسى فوثاقته ... واما ما نسب اليه من الوقف والخيانة
غير مضر لعدم صحة النسبة اولزواله ورجوعه الى الاستقامة ثم استدل على ذلك بانه احد اصحاب الاجماع ... واحد من علماء الطائفة ... باخبارهم من
الواقفة وانه اكثر الاجلاء الثقات وفيهم من لا يروي الا عن ثقة عن الرواية عنه ... ثم ... لم يذكر
نصر بن الصباح ان عثمان بن عيسى كان واقفيا وكان وكيل موسى ابي الحسن عليه السلام وفي يده مال فسخط عليه الرضا عليه السلام ثم تاب عثمان
وبعث اليه بالمال وكان شيخا عمر ستين سنة وكان يروي عن ابي حمزة الثمالي ولا يتهمون كش قال محمد بن عيسى ان عثمان بن عيسى رأى في منامه
يموت بالحير ويدفن بالحير فرفض الكوفة ومنزله وخرج الى الحير وابتنى منزلا وقال لا ابرح منه حتى يقضي الله مقاديره فاقام يعبد ربه جل وعز
حتى مات ودفن فيه وصرف ابنيه الى الكوفة فحاله حال الذين وقفوا ثم رجعوا من الاجلاء كعبد الرحمن بن الحجاج ورفاعة بن موسى ويونس بن

يعقوب وجميل بن دراج وحماد بن عيسى والحسن بن علي الوشاء والبزنطي وابن المغيرة وغيرهم ممن ذكرهم الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة وذكر كيفية وقوفهم ورجوعهم فتحصل من جميع ما ذكر ان عثمان ثقة صدرت منه عثرة كغيره من الاجلاء وتاب عنها بل نال العزة بمجاورة قبر الطيب الطاهر عليه وآله السلام والعبادة عنده حتى لقي ربه ثم قال شيخنا وأما سماعة فيدل على وثاقته وجلالته امور منها ما في جش قال روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام ومات بالمدينة ثقة ثقة وله بالكوفة مسجد حضرموت ومنها الاجماع الذي نقله الشيخ في العدة ومنها رواية الاجلاء عنه وفيهم من لا يروي الا عن ثقة مثل ابن ابي عمير والبزنطي وصفوان بن يحيى ثم ذكر معنى الوقف فيه لان موته في حيوة ابي ظم ومعه لا يجوز رميه بالوقف بمعناه المعروف ولعل لذلك وجها يأتي في وقف انشاء الله تعالى

**عثمان بن مظعون** بالظاء المعجمة العبد الصالح الزاهد العابد الذي اخبرت زوجته عنه انه يصوم النهار ويقوم الليل وعه ٧٣ اقول يأتي ذلك في نكح اشعا عثمان بن مظعون باجل عينيه من لطم شاب من القريش وقوله في ذلك فان تك عيني في رضا الرب نالها يدا ملحد في الدين ليس بمهتد فقد عوض الرحمن منها ثوابه ومن يرضه الرحمن يا قوم يسعد الابيات اشعا امير المؤمنين عليه السلام في ذلك منها قوله عليه السلام الا يرون اقل الله خيرهم انا غضبنا لعثمان بن مظعون اذ يلطمون ولا يخشون مقلته طعنا دراكا وضربا غير مأمون ٧٣٥ اقول الظاهر ان هذه اشعار ابي طالب وقد غضب لعثمان بن مظعون حين عذبته قريش ونالت منه اولها امن تذكر دهر غير مأمون اصبحت مكتئبا تبكي كمحزون طج ٣٣ في عن انس بن مالك قال توفي ابن لعثمان بن مظعون فاشتد حزنه عليه حتى اتخذ من داره مسجدا يتعبد فيه فبلغ ذلك رسول الله ص فاتاه فقال له يا عثمان ان الله تبارك وتعالى لم يكتب علينا الرهبانية انما رهبانية امتي الجهاد في سبيل الله يا عثمان بن مظعون للجنة ثمانية ابواب وللنار سبعة ابواب افما يسرك ان لا تأتي بابا منها الا وجدت ابنك الى جنبك آخذا بحجزتك يشفع لك الى ربك قال بلى فقال المسلمون ولنا يا رسول الله في فرطنا ما لعثمان قال نعم لمن صبر منكم واحتسب لج خلق ٥٢ ومع نه ٤٣ في انه كان عثمان بن مظعون عند النبي ص ونزل على النبي ص جبرئيل فاعتراه ما يعتريه عند نزول الوحي فسأله عثمان عن ذلك فاخبره بنزول جبرئيل فقال عثمان ما قال فقرء عليه قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان فقال عثمان فاحببت محمدا صلى الله عليه وآله واستقر الايمان في قلبي ونقل السيد بن طاوس ره عن بعض التفاسير ان عثمان كان اول اسلامه حياء من رسول الله ص لكن تحقق اسلامه لما شاهد الوحي النبوي ولب ٢ع ٣٦ وسز ع ٩٧ توفي ره في ذي الحجة سنة ٢ فدفن في البقيع وجعل النبي ص على رأس قبره حجرا علامة وما ع ٤٨ في ان رسول الله ص قبله بعد موته وعب ٧٣٥ كما قال النبي ص لما مات ابراهيم ابنه الحق بسلفك الصالح عثمان بن مظعون ٧٣٥ وسح ٧٠٩ وقال ص في وفاة رقية الحقي بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون واصحابه مع ١ع ١٠ وعب ٧١٠ وفي رواية انه لما مات عثمان بن مظعون كشف النبي ص الثوب عن وجهه ثم قبل ما بين عينيه ثم بكى طويلا فلما رفع السرير قال طوباك يا عثمان لم تلبسك الدنيا ولم تلبسها طرسا ٣١٢

**عجب** باب ترك العجب والاعتراف بالتقصير خلق ع ١٧ فاطر أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ب ذكر الحسن بن الجهم انه سمع الرضا يقول ان رجلا كان في بني اسرائيل عبد الله تبارك وتعالى اربعين سنة فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اوتيت الا منك ولا اكديت الا لك فاوحى الله تعالى اليه ذمك نفسك افضل من عبادة اربعين سنة ع ١٧ كا ١٧٨ باب استكثار الطاعة والعجب بالاعمال كمز آيه ٥٥ النجم فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى كا عن الصادق عليه السلام قال ان الله تعالى علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك لما ابتلي مؤمن بذنب ابدا بيان العجب استعظام العمل الصالح واستكثاره والابتهاج له والادلال به وان يرى نفسه خارجا عن حد التقصير واما السرور به مع التواضع له تعالى والشكر له على التوفيق لذلك فهو حسن

عثمان بن مظعون

عجب

وما الذنب الا منك

ممدح والحديث يدلّ على انّ العجب اشدّ من الذنب اى من ذنوب الجوارح فانّ العجب من ذنب القلب وذلك انّ الذنب يزول بالتوبة ويكفر بالطاعات والعجب صفة نفسانية يشكل ازالتها ويفسد الطاعات ويهبطها عن درجة القبول وللعجب آفات كثيرة فانّه يدعو الى الكبر والى نسيان الذنوب واهمالها والمعجب يغترّ بنفسه وبرايه ويأمن مكر الله وعذابه ويظنّ انّه عند الله بمكان وانّ له على الله منّة وحقّا باعماله التى هى نعمة من نعمه وعطيّة من عطاياه ثمّ انّ اعجابه بنفسه ورايه وعلمه وعقله يمنعه من الاستفادة والاستشارة والسّؤال فيستنكف من سؤال من هو اعلم منه وربّما يعجب بالرّاى الخطأ الّذى خطر له فيصرّ عليه وآفات العجب اكثر من ان تحصى كا عن اسحق بن عمّار عن ابى عبد الله قال اتى عالم عابدا فقال له كيف صلوتك فقال مثلى يسئل عن عبادته وانا اعبد الله منذ كذا وكذا فقال كيف بكاؤك قال ابكى حتى تجرى دموعى فقال له العالم فانّ ضحكك وانت خائف افضل من بكائك وانت مدلّ وانّ المدلّ لا يصعد من عمله شىء ٥٥ حلق آل ١٧٧ فلت ويناسب فى هذا المقام ذكر هذه الابيات سخن ماند از عاقلان يادگار رسعدى همين يك سخن گوش دار گنهكار انديشناك از خداى بسى بهتر از عابد خودنماى كه از احكر خويشتن از شود دور كه اين تكيه بر طاعت خويش كرد ندانست در بارگاه غنى سر افكند كى به ز كبر و منى بر اين آستان عجز و مسكينيست به از طاعت و خويشتن بينيت ع عن اسحاق عليه السلام قال دخل رجلان المسجد احدهما عابد والآخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صدّيق والعابد فاسق وذلك انّه يدخل العابد المسجد وهو مدلّ بعبادته ويكون فكره فى ذلك ويكون فكرة الفاسق فى التّندّم على فسقه فيستغفر الله من ذنوبه كمر آل ٧ ٥ كا عن ابى عبد الله عليه السلام عن النّبى فى حديث قال موسى بن عمران لابليس اخبرنى بالذّنب الّذى اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر فى عينيه ذنبه آل عن ابى عبد الله قال قال ابليس لعنه الله لجنوده اذا استمكنت من ابن آدم فى ثلث لم ابال ما عمل فانّه غير مقبول منه اذا استكثر عمله ونسى ذنبه ودخله العجب آل عن ابى جعفر قال ثلث موبقات شحّ مطاع وهوى متّبع واعجاب المرء بنفسه مع على بن مهزيار قال قال ابو عبد الله اياكم ان تكونوا منّانين قلت جعلت فداك وكيف ذلك قال يمشى احدكم ثمّ يسلّتى ويرفع رجليه على المبل ثمّ يقول اللّهم انّى تمارت وجهك مع عن قال من لا يعرف لاحد الفضل فهو المعجب برايه الدرّة الباهرة عن ابى الحسن الثالث قال من رضى عن نفسه كثر السّاخطون عليه فج قال عليه سيّئة تسوؤك خير عند الله من حسنة تعجبك ٥٧ ما عن النّبى لولا انّ الذنب خير للمؤمن من العجب ما خلّى الله بين عبده المؤمن وبين ذنب ابدا مص قال الصّادق عليه السلام العجب كلّ العجب ممّن يعجب بعمله ولا يدرى بما يختم له فمن اعجب بنفسه وفعله فقد ضلّ عن منهج الرّشد وادّعى ما ليس له والمدّعى من غير حقّ كاذب وان خفى دعواه وطال دهره وانّ اوّل ما يفعل بالمعجب نزع ما اعجب به ليعلم انّه عاجز حقير وليشهد على نفسه ليكون الحجّة عليه اوكد كما فعل بابليس والعجب نبات حبّها الكفر وارضها النّفاق وماؤها البغى واغصانها الجهل وورقها الضّلالة وثمرها اللعنة والخلود فى النّار فمن اختار العجب فقد بذر الكفر وزرع النفاق ولا بدّ له من ان يثمر ما عن الصّادق عليه السلام قال انّ ايّوب النّبى قال فى دعاء له يا ربّ كيف ابتليتنى بهذا البلاء الّذى لم تبتل به احدا فوعزّتك انّك تعلم انّه ما عرض لى امران قطّ كلاهما لك طاعة الّا عملت باشدّهما على بدنى قال فنودى ومن فعل ذلك بك يا ايّوب قال فاخذ التّراب فوضعه على راسه ثمّ قال انت يا ربّ ٥٨ عدّة عن النّبى اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام يا داود بشّر المذنبين وانذر الصّدّيقين قال كيف ابشّر المذنبين وانذر الصّدّيقين قال يا داود بشّر المذنبين بانّى اقبل التوبة واعفو عن الذّنب وانذر الصّدّيقين ان لا يعجبوا باعمالهم فانّه ليس عبد يعجب بالحسنات الّا هلك وعن الباقر عليه السلام قال قال الله سبحانه انّ من عبادى المؤمنين لمن يسئلنى الشىء من طاعتى فاصرفه عنه مخافة الاعجاب اسرار الصّلوة روى محمد بن مسلم عن الباقر عليه السلام

اس ان تحدث خالعا فانا رجوت ان ننفعه وتحشر واذا سئلك هل قمت الليلة او صمت فحدثه بذلك ان كنت فعلته فقل رزقنا الله ذلك ولا تقل لا فان ذلك كذب ٥٩ اقول حكى عن معوية انه خطب خطبة اعجبته فقال ايها الناس هل من خلل فقال رجل من عرض الناس اى من العامة نعم خلل كخلل المنخل فقال وما هو فقال اعجابك بها ومدحك لها بچشم كسان در نيايد كسى كه از خود بزرگى نمايد بسى مكو تا بگويند شكرت هزار چو خود گفتى از كس توقع مدار بزرگان نكردند در خود نگاه خدابينى از خويشتن بين مخواه بيا ز امدان بيهنر جمله پوست كه پنداشت چون پسته مغزى در اوست خبر الملك الذى اخذه العجب فى رسل الله عليه نوبة من نار زفا بجميع ما خلق فتخللت لذلك حتى وصلت اليه حلوق لع ١٧ بب كد ٧ ٤٧١ ادرك جبرئيل موسى بن عمران عليه السلام لما حدث فى نفسه انه ليس فى خلق الله اعلم منه يهم ٢٩٢ خبران فى العجب تقدم فى حرقل وضفدع وتقدم فى حيوان المعجب برايه ونفسه هو الاحمق وفى خبر المسيح عليه السلام انه لما انتهى الى البحر وقال بسم الله ومشى على الماء قال رجل من اصحابه قصير بسم الله الرحمن الرحيم بصحة يقين منه فمشى على الماء ولحق بعيسى فدخله العجب بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشى على الماء وانا امشى على الماء فما فضله على فرمس فى الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء فاخرجه وقال له لقد وضعت نفسك فى غير الموضع الذى وضعك الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب الى الله عز وجل فتاب الرجل وعاد الى مرتبته هى سفر ٣٩٣ وكمرلد ١٢٩ اقول حكى عن القاضى ابى الحسن على بن محمد الماوردى الفقيه الشافعى البصرى البغدادى المعاصر للشيخ ابى جعفر الطوسى قده قال ومما انذرك به من حالى انى صنفت فى البيوع كتابا جمعته ما استطعت من كتب الناس واجهدت فيه نفسى وكددت فيه خاطرى حتى اذا تهذب واستكمل وكدت اعجب به وتصورت انى اشهد الناس اطلاعا بعلمه حضرنى وانا فى مجلسى اعرابيان فسألانى عن بيع عقداه فى البادية على شروط تضمنت اربع مسائل لم اعرف لشئ منها جوابا فاطرقت مفكرا وبحالى وحالهما معتبرا فقالا اما عندك فيما سألناك جواب وانت زعيم هذه الجماعة فقلت لا فقالا ايها لك وانصرفا ثم اتيا من قد يتقدمه فى العلم كثير من اصحابى فسألاه فاجابهما مسرعا بما اقنعهما فانصرفا عنه راضيين بجوابه حامدين لعلمه قال فكان ذلك زاجر نصيحة ونذير عظة تذلل لهما قياد النفس وانخفض لهما جناح العجب تفسير قوله تعالى ومن الناس من يعجبك قوله وسر ٤٧٣ العلوى باعجب كل العجب بين جمادى ورجب يج له ٢٢٠ الدر المنثور عن الموفقيات عن عبد الله بن العاص قال عجائب الدنيا اربعة مرآة كانت معلقة بمنارة الاسكندرية فكان يجلس الجالس تحتها فيبصر من بالقسطنطينية وبينهما عرض البحر وفرس كان من نحاس بارض اندلس قائلا بكفه كذا باسط يده اى ليس خلفى مسلك فلا يطأ تلك البلاد احد الا اكلته النمل ومنارة من نحاس عليها راكب من نحاس بارض عاد فاذا كانت الاشهر الحرم المكرم هطل منه الماء وسقوا وصبوا فى الحياض فاذا انقضت الاشهر الحرم انقطع ذلك الماء وشجرة من نحاس عليها سودانية من نحاس بارض رومية فاذا كان اوان الزيتون صفرت السودانية التى من نحاس فتجيئ كل سودانية من الطيارات بثلث زيتونات زيتونتين برجليها وزيتونة بمنقارها حتى تلقيه على تلك السودانية التى هى من نحاس فيعصر اهل رومية ما يكفيهم لادامهم وسرجهم سنتهم الى قابل اقول وتقدم فى زيت ما يتعلق بالرابعة من تلك الاربعة عجز باب علة المعجزة وانه لم خص الله كل نبى بمعجزة خاصة هج ج ١٩ وبط ٢٤٥ باب وجوه اعجاز القران وما افاده القطب الراوندى فى ذلك مفصلا قريو ٣١ باب اعجاز ام المعجزات القران الكريم وفيه بيان حقيقة الاعجاز وبط ٢٣٢ باب فيه ما ظهر من رسول الله صلى الله عليه وآله من المعجزات فى حال ولادته وج ٥٧ اقول قد اشرنا فى خرق الى ما يتعلق بذلك باب ما ظهر منه صلى الله عليه وآله من المعجزات فى حال رضاعه الى نبوته ود ٧٨ خروج الماء من تحت رجله فى ذى المجاز حين عطش ابو طالب ٩٧ معجزاته فى بعض الشجرة وح ١٣٩ وله

حكاية عجيبة

عمرو بن ... عجائب الدنيا

منير شيد ... وصد الشر

٢٦٨ ووكر ٢٠٣ باب احتجاج امير المؤمنين عليه السلام على بعض اليهود بذكر معجزات النبي صلى الله عليه وآله رد ٩٨ وباب ان رسول الله يقدر على معجزات الانبياء عليهم السلام وبز ٢٢٥ ابواب معجزاته ص وبط ٢٣٢ باب جوامع معجزاته ونوادرها ولعه ٢٤٩ قب كان للنبي من المعجزات ما لم يكن لغيره من الانبياء عليهم السلام وذكر ان له اربعة آلاف واربعمائة واربعون معجزة ذكرت منها ثلثة آلاف تنوع اربعة انواع ما كان قبله (٢) وبعد ميلاده (٣) وبعد بعثته (٤) وبعد وفاته واقواها وابقاها القرآن لوجوه احدها ان معجزة كل رسول موافق للاغلب من احوال عصره كما بعث الله موسى عليه السلام في عصر السحرة بالعصا فاذا هي تلقف وفلق البحر يبسا ٢٦٨ باب ما ظهر للنبي صلى الله عليه وآله شاهدا على حقيقته من المعجزات السماوية وانشقاق القمر ورد الشمس واظلال الغمامة وظهور الشهب ونزول الموائد والنعم من السماء وكا ٢٨٠ اقول قد تقدم في شق وشمس وظلل ما يتعلق بذلك باب معجزاته ص في اطاعة الارضيات له وكب ٢٨٣ باب معجزاته في الحيوانات وكج ٢٩٠ باب معجزاته في احياء الموتى والتكلم معهم وشفاء المرضى وكد ٢٩٧ ووب ١٩٢ وومب ٥٠ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في حيا وشفي باب معجزاته ص في كفاية شر الاعداء وكو ٣٠٧ باب معجزاته في استيلائه على الجن والشياطين وايمان بعض الجن وكز ٣١٥ باب معجزاته ص في اخباره بالمغيبات ويأتي في غيب معجزاته ص حيث كان في الغار وتو ١٩ معجزاته ص في غزوة تبوك ونط ٢٣٤ باب ان الائمة عليهم السلام يقدرون على جميع معجزات الانبياء عليهم السلام وكلام الشيخ المفيد في ذلك زقيه ٤٠٤ باب ما ظهر من اعجاز امير المؤمنين ع في بلاد صفين ح فز ٣٠٥ ابواب معجزات امير المؤمنين عليه السلام طح ٥٤٧ اعجازه ع في تبديل عدو له الى صورة الكلب ط قط ٥٥٤ وفي اتيان اليد المقطوعة للاسود والفصا ٥٥٧ باب ما ظهر من معجزاته في استنطاق الحيوانات وانقيادها له طق ٥٤٠ باب ما ظهر من معجزاته بعد رجوعه من قتال الخوارج ح ش ٤٢٢ باب ما يتعلق من الاعجاز بيدن امير المؤمنين عليه السلام ط قيح ٥٧٥ فيه ذكر قوته ويأتي في قوا وكان لا يجد حرا ولا بردا بدعاء النبي صلى الله عليه وآله له في خيبر ٥٧٧ باب معجزات كلامه من اخباره بالغائبات وعلمه باللغات وبلاغته وفصاحته ط قيد ٥٧٧ اقول يأتي ما يتعلق بذلك في غيب باب جوامع معجزاته ونوادرها ط قبو ٦٠٤ باب ما روي من غرائب معجزاته ط قبز ٦٠٩ باب ما ظهر عند ضريحه ط قكط ٦٧٩ باب فيه معجزات فاطمة الزهراء سلام الله عليها ى ج ٧ باب معجزات الحسن بن علي عليه السلام ى يه ٨٩ بها اخضرار النخلة وحملها رطبا بدعائه ٨٩ باب معجزات الحسين بن علي عليه السلام ى كز ١٤١ شفاء وضع حنثا الوالبية ببركته وقد تقدم في حبب احياء امرءة لوصي ١٤٢ باب ما ظهر من المعجزات عند ضريحه من تربته وزيارته ى ن ٢٩٤ باب معجزات علي بن الحسين عليه السلام ياج ٧ فرج الله عن فقير ببركة خبزه ٧ اخباره عليه السلام عما قالت العصافير والنحل تسبحها وامره للثعلب والظبي ان يأتيا عند طعامه فيأكلا منه واستشفاع ظبية به ان يأخذها من الصياد خشفا لها الرضع ٩ يج روي ان بمكة رجل وامرءة التصقا على الحجر وهما في الطواف وجهد كل احد على نزعهما فلم يقدر فقال الناس اقطعوهما وبيناهم كذلك اذ دخل زين العابدين عليه السلام وقد ازدحم الناس له فرجوا له فتقدم فوضع عليه السلام يده عليهما فانحلتا وافترقتا هما ذ حجر الاسود بامامته واسهو بعبد الله بن عمر الى البحر الذي القى فيه يونس ١٣ اقول قد تقدم في حبب رد شبابه حبابه ببركته عليه السلام باب معجزات محمد بن علي الباقر ع بايو ٢٤ باب معجزات ابي عبد الله الصادق عليه السلام باكز ١٢٢ باب معجزات ابي الحسن الكاظم عليه السلام بالح ٢٣٨ باب معجزات ابي الحسن الرضا عليه السلام يبج ٩ باب ورود نيسابور وما ظهر منه من المعجزات يب يا ٣٤ باب معجزات ابي جعفر الجواد عليه السلام يب كو ١٠٧ باب معجزات الهادي عليه السلام يب لا ١٢٨ باب معجزات ابي محمد العسكري ع يب نح ١٥٧ باب ما ظهر من معجزات امامنا المهدي عجل الله فرجه الشريف يج

كا ٧٧ ايام العجوز قال الطبرسي في قوله تعالى واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام قال وهب وهي التي
تسميها العرب ايام العجوز ذات برد ورياح شديدة وانما نسبت الى العجوز لان عجوزا دخلت سربا فتبعتها الريح فقتلها اليوم الثامن من نزول
العذاب وانقطع العذاب في اليوم الثامن هج بز ٩٧ اقول قال في القاموس وايام العجوز صن وصنبر ووبر والآمر والمؤتمر والمعلل ومطفي
الجمر او مكفي الظعن ثم ذكر العجوز ومعانيه الكثيرة منها البقرة والتاجر والجوع وجهنم والخمر والداهية والدنيا والذئب والسنجرة والشيخة وتقال
عجوزة او هي لغية رديئة والجمع عجائز وعجز انتهى ع ن عن ابي الحسن عليه السلام انه قال احتبس القمر عن بني اسرائيل فاوحى الله جل جلاله الى موسى
ان اخرج عظام يوسف من مصر ووعده طلوع القمر اذا اخرج عظامه فسال موسى عمن يعلم موضعه فقيل له ههنا عجوز تعلم علمه فبعث اليها فاتي
بعجوز مقعدة عمياء فقال لها اتعرفين موضع قبر يوسف قالت نعم قال فاخبريني به فقالت لا حتى تعطيني اربع خصال تطلق لي رجلي وتعيد الي شبابي وتعيد الي
بصري وتجعلني معك في الجنة قال فكبر ذلك على موسى فاوحى الله جل جلاله اليه يا موسى اعطها ما سألت فانك انما تعطي علي ففعل فدلته عليه
فاستخرجه من شاطئ النيل في صندوق مرمر فلما اخرجه طلع القمر فحمله الى الشام فلذلك يحمل اهل الكتاب موتاهم الى الشام هد لد ٥١ ٢ القمير عن الصادق
عليه السلام مثله قال المجلسي بعده يدل ردا على الفلاسفة على جواز الاختلاف في حركة الفلكيات ومنعها عن الحركة باذن خالق الارضين والسموات ابدي
١٣١ اقول وروى هذا الخبر عن الصادق عليه السلام في باب قصة صديق كان للنبي قبل البعثة وقد تقدم بعضه في صدق وعج ٧٤٢ العجوز التي
اتت سليمان مستعدية على الريح وحكمه في ذلك هج ند ٩٤ ٣ ٢ روى ان عيسى كوشف بالدنيا فراها في صورة عجوز هتماء عليها من كل زينة فقال
لها كم تزوجت فقالت لا احصيهم قال وكلهم مات عنك او كلهم طلقك قالت بل كلهم قتلت هج ع ١٠ ٤ اقول قد تقدم ما يناسب ذلك
في دنا وذكر ذلك الشعراء كثيرا في اشعارهم منها الحكيم الخاقاني قال از خون دل طفلان سرخاب رخ آميزد اين زال سفيد ابرو وين مادر
سيه پستان **عجل** الروايات الكثيرة في فعل الخير وتعجيله حل كط ١٧٥ قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب من الخير ما يعجل وعن
الصادق عليه السلام من هم بخير فليعجله ولا يؤخره كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هم احدكم بخير او صلة فان عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفاه
عن ذلك وعن ابي جعفر عليه السلام قال من هم بشيء من الخير فليعجله فان كل شيء فيه تأخير فان للشيطان فيه نظرة ١٧٥ اكلا السيد المرتضى في تفسير قوله
تعالى خلق الانسان من عجل بة ٤٤ ٣ ٠ ذم العجلة في الامور تقدم في ثبت باب فيه عبادة بني اسرائيل العجل هج لز ٩٦ ه **عجم** قوله تعالى
ولو نزلناه على بعض الاعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين قال الصادق عليه السلام لو نزل القرآن على العجم ما آمنت به العرب وقد نزل على العرب
فآمنت به العجم فهذه فضيلة العجم مع عن ضريس بن عبد الملك قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن قريش وشيعتنا العرب وعدونا
العجم بيان اي العرب الممدوح من كان عجماء والعجم المذموم من كان عدونا وان كان عربيا بن ط ٤٧ سؤ راي الثاني في الاعاجم قبل ما ورد سبي
الفرس الى المدينة اراد الثاني ان يبيع النساء وان يجعل الرجال عبيد العرب وعزم على ان يحمل العليل والضعيف والشيخ الكبير في الطواف
وحول البيت على ظهورهم فقال امير المؤمنين عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال اكرموا كريم قوم وان خالفوكم وهؤلاء الفرس حكماء كرماء
فقد القوا الينا السلام ورغبوا في الاسلام وقد اعتقت منهم لوجه الله حقي وحق بني هاشم الخبر تج ٢٧٧ وباء اء استدعاء المنصور
قوما من الاعاجم لقتل الصادق عليه السلام واكرامهم للصادق عليه السلام وسجودهم له يا لح ١٥٧ اكا عن علي بن اسباط قال قلت للرضا
عليه السلام ان رجلا عنى اخاك ابراهيم فذكر له ان اباك في الحيوة وانك تعلم من ذلك ما لا يعلم فقال سبحان الله يموت رسول الله صلى
الله عليه وآله ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم

الاعاجم ويصرفه عن قرابته نبيه هلم جرا فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عني في هلال ذي الحجة الفي دينار بعد ان اشتق على
ملالي شيئا وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقي يوسف عليه السلام من اخوته ب يو ٩٠ في عن ابن نباتة قال سمعت عليا عليه السلام يقول كاني بالعجم
فساطيطهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل قلت يا امير المؤمنين اوليس هو كما انزل فقال لا محي منه سبعون من قريش باسمائهم
واسماء آبائهم وما ترك ابو لهب الا للازراء على رسول الله لانه عمه يج لج ١٩٣ في عن ابي جعفر عليه السلام قال اصحاب القائم عليه السلام ثلثمائة وثلثة
عشر رجلا اولاد العجم بعضهم يحمل في السحاب نهارا يعرف باسمه واسم ابيه ونسبه وحليته وبعضهم نائم على فراشه فيرى في مكة على غير ميعاد
١٩٥ روى الحاكم في مستدركه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رأيت غنما سودا دخلت فيها غنم كثير بيض قالوا فما اولته يا رسول الله
قال العجم يشركونكم في دينكم وانسابكم قالوا العجم يا رسول الله قال لو كان الايمان معلقا بالثريا لناله رجال من العجم يا تصر ٨٣ قال الحج
في قوله تعالى فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين اقول فسر القوم بالشيعة او اولاد العجم كما ورد في خرائج ز سر
١٥٥ ارسال الثاني الى عماله بالبصرة بحبل خمسة اشبار وقوله من اخذتموه من الاعاجم فبلغ طول هذا الحبل فاضربوا عنقه ح لقج ٢٣
وفي كتاب معتبر الى زياد بن سمية وانظر الى الموالي ومن اسلم من الاعاجم فخذهم بسنة ابن الخطاب فان في ذلك خزيهم وذلهم ان ينكح العرب
فيهم ولا ينكحونهم وان يرثهم العرب ولا يرثوهم العرب وان يقصر بهم في عطائهم وارزاقهم وان يقدموا في المغازي يصلحون الطرق
ويقطعون الشجر ولا يؤم احد منهم العرب ولا يتقدم احد منهم في الصف الاول اذا حضرت العرب الا ان يتم الصف ولا تول احدا منهم ثغرا
من ثغور المسلمين ولا مصرا من امصارهم ولا يلي احد منهم قضاء المسلمين ولا احكامهم فان هذه سنة عمر فيهم وسيرته الى قوله فاذا جاءك
كتابي هذا فاذل العجم واهنهم واقصهم ولا تستعن باحد منهم ولا تقض لهم حاجة فوالله انك لابن ابي سفيان خرجت من صلبه شكاية الموالي
اي الاعاجم الى امير المؤمنين عليه السلام من معاملة الخلفاء والعرب معهم وقول امير المؤمنين عليه السلام فاتجروا بارك الله لكم ط قد ٣٨ عقوله
عده من الاعاجم امير المؤمنين عليه السلام عن ست خصال بالحسد ٤٠ مدح الموالي اي الاعاجم وانه كان رسول الله صلى الله عليه وآله مولاهم وانما اسم
الثاني من النبي صلى الله عليه وآله ان انصار علي واهل بيته عليهم السلام يكونون من العجم لذا حكم بقتل العجم جميعا لما استولى على بلاد فارس فمنعه امير المؤمنين
عليه السلام عن ذلك بمن ط ٤٠٤ اقول ويأتي الاشارة بمدح الاعاجم والموالي في ولي مع تن عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان اول ما خلق
الله عز وجل ليعرف به خلقه الكتابة حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب على رأسه بعصا فزعم انه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم فيه ان تعرض
عليه حروف المعجم ثم يعطى الدية بقدر ما لم يفصح منها ولقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليه السلام في ا ب ت ث قال الالف آلاء
الله والباء بهجة الله والتاء تمام الامر بقائم آل محمد عليهم السلام والثاء ثواب المؤمنين على اعمالهم الصالحة ثم ذكر معنى كل حرف الى قوله
فلام الف لا الا الله وهي كلمة الاخلاص ما من عبد قالها مخلصا الا وجبت له الجنة والياء يد الله فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه وتعالى
عما يشركون ايج ام ١٦٧ في ان تركيب ع ج م وضع في كلام العرب للابهام والاخفاء وضد البيان ويط ٢٠٤ عجوة مدح العجوة
ودعا النبي صلى الله عليه وآله اللهم بارك لنا فيها وانفع بها وانها من الجنة وكب ٢٨٥ و٢٨٦ اقول قد تقدم في تمر ما يتعلق بها عدد في عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لا يعد احدكم لخروج القائم عليه السلام ولو سهما فان الله تعالى اذا علم ذلك من نيته رجوت لان ينسئ في عمره حتى يدركه ويكون
من اعوانه وانصاره بج لج ١٩٣ باب العدد واقسامها واحكامها كج مكا ١٣٥ البقرة والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء الآيات
الهداية قال الصادق عليه السلام اذا طلق الرجل المرأة ثم مات عنها قبل ان تنقضي عدتها ورثته وعليها العدة اربعة اشهر وعشرة ايام فان طلقها وهي

حبلى ثمّ مات عنها وزنه واعتدّت بابعد الاجلين الخبر شي عن الصادق عليه السلام قال لمّا نزلت هذه الآية والّذين يتوفّون منكم ويذرون ازواجاً
يتربّصن بانفسهنّ اربعة اشهر وعشراً جئن النساء يخاصمن رسول الله صلى الله عليه وآله وقلن لا نصبر فقال لهنّ رسول الله صلى الله
عليه وآله كانت احداكنّ اذا مات زوجها اخذت بعرة فالقتها خلفها في دبرها في خدرها ثمّ قعدت فاذا كان مثل ذلك اليوم من الحول
اخذتها ففتّتها ثمّ اكتحلت بها ثمّ تزوّجت فوضع الله عنكنّ ثمانية اشهر ١٣٠ **عدس** باب العدس بقر ٨٦٧ ن عن الرضا
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالعدس فانّه مبارك مقدّس يرقّ القلب ويكثر الدمعة وقد بارك فيه سبعون
نبيّاً آخرهم عيسى بن مريم عليهما السلام وقد ورد بهذا المضمون روايات كثيرة وفي بعضها ولقد قدّسه سبعون نبيّاً قال المج ره يحتمل ان يكون المراد
بالعدس هنا غير ما اريد به في سائر الاخبار فانّه سيأتي انّ العدس يطلق على الحمّص قلت قد تقدّم ذلك في حمص وتقدّم ايضاً انّه نبت
من سجدة ايوب عليه السلام والعدس يعتدل في الحرارة والبرودة او مائل يسيراً الى الحرارة وقيل المقشّر منه بارد في الثانية ٨٦٧ خبر عدّاس الراهب
وخديجة رضي الله عنها قال الكازروني واتت خديجة عدّاساً الراهب وكان شيخاً قد وقع حاجباه على عينيه من الكبر فقالت يا عدّاس
اخبرني عن جبرئيل ما هو فقال قدّوس قدّوس وخرّ ساجداً وقال ما ذكر جبرئيل في بلدة لا يذكر الله فيها ولا يعبد فقالت اخبرني عنه فقال
لا والله لا اخبرك حتى تخبريني من اين عرفت اسم جبرئيل فقالت لي عليك عهد الله وميثاقه بالكتمان قال نعم قالت اخبرني محمّد بن عبد الله
انّه اتاه قال نعم ~~قالت اخبرني محمّد بن عبد الله ص انّه اتاه~~ فقال عدّاس ذلك الناموس الاكبر الذي كان يأتي موسى وعيسى عليهما السلام بالوحي والرسالة
والله لئن كان نزل جبرئيل على هذه الارض لقد نزل اليها خير عظيم ولكن يا خديجة انّ الشيطان ربّما عرض للعبد فاراه اموراً فخذي كتابي
هذا فانطلقي به الى صاحبك فان كان مجنوناً فانّه سيذهب عنه وان كان من امر الله فلن يضرّه ولا ٣٥٢ خبر عدّاس غلام عتبة وشيبة قد ذكر
٣١٥ وو ٣٠ ع اقول قد تقدّم في انس عند ذكر يونس النبي عليه السلام ما يتعلّق بذلك في انّ عدّاساً خرج مع عتبة وشيبة ببدر فقتل
ر م ٤٧٠ ويقال رجع عدّاس ولم يشهد بدراً ويقال شهد بدراً وقتل قال الواقدي والقول الاوّل اثبت عندنا ٤٧٦ م **عدل** ابواب
العدل مع آ ٢ باب فيه رسالة ابي الحسن الهادي عليه السلام في الردّ على اهل الجبر والتفويض واثبات العدل مع ب ٢٠ ف سلام من علي بن محمّد
عليكم وعلى من اتّبع الهدى ورحمة الله وبركاته فانّه ورد عليّ كتابكم وفهمت ما ذكرتم من اختلافكم في دينكم وخوضكم في القدر ومقالة من
يقول منكم بالجبر ومن يقول بالتفويض وتفرّقكم في ذلك وتقاطعكم وما ظهر من العداوة بينكم ثمّ سألتموني عنه وبيانه لكم وفهمت ذلك
كلّه اعلموا رحمكم الله انّا نظرنا في الآثار وكثرة ما جاءت به الاخبار فوجدناها عند جميع من ينتحل الاسلام ممّن يعقل عن الله جلّ وعزّ
لا تخلو من معنيين امّا حقّ فيتّبع وامّا باطل فيجتنب وقد اجتمعت الامّة قاطبة لا اختلاف بينهم انّ القرآن حقّ لا ريب فيه عند جميع اهل الفرق
الخ مختصر الرسالة الشريفة مع آ ٧ ابواب الانصاف والعدل عشر لح ٢٣ ١ كا عن الصادق عليه السلام قال العدل احلى من الشهد والين من الزبد و
اطيب ريحاً من المسك ١٢٩ باب احوال الملوك والامراء وعدلهم وجورهم عشر فا ٢٠٩ ضه سئل امير المؤمنين عليه السلام ايّما افضل العدل او الجود قال
العدل يضع الامور مواضعها والجود يخرجها عن جهتها والعدل سائس عامّ والجود عارض خاصّ فالعدل اشرفهما وافضلهما ارشاد القلوب
روى المظفري في تاريخه قال حجّ المنصور في سنة اربع واربعين فنزل دار الندوة وكان يطوف ليلاً ولا يشعر به احد فاذا طلع الفجر صلّى
بالناس وراح في موكبه الى منزله فبينما هو ذات ليلة يطوف اذ سمع قائلاً يقول اللّهمّ انّا نشكو اليك ظهور البغي والفساد في الارض وما يحول
بين الحقّ واهله من الظلم قال فملأ المنصور مسامعه منه ثمّ استدعاه فقال له ما الذي سمعته منك قال ان امنتني على نفسي انبأتك بالامور

من اصلها قال انت امن على نفسك ثم شكى منه بان الله تعالى استرعاك امور المسلمين فجعلت بينه وبينهم حجابا وحصونا وحجبة واتخذ وزراء ظلمة واعوانا فجرة فامتلات بلاد الله فسادا وبغيا ثم قال وقد كنت اسافر الى بلاد الصين وبها ملك فذهب سمعه فجعل يبكى فقال له وزرائه ما يبكيك فقال لست ابكى على ما نزل بى من ذهاب سمعى ولكن المظلوم يصرخ بالباب ولا اسمع ندائه ولكن ان كان سمعى قد ذهب فبصرى باق فنادى فى الناس لا يلبس ثوبا احمر الا مظلوم فكان يركب الفيل فى كل طرف نهاره هل يرى مظلوما فلا يجد هذا وهو مشرك بالله وقد غلبت رافته بالمشركين على شح نفسه وانت مؤمن بالله وابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله ولا تغلبك رافتك بالمسلمين على شح نفسك ثم وعظه بمواعظ بليغة فبكى المنصور بكاء شديدا وقال يا ليتنى لم اخلق ولم اك شيئا ثم قال ما الحيلة قال عليك باعلام العلماء الراشدين قال فروا منى قال فروا منك مخافة ان تحملهم على ظهر من طريقتك ولكن افتح الباب وسهل الحجاب وخذ الشىء مما حل وطاب وانصف للمظلوم وانا ضامن عمن هرب منك ان يعودوا اليك فيعاونك على امرك فقال المنصور اللهم وفقنى لان اعمل بما قال هذا الرجل ثم حضر المؤذنون واقاموا الصلوة فلما فرغ من صلوته قال على بالرجل فطلبوه فلم يجدوا له اثرا فقيل انه كان الخضر عليه السلام شوو وكان كسرى قد فتح بابه وسهل حجابه ورفع حجابه وبسط اذنه لكل واصل اليه فقال له رسول ملك الروم لقد اقدرت عليك عدوك بفتحك الباب ورفعك الحجاب فقال انما اتحصن من عدوى بعدلى وانما نصبت هذا النصب وجلست هذا المجلس لقضاء الحاجات ودفع الظلامات فاذا لم تتصل الرعية الى فمتى اقضى حاجاتها واكشف ظلامتها ٢١٣ يل فيه انه قدم امير المؤمنين عليه السلام المدائن ونزل بايوان كسرى وانه احيى انوشروان وسأله عن حاله فاخبره انه محروم من الجنة بسبب كفره ولا يعذب بالنار ببركة عدله وانصافه بين الرعية ط قط ٥٦٠ النبوى صلى الله عليه وآله ولدت فى زمن الملك العادل يعنى انوشروان بن قباد قاتل مزدك والزنادقة قد وج ٥٩ كا عن محمد الحلبى انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى اعلموا ان الله يحيى الارض بعد موتها قال العدل بعد الجور مع عن النبى صلى الله عليه وآله قال السلطان ظل الله فى الارض يأوى اليه كل مظلوم فمن عدل كان له الاجر وعلى الرعية الشكر ومن جار كان عليه الوزر وعلى الرعية الصبر حتى ياتيهم الامر عشر فا ٢١٤ اقول ويناسب نقل هذه الاشعار فى هذا المقام

شنيدم كه در وقت نزع روان   هرمز چنين گفت نوشيروان
كه خاطر نگهدار درويش باش   نه در بند آسايش خويش باش
نياسايد اندر ديار تو كس   كه آسايش خويش خواهى و بس
نيايد بنزديك دانا پسند   شبان خفته و گرگ در گوسفند
شنيدم كه خسرو بشيرويه گفت   در آندم كه چشمش ز ديدن بخفت
بر آن باش تا هر چه نيت كنى   نظر در صلاح رعيت كنى
چراغى كه بيوه زنى برفروخت   بسى ديده باشى كه شهرى بسوخت
بد و نيك چون هر دو مى بگذرند   همان به كه نامت بنيكى برند
الا تا بغفلت نخسبى كه نوم   حرام است بر چشم سالار قوم
غم زيردستان بخور زينهار   بترس از زبردستى روزگار
تو نا كرده بر خلق بخشايشى   كجا بينى از دولت آسايشى
نصيحت كه خالى بود از غرض   چو دارو ى تلخ است دفع مرض

الاشارة الى عدل امير المؤمنين عليه السلام ٢١٥ وط صط ٥٠٩ وروى انه عليه السلام امر قنبرا ان يضرب رجلا حدا فغلط قنبر فزاد ثلثة اسواط فاقاد على عليه السلام من قنبر ثلثة اسواط ط ضو ٩٨ ٤ خبر عارية بنت امير المؤمنين عليه السلام عقد لؤلؤ من بيت المال وما قال عليه السلام فى ذلك ط صر ٥٠٣ باب ما صدر عن امير المؤمنين عليه السلام فى العدل فى القسمة ووضع الاموال فى مواضعها ضيز ٢ ١٤٢ باب جوامع مكارم اخلاقه وامير المؤمنين عليه السلام وعدله وحسن سياسته قو ٢ ٣ ٥ باب ان الائمة عليهم السلام وولايتهم العدل والاحسان زنب ١٢٩ باب من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره كفر يد ٣ ٣ ففى الروايات عن الصادق عليه السلام ان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم عمل بغيره وبهم فسر الغاوون فى قوله تعالى

نكبكبوا هم فيها والغاوون ع ٣ باب العدالة والخطايا التي من كانت فيه ظهرت عدالته ووجبت اخوّته وحرمت غيبته خلق ب ع ٢ ك قال رسول الله صلّى الله عليه وآله من عامل الناس فلم يظلمهم وحدّثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروّته وظهرت عدالته ووجبت اخوّته وحرمت غيبته ع ٢ وعشرة ٣ ١٤٣ لي عن الصادق عليه السلام من صلّى خمس صلوات في اليوم والليلة في جماعة فظنّوا به خيراً واجيزوا شهادته الصادق عليه السلام في سؤال علقمة عمّن تقبل شهادته وقد تقدّم ذكر خبره في شهد قال له فمن لم تره بعينك يرتكب ذنباً ولم يشهد عليه بذلك شاهدان فهو من اهل العدالة والستر وشهادته مقبولة وان كان في نفسه مذنباً خلق ب ع ٢ وعشرة ع ١٨ تحقيق من المجلسي في العدالة وقد تقدّم في جمع اقول قد ورد في الادعية المأثورة اللّهمّ انّي اعوذ بك من العديلة عند الموت قال المجلسي في معناها اي العدول عن الحقّ وكانّه من ترك التسليم والتواضع بالنسبة اليهم عليهم السلام والى غيرهم من اهل الايمان وربما يتصف بها من كان متشكّكاً في الحقّ نعوذ بالله تعالى منها انتهى وقال شيخنا المحدّث المتبحّر صاحب المستدرك قال فخر المحقّقين في آخر رسالته المسمّاة بارشاد المسترشدين في اصول الدين ولنختم رسالتنا هذه بمسئلة مباركة وهي انّ العديلة عند الموت تقع فانّه يجيء الشيطان ويعدل الانسان عند الموت ليخرجه عن الايمان فيحصل له عقاب النيران وفي الدعاء قد تعوّذ الائمة عليهم السلام منها فاذا اراد الانسان ان يسلم من هذه الاشياء فليستحضر ادلّة الايمان والاصول الخمس بالادلّة القطعية ويصفّي خاطره ويقول اللّهمّ يا ارحم الراحمين انّي قد اودعتك يقيني هذا وثبات ديني وانت خير مستودع وقد امرتنا بحفظ الودائع فردّه عليّ وقت حضور موتي ثمّ يجري الشيطان ويتعوّذ منه بالرحمن ويودع ذلك الله تعالى ويسئله ان يردّ عليه وقت حضور موته وعند ذلك يسلم من العديلة عند الموت قطعاً انتهت الحاجة من كلامه ثمّ قال بمجاره واما دعاء العديلة المعروفة فهو من مؤلّفات بعض اهل العلم ليس بمأثور ولا موجود في كتب حملة الاحاديث ونقّادها **عدن** باب المعادن والجمادات والطبايع بكلّه ٢٦ ٣ شهاب الاخبار قال النبيّ صلّى الله عليه وآله الناس معادن كمعادن الذهب والفضّة الضوء راوي الحديث ابو هريرة وتمام الحديث خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا بدج ٥ . ع ٢ اقول السيّد الاجلّ ابو احمد عدنان بن السيّد الرضي رضي الله عنه ذكره السيّد الشهيد القاضي نور الله في المجالس ومدحه مدحاً جليلاً وقال تولّى نقابة العلويين بعد عمّه الاكرم الشريف المرتضى وكان آل بويه يعظّمونه ومدحه ابن الحجّاج بقصايد كثيرة **عدا** باب الحقد والبغضاء ومعاداة الرجال عشرة ع ١٧٢ الانفال واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ل انّ امير المؤمنين عليه السلام قال لبنيه يا بنيّ ايّاكم ومعاداة الرجال فانّهم لا يخلون من ضربين من عاقل يمكر بكم او جاهل يعجل عليكم والكلام ذكر الجواب ثمّ فاذا اجتمع الزوجان فلابدّ من النتاج ثمّ انشأ يقول

سليم العرض من حذر الجوابا ومن دارى الرجال فقد اصابا ومن هاب الرجال تهيّبوه ومن حقر الرجال فلن يهابا

ذ انّ اربعة القليل منها كثير النار والنوم والمرض والعداوة ع ١٧ الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام صانع عدوّك وان كره فانّه ممّا امر الله عزّ وجلّ به عباده يقول ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانّه وليّ حميم وما يلقّاها الّا الّذين صبروا ولا يلقّاها الّا ذو حظّ عظيم وقال ما تكافئ عدوّك بشيء اشدّ عليه من ان تطيع الله فيه وحسبك ان ترى عدوّك يعمل بمعاصي الله عزّ وجلّ خلق ن ٢١٨ با فيه استجابة دعاء امير المؤمنين عليه السلام في ابتلاء الاعداء بالبلايا ط فط ع ٣ ٥٥ شأن نزول قوله تعالى لا تتخذوا عدوّي وعدوّكم اولياء في حاطب بن ابي بلتعة وكتابه الى اهل مكّة انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله يريدكم فخذوا حذركم وكان ذلك حين تجهّز لفتح مكّة ويوع ٣ ٥٩ الى ع ٦٠ ما ورد في اعداء آل محمّد عليهم السلام زكا ع ٣ ٧ الى ٨ الكاظمي من ادلّة فضلنا على عدوّنا فليقرأ هذه السورة التي يذكر فيها الّذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله فينا آية وفيهم آية الى آخرها ٨ بر عن عنبسة بن مصعب قال كنّا عند ابي عبد الله عليه السلام فاثنى عليه بعض القوم حتّى كان من قوله واخزى عدوّك من الجنّ

في حاشية المجموعة الدرر من ٩٣ ع

في العدالة

في المعاداة

والانس فقال ابو عبد الله عليه السلام لقد كنا وعدونا كثير ولقد امسينا وما احد اعدى لنا من ذوى قرابتنا ومن ينتحل حبنا حتى انهم ليكذبون علينا فى الجفر زنوع ٨ م العياشى عن الصادق عليه السلام اعداء على عليه السلام هم الخالدون فى النار وان كانوا فى اديانهم على غاية الورع والزهد والعبادة يمن آ ٩ شى مثله بزيادة والمؤمنون بعلى عليه السلام وان كانوا فى اعمالهم مسيئة على ضد ذلك بمن يج ١٢٩ قرعنه ؟ ان لنا اعداء من الجن يخرجون حديثنا الى اعدائنا من الانس وان الحيطان لها اذان كاذان الناس مع ما ٢٥٠ باب فى جواز موالاة اوليائهم عليهم السلام ومعاداة اعدائهم زنكا ٨ع ٣ قال ابو جعفر عليه السلام لجابر الجعفى يا جابر لا تستعن بعدو لنا فى حاجة ولا تستطعمه ولا تسأله شربة اما انه ليخلد فى النار فيمر به المؤمن فيقول يا مؤمن الست فعلت كذا وكذا فيستحيى منه فيستنقذه من النار وانما سمى المؤمن مؤمنا لانه يؤمن على الله فيجيز الله امانه بمن آ ٢٠ باب ما جرى من مناقب امير المؤمنين والائمة عليهم السلام على لسان اعدائهم ط صا ع ٥٤ع وبب يه ٥٩ الى ٦٢ دى يج ٨٨ و ٨٩ فى اعتراف المأمون بان عند ابى الحسن الرضا وابائه عليهم السلام علم ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة بيج ٩ فى اعترافه بجلالة الرضا عليه السلام يب يه ٣ ع فى اعترافه بان علم الجواد عليه السلام وابائه عليهم السلام من الله تعالى والهامه وانهم اغنياء فى علم الدين والدنيا عن الرعايا بكز ١١٧ ك فى اعتراف احمد بن عبيد الله بن خاقان بجلالة الحسن بن على العسكرى عليه السلام وعفافه ونبله وكرمه وهديه وسكونه مع ان احمد كان من انصب خلق الله واشدهم عداوة لهم عليهم السلام يب لط ١٧٥ فى اعتراف المنصور بكثرة علم الباقر عليه السلام يج لب ١٧ كا ١٧٨ اقول وقال عبد الله ابن المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن هرون الرشيد فى ديوانه ص ١٢٩ مع نصبه وعداوته رثيت الحجج فقال العدو سب عليا وبيت النبى

اكل الحى واحسود مى فيا قوم للعجب الاعجب على يظنون بى بغضه فهلا سوى الكفر ظنوه بى اذا لا سقتنى غدا كفه

من الحوض والمشرب الاعذب سببت فمن لامنى منهم فلست بمرض ولا معتب على الكروب وليث الحروب فى الرهج الساطع الاصهب

وبحر العلوم وغيظ الخصوم متى يصطرع وهم يغلب يغلب فيه مغولا كشقشقة الجمل المصعب واول من ظل فى موقف

يصلى مع الطاهر الطيب وكان اخا النبى الهدى وخص بذلك فلا تكذب وكفو الخيرة نساء العبا دما بين شرق الى مغرب

وانضى القضاء الفصل الخطاب والمنطق الاعدل الاصوب وفى ليلة الغار فى النبى عشا الى العلق الاشهب وبات ضجيعا به فى الفراش موطن نفسه على الاصعب وعمرو بن عبد واحزابه سقاهم حسا الموت فى يثرب وسل عنه خيبر ذات الحصون تخبرك عنه وعن مرحب

وتقدم فى محمد بن عبد الله الحميرى ما يتعلق بذلك باب معجزات النبى صلى الله عليه واله فى كفاية شر اعدائه وكو ٣٠٧ ذكر جملة من اعدائه وكفاية الله اياهم ٣١٢ اسلام عدى بن حاتم ووفوده على النبى ص وسه ٥٩ع رووا عن عدى بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا اهل صيد وان احدنا يرمى الصيد فيغيب عنه الليلتين او الثلث فيجده ميتا فقال اذا وجدت فيه اثر سهمك ولم يكن فيه اثر سبع وعلمت ان سهمك قتله فكل به فكب ٧٩٧ و ٧٩٨ قال المجلسى تمام اوردت هذا الخبر مع كونه عاميا لان راويه هو عدى كان من خواص اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وكان معه فى غزواته وقال الفضل بن شاذان انه من السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين ع ٧٩٩ وروى عن على ع دعاء لدفع الكرب والغموم صل سه ٣٨ع اقول حكى انه وفد على النبى صلى الله عليه واله سنة تسع فى شعبان وقيل سنة عشرة فاسلم وكان نصرانيا فحسن اسلامه وثبت عليه ولم يرتد وثبت قومه معه كان جوادا شريفا فى قومه معظما عندهم وعند غيرهم حاضر الجواب وكان رسول الله صلى الله عليه واله يكرمه اذا دخل عليه وحكى انه كان يقول ما دخل على وقت صلوة الا وانا مشتاق اليها سكن الكوفة وشهد مع امير المؤمنين عليه السلام مشاهده ويعلم جلالته وثباته فى نصرة الدين انه لما خطب الحسن بن على ع ودعا الناس الى الخروج الى الجهاد مع معوية ما تكلم منهم احد

ولا اجابه بحرف فلما رأى ذلك عدي بن حاتم قام فقال انا ابن حاتم سبحان الله ما اقبح هذا المقام الا تجيبون امامكم وابن بنت نبيكم الى آخر ما قال
ثم خرج الى النخيلة فكان عدي اول الناس عسكراً ثم قام قيس بن عبادة الانصاري ومعقل بن قيس الرياحي وزياد بن حصفة التيمي فانبوا الناس و
لاموهم وحرضوهم وكلموا الحسن عليه السلام بمثل كلام عدي بن حاتم في الاجابة والقبول فقال لهم الحسن عليه السلام صدقتم رحمكم الله ما زلت اعرفكم
بصدق النية والوفاء والقبول والمودة فجزاكم الله خيراً ي بط ١١٢ ذكر الصدوق عدي بن حاتم في المعمرين قال عاش عشرين ومائة سنة قج ٣ كد
اقول قد تقدم في زبر كلام عدي بن حاتم مع ابن الزبير من معوية وفي كتاب المحاسن والمساوي لابرهيم بن محمد البيهقي احد اعلام القرن
الثالث وهو كتاب كتبه في ايام المقتدر العباسي ويروي عن اساتيذه بلفظ حدثنا وعن ابن السكيت وعن ابرهيم بن السندي بن شاهك الذي
كان عند المامون في مقام ابيه السندي عند هرون الرشيد كان من العلماء بامر الدولة قال وروى ان عدي بن حاتم دخل على معوية بن ابي سفيان
فقال يا عدي ابن الطرفات يعني بنيه طريفا وطارفا وطرفة قال قتلوا يوم صفين بين يدي علي بن ابي طالب فقال ما انصفك ابن ابي طالب اذ
قدم بنيك واخر بنيه قال بل ما انصفت انا عليا اذ قتل وبقيت دور از حريم كوى تو شرمنده مانده ام شرمنده ام ما نده ام كه چرا زنده مانده ام
قال صف لي عليا فقال ان رأيت ان تعفيني قال لا اعفيك قال كان والله بعيد المدى شديد القوى يقول عدلا ويحكم فصلا تتفجر الحكمة من
جوانبه والعلم من نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويستانس بالليل ووحشته وكان والله غزير الدمعة طويل الفكرة يحاسب
نفسه اذا خلا ويقلب كفيه على ما مضى يعجبه من اللباس القصير ومن المعاش الخشن وكان فينا كاحدنا يجيبنا اذا سألناه ويدنينا اذا اتيناه
ونحن مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكلمه لهيبته ولا نرفع اعيننا اليه لعظمته فان تبسم فعن اللؤلؤ المنظوم يعظم اهل الدين ويتحبب الى المساكين
لا يخاف القوي ظلمه ولا ييأس الضعيف من عدله فاقسم لقد رأيته ليلة وقد مثل في محرابه وارخى الليل سرباله وغارت نجومه ودموعه
تتحادر على لحيته وهو يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين فكاني الان اسمعه وهو يقول يا دنيا الي تعرضت ام الي اقبلت غري غيري لا حان
حينك قد طلقتك ثلاثا لا رجعة لي فيك فعيشك حقير وخطرك يسير آه من قلة الزاد وبعد السفر وقلة الانيس قال فوكفت عينا معوية
وجعل ينشفهما بكمه ثم قال يرحم الله ابا الحسن كان كذلك فكيف صبرك عنه قال كصبر من ذبح ولدها في حجرها فهي لا ترقى دمعتها ولا تسكن
عبرتها قال فكيف ذكرك له قال وهل يتركني الدهر ان انساه انتهى ويأتي في وصف قريب من ذلك من ضرار باب في النهي عن الاستمطار بالانواء
والطيرة والعدوى يد بب ١٦٧ فيه النبوي صلى الله عليه وآله لا عدوى ولا طيرة ويظهر منه ابطال ما يتخاف من السراية من بعض الامراض ٩ ع ١ اقول لعل العدوى
ما يعدي من جرب او غيره وهو مجاوزته عن صاحبه ١١ عدوة العلوي ع اللهم اني استعديك على قريش ح ٨ ٧٧ وج بو ١٨٥

**عذب** ذكر ما رواه الخطابي مما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله في الارض المقدسة من تعذيب جماعة من الزناة والزواني
واكلة الربا ومن كذب كذبة يبلغ الآفاق ومن اخذ من فضته وغير ذلك يد هز ٢٠٤ قس في الخبر الطويل في المعراج رأى النبي
تعذيب الذين ياكلون الحرام والهمازين والذين ياكلون الربا فمل انما رأى النبي صلى الله عليه وآله من ان قوما في الجنة يتنعمون وقوما في النار يعذبون
فجعل يسأل عما رأى صفتهم واسمائهم وج ٦ ع ٣ ومع لا ٩ ١٥٩ وج ٦ ٢٧٦ مر ورده بالنساء المعذبات ٣٨٣ ومع مخ ٣٨٠
باب فيه شدة عذاب قتلة الحسين عليه السلام لو ١٦٧ عذاب ابن الرجلين وقتلة الحسين عليه السلام في الجبل الاسود الذي يقال له الكمد
بعسفان قد ٢٧١ وج لك ٣ ٢١٣ و ٢١٤ وج ند ٢٠٤ الصادق عليه السلام في معنى قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون
العذاب الاكبر قال ان هذا فراق الاحبة في دار الدنيا قم كج ١٨٦ تفسير وما كان الله ليعذبهم ولا ع ٣٣٦ ٣ قس ٣٥٥ عذاب

فابيل هج ط ٣ ع و ع ع و ر فد ٧٠ ٢ باب علة عذاب الاستيصال مع ب ٧٨ باب عذاب القبر وسواله مع لا ٣ ٧ ٤ ا في
ان عذاب القبر يكون من النميمة والبول وعزب الرجل عن اهله ع ٥٤ ١ و في بعض الروايات مكان عزب الرجل الغيبة ع من
مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة رفع عنه عذاب القبر ع ٥ ١ الى ع ١ ثو عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله من
بنى بناء رياء وسمعة حمل الى يوم القيامة الى سبع ارضين ثم يطوقه نارا توقد في عنقه ثم يرمى به في النار ومن خان جاره
شبرا من الارض طوقه الله يوم القيمة الى سبع ارضين نارا حتى يدخله جهنم ومن نكح امرءة حراما في دبرها او رجلا
او غلاما حشره الله يوم القيمة انتن من الجيفة تتاذى به الناس حتى يدخل جهنم ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا و
احبط الله عمله ويدعه في تابوت مشدود بمسامير من حديد ويضرب عليه في التابوت بصفائح حتى يتشبك في تلك
المسامير فلو وضع عرق من عروقه على اربعمائة امة لماتوا جميعا وهو اشد الناس عذابا ومن ظلم امرءة مهرها فهو
عند الله زان يقول الله عز وجل يوم القيمة عبدي زوجتك امتي على عهدي فلم تف لي بالعهد فيتولى الله بطلب حقها
فيستوعب حسناته كلها فلا يفي بحقها فيؤمر به الى النار ومن رجع عن شهادة وكتمها اطعم الله لحمه على رؤس الخلايق
ويدخل النار وهو يلوك لسانه ومن كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما في القسم من نفسه وماله جاء يوم القيامة مغلولا
مائلا شقه حتى يدخل النار ومن صافح امرءة حراما جاء يوم القيمة مغلولا ثم يؤمر به الى النار ومن فاكه امرءة لا يملكها
حبس بكل كلمة كلمها في الدنيا الف عام والمرءة اذا طاوعت الرجل فالتزمها حراما او قبلها او باشرها حراما او
فاكهها فاصاب بها فاحشة فعليها من الوزر ما على الرجل وان غلبها على نفسها كان على الرجل وزره ووزرها
ومن لطم خد مسلم بلطمة بدد الله عظامه يوم القيمة ثم سلط عليه النار وحشر مغلولا حتى يدخل النار ومن مشى في نميمة
بين اثنين سلط الله عليه في قبره نارا تحرقه الى يوم القيمة فاذا خرج من قبره سلط الله تعالى عليه اسود ينهش لحمه
حتى يدخل النار ومن بغى على فقير وتطاول عليه واستحقره حشره الله تعالى يوم القيمة مثل الذرة في صورة رجل حتى
يدخل النار ومن رمى محصنا او محصنة احبط الله تعالى عمله وجلده يوم القيمة سبعون الف ملك من بين يديه ومن
خلفه ثم يؤمر به الى النار ومن شرب الخمر في الدنيا سقاه الله عز وجل من سم الاساود ومن سم العقارب شربة
يتساقط لحم وجهه في الاناء قبل ان يشربها فاذا شربها تفسخ لحمه وجلده كالجيفة يتاذى به اهل الجمع حتى يؤمر به
الى النار وشاربها وعاصرها ومعتصرها وبايعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة اليه واكل ثمنها سواء في عارها
واثمها الا ومن سقاها يهوديا او نصرانيا او صابيا او من كان من الناس فعليه كوزر شربها ومن شهد شهادة زور
على رجل مسلم او ذمي او من كان من الناس علق بلسانه يوم القيمة وهو مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار ومن
ملأ عينه من امرءة حراما حشره الله يوم القيامة مسمرا بمسامير من نار حتى يقضي الله تعالى بين الناس ثم يؤمر به
الى النار ومن اطعم طعاما رياء وسمعة اطعمه الله مثله من صديد جهنم وجعل ذلك الطعام نارا في بطنه حتى يقضي
بين الناس ومن تعلم ثم نسيه متعمدا لقي الله تعالى يوم القيمة مجذوما مغلولا ويسلط عليه بكل آية حية موكلة به ومن
تعلم فلم يعمل به وآثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب سخط الله عز وجل وكان في الدرك مع اليهود والنصارى مع

ما ٣ ٢٥ ذكر اهل بيت عذبوا في الله تعالى كان ريحهم كالمسك الاذفر هم ٢٩٤ ذكر المعذبين في الله تعالى وهم بلال وخباب وعمار وابواه وقد تقدم ذكرهم في بلل وخبب ويأتي في عمر وعز ٦ ٧٥ و ٣ ٧٥ وج بب ١٤٣

**عذر** ما يظهر منه ذم من يعمل عملا يحتاج ان يعتذر منه وهو كما في قب ابو هاشم الجعفري عن داود ابن الاسود قال دعاني سيدي ابو محمد عليه السلام فدفع الى خشبة كانها رجل باب مدورة طويلة ملأ الكف فقال صر بهذه الخشبة الى العمري فمضيت فلما صرت في بعض الطريق عرض لي سقاء معه بغل فزاحمني البغل على الطريق فناداني السقاء صح على البغل فرفعت الخشبة التي كانت معي فضربت بها البغل فانشقت فنظرت الى كسرها فاذا فيها كتب فبادرت سريعا فرددت الخشبة الى كمي فجعل السقاء يناديني ويشتمني ويشتم صاحبي فلما دنوت من الدار راجعا استقبلني عيسى الخادم عند الباب الثاني فقال يقول لك مولاي اعزه الله لم ضربت البغل وكسرت رجل الباب فقلت له يا سيدي لم اعلم ما في رجل الباب فقال ولم احتجت ان تعمل عملا تحتاج ان تعتذر منه اياك بعدها ان تعود الى مثلها واذا سمعت لنا شاتما فامض لسبيلك التي امرت بها واياك ان تجاوب من يشتمنا او تعرفه من انت فانا ببلد سوء ومصر سوء وامض في طريقك فان اخبارك واحوالك ترد الينا فاعلم ذلك بب لو ٥ ع ١ من كلمات الحسين بن علي عليهما السلام رب ذنب احسن من الاعتذار منه ضه لد ١٥١ وفي مواعظ لقمان لابنه ولا تعتذر الى من لا يحب ان يقبل لك عذرا ولا يرى لك حقا م نح ٣ ٢ ٢ ٣ قال امير المؤمنين عليه السلام يا اهل العراق سيقتل منكم سبعة نفر بعذراء مثلهم كمثل اصحاب الاخدود فقتل حجر واصحابه بمرج عذراء والعذراء موضع على بريد من دمشق او قرية بالشام مرط قج ع ٥٨٦

**عرب** التوبة الاعراب اشد كفرا ونفاقا تفسير الاعراب سكان البادية الذين لم يهاجروا الى النبي صلى الله عليه وآله وكونهم اشد كفرا ونفاقا من اهل الحضر لتوحشهم وقساوتهم وجفائهم ونشوئهم في بعد من مشاهدة العلماء وسماع التنزيل يمن ط ٥ ع ٤ سن عن ابي جعفر عليه السلام قال تفقهوا في الحلال والحرام والا فانتم اعراب يا ع ع عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا تسبوا قريشا ولا تبغضوا العرب ولا تذلوا الموالي ولا تساكنوا الخوز ولا تزوجوا اليهم فان لهم عرقا يدعوهم الى غير الوفاء الروايات في انهم عليهم السلام العرب وشيعتهم الموالي يمن ط ٤٧ روي انه اصاب بعيرا لمولانا الصادق عليه السلام علة وهو في ما لبني سليم فاستاذن غلامه في نحره فلم يأذن له فلما ساروا اربعة اميال قال يا غلام انزل فانحره ولئن تأكله السباع احب الي من ان تأكله الاعراب ٧ ع ٤ غط عن موسى الابار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتق العرب فان لهم خبر سوء اما انه لم يخرج مع القائم منهم واحد تج لج ع ١٨ ع عن جعفر بن محمد عن ابيه قال في انه ما انزل الله كتابا ولا وحيا الا بالعربية فكان يقع في مسامع الانبياء بالسنة قومهم وكان يقع في مسامع نبينا صلى الله عليه وآله بالعربية فاذا كلم به قومه كلمهم بالعربية فيقع في مسامعهم بلسانهم وكان احد لا يخاطب رسول الله صلى الله عليه وآله باي لسان خاطبه الا وقع في مسامعه بالعربية كل ذلك يترجم جبرئيل له وعنه تشريفا من الله عز وجل له وق ٣١ وله ٢ ع ٣ ل عن الصادق عليه السلام تعلموا العربية فانها كلام الله الذي يكلم به خلقه ابا عرو نقل من خط القطب الكيدري عن الصادق عليه السلام قال اعربوا كلامنا فانا قوم فصحاء آكد ٩٠١ حيوة الحيوان عن الذهبي عن ابي الفتح القشيري عن عز الدين بن عبد السلام وقد سئل عن ابن عربي فقال شيخ سوء كذاب فقيل وكذاب ايضا قال نعم تذاكرنا يوما نكاح الجن فقال الجن روح لطيف والانس جسم كثيف فكيف يجتمعان ثم غاب عنا مدة وجاء في راسه شجة فقيل له في ذلك فقال تزوجت امرأة من الجن فحصل بيني وبينها

فتنجى هذه الشجرة قال الامام الذهبي يعني لك وما اظن عن ابن عربي تعمد هذا الكذب وانما هو من خرافات الرياضة بد حج ٢ ع ٤٣ اقول ابن العربي هو ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد المغربي الاندلسي المكي الشامي المشهور بمحيي الدين صاحب الفتوحات المكية والفصوص كان في كلمات وغاية ما قلنا للبلاهة الاشهب الشيخ عبد القادر الذي قد حكى عنه قال عز الحجاج ولم يكن من ياخذ بيده ولو ادركته ما لاخذت بيده وقال سر الى الارض شرقا وغربا سكني وغير سكني برا وبحرا سهلا وجبلا وكلهم يخاطبوني بالعظيمة الى غير ذلك توفي ابن العربي سنة ٦٣٨ ثمان وثلثين وستمائة ووفات الشيخ عبد القادر بثمان وسبعين وقبره بصالحية دمشق مزار مشهور وقد دليته وقال الشعراني كما في العبقات وقد بني عليه قبة عظيمة وتكية شريفة بالشام فيها طعام وخيرات واحتاج الى الحضور عند من كان ينكر عليه من القاصرين بعد ان كانوا يبولون على قبره **عرج** باب اثبات المعراج ومعناه وكيفيته وصفته وما جرى فيه ووصف البراق في ج ٦ ع ٣ الاسرى سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ تفسير الى المسجد الاقصى قال المفسرون يعني بيت المقدس وسمي اقصى لبعد المسافة بينه وبين المسجد الحرام الذي باركنا حوله اي من الاشجار والثمار والنبات والامن والخصب حتى لا يحتاجوا الى ان يجلب اليهم من موضع اخر وبان جعله الله تعالى مقر الانبياء ومهبط الملئكة اعلم انه قال اكثر المفسرين اسري به صلى الله عليه وآله من دار ام هاني وكان نائما في تلك الليلة في بيتها وان المراد بالمسجد الحرام هنا مكة ومكة والحرم كلها مسجد قلت والى ذلك اشار النظامي في قوله شبي رخ تافته زين دار فاني بخلوت در سراي ام هاني رسيده جبرئيل از بيت معمور براقي برق سير اورده از نور چه مرغي از مدينه بر پريده با قصى الغايات اقصى رسيده فلك را قلب در عقرب رسيده اسد را دست بر جبهت كشيده فرس بيرون جهانيد از كل كونين علم زد بر سر قاب قوسين قال البوصيري سريت من حرم ليلا الى حرم كما سرى البرق من داج من الظلم فظلت ترقى الى ان نلت مرتبة من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم وقد متك جميع الانبياء بها والرسل تقديم مخدوم على خدم وانت تخترق السبع الطباق بهم في موكب كنت فيه صاحب العلم حتى اذا لم تدع شاوا لمستبق من الدنو ولا مرقى لمستنم خفضت كل مقام بالاضافة اذ نوديت بالرفع مثل المفرد العلم افاضة الفخر الرازي البرهان على امكان معراج النبي صلى الله عليه وآله بجسده ع ٣ قال المج اعلم ان عروجه الى بيت المقدس ثم الى السماء في ليلة واحدة بجسده الشريف مما دلت عليه الآيات والاخبار المتواترة من طرق الخاصة والعامة وانكار امثال ذلك او تاويلها بالعروج الروحاني او بكونه في المنام اما من قلة التتبع في الآثار او من قلة التدين وضعف اليقين ٦٨ ع ٣ اختلف في ليلة الاسرى فقيل السبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان قبل الهجرة بثمانية عشر شهرا وقيل ليلة سبع وعشرين من رجب ٣ ع ٧١ في انه لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله الى السماء فبلغ البيت المعمور وحضرت الصلوة اذن جبرئيل واقام فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وصف الملئكة والنبيون خلفه ٣ ع ٧٢ رواية الصدوق وانه اسري برسول الله صلى الله عليه وآله من الحجرة طرفة عين الى بيت المقدس ثم قام جبرئيل فوضع سبابته اليمنى في اذنه اليمنى فاذن مثنى مثنى ثم اقام مثنى مثنى وقال في اخرها قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة فبرق نور من السماء ففتحت به قبور الانبياء فاقبلوا من كل اوب يلبون دعوة جبرئيل فوافا اربعة الاف واربعمائة نبي واربعة عشر نبيا فاخذوا مصافهم فاخذ جبرئيل بضبع النبي صلى الله عليه وآله وقال تقدم فصل باخوانك فالخاتم احق من المختوم فصلى وفي يمينه ابرهيم عليه حلتان خضراوان معه ملكان عن يمينه وملكان عن يساره وفي يساره امير المؤمنين عليه حلتان بيضاوان معه ملائكة اربع فلما انقضت الصلوة قام النبي صلى الله عليه وآله الى ابرهيم فقام ابرهيم اليه فصافحه واخذ بيمينه بكلتي يديه فرحب بكلمات ثم قام ابرهيم الى علي وصافحه

واخذ بيمينه كلتي يديه فقال مرحبا بالابن الصالح الخ كلام السيد بن طاوس في ان هذا الاسراء لعله كان بنفر اخرى غير ما هو مشهور فان الاخبار وردت مختلفة في صفات الاسراء ولعل الحاضرين من الانبياء كانوا في هذا الحال دون الانبياء الذين حضروا في الاسراء الاخر الخ.

قس عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء جبرئيل وميكائيل واسرافيل بالبراق الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ واحد باللجام وواحد بالركاب وسوّى الآخر عليه ثيابه فتضعضعت (فتصعّبت نسخة بدل) البراق فلطمها جبرئيل ثم قال اسكني يا براق فما ركبك نبي قبله ولا يركبك بعده مثله الخبر بطوله وفيه انه صلى بطور سيناء حيث كلّم الله موسى تكليما وفي بيت لحم حيث ولد عيسى وفي بيت المقدس مقدما على الانبياء عليهم السلام ثم صعد الى السماء ورأى اسمعيل الملك صاحب الخطفة التي قال الله تعالى الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب وغيره من الملائكة فما لقيه ملك الا ضاحكا مستبشرا غير مالك خازن النار فانه كان كريه المنظر ظاهر الغضب فقد فزع (فرق نسخة بدل) منه فقال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله يحب ان نفزع منه فكلّما نفزع منه فامره جبرئيل ان يري رسول الله صلى الله عليه وآله النار فكشف عنها غطاءها وفتح بابا منها فخرج منها لهب ساطع في السماء وفارت وارتفعت فامره برد غطائها ثم مضى صلى الله عليه وآله فرأى آدم عليه السلام فاذا هو يعرض عليه ذريته فسلّم عليه ثم مرّ بملك الموت واذا بيده لوح من نور ينظر فيه فبشّر رسول الله صلى الله عليه وآله بما يرى الخير كله في امته وقال له صلى الله عليه وآله فيما كلمه ما من دار الا وانا اتصفحه كل يوم خمس مرات واقول اذا بكى اهل الميت على ميتهم لا تبكوا عليه فان لي فيكم عودة وعودة حتى لا يبقى منكم احد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كفى بالموت طامة يا جبرئيل ان ما بعد الموت اطمّ واطمّ (واعظم نسخة بدل) من الموت ثم رأى الذين يأكلون الحرام والهمّازين اللمّازين والذين يأكلون اموال اليتامى ظلما معذبون بعذاب شديد ثم مضى باقوام يريد احدهم ان يقوم فلا يقدر من عظم بطنه فقال جبرئيل هؤلاء الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ثم مضى بنسوان معلقات بثديهن الى غير ذلك ثم صعد الى السماء الثانية فرأى ابني الخالة يحيى وعيسى عليهما السلام وجمعا كثيرا من الملائكة الخشوع ثم صعد الى الثالثة فرأى يوسف عليه السلام وكان فضل حسنه على سائر الخلق كفضل القمر على سائر النجوم ٦ ٣٧٠ ثم صعد الى السماء الرابعة فرأى ادريس عليه السلام والملائكة الخشوع ثم الى الخامسة فرأى هرون كهلا عظيم العين والملائكة الخشوع ثم الى السادسة فرأى رجلا آدم طويلا كانه من رجال شنوءة وهو موسى بن عمران عليه السلام والملائكة الخشوع ثم الى السابعة فما مرّ بملك من الملائكة الا قالوا يا محمد احتجم وامر امتك بالحجامة ورأى ابرهيم عليه السلام اشمط الرأس واللحية جالس على كرسيه ثم رأى الملائكة الخشوع وبحارا من نور ورأى الديك الذي يسبح الديوك بتسبيحه والنهران الكوثر والرحمة فشرب من الكوثر واغتسل من الرحمة ثم دخل الجنة وانتهى الى سدرة المنتهى الخ وفيه فنادى آمن الرسول بما انزل اليه من ربه فقلت انا مجيبا عني وعن امتي والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته الخ فقال الله تبارك وتعالى قد اعطيتك ذلك لك ولامتك فقال الصادق عليه السلام ما وفد الى الله تعالى احد اكرم من رسول الله صلى الله عليه وآله حين سأل لامته هذه الخصال ٣٧٧ ذكر سماع النبي صلى الله عليه وآله الاذان من ملك يؤذن لم ير في السماء قبل تلك الليلة وفرض خمسين صلوة عليه وعلى امته وشفاعة موسى عليه السلام في التخفيف عن خمسين صلوة ٣٧٨ وبيان الصادق في معراج النبي صلى الله عليه وآله والانوار التي نزلت عليه واحاطت به وفيه الاذان وعلة الوضوء والصلوة والتكبيرات السبع في مفتتح الصلوة وسورة التوحيد وهي نسبة الرب في الركعة الاولى وسورة القدر وهي نسبة النبي صلى الله عليه وآله واهل بيته في الركعة الثانية وهو خبر شريف ٣٨٢ لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله ركب البراق ليلا وتوجه نحو بيت المقدس فاستقبل شيخا فقال جبرئيل عليه السلام هذا ابوك ابرهيم عليه السلام فثنى رجله وهمّ بالنزول فقال جبرئيل عليه السلام كما انت فجمع ما شاء الله من انبياء بيت المقدس فاذّن جبرئيل فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى بهم ٣٩٠ ع عن الصادق عليه السلام قال عرج بالنبي صلى الله عليه وآله الى السماء مائة وعشرين مرة ما من مرة الا وقد اوصى الله عز وجل فيها بالولاية لعلي والائمة عليهم السلام اكثر مما

معراج النبي صلى الله عليه وآله

فقال جبرئيل ع

شنوءة حي من اليمن ... (marginal note, partly illegible)

اوصيائه بالفرائض ٣٩٣ عروج النبي صلى الله عليه وآله من بيت المقدس الى السماوات بالسلالم ٣٩٣ وط ند ٢٥٢ ذكر الاحاديث
المعراجية ٣ ٢٥٣ وط لط ١١ الاخبار المعراجية التي ذكرت فيها اخبار القائم عليه السلام يج ٤ع١ عن عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء نوديت يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت فنوديت يا محمد انت عبدي
وانا ربك فاياي فاعبد وعلي فتوكل فانك نوري في عبادي ورسولي الى خلقي وحجتي على بريتي لك ولمن تبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت
ناري ولاوصيائك اوجبت كرامتي ولشيعتهم اوجبت ثوابي فقلت يا رب ومن اوصيائي فنوديت يا محمد اوصياؤك المكتوبون على
ساق عرشي فنظرت وانا بين يدي ربي جل جلاله الى ساق العرش فرأيت اثني عشر نورا في كل نور سطر اخضر عليه اسم وصي من اوصيائي
اولهم علي بن ابي طالب وآخرهم مهدي امتي فقلت يا رب هؤلاء اوصيائي بعدي فنوديت يا محمد هؤلاء اوليائي واحبائي واصفيائي وحججي بعدك
على بريتي وهم اوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك وعزتي وجلالي لاظهرن بهم ديني ولاعلين بهم كلمتي ولاطهرن الارض بآخرهم
من اعدائي ولاملكنه مشارق الارض ومغاربها ولاسخرن له الرياح ولاذللن له السحاب ولارقينه في الاسباب ولانصرنه بجندي ولامدنه بملائكتي
حتى يعلن دعوتي ويجمع الخلق على توحيدي ثم لاديمن ملكه ولاداولن الايام بين اوليائي الى يوم القيمة يج نج ١٨١ تفسير قوله تعالى ثم دنى
فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى ب بد ٩٨ الصادق عليه السلام من انكر ثلثة اشياء فليس من شيعتنا المعراج والمسائلة في القبر والشفاعة مع لا ١٥٢
خبر في المعراج وتفصيله صل ب ١٤ اقول العرجي عبد الله بن عمر العرجي كان من شعراء قريش وممن شهر بالغزل منها كان يتشبب بام محمد بن هشام
ابن اسمعيل المخزومي خال هشام بن عبد الملك بن مروان ليفضح ابنها فكان ذلك سبب حبس محمد اياه وضربه له حتى مات ومن قوله في حبسه
اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر وصبر عند معترك المنايا وقد شرعت اسنتها بنحري وتقدّ في صمع تغني كاس شعره
قال في مج والعرج بفتح العين وسكون الراء قرية من اعمال الفرع على اميال من المدينة واليها ينسب العرجي الشاعر عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفان
انتهى عرر ما جرى بين السيد المرتضى وابي العلاء المعري من الرموز دل ع ١٨١ اقول المعري منسوب الى معرة النعمان بفتح الميم والعين وتشديد الراء
مدينة بين حلب وحماة واسم المعري احمد بن عبد الله بن سليمان الشاعر الاديب اللغوي كان نسيج وحده في العربية ضربت اليه آباط الابل البزل وله
كتب كثيرة وكان اعمى ذا فطانة وله حكايات من ذكائه معروفة وكان يقول اتمنى ان ادري لما الجاري وكواكب السماء حيث كان اعمى وفي عماه يقول بعض
الشعراء ابا العلاء بن سليمانا ان العمى اولاك احسانا لو ابصرت عيناك هذا الورى لم ير انسانك انسانا قلت وبمعناه شعر ضياء
الدين الكاشي بالفارسية چشما عرض له رمد از خلق نهان پاكشيدن خوشتر در كوشه عزلت آرميدن خوشتر زنهار ضيا علاج چشمت نكني
اوضاع زمانه را نديدن خوشتر توفي بمعرة النعمان سنة ٤٤٩ نمط عرس صلى التكبير خلف العرائس سنة من ليلة زفاف فاطمة ثم لتكبير الملائكة
بها ى خج ١٤ ما ١٣ الصادق ع طعام العرس سنة فيه رائحة الجنة لانه طعام اتخذ للحلال باب الدعاء الى الاعراس وما ينثر فيها كج ٤٣
٥ وج عن ابي سعيد الخدري قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي بن ابي طالب ع فقال يا علي اذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفها
حين تجلس الخبر كج سوه ٤ عرش باب العرش والكرسي وحملتهما يد ٩٣ الاعراف ثُمَّ اسْتَوىٰ عَلَى الْعَرْشِ المؤمن الَّذِينَ يَحْمِلُونَ
الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا الحاقة وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ قال
الشيخ المفيد العرش في اللغة هو الملك قال اذا ما بنو مروان ثلت عروشهم واودت كما اودت اياد وحمير يريد اذا ما بنو مروان هلك
ملكهم وبادوا وقال الله تعالى مخبرا عن واصف ملك ملكة سبأ واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم يريد لها ملك عظيم فعرش الله تعالى

الصعاب ٢

عبد الله بن عمر العرجي

ابو العلاء المعري

طعام العرس

هو ملكه واستوائه على العرش هو استيلائه على الملك والعرب تصف الاستيلاء بالاستواء قال قد استوى بشر على العراق من غير سيف ودم مهراق يريد به قد استولى على العراق فاما العرش الذي تحمله الملائكة فهو بعض الملك وهو عرش خلقه الله تعالى في السماء السابعة وتعبد الملائكة بحمله وتعظيمه كما خلق بيتا في الارض وامر البشر بقصده وزيارته والحج اليه وتعظيمه الخ ٩٣ ما ورد عن امير المؤمنين عليه السلام ان العرش خلقه الله تعالى من انوار اربعة وشرحه ٩٤ في ان العرش والكرسي قد يطلقان على جسمين عظيمين خلقهما الله تعالى فوق سبع سموات وان العرش ارفع واعظم من الكرسي وقد يطلقان على العلم وعلى الملك وعلى كل صفة من صفاته الكمالية والجلالية وعلى قلب الانبياء والاوصياء وغير ذلك ١٠٠ فس عن ابي الطفيل عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى علي بن الحسين عليه السلام فقال له ابن عباس يزعم انه يعلم كل آية نزلت في القرآن في اي يوم نزلت وفيمن نزلت فقال سله فيمن نزلت ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا وفيمن نزلت ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم وفيمن نزلت يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا فاتاه الرجل فسأله فقال وددت الذي امرك بهذا واجهني به وسله عن العرش مم خلقه الله وكم هو وكيف هو فانصرف الرجل الى ابيه عليه السلام فقال له فهل اجابك بالآيات قال لا قال ابي لكن اجيبك بها بعلم ونور غير المدعى ولا المنتحل اما قوله ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا ففيه نزلت وفي ابيه واما قوله ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ففي ابيه نزلت واما الاخرى ففي ابنه نزلت وفينا ولم يكن الرباط الذي امرنا به وسيكون ذلك من نسلنا المرابط ومن نسله المرابط واما ما سأل عنه من العرش مم خلقه الله فان الله خلقه اربعا لم يخلق قبله الا ثلثة اشياء الهواء والقلم والنور ثم خلقه من الوان انوار مختلفة من ذلك النور نور اخضر منه اخضرت الخضرة ونور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور احمر منه احمرت الحمرة ونور ابيض وهو نور الانوار ومنه ضوء النهار ثم جعله سبعين الف طبق غلظ كل طبق كاول العرش الى اسفل السافلين ليس من ذلك طبق الا يسبح بحمد ربه ويقدسه باصوات مختلفة والسنة غير مشتبهة لو اذن للسان واحد فاسمع شيئا مما تحته لهدم الجبال والمدائن والحصون ولكشف البحار ولهلك ما دونه له ثمانية اركان يحمل كل ركن منها من الملائكة ما لا يحصي عددهم الا الله يسبحون بالليل والنهار لا يفترون ولو احس حس شيء مما فوقه ما قام لذلك طرفة عين بينه وبين الاحساس الجبروت والكبرياء والعظمة والقدس والرحمة والعلم وليس وراء هذا مقال لقد طمع الحائر في غير مطمع اما ان في صلبه وديعة قد ذرئت لنار جهنم فيخرجون اقواما من دين الله وستصبغ الارض بدمائهم افراخ من افراخ آل محمد تنهض تلك الفراخ في غير وقت وتطلب غير مدرك ويرابط الذين آمنوا ويصبرون ويصابرون حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين ٩٧ ما افاده الرضا عليه السلام للمأمون في قوله تعالى وكان عرشه على الماء دكج ١٧٢ في عظمة العرش ز فكر ٣٧٨ وبك هج ٥٩٨ دب ١٠٢ وبدآ ٥٧ في حلقة العرش نس ١٧٢ اقول وتقدم في درد ما يتعلق بذلك في خبر دردائيل الملك باب انهم عليهم السلام حملة العرش زنج ١٠٨ الروايات الواردة في ان اسامي الحجج الطاهرة عليهم السلام مكتوبة على العرش في باب نصوص الرسول عليهم عليهم السلام طما ١٢٧ وفي ز قيب ٥٨ ٣ ص عن ابن ظبيان قال قال ابو عبد الله اجتمع ولد آدم في بيت فتشاجروا فقال بعضهم خير خلق الله ابونا آدم وقال بعضهم الملائكة المقربون وقال بعضهم حملة العرش اذ دخل عليهم هبة الله فقال بعضهم لقد جاءكم من يفرج عنكم فسلم ثم جلس فقال في اي شيء كنتم فقالوا كنا نفكر في خير خلق الله فاخبروه فقال اصبروا الى قليلا حتى ارجع اليكم فاتى اباه فقال يا ابت اني دخلت على اخوتي وهم يتشاجرون في خير خلق الله فسألوني فلم يكن عندي ما اخبرهم فقلت اصبروا حتى ارجع اليكم فقال آدم صلوات الله عليه يا بني وقفت بين يدي الله جل جلاله فنظرت الى سطر على وجه العرش مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم محمد وآل محمد خير من برأ الله زنج ٢٤٣ العلوي عليه السلام للعرش عشرة الاف لسان يسبح الله كل لسان منها بعشرة الاف

لعنة لمن فيها الفتنة تشبه الاخوى ط صب ٧١٦ع قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا مدح الفاجر اهتز العرش وغضب الرب ضه ٣ع٤
النبوي ابنوا الى عرشيا كعرش موسى وعز ٧٠٠ **عرض** باب عرض الاعمال عليهم عليهم السلام وانهم الشهداء على الخلق زكه ٩ع وفيه
تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها وكذلك تعرض عليهم في كل يوم وليلة وفي كل اثنين وخميس
وفي بعض الروايات عشية الخميس فليستحي احدكم ان يعرض على نبيه العمل القبيح ٧٠ الى ٧٣ ومع بز ٩٠ وو تر ٢٣٠ الصادق عليه السلام ان الاعمال
تعرض كل خميس وكل راس شهر واعمال السنة تعرض في النصف من شعبان صل سط ٥٣٠ قول الصادق عليه السلام لداود الرقي لقد عرضت
اعمالكم على يوم الخميس فرايت فيما عرض من عملك صلتك لابن عمك فلان فسرني ذلك يا كر ١٢٢ الرضا انا معاشر الائمة تعرض علينا اعمال
شيعتنا صباحا ومساء بت فى ٢٩ كنز الكراجكي عن رسول الله ص قال تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل
عبد مؤمن الا من كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يصطلحا عشرة ٥ع باب علم النبي ص وعرض الاعمال عليه وعرض امته
عليه و بز ٢٢٥ وو فد ٨٠٧ بر عن بريد بن معوية العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ما من
مؤمن يموت ولا كافر فيوضع في قبره حتى يعرض عمله على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي عليه السلام فهلم جرا الى آخر من فرض الله طاعته على
العباد مع ل ١٤٢ عرض الحديث على كتاب الله آلد ١٤٥ وبط ١١٥ تفسير عرض الامانة على السموات والارض مع عن المفضل قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام فجعل اعلاها واشرفها ارواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
والائمة بعدهم صلوات الله عليهم فعرضها على السموات والارض والجبال فغشيها نورهم فقال الله تبارك وتعالى للسموات والارض و
الجبال هؤلاء احبائي واوليائي وحججي على خلقي وائمة بريتي ما خلقت خلقا هو احب الي منهم لهم ولمن تولاهم خلقت جنتي ولمن خالفهم
وعاداهم خلقت ناري فمن ادعى منزلتهم مني ومحلهم من عظمتي عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين وجعلته مع المشركين في اسفل
درك من ناري ومن اقر بولايتهم ولم يدع منزلتهم مني ومكانهم من عظمتي جعلته معهم في روضات جناتي وكان لهم فيها ما يشاؤن عندي
وابحتهم كرامتي واحللتهم جواري وشفعتهم في المذنبين من عبادي وامائي فولايتهم امانة عند خلقي فايكم يحملها باثقالها ويدعيها لنفسه
دون خيرتي فابت السموات والارض والجبال ان يحملنها واشفقن من ادعاء منزلتها وتمني محلها من عظمة ربها الحديث بطوله وفي آخره فلم
تزل انبياء الله بعد ذلك يحفظون هذه الامانة ويخبرون بها اوصياءهم والمخلصين من اممهم فيابون حملها ويشفقون من ادعائها
وحملها الانسان الذي قد عرف فاصل كل ظلم منه الى يوم القيمة وذلك قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والجبال فابين ان
يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا بيان يظهر من الرواية ان حمل الامانة غير حفظها برشد لفاليه قوله ثم فلم
تزل انبياء الله يحفظون هذه الامانة الى قوله فيابون حملها فالمراد بحملها ادعاؤها بغير حق قال الزجاج كل من خان الامانة فقد حملها ومن
لم يحملها فقد اداها م ن ع ٤ع قوله تعالى انا عرضنا الامانة قيل هي التكليف بالاوامر والنواهي والمعنى انها لعظمة شانها بحيث لو عرضت
على هذه الاجرام وكانت ذات شعور وادراك لابين ان يحملنها وقيل المراد الطاعة التي تعم الاختيارية والطبيعية وعرضها استدعاؤها
الذي يعم طلب الفعل من المختار وارادة صدوره من غيره وبحملها الخيانة فيها والامتناع عن ادائها والظلم والجهالة والخيانة والتقصير وقيل
المراد بالامانة العقل والتكليف وبعرضها عليهن اعتبارها بالاضافة الى استعدادهن وباباءهن الاباء الطبيعي الذي هو عدم اللياقة والاستعداد
وبحمل الانسان قابليته واستعداده لها وكونه ظلوما جهولا لما غلب عليه من القوة الغضبية والشهوية وقد ورد في بعض الروايات ان المراد

بها الخلافة وان الانسان ابو فلان مع ٤٨ ١٠ ز ٥٧ و ١٤ ٥٧ ٣ عرض عبد العظيم الحسني دينه على ابي الحسن الهادي عليه السلام ط خز ١٩٩ و ١
ويمن كج ٣١٢ عرض ابن ابي يعفور دينه على الصادق عليه السلام ط ٣٥ اقول قد تقدم في دين ذكر جماعة عرضوا دينهم على الائمة عليهم السلام ونقد في
عرض كتاب ابن خالد على العسكري ع وياتي في فضل عرض كتاب يوم وليلة الفضل بن شاذان على العسكري ع في انه لا يجوز لاحد الاعتراض على الله تعالى
ذ ب ٣ ٧٣ **عرف** ابواب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما يتعلق بهما من الاحكام باب وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفضلهما قال تعالى
١١٠ آل عمران ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون الهداية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضتان واجبتان
من الله عز وجل على الائمة على العباد ان يغير المنكر بقلبه ولسانه ويده وان لم يقدر عليه بيده فبقلبه ولسانه فان لم يقدر فبقلبه وقال الصادق عليه السلام انما
يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر مؤمن فيتعظ او جاهل فيتعلم فاما صاحب سيف وسوط فلا اقول ياتي ما يتعلق بذلك في نهي باب فضل الاحسان
والمعروف وعشر ل ١١٥ النساء لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ني عن الباقر ع قال صنائع المعروف تقي مصارع
السوء وكل معروف صدقة واهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الآخرة واول اهل الجنة دخولا
الى الجنة اهل المعروف ١١٥ ب عن النبي ص ان للجنة بابا يقال له باب المعروف لا يدخله الا اهل المعروف ١١٤ ضا روي اصطنع المعروف الى اهله والى غير اهله
فان لم يكن من اهله فكن انت من اهله ورو لا يتم المعروف الا بثلاث خصال تعجيله وتصغيره وستره فاذا عجلته هنأته واذا صغرته عظمته واذا سترته
اتممته ١١٧ ما عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص استتمام المعروف افضل من ابتدائه ما عن الصادق ع قال للمفضل بن عمر يا مفضل
اذا اردت ان تعلم اشقيا الرجل ام سعيد فانظر بره ومعروفه الى من يصنعه فان صنعه الى من هو اهله فاعلم انه الى خير يصير وان كان يصنعه الى غير
اهله فاعلم انه ليس له عند الله خير الدرة الباهرة عن الحسن بن علي ع قال المعروف ما لم يتقدمه مطل ولم يتعقبه من والبخل ان يرى الرجل ما انفقه
تلفا وما امسكه شرفا ١١٨ ب عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل جعل للمعروف اهلا من خلقه حبب اليهم المعروف وحبب اليهم فعاله ووجه لطلاب
المعروف الطلب اليهم ويسر عليهم قضاءه كما يسر الغيث الى الارض المجدبة ليحييها ويحيي اهلها وان الله جعل للمعروف اعداء من خلقه ثم ذكر
عكس ما تقدم قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله خلق خلقا من عباده فانتجبهم لفقراء شيعتنا ليثيبهم بذلك الجنة قال المفضل بن عمر الصادق ع
ثم احب ان اعرف علامة قبولي عند الله تعالى فقال له علامة قبول العبد عند الله ان يصيب بمعروفه مواضعه فان لم يكن كذلك فليس كذلك كتاب
الامامة والتبصرة قال رسول الله ص صلة الفاجر لا تكاد تصل الا الى فاجر مثله ١١٩ ب قال رسول الله ص من سالكم بالله فاعطوه ومن اتاكم معروفا
فكافوه وان لم تجدوا ما تكافونه فادعوا الله له حتى تظنوا انكم كافيتموه ونال ص كفاك بثنائك على اخيك اذا اسدى اليك معروفا ان تقول له
جزاك الله خيرا واذا ذكر وليس هو في المجلس ان تقول جزاه الله خيرا فاذا انت قد كافيته خص قال الصادق ع لعن الله قاطعي سبيل المعروف
وهو الرجل يصنع اليه المعروف فيكفره فيمنع صاحبه من ان يصنع ذلك الى غيره عشر كو ١٣٠ قال موسى بن جعفر عليهما السلام المعروف غل لا يفكه الا
مكافاة او شكر ضه كه ع ٢٠ العبدي اسكر وامن الشيء الذي لا تاكله النار قيل وما هو قال المعروف مج ع ٢١٠ اقول قد تقدم في سخي العلوم
اني لاعجب من اقوام يشترون المماليك باموالهم ولا يشترون الاحرار بمعروفهم باب انه ثم ولا بينهم المعروف العدل والاحسان ند
١٢٩ تفسير قوله تعالى ولا يعصينك في معروف تقدم في بيع ما انشد معروف بن خربوذ عند الباقر عليه السلام بابا ع م اقول قد تقدم ذلك في
زيد بن علي بن الحسين عليه السلام ومعروف بن خربوذ بفتح الخاء وتشديد الراء وضم الموحدة واخره ذال معجمة المكي ممن اجمعت العصابة
على تصديقهم والانقياد لهم بالفقه كان معروفا بين العامة والخاصة ويروي عن بشير بن تيم العجلي فراجع اسد الغابة فاذا هو من التابعين روي

فيما يتعلق بالمعروف

كش عن الفضل بن شاذان قال دخلت على محمد بن ابي عمير وهو ساجد فاطال السجود فلما رفع راسه ذكر له الفضل طول سجوده فقال كيف لو رايت جميل بن درّاج ثم حدّثه انه دخل على جميل بن درّاج فوجده ساجدا فلمّا رفع راسه قال له محمد بن ابي عمير اطلت السجود فقال له لو رايت معروف ابن خرّبوذ انتهى ثم ذكر الذين فرض على الناس معرفتهم محص عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل افترضت على عبادي عشرة فرائض اذا عرفوها اسكنتهم ملكوتي وابحتهم جناني اوّلها معرفتي والثانية معرفة رسولي الى خلقي والثالثة معرفة اوليائي وانّهم الحجج على خلقي من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني وهم العلم فيما بيني وبين خلقي ومن انكرهم اصليته ناري وضاعفت عليه عذابي والرابعة معرفة الاشخاص الذين اقيموا من ضياء قدسي وهم قوام قسطي والخامسة معرفة القوام بفضلهم والتصديق لهم والسادسة معرفة عدوّي ابليس وما كان من ذاته واعوانه والسابعة قبول امري والتصديق لرسلي والثامنة كتمان سرّي وسرّ اوليائي والتاسعة تعظيم اهل صفوتي والقبول عنهم والردّ اليهم فيما اختلفتم فيه حتى يخرج الشرح منهم والعاشرة ان يكون هو واخوه في الدين والدنيا شرعا سواء فاذا كانوا كذلك ادخلتهم ملكوتي وامنتهم من الفزع الاكبر وكانوا عندي في علّيين بيان كان الفرق بين الثالثة والرابعة ان الاولى في الحجج الموجودين في وقت لحظا كعلي والسبطين عليهم السلام والثانية في الائمة بعدهم او الاولى في شأن الانبياء والاوصياء والثانية في ائمتنا عليهم السلام

يمن كح ٢١ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظّمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنى نفسه بالصيام والقيام الخ ويأتي في ولي قال الشيخ البهائي ره قال بعض الاجلاء اكثر ما تطلق المعرفة على الاخير من الادراكين للشيء الواحد اذا تخلّل عدم بين ادراكيه بان ادركه اوّلا ثم ذهل عنه ثم ادركه ثانيا فظهر له انه هو الذي كان ادركه اوّلا ومن ههنا سمّي اهل الحقيقة باصحاب العرفان لان خلق الارواح قبل خلق الابدان كما ورد في الحديث وهي كانت مطّلعة على بعض الاشراقات الشهوديّة مقرّة لمبدعها بالربوبيّة قال سبحانه الست بربّكم قالوا بلى لكنّها لالفها بالابدان الظلمانيّة وانغمارها في الغواشي الهيولانيّة ذهلت عن مولاها ومبدعها فاذا تخلّصت بالرياضة من اسر الغرور وترقّت بالمجاهدة عن الالتفات الى عالم الزور وتجدّد عهدها القديم الذي كاد ان يندرس بتمادي الاعصار والدهور وحصل لها الادراك مرّة ثانية وهي المعرفة التي هي نور على نور يمن لز ع ٢٩ ما عن ابي كهمس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اي الاعمال هو افضل بعد المعرفة قال ما من شيء بعد المعرفة يعدل هذه الصلوة ولا بعد المعرفة والصلوة شيء يعدل الزكوة ولا بعد ذلك شيء يعدل الصوم ولا بعد ذلك شيء يعدل الحجّ وفاتحة ذلك كلّه معرفتنا وخاتمته معرفتنا ولا شيء بعد ذلك كبرّ الاخوان والمواساة ببذل الدينار والدرهم فانهما حجران ممسوخان امتحن الله خلقه بهما بعد الذي عددت لك وما رايت شيئا اسرع غنى ولا انفى للفقر من ادمان حجّ هذا البيت وصلوة فريضة تعدل عند الله الف حجّة والف عمرة مبرورات متقبّلات ولحجّة عنده خير من بيت مملوّ ذهبا لا بل خير من ملأ الدنيا ذهبا وفضة تنفقه في سبيل الله عز وجل والذي بعث محمدا بالحقّ بشيرا ونذيرا لقضاء حاجة امرئ مسلم وتنفيس كربته افضل من حجّة وطواف وحجّة وطواف حتى عقد عشرة ثم خلا يده وقال اتّقوا الله ولا تملّوا من الخير ولا تكسلوا فانّ الله عز وجل ورسوله غنيّان عنكم وعن اعمالكم وانتم الفقراء الى الله عز وجل وانّما اراد الله عز وجل بلطفه سببا يدخلكم به الجنّة عشر لد ٨٩ وخلق آ ٢٢ نص عن هشام بن سالم قال كنت عند الصادق جعفر بن محمد اذ دخل عليه معوية ابن وهب وعبد الملك بن اعين فقال له معوية بن وهب يا بن رسول الله ما تقول في الخبر الذي روي ان رسول الله رأى ربّه على اي صورة رآه وعن الحديث الذي رووه ان المؤمنين يرون ربّهم في الجنة على اي صورة يرونه فتبسّم ثم قال يا معوية ما اقبح بالرجل ياتي عليه سبعون سنة او ثمانون سنة يعيش في ملك الله وياكل من نعمه ثم لا يعرف الله حق معرفته ثم قال عليه السلام يا معوية ان محمدا لم ير الربّ تبارك وتعالى بمشاهدة العيان وان الرؤ

فاطال السجود جدا

اول الائمة هل عمرتم اهداكم

على وجهين رؤية القلب ورؤية البصر فمن عنى برؤية القلب فهو مصيب ومن عنى برؤية البصر فقد كفر بالله وباياته لقول رسول الله صلى الله عليه وآله من شبه الله بخلقه فقد كفر ولقد حدثني ابى عن ابيه عن الحسين بن على قال سئل امير المؤمنين عليه السلام فقيل يا اخا رسول الله هل رأيت ربك فقال وكيف اعبد من لم اره لم تره العيون بمشاهدة العيان ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان فاذا كان المؤمن يرى ربه بمشاهدة البصر فان كل من جاز عليه البصر والرؤية فهو مخلوق ولا بد للمخلوق من الخالق فقد جعلته اذا محدثا مخلوقا ومن شبهه بخلقه فقد اتخذ مع الله شريكا ويلهم او لم يسمعوا بقول الله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وقوله لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وانما طلع من نوره على الجبل كضوء يخرج من سم الخياط فدكدكت الارض وصعقت الجبال فخر موسى صعقا اى ميتا فلما افاق ورد عليه روحه قال سبحانك تبت اليك من قول من زعم انك ترى ورجعت الى معرفتي بك ان الابصار لا تدركك وانا اول المؤمنين واول المقرين بانك ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى ثم قال عليه السلام ان افضل الفرائض واوجبها على الانسان معرفة الرب والاقرار له بالعبودية وحد المعرفة ان يعرف انه لا اله غيره ولا شبيه له ولا نظير وان يعرف انه قديم مثبت موجود غير فقيد موصوف من غير شبيه ولا مبطل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وبعده معرفة الرسول والشهادة بالنبوة وادنى معرفة الرسول الاقرار بنبوته وان ما اتى به من كتاب او امر او نهي فذلك عن الله عز وجل وبعده معرفة الامام الذي به تأتم بنعته وصفته واسمه في حال العسر واليسر وادنى معرفة الامام انه عدل النبي الا درجة النبوة ووارثه وان طاعته طاعة الله وطاعة رسول الله والتسليم له في كل امر والرد اليه والاخذ بقوله ويعلم ان الامام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله على بن ابي طالب وبعده الحسن ثم الحسين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على ثم انا ثم بعدي موسى ابني وبعده على ابنه وبعد على محمد ابنه وبعد محمد على ابنه وبعد على الحسن ابنه والحجة من ولد الحسن ثم قال يا معوية جعلت لك اصلا في هذا فاعمل عليه فلو كنت تموت على ما كنت عليه لكان حالك اسوء الاحوال فلا يغرنك قول من زعم ان الله تعالى يرى بالبصر قال وقد قالوا اعجب من هذا او لم ينسبوا آدم الى المكروه او لم ينسبوا ابراهيم الى ما نسبوه من حديث الطير او لم ينسبوا يوسف الصديق الى ما نسبوه من حديث زليخا او لم ينسبوا موسى الى ما نسبوه من القتل او لم ينسبوا رسول الله صلى الله عليه وآله الى ما نسبوه من حديث زيد او لم ينسبوا على بن ابي طالب عليه السلام الى ما نسبوه من حديث القطيفة انهم ارادوا بذلك توبيخ الاسلام ليرجعوا على اعقابهم اعمى الله ابصارهم كما اعمى قلوبهم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا انتهى قال الصادق عليه السلام لمعوية بن وهب يا معوية ما اقبح بالرجل يأتى عليه سبعون سنة او ثمانون سنة يعيش في ملك الله ويأكل من نعمه ثم لا يعرف الله حق معرفته الى ان قال ان افضل الفرائض واوجبها على الانسان معرفة الرب والاقرار له بالعبودية وحد المعرفة ان يعرف انه لا اله غيره الخ طس ١٦٨ وب بط ١٢٠ مع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا بني اعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم ومعرفتهم فان المعرفة هي الدراية للرواية وبالدرايات يعلو المؤمن الى اقصى درجات الايمان انى نظرت في كتاب لعلي عليه السلام فوجدت في الكتاب ان قيمة كل امرئ وقدره معرفته ان الله تبارك وتعالى يحاسب الناس على قدر ما آتاهم من العقول في دار الدنيا آج ٣ ذكر ما ينفع لمعرفة الصانع وهو توحيد المفضل ب ٤ والتوحيد المشتهر بالاهليلجة ب ٤٧ باب ادنى ما يجزى من المعرفة في التوحيد ب ٨ مع عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن ادنى المعرفة فقال الاقرار بانه لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير له وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وانه ليس كمثله شيء ٨٤ معنى اعرفوا الله بالله ٨ وب كو ١٥٠ باب ان المعرفة منه تعالى مع ط ١ عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسين بن على عليه السلام على اصحابه فقال ايها الناس ان الله جل ذكره ما خلق

العباد الا ليعرفوه فاذا عرفوه عبدوه فاذا عبدوه استغنوا بعبادته عن عبادة ما سواه الخ مع تتمة ٢٨ وزد ٨١ اكنز الكراجكي عن ابي عبد الله الامام
الصادق عليه السلام قال خرج الحسين بن علي عليه السلام ذات يوم على اصحابه فقال بعد الحمد لله جل وعز والصلوة على محمد رسوله يا ايها الناس ان الله والله
ما خلق العباد الا ليعرفوه فاذا عرفوه عبدوه فاذا عبدوه استغنوا بعبادته عن عبادة من سواه فقال له رجل بابي انت وامي يا ابن رسول الله ما معرفة الله
قال معرفة اهل كل زمان امامهم الذي يجب عليهم طاعته اقول ثم قال الكراجكي قدس الله روحه اعلم انه لما كانت معرفة الله وطاعته لا ينفعان لمن
لم يعرف الامام ومعرفة الامام وطاعته لا ينفعان الا بعد معرفة الله صح ان يقال ان معرفة الله هي معرفة الامام وطاعته ولما كان ايضا المعارف الدينية
العقلية والسمعية تحصل من جهة الامام وكان الامام امرا بذلك وداعيا اليه صح القول بان معرفة الامام وطاعته هي معرفة الله سبحانه كما تقول في
المعرفة بالرسول وطاعته انها معرفة بالله سبحانه قال الله عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وما تضمنه قول الحسين عليه السلام من تقدم
المعرفة على العبادة غاية في البيان والتنبيه وجاء في الحديث من طريق العامة عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلعم قال من مات وليس في
عنقه بيعة لامام او ليس في عنقه عهد الامام مات ميتة جاهلية وذكر كثير منهم انه صلعم قال من مات وهو لا يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية وهذان
الخبران بذلك يطابقان المعنى في قول الله تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤن كتابهم ولا يظلمون
فتيلا فان قال الخصم ان الامام ههنا هو الكتاب قيل لهم هذا انصراف عن ظاهر القران بغير حجة توجب ذلك ولا برهان لان ظاهر التلاوة يقتضي
الامام في الحقيقة هو المقدم في الفعل والمطاع في الامر والنهي وليس يوصف بهذا الكتاب الا ان يكون على سبيل الاتساع والمجاز والمصير الى الظاهر من
حقيقة الكلام اولى الا ان يدعوا الى الانصراف عنها الاضطرار وايضا فان احد الخبرين يتضمن ذكر البيعة والعهد للامام ونحن نعلم انه لا بيعة للكتاب
في اعناق الناس ولا معنى لان يكون له عهد في الرقاب فعلم ان قولكم في الامام انه الكتاب غير صواب فان قالوا اما تنكرون ان يكون الامام المذكور
في الاية هو الرسول قيل لهم ان الرسول قد فارق الامة بالوفاة وفي احد الخبرين انه امام الزمان وهذا يقتضي انه حي ناطق موجود في الزمان
فاما من مضى بالوفاة فليس يقال انه امام الا على معنى وصفنا للمتكلم بانه امام ولولا ان الامر كما ذكرنا لكان ابرهيم الخليل عليه السلام اماما لزماننا لانا
عاملون بشرعه متعبدون بدينه وهذا فاسد الا على الاستعارة والمجاز وظاهر قول النبي صلعم من مات وهو لا يعرف امام زمانه يدل على ان لكل زمان
اماما في الحقيقة يصح ان يتوجه منه الامر ويلزم له الاتباع وهذا واضح لمن طلب الصواب ٢٠ باب اعمال يوم عرفة وليلتها المدعو ٢٨١ دعاء
مولينا الحسين بن علي عليه السلام يوم عرفة الحمد لله الذي ليس لقضائه دافع ٢٨٠ كلام في الزيادة على هذا الدعاء التي ذكرها السيد بن
طاوس في الاقبال ولم يذكرها الكفعمي في البلد وابن طاوس في المصباح وهو قوله الهي انا الفقير في غناي الخ ولم يوجد هذه الزيادة في
بعض النسخ العتيقة من الاقبال ايضا وعباراتها لا تلائم سياق ادعية السادة المعصومين ايضا ولذلك ذهب بعض الافاضل الى كونها
من مزيدات بعض مشايخ الصوفية والحاقاتهم وادخالاتهم والله العالم ٢٨٧ بعض فقرات دعاء عرفة ابي عبد الله الحسين ع من قوله
ابتدأتني بنعمتك قبل ان اكون شيئا مذكورا وخلقتني من التراب ثم اسكنتني الاصلاب الى قوله لما يرتقي اليك في شرحه من المجد بدم
٢٨٣ اقول وقد شرح هذا الدعاء بتمامه السيد الاجل العالم الفاضل المحقق المحدث البارع السيد خلف بن عبد المطلب بن حيدر
الموسوي المشعشعي الحويزي شرحا نفيسا سماه مظهر الغرائب وذكره في اواخر كلامه وقد تقدم ذلك في خلف ومر ادعية يوم عرفة دعاء علي بن
الحسين للموقف هو اللهم انت الله رب العالمين لك الحمد ٢٨٧ ومن تمامه في يوم عرفة ايضا اللهم ان ملائكتك مشفقون وهو دعاء مشتمل
على معان الربانية وادب العبودية مع الجلالة الالهية ٢٩٠ دعاء مولانا ابي عبد الله الصادق عليه السلام يوم عرفة ٢٩١ ومن الدعوات المروية

عن الصادق عليه السلام في يوم عرفة ٢٩٧ باب الاعراف واهلها معنى الاعراف وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم الايات كا عن
ابيعبدالله عليه السلام قال جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن الاعراف
نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله عز وجل يوم القيمة على الصراط ولا يدخل
الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه اعتقادنا في الاعراف انه سور بين الجنة والنار عليه رجال يعرفون كلا بسيماهم
والرجال هم النبي واوصياؤه عليهم السلام لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه وعند الاعراف المرجون لامر الله
اما يعذبهم واما يتوب عليهم انتهى وقال الشيخ المفيد الاعراف جبل بين الجنة والنار وقيل ايضا انه سور بينهما وجملة الامر في ذلك انه مكان
ليس من الجنة ولا من النار الى ان قال وقد جاء الحديث بان الله تعالى يسكن الاعراف طائفة من الخلق لم يستحقوا باعمالهم الحسنة الثواب من
غير عقاب ولا استحقوا الخلود في النار وهم المرجون لامر الله ولهم الشفاعة ولا يزالون على الاعراف حتى يؤذن لهم في دخول الجنة بشفاعتهم
عليهم السلام وقيل ايضا انه مسكن طوائف لم يكونوا في الارض مكلفين فيستحقون باعمالهم جنة ونارا ٣٩٠ قب عن ابن عباس قال الاعراف موضع
عال من الصراط عليه العباس وحمزة وعلي بن ابيطالب وجعفر ذو الجناحين يعرفون محبيهم ببياض الوجوه ومبغضيهم بسواد الوجوه وسال سفيان بن مصعب
العبدي الصادق عليه السلام عنها فقال هم الاوصياء من آل محمد الاثني عشر صلوات الله عليهم لا يعرف الله الا من عرفهم قال فما الاعراف جعلت فداك
قال كثائب من المسك عليها رسول الله صلى الله عليه وآله والاوصياء عليهم السلام يعرفون كلا بسيماهم فانشا سفيان وانتم ولاة الحشر والنشر والجزاء وانتم
ليوم المفزع الهول مفزع وانتم على الاعراف وهي كثائب من المسك رياها بكم يتضوع ثمانية بالعرش اذ يحملونه ومن بعدهم في الارض
هادون اربع ط قد غ ٣٩ باب انهم عليهم السلام اهل الاعراف الذين ذكرهم الله تعالى في القرآن ز سبا ١٤ ١ باب ان عليا عليه السلام المؤذن بين
الجنة والنار ووصف الاعراف ط لز ع ٩ باب انهم عليهم السلام يعرفون الناس بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق ز صب ٤ ٣٠ باب ترك العجب
والاعتراف بالتقصير خلق لج ١٧ **عرفط** خبر عرفطة الجني وكر ١٨ ٣١٨ وط قب ٣ ٣٨٣ تب ع ٣٨٦ **عرق** شفا فيه انه دخل
علي عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله فتا مستبشرا فاعتنقه ثم مسح رسول الله صلى الله عليه وآله عرق وجهه على وجه علي عليه السلام وعرق وجه علي عليه السلام على وجهه ط ص
٣٠ ع تعريق وجه ابي الحسن الثالث عليه السلام حين سمع ان من شيعته من يشرب الخمر ز فتو ٢٥ ع كا عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
في ابن آدم ثلثمائة وستين عرقا منها مائة وثمانون متحركة ومنها مائة وثمانون ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم ولو تحرك الساكن لم ينم وكان رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال ثلثمائة وستين مرة واذا امسى قال مثل ذلك يد مح ٤٨٠ نهج من كلام له عليه السلام
في ذم اهل العراق اما بعد يا اهل العراق فانما انتم كالمرأة الحامل وقد تقدم في صحيفة ان السيد بن طاوس ره في مهج ومن صنفا الدعاء ان لا
يدعو على اهل العراق فاني رويت في الجزء الاول من كتاب التجمل من ترجمة محمد بن حاتم ان الله تعالى اوحى الى ابرهيم عليه السلام ان لا يدعو على اهل
العراق وذكر في الحديث سبب ذلك عا كا ٢ ٥٢ **عرقب** كا عن ابيعبدالله عليه السلام قال لما كان يوم موتة كان جعفر بن ابيطالب على فرس
له فلما التقوا نزل عن فرسه فعرقبها بالسيف فكان اول من عرقب في الاسلام يد قب ع ٧٠٦ **عرك** مع العلوي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما بين الستين الى السبعين معترك المنايا مع كر ١٢٥ **عرم** كا عن سدير قال سال رجل ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل قالوا ربنا
باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم الاية فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا
نعم الله عز وجل وغيروا ما بانفسهم من عافية الله فغير الله ما بهم من نعمة وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم من عافية الله

فارسل الله عليهم سيل العرم ففرق قراهم وخرب ديارهم وذهب باموالهم وابدلهم مكان جنتيهم جنتين ذواتى اكل خمط واثل وشيء من
سدر قليل ثم قال ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازى الا الكفور بيان العرم المسناة التى تحبس الماء واحدها عرمة وقيل العرم اسم وادكان
يجتمع فيه سيول من اودية شتى وقيل العرم هنا اسم الجرذ الذى نقب السكر عليهم وهو الذى يقال له الخلد وقيل العرم المطر
الشديد وقال ابن الاعرابى العرم السيل الذى لا يطاق كفرم ١٥١ عرا باب انهم عليهم السلام حبل الله المتين والعروة الوثقى وانهم آخذون
بحجزة الله نك ١٠٨ اكنز عن ابى الحسن موسى عن ابائه عليهم السلام فى قوله عز وجل فقد استمسك بالعروة الوثقى قال مودتنا اهل البيت
باب ان عليا عليه السلام حبل الله والعروة الوثقى ط كز ٤٨ عروة بن ادية كسمية احد الخوارج الذى حضر النهروان وافلت فلم يزل باقيا
حتى قتله زياد فى ايام معوية وهو الذى اقبل على الاشعث فقال له ما هذه الدنية وما هذا التحكيم اشرط اوثق من شرط الله ثم شهر
سيفه وضرب به عجز بغلة الاشعث قال مولى عروة لزياد فى صفة عروة ما اتيته بطعام بنهار ولا فرشت له فراشا بليل قط نو ؟
خبر عروة البارقى فى فضل الحسنين عليهما السلام ى يب ٨٨ عد ابن ابى الحديد عروة بن الزبير من المنحرفين عن على عليه السلام ج سفر ٩ ٧
وحكاية والزهرى كانا ينالان من على عليه السلام فنهاهما عنه على بن الحسين عليه السلام ٣٠٠ ٧ وفود عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك
وموت محمد ابنه بضرب الدابة وقطع رجل عروة بسبب الاكلة وقوله لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا وتسليته بالرجل العبسى الضرير
الوافد على الوليد الذى ذهب بامواله واهله السيل وبقى له بعير وصبى فاكل الذئب ولده وند البعير فلحقه ليحبسه فنفحه برجله وذهب
بعينه ياج ٣٤ عروة بن مسعود الثقفى هو الذى اتى الى النبى صلى الله عليه وآله رسولا من قريش فى الحديبية ولما رجع الى اصحابه
قال يا قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشى والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد
محمدا صلى الله عليه وآله اذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلموا خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون
اليه النظر تعظيما له ون ٧ ٥٥ ما روى عنه من تعظيم الصحابة للنبى ص وبد ٢٠٠ فتن ذكره فى سبب نزول سورة انا فتحنا ان رسول الله صلى
الله عليه وآله نزل الحديبية وان قريشا حلفت باللات والعزى لايدعون محمدا صلى الله عليه وآله يدخل مكة وفيهم عين تطرف فبعثوا
عروة بن مسعود الثقفى وكان عاقلا لبيبا وهو الذى انزل الله فيه وقالوا لولا انزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم وين
اع ٥ كا ٥٦٥ عم قال بعد ذكر نزول براءة ثم قدم على رسول الله ص عروة بن مسعود الثقفى مسلما واستاذن رسول الله ص فى الخروج
الى قومه فقال انى اخاف ان يقتلوك فقال ان وجدونى نائما ما ايقظونى فاذن له رسول الله صلى الله عليه وآله فرجع الى الطائف ودعاهم
الى الاسلام ونصح لهم فعصوه واسمعوه الاذى حتى اذا طلع الفجر قام فى غرفة من داره فاذن وتشهد فرماه رجل بسهم فقتله وسيرر ٦٥٩
يظهر من شان ام سعيد بنت عروة بن مسعود كانت زوجة امير المؤمنين عليه السلام وولدت له ام الحسن ورملة ط ما ٢٠ عرفوكن
قد ذكرت فى نفس المهموم ما يتعلق بعروة بن مسعود وذكرت ان على بن الحسين المقتول كانت امه ليلى بنت ابى مرة بن عروة بن مسعود وهو احد السادة
الاربعة فى الاسلام ولما بلغ النبى ص قتله قال مثل عروة مثل صاحب يس دعا قومه الى الله تعالى فقتلوه وتقدم فى ثقف ذم ثقيف بالغدر
ورب صالح قد كان فيهم منهم عروة بن مسعود وابو عبيد بن مسعود عزب باب كراهة العزوبة والحث على التزويج كج نج
٥٠ ب عن القداح عن الصادق عليه السلام قال جاء رجل الى ابى فقال له هل لك من زوجة قال لا قال لا احب ان لى الدنيا وما فيها وانى ابيت
ليلة ليس لى زوجة ثم قال ان ركعتين يصليهما رجل متزوج افضل من رجل يقوم ليله ويصوم نهاره اعزب ثم اعطاه ابى سبعة دنانير

قال

عروة بن ادية

عروة بن الزبير

عروة بن مسعود الثقفى

قال تزوج بهذه الحرة عن ابيعبد الله عليه السلام قال اربعة ينظر الله عز وجل اليهم يوم القيمة من اقال نادما او اغاث لهفان او اعتق
نسمة او زوج عزبا ٥١ كا عن ابيعبد الله عليه السلام قال من زوج عزبا كان ممن ينظر الله اليه يوم القيمة مع مط ٢٧٧ اقول روى الشيخ
الاجل احمد بن فهد الحلى فى كتاب التحصين عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليأتين على الناس زمان لا يسلم لذى
دين دينه الا من يفر من شاهق الى شاهق ومن جحر الى جحر كالثعلب باشباله قالوا ومتى ذلك الزمان قال اذا لم تنل المعيشة الا
بمعاصى الله فعند ذلك حلت العزوبة قالوا يا رسول الله امرتنا بالتزويج قال بلى ولكن اذا كان ذلك الزمان فهلاك الرجل على يدى
ابويه فان لم يكن له ابوان فعلى يدى زوجته وولده فان لم يكن له زوجة ولا ولد فعلى يدى قرابته وجيرانه قالوا وكيف ذلك يا رسول الله
قال يعيرونه بضيق المعيشة ويكلفونه ما لا يطيق حتى يوردوه موارد الهلكة **عزير** باب قصة ارميا ودانيال وعزير هج عد
[illegible] مر على قرية وهى خاوية على عروشها قال انى يحيى هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه الاية ٤١٥
[illegible] الذى مر فقيل هو عزير وهو المروى عن ابيعبد الله عليه السلام وقيل ارميا وهو المروى عن ابيجعفر عليه السلام ٤١٧
[illegible] اوحى الله تعالى الى عزير يا عزير اذا وقعت فى معصية فلا تنظر الى صغرها ولكن انظر من عصيت واذا اوتيت رزقا
منى فلا تنظر [illegible] ولكن انظر من اهداه واذا نزلت بك بلية فلا تشكوا الى خلقى كما لا اشكوك الى ملئكتى عند صعود مساويك
وفضايحك ٤٢٠ **عزاقر** ابن ابى العزاقر هو محمد بن على الشلمغانى وقد تقدم فى شلمغ قال الشيخ فى ذكر المذمومين الذين ادعوا البابية
والسفارة كذبا وافتراء ومنهم ابن ابى العزاقر ثم ساق السند الى ام كلثوم بنت ابيجعفر العمرى ره قالت كان ابو جعفر بن ابى العزاقر
وجيها عند بنى بسطام وذاك ان الشيخ ابا القسم رضى الله عنه وارضاه كان قد جعل له عند الناس منزلة وجاها وكان عند ارتداده
يحكى كل كذب وبلاء وكفر لبنى بسطام ويسنده عن الشيخ ابى القاسم فيقبلونه منه ويأخذونه عنه حتى انكشف ذلك لابى القاسم فانكره
واعظمه ونهى بنى بسطام عن كلامه وامرهم بلعنه والبرائة منه فلم ينتهوا واقاموا على توليه وذاك انه كان يقول لهم اننى اذعت السر وقد اخذ
على الكتمان فعوقبت بالابعاد بعد الاختصاص لان الامر عظيم لا يحتمله الا ملك مقرب او نبى مرسل او مؤمن ممتحن فيؤكد فى نفوسهم عظم
الامر وجلالته فبلغ ذلك ابا القاسم رضى الله عنه فكتب الى بنى بسطام بلعنه والبرائة منه وممن تابعه على قوله واقام على توليه فلما وصل
اليهم اظهروه عليه فبكى بكاء عظيما ثم قال ان لهذا القول باطنا عظيما وهو ان اللعنة الابعاد فمعنى قوله لعنه الله اى باعده الله عن العذاب
والنار والآن قد عرفت منزلتى ومرغ خديه على التراب وقال عليكم بالكتمان لهذا الامر قالت الكبيرة رضى الله عنها وقد كنت اخبرت
الشيخ ابا القاسم ان ام ابيجعفر بن بسطام قالت لى يوما وقد دخلنا اليها فاستقبلتنى واعظمتنى وزادت فى اعظامى حتى انكبت على رجلى
تقبلها فانكرت ذلك وقلت لها مهلا يا ستى فان هذا امر عظيم وانكببت على يدها فبكت ثم قالت كيف لا افعل بك هذا وانت مولاتى
فاطمة فقلت لها وكيف ذلك يا ستى فقالت لى ان الشيخ يعنى ان ابا جعفر محمد بن على خرج الينا بالسر قالت فقلت لها وما السر قالت قد
اخذ علينا كتمانه وافزع ان انا اذعته عوقبت قالت واعطيتها موثقا انى لا اكشفه لاحد واعتقدت فى نفسى الاستثناء بالشيخ رضى الله
عنه يعنى ابا القاسم الحسين بن روح قالت ان الشيخ ابا جعفر قال لنا ان روح رسول الله صلى الله عليه وآله انتقلت الى ابيك يعنى ابا جعفر محمد بن عثمان
رضى الله عنه وروح امير المؤمنين على عليه السلام انتقلت الى بدن الشيخ ابى القاسم الحسين بن روح وروح مولاتنا فاطمة عليها السلام انتقلت اليك فكيف
لا اعظمك يا ستنا فقلت لها مهلا لا تفعلى فان هذا كذب يا ستنا فقالت لى سر عظيم وقد اخذ علينا اننا لا نكشف هذا لاحد فالله

الله اني لا يحل لي العذاب يا بنتي لو انك حملتني على كشفه ما كشفته لك ولا لاحد غيرك قالت الكبيرة ام كلثوم رضي الله عنها فلما انصرفت من عندها دخلت الى الشيخ ابي القاسم بن روح رضي الله عنه فاخبرته بالقصة وكان يثق بي ويركن الى قولي فقال لي يا بنية اياك ان تمضي الى هذه المرأة بعد ما جرى منها ولا تقبلي لها رقعة ان كاتبتك ولا رسولا ان انفذته اليك ولا تلقيها بعد قولها فهذا كفر بالله تعالى والحاد قد احكمه هذا الرجل الملعون في قلوب هؤلاء القوم ليجعله طريقا الى ان يقول لهم بان الله تعالى اتحد به وحل فيه كما تقول النصارى في المسيح عليه السلام ويعدو الى قول الحلاج لعنه الله قالت فهجرت بني بسطام وتركت المضي اليهم ولم اقبل لهم عذرا ولا لقيت امهم بعدها وشاع في بني نوبخت الحديث فلم يبق احد الا وتقدم اليه الشيخ ابو القاسم وكاتبه بلعن ابي جعفر الشلمغاني والبرائة منه وممن يتولاه ورضي بقوله وكلمه فضلا عن موالاته ثم ظهر التوقيع من صاحب الزمان عليه السلام بلعن ابي جعفر محمد بن علي والبرائة منه وممن تابعه وشايعه ورضي بقوله واقام على توليه بعد المعرفة بهذا التوقيع وله حكايات قبيحة وامور [illegible]

كان سبب قتله انه لما اظهر لعنه ابو القسم بن روح واشتهر امره وتبرأ [illegible]

رؤساء الشيعة وكل يحكي عن الشيخ ابي القاسم لعنه [illegible]

السماء تحرقه والا فجميع ما قاله في حقي ورقي [illegible] بن مقلة فامر بالقبض [illegible]

الشيعة منبج كي **العزل** جاء رجل الى علي عليه السلام قال يا امير المؤمنين اني [illegible] عن امرأتي وانها حملت فقال عليه السلام انا شدك الله هل وطئتها ثم عاودتها قبل ان تبول قال نعم قال فالولد لك ١٠٧ اقول في المستدرك عن [illegible] عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال العزل الخفي ان يجامع الرجل المرأة فاذا احس الماء نزعه منها فانزله فيما سواها فلا تفعلوا ذلك فقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يعزل عن الحرة الا باذنها وعن الامة الا باذن سيدها وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه سئل عن العزل فقال اما الامة فلا بأس واما الحرة فانها اكره ذلك الا ان يشترط ذلك عليها حين يتزوجها وعن جعفر بن محمد عليهما السلام قال لا بأس بالعزل عن الحرة باذنها وعن الامة باذن مولاها ولا بأس ان يشترط ذلك عند التزويج ولا بأس بالعزل عن الموضع مخافة ان يعلق فيضر ذلك بالولد

باب العزلة من شرار الخلق والانس بالله خلق [illegible] الكهف واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فأووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا مريم واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم الآية في عن الصادق عليه السلام قال ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليك ان يثني عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت عند الله محمودا لد عن علي بن مهزيار رفعه قال يأتي على الناس زمان تكون العافية فيه عشرة اجزاء تسعة منها في اعتزال الناس وواحدة في الصمت ١٥ وروي عن الرضا مثله ضه ثو ٢٠٧

قال الربيع بن خثيم ان استطعت ان تكون في موضع لا تعرف ولا تعرف فافعل وفي العزلة صيانة الجوارح وفراغ القلب وسلامة العيش وكسر سلاح الشيطان والمجانبة به من كل سوء وراحة الوقت وما من نبي ولا وصي الا واختار العزلة في زمانه اما في ابتدائه واما في انتهائه دعوات الراوندي قال الباقر عليه السلام وجد رجل صحيفة فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وآله فنادى الصلوة جامعة فما تخلف احد ذكر ولا انثى فرقى المنبر فقرأها فاذا كتاب من يوشع بن نون وصي موسى عليهما السلام وانا فيها بسم الله الرحمن الرحيم ان ربكم بكم لرؤف رحيم الا ان خير عباد الله التقي النقي الخفي وان شر عباد الله المشار اليه بالاصابع الخبر خلق ب ١٥ العلوي طلبت الراحة فما وجدت

الابرار مخالطة الناس حلق ١٠ ٢٠ مصر والسلامة قد عزت في الخلق وفي كل عصر خاصة في هذا الزمان وسبيل وجودها في احتمال جفاء الخلق واذيتهم والصبر عند الرزايا وحقيقة الموت والفرار من اشياء يلزمك عاينها والقناعة بالاقل من الميسور فان لم يكن فالعزلة فان لم تقدر فالصمت وليس كالعزلة فان لم تستطع فالكلام بما ينفعك ولا يضرك وليس كالصمت وان لم تجد السبيل اليه فالانقلاب في السفر من بلد الى بلد عشر ق ر ٤ ٢٢ ٢ اعلام الدين في الاربعين حديثا عن النبي صلى الله عليه وآله عشر ق ر ٤ ٢٢٦ قال قم ايها الناس ان الطمع فقر واليأس غنى والقناعة عز داحة والعزلة عبادة والعمل كنز والدنيا معدن والله ما يسرك مما مضى من دنياكم هذه باهداب بردي هذا ولما بقي منها اشبه بما مضى من الماء بالماء وكل الى بقاء وشيك وزوال قريب فبادروا العمل وانتم في مهل

صر ز ٣ ٥ قال الصادق عليه السلام ان قدرت ان لا تخرج من بيتك فافعل فان عليك في خروجك ان لا تغتاب ولا تكذب ولا تحسد ولا ترائي ولا تتصنع ولا تداهن صومعة المسلم بيته يحبس فيه نفسه وبصره ولسانه وفرجه ضر ع ١٩٠ اقول قال بعض المحققين في العزلة الفراغ للعبادة فالخلق شاغلون وكان صلى الله عليه وآله يعتزل في جبل حراء والجمع متعذر الا من استغرق باطنه به تعالى فغاب عنهم قلبا وشهدهم لسانا والخلاص عن المعاصي كالرياء والغيبة والبدع ومشاهدة فانها تورث الاستحقاق وعن الجليس السوء لتأثير الصحبة فورد مثل الجليس السوء مثل القين وعن الفتن فورد الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر الخاصة ودع عنك امر العامة حين قيل ما ذا تأمر في زمان الفتن وعن ايذائهم بنحو الغيبة والنميمة وعن طمعهم فرعاية الحقوق مشكلة ومنها ضياع الاوقات وفوات المهمات وعن الطمع عنهم فالنظر الى زهرات الدنيا يحرك الحرص وعن لقاء الثقيل والاحمق هو اشد البلايا وافاتها فوات التعلم فهو مقدم لافتقار العبادة والتقوى اليه والتعلم فهو اولى ايضا ان كان في علم الآخرة ودعى حقه تعالى بالاحتراز من الذمايم كالرياء وحب الجاه فورد اذا ظهرت البدع وسكت العالم فعليه لعنة الله والا فالعزلة كما في زماننا الذهاب علم الآخرة والعمل عليه وتعذر رعاية الحقوق وموج الفتن وفوات الانتفاع من الغير انتهى وقال شيخنا البهائي في الاربعين في شرح الحديث الثامن عشر عن الصادق عن النبي صلى الله عليه وآله قال قالت الحواريون لعيسى عليه السلام يا روح الله من نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله قال ولا يخفى ان المراد بالمجالسة في هذا الحديث ما يسمى بالالفة والمخالطة والمصاحبة وفيه اشعار بان من لم يكن على هذه الصفات فلا ينبغي مجالسته ولا مخالطته فكيف من كان موصوفا باضدادها كاكثر ابناء زماننا فطوبى لمن وفقه الله سبحانه للمباعدة عنهم والاعتزال عنهم والانس بالله وحده والوحشة منهم فان مخالطتهم تميت القلب وتفسد الدين ويحصل بسببها ملكات مهلكة مؤدية الى الخسران المبين وقد ورد في الحديث فر من الناس فرارك من الاسد وقال معروف الكرخي لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام اوصني يا بن رسول الله فقال اقلل معارفك قال زدني قال انكر من عرفت منهم انتهى وتقدم ما يناسب ذلك في حمل وعرف ولنعم ما قيل

سالها شد که روی بدیوار / دل برآرم بگرد شهر و دیار
تا بیابم نشان آدمیی / کاید از وی نسیم محرمیی
بروم خاک پای او باشم / نقد جان زیر پای او پاشم
دید نتش از خلا دهد یادم / کند از دیدن خود آزادم
سخنش را چه جا کنم در گوش / سازدم از سخنوری خاموش
وه که زین کس نشانه پیدا نیست / اثری در زمانه قطعا نیست
ور کسی را گمان بر که وی است / چون شود ظاهر آنچنانکه وی است
یا بمش مبتلی بخود مغرور / طور شر از اهل دهر و اندر دور

نه از این کار در دلش دردی | نه از این راه بر رخش گردی | نه ز علم درایتش خبری | نه ز سر روایتش اثری
سخن او بغیر دعوی نه | همه دعوی و هیچ معنی نه | طالبان را شود بسوی دلیل | بنماید بسوی زهد سبیل
بر سر راه خلق چاه کن است | رهنما نیست او که راهزن است | چون شود کم بسوی حق ره از او | هست شیطان نعوذ بالله از او
گر کسی را بود شکیبائی | وقت تنهائی است و یکتائی | خانه در سوی انزوا کردن | رو به دیوار عزلت آوردن
دل بیکباره در خدا بستن | خاطر از فکر خلق بگسستن | برد ز دل نشستن از پی پاس | تا به بیهوده نگذرد انفاس
وز غوغای نفس اماره | از جلیس نباشدت چاره | شو انیس کتابهای نفیس | انها فی الزمان خیر جلیس
گوشه گیر و گوش با خود دار | دیده عقل و هوش با خود دار | بگذر از نفس و صفا دل باش | حسب الامکان مراقب دل باش

## ایضاً فی العزلة

ای چو گلت جیب بچنگ خسان | دامن صحبت بکش از ناکسان | گرچه ز آغاز گشادت دهند
عاقبة الامر بیادت دهند | گر بود اندر عاریت جای | حلقه مارت شده زنجیر پای | به که هر حلقه بپای خویش
ور شده در کمر کوه و سنگ | کرده میان منطقه دم پلنگ | به که دو رنگان منافق سیر | پیش تو بندند بخدمت کمر
اول فطرت که پدید آمدی | از همه کس فرد و وحید آمدی | عاقبت کار کر بیجا روی | از همه یک نیست که تنها روی
این همه پیوند و گره از هر کسیست | وین همه آمیزش و پیوند چیست | هر که بمشغولیت اندر ره است | غول ره تست خدا آگه است
پای وفا در ره غولان مدار | روی به بیغوله تنهائی آر | ور نبود از دل سودائیت | طاقت بیغوله تنهائیت
خیز و قدم نه بره رفتگان | رو سوی آرامگه خفتگان | یاد کن از عهد فراموششان | نکته شنو از لب خاموششان
پر شده شان بین ز غبار استخوان | کحل بصیرت کن از آن سرمه دان | منزلشان بین به سنگ تنگ | کوب سر از پی غفلت بسنگ

(حاشیه: حلقه مار شده ... کے جا خویش)

قیل لبعضهم ما حملك ان تعتزل عن الناس فقال خشیت ان اسلب دینی ولا اشعر وهذا اشارة منه الی مسارقة الطبع واکتساب الصفات (حاشیه: الذمیمة من قرناء السوء)

معرفت را ز میان برده اند | آدمیان راز میان برده اند | با نفس هر که بر آمیختم | مصلحت آن بود که بگریختم
سایه کس فرّ همائی نداشت | صحبت کس بوی وفائی نداشت | صحبت نیکان ز جهان دور گشت | خوان عسل خانه زنبور گشت
معرفت اندر کل آدم نماند | اهل دلی در همه عالم نماند

وقال الثوری لجعفر بن محمد علیهما السلام یا بن رسول الله اعتزلت الناس فقال یا سفیان فسد الزمان وتغیر الاخوان فرأیت الانفراد اسکن للفؤاد ثم قال ذهب الوفاء ذهاب امس الذاهب والناس بین مخاتل وموارب یفشون بینهم المودة والصفا وقلوبهم محشوة بعقارب بالکو ١٢١ ص عن الصادق علیه السلام ان الله اوحی الی نبی من انبیاء بنی اسرائیل ان احببت ان تلقانی غدا فی حظیرة القدس فکن فی الدنیا وحیدا غریبا مهموما محزونا مستوحشا من الناس بمنزلة الطیر الواحد فاذا کان اللیل اوی وحده استوحش من الطیور واستأنس بربه هج ١٤٤ ف فی وصیة موسی بن جعفر علیه السلام لهشام بن الحکم یا هشام الصبر علی الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله تعالی اعتزل اهل الدنیا والراغبین فیها ورغب فیما عند ربه وکان انسه فی الوحشة وصاحبه فی الوحدة آد ٤ عن محمد بن جریر الطبری ان الله اکرم نوحا بطاعته والعزلة لعبادته هج بو ٩٤ فی اعتزال رسول الله صلی الله علیه وآله عن نسائه وسط ٧١٩ اقول روی السید ابن طاوس فی الاقبال عن ابی جعفر علیه السلام قال کان ابی علی بن الحسین علیهما السلام قد اتخذ منزله من بعد مقتل ابیه الحسین بن علی علیهما السلام بیتا من شعر واقام بالبادیة فلبث بها عدة سنین کراهیة لمخالطة الناس وملابستهم الخ ثم قال

عليه السلام في الذين اعتزلوا القتال معه خذلوا الحق ولم ينصروا الباطل بيان قال ابن ابي الحديد هم عبد الله بن عمر وسعد بن ابي وقاص وسعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل واسامة بن زيد ومحمد بن مسلمة وانس بن مالك وجماعة غيرهم ج ٨ ص ٧٢٨ ما جرى بين الصادق عليه السلام وعمرو بن عبيد المعتزلي وجماعة من رؤساء المعتزلة من المناظرات باكط ٨ ع ٤ اعتقاد المعتزلة في الاحباط والتكفير اعلم ان المشهور بين متكلمي الامامية بطلان الاحباط والتكفير بل قالوا باشتراط الثواب والعقاب بالموافاة بمعنى ان الثواب على الايمان مشروط بان يعلم الله تعالى منه انه يموت على الايمان والعقاب على الكفر والفسوق مشروط بان يعلم الله انه لا يسلم ولا يتوب وبذلك اوّلوا الآيات الدالة على الاحباط والتكفير وذهبت المعتزلة الى ثبوت الاحباط والتكفير للآيات والاخبار الدالة عليهما قال شارح المقاصد لا خلاف في ان من آمن بعد الكفر والمعاصي فهو من اهل الجنة بمنزلة من لا معصية له ومن كفر نعوذ بالله بعد الايمان والعمل الصالح فهو من اهل النار بمنزلة من لا حسنة له وانما الكلام فيمن آمن وعمل صالحا وآخر سيئا كما يشاهد من الناس فعندنا ماله الى الجنة ولو بعد النار واستحقاقه الثواب والعقاب بمقتضى الوعد والوعيد ثابت من غير حبوط والمشهور من مذهب المعتزلة انه من اهل الخلود في النار واذا مات قبل التوبة فاشكل عليهم الامر في ايمانه وطاعاته وما يثبت من استحقاقاته اين طارت وكيف زالت فقالوا بحبوط الطاعات ومالوا الى ان السيئات يذهبن الحسنات حتى ذهب الجمهور منهم الى ان الكبيرة الواحدة تحبط ثواب جميع العبادات وفساده ظاهر اما سمعا فللنصوص الدالة على ان الله تعالى لا يضيع اجر من احسن عملا وعمل صالحا واما عقلا فللقطع بانه لا يحسن من الحكيم الكريم ابطال ثواب ايمان العبد ومواظبته على الطاعات طول العمر بتناول لقمة من الربوا او جرعة من الخمر مع تج ١٩ ع ٩١ عقابهم في ضاالكبيرة ع ٩٤

**عزم** اولوا العزم من الرسل نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام لان كل واحد منهم جاء بكتاب وشريعة فكل من جاء بعده اخذ بكتابه وشريعته ومنهاجه حتى جاء اولوا العزم الآخر فترك شريعة سابقة الى ان جاء محمد صلى الله عليه وآله بالقرآن وشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم القيامة وحرامه حرام الى يوم القيمة يمن كو ١٩٢ ذكر اولوا العزم من الانبياء هج ١ ع ١٠ و با ١٧٧ و ن ع ٢٢ باب ان اولي العزم صاروا اولي العزم بحبهم صلوات الله عليهم زتج ٣٣٨

**عزى** باب التعزية والمأتم وآدابهما طه سا ٢٠٣ قال الشيخ ابو الصلاح من السنة تعزية اهله ثلثة ايام وحمل الطعام اليهم ... راى الصادق عليه السلام رجلا قد اشتد جزعه على ولده فقال يا هذا جزعت للمصيبة الصغرى وغفلت عن المصيبة الكبرى لو كنت لما صار اليه ولدك مستعدا لما اشتد عليه جزعك فمصابك بترك الاستعداد له اعظم من مصابك بولدك ٢٠٤ وروي انه عزّى رجلا بابن له فقال له الله خير لابنك منك وثواب الله خير لك منه الخبر وبيا ٢٠٩ تتمة وعن الصادق عليه السلام انه قال في التعزية ما معناه ان كان هذا الميت قد قربك موته من ربك او باعدك عن ذنبك فهذه ليست مصيبة ولكنها لك رحمة وعليك نعمة وان كان ما وعظك ولا باعدك عن ذنبك ولا قربك من ربك فمصيبتك بقساوة قلبك اعظم من مصيبتك بميتك ان كنت عارفا بربك ٢١١ عن النبي صلى الله عليه وآله من عزّى مصابا فله مثل اجره ٢١٢ تعزية جبرئيل شيث بوفاة ابيه وانه بكى شيث ونادى يا وحشتاه فقال له جبرئيل لا وحشة عليك مع الله تعالى هج بب ٧٢ تعزية جبرئيل اسماعيل بوفاة ابيه عليهما السلام هج كد ٩ ١٣ تعزية الناس ام اسكندروس لما اراد ابنها مفارقتها هج كر ١ ع ١ تعزية الخضر اهل البيت عليهم السلام بوفاة النبي صلى الله عليه وآله هج م ٢٩٥ تعزية الخضر وجبرئيل اهل البيت في مصيبتهم بالنبي صلى الله عليه وآله وج ٧٩٥ الى ٨٠٥ وطه ٨ ع ٣ ومكد ٣٣١ الصادق في الخمس تعزية الله تعالى فاطمة عليها السلام بمصيبتها بالحسين عليه السلام ان لا ينظر يوم القيمة في محاسبة العباد حتى تدخل فاطمة الجنة وذريتها وشيعتها و

اولاهم معروفا ممن ليس من شيعتهم يمن نه ١١٨ تعزية امير المؤمنين عليه السلام الاشعث ح سنة ٧٣٢ و ط كمپ ٣٨ ع قال الرضا ع
للحسن بن سهل وقد عزاه بموت ولده التهنئة بآجل الثواب اولى من التعزية على عاجل المصيبة ضه كو ١٢ ٢ اقول عن دعوات الراوندي
قال جاء رجل من موالي ابي عبد الله عليه السلام اليه فنظر اليه فقال ما لي اراك حزينا فقال كان لي ابن قرة عين فمات فتمثل عليه السلام عطيته
اذا اعطى سرور وان اخذ الذي اعطى اثابا فاي النعمتين اعم شكرا واجزل في عواقبها ايابا انعمته التي ابدت سرورا او الاخرى
التي ادخرت ثوابا وقال اذا اصابك من هذا شيء فافض من دموعك فانها تسكن نهج عزى عليه السلام قوما عن ميت مات لهم فقال
ان هذا الامر ليس بكم بدأ ولا اليكم انتهى وقد كان صاحبكم هذا يسافر فعدوه في بعض سفراته فان قدم عليكم والا قدمتم عليه
والناس يعزونه على ابن ابيه باب ٤٢ ع ١٨٤ كتاب الصادق عليه السلام الى عبد الله بن الحسن يعزيه عما صار اليه وقد تقدم في عبد كتاب موسى
بن جعفر عليه السلام الى الخيزران ام موسى الهادي يعزيها بموسى ابنها ويهنيها بهرون ابنها ب بسم الله الرحمن الرحيم للخيزران ام امير
المؤمنين من موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام اما بعد اصلحك الله وامتع بك واكرمك وحفظك واتم النعمة
والعافية في الدنيا والآخرة لك برحمته ثم ان الامور اطال الله بقاءك كلها بيد الله عز وجل يمضيها ويقدرها بقدرته فيها والسلطان
عليها توكل بحفظ ماضيها وتمام باقيها فلا مقدم لما اخر منها ولا مؤخر لما قدم استأثر بالبقاء وخلق خلقه للفناء اسكنهم دنيا سريعا
زوالها قليلا بقاؤها وجعل لهم مرجعا الى دار لا زوال لها ولا فناء وكتب الموت على جميع خلقه وجعلهم اسوة فيه عدلا منه عليهم عزيزا
وقدرة منه عليهم لا مدفع لاحد منهم ولا محيص له عنه حتى يجمع الله تبارك وتعالى بذلك الى دار البقاء خلقه ويرث به ارضه ومن عليها
واليه يرجعون بلغنا اطال الله بقاءك ما كان من قضاء الله الغالب في وفاة امير المؤمنين موسى صلوات الله عليه ورحمته ومغفرته ورضوانه
وانا لله وانا اليه راجعون اعظاما للمصيبة واجلالا للرزية وفقده ثم انا لله وانا اليه راجعون صبرا لامر الله عز وجل وتسليما لقضائه
ثم انا لله وانا اليه راجعون لشدة مصيبتك علينا خاصة وبلوغها من حر قلوبنا ونشوز انفسنا نسأل الله ان يصلي على امير المؤمنين
وان يرحمه ويلحقه بنبيه صلى الله عليه وآله وسلم وبصالح سلفه وان يجعل ما نقله اليه خيرا مما اخرجه منه ونسأل الله ان يعظم اجرك
امتع الله بك وان يحسن عقباك وان يعوضك من المصيبة بامير المؤمنين صلوات الله عليه افضل ما وعد الصابرين من صلواته
ورحمته وهداه باب ٢٧٢ التوقيع الشريف الى محمد بن عثمان بن سعيد في التعزية بابيه رضي الله عنهما يج كب ٤٩ ع كتاب رسول الله ص
الى معاذ بن جبل يعزيه بابنه ضه ز ٤٧ و ٤٩ **عسج** حديث العوسجة امالي الحاكم ان النبي صلى الله عليه وآله كان يوما فانظا فلما
انتبه من نومه دعا بماء فغسل يديه ثم تمضمض ماء ومجه الى عوسجة فاصبحوا وقد غلظت العوسجة واثمرت واينعت بثمر اعظم ما يكون في
لون الورس ورائحة العنبر وطعم الشهد والله ما اكل منها جائع الا شبع ولا ظمآن الا روي ولا سقيم الا برئ ولا اكل من ورقها حيوان
الا در لبنها وكان الناس يستشفون من ورقها وكان يقوم مقام الطعام والشراب ورأينا النماء والبركة في اموالنا فلم يزل كذلك
حتى اصبحنا ذات يوم وقد تساقط ثمرها واصفر ورقها فاذا قبض النبي ص فكانت بعد ذلك تثمر دونه في الطعم والعظم والرائحة
اقامت على ذلك ثلثين سنة فاصبحنا يوما وقد ذهبت نضارة عيدانها فاذا قتل امير المؤمنين عليه السلام فما اثمرت بعد ذلك قليلا
ولا كثيرا فاقامت بعد ذلك مدة طويلة ثم اصبحنا واذا بها قد نبع من ساقها دم عبيط وورقها ذابل يقطر ماء كماء اللحم فاذا قد قتل
الحسين عليه السلام وذكر ٣٠٧ عن بعض كتب المناقب المعتبرة بالاسناد عن هند بنت الجون قالت نزل رسول الله ص بخيمة خالتها ام معبد

ومعه اصحابه فكان من امره في الشتاء ما قد عرفه الناس فقال في الخيمة هو واصحابه حتى ابرد وكان يوم فانطشد به حرّه فلما قام من يقدمه
دعا بماء فغسل يديه فانقاهما ثم مضمض فاه ومجّه على عوسجة كانت الى جنب خيمة خالتها الخبر وهو اطول من الاول ويكأن الاول
اختصر من هذا ى نج ٢٥٢ **عسر** باب الصبر واليسر بعد العسر خلق ٣٦ع ١ فضل انتظار المعسر حتى ييسر تقدم في دين وباقي في
نظر ذكر تفسير قوله تعالى في وصف اصحاب النبي صلى الله عليه وآله في غزاة تبوك الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ ونط ٢٢ع اقول تقدّم ذلك
في تبك وذكرنا فيه ان زادهم كان الشعير المسوس والتمر المدوّد والاهالة السنخة تجهيز جيش العسرة ٣١ع **عسس** روى
ابن ابي الحديد وغيره ان عمر كان يعسّ ليلة فمر بدار سمع فيها صوتا فارتاب وتسوّر فوجد رجلا عنده امرءة وزق خمر فقال يا عدو
الله اظننت ان الله يستره وانت على معصيته فقال لا تعجل يا امير المؤمنين ان كنت اخطات في واحدة فقد اخطأت في ثلث قال الله
تعالى وَلَا تَجَسَّسُوا فتجسست وقال وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وقد تسوّرت وقال فَإِذَا دَخَلْتُمْ فَسَلِّمُوا وما سلّمت فلحقه الخجل نج ٢٩٣
**عسف** باب غزوة ذات الرقاع وغزوة عسفان ومه ٢٣ ٥ قال الصادق عليه السلام في الجبل الاسود الذي كان في منزل
عسفان على يسار الطريق انه على وادٍ من اودية جهنم وفيه قتلة الحسين عليه السلام زفذ ٢٧٠ وح لا ١٣ ٢ اقول في مجمع عسفان كعثمان موضع
بين مكة والمدينة يذكر ويؤنث بينه وبين مكة مرحلتان ونونه زائدة **عسكر** في ان عسكر كان اسم جمل المرئة وكان سلمان اذا
راه يضربه لد ٣٠ع مع ع سمعت مشايخنا رضي الله عنهم يقولون ان المحلة التي يسكنها الامامان علي بن محمد والحسن بن علي
عليهم السلام بسرّ من رأى كانت تسمّى عسكر فلذلك قيل لكل واحد منهما العسكري ب كط ع ١٢ **عسل** باب العسل يقه ٥ع ٨
امير المؤمنين عليه السلام ان رجلا كان يوجع بطنه بان يستوهب من امرئته شيئا من مالها اى من مهرها طيبة نفسها ثم يشتري به عسلا ثم
يسكب عليه من ماء السماء فيشربه قال الصادق عليه السلام ما استشفى الناس بمثل العسل لفردوس قال النبي صلى الله عليه وآله من شرب
العسل في كل شهر مرة يريد ما جاء به القران عوفي من سبع وسبعين داء وعنه ص قال من اراد الحفظ فلياكل العسل ن قال امير المؤمنين ع
ثلاث يزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم قراءة القرآن والعسل واللبان وعنه ع قال الطيب نشرة والعسل نشرة والركوب نشرة والنظر
الى الخضرة نشرة بيان النشرة ما يزيل الهموم والاحزان التي يتوهم انها من الجن وفي نه النشرة بالضم ضرب من الرقية اعنه ع قال لم
يستشف مريض بمثل شربة عسل من كل داء قال الله تعالى يخرج من بطونها شراب الآية كا عن ابي الحسن علي الهادي عليه السلام اكل العسل حكمة سن عن بعض
اصحابنا قال بعثت الى امرءة غزلا انا دفعه بمكة ليخاط به كسوة الكعبة فكرهت ان ادفعه الى الحجبة وانا اعرفهم فلما صرت الى المدينة
دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ان امرءة اعطتني غزلا وحكيت له قول المراة وكراهتي لدفع الغزل الى الحجبة فقال عليه السلام
اشتر به عسلا وزعفرانا وخذ من طين قبر الحسين ع واعجنه بماء السماء واجعل فيه شيئا من عسل وزعفران وفرّقه على الشيعة ليداووا به
مرضاهم الامامة والشعر قال النبي صلى الله عليه وآله العسل شفاء لطرد الريح والحمى ع ٨ حيوة الحيوان اعلم ان الله سبحانه جمع في النحلة
السم والعسل دليلا على كمال قدرته واخرج منه العسل ممزوجا بالشمع وكذلك عمل المؤمن ممزوج بالخوف والرجاء وفي العسل ثلثة
اشياء الشفاء والحلاوة واللين وكذلك المؤمن الخ ع ٨ كلام الرازي في العسل في ذيل قوله تعالى يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه
ثم قال فان قالوا كيف يكون شفاء للناس وهو يضرّ بالصفراء ويهيج المرار قلنا انه تعالى لم يقل انه شفاء لكل الناس ولكل داء وفي كل
حال بل لما كان شفاء في الجملة انه قل معجون من المعاجين الا وتمامه وكماله انما يحصل بالعجن بالعسل وايضا فالاشربة المتخذة منه في الامراض البلغمية

عظيمة النفع وقال مجاهد فيه شفاء للناس اي في القرآن وعليه هذا تمت قصة النحل عند قوله تعالى مختلف الوانه بحج ٧٠٩ اقول قال
الصفدي ذهب بعض من الناس الى ان المراد بهذه الآية اهل البيت عليهم السلام وبنو هاشم واتهم النحل وان الشراب القرآن والحكمة وذكر
هذا بعضهم في مجلس المنصور ابي جعفر فقال بعض الحاضرين جعل الله طعامك وشرابك مما يخرج من بطون بني هاشم فاضحك من في
المجلس قلت ويأتي ما يتعلق بذلك في نحل كلام الرازي في ان العسل طل لطيف يقع في الليالي على الاوراق والازهار كالترنجبين
فالهم الله النحل ان تلتقط تلك الذرات وتغتذي بها فاذا شبعت التقطت بافواهها مرة اخرى ثم تذهب الى بيوتها وتضعها هناك
فاذا اجتمع في بيوتها من تلك الاجزاء فذلك العسل ومن الناس من يقول ان النحل تأكل من الازهار الطيبة والاوراق العطرة فيصير
في داخل بطنه عسلا ثم انها تقيء مرة اخرى فذلك هو العسل والقول الاول اقرب الى العقل ٧٠٨ وقال الدميري وجمهور الناس على ان
العسل يخرج من افواه النحل وروي عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال تحقير الدنيا اشرف لباس ابن آدم فيها لعاب دودة واشرف شرابه فيها
رجيع نحلة وظاهر هذا انه من غير الفم الى ان قال والتحقيق ان العسل يخرج من بطونها لكن لا ندري امن فمها ام من غيره وقد صنع ارسطاطاليس
بيتا من زجاج لينظر الى كيفية ما تصنع فابت ان تعمل حتى لطخته من باطن الزجاج بالطين ٧١١ اقول وقال ايضا امير المؤمنين عليه السلام
فالذ المأكولات العسل وهو بصق من ذباب نضرته ١١٨

## عيسى

ابواب قصص عيسى وامه عليهما السلام وابويها هـ سـ ٣٧٨
باب ولادة عيسى هـ سـ ٣٨٢ آل عمران إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ مريم وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ
مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا الآيات كان حمل مريم بعيسى تسع ساعات كل ساعة شهرا حملته بالليل ووضعته بالغداة
٣٨٢ وتقدم في عرج في خبر المعراج ان النبي صلى الله عليه وآله صلى في بيت لحم وبيت لحم بناحية بيت المقدس حيث ولد عيسى بن
مريم عليهما السلام ص قال الباقر عليه السلام ان مريم بشرت بعيسى فبينا هي في المحراب اذ تمثل لها الروح الامين بشرا سويا قالت
قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك ليهب لك غلاما زكيا فتفل في جيبها فحملت بعيسى فلم تلبث ان ولدت
وقال لم يكن على وجه الارض شجرة الا ينتفع بها ولها ثمرة ولا شوك لها حتى قالت فجرة بني آدم كلمة السوء فاقشعرت الارض وشاكت
الشجرة واتى ابليس تلك الليلة فقيل له قد ولد الليلة ولد لم يبق على وجه الارض صنم الا خر لوجهه واتى المشرق والمغرب يطلبه فوجده
في بيت دير قد حفت به الملائكة فذهب يدنو فصاحت الملائكة تنح فقال لهم من ابوه فقالت فمثله كمثل آدم فقال ابليس لاضلن به اربعة اخماس
الناس هـ سـ ٣٨٣ باب فضله ورفعة شأنه ومعجزاته وتبليغه ومدة عمره ونقش خاتمه وجمل احواله هـ سـ ٣٨٧ في حديث المفضل
عن الصادق عليه السلام ان بقاع الارض تفاخرت ففخرت الكعبة على البقعة بكربلاء فاوحى الله اليها اسكني ولا تفخري عليها فانها البقعة المباركة
التي نودي منها موسى من الشجرة وانها الربوة التي اويت اليها مريم والمسيح وان الدالية التي غسل فيها راس الحسين عليه السلام فيها غسلت مريم عيسى
واغتسلت لولادتها ٣٨٩ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عيسى بن مريم لما ان مر على شاطئ البحر رمى بقرص من قوته في الماء فقال له
بعض الحواريين يا روح الله وكلمته لم فعلت هذا وانما هو من قوتك قال فعلت هذا لدابة تأكله من دواب الماء وثوابه عند الله عظيم
٣٩٣ قيل في قوله تعالى في وصف عيسى ويعلمه الكتاب اراد الكتابة عن ابن جريج قال اعطى الله تعالى عيسى تسعة اجزاء من الخط وسائر الناس
جزءا ٣٩٤ وطعب ٢٠٥ ٣ روي انه سلمته امه مريم الى صباغ فقال للصباغ هذا للاحمر وهذا للاصفر وهذا للاسود فجعلها
عيسى في حب فصرخ الصباغ فقال لا باس اخرج منه كما تريد فاخرج كما اراد فقال الصباغ انا لا اصلح ان اكون تلميذك ٤٠٣ تفسير عيسى

كان حمل مريم بعيسى تسع ساعات

لا يجد عنده مؤدّبه وقد تقدم في جد باب ما جرى بينه عليه السلام وبين ابليس لعنه الله ﻫ ج ٣٩٧ باب مواعظه وحكمه وما اوحى اليه ع

مواعظ عيسى عليه السلام

ﻫ ع ٠٠م فيه الموعظة الطويلة التي وعظ الله تعالى بها عيسى ورواها الكافي منها يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم ابي تغترّون ام عليّ تجترؤن تطيّبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة كانكم اقوام ميّتون يا عيسى قل لهم قلّموا اظفاركم من كسب الحرام واصمّوا اسماعكم من ذكر الخنا واقبلوا عليّ بقلوبكم فاني لست اريد صوركم يا عيسى افرح بالحسنة فانها لي رضى وابك على السيئة فانها لي سخط وما لا تحبّ ان يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وان لطم خدّك الايمن فاعط الايسر وتقرّب اليّ بالمودّة جهدك واعرض عن الجاهلين ٣٠٣ع سعد السعود قال واحد من تلامذته ائذن لي اولا يا سيدي ان امضي فاواري ابي فقال له عيسى دع الموتى يدفنون موتاهم واتبعني ٤٠٨ع باب رفعه عليه السلام الى السماء ﻫ ص ع ١ آل عمران اذ قال الله يا عيسى اني متوفّيك ورافعك اليّ ومطهّرك من الذين كفروا الآيات شي عن ابي عبد الله عليه السلام قال رفع عيسى بن مريم بمدرعة صوف من غزل مريم ومن نسج مريم ومن خياطة مريم فلمّا انتهى الى السماء نودي يا عيسى الق عنك زينة الدنيا ١٢ع باب ما حدث بعد رفعه ونزوله من السماء في شج ١٤ع الزخرف وانه لعلم للساعة فلا تمترنّ بها واتبعون فيه انّ امّة عيسى افترقت بعده على اثنين وسبعين فرقة وانّ بين عيسى عليه السلام وبين محمد صلى الله عليه وآله خمسمائة سنة ١٤ع اخبار عيسى بموت عروس هلك الى تزوجها وقوع البداء فيه ب ك ١٣ احياء يحيى بن زكريا بدعاء عيسى عليهما السلام مع كط ١٣٩ خبر عيسى في قوله يا معشر الحواريين الصلوة جامعة فساربهم الى فلاة من الارض فقام على جرثومة فحمد الله واثنى عليه ثم انشأ يتلو عليهم من آيات الله وحكمته الى ان قال حلو الليل لثلاث خصال الخ وقد تقدم في خصل

مثل علي عليه السلام

الروايات الواردة في باب لما ضرب ابن مريم مثلا ان مثل علي عليه السلام مثل عيسى عليه السلام احبه النصارى حتى انزلوه المنزل الذي ليس له وابغضه اليهود حتى بهتوا امه فكذلك في علي عليه السلام هلك فيه محب غال ومفرط قال ط ي ل ع وط ع ب ٣٤ع النبوّة في علي ع لولا ان تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم قولا لا تمر بملأ الا اخذوا من تراب رجليك ومن فضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني وارثك وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي الخ

عيسى بن اعين

طع ٣٥١ خص باسنادنا عن عيسى بن اعين انه كان اذا حج فصار الى الموقف اقبل على الدعاء لاخوانه حتى يفيض الناس فقيل له تنفق مالك وتتعب بدنك حتى اذا صرت الى الموضع الذي تبث فيه الحوائج الى الله تعالى اقبلت على الدعاء لاخوانك وتترك نفسك فقال اني على يقين من دعاء الملك لي وفي شك من الدعاء لنفسي عاكر ٣٤ خ ما يدل على ذم عيسى بن زيد ز سر ١٥٥ اساءة ادب عيسى بن زيد للطالقاني عليه السلام لا حاجة لي ببيعة منه لمحمد بن عبد الله وقوله له لو تكلمت لكسرت فمك واخبار الصادق عليه السلام بما يجري عليه يا ١٩٠

عيسى بن عبد الله القمي

مدح عيسى بن عبد الله القمي جا عن يونس بن يعقوب قال كنت بالمدينة فاستقبلني جعفر بن محمد عليهما السلام في بعض ازقتها فقال اذهب يا يونس فان بالباب رجلا منا اهل البيت قال فجئت الى الباب فاذا عيسى بن عبد الله جالس فقلت له من انت قال رجل من اهل قم قال فلم يكن باسرع ان اقبل ابو عبد الله عليه السلام على حمار فدخل على الحمار الدار ثم التفت الينا فقال ادخلا ثم قال يا يونس احسبك انكرت قولي لك ان عيسى بن عبد الله منا اهل البيت قال اي والله جعلت فداك لان عيسى بن عبد الله رجل من اهل قم فكيف يكون منكم اهل البيت قال يا يونس عيسى بن عبد الله رجل منا حي وهو منا ميت خص عن يونس بن يعقوب قال دخل عيسى بن عبد الله القمي على ابي عبد الله عليه السلام فلما انصرف قال لخادمه ادعه فانصرف اليه فاوصاه باشياء ثم قال يا عيسى بن عبد الله ان الله يقول وأمر اهلك

بالصلوة

بالصلوة وانك منا اهل البيت فاذا كانت الشمس من ههنا مقدارها من ههنا من العصر فصل ست ركعات قال ثم ودعه وقبل ما
بين عينى عيسى وانصرف يالي ٢٠٩ كا عن على بن زياد عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عيسى بن عبد الله القمى فرحب به وقرب
مجلسه ثم قال يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان في مصر فيه مائة الف و يزيدون وكان في ذلك المصر احد اورع منه خلق
٩٨ عشر ثو ل عن ابي جعفر عليه السلام قال عشر من لقى الله بهن دخل الجنة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه و آله
والاقرار بما جاء به من عند الله عز وجل واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لاولياء الله والبرائة من
اعداء الله واجتناب كل مسكر مع كر ٢٠٧ ع عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله الرجال ثلثة من لا سهم له فيها اولها
شهادة ان لا اله الا الله وهو الكلمة والثانية الصلوة وهى الطهر والثالثة الزكوة وهى الفطرة والرابعة الصوم وهى الجنة والخامس
الحج وهى الشريعة والسادسة الجهاد وهو العز والسابعة الامر بالمعروف وهو الوفاء والثامنة النهى عن المنكر وهو الحجة والتاسعة الجماعة
وهى الالفة والعاشرة الطاعة وهى العصمة قال حبيبى جبرئيل ان مثل هذا الدين كمثل شجرة ثابتة الايمان اصلها والصلوة عروقها
والزكوة ماؤها والصوم سعفها وحسن الخلق ورقها والكف عن المحارم ثمرها فلا تكمل شجرة الا بالثمر كذلك الايمان لا يكمل الا بالكف
عن المحارم ٢٠٨ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن فانها تكون في الرجل ولا تكون في ولده
وتكون في الولد ولا تكون في ابيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر قيل وما هن قال صدق البأس وصدق اللسان واداء الامانة وصلة
الرحم واقراء الضيف واطعام السائل والمكافاة على الصنائع والتذمم للجار والتذمم للصاحب وراسهن الحياء بيان التذمم
للصاحب هو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه وفي القاموس تذمم استنكف والحاصل ان يدفع الضرر
عمن يصاحبه سفرا او حضرا وعمن يجاوره في البيت او في المجلس ايضا خلق كب ١١٤ خبر كفر بالله العظيم من هذه الامة عشرة وفي
كمز آ عن الصادق عليه السلام عشرة اشياء من الميتة ذكية العظم والشعر والصوف والريش والقرن والحافر والبيض والانفحة واللبن والسن
وفي رواية اخرى اثنا عشرة ومنها الوبر والظفر والمخلب لبس فيها اللبن بدفح ٨٢٢ قال النبي صلى الله عليه و آله لامير المؤمنين عليهما السلام ابشر
شيعتك ومحبيك بخصال عشر وقوله انه في حب اهل بيتى عشرين خصلة ز تكو ٣٩٢ بطلان رواية العشرة المبشرة كو ع ٣٣ في
انها افتراها سعيد بن زيد بن نفيل في ولاية عثمان ح لو م ٣ ع الى ٩ ٣ م وح ما ٣ ع م وطما ١٤٩ كلام المأمون في بطلان
هذه الرواية كمز دع ١ ناجى على رسول الله صلى الله عليه و آله عشر مرات بعشر كلمات قدم بها عشر صدقات فنسخ الاولى ما الوفاء
التوحيد شهادة ان لا اله الا الله الخ طآج ٧٢ تفصيل عشرة املاك الله على كل آدمي مع بن ٩٨ لعبد المطلب عشرة اسماء آ ٣٠ و ٣٨ ذكر
عشرة كانوا من ثقات امير المؤمنين عليه السلام وقد تقدم ذكرهم في صحب كان لرسول الله صلى الله عليه و آله وسلم عشرة اسماء في القران و ق
١٢٣ كان النبي صلى الله عليه و آله قبل البعث موصوفا بعشرين خصلة من خصال الانبياء لو انفرد واحد باحدها لدل على جلاله فكيف
من اجتمعت فيه وح ١٣٨ كا عن احدهما عليهما السلام قال مر امير المؤمنين عليه السلام بمجلس من قريش فاذا هو بقوم بيض ثيابهم صافية الوانهم
كثير ضحكهم يشيرون باصابعهم الى من يمر بهم ثم مر بمجلس للاوس والخزرج فاذا اقوام بليت منهم الابدان ودقت منهم الرقاب واصفرت
منهم الالوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب علي عليه السلام من ذلك ودخل على رسول الله صلى الله عليه و آله فقال بابي انت وامي اني مررت بمجلس
لآل فلان ثم وصفهم ومررت بمجلس للاوس والخزرج فوصفهم ثم قال وجميع مؤمنون فاخبرني يا رسول الله بصفة المؤمن فنكس رسول الله

صلى الله عليه وآله ثم رفع راسه فقال عشرون خصلة في المؤمن فان لم تكن فيه لم يكمل ايمانه ان من اخلاق المؤمن يا علي الحاضرون الصلوة والمسارعون الى الزكوة والمطعمون المساكين الماسحون راس اليتيم المطهرون اطمارهم المتزرون على اوساطهم الذين ان حدثوا لم يكذبوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم يخونوا واذا تكلموا اصدقوا رهبان بالليل اسد بالنهار صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون جارا ولا يتاذى بهم جار الذين مشيهم على الارض هون وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى اثر الجنائز جعلنا الله واياكم من المتقين بيان المطهرون اطمارهم اي ثيابهم البالية بالغسل او بالتشمير وهما مرويان في قوله تعالى وثيابك فطهر المتزرون على اوساطهم اي يشدون المئزر على وسطهم احتياطا لستر العورة فانهم كانوا لا يلبسون السراويل والمراد شد الوسط بالازار كالمنطقة ليجمع الثياب وفي ما توهمه بعض الاصحاب من كراهة ذلك لم ار له مستندا وقيل هو كناية عن الاهتمام في العبادة من بحار ٧٣ جـ ٣ دعاء العشرات وفضله صل ق ٤ ع ٧٨ ابواب آداب العشرة بين ذوي الارحام والمماليك والخدم عشرة ب ٩ آداب العشرة مع الاصدقاء باب حسن المعاشرة وحسن الصحبة وحسن الجوار عشرة ع م قال امير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه وقل للناس حسنا واي كلمة حكم جامعة ان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لها ضح ٤٠ وما ذكر من حكم لقمان في آداب المعاشرة هج مح ٢٢ ثلث باب العشرة مع اليتامى عشرة ١١٩ اقول يأتي ما يتعلق بذلك في يتم باب آداب معاشرة العميان والزمنى وصنائع العاهات المسرية عشرة ب ١٢٢ النور ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج قش في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج وذلك ان اهل المدينة قبل ان يسلموا كانوا يعتزلون الاعمى والاعرج والمريض كانوا لا ياكلون معهم وكانت الانصار فيهم تيه وتكرم فقالوا ان الاعمى لا يبصر الطعام والاعرج لا يستطيع الزحام على الطعام والمريض لا ياكل كما ياكل الصحيح فعزلوا لهم طعامهم على ناحية وكانوا يرون ان عليهم في مواكلتهم جناحا وكان الاعمى والمريض يقولون لعلنا نؤذيهم في مواكلتهم فلما قدم النبي صلى الله عليه وآله سألوه عن ذلك فانزل الله ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا باب آداب العشرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وتفخيمه وتوقيره في حياته وبعد مماته ويه ١٩٥ باب آداب العشرة مع الائمة ز قلد ٣ ١ ع فيه انه لا يدخل الجنب بيوتهم المقدسة واذا عطس واحد منهم عليهم السلام يقال له صلى الله عليك في معاشرة اصحاب الائمة مع المخالفين ش عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن عون الشيباني عن رجل من اصحابنا قال اكتريت من جمال شق محمل وقال لي لا اهتم لزميل فلك زميل فلما كنا بالقادسية اذا هو قد جاءني بجار لي من العرب قد كنت اعرفه بخلاف شديد قال هذا زميلك فاظهرت اني كنت متمنيا على ربي وادبت له فرحا وبرا وظنت نفسي ان اكون عبدا له واخدمه كل ذلك فرقا منه فقال فاذا كل شيء وظنت نفسي عليه من خدمته والعبودية لم يقدر بادي اليه فلما بلغنا المدينة قال يا هذا ان لي عليك حقا فقلت حقوق وحرمة قال قد عرفت اني بن تجوفا ساذن لي على صاحبك قال فبهت ان انظر في وجهه ولا ادري بما اجيبه قال قد دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته عن الرجل وجوار مني وانه من اهل الخلاف وقصصت عليه قصته الى ان سالني الاستيذان عليك فما اجيبه الى شيء قال ائذن له قال فلم اوت شيئا من امور الدنيا كنت به اشد سرورا من انه ليعلم مكاني منه قال فجئت بالرجل فاقبل عليه ابو عبد الله عليه السلام بالترحيب ثم دعا له بالمائدة واقبل لا يدعه يتناول الا تماما كان يتناوله ويقول له اطعم رحمك الله حتى اذا رفعت المائدة منا قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبلنا نسمع منه احاديث لم اطمع ان اسمع مثلها من احد يرويها عن ابي عبد الله عليه السلام فقال ابو عبد الله عليه السلام في آخر كلامه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا

خصال الشيعة

آداب العشرة ٢٨

آداب المعاشرة

لهم ازواجا وذرية فجعل لرسول الله صلى الله عليه وآله من الازواج والذرية مثل ما جعل للرسل من قبله فنحن عقب رسول الله ص
وذريته اجرى الله لآخرنا مثل ما اجرى لاولنا قال ثم قمنا فلم تمر بي ليلة اطول منها فلما اصبحت جئت الى ابي عبد الله عليه السلام فقلت
له الا اخبرك بخبر الرجل فقال بلى ولكن الرجل لا اصل فان يرد الله به خيرا قبل ما سمع منا وان يرد به غير ذلك منعه ما ذكرت منه من قولي
ان يحكي عنا شيئا من امرنا قال فلما بلغت العراق ما ارى ان في الدنيا احدا انفذ منه في هذا الامر بيان قوله ما ذكرت منه لعله
على صيغة المتكلم اي ما ذكرت من صحة اصله ونسبه هو المراد بالقد ويحتمل الخطاب بان يكون الراوي ذكر له مثل هذا تذكره
٩٠ باب ان عليا عليه السلام كان اخص الناس بالرسول وكيفية معاشرتهما عليهما السلام وآدابهما ٣ جا عن عائشة قالت جاء
علي بن ابي طالب ع يستأذن على النبي صلى الله عليه وآله فلم ياذن له فاستأذن دفعة اخرى فقال النبي ص ادخل يا علي فلما دخل قام اليه
رسول الله ص فاعتنقه وقبل بين عينيه وقال بابي الوحيد الشهيد بابي الوحيد الشهيد عم عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه
وآله كان اذا جلس ثم اراد ان يقوم لا يأخذ بيده غير علي وان اصحاب النبي ص كانوا يعرفون ذلك له فلا يأخذ بيد رسول الله ص
احد غيره وقال الحماني في حديثه كان اذا جلس اتكى على علي واذا قام وضع يده على علي كشف نقلت من الاحاديث التي جمعها الحافظ
المحدث روى المنصور عن ابيه محمد بن علي عن جده علي بن عبد الله بن العباس قال كنت انا وابي العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم
جالسين عند رسول الله ص اذ دخل علي بن ابي طالب ع فسلم فرد عليه رسول الله ص السلام وبش به وقام اليه واعتنقه وقبل بين عينيه و
اجلسه عن يمينه فقال العباس يا رسول الله اتحب هذا قال يا عم رسول الله ص والله الله اشد حبا له مني ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل
ذريتي في صلب هذا باب كيفية معاشرة فاطمة مع امير المؤمنين عليهما السلام ع ٢ ع ذكر ما وقع بينهما واصلاح النبي ص بينهما
وقول الصدوق ليس هذا الخبر عندي بمعتمد ولا هو لي بمعتقد لانهما ما كانا ليقع بينهما كلام يحتاج رسول الله صلى الله عليه وآله الى الاصلاح
بينهما ٣ ع خبر الجارية التي اهداها جعفر الى امير المؤمنين ع فرأت فاطمة راس علي في حجرها الخ ٣ ع عن الصادق ع قال كان امير المؤمنين
يحتطب ويستقي ويكنس وكانت فاطمة تطحن وتعجن وتخبز ع فيما يتعلق بقوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين قال الطبرسي اي رهطك
الادنين واشتهرت القصة بذلك عند الخاص والعام وفي الخبر المأثور عن البراء بن عازب انه قال لما نزلت هذه الآية جمع رسول الله ص
بني عبد المطلب وهم يومئذ اربعون رجلا الرجل منهم ياكل المسنة ويشرب العس فامر عليا برجل شاة فادمها ثم قال ادنوا بسم الله
فدنا القوم عشرة عشرة فاكلوا حتى صدروا ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثم قال هلموا اشربوا بسم الله فشربوا حتى رووا فبدرهم
ابو لهب فقال هذا ما سحركم به الرجل فسكت ص يومئذ ولم يتكلم ثم دعاهم من الغد الى مثل ذلك من الطعام والشراب ثم انذرهم رسول
الله ص فقال يا بني عبد المطلب اني انا النذير اليكم من الله عز وجل والبشير فاسلموا واطيعوني تهتدوا ثم قال من يواخيني ويوازرني ويكون
وليي ووصيي بعدي وخليفتي في اهلي ويقضي ديني فسكت القوم فاعادها ثلاثا كل ذلك يسكت القوم ويقول علي انا فقال في المرة الثالثة
انت فقام القوم وهم يقولون لابي طالب اطع ابنك فقد امر عليك ورواه الثعلبي في تفسيره وروى عن ابي رافع هذه القصة وانه جمعهم
في الشعب فصنع لهم رجل شاة فاكلوا حتى تضلعوا وسقاهم عسا فشربوا كلهم حتى رووا ثم قال ان الله امرني ان انذر عشيرتك الاقربين
وانتم عشيرتي ورهطي وان الله لم يبعث نبيا الا وجعل له من اهله اخا ووزيرا ووارثا ووصيا وخليفة في اهله فايكم يقوم فيبايعني
على انه اخي ووارثي ووزيري ووصيي ويكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فسكت القوم فقال ليقومن قائمكم او ليكونن

من غير كم ثم لسند من ثم اعاد الكلام ثلث مرات فقام على ع فبايعه فلجأ ثم قال ادن منى فدنا منه ففتح فاه ومج فى فيه من ريقه وتفل بين كتفيه وثدييه فقال ابو لهب بئس ما حبوت به ابن عمك ان اجابك فملأت فاه ووجهه بزاقا فقال النبى ص ملأته حكما وعلما ولا ٣٧ ٣ الى ٣٥٠

وزع ٣ ٢ ٣ وطج ٣٠ وطساع ٢٩ وطسه ع ٣١٢ قب لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين صعد رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم الصفا فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك قال ارأيتكم ان اخبرتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم ما كنتم تصدقونى قالوا بلى قال فانى نذير لكم بين يدى عذاب شديد فقال ابو لهب اخزاه الله تبا لك الهذا دعوتنا فنزلت سورة تبت قتادة انه خطب ثم قال ايها الناس ان الرائد لا يكذب اهله ولو كنت كاذبا لما كذبتكم والله الذى لا اله الا هو انى رسول الله اليكم ولا ع ٤ ٣ اقول ويتقدم ما يتعلق بذلك فى برك باب احوال عشيرة النبى ص واقربائه وخدمه ومواليه وعبيده ٧ باب معنى آل محمد وعترته وعشيرته زع ٣ ٣ ٢ باب احوال اخوان امير المؤمنين وعشائره ط تكا ٥ ٢٥ ع باب احوال اهل زمان الحسن بن على عليه السلام وعشائره واصحابه كا ١٢٥ باب احوال عشائر الحسين عليه السلام ى مز ٥ ٢٧ باب احوال على بن الحسين واقربائه وعشائره باذ ٢ ٣ باب احوال اقرباء الصادق عليه السلام وعشائره وما جرى بينه وبينهم يا لا ١٨٥ باب احوال عشائر موسى بن جعفر عليه السلام وما جرى عليهم من الظلم يا ما ٢٨٠ باب فيه احوال عشائر الرضا عليه السلام وما جرى بينه وبينهم يب بو ع العشار وما ورد ان الحمار يلعنه يع عو ٣ ع روى انه قالت ظبية مربوطة لرسول الله صلى الله عليه وآله اطلقنى حتى اذهب فارضع خشفى لى وارجع فان لم ارجع عذبنى الله عذاب العشار وكج ٢٩٣ قب ع ٢٩ رعشرى ٢١٢ اخبار امير المؤمنين عليه السلام عن موضع العشارين بالبصرة فى قوله وسكون فى التى يسمى الابلة موضع اصحاب العشور ح لز ٧ ٤ ع روى انه يخرج القائم عليه السلام يوم السبت يوم عاشوراء لب ١٧٥ باب فيه ادب الماتم يوم عاشوراء ع ١٢ تز ٣ ع ترك السعى فى الحوائج يوم عاشوراء والاشتغال بالمصيبة والحزن والبكاء وعده ادخاره شيئا للمنزل ١٦٥ وى لز ٢١٥ رواية ابن سنان عن الصادق عليه السلام فى آداب يوم عاشوراء روى الشيخ فى المصباح عن عبد الله بن سنان قال دخلت على سيدى ابى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فى يوم عاشوراء فالفيته كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط فقلت يا ابن رسول الله مم بكاؤك لا ابكى الله عينيك فقال لى اوفى غفلة انت اما علمت ان الحسين بن على عليه السلام اصيب فى مثل هذا اليوم قلت يا سيدى فما قولك فى صومه فقال لى صمه من غير تبييت وافطره من غير تشميت ولا تجعله يوم صوم كملا وليكن افطارك بعد صلوة العصر بساعة على شربة من ماء فانه فى مثل ذلك الوقت تجلت الهيجاء عن آل رسول الله ص وانكشفت الملحمة عنهم وفى الارض منهم ثلثون صريعا فى مواليهم يعز على رسول الله ص مصرعهم ولو كان فى الدنيا يومئذ حيا لكان هو المعزى بهم قال وبكى ابو عبد الله عليه السلام حتى اخضلت لحيته بدموعه ثم قال ان الله عز وجل لما خلق النور خلقه يوم الجمعة فى تقديره فى اول يوم من شهر رمضان وخلق الظلمة فى يوم الاربعاء يوم عاشوراء فى مثل ذلك اليوم يعنى العاشر من شهر المحرم فى تقديره وجعل لكل منهما شرعة ومنهاجا الى آخر الخبر ٢٠٧ اقول حكى عن تاريخ الذهبى انه فى سنة ٣٥٢ فى يوم عاشوراء الزم معز الدولة اهل بغداد بالماتم والنوح على الحسين بن على عليهما السلام وامر ان تغلق الاسواق وان يعلق عليها المسوح وان لا يطبخ طباخ وخرجت نساء الشيعة منشرات مسخمات الوجوه يلطمن وينحن ثم فعل ذلك سنوات وحكى نحوه ابن الوردى فى تاريخه وزاد وعجزت السنة عن منع ذلك لكون السلطان مع الشيعة كا الرضوى عليه السلام فى صوم يوم عاشوراء وانه يوم تبركت به آل زياد لقتل الحسين عليه السلام وهو يوم يتشاءم به آل محمد عليهم السلام ويتشاءم به اهل الاسلام ٢١٤ كا فى الصادق ع ما هو يوم

صوم وما هو الا يوم حزن ومصيبة دخلت على اهل السماء والارض وجميع المؤمنين ٢١٥ اقول ومما لا ينقضي منه العجب كلام الشيخ عبد القادر الجيلاني في محكي كتابه غنية الطالبين ولا بأس بذكره قال وقد طعن قوم على صيام هذا اليوم العظيم وما ورد فيه من التعظيم وزعموا انه لا يجوز صيامه لاجل قتل الحسين بن علي عليهما السلام فيه وقالوا ينبغي ان تكون المصيبة فيه عامة على جميع الناس لفقده وانتم تأخذونه يوم فرح وسرور وتأمرون فيه بالتوسعة على العيال والنفقة الكثيرة والصدقة على الضعفاء والمساكين وليس هذا من حق الحسين على جماعة المسلمين وهذا القائل خاطئ ومذهبه قبيح فاسد لان الله اختار لسبط نبيه الشهادة في اشرف الايام واعظمها واجلها وارفعها عنده ليزيده بذلك رفعة في درجاته وكراماته مضافة الى كراماته ويبلغه منازل الخلفاء الراشدين الشهداء بالشهادة ولو جاز ان نتخذ يوم موته يوم مصيبة لكان يوم الاثنين اولى بذلك اذ قبض الله فيه نبيه وكذلك ابو بكر الصديق قبض فيه وهو ما روى هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال ابو بكر لي اي يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فيه قلت يوم الاثنين قال رضي الله عنه اني ارجو ان اموت فيه فمات فيه وفقد رسول الله وفقد ابي بكر الصديق اعظم من فقد غيرهما وقد اتفق الناس على شرف يوم الاثنين وفضيلة صومه فيه وفي يوم الخميس اعمال العباد وكذلك عاشوراء لا يتخذ يوم مصيبة ولان يوم عاشوراء ان يتخذ يوم مصيبة ليس باولى من ان يتخذ يوم عيد وفرح وسرور لما قدمنا ذكره وفضله من انه يوم انجى الله فيه انبياءه من اعدائهم واهلك فيه اعداءهم الكفار من فرعون وقومه وغيرهم وانه خلق السموات والارض والاشياء الشريفة فيه وآدم وغير ذلك وما اعد الله لمن صامه من الثواب الجزيل والعطاء الوافر وتكفير الذنوب وتمحيص السيئات فصار عاشوراء مثل بقية الايام الشريفة كالعيدين والجمعة وعرفة وغيرها ثم لو جاز ان يتخذ هذا اليوم يوم مصيبة لاتخذته الصحابة والتابعون لانهم اقرب اليه منا واخص به انتهى كلام الشيخ الجيلاني لع وروى الشيخ الصدوق عن جبلة المكية قالت سمعت ميثم التمار قدس الله روحه يقول والله لتقتل هذه الامة ابن نبيها في المحرم لعشر يمضين منه وليتخذن اعداء الله ذلك اليوم يوم بركة وان ذلك لكائن قد سبق في علم الله تعالى ذكره اعلم ذلك بعهد عهده الى مولاي امير المؤمنين عليه السلام الى ان قالت جبلة فقلت له يا ميثم وكيف يتخذ الناس ذلك اليوم الذي يقتل فيه الحسين عليه السلام يوم بركة فبكى ميثم رضي الله عنه ثم قال سيزعمون لحديث يضعونه انه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم وانما تاب الله على آدم في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي قبل الله فيه توبة داود وانه الخ ي م ٤٤٣ ٢ **عشق** النبوي ان الجنة لاعشق لسلمان من سلمان للجنة وعن ٧٥٣ يج روي عن ابي جعفر عن ابيه عليهما السلام قال مر علي عليه السلام بكربلاء فقال لما مر بها اصحابه وقد اغرورقت عيناه يبكي ويقول هذا مناخ ركابهم هذا ملقى رحالهم هنا تهراق دماؤهم طوبى لك من تربة عليك تهراق دماء الاحبة وقال الباقر عليه السلام خرج علي يسير بالناس حتى اذا كان بكربلاء على ميلين او ميل فتقدم بين ايديهم حتى طاف بمكان يقال له المقدفان فقال قتل فيها مائتا نبي ومائتا سبط كلهم شهداء ومناخ ركاب ومصارع عشاق شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم ولا يلحقهم من بعدهم ط يج ٥٨٠ كا عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح من الدنيا على عسر ام على يسر بيان العشق هو الافراط في المحبة وربما يتوهم انه مخصوص بمحبة الامور الباطلة فلا يستعمل في حبه سبحانه وما يتعلق به وهذا يدل على خلافه وان كان الاحوط عدم اطلاق الاسماء المشتقة منه على الله تعالى بل الفعل المشتق منه ايضا بناء على التوقيف قيل ذكرت الحكماء في كتبهم الطبية ان العشق ضرب من الماليخوليا والجنون والامراض السوداوية وقرروا في كتبهم الالهية انه من اعظم الكمالات والسعادات وربما يظن ان بين الكلامين تخالفا وهو من واهي الظنون فان المذموم هو العشق الجسماني الحيواني الشهواني والممدوح هو الروحاني الانساني النفساني والاول يزول ويفنى بمجرد

الوصال

كلام عجيب للشيخ عبد القادر الجيلاني

في ما يتعلق بالعاشوراء

في العشق

الوصال والاتصال والثاني يبقى ويستمر ابد الآباد على كل حال حلو نج ٨٨ قلت ويناسب هنا الاستشهاد باشعار الحكيم النظامي

عشقی کز نه عشق جاودانی است    بازیچهٔ شهوت جوانی است    عشق آینهٔ بلند نور است    شهوت ز حساب عشق دور است

در خاطر هر که عشق ورزد    عالم همه حبهٔ نیرزد    چون عاشق را کسی بکاود    معشوق از او برون تراود

چون عشق بصدق ره نماید    یک خوبی دوست ده نماید

باب ذم العشق وعلته كفر كط ١٠٥ لي عن المفضل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام فقال قال النبي صلى الله عليه وآله تعوذوا بالله من جب الحزن نوادر الراوندي قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اخوف ما اتخوف على امتي من بعدي هذه المكاسب المحرمة والشهوة الخفية والربا ١٠٥ اقول قد اطال شيخنا البحر في نفس الرحمن كلامه في العشق وملخصه ان العشق هو الافراط في الحب وعرفه الاطباء بانه مرض وسواسي يجلبه الانسان الى نفسه بتسليط فكرته على استحسان بعض الصور والشمائل التي تكون له ويعتري للعزاب والبطالين والرعاع ويزيد بالنظر والسماع وينقص بالسفر والجماع وقالوا لا علاج انفع من الوصال وقال بعضهم انه ربما لا يكون معه شهوة بجامعة بل كان المطلوب مطلق المشاهدة والوصال وهذا الصنف منه يعتري للعارفين وكبراء النفوس ويتنقلون من هذا العشق المجازي الى الحقيقي وهو معرفة الله عز وجل قال سبحانه في رد هذا الكلام هذا طريق كلما ازداد صاحبه سيرا ازداد بعدا عن ساحة معرفة الحق التي هي غاية سير السالكين فان خلو القلب عن حبه تعالى هو السبب الاعظم في استحسان الصور فكيف يصير طريقا له وقد ابان من لا يعرف الله الا بمعرفتهم طرق الوصول الى معرفته وليس فيها حب الفتيان والامارد للانتقال الى حبه تعالى الا ان يكون اكمال الدين واتمامه بيد هؤلاء الذين هم عيلان الدين ولصوص شريعة سيد المرسلين ومن هنا كان التعبير من الافراط في حب الله تعالى بالعشق خروجا عن طريق محاورة الائمة عليهم السلام ومصطلحهم ولم يعهد التعبير عنهم به في ادعيتهم ومناجاتهم وبيانهم لصفات المتقين والمؤمنين في ذكرهم لصفات الامام وخصائصه وفضائله ولا عن الذين كانوا لهم اخصاء واولياء في السر والعلانية ارايت احدا في السالكين اعشق على مصطلح هؤلاء عن سيد الساجدين اورايت في حكمه وما جاء لفظ العشق والذي دام التشبه بهم لا يخرج عن سننهم وادابهم في جميع المراتب بما يقتدى عليه من الافعال والاقوال والحركات والسكنات بل في توقيفية الاسماء الالهية ما يغني عن التطويل فان كثيرا من الالفاظ نراها اطلاقها على الله صحيحا بحسب معناها اللغوي والعرفي بل قد ورد اطلاق لفظ عليه دون ما يرادفه فلا يجوز استعماله اذ الضابط في جوازه وروده لا صحة معناه وعدم ورود لفظ العشق وما يشتق منه في اسماء الله تعالى كورود لفظ الحب والحبيب في صفات اوليائه الاكرمين دليل على عدم جواز استعماله او كراهتهم له لدخول الشهوة في معناه العرفي والا فكان الاولى اختصاص نبينا صلى الله عليه وآله بالعاشق لا الحبيب كما اختص ابرهيم بالخليل وموسى بالكليم وعيسى بروح الله والعجب من السيد المحدث الجزائري حيث ملأ في كتاب المقامات وفي نور حيه من كتاب انواره لفظ العشق الحقيقي والمجازي والتعبير عن اولياء الله بعشاق الله وعن الامام بسيد العاشقين وهو منه في غاية العجب وان لم يكن عجيبا من غيره ممن نبذ الاخبار وراء ظهره انتهى **عشا**

باب الغداء والعشاء وادابهما يد قصو ٨٧٧ العشي قيل فيما بين الزوال الى الصباح وقيل العشي والعشاء من صلوة المغرب الى العتمة والعشاء كسماء طعام العشي ثر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تدعوا العشاء ولو على حشفة اني اخشى على امتي من ترك العشاء الهرم فان العشاء قوة الشيخ والشاب وقد وردت روايات في ذم من ترك العشاء خصوصا للشيخ والكهل وانه يهرم وفي الصافي يستحب للرجل اذا اكتهل ان لا يبيت الا وفي جوفه طعام حديث بناء اي قريب عهده بالنوم وهذا اذا تعشى قبله وقال الاجرلين دخل في السن ان يبيت خفيفا

يبيت ممتليا خيرله مكا عن الصادق عليه السلام قال لا تدع العشاء ولو بثلث لقم بملح ومن ترك العشاء ليلة مات عرق في جسده لا يحيى
ابدا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ترك العشاء ليلة السبت وليلة الاحد متواليين ذهبت منه قوة لا ترجع اليه اربعين يوما
وعن الصادق عليه السلام قال لا ينبغي للشيخ الكبير ان ينام الا وجوفه ممتلي من الطعام فانه اهدأ لنومه واطيب لنكهته كا عنه قال الشيخ لا
يدع العشاء ولو بلقمة كا عنه قال طعام الليل انفع من طعام النهار كا عن الرضا عليه السلام قال ان في الجسد عرقا يقال له عرق العشاء فان
ترك الرجل العشاء لم يزل يدعو عليه ذلك العرق حتى يصبح يقول اجاعك الله كما اجعتني واظماك الله كما اظماتني فلا يدعن احدكم
العشاء ولو بلقمة من خبز او بشربة من ماء ٨٧ وقال عليه السلام العشاء بعد العشاء الاخرة عشاء النبيين يخ ٩ م ٥ اخبار امير المؤمنين
عليه السلام عن قتل الحجاج اعشى باهلة نقل ابن ابي الحديد عن اسمعيل بن رجا قال قام اعشى باهلة وهو يومئذ غلام حدث الى علي عليه السلام وهو
يخطب ويذكر الملاحم فقال يا امير المؤمنين ما اشبه هذا الحديث بحديث خرافة فقال علي ان كنت اثما فيما قلت يا غلام فرماك الله بغلام
ثقيف ثم سكت فقالوا ومن غلام ثقيف يا امير المؤمنين قال غلام يملك بلدتكم هذه لا يترك لله حرمة الا انتهكها يضرب عنق هذا
الغلام بسيفه فقالوا كم يملك يا امير المؤمنين قال عشرين ان بلغها قالوا فيقتل قتلا ام يموت موتا قال بل يموت حتف انفه بداء البطن
يثقب سريره لكثرة ما يخرج من جوفه قال اسمعيل بن رجا فوالله لقد رايت بعيني اعشى باهلة وقد احضر في جملة الاسرى الذين اسروا
من جيش عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بين يدي الحجاج فقرعه ووبخه واستنشده شعره الذي يحرض فيه عبد الرحمن على الحرب ثم ضرب عنقه
في هذا المجلس ح ستر ٧٣٠ وط قديم ٩٢ ٥ اقول اعشى باهلة غير اعشى قيس الذي يقال له الاعشى الكبير وهو ابو بصير ميمون بن
قيس بن جندل والذي تمثل امير المؤمنين عليه السلام بقوله في الخطبة الشقشقية شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر

**عصب** باب العصبية والفخر كفر لو ١٣٨ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعصب او تعصب له فقد خلع ربقة الايمان من
عنقه بيان التعصب المذموم في الاخبار هو ان يحمي قومه او عشيرته او اصحابه في الظلم والباطل او يلج في مذهب باطل او ملة باطلة لكونه
دينه او دين آبائه او عشيرته ولا يكون طالبا للحق بل ينصر ما لا يعلم انه حق او باطل للغلبة على الخصوم او لاظهار تدربه في العلوم او اختار
مذهبا ثم ظهر له خطاؤه فلا يرجع عنه لئلا ينسب الى الجهل والضلالة فهذه كلها عصبية باطلة مهلكة وقريب منها الحمية واما التعصب
في دين الحق والرسوخ فيه والحماية عنه وكذا في المسائل اليقينية وغير ذلك فليس من الحمية المذمومة بل بعضها واجب كا قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله تعالى يوم القيمة مع اعراب الجاهلية كا قال الصادق عليه السلام من تعصب عصبه الله بعصابة
من نار ١٢٩ كا عن الزهري قال سئل علي بن الحسين عليه السلام عن العصبية فقال العصبية التي يأثم عليها صاحبها ان يرى الرجل شرار قومه
خيرا من خيار قوم آخرين كلام امير المؤمنين عليه السلام في التعصب قوله فان كان لا بد من العصبية فليكن تعصبكم لمكارم الخصال ومحامد
الافعال ومحاسن الامور في ق ٤ م ٤ م **عصر** ما يتعلق بسورة العصر د عن المفضل قال سالت الصادق عليه السلام عن قول الله
عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر قال عليه السلام العصر عصر خروج القائم عليه السلام ان الانسان لفي خسر يعني اعداءنا الا الذين آمنوا يعني
بآياتنا وعملوا الصالحات يعني بمواساة الاخوان وتواصوا بالحق يعني بالامامة وتواصوا بالصبر يعني بالفترة بيان قوله يعني اعداءنا
اي الباقون بعد الاستثناء اعداؤنا فلا ينافي كون الاستثناء متصلا قوله تعالى وتواصوا اي وصى بعضهم بعضا قوله يعني بالفترة اي
بالصبر على ما يلحقهم من الشبهة والفتن والحيرة والشك في غيبة الامام م **عصف** باب القيرة والعصفر واشباههما ابدا ٧٢٥

بر عن الثمالي قال كنت مع علي بن الحسين عليه السلام في داره وفيها عصافير وهن يصحن فقال لي اتدري ما يقلن هؤلاء العصافير قلت لا ادري قال
يسبحن ربهن ويطلبن رزقهن ٤٢٢ ٧ ما يقرب من ذلك باج ٨ وباهو ٤ ٧ العصفور بضم العين الانثى عصفورة ويتميز الذكر منهما
بلحية سوداء كالرجل والتيس والديك وليس في الارض حيوان احنى منه على ولده ولا اشد له عشقا واذا خلت مدينة عن اهلها ذهبت
العصافير منها فاذا عادوا عادت وهو لا يعرف المشي بل يثب وثبا وهو كثير السفاد فربما سفد في ساعة واحدة مائة مرة ولذلك قصر عمره
فانه لا يعيش في الغالب اكثر من سنة وهو انواع منها ما يطرب بصوته ومنها ما يعجب بحسن صوته ومن انواعه عصفور الشوك ويسمى
السباخ وزعم ارسطو ان بينه وبين الحمار عداوة لان الحمار اذا كان به دبر حكه بالشوك الذي يأوي اليه هذا العصفور فيقتله وربما
نهق الحمار فيسقط فرخه او بيضه من جوف وكره فكذلك هذا العصفور اذا راى الحمار رفرف فوق راسه وعلى عينيه واذاه بطيرانه
وصياحه ومن انواعه القبرة والبلبل والصعو والعندليب والصافر روى انه مر سليمان بن داود عليه السلام بعصفور يدور حول عصفورة
فقال لاصحابه اتدرون ما يقول قالوا ما يقول يا نبي الله قال يخطبها الى نفسه ويقول تزوجيني اسكنك اي قصور دمشق شئت قال سليمان
وقصور دمشق مبنية بالصخر لا يقدر ان يسكنها لكن كل خاطب كذاب يد قد ٤ ٢٦ ٧ روى ان سليمان عليه السلام راى عصفورا يقول
لعصفورة لم تمنعين نفسك مني ولو شئت اخذت قبة سليمان بمنقاري فالقيتها في البحر فتبسم سليمان من كلامه ثم دعاهما وقال للعصفور
انطيق ان تفعل ذلك فقال لا يا رسول الله ولكن المرء قد يزين نفسه ويعظمها عند زوجته والمحب لا يلام على ما يقول فقال سليمان
للعصفورة لم تمنعيه من نفسك وهو يحبك فقالت يا نبي الله انه ليس محبا ولكنه مدع لانه يحب معي غيري فاثر كلام العصفورة في
قلب سليمان عليه السلام وبكى بكاء شديدا واحتجب عن الناس اربعين يوما يدعو الله ان يفرغ قلبه لمحبته وان لا يخالطها بمحبة غيره هي نو
٤ ٣٥ انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قتل عصفورا عبثا جاء يوم القيامة وله صراخ حول العرش يقول رب سل هذا فيم قتلني من
غير منفعة يد بح ١٨ ٧ ويد صد ٣ ٥ ٤ العصفور الذي شكى الى الرضا عليه السلام من حية تريد ان تاكل فراخه وامره عليه السلام بقتل الحية يب
ق ٢٥ ويد بح ٧١٥ ذم العصافير وانها موالي دمع بخلاف القنابر ز قلو ٤١٧ ما عن عمران بن الحصين قال كنت انا وعمر بن الخطاب
جالسين عند النبي صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام جالس الى جنبه اذ قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله امن يجيب المضطر الآية قال فانتفض امير المؤمنين عليه السلام انتفاض العصفور
فقال له النبي صلى الله عليه وآله ما شانك تجزع فقال وما لي لا اجزع والله يقول انه يجعلنا خلفاء الارض فقال له النبي صلى الله عليه وآله لا تجزع والله
لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق ط ق ٥١٠

**عصم** باب عصمة الملائكة يد كو ٢٤٨ وهو هي ٣ ٣ باب عصمة الانبياء عليهم السلام
وتاويل ما يوهم خطاهم وسهوهم هي د ٤ ٢ في بيان شبه المخطئة للانبياء عليهم السلام واجوبتهم هي ز ٤ ٥ في عصمة موسى بن عمران عليه السلام
هي لب ٤ ٢٢ باب عصمة رسول الله صلى الله عليه وآله وتاويل بعض ما يوهم خلاف ذلك و به ٢٠١ فيه معنى العصمة وبيان ان المعصوم هل يتمكن من فعل
المعصية ام لا ٢١٥ باب طهارة امير المؤمنين عليه السلام وعصمته ط نط ٤ ٢٧ كلام الشيخ في عصمة فاطمة عليها السلام ح يا ١٣٠ باب
عصمتهم عليهم السلام ولزوم عصمة الامام عليه السلام ز عز ٢٢٨ كلام صاحب كشف الغمة في تاويل ما نسبوا الى انفسهم المقدسة من الذنب
والخطايا والعصيان مع عصمتهم عليهم السلام فائدة فائدة سنية كنت ارى الدعاء الذي كان يقوله ابو الحسن عليه السلام في سجدة الشكر وهو رب
عصيتك بلساني ولو شئت وعزتك لاخرستني وعصيتك ببصري الدعاء فكنت افكر في معناه واقول كيف يتنزل على ما يعتقده الشيعة
من القول بالعصمة وما اتضح لي ما يدفع التردد الذي يوجبه فاجتمعت بالسيد السعيد النقيب رضي الدين ابي الحسن علي بن موسى بن طاوس

العصفور — وانواعه — العصفور — كلام سليمان — كلام الشيخ في عصمة فاطمة — تاويل ما يوهم خلاف العصمة

العلوي الحسني رحمه الله والحقه بسلفه الطاهر فذكرت له ذلك فقال ان الوزير السعيد مؤيد الدين القمي رحمه الله تعالى سألني عنه فقلت كان يقول هذا ليعلم الناس ثم اني ذكرت بعد ذلك فقلت هذا كان يقول في سجدته في الليل وليس عنده من يعلمه ثم سألني عنه الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمي رحمه الله فاخبرته بالسؤال والجواب الاول الذي قلت والذي اوردته عليه وقلت ما بقي الا ان يكون يقوله على سبيل التواضع وما هذا معناه فلم تقع مني هذه الاقوال بموقع ولا حلت من قلبي في موضع ومات السيد رضي الدين رحمه الله فهداني الله الى معناه ووفقني على فحواه فكان الوقوف عليه بعد العلم بة كشف حجابه بعد السنين المتطاولة والاحوال المجرمة والادوار المكررة من كرامات الامام موسى عليه السلام ومعجزاته ولتصح نسبة العصمة اليه وتصدق على اباءه وابناءه البررة الكرام وتزول الشبهة التي عرضت من ظاهر هذا الكلام وتقريره ان الانبياء والائمة عليهم السلام تكون اوقاتهم مشغولة بالله تعالى وقلوبهم مملوة به وخواطرهم متعلقة بالملا الاعلى وهم ابدا في المراقبة كما قال عليه السلام اعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فهم ابدا متوجهون اليه ومقبلون بكلهم عليه فمتى انحطوا عن تلك الرتبة العالية والمنزلة الرفيعة الى الاشتغال بالماكل والمشرب والتفرغ الى النكاح وغيره من المباحات عدوه ذنبا واعتقدوه خطيئة واستغفروا منه الا ترى ان بعض عبيد ابناء الدنيا لو قعد واكل وشرب ونكح وهو يعلم انه بمرأى من سيده ومسمع لكان ملوما عند الناس ومقصرا فيما يجب عليه من خدمة سيده ومالكه فما ظنك بسيد السادات وملك الاملاك والى هذا اشار عليه السلام انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله بالنهار سبعين مرة ولفظة السبعين انما هي لعدد الاستغفار لا الى الرين وقوله حسنات الابرار سيئات المقربين ويزيده ايضاحا من لفظه ليكون ابلغ من التأويل ويظهر من قوله اعقمني معصية والعقيم الذي لا يولد له والذي يولد من السفاح لا يكون ولدا فقد بان بهذا انه كان يعد اشتغاله في وقت ما بما هو ضرورة للابدان معصية ويستغفر الله منها وعلى هذا فقس البواقي وكلما يرد عليك من امثالها وهذا معنى شريف يكشف بمدلوله حجاب الشبهة ويهدي به الله من حسر عن بصره وبصيرته رين العمى والعمه وليت السيد كان حيا لاهديت هذه العقيلة اليه واجلو عرائسها عليه فما اظن ان هذا المعنى اتضح من لفظ الدعاء لغيري ولا ان احدا سبقني الى ايضاح مشكله وفتح مقفله مثل سبيله وقد ينتج الخاطر العقيم فيلد بالعجائب وقد يما قيل مع الخواطي سهم صائب ٣ كلام المجلسي في ذلك قال اعلم ان الامامية اتفقوا على عصمة الائمة عليهم السلام من الذنوب صغيرها وكبيرها فلا يقع منهم ذنب اصلا لا عمدا ولا نسيانا ولا غير ذلك واما ما يوهم خلاف ذلك من الاخبار والادعية فهي مؤولة بوجوه الاول ان ترك المستحب وفعل المكروه قد يسمى ذنبا وعصيانا بل ارتكاب بعض المباحات ايضا بالنسبة الى رفعة شأنهم وجلالتهم ربما عبروا عنه بالذنب لانحطاط ذلك عن سائر احوالهم كما مرت الاشارة اليه في كلام الاربلي ره الثاني انهم بعد انصرافهم عن بعض الطاعات التي امروا بها من معاشرة الخلق وتكميلهم وهدايتهم ورجوعهم عنها الى مقام القرب والوصال ومناجاة ذي الجلال ربما وجدوا انفسهم لانحطاط تلك الاحوال عن هذه المرتبة العظمى مقصرين فيتضرعون لذلك وان كان بامره تعالى كما ان احدا من ملوك الدنيا اذا بعث واحدا من مقربي حضرته الى خدمة من خدماته التي يحرم بها من مجلس الحضور والوصال فهو بعد رجوعه يبكي ويتضرع وينسب نفسه الى الجرم والتقصير لحرمانه عن هذا المقام الخطير الثالث ان كمالاتهم وعلومهم وفضائلهم لما كانت من فضله تعالى ولولا ذلك لامكن ان يصدر منهم انواع المعاصي فاذا نظروا الى انفسهم والى تلك الحال اقروا بفضل ربهم وعجز نفسهم بهذه العبارات الموهمة لصدور السيئات فمفادها اني اذنبت لولا توفيقك اخطات لولا هدايتك الرابع انهم لما كانوا في مقام الترقي في الكمالات

والصعود على مدارج الترقيات في كل آن من الآنات في معرفة الرب تعالى وما يتبعها من السعادات فاذا نظروا الى ما مضى منهم السابقة علموا معها اعترفوا بالتقصير وتابوا منه ويمكن ان ينزل عليه قول النبي صلى الله عليه وآله واني لاستغفر الله كل يوم سبعين مرة الخامس انهم عليهم السلام لما كانوا في غاية المعرفة لمعبودهم فكلما اتوا به من الاعمال بغاية جهدهم ثم نظروا الى قصورها عن ان يليق بجناب ربهم عدوا طاعاتهم من المعاصي واستغفروا منها كما يستغفر المذنب العاصي ومن ذاق من كاس المحبة جرعة شائقة لا يابى عن قبول تلك الوجوه الرائقة والعارف المحب الكامل اذا نظر الى غير محبوبه او توجه الى غير مطلوبه يرى نفسه من اعظم الخاطئين رزقنا الله الوصول الى درجات المحبين ٢ ٢٣٢ ما يناسب ذلك تح ٤٢٤ ٧ عاصم بن بهدلة رواية عن شريح القاضي ضب ٧٧ كان عاصم احد القراء السبع قرء على ابي عبد الرحمن السلمي وقال ابو عبد الرحمن قرأت القرآن كله على علي بن ابي طالب عليه السلام فقالوا افصح القراءات قراءة عاصم لانه اتى بالاصل قرز ١٤ عاصم بن ثابت صحابي وكان شجاعا وتعلم شجاعته وثباته في نصرة الدين من السير في غزوة احد قتله مصعبا وعثمان اخو طلحة بن ابي طلحة كبش الكتيبة ومب ٥٠٠ وهو الذي ثبت فيمن ثبت مع النبي صلى الله عليه وآله باحد ٥١٥ وقتل في غزوة الرجيع فلما قتل ارادوا راسه ليبيعوه من سلافة بنت سعد وقد كانت نذرت حين اصيب ابناها باحد لئن قدرت على راسه لتشربن في قحفه الخمر فمنعتهم الدبر فلما حالت بينهم وبينه قالوا دعوه حتى يمسي فيذهب عنه فبعث الله الوادي فاحتمله فذهب به فسمي حمي الدبر وتج ٥١٨ اقول الدبر بفتح الدال جماعة النحل وقد تقدم في دبر ما يتعلق به خبر عاصم بن زياد في زهد ولبسه العباءة وقول امير المؤمنين عليه السلام له يا عدي نفسه لقد استهام بك الخبيث اما رحمت اهلك وولدك ط صر ٢ ٥٠٢ وط فو ٧ ٥٣٧ وط تكرا ٦٣١ وحلو ية ٣ ٥٣ و ٤ ٥٤ اقول المعتصم الخليفة الثامن من بني العباس تقدم في برن ما يتعلق به **عصا** جع قال النبي صلى الله عليه وآله من مشى مع العصا في السفر والحضر للتواضع يكتب له بكل خطوة الف حسنة ويمحى عنه الف سيئة ويرفع له الف درجة نو نز ٨٤ الاختلاف في اصل عصا موسى عليه السلام هم لب ٢٢١ كا عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت عصا موسى ع لادم ع فصارت الى شعيب ع ثم صارت الى موسى بن عمران عليه السلام وانها لعندنا وان عهدي بها انفا وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا عليه السلام يصنع بها ما كان يصنع موسى عليه السلام بها وانها لتروع وتلقف ما يافكون ٢٢٨ وبج لح ١٨٢ في اسمها وصفتها والمآرب التي فيها لموسى ع هم لب ٢٣٢ وهم لد ٢٣٧ و ٤ ٢٤٢ ووفا ٣٢٨ كان عصا رسول الله صلى الله عليه وآله بيد الصادق عليه السلام قال ابو حنيفة لو علمت انها عصا رسول الله صلى الله عليه وآله لقمت وقبلتها دينز ٤ ٢٤٢ ويا كو ٣ ١١٣ اقول تقدم ذلك في حنف من الامثال لو كان في العصا سير ولغيري مطير يضرب لمن يريد صنع المعروف ويضيق وجده عن التوصل اليه والمراد لو كان في قدرة وشق العصا كناية عن تفريق الجماعة ولج بيان فذلك يا نو ٧٥ نطق عصا ابي جعفر الثاني عليه السلام ليحيى بن اكثم تقدم في حبا وروي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ان ارضي واسعة اذا عصي الله في ارض انت فيها فاخرج منها الى غيرها ثو ١١٤ ف قال عيسى بن مريم للحواريين تحببوا الى الله وتقربوا اليه قالوا يا روح الله بماذا نتحبب الى الله ونتقرب قال ببغض اهل المعاصي والتمسوا رضى الله بسخطهم ضر ذ ٤ ع ٤ ٢٤ باب انهم عليهم السلام الطاعات واعداءهم الفواحش والمعاصي في بطن القرآن ز سو ٥٠ اقول لقد تقدم تاويل ما نسبوا عليهم السلام الى انفسهم المقدسة من الذنب والعصيان مع عصمتهم في عصم وتقدم ما يتعلق بالعصيان في ذنب وتقدم في حجي كرم الحجة التي احدقت بالسموات والارض اذا رأت معاصي العباد اسفت واستأذنت ان يبلغ السموات والارض **عصب** دي ان عضباء ناقة النبي صلى الله عليه وآله لم تكن تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسابقها فسبقها فشق ذلك على الصحابة فقال النبي صلى الله عليه وآله

والرحق على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه بحـ صا ٥٧١ قب خبر عضبا ناقة النبي صلى الله عليه وآله وان النبي ص قال لها عند
وفاته انت لابنتي فاطمة تركبك في الدنيا والاخرة فلما قبض ص اتت الى فاطمة عليها السلام ليلا فقالت السلام عليك يا بنت رسول الله قد
حان فراقي الدنيا والله ما تهنأت بعلف ولا شراب بعد رسول الله ص وماتت بعده بثلثة ايام وكج ٤٩٦ **عضد** كتاب
المعتضد العباسي في لعن ابن ابي سفيان ت ٨ ٥٤٨ اقول المعتضد هو احمد بن طلحة بن المتوكل الخليفة السادس عشر من بني العباس
المتوفى ٢٨٩ ويأتي الاشارة الى كتابه في عوى وعضد الدولة هو ابو شجاع فناخسرو بن ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمي من
ملوك الديالمة الذي يدعى شهنشاه ويذكر اسمه بعد اسم الخليفة على منابر بغداد وكان شيعيا من معاصري الشيخ المفيد ره وكان يعظمه
غاية التعظيم وعدة المبرسيد شريف من مروجي مذهب الاسلام في المائة الرابعة ومن آثاره تجديد عمارة مشهد امير المؤمنين عليه السلام
ولد باصبهان ٥ قع سنة ٣٢٤ وتوفي ببغداد ٨ شل سنة ٣٧٢ واوصى ان يدفن في النجف الاشرف في الروضة المباركة فدفن بجوار امير المؤمنين
عليه السلام وكتب على لوح قبره هذا قبر عضد الدولة وتاج الملة ابي شجاع ابن ركن الدولة احب مجاورة هذا الامام المعصوم لطمعه في الخلاص
يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها وصلوته على محمد وعترته الطاهرة **عضل** ذكر مثل عضل والقارة في غزاة بني قريظة وسنة ٥٢٩
كانت عضل والقارة قبيلتان من العرب حلفاء في الاسلام ثم غدروا وكان اذا علا احد ضرب بهما المثل فيقال عضل والقارة ٥٣٤
العمري اعوذ بالله من كل معضلة ليس فيها ابو الحسن ط صو ٥ ٩ ٤٢ **عطر** معنى المثل لا عطر بعد عروس قال الميداني قال المفضل
اول من قال ذلك امرأة من عذرة يقال لها اسما بنت عبد الله وكان لها زوج من بني عمها يقال له عروس فمات عنها فتزوجها رجلا من
قومها يقال له نوفل وكان اعسر ابخر بخيلا دميما فلما اراد ان يظعن بها قالت له لو اذنت لي فرثيت ابن عمي وبكيت عند رمسه فقال افعلي
فقالت ابكيك يا عروس الاعراس يا ثعلبا في اهله واسدا عند الناس مع اشيا ليس يعلمها الناس قال وما تلك الاشيا قالت كان عن الهمة
غير نعاس ويعمل السيف صبيحات الباس ثم قالت يا عروس الاغر الازهر الطيب الخيم الكريم المحضر مع اشيا له لا تذكر قال وما
تلك الاشيا قالت كان عيوفا للخنا والمنكر طيب النكهة غير ابخر ايسر غير اعسر فعرف الزوج انها تعرض به فلما رحل بها قال ضمي
اليك عطرك ونظر الى قشوة عطرها مطروحة فقالت لا عطر بعد عروس فذهبت مثلا يضرب لمن لا يدخر عنه نفيس ح سج ٥٣٤
روى تعطروا بالاستغفار لا تفضحكم روائح الذنوب مع لد ٩٨ **عطس** ابواب التحية والتسليم والعطاس عشر ص ٢٤٤
النساء واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شئ حسيبا طب النبي ص قال من سبق العاطس بالحمد لله امن
من الشوص واللوص والعلوص بيان فط ٥٥٣ بيان الشوص وجع الضرس واللوص وجع الاذن والعلوص وجع البطن وقيل غير
ذلك باب العطاس والتسميت عشر قج ٢٥٧ مكا الصادق عليه السلام من سمع عطسة فحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد واهل بيته لم يشتك
ضرسه ولا عينه ابدا وعنه ع كثرة العطاس يامن صاحبه من خمسة اشيا اولها الجذام الى ان قال ومن لم يعطس كان له امان
الموت في تلك العلة وقال النبي صلى الله عليه وآله اذا كان الرجل يتحدث فعطس عاطس فهو شاهد حق عن الصادق عليه السلام قال
ثلثة يرد عليهم الدعا جماعة وان كانوا واحدا الرجل يعطس فيقال له يرحمكم الله فان معه غيره والرجل يسلم على الرجل فيقول السلام
عليكم والرجل يدعو للرجل فيقول عافاكم الله ٢٥٨ دعوات الراوندي قالوا عليهم السلام من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل
حال وصلى الله على محمد واله لم يشتك شيئا من اضراسه ولا من اذنيه وقال الصادق عليه السلام من عطس ثم وضع يده على قصبة انفه ثم

قال الحمد لله رب العالمين كثيراً كما هو اهله يستغفر الله له طائر تحت العرش الى يوم القيمة وقال اذا عطس فى الخلاء احدكم فليحمد الله فى نفسه وصاحب العطسة يأمن الموت سبعة ايام وفى رواية عن صاحب الزمان صلوات الله عليه صاحب العطسة يأمن الموت ثلثة ايام ٢٥٨ كا الصادق وصاحب العطسة يأمن من الموت سبعة ايام بد مب ٣٨ و يا كو ١٧ الخ عن ابرهيم بن محمد العلوى قال حدثتنى نسيم خادم ابى محمد الحسن ابن على عليهما السلام قالت دخلت على صاحب الامر عليه السلام بعد مولده بليلة فعطست عنده فقال لى يرحمك الله قالت نسيم ففرحت فقال لى الا ابشرك فى العطاس قلت بلى قال هو امان من الموت ثلثة ايام يج كد ١١٢ الصادق عليه السلام والصلوة على النبى صلى الله عليه وآله واجبة فى كل المواطن وعند العطاس والرياح وغير ذلك يج ٤٤٣ ومثله الرضوى بزيادة والذبائح ذكد ٣ ١٧٣ اقول قد تقدم ما يناسب ذلك فى سمت

عطش باب دواء البلبلة وكثرة العطش ويبس الفم يد يج ٣ ٥٣٣ عطش اسمعيل وما جرى على هاجر من عطشه كد ٩ ٣٩ ع عن ابيعبد الله عليه السلام قال ان ابرهيم عليه السلام لما خلف اسمعيل ع بمكة عطش الصبى وكان فيما بين الصفا والمروة شجر فخرجت امه حتى قامت على الصفا فقالت هل بالوادى من انيس فلم يجبها احد فمضت حتى انتهت الى المروة فقالت هل بالوادى من انيس فلم يجبها احد ثم رجعت الى الصفا فقالت كذلك حتى صنعت ذلك سبعاً فاجرى الله ذلك سنة فاتاها جبرئيل فقال لها من انت قالت انا ام ولد ابرهيم فقال الى من ترككم فقالت اما اذا قلت ذلك فقد قلت له حيث اراد الذهاب يا ابرهيم الى من تتركنا فقال الى الله عز وجل فقال جبرئيل ع لقد وكلكم الى كاف قال وكان الناس يتجنبون الممر بمكة لمكان الماء ففحص الصبى برجله فنبعت زمزم ورجعت من المروة الى الصبى وقد نبع الماء فاقبلت تجمع التراب حوله مخافة ان يسيح الماء ولو تركته لكان سيحاً قال فلما رأت الطير الماء حلقت عليه قال فمر ركب من اليمن فلما راوا الطير حلقت عليه قالوا ما حلقت الا على ماء فاتوهم فسقوهم من الماء واطعموهم الركب من الطعام واجرى الله لهم عز وجل بذلك رزقاً فكانت الركب تمر بمكة فيطعمونهم من الطعام ويسقونهم من الماء ١٤١ س ٣ ع ١٤ قب روى عن على عليه السلام قال عطش المسلمون عطشاً شديداً فجاءت فاطمة بالحسن والحسين الى النبى صلوات الله عليهم فقالت يا رسول الله انهما صغيران لا يحتملان العطش فدعا الحسن عليه السلام فاعطاه لسانه فمصه حتى ارتوى ثم دعا الحسين عليه السلام فاعطاه لسانه فمصه حتى ارتوى يب ٧٩ عنه ع قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد ادخل رجله فى اللحاف او فى الشعار فاستسقى الحسن عليه السلام فوثب النبى صلى الله عليه وآله الى منيحة لنا فمص من ضرعها فجعله فى قدح ثم وضعه فى يد الحسن ع فجعل الحسين ع يثب عليه ورسول الله صلى الله عليه وآله يمنعه فقالت فاطمة صلى الله عليها كانه احبهما اليك يا رسول الله قال ما هو باحبهما الى ولكنه استسقى اول مرة وانى واياك وهذين وهذا المنجدل يوم القيمة فى مكان واحد بيان المنيحة بفتح الميم والحاء وكسر النون الناقة او الشاة تعطيها غيرك يحتلبها ثم يردها عليك منجدل اى ملقى على الجدالة وهى الارض ٧٩ وطن ١٩٢ فى انه عطش اصحاب امير المؤمنين عليه السلام بصفين وقد اخذ ابو ايوب الاعور السلمى الماء وحرزه عن الناس فشكى المسلمون العطش فمضى الحسين ع فهزم ابا الاعور عن الماء وملك الماء فبكى امير المؤمنين عليه السلام وقال ذكرت انه سيقتل عطشاناً بطف كربلا حتى ينفر فرسه ويحمحم ويقول الظليمة الظليمة لامة قتلت ابن بنت نبيها ى لا ١ ع ١ عطش مسلم بن عقيل رضى الله عنه وقتله عطشاناً ى لز ١٨١ عطش الحسين ع واصحابه وحر الارض وخروج عمر لع ١٩٠

عطف باب التراحم والتعاطف والتودد عشر كج ١١ الفتح وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ الحديد وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً قال رسول الله صلى الله عليه وآله رأس العقل بعد الدين التودد الى الناس واصطناع الخير الى كل احد بر وفاجر ١١١ دعوات الراوندى روى انه اذا كان يوم القيمة ينادى كل من يقوم من قبره اللهم ارحمنى فيجابون لئن رحمتم فى الدنيا ترحمون



العطسة امان من الموت

عطش هاجر واسمعيل ع ونبوع زمزم

عطش المسلمين وشرب الحسنين عليهما السلام بلسان النبى ص

التعاطف والتواصل

اعطيت علياً (ع) ثلاثاً لم اعطها

عطية العوفي

التعظيم

يأكل ما

النهي عن نهك العظام

البوم نهج قال امير المؤمنين عليه السلام في وصيته عند وفاته عليكم بالتواصل والتباذل واياكم والتدابر والتقاطع ١١٣ **عطا** با: قول الرسول لعلي عليهما وآلهما السلام اعطيت ثلثا لم اعط طا عج ٥ ٤ ٣٦ ق عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاك اعطيت ثلثا لم اعطها قلت فداك ابي وامي وما اعطيت قال اعطيت صهرا مثلي واعطيت مثل زوجتك واعطيت مثل ولد يك الحسن والحسين عليهم السلام ما يقرب منه طا ص ٢ ٤ ٢ ٤ شأن نزول قوله تعالى فاما من اعطى واتقى وسير ٨٥ ٤ اقول تقدم ما يتعلق به في صلح تاويل هذه الاية زكج ١٠٠ ما يظهر منه انحراف عطا عن اهل البيت في حكاية حضور جنازة رجل من قريش مع ابي جعفر عليه السلام يا ٢ ع ٨ بيان عطا هو عطا ابن ابي رباح وكان بنو امية يعظمونه جدا حتى امروا المنادي ينادي لا يفتي الناس الا عطا وان لم تكن فعبد الله ابن ابي نجيح وكان عطا اعور افطس اعرج شديد السواد ذكره ابن الجوزي في تاريخه طه نب ١٥٧ عطية العوفي احد رجال العلم و الحديث يروي عنه الاعمش وغيره وروى عنه اخبارا كثيرة في فضائل امير المؤمنين عليه السلام فانظر في مع نب ٢٨٩ محمد ٢١٩ نب ٢٢١ الى ٢٦٢ هو الذي تشرف بزيارة الحسين عليه السلام مع جابر الانصاري الذي يعد من فضائله انه كان اول من زاره يمن بج ع ٣ ١٣ اقول قال ابو جعفر الطبري في كتاب ذيل المذيل عطية بن سعد بن جنادة العوفي من جديلة قيس ويكنى ابا الحسن قال ابن سعد اخبرنا سعد بن محمد بن الحسن ابن عطية قال جاء سعد بن جنادة الى علي بن ابي طالب عليه السلام وهو بالكوفة فقال يا امير المؤمنين انه قد ولد لي غلام فسمه فقال هذا عطية الله فسمي عطية وكانت امه رومية وخرج عطية مع ابن الاشعث هرب عطية الى فارس وكتب الحجاج الى محمد بن القاسم الثقفي ان ادع عطية فان لعن علي بن ابي طالب والا فاضربه اربعمائة سوط واحلق راسه ولحيته فدعاه واقراه كتاب الحجاج وابى عطية ان يفعل فضربه اربعمائة سوط وحلق راسه ولحيته فلما ولي قتيبة بن مسلم خراسان خرج اليه عطية فلم يزل بخراسان حتى ولي عمر بن هبيرة العراق فكتب اليه عطية يسأله الاذن له في القدوم فاذن له فقدم الكوفة فلم يزل بها الى ان توفي سنة ١١١ وكان كثير الحديث ثقة ان شاء الله انتهى قح عن ملحقات الصراح قال عطية العوفي ابن سعد له تفسير في خمسة اجزاء قال عطية عرضت القرآن على ابن عباس ثلث عرضات على وجه التفسير واما على وجه القراءة فقرأت عليه سبعين مرة انتهى ويظهر من كتاب بلاغات النساء انه سمع عبد الله بن الحسن يذكر خطبة فاطمة الزهراء عليها السلام في امر فدك فراجع ح با ١١٢ اقول علي بن عطية العوفي عده الشيخ من اصحاب الصادق عليه السلام **عظم** باب ما يجوز من تعظيم الخلق وما لا يجوز عشرقج ٦٠ ٢ البقرة وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فسجدوا يوسف وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا نوادر الراوندي عن علي عليه السلام في قوله تعالى وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا قال السجدات به من جوارحك لله تعالى فلا تدعو مع الله احدا نهج فيه انكار امير المؤمنين عليه السلام على دهاقين الانبار لما ترجلوا له وقالوا هذا خلق منا نعظم به امراءنا تاويل الآيات فيه زجر النبي صلى الله عليه وآله سلمان عن تقبيل قدمه وقوله لا تصنع بي ما يصنع الاعاجم بملوكها انا عبد من عبيد الله اكل مما يأكل العبد واقعد كما يقعد العبيد ك عن سنان الموصلي خبر فيه جواز تقبيل الارض عند الامام ٢ ٤ اقول ويأتي في قبل جواز القيام والتعظيم بانحناء وشبهه بالطرف وتقدم في عزر لزوم تعظيم النبي صلى الله عليه وآله والرفع نبوة وتقدم في سما الاسم الاعظم ويأتي في نبا باب ان عليا عليه السلام هو النبأ العظيم باب في المنع عن نهك العظام يد ٨٩٨ كا عن الفضيل قال صنع لنا ابو حمزة طعاما فلما احضر راى رجلا ينهك عظما فصاح به وقال لا تفعل فاني سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول لا تنهكوا العظام فان فيها للجن نصيبا فان فعلتم ذهب من البيت ما هو خير من ذلك بيان قال نهك من الطعام بالغ في اكله وقال

الوالد فانه ينهك عظما اى يخرج مخه او ينتف لحمه او الاثم والظاهر ان الجن يشمون العظم فاذا استقصى لا يبقى شئ لا يشمونه فينصرفون من البيت اقول قال ابن الاعثم والتهك للطعام مكروه فلا نفعله فانا اهلك عظما يبتلى تاخذه الجن فوقها اخذ فهو طعام الجن حين ينتبذ سن عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال سالته عن العظم انهكه قال نعم بيان يمكن حمله على النهك لا يصل الى حد الاستيصال مع ان التجويز لا ينافى الكراهة ٨٩٨ الكلام فى عظام الانسان يد ط ٨٥ م و ٥٠١ فى الصادق عليه السلام عظام الانسان ق عن سالم بن الضرير ان نصرانيا سال الصادق عليه السلام عن اسرار الطب ثم سال عن تفصيل الجسم فقال ان الله خلق الانسان على اثنى عشر وصلا وعلى مائتين وثمانية واربعين عظما وعلى ثلثمائة وستين عرقا فالعروق هى التى تسقى الجسد كله والعظام تمسكها واللحم يمسك العظام والعصب يمسك اللحم وجعل فى يديه اثنين وثمانين عظما فى كل يد احد واربعون عظما منها فى كفه خمسة وثلثون عظما وفى ساعده اثنان وفى عضده واحد وفى كتفه ثلثة فذلك احد واربعون عظما وكذلك فى الاخرى وفى رجله ثلثة واربعون عظما منها فى قدمه خمسة وثلثون عظما وفى ساقه اثنان وفى ركبته ثلثة وفى فخذه واحد وفى وركه اثنان وكذلك فى الاخرى وفى صلبه ثمانى عشرة فقارة وفى كل واحد من جنبيه تسعة اضلاع وفى قصته ثمانية وفى راسه ستة وثلثون عظما وفى فيه ثمانى و عشرون او اثنان وثلثون عظما تبيين يمكن ان يكون المراد وصل الاعضاء العظيمة بعضها ببعض كالراس والعنق والعضدين والساعدين والوركين والفخذين والساقين والاضلاع من اليمين والاضلاع من الشمال وكان المراد بالوقصة العنق قال الفيروزابادى وقص عنقه كوعد كسرها والوقص بالتحريك قصر العنق انتهى فعدها ثمانية باعتبار ضم بعض فقرات الظهر اليها لقربها منها والحاقها قليلا باعنانها ويحتمل ان يكون فى الاصل وفى قصته وهى عظام وسط الظهر وهى على المشهور سبعة فتكون الثمانية بضم الزرقة اليها وفى بعض النسخ فى اول الخبر وستة واربعين عظما كذا تصحيف لانه لا يستقيم الحساب والاسنان غير داخلة فى عدد العظام فيدل على انها ليست بعظم وقد اختلف الاطباء فى ذلك اختلافا عظيما فمنهم من ذهب الى انها عظم وقيل هو عصب وقيل عضو مركب وظاهر الاخبار انها نوع اخر غير العظم والعصب لانهم عليهم السلام عدوها فيما لا تحله الحيوة من الحيوان مقابلا للقرن والعظم والظلف والحافر وغيرها وهو لا ينافى المذهب لا خبر كثيرا وظاهر الاخبار ان الاسنان لا حس لها ولم تحلها الحيوة كما ذهب اليه بعض الاطباء وقال بعضهم لها حس قال فى القانون ليس لشئ من العظام حس البتة الا الاسنان قال جالينوس بل التجربة تشهد ان لها حسا اعينت به بقوة تاتيها من الدماغ ليميز ايضا بين الحار والبارد يد ج ٤٨٠

**عفر** ص عن ابى منصور قال لما فتح الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وآله خيبر اصاب حمارا اسود فكلم النبى صلى الله عليه وآله الحمار فكلمه وقال اخرج الله من نسل جدى ستين حمارا لم يركبها الا نبى ولم يبق من نسل جدى غيرى ولا من الانبياء عليهم السلام غيرك وقد كنت اتوقعك كنت قبلك ليهودى عثرت به عمدا فكان يضرب بطنى ويضرب ظهرى فقال النبى صلى الله عليه وآله سميتك يعفورا ثم قال تشتهى الاناث يا يعفور قال لا وكلما قيل اجب رسول الله ص خرج اليه فلما قبض رسول الله ص جاء الى بئر فتردى فيها فصارت قبره جزعا ود ٢ ١٢٢ وروى الدميرى مثله عن ابن عساكر فى حيوة الحيوان يد ق ٧٠٠ ع عن ابى عبد الله عليه السلام فى حديث وفاة النبى ص قال ان اول شئ مات من الدواب حماره اليعفور توفى ساعة قبض رسول الله قطع خطامه ثم مر يركض حتى وافى بئر بنى خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره ثم قال ابو عبد الله ع ان يعفور كلم رسول الله ص فقال بابى انت وامى ان ابى حدثنى عن ابيه عن جده انه كان مع نوح فى السفينة فنظر اليه يوما نوح ثم مسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم عليه وآله وعليهم السلام والحمد لله الذى جعلنى

ذلك

جعلني ذلك الحمار كما مثلوه قب ٧٨٣ و كج ٢٩٣ فضيلة لابن ابي يعفور باج ٢١٨ اقول ابن ابي يعفور اسمه عبد الله ثقة جليل
في اصحابنا تقدم ذكره وجلالته في عبد تقدم في امن خبر اللوح السماوي وفيه الاخبار عن قتل المأمون الرضا عليه السلام بهذا التعبير
يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي و تقدم في جنن ان عفريت الخبث من الشيطان و من
مارد فراجعه و تقدم في نوم حكاية العفريت الذي نظر الى الناس في السوق هو براسه على بهيم يكون على بيتهم فضحك آخر
عفراء الجنية زتج ١٦١ و ٣ وط قب ٢٨٣ **عفف** باب العفاف و عفة البطن والفرج خلق ١٨٣ المعارج والذين هم لفروجهم
حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين كا عن ابي جعفر عليه السلام قال ما عبد الله بشيء افضل من عفة
بطن وفرج بيان العفة في الاصل الكف قال الراغب العفة حصول حالة للنفس تمتنع بها عن غلبة الشهوة والمتعفف المتعاطي لذلك
بضرب من الممارسة والقهر واصله الاقتصار على تناول الشيء القليل الجاري مجرى العفافة والعفة اي البقية من الشيء ومجرى العفعف
وهو ثمر الاراك والاستعفاف طلب العفة انتهى ويطلق في الاخبار غالبا على عفة الفرج والبطن وكفهما عن مشتهياتهما المحرمة
بل المشتبهة والمكروهة ايضا من المأكولات والمشروبات والمنكوحات بل من مقدماتهما من تحصيل الاموال المحرمة لذلك و من القبلة
واللمس والنظر الى المحرم كا عن ابي جعفر عليه السلام قال افضل العبادة عفة البطن والفرج كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام
يقول افضل العبادة العفاف بيان يمكن حمل العفاف هنا على ما يشمل ترك جميع المحرمات كا عن نجم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا نجم كلكم في
الجنة معنا الا انه ما اقبح بالرجل منكم ان يدخل الجنة قد هتكت ستره وبدت عورته قال قلت له جعلت فداك وان ذلك لكائن قال نعم ان لم يحفظ
فرجه وبطنه ١٨٣ كا عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب الحيي الحليم العفيف المتعفف بيان المتعفف
اما تاكيد او العفيف عن المحرمات المتعفف عن المكروهات او العفيف في البطن المتعفف في الفرج او العفيف عن الحرام المتعفف
عن السؤال او العفيف خلقا والمتعفف تكلفا خلق ٢١٤ لابي الحسن الرضا عليه السلام لبست بالعفة ثوب الغنى وصرت امشي
شامخ الراس لست الى النسناس مستانسا لكنني آنس بالناس الابيات بح ٣٢ وياتي ما يناسب ذلك في نسخ عم خبر عفيف
التاجر الذي قدم مكة ايام الحج ليبتاع من العباس بن عبد المطلب وكان هو ايضا امرءا تاجرا وكان جالسا عنده اذ راى خرج رجل
فصلى تجاه الكعبة ثم خرجت امرأة ثم غلام فصليا معه فسأل العباس عنهم فقال هذا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله يزعم ان
الله ارسله وان كنوز كسرى وقيصر ستفتح عليه وهذه امرأته خديجة بنت خويلد امنت به وهذا الغلام ابن عمه علي بن ابي طالب امن به
قال عفيف فليتني كنت امنت به يومئذ فكنت اكون ثانيا ولا ٤٨ ٣ و في قب ان عفيفا كان اخا الاشعث الكندي طس ٣١٠ و في
كشف الغمة ابن عمه ٢١٨ **عفا** باب الحلم والعفو وكظم الغيظ خلق ٢١١ البقرة فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره آل عمران
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين تفسير فاعفوا واصفحوا اقبل العفو ترك عقوبة الذنب والصفح
ترك تثريبه حتى ياتي الله بامره فيهم بالقتل يوم فتح مكة كا عن ابي جعفر عليه السلام قال الندامة على العفو افضل وايسر من الندامة على
العقوبة ٢١٢ مص قال الصادق عليه السلام العفو عند القدرة من سنن المرسلين والمتقين وتفسير العفو ان لا تلزم صاحبك فيما اجرم ظاهرا
وتنسى من الاصل ما اصبت منه باطنا وتزيد على الاختيارات احسانا ولن تجد الى ذلك سبيلا الا من قد عفا الله عنه وغفر له ما
تقدم من ذنبه وما تاخر وزينه بكرامته والبسه من نور بهائه لان العفو والغفران صفتان من صفات الله عز وجل اودعهما في اسرار

خبر عفيف التاجر

اصفيائه ليتخلقوا باخلاق خالقهم وجعلهم كذلك قال الله عزّ وجلّ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ومن لا يعفو عن بشر مثله كيف يرجو عفو ملك جبّار قال النبي صلى الله عليه وآله حاكيا عن ربّه يأمره بهذه الخصال قال صل من قطعك واعف عمّن ظلمك واعط من حرمك واحسن الى من اساء اليك وقد امرنا بمتابعته بقول الله عزّ وجلّ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا والعفو سرّ الله في القلوب قلوب خواصّه ممّن يسرّ له سرّه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ايعجز احدكم ان يكون كابي ضمضم قالوا يا رسول الله وما ابو ضمضم قال رجل كان ممّن قبلكم كان اذا اصبح يقول اللهم انّي قد تصدّقت بعرضي على الناس عامة ۲۱۸ توصية موسى بن جعفر عليه السلام ولده بالعفو يذكر في وصي نهج قال امير المؤمنين عليه السلام اذا قدرت على عدوّك فاجعل العفو عنه شكرا للقدرة عليه وقال عاتب اخاك بالاحسان اليه واردد شرّه بالانعام عليه وقال عليه السلام اولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة ۲۱۹ قال الشهيد الثاني قدّس سرّه وروي في خبر اذا جثت الامم بين يدي الله يوم القيمة نودوا ليقم من كان اجره على الله تعالى فلا يقوم الا من عفى في الدنيا عن مظلمة عشر سوه ۸۵ في اربعين حديثا الديلمي عن النبي صلى الله عليه وآله انّه ينادي مناد يوم القيمة من كان له على الله اجر فليقم فلا يقوم الا العافون الم تسمعوا قوله تعالى فمن عفى واصلح فاجره على الله ضه ۱۵ باب عفو الله وغفرانه مع نبط ۹۲ فيما يتعلق بقوله تعالى عفى الله عنك لم اذنت لهم ح سنح ۷۰۴ وبقوله تعالى خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وط ۱۴۰۴ قد اشرنا الى عفو النبي صلى الله عليه وآله في خلق باب حسن خلق امير المؤمنين عليه السلام وحلمه وعفوه طه تج ۵۱۹ وط ثو ۵۴۲ في حلم علي بن الحسين عليه السلام وعفوه يا هـ ۲۸ في عفوه عن عبيده وامائه في شهر رمضان واعتاقهم ۳۰ اقول وتقدم في حلم ما يناسب ذلك وحكى المسعودي في مروج الذهب ان حجر بن عدي وعمرو بن عبد الله بن الكوّاء وصعصعة من الكلام الخشن وانّهما اغضبا معوية فقال معوية في جوابهما لولا انّي ارجع الى قول ابي طالب حيث يقول
قابلت جهلهم حلما ومغفرة ... والعفو عن قدرة ضرب من الكرم
لقتلتكم باب فضل العافية والمرض طه قو ۲ ۱۳ لي عن محمد بن حرب الهلالي امير المدينة عن الصادق عليه السلام قال العافية نعمة خفيّة اذا وجدت نسيت واذا فقدت ذكرت وقال العافية نعمة يعجز الشكر عنها ۲ ۱۳ روي ان النبي صلى الله عليه وآله دخل على مريض فقال ما شأنك قال صلّيت بنا صلوة المغرب فقرأت القارعة فقلت اللهم ان كان لي عندك ذنب تريد ان تعذبني به في الآخرة فعجّل ذلك في الدنيا فصرت كما ترى فقال صلى الله عليه وآله بئس ما قلت الا قلت ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فدعا له حتى افاق وقال النبي صلى الله عليه وآله الحسنة في الدنيا الصحة والعافية وفي الآخرة المغفرة والرحمة ۱۳۳ عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان الله تبارك وتعالى ضنائن من خلقه يغذوهم بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته تمرّ بهم البلايا والفتن مثل الرياح ما تضرّهم شيئا بيان الضنائن الخصائص وفلان ضنّتي من بين اخواني اي اختصّ به واضنّ بمودّته اي ابخل لمكانه وموقعه عندي ۱۳۵ روي عن حسين بن زيد بن علي عليه السلام قال دخلت مع ابي عبد الله عليه السلام على رجل من اهلنا وكان مريضا فقال له ابو عبد الله عليه السلام اسأل الله العافية ولا اسأل الشكر عليها الخبر وفي آخر قال النبي صلى الله عليه وآله يا صباح العافية اليك انتهت الاماني طه مطا ۱۴ عيص وعن امير المؤمنين عليه السلام قال انّم الناس اعلمهم بنقصه واقمعهم لشهوته وحرصه ولا تشغل عافيته بشيء ولا يستر خص داء لم خصه ضه نو ۱۴۱

**عقب** باب فضل التعقيب وشرائطه وآدابه صل نز ۱۴۰ قال تعالى فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ قال المعنى اذا فرغت من الصلوة المكتوبة فانصب في الدعاء واليه فارغب في المسئلة يعطك وفسّر التعقيب بالاشتغال عقيب الصلوة بدعاء او ذكر وما اشبه ذلك وفي رواية وليد بن صبيح عن الصادق عليه السلام قال التعقيب ابلغ

مع الخلق
في العفو
في العافية
في التعقيب

فی طلب الرزق من الضرب فی البلاد یعنی بالتعقیب الدعاء بعقب الصلوة ۱۱ع عن النبی صلی الله علیه وآله قال من ادی لله صلوة مکتوبة فله فی اثرها دعوة مستجابة ۱۲ع اختیار ابن الباقی روی عن النبی صلی الله علیه وآله قال اذا فرغ العبد من الصلوة ولم یسأل الله تعالی حاجته یقول الله تعالی للملائکة انظروا الی عبدی فقد ادی فریضتی ولم یسأل حاجته منی کانه قد استغنی عنی خذوا صلوته فاضربوا بها وجهه ۱۳ع باب ما یسبح به عقیب کل صلوة صل نط ۱۷ع ومن المهمات فی تعقیب العصر الاستغفار سبعین مرة وانا انزلناه عشر مرات فقد ورد لها ثواب کثیر صل سا ۸۰ع باب حسن العاقبة واصلاح السریرة خلق نب ۲۰ لی قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم من احسن فیما بقی من عمره لم یؤاخذ بما مضی من ذنبه ومن اساء فیما بقی من عمره اخذ بالاول والاخر ۲۰۳ مع عن عیسی بن مریم علیه السلام قال یا معاشر الحواریین بحق اقول لکم ان الناس یقولون ان البناء باساسه وانی لا اقول لکم کذلک قالوا فماذا تقول یا روح الله قال بحق اقول لکم ان اخر حجر یضعه العامل هو الاساس قال الراوی انما اراد خاتمة الامر م قال رسول الله صلی الله علیه وآله لا یزال المؤمن خائفا من سوء العاقبة لا یتیقن الوصول الی رضوان الله حتی یکون وقت نزع روحه وظهور ملک الموت له ۲۰۴ اقول وقد تقدم فی ختم ما یتعلق بذلک ص عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان فی بنی اسرائیل رجل یکثر ان یقول الحمد لله رب العالمین والعاقبة للمتقین فغاظ ابلیس ذلک فبعث الیه شیطانا فقال قل العاقبة للاغنیاء فجاءه فقال ذلک فتحاکما الی اول من یطلع علیهما علی قطع ید الذی یحکم علیه فلقیا شخصا فاخبراه بحالهما فقال العاقبة للاغنیاء فقطع یده فرجع وهو یحمد الله ویقول العاقبة للمتقین فقال له تعود ایضا فقال نعم علی یدی الاخری فخرجا فطلع الاخر فحکم علیه ایضا فقطعت یده الاخری وعاد ایضا یحمد الله ویقول العاقبة للمتقین فقال له تحاکمنی علی ضرب العنق فقال نعم فخرجا فرایا مثالا فوقفا علیه فقال انی کنت حاکمت هذا وقصا علیه قصتهما قال فمسح یدیه فعادتا ثم ضرب عنق ذلک الخبیث وقال هکذا العاقبة للمتقین خلق بط ۹ع باب غزوة تبوک وقصة العقبة ونط ۱۸ع خبر عقبة هرشی واسماء الذین نفروا بناقة رسول الله صلی الله علیه وآله وراهم حذیفة بن الیمان ۲۷ع وح ج ۲۲ وط نب ۲۰۰ و۲۰۵ عم امر رسول الله صلی الله علیه وآله فی لیلة العقبة حذیفة بن الیمان وعمار بن یاسر فمشیا معه مشیا وامر عمارا ان یاخذ بزمام الناقة وامر حذیفة ان یسوقها وبط ۳۳ع لی عن علی بن ابی طالب علیه السلام قال دعانی رسول الله صلی الله علیه وآله فوجهنی الی الیمن لاصلح بینهم فقلت یا رسول الله انهم قوم کثیر ولهم سن وانا شاب حدث فقال یا علی اذا صرت باعلی عقبة افیق فناد باعلی صوتک یا شجر یا مدر یا ثری محمد رسول الله صلی الله علیه وآله یقرئکم السلام قال فذهبت فلما صرت باعلی العقبة اشرفت علی اهل الیمن فاذا هم باسرهم مقبلون نحوی مشرعون اسنتهم متنکبون قسیهم شاهرون سلاحهم فنادیت باعلی صوتی یا شجر ویا مدر یا ثری محمد رسول الله صلی الله علیه وآله یقرئکم السلام قال فلم یبق شجرة ولا مدرة ولا ثری الا ارتج بصوت واحد وعلی محمد رسول الله وعلیک السلام واضطربت قوائم القوم وارتعدت رکبهم ووقع السلاح من ایدیهم واقبلوا الی مسرعین فاصلحت بینهم وانصرفت وکب ۲۸۵ وسد ۵۸ع وط ۹ع ۵۶ عقبة بن ابی معیط کان ممن جاهر بعداوة رسول الله صلی الله علیه وآله وفیه نزلت یوم یعض الظالم علی یدیه فی ابی بن خلف وکانا توامین فی الخلة وکو ۳۱۳ قب کان النبی صلی الله علیه وآله جالسا علی الصفا فشتمه ابو جهل ثم شج راسه ولا ۴۷ ۳ فی ان عقبة بن ابی معیط اسر فی بدر ولما رحل رسول الله صلی الله علیه وآله من بدر ونزل الاثیل عند غروب الشمس وهو من بدر علی ستة امیال فنظر رسول الله صلی الله علیه وآله الی عقبة بن ابی معیط والی النضر بن الحارث بن کلدة وهما فی قران واحد فقال النضر لعقبة یا عقبة انا وانت مقتولان قال عقبة من بین قریش قال نعم لان محمدا انظر الینا نظرة رایت فیها القتل فقال

صلح علی علیه السلام اهل الیمن

رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي علي بالنضر وعقبة وكان النضر رجلاً جميلاً عليه شعر فجاء علي عليه السلام فاخذه بشعره فجره الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
النضر يا محمد اسألك بالرحم بيني وبينك الا ما اجريتني كرجل من قريش ان قتلتهم قتلتني وان فاديتهم فاديتني وان اطلقتهم
اطلقتني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا رحم بيني وبينك قطع الله الرحم بالاسلام قدمه يا علي فاضرب عنقه فقال عقبة يا محمد الم تقل لا تصبر
قريش اي لا يقتلون صبراً قال وانت من قريش انما انت علج من اهل صفورية لانت في الميلاد اكبر من ابيك الذي تدعى له ليس منها قدمه يا علي فاضرب عنقه
ثم الخ وعن الواقدي قتله عاصم بن ثابت بامر النبي صلى الله عليه وآله ٧٩ ع ٦ روي ان كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط جاءت مسلمة مهاجرة من مكة
فجاء اخواها الى المدينة فسألا رسول الله صلى الله عليه وآله ردها عليهما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الشرط بيننا في الرجال لا في النساء
فلم يردها عليهما وت ٩ ٥ ٥ عقبة بن خالد من اصحاب الصادق عليه السلام كش عن علي بن عقبة عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لنا
خادماً لا تعرف ما نحن عليه واذا اذنبت ذنباً واردت ان تحلف بيمين قالت لا وحق الذي اذا ذكرتموه بكيتم فقال رحمكم الله من
اهل البيت انتهى وروي ان الصادق عليه السلام قال فيه وفي عثمان بن عمران والمعلّى وخنيس عن علي بن عقبة عن ابيه قال دخلنا على
ابي عبد الله عليه السلام انا والمعلى بن خنيس فقال يا عقبة لا يقبل الله تعالى من العباد يوم القيمة الا هذا الذي انتم عليه وما بين احدكم وبين
ان يرى ما تقر به عينه الا ان تبلغ نفسه هذا واومى بيده الى الوريد الخ مع ل ٢ ١٤٢ اقول عقبة بن سمعان مولى رباب بنت امرئ القيس
كان مع الحسين عليه السلام في كربلاء وقد ذكرنا ما يتعلق به في نفس المهموم عد اعقاباً دنا في العقبة التي على طريق المحشر ان كل عقبة منها
اسمها اسم فرض وامر ونهي فمتى انتهى الانسان الى عقبة اسمها فرض وكان قد قصر في ذلك الفرض حبس عندها وطولب بحق الله
فيها فان خرج منه بعمل صالح قدمه او برحمة تداركه نجا منها الى عقبة اخرى فلا يزال من عقبة الى عقبة ويحبس عند كل عقبة فيسئل
عما قصر فيه من معنى اسمها فان سلم من جميعها انتهى الى دار البقاء فيحيى حيوة لا موت فيها ابداً وسعد سعادة لا شقاوة معها ابداً وسكن
في جوار الله مع انبيائه وحججه والصديقين والشهداء والصالحين من عباده وان حبس على عقبة فطولب بحق قصر فيه فلم ينجه
عمل صالح قدمه ولا ادركته من الله عز وجل رحمة زلت به قدمه عن العقبة فهوى في جهنم نعوذ بالله منها وهذه العقبات كلها
على الصراط اسم عقبة منها الولاية يوقف جميع الخلائق عندها فيسئلون عن ولاية امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلام فمن اتى بها
نجا وجاز ومن لم يأت بها بقي فهوى وذلك قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون واهم عقبة منها المرصاد وهو قول الله عز وجل
ان ربك لبالمرصاد ويقول عز وجل وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم واسم عقبة منها الرحم واسم عقبة منها الامانة واسم عقبة منها الصلوة وباسم
كل فرض وامر ونهي عقبة يحبس عندها العبد فيسئل مع لط ٧ ٢٢٧ باب عقاب الكفار والفجار في الدنيا مع كب ١٠٧ ط فان ربك في الحيوان تقول لا مساس
ان انا الموتى انهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين شي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي عليه السلام كان يقول ان الله قضى
قضاءً حتماً لا ينعم على عبد بنعمة فيسلبها اياه قبل ان يحدث العبد ذنباً يستوجب بذلك الذنب سلب تلك النعمة وذلك قول الله تعالى ان الله
لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم باب قصص يعقوب ويوسف عليهما السلام مع كح ١٧٠ البقرة ووصى بها ابراهيم بنيه و
يعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الاية لد
ارسال يوسف عليه السلام من مصر اعرابياً الى يعقوب عليه السلام ليقرئه السلام ويقول له ان وديعتك عند الله لن تضيع ٨٧ الد الباقري
واما يعقوب فكانت نبوته في ارض كنعان ثم هبط الى ارض مصر فتوفي فيها ثم حمل بعد ذلك جسده حتى دفن بارض كنعان الخ ١٤

يعقوب

حال بني يعقوب وانهم ليسوا انبياء هج د ٢٢٤ وهج كح ١٧١ الى ١٩٥ السؤال عن السيد المرتضى عن حال بني يعقوب عليهم مع هذا
الخطاء العظيم وقد كانوا انبياء والجواب انه لم يقم الحجة بان الذين فعلوا بيوسف ما فعلوا كانوا انبياء في حال من الاحوال ثم كلام الحج
في ذلك ١٩٧ قول موسى عليه السلام لبنت شعيب فانا بنوا يعقوب لا ننظر في اعجاز النساء لب ٢٢٧ **عقد** الاشارة الى حساب
العقد على الاصابع في قول العباس للنبي صلى الله عليه وآله ان عمك ابا طالب قد اسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلثة وستين طج ج ١٠٤
وفي حديث خلف بن حماد وسؤاله ابا الحسن عليه السلام عن دم الجارية السائلة التي لا ينقطع بالطه ٢٦٥ قب صعصعة بن صوحان المنبر وكنز
عليا عليه السلام فشتمه قال سعيد فهو مت عيناي فرايت كاني في منامي خرجت من قبر رسول الله صلى الله عليه وآله انه عاقدة على ثلث وستين
وسمعت قائلا يقول يا امير اشقى اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا قال فما مرت بمروان الا ثلث
حتى مات بيان العقد على ثلثة وستين هو ان يثني الخنصر والبنصر والوسطى ويأخذ ظفر الابهام بباطن العقدة الثانية من السبابة
فاشار بعقد الثلثة الى انه لا يعيش اكثر منها طه قر ٤١٨ ع قال الصادق ره في قوله تعالى حكاية عن موسى واحلل عقدة من لساني سمعت
ابا جعفر محمد بن عبد الله بن طيفور الدامغاني الواعظ يقول في معناه اني استحيي ان اكلم بلساني الذي كلمتك به غيرك فيمنعني حيائي
منك عن محاورة غيرك فصارت هذه الحالة عقدة على لساني فاحللها بفضلك واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي معناه انه سأل
الله عز وجل ان يأذن له في ان يعبر عنه هرون فلا يحتاج ان يكلم فرعون بلسان كلم الله عز وجل فه لج ٣ ٢٣ **عقيد** الخادم خادم
ابي محمد العسكري عليه السلام كان اسود نوبيا قد خدم من قبله علي بن محمد عليه السلام وهو ربى الحسن بج كد ١٠٨ ابن عقدة هو الحافظ
احمد بن محمد بن سعيد الهمداني الكوفي قال العلامة ره يكنى ابا العباس جليل القدر عظيم المنزلة وكان زيديا جاروديا وعلى ذلك
مات وانما ذكرناه من جملة اصحابنا لكثرة رواياته عنهم وخلطته بهم وتصنيفه لهم روى جميع كتب اصحابنا وصنف لهم وذكر اصولهم
وكان حفظة قال الشيخ الطوسي سمعت جماعة يحكون عنه انه قال احفظ مائة وعشرين الف حديث باسانيدها واذاكر بثلثمائة الف
حديث له كتب ذكرناها في كتابنا الكبير منها كتاب اسماء الرجال الذين رووا عن الصادق عليه السلام اربعة الاف رجل خرج فيه لكل رجل
الحديث الذي رواه مات بالكوفة سنة ٣٣٣ ثلثة وثلثين وثلثمائة انتهى قلت ومن كتبه كتاب الولاية ومن روى حديث غدير خم ذكرت
ما يتعلق به في كتابنا فيض القدير فيما يتعلق بحديث الغدير وابنه الحافظ محمد بن احمد بن سعيد من اجلاء العلماء الامامية روى
عنه التلعكبري **عقرب** سن عن ابي جعفر عليه السلام قال لدغت رسول الله صلى الله عليه وآله العقرب وهو يصلي بالناس فاخذ
النعل فضربها ثم قال بعد ما انصرف لعنك الله فما تدعين برا ولا فاجرا الا اذيتيه قال ثم دعا بملح جريش فدلك به موضع اللدغة
ثم قال لو علم الناس ما في الملح الجريش ما احتاجوا معه الى الترياق والى غيره معه بد عد ٣ ٥٢ وبح قج ٧١٨ وط عهع ١٧ دعوات
الراوندي قال امير المؤمنين عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله لسعته عقرب وهو يصلي فقال لعن الله العقرب لو تركت احدا لترك هذا
المصلي يعني نفسه ثم دعا بماء وقرأ عليه الحمد والمعوذتين ثم جرع منه جرعا ثم دعا بملح ودافه في الماء وجعل يدلك منه على ذلك
الموضع حتى سكن بد عد ٣ ٥٣ وقر قكه ٨٩ ذكر جملة من الادعية والعوذات للعقارب والحيات منها عن الصادق عليه السلام يقرء عند
المساء بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآله اخذت العقارب والحيات كلها باذن الله تبارك وتعالى بافواهها واذنابها واسماعها
وابصارها وقواها عني وعمن احببت الى ضحوة النهار ان شاء الله تعالى اخرى عنه ع بسم الله وبالله توكلت على الله ومن يتوكل

على الله ومن يتوكّل على الله فهو حسبه انّ الله بالغ امره اللّهمّ اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني في حفظك اجعلني في امنك
مكا عن اسحق بن عمّار انّه قال لابي عبد الله عليه السّلم انّي اخاف العقارب قال انظر الى بنات نعش الكواكب الثلثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب
منه تسمّيه العرب السّهى ونسمّيه نحن اسلم فحدّ النظر اليه كلّ ليلة وقل ثلث مرّات اللّهمّ ربّ اسلم صلّ على محمّد وال محمّد وعجّل فرجهم وسلّمنا من
شرّ كلّ ذي شرّ قال اسحق فما تركته في دهري الّا مرّة فضربتني العقرب عا كج ٢٢٠ قب محاسن البرقي قال عمرو بن العاص للحسين عليه السّلم
ما بال اولادنا اكثر من اولادكم فقال بغاث الطير اكثرها فراخا وامّ الصّقر مقلاة نزور فقال ما بال الشّيب الى شواربنا اسرع منه الى
شواربكم فقال انّ نساءكم نساء بخرة فاذا دنا احدكم من امرأته نهكته في وجهه فشاب منه شاربه فقال ما بال لحاكم اوفر من لحانا فقال
والبلد الطيّب يخرج نباته باذن ربّه والّذي خبث لا يخرج الّا نكدا فقال معوية بحقّي عليك الّا سكتّ فانّه ابن عليّ بن ابي طالب ع فقال
ان عادت العقرب عدنا لها وكانت النّعل لها حاضرة قد علم العقرب واستيقنت ان لا لها دنيا ولا آخرة بيان بغاث الطير
شرارها وما لا يصيد منها والمقلاة من النوق الّتي تضع واحدا ثمّ لا تحمل بعدها والنّزور المرأة القليلة الولد والبخر الفم يتغيّر الموحّدة
على الخاء انتنت رائحته نهكته الظاهر نكهته والكهن ريح الفم ى كز ١٤٨ قال الدّميري العقرب يبنه من الهوام تكون للذّكر
والانثى بلفظ واحد والواحدة العقارب وقد يقال للانثى عقربة وعقربا ومنها السّود والخضر والصّفر وهنّ قواتل واشدّها بلاء
الخضر وشيء من انّه الضّماع كثيرة الولد اذا حملت الانثى من هذا النوع يكون حتفها في ولادتها لانّ اولادها اذا استوى خلقها
يأكلون بطنها ويخرجون فتموت الامّ والجاحظ قال اخبرني من اثق به انّه رأى العقرب تلد من فيها وتحمل اولادها على ظهرها وهي
على قدر القمل كثيرة العدد وهو الصّواب والعقرب شرّ ما تكون اذا كانت حاملا ولها ثمانية ارجل وعيناها في ظهرها ومن عجيب
امرها انّها لا تضرب الميّت ولا النّائم حتّى يتحرّك شيء من بدنه وهي تأوي الى الخنافس وتسالمها وربّما لسعت الافعى فتموت قال
الجاحظ ومن شأنها انّها اذا لسعت الانسان فرّت فرار من يخاف العقاب ومن لطيف امرها انّها مع صغرها تقتل الفيل والبعير
بلسعها ومن نوعها العقارب الطيّارة قالوا وهذا النوع يقتل غالبا والعقرب لسعت النّبيّ ص بتحج ١٣ ٧ الدرّ المنثور عن جابر قال
لمّا حمل نوح عليه السّلم في السّفينة ما حمل جاءت العقرب فقالت يا نبيّ الله ادخلني معك قال لا انت تلدغين النّاس وتؤذيهم قالت
احملني معك فلك الله عليّ ان لا البع من يصلّي عليك تلك اللّيلة ٧١٨ الدّعوات لمّا ركب نوح عليه السّلم في السّفينة ابى ان يحمل العقرب
معه فعاهدته ان لا تلسع احدا يقول سلام على محمّد وال محمّد وعلى نوح في العالمين قه بو ٩٥ كراهة السّفر والتزويج في محاق
الشهر وفي القمر في العقرب يب با ١٥٣ مهج في قصّة حرز الجواد عليه السّلم قال ع فليشدّه على عضده الايمن وينبغي ان لا يكون طلوع القمر
في برج العقرب بتبيكج ١٢٣ اقول قال شيخنا في المستدرك قال الفاضل المولى مظفّر المنجّم في التنبيهات ما حاصله انّ العقرب
كان برج الاسلام وانّ بعثة النبيّ صلّى الله عليه واله كان حين اقتران العلويّين في العقرب وانّه كلّما رجع المرّيخ فيه حدث في الاسلام
حادثة صارت سبب الضّعف والهند وعدّ من ذلك سوانح الى ان قال وفي سنة ١٠٣٠ رجع المرّيخ في العقرب وكان حال المشتري في الضّعف
وبعد التّفكّر والتدبّر وقع في خاطري انّه يموت من العلماء شخص يصل بسببه وهن في الاسلام ولمّا كان الافضل الاكرم الشيخ بهاء
الدّين العاملي غلب في ظنّي انّه يموت فقلت ذلك للسلطان مدّ ظلّه واداه المرحوم شاه عبّاس الماضي وذلك في قصبة اشرف من
كور طبرستان وتوفّي بعد مدّة بعد للدّين في هذه السّنة الشيخ محمّد بن الشيخ زين الدّين وكان كاملا في الزّهد والعلم وادّعى جماعة باجتهاده

انتقل في الحجاز الى عالم البقاء انتهى وكان مولده في شعبان سنة ٩٨٠ أقول مراده الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين العالم الربّاني الذي ذكرت
نبذا من جلالته في زين فراجعه ويأتي في نون حكاية من ذي النون المصري يتعلّق بالعقرب **عقعق** العقعق كثعلب طائر على قدر
الحمامة وعلى شكل الغراب وجناحاه اكبر من جناحي الحمامة وهو ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب وهو لا يأوي تحت السقف ولا يستظلّ
به وفي طبعه الزنا والخيانة ويوصف بالسرقة والخبث والعرب تضرب به المثل في جميع ذلك يد قج ٥ ٧١ الحسيني عليه السلام يقول العقعق
اذا صاح سنجها من لا يخفى عليه خافية بصد ٥٩ ٤٦ **عقق** باب برّ الوالدين والاولاد والمنع من العقوق عشر ب ٩ اقول
يأتي ما يتعلّق بهذا المقام في ولد في انّ العاقّ لوالديه لا يجد ريح الجنة مع ما ٥ ٢ خبر الشابّ الذي عقّ والده الشيخ الكبير ولم يعنه
من ماله الكثير فطمس اموالهم فصار فقيرا لا يهتدي الى قوت يومه فسقم جسده وضنى فقال النبي صلى الله عليه وآله يا ايّها العاقّون للآباء والامّهات اعتبروا
واعلموا انه كما طمس في الدنيا على امواله فكذلك جعل بدل ما كان عدّ له في الجنة من الدرجات معدّا له في النار من الدركات ولـ ٤٢
اثر عقوق الوالدين في شرح دعاء المشلول ط قط ٢ ٤ ٥ الرجل الذي كان تحت ظلّ العرش لانه لم يعقّ والديه ولا يحسد الناس هج ما ٣٠٨
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مؤمن يصلّي على الجنائز الّا اوجب الله تعالى له الجنة الّا ان يكون منافقا او عاقا لحرطه نر
١٧٢ في العقيقة عن الولد واحكامها كج قط ٠ ١٢ عقيقة ابي طالب عن محمد صلى الله عليه وآله يوم السابع دج ٩ ٤ كا عن الصادق عليه السلام
قال الغلام رهن بسابعه بكبش يسمّى فيه ويعقّ عنه كما عقّ رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحسن عليه السلام بيده وقال بسم الله عقيقة عن
الحسن وقال اللهمّ عظمها بعظمه ولحمها بلحمه ودمها بدمه شعرها بشعره اللهمّ اجعلها وقاء لمحمد وآله يا ٢ ٧٢ قول قد تقدّم ما يتعلّق
به للس في حسن فضل العقيق سيّما الاحمر منه قيس عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي تختّم بالعقيق تكن من المقرّبين قال يا رسول الله وما المقرّبون
قال جبرئيل وميكائيل قال فبم اتختّم يا رسول الله قال بالعقيق الاحمر ط فج ١٣ ٤ ع مثله بزيادة فانه اقرّ لله عزّ وجلّ بالوحدانية ولي بالنبوة
ولك يا علي بالوصية ولولدك بالامامة ولمحبّيك بالجنة ولشيعة ولدك بالفردوس دقلو ٩ ١ ٤ ما عن بشير الدهّان قال قلت لابي
جعفر عليه السلام جعلت فداك اي الفصوص اركّبه على خاتمي فقال يا بشير اين انت عن العقيق الاحمر والاصفر والعقيق الابيض فانها
ثلثة جبال في الجنة الى ان قال وانّ هذه الثلثة جبال تسبّح الله وتقدّسه وتمجّده وتستغفر لمحبّي آل محمد فمن تختّم بشيء منها من شيعة
آل محمد عليهم السلام لم ير الّا الخير والحسنى والسعة في رزقه والسلامة من جميع انواع البلاء وهو امان من السلطان الجائر ومن كل
ما يخافه الانسان ويحذره ط ن ١٨٢ ومع نره ٥ ٣٤ ٣ قول عن الجعفريات عن النبي صلى الله عليه وآله قال من تختّم بفصّ عقيق حمر ختم الله له بالحسنى
وعن قبّ في خبر انّ عليّا للنبي صلى الله عليهما وآلهما وما العقيق قال العقيق جبل في اليمن فيه يُنسب الى علم الهدى السيد نور الله
رضي الله عنه انه قال في مدح العقيق من كان يعتقد الولاء بحيدر ويحبّ آل محمد حنيفا فليلبس الحجر العقيق فانه حجر لآل محمد
مخلوقا العقيقي علي بن احمد العلوي معاصر الصدوق قدّه صاحب كتب منها كتاب المدينة وكتاب المسجد وكتاب الرجال قال ابن عبدون
وفي احاديث العقيقي مناكير والحق انه جليل معتمد مصنف الرجال موثوق السند لـ في انّ ابا الحسن علي بن احمد بن علي العلوي
العقيقي سأل علي بن عيسى الوزير حاجة ببغداد في سنة ٢٩٨ فلم يقضها فخرج من عنده مغضبا فقال السائل من في بدو قضاء حاجتي فأرسل
اليه الشيخ ابو القاسم حسين بن روح رسولا بمائة درهم ومنديل وشيء من حنوط واكفان فقال له الرسول مولاك يقرئك السلام ويقول
لك اذا اهمّك امر او غمّ فامسح بهذا المنديل مولاك وخذ هذه الدراهم وهذا الحنوط وهذه الاكفان وستقضى حاجتك في ليلتك

الشيخ محمد بن ح

عقوق الوالدين

عقيقة ... عن الحسن

العقيق

العقيقي

وهمك فامسح منديل ح

هذه واذا قدمت مصر مات محمد بن اسمعيل من قبلك بعشرة ايام ثم مت بعده فيكون هذا كفنك وهذا حنوطك وهذا جهازك الخ
يج كا ا ٩١ مايظهر منه مدح محمد بن القسم العلوي العقيقي يج كد ٤٠١

## عقل باب فضل العقل وذم الجهل

ا ٢٩ آل عمران ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الجاثية آيات لقوم يعقلون ى عن محمد بن سليمان عن ابيه قال قلت لابي عبدالله الصادق عليه السلام فلان من عبادته وفضله ودينه كذا وكذا قال فقال كيف عقله فقلت لا ادري فقال ان الثواب على قدر العقل ثم ذكر عليه السلام الرجل الاسرائيلي الذي كان يعبد الله تعالى في جزيرة وقوله ليت لربنا بهيمة ٩ ٢ ى عن علي ابي طالب عليه السلام قال هبط جبرئيل على آدم عليه السلام فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلث فاختر واحدة ودع اثنتين فقال له آدم وما الثلث يا جبرئيل فقال العقل والحيا والدين قال آدم فاني قد اخترت العقل فقال جبرئيل للحيا والدين انصرفا ودعاه فقالا له يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فشأنكما وعرج ٣٠ ى عن ابي عبدالله عليه السلام قال من كان عاقلا ختم له بالجنة ان شاء الله ى قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل وافطار العاقل افضل من صوم الجاهل واقامة العاقل افضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله رسولا ولا نبيا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من عقول جميع امته وما يضمر النبي صلى الله عليه وآله في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادى العاقل فرائض الله حتى عقل منه ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل ان العقلاء هم اولو الالباب الذين قال الله عز وجل انما يتذكر اولوا الالباب ابضاح من شخوص الجاهل اي خروجه طلبا لمرضاته تعالى كالجهاد والحج وغيرهما عقل منه اي لا يعمل فريضة حتى يعقل من الله تعالى ويعلم ان اقصار ادائها منه ويعلم اداب ايقاعها ٣١ باب حقيقة العقل وكيفيته وبدو خلقه آب ٣٣ علامات العقل وجنوده اد ٤ ٣ صفة العاقل ١٤ و ٣ ٥ ٣ في ان الانبياء عليهم السلام يكلمون الناس على قدر عقولهم آج ٤ ٣ والدعم ١٣٤ عن الصادق عليه السلام ما كلم رسول الله صلى الله عليه وآله العباد بكنه عقله قط قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم وط ١٦١ في ان الله تعالى اعطى المؤمنين في زمان الغيبة من العقول والافهام ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة يج كح ٤ ١٣٦ قال رسول الله ما عبد الله بمثل العقل وما تم عقل امرئ حتى يكون فيه عشر خصال الخير منه مامول والشر منه مامون خلق آ ١٩ ى سئل الرضا عليه السلام ما العقل قال التجرع للغصة ومداهنة الاعداء ومداراة الاصدقاء عشر قز ٢٦ قال رسول الله صلى الله عليه وآله قسم الله العقل ثلثة اجزاء فمن كن فيه كمل عقله ومن لم يكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة لله وحسن الطاعة لله وحسن الصبر على امر الله وقدم المدينة رجل نصراني من اهل نجران وكان فيه بيان وله وقار وهيبة فقيل يا رسول الله ما اعقل هذا النصراني فزجر القائل وقال مه ان العاقل من وحد الله وعمل بطاعته ضه ز ٥ ٤ كا بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي كان في معوية فقال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل ح ن ٥ ٥ وفي الرسالة المذهبية ومن اراد ان يزيد في عقله يتناول كل يوم ثلث هليلجات بسكر ابلوج بدع ٥٥٨ اقول قيل كل شيء اذا كثر رخص الا العقل فانه كلما كثر غلا ومعناه بالفارسية هر چيز فراوان شود ارزان گردد جز عقل كه آن هر چه گردد دلفريبتر ومن كلام الاسكندر ان سلطان العقل على باطن العاقل اشد تحكما من سلطان السيف على ظاهر الاحمق انتهى خبر عقيل بن ابي طالب في واقعة بدر وم ١٦٤ كا ٤٧٠ ج العلوي وذهب من كتب المعتضد بهم على يد بن الله من اهل بيته بين

خفر بن نهير عهد بالجاهلية عقيل وعباس ق عب ٤ ٧٤ وح يج ٤ ٦ ١٤٢ و ٥ ٥ ١ وح يو ٤ ١٨٦ كتاب الغارات في ورود عقيل
على معوية وقوله له مررت بعسكرك فاستقبلني قوم من المنافقين ممن نفر برسول الله صلى الله عليه وآله ليلة العقبة ثم قال من هذا
الذي عن يمينك يا معوية قال هذا عمرو بن العاص قال هذا الذي اختصم فيه ستة نفر فغلب عليه جزارها فمن الآخر قال الضحاك بن
قيس الفهري قال اما والله لقد كان ابوه جيد الاخذ حسيس النفس فمن هذا الآخر قال ابو موسى الاشعري قال هذا ابن المراقة فلما رأى معوية
انه قد اغضب جلساءه قال يا ابا يزيد ما تقول في قال دع عنك قال لتقولن قال اتعرف حمامة قال ومن حمامة قال اخبرتك ومضى عقيل
فارسل معوية الى النسابة فقال اخبرني من حمامة قال اعطني الامان على نفسي واهلي فاعطاه قال حمامة جدتك وكانت بغية في الجاهلية
لها راية توفي قال ابو بكر بن الزبير هي ام ام ابي سفيان ن ٦٧ ٥ وطقكا ٤ ٢ ٤ ما الشافي عليك به في ورود عقيل على معوية وانه
قد جمع معوية حوله فلما انتهى اليه قال يا معوية من ذا عن يمينك قال عمرو بن العاص فتضاحك ثم قال لقد علمت قريش انه لم يكن احصى
لتيوسها من ابيه ثم قال من هذا قال ابو موسى فتضاحك ثم قال لقد علمت قريش بالمدينة انه لم يكن بها امرأة اطيب ريحا من قب امه
قال اخبرني عن نفسي يا ابا يزيد قال تعرف حمامة ثم سار الخ مثل ما تقدم قال جعفر بن محمد عليه السلام وكان عقيل من انسب الناس بيان
بالكسر العظم الناتي بين الاليتين ٤ ٢ ٤ اقول قد نشد في جمل عند ذكر ام جميل ما يناسب ذلك قال ابن ابي الحديد [illegible] كان
ابو طالب ع يحب عقيلا اكثر من سائر بنيه وكان يكنى ابا يزيد واخرج الى بدر مكرها كما اخرج العباس فاسر وفدي وعاد الى مكة ثم اقبل مسلما
مهاجرا قبل الحديبية وشهد غزاة مؤتة مع اخيه جعفر وتوفي في خلافة معوية سنة خمسين وعمره ست وتسعون سنة وله دار بالمدينة
معروفة وخرج الى مكة ثم الى الشام ثم عاد الى المدينة ولم يشهد مع اخيه امير المؤمنين عليه السلام شيئا من حروبه ايام خلافته وعرض
نفسه وولده عليه فاعفاه ولم يكلفه حضور الحرب وكان انسب قريش واعلمهم بآبائها وكان مبغضا اليهم لانه كان يعد مساويهم
وكانت له طنفسة تطرح في مسجد النبي صلى الله عليه وآله فيصلي عليها ويجتمع اليه الناس في علم النسب وايام العرب وكان قد ذهب
بصره وكان اسرع الناس جوابا واختلف الناس فيه هل لحق بمعوية وامير المؤمنين عليه السلام حي او بعده [illegible]
الملائم حديث الجارية التي اشتراها معوية له وكانت قيمتها اربعون الفا وقوله لعقيل [illegible]
تجزي بجارية قيمتها خمسون درهما قال ارجو ان اطأها فتلد لي غلاما اذا اغضبته يضرب عنقك بالسيف فضحك معوية وقال [illegible]
يا ابا يزيد وامر فابتيعت له الجارية فاولدت له مسلم ومات عقيل ولمسلم ثماني عشرة سنة الخ سؤال معوية عقيلا عن قصة الحديدة [illegible]
٢٧ ٤ كان بين طالب وعقيل عشر سنين وبين عقيل وجعفر كذا وبين جعفر وعلي عليه السلام كذا ٨ ٢ ٤ كتاب عقيل الى امير المؤمنين
عليه السلام حين بلغه خذلان اهل الكوفة وتقاعدهم به عرض عليه ان يسير اليه ببنيه وجوابه بقوله وذكرت انه بلغك يا ابن امي [illegible]
الموت تريد تحملت اليك بنو اخيك وولد ابيك فعشنا معك ما عشت ومتنا معك اذا مت فوالله ما احب ان ابقى في الدنيا
بعدك فواقا واقسم بالاعز الاجل ان عيشا نعيشه بعدك في الحيوة لغير هنيء ولا مريء ولا نجيع والسلام عليك ورحمة الله وبركاته
فاجابه امير المؤمنين عليه السلام بكتاب يحرق القلوب وفي آخره واما ما عرضت به من مسيرك الي ببنيك وبني ابيك فلا حاجة لي في ذلك فاقم
راشدا محمودا فوالله ما احب ان تهلكوا معي ان هلكت ولا تحسبن ابن امك ولو اسلمه الناس متخشعا ولا متضرعا انه كما قال اخو
بني سليم　فان تسأليني كيف انت فانني　صبور على ريب الزمان صليب　يعز علي ان ترى بي كآبة　فيشمت عاد او يساء حبيب

ج سد ٣ ٧٣ ع في محبة ابيطالب لعقيل طج ٢٥ العلوي م والله لقد رايت عقيلا اخي وقد املق حتى استماحني من بركم صاعا و
ع ٤ ٥ وضه به ع ١٠ محبة رسول الله صلى الله عليه وآله لعقيل وبكائه على ولده المقتول في محبة الحسين عليه السلام ي لد ٥ ع ١ كان عقيل
ابي وقاص شيخ قريش واسنهم وهو الذي دل عبد المطلب على حليمة السعدية لارضاع النبي ص حين لا يقبل ثدي امراة ود ٨٠ وهو الذي
اجرى خطبة تزويج عبد الله بامنة رضي الله عنهما وج ع اقول ابن ابي عقيل تقدم في حسن بن علي بن ابي عقيل وابن عقيل هو قاضي القضاة
عبد الله بن عبد الرحمن الهاشمي العقيلي الامدي المصري الشافعي الفقيه الاصولي النحوي شارح التسهيل والفية ابن مالك كان استاد الشيخ سراج
الدين البلقيني توفي في ٧٦٩ ع بالقاهرة ودفن بقرب قبر الشافعي معقل بن قيس التميمي كان عامل علي عليه السلام ولما وجه معوية سفيان
ابن عوف العامدي الى الانبار للغارة فاراد امير المؤمنين عليه السلام ان يرسل الى العدو رجلا كافيا قال لاصحابه اشيروا علي برجل صليب ناصح
يحشر الناس من السواد فقال سعيد بن قيس عليك يا امير المؤمنين بالناصح الاديب الشجاع الصليب معقل بن قيس التميمي قال نعم ثم دعاه فوجهه
وسار ولم يعد حتى اصيب امير المؤمنين صلوات الله عليه ح سد ٧٠٠ وهو الذي قاتل الخوارج وقتل الخريت الناجي ج تز ١٧ ع

**عكرم** مذ ج عكرمة بن ابي جهل في خبر م ج في احتجاج النبي صلى الله عليه وآله على ابي جهل قال ان الله انما دفع عنك العذاب العليم
بانه سيخرج من ذريتك عكرمة ابنك وسيلي من امور المسلمين ما ان اطاع الله فيه كان عند الله جليلا د ب ٧٥ ووكا ١ ٢٨١ اسلام عكرمة
ابن ابي جهل في سنة ٨ والنبوي ص يأتيكم عكرمة مهاجرا فلا تسبوا اباه فان سب الميت يؤذي الحي ولا يبلغ وتز ٨ ٠ ع اقول عكرمة بن ابي جهل
عده علماء العامة من الصحابة وقالوا انه كان شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وآله وهو احد الاربعة الذين اباح النبي صلى الله عليه وآله
دماءهم وامر الناس بقتلهم اينما وجدوهم وان كانوا متعلقين باستار الكعبة ففر وركب البحر فاصابته عاصف فعاهد ربه ان ياتي رسول
الله صلى الله عليه وآله ويبايعه ان انجاه الله تعالى فنجى واتى واسلم فقام اليه واعتنقه وقال مرحبا بالراكب المهاجر وكان المسلمون يقولون
هذا ابن عدو الله ابي جهل فشكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وآله فنهاهم من ذلك ثم استعمله على صدقات هوازن عام حج ثم شهد الشام
بعد النبي صلى الله عليه وآله وقتل باجنادين او يوم اليرموك عكرمة مولى ابن عباس يكنى ابا عبد الله كان من علماء الناس ليس على طريقتنا
ولا من اصحابنا مات سنة ١٠٥ او ١٠٧ قيل للباقر عليه السلام ان عكرمة مولى ابن عباس قد حضرته الوفاة قال ان ادركته علمته كلاما لم تطعمه النار
يج ١٣٣ ويا ايط ع ٩٤ كا ع ٩٦ كان عكرمة مولى ابن عباس من الخوارج ط لب ٩٢ **عكز** في انه وصل الى الشيخ ابي القسم الروحي رضي الله
عنه عكاز كان عند مولينا ابي محمد العسكري عليه السلام يوم توكيله الشيخ عثمان بن سعيد العمري رضي الله عنه ووصيته اليه في غيبته صل ند

**عكش** ٣٨٠ يج ذكر في معجزات النبي ص انه دفع النبي ص الى عكاشة بن محصن يوم بدر لما انقطع سيفه قطعة حطب فتحول سيفا في
يده ولد ع ٥ ٢ ووكب ٢٨٨ ووم ٧٨ ع ٤ اقول عكاشة بن محصن الاسدي عده علماء العامة من الصحابة وفضلائهم وانه هاجر الى المدينة
وشهد بدرا وابلى فيه بلاء حسنا واعطاه النبي ص عرجونا او عودا فصار في يده سيفا وبشره انه ممن يدخل الجنة بغير حساب وانه قتل في قتال
اهل الردة **عكف** في كتاب امير المؤمنين عليه السلام الى محمد بن ابيبكر واهل مصر وعليك بالصوم وان رسول الله ص عكف عاما في العشر
الاول من شهر رمضان وعكف العام المقبل في العشر الاوسط من شهر رمضان فلما كان العام الثالث رجع من بدر وقضى اعتكافه فنام فرأى
في منامه ليلة القدر في العشر الاواخر كانه يسجد في ماء وطين فلما استيقظ رجع من ليلته الى ازواجه واناس معه من اصحابه ثم انهم مطروا ليلة
ثلث وعشرين فصلى النبي صلى الله عليه وآله حين اصبح فرأى في وجه النبي ص الطين فلم يزل يعتكف في العشر الاواخر من شهر رمضان حتى توفاه الله

ابن عقيل

معقل بن قيس التميمي

عكرمة بن ابي جهل

الاعتكاف

مج يج ٤٧ ع باب فضل الاعتكاف وخاصة في شهر رمضان واحكامه لك سوع ١٣ عا عن النبي صلى الله عليه واله قال اعتكاف العشر الاواخر من شهر رمضان يعدل حجتين وعمرتين ٥ ١٣ اقول تقدم في حوج ان قضاء حاجة مؤمن افضل من اعتكاف مع الاعتكاف افتعال من العكف وهو الحبس واللبث وقد عرف لغة باللبث المتطاول واصطلاحا باللبث في مسجد جامع ثلثة ايام فصاعدا للعبادة علب علباء الاسدي هو الذي ولي البحرين لبني امية فاستغنى استغناء الف دينار ودواب ورقيقا فحمل كله الى الامام الصادق عليه السلم فوضعه بين يديه فقال قد قبلنا منك ووهبناه لك وحللناك منه وضمنا لك على الله عز وجل الجنة لك كج. ٥٠ علج باب علاج الحمى والبرقان وذكر طلد يج ٩. ٥ باب علاج الصداع يد نو. ٥٢ باب معالجات العين والاذن يد نز. ٢ ٥ باب معالجات الجنون والصرع والغشي واختلال الدماغ يد نح ٣ ٢ ٥ باب معالجات علل سائر اجزاء الوجه والاسنان والفم يد نط ٣ ٢ ٥ باب علاج دواء البطن يد س ٢٥ د باب علاج البطن والزحير ووجع المعدة يد نج ع ٢ ٥ باب معالجة الرياح الموجعة يد سو ٥٢٩ باب علاج تقطير البول يد سز ٥٢٩ باب اوجاع المفاصل وعرق النسا يد نح . ٥٣ باب علاج الجراحات والقروح يد سط . ٥٣ باب معالجة البواسير يد عا ٥٣١ اقول قد تقدم ما يتعلق بهذه الابواب في حمم وصدع واذن والى غير ذلك من الامراض المذكورة علف اقول ابن العلاف هو ابو بكر حسن بن علي بن احمد الضرير النهرواني الفاضل الشاعر نديم المعتضد صاحب القصيدة المعروفة في رثاء الهر المشتملة على الحكم والمواعظ منها

يا هر فارقتنا ولم تعد وكنت عندي بمنزلة الولد وكيف ننفك عن هواك وقد كنت لنا عدة من العدد تطرد عنا الاذى وتحرسنا بالغيب من حية ومن جرذ وتخرج الفار من مكامنها ما بين مفتوحها الى السدد لا ترهب الصيف عند هاجرة ولا تهاب الشتاء في الجمد وكان يجري ولا سداد لهم امرك في بيتنا على سدد حتى اعتقدت الاذى لجيرتنا ولم تكن للاذى بمعتقد وحمت حول الردى بظلمهم ومن يحم حول حوضه يرد وكان قلبي عليك مرتعدا وانت تنساب غير مرتعد تدخل برج الحمام متئدا وتبلع الفرخ غير متئد وتطرح الريش في الطريق لهم وتبلع اللحم بلع مزدرد اطعمك الغي لحمها فرأى قتلك اربابها من الرشد صادوك غيظا عليك وانتقموا منك وزادوا ومن يصد يصد فلم تزل للحمام مرتصدا حتى سقيت الحمام بالرصد اذاقك الموت ربهن كما اذقت افراخه يدا بيد عشت حريصا يقوده طمع ومت ذا قاتل بلا قود يا من لذيذ الفراخ اوقعه ويلك هلا قنعت بالغدد الم تخف وثبة الزمان كما وثبت في البرج وثبة الاسد عاقبة الظلم لا تنام وان تاخرت مدة من المدد اردت ان تاكل الفراخ ولا ياكلك الدهر اكل مضطهد لا بارك الله في الطعام اذا كان هلاك النفوس في المعد كم دخلت لقمة حشاشره فاخرجت روحه من الجسد قلت ويناسب هنا نقل هذه الاشعار من الشيخ السعدي بالفارسية يكى كربه در خانه زال بود كه برگشته ايام وبد حال بود دوان شد بمهمان سراى امير غلامان سلطان زدندش بتير روان خونش از استخوان ميچكيد همى گفت واز هول جان ميدويد اگر رستم از دست اين تير زن من وموش وويرانه پيرزن نيرزد عسل جان من زخم نيش قناعت نكوتر بدوشاب خويش قال الذهبي وكان ابن العلاف ينادم المعتضد بالله فبات ليلة في دار المعتضد بالله مع جماعة من ندمائه فجاء خادم ليلا فقال ان امير المؤمنين يقول ارقت الليلة فقلت

ولما انتبهنا للخيال الذي سرى اذا الدار قفرى والمزار بعيد

وقد ارتج علي تمامه فمن اجازه بما يوافق غرضي اجزته فارتج على الجماعة وكانوا كلهم افاضل فقال ابن العلاف

فقلت لعيني عاودي النوم واهجعي لعل خيالا طارقا سيعود

فعاد الخادم الى المعتضد ثم رجع الى ابن العلاف فقال

بقول

يقول امير المؤمنين قد احسنت و امر لك بجائزة سنية وكان وفاة ابن العلاف ٣١٨ شج د عمره ما سنة انتهى **علق** باب علاج دخول العلق في منافذ البدن يه سا ٢٥ ٥ بج فيه حكاية الجارية التي دخلت العلقة في جوفها وكبرت فظن اخوتها انها زنت فارادوا قتلها فقال بعضهم نرفع امرها الى امير المؤمنين علي عليه السلام فاستحضر امير المؤمنين عليه السلام طستا مملوا بالحمأة وامرها ان تقعد عليه فلما احست العلقة برائحة الحماة نزلت من جوفها وفي رواية اخرى عن شاذان بن جبرئيل قال امير المؤمنين عليه السلام من منكم يقدر على قطعة ثلج في هذه الساعة فاعترفوا بعدم القدرة فمد يده عليه السلام من على منبر الكوفة وردها فاذا فيها قطعة من الثلج يقطر الماء منها فامر بان يترك تحتها طست وتوضع هذه القطعة من الثلج مما يلي الفرج فنزلت علقة وزنها سبعمائة وخمسون درهما والروايات طويلة مختلفة الالفاظ اقتصر منها على موضع الاتفاق والحاجة والروايتان تدلان على ان العلق اذا دخل شيئا من منافذ البدن يمكن اخراجها بادناء الحمأة والثلج الى الموضع الذي هي فيه ٥٢٥ **علل** علة الجهر في صلوة الفجر والمغرب والعشاء الآخرة وعلة افضلية التسبيح في الركعتين الاخيرتين من القراءة وج ٣٨٧ علة التكبيرات السبع في افتتاح الصلوة وسبحان ربي العظيم في الركوع والاعلى في السجود ٣٨٨ علة تحريم الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير يدقبو ٦ ٧ باب علل تحريم المحرمات من الماكولات والمشروبات يدقبز ٧٧١ ع عن محمد بن سنان قال كتب الى الرضا عليه السلام فيما كتب اليه من العلل انا وجدنا كل ما احل الله تبارك وتعالى ففيه صلاح العباد وبقائهم ولهم اليه الحاجة التي لا يستغنون عنها ووجدنا المحرم من الاشياء لا حاجة للعباد اليه ووجدناه مفسدا داعيا الى الفناء والهلاك الخ باب علة اختلاف صور المخلوقات وعلة السودان والترك والصقالبة يدن ٥٠١ فيه لئلا يقع التلاوة في الاولاد انه تعالى عاجز باب العلة التي من اجلها ترك امير المؤمنين عليه السلام فدك لما ولي الناس ح ب ٤٠١ ع للاقتداء بالنبي صلى الله عليه وآله لان الظالم والمظلوم قد قدما على الله عز وجل فكره ان يسترجع شيئا قد عاقب الله عليه غاصبه واثاب عليه المغصوب باب علة قعوده عليه السلام عن قتال من تأمر عليه من الاولين وقيامه الى قتال من بغي عليه من الناكثين والقاسطين والمارقين وعلة امهال الله من تقدم عليه وفيه علة قيام من قام من سائر الائمة عليهم السلام وقعود من قعد منهم ح بج ١٤٥ باب العلة التي من اجلها ترك الناس عليا عليه السلام ح يد ١٥٧ اقول تقدم في انس عند ذكر يونس النحوي ما يتعلق بذلك باب علة عدم تغيير امير المؤمنين عليه السلام بعض البدع في زمانه ح شه ٧٠٤ كا العلوي لقد عملت الولاة قبلي اعمالا خالفوا فيها رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين لخلافه ناقضين لعهده مغيرين لسنته ولو حملت الناس على تركها وحولتها الى مواضعها والى ما كانت في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله لتفرق عني جندي حتى ابقى وحدي او قليل من شيعتي الذين عرفوا فضلي وفرض امامتي من كتاب الله عز ذكره وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله الخ ٧٥ باب علة عدم اخضاب ط قز ٤٧ ٥ فيه انما منعه قول رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذه ستخضب من هذه وفي النهج قال عليه السلام الخضاب زينة ونحن قوم في مصيبة يريد به رسول الله صلى الله عليه وآله علة دفن فاطمة عليها السلام بالليل ي نه ٥٩ باب العلة التي من اجلها صالح الحسن بن علي عليه السلام معوية ي بج ١٠٠ باب العلة التي من اجلها لم يكف الله قتلة الائمة ومن ظلمهم عن قتلهم وظلمهم وعلة ابتلائهم ي لج ١٦٢ علة خروج الحسين عليه السلام من مكة باهله الى الكوفة واقدامه على القتل ي لز ٢١٥ باب العلة التي من اجلها اخر الله العذاب عن قتلة الحسين عليه السلام والعلة التي من اجلها يقتل اولاد قتلته ي مه ٢٦٧ باب علة الغيبة وكيفية انتفاع الناس بالقائم عليه السلام في غيبته يج كو ١٢٨ باب علل المصائب والمحن والامراض كفر ما ١٥٩ حمعسق وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير اقول قد تقدم في اثر وذنب وغيرهما ما يتعلق بذلك باب علة عذاب الاستيصال وحال ولد الزنا وعلة اختلاف احوال الخلق مع يب ٧٨ باب علة خلق العباد وتكليفهم مع يه ٨٥ باب علل الشرايع والاحكام مع كج ١٠٨ وفيه العلل

التي رواها الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام ١٠٨ والعلل التي كتبها الرضا عليه السلام لمحمد بن سنان ١١٨ علة تحريم الدم المسفوح والميتة
والزنا واللواط واتيان البهيمة وعلة الغسل من الجنابة ج ٣ ١٣ ذكر دعا للعلل والاورام والالام والاسقام وهو ان يقول عقيب
الصبح اربعين مرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل تبارك الله احسن الخالقين ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ثم يمسح يده على العلة تبرء انشاء الله تعالى اصل ج ١ ٢٤ **علم** باب فرض العلم ووجوب طلبه وثواب العالم والمتعلم اقرأ
٥٣ البقرة وزاده بسطة في العلم العلق وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم لي عن الصادق عليه السلام ان رسول الله صلعم
قال اعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه واكثر الناس قيمة اكثرهم علما واقل الناس قيمة اقلهم علما ٣ ٥ لي عنه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول
الله صلعم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى به وانه ليستغفر لطالب
العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء
ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر ج ٤ ٥ باب العلوم التي امر الناس بتحصيلها آيا
٥ ٤ الجمعة ويعلمهم الكتاب والحكمة لي عن ابي الحسن عن ابائه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل
فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما العلامة فقالوا اعلم الناس بانساب العرب ووقائعها وايام الجاهلية وبالاشعار والعربية فقال النبي صلعم
ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه غو عن الكاظم عليه السلام مثله وزاد في اخره ثم قال انما العلم ثلاثة آية محكمة او فريضة عادلة او
سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل علام الدين قال موسى بن جعفر عليه السلام اولى العلم بك ما لا يصلح لك العمل الا به واوجب العمل عليك ما
انت مسئول عن العمل به والزم العلم لك ما دلك على صلاح قلبك واظهر لك فساده واحمد العلم عاقبة ما زاد في علمك العاجل فلا
تشغلن بعلم ما لا يضرك جهله ولا تغفلن عن علم ما يزيد في جهلك تركه ضه كره ٢٠ اقول وللراغب الاصفهاني كلام في هذا المقام
يعجبني نقله قال من كان قصده الوصول الى جوار الله والتوجه نحوه كما قال تعالى ففروا الى الله وكما اشار اليه النبي صلعم بقوله سافروا تغنموا
فحقه ان يجعل انواع العلوم كزاد موضوع في منازل السفر فيتناول في كل منزل قدر البلغة ولا يعرج على تقصيه واستغراق ما فيه
فانه لو قضى الانسان جميع عمره في فن واحد لم يدرك قعره ولم يسبر غوره وقد نبهنا البارى سبحانه على ذلك بقوله الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال امير المؤمنين عليه السلام العلم كثير فخذوا من كل شيء احسنه وقال
الشاعر قالوا خذ العين من كل فقلت لهم في العين فضل ولكن ناظر العين وقال بعض الحكماء في ذلك ان الشجرة لا يشينها قلة
الحمل اذا كانت ثمرتها نافعة ويجب ان لا يخوض في فن حتى يتناول من الفن الذي قبله بلغته ويقضي منه حاجته فازدحام العلم في
السمع مضلة للفهم وعليه قوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اي لا يجاوزون فنا حتى يحكموه علما وعملا ويجب
ان يقدم الاهم فالاهم من غير اخلال بالترتيب وكثير من الناس ثكلوا الوصول بتركهم الاصول وحق الطالب ان يكون قصده من
كل علم يتحراه التبلغ به الى ما فوقه حتى يبلغ به النهاية والنهاية هي معرفة الله سبحانه فالعلوم كلها خدم لها وهي حرة وروي انه رئي صورة
حكيمين من الحكماء في بعض مساجدهم وفي يد احدهما رقعة فيها ان احسنت كل شيء فلا تظنن انك احسنت شيئا حتى تعرف الله وتعلم انه
مسبب الاسباب وموجد الاشياء وفي يد الاخر كنت قبل ان عرفت الله اشرب واظمأ حتى اذا عرفته رويت بلا شرب بل نبه قال الله تعالى
ما اشار به الى ما هو ابلغ من حكمة كل حكيم قل الله ثم ذرهم اي اعرفه حق المعرفة ولم يقصد بذلك ان يقول ذلك قولا باللسان

اللهمّ فذلك قليل الغنا ما لم يكن عن طويّة خالصة ومعرفة حقيقيّة وعلى ذلك قال عليه الصلوة والسلام من قال لا اله الّا الله مخلصاً
دخل الجنّة انتهى ولا باس ان نستشهد في ذلك المقام بابيات من العارف السعدي چنين دارم از پير داننده ياد كه شوريده سر بصحرا نهاد
پدر در فراقش نخورد و نخفت پسر را ملامت بكردند گفت از آنگه كه يارم كس خويش خواند دگر با كسم آشنائي نماند بحقش كه تا
حق جمالم نمود دگر هرچه ديدم خيالم نمود بصد فرش چنان سر نهادم قدم كه بينم جهان با وجودش عدم دگر با كسم بر نيايد نفس كه با آ
نماند دگر جاي كس كه از هستي خود خبر داشتي همه خلق را نيست پنداشتي قال امير المؤمنين عليه السلام عظم الخالق عندك يصغر
المخلوق في عينك ويأتي في فخر ما يناسب ذلك باب ثواب الهداية والتعليم وفضلهما وفضل العلماء يج ٧٠ الاحزاب يا ايّها الّذين آمنوا
اتّقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ج ج ما الاسناد عن ابي محمّد العسكري عليه السلام انّه اتّصل به انّ رجلاً من
فقهاء شيعته كلّم بعض النصّاب فافحمه بحجّته حتى ابان عن فضيحته فدخل على علي بن محمّد عليهما السلام ع م اكرام الصادق عليه السلام هشام بن
الحكم لعلمه ويأتي لاشارة اليه في هشم واكرام الرضا عليه السلام عمران الصابي وكان واحداً في المتكلّمين ويأتي في عمر واكرامه البزنطي ان بعث
اليه بحماره فركبه واتاه واقام عنده الى ان مضى من الليل ماشاء الله فامر ان يبيت عنده فقال يا جارية افرشي له فراشي واطرحي عليه
ملحفتي التي انام فيها ووضع تحت راسه مخادّي وقد تقدّم في بزنط اكرام ذي القرنين للعلماء العالم لمّا اخبر عن عين الحيوة فنزل عن فرسه
تواضعاً له ج ج كنز ع ع ١ اقول ولقد اجاد من قال العلم انفس شيء انت ذاخره فلا تكن جاهلاً تستورث الندما تعلّم العلم واجلس
في مجالسه ٠ اخاب قط لبيب جالس العلما جع قال النبي صلى الله عليه وآله سياتي زمان على الناس يفرّون كما يفرّ الغنم من الذئب ابتلاهم
الله تعالى بثلثة اشياء الاوّل يرفع البركة من اموالهم والثاني سلّط الله عليهم سلطاناً جائراً والثالث يخرجون من الدنيا بلا ايمان
وقال صلى الله عليه وآله سياتي زمان على امّتي لا يعرفون العلماء الّا بثوب حسن ولا يعرفون القرآن الّا بصوت حسن ولا يعبدون الله الّا
في شهر رمضان اذا كان كذلك سلّط الله عليهم سلطاناً لا علم له ولا حلم له ولا رحم له ق ١٧٨٢ احاديث في فضل العلماء منها عن ابي
عبد الله الصادق عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة جمع الله عزّ وجلّ الناس في صعيد واحد ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد
العلماء فيرجّح مداد العلماء على دماء الشهداء مع ماء ٢٥ ل الباقر عليه السلام كان علي بن الحسين ع اذا جائه طالب علم فقال مرحباً بوصيّة
رسول الله ص ثم يقول انّ طالب العلم اذا خرج من منزله لم يضع رجليه على رطب ولا يابس من الارض الّا سبّحت له الى الارضين السابعة
يا ج ٢٠ ق قال امير المؤمنين عليه السلام ايّها الناس اعلموا انّه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه الناس
ابناء ما يحسنون وقدر كلّ امرئ ما يحسن فتكلّموا في العلم تبين اقداركم ضه تو ٩ ١٢ كشف قال الحسن بن علي ع علّم الناس علمك وتعلّم علم
غيرك فتكون قد اتقنت علمك وعلمت ما لم تعلم ضه بط ع م ١ ق قال الصادق عليه السلام من دعا الناس الى نفسه وفيهم من هو اعلم منه
فهو مبتدع ضال ضه كج ١٨٨ قال الخليل بن احمد احثّ كلمة على طلب علم قول علي بن ابي طالب عليه السلام قدر كلّ امرئ ما يحسن ضه تير ١٠٧
اقول وفي نزهة الناظر لابي يعلى الجعفري في ذكر كلمات امير المؤمنين ع قال عليه السلام الناس عالم ومتعلّم وانشد عليه السلام متمثّلاً بهذين البيتين
فكم من بهيّ قد يروق رواقه ويهجر في النادي اذا ما تكلّما فقيمة هذا المرء ما هو محسن فكن عالماً ان شئت او متعلّماً قال بعض
المحقّقين اعلم انّ العلم والعبادة جوهران لاجلهما كان كلّما ترى وتسمع من تصنيف المصنّفين وتعليم المعلّمين ووعظ الواعظين بل لاجلهما
١٠٦ انزل الكتب وارسلت الرسل بل لاجلهما خلقت السموات والارض وما فيهما من الخلق وناهيك لشرف العلم قوله تعالى الّذي خلق سبع سموات

ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا الآية ولشرف العبادة قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فحق للعبد ان لا يشتغل الا بهما ولا يتعب الا لهما واشرف الجوهرين العلم كما وفي فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم والمراد بالعلم الذي اعني معرفة الله سبحانه وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر قال الله تعالى آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وكتبه ورسله الى آخر ما قال هذا المحقق حلقه ٥٨ ذم العلم بلا عمل آبد ٧٧ الى ٨١ باب النهي عن القول بغير علم اكا ٩٩ الاعراف قل انما حرم ربي الفواحش الى قوله وان تقولوا على الله ما لا تعلمون الحاقة ولو تقول علينا بعض الاقاويل الآيات لي عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر الباقر عليه السلام ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون لي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى خص عباده بآيتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا قال الله عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله لي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من حقيقة الايمان ان تؤثر الحق وان ضرك على الباطل وان نفعك وان لا يجوز منطقك علمك ثو عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله وعلى الاوصياء من الكبائر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار . . انى في وصية النبي صلى الله عليه وآله لابي ذر يا ابا ذر اذا سئلت عن علم لا تعلمه فقل لا اعلمه تنج من تبعته ولا تفت بما لا علم لك به تنج من عذاب الله يوم القيمة يا ابا ذر يطلع قوم من اهل الجنة الى قوم من اهل النار فيقولون ما ادخلكم النار وقد دخلنا الجنة لفضل تأديبكم وتعليمكم فيقولون انا كنا نأمر بالخير ولا نفعله ضه د ٣ ٢ اقول تقدم في خمس ما يتعلق بذلك ويأتي في قسم عند ذكر القاسم بن محمد بن ابي بكر ما يتعلق بذلك قال بعض الافاضل كما ان للانسان في حال مقتنيا ثراه اربعة احوال حال استفادة فيكون مكتسبا وحال ادخار لما اكتسبه فيكون به غنيا عن مسئلة وحال انفاق فيصير به منفعا وحال افادة غيره فيصير به سخيا كذلك له ايضا في العلم اربعة احوال فمن اصاب علما فانتفع به ونفع مستحقيه كان كالشمس تضيء لغيرها وهي مضيئة والمسك الذي يطيب الناس وهو طيب وهذا اشرف المنازل ثم بعده من استفاد علما فاستبصر فاما من افاد علمه غيره ولم ينتفع هو به فكان كالدفتر يفيد غيره الحكمة وهو عادمها كالمسن يحد ولا يقطع وكالمغزل يكسو ولا يكتسي وكذبالة المصباح تحرق نفسها وتضيء لغيرها ومن استفاد علما ولم ينتفع هو به ولا نفع غيره فانه كالنخل يشرع شوكا لا يذود عن حمله كف جان وهو منهب باب حق العالم آيه ٨١ الكهف قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا الى قوله عذرا قال البج اقول يظهر من كيفية معاشرة موسى ع مع هذا العالم الرباني ع تعلمه منه احكاما كثيرة من آداب التعليم والتعلم من متابعة العالم وملازمته لطلب العلم وكيفية طلبه منه هذا الامر مقرونا بغاية الادب مع كونه من اولي العزم من الرسل وعدم تكليفه ان يعلمه جميع علمه بل قال مما علمت وفي تأديب المعلم للمتعلم واخذ العهد منه اولا وعدم المبادرة الى انكار ما يراه من المعلم والصبر على ما لم يحط علمه به من ذلك وعدم المبادرة بالسؤال في الامور الغامضة وعفو العالم عن زلة المتعلم في قوله لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا الى غير ذلك مما لا يخفى على المتدبر عدة روى عبد الله بن الحسن بن علي ع عن ابيه عن جده ع انه قال ان من حق المعلم على المتعلم ان لا يكثر السؤال عليه ولا يسبقه في الجواب ولا يلح عليه اذا اعرض ولا يأخذ بثوبه اذا كسل ولا يشير اليه بيده ولا يغمز بعينه ولا يشاور في مجلسه وان لا يقول قال فلان خلاف قوله ولا يفشي له سرا ولا يغتاب عنده وان يحفظه شاهدا وغائبا ويعم القوم بالسلام ويخصه بالتحية ويجلس بين يديه وان كان له حاجة سبق القوم الى خدمته ولا يمل من طول صحبته فانما هو مثل النخلة تنتظر متى تسقط

وصية النبي صلى الله عليه وآله لابي ذر

كلام العالم الرباني

حق المعلم على المتعلم

عليك منها منفعة والعالم بمنزلة الصائم القائم المجاهد في سبيل الله واذا مات العالم انثلم في الاسلام ثلمة لا تنسد الى يوم القيامة وان طالب
العلم ليشيعه سبعون الفاً من مقربي السماء وقال ابن عباس ذللت طالباً باب صفات العلماء واصنافهم آبج ٨٢ اقول تقدم ما يتعلق بذلك
في صفة نهج قال عليه السلام ان اوضع العلم ما وقف على اللسان وارفعه ما ظهر في الجوارح والاركان وقال عليه السلام ان من احب عباد الله اليه
عبداً اعانه الله على نفسه فاستشعر الحزن وتجلبب الخوف فزهر مصباح الهدى في قلبه واعد القرى ليومه النازل به فقرب على نفسه البعيد وهون
الشديد نظر فابصر وذكر فاستكثر وارتوى من عذب فرات سهلت له موارده فشرب نهلاً وسلك سبيلاً جدداً قد خلع سرابيل الشهوات
وتخلى من الهموم الا هماً واحداً انفرد به فخرج من صفة العمى ومشاركة اهل الهوى وصار من مفاتيح ابواب الهدى ومغاليق ابواب الردى قد
ابصر طريقه وسلك سبيله وعرف مناره وقطع غماره واستمسك من العرى باوثقها ومن الحبال بامتنها فهو من اليقين على مثل ضوء الشمس
قد نصب نفسه لله سبحانه في ارفع الامور من اصدار كل وارد عليه وتصيير كل فرع الى اصله مصباح ظلمات كشاف عشوات مفتاح مبهمات دفاع
معضلات دليل فلوات يقول فيفهم ويسكت فيسلم قد اخلص لله فاستخلصه فهو من معادن دينه واوتاد ارضه قد الزم نفسه العدل فكان
اول عدله نفي الهوى عن نفسه يصف الحق ويعمل به لا يدع للخير غاية الا امها ولا مظنة الا قصدها قد امكن الكتاب من زمامه فهو قائده وامامه
يحل حيث حل ثقله وينزل حيث كان منزله واخر قد تسمى عالماً وليس به فاقتبس جهائل من جهال واضاليل من ضلال ونصب للناس اشراكاً من
حبائل غرور وقول زور قد حمل الكتاب على آرائه وعطف الحق على اهوائه يؤمن من العظائم ويهون كبير الجرائم يقول اقف عند الشبهات وفيها وقع ويقول
اعتزل البدع وبينها اضطجع فالصورة صورة انسان والقلب قلب حيوان لا يعرف باب الهدى فيتبعه ولا باب العمى فيصد عنه فذلك ميت الاحياء
فاين تذهبون وانى تؤفكون والاعلام قائمة والآيات واضحة والمنار منصوبة الى آخر الخطبة بيان فاستشعر الحزن اي جعله شعاراً وتجلبب الخوف
اي جعله جلباباً وهو ثوب يشمل البدن فزهر اي اضاء والقرى الضيافة فقرب على نفسه البعيد اي مثل الموت بين عينيه وهون الشديد اي الموت
ورضي به واستعد له او المراد بالبعيد امله الطويل وبتقريبه نقصه له بذكر الموت وتهوين الشديد اي كلف نفسه ارتياضه على المشاق من
الطاعات وقيل اريد بالبعيد رحمة الله اي جعل نفسه مستعدة لقبولها بالقرب والشديد عذاب الله فهونه بالاعمال الصالحة او شدائد الدنيا
باستحقارها في جنب ما اعده من الثواب نظر اي ببصيرته فاعتبر وبقلبه فابصر الحق من عذب فرات اي العلوم الحقة والكمالات الحقيقية وقيل
من حب الله فشرب نهلاً اي شرباً اولاً سابقاً على امثاله سبيلاً جدداً اي لا عثار فيه ولا وعث والسربال القميص والردى الهلاك وقطع
غماره اي ما كان مغموراً فيه من شدائد الدنيا من اصدار كل وارد عليه اي هداية الناس وانى تؤفكون اي تصرفون

٨٥ مص العالم حقاً هو الذي ينطق عنه اعماله الصالحة واوراده
الزاكية وصدقه وتقواه لا لسانه وتصاوله ودعواه ولقد كان يطلب هذا العلم في غير هذا الزمان من كان فيه عقل ونسك وحكمة وحياء
وخشية وانا ارى طالبه اليوم من ليس فيه من ذلك شيء والعالم يحتاج الى عقل ورفق وشفقة ونصح وحلم وصبر وبذل وقناعة والمتعلم يحتاج
الى رغبة وارادة وفراغ ونسك وخشية وحفظ وحزم آيد ٧٩ باب من يجوز اخذ العلم منه ومن لا يجوز وذم التقليد والنهي عن متابعة
غير المعصوم في كل ما يقول ووجوب التمسك بعروة اتباعهم وجواز الرجوع الى رواة الاخبار والفقهاء الصالحين آبط ٩٠ اقول قد تقدم في
طعم ما يتعلق بذلك باب آداب التعليم آبز ٨٤ قال بعض الافاضل حق المترشح لتعلم الحقائق ان يراعي ثلاثة احوال الاول ان يطهر نفسه
من رذائل الاخلاق كتطهير الارض للبذر من خبائث النبات فالطاهر لا يسكن الا بيتاً طاهراً وان الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب والثاني ان يقلل

من الاشتغال الدنيوية ليتوفر فراغه على العلوم الحقيقية قال الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه والفكرة متى توزعت تكون كجدول تفرق ماؤه فينشفه الجو وتشربه الارض فلا يبقى به نفع واذا جمع بلغ به المزرع فانتفع به الثالث ان لا يتكبر على معلمه ولا على العلم قال بعض العلما فى قوله عليه الصلوة والسلام اليد العليا خير من اليد السفلى اشارة الى فضل المعلم على المتعلم فحق المتعلم اذا وجد معلما ناصحا ان يأتمر له ولا يأتمر عليه ولا يرادّه فيما التبس بصدد تعلمه وكفى على ذلك تنبيها ما حكى الله عن العبد الصالح انه قال لموسى عم حيث قال هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا فقال لا تسئلنى عن شئ حتى احدث لك منه ذكرا فنهاه عن مراجعته وليس ذلك نهيا عما حث الله تعالى عليه فى قوله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وذلك لان النهى انما هو نهى عن نوع العلم الذى لم يبلغ منزلته بعد والحث انما هو عن سؤال تفاصيل ما خفى عليه من النوع الذى هو بصدد تعلمه وحق من هو بصدد تعلم علم من العلوم ان لا يصغى الى الاختلافات المشككة والشبه الملتبسة ما لم يتهذب فى قوانين ما هو بصدده لئلا تتولد له شبهة تصرفه عن التوجه فيؤدى ذلك به الى الارتداد ولذلك نهى الله تعالى من لم يكن تقوى فى الاسلام عن مخالطة الكفار فقال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا وقال تعالى ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل الاية ولاجل ذلك تكره للعامة ان يجالسوا اهل البدع والاهواء لئلا يغووهم فالعامى اذا خلا باهل البدع فكالشاة اذا خلت بالسبع فاما الحكيم فلا باس بمجالسته اياهم فانه جار مجرى سلطان ذى اجناد وعدة وعتاد لا يخاف عليه العدو حيثما توجه ولهذا جوّز له الاستماع للشبه بل وجب عليه ان يتبع بقدر جهده كلامهم ليسمع شبههم ليجادلهم ويدافعهم فالعالم افضل المجاهدين لجهاده جهادان جهاد بالسنان وجهاد بالبيان وقال حق المعلم ان يجرى متعلمه مجرى بنيه فانه فى الحقيقة اشرف من الابوين كما قال الاسكندر وقد سئل منه امعلمك اكرم عليك ام ابوك فقال بل معلمى لانه سبب حياتى الفانية واى عالم لم يكن له من يفيده العلم صار كعاقر لا نسل له فيموت ذكره بموته ومتى استفيد علمه كان فى الدنيا موجودا وان فقد شخصه كما قال امير المؤمنين عليه السلام العلماء باقون ما بقى الدهر اعيانهم مفقودة وآثارهم فى القلوب موجودة وقال بعض الحكماء فى قوله تعالى فهب لى من لدنك وليا يرثنى ويرث من آل يعقوب انه ساله نسلا يورثه علمه لا من يورثه ماله فاعراض الدنيا اهون عند الانبياء من ان يشفقوا عليها وكذا قوله وانى خفت الموالى من ورائى اى خفت ان لا يراعوا العلم ولهذا قال عليه الصلوة والسلام العلماء ورثة الانبياء وكما ان حق اولاد الاب الواحد ان يتحابوا ويتعاضدوا ولا يتباغضوا كذلك من حق بنى العلم الواحد بل الدين الواحد ان يكونوا كذلك فاخوة الفضيلة فوق اخوة الولادة ولذلك قال تعالى انما المؤمنون اخوة وقال الاخلاء بعضهم لبعض عدو الا المتقين وحق العالم ان يصرف من يريد ارشاده من الرذيلة الى الفضيلة بلطف فى المقال وتعريض فى الخطاب والتعريض ابلغ من التصريح لوجوه منها ان التعريض لا تهتك به سجوف الهيبة ولا يرتفع به ستر الحشمة ومنها ان التعريض عبارات مختلفة فيمكن ايراده على وجوه مختلفة بخلاف التصريح ومنها ان صريح النهى داع الى الاغراء ولذا لم يعقل اللوم اغراء وروى عن النبى عم قال لو نهى الناس عن فت البعر لفتوه وقالوا ما نهينا عنه الا وفيه شئ ومن حق المعلم مع من يفيده العلم ان يقتدى بالنبى صلى الله عليه واله فيما علمه الله حيث قال قل لا اسئلكم عليه اجرا فلا يطمع فى فائدة من جهة من يفيده علما ثوابا لما يوليه وليعلم ان من باع علما بعرض دنيوى فقد ضيّع ما الله تعالى فى حكمه وذلك ان الله تعالى جعل المال خادما للطعام والملابس وجعلهما خادمين للبدن والبدن خادما للنفس والنفس خادما للعلم فالعلم مخدوم غير خادم والمال خادم غير مخدوم فمن جعل العلم ذريعة الى اكتساب المال فقد جعل ما هو مخدوم غير خادم خادما ويجب على الحكيم العالم التحرير ان يقتدى بالنبى صلى الله

الباقيتون الله سبب حياتى

عليه وآله فيما قال إنا معاشر الأنبياء أمرنا أن ننزل الناس منازلهم ونكلم الناس بقدر عقولهم وأن يصدق ما قال أمير المؤمنين عليه السلام لكميل
ابن زياد وأومأ إلى صدره فقال إن ههنا لعلماً جماً لو وجدت له حملة الخ وروى أن النبي صلى الله عليه وآله قال كلموا الناس بما يعرفون و
دعوا ما ينكرون أتريدون أن يكذب الله ورسوله وقال ع ما أحد يحدث قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان ذلك فتنة على بعضهم
وقال عيسى عليه السلام لا تضعوا الحكمة في غير أهلها فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم وكن كالطبيب الحاذق يضع دواءه حيث يعلم
أنه ينفع وقيل تصفح طالب حكمة لم تصفح طالب سحر ملك وسأل جاهل حكيماً عن مسألة من الحقائق فأعرض عنه ولم يجبه فقال أما
سمعت قول النبي ص من كتم علماً نافعاً جاء يوم القيمة ملجماً بلجام من نار فقال نعم سمعته فاترك اللجام هنا واذهب فإن جاء من يستحق ذلك
وكتمته فليلجمني به وقال بعض الحكماء في قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً إنه تنبيه على هذا المعنى وذلك أنه لما
صعب على من يمكن أن يستعمل المال الذي هو عرض معاد وزينة ينالها البر والفاجر نفاذاً يأمر به أو يؤدي إلى هلاك دينه فلأن يمنع من تمكينه
من حقائق العلوم التي إذا تناولها السفيه أداه إلى ضلال وإضلال وهلاك أخروي أولى وكما أنه وجب على الحكام إذا وجدوا من السفهاء رشداً
أن يدفعوا إليهم [illegible] أموالهم لقوله تعالى فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم فواجب على الحكماء إذا وجدوا من
مسترشد [illegible] أن يفيضوا عليهم العلوم بقدر استحقاقهم والعالم به يتوصل بها إلى الخير الأخروية كما أن المال فيه يتوصل بها في
المنافع في الحياة الدنيوية [illegible] يستحق عقوبة [illegible] قال تعالى إن الذين يكتمون [illegible] وينبغي
[illegible] هنا [illegible] عن كميل بن زياد قال أخذ بيدي علي بن أبي طالب [illegible] فأخرجني إلى الجبان و
[illegible] ثم رفع [illegible] يا كميل [illegible] الناس ثلاثة فعالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع أتباع كل
ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم [illegible] ولم يلجؤوا إلى ركن وثيق يا كميل العلم خير من المال العلم يحرسك وأنت تحرس المال
والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الإنفاق [illegible] معرفة العلم دين يدان به [illegible] وجميل الأحدوثة بعد وفاته فنفعه
[illegible] هلك خزان الأموال وهم أحياء والعلماء باقون ما بقي الدهر أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة ها
إن ههنا لعلماً جماً [illegible] لو أصبت له حملة بلى أصبته لقناً غير مأمون [illegible] الدين للدنيا ويستظهر بحجج الله
على أوليائه وبنعمه على عباده [illegible] أو منقاداً لحملة الحق لا بصيرة له في أحنائه ينقدح الشك في قلبه بأول عارض
من شبهة ألا لا ذا ولا ذاك أو منهوماً باللذة سلس القياد للشهوة أو مغرماً بالجمع والادخار ليسا من رعاة الدين في شيء أقرب شبهاً بهما
الأنعام السائمة كذلك يموت العلم بموت حامليه اللهم بلى لا تخلو الأرض من قائم بحجة ظاهر أو خائف مغمور لئلا تبطل حجج الله
وبيناته وكم ذا وأين أولئك والله الأقلون عدداً الأعظمون خطراً بهم يحفظ الله حججه حتى يودعوها نظراءهم ويزرعوها
في قلوب أشباههم هجم بهم العلم على حقائق الأمور فباشروا روح اليقين فاستلانوا ما استوعره المترفون وأنسوا بما استوحش
منه الجاهلون صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالمحل الأعلى يا كميل أولئك خلفاء الله والدعاة إلى دينه هاه هاه شوقاً إلى
رؤيتهم وأستغفر الله لي ولكم أز ٥٩ وز ١٠ منية المريد عن محمد بن بشار رفعه قال قال عيسى بن مريم يا معشر الحواريين لي إليكم
حاجة فاقضوها لي قالوا قضيت حاجتك يا روح الله فقام فغسل أقدامهم فقالوا كنا نحن أحق بهذا يا روح الله فقال إن أحق
الناس بالخدمة العالم إنما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم ثم قال عيسى ع بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر

كذلك في السهل ينبت الزرع لا في الجبل وعن ابي عبد الله عليه السلام في هذا الامر ولا نصر حديثك للناس فان الناس عند الله في العلم سواء وعن النبي صلى الله عليه وآله انه لتبغوا الذين تعلمون ولمن تتعلمون منه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه ان الناس لكم تبع وانهم سيأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا وقال رحمه الله يدعو عند خروجه مريدا للدرس بالدعاء المروي عن النبي صلى الله عليه وآله اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل وازل او ازل واظلم او اظلم واجهل او يجهل علي عز جارك وتقدست اسماؤك وجل ثناؤك ولا اله غيرك ثم يقول بسم الله حسبي الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم ثبت جناني وادر الحق على لساني وقال بعض العلماء يقول قبل الدرس اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي الخ ص ٨٧

اقول قال الحافظ يوسف بن عبد الله الاندلسي المعروف بابن عبد البر المتوفى سنة ٤٦٣ [illegible] رأيت في آداب العلم والتفقه من النظم ما يشبه اللؤلؤ من الرجز [illegible] نسبه الى المأمون [illegible]:

وقال اعلم بان العلم بالتعلم والحفظ والاتقان والتفهم
والعلم قد يرزقه الصغير [illegible] الكبير
فانما المرء باصغريه ليس برجليه ولا يديه
لسانه وقلبه المركب في صدره وذاك خلق عجب
والعلم بالفهم وبالمذاكرة والدرس والفكرة والمناظرة
فرب انسان ينال الحفظا ويورد النص ويحكي اللفظا
وما له في غيره نصيب [illegible] العالم الاديب
[illegible] العلم وحب [illegible] والعلم لا يحسن الا بالادب
والادب النافع حسن الصمت وفي كثرة القول بعض المقت
فكن لحسن الصمت ما حييتا مقارفا تحمد ما بقيتا
وان بدت بين اناس مسألة معروفة في العلم او مفتعلة
فلا تكن الى الجواب سابقا حتى ترى غيرك فيها ناطقا
فكم رأيت من عجول سابق من غير فهم بالخطأ ناطق
ازرى به ذلك في المجالس عند ذوي الالباب والتنافس
[illegible] ان كنت عالما
وقل اذا اعياك ذاك الامر ما لي بما تسأل عنه خبر
[illegible] [illegible] اياك والعجب بفضل رأيكا
واحذر جواب القول من خطائكا كم من جواب اعقب الندامة
[illegible] السلامة [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
وليس كل العلم قد حويته اجل ولا العشر ولو احصيته
وما بقي عليك منه اكثر مما علمت والجواد يعثر
فكن لما سمعته مستفهما [illegible] [illegible]
[illegible] من الكلام الفقه لا تقول
والسمع [illegible] وللكلام اول وآخر
فافهمهما والذهن منك حاضر لا تدفع القول ولا ترده
حتى يؤديك الى ما بعده [illegible]
جوابا بالحق من المسائل فيسكن التصمت عن جوابه
ولم يكن القول في القيا من فضله معا عند الناس
[illegible] [illegible] حكاية عن بعض العلماء

في [illegible] العلم الاجازات عن وصية الشيخ محمد بن [illegible] الاحسائي في اجازته [illegible] في حق العلم والاستاذ وذكر بعض [illegible] روايته عن سيد العالمين صلى الله عليه وآله انه قال من [illegible] شخصا مسألة [illegible] فقيل له ابيعه قال لا ولكن يأمره ويهبها له [illegible] ٥٠ وقال في اجازته للسيد شرف الدين محمود الطالقاني وعليك بتوقير العلم والعلماء [illegible] والتكلم بما يسمع [illegible] فيهتك بذلك حرمته كما قال بعض العارفين العلم من شرطه لمن خدمه ان يجعل الناس كلهم خدما له الى ان قال وعليك بالحفظ والتذكر فان خير العلم ما حواه الصدر قال بعضهم اني لاكره علما لا يكون معي اذا خلوت به في حمام فكن في جميع الاحوال مراعيا للمحفظ عليه فان آفة العلم النسيان ولا تتكل على جمعه في الكتب فانه موكل ضائع كما قيل لا تفرحن بجمع العلم في كتب فان في الكتب آفات تفرقها النار تحرقها والماء يغرقها واللص يسرقها والبث يمزقها ٥٠ اقول قد تقدم في وصية ابي الاسود لابنه ما يناسب ذلك [illegible]



معنى قول الشافعي [illegible]

العلم اى علم الله تعالى والايات الواردة فيه ب كا ٤ ١٢ البقرة وهو بكل شئ عليم يد عن الحسين بن بشار عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال سألته أيعلم الله الشئ الذى لم يكن ان لو كان كيف كان يكون او لا يعلم الا ما يكون فقال ان الله تعالى هو العالم بالاشياء قبل كون الاشياء قال عز وجل انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون وقال لاهل النار ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون فقد علم عز وجل انه لو ردهم لعادوا لما نهوا عنه وقال للملئكة لما قالت اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال انى اعلم ما لا تعلمون فلم يزل الله عز وجل علمه سابقا للاشياء قديما قبل ان يخلقها فتبارك ربنا وتعالى علوا كبيرا خلق الاشياء وعلمه بها سابق لها كما شاء كذلك لم يزل ربنا عليما سميعا بصيرا ١٢٧ يد عن ابن مسكان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الله تبارك وتعالى اكان يعلم المكان قبل ان يخلق المكان ام علمه عند ما خلقه وبعد ما خلقه فقال تعالى الله بل لم يزل عالما بالمكان قبل تكوينه كعلمه به بعد ما كونه وكذلك علمه بجميع الاشياء كعلمه بالمكان ير عن جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه قال ان لله علما خاصا وعلما عاما فاما العلم الخاص فالعلم الذى لم يطلع عليه ملئكته المقربين وانبيائه المرسلين واما علمه العام فانه علمه الذى اطلع عليه ملئكته المقربين وانبيائه المرسلين وقد وقع الينا من رسول الله صلى الله عليه وآله ١٢٩ نهج من خطبة له عليه السلام يعلم عجيج الوحوش فى الفلوات ومعاصى العباد فى الخلوات واختلاف النينان فى البحار الغامرات وتلاطم الماء بالرياح العاصفات ١٣١ كا عن جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت الى الرجل عليه السلام اسأله ان مواليك اختلفوا فى العلم فقال بعضهم لم يزل الله عالما قبل فعل الاشياء وقال بعضهم لا نقول لم يزل عالما لان معنى يعلم يفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا فى الازل معه شيئا فان رأيت جعلنى الله فداك ان تعلمنى من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فكتب عليه السلام بخطه لم يزل الله تعالى عالما تبارك وتعالى ذكره بيان قد مر شرح هذا الخبر ويدل ذلك على ما سبق فى الاخبار على انه كان معلوما عند الاصحاب انه لا يجوزون ان يكون شئ مع الله فى الازل ولما توهموا ان العلم يستلزم حصول صورة نفوا العلم فى الازل لئلا يكون معه شئ قياسا على الشاهد فلم يتعرض عليه السلام لابطال توهمهم ثم اثبت العلم القديم له ثم وبالجملة هذه ٧ بد ٤ ما يتعلق بقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها هـ ٩٩ ٣ اقول قد تقدم فى طين ان رسول الله صلى الله عليه وآله مثلت له امته فى الطين وعلم اسماء امته كما علم آدم الاسماء كلها باب علم النبى ص ويزد ٢٥ كا عن احدهما عليهما السلام فى قول الله عز وجل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون فى العلم فرسول الله ص افضل الراسخين فى العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل عليه من التنزيل والتأويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله الخ ٢٢٥ كا قال ابو جعفر عليه السلام يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له وما النهر العظيم قال عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله والعلم الذى اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد صلى الله عليه وآله سنن النبيين من آدم وهلم جرا الى محمد صلى الله عليه وآله قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسره وان رسول الله ص صير ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام قال ايها الناس عليكم بالطاعة والمعرفة بمن لا تعذرون بجهالته فان العلم الذى هبط به آدم وجميع ما فضلت به النبيون الى خاتم النبيين فى عترة نبيكم محمد صلوات الله عليه وآله فانى يتاه بكم بل اين تذهبون الخ ط ٥٧ ١ فى ان القرآن الكريم مشتمل على جميع العلوم ويط ٩ ٣ ٢ باب ان امير المؤمنين عليه السلام هو الذى عنده علم الكتاب ط كد ٨٢ باب ان عليا عليه السلام باب مدينة العلم والحكمة ط صح ٤٧٢ النبوى ص انا مدينة العلم وعلى بابها ح كح ٥ ٤ ٣ اقول يأتى ما يتعلق بذلك فى مدن باب ان امير المؤمنين عليه السلام كان شريك النبى ص فى العلم دون النبوة وانه علم كلما علم ص وانه اعلم من سائر الانبياء عليهم السلام ط صد ٣ ٤٧ باب ما علمه النبى ص عند وفاته وبعده وما اعطاه من الاسم الاكبر وآثار النبوة ط صح ٤٧ كلام ابن ابى الحديد فى نسبة العلوم واضافتها الى امير المؤمنين ع ط فو ٥ ٤ باب علم على عليه السلام

وان النبي صلى الله عليه وآله علّمه الف باب وانه كان محدثا طصب ٥٦ ع باب انهم عليهم السلام السلام في القرآن زما ١١٥ الروايات في قوله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انهم عليهم السلام هم والذين لا يعلمون عدوهم انما يتذكر اولوا الالباب شيعتهم وقوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء يعني به عليا عليه السلام ١١ ابواب علومهم عليهم السلام باب جهات علومهم زفو ٢٧٨ باب انهم لا يعلمون الغيب ومعناه زفط ٢٩٩ باب انهم عليهم السلام خزان الله على علمه وحملة عرشه يص ٣٠ باب انهم عليهم السلام لا يحجب عنهم علم السماء والارض والجنة والنار وانه عرض عليهم ملكوت السموات والارض ويعلمون علم ما كان وما يكون الى يوم القيمة زصا ٣٠١ باب انهم عليهم السلام لا يحجب عنهم شيء من احوال شيعتهم وانهم يعلمون ما في الضماير وعلم المنايا والبلايا وفصل الخطاب والمواليد زصد ٣٠٨ باب ان مستقى العلم من بيتهم عليهم السلام وآثار الوحي فيها زصو ٣١٣ باب ان عندهم عليهم السلام جميع علوم الملائكة والانبياء وانهم اعطوا ما اعطاه الله الانبياء وان كل امام يعلم جميع علم الامام الذي قبله ولا يبقى الارض بغير عالم زصز ٣١٤ باب انهم عليهم السلام يعلمون جميع الالسن واللغات ويتكلمون بها زصط ٣٢١ باب انهم اعلم من الانبياء عليهم السلام زق ٣٢٢ كلام الشيخ المفيد في الدلائل على الامامة منها ما ظهر عنهم من العلوم والاحكام وقد تقدم ذلك في امم الجواب عن السؤال الوارد كيف يقدم الامام على ما يعلم انه سبب قتله ط تكز ٣٤ ووي لز ٢١٥ ويايج ٣٠٣ يج قال الصادق عليه السلام العلم سبعة وعشرون حرفا فجميع ما جاءت به الرسل حرفان فلم يعرف الناس حتى اليوم غير الحرفين فاذا قام قائمنا عليه السلام اخرج الخمسة والعشرين حرفا فبثها في الناس وضم اليها الحرفين حتى يبثها سبعة وعشرين حرفا يج نج ١٨٧ العلوي عليه السلام في الاخبار عن زمان ظهور القائم عليه السلام ويقذف في قلوب المؤمنين العلم فلا يحتاج المؤمن الى ما عند اخيه من علم فيومئذ تأويل هذه الآية يغني الله كلا من سعته وتخرج لهم الارض كنوزها فيقول القائم عليه السلام كلوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية يج لز ٢٢١ قول الله تعالى لآدم اني اجمع لك العلم في اربع كلمات هم هو ٣١ اقول قد تقدم ذلك في ادم وفيه الخبر مكان العلم علم الهدى هو السيد الاجل ذو المجدين ابو القاسم علي بن الحسين الموسوي المرتضى تقدم ذكره الشريف في رضى قال الشهيد قدس سره كما عن اربعينه نقلت من خط السيد العالم صفي الدين محمد بن معد الموسوي بالمشهد المقدس الكاظمي في سبب تسمية السيد المرتضى بعلم الهدى انه مرض الوزير ابو سعيد محمد بن الحسين بن عبد الصمد في سنة عشرين واربعمائة فرأى في منامه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع يقول له قل لعلم الهدى يقرأ عليك حتى تبرأ فقال يا امير المؤمنين ومن علم الهدى قال عليه السلام علي بن الحسين الموسوي فكتب الوزير اليه بذلك فقال المرتضى رضي الله عنه الله الله في امري فان قبولي لهذا اللقب شناعة علي فقال الوزير ما كتبت اليك الا بما لقبك به جدك امير المؤمنين عليه السلام فعلم القادر الخليفة بذلك فكتب الى المرتضى تقبل يا علي بن الحسين ما لقبك به جدك فقبل واسمع الناس في ذلك ونقل عن خط الشهيد الثاني ره على ظهر كتاب صورته كان السيد المرتضى معظما عند العامة والخاصة ونقل عن الشيخ عز الدين احمد بن مقبل يقول لو حلف انسان ان السيد المرتضى كان اعلم بالعربية من العرب لم يكن عندي آثما وقد بلغني عن شيخ من شيوخ الادب بمصر انه قال والله اني استفدت من كتاب الغرر مسائل لم اجدها في كتاب سيبويه ولا غيره من كتب النحو وكان نصير الدين الطوسي ره اذا ذكره في درسه يقول صلوات الله عليه ويلتفت الى القضاة والمدرسين الحاضرين درسه ويقول كيف لا يصلى على المرتضى وقد ذكر المعري اسم المرتضى والرضي ومدحهما في طي مرثيته لوالدهما في ديوان السقط ومن ابيات تلك المرثية

ابقيت فينا كوكبين سناهما ... في الصبح والظلماء ليس بخاف

وقال ايضا

ساوى الرضي والمرتضى وتقاسما ... خطط العلى بتناصف ونصاف

العلامة هو الشيخ الاجل الاعظم بحر العلوم والفضائل والحكم حامي بيضة الدين وماحي آثار المفسدين لسان الفقهاء والمتكلمين والمحدثين والمفسرين ترجمان الحكماء والعارفين

والسالكين المتبحرين الناطق عن مشكوة الحق المبين الكاشف عن اسرار الدين المتين علامة المشارق والمغارب وشمس سماء المفاخر و
المناقب آية الله الشيخ جمال الدين ابو منصور الحسن بن سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلي افاض الله على تربته شآبيب الرحمة
والرضوان واسكنه اعلى غرف الجنان محقق مدقق عظيم الشأن لا نظير له في الفنون والعلوم العقليات والنقليات قرء على خاله المحقق الحلي
وقرء على المحقق الطوسي في الكلام وغيره من العقليات وقرء عليه في الفقه المحقق الطوسي وقرء العلامة ايضا على جماعة كثيرين جدا من العامة
والخاصة وقد ذكره ابن داود في رجاله فقال شيخ الطائفة وعلامة وقته وصاحب التحقيق والتدقيق كثير التصانيف انتهت رياسة الامامية اليه
في المعقول والمنقول مولده سنة ٦٤٨ وكان والده قدس سره فقيها محققا مدرسا عظيم الشأن انتهى وفي المستدرك امه اخت نجم الدين ابي القسم جعفر بن
سعيد المحقق تولد في التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ٦٤٨ خمح وتوفي في يوم السبت الحادي والعشرين من المحرم الحرام سنة ٧٢٦ وكان
آية الله لاهل الارض وله حقوق عظيمة على زمرة الامامية والطائفة الحقة الاثني عشرية لسانا وبيانا وتدريسا وتأليفا وكفاه فخرا على
من سبقه ولحقه مقامه المحمود في اليوم المشهود الذي ناظر فيه علماء المخالفين فافحمهم وصار سببا لتشيع السلطان محمد الملقب بشاه خدا
بنده ثم ذكر قصته كما قد نقلناها في شيع ثم قال رحمه الله ولآية الله العلامة بعد ذلك من المناقب والفضائل ما لا يحصى اما درجاته في العلوم ومؤلفاته
فيها فقد ملأت الصحف وضاق عنها الدفتر وكلما اتعب نفسي فحالي كناقل التمر الى هجر فالاولى نقع الجمع من الاعلام الاعراض عن هذا
المقام قلت قال في مج وعن بعض الافاضل وجد بخطه خمسمائة مجلد من مصنفاته غير خط غيره من تصانيفه انتهى قال في المستدرك وفي الرياض انه كان
من ازهد الناس واتقاهم ومن زهده ما حكاه السيد حسين المجتهد في رسالة النفحات القدسية عنه انه قدس سره اوصى بجميع صلواته وصيامه مدة
عمره وبالحج عنه مع انه كان قد حج كما نقله في ساي الشيخ علي الكركي انتهى وذكر القاضي في المجالس وبعض فضلاء عصر شيخنا البهائي في كشكوله
حكاية نادرة مع اختلاف يسير بينهما ونحن نسوقها بلفظ الثاني قال قد قيل انه كان يطلب من بعض الافاضل كتابا لينسخه وكان يأبى عليه
وكان كتابا كبيرا جدا فاتفق انه اخذه منه مشترطا بان لا يبقى عنده غير ليلة واحدة وهذا كتاب لا يمكن نسخه الا في سنة او اكثر فاتى به الشيخ
ره وشرع في كتابته في تلك الليلة فكتب منه صفحات وملّ واذا برجل دخل عليه من الباب بصفة اهل الحجاز فسلم وجلس ثم قال ايها الشيخ
مسطر لي الاوراق وانا اكتب فكان الشيخ يسطر له الورق وذلك الرجل يكتب وكان لا يلحق المسطر بسرعة كتابته فلما نقر ديك الصباح واذا الكتاب
بأسره مكتوب تماما وقد قيل ان الشيخ لما مل الكتابة نام فانتبه فرأى الكتاب مكتوبا النبوي ص في جواب شمعون بن لاوي في خبر طويل فيه ذكر علامات الجاهل
وعلامة الايمان والعلم والمؤمن والصابر والتائب والشاكر والخاشع والصالح والناصح والموقن والمخلص والزاهد والبار والتقي
والمتكلف والظالم والمرائي والمنافق وغير ذلك آد ٤٠ ب عن النبي صلى الله عليه وآله قال للمرائي ثلث علامات يكسل اذا كان وحده وينشط
اذا كان عند احد ويحب ان يحمد في جميع اموره وللظالم ثلث علامات يقهر من فوقه بالمعصية ومن دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة وللكسلان
ثلث علامات يتوانى حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يأثم وللمنافق ثلث علامات اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان لى
عن الصادق عليه السلام قال قال لقمان لابنه يا بني لكل شيء علامة يعرف بها ويشهد عليها وان للدين ثلث علامات العلم والايمان والعمل ثم ذكر جملة
من العلامات قال الصادق عليه السلام ولكل واحد من هذه العلامات شعب يبلغ العلم بها اكثر من الف باب والف باب والف باب كمز ط ٣٠ باب علامات
المؤمن وصفاته يه ٩٠ اقول قد اشرنا الى جملة منها في امن لي قال امير المؤمنين عليه السلام ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء
الامانة والوفاء بالعهد وصلة الرحم ورحمة الضعفاء الخ وتقدم في دين ٧٦ وخلق ١٢ العلوم ان لاهل التقوى علامات يعرفون بها

ترجمة العلامة الحلي

مكتوبا وصحح في المجالس انه كان بخط الحجة عليه السلام

علامات المرائي والظالم والكسلان والمنافق

علامات اهل التقوى

الح وهو قريب من الحديث السابق خلق بط ع ٩ علامات الامام روى الشيخ الصدوق في جملة من كتبه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
للامام علامات يكون اعلم الناس واحكم الناس واتقى الناس واحلم الناس واشجع الناس واسخى الناس واعبد الناس ويولد مختونا ويكون مطهرا
ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه ولا يكون له ظل واذا وقع الى الارض من بطن امه وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ولا يحتلم
وتنام عينه ولا ينام قلبه ويكون محدثا ويستوي عليه درع رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يرى له بول ولا غائط لان الله عز وجل قد وكل
الارض بابتلاع ما يخرج منه وتكون رائحته اطيب من رائحة المسك ويكون اولى بالناس منهم بانفسهم واشفق عليهم من آبائهم وامهاتهم
ويكون اشد الناس تواضعا لله عز وجل ويكون آخذ الناس بما يامر به واكف الناس عما ينهى عنه ويكون دعاؤه مستجابا حتى لو انه دعا على صخرة لانشقت بنصفين ويكون عنده
سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه ذو الفقار وتكون عنده صحيفة فيها اسماء شيعتهم الى يوم القيمة وصحيفة فيها اسماء اعدائهم
الى يوم القيمة وتكون عنده الجامعة وهي صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه ولد آدم ويكون عنده الجفر الاكبر والاصغر
اهاب ماعز واهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى ارش الخدش وحتى الجلدة ونصف الجلدة وثلث الجلدة ويكون عنده مصحف فاطمة عليها السلام
ل ن وفي حديث آخر ان الامام مؤيد بروح القدس وبينه وبين الله عز وجل عمود من نور يرى فيه اعمال العباد وكلما احتاج اليه
نع ٢١٠ باب انهم عليهم السلام النجوم والعلامات زل ١٠٥ النحل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال ابو عبد الله عليه السلام نحن العلامات و
النجم رسول الله ص باب حدوث العالم وبدو خلقه وكيفيته يد ابواب العوالم ومن كان في الارض قبل خلق آدم ع ومن يكون فيها بعد
انقضاء القيمة يد ب ٧٨ يد ك عن جابر بن يزيد قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس
من خلق جديد فقال يا جابر تاويل ذلك ان الله عز وجل اذا افنى هذا الخلق وهذا العالم وسكن اهل الجنة الجنة واهل النار
النار جدد الله عز وجل عالما غير هذا العالم وجدد عالما من غير فحولة ولا اناث يعبدونه ويوحدونه وخلق لهم ارضا غير هذه
الارض تحملهم وسماء غير هذه السماء تظلهم لعلك ترى ان الله عز وجل انما خلق هذا العالم الواحد او ترى ان الله عز وجل لم يخلق
بشرا غيركم بلى والله لقد خلق الله تبارك وتعالى الف الف عالم والف الف آدم انت في آخر تلك العوالم واولئك الآدميين ٧٩ وقع
ست ب ٣٩٨ المختصر عن الرضا عليه السلام قال ان لله خلف هذا النطاق زبرجدة خضراء فبالخضرة منها خضرت السماء قال الراوي قلت
وما النطاق قال الحجاب ولله عز وجل وراء ذلك سبعون الف عالم اكثر من عدد الجن والانس وكل يلعن فلانا وفلانا مح لك ع ٢١٤ السجادي
قال المنجم هل ادلك على رجل قد مر منذ دخلت عليا في اربعة آلاف عالم قال من هو قال اما الرجل فلا اذكره ولكن ان شئت اخبرتك بما
اكلت وما ادخرت في بيتك ياح ١٤ ما يقرب منه عن الصادق عليه السلام يا كط ٩ ١٦ وير ا ٣ ع ١٢ **علا** باب تاريخ ولادة امير المؤمنين
علي بن ابيطالب عليه السلام وحليته وشمائله ط آ ٢ المشهور في ولادته انه ولد في ثالث عشر رجب في الكعبة قبل النبوة باثنتي عشرة سنة وقيل
بعد مولد النبي ص بثلثين سنة وقيل في سبع خلون من شعبان وقيل في الثالث والعشرين منه ٣ كنز الكراجكي اخبر بعض الكهان فاطمة بنت
اسد بولادتها عليا عليه السلام فقال سيلد بن خلاما علاما مطواعا للرب هماما اسمه على ثلثة احرف يلي هذا النبي في جميع اموره وينصره في قليله
وكثيره حتى يكون سيفه على اعدائه وبابه لاوليائه يفرج عن وجهه الكربات ويجلو عنه حندس الظلمات تهاب صولته اطفال المهاد وتعد
من خيفته الفرائص عن الحلاف له فضائل شريفة ومناقب معروفة وصلة منيعة ومنزلة رفيعة يهاجر الى النبي ص في طاعته ويجاهد بنفسه
في نصرته وهو وصيه الدافن له في حجرته ٩ وروى ابن ابي الحديد ان في سنة ولادته عليه السلام سمع رسول الله صلى الله عليه وآله الهاتف من الاحجار

والاشجار

علامات الامام

تواضعا لله عز وجل ويكون آخذ الناس

شر الى العوالم

ولادة امير المؤمنين

ما اخبر به الكاهن

والاشجار وكشف عن بصره فشاهد انوارا واشخاصا وهي السنة التي ابتدأ فيها بالتبتل والانقطاع والعزلة في جبل حراء فلم يزل حتى كوشف بالرسالة وانزل عليه الوحي وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتيمن بتلك السنة وبولادة علي عليه السلام فيها ويسميها سنة الخير وسنة البركة وقال لاهله ليلة ولادته وفيها شاهد بها ما شاهد من الكرامات والقدرة الالهية ولم يكن من قبلها شاهد من ذلك شيئا لقد ولد لنا مولود يفتح الله تعالى علينا به ابوابا كثيرة من النعمة والرحمة وكان كما قال صلوات الله عليه وآله الرافدين ناصره والحامي عنه وكاشف الغم عن وجهه وبسيفه ثبت دين الاسلام ورست دعائمه وتمهدت قواعده ط ق ٢٠٤ أقول ومن غرر الشعر في هذا المولد المقدس موشحة نسج بردها سيدنا العلامة الحاج ميرزا اسمعيل الشيرازي قدس سره منها

جذا ناء اذ اقبلت | آدركت نفسي بها ما املت
نست نفسي من الكعبة نور | مثل ما انس موسى نار طور
وضعت ام العلى ما حملت | طاب اصلا وتعالى محتدا
يوم غشى الملأ الاعلى سرور | قرع السمع نداء كندا

ما لكا تقبل ولاء الامم | شاطئ الوادي طوى من حرم

ولدت شمس الضحى بدر التمام | فانجلت عنا دياجير الظلام
هذه فاطمة بنت اسد | اقبلت تحمل لاهوت الابد
نادنا بشراكم هذا غلام | وجهه فلقة بدر يهتدى
تا سجدوا ذلا له فيمن سجد | فله الاملاك خرت سجدا

بسنا انواره في الظلم | اذ تجلى نوره في آدم

كشف الستر عن الحق المبين | وتجلى وجه رب العالمين
نسخ التابيد من نفي ترى | فارانا وجهه رب الورى
وبدى مصباح مشكوة اليقين | وبدت مشرقة شمس الهدى
ليت موسى كان فينا فيرى | ما تمناه بطور مجهدا

وانجلى ليل الضلال المظلم | فانثنى عنه بكفي معدم

هل درت ام العلى ما وضعت | ام درت ثدي النهى ما ارضعت
سيد فاق علاء كل الانام | كان اذ لا كائن وهو امام
ام درت [illegible] الهدى ما ارضعت | ام درت رب الحجى ما ولدا
شرف الله به البيت الحرام | حين اضحى لسناه مولدا

جل معناه فلما يعلم | فوطى تربته بالقدم

لم يكن يجعل لله البنون | وتعالى الله عما يصفون
هو بعد المصطفى خير الورى | من ذرى العرش الى تحت الثرى
ولبيت البيت احرى ان يكون | لولي البيت حقا ولدا
فدكست عليا ثم ام القرى | عزة تحمي حماها ابدا

لا عزير لا ولا ابن مريم | حبذا يدنوه من لم يجرم

سبق الكون جميعا في الوجود | وطوى عالم غيب وشهود
سيد حازت به الفضل مضر | بفخار قد سما كل البشر
كل ما في الكون من يمناه جود | اذ هو الكائن لله يدا
وجهه في فلك العليا قمر | فبه لا بالنجوم يهتدى

وبه الله مدر الانعم | نحو مغناه لنيل المغنم

ومما يناسب المقام نقل هذه الاشعار من الحكيم الالهي الميرزا جلوه ره بالفارسية

غير علي كس نكرد خدمت احمد | فخر موسى نباشد الا هرون
كو دو جهان را ز تيغ زنده بمعنى | از دم تيغش اگر چه ريخت همي خون
صورت انسان وصفات خدائي | سبحان الله از اين مركب معجون
ساحت جاهش بعقل چه نشايد | نتوان با مور در كشف ز جيحون

[illegible]

سوى شريعت كراى ومهر على نجو ازين دو نداى اكر نه قلبى ودرون ولالاديب الفاضل عبد الباقى الافندى فى مدحه عليه الصلوة والسلام
يا ابا الاوصياء انت لطه صهره وابن عمه واخوه ان لله فى معاليك سرا اكثر العالمين ما علموه انت ثانى الاباء فى منتهى الدور
وآباؤه تعد بنوه خلق الله آدم من تراب فهو ابن له وانت ابوه ذكر ما يعلم منه كثرة حب النبي ص له ط سو ١٣ ٣ قب كان النبي ص
اذا اراد ان يشهر عليا فى موطن او مشهد علا على راحته وامر الناس ان ينخفضوا دونه وكان له ص عمامة يعتم بها يقال لها السحاب وكان يلبسها
فكساها بعد على بن ابى طالب عليه السلام فكان ربما اطلع على عليه السلام فيها فيقال اتاكم على فى السحاب وكان ص اذا جلس ثم اراد ان يقوم لا يأخذ
بيده غير على عليه السلام وان اصحاب النبي ص كانوا يعرفون ذلك له فلا يأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وآله غيره وكان النبي ص اذا جلس اتكى على
على ع وعن ستر الادب انه ص عوذ عليا حين ركب صفين ثيابه فى سرجه اى جمعها فيه ١٣١ ٣ قب وروى انه ص سافر ومعه على عليه السلام وعائشة
فكان النبي ص ينام بينهما فى لحاف وربما كان ص يأتى عليا عليه السلام فيضع رجله بينه وبين فاطمة عليها السلام وكان بيت على اوسط بيوت
النبي صلى الله عليه وآله وكان ص اذا غضب لم يجترء احد ان يكلمه غير على واتاه يوما فوجده نائما فما ايقظه وكان اذا عطس قال
على عليه السلام رفع الله ذكرك يا رسول الله فقال النبي ص اعلى الله كعبك يا على وعن عائشة التزم النبي ص عليا عليه السلام وقبله ويقول
بابى الوحيد الشهيد عن على عليه السلام قال اهدى الى النبي قنو موز فجعل يقشر الموزة ويجعلها فى فمى فقال له قائل انك تحب عليا
قال وما علمت ان عليا منى وانا منه وكان على عليه السلام ينام مع النبي ص فى سفره فاسهرته الحمى ليلة اخذته فسهر النبي ص لسهر على فبات
ليلة بينه وبين مصلاه يصلى ثم يأتيه فيسأله وينظر اليه حتى اصبح باصحابه الغداة فقال اللهم اشف عليا وعافه فانه اسهرنى
الليلة مما به ٢ ٣ ٣ قلت وكان على عليه السلام مع رسول الله ص كذلك فقد نقل ابن ابى الحديد عن سلمان الفارسى رضى الله عنه
قال دخلت على النبي ص صبيحة يوم قبل اليوم الذى مات فيه فقال لى لا تسئل عما كابدته الليلة من الالم والسهر انا وعلى فقلت يا رسول الله
الا اسهر الليلة معك بدله فقال لا هو احق بذلك ثم دخل على على رسول الله صلى الله عليهما وآلهما فقام ص مستبشرا فاعتنقه ثم
جعل يمسح عرقه وجهه بوجهه ويمسح عرق على عليه السلام بوجهه ط ند ٩ ٤ ٢ عن بريدة الاسلمى قال كنا اذا سافرنا مع النبي ص كان على عليه السلام
صاحب متاعه يضمه اليه فاذا نزلنا تعاهد متاعه فان راى شيئا يرمه رمه وان كانت نعل خصفها ٩ ٤ ٢ شف عن حمزة بن انس بن
مالك عن ابيه انه حدثه فى مرضه الذى قبض فيه قال كنت خادم النبي ص فجلست يوما عند ام حبيبة بنت ابى سفيان وفى الحجرة رجال من اهله
وذلك فى يوم ام حبيبة فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم عليهم وقال ليدخل عليكم الساعة من هذا الباب امير المؤمنين وخير الوصيين اقدم امتى سلما
واكثرهم علما فلم يلبث ان دخل على بن ابى طالب عليه السلام والنبى على طهوره يتوضى فرد من الماء على وجه على ع حتى امتلأت عيناه
من الماء ٥٥ ٢ خبر صب النبي الماء على يد امير المؤمنين ع واخذ الملائكة قطرات الماء للغسل وجههم به نبذ كا ط عز ٣ ٧٣ ٢ قال رسول
الله ص لكل امة صديق وفاروق وصديق هذه الامة وفاروقها على بن ابى طالب ع ان عليا سفينة نجاتها وباب حطتها انه يوشعها وشمعونها
وذو قرنيها ط سا ٤ ٢٨ اقول قد تقدم فى خلق الاشارة الى بعض اخلاقه وفى سخى الى سخاوته وفى شجع الى شجاعته وفى شمل الى
شمائله ويأتى فى قوا قوته عليه السلام وفى فضل الاشارة الى بعض فضائله وفى وصف بعض صفاته ولنشر ههنا الى بعض امثاله ثم فقد
ورد ان الله اختص امير المؤمنين عليه السلام بالبلاء بما لم يخص به احدا من اوليائه ٨ ٢٨ ورد ن ١٢٧ وكفى فى ذلك ما تقدم فى جرح
وابتلائه بمنافقى اصحابه الذين قد اسودت جباههم من السجود فى مكيدة عمرو برفع المصاحف يوم صفين ج ٨ ٢ ٥٠٢ وفى نصب الحكمين ٥٠٣

بابى الوحيد الشهيد ع

عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال سمعت عليا عليه السلام يقول ما لقي احد من الناس ما لقيت ثم بكى ج سد ٨٢ ع و بمكاتبة معوية ج مط ٥٣٤ الى ٥٥٩ قال ابن ابي الحديد ما اعجب واطرف ما جاء به الدهر وان كانت عجائبه وبدائعه جمة ان يفضي الامر بعلي عليه السلام الى ان يصير معوية نداً له ونظيراً مماثلاً يتعارضان الكتاب والجواب ج ٥٤٢ وروي انه قال عليه السلام في شكايته الى ابن عباس قرنت بابن آكلة الاكباد وعمرو وعقبة والوليد ومروان اتباعهم فمتى اختلج في صدري والقي في روعي ان الامر ينقاد الى دنيا يكون هؤلاء فيها رؤساء يطاعون ج ٨ ع ١ ابتلائه عليه السلام بتخاذل اصحابه ج مج ٥١ ع وج سد ٧١ ع اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في صحب روي عن المسيب بن نجبة قال بينا علي عليه السلام يخطب اذ قام اعرابي فصاح وامظلمتاه فاستدعاه علي عليه السلام فلما دنى قال انما لك مظلمة واحدة وانا قد ظلمت عدد المدر والوبر وفي رواية انه دعاه فقال له ويحك وانا والله مظلوم هات فلندع على من ظلمنا روى ابو جعفر الاسكافي ان النبي صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة عليها السلام فوجد عليا نائما فذهبت تنبهه فقال دعيه فرب سهر له بعدي طويل ورب جفوة لاهل بيتي من اجله شديدة فبكت فقال لا تبكي فانكما معي وفي موقف الكرامة عندي ج سج ٧٣٧ اقول قد تقدم في حدق ما يتعلق بذلك لابواب السماء تنبهاً الشهادة امير المؤمنين عليه السلام ط فكو ع ٤ ع وط فكو ٨ ع ٤٣ ع مناقب الخوارزمي لما ضرب علي عليه السلام تحامل وصلى بالناس الغداة وقال علي بالرجل فادخل عليه ع ع اقول نقل عن تفسير الشيخ ابي الفتوح الرازي عن معلى بن زياد في حديث طويل انه قرء امير المؤمنين عليه السلام في الركعة الاولى من الصلوة التي ضربه فيها ابن ملجم لعنه الله الحمد واحدى عشرة آية من سورة الانبياء قال شيخنا المحدث المتبحر صاحب المستدرك يظهر من جملة من اخبار شهادته ان الصلوة التي ضرب فيها كانت نافلة الفجر فلعل يظهر من صيغة التي اوردها صاحب كتاب الدر النظيم ان ابن ملجم اخزاه الله ضربه في تعقيب ثناها فعلت كذا عن رجل عن ابيه لما اصيب امير المؤمنين صلوات الله عليه نعى الحسن الى الحسين عليهما السلام وهو بالمدائن ا ع ع دخول الاصبغ بن نباتة عليه وهو عليه السلام معصب بعصابة صفراء وقد علت صفرة وجهه على تلك العصابة واذا هو يرفع فخذاً ويضع اخرى من شدة الضربة وكثرة السم ط ص ع ٣ شم كشف قال الحسن بن علي عليه السلام دخلت على امير المؤمنين عليه السلام وهو يجود بنفسه لما ضربه ابن ملجم فجزعت لذلك فقال لي اتجزع فقلت وكيف لا اجزع وانا اراك على حالك هذه فقال عليه السلام الا اعلمك خصالاً اربع ان انت حفظتهن نلت بهن النجاة وان انت ضيعتهن فاتك الداران يا بني لا غنى اكبر من العقل ولا فقر مثل الجهل ولا وحشة اشد من العجب ولا عيش الذ من حسن الخلق ضه بط ع ٤١ اقول ويأتي في قبر ما يتعلق بقبره الشريف صلى الله عليه باب احوال اولاد امير المؤمنين عليه السلام وازواجه وامهات اولاده ط قند ع ٤١ ع كان له سبعة وعشرون ولداً بغير محسن السقط اربع منهم اولاد فاطمة عليها السلام واربع اولاد ام البنين وابو القاسم محمد بن الحنفية وعمر ورقية توأمان امهما ام حبيب وابو بكر محمد الاصغر وعبد الله الشهيدان بالطف امهما ليلى بنت مسعود ويحيى امه اسماء بنت عميس وزاد بعضهم فقال عون ام الحسن ورملة امهما ام سعيد بنت عروة بن مسعود ونفيسة وزينب الصغرى وام هاني ورقية الصغرى وام الكرام وجمانة وامامة وام سلمة وميمونة وخديجة وفاطمة لامهات شتى وذكر بعضهم محمد الاوسط من امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وجارية هلكت صغيرة من محياة بنت امرئ القيس الكلبية ورملة الصغرى وتميمة الى غير ذلك ٢ ع اما زينب الكبرى تزوجها عبد الله بن جعفر وولدت له اولاداً وتقدم ذكرها في زينب وروت زينب عن امها فاطمة عليها السلام اخباراً واما ام كلثوم فهي التي تزوجها عمر وقال اصحابنا انه انما تزوجها منه بعد مدافعة كثيرة وامتناع شديد واعتلال عليه بشيء بعد شيء حتى الجأته الضرورة الى ان رد امرها الى العباس فزوجها اياه وللشيخ المفيد ره انها صبية صغيرة وان عدتها لابن اخي جعفر فهدد الرجل بانه يقيم عليه شاهدين فيقطع يمينه ولا يدع لهم مكرمة الا هدمها فالجأته الضرورة الى ان رد امرها الى العباس فزوجها اياه وللشيخ المفيد ره

الى ٧٠٢ م

اولاد امير المؤمنين

كلام في هذا المقام حاصله ان الخبر الوارد بالتزويج لم يثبت في طريقه من الزبير بن بكار ولم يكن موثوقا به في النقل وكان متهما فيما يذكره من بغضه لامير المؤمنين عليه السلام وغير مامون في الحديث نفسه مختلف ثم ذكر الاختلاف فيه الى ان قال وهذا الاختلاف مما يبطل الحديث ثم انه لو صح لكان له وجها الخ ٤ ٢ ٤ اقول قال ابن قتيبة في المعارف في ذكر اولاد امير المؤمنين عليه السلام ما هذا لفظه (ولد علي بن ابي طالب ع) وولد علي الحسن والحسين ومحسنا وام كلثوم الكبرى وزينب الكبرى وامهم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان قال ومحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما) واما محسن بن علي فهلك وهو صغير انتهى وقد تقدم ما يتعلق به في حسن قال الشريف ابو الحسن العمري علي بن ابي الغنائم ره في المجدي وقد روت الشيعة خبر المحسن والرفسة ووجدت بعض كتب اهل النسب يحتوي على ذكر المحسن ولم يذكر الرفسة من جهة اعول عليها وقال ايضا في ذكر اولاد امير المؤمنين عليه السلام عبيد الله بن امير المؤمنين ع امه هشلية كان مع اخواله بالبصرة بني تميم حتى وقايع المختار فصار جراح وهو مع مصعب فمات فقبره بالمذار من سواد البصرة يزار الى اليوم وكان مصعب يشنع على المختار ويقول قتل ابن امه باب تاريخ ولادة الامام زين العابدين سيد الزاهدين مولانا علي بن الحسين عليه السلام با آ ٢ كشف ولد بالمدينة في الخميس الخامس من شعبان سنة ٣٨ قبل عم تاريخ الغفاري ولد يوم النصف من جمادى الاخرة وقال التسع خلون من شعبان سنة ٣٨ كف مصباح في النصف من جمادى الاولى سنة ضه لتسع خلون من شعبان ٥ وامه ذات العلى والمجد شاه زنان بنت يزدجرد وهو ابن شهريار بن كسرى ذو سود لبس بجاف كسرى وقيل كان اسمها شهربانويه وفيه يقول ابو الاسود وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم كان يقال له ذو الثفنات جمع ثفنة بكسر الفاء وهي من الانسان الركبة ومجمع الساق والفخذ لان طول السجود اثر في ثفناته قال الزهري ما رايت هاشميا افضل من علي بن الحسين عليه السلام وعن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين ع يصلي في اليوم والليلة الف ركعة وكانت الريح تميله بمنزلة السنبلة وكان اذا توضا للصلوة يصفر لونه فيقول له اهله ما هذا الذي يعتادك عند الوضوء فيقول اتدرون بين يدي من اريد ان اقوم وعن ابن عائشة قال سمعت اهل المدينة يقولون ما فقدنا صدقة السر حتى مات علي بن الحسين عليه السلام ولما مات وجردوه للغسل جعلوا ينظرون الى آثار في ظهره فقالوا ما هذا قيل كان يحمل جرب الدقيق على ظهره ليلا ويوصلها الى فقراء المدينة سرا وكان يقول ان صدقة السر تطفي غضب الرب وعن علي بن ابرهيم عن ابيه قال حج علي بن الحسين عليه السلام ماشيا فسار من المدينة الى مكة عشرين يوما وليلة وعن حمران بن اعين قال سمع سائل في جوف الليل وهو يقول اين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الاخرة فهتف به هاتف من ناحية البقيع يسمع صوته ولا يرى شخصه ذاك علي بن الحسين ع وعن طاوس اني في حجر ليلة اذ دخل علي بن الحسين عليه السلام فقلت رجل صالح من اهل بيت النبوة لاسمعن دعائه فسمعته يقول عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك فقيرك بفنائك قال فما دعوت بهن في كرب الا فرج عني وحكى عن ربيع الابرار للزمخشري انه قال لما وجه يزيد بن معوية مسلم بن عقبة لاستباحة اهل المدينة ضم علي بن الحسين عليه السلام الى نفسه اربعمائة منافية بحشمهن يعولهن الى ان تقوض جيش مسلم فقالت امرءة منهن ما عشت والله بين ابوي بمثل ذلك الشريف وكان يقال له ادم بني حسين لانه الذي تشعبت منه افنانهم وتفرعت عنه اغصانهم ومناقبه وفضائله اكثر من ان تحصى وقد ذكرنا نبذا منها في خلقه وعبده بطل وياتي في مر باب احوال اولاد علي بن الحسين عليه السلام وازواجه با آ ٤ عم اولاده خمسة عشر ابو جعفر محمد الباقر عليه السلام وزيد وعمر وعبد الله والحسن والحسين والحسين الاصغر وعبد الرحمن وسليمان وعلي وكان اصغر ولده وخديجة ومحمد الاصغر وفاطمة وعلية وام كلثوم وهؤلاء كلهم من امهات الاولاد الا ابو جعفر الباقر وعبد الله الباهر فان امهما ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وكان عبد الله

احوال اولاد امير المؤمنين ع

تاريخ ولادة زين العابدين

احوال اولاد علي بن الحسين

ابن علي فاضلا فقيها روى عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله اخبارا كثيرة وحدث الناس عنه وحملوا عنه الآثار وكان يلي صدقات
النبي وامير المؤمنين عليهما السلام وكان عمر بن علي بن الحسين عليهما السلام فاضلا جليلا وولي صدقات النبي وكان ورعا سخيا وكان يشترط
على من ابتاع صدقات علي عليه السلام ان يثلم في الحائط كذا وكذا ثلمة ولا يمنع من دخله ان يأكل منه وكان الحسين بن علي بن الحسين ع فاضلا ورعا
وروى حديثا كثيرا عن ابيه واخيه الباقر وعمته فاطمة بنت الحسين عليهم السلام وكان شديد الخوف من الله كأنما ادخل النار واخرج منها
واما زيد فقد ذكرنا ما يتعلق به في زيد فيه ذكر ما جرى بين عبد الله بن علي وابي عبد الله الصادق عليه السلام ١٥ باب ولادة الامام الضامن
المرتجى ثامن ائمة الهدى مولانا ابي الحسن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه يب ١٢ كشف ولد في حادي عشر ذي الحجة سنة ١٥٣ اعم يقال
انه ولد لاحدى عشر ليلة خلت من ذي القعدة سنة ١٥٣ ضه ولد حادي عشر ذي القعدة يوم الخميس او يوم الجمعة سنة ١٤٨ ومثله كف في الدروس
وتاريخ المفيد وفي كا وعم وشا ولد بالمدينة سنة ١٤٨ عم وامه ام ولد يقال لها ام البنين واسمها نجمة ويقال سكن النوبية ويقال تكتم
وقبض بطوس من خراسان في قرية يقال لها سناباد في آخر صفر وقيل لسبع بقين من شهر رمضان سنة ٢٠٣ ن قب وله لاحدى عشرة ليلة
خلت من ربيع الاول سنة ١٥٣ عم سماه الله الرضا لانه كان رضى لله ولرسوله والائمة عليهم السلام وخص بهذا اللقب لانه رضي به المخالفون
من اعدائه كما رضي به الموافقون من اوليائه كانت تكتم ام الرضا عليه السلام ويقال لها نجمة ايضا من افضل النساء في عقلها ودينها واعظامها
لمولاتها حميدة المصفاة روي ان حميدة رأت في المنام رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لها يا حميدة هبي نجمة لابنك موسى فانه سيلد له منها
خير اهل الارض فوهبتها له فلما ولدت له الرضا سماها الطاهرة ١٣ اقول وفي الدر النظيم قال ابو الحسن موسى عليه السلام لما ابتاع هذه الجارية
لجماعة من اصحابنا والله ما اشتريت هذه الجارية الا بامر الله ووحيه فسئل عن ذلك فقال بينا انا نائم اذ اتاني جدي وابي ومعهما شقة حرير
فنشراها فاذا قميص وفيه صورة هذه الجارية فقالا يا موسى ليكونن لك من هذه الجارية خير اهل الارض بعدك ثم امراني اذا ولدته ان اسميه
عليا وقالا ان الله عز وجل سيظهر به العدل والرأفة والرحمة طوبى لمن صدقه وويل لمن عاداه وجحده ن روي عن نجمة قالت لما حملت بابني
علي لم اشعر بثقل الحمل وكنت اسمع في منامي تسبيحا وتهليلا وتمجيدا من بطني فيفزعني ذلك ويهولني فاذا انتبهت لم اسمع شيئا فلما
وضعته وقع على الارض واضعا يده على الارض رافعا رأسه الى السماء يحرك شفتيه كأنه يتكلم فدخل الي ابوه موسى بن جعفر فقال لي
هنيئا لك يا نجمة كرامة ربك فناولته اياه في خرقة بيضاء فاذن في اذنه الايمن واقام في الايسر ودعا بماء الفرات فحنكه به ثم رده الي وقال خذيه
فانه بقية الله في ارضه ١٤ كا عن الرضا عليه السلام قال نقش خاتمي ما شاء الله لا قوة الا بالله ٢ باب عبادته عليه السلام ومكارم اخلاقه ومعالي
اموره واقرار اهل زمانه بفضله يب ٢ ن ١٤ كان جلوس الرضا في الصيف على حصير وفي الشتاء على مسح ولبسه الغليظ من الثياب حتى اذا برز
للناس تزين لهم وروي في خبر انه كانت قيمة في داره تنبه النساء بالليل وتأخذهن بالصلاة وكان ذلك من اشد ما عليهن حتى تمنى بعض
الجواري بغية الخروج من داره عليه السلام ولم يكن احد يقدر ان يرفع صوته في داره كائنا من كان وكان عليه السلام يكلم الناس قليلا وكان كلامه كله
وجوابه وتمثله انتزاعات من القرآن وكان يختمه في كل ثلاث ويقول لو اردت ان اختمه في اقرب من ثلاثة لختمت ولكني ما مررت بآية قط الا فكرت
فيها وفي اي شيء انزلت وفي اي وقت فلذلك صرت اختم في كل ثلاثة ايام ن عن ابراهيم بن العباس قال ما رأيت ابا الحسن الرضا عليه السلام جفا
احدا بكلامه قط وما رأيت قطع على احد كلامه حتى يفرغ منه وما رد احدا عن حاجة يقدر عليها ولا مد رجليه بين يدي جليس له قط
ولا اتكأ بين يدي جليس له قط ولا رأيته شتم احدا من مواليه ومماليكه قط ولا رأيته تفل قط ولا رأيته يقهقه في ضحكه قط بل كان ضحكه

مولد علي بن موسى الرضا عليه السلام

عبادته ومكارم اخلاقه

التبسم وكان اذا خلا ونصبت مائدته اجلس على مائدته مماليكه حتى البواب والسائس وكان ع قليل النوم بالليل كثير السهر يحيي اكثر لياليه
من اولها الى الصبح وكان كثير الصيام فلا يفوته صيام ثلثة ايام في الشهر ويقول ذلك صوم الدهر وكان عليه السلام كثير المعروف والصدقة في السر
واكثر ذلك يكون منه في الليالي المظلمة فمن زعم انه راى مثله في فضله فلا تصدقوه وتقدم في حبس انه قال سبحانه للهروي ربما صلى في يوم
وليلة الف ركعة ع ٢ وروي انه اعطى دعبل قميص خز اخضر وقال له احتفظ بهذا القميص فقد صليت فيه الف ليلة الف ركعة و
ختمت فيه القرآن الف ختمة بيت ٧١ حديث جابر بن ابي الضحاك المشتمل على بيان عبادته وسيره وسلوكه بيت ق ع ٢ ما يظهر منه مكارم
اخلاقه عليه السلام ٢٨ و٢٩ كان لا يستخدم احدا من مماليكه حين ياكل حتى يفرغ ويقول لهم ان قمت على رؤسكم وانتم تاكلون فلا
تقوموا حتى تفرغوا ٣٠ راى عليه السلام اسودا يعمل مع غلمانه فقال لهم فاطعمتموه على اجرته فقالوا لا هو يرضى منا بما نعطيه فضربهم بالسوط
وغضب لذلك غضبا شديدا وقال اني نهيتهم عن مثل هذا غير مرة ان يعمل معهم احد حتى يقاطعوه اجرته واعلم انه ما من احد يعمل
لك شيئا بغير مقاطعة ثم زدته لذا الشيء ثلثة اضعاف على اجرته الا ظن انك قد نقصته اجرته واذا قاطعته ثم اعطيته اجرته حمدك على
الوفاء فان زدته حبة عرف ذلك لك وراى انك قد زدته ٣١ كا عن محمد بن سنان قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام في ايام هرون انك
قد شهرت نفسك بهذا الامر وجلست مجلس ابيك وسيف هرون يقطر الدم قال جراني على هذا ما قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان اخذ ابو جهل من راسي شعرة فاشهدوا اني لست بنبي وانا اقول لكم ان اخذ هرون من راسي شعرة فاشهدوا اني لست بامام
بيت ٣٣ ن بعث المامون الى الرضا عليه السلام جارية فلما ادخلت اليه اشمأزت من الشيب فلما راى كراهتها ردها الى المامون
لح وقد تقدم في شيب ن عن ياسر الخادم قال كان الرضا عليه السلام اذا خلا جمع حشمه كلهم عنده الصغير والكبير فيحدثهم ويانس بهم ويؤنسهم
وكان اذا جلس على المائدة لا يدع صغيرا ولا كبيرا حتى السائس والحجام الا اقعده معه على مائدته بيت ل ٨ ع اقول هذا حاله عليه السلام
مع الفقراء والناس لكن لما دخل عليه ذو الرياستين لما كتب له المامون كتاب الحبوة وقف بين يديه ساعة ثم رفع الرضا راسه اليه فقال
له ما حاجتك يا فضل قال يا سيدي هذا كتاب كتبه لي امير المؤمنين وانت اولى ان تعطينا مثل ما اعطى امير المؤمنين اذ كنت ولي
عهد المسلمين فقال له اقراه وكان كتابا في اكبر جلد فلم يزل قائما حتى قراه فلما فرغ قال له ابو الحسن عليه السلام يا فضل لك علينا هذا ما اتقيت
الله عز وجل قال ياسر فنقض عليه امره في كلمة واحدة ٥٠ ومما يخبر عن حلمه ومكارم اخلاقه ما جرى بينه وبين اخيه العباس في نسخة
وصية ابيهما موسى بن جعفر عليه السلام ويناسب هنا ذكرها وان كانت طويلة ن ابن ادريس عن محمد بن ابي الصهبان عن عبد الله بن محمد
الحجال ان ابرهيم بن عبد الله الجعفري حدثه عن عدة من اهل بيته ان ابا ابرهيم موسى بن جعفر عليه السلام اشهد على وصيته اسحق بن جعفر بن محمد
وابرهيم بن محمد الجعفري وجعفر بن صالح ومعوية الجعفري ويحيى بن الحسين بن زيد وسعد بن عمران الانصاري ومحمد بن الحارث
الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري ومحمد بن جعفر الاسلمي بعد ان اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث بعد الموت حق وان الحساب والقصاص حق
وان الوقوف بين يدي الله عز وجل حق وان ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله حق حق حق وان ما نزل به الروح الامين حق على ذلك احيى
وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله اشهدهم ان هذه وصيتي بخطي وقد نسخت وصية جدي امير المؤمنين عليه السلام ووصايا الحسن و
الحسين وعلي بن الحسين ووصية محمد بن علي ووصية جعفر بن محمد عليهم السلام قبل ذلك حرفا بحرف واوصيت بها الى علي ابني وبني

بعده ان شاء وانس منهم رشداً واحبّ اقرارهم فذلك له وان كرههم واحبّ ان يخرجهم فذلك له ولا امر لهم معه واوصيت اليه
بصدقاتي واموالي وصبياني الذين خلفت وولدي والى ابرهيم والعباس واسمعيل واحمد وام احمد والى علي امر نسائي دونهم وثلث
صدقة ابي واهل بيتي يضعه حيث يرى ويجعل منه ما يجعل ذو المال في ماله ان احب ان يجيز ما ذكرت في عيالي فذاك اليه وان كره فذاك
اليه وان احب ان يبيع او يهب او ينحل او يتصدق على غير ما وصيته فذاك اليه وهو انا في وصيتي في مالي وفي اهلي وولدي وان
راى ان يقر اخوته الذين سميتهم في صدر كتابي هذا اقرهم وان كره فله ان يخرجهم غير مردود عليه وان اراد رجل منهم ان يزوج
اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره واي سلطان كشفه عن شئ او حال بينه وبين شئ مما ذكرت في كتابي فقد برئ من الله
تعالى ومن رسوله والله ورسوله منه بريئان وعليه لعنة الله ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين اجمعين
وجماعة المؤمنين وليس لاحد من السلاطين ان يكشفه عن شئ لي عنده من بضاعة ولا لاحد من ولدي ولي عنده مال وهو
مصدق فيما ذكر من مبلغه ان اقل واكثر فهو الصادق وانما اردت بادخال الذين ادخلت معه من ولدي التنويه باسمائهم والاولاد
الاصاغر وامهات اولادي من اقام منهن في منزلها وفي حجابها فلها ما كان يجري عليها في حياتي ان اراد ذلك ومن خرج منهن الى زوج
فليس لها ان ترجع الى خزانتي الا ان يرى علي ذلك ولا يزوج بناتي احد من اخوتهن ومن امهاتهن ولا سلطان ولا عمل لهن الا برايه
ومشورته فان فعلوا ذلك فقد خالفوا الله تعالى ورسوله وحادوه في ملكه وهو اعرف بمناكح قومه ان اراد ان يزوج زوج
وان اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهن بمثل ما ذكرت في صدر كتابي واشهد الله عليهن وليس لاحد ان يكشف وصيتي ولا ينشرها
وهي على ما ذكرت وسميت فمن اساء فعليه ومن احسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وليس لاحد من سلطان ولا غيره ان يفض كتابي
الذي ختمت عليه اسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه والملائكة بعد ذلك ظهير وجماعة المسلمين والمؤمنين وختم موسى
جعفر والشهود قال عبد الله بن محمد الجعفري قال العباس بن موسى عليه السلام لابن عمران القاضي الطلحي ان اسفل هذا الكتاب كنز لنا
وجوهر يريد ان يحتجزه دوننا ولم يدع ابونا شيئا الا جعله له وتركنا عالة فوثب عليه ابرهيم بن محمد الجعفري فاسمعه ووثب اليه
اسحق بن جعفر ففعل به مثل ذلك فقال العباس للقاضي اصلحك الله فض الخاتم واقرء ما تحته فقال لا افضه لا يلعنني ابوك
فقال العباس انا افضه قال ذلك اليك ففض العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم من الوصية واقرار علي وحده وادخاله اياهم في
ولاية علي ان احبوا او كرهوا وصاروا كالايتام في حجره واخرجهم من حد الصدقة وذكرها ثم التفت علي بن
موسى عليه السلام الى العباس فقال يا اخي اني لاعلم انه انما حملكم على هذا الغرام والديون التي عليكم فانطلق يا سعيد
فتعين لي ما عليهم واقضه عنهم واقبض زكوة حقوقهم وخذ لهم البراءة فلا والله لا ادع مواساتكم وبركم ما اصبحت
وامشي على ظهر الارض فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من فضول اموالنا وما لنا عندك اكثر فقال
قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم اللهم اصلحهم واصلح بهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان واعنهم على طاعتك
والله على ما نقول وكيل قال العباس ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين ثم ان القوم افترقوا ايا ما ٣١٤
وروى هذا الحديث في كا بنحو ابسط واوردناه في الثاني عشر مع البيان وفيه ثم ان عليا عليه السلام التفت الى العباس فقال يا اخي
انا اعلم انما حملكم على هذا الغرائم والديون التي عليكم فانطلق يا سعيد فتعين لي ما عليهم ثم اقض عنهم واقبض زكوة حقوقهم وخذ

طم البراءة ولا والله لا ادع مواساتكم وبركم ما مشيت على الارض فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من فضول اموالنا وما لنا عندك اكثر فقال عليه السلام قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم فان تحسنوا فذاك لكم عند الله وان تسيئوا فان الله غفور رحيم والله انكم لتعرفون انه ما لي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئا مما تظنون او ادخرته فانما هو لكم ومرجعه اليكم والله ما ملكت منذ مضى ابوك رضي الله عنه شيئا الا وقد سيبته حيث رأيتم فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من رأي علينا ولكن حسد ابينا لنا وارادته ما اراد مما لا يسوغه الله اياه ولا اياك وانك لتعرف اني اعرف صفوان بن يحيى بياع السابري بالكوفة ولئن سلمت لاغصصنه بريقه وانت معه فقال علي عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما اني يا اخوتي فحريص على مسرتكم الله يعلم اللهم ان كنت تعلم اني احب صلاحهم واني بار بهم واصل لهم رفيق عليهم اعنى بامورهم ليلا ونهارا فاجزني به خيرا وان كنت على غير ذلك فانت علام الغيوب فاجزني به ما انا اهله ان كان شرا فشرا وان كان خيرا فخيرا اللهم اصلحهم واصلح لهم واخسأ عنا وعنهم شر الشيطان واعنهم على طاعتك ووفقهم لرشدك اما انا يا اخي فحريص على مسرتكم جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل فقال العباس ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين فافترق القوم على هذا وصلى الله على محمد وآله

بيان زكوة حقوقهم اي الصكوك التي تتوارثها يوما فيوما والبراءة القبض الذي يدل على براءتهم من حقوق الغرماء والتوا بالهمز المتاركة والمساهلة في المعاشرة فالعرض عرضكم اي هتك عرضي بيدكم هتك عرضكم وفي بعض النسخ بالغين المعجمة اي غرضي ما هو غرضكم وهو رضاكم علي الا من فضول اموالنا اي ارباحها ونمائها ولعل الحبس فيما يتعلق بنصيبهم بزعمهم والادخار فيما يتعلق بنصيبه ما عرفهم فانما هو لكم اي اذا بقيت بلا ولد كما تزعمون هذا الكلام على سبيل التورية والمصلحة ن عيون اخبار الرضا الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم قال لما كان بيننا وبين طوس سبعة منازل اعتل ابو الحسن عليه السلام فدخلنا طوس وقد اشتدت به العلة فبقينا بطوس اياما فكان المأمون يأتيه في كل يوم مرتين فلما كان في آخر يومه الذي قبض فيه كان ضعيفا في ذلك اليوم فقال لي بعد ما صلى الظهر يا ياسر اكل الناس شيئا قلت يا سيدي من يأكل هاهنا مع ما انت فيه فانتصب ثم قال هاتوا المائدة ولم يدع من حشمه احدا الا اقعده معه على المائدة يتفقد واحدا واحدا فلما اكلوا قال ابعثوا الى النساء بالطعام فحمل الطعام الى النساء فلما فرغوا من الاكل اغمي عليه وضعف فوقعت الصيحة وجاءت جواري المأمون ونساؤه حافيات حاسرات ووقعت الوحية بطوس وجاء المأمون حافيا حاسرا يضرب على راسه ويقبض على لحيته ويتأسف ويبكي وتسيل الدموع على خديه فوقف على الرضا عليه السلام وقد افاق فقال يا سيدي والله ما ادري اي المصيبتين اعظم علي فقدي لك وفراقي اياك او تهمة الناس لي اني اغتلتك وقتلتك قال فرفع طرفه اليه ثم قال احسن يا امير المؤمنين معاشرة ابي جعفر فان عمرك وعمره هكذا وجمع بين سبابتيه قال فلما كان من تلك الليلة قضى عليه بعد ما ذهب من الليل بعضه فلما اصبح اجتمع الخلق وقالوا هذا قتله واغتاله يعني المأمون وقالوا قتل ابن رسول الله واكثروا القول والجلبة وكان محمد بن جعفر بن محمد استأمن الى المأمون وجاء الى خراسان وكان عم ابي الحسن لا يخرج اليوم فقال وكره ان يخرجه فتقع الفتنة الحديث كا ٨٨ ما قال الصادق عليه السلام في حديث يزيد بن سليط ونشر البر في فضل كرهم ١٠٣ واما علمه عليه السلام فسنذكر انه جمع اليقطيني خمسة عشر الف مسئلة من مسائله في ٢٨ وفي قب ثمانية عشر الف مسئلة ٢٩ عم عن ابي الصلت الهروي قال ما رأيت اعلم من علي بن موسى الرضا عليه السلام ولا رآه عالم الا شهد له بمثل شهادتي ولقد جمع المأمون في مجالس له ذوات عدد

علماء الاديان وفقهاء الشريعة والمتكلمين فغلبهم عن آخرهم حتى ما بقي احد منهم الا اقرّ له بالفضل واقرّ على نفسه بالقصور ولقد سمعت
علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول كنت اجلس في الروضة والعلماء بالمدينة متوافرون فاذا اعيى الواحد منهم عن مسئلة اشاروا اليّ
باجمعهم وبعثوا اليّ بالمسائل فاجيب عنها قال ابو الصلت ولقد حدثني محمد بن اسحق بن موسى بن جعفر عن ابيه ان موسى بن جعفر عليه السلام
كان يقول لبنيه هذا اخوكم علي بن موسى عالم آل محمد عليهم السلام فاسئلوه عن اديانكم واحفظوا ما يقول لكم فاني سمعت ابي جعفر بن محمد ع
غير مرة يقول لي ان عالم آل محمد لفي صلبك وليتني ادركته فانه سميّ امير المؤمنين علي ع ٢٩ احتجاجه مع الجاثليق ورأس الجالوت ورؤساء
الصابئين والهربذ الاكبر واصحاب الزردشت ونسطاس الرومي والمتكلمين في مجلس المأمون يب يد ١٥ جوابه لسؤالات عمران الصابي
واسلام عمران ببركته وكان عمران جدلا لم ينقطع عن حجته احد قط ٢ ٥ احتجاجه على سليمان المروزي واحد خراسان قال شيخنا الصدوق
ره كان المأمون يجلب عن الرضا عليه السلام من متكلمي الفرق واهل الاهواء المضلة كل من سمع به حرصا على انقطاع الرضا عليه السلام عن
الحجة مع واحد منهم وذلك حسدا منه له ولمنزلته من العلم فكان لا يكلمه احد الا اقرّ له بالفضل والزم الحجة عليه ٣ ٥ ن مسندا عن علي
ابن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا علي بن موسى عليه السلام فقال له المأمون يا ابن رسول الله اليس من قولك ان
الانبياء معصومون قال بلى قال فما معنى قول الله عز وجل وعصى آدم ربه فغوى فاجابه ثم سأله عن اخرى فاجابه فلم يزل يسئله
ويجيبه الى ان قال علي بن محمد بن الجهم فقام المأمون الى الصلوة واخذ بيد محمد بن جعفر بن محمد ع وكان حاضر المجلس وتبعتهما فقال
له المأمون كيف رأيت ابن اخيك فقال عالم ولم نره يختلف الى احد من اهل العلم فقال المأمون ان ابن اخيك من اهل بيت النبي صلى الله
عليه وآله الذين قال فيهم الا ان ابرار عترتي واطائب ارومتي احلم الناس صغارا واعلم الناس كبارا لا تعلموهم فانهم اعلم منكم لا يخرجونكم
من باب هدى ولا يدخلونكم في باب ضلال وانصرف الرضا ع الى منزله فلما كان من الغد غدوت عليه واعلمته ما كان من قول المأمون و
جواب محمد بن جعفر عمه له فضحك ثم قال يا ابن الجهم لا يغرنك ما سمعته منه فانه سيغتالني والله ينتقم لي منه هج د ٢٢ يد ي ان المأمون
لما اراد ان يستعمل الرضا عليه السلام جمع بني هاشم فقال اني اريد ان استعمل الرضا عليه السلام على هذا الامر من بعدي فحسده بنو هاشم وقالوا
اتولي رجلا جاهلا ليس له بصر بتدبير الخلافة فابعث اليه يأتنا فترى من جهله ما تستدل به عليه فبعث اليه فاتاه فقال له بنو هاشم
يا ابا الحسن اصعد المنبر وانصب لنا علما نعبد الله عليه فصعد المنبر فقعد مليا لا يتكلم مطرقا ثم انتفض انتفاضة واستوى قائما وحمد الله
واثنى عليه وصلى على نبيه واهل بيته ثم قال اول عبادة الله معرفته واصل معرفة الله توحيده ونظام توحيد الله نفي الصفات عنه الخطبة
ب كط ٩ ٤١ ذكر ما جرى على الرضا عليه السلام من المأمون ن عن الهروي قال رفع الى المأمون ان ابا الحسن الرضا عليه السلام يعقد مجالس الكلام
والناس يفتتنون بعلمه فامر محمد بن عمرو الطوسي حاجب المأمون فطرد الناس عن مجلسه واحضره فلما نظر اليه زبره واستخف به فخرج
الرضا عليه السلام من عنده مغضبا ثم ذكر دعاءه على المأمون وما نزل به بدعائه عليه ب هج ٣ ٢ في تهديد المأمون الرضا عليه السلام بالقتل
ان لم يقبل ولاية العهد يج ٧ ٣ امر المأمون ان يرجع الرضا عليه السلام عن العيد ٩ ٣ اقول قال صاحب الدر النظيم روى جماعة
من اصحاب الرضا عليه السلام انه قال لما اردت الخروج من المدينة الى خراسان جمعت عيالي فامرتهم ان يبكوا علي حتى اسمع ثم فرقت فيهم
اثني عشر الف دينار ثم قلت لهم اني لا ارجع الى عيالي ابدا ثم اخذت ابا جعفر فادخلته المسجد ووضعت يده على حافة القبر والصقته به واستحفظته
رسول الله ص فالتفت اليّ ابو جعفر فقال لي بابي انت والله تذهب الى الله وامرت جميع وكلائي وحشمي له بالسمع والطاعة وترك مخالفته وعرفتهم

انه القيم مقامي وشخص على طريق البصرة الى خراسان واستقبله المامون واعظمه واكرمه وقال له ما عزم عليه في امره فقال له ان هذا ا
امر ليس يكون الا بعد خروج السفياني فالح عليه فامتنع ثم اقسم عليه فابر قسمه وعقد له الامر وجلس مع المامون للبيعة ثم ساله المامون
ان يخرج فيصلي بالناس فقال له هذا ليس يكون فاقسم عليه وامر القواد بالركوب معه فاجتمع الناس على بابه فخرج وعليه قميصان
ورداء وعمامة كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله فلما خرج من باب داره ضج الناس بالبكاء وكاد اهل البلدان يفتتنوا واتصل
الخبر بالمامون فبعث اليه كنت اعلم مني بما قلت ارجع فرجع ولم يصل بالناس انتهى ن عن علي بن ابرهيم عن ياسر الخادم قال كان الرضا
عليه السلام اذا رجع يوم الجمعة من الجامع وقد اصابه العرق والغبار رفع يديه وقال اللهم ان كان فرجي مما انا فيه بالموت فعجل لي الساعة ولم
يزل مغموما مكروبا الى ان قبض صلوات الله عليه ع اسائة ادب حاجب المامون اليه وامره عليه السلام اسد بن مصور بن علي مسند المامون
ان يفترسا فافترسا وغشي على المامون يب بد ٥٥ امر المامون ثلثين غلاما بقتل الرضا عليه السلام وحفظ الله اياه من شرهم
ما جرى عليه عليه السلام من اخيه العباس يب يو ٨٤ ما يعلم منه انه كان له عليه السلام اعداء وحساد يب ير ١٧ شا قبض عليه السلام بطوس من
ارض خراسان في صفر سنة ٢٠٣ وله خمس وخمسون سنة وفي كا توفي بطوس في قرية يقال لها سناباد من نوقان على دعوة ودفن بها و
كان المامون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق البصرة وفارس فلما خرج المامون وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية
يب كا ٨٤ قب في مشهد بطوس وخراسان في القبة التي فيها هرون الى جانبه مما يلي القبلة وهي دار حميد بن قحطبة في قرية يقال لها سنا باد
من رستاق نوقان يب آ ٤ كف توفي ع في سابع عشر شهر صفر سمه المامون في عنب دع في الثالث والعشرين من ذي القعدة كانت
وفاته عليه السلام وقال الطبرسي في آخر صفر سنة ثلث ومائتين يب كا ٨٤ ن والصحيح انه توفي في شهر رمضان لتسع بقين منه يوم الجمعة سنة ٢٠٣
ثلث ومائتين من هجرة النبي ٨٩ روانه سمه المامون في ماء الرمان فمص منه ملاعق قال الراوي فما صليت العصر حتى قام الرضا عليه السلام
خمسين مجلسا وزاد الامر في الليل فاصبح ميتا وكان آخر ما تكلم به قل لو كنتم في بيوتكم الآية ٩٠ ما رواه الشيخ المفيد في وفاته
عليه السلام وانه كتم المامون موته يوما وليلة ثم احضر محمد بن جعفر الصادق عليه السلام وجماعة آل ابي طالب الذين كانوا عنده فنعاه اليهم
وبكى واظهر حزنا شديدا واراهم اياه صحيح الجسد ٩٢ انكار الشيخ الاربلي على الشيخ المفيد في قوله رحمه الله ان المامون سم الرضا
٩١ يج ما رواه ابو الصلت في كيفية شهادته عليه السلام وتجهيزه ودفنه يب كو ١١٠ عم قب كان للرضا عليه السلام من الولد ابنه ابو جعفر محمد
عليه السلام لا غير وفي د كان له ولدان محمد وموسى وفي كشف له خمسة ذكور وبنت واحدة اسماؤهم محمد القانع الحسن جعفر ابرهيم الحسين
وعائشة يب يو ٤٤ قب الاصل في مسجد زرد في كوزه روايه صلى فيه الرضا عليه السلام فبنى مسجدا ثم دفن فيه ولد الرضا عليه السلام ويحيى فيه
من الكرامات يب كج ٩٨ اقول تقدم في تشيع ذكر فاطمة بنت الرضا عليه السلام وروايتها عن الفاطميات عن النبي صلى الله عليه وآله في فضل
الشيعة وياتي في غضب وابواب تاريخ الامام العاشر مولينا ابي الحسن الثالث علي بن محمد النقي الهادي عليه السلام باب اسمائه
والقابه وكناه وولادته يب كط ٤ ١٢ مع سمعت مشايخنا رضي الله عنهم يقولون ان المحلة التي يسكنها الامامان علي بن محمد والحسن بن علي
عليهم السلام بسر من راى كانت تسمى عسكر فلذلك قيل لكل واحد منهما العسكري قب تم كا ضه شا الدروس ولد عليه السلام بصريا من المدينة للنصف
من ذي الحجة سنة ٢١٢ وقال ابن عياش ولد يوم الخامس من رجب وقال ايضا يوم الثالث منه كف ولد يوم الجمعة ثاني رجب وقيل خامس
سنة ٢١٣ في ايام المامون ١٢٧ اقول وفي الدر النظيم امه عليه السلام ولد يقال لها سمانة وتعرف بالسيدة وتكنى ام الفضل مغربية وقال

وروى محمد بن الفرج وعلي بن مهزيار عن السيد عليه السلام انه قال امي عارفة بحقي وهي من اهل الجنة لا يقربها شيطان مارد ولا ينالها كيد جبار عنيد وهي مكلوءة بعين الله التي لا تنام ولا تتخلف عن امهات الصديقين والصالحين انتهى كشف. ومات عليه السلام في جمادى الآخرة لخمس ليال بقين منه سنة ٢٥٤ ١٢٧ كما مضى عليه السلام لاربع بقين من جمادى الآخرة سنة ٢٥٤ وله احدى واربعون سنة وستة اشهر وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر من رأى فتوفي بها ودفن في داره بب ١٤٧ ا باب معجزاته عليه السلام وبعض مكارم اخلاقه ببك ١٢٨ عم سمي رجلا تركيا باسم سمي به صغره في بلاد الترك ما يعلمه احد فنزل التركي عن فرسه فقبل حافر دابته عليه السلام ١٢٨ يج روى هبة الله بن ابي منصور الموصلي انه كان بديار ربيعة كاتب نصراني وكان من اهل كفرتوثا يسمى يوسف بن يعقوب وكان بينه وبين والدي صداقة قال فوافى فنزل عند والدي فقال له والدي ما شأنك قدمت في هذا الوقت قال دعيت الى حضرة المتوكل ولا ادري ما يراد مني الا اني اشتريت نفسي من الله بمائة دينار وقد حملتها لعلي بن محمد بن الرضا عليهم السلام معي فقال له والدي قد وفقت في هذا قال وخرج الى حضرة المتوكل وانصرف الينا بعد ايام قلائل فرحا مستبشرا فقال له والدي حدثني حديثك قال صرت الى سر من رأى وما دخلتها قط فنزلت في دار وقلت احب ان اوصل المائة الى ابن الرضا قبل مصيري الى باب المتوكل وقبل ان يعرف احد قدومي قال فعرفت ان المتوكل قد منعه من الركوب وانه ملازم لداره فقلت كيف اصنع رجل نصراني يسأل عن دار ابن الرضا لا آمن ان ينذر بي فيكون ذلك زيادة فيما احاذر قال ففكرت ساعة في ذلك فوقع في قلبي ان اركب حماري واخرج في البلد ولا امنعه من حيث يذهب لعلي اقف على معرفة داره من غير ان اسأل احدا قال فجعلت الدنانير في كاغذة وجعلتها في كمي وركبت فكان الحمار يتخرق الشوارع والاسواق يمر حيث يشاء الى ان صرت الى باب دار فوقف الحمار فجهدت ان يزول فلم يزل فقلت للغلام سل لمن هذه الدار فقيل هذه دار ابن الرضا فقلت الله اكبر دلالة والله مقنعة قال واذا خادم اسود قد خرج فقال انت يوسف بن يعقوب قلت نعم قال انزل فنزلت فاقعدني في الدهليز فدخل فقلت في نفسي هذه دلالة اخرى من اين عرف هذا الغلام اسمي وليس في هذا البلد من يعرفني ولا دخلته قط قال فخرج الخادم فقال المائة دينار التي في كمك في الكاغذ هاتها فناولته اياها قلت وهذه ثالثة ثم رجع الي وقال ادخل فدخلت اليه وهو في مجلسه وحده فقال يا يوسف ما آن لك فقلت يا مولاي قد بان لي من البرهان ما فيه كفاية لمن اكتفى فقال هيهات انك لا تسلم ولكن سيسلم ولدك فلان وهو من شيعتنا يا يوسف ان اقواما يزعمون ان ولايتنا لا تنفع امثالكم كذبوا والله انها لتنفع امثالك امض فيما وافيت له فانك سترى ما تحب قال فمضيت الى باب المتوكل فقلت كل ما اردت فانصرفت قال هبة الله فلقيت ابنه بعد هذا يعني موته والله وهو مسلم حسن التشيع فاخبرني ان اباه مات على النصرانية وانه اسلم بعد موت ابيه وكان يقول انا بشارة مولاي عليه السلام

١٣٣

كشف طلب منه اعرابي اداء دينه فكتب عليه السلام بخطه معترفا فيها ان عليه للاعرابي مالا عينه فيها يرجح على دينه وقال خذ هذا الخط واحضر الي وعندي جماعة فطالبني به واغلظ القول علي ففعل الاعرابي كما وصفنا ونقل ذلك الى المتوكل فامر ان يحمل الى ابي الحسن عليه السلام ثلثون الف درهم فاعطاه الاعرابي. ١٤٠ يج حدث جماعة من اهل اصفهان منهم ابو العباس احمد بن النضر وابو جعفر محمد بن علوية قالوا كان باصفهان رجل يقال له عبد الرحمن وكان شيعيا قيل له ما السبب الذي اوجب عليك القول بامامة علي النقي دون غيره من اهل الزمان قال شاهدت ما اوجب علي ذلك اني كنت رجلا فقيرا وكان لي لسان وجرأة فاخرجني اهل اصفهان سنة من السنين



وفاة الامام الهادي عليه السلام

حكاية ابن هبة الله ويوسف بن يعقوب النصراني

تعرف

حكاية تشيع

مع قوم اخرين الى باب المتوكل منظلّمين فكنا بباب المتوكل يوماً اذا خرج الامر باحضار علي بن محمد الرضا عليهما السلام فقلت لبعض من حضر من هذا الرجل الذي قد امر باحضاره فقيل هذا رجل علوي تقول الرافضة بامامته ثم قال ويقدر ان المتوكل يحضره للقتل فقلت لا ابرح من ههنا حتى انظر الى هذا الرجل اي رجل هو قال فاقبل راكبا على فرس وقد قام الناس يمنة الطريق ويسرتها صفين ينظرون اليه فلما رايته وقع حبه في قلبي فجعلت ادعو في نفسي بان يدفع الله عنه شر المتوكل فاقبل يسير بين الناس وهو ينظر الى عرف دابته لا ينظر يمنة ولا يسرة وانا دائم الدعاء فلما صار الي اقبل بوجهه الي وقال استجاب الله دعاءك وطول عمرك وكثر مالك وولدك قال فارتعدت ووقعت بين اصحابي فسالوني وهم يقولون ما شانك فقلت خير ولم اخبر بذلك فانصرفنا بعد ذلك الى اصفهان ففتح الله علي وجوها من المال حتى انا اليوم اغلق بابي على ما قيمته الف الف درهم سوى مالي خارج داري ورزقت عشرة من الاولاد وقد بلغت الان من عمري نيفا وسبعين سنة وانا اقول بامامة الرجل علي الذي علم ما في قلبي واستجاب الله دعاءه في ولي. ذكر ما جرى عليه عليه السلام من المتوكل كتشبيبه بالسلام وتعبيره لذلك واتكائه على رجل من مواليه وما جرى على المتوكل بعد ذلك من القتل ٣٤ و١٣٩ و١٢٩ ارادة المتوكل قتله عليه السلام وحفظ الله تعالى اياه ٥ ١٢٥ قب لما حبس المتوكل ابا الحسن الهادي عليه السلام ودفعه الى علي بن كركر قال عليه السلام انا اكرم على الله من ناقة صالح تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما كان من الغد اطلقه واعتذر اليه فلما كان في اليوم الثالث وثب عليه باغر وتامش ومعطون فقتلوه واقعدوا المنتصر ولده خليفة وفي رواية ان المتوكل امر الفتح بسبّه فذكر الفتح له ذلك فقال قل تمتعوا الاية وانهى ذلك الى المتوكل فقال اقتله بعد ثلاثة ايام فلما كان اليوم الثالث قتل المتوكل والفتح ١٢٧ قال المسعودي في مروج الذهب سعي الى المتوكل بعلي بن محمد الجواد عليه السلام ان في منزله كتبا وسلاحا من شيعته من اهل قم وانه عازم على الوثوب بالدولة فبعث اليه جماعة من الاتراك فهجموا داره ليلا فلم يجدوا فيها شيئا ووجدوه في بيت مغلق عليه وعليه مدرعة من صوف وهو جالس على الرمل والحصا وهو متوجه الى الله تعالى يتلو ايات من القران فحمل على حاله الى المتوكل وقالوا لم نجد في بيته شيئا ووجدناه يقرء القران مستقبل القبلة وكان المتوكل في مجلس الشرب فدخل عليه والكاس في يد المتوكل فلما راه هابه وعظمه واجلسه الى جانبه وناوله الكاس التي كانت في يده فقال والله ما يخامر لحمي ودمي قط فاعفني فاعفاه فقال انشدني شعرا فقال اني قليل الرواية للشعر فقال لا بد فانشده وهو جالس عنده باتوا على قلل الاجبال تحرسهم

غلب الرجال فلم تنفعهم القلل واستنزلوا بعد عز عن معاقلهم واسكنوا حفرا يا بئسما نزلوا ناداهم صارخ من بعد ما دفنوا اين الاساور والتيجان والحلل اين الوجوه التي كانت منعمة من دونها تضرب الاستار والكلل فافصح القبر عنهم حين ساءلهم تلك الوجوه عليها الدود تنتقل قد طال ما اكلوا دهرا وقد شربوا واصبحوا اليوم بعد الاكل قد اكلوا قال فبكى المتوكل حتى بلت لحيته دموع عينيه وبكى الحاضرون ودفع الى علي عليه السلام اربعة الاف دينار ثم رده الى منزله مكرما اقول روى الكراجكي في كنز الفوائد وقال فضرب المتوكل بالكاس الارض وتنغص عيشه في ذلك اليوم بت لب ١٢٩ مروج الذهب كانت وفاة ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام في خلافة المعتز بالله وذلك يوم الاثنين لاربع بقين من جمادى الاخرة سنة ٢٥٤ اربع وخمسين ومائتين وهو ابن اربعين سنة وقيل اثنين واربعين وقيل اقل من ذلك وسمعت في جنازته جارية سوداء وهي تقول ماذا لقينا من يوم الاثنين وصلى عليه احمد بن المتوكل على الله في شارع ابي احمد ودفن هناك في داره بسامراء الى ان قال وقيل انه مات مسموما ١٢٨ اقول قد تقدم في سلم

شريف عنه في الاسلام والايمان حدثنا ابا دعامة في علته التي كانت فانه بها شاء وتوفى ابو الحسن عليه السلام في رجب سنة ٢٥٤ ودفن بدار بسر من راى وخلف من الولد ابا محمد الحسن ابنه عليه السلام وهو الامام بعده والحسين ومحمدا وجعفرا وابنته عليه وكان مقامه في سر من راى الى ان قبض عشر سنين واشهرا وتوفى وسنه يومئذ احدى واربعين سنة ١٢ ٤٧ اقول قد ذكرنا في جعفر احوال جعفر وفي محمد ما يتعلق بمحمد ابن على الهادي عليه السلام وفي حسن ان الحسين بن على الهادي احد السبطين وروى انه سمع ابو الطيب احمد بن محمد بن بطة صوت الحجة عليه السلام بصوت يشبه صوت الحسين بن على اذن له في الدخول في دار العسكريين لزيارتهما عليهما السلام يج كد ١١٠ اقول قال الشريف ابو الحسن على بن ابي الغنائم محمد بن على النسابة المعاصر للسيد المرتضى رحمه في كتاب المجدي حدثني ابو الحسن على بن سهل التمار بالبصرة قال اخبرني خالي ابو عبد الله محمد بن وهبان الهناني الديبلي قال حدثنا الشريف النقيب ابو الحسن على بن يحيى بن محمد بن عيسى بن احمد الشريف الفقيه الدين ابن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام ببغداد قال حدثني علان الكلابي قال صحبت ابا جعفر محمد بن على بن محمد بن على الرضا عليهم السلام وهو حدث السن فما رايت اوقر ولا ازكى ولا اجل منه وكان خلفه ابو الحسن العسكري عليه السلام بالحجاز طفلا وقدم عليه مشتدا وكان مع اخيه الامام ابي محمد عليه السلام لا يفارقه وكان ابو محمد عليه السلام يانس به وينقبض من اخيه جعفر انتهى على بن ابرهيم بن محمد بن الحسن بن محمد الجواني بن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب عليه السلام يكنى ابا الحسن محدث جليل نسابة ولد بالمدينة ونشأ بالكوفة ومات بها كذا في المجدي وقال انه ثم بالى كندة ولقيه ابو الفرج الاصبهاني من ولده الشريف النقيب بواسط ابو يعلى محمد بن محمد النقيب ابي الحسن بن جعفر بن محمد المقتول على الذكر مع صاحب الخال ببغداد ابن على ابرهيم وقال ابرهيم واخو الحسن ابنا محمد بن الحسن بن الجواني امهما مصفاة وهبها لمحمد بن الحسن ابو جعفر الاخير عليه السلام وقال كان محمد الجواني ابن عبيد الله بن الحسين الاصغر بن الامام السجاد عليه السلام كريما جوادا على بن ابرهيم بن هاشم القمي جش ثقة في الحديث ثبت معتمد صحيح المذهب سمع فاكثر وصنف كتبا واضر اى صار ضريرا في وسط عمره وله كتاب التفسير الخ كا ذكر على بن ابرهيم وهو من اجل رواة اصحابنا وكان ٢ ٤ ٢ ٣ على بن ابي حمزة سالم البطائني كان من اصحاب ابي الحسن الكاظم عليه السلام يج وكان من تلامذة ابي بصير الخ ٢٥٠ ذكر ما راه من دلائل موسى بن جعفر عليه السلام ١٥ ٢ الى ٢٥٤ شي في انه واصحابه جحدوا بعد موت ابي الحسن الكاظم عليه السلام في اطفاء نور الله فابى الله الا ان يتم نوره بإيماء ٢٨٠ في انه اول من اظهر الاعتقاد بالوقف مع زياد القندي وعثمان بن عيسى الرواسي طمعا في الاموال التي كانت عندهم فكان عند على بن ابي حمزة ثلثون الف دينار وعند زياد سبعون الف دينار مد ٨ ٠ ٣ غط عنه قال قال ابو ابرهيم عليه السلام انما انت واصحابك يا على اشباه الحمير ٩ ٠ ٣ كش احتجاج الرضا عليه السلام عليه وعلى ابن سراج وابن المكارى ١٢ ٣ اخبار الرضا عليه السلام بحسن الوشا بموت البطائني وعذابه في قبره لو نفعه شيء ج ١٧ ومع ١٥٩ على بن ابي رافع تابعي من خيار الشيعة كانت له صحبة من امير المؤمنين عليه السلام وكان كاتبا له وله حفظ كثير وجمع كتابا في فنون من الفقه الوضوء والصلوة وساير الابواب على بن احمد ابو القاسم الكوفي صاحب كتاب البدع المحدثة المعروف بالاستغاثة وكتاب تثبيت المعجزات في معجزات الانبياء جميعا عليهم السلام الذي قد الف الشيخ حسين بن عبد الوهاب المعاصر للسيد المرتضى رحمه تتميما له المعروف بكتاب عيون المعجزات في معجزات فاطمة والائمة الاثنى عشر صلوات الله عليهم اجمعين قال شيخنا في المستدرك قال العلامة رحمه في صه على بن احمد الكوفي يكنى ابا القسم قال الشيخ الطوسي رحمه انه كان اماميا مستقيم الطريقة صنف كتبا كثيرة سديدة وصنف كتبا في الغلو والتخليط وله مقالة تنسب اليه قال جش انه كان يقول انه من آل ابي طالب وغلا في آخر عمره وفسد مذهبه

وصنّف كتباً كثيرة اكثرها على الغضائري في موضع يقال له كرمي بينه وبين شيراز نيف وعشرون فرسخاً في جمادى الاولى سنة ٣٥٢ وهذا الرجل يدّعي له الغلاة منزلة عظيمة وقال ابن الغضائري علي بن احمد ابو القسم الكوفي المدّعي العلوية كذّاب غال صاحب بدعة ومقالة رأيت له كتباً كثيرة لا يلتفت اليه واقول وهذا هو المخمّس صاحب البدع المحدثة وادّعى انه من بني هرون بن الكاظم عليه السلام ومعنى التخميس عند الغلاة انّ سلمان الفارسي والمقداد وعمّار واباذر وعمرو بن امية الضمري هم الموكّلون بمصالح العالم تعالى الله عن ذلك علوّاً كبيراً انتهى اقول قال الشريف ابو الحسن علي بن ابي الغنائم محمد بن علي العلوي العمري في المجدي ادّعى ابو القسم المخمّس صاحب مقالة الغلاة المعروف بعلي بن احمد الكوفي فقال انا علي بن احمد بن موسى بن احمد بن هرون بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فكتبت من الموصل الى شيخي ابي عبد الله الحسين بن محمد بن القاسم بن طباطبا النسابة المقيم ببغداد اسأله عن اشياء في النسب من جملتها نسب علي بن احمد الكوفي فجاء الجواب بخطه الذي لا شك فيه انّ هذا الرجل كاذب مبطل وانه ادّعى الى بيوت عدة لم يثبت له نسب في جميعها وان قبره بالري يزار على غير اصل صحيح انتهى علي بن احمد العقيقي تقدّم في عقق علي بن اسمعيل بن جعفر روى انه سعى بموسى بن جعفر عليه السلام عند الرشيد بدلالة يحيى بن خالد يأتي في ٢٩٥ غط كان السبب في اخذ موسى بن جعفر عليه السلام انّ الرشيد جعل ابنه في حجر جعفر بن محمد بن الاشعث فحسده يحيى بن خالد البرمكي وقال ان افضت الخلافة اليه زالت دولتي ودولة ولدي فاحتال على جعفر بن محمد وكان يقول بالامامة حتى داخله وانس اليه وكان يكثر غشيانه في منزله فيقف على امره فيرفعه الى الرشيد ويزيد عليه بما يقدح في قلبه ثم قال يوماً لبعض ثقاته اتعرفون لي رجلاً من آل ابي طالب ليس بواسع الحال يعرّفني ما احتاج اليه فدلّ على علي بن اسمعيل بن جعفر بن محمد فحمل اليه يحيى بن خالد مالاً شاء وكان موسى يأنس اليه ويصله وربما افضى اليه باسراره كلها فكتب ليشخص به فاحسّ موسى بذلك فدعاه فقال الى اين يا بن اخي قال الى بغداد قال وما تصنع قال عليّ دين وانا مملق قال فانا اقضي دينك وافعل بك واصنع فلم يلتفت الى ذلك فقال له انظر يا بن اخي لا تؤتم اولادي وامر له بثلثمائة دينار واربعة آلاف درهم فلما قام من بين يديه قال ابو الحسن موسى عليه السلام لمن حضره والله ليسعين في دمي ويؤتمن اولادي فقالوا له جعلنا الله فداك فانت تعلم هذا من حاله وتعطيه وتصله فقال لهم نعم حدثني ابي عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّ الرحم اذا قطعت فوصلت قطعها الله فخرج علي بن اسمعيل حتى اتى الى يحيى ابن خالد فتعرّف منه خبر موسى بن جعفر ورفعه الى الرشيد وزاد عليه وقال له انّ الاموال تحمل اليه من المشرق والمغرب وانّ له بيوت اموال وانه اشترى ضيعة بثلثين الف دينار فسمّاها اليسيرة وقال له صاحبها وقد احضر المال لا آخذ الا هذا النقد ولا آخذ الا نقد كذا فامر بذلك المال فردّ واعطاه ثلثين الف دينار من النقد الذي سأل بعينه فرفع ذلك كله الى الرشيد فامر له بمائتي الف درهم يسبّب له على بعض النواحي فاختار كور المشرق ومضت رسله ليقبض المال ودخل هو في بعض الايام الى الخلاء فزحر زحرة خرجت منها حشوته كلها فسقط وجهدوا في ردّها فلم يقدروا فوقع لما به وجاء المال وهو يتنزع فقال ما اصنع به وانا في الموت

٣٠٢ علي بن اسمعيل بن شعيب بن ميثم التمار ابو الحسن الميثمي يأتي في ميثم علي بن جعفر السوادي كان من اهل هميا قرية من قرى سواد بغداد وكان وكيلاً للهادي عليه السلام فسعي به الى المتوكل فحبسه فطال حبسه فكتب الى الهادي عليه السلام يا سيدي الله الله في فقد والله خفت ان ارتاب فوقّع في رقعته امّا اذا بلغ بك الامر ما ارى فسأقصد الله فيك فاصبح المتوكل محموماً فازدادت عليه فامر بتخليته

علي بن جعفر وفضله وجلالته

كل محبوس فاخرج من الحبس ب ١٤٢ علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام شا كان رة راوية للحديث سديد الطريق شديد الورع كثير الفضل ولزم موسى عليه السلام اخاه وروى عنه شيئا كثيرا يا ل ١٧٨ كش قوله بامامة ابي جعفر الجواد عليه السلام ورد قول بعض له انت في سنك قد رك وابوك جعفر بن محمد عليه السلام تقول هذا القول في هذا الغلام وقوله في جوابه ما اراك الا شيطانا ثم اخذ بلحيته ورفعها الى السماء وقال فما حيلتي ان كان الله رآه اهلا لهذا ولم ير هذه الشيبة لهذا اهلا ١٨٣ كش عن الحسين بن موسى ابن جعفر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام بالمدينة وعنده علي بن جعفر واعرابي من اهل المدينة جالس فقال لي الاعرابي من هذا الفتى واشار الى ابي جعفر عليه السلام قلت هذا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا سبحان الله رسول الله قد مات منذ مائتي سنة وكذا وكذا سنة وهذا حدث كيف يكون هذا وصي رسول الله ص قلت هذا وصي علي بن موسى وعلي وصي موسى بن جعفر وموسى وصي جعفر وهكذا الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال ودنا الطبيب ليقطع له العرق فقام علي بن جعفر فقال يا سيدي يبدأ بي لتكون حدة الحديد في قبلك قال قلت يهنئك هذا عم ابيه قال وقطع له العرق ثم اراد ابو جعفر النهوض فقام علي بن جعفر فسوى له نعليه حتى يلبسهما ١٨٣ كا عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد ع جالسا وكنت اقمت عنده سنتين اكتب عنه ما سمع من اخيه يعني ابا الحسن عليه السلام اذ دخل عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال له ابو جعفر عليه السلام يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف اجلس وانت قائم فلما رجع علي بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوبخونه ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به هذا الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله عز وجل وقبض على لحيته لم يؤهل هذه الشيبة واهل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل انا عبد له ١٨٤ ويب كر ١٠٧ عم شا روى محمد بن الوليد قال سمعت علي بن جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد عليه السلام يقول لجماعة من خاصته واصحابه استوصوا بموسى ابني خيرا فانه افضل ولدي ومن اخلف من بعدي وهو القائم مقامي والحجة لله عز وجل على كافة خلقه من بعدي وكان علي بن جعفر شديد التمسك باخيه موسى والانقطاع اليه والتوفر على اخذ معالم الدين منه وله مسائل مشهورة عنه وجوابات رواها سماعا منه يا آنوع ٣ ٢ اقول فيه ذكر مسائله في د كا ٩ ع ١٤ في انه كان ملازما لاخيه حتى في اربع عمر يمشي اخوه فيها الى مكة بعياله واهله ففي ب عنه قال خرجنا مع اخي موسى بن جعفر عليه السلام في اربع عمر يمشي فيها الى مكة بعياله واهله واحدهن مشى فيها ستة وعشرين يوما واخرى اربعة وعشرين يوما واخرى احد وعشرين يوما يا لط ١٤٢ كش عنه قال جاءني محمد بن اسمعيل بن جعفر يسألني ان اسأل ابا الحسن موسى عليه السلام ان يأذن له في الخروج الى العراق وان يرضى عنه ويوصيه بوصيته الخ ويظهر منه شدة اختصاصه بموسى بن جعفر عليه السلام يا يج ٣٠٤ غط عن ابن فضال قال سمعت علي بن جعفر يقول كنت عند اخي موسى بن جعفر عليه السلام فكان والله حجة في الارض بعد ابي اذ طلع ابنه علي عليه السلام فقال لي يا علي هذا صاحبك هو مني بمنزلتي من ابي فثبتك الله على دينه فبكيت وقلت في نفسي نعى والله الي نفسه فقال يا علي لا بد من ان يمضي مقادير الله في ولي برسول الله اسوة وبامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وكان هذا قبل ان يحمله هرون الرشيد في المرة الثانية بثلثة ايام يب ب ٨ عم شا عن زكريا بن يحيى التميمي قال سمعت علي بن جعفر بن محمد ع يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال فحدثه لقد نصر الله ابا الحسن الرضا عليه السلام لما بغى عليه اخوته وعمومته وذكر حديثا حتى انتهى الى قوله فقمت وقبضت على يد ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام وقلت اشهد انك امامي عند الله فبكى الرضا عليه السلام ثم قال يا عم الم تسمع ابي وهو يقول قال

واخرى خمسة وعشرين يوما

رسول الله صلى الله عليه وآله بأبي ابن خيرة الاماء النوبية الطيبة يكون من ولده الطريد الشريد الموتور بابيه وجده وصاحب الغيبة فيقال مات او هلك اي واد سلك فقلت جعلت فداك لم ذلك قال لان الموقوف عليه ...، وروايته عن اسحق بن موسى بن جعفر عن اخيه الرضا عليه السلام وعمه علي بن جعفر عن الصادق عليه السلام خبر ثلاثة مجالس يمقتها الله عز وجل وقد تقدم في جلس، باب مسائل علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام ذكا ٩ع ١ اقول قد تقدم في زور كلام المحدث النوري في علي بن جعفر المدفون بقم ونقل عن والده رحمه الله انه قال اجلاء لنزور قبره اجل من ان يذكر وقبره بقم

شهور وسمعت ان اهل الكوفة التمسوا منه مجيئه من المدينة اليهم وكان في الكوفة مدة واخذ اهل الكوفة الاخبار عنه واخذ منهم ثم استدعى القميون نزوله اليهم فنزلها وكان بها حتى مات بها انتهى وقال شيخنا في المستدرك والحق ان قبره بعريض كما هو معروف عند اهل المدينة وقد نزلنا عنده في بعض اسفارنا وعليه قبة عالية وبساتين الاعتبار واما الموجود في قم فيمكن ان يكون من احفاده وقال ان عريض قرية من قرى المدينة على فرسخ منها وكانت للباقر والصادق عليهما السلام وصى بها لولده علي وكان عمره عند وفاة الصادق عليه السلام بسنتين ولما كبر سكن القرية ولذا يقال لاولاده العريضيين انتهى. علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن السبط تقدم ذكره في طوس

علي بن حسكة القمي هو الذي وردفيه الذم رفا ٢٥ و ٢٥٧ علي بن الحسين بن بابويه القمي رضي الله عنه تقدم ذكره في بو وهو الذي كتب اليه ابو محمد العسكري عليه السلام التوقيع الشريف كما في قب فيه فاصبر يا شيخي يا ابا الحسن علي وأمر جميع شيعتي بالصبر صبح ١٧٢

علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام المقتول بالطف ذكرنا ما يتعلق به سلام الله عليه في كتاب نفس المهموم. علي بن حمزة بن الامام موسى ابن جعفر عليه السلام قال معين الدين ابو القسم جنيد بن محمود بن محمد الشيرازي في كتاب شد الازار في حط الاوزار عن زوار المزار في مزارات شيراز الفه سنة ٧٩١ ما ملخصه انه لما هم بنو العباس باستيصال العلوية في البلاد اتى السيد علي بن حمزة ونفر من اقاربه في سنة ٢٢٠ عشرين ومائتين الى شيراز متنكرين فاقاموا في الكهف من جبالها وهي المغارة التي اتخذها ابن باكويه بعدهم لانزوائه وخلوته وكانوا يجمعون الحطب في ايام ثم يبيعونه في يوم على درب اصطخر فيعيشون به ان نفرت العباسية في آثارهم جواسيس لاستطلاع اخبارهم ولما قدر له الله الشهادة هبط يوما من الجبل وعلى ظهر المبارك حزمة حطب فاستعين بعض اعوان ... به ... وانهى خبره الى الخصي كان مأمورا من قبلهم فركب الخصي فرسه حتى وقف على راسه وكانت له شامة على جبينه فلما راه ... فقال له ما اسمك فقال علي قال ابن من قال حمزة قال ابن من قال موسى فنزل الظالم عن فرسه وضرب عنقه ومر فبلغنا فيما ... ان السيد قام واخذ راسه بيده ومشى الى موضع تربته الطيبة فسقط على جنبه وبقي اياما يسمعون منه لا اله الا الله ثم دفنوه ثم ان الملك عضد الدولة لما ولي امور هذا الاطراف وكان مواليا لاهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله بنى على تربته حظيرة ثم زوج بابنته من السيد الشريف بدل المعروف بالاسود من اولاد الحسن بن علي عليه السلام يريد اكتساب الشرف بذلك لما توفي زيد دفن في عتبة تلك الحظيرة ودفنت ابنة عضد الدولة قبالته ثم دفنت في جواره اكابر السادة والاشراف من جميع الجوانب والاطراف وهو مزار متبرك يرجى فيه انزال الرحمة واجابة الدعاء رحمة الله عليهم انتهى. السيد علي خان هو صدر الدين علي بن احمد بن محمد معصوم بن احمد الحسيني المدني الشيرازي السيد النجيب والجوهر العجيب العالم الفاضل الماهر الاديب والمنشي الكاتب الكامل الاريب الجامع لجميع الكمالات والعلوم والذي له في الفضل والادب مقام معلوم الذي ان نظم لم يرض من الدر الا بابكاره وان نثر فكالانجم الزهر يعض نثاره حائز الفضائل عن سلافه السادة الاماثل صاحب المصنفات الرائقة والمؤلفات الفائقة كسلافة العصر والدرجات الرفيعة وسلوة الغريب وانوار الربيع والكلم الطيب والشروح على الصمدية شرح

الصمدية

علي بن جعفر

علي بن حسكة

علي بن الحسين

علي بن حمزة بن موسى

السيد عليخان

الصحيفة السجادية وهذا الكتاب ينبئ عن طول باعه وكثرة اطلاعه واحاطته بالعلوم تولد بالمدينة المعظمة سنة ١٠٥٢ وتوفي رحمه

١١١٩ غفيط بشيراز ودفن بجنب الشاه چراغ احمد بن موسى بن جعفر سلام الله عليه بقرب السيد ماجد البحراني كان اباشرة العلما

والفضلاء قال ره في السلافة في ترجمة والده امام ابن امام وهمام بن همام وهلم جرا الى ان جاوز المجرة مجرا لا اقف على حد حتى

انتهى الى اشرف جد وكفى شاهدا على هذا المرام قول احد اجداده الكرام ليس في نسبنا الا ذو فضل وحلم حتى نقف على باب مدينة

العلم انتهى وليعلم ان هذا السيد الجليل غير السيد عليخان الحويزي العالم الجليل والفاضل النبيل والشاعر الاديب والصالح الاريب

فريد عصره وعزيز مصره فانه ابن السيد الاجل خلف بن المطلب بن حيدر بن المحسن بن محمد الملقب بالمهدي بن فلاح بن محمد بن احمد بن

علي بن احمد بن رضا ابن ابرهيم بن هبة الله بن الطيب بن احمد بن محمد بن القاسم بن ابي الطحان بن عياش بن احمد الورع الكريم ابن الامام

موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام الموسوي المشعشعي والي الحويزة صاحب النور المبين وخير المقال وتفسير القران وغير ذلك ذكره صاحب

السلافة واثنى عليه ومدحه شعراء عصره ومدحه السيد نعمة الله في الانوار النعمانية وقال توفي سنة ١٠٥٢ اقول قال شيخنا في التاريخ

اشتباه الا انه فرغ من تاليف النكت سنة ١٠٨٤ فقد وذكره شيخنا الحر العاملي في الامل وقال هو من المعاصرين وذكر كتبه وبعض اشعاره

منها قوله من قصيدة ولولا حسام المرتضى اصبح الورى وما فيهم من يعبد الله مسلما وابناؤه الغر الكرام الاولى بهم انار من

الاسلام ما كان مظلما واقسم لو قال الانام بحبهم لما خلق الرب الكريم جهنما قال صاحب الرياض في ترجمته واعلم ان جده الاعلى

وهو السيد محمد بن فلاح قد كان من تلامذة الشيخ احمد بن فهد وقد الف ابن فهد رسالة وذكر فيها وصاياه ومن جملة ذلك انه ذكر

فيها انه سيظهر الشاه اسمعيل الماضي حيث اخبر امير المؤمنين عليه السلام عنه يوم حرب صفين بعد قتل عمار بن ياسر ببعض الملاحم من خروج

چنگيز خان وظهور الشاه اسمعيل الماضي ثم قال ان السيد محمد بن فلاح قد كان مشتهرا بمعرفة العلوم الغريبة وانه قد اخذ ذلك

كله من استاده ابن فهد الحلي ره المولى علي بن خليل الطهراني احد مشايخ شيخنا ثقة الاسلام النوري قال في المستدرك ومنهم الخبير

باجازته فخر الشيعة وذخر الشريعة انموذج السلف وبقية الخلف العالم الزاهد المجاهد الرباني شيخنا الاجل الحاج مولى علي بن الشيخ

الصفي الحاج ميرزا خليل الطهراني المتوطن في ارض الغري المتوفى في شهر صفر سنة ١٢٩٠ وكان فقيها رجاليا مضطلعا بالاخبار وقد

بلغ من الزهد والاعراض عن زخارف الدنيا مقاما لا يحوم حوله الخيال كان لباسه الخشن واكله الجشب من الشعير وكان يزور ابا

عبد الله الحسين عليه السلام في الزيارات المخصوصة ماشيا الى ان طعن في السن وفارقته القوة وله نوادر وكرامات اشرنا الى بعضها في كتابنا

دار السلام علي بن رئاب الكوفي عده الشيخ من اصحاب الصادق عليه السلام وفي منهج المقال له اصل كبير وهو ثقة جليل القدر صرح عليها

من الشهيد الثاني ره ذكر المسعودي في مروج الذهب ان علي بن رئاب كان من اجلة علماء الشيعة وكان اخوه اليمان بن رئاب من اجلة

علماء الخوارج وكانا يجتمعان في كل سنة ثلثة ايام يتناظران فيها ثم يفترقان ولا يسلم احدهما على الاخر ولا يخاطبه انتهى اقول تقدم

في حسن بن محبوب ان محبوبا اباه يعطيه بكل حديث يكتبه عن علي بن رئاب درهما واحدا علي بن سليمان البحراني في الامل قال العلامة

كان عالما بالعلوم العقلية والنقلية عارفا بقواعد الحكماء وله مصنفات منها شرح قصيدة ابن سينا في النفس حسنة انتهى وروى العلامة

عن الحسين بن علي بن سليمان عن ابيه مصنفات ابيه علي بن سويد السائي ينسب الى قرية قريبة من المدينة يقال لها ساية روى عن ابي الحسن

موسى وكاتبه الى موسى بن جعفر عليه السلام في الحبس وفيه السؤال عن مسائل كثيرة وجوابه له ومنه يعلم جلالة علي وثاقته



السيد عليخان الحويزي

علي بن خليل الطهراني

وقرب منزلته عندهم بايع ٣٠٥ روضه كره ٢٠٥ علي بن عاصم ثم حكى في المعراج عن رسالة ابي غالب الزراري انه قال كان علي بن عاصم شيخ الشيعة في وقته ومات في حبس المعتضد وكان حمل من الكوفة مع جماعة من اصحابه فحبس من بينهم بالمطامير فمات على سبيل ما واطلق الباقون وسمي به رجل يعرف بابن ابي الدواب وله قصة طويلة انتهى اقول قد تقدم في اسد قصته مع السبع الشيخ نور الدين ابو القسم علي بن الشيخ عبد الصمد بن الشيخ شمس الدين محمد الهمداني الجبعي العاملي عم الشيخ البهائي قدس سرهما فاضل عالم جليل فقيه شاعر وهو ايضا مثل اخيه حسين بن عبد الصمد كان من تلامذة الشهيد الثاني صرح بذلك هو نفسه في منظومته لالفية شيخنا الشهيد ولم اطلع على مؤلفاته سوى رسالة الدرة الصفية في نظم الالفية المشار اليها وقد رايتها ببلدة ساري من بلاد مازندران وقد رايت اجازة له من الشيخ علي الكركي بخطه على ظهر الرسالة الجعفرية له وكان صورتها هكذا وبعد فقد قرء علي جملة من الرسالة الموسومة بالجعفرية في فقه الصلوة اليومية وسمع معظمها الصالح الفاضل الشيخ نور الدين علي بن الشيخ الفاضل عمدة الاخيار ضياء الدين عبد الصمد بن المرحوم المقدس قدوة الاجلاء في العالمين الشيخ شمس الدين محمد الجبعي ادام الله تعالى له التوفيق وسلك به سوا الطريق وقد اجزت له روايتها عني وخصصته بالعمل بما تضمنته من الفتاوى التي استقر عليها رائي وقوي عليها اعتمادي فليروها كاشفا واجب موقفا وكتب هذه الاحرف بيمنه الفانية مؤلفها الفقير الى الله علي بن عبد العالي بالمشهد المقدس الغروي في خامس شهر رجب سنة ٩٣٥ خمس وثلث وتسعما علي بن عبد الصمد التميمي السبزواري فقيه دين ثقة قرء على الشيخ ابي جعفر الطوسي ابنه الشيخ ركن الدين علي بن علي فقيه ثقة قرء على والده وعلى الشيخ ابي علي بن الشيخ ابي جعفر رحمهم الله الشيخ الجليل نور الدين علي بن عبد العالي الكركي في الامل امره في الثقة والعلم والفضل وجلالة القدر وعظم الشان وكثرة التحقيق اشهر من ان يذكر ومصنفاته كثيرة مشهورة منها شرح القواعد ست مجلدات الى بحث التفويض من النكاح والجعفرية ثم عد كتبه فقال روى عن فضلاء عصره منهم الشيخ علي بن عبد العالي الميسي وروايته اجازته وكان حسن الخط وذكره السيد مصطفى التفرشي في كتاب الرجال فقال فيه شيخ الطائفة وعلامة وقته صاحب التحقيق والتدقيق كثير العلم نقي الكلام جيد التصانيف من اجلاء هذه الطائفة له كتب منها شرح قواعد الحلي انتهى وكانت وفاته سنة ٩٣٧ وقد زاد عمره على السبعين انتهى وقال في المستدرك وفي سنة ٩٤٠ كان وفاة الشيخ المحقق المدقق مروج مذهب اهل البيت عليهم السلام الشيخ علي بن عبد العالي في يوم الاثنين الثامن عشر من ذي الحجة فما في الامل من ان الوفاة كان في سنة ٩٣٧ من سهو القلم وفي ضمن عن تاريخ عالم آراء ان وفاته ما في مشهد علي عليه السلام في ١٨ ذي الحجة وهو يوم الغدير سنة ٩٤٠ زمن السلطان شاه طهماسب انتهى قال شيخنا زاده وكان فقيه عصره صاحب جواهر الكلام يقول من كان عنده جامع المقاصد والوسائل والجواهر لا يحتاج بعدها الى كتاب آخر للخروج عن عهدة الفحص الواجب على الفقيه في آحاد المسائل الفرعية قال صاحب الرياض وقال حسن بيك روملو المعاصر للشيخ علي في تاريخه بالفارسية ما معناه ان بعد الخواجه نصير الدين في الحقيقة لم يسمع احد سعى ازيد مما سعى الشيخ علي الكركي هذا في اعلاء اعلام المذهب الحق الجعفري ودين الائمة الاثني عشر وكان له في منع الفجرة والفسقة وزجرهم وقلع قوانين المبتدعة وقمعها وفي ازالة الفجور والمنكرات واراقة الخمور والمسكرات واجراء الحدود والتعزيرات واقامة الفرائض والواجبات والمحافظة على اوقات الجمعة والجماعات وبيان احكام الصيام والصلوات والفحص عن احوال الائمة والمؤذنين ودفع شرور المفسدين وزجر مرتكبي الفسوق والفجور حسب المقدور مساعي جميلة ورغب عامة العوام في تعليم الشرائع واحكام الاسلام وكلفهم

بها

بها ونقل حسن بيك ابن محمود بيك مهردار كان من الخصال الحميدة فكان يوماً في ميدان صاحباً لاعب بالصولجان وكان الشيخ مشغولاً بدعاء السيفي وقت عصر يوم الجمعة ولم يتم دعاءه حتى وقع محمود بيك من فرسه واضمحل رأسه انتهى

الشيخ الاجل نور الدين علي بن عبد العالي الميسي في الاصل كان فاضلاً عالماً متبحراً محققاً مدققاً جامعاً كاملاً ثقة زاهداً عابداً ورعاً جليل القدر عظيم الشأن فريداً في عصره روى عنه شيخنا الجليل الشهيد الثاني بغير واسطة ويروي عنه بواسطة السيد حسن بن جعفر بن فخر الدين حسن بن نجم الدين الاعرج الحسيني وهو والد زوجة الشهيد الثاني وهو والد زوجته الكبرى يروي عن الشيخ محمد بن داود الجزيني ابن عم الشهيد الاول عن المحقق الكركي عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن ... عن الشيخ علي بن هلال عن ابن فهد الحلي ويروي ايضاً عن الشيخ محمد بن احمد بن محمد الصهيوني العامل الفاضل العالم الورع المحقق ... عز الدين حسن بن احمد بن يوسف بن علي الكركي المعروف بابن العشرة الفقيه الفاضل الكامل الورع ... الشيخ محمد بن الشهيد الاول ... رضوان الله عليهم وعن ... رأيت بخط الشيخ حسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائي ... الاول ... الشيخ علي بن عبد العالي الميسي على الله نصب الركيه ... الاربعاء ... ليلة الخميس خامس او الخامس والعشرين من شهر جمادى الاولى سنة ٩٣٨ ... وهو ممن عاصره ... ولم اقف على ... انتهى

السيد الاجل العلامة النحرير بهاء الدين علي بن السيد غياث الدين عبد الكريم بن عبد الحميد النيلي ... الى الحسين ... من ائمة علماء ... وهو كما في ... الفقيه الشاعر الماهر العالم الفاضل الكامل صاحب المقامات والكرامات العظيمة ... كان من افاضل عصره ... واحد ... اكثر من النقل عنها ... الاحمال ... احسنها كتاب الانوار المضيئة في الحكمة الشرعية في مجلدات ... ونقل عنه بعض النوادر ... حكاية عجيبة قال ومن عجيب ما ... بن امير المؤمنين عليه السلام ... حكاية عجيبة حكاها والدي رحمه الله ... الى ... فلم يتمكن من الحضور وسالوه عن السبب فكشف لهم عن بدنه فاذا هو ... محرق بالنار ... لا يمكنه ... حصل لك ذلك قال اعلموا اني رأيت في نومي كأن الساعة قد قامت والناس في حرج عظيم واكثرهم يساق الى النار والاقل الى الجنة فكنت مع من يساق الى الجنة فانتهى بنا المسير الى قنطرة عظيمة في العرض والطول فقيل هذا الصراط فسرنا عليها فاذا هي كلما سلكنا فيها قل عرضها وبعد طولها فلم تزل كذلك ونحن نسير عليها حتى عادت كحد السيف واذا تحتها واد عظيم اوسع ما يكون من الاودية تجري فيه نار سوداء يتقلقل فيها جمر كقلل الجبال والناس ما بين ناج وساقط فلم ازل اميل من جهة الى اخرى حتى انتهيت الى قريب من آخر القنطرة فلم اتمالك حتى سقطت من عليها فخضت في تلك النار حتى انتهيت الى آخرها ... كلما انتشبت ... والنار تجذبني بقوة جريانها وانا استغيث وقد انهكت وطار عقلي وذهب لبي فالهمت فقلت يا علي بن ابي طالب فنظرت فاذا رجل واقف على شفير الوادي فوقع في روعي انه الامام علي عليه السلام فقلت يا سيدي يا امير المؤمنين فقال هات يدك ...

يكن فقبض عليها وجذبها الى الفاني على الحرف ثم ا[illegible] عربي لنتيقه فتبينهم ... ما كانوا فهذا هو لم سلمه علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب يأتي ... [illegible] ... ولد آخر ... ابو الحسن علي عليه السلام فاخذ ونقل في فيه ثمرة قد لاكها ودفعها اليه وقال خذ اليك ابا الاملاك الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن بابويه يأتي في محله ابو الحسن علي ابن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الزاهد الصالح الذي كان اراد ان يتزوج ابي الحسن الرضا عليه السلام كان يشتهي ان يدخل عليه فيمنعه من ذلك الاجلال له والهيبة الى ان اعتل الرضا عليه السلام فعاده فقبل الرضا عليه السلام كل ما يحب من المعرفة والتعظيم ففرح علي بن عبيد الله فرحا شديدا ثم مرض فعاده الرضا عليه السلام فلما خرج خرجت زوجة علي بن عبيد الله ام سلمة من وراء الستر فاكبت على الموضع الذي كان الرضا صلوات الله عليه فيه جالسا تقبله وتمسح به فاخبر الرضا عليه السلام بذلك فقال ان علي بن عبيد الله وامرأته وولده من اهل الجنة وقال ان ولد علي وفاطمة اذا عرفهم الله هذا الامر لم يكونوا كالناس ثم روى عن الرضا عليه السلام ان علي بن عبيد الله وامرأته وولده من اهل الجنة اقول قال الجش في ترجمة الرجل كان ازهد آل ابي طالب واعبدهم في زمانه واختص بموسى والرضا عليهما السلام واختلط باصحابنا الامامية وكان لما اراد محمد بن ابراهيم طباطبا ان يبايع لابي السرايا بعده ابى وقال الامر الى محمد بن محمد بن زيد بن علي له كتاب في الحج يرويه كله عن موسى بن جعفر عليه السلام علي بن عثمان المعمر المعروف بابي الدنيا وملاقاته الخضر والياس وشربه من ماء الحيوة كذا اقول قد تقدم ذكره في ... السيد نور الدين علي بن علي ابن الحسين بن ابي الحسن الموسوي العاملي يأتي في نور الشيخ بهاء الدين ابو الحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح الاربلي في الامل كان عالما فاضلا محدثا ثقة شاعرا اديبا منشيا جامعا للفضائل والمحاسن له كتب منها كتاب كشف الغمة في معرفة الائمة جامع حسن فرغ من تأليفه سنة ٦٨٧ وله رسالة الطيف وديوان شعر وعدة رسائل وله شعر كثير في مدح الائمة عليهم السلام ذكر جملة منه في كشف الغمة ثم ذكر بعض اشعاره في مدحهم عليهم السلام يروي عن السيد علي بن طاوس ره الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي الجبعي في الامل امره في العلم والفضل والفهم والتبحر والتحقيق وجلالة النبل اشهر من ان يذكر له كتب منها كتاب الدر المنظوم من كلام المعصوم وهو شرح الكافي خرج منه كتاب العقل وكتاب العلم مجلد وكتاب الدر المنثور من المأثور وغير المأثور ثم عد كتبه ثم قال وسكن اصفهان الى الآن وذكر احواله في المجلد الثاني من الدر المنثور بعد ذكر ابيه واخيه وجد ابيه في ذكر المؤلفات السابقة وذكر انه ولد سنة ثلث عشرة والف وذكرها المنقول من الاسفار وغيرها انتهى اقول قد نقلنا في ترجمة والده المحقق الجليل وسلفنا من الدر المنثور ما ذكره من حسبه وطيبه وتقواه الشيخ الاجل علي بن محمد السمري رضي الله عنه ابو الحسن قام بامر النيابة بعد الحسين بن روح رضي الله عنه ومضى في النصف من شعبان سنة ٣٢٩ تسع وعشرين وثلثمائة واخرج الى الناس توقيعا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم يا علي ابن محمد السمري اعظم الله اجر اخوانك فيك فانك ميت ما بينك وبين ستة ايام فاجمع امرك ولا توص الى احد فلما كان اليوم السادس دخلوا عليه وهو يجود بنفسه فقيل له من وصيك من بعدك فقال لله امر هو بالغه وقضى رحمه الله اقول قبره ببغداد بقرب الكليني ره روي انه قال يوما لجمع من المشايخ عنده آجركم الله في علي بن الحسين اي ابن بابويه فقد قبض في هذه الساعة قالوا فاثبتنا تاريخ الساعة واليوم والشهر فلما كان بعد سبعة عشر يوما ورد الخبر انه قبض في تلك الساعة التي ذكرها الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه كتب ٩٨ علي بن الامام محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال صاحب رياض العلماء في الروض السيد الاجل

او ثمانية عشر يوما

السيد علي بن مولانا الامام محمد بن علي الباقر عليه السلام وكان من اعاظم اولاد مولينا الباقر عليه السلام واكابرهم ولغاية عظم شأنه لا يحتاج الى التطويل في البيان وفر بحو الى بلدة كاشان ومقبرته معروفة الى الان بمشهد باركرس وله قبة رفيعة عظيمة وقد ذكر جماعة من علمائنا في شأنه فضائل جمة واوردوا في كراماته وكرامات مشهده حكايات عزيزة منهم الشيخ النبيل عبد الجليل القزويني الشيعي الفاضل المشهور المتقدم في كتاب مناقض العامة وفضائحهم بالفارسية واعلم ان السيد الجليل السيد احمد المعروف بامامزاده احمد المقبور في محلة باغات اصفهان مذكان ولد هذا السيد الجليل ظاهرا فلا تغفل　علي بن محمد بن علي الخزاز القمي يكنى ابا القسم ثقة من اصحابنا ابو القسم وكان فقيها وجها له كتاب الايضاح في اصول الدين على مذهب اهل البيت عليهم السلام انتهى وله ايضا كتاب الكفاية في النصوص قال المجلسي كتاب الكفاية كتاب شريف لم يؤلف مثله في الامامة وهذا الكتاب ومؤلفه مذكوران في اجازة العلامة وغيرها الخ السيد الشريف ابو الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة المعروف بابن الصوفي مؤلف كتاب المجدي في انساب الطالبيين كان معاصرا للسيد المرتضى وكان من فقهاء الاعيان ومعتمد العلماء الكبار كما يظهر من صورة اجازة السيد عبد الحميد بن فخار الموسوي للسيد عبد الكريم ابن طاوس لما قرء هذا الكتاب عليه وقال شيخنا في المستدرك في احوال السيد الرضي ونقل في الدرجات الرفيعة عن ابي الحسن العمري وهو السيد الجليل صاحب المجدي في انساب الطالبيين المعاصر للسيد انه قال دخلت على الشريف المرتضى قدس سره فاراني بيتين قد عملهما وهما

سرى طيف سعدى طارقا فاستفزني　سحيرا وصحبي بالفلاة هجود　فقلت لعيني عاودي النوم واهجعي　لعل خيالا طارقا سيعود

فخرجت من عنده ودخلت على الشريف الرضي قده فعرضت عليه البيتين فقال بديها

فردت جوابا والدموع بوادر　وقد آن للشمل المشتت ورود　فهيهات من لقيا حبيب تعرضت　لنا دون لقياه مهامه بيد

فعدت الى المرتضى بالخبر فقال يعز علي اخي قتله الذكاء فما كان الا يسيرا حتى مضى الرضي قده لسبيله انتهى اقول ان اخذ هذه الحكاية من كتاب المجدي فلا مجال لردها ولا في النفس منها شيء لكثرة غرابتها انتهى ويقرب مما نقلناه في علف　الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي الجبعي في الامل كان عالما فاضلا فقيها محدثا مدققا متكلما شاعرا اديبا منشيا جليل القدر قرء على الشيخ حسن والسيد محمد والشيخ بهاء الدين وغيرهم له شرح الرسالة الاثني عشرية للشيخ حسن وجمع ديوان الشيخ حسن وله رحلة منظومة لطيفة نحو الفين وخمسمائة وله رسالة في حساب الخطائين وله شعر جيد ابتدأ في اوائل سنه قبل البلوغ وقد قرأت عنده وروى عن ابيه عن جده عن الشهيد الثاني ويروي عن مشايخه المذكورين وغيرهم وكان حسن الخط وله اجازة لولده ولجميع معاصريه وذكره السيد علي بن ميرزا احمد في سلافة العصر فقال نجيب عرق فضله وانجب وكاله في العلم معجب وادبه عجب سقى روض ادبه صيب البيان فحسنت منازهه الكلام اسماع الاعيان فهو للاحسان داع ومجيب وليس ذلك بعجيب من نجيب وله مؤلفات بان فيها عن طول باعه واقتفائه لآثار الفضل واتباعه وكان قد ساح في الارض وطوى منها الطول والعرض فدخل الحجاز واليمن والهند والعجم والعراق ونظم في ذلك رحلة اودعها من بديع نظمه ما روق وقد حداها سد فضله بحسن بيانها وهو راغم وقفت عليها فرأيت الحسن عليها موقوفا واجتليت محاسن الفاظها ومعانيها انواعا وصنوفا واصطفيت لهذا الكتاب ما هو ارق من لطيف الغناء انتهى ثم نقل منها نحو مائة بيت وانا اذكر بعضا من شعره فمنه قوله يا امير المؤمنين المرتضى لم ازل ارغب في ان امدحك　غير اني لا ارى لي فسحة　بعد ان رب ابي با مدحك　ثم ذكر بعض اشعاره الى قوله يا رب مالي عمل صالح　به انال الفوز في الآخرة　الا ولائي لبني هاشم　آل النبي العترة الطاهرة　وقوله من قصيدة يرثي بها الشيخ حسن والسيد محمد

رحمهما الله

رحمهما الله اسفا لفقد ائمة لفواتهم ابناء الفضائل والعلى جذاء هم غرة لجبهة دهرنا كانت ميمونة وضاحة غراء ان عدّ نفر بحصل
وعلم زاخر فهم لعمري القادة العلماء او عدّ كرم وفضل شامخ فهم لعمري السادة الكرماء حبران ما لهما وحقك ثالث فاعلم بان ثالث
العنقاء بحران ماؤهما فرات سائغ عذب فيه رقة وصفاء وقوله عليه السلام شيبي قبل اوانه هجر حبيبي في المقال الصحيح ويدل على العلة
في هجره شيبي في ذلك وصريح الشيخ الجليل زين الدين علي المعروف بمنشار العاملي كان من اجلة الفضلاء المعاصرين
للسلطان شاه طهماسب الصفوي وهو ابو زوجة الشيخ البهائي وكان له كتب كثيرة وافرة جاء بها من الهند قيل انها كانت تعد اربعة
الاف مجلد ولما توفي ورثها بنته زوجة الشيخ البهائي اذ لم يكن له غير بنت واحدة وكانت تلك الكتب في جملة الكتب الموقوفة التي
وقفها البهائي وقد كانت هذه البنت فاضلة عالمة فقيهة مدرسة وكان الشيخ علي المذكور شيخ الاسلام باصفهان وبعده انتقل
المنصب المذكور الى صهره الشيخ البهائي السيد الاجل علي بن موسى بن جعفر بن طاوس رحمه الله في طوس الثقة الجليل علي بن مهزيار
جش علي بن مهزيار الاهوازي ابو الحسن دورقي الاصل مولى كان ابوه نصرانيا فاسلم وقد قيل ان عليا ايضا اسلم وهو صغير
ومنّ الله عليه بمعرفة هذا الامر وتفقه وروى عن الرضا وابي جعفر عليهما السلام واختص بابي جعفر الثاني عليه السلام وتوكل له وعظم
محله منه وكذلك ابو الحسن الثالث عليه السلام وتوكل لهم في بعض النواحي وخرجت الى الشيعة فيه توقيعات بكل خير وكان ثقة في روايته
لا يطعن عليه صحيحا اعتقاده وصنف الكتب المشهورة وهي مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة انتهى كش كان علي بن مهزيار
نصرانيا فهداه الله تعالى كان من اهل هندجان قرية من قرى فارس ثم سكن الاهواز فاقام بها وكان اذا طلعت الشمس سجد
كان لا يرفع راسه حتى يدعو لالف من اخوانه بمثل ما دعا لنفسه وكان على جبهته سجادة مثل ركبة البعير [illegible] عبد الله بن
جندب قام علي بن مهزيار مقامه ولعلي بن مهزيار مصنفات كثيرة زيادة على ثلاثين كتابا كش عن علي بن مهزيار قال بينا انا بالقرعاء
في سنة ست وعشرين ومائتين منصرفي عن الكوفة وقد خرجت في آخر الليل اتوضأ وانا استاك وقد انفردت من رحلي ومن الناس
فاذا انا بنار في اسفل مسواكي تلتهب لها شعاع مثل شعاع الشمس [illegible] فلم افزع منها وبقيت اتعجب ومسستها فلم
اجد لها حرارة فقلت الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون فبقيت اتفكر في مثل هذا واطلب نارا
طويلا حتى رجعت الى اهلي وكانت السماء رشت وقد كان غلماني يطلبون نارا ومعي رجل بصري في الرحل فلما اقبلت قال
الغلمان قد جاء ابو الحسن ومعه نار وقال البصري مثل ذلك حتى دنوت فلمس البصري النار فلم يجد لها حرارة ولا غلماني ثم
طفيت بعد طول ثم التهبت فلبثت قليلا ثم طفيت قليلا ثم التهبت ثم طفيت الثالثة فلم تعد فنظرنا الى السواك فاذا ليس فيه اثر
نار ولا حر ولا شعث ولا سواد ولا شيء يدل على انه حرق فاخذت السواك فخبأته وعدت به الى الهادي عليه السلام وذلك سنة ست وعشرين
ومائتين بعد موت الجواد عليه السلام فتم الغلط في التاريخ فبلا وكشفت له اسفله وباقيه مغطى وحدثته بالحديث فاخذ السواك من يدي وكشفه
كله وتامله ونظر اليه ثم قال هذا نور فقلت له جعلت فداك نور فقال العقال يمن لز ٢٩٢ يب شكايته الى الجواد عليه السلام من كثرة الزلازل في
الاهواز يب كح ٤ ١٢ كتاب ابي جعفر الجواد عليه السلام اليه فيه مدحه ودعاؤه له بان يسكنه جنته ويحشره معهم عليهم السلام وقوله يا علي
قد بلوتك وخبرتك في النصيحة والطاعة والخدمة والتوقير والقيام بما يجب عليك فلو قلت اني لم ار مثلك لرجوت ان اكون
صادقا فجزاك الله جنات الفردوس نزلا فما خفي علي مقامك ولا خدمتك في الحر والبرد في الليل والنهار فاسئل الله تعالى اذا

جمع الخلائق ربحولك برحمة تضبط بها الرسم الدنيا ٥ ١٢ برامه الهادي عليه السلام علي بن مهزيار ان يجعل له مقدار الساعات فيه
الفي لحديثه كرى يحلس عشيرة التي لعلي بن مهزيار ركي مع عربيا فيلس عليه قام ابرهيم بن مهزيار بحساب المقدار فسقطت حصاة فقال
مسرورغلام علي بن مهزيار هشت بكلا ١٣٠ علي بن ميثم بن ابي ميثم　الشيخ ابو الحسن علي بن هلال الجزائري قال تلميذه المحقق
الكركي في اجازته للقاضي صفي الدين عيسى نفس قرات عليه اخذت عنه واتصلت واتبعت برالازمنه دهرا طويلا وازمنه كثيرة
وهو اجل شياخي واشهرهم وهو شيخ الامامية في زمانه اعبر مدارس شيخنا الامام السعيد علامة العلماء في المعقول والمنقول
العلم الكل الاوحد الفاضل ملحق الاحفاد بالاجداد قدوة اهل العصر ناطبة زين الملة والحق والدين ابو الحسن علي بن هلال قدس الله روحه الاجازات
وعن مقامات السيد الجزائري قال في كلام له في تسبيح الزهراء عليها السلام ويحكى من نوادرات الشيخ العالم علي بن هلال الجزائري
كان ياتي في اذكار هذه التسبيحة بحسب منشئها الان كل لفظ من اذكارها يجري على لسانه ويعظم معها ويحكي عن الشيخ جمال الدين
احمد بن فهد الحلي ره　علي بن يعقوب بن عون بن العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب كان من مشايخ بني هاشم واكبرهم
سنا وكان في البصرة ايام حبس موسى بن جعفر عليهما السلام بها وهو الذي صحح محمد بن سليمان النوفلي ٢٩٩ علي بن يقطين كوفي
الاصل سكن بغداد روى عن ابي عبد الله عليه السلام حديثا واحدا وروى عن ابي الحسن موسى عليه السلام واكثر وكان ثقة جليل القدر له منزلة عظيمة
عند ابي الحسن موسى عليه السلام ثم التحريقال عنه ما عرض في قلبي واماني لموقف الا علي بن يقطين فانه ما زال معي وما فارقني حتى افضت
روايته عليه السلام كم اتخذوا لا تمسر الناس روى عن يونس انهم احصوا للعلي بن يقطين سنة انه وقف موقفه وخمسين ملبيا الى غير ذلك
ذكر بعث اموالا وكتبا الى ابي الحسن الكاظم عليه السلام على يد رسولين واستقبالهما عند تنها ابها ابعض الرملة واخذه منهما الكتب والاموال وقد
اليهما جوابات الكتب قوله لهما ارجعا انا رسول الله صلى الله عليه وآله فقد ... امر الكاظم عليه السلام علي بن يقطين بالوضوء
كما يفعله المخالفون تخلصا من تهمة الرشيد ثم كتب اليه بامره بالوضوء كما يفعله الشيعة ١٤ ٢ وبام ٣ ٧ ٢ بعث علي الدراعة المنسوجة بالذهب
التي عندنا هما الرشيد الى الكاظم عليه السلام ورد ايا ها عليه وطلب الرشيد اياها من غلام علي به ثم رده عليه الدراعة مع حسين
القدر ره ... ٢٧٣ وباب ٨ ع ٢ حجب علي بن يقطين برهيم الجمال فحجبه موسى بن جعفر عليهما السلام وقال له ابى الله
ان يشكر سعيك ... الا ان يغفر لك ابرهيم الجمال فسار علي بن يقطين من المدينة الى الكوفة في ليلة بمعجزة موسى بن جعفر عليه السلام فقرع باب ابرهيم
... ابرهيم ان يطا خده ... ابرهيم فاني عليه على فعل فلم يزل ابرهيم يطا خده وعلي يقول اللهم اشهد ثم انصرف من ليلته الى المدينة
باذن ... ٥ باب فيه بعض احوال علي بن يقطين بام ٧ ٢٦ استيذانه موسى بن جعفر عليه السلام في ترك عمل السلطان وعدم
اذنه عليه السلام ... قوله عيسى بن يجبر الله ملككم او يكسر بك نائرة المخالفين من اوليائه يا علي كفارة اعمالكم الاحسان الى اخوانكم ٢٧٣ ما
... ٢٨٠ كلام يقطين لابنه علي ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن وجواب علي اياه باحسن الجواب
... ١٣٠٢ ضمان علي بن يقطين لابي الحسن عليه السلام ان لا ياتيه وليه الا اكرمه وضمان ابي الحسن عليه السلام له ثلاث خصال ان لا يصيبه حر الحديد
ابدا بقتل ... ولا يدخل حبس ... ٢١٣ الشيخ الجليل علي بن يوسف بن مطهر الحلي اخو العلامة وصاحب كتاب عدد القوية كان عالما
يروي عن ... وعنه السيد العميدي ره　علي بن يونس البناضي تقدم في بيض في ان اسم علي كان محبوبا عند الائمة ومبغوضا عند
اعدائهم قال الحسين عليه السلام لو ولد لي مائة لاحببت ان لا اسمي احدا منهم الا علي ١٤٨ فضل العلويين في انهم يمشون نحو القيامة مزودين

ايديهم نور اضاء ارض القيمة ويشفعون لمحبيهم واهل مودتهم وشيعتهم مق لح ٢١٨ ومع نثر .. ٣ اطلاق العلويين على الشيعة في النبوي ص قال لعلي عليه السلام هذا جبرئيل يخبرني عن الله عز وجل اذا كان يوم القيمة جئت انت وشيعتك ركبانا على نوق من نوق البر ويطيرهم في رجا الهواء ينادون في عرصة الهواء نحن العلويون فيأتيهم النداء من قبل الله انتم المقربون الذين لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون مع مب ٢٥٩ ما يقرب منه ط لط .. في فضل العلويين من ابناء فاطمة ورثة الكتاب ب ٣ ع .. الصادق عليه السلام اما من سل سيفه ودعى الناس الى نفسه من ولد فاطمة عليها السلام وغيرهم فليس بداخل في هذه الآية ... ه في فضلهم من قول النبي صلى الله عليه وآله اربعة انا لهم شفيع يوم القيمة المكرم لذريتي والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في امورهم عندما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه ذكته ع ٧ ٣ يذكر ما ورد في فصل الاحسان الى العلويين في باب مدح الذرية الطيبة ثواب صلتهم لم كر ٤ ٥ في ان العلويين يحشرون يوم القيمة والنور بين ايديهم قد اضاء ارض القيمة وينادون تنعموا في جنتي يا اهل مودتكم وشيعتكم فيشفعون في عن الرضا عليه السلام قال النظر الى ذريتنا عبادة فقيل له يا ابن رسول الله النظر الى الائمة منكم عبادة ام النظر الى ذرية النبي صلى الله عليه وآله فقال بل النظر الى جميع ذرية النبي ص عبادة ونهى ان نتكلم بزيادة ما لم يفارقوا منهاجه ولم يتلوثوا بالمعاصي في عن الصادق عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا قمت المقام المحمود تشفعت في اصحاب الكبائر من امتي فيشفعني الله فيهم والله لا تشفعت فيمن اذى ذريتي فيه في ان صفية بنت عبد المطلب مات ابن لها فاقبلت فقال لها الثاني غطي قرطك فان قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله لا تنفعك شيئا فقالت له هل رايت لي قرطا يا ابن اللخناء ثم دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرته بذلك فبكت فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فنادى الصلوة جامعة فاجتمع الناس فقال ما بال اقوام يزعمون ان قرابتي لا تنفع لو قربت المقام المحمود لشفعت في حاء وحكم لا يسئلني اليوم احد من ابواه الا اخبرته فقام بعض وسأله فاخبره فقال النبي ص ما بال الذي يزعم ان قرابتي لا تنفع لا يسئلني عن ابيه فقام اليه الرجل فقال اعوذ بالله يا رسول الله من غضب الله وغضب رسوله اعف عني عفى الله عنك فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء الآية ٧ د. مع الرضوى عليه السلام اجعلوا جنة على ذرية النار ان علي بن الحسين ع كان يقول لمحسننا كفلان من الاجر ولمسيئنا ضعفا من العذاب ما عن امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما رجل صنع الى رجل من ولدي صنيعة فلم يكافه عليها فانا المكافي له عليها غو حكاية امرءة علوية صالحة خرجت مع بناتها الاربع من قم في بعض السنين التي وقعت ملحمة بقم حتى انتهت بلخ في ابان الشتاء فقصدت رجلا من اكابرها المعروف بالايمان والصلاح فرآها واخبرته بحالها فقال من يعرف انك علوية ايتي على ذلك بشهود فخرجت من عنده حزينة باكية وكان في مجلسه ذلك الملك المجوسي فلما راى العلوية وما قال لها الملك وقعت لها الرحمة في قلبه فقام في طلبها مسرعا فلحقها فادنها وادخلها منزله واعد لها جميع ما تحتاج اليه فلما نام المجوسي راى في المنام فطلب الماء من امير المؤمنين عليه السلام وهو واقف على نهر حوض الكوثر فقال له امير المؤمنين عليه السلام انك لست على ديننا فنستقيه فقال له النبي ص يا علي اسقه ان له عليك يدا ابيته فلانة وبناتها فسقاه عليه السلام الحكاية ٥٨ ايضا حكاية شبيهة بها ٠ ٤ وط قيد ٥٩٩ حكاية الرجل الذي كان يعطي العلويين ويكتبه على امير المؤمنين عليه السلام فافتقر فراى امير المؤمنين ع في المنام فاعطاه كيسا فيه الف دينار فقال ان هذا حقك فلا تمنع من جاءك من ولدي يطلب شيئا فانه لا فقر عليك بعد هذا قيد ٥٩٧

ذكر ما نقله ابن الجوزي من انه احسن عبد الله بن المبارك الى امرأة علوية فقيرة فرأى في المنام النبي صلى الله عليه وآله يقول انك اغثت ملهوفة من ولدي فسألت الله تعالى ان يخلق على صورتك ملكاً يحج عنك كل عام الى يوم القيمة اثر احسان احمد بن الخصيب كاتب السيدة ام المتوكل الى بعض العلويين ٩٩ ٥ مع عن ابي سعيد المكاري قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فذكر زيد ومن خرج معه فهم بعض اصحاب المجلس بتناوله فانتهره ابو عبد الله عليه السلام قال مهلاً ليس لكم ان تدخلوا فيما بيننا الا بسبيل خير انه لم تمت نفس منا الا و تدركه السعادة قبل ان تخرج نفسه ولو بفواق ناقة بابا ٩ ع ما يؤيد ذلك ٥ و با كرا ١٣ ب الرضوي عليه السلام كان علي بن الحسين ع يقول لمحسننا حسنتان ولمسيئنا ذنبان ٥٠ في فضل الاحسان بهم وانه بشر رسول الله صلى الله عليه وآله يب ي ع ٣٤ في خبر حديث احمد ابن اسحق القمي والسيد حسين الذي يشرب الخمر انه لم يأذن احمد له لذلك فحجبه ابو محمد العسكري عليه السلام لذلك وقال له ولكن لابد من اكرامهم واحترامهم على كل حال وان لا تحقرهم ولا تستهين بهم لانتسابهم الينا فتكون من الخاسرين بيح ١٧٥ صفات الشيعة عن ابي عبد الله عليه السلام لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكة قام على الصفا فقال يا بني هاشم يا بني عبد المطلب اني رسول الله اليكم واني شفيق عليكم لا تقولوا ان محمداً منا فوالله ما اوليائي منكم ولا من غيركم الا المتقون فلا اعرفكم تأتوني يوم القيمة تحملون الدنيا على رقابكم ويأتي الناس يحملون الآخرة الا واني قد اعذرت فيما بيني وبينكم وفيما بين الله عزّ وجل وبينكم وان لي عملي ولكم عملكم ... المسلسل باخذ الشعر المنتهي الى النبي ص وقوله من اخذ بشعرة من ذي شعرة مني فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله لعنه الله ملأ السماء والارض وقول زيد يعنينا آل محمد وفاطمة لا تدخلوا بيننا فتكفروا ... باب حكم من انتسب الى النبي ص من جهة الام لدكط ٢ ع فيما انهم اولاده لا يزوّجن ذريته داود وغير ذلك ٣ ع كا بيه ذكر ما جرى على العلويين من آل الحسن ايام المنصور وانهم اخذوا فصفدوا في الحديد ثم حملوا في محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكي يشتمهم الناس فكف الناس عنهم ورقّوا لهم للحال التي هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله ص وهو الباب الذي يقال له باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله ع وعامة ردائه مطروح بالارض ثم اطلع من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معشر الانصار ثلاثاً ما على هذا عاهدتم رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بايعتموه ثم قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى في يده وعامة ردائه يجره في الارض ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار حتى خيف عليه وروي انه لما طلع بالقوم في المحامل قام ابو عبد الله عليه السلام من المسجد ثم اهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه وقال تنح عن هذا فان الله سيكفيك ويكفي غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله ع الى منزله فلم يبلغ بهم البقيع حتى ابتلي الحرسي ببلاء شديد رمحته ناقته فدقت وركه فمات فيها بابا لا ١٨٩ و ١٩٧ ت روي انه لما بنى المنصور الابنية ببغداد جعل يطلب العلوية طلباً شديداً ويجعل من ظفر به منهم في الاسطوانات المجوفة المبنية من الجص والآجر فظفر ذات يوم بغلام منهم حسن الوجه عليه شعر اسود من ولد الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فسلمه الى البناء الذي كان يبني له وامره ان يجعله في جوف اسطوانة ويبني عليه ووكل به من ثقاته من يراعي ذلك حتى يجعله في جوف اسطوانة بمشهده فجعله البناء في جوف اسطوانة فدخلته رقة عليه ورحمة له فترك في الاسطوانة فرجة يدخل منها الروح وقال للغلام لا بأس عليك فاصبر فاني ساخرجك من جوف هذه الاسطوانة اذا جن الليل ولما جن الليل جاء البناء في ظلمة واخرج ذلك العلوي من جوف تلك الاسطوانة وقال له اتق الله في دمي ودم الفعلة الذين معي وغيّب شخصك فاني انما



الاحسان الى العلويين
ما جرى على العلويين
ما صنع المنصور بالعلويين

اخرجنك في ظلمة هذه الليلة من جوف هذه الاسطوانة لانّي خفت ان تركتك في جوفها ان يكون جدّك رسول الله ص يوم القيمة بين يدي الله عزّ وجلّ ثمّ اخذ شعره بالات الجصّاصين كما امكن وقال له غيّب شخصك وانج نفسك ولا ترجع الى امّك قال الغلام فان كان هذا هكذا فعرّف امّي انّي قد نجوت وهربت لتطيب نفسها ويقلّ جزعها وبكاؤها ان لم يكن لعودي اليها وجه فهرب الغلام ولا يدري اين قصد من ارض الله ولا الى ايّ بلد وقع قال ذلك البنّاء وقد كان الغلام عرّفني مكان امّه واعطاني العلامة شعره فانتهيت اليها في الموضع الذي كان دلّني عليه فسمعت دويّا كدويّ النحل من البكاء فعلمت انّها امّه فدنوت منها وعرّفتها خبر ابنها واعطيتها شعره وانصرفت ١٩٧ قتل موسى بن المهدي حسين بن علي الحسني بفخ وغيره من العلويين وقتله جماعة من الاسرى من ولد امير المؤمنين عليه السلام ومؤتّ بعده للعنه ما تقدّم في حبس ايّام ٢٧٨ قتل حميد بن قحطبة الطائي ستّين نفسا من العلويين بامر الرشيد يا ما ٢٨ في كتاب المأمون في جواب بني هاشم الذي رواه صاحب الطرائف عن ابن مسكويه قوله حتى قضى الله تعالى بالامر الينا فاخفناهم وضيّقنا عليهم وقتلناهم اكثر من قتل بني اميّة اياهم ويحكم انّ بني اميّة انّما قتلوا منهم من سلّ سيفا وانّا معشر بني العبّاس قتلناهم جملا فلتسئلنّ اعظم الهاشميّة بايّ ذنب قتلت ولتسئلنّ نفوس القيت في دجلة والفرات ونفوس دفنت ببغداد والكوفة احياء هيهات انّه من يعمل مثقال ذرّة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرّة شرّا يره بحبسه ٣ع حبس ابي هاشم الجعفري وابي محمّد العسكري عليه السلام وجعفرا خيه مع عدّة من العلويين والطالبيين في بح ١٧٢ الاشارة الى ما جرى على العلويين من ضروب النكال من القتل والفتك والغيلة والاحبال وبناء البنيان على كثير منهم وتعذيب جمع منهم بالجوع والعطش وهربهم من اعدائهم الى اقصى الشرق والغرب في المواضع النائية عن العمارة وزهد اكثر الناس عن تقريبهم والاختلاط بهم مخافة الجبابرة والاعداء قبر ١٠ع معلى بن خنيس ذكر ما رآه من شوقه الى اهله وانّه مسح الصادق عليه السلام وجهه فراى نفسه في بيته مع زوجته وولده فقال ما بال الرجل من اهله ثمّ مسح وجهه فراى نفسه في المدينة فذاع الحديث فقتل ز ٣٣ و ٢٧ وباكر ١٢٨ كا عن معلى بن خنيس قال ابو عبد الله عليه السلام يا معلّى اكتم امرنا ولا تذعه فانّه من كتم امرنا ولم يذعه اعزّه الله به في الدنيا وجعله نورا بين عينيه في الآخرة يقوده الى الجنّة يا معلّى من اذاع امرنا ولم يكتمه اذلّه الله به في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلّى انّ التقيّة من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقيّة له يا معلّى انّ الله يحبّ ان يعبد في السرّ كما يحبّ ان يعبد في العلانية يا معلّى انّ المذيع لامرنا كالجاحد له عشرة ١٣٨ في انّه قتله داود بن علي العباسي وصلبه فدعا الصادق عليه السلام عليه فهلك باكر ١٢٣ و ١٣٥ قب ١٤ع وبالج ٢١٠ع عن الوليد بن صبيح قال جاء رجل الى الصادق عليه السلام يدّعي على المعلّى بن خنيس دينا عليه قال فقال ذهب بحقّي فقال له ذهب بحقّك الذي قتله ثمّ قال للوليد قم الى الرجل فاقضه من حقّه فانّي اريد ان ابرّد عليه جلده وان كان باردا ٢٠ع غط ومن المحمود بن عن السيّد المرتضى في مسائل الطرابلسيات انّه اصطحب المعلّى بن خنيس وعبد الله بن ابي يعفور فاكل احدهما ذبيحة اليهود والنصارى وامتنع الآخر عن اكلها فلمّا اجتمعا عند ابي عبد الله عليه السلام اخبراه بذلك فقال ايّكما الذي ابى قال المعلّى انا فقال احسنت كان المعلّى بن خنيس من قوّام ابي عبد الله عليه السلام وانّما قتله داود بن علي بسببه كان محمودا عنده ومضى على منهاجه وامره مشهور ٢٠٧ كش كان المعلّى بن خنيس اذا كان يوم العيد خرج الى الصحراء شعثا مغبرّا في ذي ملهوف فاذا صعد الخطيب المنبر مدّ يده نحو

للمعلّى بن خنيس

السماء ثم قال اللهم هذا مقام خلفائك واصفيائك ومواضع امنائك الذين خصصتهم ابتزوها وانت المقدر للاشياء لا يغالب قضاؤك ولا يجاوز المحتوم من تدبيرك كيف شئت وانى شئت علمك فى ارادتك كعلمك فى خلقك حتى عاد صفوتك وخلفاؤك مغلوبين مقهورين مبتزين يرون حكمك مبدلا وكتابك منبوذا وفرائضك محرفة عن جهات شرايعك وسنن نبيك صلواتك عليه وآله متروكة اللهم العن اعداءهم من الاولين والآخرين والغادين والرائحين والماضين والغابرين اللهم والعن جبابرة زماننا واشياعهم واتباعهم واحزابهم واعوانهم انك على كل شئ قدير ٢١٤

باب سدرة المنتهى ومعنى عليين وسجين يد ١٠٢ كا عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفى عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفى سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم بيان اختلف المفسرون فى تفسير عليين فقيل انها مراتب عالية محفوفة بالجلالة وقيل السماء السابعة وقيل سدرة المنتهى وقيل الجنة وقيل اعلى مراتبها وقيل لوح من زبرجد اخضر معلق تحت العرش اعمالهم مكتوبة فيه والسجين الارض السابعة واسفل منها او جب فى جهنم والمراد ان كتابة اعمالهم او ما يكتب منها فى عليين اى فى دفتر اعمالهم فى تلك الامكنة الشريفة وعلى الاخير فيه حذف مضاف اى وما ادريك ما كتاب عليين واما الاستشهاد بالآيتين فى الخبر فيحتمل وجهين احدهما ان دفتر اعمالهم موضوع فى مكان ٧ يد مج ٣٩٩ مذهب العليائية وهى مقالة بشار الشعيرى يقولون ان عليا عليه السلام هو رب وظهر بالعلوية والهاشمية ونقلت فى بشار ذكره وذمه لعنه الله

عمد ٢٥ م باب ان الله تعالى يرفع للامام عمودا ينظر به الى اعمال العباد ز مج ٣٠٧ ير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان لله عمودا من نور حجبه الله عن جميع الخلائق طرفه عند الله وطرفه الاخر فى اذن الامام فاذا اراد الله شيئا اوحاه فى اذن الامام ير عن صالح بن سهل عن الصادق عليه السلام قال كنت جالسا عنده فقال لى ابتداء منه يا صالح بن سهل ان الله جعل بينه وبين الرسول رسولا ولم يجعل بينه وبين الامام رسولا قال قلت وكيف ذلك قال جعل بينه وبين الامام عمودا من نور ينظر الله به الى الامام وينظر الامام اليه فاذا اراد علم شئ نظر فى ذلك النور فعرفه بيان نظر الله تعالى اليه كناية عن عنايته عز وجل ٣٠٨ اقول قد تقدم فى رفع ما يناسب ذلك العميدى هو عميد الدين السيد عبد المطلب ابن ابى الفوارس محمد بن على الحسينى ابن اخت العلامة وقد تقدم فى عبد ابن العميد هو ابو الفضل محمد بن الحسين بن العميد القمى الفاضل العالم الجليل الشاعر الكاتب الاديب وحيد العصر فى الكتابة وجميع ادوات الرياسة وآلات الوزارة يدعى الجاحظ الاخير والاستاد والرئيس يضرب به المثل فى البلاغة وينتهى اليه الاشارة بالفصاحة والبراعة ان عدت شجعان البراعة فهو ملاعب اسنة الاقلام او ذكرت فرسان البراعة فهو ثانى اعنة الكلام ملك زمام القريض فاسمع حيث شاء وبلى لسانه فلم ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ومن اتباع الصاحب بن عباد وصحبته مع ابن العميد اشتهر بالصاحب وله اشعار كثيرة فى مدح ابن العميد منها قصيدة مطلعها مَن لقلبٍ يهيم فى كل وادِ وقتيلٍ للحب من غير وادِ وقوله فيها لو درى الدهر انه من بنيه لازدرى قدر سائر الاولادِ لو راى الناس كيف هبت للجود لما عددوه فى الاطوادِ ايها الاملون حطوا سريعا برفيع العماد واري

الزناد

علیین سجین

او المراد ان دفتر اعمالهم

ابن العميد

الزياد فهو ان جاد ضيّق حاتم طيّ وهو ان قال فلّ قسّ اياد ان خير المداح من مدحته شعراء البلاد في كل واد
توفي سنة ٣٦٠ ستين وثلثمائة ببغداد واستوزره ركن الدولة الديلمي وكان ابنه ابا الفتح علي بن ابي العميد كان يقال له ذو الكفايتين
لجمعه تدبير السيف والعلم وكفى في حقه انه ثمرة تلك الشجرة وشبل ذلك الغضنفر وحق على ابن الصقر ان يشبه الصقر وما اصدق
ما قال الشاعر ان السري اذا سرى فبنفسه وابن السري اذا سرى اسراهما **عمر** قال الله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من
تذكر الآية النبوي ص من عمر اربعين سنة سلم من الجنون والجذام والبرص ومن عمر خمسين سنة رزقه الله الانابة اليه ومن عمر ستين سنة
هوّن الله حسابه يوم القيمة ومن عمر سبعين سنة كتبت حسناته ولم تكتب سيئاته ومن عمر ثمانين سنة غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر ومشى في الارض مغفورا له وشفع في اهل بيته وفي رواية اخرى فاذا بلغ السبعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر وكتب اسير الله في ارضه كمدة عمره اجمع قال النبي صلى الله عليه وآله ابناء الاربعين زرع قد دنا حصاده ابناء الخمسين
ماذا قدمتم وماذا اخرتم ابناء الستين هلموا الى الحساب لا عذر لكم ابناء السبعين عدوا انفسكم من الموتى قلت وما يناسب هيهنا

نقل هذه الاشعار للشيخ النظامي ره
حدیث کودکی و خود پرستی
رها کن کان خماری بود و مستی
چو عمر از سی گذشت و یا خود از بیست
نمی‌شاید دگر چون غافلان زیست
نشاط عمر باشد تا چهل سال
چهل رفته فرو ریزد پر و بال
پس از پنجه نباشد تندرستی
بصر کندی پذیرد پای سستی
چو شصت آمد نشست آمد پدیدار
چو هفتاد آمد افتاد آلت از کار
بهشتاد و نود چون در رسیدی
بسا سختی که از گیتی کشیدی
از انجا گر بصد منزل رسانی
بود مرگی بصورت زندگانی
سگ صیاد کاهو گیر گردد
بگیرد آهویش چون پیر گردد
چو در موی سیاه آمد سفیدی
پدید آمد نشان ناامیدی
ز پنبه شد بنا گوشت کفن پوش
هنوز این پنبه بیرون ناری از گوش

وقال بعض الشعراء
از روش این فلک سبز فام
عمر گذشته است مرا شصت عام
در سر هر سالی ازین روزگار
خورده ام افسوس خوشیها بار
باشدم از گردش گردون شگفت
کانچه مرا داده همه پس گرفت
قوتم از زانو و بازو برفت
آب ز رخ رنگ هم از مو برفت
عقد ثریای من از هم گسیخت
گوهر دندان همه یک یک بریخت
انچه بجا ماند نیابد خلل
بار گناه آمد و طول امل
بانگ رحیل آمد ازین کوچ گاه
همسفران روی نهاده براه
آه ز بی زادی روز معاد
زاد کم و طول مسافت زیاد
بار گران بر سر دوشم چو کوه
کوه هم از بار من آمد ستوه
ایکه بر عفو عظیمت گناه
در جلو سیل بهار است کاه
فضل تو گر دست نگیرد مرا
عصمت ار باز گذارد مرا
جز بجهنم نرود راه من
در سقر انداخته بنگاه من
بنده شرمنده نادان منم
غوطه زن لجه عصیان منم
خالق و بخشنده احسان توئی
فرد و نوازنده بغفران توئی

وقال غيره
اعيني لم لا تبكيان على عمري
تناثر عمري من يدي ولا ادري
اذا كنت قد جاوزت خمسين حجة
ولم اتأهب للمعاد فما عذري

قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله ليكرم ابناء السبعين ويستحيي من ابناء الثمانين وعنه يستحيي من ابناء الثمانين ان يعذبهم ١٦٥ وقد
تقدم ما يتعلق بذلك في ربع قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احسن فيما بقي من عمره لم يؤاخذ بما مضى من ذنبه ومن اساء فيما بقي
من عمره اخذ بالاول والآخر ضه ق م ٣ وقال صلى الله عليه وآله لابي ذر كن على عمرك اشح منك على درهمك ودينارك ضه د م ٢

باب ذكر اخبار المعمرين لرفع استبعاد المخالفين عن طول غيبة مولانا القائم صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين يج له ٥٩ فيه خبر
ابي الدنيا معمر المغربي المسمى بعلي بن عثمان بن خطاب وما رواه عن امير المؤمنين عليه السلام ٥٩ و ٩ ع خبر اكثم بن صيفي المعمر ويأتي في
كثم خبر الشيخ المعمر الذي ادرك النبي صلى الله عليه وآله فتعلم منه المعوذتين ذات الفلق فواظب عليها كل غداة فما اصبت ولا اصيب له مال ولا
مرض ولا افتقر وانتهى في السن الى سنة ٣٩٢ تنصب وما بعده ٩ ع من المعمرين امد بن لبد الحضرمي وقد تقدم في امد ومن المعمرين الحسن
ابن ذكروان وقد تقدم في حسن وتقدم في دنا ابو الدنيا المعمر وفي صبع ذو الاصبع وذكر شيخنا في المستدرك المعمر بن غوث السنبسي
نقلا من مجموعة الشهيد التي كانت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي قال الشيخ الجباعي قال السيد تاج الدين محمد بن معية الحسني حسن الله
اليه حدثني والدي القسم بن الحسين بن معية الحسني تجاوز الله عن سيئاته ان المعمر بن غوث السنبسي ورد الى الحلة مرتين احدهما
قديمة لا احقق تاريخها والاخرى قبل فتح بغداد بسنتين قال والدي وكنت حينئذ ابن ثمان سنوات ونزل على الفقيه مفيد بن جهم وتردد
اليه الناس وزاره خالي السعيد تاج الدين بن معية وانا معه طفل ابن ثمان سنوات ورأيته وكان شيخا طوالا من الرجال يعد في
الكهول وكان ذراعه كانه الخشبة المجلدة ويركب الخيل العتاق واقام اياما بالحلة وكان يحكي انه كان احد غلمان الامام ابي محمد
الحسن بن علي العسكري عليهما السلام وانه شاهد ولادة القائم عليه السلام قال والدي ره وسمعت الشيخ مفيد الدين بن جهم يحكي بعد
مفارقته وسفره عن الحلة انه قال اخبرنا بشيء لا يمكننا الآن اشاعته وكانوا يقولون انه اخبره بزوال ملك بني العباس فلما مضى
لذلك سنتان او ما يقاربهما اخذت بغداد وقتل المستعصم وانقرض ملك بني العباس فسبحان من له الدوام والبقاء وكتب ذلك
محمد بن علي الجباعي من خط السيد تاج الدين يوم الثلثاء في شعبان سنة تسع وخمسين وثمانمائة ونقل الجباعي من خط السيد ابن معية
هذا الاسناد احدهما بالاسناد عن المعمر بن غوث السنبسي عن ابي الحسن الراعي عن نوفل السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول ان الله خلق خلقا من رحمته لرحمته برحمته وهم الذين يقضون الحوائج للناس فمن استطاع منكم ان يكون منهم
فليكن والثاني بالاسناد عنه عن الامام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام انه قال احسن ظنك ولو بحجر يطرح الله شره فيه فتتناول
حظك منه فقلت ايدك الله حتى بحجر قال افلا ترى الحجر الاسود انتهى قال ابن ابي جمهور في اوائل العوالي اللئالي وحدثني المولى العالم
الواعظ وجيه الدين عبد الله بن المولى علاء الدين فتح الله بن عبد الملك بن فتحان الواعظ القمي الاصل القاشاني المسكن عن
جده عبد الملك عن الشيخ الكامل العلامة خاتمة المجتهدين ابي العباس احمد بن فهد قال حدثني المولى السيد العلامة ابو العز
جلال الدين عبد الله بن عبد المرحوم شرفشاه الحسيني ره قال حدثني شيخي الامام العلامة مولينا نصير الدين علي بن محمد
القاشاني قدس الله نفسه قال حدثني السيد جلال الدين بن دار الصخر قال حدثني الشيخ الفقيه نجم الدين ابو القسم بن سعيد
قال حدثني الشيخ الفقيه مفيد الدين محمد بن الجهم قال حدثني المعمر السنبسي قال سمعت من مولاي ابي محمد العسكري عليه وعلى
آبائه وولده افضل الصلوة والسلام يقول احسن ظنك الخ وفيه يطرح الله فيه سره بالسين المهملة ولا يخفى ان دلالته مثل المحقق

هذا الخبر بهذا السند من الشواهد الجزمية على صحة الحكاية المذكورة والعجب ان السيد المحدث السيد نعمة الله الجزائري في شرحه على العوالي اسنده الى المتن ولم يلتفت الى سنده وان ابن جهم الفقيه كيف يروي عن الامام العسكري عليه السلام بواسطة واحدة وبينهما قريب من اربعمائة سنة فهو اما مرسل بعد قوله حدثني وسمعت او مشتمل على امر غريب لا بد من الاشارة اليه وقد اوضحنا بحمد الله تعالى

عمرو بن ابي سلمة وفي بعض النسخ عمر بلا واو كان ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله وفي منهج المقال هو من رجال علي عليه السلام ولاه البحرين وقتل معه بصفين انتهى وذكره علماء العامة وقالوا ولد في السنة الثانية بارض الحبشة وتوفي بالمدينة ايام عبد الملك بن مروان سنة ٨٣ قلت ان صح هذا فلعل قتل كان قاتل فكتب هكذا كما قيل ذلك في مقاتلة علي بن الحسين عليه السلام بكربلا وكان اهل الكوفة يقولون قتله ان الاصل كان قاتله وبالجملة هو الذي بعثته ام سلمة الى امير المؤمنين عليه السلام لنصرته فشهد معه مشاهده وجعله على عشيرتها اميرا على البحرين وكان علي عليه السلام يعجب من شعره ويستحسنه له ٢٩ ع وكان عامل امير المؤمنين على البحرين يظهر مدحه من كتاب له اليه يطلبه ليستظهر به على جهاد العدو وقامة عمود الدين حين اراده المسير الى ظلمة اهل الشام ح سب ٣٩ ع

عمرو بن اخطب روى ابو نهيك الازدي عن عمرو بن اخطب قال استسقى النبي صلى الله عليه وآله فاتيته باناء فيه ماء وفيه شعرة فرفعتها فقال اللهم جمله جمله فرايته بعد ثلث وتسعين سنة ما في راسه ولحيته شعرة بيضاء وكذ ٣٠٠

خبر عمرو بن امية الضمري وقتله جماعة من الكفار غيلة وكان في الجاهلية فاتكا متشيطنا بخافه الناس وبج ٥١٩ و٥١٧

عمرو بن الجموح احد شهداء احد قال الواقدي وكان عمرو بن الجموح رجلا اعرج فلما كان يوم احد كان له بنون اربعة يشهدون مع النبي صلى الله عليه وآله المشاهد امثال الاسد اراد قومه ان يحبسوه وقالوا انت رجل اعرج ولا حرج عليك وقد ذهب بنوك مع النبي صلى الله عليه وآله قال بخ يذهبون الى الجنة واجلس عندكم فقالت هند بنت عمرو بن حرام امرأته كاني انظر اليه موليا قد اخذ درقته وهو يقول اللهم لا تردني الى اهلي فخرج ولحقه بعض قومه يكلمونه في القعود فابى وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان قومي يريدون ان يحبسوني هذا الوجه والخروج معك والله اني لارجو ان اطأ بعرجتي هذه في الجنة فقال له اما انت فقد عذرك الله ولا جهاد عليك فابى فقال النبي صلى الله عليه وآله لقومه وبنيه لا عليكم ان لا تمنعوه لعل الله يرزقه الشهادة فخلوا عنه فقتل يومئذ شهيدا قال فحملته هند بعد شهادته وابنها خلاد واخاها عبد الله على بعير فلما بلغت منقطع الحرة برك البعير فكان كلما توجهه الى المدينة برك واذا وجهته الى احد اسرع فرجعت الى النبي صلى الله عليه وآله فاخبرته بذلك فقال صلى الله عليه وآله ان الجمل لمأمور هل قال عمرو شيئا قالت نعم انه لما توجه الى احد استقبل القبلة ثم قال اللهم لا تردني الى اهلي وارزقني الشهادة فقال صلى الله عليه وآله فلذلك الجمل لا يمضي ان منكم يا معشر الانصار من لو اقسم على الله لابره منهم عمرو بن الجموح يا هند ما زالت الملائكة مظلة على اخيك من لدن قتل الى الساعة ينظرون اين يدفن ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وآله في قبرهم ثم قال يا هند قد ترافقوا في الجنة جميعا بعلك وابنك واخوك فقالت هند يا رسول الله فادع الله لي عسى ان يجعلني معهم قال وكان جابر يقول لما استشهد ابي جعلت عمتي تبكي فقال النبي صلى الله عليه وآله ما يبكيها ما زالت الملائكة تظل عليه باجنحتها حتى دفن وقال عبد الله بن عمرو بن حرام رايت في النوم قبل يوم احد بايام مبشر بن عبد المنذر احد الشهداء ببدر يقول لي انت قادم علينا في ايام فقلت واين انت قال في الجنة نسرح منها حيث نشاء فقلت له الم تقتل يوم بدر قال بلى ثم احييت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله قال هذه الشهادة يا جابر قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله

عمرو بن ابي سلمة
عمرو بن اخطب
عمرو بن الجموح

يوم احد ادفنوا عبد الله بن عمرو بن حرام و عمرو بن الجموح في قبر واحد الخ وقب ٥١٣ تعاقد عمرو بن حريث وقوله في علي عليه السلام بالسحر والكهانة ط قيح ٥٧٩ و ٥٨٠ وقب ١١٧ سعايته عند ابن زياد في قتل ميثم وتعبيره عنه بالكذاب مولى الكذاب ط قكب ١٣ عه اعتذاره لم ابن زياد عما قالت زينب لابن زياد ى لط ٢٢٠ شفاعته للمختار عند ابن زياد حين غابته على بيعته لمسلم بن عقيل ى مط ٢٨٤ في انه كان خليفة ابن زياد على الكوفة ٢٨٣ اقول تقدم في ضب انه احد من بايع الضب في شبث نفاقه وخبثه خذله الله عرض عمرو بن حريث بيته على الصادق عليه السلام وهو غير عمرو بن حريث المنافق يمن كح ٢١٤ بج روى ان عمرو بن الحمق الخزاعي سقى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اللهم امتعه بشبابه فمرت له ثمانون سنة لم ير له شعرة بيضاء وكذا ٣٠٠ قب مثله الا ان فيه سقاه لبنا ٣٠١ قال ابو الربيع الشامي للصادق عليه السلام بلغني عن عمرو بن الحمق خلة فقال اعرضه قال دخل على امير المؤمنين عليه السلام فراى صفرة في وجهه فقال ما هذه الصفرة فذكر وجعا به فقال له علي عليه السلام انا لنفرح لفرحكم ونحزن لحزنكم ونمرض لمرضكم وندعو لكم وتدعون فنؤمن رصد ٣٠٩ اقول تقدم مثله في رمل اخبار عمرو بن الحمق امير المؤمنين عليه السلام عن بصيرته في نصرته وعن ثباته وقول امير المؤمنين عليه السلام له اللهم نور قلبه بالتقى واهده الى صراطك المستقيم ليت ان في جندي مائة مثلك ح مة ٤٧٥ وح سرعه ٧٢ بدو اسلام عمرو بن الحمق وخبر شهادته ٧٢٧ روى انه قال امير المؤمنين عليه السلام له يا عمرو انك لمقتول بعدي وان راسك لمنقول وهو اول راس ينقل في الاسلام والويل لقاتلك ٧٣٠ وط قيح ٥٩٣ شهادته بحصن الموصل ونصب راسه على رمح وحمله الى معوية ى كا ١٣١ في ان سبعين رجلا من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام راوا منه بعض العجائب والمعجزات فرجعوا كفارا الا رجلا واحدا كان هو ميثم وقيل هو عمرو بن الحمق قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام حين ضرب ضربته بالكوفة فقلت ليس عليك باس انما هو خدش قال لعمري اني لمفارقكم ثم قال الى السبعين بلاء قالها ثلثا فكن ٥٥ عه في كتاب الحسين عليه السلام الى معوية الست قاتل عمرو بن الحمق صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله العبد الصالح الذي ابلته العبادة فانحلت جسمه وصفرت لونه بعدما امنته واعطيته من عهود الله ومواثيقه ما لو اعطيته طائرا لنزل اليك من راس الجبل ثم قتلته جراة على ربك واستخفافا بذلك العهد ى كز ٩ عه ١ اقول عمرو بن الحمق ككنف صحب النبي صلى الله عليه وآله وحفظ عنه احاديث وكان بعده من حواري امير المؤمنين عليه السلام كما تقدم في حور وشهد معه مشاهده كلها الجمل وصفين والنهروان وذكر عن بعض انه قال ان عمرو بن الحمق كان من امير المؤمنين عليه السلام بمنزلة سلمان من رسول الله صلى الله عليه وآله ذكرت مقتله مع مقتل حجر بن عدي في نفس المهموم وقبره بظاهر الموصل ابتدئ بعمارته ابو عبد الله سعيد بن حمدان ابن عم سيف الدولة في شعبان من سنة ٣٣٦ ست وثلثين وثلثمائة عمرو بن سعيد العاص نقل المجلسي عن بعض الكتب المعتبرة ان يزيد بن معوية انفذه في عسكر عظيم الى مكة وولاه امر الموسم واوصاه بقبض الحسين عليه السلام سرا وان لم يتمكن منه يقتله غيلة ودس مع الحاج ثلثين شيطانا من بني امية وامرهم بقتل الحسين عليه السلام على اي حال اتفق فلما علم الحسين عليه السلام بذلك حل من احرام الحج وجعلها عمرة مفردة ى كز ٢١٦ وهو الذي اعلم الناس بالمدينة بقتل الحسين عليه السلام ودعا ليزيد وفرح من قتل الحسين عليه السلام ولما سمع واعية بني هاشم في دورهم على الحسين عليه السلام حين سمعوا النداء بقتله تمثل بقول عمرو بن معدي كرب عجت نساء بني زياد عجة كعجيج نسوتنا غداة الارنب ثم قال هذه واعية بواعية ى لط ٢٢٢ عمرو بن العاص هو الذي قال اني لاشنا محمدا صلى الله عليه وآله لراي البغضة فنزل ان شانئك هو الابتر وبط

# فيما يتعلق بعمرو بن العاص

٥٣٢ لعن النبي صلى الله عليه وآله عمرو بن العاص والوليد بن عقبة لما مر بهما في حائط وهما يشربان ويتغنيان بـبيت في حمزة حين قتل ومثل به ٥٠٠ وق تمر ٤٩٤ حسد عمرو لعلي عليه السلام في غزوة ذات السلاسل ونزول قوله تعالى ان الانسان لربه لكنود في الكنود الحسود وهو عمرو بن العاص فيهما ونه ٥٩٠ ما جرى بين عمرو وعمارة بن الوليد في سفرهما الى الحبشة كان عمارة شابا حسن الوجه واخرج عمرو بن العاص اهله معه فلما ركبوا السفينة شربوا الخمر فقال عمارة لعمرو بن العاص قل لاهلك تقبلني ففعل فلما انتشى عمرو دفعه عمارة في الماء فتشبث عمرو في صدر السفينة وخرج من الماء والقى الله بينهما العداوة في مسيرهما قبل ان يقدما الى النجاشي فاحتال عمرو في قتله فعمل عمارة ما اغضب النجاشي وهم بقتله ثم قال لا يجوز قتله فانهم دخلوا بلادي بامان فدعا السحرة فقال لهم اعملوا به شيئا اشد عليه من القتل فاخذوه ونفخوا في احليله الزيبق فصار مع الوحش يغدو ويروح وكان لا يانس بالناس فبعث قريش بعد ذلك فكمنوا له في موضع حتى ورد الماء مع الوحش فاخذوه فما زال يضطرب في ايديهم ويصيح حتى مات وكذ ٩٩ ٣ لا خلاف بين اهل العلم ان قوله تعالى ان شانئك هو الابتر نزلت في عمرو بن العاص وهو كان اميرا على الاول والثاني في غزاة ذات السلاسل ج د ٩ ٣ كنز ولقد قال عمرو بن العاص على منبر مصر محي من القران الف حرف بالف درهم واعطيت مائتي الف درهم على ان يمحى ان شانئك هو الابتر فقالوا لا يجوز ذلك فكيف جاز ذلك لهم ولم يجز لي فبلغ ذلك معوية فكتب اليه قد بلغني ما قلت على منبر مصر ولست هناك ط ق ١ ٤ نكيره على عثمان عن تاريخ الثقفي عن الزهري قال قام عمرو بن العاص الى عثمان فقال اتق الله يا عثمان اما ان تعدل واما ان تعتزل فلما ان نشب الناس في امر عثمان تنحى عن المدينة وخلف ثلثة غلمة له ليأتوه بالخبر فجاء اثنان بحصر عثمان فقال اني اذا نكات قرحة ادميتها وجاء الثالث بقتل عثمان وولاية علي عليه السلام فقال واعثماناه ولحق بالشام ح كو ٤٠ ٣ ج روى انه قال لعائشة لوددت انك قتلت يوم الجمل فقالت ولم لا اباً لك قال كنت تموتين باجلك وتدخلين الجنة ونجعلك اكبر التشنيع على علي ح ج ٥٠ ٤ كتاب معوية اليه يامره بالقدوم عليه وتردده بين الدنيا والاخرة وايثاره الدنيا على الاخرة واتصاله بمعوية ح مد ٩ ٤ ورود على معوية وطلبه منه مصر حتى ينصره في دفع علي عليه السلام وبيعه دينه وما جرى بينهما في ذلك روى نصر عن عمر بن سعد باسناده قال قال معوية لعمرو يا ابا عبد الله اني ادعوك الى جهاد هذا الرجل الذي عصى ربه وشق عصا المسلمين وقتل الخليفة واظهر الفتنة وفرق الجماعة وقطع الرحم قال عمرو الى من قال الى جهاد علي قال فقال عمرو والله يا معوية ما انت وعلي بعكمي بعير ما لك هجرته ولا سابقته ولا صحبته ولا فقهه ولا علمه ووالله ان له مع ذلك حدا وجدا وحظا وحظوة وبلاء من الله حسنا فما تجعل لي على ان شايعتك على ما تريد قال حكمك قال مصر طعمة قال فتلكأ عليه معوية قال نصر وفي حديث غير عمر قال له معوية يا ابا عبد الله اني اكره ان تحدث العرب انك انما دخلت في هذا الامر لغرض الدنيا قال دعني منك قال معوية اني لو شئت ان امنيك واخدعك لفعلت قال عمرو لا لعمر الله ما مثلي يخدع ولانا اكيس من ذلك قال له معوية ادن مني برأسك اسارك قال فدنا عمرو يساره فعض معوية اذنه وقال هذه خدعة هل ترى احدا في البيت غيري وغيرك ثم رجع الى حديث عمر فقال معوية يا ابا عبد الله الم تعلم ان مصرا مثل العراق قال بلى ولكنها انما تكون لي اذا كانت لك وانما تكون لك اذا غلبت عليا على العراق الخ ٤٠ ٢ وج ح ٥٣٢ روى نصر انه نادى علي عليه السلام في بعض ايام صفين بعد ان قتل ثلثة من شجعان الشام يا عمرو هلم الى مبارزتي ولا يقتلن الناس فيما بيننا فقال عمرو بن العاص اغتنمه منتهزا فقد قتل ثلثة من ابطال العرب واني اطمع ان يظفرك

الله به فقال معاوية والله لن تريد الا ان اقتل فتصيب الخلافة بعدي اذهب اليه فليس مثلي يخدع وفي رواية اخرى والله ما بارز ابن ابي طالب شجاع قط الا وسقى الارض بدمه ح مه ٩٣٣ ٤ روى نصر في اخبار صفين عن الجرجاني قال كان معاوية يعد لكل عظيم حريثاً مولاه وكان يلبس سلاح معاوية متشبهاً به فاذا قاتل قال الناس ذاك معاوية وان معاوية دعاه وقال يا حريث اتق علياً وضع رمحك حيث شئت فاتاه عمرو بن العاص وقال يا حريث انك والله لو كنت قرشياً لاحب لك معاوية ان تقتل علياً ولكن كره ان يكون لك حظها فان رايت فرصة فاقتحم وخرج علي عليه السلام في اليوم الثالث اي من ايام صفين وكان امام الخيل فحمل عليه حريث وقال يا علي هل لك في المبارزة فاقدم ابا حسن ان شئت فاقبل علي عليه السلام وهو يقول انا علي وابن عبد المطلب الابيات ثم خالطه فما امهله ان ضربه ضربة واحدة فقطعه نصفين فجزع معاوية عليه جزعاً شديداً وعاتب عمراً في اغرائه بعلي ع ٤٩١

اقول ويشبه هذا قصة ابليس واغرائه مرحب اليهودي بعلي عليه السلام وقد نقلته في رحب حكاية كشف عمرو عورته للتخلص من قتل علي عليه السلام اياه ٩٩ ٤ و٥١٣ كشف خرج من عسكر معاوية المخراق بن عبد الرحمن وطلب البراز فخرج اليه من عسكر علي عليه السلام المؤمل ابن عبد الله المرادي فقتله الشامي فنزل فجز راسه وحك وجهه بالارض وكبه على وجهه فخرج اليه فتى من الازد اسمه مسلم بن عبد ربه فقتله الشامي وفعل به كما فعل فلما راى علي عليه السلام ذلك تنكر والشامي واقف يطلب البراز فخرج اليه وهو لا يعرفه فطلبه فبدره علي عليه السلام بضربة على عاتقه فرمى بشقه فنزل فاجتز راسه وقلب وجهه الى السماء وركب ونادى هل من مبارز فخرج اليه فارس فقتله وفعل به كما فعل وركب ونادى هل من مبارز فخرج اليه فارس فقتله وفعل كما فعل كذا الى ان قتل سبعة فاحجم عنه الناس ولم يعرفوه وكان لمعاوية عبد يسمى حرباً وكان شجاعاً فقال له معاوية ويلك يا حرب اخرج الى هذا الفارس فاكفني امره فقد قتل من اصحابي ما قد رايت فقال له حرب اني والله لارى مقام فارس لو نزل اليه اهل عسكرك لافناهم عن آخرهم فان شئت برزت اليه واعلم انه قاتلي وان شئت فاستبقني لغيره فقال معاوية لا والله ما احب ان تقتل فقف مكانك حتى يخرج اليه غيرك وجعل علي عليه السلام يناديهم ولا يخرج اليه احد فرفع المغفر عن راسه ورجع الى عسكره فخرج رجل من ابطال الشام اسمه كريب بن الصباح فطلب البراز فخرج اليه المبرقع الخولاني فقتله الشامي وخرج اليه آخر فقتله ايضاً فراى علي ع فارساً بطلاً فخرج اليه علي ع بنفسه فبارزه وقال له من انت قال انا كريب بن الصباح الحميري فقال له علي ع ويحك يا كريب اني احذرك الله في نفسك وادعوك الى كتاب الله وسنة نبيه فقال كريب من انت قال علي بن ابي طالب فالله الله في نفسك فاني اراك فارساً بطلاً فيكون لك ما لنا وعليك ما علينا وتصون نفسك من عذاب الله ولا يدخلنك معاوية نار جهنم فقال كريب ادن مني ان شئت وجعل يلوح بسيفه فمشى اليه علي عليه السلام والتقيا بضربتين فبدره علي ع فقتله فخرج اليه الحرث بن الحميري فقتله وآخر فقتله حتى قتل اربعة وهو يقول الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين ثم صاح علي ع يا معاوية هلم الى مبارزتي ولا تفنين العرب بيننا فقال معاوية لا حاجة لي في ذلك فقد قتلت اربعة نفر من سباع العرب فحسبك فصاح شخص من اصحاب معاوية اسمه عروة بن داود يا علي ان كان معاوية قد كره مبارزتك فهلم الى مبارزتي فذهب علي ع نحوه فبدره عروة بضربة فلم يعمل شيئاً وضربه علي فاسقطه قتيلاً ثم قال انطلق الى النار وكبر على اهل الشام قتل عروة وجاء الليل وخرج علي ع في يوم آخر متنكراً وطلب البراز فخرج اليه عمرو بن العاص وهو لا يعرف انه علي وعرفه علي ع فاطرد بين يديه ليبعده عن عسكره فتبعه عمرو

مرتجزا يا قادة الكوفة يا اهل الفتن اضربكم ولا ارى ابا الحسن فرجع اليه على عليه السلام وهو يقول ابو الحسين فاعلمن والحسن
جائك يقتاد العنان والرسن فعرفه عمرو فولى ركضا ولحقه على ع فطعنه طعنة وقع الرمح فى فضول درعه فسقط الى الارض و
خشى ان يقتله فرفع رجليه فبدت سوأته فصرف على ع وجهه وانصرف الى عسكره وجاء عمرو ومعوية يضحك منه فقال ثم تضحك والله
لعلى من صفحتك ما بدا لك من صفحتى اذا لاوجع قذالك وايتم عيالك وانهب مالك فقال معوية لو كنت تحتمل مزاحا لمازحتك
فقال عمرو وما احملنى للمزاح ولكن اذا لقى الرجل رجلا فصد عنه ولم يقتله انقطر السماء دما فقال معوية لا ولكنها تعقب فضيحة
الابد جبنا وجبنا اما والله لو عرفته لما اقدمت عليه انتهى ٥١ فى كتاب سليم ولم يكن احد من قريش اشد تعظيما لعلى عليه السلام من عمرو
بعد اليوم الذى صرعه عن دابته وقال فى ذلك لمعوية واما اعظامى عليا فانك باعظامه اشد معرفة منى ولكنك تطويه وانشره
٥٢٠ مكيدة عمرو فى رفع المصاحف يوم صفين ٥٠٣ باب ما جرى بين معوية وعمرو بن العاص فى على ع ج ح ١ ٥٣٢ باب ما
جرى بين على ع وبين عمرو بن العاص وبعض احوال الرجل ٥٧ العلوى ع عجبا لابن النابغة يزعم لاهل الشام ان فى دعابة
وانى امرؤ تلعابة ١ ٥٧ عن سليم قال ان عمرو بن العاص خطب بالشام فقال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وآله على جيش فيه
ابو بكر وعمر فظننت انه انما بعثنى لكرامتى عليه فلما قدمت قلت يا رسول الله اى الناس احب اليك فقال عائشة فقلت من
الرجال قال ابوها ايها الناس وهذا على يطعن على ابى بكر وعمر وعثمان وقد سمعت رسول الله ص يقول ان الله ضرب بالحق
على لسان عمر وقلبه وقال ان الملئكة لتستحيى من عثمان وقد سمعت عليا والا فصمتا يروى على عهد عمر ان نبى الله نظر الى ابى
بكر وعمر مقبلين فقال يا على هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين ما خلا النبيين منهم والمرسلين ولا تحدثهما
بذلك فيهلكا فقام على عليه السلام فقال العجب لطغاة اهل الشام حيث يقبلون قول عمرو ويصدقونه وقد بلغ من حديثه وكذبه
وقلة ورعه ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وقد لعنه سبعين لعنة ولعن صاحبه الذى يدعو اليه فى غير موطن
وذلك انه هجا رسول الله ص بقصيدة سبعين بيتا فقال رسول الله ص اللهم انى لا اقول الشعر ولا احله فالعنه انت وملائكتك
بكل بيت لعنة تترى على عقبه الى يوم القيمة ١ ٥٧ كتاب امير المؤمنين عليه السلام اليه من عبد الله على امير المؤمنين الى الابتر بن
الابتر عمرو بن العاص شانئ محمد وآل محمد عليهم السلام فى الجاهلية والاسلام الخ وقد تقدم فى شنن اعلم ان العاص بن وائل
اباه كان من المستهزئين برسول الله ص والكاشفين له بالعداوة والاذى وفيه وفى اصحابه نزل انا كفيناك المستهزئين ولقب
فى الاسلام بالابتر لقوله سيموت هذا الابتر غدا فينقطع ذكره يعنى رسول الله ص وكان لعنه الله يشتم رسول الله صلى الله
عليه وآله ويضع فى طريقه الحجارة ليعثر بها اذا خرج ليلا للطواف وهو احد القوم الذين روعوا زينب بنت رسول الله
ص فى هودجها حتى اجهضت جنينا ميتا فلما بلغه ذلك لعنهم وعمرو هجا رسول الله ص هجاء كثيرا وكان يعلمه صبيان مكة
فينشدونه ويصيحون برسول الله ص اذا مر بهم رافعين اصواتهم بالهجاء فى وجهه فقال رسول الله ص وهو يصلى بالحجر اللهم ان
عمرو بن العاص هجانى ولست بشاعر فالعنه بعدد ما هجانى نقل ذلك ابن ابى الحديد ٥٧٢ ونقل عن كتاب ربيع الابرار انه كانت
النابغة ام عمرو بن العاص امة لرجل من عنزة فسبيت فاشتراها عبد الله بن جدعان التيمى بمكة فكانت بغيا ثم اعتقها ووقع
عليها ابو لهب بن عبد المطلب وامية بن خلف الجمحى وهشام بن المغيرة المخزومى وابو سفيان بن حرب والعاص بن وائل السهمى

فی طهر واحد فولدت عمرواً فادّعاه کلّهم فحکمت امّه فیه فقالت هو من العاص بن وائل وذلک لانّ العاص کان ینفق علیها کثیراً قالوا وکان اشبه بابی سفیان وروی ما یقرب من ذلک ابو عبیدة وفی ذلک یقول حسّان بن ثابت ابوک ابو سفیان لا شکّ قد بدت لنا فیک منه بیّنات الدلائل ففاخر به امّا فخرت فلا تکن تفاخر بالعاص الهجین ابن وائل الابیات ٥٧٣ اقول تقدّم فی روی ما یناسب ذلک من کلام اروی بنت الحرث بن عبد المطّلب ویشبه کلام اروی فیه کلام عقیل وتقدّم فی عقل وکلام الحسن بن علیّ فیه ری لد ١١٩ اقول ذکر البیهقی فی کتاب المحاسن والمساوی والجاحظ فی کتاب المحاسن عن عائشة بنت عثمان انها جاءت من مکّة الی الشام اتاها معویة فسلّم علیها فقالت علی المؤمنین السلام وعلی الکافرین الهوان ثمّ قالت افیکم عمرو بن العاص قال عمرو ها انا فقالت وانت تسبّ قریشاً وبنی هاشم وانت اهل السبّ وفیک السبّ والیک یعود السبّ یا عمرو انّی والله لعارفة بک وبعیوبک وعیوب امّک وانّی اذکرلک ذلک عیباً عیباً ولدت من امة سوداء مجنونة حمقاء تبول من قیام ویعلوها اللئام اذا لامسها الفحل کانت نطفتها انفذ من نطفته رکبها فی یوم واحد اربعون رجلاً وامّا انت فقد رایتک غاویاً غیر راشد ومفسداً غیر صالح ولقد رایت فحل زوجتک علی فراشک فما غرت ولا انکرت وامّا انت یا معویة فما کنت فی خیر ولا ربّیت فی نعمة انتهی ما جری من معویة وعمرو علی الحسن علیه السلام من الاذیة فی قطعهما خطبته ری نهو ٩٨ قول عمرو للحسن علیه السلام انّ اباک سمّ ابابکر الصدّیق واشرک فی قتل عمر الفاروق وقتل عثمان ذا النورین مظلوماً ری لد ١١٧ قول الحسن علیه السلام لعمرو وامّا انت یا عمرو بن العاص الشانئ اللعین الابتر فانّما انت کلب اوّل امرک انّ امّک لبغیة الی ان قال ثمّ وکانت امّک تمشی الی عبد قیس لطلب البغیة تاتیهم فی دورهم وفی رحالهم وبطون اودیتهم ١١٩ وعن ابن ابی الحدید فی نقل کلام بین الحسن علیه السلام وعمرو بن العاص انّه قال علیه السلام ووالله لتنتهینّ یا ابن امّ عمرو او لانفذنّ حضینک بنوافذ اشدّ من الاقضبة فایّاک والهجم علیّ فانّی من قد عرفت لیس بضعیف الغمزة ولا هشّ المشاشة ولا مریّ الماکلة وانّی من قریش کواسطة القلادة یعرف حسبی ولا ادعی لغیر ابی وانت من تعلم ویعلم الناس تحاکمت فیک رجال قریش فغلب علیک جزّارها الأمهم حسباً واعظمهم لؤماً فایّاک عنّی فانّک رجس ونحن اهل بیت الطهارة اذهب الله عنّا الرجس وطهّرنا تطهیراً فافحم عمرو انتهی ذکر ما جری بین ابن عبّاس وعمرو بن العاص بحضرة معویة وقول ابن عبّاس له والله یا عمرو انّی لابغضک فی الله وما اعتذر منه انّک قمت خطیباً فقلت انا شانئ محمّد ص فانزل الله عزّ وجلّ انّ شانئک هو الابتر فانت ابتر الدین والدنیا وانت شانئ محمّد صلّی الله علیه وآله فی الجاهلیّة والاسلام ثمّ عدّد علیه شیئاً وعیبه وحسده لابناء عبد مناف الی ان قال ومثلک فی ذلک کما قال الاوّل تعرّض لی عمرو وعمرو خزایة تعرّض ضبع القفر للاسد الورد فما هو لی ندّ فاشتم عرضه ولا هو لی عبد فابطش بالعبد فتکلّم عمرو بن العاص فقطع علیه معویة وقال اما والله یا عمرو ما انت من رجاله فان شئت فقل وان شئت فدع فاغتنمها عمرو وسکت فقال ابن عبّاس دعه یا معویة فوالله لأسمنه بمیسم یبقی علیه عاره وشناره الی یوم القیمة تتحدّث به الاماء والعبید ویتغنّی به فی المجالس ویتحدّث به فی المحافل ثمّ قال یا عمرو وابتدا فی الکلام فمدّ معویة یده فوضعها علی فم ابن عبّاس واقسم ان یسکت وکان آخر کلامه اخسأ ایّها العبد فانت مذموم وانه قوا ری کا ١٢٧ قول عمرو للحسین علیه السلام ما بال اولادنا اکثر من اولادکم والشیب اسرع الی شواربنا ولحانا وکرّر او فرّ من لحاکم وجوابه له لذلک قد تقدّم فی عقب ما جری بین عمرو وبین ابن عبّاس حیث قام عمرو بالموسم فاطری معویة وبنی امیّة وتناول بنی هاشم ری ٥٧٣ ما جری بینهما فی مجلس معویة وتعییر ابن عبّاس ایّاه بما فعله فی صفّین من کشف سوأته فقلد

٥٠٤ اقول وفي كتاب حيوة الحيوان في الجزور وفي صحيح مسلم من حديث عبد الرحمن بن شماسة ان عمرو بن العاص قال عند موته اذا
دفنتموني فسنّوا على التراب سنّا ثم اقيموا حول قبري قدر ما تنحر الجزور ويقسم لحمها حتى استأنس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل
ربي قلت وانما ضرب المثل بنحر الجزور وتقسيم لحمها لانه كان في اول امره جزارا بمكة فالف نحر الجزائر وضرب به المثل اقول ثم
اثبت في الدمن الكتب المعتبرة ثم ذكر صنائع كل من علمت صناعته من قريش ونحن نقلناها في صنع وقال وكان من جملة تركة
عمرو بعد موته تسعة ارادب في ذهبا انتهى والاردب كقرشب مكيال ضخم بمصر او يضم اربعة وعشرون صاعا قاله الفيروز
ابادي عمرو بن عبد الله بن علي ابو اسحق الكوفي تقدم في سحق مبارزة عمرو بن عبد ود امير المؤمنين عليه السلام وكان عمرو فارس
قريش وكان قد قاتل يوم بدر حتى ارتث واثبته الجراح فلم يشهد احدا فلما كان يوم الخندق خرج معلما ليرى مشهده وكان يعدّ
بالف فارس وكان يسمّى بفارس يليل وتمرة ٥٢٩ و٥٤٠ وكان عمرو شيخا كبيرا قد جاوز الثمانين وكان نديم ابي طالب في الجاهلية
قال ابن ابي الحديد وقال سئل شيخنا ابو الهذيل ايما اعظم منزلة عند الله علي عليه السلام ام ابو بكر فقال والله لمبارزة علي عمروا يوم
الخندق تعدل اعمال المهاجرين والانصار وطاعاتهم كلها فضلا عن ابي بكر وحده ٤٤٥ وطسط ٣٤٧ وجه تسمية
عمرو بفارس يليل وكان يلقب بعماد العرب طقه ٥٢٨ قتل عمرو بن عبد ود بسيف امير المؤمنين عليه السلام وقول عمر له هلا استلبته
درعه فانه ليس للعرب درع خير منها ٥٢٩ وتمرة ٥٣٠ و٥٤١ آل العلوم وفارس العرب يومئذ اي يوم الخندق عمرو
ابن عبد ود يهدر كالبعير المغتلم يدعو الى البراز ويرتجز ويخطر برمحه مرة وبسيفه مرة لا يقدم عليه مقدم ولا يطمع فيه طامع
ولا حميّة تهيجه ولا بصيرة تشجعه فانهضني اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وعممني بيده واعطاني سيفه هذا وضرب بيده
الى ذي الفقار فخرجت اليه ونساء اهل المدينة بواكي اشفاقا علي من ابن عبد ود فقتله الله بيدي والعرب لا تعد لها فارسا
غيري وضربني هذه الضربة واومى بيده الى هامته فهزم الله قريشا ٥٣٨ وطسب ٣٠ خبر النقطة من دم عمرو بسيف
امير المؤمنين عليه السلام وتمرة ٥٣٩ قتل عمرو وفرار اصحابه عكرمة بن ابي جهل وهبيرة بن ابي وهب ونوفل بن عبد الله بن المغيرة
وضرار بن الخطاب ووقوع نوفل في جوف الخندق وقتله ٥٤٠ ملخص قصة عمرو بن عبد ود طسط ٣٤٨ وطقه ٥٢٨ اقول
نقلنا في شجع اشعار الازري في ذلك عمرو بن عبيد البصري ابو مروان هو ابن باب كان من اصحاب ابي الحسن البصري وتلامذته
القائل بان مرتكب الكبيرة منافق وواصل بن عطاء اظهر المنزلة بين المنزلتين ويقول انه فاسق لا مؤمن ولا منافق قيل ان اباه
كان شرطيا وكان عمرو متزهدا فكانا اذا اجتازا معا على الناس قالوا هذا شر الناس ابو خير الناس مات عمرو في سنة ١٤٣ او ١٤٤
وهو ابن اربع وستين سنة رج روى ان عمرو بن عبيد وفد على محمد بن علي الباقر عليه السلام لامتحانه بالسؤال عنه فقال له جعلت
فداك ما معنى قوله تعالى اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما ما هذا الرتق والفتق فقال ابو جعفر
عليه السلام كانت السماء رتقا لا تنزل القطر وكانت الارض رتقا لا تخرج النبات ففتق الله السماء بالقطر وفتق الارض بالنبات
فانطلق عمرو ولم يجد اعتراضا ومضى ثم عاد اليه فقال اخبرني جعلت فداك عن قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى
ما غضب الله فقال ابو جعفر عليه السلام غضب الله تعالى عقابه يا عمرو ومن ظن ان الله يغيره شيء فقد كفر ب لد ١٢٤ مناظرة
عمرو بن عبيد ابي عمرو بن العلاء في الوعد والوعيد نكد ان عمرو بن عبيد جاء الى ابي عمرو بن العلاء وقال يا ابا عمرو يخلف الله ما

عمرو بن عبد ود

السابع ٢

عمرو بن عبيد البصري

وعده قال لا قال افرايت من اوعده الله على عمل عقابا ايخلف الله وعيده فيه فقال ابو عمرو من العجمة اتيت يا ابا عثمن ان الوعد غير الوعيد ان العرب لا يعد عيبا ولا خلفا ان يعد شرا ثم لم يفعله بل يرى ذلك كرما وفضلا وانما الخلف ان يعد خيرا ثم لم يفعله قال فاوجدني هذا العرب قال نعم اما سمعت قول الشاعر وانى اذا اوعدته او وعدته لمخلف ايعادى ومنجز موعدى والذى ذكره ابو عمرو مذهب الكرام ويستحسن عند كل احد خلف الوعيد كما قال السرى الموصلى اذا وعد السراء انجز وعده وان اوعد الضراء فالعفو مانعه واحسن يحيى بن معاذ فى هذا المعنى حيث قال الوعد والوعيد حق فالوعد حق العباد على الله تعالى اذ من ضمن انهم اذا فعلوا ذلك ان يعطيهم كذا فالوفاء حقهم عليه ومن اولى بالوفاء من الله والوعيد حق على العباد قال لا تفعلوا كذا فاعذبكم ففعلوا فان شاء عفى وان شاء اخذ لانه حقه وهو اولى بالعفو والكرم انه غفور رحيم انتهى مع يط ٤٩٢ ج دخل على الصادق اناس من المعتزلة فيهم عمرو بن عبيد وواصل بن عطا وحفص بن سالم واناس من رؤسائهم وذلك حين قتل الوليد واختلف اهل الشام بينهم فتكلموا واكثروا فقال لهم الصادق عليه السلام انكم قد اكثرتم على واطلتم فاسندوا امركم الى رجل منكم يتكلم بحجتكم وليوجز فاسندوا امرهم الى عمرو بن عبيد فابلغ واطال الى آخر ما جرى بينهما من المناظرات يا كط ٨٦١ قب دخول عمرو بن عبيد على الصادق عليه السلام وسؤاله اياه عن الكبائر وتعداد الصادق عليه السلام الكبائر وفى آخره قال فخرج عمرو وله صراخ من بكائه وهو يقول هلك من سلب الحكم ونازعكم فى الفضل والعلم ٩٦١ احتجاج هشام بن الحكم على عمرو بن عبيد فى مسجد البصرة عى عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابى عبد الله الصادق عليه السلام جماعة من اصحابه فيهم ~~حمران بن اعين~~ ومؤمن الطاق وهشام بن سالم وهو شاب فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام قال لبيك يا ابن رسول الله قال الا تحدثنى كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته قال هشام جعلت فداك يا ابن رسول الله انى اجلك واستحييك ولا يعمل لسانى بين يديك فقال ابو عبد الله الصادق عليه السلام يا هشام اذا امرتكم بشىء فافعلوه قال هشام بلغنى ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه فى مسجد البصرة وعظم ذلك على فخرجت اليه ودخلت البصرة فى يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة واذا انا بعمرو بن عبيد عليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسئلونه فاستفرجت الناس فافرجوا لى ثم قعدت فى آخر القوم على ركبتى ثم قلت ايها العالم انا رجل غريب تأذن لى فاسألك عن مسألة قال فقال نعم قال قلت له ألك عين قال يا بنى اى شىء هذا من السؤال فقلت هكذا مسألتى فقال يا بنى سل وان كانت مسئلتك حمقاء قال فقلت اجبنى فيها قال فقال لى سل فقلت ألك عين قال نعم قلت فما ترى بها قال الالوان والاشخاص قال فقلت ألك انف قال نعم قال قلت فما تصنع بها قال اتشمم بها الرائحة قال قلت ألك فم قال نعم قلت وما تصنع به قال اعرف به طعم الاشياء قال قلت ألك لسان قال نعم قلت وما تصنع به قال اتكلم به قال قلت ألك اذن قال نعم قلت وما تصنع بها قال اسمع بها الاصوات قال قلت ألك يد قال نعم قلت وما تصنع بها قال ابطش بها واعرف بها اللين من الخشن قال قلت ألك رجلان قال نعم قلت ما تصنع بهما قال انتقل بهما من مكان الى مكان قال قلت ألك قلب قال نعم قلت وما تصنع به قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح قال قلت افليس فى هذه الجوارح غنى عن القلب قال لا قلت وكيف ذلك وهى صحيحة سليمة قال يا بنى ان الجوارح اذا شكت فى شىء شمته او رأته او ذاقته او سمعته او لمسته ردته الى القلب فيتيقن اليقين ويبطل الشك قال فقلت انما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قال قلت

فلابد

[Marginal notes:] عمرو بن عبيد المعتزلى — هشام بن سالم — وجماعة فيهم هشام بن الحكم — فيتيقن — غ ل — فيتيقن ظ فتتيقن

فلا بدّ من القلب والّا لم تستيقن الجوارح قال نعم قال فقلت يا ابا مروان انّ الله تعالى ذكره لم يترك جوارحك حتّى جعل لها اماماً يصحّح لها الصحيح ويتيقّن ما شكّ فيه ويترك هذا الخلق كلّهم في حيرتهم وشكّهم واختلافهم لا يقيم لهم اماماً يردّون اليه شكّهم وحيرتهم ويقيم لك اماماً لجوارحك تردّ اليه حيرتك وشكّك قال فسكت ولم يقل شيئاً قال ثمّ التفت اليّ فقال انت هشام فقلت لا فقال لي اجالسته فقلت لا فقال فمن اين انت قلت من اهل الكوفة قال فانت اذاً هو قال ثمّ ضمّني اليه واقعدني في مجلسه وما نطق حتّى قمت فضحك ابو عبد الله عليه السلام ثمّ قال يا هشام من علّمك هذا قال فقلت يا ابن رسول الله جرى على لساني قال يا هشام هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى

ز ١ م اعتراف عمرو بفضل الصادق عليه السلام وعلمه باكو ١١٠ احتجاج الصادق عليه السلام على عمرو وجمع من المعتزلة في امامة الصادق قال المحقّق ٢١

ج عمرو بن عثمان هو الذي قال للحسن عليه السلام في محضر معاوية فيا ذلّاه ان يكون حسن وسائر بني عبد المطّلب قتلة عثمان احياء يمشون على مناكب الارض وعثمان مضرّج بدمه مع انّ لنا فيكم تسعة عشر دماً بقتلى بني امية ببدر وجواب الحسن عليه السلام عمرو وضرب له مثل البعوضة وقد تقدّم في بعض ج ١١٧ و ١١٨ عمرو بن قيس هو الذي لم يصلّ لله ركعة ودخل الجنّة واستشهد باحد

٩٦ م عمرو بن محصن كنيته ابو احيحة اصيب بصفين وهو الذي جهّز امير المؤمنين عليه السلام بمائة الف درهم في مسيره الى الجمل ج ٢١ ٢٥ ٧ اقول وعن نصر انّه قال كان ابن محصن من اعلام اصحاب علي عليه السلام قتل في المعركة وجزع علي عليه السلام لقتله عمرو بن مرّة واسلامه وبعث رسول الله صلّى الله عليه وآله الراية الى قومه بعد ان اوصاه بالرفق والقول السديد ان لا يكون فظّاً غليظاً ولا حسوداً

وكح ٢ ٢ ٣ باب غزوة عمرو بن معديكرب ق بح ٥٧ ع شا قصّة اسلام عمرو وارتداده واغارته على قوم من بني الحرث ابن كعب وبعث النبيّ صلّى الله عليه وآله امير المؤمنين عليه السلام الى بني زبيد وفرار عمرو من امير المؤمنين عليه السلام حين صاح به صيحة وقتل اخاه وابن اخيه واخذت امرأته ركانة بنت سلامة وسبى منهم نسوان وانصرف امير المؤمنين عليه السلام وخلّف خالد بن سعيد بن العاص على بني زبيد ليقبض صدقاتهم ويؤمن من عاد اليه من هرابهم مسلماً فرجع عمرو مسلماً فتزوّج خالد عليه وجنه وواقعه فاعطى خالد سيفه الصمصامة التي قطع بضربة منها جميع قوائم جزور فنحر علي يا سخالد وفي هذه الغزوة اصطفى امير المؤمنين عليه السلام لنفسه جارية فبعث خالد بن الوليد بريدة الاسلمي الى النبيّ صلّى الله عليه وآله ليقع فيه فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله في شأن علي ما قال ٥٧ ع ايمان عمرو بن معديكرب حين خوّفه رسول الله صلّى الله عليه وآله بالصيحة العظيمة مع ج ٢٢١ قب لو محشري في ربيع الابرار كان اذا رأى عمر بن الخطاب عمرو بن معديكرب قال الحمد لله الذي خلقنا وخلق عمراً وكان كثيراً ما يسأل عن غاراته فيقول قد محى سيف علي عليه السلام الصنائع ومعرفتنا جذبه امير المؤمنين عليه السلام والمنديل في عنقه حتّى اسلم وكان اكثر فتوح العجم على يديه ط ٣ قد ٥ اقول تقدّم في شيع ما يتعلق به في

قح عمرو بن معديكرب الزبيدي المذحجي ابو ثور امن بالنبيّ صلّى الله عليه وآله ثمّ ارتدّ بعد وفاته ثمّ اصطرّ الى العود الى الاسلام وشهد الفادسية وما تبها عطشاً وقيل مات سنة احدى وعشرين بعد ان شهد نهاوند وبها وبه في قرية من قراها انتهى ولم في هذا قبر مشهور ابو عمرو بن العلاء احد القرّاء السبعة عن عيسى بن عمر قال سأل رجل ابا عمرو بن العلاء حاجة فوعده ثمّ انّ الحاجة تعذّرت على ابي عمرو فلقيه الرجل بعد ذلك فقال له يا ابا عمرو وعدتني وعداً فلم تنجزه قال ابو عمرو فمن اولى بالغمّ انا وانت فقال الرجل انا فقال ابو عمرو لا والله بل انا فقال له الرجل وكيف ذلك فقال لانّي وعدتك وعداً فأبت بفرح الوعد وأبت بهمّ الانجاز وبتّ فرحاً مسروراً وبتّ ليلتي مفكراً مغموماً ثمّ عاق القدر عن بلوغ الارادة فلقيتني مذلّاً ولقيتك محتشماً عشر ج ٤ م ٤ ، اقول اختلف في



عمرو بن عثمان — عمرو بن قيس — عمرو بن محصن — عمرو بن مرّة — عمرو بن معديكرب — ابو عمرو بن العلاء

# باب العين بعد الميم

اسمه والمشهور انه زبان بن العلاء قال ابن خلكان كان اعلم الناس بالقران الكريم والعربية والشعر وهو في النحو في الطبقة الرابعة من
علي بن ابيطالب ع اقول كان امير المؤمنين عليه السلام مبتكر النحو وعلمه ابا الاسود الدئلي واخذ من ابي الاسود ولداه عطا وابو الحارث وميمون
الاقرن ويحيى بن يعمر واخذ منهم عبد الله بن اسحق الحضرمي وعيسى بن عمر الثقفي وابو عمرو بن العلاء المازني وكان ابو عمرو المذكور
كان في اداب اللغة العربية من اشراف العرب ووجوهها مدحه الفرزدق وغيره وكان اعلم الناس بالقرات والعربية وايام العرب وكانت
دفاتره الى السقف ثم تنسك فاحرقها وكان له شغف بالرواية وجمع علوم العرب واشعارهم وعامة اخبار عن اعراب ادركوا الجاهلية
وعنه اخذ ابو زيد الانصاري وابو عبيدة والاصمعي واكثر نحاة ذلك العصر وتقدم في عمرو بن عبيد ما جرى بينهما في الوعد والوعيد
وحكي عنه قال قرات ومالي لا اعبد الذي فطرني فاخرت تحريك اليا فيهما لان السكون ضرب من الوقف فلو سكنت اليا كنت
كالذي ابتدع وقال لا اعبد الذي فطرني فاخرت تحريك اليا هربا من ضرر الوقف وهذا من ابي عمرو في غاية الدقة والنظر في
المعاني اللطيفة وحكي ايضا انه قال طلب الحجاج ابي فهرب ابي منه الى اليمن وكنت معه فبينا نحن نسير يوما في صحراء اليمن اذ لحق
بنا رجل وانشد اصبر النفس عند كل مهم ان في الصبر حيلة المحتال لا تضيقن بالامور فقد تكشف غماؤها بغير احتيال
ربما تجزع النفوس من الامر له فرجة كحل العقال فسال ابي ما الخبر قال مات الحجاج قال ابو عمرو وقد كنت اخترت في قوله تعالى الا
من اغترف غرفة فتح الغين وكنت في طلب شاهد لذلك فلما انشد الرجل شعره سمعته يقول فرجة بفتح الفا فسررت من ذلك الاول
من سروري بموت الحجاج وينقل من تقواه انه كان لما يدخل شهر رمضان لا يقرء شعرا ولا ينشد بيتا حتى يذهب الشهر مات سنة ١٥٤
فتدود فن بالكوفة عمر بن ابي سلمة ابن ام سلمة ربيب رسول الله صلى الله عليه واله ومن رجال علي عليه السلام ولاه البحرين قال
شيخنا في المستدرك بعد ذكره بما ذكرنا وفي نهج البلاغة ومن كتاب له الى عمر بن ابي سلمة المخزومي عامله على البحرين فعزله واستعمل
النعمان بن عجلان الزرقي مكانه اما بعد فاني قد وليت النعمان بن عجلان الزرقي على البحرين ونزعت يدك بلا ذم لك ولا تثريب فلقد
احسنت الولاية واديت الامانة فاقبل غير ظنين ولا ملوم ولا متهم ولا ماثوم فقد اردت المسير الى ظلمة اهل الشام واحببت ان تشهد
معي فانك ممن استظهر به على جهاد العدو واقامة عمود الدين انشاء الله وفي صدر كتاب سليم بن قيس بعد ذكر حال سليم وكتابه ثم قال ابان
فحججت من عامي ذلك فدخلت على علي بن الحسين عليهما السلام وعنده ابو الطفيل عامر بن واثلة صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وكان
من خيار اصحاب علي عليه السلام ولقيت عنده عمر بن ابي سلمة ابن ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه واله فعرضته يعني كتاب سليم عليه وعرضت
على علي بن الحسين صلوات الله عليه ذلك اجمع ثلثة ايام كل يوم الى الليل ويغدو عليه عمر وعامر فقرات عليه ثلثة ايام فقال لي صدق سليم ره
هذا الحديث كله نعرفه وقال ابو الطفيل وعمر بن ابي سلمة ما فيه حديث الا وقد سمعته من علي ع ومن سلمان ومن ابي ذر ومن المقداد الخبر
ثم ذكر خبرا اخر عن ج يدل على انه كان في ايام معوية ثم قال وفي تقريب ابن حجر بعد الترجمة صحابي صغير وامره علي عليه السلام على
البحرين ومات سنة ثلث وثمانين على الاصح فعلم من جميع ذلك ان قول ابي علي في رجاله قيل بصفين من اغلاط الملة فلت فقد ذكرت في عمرو بن
ابي سلمة ما يتعلق بذلك فراجعه عمر بن اذينة تقدم في اذن عمر بن ثابت هو الذي روى عن ابي ايوب حديث ستة ايام من شوال و
كان يركب الشام في القرى فاذا دخل قرية جمع اهلها ثم يقول ايها الناس ان علي بن ابيطالب كان رجلا منافقا اراد ان ينفر برسول
الله ص ليلة العقبة فالعنوه فلعنه اهل تلك القرية ثم يسير الى القرية الاخرى فيامرهم بمثل ذلك رواه الواقدي سنة ٧٣٥ عمر بن

حنظلة

حنظلة العجلي البكري الكوفي يكنى اباصخر نقل عن الشهيد الثاني ره انه قال عمر بن حنظلة غير مذكور بجرح ولا تعديل ولكن الاقوى عندي انه ثقة لقول الصادق في حديث الوقت انه لا يكذب علينا وقال الاستاد الاكبر في التعليقة ويروي عنه ابن مسكان وصفوان بن يحيى وفيه شهادة على وثاقته وهو كثير الرواية واكثرها مقبولة مفتى بها سيما مقبولته المشهورة انتهى والمقبولة خبر شريف مشهور بين علمائنا رواه المشايخ الثلثة وغيرهم رضوان الله عنهم وصار اصلا عند الاصحاب في كثير من احكام الاجتهاد وكون المجتهد هو العارف بالاحكام منصوبا من قبلهم عليهم السلام وجملة من مسائل القضاء وكثير من المطالب المتعلقة بباب التعادل من الاصول كما عن ج عن عمر بن حنظلة قال سالت اباعبدالله عليه السلام عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان والى القضاة ايحل ذلك قال ع من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما تحاكم الى الجبت والطاغوت المنهي عنه وما حكم له به فانما ياخذ سحتا وان كان حقه ثابتا لانه اخذه بحكم الطاغوت ومن امر الله عز وجل ان يكفر به قال الله عز وجل يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان وقد اختلفا قال ينظران الى من كان منكم قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا ولم يقبله منه فانما بحكم الله استخف وعلينا رد والراد علينا كالراد على الله وهو على حد الشرك بالله الخ الد ١٣٨ كا عن حمزة بن حمران عن عمر بن حنظلة قال قال لي ابوعبدالله عليه السلام يا اباالصخر ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا الامر الا صفوته من خلقه انتم والله على ديني ودين ابائي ابرهيم واسمعيل يمن كب ع ١٥ اقول قد تقدم في سما ان لعمر بن حنظلة كانت منزلة عند ابي جعفر عليه السلام وسئله ان يعلمه الاسم الاعظم عمر بن الخطاب باب نسبه وولادته ووفاته وبعض نوادر احواله ح كد ٣١١ في اليوم السادس والعشرين من ذي الحجة سنة ثلث وعشرين من الهجرة طعن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبدالله بن قرط ابن رزاح بن عدي بن كعب بن لوي القرشي ابوحفص ١٣ ٣ وكذا ع و ٢٧٨ اقول روى ابوالقاسم عبدالرحمن بن اسحق الزجاجي النحوي المتوفى سنة ٣٣٧ في الامالي باسناده عن عمر بن الخطاب قال خرجت مع اناس من قريش في تجارة الى الشام في الجاهلية فاني في سوق من اسواقها اذا ببطريق قد قبض على عنقي فذهبت انازعه فقيل لي لا تفعل فانه لا نصف لك منه فادخلني كنيسة فاذا تراب عظيم ملقى فجاءني بزنبيل ومجرفة فقال لي انقل من ههنا فجلست اتفكر في امري كيف اصنع فلما كان في الهاجرة جاءني وعليه سبنية ارى سائر جسده منها فقال انك على ما ارى ما نقلت شيئا ثم جمع يديه وضرب بها دماغي فقلت واثكل امك يا عمر ابلغت ما ارى ثم وثبت الى المجرفة فضربت بها هامته ثم واريته في التراب وخرجت على وجهي لا ادري اين اسير فسرت بقية يومي وليلتي ومن الغد الى الهاجرة فانتهيت الى دير فاستظللت في فنائه فخرج الي رجل ثم ذكر انه كان من اعلم اهل الكتاب فاخبره انه يجد صفته وانه يخرجهم من الدير ويغلب عليهم فاخذ منه كتابا اذا صار خليفة لا يخرجهم من الدير ولا يكدر عليهم الخ عمر بن سعد اخبار امير المؤمنين عليه السلام عنه بانه يقتل الحسين عليه السلام ط قكد ٥ ٣ ع في ان الناس كانوا يقولون انه قاتل الحسين عليه السلام قبل قتله بزمان طويل ي كلا ٠ ع ١ استشارته مع صديق ابيه كامل في قتل الحسين عليه السلام وتحذيره اياه عن ذلك وعدم اخباره بما جرى عليه مع راهب في طريق الشام ي ىوه ١٩٠ ع وصية مسلم بن عقيل اليه لئن وروده بكربلا ١٨٩ ١٨١ دعاء الحسين عليه السلام عليه بان يذبح على فراشه عاجلا ولا يغفر الله له يوم الحشر ١٩٠ قول الحسين عليه السلام له انت

نقتلني تزعم ان يولّيك الدّعي بن الدّعي بلاد الرّي وجرجان والله لا تتهنّأ بذلك ابدًا عهدًا معهودًا فاصنع ما انت صانع فانّك لا تفرح بعدي بدنيا ولا آخرة وكأنّي براسك على قصبة قد نصب بالكوفة يتراماه الصّبيان ويتّخذونه غرضًا بينهم ٤ ١٩٢ كتاب الملهوف لمّا قتل الحسين عليه السّلام اخذ دعاء البرّاء عمر بن سعد فلمّا قتل عمر بن سعد وهبها المختار لابي عمرة قاتله ٤ ٢٠٦ ما جرى بينه وبين ابن زياد وقوله والله ما رجع احد بشرّ ممّا رجعت اطعت عبيد الله وعصيت الله وقطعت الرّحم ي لط ٢٢١ خبر يحيى في هلاك عمر ابن سعد في طريق الرّي ٤ ٢٢ الصّافي المروي عن كتاب النّسل للنّعماني والله لقد اتي بعمر بن سعد بعد ما قتل وانّه لفي صورة قرد في عنقه سلسلة ي مو ٢ ٢٧ اقول رحم الله المختار بن ابي عبيدة حيث اشار الى هذه السلسلة وذلك انّه كتب لعمر بن سعد امانًا وشرط فيه ان لا يحدث وعنى بالحدث دخول الخلاء ثم انّ عمر بن سعد خرج من بيته يريد الفرار من المختار فاخبر المختار بذلك فقال كلّا انّ في عنقه سلسلة تردّه وكان الامر كذلك فراجع الكامل لابن الاثير عذاب عمر بن سعد على ما رآه الحدّاد الكوفي في المنام قال واذا بعمر بن سعد امير العساكر وقوم لم اعرفهم واذا بعنقه سلسلة من حديد والنار خارجة من عينيه واذنيه ٤ ٢٧٢ قتل عمر بن سعد وابنه حفص ي مط ٢٧٩ وفي رسالة شرح الثّار للشيخ الاجل جعفر بن محمّد بن نما حدّث عمر بن الهيثم قال كنت جالسًا عن يمين المختار والهيثم بن الاسود عن يساره فقال والله لاقتلنّ رجلًا عظيم القدمين غائر العينين مشرف الحاجبين يهمز الارض برجله يرضى قتله اهل السّماء والارض فسمع الهيثم قوله ووقع في نفسه انّما اراد عمر بن سعد فبعث ولده العريان فعرّفه قول المختار وكان عبد الله بن جعدة ابن هبيرة اعزّ النّاس على المختار فاخذ لعمر امانًا حيث اختفى فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا امان المختار بن ابي عبيد الثقفي لعمر بن سعد بن ابي وقّاص انّك آمن بامان الله على نفسك واهلك ومالك وولدك لا تؤاخذ بحدث كان منك قديمًا ما سمعت واطعت ولزمت منزلك الّا ان تحدث حدثًا فمن لقي عمر بن سعد من شرطة الله وشيعة آل محمّد فلا يعرض له الّا بسبيل خير والسّلام ثم شهد فيه جماعة قال الباقر عليه السّلام انّما قصد المختار ان يحدث حدثًا هو ان يدخل بيت الخلاء ويحدث فظهر عمر الى المختار فكان يدنيه ويكرمه ويجلسه معه على سريره وعلم انّ قول المختار عنه فعزم على الخروج من الكوفة فاحضر رجلًا من بني تيم اللّات اسمه مالك وكان شجاعًا واعطاه اربعمائة دينار وقال هذه معك لحوائجنا وخرجا فلمّا كان عند حمّام عمر او نهر عبد الرحمن وقف وقال اتدري لم خرجت قال لا قال المختار فقال ابن دومة يعني المختار اضيق استًا من ان يقتلك وان هربت هدم دارك وانتهب عيالك ومالك وخرب ضياعك وانت اعزّ العرب فاغترّ بكلامه فرجعا على الروحاء فدخلا الكوفة مع الغداة هذا قول المرزباني وقال غيره انّ المختار علم خروجه من الكوفة وقال وفينا له وغدر وفي عنقه سلسلة لو جهد ان ينطلق ما استطاع فنام عمر على الناقة فرجعت وهو لا يدري حتى ردّته الى الكوفة فارسل عمر ابنه الى المختار قال له ابن ابوك قال في المنزل ولم يكونا يجتمعان عند المختار واذا حضر احدهما غاب الآخر خوفًا ان يجتمعا فيقتلهما فقال حفص ابي يقول اتفي لنا بالامان قال اجلس وطلب المختار ابا عمرة وهو كيسان التمّار فاسرّ اليه ان اقتل عمر بن سعد اذا دخلت ورأيته يقول يا غلام عليّ بطيلساني فانّه يريد السّيف فبادره واقتله ٢٩١ ني عن الحفص بن عبد الرحمن عن ابيه عن جدّه عمر بن سعد قال قال امير المؤمنين عليه السّلام لا يقوم القائم حتى تفقأ عين الدنيا وتظهر الحمرة في السّماء وتلك دموع حملة العرش على اهل الارض ثم ذكر الملاحم الى ان قال وخراب دار الفراعنة ومسكن الجبابرة ومأوى الولاة الظلمة وامّ البلاء واخت العار تلك وربّ عليّ يا عمر بن سعد بغداد الا لعنة الله على العصاة من بني اميّة وبني فلان العبّاس الخونة الّذين يقتلون الطّيّبين من ولدي ولا يراقبون فيهم ذمّتي ولا يخافون

الله فيما يفعلونه بعمر حتى الحج لا ١١ قال المج اقول انما اوردت هذا الخبر مع كونه مصحفا مغلوطا وكون سنده منتهيا الى مثل
عمر بن سعد لعنه الله لاشتماله على الاخبار بالغائب صلوات الله عليه لتعلم تواطؤ المخالف والمؤالف عليه صلوات الله عليه ١١
اقول نقل السيد بن طاوس في نجم عن كتاب عيون الجواهر تأليف ابي جعفر محمد بن بابويه حديث المنجم الذي عرض لمولانا علي عليه السلام عند مسيره
الى النهروان مسندا عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن يوسف بن يزيد عن عبد الله بن عوف بن الاحمر قال لما اراد امير المؤمنين
المسير الى النهروان اتاه منجم ثم ذكر حديثه ثم قال ان في هذا الحديث عدة رجال لا يعمل علماء اهل البيت على رواياتهم ويمنع من يحتج
العمل باخبار الاحكام من العمل باخبارهم وشهاداتهم وفيهم عمر بن سعد بن ابي وقاص مقاتل الحسين عليه السلام فان اخباره ورواياته
مهجورة ولا يلتفت عارف بحال الرجال الى ما يرويه او يسنده اليه الخ قال المج ره وعمر بن سعد الذي يروي عنه نصر بن مزاحم ليس الملعون
الذي كان محارب الحسين عليه السلام كما يظهر من كتابه كتاب صفين الذي عندنا فان اكثر ما رواه فيه رواه عن هذا الرجل وفي كثير من
المواضع عمر ومكان عمرو ولم يكن الملعون من جملة رواة الحديث وحملة الاخبار حتى يروي عنه هذه الاخبار الكثيرة وايضا
رواية نصر عنه بعيد جدا فان نصرا كان من اصحاب الباقر عليه السلام وعمر بن سعد لم يبق بعد شهادة الحسين عليه السلام الا قليلا
والشواهد على كونه غيره كثيرة لا تخفى على المتدبر في الاخبار العارف باحوال الرجال وهذا من السيد ره غريب جدا

١٥٥ اقول قال ابن حجر في التقريب عمر بن سعد بن ابي وقاص المدني نزيل الكوفة صدوق ولكنه مقته الناس لكونه كان اميرا على
الجيش الذين قتلوا الحسين بن علي من الثانية قتله المختار سنة خمس وستين او بعدها ووهم من ذكره في الصحابة فقد جزم
ابن معين بانه ولد يوم مات عمر بن الخطاب انتهى قوله من الثانية اي انه من الطبقة الثانية فانه جعل الطبقات فالاولى الصحابة
على اختلاف مراتبهم وتمييز من ليس له منهم الا مجرد الرؤية من غيره الثانية كبار التابعين كابن المسيب فعلم ان عمر بن سعد عند
ابن حجر صدوق في منزلته منزلة سعيد بن المسيب الذي قال فيه اتفقوا على ان مرسلاته اصح من المسانيد انتهى وقال الذهبي في
ميزان الاعتدال عمر بن سعد بن ابي وقاص الزهري هو في نفسه غير متهم لكنه باشر قتال الحسين عليه السلام وفعل الافاعيل روى
شعبة عن ابي اسحق عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد فقام اليه رجل فقال اما تخاف الله تروي عن عمر بن سعد فبكى وقال لا اعود
وقال العجلي روى عنه الناس تابعي ثقة وقال احمد بن زهير سألت ابن معين اعمر بن سعد ثقة فقال كيف يكون من قتل الحسين
ثقة قتله المختار سنة ٦٥ خمس وستين ثم اعلم ان اخت عمر عائشة بنت سعد ممن روى الخبر وقد روت عنها العامة خبر
مسند لبن يقولها وراجع وفاء الوفا للسمهودي وتدبر في سعد ما يتعلق بذلك عمر بن بجرة الكندي الكوفي كيف ذكره الكشي في اصحاب
علي عليه السلام من ذام اخبث الناس او من شرار الناس في صفحة ٣ ابو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص
ابن امية يعرف باشج بني امية لضربة من دابة في وجهه كانت امه ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب توفي بدير سمعان من
ارض حمص سنة ١٠١ قال الدميري هو اول من اتخذ دار الضيافة من الخلفاء واول من فرض لابناء السبيل ولذا لما كانت بنو امية
تذكر عليا عليه السلام على المنابر وجعل مكانه قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان الآية وقال فيه كثير عزة وليت لم
تسب عليا ولم تخف بريا ولم تقبل مقالة مجرم وصدقت بالقول الفعال مع الذي اتيت فامسى راضيا كل مسلم فما بين شرق
الارض والغرب كلها منادٍ ينادي من فصيح واعجم يقول امير المؤمنين ظلمتني باخذك دينارا واخذك درهمي وكتب الى

عمر بن سعد الكشي

عمر بن عبد العزيز

عماله ان لا تقيّدوا مسجونا بقيد فانه يمنع من الصلوة وكتب ايضاً اذا دعتكم قدرتكم على الناس الى ظلمهم فاذكروا قدرة الله تعالى عليكم
ونفاد ما تأتون اليهم وبقاء ما يأتي اليكم من العذاب بسببهم انتهى ورثاه السيد الرضي رضي الله عنه بقوله يا ابن عبد العزيز لو بكت العين
فتى من امية لبكيتك انت نزهتنا عن السب والشتم فلو امكن الجزاء لجزيتك دير سمعان لا اغبك غاد خير ميت من آل مروان
ميتك     في ان عمر بن عبد العزيز ردّ فدك على ولد فاطمة عليها السلام فاجتمع عنده قريش ومشايخ اهل الشام من
علماء السوء فقالوا له نقمت على الرجلين فعلهما وطعنت عليهما ونسبتهما الى الظلم والغصب فقال قد صح عندي وعندكم ان فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ادعت فدك وكانت في يدها وما كانت لتكذب على رسول الله ص مع شهادة علي عليه السلام وام
ايمن وام سلمة وفاطمة عليها السلام عندي صادقة فيما تدعي وان لم تقم البينة وهي سيدة نساء الجنة فانا اليوم اردها على ورثتها اتقرب
بذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله وارجو ان تكون فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام يشفعون لي يوم القيمة ولو كنت بدل ابي
بكر وادعت فاطمة كنت صدقتها على دعوتها فسلمها الى الباقر عليه السلام ح با ١٠٧ وفي رواية الشافي قال ان فدك كانت صافية
في عهد ابي بكر وعمر ثم صار امرها الى مروان فوهبها لابي عبد العزيز فورثتها انا واخوتي فسألتهم ان يبيعوني حصتهم منها فمنهم
من باعني ومنهم من وهب لي حتى استجمعتها فرأيت ان اردها على ولد فاطمة عليها السلام ١٠٨ احسانا على بني فاطمة ع ورده
فدك على ابي جعفر الباقر عليه السلام يا ط ٩٢ و ٩٤ وضه كب ٤ ١٦ مدح اسماء بن خارجة له يوم بويع وقول عمر له ان امسكت عن
هذا المكان احب الي يا ط ٩٧ يج عن ابي بصير قال كنت مع الباقر عليه السلام في المسجد اذ دخل عمر بن عبد العزيز عليه ثوبان ممصّران
متكئا على مولى له فقال عليه السلام ليلين هذا الغلام فيظهر العدل ويعيش اربع سنين ثم يموت فيبكي عليه اهل الارض ويلعنه
اهل السماء قال يجلس في مجلس لا حق له فيه يا بو ١ ٧ ما يقرب منه يا ط ٤ ٩ ٩ احتجاج بعض اهل العلم عليه في بطلان خلافته ٩٢
عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام امه الصهباء التغلبية ولدته مع رقية بنت امير المؤمنين عليه السلام توأما وكان آخر من ولد من بني علي
عليه السلام الذكور ويقال له عمر الاطرف ولعمر بن علي بن الحسين عليه السلام عمر الاشرف وعن عمدة الطالب قال ولا تصح رواية من روى
ان عمر حضر كربلا وكان اول من بايع عبد الله بن الزبير ثم بايع بعده الحجاج واراد الحجاج ادخاله مع الحسن بن الحسن ع في تولية صدقات
امير المؤمنين عليه السلام فلم يتيسر له ومات عمر بينبع وهو ابن سبع وسبعين سنة وقيل خمس وسبعين وولده جماعة كثيرة متفرقون
في عدة بلاد انتهى وحكي بانه ذم لتخلفه عن اخيه عن ابي نصر البخاري في كتاب سر السلسلة العلوية عم تب يروي ان عمر بن علي خاصم
علي بن الحسين ع الى عبد الملك في صدقات النبي وامير المؤمنين عليهما وآلهما السلام فقال يا امير المؤمنين انا ابن المصدق وهذا ابن
ابن فانا اولى بها منه فتمثل عبد الملك بقول ابي الحقيق لا تجعل الباطل حقا ولا تلط دون الحق بالباطل قم يا علي بن الحسين
فقد وليتكها فقاما فلما خرجا تناوله عمر واذاه فسكت ع عنه ولم يرد عليه شيئا فلما كان بعد ذلك دخل محمد بن عمر على علي بن
الحسين ع واكب عليه يقبله فقال علي ع يا ابن عم لا يمنعني قطيعة ابيك ان اصل رحمك فقد زوجتك ابنتي خديجة ابنة علي ع بيان
اللوط اللصوق اي لا تلزم الباطل عند ظهور الحق ويحتمل ان يكون من قولهم لاط حوضه اي لا تجعل الباطل فوق الحق لتخفيه
يا ز ٣ ٢ وط قلك ٢١ ٤ ويا ح ٣٥ اقول في المجدي ان ابا عمر محمد بن عمر بن امير المؤمنين عليه السلام خطب الى ابن عمه علي بن العابدين
عليه السلام ابنته خديجة فزوجها اياها فاولدها عدة اولاد منهم عبد الله بن محمد بن عمر بن امير المؤمنين عليه السلام وخطب عبد الله بن محمد

قال علي عمر بن عبد العزيز

عمر بن علي بن ابي طالب

فسلّم عليه

ابن عمر الى الباقر عليه السلام بنت ابنه عبد الله المدعوة بام الحسين فزوجه اياها فاولدها بعض ولده منهم ام عبد الله بنت عبد الله
ابن محمد بن عمر ويحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر انتهى قال ابن ابي الحديد روى عبد الرحمن بن الاسود عن ابي داود الهمداني قال شهدت
سعيد بن المسيب واقبل عمر بن علي بن ابي طالب ع فقال له سعيد يا ابن اخي ما اراك تكثر غشيان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
كما تفعل اخوتك وبنو عمك فقال عمر يا ابن المسيب اكلما دخلت المسجد اجئ فاشهدك فقال سعيد ما احب ان تغضب سمعت
اباك عليه السلام يقول ان لي من الله مقاما لهو خير لبني عبد المطلب مما على الارض من شئ فقال عمر وانا سمعت ابي ع يقول ما كلمة حكمة
في قلب منافق فيخرج من الدنيا حتى يتكلم بها فقال سعيد يا ابن اخي جعلتني منافقا فقال هو ما اقول ثم انصرفا يا ح ١ ع م عمر بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع مدني تابعي روى عن ابي امامة عن سهل بن حنيف شا وكان عمر بن علي بن الحسين فاضلا
جليلا وولي صدقات النبي ص وصدقات امير المؤمنين عليه السلام وكان ورعا سخيا وقد روى داود بن القاسم عن الحسين بن زيد قال
رايت عمي عمر بن علي بن الحسين ع يشترط على من ابتاع صدقات علي ع ان يثلم في الحائط كذا وكذا ثلمة لا يمنع من دخله ان ياكل
منه يا ٤ ع م وعن السيد المرتضى ره قال في شرح المسائل الناصرية عند ذكر اجداده من قبل امه واما عمر بن علي بن الحسين ع ولقبه
الاشرف فانه كان فخم السيادة جليل القدر والمنزلة في الدولتين معا الاموية والعباسية وكان ذا علم وقد روى عنه الحديث
روى ابو الجارود زياد بن المنذر قال قيل لابي جعفر الباقر عليه السلام اي اخوانك احب اليك قال ع اما عبد الله فيدي التي ابطش بها وكان
عبد الله اخاه لابيه وامه واما عمر فبصري الذي ابصر به واما زيد فلساني الذي انطق به واما الحسين فحليم يمشي على الارض هونا واذا
خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما عمر بن فرج قال لو استوى الراي في ابي جعفر الجواد عليه السلام فدعا الله عليه فاستجاب الله دعاء الجواد
عليه السلام عليه بتكو ٤ ع ١١٢ عمر بن يزيد بياع السابري الكوفي من اصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام ما عنه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا ابن يزيد انت والله منا اهل البيت قلت جعلت فداك من آل محمد قال اي والله من انفسهم قلت من انفسهم قال اي والله
من انفسهم يا عمر اما تقرء كتاب الله عز وجل ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه الآية او ما تقرء قول الله عز وجل فمن تبعني فانه
مني الآية بتر ١٠٧ باب العمرة واحكامها وفضل عمرة رجب كا سا ١٧٧ باب عمرة القضاء ون ٥٥٣ قصة عمرة القضا
٥٨٣ عد عمرة رسول الله صلى الله عليه وآله وحجه دسو ٤٧ ع حج رسول الله ص عشرين حجة مستترة كلها يمر بالمازمين
فينزل فيبول واعتمر ثلث عمر مفترقات عمرة الحديبية وعمرة القضاء من قابل والثالثة من الجعرانة بعد ما رجع من الطائف وكلها
في ذي القعدة وعمرة كانت مع حجة ٤٧٧ عمير بن وهب هو الذي ارسله صفوان بن امية بعد واقعة بدر ليقتل النبي صلى الله عليه
وآله فاخبره النبي ص بما اراد فاسلم ثم رجع الى مكة يدعوهم الى الاسلام وتم ع ٤٧ وكظ ١ ٢٣١ ابن اسعير تقدم ما يتعلق به في حمد
بعنوان محمد بن اسعير خبر عامر بن الاكوع الشاعر واستغفار النبي ص له وشهادته بالخيبر وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله
ما استغفر لرجل يخصه الا استشهد وتب ٥٧ عامر بن سعد بن ابي وقاص قال كتبت الى جابر بن سمرة مع غلامي نافع ان اخبرني
بشئ سمعته من رسول الله ص فكتب الي اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يوم جمعة عشية رجم الاسلمي يقول لا يزال الدين
قائما حتى تقوم الساعة ويكون عليكم اثنى عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته يقول انا الفرط على الحوض رواه مسلم في الصحيح
ط ما ٣ ع ١ مد ١٥٩ عامر بن شراحيل هو الشعبي الذي تقدم في شعب اراده عامر بن الطفيل واربد بن قيس الفتك برسول

اللهمّ وكفاية الله شرّهما وله ٢٥٠ و ج ٨ و ٣١١ و ٣١٥ ورضه ٥٩ ع و ا ع ع عامر بن واثلة هو ابو الطفيل وقد تقدّم في طفل ويحكى عنه انّه دخل على معوية فقال له معوية السّت من قتلة عثمان قال لا ولكنّي ممّن حضره ولم ينصره قال وما منعك من نصره قال لم ينصره المهاجرون والانصار فقال معوية اما لقد كان حقّه واجبا عليهم ان ينصروه قال فما منعك يا امير المؤمنين من نصره ومعك اهل الشّام فقال معوية اما طلبي بدمه نصرة له فضحك ابو الطّفيل ثمّ قال انت وعثمان كما قال الشّاعر لا الفينّك بعد الموت تندبني وفي حياتي ما زوّدتني زادي

باب قصّة ابي عامر الرّاهب ومسجد الضّرار وس ٣٣ ع ابو عامر هو الذي ترهّب في الجاهليّة ولبس المسوح فلمّا قدم النّبيّ صلّى الله عليه وآله المدينة حزّب عليه الاحزاب ثم هرب بعد فتح مكّة الى الطّائف ثم لحق بالشّام وخرج الى الرّوم وتنصّر وهو ابو حنظلة غسيل الملئكة وسمّاه النّبيّ صلّى اباعامر الفاسق ومات قبل ان يبلغ ملك الرّوم ٣٣ ع قال الطبرسي في قوله تعالى واتل عليهم نبأ الّذي آتيناه آياتنا اختلف في المعنيّ به فقيل هو بلعام بن باعور وبلعم ايضا والله اعلم انّه امية ابن ابي الصّلت الثقفي الشّاعر وقيل انّه ابو عامر النّعمان بن صيفي الرّاهب الّذي سمّاه النّبيّ صلّى الله عليه وآله الفاسق كان قد ترهّب في الجاهليّة ولبس المسوح فقدم المدينة فقال للنّبيّ صلّى ما هذا الّذي جئت به قال جئت بالحنيفيّة دين ابرهيم قال فانا عليها قال لست عليها لكنّك ادخلت فيها ما ليس منها فقال ابو عامر امات الله الكاذب منّا طريدا وحيدا فخرج الى الشّام وارسل الى المنافقين ان استعدّوا السّلاح ثم اتى قيصر واتى بجند ليخرج النّبيّ صلّى الله عليه وآله من المدينة فمات بالشّام طريدا وحيدا

وس ٧٩ ع عوامر البيوت هي الحيّات الّتي تكون في البيوت تقدّم في حيا النّهي عن قتلهنّ اوحى الله تعالى الى عمران انّي واهب لك ذكرا فوهب له مريم ووهب لمريم عيسى عليه السّلم فه سه ٨٠ سئل ابو جعفر الباقر عليه السّلم عن عمران اكان نبيّا فقال نعم كان نبيّا مرسلا الى قومه ٣٨١ خبر عمران بن شاهين وما وصل اليه من بركة قبر امير المؤمنين عليه السّلم وبناءه الرّواق المعروف برواق عمران في المشهدين الشّريفين الغروي والحائري حكي انّ عمران بن شاهين من اهل العراق عصى على عضد الدّولة فطلبه طلبا حثيثا فهرب منه الى المشهد اي مشهد امير المؤمنين عليه السّلم متخفيا فرأى امير المؤمنين عليه السّلم في منامه وهو يقول له يا عمران في غد يأتي فنّاخسرو الى هيهنا فيخرجون من بهذا المكان فتقف انت هيهنا واشار الى زاوية من زوايا القبّة فانّهم لا يرونك فسيدخل ويزور ويصلّي ويبتهل في الدّعاء والقسم بمحمّد والرّان يظفره بك فادن منه وقل له ايّها الملك من هذا الذي قد الحّحت بالقسم بمحمّد والرّان يظفرك به فسيقول رجل شقّ عصاي ونازعني في ملكي وسلطاني فقل ما لمن يظفرك به فيقول ان حتم عليّ بالعفو عنه عفوت عنه فاعلمه بنفسك فانّك تجد منه ما تريد فكان كما قال له فقال انا عمران بن شاهين قال من اوقفك هيهنا قال له هذا مولانا قال في منامي غدا يحضر فنّاخسرو الى هيهنا واعاد عليه القول فقال له بحقّه قال لك فنّاخسرو فقلت اي وحقّه قال عضد الدّولة ما عرفك انّ اسمي فنّاخسرو الّا امّي والقابلة وانا ثم خلع عليه خلعة الوزارة وطلع من بين يديه الى الكوفة وكان عمران بن شاهين قد نذر عليه انّه متى عفى عنه عضد الدّولة اتى الى زيارة امير المؤمنين حافيا حاسرا فلمّا جنّ اللّيل خرج من الكوفة وحده فرأى جدّي الشّيخ عليّ بن طحال مولانا امير المؤمنين عليه السّلم في منامه وهو يقول له اقعد افتح لوليّي عمران بن شاهين الباب فقعد وفتح الباب واذا بالشّيخ قد اقبل فلمّا وصل له قال بسم الله يا مولانا فقال ومن انا فقال عمران بن شاهين قال لست بعمران بن شاهين فقال بلى انّ امير المؤمنين اتاني في منامي وقال لي اقعد افتح لوليّي عمران بن شاهين قال له بحقّه هو قال لك قال اي وحقّه هو قال لي فوقع على العتبة يقبّلها واحاله

على

١٧٠

ابو الطفيل [illegible]

ابو عامر

عمران بن [illegible]

عمران بن شاهين [illegible]

علي ضا من السمك بستين دينارًا وكان له زورق يعمل في الماء في صيد السمك اقول ويعرف الرواق المعروف برواق عمران في المشهدين الشريفين الغروي والحايري على مشرفهما السلام

ط قلد ١ ٤٨١ اسلام عمران الصابي على يد الرضا عليه السلام وكان جدلا لم ينقطع عن حجته احد نظ دكج ٥ ٤١٠ وبيه ٥٢

عمران بن عبد الله بن سعد الاشعري القمي ره هو الذي صنع مضارب للصادق عليه السلام واهداها اليه وقال ان الكرابيس من ضيعتي وعملها لك فانا احب جعلت فداك ان تقبلها مني هدية فقبض ابو عبد الله عليه السلام على يده ثم قال اسئل الله ان يصلي على محمد وال محمد وان يظلك وعترتك يوم لا ظل الا ظله وكان ع يقربه ويبره ويبشه ويسئل احواله واحوال اهل بيته واقرباه ويقول هو نجيب قوم نجباء ما نصب لهم جبار الا قصمه الله باح ٢٠٥ في ان المرزبان ابن عمران القمي سال الرضا عليه السلام انه من شيعته وان اسمه مكتوب عنده قال نعم يب جح ٨٠ عمران بن محمد بن عمران بن عبد الله الاشعري القمي من اصحاب الرضا عليه السلام ثقة جح روى عنه قال دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلام وقضيت حوائجي وقلت له ان ام الحسن تقرئك السلام وتسالك ثوبا من ثيابك تجعله كفنا لها قال قد استغنت عن ذلك فخرجت ولست ادري ما معنى ذلك فاتاني الخبر بانها ماتت قبل ذلك بثلثة عشر يومًا بب كو ١٠٩ اقول ومن احفاد عمران بن عبد الله ابو جعفر محمد بن احمد بن يحيى بن عمران بن عبد الله الاشعري القمي صاحب كتاب نوادر الحكمة وقد تقدم في حمد

ابو اليقظان عمار بن ياسر ذكر ما جرى بينه وبين عثمان ونزول قوله تعالى يمنون عليك ان اسلموا روى ان عثمان مر بعمار يوم الخندق وهو يحفر وقد ارتفع الغبار من الحفر فوضع عثمان كمه على انفه ومر فقال عمار لا يستوي من يبني المساجدا يظل فيها راكعا وساجدا كمن يمر بالغبار حائدا يعرض عنها جاحدا معاندا فالتفت اليه عثمان فقال يا ابن السوداء اياي تعني ثم اتى رسول الله صلى الله عليه واله فقال لم ندخل عليك لتسب اعراضنا فقال له رسول الله قد اقلتك اسلامك فاذهب فانزل الله عز وجل يمنون عليك الاية دآ ٥٥ ودمر ٥٣٨ وح لد ٢١١ و ٢٢١ الصلوة عليه في عمار ذلك امرء حرم الله لحمه ودمه على النار وان تمس شيئا منهما دبب ١٢٠ قول النبي ص لعمار ستقتلك الفئة الباغية واخر زادك ضياح من لبن بيان الضياح بالفتح اللبن الرقيق تصب فيه ماء ثم يخلط وكط ٤ ٢٣ عم اول شهيد استشهد في الاسلام ام عمار سمية طعنها ابو جهل بطعنة في قبلها فقتلها روى انه مر رسول الله صلى الله عليه واله بعمار واهله وهم يعذبون في الله فقال ابشروا ال عمار فان موعدكم الجنة وكا ٩ ٤ ٣٣ و ٤ ٣٥ قال الطبرسي في قوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان انها نزلت في جماعة اكرهوا وهم عمار وياسر ابوه وامه سمية وصهيب وبلال وخباب عذبوا وقتل ابو عمار وامه فاعطاهم عمار بلسانه مما ارادوا منه ثم اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه واله فقال قوم كفر عمار فقال ص كلا ان عمارا ملئ ايمانا من قرنه الى قدمه واختلط الايمان بلحمه ودمه وجاء عمار الى رسول الله صلى الله عليه واله وهو يبكي فقال ص ما وراءك قال شر يا رسول الله ما تركت حتى نلت منك وذكرت الهتهم بخير فجعل رسول الله صلى الله عليه واله يمسح عينيه ويقول ان عادوا لك فعد لهم بما قلت فنزلت الاية ولو ٤١١ و ٤٢٣ في ان عمارا صرع شيطانا عرض له في صورة عبد اسود لما انفذه النبي ص في سفر ليستقي وكط ٤ ٣٢٢ خبر عمار في بعض غزواته جنب ولد جمله وتخلف عن الناس فرش رسول الله صلى الله عليه واله على جمله الماء وصاح به فنهض به كانه ظبي وكج ٢٩٥ حراسة عمار بن ياسر وعباد بن بشر عسكر رسول الله ص واقتسامهما الليل قسمين وما جرى على عباد في تلك الليلة وقد تقدم في عهد باب فضائل

سلمان وابي ذر والمقداد وعمار وعبره ٧٤٧ م فضيلة كبيرة لعمار في زهده وموالاته لامير المؤمنين عليه السلام وما ورد فيه ابشر يا
ابا اليقظان فانك اخو علي عليه السلام في ديانته ومن افاضل اهل ولايته ومن المقتولين في محبته تقتلك الفئة الباغية واخر زادك من
الدنيا ضياح من لبن ٥٢ ٧ م حديث عمار وحمله الصخرة العظيمة ٢ ٥ ٧ في انه كان من كبار الفقهاء ٣ ٧٥ ذكر ما صنع عثمان بعمار
من الضرب حتى غشي عليه وانه امر فمدوا بيديه ورجليه ثم ضربه برجليه وهما في الخفين على مذاكيره فاصابه الفتق وانه كسر ضلعا من
اضلاعه ح ٨ ع ٢ ٣ ما رواه المخالفون في فضل عمار وانه ملئ ايمانا حتى اخمص قدميه وان من عادا عاداه الله ومن ابغضه
ابغضه الله وان الجنة مشتاقة اليه وغير ذلك ٢٧ ٣ قول عمار لمن ترحم على فلان استغفر الله يا كافر استغفر الله يا على الله
وقوله والله ما اخذني اسى على شيء تركته خلفي غير اني وددت انا كنا اخرجنا فلانا من قبره فاضرمناه عليه نارا ٣٨ ٣ سير امير المؤمنين
عليه السلام بعمار الى الجزيرة السابعة من الصفين بك ٨٥ النبوي صلى الله عليه وآله في عمار الطب المطبخ م ٩ ٥ ٤ كلمات عمار
في صفين وقوله والله لو ضربونا باسيافهم حتى يبلغونا سعفات هجر لعلمنا انا على حق وانهم على الباطل ومنه يعلم جلالته وكثرة
ثباته واستقامته في الدين رضوان الله عليه ح ٨ ع ٩ ٤ ما يقرب منه ى ط ١٠٨ باب شهادة عمار رضي الله عنه ح ٥٢٢
كش عن قيس بن ابي حازم قال قال عمار ادفنوني في ثيابي فاني مخاصم كش عن ابي البختري قال اتي عمار يومئذ بلبن فضحك ثم قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وآله آخر شراب تشربه من الدنيا مذقة من لبن حتى تموت وفي خبر آخر انه قال آخر زادك من الدنيا
ضياح من لبن كشف عن حبة العرني قال شهدته يوم قتل يقول ائتوني بآخر رزق لي من الدنيا فاتي بضياح من لبن في قدح اروح
بحلقة حمراء فقال اليوم القى الاحبة محمدا وحزبه وقال والله لو ضربونا حتى بلغونا سعفات هجر لعلمت انا على الحق وانهم على
الباطل ثم قتل رضي الله عنه قتله ابو العادية واحتز راسه ابن جوى السكسكي لعنهما الله ٣ ٥٢٣ وكان الذي قتل عمارا ابو عادية المري
طعنه برمح فسقط وكان يومئذ يقاتل وهو ابن اربع وتسعين سنة فلما وقع اكب عليه رجل فاحتز راسه فاقبلا يختصمان كلاهما
يقول انا قتلته فقال عمرو بن العاص والله ان يختصمان الا في النار ٤ ٥٢ نص عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار عن ابيه عن جده عمار
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض غزواته وقتل علي عليه السلام اصحاب الالوية وفرق جمعهم وقتل عمرو بن عبد الله الجمحي وقتل شيبة بن
نافع اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله ان عليا عليه السلام قد جاهد في الله حق جهاده فقال لانه مني وانا منه وارث علمي وقاضي
ديني ومنجز وعدي والخليفة بعدي ولولاه لم يعرف المؤمن المحض بعدي حربه حربي وحربي حرب الله وسلمه سلمي وسلمي سلم الله الا انه ابو
سبطي والائمة بعدي من صلبه يخرج الله تعالى الائمة الراشدين ومنهم مهدي هذه الامة فقلت بابي انت وامي يا رسول الله ما هذا
المهدي قال يا عمار ان الله تبارك وتعالى عهد الي انه يخرج من صلب الحسين ائمة تسعة والتاسع من ولده يغيب عنهم وذلك قوله عز وجل
قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين يكون له غيبة طويلة يرجع عنها قوم ويثبت عليها آخرون فاذا كان في آخر الزمان
يخرج فيملأ الدنيا قسطا وعدلا ويقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل وهو سميي واشبه الناس بي يا عمار ستكون بعدي فتنة فاذا
كان ذلك فاتبع عليا وحزبه فانه مع الحق والحق معه يا عمار انك ستقاتل مع علي صنفين الناكثين والقاسطين ثم تقتلك الفئة الباغية
قلت يا رسول الله اليس ذلك على رضا الله ورضاك قال نعم على رضا الله ورضاي ويكون آخر زادك شربة من لبن تشربه فلما كان
يوم صفين خرج عمار الى امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا اخا رسول الله اتأذن لي في القتال قال مهلا رحمك الله فلما كان بعد

ضياح بفتح شير شكسته آب آميخته

كلمات عمار بصفين

شهادة عمار

بشارة عمار

ساعة عاد عليه الكلام فاجابه بمثله فاعاده ثالثاً فبكى امير المؤمنين ع فنظر اليه عمار فقال يا امير المؤمنين انه اليوم الذي وصفه لي رسول الله صلى الله عليه وآله فنزل امير المؤمنين عليه السلام عن بغلته وعانق عماراً وودعه ثم قال يا ابا اليقظان جزاك الله عن الله وعن نبيك خيراً فنعم الاخ كنت ونعم الصاحب كنت ثم بكى ع وبكى عمار ثم برز الى القتال وذكر قتاله الى ان قتل رضي الله عنه فلما كان الليل طاف امير المؤمنين ع في القتلى فوجد عماراً ملقى فجعل راسه على فخذه ثم بكى وانشأ ايا موت كم هذا التفرق عنوة فلست تبقي لي خليل خليل الا ايها الموت الذي ليس تاركي ارحني فقد افنيت كل خليل اراك بصيراً بالذين احبهم كانك تمضي نحوهم بدليل ٥٢٤ وط ما ١٥٠ وفي رواية ابن اعثم فاتاه علي ع وقال انا لله وانا اليه راجعون ان امرءاً لم يدخل عليه مصيبة من قتل عمار فما هو في الاسلام من شيء ثم صلى عليه وقرء هاتين البيتين ج مو ٥٢٥ احتجاج عمار على عمرو بن العاص بصفين ٥٢٧ خبر العقد الذي اشتراه عمار من الاعرابي الفقير وكان العقد من فاطمة عليها السلام اعطته الاعرابي ثج ١٨ الدر المنثور وكان ابو هريرة يقول ان عمار بن ياسر اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه بح ٩ ٣٩ اقول قد تقدم في حمد ذكر محمد بن عمار بن ياسر وفي ماجرى بين عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد في سفرهما الى الحبشة وما فعلت السحرة بعمارة من نفخ الزيبق في احليله تقدم في ذكر عمرو بن العاص كان عمارة بن الوليد بن المغيرة ابهى فتى من قريش واجملهم واشرفهم وهو الذي قالت قريش لابي طالب ندفعه اليك ليكون لك ابناً وتدفع الينا محمداً لنقتله فقال ابو طالب ما انصفتموني تسألوني ان ادفع اليكم ابني لتقتلوه وتدفعون الي ابنكم لاربيه لكم ولا ٣٤٣ معمر بن عبد الله العدوي هو الذي حلق راس النبي ص في حجته وكان يرحل لرسول الله ص وسو ٦٧ باب البيت المعمور بح ٤ ١٠ بيت المعمور هو الضراح بالضاد المعجمة المضموم بيت في السماء الرابعة حيال الكعبة يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه الى يوم القيمة ٤ ١٠ وفي الحديث لما قال الله تعالى للملئكة اني جاعل في الارض خليفة وقالت الملئكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء باعدهم الله من العرش مسيرة خمسمائة عام فلاذوا بالعرش واشاروا بالاصابع فنظر الرب جل جلاله اليهم ونزلت الرحمة فوضع لهم البيت المعمور فقال طوفوا به ودعوا العرش فانه لي رضا فطافوا به هو البيت الذي يدخله كل يوم سبعون الف ملك توبة لاهل السماء ووضع الكعبة توبة لاهل الارض في ٢٨ دعاء اهل البيت المعمور يا من اظهر الجميل وتفسير هذه الفقرة منه تقدم في دعا وتقدم في جمع صعود محمد وعلي والحسن والحسين عليهم السلام على منابر من نور عند البيت المعمور عند طلوع فجر ليالي الجمعة

**عمش** ماورد عن الاعمش في فضل امير المؤمنين علي عليه السلام مع نا ٢٨٧ ز بج ١٢٧ اقول قد تقدم في حد مثله زوائد الاعمش شرايع الدين عن الصادق عليه السلام د بح ١٢٢ بعث ابي جعفر الدوانيقي الى الاعمش وسؤاله عنه كم حديثاً تروي في فضائل علي وقوله يسير اعشرة الاف حديث وما زاد وقول منصور والله لاحدثنك بحديث في فضائل علي ع تنسى كل حديث سمعته ط ن ١٩٢ ماروى عن الاعمش في شفاء عين جارية عمياء ببركة امير المؤمنين ع وقد تقدم في حبب خضر قال الشيخ مذهب الاعمش والحذيفة جواز الاكل للصائم الى طلوع الشمس ط ثك ١٨ خبر راس الحسين ع ودير النصارى الذي رواه الاعمش عن رجل كان في الطواف ويقول اللهم اغفر لي وانا اعلم انك لا تغفر وكان فيمن حمل راس الحسين عليه السلام الى يزيد ي ل ١٥١ وي ط ٣٩ ٢ ماروا عن الصادق في صورة امير المؤمنين والحسين عليهما السلام في السماء الخامسة وقد تقدم في صور ما حكاه عن جاره الذي كان ينكر فضل زيارة الحسين عليه السلام ثم راى في منامه الرقاع النازلة من السماء فيها امان من النار لزوار الحسين عليه السلام في ليلة الجمعة فزار قبره وجاور ي ن ٩٨ ٢ طلب المنصور

الاعمش سليمان بن مهران

الاعمش وامرأة ان يحدّثه بحديث ركان جهنّم يا ١٩٨ وتقدّم في حنف لاشارة الى حال الحضنا اقول الاعمش هو سليمان بن مهران ابو محمّد
الاسدى مولاهم الكوفي معروف بالفضل والثقة والجلالة والتشيّع والاستقامة والعامّة ايضا يثنون عليه مطبقون على فضله وثقته مقرّين
بجلالته مع اعترافهم بتشيّعه كذا عن المحقّق الداماد وعن توضيح المقاصد للشيخ البهائي قال وفي الخامس والعشرين من شهر ربيع الاوّل
سنة ١٤٨ توفّي سليمان بن مهران الاعمش يكنّى ابا محمّد وكان من الزهّاد والفقهاء والذي استفدته من تصفّح التواريخ انّه من الشيعة الاماميّة
والعجب انّ اصحابنا لم يصفوه بذلك في كتب الرجال قال له ابو حنيفة يوما يا ابا محمّد سمعتك تقول انّ الله سبحانه اذا سلب عبدا نعمة عوّض
عنها نعمة اخرى قال نعم قال فما الذي عوّضك بعد ان اعمش عينيك وسلب صحّتهما فقال عوّضني عنهما ان لا ارى ثقيلا امثالك انتهى مج
العمش بالتحريك في العين ضعف الرؤية مع سيلان دمعها في اكثر اوقاتها وهو من باب تعب والرجل اعمش والمرأة عمشاء **عمل** باب
العمل بغير العلم اي ٣ ع ذمّ من لا يعمل بعلمه وقول عيسى بن مريم عليه السلام اشقى الناس من هو معروف عند الناس بعلمه مجهول بعمله ابو ع ١٠ الصادق
كونوا دعاة الناس باعمالكم ولا تكونوا دعاة بالسنتكم مع ز ٥٥ رفع الاعمال يوم الاثنين والخميس وقد تقدّم في خمس كا عن ابي جعفر ع
قال يا محمّد بن مسلم ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبة والمغفرة الخ مع لد ١٠٣ قول النبي
صلّى الله عليه وآله حين سوّى لحد سعد بن معاذ انّي لاعلم انّه سيبلى ويصل البلاء اليه ولكنّ الله يحبّ عبدا اذا عمل عملا احكمه مع لا ١٥١
وروى انّه صلّى الله عليه وآله رأى في قبر ابرهيم ابنه خللا فسوّاه بيده ثمّ قال اذا عمل احدكم عملا فليتقن و سح ٧٠٩ في قصّة الحواريّين
يذكر فضل من يعمل بيده ويأكل من كسبه هـ سط ٣٩٨ اعمال اهل القرية التي ماتوا بسخط من الله تعالى كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
عيسى بن مريم عليه السلام على قرية قد مات اهلها وطيرها ودوابّها فقال اما انّهم لم يموتوا الّا بسخطه ولو ماتوا متفرّقين لتدافنوا فقال
الحواريّون يا روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها فدعى عيسى عليه السلام ربّه فنودي من الجوّ ان نادهم
فقام عيسى عليه السلام بالليل على شرف من الارض فقال يا اهل هذه القرية فاجابه منهم مجيب لبّيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت
اعمالكم قال عبادة الطاغوت وحبّ الدنيا مع خوف قليل وامل بعيد في غفلة ولهو ولعب فقال كيف كان حبّكم للدنيا قال كحبّ الصبي
لامّه اذا اقبلت علينا فرحنا وسررنا واذا ادبرت عنّا بكينا وحزنّا قال كيف كانت عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصي
قال كيف كانت عاقبة امركم قال بتنا ليلة في عافية واصبحنا في الهاوية قال وما الهاوية قال سجّين قال وما سجّين قال جبال من جمر
توقد علينا الى يوم القيمة قال فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردّنا الى الدنيا فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلّمني غيرك
من بينهم قال يا روح الله وكلمته انّهم ملجمون بلجام من نار بايدي ملائكة غلاظ شداد وانّي كنت فيهم ولم اكن منهم فلمّا نزل العذاب
عمّني معهم فانا معلّق بشعرة على شفير جهنّم لا ادري اكبكب فيها ام انجو منها فالتفت عيسى ع الى الحواريّين فقال يا اولياء الله اكل الخبز
اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والآخرة كفر كرع و ماتقرب منه هـ ع ٩٠م باب انّه لا تقبل الاعمال
الّا بالولاية ز تكر ٣٩٣ سن عن ابي عبد الله عليه السلام لو نظر الناس الى مردي الاعمال من السماء لقالوا ما يقبل الله من احد عملا اما عن
الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لا قول الّا بعمل ولا قول ولا عمل الّا بنيّة ولا قول ولا عمل ولا نيّة الّا باصابة
السنّة خلق يو ع ٧١ قول ياني في نوى نيّة المؤمن خير من عمله العلوم لقد عملت الولاة قبلي ح سه ٧٠٤ و ٧٠٥ باب انّ العمل جزء
الايمان يمن ل ٢١٨ اقول قد تقدّم ما يتعلّق بذلك في امن باب الاجتهاد والحثّ في العمل خلق كز ١٦١ اقول قد تقدّم ما يتعلّق بذلك

عيسى ومرّ بقرية نعوذ بالله من سخط الله

في جهد قال امير المؤمنين عليه السلام كونوا على قبول العمل اشدّ عناية منكم على العمل الخبر ٣ع ١ فس روي انّ ابا ذر رضي الله عنه لما مات
بالربذة رأته ابنته في المنام فقالت يا ابت ماذا فعل بك ربّك قال يا بنيّة قدمت على ربّ كريم رضي عنّي ورضيت عنه واكرمني وحباني
فاعملي ولا تغترّي قعط ٧٨٧ وفي النبوي يا اباذر كن بالعمل بالتقوى اشدّ اهتماماً منك بالعمل فانّه لا يقبل عمل الّا بالتقوى كيف
يقلّ عمل يتقبّل لقول الله عزّ وجلّ انّما يتقبّل الله من المتّقين ضه ٢ع ٢ سن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اذا احسن المؤمن عمله ضاعف الله عمله لكلّ حسنة سبعمائة وذلك قول الله تعالى والله يضاعف لمن يشاء فاحسنوا اعمالكم التي
تعملونها لثواب الله فقلت له وما الاحسان قال فقال اذا صلّيت فاحسن ركوعك وسجودك واذا صمت فتوقّ كلّما فيه فساد صومك
واذا حججت فتوقّ ما يحرم عليك في حجّك وعمرتك قال وكلّ عمل تعمله فليكن نقيّاً من الدنس خلق لج ١٧٩ كا عن علي بن اسباط عن بعض
اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال الابقاء على العمل اشدّ من العمل قال وما الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده لا
شريك له فكتبت له سرّاً ثمّ يذكرها فتمحى فكتبت له علانية ثمّ يذكرها فتمحى وتكتب له رياءً كفر يط ٢ ٥ ل عن الصادق عليه السلام قال سمعت
بفساد من اعمالهم الرجل الحليم ذو العلم الكثير لا يعرف بذلك ولا يذكر به والحكيم الذي يدبّر ماله كلّ كاذب منكر لما يؤتى اليه و
الرجل الذي يأمن ذا المكر والخيانة والسيّد الفظّ الذي لا رحمة له والامّ التي لا تكتم عن الولد السرّ وتفشي عليه ثمّ السريع الى لائمة
اخوانه والذي يجادل اخاه مخاصماً له عشر كج ١١٣ كتاب جعفر بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام كان يقول انّي احبّ ان ادوم على العمل اذا عوّدته نفسي وان فاتني بالليل قضيته بالنهار وان فاتني بالنهار قضيته بالليل وانّ احبّ
الاعمال الى الله تعالى ما ديم عليها فانّ الاعمال تعرض كلّ خميس وكلّ رأس شهر واعمال السنة تعرض في النصف من شعبان
فاذا عوّدت نفسك عملاً فدم عليه سنة صل سط ٥٣٠ اقول عن كنز الكراجكي وروي انّه لمّا نزلت هذه الاية ليس بامانيّكم ولا
امانيّ اهل الكتاب من يعمل سوءً يجز به فقال رجل لرسول الله صلّى الله عليه وآله يا رسول الله جاءت قاصمة الظهر فقال كلّا اما تحزن اما تمرض
اما يصيبك اللاواء والهموم قال بلى قال فذلك ممّا يجزى به **عمم** روى الطبرسي في قصّة الاحزاب ومبارزة علي عليه السلام لعمرو
انّ النبيّ صلّى الله عليه وآله عمّم عليّاً عليه السلام عمامته السحاب على رأسه تسعة اكوار ومز ٢٩ ٥ كشف كان على رأس علي عليه السلام يوم الجمل عمامة سوداء ح لو
٣ ع٣ قرو في يوم صفّين برواية لبسها عمامة سوداء وبرواية قر عمامة بيضاء ح مز ١٧ ٥ و ١٨ ٥ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال عمّم
رسول الله صلّى الله عليه وآله عليّاً صلوات الله عليهما والهما بيده فسدلها من بين يديه وقصّرها من خلفه اربع اصابع ثمّ قال ادبر ثمّ قال
اقبل قال هكذا تيجان الملائكة ط قبح ٥ ١ع شي عن ابي جعفر عليه السلام كانت على الملائكة العمائم البيض المرسلة يوم بدر وم ع ع
كا عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله تعالى مسوّمين قال العمائم ٩ ع الطبرسي لمّا رجع رسول الله صلّى الله عليه وآله من غزوة الاحزاب
ودخل المدينة اتاه جبرئيل عليه السلام على بغلة معتجراً بعمامة بيضاء عليه قطيفة من استبرق معلّق عليها الدرّ والياقوت عليه الغبار
فقام رسول الله صلّى الله عليه وآله فمسح الغبار عن وجهه ومز ٣ ع ٥ انّ الله بعث اربعة املاك في اهلاك قوم لوط جبرئيل وميكائيل و
اسرافيل وكروبيل على هيئة حسنة عليهم ثياب بيض وعمائم بيض هج كو ١٥٧ ص ع ٥ ١ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال انّ ابا دجانة
الانصاري اعتمّ يوم احد بعمامة له وارخى عذبة العمامة بين كتفيه حتّى جعل يتبختر فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله انّ هذه لمشية يبغضها الله
عزّ وجلّ الّا عند القتال في سبيل الله بيان العذب بالتحريك طرف كلّ شيء ومب ٥١٠ تقدّم في خلد انّ ابا جهل خرج يوم بدر

فادبر ع

وقد اعلم لبري مكانه وعليه عمامة حمراء وبيده ترس مذهب وهو يقول ما نقم الحرب الشموس مني في رواية ورد في وفاة فاطمة
عليها السلام التي امير المؤمنين عليه السلام الرداء عن عاتقه والعمامة عن راسه ق ٥١ لما دخل ابن زياد الكوفة كان على راسه عمامة
سوداء ي لن ١٧٧ راى نصراني طبيب عليا الهادي عليه السلام على فرس ادهم وعليه ثياب سود وعمامة سوداء بك ١٢٧ وسيأتي في
عنز ان الحجة عليه السلام يدخل مكة وعليه عمامة صفراء مكا عن النبي ص قال ركعتان بعمامة افضل من اربع بغير عمامة بيان قال المجلسي الظاهر
ان هذه الرواية عامية وبها اسند الشهيد وغيره ممن استحبها في الصلوة ولم ار في اخبارنا ما يدل على ذلك نعم ورد استحباب العمامة
مط في اخبار كثيرة وحال الصلوة من جملة تلك الاحوال وكذا ورد استحباب كثرة الثياب في الصلوة وهي منها وهي من الزينة فيدخل تحت
الاية ولعل هذه الرواية مع تأيدها بما ذكرنا نكتفي في اثبات الحكم الاستحبابي الى ان قال ره ولعل الاحوط عدم قصد استحبابها
في خصوص الصلوة بل يلبسها على انها حال من الاحوال ثم ان الاصحاب ذكروا كراهة العمامة بغير حنك الخ اقول وقد تقدم في حنك
بقية الكلام من اراده فعليه به وعن غو عن النبي ص انه قال من صلى بغير حنك فاصابه داء لا دواء له فلا يلومن الا نفسه في المستدرك
عن الكراجكي في روضة العابدين قال ويكره الصلوة في عمامة لا حنك لها الا ان ينقص طولها عن سبعة اذرع والظاهر ان
ما ذكره متن الخبر او معنا ونقل عن الاداب الدينية للشيخ الطبرسي قال واذا اراد ان يتعمم فينبغي ان يكون قائما ويستحب ان يتلحى
وهو ان يدير تحت فكه ويقول عند التعمم اللهم سومني بسيما الايمان وتوجني بتاج الكرامة وقلدني حبل الاسلام ولا تخلع ربقة
الاسلام من عنقي وقال في الحاشية بعد كلام فظهر ان كل ما اورده فيه اي اورد الطبرسي في الاداب الدينية مروي مأثور موجود
في الكتب المعتبرة اقول ويأتي في عمم ان التعمم قاعدا يورث الغم والهم وعن الشهيد الثاني في رسالة الجمعة عن رسول الله صلى الله
عليه واله انه قال ان الله وملائكته يصلون على اصحاب العمائم يوم الجمعة **عمى** باب اداب معاشرة العميان والزمنى عشر لب
١٢٢ م قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله من قاد ضريرا اربعين خطوة على ارض سهلة لا يفي بقدر
[illegible] طلاع الارض ذهبا فان كان فيما قاده مهلكة جوزه عنها وجد ذلك في ميزان حسناته يوم القيمة اوسع من الدنيا
[illegible] رجح بستانه كلها ومحنها وانزله في اعلى الجنان وغرفها ١٢٢ **عنب** باب العنب يد قما ٨٤٢ قال ابو الحسن موسى
عليه السلام [illegible] لا تضر العنب الرازقي وقصب السكر والتفاح اللبناني ن قال رسول الله ص كلوا العنب حبة حبة فانها اهنأ
[illegible] ام راشد مولاة ام هاني قالت كنت وصيفة اخدم عليا عليه السلام وان طلحة والزبير كانا عنده ودعا بعنب وكان
يحبه [illegible] وروي انه عليه السلام رأى يأكل الخبز بالعنب رو اكل العنب خصوصا الاسود منه لرفع الغم مكا عن الصادق عليه السلام
قال [illegible] يأكلان باليدين العنب والرمان وقال النبي ص خلقت النخلة والرمان والعنب من فضلة طينة ادم وقال ص ربيع
امتي العنب والبطيخ ع وقال ص لا تسموا العنب الكرم فان المؤمن هو الكرم بيان يقال رجل كرم اي كريم وصف بالمصدر كرجل
عدل قال الطيبي سمي به لان الخمر المتخذ منه تحث على السخاء فكره الشارع اسقاطها عن هذه الرتبة وتأكيد الحرمة منها والفرق
بين الجود والكرم ان الجود بذل المقتنيات والكرم الانسان اخلاقه وافعاله المحمودة ٤٢ ٨ اقول قال ابن الاعسم في منظومته

ويؤكل الاعناب مثنى مثنى وورد الافراد فيه اهنى والرازقي منه صنف يحمد ويذهب الغموم منه الاسود والاكل
والشرب باليسار يكره الا عند الاضطرار واستثنى الرمان منه العنب فالاكل باليدين منهما احب في خبر اعاد

وابليس في شجرة عنب في حكومة روح القدس برمي النار عليها واحتراق ثلثيها هج ح ٥٧ باب العناب يد قب ٥٣٨ مكارم فيه انه علم امير المؤمنين صلوات الله عليه في المنام رجلاً شكى اليه بياض عينيه ان يدق العناب ويكتحل به فدقه بنواه واكتحل به فانجلت الظلمة عن عينيه وقال الصادق عليه السلام فضل العناب على الفواكه كفضلنا على سائر الناس بيان قال ابن بيطار نقلاً عن المسيح ان العناب حار رطب في وسط الدرجة الاولى والحرارة فيه اغلب من الرطوبة ويولد خلطاً محموداً اذا اكل او شرب ماؤه ويسكن حدة الدم وحرافته وهو نافع من استعمال ومن الربو ووجع الكليتين والمثانة ووجع الصدر والمختار منه ما عظم من حبه واذا اكل قبل الطعام كان اجود ٥٣٨ **عنز** قد كان لرسول الله صلى الله عليه وآله عنزة يقال لها المثنى اهداها النجاشي ويقال ان النجاشي اعطى الزبير عنزة فلما جاء الى النبي صلى الله عليه وآله اعطاها اياها وكان بلال يحملها يوم العيد ويخرج بها في اسفاره فتركز بين يديه يصلي اليها ويقولون هي التي تحمل المؤذنون بين يدي الخلفاء و ١٢٤ عن الواقدي وكان الزبير بن العوام يقول لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص على فرس عليه لامة كاملة لا يرى منه الا عيناً فطعنت في عينه فوقع فوطئت برجلي على خده حتى اخرجت العنزة مع حدقته واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله تلك العنزة فكان تحمل بين يديه وآله ٤٧٧ اقول ومن طريف ما نقل من التصحيف ما وقع لابي موسى محمد بن المثنى العنزي المنسوب الى عنزة بن اسد بن ربيعة وهو انه قال نحن قوم لنا شرف نحن من عنزة صلى الينا رسول الله صلى الله عليه وآله ويريد بذلك ما روي انه صلى الى عنزة اي العنزة التي كان يجعلها سترة ويصلي اليها كما تقدم في ستر قال الصادق عليه السلام لمفضل بن عمر يا مفضل كاني انظر اليه اي الى الحجة عليه السلام دخل المكة وعليه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى راسه عمامة صفراء وفي رجليه نعلا رسول الله صلى الله عليه وآله المخصوفة وفي يده هراوته يسوق بين يديه اعنازاً عجافاً حتى يصل بها نحو البيت يج لد ٢٠١ ملح عنز حلوب وانه ما من مؤمن يكون في منزله الا قدس اهله وبورك عليهم وان كانت اثنتين قدسوا كل يوم مرتين يد قصه ٤٨٩ اقول وتقدم في شوه ما يتعلق بذلك **عنصر** باب الارض وكيفيتها وجوامع احوال العناصر يد لب ٢٩٤ توحيد المفضل قال الصادق عليه السلام فكر يا مفضل فيما خلق الله عز وجل هذه الجواهر الاربعة الخ ٣٠٤ **عنق** في تشريح العنق يد مط ٤٩٠ ذكر عناق بنت آدم هـ ط ٤٢ قص قال امير المؤمنين عليه السلام ايها الناس ان اول من بغى على الله تعالى على وجه الارض عناق بنت آدم خلق الله لها عشرين اصبعاً في كل اصبع منها ظفران طويلان كالمنجلين العظيمين وكان مجلسها في الارض موضع جريب فلما بغت بعث الله لها اسداً كالفيل وذئباً كالبعير ونسراً كالحمار وكان ذلك في الخلق الاول فسلطهم الله عليها فقتلوها بيان اي كانت جثة تلك السباع هكذا اعظمية في الخلق الاول ٥٤ وح بر ١٧٢ وح لد ٩٢ ٣ ودمط ١٢٥ ويج لر ٢١٣ اقول وتقدم مثل ذلك في بغي باب المصافحة والمعانقة والتقبيل عشرة ق ٤٨ ٢ فيه معانقة ابرهيم عليه السلام مع العابد الذي كان يعبد الله في جبل بيت المقدس وكان قد دعى الله ثلث سنين ان يريه الله خليله ٤٨ ٢ ويمن لز ٩٣ ٢ وهج لد ١١٢ وهج كج ١٣٣ الروايات في معانقة النبي عليه السلام وتقبيله بين عينيه ط نظ ٢٧٥ وط سا ٢٨٥ وط سو ٤ ٣ ٣ اقول تقدم في صفح ما يتعلق بذلك قال الجوهري عانقه اذا جعل يديه على عنقه وضمه الى نفسه قال المجلسي ره لا خلاف بيننا في استحباب المعانقة اذا لم يكن فيها غرض باطل او داعي شهوة او مظنة هيجان ذلك كالمعانقة مع الامرد وكذا التقبيل واستحب المعانقة جماعة من العامة ايضاً وابو حنيفة كرههما ومالك رآها بدعة وانكر سفيان قول مالك واحتج عليه بمعانقته صلى الله عليه وآله جعفراً حين قدم من الحبشة فقال مالك هو خاص بجعفر فقال سفيان ما يخص جعفراً يعمنا فسكت مالك قال

فضل العنب

الاخبار في العنزة

العنصر هو الاصل والنسب والجمع عناصر مج

عناق بنت آدم

استحباب المعانقة

الا ان سكوته يدل على ظهور حجة سفيان حتى يقوم دليل على التخصيص قال القرطبي هذا الخلاف انما هو في معانقة الكبير واما معانقة الصغير فلا اعلم خلافا في جوازها ويدل على ذلك ان النبي (ص) عانق الحسن (ع) عشرق ٣ ٥ ٢ قال الثعلبي في العرائس ما ملخصه انه كان العنقاء كاعظم ما يكون من الطير وفيها من كل لون وسموها العنقاء لطول عنقها وكانت في زمن حنظلة النبي (ع) وكانت تأكل الطيور فجاعت ذات يوم فاعوزها الطير فذهبت بصبي وجارية فشكى الناس الى نبيهم فقال اللهم خذها واقطع نسلها وسلط عليها آفة تذهب بها فاصابتها صاعقة فاحترقت فلم ير لها اثر فضربتها العرب مثلا في اشعارها وحكمها وامثالها مج شب ٣٧ قد تقدم في يوم ان العنقاء لم تقبل ولاية امير المؤمنين (ع) فلعنها الله فغابت في البحار الا ترى قال الدميري عنقاء مغرب قال بعضهم هو طائر غريب يبيض بيضا كالجبال وتبعد في طيرانها وقيل سميت بذلك لانه كان في عنقها بياض كالطوق وقيل هو طائر يكون عند مغرب الشمس وقال القزويني انه اعظم الطير جثة واكبرها خلقة تخطف الفيل كما تخطف الحدأة الفارة وكانت في قديم الزمان بين الناس فتاذوا منها الى ان سلبت يوما عروسا بحليها فدعا عليها حنظلة النبي (ع) فذهب الله بها الى بعض جزائر البحر المحيط وراء خط الاستواء وهي جزيرة لا يصل اليها الناس وفيها حيوان كثير كالفيل والكركدن والجاموس والببر والسباع وجوارح الطير وعند طيران عنقاء مغرب يسمع لاجنحتها دوي كدوي الرعد العاصف والسيل وتعيش الفي سنة وتتزاوج اذا مضى لها خمسمائة سنة فاذا كان وقت بيضها ظهر بها الم شديد ثم اطال في وصفها وذكر ارسطاطاليس في النعوت ان العنقاء قد تصاد فيصنع من مخاليبها اقداح عظام للشرب قال القزويني وكيفية صيدها انهم يوقفون ثورين ويجعلون بينهما عجلة ويثقلونها بالحجارة العظام ويتخذون بين يدي العجلة بيتا يختبي فيه رجل معه نار فتنزل العنقاء على الثورين لتخطفهما فاذا انشبت اظفارها في الثورين واحدهما لم تقدر على اقتلاعهما لما عليهما من الحجارة الثقيلة ولم تقدر على الاستقلال لتخلص مخاليبها فيخرج الرجل بالنار فيحرق اجنحتها بنفك ٩٠ ٧

**عنكب** قال الله تعالى مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ في انه كنى عن فلان بالعنكبوت في قوله تعالى كمثل العنكبوت اتخذت بيتا كما في خبر عن ابي جعفر عليه السلام لط ٤ ٥ ٤ قال الدميري العنكبوت دويبة تنسج في الهواء وجمعها عناكب والذكر عنكب ووزنها فعللوت وهي قصار الارجل كبار العيون للواحد ثمانية ارجل وستة اعين فاذا اراد صيد الذباب لطئ بالارض وسكن اطرافه وجمع نفسه ثم وثب على الذباب فلا يخطئ قال افلاطون احرص الاشياء الذباب واقنع الاشياء العنكبوت فجعل الله رزق اقنع الاشياء احرص الاشياء فسبحان اللطيف الخبير بحصد ١ ٧ ٤ قلت في توحيد المفضل اشار الصادق عليه السلام الى هذا النوع فقال انظر الى هذا الذي يقال له الليث وتسميه العامة اسد الذباب وما اعطي من الحيلة والرفق في معاشه فانك تراه حين يحس بالذباب قد وقع قريبا منه تركه مليا حتى كانه موات لا حراك به فاذا راى الذباب قد اطمأن وغفل عنه دب دبيبا دقيقا حتى يكون منه بحيث يناله وثبه ثم يثب عليه فياخذه فاذا اخذه اشتمل عليه بجسمه كله مخافة ان ينجو منه فلا يزال قابضا عليه حتى يحس بانه قد ضعف واسترخى ثم يقبل عليه فيفترسه ويحيى بذلك منه فاما العنكبوت فانه ينسج ذلك النسج فيتخذه شركا ومصيدة للذباب ثم يكمن في جوفه فاذا انشب فيه الذباب احال عليه يلدغه ساعة بعد ساعة فيعيش بذلك منه انتهى ما نقلناه عن توحيد المفضل قال الدميري في ذكر انواع العنكبوت ومنها نوع يعرف بالحمرة له زغب وله في

وراسه اربع ابر ينهش بها وهو لا ينسج بل يحفر بيته في الارض ويخرج بالليل كساير الهوام ومنها الرتيلا قال الجاحظ الرتيلا نوع من العناكب وتسمى عقرب الحيات لانها تقتل الحيات والافاعي وقيل انها ستة انواع وقيل ثمانية وكلها من اصناف العنكبوت وقال الجاحظ ولد العنكبوت اعجب من الفروخ الذي يخرج الى الدنيا كاسيا كاسبا لان ولد العنكبوت يقوى على النسج ساعة يولد من غير تلقين ولا تعليم ويبيض ويحضن واول ما يولد يكون دودا صغارا ثم يتغير ويصير عنكبوتا وتكمل صورته عند ثلثة ايام وهو يطاول للسفاد فاذا اراد الذكر الانثى جذب بعض خيوط نسجها من الوسط فاذا فعل ذلك فعلت الانثى مثله فلا يزالان يتدانيان حتى يتشابكا فيصير بطن الذكر قبالة بطن الانثى وهذا النوع من العناكب حكيم ومن حكمته انه يمد السدا ثم يعمل اللحمة ويبتدئ من الوسط ويهيئ موضعا لما يصيده من مكان آخر كالخزانة فاذا وقع شئ فيما نسجه وتحرك عمد اليه وشبك عليه شيئا يضعفه فاذا علم ضعفه حمله وذهب به الى خزانته فاذا اخذ الصيد من النسج شيئا عاد اليه ورمه والذي ينسجه لا يخرجه من جوفها بل من خارج جلدها وفيها مشقوق بالطول الخ ٦٧٢ **عنا** حديث عنوان البصري آب ٤٩ باب نفي التركيب واختلاف المعاني والصفات له ١٢٢ يد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في صفة القديم انه واحد احد صمد احدي المعنى ليس بمعان كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا والحدوا وشبهوا تعالى الله عن ذلك الله سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع الخ ١٢٤ اقول قال في مج والمعاني الثابتة الاشاعرة للباري تعالى عن ذلك هي الصفات التي زعموها الرحمن انه قادر بقدرة وعالم بعلم وحي بحيوة الى غير ذلك **عوج** قصة عوج بن عناق في لو ٢٦٢ و ٢٦٧ ص بالاسناد الى وهب قال ان عوج بن عناق كان جبارا عدوا لله وللاسلام وله بسطة في الجسم والخلق كان يضرب يده فياخذ الحوت من اسفل البحر ثم يرفع الى السماء فيشويه في حر الشمس فياكله وكان عمره ثلثة الاف وستمائة سنة وروى انه لما اراد نوح ان يركب السفينة جاء اليه عوج فقال له احملني معك فقال نوح اني لم اومر بذلك فبلغ الماء اليه وما جاوز ركبتيه وبقي الى ايام موسى **هـ** ط ٤٤ وليعلم ان ما ذكر في عوج بن عناق مبني على روايات العامة كما سئل الباقر عليه السلام فقال لا باس به ان لي منه لمشطا وسئل الصادق عن عظام الفيل مداهنها وامشاطها قال لا باس طب عن ابي الحسن العسكري عليه السلام التسريح بمشط العاج ينبت الشعر في الراس بيان العاج عظم الفيل وقيل شئ يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية قال في المصباح انياب الفيلة قال الليث لا يسمى غير الناب عاجا والعاج ظهر السلحفاة البحرية وعليه يحمل قوله انه كان لفاطمة سوار من عاج ولا يجوز حمله على انياب الفيلة لان انيابها ميتة بخلاف السلحفاة والحديث حجة لمن يقول بالطهارة يد فكه ٣ ٨٢ اقول ياتي في مشط ما يناسب ذلك ذكر ابن ابي العوجاء وما جرى بينه وبين مولينا الصادق عليه السلام يج الكز جعفر بن قولويه عن الكليني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي ان ابن ابي العوجاء وابن طالوت وابن الاعمى وابن المقفع في نفر من الزنادقة كانوا مجتمعين في الموسم بالمسجد الحرام وابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فيه اذ ذاك يفتي الناس ويفسر لهم القرآن ويجيب عن المسائل بالحجج والبينات فقال القوم لابن ابي العوجاء هل لك في تغليط هذا الجالس وسؤاله عما يفضحه عند هؤلاء المحيطين به فقد ترى فتنة الناس به وهو علامة زمانه فقال لهم ابن ابي العوجاء نعم ثم تقدم ففرق الناس وقال يا ابا عبد الله ان المجالس امانات ولا بد لكل من كان به سعال ان يسعل فتاذن لي في السؤال فقال ابو عبد الله عليه السلام سل ان شئت فقال ابن ابي العوجاء الى كم تدوسون

هذا البيد الخ وتقدم في حجج رد في آخره قال ابن ابي العوجاء ذكرت الله فاحلت على الغائب فقال الصادق عليه السلام كيف يكون يا ويلك
غائبا من هو مع خلقه شاهد اليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويعلم اسرارهم لا يخلو منه مكان ولا يشغل به مكان ولا يكون
من مكان اقرب من مكان يشهد له بذلك آثاره ويدل عليه افعاله والذي بعثه بالآيات المحكمة والبراهين الواضحة محمد صلى الله عليه
وآله جاءنا بهذه العبادة فان شككت في شيء من امره فسل عنه اوضحه لك قال فابلس ابن ابي العوجاء ولم يدر ما يقول وانصرف من بين
يديه فقال لاصحابه سألتكم ان تلتمسوا لي جمرة فالقيتموني على جمرة فقالوا له اسكت فوالله لقد فضحتنا بحيرتك وانقطاعك وما
رأينا احقر منك اليوم في مجلسه فقال ابي تقولون هذا انه ابن من حلق رؤس من ترون واومأ بيده الى اهل الموسم بيان الجمرة
بالفتح النار المتقدة والحصا والمراد بالاول الثاني وبالثاني الاول اي سألتكم ان تطلبوا لي حصا العب بها وارميها فالقيتموني
في نار متقدة لم يمكن التخلص منها دين ١٣٩ اقول تقدم في حسن بن ابي الحسن البصري ان ابن ابي العوجاء كان من تلامذته فانحرف عن
التوحيد ويأتي في نفع ماجرى بينه وبين ابن المقفع وتشرفه بخدمة الصادق عليه السلام وقول الصادق عليه السلام له ان يكن الامر على ما يقول
هؤلاء وهو على ما يقولون يعني اهل الطواف فقد سلموا وعطبتم وان يكن الامر على ما تقولون وليس كما تقولون فقد استويتم
وهم يد الدقاق عن الكليني باسناده رفع الحديث ان ابن ابي العوجاء حين كلمه ابو عبد الله عليه السلام عاد اليه في اليوم الثاني فجلس وهو
ساكت لا ينطق فقال ابو عبد الله عليه السلام كانك جئت تعيد بعض ما كنا فيه فقال اردت ذلك يا ابن رسول الله فقال ابو عبد الله ما
اعجب هذا تنكر الله وتشهد اني ابن رسول الله ص فقال العادة تحملني على ذلك فقال له العالم ع فما يمنعك من الكلام قال اجلالا لك ومهابة
ما ينطلق لساني بين يديك فاني شاهدت العلماء وناظرت المتكلمين فما داخلني هيبة قط مثل ما داخلني من هيبتك قال يكون
ذلك ولكن افتح ذلك بسؤال واقبل عليه فقال له امصنوع انت او غير مصنوع فقال عبد الكريم بن ابي العوجاء بل انا غير مصنوع فقال
له العالم ع فصف لي لو كنت مصنوعا كيف كنت تكون فبقي عبد الكريم مليا لا يحير جوابا وولع بخشبة كانت بين يديه وهو يقول طويل
عريض عميق قصير متحرك ساكن كل ذلك صفة خلقه فقال له العالم ع فان كنت لم تعلم صفة الصنعة غيرها فاجعل نفسك مصنوعا
لما تجد في نفسك مما يحدث من هذه الامور فقال له عبد الكريم سألتني عن مسألة لم يسألني عنها احد قبلك ولا يسألني احد بعدك
عن مثلها فقال له ابو عبد الله عليه السلام هبك علمت انك لم تسأل فيما مضى فما علمك انك لا تسأل فيما بعد على انك يا عبد الكريم نقضت
قولك لانك تزعم ان الاشياء من الاول سواء فكيف قدمت واخرت ثم قال يا عبد الكريم ازيدك وضوحا أرأيت لو كان معك كيس
فيه جواهر فقال لك قائل هل في الكيس دينار فنفيت كون الدينار في الكيس فقال لك قائل صف لي الدينار وكنت غير عالم بصفته هل كان
لك ان تنفي كون الدينار عن الكيس وانت لا تعلم قال لا فقال ابو عبد الله ع فالعالم اكبر واطول واعرض من الكيس فلعل في العالم صنعة من
حيث لا تعلم صفة الصنعة من غير الصنعة فانقطع عبد الكريم واجاب الى الاسلام بعض اصحابه وبقي معه بعض الحديث
تج ١٤ كلمات ابن ابي العوجاء في الله ورسوله وما جرى بينه وبين المفضل بن عمر وقد تقدم في خلق في مكارم اخلاق الصادق عليه السلام
سؤاله الصادق عليه السلام عن قوله تعالى كلما نضجت جلودهم وغير ذلك مع لو ١٩٩ ودين ١٤١ و ١٢٧ في انه وثلثة نفر من الدهرية
اتفقوا على ان يعارضوا القرآن وهم بمكة وبط ٤٦٢ وبا كز ١٣٧ سؤال ابن ابي العوجاء هشام بن الحكم عن قوله تعالى فانكحوا
ما طاب لكم الآية وعن قوله تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا يا كط ١٧٢ في ان ابا جعفر محمد بن سليمان عامل الكوفة من جهة المنصور

صنعة غ ل

حبس عبد الكريم بن ابي العوجاء وهو خال معن بن زائدة وكان من الماتوية فكثر شفعاؤه بمدينة السلام والحّوا على المنصور حتى كتب الى محمد بالكف عنه وقد غاب محمد قبل ان يجيء الكتاب فامر بضرب عنقه فلما ايقن انه مقتول قال اما والله لئن قتلتموني لقد وضعت اربعة الاف حديث احرّم فيها الحلال واحلّ به الحرام ولقد فطّرتكم في يوم صومكم وصوّمتكم في يوم فطركم ثم ضربت عنقه بيد ١٧٩

عود ابواب المعاد وما يتبعه ويتعلق به مع لد ١٧٥ اعلم ان القول بالمعاد الجسماني مما اتفق عليه جميع المليين وهو من ضروريات الدين ومنكره خارج عن عداد المسلمين والايات الكريمة في ذلك ناصة لا يعقل تاويلها والاخبار فيه متواترة لا يمكن ردها ولا الطعن فيها وقد نفاه اكثر ملاحدة الفلاسفة تمسكا بامتناع اعادة المعدوم ولم يقيموا دليلا عليه وينقل عن جالينوس انه كان من المتوقفين في امر المعاد ٢٠٢ وابو علي كان ينكر الجسماني ٢٠٣ قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد في م لما انجى النبي الخروج من مكة نحو المدينة التفت اليها وقال الله يعلم انني احبك ولولا ان اهلك اخرجوني عنك لما اثرت عليك بلدا ولا ابتغيت عليك بدلا واني لمغتم على مفارقتك فاوحى الله اليه يا محمد العلي الاعلى يقرء عليك السلام ويقول سنردك الى هذا البلد ظافرا غانما سالما فاد رافاهر او ذلك قوله تعالى ان الذي فرض الاية يعني اهل مكة غانما ظافرا ونو ٢٠٤ اقول وفي تفسير الصافي عن القمي عن السجاد عليه السلام قال يرجع اليكم نبيكم وامير المؤمنين والائمة عليهم السلام وعن الباقر عليه السلام انه ذكر عند جابر فقال رحم الله جابرا لقد بلغ من علمه انه كان يعرف تاويل هذه الاية يعني الرجعة قلت قد تقدم في رجع وسور ما يتعلق بالرجعة وللحكيم المتاله صدرا في تفسيره على سورة يس كلام في اثبات الرجعة ينبغي الرجوع اليه ولو كان التفسير عندي لنقلته ولكن ليس لي كتب ولا معين ولا مساعد من الاهل والبنين نازحا عن الاوطان في قرية من قرى همدان في عصر يبكي الباكيان واستعين بمولاي صاحب الزمان صلوات الله عليه باب ثواب عيادة المريض وادابها طه مط ٣ ١٤٣ روي في ادابها ان يخفف العائد الجلوس عنده الا ان يحب المريض طوله وان يضع احدكم يده على الاخرى او على جبهته او على راس المريض ويقول كيف اصبحت وامسيت وروي من عاد مريضا في الله لم يسئل المريض للعائد شيئا الا استجاب الله له وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اغبوا في العيادة واربعوا الا ان يكون مغلوبا ما الحسنة مامن رجل يعود مريضا ممسيا الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة وفي رواية اخرى سئل ما الخريف قال زاوية في الجنة يسير الراكب فيها اربعين عاما ٣ ١٤٣ ما عن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة بيان الخريف النخل التي يخرص والحديث يدل على ان عيادة المريض في صدر النهار وآخره سواء في الاجر وبما يستفاد منه ان ما شاع من انه لا ينبغي ان يعاد المريض في المساء لا عبرة به الدعوات قال النبي صلى الله عليه وآله من دخل على مريض فقال اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك سبع مرات شفي ما لم يحضر اجله كنز الكراجكي عن جابر الانصاري قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الاجل فان ذلك لا يرد شيئا وهو يطيب النفس وانشد لبعضهم

حق العيادة يوم بين يومين  وجلسة لك مثل الطرف بالعين

لا تبرمن مريضا في مسائله  يكفيك من ذاك تسئل بحرفين

بيان فنفسوا له اي وسعوا له في الاجل واملوه في الصحة كان يقولوا لا باس عليك وسيذهب عنك الداء عنقريب وامثال ذلك من التنفيس اي التسعة والفسحة ١٤٥ مكا عن الصادق عليه السلام قال لا عيادة في وجع العين ولا تكون عيادة اقل من ثلاثة ايام فاذا وجبت فيوم ويوم لا واذا طالت العلة ترك المريض وعياله عا عن امير المؤمنين عليه السلام قال العيادة بعد ثلاثة ايام وليس على النساء

عيادة وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يأكل العائد عند العليل فيحبط الله أجر عيادته وعن الحسن بن علي عليهما السلام أنه
اعتلّ فعاده عمرو بن حريث فدخل عليه علي عليه السلام فقال يا عمرو تعود الحسن وفي النفس ما فيها وانّ ذلك ليس بمانعي من ان أؤدي اليك
نصيحة سمعت رسول الله ص يقول ما من عبد مسلم يعود مريضاً الا صلى عليه سبعون الف ملك من ساعة التي يعوده فيها ان كانت نهاراً
حتى تغرب الشمس وان ليلاً حتى يطلع الفجر ١٤ ع عيادة رسول الله ص وامير المؤمنين عليهما وآلهما السلام أبا ذر رضي الله عنه لما وعك
قول النبي ص اصبحت في روضة من رياض الجنة الخ ط مو ع ١٣ ج العيد احد الاعياد وهو كل يوم يجمع وقيل مشتقاً من العود لانه يعود
فيه الفرح والسرور انتهى روي انّ آدم عليه السلام ذكر نوحاً عليه السلام وقال ان الله تعالى باعث نبياً اسمه نوح وانه يدعو الى الله فيكذبونه فيقتلهم الله
بالطوفان واوصى آدم الى هبة الله انّ من ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدّق به فانه ينجو من الغرق وقد كان آدم اوصى هبة الله
ان يتعاهد هذه الوصية عند رأس كل سنة فيكون يوم عيدهم هج ا ١٣ و ز ب ع ١٤ ما يقرب منه هج ط ع ع في انّ ميقات اجتماع السحرة
وموسى كان في يوم النيروز وكان يوم عيدهم يجتمع اليه الناس من الآفاق قال موعدكم يوم الزينة وكان يوم عيد يتزيّنون فيه ويزيّنون
فيه الاسواق هج لد ٢٥٧ و ٣ ع ٣ ج ع كان لاصحاب الرس عيد في كل سنة يجتمعون عند شجرة الصنوبر يتقربون القربان ويشعلون
فيه النيران فيتحرك اغصان الشجرة اشطاطاً ويصيح من ساقها صائح الصبي اني قد رضيت عنكم عبادي فطيبوا انفساً وقرّوا عيناً
فيرفعون رؤسهم عن السجود ويشربون الخمر ويضربون بالمعازف ويأخذون الدستبند هج ب ٨ ع ٣ عادة اهل اليمن والمدينة
في عيدهم وما وقع لهم في سنة ولادة النبي صلى الله عليه وآله لد ج ٧ ع فضل عيد ربيع الاول وانه هو التاسع منه على ما في بعض
من الروايات وان استبعدها ابن ادريس وغيره ليس بمحله وقد اشرنا الى نبذ من فضائله في شرح كد ٣١٤ كا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اجتمع عيدان على عهد امير المؤمنين عليه السلام فخطب الناس ثم قال هذا يوم اجتمع فيه عيدان فمن احب ان يجمع معنا فليفعل ومن لم
يفعل فانّ له رخصة ط ١٠ كد ٥ ٣ ع طلب الحسن والحسين عليهما السلام لباس العيد من امهما ج ٢٣ وي ب ٨٠ وي ل ٥ ع ا في
دارات بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك للمسلمين عيد افضل من الفطر والاضحى ويوم الجمعة ويوم عرفة قال
نعم افضلها واعظمها واشرفها عند الله منزلة وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين وانزل على نبيه محمد ص اليوم اكملت لكم دينكم
الخ ذكر ما روي بانّ عيد الغدير اعظم الاعياد واشرفها هج ب ٢١٥ عن صحيح مسلم قالت اليهود لعمر لو علينا معشر اليهود نزلت هذه
الآية اليوم اكملت لكم دينكم الآية ونعلم اليوم الذي انزلت فيه لاتخذنا ذلك اليوم عيداً ٢٠٥ ورواه السيوطي في الدر المنثور
ع ٣ ٢ قب في خبر الغدير عن عبد الله الاكبر ابن عباس اجتمعت في ذلك اليوم خمسة اعياد الجمعة والغدير وعيد اليهود والنصارى
والمجوس ولم يجتمع هذا فيما سمع قبله ٢١١ قب قال سويد بن غفلة دخلت على امير المؤمنين عليه السلام يوم عيد فاذا عنده فاثور
عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة فقلت يا امير المؤمنين يوم عيد وخطيفة فقال انما هذا عيد من غفر له بيان قال الجزري
فاثور عليه خبز السمراء اي خوان والسمراء الحنطة الخطيفة لبن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاعق بسرعة والملبنة هي الملعقة ط صغ
٥٠٠ امر المأمون الرضا عليه السلام ان يحضر العيد يصلي بالناس وخروجه الى العيد ثم منع المأمون اياه عن ذلك يب ج ٣٩
كشف ومما تلقته الاسماع ونقلته الالسن في بقاع الاصقاع انّ الخليفة المأمون وجد في يوم عيد انحراف مزاج احدث عنده
ثقلاً عن الخروج الى الصلاة بالناس فقال لابي الحسن علي الرضا عليه السلام يا ابا الحسن قم وصلّ بالناس فخرج الرضا عليه السلام وعليه قميص

قصب ابيض وعمامة بيضاء نظيفة وهما من قطن وفي يده قضيب فاقبل ماشيا يؤم المصلى وهو يقول السلام على ابوي آدم ونوح السلام
السلام على ابوي ابرهيم واسمعيل السلام على ابوي محمد وعلي السلام على عباد الله الصالحين فلما راه الناس اهرعوا اليه وانثالوا عليه
لتقبيل يديه فاسرع بعض الحاشية الى الخليفة المامون فقال يا امير المؤمنين تدارك الناس واخرج صل بهم والا خرجت الخلافة منك
الان فحمله على ان خرج بنفسه وجاء مسرعا والرضا عليه السلام بعد من كثرة الزحام عليه لم يخلص الى المصلى فتقدم المامون وصلى بالناس
يب يد ٥١ **عوذ** باب عوذات الائمة عليهم السلام للحفظ وغيره من الفوائد عا لو ١٢٠ عوذة رسول الله صلى الله عليه وآله يعوذ
الحسن والحسين عليهما السلام فيقول اعيذكما بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وكان يعوذهما بالمعوذتين
ولذا سميتا المعوذتين ى تب ٧٩ اقول المعوذتان بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشددة سورتا الفلق والناس سميتا بذلك
لان جبرئيل كان عوذ بهما رسول الله صلى الله عليه وآله من الجن وعك وى عن عائشة قالت كان رسول الله ص اذا اشتكى شيئا من
جسده قرء قل هو الله احد والمعوذتين في كفه اليمنى ومسح المكان الذي يشتكي وروي انه صلى الله عليه وآله دخل على عثمان بن مظعون
رضي الله عنه يعوذه بقل هو الله احد وبهاتين السورتين ثم قال تعوذ بهن فما تعوذت بخير منها كان تعويذ النبي الحسن والحسين ع
بما تعوذ ابرهيم اسمعيل واسحق عليهم السلام ٨٥ وتدخ ٥٤٩ الى ٥٧٢ فائدة التعويذ بذات الفلاقل وقد اشير اليها في المتين
باب عوذات الايام عا لز ١٢٢ عوذة يوم الجمعة هي التي كتبها ابو جعفر لابن ابي الحسن عليهما السلام وهو صبي في المهد رواها
عبد العظيم الحسني رضي الله عنه ١٢٤ وعامز ١٧٠ اقول قد تقدم في جزر ما يناسب ذلك باب ما يجوز من النشرة والتميمة والرقية
والعوذة وما لا يجوز وآداب حمل العوذات واستعمالها عا ند ١٨٥ فيه انه لا باس اذا كان من القرآن فان كثيرا من التمائم
شرك وان المرأة لا تلبسه اذا لم يكن في اديم واذا كان في اديم تلبسه الحائض باب العوذات الجامعة لجميع الامراض والاوجاع
عا ند ١٨٥ فيه عوذة الرضا عليه السلام وهي رقعة الجيب والباقري عليه السلام من لم يبرأه سورة الحمد وقل هو الله احد لم يبرئه شيء
وكل علة تبرئها هاتين السورتين (مما تان السورتان ظ) ١٨٥ ا باب العوذة والدعا للحوامل من الانس والدواب وعوذة الطفل ساعة يولد وعوذة
النفساء عا تز ١٩٤ باب عوذة الحيوانات من العين وغيرها عا تح ١٩٥ في الاستعاذة قبل القراءة صل مه ١ ٣٣١ خبر المملوك
الذي كان يضربه مالكه فتعوذ بالله فلم يقلع مالكه ثم تعوذ برسول الله ص فاقلع عنه الضرب فعاتبه النبي ص لذلك فاعتق مملوكه عشر
٤١٢ خبر المرأة المستعيذة وهي امرأة من بني عامر بن صعصعة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت من اجمل اهل
زمانها فلما نظرت اليها عائشة وحفصة قالتا لتغلبنا هذه على رسول الله ص بجمالها فقالتا لها لا يرى منك رسول الله ص حرصا
فلما دخلت على رسول الله ص تناولها بيده فقالت اعوذ بالله فانقبضت يد رسول الله ص عنها فطلقها والحقها باهلها وسط
٧٢٢ بعث النبي ص في السنة العاشرة معاذ بن جبل لاهل البلد بن اليمن وحضرموت ووصيته ص له وفيها تواضع لله يرفعك الله ولا
تقضين الا بعلم فان اشكل عليك امر فسل ولا تستحي واستشر ثم اجتهد فان الله عز وجل ان يعلم منك الصدق يوفقك فان
التبس عليك فقف حتى تتبينه او تكتب الي فيه واحذر الهوى فانه قائد الاشقياء الى النار وعليك بالرفق روى هذا الخبر الكازروني
قال المج هذا الخبر حجتهم في الاجتهاد وانت ترى عدم صراحته فيه فانه يحتمل ان يكون المراد السعي في تحصيل مدرك الحكم مع ان
الخبر ضعيف تفرد به ابو ابنه وسو ٩ ع و ق وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لمعاذ بن جبل لما بعثه الى اليمن يا معاذ علمهم

تج ٦٣ كان رسول الله ص

كتاب الله واحسن ادبهم على الاخلاق الصالحة الى ان قال ثم واذكر ربك عند كل شجر وحجر واحدث لكل ذنب توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية يا معاذ ولولا انني ارى ان لا نلتقي الى يوم القيمة لقصرت في الوصية ولكنني ارى ان لا نلتقي ابداً ثم اعلم يا معاذ ان احبكم الي من يلقاني على مثل الحال التي فارقني عليها ضه و ٣٨ ق كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله الى معاذ بن جبل يعزيه بابنه ضه ذ ٤ م خبر معاذ بن جبل في دفع اعمال العباد الى الله عز وجل خلق نز ع ٨ وصل مد ٣ ٢٣ اقول معاذ بن جبل بالميم المضمومة الانصاري الخزرجي كان من اصحاب الصحيفة وهو ممن نوى امر خلافة ابي بكر فراجع ح ذ ٤٠ و ٣٣٥ وح ح ٨٩ توفي في طاعون عمواس سنة سبع او ثمان عشرة بالاردن وروي انه عند موته دعى على نفسه بالويل والثبور حتى مات ح ج ٢٧ وح يط ٢٠٤ اقول وتقدم ما يدل على ذلك في عبد الرحمن بن غنم ذهاب برص معاذ بن عفراء ببركة مسح النبي صلى الله عليه وآله بعوده على موضعه وبب ١٩ ايج روى ان معاذ بن عفراء جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله بحمل يده وكان قد قطعها ابو جهل فبصق ص عليها والصقها فلصقت وكذ ٣٠٠ **عور** باب ستر العورة وعورة الرجال والنساء في الصلوة صل يه ٨٥ ع عن الصادق عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى ابرهيم عليه السلام ان الارض قد شكت الى الحياء من عورتك فاجعل بينك وبينها حجاباً فجعل شيئاً هو اكثر من الثياب ومن دون السراويل فلبسه فكان الى ركبتيه هج كج ٣ ١٣٣ قد تقدم في ختن ختنه لرجل مذنب بالخبر لانه ستر عورة اخيه التي كشفت وهو لا يشعر بها ولم يخبره بها مخافة ان يخجل كا الصادق ع من ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والآخرة عشر له ٩١ اعور ثقيف هو الذي تمثل بصورته ابليس لعنه الله في دار الندوة وفي كلام امير المؤمنين عليه السلام مع راس اليهود هو المغيرة بن شعبة ط سب ٣٠٢ ابو الاعور السلمي اسمه سفيان بن عمرو وكان في صفين على مقدمة عسكر معوية والاشتر على مقدمة امير المؤمنين ع فدعا الاشتر الى مبارزته فلم يقدم مد ٢ ٤٨٢ في انه كان بكربلا في جيش عمر بن سعد لعنه الله وكان هو وعمرو بن الحجاج في اربعة الاف رجل على الشريعة لن ع ٢٠٤ باب العارية كح يح ٢ ع ل قال ابو عبد الله عليه السلام جرت في صفوان بن امية الجمحي ثلث من السنن استعار منه رسول الله صلى الله عليه وآله سبعين درعاً حطمية فقال اغصباً يا محمد قال بل عارية مؤداة فقال يا رسول الله اقبل هجرتي فقال النبي ص لا هجرة بعد الفتح وكان راقداً في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وتحت راسه رداؤه فخرج يبول فوجد وقد سرق رداؤه فقال من ذهب بردائي وخرج في طلبه فوجد في يد رجل فرفعه الى النبي ص فقال اقطعوا يده فقال اتقطع يده من اجل ردائي يا رسول الله فانا اهبه له فقال الا كان هذا قبل ان تأتيني به فقطعت يده ٢ ع م **عوص** نزلت في العاص بن وائل السهمي ان شانئك هو الابتر وبط ٣ ع م وياتي في نصر الاشارة الى عداوته للنبي ص وتقدم في عمر ايضاً عند ذكر ابنه عم النبوي ص اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين رجلا اتخذوا دين الله دخلا وعباد الله خولا ومال الله دولا وكط ٣٢٨ وح لب ٣٨٢ اقول ابو العاص في هذا الخبر هو ابن امية بن عبد شمس ابن عبد مناف وبنوه مروان بن الحكم بن ابي العاص وآله خذلهم الله حسن مصاهرة ابي العاص بن الربيع ابن اخت خديجة ايام الشعب ق لد ٣٠ ع م خبر ابي العاص بن ابي الربيع وتزويجه زينب بنت النبي ص واسره ببدر وفدائه وارسال زينب الى ابيها واسلامه ورد زينب عليه بالنكاح الاول بعد ست سنين وم ٩ ٤٧ الى ا ٨ ٤ ودمح ٨ ٤ ٥ روى الطبرسي في غزوة الطائف انه انفذ رسول الله ص علياً عليه السلام في خيل عند محاصرة اهل الطائف وامره ان يكسر كل صنم وجده فخرج فلقيه جمع كثير من

ختم فبرز له رجل من القوم وقال هل من مبارز فلم يقم احد فقام اليه علي عليه السلام فوثب ابو العاص بن الربيع زوج بنت النبي صلى الله عليه وآله فقال تكفنا ايها الامير فقال لا ولكن ان قتلت فانت على الناس فبرز اليه علي ع وهو يقول ان على كل رئيس حقا ان يروي الصعدة او تندقا ثم ضربه فقتله ومضى حتى كسر الاصنام وانصرف الى رسول الله ص وقع ٦١٤ **عوف** عوف بن الحرث هو الذي قال للنبي صلى الله عليه وآله يوم بدر يا رسول الله ما يضحك الرب اي ما يعجبه من عبده قال غمسه يده في العدو حاسرا فنزع عوف درعا كانت عليه فقذفها ثم اخذ سيفه فقاتل القوم حتى قتل و م ٤٧٨ **عول** باب فضل خدمة العيال لج فيا ١٢٢ جع عن علي عليه السلام قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة صلى الله عليها جالسة عند القدر وانا انقي العدس قال يا ابا الحسن قلت لبيك يا رسول الله قال واسمع مني وما اقول الا من امر ربي ما من رجل يعين امرأته في بيتها الا كان له بكل شعرة على بدنه عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها واعطاه الله تعالى من الثواب مثل ما اعطاه الصابرين الخ ١٢٢ باب فضل التوسعة على العيال ومدح قلة العيال لج فج ١٠٨ لى عن النبي صلى الله عليه وآله قال من دخل السوق فاشترى تحفة فحملها الى عياله كان كحامل صدقة الى قوم محاويج وليبدأ بالاناث قبل الذكور فان من فرح ابنة فكانما اعتق رقبة من ولد اسمعيل ان في الجنة درجة لا يبلغها الا امام عادل او ذو رحم وصول او ذو عيال صبور مج قال امير المؤمنين عليه السلام تنزل المعونة على قدر المؤنة وقال ما عال امرؤ اقتصد وقال قلة العيال احد اليسارين وقال لبعض اصحابه لا تجعلن اكثر شغلك باهلك وولدك فان يكن اهلك وولدك اولياء الله فان الله لا يضيع اولياءه وان يكونوا اعداء الله فما همك وشغلك باعداء الله عدة عن موسى بن جعفر عليه السلام قال اذا وعدتم الصغار فاوفوا لهم فانهم يرون انكم انتم الذين ترزقونهم وان الله لا يغضب لشيء كغضبه للنساء والصبيان وقال امير المؤمنين عليه السلام اطرفوا اهاليكم في كل جمعة بشيء من الفاكهة كي يفرحوا بالجمعة ١٠٩ كا قال علي بن الحسين ع لان ادخل السوق ومعي دراهم ابتاع به لعيالي لحما وقد قرموا اليه احب الي من ان اعتق نسمة با هي ٢١ صحيفة الرضا عليه السلام بالاسناد عنه قال قال جعفر عليه السلام لصبيان فقال يا صبيان اي شيء اكثر ما يقع في شكلكم قال الطبرزاني قال نعم يقول هلك صاحب العيال هلك صاحب العيال بيان الرزاق الذي له فرخ يرزقه يده فكب ٧٩٩ وفي الاثر عجبت لمن له عيال وليس له مال كيف لا يخرج على الناس بالسيف كفر آد ١٢٩ اقول تقدم في صبح ان غم العيال ستر من النار وان اغم الغم غم العيال كلام ابن عباس في بطلان العول مع زفر بن اوس البصري وان اول من اعال الفرائض عمر كذلج ٢٥ **عون** حرمة اعانة الظالم على ظلمه ايج ع٨ اقول قد تقدم في ظلم ما يتعلق بذلك فضل اعانة ال محمد ص باللسان جا عن ابي جعفر عليه السلام قال من اعاننا بلسانه على عدونا انطقه الله بحجته يوم موقفه بين يديه عز وجل اكب ٥٠ افضل اعانة المؤمن المسافر مع ما ٥ ٢٤ اقول تقدم في امن فضل اعانة المؤمن كلام الطبرسي في جواز الاستعانة بالعباد في دفع المضار والتخلص من المكاره بل ربما يجب وانما يكون قبيحا لو نزل التوكل على الله سبحانه واقتصر على غيره هج كح ع ١٧ باب فيه المعاونة على البر والتقوى عشر مب ١٣١ المائدة وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اقول وينبغي للانسان الاستعانة من الله تعالى في كل امر قال المتنبي اذا كان عون الله للمرء شاملا تهيأ له من كل شيء مراده وان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده باب غزوة الرجيع وغزوة معونة وحج ٥١٧ في انه اراد المستعين العباسي السوء بابي محمد العسكري عليه السلام فاخذه الله بعد ذلك بثلج ١٧٢ **عوى** ذكر معوية بن ابي سفيان

عوف بن الحرث

فضل العيال والتوسعة

فضل اعانة المؤمن

وانكار

وانكار ابى ذر رة على افعاله وما جرى بينه وبين ابى ذر رة وعظ ٣ ٧٧ باب بغى معوية وامتناع امير المؤمنين عليه السلام عن تأميره وتوجهه الى الشام للقتال ثم الى ابتداء غزوات صفين ج مد ٨ ٤٦٤ ما جرى بين معوية وعمرو بن العاص وخدعة معوية له ٤٩١
باب ما جرى بين معوية وعمرو بن العاص في على ع ج تم ٢ ٥٣ في قول معوية لعمرو هل غششتنى منذ نصحتنى قال لا قال بلى والله لقد
غششتنى اما انى لا اقول في كل المواطن ولكن في موطن واحد قال واى موطن قال يوم دعانى على بن ابيطالب للمبارزة فاشرت على
بمبارزته وانت تعلم من هو قال يا امير المؤمنين كنت من مبارزته على احدى الحسنيين اما ان تقتله فتزداد به شرفا الى شرفك وتخلو
بملكك واما ان تعجل الى مرافقة الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فقال معوية هذه والله شر من الاولى والله انى لاعلم
انى لو قتلته دخلت النار ولو قتلنى دخلت النار فقال له عمرو فما حملك على قتاله فقال الملك عقيم ٢ ٥٣ روى انه قال معوية يوما لعمرو
بعد استقرار خلافته يا ابا عبد الله لا اراك الا ويغلبنى الضحك قال بماذا قال اذكر يوم حمل عليك ابو تراب في صفين فازريت نفسك
فرقا من شبا سنانه وكشفت سوأتك له فقال عمرو انا منك اشد ضحكا انى لاذكر يوم دعاك الى البراز فانتفخ سحرك وربا لسانك في
فمك وغصصت بريقك وارتعدت فرائصك وبدا منك ما اكره فقال معوية بعد ما جرى بينهما الحين والفرار من على لا عار على احد
فيهما ج نا ٣ ٥٧ ومن كتاب لامير المؤمنين عليه السلام الى معوية ان بيعتى شملت الخاص والعام وانما الشورى للمؤمنين من المهاجرين
الاولين السابقين بالاحسان من البدريين وانما انت طليق بن طليق لعين بن لعين وثن بن وثن ليست لك هجرة ولا سابقة
ولا منقبة ولا فضيلة وكان ابوك من الاحزاب الذين حاربوا الله ورسوله فنصر الله عبده وصدق وعده وهزم الاحزاب وحده
ثم رفع في اخر الكتاب لمن قوى اذ دعاهم اخوهم اجابوا وان يغضب على القوم يغضب ج مر ١١ ٥ ما جرى بين امير المؤمنين
عليه السلام ومعوية من المكاتبة في كتب باب ما ورد في معوية وعمرو بن العاص واوليائهما ج ن ٥٠٦ قب عن الراغب انه قال امير المؤمنين
عليه السلام لا يموت ابن هند حتى يعلق الصليب في عنقه في انه قابل ابو سفيان رسول الله ص ومعوية على بن ابيطالب ع ويزيد الحسين ع
والسفياني القائم عليه السلام ٥٠٦ ولقد اجاد الحكيم السنائى داستان پسر هند مكر نشنيدى كه ازو وسه كس او به پيمبر چه رسيد
پدر او دُرّ دندان پيمبر بشكست مادر او جگر عم پيمبر بدريد او بناحق حق داماد پيمبر بستد پسر او سر فرزند پيمبر ببريد
بر چنين قوم تو لعنت نكنى شرمت باد لعن الله يزيد او على آل يزيد مع النبوى ص منبر اليه من ادرك هذا يوما امير فليبقر
خاصرته بالسيف ن لم يكن مع من اصحاب رسول الله ص وهو صاحب السلسلة في سورة الحاقة نصر بن مزاحم قال كان معوية اذا قنت
لعن عليا عليه السلام وابن عباس وقيس بن سعد والحسن والحسين عليهما السلام كشف كان من قول المغيرة بن شعبة ان اخاهاشم يصاح
به في كل يوم خمس مرات اشهد ان محمدا رسول الله ص فاى عمل يبقى بعد هذا لا ام لك لا والله الا دفنا دفنا ٥١٤ كا كان
هو اول من علق على بابه مصراعين بمكة وكان فرعون هذه الامة وهو اول من خطب وهو جالس كا عن معوية بن وهب قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما كان سنة احدى واربعين اراد معوية الحج فارسل نجارا وارسل بالالة وكتب الى صاحب المدينة
ان يقلع منبر رسول الله صلى الله عليه وآله ويجعلوه على قدر منبره بالشام فلما نهضوا ليقلعوه انكسفت الشمس وزلزلت الارض
فكفوا الخ ٢ ٥٦ كتاب سليم عن ابان عن سليم وعمر بن ابى سلمة قالا قدم معوية حاجا في خلافته المدينة بعد ما قتل امير المؤمنين ع
وصالح الحسن عليه السلام وفي رواية اخرى وبعد ما مات الحسن عليه السلام واستقبله اهل المدينة فنظر فاذا الذى استقبله من قريش

اكثر من الانصار فسئل ذلك فقيل انهم محتاجون ليست لهم دواب فالتفت معوية الى قيس بن سعد بن عبادة فقال يا معشر الانصار
مالكم لا تستقبلوني مع اخوانكم من قريش فقال قيس وكان سيد الانصار وابن سيدهم اقعدنا يا امير المؤمنين ان لم يكن لنا دواب
قال معوية فاين النواضح فقال قيس افنيناها يوم بدر ويوم احد وما بعدهما في مشاهد رسول الله حين ضربناك واباك على الاسلام
حتى ظهر امر الله وانتم كارهون قال معوية اللهم غفرا قال قيس اما ان رسول الله ص قال سترون بعدي اثرة ثم قال يا معوية تعيرنا
بنواضحنا والله لقد لقيناكم عليها يوم بدر وانتم جاهدون على اطفاء نور الله وان يكون كلمة الشيطان هي العليا ثم دخلت انت وابوك
كرها في الاسلام الذي ضربناكم عليه فقال معوية كانك تمن علينا بنصرتكم ايانا فلله ولقريش بذلك المن والطول الستم تمنون
علينا يا معشر الانصار بنصرتكم رسول الله وهو من قريش وهو ابن عمنا ومنا فلنا المن والطول ان جعلكم الله انصارنا و
اتباعنا فهداكم بنا فقال قيس ان الله بعث محمدا ص رحمة للعالمين فبعثه الى الناس كافة والى الجن والانس والاحمر والاسود و
الابيض اختاره لنبوته واختصه برسالته فكان اول من صدقه وامن به ابن عمه علي بن ابي طالب ع وابو طالب يذب عنه ويمنعه ويحول
بين كفار قريش وبين ان يردعوه ويؤذوه وامره ان يبلغ رسالة ربه فلم يزل ممنوعا من الضيم والاذى حتى مات عمه ابو طالب و
امر ابنه بموازرته فوازره ونصره وجعل نفسه دونه في كل شديدة وكل ضيق وكل خوف واختص الله بذلك عليا ع من بين قريش و
اكرمه من بين جميع العرب والعجم فجمع رسول الله ص جميع بني عبد المطلب فيهم ابو طالب وابو لهب وهم يومئذ اربعون رجلا فدعاهم
رسول الله ص في حجر عمه ابي طالب فقال ايكم ينتدب ان يكون اخي ووزيري ووصيي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن من بعدي
فامسك القوم حتى اعادها ثلثا فقال علي عليه السلام انا يا رسول الله فوضع راسه في حجره وتفل في فيه وقال اللهم املأ جوفه علما وفهما
وحكما ثم قال لابي طالب يا ابا طالب اسمع الان لابنك واطع فقد جعله الله من نبيه بمنزلة هرون من موسى واخى ص بين علي
وبين نفسه فلم يدع قيس شيئا من مناقبه الا ذكرها واحتج بها وقال منهم جعفر بن ابي طالب الطيار في الجنة بجناحين اختصه الله
بذلك من بين الناس ومنهم حمزة سيد الشهداء ومنهم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة فاذا وضعت من قريش رسول الله ص واهل
بيته وعترته الطيبين فنحن والله خير منكم يا معشر قريش واحب الى الله ورسوله والى اهل بيته منكم لقد قبض رسول الله ص
فاجتمعت الانصار الى ابي ثم قالوا نبايع سعدا فجاءت قريش فخاصمونا بحجته وقرابته فما يعدو قريش ان يكونوا ظلموا الانصار
وظلموا ال محمد ولعمري ما لاحد من الانصار ولا لقريش ولا لاحد من العرب والعجم في الخلافة حق مع علي بن ابي طالب ع وولده من
بعده فغضب معوية وقال يا ابن سعد عمن اخذت هذا وعمن رويته وعمن سمعته ابوك اخبرك بذلك وعنه اخذته فقال قيس سمعته
واخذته ممن هو خير من ابي واعظم حقا من ابي قال من قال علي بن ابي طالب ع عالم هذه الامة وصديقها الذي انزل الله فيه قل
كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب فلم يدع اية نزلت في علي ع الا ذكرها قال معوية فان صديقها ابو بكر وفاروقها
عمر والذي عنده علم الكتاب عبد الله بن سلام قال قيس احق بهذه الاسماء واولى بها الذي انزل الله فيه افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد
منه والذي نصبه رسول الله ص بغدير خم فقال من كنت مولاه اولى به من نفسه فعلي اولى به من نفسه وقال في غزوة تبوك انت مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وكان معوية يومئذ بالمدينة فعند ذلك نادى مناديه وكتب بذلك نسخة الى عماله الا برئت الذمة ممن
روى حديثا في مناقب علي واهل بيته عليهم السلام ٢٥٦ روى صاحب كتاب الهاوية ان معوية قتل اربعين الفا من المهاجرين والانصار

واولادهم ذكرها ورواه ابو المنذر الكلبي في نسب معوية حكاية تعشق مسافر بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس هند وفراره الى الحيرة لما حملت بمعوية ٤٦٥ خبر ورود عقيل على معوية وقوله في حق عمرو بن العاص وجلساء معوية واخباره معوية بحمامة ام سفيان التي تبغي في عقل ما ذكره ابن ابي الحديد في سبب بغض معوية لامير المؤمنين عليه السلام وقوله انه مطعون في دينه عند شيوخنا يرمى بالزندقة وذكر احمد بن ابي طاهر في كتاب اخبار الملوك ان معوية سمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله فقالها فقال اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لله ابوك يا ابن عبد الله لقد كنت عالي الهمة ما رضيت لنفسك الا ان تقرن اسمك باسم رب العالمين ٤٦٧ في انه نصب لواء العداوة لعلي عليه السلام واشاع لعنه في الناس فكان يلعن في كل مكان على المنابر ٤٦٣ قال الخفاجي اعلى المنابر تعلنون بسبه وبسيفه نصبت لكم اعوادها وكان كما قال الجاحظ يقول في اخر خطبة الجمعة اللهم ان ابا تراب الحد في دينك وصد عن سبيلك فالعنه لعنا وبيلا وعذبه عذابا اليما وكتب بذلك الى الآفاق فكانت هذه الكلمات ينادى بها على المنابر الى خلافة عمر بن عبد العزيز وذكر الجاحظ ان قوما من بني امية قالوا له انك قد بلغت ما املت فلو كففت عن لعن هذا الرجل فقال لا والله حتى يربو عليه الصغير ويهرم عليه الكبير ولا يذكر له ذاكر فضلا ٥٧٠ قلت يا للعجب من قلة حياء ابن حجر وكثرة وقاحته حيث قال في الصواعق في ذكر امير المؤمنين عليه السلام واعداؤه هم الخوارج ونحوهم من اهل الشام لا معوية ونحوه من الصحابة لانهم متأولون فلهم اجر انتهى نسئل الله تعالى ان يجعل ابن حجر شريك معوية في اجره وروى ابن ابي الحديد ايضا من تاريخ محمد بن جرير الطبري منع المعتضد القصاص عن القعود على الطرقات واجتماع الناس عليهم وتقدم الى الشراب الذين يسقون الماء في الجامعين ان لا يترحموا على معوية ولا يذكروه وكانت عادتهم جارية بالترحم وعزم على لعن معوية على المنابر وامر بانشاء كتاب يقرء على الناس بعد صلوة الجمعة على المنبر فخوفه عبيد الله بن سليمان من اضطراب العامة وعاونه يوسف بن يعقوب القاضي في ذلك فقال ان تحركت العامة او نطقت وضعت السيف فيها فقال يا امير المؤمنين فما تصنع بالطالبيين الذين يخرجون في كل ناحية ويميل اليهم خلق كثير لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وما في هذا الكتاب من اطرائهم فامسك المعتضد وكان من جملة الكتاب بعد ان قدم حمد الله والثناء عليه والصلوة على رسوله ثم اما بعد فقد انتهى الى امير المؤمنين ما عليه جماعة العامة من شبهة قد دخلتهم في اديانهم الخ وفيه جملة من مطاعن معوية وابيه ٥٦٨ اقول وقد اشار الى ذلك ابن مسكويه في كتاب تجارب الامم في ذكر سنة ٢٨٤ باب نوادر الاحتجاج على معوية وما ظهر من نصبه وبعض احواله ج ٥٧٥ فيه قصة طرماح ونظيرها ٥٨٨ و ٥٧٧ اقول وتقدم في صعصع احتجاج صعصعة على معوية دخول اروى بنت الحرث ابن عبد المطلب عليه ومدحها العلي عليه السلام وذمها الابن النابغة وقد تقدم في عمر كشف من كتاب الموفقيات للزبير بن بكار الزبيري حدث عن رجاله قال دخل محفن بن ابي محفن الضبي على معوية فقال يا معوية جئتك من عند الأم العرب واعيى العرب واجبن واًبخل الخلق قال ومن هو يا اخا بني تميم قال علي بن ابي طالب قال معوية اسمعوا يا اهل الشام ما يقول اخاكم العراقي فابتدروه ايهم ينزل عليه ويكرمه فلما تصدع الناس عنه قال له كيف قلت فاعاد عليه فقال له ويحك يا جاهل كيف يكون الأم العرب وابوه ابو طالب وجده عبد المطلب وامرأته فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وانى يكون ابخل العرب فوالله لو كان له بيتان بيت تبن وبيت تبر لانفذ تبره قبل تبنه وانى يكون اجبن العرب فوالله ما التقت فئتان قط الا كان فارسهم غير مدافع وانى يكون اعيى العرب فوالله ما سن البلاغة لقريش غيره ولما قامت ام محفن عنه الام والبخل واجبن واعيا للبظر امه فوالله لولا ما تعلم لضربت الذي فيه عيناك فاياك عليك لعنة الله والعود الى مثل هذا

العرب

قال والله انت اظلم منى فعلى اى شئ قاتلته . هذا محله قال على خاتمى هذا حتى يجوز به امرى قال فحسبك ذلك عوضا من سخط الله
واليم عذابه قال لا يا ابن محجن ولكنى اعرف من الله ما جهلت حيث يقول ورحمتى وسعت كل شئ اقول الفضل ما شهدت به الاعداء ٥٧٨
ما جرى بينه وبين ابن عباس حيث قدم ابن عباس عليه وذلك كان فى ايام وفاة الحسن عليه السلام وساله معوية ان يطلب منه الحاجة فقال
رد على بن ابى طالب فقد عرفت فضله وسابقته وقرابته وقد كفاكه الموت احب ان لا يشتم على منابركم فقال هيهات يا ابن عباس هذا امر دين
البس البس وفعل وفعل فعدد ما بينه وبين على عليه السلام فقال ابن عباس اولى لك يا معوية والموعد القيمة ولكل نبأ مستقر وسوف
تعلمون واخذ برنس خز احمر يقال انه كان لعلى عليه السلام فى بيت ماله وتوجه الى المدينة ٥٧٩ خبر محمد بن عبد الله الحميرى ومدحه
عليا عليه السلام عند معوية واخذه البدرة منه وتقدم فى حمد كلمات معوية مع دارمية الحجونية وبه قرءوا اهل الشام وفضائله
فى نواحى الشام ومدائنها يروون الروايات الكاذبة فى ذم امير المؤمنين عليه السلام ونشر لعنه حتى نشأ عليه الصغير وهرم عليه
الكبير وكتابه الى زياد بن ابيه باذلال العجم ومعاملته معهم بسنة ابن الخطاب ٥٨٠ ما جرى بينه وبين عبد الله بن جعفر ٥٨١ نبش
شهداء احد بجرى القناة فى ايام معوية ٥٨٤ ذكر من نطق بفضائل على عليه السلام فى محضره بعبارات فصيحة فاخرجه معوية ٥٨٥ فى
استخراج معوية علم عاقبة امره بحيلة منه حيث اشاع فى العراق موته ٥٨٥ وط قيج ٥٨١ قب ٥٨٢ فى انه دس مولى عمر
ليتبع الاشتر الى مصر فيسقيه سما ثم قال لاهل الشام لما دس اليه مولى عمر وفى رواية خص مولى عثمان ادعوا على الاشتر
فدعوا عليه فلما بلغه موته قال الا ترون كيف استجيب لكم ح سج ٤٢٨ ع شان نزول قوله تعالى فلا صدق ولا صلى ولكن كذب
وتولى فيه طنب ٢٢٢ اقول قال القلقشندى ابو العباس احمد بن على المصرى الشافعى الاديب المنشى المتوفى ٨٢١ه فى اوائل
الجزء الثانى من كتابه صبح الاعشى ما هذا لفظه ومن غريب ما يحكى فى ذلك ان رجلا اخذ خطرا من قوم على ان يغضب معوية بن
ابى سفيان مع غلبة حلمه فعمد الى معوية وهو ساجد فى الصلوة فوضع يده على عجيزته وقال ما اشبه هذه العجيزة بعجيزة هند يعنى
ام معوية فلما سلم من صلوته التفت الى ذلك الرجل وقال يا هذا ان ابا سفيان كان محتاجا من هند الى ذلك وان كان احد جعل
لك شيئا على ذلك فخذه انتهى وذكر البيهقى فى كتاب المحاسن انه قيل لمعوية بن ابى سفيان من رأيت شر الناس فقال علقمة بن وائل
الحضرمى قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله فامرنى ان انطلق به الى رجل من الانصار انزله اليه فانطلقت معه وهو على ناقته
وانا امشى فى ساعة حارة وليس على حذاء فقلت احملنى يا عم من هذا الحر فانه ليس على حذاء فقال لست من ارداف الملوك قلت انا
ابن ابى سفيان قال قد سمعت رسول الله ص يقول ذلك قال فقلت الق الى نعليك قال لا تقبلهما قدماك ولكن امش فى ظل ناقتى
وكفى لك بذلك شرفا وان الظل لك لكثير فما مر بى مثل ذلك اليوم اقول تقدم فى شرك ما يتعلق بذلك قال الفيروزابادى فى ق
والمعوية الكلبة المستحرمة وجرو الثعلب وبلا لام ابن ابى سفيان الصحابى انتهى والمستحرمة اى الكلبة التى ارادت الفحل معوية بن
خديج هو الذى ضرب عنق محمد بن ابى بكر ثم القاه فى جوف حمار واحرقه بالنار وكان ابن خديج ملعونا خبيثا يسب عليا عليه السلام
سج ٥٠٤ اقول قد تقدم فى محمد بن ابى بكر ما يناسبه خص فيه انه كان معوية بن عبد الله بن جعفر الطيار احد سمحاء بنى هاشم واحد
ادبائها وظرفائها اعطى الفرزدق لمدحه على بن الحسين عليه السلام عشرين الف دينار يا بح ٣٨ خلع معوية بن يزيد نفسه عن الخلافة
وقول مروان له يا ابا ليلى سنة عمرية وقول امه له ليتك كنت حيضة ٤٣ اقول كان بسبب تنبهه لذلك ما اشار اليه الشيخ ابن فهد

في عدة الداعي خفض هلاك معوية بن يزيد هو ابن احدى وعشرين سنة وولي الامر اربعين ليلة ٤ ٣ عهد ثا من كلام امير المؤمنين عليه السلام لما نقض معوية بن ابي سفيان شرط الموادعة واقبل يشن الغارات على اهل العراق فقال بعد الحمد لله والثناء عليه والمعوية قاتله الله لقد اراد في على امر عظيم اراد ان افعل كما يفعل فاكون قد هتكت ذمتي ونقضت عهدي فيتخذها على حجة فيكون على شينا الى يوم القيمة الى قوله فليصنع ما بدا له فانا غير غادر بذمتنا ولا ناقض لعهدنا ثم سعد ٧٠١ الكلام في قوله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه يمن يا ٥٠ روى ان الله تعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفا بالشروط والعهود يمن يا ٥١ باب لزوم الوفا بالوعد والعهد وذم خلفهما عشر مز ١٤٣ المؤمنون والمعارج والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ل عن ابي مالك قال قلت لعلي بن الحسين عليه السلام اخبرني بجميع شرايع الدين قال قول الحق والحكم بالعدل والوفا بالعهد ١٤٣ اثق باتي ما يناسب لك في وعد وفي نوادر الراوندي قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا دين لمن لا عهد له ٤ ٣ نهج من عهد لامير المؤمنين عليه السلام الى بعض عماله ج سب ٤ ٣ ٤ باب الفتن الحادثة بمصر فيه عهود امير المؤمنين الى محمد بن ابي بكر و مالك الاشتر نهج ٣ ٤ ٤ كتاب عهد امير المؤمنين عليه السلام للاشتر وهو اطول عهد كتبه واجمعه للمحاسن هذا ما امر به عبد الله علي امير المؤمنين مالك ابن الحرث الاشتر في عهده اليه حين ولاه مصر جبوة خراجها وجهاد عدوها واستصلاح اهلها وعمارة بلادها امره بتقوى الله وايثار طاعته واتباع ما امر به في كتابه من فرائضه وسننه التي لا يسعد احد الا باتباعها ولا يشقى الا مع جحودها واضاعتها وان ينصر الله سبحانه بيده وقلبه ولسانه فانه جل اسمه قد تكفل بنصر من نصره واعزاز من اعزه الخ ٤٠ ٤ وفيه كتاب عهد المأمون لابي الحسن الرضا عليه السلام كشف قال الفقير الى الله تعالى علي بن عيسى اثابه الله وفي سنة ٦٧٠ سبعين وستماة وصل من مشهده الشريف احد قوامه ومعه العهد الذي كتبه له المأمون بخط يده وبين سطوره وفي ظهره بخط الامام عليه السلام ما هو مسطور فقبلت مواقع اقلامه وسرحت طرفي في رياض كلامه وعددت الوقوف عليه من منن الله وانعامه ونقلته حرفا فحرفا وهو بخط المأمون بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب كتبه عبد الله بن هرون الرشيد امير المؤمنين لعلي بن موسى بن جعفر عليه السلام ولي عهده اما بعد فان الله عز وجل اصطفى الاسلام دينا واصطفى له من عباده رسلا دالين عليه وهادين اليه يبشر اولهم باخرهم ويصدق تاليهم ماضيهم الخ يب يج ٣ ٤ باب في لاية العهد والعلة في قبول الرضا عليه السلام لها يب يج ٤ ٣ دعاء العهد المروي عن الصادق عليه السلام اللهم رب النور العظيم من دعا به اربعين صباحا كان من انصار القائم عليه السلام واعطاه الله تعالى بكل كلمة الف حسنة ومحى عنه الف سيئة لم ٢٢٤ وصل سو ٤٩٧ وعا كج ٤ ٧٣ عهر النبوي صلى الله عليه وآله الولد لصاحب الفراش (للفراش خ ل) وللعاهر الحجر طب ٢٠٢ وى كا ٢٧ كلام السيد الرضي ره في ذلك وحاصله ان المراد ان العاهر لا شيء له في الولد اي له من ذلك ما لا حظ فيه ولا انتفاع به كما يقول القائل لغيره انما اراد هذا المعنى ليس لك من الامر الا الحجر والجلمد والتراب والكثكث يؤكد هذا التاويل ما روي عنه صلى الله عليه وآله قال الولد للفراش وللعاهر الاثلب والاثلب التراب المختلط بالحجارة ويمكن له تاويل اخر وهو ان يكون المراد ان العاهر ليس له الا الحد عليه وهو الرجم بالاحجار فيكون الحجر ههنا اسم الجنس لا للمعهود هذا اذا كان العاهر محصنا والا فعلى قول بعضهم فالمراد بالحجر الاعنات به والغلظ عليه بتوفية الحد الذي يستحقه من الجلد له ولكن ذلك بعيد عن سنن الفصاحة ودخول في باب الفهاهة فالاولى الاعتماد على التاويل الاول كج صح ١٠٧ عيب النبوي ق في خبر المناهي ومن مشى

في عيب اخيه كشف عورته كانت اول خطوة خطاها وضعها في جهنم وكشف الله عورته على رؤس الخلائق مع ما ٢٥٤ باب
الاغضاء عن عيوب الناس عشرة م ١٣٠ قس قال امير المؤمنين عليه السلام طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس ف قال الامام الحسين
اي بني انه من ابصر عيب نفسه شغل عن عيب غيره ع عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كان الرجل على يمينك على رأي ثم تحول
الى يسارك فلا تقل الا خيرا ولا تبرأ منه حتى تسمع منه ما سمعت وهو على يمينك على رأي فان القلوب بين اصبعين من اصابع
الله يقلبها كيف يشاء ساعة كذا وساعة كذا وان العبد ربما وفق للخير قال الصدوق يعني بين طريقين من طرق الله يعني بالطريقين
طريق الخير وطريق الشر ان الله عز وجل لا يوصف بالاصابع ولا يشبه بخلقه تعالى عن ذلك علوا كبيرا ١٣١ قال امير المؤمنين
جهل المرء بعيوبه من اكبر ذنوبه ضه ١١١ وقال الصادق عليه السلام احب اخواني الي من اهدى الي عيوبي ضه كج ١٨٦ باب
تتبع عيوب الناس وافشائها وطلب عثرات المؤمنين عشرة ١٧٥ النور ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين
امنوا لهم عذاب اليم الحجرات ولا تجسسوا قس عن الصادق عليه السلام قال من قال في مؤمن ما رأت عيناه وسمعت اذناه كان من
الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة ثو قال رسول الله ص من اذاع فاحشة
كان كمبتدئها ومن عير مؤمنا بشيء لا يموت حتى يركبه خص قال الصادق عليه السلام من اطلع من مؤمن على ذنب او سيئة فافشى
ذلك عليه ولم يكتمها ولم يستغفر الله له كان عند الله كعاملها وعليه وزر ذلك الذي افشاه عليه وكان مغفورا لعاملها
وكان عقابه ما افشى عليه في الدنيا مستور عليه في الآخرة ثم يجد الله اكرم من ان يثني عليه عقابا في الآخرة وقال ع من روى على مؤمن
رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان ١٧٦
كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا
عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في بيته ١٧٧ ق في وصية الصادق عليه السلام
لعبد الله بن جندب يا ابن جندب ان عيسى بن مريم ع قال لاصحابه ارأيتم لو ان احدكم مر باخيه فرأى ثوبه قد انكشف عن بعض
عورته اكان كاشفا عنها كلها ام يرد عليها ما انكشف منها قالوا بل نرد عليها قال كلا بل تكشفون عنها كلها فعرفوا انه مثل ضربه
لهم فقيل له يا روح الله وكيف ذلك قال الرجل منكم يطلع على العورة من اخيه فلا يسترها الى ان قال لا تنظروا في عيوب الناس
كالارباب وانظروا في عيوبكم كهيئة العبيد انما الناس رجلان مبتلى ومعافى فارحموا المبتلى واحمدوا الله على العافية ضه
كد ١٩٤ عن سفيان بن عيينة قال في قوله تعالى الا امم امثالكم ما في الارض آدمي الا وفيه شبه من بعض البهائم فمنهم من
يقدم اقدام الاسد ومنهم من يعدو عدو الذئب ومنهم من ينبح نباح الكلب ومنهم من يتطوس كفعل الطاوس ومنهم من
يشبه الخنزير فانه لو القي اليه الطعام الطيب تركه واذا قام الرجل عن رجيعه ولغ فيه وكذلك نجد من الادميين من لو
سمع خمسين حكمة لم يحفظ واحدة منها فان اخطأت مرة واحدة حفظها ولم يجلس مجلسا الا رواه عنه ثم قال فاعلم يا اخي
انك انما تعاشر البهائم والسباع فبالغ في الاحتراز بتصدق ٣٥٤ اقول واحسن من هذا ما قال امير المؤمنين عليه السلام الاشرار يتبعون
مساوي الناس ويتركون محاسنهم كما يتبع الذباب المواضع الفاسدة من الجسد ويترك الصحيح وقال عليه السلام اكبر العيب ان تعيب ما فيك مثله
وقال من نظر في عيوب غيره فانكرها ثم رضيها لنفسه فذلك الاحمق بعينه      مكن عيب خلق اي خردمند فاش بعيب خود از خلق مشغول

في ذم تتبع عيوب الناس

قال الله تعالى ان الذين

وصية عيسى لاصحابه

راجع سرگذشت ... للانبياء جميع الكتب ... الدولة

باش منزه عيب خلوای فرومایه پیش که چشمت فرو دوزد از عیب خویش کو نیم کز خود هستی از عیب پاک تعنت مکن بر عیب ناک قال علیه السلام ابصر الناس لعوار الناس المعوره آ قال رسول الله صلی الله علیه وآله کفی بالمرء ان یبصر من الناس ما یعمی عنه من نفسه وان یعیر الناس بما لا یستطیع ترکه وان یؤذی جلیسه بما لا یعنیه قلت ویناسبهما هذه الاشعار همه عیب خلق دیدن نه مروتست ومردی نگهی بخویشتن کن که همه گناه داری ره طالبان عقبی کرم است وفضل واحسان تو چه در نشان مردی بجز از کلاه داری تو حساب خویشتن کن نه حساب خلق سعدی که بضاعت قیامت عمل تباه داری ونقدم نبذ فی وصیة المبرد بشر بن یسار فی عیر ما یناسب ذلک

**عير** باب النهی عن التعییر بالذنب والعیب کفر بج ۳۰۱ کا عن ابی عبد الله علیه السلام قال من انّب مؤمنا انبّه الله فی الدنیا والآخرة بیان انبّه ای عنّفه ولامه آ عن علی بن الحسین علیه السلام قال کان آخر ما اوصی به الخضر موسی بن عمران علیهما السلام ان قال لا تعیّرن احدا بذنب وان احبّ الامور الی الله عزّ وجلّ ثلاثة القصد فی الجدة والعفو فی المقدرة والرفق بعباد الله وما رفق احد باحد فی الدنیا الا رفق الله عز وجل به یوم القیمة وراس الحکمة مخافة الله تعالی ۱۶۴ بن عن الباقر علیهما السلام ان اباذر عیّر رجلا علی عهد النبی صلی الله علیه وآله بامّه فقال له یا بن السوداء وکانت امه سوداء فقال له رسول الله صلی الله علیه وآله تعیّره بامّه یا اباذر قال فلم یزل ابوذر یمرّغ وجهه فی التراب وراسه حتی رضی رسول الله صلی الله علیه وآله عنه عشر نو ۵۷ الصادق ان الانبیاء علیهم السلام لا یصبرون علی التعییر هج کط ع ۲۰ تعییر عمر لسلمان علی اقباله علی سفّ الخوص واکل الشعیر دع ۷۵۸ تعییر معویة لامیر المؤمنین علیه السلام وعبد الله امس تحمل قعید بیتک لیلا علی حمار ویداک فی یدی ابنیک حسن وحسین یوم بویع ابوبکر فلم تدع احدا من اهل بدر والسوابق الا دعوتهم الی نفسک ومشیت الیهم بامرأتک وادلیت الیهم بابنیک واستنصرتهم علی صاحب رسول الله صلی الله علیه وآله فلم یجبک منهم الا اربعة او خمسة ولعمری لو کنت محقا لاجابوک ولکنک ادّعیت باطلا وقلت ما لا یعرف ورمت ما لا یدرک ... لعلی علیه السلام انک کنت تقاد کما یقاد الجمل المخشوش حتی تبایع فکتب علیه السلام فی جوابه قلت انی کنت اقاد کما یقاد الجمل المخشوش حتی ابایع ولعمر الله لقد اردت ان تذم فمدحت وان تفضح فافتضحت وما علی المسلم من غضاضة فی ان یکون مظلوما ما لم یکن شاکا فی دینه او مرتابا فی یقینه وهذه حجتی علیک وعلی غیرک ۷۰ کا عن ابی عبد الله علیه السلام قال ابعد ما یکون العبد من الله ان یکون الرجل یواخی الرجل وهو یحفظ علیه زلّاته لیعیّره بها یوما ما عشر سه ۱۷۷

**عیش** باب احوال عایشة وحفصة وحا ع ۷۲ خبر انا نجد من ریح المغافیر ۷۲۶ نج فاما فلانة فادرکها رای النساء وضغن غلا فی صدرها کمرجل القین ولو دعیت لتنال من غیری ما اتت الیّ لم تفعل ولها بعد حرمتها الاولی والحساب علی الله قال ابن ابی الحدید فی شرح هذا القول الضغن الحقد والمرجل قدر کبیر والقین الحداد ای کغلیان قدر من حدید وفلانة کنایة عن عایشة ابوها ابوبکر وامها ام رومان ابنة عامر بن عویمر بن عبد شمس تزوجها رسول الله صلی الله علیه وآله قبل الهجرة بسنتین بعد وفاة خدیجة رضی الله عنها وهی بنت سبع سنین وبنی علیها بالمدینة وهی بنت تسع سنین وعشرة اشهر وکانت قبله لجبیر بن مطعم وکان نکاحه ایاها فی شوال وبناؤه علیها فی شوال وتوفی رسول الله صلی الله علیه وآله عنها وهی بنت عشرین سنة وکانت ذات حظ من رسول الله صلی الله علیه وآله ومیل ظاهر الیها وکانت لها علیه جرأة وادلال حتی کان منها فی امره فی قصة ماریة ما کان من الحدیث الذی اسرّه الی الاخری وادّی الی تظاهرهما علیه وانزل فیهما قرآن یتلی فی المحاریب یتضمن وعیدا غلیظا عقیب تصریح بوقوع الذنب وصغو القلب واعقبها تلک الجرأة وذلک الانبساط ان حدث منها فی ایام الخلافة العلویة ما حدث ... فی باب عایشة باسناد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لنسائه ایتکن صاحبة الجمل الادبب یقتل حولها قتلی کثیرة وتنجو بعد ما کادت قال ابن عبد البر هذا من اعلام نبوته



ترك عيب — ترك تعيير — ملخص القصد في الجدة والعفو في المقدرة والرفق بعباد الله وما رفق احد باحد في الدنيا الا رفق الله عز وجل به — ترك عين — تعيين معويه — احوال عايشه — مستظرفات

ولم تحمل عائشة من رسول الله صلى الله عليه وآله ولا ولد له من مهيرة الا من خديجة ومن السراري من مارية وقذفت عائشة في ايام رسول الله صلى الله عليه وآله بصفوان ابن المعطل السلمي والقصة مشهورة فانزل الله براءتها في قرآن يتلى وينقل وجلد قاذفوها الحد وتوفيت في سنة سبع وخمسين للهجرة وعمرها اربع وستون سنة ودفنت بالبقيع في ملك معوية اقول ثم ذكر ابن ابي الحديد عن شيخه ابي يعقوب يوسف بن اسمعيل اللمعاني اسبابا للعداوة بين عائشة وبين امير المؤمنين وفاطمة صلوات الله عليها وبسط الكلام في ذلك الى ان قال واكرم رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة اكراما عظيما اكثر مما كان الناس يظنونه واكثر من اكرام الرجال لبناتهم فقال بمحضر الخاص والعام مرارا لا مرة واحدة وفي مقامات مختلفة لا في مقام واحد انها سيدة نساء العالمين وانها عديلة مريم بنت عمران وانها اذا مرت في الموقف نادى مناد من جهة العرش يا اهل الموقف غضوا ابصاركم لتعبر فاطمة بنت محمد وهذه من الاحاديث الصحيحة وليس من الاخبار المستضعفة وان انكاحه عليا اياها لم يكن الا بعد ان انكحه الله تعالى اياها في السماء بشهادة الملائكة وكم قال مرة يؤذيني ما يؤذيها ويغضبني ما يغضبها وانها بضعة مني يريبني ما رابها فكان هذا وامثاله يوجب زيادة الضغن عند الزوجة والنفوس البشرية تغيظ على ما هو دون هذا ثم كان بينها وبين علي عليه السلام في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله ما يقتضي تهييج ما في النفوس نحو قولها وقد استدناه رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء حتى قعد بينه وبينها وهما متلاصقان اما وجدت مقعدا لكذا لما لا يكنى عنه الا الاخرى ونحو ما روي انه سايره يوما واطال مناجاته فجائت وهي سايرة خلفهما حتى دخلت بينهما وقالت فيم انتما فقد اطلتما فيقال ان رسول الله غضب ذلك اليوم وما روي من حديث الجفنة من الثريد التي امرت الخادم فوقفت لها فاكفأتها ونحو ذلك مما يكون بين الاهل وبين المرئة واحمائها ثم اتفق ان فاطمة ولدت اولادا كثيرة بنين وبنات ولم تلد هي ولدا وان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقيم بني فاطمة مقام بنيه ويسمي الواحد منهم ابني ويقول دعوا لي ابني ولا تزرموا على ابني وما فعل ابني ثم اتفق ان رسول الله صلى الله عليه وآله سد باب ابيها الى المسجد وفتح باب صهره ثم بعث اباها ببراءة الى مكة ثم عزله عنها بصهره فقدح ذلك ايضا في نفسها وولد لرسول الله صلى الله عليه وآله ابرهيم من مارية فاظهر علي عليه السلام بذلك سرورا كثيرا وكان يتعصب لمارية ويقوم بامرها عند رسول الله صلى الله عليه وآله ميلا على غيرها وجرت لمارية نكبة مناسبة لنكبة عائشة فبرأها علي عليه السلام منها وكشف بطلانها وكشفه الله تعالى على يده وكان ذلك كشفا محسا بالبصر لا يتهيأ للمنافقين ان يقولوا فيه ما قالوه في القرآن المنزل ببراءة عائشة وكل ذلك مما كان يوغر صدر عائشة ثم مات ابرهيم فابطنت شماتة وان اظهرت كآبة ووجم علي وفاطمة عليهما السلام من ذلك ٧٢٨ مختصر ذلك ج لز ٤ع٤ع في انها كانت منحرفة عنه عليه السلام ج ٢٢ ذكر السيد الاجل في الشافي ان محمد بن اسحق روى ان عائشة لما وصلت الى المدينة راجعة من البصرة لم تزل تحرض الناس على امير المؤمنين عليه السلام وكتبت الى معوية واهل الشام مع الاسود بن ابي البختري تحرضهم

قال وروي عن مسروق انه قال دخلت على عايشة فجلست اليها فحدثتني واستدعت غلاما لها اسود يقال له عبد الرحمن فجاء وقف فقالت يا مسروق اتدري لم سميته عبد الرحمن فقلت لا قالت حبا مني لعبد الرحمن بن ملجم ٣٠ وج ما ٣ ع ٤ فرحها بقتل علي عليه السلام وتمثلها بقول القائل فالقت عصاها واستقرت بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر ٣ ع ٤ وروي مثله عنها في وفاة الحسن عليه السلام ودفنه كمبـ ١٣ ع في عدم اذنها لامير المؤمنين عليه السلام حين استأذن للدخول على النبي صلى الله عليه وآله في اخبار الطير طه مثـ ٤ ع ٣ في بغضها لعلي ٢٢ ع ٤ وج له ٢٩ ع وع ٣٠٧ وز تكر ٣٩١ وط ند ٢٤٨ الى ٢٥٧ ذكرها خديجة وتنقيصها اياها وبكاء فاطمة صلوات الله عليها لذلك ق ع ٠٠ اذكر قصتها في فوت ابي محمد الحسن عليه السلام وتد ٢٠٠ وي كم

٢٣٣ | ذهب اكثر العامة الى جواز الاقتداء بالعبد من غير كراهة واستدل عليه في شرح الوجيز بان عائشة كان يؤمها عبد لها يكنى
ابا عمرو ح ٣٥ الكلام في النبوي يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج
منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت اساس ابرهيم ح ب ٢٤ | باب احتجاج ام سلمة عليها ومنعها
عن الخروج ح ٢٤٢ مع بالاسناد عن ابي اخنس الاوحو قال لما ارادت عائشة الخروج الى البصرة كتبت اليها ام سلمة رحمة الله
عليهما زوجة النبي صلعم قلت في رواية اخرى دخلت عليها وقالت اما بعد فانك سدة بين رسول الله صلعم وبين امته وحجابك مضروب
على حرمته وقد جمع القران ذيلك فلا تندحيه وسكن عقيراك فلا تصحريها الله من وراء هذه الامة وقد علم رسول الله صلعم مكانك
لو اراد ان يعهد اليك لفعل وقد عهد فاحفظي ما عهد ولا تخالفي فيخالف بك واذكري قوله صلعم في نباح كلاب الحوأب وقوله صلعم ما
للنساء والغزو وقوله صلعم انظري يا حميراء ان لا تكوني انت علت بل قد نهاك عن الفرطة في البلاد ان عمود الاسلام لن يثاب بالنساء
ان مال ولن يراب بهن ان صدع حماديات النساء غض الابصار وخفر الاعراض وقصر الوهازة ما كنت قائلة لو ان رسول الله
عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى آخر ان بعين الله مهواك وعلى رسوله تردين قد وجهت سدافته وتركت عهيداه
لو سرت مسيرك هذا ثم قيل لي ادخلي الفردوس لاستحييت ان القى رسول الله صلعم هاتكة حجابا قد ضربه علي فاتقي الله اجعلي حصنك
بيتك ورباعة الستر قبرك حتى تلقيه وانت على تلك الحال اطوع ما تكونين لله ما لزمته وانصر ما تكونين للدين ما جلست عنه لو ذكرتك
بقول تعرفينه لنهشت نهش الرقشاء المطرق فقالت عائشة ما اقبلني لوعظك وما اعرفني بنصحك وليس الامر على ما تظنين ولنعم
المسير مسيرا فزعت الى فيه فئتان متشاجرتان ان اقعد ففي غير حرج وان انهض فالى ما لا بد من الازدياد منه فقالت ام سلمة لو كان
معتصما من زلة احد كانت لعائشة العتبى على الناس كم سنة لرسول الله دارسة وتلو اي من القران مدارس قد نزع
الله من قوم عقولهم حتى يكون الذي يقضي على الراس ثم قال وتفسير قولها رحمة الله عليها انك سدة بين رسول الله صلعم
اي انك باب بينه وبين امته فمتى اصيب ذلك الباب بشيء فقد دخل على رسول الله صلعم في حريمه وحوزته فاستبيح ما حماه فلا تكوني انت سبب
ذلك بالخروج الذي لا يجب عليك فتحوجي الناس الى ان يفعلوا مثل ذلك وقولها فلا تندحيه اي لا تفتحيه فتوسعيه بالحركة والخروج
يقال ندحت الشيء اذا اوسعته ومنه يقال انا في مندوحة عن كذا اي في سعة وتريد بقولها قد جمع القران ذيلك قول الله عز وجل وقرن
في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وقولها وسكن عقيراك من عقر الدار وهو اصلها واهل الحجاز يضمون العين و
اهل نجد يفتحونها فكانت عقيرا اسم مبني من ذلك على التصغير ومثله مما جاء مصغرا الثريا والحميا وهي سورة الشراب ولم يسمع بعقيرا
الا في هذا الحديث وقولها فلا تصحريها اي لا تبرزيها وتباعديها وتجعليها بالصحراء يقال اصحرنا اذا اتينا الصحراء كما يقال انجدنا
اذا اتينا نجدا وقولها علت اي ملت الى غير الحق والعول الميل والجور قال الله عز وجل ذلك ادنى ان لا تعولوا يقال عال يعول
اذا جار وقولها بل قد نهاك عن الفرطة في البلاد اي عن التقدم والسبق لان الفرطة اسم في الخروج والتقدم مثل غرفة وغرفة يقال
في فلان فرطة اي تقدم وسبق يقال فرطته في الماء اي سبقته وقولها ان عمود الاسلام لن يثاب بالنساء ان مال اي لا يرد بهن الى
استوائه يقال ثبت الى كذا اي عدت اليه وقولها لن يراب بهن ان صدع اي لا يسد بهن يقال رأبت الصدع اذا سددته فانضم وقولها حماديات
النساء هي جمع حمادى يقال قصاراك ان تفعل ذلك وحماداك كانها تقول جهدك وغايتك وقولها غض الابصار معروف

وقولها وخفر الاعراض الاعراض جماعة العرض وهو الجسد والخفر الحيا ارادت ان محمدة النسا في غض الابصار وفي الستر للخفر الذي هو الحيا وقصر الوهازة وهو الخطو تعني بها ان تقل خطوهن وقولها ناصة قلوصا من منهل الى اخر اي رافعة لها في السير والنص سير مرفوع ومنه يقال نصصت الحديث الى فلان اذا رفعته اليه ومنه الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسير العنق فاذا وجد فجوة نص يعني زاد في السير وقولها ان بعين الله مهواك يعني مرادك لا يخفى على الله وقولها وعلى رسول الله تردين اي لا تفعلي فتخجلي من فعلك وقد وجهت سدافته اي هتكت الستر لان السدافة الحجاب والستر وهو اسم مبني من اسدف الليل اذا ستر بظلمته ويجوز ان يكون ارادت وجهت سدافته يعني ازلتها من مكانها الذي امرت ان تلزميه جعلتها امامك وقولها وتركت عهيدى تعني بالعهيدى التي تعاهده وتعاهدك ويدلّ على ذلك قولها لو قيل لي ادخلي الفردوس لاستحييت ان القى رسول الله صلى الله عليه وآله هاتكة حجابا قد ضربه عليّ وقولها اجعلي حصنك بيتك ورباعة الستر قبرك فالربع المنزل ورباعة الستر ما وراء الستر يعني اجعلي ما وراء الستر من المنزل قبرك ومعنى ما يروى ووقاعة الستر قبرك هكذا رواه القتيبي وذكر ان معناه وقاعة الستر موقعه من الارض اذا ارسلت وفي رواية القتيبي لو ذكرت قولا تعرفينه نهستني نهس الرقشا المطرق فذكرت الرقشا سميت بذلك لرقش في ظهرها وهي النقط وقال غير القتيبي الرقشا في الافاعي التي في لونها سواد وكدرة توضيح كلامهما رضي الله عنها مع عايشة متواتر المعنى رواه الخاصة والعامة باسانيد جمّة وفسروا الفاظه في كتب اللغة ورواه ابن ابي الحديد في شرح النهج وشرحه قال ذكره ابن قتيبة في غريب الحديث ورواه احمد بن ابي طاهر في باب بلاغات النسا بادنى تغيير وقال بعد حكاية كلام ام سلمة فالت عايشة يا ام سلمة ما اقبلني لموعظتك واعرفني بنصحك ليس الامر كما تقولين ما انا بمغترة بعد التفريد لنعم المطلع مطلع اصلحت فيه بين فئتين متناجزتين والله المستعان ورواه الزمخشري في الفايق وقال بعد قولها سدافته ورويت سجافته وبعد قولها فئتان متناجزتان او متناحرتان ثم قال السدة الباب تريد انك من رسول الله بمنزلة سدة الدار من اهلها فان نابك احد بنائبة او نال منك نائل فقد ناب رسول الله صلى الله عليه وآله وبرك ما يجب ان تنالمنه فلا تفرضيه بخرق حجابك اهل الاسلام هتك حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وتركه ما يجب عليهم من تعزيره وتوقيره ندح الشيء فتحه ووسعه وبدحه نحوه من البداح وهو المتسع من الارض العقبري كانها تصغير العقرى فعلى من عقر اذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتاخر فزعا او اسفا او خجلا واصله من عقرت به اذا اطلت حبسه كانك عقرت راحلته فبقي لا يقدر على البراح ارادت نفسها اي سكني نفسك التي صفتها وحقها ان تلزم مكانها ولا تبرح بيتها واعملي بقوله وقرن في بيوتكن اصحرى خرج الى الصحراء واصحر به غيره وقد جاء ههنا متعديا على حذف الجار وايصال الفعل وقال في النهاية في حديث ام سلمة قالت لعايشة لو اراد رسول الله صلى الله عليه وآله ان يعهد اليك علت اي عدلت عن الطريق وملت قال القتيبي وسمعت من يرويه بكسر العين فان كان محفوظا فهو من عال في البلاد يعيل اذا ذهب ويجوز ان يكون من عاله يعوله اذا غلبه اي غلبت على رايك ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف اي لو اراد فعل فتركته لدلالة الكلام عليه ويكون قولها علت كلاما مستانفا وقال في قولها ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهاك عن الفرطة في الدين يعني السبق والتقدم ومجاوزة الحد الفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم وبالفتح المرة الواحدة وقال يقال راب الصدع اذا شعبه وراب الشيء اذا جمعه وشده برفق ومنه حديث ام سلمة قال القتيبي الرواية صدع فان كان محفوظا فانه يقال صدعت الزجاجة فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر والا فانه صدع او انصدع وقال حماديات النسا اي غاياتهن ومنتهى ما

يحمد منهن بقال حماد الدان تفعل اى يحمد لدو عاينك الخ ٢٥ ع نهج من كلام له عليه السلام معاشر الناس ان النساء نواقص الايمان ح لز ٤ ع م ايضا ماورد عنه ع فى حقها فى كتابه الى اهل الكوفة ولاذا اهل البغى لعائشة فقتل حولها عالم جم وضرب الله وجوههم بقيتهم فادبروا فما كانت ناقة الجمل باشأم عليهم منها على اهل ذلك المصرح ما ٢ ٤ ع م نكيرها على الثالث اخرجت قميص رسول الله صلى الله عليه وآله ونادى هذا قميص رسول الله لم يبل وقد غير عثمن سنته اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا وقالت فيه بعد قوم يوم القيمة فاوردهم النار وبئس الورد المورود قال عثمن ان هذه الزعراء عدوة الله ضرب الله مثلها ومثل صاحبها حفصة فى الكتاب امرأة نوح وامرأة لوط الاية فقالت له يا نعثل يا عدو الله انما سماك رسول الله باسم نعثل اليهودى الذى باليمن ولا عنه ولا عنها وروى ان عثمن قام ذات يوم خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال لتسوقن بكن فى الافاق ولتنكثن بيعتى ولتهراقن دمى والله لو شئت ان املأ حجراتهن رجالا سودا وبيضا لفعلت الست ختن رسول الله على ابنتيه الست جهزت جيش العسرة الم اك رسول رسول الله الى اهل مكة قال اذ تكلمت امرأة من وراء الحجاب فقالت صدقت لقد كنت ختن رسول الله على ابنتيه فكان منك فيهما ما قد علمت وجهزت جيش العسرة وقد قال الله تعالى فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة وكنت رسول رسول الله ثم الى اهل مكة غيبك عن بيعة الرضوان لانك لم تكن لها اهلا قال فانتهرها عثمن فقالت اما انا فاشهد ان رسول الله ص قال ان لكل امة فرعون وانك فرعون هذه الامة ح كو ٩ ع م وروى انها كانت اشد الناس على عثمن تحرض الناس عليه وتولب حتى قتل فلما قتل وبويع على عليه السلام طلبت بدم ٤٢ ٣ وح لد ٤١٨ الى ٤٢٢ ع م اقول وتقدم فى اوس ما يتعلق بذلك وفى كتاب تجارب الامم لابن مسكويه ولما هرب بنو امية لحقوا بمكة فاجتمعوا الى عايشة وكانوا ينتظرون ان يلى الامر طلحة لان هوى عايشة كان معه وكانت من قبل تشنع على عثمن وتحرض عليه وتخرج راكبة بغلة رسول الله ص ومعها قميصه وتقول هذا قميص رسول الله ما بلى وقد بليت سنته اقتلوا نعثلا فلما صار الامر الى على ع نهضت وعادت الى مكة بعد ان كانت متوجهة الى المدينة ونادت الا ان الخليفة قتل مظلوما فاطلبوا بدم عثمن فاول من استجاب لها عبد الله بن عامر ثم قام سعيد بن العاص والوليد بن عقبة وسائر بنى امية الخ باب احوالها بعد الجمل ح لح ٩ ع م قولها لعلى عليه السلام ملكت فاسجح اى قدرت فسهل واحسن العفو ٩ ع م قولها لعمار اتق الله يا عمار فان سنك قد كبرت ودق عظمك فنى اجلك واذهبت دينك لابن ابيطالب وروى ان عمرو بن العاص قال لها يوم الجمل لوددت انك قتلت يوم الجمل فقالت ولم لا ابا لك قال كنت تموتين باجلك وتدخلين الجنة ونجعلك اكبر التشنيع على على بن ابيطالب ٥٠ ع م ما جرى بينها وبين ابن عباس من الاحتجاج بعد انقضاء حرب الجمل ٥ ع م كانت اذا سئلت عن خروجها على امير المؤمنين ع قالت كان شئ قدره الله قال ابن عباس وكانت تتأوّل بالقدح لح ٢ ٥ ع م باب نهى الله تعالى ورسوله اياها عن مقاتلة على عليه السلام واخبار النبى ص اياها بذلك ح لط ٥٢ ع م فس عن حريز قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى يا نساء النبى ~~لستن كاحد من النساء~~ من يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين قال الفاحشة الخروج بالسيف اقول قد تقدم فى حشب ما يتعلق بذلك قول ابن ابى الحديد فى ان عليا اكرم عايشة بعد انقضاء حرب الجمل وصانها وعظم من شأنها ولو كانت فعلت بعمر ما فعلت به ثم ظفر بها لقتلها ومزقها اربا اربا ولكن عليا كان حليما كريما ح مط ٣ ع ٥ اقول وفى كتاب نور الابصار للسيد الشبلنجى الشافعى وروى ان محمد الباقر بن على ع سأل جابر بن عبد الله الانصارى لما دخل عليه عن عائشة وما جرى بينها وبين على رضى الله عنهما فقال له جابر دخلت عليها يوما وقلت لها ما تقولين فى على بن ابيطالب فاطرقت راسها ثم رفعته وقالت اذا ما التبر حك على محك

تبين غشه من غير شك وفيها الغش والذهب المصفى علي بيننا شبه المحك الروايات الواردة عنها عن النبي صلى الله عليه وآله انه اخبر عن الخوارج
بقوله هم شر الخلق والخليقة يقتلهم خير الخلق والخليقة وقولها لعن الله عمرو بن العاص فانه كتب لي انه قتله اي عمرو قتل المخدج رئيس
الخوارج على نيل مصر ج ٨ ٥٩٨ وط نو ٣ ٤٣٢ وطر ٧ ٤٢٦ وروي عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي بن ابي طالب خير البشر
من ابى فقد كفر فقيل فلم حاربتيه فقالت والله ما حاربته من ذات نفسي وما حملني عليه الا طلحة والزبير ز ج ٣ ٤٧ قوله تعالى فان له
معيشة ضنكا تقدم في ضنك ما عن الصادق عليه السلام كمال المؤمن في ثلث خصال التفقه في دينه والصبر على النائبة والتقدير في المعيشة
خلق ٢ ٤٢ اقول الروايات المتعلقة بهذا المقام يذكر في باب الاقتصاد والقناعة فاطلبها في قصد وقنع ويأتي في هم ان الهموم في طلب
المعيشة يكفر الذنوب قصة عياش بن ابي ربيعة المخزومي في اسلامه وما جرى عليه من اخويه من امه ابي جهل والحرث بن هشام من الضرب
والاهانة حتى صرفاه عن دينه فنزل قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ثم
اسلم وهاجر الى النبي صلى الله عليه وآله وحسن اسلامه وسر ٦ ٨٢ اقول العياشي هو الشيخ الاجل ابو النضر بالضاد المعجمة محمد بن
مسعود بن محمد بن عياش السلمي السمرقندي ثقة صدوق عين من عيون هذه الطائفة وكبيرها جليل القدر واسع الاخبار بصير بالروايات
مضطلع بها له كتب كثيرة تزيد على مأتي مصنف منها كتاب التفسير المعروف وكان يروي عن الضعفاء وكان في اول عمره عامي المذهب وسمع
حديث العامة واكثر منه ثم تبصر وعاد الينا وهو حديث السن سمع اصحاب علي بن الحسن بن فضال وجماعة من شيوخ الكوفيين
والبغداديين والقميين وانفق على العلم والحديث تركة ابيه سائرها وكانت ثلثمائة الف دينار وكانت داره كالمسجد بين ناسخ
او مقابل او قار او معلق مملوة من الناس وبالجملة كان ره اكثر اهل المشرق علما وادبا وفضلا وفهما ونبلا في زمانه وكان له
مجلس للخاص ومجلس للعام شكر الله مساعيه الجميلة ذكر ابن النديم فهرست كتبه وقال في حقه قيل انه من بني تميم من فقهاء الشيعة
الامامية اوحد دهره وزمانه في غزارة العلم ولكتبه بنواحي خراسان شأن من الشأن انتهى ومن تلامذته وغلمانه في مصطلح اهل
الرجال الشيخ ابو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي صاحب كتاب الرجال المشهور ابن عياش هو احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن
ابن عياش الجوهري المعاصر للشيخ الصدوق وكان من اهل العلم والادب طيب الشعر حسن الخط وصنف كتبا عدة منها كتاب مقتضب
الاثر في النص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام وكتاب الاغسال وكتاب اخبار ابي هاشم الجعفري وغير ذلك قال الشيخ انه سمع الحديث
واكثر واختل في آخر عمره وكان جده وابوه وجيهين ببغداد وقال النجاشي رأيت هذا الشيخ وكان صديقا لي ولوالدي وسمعت منه
شيئا كثيرا ورأيت شيوخنا يضعفونه فلم ارو عنه وتجنبته مات سنة احدى واربعمائة ابو بكر بن عياش الاسدي الكوفي هو احد الراويين
عن عاصم احد القراء السبع المشهورة وقيل اسمه كنيته ويقال للتخفيف بكر وقيل اسمه شعبة وقيل سالم وكان من الزهاد والورعين
والاخيار المتعبدين ومن ارباب الحديث والعلماء المشاهير حكي انه ختم القرآن المجيد اثني عشر الف ختمة وقيل اربع وعشرين الف
ختمة وهو الذي رد على موسى بن عيسى فرعون الهاشميين امره بكرب قبر الحسين عليه السلام وقد مر في ضرر فتنة موسى وضرب امره بالحاير
وقد تقدم ذكره في بكر توفي ره بالكوفة في جمادى الاولى سنة ١٩٣ ومن كلماته مسكين محب الدنيا يسقط منه درهم فيظل نهاره يقول انا لله
وانا اليه راجعون وينقص عمره ودينه ولا يحزن عليهما قلت لعله اخذ هذا من كلام علي بن الحسين عليه السلام من قوله مسكين ابن آدم له في كل
يوم ثلث مصائب الخ وقد تقدم في صيب فلا نكرره وقال انه ادخل في ضرر المنطق الشهرة وكونها بلية ابن عائشة محمد المغني الذي يضرب

به المثل في الغنا وله نوادر وحكايات مذكورة في الاغاني وغيره ليس كتابنا محل ذكره وقد يطلق على ابرهيم بن محمد بن عبد الوهاب ابن الامام الذي سعى في البيعة لابرهيم المهدي فاخذه المأمون وقتله وصلبه ابن يعيش هو موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش الموصلي الحلبي النحوي الفاضل الاديب صاحب كتاب شرح مفصل الزمخشري ومن تلامذته ابن خلكان وذكره جمعة في تاريخه توفي بحلب ٢ ج ا سنة ٦٤٣ غم عيض خبر العياض الذي كان قاضيا لاهل عكاظ في الجاهلية كا عن ابي عبد الله عليه السلم قال كانت العرب في الجاهلية على فرقتين الحل والحمس فكانت الحمس قريشا وكانت الحل ساير العرب فلم يكن احد من الحل الا وله حرمي من الحمس ومن لم يكن له حرمي من الحمس لم يترك يطوف بالبيت الا عريانا وكان رسول الله صلعم حرمي العياض بن حمار المجاشعي وكان عياض رجلا عظيم الخطر وكان قاضيا لاهل عكاظ في الجاهلية فكان عياض اذا دخل مكة القى عنه ثياب الذنوب والرجاسة واخذ ثياب رسول الله صلعم لطهرها فلبسها فطاف بالبيت ثم يردها عليه اذا فرغ من طوافه فلما ان ظهر رسول الله صلعم اتاه عياض بهدية فابى رسول الله صلعم ان يقبلها وقال يا عياض لو اسلمت لقبلت هديتك ان الله عز وجل ابى لي زبد المشركين ثم ان عياضا بعد ذلك اسلم وحسن اسلامه فاهدى الى رسول الله صلعم هدية فقبلها منه وع ٢ ٤٣ ٧ اقول والقاضي عياض هو ابو الفضل عياض بن موسى اليحصبي المتوفى سنة ٥٤٤ صاحب كتاب الشفا في تعريف حقوق المصطفى صلعم قال صاحب كشف الظنون هو كتاب عظيم النفع كثير الفائدة لم يؤلف مثله في الاسلام قال الفيروزابادي يحصب مثلثة الصاد حي باليمن والنسبة يحصبي مثلثة الصاد ايضا الا بالفتح فقط كما زعم الجوهري وكيضرب قلعة بالاندلس عين باب تاثير السحر والعين حقيقتهما ايضا ٦٧ ٥ يوسف وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد الى قوله لا يعلمون القلم وان يكاد الذين كفروا الاية قالوا في قوله تعالى حكاية عن يعقوب يا بني لا تدخلوا من باب واحد خاف عليهم العين لانهم كانوا ذوي جمال وهيئة وكمال وهم اخوة اولاد رجل واحد وروي ان بني جعفر بن ابي طالب كانوا غلمانا بيضا فقالت اسماء بنت عميس يا رسول الله ان العين اليهم سريعة افاسترقي لهم من العين فقال نعم وروي ان جبرئيل رقى رسول الله صلعم وعلمه الرقية وهي بسم الله ارقيك من كل عين حاسد الله يشفيك وروي عن النبي صلعم ان العين حق تستنزل الحالق والحالق المكان المرتفع من الجبل وغيره فجعل العين كانها تحط ذروة الجبل من قوة اخذها وشدة بطشها قال بعضهم في وجه تاثير العين لا ينكر ان ينفصل من العين الصائبة الى شيء المستحسن اجزاء لطيفة تتصل به وتؤثر فيه ويكون هذا المعنى خاصة في بعض الاعين كالخواص في بعض الاشياء وقد ذهب كثير من المفسرين الى ان قوله تعالى وان يكاد الذين كفروا الاية نزلت في ذلك وقالوا كان العين في بني اسد فكان الرجل منهم يتجوع ثلثة ايام فلا يمر به شيء يقول فيه لم ار كاليوم مثله الا عانه فالتمس الكفار من بعض من كانت له هذه الصنعة ان يقول في رسول الله صلعم ذلك فعصمه الله تعالى وللسيد الرضي في ذلك كلام لا يسع المقام نقله ٦٩ ٥ وقالت الحكماء في سبب العين انه من تاثيرات النفس فلا يمتنع ان يكون بعض النفوس بحيث يؤثر في تغيير بدن حيوان اخر بشرط ان يراه ويتعجب به ٧٠ ٥ بعض الحكايات من تاثير العين ٢ ٧ ٥ الشهاب قال عم ان العين ليدخل الرجل القبر ويدخل الجمل القدر الضوء وقد تقدم ان المؤثر فيما يعينه العائن قدرة الله عز وجل الذي يفعل ما يشاء ويغير المستحسن من الاشياء عن حاله اعتبارا للناظر واعلاما ان الدنيا لا يدوم نعيمها ولا يبقى ما فيها على وتيرة واحدة والعين ماذا تفعل ليت شعري لو كان للعين بنفسها اثر لكان يصح ان ينظر العائن الى بعض اعدائه الذين يريد اهلاكهم وقتلهم فيهلكهم بالنظر وهذا باطل انتهى ٣ ٧ ٥ ان قيل كيف يعمل العين من بعد حتى يحصل الضرر للمعيون

ابن يعيش

عياض بن الحمار

في تاثير العين

وجه تاثير العين

الجواب انّ طبايع النّاس تختلف فعند يكون ذلك من سمّ يصل من عين العاين في الهواء الى بدن المعيون وقد نقل عن بعض من كان معيانا انّه قال اذا رايت شيئا يعجبني وجدت حرارة تخرج من عيني ويقرب ذلك بالمرئة الحائض تضع يدها في اناء اللبن فيفسد لو وضعها بعد طهرها لم تفسد كذا اذا دخل البستان تضرّ بكثير من العروش من غير ان تمسّها ء ٥٧ قال المج وامّا العين فالظاهر من الايات والاخبار انّ لها ايضا تحقّقا امّا بان جعل الله تعالى لذلك تاثيرا وجعل علاجه التوكّل والتوسّل بالايات والادعية الواردة في ذلك او بانّ الله تعالى يفعل في المعين فعلا عند حدث ذلك لضرب من المصلحة وقال في السحر والعين يقلّ او يبطل تاثيرهما بالتوكّل والدّعا والايات والتعويذات ولذا كان شيوع السحر والكهانة وامثالهما في الفترات بين الرسل واخفاء آثار النبوّة واستيلاء الشياطين اكثر ويضعف او يخفى تلك الامور عند نشر آثار الانبياء وسطوع انوارهم كامثال تلك الازمنة فانّه ليس من دار ولا بيت الّا وفيه مصاحف كثيرة وكتب جمّة من الادعية والاحاديث وليس من احد الّا ومعه مصحف وعوذة او سورة شريفة وقلوبهم وصدورهم مشحونة بذلك فلذا لا نرى منها اثرا بيّنا في تلك البلاد الّا نادرا في البلهاء والضعفاء وقد نسمع ظهور بعض آثارها في اقاصي البلاد لظهور آثار الكفر وندور انوار الايمان فيها كاقاصي بلاد الهند والصين والترك ٥٧٨ باب عوذة لعجوانا من العين ع ٢ ج ١٩٥ باب الدّعا لدفع السحر والعين ع صوه ٢١ اقول وتقدّم في دعا بعض ما يتعلّق بذلك الصادق عم انّ امير المؤمنين عليه السلام اشتكى عينه فعاده النبي صلّى الله عليه وآله فاذا هو يصيح ... كط ٩٣ باب الدّعا لوجع العين وما يناسبه ع ط ٢٠٥ اقول قد تقدّم في دعا ما يتعلّق بذلك باب معالجات العين والاذن يد تز ٥٢٠ س قال رسول الله صلّى الله عليه وآله الكماة من نبت الجنّة وماؤه نافع من وجع العين قال امير المؤمنين عليه السلام السواك يجلو البصر ٥٢٠ طب اشتكت عين سلمان وابي ذر رضي الله عنهما فاتاهما النبي صلّى الله عليه وآله عائدا لهما فلمّا نظر اليهما قال لكلّ واحد منهما لا تنم على جانب الايسر ما دمت شاكيا من عينيك ولن تقرب التمر حتى يعافيك الله تعالى وقال الصادق عليه السلام من اخذ من اظفاره كلّ خميس لم ترمد عيناه ومن اخذها كلّ جمعة خرج من تحت كلّ ظفر داء وقال والكحل يزيد في ضوء البصر وينبت الاشفار وعنه عم انّه كان يقلّم اظفاره كلّ خميس يبدأ بالخنصر الايمن ثمّ يبدأ بالايسر وقال من فعل ذلك كان كمن اخذ امانا من الرّمد طب وعنه عم السمك يذيب شحمة العين طس عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحفّ مصحّة للبصر كشف عن جميل بن درّاج قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه بكير بن اعين وهو ارمد فقال له ابو عبد الله عليه السلام الظريف يرمد فقال وكيف يصنع قال اذا غسل يده من الغمر مسحها على عينه قال ففعلت فلم ارمد وتقدّم في رمد ما يناسب ذلك كا دخل رجل على ابي عبد الله عليه السلام وهو يشتكي عينه فقال له اين انت عن هذه الاجزاء الثلثة الصبر والكافور والمرّ ففعل الرجل ذلك فذهب عنه كا عن سليم مولى علي بن يقطين انّه كان يلقى من عينيه اذى قال فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام من عنده ما يمنعك من كحل ابي جعفر عليه السلام جزء كافور رياحي وجزء صبر سقوطري يدقّان جميعا وينخلان بحريرة يكتحل منه مثل ما يكتحل من الاثمد الكحلة في الشهر تحدر كلّ داء في الرأس وتخرجه من البدن قال وكان يكتحل به فما اشتكى عينه حتى مات ٥٢١ الروايات الواردة في انّ ماء الكماة شفاء للعين وكلام العلماء في انّه هل يخلط ماؤه في الادوية التي يكتحل بها او يؤخذ فيشقّ ويوضع على الجمر حتى يغلي ... ثمّ يؤخذ الميل فيكتحل بمائها وحكي عن بعض اهل الطبّ في التداوي بماء الكماة تفصيلا وهو ان كان لتبريد ما يكون بالعين من الحرارة فتستعمل مفردة وان كان لغير ذلك فتستعمل مركّبة ٥٢٢ في تشريح العين وهي مركّبة من سبع طبقات وثلث رطوبات ما خلا الاعصاب والعضلات والعروق وبيان هيئاتها بنمط ٤٨٧ مع عن ابن عبّاس

والله يتبع ...

معالجات العين

كحل ابي جعفر لدفع اذى العين

# باب العين بعد الياء

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظلمت العيون العين كان قتل العين على يد الرابع من العيون فاذا كان ذلك استحق الخاذل له لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فقيل له يا رسول الله ما العين والعيون فقال اما العين فاخي علي بن ابي طالب واما العيون فاعداؤه رابعهم قاتله ظلما وعدوانا ح ك ٢١٢ وط قديم ٥٨٥ عين كهلان العين التي دخل فيها الرضا عليه السلام واغتسل من مائها وكانت بنيسابور فضا يقصدها الناس الى زمان شيخنا الصدوق ره بب با ٣٥ العين التي ظهرت ببركة الرضا في قرب القرية الحمراء بب بب ع ٣ اقول تقدم في جبل ان على جبل الوند عين من عيون الجنة عيينة بن حصن الفزاري ابو مالك قالوا اسلم بعد الفتح وقيل قبل الفتح وشهد الفتح مسلما وشهد حنينا والطائف ايضا ثم ارتد وتبع طليحة الاسدي وقاتل معه فاخذ اسيرا وحمل الى ابي بكر فاسلم واطلقه ابو بكر وقد اتفق المؤرخون ان النبي ص اعطاه من غنائم حنين من سهم المؤلفة قلوبهم مائة بعير فس قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم الاية نزلت في سلمان الفارسي ره كان عليه كساء فيه يكون طعامه وهو دثاره وكان كساء من صوف فدخل عيينة بن حصن على النبي ص وسلمان عنده فتأذى عيينة بريح كساء سلمان وقد كان عرق وكان يوم شديد الحر فعرق في الكساء فقال يا رسول الله اذا نحن دخلنا عليك فاخرج هذا واصرفه من عندك فاذا نحن خرجنا فادخل من شئت فانزل الله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وهو عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري وعن ٩ ٤٩ ٧ الى غير ذلك مما ورد في ذمه فراجع وسر ٧٠٣ وبلا ٢٤٣ م وعشر ٢ ١٩٥ قب قال ابو العيناء لعلي بن الجهم انما تبغض عليا عليه السلام لانه كان يقتل الفاعل والمفعول وانت احدهما فقال له يا مخنث فقال ابو العيناء وضرب لنا مثلا ونسي خلقه ح بد ١٥٧ اقول ابو العيناء هو محمد بن قاسم الاهوازي البصري احد الادباء والاذكياء صاحب النوادر والكثيرة تلميذ الاصمعي وابي عبيدة وابي زيد المتوفى بالبصرة سنة ٢٨٣ دج ابن عيينة ابو محمد سفيان الكوفي المكي تابع التابعين تقدم ذكره في سفن له كلمات ونوادر وقد نقلت عنه بعض الكلمات في ربع توفي غرة رجب سنة ١٩٨ قمح ودفن بالحجون **عيي** في الصافي تم ان الحياء والعي عي اللسان لا عي القلب من الايمان والفحش والبذاء والسلاطة من النفاق خلق م ٨٧ اقول قال في مج وفي الحديث دواء العي السؤال هو بكسر العين وتشديد الياء التحير في الكلام والمراد به هنا الجهل ولما كان الجهل احد اسباب التحير عبر عنه به والمعنى ان الذي عي فيما يسأل عنه ولم يدر بماذا يجيب فدواؤه السؤال ممن يعلم

# باب الغين المعجمة

**غبر** باب الغبيراء يد قديم ٣ ٨٥٣ ن عن الحسين بن علي عليهما السلام قال دخل النبي صلى الله عليه وآله على علي بن ابي طالب ع وهو محموم فامره باكل الغبيراء مكا عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الغبيراء ان لحمه ينبت اللحم وعظمه ينبت العظم وجلده ينبت الجلد ومع ذلك فانه يسخن الكليتين ويدبغ المعدة وهو امان من البواسير والتقطير ويقوي الساقين ويقمع عرق الجذام باذن الله تعالى ٣ ٨٥٤ **غبط** الروايات الواردة في التضامين في ان ما بين احدكم وبين ان يغتبط ويرى ما تقر به عينه الا ان تبلغ نفسه هذه واومى بيده الى حلقه مع ل ٢ ٤١٢ الح ع ١٤١ وقديم ع ٢٣ اعلام الدين عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام لقد استحييت مما اكرر هذا الكلام عليكم ان ما بين احدكم وبين ان يغتبط ان تبلغ نفسه هيهنا واهوى بيده الى حنجرته يأتيه رسول الله وعلي عليهما وآلهما السلام فيقولان له اما ما كنت تخاف فقد امنك الله منه واما ما كنت ترجو فامامك فابشر وانتم الطيبون

ونساؤكم الطيّبات وكلّ مؤمنة حوراء عيناء وكلّ مؤمن صدّيق شهيد ز نكو ٣٩٣ **غبن** كا عن الحسين بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وقد قال ابو حنيفة عجب الناس منك امس وانت بعرفة تماكس ببدنك اشدّ مكاسًا يكون قال فقال له ابو عبد الله وما لله من الرضا ان اغبن في مالي باكط ١٧١ اقول قال تعالى في سورة التغابن يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن قالوا أي يغبن فيه بعضهم بعضا النزول السعداء منازل الاشقياء لو كانوا سعداء وبالعكس وعن النبيّ صلّى الله عليه وآله قال ما من عبد مؤمن يدخل الجنّة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا وما من عبد يدخل النار الا اري مقعده من الجنّة لو احسن ليزداد حسرة وعن الصادق عليه السلام يوم يغبن اهل الجنّة اهل النار مع وفي الحديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحّة والفراغ المغبون الذي يبيع الكثير بالقليل ومن حيث اشتغال المكلّف ايام الصحّة والفراغ بالامور الدنيويّة يكون مغبونا لانّه قد باع ايام الصحّة والفراغ التي لا قيمة لها بشيء لا قيمة له من الامور الحقيرة الفانية المنغّصة بشوائب الكدورات ومنه حديث بيع المغبون لا محمود ولا مشكور يقال غبنه في البيع من باب ضرب غبنا وبحرّكه خدعه انتهى **غدر** ذمّ الغدر وانّ ماورد عن امير المؤمنين عليه السلام في ابن جرموز قاتل الزبير بشّر قاتل ابن صفيّة بالنار لغدره بالزبير وقتله بعد ان اعطاه الامان كان قتله على وجه الغيلة والمكر وهذه منه معصية لا شبهة فيها وقد تظاهر الخبر بذلك حتّى قالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل في ذلك غدر ابن جرموز بفارس بهمة يوم اللقاء وكان غير معرّد يا عمرو لو نبّهته لوجدته لا طائشا رعش الجنان ولا اليد مع انّه كان من الخوارج ح ما ٢٠٤ نهج قال امير المؤمنين عليه السلام انّ الوفاء توأم الصدق ولا اعلم جنّة اوقى منه ولا يغدر من علم كيف المرجع ولقد اصبحنا في زمان قد اتّخذ اكثر اهله الغدر كيسا ونسبهم اهل الجهل فيه الى حسن الحيلة ما لهم قاتلهم الله قد يرى الحوّل القلّب وجه الحيلة ودونه مانع من امر الله ونهيه فيدعها راي عين بعد القدرة عليها وينتهز فرصتها من لا حريجة له في الدين بيان المرجع مصدر اي الرجوع الى الله او اسم مكان والكيس الفطنة والذكاء والحوّل القلّب هو الذي كثر تحوّله وتقلّبه في الامور وجرّبها وعرف وجوهها والوجه الجهة ودونه اي امامه وراي عين اي ثقة معاينة اي يتركها كانّه معاينا اخبر بانّه عن غفلة والحريجة التحرّج وهو التحرّز من الحرج اي الاثم وقيل التحرّج التقوى سد ٤٩٠ وعشر عب ع ١٩٦ النهج والله ما معاوية بادهى منّي ولكنّه يغدر ويفجر ولولا كراهية الغدر لكنت من ادهى الناس ولكن كلّ غدرة فجرة وكلّ فجرة كفرة ولكلّ غادر لواء يعرف به يوم القيامة والله ما استغفل بالمكيدة ولا استغمز بالشديدة ١٩٧ وط ثو ٣٨٥ عن ابن الجوزي انّ عيسى عم مرّ بحواريين واردحيّة فقالت الحيّة يا روح الله قل له لم يلتفت عنّي لا ضربنّه ضربة اقطعه قطعا ثمّ مرّ عيسى عاد فاذا الحيّة في سلّة الحواري فقال لها عيسى السلت القائلة كذا وكذا فكيف صرت معه فقالت يا روح الله انّه قد حلف لي والآن غدر فسمّ غدره اضرّ عليه من سمّي عليه قج ٧٢٠ العلوي عليه السلام في ذمّ المغيرة بن شعبة وقوم ثقيف بالغدر ح سر ٣٣٤ ٧ في انّ المغيرة صحب قوما في الجاهليّة فقتلهم واخذ اموالهم ثمّ جاء فاسلم فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله له امّا الاسلام فقد قبلنا وامّا المال فانّه مال غدر لا حاجة لنا فيه ون ٥٥٧ غدر معاوية بالحسن عليه السلام في الشروط التي ذكرها الحسن عليه السلام ي يط ١١١ غدرا وباب الجارية التي عارضها الجنّ بابي خالد الكابلي ياج ١١ كان خبيب بن عديّ من اصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله اسيرا كفّار قريش وكان في البيت الذي كان فيه اسيرا ابن صغير فجاء يوما عنده وكانت امّه غافلة فوجدته جالسا على فخذ خبيب وكان بيد خبيب موسى يستحدّ بها فنزعت المرأة فعرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك انّ الغدر ليس من شأننا قالت والله ما رأيت اسيرا قطّ خيرا من خبيب فج ٥١٨

باب اخبار الغدير وما صدر في ذلك اليوم من النص الجلي على امامة امير المؤمنين عليه السلام وتفسير بعض الآيات النازلة في تلك الواقعة
ط نب ١٩٨ فيه ما قاله السيد بن طاوس في الاقبال في ذلك الباب ٢٠٣ شي قال ابو عبد الله عليه السلام في ذكر حديث الغدير لقد
حضر اثنا عشر الف رجل يشهدون لعلي بن ابيطالب عليه السلام فما قدر على اخذ حقه وان احدكم يكون له المال وله شاهدان فيأخذ حقه
وفي حديث آخر العجب لما لقي علي بن ابيطالب انه كان له عشرة الاف شاهد لم يقدر على اخذ حقه ٢٠٧ اشعار حسان وقيس بن
سعد والكميت والحميري في واقعة غدير خم اشعار حسان يوم غدير خم يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم واكرم بالنبي مناديا يقول
فمن مولاكم ووليكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا الهك مولانا وانت ولينا ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا فقال له
قم يا علي فانني رضيتك من بعدي اماما وهاديا شعر قيس بن سعد يوم صفين قلت لما بغى العدو علينا حسبنا
ربنا ونعم الوكيل وعلي امامنا وامام لسوانا اتى به التنزيل يوم قال النبي من كنت مولاه فهذا مولاه خطب جليل
انما قاله الرسول على الامة ما فيه قال وقيل وقال الكميت نفى عن عينك الارق الهجوعا وهما يمتري عنها الدموعا
لدى الرحمن يشفع بالمثاني وكان لنا ابو حسن شفيعا ويوم الدوح دوح غدير خم ابان له الولاية لو اطيعا ولكن
الرجال تبايعوها فلم ار مثلها خطرا مبيعا روي انه راى بعض المؤمنين امير المؤمنين عليه السلام في المنام فاستنشد ابيات
الكميت فانشد اياها فلما انتهى الى هذا البيت قال امير المؤمنين فلم ار مثل ذاك اليوم يوما ولم ار مثله حقا اضيعا وقال السيد
الحميري يا بايع الاخرى بدنيا ليس بهذا امر الله (الدين خ ل) الابيات ٢١٠ جع بالاسناد عن زرارة قال سمعت الصادق عليه السلام قال لما خرج رسول
الله صلى الله عليه وآله الى مكة في حجة الوداع فلما انصرف منها الى ان قال جاء جبرئيل في الطريق فقال له يا رسول الله ان الله تعالى يقرئك السلام
وقرء هذه الآية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل ان الناس حديثوا عهد بالاسلام
فاخشى ان يضطربوا ولا يطيعوا فعرج جبرئيل عليه السلام الى مكانه ونزل عليه في اليوم الثاني وكان رسول الله صلى الله عليه وآله نازلا بغدير فقال له يا محمد يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته فقال له يا جبرئيل اخشى من اصحابي ان يخالفوني فعرج جبرئيل ونزل
عليه في اليوم الثالث وكان رسول الله صلى الله عليه وآله بموضع يقال له غدير خم وقال له يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وآله هذه المقالة قال للناس انيخوا ناقتي فوالله ما ابرح من هذا المكان حتى ابلغ
رسالة ربي وامر ان ينصب له منبر من اقتاب الابل وصعدها واخرج معه عليا عليه السلام وقام قائما وخطب خطبة بليغة وعظ فيها وزجر
ثم قال في آخر كلامه يا ايها الناس الست اولى بكم منكم فقالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال قم يا علي فقام علي عليه السلام فاخذ بيده فرفعها حتى رؤي بياض
ابطيهما ثم قال الا من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ثم نزل من المنبر وجاء
اصحابه الى امير المؤمنين عليه السلام وهنؤه بالولاية واول من قال له عمر بن الخطاب فقال له يا علي اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ونزل
جبرئيل عليه السلام بهذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل
يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال يعرفون يوم الغدير وينكرونها يوم السقيفة فاستاذن حسان بن ثابت ان يقول ابياتا في ذلك اليوم
فاذن له فانشأ يقول يناديهم يوم الغدير نبيهم الى قوله رضيتك من بعدي اماما وهاديا هناك دعا اللهم وال وليه وكن
للذي عادى عليا معاديا فخص بها دون البرية كلها عليا وسماه الوزير المواخيا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزال يا حسان مؤيدا بروح القدس

ما نصرنا بالمسائل الخ ٢١٤ اسماء من روى حديث غدير خم ٢١٨ اعلم ان الاستدلال بخبر الغدير يتوقف على امرين احدهما اثبات
الخبر والثاني دلالته على خلافته صلوات الله عليه اما الاول فلا يطرء الارتياب في ثبوته وتواتره بعد الرجوع الى الاخبار التي
اتفقت المخالف والموالف على نقلها وتصحيحها قال صاحب احقاق الحق ذكر الشيخ ابن كثير الشامي الشافعي عند ذكر احوال محمد بن جرير
الطبري اني رايت كتابا جمع فيه احاديث غدير خم في مجلدين ضخمين وكتابا جمع فيه طرق حديث الطير ونقل عن ابي المعالي الجويني انه كان
يتعجب ويقول رايت مجلدا ببغداد في يد صحاف فيه روايات هذا الخبر مكتوبا عليه المجلدة الثامنة والعشرون من طرق من كنت مولاه
فعلي مولاه ويتلوه المجلدة التاسعة والعشرون واثبت الشيخ ابن الجزري الشافعي في رسالته الموسومة باسنى المطالب في مناقب علي
ابن ابي طالب ع تواتر هذا الحديث من طرق كثيرة ونسب منكره الى الجهل والعصبية قال السيد المرتضى ره في كتاب الشافي اما الدلالة
على صحة الخبر فلا يطالب بها الا متعنت لظهوره وانتشاره وحصول العلم لكل من سمع الاخبار به وما المطالب بتصحيح خبر الغدير
والدلالة عليه الا كالمطالب بتصحيح غزوات النبي صلى الله عليه وآله الظاهرة المشهورة واحواله المعروفة وحجة الوداع نفسها لان ظهور
الجميع وعموم العلم به بمنزلة واحدة الى ان قال وقد استدل على صحة هذا الخبر بما لا يشركه فيه سائر الاخبار لان الاخبار على ضربين احدهما لا يعتبر في نقله
الاسانيد المتصلة كالخبر عن وقعة بدر وخيبر والجمل وصفين والضرب الاخر يعتبر فيه اتصال الاسانيد كاخبار الشريعة وقد اجتمع
فيه الطريقان ومما يدل على صحته اجماع علماء الامة على قبوله ولا شبهة فيما ادعيناه من الاطباق لان الشيعة جعلته الحجة في النص على
امير المؤمنين عليه السلام بالامامة ومخالفوا الشيعة اولوه على اختلاف تاويلاتهم وما يعلم ان فرقة من فرق الامة ردت هذا الخبر او
امتنعت من قبوله واما الثاني وهو دلالة الخبر على خلافته عليه السلام فلنا في الاستدلال به على امامته مقامان الاول ان المولى
بمعنى اولى بالامر والمتصرف المطاع في كل ما يامر والثاني ان المراد به هنا هذا المعنى اما الاول فيكفي في ذلك ما قاله علم الهدى
في الشافي من ان من كان له ادنى اختلاط باللغة واهلها يعرف انهم يضعون هذه اللفظة مكان اولى وقد ذكر ابو عبيدة معمر بن المثنى
ومنزلته في اللغة منزلته في كتابه المعروف بالمجاز في القرآن لما انتهى الى قوله وَمَأْوٰيكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلٰيكُمْ ان معنى موليكم اولى بكم و
انشد بيت لبيد شاهدا له فغدت البيت وقال البيضاوي والزمخشري وغيرهما من المفسرين في تفسير قوله تعالى هي مولاكم هي اولى
بكم ولا خلاف بين المفسرين في ان قوله تعالى ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون ان المراد بالموالي من كان املك بالميراث
واولى بحيازته واحق به اما الثاني وهو ان المراد بالمولى هنا هذا المعنى فمعلوم من ان من عادة اهل اللسان في خطابهم اذا اوردوا جملة
مصرحة وعطفوا عليها بكلام محتمل لما تقدم التصريح به ولغيره لم يجز ان يريد بالمحتمل الا المعنى الاول فقول النبي صلى الله عليه وآله
للجماعة الست اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اقرارهم له بذلك ثم قوله متبعا للقول الاول بلا فصل فمن كنت مولاه فعلي مولاه فهذا قرينة
على ان المراد بالمولى الاولى ولا ينكر ذلك الا جاهل باساليب الكلام او متجاهل للعصبية على ان ما يحتمله لفظ المولى ينقسم الى اقسام
منها ما لم يكن ع كالمعتق والحليف ومنها ما كان عليه ع معلوما انه لم يرده كالمالك والجار والصهر والمعتق وابن العم ومنها ما كان عليه ويعلم
بالدليل انه ع لم يرده وهو ولاية الدين والنصرة والمحبة وولاء المعتق فلم يبق الا القسم الرابع وهو الاولى وقد ذهب جمع من المخالفين
الى تجويز كون المراد الناصر والمحب ولا يخفى على عاقل انه ما كان يتوقف بيان ذلك على اجتماع الناس لذلك في شدة الحر بل كان هذا امرا
يجب ان يوصي به عليا ع بان ينصر ويحب من كان الرسول ينصره ويحبه ولا يتصور في اخبار الناس بذلك فائدة يعتد بها على ان الاخبار

تواتر حديث الغدير عند جماعة من العلماء

معنى المولى

تفسير المولى في الآيتين

المروية من الطريقين الدالة على ان قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم نزلت في يوم الغدير تدل على ان المراد بالمولى ما يرجع الى الامامة الكبرى
اذ ما يكون سببا لكمال الدين و تمام النعمة على المسلمين لا يكون الا ما يكون من اصول الدين بل من اعظمها و هي الامامة التي بها يتم نظام
الدنيا والدين و بالاعتقاد بها تقبل اعمال المسلمين و كذا الاخبار الدالة على نزول قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في
علي مما يعين ان المراد بالمولى الاولى و الخليفة و الامام و مما يدل على ان المراد بالمولى هنا الامامة فهم من حضر ذلك المكان و سمع
هذا الكلام هذا المعنى كحسان بن ثابت حيث نظمه في شعره المتواتر و غيره من شعراء الصحابة والتابعين و غيرهم و كالحرث بن نعمان الفهري على ما
رواه الثعلبي و غيره انه هكذا فهم الخطاب حيث سعى الى غيره ذلك و مما يدل على ذلك ان الاخبار الخاصية والعامية المشتملة على
تلك الواقعة تصلح لكونها قرينة لكون المراد بالمولى ما يفيد الامامة الكبرى و الخلافة العظمى لا سيما مع انضمامها ما جرت به عادة الانبياء
والسلاطين و الامراء من استخلافهم عند قرب وفاتهم و هل يريب عاقل في ان نزول النبي صلعم في زمان و مكان لم يكن نزول المسافر
متعارفا فيهما حيث كان الهواء في غاية الحرارة حتى كان الرجل يستظل بدابته و يضع الرداء تحت قدميه من شدة الرمضا والمكان
مملوا من الاشواك ثم صعوده صلعم على الاقتاب او الاحجار والدعاء لامير المؤمنين عليه السلام على وجه يناسب شان الملوك والخلفاء و ولاة
العهد ثم امره الناس يبايعون عليا لم يكن الا لنزول الوحي الايجابي الفوري في ذلك الوقت لاستدراك امر عظيم الشان جليل القدر
و هو استخلافه و الامر بوجوب طاعته اقول اني قد بسطت الكلام في ذلك في كتابي المسمى بفيض القدير فيما يتعلق بحديث الغدير
والله الموفق ٢ ٣ ٢ الى ع ٣ ٢ و مما يناسب نقله في هذا المقام ما نقله ابن ابي الحديد عن ابي جعفر النقيب في شرح قول امير المؤمنين
عليه السلام في النهج لبعض اصحابه و قد ساله كيف دفعكم قومكم عن هذا المقام و انتم احق به فقال يا اخا بني اسد انك لقلق الوضين
ترسل في غير سدد و لك بعد ذمامة الصهر و حق المسئلة و قد استعلمت فاعلم اما الاستبداد علينا بهذا المقام و نحن الاعلون
نسبا والاشدون بالرسول نوطا فانها كانت اثرة شحت عليها نفوس قوم و سخت عنها نفوس آخرين والحكم الله الخ قال ابن
ابي الحديد سالت ابا جعفر يحيى بن محمد العلوي نقيب البصرة وقت قراءتي عليه عن هذا الكلام وكان رحمه الله على ما يذهب اليه من مذهب
العلوية منصفا وافر العقل فقلت له من يعني عليه السلام بقوله كانت اثرة شحت عليها نفوس قوم و سخت عنها نفوس آخرين و من القوم
الذين عناهم الاسدي بقوله كيف دفعكم قومكم عن هذا المقام و انتم احق به هل المراد يوم السقيفة او يوم الشورى فقال يوم السقيفة فقلت
ان نفسي لا تتابعني ان انسب الى الصحابة عصيان الرسول و دفع النص فقال و انا فلا تسامحني ايضا ان انسب الرسول الى اهمال امر الامامة
و ان يترك الناس سدى مهملين و قد كان لا يغيب عن المدينة الا و يومر عليها اميرا و هو حي ليس بالبعيد عنها فكيف لا يومر و هو ميت لا يقدر
على استدراك ما يحدث ثم قال ليس يشك احد من الناس ان رسول الله صلعم كان عاقلا كامل العقل اما المسلمون فاعتقادهم فيه معلوم
و اما اليهود و النصارى والفلاسفة فيزعمون انه حكيم تام الحكمة سديد الراي اقام ملة و شرع شريعة و استجد ملكا عظيما بعقله و
تدبيره و هذا الرجل العاقل الكامل يعرف طباع العرب و غرائزهم و طلبهم بالثارات والذحول و لو بعد الازمان المتطاولة و يقتل
الرجل من القبيلة رجلا من بيت آخر فلا يزال اهل ذلك المقتول و اقاربه يتطلبون القاتل ليقتلوه حتى يدركوا ثارهم منه فان لم
يظفروا به قتلوا بعض اقاربه و اهله فان لم يظفروا باحدهم قتلوا واحدا او جماعة من تلك القبيلة به و ان لم يكونوا رهط الادنين
والاسلام لم يحل طبايعهم و لا غير هذه السجية المركوزة في اخلاقهم فكيف يتوهم لبيب ان هذا العاقل الكامل وتر العرب على الخصوص

كلام السيد النبيل [illegible]

سؤال ابن ابي الحديد من ابي جعفر النقيب و جوابه

قريشاً وساعده على سفك الدماء وازهاق الانفس وتقلد الضغاين ابن عمه الادنى وصهره وهو يعلم انه سيموت كما يموت الناس ويتركه بعده وعنده ابنته وله منها ابنان يجريان عنده مجرى ابنين من ظهره حنواً عليهما ومحبة لهما ويعدل عنه في الامر بعده ولا ينص عليه ولا يستخلفه فيحقن دمه ودم بنيه واهله باستخلافه الا يعلم هذا العاقل الكامل انه اذا تركه وترك بنيه اهله سوقة ورعية فقد عرض دمائهم للاراقة بعده بل يكون هو عليه السلام الذى قتلهم واشاط بدمائهم لانهم لا يعتصمون بعده بامر يحميهم وانما يكونون مضغة للاكل وفريسة للمفترس يتخطفهم الناس وتبلغ فيهم الاغراض فاما اذا جعل السلطان فيهم والامر اليهم فانه يكون قد عصمهم وحقن دمائهم بالرياسة التى يصولون بها ويرتدع الناس عنهم لاجلها ومثل هذا معلوم بالتجربة الا ترى ان ملك بغداد او غيرها من البلاد لو قتل الناس ووترهم وابقى فى نفوسهم الاحقاد العظيمة عليه ثم اهمل امر ولده وذريته من بعده وفسح للناس ان يقيموا ملكاً من عرضهم واحداً منهم وجعل بنيه سوقة كبعض العامة لكان بنوه بعده قليلاً بقاؤهم سريعاً هلاكهم ولوثب عليهم الناس وذووا الاحقاد والترات من كل جهة يقتلونهم ويشردونهم كل مشرد ولو انه عين ولداً من اولاده للملك وقام خاصته وخدمه وخوله بامره بعده لحقنت دماء اهل بيته ولم تطل يد احد من الناس اليهم لناموس الملك وابهة السلطنة وقوة الرياسة وحرمة الامارة افترى ذهب عن رسول الله ص هذا المعنى ام احب ان يستأصل اهله وذريته من بعده بن موضع الشفقة على فاطمة العزيزة عنده الحبيبة الى قلبه انقول انه احب ان يجعلها كواحدة من فقراء المدينة تتكفف الناس وان يجعل علياً المكرم المعظم عنده الذى كانت حاله معه معلومة كابى هريرة الدوسى وانس بن مالك الانصارى يحكم الامراء فى دمه وعرضه ونفسه وولده فلا يستطيع الامتناع وعلى رأسه مائة الف سيف مسلول تتلظى اكباد اصحابها عليه ويودون ان يشربوا دمه بافواههم ويأكلوا لحمه باسنانهم قد قتل ابنائهم واخوانهم وآبائهم واعمامهم والعهد لم يطل والقروح لم تتقرف والجروح لم تندمل ط سا ٢٩٩ فى استشهاد امير المؤمنين جمعاً من اصحاب النبى ص ليستشهدوا بما قال النبى ص فى غدير خم ط قط ٥٥٩ فضل يوم الغدير مع تر ٣ ع ٣ م ما يتعلق بغدير خم سو ع ع اخبار حذيفة لفتى من ابناء الاعاجم بغدير خم وعقبة هرشى ح ج ٢٢ باب فضل يوم الغدير وصومه ش ١٣ اعمال يوم الغدير وليلته وادعيتهما ك نو ٣١٢ قال شيخنا الشهيد ره فى الذكرى من المساجد الشريفة مسجد الغدير وهو بقرب الجحفة جدرانه باقية الى اليوم وهو مشهور بين وقد كان طريق الحج عليه غالباً كب ى ٣٥ **غدا** باب الغداء والعشاء وادابهما يد قصو ٨٧٧ مريم ولهم رزقهم فيها بكرة وعشياً قال المج يظهر من بعض الاخبار ان هذا وصف جنة الدنيا وفيها ايماء الى استحباب التغدى والتعشى والجمع بينهما والاكتفاء بهما وكان البكرة شامل لما قبل الزوال والعشى لما بعده الى مضى ثلث من الليل او الى اخره عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام من اراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليجود الحذاء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء بيان البقاء الاول امتداد العمر والثانى الابد ومباكرة الغداء المبادرة وايقاعه اول النهار والحذاء النعل وقيل المراد من الحذاء هنا الزوجة وخفة الرداء قلة الدين وروى انه شكى بعض الاصحاب الى الصادق عليه السلام ما يلقى من الاوجاع والتخم فقال تغد وتعش ولا تأكل بينهما شيئاً فان فيه فساد البدن ثم استدل بالاية المذكورة طب عن ابى عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع عشاء الانبياء بعد العتمة فلا تدعوا العشاء فان ترك العشاء خراب البدن اقول قد تقدم ما يتعلق به فى عشا سن عن الصادق عليه السلام ينبغى للمؤمن ان لا يخرج من بيته حتى يطعم فانه اعز له ٨٧٨ الدعوات قال الصادق عليه السلام اذا صليت

الجرّ مثل كسرة تطيب بها كهمك وتطفى بها حرارتك وتقوم بها اضراسك ويشتد بها لثتك وتجلب بها رزقك وتحسن بها خلقك ٨٧٩

**غرب** قال الجزري في معنى الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما كان فطوبى للغرباء اى انه كان في اول امره كالغريب لوحيد الذي لا اهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ وسيعود غريبا كما كان اى يقل المسلمون في آخر الزمان فيصيرون كالغرباء فطوبى للغرباء اى الجنة لاولئك المسلمين الذين كانوا في اوّل الاسلام ويكونون في آخره وانما خصّهم بها لصبرهم على اذى الكفار اوّلا وآخرا ولزومهم دين الاسلام مع نج ٢٩٢ ذمّ الغربيب من الرجال وهو الذي قد طال عمره فلم يبيض شعره ويرى لحيته مثل حنك الغراب مع يا ٧٧ واليه الاشارة ايضا في النبوي يكون في آخر الزمان قوم يخضبون بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة مد فق ٧٣٨ العلوي وقام الثالث كالغراب همّه بطنه ويله لو قص جناحاه وقطع راسه كان خيرا له حج بد ١٧٣ و١٨١ تقدم في حمر خبر الغراب الذي انقض لخف امير المؤمنين عليه السلام فحلقها والقاها فخرجت منها افعى خبر فاطمة الصغرى والغراب ى لط ٤٣ ٢ قال الدميري الغراب معروف وسمي بذلك لسواده وهو اصناف الغداف والزاغ والاكحل وغراب الزرع والاورق والغراب الاعصم عزيز الوجود قالت العرب اعزّ من الغراب الاعصم وغراب الليل وهو غراب تشبّه باخلاق البوم فهو من طير الليل الى غير ذلك ومن طبع الغراب كله الاستتار عند السفاد وهو يسفد مواجهة ولا يعود الى الانثى بعد ذلك ابدا لقلة وفائه والانثى تبيض اربع بيضات او خمسا واذا خرجت الفراخ من البيض طردتها لانها تخرج قبيحة المنظر جدا اذ تكون صغار الاجرام عظام الرؤوس والمناقير جرد اللون متفاوتات الاعضاء فالابوان ينكران الفراخ ويطيران لذلك ويتركانها فيجعل الله قوتها في الذباب والبعوض الكائن في عشّها الى ان يقوى وينبت ريشه فيعود اليه ابواه وعلى الانثى الحضن والذكر ياتيها بالطعم وفي طبعه انه لا يتعاطى الصيد بل ان وجد جيفة اكلها والا مات جوعا او يتقمّم كما يتقمّم صغار الطير وفيه حذر شديد وتنافر وغراب البين الابقع وهو الذي فيه سواد وبياض قيل سمّي بذلك لانه بان عن نوح لما وجهه لينظر الى الماء فذهب ولم يرجع ولذلك تشأموا به ويقال اذا صاح الغراب مرّتين فهو شرّ واذا صاح ثلث مرات فهو خير على قدر عدد الحروف وكان ابن عباس اذا نعب الغراب يقول اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك ويقال ان الغراب يبصر من تحت الارض بقدر منقاره بد يج ٧١٣ ير عن عبد الله بن فرقد قال خرجنا مع ابي عبد الله عليه السلام متوجهين الى مكة حتى اذا كنا بسرف استقبله غراب ينعق في وجهه فقال مت جوعا ما تعلم شيئا الا ونحن نعلمه الا انا اعلم بالله منك فقلنا هل كان في وجهه شيئ قال نعم سقطت ناقة بعرفات مكا قال الصادق عليه السلام تعلموا من الغراب ثلث خصال استتاره بالسفاد وبكوره في طلب الرزق وحذره ٧١٤ ذكر حكم لحم الغراب واختلاف الاصحاب فيه قال الشيخ في الخلاف الغراب كله حرام على الظاهر في الروايات وقد روى في بعضها رخص وهو الزاغ وهو غراب الزرع والغداف وهو اصغر منه اغبر اللون كالرماد يد فج ٧٧٠ عن الصادق عليه السلام شيعتنا من لا يهرّ هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب قال المج طمعه معروف يضرب به المثل فانه يذهب الى فراسخ كثيرة لطلب طعمته يمن بط ١٥١ اقول ومما يدل على طمعه ما يظهر من قولهم كانا كالغراب والذئب يضرب للرجلين بينهما موافقة فلا يختلفان لان الذئب اذا اغار على غنم تبعه الغراب طمعا في ان ياكل ما فضل منه وقالوا ايضا ابطأ من غراب نوح وذلك ان نوحا عليه السلام ارسله لينظر هل غرقت البلاد ويأتيه بالخبر فوجد جيفة طافية على وجه الماء فاشتغل بها ولم يأته بالخبر فدعا عليه فقعلت نجاة فرّ من الناس باب غرائب احوالهم عليهم السلام ز ند ٢٦٨ باب طا وفي من غرائب معجزات امير المؤمنين عليه السلام ط قين ٦٠٩ باب فيه

غرائب شأن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام يا ابو ٤ ع خ ص قال الصادق عليه السلام اذا كان عند غروب الشمس وكل الله تعالى بها ملكا ينادي ايها الناس اقبلوا على ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى كج ب ١٣ وى يد ١٢٩ **غربل** العلوي ع لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم ج يد ٣ ١٧٣ **غورث** خبر غورث مع النبي صلى الله عليه وآله في غزوة ذات الرقاع وهو الذي سل سيفه وقام على راس النبي لما حال الوادي بينه وبين اصحابه وقد وضع سلاحه وجلس في ظل سمرة فقال من يعصمك مني قال النبي ص الله فانكب عدو الله لوجهه فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ سيفه وقال يا غورث ما يمنعك مني الآن قال لا احد وفي كافا قال لا جود لك وكرمك يا محمد فتركه وقام الرجل وهو يقول والله لانت خير مني واكرم وقد ٢٣ ٥ كا ٥٢٤ **غرر** باب صفات الشيعة وذم الاغترار والحث على العمل والتقوى بين يط ١٤١ مشكوة الانوار عن عمرو بن سعيد بن بلال قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام ونحن جماعة فقال كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي واعلموا يا شيعة آل محمد ص ما بيننا وبين الله من قرابة ولا لنا على الله حجة ولا يتقرب الى الله الا بالطاعة من كان مطيعا نفعته ولايتنا ومن كان عاصيا لم تنفعه ولايتنا قال ثم التفت الينا وقال لا تغتروا ولا تفتروا ١٥٠ ما يقرب منه وبنا خلق ى ٤٩ م نهج ومن كلام له عليه السلام عند تلاوته يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ادحض مسؤول حجة واقطع مغتر معذرة لقد ابرح جهالة بنفسه يا ايها الانسان ما غرك بربك وما جرأك على ذنبك وما انسك بهلكة نفسك اما من دائك بلول ام ليس من نومتك يقظة اما ترحم من نفسك ما ترحم من غيرها فلربما ترى الضاحي لحر الشمس فتظله او ترى المبتلى بألم يمض جسده فتبكي رحمة له فما صبرك على دائك وجلدك على مصائبك وعزاك عن البكاء على نفسك وهي اعز الانفس عليك وكيف لا يوقظك خوف بيات نقمة وقد تورطت بمعاصيه مدارج سطواته فتداو من داء الفترة في قلبك بعزيمة ومن كرى الغفلة في ناظرك بيقظة وكن لله مطيعا وبذكره آنسا وتمثل في حال توليك عنه اقباله عليك يدعوك الى عفوه ويتغمدك بفضله وانت متول عنه الى غيره فتعالى من قوي ما اكرمه وتواضعت من ضعيف ما اجرأك على معصيته وانت في كنف ستره مقيم وفي سعة فضله متقلب الخطبة خلق كز ١٦٧ مص قال الصادق عليه السلام المغرور في الدنيا مسكين وفي الآخرة مغبون لانه باع الافضل بالادنى الخ كمز ك ٥٨ قول يأتي في غفل ما يناسب ذلك باب ذم السمعة والاغترار بمدح الناس كمز كا ٥٩ قال امير المؤمنين عليه السلام لكميل في ذكر الشياطين ووسوستهم يا كميل انهم يخدعونك بانفسهم فاذا لم يجبهم مكروا بك وبنفسك بتحبيبهم شهواتك واعطائك امانيك وارادتك ويسولون لك وينسونك وينهونك ويأمرونك ويحسنون ظنك بالله عز وجل حتى ترجوه فتغتر بذلك فتعصيه وجزاء العاصي لظى الى ان قال ع يا كميل انه مأتي لك بلطف كيده فيأمرك بما يعلم انك قد الفته من طاعة لا تدعها فتحسب ان ذلك ملك كريم وانما هو شيطان رجيم فاذا سكنت اليه واطمأننت حملك على العظائم المهلكة التي لا نجاة معها يا كميل ان له فخاخا ينصبها فاحذر ان يوقعك فيها يا كميل ان الارض مملوة من فخاخهم فلن ينجو منها الا من تشبث بنا وقد اعلمك الله انه لن ينجو منها الا عباده وعباده اولياؤنا الخ ضه ١٥ ٧٥ ذم الاغترار بالله فس عن حفص قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا حفص ما انزلت الدنيا من نفسي الا بمنزلة الميتة اذا اضطررت اليها اكلت منها يا حفص ان الله تبارك وتعالى آيد ٧ الروضة لا تغرنكم كثرة المساجد واجساد قوم مختلفة آ و ٥٧ العلوي ع ومن الفقران لا تغتروا قال المج اي بالعلم والعمل او بالدنيا وزهرتها آبو ٤ م ٨ ذم الاغترار بمدح الناس يذكر في مدح م السجادي ع انا رأيتم الرجل قد حسن سمته وهديه وتماوت في منطقه وتخاضع في

**غرس** باب استحباب الغرس ١١٢ ضرّ الثراء بالعزاء المعروفة بالخطبة الصديقة في باب الصلاة في ذلك وقد تقدم الا يغرنكم فريدا لا كانه في حرث الزرع والغرس كج ى ١٨ اقول تقدم ما يدل على ذلك في زرع اختيار ابن الباقي من غرس غرسا يوم الاربعاء وقال سبحان الله الباعث الوارث فانه يأكل من ثمارها ٢٠ نبه عن النبي صلى الله عليه وآله قال ليلة اسري بي مرّ بي ابرهيم فقال مر امتك ان يكثروا من غرس الجنة فان ارضها واسعة وتربتها طيبة قلت وما غرس الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله مع تر ٤ ٣ ٣ النبوي صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة ٤ ٣ ٣ النبوّات من احب ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي وعدني ربي قضيب من قضبانها غرسه بيده ثم قال له كن فكان فليتول علي بن ابي طالب والاوصياء من بعده من ذريتي ٢٨ و ٢٩ **غرنق** كلام الرازي وغيره في بطلان خبر تلك الغرانيق العلى وتره ٢٠٦ الى ٢١٠ قب قال علم الهدى والناصر للحق في رواياتهم ان النبي صلى الله عليه وآله لما بلغ الى قوله افرأيتم اللات والعزى ومنوة الثالثة الاخرى القى الشيطان في تلاوته تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى فسرّ بذلك المشركون فلما انتهى الى السجدة سجد المسلمون والمشركون معا ان صح هذا الخبر فمحمول على انه كان يتلو القرآن فلما بلغ الى هذا الموضع قال بعض المشركين ذلك فالقى في تلاوته فاضافه الله الى الشيطان اي في قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته لانه انما حصل باغوائه ووسوسته وهو الصحيح لان المفسرين رووا في قوله وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء كان النبي ص في المسجد الحرام فقام رجلان من عبد الدار عن يمينه يصفران ورجلان عن يساره يصفقان بايديهما فيخلطان عليه صلوته فقتلهم الله جميعا ببدر وروي في قوله تعالى وقال الذين كفروا اي رؤساؤهم قريش لاتباعهم لما عجزوا عن معاضة القرآن لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه اي عارضوه باللغو والباطل والمكاء ورفع الصوت بالشعر لعلكم تغلبون باللغو ٢١٤ قال الدميري الغرنيق بضم الغين وفتح النون طاير ابيض من طير الماء طويل العنق وفي التذكرة الغرنيق من الطيور القواطع وهي اذا احست بتغير الزمان عزمت على الرجوع الى بلادها فعند ذلك تتخذ قائدا وحارسا ثم تنهض معا فاذا طارت ترتفع في الهواء حتى لا يعرض لها شيء من السباع فاذا رأت غيما او غشيها الليل او سقطت للطعم اسكت عن الصياح كيلا يحس بها العدو واذا ارادت النوم ادخل كل واحد منها راسه تحت جناحه لعلمه بان الجناح احمل للصدمة من الراس لما فيه من العين التي هي اشرف الاعضاء والدماغ الذي هو ملاك البدن ونام كل واحد منها قائما حتى لا يكون نومها ثقيلا واما قائدها وحارسها فلا ينام ولا يدخل رأسه تحت جناحه ولا يزال ينظر في جميع الجوانب فاذا احس باحد صاح باعلا صوته انتهى ٤٧٨ **غزل** ذكر الغزال الذي نجا الى قبر الرضا عليه السلام فلم يتعرض له الفهد يب كج ٩٧ اقول وقد اتفق للظباء التي التجأت الى قبر امير المؤمنين عليه السلام مثل ذلك وتقدم ما يتعلق بالغزالي في ظبي الغزالي ابو حامد محمد بن محمد بن محمد الطوسي الشافعي المعروف بحجة الاسلام صاحب التصانيف المعروفة منها احياء العلوم الذي اختصره اخوه احمد الغزالي وهذبه المحقق الكاشاني صاحب الوافي وسماه المحجة البيضاء في تهذيب الاحياء قلت تقدم في صوف كلام ابي الفرج ابن الجوزي الحنبلي الفاضل المطلع الخبير الذي كان له يد طولى في التفسير والحديث والفقه وفي كل العلوم في الغزالي بان قال وجاء ابو حامد الغزالي فصنّف لهم اي للصوفية كتاب الاحياء على طريقة القوم وملأه بالاحاديث الباطلة وهو لا يعلم بطلانها وقال ان هذه الكتب كتب بدع وضلالات وقال ايضا في كتاب تلبيس ابليس ص ٢٩٧ وقد حكى ابو حامد الغزالي في كتاب الاحياء قال كان بعض الشيوخ في بداية ارادته يكسل عن القيام فالزم نفسه القيام

على راسه طول الليل لتسمح نفسه بالقيام عن طوع قال وعالج بعضهم حب المال بان باع جميع ماله ورمى في البحر اذ خاف من تفرقته على الناس رعونة الجود ورياء البذل قال وكان بعضهم يستأجر من يشتمه على ملأ من الناس ليعود نفسه الحلم قال وكان آخر يركب البحر في الشتاء عند اضطراب الموج ليصير شجاعا قال المصنف اعجب من جميع هؤلاء عندي ابو حامد كيف حكى هذه الاشياء ولم ينكرها وكيف ينكرها وقد اتى بها في معرض التعليم وقال قبل ان يورد هذه الحكايات ينبغي للشيخ ان ينظر الى حالة المبتدئ فان رأى معه مالا فاضلا عن قدر حاجته اخذه وصرفه في الخير وفرغ قلبه منه حتى لا يلتفت اليه وان رأى الكبر قد غلب عليه امره ان يخرج الى السوق للكدّ ويكلفه السؤال والمواظبة على ذلك وان رأى الغالب عليه البطالة استخدمه في بيت الماء وتنظيفه وكنس المواضع القذرة وملازمة المطبخ ومواضع الدخان وان رأى شره الطعام غالبا عليه الزمه الصوم وان رآه عزبا ولم تنكسر شهوته بالصوم امره ان يفطر ليلة على الماء دون الخبز وليلة على الخبز دون الماء ويمنعه اللحم راسا قلت واني لاتعجب من ابي حامد كيف يأمر بهذه الاشياء التي تخالف الشريعة وكيف يحل القيام على الرأس طول الليل فينعكس الدم الى وجهه ويورثه ذلك مرضا شديدا وكيف يحل رمي المال في البحر وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن اضاعة المال وهل يحل سب مسلم بلا سبب وهل يجوز للمسلم ان يستأجر على ذلك وكيف يجوز ركوب البحر زمان اضطرابه وذلك زمان قد سقط فيه الخطاب باداء الحج وكيف يحل السؤال لمن يقدر ان يكتسب فما ارخص ما باع ابو حامد الغزالي الفقه بالتصوف وقال ايضا ص ٣٧٩ وحكى ابو حامد الغزالي عن ابن الكريني انه قال نزلت في محلة فعرفت فيها بالصلاح فدخلت الحمام وعينت على ثيابا فاخرة فسرقتها ولبستها ثم لبست مرقعتي فوقها وخرجت فجعلت امشي قليلا قليلا فلحقوني فنزعوا مرقعتي واخذوا الثياب وصفعوني فصرت بعد ذلك اعرف بلص الحمام فسكنت نفسي قال ابو حامد فهكذا كانوا يروضون انفسهم حتى يخلصهم الله من النظر الى الخلق ثم من النظر الى النفس وارباب الاحوال ربما عالجوا انفسهم بما لا يفتي به الفقيه مهما راوا اصلاح قلوبهم ثم يتداركون ما فرط منهم من صورة التقصير كما فعل هذا في الحمام قلت سبحان من اخرج ابا حامد من دائرة الفقه بتصنيفه كتاب الاحياء فليته لم يحك فيه مثل هذا الذي لا يحل والعجب انه يحكيه ويستحسنه ويسمي اصحابه ارباب احوال واي حالة اقبح واشد من حال من يخالف الشرع ويرى المصلحة في المنهي عنه وكيف يجوز ان يطلب صلاح القلوب بفعل المعاصي وقد عدم في الشريعة ما يصلح قلبه حتى يستعمل ما لا يحل فيها وكيف يحل للمسلم ان يعرض نفسه لان يقال عنه سارق وهل يجوز ان يقصد وهن دينه ومحو ذلك عند شهداء الله في الارض ثم كيف يجوز التصرف في مال الغير بغير اذنه ثم في نص مذهب احمد والشافعي ان من سرق من الحمام ثيابا عليها حافظ وجب قطع يده فيجيء من هذا الفقيه المسلب عن الفقه بالتصوف اكثر من تعجبي من هذا المسلب للثياب انتهى توفي الغزالي سنة ٥٠٥ خمس وخمسمائة ودفن بطابران من طوس قبل في مادة حجة بالفارسية نصيب حجة الاسلام ازين سراي سپنج حيات پنجه وچار ووفات پانصد وپنج غزالة زوجة شبيب الخارجي وكانت شجيعة وهي التي حاربت الحجاج سنة كاملة فقال الشاعر اقامت غزالة سوق الضراب لاهل العراقين حولا قميطا اي تاما كاملا والتي هرب الحجاج فعيره عمران الخارجي بقوله اسد علي وفي الحروب نعامة فتخاء تنفر عن صفير الصافر هلا كررت الى غزالة في الوغى بل كان قلبك في جناحي طائر وتقدم بعض ما يتعلق بها في شبب ابن المغازلي هو الشيخ ابو الحسن علي بن محمد بن الطيب الخطيب الواسطي فقيه الشافعي صاحب كتاب في خاتم العرب في مناقب ذوي القربى

[illegible]

# باب الغين بعد الزاي



كتاب البيان عن اخبار صاحب الزمان عليه السلم كان من علماء اوائل المأة الرابعة يروي باربع وسايط عن ابي الصلت الهروي

غزا باب نوادر الغزوات وجوامعها وما جرى بعد الهجرة الى غزوة بدر الكبرى وفيه غزوة العشيرة وبدر الاولى والنخلة وفيه ٢٣٤ ذكر شعار المسلمين في الغزوات ٢٤٠ جميع ما غزا رسول الله صلى الله عليه وآله بنفسه ست وعشرون غزاة فاول غزاة فاول غزاة غزاها الابواء واما سراياه فست وثلثون ٢٤١ و٢٤٤ باب غزوة بدر الكبرى وفيه ٢٤٧ اقول قد تقدم ما يتعلق به في بدر بما نقل عن شجاعة امير المؤمنين عليه السلم في يوم بدر ط قه ٥٢٦ باب جمل غزواته صلعم واحواله بعد غزوة بدر الكبرى الى غزوة احد وما ٢٨٣ غزوة السويق ووجه تسميتها به قب عم لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة من بدر لم يقم بالمدينة الا سبع ليال حتى غزا بنفسه يريد بني سليم حتى بلغ ماء من مياههم يقال له الكدر فاقام عليه ثلث ليال ثم رجع الى المدينة ولم يلق كيدا فاقام بها بقية شوال وذي القعدة وفادى في اثناء ذلك اسارى بدر من قريش ثم كان غزوة السويق وذلك ان ابا سفيان نذر ان لا يمس رأسه من جنابة حتى يغزو محمدا فخرج في مأتي راكب من قريش ليبر يمينه حتى اذا كان على بريد من المدينة اتى بني النضير ليلا فضرب على حي بن اخطب بابه فابى ان يفتح له فانصرف عنه الى سلام بن مشكم وكان سيد بني النضير فاستأذن عليه فاذن له وساره ثم خرج في عقب ليلته حتى اتى اصحابه وبعث رجالا من قريش الى المدينة فاتوا ناحية لها العريض فوجدوا رجلا من الانصار وحليفا له فقتلوهما ثم انصرفوا ونذر بهم الناس فخرج رسول الله صلعم في طلبهم حتى بلغ قرقرة الكدر ورجع وقد فاته ابو سفيان وراوا ازوادا من ازواد القوم وطرحوها يتخففون منها للنجاء وكان فيها السويق فسميت غزوة السويق ٢٨٣ غزوة ذي امر وقيام دعثور بالسيف على راس رسول الله صلعم وقوله من يمنعك مني اليوم ودفع جبرئيل في صدر دعثور ٢٨٣ اقول تقدم مثله في غورث غزوة بني قينقاع في منتصف شوال على راس عشرين شهرا من الهجرة ٢٨٤ غزوة الكدر وهو ماء لبني سليم ٢٨٤ باب غزوة احد وغزوة حمراء الاسد وفيه ٢٨٥ نزل المشركون باحد يوم الاربعاء في شوال سنة ٣ وخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة وكان القتال يوم السبت للنصف من الشهر وكسرت رباعيته وشج وجهه وقد قتل من المسلمين سبعون وكان الكفار مثلوا بالجماعة وكان حمزة اعظم مثلة وضربت يد طلحة فشلت ٢٨٧ تفصيل غزوة احد ٥١١ قص ٢٩٤ في ان امير المؤمنين عليه السلم اصابته تسعون جراحة ودفع رسول الله صلعم الى علي ذا الفقار ونودي من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي ٢٩٦ لما انقضى حرب احد ودخل النبي صلعم المدينة نزل عليه جبرئيل فقال يا محمد ان الله تعالى يامرك ان تخرج في اثر القوم ولا يخرج معك الا من به جراحة فاقبلوا يضمدون جراحاتهم ويداوونها نزل فيه ولا تهنوا في ابتغاء القوم ٢٩٨ و٥٠٩ اقول تقدم ما يتعلق به في حمر لما انكشفت الحرب يوم احد مشى اولياء المقتولين ليحملوا قتلاهم الى المدينة فشدوهم على الجمال وكانوا اذا توجهوا بهم نحو المدينة بركت الجمال واذا توجهوا بهم نحو المعركة اسرعت فشكوا الجمال الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الم تسمعوا قول الله تعالى قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم فدفن كل رجلين في قبر الا حمزة فانه دفن وحده رضي الله عنه ٥١٠ في ذكر من ثبت مع رسول الله صلعم ومن فر في احد ٥١٥ وط قه ٥٢٧ باب غزوة الرجيع وغزوة معونة وفيه ٥١٧ فيها كيفية قتل عاصم بن ثابت حمي الدبر وخبيب بلع الارض وخبر عمرو بن امية الضمري ٥١٨ اقول تقدم في عصم وخبب عمرو وما يتعلق بهم باب غزوة بني النضير ومد ٥١٩ فيها

اتفق قتل كعب بن الاشرف واجلاء بني النضير وهم الذين نزلت فيهم سورة الحشر ولهذا سمّيت سورة بني النضير عند ابن عباس ٥٢٠
ارادة يهود بني النضير الغدر برسول الله صلى الله عليه وآله وما جرى عليهم ٥١٩ باب غزوة ذات الرقاع وغزوة عسفان وما ٥٢٣
فيها نزلت صلوة الخوف وفيها عيي ناضح جابر واشتراه منه النبي صلى الله عليه وآله واستغفر له وقصته في قط ٥٢١ قال الكازروني
في حوادث السنة الخامسة وفيها كانت غزوة ذات الرقاع فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة السبت لعشر خلون من المحرم في اربعمائة
وقيل في سبعمائة وما ٥٢٣ اقول تقدم في رقع ما يتعلق بها باب غزوة بدر الصغرى وسائر ما جرى في تلك السنة الى غزوة الخندق وما
٥٢٤ النساء فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين الاية قال الطبرسي قال الكلبي ان اباسفيان لما رجع الى مكة يوم احد
واعد رسول الله صلى الله عليه وآله موسم بدر الصغرى وهي سوق تقوم في ذي القعدة فلما بلغ الميعاد قال للناس اخرجوا الى الميعاد
فتثاقلوا وكرهوا ذلك كراهة شديدة او بعضهم فانزل الله عز وجل هذه الاية فحرض النبي ص المؤمنين فتثاقلوا عنه ولم يخرجوا
فخرج رسول الله ص في سبعين راكبا حتى اتى موسم بدر فكفاهم الله باس العدو ولم يوافهم ابوسفيان ولم يكن قتال يومئذ وانصرف
رسول الله صلى الله عليه وآله بمن معه سالمين باب غزوة الاحزاب وبني قريظة وما ٥٢٥ فيها قتل عمرو بن عبد ود ونوفل بن
عبد العزى جوف الخندق ذكر ابن اسحق ان عليا عليه السلام طعنه في ترقوته حتى اخرجها من مراقه فمات في الخندق وبعث المشركون
الى رسول الله ص يشترون جيفته بعشرة الاف درهم فقال النبي ص هو لكم لا ناكل ثمن الموتى ٥٣٠ اسلام نعيم بن مسعود الاشجعي
وتخذيله الناس عن حرب النبي صلى الله عليه وآله وقطع اكحل سعد بن معاذ بسهم حبان بن قيس ٥٣٠ قال ابن شهرآشوب كان المشركون
في غزوة الاحزاب ثمانية عشر الف رجل والمسلمون ثلثة الاف وكان المشركون على الخمر والغناء والمدد والشوكة والمسلمون كان على
رؤسهم الطير لمكان عمرو والنبي جاث على ركبتيه باسط يديه بالدعاء يناديا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين
اكشف همي وكربي فقد ترى حالي ٥٣٤ م في انه قسم رسول الله ص اموال بني قريظة ونسائهم على المسلمين واصطفى لنفسه من نسائهم
ريحانة بنت عمرو فكانت عنده حتى توفي وهي في ملكه ٥٤٥ باب غزوة بني المصطلق في المريسيع وسائر الغزوات والحوادث في غزوة
الحديبية وما ٥٤٥ فيها نزلت سورة المنافقين في عبد الله بن ابي المنافق ٥٤٦ وسبيت جويرية بنت الحرث بن ابي ضرار سيد
بني المصطلق فاعتقها النبي صلى الله عليه وآله وزوجها وفيها كانت قصة افك عائشة ٥٤٧ خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى
بني المصطلق لليلتين خلتا من شعبان سنة ٥ واستخلف على المدينة زيد بن حارثة ٥٤٨ باب غزوة الحديبية وبيعة الرضوان وعمرة
القضاء وسائر الوقايع ونزر ٥٥٣ باب غزوة خيبر وفدك وقدوم جعفر بن ابي طالب عليه السلام ونبا ٥٧١ فيه نقلا عن مشارق
البرسي خبر الشجرة التي كانت في وجه صفية من سقوطها من السرير لاهتزاز الحصن من هز امير المؤمنين ع باب الحصن وحكاية
حين قتل علي عليه السلام مرحبا في قبضه فاصل سيف علي عليه السلام حتى لا يشق الارض مع ان اسرافيل وميكائيل قد قبضا عضده في الهواء
٥٨١ في مقام امير المؤمنين عليه السلام في غزوة خيبر ط قديم ٥٢٧ اقول قد تقدم ما يتعلق بغزوة خيبر وقتل مرحب في خبر ورحب باب
غزوة موتة في جمادي من سنة ٨ وفيها استشهد زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة ٥٨٥ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في جعفر
باب غزوة ذات السلاسل وما ٥٨٨ تفسير سورة العاديات ونزولها في هذه الغزاة ٥٨٨ وفيها ظهر جبن الرجلين عمرو بن العاص
وعدم اقدامهم على الحرب بعد ان اخذ كل واحد منهم الراية وسلبها ٥٩٠ ذكر ما ظهر من امير المؤمنين عليه السلام في هذه الغزوة

طه ٥٢٩ سميت ذات السلاسل لان امير المؤمنين ظفر بالاعداء وشد الرجال في الحبال كالسلاسل ٥٩٠ وفي قب السلاسل اسم ما ٥٢٩ اقول قد تقدم ما يتعلق بها في سلسل باب غزوة تبوك وقصة العقبة وفي نط ١٨ع روى انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد غزوا ورّى بغيره الا غزاة تبوك فانه اظهرها كان يريده وامرهم ان يتزودوا له وفي ش ع ٣٤ باب غزوة عمرو بن معديكرب وفي تح ٥٧ع باب فيه بعض نوادر غزوات امير المؤمنين عليه السلام طه قه ٥٢١

**غسق** في عن ابي جعفر عليه السلام قال ان في جهنم لواد يقال له غساق فيه ثلثون وثلثمائة قصر في كل قصر ثلثون وثلثمائة بيت في كل بيت ثلثون وثلثمائة قلة سم لو ان عقربا منها نضحت سمها على اهل جهنم لوسعتهم سما قس فليذوقوه حميم وغساق وقال الغساق واد في جهنم وذكر مثله وزاد في كل بيت اربعون زاوية في كل زاوية شجاع في كل شجاع ثلثمائة وثلثون عقربا

**غسل** باب احكام الغسالات طه كج ٣١ حكم الغسالة طه ج ٥ ابواب الاغسال باب علل الاغسال وثوابها واقسامها طه لط ٨٩ باب جوامع احكام الاغسال طه م ٩٥ كنز الفوائد عن كتاب الاشراف للشيخ المفيد ذكر رجلا اجتمع عليه عشرون غسلا فرض وسنة ومستحب اجزأه عن جميعها غسل واحد وعدّ منها غسل يوم العيد وقضاء غسل يوم عرفة ع ٩٦ باب وجوب غسل الجنابة وعلله وكيفيته طه ب ٩٧ النساء يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنباً الا عابري سبيل تفسير الآية ٩٧ ضا غسل الجنابة والوضوء فريضتان فاذا اجتمعا فاكبرهما يجزي عن اصغرهما وادنى ما يكفيك ويجزيك من الماء ما تبل به جسدك مثل الدهن وقد اغتسل رسول الله صلى الله عليه وآله وبعض نسائه بصاع من ما ١٠٢ باب فضل غسل الجمعة وآدابها طه مز ١٢٠ بسند صحيح عن ابي جعفر عليه السلام قال الغسل في الجمعة واجب فان فاتك الغسل يوم الجمعة قضيت يوم السبت او بعده من ايام الجمعة ١٢١ كتاب العروس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اغتسل يوم الجمعة الا ان تكون مريضا تخاف على نفسك وقال لا يترك غسل الجمعة الا فاسق ١٢٢ جم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام في وصيته له يا علي على الناس في كل سبعة ايام الغسل فاغتسل في كل جمعة ولو انك تشتري الماء بقوت يومك وتطويه فانه ليس شيء من التطوع اعظم منه ١٢٢ الانسان للتوبة يأتي في غني فضل غسل الجنابة مع مط ٢٧٥ ودج ٨٠ اقول وتقدم ما يتعلق بذلك في جمع وفي المستدرك عن لب اللباب للراوندي قال النبي صلى الله عليه وآله الحيض يوم لكن خير من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها وقال من ماتت في حيضها ماتت شهيدة وقال من اغتسل من الحيض او الجنابة اعطاه الله بكل قطرة عينا في الجنة وبعدد كل شعرة على راسها وجسدها قصرا في الجنة اوسع من الدنيا سبعين مرة لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وفيه عن كتاب الاخلاق لابي القسم الكوفي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نظر الى رجل يغتسل بحيث يراه الناس فقال ايها الناس ان الله يحب من عباده الحياء والستر فايكم اغتسل فليتوار من الناس فان الحياء زينة الاسلام في ان قوم لوط كانوا لا يتنظفون من الغائط ولا يتطهرون من الجنابة بخلاء اشحاء على الطعام قه كو ٣ ١٥ الغسل لرؤية الامام في المنام ذ قرع ٣ ٣ من غسل ميتا خرج من ذنوبه كما خرج من بطن امه هم ما ٨ ٣٠ باب ان الامام لا يغسله ولا يدفنه الا الامام وفي لط ٤٣٠ كان امير المؤمنين عليه السلام اذا اراد ان يوبخ الرجل يقول والله لانت اعجز من تارك الغسل يوم الجمعة وانه لا يزال في طهر الى الجمعة الاخرى طه قو ٥٣٧ علة غسل الميت غسل الجنابة يأتي ٨٧ قب سأل زنديق الصادق عليه السلام فقال ما علة الغسل من الجنابة وانما اتى حلالا وليس في الحلال تدنيس فقال عليه السلام لان الجنابة بمنزلة الحيض وذلك ان النطفة دم لم يستحكم ولا يكون الجماع الا بحركة غالبة فاذا فرغ تنفس البدن ووجد الرجل من نفسه رائحة كريهة فوجب الغسل لذلك غسل الجنابة امانة ائتمن الله عليها عبيده ليختبرهم بها يأتي كط ١٠٧

تفسير الغساق

في وادي الغساق

وفضل غسل الجمعة

فضل الغسل من الجنابة والحيض

فضل غسل الميت

باب وجوب غسل الميت وعلله وآدابه واحكامه ط‍ ‍مج ١٥٨ غسيل الملئكة هو حنظلة بن ابي عامر الراهب فق وكان حنظلة بن ابي عامر رجلاً من الخزرج تزوج في تلك الليلة التي كانت صبيحتها حرب احد بنت عبد الله بن ابي بن سلول دخل بها في تلك الليلة واستاذن رسول الله صلى الله عليه وآله ان يقيم عندها فانزل الله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا على امر جامع الاية فاذن له رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل حنظلة باهله ووقع عليها فاصبح وخرج وهو جنب فحضر القتال فبعثت امرأته الى اربعة نفر من الانصار لما اراد حنظلة ان يخرج من عندها واشهدت عليه انه قد واقعها فقيل لها لم فعلت ذلك قالت رايت في هذه الليلة في نومي كان السماء قد انفرجت فوقع فيها حنظلة ثم انضمت فعلمت انها الشهادة فكرهت ان لا اشهد عليه فحملت منه فلما حضر القتال نظر الى ابي سفيان على فرس يجول بين العسكرين فحمل عليه فضرب عرقوب فرسه فاكتسعت الفرس وسقط ابو سفيان الى الارض وصاح يا معشر قريش انا ابو سفيان وهذا حنظلة يريد قتلي وعدا ابو سفيان ومر حنظلة في طلبه فعرض له رجل من المشركين فطعنه فمشى الى المشرك في طعنته فضربه فقتله وسقط حنظلة الى الارض بين حمزة وعمرو بن الجموح وعبد الله بن حزام وجماعة من الانصار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله رايت الملئكة تغسل حنظلة بين السماء والارض بماء المزن في صحائف من ذهب فكان يسمى غسيل الملئكة

وم‍ ‍ب ع ٩ ع باب غسل اليد قبل الطعام وبعده وآدابه بد قص‍ط ٨٨٠ فيه ان الوضوء قبل الطعام يزيد في الرزق ويكثر خير البيت وقبله وبعده شفاء في الجسد ويمن في الرزق ويثبت النعمة ومن فعل ذلك عاش في سعة وعوفي من بلوى جسده والوضوء فيهما على اصله في اللغة وهو التنظيف وهو كناية عن غسل اليد وقال امير المؤمنين عليه السلام غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في الرزق واماطة للغمر عن الثياب ويجلو البصر وعن النبي ص قال اوله ينفي الفقر وآخره ينفي الهم وفي رواية اخرى ينقي اللحم ويصح البصر وقال الصادق عليه السلام الوضوء قبل الطعام وبعده يذهبان الفقر وقال ابو الحسن عليه السلام صاحب الرحل يتوضأ اول القوم قبل الطعام وآخر القوم بعد الطعام وفي خبر عن الصادق عليه السلام فليغسل اولا رب البيت يده ثم يبدء بمن عن يمينه واذا رفع الطعام يبدء بمن على يسار صاحب المنزل ويكون آخر من يغسل يده صاحب المنزل لانه اولى بالغمر ويتمندل عند ذلك وفي خبر آخر فاذا فرغ من الطعام يبدء بمن عن يمين الباب حراً كان او عبداً وفي الدروس يستحب غسل اليد قبل الطعام ولا يمسحها فانه لا تزال البركة في الطعام ما دامت النداوة في اليد ويغسلها بعده ويمسحها انتهى مل عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال زارنا رسول الله ص ذات يوم فقدمنا اليه طعاماً واهدت الينا ام ايمن صحفة من تمر وقعبا من لبن وزبد فقدمنا اليه فاكل منه فلما فرغ قمت فسكبت على يديه ماء فلما غسل يده مسح وجهه ولحيته ببلة يديه سن عن بعض من رواه عمن شهد ابا جعفر الثاني عليه السلام يوم قدم المدينة تغدى معه جماعة فلما غسل يديه من الغمر مسح بهما راسه ووجهه قبل ان يمسحهما بالمنديل وقال اللهم اجعلني ممن لا يرهق وجهه قتر ولا ذلة وفي الصادقي لرفع الرمد اذا غسلت يدك بعد الطعام فامسح حاجبيك وقل ثلث مرات الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل وعن ابي عبد الله عليه السلام قال اغسلوا ايديكم في اناء واحد تحسن اخلاقكم سن وعنه عليه السلام انه كره ان يمسح الرجل يده بالمنديل وفيها شيء من الطعام حتى يمصها او يكون الى جانبه صبي يمصها وروت العامة ان النبي ص كان ياكل بثلث اصابع ولا يمسح يده حتى يلعقها او يُلعقها وعنه ص قال اذا سقطت لقمة احدكم فليمط ما اصابها من اذى وليأكلها ولا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها فانه لا يدري في اي طعامه البركة مكا كان رسول الله ص يغسل يديه من الطعام حتى ينقيهما فلا يوجد لما اكل ريح وكان اذا اكل الخبز واللحم خاصة غسل يديه غسلاً جيداً

تم

غسيل الملئكة

غسل اليد قبل الطعام وبعده

غسل اليد بعد الطعام

تعظيما للطعام

# باب الغين بعد السين

## غسل

ثم يمسح بفضل الماء الذي في يده وجهه قال شيخنا البهائي ره اغسل يديك معا قبل الطعام وبعده ان كان ياكلك بيد احد وروي اذا توضات بعد الطعام فامسح عينيك بفضل ما في يديك فانه امان من الرمد ٣٨٣ ع عن النبي ص انه امر بغسل الايدي بعد الطعام من الغمر وقال ان الشيطان يشمه وعن علي عليه السلام قال بركة الطعام الوضوء قبله وبعده والشيطان مولع بالغمر فاذا اوى احدكم الى فراشه فليغسل يده من ريح الغمر وعن النبي صلى الله عليه وآله انه نهى ان يرفع الطست من بين يدي القوم حتى يملى الشهاب قال رسول الله ص اجمعوا وضوئكم جمع الله شملكم الضوء الوضوء اسم للماء الذي يتوضأ به والوضوء المصدر ومنهم من يفتح الواو في المعنيين وروي عن املاء والطوسي وخالفوا المجوس ٨٨ اقول وفي منظومة ابن الاعسم ويستحب الغسل لليدين قبلا وبعد الغسل التنشيف فان فيه مع رفع الغمر زيادة العمر ونفي الفقر وامسح اخيرا بنداوة اليد عينيك والوجه لرفع الرمد والجلب للرزق واذهاب الكلف وامسح بمنديل اذا لم يك جف فان هذا بخلاف الاول اتى به النهي عن التمندل وصاحب الطعام يغسل اليد يبدأ الضيوف عكس غسل الابتداء ثم بمن على يمين الباب كما هو المشهور في الاصحاب او افضل القوم رفيع الشان كما استحبه الكاشاني بجمع ما الكل في طست واحد لاجل جمع الشمل فهو الوارد اقول عن كتاب التعريف لا يبعد الله الصفو الجم رسلا ان اول من يغسل يده من الغمر اشرف من يحضر عندك واعلمهم كشف وروي ان رجلا امتنع عند الرضا عليه السلام من غسل اليد قبل الطعام فقال اغسلها والغسلة الاولى لنا واما الثانية فلك فان شئت فاتركها ضه كو ٢٠٩ باب غسل الفم بالاشنان وغيره يديه وبا ٩٠٠ ن ع عن الرضا عليه السلام انما يغسل بالاشنان خارج الفم فاما داخل الفم فلا يغسل الا بالصادق عليه السلام اتخذوا في اسنانكم السعد فانه يطيب الفم ويزيد في الجماع ٩٠٠ اقول قد تقدم في سعد ما يتعلق بذلك

## غشش

باب المكر والخدعة والغش عشر عب ١٩٥ الى في مناهي النبي صلى الله عليه وآله انه قال من غش مسلما في شراء او بيع فليس منا ويحشر يوم القيمة مع اليهود لانهم اغش الخلق للمسلمين وقال من بات وفي قلبه غش لاخيه المسلم بات في سخط الله واصبح كذلك حتى يتوب ن عن الرضا عن ابائه ع قال قال النبي ص ليس منا من غش مسلما او ضره او ماكره ل الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام المؤمن لا يغش اخاه ولا يخونه ولا يخذله ولا يتهمه ولا يقول له انا منك بريء ١٩٥

## غشا

ذكر الغشية التي كانت تاخذ النبي صلى الله عليه وآله عند مخاطبة الله اياه بلا ترجمان وواسطة وكتاب ع ٣ الغشية التي كانت تاخذ امير المؤمنين عليه السلام من خشية الله في خبر ابي الدرداء طاق ١٠ ٥ م في خبر اليوناني الذي اتى امير المؤمنين عليه السلام فراى منه معجزات غريبة حتى غشي عليه فقال ع صبوا عليه ماء فصبوا عليه فافاق يد نج ٢٣ ٥ باب ان الغشية التي يظهرها الناس عند قراءة القرآن والذكر من الشيطان خلق نج ٢ ٥ اقول وياتي ما يتعلق بذلك في قرء

## غصب

باب الغصب وما يوجب الضمان كر د ٥ نهج قال امير المؤمنين عليه السلام الحجر الغصب في الدار على خرابها ٥ باب غصب الخلافة ح ج ١٩ باب ما ورد في جميع الغاصبين والمرتدين ح نج ٣٨٦

## غضب

باب ذم الغضب ومدح التنمر في ذات الله كعز له ١٣٣ الشعراء واذا بطشتم بطشتم جبارين لي دخل موسى بن جعفر ع على هرون الرشيد وقد استخفه الغضب على رجل فقال ع له انما تغضب لله عز وجل فلا تغضب له باكثر مما غضب لنفسه ل قال الصادق عليه السلام الغضب مفتاح كل شر ل عنه ع قال قال الحواريون لعيسى بن مريم يا معلم الخير اعلمنا اي الاشياء اشد فقال اشد الاشياء غضب الله عز وجل قالوا فبم يتقى غضب الله قال بان لا تغضبوا قالوا وما بدء الغضب قال الكبر والتجبر ومحقرة الناس ن عن فاطمة بنت الرضا عليهما السلام عن ابيها عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن

ابيهما علي بن الحسين عن ابيه وعمه عن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كف غضبه كف الله عنه عذابه ومن حسن خلقه بلغه الله درجة الصائم القائم لي عن الصادق عليه السلام عن ابيه انه ذكر عنده الغضب فقال ان الرجل ليغضب حتى ما يرضى ابدا ويدخل بذلك النار فايما رجل غضب وهو قائم فليجلس فانه سيذهب عنه رجز الشيطان وان كان جالسا فليقم وايما رجل غضب على ذي رحم فليقم اليه وليدن منه وليمسه فان الرحم اذا مست الرحم سكنت ثو عن الصادق عليه السلام من كف غضبه ستر الله عورته خص قال الصادق عليه السلام كان ابي محمد عليه السلام يقول اي شيء اشر من الغضب ان الرجل اذا غضب يقتل النفس ويقذف المحصنة ١٣٣ ين عن الصادق عليه السلام قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله علمني شيئا واحدا فاني رجل اسافر فاكون في البادية فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغضب الخ منية المريد سئل النبي صلى الله عليه وآله ما يبعد من غضب الله تعالى قال لا تغضب وقال الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وقال ما غضب احد الا اشفى على جهنم ١٣٤ كا عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان هذا الغضب جمرة من الشيطان توقد في قلب ابن آدم وان احدكم اذا غضب احمرت عيناه وانتفخت اوداجه ودخل الشيطان فيه فاذا خاف احدكم ذلك من نفسه فليلزم الارض فان رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك بد صح ٣٠ ع وكفر له ١٣٧ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله ص الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل بيان اي اذا دخل الخل العسل ذهبت حلاوته وخاصيته وصار المجموع شيئا آخر فكذا الايمان اذا دخله الغضب فسد ولم يبق على صرافته وتغيرت آثاره ولا يسمى بهما حقيقة قال بعض المحققين الغضب شعلة نار اقتبست من نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة وانها المستكنة في طي الفؤاد استكنان الجمر تحت الرماد ويستخرجها الكبر الدفين من قلب كل جبار عنيد كاستخراج الحجر النار من الحديد وقد انكشف للناظرين بنور اليقين ان الانسان ينزع منه عرق الى الشيطان اللعين فمن استعرته نار الغضب فقد قويت فيه قرابة الشيطان حيث قال خلقتني من نار وخلقته من طين فمن شأن الطين السكون والوقار وشأن النار التلظي والاستعار والحركة والاضطراب والاصطهار ومنه قوله تعالى يصهر به ما في بطونهم والجلود ومن نتائج الغضب الحقد والحسد وبهما هلك من هلك وفسد من فسد ١٣٤ وعلاج الغضب التفكر فيما ورد في ذم الغضب ومدح كظم الغيظ والحلم والعفو وان يجلس من فوره اذا كان قائما وذلك مجرب كما ان من جلس عند حملة الكلب وجد ساكنا لا يهجم حوله وربما يقال السر فيه هو الاشعار بانه من التراب وعبد ذليل لا يليق به الغضب او التوسل بسكون الارض وثبوتها او للانتقال الى حال اخرى من حال والاشتغال بالامر فانهما ربما يذهل عن الغضب في الجملة ولذا الحق بعض العلماء الاضطجاع والقيام اذا كان جالسا والوضوء بالماء البارد وشربه بالجلوس في ذهاب الرجز وقال بعضهم علاج الغضب ان تقول بلسانك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا امر النبي ص ان يقال عند الغيظ وكان ص اذا غضبت عائشة اخذ بانفها وقال ص يا عويش قولي اللهم رب النبي محمد اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واجرني من مضلات الفتن وقال ابو سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وآله ان الغضب جمرة في قلب ابن آدم الا ترون الى حمرة عينيه وانتفاخ اوداجه فمن وجد من ذلك شيئا فليلصق خده بالارض وكان هذا اشارة الى السجود وهو تمكين اعز الاعضاء من اذل المواضع وهو التراب لتستشعر به النفس الذلة وتزيل به العزة والزهو الذي هو سبب الغضب ١٣٥ وعلاج الغضب على ذي رحم ان يدنو منه ويمسه فان الرحم اذا مست سكنت كما اتفق لموسى بن جعفر عليه السلام والرشيد وقد تقدم في رحم باب

علاج الغضب

الزهو كبر وكبر ... فخر

ما يسكن الغضب عا قبو ٢٨ الدعوات عن الصادق عليه السلام لو قال احدكم اذا غضب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه غضبه
٢٨ كا قال ابو عبد الله عليه السلام الغضب مفتاح كل شر بيان اذ يتولد منه الحقد والحسد والشماتة والتحقير والاقوال الفاحشة وهتك
الاستار والسخرية والطرد والضرب والقتل والنهب ومنع الحقوق الى غير ذلك كا عنه قال من كف غضبه ستر الله عورته كا عن الصادق
عليه السلام قال اوحى الله تعالى الى بعض انبيائه يا ابن ادم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق وارض بي منتصرا فان
انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك كفر لو ١٣٦ كا عنه قال قال رجل للنبي ص يا رسول الله علمني قال ص اذهب ولا تغضب فقال
الرجل قد اكتفيت بذلك فمضى الى اهله فاذا بين قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما راى ذلك لبس سلاحه ثم قام معهم
ثم ذكر قول رسول الله ص لا تغضب فرمى السلاح ثم جاء يمشي الى القوم الذين هم عدو قومه فقال يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحة او
قتل او ضرب ليس فيه اثر فعلي في مالي انا اوفيكموه فقال القوم فما كان فهو لكم نحن اولى بذلك منكم قال فاصطلح القوم وذهب
الغضب كا قال ابو عبد الله عليه السلام الغضب ممحقة لقلب الحكيم وقال من لم يملك غضبه لم يملك عقله بيان قال بعض المحققين ما حاصله
مهما اشتدت نار الغضب وقوي اضطرامها اعمى صاحبه واصمه عن كل موعظة فالموعظة لا تؤثر عليه بل تزيده غيظا لان نور العقل
ينمحي بدخان الغضب الذي ينبعث من غليان دم القلب الى الدماغ فصار دماغه ككهف اضرمت فيه نار فاسود جوانبه وامتلأ بالدخان
وكان فيه سراج ضعيف فانطفأ وانمحى نوره فلا يثبت فيه قدم ولا يسمع فيه كلام ولا ترى فيه صورة ولا يقدر على اطفائه الا من داخل
ولا من خارج بل ينبغي ان يصبر الى ان يحترق جميع ما يقبل الاحتراق فكذلك يفعل الغضب بالقلب والدماغ وربما تقوى نار الغضب
فتفني الرطوبة التي بها حياة القلب فيموت صاحبه غيظا كما تقوى النار فتنشق وتنهد اعاليه على اسفله ومن آثار هذا الغضب في الظاهر
تغير اللون وشدة الرعدة في الاطراف وخروج الافعال عن الترتيب والنظام واضطراب الحركة والكلام حتى يظهر الزبد على الاشداق
وتحمر الاحداق الى غير ذلك فلو راى الغضبان في حال غضبه قبح صورته لسكن غضبه حياء من قبح صورته واستحالة خلقته وقبح باطنه
اعظم من قبح ظاهره لان قبح منه انتشر الى الظاهر فهذا اثره في الجسد واما اثره في اللسان فانطلاقه بالشتم والفحش وقبيح الكلام
الذي يستحيي منه ذوو العقول ويستحيي منه قائله عند فتور الغضب وذلك مع تخبط النظم واضطراب اللفظ واما اثره على الاعضاء
فالضرب والتهجم والتمزيق والقتل والجرح فان هرب منه المغضوب عليه او عجز عن التشفي رجع الغضب على صاحبه فيمزق ثوب نفسه ويلطم وجهه و
قد يضرب يده على الارض ويعدو عدو الواله السكران والمدهوش المتحير وربما سقط صريعا لا يطيق النهوض لشدة الغضب
ويعتريه مثل الغشية وربما يضرب الجمادات والحيوانات فيضرب القصعة على الارض وقد يكسر ويتراقى المائدة اذا غضب عليها ويتعاطى
افعال المجانين فيشتم البهيمة والجماد ويخاطبه ويقول الى متى منك كذا ويا كيت وكيت كانه يخاطب عاقلا حتى ربما رفسته دابة فيرفسها
ويقابلها به واما اثره في القلب مع المغضوب عليه فالحقد والحسد واظهار السوء والشماتة والاستهزاء والعزم على افشاء السر وهتك
الاستار الى غير ذلك ١٣٨ ق في ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج يوما وقوم يدحرجون حجرا فقال اشدكم من ملك نفسه
عند الغضب واحلمكم من عفى بعد المقدرة ضه ز ٣ع قال الصادق عليه السلام ليس لابليس جند اشد من النساء والغضب ضه كج ١٨٥
كنز الكراجكي قال امير المؤمنين عليه السلام شدة الغضب تغير المنطق وتقطع مادة الحجة وتفرق الفهم خلقنه ٢١٩ معنى غضب الله ورضاه
قال الطبرسي في قوله تعالى فلما آسفونا اي اغضبونا عن ابن عباس ومجاهد وغضب الله سبحانه على العصاة ارادة عقابهم ورضاه عن المطيعين

آثار الغضب

ارادة ثوابهم وقيل معنا اسفونا ارسلنا الان الاسف بمعنى الحزن لا يجوز على الله تعالى ١٢٣ اقول باتى فى فهى ما يظهر منه شدة الاثر على من يغضب لله فى انه كان اولاد يعقوب عليه السلام اذا غضبوا خرج من ثيابهم شعر ويقطر من رؤسها دم اصفر ولما دخلوا على يوسف وكلموه فى اخيهم ارتفع الكلام بينهما فغضب يهودا وقامت الشعرة تعذ بالله وكان لا يسكن حتى يمسه بعض ولد يعقوب فاخذ يوسف من يده رمانة ودحرجها نحو يهودا وتبعها الصبى لياخذها فوقعت يده على يهودا فسكن غضبه فقال ان فى البيت لمن ولد يعقوب هج ١٧٥ و ١٩٤ ص كان ذو الكفل نبيا بعد سليمان بن داود وكان يقضى بين الناس كما كان يقضى داود ولم يغضب الا لله عز وجل وروى انه وكل ابليس من اتباعه واحدا يقال له الابيض ليحمله ليغضبه فلم يقدر فى ٣١٩ و ٤١٢ غضبه لله عز وجل يعلم من باب احوال الوعظ ٧٦٧ غضب امير المؤمنين عليه السلام فى قصة ميزاب عمه العباس تقدم فى عدو غضبه على من اراد نبش قبر فاطمة عليها السلام للصلوة عليها فروى انه خرج مغضبا قد احمرت عيناه ودرت اوداجه وعليه قباءه الاصفر الذى كان يلبسه فى كل كريهة وهو متكئ على سيفه ذى الفقار ٩ ص ٩ و ١٠ خبر الرجل الذى غضب على زوجته حين امر امير المؤمنين عليه السلام بالكف عنها فقال والله لاحرقنها بالنار لكلامك ذكر الكوفيون ان سعيد بن قيس الهمدانى راى امير المؤمنين عليه السلام يوما فى فناء حائط فقال يا امير المؤمنين بهذه الساعة قال ما خرجت الا لاعين مظلوما او اغيث ملهوفا فبينا هو كذلك اذا اتته امرأة قد خلع قلبها لا تدرى اين تأخذ من الدنيا حتى وقفت عليه فقالت يا امير المؤمنين ظلمنى زوجى وتعدى على وحلف ليضربنى فاذهب معى اليه فطأطأ راسه ثم رفعه وهو يقول لا والله حتى يؤخذ للمظلوم حقه غير متعتع واين منزلك قالت فى موضع كذا وكذا فانطلق معها حتى انتهت الى منزلها فقالت هذا منزلى قال فسلم فخرج شاب عليه ازار ملونة فقال اتق الله فقد اخفت زوجتك فقال وما انت وذاك والله لاحرقنها بالنار لكلامك قال وكان اذا ذهب الى مكان اخذ الدرة بيده والسيف معلق تحت يده فمن حل عليه حكم بالدرة ضربه ومن حل عليه حكم بالسيف عاجله فلم يعلم الشاب الا وقد اصلت السيف وقال له امرك بالمعروف وانهاك عن المنكر وترد المعروف تب والا قتلتك قال واقبل الناس من السكك يسألون عن امير المؤمنين حتى وقفوا عليه قال فاسقط فى يد الشاب وقال يا امير المؤمنين اعف عنى عفى الله عنك والله لاكونن ارضا تطأنى فامرها بالدخول الى منزلها وانكفأ وهو يقول لا خير فى كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس الحمد لله الذى اصلح بى بين مرأة وزوجها يقول الله تبارك وتعالى لا خير فى كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ط ص ٥٣٣ غضب رسول الله صلى الله عليه وآله على الاقرع بن حابس لقوله ان لى عشرة ما قبلت واحدا منهم قط بعرض على تقبيل النبى الحسن والحسين عليهما السلام ى ب ٧٩ غضب الحسين عليه السلام على الوليد بن عتبة فروى انه عليه السلام تناول عمامة الوليد عن راسه وشدها فى عنقه وهو يومئذ وال على المدينة فقال مروان بالله ما رايت كاليوم جراة رجل على اميره كو ٤ ١٤ غضبه على مروان لعنه الله قبح قال مروان بن الحكم يوما للحسين عليه السلام لولا فخركم بفاطمة بما كنتم تفتخرون علينا فوثب الحسين وكان شديد القبضة فقبض على حلقه فعصره ولوى عمامته على عنقه حتى غشى عليه ثم تركه كز ١٤٧ قوله لمروان لما سمع انه وقع فى على يا ابن الزرقاء يا ابن اكلة القمل انت الواقع فى على ١٤٨ غضب الصادق عليه السلام على الوالى الذى قال فى على واهل بيته عليهم السلام ما قال فى منبر مسجد النبى ص يا كج ١٥٢ اكثرة غضبه لقتل داود بن على معلى بن خنيس مولاه يا كج ٢١٠ اثر الغضب لله تعالى فى قصة بعا الترك

والمؤمن الذي امر المعتصم بانفاذه الى بركة السباع ب‍ ٢ ١٥١ **غفر** باب عفو الله وغفرانه مع بط ٩٢ قوله تعالى ان كثيراً ان الله
غفور رحيم والله غفور رحيم وروى ان العبد اذا اذنب ذنباً ثم علم ان الله عز وجل مطلع عليه غفر له والنبوي ان رجلا قال
يوما والله لا يغفر الله لفلان قال الله عز وجل من ذا الذي تألى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عمل المتألي بقوله
لا يغفر الله لفلان ثو عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله من اذنب ذنباً فعلم ان لي ان اعذبه وان
لي ان اعفو عنه عفوت عنه ٤ ٩٤ باب الاستغفار وفضله وانواعه وآدابه ٣ ٣ اقول قد تقدم في صوم ان الاستغفار يقطع وتين الشيطان
ل عن الصادق عليه السلام قال ما من مؤمن يقترف في يوم وليلة اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
القيوم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام واسأله ان يتوب علي الا غفرها الله له ثم قال ولا خير فيمن يقارف في كل يوم او
ليلة اربعين كبيرة ثو عن الصادق عليه السلام قال من استغفر الله مائة مرة حين ينام بات وقد تحاتت الذنوب كلها عنه كما تتحات الورق
من الشجر ويصبح وليس عليه ذنب ٣ ٣ الجوادي عليه السلام اكثر من تلاوة انا انزلناه ورطب لسانك بالاستغفار ثو عن ابي جعفر عليه السلام من
استغفر الله بعد صلوة الفجر سبعين مرة غفر الله له ولو عمل ذلك اليوم اكثر من سبعين الف ذنب ومن عمل اكثر من سبعين الف
ذنب فلا خير فيه مكا كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر الله خمساً وعشرين مرة قال الصادق
عليه السلام التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على ذنب وهو يستغفر كالمستهزئ قال رسول الله ص من ظلم احداً ففاته فليستغفر الله
له فانه كفارة وقال النبي ص عودوا السنتكم الاستغفار فان الله تعالى لم يعلمكم الاستغفار الا وهو يريد ان يغفر لكم ٤ ٣ عن
محمد بن ريان قال كتبت الى ابي الحسن الثالث ع اسأله ان يعلمني دعاء للشدائد والنوازل والمهمات وان يخصني كما خص اباه مواليهم
فكتب الي الزم الاستغفار ٥ ٣ الاستغفار الذي يغفر الله لصاحبه ذنوبه ولو كانت ملأ السموات السبع اللهم اني استغفرك مما تبت
اليك منه ثم صل ٢ . ٤ الصادق عليه السلام من استغفر بعد صلوة الوتر استغفر الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز
الحكيم الغفور الرحيم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب عليه شيء مع بز ٩٠ العلوي الاستغفار اسم واقع لمعان ست يمن كز
٢٠٦ ومع لك ٩٩ هج ١٠٢ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في توب سال ذو لعرفين لامة العالمة من قوم موسى عليه السلام مالكم لا تحطون
فقال اذواس قبل انا لا نغفل عن الاستغفار كز ١٦٠ و ٤٣٤ ١ تفسير قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ب ٢١١ و
٢١٤ في انه ما استغفر رسول الله ص لرجل بحضرة الا استشهد وتب ٣ ٥٧ استغفار رسول الله ص لاهل البقيع ثم البث بعد
هذا الاستغفار الاستغفار وثمانيا حتى قبض ص وسو ٩ ٤ باب ما نزل في ان الملائكة يحبونهم عليهم السلام ويستغفرون لشيعتهم ز
١٣٣ كنز عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان لله ملائكة تسقط الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق
من الشجر اوان سقوطه وذلك قوله عز وجل ويستغفرون للذين آمنوا واستغفارهم والله لكم دون هذا الخلق يا ابا محمد فهل سررتك
قال فقلت نعم ٣ ١٣٣ سؤال الثاني الرجل الذي اخبر النبي ص عنه انه من اهل الجنة ان يستغفر له وجوابه ان كنت متمسكا بذلك الحبل
اي علي عليه السلام يغفر الله لك والا فلا غفر الله لك ط كز ٤ ١٨ النبوي ص اذا صليت العصر فاستغفر الله سبعاً وسبعين مرة يحط
عنك عمل سبع وسبعين سنة ضو ٧ ٣ قال رسول الله ص ان للقلوب صداء كصداء النحاس فاجلوها بالاستغفار وتلاوة القرآن
وقال ص من اكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب ضو ٩ ٤ الصادق عليه السلام ان

ما ينبغي ان يقال عند الاستغفار

الاستغفار بعد صلوة الفجر

كيفية الاستغفار في صلوة الوتر

استغفار الملائكة للشيعة

رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب وفي خبر كان يتوب الى الله تعالى كل يوم
سبعين مرة من غير ذنب ي لب ٣ ع ١ اقول المستغفري هو ابو العباس جعفر بن محمد بن ابي بكر النسفي السمرقندي خطيب حافظ مفسر
محدث صاحب كتاب طب النبي صلى الله عليه وآله وشمائل النبي ودلائل النبوة صلوات الله على النبي وآله توفي سنة ٤٣٢ نلب وقبره بنسف بلدة بين جيحون وسمرقند
والظاهر انه من علماء العامة ولكن في الرياض في ترجمته ويلوح من فهرس بحار الانوار للاستاد الاستناد انه من علماء الشيعة فانه
في اول البحار في طي تعداد كتب الامامية وكتاب طب النبي صلى الله عليه وآله للشيخ ابي العباس المستغفري ثم قال وكتاب طب النبي وان كان اكثر اخباره من طرق
المخالفين لكنه مشهور متداول بين علمائنا وقال نصير الدين الطوسي في كتاب آداب المتعلمين ولا بد ان يتعلم شيئاً من الطب ويتبرك بالآثار
الواردة في الطب الذي جمعه الشيخ الامام ابو العباس المستغفري في كتابه المسمى بطب النبي صلى الله عليه وآله انتهى **غفل** قال الجاحظ
قد جمع محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام صلاح حال الدنيا بحذافيرها في كلمتين فقال عليه السلام صلاح جميع المعايش والتعاشر ملء مكيال
ثلثان فطنة وثلث تغافل يا ير ٣ ٨ العلوي عليه السلام في حديث الايمان على اربع دعائم قال فمن غفل غرته الاماني واخذته الحسرة
اذا انكشف الغطاء وبدا له من الله ما لم يكن يحتسب كفرا ٤ باب الغفلة واللهو كفر ح ٤ ١٠٣ مريم وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ
وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ل قال الصادق عليه السلام ان كان الشيطان عدوا فالغفلة لماذا وان كان الموت حقا فالفرح لماذا ١٠٥
اقول وفي حديث احياء عيسى عليه السلام واحداً من اهل قرية ماتوا بسخطة وسؤاله اياه عن اعمالهم قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع
خوف قليل وامل بعيد وغفلة في لهو ولعب الخ اورد هذا الحديث شيخنا البهائي في اربعينه وذكر نقلاً عن كمال الدين تشبيه الانسان
في اغتراره وغفلته عن الموت وما بعده من الاهوال وانهماكه في اللذات العاجلة الفانية الممتزجة بالكدورات بشخص مدلى في بئر
مشدود وسطه بحبل وفي اسفل ذلك البئر ثعبان عظيم متوجه اليه منتظر سقوطه فاتح فاه لالتقامه وفي اعلى ذلك البئر جرذان ابيض
واسود لا يزالان يقرضان الحبل شيئاً فشيئاً ولا يفتران عن قرضه آناً من الآنات وذلك الشخص مع انه يرى ذلك الثعبان ويشاهد انقراض
الحبل آناً فآناً قد اقبل على قليل عسل قد لطخ به جدار ذلك البئر وامتزج بترابه واجتمع عليه زنابير كثيرة وهو مشغول بلطعه منهمك
فيه ملتذ بما اصاب منه مخاصم لتلك الزنابير عليه قد صرف باله باجمعه الى ذلك غير ملتفت الى ما فوقه وما تحته فالبئر هو الدنيا و
الحبل هو العمر والثعبان الفاتح فاه هو الموت والجرذان الليل والنهار القارضان للاعمار والعسل المختلط بالتراب هو لذات الدنيا الممتزجة
بالكدورات والآلام والزنابير هم ابناء الدنيا المتزاحمون عليها ولعمري ان هذا المثل من اشد الامثال انطباقاً على الممثل له نسأل الله
البصيرة والهداية ونعوذ به من الغفلة والغواية انتهى قال رسول الله صلى الله عليه وآله اغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال الى حال ...
ان الديك يقول في ذكره اذكروا الله يا غافلين وقال امير المؤمنين عليه السلام هل الدنيا كركب يسار بهم وهم نيام ... في
عليه السلام في سوق البصرة لما رأى غفلة اهله وتقدم في غرر ما يناسب ذلك عن لبّ اللباب في الخبر ان اهل الجنة لا يتحسرون
فانهم من الدنيا كتحسرهم على ساعة مرت من غير ذكر الله وتقدم في جلس ما يناسب الغفلة والامر باكثار ذكر الله فيها **غلل**
درع طلحة اخذت غلولاً يوم البصرة كا عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال ان علياً عليه السلام كان قاعداً في مسجد الكوفة فمر به عبد الله بن قفل
التميمي ومعه درع طلحة فقال علي عليه السلام هذه درع طلحة اخذت غلولاً يوم البصرة فقال له عبد الله بن قفل فاجعل بيني وبينك قاضيك
الذي رضيته للمسلمين فجعل بينه وبينه شريحاً فقال علي عليه السلام هذه درع طلحة اخذت غلولاً يوم البصرة فقال له شريح هات على ما تقول

المستغفري صاحب كتاب طب النبي صلى الله عليه وآله

مثل الدنيا في غفلة الانسان

درع طلحة اخذت غلولاً

بيّنة فأتاه الحسن فشهد أنّها درع طلحة أخذت غلولاً يوم البصرة فقال هذا شاهد فلا أقضي بشهادة شاهد حتى يكون معه آخر
فدعا قنبر فشهد أنّها درع طلحة أخذت غلولاً يوم البصرة فقال شريح هذا مملوك ولا أقضي بشهادة مملوك قال فغضب عليّ عليه السلام
وقال خذها فإنّ هذا قضى بجور ثلاث مرّات قال فتحوّل شريح ثمّ قال لا أقضي بين اثنين حتى تخبرني من أين قضيت بجور ثلاث مرّات
فقال له ويلك أو ويحك إنّي لمّا أخبرتك أنّها درع طلحة أخذت غلولاً يوم البصرة فقلت هات على ما تقول بيّنة وقد قال رسول الله
صلّى الله عليه وآله حيثما وجد غلول أخذ بغير بيّنة فقلت رجل لم يسمع الحديث فهذه واحدة ثمّ أتيتك بالحسن فشهد فقلت هذا
واحد ولا أقضي بشهادة واحد حتى يكون معه آخر وقد قضى رسول الله صلّى الله عليه وآله بشهادة واحد ويمين فهذه ثنتان ثمّ أتيتك بقنبر
فشهد أنّها درع طلحة أخذت غلولاً يوم البصرة فقلت هذا مملوك ولا أقضي بشهادة مملوك وما بأس بشهادة مملوك إذا كان عدلاً
ثمّ قال ويلك أو ويحك إمام المسلمين يؤمن من أمورهم على ما هو أعظم من هذا. ط سو ٩٥ ٤ في حديث البخاري في تقسيم غنائم حنين
قال ثمّ قام صلّى الله عليه وآله إلى جنب بعير واحد من سنامه وبرة فجعلها بين إصبعيه فقال يا أيّها الناس والله ما لي من فيئكم هذه الوبرة إلّا الخمس
والخمس مردود عليكم فأدّوا الخياط والمخيط فإنّ الغلول عار ونار وشنار على أهله يوم القيامة فجاءه رجل من الأنصار بكبّة من خيوط
شعر فقال يا رسول الله إنّما أخذت هذا لأخيط بها برذعة بعير لي فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله أمّا حقّي منها فلك فقال الرجل أمّا إذا بلغ
هذا فلا حاجة لي بها ورمى بها من يده. وفي ج ١٥ ٤ أقول قال الله تعالى في آل عمران وما كان لنبيّ أن يغلّ قال الواحدي وما صحّ لنبيّ أن يخون
في الغنائم فإنّ النبوّة تنافي الخيانة والغلول أخذ الشيء من المغنم في خفية وفي الصافي أنّ رضا الناس لا يملك وألسنتهم لا تضبط لم
ينسبوا أبو بكر إلى أنّه صلّى الله عليه وآله أخذ لنفسه من المغنم قطيفة حمراء حتى أظهر الله على القطيفة وبرّأ نبيّه من الخيانة وأنزل
في كتابه وما كان لنبيّ أن يغلّ ومن يغلل يأت بما غلّ يوم القيامة قال يحمله على عنقه وعن أبي جعفر عليه السلام ومن غلّ شيئاً رآه يوم
القيامة في النار ثمّ يكلّف أن يدخل إليه فيخرجه من النار وتقدّم في سفيان الثوري خبر ثلاث لا يغلّ عليهنّ في أمر ابن زياد بعليّ بن الحسين
أن يغلّ في عنقه لمّا سرّحهم إلى يزيد وقول عليّ لزيد ما ظننت برسول الله لو رآني في الغلّ أي لط ٢٢٤ **غلم** كا عن أبي عبد الله
عليه السلام يقول إذا كان الغلام ملتاث الأدرة صغير الذكر ساكن النظر فهو ممّن يرجى خيره ويؤمن شرّه قال وإذا كان الغلام شديد
الأدرة كبير الذكر حادّ النظر فهو ممّن لا يرجى خيره ولا يؤمن شرّه توضيح ملتاث الأدرة أي مسترخي الخصية كا وعن العبد الصالح عليه السلام
قال تستحبّ عرامة الغلام في صغره ليكون حليماً في كبره ثمّ قال ما ينبغي أن يكون إلّا هكذا وروي أنّ أكيس الصبيان أشدّهم بغضاً للكتّاب
بيان العرامة سوء الخلق والمراد ميله إلى اللعب وبغضه للكتّاب أي ينبغي أن يكون الطفل هكذا فأمّا إذا كان منقاداً ساكناً
حسن الخلق في صغره يكون بليداً في كبره كما هو المجرّب. يب ٣٧٩ خبر الغلام الذي كان للصادق عليه السلام ويمسك بغلته فالتمسه بعض
أهل خراسان أن يجعله مكانه ويجعل له ماله كلّه. ب يج ١٢١ عفو أبي الحسن عليه السلام عن غلام الذي أخذ كارة من تمر وخبر جلوس الصادق
الصادق عليه السلام عند رأس غلام الذي بعثه في حاجة فأبطأ ويزجره إيّاه خلق ٢١٣ **غلا** النبوي صلّى الله عليه وآله صنفان من أمّتي لا نصيب
لهما في الإسلام الغلاة والقدرية مع آ ع باب نفي الغلوّ في النبي والأئمة عليهم السلام وبيان معنى التفويض ز ٢٤٣ يا
أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحقّ ولا تقولوا على الله إلّا الحقّ ما عن فضيل بن يسار قال الصادق عليه السلام احذروا على شبابكم الغلاة لا
يفسدوهم فإنّ الغلاة شرّ خلق الله يصغّرون عظمة الله ويدّعون الربوبيّة لعباد الله وإنّ الغلاة لشرّ من اليهود والنصارى والمجوس

والذين اشركوا الخ توقيع مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه ردّاً على الغلاة ٥٤ ٢ كش عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر الغلاة و
قال انّ فيهم من يكذب حتّى انّ الشيطان ليحتاج الى كذبه ٢ ٥٢ كلام المج في معنى الغلو والتفويض قال اعلم انّ الغلو في النبي والائمة
انّما يكون بالقول بالوهيّتهم او بكونهم شركاء الله تعالى في المعبوديّة والخلق والرزق وانّ الله تعالى حلّ فيهم او اتّحد بهم او انّهم يعلمون الغيب
بغير وحي والهام من الله تعالى او بالقول في الائمّة عليهم السلام انّهم كانوا انبياء والقول بتناسخ ارواح بعضهم الى بعض او القول بانّ معرفتهم
تغني عن جميع الطاعات ولا تكليف معها بترك المعاصي والقول بكلّ منها الحاد وكفر وخروج عن الدين كما دلّت عليه الادلّة العقليّة والآيات
والاخبار السالفة وغيرها وقد عرفت انّ الائمّة عليهم السلام تبرّؤا منهم وحكموا بكفرهم وامروا بقتلهم وان قرع سمعك شيء من
الاخبار الموهمة لشيء من ذلك فهي امّا مأوّلة او هي من مفتريات الغلاة ولكن افرط بعض المتكلّمين والمحدّثين في الغلوّ لقصورهم عن
معرفة الائمّة عليهم السلام وعجزهم عن ادراك غرائب احوالهم وعجائب شؤونهم فقدحوا في كثير من الرواة الثقات لنقلهم بعض غرائب
المعجزات حتّى قال بعضهم من الغلو نفي السهو عنهم او القول بانّهم يعلمون ما كان وما يكون وغير ذلك مع انّه قد ورد في اخبار كثيرة
لا تقولوا فينا ربّا وقولوا ما شئتم ولن تبلغوا وورد انّ امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الّا ملك مقرّب او نبيّ مرسل او عبد مؤمن امتحن الله
قلبه للايمان وورد لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله وغير ذلك ممّا مرّ وسيأتي فلابدّ للمؤمن المتديّن ان لا يبادر بردّ ما ورد عنهم
من فضائلهم ومعجزاتهم ومعالي امورهم الّا اذا ثبت خلافه بضرورة الدين او بقواطع البراهين او بالآيات المحكمة او بالاخبار المتواترة
٤ ع م الصادق عليه السلام لعن الله الغلاة والمفوّضة فانّهم صغّروا عصيان الله وكفروا به اشركوا وضلّوا واضلّوا فرارا من
اقامة الفرائض واداء الحقوق ني لب ٢ ع ١ النهي عن الغلوّ فيهم عليهم السلام باكر ع ١٣ و ١٤٧ وباج ٢٠٧ و ٢١٩ وبلا ١٤١
بعض ما روي عن الغلاة في فضل امير المؤمنين عليه السلام طـ ٦٠٥ مثل انّه صعد الى السماء على فرس ونظر اليه اصحابه الى غير ذلك طـ ٦٠٥
اقول قد تقدّم ما يتعلّق بالغلاة في خطب عند ذكر ابي الخطاب عمر ابرهيم الغمر بن الحسن المثنّى قد تقدّم ذكره في برهم غمز باب الغمز
والهمز واللمز عشرعج ١٩٨ المطفّفين إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ السّورة
صح عن الرّضا عليه السلام عن آبائه عن النّبيّ انّ موسى بن عمران سأل ربّه ورفع يديه فقال يا ربّ اين ذهبت او ذيت فاوحى الله تعالى
اليه يا موسى انّ في عسكرك غمّازا فقال يا ربّ دلّني عليه فاوحى الله اليه انّي ابغض الغمّاز فكيف اغمز ١٩٨ اقول يأتي في لمز ما يناسب
ذلك غمم شيء عن الصادق عليه السلام قال ما يمنع احدكم اذا دخل عليه غمّ من غموم الدنيا ان يتوضّأ ثمّ يدخل مسجده فيركع ركعتين
فيدعو الله فيها اما سمعت الله عزّ وجلّ يقول واستعينوا بالصّبر والصّلوة خلق ١ ٥ باب ما يورث الهمّ والغمّ نوسب ٩٢ ل
عن الرضا عليه السلام قال اغتمّ امير المؤمنين عليه السلام يوما فقال من اين اتيت فما اعلم انّي جلست على عتبة باب ولا شققت بين غنم ولا لبست
سراويلي من قيام ولا مسحت يدي ووجهي بذيل ودري عنهم عليهم السلام قالوا انّ احد عشر شيئا يورث الغمّ المشي بين الاغنام ولبس السّراويل
قائما وقبض شعر اللحية بالاسنان ويقصّها بيده والمشي على قشر البيض واللعب بالحصيات والاستنجاء باليمين والقعود على عتبة الباب والاكل بالشمال
ومسح الوجه بالاذيال والمشي فيما بين الغنم والضحك بين المقابر واعلم انّه قد ورد واشتهر ايضا انّ المشي بين المرأتين والاجنبيّات بينهما
وخياطة الثوب على البدن والتعمّم قاعدا والبول في الماء راكدا والبول في الحمّام والنوم على الوجه منبطحا يورث الغمّ والهمّ جنة الامان
ورأيت في بعض كتب اصحابنا ما ملخّصه انّ رجلا جاء الى النّبيّ وقال يا رسول الله انّي كنت غنيّا فافتقرت وصحيحا فمرضت وكنت مقبولا

الغمز والغمّاز

وما يذهب بالغمّ ويطرد الهمّ

# باب الغين بعد الميم

عند الناس فصرت مبغوضا وكنت خفيفا على قلوبهم فصرت ثقيلا وكنت فرحانا فاجتمعت على الهموم والغموم وقد ضاق على الارض
بما رحبت واجول طول نهاري في طلب الرزق فلا اجد ما اتقوت به كان اسمي قد محي من ديوان الارزاق فقال له النبي ص يا هذا العلك
تستعمل ميراث الهموم فقال وما ميراث الهموم قال لعلك تتعمم من قعود او تتسرول من قيام او تقلم اظفارك بسنك او تمسح وجهك بذيلك
او تبول في ماء راكد او تنام منبطحا على وجهك الخبر ٩٢ فلد ان لعنب خصوصا الاسود منه يذهب بالغم يد قما ع ٨٢ و هي بو
٩٢ وتقدم في دج ان من كثر غمه فليأكل الدراج وفي زبب ان اكل الزبيب يذهب بالغم ويأتي في هم ما يتعلق بذلك في ان على ر
الحجر عليه السلام غمامة تظله من الشمس تدور معه حيثما دار مناد بصوت فصيح هذا المهدي يج ا ٥ **غنم** باب قصة نفش الغنم في نط
ع ٣ الانبياء وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم الى قوله وعلما بت عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم فقال لا يكون النفش الا بالليل ان على صاحب
الحرث ان يحفظ الحرث بالنهار وليس على صاحب الماشية حفظها بالنهار انما رعيها وارزاقها بالنهار فما افسدت فليس عليها وعلى صاحب الماشية
حفظ الماشية بالليل عن حرث الناس فما افسدت بالليل فقد ضمنوا وهو النفش وان داود ع حكم للذي اصاب زرعه رقاب الغنم وحكم
سليمان الرسل والثلة وهو اللبن والصوف في العام ع ٣ ما ورد في مدح الغنم واتخاذه يد حسر ٨٢ ع اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك
في شوه وضأن قال رسول الله ص نظفوا مرابض الغنم وامسحوا رغامهن فانهن من دواب الجنة وفي رواية اخرى وصلوا في مراحها
والرغام ما يخرج من انوفها وقال ابو الحسن عليه السلام لا تصفر بغنمك ذاهبة وانعق بها راجعة بيان لا تصفر من الصفير وهو الصوت
المعروف ونعق بغنمه صاح بها وزجرها ويدل على مرجوحية الصفير للغنم يد صح ٩١ ع فضايل الشيعة عن الصادق عليه السلام قال ان امير
المؤمنين عليه السلام انا الراعي راعي الانام افترى الراعي لا يعرف غنمه قال فقام اليه جويرية فقال يا امير المؤمنين فمن غنمك قال صفر الوجوه
ذبل الشفاه من ذكر الله يمن يط ٩ ع ١ قصة غانم بن ابي غانم والحصاة التي كانت معه ختم عليها علي والحسنان عليهم السلام وجاء الى المدينة ليختم عليها
علي بن الحسين عليه السلام فذهب الى علي بن عبد الله بن العباس فكذبه رضه واخذ منه الحصاة فرأى الحسين ع في المنام فقال هاك الحصاة
يا غانم وامض الى علي ابني هو صاحبك يا ج ١٢ قصة مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وطبع ابي محمد العسكري ع
على حصاة بخاتمه المنقوش فيه الحسن بن علي يب لز ١٧٠ باب كيفية قسمة الغنائم وحكم اموال المشركين والمخالفين والنواصب كا ع
ع ١٠ **غنى** يحيى في الفقر والغني يد شيا الاشارة اليه في فقر لدنيا ي في سابن وقوف الغني الذي كان من اهل الجنة للحساب حتى يسيل
منه العرق ما لو شربه اربعون بعيرا لكفاها ثم يدخل الجنة يغاو فقر في لبسر له الوقوف خلق نو ٢٢٩ باب الغنى والكفاف خلق
نز ٣ ٢٣ المؤمنون ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون العلق ان الانسان ليطغى ان رآه
استغنى ما يظهر منه ذم كثرة المال والغنا ومدح الكفاف ٣٥ ٢ اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا
تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب سرالباقر ليس من شيعتنا من له مائة الف ولا خمسون
الفا ولا اربعون الفا ولو شئت ان اقول ثلثون الفا لقلت ما جمع رجل قط عشرة الاف من حلها محص عن الصادق عليه السلام قال قال
رسول الله ص الفقر خير للمؤمن من الغنا الا من حمل كلا واعطى في نائبة قال وقال رسول الله ص ما احد يوم القيمة غني ولا فقير الا يود انه لم
يؤت منها الا القوت محص عن الصادق عليه السلام قال ما اعطى الله عبدا ثلثين الفا وهو يريد به خيرا وقال ما جمع رجل قط عشرة الاف من

حل وقد جمعهما الله لاقوام اذا اعطوا الفقر فرزقوا العمل الصالح وقد جمع الله لقوم الدنيا والآخرة نوادر الراوندي عن الكاظم عن ابيه عليهم السلم عن النبي صلعم قال ما قرب عبد من سلطان الا تباعد من الله تعالى ولا كثر ماله الا اشتد حسابه ولا كثر تبعه الا كثرت شياطينه وقال صلعم طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا وقواه شدادا وقال صلعم اللهم ارزق محمدا وال محمد ومن احب محمدا وال محمد العفاف والكفاف وارزق من ابغض محمدا وال محمد كثرة المال والولد نهج قال عم المال مادة الشهوات وقال لا ينبغي للعبد ان يثق بخصلتين العافية والغنى بينا تراه معافا اذ سقم وبينا تراه غنيا اذا افتقر وقال عم الدنيا دار بنوها الفنا ولاهلها منها الجلاء وهي حلوة خضرة قد عجلت للطالب والتبست بقلب الناظر فارتحلوا عنها باحسن ما بحضرتكم من الزاد ولا تسألوا فيها فوق الكفاف ولا تطلبوا منها اكثر من البلاغ ٤٦ ٢٣ ومن شعره عم دليلك ان الفقر خير من الغنى وان قليل المال خير من المثري لقاؤك مخلوقا عصى الله بالغنى ولم تر مخلوقا عصى الله للفقر ضه تو ١٣٩ فس ذكر رجل عند ابي عبد الله عليه السلم الاغنياء ووقع فيهم فقال ابو عبد الله عليه السلم اسكت فان الغني اذا كان وصولا لرحمه بارا باخوانه اضعف الله تعالى له الاجر ضعفين لان الله تعالى يقول وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من آمن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون كج ٤ آ باب ما يورث الفقر والغنا بوس ٨٩ اقول قد تقدم في رزق وياتي في فقر ما يناسب ذلك باب غنى النفس والاستغنا عن الناس والياس عما في ايديهم عشر مط ٤ ١٤٠ لى قال النبي صلعم خير الغنى غنى النفس لى قال الصادق عليه السلم ثلثة هن فخر المؤمن وزينته في الدنيا والآخرة الصلوة في آخر الليل ويأسه مما في ايدي الناس وولاية الامام من ال محمد عليهم السلم ما قال الصادق عليه السلم اذا اراد احدكم ان لا يسال الله شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا من عند الله عز وجل فاذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسأل الله شيئا الا اعطاه عم ١ النبوي صلعم من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله ضا وروى عن العالم انه قال اليأس مما في ايدي الناس عز المؤمن في دينه ومروته في نفسه وشرفه في دنياه وعظمته في اعين الناس وجلالته في عشيرته ومهابته عند عياله وهو اغنى الناس عند نفسه وعند جميع الناس الى ان قال وروي سخاء النفس عما في ايدي الناس اكثر من سخاء البذل واعلم ان بعض العلماء سمع رجلا يدعو الله ان يغنيه عن الناس فقال ان الناس لا يستغنون عن الناس ولكن اغناك الله عن دناة الناس ١٤٧ كا عن الصادق عليه السلم كان امير المؤمنين عليه السلم يقول ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغنا عنهم فيكون افتقارك اليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزك ١٤٨ كنز الكراجكي قال رسول الله صلعم ليس الغنى في كثرة العرض وانما الغنا غنى النفس وقال ثلث خصال من صفة اولياء الله الثقة بالله في كل شيء والغنا به عن كل شيء والافتقار اليه في كل شيء قال رجل للصادق عليه السلم عظني فقال لا تحدث نفسك بفقر ولا بطول عمر قيل ما استغنى احد بالله الا افتقر الناس اليه وانشد لامير المؤمنين عليه السلم ادفع الدنيا بما اندفعت واقطع الدنيا بما انقطعت يطلب المرء الغنى عبثا والغنى في النفس لو قنعت كج ب ٨ وقال امير المؤمنين عليه السلم في وصيته للحسن عم وان استطعت ان لا يكون بينك وبين الله ذو نعمة فافعل فانك مدرك قسمك وآخذ سهمك وان اليسير من الله اكرم واعظم من الكثير من خلقه وان كان كل منه فان نظرت فلله المثل الاعلى فيما تطلب من الملوك ومن دونهم من السفلة لعرفت ان لك في يسير ما تصيب من الملوك افتخارا وان عليك في كثير ما تطلب من الدناة عارا ضه ح ٤ ١ وقال الصادق عليه السلم من رزق ثلثا نال ثلثا وهو الغنى الاكبر القناعة بما اعطي واليأس مما في ايدي

الناس وترك الفضول ضه كج ١٨١ اقول روى الشيخ في يب عن الحسن بن محبوب عن حريز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله وصونوا انفسكم بالورع وقووه بالتقية والاستغناء بالله عن طلب الحوائج الى صاحب سلطان واعلم انه من خضع لصاحب سلطان او لمن يخالفه على دينه طالبا لما في يديه من دنياه اخمله الله ومقته عليه ووكله اليه فان هو غلب على شيء من دنياه فصار اليه منه شيء نزع الله البركة منه ولم يأجره على شيء ينفقه في حج ولا عتق ولا بر قال شيخنا البهائي ره بعد هذا الحديث الشريف فصلى الله عليه فانا قد جربنا ذلك وجربه المجربون قبلنا واتفقت الكلمة منا ومنهم على عدم البركة في تلك الاموال وسرعة نفادها واضمحلالها وهو امر ظاهر محسوس يعرفه كل من حصل شيئا من تلك الاموال الملعونة نسأل الله تعالى رزقا حلالا طيبا يكفينا ويكف اكفنا عن مدها الى هؤلاء وامثالهم انه سميع الدعاء لطيف لما يشاء باب كسب النائحة والمغنية كج هـ ١٨ ل عن الصادق ع قال المنجم ملعون والكاهن ملعون والساحر ملعون والمغنية ملعونة ومن آواها ملعون وآكل كسبها ملعون ١٨ شى عن ابي جعفر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له رجل بابي وامي اني ادخل كنيفا لي ولي جيران وعندهم جوار يتغنين ويضربن بالعود فربما اطلت الجلوس استماعا مني لهن فقال لا تفعل فقال الرجل والله ما هو شيء آتيه برجلي انما هو سماع اسمعه باذني فقال له انت اما سمعت الله يقول ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا فقال بلى والله فكأني لم اسمع هذه الآية قط من كتاب الله من عجمي ولا عربي اني لا اعود ان شاء الله واني استغفر الله فقال له قم فاغتسل وصل ما بدا لك فانك كنت مقيما على امر عظيم ما كان اسوء حالك لو مت على ذلك احمد الله وسله التوبة من كل ما يكره انه لا يكره الا القبيح والقبيح دعه لاهله فان لكل اهلا مع ك ١٠١ قس عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال قلت جعلت فداك اني اريد ان اسألك عن شيء استحيي منه قال في الجنة غناء قال ان في الجنة شجرا يأمر الله رياحها فتهب فتضرب تلك الشجرة باصوات لم يسمع الخلائق بمثلها حسنا ثم قال هذا عوض لمن ترك السماع في الدنيا من مخافة الله مع ز ٣٢٧ وروت العامة عن صفوان بن امية قال كنا عند رسول الله ص اذ جاء عمرو بن قرة فقال يا رسول الله ان الله كتب علي الشقوة فلا اراني ارزق الا من دفي بكفي فأذن لي في الغناء من غير فاحشة فقال ص لا آذن لك ولا كرامة ولا نعمة اي عدو الله لقد رزقك الله طيبا فاخترت ما حرم عليك من رزقه مكان ما احل الله لك من حلاله اما انك لو قلت بعد هذه المقالة ضربتك ضربا وجيعا مع هـ ٤٢ النبوي ص ما من عبد يعلو الجنة الا ويجلس عند رأسه وعند رجليه ثنتان من الحور العين تغنيانه باحسن صوت مع ز ٣٤٧ سؤال ابي ولاد الصادق عليه السلام عن رجل من اصحابنا ورعا مسلما كثير الصلوة قد ابتلي بحب اللهو وهو يسمع الغناء بك ٣٤٢ ذكر معنى قوله صلى الله عليه وآله ليس منا من لم يتغن بالقرآن وبيان ان المراد منه ليس منا من لم يستغن به ولا يذهب به الصوت يو سز ١٠٠ اج الغناء ككساء الصوت المشتمل على الترجيع المطرب او ما يسمى بالعرف غناء وان لم يطرب سواء كان في شعر او قرآن او غيرهما واستثني منه الحداء للابل وقيل وفعل المرأة في الاعراس مع عدم الباطل

**غوث** باب نصر الضعفاء والمظلومين واغاثتهم عشرة لح ١٢٣ ب عن الصادق عليه السلام عن ابيه ع قال لا يحضرن احدكم رجلا يضربه سلطان جائر ظلما ولا عدوانا ولا مقتولا ولا مظلوما اذا لم ينصره لان نصرة المؤمن على المؤمن فريضة واجبة اذا حضره والعافية اوسع ما لم يلزمك الحجة الظاهرة ١٢٣ نوادر الراوندي عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح لا يهتم بامر المسلمين فليس من الاسلام في شيء ومن شهد رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس من المسلمين ع ١٢٤

**غور** حديث الغار في باب الهجرة و لو ٩ . ٤ باب ما جرى من الفتن من غارات اصحاب معوية على اعمال علي عليه السلام ح ٩ ع ٤ من الذين

بعثهم معاوية للغارة بسر بن ارطاة لعنه الله الى الحجاز وقد تقدّم في بسر ٦٧ ومنهم عبد الله بن عامر الحضرمي الى البصرة فقتله جارية ابن قدامة وقد تقدّم في جري ٦٧٧ ومنهم النعمان بن بشير الى عين التمر ٦٧٥ ومنهم الضحاك بن قيس وقد تقدّم في ضحك ٦٧ ومنهم سفيان بن عوف العامدي الى الانبار والمداين ٦٧٩ **غول** من عن محمد بن علي ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تغوّلت بكم الغيلان فأذّنوا باذان الصلاة بيان فسّره الهروي بأنّ العرب تقول انّ الغيلان في الفلوات تتراءى للناس فتتغوّل تغوّلاً اي تتلوّن تلوّناً فتضلّهم عن الطريق فتهلكهم وروي في الحديث لا غول وفيه ابطال لكلام العرب فيمكن ان يكون الاذان لدفع الخيال الذي يحصل في الفلوات وان لم تكن له حقيقة انتهى صح ١٣٦ روى الترمذي عن ابي ايوب الانصاري قال كانت لي سهوة فيها تمر فكانت تجيء الغول كهيئة السنور فتأخذ منه الخبر وفي آخره اخذها ابو ايوب فقالت الغول له اقرأ آية الكرسي في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره تزعم العرب انّه اذا انفرد الرجل في الصحراء ظهرت له في خلقة انسان فلا يزال يتبعها حتى يضلّ عن الطريق وتدنو له وتتمثل له في صور مختلفة فتهلكه روعاً وقالوا اذا ارادت ان تضلّ انساناً اوقدت له ناراً فيقصدها فيفعل ذلك قالوا وحلقها خلقة انسان ورجلاها رجلا حمار ح م ع الدرّ المنثور عن محمد بن عبد الله الدبّاغ عن ابيه قال سلكت طريقاً فيه غول فاذا امرأة عليها ثياب معصفرة على سرير وقناديل وهي تدعوني فلما رأيت ذلك اخذت في قراءة يس فطفيت قناديلها وهي تقول يا عبد الله ما صنعت بي فسلمت منها قرئيت ٧٢ اقول تقدّم في جنن خبر مركّبا زيد الزراد يتعلّق بذلك غيلان بن جامع المحاربي ابو عبد الله الكوفي روى الشيخ الكليني عن الصادق عليه السلام حديثاً مضمونه انّه كان قاضي ابن هبيرة وكان يقضي بقضاء عمر وابن مسعود وابن عباس وامير المؤمنين عليه السلام فوعظه الصادق عليه السلام فاتّعظ وندم فاستعفى فعفي فيظهر منه انّه كان من صلحاء العامة حديث ابنة غيلان الثقفية وبنيا كا عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال كان بالمدينة رجلان يسمى احدهما هيت والآخر مانع فقالا لرجل ورسول الله ص يسمع اذا افتتحتم الطائف ان شاء الله فعليك بابنة غيلان الثقفية فانّها شموع نجلاء مبتلة هيفاء شنباء اذا جلست تثنّت واذا تكلمت غنّت تقبل باربع وتدبر بثمان بين رجليها مثل القدح فقال النبي صلى الله عليه وآله لا اراكما من اولي الاربة من الرجال فامر بهما رسول الله ص فغرّب بهما الى مكان يقال له العرايا وكانا يتسوّقان في كل جمعة بيان الشموع المرأة المزاحة عين نجلاء اي واسعة مبتلة اي تامّة الخلق الهيف ضمر البطن والكشح ودقة الخاصرة الشنب البياض والبريق والتحديد في الاسنان تثنّت اي تردّ بعض اعضائها على بعض من ثني الشيء فيكون كناية عن سمنها وقد اكثروا القول في تقبل باربع وتدبر بثمان ليس محل نقله يتسوّقان اي يدخلان سوق المدينة للبيع والشراء وسنر ٦٩٢ **غوي** تفسير قوله تعالى ان كان الله يريد ان يغويكم مع ز ع ٥ اقول قد تقدّم في عبس ما يتعلّق بالآية الشريفة **غيب** باب انّهم عليهم السلام لا يعلمون الغيب ومعناه فط ٢٩٩ آل عمران وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكنّ الله يجتبي من رسله من يشاء قال الطبرسي في قوله تعالى ولله غيب السماوات والارض ما حاصله انّا لا نعلم احداً من الشيعة استجاز الوصف بعلم الغيب لاحد من الخلق وانّما يستحقّ الوصف بذلك من يعلم جميع المعلومات لا بعلم مستفاد وهذه صفة القديم سبحانه العالم لذاته لا يشركه فيه واحد من المخلوقين ومن اعتقد انّ غير الله سبحانه يشركه في هذه الصفة فهو خارج عن ملّة الاسلام واما ما نقل عن امير المؤمنين عليه السلام وائمة الهدى عليهم السلام من الاخبار بالغائبات فانّ جميع ذلك متلقّى من النبي ص ممّا اطلعه الله تعالى عليه انتهى ٢٩٩ قال المجلسي تحقيق قد عرفت مراراً انّ نفي علم الغيب عنهم عليهم السلام معناه انّهم لا يعلمون ذلك من انفسهم بغير تعليمه تعالى بوحي او الهام والّا فظاهر انّ عمدة معجزات الانبياء والاوصياء عليهم السلام من هذا القبيل واحد

وجوه اعجاز القرآن ايضا اشتماله على الاخبار بالمغيبات ونحن ايضا نعلم كثيرا من المغيبات باخبار الله تعالى ورسوله والائمة عليهم السلام كالقيمة و احوالها والجنة والنار والرجعة وقيام القائم عليه السلام ونزول عيسى وغير ذلك من اشراط الساعة والعرش والكرسي والملئكة واما الخمسة التى وردت فى الاية فتحتمل وجوها الاول ان تلك الامور لا يعلمها على علم اليقين والخصوص الا الله تعالى فانهم اذا اخبروا بموت شخص فى اليوم الفلانى فيمكن ان لا يعلموا خصوص الدقيقة التى تفارق الروح الجسد فيها مثلا ويحتمل ان يكون ملك الموت ايضا لا يعلم ذلك الثانى ان يكون العلم الحتمى بها مختصا به تعالى وكلما اخبر الله به من ذلك كان محتملا للبداء الثالث ان يكون المراد عدم علم غيره بها الا من قبله فيكون كساير الغيوب ويكون التخصيص بها لظهور الامر فيها الرابع ما اوما نا اليه سابقا وهو ان الله تعالى لم يطلع على تلك الامور كلية احدا من الخلق على وجه لا بداء فيه بل يرسل علمها على وجه الحتم فى زمان قريب من حصولها كليلة القدر او اقرب من هذا وهذا وجه قريب تدل عليه اخبار كثيرة اذ لا بد من علم ملك الموت بخصوص الوقت كما ورد فى الاخبار وكذا ملئكة السحاب والمطر بوقت نزول المطر وكذا المدبرات من الملئكة باوقات وقوع الحوادث.. ٣ ذكر ما يتعلق بذلك نصر ٤١٣ وزق ٣٢٢ وج لز ٤٦٤ وى ١٩١ باب انه لا يحجب عنهم عليهم السلام شئ من احوال شيعتهم وما تحتاج اليه الامة من جميع العلوم زصد ٣٠٨ باب اخبار النبى صلى الله عليه وآله بقتال الخوارج وكفرهم ح تر ٥٩٦ باب معجزات رسول الله ص فى اخباره بالمغيبات وفيه كثير مما يتعلق بباب اعجاز القرآن وكط ٣٢٣ فيه اخباره عن عاقبة امر ابى ذر وقوله لفاطمة عليها السلام انك اول اهل بيتى لحاقا بى وقوله لازواجه اطولكن يدا اسرعكن بى لحوقا فماتت زينب بنت جحش وكانت هى تحب الصدقة واخباره عن زيد بن صوحان بانه يسبق منه عضو الى الجنة فقطعت يده يوم نهاوند فى سبيل الله واخباره عن شهادة ام ورقة فقتلها غلام وجارية لها واخباره عن محمد بن الحنفية وتعليمه اسمه وكنيته واخباره عن صاحبة الجمل ونباح كلاب الحوأب عليها وعن شهادة الحسين عليه السلام بالطف وعن عمار بانه يقتله الفئة الباغية وعن ذى الثدية وعن بناء بغداد ونزول بنى قنطوراء بالبصرة ٣٢٥ واخباره عن شهادة علىّ وعن قتاله مع الناكثين والقاسطين والمارقين ٣٢٦ وج م ٤٥٤ قال ابن ابى الحديد وهذا الخبر من دلائل نبوته لانه اخبار صريح بالغيب لا يحتمل التمويه والتدليس ٤٥٧ اخباره صلى الله عليه وآله عن شهادة اهل بيته وعن وقعة الحرة وكط ٣٢٨ اخباره عن موت النجاشى وعن مقتل الاسود الكذاب العنسى ليلة قتله وعن نصرة العرب على العجم ٣٢٩ وعن شهادة زيد بن حارثة وجعفر بن ابى طالب وعبد الله بن رواحة ٣٢٩ وند ٥٨٤ قوله صلى الله عليه وآله لسراقة بن مالك كيف بك اذا لبست بعدى سوارى كسرى وقوله صلى الله عليه وآله لسلمان ره سيوضع على راسك تاج كسرى فوضع التاج على راسه عند فتح فارس والبس سراقة سوارى كسرى وكط ٣٢٩ اخباره النبى ص عن مصرع ابى جهل وعتبة وشيبة وفلان وفلان قبل واقعة بدر وتم ٤٥١ قس ٤٥٧ و٣٠ اخباره صلى الله عليه وآله العباس بالمال الذى خلفه عند ام الفضل بمكة ٤١ الى ٤٧٢ اخباره صلى الله عليه وآله اسماء بنت عميس بانها تتزوج من امير المؤمنين عليه السلام وتلد له غلاما فى ٤١ اقول قال السيد بن طاوس فى كتاب الفتن والملاحم الباب ٤٨ فيما نذكره من معجز النبى صلى الله عليه وآله لما يجرى على جامع براثا ذكره نقلا من السليلى بسنده عن ابن عمر قال لما هدم المنافقون مسجدا بالمدينة ليلا فاستعظم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تنكروا ذلك فان هذا المسجد يعمر ولكن اذا هدم مسجد براثا بطل الحج قيل له وأين مسجد براثا هذا قال فى غربى الزوراء من ارض العراق صلى فيه سبعون نبيا وآخر من يصلى فيه هذا واشار بيده الى مولانا على بن ابيطالب قال السليلى مصنف

اخبار النبى بالمغيبات

الكتاب فرايت مسجد براثا وقد هدمه الحنبليون وحفروا قبورا فيه واخذوا اقواما قد حفر لهم قبور فغلبوا اهل الميت ودفنوهم فيه
ارادة تعطيل المسجد ونصيبه مقبرة وكان فيه نخل فقطع واحرق جذوعه وسعوفه وذلك في سنة ٣١٢ اثنتي عشرة وثلثمائة فعطل من سنته
الحج وقد كان خرج سليمان بن الحسن يعني القرمطي في اول هذه السنة فقطع على الحاج وقتلهم وعطل الحاج ووقع الثلج ببغداد
فاحرق نخلهم من البرد فهلك فاخبرني مولاي انه فقد ان اباعمر وقاضي بغداد قال له احرق في ليلة بقرية على ثلث فراسخ من بغداد يقال
لها صرصر مائة الف نخلة قال السليلي فاي شان احسن واي امر اوضح من هذا اخبار امير المؤمنين عليه السلام في كتابه الى معوية عن قتله وقتل
ابنيه ولاية معوية وابنه وسبعة من ولد ابي العاص وعن السفياني وجيشه ح مط ٥٥٩ اخباره عن شهادته قبل موته وان معوية
يتلاعب بالرياسة والخلافة ح نج ٥٨٥ اخباره عليه السلام عن عدد عسكر الخوارج النهر وان مصارعهم دون النطفة فكان كما قال ح
نوا ٤٠ وط قيج ٥٧٨ و٥٨٥ قوله عليه السلام لاصحابه احملوا عليهم فوالله لا يقتل منكم عشرة ولا يسلم منهم عشرة فحمل عليهم فطحنهم
طحنا قتل من اصحابه تسعة وافلت من الخوارج ثمانية ح نوا ٤٠ اخباره عن فتنة بني امية وعن خضاب الحجة الشريفة بدم راسه وغير
ذلك وقوله ع والذي نفسي بيده لا تسالوني عن فئة تبلغ ثلثمائة فما فوقها بما بينكم وبين قيام الساعة الا انباتكم بسابقها وقائدها
وناعقها وبخراب العرصات متى تخرب ومتى تعمر بعد خرابها الى يوم القيمة ح سو ٧٢٣ اخباره عن سنان بن انس وعن خالد بن عرفطة
وحبيب بن حمار بخروجهم الى حرب الحسين عليه السلام وعن قتل عمرو بن الحمق اخباره عن الحجاج وقتله اعشوبا هله ح سو ٧٣٠ اخباره
عن بناء الزوراء وسلطنة العباسيين في خطبة اللؤلؤة طما ١٥٧ اخباره عن القرامطة في الخطبة التي يذكر فيها الملاحم وقوله ع
ينتحلون لنا الحب والهوى ويضمرون لنا البغض والقلى وآية ذلك قتلهم وراثنا وهجرهم احداثنا وقوله كاني بالحجر الاسود منصوبا
هيهنا ويشير الى السارية التي كان يستند اليها في مسجد الكوفة وبهم ان فضيلته ليست في نفسه بل في موضعه والله يمكث هيهنا برهة
ثم هيهنا برهة واشار الى البحرين ثم يعود الى ماواه وام مثواه وقوله التميم بن اشا والد حصين وقد سأله كم في راسي طاقة شعر ان في
بيتك سخلا يقتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله او يحض على قتله طاصب ٤٧٠ باب معجزات كلام امير المؤمنين ع من اخباره بالغائبات وعلمه باللغات
وبلاغته وفصاحته صلوات الله عليه طا قيج ٥٧٧ يج اخباره عن حفر نهر بظهر الكوفة يجري فيها الماء والسفن واخباره عن ذي الثدية
٥٧٧ شا اخباره عن قتل مزرع بن عبد الله وصلبه بين شرفتين من شرف مسجد الكوفة وعن شهداء كربلاء وعن بيعة ثمانية من
اصحابه للضب وعن مجيء الناس لزيارة قبر الحسين عليه السلام وقوله ع كاني بالقصور قد شيدت حول قبر الحسين ع وكاني بالمحامل تخرج
من الكوفة الى قبر الحسين عليه السلام ولا تذهب الليالي والايام حتى يسار اليه من الافاق ٥٧٨ اخباره عن سوء عاقبة خالد بن عرفطة وحبيب
ابن جماز وكونهما في جيش عبيد الله بن زياد واخباره المرتبة المستعدة بانها سلفع وسلقلق ٥٧٩ يج اخباره عن ارض كربلاء بانها
مناخ ركاب ومصارع عشاق شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم ولا يلحقهم من بعدهم وعن ذبح عبد الله ابنه في فسطاطه لا يدري
من قتله يج اخباره عن امارة الحجاج عشرين سنة وعن غدر طلحة والزبير في قولهما حين استاذناه في الخروج الى العمرة لا والله ما تريدان
العمرة ولكن تريدان البصرة وعن مجيء الف رجل من الكوفة لنصرته وشهادة اويس القرني وعن شهادته وعن خضاب الحسنة بدم راسه في شهر رمضان
٥٨١ وعن امر خولة الحنفية واللوح الذي كان في عضدها ٥٨٢ و٥٨٩ وعن عاقبة امر الاشعث وعن وقوع موت الحسن بن كرزان
بالمدائن ٥٨٣ وعن خروج ابي مسلم المروزي وقتله بني امية وسلبه عنهم ملكهم ٥٨٤ وعن ظلم العيون العين وعن عمر بن سعد انه يقتل

الحسين عليه السلام وعن عدم تمكن الحسين عليه السلام من اتمام الحج وذهابه الى العراق مُعتذراً وقتله به وعن عدم نصرة البراء بن عازب الحسين ٥٨٥
اخباره بقتل حجر بن عدي ورشيد الهجري وكميل وميثم ومحمد بن اكثم وخالد بن مسعود وحبيب بن المظاهر وجويرية وعمرو بن الحمق وقنبر
ومزرع وغيرهم ووصف قاتلهم وكيفية قتلهم وعن قتل سبعة من اهل العراق بعذراء دمشق وهم حجر واصحابه وعن غلبة رجل رحب
البلعوم مندحق البطن على اصحابه وعن علائم ثقيف وعن بني العباس وعن المنتجي والمستكفي والمنتجي هو المتقي لما التجا الى بني حمدان سمّاه
بذلك وعن علائم اصغر السادات اسمه احمد وعن غلبة بعض اهل البلاد على بعض ٥٨٤ وذكر في خطبة الاقاليم ما يجري في كل اقليم
بعد كل عشر سنين من موت النبي صلى الله عليه وآله الى تمام ثلثمائة وعشر سنين وفي خطبة القصيرة وخطبة الملاحم المعروفة بالزهراء
اخبار كثيرة عن الغيب وقال ان ملك ولد العباس من خراسان يقبل ومن خراسان يذهب وقال في المعتصم يدعى له على المنابر
بالميم والعين والصاد فذلك رجل صاحب فتوح ونصر وظفر الخ وذكر جماعة من البلاد واورد فيها من العجائب والغرائب بعض وصرّح ببعض
واشار الى بني امية وبني العباس في خطبة له عليه السلام معروفة بل هذه الامة من رجالهم الشجرة الملعونة التي ذكرها ربكم تعالى ولهم خضراء
واخرهم هرماء ثم يلي بعدهم امر امة محمد صلى الله عليه وآله رجال اولهم ارأفهم وثانيهم افتكهم وخامسهم كبشهم وسابعهم
اعلمهم وعاشرهم اكفرهم يقتله اخصهم به وخامس عشرهم كثير العنا قليل الغنا سادس عشرهم اقضاهم للذمم واوصلهم للرحم
كأني ارى ثامن عشرهم تفحص رجلاه في دمه بعد ان يأخذ جنده بكظمه من ولده ثلث رجال سيرتهم سيرة الضلال الثاني والعشرون منهم
الشيخ الهرم تطول اعوامه وتوافق الرعية ايامه السادس والعشرون منهم يشرد الملك منه شرود المنفهق ويعضل المزمنة المتفيهق
لكأني اراه على جسر الزوراء قتيلا ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام للعبيد بيان قوله اولهم خضراء لما شبهوا في القرآن
الكريم بالشجرة شبههم امير المؤمنين ع في بدو امرهم لقوة ملكهم وطراوة عيشهم بالشجرة الخضراء وفي اواخر دولتهم لكونهم بعكس ذلك
بالشجرة الهرماء من قولهم هرمت العصا اي تشققت والقربة تيبست وتكسرت او من الهرم واما بنو العباس فلا يخفى على من راجع
التواريخ ان اولهم وهو السفاح كان ارأفهم وان ثانيهم وهو المنصور كان افتكهم اي اجرأهم واشجعهم واكثرهم قتلا للناس خدعة
وغدرا وان خامسهم وهو الرشيد كان كبشهم اذ لم يستقر ملك احد منهم كاستقرار ملكه وان سابعهم وهو المأمون كان اعلمهم
ونور اشتهار علمه من بينهم يغني عن البيان وان عاشرهم وهو المتوكل اكفرهم بل اكفر الناس كلهم اجمعين لشدة نصبه وايذائه لاهل البيت
عليهم السلام وشيعتهم وتساء الخلق وان من قتله كان من غلمانه الخاصة وخامس عشرهم المعتمد على الله احمد بن المتوكل وهو وان كان
زمان خلافته ثلثا وعشرين سنة لكن كان في اكثر زمانه مشتغلا بحرب صاحب الزنج وغيره فلذا وصفه عليه السلام بكثرة العنا وقلة الغناء
وسادس عشرهم المعتضد بالله رأى في النوم رجلا اتى دجلة فمد يده اليها فاجتمع جميع مائها فيها ثم فتح كفه ففاض الماء فسأل المعتضد
اتعرفني قال لا قال انا علي بن ابي طالب فاذا جلست على سرير الخلافة فاحسن الى اولادي فلما وصلت اليه الخلافة احب العلويين واحسن
اليهم فلذا وصفه بقضاء العهد وصلة الرحم وثامن عشرهم هو جعفر الملقب بالمقتدر بالله وخرج مونس الخادم من جملة عسكره
واتى الموصل واستولى عليه وجمع عسكرا ورجع وحارب المقتدر في بغداد وانهزم عسكر المقتدر وقتل هو في المعركة واستولى
على الخلافة من بعده ثلثة من اولاده الراضي بالله محمد بن المقتدر والمتقي بالله ابرهيم بن المقتدر والمطيع لله فضل بن المقتدر
واما الثاني والعشرون منهم فهو المكتفي بالله عبد الله وادعى الخلافة بعد مضي احدى وعشرين من عمره في سنة ثلث وثلثين وثلثمائة

خبر علي عليه السلام عن خلفاء بني العباس

بيان العباسيين على الترتيب

واستولى احمد بن بويه في سنة اربع وثلثين وثلثمائة على بغداد واخذ المكتفي وسمل عينيه توفي في سنة ثمان وثلثين وثلثمائة ويحتمل انه كان ايام خلافته سنة واربعة اشهر ويحتمل ان يكون من خطأ المؤرخين او رواة الحديث بان يكون في الاصل الخامس والعشرون او السادس والعشرون فالاول هو القادر بالله احمد بن اسحق وقد عمر ستاً وثمانين سنة وكانت مدة خلافته احدى واربعين سنة والثاني القائم بامر الله كان عمره ستا وسبعين سنة وخلافته اربعا واربعين سنة وثمانية اشهر ويحتمل ان يكون عليه السلام انما عبر عن القائم بامر الله بالثاني والعشرين لعدم اعتداده بخلافة القاهر بالله والراضي بالله والمتقي بالله والمكتفي بالله لعدم استقلالهم وقلة ايام خلافتهم فعلى هذا يكون السادس والعشرون الراشد بالله فانه هرب في حماية عماد الدين الزنجي ثم قتله بعض الفداءيين لكن فيه انه قتل في اصفهان ويحتمل ان يكون المراد بالسادس والعشرين المستعصم فانه قتل كذلك وهو اخرهم وانما عبر عنه كذلك مع كونه السابع والثلثين منهم لكونه السادس والعشرين من عظمائهم لعدم استقلال كثير منهم وكونهم مغلوبين للملوك والاتراك ويحتمل ايضا ان يكون المراد السادس والعشرون من العباس واولاده فانهم اختلفوا في انه هل هو الرابع والعشرون من اولاد العباس او الخامس والعشرون منهم وعلى الاخير يكون بانضمام العباس السادس والعشرون وعلى الاخيرين يكون مكان بعضده وبعضده وقال الفيروزآبادي النقنق كزبرج الظليم او النافر الخفيف وقال هزره بالعصا هزره ضربه بها على ظهره وجنبيه شديدا وطرده ونفى فهو مهزور وهزير والهزرة وبحر الارض الرقيقة قال وتفيهق في كلامه تنطق وتوسع كانه ملأ به فمه

وقال سيخرب العراق بين جبلين يكثر بينهما الجيش والقتل وقال ويل لامة محمد صلى الله عليه وآله اذا لم تحمل اهلها البلدان وعبر بنو قطورا نهر جيحان وشربوا ماء دجلة هموا بقصد البصرة والابلة ٥٨٧ اخباره عن خراب البلدان ٥٨٨ ثم اخباره عن سنان بن انس بمقتله الحسين ونظر خيانته عن بنائه بغداد وسلطنة بني العباس وخروج القائم ٥٨٩ اخباره عن صاحب الزنج وابتلاء اهل البصرة بالموت الاحمر والجوع الاغبر وعن الحجاج وانه ابا وذحة ٥٩٠ ايماؤه الى وصف الاتراك وقوله كاني اراهم قوما كان وجوههم المجان المطرقة ٥٩١ فمن خطبة له عليه السلام اما بعد ايها الناس فانا فقأت عين الفتنة ولم يكن ليجترئ عليها احد غيري بعد ان ماج غيهبها واشتد كلبها فاسئلوني فوالذي نفسي بيده لا تسألوني عن شيء فيما بينكم وبين الساعة ولا عن فئة تهدي مائة وتضل مائة الا انبأتكم بناعقها وقائدها وسائقها ومناخ ركابها ومحط رحالها ومن يقتل من اهلها قتلا ويموت منهم موتا الخطبة ٥٩٢ قال ابن ابي الحديد في شرح هذه الخطبة هذه الدعوى ليست منه عليه السلام ادعاء الربوبية ولا ادعاء النبوة ولكنه كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله اخبره بذلك ولقد امتحنا اخباره فوجدناه موافقا فاستدللنا بذلك على صدق الدعوى المذكورة كاخباره عن الضربة التي يضرب في راسه فتخضب لحيته واخباره عن قتل الحسين عليه السلام بعده وما قاله في كربلا حيث مر بها واخباره بملك معوية الامر من بعده واخباره عن الحجاج وعن يوسف بن عمر وما اخبر به من امر الخوارج بالنهروان وما قدمه الى اصحابه من اخباره بقتل من يقتل منهم وصلب من يصلب واخباره بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين واخباره بعدة الجيش الوارد اليه من الكوفة لما شخص الى البصرة لحرب اهلها واخباره عن عبد الله بن الزبير وقوله فيه خب ضب يروم امرا ولا يدركه ينصب حبالة الدين لاصطياد الدنيا وهو بعد مصلوب قريش وكاخباره عن هلاك البصرة بالغرق وهلاكها تارة اخرى بالزنج وهو الذي صحفه قوم فقالوا بالريح وكاخباره عن الائمة الذين ظهروا من ولده بطبرستان



ان تفقدوني

كالناصر والداعي وغيرهما في قوله عليه السلام وان لآل محمد بالطالقان لكنزاً سيظهره الله اذا شاء دعاؤه حق يقوم باذن الله فيدعو الى دين الله وكاخباره عن مقتل النفس الزكية بالمدينة وقوله انه يقتل عند احجار الزيت وكقوله عن اخيه ابراهيم المقتول بباخمرا يقتل بعد ان يظهر ويقهر وقوله فيه ياتيه سهم غرب يكون فيه منيته فيا بؤس الرامي شلت يده ووهن عضده وكاخباره عن قتلى فخ وقوله فيهم هم خير اهل الارض او من خير اهل الارض وكاخباره عن المملكة العلوية بالغرب وتصريحه بذكر كتامة وهم الذين نصروا ابا عبد الله المعلم وكقوله وهو يشير الى عبيد الله المهدي وهو اولهم ثم يظهر صاحب القيروان الغض البض ذو النسب المحض من سلالة ذي البداء المسجى بالرداء وكان عبيد الله المهدي ابيض مترفاً مشرباً بحمرة رخص البدن تار الاطراف وذو البداء اسماعيل بن جعفر بن محمد عليهم السلام وهو المسجى بالرداء لان اباه ابا عبد الله جعفراً عليه السلام سجاه بردائه لما مات وادخل اليه وجوه الشيعة يشاهدونه ليعلموا موته وتزول عنهم الشبهة في امره وكاخباره عن بني بويه وقوله فيهم ويخرج من ديلمان بنو الصياد اشارة اليهم وكان ابوهم صياد السمك يصيد منه بيده ما يتقوت هو وعياله بثمنه فاخرج الله تعالى من ولده لصلبه ملوكاً ثلاثة ونشر ذريتهم حتى ضربت الامثال بملكهم وكقوله عليه السلام فيهم ثم يستشري امرهم حتى يملكوا الزوراء ويخلعوا الخلفاء فقال له قائل فكم مدتهم يا امير المؤمنين فقال مائة او تزيد قليلاً وكقوله فيهم والمترف بن الاجذم يقتله ابن عمه على دجلة وهو اشارة الى عز الدولة بختيار بن معز الدولة ابي الحسين وكان معز الدولة اقطع اليد قطعت يده للنكوص في الحرب وكان ابنه عز الدولة بختيار مترفاً صاحب لهو وشرب وقتله عضد الدولة فناخسرو ابن عمه بقصر الجص على دجلة في الحرب وسلبه ملكه فاما خلعهم للخلفاء فان معز الدولة خلع المستكفي ورتب عوضه المطيع وبهاء الدولة ابا نصر بن عضد الدولة خلع الطائع ورتب عوضه القادر وكانت مدة ملكهم كما اخبر به عليه السلام وكاخباره لعبد الله بن العباس رحمه الله عن انتقال الامر الى اولاده فان علي بن عبد الله لما ولد اخرجه ابوه عبد الله الى علي عليه السلام فاخذه وتفل في فيه وحنكه بتمرة قد لاكها ودفعه اليه وقال خذ اليك ابا الاملاك هكذا الرواية الصحيحة وهي التي ذكرها ابو العباس المبرد في الكتاب الكامل وليست الرواية التي يذكر فيها العدد بصحيحة ولا منقولة في كتاب معتمد عليه وكم له من الاخبار عن الغيوب الجارية هذا المجرى مما لو اردنا استقصاءه لكسرنا له كراريس كثيرة وكتب السير تشتمل عليها مشروحة ثم قال وهذا الكلام اخبار عن ظهور المسودة وانقراض ملك بني امية ووقع الامر بموجب اخباره صلوات الله عليه حتى لقد صدق قوله عليه السلام لتودن قريش الى آخره فان ارباب السيرة كلهم نقلوا ان مروان بن محمد قال يوم الزاب لما شاهد عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بازائه في صف خراسان لوددت ان علي بن ابي طالب عليه السلام تحت هذه الراية بدلاً من هذا الفتى والقصة طويلة مشهورة وهذه الخطبة ذكرها جماعة من اصحاب السير وهي متداولة منقولة مستفيضة خطب بها علي عليه السلام بعد انقضاء امر النهروان اخباره الحسن بن علي عليه السلام معوية بقوله والله لتدعن زياداً ولتقتلن حجراً ولتحملن اليك الرؤس من بلد الى بلد فادعى زياداً وقتل حجراً وحمل اليه راس عمرو بن الحمق الخزاعي ي ٩١ اخباره الحسن عليه السلام الاعرابي الذي كلم النبي صلى الله عليه وآله فاغلظ في كلامه فطلب منه برهان نبوته فقال الحسن عليه السلام ما حملك على ذلك يا اعرابي قال سألت يا ابن عمي بل فقيهاً اذا وانت المجهول ثم اخبره بما جرى عليه فاسلم الاعرابي وقال كانك شاهد نق ى ٩٢ اخباره الحسين عليه السلام الوالي بمن يقطع الطريق وقتل مواليه ى كز ١٤٢ اخباره عن قاتليه وقوله والله ليجتمعن على قتلي طغاة بني امية ويقدمهم عمر بن سعد ٣ ١٤٢ اخبار النبي والائمة عليهم السلام بقتل زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام وصلبه بابا ٥٧ وم ٥٤ وا ٥ اخباره ابي جعفر الباقر عليه السلام بنزول المرداني الذي كان والياً على المدينة وبمزاح ابي بصير مع امرأة

يظهر ويقهر بعد ان

بختيار بن معز الدولة ابي الحسين كان معز الدولة

وبعزاح ابي الصباح مع جابر الى غير ذلك با ٧٠ ١٧٠ اخباره عليه السلام الرجل الخراساني بموت ابيه وقتل اخيه وسلامة ابنه واخباره عن سلطنة الدوانيقي قبل ان افضى الملك الى ولد العباس ٧٠ ما يقرب منه يا ٧٢ اخباره بزوال سلطنة بني العباس وقد تقدم في عبس في اخبار الصادق عليه السلام بما في الضماير باكثر ١٢٣ الى ١٢٥ عن ابي كهمس قال كنت نازلا بالمدينة في دار فيها وصيفة كانت تعجبني فانصرفت ليلا ممسيا فاستفتحت الباب ففتحت لي فمددت يدي فقبضت على ثديها فلما كان من الغد دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا ابا كهمس تب الى الله مما صنعت البارحة ونحوه ما صدر عن مهزم ١٢٤ ونحوه ما صدر عن مرازم واخبره الكاظم عليه السلام يا ١٤٣ اخبار الصادق عن سلطنة ابي جعفر المنصور وقتله ولدي عبد الله بن الحسن بالا ١٨٧ اخبار الكاظم عليه السلام بموت المنصور وانه لا يرى بيت الله ابدا فمات في بئر ميمون ياكح ٢٤٤ امره عليه السلام بعض اصحابه بالخروج عن منزله فلما خرج انهدم المنزل ٢٤٣ في اخباره بموت جملة من اصحابه بالح ٢٤٤ الى ٢٥١ اخباره بموت موكل في الحبس ٢٥٠ اخباره بموت موسى بن المهدي في يوم موته يا ٢٧٨ اخبار الرضا عليه السلام بما في ضمير الريان ابن الصلت يح ٩ و١١ اخباره المأمون بغلام يولد له من الزاهرية اشبه الناس بامه ويكون خنصر زائدة في يده اليمنى وخنصر زائدة في رجله اليسرى فصار كما اخبر ٩ اخباره بموت اسحق بن جعفر قبل محمد بن جعفر ١٠ اخباره بمال جعفر بن عمر العلوي وبقتل عبد الله المأمون محمد بن زبيدة الامين ١٠ اخباره بما في الضمير ١٢ الى ١٩ اخباره بنكبة البرامكة وكون قبره مع قبر هرون ١٣ و١٧ اخبار ابي جعفر الجواد عليه السلام بما في ضمير ابي هاشم من امر الجمال ييكو ١٠٨ اعطائه جماعة ما ارادوا قبل ان يسألوا وغير ذلك مما يعلم انه كان مطلعا بالغيب وبالضماير ١٠٩ الى ١١٣ اخباره عليه السلام بموت ابيه صلوات الله عليه وقوله للجارية قولي لهم يتهيأون للمأتم ١١٤ اخبار علي الهادي عليه السلام بما في الضماير ييكب ١٣٢ الى ١٤٣ قول الطبيب النصراني تلميذ بختيشوع فيه ان كان مخلوق يعلم الغيب فهو ١٣٧ اخبار ابي محمد العسكري بالغيب يب لز ١٥٧ الى ١٦٤ في كيفية الاخبار عن الغيب يه مه ٣٤٤ ما ذكره الادلة التي ذكرها شيخ الطائفة على اثبات الغيبة ... ٤٤ مما يدل على صحة امامة صاحب الزمان صلوات الله عليه النص عليه بذكر غيبته وصفتها التي يختصها ووقوعها على الحد المذكور من غير اختلاف حتى لم يخرم منه شيئا وليس يجوز في العادات ان يتولد جماعة كثيرة كذبا يكون خبرا عن كائن فيتفق ذلك على حسب ما وصفوا واذا كانت اخبار الغيبة قد سبقت زمان الحجة بل زمان ابيه وجده حتى تعلقت الكيسانية والناووسية والممطورة بها واثبتها المحدثون من الشيعة واصولهم المؤلفة في ايام السيدين الباقر والصادق واثروها عن النبي والائمة عليهم السلام واحدا بعد واحد صح بذلك القول في امامة صاحب الزمان بوجود هذه الصفة له والغيبة المذكورة في دلائله واعلام امامته وليس يمكن احدا دفع ذلك ومن جملة ثقات المحدثين والمصنفين من الشيعة الحسن بن محبوب الزراد وقد صنف كتاب المشيخة الذي هو في اصول الشيعة اشهر من كتاب المزني وامثاله قبل زمان الغيبة باكثر من مائة سنة فذكر فيه بعض ما اوردناه من اخبار الغيبة فوافق المخبر وحصل كلما تضمنه الخبر بلا اختلاف ومن جملة ذلك ما رواه عن ابرهيم الخارقي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له كان ابو جعفر عليه السلام يقول لآل محمد غيبتان واحدة طويلة والاخرى قصيرة قال فقال لي نعم يا ابا بصير احديهما اطول من الاخرى ثم لا يكون ذلك يعني ظهوره عليه السلام حتى يختلف ولد فلان وتضيق الحلقة ويظهر السفياني ويشتد البلاء ويشمل الناس موت وقتل ويلجأون منه الى حرم الله تعالى وحرم رسوله فانظر كيف قد حصلت الغيبتان لصاحب الامر عليه السلام على حسب ما تضمنته الاخبار السابقة لوجوده عن ابائه وجده عليهم السلام اما غيبته القصرى منهما فهي التي كانت سفراؤه فيها موجودين

وابوابه

وابوابه معروفين لا تختلف الامامية القائلون بامامة الحسن بن علي فيهم فمنهم ابو هاشم داود بن القاسم الجعفري ومحمد بن علي بن بلال وابو عمرو عثمان بن سعيد السمان وابنه ابو جعفر محمد بن عثمان رضي الله عنهما وعمر الاهوازي واحمد بن اسحق وابو محمد الوجنائي وابرهيم بن مهزيار ومحمد بن ابرهيم في جماعة اخر ربما اتي ذكرهم عند الحاجة وكانت مدة هذه الغيبة اربعا وسبعين سنة اقول ثم ذكر احوال السفراء الاربعة نحو مما مر يج كا ٩٩

باب فيه الاستدلال بغيبات الانبيا على غيبة القائم عليه السلام يج يط ٥ باب علة الغيبة وكيفية انتفاع الناس به في غيبته عليه السلام يج كو باب فضل انتظار الفرج ومدح الشيعة في زمان الغيبة يج كح ١٣٥ باب من ادعى الرؤية في الغيبة الكبرى يج كط ١٤١ باب ما ينبغي ان يدعي به في زمان الغيبة عا قبه ٢٧٦ اقول قد تقدم ما يتعلق به في دعا باب الغيبة عشر سو ١٧٧ الحجرات ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم كا عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغيبة اسرع في دين الرجل من الاكلة في جوفه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الجلوس في المسجد انتظار الصلوة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما يحدث قال الاغتياب اقول قد اطال المجلسي الكلام في الغيبة والمواضع المستثناة منها ونحن نذكر في هذا المقام ما ذكره شيخنا البهائي في الاربعين قال وقد عرفت الغيبة بانها التنبيه حال غيبة الانسان المعين او بحكمه على ما يكره نسبته اليه مما هو حاصل فيه ويعد نقصا بحسب العرف قولا او اشارة او كناية تعريضا او تصريحا والتقييد بالمعين لاخراج المبهم من جمع غير محصور كاحد اهل البلد وبحكمه لادراج المبهم من محصور كاحد قاضي البلد فاسق مثلا فان الظاهر انه غيبة ولم اجد احدا نبه له وقولنا بما هو فيه لاخراج البهتان وفائدة القيود الباقية ظاهرة وقد جوزت الغيبة في عشرة مواضع الشهادة والنهي عن المنكر وشكاية المتظلم ونصح المستشير وجرح الشاهد والراوي وتفضيل العلماء والصناع على بعض وغيبة المتظاهر بالفسق الغير المستنكف على قول وذكر المشتهر بوصف مميز له كالاعور والاعرج مع عدم قصد الاحتقار والذم وذكره عند من يعرفه بذلك بشرط عدم سماع غيره على قول والتنبيه على الخطاء في المسائل العلمية ونحوها بقصد ان لا يتبعه احد فيها انتهى قال المحقق الشيخ حسن بن الشهيد الثاني ما ملخصه انه لا ريب في اختصاص تحريم الغيبة بمن يعتقد الحق فان ادلة الحكم غير متناولة لاهل الضلال لان الحكم فيها منوط بالمؤمن وبالاخ والمراد اخوة الايمان وفي بعض الاخبار انه تصريح بالاذن في سب اهل الضلال والوقيعة فيهم ثم ذكر الخبر الذي ذكرناه في بدع الى ان قال فكما ان في التعرض للطعن عيوب الناس خطرا او محذورا فكذا في حسم مادته وسد بابه فانه مغر لاهل النفاق ومرتكبي المعاصي بما هم عليه فلا بد من تخصيص الغيبة بمواضع معينة ليساعد عليها الاعتبار ويتوافق مدلول الاخبار ثم نقل كلام السيد ضياء الدين في شرحه على الشهاب في تفسير قوله ليس لفاسق غيبة ان الاعتبار يقتضي اختصاص الحكم بالمستور الذي لا يترتب على معصية اثر في غيره ويحتمل حاله عدم الاصرار عليها ان كانت صغيرة والتوبة منها ان كانت كبيرة او يرتجي له ذلك قبل ظهورها عنه واشتهاره بها ولا يكون في ذكرها صلاح له كما اذا قصد تعريفه وطلب ازدجاره وكان القصد خالصا من الشوائب والادلة لا تنافي هذا فلا وجه للتوقف انتهى ملخصا عشر سو عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه وآله ما كفارة الاغتياب قال تستغفر الله لمن اغتبته كما ذكرته بيان ظاهر الخبر عدم وجوب الاستحلال ممن اغتابه وبه قال جماعة بل منعوا منه ولا ريب ان الاستحلال مبرئ واحوط اذا لم يصر سببا لمزيد هتكه ولا ثارة فتنة لا سيما اذا بلغه ذلك ويمكن حمل هذا الخبر على ما اذا لم يبلغه وبرجيح بين الخبرين

الاغتياب كالتعليق

قال المحقق الطوسي ره في التجريد عند ذكر شرائط التوبة ويجب الاعتذار الى المغتاب مع بلوغه وقال العلامة ره في شرحه المغتاب اما ان يكون بلغه اغتيابه ام لا ويلزم على الفاعل للغيبة في الاول الاعتذار اليه لانه اوصل اليه ضرر الغم فوجب عليه الاعتذار منه والندم عليه وفي الثاني لا يلزمه الاعتذار ولا الاستحلال منه لانه لم يفعل به الما وفي كلا القسمين يجب الندم لله تعالى لمخالفته في النهي والعزم على ترك المعاودة انتهى ونحوه قال شارح الجديد لكنه قال في الاول ولا يلزمه تفصيل ما اغتاب الا اذا بلغه على وجه التحقيق انتهى قال الشهيد الثاني ره ولا فرق بين غيبة الصغير والكبير والحي والميت والذكر والانثى وليكن الاستغفار والدعاء له على حسب ما يليق بحاله فيدعو للصغير بالهداية وللميت بالرحمة والمغفرة ونحو ذلك ولا يسقط الحق باباحة الانسان عرضه للناس لانه عفو عما لم يجب وقد صرح الفقهاء بان من اباح قذف نفسه لم يسقط حقه من حده وما روى عن النبي صلى الله عليه وآله ايعجز احدكم ان يكون كابي ضمضم كان اذا خرج من بيته قال اللهم اني تصدقت بعرضي على الناس معناه اني لا اطلب مظلمة في القيمة ولا اخاصم عليها لا ان غيبته صارت بذلك حلالا وتجب النية كما في الكفارات والله الموفق كا قال ابو الحسن عليه السلام من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه واما الامر الظاهر فيه مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان ان تقول فيه ما ليس فيه ١٨٥ فس عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس في مجلس يسب فيه امام او يغتاب فيه مسلم ان الله يقول في كتابه واذا رايت الذين يخوضون الى القوم الظالمين لي عن الصادق عليه السلام قال لا تغتب فتغتب ولا تحفر لاخيك حفرة فتقع فيها فانك كما تدين تدان ١٨٦ ما عن الصادق ع قال اذكروا اخاكم اذا غاب عنكم باحسن ما تحبون ان تذكروا به اذا غبتم عنه ع عن الصادق عليه السلام قال اعلم انه لا ورع انفع من تجنب محارم الله والكف عن اذى المؤمنين واغتيابهم لي عنه ع قال اذا جاهر الفاسق بفسقه فلا حرمة له ولا غيبة ١٨٧ اعلم انه قد عبر عمن غاب اخاه المؤمن بالكلب ففي م من حضر مجلسا فحضره كلب يفترس عرض اخيه اخوانه واتسع جاها فاستخف به ورد عليه وذب عن عرض اخيه الغائب قيض الله الملائكة المجتمعين عند البيت المعمور لحجهم وهم شطر ملائكة السموات وملائكة الكرسي والعرش وهم شطر ملائكة الحجب فاحسن كل واحد بين يدي الله محضره يمدحونه ويقربونه ويفرطونه ويسألون الله تعالى له الرفعة والجلالة الخ وورد ايضا اجتنب الغيبة فانها ادام كلاب النار وعبر لذلك في تره سمعك عن استماع الغيبة واجتنب ان يفرغ المغتاب اخبث ما في وعائك في وعائك فسامع الغيبة احد المغتابين

عتاب الجلوس في مجلس الاغتياب والنهي عنه

خص عن الباقر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال على المنبر والله الذي لا اله الا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه بالله عز وجل والكف عن اغتياب المؤمنين والله الذي لا اله الا هو لا يعذب الله عز وجل مؤمنا بعذاب بعد التوبة والاستغفار له الا بسوء ظنه بالله عز وجل واغتيابه للمؤمنين نهج ومن كلام له عليه السلام في النهي عن غيبة الناس فانما ينبغي لاهل العصمة والمصنوع اليهم في السلامة ان يرحموا اهل الذنوب والمعصية ويكون الشكر هو الغالب عليهم والحاجز لهم عنهم الخ نوادر الراوندي

الغيبة كالغيبة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رد عن عرض اخيه المسلم وجبت له الجنة البتة ١٨٩ ف قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصائم في عبادة وان كان نائما على فراشه ما لم يغتب مسلما ضه ز ٣ ع فيما اوحى الله تعالى الى داود يا داود نح على خطيئتك كالمرأة الثكلى على ولدها لو رايت الذين ياكلون الناس بالسنتهم وقد بسطتها بسط الاديم وضربت نواحي السنتهم بمقامع من نار ثم سلطت عليهم موبخا لهم يقول يا اهل النار هذا فلان السليط فاعرفوه هج تب ٢ ع ٣ عذاب المغتاب مع ٣ ع ٧٣ س اغتياب الرجلين سلمان في نزول قوله تعالى ولا يغتب بعضكم

٣٣٨

بعضاً وثر ٣ ٨٢ عن النبي صلى الله عليه وآله من اغتاب مؤمناً بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة ابداً ومن اغتاب مؤمناً بما ليس فيه
انقطعت العصمة بينهما وكان المغتاب في النار خالداً فيها وبئس المصير خلق ب ٤٢ ثولي قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة يؤذون
اهل النار على ما بهم من الاذى يسقون من الحميم والجحيم ينادون بالويل والثبور يقول اهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء الاربعة
قد آذونا على ما بنا من الاذى فرجل معلق في تابوت من جمر ورجل يجر امعاءه ورجل يسيل فوه قيحاً ودماً ورجل يأكل لحمه فقيل لصاحب
التابوت ما بال الابعد قد آذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد قد مات وفي عنقه اموال الناس لم يجد لها في نفسه اداء ولا وفاء ثم يقال
للذي يجر امعاءه ما بال الابعد قد آذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان لا يبالي اين اصاب البول من جسده ثم يقال للذي يسيل
فوه قيحاً ودماً ما بال الابعد قد آذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان يحاكي فينظر الى كل كلمة خبيثة فيسندها ويحاكي بها ثم يقال
للذي كان يأكل لحمه ما بال الابعد قد آذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان يأكل لحوم الناس بالغيبة ويمشي بالنميمة مع نح ٣٧٢
وتقدم في عيب ما يناسب ذلك **غير** ما يتعلق بقوله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم مع كب ١٠٨ باب احتجاج الشيخ
المفيد على الثاني في الرؤيا في بئر الغار رفح ٢٨ ٤ ما افاده ره في ذلك دل ١٩٠ احتجاج المأمون على المخالفين في اية الغار كفر د
٤١ باب الغيرة والشجاعة خلق مو ١٩٨ ن قال الرضا عليه السلام في الديك الابيض خمس خصال من خصال الانبياء معرفته باوقات الصلوة والغيرة
والسخاء والشجاعة وكثرة الطروقة الامامة والنصرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغيرة من الايمان والبذاء من النفاق ١٩٨ لي كر
الله صلى الله عليه وآله اسارى فامر بقتلهم خلا رجلاً منهم فسأله الرجل عن ذلك فقال ان فيك خمس خصال يحبها الله عز وجل
ورسوله الغيرة الشديدة على حرمك والسخاء وحسن الخلق وصدق اللسان والشجاعة فاسلم الرجل وحسن اسلامه وقاتل مع رسول الله
صلى الله عليه وآله قتالاً شديداً حتى استشهد خلق تد ٢٠٩ قال الصادق عليه السلام ان المرء يحتاج في منزله وعياله الى ثلث خلال يتكلفها وان لم
يكن في طبعه ذلك معاشرة جميلة وسعة بتقدير وغيرة بتحصن ضرح ١٨٢ في ان ابرهيم عليه السلام كان رجلاً غيوراً هم لد ١١١ كا ١٢
وهم كو ٤ ١٥ عن ابن عباس قال ان موسى عليه السلام كان رجلاً غيوراً لا يصحب الرفقة لئلا ترى امرأته هم لد ٤ ٢ كا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا غيرة في الحلال بعد قول رسول الله صلى الله عليه وآله لا تحدثا شيئاً حتى ارجع اليكما فلما اتاهما ادخل رجليه بينهما في الفراش ى هم
٢ ٤ النبوي ان الغيراء لا تبصر اعلى الوادي من اسفله قال ره ذلك في المرأة التي جاءت عمر بابنة اليهود وقالت اني فجرت فطهرني فان ذلك
لانها رأت زوجها خلا بجاريته فبعثته الغيرة على ذلك وثر ٤ ٧٠ قب ابو عبيدة في غريب الحديث ان امرأة جاءت الى امير المؤمنين
عليه السلام فذكرت ان زوجها يأتي جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردوني الى اهلي غيرى نغرة
معناه ان جوفها يغلي من الغيظ والغيرة ط صو ٨١ ٤ غيرة عظيمة من شاب انصاري بحيث قصد الرمح زوجته لخروجها من بيتها بدون
٢٠ ٧ ب ٧١٨ خبر المغيرة بن ابي العاص عم عثمان وكيفية قتله وسح ٧٠٩ وح لد ٢١٥ وطه نر ١٨٤ العلوي للمغيرة بن الاخنس
يا بن اللعين الابتر والشجرة التي لا اصل لها ولا فرع وهو الذي قتل عثمان يوم الدار ح كط ٢ ٣٧ ذم المغيرة بن سعيد لعنه الله وانه
كان دساساً كابي الخطاب لد ٧ ٤ ١١ وزن ٥٠ اقد تقدم بعض ما يتعلق به في خطب وورد اخبار كثيرة في لعن المغيرة بن سعيد لعنه الله
لعن الصادق عليه السلام انه قال يوماً لاصحابه لعن الله المغيرة بن سعيد لعن الله يهودية كان يختلف اليها يتعلم منها السحر والشعبذة والمخاريق
ان المغيرة كذب على ابي فسلبه الله الايمان وعن الرضا قال كان المغيرة يكذب على ابي جعفر فاذاقه الله حر الحديد ذكر الكج جملة من

عذاب اربعة من اهل النار

من خصال الانبياء الغيرة

المغيرية

المغيرة بن شعبة

كا ٥٥٦

معتقدات المغيرة لعنه الله نقلا عن المواقف وحكى عنه انه قال والامام المنتظر هو زكريا بن محمد بن علي بن الحسين بن علي وهو حي
في جبل حاجر الى ان يؤمر بالخروج وقيل كان يلقب بالأبتر فنسب اليه البترية من الزيدية يمن ٦٤٥ قال المغيرية اصحاب المغيرة
ابن سعيد العجلي الذي ادعى ان الامامة بعد محمد بن علي بن الحسين عليه السلام لمحمد بن عبد الله بن الحسن وزعم انه حي لم يمت يا ٧١
المغيرة بن شعبة وما ورد في ذمه قال ابن ابي الحديد ذكر المغيرة بن شعبة عند علي عليه السلام وجده مع معوية فقال وما المغيرة انما كان اسلامه
لفجرة وغدرة غدرها بنفر من قومه فهرب فاتى النبي صلى الله عليه وآله كالعائذ بالاسلام والله ما راى عليه احد منذ ادعى الاسلام
خضوعا ولا خشوعا ح سنه ٧٢٨ و ٤م ٧٣ خبر زنائه مع ام جميل وتعطيل الثاني حد الله فيه ح كج ٢٩١ نسبه عروة بن مسعود
الثقفي المغيرة بن شعبة الى الغدر ... ٥٧ ٥ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في غدر ما عن جبلة قال لما بويع امير المؤمنين عليه السلام بلغه ان
معوية قد توقف عن اظهار البيعة له وقال ان اقرني على الشام واعمالي التي ولانيها عثمان بايعته فجاء المغيرة الى امير المؤمنين عليه السلام
فقال له يا امير المؤمنين ان معوية من قد عرفت وقد ولاه الشام من كان قبلك فوله انت كيما تتسق عرى الامور ثم اعزله ان بدا لك
فقال امير المؤمنين عليه السلام اتضمن لي عمري يا مغيرة فيما بين توليته الى خلعه قال لا قال لا يسألني الله عز وجل عن توليته على رجلين من المسلمين
ليلة سوداء ابدا وما كنت متخذ المضلين عضدا لكن ابعث اليه وادعوه الى ما في يدي من الحق فان اجاب فرجل من المسلمين له ما لهم وعليه ما
عليهم وان ابى حاكمته الى الله فولى المغيرة وهو يقول فحاكمه اذا فحاكمه اذا فانشأ يقول شعر نصحت عليا في ابن حرب نصيحة فرد فما
مني له الدهر ثانية ولم يقبل النصح الذي جئته به وكانت له تلك النصيحة كافية وقالوا له ما اخلص النصح كله فقلت له ان النصيحة
غالية فقام قيس بن سعد رحمه الله فقال يا امير المؤمنين ان المغيرة اشار عليك بامر لم يرد الله به فقدم فيه رجلا واخر فيه اخرى فان
كان لك الغلبة تقرب اليك بالنصيحة وان كانت لمعوية تقرب اليه بالمشورة ح مد ٢ ٤٧٢ وقد اشار الى ذلك امير المؤمنين عليه السلام
في كلامه مع راس اليهود وعبر عنه باعور ثقيف طس ب ٣٠٣ العلوي عليه السلام مخاطبا له والله اعرفك وكاني اشم منك [illegible]
الغزل وقوله ع لمن حضره ما قلت فيه الا حقا كاني والله انظر اليه والى ابنه هما ينسجان ميازر الصوف باليمن فتعجب الناس من كلامه
ط قج ٥٨٩ ج فيما احتج به الحسن على معوية واصحابه انه قال للمغيرة بن شعبة انت ضربت فاطمة بنت رسول الله ص حتى ادميتها والقت
ما في بطنها ى ذ ٤ ٥٦ وى له ١١٩ ذكر ما قال الحسن ع لمغيرة مما يبقى عليه عاره الى يوم القيمة ٢ ١٢ المغيرة بن العاص هو الذي رمى النبي ص
بحجرين في احد فاصاب رباعيته ووجهه فقال النبي ص اللهم حيره فلما انكشف الناس تحير فلحقه عمار فقتله ومىء ٤٩ **غيظ** باب
كظم الغيظ ويأتي ذلك في كظم انشاء الله تعالى

# باب الفاء

الفار

**فار** الفأر بالهمزة جمع فأرة وهي اصناف الجرذ والفار المعروفان ومنها اليرابيع والزباب صم والخلد اعمى واليربوع حيوان
طويل اليدين جدا وله ذنب كذنب الجرذ يرفعه صعدا لونه كلون الغزال ويسكن بطن الارض لتقوم رطوبتها له مقام الماء وهو
يوثر النسيم يتخذ جحره في نشز من الارض ويحفر بيته في مهب الرياح الاربع ويتخذ فيه كوى وقيل انه من الحيوان الذي له رئيس فان
قصر الرئيس في حفظهم حتى صيد منهم اجتمعوا على الرئيس فقتلوه وولوا غيره والزباب جمع الزبابة بالفتح فارة برية تسرق كلما تحتاج
اليه وقيل هي فارة عمياء صماء يشبه بها الرجل الجاهل والخلد دويبة عمياء صماء لا يعرف ما بين يديها الا بالشم وليس في الحيوانات

انسا من الفار ولا اعظم اذى منه ومن شأنه ان يأتي القارورة الضيقة الرأس فيحتال حتى يدخل فيها ذنبه فكلما ابتلّ بالدهن اخرجه وامتصّه حتى لا يدع فيها شيئا والفارة هي التي ذهبت بالفتيلة والقتها على خمرة رسول الله صلى الله عليه وآله فاحرقت منها موضع درهم والخمرة السجادة التي يصلي عليها المصلّي سمّيت بذلك لانها تخمر الوجه اي تغطيه سئل ابو سعيد الخدري لم سمّيت الفارة فويسقة قال استيقظ النبي صلى الله عليه وآله ذات ليلة وقد اخذت فارة فتيلة السراج لتحرق على رسول الله صلى الله عليه وآله البيت فقام اليها وقتلها واحل قتلها للحلال والحرام يب مج ٧١٤ في تعريف فارة البيش وفارة الابل وفارة المسك وذات النطاق ٧١٥ مبدء عداوة الفارة والهرة ٧١ و مج نو ٨٩ ع عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قوم نوح عليه السلام شكوا الى نوح الفأر فامر الله تعالى الفهد فعطس فطرح السنور فاكل الفار وشكوا اليه العذرة فامر الله الفيل ان يعطس فسقط الخنزير يب مج ٧٢٧ **فأل** قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب الفأل الحسن ضه ز ٧٤ تفأل عبد المطلب بالحليمة السعدية بالحلم والسعد وقوله بخ بخ خلّتان حسنتان حلم وسعد ود ٩٢ عم عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وآله رأيت ليلة فيما يرى النائم كأنا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فأوّلت الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب وكط ٣٢٧ تفأل رسول الله صلى الله عليه وآله باسم سهيل بن عمرو لسهولة الامر في غزوة الحديبية ون ٥٥٧ اقول قد تقدم في برد ما يتعلق بذلك تفأل شداد بن ربيعة بكبشين ينتطحان فجاء رجلان نحوهما فاخذ كل واحد منهما كبشا بان امير المؤمنين عليه السلام في صفين لا يغلب ولا يغلب ج مد ٤٨١ اقول قال في كشف الظنون علم الفال وهو علم يعرف به بعض الحوادث الآتية من جنس الكلام المسموع من الغير او بفتح المصحف او كتب المشائخ كديوان الحافظ والمثنوي ونحوهما وقد اشتهر ديوان الحافظ بالتفأل حتى صنّفوا فيه كما مرّ واما التفأل بالقران فجوّزه بعضهم لما روي عن بعض الصحابة وكان عليه الصلوة والسلام يحب الفال ويهى عن الطيرة ومنعه آخرون انتهى روى الكليني عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تتفأل بالقران قال المحقق المحدث الكاشاني في الوافي ما ملخصه انه لا ينافي هذا ما اشتهر اليوم بين الناس من الاستخارة بالقران على النحو المتعارف بينهم لان التفأل غير الاستخارة فان التفأل انما يكون فيما سيقع ويتبيّن الامر فيه كشفاء مريض او موته ووجدان الضالة او عدمه ومآله الى تعجيل تعرف علم الغيب وقد ورد النهي عنه وعن الحكم فيه بتة لغير اهله بخلاف الاستخارة فانه طلب لمعرفة الرشد الذي اريد فعله او تركه وتفويض الامر الى الله سبحانه في التعيين وانما منع من التفأل بالقران بأن جاز بغيره اذا لم يحكم بوقوع الامر على البتّ لانه اذا تفأل بغير القران ثم تبيّن خلافه فلا بأس بخلاف القران فانه يفضي الى اساءة الظن بالقران ولا يتأتى ذلك في الاستخارة به لبقاء الابهام فيه بعد وان ظهر السوء لان العبد لا يعرف خيره من شرّه في شيء قال الله تعالى عسى ان تكرهوا الآية انتهى وتقدم في طير ما يناسب ذلك **فتح** باب فتح مكة و نو ٣ ٥٩٣ الفتح انّا فتحنا لك فتحا مبينا الآيات في سبب نزول هذه السورة ون ٥٠١ كلام الطبرسي في هذه الآية ٥٠٠ عم وكان فتح مكة لثلث عشرة خلت من شهر رمضان ونو ٥ ٤٠ عم قال الباقر عليه السلام خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة الفتح فصام وصام الناس حتى نزل كراع الغميم فامر بالافطار فافطر وافطر الناس وصام قوم فسمّوا العصاة لانهم صاموا ثم سار حتى نزل مرّ الظهران ومعه نحو من عشرة آلاف رجل ونحو من اربعمائة فارس وقد عميت الاخبار عن قريش فخرج في تلك الليلة ابو سفيان وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء هل يسمعون خبرا وقد كان العباس بن عبد المطلب خرج يتلقى رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه ابو سفيان بن الحرث وعبد الله بن ابي امية وقد تلقيه بثنية العقاب فرد رسول الله صلى الله عليه وآله في قبته وعلى حرسه يومئذ زياد بن

الفارة ... والهرة

فأل الحسن

علم الفأل

النهي عن التفأل بالقرآن

في الامر

فتح مكة

اسيد فاستقبلهم زياد فقال اما انت يا ابا الفضل فامض الى القبة واما انتما فارجعا فمضى العباس حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم عليه وقال بابي انت وامي هذا ابن عمك قد جاء تائبا وابن عمتك قال لا حاجة لي فيهما ان ابن عمي انتهك عرضي واما ابن عمتي
وهو الذي يقول بمكة لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا فلما خرج العباس كلمته ام سلمة وقالت بابي انت وامي ابن عمك
قد جاء تائبا لا يكون اشقى الناس بك واخي ابن عمتك وصهرك فلا يكونن شقيا بك ونادى ابو سفيان بن الحارث النبي صلى الله عليه وسلم كن لنا كما قال
العبد الصالح لا تثريب عليكم فدعاه وقبل منه ودعا عبد الله بن ابي امية فقبل منه وقال العباس هو والله هلاك قريش الى آخر
الدهر ان دخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم عنوة قال فركبت بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضاء وخرجت اطلب الحطابة او صاحب لبن لعلي امره ان يأتي
قريشا فيركبون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأمنون اليه اذ لقيت ابا سفيان وبديل بن ورقاء وحكيم بن حزام وابو سفيان يقول لبديل ما
هذه النيران قال هذه خزاعة قال خزاعة اقل واذل من ان تكون هذه نيرانهم ولكن لعل هذه تميم او ربيعة قال العباس فعرفت
صوت ابي سفيان فقلت يا ابا حنظلة قال لبيك فمن انت قلت انا العباس قال فما هذه النيران فداك ابي وامي قلت هذا رسول الله في عشرة
الاف من المسلمين قال فما الحيلة قال تركب في عجز هذه البغلة فاستامن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاردفته خلفي ثم جئت به فكلما انتهيت
الى نار قاموا الي فاذا راوني قالوا هذا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوا سبيله حتى انتهيت الى باب عمر فعرف ابا سفيان فقال عدو الله الحمد لله الذي
امكن منك فركضت البغلة حتى اجتمعنا على باب القبة ودخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا ابو سفيان قد امكنك الله منه بغير عهد ولا
عقد فدعني اضرب عنقه قال العباس فجلست عند راس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بابي انت وامي ابو سفيان وقد اجرته قال ادخله فدخل فقام
بين يديه فقال ويحك يا ابا سفيان اما آن لك ان تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال بابي انت وامي ما اكرمك واحلمك واوصلك
اما والله لو كان معه اله لاغنى يوم بدر ويوم احد واما انك رسول الله فوالله ان في نفسي منها لشيئا قال العباس يضرب والله عنقك
الساعة او تشهد ان لا اله الا الله وانه رسول الله قال فاني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله تلجلج بها فوه فقال ابو سفيان
للعباس فما نصنع باللات والعزى فقال له عمر اسلح عليهما قال ابو سفيان اف لك ما افحشك ما يدخلك يا عمر في كلامي وكلام ابن عمي
فقال رسول الله عند من تكون الليلة قال عند ابي الفضل قال فاذهب به يا ابا الفضل فابته عندك الليلة واغد به علي فلما اصبح
سمع بلالا يؤذن قال ما هذا المنادي يا ابا الفضل قال هذا مؤذن رسول الله قم فتوضأ وصل قال كيف اتوضأ فعلمه قال
ونظر ابو سفيان الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ وايدي المسلمين تحت شعره فليس قطرة يصيب رجلا منهم الا مسح بها وجهه فقال بالله ان رأيت
كاليوم قط كسرى ولا قيصر فلما صلى غدا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني احب ان تاذن لي الى قومك فانذرهم وادعوهم
الى الله ورسوله فاذن له فقال للعباس كيف اقول لهم بين لي من ذلك امرا يطمئنون اليه فقال صلى الله عليه وسلم تقول لهم من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له وشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكف يده فهو امن ومن جلس عند الكعبة ووضع سلاحه فهو امن فقال العباس يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل يحب الفخر فلو خصصته بمعروف فقال صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان فهو امن قال ابو سفيان داري قال دارك ثم قال
ومن اغلق بابه فهو امن ولما مضى ابو سفيان قال العباس يا رسول الله ان ابا سفيان رجل من شانه الغدر وقد راى من المسلمين تفرقا قال
فادركه واحبسه فمضى في الوادي حتى تمر به جنود الله قال فلحقه العباس فقال ابا حنظلة قال اغدرا يا بني هاشم قال ستعلم ان الغدر
ليس من شاننا ولكن اصبح حتى تنظر الى جنود الله قال العباس فمر خالد بن الوليد فقال ابو سفيان هذا رسول الله قال لا ولكن هذا خالد

اسلام ابي سفيان بن حرب

ابن الوليد في المقدمة ثم مر الزبير في جهينة واشجع فقال ابو سفيان يا عباس هذا محمد قال لا هذا الزبير فجعلت الجنود تمر به حتى مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانصار ثم انتهى اليه سعد بن عبادة بيده راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا حنظلة اليوم يوم الملحمة اليوم تسبى الحرمة يا معشر الاوس والخزرج ثاركم يوم الجبل فلما سمعها من سعد خلى العباس وسعى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاحم حتى مر تحت الرماح فاخذ غرزه فقبلها ثم قال بابي انت وامي اما تسمع ما يقول سعد وذكر ذلك لقول فقال صلى الله عليه وسلم ليس مما قال سعد شئ ثم قال لعلي عليه السلام ادرك سعدا فخذ الراية منه وادخلها ادخالا رفيقا فاخذها علي وادخلها كما امر قال واسلم يومئذ حكيم بن حزام وبديل بن ورقاء وجبير بن مطعم واقبل ابو سفيان يركض حتى دخل مكة وقد سطع الغبار من فوق الجبال وقريش لا تعلم واقبل ابو سفيان من اسفل الوادي يركض فاستقبله قريش وقالوا ما وراءك وما هذا الغبار قال محمد في خلق ثم صاح يا آل غالب البيوت البيوت من دخل داري فهو امن فعرفت هند فاخذت تطردهم ثم قالت اقتلوا الشيخ الخبيث لعنه الله من وافد قوم وطليعة قوم قال ويلك اني رايت ذات القرون ورايت فارس ابناء الكرام ورايت ملوك كندة وفتيان حمير يسلمن اخر النهار ويلك اسكتي فقد والله جاء الحق ودنت البلية قال وكان قد عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسلمين لا يقتلوا بمكة الا من قاتلهم سوى نفر كانوا يؤذون النبي صلى الله عليه وسلم منهم مقيس بن صبابة وعبد الله بن سعد بن ابي سرح وعبد الله بن خطل وقينتين كانتا تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة فادرك ابن خطل وهو متعلق باستار الكعبة فاستبق اليه سعيد بن حريث وعمار بن ياسر فسبق سعيد عمارا فقتله وقتل مقيس بن صبابة في السوق وقتل علي عليه السلام احدى القينتين وافلتت الاخرى وقتل عليه السلام ايضا الحويرث بن نقيل بن كعب فبلغه ان ام هاني بنت ابي طالب قد اوت ناسا من بني مخزوم منهم الحرث بن هشام وقيس بن السائب فقصد نحو دارها مقنعا بالحديد فنادى اخرجوا من اويتم فجعلوا يذرقون كما يذرق الحبارى خوفا منه فخرجت اليه ام هاني وهي لا تعرفه فقالت يا عبد الله ان ام هاني بنت عم رسول الله واخت علي بن ابي طالب انصرف عن داري فقال علي اخرجوهم فقالت والله لاشكونك الى رسول الله فنزع المغفر عن راسه فعرفته فجاءت تشتد حتى التزمته فقالت فديتك حلفت لاشكونك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها فاذهبي فبري قسمك فانه باعلى الوادي قالت ام هاني فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة يغتسل وفاطمة عليها السلام تستره فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامي قال مرحبا بك يا ام هاني قلت بابي انت وامي ما لقيت من علي اليوم فقال صلى الله عليه وسلم قد اجرت من اجرت فقالت فاطمة انما جئت يا ام هاني تشكين عليا في انه اخاف اعداء الله واعداء رسوله فقلت احتملتني فديتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شكر الله تعالى سعيه واجرت من اجارت ام هاني لمكانها من علي بن ابي طالب قال ابان وحدثني بشر النبال عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما كان فتح مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند من المفتاح قالوا عند ام شيبة فدعا شيبة فقال اذهب الى امك فقل لها ترسل بالمفتاح فقالت قل له قتلت مقاتلنا وتريد ان تاخذ منا مكرمتنا فقال لترسلن به او لاقتلنك فوضعته في يد الغلام فاخذه ودعا عمر فقال هذا تاويل رؤياي من قبل ثم قام صلى الله عليه وسلم ففتحه وستره فمن يومئذ يستر ثم دعا الغلام فبسط رداءه فجعل فيه المفتاح وقال رده الى امك قال ودخل صناديد قريش الكعبة وهم يظنون ان السيف لا يرفع عنهم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت واخذ بعضادتي الباب ثم قال لا اله الا الله انجز وعده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده ثم قال ما تظنون وما انتم قائلون فقال سهيل بن عمرو نقول خيرا ونظن خيرا اخ كريم وابن عم قال فاني اقول لكم كما قال اخي يوسف لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين الا ان كل دم ومال وماثرة كان في الجاهلية فانه موضوع تحت قدمي الا سدانة الكعبة وسقاية الحاج فانهما مردودتان الى اهليهما الا ان مكة محرمة بتحريم الله لم تحل لاحد كان

قبلی

فتح بن يزيد الجرجاني

قبلي ولم تحل لي الا ساعة من نهار فهي محرمة الى ان تقوم الساعة لا يختلى خلاها ولا يقطع شجرها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ثم قال الا لبئس جيران النبي كنتم لقد كذبتم وطردتم واخرجتم وقتلتم ثم ما رضيتم حتى جئتموني في بلادي تقاتلوني فاذهبوا فانتم الطلقا فخرج القوم كانما انشروا من القبور ودخلوا في الاسلام ٣٠ع الى ٥٠ع كشف من دلائل الحميري عن فتح بن يزيد الجرجاني قال صحبت ابا الحسن طريق منصرفي الى خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته وهو يقول من اتقى الله يتقى ومن اطاع الله يطاع الخ ضه كح ٢١٤ كشف من كتاب الدلائل عن ايوب عنه مثله يب لب ١٤٠ اقول قال العلامة مره الفتح بالتاء المنقطة فوقها نقطتين ابن يزيد الجرجاني صاحب المسائل لابي الحسن عليه السلام واختلفوا انه هو الرضا عليه السلام ام هو الثالث عليه السلام والرجل مجهول والاسناد اليه مدخول انتهى ولكن يظهر من بعض روايات المسائل انه الثالث عليه السلام كما انه يظهر من مسائله في كا ويد وغيرهما انه كان فاضلا ويظهر عناية الامام وشفقته عليه السلام عليه وانه قد اعتمد المشايخ على روايته فمما يظهر انه عليه السلام ابو الحسن الهادي قول المسعودي في كتاب اثبات الوصية في ذكر دلائل ابي الحسن الهادي ع في الطريق عند خروجه من المدينة الى سر من راى لما استدعاه المتوكل روى الحميري قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال ضمني وابا الحسن عليه السلام الطريق لما قدم به من المدينة فسمعته في بعض الطريق يقول من اتقى الله يتقى ومن اطاع الله يطاع فلم ازل اتلطف حتى قربت منه ودنوت فسلمت عليه فرد علي السلام فاول ما ابتدأني ان قال لي يا فتح من اطاع الخالق لم يبال بسخط المخلوقين يا فتح ان الله جل جلاله لا يوصف الا بما وصف به نفسه فانى يوصف الذي تعجز الحواس ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار ان تحيط به جل عما يصفه الواصفون وتعالى عما ينعته الناعتون نأى في قربه وقرب في نأيه بعيد في قربه وقريب في بعده كيف الكيف ولا يقال كيف واين الاين فلا يقال اين اذ هو منقطع الكيفية والاينية الواحد الاحد جل جلاله كيف يوصف محمد صلى الله عليه وآله وقد قرنه الجليل اسمه باسمه واشركه في طاعته واوجب لمن اطاعه جزاء طاعته فقال وما نقموا منهم الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله فقال تبارك اسمه يحكي قول من ترك طاعته يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا ام كيف يوصف من قرن الجليل طاعته بطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم يا فتح كما لا يوصف الجليل جل جلاله ولا يوصف الحجة فكذلك لا يوصف المؤمن المسلم لامرنا فنبينا صلى الله عليه وآله افضل الانبيا ووصينا صلى الله عليه وآله افضل الاوصيا ثم قال بعد كلام فاردد الامر اليهم وسلم لهم ثم قال لي ان شئت فانصرفت عنه فلما كان في الغد تلطفت في الوصول اليه فسلمت فرد السلام فقلت يا ابن رسول الله تاذن لي في كلمة اختلجت في صدري ليلتي الماضية فقال لي سل واصغ الى جوابها سمعك فان العالم والمتعلم شريكان في الرشد مأموران بالنصيحة فاما الذي اختلج في صدرك فان يشأ العالم انبأك ان الله لم يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول وكلما عند الرسول فهو عند العالم وكلما اطلع الرسول عليه فقد اطلع اوصياؤه عليه يا فتح عسى الشيطان اراد اللبس عليك فاوهمك في بعض ما اودعتك وشكك في بعض ما انبأتك حتى اراد ازالتك عن طريق الله وصراطه المستقيم وقلت في نفسي متى ايقنت انهم هكذا فهم ارباب معاذ الله انهم مخلوقون مربوبون مطيعون لله داخرون راغمون فاذا جاءك الشيطان بمثل ما جاءك به فاقمعه بمثل ما انبأتك به قال فتح فقلت له جعلني الله فداك فرجت عني وكشفت ما لبس الملعون علي بشرحك فقد كان اوقع في خلدي انكم ارباب فسجد عليه السلام فسمعته يقول في سجوده راغما لك يا خالقي داخرا خاضعا ثم قال يا فتح كدت ان تهلك وما ضر عيسى ان هلك من هلك اذا شئت رحمك الله قال فخرجت وانا مسرور بما كشف الله عني من اللبس

فلما كان في المنزل الآخر دخلت عليه وهو متكئ وبين يديه حنطة مقلوة يعبث بها وقد كان اوقع الشيطان في خلدي انه لا ينبغي ان يأكلوا ولا يشربوا فقال اجلس يا فتح فان لنا بالرسل اسوة كانوا يأكلون ويشربون ويمشون في الاسواق وكل جسم متغذ الا خالق الاجسام الواحد الاحد منشئ الاشياء ومجسم الاجسام وهو السميع العليم تبارك الله عما يقول الظالمون وعلا علوا كبيرا ثم قال اذا شئت فقم رحمك الله ذكر بعض الروايات الدالة على جلالته وقابليته لاخذ العلم بكر ٤ ١٥٤ وبكط ١٩٧ في ان كل حق وصواب وقضاء وعلم مفتاحه على عليه السلام ايط ٤ ٩٤ واكط ١١٦ ودصو ٣ ١٣ في ان رسول الله صلى الله عليه وآله يدفع الى علي عليه السلام مفاتيح الجنة والنار مع نا ٢٨٥ قر ٢٨٧ اقول الشيخ ابو الفتوح الرازي هو جمال الدين الحسين بن علي بن محمد بن احمد الخزاعي الرازي النيسابوري الشيخ الامام السعيد قدوة المفسرين ترجمان كلام الله المجيد عالم واعظ مؤرخ فقيه اديب كامل صاحب شرح الشهاب وتفسير روض الجنان الجامع لكل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين كان من احفاد عبد الله بن بديل الخزاعي الذي تقدم ذكره في بدل قال شيخنا في المستدرك في ترجمة هذا الشيخ انه قد جمع بين شرافة النسب والاخذ بمجامع العلوم المنبئ عنه تفسيره الكبير العجيب الذي يقرب من ماة وخمسين الف بيت هو وان كان بالفارسية الا انه حاو لكل ما تشتهيه الانفس وتقر به الاعين ومن نظر اليه وتأمل في مجمع البيان للطبرسي يجده كالمختصر منه ثم ذكر كلام القاضي في المجالس في مدح تفسيره ثم قال وبالجملة فتفسيره هذا كتاب لا يمل قاريه ولا يضجر الناظر اليه ينتفع منه الفقيه والمفسر والاديب والمؤرخ والواعظ وطالب الفضائل والمناقب والفاحص عن المطاعن والمثالب وله مؤلفات اخرى مذكورة في ترجمته منها شرح الشهاب الداخل كالتفسير في فهرست البحار قال في الرياض قال الشيخ ابو الفتوح الرازي في شرح الشهاب المذكور عند شرح قوله ع ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر بعد نقل مؤلمة قلوبهم ما هذا لفظه وقد وقع لي مثل ذلك كنت في ايام شبابي اعقد المجلس في الخان المعروف بخان نعلان وكان لي قبول عظيم فحسدني جماعة من اصحابي فسعوا بي الى الوالي فمنعني من عقد المجلس وكان لي جار من اصحاب السلطان وكان ذلك في ايام العيد وكان قد عزم على ان يشتغل بالشرب على عادتهم فلما سمع ذلك ترك ما كان عليه وركب واعلم الوالي ان القوم حسدوني وكذبوا علي وجاء حتى اخرجني من داري واعادني الى المنبر وجلس في المجلس الى آخره فقلت للناس هذا ما قال النبي ص ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر انتهى ولم اتحقق تاريخ وفاته الا ان قبره الشريف في صحن السيد حمزة بن موسى بن جعفر عليهما السلام في مزار عبد العظيم الحسني وعليه اسمه ونسبه بخط قديم وهذا الشيخ احد مشايخ ابن شهرآشوب يروي عن جماعة من العلماء منهم الشيخ ابو الوفاء عبد الجبار الرازي ومنهم والده الشيخ علي وكان من اجلة الفضلاء عن ابيه الشيخ الجليل ابي سعيد محمد بن احمد بن الحسين النيسابوري وكان كما عن المنتجب ثقة عين حافظا له تصانيف عن والده احمد عن الشيخ والسيدين رضي الله عنهم اجمعين ومنهم عم والده الشيخ الجليل المفيد الحافظ عبد الرحمن بن احمد النيسابوري شيخ الاصحاب بالري ومنهم الشيخ ابو علي الطوسي ره اقول واما ابو الفتوح المدفون باصفهان فهو ابو الفتوح العجلي الشافعي الصوفي كما قال مولانا المحقق الاردبيلي في حديقة الشيعة ابو الفتح البستي تقدم في بست **فتك** الصادق ان الاسلام قيد الفتك قال الجزري فيه الايمان قيد الفتك اي الايمان يمنع من الفتك كما يمنع القيد عن التصرف والفتك ان يأتي الرجل صاحبه وهو غار غافل فيشد عليه فيقتله يا كز ٣ ٤ ١ **فتل** الفتال النيسابوري هو الشيخ الاجل السعيد الشهيد ابو علي محمد بن الحسن بن علي بن احمد بن علي الواعظ الحافظ صاحب كتاب روضة الواعظين والتنوير في التفسير قال ابن داود في حقه متكلم جليل القدر فقيه عالم زاهد ورع قتله ابو المحاسن

عبد الرزاق رئيس نيسابور الملقب بشهاب الاسلام لعنه الله انتهى و ذكره المج في الفصل الاول من ول البحار و هو احد مشايخ ابن
شهراشوب يروي عن الشيخ الطوسي و عن ابيه الحسن بن علي عن السيد المرتضى رضي الله عنهم **فتن** باب المكر والخديعة والسعي
في الفتنة عشرعب ۱۹۵ في انه لا ينجو من الفتنة الا المؤمن ايج ۸۸ هج انما بدؤ وقوع الفتن اهواء تتبع و احكام تبتدع يخالف فيها
كتاب الله و يتولى عليها رجال رجالا على غير دين الله فلو ان الباطل خلص من مزاج الحق لم يخف على المرتادين و لو ان الحق خلص
من لبس الباطل انقطعت عنه السن المعاندين و لكن يؤخذ من هذا ضغث و من هذا ضغث فيمزجان فهنالك يستولي الشيطان
على اوليائه و ينجو الذين سبقت لهم من الله الحسنى الط ۱۵۹ سن ع ۱۶ و ح سه ۷۰۵ في ان الفتنة على عشرة اوجه الضلال
والاختبار والحجة والشرك والكفر والاحراق بالنار والعذاب والقتل والصد وشدة المحنة وزاد بعضهم المحبة مع خ ۲ ۳ ابص
في معاني الفتنة مع ز ۸ ع ۴ شي عن الصادق عليه السلام في حديث يوسف تعالى لما عزل له عزيز مصر عن مصر لبس ثوبين جديدين وقال
نظيفين و خرج الى فلاة من الارض وصلى ركعات و دعا رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السموات والارض
انت وليي في الدنيا والآخرة قال فهبط اليه جبرئيل فقال له يا يوسف ما حاجتك فقال رب توفني مسلما والحقني بالصالحين فقال ابو عبد الله
عليه السلام خشي الفتن قم كح ع ۱۹ كلام امير المؤمنين عليه السلام في جواب من قال له اخبرنا عن الفتنة و هل سألت عنها رسول الله ح لز ع ع
في انه قام الى امير المؤمنين عليه السلام رجل فقال يا امير المؤمنين حدثنا عن الفتن قال ان الفتنة اذا اقبلت شبهت الى قوله الا ان اخوف
الفتن عندي عليكم فتنة بني امية ح نو ع ۰ ع و ح مو ۳ ۷۲۳ و كفر د ع ۱۴ كنز عشر قال الباقر لقوله سبحانه الم احسب الناس ان يتركوا ان
يقولوا امنا و هم لا يفتنون قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة قال يا علي انك مبتلى بك و انك مخاصم فاعد للخصومة نح ۱۳۷ هج
قال امير المؤمنين عليه السلام كن في الفتنة كابن اللبون لا ظهر فيركب و لا ضرع فيحلب حلق ۲۳ باب الفتن الحادثة بمصر ح سج ۳ ع ۴ غ با
ساير ما جرى من الفتن من غارات اصحاب معوية على اعمال علي عليه السلام ح سد ۹ ع ع فج من خطبة له اما بعد ايها الناس فانا فقات
عين الفتنة ۹۳ ع و ح سو ۳ ۷۲۳ ج عن جعفر بن محمد عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله يقول كيف انتم اذا البستكم الفتنة ح سه ۷۰۴ و ۷۰۵ فج تنز كقطع الليل المظلم لا تقوم لها قائمة ط قج ۵۹۰ **فتى** عن
الصادق عليه السلام قال الفتى من آمن بالله و اتقى ان اصحاب الكهف كانوا كهولا فسماهم الله فتية بايمانهم هـ ع و ع ۳۴ ع الروايات الواردة
في لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا علي و قول النبي انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى ط قج ۱۳ ع قال ابن ابي الحديد احسن ما قيل في
حد الفتوة ان لا تستحسن من نفسك ما تستقبحه من غيرك ط قو ۳ ع ۵ باب ما به كمال الانسان و معنى المروة والفتوة خلق ج ۲۵
مع الصادق ع انظنون ان الفتوة بالفسق والفجور انما الفتوة طعام موضوع و نائل مبذول و بشر معروف و اذى مكفوف فاما
تلك فشطارة و فسق ثم قال ما المروة قلنا لا نعلم قال المروة والله ان يضع الرجل خوانه في فناء داره ۲۵ باب معنى الفتوة والمروة
يو نط ۸۰ لي عن ابان الاحمر عن الصادق ع قال ان الناس تذاكروا عنده الفتوة فقال اتظنون ان الفتوة بالفسق والفجور الخبر ۸۰ باب
النهي عن القول بغير علم والافتاء بالرأي اكا ۹۹ هود و من اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم الآية ل عن
ابن الحجاج قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اياك و خصلتين فيهما هلك من هلك اياك ان تفتي الناس برأيك و تدين بما لا تعلم ۱۰۰
نوادر الراوندي عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من افتى بغير علم لعنته ملائكة السماء ولعنته

الارض ٢ ١٠٢ وطه ما ٢٨ اب عن جعفر بن محمّد عليه السلام من افتى الناس برأيه فقد دان بما لا يعلم فقد ضادّ الله حيث احلّ وحرّم فيما لا يعلم

الطّ ٢ ١ ٤ الى ان مكانه فى الدرك الساد س من النار الغد ٩٨ ومرّ فى نح ٣٨٠ اقول قد تقدّم ما يتعلّق بذلك فى راى وعلم قال الشيخ سليمان

القطيفى فى وصيّته للشيخ شمس الدين محمّد بن تركى واياك ثمّ اياك والمسارعة الى الفتيا وجها فانه ورد فى الخبر انّ اسرع الناس الى اقتحام

جرائم جهنّم اسرعهم الى الفتوى وناهيك بقوله تعالى وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ

وقوله تعالى وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ الآية الى غير ذلك الاجازات ٧٥ وفى وصيّة الصادق ع

لعنوان البصرى واسأل العلماء ما جهلت واياك ان تسألهم تعنّتاً وتجربة واياك ان تعمل برأيك شيئا وخذ بالاحتياط فى جميع ما تجد

اليه سبيلا واهرب من الفتيا هربك من الاسد ولا تجعل رقبتك للناس جسراً اب ٦٩ ذكر نبذة من فتاوى الثانى كقوله لا يصلّى

الجنب حتى يجد الماء ولو سنة وقضى فى رجل غاب عن اهله اربع سنين انها تتزوّج ان شاءت الى غير ذلك

**فجأ** كا عن ابى جعفر عليه السلام قال وجدنا فى كتاب رسول الله صلّى الله عليه وآله اذا ظهر الزنا من بعدى كثر موت الفجاءة الخ كفر ٦٦ ٤ ١ الفجاءة السلمى اسمه اياس بن عبد ياليل قال لابى

بكر اعنّى بسلاح اقاتل به اهل الردّة فاعطاه فخالف الى المسلمين وخرج واغار على قوم من المسلمين فارسل ابو بكر من اسره وبعث به اليه فامر

ابو بكر ان يوقد له نار فى مصلّى المدينة ثم رمى فيها مقموطا اى مشدود اليدين والرجلين خ كب ٢٧١

**فجر** كنز قال ابو عبد الله ع

اقرأوا سورة الفجر فى فرائضكم ونوافلكم فانها سورة الحسين عليه السلام وارغبوا فيها رحمكم الله فقال له ابو اسامة وكان حاضر المجلس

كيف صارت هذه السورة للحسين عليه السلام خاصّة فقال الا تسمع الى قوله تعالى يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي السورة انما يعنى الحسين بن على

صلوات الله عليهما فهو ذو النفس المطمئنّة الراضية المرضيّة واصحابه من آل محمّد عليهم السلام الراضون عن الله يوم القيمة وهو راض عنهم و

هذه السورة فى الحسين بن على وشيعته وشيعة آل محمّد عليهم السلام خاصّة فمن ادمن قراءة الفجر كان مع الحسين عليه السلام فى درجته فى الجنّة انّ الله

عزيز حكيم زكد ١١٠ وى كح ١٥٠ قوله تعالى انّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا يعنى صلوة الفجر تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار ومرّ فى بز ٨٨

**فجل** باب الفجل قيح ١٦ ٨ ٤ ما عن امير المؤمنين عليه السلام قال الفجل اصله يقطع البلغم ويهضم الطعام وورقه يحدر البول كا عن حنان بن سدير

قال كنت مع ابى عبد الله عليه السلام على المائدة فناولنى فجلة وقال يا حنان كل الفجل فانّ فيه ثلث خصال ورقه يطرد الرياح ولبّه يسربل البول يسهّل

واصوله تقطع البلغم الفردوس عن النبى ص قال اذا اكلتم الفجل واردتم ان لا يوجد لها ريح فاذكرونى عند اول قضمة ١٦ ٨

**فحش** كا النبوى ص انّ من شرار عباد الله من تكره مجالسته لفحشه وسن ٢ ٧٠ كا قال رسول الله صلّى الله عليه وآله انّ الله حرّم الجنّة

على كل فحّاش بذىّ قليل الحياء لا يبالى ما قال ولا ما قيل له فانك ان فتّشته لم تجده الا لغيّة او شرك شيطان يد مع ٤ ١ كا عن ابى عبد الله

عليه السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله الا اخبركم بابعدكم منّى شبها قالوا بلى يا رسول الله قال الفاحش المتفحّش البذىّ البخيل المختال الحقود الحسود

القاسى القلب البعيد من كل خير يرجى غير المأمون من كل شرّ يتّقى كفر ب ٩ ويأتى فى لعن حديث فى ذمّ المتفحّش اللعان قال محمّد بن على الباقر عليه السلام

سلاح اللئام قبيح الكلام ضه كب ٧٤ ١ النبوى ص انّ الفحش لو كان ممثّلا لكان مثال سوء وط ٥٧ ١ فى انه ما سمع من الحسن بن على عليه السلام

كلمة فحش الا قوله لعمرو بن عثمان فى خصومة فى ارض ليس له عندنا الا ما رغم انفه فانّ هذا اشدّ والفحش كلمة سمعت منه ى تو ٩٩ باب

فيه انّ اعداءهم عليهم السلام الفواحش والمعاصى فى بطن القرآن تسو ٥ ١ وزنب ١٢٩ فى عن محمّد بن منصور قال سألته يعنى ابا عبد الله

عن قوله تعالى وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تعلمون

قال

قال فهل رأيت احدًا زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر وشئ من هذه المحارم قلت لا قال فما هذه الفاحشة التي يدّعون ان الله امرهم
بها قلت الله اعلم ووليه قال فان هذا في اولياء ائمة الجور ادّعوا ان الله امرهم بالايتمام بهم فردّ الله ذلك عليهم واخبرهم انهم قالوا
عليه الكذب وسمّى ذلك منهم فاحشة وعن محمد بن منصور ايضا قال سألت عبدًا صالحًا عليه السلام عن قول الله عز وجل انما حرّم ربّي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فقال ان القرآن له ظاهر وباطن فجميع ما حرّم الله تعالى في القرآن فهو حرام على ظاهره
كما هو في الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احلّ الله في الكتاب فهو حلال وهو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق
عليهم السلام ١٢٩ **فخت** روى البرسي في المشارق خبرًا عن ابي جعفر عليه السلام في العصافير والفاختة وقال عادانا من كل شئ حتى
من الطيور الفاختة ومن الايام الاربعاء قلو ١٧ع كان في دار ابي جعفر عليه السلام فاختة فسمعها وهي تصيح فقال تقول فقدتكم فقدتكم
نفقدها قبل ان تفقدنا ثم امر بذبحها بابو ٧٧ ويا بز ع ٨ وروى مثل ذلك عن الصادق عليه السلام ياكر ١٢٨ باب الحمام واما من
الفواخت والقماري والدباسي وغيرها بدقي ٧٣٥ اقول فيه روايات كثيرة مضمونها ان الفاختة تقول فقدتكم فقدتكم فافقدوها
قبل ان تفقدكم قال الدميري الفاختة واحد الفواخت من ذوات الاطواق زعموا ان الحيات تهرب من صوتها وهي عراقية وليست
حجازية وفيها فصاحة وحسن صوت وفي طبعها الانس بالناس وتعيش في الدور والعرب تصفها بالكذب فان صوتها عندهم هذا
اوان الرطب تقول ذلك والنخل لم يطلع وتمر وقد ظهر منه ما عاش خمسة وعشرين سنة وما عاش اربعين سنة ٧٣٥ قوله وعن لب
اللباب عن علي عليه السلام في حديث ان الفاختة تقول سبحان من يَرى ولا يُرى وهو بالمنظر الاعلى اللهم العن من ترك الصلوة متعمدًا
**فخخ** الفخ بفتح اوله وتشديد ثانيه واد بمكة على ستة اميال منها قتل به في ايام موسى الهادي الحسين بن علي الحسني وجماعة
من اهل بيته كما تقدم في حسن وفيه دفن عبد الله بن عمر وجماعة من الصحابة قال في مجمع في الحديث تجرّد الصبيان من فخ هو بفتح اوله
وتشديد ثانيه بئر قريبة من مكة على نحو من فرسخ وذلك رخصة لمن حج على طريق المدينة فلو حج من غيره فالتجريد من موضع الاحرام
ويوم فخ كان ابو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن ابن عم موسى الكاظم دعا الى نفسه وقد قال له موسى بن جعفر عليه السلام حين ودّعه
يا ابن عم انك مقتول فاجدّ الضراب فان القوم فسّاق فقتل بفخ كما اخبر انتهى قوله ابن عم موسى الكاظم اي الحسين كان ابن عم موسى
والمراد بالعم الحسن بن علي بن ابي طالب ع فان الحسين كان ابن علي بن الحسن بن الحسن المثنى ابن الحسن المجتبى عليه السلام وقوله وقد قال
له موسى بن جعفر عليه السلام الخ اشارة الى ما رواه الكليني ره في كا باسناده عن عبد الله بن المفضل قال لما خرج الحسين بن علي المقتول
بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر عليه السلام الى البيعة فاتاه فقال له يا ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك عمك ابا عبد الله فيخرج
مني ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله ما لم يكن يريد فقال له الحسين انما عرضت عليك امرًا فان اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك
عليه والله المستعان ثم ودّعه فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر حين ودّعه يا ابن عم انك مقتول فاجدّ الضراب فان القوم فسّاق
يظهرون ايمانًا ويسرّون شركًا وانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة ثم خرج الحسين وكان من امره ما كان قتلوا
كلهم كما قال عليه السلام يا ما ٢٨١ **فخر** باب العصبية والفخر والتكاثر في الاموال والاولاد كفر كو ١٣٨ التكاثر الهيكم التكاثر
حتى زرتم المقابر ومن كلام امير المؤمنين عليه السلام قاله بعد تلاوة الهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر يا له مرامًا ما ابعده وزورًا
ما اغفله وخطرًا ما افظعه افبمصارع ابائهم يفتخرون ام بعديد الهلكى يتكاثرون يرتجعون منهم اجسادًا خوت وحركات

سكنت ولا تكونوا عبراً احق من ان يكونوا مفخراً ولا تهبطوا بهم جناب فناء اجحى من ان يقوموا بهم مقام عزة الخطبة ضه ١١٣

ل قال امير المؤمنين عليه السلام اهلك الناس اثنان خوف الفقر وطلب الفخر ل قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة لا تزال في امتي الى يوم

القيمة الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وان النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقوم يوم القيمة وعليها

سربال من قطران ودرع من جرب ثو عن امير المؤمنين عليه السلام قال من صنع شيئاً للمفاخرة حشره الله يوم القيمة اسود ين عن ابي جعفر عليه السلام

قال اصل المرء دينه وحسبه خلقه وكرمه تقواه وان الناس من آدم شرع سواء نهج قال عليه السلام ما لابن آدم والفخر اوله نطفة وآخره جيفة

لا يرزق نفسه ولا يدفع حتفه كفر لو ١٤١ خصر روى عن امير المؤمنين عليه السلام قال المفتخر بنفسه اشرف من المفتخر بابيه لاني اشرف من

ابي والنبي صلى الله عليه وآله اشرف من ابيه وابرهيم عليه السلام اشرف من تارخ قيل وبما الافتخار قال باحدى ثلث مال ظاهر او ادب بارع

او صناعة لا يستحيي المرء منها ضه ١٢٥ ذم التفاخر بالانساب في ذيل قوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وفي حديث

جويبر وسر ٤ ع٨ كا ٩٩ ع اقول وقد تقدم في خلق في اخر ذم المفتخر بالآباء عن ابي جعفر عليه السلام قال لما كان يوم فتح مكة قام رسول

الله صلى الله عليه وآله في الناس خطيباً فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب ان الله تبارك وتعالى قد اذهب عنكم بالاسلام

نخوة الجاهلية والتفاخر بآبائها وعشائرها ايها الناس انكم من آدم وآدم من طين الا وان خيركم عند الله واكرمكم عليه اتقاكم واطوعكم

له و نو ع ٠ ع وكفر لو ١٤١ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى النبي صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله انا فلان بن فلان حتى

عد تسعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اما انك عاشرهم في النار وسر ٢ ٧٠ كا قال ابو جعفر عليه السلام عجباً للمختال الفخور وانما خلق من نطفة

ثم يعود جيفة وهو فيما بين ذلك لا يدري ما يصنع به لي عن الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلام قال وقع بين سلمان الفارسي رضي الله عنه

وبين رجل كلام وخصومة فقال له الرجل من انت يا سلمان فقال سلمان اما اولي واولك فنطفة قذرة واما اخري واخرك فجيفة

منتنة فاذا كان يوم القيمة ووضعت الموازين فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ومن خف ميزانه فهو اللئيم كفر تج ١٢٤ كا عن ابي جعفر عليه السلام

قال كان سلمان رضي الله عنه جالساً مع نفر من قريش في المسجد فاقبلوا ينتسبون ويرفعون في انسابهم حتى بلغوا سلمان فقال له

عمر بن الخطاب اخبرني من انت ومن ابوك وما اصلك قال انا سلمان بن عبد الله كنت ضالاً فهداني الله عز وجل بمحمد صلى الله

عليه وآله وكنت عائلاً فاغناني الله بمحمد وكنت مملوكاً فاعتقني الله بمحمد صلى الله عليه وآله هذا نسبي وهذا حسبي وعج ع ٧ ع

وخلق بط ٩٥ في انه افتخر ثعلبة بن غنم الاوسي على اسعد بن زرارة الخزرجي فقال منا خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين ومنا حنظلة

غسيل الملئكة ومنا عاصم بن ثابت بن افلح حمي الدبار ومنا سعد بن معاذ الذي اهتز عرش الرحمن له ورضي الله بحكمه في بني قريظة

وقال الخزرجي منا اربعة احكموا القرآن ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد ومنا سعد بن عبادة خطيب الانصار فجرى الحديث

بينهما فغضبا وتفاخرا ونادى بالآ الاوس الى الاوس والخزرج الى الخزرج ومعهم السلاح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله

فركب حماراً واتاهم فانزل الله واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم الآية فقرأها عليهم فاصطلحوا ولا ٣٣٥

روى ان رجلاً فاخر علياً عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي فاخر اهل الشرق والغرب والعرب والعجم فانت اقربهم نسباً وابن

عمك رسول الله صلى الله عليه وآله واكرمهم نفساً واعلاهم رفعة واكرمهم ولداً واكرمهم اخاً واكرمهم عماً واعظمهم حلماً واقدمهم سلماً واكثرهم علماً

واعظمهم عزاً في نفسك ومالك وانت اقرأهم لكتاب الله عز وجل واعلاهم نسباً واشجعهم قلباً في لقاء الحرب واجودهم كفاً وازهدهم

فى الدنيا واشدّهم جهاداً واحسنهم خلقا واصدقهم لسانا واحبّهم الى الله والىّ وستبقى بعدى ثلثين سنة تعبد الله وتصبر على ظلم قريش لك ثمّ تجاهد فى سبيل الله اذا وجدت اعوانا تقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ثمّ تقتل شهيداً تخضب لحيتك من دم رأسك قاتلك يعدل قاتل ناقة صالح فى البغضاء لله والبعد من الله يا علىّ انّك من بعدى مغلوب مغصوب تصبر على الاذى فى الله وفى محتسبا اجرك غير ضايع فجزاك الله عن الاسلام خيراً ١٥٤ مابقربه منه طص ٩٤٢ عم فى انّه افتخر علىّ وفاطمة عليهما السلام بفضائلهما فقال النبىّ صلى الله عليه وآله لك حلاوة الولد وله عزّ الرجال وهو احبّ الىّ منك فقالت فاطمة صلوات الله عليها والذى اصطفاك واجتباك وهداك وهدى بك الامّة لا زلت مقرّة له ما عشت ج ١٣ الروايات الكثيرة فى افتخار العباس وشيبة على علىّ عليه السلام بالسقاية والحجابة ونزول قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاجّ وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد فى سبيل الله لا يستوون الآيات ط لا ٩١ وط قد ٥٢٢ ذكر خبر فى مفاخرة السماء والارض والجبال والحديد والنار والماء والريح والانسان والموت بعد ان غلب كلّ واحد منها على سابقه ثمّ غلب عليه لاحقه فذلك بد ١٣ ٢ وبد لو ٤ ٣ ٣ اقول باقى ما يتعلّق بالتفاخر والتكبّر والتواضع فى كبر فخر الدين فخر المحقّقين هو الشيخ الاجلّ العالم وحيد عصره وفريد دهره ابو طالب محمّد بن الحسن بن يوسف ابن مطهّر الحلّى وجه من وجوه هذه الطائفة جليل القدر عظيم المنزلة رفيع الشأن كثير العلم جيّد التصانيف كان والده العلّامة يعظّمه ويثنى عليه ويعتنى بشأنه كثيراً حتّى انّه ذكره فى صدر جملة من مصنّفاته الشريفة وامره فى وصيّته التى ختم بها القواعد باتمام ما بقى ناقصا من كتبه بعد حلول الاجل واصلاح ما وجد فيها من الخلل قيل فى حقّه انّه فاز بدرجة الاجتهاد فى السنة العاشرة من عمره الشريف يروى عن والده العلّامة ويروى عنه شيخنا الشهيد توفّى سنة ٧٧١ وفى النخبة فخر المحقّقين نجل الفاضل ذاع للارتحال بعد ناحل ٧٧١ ٨٩ الشيخ فخر الدين الطريحى تقدّم فى طرح كلام الفخر الرازى حكايته عن سليمان بن جرير انّ القول بالبداء وضعه ائمّة الرافضة لشيعتهم بكب ١٤٠ اقول قد تقدّم ما يتعلّق بذلك فى بدء عصبيّة الفخر الرازى فى آية النجوى وقوله الاقدام على هذا العمل ممّا يضيق قلب الفقير الذى لا يجد شيئا وينفر الرجل الغنى الى ان قال الاولى ترك المناجاة وكلام النيسابورى فى ردّه وقوله انّ هذا الكلام لا يخرج عن تعصّب ما ومن اين يلزمنا ان نثبت مفضوليّة علىّ عليه السلام فى كلّ خصلة ولم لا يجوز ان يحصل له فضيلة لم توجد لغيره من اكابر الصحابة الخ طبج ٣ ٧ اقول الفخر الرازى هو ابو عبد الله محمّد بن عمر بن الحسين الطبرى الاصل الرازى المولد الاشعرى الاصول الشافعى الفروع المعروف بالامام فخر الدين والملقّب بابن الخطيب صاحب التفسير الكبير الذى اكمله نجم الدين القمولى وشهاب الدين الخوئى قال الذهبى فى ميزان الاعتدال الفخر بن الخطيب صاحب التصانيف رأس فى الذكاء والعقليّات لكنّه عرى من الآثار وله تشكيكات على مسائل من دعائم الدين تورث الحيرة نسأل الله ان يثبت الايمان فى قلوبنا وله كتاب السرّ المكتوم فى مخاطبة النجوم سحر صريح فلعلّه تاب من تأليفه ان شاء الله تعالى انتهى وعدّه ابن تيميّة فى الجبريّة وهم الفرقة الضالّة الهالكة قال فى منهاج السنّة ثمّ المثبتون للصفات منهم من يثبت الصفات المعلومة بالسمع لم ان قال وامّا الجبريّة فمنهم من ينفيها ومنهم من يتوقّف فيها كالرازى والآمدى وغيرهما الخ وقال الشيخ عبد الوهّاب الشعرانى فى ارشاد الطالبين وقد طلب الشيخ فخر الدين الرازى الطريق الى الله تعالى فقال الشيخ نجم الدين الكبرى لا تطيق مفارقة صنمك الذى هو علمك فقال يا سيّدى لا بدّ ان شاء الله فادخله الشيخ الخلوة وسلبه جميع ما معه من العلوم فصاح باعلى صوته لا اطيق فاخرجه وقال ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان فى ترجمة الرازى وكان مع تبحّره فى الاصول يقول من التزم دين العجائز فهو الفائز وكان يعاب بايراد الشبه الشديدة

المفاخرة

فى التعصّب

الفخر الرازى

ويقصر في حلّها حتّى قال بعض المغاربة يرد الشبهة نقدًا ويحلّها نسيئة وقد ذكره ابن دحية فمدح وذمّ وذكره ابن شامة فحكى عنه اشيا رديّة وكانت وفاته بهراة يوم عيد الفطر سنة ست وستمائة نقلت ذلك من العبقات ولبعض ارباب الوجد والعرفان كتاب كتبه الى الفخر الرازي يعجبني نقل بعض كلماته قال فيه وقد وقفت على بعض تواليفك وما ايّدك الله به من القوّة المتخيّلة والفكرة الجيّد ومتى تغذّت النفس كسب يديها فانّها لا تجد حلاوة الجود والوهب وتكون ممّن اكل من تحته والرجل من ياكل من فوقه كما قال الله تعالى وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وليعلم وليّي وفّقه الله انّ الوراثة الكاملة هي الّتي تكون من كلّ الوجوه لا من بعضها والعلماء ورثة الانبياء فينبغي للعاقل العالم ان يجتهد لان يكون وارثًا من كلّ الوجوه ولا يكون ناقص الهمّة الى ان قال وينبغي للعالي الهمّة ان لا يكون معلّمه مؤنّثًا كما لا ينبغي ان يأخذ من فقير اصلا وكلّ ما لا كمال له الّا بغيره فهو فقير وهذا حال كلّ ما سوى الله تعالى فارفع الهمّة في ان لا تأخذ علمًا الّا من الله سبحانه على الكشف واليقين ولقد اخبرني من اثق به من اخوانك ممّن له فيك نيّة حسنة انّه رآك وقد بكيت يومًا فسألك هو ومن حضر عن بكائك فقلت مسئلة اعتقدتها منذ ثلثين سنة تبيّن لي الساعة بدليل لاح لي انّ الامر على خلاف ما كان عندك فبكيت وقلت لعلّ الذي لاح لي ايضا يكون مثل الاوّل فهذا قولك ومن المحال على العارف بمرتبة العقل والفكر ان يسكن او يستريح ولا سيّما في معرفة الله تعالى الى ان قال وينبغي للعاقل ان لا يطلب من العلوم الّا ما يكمل به ذاته وينقل معه حيث انتقل وليس ذلك الّا العلم بالله تعالى فانّ علمك بالطبّ انّما يحتاج اليه في عالم الامراض والاسقام فاذا انتقلت الى عالم ما فيه السقم ولا المرض فمن تداوي بذلك وكذلك العلم بالهندسة انّما يحتاج اليه في عالم المساحة فاذا انتقلت تركته في عالمه ومضت النفس ساذجة ليس عندها شيء منه وكذلك الاشتغال بكلّ علم تركته النفس عند انتقالها الى عالم الآخرة فينبغي للعاقل ان لا يأخذ منه الّا ما مسّت اليه الحاجة الضرورة وليجتهد في تحصيل ما ينتقل معه حيث انتقل وليس ذلك الّا علمان خاصّة العلم بالله والعلم بمواطن الآخرة انتهى. السيّد فخار هو السيّد السند النسّابة العلّامة شمس الدين ابو علي فخار بن معدّ الموسوي من اكابر مشايخنا العظام واعاظم فقهائنا الكرام الموصوف في التراجم والاجازات بكلّ جميل وهو مؤلّف كتاب الحجّة على الذاهب الى تكفير ابي طالب وهو كتاب شريف في اثبات ايمان ابي طالب تقدّم في طلب ما يتعلّق به وكان ره من مشايخ المحقّق الحلّي ره ويروي عن الشيخ عربي بن مسافر والسيّد عبد الحميد بن عبد الله التقي وابن ادريس والشيخ شاذان بن جبرئيل القمي رضي الله عنهم حكي تاريخ موته في سنة ٦٣٠ خل **فخم** باب تفخيم النبي صلى الله عليه وآله وتوقيره في حيوته وبعد مماته ٩٥ قال معوية لاحد بن لبد المعمّر فهل رأيت محمّدًا صلى الله عليه وآله قال من محمّد قال رسول الله ص قال ويحك افلا فخّمته كما فخّمه الله فقلت رسول الله صلى الله عليه وآله ح ج ع ٥٨٤ اقول قد تقدّم ذلك في امد وتقدّم في حمد عند ذكر النبي صلى الله عليه وآله انّ مولانا الصادق عليه السلام لمّا سمع اسم محمّد اقبل بخدّه نحو الارض وهو يقول محمّد محمّد محمّد حتّى كاد يلصق خدّه بالارض الى غير ذلك ولنعم ما قيل هزار مرتبه شستن دهان بمشك وگلاب هنوز نام تو بردن كمال بی ادبيست وتقدّم في خلق كلام مالك بن انس انّ الصادق عليه السلام اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخضرّ مرّة واصفرّ اخرى حتّى ينكره من كان يعرفه **فدك** باب غزوة خيبر وفدك وغيرهما ٥٧١ في انّ جواز فدك كانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وآله واعطاها فاطمة صلوات الله عليها بامر من الله تعالى ٥٧٧ و ٥٧٣ يج في انّه طويت لرسول الله صلى الله عليه وآله الارض حتّى انتهى الى فدك واخذ جبرئيل مفاتيح فدك وفتح ابواب مدينتها ودار النبي ص في بيوتها

ابن عربي وكلامه في الرازي

السيّد فخار الموسوي

تفخيم النبي صلى الله عليه وآله

وقراها وقال جبرئيل هذا ما خصك الله به واعطاكه وقال النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة صلوات الله عليها فدكا لاشتغال خديجة على ابيك محمد صلى الله عليه وآله مهرها ان اباك قد جعلها فداك لك بذلك انحلتكها تكون لك ولولدك بعدك وكتب كتاب النحلة علي عليه السلام في اديم وشهد عليه على ذلك وام ايمن ومولى لرسول الله صلى الله عليه وآله وكتب ٢٨٧ باب نزول الآيات في امر فدك وقصص ج ٩١ لما نزلت قوله تعالى وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام فدك ٩١ قال السيد بن طاوس في كشف المحجة فيما اوصى الى ابنه قد وهب جدك محمد صلى الله عليه وآله امك فاطمة عليها السلام فدكا والعوالي وكان دخلها في رواية الشيخ عبد الله بن حماد الانصاري اربعة وعشرين الف دينار في كل سنة وفي رواية غيره سبعين الف دينار ٩٤ رواية حفص في امر فدك ١٠٤ الموسوية في الحدود الاربعة لفدك ١٠٦ وبابه ٢٧٦ كا ٢٨٠ ذكر من ردّ فدك على ولد فاطمة عليها السلام مثل عمر بن عبد العزيز وغيره من الخلفاء ج بابه ١٠٧ و ١٠٨ في انه انتزعها منهم بعد عمر بن عبد العزيز يزيد بن عبد الملك ثم دفعها السفاح الى الحسن بن الحسن ابن علي بن ابيطالب ثم اخذها المنصور ثم اعادها المهدي ثم قبضها الهادي ثم ردها المأمون قال دعبل شعر اصبح وجه الزمان قد ضحكا بردّ مأمون هاشما فدكا ١٣١ وحكى ان المعتصم والواثق قالا كان المأمون اعلم منا به فنحن نمضي على ما مضى هو عليه فلما ولي المتوكل قبضها واقطعها حرملة الحجام واقطعها بعد لفلان البازيار من اهل طبرستان وردها المعتضد وحازها المكتفي وقيل ان المقتدر ردّها عليهم ١٠٨ خطبة فاطمة صلوات الله عليها في امر فدك ١٠٩ باب العلة التي من اجلها ترك امير المؤمنين عليه السلام فدك لما ولي الناس ج بابه ١٤ نهج العلوي بلى كانت في ايدينا فدك من كل ما اظلته السماء فشحت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس قوم آخرين ونعم الحكم الله وما اصنع بفدك وغير فدك والنفس مظانها في غد جدث تنقطع في ظلمته آثارها وتغيب اخبارها ج سب ٢٩ وط صر ٣ ٥٠٣ اقول في ما روي عن الصادق عليه السلام ان الله عز وجل عوض فاطمة عليها السلام عن فدك طاعة الحمى لها فايما رجل احبها واحب ولدها فاصابته الحمى فقرء الف مرة قل هو الله احد ثم سأل بحق فاطمة زالت عنه الحمى باذن الله تعالى **فدى** ن لي عن الفضل قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لما امر الله عز وجل ابرهيم ان يذبح مكان ابنه اسمعيل الكبش الذي انزله عليه تمنى ابرهيم ان يكون قد ذبح ابنه اسمعيل بيده وانه لم يؤمر بذبح الكبش مكانه ليرجع الى قلبه ما يرجع الى قلب الوالد الذي يذبح اعز ولده عليه بيده فيستحق بذلك ارفع درجات اهل الثواب على المصائب فاوحى الله عز وجل اليه يا ابرهيم من احب خلقي اليك فقال يا رب ما خلقت خلقا هو احب الي من حبيبك محمد صلى الله عليه وآله فاوحى الله اليه افهو احب اليك ام نفسك قال بل هو احب الي من نفسي قال فولده احب اليك ام ولدك قال بل ولده قال فذبح ولده ظلما على ايدي اعدائه اوجع لقلبك او ذبح ولدك بيدك في طاعتي قال يا رب بل ذبحه على ايدي اعدائه اوجع لقلبي قال يا ابرهيم فان طائفة تزعم انها من امة محمد صلى الله عليه وآله ستقتل الحسين ابنه من بعده ظلما وعدوانا كما يذبح الكبش ويستوجبون بذلك سخطي فجزع ابرهيم لذلك وتوجع قلبه واقبل يبكي فاوحى الله عز وجل يا ابرهيم قد فديت جزعك على ابنك اسمعيل لو ذبحته بيدك بجزعك على الحسين وقتله واوجبت لك ارفع درجات اهل الثواب على المصائب وذلك قول الله عز وجل وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ بيان اقول قد ورد على هذا الخبر اعضال وهو انه اذا كان المراد بالذبح العظيم قتل الحسين لا يكون المفدى عنه اجل رتبة من المفدى به فان ائمتنا صلوات الله عليهم اشرف من اولي العزم فكيف من غيرهم مع ان الظاهر من استعمال لفظ الفداء التعويض عن الشيء بما دونه في الخطر والشرف ... بيان

الحسين عليه السلام لما كان من اولاد اسمعيل فلو كان ذبح اسمعيل عليه السلام لم يوجد نبيّنا ص وكذا ساير الائمة وسائر الانبياء من ولد اسمعيل فاذا عوّض من ذبح اسمعيل بذبح واحد من اسباطه واولاده وهو الحسين عليه السلام فكأنّه عوّض عن ذبح الكلّ وعدم وجودهم بالكليّة بذبح واحد من الاجزاء بخصوصه ولا شكّ في انّ مرتبة كلّ السلسلة اعظم واجلّ من مرتبة الجزء بخصوصه اقول ليس في الخبر انّه فدى اسمعيل ع بالحسين ع بل فيه انّه فدى جزع ابرهيم على اسمعيل بجزعه على الحسين ع وظاهر انّ الفداء على هذا ليس على معناه بل المراد التعويض ولما كان اسفه على ما فات منه من ثواب الجزع على ابنه عوّضه الله بما هو اجلّ واشرف واكثر ثوابا وهو الجزع على الحسين ع ي لآ ١٥١

**فرت** كا عن ضريس الكناسي قال سألت اباجعفر عليه السلام انّ الناس يذكرون انّ فراتنا يخرج من الجنّة فكيف هو وهو يقبل من المغرب وتصبّ فيه العيون والاودية قال فقال ابوجعفر عليه السلام وانا اسمع انّ لله جنّة خلقها الله في المغرب وماء فراتكم هذه يخرج منها واليها تخرج ارواح المؤمنين من حفرهم عند كلّ مساء فتسقط على ثمارها وتأكل منها وتتنعم فيها وتتلاقى وتتعارف فاذا طلع الفجر هاجت من الجنّة فكانت في الهواء فيما بين السماء والارض تطير ذاهبة وجائية وتعهد حفرها اذا طلعت الشمس وتتلاقى في الهواء وتتعارف قال ومع لب ٤ ١٧ الروايات في فضل ماء الفرات وانّه يصبّ فيه ميزابان من ميازيب الجنّة وانّ ملكا يهبط من السماء في كلّ ليلة معه ثلثة مثاقيل مسك من مسك الجنّة فيطرحها في الفرات وما من نهر في شرق الارض ولا غربها اعظم بركة منه والولد الذي يحنّك به يحبّ اهل البيت عليهم السلام وقال امير المؤمنين عليه السلام اما انّ اهل الكوفة لو حنّكوا اولادهم بماء الفرات لكانوا لنا شيعة يد لآ ٢٩١ اقول باقي ما يتعلّق به في موه

فضل ماء الفرات

الروايات في معجزة امير المؤمنين عليه السلام في الفرات منها ما رواه شف عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال مدّ الفرات عندكم على عهد علي عليه السلام فاقبل اليه الناس فقالوا يا امير المؤمنين نحن نخاف الغرق لانّ في الفرات قد جاء من الماء ما لم ير مثله وقد امتلأت جنبتاه فالله الله فركب امير المؤمنين ع والناس معه وحوله يمينا وشمالا فمرّ بمسجد سقيف فغمزه بعض شبانهم فالتفت اليه مغضبا فقال صغار الخدود ولئام الجدود وبقيّة ثمود من يشتري منّي هؤلاء الاعبد فقام اليه مشايخهم فقالوا له يا امير المؤمنين انّ هؤلاء شبان لا يعقلون ما هم فيه فلا تؤاخذنا بهم فوالله ان كنّا لهذا لكارهين وما منّا احد يرضى هذا الكلام لك فاعف عنّا عفى الله عنك قال فكانّه استحيى فقال لست اعفو عنكم الّا على ان لا ارجع حتّى تهدموا مجالسكم وكلّ كوّة وميزاب بالوعة الى طريق المسلمين فانّ هذا اذى للمسلمين فقالوا نحن نفعل ذلك فمضى وتركهم فكسروا مجالسهم جميع ما امر حتّى انتهى الى الفرات وهو يزخر بامواجه فوقف والناس ينظرون فتكلّم بالعبرانيّة كلاما فنقص الفرات ذراعا فقال حسبكم قالوا زدنا فضربه بقضيب كان معه فاذا بالحيتان فاغرة افواهها فقالت يا امير المؤمنين عرضت ولايتك علينا فقبلناها ما خلا الجرّي والمارماهي والزمار ط ق ٥ ٥٥ الى ٥٧٤

معجزة امير المؤمنين عليه السلام في الفرات

فرات بن ابرهيم الكوفي هو من مشايخ ابي الحسن علي بن بابويه القمّي له تفسير لسان الاخبار واغلبه في شان الائمة الاطهار عليهم السلام قال المج في الفصل الثاني من اوّل البحار وتفسير فرات وان لم يتعرض الاصحاب لمؤلّفه بمدح ولا قدح لكن كون اخباره موافقة لما وصل الينا من الاحاديث المعتبرة وحسن الضبط في نقلها ممّا يعطي الوثوق بمؤلّفه وحسن الظنّ به وقد روى الصدوق عنه اخبارا بتوسّط الحسن بن محمّد بن سعيد الهاشمي وروى عنه الحاكم ابوالقاسم الحسكاني في شواهد التنزيل وغيره انتهى ٥ ١

ترجمة فرات

**فرج** باب ادعية الفرج ودفع الاعداء والشدائد عاقو ٢٣١ وممّا دعية الفرج ان يلزم ما ورد عن ابي جعفر الثاني عليه السلام يا من يكفي من كلّ شيء ولا يكفي منه شيء اكفني ما اهمّني ٢٤ دعاء الفرج الذي دعا به يوسف ع فخلص من السجن اللّهمّ ان

دعاء الفرج

كانت الذنوب فدا خلقت وجهى الدعاء فهم كح ١٧٣ دعاء الفرج للحسين بن على عليهما السلام علمه الصادق عليه السلام للربيع وهو يا عدتى عند شدتى ويا غوثى فى كربتى احرسنى بعينك التى لا تنام واكفنى بركنك الذى لا يرام قال الربيع فحفظت هذا الدعاء فما نزلت بى شدة الا دعوت به ففرج يا كح ١٥٥ ومن ادعية الفرج المهج طوح الامال صلى ف ٩٠ وعا قوه ٣٨٢ اقول فى حاشية جنة الامان عن النبى صلى الله عليه وآله انه من لحقته شدة اونكبة اوضيق فقال ثلثين مرة استغفر الله واتوب اليه الا فرج الله تعالى عنه قال الراوندى هذا خبر صحيح وقد جربته قاله السيد بن طاوس فى المهج باب فضل انتظار الفرج يج كح ١٣٥ اقول يأتى ما يتعلق بذلك فى نظر قال رسول الله صلى الله عليه وآله الراضيق الامر اذنا من الفرج ضه ز ٤٧ قال معمر بن خلاد للرضا عليه السلام عجل الله فرجك فقال يا معمر ذاك فرجكم انتم فاما انا فوالله ما هو الا مزود فيه كف سويق مختوم بخاتم ضه كو ٢٠٧ باب العفاف وعفة البطن والفرج خلق لط ١٨٣ معنى العلو انفرجتم عن على بن ابيطالب انفراج الراس وانفراج المرأة عن قبلها اتج ٤٥٦ اقول الشيخ فرج الله بن محمد بن درويش الحويزى فاضل محقق شاعر اديب معاصر صاحب امل الامل له مؤلفات كثيرة منها كتاب الرجال وكتاب كبير فى الكلام يشتمل على الفرق الثلث والسبعين وتذكرة العنوان عجيبة بعض الفاظها بالسواد وبعضها بالحمرة تقرء طولا وعرضا فالمجموع علم وكل سطر من الحمرة علم فى النحو والمنطق والعروض الى غير ذلك تقرء طولا ومن شعره احسن الى من قد اساء فعاله لو كنت توجس من اسائه العطب وانظر الى صنع النخيل فانها ترمى الحجارة وهى ترمى بالرطب وحاصل شعره بالفارسية بانوكويم كه چيست غايت حلم هركه زهرت دهد شكر بخشش كم مباش از درخت سايه فكن هركه سنگت زند ثمر بخشش هركه بخراشدت جگر زجفا همچو كان كريم زر بخشش ابو الفرج الاصفهانى هو على بن الحسين بن محمد بن الهيثم بن عبد الرحمن بن هرون بن محمد بن مروان بن الحكم ابن العاص كذا فى الاجازات ٤١٦ الاموى المروانى صاحب كتاب الاغانى شيعى زيدى اورده شيخنا الحر العاملى فى امل الامل وقال هو اصبهانى الاصل بغدادى المنشأ من اعيان الادباء وكان عالما روى عن كثير من العلماء وكان شيعيا خبيرا بالاغانى والآثار والاحاديث المشهورة والمغازى وعلم الجوارح والبيطرة والطب والنجوم والاشربة وغير ذلك له تصانيف مليحة منها الاغانى وحمله الى سيف الدولة فاعطاه الف دينار واعتذر وكان الصاحب بن عباد يستصحب فى سفره ثلثين حمل كتب للمطالعة فلما وجد كتاب الاغانى لم يستصحب سواه وكان منقطعا الى الوزير المهلبى وله فيه مدائح انتهى ومن كتبه كتاب مقاتل الطالبيين وقال صاحب الروضات التى تصفحت كتاب اغانيه المذكور اجمالا فلم ار فيه الا هزلا اوضلالا اوبقصص اصحاب الملاهى اشتغالا وعن علوم اهل بيت الرسالة اعتزالا وهو فيما ينيف على ثمانين الف بيت تقريبا الى ان قال وتوفى سنة ست وخمسين وثلثمائة قال كثير من الناس انه مات فى هذه السنة عالمان ابو على القالى وصاحب الاغانى وثلثة ملوك معز الدولة وكافور وسيف الدولة وسمع ابو الفرج من جماعة لا يحصون وروى عنه الدارقطنى وغيره انتهى وفى فهرست ابن النديم انه توفى سنة نيف وستين وثلثمائة وقال انه من ولد هشام بن عبد الملك انتهى ابو الفرج بن الجوزى تقدم فى جوز ابو الفرج النهروانى القاضى المعافى بن زكريا الذى قال فى حقه خطيب بغداد كان من اعلم الناس فى وقته بالفقه واللغة واصناف الادب وقال غيره اذا حضر القاضى ابو الفرج فقد حضر العلوم كلها وقال ابن النديم انه اوحد عصره فى مذهب ابى جعفر الطبرى وحفظ كتبه ومع ذلك متفنن فى علوم كثيرة مضطلع بها مشار اليه فيها فى نهاية الذكاء وحسن الحفظ وسرعة الخاطر فى الجوابات انتهى له كتاب الجليس والانيس توفى فى نهروان سنة ٣٩٠ ص

# باب الفاء بعده الراء

**فرر** فرار اصحاب النبي صلى الله عليه وآله في أحد الا علي عليه السلام وقد تركوا المختار في الحرب مفردا وفر جميع الصحب عنه ولم يرجعوا
وكان علي غائصا في جموعهم لهاماتهم بالسيف يفري ويقطع ط قه ٥٢٧ اقول الفراء هو ابو زكريا يحيى بن زياد الاسلمي الكوفي
تلميذ الكسائي وصاحبه حكي انه كان ابرع الكوفيين واعلمهم بالنحو واللغة وفنون الادب ومما رفع قدره وجمع الادباء حوله حظوته
عند المأمون الخليفة فانه كان يقبله وعهد اليه بتعليم ابنيه النحو واقترح عليه ان يؤلف ما يجمع به اصول النحو وما سمع من العربية وامر
ان يفرد له حجرة من الدار ووكل بها جواري وخدما للقيام بما يحتاج اليه وصير اليه الوراقين يكتبون ما يمليه حتى صنف كتاب الحدود
في سنتين وعظم قدر الفراء في الدولة العباسية حتى تسابق تلميذاه ابنا المأمون الى تقديم نعله اليه لما نهض للخروج ثم اصطلحا على ان
يقدم كل منهما فردة وبلغ المأمون ذلك فاستدعاه وقال له بذلك فقال لقد اردت منعهما ولكن خشيت ان ادفعهما عن مكرمة
سبقا اليها او اكسر نفوسهما عن شريفة حرصا عليها ففرح المأمون وقال لو منعتهما عن ذلك لاوجعتك لوما توفي سنة ٢٠٧
ره في طريق مكة ولعله انه غير معاذ بن مسلم الفراء النحوي الكوفي من اصحاب الصادقين الثقة المذكور في الرجال الذي كان يقعد
في الجامع ويفتي الناس كش عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال بلغني انك تقعد في الجامع فتفتي الناس قلت نعم واردت ان اسألك عن
ذلك قبل ان اخرج اني اقعد في المسجد فيجيء الرجل فيسألني عن الشيء فاذا عرفته بالخلاف لكم اخبرته بما يفعلون ويجيء الرجل اعرفه
بمودتكم وحبكم فاخبره بما جاء عنكم ويجيء الرجل لا اعرفه ولا ادري من هو فاقول جاء عن فلان كذا وجاء عن فلان كذا فادخل قولكم
فيما بين ذلك فقال لي اصنع كذا فاني كذا اصنع **فرز** اسلام فيروز الديلمي وكان من بقية اصحاب سيف بن ذي يزن ارسله كسرى
الى النبي صلى الله عليه وآله لان يأتي به يج روي ان كسرى كتب الى فيروز الديلمي وهو من بقية اصحاب سيف بن ذي يزن ان احمل
الي هذا العبد الذي يبدأ باسمه قبل اسمي فاجترأ علي ودعاني الى غير ديني فأتاه فيروز وقال له ص ان ربي امرني ان اتيك به فقال له
رسول الله ص ان ربي خبرني ان ربك قتل البارحة فجاء الخبر ان ابنه شيرويه وثب عليه فقتله في تلك الليلة فاسلم فيروز ومن معه فلما
خرج الكذاب العنسي انفذه رسول الله ص ليقتله فتسلق سطحا فلوى عنقه فقتله بيانا فتسلق اي صعد وثبا ٧ع٥ اخبار النبي ص
عن قتل الاسود العنسي بيد فيروز وقوله ص فيه فاز فيروز وسو ٧٠ع اقول تقدم ما يتعلق بذلك في مسيلمة الكذاب الفيروز
ابادي قاضي القضاة ابو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الصديقي الشيرازي الفاضل المتبحر صاحب قاموس اللغة قيل في
مدحه مذ مد مجد الدين في ايامه من فيض ابحر علمه القاموسا ذهبت صحاح الجوهري كأنها سحر المدائن حين القى
موسى توفي سنة ٨١٧ [illegible] في زبيد كأمير بلد باليمن **فرزج** ومن صفات الداعي ان يكون في يده خاتم فصه فيروزج فقد روي
عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله سبحانه اني لاستحيي من عبد يرفع يده وفيها خاتم فصه فيروزج فاردهما
خائبتين عا ٢ ٥٢ **فرزق** مكالمة الفرزدق مع الحسين عليه السلام حين خروجه من مكة الى العراق ي لز ع ١٨٤ قصيدة الفرزدق
في مدح علي بن الحسين عليه السلام يا سائلي اين حل الجود والكرم عندي بيان اذا طلابه قدموا القصيدة بتمامها يا ح ع ٣٦ وهي
احدى واربعون بيتا ونحن نقتصر بذكر اثني عشر بيتا منها هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم اذا رأته قريش قال قائلها الى مكارم هذا ينتهي الكرم
يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم وليس قولك من هذا بضائره العرب تعرف من انكرت والعجم

ما قال

ما قال لا قطّ الا فى تشهّده لولا التشهد كانت لائه نعم ❊ هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله بجدّه انبياء الله قد ختموا
من معشر حبّهم دين وبغضهم كفر وقربهم منجا ومعتصم ❊ يستدفع السّوء والبلوى بحبّهم ويسترزق به الاحسان والنّعم
مقدّم بعد ذكر الله ذكرهم فى كلّ فرض ومختوم به الكلم ❊ ان عدّ اهل التقى كانوا ائمّتهم او قيل من خير اهل الارض قيل هم
لا يقبض العسر بسطا من اكفّهم سيّان ذلك ان اثروا وان عدموا ❊ قال السيّد عليخان فى انوار الربيع فى صنعة الانسجام فمنه قول الفرزدق
فى على بن الحسين بن على بن ابيطالب عليهم السلام وهى قصيدة مشهورة لا يسقط منها بيت واحد عن السجام مع انعابه لانها لذلك وعقيلة
لا تملك فلجيها حوشى الكلام وجاء فيها ببديع الانسجام ومن راى سائر شعر الفرزدق وراى هذه القصيدة ملكته نفسه العجب فانه
لا مناسبة بينها وبين سائر قوله نسبا ومدحا وهجا على انه نظمها بديهة وارتجالا ولا شك ان الله سبحانه ايّده فى مقالها وسدّده
حال ارتجالها ومع شهرة هذه القصيدة فقد آثرنا ايرادها هنا تبركا بها وبمدحها عليه السلام لئلا يخلو هذا الكتاب منها ثم ذكرها
برواية الشيخ الاجل احمد بن محمد السلفى الاصبهانى وساق السند الى ابن عائشة عبيد الله بن محمد قال حدّثنى ابى وغيره قال حجّ هشام
ابن عبد الملك فى زمن عبد الملك والوليد فطاف بالبيت فجهد الى الحجر ليستلمه فلم يقدر عليه فنصب له منبر وجلس عليه ينظر الى الناس
ومعه اهل الشام اذ اقبل على بن الحسين بن على عليهم السلام وعليه ازار ورداء من احسن الناس وجها واطيبهم اريجا فطاف بالبيت
فكلما بلغ الى الحجر تنحّى له الناس حتى يستلمه فقال رجل من اهل الشام من هذا الذى قد هابه الناس هذه الهيبة فقال هشام لا اعرفه
مخافة ان يرغب فيه اهل الشام وكان الفرزدق حاضرا فقال لكنّى اعرفه قال الشامى من هو يا ابا فراس فقال الفرزدق هذا الذى
تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحلّ والحرم ❊ القصيدة الفرزدق هو همام بن غالب بن صعصعة التميمى كان ابوه من
سراة قومه روى عن معوية بن عبد الكريم عن ابيه قال دخلت على الفرزدق فتحرّك فاذا فى رجليه قيد قلت ما هذا يا ابا فراس قال
حلفت ان لا اخرجه من رجلى حتى احفظ القرآن توفى سنة ١١٠ قال السيّد عليخان كان ابوه من اجلّة قومه سراتهم سيّد بادية تميم وله
مناقب مشهورة ومحامد مأثورة فمن ذلك انه اصاب اهل الكوفة مجاعة فخرج اكثر الناس الى البوادى فكان هو رئيس قومه وكان سحيم
ابن وثيل رئيس قومه فاجتمعوا بمكان يقال له صوار فى طرف السماوة من بلاد كلب على مسيرة يوم من الكوفة فعقر غالب لاهله ناقة
وصنع منها طعاما واهدى الى قوم من بنى تميم جفانا من ثريد ووجّه الى سحيم جفنة فكفأها وضرب الذى اتى بها وقال انا مفتقر
الى طعام غالب اذا نحر ناقة نحرت اخرى فوقعت المنافرة ونحر سحيم لاهله ناقة فلما كان من الغد عقر غالب لاهله ناقتين فعقر سحيم لاهله
ناقتين فلما كان اليوم الثالث نحر غالب ثلاثا فنحر سحيم ثلاثا فلما كان اليوم الرابع عقر غالب مائة ناقة فلم يكن عند سحيم هذا العدد فلم يعقر
شيئا واسرّها فى نفسه فلما انقضت المجاعة ودخلت الناس الكوفة قال بنو رياح لسحيم جررت علينا عار الدهر هلّا نحرت مثل ما
نحر وكنّا نعطيك مكان كل ناقة ناقتين فاعتذر ان ابله كانت غائبة وعقر ثلثمائة وقال للناس شأنكم والاكل وكان ذلك فى خلافة
امير المؤمنين عليه السلام فاستفتى فى الاكل منه فقضى بحرمتها وقال هذه ذبحت لغير مأكلة ولم يكن المقصود منها الا المفاخرة والمباهاة
فالقيت لحومها على كناسة الكوفة فاكلتها الكلاب والعقبان والرخم تمهيد قد تقدم فى ابل ما يتعلق بذلك جدّ الفرزدق صعصعة بن
ناجية عدّه علماء رجال العامة من الصحابة وقالوا كان من اشراف بنى تميم ووجوه بنى مجاشع وكان فى الجاهلية يفتدى الموؤدات اعنى البنات
اللواتى كانوا يدفنونهن حيّات وقد احيى ثلثمائة وستين موؤدة اشترى كل واحدة منهن بناقتين عشراوين وجمل وعاد رسول الله صلى الله عليه وآله

ان يوجر عليها حيث اسلم وفي كامل المبرد قال الفرزدق الم تر انا بني دارم زرارة منا ابو معبد ومنا الذي منع الوائدات واحيى الوئيد فلم توأد السنا الذين تميم بهم تسامي وتفخر في المشهد وناحية الخير والاترعان وقبر بكاظمة المورد اذا ما اتى قبره عائذ اناخ على القبر بالاسعد قوله وقبر بكاظمة الخ يعني قبر ابيه غالب بن صعصعة وكان الفرزدق يجير من استجار بقبر ابيه وكان ابوه جوادا شريفا فممن استجار بقبر غالب في جاره الفرزدق امرأة من بني جعفر بن كلاب خافت لما هجا الفرزدق بني جعفر بن كلاب ان يسميها ويسبها فعاذت بقبر ابيه فلم يذكرها اسما ولا نسبا ولكن قال في كلمته التي هجو فيها بني جعفر بن كلاب عجوز تصلي الخمس عاذت بغالب فلا والذي عاذت به لا اضيرها ومن ذلك ان الحجاج لما ولي تميم بن زيد القيني السند دخل البصرة فجعل يخرج من اهلها من شاء فجاءت عجوز الى الفرزدق فقالت اني استجرت بقبر ابيك واتت منه بحصيات فقال لها وما شأنك فقالت ان تميم بن زيد خرج بابن لي معه ولا قرة لعيني ولا كاسب لي غيره فقال لها وما اسم ابنك فقالت خنيس فكتب الى تميم بن زيد مع بعض من يشخص تميم بن زيد لا تكونن حاجتي بظهر فلا يعيا علي جوابها وهب لي خنيسا واحتسب فيه منة لعبرة ام ما يسوغ شرابها اتتني فعاذت يا تميم بغالب وبالحفرة السافي عليها ترابها وقد علم الاقوام انك ماجد وليث اذا ما الحرب شبت شهابها فلما ورد الكتاب على تميم تشكك في الاسم فقال احبيش ام خنيس ثم قال انظروا من له مثل هذا الاسم في عسكرنا فاصيب ستة ما بين حبيش وخنيس فوجههم اليه

**فرس** نوادر الراوندي كان رجل من نجران مع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة ومعه فرس وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يستأنس الى صهيله ففقده فبعث اليه فقال ما فعل فرسك فقال اشتد علي شغبه فخصيته يد ج ٧٠ ٧ مدح ارتباط الفرس في سبيل الله والوان الافراس التي اهداها امير المؤمنين الى النبي صلى الله عليهما وآلهما وعن ابي الحسن عليه السلام قال من ربط فرسا عتيقا محيت عنه ثلث سيئات في كل يوم وكتبت له احدى وعشرون حسنة ومن ربط هجينا محيت عنه في كل يوم سيئتان وكتبت له سبع حسنات ومن ربط برذونا يريد به جمالا او قضاء حوائج او دفع عدو محيت عنه في كل يوم سيئة وكتبت له ست حسنات بيان العتيق هو الذي ابواه عربيان فاذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا والبراذين بالكسر ما لم يكن شيء من ابويه عربيا اقول وتقدم ما يتعلق بذلك في خيل ىهى ٤٠ ٩٤ ستوىء عزم عمر في الفرس وقول امير المؤمنين عليه السلام هؤلاء الفرس حكما كرما ى ج ٢٧٧ النبوي صلى الله عليه وآله لو كان العلم منوطا بالثريا لتناوله رجال من فارس في رواية نلت ولدا بنا فارس آز اعروو سز ٤٨٣ و يمن آ ١٧ امر ابي الحسن الهادي عليه السلام اباجنيد بقتل فارس بن حاتم القزويني الملعون فقتله بالساطور يب لب ١٤٧ كتاب الهادي عليه السلام الى علي بن عمرو القزويني في ذم فارس بن حاتم ولعنه لعنه الله بج ٢ ١٥٢ اقول فارس بن حاتم بن ماهويه نزيل العسكر القزويني غال ملعون فاسد مذهبه كان من الكذابين المشهورين وكان فتانا يفتن الناس ويدعوهم الى البدعة فاهدر ابو الحسن العسكري عليه السلام دمه وضمن لمن يقتله الجنة النبوي صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله طس ٢٧٨ ويمن آ ١٨ و ٢١ ابو فراس هو الحرث بن سعيد بن حمدان فارس ميدان العقل والفراسة والشجاعة والرياسة كان ابن عم السلطان ناصر الدولة وسيف الدولة بن حمدان وقلادة وشاح محامد آل حمدان كان فريد دهره وشمس عصره ادبا وفضلا وكرما ونبلا ومجدا وفصاحة وبلاغة وبراعة وفروسية وشعره مشهور قال الصاحب بن عباد بدئ الشعر بملك وختم بملك يعني امرء القيس وابا فراس وعده من شعراء اهل البيت عليهم السلام وله القصيدة الميمية في مظلومية اهل البيت

وظلم بني العباس المعروفة بالشافية اوّلها الحق مهتضم والدين مخترم وفيء آل رسول الله مقتسم ومنها قوله يا للرجال اما لله منتصر من الطغاة وما للدين منتقم بنو علي رعايا في ديارهم والامر يملكه النسوان والخدم محلّئون فاصفى شربهم وشل عند الورود واوفى ودّهم لمم فالارض الّا على ملّاكها سعة والمال الّا على اربابه ديم وهي قصيدة بليغة جليلة وقد شرحها بعض الفضلاء من اهل الحائر شرحاً جيّداً حكي انه دخل بغداد وامر ان يشهر خمسمائة سيف خلفه وقبل اكثر ووقف في المعسكر وانشد القصيدة وخرج من باب آخر وله وقايع كثيرة قتل سنة ٣٥٧ شنز وقد يطلق ابو فراس على الفرزدق الشاعر همام بن غالب البصري الذي تقدّم ذكره من قريب ابو علي الفارسي هو حسن بن احمد الفسوي النحوي المشهور المرجوع الى تحقيقاته الرشيقة في الكتب العربية صحب عضد الدولة الديلمي وعلت منزلته عنده وصنّف له التكملة والمسائل الشيرازيات وهي مشتملة على ثلثة عشر اجزاء رايتها في مشهد مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه وكانت بخطّ احمد بن سابور وعلى ظهرها خطّ ابي علي هكذا قرء عليّ ابو طالب احمد بن سابور هذا الكتاب وكتب الحسن بن احمد الفارسي بخطّه حكي انه لمّا خرج عضد الدولة لقتال ابن عمّه دخل عليه ابو علي فقال له ما رايك في صحبتنا فقال له انا من رجال الدعاء لا من رجال اللقاء فخار الله للملك في عزيمته وانجح قصده في نهضته وجعل العافية زاده والظفر تجاهه والملئكة انصاره ثم انشد ودّعته حيث لا تودّعه نفسي ولكن تسير معه ثم تولّى وفي الفؤاد له ضيق محلّ وفي الدموع سعة فقال له عضد الدولة بارك الله فيك فانّي واثق بطاعتك واتيقّن صفاء طويّتك قلت ان لم يكن ابو علي الفارسي من فرسان الهيجاء ورجال اللقاء فلا ضير فانّه كان من فرسان العلم واي فارس ولو ياض الادب نجاء وغارس فجري في ميدانه طلوع عنانه وجني من رياض فنونه ازهار افنانه توفّي ببغداد سنة ٣٧٧ شعز ودفن بالشونيزي ابن فارس ابو الحسن احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي الامامي ظاهراً النحوي اللغوي كان اماماً في علوم شتّى وخصوصاً اللغة فانّه اتقنها والّف كتاب الجمهرة والجمل وسيرة النبي ص وغير ذلك اخذ عنه بديع الزمان الهمداني ويروي عنه الخطيب التبريزي والصاحب بن عبّاد والشيخ الصدوق وقال الصدوق في كمال الدين سمعنا شيخاً من اصحاب الحديث يقال له احمد بن فارس الاديب يقول سمعت بهمذان حكاية ثم نقل منه حكاية تشيّع بني راشد بهمذان لان جدّهم تشرّف بخدمة الامام صاحب الزمان عليه السلام لمّا ضلّ في طريق مكّة والحكاية في يج كد ١١٥ **فرص** في اغتنام الفرصة كما يظهر من اوّل حديث عنوان البصري واخره آيب ٩٩ انور قال امير المؤمنين عليه السلام اضاعة الفرصة غصّة وقال اذا تمّ انّ الفرصة سريعة الفوت بطيئة العود وفي المثل انتهزوا الفرص فانّها تمرّ مرّ السحاب وقال الشيخ جوانا روطاعت امروز گير كه فردا نيايد جوانی ز پير فضا روزكاری ز من در ربود كه هر روز ش از پی شبِ قدر بود من امروز زان قدر نشناختم بدانستم اكنون كه در باختم بغفلت بدادم ز دست آب پاك چه چاره كنون جز تيمّم بخاك چو شيبت در آمد بروی شباب شبت روز شد ديده برکن ز خواب کنون کوش کآب از كمر در گذشت نه وقتی كه سيلاب از سر گذشت مكن عمر ضايع بافسوس وحيف كه فرصت عزيز است والوقت ضيف من كلام بعض الاكابر ان فوت الوقت اشدّ عند اصحاب الحقيقة من فوت الروح لانّ فوت الروح انقطاع عن الخلق وفوت الوقت انقطاع عن الحقّ **فرض** قال في مج قوله تعالى انّ الذي فرض عليك القرآن اي اوجب عليك تلاوته بتبليغه والعمل بما فيه الى ان قال وفرض الله علينا وافترض اي اوجب والاسم الفريضة وسمّي ما اوجبه الله الفرض لانّ له معالم وحدوداً ومنه قوله تعالى لاتّخذنّ من عبادك نصيباً مفروضاً اي مقتطعاً محدوداً وفي الحديث طلب العلم فريضة على كلّ مسلم قال بعض شرّاح الحديث فلا اكثر الناس الّا قليل فيه وضربوا يميناً

ابو فراس

ابو علي الفارسي

ولكنهما ظلّ

ابن فارس

في اغتنام الفرصة

طلب العلم فريضة

وشيما الاول المراد به العلم الذي فرض على العبد معرفته في ابواب المعارف وتحقيقه هو ان مراتب العلم الشرعي ثلثة فرض عين وفرض كفاية وسنة فالاول ما لا يتأدى الواجب الا به وعليه يحمل طلب العلم فريضة على كل مسلم وهو يرجع الى اعتقاد وفعل وترك فالاول اعتقاد كلمتي الشهادة وما يجب لله ويمتنع والاذعان بالامامة للامام والتصديق بما جاء به النبي صلى الله عليه وآله من احوال الدنيا والآخرة مما ثبت عنه تواترا كل ذلك بدليل تسكن النفس اليه ويحصل به الجزم وما زاد على ذلك من ادلة المتكلمين فهو فرض كفاية واما الفعل فتعلم واجب الصلوة وامثالها واما الترك فيدخل في بعض ما ذكر انتهى ابن الفارض هو عمر بن الفارض الحموي المصري العارف الشكور والشاعر المشهور صرح جمع بتشيعه وتنسب اليه هذه الابيات بآل محمد عرف الصواب وفي ابياتهم نزل الكتاب وهم حجج الاله على البرايا بهم وبجدهم لا يستراب ولا سيما ابو حسن علي له في الحرب مرتبة تهاب طعام سيوفه مهج الاعادي وفيض دم الرقاب لها شراب وضربته كبيعته بخم معاقدها من القوم الرقاب على الدر والذهب المصفى وباقي الناس كلهم تراب هو البكاء في المحراب ليلا هو الضحاك اذا اشتد الضراب هو النبأ العظيم وفلك نوح وباب الله وانقطع الخطاب قيل كان اذا مشى في المدينة ازدحم الناس عليه يلتمسون منه البركة والدعاء وكان وقورا اذا حضر مجلسا استولى السكون على اهله جاور بمكة زمنا وكان يسيح في اودية مكة وجبالها واستأنس بالوحوش ليلا ونهارا وقال في هذا فلي بعد اوطاني سكون الى الفلا وبالوحش انسي اذ من الانس وحشتي توفي بالقاهرة سنة ٦٣٢ خلب **فرط** ما عن حبة العرني قال سمعت عليا عليه السلم يقول نحن النجباء وافراطنا افراط الانبياء حزبنا حزب الله والفئة الباغية حزب الشيطان من ساوى بيننا وبين عدونا فليس منا بيان الفرط بالتحريك الذي يتقدم الواردة ومنه قيل للطفل اذا مات انه فرط فالمعنى ان اولادنا اولاد الانبياء او المعنى ان من يموت منا يتقدم الانبياء ويسبقهم الى المراتب العالية كما قال النبي صلى الله عليه وآله انا فرطكم على الحوض ط قط ٤٢٣ **فرعن** باب فيه احوال فرعون واصحابه وغرقهم وما نزل عليهم من العذاب هج لد ٤ ٢٣ يونس وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين وقال تعالى وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق الآيات ص عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان فرعون بنى سبع مدائن يتحصن فيها من موسى ع فلو لوفي ... واية شي وجعل فيما بينها آجاما وغياضا وجعل فيها الاسد ليتحصن بها من موسى ع فلما امره الله تعالى ان يأتي فرعون جاء ودخل المدينة فلما رأته الاسود بصبصت باذنابها ولم يأت مدينة الا انفتح له حتى انتهى الى التي هو فيها فقعد على الباب وعليه مدرعة من صوف ومعه عصا فلما خرج الآذن قال له موسى اني رسول رب العالمين اليك فلم يلتفت فضرب بعصاه الباب فلم يبق بينه وبين فرعون باب الا انفتح فدخل عليه وقال انا رسول رب العالمين فقال ائتني باية فالقى عصاه وكان لها شعبتان فوقعت احدى الشعبتين في الارض والشعبة الاخرى في اعلى القبة فنظر فرعون الى جوفها وهي تلتهب نارا واهوت اليه فاحدث فرعون وصاح يا موسى خذها ولم يبق احد من جلساء فرعون الا هرب فلما اخذ موسى العصا ورجعت الى فرعون نفسه هم بتصديقه فقام اليه هامان وقال بينا انت اله تعبد اذ انت تابع لعبد اجتمع الملأ وقالوا هذا ساحر عليم فجمع السحرة لميقات يوم معلوم فلما القوا حبالهم وعصيهم القى موسى عصاه فالتقمتها كلها وكان في السحرة اثنان وسبعون شيخا خروا سجدا ثم قالوا ... لو كان سحرا لبقيت حبالنا وعصينا ثم خرج موسى ببني اسرائيل يريد ان يقطع بهم البحر فانجى الله موسى ومن معه ... موسى في البحر اتبعه فرعون وجنوده فتهيب فرعون ان يدخل

البحر فمثل جبرئيل على ما ديانه وكان فرعون على فحل فلما رأى قوم فرعون انا ديانة اتبعوها فدخلوا البحر وغرقوا وامر الله البحر فلفظ فرعون ميتا حتى لا يظن انه غائب وهو حي ثم ان الله تعالى امر موسى ان يرجع ببني اسرائيل الى الشام فلما قطع البحر بهم مر على قوم يعكفون على اصنام قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة قال انكم قوم تجهلون ثم ورث بنو اسرائيل ديارهم واموالهم فكان الرجل يدور على دور كثيرة ويدور على النساء ٧ ٤ ٢ قال الحسن بن علي ع للمغيرة بن شعبة في احتجاجه عليه اما قولك في شأن الامارة وقول اصحابك في الملك الذي ملكتموه ملك فرعون مصر اربعمائة سنة وموسى وهرون عليهما السلام نبيان مرسلان يلقيان ما يلقيان وهو ملك الله يعطيه البر والفاجر لى ١١٩ باب احوال مؤمن آل فرعون وامرأة فرعون هـ له ٢٥٩ **فرغ** اقول ابن المفرغ هو ابو عثمان يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ الحميري لقب جده مفرغا لانه راهن على سقاء لبن ان يشربه كله فشربه حتى فرغ فلقب به وكان ابن مفرغ شاعرا وهجا عباد بن زياد وعبيد الله بن زياد وقد نكلا به وحبساه ولولا قومه وعشيرته التي كانوا مع يزيد بن معوية لعنه الله لقتلاه ومن شعره في لحية عباد وكان عظيم اللحية كأنها جوالق الا ليت اللحى كانت حشيشا فنعلفها خيول المسلمينا وله في هجاء زياد فاشهد ان امك لم تباشر اباسفيان واضعة القناع ولكن كان امر فيه لبس على وجل شديد وامتناع وله الا ابلغ معوية بن حرب مغلغلة عن الرجل اليماني اتغضب ان يقال ابوك عف وترضى ان يقال ابوك زان وله في هجاء عبيد الله بن زياد وقال لعبيد الله مالك والد بحق ولا يدري امرؤ كيف تنسب وله فيه ويرميه بالابنة ولولا انه من اعداء الله لما ذكرته ابلغ قريشا قضها وقضيضها الى قوله فاذا امية صلصلت احشائها فبنو زياد في الكلام النابغ قالوا ابناك فقلت في جواسته وبذا الخبر في الصدق الفاضح لم يبق ابيض واسود الا له استك في الخلاء مصالح حكي ان ابن زياد امر به فسقي نبيذا حلوا قد خلط معه الشبرم فاسهل بطنه وطيف به وهو في تلك الحال وقرن بهرة وخنزيرة فكان الصبيان يهزؤن به في اسواق البصرة والح عليه الاسهال حتى اضعفه فسقط فعرف ابن زياد ذلك فامر ان يغسل ثم رده الى الحبس فقال قصيدة يصف فيها حاله فيها خطابه لابن زياد لعنه ايها المالك المرهب بالقتل بلغت النكال كل النكال فاخش يا ربي الوجوه ويوما يقذف الناس بالدواهي الثقال قد تعديت في القصاص وادركت ذحولا لمعشر اقيال وكسرت السن الصحيحة مني لا تذلل فنكرامها لا لي وقرنتم مع الخنازير هرا ويميني مغلولة وشمالي وكلابا ينهشني من ورائي عجب الناس ماله ومالي يغسل الماء ما صنعت وقولي راسخ منك في العظام البوالي **فرفخ** [illegible] المفرغ يده سرم [illegible]

الفرفخ معرب پرپهن وهي بالفارسية خرفة وهي باردة في الثالثة وقد تقدم ما يتعلق بها في رجلة [illegible] رسول الله [illegible] بالفرفخ وهي المكبسة فانه ان كان شئ يزيد في العقل فهي هي قال ابو عبد الله عليه السلام [illegible] على [illegible] بقلة امير [illegible] انفع من الفرفخ وهي بقلة فاطمة عليها السلام ثم قال لعن الله بني امية هم سموها بقلة الحمقاء بغضا لنا وعداوة لفاطمة عليها السلام ٢ ٦ ٨ وي د ٢٧ **فرق** باب افتراق الامة بعد النبي صلى الله عليه وآله على ثلث وسبعين فرقة وانه يجري فيهم ما جرى في غيرهم من الامم ح آ ٢ الاحزاب سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ل عن علي بن ابي طالب ع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان امة موسى افترقت بعده على احدى وسبعين فرقة فرقة منها ناجية وسبعون في النار وافترقت امة عيسى ع بعده على اثنتين وسبعين فرقة فرقة منها ناجية واحدى وسبعون في النار وان امتي ستفترق بعدي على ثلث وسبعين فرقة

فرقة منها ناجية واثنتان وسبعون في النار و بمضمونها روايات كثيرة ٣ وفي بعض الروايات عنه عليه السلام قال في اخره فقلت يا رسول الله وما الناجية فقال المتمسك بما انت عليه واصحابك ح لـ ٩٣٢ كتاب الغارات عن ابن عقيل عن علي عليه السلام قال اختلفت النصارى على كذا وكذا واختلفت اليهود على كذا وكذا ولا اراكم ايتها الامة الا ستختلفون كما اختلفوا وتزيدون عليهم فرقة الا وان الفرق كلها ضالة الا انا ومن تبعني ح سح ٧٤٠ نهج العلوية والزموا السواد فان يد الله على الجماعة واياكم والفرقة فان الشاذ من الانسان للشيطان كما ان الشاذ من الغنم للذئب ح نو ٦٠٧ ذكر بعض الفرق وعقائدهم في القائم عليه السلام قال الشيخ المفيد ره لما توفي ابو محمد الحسن بن علي اي العسكري عليه السلام افترق اصحابه بعده على ما حكاه ابو محمد الحسن بن موسى ره اربع عشرة فرقة فقال الجمهور منهم بامامة القائم المنتظر عليه السلام واثبتوا ولادته وصححوا النص عليه وقالوا هو سمي رسول الله صلى الله عليه وآله ومهدي الانام واعتقدوا ان له غيبتين احديهما اطول من الاخرى فالاولى منهما هي القصرى وله فيها الابواب والسفراء ورووا عن جماعة من شيوخهم وثقاتهم ان اباه الحسن عليه السلام اظهره لهم واراهم شخصه الخ ثم ذكر الفرق ثم قال وليس من هؤلاء الفرق التي ذكرناها فرقة موجودة في زماننا هذا وهو من سنة ثلث وسبعين وثلثمأة الا الامامية الاثني عشرية ط مط ٦ ١٧ اقول تقدم في عذب ان فراق الاحبة هو العذاب الادنى

**فرا** شهادة فروة بخيانة صاحبها على الجارية التي ارسلها ملك الهند الى الصادق عليه السلام يا كز ٦ ١٣ اسلام فروة الجذامي الذي كان عاملا للروم واهدائه الى رسول الله صلى الله عليه وآله بعض الهدايا فامر النبي صلى الله عليه وآله بلالا ان يعطي رسوله اثنتي عشرة اوقية ونشا وحبس ملك الروم فروة لاسلامه ثم قتله وصلبه و سو ٩ ٤٤ مدح فروة بن عمرو الانصاري هو الذي تخلف عن بيعة ابي بكر وانه كان يقوم مع رسول الله صلى الله عليه وآله فرسين ويصرم الف وسق من تمر فيتصدق به على المساكين كذا في كتاب امير المؤمنين الى اصحابه ح نو ٨٥ ايع خبر ام فروة الانصارية واحتجاجها على ابي بكر وسبها لامير المؤمنين عليه السلام وقتلها الزلالي واحياءها بدعاء علي عليه السلام ط قط ٥٥ ٦ ام فروة بنت القسم بن محمد بن ابي بكر ام ابي عبد الله الصادق عليه السلام كان اسمها فاطمة وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر كا قال ابو عبد الله عليه السلام كانت امي ممن امنت واتقت واحسنت والله يحب المحسنين يا كج ١٠٧ كا عن عبد الاعلى قال رايت ام فروة يطوف بالكعبة عليها كساء متنكرة فاستلمت الحجر بيدها اليسرى فقال لها رجل يا امة الله اخطأت السنة فقالت انا لاغنياء عن علمك يا كب ١٠٥ تعبير معروف بن خربوذ عن الصادق عليه السلام يا بن المكرمة يا كز ١٤٨

**فزع** ما يتعلق بقوله تعالى حتى اذا فزع اي كشف الفزع عن قلوبهم ولب ١٦ ٣٩ عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته او اعانه على نجاح حاجته كانت له بذلك سبعون رحمة لافزاع يوم القيمة واهواله الخصال التي تؤمن من الفزع ذكر في شيب ذي شيبة في الاسلام والدفن في الحرم والموت في احد الحرمين وضع اليد على القبر وقراءة القدر سبع مرات ومن عرضت له فاحشة او شهوة فاجتنبها من مخافة الله عز وجل ومن مشى دون الناس ومن مات في طريق مكة ذاهبا او جائيا مع مط ٢٧٨ فيما كلم الله عز وجل موسى بن عمران قال موسى الهي فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك قال يا موسى اقي وجهه من حر النار وامنه يوم الفزع الاكبر هم ٣٠٢ قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون فسرت الحسنة بمودة اهل البيت وحبهم وبمعرفة الامام وطاعتهم وبولاية علي عليه السلام رلح ٨٩ و سع مط ٩ ٧ ع قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام في حديث من احبك في حيوتي فقد قضى له بالجنة ومن احبك في حيوة منك بعدك ختم له بالامن والايمان ومن احبك بعدك ولم يرك ختم الله له بالامن والايمان وامنه يوم الفزع الاكبر ط ب المحتضر عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قال الله عزّ وجلّ افترضت على عبادى عشرة فرائض اذا عرفوها اسكنتهم ملكوتى وابحتهم جنانى اوّلها معرفتى والثانية معرفة رسولى الى خلقى والاقرار به والتصديق له الى ان قال والعاشرة ان يكون هو واخوه فى الدين والدنيا شرعا سواء فاذا كانوا كذلك ادخلتهم ملكوتى وامنتهم من الفزع الاكبر وكانوا عندى فى علّيين بمن كح ٢١٤

**فسد** باب الفساد كفر ج ٥ ع ١٠ ص قال الصادق عليه السّلام فساد الظاهر من فساد الباطن ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن خاف الله فى السّر لم يهتك ستره فى العلانية واعظم الفساد ان يرضى العبد بالغفلة عن الله وهذا الفساد يتولّد من طول الامل والحرص والكبر كما اخبر الله عزّ وجلّ فى قصّة قارون فى قوله ولا تبغ الفساد فى الارض انّ الله لا يحبّ المفسدين وكانت هذه الخصال من صنع قارون واعتقاده واصلها من حبّ الدّنيا وجمعها ومتابعة النفس وهواها واقامة شهواتها وحبّ المحمدة وموافقة الشيطان واتباع خطواته وكلّ ذلك يجتمع تحت الغفلة عن الله ونسيان منّته وعلاج ذلك الفرار من النّاس ورفض الدّنيا وطلاق الراحة والانقطاع عن العادات وقلع عروق منابت الشّهوات بدوام الذكر لله ولزوم الطّاعة له واحتمال جفاء الخلق وملازمة القربى وشماتة العدوّ من الاهل والقرابة فاذا فعلت ذلك فقد فتحت عليك باب عطف الله وحسن نظره اليك بالمغفرة والرحمة وخرجت من جملة الغافلين وفككت قلبك من اسر الشيطان وقدمت باب الله فى معشر الواردين اليه وسلكت مسلكا رجوت الاذن بالدّخول على الكريم الجواد الملك الرحيم واستيطاء بساط الخ ٥ ع ١٠ قس عن ميسر عن ابي جعفر عليه السّلام قال قلت ظهر الفساد فى البرّ والبحر بما كسبت ايدى النّاس قال ذلك والله يوم قالت الانصار منّا امير ومنكم امير ج د ع ٤ كا عن محمّد بن مسلم عنه عليه السّلام مثله ٥٠ باب الظلم وانواعه والفساد فى الارض عشرط ٢٠١

**فسق** شأن نزول قوله تعالى يا ايّها الّذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبيّنوا قال الطّبرسى ره نزل فى الوليد بن عقبة بن ابى معيط بعثه رسول الله صلّى الله عليه وآله فى صدقات بنى المصطلق فخرجوا يتلقّونه فرحا به وكانت بينهم عداوة فى الجاهليّة فظنّ انّهم همّوا بقتله فرجع الى رسول الله صلّى الله عليه وآله وقال انّهم منعوا صدقاتهم وكان الامر بخلافه فغضب النّبى صلّى الله عليه وآله وهمّ ان يغزوهم فنزلت الآية وسنرج ٨ ع ايضا نزول قوله تعالى افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون فيه وكذا قوله تعالى واما الذين فسقوا فمأويهم النّار فيه كما ورد عن ابن عبّاس فى فرج ٢ ٧٠ اعلم انّ الفاسق المتظاهر بفسقه لا حرمة له لما روى عن الصّادق عليه السّلام قال اذا جاهر الفاسق بفسقه فلا حرمة له ولا غيبة وفى بعض الاخبار من تمام العبادة الوقيعة فى اهل الريب وفى الصّحيح عن ابى عبد الله عليه السّلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله اذا رأيتم اهل الريب والبدع من بعدى فاظهروا البراءة منهم الخ قال الشهيد الثّانى وقال الفسق فى اللّغة الخروج عن الطّاعة مطلقا لكن يطلق غالبا فى الكتاب والسنّة على الكفر او ارتكاب الكبائر العظيمة ثمّ نقل كلام صاحب المصباح والرّاغب فى معنى الفسق ثمّ قال ره واكثر ما يقال الفاسق لمن التزم حكم الشرع واقرّ به ثمّ اخلّ بجميع احكامه او ببعضه قال عزّ وجلّ ففسق عن امر ربّه ففسقوا فيها فحقّ عليها القول واكثرهم الفاسقون افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا فقابل بها الايمان وقال ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون الآيات فى ذلك عشر ج ١٥ ع ١ الرّ روى الدّيلمى صاحب ارشاد القلوب عن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال من زوّج كريمته بفاسق نزل عليه كلّ يوم الف لعنة ولا يصعد له عمل الى السّماء ولا يستجاب له دعاؤه ولا يقبل منه صرف ولا عدل

**فشا** باب تتبّع عيوب النّاس وافشائها عشرة ١٧٥ اقول قد تقدّم ما يتعلّق بذلك فى عيب

**فصح** باب فصاحته صلّى الله عليه وآله وبلاغته ج ٦ ٢٣١ وفى حديث الصّحابة قالوا يا رسول الله ما رأينا الّذى هو افصح منك فقال وما يمنعنى من ذلك وبلسانى نزل القرآن بلسان عربىّ مبين وقال ايضا انا افصح العرب بيد



معنى الفسق

فصاحة النبى

٣٦٢

انى من قريش ونشأت فى النحر من هوازن بنى سعد بن بكر ١٣ ٢٣ و يد كط ع ٢٧٦ فصاحة القران الكريم ويط م ٣٠٣ ٢ قال النيسابورى بعد كلام له فى فصاحة القران ثم انه قد اجتمع فى القران وجوه كثيرة يقتضى نقصان الفصاحة ومع ذلك فانه قد بلغ فى الفصاحة النهاية فدلّ ذلك على كونه معجزا منها ان فصاحة العرب اكثرها فى وصف المشاهدات كبعير او فرس او جارية او ملك وضربة او طعنة او وصف حرب وليس فى القران من هذه الاشيا مقدار كثير ومنها انه تعالى راعى طريقة الصدق وتنزه عن الكذب وقد قيل ان احسن الشعر اكذبه ولهذا فان لبيد بن ربيعة وحسان بن ثابت لما اسلما وتركا سلوك سبيل الكذب والتخييل ارتك شعرهما ومنها ان الكلام الفصيح والشعر الفصيح انما يتفق فى بيت او بيتين من قصيدة والقران كله فصيح بكل جزء منه ومنها ان الشاعر الفصيح اذا كرر كلامه لم يكن الثانى فى الفصاحة بمنزلة الاول وكل مكرر فى القران فهو فى نهاية الفصاحة وغاية الملاحة اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع ومنها انه اقتصر على ايجاب العبادات وتحريم المنكرات والحث على مكارم الاخلاق والزهد فى الدنيا والاقبال على الآخرة ولا يخفى ضيق عطن البلاغة فى هذه المواد ومنها انهم قالوا ان شعر امرئ القيس يحسن فى وصف النسا وصفة الخيل وشعر النابغة عند الحرب وشعر الاعشى عند الطرب ووصف الخمر وشعر زهير عند الرغبة والرجا والقران جا فصيحا فى كل فن من فنون الكلام فصاحة فاطمة الزهراء عليها السلام تظهر من خطبتها الشريفة الغراء التى تحير من العجب منها والاعجاب بها احلام الفصحا والبلغا واوردها ابو الفضل احمد بن ابى طاهر فى كتاب بلاغات النسا وذكر ان مشايخ آل ابى طالب يروونها عن آبائهم ويعلمونها ابناءهم ح ب ١١٢ ومن كلامها مع عائشة بنت طلحة ١٠٢ ومن شكايتها من اهل المدينة فى حال مرضها ى ٥٠ ٤ باب فيه بلاغة امير المؤمنين ع وفصاحته ط قح ٥٧٧ كلام ابن ابى الحديد فى بيان فصاحة امير المؤمنين عليه السلام ما نقله عن ابى عثمان عن جعفر بن يحيى وكان من ابلغ الناس وافصحهم للقول والكتابة انه كان يتعجب من قول على عليه السلام من جد واجتهد وجمع واحتشد بنى فشيد وفرش فمهد وزخرف فنجد قال الا ترى ان كل لفظة منها آخذة بعنق قرينتها جاذبة الى نفسها دالة عليها بذاتها قال ابو عثمان فكان جعفر يسميه فصيح قريش قال ابن ابى الحديد واعلم اننا لا نتخالجنا الشك فى انه ع افصح من كل ناطق بلغة العرب من الاولين والآخرين الا ما كان من كلام الله سبحانه وكلام رسول الله ص وذلك لان فضيلة الخطيب او الكاتب فى خطابته وكتابته يعتمد على امرين هما مفردات الالفاظ ومركباتها اما المفردات فان يكون سهلة سلسلة غير وحشية ولا معقدة والفاظه ع كلها كذلك اما المركبات فحسن المعنى وسرعة وصوله الى الافهام واشتماله على الصفات التى باعتبارها فضل بعض الكلام على بعض وتلك الصفات هى الصناعة التى سماها المتأخرون البديع من المقابلة والمطابقة وحسن التقسيم ورد آخر الكلام على صدره والترصيع والتسهيم والتوشيح والمماثلة والاستعارة ولطافة استعمال المجاز والموازنة والتكافؤ والتسميط والمشاكلة ولا شبهة ان هذه الصفات كلها موجودة فى خطبه وكتبه مبثوثة متفرقة فى فرش كلامه ع وليس يوجد هذان الامران فى كلام لاحد غيره فان كان قد تعملها وافكر فيها واعمل رويته فى وضعها ونثرها فلقد اتى بالعجب العجاب ووجب ان يكون امام الناس كلهم فى ذلك لانه ابتكره ولم يعرف من قبله وان كان اقتضبها ابتداء وفاضت على لسانه مرتجلة وجاش بها طبعه بديهة من غير روية ولا اعتمال فاعجب واعجب على كلا الامرين فلقد جا مجليا والفصحاء ينقطع انفاسهم على اثره وبحق ما قال معوية لمحقن الضبى لما قال له جئتك من عند اعيى الناس يا ابن اللخناء العلى تقول هذا وهل سن الفصاحة لقريش غيره واعلم ان تكلف الاستدلال على ان الشمس مضيئة يتعب وصاحبه منسوب الى السفه وليس جاحد الامور المعلومة علما ضروريا باشد سفها ممن رام الاستدلال بالادلة النظرية عليها ٥٩٥ ايضا كلام فى فصاحته ع

٢٣٤

بيان وجوه فصاحة القران الكريم

كلام ابن ابى الحديد فى فصاحة امير المؤمنين عليه السلام

طقو ٢ ج ٥٤ اقول ويأتي الاشارة الى ذلك في لسن فصاحة الحسن بن علي عليه السلام في كلامه مع الاعرابي ى بو ٩٢ فصاحة الحسين ع
تعلم من دعائه يوم عرفة ومن خطبته يوم عاشوراء فوالله لم يسمع متكلم قط قبله ولا بعده ابلغ منه في منطقه ولهذا لما خطب الخطبة التي
اوّلها الحمد لله الذي خلق الدنيا فجعلها دار فناء وزوال متصرّفة باهلها حالاً بعد حال فالمغرور من غرّته والشقي من فتنته الخ قال
عمر بن سعد لعنه الله ويلكم كلّموه فانّه ابن ابيه والله لو وقف فيكم هكذا يوماً جديداً لما انقطع ولما حصر فكلّموه ويظهر من بعض
الروايات انّ اجلاف الكوفة كانوا يصيحون ويجلبون لئلّا يسمعوا صوته عليه السلام فاستنصتهم فابوا ان ينصتوا حتّى قال لهم ويلكم ما عليكم
ان تنصتوا اليّ وتسمعوا قولي وانّما ادعوكم الى سبيل الرّشاد الخ ٣ ٩٣ ولنعم ما قال لقد ذكّرت قول الكميت فيهما حيث قال وقتيل الطف
غودر فيهم بين غوغاء امّة وطغام ويروى انّه دخل على ابي جعفر عليه السلام وانشده من لقلب متيّم مستهام فلمّا بلغ هذا الشعر بكى
ابو جعفر عليه السلام وقال يا كميت لو انّ عندنا مالاً لاعطيناك منه لكن لك ما قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لحسّان لا زلت مؤيّداً
بروح القدس ما ذببت عنّا اهل البيت فصاحة علي بن الحسين عليه السلام تظهر من الصحيفة الكاملة حكى انّها ذكرت عند بليغ في البصرة
فقال خذوا عنّي حتّى املي عليكم واخذ القلم واطرق رأسه فما رفعه حتّى مات بآج ١٢ فصاحة امّ سلمة رضي الله عنها تعلم من احتجاجها
على عائشة ومنعها من الخروج الى البصرة وتقدّم في عيش وتقدّم في حسن بن ابي الحسن البصري انّ فصاحته كانت من بركة امّ سلمة سئل
علي بن ابي طالب ع من افصح النّاس قال المجيب المسكت عند بديهة السّؤال خلق م ١٨٧ ذكر رجل من اهل مجلس معوية نطق بفضائل
علي عليه السلام في محضر معوية بعبارات فصيحة فامر معوية باخراجه خرج نج ٥٨٥ كان صعصعة بن صوحان من افصح النّاس كما اشرنا اليه
في صعصع فصاحة ظهرت من اعرابي في مجلس الوليد في مدح امير المؤمنين عليه السلام ينبغي ذكر قصّته وان كانت النّسخة سقيمة مشتملة
على لغات غريبة د روى ابو الحسن البكري عن عمرو بن العلاء عن يونس النحوي اللغوي قال حضرت مجلس الخليل بن احمد العروضي قال
حضرت مجلس الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان وقد استحفر في سبّ علي وانعجر في ثلبه اذ خرج عليه اعرابي على ناقة له وذفراها
يسيلان لاغذاذ السير دماً فلمّا رآه الوليد في منظرته قال ادنوا لهذا الاعرابي فانّي اراه قد قصدنا وجاء الاعرابي فعقل ناقته بطرف
زمامها ثمّ اذن له فدخل واورد قصيدة لم يسمع السّامعون مثلها جودة قطّ الى ان انتهى الى قوله ولمّا ان رأيت الدهر ألّى على
ولجّ في اضعاف حالي وفدت اليك ابغي حسن عقبى اسدّ بها خصاصات العيال الابيات قال فقبل مدحته واجزل صلته
وقال له يا اخا العرب قد قبلنا مدحتك واجزلنا صلتك فاهج لنا عليّاً ابا تراب فوثب الاعرابي يتهافت قطعاً ويزحف حنقاً
ويتمزّق شفقاً وقال والله انّ الذي عنيته بالهجاء لهو احقّ منك بالمديح وانت اولى منه بالهجاء فقال له جلساؤه اسكت حلّك الله
قال علام تزجروني وبم تبشروني ولما ابديت سقطاً ولا قلت شططاً ولا ذهبت غلطاً على انّي فضّلت عليه من هو اولى بالفضل
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه الذي تجلبب بالوقار ونبذ الشنار وعاف العار وعمد الانصاف وسرد الكلام في مدح امير المؤمنين
عليه السلام بكلمات فصيحة الى ان قال كان يدعو الاسلام كل اصبوحة ويبتهج كل امسية ويلج بنفسه في الليل الديجور المظلم
الحلكوك لدمرصد اللعلق هو ذل تارة ونضكضك اخرى ويارب لزبة آتية فسيّة واوان اروبان قذف بنفسه في لهوات وشيجة
وعليه زعفر ابن عمّه الفضفاضة وبيده خطية عليها سنان الهذم فبرز عمرو بن ودّ القرم الاودّ والخصم الالدّ والفارس الاشدّ على
فرس عجوج كانّما يخره بالبلجوج فضربه فو نسه ضربة فقع منها عنقه او تسنّم عمرو بن معدي كرب لزبيدي اذ اقبل يسحب



ووصف امير الموامنين فصاحة الحسين
ووصف علي بن الحسين
فصاحة اعرابي في مدح امير المؤمنين

ذلا نله درعه مدكا بنفسه فقد خرج النّاس عن اماكنهم وهضهم عن مواضعهم بنادى ابن المبارزون بيهنا وشمالا فانقض
عليه كشقة بنوا وكصخرة منجنيق فوقصه وقص العظام بحجرة الحما واتى به الى رسول الله صلعم كالبعير الشارد بقيادكرها وعهنه ندمع
وانفه برمع وقلبه بجزع هذا وكم له من يوم عصيب برز فيه الى المشركين بنية صادقة وبرز غيره وهو اكشف اميل اجم اعزل الا وانى
مخبركم بخبر على انه منى ها وباش كالمراطة بين لغموط وجحا وفقامه ومعذمر حملت به شوها شهواء فى اقصى مهيلها فانت به محضا
محيا وكلهم اهون على علىّ من سعلانة يغل فمثل هذا يستحق الهجا وعزمه الحاذق وقوله الصادق وسيفه الفالق وانما يستحق الهجا
من يمنا اليه واخذ الخلافة وازالها عن الوارثة وصاحبها ينظر الى فيئه وكان الشادع تلسبه حتى اذا لعب بها فرقو بعد فرق وخرق
بعد خرق واقتصروا على ضراعة لو هز وكثرة الابزولو رد الى سمت الطريق والمرت البسيط والنامور الفرز القوقا تما واضعا
الاشيا فى مواضعها لكنهم انتهزوا الفرصة واقتحموا الغصة وباؤا بالحسرة قال فاربد وجه الوليد وتغير لونه وغص بريقه وشرق بعبرته
كانما فقئ فى عينه حب المض الحاذق فاشار عليه بعض جلسائه بالانصراف وهو لا يشك انه مقتول فخرج فوجد بعض الاعراب خليع
فقال له هل لك ان تاخذ خلعتى الصفراء واخذ خلعتك السوداء واجعل لك بعض الجايزة حظا ففعل الرجل وخرج الاعرابى فاستوى
على راحلته وغاص فى صحرائه وتوغل فى بيدائه واعتقل الرجل الاخر فضرب عنقه وجىء به الى الوليد فقال ليس هو هذا بل صاحبنا
وانفذ الخيل السراع فى طلبه فلحقوه بعد لاى فلما احس بهم ادخل يده الى كنانته يخرج سهما سهما يقتل به فارسا الى ان قتل من القوم
اربعين وانهزم الباقون فجاؤا الى الوليد فاخبروه بذلك فاغمى عليه يوما وليلة اجمع قالوا ما تجد قال اجد على قلبى غمة كالجبل من
فوت هذا الاعرابى فلله دره بيان استخف الرجل مضى مسرعا العنجر انصب ذفرى البعير اصل الاذن منها اغذا سرع الحلى
قصر وابطأ التمتمة كسفر جل البعير السريع والغلام النشيط الخفيف نزحك الله اى انفذ الله ما عندك من خير الحلكوك
الاسود الشديد السواد هو نزل اسرع والضكضكة مثله وتضكضك انبسط واللزبة الشدة قسيئ اى شديد ان حارا رونان صعب
الزغفة الدرع اللينة والفضفاضة الواسعة واللهذم من الاسنة القاطع العنجوج الفرس الجيد واليلنجوج العود الذى يتبخر به والقونس
اعلى البيضة من الحديد لا ذل الدرع ما يلى الارض من اسافلها السنق لعلى موضع من الجبل الصيخود كانها بمعنى الصخرة وقصر كسر عظام
الصقر الاكشف من ينهزم فى الحرب الاميل الجبان الاجم الرجل بلا رمح والاعزل من لا سلاح معه المراطة ما سقط فى التسريح او
النتف فقم بطر واشر غذمر باعم جزاف الهزمة الحركة الشديدة الشدع كزبرج العقرب والمراد بالخرنق من يخرق الدين ويضيعه ويحمل
النون فى الفرنق والخرنق فالفرنق كقنفذ الردى والخرنق كزبرج الردى من الارانب والوهز الوطئ والدفع الحث والابز الوثب
البغى والمرت المفازة والنامور الوعا والنفس والقلب حيا ووزير الملك كانما فقئ اى كانما كسر حاذق لا يخطى حبا يمض العين
ويوجعها واللاى الابطا والاحتباس والشدة يايط ٩٢ **فصل** فى ان ابا جعفر الجواد عليه السلام امر فصادا بفصده فى العرق
الزاهر ففصده فخرج دما اصفر حتى امتلأ الطست فامره بتفريغ الطست ثم خرج ابيضا دون ذلك فقيل ذلك ليوحنا بن بختيشوع فذكر لا
فقال يوشك ان يكون هذا الرجل نبيا او من ذرية نبى يب كو ٣ ١١ الفصد الذى اتفق لابى محمد العسكرى عليه السلام فامتلأ ثلث طسات
من الدم ومن شئ مثل اللبن الحليب فاسلم بذلك راهب دير العاقول يب لز ١٠ ويد ٥١٨ عن النبى صلى الله عليه واله ان الذى
خلق الادواء جعل لها دواء وان خير الدواء الحجامة والفصاد والحبة السوداء يعنى الشونيز بيان الفصد الفصاد بالكسر شق العرق

يَنَا ٥٠٥ الروايات الواردة في الفصد وامر الائمة عليهم السلام به بدنز ٥١٧ قال المجلسي وقد ومأنا الى علة تخصيص الحجامة في اكثر الاخبار بالذكر وعدم التعرض للفصد فيها لكون الحجامة في تلك البلاد انفع وانجح من الفصد الخ وقد تقدم في حجم ولا تعبد في ان الفصد ينفع لمن يفزع في النوم مط ومع ما الشبت المطبوخ بالعسل فيسقي ثلثة ايام وياتي ذلك في نوم نوع ٤٢ **فصل** فصل الخطاب اي الخطاب الفاصل بين الحق والباطل او الخطاب المفصول الواضح الدلالة على المقصود او غير ذلك نه صد ٣١٠ معنى فصل الخطاب ط نط ٤٢٢ وعن الرضا عليه السلام في معناه انه معرفة اللغات بت ٢٥ باب معاني الجزار جاع المفاصل وعرق النسا يدنج ٥٣٠ **فضض** الصادق عليه السلام كان القميص الذي نزل به على ابرهيم عليه السلام من الجنة في قصبة من فضة هج كح ١٨٦ اقول ونحوه حرز الجواد عليه السلام العلامة الطباطبائي، وجاء في الفضة ما كان دعا لمثل تعويذ وحرز ودعا فقد اتى فيه صحيح من خبر عاصم حرز الجواد المعتبر ملح فضة جارية فاطمة عليها السلام في تصدقها على المسكين واليتيم والاسير مع اهل بيت النبوة ونزول هل اتى فيهم وهي معهم ط و ٥ ٤ الى ٤٨ روايات البرسي ان فضة كانت بنت ملك الهند وكانت عندها ذخيرة من الاكسير فصنعت النحاس ذهب سبيكة لامير المؤمنين عليه السلام فاراها امير المؤمنين عليه السلام كنوز الارض ط فيا ٥٧٥ في انها رضي الله عنها ما تكلمت عشرين سنة الا بالقرآن ى ذ ٤٢ رواية ورقة بن عبد الله عن فضة كيفية وفاة فاطمة عليها السلام ى ذ ٥٠ وفيها قال امير المؤمنين عليه السلام فلما هممت ان اعقد الرداء ناديت يا ام كلثوم يا زينب يا سكينة يا فضة يا حسن يا حسين هلموا تزودوا من امكم ٥١ قال امير المؤمنين عليه السلام اخذت على فاطمة عليها السلام عهد الله ورسوله انها اذا توفيت لا اعلم احدا الا ام سلمة زوج رسول الله ص وام ايمن وفضة ومن الرجال ابنيها وعبد الله بن العباس وسلمان الفارسي وعمار بن ياسر والمقداد وابوذر وحذيفة ى ذ ٥٩ خبر فضة في كربلا ى لط ٢٣٥ جلالة شهرة بنت مسكة بنت فضة ى تج ٩٥ **فضل** ما عن محمد بن سماعة قال سال بعض اصحابنا الصادق عليه السلام فقال له اخبرني اي الاعمال افضل قال توحيدك لربك قال فما اعظم الذنوب قال تشبيهك لخالقك ب تج ٩٨ باب فضائل رسول الله صلى الله عليه وآله وخصائصه وباه ٦١٤ وبب ١٨٨ ولد ٣٠٩ ونزه ٢٢٥ روى الشيخ الصدوق عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي ص قال ما خلق الله عز وجل خلقا افضل مني ولا اكرم عليه مني قال علي عليه السلام فقلت يا رسول الله فانت افضل او جبرئيل فقال يا علي ان الله تعالى فضل انبيائه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي وللائمة من ولدك وان الملائكة لخدامنا وخدام محبينا يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سبقناهم الى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه لان اول ما خلق الله عز وجل خلق ارواحنا فانطقنا بتوحيده وتحميده ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا ارواحنا نورا واحدا استعظموا امرنا فسبحنا لتعلم الملائكة انا خلق مخلوقون وانه منزه عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم شاننا هللنا لتعلم الملائكة ان لا اله الا الله وانا عبيد ولسنا بآلهة يجب ان نعبد معه او دونه فقالوا لا اله الا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة ان الله اكبر من ان ينال عظم المحل الا به فلما شاهدوا ما جعله لنا من العزة والقوة قلنا لا حول ولا قوة الا بالله لتعلم الملائكة ان لا حول لنا ولا قوة الا بالله فلما شاهدوا ما انعم الله به علينا واوجبه لنا من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة ما يحق لله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمه فقالت الملائكة الحمد لله فبنا

في فضل النبي على الملائكة

اهتدوا الى معرفة توحيد الله وتسبيحه وتهليله وتحميده وتمجيده ثم ان الله تبارك وتعالى خلق آدم فاودعنا صلبه وامر الملائكة بالسجود له تعظيما لنا واكراما وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ولآدم اكراما وطاعة لكوننا في صلبه فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم اجمعون وانه لما عرج بي الى السماء اذن جبرئيل مثنى مثنى واقام مثنى مثنى ثم قال لي تقدم يا محمد فقلت له يا جبرئيل اتقدم عليك فقال نعم لان الله تبارك وتعالى فضل انبيائه على ملائكته اجمعين وفضلك خاصة فتقدمت فصليت بهم ولا فخر فلما انتهيت الى حجب النور قال لي جبرئيل تقدم يا محمد وتخلف عني فقلت يا جبرئيل في مثل هذا الموضع تفارقني فقال يا محمد ان انتهاء حدي الذي وضعني الله عز وجل فيه الى هذا المكان فان تجاوزته احترقت اجنحتي بتعدي حدود ربي جل جلاله فزخ بي في النور زخة حتى انتهيت الى حيث ما شاء الله من علو ملكه فنوديت يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت فنوديت يا محمد انت عبدي وانا ربك فاياي فاعبد وعلي فتوكل فانك نوري في عبادي ورسولي الى خلقي وحجتي على بريتي لك ولمن اتبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ولاوصيائك اوجبت كرامتي ولشيعتهم اوجبت ثوابي فقلت يا رب ومن اوصيائي فنوديت يا محمد اوصيائك المكتوبون على ساق عرشي فنظرت وانا بين يدي ربي جل جلاله الى ساق العرش فرأيت اثني عشر نورا في كل نور سطر اخضر عليه اسم وصي من اوصيائي اولهم علي بن ابي طالب وآخرهم مهدي امتي فقلت يا رب هؤلاء اوصيائي من بعدي فنوديت يا محمد هؤلاء اوليائي واوصيائي واصفيائي وحججي بعدك على بريتي وهم اوصيائك وخلفائك وخير خلقي بعدك وعزتي وجلالي لاظهرن بهم ديني ولاعلين بهم كلمتي ولاطهرن الارض بآخرهم من اعدائي ولامكننه مشارق الارض ومغاربها ولاسخرن له الرياح ولاذللن له السحاب الصعاب ولارقينه في الاسباب فلانصرنه بجندي ولامدنه بملائكتي حتى تعلو دعوتي ويجمع الخلق على توحيدي ثم لاديمن ملكه ولاداولن الايام بين اوليائي الى يوم القيمة ج ٧ ٣٨٢ و ج ١٤ ٣٥٣

في فضل الائمة

في افضلية امير المؤمنين عليه السلام من جميع الانبياء سوى محمد صلى الله عليه وآله وعليهم السلام لانه انفسنا و ج ٩ ٤ باب فضائل اهل البيت عليهم السلام والنص عليهم جملة من خبر الثقلين والسفينة وباب حطة وغيرها ج ٧ ٢ باب انه جرى لهم عليهم السلام من الفضل والطاعة مثل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله وانهم في الفضل سواء ج ٧ ٢٦٥ فيه ان امير المؤمنين افضلهم ثم الحسن ثم الحسين عليهم السلام وافضل الباقين بعد الحسين مولانا المهدي الحجة بن الحسن عليهما السلام كذا عده الكراجكي من عقائد الامامية ٢٦٨ في ان محمدا وآله المعصومين صلوات الله عليهم افضل خلق الله تعالى ج ٧ ٣٤٥ باب ثواب ذكر فضائلهم عليهم السلام ج ٧ ٣٢٩ باب عقاب من كتم شيئا من فضائلهم ج ٧ ٣٣٠ باب النهي عن اخذ فضائلهم عليهم السلام من مخالفيهم ج ٧ ٣٣٢ ن عن ابرهيم بن ابي محمود قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله ان عندنا اخبارا في فضائل امير المؤمنين عليه السلام وفضلكم اهل البيت وهي من رواية مخالفيكم ولا نعرف مثلها عنكم افندين بها فقال يا ابن ابي محمود لقد اخبرني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اصغى الى ناطق فقد عبده فان كان الناطق عن الله عز وجل فقد عبد الله وان كان الناطق عن ابليس فقد عبد ابليس ثم قال الرضا عليه السلام يا ابن ابي محمود ان مخالفينا وضعوا اخبارا في فضائلنا وجعلوها على اقسام ثلثة احدها الغلو وثانيها التقصير في امرنا وثالثها التصريح بمثالب اعدائنا فاذا سمع الناس الغلو فينا كفروا شيعتنا ونسبوهم الى القول بربوبيتنا واذا سمعوا التقصير اعتقدوه فينا واذا سمعوا مثالب اعدائنا باسمائهم ثلبونا باسمائنا وقد قال الله عز وجل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم يا ابن ابي محمود واذا اخذ الناس يمينا وشمالا فالزم طريقتنا فانه من لزمنا لزمناه ومن فارقنا فارقناه ان ادنى ما يخرج الرجل من الايمان ان يقول للحصاة هذه نواة ثم يدين بذلك ويبرء ممن خالفه يا ابن ابي محمود احفظ ما حدثتك به فقد جمعت لك فيه خير الدنيا والآخرة بيان النهي عن الاعتماد بما تفرد به المخالفون

حجتي خ ل
ولا ملكته خ ل
اصغى خ ل
غلوا خ
فيسبوا الله
البر خ ل

من فضائلهم لا ينافي جواز الاحتجاج عليهم باخبارهم فانه لا ينافي الا بذلك لا ذكرها ورد في طريق اهل البيت عليهم السلام من طريق
المخالفين ايضا تأييدا وتاكيدا باب جوامع مناقبهم وفضائلهم عليهم السلام ز قر ٢٣٣ باب تفضيلهم على الانبياء عليهم السلام ز قح ٣٢٨
ونح ٣٩ ما يظهر منه تفضيل امير المؤمنين عليه السلام على اولى العزم ير عن عبد الله بن الوليد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اي شيء
تقول الشيعة في عيسى وموسى وامير المؤمنين عليهم السلام قلت يقولون ان عيسى وموسى افضل من امير المؤمنين قال فقال يزعمون ان
امير المؤمنين ع قد علم ما علم رسول الله ص قلت نعم ولكن لا يقدمون على اولي العزم من الرسل احدا قال ابو عبد الله عليه السلام فخاصمهم
بكتاب الله قال قلت وفي اي موضع اخاصمهم قال قال الله تبارك وتعالى لموسى وَكَتَبْنا لَهُ فِي الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ علمنا انه لم يكتب
لموسى كل شيء وقال الله تبارك وتعالى لعيسى وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ وقال تبارك وتعالى لمحمد ص وَجِئْنا بِكَ عَلى
هؤُلاءِ شَهِيداً وَنَزَّلْنا عَلَيْكَ الْكِتابَ تِبْياناً لِكُلِّ شَيْءٍ ط كد ٨٢ باب فضل النبي واهل بيته عليهم السلام على الملئكة ز قي ٣٥٢ وبد
٣٤ باب فضائل اصحاب الكساء عليهم السلام ط ت ١٨٠ ذكر جملة من فضائل امير المؤمنين ع ح كز ٣٤٤ وط سا ٢٨١ ومع ب
٢٠ ويج ١٢٣ وط نه ٣٩٥ وط فط ٢٢٤ ويج له ٢١٢ ابواب فضائل امير المؤمنين ع ومناقبه ثواب ذكر فضائله والنظر
اليها واستماعها ط آ ٧ ٣ في فضله على سائر الائمة عليهم السلام ط حد ٣٤ في ان ظهور فضائل امير المؤمنين ع وتحير الجمهور بنقلها
مع كثرة المنحرفين عنه وتوفر دواعيهم الى كتمان فضله وجحد حقه معجزة باهرة وآية بينة له ع وكذلك امر اولاده مع ما جرى عليهم
من ضروب النكال ط قيه .. وذكر جملة من الكتب التي صنفها المخالفون في مناقبه وفضائله عليه السلام ع. اقول نقل السيد الاجل
السيد هاشم البحراني في حلية الابرار ومدينة المعاجز عن محمد بن عمر الواقدي قال كان هرون الرشيد يقعد للعلماء في يوم عرفة
فقعد ذات يوم وحضره الشافعي وكان هاشميا فقعد الى جنبه وحضر محمد بن الحسن وابو يوسف فقعدا بين يديه وغص المجلس باهله
فيهم سبعون رجلا من اهل العلم كل منهم يصلح ان يكون اماما صقع من الاصقاع قال الواقدي فدخلت في اخر الناس فقال الرشيد
لما تأخرت فقلت ما كان لاضاعة حق ولكني شغلت بشيء عاقني عما احببت قال فقربني حتى اجلسني بين يديه وقد خاض الناس
في كل فن من العلم فقال الرشيد للشافعي يا ابن عم كم تروي في فضائل علي بن ابي طالب ع فقال اربعمائة حديث واكثر فقال قل ولا تخف
قال تبلغ خمسمائة وتزيد قال فاقبل الى ابي يوسف فقال كم تروي انت يا كوفي من فضائله اخبرني ولم تخش قال يا امير المؤمنين لولا
روايتنا في فضائله اكثر من ان تحصى قال مم تخاف قال منك ومن عمالك واصحابك قال انت امن فتكلم واخبرني كم فضيلة تروي فيه
فقال خمسة عشر الف خبر مسند وخمسة عشر الف حديث مرسل وقال الواقدي فاقبل علي فقال ما تعرف في ذلك انت فقلت مثل مقالة
ابي يوسف قال الرشيد لكني اعرف فضيلة رأيتها بعيني وسمعتها باذني اجل من كل فضيلة تروونها انتم الخبر ذكر ما قال الاعرابي في
مجلس الوليد بن يزيد بن عبد الملك في مدح امير المؤمنين عليه السلام وفضائله بعبارات فصيحة بحيث ملأ قلب الوليد غما واغمي
عليه يوما وليلة وقد تقدم في فصح يا بط ٩٢ ذكر ما قاله الحسن بن علي عليه السلام في فضل ابيه بحضر معوية ي لح ١٩٧ وفي رواية
انه ع خطب في ذكر هذا من فضائل ابيه عليه السلام الى ان قال ايها الناس اني لو قمت سنة اذكر الذي اعطانا الله [illegible] الفضل
في كتابه وعلى لسان نبيه لم احصه كله كهر د ١٨ ما ذكره المأمون من فضائل امير المؤمنين عليه السلام بحضر جماعة من [illegible]
٥٣ ويأتي في فطم ذكر بعض فضائل فاطمة الزهراء صلوات الله عليها وتقدم في حسن بعض فضائل الحسن [illegible]

ما يظهر منه تفضيل امير المؤمنين على اولى العزم

من فضائل امير المؤمنين

الخوف كان

وبذكر فضائل سائر الائمة عليهم السلام في تاريخ احوالهم باب فضل الانسان وتفضيله على الملك يد ٣٥٤ فيه تفسير قوله تعالى وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ٣٥٥ اقول امين الاسلام الشيخ الاجل ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي صاحب كتاب مجمع البيان تقدم ذكره في طبرس

**الفضل بن دكين**

لما قدم ابو نعيم الفضل بن دكين بغداد فنزل الرميلة وهي محلة بها فاجتمع اليه اصحاب الحديث ونصبوا له كرسيا فصعد عليه واخذ يعظ الناس ويذكرهم ويروي لهم الاحاديث وكانت ايام صعبة في التقية فقام رجل من اخر المجلس وقال له يا ابا نعيم اتتشيع فكره الشيخ مقالته واعرض عنه وتمثل بهذين البيتين

وما زال بي حبيك حتى كأنني  برد جواب السائلي عنك اعجم
لاسلم من قول الوشاة وتسلمي  سلمت وهل حي من الناس يسلم

قال فلم يفطن الرجل بمراده وعاد الى السؤال وقال يا ابا نعيم اتتشيع فقال يا هذا كيف بليت بك واي ريح هبت بك الي نعم سمعت الحسن بن صالح بن حي يقول سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول حب علي عبادة وخير العبادة ما كتمت ط قو ٤٠٩ اقول قال في رياض العلماء الشيخ الحافظ ابو نعيم فضل بن دكين كان من اكابر محدثي قدماء علماء الخاصة ويعرف هو بالحافظ ابي نعيم ولبس هو بالحافظ ابو نعيم الاصفهاني صاحب كتاب حلية الاولياء فان اسمه احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحق بن موسى بن مهران الاصفهاني فلا تغفل وبالجملة فضل بن دكين هذا قد كان معتمدا موثوقا به بين العامة والخاصة وروى عنه كلتا الطائفتين ولكن لم يورده اصحاب الرجال من اصحابنا في كتبهم اصلا ولذلك قد يظن كونه من العامة فتامل الى ان قال وقال الشهيد الثاني في بعض تعليقاته على كتاب الخلاصة للعلامة نقلا عن خطه ما هذا لفظه الفضل بن دكين بضم الدال المهملة وفتح الكاف وسكون المثناة التحتية قبل النون لم يذكره المصنف يعني العلامة وهو رجل مشهور من علماء الحديث انتهى

**الفضل بن سهل** ذو الرياستين وقد اشير اليه في راس العلل التي رواها الفضل بن شاذان مع كج ١٠٨

**الفضل بن شاذان**

كتاب الفصول للسيد المرتضى حكى عن الشيخ المفيد ره انه قال سئل ابو محمد الفضل بن شاذان النيسابوري ره فقيل له ما الدليل على امامة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال الدليل على ذلك من كتاب الله عز وجل ومن سنة نبيه ومن اجماع المسلمين فاما كتاب الله تعالى فقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فدعانا سبحانه الى طاعة اولي الامر كما دعانا الى طاعة نفسه وطاعة رسوله فاحتجنا الى معرفة اولي الامر كما وجبت علينا معرفة الله تعالى ومعرفة الرسول عليه وآله السلام فنظرنا الى اقاويل الامة فوجدناهم قد اختلفوا في اولي الامر واجمعوا في الاية على ما يوجب كونها في علي بن ابي طالب ع فقال بعضهم اولي الامر هم امراء السرايا وقال بعضهم هم العلماء وقال بعضهم هم القوام على الناس والامرون بالمعروف والناهون عن المنكر وقال بعضهم هم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع والائمة من ذريته عليهم السلام فسألنا الفرقة الاولى فقلنا لهم اليس علي بن ابي طالب ع من امراء السرايا فقالوا بلى الى اخر ما افاد رحمة الله عليه ورضوانه ذكره ١٧٨ ما يدل على ذمه وما يدل على مدحه ز ٢٢١ كتاب الغيبة للفضل ابن شاذان يروي عنه صاحب المختصر رقم ٢٢٤ جملة من روايات هذا الكتاب يج لج ١٩٩ وله ايضا كتاب الايضاح وقد نقلنا منه رواية في اوس ذكر ما يعلم منه ان ابنه ابا القاسم العباس بن الفضل بن شاذان كان من العلماء والمقربين العارفين بقرابة الائمة عليهم السلام كج ٩٨ وع ٩ عرض بورق البوشنجاني قرية من قرى هراة كتاب يوم وليلة الفضل بن شاذان ره على العسكري عليه السلام وقوله هذا صحيح ينبغي ان يعمل به قال بورق فقلت له ان الفضل بن شاذان شديد العلة ويقولون انه من دعوتك بموجدتك عليه لما ذكروا عنه انه قال وصي ابراهيم خير من وصي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولم يقل جعلت فداك هكذا كذبوا عليه فقال نعم كذبوا عليه ورحم الله الفضل رحم الله الفضل قال بورق فرجعت فوجدت الفضل قد مات في الايام التي قال ابو محمد ع رحم الله الفضل يب لز ٩ ع ١ اقول الفضل بن شاذان

ابن الخليل ابو محمد الازدي النيسابوري كان ثقة جليل القدر فقيهاً متكلماً له عظم شأن في هذه الطائفة قيل انه صنّف مائة وثمانين كتاباً روى عن ابي جعفر الثاني وقيل عن الرضا عليهما السلام وكان ابوه من اصحاب يونس ره ويعدّ من اصحاب الجواد عليه السلام توفّي الفضل في ايام ابي محمد العسكري وقبره بنيشابور قرب فرسخ خارج البلد مشهور وقد زرته قال العلّامة ره ترحّم عليه ابو محمد عليه السلام مرّتين وروى ثلثاً ولاءً ونقل الكشّي عن الائمة عليهم السلام مدحه ثم ذكر ما ينافيه وقد اجبنا عنه في كتابنا الكبير وهذا الشيخ اجلّ من ان يغمز عليه فانه رئيس طائفتنا رضي الله عنه انتهى مدح الفضل بن صالح ودعاء الصادق عليه السلام لابان بجعله الله تعالى معهم عليهم السلام في الدنيا والآخرة انتهى ع ٣ ٢ الفضل بن العباس ابن عبد المطلب كان رجلاً حسن الشعر ابيض وسيماً وكان رديف النبي صلى الله عليه وآله وأردفه لما دفع من المشعر في حجة الوداع وسو ٤٦٨ وضه و ع وكان في ايام مرض النبي ص ملازماً له ولما خرج النبي ص الى المسجد اعتمد ص عليه وعلى امير المؤمنين ع وكان الفضل يعين امير المؤمنين عليه السلام على غسل النبي ص لما توفي ص وكان موالياً لعلي عليه السلام في سرّه وعلانيته مطيعاً له مات سنة ١٥ او ١٨ الفضل بن عبد الملك ابو العباس البقباق تقدم في بقق اشعار الفضل بن عتبة بن ابي لهب في مدح علي ع ردّه على الوليد بن عقبة في تحريضه لعثمان ورثائه له وتحريضه على امير المؤمنين عليه السلام قال الفضل الا انّ خير الناس بعد محمد مهيمنه التاليه في العرف النكر وخيرته في خيبر ورسوله بنبذ عهود الشرك فوق ابي بكر واول من صلّى وصنو نبيه واول من ردّ الغواة لدى بدر فذاك عليّ الخير من ذا يفوقه ابو حسن حلف القرابة والصهر ط سه ع ٣٢٣ السيد الاجلّ ضياء الدين فضل الله الراوندي تقدّم في رند الفضيل بن عياض روى عنه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اتدري من الشحيح قلت هو البخيل فقال الشحّ اشدّ من البخل انّ البخيل يبخل بما في يده والشحيح يشحّ على ما في ايدي الناس وعلى ما في يده حتى لا يرى في ايدي الناس شيئاً الا تمنّى ان يكون له بالحلّ والحرام لا يشبع ولا ينتفع بما رزقه الله ضه كج ١٨٧ اقول الفضيل بن عياض الزاهد بصريّ او كوفي عامّي ثقة روى عن ابي عبد الله عليه السلام نسخة يرويها النجاشي وكان من زهّاد عصره ذكر الصوفية له كرامات ومقامات ويحكى انه كان في اوّل امره يقطع الطريق بين ابيورد وسرخس وعشق جارية فبينما يرتقي الجدران اليها سمع تالياً يتلو الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله فقال يا ربّ قد آن فرجع واوى الخربة فاذا فيها رفقة فقال بعضهم نرتحل وقال بعضهم حتى نصبح فانّ فضيلاً على الطريق يقطع علينا فتاب الفضيل وامنهم وحكي انه جاور الحرم حتى مات وكانت وفاته يوم عاشوراء سنة ١٨٧ فقره ولد كلمات منها ثلثة لا ينبغي ان يلاموا على سوء الخلق والغضب الصائم والمريض والمسافر وقال ثلث خصال يقسين القلب كثرة الاكل وكثرة النوم وكثرة الكلام قيل كان لفضيل ولد اسمه علي وكان افضل من ابيه في الزهد والعبادة الا انه لم يتمتع بجوبه كثيراً وكان سبب موته انه كان يوماً في المسجد الحرام واقفاً بقرب ماء زمزم فسمع قارئاً يقرء وترى المجرمين يومئذ مقرّنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار فصعق ومات وتقدّم في خمر حكاية عن احد تلامذة الفضيل قال شيخنا في المستدرك في شرح حال كتاب مصباح الشريعة وبالجملة فلا استبعاد ان يكون المصباح هو النسخة التي رواها الفضيل وهو على مذاقه ومسلكه والذي اعتقده انه جمعه من ملتقطات كلماته ع في مجالس وعظه ونصيحته ولو فرض فيه شيء يخالف مضمونه بعض ما في غيره وتعذّر تأويله فهو منه على حسب مذهبه لا من فريته وكذبه فانه ثقة في روايته انتهى ج ن ما يظهر من احتجاج موسى بن جعفر عليه السلام على الرشيد في ان ولد الصلب يحجب العم ان سفيان الثوري وابراهيم المدني والفضيل بن عياض كانوا يفتون بخلافه تقول علي عليه السلام يا م ٢٧٠ وكذ كج ٢٦ الفضيل بن يسار ابو القاسم بصري واصله كوفي ثقة عين جليل القدر من فقهاء اصحاب الائمة ومن اجمعت

الفضيل بن يسار

العضاة على تصديقه والاقرار له بالفقه زكى عن الصادقين عليهما السلام ومات في ايام الصادق عليه السلام وروى الكشي عن غاسل الفضيل
قال اني لاغسل ابن يسار وان يده لتسبقني الى عورته قال فخبرت بذلك ابا عبد الله عليه السلام فقال رحم الله الفضيل بن يسار وهو منا
اهل البيت بن كش ٢٨٩ وروى انه كان ابو عبد الله ع اذا راى الفضيل بن يسار مقبلا قال بشر المخبتين من احب ان ينظر الى رجل
من اهل الجنة فلينظر الى هذا وفي رواية اخرى وكان يقول ان فضيلا من اصحاب ابي واني لاحب الرجل ان يحب اصحاب ابيه جخ

فضال بن الحسن

فضال بن الحسن على ابي حنيفة روى الشيخ المفيد في مجالسه ان فضال بن الحسن بن فضال الكوفي مر بابي حنيفة وهو في جمع كثير يملي
عليهم شيئا من فقهه وحديثه فقال لصاحب كان معه والله لا ابرح او اخجل ابا حنيفة فدنا منه فسلم عليه فرد ورد القوم باجمعهم السلام
عليه فقال يا ابا حنيفة رحمك الله ان لي اخا يقول ان خير الناس بعد رسول الله ص علي بن ابي طالب ع وانا اقول ان ابا بكر خير الناس
وبعده عمر فما تقول انت رحمك الله فاطرق مليا ثم رفع راسه فقال كفى بمكانهما من رسول الله كرما وفخرا اما علمت انهما ضجيعاه في
قبره فاي حجة لك اوضح من هذه فقال له فضال اني قد قلت ذلك لاخي فقال والله لئن كان الموضع لرسول الله ص دونهما فقد ظلما بدفنهما
في موضع ليس لهما فيه حق وان كان الموضع لهما فوهباه لرسول الله ص فقد اساءا وما احسنا اذ رجعا في هبتهما ونكثا عهدهما
فاطرق ابو حنيفة ساعة ثم قال له لم يكن له ولا لهما خاصة ولكنهما نظرا في حق عايشة وحفصة فاستحقا الدفن في ذلك الموضع
بحقوق ابنتيهما فقال فضال قد قلت له ذلك فقال انت تعلم ان النبي ص مات عن تسع نساء ونظرنا فاذا لكل واحدة منهن تسع الثمن
ثم نظرنا في تسع الثمن فاذا هو شبر في شبر فكيف يستحق الرجلان اكثر من ذلك وبعد فما بال عايشة وحفصة ترثان رسول الله
وفاطمة ع ابنته تمنع الميراث فقال ابو حنيفة يا قوم نحوه عني فانه والله رافضي خبيث انتهى جخ ٣١١ وتعليقة ١٤٥ وي كب ١٣٤

ابن فضال

ابن فضال قد يطلق على علي بن فضال جش كان فقيه اصحابنا بالكوفة ووجههم وثقتهم وعارفهم بالحديث والمسموع قوله فيه سمع
منه شيئا كثيرا ولم يعثر على زلة فيه ولا ما يشينه وقل ما روى عن ضعيف وكان فطحيا ولم يرو عن ابيه شيئا وقال كنت اقابله وسني
ثمان عشرة سنة بكتبه ولا افهم اذ ذاك الروايات ولا استحل ان ارويها عنه وروى عن اخويه عن ابيهما وقد يطلق على الحسن بن علي بن
فضال يكنى ابا محمد روى عن الرضا عليه السلام وكان خصيصا به كان جليل القدر عظيم المنزلة زاهدا ورعا ثقة في رواياته قال ابو عمرو

الحسن بن علي بن فضال

الكشي كان الحسن بن علي بن فضال فطحيا يقول بامامة عبد الله بن جعفر فرجع جش قال الفضل بن شاذان كنت في قطيعة الربيع
في مسجد الربيع اقرأ على مقرئ يقال له اسمعيل بن عباد فرايت قوما يتناجون فقال احدهم بالجبل رجل يقال له ابن فضال اعبد من
رأينا وسمعنا قال فانه ليخرج الى الصحراء فيسجد السجدة فيجيء الطير فيقع عليه فما يظن الا انه ثوب او خرقة وان الوحش لترعى حوله
فما تنفر منه لما قد انست به وان عسكر الصعاليك ليجيئون يريدون الغارة وقتال قوم فاذا راوا شخصه طاروا في الدنيا فذهبوا
قال ابو محمد فظننت ان هذا رجل كان في الزمن الاول فبينا انا من بعد ذلك بيسير قاعد في قطيعة الربيع مع ابي رحمه الله اذ جاء
شيخ حلو الوجه حسن الشمائل عليه قميص نرسي ورداء نرسي وفي رجله نعل مخصر فسلم على ابي فقام اليه فرحب به وبجله فلما ان مضى
يريد ابن ابي عمير قلت من هذا الشيخ قال هذا الحسن بن علي بن فضال قلت هذا ذاك العابد الفاضل قال هو ذاك قلت ليس هو ذاك
الذي بالجبل قال هو ذاك كان يكون بالجبل قال ما اقل عقلك من غلام فاخبرته بما سمعته من القوم فيه قال هو ذاك وكان بعد
ذلك يختلف الى ابي ثم خرجت اليه بعد الى الكوفة فسمعت منه كتاب ابن بكير وغيره من الاحاديث وكان يحمل كتابه ويجيء الى الحجرة فيقرء

# فصل ذكر بعض الروايات الواردة في مدح المفضل بن عمر

فلمّا حج خشي طاهر بن الحسين وعظمته الناس لقدره وماله ومكانه من السلطان وكان قد صف له فلم يصر اليه الحسن فارسل اليه ان تصير الى فانه لا يمكنني المفضل بن عمر بضم العين الجعفي ابو عبد الله كوفي والكلام فيه طويل عند المشهور ضعيف وعند بعض المحققين انه من اجلة الرواة ونحن نشير الى بعض ما روي فيه شامن روى صريح النص بالامامة من ابي عبد الله الصادق عليه السلام على ابنه ابي الحسن موسى عليه السلام من شيوخ اصحاب ابي عبد الله عليه السلام وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين رحمة الله عليهم اجمعين المفضل بن عمر الجعفي ومعاذ بن كثير وعبد الرحمن بن الحجاج الخ باع ٢٠٧ خص عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت عند الصادق جعفر بن محمد عليه السلام اذ دخل المفضل بن عمر فلما ابصر به ضحك اليه ثم قال الي يا مفضل فوربي اني لاحبك واحب من يحبك يا مفضل لو عرف جميع اصحابي ما تعرف ما اختلف اثنان فقال له المفضل يا ابن رسول الله لقد حسبت ان اكون قد انزلت فوق منزلتي فقال بل انزلت المنزلة التي انزلك الله بها الخ ٢٢٤ ترحم الرضا عليه السلام عليه يب كم ع ١٠ غط الصادق عليه السلام نعم والله الذي لا اله الا هو الرجل المفضل بن عمر يكرر ذلك حتى احصى بضعا وثلثين مرة وقال انما هو والد بعد والد غط عن موسى بن بكر قال كنت في خدمة ابي الحسن عليه السلام فلم اكن ارى شيئا يصل اليه الا من ناحية المفضل ولربما رايت الرجل يجيء بالشيء فلا يقبله منه ويقول اوصله الى المفضل باج ٢٠٧ الدلائل باسناده عن المفضل قال كان المنصور قد هم بابي عبد الله الى الكوفة فلما اذن له قال لي يا مفضل هل لك في مرافقتي فقلت نعم جعلت فداك فقال اذا كانت الليلة فصر الي فلما كان في نصف الليل خرج وخرجت معه فاذا انا باسد بن مسرجين ملجمين قال فخرجت فضرب بيده الى عيني فشدها ثم حملني رديفا فاصبح بالمدينة ولم يزل معه فلم يزل في منزله حتى قدم عيال المنصور بقية ٩ ع ٧ وفي حديث آخر قال الصادق عليه السلام للمفضل يا مفضل ابشر فانت معنا ٩ ع ٧ عن دعوات الراوندي عن المفضل قال دخلت على الصادق عليه السلام بالغداة وهو على المائدة فقال تعال يا مفضل الى الغداء فقلت قد تغديت قال ويحك فانه ارز فقلت يا سيدي قد فعلت فقال تعال حتى اروي لك حديثا فدنوت منه فجلست فقال حدثني ابي عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال اول حبة اقرت لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولاخي علي عليه السلام بالوصية وللموحدين بالجنة الارز ثم قال ازدد اكلا حتى ازيدك علما فازددت اكلا فقال حدثني ابي عن ابائه عليهم السلام ثم حدثه عن النبي قال كل شيء اخرجت الارض ففيه داء وشفاء الا الارز فانه شفاء لا داء فيه ثم قال ازدد اكلا حتى ازيدك علما فازددت اكلا فقال حدثني ابي عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لو كان الارز رجلا لكان حليما ثم قال ازدد اكلا حتى ازيدك علما فازددت اكلا فقال حدثني ابي عن ابائه عن النبي انه قال ان الارز يشبع الجائع ويمري الشبعان وقال احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وآله النار باجنبد فح ٨ ع ٨ كا عن يونس بن يعقوب قال امرني ابو عبد الله عليه السلام ان اتي المفضل واعزيه باسمعيل وقال اقرء المفضل السلام وقل له انا قد اصبنا باسمعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا انا اردنا امرا واراد الله امرا فسلمنا لامر الله عز وجل بيان الظاهر انه مفضل بن عمر وهذا يدل على مدح عظيم له وانه كان من خواص اصحابه واحبائه خلق كرم ١٤٢ كش عن بشير الدهان قال قال الصادق عليه السلام لمحمد بن كثير الثقفي ما تقول في المفضل بن عمر قال ما عسيت ان اقول فيه لو رايت في عنقه صليبا وفي وسطه كستيجا لعلمت انه على الحق بعد ما سمعتك تقول فيه قال رحمه الله عشج ٧٨ باب في صية المفضل بن عمر لجماعة الشيعة قال اوصيكم بتقوى الله وحده لا شريك له وشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله اتقوا الله وقولوا

قولا

بيان شيعة المفضل بن عمر

قولا معروفا وابتغوا رضوان الله واخشوا سخطه وحافظوا على سنة الله ولا تعتدوا حدود الله واتقوا الله في جميع اموركم وارضوا بالقضاء فيما لكم وعليكم الا وعليكم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا ومن احسن اليكم فزيدوا احسانا واعفوا عمن اساء اليكم وافعلوا بالناس ما تحبون ان يفعلوه بكم وساق الوصية الى قوله وقال ابو عبد الله عليه السلام مرة وانا معه يا مفضل كم اصحابك فقلت قليل فلما انصرفت الى الكوفة اقبلت على الشيعة فمزقوني كل ممزق يأكلون لحمي ويشتمون عرضي حتى ان بعضهم استقبلني فوثب في وجهي وبعضهم قعد لي في سكك الكوفة يريد ضربي ورموني بكل بهتان حتى بلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فلما رجعت اليه في السنة الثانية كان اول ما استقبلني به بعد تسليمه علي ان قال يا مفضل ما هذا الذي بلغني ان هؤلاء يقولون لك وفيك قلت وما علي من قولهم قال اجل بل ذلك عليهم ايغضبون بؤسا لهم انك قلت ان اصحابك قليل لا والله ما هم لنا شيعة ولو كانوا لنا شيعة ما غضبوا من قولك وما اشمأزوا منه لقد وصف الله شيعتنا بغير ما هم عليه وما شيعة جعفر الا من كف لسانه وعمل لخالقه ورجا سيده وخاف الله حق خيفته ويحهم افيهم من قد صار كالحنايا من كثرة الصلوة او قد صار كالتائه من شدة الخوف او كالضرير من الخشوع او كالضني من الصيام او كالاخرس من طول الصمت والسكوت او هل فيهم من قد ادأب ليله من طول القيام وادأب نهاره من الصيام او منع نفسه لذات الدنيا ونعيمها خوفا من الله وشوقا الينا اهل البيت انى يكونون لنا شيعة وانهم ليخاصمون عدونا فينا حتى يزيدوهم عداوة وانهم ليهرون هرير الكلب ويطمعون طمع الغراب اما اني لولا انني اتخوف عليهم ان اغريهم بك لامرتك ان تدخل بيتك وتغلق بابك ثم لا تنظر اليهم ما بقيت ولكن ان جاؤك فاقبل منهم فان الله قد جعلهم حجة على انفسهم واحتج بهم على غيرهم لا تغرنكم الدنيا وما ترون فيها من نعيمها وزهرتها وبهجتها وملكها فانها لا تصلح لكم فوالله ما صلحت لاهلها

توحيد المفضل

ضه ١٩٤ ٢ قد تقدم في رأي انه كان للمفضل ربو شديد فامره الصادق عليه السلام بشرب بوال اللقاح فشرب فبرء وتقدم في زهد خبر يتعلق به باب توحيد المفضل بج ٢ ١٨ اقول نقل عن السيد المحقق صدر الدين العاملي قده قال من نظر في حديث المفضل المشهور عن الصادق عليه السلام علم ان ذلك الخطاب البليغ والمعاني العجيبة والالفاظ الغريبة لا يخاطب الامام بها الا رجلا عظيما كثير العلم زكي الحس اهلا لتحمل الاسرار الرفيعة والدقائق البديعة والرجل عنده من عظم الشأن وجلالة القدر بمكان انتهى وقال السيد بن طاوس في محكي امان الاخطار في ذكر ما يصحبه المسافر معه من الكتب ويصحب معه كتاب مفضل بن عمر الذي رواه عن الصادق عليه السلام في معرفة وجوه الحكمة في انشاء العالم السفلي واظهار اسراره فانه عجيب في معناه كش عن محمد بن سنان عن المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يوما ودخل عليه الفيض بن المختار فذكر له آية من كتاب الله عز وجل يأولها ابو عبد الله عليه السلام فقال له الفيض جعلني الله فداك ما هذا الاختلاف الذي بين شيعتكم قال واي الاختلاف يا فيض فقال له الفيض اني لاجلس في حلقهم بالكوفة فاكاد ان اشك في اختلافهم في حديثهم حتى ارجع الى المفضل بن عمر فيوقفني من ذلك على ما تستريح اليه نفسي وتطمئن اليه قلبي فقال ابو عبد الله عليه السلام اجل هو كما ذكرت يا فيض ان الناس اولعوا بالكذب علينا ان الله افترض عليهم لا يريد منهم غيره واني احدث احدهم بالحديث فلا يخرج من عندي حتى يتأوله على غير تأويله وذلك انهم لا يطلبون بحديثنا وبحبنا ما عند الله وانما يطلبون الدنيا وكل يحب ان يدعى رأسا انه ليس من عبد يرفع نفسه الا وضعه الله وما من عبد وضع نفسه الا رفعه الله وشرفه فاذا اردت حديثنا فعليك بهذا الجالس واومى بيده الى رجل من اصحابه فسألت اصحابنا عنه فقالوا زرارة بن اعين الخ ع م ١ باب ما يكون عند

# خبر كل مولود يولد على الفطرة وتأويل السيد المرتضى (ره) له

ظهور الحجّة عليه السلام برواية المفضّل بن عمر يج له ٢٠٠ طب عن محمّد بن يحيى البابي وكان بابا للمفضّل بن عمر وكان المفضّل بابا لابي عبد الله الصادق عليه السلام يد فز ع ٤ ٥ ما يظهر منه مدح امّ الفضل زوج العبّاس بن عبد المطّلب بح ٦ ١٩٩ ارضاع امّ الفضل الحسين عليه السلام بلبن قثم بن العبّاس ى با ٦٨ رؤيا امّ الفضل كان قطعة من لحم رسول الله صلّى الله عليه وآله قطعت ووضعت في حجرها وتأويلها بالحسين عليه السلام ى لى ١٥٥ و١٥٧ باب تزويج ابي جعفر عليه السلام امّ الفضل بنت المأمون يب كز ١١٧

**فطح** الفطحيّة فرقة قالوا بامامة عبد الله بن جعفر الصادق عليه السلام بعد ابيه واعتلّوا في ذلك بانّه كان اكبر ولد ابي عبد الله عليه السلام وانّ ابا عبد الله عليه السلام قال الامامة لا يكون الّا في الاكبر من ولد الامام وسمّوا بذلك لانّ رئيسها يقال له عبد الله بن افطح ويقال انّه كان افطح الرجلين (عريض) ويقال بل كان افطح الرأس ويقال انّ عبد الله كان هو الافطح ط مط ١٧٣ روى عن الصادق عليه السلام انّه قال لموسى يا بنيّ انّ اخاك سيجلس مجلسي ويدّعي الامامة بعدي فلا تنازعه بكلمة فانّه اوّل اهلي لحوقا بي وروي انّه مات بعد ابيه بسبعين يوما ال ١٨٢ قال الشيخ المفيد (ره) في ردّ الفطحيّة انّ عبد الله كانت به عاهة في الدين وورد انّ الامامة تكون في الاكبر ما لم تكن به عاهة وكان عبد الله يذهب الى مذاهب المرجئة الذين يقفون في عليّ وعثمان وانّ ابا عبد الله عليه السلام قال وقد خرج من عنده عبد الله هذا مرجئ كبير وانّه دخل عليه يوما وهو يحدّث اصحابه فلمّا رآه سكت حتى خرج فسئل عن ذلك فقال او ما علمتم انّه من المرجئة هذا مع انّه لم يكن له من العلم ما يتخصّص به من العامّة ولا روي عنه شيء من الحلال والحرام ولا كان بمنزلة من يستفتى في الاحكام ثمّ ذكر الشيخ قلّة علمه حتى انّه امتحن بالمسائل الصغار فلم يجب عنها ط مط ١٧٥ اقول وتقدّم في عبد ما يتعلّق به

**فطر** باب فطرة الله سبحانه صبغته من د ٣٥ وب يا ٨٧ الروم فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها غو قال النبيّ صلّى الله عليه وآله كلّ مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه يهوّدانه وينصّرانه بيان ذكر السيّد المرتضى هذا الخبر في كتاب الغرر والدرر وذكر في تأويله احتمالات الاوّل ان يكون الفطرة ههنا الدين وعلى بمعنى اللام فكانّه قال كلّ مولود يولد للدين ومن اجل الدين والثاني ان يكون المراد به الخلقة وعلى بمعناها ويكون المعنى كلّ مولود يولد على الخلقة الدالّة على وحدانيّة الله وعبادته والايمان به وقوله ابواه يهوّدانه وينصّرانه خصّ الابوين لانّ الاولاد في الاكثر ينشأون على مذاهب آبائهم ويألفون اديانهم ونحلهم ويكون الغرض تنزيه الله تعالى عن ضلال العباد وكفرهم ويحتمل معناه اي يلحقانه باحكامهما لانّ اطفال اهل الذمّة قد الحق الشرع احكامهم باحكامهم فكانّه قال لا تتوهّموا من حيث لحقت احكام اليهود والنصارى اطفالهم انّهم خلقوا لدينهم بل لم يخلقوا الّا للايمان والدين الصحيح انتهى ملخّصا ٨٨ اقول قال المطرزي الفطرة الخلقة ثمّ انّها جعلت للخلقة القابلة لدين الحقّ على الخصوص وعليه الحديث المشهور وقد تقدّم في دين ما يناسب ذلك سر عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى حكاية عن عيسى (ع) واوصاني بالصلوة والزكوة قال زكوة الرؤوس لانّ كلّ الناس ليست لهم اموال وانّما الفطرة على الغنيّ والفقير والصغير والكبير مح سو ٣٨٣ اقول تقدّمت زكوة الفطرة في زكا سن عن ابي بصير قال اكلنا مع ابي عبد الله عليه السلام فاتانا بلحم جزور وظننت انّه من بدنته فاكلنا ثمّ اتينا بعسّ من لبن فشرب منه ثمّ قال لي اشرب يا ابا محمّد فذقته فقلت ايش جعلت فداك فقال انّها الفطرة ثمّ اتانا بتمر فاكلنا يد فلد سم ٨٠ باب ادعية عيد الفطر صل فلد ٨٦٥ خبر لا وفّقكم الله لصوم ولا فطر وفي رواية اخرى لا وفّقكم الله لا لصوم ولا لفطر قال الصادق عليه السلام لمّا ضرب الحسين ابن عليّ عليهما السلام ثمّ ابتدر ليقطع رأسه نادى مناد من قبل ربّ العزّة تبارك وتعالى من بطنان العرش فقال الا ايّتها الامّة المتحيّرة الظالمة

بعد نبيها الا وفقكم الله لا ضحى ولا فطر ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون ابدا حتى يقوم ثائر الحسين
بيان عدم توفيقهم للفطر والاضحى اما لاشتباه الهلال في كثير من الازمان من هذين الشهرين كما فهمه الاكثر او لانهم
لعدم ظهور ائمة الحق وعدم استيلائهم لا يوفقون للصلوتين اما كاملة او مطلقا بناء على اشتراط الامام او بحصر الحكم بالعا
كما هو الظاهر والاخير عندي اظهر والله يعلم ى م ٨ ع ٢ باب ادعية الافطار والسحور وثواب من فطر مؤمنا وقد تقدم في
رمض طب النبي (ص) قال من وجد التمر فليفطر عليه ومن لم يجد فليفطر على الماء فانه طهور يد فط ٢ ٥٥ **فطرس** خبر فطرس
زفي ٣ ٥ ٣ وى كر ٢ ٤ ١ وى م ٩ ع سر في جامع البزنطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فطرس ملك كان يطوف بالعرش فتلكأ
في شيء من امر الله تعالى فقص جناحه ورمي به على جزيرة من جزائر البحر فلما ولد الحسين عليه السلام هبط جبرئيل الى رسول الله (ص)
يهنيه بولادة الحسين عليه السلام فمر به فعاذ بجبرئيل فقال قد بعثت الى محمد صلى الله عليه وآله لاهنيه بمولود ولد له فان شئت حملتك
اليه فقال قد شئت فحمله فوضعه بين يدي رسول الله (ص) فبصبص باصبعه اليه فقال له رسول الله (ص) امسح جناحك بحسين فمسح
جناحه بحسين (ع) فعرج بيان تلكأ عن الامر تباطئ عنه وتوقف ٧ قول محمد بن سنان لابي جعفر الثاني عليه السلام يا شبيه صاحب
فطرس يب كو ١١٥ **فطس** الافطس هو الحسن بن علي الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) وقد تقدم في حسن
**فطم** ابواب تاريخ سيدة نساء العالمين بضعة سيد المرسلين فاطمة الزهراء صلوات الله عليها ى آ ٢ باب مناقبها
وبعض فضائلها ى ج ٧ عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله (ص) قال فاطمة بضعة مني من سرها فقد سرني ومن ساءها
فقد ساءني فاطمة اعز الناس الي ٩ م آ عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت ما رايت من الناس احدا اشبه كلاما وحديثا برسول الله صلى
الله عليه وآله من فاطمة عليها السلام كانت اذا دخلت عليه رحب بها وقبل يديها واجلسها في مجلسه فاذا دخل عليها قامت اليه فرحبت
به وقبلت يديه ودخلت عليه في مرضه فسارها فبكت ثم سارها فضحكت فقلت كنت ارى لهذه فضلا على النساء فاذا هي امرأة
من النساء بينما هي تبكي اذ ضحكت فسألتها فقالت اذا لبذرة فلما توفي رسول الله (ص) سألتها فقالت انه اخبرني انه يموت فبكيت
ثم اخبرني اني اول اهله لحوقا به فضحكت بيان البذر الذي يفشو السر ويظهر ما سمعه ٩ قب عن فاطمة عليها السلام لما نزلت لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا رهبت رسول الله صلى الله عليه وآله ان اقول له يا ابه فكنت اقول يا رسول الله فاعرض
عني مرة او ثنتين او ثلثا ثم اقبل علي فقال يا فاطمة انها لم تنزل فيك ولا في اهلك ولا نسلك انت مني وانا منك انما نزلت في اهل
الجفاء والغلظة من قريش اصحاب البذخ والكبر قولي يا ابه فانها احيى للقلب وارضى للرب آ وفي الحديث ان آسية بنت مزاحم ومريم
بنت عمران وخديجة بنت خويلد يمشين امام فاطمة عليها السلام كالحجاب لها الى الجنة ١٢ فضائل شهر رمضان عن الرضا عليه السلام
اذا طلع هلال شهر رمضان يغلب نورها الهلال ويخفى فاذا غابت عنه ظهر ١٧ كانت فاطمة (ع) من اهل العباء والمباهلة و
المهاجرة في اصعب وقت ومن نزلت فيها آية التطهير وافتخر جبرئيل بكونه منهم وشهد الله لهم بالصدق ولها امومة الائمة عليهم السلام
الى يوم القيمة وعقب الرسول وهي سيدة نساء العالمين تحه ٢ ٣ روى ان اباجعفر الباقر عليه السلام اذا وعك استعان بالماء
البارد ثم ينادي حتى يسمع صوته على باب الدار يا فاطمة بنت محمد فالنجم لعل النداء كان استشفاعا بها صلوات الله عليها للشفاء
يب ن ب ١١٥ اقول قد ذكرت ما يتعلق بهذا الحديث الشريف في كتاب بيت الاحزان وليس هنا نقله ههنا فتبصر كان ابو جعفر الجواد



فطرس الملك

ابن فطس

بعض مناقب فاطمة الزهراء (ع)

البذر

عليها السلام يجئ في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل الى الصخرة ويمر الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة
عليها السلام ويخلع نعله فيقوم فيصلي يب كو ١١٢ في انه اذا خلى رسول الله ص بعلي ع لم تتم عنده فاطمة ولا ابناها عليهم السلام آلد ١٤١
في حلمها وحسن اخلاقها في جواب المرأة التي سألها عن شيء من امر الصلوة فاجابتها فاطمة صلوات الله عليها ثم ثنّت المرأة فاجابت
ثم ثلّثت الى ان عشّرت فاجابت لح ج ٧٠ كنز عن ابي ذر قال رأيت سلمان وبلالا يقبلان الى النبي ص اذ انكب سلمان على قدم
رسول الله صلى الله عليه وآله يقبلها فزجره النبي ص عن ذلك ثم قال يا سلمان لا تصنع بي ما تصنع الاعاجم بملوكها انا عبد من عبيد الله
اكل مما يأكل العبد واقعد كما يقعد العبد فقال سلمان يا مولاي نسألك بالله الا اخبرتني بفضل فاطمة يوم القيمة قال فاقبل النبي ص
عليه ضاحكا مستبشرا ثم قال والذي نفسي بيده انها الجارية التي تجوز في عرصة القيمة على ناقة رأسها من خشية الله الى ان قال جبرئيل
عن يمينها وميكائيل عن شمالها وعلي امامها والحسن والحسين عليهم السلام ورائها والله تعالى يكلؤها ويحفظها فيجوزون في عرصة
القيمة فاذا النداء من قبل الله جل جلاله معاشر الخلائق غضوا ابصاركم ونكسوا رؤسكم هذه فاطمة بنت محمد ص نبيكم زوجة علي
امام الحسن والحسين فتجوز الصراط وعليها ريطتان بيضاوان فاذا دخلت الجنة ونظرت الى ما اعد الله لها من الكرامة قرأت
بسم الله الرحمن الرحيم الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ
وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ قال فيوحي الله عز وجل اليها يا فاطمة سليني اعطك وتمني علي ارضك فتقول الهي انت المنى وفوق المنى اسألك ان لا
تعذب محبي ومحبي عترتي بالنار فيوحي الله اليها يا فاطمة وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لقد آليت على نفسي من قبل ان اخلق السموات و
الارض بالفي عام ان لا اعذب محبيك ومحبي عترتك بالنار نفكد ٣٨٧ في زيارة آدم ومن دونه من النبيين عليهم السلام اباها اذا دخلت
الجنة واستقرا ولبثا الله فيها مع تراع ٣ في زهدها في لباسها وقد تقدم في زهد وتقدم في فدك ويأتي في فقد بعض ما يتعلق بها
في وصايا فاطمة صلوات الله عليها وانه لما حضرتها الوفاة كانت قد ذابت من الحزن وذهب لحمها فامرت اسماء بنت عميس وام ايمن
ان تصنع لها نعشا مصباح الانوار عن جعفر بن محمد عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال وصت فاطمة ع ان لا يصلي عليها الرجلان فلما
توفيت اتاه العباس فقال ما تريد ان تصنع فقال اخرجها ليلا قال فذكر كلمة تخوفهما العباس منهما قال فاخرجها ليلا فدفنها ورش
الماء على قبرها طه نا ٢ ١٥٢ع عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله ص اسر الى فاطمة صلوات الله عليها انها اول
من تلحق به من اهل بيته فلما قبض صلوات الله عليه ونالها من القوم ما نالها لزمت الفراش ونحل جسمها وذاب لحمها وصارت كالخيال
وعاشت بعد رسول الله ص سبعين يوما ئح طه نب ١٥٧ وصية فاطمة ع الى امير المؤمنين عليه السلام لما احتضرت وكلام امير المؤمنين
عند دفنها وجلوسه عند قبرها باكيا حزينا حتى اخذ العباس بيده وانصرف به طه ز ١٩٣ باب تسبيح فاطمة صلوات الله عليها و
فضله واحكامه صل نح ١٣ع اقول تقدم ما يتعلق بذلك في سبح في انه لا يخرج فاطمي من الدنيا حتى يقر للامام بامامته كما اقر
ولد يعقوب ليوسف ع دا ٥٥ وهج كح ١٩٥ ويا ايا ٤ع و٩ع الصافي ع انا اهل بيت لا يخرج احدنا من الدنيا حتى يقر لكل ذي
فضل بفضله ٥٢ جلالة فاطمة بنت اسد رضي الله عنها يعلم من ولادتها امير المؤمنين عليه السلام في الكعبة وانها كانت من
السابقات الى الايمان اسلمت بعد عشرة من المسلمين فكانت الحادية عشر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يكرمها ويعظمها ويدعوها
امي طح ج ٣٧ ودروى انها لما ماتت رضي الله عنها كفنها النبي صلى الله عليه وآله وكفنها بثيابه وصلى عليها وكبر عليها اربعين تكبيرة

ودخل في قبرها وتملّد فيه طج ١٥ الى ١٧ حضرها الرسول الله صلى الله عليه وآله ٨١ في الفصول المهمة امرأة اي امّ علي عليه السلام
فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف تجتمع هي وابو طالب في هاشم ثمّ اسلمت وهاجرت مع النبي صلى الله عليه وآله وكانت من
السابقات الى الايمان بمنزلة الامّ من النبي ص فلمّا ماتت كفنها النبي صلى الله عليه وآله بقميصه وامر اسامة بن زيد وابا ايوب الانصاري
وعمر وغلاماً اسود فحفروا قبرها فلمّا بلغوا لحدها حفره النبي ص بيده واخرج ترابه فلمّا فرغ رسول الله ص اضطجع فيه ثمّ دفنها
قال ص انها كانت من احسن خلق الله تعالى صنعاً الى بعد ابي طالب ٣٧ ثم لما ماتت بكى عليها النبي ص وكفنها في ثوبه وصلى عليها صلوة لم
يصل قبلها ولا بعدها على احد مثلها واضطجع في قبرها وناداها يا فاطمة قالت لبيك فقال فهل وجدت ما وعد ربك حقاً قالت نعم
فجزاك الله خيراً وطالت مناجاته في القبر وكر ٢٩٩ ومع ٤ ١٥٧ وطه ٣ ١٧٣ رواية فاطمة بنت الحسين عليه السلام عن ابيها وعمها الحسن عليهما السلام
في وصف شجرة طوبى مع تر. ٣٠ ٣ رواية عبد الله بن الحسن عنها في فضل آية الكرسي تأتي في كرس ذكر ما كانت عندها من آثار رسول الله
صلى الله عليه وآله زفا ٤ ٢ ٣ خطبتها في الكوفة ي لط ٢١٩ خبر فاطمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام في ورودها بقم في سنة احدى
ومائتين ووفاتها بها وما ورد في مدحها روى صاحب تاريخ قم عن مشايخ قم انه لما اخرج المأمون علي بن موسى الرضا عليه السلام
من المدينة الى المرو في سنة مائتين خرجت فاطمة اخته في سنة احدى ومائتين تطلبه فلما وصلت الى ساوة مرضت فسألت كم بيني وبين
قم قالوا عشرة فراسخ فامرت خادمها فذهب بها الى قم وانزلها في بيت موسى بن خزرج بن سعد الاشعري والاصح انه لما وصل الخبر الى آل سعد
اتفقوا وخرجوا اليها ان يطلبوا منها النزول في بلدة قم فخرج من بينهم موسى بن خزرج فلما وصل اليها اخذ بزمام ناقتها وجرّها الى
قم وانزلها في داره فكانت فيها ستة عشر يوماً ثم مضت الى رحمة الله ورضوانه فدفنها موسى بعد التغسيل والتكفين في ارض له
وهي التي الان مدفنها وبنى على قبرها سقفاً من البواري الى ان بنت زينب بنت الجواد عليه السلام عليها قبة وحدثني الحسين بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد انه لما توفيت فاطمة رضي الله عنها وغسلوها وكفنوها ذهبوا بها الى
بابلان ووضعوها على سرداب حفروها لها فاختلف آل سعد بينهم في من يدخل السرداب يدفنها فيه فاتفقوا على خادم لهم شيخ كبير
صالح يقال له قادر فلما بعثوا اليه راوا راكبين سريعين متلثمين يأتيان من جانب الرملة فلما قربا من الجنازة نزلا وصليا عليها
ودخلا السرداب واخذا الجنازة فدفناها ثم خرجا وركبا وذهبا ولم يعلم احد من هما والمحراب الذي كانت فاطمة تصلي اليها
موجود الى الان في دار موسى بن الخزرج ثم ماتت ام محمد بنت موسى بن محمد بن علي الرضا م فدفنوها في جنب فاطمة رضي الله عنها
بدلز ٤٠ ٣ وبامو ٣١٧ روى القاضي نور الله عن الصادق عليه السلام قال ان لله حرماً وهو مكة الا ان لرسول الله حرماً وهو المدينة
الا وان لامير المؤمنين حرماً وهو الكوفة الا وان قم الكوفة الصغيرة الا ان للجنة ثمانية ابواب ثلثة منها الى قم تقبض فيها امرأة من ولدي
اسمها فاطمة بنت موسى وتدخل بشفاعتها شيعتي الجنة باجمعهم وعن سعد عن الرضا عليه السلام قال يا سعد من زارها فله الجنة
بدلز ٤٣ ٣ وروى ان زيارتها تعادل الجنة ٤٠ ٣ باب زيارة فاطمة بنت موسى عليهما السلام كتم كب تيح ٩٦ ٢ ثون عن سعد بن
سعد قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن فاطمة بنت موسى بن جعفر م فقال من زارها فله الجنة مل علي بن بابويه عن علي عن ابيه
عنه مثله مل عن ابن الرضا عليه السلام قال من زار قبر عمتي بقم فله الجنة قال المج رايت في بعض كتب الزيارات حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه
عن سعد عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال قال يا سعد عندكم لنا قبر قلت جعلت فداك قبر فاطمة بنت موسى م قال نعم من زارها

عارفاً بحقها فله الجنة فاذا اتيت القبر فقم عند رأسها مستقبل القبلة وكبّر اربعاً وثلثين تكبيرة وسبّح ثلثاً وثلثين تسبيحة واحمد الله ثلثاً وثلثين تحميدة ثم قل السلام على آدم صفوة الله الزيارة ٢٩٧ اقول ويأتي في قمم ما يتعلق بذلك خبر المسلسل بالفواطم وهي رواية فاطمة بنت الرضا عن فاطمة وزينب وام كلثوم بنات موسى بن جعفر عليه السلام عن فاطمة بنت جعفر بن محمد عليهما السلام الخ

وقد تقدم في شيع

**فعي** قال الدميري قال الزبيدي الافعى حية رقشاء دقيقة العنق عريضة الراس وربما كانت ذات قرنين (رقشاء فيها نقط سود وبياض) وحكي انها نهشت غلاماً في دجلة فانصدعت جبهته قال القزويني هي حية قصيرة الذنب من اخبث الحيات اذا فقأت عينها تعود ولا تغمض حدقتها البتة تختفي في التراب اربعة اشهر في البرد ثم تخرج وقد اظلمت عيناها فتقصد شجر الرازيانج فتحك عينها به فيرجع اليها ضوؤها وقال الزمخشري يحكى ان الافعى اذا اتت عليها الف سنة عميت وقد الهمها الله تعالى ان مسح العين بورق الرازيانج الرطب يرد اليها بصرها واذا قطع ذنبها عاد كما كان وبقر الوحش يأكلها اكلاً ذريعاً واذا مرضت اكلت ورق الزيتون فتشفى ومن الافاعي ما تتساقط بافواهها واذا وطأ الذكر الانثى وقع مغشياً عليه فتعمد الانثى الى موضع مذاكيره فتقطعه فيموت من ساعته وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وآله امر بقتل الاسودين العقرب والحية يدج ٧١٣ في ذكرجماعة كانوا في الصلوة فدخلت الافعى في ثيابهم او تطوقت على عنقهم فلم يتغيروا من حالهم حتى انفصلت الافعى بمن لز ٩٣ اقول تقدم ذلك في خطو

**فقر** باب فضل الفقر والفقراء وحبهم ومجالستهم والرضا بالفقر وثواب اكرام الفقراء وعقاب من استهان بهم حلق نو ٢١٩ معنى الحديث المشهور من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلباباً يمن يب ٦٥ الكهف واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم الآية اقول قد تقدم ما يتعلق بالآية في عين في جبت خبر فاعد للفقر جلباباً كا عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال الفقر الموت الاحمر فقلت لابي عبد الله عليه السلام الفقر من الدينار والدرهم فقال لا ولكن من الدين ٢٢٠ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله جعل الفقر امانة عند خلقه فمن ستره اعطاه الله مثل اجر الصائم القائم ومن افشاه الى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله اما انه ما قتله بسيف ولا رمح ولكنه قتله بما نكى من قلبه كا عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام كلما ازداد العبد ايماناً ازداد ضيقاً في معيشته وقال لولا الحاح المؤمنين على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى حال اضيق منها ٢٢ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يؤت شيعتنا في دولة الباطل الا القوت شرقوا ان شئتم او غربوا لن ترزقوا الا القوت كا عنه قال ما كان من ولد آدم مؤمن الا فقيراً ولا كافر الا غنياً حتى جاء ابراهيم فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير الله في هؤلاء اموالاً وحاجة وفي هؤلاء اموالاً وحاجة كا عنه عليه السلام قال جاء رجل موسر الى رسول الله صلى الله عليه وآله نقي الثوب فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اخفت ان يمسك من فقره شيء قال لا قال فخفت ان يوسخ ثيابك قال لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ان لي قريناً يزين لي كل قبيح ويقبح لي كل حسن وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للمعسر اتقبل قال لا فقال له الرجل لم قال اخاف ان يدخلني ما دخلك ٢٢١ كا عن الصادق عليه السلام قال في مناجاة موسى عليه السلام يا موسى اذا رأيت الفقر مقبلاً فقل مرحباً بشعار الصالحين واذا رأيت الغنى مقبلاً فقل ذنب عجلت عقوبته ٢٢٢ كا عن ابي جعفر عليه السلام اذا كان يوم القيمة امر الله تعالى منادياً ينادي بين يديه اين الفقراء فيقوم عنق من الناس كثير فيقول عبادي فيقولون

٦٢٥

فضل الافعى

فضل الفقر والفقراء

المصائب خالصة ملك تسمع الجوهري

لبيك ربنا فيقول اني لم افقركم لهوان بكم علي ولكن انما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع اليكم معروفا لم يصنعه الا في فكافوه عني بالجنة ٢٢٥ كا عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال لي اما تدخل السوق اما ترى الفاكهة تباع والشيء مما تشتهيه فقلت بلى فقال اما ان لك بكل ما تراه فلا تقدر على شرائه حسنة كا عنه قال ان الله تعالى ليعتذر الى عبده المؤمن المحوج في الدنيا كما يعتذر الاخ الى اخيه فيقول وعزتي وجلالي ما احوجتك في الدنيا من هوان كان بك علي فارفع هذا السجف فانظر الى ما عوضتك من الدنيا قال فيرفع فيقول ما ضرني ما منعتني مع ما عوضتني كا قال ابو عبد الله عليه السلام مياسير شيعتنا امناؤنا على محاويجهم فاحفظونا فيهم يحفظكم الله بيان فاحفظونا فيهم اي ارعوا حقنا فيهم لكونهم شيعتنا وبمنزلة عيالنا يحفظكم الله اي في انفسكم واموالكم في الدنيا ومن عذابه في الآخرة قيل يدل على ان الاغنياء اذا لم يراعوا الفقراء سلبت عنهم النعمة لانه اذا ظهرت الخيانة من الامين يؤخذ ما في يده كما قال امير المؤمنين عليه السلام ان لله عبادا يختصهم بالنعم لمنافع العباد فيقرها في ايديهم ما بذلوها فاذا منعوها نزعها منهم ثم حولها الى غيرهم كا عن الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الفقر ازين للمؤمنين من العذار على خد الفرس ٢٢٦ لي عن الصادق عليه السلام قال كاد الفقران يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر بيان يعارض هذه الرواية ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال الفقر فخري وبه افتخر وقوله صلى الله عليه وآله اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين

الحافظ دولت فقر خدايا بمن ارزاني دار كين كرامت سبب حشمت وتمكين منست ويؤيد هذه الرواية ما رواه العامة الفقر سواد الوجه في الدارين ويمكن الجمع بينها بان يقال الفقر على اربعة اوجه (١) وجود الحاجة الضرورية وذلك عام للانسان في دار الدنيا عام للموجودات كلها قال تعالى انتم الفقراء الى الله (٢) عدم المقتنيات وهو المذكور في قوله تعالى للفقراء الذين احصروا في سبيل الله (٣) فقر النفس وهو الشره المعني بقوله صلى الله عليه وآله كاد الفقران يكون كفرا (٤) الفقر الى الله تعالى المشار اليه بقوله اللهم اغنني بالافتقار اليك ولا تفقرني بالاستغناء عنك وفي اصل الفقير المكسور الفقار ومنهم من حمل سواد الوجه على المدح اي انه كالخال الذي على وجه المحبوب فانه يزينه ولا يشينه وقيل غير ذلك ٢٢٧ اقول قال في مج وفي الخبر انه صلى الله عليه وآله تعوذ من الفقر وانه قال الفقر فخري وبه افتخر على سائر الانبياء وقد جمع بين القولين بان الفقر الذي تعوذ منه الفقر الى الناس والذي دون الكفاف والذي افتخر به هو الفقر الى الله تعالى وانما كان هذا فخرا له على سائر الانبياء مع مشاركتهم له فيه لان توحيده واتصاله بحضرة الالهية وانقطاعه اليه كان في الدرجة التي لم يكن لاحد مثلها في العلو ففقره اليه كان اتم واكمل من فقر سائر الانبياء عليهم السلام انتهى تحقيق من المج والغزالي والراوندي في قول النبي صلى الله عليه وآله كاد الفقران يكون كفرا ثم ١٢٩ تحقيق في الفقر والغنى ومقتضى الجمع بين الاخبار ان كلا منهما نعمة من نعم الله تعالى يعطي كلا منهما من يشاء من عباده بحسب ما يعلم من مصلحة الكاملة وعلى العبد ان يصبر على الفقر بل يشكره ويشكر الغنى ان اعطاه فالغالب ان الفقير الصابر اكثر ثوابا من الغني الشاكر لكن مراتب احوالهما مختلفة غاية الاختلاف ولا يمكن الحكم الكلي من احد الطرفين والظاهر ان الكفاف اسلم واقل خطرا من الجانبين ولذا ورد في اكثر الادعية طلبه وسأله النبي صلى الله عليه وآله لآله وعترته والله يعلم خلق نو ٢٢٨ ما يناسب ذلك خلق نر ع ٢٣ لي عن ابي الحسن الاول عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تستخفوا بفقراء شيعة علي وعترته من بعده فان الرجل منهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر خلق نو ٢٢٨ قلت ولله در من قال لله تحت قباب العرش طائفة اخفاهم عن عيون الناس اجلالا هم السلاطين في



ما جاء في الفقر

مرسلة في ... في الفقر

ويطلب بعضا

ما جاء في الكفاف

اطمار مسكنة جرّوا على الفلك الدوار اذيالا اكرت سلطنت فقر بخشند ايدل كمترين ملك تو از مه تا ماهى بود تا ماهى في الاستخفاف

الفقير المسلم استخفاف بحق الله لى قال النبي ص من اكرم فقيرا مسلما لقى الله يوم القيمة وهو عنه راض لى عن الرضا عليه السلام من لقى

فقيرا مسلما فسلّم عليه خلاف سلامه على الغنى لقى الله عزّ وجلّ يوم القيمة وهو عليه غضبان ٢٢٩ ع قال الصادق عليه السلام لحمران يا

حمران انظر الى من هو دونك ولا تنظر الى من هو فوقك في المقدرة فان ذلك اقنع لك بما قسم لك واحرى ان تستوجب الزيادة

من ربك ٢٣٠ قال امير المؤمنين عليه السلام الفقر الموت الاكبر شكا ابن احمد بن عمر الحلبي الى الرضا عليه السلام عن فقره وقوله ثم له ما احسن

حالك ايسرك انك على بعض ما عليه هؤلاء الجبارون ولك الدنيا مملوّة ذهبا وقد تقدم في احمد ذكر ما يناسب ذلك ثمن

ذم ذكر الروايات في مدح الفقر وذمه خلق نو ا ٢٣ جع روى ان احدا من الصحابة شكى الى النبي ص من الفقر والسقم فقال النبي

صلى الله عليه وآله اذا اصبحت وامسيت فقل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحى الذى لا يموت والحمد لله الذى لم يتخذ ولدا

ولم يكن له شريك في الملك قال فوالله ما قلته الا ايّاما حتى اذهب عنى الفقر والسقم محص عن عبد الله بن سنان قال لى ابو عبد الله

عليه السلام اكرم ما يكون العبد الى الله تعالى ان يطلب درهما فلا يقدر عليه قال عبد الله بن سنان قال ابو عبد الله ع هذا الكلام وعندى

مائة الف وانا اليوم ما املك درهما محص عنه ع قال قال الله تعالى لولا انى استحيى من عبدى المؤمن ما تركت له خرقة يتوارى بها الا

ان العبد اذا تكامل فيه الايمان ابتليته في قوته فان جزع رددت عليه قوته وان صبر باهيت به ملائكتى فذاك الذى تشير اليه الملائكة

بالاصابع محص عن الصادق عليه السلام قال المصائب منح من الله والفقر عند الله مثل الشهادة ولا يعطيه من عباده الا من احب ٢٣٢

كنز الكراجكى قال لقمن لابنه اعلم اى بنى انى قد ذقت الصبر وانواع المرّ فلم ار امرّ من الفقر فان افتقرت يوما فاجعل فقرك بينك وبين

الله ولا تحدث الناس بفقرك فتهون عليهم ثم سل في الناس هل من احد دعا الله فلم يجبه او سأله فلم يعطه قلت ولنعم ما قيل في

هذا المقام لا تظهرن لعاذل او عاذر حاليك في السراء والضراء فلرحمة المتوجعين مضاضة في القلب مثل شماتة

الاعداء نهج قال عليه السلام الغنى في الغربة وطن والفقر في الوطن غربة وقال ع الفقر يخرس الفطن عن حجته والمقل غريب في بلدته

وقال العفاف زينة الفقر والشكر زينة الغنى وروى عن النبي ص قال سائلوا العلماء وخاطبوا الحكماء وجالسوا الفقراء ٢٣٣ قال امير

المؤمنين ع من ضيّق عليه في ذات يده فلم يظن ان ذلك حسن نظر من الله له فقد ضيع مأمولا ومن وسع عليه في ذات يده فلم يظن ان ذلك

استدراج من الله فقد امن مخوفا ضه بو ١٢٨ باب ما يورث الفقر والغنى يوس ٨٩ اما ما يورث الفقر فورد هي ترك نسج العنكبوت

في البيوت والبول في الحمام والاكل على الجنابة والتخلل بالطرفاء والتمشط من قيام وترك القمامة في البيت واليمين الفاجرة والزنا واظهار

الحرص والنوم بين العشائين وقبل طلوع الشمس واعتياد الكذب وكثرة الاستماع الى الغناء ورد السائل الذكر بالليل وترك

التقدير في المعيشة وقطيعة الرحم كذا عن على عليه السلام وروى ايضا القيام من الفراش للبول عريانا وترك غسل اليدين عند الاكل

واهانة الكسرة من الخبز واحراق قشر الثوم والبصل والقعود على اسكفة البيت وكنس البيت بالليل وبالثوب وغسل الاعضاء في

موضع الاستنجاء ومسح الاعضاء المغسولة بالذيل والكم ووضع القصاع والاوانى غير مغسولة ووضع اوانى الماء غير مغطاة

الرؤس والاستخفاف بالصلوة وتعجيل الخروج من المسجد والبكور الى السوق وتأخير الرجوع عنه الى العشى وشراء الخبز من

الفقراء واللعن على الاولاد وخياطة الثوب على البدن واطفاء السراج بالنفس وعن النبي ص قال الفقر من خمسة وعشرين شيئا

وذكره منها التكلم على المشايخ ودعوة الوالدين باسمهما والتخليل بكل خشب وتغسيل اليدين بالطين وترك القصاع وخياطة الثوب على النفس ومسح الوجه بالذيل والاكل نائما ودعاء السوء على الوالدين وقص الاظفار بالاسنان قال النبي ص من تعاقر افتقر قال المج منع الخياطة على النفس في عاية الشهرة بين الناس ايضا ولا سيما فيما بين النسوان من غير ذكر سبب للنهي او العلة انها تورث الغم او الهلاك للعلّة الا ان المشهور المنع منها مطلقا سواء كان الخياط نفسه او غيره ويقول البعض بزوال الكراهة ان اخذ الانسان شيئا باسنانه او في فيه حال الخياطة والمذكور في هذا الخبر خياطة الانسان نفسه ثوبه على نفسه خاصة فتدبر ٩٠ وذكر المحقق الطوسي في آداب المتعلمين فيما يورث الفقر كثرة النوم ثم النوم عريانا والمشي قدام المشايخ والجلوس على العتبة والعقبة والاتكاء على احد زوجي الباب والكتابة بالقلم المعقود والامتشاط بالمشط المكسور وترك الدعاء للوالدين والنعم قاعدا والتسرول قائما والبخل والتقتير والاسراف والكسل والتواني والتهاون في الامور ٩١ الاربعمائة ولتقرأ قل هو الله احد حين يدخل منزله فانه ينفي الفقر تولد ع ٣ ذكر دعاء بعد صلوة العشاء لزوال الفقر وضيق المعيشة وهو اللهم انه ليس لي علم بموضع رزقي الدعاء صل سج ٣ ٥٣ ع وورد ان التختم بالياقوت ينفي الفقر وكذا العقيق والفيروزج وان من كتب على خاتمه ماشاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله امن من الفقر المدقع وقد تقدم في رزق ذكر بعض الاشياء التي ينفي الفقر حكاية الرجل الذي بنى قصرا ثم صنع طعاما فدعا الاغنياء وترك الفقراء فاذا جاء الفقير قيل له ان هذا طعام لم يصنع لك ولا لاشباهك فجاء ملكان في زي الفقراء فقيل لهما ذلك ثم جاءا في زي الاغنياء فادخلا واكرما واجلسا في الصدر فامرهما الله ان يخسفا المدينة ومن فيها هـ فا ٩ ع م قد تقدم في اوب انه نزل رسول الله ص على ابي ايوب ولم يكن بالمدينة افقر منه لما نزل به في انه ينبغي الاهتمام بالفقراء وملاحظة احوالهم تي ٢٦ ع شكاية رجل الى الحسن بن علي عليهما السلام عن فقره ي تو ع ٩ قال امير المؤمنين عليه السلام لابنه محمد يا بني اني اخاف عليك الفقر فاستعذ بالله منه فان الفقر منقصة للدين مدهشة للعقل داعية للمقت سج ٧٣٩ في ان ذا الفقار كان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله اعطاه امير المؤمنين عليه السلام يوم احد ومر ٩٦ ع الى ٥٠٨ قب عن ابن عباس في قوله تعالى وانزلنا الحديد قال انزل الله آدم من الجنة معه ذو الفقار خلق من ورق آس الجنة ثم قال فيه بأس شديد فكان به يحارب آدم اعداءه من الجن والشياطين الى ان قال وقد روي كانه اصحابنا ان المراد بهذه الاية ذو الفقار انزل من السماء على النبي ص فاعطاه عليا وسأل الرضا عليه السلام من اين هو فقال هبط به جبرئيل من السماء وكان حليته من فضة وهو عندي ثم ذكر الاقوال فيه وفي وجه تسميته بذي الفقار وان طوله كان سبعة اشبار وعرضه شبر وفي وسطه كالفقرات وانه نظر رسول الله ص الى جبرئيل بين السماء والارض على كرسي من ذهب هو يقول لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي سئل الصادق عليه السلام لم سمي ذو الفقار فقال لانه ما ضرب به امير المؤمنين عليه السلام احدا الا افقره في الدنيا من الحيوة وفي الآخرة من الجنة ط قيح ١١ ع وعن الباقر عليه السلام انه سمي به لانه ما ضرب به احدا من خلق الله الا افقره من هذه الدنيا من اهله وولده وافقره في الآخرة من الجنة ط مد ٧ ٤٢ وعن امير المؤمنين عليه السلام جاء جبرئيل الى النبي ص فقال يا محمد ان باليمن صنما من حجارة مقعد في حديد فابعث اليه حتى يجاء به قال فبعثني النبي ص الى اليمن فجئت بالحديد فدفعته الى عمر الصيقل فضرب منه سيفين ذا الفقار ومخذما فتقلد رسول الله ص مخذما وقلدني ذا الفقار ثم انه صار الى بعد المخذم زنا ع ٢٦ ٣ اقول قال شيخنا في المستدرك في ذكر مشايخ السيد ضياء الدين الراوندي التاسع عشر السيد عماد الدين ابو الصمصام وابو الوضاح ذو الفقار بن محمد

معنی نگاه ... برهنه

تقتیر نفقه را بر عیال تنگ کردن

ترغیب الاغنیاء بالفقراء

وجه تسمیه ذو الفقار

معد بن الحسن بن ابي جعفر الملقب بحمدان امير اليمامة ابن اسمعيل قتيل القرامطة بن يوسف بن محمد بن يوسف الاخيضر بن ابراهيم
الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن السبط الزكي الحسن بن علي عليهما السلام ... في الدرجات ... المجد ... 
الفضل الساطع والامام الذي عرف فضله الاسلام واوجبت حقه العلماء الاعلام ونطقت بمدحه افواه المحامد و ... 
وسعى جده في بث احاديث اجداده الكرام عليهم السلام ثم اخذت اجازة من رواية اسمعته ... دراية ... 
كان فقيها عالما متكلما وكان ضرير او في المنتجب انه ممن يروي عن السيد الاجل المرتضى ابي القسم علي بن الحسين الموسوي والشيخ
الموفق ابي جعفر محمد بن الحسن قدس الله روحهما وهذا السيد الجليل يروي عن جماعة غير الشيخ الطوسي والسيد المرتضى كالنجاشي
الشيخ محمد بن علي الحلواني تلميذ السيد المرتضى وسلار بن عبد العزيز وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين **فقع** فضل اللعن على يزيد الى
لعنه الله عند النظر الى الفقاع او الشطرنج ى لو ١٦٧ و ى لط ٢٣٧ و يد يط ٩١٣ **فقه** فضل التفقه في الدين آو
٥٤ الى ع و دلت ٩ ع ١٤٩ ذم التفقه لغير الدين عدة عن النبي صلى الله عليه وآله قال اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه قل للذين يتفقهون
لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا لغير الآخرة يلبسون للناس مسوك الكباش وقلوبهم كقلوب الذئاب السنتهم
احلى من العسل واعمالهم امر من الصبر اياي يخادعون وبي يستهزؤن لاتيحن لهم فتنة تذر الحكيم حيرانا ابب ٩ ع الصادق ع
فاما من كان من الفقهاء صائنا لنفسه حافظا لدينه مخالفا على هواه مطيعا لامر مولاه فللعوام ان يقلدوه ايط فى ان فقهاء
شيعتهم هم القرى الظاهرة كما يأتي في قرا تفسير وليتفقهوا في الدين يأتي في نفر كا عن الرضا عليه السلام قال من علامات الفقه
الحلم والعلم والصمت الخ بيان كان المراد بالفقه العلم المقرون بالعمل فلا ينافي كون مطلق العلم من علاماته او المراد بالفقه التفكر
والتدبر في الامور ويظهر من بعض الاخبار ان الفقه هو العلم الرباني المستقر في القلب الذي يظهر آثاره على الجوارح خلق م
١٨٨ اقول قال في مجمع قال بعض الاعلام الفقه هو التوصل الى علم غائب بعلم شاهد ويسمى العلم بالاحكام فقها والفقيه الذي
علم ذلك واهتدى به الى استنباط ما خفي عليه انتهى وفي الحديث من حفظ على امتي اربعين حديثا بعثه الله فقيها عالما قال
بعض الشارحين ليس المراد به الفقه بمعنى الفهم فانه لا يناسب المقام ولا العلم بالاحكام الشرعية عن ادلتها التفصيلية فانه
مستحدث بل المراد البصيرة في امر الدين والفقه اكثر ما يأتي في الحديث بهذا المعنى والفقيه هو صاحب البصيرة واليها اشار بقوله
لا يفقه العبد كل الفقه حتى يمقت الناس في ذات الله وحتى يرى للقرآن وجوها كثيرة ثم يقبل على نفسه فيكون لها اشد مقتا ثم قال
هذه البصيرة اما موهبية وهي التي دعا بها النبي صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين ع حين ارسله الى اليمن حيث قال اللهم فقهه في الدين او كسبية
وهي التي اشار اليها امير المؤمنين ع حيث قال لولده الحسن ع وتفقه يا بني في الدين انتهى كلامه ولا يخفى ان ما اراده من معنى الفقه لا
يخلو من غموض ولعل المراد منه علم الشريعة كما نبه عليه الجوهري فيكون المعنى في من حفظ على امتي اربعين حديثا فيما يحتاجون
اليه في امر دينهم وان لم يكن فقيها عالما بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما داخلا في زمرة الفقهاء وثوابه كثوابهم بمجرد حفظ تلك
الاحاديث وان لم يتفقه في معانيها انتهى قال ابن الجوزي في نقد العلماء في تلبيس ابليس على الفقهاء كان الفقهاء في قديم الزمان هم
اهل القرآن والحديث فما زال الامر يتناقص حتى قال المتأخرون يكفينا ان نعرف آيات الاحكام من القرآن وان نعتمد على الكتب
المشهورة في الحديث كسنن ابي داود ونحوها ثم اهونوا بهذا الامر ايضا وصار احدهم يحتج بآية لا يعرف معناها وبحديث لا يدري

اصحيح

معنى الفقه

تلبيس ابليس على الفقهاء

اصحيح هوام لا ورتما اعتمد على قياس يعارضه حديث صحيح ولا يعلم لقلة التفاته الى معرفة النقل وانّما الفقه استخرج من الكتاب والسنّة فكيف يستخرج من شئ لا يعرفه ومن القبيح تعليق حكم على حديث لا يدرى اصحيح هو ام لا انتهى **فكر** باب قول الخير والتفكر فيما يتكلم خلق ما ١٩٢ باب التفكر والاعتبار خلق ب ١٩٢ البقرة كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ آل عمران ويتفكرون فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا الرعد إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ كما كان امير المؤمنين عليه السلام يقول نبّه بالتفكر قلبك وجاف عن الليل جنبك واتّق الله ربّك بيان اعلم انّ حقيقة التفكر طلب علم غير بديهي من مقدمات موصلة اليه كما اذا تفكر انّ الآخرة باقية والدنيا فانية فانه يحصل له العلم بانّ الآخرة خير من الدنيا وهو يبعثه على العمل للآخرة فانّ التفكر سبب لهذا العلم والعمل وقيل التفكر سير الباطن من المبادي الى المقاصد وهو قريب من النظر ولا يرتقي احد من النقص الى الكمال الّا بهذا السير ومباديه الآفاق والانفس بان يتفكر في اجزاء العالم وذرّاته وفي الاجرام العلوية وفي الاجرام السفلية وفي اجزاء الانسان واعضائه وغير ذلك ممّا لا يحصى كثرة ويستدل بها وبما فيهما من المصالح والحكم والتغيير على كمال الصانع وعظمته وعلمه وقدرته وعدم ثبات ماسواه ومن هذا القبيل التفكر في احوال الماضين وانقطاع ايديهم عن الدنيا وما فيها ورجوعهم الى دار الآخرة فانه يوجب قطع المحبّة عن غير الله والانقطاع اليه بالتقوى والطاعة ولذا امرهما بعد الامر بالتفكر ويمكن تعميم التفكر بحيث يشمل التفكر في معاني الآيات القرآنية والاخبار النبوية والآثار المروية عن الائمة الاطهار عليهم السلام والمسائل الدينية والاحكام الشرعية وبالجملة كلما امر الشارع بالخوض فيه والعلم به وجاف عن الليل جنبك اي جاف عن الفراش بالليل او جاف عن فراش الليل وعلى التقديرين كناية عن القيام بالليل للعبادة ١٩٣ كا عن الحسن الصيقل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عمّا يروي الناس انّ تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت كيف يتفكر قال يمر بالخربة او بالدار فيقول اين ساكنوك واين بانوك مالك لا تتكلمين بيان خير من قيام ليلة لانّ التفكر من اعمال القلب وهو افضل من اعمال الجوارح وايضا اثره اعظم وادوم اذ ربما صار تفكر ساعة سببا للتوبة عن المعاصي ولزوم الطاعة تمام العمر كا عنه عليه السلام التفكر يدعو الى البرّ والعمل به ما وقال عليه السلام فيما اوصى به الحسن عليه السلام لا عبادة كالتفكر في صنعة الله عزّ وجلّ ١٩٤ قال الرضا عليه السلام ليس العبادة كثرة الصيام والصلوة انّما العبادة كثرة التفكر في امر الله ضه كو ع ٢٠ باب النهي عن التفكر في ذات الله ب ط ١٨ اقول ينبغي ان يعلم طريق التفكر الممدوح من تمليخا احد اصحاب الكهف ولا بأس بالاشارة الى قصتهم اعلم انّ اصحاب الكهف كما يظهر من العلوي الوارد في ص كانوا ستة نفر اتخذهم دقيانوس وزرائه فاقام ثلثة عن يمينه وثلثة عن يساره واتخذ لهم عيدا في كل سنة مرّة فبينا هم ذات يوم في عيد والبطارقة عن يمينه والهراقلة عن يساره اذ اتاه بطريق فاخبره انّ عساكر الفرس قد غشيته فاغتمّ لذلك حتى سقط التاج عن رأسه فنظر اليه احد الثلثة الذين كانوا عن يمينه يقال له تمليخا فقال في نفسه لو كان دقيانوس الها كما يزعم اذا ما كان يغتمّ وما كان يبول ولا يتغوّط وما كان ينام وليس هذا من فعل الاله قال وكان الفتية الستة كل يوم عند احدهم وكانوا ذلك اليوم عند تمليخا فاتخذ لهم من طيب الطعام ثم قال لهم يا اخوتاه قد وقع في قلبي شئ منعني الطعام والشراب والمنام قالوا وما ذاك يا تمليخا قال اطلت فكري في هذه السماء فقلت من رفع سقفها محفوظة بلا عمد ولا علاقة من فوقها ومن اجرى فيها شمسا وقمرا آيتان مبصرتان ومن زيّنها بالنجوم ثم اطلت الفكر في الارض فقلت من سطحها على صميم اليمّ الزاخر ومن حبسها بالجبال ان تميد على كل شئ واطلت فكري في نفسي من اخرجني جنينا من بطن امي ومن غذاني ومن ربّاني انّ لها صانعا و

ومدبّرا غير دقيوس الملك ما هو الّا ملك الملوك وجبّار السّموات فانكبّت الفتية على رجليه يقبّلونها وقالوا بك هدانا الله تعالى
من الضّلالة الى الهدى فاشر علينا قال فوثب تمليخا فباع تمرا من حائط له بثلثة آلاف درهم وصرّها في ردائه وركبوا خيولهم وخرجوا
من المدينة فلمّا ساروا ثلثة اميال قال لهم تمليخا يا اخوتاه جاءت مسكنة الآخرة وذهب ملك الدّنيا انزلوا عن خيولكم وامشوا
على ارجلكم لعلّ الله ان يجعل لكم من امركم فرجا ومخرجا فنزلوا عن خيولهم ومشوا على ارجلهم سبعة فراسخ في ذلك اليوم فجعلت
ارجلهم تقطر دما قال فاستقبلهم راع فقالوا يا ايّها الرّاعي هل من شربة لبن او ماء فقال الرّاعي عندي ما تحبّون لكنّي ارى وجوهكم
وجوه الملوك وما اظنّكم الّا هرابا من دقيوس الملك قالوا يا ايّها الرّاعي لا يحلّ لنا الكذب افينجينا منك الصّدق فاخبروه بقصّتهم
فانكبّ الرّاعي على ارجلهم يقبّلها ويقول يا قوم لقد وقع في قلبي ما وقع في قلوبكم ولكن امهلوني حتّى اردّ الاغنام على اربابها والحق
بكم فتوقّفوا له فردّ الاغنام واقبل يسعى يتبعه الكلب له قال فوثب اليهودي فقال يا علي ما كان اسم الكلب وما لونه فقال علي ع لا حول
ولا قوّة الّا بالله العليّ العظيم امّا لون الكلب فكان ابلق بسواد وامّا اسم الكلب فقطمير فلمّا نظر الفتية الى الكلب قال بعضهم انّا
نخاف ان يفضحنا بنباحه فالحّوا عليه بالحجارة فانطق الله تعالى جلّ ذكره الكلب ذروني حتّى احرسكم من عدوّكم فلم يزل الرّاعي يسير
بهم حتّى علاهم جبلا فانحطّ بهم على كهف يقال له الوصيد فاذا بفناء الكهف عيون واشجار مثمرة فاكلوا من الثّمر وشربوا من الماء وجنّهم
اللّيل فاووا الى الكهف وربض الكلب على باب الكهف ومدّ يديه عليه فاوحى الله تعالى عزّ وعلا الى ملك الموت بقبض ارواحهم الخ
٣١ ع ل عن الصّادق عليه السّلام كان اكثر عبادة ابي ذرّ التّفكّر والاعتبار وعظ ٧٧٧ **فكك** فضائل الشّيعة عن ابن تغلب عن ابي
عبد الله عليه السّلام قال قلت جعلت فداك فلا اقتحم العقبة قال فقال من اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة من اقتحمها
نجى قال فسكت ثمّ قال هلّا افيدك حرفا خيرا من الدّنيا وما فيها قال قلت بلى جعلت فداك قال قوله تعالى فكّ رقبة النّاس كلّهم
عبيد النّار غيرك واصحابك فانّ الله عزّ وجلّ فكّ رقابهم من النّار بولايتنا اهل البيت بمن يح ١٤٠ **فكه** باب الفواكه و
عدد الوانها وآداب اكلها وجوامع ما يتعلّق بها يه قلج ع ٨٣ الانعام وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ
وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ ل عن الصّادق عليه السّلام قال انّ
اهبط الله عزّ وجلّ آدم من الجنّة اهبط معه عشرين ومائة قضيب منها اربعون ما يؤكل داخلها وخارجها واربعون منها ما يؤكل
داخلها ويرمى خارجها واربعون منها ما يؤكل خارجها ويرمى بداخلها وغرارة فيها بذر كلّ شيء بيان الغرارة بالكسر الجوالق ع علي بن جعفر
عن اخيه موسى عليه السّلام قال سألته عن القران بين التّين والتّمر وسائر الفواكه قال نهى رسول الله صلّى الله عليه وآله عن القران فان
كنت وحدك فكل كيف احببت وان كنت مع قوم مسلمين فلا تقرن سن عن الصّادق عليه السّلام عن ابيه انّه كان يكره تقشير الثّمرة سن عن فرات
ابن احنف قال انّ لكلّ ثمرة سمّا فاذا اتيتم بها فمسّوها الماء او اغمسوها في الماء يعني اغسلوها ٨٣٧ سن عن ابي جعفر عليه السّلام انّهما
يؤكلان باليدين العنب والرّمّان سن ويروى انّ الثّمار اذا ادركت ففيها الشّفاء لقوله تعالى كلوا من ثمره اذا اثمر مكا عن الصّادق
عليه السّلام كان رسول الله صلّى الله عليه وآله اذا اتي بفاكهة حديثة قبّلها ووضعها على عينيه ويقول اللّهمّ اريتنا اوّلها فارنا آخرها وفي رواية ابن بابويه
اللّهمّ كما اريتنا اوّلها في عافية فارنا آخرها في عافية وعن ابن عبّاس قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله من اكل الفاكهة وبدأ
ببسم الله لم تضرّه وعن رسول الله صلّى الله عليه وآله انّه نهى عن القران بين تمرتين في فم وعن سائر الفاكهة كذلك قال ابو جعفر عليه السّلام انّما ذلك للواحد

كان مع الناس في طعام مشترك فاما من اكل وحده فليأكل كيف احب بيان القرآن ان يقرن بين التمرتين في الاكل اي يجمع كرم
كلمات علماء العامة في حكمه ٣٨ طب النبي قال ص عليكم بالفواكه في اقبالها فانها مصحة للابدان مطردة للاحزان والقوها في ادبارها
فان داؤها داء الابدان وقال تفكهوا بالبطيخ فانها فاكهة الجنة وفيها الف بركة والف رحمة قلت تفصيل الكلام في العري كان تبعيض
ابيكر فلتة وقى الله المسلمين شرها فمن عاد الى مثلها فاقتلوه كب ٢٥٩ كلا صاحب النهاية في معنى الفلتة بط ٢٠٤ فلج كا
النبوي من اشراط الساعة ان يفشو الفالج وموت الفجأة مع لك ١٨٠ عن الرضا عليه السلام قال اكل البطيخ على الريق يورث الفالج بدع ٥
اقول قال في تج الفالج داء معروف يحدث في احد شقي البدن طولا فيبطل احساسه وحركته وربما كان في الشقين ويحدث بغتة فلذ
مكارم روى ان الحسن بن علي عليه السلام راى رجلا يعيب الفالوذج فقال فتات البر بلعاب النحل بخالص السمن ما عاب هذا مسلم سن
كان ابو عبد الله عليه السلام يعجبه الفالوذج وكان اذا اراده قال اتخذوه لنا واقلوا منه وزادوا وكان يتقي الاكثار منه لئلا يضره
بد تقدم ٥ ٤٨٦ حديثا في زهد امير المؤمنين عليه السلام في الفالوذج نقد في زهد فلس تاريخ ثم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله اختار من جميع البلاد كوفة وقم وتفليس بد لك ٣٣٩ فلسف الرد على الفلاسفة بد لم ٤ ٣ اقول قد تقدم في
طبع ما يتعلق بذلك نقد ايضا في صوف الخبر عن العسكري ع في ذم من يميل الى الفلسفة والتصوف قال ابن الجوزي في كتاب تلبيس ابليس
فصل وقد لبس ابليس على اقوام من اهل ملتنا فدخل عليهم من باب قوة ذكائهم وفطنتهم فاراهم ان الصواب اتباع الفلاسفة لكونهم
حكماء قد صدرت منهم افعال واقوال دلت على نهاية الذكاء وكمال الفطنة كما ينقل من حكمة سقراط وابقراط وافلاطون وارسطاطاليس و
جالينوس وهؤلاء قد كانت لهم علوم هندسية ومنطقية وطبيعية واستخرجوا بفطنتهم امورا خفية الا انهم لما تكلموا في الالهيات
خلطوا ولذلك اختلفوا فيها ولم يختلفوا في الحسيات والهندسيات وقد حكى هؤلاء المتأخرين في امتنا ان اولئك الحكماء كانوا ينكرون
الصانع ويدفعون الشرائع ويعتقدونها نواميس وحيلا فصدقوا فيما حكي لهم عنهم ورفضوا شعار الدين واهملوا الصلوات ولابسوا
المحذورات واستهانوا بحدود الشرع وخلعوا ربقة الاسلام فاليهود والنصارى اعذر منهم لكونهم اولئك متمسكين بشرايع دلت
عليها معجزات انتهى وقد تقدم في جلس ما يتعلق بذلك قال الاعاجم بابا قرين محمد باقر الهزارجريبي الغروي في اجازته المبسوطة لبحر العلوم
رحمه الله واوصيه ايده الله بالكد في تحصيل المقامات العالية الاخروية سيما الجد في نشر احاديث اهل بيت النبوة والعصمة صلوات
الله وسلامه عليهم ورفض العلائق الدنية الدنيوية واياه وصرف نقد العمر العزيز في العلوم المموهة الفلسفية فانها كسراب بقيعة يحسبه
الظمآن ماء قال شيخنا الاجل صاحب دار السلام حدثني العالم الفاضل وقدوة ارباب الفضائل ثقة الثقة النقة الصالح الزكي المولى
النبيل الرباني السيد ابو القاسم بن السيد معصوم الحسيني الاشكوري الجيلاني اصلح الله تعالى شانه وصانه عما شانه قال كنت في عنفوان
الشباب في بلدة قزوين منذ اربع سنين مشغولا بتحصيل الكلام وحكمة اليونانيين مجتنبا عن كتب الفقهاء الاصوليين الى ان ساعدني
التوفيق الى زيارة سيدي ومولاي امير المؤمنين عليه السلام فحضرت مجالس بحث الفقهاء والاصوليين وكنت ارى مطالبهم اوهن من بيت
العنكبوت فعزمت للعود ثانيا على قراءة الحكمة فقرأت ايام الهيات الاسفار للمولى صدرا عند بعض المتالهين ثم ترددت في امري فتفألت
بالقرآن المبين فكان اول ما رأيت منه قوله تعالى قالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا فوهن عزمي ايام ما
من قراءتها ثم اردت للعود ثانيا فرأيت في عالم الطيف ان القيمة قد قامت ورأيت كثيرا من الناس حيارى واخرى معذبين بانواع العذاب

الفلتة
نجاة بن غير بعد اللتة
تج
الفالوذج
رأي بعض الفلاسفة
ابو القاسم

وتبيّن انّه لا بأس عليّ وعلى صاحب كان معي فقلت لصاحبي اريد ان انظر الى الجحيم وعذابها الاليم قال انّي اخاف منها ولا اصاحبك فبادرت عليها وسرت في الحشر حتّى رأيت الجحيم كبئر عميق في اطرافها الاربعة اربعة من الملائكة على عواتقهم اعمدة تشتعل منها النار فدنوت الى واحد منهم فصاح عليّ وقال تنحّ عن النار فليست هي مقاماتك فاقشعرّ جلدي وقلت اريد ان اخذ منها جذوة لرفع حاجة فقال لا تقدر على استخراجها منها وانّما كان غرضي النظر اليها والاطّلاع على من كان فيها فسعى معي في حاجتي فما قدرنا على انجاحها ثمّ صاح عليّ ثانيا فرجعت قهقرى لهيبته الى مسافة ثمّ استندت برهة مقدارا اخر ثمّ استقبلتهم لانظر ما يصنعون فرأيتهم اخرجوا من جهنّم رجلا اسود طويلا مشوّه الخلقة يخرج من منافذ اعضائه شعلات من نار ثمّ اسندوه الى حائط وضربوا على رأسه وصدره ويده وسائر اعضائه مسامير من حديدة محماة ثمّ شقّوا صدره وادخلوا احدى يديه فيه واخرجوها من ظهره وناولوه من ظهره كتابا فقالوا له اقرأ فقال لهم كيف اقرأ ولكما على ظهري فجئ عنقه واحد وقلبه الى ظهره فشرع في قراءة الكتاب فدنوت منه فسمعت منه حكاية الوجود والماهيّة ثمّ ضربوا على راسه اعمدة من نار واسقطوه فيها فقلت لهم من كان هذا الرجل الخبيث قالوا هو بهمنيار فتنبّهت من النوم وهجرت مموّهات اهل الفسا وشرعت في تحصيل زاد المعاد ومعرفة كلام شفعاء يوم التناد اعاذنا الله تعالى من الجحود والعناد ونقل عن كتاب حبل المتين في معجزات امير المؤمنين عليه السلام للسيد شمس الدين محمد الرضوي من علماء الدولة الصفويّة عن ثقة قال ورد في اصبهان رجل من اهل گيلان لتحصيل العلم فصرف عمره في كتاب الاشارات مدّة اثنتي عشرة سنة فرأى ليلة امير المؤمنين عليه السلام فقال الربانى عمل يتقبّل الله دعائك وانت لم تهاجر لتحصيل العلم وايّ علم استفدته ولم يبق من عمرك الا سبعة ايّام فانتبه من نومه مذعورا ومات بعد السبعة تو در اين يكهفته مشغول كدام علم خواهى گشت بمرد تمام فلسفه يا نحو يا طب يا نجوم هندسه يا رمل يا اعداد شوم وعنه عن ثقة فاضل قال صرفت شطرا من عمري في تحصيل الفلسفة وكان طبعي متنفّرا عن علم الحديث جدّا وكنت اطالع ليلة فعرضت على مسألة من الفلسفة فجلت فكري فيها فلم اجد اليها سبيلا الى ان ضاق صدري فنظرت الى الارض فرأيت ورقة من علم الشرايع فقلت سبحان الله هذا سبب عدم ادراكي المسألة فاخذت سكّينا فمحوته فرأيت تلك الليلة في المنام امير المؤمنين عليه السلام وقد اعرض وجهه المبارك عنّي فسألته عن شيء فقال ما معناه انّي لا اتقبّل شيئا ممّن يعرض عن الشرايع فانتبهت فزعا ولم يكن شيء احبّ اليّ من علم الحديث واعرضت عن الفلسفة انتهى قال شيخنا البهائي ره في كشكوله ساخرا من اعرض عن مطالعة العلوم الدينيّة وصرف اوقاته في افادة الفنون الفلسفيّة فعنقريب لسان حاله يقول عند شروع شمس عمره في الافول تمام عمر با اسلام در داد و ستد بودم كنون ميميرم و از من بتى زنّار ميماند وفيه ايضا نقلا عن الخاقاني جدلى فلسفى است خاقانى تا بفلسى نگيرى احكامش فلسفه در جدل كند پنهان وانگهى نفى بر هند نامش مس بدعت بزر بيالايد پس فروشد بمرد حامش دام دم افكند متعبّد وار پس بپوشد بخار و خس دامش علم دين بيش او وانگه كفر باشد سخن بهنجامش كار او و تو وقت طهور كار طفل است و كار حجّامش شكر شرع در دهان هند وانگه ببرند پارهٔ زاندامش

**فلق** بلو فيه وصف الفلق وهو نار اشدّ شيء في نار جهنّم عذابا ينفتح يوم القيامة في وجوه الخلائق ويأمر الله تعالى اطفال المشركين ان يلقوا انفسهم في تلك النار مع كج ٨١ مع عن معوية بن وهب قال كنّا عند ابي عبد الله عليه السلام فقرء رجل قل اعوذ بربّ الفلق فقال الرجل وما الفلق قال صدع في النار فيه سبعون الف دار في كلّ دار سبعون الف بيت في كلّ بيت سبعون الف اسود في جوف كلّ اسود سبعون الف جرّة سمّ لا بدّ لاهل النار ان يمرّوا عليها ٤ ٣٧٢ فس قل اعوذ بربّ الفلق قال الفلق جبّ في جهنّم يتعوّذ

ذمّ الفلسفة

الوجود والماهيّة

الفلق

اهل النار من شدّة حرّه سال الله تعالى ان يأذن له ان يتنفّس فاذن له فتنفّس فاحرق جهنّم قال وفي ذلك الجبّ صندوق من نار يتعوّذ اهل تلك الجبّ من حرّ ذلك الصندوق وهو التابوت وفي ذلك التابوت ستّة من الاوّلين وستّة من الآخرين خ كا ٢٥٢

**فلك** قال شيخنا البهائي ره في شرح الصحيفة السجّاديّة في ذيل قوله عليه السلام في دعاء الهلال المتصرّف في فلك التدبير المراد بفلك التدبير اقرب الافلاك التسع الى عالم العناصر اي الفلك الّذي يدبّر بعض مصالح عالم الكون والفساد وقد ذكر بعض المفسّرين في تفسير قوله تعالى فالمدبّرات امرا انّ المراد بها الافلاك ويمكن ان يكون على ضرب من المجاز كما يسمّى ما يقطع به الشيء قاطعا وربّما يوجد في بعض النسخ المتصرّف في فلك التدوير الى ان قال ولا يبعد ان يكون الاضافة في فلك التدبير من قبيل اضافة الظرف الى المظروف كقولهم مجلس الحكم ودار القضاء اي الفلك الّذي هو مكان التدبير ومحلّه نظرا الى انّ ملائكة سماء الدنيا يدبّرون امر العالم السفلي فيه الى ان قال ره خطابه عليه السلام للقمر ونداؤه له ووصفه بالطاعة والجدّ والتعب والتردّد في المنازل والتصرّف في الفلك ربّما يعطي بظاهره كونه ذا حيوة وارادة ولا استبعاد في ذلك نظرا الى قدرة الله تعالى وقد يستند في ذلك بظاهر قوله تعالى في فلك يسبحون فانّ الواو والنون لا يستعملان حقيقة لغير العقلاء وقد اطبق الطبيعيّون على انّ الافلاك باجمعها حيّة ناطقة عاشقة مطيعة لمبدعها وخالقها الى ان قال وذهب جمّ غفير منهم الى انّه لا ميّت في شيء من الكواكب ايضا حتى اثبتوا لكلّ واحد منها نفسا على حدة تحرّكه حركة مستديرة على نفسه وابن سينا في الشفاء مال الى هذا القول ورجّحه وحكم به في النمط الخامس من الاشارات ولو قال به قائل لم يكن مجازفا وكلام ابن سينا وامثاله وان لم يكن حجّة يركن اليه الديانيّون في امثال هذه المطالب الّا انّه يصلح للتأييد ولم يرد في الشريعة المطهّرة ما ينافي هذا القول ولا قام دليل عقلي على بطلانه واذا جاز ان يكون لمثل البعوضة والنملة فما دونها حيوة فاي مانع من ان يكون لتلك الاجرام الشريفة ايضا ذلك وقد ذهب جماعة الى انّ لجميع الاشياء نفوسا مجرّدة ونطقا وجعلوا قوله تعالى وان من شيء الّا يسبّح بحمده محمولا على ظاهره وليس غرضنا من هذا الكلام ترجيح القول بحيوة الافلاك بل كسر سورة استبعاد المصرّين على انكاره وردّه انتهى ره والمجلسي ره زيّف هذا الكلام وقال ولم ار احدا من المتكلّمين من فرق المسلمين قال بذلك الّا بعض المتأخّرين الّذين يقلّدون الفلاسفة في عقائدهم ويوافقون المسلمين فيما لا يضرّ بمقاصدهم قال السيّد المرتضى في الغرر والدرر قد دلّت الدلالة الصحيحة الواضحة على انّ الفلك وما فيه من شمس وقمر ونجوم غير متحرّك لنفسه ولا طبعه على ما يهذي به القوم وانّ الله تعالى هو المحرّك له والمتصرّف باختياره فيه وقال في موضع آخر لا خلاف بين المسلمين في ارتفاع الحيوة عن الفلك وما يشتمل عليه من الكواكب فانّها مسخّرة مدبّرة مصرّفة وذلك معلوم من دين رسول الله صلّى الله عليه وآله ضرورة يد ٥ ١٣٥ ويدا ١٥٩ اقول قد نقل حسن ابن موسى النوبختي انّ له الردّ على من زعم انّ الفلك حيّ ناطق الامر بسرعة الفلك وبطوءه عند حجّة من جعل له سلطان ٤ عدل ١٠٤

**فنى** باب نفخ الصور وفناء الدنيا مع لرا ١٨١ مج هو المفني لها بعد وجودها حتّى يصير موجودها كمفقودها وليس فناء الدنيا بعد ابتداعها باعجب من انشائها واختراعها الخطبة ذكر اقوال المتكلّمين في فناء المخلوقات ١٨٥ **فوج** النبوي ص في تفسير قوله تعالى فتأتون افواجا ذكر فيه عشرة اصناف من امّته يأتون بصور مختلفة وعذاب مخصوص مع كح ٢١٥ **فوض** في تفويض امر الدين الى النبي محمّد صلّى الله عليه وآله الدعم ١٣ الصادق ع فما فوّض الى رسول الله ص فقد فوّضه الينا ياكو ١١٨ وز ط ٣٨ اقول قد تقدّم في شيم ما يتعلّق بذلك كا عن محمّد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمّد انّ الله تعالى لم يزل

منفرداً بوحدانيته ثم خلق محمداً وعلياً وفاطمة صلوات الله عليهم والهم فمكثوا الف دهر ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلّون ما يشاؤون ولن يشاؤوا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد وآء وزتح ٦ ١٨٦ وزفا ٢ ٤ ٢ باب وجوب طاعة النبي صلى الله عليه واله والتفويض اليه ويج ١٩٢ باب بيان معنى التفويض وما لا ينبغي ان ينسب اليهم عليهم السلام وذم المفوضة زفا ٢ ٤ ٢ ٢٩ و ٢٥٩ و ٢ ٤ ٢ باب ابطال الجبر والتفويض واثبات الامر بين الامرين مع آ ٢ ورسالة الامام الهادي عليه السلام في ذلك مع ب ٢٠ كلام المجلسي في تحقيق الجبر والتفويض ٥ ٢ مشكوة الانوار عن جابر الجعفي قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ان المؤمن ليفوض الله اليه يوم القيمة فيصنع ما يشاء قلت حدثني في كتاب الله اين قال قال قوله تعالى لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد فمشية الله مفوضة اليه والمزيد من الله تعالى ما لا يحصى الخ ومنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله فوض الى المؤمن امره كله ولم يفوض اليه ان يكون ذليلاً اما تسمع قول الله عز وجل يقول ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين فالمؤمن يكون عزيزاً ولا يكون ذليلاً بيان ولم يفوض اليه ان يكون ذليلاً اي نهاه عن ان يذل نفسه ولو كان في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وساير القرب يمن آ ٢٠ باب التوكل والتفويض خلق كو ١٤٧ المؤمن وأفوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا وعن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله جل جلاله يا ابن ادم اطعني فيما امرتك ولا تعلمني ما يصلحك ١٥٥ مص قال الصادق عليه السلام المفوض امره الى الله في راحة الابد والعيش الدائم الرغد والمفوض حقا هو العالي عن كل همة دون الله كقول امير المؤمنين عليه السلام رضيت بما قسم الله لي وفوضت امري الى خالقي كما احسن الله فيما مضى كذلك يحسن فيما بقي وقال الله عز وجل في المؤمن من آل فرعون وأفوض امري الى الله الاية ١٥٨ قال الامام الجواد عليه السلام كيف يضيع من الله كافله وكيف ينجو من الله طالبه ١٦٠ كا قال امير المؤمنين عليه السلام الايمان له اربعة اركان التوكل على الله وتفويض الامر الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله عز وجل يمن كز ٤ ١٩٦ **فوه** باب معالجات علل اجزاء الوجه والاسنان والفم يدبنط ٣ ٥٢٣ في انه علّم الرضا عليه السلام في المنام وفي اليقظة الرجل الذي انفسد فمه ولسانه ان يأخذ الكمون والسعتر والملح ويدقه ويأخذه في فمه مرتين او ثلثا فاستعمله الرجل فعوفي ٥٢٣ **فهد** عد تعرض الفهد للغزال الذي التجأ الى قبر الرضا باب كح ٩٧ اقول الفهد واحد الفهود وفهد الرجل اشبه الفهد في كثرة نومه وتمرده ويضرب به المثل في كثرة النوم وهو ثقيل الجثة يحطم ظهر حيوان في ركوبه من خلقه الغضب وذلك انه اذا وثب على فريسته لا يتنفس حتى ينالها فيحمى لذلك وتمتلئ رئته من الهواء الذي حبسه فاذا اخطأ صيده رجع مغضباً وربما قتل سائسه وزعم ارسطو انه يتولد بين نمر واسد ومزاجه كمزاج النمر ويقال ان الفهدة اذا اثقلت بالحمل حن عليها كل ذكر يراها من الفهود ويواسيها من صيده فاذا ارادت الولادة هربت الى موضع قد اعدته لذلك كذا قال الدميري وابن فهد هو الشيخ الاجل الثقة الفقيه الزاهد العالم العابد الصالح الورع التقي جمال السالكين الشيخ احمد بن محمد بن فهد الحلي الاسدي صاحب المقامات العالية والمصنفات الفائقة كالمهذب البارع والموجز والتحرير وعدة الداعي والتحصين واللمعة الجلية وغير ذلك حكي انه رأى في الطيف امير المؤمنين عليه السلام اخذا بيد السيد المرتضى رضي الله عنه يتماشيان في الروضة المطهرة الغروية وثيابهما من الحرير الاخضر فتقدم الشيخ احمد بن فهد وسلم عليهما فاجاباه فقال السيد له اهلا بناصرنا اهل البيت ثم سأله السيد عن اسم تصانيفه فلما ذكرها

له قال السيد صنفت كتابا مشتملا على تحرير المسائل وتسهيل الطرق والدلائل واجمل مفتتح ذلك الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المقدس بكماله عن مشابهة المخلوقات فلما انتبه الشيخ شرع في تصنيف كتاب التحرير وافتخر بما ذكره السيد ره ولد سنة ٦٤٨ وتوفي سنة ٧٤١ ظ ودفن في جوار ابي عبد الله الحسين عليه السلام قرب خيمگاه وقبره مشهور يزار ويتبرك به وينقل عن السيد الاجل صاحب الرياض انه قال ومن تلامذته يروي عنه الشيخ الاجل علي بن هلال الجزائري وهو يروي عن جماعة من اجلاء تلامذة الشهيد الاول وفخر المحققين كالفاضل المقداد والشيخ علي بن الخازن الفقيه والعلامة النحرير بهاء الدين علي بن عبد الكريم وغيرهم رضوان الله عليهم اجمعين

**فيد**

افادات الشيخ المفيد قده في الباب الآخر من المجلد الرابع من البحار نقلا من كتاب الفصول للسيد المرتضى ره ما افاده ره في قوله تعالى وشاورهم في الامر د ل ١٨٩ ما افاده في جواب من قال ان جلوس الرجلين في العريش كان افضل من جهاد امير المؤمنين ع ١٨٩ ما افاده في آية الغار وفي آية التطهير وفي حديث الطير وفي رد من قال ان ابا بكر كان من شجعان العرب وفي الاعتماد على المنامات وفي زيارة القبور ١٩٠ الى ١٩٤ ما افاده في ان فقهاء العامة يرون الخلاف على امير المؤمنين عليه السلام ويخالفونه في الاحكام ونقل عن الشافعي ما يدل على انه كان سيئ الرأي في علي عليه السلام ١٩٧ ما افاده في زيد بن علي بمسجد الكوفة حيث اجتمع اليه من اهلها وغيرهم اكثر من خمسمائة فقال في جواب الرجل الزيدي الذي اراد الفتنة والشناعة فقال له باي شيء استجزت انكار امامة زيد فقال الشيخ انك قد ظننت علي ظنا باطلا وقولي في زيد لا يخالفني عليه احد من الزيدية ان زيد رحمة الله عليه كان اماما في العلم والزهد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانفي عنه الامامة الموجبة لصاحبها العصمة والنص والمعجز وهذا ما لا يخالفني احد من الزيدية فلم يتمالك جميع من حضر من الزيدية ان شكروه ودعوا له وبطلت حيلة الرجل فيما اراد من التشنيع والفتنة ١٩٩ كلام مرة في ان الامام هل يحكم بعلمه او بظاهر الشهادات ز صح ٢١٧ ٣ كلامه في احوال الانبياء والائمة عليهم السلام بعد وفاتهم وانهم يسكنون جنة الله وينحوهم الصلحاء ويعلمون احوال شيعتهم في دار الدنيا ز قح ٢٣ ٤ باب احتجاجه على الثاني في الرؤيا في آية الغار ز قح ٢٨ ٤ كلامه ره في قوله تعالى وكونوا مع الصادقين ط كا ٧٩ كلامه ره في مبيت امير المؤمنين ع على فراش رسول الله ص وما فيه من الحجج على اهل الخلاف ط لب ٩٣ كلامه في ذكر مذاهب الذين خالفوا الفرقة المحقة في القول بالائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم كالكيسانية والناووسية والقرامطة والسبطية والفطحية الى غير ذلك ط مط ١٧١ الى ١٧٨ ما افاده في سبق اسلام امير المؤمنين ع على كافة الناس وابطال سبق اسلام ابي بكر في كلام طويل ومنه يعلم انه كان ملهم الخير وصوابه ويتبين كثرة علمه واطلاعه ط سه ٣٢٣ كلامه في رد من قال ان خبر الطير خبر واحد ينتهي سنده الى انس وحده ط سح ٣٤٦ كلامه ره في رد من يتعلق من ضعفة العامة بقول امير المؤمنين ع علمني رسول الله صلى الله عليه وآله الف باب يفتح الف باب على صحة الاجتهاد والقياس ط صب ٤٥٦ ما افاده في شجاعة امير المؤمنين عليه السلام وعظم بلائه في الجهاد ونكايته في الاعداء بذكر نظم الشعراء ط قه ٥٣٠ كلامه ره في جواب من سأل ما بال امير المؤمنين عليه السلام خرج الى المسجد وهو يعلم انه مقتول وعرف قاتله والوقت والزمان وكذا في خروج الحسين ع وهدنة الحسن ع ط قكز ٣٤ جوابه للزيدي الذي سأله باي شيء استجزت انكار امامة زيد يا ٣ ٥ جوابه لبعض المعتزلة في الرد على بعض اصحابنا في الرجعة في قوله لو امل ان يتوب يزيد وشمر وابن ملجم لعنهم الله ورجعوا عن كفرهم وضلالهم يج له ٣ ٢٣ ما افاده ره في قوله تعالى ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين وقوله بالموت والحيوة في الرجعة ٥ ٣ ٢ كلامه ره في علم التجويد يا ١٥٨ كلامه ره في سماع الائمة عليهم

كلام الملئكة ورؤية المحتضر الملئكة يز كه ٥ ٣ ٢ كلامه في العالم وما فيه من الجواهر والاعراض يز لب ٣٠٧ ما افاده في النفس والروح يز يج ١٠ ٤١ كلامه ره في المنامات يد مد ٧ ٤٧ ٤ كلامه في مرتكبي الكبائر من اهل المعرفة يمن كه ٢ ١٧٢ رسالته في ذبائح اهل الكتاب يز فكد ٣ ٨١ ج ذكر كتاب ورد من الناحية المقدسة حرسها الله ورعاها في ايام بقيت من صفر سنة عشر واربعمائة على الشيخ ابيعبد الله محمد بن محمد بن النعمان قدس الله روحه ونور ضريحه ذكر موصله انه تحمله من ناحية متصلة بالحجاز نسخته للاخ السديد والولي الرشيد الشيخ المفيد ابيعبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله اعزازه من مستودع العهد المأخوذ على العباد بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد سلام عليك ايها الولي المخلص في الدين المخصوص فينا باليقين فانا نحمد اليك الله الذي لا اله الا هو ونسأله الصلوة على سيدنا ومولينا نبينا محمد واله الطاهرين ونعلمك ادام الله توفيقك لنصرة الحق واجزل مثوبتك على نطقك عنا بالصدق انه قد اذن لنا في تشريفك بالمكاتبة وتكليفك ما تؤديه عنا الى موالينا قبلك اعزهم الله بطاعته وكفاهم المهم برعايته لهم وحراسته فقف امدك الله بعونه على اعدائه المارقين من دينه على ما نذكره واعمل في تأديته الى من تسكن اليه بما نرسمه ان شاء الله نحن وان كنا ناوين بمكاننا الناائي عن مساكن الظالمين حسب الذي اراناه الله تعالى لنا من الصلاح ولشيعتنا المؤمنين في ذلك ما دامت دولة الدنيا للفاسقين الخ ج وورد عليه كتاب آخر من قبله صلوات الله عليه يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة واربعمائة نسخته من عبد الله المرابط في سبيله الى ملهم الحق ودليله بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليك ايها الناصر للحق الداعي اليه بكلمة الصدق فانا نحمد الله اليك الذي لا اله الا هو الهنا واله ابائنا الاولين ونسأله الصلوة على نبينا وسيدنا ومولينا محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وبعد فقد كنا نظرنا مناجاتك عصمك الله بالسبب الذي وهبه لك من اوليائه وحرسك من كيد اعدائه الى آخر التوقيع الشريف يج لز ٣ ٤ ٢ اقول الشيخ المفيد هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام البغدادي شيخ المشايخ الجلة ورئيس رؤساء الملة فخر الشيعة ومحيي الشريعة ملهم الحق ودليله ومنار الدين وسبيله اجتمعت فيه خلال الفضل وانتهت اليه رياسة الكل واتفق الجميع على علمه وفضله وفقهه وعدالته وثقته وجلالته كان ره كثير المحاسن جم المناقب حديد الخاطر حاضر الجواب واسع الرواية خبيرا بالاخبار والرجال والاشعار وكان اوثق اهل زمانه بالحديث واعرفهم بالفقه والكلام وكل من تأخر عنه استفاد منه وقال علماء العامة في حقه هو شيخ مشايخ الامامية رئيس الكلام والفقه والجدل وكان يناظر اهل كل عقيدة وكان كثير الصدقات عظيم الخشوع كثير الصلوة والصوم خشن اللباس وكان شيخا ربعة نحيفا اسمر عاش ستا وسبعين سنة وله اكثر من مأتي مصنف كانت جنازته مشهورة وشيعه ثمانون الفا من الرافضة والشيعة واراح الله منه اهل السنة وكان كثير التقشف والتخشع والاكباب على العلم وكان يقال له على كل امامي منة وقال الشريف ابو يعلى الجعفري وكان تزوج بنت المفيد ره ما كان المفيد ينام من الليل الا هجعة ثم يقوم يصلي او يطالع او يدرس او يتلو وقال ابن النديم في عصرنا انتهت رياسة متكلمي الشيعة اليه مقدم في صناعة الكلام على مذهب اصحابه دقيق الفطنة ماضي الخاطر شاهدته فرأيته بارعا انتهى توفي ره ليلة الثالث من شهر رمضان ببغداد سنة ٤١٣ يج وكان مولده يوم الحادي عشر من ذي القعدة سنة ٣٣٦ شلو وصلى عليه الشريف المرتضى بميدان الاشنان قال الشيخ الطوسي وكان يوم وفاته يوما لم ير اعظم منه من كثرة الناس للصلوة عليه وكثرة البكاء من المخالف والمؤالف قلت ودفن في البقعة الكاظمية في طرف الرجل مشهور يروي عن الشيخ ابي القسم جعفر بن قولويه والشيخ الصدوق والشيخ احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد القمي وابي غالب

فانا نحيط علما بانبائكم ولا يعزب عنا شيء من اخباركم ومعرفتنا بالزلل الذي اصابكم مذ جنح كثير منكم الى ما كان السلف الصالح عنه شاسعا ونبذوا العهد المأخوذ منهم وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون انا غير مهملين لمراعاتكم

قد تقدم في بيان ما ناسب العلامة

ولا ناسين لذكركم ولولا ذلك لنزل بكم اللأواء واصطلمكم الاعداء

[illegible]

وجه تسمية الشيخ بالمفيد

الزراري وشيخ الطائفة محمد بن احمد بن داود القمي والصفواني وابي محمد الحسن بن حمزة الطبري المرعشي والجعابي الى غير ذلك مما يبلغ خمسين شيخا قال شيخنا في المستدرك واما وجه تسميته بالمفيد ففي معالم العلماء في ترجمته ولقبه المفيد صاحب الزمان صلوات الله عليه وقد ذكرت ذلك في مناقب آل ابي طالب عليهم السلام انتهى ولا يوجد هذا الموضع من مناقبه ولكن اشتهر انه لقبه به بعض علماء العامة ففي تنبيه الخواطر للشيخ الزاهد ورام ان الشيخ المفيد لما انحدر مع ابيه وهو صبي من عكبرا الى بغداد للتحصيل اشتغل بالقراءة على الشيخ ابي عبد الله المعروف بالجعل ثم على ابي ياسر وكان ابو ياسر ربما عجز عن البحث معه والخروج عن عهدته فاشار اليه بالمضي الى علي بن عيسى الرماني الذي هو من اعاظم علماء الكلام وارسل معه من يدله على منزله فلما مضى وكان مجلس الرماني مشحونا من الفضلاء جلس الشيخ في صف النعال وبقي يتدرج للقرب كلما خلى المجلس شيئا فشيئا لاستفادة بعض المسائل من صاحب المجلس فاتفق ان رجلا من اهل البصرة دخل وسأل الرماني وقال له ما تقول في خبر الغدير وقصة الغار فقال الرماني خبر الغار دراية وخبر الغدير رواية والرواية لا تعارض الدراية ولما كان ذلك الرجل البصري ليس له قوة المعارضة سكت وخرج وقال الشيخ اني لم اجد صبرا عن السكوت عن ذلك فقلت ايها الشيخ عندي سؤال فقال قل فقلت ما تقول فيمن خرج على الامام العادل فحاربه فقال كافر ثم استدرك فقال فاسق فقلت ما تقول في امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال امام فقلت ما تقول في حرب طلحة وزبير له في حرب الجمل فقال انهما تابا فقلت له خبر الحرب دراية والتوبة رواية فقال وكنت حاضرا عند سؤال الرجل البصري فقلت نعم فقال رواية برواية وسؤالك متجه وارد ثم انه سأله من انت وعند من تقرء من علماء هذه البلاد فقلت له عند الشيخ ابي علي جعل ثم قال له مكانك ودخل منزله وبعد لحظة خرج وبيده رقعة ممهورة فدفعها الي وقال ادفعها الى شيخك ابي عبد الله فاخذت الرقعة من يده ومضيت الى مجلس الشيخ المذكور ودفعت اليه الرقعة ففتحها وبقي مشغولا بقرائتها وهو يضحك فلما فرغ من قرائتها قال ان جميع ما جرى بينك وبينه قد كتب الي به واوصاني بك ولقبك بالمفيد ونقل ابن ادريس هذه الحكاية مختصرا في اخر السرائر وقال القاضي في المجالس نقلا عن مصابيح القلوب قال بينا القاضي عبد الجبار ذات يوم في مجلسه في بغداد ومجلسه مملو من علماء الفريقين اذ حضر الشيخ وجلس في صف النعال ثم قال للقاضي ان لي سؤالا فان اجزت بحضور هؤلاء الائمة فقال له القاضي سل فقال ما تقول في هذا الخبر الذي ترويه طائفة من الشيعة من كنت مولاه فعلي مولاه اهو مسلم صحيح عن النبي (ص) يوم الغدير فقال نعم خبر صحيح فقال الشيخ ما المراد بلفظ المولى في الخبر فقال هو بمعنى اولى فقال الشيخ فما هذا الخلاف والخصومة بين الشيعة والسنة فقال القاضي ايها الاخ هذه رواية وخلافة ابي بكر دراية والعادل لا يعادل الرواية بالدراية فقال الشيخ ما تقول في قول النبي (ص) لعلي (ع) حربك حربي وسلمك سلمي قال القاضي الحديث صحيح فقال ما تقول في اصحاب الجمل فقال القاضي ايها الاخ انهم تابوا فقال الشيخ ايها القاضي الحرب دراية والتوبة رواية وانت قررت في حديث الغدير ان الرواية لا تعارض الدراية فبهت القاضي ولم يحر جوابا ووضع رأسه ساعة ثم رفع رأسه وقال من انت فقال خادمك محمد بن محمد بن النعمان الحارثي فقام القاضي من مقامه واخذ بيد الشيخ واجلسه على مسنده وقال انت المفيد حقا فتغيرت وجوه علماء المجلس فلما ابصر القاضي ذلك

المفيد الثاني

والمفيد الثاني هو الشيخ الاجل العالم الفاضل الكامل الفقيه المحدث الثقة الشيخ حسن بن محمد بن الحسن الطوسي ابو علي بن شيخ الطائفة صاحب كتاب شرح النهاية وكتاب الامالي الدائر بين سدنة الاخبار وغيرهما ينتهي اليه اكثر الاجازات

والمفيد الرازي عز العلما ابو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ النيسابوري ثم الرازي فقيه الاصحاب بالري قرء على الشيخ ابي جعفر الطوسي جميع تصانيفه وقرء على سالار وابن البراج بروى عنه السيد فضل الله الراوندي والمفيد النيسابوري هو الشيخ الاجل عبد الرحمن بن احمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري نزيل الري شيخ اصحابنا الامامية في الري الحافظ الواعظ الثقة صاحب التصانيف الكثيرة عم والد الشيخ ابي الفتوح الرازي حسين بن علي بن محمد بن احمد رضوان الله عليهم تلمذ على السيد بن والشيخ الكراجكي وابن البراج وغيرهم رضوان الله عليهم اجمعين قال شيخنا في المستدرك في ذكر مشايخ ابي الفتوح الرازي الثالث عم والده الشيخ الجليل المفيد الحافظ ابو محمد عبد الرحمن بن الشيخ ابي بكر احمد النيسابوري الخزاعي نزيل الري الفاضل الكامل العالم المتبحر قال في المنتجب شيخ الاصحاب بالري حافظ واعظ ثقة سافر في البلاد شرقا وغربا وسمع الاحاديث من المؤالف والمخالف له تصانيف منها سفينة النجاة في مناقب اهل البيت الرضويات الامالي عيون الاخبار مختصرات في الزواجر والمواعظ اخبرنا بها جماعة منهم السيدان المرتضى والمجتبى ابنا الداعي الحسني وابن اخيه الشيخ الامام ابو الفتوح الخزاعي رحمهم الله تعالى انتهى ومفيد الدين هو الشيخ الجليل محمد بن علي بن محمد بن جهم الاسدي احد المشايخ الفقهاء الاجلة وهو الذي لما سئل الاعظم الخواجة نصير الدين الطوسي المحقق نجم الدين لما حضر عنده بالحلة واجتمع عنده فقهائها الحلة عن اعلم الجماعة بالاصولين اشار المحقق في الجواب اليه والى هذا والد العلامة وقال هذان اعلم الجماعة بعلم الكلام واصول الفقه وهو احد مشايخ العلامة يروى عن السيد فخار ره ذكر فوائد مذكورة في اجازات البحار فائدة في احوال جماعة من العلما نقلت من خط الشيخ محمد بن علي الجباعي جد شيخنا البهائي توفي ابن السكيت في ٥ رجب سنة ٢٤٤ ولا وتوفي ابن الاعرابي سنة ٢٣١ رلا وابن دريد وابو هاشم الجبائي في ١٢ شعبان سنة ٣٢١ شكا ومحمد بن ادريس الشافعي بمصر في سنة ٢٠٤ رد والزهري الفقيه في سنة ١٢٤ فكد وابو عبيدة معمر بن المثنى في سنة ٢٠٩ رط وابو تمام حبيب بن اوس الطائي بموصل في سنة ٢٢٨ دكح وابو العلا احمد بن سليمان المعري في ربيع الاول سنة ٤٤٩ تمط ومحمد بن الحسن الشيباني والكسائي في سنة ١١٩ قيط وابن السراج محمد بن السري سنة ٣١٦ شيو والخليل بن احمد في سنة ١٧٠ قال المبرد فتش المفتشون فما وجدوا بعد نبينا صلى الله عليه وآله من اسمه احمد قبل ابي الخليل بن احمد وتوفي ابو علي الفارسي ببغداد سنة ٣٧٧ شعز وابن جني عثمان سنة ٣٩٢ شصب في قبره عند قبر ابي علي فائدة في ذكر بعض الوقايع واحوال جماعة من العلما وجدت ايضا بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي قال لما كانت سنة احدى وستين وثمانمائة جاءت الاخبار بقتل عدو الله علي محمد بن فلاح المشعشع وقتل اخيه ايضا الرضا وقتل عسكر ... هذا المقتول الخارجي وخرب المشاهد ونهبها فلما قتل بعث ابوه محمد بن فلاح القناديل الى مشهد علي عليه السلام قال الشيخ مكي انشدني السيد ابو محمد عبد الله بن محمد الحسيني ادام الله افضاله وفوائده لابن الجوزي شعر اقسمت بالله وآياته انّ علي بن ابي طالب امام اهل الشرق والغرب من لم يكن مذهبه مذهبي فانه انجس من كلب قال الشيخ محمد بن مكي فعارضته بما ماله شعر لا تهجو نبي الهدى من سيفه القاطع في الحرب وقد وقاه من جميع الورى بنفسه في الخصب والجدب والنص في القرآن في انما وليكم كاف لذي لب من لم يكن مذهبه هكذا فانه انجس من كلب الاجازات ع ١٤ فائدة في احوال الشيخ الطوسي والمفيد وغيرهما نقلا من خط الشيخ الشهيد ره ولد الشيخ الطوسي ره في شهر رمضان سنة ٣٨٥ شفه وقدم العراق في سنة ٤٠٨ وتوفي ٢٢ محرم

سنة ٣٣٨ وولده المعبدرة ١١ ذى القعدة سنة ٣٣٨ شلو وقبل سنة ٣٣٨ وتوفى ٣ شهر رمضان سنة ٤١٣ تيج ودفن بالقرب من الجواد عليه السلام الى جانب شيخه ابى القسم جعفر بن قولويه وتوفى قطب الدين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندى ضحوة يوم الاربعاء ١٤ شوال سنة ٥٧٣ ثيج وقال الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الامامى العجلى بلغت الحلم سنة ٥٥٨ شنح وتوفى الى رحمة الله ورضوانه سنة ٥٩٨ شيح فائدة اخرى فى احوال المرتضى والرضى ١٥ فائدة فيها مطالب جليلة منها احوال ابى الفرج الاصفهانى ومكاتبة الشيخ شمس الدين محمد بن مكى الشهيد لتلميذه محمد بن على الكركى وان على بن بابويه اول من ابتكر طرح الاسانيد وجمع بين النظائر واتى بالخبر مع قرينه فى رسالته الى ابنه وجميع من تأخر عنه يحمد طريقه فيها ويعول عليه فى مسائل لا يجد النص عليها لثقته وامانته وموضعه من الدين ومنها ان ترمات الوزير العلقمى السعيد العالم ابو طالب محمد بن احمد سنة ٦٥٦ خنو وكان ره امامى المذهب صحيح الاعتقاد رفيع الهمة محبا للعلماء والزهاد كثير المبارة ولاجله صنف ابن ابى الحديد شرح النهج والسبع العلويات ١٦ فائدة فى نقل ابيات لابن طاوس وابن الوردى نقلا من خط الشيخ محمد الجباعى عنه عن محمد بن مكى قال كتبت من خط رضى الدين بن طاوس ره خبت نار العلى بعد اشتعال ونادى الخير حى على الزوال عدمنا الجود الا فى الامانى والاتى الدفاتر والامالى فياليت الدفاتر كن قوما فاثرى الناس من كرم الخصال ولو انى جعلت امير جيش لما حاربت الا بالسؤال لان الناس ينهزمون منه وقد ثبتوا لاطراف العوالى فائدة فى ايراد اوائل كتاب الاجازات للسيد رضى الدين على بن طاوس قده ١٧ فائدة فى شرح مؤلفات العلامة نقلا من خلاصة الاقوال ٢٠

## فيض

الفيض بن المختار الجعفى الكوفى روى عن الصادقين وعن ابى الحسن عليهم السلام ثقة عين عده الشيخ المفيد من شيوخ اصحاب ابى عبد الله وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين روى نص ابى عبد الله عليه السلام على موسى عليه السلام ابنه بالامامة يا ٢ ١٨٢ وبالرضا ع ٢٣٣ و ٢٣٨ ٢ اقول الفيض لقب العالم الفاضل الكامل العارف المحدث المحقق المدقق الحكيم المتأله محمد بن المرتضى المدعو بالمولى محسن الكاشانى صاحب التصانيف الكثيرة كالوافى والصافى والمفاتيح وغيرها امره فى الفضل وطول الباع وكثرة الاطلاع وجودة التعبير وحسن التحرير اشهر من ان يخفى تفرق فرقا فى مدحه والقدح فيه والتعصب له وعليه وذلك دليل على وفور فضله وتقدمه على اقرانه والكامل من عدت سقطاته والسعيد من حسبت هفواته يروى عن جماعة من المشايخ واساتيد الدين كالشيخ البهائى والمولى محمد صالح والسيد ماجد والمولى محمد طاهر القمى والمولى خليل والشيخ محمد بن صاحب المعالم والمولى صدرا وغيرهم رحمهم الله توفى سنة ١٠٩١ غصا فى بلدة كاشان ودفن بها وكان ختنا للمولى صدرا كما ان الفياض وهو العالم الفاضل الحكيم المدقق المحقق المولى عبد الرزاق اللاهيجى الجيلانى القمى ختناله على ابنته الاخرى والمولى عبد الرزاق المذكور هو صاحب الشوارق وگوهر مراد وغيرهما توفى سنة ١٠٥١ غنا بقم وكان مدرسا بها وهو غير المولى عبد الرزاق الكاشى صاحب تأويل الآيات وشرح الفصوص وشرح منازل السائرين وغيرها المتوفى سنة ٧٣٠ ذل الامير فيض الله بن عبد القاهر الحسينى التفرشى نقل الاستاذ الاكبر فى التعليقة عن نقد الرجال انه قال فى ترجمته سيدنا الطاهر كثير العلم عظيم الحلم فقيه ثقة عين مولده فى التفرش وتحصيله فى مشهد الرضا عليه السلام واليوم من سكان المشهد المقدس الغروى صلى الله على ساكنها مد الله تعالى فى عمره حسن الخلق سهل الخليقة لين العريكة كل صفات الصلحاء و

والانقيا مجتمعة فيه له كتب منها حاشية على المختلف وشرح الاثنى عشرية انتهى اقول والاثنى عشرية هو في الصلوة لصاحب المعالم
يروى عنه السيد الاجل الامير شرف الدين الشولستاني المتوطن في الغري وهو يروي عن الشيخ محمد بن صاحب المعالم وعن
صاحب المعالم كما نقل ذلك صاحب جش وعن السيد ابن الصائغ رضي الله عنهم **فيل** في توحيد المفضل تامل مشفر الفيل
وما فيه من لطيف التدبير فانه يقوم مقام اليد في تناول العلف والما وازدرادهما الى جوفه ولولا ذلك ما استطاع ان يتناول
شيئا من الارض لانه ليست له رقبة يمدها كساير الانعام فلما عدم العنق اعين مكان ذلك بالخرطوم الطويل ليسدله فيتناول
به حاجته فمن ذا الذي عوضه مكان العضو الذي عدمه ما يقوم مقامه الا الرؤف بخلقه وكيف يكون هذا بالاهمال كما قالت
الظلمة فان قال قائل فما باله لم يخلق ذا عنق كساير الانعام قيل له ان راس الفيل واذنيه امر عظيم وثقل ثقيل ولو كان ذلك
على عنق عظيمة لهدها واوهنها فجعل رأسه ملصقا بجسمه لكيلا ينال منه ما وصفنا وخلق له مكان العنق هذا المشفر
ليتناول به غذاءه فصار مع عدمه العنق مستوفيا ما فيه بلوغ حاجته انظر الان كيف حيا الانثى من الفيلة في اسفل بطنها فاذا
هاجت للضراب ارتفع وبرز حتى يتمكن الفحل من ضربها فاعتبر كيف جعل حيا الانثى من الفيلة على خلاف ما عليه في غيرها
من الانعام ثم جعلت فيه هذه الخلة ليتهيأ للامر الذي فيه قوام النسل ودوامه بتة .٣ الفيل معروف قال الدميري الفيل
وزندفيل وهما كالبخاتي والعراب او هما كالذكر والانثى والفيل اذا اغتلم اشبه الجمل في ترك الما والعلف حتى تتورم
رأسه ولم يكن لسواسه غير الهرب منه والذكر ينزو اذا مضى من عمره خمس سنين في وقت الربيع والانثى تحمل سنتين و
تضع ولدها في النهر فانه والذكر عند ذلك يحرسها وولدها من الحيات ومن ان الفيل يحقد كالجمل فربما يقتل سائسه
حقدا عليه ويعظم ناباه وربما بلغ مأة من وخرطومه من غضروف هو انفه ويده التي يوصل بها الطعام والشراب الى
فيه ويقاتل بها وفيه من الفهم ما يقبل التأديب وبينه وبين السنور عداوة طبيعية حتى انه يهرب من السنور كالسبع من
الديك الابيض وكان ان العقرب متى ابصرت الوزغ ماتت ولابي عبد الله القلانسي حكاية مع الفيلة التي اهلكت الجماعة الذين
اكلوا ولدها وابو عبد الله امتنع من اكله انتهى ملخصا وقد الغز بعضهم في اسمه فقال ما اسم شئ تركيبه من ثلث وهو ذو اربع
تعالى الاله قبل تصحيفه ولكن انا ما عكسوه يصير ثلثا بدقك ٧٨٧ قصة اصحاب الفيل وآ ع ١ الى ٣٧ اقول مختصر
قصتهم انه نزل جماعة من اهل مكة بارض الحبشة في تجارة فدخلوا في كنيسة من كنائس النصارى واوقدوا بها نارا يصطلون
عليها ويصلحون بها طعامهم ورحلوا ولم يطفؤها فهبت به ريح فاحرقت جميع ما في الكنيسة فلما دخلوا قالوا من فعل
هذا قالوا كان بها تجار من عرب مكة فاخبروا بذلك ملكهم قال ما احرق معبدنا الا العرب فغضب لذلك غضبا
شديدا وقال لاحرقن معبدهم فارسل وزيره ابرهة بن الصباح وارسل معه الفيل لهدم البيت فسار القوم وجعل في مقدم
الجيوش رجلا يقال له الاسود بن مقصود فاجلبوا برجلهم والخيل واقبلوا كقطع من ليل وقد اتى الاسود نحو الحرم
واستاق ما كان به من نعم فقام ذلك الوقت عبد المطلب ابرهة والسعي في الخير طلب ثم راى ابرهة وجها سما
مهابة عظم رب السما انحط عن سريره منهبطا وقعد على بساط بسطا وقال سل ما شئت من امور فقال
رد مائتي بعير قد اخذت من جملة الاموال فقال قد هونت في السؤال توقفت لا لاهدم البنا وارجع

من حيث ما اتيتا فابلت ما قلت بالامتثال من غير امهال ولا اهمال فقال هذا الي وهذا بيت له خالق اعاذا لا الحالم اليوم سواه فيه ان له ربا على بحمية فجاءهم ابرهة بالفيلة وبجيوش اقبلت محتفلة فارسل الله على الذي فجر طيرا ابابيل رمت جنس الحجر تهيئا للقوم من سجيل فهم كعصف بعدها ماكول وكان عام الفيل عام المولد لاحمد خير الورى محمد ص كا عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ان وجه صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مروا بابل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك عبد المطلب فاتى صاحب الحبشة فدخل الآذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان جاء في ابل له ساقوها يسألك ردها فقال ملك الحبشة لاصحابه هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت الى بيته الذي يعبده لاهدمه وهو يسألني اطلاق ابله اما لو سألني الامساك عن هدمه لفعلت ردوا عليه ابله فقال عبد المطلب لترجمانه ما قال الملك فاخبره فقال عبد المطلب انا رب الابل ولهذا البيت رب يمنعه فردت عليه ابله فانصرف عبد المطلب نحو منزله فمر بالفيل في منصرفه فقال يا محمود فحرك الفيل رأسه فقال له اتدري لم جاؤا بك فقال الفيل برأسه لا فقال عبد المطلب جاؤا بك لتهدم بيت ربك افتراك فاعل ذلك فقال برأسه لا فانصرف عبد المطلب الى منزله فلما اصبحوا غدوا به لدخول الحرم فابى وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل فانظر ترى شيئا فقال ارى سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك اجمع فقال له لا ولاوشك ان يصيب فلما ان قرب قال هو طير كثير لا اعرفه يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل حصاة الحذف او دون حصاة الحذف فقال عبد المطلب ورب عبد المطلب ما تريد الا القوم حتى لما صاروا فوق رؤسهم اجمع القت الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت منهم الا رجل واحد يخبر الناس فلما ان اخبرهم القت عليه حصاة فقتلته اقول تقدم في طبع ما يتعلق بقصة الفيل قال الدميري اذا دخل انسان على من يخاف شره فليقرأ كهيعص حمعسق ويعد حروف الكلمتين عشرة يعقد لكل حرف اصبعا من اصابعه يبدأ بابهام يده اليمنى ويختم بابهام يده اليسرى فاذا فرغ عقد جميع الاصابع قرء في نفسه سورة الفيل فاذا وصل الى قوله تعالى ترميهم كرر لفظ ترميهم عشر مرات يفتح في كل مرة اصبعا من الاصابع المعقودة فانه يامن بذلك من شره وهو عجيب مجرب انتهى وقال في مجمع الفيل معروف وجمعه افيال وفيول وعام الفيل قبل مبعث النبي صلى الله عليه وآله باربعين سنة وباب الفيل هي احد ابواب مسجد الكوفة وكانت تسمى بباب الثعبان وقصتها مشهورة وفي الحديث كان الفيل ملكا زانيا فمسخ واصل فيل فيل بكسر لاجل الياء والقول الباقلي يقال الحمص انتهى اقول اشرنا الى قصة الثعبان في نعب والى الباقلي في بقل

# باب القاف

**قبا** مسجد قبا بضم القاف موضع بقرب المدينة المشرفة من جهة الجنوب نحوا من ميلين وهو المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم ملاقات اخي نبيهم رسول الله ص بعد موته بمسجد قبا مع لاء ١٥٠ الى ١٦٥ **قبب** قال الصادق ع نحن القبة التي طالت اطنابها واتسع فناؤها من ضوى الينا نجا الى الجنة ومن تخلف عنا هوى الى النار مع ما عن حذيفة عن النبي ص قال اذا كان يوم القيمة ضربت لي عن يمين العرش قبة من ياقوتة حمراء وضربت لابرهيم ع من الجانب الآخر قبة من درة بيضاء وبينهما من زبرجدة خضراء لعلي بن ابيطالب ع فما ظنكم بحبيب بين خليلين مع نا ٢٨٩ **قبج** باب الدراج والقبج بدقيب

قصة اصحاب الفيل

فائدة لدفع شر من يخاف

مسجد قبا

القبة

٢٤٢ القبج کفلس الحجل والقبجة اسم جنس یقع علی الذکر والانثی حتی تقول یعقوب فیختص بالذکر وکذلک النحل حتی تقول یعسوب والذکر توصف بالقوة علی السفا ولکثرة سفاده یقصد موضع البیض فیکسره لئلا یشتغل الانثی بحضنه عنه ولهذا الانثی اذا اتت وان بیضها هربت وتختبی دغبر فی الفراخ والقبج یغیر صوته بانواع شتی یهدهد حاجته الی ذلک ویعمر خمس عشرة سنة ومن عجیب امرها انها اذا قصدها الصیاد خبات راسها تحت الثلج وتحسب ان الصیاد لا یراها وذکورها شدید الغیرة علی اناثها والانثی تلقح من رائحة الذکر وهذا النوع کله یحب الغنا والاصوات الطیبة وربما وتعتمن وکارها عند سماع ذلک فیاخذها الصیاد قاله الدمیری ٢٤٣ یحکی انه اذا قرب الصائد من مکان فرخ القبجة ظهرت له القبجة وقربت منه مطیعة لاجل ان یتبعها ثم یذهب الی جانب اخر سوی جانب فراخها بالقصد ٧٧ ع بج روی انه بعث الله قبجة فباضت علی باب الغار الذی دخله رسول الله صلی الله علیه واله ولو . ٢٤ فی انه یظهر من بعض روایات بحر الطبران انه اهدی الی النبی ص کان قبجا طبیخ ٣٤٦ **قبر** باب احوال البرزخ والقبر وسؤاله وعذابه مع ١٤٧ ما فیما کتب امیر المؤمنین علیه السلام لمحمد بن ابی بکر یا عباد الله ما بعد الموت لمن لا یغفر له اشد من الموت القبر فاحذروا ضیقه وضنکه وغربته ان القبر یقول کل یوم انا بیت الغربة انا بیت الوحشة انا بیت الدود والقبر روضة من ریاض الجنة او حفرة من حفر النار ان العبد المؤمن اذا دفن قالت له الارض مرحبا واهلا قد کنت ممن احب ان تمشی علی ظهری فاذا ولیتک فستعلم کیف صنیعی بک فیتسع له مد البصر وان الکافر اذا دفن قالت له الارض لا مرحبا بک ولا اهلا لقد کنت من ابغض من یمشی علی ظهری فاذا ولیتک فستعلم کیف صنیعی بک فتضمه حتی تلتقی اضلاعه وان المعیشة الضنک التی حذر الله منها عدوه عذاب القبر انه یسلط علی الکافر فی قبره تسعة وتسعین تنینا فینهشن لحمه ویکسرن عظمه یترددن علیه کذلک الی یوم یبعث لو ان تنینا منها نفخ فی الارض لم تنبت زرعا یا عباد الله ان انفسکم الضعیفة واجسادکم الناعمة الرقیقة التی یکفیها الیسیر تضعف عن هذا فان استطعتم ان تجزعوا لاجسادکم وانفسکم بما لا طاقة لکم به ولا صبر لکم علیه فاعملوا بما احب الله واترکوا ما کره الله ١٥٣ اقول ویناسب هنا نقل اشعار الفرزدق اخاف وراء القبر ان لم یعافنی اشد من الموت التهابا واضیقا اذا جائنی یوم القیمة قائد عنیف وسواق یسوق الفرزدقا لقد خاب من اولاد ادم من مشی الی النار مغلول القلادة ازرقا یقاد الی نار الجحیم مسربلا سرابیل قطران لباسا محرقا فی انه لا یسأل فی القبر الا من محض الایمان محضا او محض الکفر محضا وسائر الناس ملهی عنهم ١٥٨ اقول تقدم فی صبر نفع الصبر فی القبر اذا جاء الملکان للسؤال العلوی ثم قال عند القبور یا اهل التربة ویا اهل الغربة اما المنازل فقد سکنت واما المواریث فقد قسمت واما الازواج فقد نکحت هذا خبر ما عندنا ثم قال بعد الحلف بالله لو اذن للقوم فی الکلام لقالوا انا وجدنا خیر الزاد التقوی کفر ٢٣ ٩ مع عن موسی بن جعفر علیه السلام قال عند قبر ان شیئا هذا اخره لحقیق ان یزهد فی اوله وان شیئا هذا اوله لحقیق ان یخاف اخره ٩٣ مل عن ابی عبد الله علیه السلام قال انا زرتم موتاکم قبل طلوع الشمس سمعوا واجابوکم واذا زرتموهم بعد طلوع الشمس سمعوا ولم یجیبوکم دعوات للراوندی عن داود الرقی قال قلت لابی عبد الله علیه السلام یقوم الرجل علی قبر ابیه وقریبه وغیر قریبه هل ینفعه ذلک قال نعم ان ذلک یدخل علیه کما یدخل علی احدکم الهدیة یفرح بها مل عن ابی عبد الله

عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج في ملأ من الناس من اصحابه كل عشية خميس الى بقيع المدنيين فيقول السلام
عليكم اهل الديار ثلثا رحمكم الله ثلثا الخ مل عن عبدالله بن سنان قال قلت لابي عبدالله عليه السلام كيف اسلم على اهل القبور قال نعم
تقول السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين انتم لنا فرط ونحن ان شاء الله بكم لاحقون مل عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري
قال كنت بفيد فمشيت مع علي بن بلال الى قبر محمد بن اسمعيل بن بزيع قال فقال لي علي بن بلال قال لي صاحب هذا القبر عن
الرضا عليه السلام قال من اتى قبر اخيه المؤمن ثم وضع يده على القبر وقرء انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات امن يوم الفزع الاكبر
او يوم الفزع كب‍ ‍يح ۳۰۱ صبا اذا اردت زيارة المؤمنين فينبغي ان يكون يوم الخميس والا فغي اية وقت شئت فصفتها ان تستقبل
القبلة وتضع يدك على القبر وتقول اللهم ارحم غربته وصل وحدته وانس وحشته وامن روعته واسكن اليه من رحمتك
رحمة يستغني بها عن رحمة من سواك والحقه بمن كان يتولاه ثم اقرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات وروى في صفة زيارتهم
رواية اخرى عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبدالله عليه السلام نزور الموتى فقال نعم قلت فيعلمون بنا اذا اتيناهم قال اي والله انهم ليعلمون
بكم ويفرحون بكم ويستانسون اليكم قال قلت فاي شيء نقول اذا اتيناهم قال قل اللهم جاف الارض عن جنوبهم وصاعد اليك
ارواحهم ولقهم منك رضوانا واسكن اليهم من رحمتك ما تصل به وحدتهم وتونس وحشتهم انك على كل شيء قدير فاذا كنت
بين القبور فاقرأ قل هو الله احد احدى عشر مرات واهد ذلك لهم فقد روي ان الله يثيبه على عدد الاموات يه كانت فاطمة
تاتي قبور الشهداء كل غداة سبت فتاتي قبر حمزة فتترحم عليه وتستغفر له ۳۰ اقول عن دعوات الراوندي قال قال النبي صلى الله عليه وآله
لا يزال الميت يسمع الاذان ما لم يطين قبره قال ابو ذر قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر اوصيك فاحفظ لعل الله ينفعك به
جاور القبور تذكر بها الاخرة وزرها احيانا بالنهار ولا تزرها بالليل واغسل الميت تتحرك قلبك فان الجسد الخاوي
موعظة بالغة وعن كتاب النهاية للعلامة الحلي عن النبي صلى الله عليه وآله نهى ان يجصص القبر او يبنى عليه او يكتب عليه لانه من زينة الدنيا
فلا حاجة بالميت اليه قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام اذا دخلت المقابر فطأ القبور فمن كان مؤمنا استروح الى
ذلك ومن كان منافقا وجد المه وعن النهاية للعلامة عن النبي صلى الله عليه وآله قال لان اطأ على جمرة او سيف احب الي من ان اطأ على قبر
مسلم وعن العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم عن النبي صلى الله عليه وآله من وطأ قبرا فكانما وطئ جمرا قال شيخنا في المستدرك ظاهر الفقهاء كراهة
الاتكاء والمشي على القبور ونسبه في المعتبر الى العلماء وحمل في الذكرى الكاظمي عليه السلام المروي على القاصد زيارتهم بحيث لا يتوصل
الى القبر الا بالمشي على احد او يقال يختص الكراهية بالقعود لما فيه من اللبث المنافي للتعظيم انتهى وفي مجموعة الشهيد ره قال
النبي صلى الله عليه وآله ما من احد يقول عند قبر ميت ثلث مرات اللهم اني اسألك بحق محمد وال محمد ان لا تعذب هذا الميت الا رفع الله عنه العذاب
يوم القيمة سن عن امير المؤمنين عليه السلام قال من جدد قبرا او مثل مثالا فقد خرج من الاسلام بيان الحديث مفصلا طه ثن ۱۹۰
عن علي عليه السلام انه فرش في لحد رسول الله صلى الله عليه وآله قطيفة لان الموضع كان نديا سبخا وعنه عليه السلام انه لما دفن رسول الله
ربع قبره وعنه عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله لما دفن عثمان بن مظعون دعا بحجر فوضعه عند راس القبر وقال يكون علما ليدفن اليه قرابته
وانه صلى الله عليه وآله رش قبر عثمان بن مظعون بالماء بعد ان سوى عليه التراب وعنه عليه السلام انه كره ان يعمق القبر فوق ثلثة اذرع وان يزاد عليه
تراب غير ما خرج منه ع سئل ابو عبدالله عليه السلام عن رش الماء على القبر قال يتجافى عنه العذاب ما دام الندى ۱۹۱ نهى رسول

السلام على اهل القبور
كيفية زيارة القبور
حكم تجصيص القبور والمشي عليها
جملة من احكام القبور

الله صلى الله عليه وآله يجصص المقابر ويصلي فيها قال الشيخ في ... ويكره تجصيص القبور والتظليل عليها والمقام عندها
وتجديدها بعد اندراسها ولا بأس بتطيينها ابتداء ع ٩٤ جملة من آداب القبر وأحكامه منقول من الدعوات والهداية ١٩٩
و٢٠٠ التشافي ثم والرش بالماء على القبر حسن يعني في كل وقت ٢٠١ النبوي ثم من وطأ قبراً فكأنما وطأ جمراً صل كز ١٢٢
ذكر ما يوجب التخلص من شدة الموت وعذاب القبر بعد طهارة نط ٢٠١ أقول يأتي بعض ما يتعلق بذلك في موت وروي أن من
أدمن قراءة حم الزخرف آمنه الله في قبره من هوام الأرض ومن ضمة القبر صل يح ٥٢٢ كشف قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من قال في كل يوم مائة مرة لا إله إلا الله الملك الحق المبين كان له أمان من الفقر ومن وحشة القبر واستجلب الغنى
وفتحت له أبواب الجنة بلد وعنه ثم من قال في كل يوم عشر مرات عددت لكل هول لا إله إلا الله الخ غفر الله له أربعة آلاف
كبيرة ووقاه من شر الموت وضغطة القبر ٥٢٢ وروي من أتم ركوعه لم تدخله وحشة في قبره ضا قال الرضا عليه السلام عليكم بصلوة
الليل فما من عبد يقوم آخر الليل فيصلي ثمان ركعات وركعتي الشفع وركعة الوتر واستغفر الله في قنوته سبعين مرة إلا
أجير من عذاب القبر ومن عذاب النار ومد له في عمره ووسع عليه في معيشته صل عد ٥٥٩ وعن النبي ثم من قرء الهيكم
التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر صل عز ٥٤٢ لي عن الصادق عليه السلام من مات ما بين زوال الشمس يوم الخميس إلى زوال
الشمس من يوم الجمعة أعاذه الله تعالى من ضغطة القبر صل صد ع ٧٤ وروي من مات يوم الجمعة عارفاً بحق أهل هذا البيت
كتب الله له براءة من النار وبراءة من عذاب القبر ومن مات ليلة الجمعة أعتق من النار ٥ ٧٤ ثو عن أمير المؤمنين عليه السلام
من قرء سورة النساء في كل جمعة أمن ضغطة القبر قرلب ٩ ع الصادق ثم من قرء ن والقلم في فريضة أو نافلة أعاذه الله إذا مات
من ضمة القبر قرنج ٧٨ ل الصادق ثم من حج أربع حجج لم تصبه ضغطة القبر أبداً وإذا مات صور الله الحج الذي حج في صورة
حسنة من أحسن ما يكون من الصور بين عينيه تصلي في جوف قبره حتى يبعثه الله من قبره ويكون ثواب تلك الصلوة له كا ب ٥
وروي عن الصادق عليه السلام هذا الدعاء اللهم بارك لي في الموت اللهم أعني على سكرات الموت اللهم أعني على غم القبر اللهم أعني
على ضيق القبر اللهم أعني على ظلمة القبر اللهم أعني على وحشة القبر اللهم زوجني من الحور العين لعه عد ٥ ع ٤٦ ويأتي في نجف
أن من خواص تربته إسقاط عذاب القبر وترك محاسبة منكر ونكير للمدفون هناك ذكر الاختلاف في قبر آدم ثم هج ط ٦
إلى ع ٧٤ أقول فيه تقدم ما يدل على ذلك في آدم وعن إثبات الوصية للمسعودي قال ودفن آدم ثم بمكة في جبل أبي قبيس ثم
عليه السلام حمل بعد الطوفان عظامه في تابوت فدفنه في ظاهر الكوفة فقبره هناك مع قبر نوح في الغري في تابوت أمير المؤمنين
فوق تابوته في موضع واحد الاختلاف في قبر هود عليه السلام هج يز ١٠٠ قبر هود في نخيلة ١٠٠ وح مد ٤٧٨ ويج له ٢٢ قبر
هود وصالح عليهما السلام في ظهر الكوفة يب عن أبي مطر قال لما ضرب ابن ملجم الفاسق لعنه الله أمير المؤمنين قال له الحسن عليه السلام
أقتله قال لا ولكن احبسه فإذا مت فاقتلوه وإذا مت فادفنوني في هذا الظهر في قبر أخوي هود وصالح هج بط ١٠٥ في أن قبض
إبراهيم عليه السلام بالشام وتوفي بعده إسمعيل عليه السلام وهو ابن ثلاثين ومائة سنة فدفن في الحجر مع أمه هج كج ١٣٤ وهج كد ١٤٣
قيل في تفسير قوله تعالى في إبراهيم وآتيناه أجره في الدنيا بقاء ضيافته عند قبره ١٣٧ ع عن أبي عبد الله عليه السلام دفن أمه في
الحجر وجعله عليا وجعل عليها حائطاً لئلا يوطأ قبرها ١٤٠ ص وكان عمر إسمعيل عليه السلام مائة وسبعاً وثلثين ومات ودفن

في الحجر وفيه قبور الانبياء عليهم السلام ٣ ع ١٤٣ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحجر بيت اسمعيل وفيه قبر هاجر وقبر اسمعيل كا قال ابو عبد الله عليه السلام دفن في الحجر مما يلي الركن الثالث عذارى بنات اسمعيل ع ١٤٤ الباقري ان ما بين الركن والمقام لمشحون من قبور الانبياء عليهم السلام الصادقي دفن ما بين الركن اليماني والحجر الاسود سبعون نبيا اماتهم الله جوعا وضرا هـ ق ٣ ع ١٩٠ وتيب ١٩٠ قبر الاسكندر ابن فيلقوس اليوناني بشهرزور لانه مات بها هج كز ١٦٨ في ان يعقوب ع توفي بالشام ونقل الى بيت المقدس ووافق ذلك يوم مات عيص ابن اسحق فدفنا في قبر واحد وكانا ولدا في يوم واحد في بطن واحد وتوفي يوسف عليه السلام بمصر ثم اخرج موسى عليه السلام عظامه فحمله حتى دفنه عند ابيه هج كح ١٧٩ و هج لد ٢٥١ قال الطبرسي قال المفسرون لما جمع الله سبحانه ليوسف ع شمله واقر له عينه واتم له رؤياه ووسع عليه في ملك الدنيا ونعيمها علم ان ذلك لا يبقى له ولا يدوم فطلب من الله عز وجل نعيما لا يفنى وتاقت نفسه الى الجنة فتمنى الموت ودعا به ولم يتمن ذلك قبله ولا بعده احد قبل فتوفاه الله بمصر وهو نبي فدفن في النيل في صندوق من رخام وذلك انه لما مات تشاح الناس عليه كل يحب ان يدفن في محلته لما كانوا يرجون من بركته فراوا ان يدفنوه في النيل فيمر الماء عليه ثم يصل الى جميع مصر فيكون كلهم فيه شركاء وفي بركته شرعا سواء فكان قبره في النيل الى ان حمله موسى عليه السلام حين خرج من مصر هج كح ١٩٦ في ان قبر شعيب بن صالح كان في رصافة عبد الملك وهو رسول شعيب النبي عليه السلام الى قومه فضربوه وطرحوه في الجب وهالوا عليه التراب كشف عنه في ايام هشام بن عبد الملك وكان كفه اليمنى على راسه على موضع ضربة برأسه فاذا نحيت كفه عن راسه سالت الدماء هـ ل ٢١٤ وذكروا قبر حسان بن سنان الاوزاعي رسول شعيب بقصبة والحرث بن شعيب لغسان رسول شعيب ايضا في وادي القرى ع ٢١٤ قيل قبر شعيب النبي ع ما بين المقام وزمزم هـ لب ٢٢٠ قص مات هرون ثم موسى ع في التيه فروي ان الذي حفر قبر موسى ع هو ملك الموت في صورة آدمي ولذلك لا يعرف بنو اسرائيل موضع قبر موسى و ... النبي ع عن قبره ع فقال عند الطريق الاعظم عند الكثيب الاحمر ع عن ابي عبد الله ع قال ان ملك الموت اتى موسى بن عمران فسلم عليه فقال من انت فقال انا ملك الموت فقال له ما حاجتك فقال له جئت اقبض روحك فقال له موسى ع من اين تقبض روحي قال من فمك قال له موسى ع كيف وقد كلمت ربي عز وجل قال فمن يديك فقال له موسى ع كيف وقد حملت بهما التورية قال فمن رجليك فقال كيف وقد وطأت بهما طور سيناء قال وعد اشياء غير هذا قال فقال له ملك الموت فاني امرت ان اتركك حتى تكون انت الذي تريد ذلك فمكث موسى ع ما شاء الله ثم مر برجل وهو يحفر قبرا فقال له موسى الا اعينك على حفر هذا القبر فقال له الرجل بلى قال فاعانه حتى حفر القبر ولحد اللحد فاراد الرجل ان يضطجع في القبر لينظر كيف هو فقال له موسى انا اضطجع فيه فاضطجع موسى فاري مكانه من الجنة او قال منزله من الجنة فقال يا رب اقبضني اليك فقبض ملك الموت روحه ودفنه في القبر وسوى عليه التراب قال وكان الذي يحفر القبر ملك الموت في صورة الآدمي فلذلك لا يعرف قبر موسى عليه السلام هج مب ٣١٠ قبر طالوت في الاردن هج مط ٣٣٢ قبر حنظلة بن صفوان النبي ع في جهينة في وهدة من وهاد الارض هج سب ٣٧١ قبر حبيب بن باجر صاحب موسى بن عمران ع بمصر هج فا ع ٥٤ قبر تبع الاول بغلسان بلد من بلاد الهند وقد تقدم في تبع قبر هاشم بن عبد مناف بغزة شام و آ ١٣ و ٢٨ قبر عبد المطلب ع ٣ قبر عبد الله والد النبي ص بالمدينة على ما في تتمة عبره ودفن في دار النابغة بن اسحق ٢٨ وبظهر من رواية فسران قبره بمكة ع ٢ قال المج اعلم ان هذا الاخبار

قبور الانبياء — قبر يعقوب — قبر يوسف — قبر شعيب — قبر موسى — قبر عبد الله والد النبي

مخالفة لما اشتهر من ان والديه صلى الله عليه وآله ماتا في غير مكة ويمكن الجمع بينهما بان يكونوا نقلوهما بعد موتهما الى مكة كما ذكره بعض اهل السير او انتقلا بعد ذلك ثم باعجازه اليها ٢٧ في ان امنة ام رسول الله ص ماتت بالابواء رضي الله عنها ٢٧ وقبرها هناك ٢٨ و٣٨ قول الحج واما امنة وعبدالله ره فلم نطلع على قبرهما ٤٣ قبر خديجة رضي الله عنها بالحجون بمكة كبى ٤٥ وهى ١٠٢ قبر ذي اليدين بذي خشب كانت وفاته بعد النبي ص في ايام معوية وتو ٢٢٠ قبر ابي ايوب في جنب سور القسطنطينية يزار وقد تقدم في ايوب قبر براء بن معرور بالمدينة وهو الذي صلى النبي ص على قبره وقد تقدم في بر قبر عبيدة ابن الحرث بن عبدالمطلب بالصفراء قرب بدر بقرب الربذة وتم ٦٥ ٤ و٨٢ ٤ قبر عثمان بن مظعون بالبقيع جعل رسول الله صلى الله عليه وآله على راس قبره حجرا علامة لقبره وما ٨٤ ٤ قبر حمزة عليه السلام وشهداء احد باحد وتب ٥٠ قبر جعفر بن ابي طالب ع وزيد بن حارثة وعبدالله بن رواحة وحارثة بن مالك بن النعمان وجمع من اصحاب النبي ص بموتة وياتي ذلك في موت قبر ابرهيم بن رسول الله ص بالبقيع وتح ٧٠٧ كا عن ابيعبدالله الصادق عليه السلام قال كان على قبر ابرهيم بن رسول الله ص عذق يظله من الشمس بد وحيث دارت الشمس فلما يبس العذق درس القبر فلم يعلم مكانه ٧٠٨ قبر ميمونة بنت الحرث زوجة النبي ص بسرف على عشرة اميال من مكة كان تزويجها وزفافها وموتها وقبرها بسرف وسط ٧١٨ و٧٢١ قبر عائشة بالبقيع توفيت سنة ٥٧ وعا ٧٢٩ ما ورد في الاشراف على قبر النبي صلى الله عليه وآله وفد ٨٠٧ قبر سعد ابن عبادة بحوران وقد تقدم في سعد قبر خباب بن الارت بالكوفة مه ٤٠٥ روى انه لما اقبل امير المؤمنين عليه السلام من صفين ودخل الكوفة فجاز دور بني عوف فراى قبورا سبعة او ثمانية فقال ما هذه القبور فقيل ان خباب بن الارت توفي بعد مخرجك فاوصى ان يدفن في الظهر وكان الناس يدفنون في دورهم وافنيتهم فدفن الناس الى جنبه فقال رحم الله خبابا فقد اسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا وابتلى في جسده احوالا ولن يضيع الله اجر من احسن عملا ثم جاء حتى وقف عليهم وقال عليكم السلام يا اهل الديار الموحشة والمحال المقفرة من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات انتم لنا سلف فرط ونحن لكم تبع وبكم عما قليل لاحقون اللهم اغفر لنا ولهم وتجاوز عنا وعنهم ثم قال الحمد لله الذي جعل الارض كفاتا احياء وامواتا الحمد لله الذي جعل منها خلقنا وفيها يعيدنا وعليها يحشرنا طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب وقنع بالكفاف ورضي عن الله بذلك ٥٧ قبر سهل بن حنيف بالكوفة وقد تقدم في سهل ذكر اسامي الحجج الطاهرة وموضع قبورهم الشريفة في الكتاب الذي وجد تحت الكعبة المعظمة في ايام ابن الزبير حين بنى الكعبة ط م ١٢٥ قبر جندل بن جنادة الخيبري الذي اسلم على يد النبي ص بالطائف في الموضع المعروف بالكوراء ط ما ٥ ١٤ قبر رضوى وحبا بنتي تبع الملك بساحل عدن قب بصير عن ابيعبدالله عليه السلام قال اراد قوم على عهد ابيبكر ان يبنوا مسجدا بساحل عدن فكان كلما فرغوا من بنائه سقط فعادوا اليه فسألوه فخطب وسال الناس وناشدهم ان كان عند احد منكم علم هذا فليقل فقال امير المؤمنين عليه السلام احتفروا في ميمنته وميسرته في القبلة فانه يظهر لكم قبران مكتوب عليهما انا رضوى واختي حبا متنا لا نشرك بالله العزيز الجبار وهما مجردتان فغسلوهما وكفنوهما وصلوا عليهما وادفنوهما ثم ابنوا مسجدكم فانه يقوم بناؤه ففعلوا ذلك فكان كما قال ابن حماد وقال للقوم امضوا الان فاحفروا اساس قبلتكم تفضوا الى خزن عليه لوح من العقيان محتفر فيه

قبر خباب بن الارت

في سلام على اهل القبور

قبر رضوى وحبا بنتي تبع الملك

بخط من الياقوت مذهب. نحن ابناتبع ذي الملك من يمن. حبا ورضي بغير الحق لم ندن. متنا على ملة التوحيد لم نك من. صلى الى صنم كلا ولا وثن ط صو ٤٧٦ وط قبح ٥٨٠ قبر حجر واصحابه بعذراء دمشق ع ٥١٦ قبر عبيد الله بن علي من اولاد عباس ابن امير المؤمنين عليه السلام بمصر وكان هو من العلماء مات بها سنة ٣١٢ ط قلك ع ٦١٦ قبر عبيد الله بن علي بن ابيطالب ع بالمذار اقول قال في المراصد ما ملخصه المذار بين واسط والبصرة بينها وبين البصرة نحو من اربعة ايام وبها مشهد عظيم به قبر عبيد الله بن علي بن ابيطالب ع ى لز ٢٠١ اخبار رسول الله ص امير المؤمنين عليه السلام بانه يقبر بظاهر الكوفة قتلا بين الغريين والذكوات البيض ط قكو ع ٦٤٨ امر امير المؤمنين عليه السلام بان يخفى قبره لما عرف من بني امية وعداوتهم فيه الى ان اظهره الصادق عليه السلام ثم ان محمد بن زيد الحسني امر بعمارة الحائر بكربلا والبناء عليهما وبعد ذلك زيد فيه وبلغ عضد الدولة الغاية في تعظيمهما والاوقاف عليهما ط قكز ع ٦٤٨ لم يزل كان قبر امير المؤمنين عليه السلام مخفيا حتى دل عليه جعفر بن محمد عليه السلام في ايام الدولة العباسية ٥٥ ع الى ٦٨٤ ع في ان الصادق عليه السلام اظهر تربة امير المؤمنين ع عليه السلام فاخبر المنصور بذلك وهو في الرصافة فقال هذا هو الصادق فليزر المؤمن بعد هذا ان شاء كو ١١٣ ذهابه ع الى قبر امير المؤمنين ع يا كز ١٣٠ اقول تقدم في حزم ما يتعلق بذلك روى ابو الفرج بن الجوزي عن ابي الغنائم قال مات بالكوفة ثلثمائة صحابي ليس قبر احد منهم معروفا الا قبر امير المؤمنين عليه السلام وهو القبر الذي يزوره الناس الان جاء جعفر بن محمد وابو محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام فزاراه ولم يكن اذ ذاك قبرا ظاهرا ط قكط ع ٦٨٦ باب موضع قبر امير المؤمنين ع وموضع راس الحسين عليه السلام ومن دفن عنده من الانبياء عليهم السلام كبح ٧٨ في ان صفوان الجمال مكث عشرين سنة يصلي عند قبر امير المؤمنين عليه السلام ع ٤ اعلم انه كان اختلاف بين الناس في موضع قبر امير المؤمنين ع هل هو في بيته او في رحبة المسجد او في كرخ بغداد ولكن اتفقت الشيعة نقلا عن ائمتهم عليهم السلام انه لم يدفن الا في الغري في الموضع المعروف الان والاخبار بذلك متواترة وقد كتب السيد عبد الكريم بن طاوس ره في ذلك كتابا سماه فرحة الغري في نقل الاخبار والقصص الكثيرة الدالة على المذهب المنصور وقد ذكر الديلمي والمجلسي كثيرا من المعجزات التي ظهرت عند قبره ع ثم اعلم انه يظهر من الاخبار ان راس الحسين عليه السلام وجسد ادم ونوح وهود وصالح عليهم السلام مدفونون عنده ع فينبغي زيارتهم جميعا وفي الصافي ع في باب فضل الكوفة ان فيها قبر نوح وابرهيم عليهما السلام وقبر ثلثمائة نبي وسبعين نبيا وستمائة وصي وقبر سيد الاوصياء فلو زار ابرهيم وساير الانبياء والاوصياء الذين حلوا بجواره كان احسن ا ع ٤ كلام الديلمي ان الرشيد امر ان يبنى على قبر امير المؤمنين عليه السلام قبة بأربعة ابواب فبني وبقي الى ايام عضد الدولة فاتى بالصناع والاستادية من الاطراف وخرب تلك العمارة وصرف اموالا كثيرة وعمر عمارة جميلة حسنة ٢ ع ٤ باب ثواب تعمير قبور النبي ص والائمة صلوات الله عليهم وتعاهدها وزيارتها وان الملئكة يزورونهم عليهم السلام كب ب ع ٦ حة الصافي ع عن النبي ص قال يا علي من عمر قبوركم وتعاهدها فكانما اعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس ٧ باب نادر فيما ظهر عند قبر النبي ص كب ذ ع ٢ ما عن ابي الجارود قال حضر عند قبر النبي صلى الله عليه وآله عند راسه وعند رجليه اول ما حفر فاخرج مسك اذفر لم يشكوا فيه الصافي ع في ان معوية امر صاحب المدينة ان يقلع منبر رسول الله ص ويحمل على قدر منبره بالشام فلما نهضوا ليقلعوه انكسفت الشمس وزلزلت الارض ع ٢ قبر فاطمة عليها السلام وما يتعلق بها ى ذ ٥٢ الى ع حفر النبي ص قبر الحسين ع واصحابه ى مب ٢٥ ماقال

قبر عبد الله بن علي
قبر امير المؤمنين
موضع قبر امير المؤمنين ومن دفن عنده

الصادق عليه السلام يا شيخ قد انحنى من الكبر من اهل سواد الكوفة ابن انت من قبر جدك المظلوم الحسين عليه السلام قال انى لقريب منه قال كيف
اتيانك له قال انى لآتيه واكثر قال يا شيخ ذلك دم يطلبه الله تعالى ما اصيب ولد فاطمة ولا يصابون بمثل الحسين عليه السلام ق
مو ٢٧٢ باب جور الخلفاء على قبر الحسين ع وما ظهر من المعجزات عند ضريحه من تربته وزيارته ى ن ٤ ٢٩٤ ما عن ابرهيم الديزج
وكان بعثه المتوكل لتغيير قبر الحسين عليه السلام قال نبشت فوجدت بارية جديدة وعليها بدن الحسين بن على ع ووجدت منه رائحة المسك
فتركت البارية على حالها وبدن الحسين عليه السلام على البارية وامرت بطرح التراب عليه واطلقت عليه الماء وامرت بالبقر لتمخره
وتحرثه فلم تطأه البقر وكانت اذا جاءت الى الموضع رجعت عنه فحلفت لغلمانى بالله وبالايمان المغلظة لئن ذكر احد هذا لاقتلنه
قب اخذ المسترشد من مال الحائر وكربلا وقال ان القبر لا يحتاج الى الخزانة وانفق على العسكر فلما خرج قتل هو وابنه الراشد
٢٩٧ الراوندى عن شيخه ابى جعفر النيسابورى انه زار الحسين عليه السلام وكان معهم رجل اصابه الفالج بقرب المشهد فجاؤا به الى الحضرة
ورفعوه الى القبر الشريف فلاذ به فعوفى كانما نشط من عقال ... سه اقول فى الدر النظيم وحدث محمد بن زكريا قال حدثنا عبد الله
ابن الضحاك قال حدثنا هشام بن محمد قال لما اجرى الماء على قبر الحسين ع نضب بعد اربعين يوما وامتحى اثر القبر فجاء اعرابى من بنى اسد
فجعل يأخذ قبضة قبضة ويشمه حتى وقع على قبر الحسين ع فبكى حين شمه وقال بابى وامى ما كان اطيبك واطيب قبرك وتربتك
ثم انشأ يقول اراد وا ليخفوا قبره عن وليه وطيب تراب القبر دل على القبر انتهى اقول فما احقه صلوات الله عليه بهذه
الفقرة المنيفة فى زيارته الشريفة اشهد لقد طيب الله بك التراب واوضح بك الكتاب قال شيخنا البهائى ره فى الكشكول روى ان
الحسين عليه السلام اشترى النواحى التى فيها قبره من اهل نينوا والغاضرية بستين الف درهم وتصدق بها عليهم وشرط ان يرشدوا
الى قبره ويضيفوا من زاره ثلثة ايام وقال الصادق عليه السلام حرم الحسين عليه السلام الذى اشتراه اربعة اميال فى اربعة اميال فهو حلال
لولده ومواليه حرام على غيرهم ممن خالفهم وفيه البركة ذكر السيد الجليل السيد رضى الدين بن طاوس ره انها انما صارت
حلالا بعد الصدقة لانهم لم يفوا بالشرط قال وقد روى محمد بن داود عدم وفائهم بالشرط فى باب نوادر الزيارات انتهى قبر محسن بن
الحسين بن على بن ابيطالب ع بحلب فى جبل يقال له جوشن وهو مطل على حلب وقد تشرفت بزيارته فى السنة الماضية التى هى سنة ١٣٤٢
غشمب قبر يحيى بن ام الطويل باب على بن الحسين عليه السلام بواسط قتله الحجاج وقد تقدم فى حيا وتقدم فى سعد ان سعيد بن
جبير ايضا قتله الحجاج بواسط قبر اسمعيل بن الصادق عليه السلام بالمدينة قال الشيخ المفيد ره مات فى حيوة ابيه بالعريض وحمل على
رقاب الرجال الى ابيه بالمدينة حتى دفن بالبقيع باب آل ١٧٨ قبر حمادة بن عيسى بسيالة وقد تقدم فى حمد كا عن يونس بن يعقوب قال
لما رجع ابو الحسن عليه السلام موسى من بغداد ومضى الى المدينة ماتت له ابنة بفيد فدفنها وامر بعض مواليه ان يجصص قبرها
ويكتب على لوح اسمها ويجعلها فى القبر با مو ٣١٧ قبر محمد بن جعفر الصادق عليه السلام بجرجان وقيل انه بمرو بيج ١٠ قبر
دعبل بشوش وقد تقدم ما يتعلق به فى دعبل فيما ظهر من قبر ابى الحسن الرضا عليه السلام من الماء والحوت قبل دفنه وان قبره كان
فى قبلة قبر هرون بب كا ٨٧ اقول كان قبر الرشيد ظاهرا فى السابق ولكن الان محى اثره وتقدم فى دعبل شعر دعبل قبران فى طوس
الابيات ما ظهر من قبر الرضا من المعجزات بب كح ٩٥ ما يظهر منه ان الناس كانوا يقصدون قبر الرضا عليه السلام لحوائجهم ولرفع
كروبهم واحزانهم ٩٧ قبر موسى المبرقع ابن محمد الجواد عليه السلام بقم مشهور وكذا قبر اخواته زينب وام محمد وميمونة بنات الجواد ع

# باب القاف بعد الباء

وهي عند فاطمة بنت موسى عليهما السلام بيب لا ١٣٧ قبر الحسين بن الحسن بن جعفر بن محمد بن اسمعيل بن الامام جعفر الصادق ع بقم قرب مزار فاطمة عليها السلام يب يج ١٧٥ اقول لقبره اليوم اثر معلوم يج من معجزات ابي العسكري ع ان قبور الخلفاء من بني عباس لم ير من راى عليها من ذرق الخفافيش والطيور ما لا يحصى وينقى منها كل يوم ومن الغد تكون القبور مملوة ذرقا ولا يرى على رأس قبة العسكريين ولا على قباب مشاهدهما بانهما عليهما السلام ذرق طير فضلا على قبورهم الهاما للحيوانات اجلالا لهم يب لز ٣٠٤١ كان على قبر نرجس عليها السلام ابسا ترا لوح عليه مكتوب هذا قبر ام محمد ع يج ٦٢ قبر عثمان بن سعيد رضي الله عنه بالجانب الغربي من مدينة السلام في شارع الميدان في مسجد الذرب والقبر في نفس قبلة المسجد قال الشيخ الطوسي ره وكنا ندخل اليه ونزوره مشاهرة وكذلك من وقت دخولي الى بغداد وهي سنة ثمان واربعمائة وقال وعمل الرئيس ابو منصور محمد بن الفرج عليه صندوقا ويتبرك جيران المحلة بزيارته ويقولون هو رجل صالح وربما قالوا هو ابن داية الحسين عليه السلام ولا يعرفون حقيقة الحال فيه يج كب ٩٤ قبر ابي جعفر محمد بن عثمان عليه الرحمة ببغداد عند والدته في شارع باب الكوفة في الموضع الذي كانت دوره ومنازله وهو القبر الذي حفره لنفسه رضي الله عنه ٩٥ قبر الحسين بن روح رضي الله عنه ببغداد في النوبختية في الدرب الذي كانت فيه دار علي بن احمد النوبختي النافذ الى التل والى درب الآخر والى قنطرة الشوك ٩٧ قبر ابي الحسن علي بن محمد السمري في بغداد في الشارع المعروف بشارع الخلنجي قريب من شاطئ نهر ابي عتاب ٩٨ قبر احمد بن اسحق القمي بحلوان يج كه ١٢٨ قبر محمد بن عيسى البحريني الذي تشرف بخدمة القائم عليه السلام في قضية الرمان كان معروفا في البحرين يزوره الناس يج لج ١٥ قبر نبي من الانبياء على جبل السيلان بارمينية وادربيجان وعليه عين عظيمة يد ٣١٤ باب الفترة والعصفور يا بقد ٧٢٥

اقول يأتي ذكر الفترة في فتر **قبط** وصية رسول الله صلى الله عليه وآله في القبط تب قال ص انكم ستفتحون مصر فاذا فتحتموها فاستوصوا بالقبط خيرا فان لهم رحما وذمة يعني ان ام ابرهيم منهم وكط ٣٠٣ ول ٣٣٢ **قبل**

تقبيل ابي قرة صاحب الجاثليق بساط الرضا عليه السلام وقوله هكذا علينا في ديننا ان نفعل باشراف اهل زماننا دكج ١٧٢ تقبيل اسمعيل اثر قدم ابرهيم عليهما السلام هج كد ١٤٣ تقبيل يوسف كتاب يعقوب عليهما السلام هج كح ١٧٧ و ١٩٥ تقبيل شيعة موسى رجليه هج لب ٤٢ ٢ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قبل ولده كتب الله له حسنة مع مط ٢٧٨ كا عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لكم لنورا تعرفون به في الدنيا حتى ان احدكم اذا لقي اخاه قبله في موضع النور من جبهته بيان قوله تعرفون على بناء المجهول كانه اشارة الى قوله تعالى سيماهم في وجوههم من اثر السجود ولا يلزم ان تكون المعرفة عامة بل يعرفهم بذلك الملئكة والائمة صلوات الله عليهم كما ورد في قوله تعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين هم الائمة عليهم السلام ويمكن ان يعرفهم بذلك بعض الكمل من المؤمنين ايضا وان لم يروا النور ظاهرا او تفرس امثال هذه الامور قد يحصل لكثير من الناس بمجرد رؤية سيماهم بل لبعض الحيوانات ايضا كما ان الشاة اذا رأت الذئب تستنبط من سيماه العداوة وان لم تراه ابدا ومثل ذلك كثير وقوله حتى ان احدكم يحتمل وجهين الاول ان الله تعالى انما جعل موضع القبلة المكان الخاص من الجبهة لانه موضع النور والثاني ان المؤمن انما يختار هذا الموضع لكونه موضع النور واقعا وان لم ير النور ولم يعرفه وبدل على ان موضع التقبيل في الجبهة كا عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقبل راس احد ولا

يده الا رسول الله صلى الله عليه وآله او من اريد به رسول الله ص تبيان قوله ع او من اريد به رسول الله ص من الائمة عليهم السلام اجماعاً
وغيرهم من السادات والعلماء على الخلاف وان لم ار في اصحابنا تصريحاً بالحرمة قال بعض المحققين لعل المراد بمن اريد به رسول الله
الائمة المعصومون عليهم السلام كما يستفاد من الحديث الاتي ويحتمل شمول الحكم العلماء بالله وبامر الله مع العاملين بعلمهم والهادين
للناس ممن وافق قوله فعله لان العلماء الحق ورثة الانبياء فلا يبعد دخولهم فيمن يراد به رسول الله ص قال الشهيد قدس الله
روحه في قواعده يجوز تعظيم المؤمن بما جرت به عادة الزمان وان لم يكن منقولا عن السلف لدلالة العمومات عليه
قال تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وقال تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه
ولقول النبي ص لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله اخوانا فعلى هذا يجوز القيام والتعظيم
بانحنا وشبهه وربما وجب اذا ادى تركه الى التباغض والتقاطع او اهانة المؤمن وقد صح ان النبي ص قام الى فاطمة عليها السلام
والى جعفر رضي الله عنه لما قدم من الحبشة وقال للانصار قوموا الى سيدكم ونقل انه ص قام لعكرمة بن ابي جهل لما قدم من اليمن
فرحا بقدومه فان قلت قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يتمثل له الناس او الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار
ونقل انه ص كان يكره ان يقام له فكان اذا قدم لا يقومون لعلمهم كراهته ذلك فاذا فارقهم قاموا حتى يدخل منزله لما يلزمهم
من تعظيمه قلت تمثل الرجال قياما هو ما تصنعه الجبابرة من الزامهم الناس بالقيام في حال قعودهم الى ان ينقضي مجلسهم لا
هذا القيام المخصوص القصير زمانه سلمنا لكن يحمل على من اراد ذلك تجبرا وعلوا على الناس فيؤاخذ من لا يقوم له بالعقوبة اما
من يريده لدفع الاهانة عنه والنقيصة له فلا حرج عليه لان دفع الضرر عن النفس واجب واما كراهيته صلى الله عليه وآله فتواضع
لله وتخفيف على اصحابه وكذا ينبغي للمؤمن ان لا يحب ذلك وان يؤاخذ نفسه بمحبة تركه اذا مالت اليه ولان الصحابة كانوا يقومون
كما في الحديث ويبعد عدم علمه ص بهم مع ان فعلهم يدل على تسويغ ذلك واما المصافحة فثابتة من السنة وكذا تقبيل موضع
السجود وتقبيل اليد فقد ورد ايضا في الخبر عن رسول الله ص اذا لقي الرجل اخاه فتصافحا تحاتت ذنوبهما وكان اقربهما الى
الله سبحانه اكثرهما بشرا بصاحبه وفي الكافي للكليني ره في هذه المقامات اخبار كثيرة واما المعانقة فجائزة ايضا لما ثبت من
معانقة النبي ص جعفرا واختصاصه بغير معلوم وفي الحديث انه قبل بين عيني جعفر ع مع المعانقة واما تقبيل الخادم على الحوج
فجائز ما لم يكن لريبة او تلذذ كا عن علي عن ابيه عن ا ... عمير عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري قال دخلت على
ابي عبد الله عليه السلام فتناولت يده فقبلتها فقال اما انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي بيان يدل على المنع من تقبيل يد غير المعصوم
عليهم السلام لكن الخبر مع جهالته ليس بصريح في الحرمة بل ظاهره الكراهة مقبولة عمر بن حنظلة تقدمت في عمر باب فيه قصة قابيل هط
٥٩ المائدة واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتلنك الى قوله تعالى
من النادمين في عذاب قابيل بحر الشمس في الصيف ... البارد في الشتاء موكل به عشرة كما اخبر عنه الباقر عليه السلام ٣ ع وبابوه
يج ٧٢ و زفد ٢٧٠ ومع لب ٤ ١٧ باب فيه عرض رسول الله ص نفسه على القبائل وله ٢٠ ع ذم قبيلة غني وباهلة ج سه ٧٠٤
كتاب الغارات عن علي عليه السلام انه قال ادعوا الى غنيا وباهلة وحيا آخر قد سماهم فليأخذوا عطاياهم فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما لهم في الاسلام نصيب واني لشاهد لهم في منزلي عند الحوض وعند المقام المحمود انهم اعدائي في الدنيا والآخرة ولئن ثبتت قدماي

لا ردّن قبائل الى قبائل وقبائل الى قبائل ولأهُجرنّ ستين قبيلة ما لهم في الاسلام نصيب بيان البهرج الباطل وهم جيراى جبل دمر هلدانح سفر ٢ ٣ ٢ ٧ في ذكر بعض القبائل التي يحبها الرسول صلى الله عليه واله ويبغضها وعو ٤ ٦ ٧ استقبال رسول الله صلى الله عليه واله لجعفر رضي الله عنه بعد رجوعه من الحبشة وتعليمه صلوة الحبوة ونب ٥٧٧ استقباله لامير المؤمنين عليه السلام في مرجعه من غزوة ذات السلاسل ونه ٥٨٩ و ٥٩١ وط قر ٣٠ ٥ ٧ باب القبلة واحكامها صل لب ٣ ١٤٣ فقه القرآن للراوندي روى عنهما عليهما السلام ان قوله تعالى وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره في الفرض وقوله تعالى فأينما تولوا فثم وجه الله في النافلة ١٤٧ نهاية الشيخ قال من توجه الى القبلة من اهل العراق والمشرق قاطبة فعليه ان يتياسر قليلا ليكون متوجها الى الحرم بذلك جاء الاثر عنهم عليهم السلام ١٤٧ كلام المجلسي في ان الامر بالانحراف لان محاريب الكوفة وساير بلاد العراق اكثرها كانت منحرفة عن خط نصف النهار كثيرا مع ان الانحراف في اكثرها يسير بحسب القواعد الرياضية كمسجد الكوفة فان انحراف قبلته الى اليمين ازيد مما يقتضيه القواعد بعشرين درجة تقريبا وكذا مسجد السهلة ومسجد يونس ولما كان اكثر تلك المساجد مبنية في زمن عمر وساير خلفاء الجور لم يمكنهم القدح فيها تقية فامروا بالتياسر الخ ١٤٨ وقال مثل ذلك في كتاب المزار في باب اعمال مسجد الكوفة ثم قال ويؤيده ما سيأتي في وصف مسجد غني وان قبلته لقاسطة فهو يومي الى ان ساير المساجد في قبلتها شئ واغرب من جميع ذلك ان مسجد الرسول صلى الله عليه واله محرابه على خط نصف النهار مع انه اظهر المحاريب نسبا بالى المعصوم وهو مخالف للقواعد لانحراف قبلة المدينة عن نصف النهار اى من نقطة الجنوب الى المشرق بسبع وثلثين درجة وايضا مخالف لما هو المشهور من ان النبي صلى الله عليه واله قال محرابي على الميزاب ومن يقف في المسجد الحرام بحذاء الميزاب يقع الجدي خلف منكبه الايسر بل قريبا من راس المنكب الى ان قال فظهر ان محراب المسجد ايضا مما حرف في زمن سلاطين الجور كب نز ١٠٠ كلام المجلسي ايضا في انه يظهر من الاية والاخبار الواردة في القبلة ان فيها اتساعا كثيرا وانه يكفي فيها التوجه الى ما يصدق عليه عرفا انه جهة الكعبة وناحيتها لقولهم عليهم السلام ما بين المشرق والمغرب قبلة وقولهم ضع الجدي على قفاك وصل فان بناء الامر على هذه العلامة التي تختلف بحسب البلاد اختلافا فاحشا يرشد الى توسعة عظيمة وخلو الاخبار عما زاد على ذلك وكذا كتب القدماء مع شدة الحاجة وتوفر الدواعي على النقل والمعرفة وعظم اشفاقهم على الشيعة مما يؤيد ذلك صل لب ٨ ١ م ثم قال السيد رايت في الاحاديث المأثورة ان الله تعالى امر ادم ان يصلي الى المغرب ونوحا ان يصلي الى المشرق وابرهيم عليه السلام يجمعهما وهي الكعبة فلما بعث موسى عليه السلام امر ان يحيى دين ادم ولما بعث عيسى عليه السلام امر ان يحيى دين نوح عليه السلام ولما بعث محمدا صلى الله عليه واله امر ان يحيى دين ابرهيم عليه السلام ١٤٩ رسالة للشيخ الاجل ابي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي في القبلة ٣ ١٥ في ذكر قبلة البلاد وانحرافها عن نقطة الجنوب الى المغرب ١٥٤ **قتب** كلام ابن قتيبة في كتاب الامامة والسياسة فيما جرى على امير المؤمنين عليه السلام وفاطمة عليها السلام من الرجلين ح يه ١٨٠ اقول ابن قتيبة هو ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة بن مسلم بن عمرو الباهلي الدينوري المروزي اللغوي النحوي صاحب كتاب المعارف في التاريخ وادب الكاتب والامامة والسياسة وغريب القرآن وغير ذلك كان من علماء العامة وكان قاضيا بالدينور مدة فنسب اليها توفي في منتصف رجب سنة ٢٧٦ وكانت وفاته فجاءة صاح صيحة سمعت من بعد ثم اغمي عليه ومات ومسلم بن عمرو الباهلي جده كان حامل عهد يزيد لابن زياد والدينور بكسر الدال وفتح النون بلدة من بلاد جبل عند قرميسين وليعلم ان كتاب الامامة والسياسة طبع بمصر قال في اوائله ص ١٣ كيف كانت بيعة علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال وان ابا بكر رضي الله عنه تفقد قوما تخلفوا عن بيعته عند علي كرم الله وجهه فبعث اليهم عمر فجاء فناداهم وهم في دار

القبلة واحكامها

رواية في خبر الاحراق

على فابوا ان يخرجوا فدعا بالحطب وقال والذي نفس عمر بيده لتخرجن او لاحرقنها على من فيها فقيل له يا ابا حفص ان فيها فاطمة فقال وان فخرجوا فبايعوا الا عليا الخ وقد ذكرته في بيت الاحزان وليعلم ان خبر الاحراق قد رواه غير ابن قتيبة ممن لا يحتمل التشيع في حقه منهم ابو عمر احمد بن محمد القرطبي المالكي المشهور بابن عبد ربه الاندلسي المتوفى سنة ٣٢٨ شكح وهو من اكابر علماء السنة في المجلد الثاني من كتاب العقد الفريد وهو من الكتب الممتعة ما هذا لفظه ص ٢٠٥ الذين تخلفوا عن بيعة ابيكر علي والعباس والزبير فقعدوا في بيت فاطمة حتى بعث اليهم ابوبكر عمر بن الخطاب ليخرجهم من بيت فاطمة وقال له ان ابوا فقاتلهم فاقبل بقبس من نار على ان يضرم عليهم الدار فلقيته فاطمة فقالت يا ابن الخطاب جئت لتحرق دارنا قال نعم او تدخلوا فيما دخلت به الامة فخرج علي حتى دخل على ابيكر فبايعه انتهى قال المسعودي في مروج الذهب في اخبار عبد الله بن الزبير وحصره بني هاشم في الشعب وجمعه لهم الحطب ما هذا لفظه وحدث النوفلي في كتابه في الاخبار عن ابن عائشة عن ابيه عن حماد بن سلمة قال كان عروة بن الزبير يعذر اخاه اذا جرى ذكر بني هاشم وجمعه الحطب لتحريقهم ويقول انما اراد بذلك ارهابهم ليدخلوا في طاعته كما ارهب بنو هاشم وجمع لهم الحطب لاحراقهم اذ هم ابوا البيعة فيما سلف وهذا خبر لا يحتمل ذكره هنا وقد اتينا على ذكره في كتابنا في مناقب اهل البيت واخبارهم المترجم بكتاب حدائق الاذهان انتهى **قتل**

قتادة بن دعامة فقيه اهل البصرة

اضطراب قتادة بن دعامة فقيه اهل البصرة قدام الباقر عليه السلام وسؤاله اياه عن الجبن بالد ١٠٢ ودبو ع ٢٤١ وز بط ٦٨ تفوقتادة بكلمة سلوني وفضيحته وقد تقدم ذلك في سأل ذكر ما جرى بين قتادة وخالد بن عبد الله القسري امير مكة وكان قتادة من اكابر محدثي العامة من تابعي البصرة وكان شيخا احمر الرأس واللحية ويظهر منه انه كان محبا لعلي عليه السلام حيث سمع من خالد بن عبد الله الملعون قوله في علي عليه السلام قام فانصرف قائلا في حق خالد زنديق ورب الكعبة زنديق ورب الكعبة وتم ه ع اقول قد تقدم ذكر خالد بن عبد الله وزندقته وما جرى بينه وبين قتادة في خلد ذكر ما جرى بين قتادة وابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى سيروا فيها ليالي واياما امنين زنط ٩ ١٣ وبا ك ١٠٠ اقول وفي اداب اللغة العربية قتادة بن دعامة السدوسي الاكمه من اهل البصرة كان عالما كبيرا مقصد الطلاب وكان يدور البصرة اعلاها واسفلها بغير قائد وبلغ من اشتهاره بالعلم وصحة الرواية حتى قالوا لم يأتنا من علم العرب اصح من شيء اتانا من قتادة لكنه لم يخلف اثرا وهو من اهل العصر الاموي ترجمته في ابن خلكان انتهى

خبر قتادة بن النعمان مع بني ابيرق

خبر قتادة بن النعمان مع بني ابيرق وهو على ما رواه قس في ذيل قوله في النساء إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ الايات قال كان سبب نزولها ان قوما من الانصار من بني ابيرق اخوة ثلثة كانوا منافقين بشير ومبشر وبشر فنقبوا على عم قتادة بن النعمان وكان قتادة بدريا واخرجوا طعاما كان اعده لعياله وسيفا ودرعا فشكى قتادة ذلك الى رسول الله فقال يا رسول الله ان قوما نقبوا على عمي واخذوا طعاما كان اعده لعياله ودرعا وسيفا هم اهل بيت سوء وكان معهم في الرأي رجل مؤمن يقال له لبيد بن سهل فقال بنو ابيرق لقتادة هذا عمل لبيد بن سهل فبلغ ذلك لبيدا فاخذ سيفه وخرج عليهم فقال يا بني ابيرق اترمونني بالسرق وانتم اولى به مني وانتم المنافقون تهجون رسول الله ص وتنسبونه الى قريش لتبينن ذلك او لاملان سيفي منكم فداروه فقالوا له ارجع رحمك الله فانك بريء من ذلك فمشى بنو ابيرق الى رجل من رهطهم يقال له اسيد بن عروة وكان منطيقا بليغا فمشى الى رسول الله ص من ذلك وجاء اليه قتادة فاقبل عليه رسول الله ص فقال له عمدت الى اهل بيت شرف وحسب

قتادة بن النعمان

ونسب فيهم بالسرقة فعاتبه عمّا شديداً فاغتم قتادة من ذلك ورجع الى عمه وقال ليتني مت ولم اكلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقد كلمني بما كرهته فقال عمه الله المستعان فنزل الله في ذلك على نبيه ص انا انزلنا اليك الكتاب بالحق الى قوله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول يعني الفعل فوقع القول مقام الفعل ثم قال ثم يرم به بريئا لبيد بن سهل وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان اناسا من رهط بشير الادنين قالوا انطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله نكلمه في صاحبنا ونعذره فان صاحبنا برئ فلما انزل الله يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم الى قوله وكيلاً فاقبلت رهط بشير فقالوا يا بشير استغفر الله وتب اليه من الذنب فقال والذي احلف به ما سرقها الا لبيد فنزلت ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ثم ان بشيرا كفر ولحق بمكة وانزل الله في النفر الذين اعذروا بشيرا واتوا النبي ص ليعذروه ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما فنزل في بشير وهو بمكة ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ق به ٢١٢ و وسر ٥٧٥ شفا عينه ببركة رسول الله صلى الله عليه وآله كشف ١ اصيب بواحد عين قتادة بن النعمان حتى وقعت على وجنته قال فجئت الى النبي ص فقلت يا رسول الله ان تحتي امرءة شابة جميلة احبها وتحبني فانا اخشى ان تقذر مكان عيني فاخذها رسول الله صلى الله عليه وآله فردها فابصرت وعادت كما كانت لم تولمه ساعة من ليل ونهار فكان يقول بعد ان اسن هي اقوى عيني وكانت احسنهما وقب ع ٥٠٦ ولقب لذلك بذي العينين واليه اشار من قال ومنا الذي سالت على الخد عينه فردت بكف المصطفى احسن الرد　فعادت كما كانت لاول مرة　فيا حسن ما عين ويا حسن ما رد　وكر ع ٣٠ قب اعطى رسول الله صلى الله عليه وآله قتادة بن النعمان عرجونا فكان العرجون يضيء امامه عشرا وبب ١٩٠ رواية الطبراني عن قتادة بن النعمان انه شهد الصلوة مع النبي صلى الله عليه وآله ليلة مطيرة شديدة الظلمة فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله عرجونا وقال هذا يضيء امامك عشرا ومن خلفك عشرا فخرج من المسجد فاضاء العرجون مثل الشمعة فدخل بيته فنظر الى الزاوية فاذا بها قنفذ فلم يزل يضربه بالعرجون حتى خرج وكان القنفذ شيطانا قد خلفه في اهله بدلك ٧٩٠ اقول قتادة بن النعمان صحابي بدري شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها قالوا انه كان اخا ابي سعيد الخدري لامه وكان معه راية بني ظفر يوم الفتح ومات سنة ثلث وعشرين انكار ابي قتادة الانصاري على خالد بن الوليد قتله مالك بن نويرة ح كب ٢٦٥ و ٢٦٧ اقول ابو قتادة الانصاري اسمه الحارث ابن ربعي او النعمان ره كان بدريا يعبر عنه بفارس النبي ص روى عنه ابنه عبد الله وابن المسيب مات بالمدينة سنة ٥٤ نه وقيل انه مات بالكوفة وصلى عليه امير المؤمنين صلوات الله عليه تقدم في شرب ان وضوء النبي صلى الله عليه وآله كان عنده في سفر نبو ضار سول الله وفضلت فضلة فاشتد العطش بالقوم فابتدروا الى النبي صلى الله عليه وآله يقولون الماء الماء فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله بالعبد وقال لابي قتادة اسكب فسكب في القدح فكان رسول الله ص يسقي وابو قتادة يسكب حتى شرب الناس اجمعون فقال فج وابو قتادة الانصاري فارس رسول الله ص دعا له رسول الله ص شهد مع علي عليه السلام مشاهده كلها في خلافته وولاه علي عليه السلام مكة ثم عزله مات في خلافة علي عليه السلام بالكوفة وهو ابن سبعين وصلى عليه علي ع سبعا كذا في الاستيعاب انتهى قول عمر لعلي عليه السلام دون ما تروم من علو هذا المنبر خرط القتاد هم ٨٤ و ١٨ لد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد

منهم

شفاء عينه ببركة النبي ص

ابو قتادة الانصاري

خرط القتاد

بيان القتاد شجر عظيم له شوك مثل الابر وخرط القتاد يضرب مثلا للامور الصعبة ج كو ٣ ١٣٣ **قتل** باب عقوبة قتل النفس وعلة القصاص وعقاب من قتل نفسه وكفارة قتل الخطاء والعمد كذلو ٥ ٣ النساء وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطاءً الاية وقال تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما بيان روى في تفسير هذه الاية انه من قتل مؤمنا متعمدا على دينه لا الذي يقع بينه وبين رجل شيء فيضربه بسيفه فيقتله مع عن حمران قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا وانما قتل واحدا فقال عليه السلام يوضع في موضع من جهنم اليه منتهى شدة عذاب اهلها لو قتل الناس جميعا كان انما يدخل ذلك المكان ولو كان قتل واحدا كان انما يدخل ذلك المكان قلت فانه قتل اخر قال يضاعف عليه شي عن حمران مثله وزاد في اخره قلت فمن احياها قال نجاه من غرق او حرق او سبع او عدو ثم سكت ثم التفت الي فقال ثم تاويلها الاعظم دعاها فاستجاب له ع ٣ ثو عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قتل رجلا مؤمنا قال يقال له مت اي ميتة شئت ان شئت يهوديا وان شئت نصرانيا او مجوسيا ثو قال ابو جعفر عليه السلام من قتل مؤمنا متعمدا اثبت الله عز وجل على قاتله جميع الذنوب وبرئ المقتول منها وذلك قول الله عز وجل اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار شي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال لا يوفق قاتل المؤمن متعمدا للتوبة ٧ ٣ ضه قال النبي صلى الله عليه وآله لزوال الدنيا ايسر على الله من قتل المؤمن وقال لو ان اهل السموات السبع واهل الارضين السبع اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله جميعا في النار وقال اول ما يقضى يوم القيمة الدماء وقال الصادق عليه السلام اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران ان يا موسى قل للملأ من بني اسرائيل اياكم وقتل النفس الحرام بغير حق فمن قتل منكم نفسا في الدنيا قتله الله في النار مأة قتلة صاحبه ٣٨ باب من اعان على قتل مؤمن او شرك في دمه كذلو ٣٨ ثو عن الصادق عليه السلام قال يجيء يوم القيمة رجل الى رجل حتى يلطخه بدمه والناس في الحساب فيقول يا عبد الله مالي ولك فيقول اعنت علي يوم كذا وكذا بكلمة فقتلت جا عن ابي سعيد الخدري قال وجد قتيل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج مغضبا حتى رقى المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يقتل رجل من المسلمين لا يدرى من قتله والذي نفسي بيده لو ان اهل السموات والارض اجتمعوا على قتل مؤمن او رضوا به لادخلهم الله في النار والذي نفسي بيده لا يجلد احد احدا سوطا ظلما الا جلد غدا في نار جهنم مثله والذي نفسي بيده لا يبغضنا اهل البيت احد الا اكبه الله على وجهه في نار جهنم ٩ ٣ ذكر ما يعلم عظمة القتل بغير حق حيث ان الارض لفظت محلم الليثي لقتله عامرا بغير حق ولح ٤ ٣ العوالم ان المؤمن يموت كل ميتة غير انه لا يقتل نفسه فمن قدر على حقن دمه ثم خلى عمن يقتله فهو قاتل نفسه ج ٤ ١٥ كا الباقر عليه السلام ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة الا انه لا يقتل نفسه قال المجلسي رحمه الله يدل على ان قاتل نفسه ليس بمؤمن سواء قتلها بحديدة او بشرب السم او بترك الاكل والشرب او بترك مداواة جراحة او مرض علم نفعها اما الواجر والعدو والسفينة فالقى من فيها نفسه في البحر فمات فالظاهر انه ايضا داخل في هذا الحكم خلافا لبعض العامة فانه اخرجه منه لانه من موت الى موت وهو ضعيف وربما يحمل على من استحل قتل نفسه والظاهر ان المراد بالمؤمن الكامل بمن يه ٥ ٥ تفسير قوله تعالى من قتل نفسا بغير نفس الاية عشر كح ١١٤ **قثم** كتاب امير المؤمنين عليه السلام الى قثم بن العباس اما بعد فان عيني بالمغرب كتب الي يعلمني انه وجه الى الموسم اناس من اهل الشام الخ كتب في ذلك الكتاب لما بعث معوية الى مكة دعاة في السر يدعون الى طاعته ويثبطون العرب عن نصرة امير المؤمنين عليه السلام بانه اما قاتل لعثمان او خاذل له وقيل بعث

عقوبة قتل النفس

دلاليشت

عقاب من اعان على قتل مؤمن

في ان المؤمن لا يقتل نفسه

قثم بن العباس

بعض السرايا الاغارة على عمال علي ع قال ابن ميثم قثم بن العباس لم يزل واليا لعلي عليه السلام على مكة حتى قتل عليه السلام فاستشهد قثم بسمرقند
في زمن معوية ج سب ٣٣ ع ومن كتاب له عليه السلام اليه وهو عامله على مكة اما بعد فاقم للناس الحج وذكرهم بايام الله واجلس لهم العصرين
فافت المستفتي وعلم الجاهل وذاكر العالم ... الى الناس سفير الا لسانك الكتاب ٣٥ ع في انه اوضعت ام الفضل الحسن بن
علي عليه السلام بلبن قثم بن العباس ي با ٧٢ اقول في القاموس قثم كزفر ابن العباس بن عبد المطلب صحابي والكثير العطا معدول
عن قاثم انتهى وكتاب امير المؤمنين عليه السلام يدل على كثرة جلالته ونقل في شبه انه احد الذين يشبهون النبي ص ق وقد ذكره ابو الفرج في
كتابه اقاصيص في الكرم ووفور العطاء ومدائح في غاية الكثرة والجودة فمن المدائح قول الشاعر من قصيدة اعفيت من حل ومن
رحلة يا ناق ان ادنيتني من قثم في كفه بحر وفي وجهه بدر وفي العرنين منه شمم لم يدر ما لا وبلى قد درى فعافها واعتاض
عنها نعم **قثا** باب القثاء يد قعد ح ع ، الخيار مرادف للقثا ويظهر من بعض الاطباء ان القثا هو الطويل المعوج والقثد الخيار
هو القصير المعروف بباذرنك سن قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اكلتم القثاء فكلوه من اسفله سن وعنه كان رسول الله صلى الله عليه وآله
ياكل القثاء بالملح وروت العامة في صحاحهم ان النبي صلى الله عليه وآله كان ياكل الرطب بالقثا قال القرطبي يؤخذ منه جواز مراعاة صفات
الاطعمة وطبايعها واستعمالها على الوجه اللائق بها على قاعدة الطب لان في الرطب حرارة وفي القثا برودة فاذا اكلا معا اعتدلا وهذا
اصل كبير في المركبات من الادوية **قحط** ذكر ما وقع في ايام يوسف ع من القحط والغلا وقد تقدم في صبر قال لابي سئل جعفر بن محمد عليه السلام
لم صار الناس يكلبون ايام الغلا على الطعام ويزيد جوعهم على العادة في الرخص قال لانهم بنو الارض فاذا قحطت قحطوا واذا اخصبت
خصبوا ضه كج ٣ ١٧٣ اقول قال صاحب القاموس في شفر قال ابن هشام حفر السيل عن قبر باليمن فيه امرأة في عنقها سبع مخانق من
در وفي يديها ورجليها من الاسورة والخلاخل والدماليج سبعة سبعة وفي كل اصبع خاتم فيه جوهرة مثمنة وعند راسها تابوت
مملوء مالا ولوح فيه مكتوب باسمك اللهم اله حمير انا تاجة بنت ذي شفر بعثت مائرنا الى يوسف فابطأ علينا فبعثت لاذتي
بمد من ورق لتاتيني بمد من طحين فلم تجده فبعثت بمد من ذهب فلم تجده فبعثت بمد من بحري فلم تجده فامرت به فطحن فلم انتفع
به فاقتفلت فمن سمع بي فليرحمني واية امرأة لبست حليا من حليي فلا ماتت الا ميتتي **قحف** عن ابن ابي الحديد قال قيل
لابي قحافة يوم ولي الامر ابنه قد ولي ابنك الخلافة فقرء قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء ثم قال لم ولوه قالوا لسنه قال فانا
اسن منه ح د ٣ ع باب فيه بعض احوال ابي قحافة ح ط . ١٩ ارشاد القلوب في انه كان مناديا لعبد الله بن جدعان على مائدته واجرته
اربعة دوانيق ح لد ٢٤٥ اقول ابو قحافة اسمه عثمان بن عامر القرشي التيمي قيل انه اسلم يوم فتح مكة ويقال انه ورث ابنه ابا بكر **قدد**
خبر الجبلي الذي اهدى الى الصادق عليه السلام جرابا من قديد حش وقول الصادق عليه السلام خذها فاطعمها الكلاب لانه ليس بذكي وتكلم
القديد بمعجزة الصادق عليه السلام بان ليس مثلي ياكله الامام ولا اولاد الانبياء لست بذكي يا كز ١٣٠ اقول يأتي ما يتعلق باكل القديد
في لحم باب فضائل سلمان وابي ذر ومقداد وعمار وعز ٧ ٤٢٧ باب احوال مقداد وما يختص من الفضائل وف ٧٧٨ فيه
تزويجه بضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب وبيان نسبه مختصرا قال ابو عبد الله عليه السلام انما منزلة المقداد بن الاسود في هذه الامة كمنزلة
الف في القرآن لا يلزق بها شيء ٧٧٩ قول المقداد لرسول الله صلى الله عليه وآله لو امرتنا ان نخوض جمر الغضى وشوك الهراس لخضنا
معك قاله حين شاور النبي صلى الله عليه وآله اصحابه في وقعة بدر وتم ٥١ ع قس ٥٧ ع ويشبه قوله قول حبيب بن عفيف الازدي

في اصحاب علي عليه السلام ج سد ٦٨٠ خنص عن ابيعبد الله عليه السلام قال ان سلمان كان منه الى ارتفاع النهار فعاقبه الله ان وجي في عنقه حتى صيرت كهيئة السلعة حمراء وابوذر كان منه الى وقت الظهر فعاقبه الله الى ان سلط عليه عثمان حتى حمله على قتب واكل لحم اليتيه وطرده عن جوار رسول الله صلى الله عليه وآله فاما الذي لم يتغير منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله حتى فارق الدنيا طرفة عين فالمقداد بن الاسود لم يزل قائما قابضا على قائم السيف عيناه في عيني امير المؤمنين عليه السلام ينتظر متى يأمره فيمضي ج قد ٥٢ اخباره عن نصرة لامير المؤمنين عليه السلام وقوله يا علي بما تأمرني والله ان امرتني لاضربن بسيفي وان امرتني كففت وقول علي عليه السلام كف يا مقداد واذكر عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وما اوصاك به ع ٥ نكيره على عثمان وذكر انه لم يكن عمار ولا المقداد بن الاسود يصليان خلف عثمان ولا يسميانه امير المؤمنين ج كو ٩٣٣ جا عن حبيب بن ثابت قال لما حضر القوم الدار للشورى جاء المقداد بن الاسود الكندي رحمه الله فقال ادخلوني معكم فان لله عندي نصحا ولي بكم خبرا فابوا فقال ادخلوا راسي واسمعوا مني فابوا عليه ذلك فقال اما اذا ابيتم فلا تبايعوا رجلا لم يشهد بدرا ولم يبايع بيعة الرضوان وانهزم يوم احد ويوم التقى الجمعان فقال عثمان اما والله لئن وليتها لاردنك الى ربك الاول فلما نزل بالمقداد الموت قال اخبروا عثمان اني قد رددت الى ربي الاول والآخر فلما بلغ عثمان موته جاء حتى اتى قبره فقال رحمك الله ان كنت ان كنت وأثني عليه خيرا فقال له الزبير لاعرفنك بعد الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي فقال يا زبير تقول هذا اتراني احب ان يموت مثل هذا من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وهو علي ساخط ج كز ٣٥٢ جوع مقداد واهله وعياله واعطاء امير المؤمنين عليه السلام اياه دينارا ط ن ١٩٧ وج ١٠ الى ١٠٨ في ان المقداد يكون من اصحاب القائم عليه السلام ويكون بين يديه عليه السلام ج كر ٢٢٢ اقول وتقدم في بحر ما يتعلق به

## قدر

باب القدرة والارادة ب كج ٣ ١٤٣ يس أوليس الذي خلق السموات والارض بقادر التوحيد عن ابيعبد الله عليه السلام قال لما صعد موسى عليه السلام الى الطور فناجى ربه عز وجل قال يا رب ارني خزائنك قال يا موسى انما خزائني اذا اردت شيئا ان اقول له كن فيكون ١٤٣ ذم القدرية ب عن البزنطي عن الرضا عليه السلام قال كان علي بن الحسين اذا ناجى ربه قال يا رب قويت على معصيتك بنعمتك قال وسمعته يقول في قول الله تبارك وتعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له فقال ان القدرية يحتجون باولها وليس كما يقولون الا ترى ان الله تبارك وتعالى يقول واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وقال نوح على نبينا وآله وعليه السلام ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم قال الامر الى الله يهدي من يشاء بيان اعلم ان لفظ القدري يطلق في اخبارنا على الجبري وعلى التفويضي والمراد في هذا الخبر هو الثاني وقد احال كل من الفريقين ما ورد في ذلك على الآخر قال شارح المقاصد لا خلاف في ذم القدرية وقد ورد في صحاح الاحاديث لعن الله القدرية على لسان سبعين نبيا والمراد بهم القائلون بنفي كون الخير والشر كله بتقدير الله ومشيته سموا بذلك لمبالغتهم في نفيه وقيل لاثباتهم للعبد قدرة الايجاد وليس بشيء لان المناسب حينئذ القدري بضم القاف وقالت المعتزلة القدرية هم القائلون بان الخير والشر كله من الله وبتقديره ومشيته لان الشائع نسبة الشخص الى ما يثبته ويقول كالجبرية والحنفية والشافعية لا الى ما ينفيه ورد بانه صح من النبي صلى الله عليه وآله قوله القدرية مجوس امتي وقوله اذا قامت القيمة نادى مناد اهل الجمع اين خصماء الله فتقوم القدرية ولا خفاء في ان المجوس هم الذين ينسبون الخير الى الله والشر الى الشيطان ويسمونها يزدان واهرمن وان من لا يفوض الامور كلها الى الله تعالى ويفرز بعضها فينسبه الى نفسه يكون هو المخاصم لله تعالى وايضا من يضيف القدر الى نفسه ويدعي كونه الفاعل والمقدر اولى باسم القدري ممن يضيفه الى ربه انتهى ع آ ٣ با

القضاء والقدر والمشيّة مع ج ٢٦ النهى عن سلوك طريق القدر بانّه بحر عميق فلا تلجه وطريق مظلم فلا تسلكه وانّه سرّ الله فلا تتكلّفه ٣٣
ضاء ٣ كتاب سلام بن ابى عمرة وهو خراسانى ثقة عن معروف بن خرّبوذ المكّى عن ابى جعفر عليه السلام قال دخلت عليه فانشأت الحديث فذكرت
باب القدر فقال لا اراك الّا هنالك اخرج عنّى قال قلت جعلت فداك انى اتوب منه فقال لا والله حتّى تخرج الى بيتك وتغتسل وتتوب
منه الى الله كما يتوب النصرانى من نصرانيته قال ففعلت طه لط ٩٣ اقول من كلمات الهادى عليه السلام المقادير تريك ما لم يخطر ببالك فى
الدّعا اللهمّ اهدنى فيمن هديت وقنى شرّ ما قدّرت وقضيت باب الادب من عرف قدره ولم يتعدّ طوره عشر هد ع ١٣ ان قال امير المؤمنين
عليه السلام ما هلك امرؤ عرف قدره فى حسن التقدير فى المعيشة آباء ٨ ع كا عن ابى عبد الله عليه السلام انّه دخل عليه بعض اصحابه فرأى عليه قميصا
فيه قبّ قد رقعه فجعل ينظر اليه فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما لك تنظر فقال قبّ يلقى فى قميصك قال فقال اضرب يدك الى هذا
الكتاب فاقرأ ما فيه وكان بين يديه كتاب وقريب منه فنظر الرجل فيه فاذا فيه لا ايمان لمن لا حياء له ولا مال لمن لا تقدير له ولا جديد لمن
لا خلق له بيان القبّ ما يدخل فى جيب القميص من الرقاع باكو ١١٧ فى قدرة امير المؤمنين عليه السلام فى ضرب رجله من الكوفة الى صدر
معوية بالشّام وقلبه عن سريره على ام راسه ح نج ٥٨٦ قد ذكر عن بعض ثقات القدماء ما حاصله ان اصحاب امير المؤمنين
عليه السلام اجتمعوا فى جامع الكوفة وخطبهم امير المؤمنين عليه السلام ثمّ اشار بيده الى الجوّ فدمك واقبلت غمامة فركبها مع عمّار ثمّ غابا
ورجعا بعد ساعة ثمّ صعد امير المؤمنين عليه السلام المنبر واخذ بالخطبة الشقشقية قال الناس له يا امير المؤمنين اعطاك الله هذه
القدرة الباهرة وانت تستنهض الناس لقتال معوية فقال انّ الله تعبّدهم بمجاهدة الكفّار والمنافقين والناكثين والقاسطين والمارقين
والله لو شئت لمددت يدى هذه القصيرة فى ارضكم هذه الطويلة وضربت بها صدر معوية بالشام واخذت بها من شاربه وقال
من لحيته فمدّ يده وردّها وفيها شعرات كثيرة ثمّ وصل الخبر بما جرى على معوية يدب ٨٥ يه روى فى الخبر الوارد عن المفضّل فى خمسة
ارواح قال قلت لابى عبد الله عليه السلام جعلت فداك يتناول الامام ما ببغداد قال نعم وما دون العرش وتو ٢١٩ باب انّ الله تعالى
اقدر امير المؤمنين عليه السلام على سير الآفاق وسخّر له السحاب ط عط ع ٣٧ ويب ع ٨ باب نزول سورة القدر فيهم عليهم السلام زع ١٩٢
فى انّ كثيرا من علومهم عليهم السلام كان مجملا يأتى تفسيره فى ليلة القدر وبه ع ٢٢ الحسنية ليلة القدر خير من الف شهر تملكه بنو اميّة وكط
٣٢٨ عن الصادق عليه السلام قال قال لى ابى محمد بن على الباقر عليه السلام قرء على بن ابى طالب عم انا انزلناه فى ليلة القدر وعنده الحسن والحسين
عليهما السلام فقال له الحسين عم يا ابتا كانّ بها من فيك حلاوة فقال له يا بن رسول الله وابنى انى اعلم فيها ما لم تعلم انها لمّا نزلت بعث
الى جدّك رسول الله صلّى الله عليه وآله فقرأها على الخ زع ١٩٨ فى انّ الرجلين كانا يعرفان ليلة القدر بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله من شدّة ما يداخلهما من
الرعب ١٩٨ قال ابو عبد الله عليه السلام انا انزلناه نور كهيئة العين على راس النبىّ والاوصياء عليهم السلام لا يريد احد منّا علم امر من امر
الارض او من امر السّما الى الحجب التى بين الله وبين العرش الّا رفع طرفه الى ذلك النور فراى تفسير الّذى اراد فيه مكتوبا زعج ٣٠٨ ير
عن الصادق عليه السلام انا انزلناه نور عند الانبيا والاوصيا لا يريدون حاجة من السّما ولا من الارض الّا ذكروها لذلك النور فاتاهم
بها ح مج ٨٢ ما يظهر منه انّ ليلة القدر ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان وقد تقدّم فى عكف باب فضل ليلة القدر لك نج ٩٩ ع ا عن
على عم انّه قال سئل رسول الله صلّى الله عليه وآله عن ليلة القدر فقال التمسوها فى العشر الاواخر من شهر رمضان فقد رايتها ثمّ انسيتها الّا انى رايتنى
اصلّى تلك الليلة فى ماء وطين فلمّا كانت ليلة ثلث وعشرين مطرنا مطرا شديدا ووكف المسجد فصلّى بنا رسول الله صلّى الله عليه

والدوان أرنبة انفه لفى الطين ۲۰۲ ل عن حسان بن مهران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ليلة القدر فقال التمسها ليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين ير احمد بن محمد عن الحسن بن العباس بن حريش عن ابى جعفر الثانى عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال على عليه السلام فى صبح اول ليلة القدر التى كانت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فسلونى فوالله لاخبرتكم بما يكون الى ثلثمأة وستين يوما من الذر فما دونها فما فوقها ثم لا اخبرتكم بشئ من ذلك بتكلف ولا براى ولا بادعاء فى علم الا من علم الله وتعليمه وانه لا يسئلنى اهل التورية ولا اهل الانجيل ولا اهل الزبور ولا اهل الفرقان الا فرقت بين كل اهل كتاب بحكم ما فى كتابهم لح ۱۰۴ قيل لامير المؤمنين عليه السلام اخبرنا عن ليلة القدر قال ما اخلو من ان اكون اعلمها ولست اشك ان الله انما يسترها عنكم نظرا لكم لانكم لو اعلمكموها عملتم فيها وتركتم غيرها وارجو ان لا تخطئكم ان شاء الله سح ۳۸۷ قول معوية للحسن بن على عليه السلام اخبرنا عن ليلة القدر قال نعم عن مثل هذا فاسأل ان الله خلق السموات سبعا والارضين سبعا والجن من سبع والانس من سبع فتطلب من ليلة ثلث وعشرين الى ليلة سبع وعشرين ثم نهض يط ۱۰۹ ما عن يحيى بن العلا كان ابو عبد الله عليه السلام مريضا مدنفا فامر فاخرج الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فكان فيه حتى اصبح ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان باكو ۱۱۹ باب دعية ليالى القدر لت عد ۶۲ قول ابى محمد العسكرى عليه السلام لحكيمة عند ولادة الحجة عليه السلام اقرئى عليها اى على نرجس انا انزلناه فى ليلة القدر يج ۲ ن فى حديث عن بعض اصحاب الرضا عليه السلام قال صلينا خلفه اشهرا فما زاد فى الفرائض على الحمد وانا انزلناه فى ليلة القدر فى الاولى والحمد وقل هو الله احد فى الثانية يب ۲۳ وفى خبر رجاء بن ابى الضحاك فى عبادة الرضا عليه السلام قال وكانت قرائته فى جميع المفروضات فى الاولى الحمد وانا انزلناه وفى الثانية الحمد وقل هو الله احد الا فى صلوة الغداة والظهر والعصر يوم الجمعة فانه كان يقرء فيها بالحمد وسورة الجمعة والمنافقين وكان يقرء فى صلوة العشاء الآخرة ليلة الجمعة فى الاولى الحمد وسورة الجمعة وفى الثانية الحمد وسبح اسم وكان يقرء فى صلوة الغداة يوم الاثنين والخميس فى الاولى الحمد وهل اتى على الانسان وفى الثانية الحمد وهل اتيك حديث الغاشية يب ز ۲۷ قال الصدوق قدس سره انما يستحب قرائة القدر فى الاولى والتوحيد فى الثانية لان القدر سورة النبى واهل بيته عليهم السلام فيجعلهم المصلى وسيلة الى الله تعالى لانه بهم وصل الى معرفته واما التوحيد فالدعاء على اثرها مستجاب صل ۳۸ ۳ اقول لكن فى الاخبار المعراجية الصلوة التى صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله امره الله تبارك وتعالى بافتتاح الصلوة ففعل فقال يا محمد اقرء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى آخرها ففعل ذلك ثم امره ان يقرء نسبة ربه تبارك وتعالى وفى الركعة الثانية امره بقرائة انا انزلناه وقال انها نسبتك ونسبة اهل بيتك الى يوم القيمة وج ۳۸۵ الى ۳۸۸ فى التوقيع فى جواب الحميرى انا نزك سورة مما فيها الثواب وقرء قل هو الله احد وانا انزلناه لفضلهما اعطى ثواب ما قرء وثواب السورة التى ترك يج لز ۲۳۸ قال العلامة الطباطبائى فى الدرة القدر والتوحيد فى الفرائض افضل ما يتلى لغير عارض تزكوا الصلوة بهما وتقبل والذين من ابهما يستكمل بجوز من الهما قد علا اجر التى هم بها وما يلى ثم عن ابى جعفر الثانى عليه السلام من قرء سورة القدر سبع مرات بعد عشاء الآخرة كان فى ضمان الله تعالى حتى يصبح صل سح ۴۵۳ كيفية تقسيم سورة القدر ستا وسبعين على كل يوم وليلة صل سد ۴۰ اقول باتى فى قرء ما يتعلق بذلك **قدس** باب فضل بيت المقدس كب سر ۲۹۷ الاسرى الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله ما عن امير المؤمنين عليه السلام قال اربعة من قصور الجنة فى الدنيا المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله ومسجد بيت المقدس ومسجد الكوفة وغيره قال الصلوة فى بيت المقدس الف صلوة شى عن جابر الجعفى قال قال محمد بن

علي عليه السلام يا جابر ما اعظم فرية اهل الشام على الله تعالى يزعمون ان الله تبارك وتعالى حيث صعد الى السماء وضع قدمه على صخرة بيت المقدس ولقد وضع عبد من عباد الله قدمه على حجر فامرنا الله تعالى ان نتخذها مصلى الخ قال المج الظاهر ان المراد بالعبد النبي صلى الله عليه وآله حيث وضع قدمه الشريف عليه ليلة المعراج وعرج منه كما هو المشهور ويحتمل غيره من الانبياء والاوصياء عليهم السلام وعلى اي حال يدل على استحباب الصلوة عليه ٢٩٨ اقول تقدم في طين ان الله عز وجل خلق الائمة عليهم السلام من عشر طينات احدها طينة بيت المقدس عن ابن عباس ان الارض المقدسة هي فلسطين وانما قدسها الله لان يعقوب ولد بها وكانت مسكن ابيه اسحق ويوسف ونقلوا كلهم بعد الموت الى ارض فلسطين هم لو ٤٠ ٢ بناء بيت المقدس على يد داود وسليمان هم ٥ ٣ في ان بيت المقدس لما خربه بخت نصر لم يزل بعد ذلك كان خرابا حتى بناه عمر بن الخطاب هم ٤٠ ١٠ لما غلبت الروم على الفارس استردت بيت المقدس فمشى ملك الروم اليه شكرا بسطت له الرياحين فمشى عليها ويط ٢ ٤ ٢ عن وهب بن منبه قال اوحى الله تعالى الى موسى ان يتخذ مسجد الجماعتهم وبيت القدس للتورية ولتابوت السكينة الخ هم لو ٨ ٦ ٢ في مسائل عبد الله بن سلام قال للنبي صلى الله عليه وآله فاخبرني عن وسط الدنيا في اي موضع هو قال بيت المقدس قال وكيف ذلك قال لان فيه المحشر والمنشر والصراط والميزان الخ ٩ ٤ ٣ تاريخ قم عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا دخل عليه فقال يا ابن رسول الله اني اريد ان اسألك عن مسئلة لم يسألك احد قبلي ولا يسألك احد بعدي فقال عسى تسألني عن الحشر والنشر فقال الرجل اي والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق بشيرا ونذيرا ما سألتك الا عنه فقال محشر الناس كلهم الى بيت المقدس الا بقعة بارض الجبل يقال لها قم فانهم يحاسبون في حفرهم ويحشرون من حفرهم الى الجنة يدكر ٤٠ ٣ باب مواعظ الله في الحديث القدسي ضه ب ٥ جملة من الاحاديث القدسية يدكر في باب ما ناجى به موسى ربه هم ما ١٠ ٣ بانقيا هي القادسية وماوالاها من عملها سميت بالقادسية لدعوة ابرهيم عليه السلام بانه قال كوني مقدسة ط قو ٨ ٣ ٥ اقول تقدم في حمد عند ذكر النبي الصادق عليه السلام ليس في الارض دار فيها اسم محمد الا وهي تقدس كل يوم وتقدم في شوم ما يناسب ذلك المقدس الاردبيلي هو الشيخ الاجل العالم الرباني والمحقق الفقيه الصمداني المولى احمد بن محمد الاردبيلي النجفي المضروب بزهده الامثال والمضروب الى علمه اباط الابال وتقدم ذكره في حمد قدم باب ثبات قدمه تعالى وامتناع الزوال عليه ب يب ٨ مع عن ابي عبد الله عليه السلام وقد سئل عن قوله جل وعز هو الاول والآخر فقال الاول لا عن اول قبله ولا عن بدء سبقه واخر لا عن نهاية كما يعقل من صفات المخلوقين ولكن قديم اول آخر لم يزل ولا يزال بلا بدء ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال خالق كل شيء ٨٩ قدم صدق كما في مج يعني عملا صالحا قدموه وقيل المنزلة الرفيعة والقدم ايضا السابقة في الامر يقال لفلان قدم صدق اي اثرة حسنة انتهى وفي الروايات ولاية امير المؤمنين عليه السلام ط لد ٥ ٩ نقل كلمات الاساطين في كفر القائلين بقدم العالم منهم العلامة قال في جواب السيد مهنا في سؤاله عمن يقول بالتوحيد والعدل ولكنه يقول بقدم العالم الجواب من اعتقد قدم العالم فهو كافر بلا خلاف لان الفارق بين المسلم والكافر ذلك وحكمه في الآخرة حكم باقي الكفار بالاجماع وقال المحقق الدواني في انموذجه قد خالف في الحدوث الفلاسفة اهل الملل الثلث اي المسلمين واليهود والنصارى فان اهلها مجمعون على حدوثه بل لم يشذ من الحكم بحدوثه من اهل الملل مطلقا الا بعض المجوس واما الفلاسفة فالمشهور انهم مجمعون على قدمه على التفصيل الآتي ونقل عن افلاطون القول بحدوثه وقد اوله بعضهم بالحدوث الذاتي الى ان قال والحدوث الذاتي مجرد اصطلاح

بيت المقدس

المحشر

القادسية

المقدس الاردبيلي

ثبات قدمه تعالى

قدم صدق

قدم العالم

من الفلاسفة بل ٩ رواية قدامة بن زائدة عن ابيه عن علي بن الحسين عليه السلام الحديث انه لما اصابنا بالطف ما اصابنا وقتل
ابي وقتل من كان معه من ولده واخوته وساير اهله وحملت حرمه ونساؤه على الاقتاب يراد بنا الكوفة فجعلت انظر اليهم صرعى ولم يواروا
ح ب ١٣ وى لط ٢٣٨ **قذى** باب ثواب اماطة الاذى عن وجه المؤمن والتبسم في وجهه وما يقول اذا اماط منه
القذى عشر بد ٥٥ ادعوات الراوندي عن الصادق عليه السلام قال نزع القذاة عن وجه اخيك عشر حسنات وتبسمك في وجهه حسنة
واول من يدخل الجنة اهل المعروف ل الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام اذا اخذت منك قذاة فقل اماط الله عنك ما تكره ١٥
**قرع** باب فضل القرآن واعجازه وانه لا يتبدل بتغير الازمان والفرق بين القرآن والفرقان قر ٢ البقرة الم ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدى للمتقين الى غير ذلك من الايات الكثيرة ن عن الرضا عن ابيه عليهما السلام انه سئل ابو عبد الله عليه السلام ما بال القرآن لا يزداد
على النشر والدرس الا غضاضة فقال لان الله تبارك وتعالى لم يجعله لزمان دون زمان ولا لناس دون ناس فهو في كل زمان جديد و
عند كل قوم غض الى يوم القيمة وعنه عليه السلام قال القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به شي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايها الناس انكم في زمان هدنة وانتم على ظهر السفر والسير بكم سريع فقد رأيتم الليل و
النهار والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فاعدوا الجهاز لبعد المفاز فقام المقداد فقال يا رسول
الله ما دار الهدنة قال دار بلاء وانقطاع فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق
من جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل
وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكمة وباطنه علم ظاهره انيق وباطنه عميق له نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه
ولا تبلى غرائبه فيه مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرفه ٥ ما يقرب منه ضه مز ٥٠ الباقر عليه السلام تعلموا القرآن
فان القرآن يأتي يوم القيمة في احسن صورة وتحقيق الحج لمع ن ٢٨٣ في ان درجات الجنان على عدد آيات القرآن فاذا كان يوم القيامة
يقال لقارئ القرآن اقرأ وارق ٥ م ٣ نهج قال امير المؤمنين عليه السلام عليكم بكتاب الله فانه الحبل المتين والنور المبين ح لر ع ٤ م
جع النبوي ص في فضل قراءة القرآن قال ص القرآن مأدبة الله فتعلموا مأدبته ما استطعتم ان هذا القرآن هو حبل الله وهو النور
المبين والشفاء النافع فاقرأوه فان الله عز وجل يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم حرف واحد ولكن الف
ولام وميم ثلثون حسنة قال الحسين بن علي عليه السلام كتاب الله عز وجل على اربعة اشياء على العبارة والاشارة واللطائف والحقائق
فالعبارة للعوام والاشارة للخواص واللطائف للاولياء والحقائق للانبياء قرآء وضه كج ١٩٤ باب اعجاز القرآن المجيد فيه اخباره عن
الغائبات وبط ٣٢ في ان القرآن الكريم مشتمل على جميع العلوم ٢٣٩ باب فضل كتابة المصحف وآدابه والنهي عن محوه بالبزاق
قرب ٩ فيه ان المصحف الذي يقرء منه من الست خصال التي ينتفع بها المؤمن بعد موته وانه لا بأس ان يكتب المصحف بالآجر وان من
كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجوده تعظيما لله غفر الله له ١٠ باب كتاب الوحي وما يتعلق باحوالهم فرج ١٠ فيه ذكر عبد الله بن ابي
سرح وارتداده واهدار النبي ص دمه وغير ذلك باب ضرب القرآن بعضه ببعض فيه معنا قر ١١ باب اول سورة نزلت من القرآن
واخر سورة نزلت منه قر ١١ ن عن الرضا عليه السلام عن ابيه قال اول سورة نزلت بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك واخر سورة نزلت
اذا جاء نصر الله والفتح ١١ باب عزائم القرآن قر ١١ ل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العزائم اربع اقرأ باسم ربك الذي خلق والنجم

وتنزيل السجدة وحم السجدة ١١ باب ما جاء في كيفية جمع القرآن وما يدل على تغييره وفيه رسالة سعد بن عبد الله الاشعري في انواع
آيات القرآن قرئ ١ اقب عن علي عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله اقسمت او حلفت ان لا اضع ردائي على ظهري حتى
اجمع ما بين اللوحين فما وضعت ردائي حتى جمعت القرآن وفي اخبار اهل البيت عليهم السلام انه آلى ان لا يضع رداءه على عاتقه الا للصلوة
حتى يؤلف القرآن ويجمعه فانقطع عنهم مدة الى ان جمعه الخ ولهذا قرء ابن مسعود ان عليا جمعه وقرأ به واذا قرأ فاتبعوا قرائته ١٤
ذكر جملة مما سقط من القرآن المجيد وذكر آية الكرسي على التنزيل ١٥ باب تأليف القرآن وانه على غير ما انزل الله عز وجل قرح ١٨ السؤال
عن شيخ المفيد عن القرآن اهو ما بين الدفتين ام هل ضاع منه شيء ام لا وجوابه ان الذي بين الدفتين من القرآن جميعه كلام الله
تعالى وتنزيله وليس فيه شيء من كلام البشر الخ ذكر ما رواه البخاري والترمذي في ان ابا بكر وعمر امرا زيد بن ثابت بعد مقتل اهل اليمامة بجمع
القرآن فجمعه من الرقاع والعسف واللخاف اي الخزف ومن صدور الرجال حتى وجد اخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم مع خزيمة
فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفي ثم عند عمر حتى توفي ثم عند حفصة بنت عمر فلما كان زمان عثمان قدم حذيفة على عثمان وكان
يغازي اهل الشام فقال ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب كاختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف
ننسخها بالمصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها اليه فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان
قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما
نسخوا وامر بما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق ٢٠ باب ان للقرآن ظهرا وبطنا وان علم كل شيء في القرآن وان علم ذلك
عند الائمة عليهم السلام ولا يعلمه غيرهم الا بتعليمهم قرط ٢١ ما عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان عليا مع
القرآن والقرآن مع علي عليه السلام لا يفترقان حتى يردا على الحوض ٢٢ في ان امير المؤمنين عليه السلام علم ابن عباس تفسير حرف الحمد ليلة من
اولها الى آخرها وقول ابن عباس وقد عجبت كلما قال ثم تفكرت فاذا علمي بالقرآن في علم علي عليه السلام كالقرارة في المثعنجر القرارة الغدير
المثعنجر البحر وفي رواية اخرى قال ابن عباس علي علم علماء علمه رسول الله صلى الله عليه وآله علمه الله فعلم النبي من علم الله وعلم علي من علم النبي وعلمي من علم
علي عليه السلام وما علمي وعلم اصحاب محمد صلى الله عليه وآله في علم علي عليه السلام الا كقطرة في سبعة ابحر ٢٨ باب فضل التدبر في القرآن قري
٢٨ عن ابي عبد الرحمن السلمي قال حدثنا من كان يقرئنا من الصحابة انهم كانوا يأخذون من رسول الله صلى الله عليه وآله عشر آيات فلا
يأخذون في العشر الاخر حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل وروي ان رجلا تعلم من النبي صلى الله عليه وآله القرآن فلما انتهى الى قوله تعالى فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال يكفيني هذه وانصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انصرف الرجل وهو فقيه ٢٨ باب تفسير القرآن
بالرأي قريا ٢٨ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في رأي باب كيفية التوسل بالقرآن قريب ٢٩ فيه تعليم الصادق عليه السلام رجلا لقضاء
دينه وكفاية ظلم سلطانه ان يصلي ركعتين اذا جنه الليل في الاولى الحمد وآية الكرسي وفي الثانية الحمد وآخر الحشر لو انزلنا هذا القرآن ثم
يأخذ المصحف فيضعه على راسه ويقول بحق هذا القرآن وبحق من ارسلته وبحق كل مؤمن مدحته فيه وبحقك عليهم فلا احد اعرف بحقك
منك يا الله عشرا ثم يقول يا محمد عشرا يا علي عشرا يا فاطمة يا حسن يا حسين يا علي بن الحسين الى يا القائم الحجة كل واحد عشرا ثم
يسأل الله تعالى حاجته باب انواع آيات القرآن وناسخها ومنسوخها وما نزل في الائمة عليهم السلام قريج ٣٠ باب ما عاتب الله به اليهود قر

بد ٣٠ باب انّ القرآن مخلوق قر ٣١ بد يد عن ابن خالد قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله اخبرنى عن القرآن اخالق او مخلوق فقال ليس بخالق ولكنّه كلام الله عزّ وجلّ يد لى عن الجعفرى قال قلت لابى الحسن موسى عليه السلام يا ابن رسول الله ما تقول فى القرآن فقد اختلف فيه من قبلنا فقال قوم انّه مخلوق وقال قوم انّه غير مخلوق فقال اما انّى لا اقول فى ذلك ما يقولون ولكنّى اقول انّه كلام الله عزّ وجلّ تحقيق من الشيخ الصدوق فى ذلك ٣١ باب جوا اعجاز القرآن قر يو ٣٠ فيه كلام طويل من القطب الراوندى فى المعجزة ٣١ الى ٤٣ اقول وتقدّم فى فصح كلام فى فضائل القرآن الكريم باب المسافرة بالقرآن الى ارض العدوّ قر ٤٣ فيه النهى عن ذلك مخافة ان يناله العدوّ باب الحلف بالقرآن وفيه النهى عن الحلف بغير الله تعالى قر ٤٤ باب فوائد آيات القرآن والتوسّل بها قر ٤٤ فيه انّ القرآن هو الدواء وانّ فيه شفاء من كلّ داء وانّ لم يستشف به فلا شفاه الله ومن قرء مائة آية من اىّ القرآن شاء ثم قال سبع مرّات يا الله فلو دعا على الصخور قلعها وعن ابى الحسن عليه السلام اذا خفت امرا فاقرء مائة آية من القرآن حيث شئت ثمّ قل اللهمّ اكشف عنّى البلاء ثلث مرّات باب فضل حامل وحافظه والعامل به ولزوم اكرامهم قر ٤٤ ثواب الصادق عليه السلام قال الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة معا قال رسول الله صلى الله عليه وآله اشراف امّتى حملة القرآن ما عنه قال لا يعذّب الله قلبا وعى القرآن ٤٧ كنز الكراجكى جاء فى الحديث انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما آمن بالقرآن من استحلّ محارمه اسرار الصلوة عنه قال كم من قارئ القرآن والقرآن يلعنه ٤٨ باب ثواب تعلّم القرآن وتعليمه ومن يتعلّمه بمشقّة وعقاب من حفظه ثم نسيه قر ٤٨ طه قال ربّ لم حشرتنى اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها النبوىّ تعلّموا القرآن وتعلّموا غرائبه وقال من تعلّم القرآن ثمّ نسيه متعمّدا لقى الله يوم القيمة مغلولا يسلّط الله عليه بكلّ آية منها حيّة تكون قرينه الى النار الّا ان يغفر له عن يعقوب الاحمر قال قلت لابى عبد الله عليه السلام جعلت فداك انّه قد اصابتنى هموم واشياء لم يبق من الخير الّا وقد تفلّت منّى منه طائفة حتّى القرآن لقد تفلّت منّى طائفة منه قال ففزع عند ذلك حين ذكرت القرآن ثمّ قال انّ الرجل لينسى السورة من القرآن فتأتيه يوم القيمة حتّى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات فيقول السلام عليك فيقول وعليك السلام من انت فيقول انا سورة كذا وكذا ضيّعتنى وتركتنى اما لو تمسّكت بى بلغت بك هذه الدرجة الخ عن النبىّ صلى الله عليه وآله عرضت علىّ الذنوب فلم اصب اعظم من رجل حمل القرآن ثمّ تركه ٤٩ عقاب من تعلّم القرآن رياء وسمعة او نسيه او لم يعمل به مع ما ٥٣ باب قراءة القرآن بالصوت الحسن قر كب ٤٩ جع النبوىّ اقرأوا القرآن بلحون العرب واصواتهم واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكبائر وسيجئ قوم من بعدى يرجّعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شأنهم وعنه زيّنوا القرآن باصواتكم وقال لكلّ شئ حلية وحلية القرآن الصوت الحسن ٤٩ الدعوات قال الصادق عليه السلام انّ الله تعالى اوحى الى موسى اذا وقفت بين يدى فقف موقف الذليل الفقير واذا قرأت التورية فاسمعنيها بصوت حزين وكان موسى اذا قرء كانت قراءته حزنا وكانّما يخاطب انسانا مجمع البيان فى قوله تعالى ورتّل القرآن ترتيلا روى عن ابى عبد الله عليه السلام قال هو ان تتمكّث فيه وتحسّن به صوتك معا قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منّا من لم يتغنّ بالقرآن معناه ليس منّا من لم يستغن به ولا يذهب به الى الصوت الخ قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّى اخاف عليكم استخفافا بالدين وبيع الحكم وقطيعة الرحم وان تتّخذوا القرآن مزامير تقدّمون احدكم وليس بافضلكم فى الدين ٥٠ باب كون القرآن فى البيت وذمّ تعطيله قر كج ٥٠ ب الصادق عن ابيه عليهما السلام انّه كان يستحبّ ان يعلّق المصحف فى البيت يتّقى به من الشياطين قال

ويستحب ان لا يترك من القراءة فيه . ٥ باب فضل قراءة القرآن على ظهر القلب وفي المصحف وثواب النظر اليه وآثار القراءة وفوائدها
فركد . ٥ لي عن النبي صلى الله عليه وآله من قرء عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرء خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرء مأة آية كتب من القانتين
الخ . ٥ وروي ان عمر بن الخطاب دخل على النبي صلى الله عليه وآله وهو موعوك فقال له يا رسول الله ما اشد وعكك فقال صلى الله عليه وآله ما منعني ذلك ان قرأت
ثلثين سورة فيهن السبع الطول وعنه صلى الله عليه وآله نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في البيع
والكنائس وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره وامتع اهله واضاء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل
الدنيا وعنه صلى الله عليه وآله قال ليس شيء على الشيطان اشد من القراءة في المصحف نظرا والمصحف في البيت يطرد الشيطان اه وفي المسلسلات مسلسل
حديث النبوي صلى الله عليه وآله ادم النظر في المصحف لمن شكى اليه من رمده ثو عن الصادق عليه السلام من قرء في المصحف نظرا متع ببصره وخفف عن والديه
وان كانا كافرين ٢ ٥ باب في كم يقرء القرآن ويختم ومعنى الحال المرتحل وفضل ختم القرآن فركد ٥٢ فيه انه كان الرضا عليه السلام يختم القرآن
في كل ثلث عن الزهري قال قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه
كلما حل في اوله ارتحل في آخره وروي انه سئل رسول الله صلى الله عليه وآله اي الناس خير قال الحال المرتحل اي الفاتح الخاتم الذي يفتح القرآن
ويختمه فله عند الله دعوة مستجابة ٥٢ في الحث على تلاوة القرآن في شهر رمضان وما ينبغي ان يقرء فيه كتب عب ٢٢٥ باب ادعية التلاوة
فركد ٢ فيه [illegible] والدعاء عند اخذ المصحف ودعاء لمن اراد ان لا ينسى القرآن مصباح الانوار عن زر بن حبيش قال قرأت القرآن
من اوله الى آخره في المسجد الجامع بالكوفة على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فلما بلغت الحواميم قال لي امير المؤمنين عليه السلام قد بلغت عرائس
القرآن فلما بلغت رأس اثنتين وعشرين من حمعسق والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو
الفضل الكبير بكى امير المؤمنين حتى ارتفع نحيبه ثم رفع رأسه الى السماء وقال يا زر امن على دعائي ثم قال اللهم اني اسئلك اخبات المخبتين
الى آخر الدعاء ثم قال يا زر اذا ختمت فادع بهذه فان حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله امرني ان ادعو بهن عند ختم القرآن الدعاء عند اخذ المصحف
كان ابو عبد الله عليه السلام اذا قرأ القرآن قال قبل ان يقرء حين يأخذ المصحف اللهم اني اشهد ان هذا كتابك المنزل من عندك على رسولك
محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وكلامك الناطق على لسان نبيك جعلته هاديا منك الى خلقك وحبلا متصلا فيما بينك وبين
عبادك اللهم اني نشرت عهدك وكتابك اللهم فاجعل نظري فيه عبادة وقرائتي فيه فكرا وفكري فيه اعتبارا واجعلني ممن اتعظ
ببيان مواعظك فيه واجتنب معاصيك ولا تطبع عند قرائتي على سمعي ولا تجعل على بصري غشاوة ولا تجعل قرائتي قراءة لا تدبر
فيها بل اجعلني اتدبر آياته واحكامه آخذا بشرايع دينك ولا تجعل نظري فيه غفلة ولا قرائتي هذرا انك انت الرؤف الرحيم الدعاء
عند الفراغ من قراءة القرآن اللهم اني قد قرأت ما قضيت من كتابك الذي انزلت فيه على نبيك الصادق صلى الله عليه وآله فلك الحمد ربنا
اللهم اجعلني ممن يحل حلاله ويحرم حرامه ويؤمن بمحكمه ومتشابهه واجعله لي انسا في قبري وانسا في حشري واجعلني ممن ترقيه بكل
آية قرأها درجة في اعلا عليين آمين رب العالمين ٥٣ ما يقرب منه من ذكر الدعاء عند نشر القرآن وعند الفراغ منه كتب عب ٢٢٥
باب آداب القراءة واوقاتها وذم من يظهر الخشية عندها فركد ٣ ٥ النحل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم فس ورتل
القرآن ترتيلا قال بينه تبيانا ولا تنثره نثر الرمل ولا تهذه هذّ الشعر ولكن اقرع به القلوب القاسية اقول وورد بهذا المضمون روايات
كثيرة بزيادة ولا يكونن همّ احدكم آخر السورة وفي احتجاج موسى بن جعفر عليهما السلام على الرشيد انه لما اراد ان يستشهد بآية قال اعوذ بالله من

الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرء الاية ٥٣ الدعوات قال الصادق عليه السلام اغلقوا ابواب المعصية بالاستعاذة وافتحوا ابواب
الطاعة بالتسمية ٥ باب ما ينبغي ان يقال عند قرائة بعض الايات والسور قرکج ٥٥ ن عن رجاء بن ابي الضحاك قال كان الرضا
عليه السلام في طريق خراسان يكثر بالليل في فراشه من تلاوة القرآن فاذا مر باية فيها ذكر جنة او نار بكى وسئل الله الجنة وتعوذ به من النار
وكان عليه السلام يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في جميع صلواته بالليل والنهار وكان اذا قرأ قل هو الله احد قال سرا الله احد فاذا فرغ منها
قال كذلك الله ربنا ثلثا وكان اذا قرء سورة الجحد قال في نفسه سرا يا ايها الكافرون فاذا فرغ منها قال ربي الله وديني الاسلام
ثلثا وكان اذا قرأ والتين والزيتون قال عند الفراغ منها بلى وانا على ذلك من الشاهدين وكان اذا قرأ لا اقسم بيوم القيمة قال عند
الفراغ منها سبحانك اللهم وبلى وكان يقرأ في سورة الجمعة قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة للذين اتقوا والله خير الرازقين
وكان اذا فرغ من الفاتحة قال الحمد لله رب العالمين واذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سرا سبحان ربي الاعلى واذا قرأ يا ايها الذين
امنوا قال لبيك اللهم لبيك سرا ٥٥ باب فضل استماع القرآن ولزومه اذا به قركط ٥٥ الاعراف اِذا قُرِئَ القُرآنُ فَاستَمِعوا لَهُ وَاَنصِتوا
لَعَلَّكُم تُرحَمونَ شي عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يجب الانصات للقرآن في الصلوة وفي غيرها واذا قرء عندك
القرآن وجب عليك الانصات والاستماع ٥٥ ابواب فضائل سور القرآن واياته وما يناسب ذلك من المطالب باب فضائل سورة
الفاتحة وتفسيرها وفضل البسملة وتفسيرها وكونها جزء من الفاتحة ومن كل سورة قرل ٥٥ قب بين احد يدي هشام بن عدي
الهمداني في صفين فاخذ علي عليه السلام بيده وقرء شيئا والصقها فقال يا امير المؤمنين ما قرأت قال فاتحة الكتاب كانه استفلها فانفصلت
يده نصفين فمر كر علي ع ومضى ٥٥ اقول فظهر من هذا الخبر ان كثيرا من الذين يستعلون التربة الشريفة الحسينية ولا ينتفعون بها
لعل سرها استفلالهم اياها فس عن ابي عبد الله عليه السلام قال بسم الله الرحمن الرحيم احق ما جهر به وهي الاية التي قال الله عز وجل وَاِذا
ذَكَرتَ رَبَّكَ فِي القُرآنِ وَحدَهُ وَلَّوا عَلىٰ اَدبارِهِم نُفورًا ٥٧ سن عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما نزل كتاب من السماء
الا واوله بسم الله الرحمن الرحيم شي عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال لابي حنيفة ما سورة اولها تحميد واوسطها اخلاص و
اخرها دعاء فبقي متحيرا ثم قال لا ادري فقال ابو عبد الله عليه السلام السورة التي اولها تحميد واوسطها اخلاص واخرها دعاء سورة الحمد
الروايات الكثيرة في ان قرائة الحمد سبع مرات مذهب للعلة فان لم تذهب فليقرأها سبعين مرة ٥٨ شي سئل الصادق عليه السلام
عن قوله تعالى وَلَقَد اٰتَيناكَ سَبعًا مِنَ المَثاني وَالقُرآنَ العَظيمَ قال ان ظاهرها الحمد وباطنها ولد الولد والسابع منها القائم
عليه السلام ٥٩ مكا عن الصادق عليه السلام قال لو قرأت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان عجبا ٥ ء في انه ينفع لشفاء
العليل ان يقرء الحمد اربعين مرة على قدح من ماء ثم يصب عليه باب فضائل سورة البقرة واية الكرسي وخواتيم البقرة وسورة ال عمران قرلا
٥ ء في ان قرائة اية الكرسي تصرف الف مكروه من مكروه الدنيا والاخرة ايسر مكروه الدنيا الفقر وايسر مكروه الاخرة عذاب القبر ن الاد
قال امير المؤمنين عليه السلام اذا اشتكى احد كم عينه فليقرء اية الكرسي وليضمر في نفسه انها تبرء فانه يعافى ان شاء الله تعالى ل عن النبي صلى الله عليه
واله من قرء اية الكرسي مرة كان كمن عبد الله طول حيوته ء ء ما عن النبي ص من قرء اربع ايات من اول البقرة واية الكرسي وايتين بعدها
وثلث ايات من اخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن ثو عن الرضا عليه السلام من قرء اية الكرسي عند
منامه لم يخف الفالج ومن قرأها دبر كل صلوة لم يضره ذو حمة ٧ ء نقل من خط الشهيد ره عن الحسن عليه السلام انه قال انا ضامن لمن

قال ابو جعفر ع في القرائة خلف الامام

فضائل سورة الفاتحة

فضائل اية الكرسي

قرء العشر من ابۃ ان یعصمہ اللّٰہ من کل سلطان ظالم و من کل شیطان مارد و من کل لص عادٍ و من کل سبع ضارٍ و ھی ایۃ الکرسی و ثلث ایات من الاعراف ان ربکم اللّٰہ الی المحسنین و عشر من اوّل الصافات و ثلث من الرحمن یا معشر الجن و الانس الی فلا تنتصران و ثلث من اخر سورۃ الحشر ھو اللّٰہ الی اخرھا ٨ء اقول و یأتی فی کرس ایضاً ما یتعلق بایۃ الکرسی باب فضایل سورۃ النسا قرأ ب ٩ء اقول ذکر فی ج ابوابا فی فضایل السور و نحن نکتفی من الابواب بذکر بعض فضایلھا ملخصاً و ھی العلوی سورۃ النسا فی کل جمعۃ امان من ضغطۃ القبر و ان سورۃ المائدۃ نسخت ما قبلھا و لم ینسخھا شئ و الرضوی علیہ السلام نزلت سورۃ الانعام جملۃ واحدۃ شیعھا سبعون الف ملک لھم زجل بالتسبیح و التھلیل و التکبیر فمن قرأھا سبحوا الی یوم القیمۃ و فی روایۃ عن الصادق علیہ السلام فعظموھا و بجلوھا فان اسم اللّٰہ فیھا فی سبعین موضعاً و لو علم الناس ما فیھا ما ترکوھا و الصادقی من قرء الانفال و براءۃ فی کل شھر لم یدخلہ نفاق ابداً و کان من شیعۃ امیر المؤمنین ع ٩ء من اکثر قرائۃ سورۃ الرعد لم یصبہ اللّٰہ بصاعقۃ ابداً و لو کان ناصباً و من قرء سورۃ ابرھیم و الحجر فی رکعتین جمیعاً فی کل جمعۃ لم یصبہ فقر ابداً و لا جنون و لا بلوی و من قرء بنی اسرائیل فی کل لیلۃ جمعۃ لم یمت حتی یدرک القائم علیہ السلام فیکون من اصحابہ و العلوی ما من عبد یقرء قل انما انا بشر مثلکم الی اخر السورۃ الا کان لہ نوراً من مضجعہ الی بیت اللّٰہ الحرام فان کان من اھل بیت اللّٰہ الحرام کان لہ نوراً الی بیت المقدس و عن النبی ص من قرأھا عند منامہ سطع لہ نور الی المسجد الحرام حشو ذلک النور ملئکۃ یستغفرون لہ حتی یصبح ٧٠ اقول و روی عن الصادق علیہ السلام ما من عبد یقرء اخر الکھف عند نومہ الا تیقظ فی الساعۃ التی یرید الصادقی من قرء سورۃ الکھف فی کل لیلۃ جمعۃ کانت کفارۃ لہ ما بین الجمعۃ الی الجمعۃ ٧٠ و عنہ ع من قرأ سورۃ الحج فی کل ثلثۃ ایام لم یخرج سنتہ حتی یخرج الی بیت اللّٰہ الحرام و ان مات فی سفرہ ادخل الجنۃ و عنہ ع من قرء سورۃ المؤمنین ختم اللّٰہ لہ بالسعادۃ اذا کان یدمن قرائتھا فی کل جمعۃ و کان منزلہ فی الفردوس الاعلی مع النبیین و المرسلین و عنہ حصنوا اموالکم و فروجکم بتلاوۃ سورۃ النور و حصنوا بھا نساءکم و قال من قرء الطواسین الثلث فی لیلۃ الجمعۃ کان من اولیاء اللّٰہ و فی جوار اللّٰہ و فی کنفہ و لم یصبہ فی الدنیا بؤس ابداً و قال من قرء سورۃ العنکبوت و الروم فی شھر رمضان لیلۃ ثلث و عشرین فھو و اللّٰہ من اھل الجنۃ و لا استثنی فیہ ابداً و قال من قرء سورۃ لقمن فی کل لیلۃ وکل اللّٰہ بہ فی لیلتہ ملئکۃ یحفظونہ من ابلیس و جنودہ حتی یصبح فاذا قرأھا بالنھار لم یزالوا یحفظونہ من ابلیس و جنودہ حتی یمسی و عنہ ع من قرء سورۃ السجدۃ فی کل لیلۃ جمعۃ اعطاہ اللّٰہ تعالی کتابہ بیمینہ و لم یحاسبہ بما کان منہ و کان من رفقاء محمد و اھل بیتہ ص ٧١ و ما ورد فی فضل سورۃ یس اکثر من ان یذکر و ھو قلب القران و تقرء للدنیا و الاخرۃ و للحفظ من کل افۃ و بلیۃ فی النفس و الاھل و المال جع و قال النبی ص یا علی اقرء یس فان فی یس عشرۃ برکات ما قرأھا جایع الا شبع و لا ظمان الا روی و لا عار الا کسی و لا عزب الا تزوج و لا خائف الا امن و لا مریض الا بری و لا محبوس الا اخرج و لا مسافر الا اعین علی سفرہ و لا یقرؤن عند میت الا خفف اللّٰہ عنہ و لا قرأھا رجل لہ ضالۃ الا وجدھا ٧٢ ما قال الصادق علیہ السلام علموا اولادکم یس فانھا ریحانۃ القران و عنہ ع من قرء یس و الصافات یوم الجمعۃ ثم سال اللّٰہ اعطاہ سؤلہ و الصادق علیہ السلام من قرأ سورۃ الصافات فی کل جمعۃ لم یزل محفوظاً من کل افۃ مدفوعاً عنہ کل بلیۃ مرزوقاً فی الدنیا باوسع ما یکون من الرزق و لم یصبہ اللّٰہ فی مالہ و لا ولدہ و لا بدنہ بسوء من شیطان رجیم و لا من جبار عنید ان مات فی یومہ او لیلتہ بعثہ اللّٰہ شھیداً و ادخلہ الجنۃ مع الشھداء فی درجۃ من الجنۃ مکاعنہ مثلہ و فی روایۃ یقرء للشرف و الجاہ فی الدنیا و الاخرۃ عن ابی جعفر علیہ السلام من قرء سورۃ

فضائل سبع سور من القرآن

فضائل بنی اسرائیل و الکھف

فضل یس و فضل سبع سور

من في ليلة الجمعة اعطي من خير الدنيا والآخرة ما لم يعط احد من الناس الا نبي مرسل او ملك مقرب وادخله الله الجنة وكل من احب
من اهل بيته حتى خادمه الذي يخدمه وان لم يكن في حد عياله ولا في حد من يشفع فيه ٣٧ وعنه ع من ادمن قراءة حم الزخرف امنه الله
تعالى في قبره من هوام الارض ومن ضمة القبر حتى يقف بين يدي الله عز وجل ثم جاءت حتى تدخله الجنة بامر الله تبارك وتعالى الباقر
عليه السلام من قرء سورة الدخان في فرائضه ونوافله بعثه الله من الآمنين يوم القيمة واظله تحت عرشه وحاسبه حسابا يسيرا واعطاه كتابه
بيمينه وورد في الدر المنثور لقراءة حم الدخان في ليلة الجمعة ثواب عظيم الصادق ع في فضل سورة محمد صلى الله عليه وآله من قرأها لم يزل
محفوظا من الشك والكفر ابدا حتى يموت وقال ع حصنوا اموالكم ونسائكم وما ملكت ايمانكم من التلف بقراءة انا فتحنا وعن ابي جعفر ع
من ادمن في فرائضه ونوافله قراءة سورة ق وسع الله عليه رزقه واعطاه كتابه بيمينه وحاسبه حسابا يسيرا وعن الصادق عليه السلام من قرء
سورة والذاريات في يومه او في ليلته اصلح الله له معيشته واتاه برزق واسع ونور له في قبره بسراج يزهر الى يوم القيمة وروي من قرء
والطور جمع الله له خير الدنيا والآخرة ويستحب ان يقرء في دبر الغداة يوم الجمعة الرحمن وان يقول عند كل فبأي آلاء ربكما تكذبان لا بشيء
من آلائك يا رب اكذب وعن الصادق عليه السلام من قرء الواقعة كل ليلة جمعة احبه الله تعالى واحبه الى الناس اجمعين ولم ير في الدنيا بؤسا
ابدا ولا فقرا ولا فاقة ولا آفة من آفات الدنيا وكان من رفقاء امير المؤمنين عليه السلام وهذه السورة لامير المؤمنين عليه السلام خاصة لم يشركه فيها
احد ثو عن ابي جعفر عليه السلام من قرء الواقعة كل ليلة قبل ان ينام لقي الله عز وجل ووجهه كالقمر ليلة البدر وروي في فضل الحشر ان من قرأها
يصلي عليه كل شيء واستغفر له ومن قال بكرة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرء ثلث آيات من آخر الحشر وكل الله عليه سبعين
الف من الملئكة يحافظونه ويصلون عليه الى الليل وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ثو عن الصادق عليه السلام قال من الواجب على كل مؤمن
اذا كان لنا شيعة ان يقرء في ليلة الجمعة بالجمعة وسبح اسم ربك الاعلى وفي صلوة الظهر بالجمعة والمنافقين فاذا فعل ذلك فكانما يعمل بعمل
رسول الله صلى الله عليه وآله وكان جزاؤه وثوابه على الله الجنة ثو عن ابي جعفر عليه السلام من قرء المسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك
القائم عليه السلام وان مات كان في جوار النبي صلى الله عليه وآله وروي ان النبي صلى الله عليه وآله كان لا ينام حتى يقرء المسبحات ع ٧ وورد من
قرء تبارك الملك في المكتوبة قبل ان ينام لم يزل في امان الله حتى يصبح وامانه يوم القيمة حتى يدخل الجنة وروي ان هذه السورة هي المنجية
من عذاب القبر وفي الدر المنثور ذكر لها فضلا عظيما ٧٧ ثو عن الصادق عليه السلام من قرء سورة ن والقلم في فريضة او نافلة آمنه الله تعالى
من ان يصيبه فقر ابدا واعاذه الله اذا مات من ضمة القبر وورد من اكثر قراءة سورة الجن لم تصبه في الحيوة الدنيا شيء من اعين الجن ولا نفثهم
ولا سحرهم ولا من كيدهم وروي الفضل في قراءة المزمل في عشاء الآخرة او في آخر الليل ومن قرء هل اتى في كل غداة خميس زوجه الله من
الحور العين ثمانمائة عذراء واربعة آلاف ثيب حوراء من الحور العين وكان مع محمد صلى الله عليه وآله ومن قرء عم يتساءلون لم يخرج
سنته اذا كان يدمنها في كل يوم حتى يزور بيت الله الحرام ان شاء الله تعالى ومن قرء والنازعات لم يمت الا ريانا ولم يبعثه الله الا ريانا ولم
يدخله الجنة الا ريانا ثو عن ابي عبد الله عليه السلام من قرء في الفريضة ويل للمطففين اعطاه الله الامن يوم القيمة من النار ولم تره ولا يراها ولا
يمر على جسر جهنم ولا يحاسب يوم القيمة مكا روي لمن سقي سما او لدغته ذو حمة من ذوات السموم يقرء على الماء والسماء ذات البروج ويسقي
فانه لا يضره ان شاء الله تعالى ٧٨ ومن قرء الاعلى في فريضة او نافلة قيل له يوم القيمة ادخل من اي ابواب الجنان شئت وقال الصادق عليه السلام اقرؤا
سورة الفجر في فرائضكم ونوافلكم فانها سورة الحسين بن علي عليه السلام من قرأها كان مع الحسين عليه السلام يوم القيمة في درجة من الجنة ان الله

عزيز حكيم ثو عنه من قرء في يوم او ليلة اقرء باسم ربك ثم مات في يومه او في ليلته مات شهيدا وبعثه الله شهيدا واحياه شهيدا وكان كمن ضرب بسيفه في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وآله وروي فضائل كثيرة لسورة القدر انا اذا قرأت في الفريضة واذا قرأت بعد العصر يوم الجمعة مأة مرة ٧٩ ومن جهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن سرها كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله وكتب اسمعيل بن سهل الى ابي جعفر عليه السلام علمني شيئا انا اذا قلته كنت معكم في الدنيا والآخرة فكتب عليه السلام اليه اكثر من تلاوة انا انزلناه ورطب شفتيك بالاستغفار وروي قرائة انا انزلناه على ما يدخر ويحرص وله وروي عن الجواد عليه السلام فضلا كثيرا لمن قرء سورة القدر في كل يوم وليلة ستا وسبعين مرة كما وظفه عليه السلام في سبعة اوقات (١) بعد طلوع الفجر وقبل صلوة الصبح سبعا ليصلي عليه الملئكة ستة ايام (٢) بعد صلوة الغداة عشرا ليكون في ضمان الله عز وجل الى المساء (٣) اذا زالت الشمس قبل النافلة عشرا لينظر الله تعالى اليه ويفتح له ابواب السماء (٤) بعد نوافل الزوال احد وعشرين (٥) بعد العصر عشرا ليتم على مثل اعمال الخلائق يوما (٦) بعد العشاء سبعا ليكون في ضمان الله الى ان يصبح (٧) حين ياوي الى فراشه احدى عشرة مرة وروى الشيخ في متهجده قرائتها بعد نافلة الليل ثلثا ويوم الجمعة بعد العصر يستغفر الله سبعين مرة ثم يقرأها عشرا وذكر ابن فهد ره في عدته قرائتها في الثلث الاخير من ليلة الجمعة خمس عشرة فمن قرأها كذلك ثم دعا استجيب له وعن الباقر عليه السلام من قرأها بعد الصبح عشرا وحين تزول الشمس عشرا وبعد العصر اعشب لعن كاتب ثلثين سنة وعنه عليه السلام ما قرأها عبد سبعا بعد طلوع الفجر الا صلى عليه سبعون صفا سبعين صلوة وترحموا عليه سبعين رحمة ٨٠ وروي من قرء اذا زلزلت اربع مرات كان كمن قرء القران كله وفي الاخبار العامية انها تعدل نصف القران وقل هو الله ثلث القران وقل يا ايها الكافرون ربع القران ٨١ ومن اكثر قرائة العاديات امنه الله من فتنة الدجال ومن قرء التكاثر في الفريضة كتب له اجر مأة شهيد ومن قرأها في نافلة كتب له ثواب خمسين ومن قرأها عند النوم وقي فتنة القبر وكفاه الله شر منكر ونكير وورد بقرائة سورة الفيل في وجع العين ومن قرء الكوثر في فرائضه ونوافله سقاه الله من الكوثر يوم القيمة عن الرضا عن ابائه عليهم السلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة السفر فقرء في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الاخرى قل هو الله احد ثم قال قرأت لكم ثلث القران وربعه ٨٢ ثو عن الصادق عليه السلام من قرء قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في فريضة من الفرائض غفر الله له ولوالديه وما ولد وان كان شقيا محي من ديوان الاشقياء واثبت في ديوان السعداء واحياه الله سعيدا واماته شهيدا وبعثه شهيدا وروي ان الدعاء بعد الجحد عشر مرات عند طلوع الشمس من يوم الجمعة مستجاب وروي من قرء سورة النصر في نافلة او فريضة نصره الله على جميع اعدائه وعن الصادق عليه السلام من مضى به يوم واحد فصلى فيه خمس صلوات ولم يقرء فيها بقل هو الله احد قيل له يا عبد الله لست من المصلين ٨٣ وقال من مضت له جمعة ولم يقرء فيها بقل هو الله احد ثم مات مات على دين ابي لهب وقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدع ان يقرء في دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والاخرة وغفر الله له ولوالديه وما ولدا ثو عن علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء قل هو الله احد حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة ثو مثله الا ان فيه من قرء قل هو الله احد مأة مرة ثو عن ابي عبد الله عليه السلام من اوى الى فراشه فقرء قل هو الله احد احدى عشرة مرة حفظه الله في داره ودويرات حوله ٨٤ والعلوي عليه السلام من قرأها احدى عشرة مرة في دبر الفجر لم

فضل بعض سور القران

الكوثر

فضل سورتي الجحد والتوحيد

سعيد

فضل سورة التوحيد

يتبعه في ذلك اليوم ذنب وان رغم انف الشيطان ثم عن ابي الحسن عليه السلام قال من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله منه بقراءتها بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزقه الله خيره ومنعه شره وقال الصادق عليه السلام للمفضل احتجز عن الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله احد اقراها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك ٨٥ وفي الدر المنثور روايات في فضائل كثيرة للتوحيد وانها ثلث القرآن ثم عن ابي جعفر عليه السلام قال من اوتر بالمعوذتين وقل هو الله احد قيل له يا عبد الله ابشر فقد قبل الله وترك ثم عن الصادق عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا كسل او اصابته عين او صداع بسط يديه فقرء فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يمسح بهما وجهه فيذهب عنه ما كان يجد ٨٩ ذكر ما ورد في فضائل بعض السور مع مط ٢٧٥ ومع ئب ٤٣ ذكر السور المكية والمدنية عن ابن عباس قال اول ما انزل بمكة اقرء باسم ربك ثم ذكر السور المكية بتمامها خمسة وثمانين سورة قال ثم نزلت بالمدينة البقرة الانفال آل عمران الاحزاب الممتحنة النساء اذا زلزلت الحديد سورة محمد صلى الله عليه واله الرعد الرحمن هل اتى الطلاق لم يكن الحشر اذا جاء نصر الله النور الحج المنافقون المجادلة الحجرات التحريم الجمعة التغابن الصف الفتح المائدة التوبة هذه ثمانية وعشرون سورة ط ق ٩٤ باب الدعاء عند ختم القرآن قر قكو ٩٠ باب متشابهات القرآن وتفسير المقطعات وانه نزل باياك اعني واسمعي يا جارة وان فيه عاما وخاصا وناسخا ومنسوخا ومحكما ومتشابها قر قكز ٩١ باب ما ورد عن امير المؤمنين عليه السلام في اصناف آيات القرآن وانواعها وتفسير بعض آياتها برواية النعماني وهي رسالة مفردة مدونة كثيرة الفوائد ذكرها المجلسي من فاتحتها الى خاتمتها قر قكح ٩٤ باب احتجاجات امير المؤمنين عليه السلام للتناقض في القرآن وامثاله قر قكط ١٢٩ ومع ق ٢٨١ باب النوادر وتفسير بعض الآيات ايضا قر قل ١٣٠ كلام الشيخ الصدوق ره في ان القرآن نزل في شهر رمضان في ليلة القدر جملة واحدة الى البيت المعمور ثم نزل من البيت المعمور في مدة عشرين سنة وكلام الشيخ المفيد ره في شرحه وانكاره على هذا الكلام وكلام المجلسي في رده والانتصار للصدوق ولب ٣٥٩ شي عن علي عليه السلام كان القرآن ينسخ بعضه بعضا وانما كان يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وآله بآخره فكان من آخر ما نزل عليه سورة المائدة نسخت ما قبلها ولم ينسخها شيء فلقد نزلت عليه وهو على بغلة الشهباء وثقل عليه الوحي حتى وقفت وتدلى بطنها حتى رأيت سرتها تكاد تمس الارض واغمي على رسول الله صلى الله عليه وآله حتى وضع يده على ذؤابة منبه بن وهب الجمحي ثم رفع ذلك عن رسول الله صلى الله عليه واله فقرء علينا سورة المائدة فعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وعملنا ٣ ٣ باب انهم عليهم السلام اهل علم القرآن والذين اوتوه ذي ٣٨ في ان عليا عليه السلام علم هام بن الهيم سورا من القرآن وقال قليل القرآن كثير ذ فيج ٢ ٣ ذكر خواص بعض آيات القرآن للحرق والسرق والغرق والافلات والدابة او ضالة الزاد والآبق وغير ذلك ط صب ٨٦ع في مسائل عبد الله بن سلام قال للنبي صلى الله عليه وآله فاخبرني ما ابتداء القرآن وما ختمه قال يا ابن سلام ابتدائه بسم الله الرحمن الرحيم وختمه صدق الله العلي العظيم قال المجلسي يعني ينبغي ان يختم به الا انه جزئه بلح ٢٤٧ ٣ قراءة الرجل الرازي الشيعي تمام القرآن عند قبر الرضا عليه السلام واستماعه صوت القرآن من القبر الشريف كما يقرء حتى بلغ آخر سورة مريم فقرأ يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم ورداً فسمع من القبر يوم يحشر المتقون الى الرحمن وفدا ويساق المجرمون فسئل المقرئين عن هذه القراءة فقيل هذه قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله من رواية اهل البيت عليهم السلام بيج ٤ ٩ كشف ما يقرب من ذلك فيه انه سئل ابا القسم العباس بن فضل بن شاذان عن هذه القراءة فاجابه انه قراءة النبي صلى الله عليه وآله ٩٨ قال امير المؤمنين عليه السلام في صفات

المتقين اما الليل فصافون اقدامهم تالين لاجزاء القرآن يرتلونه ترتيلا يحزّنون به انفسهم ويستثيرون به دواء دائهم فاذا مرّوا باية فيها تشويق ركنوا اليها طمعاً وتطلّعت نفوسهم اليها شوقاً وظنّوا انها نصب اعينهم واذا مرّوا باية فيها تخويف اصغوا اليها مسامع قلوبهم وظنّوا ان زفير جهنّم وشهيقها في اصول اذانهم الخ يمن يد ٨٣ سن عن سليمان بن خالد قال كنت في محمل اقرء اذ ناداني ابو عبد الله عليه السلام اقرء يا سليمان فانا في هذه الايات التي في اخر تبارك وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ الخ يمن بج ١٤١ في انّ نبيّنا صلّى الله عليه وآله فضل بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصّل يمن كو ١٨٩ دعو عن النبي صلى الله عليه وآله قال اعطيت مكان التورية السبع الطول ومكان الانجيل المثاني ومكان الزبور المئين وفضلت بالمفصل وفي رواية واثلة بن الاصقع واعطيت مكان الانجيل المئين ومكان الزبور المثاني واعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة من تحت العرش لم يعطها نبي قبلي واعطاني ربّي المفصل نافلة قال الطبرسي روّح الله روحه فالسبع الطول البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والانفال مع التوبة لانهما تدعيان القرينتين ولذلك لم يفصل بينهما بالبسملة وقيل انّ السابعة سورة يونس والطول جمع الطولى تانيث الاطول وانّما سمّيت هذه السور الطول لانها اطول سور القرآن وامّا المثاني فهي السور التالية للسبع الطول اوّلها يونس واخرها النحل وانّما سمّيت المثاني لانها اثنت الطول اي تلتها وكان الطول هي المبادي والمثاني لها ثواني وواحدها مثنى مثل المعنى والمعاني وقال الفراء واحدها مثنّاة وقيل المثاني سور القرآن كلّها طوالها وقصارها من قوله تعالى كتاباً متشابهاً مثاني وامّا المئون فهي كلّ سورة تكون نحواً من مائة اية او فويق ذلك او دوينه وهي سبع سور اوّلها سورة بني اسرائيل واخرها المؤمنون وقيل انّ المئين ما ولى السبع الطول ثمّ المثاني بعدها وهي التي تقصر عن المئين وتزيد على المفصل وسمّيت مثاني لان المئين مبادٍ لها وامّا المفصّل فما بعد الحواميم من قصار السور الى اخر القرآن سمّيت مفصّلاً لكثرة الفصول بين سورها ببسم الله الرحمن الرحيم انتهى واقول اختلف في اوّل المفصل فقيل من سورة ق وقيل من سورة محمد صلى الله عليه وآله وقيل من سورة الفتح وعن النووي مفصل القرآن من محمد صلّى الله عليه وآله الى اخر القرآن وقصاره من الضحى الى اخره ومطوّلاته الى عمّ ومتوسطاته الى الضحى وفي الخبر المفصل ثمان وستون سورة انتهى ١٩١ باب انّ الغشية التي يظهرها الناس عند قراءة القرآن والذكر من الشيطان خلو يج ٢ ٥ لى عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له انّ قوماً اذا ذكروا بشيء من القرآن او حدّثوا به صعق احدهم حتى يرى انه لو قطعت يداه ورجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا امروا انّما هو اللين والرقّة والدمعة والوجل ٢ ٥ عن ابن عباس قال ما في القرآن اية فيها يا ايّها الذين امنوا الّا وعليّ رأسها وقائدها ويروى عن علي عليه السلام قال نزل القرآن ارباعاً فربع فينا وربع في عدوّنا وربع سير وامثال وربع فرائض واحكام ولنا كرائم القرآن ط لط ١٠٥ و١٠٧ كلام ابن ابي الحديد في انّ امير المؤمنين عليه السلام كان يحفظ القرآن ولم يكن غيره يحفظه ثمّ هو اوّل من جمعه نقلوا كلّهم انه تأخّر عن بيعة ابي بكر تشاغلاً بجمع القرآن ط فو ٣ ٤ ٥ ٢ في ذكر زمان لا يعمل بالقرآن وبصير القرآن واهله طريدان منفيّان ضه نبه ٩ وقال امير المؤمنين عليه السلام واعلموا انكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه ولن تأخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي نقضه ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذي نبذه ولن تتلوا الكتاب حقّ تلاوته حتى تعرفوا الذي حرّفه ولن تعرفوا الضلالة حتى تعرفوا الهدى ولن تعرفوا التقوى حتى تعرفوا الذي تعدّى فاذا عرفتم ذلك عرفتم البدع والتكلّف ورأيتم الفرية على الله ورسوله والتحريف لكتابه ورأيتم كيف هدى الله من هدى فلا يجهلنّكم الذين لا يعلمون

السبع الطول

المثاني

المئون

المفصل

علم القرآن ان علم القرآن لیس یعلم ما هو الا من ذاق طعمه فعلم بالعلم جهله وبصر به عماه وسمع به صممه وادرك به علم ما فات وحیی به بعد اذ مات واثبت عند الله عز ذکره الحسنات ومحی به السیئات وادرك به رضوانا من الله تبارك وتعالی فاطلبوا ذلك من عند اهله خاصة فانهم خاصة نور یستضاء به وائمة یقتدی بهم وهم عیش العلم وموت الجهل هم الذین یخبرکم حکمهم عن علمهم وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم عن باطنهم الخ ٩٧ **قرب** ن عن الرضا علیه السلام قال من احب عاصیاً فهو عاص ومن احب مطیعاً فهو مطیع ومن اعان ظالماً فهو ظالم ومن خذل عادلاً فهو خاذل انه لیس بین الله وبین احد قرابة ولا ینال احد ولایة الله الا بالطاعة یا ٩ عم باب ان مودة ذی القربی اجر الرسالة زیج ع عم ما یتعلق بآیة ذی القربی ح یا ١٣٩ و ١٠٥ باب الاخلاص ومعنی قربه تعالی خلق بز ٧ ٧ کیفیة قربان قابیل وقتل هابیل لع عن الباقر علیه السلام فی حدیث آدم وهبوطه الی الارض وتولید اولاده قال ثم ان آدم امر هابیل وقابیل ان یقربا قرباناً وکان هابیل صاحب غنم وکان قابیل صاحب زرع فقرب هابیل کبشاً وقرب قابیل من زرعه ما لم ینق وکان کبش هابیل من افضل غنمه وکان زرع قابیل غیر منقی فتقبل قربان هابیل ولم یتقبل قربان قابیل وهو قوله عز وجل وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا الآیة وکان القربان اذا قبل تأکله النار فعمد قابیل الی النار فبنی لها بیتاً وکان اول من بنی للنار البیوت وقال لاعبدن هذه النار حتی تتقبل قربانی ثم ان عدو الله ابلیس قال لقابیل انه قد تقبل قربان هابیل ولم یتقبل قربانك فان ترکته یکون له عقب یفتخرون علی عقبك فقتله قابیل **قرد** قوله تعالی فی اصحاب السبت کُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ تقدم ما یتعلق بها فی سبت القرد حیوان معروف ذکی سریع الفهم یتعلم الصنعة اهدی ملك النوبة الی المتوکل قرداً خیاطاً وآخر صائغاً واهل الیمن یعلمون القردة القیام بحوائجهم حتی ان البقال والقصاب یعلم القردة حفظ الدکان حتی یعود صاحبه ویعلم السرقة فیسرق وعن احمد بن طاهر قال شهدت بالرملة قرداً صائغاً فاذا اراد ان ینفخ اشار الی رجل حتی ینفخ له یدید ٧٠ ع وبذلك ٧٨٩ ذکر عجائب خلقة القردة فی توحید المفضل قال علیه السلام تأمل خلق القرد وشبهه بالانسان فی کثیر من اعضائه اعنی الرأس والوجه والمنکبین والصدر وکذلك احشاؤه شبیهة ایضاً باحشاء الانسان وخص مع ذلك بالذهن والفطنة التی بها یفهم عن سائسه ما یومی الیه ویحکی کثیراً مما یری الانسان یفعله حتی انه یقرب من خلق الانسان وشمائله فی التدبیر فی خلقته علی ما هی علیه ان یکون عبرة للانسان فی نفسه فیعلم انه من طینة البهائم وسنخها اذ کان یقرب من خلقها هذا القرب وانه لولا فضیلة فضّله الله بها فی الذهن والعقل والنطق کان کبعض البهائم علی ان فی جسم القرد فضولاً اخری یفرق بینه وبین الانسان کالخطم والذنب المسدل والشعر المجلل للجسم کله وهذا لم یکن مانعاً للقرد ان یلحق بالانسان لو اعطی مثل ذهن الانسان وعقله ونطقه والفصل الفاصل بینه وبین الانسان بالصحة هو النقص فی العقل والذهن والنطق **قرر** باب ان الایمان مستقر ومستودع یمن لدع ٧ ٢ اقول یأتی ما یتعلق بذلك فی ودع **قرش** باب قریش ونسب القبائل وعو ع ٧ ٤ فی کتاب نثر الدرر لمنصور بن الحسن الآبی قال وروی لنا الصاحب عن ابی محمد جعفر بن محمد عن ابیه قال قال رجل لعلی بن الحسین علیه السلام ما اشد بغض قریش لابیك قال لانه اورد اولهم النار والزم آخرهم العار ضه کا ٠ ٦ ١ نهج سئل امیر المؤمنین عن قریش فقال اما بنو مخزوم فریحانة قریش تحب حدیث رجالهم والنکاح فی نسائهم واما بنو عبد شمس فابعدها رأیاً وامنعها لما وراء ظهورها واما نحن فابذل لما فی ایدینا واسمح عند الموت بنفوسنا وهم اکثر وامکر وانکر ونحن افصح وانصح واصبح ح یح ٧٣٨ اقول قال

في مج قوله تعالى لايلاف قريش قريش قبيلة وابوهم النضر بن كنانة الى ان قال وقيل قريش هو فهر بن مالك ومن لم يلده فليس بقرشي واختلف في سبب التسمية فقيل هو من القرش وهو الكسب والجمع وقيل سميت قريشا لاجتماعها بعد تفرقها في البلاد وقيل سبب ذلك ان النضر بن كنانة ركب في بحر الهند فقالوا قريش كسر مركبنا فرماها النضر بحراب فقتلها وحز راسها وكان لها اذان كالشراع تاكل ولا تؤكل تعلو ولا تعلى فقدم به مكة فنصبه على ابي قبيس فكان الناس يتعجبون من عظمه فيقولون قتل النضر قريشا انتهى قال المبرد في الكامل الام التي ولدت قريشا برة بنت مر كانت ام النضر بن كنانة وهو ابو قريش ومن لم يكن من ولده فليس بقرشي وتميم بن مر خاله انتهى

## قرض

ابواب الدين والقرض باب ثواب القرض وذم من منعه من المحتاجين كج لا ع ٣ لي عن الصادق عليه السلام قال على باب الجنة مكتوب القرض بثمانية عشر والصدقة بعشرة وذلك ان القرض لا يكون الا في يد المحتاج والصدقة ربما وقعت في يد غير محتاج اقول تقدم ما يدل على ذلك في دين

## قرطس

ذكر الصادق عليه السلام في توحيد المفضل منافع النبات النابت في الصحاري والبراري حيث لا انس ولا انيس فان قلت انه فضل لا حاجة اليه وليس كذلك بل هو طعم لهذه الوحوش وحبه علف للطير وعوده وافنانه حطب فيستعمله الناس وفيه بعد اشياء تعالج به الابدان واخرى تدبغ به الجلود واخرى تصبغ به الامتعة اشياء هذا من المصالح الست تعلم ان من اخس النبات واحقره هذا البردي وما اشبهها ففيها مع هذا من ضروب المنافع فقد يتخذ من البردي القراطيس التي يحتاج اليها الملوك والسوقة والحصر التي يستعملها كل صنف من الناس ويعمل منه الغلف التي يوقى بها الاواني الخ بج ٣ ٤٢

## قرط

الصادق عليه السلام فكاني انظر الى قرط في اذنيها حين تنفض اي كسرح يا ع ١٠٤ قال في مج القرط بالضم فالسكون هو الذي يعلق في شحمة الاذن الى ان قال والقيراط جزء من اجزاء الدينار وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين

## قرظ

باب غزوة الاحزاب وبني قريظة و مر ٢٥ ٥ عرضت بنو قريظة على رسول الله صلى الله عليه وآله فمن كانت له عانة قتله ومن لم تكن له عانة تركه ٣٨ ٥ جي بني قريظة اسيرا ورجالهم كانوا تسعمائة فخندق في موضع السوق خنادق وامر النبي صلى الله عليه وآله عليا ان يضرب اعناقهم في الخندق ٤٢ ٥ قرظة بن كعب هو الذي كتب اليه امير المؤمنين عليه السلام بعد ما فتح البصرة الكتاب المذكور في الكافية في ابطال توبة الخاطئة وفيه اخباره بما جرى منه على اهل البصرة ح لز ٧ ع ٤ م الكافية عن ابي جعفر عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام لما دنا الى الكوفة مقبلا من البصرة خرج الناس مع قرظة بن كعب يتلقونه فلقوه دون نهر النضر بن زياد فدنوا منه يهنونه بالفتح وانه ليمسح العرق عن جبهته فقال له قرظة بن كعب الحمد لله يا امير المؤمنين الذي اعز وليك واذل عدوك ونصرك على القوم الباغين الظالمين ح مج ٤ ع ٤ م بعث امير المؤمنين عليه السلام اياه على البهقباذات من رساتيق المدائن ع ٤ م اقول قال في مج كان قرظة من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وشهد احدا وما بعده ثم كان من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ونزل الكوفة واد رك حروبه الثلثة واعطاه الامير عليه السلام راية الانصار في صفين وولاه امير المؤمنين عليه السلام فارس انتهى اقول الذي يظهر من كتاب امير المؤمنين عليه السلام اليه بعد فتح البصرة وما ذكرها من ذلك انه لم يشهد البصرة وابنه عمرو بن قرظة استشهد مع الحسين عليه السلام بكربلا وقد ذكرنا مقتله في نفس المهموم ومنتهى الآمال

## قرع

باب القرع والدبا بذ قسب ٨٠ ع قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا طبختم فاكثروا القرع فانه يسر قلب الحزين سئل امير المؤمنين عليه السلام عن القرع ايذبح فقال ليس شيء يذكى فكلوا القرع ولا تذبحوه ولا يستفزنكم الشيطان اقول الظاهر منه ومن امثاله ان بعض المخالفين كانوا يشترطون في حل القرع قطع راسه اولا ويعدونه تذكية له ولم ار ذلك في كتبهم ٨١ ع قال ابن الاعسم

والقرع وهو ما يسمى بالدبا فقد كان يعجب النبي المجتبى فانه قد جاء في المنقول يزيد في الدماغ والعقول اقول قد تقدم
ما يتعلق بذلك في باب الدبا القرعة كذ كا ٢٢ ض كلما لا يتهيأ فيه الاشهاد عليه فان الحق فيه ان يستعمل فيه القرعة وقد روي عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال اي قضية اعدل من القرعة اذا فوض الامر الى الله تعالى لقوله تعالى فساهم فكان من المدحضين ٢٣ الاستعلام
بالقرعة كح ١١٤ ودير ١٣٧ اقتراع بني يعقوب ليخرج القرعة على واحد فخبر يوسف عنده هج كح ١٨٠ استعلام موسى
ابن عمران عليه السلام النمام الذي كان في اصحابه بالقرعة بتعليم الله سبحانه اياه هج ما ٣٠٧ وكذ كا ٢٣ اقتراع احبار بيت المقدس
ليخرج القرعة على من يكفل مريم هج شه ٣٧٩ اقتراع اهل سفينة يونس ووقوع القرعة على يونس هج عه ٢٨ع كان رسول
الله ص اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج اسمها خرج بها ومط ٥٥١ اقتراع رسول الله ص بين اهل الصفة ليخرج
القرعة الى من يبعثهم الى غزوة ذات السلاسل وثه ٥٩٠ اقتراع رسول الله صلى الله عليه وآله في غنائم حنين ليخرج سهم عيينة
والاقرع وبح ٥ ١٤ اقتراع امير المؤمنين عليه السلام في الولد الذي كان بين ثلثة ط صو ٧٧ع شا ٨٢ع اعمال القرعة لتعيين
الشاة الموطوءة التي دخلت بين الغنم وليست بمعلومة يه كا ٧٩٢ اقول ابن القريعة القاضي ابو بكر محمد بن عبد الرحمن
البغدادي كان قاضيا بسندية قرية بين بغداد والانبار وكان فصيحا مزاحا لطيف الطبع يسئل السؤالات المضحكة فيجيب
بديهة بما يطابق السؤال منها ما يقول القاضي وفقه الله تعالى في يهودي زنى بنصرانية فولدت ولدا جسمه للبشر ووجهه للبقر
وقد قبض عليهما فما يرى القاضي فيهما فاجاب هذا من اعدل الشهود على ملاعين اليهود بانهم اشربوا حب العجل في صدورهم حتى
خرج من ايورهم وارى ان يناط براس اليهودي راس العجل ويصلب على عنق النصرانية الساق والرجل ويسحبا على الارض و
ينادي عليهما ظلمات بعضها فوق بعض وله الاشعار المعروفة في مظلومية فاطمة عليها السلام يا من يسائل دائبا عن كل
مسألة سخيفة توفي سنة ٣٦٧ شسز والقريعة مصغر القبجة **قرمط** القرامطة وهم المباركية والاسماعيلية ايضا وهم
فرقتان فرقة قالت بامامة اسمعيل بن جعفر وانه القائم المنتظر عليه السلام وقالت فرقة اخرى ان اسمعيل توفي في حيوة ابيه
عم وانه قبل وفاته نص على ابنه محمد وهو الامام بعده ط مط ١٧٢ اخبار امير المؤمنين ع عن القرامطة ط صب ٤٧٠ **قرن**
باب قصة قارون هج كح ٢٨٢ القصص ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم الايات سؤال قارون يونس عن موسى
وهرون وكلثم واخبار يونس اياه بموتهم وتأسف قارون لهم ورفع العذاب عنه ايام الدنيا ٢٨٣ اقول قد تقدم ذلك في انس
قول قارون ليونس ان توبتي جعلت الى موسى وقد تبت الى موسى ولم يقبل مني وانك لو تبت الى الله تعالى لوجدته عند اول
قدم ترجع بها اليه ٢٨٥ باب قصص ذي القرنين هج كز ١٥٨ الكهف وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا
إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا روي عن علي ع في قوله تعالى انا مكنا له في الارض انه سخر الله له السحاب فحمله
عليها ومد له في الاسباب وبسط له النور فكان الليل والنهار عليه سواء ١٥٨ وعه ١٤ مرور ذي القرنين بشيخ يصلي فلم يروع
جنوده فسأله عن ذلك فقال كنت اناجي من هو اكثر جنودا منك واعز سلطانا واشد قوة ولو صرفت وجهي اليك لم ادرك
حاجتي قبله ثم مر بشيخ يقلب جماجم الموتى فقال ايها الشيخ لاي شيء تقلب هذه الجماجم قال لاعرف الشريف من الوضيع فما عرفت
واني لاقلبها عشرين سنة فانطلق ذو القرنين فبينا هو يسير اذ وقع الى الامة العالمة الذين منهم قوم موسى الذين يهدون

قرقر باب الله تعالى قراقر البطن وقد تقدم في بطن

في قصص ذي القرنين

بالحق وبه يعدلون فوجد امة مقسطة عادلة يقسمون بالسوية ويحكمون بالعدل ويتواسون ويتراحمون حالهم واحدة وكلمتهم واحدة وقلوبهم مؤتلفة وطريقتهم مستقيمة وسيرتهم جميلة وقبور موتاهم في افنيتهم وعلى ابوابهم ودورهم ليس لبيوتهم ابواب وليس عليهم امراء الى غير ذلك وسؤال ذي القرنين عن ذلك واخبارهم اياه بخبرهم ٣ع ١ في انه ضرب قومه على قرنه الايمن فاماته الله خمسمائة عام ثم بعثه ثم ضرب على قرنه الايسر واماته الله خمسمائة عام ثم بعثه وملكه مشارق الارض ومغاربها فبنى السد وكان ذو القرنين اذا مر بقرية زأر فيها كما يزأر الاسد المغضب فيبعث في القرية ظلمات ورعد وبرق وصواعق يهلك من ناواه وخالفه فلم يبلغ مغرب الشمس حتى دان له اهل المشرق والمغرب فقال امير المؤمنين عليه السلام ذلك قول الله عز وجل انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا اي دليلا ٦ فقيل له ان لله في ارضه عينا يقال لها عين الحيوة لا يشرب منها ذو روح الا لم يمت حتى الصيحة فدعا ذو القرنين الخضر وكان افضل اصحابه عنده ودعا ثلثمائة وستين رجلا ودفع الى كل واحد منهم سمكة وقال لهم اذهبوا الى موضع كذا وكذا فان هناك ثلثمائة وستين عينا فليغسل كل واحد منهم سمكته في عين غير عين صاحبه فذهبوا يغسلون وقعد الخضر يغسل فانسابت السمكة منه في العين وبقي الخضر متعجبا مما راى وقال في نفسه ما اقول لذي القرنين ثم نزع ثيابه يطلب السمكة فشرب من مائها واغتمس فيه ولم يقدر على السمكة فرجعوا الى ذي القرنين فامر ذو القرنين بقبض السمك من اصحابه فلما انتهوا الى الخضر لم يجدوا معه شيئا فدعاه وقال له ما حال السمكة فاخبره الخبر فقال له ماذا صنعت قال اغتمست فيها فجعلت اغوص واطلبها فلم اجدها قال فشربت من مائها قال نعم قال فطلب ذو القرنين العين فلم يجدها فقال للخضر كنت انت صاحبها ٠ع ١ و ٥ع ١ كان ذو القرنين واسمه عياش عبدا احب الله فاحبه قد خير السحاب بين الذلول والصعب فاختار الذلول ولو اختار الصعب لم يكن له ذلك لان الله تعالى ادخره للقائم عليه السلام اول اثنين تصافحا على وجه الارض ذو القرنين وابرهيم الخليل عليه السلام ١٦١ المسجد الذي بناه الاسكندرية كان طوله اربعمائة ذراع وعرضه مائتي ذراع وعرض حائطه اثنين وعشرين ذراعا وعلوه الى السماء مائة ذراع وكسره بالتراب مع الذهب والفضة ثم سقفه ثم دعا الفقراء لنقل التراب فتسارعوا فيه من اجل ما فيه من الذهب والفضة فاخرجوا التراب وقد استقل السقف فاستغنى المساكين فجندهم اربعة اجناد في كل جند عشرة الاف ثم نشرهم في البلاد ١ع ١ تعزية دهقان اسكندرية ام اسكندروس بعزاء ابنها وما ظهر منها وحسن عزائها وصبرها ٢ع ١ ذكر سيره في البلاد وكانت جنود الفقراء بين يديه وسخر له النور والظلمة حتى وصل الى جبل محيط بالدنيا والى ياجوج وماجوج ٢ع ٢ في ان القائم عليه السلام يكون على سنة ذي القرنين ٤ع ١ في انه حج ذو القرنين في ستمائة الف فارس ولاقى ابرهيم عليه السلام فمشى مع اصحابه اليه فقال ابرهيم بم قطعت الدهر قال باحدى عشرة كلمة سبحان من هو باق لا يفنى سبحان من هو عالم لا ينسى ٥ع ١ و ٧ع ٩ دخوله الظلمات وما جرى بينه وبين الطير الاسود كانه الخطاف المعلق بين السماء والارض على حديدة في قصر من السؤال والجواب ورؤيته صاحب الصور ورميه الى ذي القرنين حجرا او شبه حجر وقوله يا ذا القرنين خذها فان جاع جعت وان شبع شبعت فارجع فرجع وراى من الحجر النقل العجيب الذي تحير منه وكشف له الامر الخضر ووصوله الى وادي الزبرجد الذي من اخذ منه ندم ومن تركه ندم ٧ع ١ كلام الفخر الرازي في ان ذا القرنين من هو واختياره انه هو الاسكندر بن فيلقوس اليوناني تلميذ ارسطاطاليس وهو الذي بلغ اقصى المشرق والمغرب والشمال وبنى الاسكندرية وغزا الامم البعيد ورجع الى خراسان وبنى المدن الكثيرة ورجع الى العراق ومرض بشهرزور ومات بها وذكروا

قيل انه كان من اولاد ملطيا قوس بن سام بن نوح ع م

في

وذكروا في وجه تسميته ذا القرنين وجوها ٨ ع ١ وتقدّم في عفر انّه بني بلدة خراسان ويأتي في مرو انّه بني بلدة مرو ثمّ سنامسيحا اسكندريّة وتدبيره في سعته وسيره في البلاد وبنائه السدّ وسيره الى الظلمات برواية اخرى بدلج ٣١ وجه تشبيه امير المؤمنين عليه السلام بذي القرنين وفيه في خبر أنّه قال لعلي عليه السلام انّ لك بيتا في الجنّة وانّك ذو قرنيها اي طرفي الجنّة وجانبيها قال ابو عبيد وانا احسب انّه اراد ذو قرني الامّة ثم منهم ط عب ع ٣٥ روي انّه اتى ذو القرنين جزيرة عظيمة فرأى بها قوما لباسهم ورق الشجر وبيوتهم كهوف في الصخر والحجر فسألهم عن مسائل في الحكمة فاجابوه باحسن جواب والطف خطاب فقال لهم سلوا حوائجكم فقالوا اسألك الخلد في الدنيا فقال لا اقدر فقالوا نسألك صحّة في ابداننا ما بقينا فقال لا اقدر قالوا اعرفنا بقية اعمارنا فقال لا اعرف ذلك لروحي فكيف بكم قالوا فدعنا نطلب ذلك ممّن يقدر على ذلك واعظم من ذلك وجعل النّاس ينظرون الى كثرة جنوده وعظمة موكبه وبينهم شيخ معلّا لا يرفع راسه فقال له ذو القرنين ما لك لا تنظر الى ما ينظر اليه النّاس قال الشيخ ما اعجبني الملك الذي رأيته قبلك حتى انظر اليك والى ملكك فقال وما ذاك قال الشيخ كان عندنا ملك واخو صعلوك فماتا في يوم واحد فغبت عنهما مدّة ثم جئت اليهما واجتهدت ان اعرف الملك من الصعلوك فلم اعرفه فتركهم ذو القرنين وانصرف عنهم بد لز ٣ ع ٣ **قرا** تأويل قوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها بالائمّة عليهم السلام والقرى الظاهرة برواة اخبارهم وفقهاء شيعتهم والسير بالعلم آمنين من الشكّ والضلال زنط ١٣٨ وبد لز ٣٥ ٣ تفسير ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللهِ الآية وكو ٨ . ٣ باب ما ورد في سكنى الامصار والقرى بوكز ٣١ نهج قال امير المؤمنين عليه السلام فيما كتب الى الحرث الهمداني واسكن الامصار العظام فانّها جماع المسلمين واحذر منازل الغفلة والجفاء ٣٢ وتقدّم في رستق ما يناسب ذلك **قزح** ج عن الاصبغ قال سأل ابن الكوّا امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن قوس قزح قال ثكلتك امّك يا ابن الكوّا لا تقل قوس قزح فان قزح اسم الشيطان ولكن قل قوس الله اذا بدت يبدو الخصب والريف بد كط ٢٧٧ **قزون** مدح القزوين في النبويّ الذي وجد في اصل عتيق من اصول اصحابنا انّه باب من ابواب الجنّة وذمّه بانّه ملعون وقد تقدّم في ري بد لز ٣ ع ٣ **قسس** ذكر قسّ بن ساعدة الايادي وهو الحكيم الذي عمّر حتّى ادرك رأس الحواريين شمعون والوفا ويوحنا وكان يلبس المسوح ويقفر في البراري يضجّ بالتسبيح على منهاج المسيح لا يقرّه قرار ولا يكتنّه جدار ولا يفترّ من الرهبانيّة ويدين الله بالوحدانيّة يضرب بحكمته الامثال وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله يسأل من يقدم عليه من اياد عن حكمته ويصغي اليها بل يسأل من شعره ايضا وهو قسّ بن ساعدة بن حذاف بن زهير بن اياد بن نزار اوّل من امن بالبعث من اهل الجاهليّة واوّل من توكّأ على عصا ويقال انّه عاش ستمأة سنة وكان يعرف النبيّ صلّى الله عليه وآله باسمه ونسبه ويبشّر النّاس بخروجه وكان يستعمل التقيّة ويأمر بها في خلال وعظ النّاس وكان يتكلّم بما يخفى معناه على العوام ولا يستدركه الّا الخواصّ لد عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله صلّى الله عليه وآله ذات يوم بفناء الكعبة يوم افتتح مكّة اذ اقبل اليه وفد فسلّموا عليه فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله من القوم قالوا وفد بكر بن وائل قال فهل عندكم علم من خبر قسّ بن ساعدة الايادي قالوا نعم يا رسول الله قال فما فعل قالوا مات فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله الحمد لله ربّ الموت وربّ الحياة كلّ نفس ذائقة الموت كأنّي انظر الى قسّ بن ساعدة الايادي وهو بسوق عكاظ على جمل له احمر وهو يخطب النّاس ويقول اجتمعوا ايّها النّاس فاذا اجتمعتم فانصتوا فاذا انصتّم فاستمعوا فاذا سمعتم فعوا فاذا وعيتم فاحفظوا

ذو القرنين

وملك صعلوك

وسكنى الامصار

قوس قزح

القزوين

قسّ بن ساعدة الايادي

فاذا حفظتم فاصدقوا الا ان من عاش مات ومن مات فات ومن فات فليس بآت ان في السماء خبراً وفي الارض عبراً سقف مرفوع ومهاد موضوع ونجوم تمور وليل يدور وبحار ما لا تغور يحلف قس ما هذا بلعب وان من وراء هذا العجبا ما لي ارى الناس يذهبون فلا يرجعون ارضوا بالمقام فقاموا ام تركوا فناموا يحلف قس يميناً غير كاذب ان لله ديناً هو خير من الدين الذي انتم عليه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله قساً يحشر يوم القيمة امة واحدة ب ٣ ع جا عن ابن عباس قال لما قدم على النبي صلى الله عليه وآله وفد اياد قال لهم ما فعل قس بن ساعدة كاني انظر اليه بسوق عكاظ على جمل اورق وهو يتكلم بكلام عليه حلاوة الخبر وهو قريب من السابق ثم قال رجل من القوم يا رسول الله لقد رايت من قس عجباً قال وما الذي رايت قال بينا انا يوماً بجبل في ناحيتنا يقال له سمعان في يوم قائظ شديد الحر اذا انا بقس بن ساعدة في ظل شجرة عندها عين ماء واذا حواليه سباع كثيرة وقد وردت حتى تشرب من الماء واذا زأر سبع منها على صاحبه ضربه بيده وقال كف حتى يشرب الذي ورد قبلك فلما رايته وما حوله من السباع هالني ذلك ودخلني رعب شديد فقال لي لا باس عليك لا تخف ان شاء الله واذا انا بقبرين بينهما مسجد فلما انست به قلت ما هذان القبران قال قبرا اخوين كانا لي يعبدان الله في هذا الموضع معي فماتا فقبرتهما في هذا الموضع واتخذت فيما بينهما مسجداً اعبد الله فيه حتى الحق بهما ثم ذكر ايامهما وفعالهما فبكى قلت في ياسين هذا قضا ذكرهذه الاشعار زنده دلى در صف افسردگان رفت بهمسايگى مردگان الابيات وباقي في موت ٣ ٥ وكان من دعاء قس اللهم رب هذه السبعة الارقعة والارضين الممرعة بمحمد والثلثة المحامدة معه والعليين الاربعة وسبطيه النبعة الارفعة والسرى اللامعة وسمي الكليم الضرعة اولئك النقباء الشفعة والطريق المهيعة درسة الانجيل وحفظة التنزيل على عدد النقباء من بني اسرائيل محاة الاضاليل ونفاة الاباطيل الصادقوا القيل ٥٧ ورج ٩ ٦ ٣ قال المجرد سقط من النسخ العسكري او من الرواة ٣٧١ وفي قب بعد العليين الاربعة قال وفاطمة والحسنان الابرعة وجعفر وموسى التبعة سمي الكليم الضرعة الخ قال المج والاظهر والحسين على المجرد ويشمل العسكري عليه السلم ويؤيده تانيث الاربعة باعتبار الجماعة اي كل منهم بارع الخلق واعلاهم في الكمال طخ ٢٧٠ انوار ويتقدم في جرد ما يتعلق بذلك قب قال سعد بن ابي وقاص ان قس بن ساعدة الايادي قال قبل بعث النبي تخلف المقدار منهم عصبة ثاروا بصفين وفي يوم الجمل والزم الثار الحسين بعد واحتشدوا على ابنه حتى قتل بيان تخلف المقدار اي جاوزوا قدرهم وتعدّوا طورهم او كثروا حتى لا يحيط بهم مقدار وعلى قوله ثاروا من الثوران او من الثار من قولهم ثارت القتيل اي قتلت قاتله فانهم كانوا يدعون طلب دم عثمان ومن قتل منهم في غزوات الرسول ويؤيده قوله والزم الثار اي طلب الثار بعد ذلك من الحسين عليه السلم لاجل من قتل منهم في الجمل وصفين وغير ذلك والمعنى انهم قتلوه حتى لزم ثاره ي ل ١٥٥ وصية قس لولده منها قوله لا تشاورن مشغولاً وان كان حازماً ولا جايعاً وان كان فهيماً ولا مذعوراً وان كان ناصحاً ولا تضعن في عنقك طوقاً لا يمكنك نزعه الا بشق نفسك اذا خاصمت فاعدل واذا قلت فاقصد **قسط** الممتحنة ان الله يحب المقسطين قال الطبرسي اي العادلين وقيل اي الذين يجعلون لقراباتهم قسطاً مما في بيوتهم من المطعومات وتو ٥٩٥ باب امر الله تعالى ورسوله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين ح م ٤ ٥٤ **قسم** تقسيم رسول الله صلى الله عليه وآله غنائم حنين ق ج ١٠ ع تقسيم امير المؤمنين عليه السلم ما في بيت المال على الناس بالتسوية نصيب كلهم ثلثة دنانير ح لد ٣ ٩ ٣ باب ان امير المؤمنين قسيم الجنة والنار وجواز الصراط ط ج ٣٨٩ ما يتعلق بذلك ي ق ٣ ع ومع نا ٢٨٧ كشف قال المامون للرضا يا ابا الحسن اخبرني

عن جدّك علي بن ابيطالب اذ دجه هو قسيم الجنّة والنّار فقال يا امير المؤمنين [illegible] وعن ابيك عن ابائه عن عبد الله بن عبّاس انّه قال سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول حبّ علي [illegible] الرّضا [illegible]
لا ابقاني الله بعدك يا ابا الحسن اشهد انّك وارث علم رسول الله صلّى الله عليه وآله [illegible]
ابن ربعي الاسدي امام الحيّ والاعمش وابو سعيد الخدري [illegible] محمّد بن سعد [illegible] على عليه السلام قسيم
النّار طح ۳۹۱ احوال قسم بن العلا رحمه الله ووفاته بارض اران بين مراغه والزنجان [illegible] العضايري عن محمّد بن
احمد الصّفواني ره قال رأيت القاسم بن العلا وقد عمّر مأة سنة وسبع عشرة سنة منها ثمانين سنة صحيح العينين لقي مولانا
ابا الحسن وابا محمّد العسكريّ ع وحجب بعد الثمانين وردّت عليه عيناه قبل وفاته بسبعة ايّام [illegible] كنت مقيما عنده بمدينة
الران من ارض اذربيجان وكان لا ينقطع توقيعات مولانا صاحب الزّمان عليه السّلام على يد ابي جعفر محمّد بن عثمان العمري [illegible]
بعده ابي القاسم الحسين بن روح قدّس الله ارواحهما فانقطعت عنه المكاتبة نحوا من شهرين فقلق [illegible]
اذ دخل البوّاب مستبشرا فقال له فيج العراق لا يسمّى بغيره فاستبشر القسم وحوّل وجهه الى القبلة فسجد ودخل كهل قصير [illegible]
عليه وعليه جبّة مضربة وفي رجله نعل محاملي وعلى كتفه مخلاة فقام القاسم فعانقه ووضع المخلاة عن عنقه ودعا بطست
وماء فغسل يده واجلسه الى جانبه واكلنا وغسلنا ايدينا فقام الرّجل فاخرج كتابا افضل من النصف المدرّج فناوله القاسم فاخذه
وقبّله ودفعه الى كاتب له يقال له ابن ابي سلمة فاخذه ابو عبد الله ففضّه وقرأه حتّى احسّ القسم ببكائه فقال يا ابا عبد الله خير فقال
ويحك خرج في شيء فقال ابو عبد الله ما تكره فلا قال القاسم فما هو قال نعي الشيخ الى نفسه بعد ورود هذا الكتاب باربعين
يوما وقد حمل اليه سبعة اثواب فقال القاسم في سلامة من ديني فقال في سلامة من دينك فضحك ره فقال ما اؤمّل بعد هذا
العمر فقال الرّجل الوارد فاخرج من مخلاته ثلثة ازر وحبرة يمانيّة حمراء وثوبين ومنديلا فاخذه القاسم وكان عنده قميص خلعه
عليه مولانا الرّضا ابو الحسن عليه السّلام الخبر بطوله وفيه انّه ردّت عليه عيناه قبل موته بايّام وشاع خبره في النّاس والعامّة واتى النّاس
ينظرون اليه ويخرجون من عنده متعجّبين يتحدّثون بخبره فلمّا كان في يوم الاربعين وقد طلع الفجر مات القسم ره وتولّى
ابو علي بن جحدر غسله وكفن في ثمانية اثواب على بدنه قميص مولاه ابي الحسن عليه السلام وما يليه السبعة الاثواب التي جاءته من العراق
فلمّا كان بعد مدّة يسيرة ورد كتاب تعزيته على الحسن ابنه من مولانا صلوات الله عليه في آخره دعا الهمك الله طاعته وجنّبك
معصيته وهو الدّعا الّذي كان دعا به ابوه وكان آخره قد جعلنا اباك اماما لك وفعاله لك مثالا الخ كا ۳۰۸ القسم بن محمّد بن
ابيبكر جدّ مولانا الصّادق عليه السّلام كان رحمه الله من اصحاب علي بن الحسين ومحمّد بن علي عليهما السّلام بل كان من خواص اصحاب علي بن الحسين
وابن خالته لانّه سبط يزدجرد سلطان العجم وكان احد فقهاء المدينة المتّفق على علمه وفقهه بين المسلمين روى الشهيد الثاني في منية
المريد انّه سئل عن شيء فقال لا احسنه فقال السّائل انّي جئت اليك لا اعرف غيرك فقال القاسم لا تنظر الى طول لحيتي وكثرة النّاس حولي
والله لا احسنه فقال شيخ من قريش جالس الى جنبه يا ابن اخي الزمها فوالله ما رأيتك في مجلس انبل منك اليوم فقال القاسم والله
لئن يقطع لساني احبّ اليّ ان اتكلّم بما لا علم لي به اه ۱۰۲ روى الحميري عن الصّادق ع قال رأيت ابي وجدّي القاسم بن محمّد يجمعان مع الائمّة
المغرب والعشاء في اللّيلة المطيرة وروى الدميري في حيوة الحيوان في الحمام عن مالك بن انس انّه قال انّ احدا لم يخلف بابا في مجلسه

الا عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابیبکر الصدیق وکان افضل اهل زمانه **القاسم بن محمد الطباطبائی الزواری** الفهپائی مولدا عن جامع الرواة قال ثم انتقل الی اصبهان وسمع الحدیث من الشیخ الاعلم الافضل الاکمل بهاء الملة والدین محمد بن الحسین بن عبد الصمد العاملی ره جلیل القدر عظیم الشأن رفیع المنزلة ثقة فاضل کامل بارع فی العلوم العقلیة والنقلیة وله خصال حسنة وله تعلیقات علی الکتب الاربعة المشهورة وسائر الکتب الفقهیة والکلامیة والاصولیة وله رسائل منها رسالة فی البداء ورسالة فی العلم انتهی **القاسم بن محمد الکاظمی** عن جامع الرواة قال فقیه ثقة من ثقات هذه الطائفة وعبادها وزهادها وهو الیوم من سکان النجف الاشرف علی ساکنه من الصلوة افضلها ومن التحیات اکملها له شرح علی الاستبصار فی غایة البسط وکمال الدقة مشتمل علی اقوال فقهائنا رضوان الله تعالی علیهم انتهی **القسم بن موسی الکاظم** علیه السلام سید جلیل القدر عم وفی حدیث یزید بن سلیط عن موسی بن جعفر علیه السلام قال اخبرک یا با عمارة انی خرجت من منزلی فاوصیت الی ابنی فلان واشرکت معه بنی فی الظاهر واوصیته فی الباطن وافردته وحده ولو کان الامر الی لجعلته فی القسم لحبی ایاه ورقتی علیه ولکن ذلک الی الله یجعله حیث یشاء الحدیث کر ع ۱۰۲ اقول قبر القسم بن موسی علیه السلام بعد الحلة وقد رغب السید بن طاوس ره فی زیارته **الامیر ابو القاسم الفندرسکی** قال فی الریاض السید الامیر ابو القاسم الفندرسکی الحسینی الموسوی کان حکیما فاضلا فیلسوفا صوفیا ماهرا فی العلوم العقلیة والریاضیة معاصر السلطان الشاه عباس الماضی الصفوی والسلطان الشاه صفی معظما عندهما وله المام بالشعر سافر الی الهند وکرمه سلاطینها ونقل من وفور مهارته فی العلوم الهندسیة والریاضیة انه قد یجر ذات یوم ذکر مسئلة هندسیة من کلام المحقق الطوسی فی مقام البرهان فقال لولا ان اقام برهانا آخر تم سأله انه هو الذی قدمه فقال لولا الی ان اقام دلائل وبراهین عدیدة الی ان قال له من المؤلفات الرسالة الصناعیة بالفارسیة مختصرة معروفة ذکر فیها جمیع موضوعات الصنایع وتحقیق حقیقة العلوم وله شرح کتاب المهارة من کتب حکماء الهند بالفارسیة وهو المعروف بشرح المجول ولعله غیره وتوفی باصفهان فی دولة الشاه صفی وقبره معروف بها وکان له من العمر نحو من ثمانین سنة تقریبا ویقال انه اوصی بجمیع کتبه للسلطان شاه صفی ونقلت بعده الی خزانته **جده السید صدر الدین** کان من اکابر السادات ذا املاک وعقارات اتصل بالشاه عباس الماضی الصفوی وخلف ولدا وهو امیرزا بیک بعد وفات صدر الدین المذکور خدم هذا السلطان واتصل به وصار مکرما عنده والظاهر انه جد السید ابو القاسم المترجم **سبطه** وکان له سبط فی عصرنا یسمی الامیرزا ابو طالب بن الامیرزا بیک الفندرسکی من جملة ارباب الفضل شاعر منشی قرء علی المجلسی وغیره له مؤلفات عدیدة فی اکثر الفنون منها کتاب المنتهی فی النجوم ثم عد کتبه الی ان قال له ترجمة شرح اللمعة بالفارسیة ورسالة فارسیة سماها نگارخانه چین جمع فیها انشاءات ومکاتیبه بالعربیة والفارسیة وله دیوان موسوم بغزوات حیدری نظم فیه غزوات علی علیه السلام بالفارسیة ومنظوم آخر بالفارسیة اسمه سامی نامه وله غیر ذلک **الفندرسکی** بکسر الفاء والنون نسبة الی فندرسک قصبة من ناحیة اعمال استراباد وبینهما ۱۲ **العالم الکامل المحقق الجلیل الامیرزا ابو القاسم بن المولی محمد حسن الجیلانی** المتوطن فی دار الایمان حرم الائمة قم المعروف بالمیرزا القمی عطر الله مضجعه صاحب الغنائم والقوانین وجامع الشتات وغیرها فقد اذعن ببلوغه الغایة فی الدقة والتحقیق فی الفقه والاصول من عاصره وتأخر عنه من المشایخ والفحول وکان مؤیدا مسددا ذکیا فی دینه فطنا فی امور آخرته شدیدا فی ذات الله مجانبا للهواء مع ما کان علیه من الریاسة وخضوع ملک عصره واعوانه له فما زاده اقبالهم الیه الا ادبارا ولا توجههم الیه الا فرارا تولد سنة ۱۱۵۱ الف وتوفی

سنة ١٢٣١ غرال وقبره الشريف في شيخان الكبير بقم مزار مشهور يزوره الناس ويتبركون له وحوله قبور كثيرة من العلماء العظام والافاضل الكرام روى عنه السيد المحقق السيد محسن الكاظمي وهو عن جماعة من المشايخ اولهم السيد حسين الخونساري احد مشايخ العلامة الطباطبائي ثانيهم الاستاذ الاكبر البهبهاني ثالثهم شيخه واستاذه العالم النحرير المولى محمد باقر الهزارجريبي الغروي احد مشايخ العلامة الطباطبائي الذي قال في حقه تلميذه شيخنا العالم العامل العارف واستادنا الفاضل الحائز لانواع العلوم والمعارف جامع المعقول والمنقول ومقرر الفروع والاصول جم المناقب والمفاخر محمد باقر بن محمد باقر الهزارجريبي ورابعهم الفقيه النبيه نخبة الفقهاء والمحدثين وزبدة العلماء العاملين ابو صالح الشيخ محمد مهدي بن بهاء الدين محمد الفتوني العاملي النجفي احد مشايخ العلامة الطباطبائي يروي عن شيخه الاعظم ابي الحسن الشريف ره كلام الرضا عليه السلام في تكنية النبي صلى الله عليه وآله بابي القسم تقدم في سأل وفي خبر المعراج فنوديت يا احمد انما كنيتك ابا القاسم لانك تقسم الرحمة مني بين عبادي يوم القيمة وج ٦ ٣٧٤ باب الفتيا كد ماء ٤ امر موسى عليه السلام بني اسرائيل بالقسامة حيث وجد قتيل لم يعلم قاتله هي كط ٢٨٧ **قسا** باب القسوة والخرق والمراء كفر تج ٥ ١٦٥ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين ع للسان لمة من الشيطان ولمة من الملك فلمة الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة بيان اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب الرقة والفهم اي هما ثمرتها او علامتها كا فيما ناجى الله عز وجل به موسى ع يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد ع ١٦ اقول يأتي ما يتعلق بذلك في قلب الصادق عليه السلام انهاكم ان تطرحوا التراب على ذوي الارحام فان ذلك يورث القسوة ومن قسا قلبه بعد من ربه عز وجل طه ٢ ١٩٥ **قصد** باب الاقتصاد في العبادة خلق كط ٢ ١٧٢ ما في وصية امير المؤمنين عليه السلام للحسن ع عند وفاته واقتصد يا بني في معيشتك واقتصد في عبادتك وعليك فيها بالامر الدائم الذي تطيقه ٣ ١٧ وط تكز ٩ ٤ ع اقول وتقدم في عبد ما يتعلق بذلك باب الاقتصاد وذم الاسراف والتبذير والتقتير خلق مح ١٩٩ الفرقان والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ب عن امير المؤمنين عليه السلام قال لا يذوق المرء من حقيقة الايمان حتى يكون فيه ثلث خصال الفقه في الدين والصبر على المصائب وحسن التقدير في المعاش ل عن الصادق عليه السلام قال ضمنت لمن اقتصد ان لا يفتقر الا ربعا وقال امير المؤمنين عليه السلام التقدير نصف العيش وقال ما عال امرؤ اقتصد وقال في وصيته ~~عند وفاته واقتصد يا بني في معيشتك~~ الباقري ع اما المنجيات فخوف الله في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضا والسخط ١٩٩ ما عن ايوب بن حر قال سمعت رجلا يقول لابي عبد الله عليه السلام بلغني ان الاقتصاد والتدبير في المعيشة نصف الكسب فقال ابو عبد الله عليه السلام لا بل هو الكسب كله ومن الدين التدبير في المعيشة ٢٠٠ ين عن النبي صلى الله عليه وآله اذا اراد الله باهل بيت خيرا رزقهم الرفق في المعيشة وحسن الخلق خلق ند ٢١١ وتقدم ما يناسب ذلك في سرف ويأتي في نفع **قصر** موعظة امير المؤمنين عليه السلام ووصفه المقصرين لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل ضه ١٠٨ النبوي ع رحم الله المقصرين مرتين بعد قوله رحم الله المحلقين وتن ٢ ع ٥ قال امير المؤمنين ع في خطبته بعد التحكيم اما بعد فان معصية الناصح الشفيق العالم المجرب تورث الحسرة وتعقب الندامة وقد كنت امرتكم في هذه الحكومة امري ونخلت لكم مخزون رأيي لو كان يطاع لقصير امر بيان لو كان يطاع لقصير امر مثل يضرب لمن خالف ناصحه واصل المثل ان قصيرا كان مولى لجذيمة بن الابرش بعض ملوك العرب وقد كان جذيمة قتل ابا الزباء ملكة الجزيرة فبعثت اليه لتتزوج بها خدعة وسألته القدوم عليها فاجابها الى ذلك وخرج في الف فارس وخلف

باتي جنوده مع ابن اخته وقد كان قصير اشار عليه بان لا يتوجه اليها فلم يقبل فلما قرب من الجزيرة استقبلته جنود الزباء بالعدة ولم
ير منهم اكراما له فاشار عليه قصير بالرجوع وقال من شأن النساء الغدر فلم يقبل فلما دخل عليها قتلته فعندها قال قصير
لا يطاع لقصير امر فصار مثلا لكل ناصح عصي ج ٥٩٥ باب ترك العجب والاعتراف بالتقصير خلق ل ٦ ١٧٦ كا عن
الفضل بن يونس عن ابي الحسن عليه السلام قال اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قلت اما المعارون
فقد عرفت ان الرجل يعار الدين ثم يخرج منه فما معنى لا تخرجني من التقصير فقال ع كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا
عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون الا من عصمه الله عز وجل ١٧٧ كا عن ابي الحسن موسى ع
انه قال لبعض ولده يا بني عليك بالجد لا تخرجن نفسك عن حد التقصير في عبادة الله عز وجل وطاعته فان الله لا يعبد حق
عبادته كا عن جابر قال قال لي ابو جعفر عليه السلام لا اخرجك الله من النقص ولا التقصير بيان اي وفقك الله تعالى لان تعد عبادتك
ناقصة ونفسك مقصرة ابدا ١٧٨ طلب قيصر ملك الروم ابا سفيان وسؤاله اياه عن نسب رسول الله صلى الله عليه وآله وبعض
آثاره واوصافه صلى الله عليه وآله يج روي ان دحية الكلبي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله بكتاب الى قيصر فارسل
الى الاسقف فاخبره بمحمد صلى الله عليه وآله وكتابه فقال هذا النبي الذي كنا ننتظره بشرنا به عيسى بن مريم عليه السلام وقال الاسقف
اما انا فمصدقه ومتبعه فقال قيصر اما انا ان فعلت ذلك ذهب ملكي ثم قال قيصر التمسوا لي من قومه هيهنا احدا اسأله
عنه وكان ابو سفيان وجماعة من قريش دخلوا الشام تجارا فاحضرهم وقال ليدن مني اقربكم نسبا به فاتاه ابو سفيان فقال انا
سائل عن هذا الرجل الذي يقول انه نبي ثم قال لاصحابه ان كذب فكذبوه قال ابو سفيان لولا حياء ان يأثر اصحابي عني الكذب لاخبرته
بخلاف ما هو عليه فقال كيف نسبه فيكم قلت ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قبله قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه او ضعفاؤهم قلت ضعفاؤهم قال فهل يزيدون او ينقصون قلت يزيدون قال يرتد
احد منهم سخطا لدينه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف حربكم وحربه قلت ذو سجال مرة له ومرة
عليه فقال هذه آية النبوة قال فما يأمركم قلت يأمرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا
بالصلوة والصوم والعفاف والصدق واداء الامانة والوفاء بالعهد فقال هذه صفة نبي وقد كنت اعلم انه يخرج ولم اظن انه منكم فانه
يوشك ان يملك ما تحت قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقائه ولو كنت عنده لقبلت قدميه وان النصارى
اجتمعوا على الاسقف ليقتلوه فقال اذهب الى صاحبك فاقرء عليه سلامي واخبره اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وان النصارى انكروا ذلك علي ثم خرج اليهم فقتلوه بيان اثرت الحديث ذكرته عن غيرك ونا ٥٦٧ **قصص** باب قصاص
الجنايات واحكام القصاص كا ج ٩ ٣ وفيه كثير من قضايا امير المؤمنين عليه السلام وفي عجائب المخلوقات عن موسى بن عمران ع
انه اجتاز بعين ماء في سفح جبل فتوضأ منها ثم ارتقى الجبل ليصلي اذ اقبل فارس فشرب من ماء العين وترك عنده كيسا فيه دراهم
وذهب فاتى بعده راعي غنم فرأى الكيس فاخذه ومضى ثم جاء بعده شيخ عليه اثر البؤس وعلى راسه حزمة حطب فوضعها
هنالك ثم استلقى ليستريح فما كان الا قليلا حتى عاد الفارس يطلب كيسه فلم يجده فاقبل على الشيخ يطالبه به فانكر فلم يزل الاكذا
حتى ضربه فلم يزل يضربه حتى قتله فقال موسى يا رب كيف العدل في هذه الامور فاوحى الله تعالى اليه ان الشيخ كان قتل ابا

باب ما يخرج عن التقصير

قيصر ملك الروم

القصص

فارس وكان على اب الفارس دين لاب الراعي مقدار ما في الكيس فجرى بينهما القصاص وقضي الدين وانا حكم عادل بتبصرة ٣ ع ٨ ع
منع المعتضد القصاص عن القعود على الطرقات ح ن ٥٦٨ عد ذكر القصاصون عند الصادق عليه السلام فقال لعنهم الله يشنعون
علينا وسئل الصادق عليه السلام عن القصاص ايحل الاستماع لهم فقال لا وقال عليه السلام من اصغى الى ناطق فقد عبده فان كان الناطق
عن الله فقد عبد الله وان كان الناطق عن ابليس فقد عبد ابليس وسئل عن قول الله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون قال هم القصاص
كا عن ابي عبد الله عليه السلام راى قاصا في المسجد فضربه وطرده كمز يج ٣ ع شي عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى واذا رايت الذين
يخوضون في اياتنا قال الكلام في الله والجدال في القران فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره قال منهم القصاص بيان
القصاص علماء المخالفين فانهم كرواة القصص فيما يبنون عليه علومهم وهم يخوضون في تفاسير الآيات وتحقيق صفات الذات بالظنون
والآراء لانحرافهم عن اهل البيت عليهم السلام ب ط ٧٢ د ا ٥٨ كا عن عباد بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني مررت بقاص يقص وهو يقول
هذا المجلس الذي لا يشقى به جليس فقال ابو عبد الله عليه السلام هيهات هيهات اخطأت استاههم الحفرة آه وقد تقدم في جلس ثنا القاص
راوي القصص والمراد هنا القصص الكاذبة الموضوعة وظاهر اكثر الاصحاب تحريم استماعها كما يدل عليه قوله تعالى سماعون للكذب ويمكن
ان يكون المراد هنا وعاظ العامة ومحدثوهم فان رواياتهم كذلك عشرية ٧٢ اقول قال الطيبي في الخلاصة قال جعفر بن محمد الطيالسي
صلى احمد بن حنبل ويحيى بن معين في مسجد الرصافة فقام بين ايديهما قاص فقال حدثنا احمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا حدثنا
عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله يخلق من كل كلمة منها طائرا
منقاره من ذهب وريشه مرجان واخذ في قصة من نحو عشرين ورقة فجعل احمد ينظر الى يحيى ويحيى ينظر الى احمد فقال انت حدثته
بهذا فقال ما سمعت بهذا الا هذه الساعة قال فسكتا جميعا حتى فرغ فقال يحيى بيده ان تعال فجاء متوهما لنوال يجيزه فقال له يحيى
من حدثك بهذا فقال له احمد بن حنبل ويحيى بن معين فقال انا ابن معين وهذا احمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط في حديث رسول
الله صلى الله عليه وآله فان كان ولا بد لك من الكذب فعلى غيرنا فقال له انت يحيى بن معين قال نعم قال لم ازل اسمع ان يحيى بن معين
احمق وما علمته الا هذه الساعة قال له يحيى وكيف علمت اني احمق قال كانه ليس في الدنيا يحيى بن معين واحمد بن حنبل غيركما كتبت
عن سبعة عشر احمد بن حنبل غير هذا قال فوضع احمد كمه على وجهه وقال دعه يقوم فقام كالمستهزئ بهما انتهى وقال ابو العباس
المبرد في الكامل وخبرت ان قاصا كان يكثر الحديث عن هرم بن حيان الهرم الضب فقال انه في الشتاء ياكل حسوله ولا يخرج قال
الشاعر كما اكب على ذي بطنه الهرم قيل ان هرم بن حيان حملته امه اربع سنين ولذلك سمي هرما فاتفق هرم معه في مسجده وهو
يقول حدثنا هرم بن حيان مرة بعد مرة باشياء لا يعرفها هرم فقال له يا هذا اتعرفني انا هرم بن حيان ما حدثتك من هذا الشيء
قط فقال له القاص وهذا ايضا من عجائبك انه ليصلي معنا في مسجدنا خمسة عشر رجلا اسم كل رجل منهم هرم بن حيان كيف
توهمت انه ليس في الدنيا هرم بن حيان غيرك وكان بالرقة قاص يكنى ابا عقيل يكثر التحدث عن بني اسرائيل فيظن به الكذب فقال له
الحجاج بن خيثمة ما كان اسم بقرة بني اسرائيل قال حنتمة فقال رجل من ولد ابي موسى الاشعري في اي الكتب وجدت هذا قال في كتاب عمرو بن العاص

**قصع** ذكر الخطبة القاصعة بتمامها مع البيان في ه‍ ف ٣ ع ٤ ع **قصا** كا عن ابي بصير قال كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله القصواء
اذا نزل عنها علق عليها زمامها فتخرج فتاتي المسلمين فيناولها الرجل الشيء ويناولها هذا الشيء فلا تلبث ان تشبع فادخلت راسها

**قضى** في خبر سمرة بن جندب فتناول عنزة فضرب بها على رأسها فشجّها فخرجت الى النبي صلى الله عليه وآله فشكته وو ١٢٧

باب القضاء والقدر مع ج ٢ ع ٢ معنى القضاء والقدر ٢٩ قول بعض اهل العلم انّ القضاء على عشرة اوجه العلم والاعلام والحكم والقول والحتم والامر والخلق والفعل والاتمام فلمّا قضى موسى الاجل والفراغ من الشيء قضي الامر الذي فيه تستفتيان ٣٢ قول امير المؤمنين عليه السلم للشيخ الذي شهد وقعة صفين ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الّا بقضاء من الله وقدره ٢٩ وع ٣٣ مع ب ٢٠ ومعا ٥ الروايات الكثيرة في فضل الرضا بقضاء الله تعالى في باب التوكل والرضا محصّ قال الصادق ع الرضا بمكروه القضاء من اعلى درجات اليقين وقال ما قضى الله لمؤمن قضاء فرضي به الّا جعل الله له الخيرة فيما يقضي خلق كو ٩٥ ا قضاء داود ع بما هو عند الله تعالى ص عن ابي عبد الله عليه السلم قال انّ داود ع كان يدعو ان يلهمه الله القضاء بين الناس بما هو عنده تعالى الحق فاوحى اليه يا داود انّ الناس لا يحتملون ذلك فانّي سأفعل وارتفع اليه رجلان فاستعداه احدهما على الآخر فامر المستعدى عليه ان يقوم الى المستعدي فيضرب عنقه ففعل فاستعظمت بنو اسرائيل ذلك وقالت رجل جاء يتظلّم من رجل فامر الظالم ان يضرب عنقه فقال ع ربّ انقذني من هذه الورطة قال فاوحى الله تعالى اليه يا داود سألتني ان الهمك القضاء بين عبادي بما هو عندي وانّ هذا المستعدي قتل ابا المستعدى عليه فامرت فضربت عنقه قودا بابيه وهو مدفون في حائط كذا وكذا تحت شجرة كذا فأته فناده باسمه فانّه سيجيبك فسله قال فخرج داود ع وقد فرح فرحا شديدا لم يفرح مثله فقال لبني اسرائيل قد فرّج الله فمشى ومشوا معه فانتهى الى الشجرة فنادى يا فلان فقال لبيك يا نبي الله قال من قتلك قال فلان فقالت بنو اسرائيل لسمعنا يقول يا نبي الله فنحن نقول كما قال فاوحى الله تعالى يا داود انّ العباد لا يطيقون الحكم بما هو عندي الحكم فسل المدّعي البيّنة واضف المدّعى عليه الى اسمي هج ق ٣٣٤ كلام امير المؤمنين عليه السلم في ذمّ بعض القضاة الذي قدم بغير علم فهو خائض عشوات ركّاب شبهات خبّاط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع فيغنم يذري الروايات ذرو الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء ويستحلّ بقضائه الفرج الحرام ويحرم به الحلال ايط ٩٥ خبر القاضيين اللذين عشقا امرأة عابدة فشهدا زورا بانها بغت فقيل برجمها فكشف الحال ببركة دانيال ع كا عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال علي عليه السلم انّ دانيال كان يتيما لا امّ له ولا اب وانّ امرأة من بني اسرائيل عجوزا كبيرة ضمّته فربّته وانّ ملكا من ملوك بني اسرائيل كان له قاضيان وكان لهما صديق وكان رجلا صالحا وكان له امرأة بهيّة جميلة وكان يأتي الملك فيحدّثه واحتاج الملك الى رجل يبعثه في بعض اموره فقال للقاضيين اختارا رجلا ارسله في بعض اموري فقالا فلان فوجّهه الملك فقال الرجل للقاضيين اوصيكما بامرأتي خيرا فقالا نعم فخرج الرجل فكان القاضيان يأتيان باب الصديق فعشقا امرأته فراوداها عن نفسها فابت فقالا لها والله لئن لم تفعلي لنشهدنّ عليك عند الملك بالزنا ثم لنرجمنّك فقالت افعلا ما احببتما فأتيا الملك فاخبراه وشهدا عنده انها بغت فدخل الملك من ذلك امر عظيم واشتدّ بها غمّه وكان بها معجبا فقال لهما انّ قولكما مقبول ولكن ارجموها بعد ثلاثة ايام ونادى في البلد الذي هو فيه احضروا قتل فلانة العابدة فانّها قد بغت فانّ القاضيين قد شهدا عليها بذلك فاكثر الناس في ذلك وقال الملك لوزيره ما عندك في هذا من حيلة فقال ما عندي في ذلك من شيء فخرج الوزير يوم الثالث وهو آخر ايامها فاذا هو بغلمان عراة يلعبون وفيهم دانيال لا يعرفه فقال دانيال يا معشر الصبيان تعالوا حتى اكون انا الملك وتكون انت يا فلان العابدة ويكون فلان وفلان القاضيين شاهدين عليها ثم جمع ترابا وجعل

معنى القضاء

قضاء داود ع بما هو عند الله تعالى

ذمّ بعض القضاة

خبر القاضيين والعابدة

[illegible]



سيفا

سيفا من قصب وقال للصبيان خذوا بيد هذا فنحّوه الى مكان كذا وكذا وخذوا بيد هذا فنحّوه الى مكان كذا وكذا ثم دعا باحدهما وقال له قل حقّا فانك ان لم تقل حقّا قتلتك والوزير قائم ينظر ويسمع فقال متى فقال يوم كذا وكذا قال مع من قال مع فلان بن فلان قال واين قال موضع كذا وكذا قال ردّوه الى مكانه وهاتوا الآخر فردّوه الى مكانه وجاؤا بالآخر فقال له بما تشهد فقال اشهد انّها الخ فبغت قال متى قال يوم كذا وكذا قال مع من قال مع فلان بن فلان قال واين قال موضع كذا وكذا فخالف احدهما صاحبه فقال دانيال الله اكبر شهدا بزور يا فلان ناد في النّاس انّهما شهدا على فلانة بزور فاحضروا قتلهما فذهب الوزير الى الملك مبادرًا فاخبره الخبر فبعث الملك الى القاضيين فاختلفا كما اختلف الغلامان فنادى الملك في النّاس وامر بقتلهما الخ

عد ٢١ ج وط صو ٩٧ ج خبر القاضي الّذي عشق زوجة اخيه فاخبر الملك انّها فجرت فقال له الملك طهّرها فرجمها فخرجت من الحفيرة ومشت الى دير فيه دير اني الحكاية قه فا ٥٢ ج وخلق كب ١٢١ خبر القاضي الاسرائيلي الّذي كان يقضي بالحقّ فلمّا مات جعلت دودة تقرض من منخره لانّه جاء اخو زوجته يومًا اليه مع خصمه فقال اللّهمّ اجعل الحقّ له فلمّا احتصما كان الحقّ له ففرح بذلك ح فا ٨ ج قول المرئة المستعدية على زوجها لامير المؤمنين عليه السلام في قضائه لزوجها عليها ما الحقّ فيما قضيت وما تقضي بالسويّة ولا تعدل في الرعيّة ولا قضيّتك عند الله بالمرضيّة وقوله لها كذبت يا جريّة يا بذيّة يا سلفع يا سلقلقيّة رمتب ١١٧ باب قضايا امير المؤمنين عليه السلام ط صو ٥ ج ٤٧ قضاء امير المؤمنين ع في اربعة نفر اطلعوا على زبية اسد فخرّوا فيها وفيمن قتل بالسيف قصاصًا وسرق ثم برء في عهد عمر وغير ذلك كو كج ٩ ٣ قضائه ع في اربعة نفر شربوا الخمر وسكروا فاقتتلوا ٠م ذكر جملة من قضاياه عليه السلام كذ مج ٧ ج ٤ و٥٠ اقول وجدت في ملحقات كتاب الفتن للسيد ابن طاوس ما هذا لفظه فصل ومن المجموع قال شريح القاضي كنت اقضي لعمر بن الخطّاب فاتاني يومًا رجل فقال يا ابا اميّة انّ رجلا اودع امرأتين احدهما حرّة مهيرة والاخرى سرّيّة فجعلهما في دار واصبحت اليوم وقد ولدتا غلامًا وجارية وكلتاهما تدّعي الغلام وتنتفي من الجارية فاقض بينهما بقضائك فلم يحضرني شيء فيهما فاتيت عمر فقصصت عليه القصّة فقال فما قضيت بينهما قلت لو كان عندي قضائهما ما اتيتك فجمع عمر جميع من حضره من اصحاب النّبي صلّى الله عليه وآله وامرني فقصصت عليهم ما جئت به وشاورهم فيه وكلّهم ردّ الرّاي اليّ والية فقال عمر لكنّي اعرف حيث مفزعها واين منتزعها قالوا كانّك اردت ابن ابي طالب قال نعم واين المذهب عنه قالوا فابعث اليه يأتك فقال لا له شمخة من هاشم واثرة من علم يؤتى لها ولا يأتي وفي بيته يؤتى الحكم فقوموا بنا اليه فاتينا امير المؤمنين صلّى الله عليه فوجدناه في حائط له يركل فيه على مسحاة ويقرأ أيحسب الانسان ان يترك سدى ويبكي فامهلوه حتى سكن ثم استأذنوا عليه فخرج اليهم وعليه قميص قد نصف اردانه فقال يا امير المؤمنين ما الّذي جاء بك فقال امر عرض وامرني فقصصت عليه القصّة فقال فبم حكمت فيها قلت لم يحضرني فيها حكم فاخذ بيده من الارض شيئا ثم قال الحكم فيها اهون من هذا ثم استحضر المرأتين واحضر قدحًا ثم دفعه الى احديهما فقال احلبي فيه فحلبت فيه ثم وزن القدح ودفعه الى الاخرى فقال احلبي فيه فحلبت فيه ثم وزنه فقال لصاحبة اللبن الخفيف خذي ابنتك ولصاحبة اللبن الثقيل خذي ابنك ثم التفت الى عمر فقال اما علمت انّ الله تعالى حطّ المرئة عن الرجل فجعل عقلها وميراثها دون عقله وميراثه وكذلك لبنها دون لبنه فقال له عمر لقد ارادك الحقّ يا ابا الحسن ولكن قومك ابوا فقال خفّض

عليك

قصة القاضيين

قضاء من قضايا امير المؤمنين عليه السلام

القضاء والقضاة

عليك يا حفص ان يوم الفصل كان ميقاتا انتهى قضاء شريح في قصة درع طلحة وما اخذ عليه امير المؤمنين عليه السلام في قضائه وقد تقدم في غلل قضاء ابي حنيفة في حديث ابي ولاد بقضاء الصادق عليه السلام في مثل هذا القضاء وشبهه تحبس السماء ماءها وتمنع الارض بركتها يا ج ٢١٨ تي قال الصادق عليه السلام اذا قام القائم عليه السلام بعث في اقاليم الارض في كل اقليم رجلا يقول عهدك في كفك فاذا ورد عليك ما لا تفهمه ولا تعرف القضاء فيه فانظر الى كفك واعمل بما فيها قال ويبعث جندا الى القسطنطينية فاذا بلغوا الخليج كتبوا على اقدامهم شيئا ومشوا على الماء فلما نظر اليهم الروم يمشون على الماء قالوا هؤلاء اصحابه يمشون على الماء فكيف هو فعند ذلك يفتحون لهم باب المدينة فيدخلونها فيحكمون فيها بما يريدون يج نج ٩٤ القضاء والحكم بين الناس امر خطير وللشيطان فيه تسويلات ولذا وقع التحذير عنه في كثير من الاخبار وللمج كلام في الممدوح منه والمذموم منه كفركز ٣ ص ١٠ قال الصادق عليه السلام القضاة اربعة ثلثة في النار وواحد في الجنة رجل قضى بجور وهو يعلم فهو في النار ورجل قضى بجور وهو لا يعلم فهو في النار ورجل قضى بحق وهو لا يعلم فهو في النار ورجل قضى بحق وهو يعلم فهو في الجنة ضه كج ٨٥ باب صفات القضاء وحال قضاة الجور والترافع اليهم كد هج ٥ فيه مقبولة عمر بن حنظلة وقد تقدم في عمر شي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من حكم في درهمين بغير ما انزل الله فهو كافر بالله العظيم وبمعناه روايات كثيرة باب احكام الولاة والقضاة وانا لهم كدج ٩ باب جوامع احكام القضاء كد يب ١٣ باب نوادر القضاء كد يه ١٥ قضاء امير المؤمنين عليه السلام دين رسول الله صلى الله عليه وآله وعداته طس ٢٧٧ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في دين قصة عمرة القضاء نج ٥١٢

القاضي يطلق على جماعة منهم القاضي ابن البراج وقد تقدم في برج والقاضي ابو بكر الباقلاني وقد تقدم في بقل والقاضي ابو بكر ابن قريعة وهو محمد بن عبد الرحمن البغدادي الفاضل الاديب كان قاضيا في السندية من بغداد والانبار وكان المهلبي الوزير يكرمه ويعتني بشأنه وكان حاد الخاطر حاضر الجواب وكان شاعرا شيعيا ومن شعره الدال على تشيعه قوله يا من يسائل دائبا عن كل معضلة سخيفة لا تكشفن مغطئا فلربما كشفت جيفة الابيات ى د ٥٤ توفي سنة ٣٦٧ شسز والقاضي البيضاوي تقدم في بيض والقاضي سعيد هو محمد بن محمد مفيد القمي العالم الفاضل الحكيم المتشرع العارف الرباني والمحقق الصمداني من اعاظم علماء الحكمة والادب والحديث انتهى اليه منصب القضاء في بلدة قم كان من تلامذة المحقق الفيض الكاشاني له مصنفات فائقة منها شرحه على توحيد الصدوق في مجلدات الاربعينيات وغير ذلك وقد تقدم نقل فائدة منه في جح في باب علة التلبية واخوه محمد حسين الحكيم صاحب تفسير كبير بالفارسية وابنه المولى صدر الدين بن محمد سعيد كان ايضا من اهل العلم كان يدرس اصول الكافي بقم في الحضرة الفاطمية لا زالت مهبطا للفيوضات السبحانية والقاضي عياض ابو الفضل اليحصبي المالكي صاحب كتاب الشفا في تعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وآله توفي سنة ٥٤٤ كلامه في الشفا في ذكر عادة الصحابة في تقبيل قبر النبي صلى الله عليه وآله ويد ٢٠٠ كلامه في ان الانبياء والرسل عليهم السلام ظواهرهم واجسامهم متصفة باوصاف البشر طارئ عليها ما يطرء على البشر من الامراض والاسقام والموت والفناء وارواحهم وبواطنهم متصفة باعلى من اوصاف البشر متعلقة بالملأ الاعلى متشبهة بصفات الملائكة سليمة من التغير والآفات كما قال تنام عيناي ولا ينام قلبي وقال اني لست كهيئتكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني فبواطنهم منزهة عن الآفات مطهرة من النقائص والاعتلالات يمن ب ٤ والقاضي القضاعي محمد بن سلامة المتوفى سنة ٤٥٤ صاحب كتاب الشهاب تقدم في شهب والقاضي معز الدين محمد بن تقي الدين الاصفهاني القاضي باصفهان في عصر السلطان شاه عباس الماضي

القاضي ابن قريعة

القاضي سعيد

القاضي عياض

القاضي القضاعي

كان من الفقهاء والمتكلمين والماهرين في العلوم الرياضية احد مشايخ المجلسي الاول يروي عن الشيخ عبد العالي بن المحقق الكركي ره يحكي عنه انه قال رايت ليلة من الليالي في المنام احدا من ائمتنا عليهم السلم فقال لي اكتب كتاب مفتاح الفلاح وداوم العمل بما فيه فلما استيقظ سأل العلماء عن الكتاب المذكور فقالوا لم نسمع اسمه وكان الشيخ البهائي ره في هذا الوقت مع معسكر السلطان في بعض نواحي ايران فلما قدم الشيخ سأله القاضي عنه فقال صنفت في هذا السفر دعا وسميته مفتاح الفلاح ولم اذكر اسمه لواحد من الاصحاب فذكر للشيخ المنام فبكى الشيخ وناوله نسخته فهو اول من انتسخ ذلك الكتاب من خطه والقاضي نعمان المصري ابو حنيفة الشيعة تقدم في حنف والقاضي نور الله يأتي في نور

**قطب** ما افاده القطب الراوندي في وجوه اعجاز القرآن قر ٣١ كلام قطب الدين الكيدري في تهجين اصحاب النجوم بد ١٥٨ اقول قطب الدين يطلق على جماعة كثيرة حتى انه قد يشتبه في بعض الاوقات بعضهم ببعض فمنهم الشيخ قطب الدين الراوندي ابو الحسن سعيد (سعد خ ل) بن هبة الله بن الحسن العالم الكامل المتبحر الفقيه المحدث المفسر المحقق الثقة صاحب الخرائج والجرائح وقصص الانبياء ولب اللباب وشرح النهج وغيره كان من اعاظم محدثي الشيعة قال شيخنا في المستدرك في ترجمته وبالجملة ففضائل القطب ومناقبه وترويجه للمذهب بانواع المؤلفات المتعلقة به اظهر واشهر من ان يذكر وكان له ايضا طبع لطيف ولكن اغفل عن ذكر بعض اشعاره المترجمون له انتهى توفي ١٤ شوال سنة ٥٧٣ ثعج وقبره ببلدة قم في جوار الحضرة الفاطمية لا زالت مهبطا للفيوضات الربانية روى عن جماعة كثيرة من المشايخ كالامين الاسلام والسيد المرتضى الرازي واخيه السيد المجتبى وعماد الدين الطبري وغير ذلك وقطب الدين الكيدري ابو الحسن محمد بن الحسين بن الحسن البيهقي النيسابوري الشيخ الفقيه الفاضل الماهر والاديب الاريب البحر الزاخر صاحب الاصباح في الفقه وانوار العقول في جمع اشعار امير المؤمنين ع وشرح النهج وغير ذلك وله اشعار لطيفة وكان معاصرا للقطب الراوندي وقطب الدين الرازي الشيخ الاجل ابو جعفر محمد بن محمد البويهي الحكيم الفقيه المتأله صاحب شرح الشمسية والمطالع وغيرهما اجازه العلامة ره في ٣ شع سنة ٧١٣ ذيح بناحية ورامين بعد ان قرأ عليه القطب كتاب القواعد ونقل شيخنا عن الشيخ الشهيد محمد بن مكي قدس سره انه قال اتفق اجتماعي به بدمشق اواخر شعبان سنة ست وسبعين (ستة وسبعين) وسبعمائة فاذا هو بحر لا ينزف واجازني جميع ما يجوز عنه روايته ثم توفي في ثاني عشر ذي القعدة من السنة المذكورة بدمشق ودفن بالصالحية وقال وكان امامي المذهب بغير شك وريبة صرح بذلك وسمعته منه وانقطاعه الى بقية اهل البيت عليهم السلام معلوم وقال الشهيد ايضا في اجازته لابن الخازن ومنهم الامام العلامة سلطان العلماء وملك الفضلاء الحبر البحر قطب الدين محمد بن محمد الرازي البويهي فاني حضرت في خدمته قدس الله لطيفته بدمشق عام ثمانية وستين وسبعمائة واستفدت من انفاسه واجاز لي جميع مصنفاته في المعقول والمنقول ان ارويها عنه وجميع مروياته وكان تلميذا خاصا للشيخ الامام جمال الدين المشار اليه انتهى وذكره المحقق الثاني وقال انه من اجل تلامذة العلامة ومن اعيان اصحابنا الامامية قدس الله ارواحهم ورضي عنهم اجمعين انتهى وذكره الامير زا عبد الله في الرياض وصرح انه من علماء الخاصة والقاضي في المجالس وشيخنا الحر في الامل ولكن اورده صاحب الرياض في سلك علماء المخالفين واصر بكونه منهم قال في باب القاف الشيخ العالم الامين والحبر الفاضل المتين ابو جعفر قطب الدين الرازي البويهي الحكيم الالهي الفهيم المنطقي المشهور من علماء الجمهور وفضلاء الجمهور اسمه محمد بن محمد ونسبته الى ورامين الري من جهة المولد والبلد وينتهي نسبه الى آل بويه الذين هم سلاطين الديالمة المشهورون كما عن تصريح الشيخ علي بن عبد العالي والى بابويه

القطب الراوندي

القطب الكيدري

القطب الرازي

كلام صاحب الرياض في القطب الرازي

القمّي الذي هو جدّ شيخنا الصدوق والمحدّث كما عن بعض اجازات شيخنا الشهيد الثاني وكان من جهة ظهور هذه النسبة في الشيعة زعمه جماعة من القاصرين الناظرين الى ظواهر كلمات الاشخاص من جملة علمائنا الخواص مع انّه كان ارفضه فضلاء زمانه في ارض المخالفين ثمّ اطال الكلام في ذلك المقام وردّ عليه شيخنا الاجلّ صاحب المستدرك بابسط بيان وقال في آخر طريفة قال الفاضل المذكور يعني صاحب الروضات في باب السّين في ترجمة سعد التفتازاني قال ابن حجر العسقلاني كما في بغية الوعاة انّه ولد سنة ٧١٢ اثنتي عشرة وسبعمائة واخذ عن القطب والظاهر انّ المراد هو القطب الدين الرازي الامامي دون الشيرازي العامي انتهى فكأنّي بالمولى المحقّق قطب الملّة والدين يوم العرصات يخاطب معاندنا صاحب الروضات الذي اتعب نفسه في اخراجه من النور الى الظلمات وافترى عليه بما هو اثقل من الجبال الراسيات فيقول له عرفتني في باب السّين وانكرتني في باب القاف فما عدا ممّا بدا وما دعاك الى شقّ العصا ومجانبة العلماء ومحوي عن دفتر السعداء وعدّي في عداد الاعداء فهل رأيتني توضّأت بالمسكر من الشراب او سجدت على جزء الكلاب واسقطت من السور التسمية او اكتفى من القرائة بالترجمة او نقلت هجر نبيّنا عند الاجل او رويت توبة اصحاب الجمل فهلّا فعلت بي ما فعلت بطاوس اليمن فنظمته في سلك فقهاء الزمن واكتفيت منه بادنى الوهم الذي اورثك حسن الظنّ من غير شهادة احد بحسن حاله وظهور جملة من النصوص بسوء اعتقاده وقبح فعاله وشيوع فتاويه المنكرة وانقطاعه عن الائمة الطاهرة العترة البررة فان كان اثبات الايمان لاحد بالاقرار فقد اعترفت لشمس الفقهاء الشهيد الاوّل وان كان بالشهادة فقد شهد لي بالايمان جمّ غفير لا يدانى احد منهم في العلم والعمل وان كان بالشهرة فما ذكرني احد من الاعلام الّا ووصفني بها فما هذه الغيضة عن حقّي الواضح لمن كان له عينان واتلك ان تفضحني في الدنيا بعد طول السنين بين العلماء الراسخين وافتريت عليّ بما هو اثقل من السموات والارضين لكنّي لا اؤاخذك بحقّي في هذا المشهد العظيم واعفو عنك رجاء ان يصفح عنّا ربّنا بعفوه الجسيم انتهى وقطب الدين الاشكوري محمّد بن شيخ علي الشريف الديلمي اللاهجي الحكيم العارف المتألّه الفاضل صاحب كتاب محبوب القلوب تلميذ المحقّق الداماد ره وقطب الدين الشيرازي محمود بن مسعود الكازروني المعروف بالعلّامة الشيرازي الشافعي تلميذ الخواجه نصير الدين الطوسي شرح القسم الثالث من المفتاح والمختصر الحاجبي وكليّات ابن سينا وغير ذلك توفّي سنة ٧١٠ ذي ينبغي ان يحكى عن شدّة ذكائه انّه سئل في مجمع من الشيعة والسنّة عن افضل الناس بعد النبيّ صلّى الله عليه وآله هل هو امير المؤمنين عليه السلام او ابو بكر فاجاب خير الورى بعد النبيّ من بنته في بيته من في دجى ليل العمى ضوء الهدى في بيته وقطب الدين محمّد الكوشكناري المشهور بقطب المحيي استاد المولى جلال الدين الدواني وهو احد مشايخ الصوفية السنيّة وصاحب المكاتبات المعروفة بمكاتبات القطب المحيي بالفارسية وغير هؤلاء ممّن لا مجال لذكرهم ثمّ اعلم انّه قال الكفعمي في حاشية مصباحه قيل انّ الارض لا تخلو من القطب واربعة اوتاد واربعين بدلا وسبعين نجيبا وثلثمائة وستّين صالحا فالقطب هو المهدي صلوات الله عليه ولا تكون الاوتاد اقلّ من اربعة لانّ الدنيا كالخيمة والمهدي كالعمود وتلك الاربعة اطنابها وقد تكون الاوتاد اكثر من اربعة والابدال اكثر من اربعين والنجباء اكثر من سبعين والصالحون اكثر من ثلثمائة وستّين والظاهر انّ الخضر والياس عليهما السلام من الاوتاد فهما ملاصقان لدائرة القطب واما صفة الاوتاد فهم قوم لا يغفلون عن ربّهم طرفة عين ولا يجمعون من الدنيا الّا البلاغ ولا تصدر منهم هفوات البشر ولا يشترط فيهم العصمة وشرط ذلك في القطب واما الابدال فدون هؤلاء في المراقبة وقد تصدر

منهم

قطب الدين الرازي

قطب الدين الاشكوري

ورسالة في العالم المثالي م

في القطب والاوتاد والابدال

منهم الغفلة فيتداركونها بالتذكر ولا يتعمدون ذنباً واما النجباء فهم دون الابدال واما الصالحون فهم المتقون الموصوفون بالعدالة وقد يصدر منهم الذنب فيتداركونه بالاستغفار والندم قال الله تعالى إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ثم ذكر انه اذا نقص واحد من المراتب المذكورة وضع بدله من المرتبة الادنى واذا نقص من الصالحين وضع بدله من سائر الناس والله العالم.

**قطن** القطن تقطين شجرة انبتها الله تعالى ليونس حين قذفه الحوت بالساحل ﻫ عرع٣ اقول قد تقدم في دبي ما يتعلق به ذكر خبر بشعر بمدح اليقطيني ب ط ٨٣ كلام المجلسي في ان اليقطيني وهو محمد بن عيسى ثقة كما يظهر من الامارات والشواهد الرجالية وان جل الاصحاب يعدون حديثه صحيحاً بدتكا ٢ ٩ ٧ كلام يقطين لابنه علي ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن وجوابه ب كب ٢ ٤٢ ١ اقول تقدم في علي ذكر علي بن يقطين الدارقطني هو ابو الحسن علي بن عمر بن احمد البغدادي الشافعي الفقيه الحافظ المحدث الفاضل يروي عنه ابو نعيم الحافظ توفي سنة ٣٨٥ شهر ودفن بمقبرة باب حرب في بغداد قرب قبر معروف الكرخي ودارقطن محلة كبيرة ببغداد ابن قطان هو الشيخ شمس الدين محمد بن شجاع القطان الانصاري الحلي العالم العامل الكامل صاحب كتاب معالم الدين في فقه آل يس عليهم السلام المنقول فتاويه في كتب الأصحاب يروي عن الفاضل المقداد عن الشيخ الشهيد ويروي عنه الشيخ الاجل علي بن عبد العالي الميسي بواسطة الشيخ محمد بن داود الجزيني عن السيد الأجل علي بن دقماق مؤلف كتاب نزهة العشاق عنه ره

**قطا** باب الدراج والقطا بدقيب ٢ ٤ ٧ حيوة الحيوان القطا معروف واحده قطاة وهو نوعان كدري وجوني فالجونية تغرغر بصوت في حلقها والكدرية فصيحة تنادي باسمها وفي طبعها انها اذا ارادت الماء ارتفعت من افاحيصها اسراباً لا متفرقة عند طلوع الفجر فتقطع الى حين طلوع الشمس مسيرة سبع مراحل ثم تقع على الماء فتشرب نهلاً والعرب تصف القطا بحسن المشي وتشبه مشي النساء الخفرات بمشيها روى جابر ان النبي صلى الله عليه وآله قال من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة مفحص القطاة بفتح الميم موضعها الذي تجثم فيه وتبيض قيل خصت القطا بذلك لانها لا تبيض في شجرة ولا على رأس جبل بل تجعل مجثمها على بسيط الأرض دون سائر الطيور وقيل شبه به لان افحوصها يشبه محراب المسجد الى غير ذلك ٣ ٤ ٧ الحيوة

**قعقع** معنى المثل المعروف لا يقعقع لي بالشنان قال الميداني القعقعة تحريك الشيء اليابس الصلب مع صوت مثل السلاح وغيره والشنان جمع شن وهي القربة اليابسة وهم يحركونها اذا ارادوا حث الابل على السير لتفزع فتسرع قال النابغة كأنك من جمال بني اقيش ❊ تقعقع خلف رجليه بشن ❊ يضرب لمن لا يتضع لما نزل به من حوادث الدهر ولا يروعه ما لا حقيقة له ح ٨٧ ٤

**قفع** ما جرى بين ابن المقفع وابن ابي العوجاء في المسجد الحرام بدعن ابي منصور المتطبب قال اخبرني رجل من اصحابي قال كنت انا وابن ابي العوجاء وعبد الله بن المقفع في المسجد الحرام فقال ابن المقفع ترون هذا الخلق واومى بيده الى موضع الطواف ما منهم احد اوجب له اسم الانسانية الا ذلك الشيخ الجالس يعني جعفر بن محمد عليه السلام فاما الباقون فرعاع وبهائم فقال له ابن ابي العوجاء وكيف اوجبت هذا الاسم لهذا الشيخ دون هؤلاء قال لاني رأيت عنده ما لم ار عندهم فقال ابن ابي العوجاء ما بد من اختبار ما قلت فيه منه فقال له ابن المقفع لا تفعل فاني اخاف ان يفسد عليك ما في يدك فقال ليس ذا رأيك ولكنك تخاف ان يضعف رأيك عندي في احلالك اياه المحل الذي وصفت فقال ابن المقفع اما اذا توهمت علي هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا تثن عنانك الى استرسال يسلمك الى عقال وسمه ما لك وعليك قال فقام ابن ابي العوجاء وبقيت وابن المقفع فرجع الينا

وقال يا ابن المقفع ما هذا ببشر وان كان في الدنيا روحاني يتجسد اذا شاء ظاهراً ويتروح اذا شاء باطناً فهو هذا فقال له وكيف ذاك قال جلست اليه فلما لم يبق عنده غيري ابتدأني فقال ان يكن الامر على ما يقول هؤلاء وهو على ما يقولون يعني اهل الطواف فقد سلموا وعطبتم وان يكن الامر كما تقولون وليس كما تقولون فقد استويتم وهم فقلت له يرحمك الله واي شيء نقول واي شيء يقولون ما قولي وقولهم الا واحد فقال كيف يكون قولك وقولهم واحداً وهم يقولون ان لهم معاداً وثواباً وعقاباً ويدينون بان للسماء الهاً وانها عمران وانتم تزعمون ان السماء خراب ليس فيها احد قال فاغتنمتها منه فقلت له ما منعه ان كان الامر كما تقولون ان يظهر لخلقه ويدعوهم الى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان ولما احتجب عنهم وارسل اليهم الرسل ولو باشرهم بنفسه كان اقرب الى الايمان به فقال لي ويلك وكيف احتجب عنك من اراك قدرته في نفسك نشوءك ولم تكن وكبرك بعد صغرك وقوتك بعد ضعفك وضعفك بعد قوتك وسقمك بعد صحتك وصحتك بعد سقمك ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك وحزنك بعد فرحك وفرحك بعد حزنك وحبك بعد بغضك وبغضك بعد حبك وعزمك بعد ابائك وابائك بعد عزمك وشهوتك بعد كراهتك وكراهتك بعد شهوتك ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك ورجائك بعد يأسك ويأسك بعد رجائك وخاطرك بما لم يكن في وهمك وعزوب ما انت معتقده من ذهنك وما زال يعد علي قدرته التي هي في نفسي التي لا ادفعها حتى ظننت انه سيظهر فيما بيني وبينه. ج ٣ م ١٣ اقول ابن المقفع هو ابو الحسن عبد الله بن المقفع الفارسي الفاضل المشهور الماهر في صنعة الانشاء والادب كان مجوسياً اسلم على يد عيسى بن علي عم المنصور بحسب الظاهر وكان كابن ابي العوجاء وابن طالوت وابن الاعمى على طريق الزندقة وهو الذي عرّب كتاب كليلة ودمنة وصنف الدرة اليتيمة وكان كاتباً لعيسى قتله سفيان بن معوية عامل المنصور بالبصرة في سنة ١٤٣ بامر المنصور وكيفية قتله انه كان سفيان عليه ساخطاً لانه قال يوماً له يا ابن المغتلمة فدخل ابن المقفع يوماً على سفيان وعنده غلمانه وتنور نار يسجر فقال سفيان اتذكر يوماً قلت لي كذا وكذا امي مغتلمة ان لم اقتلك قتلة لم يقتل بها احد ثم قطع اعضاءه عضواً عضواً والقاها وهو ينظر اليها حتى اتى على جميع جسده ثم اطبق التنور عليه ذكر ذلك ابن ابي الحديد في شرح قول امير المؤمنين رب عالم قد قتله جهله وعلمه معه لم ينفعه

# قلب

باب القلب وصلاحه وفساده وخلوه ز. ٣ البقرة خَتَمَ اللّٰهُ عَلىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلىٰ أَبْصٰارِهِمْ غِشٰاوَةٌ في اطلاق القلب على اللحم الصنوبري المودع في الايسر من الصدر وعلى اللطيفة الربانية التي لها تعلق بهذا القلب الجسماني ٣ في بيان مثال القلب وتسلط الشيطان على القلب ٣ ٣ كا عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن الا ولقلبه اذنان في جوفه اذن ينفث فيها الوسواس الخناس واذن ينفث فيها الملك فيؤيد الله تعالى المؤمن بالملك وذلك قوله وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ الطبرسي روى عن النبي ص قال ان الشيطان واضع خطمه على قلب ابن ادم فاذا ذكر الله سبحانه خنس وان نسي التقم قلبه فذلك الوسواس الخناس ٣ ل عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في الانسان مضغة اذا هي سلمت وصحت سلم بها سائر الجسد فاذا سقمت سقم بها سائر الجسد وفسد وهي القلب ع قال امير المؤمنين عليه السلام اعجب ما في الانسان قلبه وله مواد من الحكمة واضداد من خلافها فان سنح له الرجاء اذله الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان ملكه الياس قتله الاسف وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ وان سعد بالرضا نسي التحفظ وان ناله الخوف شغله الحذر وان اتسع له الامن استلبته الغرة وان جددت له النعمة اخذته العزة وان اصابته مصيبة فضحه الجزع وان استفاد مالاً اطغاه الغنى وان عضته فاقة شغله البلاء وان جهده الجزع قعد به

احتجاج الصادق ع على ابن ابي العوجاء

ترجمة ابن المقفع

تعلق الروح بالقلب

الضّعف و ان افرط فی الشّبع کظتہ البطنۃ فکلّ تقصیر بہ مضرّ و کلّ افراط بہ مفسد قع عن الصّادق علیہ السّلام ان منزلۃ القلب من
الجسد بمنزلۃ الامام من النّاس الواجب الطّاعۃ علیہم لح ٧ ۳ لی عن ابیعبد اللہ علیہ السّلام قال کان ابی یقول ما شیء افسد للقلب من خطیئۃ
ان القلب لیواقع الخطیئۃ فما تزال بہ حتّی تغلب علیہ فیصیر اسفلہ اعلاہ و اعلاہ اسفلہ مصر قال الصّادق علیہ السّلام اعراب القلوب علی
اربعۃ انواع رفع و فتح و خفض و وقف فرفع القلب فی ذکر اللہ و فتح القلب فی الرّضا عن اللہ و خفض القلب فی الاشتغال بغیر اللہ
و وقف القلب فی الغفلۃ ۳٨ فی ان القلب خزینۃ اللہ کا الصّادق ع ادعوا قلوبکم بذکر اللہ عزّ و جلّ و احذروا النّکت فانہ یاتی علی
القلب تارات و ساعات لیس فیہ ایمان و لا کفر شبہ الخرقۃ البالیۃ و العظم النّخر الخ قال امیر المؤمنین علیہ السّلام انّ للقلوب شہوۃ و اقبالا
و ادبارا فأتوها من قبل شہوتہا و اقبالہا فانّ القلب اذا اکرہ عمی الی غیر ذلک من الکلمات فصول الرّفی القلب نوادر الرّاوندیّ قال رسول
اللہ صلّی اللہ علیہ و آلہ انّ للہ آنیۃ فی الارض فاحبّہا الی اللہ ما صفا منہا و رقّ و صلب و هی القلوب لح ٣٩ کا عن ابن عیینۃ
عن ابیعبد اللہ علیہ السّلام قال سألتہ عن قولہ تعالی اِلَّا مَنْ اَتَی اللّٰہَ بِقَلْبٍ سَلِیْمٍ قال القلب السّلیم الّذی یلقی ربّہ و لیس فیہ احد سواہ
و قال و کلّ قلب فیہ شرک او شکّ فهو ساقط و انّما ارادوا الزّهد فی الدّنیا لتفرغ قلوبهم للآخرۃ جامع ٤٨ اعلم انّ بدن
الانسان بمنزلۃ مدینۃ کبیرۃ لها حصن منیع هو القلب بل هو العالم الصّغیر من جہۃ و العالم الکبیر من جہۃ اخری فاللہ سبحانہ هو
سلطان القلب و مدبّرہ بل القلب عرشہ و حصّنہ بالعقل و الملئکۃ و نوّرہ بالانوار الملکوتیّۃ و استخدم القوی الظّاهرۃ و الباطنۃ
و الجوارح و الاعضاء الکثیرۃ و لهذا الحصن اعداء کثیرۃ من النّفس الامّارۃ و الشّیاطین الغدّارۃ و اصناف الشّهوات النّفسانیّۃ و
الشّبہات الشّیطانیّۃ فاذا مال العبد بتأییدہ سبحانہ الی عالم الملکوت صفّی قلبہ بالطّاعات و الرّیاضات عن شوک الشّکوک و
الشّبہات و قذارۃ المیل الی الشّهوات استولی علیہ حبّہ تعالی و منعہ عن حبّ غیرہ فصارت القوی و المشاعر جمیع الالات البدنیّۃ
مطیعۃ للحقّ منقادۃ لہ و لا تأتی شیء منها بما ینافی رضاہ و اذا غلبت علیہ الشّقوۃ و سقط فی مہاوی الطّبیعۃ استولی الشّیطان علی
قلبہ و جعل مستقرّ ملکہ و نفرت عنہ الملئکۃ و احاطت بہ الشّیاطین و صارت اعمالہ کلّها للدّنیا و ارادتہ کلّها للهوی فیدّعی
انّہ یعبد اللہ و قد نسی الرّحمن و هو یعبد النّفس و الشّیطان فظهر انّہ لا یجتمع حبّ اللہ و حبّ الدّنیا و متابعۃ اللہ و متابعۃ
الهوی فی قلب احد و ما جعل اللہ لرجل من قلبین فی جوفہ عشر سبح ع ١٧ للحکیم السّنائی دل آنکس کہ گشت بر تن شاہ
بود آسودہ ملک از او و سپاہ بد بود تن چو دل تبہ بود ظلم لشکر ز ضعف شاہ بود این چنین پر خلل دلی کہ تراست
در دو دو بوند با تو زین دل راست پارۂ گوشت نام دل کردی دل تحقیق را بحل کردی اینکہ دل نام کردۂ بمجاز
رو بہ پیش سگان کوی انداز از تن و نفس و عقل و جان بگذر در رہ او دلی بدست آور آنچنان دل کہ وقت پیچا پیچ
اندر او جز خدا نیابی هیچ دل یکی منظری است ربّانی خانہ دیو را چہ دل خوانی از در نفس تا بکعبۂ دل عاشقان را هزار و
یک منزل تفسیر و ما جعل اللہ لرجل من قلبین فی جوفہ و سز ۲ ٨ ٦ قال امیر المؤمنین علیہ السّلام انّ قلوب الجہّال تستفزّها الاطماع
الاطماع و ترهنها المنی و تعلقها الخدائع ضہ بو ۲ ۳ ١ قال ابو جعفر الباقر علیہ السّلام فی وصیّتہ لجابر و تخلّص الی راحۃ النّفس بصحّۃ
التّفویض و اطلب راحۃ البدن باجمام القلب و تخلّص الی اجمام القلب بقلّۃ الخطأ و تعرّض لرقّۃ القلب بکثرۃ الذّکر فی الخلوات
و استجلب نور القلب بدوام الحزن و تحرّز من ابلیس بالخوف الصّادق ضہ کب ١ ٦ ١ قال ابو محمّد العسکری علیہ السّلام اذا نشطت القلوب

فاودعوها واذا نفرت فودعوها ضه كط ٢١٨ كا الباقر عليه السلام انما هي القلوب مرة تصعب ومرة تسهل قاله في جواب قول حمران انا نأتيك فما نخرج حتى ترق قلوبنا وتسلوا انفسنا عن الدنيا وقد تقدم في حمر ع عن اسمعيل بن الفضل الهاشمي قال قلت لجعفر بن محمد اخبرني عن يعقوب لما قال له بنوه يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي فأخر الاستغفار لهم ويوسف لما قالوا له تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين قال لان قلب الشاب ارق من قلب الشيخ وكانت جناية ولد يعقوب على يوسف وجنايتهم على يعقوب انما كانت بجنايتهم على يوسف فبادر يوسف الى العفو عن حقه واخر يعقوب العفو لان عفوه انما كان عن حق غيره فاخرهم الى السحر ليلة الجمعة مع كح ع ١٨٦ ف في مناجاة الله لموسى بن عمران قال تعالى يا موسى لا تنسني على كل حال ولا تفرح بكثرة المال فان نسياني يقسي القلوب ومع كثرة المال كثرة الذنوب هج ما ٣ ٣٠٣ الروايات المتعلقة بالقلب ٣٠٢ و ٣٠٤ و مع ع ٤٠٠ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام يقول لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله تعالى فان الذين يكثرون الكلام قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون ١١ ع ٤ في ان اكل العدس يرق القلب ويكثر الدمعة مع ف ٢ ع ٤ عن النبي صلى الله عليه وآله من احب ان يرق قلبه فليدمن اكل البلس يعني التين ند تو ٢ ٨٥ الصادق عليه السلام بينا موسى بن عمران عليه السلام يعظ اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لي عن قلبك مع ما ٣٠٧ من كتاب ربيع الابرار قال مر موسى عليه السلام على قرية من قرى بني اسرائيل فنظر الى اغنيائهم قد لبسوا المسوح وجعلوا التراب على رؤسهم وهم قيام على ارجلهم تجري دموعهم على خدودهم فبكى رحمة لهم فقال الهي هؤلاء بنو اسرائيل حنوا اليك حنين الحمام وعووا عوي الذئب ونبحوا نباح الكلب فاوحى الله اليه ولم ذلك لان خزائني قد نفدت ام لان ذات يدي قد قلت ام لست ارحم الراحمين ولكن اعلمهم اني عليم بذات الصدور يدعونني وقلوبهم غائبة عني مائلة الى الدنيا ٩ ٣٠ فيما اوحى الله عز وجل الى داود كم ركعة طويلة فيها بكاء بخشية قد صلاها صاحبها لا تساوي عندي فتيلا حين نظرت في قلبه فوجدته ان سلم من الصلوة وبرزت له امرأة وعرضت عليه نفسها اجابها وان عامله مؤمن خانه مع نب ٢ ع ٣ اقول قد تقدم في حضر ما يتعلق بحضور القلب وفي صحب في صفة اصحاب القائم عليه السلام كان قلوبهم القناديل وعن بل عن النبي صلى الله عليه وآله انه رأى مكتوبا على الباب الثامن من الجنة هذه الكلمات لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله بياض القلب في اربع خصال في عيادة المريض واتباع الجنائز وشراء اكفان الموتى ودفع القرض الكلام في القلب وانه موضع التميز والاختيار وسائر الاعضاء مسخرة له يد بج ٣٩٣ حلية الاولياء عن سلمان ره قال مثل القلب والجسد مثل الاعمى والمقعد قال المقعد اري ثمرة ولا استطيع القيام فاحملني فحمله فاكله واطعمه ع ١ ع ٤ سؤال هشام بن الحكم ره عمرو بن عبيد عن القلب قد تقدم في تشريح القلب يد مط ع ٩ ع ٤ كلام من الحج في مراعاة القلب فان يراه مقبلا الى الله عز وجل شكره وبذل جهده وطلب منه الزيادة لئلا يستدبر وينقلب ويزيغ عن الحق وان رآه مدبرا زائغا عن الحق تاب واستدرك ما فرط فيه وتوكل على الله وتوسل اليه بالدعاء والتضرع لتدركه العناية الربانية فيخرجه من الظلمات الى النور يمن لد ٢٧٧ **قلد** باب فيه ذم التقليد ط الاعراف وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا سن عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم الى عبادة انفسهم ما اجابوهم ولكن احلوا

ما يتعلق بالقلب

ذم التقليد

لهم حراماً وحرموا عليهم حلالاً فعبدوهم من حيث لا يشعرون قوله تعالى في المائدة يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد الهدي ما اهدي الى الكعبة والقلائد جمع قلادة وهو ما قلد به الهدي من نعل ولحاء شجر وغيرهما ليعلم به انه هدي فلا يتعرض له وئح ع ٣ ع **قلس** عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا ظهرت لغلانس المذكر ظهر الزنا وال‍ع ٣٣

**قلل** قال تعالى وقليل من عبادي الشكور في قلة اهل الحق والمؤمنين في كل امة ح يج ٨٢ كا وئ لـ ١٢٣ و بأ لج ٢١٧ روى ابو عمر النهدي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ما بمكة والمدينة عشرون رجلاً يحبنا بآ ح ٢ ع كا الصادق فى متبرا الى جبلاء نزع والله لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود قال الراوي وهو سدير الصيرفي تعددت الجداء فاذا هي سبعة عشر بأ لج ٢١٧ ما في انه لما بويع عثمان قال جندب بن عبد الله لعلي عليه السلام والله انك لصبور فاصنع ماذا تقوم في الناس وتدعوهم الى نفسك وتسألهم النصر فان اجابك عشرة من مائة شددت بالعشرة على المائة فقال اتراه يا جندب يبايعني عشرة من مائة فقلت ارجو ذلك فقال لكني لا ارجو ولا من كل مائة اثنان ح يج ١٤٨ ومضى في نطب ما ينا ذلك كان اصحاب الحسن عليه السلام يقولون له يا مذل المؤمنين ويا مسود الوجوه معك مائة الف كلهم يموت دونك ومع ذلك لما دعاهم الى الجهاد لم يجبه احد وفي حديث المفضل بن عمر كانما الجموا بلجام الصمت عن اجابة الدعوة الا عشرون رجلاً فقال الحسن فنظرت يمنة ويسرة فلم ار احداً غيرهم الى ان قال ما حاصله لو كان معي اربعون جاهدت في الله حق جهاده يـ بطـ ع ١١ باب قلة عدد المؤمنين وانه ينبغي ان لا يستوحشوا لقلتهم وانس المؤمنين بعضهم ببعض يمن ح ٢ ع فج قال امير المؤمنين ع ايها الناس لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلة اهله فان الناس اجتمعوا على مائدة شبعها قصير وجوعها طويل كا عن الصادق عليه السلام قال المؤمنة اعز من المؤمن والمؤمن اعز من الكبريت الاحمر فمن رأى منكم الكبريت الاحمر كا عنه ع قال لابي بصير اما والله لو اني اجد منكم ثلثة مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت ان اكتمهم حديثاً بيان دل الحديث على انهم عليهم السلام كانوا يتقون من اكثر الشيعة لانهم كانوا يذيعون فيصل ذلك اما الى خلفاء الجور فيتضررون منهم او الى نواقص العقول الذين لا يمكنهم فهمها فيصير سبباً لضلالتهم ويمكن ان يقال سبب تعيين الثلثة ان الواحد لا يمكنه ضبط السر وكذا الاثنان واما اذا كانوا ثلثة فيأنس بعضهم ببعض ويذكرون ذلك فيما بينهم فلا يضيق صدرهم ويخف عليهم الاستماع عن غيرهم كما هو المجرب ٣ ع شي عن ابي جعفر عليه السلام قال في قوله تعالى فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اما انه لم يعن الناس كلهم انتم اولئك ونظراؤكم انما مثلكم في الناس مثل الشعرة البيضاء في الثور الاسود او مثل الشعرة السوداء في الثور الابيض لج يمن يو ٥ ١٢٥ **قلم** باب من رفع عنه القلم مع بد ٨٢ فيه رفع القلم عن ثلث الصبي والمجنون والنائم ع ٨٤ اقول قد تقدم في رفع ما يتعلق بذلك وذكر فيه رفع القلم عن الخلق ثلثة ايام من يوم تاسع ربيع الاول باب القلم واللوح المحفوظ يد ٨٧ القلم ن والقلم وما يسطرون اختلف في معنى ن هل هو من اسماء السورة او الحوت الذي عليه الارضون او هو الدواة او لوح من نور وروي مرفوعاً الى النبي ص قال هو نهر في الجنة قال الله تعالى له كن مداداً فجمد وكان ابيض من اللبن واحلى من الشهد ثم قال للقلم اكتب فكتب القلم ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة قال الطبرسي والقلم هو الذي يكتب به اقسم الله تعالى به لمنافع الخلق وهو احد لساني الانسان يؤدي عنه ما في جنانه ويبلغ البعيد عنه ما يبلغ القريب بلسانه وبه يحفظ احكام الدين وبه يستقيم امور العالمين وقد قيل ان البيان بيانان بيان اللسان وبيان

البنان وبيان اللسان انه رسم الاعوام وبيان الاقلام باق على مرّ الايام وما يسطرون وما تكتبه الملئكة مما يوحي اليهم وما يكتبونه من اعمال بني آدم وقيل المصدرية انتهى ٨٨ باب في قسمة الارض الى الاقاليم يد ٢٠٨ بيان ذلك ع ٣١ اقول تعليم الالفاظ تقدم في ظفر

**قمر** باب الشمس والقمر واحوالهما يد ١١٧ يونس هو الذي جعل الشمس ضياءً والقمر نورًا وقدّره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب كا عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك لاي شيء صارت الشمس اشد حرارة من القمر فقال ان الله خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقًا من هذا وطبقًا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسًا من نار فمن ثمّ صارت اشد حرارة من القمر قلت جعلت فداك والقمر قال ان الله تعالى خلق القمر من ضوء نور النار وصفو الماء طبقًا من هذا وطبقًا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسًا من ماء فمن ثم صار القمر ابرد من الشمس ١٢٧ اعلم انهم اختلفوا في الكلف فقيل فيه وجوه واقربها انه اجسام سماوية مختلفة معرفية وغير قابلة للانارة حافظة لوضعها معه دائمًا ١٢٧ و١٣٧ والمروي عن علي عليه السلام انه امر جبرئيل عليه السلام فامرّ جناحه عليه ١٢٩ اقول قد تقدم بعض ما يناسب ذلك في شمس احتباس القمر عن بني اسرائيل ١٣١ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في عجز خواص القمر ١٣٨ قوله تعالى والقمر قدرناه منازل قيل قدّرنا مسيره وهي ثمانية وعشرون منزلًا ينزل كل ليلة في واحد منها ولا يتخطاه ولا يتقاصر عنها على تقدير مستو حتى عاد كالعرجون القديم وهو عود العذق الذي تقادم عهده حتى يبس وتقوّس وقيل انه يصير كذلك في ستة اشهر واسماء منازل القمر على الترتيب هكذا اسماء منازل قمر نزد عرب شرطين وبطين است ثريا دبران هقعه هنعه ذراع و نثره بس طرف جبهه زبره صرفه وعوا بس زبان بس سماك وغفر وزبانا اكليل قلب شوله ونعايم وبلده بلد سعد ذابح سعد بلع سعد سعود باشد بس سعد اخبيه چار مشان ازفرغ مقدم وموخر چه رشيد انكه برشمارسدكه باشد پايان يد ٩ ١٧ يحكى ان اعرابيًا نام عن جمله ليلًا ففقده فلما طلع القمر وجده فنظر الى القمر وقال ان الله صوّرك ونوّرك وعلى البروج دوّرك فاذا شاء نوّرك واذا شاء كوّرك فلا اعلم مزيدًا اسأله لك فان اهديت الى سرورًا فقد اهدى الله اليك نورًا ثم انشد في ذلك بيانًا يد ب ع ٩٣ باب انشقاق القمر وكا ٢٨٠ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في شقق باب القمار اقول هذا ابواب المجلد السادس عشر من البحار ولكن لم يطبع هذا مع سائر ابواب المعاصي والكبائر وابواب الزّي والتجمل ولو مدّ الله تعالى في الاجل وساعدني التوفيق لعلي الحقه بكتابي هذا ان شاء الله تعالى قال الجزري في حديث بعضهم قال رأيت ابا هريرة يلعب بالسدّر (السدّر) لعبة يقامر بها وتكسر سينها وهي فارسية معربة عن ثلثة ابواب ومنه حديث يحيى ابن ابي كثير السدر هي الشيطانة الصغرى يعني انها من امر الشيطان

**قمص** خبر القميص الذي اشتراه امير المؤمنين عليه السلام لرسول الله صلعم باثني عشر درهمًا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله غير هذا احب الي ونظ ١٢٨ اعطاء رسول الله صلعم قميصه للسائل ع ١٠ ٦ وتقدم في قلب خبر الاسرائيلي الذي شق قميصه عند استماع موعظة موسى عم ع في ان قميص يوسف عليه السلام انزل من الجنة وصار الى محمد وآله عليهم السلام ونه ٢٢٨ وزفا ٢٧ ع ٣ عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان القميص الذي نزل به على ابراهيم عليه السلام من الجنة في قصبة من فضة وكان اذا لبس كان واسعًا كبيرًا فلما فصلوا ويعقوب بالرملة ويوسف بمصر قال يعقوب اني لاجد ريح يوسف يعني ريح الجنة حين فصلوا بالقميص لانه كان من الجنة هكح ١٨ ق كان لعلي عليه السلام قميص من غزل

فاطمة عليها السلام تتقي به نفسه في الحروب ط عب ٣٥٩ في ان قميص علي عليه السلام الذي قتل فيه وكان فيها ثوده كان عند الباقر رآه زرارة عنده ورآه الحسن الصيقل عند الصادق عليه السلام ط قو ٤٢٥ في ان قميص الحسين ع تكون عند فاطمة عليها السلام يوم القيمة مضمخا بدمه وتقول يا رب هذا قميص ولدي وقد علمت ما صنع به تح ٤٢ وكان قميص الحسين ع عند فاطمة سلمها التماثيل ايضا على ما رأته سكينة في المنام بدمشق ي لط ٢٢٧ اقول في تقدم في بكا ذكر قميص عثمان **قمل** خبر المنافقين الذين هاكروا من القمل بمعجزة النبي ص ولك ٤٦٠ وو يب ١٩٠ **قمر** ع عن الصادق عليه السلام عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء حملني جبرئيل على كتفه الايمن فنظرت الى بقعة بارض الجبل حمراء احسن لونا من الزعفران واطيب ريحا من المسك فاذا فيها شيخ على راسه برنس فقلت لجبرئيل ما هذه البقعة الحمراء التي هي احسن لونا من الزعفران واطيب ريحا من المسك قال بقعة شيعتك وشيعة وصيك علي عليه السلام فقلت من الشيخ صاحب البرنس قال ابليس قلت فما يريد منهم قال يريد ان يصدهم عن ولاية امير المؤمنين عليه السلام ويدعوهم الى الفسق والفجور فقلت يا جبرئيل اهو بنا اليهم فاهوى بنا اليهم اسرع من البرق الخاطف والبصر اللامح فقلت قم يا ملعون فشارك اعداءهم في اموالهم واولادهم ونسائهم فان شيعتي وشيعة علي عليه السلام ليس لك عليهم سلطان فسميت قم بد لن ٢٣١ خ تص ري عن علي بن محمد العسكري ع عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء الرابعة نظرت الى قبة من لؤلؤ لها اربعة اركان واربعة ابواب كانها من استبرق اخضر قلت يا جبرئيل ما هذه القبة التي لم ار في السماء الرابعة احسن منها فقال حبيبي محمد هذه صورة مدينة يقال لها قم يجتمع فيها عباد الله المؤمنون ينتظرون محمدا صلى الله عليه وآله وشفاعته للقيمة والحساب يجري عليهم الغم والهم والاحزان والمكاره قال فسألت علي بن محمد العسكري ع متى ينتظرون الفرج قال اذا ظهر الماء على وجه الارض وتح ٣٧٣ نا يخ قم عن ابي مقاتل الديلمي عنه عليه السلام مثله بد لن ٢٣٧ اقول قد ظهر الماء على وجه الارض في ايام صبانا فكان يفور الماء من السراديب والتنانير وقد خربت لذلك دور كثيرة بل محلة منها تنبيه ع لا عربيتنا مدح اهل قم في ضمن احوال عمران القمي وانهم النجباء ما اراد هم جبار من الجبابرة الا قصمه الله ذكر الروايات الكثيرة المنقولة عن تاريخ قم في مدح قم واهلها وانها مما سبقت الى قبول الولاية فرزقها الله تعالى بالعرب وفتح اليها بابا من ابواب الجنة وقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله احتج بالكوفة على ساير البلاد وبالمؤمنين من اهلها على غيرهم من اهل البلاد واحتج ببلدة قم على سائر البلاد وباهلها على جميع اهل المشرق والمغرب من الجن والانس ولم يدع الله قم واهله مستضعفا بل وفقهم وايدهم ثم قال ان الدين واهله بقم ذليل ولولا ذلك لاسرع الناس اليه فخرب قم وبطل اهله الى ان قال وان البلايا مدفوعة عن قم واهله وسيأتي زمان تكون بلدة قم واهلها حجة على الخلائق وذلك في زمان غيبة قائمنا الى ظهوره صلوات الله عليه ولولا ذلك لساخت الارض باهلها وان الملائكة لتدفع البلايا عن قم واهله وما قصده جبار بسوء الا قصمه قاصم الجبارين وشغله عنهم بداهية او مصيبة او عدو وينسى الجبارين في دولتهم ذكر قم واهله كما نسوا ذكر الله ثم قال وروي باسانيد عن الصادق عليه السلام انه ذكر الكوفة وقال ستخلو الكوفة من المؤمنين ويأرز عنها العلم كما تأرز الحية في جحرها ثم يظهر العلم ببلدة يقال لها قم وتصير معدنا للعلم والفضل الخ وعن ابي مقاتل الديلمي نقيب الري قال سمعت علي بن محمد الهادي ع يقول انما سمي قم به لانه لما وصلت السفينة اليه في طوفان نوح عليه السلام قامت وهو قطعة من بيت المقدس بد لن ٢١٣ ٨ نا يخ قم قال

الصادق عليه السلام اذا عمّت البلدان الفتن فعليكم بقم وحواليها ونواحيها فانّ البلاء مدفوع عنها وعن موسى بن خزرج بن سعد قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام تعرف موضعا يقال له ورازدهار قلت نعم ولي فيه ضيعة فقال الزمه وتمسّك به ثم قال ثلث مرّات نعم الموضع ورازدهار بيان ورازدهار اسم بعض رساتيق قم وقال الصادق عليه السلام اهل خراسان اعلامنا واهل قم انصارنا واهل كوفة اوتادنا واهل هذا السواد منّا ونحن منهم وقال ابو الحسن الاوّل عليه السلام قم عشّ آل محمّد ومأوى شيعتهم ولكن سيهلك جماعة من شبابهم بمعصية آبائهم والاستخفاف والسخرية بكبرائهم ومشايخهم ومع ذلك يدفع الله عنهم شرّ الاعادي وكلّ سوء وعن الصادق عليه السلام قال اذا اصابتكم بليّة وعناء فعليكم بقم فانّه مأوى الفاطميّين ومستراح المؤمنين وسيأتي زمان ينفر اولياؤنا ومحبّونا عنّا ويبعدون منّا وذلك مصلحة لهم لكيلا يعرفوا بولايتنا ويحقنوا بذلك دماءهم واموالهم وما اراد احد بقم واهله سوء الّا اذلّه الله وابعده من رحمته وعن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال انّ للجنّة ثمانية ابواب ولاهل قم واحد منها فطوبى لهم ثم طوبى لهم وقال الصادق عليه السلام انّما سمّي قم لانّ اهلها يجتمعون مع قائم آل محمّد عليهم السلام ويقومون معه ويستقيمون عليه وينصرونه وعن سليمان بن صالح قال كنّا ذات يوم عند ابي عبد الله عليه السلام فذكر فتن بني عبّاس وما يصيب الناس منهم فقلنا جعلنا فداك فاين المفزع والمفرّ في ذلك الزمان فقال الى الكوفة وحواليها والى قم ونواحيها قال في قم شيعتنا وموالينا وتكثر فيه العمارة ويقصد الناس ويجتمعون فيه حتّى يكون الجمر بين بلدتهم اقول الجمر اسم نهر هناك معروف الان وفي بعض روايات الشيعة انّ قم يبلغ من العمارة الى ان يشترى موضع فرس بالف درهم وفي خطبة الملاحم لامير المؤمنين عليه السلام التي خطب بها بعد وقعة الجمل بالبصرة قال يخرج الحسني صاحب طبرستان مع جمّ كثير من خيله ورجله حتّى يأتي نيسابور فيفتحها ويقسم ابوابها ثم يأتي اصبهان ثم الى قم فيقع بينه وبين اهل قم وقعة عظيمة يقتل فيها خلق كثير فينهزم اهل قم فينهب الحسني اموالهم ويسبي ذراريهم ونساءهم ويخرب دورهم فيفزع اهل قم الى جبل يقال له ورازدهار فيقيم الحسني ببلدهم اربعين يوما ويقتل منهم عشرين رجلا ويصلب منهم رجلين ويرحل عنهم وعن عليّ بن عيسى عن ايّوب بن يحيى بن الجندل عن ابي الحسن الاوّل عليه السلام قال رجل من اهل قم يدعو الناس الى الحقّ يجتمع معه قوم كزبر الحديد لا تزلّهم الرياح العواصف ولا يملّون من الحرب ولا يجبنون وعلى الله يتوكّلون والعاقبة للمتّقين وفي الروايات انّ للجنّة ثمانية ابواب واحد منها لاهل قم وروي عن عدّة من اهل الريّ انّهم دخلوا على ابي عبد الله عليه السلام وقالوا نحن من اهل الريّ فقال مرحبا باخواننا من اهل قم فقالوا نحن من اهل الريّ فاعاد الكلام قالوا ذلك مرارا واجابهم بمثل ما اجاب به اوّلا فقال انّ لله حرما وهو مكّة وانّ للرسول صلّى الله عليه وآله حرما وهو المدينة وانّ لامير المؤمنين عليه السلام حرما وهو الكوفة وانّ لنا حرما وهو بلدة قم وستدفن فيها امرأة من اولادي تسمّى فاطمة فمن زارها وجبت له الجنّة قال الراوي وكان هذا الكلام منه قبل ان يولد الكاظم عليه السلام وروي عن الائمّة لولا القمّيّون لضاع الدين وتقدّم في ذكريّا انّ البلاء يدفع بزكريّا بن آدم عن اهل قم كما يدفع البلاء عن اهل بغداد بابي الحسن الكاظم عليه السلام وقال الصادق عليه السلام انّ لعلى قم ملكا رفرف عليها بجناحيه لا يريدها جبّار بسوء الّا اذابه الله كذوب الملح في الماء ثم اشار الى عيسى بن عبد الله فقال سلام الله على اهل قم يسقي الله بلادهم الغيث وينزل الله عليهم البركات ويبدّل الله سيّئاتهم حسنات هم اهل ركوع وسجود وقيام وقعود هم الفقهاء العلماء الفهماء هم اهل الدراية والرواية وحسن العبادة ٣٩ ورويت انّ بقم موضع قدم جبرئيل وهو الموضع الذي نبع منه الماء الذي من شرب منه امن من الداء ومن ذلك الماء عجن الطين الذي عمل منه كهيئة الطير ومنه

ثم طوبى لهم ثم

بغسل الرضا عليه السلام وتقدم في قبر الصادق ع ان اهل قم يحاسبون في حفرهم ويحشرون من حفرهم الى الجنة وروى عن الصادق ع
ايضا ان اهل قم مغفور لهم وقال تربة قم مقدسة واهلها منا ونحن منهم لا يريدهم جبار بسوء الا عجلت عقوبته ما لم يخونوا اخوانهم
قم بلدنا وبلد شيعتنا مطهرة مقدسة قبلت ولايتنا اهل البيت لا يريدهم احد بسوء الا عجلت عقوبته ما لم يخونوا اخوانهم
فاذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم جبابرة سوء اما انهم انصار قائمنا ودعاة حقنا ثم رفع رأسه الى السماء وقال اللهم اعصمهم
من كل فتنة ونجهم من كل هلكة ع ٣ ومفاخر اهل قم كثيرة منها انهم وقفوا المزارع والعقارات الكثيرة على الائمة عليهم السلام
ومنها انهم اول من بعث الخمس اليهم عليهم السلام ومنها انهم عليهم السلام اكرموا جماعة كثيرة منهم بالهدايا والتحف والاكفان كأبي جرير
زكريا بن ادريس وزكريا بن ادم وعيسى بن عبد الله بن سعد وغيرهم ممن يطول بذكرهم الكلام وشرفوا بعضهم بالخواتيم و
الخلع وانهم اشتروا من دعبل ثوب الرضا عليه السلام بالف دينار من الذهب الى غير ذلك ع ٣ اقول ومنها قبر فاطمة بنت موسى
وثواب زيارتها وقد تقدم في فطم ذكر مجيئها الى قم ووفاتها وفضل زيارتها والمحراب الذي كانت فاطمة تصلي اليها موجود
الى الآن في دار موسى بن الخزرج وبها قبور كثيرة من اولاد الائمة عليهم السلام وقد اشير الى بعضهم في قبر وفي تاريخ قم ذكر مقابر
كثير من السادات الرضوية وكثير من اولاد محمد بن جعفر الصادق وكثير من احفاد علي بن جعفر وقبور كثير من السادات الحسينية
ن عن ابي الصلت الهروي قال كنت عند الرضا ع فدخل عليه قوم من اهل قم فسلموا عليه فرد عليهم وقربهم ثم قال لهم مرحبا بكم
واهلا فانتم شيعتنا حقا فسيأتي عليكم يوم تزورون فيه تربتي بطوس الا فمن زارني وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه وتقدم في ودى ان اهل قم واهل ابة مغفور لهم لزيارتهم الرضا صلوات الله عليه ع ٣ اقول قال السيد عبد الكريم بن
طاوس في الفرحة وانما لم يزر الرضا عليه السلام امير المؤمنين صلوات الله عليه لانه لما طلبه المأمون من خراسان توجه من المدينة
الى البصرة ولم يصل الكوفة ومنها توجه على طريق الكوفة الى بغداد ثم الى قم ودخلها وتلقاه اهلها وتخاصموا فيمن يكون ضيفه
منهم فذكر ع ان الناقة مأمورة فما زالت حتى بركت على باب وصاحب ذلك الباب رأى في منامه ان الرضا يكون ضيفه في غد
فما مضى الا يسيرا حتى صار ذلك الموضع مقاما شامخا وهو في اليوم مدرسة مطروقة انتهى قول المأمون لريان بن الصلت ما
احد ادري يعيبني على هذا الامر اي اتخاذ علي بن موسى الرضا ولي عهد ثم قال لقد هممت ان اجعل اهل قم شعاري ودثاري
ومن ذلك يعلم شدة تصلبهم في ولاية الائمة عليهم السلام يهيج . م ما اتفق لدعبل الخزاعي في قم ينبغي ان نذكر قصته بتمامها
ههنا وان كانت طويلة لكثرة فائدتها عن ابي الصلت الهروي قال دخل دعبل بن علي الخزاعي ره على علي بن موسى الرضا ع
بمرو فقال له يا ابن رسول الله اني قد قلت فيك قصيدة وآليت على نفسي ان لا انشدها احدا قبلك فقال ع هاتها فانشده
مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات اري فيئهم في غيرهم متقسما وايديهم من فيئهم صفرات
فلما بلغ الى قوله هذا بكى ابو الحسن الرضا عليه السلام وقال له صدقت يا خزاعي فلما بلغ الى قوله اذا وتروا مدوا الى واتريهم
اكفا عن الاوتار منقبضات جعل ابو الحسن ع يقلب كفيه ويقول اجل والله منقبضات فلما بلغ الى قوله لقد خفت في الدنيا
وايام سعيها واني لارجو الامن بعد وفاتي قال الرضا عليه السلام امنك الله يوم الفزع الاكبر فلما انتهى الى قوله وقبر ببغداد
لنفس زكية تضمنها الرحمن في الغرفات قال له الرضا عليه السلام افلا الحق لك بهذا الموضع بيتين بهما تمام قصيدتك فقال

بلى يا بن رسول الله فقال عليه السلام وقبر بطوس يا لها من مصيبة توقد بالأحشاء في الحرقات إلى الحشر حتى يبعث الله قائماً
يفرج عنا الهم والكربات فقال دعبل يا بن رسول الله هذا القبر الذي بطوس قبر من هو فقال الرضا عليه السلام قبري ولا تنقضي
الأيام والليالي حتى يصير طوس مختلف شيعتي وزواري ألا فمن زارني في غربتي بطوس كان معي في درجتي يوم القيامة مغفوراً
له ثم نهض الرضا عليه السلام بعد فراغ دعبل من إنشاد القصيدة وأمره أن لا يبرح من موضعه ودخل الدار فلما كان بعد ساعة خرج الخادم
إليه بمائة دينار رضوية فقال له يقول لك مولاي اجعلها في نفقتك فقال دعبل والله ما لهذا جئت ولا قلت هذه القصيدة طمعاً
في شيء يصل إليّ ورد الصرة وسأل ثوباً من ثياب الرضا عليه السلام ليتبرك به ويتشرف به فأنفذ إليه الرضا عليه السلام جبة خز مع الصرة
وقال للخادم قل له خذ هذه الصرة فإنك ستحتاج إليها ولا تراجعني فيها فأخذ دعبل الصرة والجبة وانصرف وسار من مرو في قافلة
فلما بلغ ميان قوهان وقع عليهم اللصوص فأخذوا القافلة بأسرها وكتفوا أهلها وكان دعبل فيمن كتف وملك اللصوص
القافلة وجعلوا يقسمونها بينهم فقال رجل من القوم متمثلاً بقول دعبل في قصيدته أرى فيئهم في غيرهم متقسماً وأيديهم
من فيئهم صفرات فسمعه دعبل فقال لهم دعبل لمن هذا البيت فقال لرجل من خزاعة يقال له دعبل بن علي قال دعبل فأنا
دعبل قائل هذه القصيدة التي منها هذا البيت فوثب الرجل إلى رئيسهم وكان يصلي على رأس تل وكان من الشيعة وأخبره
فجاء بنفسه حتى وقف على دعبل وقال له أنت دعبل فقال نعم فقال له أنشد القصيدة فأنشدها فحل كتافه وكتاف جميع أهل القافلة
ورد إليهم جميع ما أخذوا منهم لكرامة دعبل وسار دعبل حتى وصل إلى قم فسأله أهل قم أن ينشدهم القصيدة فأمرهم أن يجتمعوا
في المسجد الجامع فلما اجتمعوا صعد المنبر فأنشدهم القصيدة فوصله الناس من المال والخلع بشيء كثير واتصل بهم خبر الجبة فسألوه
أن يبيعها منهم بألف دينار فامتنع من ذلك فقالوا له فبعنا شيئاً منها بألف دينار فأبى عليهم وسار عن قم فلما خرج من رستاق
البلد لحق به قوم من أحداث العرب وأخذوا الجبة منه فرجع دعبل إلى قم وسألهم رد الجبة عليه فامتنع الأحداث من ذلك وعصوا
المشايخ في أمرها فقالوا لدعبل لا سبيل لك إلى الجبة فخذ ثمنها ألف دينار فأبى عليهم فلما يئس من ردهم الجبة عليه سألهم أن
يدفعوا إليه شيئاً منها فأجابوا إلى ذلك وأعطوه بعضها ودفعوا إليه ثمن باقيها ألف دينار وانصرف دعبل إلى وطنه فوجد
اللصوص قد أخذوا جميع ما كان في منزله فباع المائة دينار التي كان الرضا عليه السلام وصله بها من الشيعة كل دينار بمائة درهم
فحصل في يده عشرة آلاف درهم فذكر قول الرضا ع إنك ستحتاج إلى الدنانير وكانت له جارية لها من قلبه محل فرمدت رمداً عظيماً
فأدخل أهل الطب عليها فنظروا إليها فقالوا أما العين اليمنى فليس لنا فيها حيلة وقد ذهبت وأما اليسرى فنحن نعالجها ونجتهد
ونرجو أن تسلم فاغتم لذلك دعبل غماً شديداً وجزع عليها جزعاً عظيماً ثم ذكر ما كان معه من فضلة الجبة فمسحها على عيني
الجارية وعصبها بعصابة منها من أول الليل فأصبحت وعيناها أصح مما كانتا قبل ببركة أبي الحسن الرضا ع يب ز ٧١ قول الصدوق وفي
وسلامة المفوضة والغلاة وإضافتهم نسبة مشايخ قم وعلمائهم إلى القول بالتقصير وكلام الشيخ المفيد في ذلك ز ٢٦٣
قد كتب أبو محمد عليه السلام إلى أهل قم وآبة إن الله تعالى بجوده ورأفته قد منّ على عباده بنبيه محمد صلى الله عليه وآله بشيراً ونذيراً
ووفقكم لقبول دينه وأكرمكم بهدايته وغرس في قلوب أسلافكم الماضين رحمة الله عليهم وأصلابكم الباقين تولى كفايتهم
وعمرهم طويلاً في طاعته حب العترة الهادية فمضى من مضى على وتيرة الصواب ومنهاج الصدق وسبيل الرشاد فوردوا موارد

الفائزين و اجتنوا ثمرات ما قدموا و وجدوا غبّ ما اسلفوا يب تح ع ١٧٤ قنوت مولينا ابي محمد العسكري ع و امره اهل قم بذلك لمّا شكوا من موسى بن بغا يصل نه ع ٣٨٦ في انّ من ينسب الى قم فكانّما ينسب الى التشيع و الرفض فيقولون قمّي رافضي يج كا ٧٩ غط عن سلامة بن محمد قال نفذ الشيخ الحسين بن روح رضي الله عنه كتاب التأديب الى قم و كتب الى جماعة الفقهاء بها و قال لهم انظروا في هذا الكتاب و انظروا فيه شيء يخالفكم فكتبوا اليه انه كله صحيح و ما فيه شيء يخالف الا قوله في الصاع في الفطرة نصف صاع من طعام و الطعام عندنا مثل الشعير من كل واحد صاع يج كب ٩٨ **قنبر** باب احوال رشيد و ميثم و قنبر رضي الله عنهم ط كب ٦٢٨ في ان الحجاج بن يوسف قال ذات يوم احب ان اصيب رجلا من اصحاب ابي تراب فاتقرب الى الله بدمه فقيل له ما نعلم احدا كان اطول صحبة لابي تراب من قنبر مولاه فبعث في طلبه فاتي به فقال له انت قنبر قال نعم قال ابو همدان قال نعم قال مولى علي بن ابي طالب قال الله مولاي و امير المؤمنين علي ولي نعمتي قال ابرأ من دينه قال فاذا برئت من دينه تدلني على دين غيره افضل منه قال اني قاتلك فاختر اي قتلة احب اليك قال قد صيّرت ذلك اليك قال و لم قال لانك لا تقتلني قتلة الا قتلتك مثلها و قد اخبرني امير المؤمنين عليه السلام ان ميتتي تكون ذبحا ظلما بغير حق قال فامر به فذبح ٣٠ ع كش عن ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام ان قنبرا مولى امير المؤمنين عليه السلام دخل على الحجاج بن يوسف فقال له ما الذي كنت تلي من علي ابن ابي طالب فقال كنت اوضيه فقال له ما كان يقول اذا فرغ من وضوئه فقال كان يتلو هذه الآية فلما نسوا ما ذكروا به الآية فقال الحجاج اظنه كان يتأولها علينا قال نعم فقال ما انت صانع اذا ضربت علاوتك قال اذن اسعد و تشقى فامر به ٣٢ ع سئل قنبر مولى من انت فقال مولاي من ضرب بسيفين و طعن برمحين و صلى القبلتين الخ ما قال في مدح امير المؤمنين عليه السلام بكلمات فصيحة ٣٢ ع تم خبر الرجل الذي كان يحضره بعض العثانية فقال لقنبر قم لو اجلا لالا فقال العاتي و نفوه هذا يحضرني فقال و ما لي لا اقوم و ملائكة الله تضع لرأسي اجنحتها في طريقه نعليها يمشي فقام العاتي الى قنبر رضي الله عنه فضربه و شتمه و اذاه ٣٣ ع نهاية في سكت في حال ابن السكيت ما يناسب في حلم ما يتعلق به كتاب الغارات عن زاذان قال انطلقت مع قنبر الى علي عليه السلام فقال قم يا امير المؤمنين فقد خبأت لك خبيئة قال فما هو قال قم معي فقام و انطلق الى بيته فاذا باسنة مملوة جامات من ذهب و فضة فقال يا امير المؤمنين انك لا تترك شيئا الا قسمته فادخرت هذا لك قال علي ع لقد احببت ان تدخل بيتي نارا كثيرة فسل سيفه فضربها فانتثرت من بين انا مقطوع نصفه او ثلثه ثم قال اقسموه بالحصص ففعلوا فجعل يقول هذا جناي و خياره فيه اذ كل جان يده الى فيه بيان الباسنة جوالق غليظ من مشاقة الكتان و في رواية ابن ابي الحديد فاذا بغرارة و هي الجوالق نهج ٣٠٢ و ط قو ع ٥٣٤ و ٢٠٠ ٥ بخ عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان لعلي عليه السلام غلام اسمه قنبر و كان يحب عليا عليه السلام حبا شديدا فاذا خرج علي عليه السلام خرج على اثره بالسيف الخ مع ج ١٣ و ط صح ٥٠٨ و خلق نه ٣ ع ٣ و قول علي عليه السلام في صفين اذا ما الموت دنا و حضرا شمرت ثوبي و دعوت قنبرا قدّم لوائي لا تؤخر حذرا ط نو ٥ ع ٢ يعلم جلالة قنبر من انه كان في جملة من الحسن بن علي عليه السلام الى اخيه عليه السلام و ما كان غائبا عن سماع كلام يحيي به الاموات و قد تقدم في حمد عنه ذكر محمد بن تح كد ١٤٠ باب القنبرة يد قد ٧٢٥ كا عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول لا تقتلوا القنبرة و لا تأكلوا لحمها فانها كثيرة التسبيح و تقول في آخر تسبيحها لعن الله مبغضي آل محمد و منه عنه عليه السلام قال قال علي بن الحسين ع

# باب القاف بعد النون



القنزعة التي هي على راس القنبرة من مسحة سليمان بن داود عليه السلام وذلك ان الذكر اراد ان يسفد انثاه فامتنعت عليه فقال لها
لا تمنعني ما اريد الا ان يخرج الله عز وجل مني نسمة يذكر به فاجابته الى ما طلب فلما ارادت ان تبيض قال لها اين تريدين ان تبيض
فقالت لا ادري انحيه عن الطريق فقال لها اني خائف ان يمر بك مار الطريق ولكني ارى لك ان تبيض قرب الطريق فمن رآك قربه
توهم انك تعرضين للقط الحب من الطريق فاجابته الى ذلك وباضت وحضنت حتى اشرفت على النقاب فبينما هما كذلك اذ طلع سليمان
بن داود عليه السلام في جنوده والطير تظله فقالت له هذا سليمان قد طلع علينا في جنوده ولا آمن ان يحطمنا ويحطم بيضنا قال لها
ان سليمان ع رجل رحيم بنا فهل عندك شيء هيأته لفراخك اذا نقبن قالت نعم عندي جرادة خبأتها منك انتظر بها فراخي اذا
نقبن فهل عندك انت شيء قال نعم عندي تمرة خبأتها منك لفراخنا فقالت خذ انت تمرتك واخذ انا جرادتي ونعرض لسليمان ع
فنهديهما له فانه رجل يحب الهدية فاخذ التمرة في منقاره واخذت هي الجرادة في رجليها ثم تعرضا لسليمان ع فلما راهما وهو على عرشه
بسط يديه لهما فاقبلا فوقع الذكر على اليمنى ووقعت الانثى على اليسرى فسألهما عن حالهما فاخبراه فقبل هديتهما وجنب جنوده عن بيضهما
فمسح على رأسهما ودعا لهما بالبركة فحدثت القنزعة على رأسهما من مسحة سليمان ع ٧٢٥ وج ند ١٥١ ٣ ذكر القنبرة اللهم العن مبغضي
محمد وآل محمد عليهم السلام ٤٣ في ان القنابر والبزاة البيض وكل من امن بولاية امير المؤمنين عليه السلام من الطيور ٥٨ وطرق في
٥٦٨ في ان القنابر من مواليهم والعصافير من موالي عمر وانهم سقوا في قاع محدث لكرامته القنابر قلو ١٧ ٤٧ مدح القنابر ولها
التسبيح وتسبيحها في السحر الا لعنة الله على مبغضي علي بن ابي طالب ١٧ ٤٧ وطرق ٢٠ ٤٧ كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ما ازرع الزرع
لطلب الفضل فيه وما ازرعه الا ليتناول الفقير وذو الحاجة وليتناول منه القنبرة خاصة من الطير كلام الخ في حب بعض الحيوانات
لهم عليهم السلام وبغض بعضها لهم وحاصله ان للاشياء الحسنة ارتباط وانس ومنسوب بعضها الى بعض وللاجناس الخبيثة ربط واقعي
لبعضها الى بعض سواء كانت من الانسان او الحيوان او الجمادات والاعمال او الافعال والاخلاق وغيرها والله تعالى العالم

**قنت** ٧٢٥ ٧٧ باب القنوت وآدابه صل نج ٦ ٧٦ ٣ القنوت في اللغة بمعنى الدعاء والطاعة والسكون والقيام في الصلوة والامساك
من الكلام والخشوع وغير ذلك وفي اصطلاح الفقهاء الدعاء في اثناء الصلوة في محل معين سواء كان معه رفع اليدين ام لا وربما يطلق
على الدعاء معه رفع اليدين ٢٧ باب في القنوتات الطويلة المروية عن الائمة عليهم السلام صل ند ٣٨٠ فيه القنوت الذي امر مولينا ابو محمد
العسكري عليه السلام اهل قم به لما شكوا من موسى بن بغى وفيه ايضا دعاء صنمي قريش الذي كان يقنت به علي عليه السلام وقال ان الداعي به
كالرامي مع النبي ص في بدر واحد وحنين بالف الف سهم ٩٦ ٦ روي انه صلى امير المؤمنين عليه السلام في مسجد بني كاهل الفجر ثم قنت
فقال اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونستهديك ونؤمن بك ونتوكل عليك الدعاء كتاب نج ٦ ١٠٦ ماعلمه امير المؤمنين ع اهل القنوت بالكوفة
اللهم لك خلصت القلوب واليك شخصت الابصار بو ٥ ١٨ ٥ قال الشهيد في الذكرى واختار ابن ابي عقيل الدعاء بما روي عن
امير المؤمنين ع في القنوت اللهم اليك شخصت الابصار ونقلت الاقدام ورفعت الايدي ومدت الاعناق وانت دعيت بالالسن
واليك سرهم ونجويهم في الاعمال ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين اللهم انا نشكو اليك فقد نبينا وغيبة وليّنا
امامنا وقلة عددنا وكثرة اعدائنا وتظاهر الاعداء علينا ووقوع الفتن بنا ففرج ذلك اللهم بعدل تظهره وامام حق
نعرفه اله الحق امين رب العالمين قال وبلغني ان الصادق عليه السلام كان يأمر شيعته ان يقنتوا بهذا بعد كلمات الفرج انتهى وقال

القنوت

الشيخ ره في مصباح في سياق عمل قنوت الوتر ويستحب ان يذكر اربعين نفساً فما زاد عليهم فان من فعل ذلك استجيبت دعوته ان شاء الله ثم ويدعو بما احب ثم يستغفر الله سبعين مرة ويتوب .. مرة فيقول استغفر الله واتوب اليه ويقول سبع مرات استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم لجميع ظلمي وجرمي واسرافي على نفسي واتوب اليه ثم يقول رب اسأت وظلمت نفسي وبئس ما صنعت وهذه يداي يا رب جزاء بما كسبت وهذه رقبتي خاضعة لما اتيت وها انا ذا بين يديك فخذ لنفسك من نفسي الرضا حتى ترضى لك العتبى لا اعود ثم يقول العفو العفو ثلثمائة مرة ويقول رب اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم باب قوله تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجداً وقائماً .. ٧١ فيما انها نزلت في امير المؤمنين **قندل** الصادق عليه السلام في وصف صاحب القائم عليه السلام كان قلوبهم القناديل لب ١٨٠ **قنط** الحجر قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون نوادر الراوندي عن رسول الله ص قال يبعث الله المقنطين يوم القيمة مغلبة وجوههم يعني غلبة السواد على البياض فيقال لهم هؤلاء المقنطون من رحمة الله تعالى كفر كج ٣٠٤ **قنطر** ق اخبار امير المؤمنين عليه السلام عن بني قنطوراء بقوله ويل لاهل الزوراء من بني قنطوراء وقوله ويل لامة محمد ص اذا لم تحمل اهلها البلدان وعبر بنو قنطوراء نهر جيحان وشربوا ماء دجلة هموا بقصد البصرة والابلة ط قيج ٥٨٧ قال الجزري في حديث حذيفة يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوا اهل العراق من عراقهم قيل ان قنطوراء كانت جارية لابرهيم الخليل عليه السلام ولدت له اولاداً منهم الترك والصين ٥٨٨ **قنع** باب الطمع والتذلل لاهل الدنيا وفضل القناعة كفر لب ١٠٧ كا قال ابو جعفر عليه السلام اياك ان تطمح بصرك الى من هو فوقك فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجاً منهم زهرة الحيوة الدنيا فان دخلك من ذلك شيء فاذكر عيش رسول الله ص فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا وجده بيان قد شدد العلماء من اهل التقوى في وجوب غض البصر عن ابنية الظلمة وعدد الفسقة في اللباس والمراكب وغير ذلك لانهم انما اتخذوا هذه الاشياء لعيون النظارة فالناظر اليها محصل لغرضهم وكالمغري لهم على اتخاذها ١٠٨ كا عن ابي عبد الله عليه السلام مكتوب في التورية ابن ادم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكى مكسبه وخرج من حد الفجور كا عن الصادق عليه السلام قال اشتدت حال رجل من اصحاب النبي ص فقالت له امرأته لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فسألته فجاء الى النبي ص فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال الرجل ما يعني غيري فرجع الى امرأته فاعلمها فقالت ان رسول الله ص بشر فاعلمه فاتاه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله حتى فعل الرجل ذلك ثلثاً ثم ذهب الرجل فاستعار معولاً ثم اتى الجبل فصعده فقطع حطباً ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فاكله ثم ذهب من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولاً ثم جمع حتى اشترى بكرين وغلاماً ثم اثرى حتى ايسر فجاء الى النبي ص فاعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمع النبي ص فقال النبي ص قلت لك من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله ١٠٩ لي عن الصادق عليه السلام خمس من لم تكن فيه لم يتهنأ بالعيش الصحة والامن والغنا والقناعة والانيس الموافق عشر يج ١٥ اقول قيل لبعض الحكماء رأيت شيئاً افضل من الذهب قال نعم القناعة والى هذا ينظر قول بعض الحكماء استغناؤك عن الشيء خير من استغنائك به كان ديوجانس الكلبي من اساطين الحكماء اليونان وكان متقشفاً زاهداً

زاهداً لا يقتني شيئاً ولا يأوي الى منزل دعا الاسكندر الى مجلسه فقال للرسول قل له ان الذي منعك من المسير الينا هو الذي منعنا من المسير اليك منعك استغناؤك عنا بسلطانك ومنعني استغناؤي عنك بقناعتي قلت في لغة الحجاز للنووي في قوله وجدت القناعة اصل الغنى وصرت باذيالها ممتسك فلا ذا يراني على بابه ولا ذا يراني به منهمك وعشت غنياً بلا درهم امر على الناس شبه الملك نهج قال عليه السلام القناعة مال لا ينفد وقال كفى بالقناعة ملكا وبحسن الخلق نعيماً وسئل عن قوله تعالى فلنحيينه حيوة طيبة فقال هي القناعة قال الصادق عليه السلام لا مال انفع من القنوع باليسير المجزي مص قال الصادق عليه السلام لو حلف القانع بتملكه الدارين لصدقه الله بذلك ولابره لعظم شأن مرتبة القناعة الى ان قال ومن قنع بالمقسوم استراح من الهم والكرب والتعب وكلما نقص من القناعة زاد في الرغبة والطمع والرغبة في الدنيا اصلان لكل شر وصاحبهما لا ينجو من النار الا ان يتوب ولذلك قال النبي صلى الله عليه وآله القناعة ملك لا يزول وهو مركب رضا الله تحمل صاحبها الى داره فاحسن التوكل فيما لم يعط والرضا بما اعطيته واصبر على ما اصابك فان ذلك من عزم الامور الباقر عليه السلام من قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس ... من يئس مما فات اراح بدنه ومن قنع بما اوتي قرت عينه وروي انه قال جبرئيل في تفسير القناعة تقنع بما تصيب من الدنيا تقنع بالقليل وتشكر اليسير ضا اروي من قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع وروي ان جبرئيل هبط الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك اقرء بسم الله الرحمن الرحيم ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به الآية فامر النبي صلى الله عليه وآله منادياً ينادي من لم يتأدب بادب الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات وروي من رضي من الدنيا بما يجزيه كان ايسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن شيء منها يكفيه خلق ج ١٩٩ كش عن بجير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ارسل عثمان الى ابي ذر رضي الله عنه موليين له ومعهما مائتا دينار فقال لهما انطلقا الى ابي ذر فقولا له ان عثمان يقرئك السلام ويقول لك هذه مائتا دينار فاستعن بها على ما نابك فقال ابو ذر هل اعطى احداً من المسلمين مثل ما اعطاني قالا لا قال انما انا رجل من المسلمين يسعني ما يسع المسلمين قالا له انه يقول هذا من صلب مالي وبالله الذي لا اله الا هو ما خالطها حرام ولا بعث بها اليك الا من حلال فقال لا حاجة لي فيها وقد اصبحت يومي هذا وانا من اغنى الناس فقالا له عافاك الله واصلحك ما نرى في بيتك قليلاً ولا كثيراً مما يستمتع به فقال بلى تحت هذا الاكاف الذي ترون رغيفا شعير قد اتى عليهما ايام فما اصنع بهذه الدنانير لا والله حتى يعلم الله اني لا اقدر على قليل ولا كثير وقد اصبحت غنياً بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام وعترته الهادين المهديين الراضين المرضيين الذين يهدون بالحق وبه يعدلون كذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فانه لقبيح بالشيخ ان يكون كذاباً فردّاها عليه واعلماه اني لا حاجة لي فيها ولا فيما عنده حتى القى الله ربي فيكون هو الحاكم فيما بيني وبينه وعظ ج١٧ ٧٦٨ اقول قد تقدم في خلق قناعة خليل بن احمد ونقله في قصد ما يناسب ذلك

**قنفذ** خص النبوة ج ٥ في ذكر من مسخ من بني اسرائيل قال عليه السلام واما القنفذ فانه كان رجلاً من صناديد العرب فمسخ لانه اذا نزل به الضيف رد الباب في وجهه ويقول لجاريته اخرجي الى الضيف فقولي له ان مولاي غائب عن المنزل فيبيت الضيف بالباب جوعاً ويبيت اهل البيت شباعاً مخصبين ثم قال ج١٤ ٧٨٦ القنفذ بضم القاف وبفتحها صنفان قسم يكون بارض مصر ويكون قدر الفار وصنف يكون بارض الشام والعراق وهو اكبر مما في مصر والفرق بينهما كالفرق بين الفار والجرذ وهو لا يظهر الا بالليل وهو مولع باكل الافاعي ولا يتألم بها واذا لدغته الحية اكل السعتر البري فيبرأ ٧٩٠ قال الرازي في ادلة القائلين بان للحيوانات

فوة عقلية ان القنافذ تحس بريح الشمال والجنوب قبل الهبوب فتغير المدخل الى جحرها يحكى انه كان بالقسطنطينية رجل
قد جمع مالا كثيرا بسبب انه كان ينذر بالرياح قبل هبوبها وينتفع الناس بقوله الا انه [illegible] وكان السبب فيه قنفذ في داره يفعل
الفعل المذكور [illegible] ٧٧ [illegible] وكان قنفذ مولى فلان رجلا فظا غليظا جافا من الطلقاء احد بني عدي بن كعب ارسله الى
باب فاطمة صلوات الله عليها [illegible] ضربها بالسوط [illegible] في عضدها [illegible] مثل الدملج من ضربته [illegible] ٥٣ وروى
انه الجاها الى عضادة الباب [illegible] فكسر ضلعا من جنبها فالقت جنينا من بطنها فلم تزل صاحبة فراش حتى ماتت صلى الله
عليها من ذلك شهيدة [illegible] لضربة ضربها فاطمة صلوات الله
عليها بالسوط [illegible] قنفذ مولى فلان [illegible] بنعل السيف [illegible] سقطت محسنا
ومضت من ذلك مريضة [illegible] ثم قنفذ [illegible]
هو وصاحبه فيضربان [illegible] من نار [illegible] لو وضع على جبال الدنيا لذابت
حتى تصير رمادا [illegible] ١٥ **قوس** [illegible] ٨٠ [illegible] ما دام يظهر
القوس في الجو لا يصيب الناس [illegible] ٧١ [illegible] لا تقل قوس قزح فان قزح اسم
شيطان ولكن قل قوس الله [illegible] انقلاب قوس [illegible] ٨٢ و [illegible] ٥٧٠ الى
٦٠٨ **قوف** قيافة بعض الاعراب في خبر رفيد الذي ارسله الصادق عليه السلام الى علي بن هبيرة والخبر هذا قال الحسين بن محمد
قال سخط علي بن هبيرة على رفيد مولاه فلجأ الى ابي عبد الله عليه السلام فقال له انصرف اليه واقرأه مني السلام وقل له اني اجرت عليك مولاك
رفيدا فلا تهجه بسوء فقال جعلت فداك شامي خبيث الرأي فقال اذهب اليه كما اقول لك فاقبلت فاستقبلني اعرابي ببعض البوادي
فقال اين تذهب اني ارى وجه مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال
امض فلا بأس عليك فان في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي لانقادت لك قال فجئت فلما دخلت عليه امر بقتلي
فقلت ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانما جئتك من ذات نفسي وههنا امر اذكره لك ثم انت في شأنك فامر من حضر فخرجوا فقلت
له مولاك جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقال والله لقد قال لك جعفر
هذه المقالة واقرأني السلام فحلف فردها علي ثلاثا ثم حل كتافي ثم قال لا يقنعني منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما تكتف يدي
بيدك ولا تطيب نفسي فقال والله ما يقنعني الا ذلك ففعلت كما فعل واطلقته فناولني خاتمه وقال امري في يدك فدبر فيها ما شئت
باكم ٥٧ الى عرض مولانا الجواد عليه السلام على القافة [illegible] كان ثم شك احد الا ثم فشك فيه المرتابون وهو بمكة فعرضوه على القافة
فلما نظروا اليه خروا لوجوههم سجدا ثم قاموا فقالوا ويحكم امثل هذا الكوكب الدري والنور الزاهر يعرضون على مثلنا
وهذا والله الحسب الزكي والنسب المهذب الطاهر ولدته النجوم الزواهر والارحام الطواهر والله ما هو الا من ذرية
النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام وهو في ذلك الوقت ابن خمس وعشرين شهرا فنطق بلسان ارهف من السيف يقول الحمد
لله الذي خلقنا من نوره واصطفانا من بريته وجعلنا امناءه على خلقه ووحيه ايها الناس انا محمد بن علي الرضا بن موسى
الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي سيد العابدين بن الحسين الشهيد ابن امير المؤمنين علي بن ابي طالب وابن فاطمة

الزهراء بنت محمّد المصطفى عليهم السلام اجمعين في شكّ يشكّ وعلى الله تبارك وتعالى وعلى حجّته يفتري واعرض على الفاقة اني والله لاعلم ما في سرائرهم وخواطرهم واني والله لاعلم الناس اجمعين بما هم اليه صائرون اقول حقا واظهر صدقا وعلما فذبّناه الله ربّنا وتعالى قبل الخلق اجمعين وبعد بناء السموات والارضين وايم الله لولا تظاهر الباطل علينا وغواية ذرية الكفر وتوثّب اهل الشرك والشكّ والشقاق علينا لقلت قولا يعجب منه الاوّلون والآخرون ثمّ وضع يده على فيه ثمّ قال يا محمّد اصمت كما صمت آبائي واصبر كما صبر اولو العزم من الرسل لا تستعجل لهم كأنّهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الّا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الّا القوم الفاسقون بب كد. ١٠٠ **قول** باب قول الخير والقول الحسن والتفكّر فيما يتكلّم خلق ما ١٩٢ البقرة وقولوا للناس حسنا تفسير قال الامام قولوا للناس كلّهم حسنا مؤمنهم ومخالفهم امّا المؤمنون فيبسط لهم وجهه وبشره وامّا المخالفون فيكلّمهم بالمداراة لاجتذابهم فان ييأس من ذلك يكفّ شرورهم عن نفسه واخوانه المؤمنين بب عن ابي علي قال كنّا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال رجل جعلت فداك قول الله عزّ وجلّ وقولوا للناس حسنا هو للناس جميعا فضحك وقال لا اعني قولوا محمّد رسول الله صلى الله عليه وعلى اهل بيته بيانا كان على المثال والمراد به وبالآية بأنّ الغرض اظهار الامور الحقّة بين الناس او المراد بالناس الانسان الحقيقي وهم الانبياء والائمّة عليهم السلام كما ورد في تفسير قوله تعالى ثمّ افيضوا من حيث افاض الناس وعلى التقديرين هو احد بطون الآية ومحمول على غير حال التقيّة شي عن حريز عن بريد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اطعم رجلا سائلا لا اعرفه مسلما قال نعم اطعمه ما لم تعرفه بولاية ولا بعداوة انّ الله يقول وقولوا للناس حسنا بيان كأنّ المعنى انّه اذا كان القول الحسن معهم مطلوبا كان اطعامهم ايضا مطلوبا بطريق اولى او يكون ذكره للتنظير لرفع الاستبعاد ويكون هذا تأويلا آخر للآية بان يراد بها حسن الظنّ بهم وعدم نسبة الكفر والخلاف اليهم ما لم يعلم ذلك شي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اتّقوا الله ولا تحملوا الناس على اكتافكم انّ الله يقول في كتابه وقولوا للناس حسنا ١٩٢ لي عن علي بن الحسين عليه السلام قال القول الحسن يثري المال وينمي الرزق وينسئ في الاجل ويحبّب الى الاهل ويدخل الجنّة لي عن سليمان بن مهران قال دخلت على الصادق عليه السلام وعنده نفر من الشيعة فسمعته وهو يقول معاشر الشيعة كونوا لنا زينا ولا تكونوا علينا شينا قولوا للناس حسنا واحفظوا السنتكم وكفّوها عن الفضول وقبيح القول ع عنه عليه السلام قال اذا فلتت من احدكم كلمة جفاء يخاف منها على نفسه فليتبعها بكلمة تعجب منها تحفظ عليه وتنسى تلك ١٩٢ لي عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انفق مؤمن من نفقة هي احبّ الى الله عزّ وجلّ من قول الحقّ في الرضا والغضب خلق ق ٢٠١ كا عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبّون ان يقال فيكم وفي رواية اخرى بزيادة قوله فانّ الله يبغض اللعّان السبّاب الطعّان على المؤمنين الفاحش المتفحّش السائل الملحف ويحبّ الحليم العفيف المتعفّف ٧٧ ك ٩٧ قال امير المؤمنين عليه السلام خير المقال ما صدّقته الفعال ضرح ٦. **قوم** سن عن اسحق بن عمّار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من قام من مجلسه تعظيما لرجل قال مكروه الّا لرجل في الدين آية ٨٢ تعلّق الكلام في القيام من المجلس بقصد التعظيم في قبل باب في انّ الاستقامة انّما هي على الولاية زكره ٨٤ وفيه تفسير قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة بالولاية وقوله تعالى ثمّ استقاموا على الائمّة عليهم السلام واحدا بعد واحد قال الطبرسي وان لو استقاموا على الطريقة اي على طريقة الايمان الى ان قال وفي تفسير اهل البيت عليهم السلام عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله تعالى انّ الذين قالوا ربّنا الله ثمّ استقاموا قال هو والله ما انتم عليه

ولو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا وعن بريد العجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال معناه لافدناهم علما كثيرا يتعلمونه من
الائمة عليهم السلام ٨٧ العلوي السلامة مع الاستقامة ضح ٠ع قال الطبرسي قال ابن عباس ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله
آية كانت اشد عليه ولا اشق من قوله تعالى فاستقم كما امرت ولذلك قال لاصحابه حين قالوا له اسرع اليك الشيب يا رسول الله
شيبتني هود والواقعة وتبه ٢٠٥ ذكر الاقوال في بيان قوله تعالى ستدعون الى قوم اولي باس شديد وبط ٣ع ٣ ٤ كلام الطبرسي
فيما يتعلق بمقام ابرهيم هج ٥ كد ١٣٥ حديث كيف صار مقام ابرهيم عن يسار العرش وتوضيحه تقدم في ركن ى عن الصادق عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قمت المقام المحمود وتشفعت في اصحاب الكبائر من امتي فيشفعني الله فيهم والله لا تشفعت
فيمن آذى ذريتي مع ٣٠٠ ٣ تفسير المقام المحمود بالشفاعة ٣٠٣ او المنبر الذي ينصب له صلى الله عليه وآله له الف درجة فيصعد
ويوضع لواء الحمد في يده ويأتيه رضوان بمفاتيح الجنة ومالك بمفاتيح النار فيضعها في يد علي بن ابي طالب قال الله تعالى القيا
في جهنم كل كفار عنيد مع نا ٢٨٧ باب اسماء القيمة وانه لا يعلم وقتها الا الله تعالى مع لز ع ٢٠٤ الاعراف يسئلونك عن الساعة ايان
مرسيها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض لا تأتيكم الا بغتة الآية ل قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بر ولا بحر الا وهن يشفقن من يوم الجمعة ان تقوم فيه الساعة
٢٠٥ ص عن الصادق عليه السلام قال قال عيسى بن مريم صلوات الله عليه متى قيام الساعة فانتفض جبرئيل انتفاضة اغمي عليه منها
فلما افاق قال يا روح الله ما المسئول اعلم بها من السائل وله من في السموات والارض لا تأتيكم الا بغتة ٢٠٦ باب مواقف القيمة مع
لط المعارج تعرج الملئكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ما عن ابي عبد الله قال الا فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا
فان في القيمة خمسين موقفا كل موقف مثل الف سنة مما تعدون ثم تلا هذه الآية في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ٧ ٢٢ باب
الخصال التي توجب التخلص من شدائد يوم القيمة واهوالها مع مط ع ٧٤ ٢ اقول تقدم في فزع الخصال التي تؤمن من الفزع الاكبر
دعوات الراوندي انه قال اذا كان يوم القيمة ينادي كل من يقوم من قبره اللهم ارحمني فيجابون لئن رحمتم في الدنيا لترحمون اليوم مع لح
٢٢٥ ما عن المفضل قال جاز مولينا جعفر بن محمد عليه السلام بالقائم المائل في طريق الغري فصلى عنده ركعتين فقيل له ما هذه الصلوة
قال هذا موضع رأس جدي الحسين وضعوه هناك نبأ عن خط الشهيد قال ولعل موضع القائم المائل هو المسجد المعروف
الآن بمسجد الحنانة قرب النجف ولذا يصلي الناس فيه كثيرا ج ١٠٧ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في رأس ق ب سأل ابن مسكان الصادق
عليه السلام عن القائم المائل في طريق الغري فقال نعم انهم لما جاؤا برأس امير المؤمنين عليه السلام انحنى اسفا وحزنا على امير المؤمنين
ط نكن ٥٨ ع وجه تسمية مولينا الحجة بن الحسن صلوات الله عليه بالقائم يج ب ٧ باب الآيات المؤولة بقيام القائم عليه السلام تقدم
في ابي حبر الرجل الذي تشرف بلقائه عليه السلام في الغري في مقام القائم عليه السلام وكانت رجلاه يبست فشفاه الله تعالى ببركة الحجة
عليه السلام يج ل ٩ ع ١ باب ما به قوام بدن الانسان يد مج ١٧١ ع ما جرى بين ابن قياما الواقفي والرضا عليه السلام يج ٢٠ باب الاذان
والاقامة وفضلهما صل لز ع ١ اقول تقدم بعض ما يتعلق بذلك في اذن قال شيخنا العلامة النوري في المستدرك ان الاذان للاعلام
من المستحبات الكفائية وان المكلف به متعدد وان كان المكلف عاما وبعد تحقق الفعل من البعض يرتفع الخطاب لعدم بقاء محله او
الصفة ولكن يسقط عن الباقي مع فعل البعض الى ان قال ويؤيد ما ذكرناه تشريع حكاية الاذان لكل مكلف ان يؤذن في اول

اول الوقت اعلاما بان يؤذنوا جميعا كفعلهم ساير المستحبات من الادعية والاذكار فلا محل ولا وقع للحكاية فانه لا داعي للحكاية والاعراض عن الاذان الذي ورد فيه ما ورد من المثوبات والاجور بهذا الاهتمام بالحكاية يؤذن بعدم جواز التعدد والا فهو ترغيب بالمرجوح في وقت التمكن من الراجح ويؤيده ايضا ان في عصر النبي صلعم في الحضر والسفر والغزوات حتى في فتح مكة وفيها من الاصحاب على عشرة الاف سوى اهل مكة كان المؤذن هو بلال وكان ابن ام مكتوم يؤذن في المدينة قبله احيانا كما لا يخفى على من راجع السير والاخبار فلو كان مشروعا لكلهم لما رغبوا عن هذه السنة الاكيدة مع شدة اهتمامهم في السنن ومواظبتهم عليها خصوصا الظاهر منها ولم نعثر على اثر حاك عن احد من كبارهم وضعفائهم وزهادهم وعبادهم انه اشتغل به في اول الوقت مع بلال او قبله او بعده الى اخر ما قال رحمه الله وليس محل نقله **قوا** باب قوى النفس ومشاعرها وساير قوى البدنية بدمر ٤٥٨ باب قوة امير المؤمنين ع وشوكته في صغره وكبره طـ قب ٥٧٥ فيه نتره القماط وقتله الحية في مهده وامساكه علي لذ ظئره حين تعلق بالقليب حتى جاءت امه فادركته وغلبته على كل من صارعه في حال طفوليته وربما يلحق الحصان الجاري فيصده فيرده على عقبه ومن قوته حمله الاشياء الثقيلة التي لا يقدر جمع على تحريكه ولم يمسك بذراع احد الا امسك بنفسه فلم يستطع بتنفس وضرب بيده في الاسطوانة حتى دخل ابهامه في الحجر قال ابن شهراشوب هو باق في الكوفة وكذلك مشهد الكف بتكريت والموصل وغير ذلك واثر سيفه في صخرة جبل ثور واثر رمحه في بعض الجبال وختمه الحصا والوانه فطب الرحى في عنق خالد بن الوليد وعصره خالدا باصبعه السبابة والوسطى بحيث صاح خالد صيحة منكرة واحدث في ثيابه وقلعه الصخرة الواقعة على الماء في طريقه الى صفين وقلعه باب خيبر قب وكان يأخذ من راس الجبل حجرا ويحمله بفرد يده ثم يضعه بين يدي الناس فلا يقدر الرجل والرجلان والثلثة على تحريكه حتى قال ابو جهل فيه يا اهل مكة ان الذبح عندكم هذا علي الذي قد جل في النظر ما ان له مشبه في الناس قاطبة كانه النار ترمي الخلق بالشرر كونوا على حذر منه فان له يوما سيظهره في البدو والحضر ٥٧٥ و ٥٧٦ قب قال ابو رافع سقط من يمناه ترسه فقلع بعض ابواب خيبر وتترس بها فلما فرغ عجز خلق كثير عن تحريكها روض الجنان قال بعض الصحابة ما عجبنا يا رسول الله من قوته في حمله ورميه واتراسه وانما عجبنا من اجتنائه واحد طرفيه على يده فقال النبي صلعم كلاما معناه يا هذا نظرت الى يده فانظر الى رجليه قال فنظرت فوجدتهما معلقتين فقلت هذا اعجب رجلاه على الهواء فقال انما هما على جناحي جبرئيل عليه السلام فانشأ بعض الانصار يقول ان امرء حمل الرتاج بخيبر يوم اليهود بقدرة لمؤيد حمل الرتاج رتاج باب قموصها والمسلمون واهل خيبر شهد فرمى به ولقد تكلف رده سبعون كلهم له متشدد ردوه بعد تكلف ومشقة ومقال بعضهم لبعض ارددوا ٥٧٧ اقول ويأتي في موضع مناسب ذلك ويعلم كثرة قوته بما يروى من امساكه الجدار الكبير بيده اليسرى واكله الطعام بيده اليمنى ط فيه ٤٠ ومن قوته انه صعد على الكعبة وقلع الاصنام بحيث يهتز حيطان البيت ورمى بها فتكسرت ط س ٢٧٧ وفي حديث ابن عباس الذي تقدم بعضه في زهد قال وضع امير المؤمنين عليه السلام يده على صدري وكان شثن الكف نا المنتجب لد ١٠٤ ع الرضوي عليه السلام ان القائم عليه السلام اذا خرج كان في سن الشيوخ ومنظر الشبان قويا في بدنه حتى لو مد يده الى اعظم شجرة على وجه الارض لقلعها ولو صاح بين الجبال لتدكدكت صخورها يكون معه عصى موسى وخاتم سليمان عليهما السلام يج يج ١٨٣ نقدم قوة داود في داود وكان من قوة مسلم بن عقيل انه يأخذ الرجل بيده فيرمي به فوق البيت ى لق ١٨١ **قيا** باب الحجامة والحقنة والسعوط والقيء بد ند ١٣ ٥ الطب عن الباقر عليه السلام من

تقيا قبل ان يتقيا كان افضل من سبعين دواء ويخرج اللوم على هذا التسبيل كل داء وعلته ١٥ع **قيس** ارشاد القلوب وكان قيس بن سعد بن عبادة سياف النبي صلى الله عليه وآله رجلا طويلا طوله ثمانية عشر شبرا في عرض خمسة اشبار وكان اشد الناس في زمانه بعد امير المؤمنين عليه السلام فطلبه ابو بكر لفك طوق خالد بن الوليد من عنقه ج ١٠٠٠ عن ابن ابي الحديد كان قيس بن سعد بن عبادة في عسكر الحسن بن علي ع فاراد معوية ان يخدعه كما خدع عبيد الله بن العباس ليخذل الحسن عليه السلام فكتب اليه ويدعوه ويمنيه فكتب اليه قيس لا والله لا تلقاني ابدا الا بيني وبينك الرمح فكتب اليه معوية لما يئس منه اما بعد فانك يهودي ابن يهودي تشقي نفسك وتقتلها فيما ليس لك فان ظهر احب الفريقين اليك نبذك وعزلك وان ظهر ابغضهما اليك نكل بك وقتلك وقد كان ابوك اوتر غير قوسه ورمى غير غرضه فخذله قومه وادركه يومه فمات بحوران طريدا غريبا فكتب اليه قيس بن سعد اما بعد فانما انت وثن ابن وثن دخلت في الاسلام كرها الى آخر ما اجابه بجواب غليظ معوية وخاف ان يكتب اليه ثانيا من ان يجيبه باشد من ذلك ي ط ١١٢ في بيعة قيس لمعوية بعد ان صالح الحسن عليه السلام معوية فامر معوية برمح وسيف فوضعا بينه وبينه ليبر يمينه قال ابو الفرج وكان قيس رجلا طوالا يركب الفرس المشرف ورجلاه يخطان في الارض وما في وجهه طاقة شعر ١١٢ وفي كش ذكر بيعة قيس لمعوية وفيه وكان مثل البعير جسما وكان خفيف اللحية ١١٤ امر قيس بن سعد مالك الاشتر بالتأني وعدم الاسراع في الفضيح لد ع ٠٠م تحريضه قومه في قتال معوية بصفين وكلماته مع النعمان بن بشير منها قوله انظر يا نعمان هل ترى مع معوية الا طليقا او اعرابيا او يمانيا مستدرجا بغرور انظر اين المهاجرون والانصار والتابعون لهم باحسان الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ثم انظر هل ترى مع معوية انصاريا غيرك وغير صويحبك ولستما والله بدريين ولا عقبيين ولا احديين ولا لكما سابقة في الاسلام ولا آية في القرآن ولعمري لئن شغبت علينا لقد شغب علينا ابوك ح م ٠٠٥ ذكر ما جرى بين قيس ومعوية حين جاء معوية المدينة حاجا واستقبله اهل المدينة وعير معوية الانصار بالنواضح ن ٢٠٥ وي كا ١٢٩ اقول تقدم ما يتعلق به في عوى ولاية قيس على مصر من قبل امير المؤمنين عليه السلام وكتاب امير المؤمنين عليه السلام الى اهل مصر بصحابته وفيه وقد بعثت لكم قيس بن سعد الانصاري اميرا فوازروه واعينوه على الحق وقد امرته بالاحسان الى محسنكم والشدة على مريبكم والرفق بعوامكم وخواصكم وهو ممن ارضى هديه وارجو صلاحه ونصحه نسأل الله لنا ولكم عملا زاكيا وثوابا جزيلا ج ثج ٣٤٣ع ما جرى بين قيس ومعوية من المكاتبة وهو على مصر وعزل قيس عن ولاية مصر واستعمال محمد بن ابي بكر عليها باصرار عبد الله بن جعفر على ذلك وكان عبد الله اخا محمد لامه م ع وكان قيس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان شجاعا جوادا من كبار شيعة علي عليه السلام شهد حروبه كلها وابوه سعد بن عبادة كان رئيس الخزرج ولم يبايع ابا بكر ومات على عهد البيعة ح سد ع ٤٩ع ينتهي الى قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي نسب المولى السيد العلامة عفيف الدين عبد الله بن محمد بن احمد بن خلف المطري نسبة الى المطرية من الديار المصرية وهي منتزه اهلها ومحل فواكهها وهو شيخ اجازة شيخنا ابي عبد الله محمد بن مكي رحمه الله الاجازات ع ١١٤ قيس بن عاصم هو الذي وفد مع جماعة بني تميم الى النبي ص فامره ان يغتسل بماء وسدر فغسل ثم عاد اليه ص وسأله ان يعظه موعظة ينتفع بها فقال ص يا قيس ان مع العزة ذلا وان مع الحيوة موتا وان مع الدنيا الآخرة وان لكل شيء حسيبا وعلى كل شيء رقيبا وان لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة عقابا ولكل اجل كتابا وانه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وتدفن معه انت ميت فان كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك ولا تبعث الا معه ولا تسأل الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان صلح انست به وان فسد لا تستوحش الا منه وهو فعلك

ضه و ٣٣ و ٥٠٠ و مع ما ٢٥٧ و خلق كز ٣٠:١ و تقدم في حنف ما يدل على حلمه و علمه و تقدم في صلا الرضوان عليه في نطق نحج في عنق قيس من اصحاب علي عليه السلام لما كان في صلوته مناظرة قيس الماصر مع رجل شامي في كلام الصادق عليه السلام لو ٢ م شهادة قيس بن مسهر في محبة الحسين ع ي لو ١٨٥ اقول امرؤ القيس الشاعر هو ابن حجر الكندي امه فاطمة اخت كليب و مهلهل يقال كان ابوه ملك بني اسد فسمهم عسفا شديدا فثما النوا عليه و قتلوه و قد كان طرد ابنه امرؤ القيس لتشبيبه بالنسا في شعره و تنقله في احيا العرب يستتبع صعاليكهم و ذؤبانهم و له وقايع كثيرة مات على جاهليته بجبل عسيب و دفن بانقرة و اشهر شعره المعلقة الطائرة الصيت قفا نبك من ذكرى حبيب و منزل و يأتي ذكره في مرسئل امير المؤمنين عليه السلام عن اشعر الشعراء فقال ان القوم لم يجروا في حلبة تعرف الغاية عند قصبتها فان كان و لا بد فالملك الضليل يريد امرؤ القيس و تقدم ما يتعلق به في شعر **قيل** باب القيلولة يوسب ١٤ ب روي ان اعرابيا اتى النبي ص فقال يا رسول الله اني كنت رجلا ذكورا فصرت نسيا فقال له النبي ص لعلك اعتدت القائلة فتركتها فقال اجل فقال له النبي ص فعد يرجع اليك حفظك ان شاء الله ١٤

# باب الكاف

بسم الله الرحمن الرحيم

**كبب** باب الكباب و الشواء و الرؤس يد قل ٤٢٨ روي ان امر ابو الحسن عليه السلام موسى بن بكر باكل الكباب لما راه مصفرا من وعك اصابه سن عن موسى بن بكر قال اشتكيت شكاة بالمدينة فاتيت ابا الحسن عليه السلام فقال لي اراك ضعيفا قلت نعم قال لي كل الكباب فاكلته فبرئت سن و عن ابي عبد الله عليه السلام الكباب يذهب بالحمى ٤٢٩ **كبد** في تشريح الكبد يد مط ٤٠٩ ع باب علاج ورم الكبد يد سب ٥٢٥ يأتي في كرث نفع الكراث للطحال اي ورم الكبد لطب عن الباقر عليه السلام قال اتى رجل من اوليائه في الطحال و قد عالجه بكل علاج و انه يزداد كل يوم شرا حتى اشرف على الهلكة فقال اشتر بقطعة فضة كراثا و اقله قليا جيدا بسمن عربي و اطعم من به هذا الوجع ثلثة ايام فانه اذا فعل ذلك برئ ان شاء الله ٥٢٦ اقول و تقدم في شربان حب الما يورث الكباد و في مصباح الانوار قال بلغنا ان امير المؤمنين عليه السلام اشتهى كبدا مشوية على خبزة لينة فاقام سنة يشتهيها ثم ذكر ذلك للحسن عليه السلام و هو صائم يوم من الايام فصنعها له فلما اراد ان يفطر قربها اليه فوقف سائل بالباب فقال يا بني احملها اليه لا تقرأ صحيفتنا غدا اذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا و استمتعتم بها **كبر** باب الكبر كفر لح ١٠٩ الزمر الليس في جهنم مثوى للمتكبرين المؤمن ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ١١٠ كا عن محمد بن مسلم قال سئل علي بن الحسين عليه السلام اي الاعمال افضل عند الله عز و جل فقال ما من عمل بعد معرفة الله عز و جل و معرفة رسول الله صلى الله عليه و آله افضل من بغض الدنيا و ان لذلك شعبا كثيرة و للمعاصي شعبا فاول ما عصي الله به الكبر و هي معصية ابليس حين ابى و استكبر و كان من الكافرين و الحرص و هي معصية آدم و حوا حين قال الله عز و جل لهما كلا من حيث شئتما و لا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة لهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة و ذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد و هي معصية ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النسا و حب الدنيا و حب الرياسة و حب الراحة و حب الكلام و حب العلو و حب الثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبيا و العلما بعد معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة و الدنيا دنيا ان دنيا بلاغ و دنيا ملعونة كهف كر ٨١ كا عن حكيم قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن ادنى الالحاد فقال

الكبر لا ذاته ببيان الكبر الحالة التي تختص بها الانسان من اعجابه بنفسه وذلك ان يرى الانسان نفسه اكبر من غيره واعظم التكبر التكبر على الله تعالى بالامتناع من قبول الحق والاذعان له بالعبادة وبعده التكبر على الرسل والاوصياء عليهم السلام كقولهم أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وقالوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا وهذا قريب من الاول وان كان دونه والثالث التكبر على العباد وذلك بان يستعظم نفسه ويستحقر غيره فتابى نفسه عن الانقياد لهم وتدعو الى الترفع عليهم فيزدريهم ويستصغرهم ويأنف عن مساواتهم ويتقدم عليهم في مضايق الطرق ويرتفع عليهم في المحافل وينتظر ان يبدؤه بالسلام وان وعظ انف من القبول وان وعظ عنف في النصح وان رد عليه شيء من قوله غضب وان علم لم يرفق بالمتعلمين واستذلهم وانتهرهم وامتن عليهم واستخدمهم وينظر الى العامة كما ينظر الى الحمير استجهالا لهم واستحقارا وهذا وان كان دون الاول والثاني فهو ايضا عظيم لانه نازع الله في صفة لا تليق الا بجلاله وانه يدعو الى مخالفة الله تعالى في اوامره لان المتكبر اذا سمع الحق من عبد من عباد الله استنكف عن قبوله ويتشمر بجحده ولذلك ترى المناظرين في مسائل الدين يزعمون انهم يتباحثون عن اسرار الدين ثم انهم يتجاحدون تجاحد المتكبرين ومهما اتضح الحق على لسان احدهم انف الآخر من قبوله ويتشمر لجحده ويحتال لدفعه وذلك من اخلاق الكافرين والمنافقين قال تعالى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ وقال عز وجل وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ ثم اعلم انه لا يتكبر الا من استعظم نفسه ولا يستعظمها الا وهو يعتقد لها صفة من صفات الكمال ومجامع ذلك يرجع الى كمال ديني او دنيوي والديني هو العلم والعمل والدنيوي هو النسب والجمال والقوة والمال وكثرة الانصار

الآيات والاخبار في ذم الكبر ومدح التواضع اكثر من ان يحصى كثرة ١١٣ اعلم ان آفة الكبر في العالم والعابد على ثلاث درجات الاولى ان يكون الكبر مستقرا في قلبه يرى نفسه خيرا من غيره الا انه يجتهد ويتواضع ويفعل فعل من يرى غيره خيرا من نفسه وهذا قد رسخ في قلبه شجرة الكبر ولكنه قطع اغصانها بالكلية الثانية ان يظهر ذلك على افعاله بالترفع في المجالس والتقدم على الاقران واظهار الانكار على من يقصر في حقه وادنى ذلك في العالم ان يصعر خده للناس كأنه معرض عنهم وفي العابد ان يعبس وجهه ويقطب جبينه كأنه متنزه عن الناس مستقذر لهم او غضبان عليهم روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا سمعتم الرجل يقول هلك الناس فهو اهلكهم وبالجملة فهؤلاء اخف حالا ممن هو في المرتبة الثالثة وهو الذي يزكي نفسه بعيب غيره مثل العابد يقول لغيره من انت وما عملك ومن اين زهدك ثم يثني على نفسه ويقول اني لم افطر منذ كذا وكذا ولا انام بالليل وفلان ليس كذلك فيزكي نفسه ضمنا فيقول قصدني فلان فهلك ولده واخذ ماله او مرض وما يجري مجراه هذا يدعي الكرامة لنفسه واما العالم فيقول اني متفنن في العلوم ومطلع على الحقائق ورأيت من الشيوخ فلانا وفلانا ومن انت من فضلك ومن لقيت كل ذلك ليصغره ويعظم نفسه فهذا كله اثر الكبر واخلاق المتكبر يا ليت شعري من عرف هذه الاخلاق من نفسه وسمع قول رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر كيف يستعظم نفسه ويتكبر على غيره ١١٤ تحقيق في علاج الكبر وهو علمي وعملي اما العلمي فحاصله ان يعرف نفسه وربه فانه مهما عرف نفسه حق المعرفة علم انه اذل من كل ذليل واقل من كل قليل ويكفيه لذلك ان يعرف معنى قوله تعالى قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ فقد اشير في هذه الآية الى اول خلق الانسان والى آخر امره فمن كان بدؤه نطفة من مني يمنى ثم كان علقة من اين له البطر والكبرياء والفخر والخيلاء وهو

التكبر على الله — التكبر على العباد — مراتب الكبر في العالم والعابد — علاج الكبر

على التحقيق اخس الاخساء واضعف الضعفاء ويكون آخره الموت فيصير جيفة منتنة قذرة ثم تتشتت اجزاؤه وتنخر عظامه فتصير رميما ورفاتا ويأكل الدود اجزاءه فتصير روثا في اجواف الديدان وتكون جيفة يهرب منه الحيوان ويستقذره كل انسان واحسن احواله ان يعود الى ما كان فتصير ترابا يعمل منه الكيزان او يعمر به البنيان ويصير مفقودا بعد ما كان موجودا

## علاج الكبر

وأما العلاج العملي فهو التواضع ١١٥ كا عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قال قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله فمن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل رداءه

## اعظم الكبر

كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكى الى الله تعالى شدة حره وسأله ان يأذن له ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم كا عنه ع قال ان المتكبرين يجعلون في صور الذر يتوطأهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب ١٢٠ كا عنه عليه السلام ما من عبد الا وفي رأسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس في نفسه واصغر الناس في اعين الناس واذا تواضع رفعه الله عز وجل ثم قال له انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر الناس في نفسه وارفع الناس في اعين الناس كا قال ابو عبد الله عليه السلام ما من احد يتيه الا من ذلة يجدها في نفسه كا عنه عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله انا فلان بن فلان حتى عد تسعة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما انك عاشرهم في النار ٢٢ الى عن الصادق عليه السلام من رقع جيبه وخصف نعله وحمل سلعته فقد امن من الكبر ع عنه عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام عجبت لابن آدم اوله نطفة وآخره جيفة وهو قائم بينهما وعاء للغائط ثم يتكبر ين عن الصادق عليه السلام كانت لرسول الله ص ناقة لا تسبق فسابق اعرابي بناقته فسبقها فاكتأب لذلك المسلمون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انها ترفعت فحق على الله ان لا يرتفع شيء الا وضعه الله ١٢٥

## ذم التكبر

ذم التكبر د ٥٠ واكج ١٠٧ وتمع ماء ٢٥ خطبة امير المؤمنين عليه السلام في ذم التكبر وتحذير الناس عنه الحمد لله الذي لبس العز والكبرياء وقد تقدم اسطر منها في بلس وفيها ان ابليس كان قد عبد الله ستة الاف سنة حبط عمله عن كبر ساعة فمن ذا بعد ابليس يسلم على الله تعالى بمثل معصيته فالله الله في كبر الحمية وفخر الجاهلية واستعيذوا بالله من لواقح الكبر كما تستعيذونه من طوارق الدهر فلو رخص الله في الكبر لاحد من عباده لرخص فيه لخاصة انبيائه ورسله ولكنه سبحانه كره اليهم التكابر ورضي لهم التواضع هج ق ٢٤٣ روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال لولا ثلاثة في ابن آدم ما طأطأ رأسه شيء المرض والموت والفقر وكلهن فيه وانه لمعهن لوثاب خلق ٣٣ قال الباقر ع ما دخل قلب امرئ شيء من الكبر الا نقص من عقله مثل ما دخله من ذلك قل ذلك او كثر ضه كب ١٦٧ اقول وقد تقدم في عجب وفخر ويأتي في وضع ما يناسب ذلك

## علامات الكبر

باب علامات الكبر بفتح الباء وان ما بين الستين الى السبعين معترك المنايا وتفسير ارذل العمر مع كر ١٢٥ النحل وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ تفسير ارذل العمر اي دون العمر واوضعه وروي انه خمس وسبعون سنة فس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا بلغ العبد مائة سنة فهي ارذل العمر اقول تقدم في بصر علامة الكبر

## توقير الكبير

باب توقير الكبير عشرتب ١٥٤ اقول روي عن زكريا الاعور قال رأيت ابا الحسن عليه السلام يصلي قائما والى جنبه رجل كبير يريد ان يقوم ومعه عصا له فاراد ان يتناولها فانحط ابو الحسن عليه السلام وهو قائم في صلاته فناول الرجل العصا ثم عاد الى موضعه من الصلاة تقدم ما يناسب ذلك في شيب وشيخ

## الكبائر

ذكر الكبائر فيما بين الصادق عليه السلام من شرايع الدين قال وهي الشرك بالله عز وجل وقتل النفس التي حرم الله تعالى وعقوق الوالدين والفرار من الزحف واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة وقذف المحصنات وبعد ذلك الزنا واللواط والسرقة

واكل الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به من غير ضرورة واكل السحت والبخس في المكيال والميزان والميسر وشهادة الزور واليأس من روح الله والأمن من مكر الله والقنوط من رحمة الله وترك معاونة المظلومين والركون الى الظالمين واليمين الغموس وحبس الحقوق من غير عسر واستعمال الكبر والتجبر والكذب والاسراف والتبذير والخيانة والاستخفاف بالحج والمحاربة لاولياء الله عز وجل والملاهي التي تصد عن ذكر الله تبارك وتعالى مكروه كالغناء وضرب الاوتار والاصرار على صغائر الذنوب ثم قال عليه السلام ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين قال الصدوق الكبائر هي سبع وبعدها فكل ذنب كبير بالاضافة الى ما هو اصغر منه وصغير بالنسبة الى ما هو اكبر منه وهذا معنى ما ذكره الصادق عليه السلام في هذا الحديث من ذكر الكبائر الزائدة على السبع ولا قوة الا بالله يج ٣ ١٤

ويقرب منه ما كتبه الرضا عليه السلام من شرائع الدين كـ ٤ ١٧٦ كا عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الكبائر القنوط من رحمة الله والأياس من روح الله والامن من مكر الله وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما واكل الربوا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف فقيل له ارأيت المرتكب للكبيرة يموت عليها اتخرجه من الايمان وان عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين او له انقطاع قال يخرج من الاسلام اذا زعم انها حلال ولذلك يعذب اشد العذاب وان كان معترفا بانها كبيرة وهي عليه حرام وانه يعذب عليها وانها غير حلال فانه معذب عليها وهو اهون عذابا من الاول ويخرجه من الايمان ولا يخرجه من الاسلام بمن كـ ٣ ١٧ كلام المفيد في مرتكبي الكبائر ١٧٢ ذكر ما قال الصادق عليه السلام في عد الكبائر لعمرو ابن عبيد يا كط ٩ ع ع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين ما من عبد الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن فتقول الملائكة من الحفظة الذين معه يا ربنا هذا عبدك قد انكشفت عنه الجنن فيوحي الله عز وجل اليهم ان استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملائكة باجنحتها فما يدع شيئا من القبيح الا قارفه حتى يتمدح الى الناس بفعله القبيح فتقول الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئا الا ركبه وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي الله تعالى اليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه الح كفر ٥٧ ١ في الكبائر والصغائر صلح ع ا ع سبب استنان التكبيرات السبع في اول الصلوة يب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في الصلوة والى جانبه الحسين بن علي عليه السلام فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يحر الحسين التكبير ولم يزل رسول الله يكبر ويعالج الحسين التكبير ولم يحره حتى اكمل سبع تكبيرات فاحار الحسين التكبير في السابعة فقال ابو عبد الله عليه السلام فصارت سنة يب ٨٥ ما يقرب من ذلك في سبب خمس تكبيرات صلوة العيدين ى تر ٩٩ في انه صار التكبير سنة خلف العرائس من ليلة زفاف فاطمة عليها السلام لتكبير الملائكة وتكبير النبي صلى الله عليه وآله وسلمان فيها ى ع ١٠ ع ما ٣١ **كبس** ذكر معنى الكبيسة والنسيء يد يد ١٧٥ **كبش** كان المشركون ينسبون النبي صلى الله عليه وآله الى ابي كبشة وهو رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان شبهوه صلى الله عليه وآله به وقيل انه كان جده صلى الله عليه وآله من قبل امه فاراد وا انه نزع في الشبه اليه ولا ٩ ع ٣ تعبير امير المؤمنين عليه السلام عن مروان بابي الاكبش الاربعة وانه ستلقى الامة من ولده يوما احمر لز ٣ ع ع **كتب** باب فضل كتابة المصحف وانه النهي عن محوه بالبزاق قرب ٩ مصر قال الصادق عليه السلام على كل جزء من اجزاء الزكوة الى ان قال وزكوة اليد البذل والعطاء والسخاء بما انعم الله عليك به وتحريكها بكتبة العلوم ومنافع ينتفع بها المسلمون قال الجح قوله بكتبة العلوم يدل على شرافة كتابة القرآن المجيد والادعية وكتب الاحاديث المأثورة وسائر الكتب المؤلفة في العلوم الدينية وبالجملة كل ما له مدخل في علوم الدين لد ١ ٣ باب كتاب

الوجوه وما يتعلق باحوالهم قرج ١٠ فيه خبر ارتداد عبد الله بن سعد بن ابى سرح وانه كان يكتب الوحى باب كتابة الرقاع للحوائج الى الائمة
صلوات الله عليهم والتوسل والاستشفاع بهم كب س ٢٨ وعا ج ٧٠ باب التكاتب و ادابه والافتتاح بالتسمية فى الكتابة وفى
غيرها من الامور عشرة ب ٢٥٧ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك فى سما قر فى الخبر المشتمل على نصب النبى عليا عليهما السلام علما
للناس قال ثم دعا صلى الله عليه وآله بدواة وطرس فامر وكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله م ط ج ٥٤
اول كتاب كتب فى الارض كتاب جعل ادم من عمر ستين سنة لداود عليهما السلام يا كط ١٧١ كتاب رسول الله م الى اكثم بن صيفى يأتى
فى كثم كتاب امير المؤمنين عليه السلام الى حذيفة بن اليمان تقدم فى حذف كتاب معوية الى امير المؤمنين عليه السلام انك كنت تقاد كما يقاد
الجمل المخشوش وجواب على عليه السلام عنه تقدم فى عبر كتاب على عليه السلام الى ابى بكر شقوا متلاطمات امواج الفتن ح يا ع ٩ ذكر جملة
من كتبه عليه السلام فى الشكاية عمن تقدمه ح ١٧٩ كتاب معوية اليه ع اما بعد فان الحسد عشرة اجزاء تسعة منها فيك وواحد منها
فى سائر الناس وجوابه م ١٨٠ كتاب عائشة الى امير المؤمنين عليه السلام فانى لست اجهل قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله ولا
قدمك فى الاسلام وانما خرجت مصلحة بين بنى لا اريد حربك ان كففت عن هذين الرجلين ح يو ١٨٧ كتاب امير المؤمنين عليه السلام
الى اصحابه وقد تقدم الاشارة اليه فى جهل ايضا كتاب الرسائل للكلينى عن الصادق عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يكتب بهذه
الخطبة الى اكابر اصحابه وفيها كلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم الى المقربين فى الاظلة الممتحنين بالبلية ١٨٩
كتاب امير المؤمنين م الى معوية ودعوته بالبيعة وكتاب معوية الى الزبير وتطميعه بالكوفة والبصرة ح لد ٣٩٠ كتاب على عليه السلام الى ابى
موسى الاشعرى ٤٠٣ يأتى فى وسا ومن كتاب له م الى اهل الكوفة ٤٠٦ الى ٤١٤ كتابه الى طلحة والزبير والى عائشة ٤١٧ الى ٤٢١
كتاب ام سلمة الى امير المؤمنين عليه السلام تخبره بخروج عائشة الى البصرة ح لد ٤٢٩ كتاب امير المؤمنين عليه السلام بعد فتح البصرة من الكوفة
الى جرير بن عبد الله ودعوته ببيعته وكان جرير عاملا لعثمان على ثغر همدان وقد تقدم فى جرر كما انه تقدم فى شعث كتابه عليه السلام الى الاشعث
وهو كان على اذربيجان باب ما كتب ابو بكر الى جماعة يدعوهم الى البيعة ح ط ٩٠ كتابه لفاطمة صلوات الله عليها برد فدك اليها ح يا ع ٩ خص ١٠
ويأتى ٨٠ ٢ كتابه فى استخلاف عمر روى ابن ابى الحديد انه لما احتضر ابو بكر عثمان وهو يجود بنفسه فامره ان يكتب عهدا وقال اكتب بسم الله الرحمن
الرحيم هذا ما عهد به عبد الله بن عثمان الى المسلمين اما بعد ثم اغمى عليه فكتب عثمان قد استخلفت عليكم ابن الخطاب وافاق ابو بكر
فقال اقرء فقرأه فكبر ابو بكر وقال اراك خفت ان يختلف الناس ان مت فى غشيتى قال نعم قال جزاك الله عن الاسلام واهله ثم
اتم العهد وامره ان يقرء على الناس ح كب ٢٧٢ كتاب عمر الى المغيرة بن شعبة حين سمع زناه بام جميل فطلبه من البصرة اما بعد فانه
بلغنى نبأ عظيم فبعثت ابا موسى فسلم ما فى يديك اليه والعجل وكتب الى اهل البصرة اما بعد فانى قد بعثت ابا موسى اميرا عليكم ح
كج ١٩٠ قال ابن ابى الحديد كتب عمر الى عمرو بن العاص وهو عامله فى مصر كتابا ووجه اليه محمد بن مسلمة ليأخذ منه شطر ماله فلما
قدم اليه اتخذ له طعاما وقدمه اليه فابى ان ياكل فقال له ما لك لا تاكل طعامنا قال انك عملت لى طعاما هو تقدمة للشر ولو كنت
عملت لى طعام الضيف لاكلته فابعد عنى طعامك واحضر لى مالك فلما كان الغد احضر ماله فجعل محمد يأخذ شطرا ويعطى عمرا شطرا
فلما راى عمرو ما حاز محمد من المال قال يا محمد اقول قال قل ما تشاء قال لعن الله يوما كنت فيه واليا لابن الخطاب فوالله لقد رأيته
ورأيت اباه وان على كل واحد منهما عباءة قطوانية مؤتزرا بها ما يبلغ مابض ركبتيه على عنق كل واحد منهما حزمة من حطب وان

العاص بن وائل لقي من زرارات لديباج فقال محمد ايهاً يا عمرو فعمرو والله خير منك واما ابوك وابوه ففي النار ح كد ١٣٣ الكتاب الذي كتبه عثمان وصار سببا للقتل ح ل ٤٧٣ كتابه الى امير المؤمنين عليه السلام اما بعد فقد جاوز الماء الزبى تقدم في زبي كتاب عائشة من البصرة الى زيد بن صوحان بالكوفة ان يجلس في بيته ويخذل الناس عن علي عليه السلام تقدم في زيد كتاب الاشعث الى عائشة تقدم في نشر وكتاب عائشة الى حفصة تقدم في حفص نهج كتاب امير المؤمنين ع الى معوية في اول ما بويع له بالخلافة ح مد ٤٦٨ كتابه الى معوية بعد وقعة البصرة مع جرير بن عبد الله البجلي ٤٦٨ ما جرى بين امير المؤمنين عليه السلام ومعوية من المكاتبة ٤٧٠ الى ٥٥١ وتقدم في عمرو ما يتعلق بذلك كتاب امير المؤمنين عليه السلام الى مخنف بن سليم والى عبد الله بن العباس بالبصرة والى عبد الله بن عامر ح مد ٤٧٥ كتابه الى ابن عباس فان الانسان قد يسره ما لم يكن ليخرجه ويسوءه فوت ما لم يكن ليدركه وكتابه الى عمرو بن العاص وجواب عمرو عنه ٤٧٥ كتاب امير المؤمنين الى ابن عباس في طلب شخوصه من البصرة العسكر مع من قبله من المسلمين ٤٧٦ كتاب امير المؤمنين الى امراء عسكره وفيه اداب الحرب وغيره ٤٧٧ و٤٧٨ كتابه الى معوية اما بعد فانك قد ذقت ضراء الحرب واذقتها واني عارض عليكم ما عرض المخارق على بني فالج شعر اباراكبا اما عرضت فبلغنا بني فالج حيث استقر قرارها هلموا الينا لا تكونوا كانكم بلاقع ارض طار عنها غبارها ح مد ٤٩٧ كتب علي الى معوية وعمرو بن العاص بعد ليلة الهرير ومكيدة عمرو بن العاص ٥٠٢ كتاب الموادعة بين امير المؤمنين ع ومعوية ٥٠٣ باب كتبه عليه السلام الى معوية واحتجاجاته عليه ومراسلاته اليه والى اصحابه ح مط ٥٣٤ نهج ج احتجاجه على معوية في جواب كتاب كتبه اليه اما بعد فقد اتاني كتابك تذكر اصطفاء الله محمدا صلى الله عليه وآله لدينه وتأييده اياه بمن ايده من صحبه فلقد خبأ لنا الدهر منك عجبا اذ طفقت تخبرنا ببلاء الله عندنا ونعمته علينا في نبينا فكنت في ذلك كناقل التمر الى هجر او داعي مسدده الى النضال الخ ٥٣٤ ايضا كتابه اليه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله علي امير المؤمنين الى معوية بن ابي سفيان ومن قبله من الناس ٥٣٨ كتبه الى معوية والى عمرو بن العاص والى امراء الاجناد ٥٣٨ كتبه ع الى معوية ٥٣٩ ومن كتاب له اليه اما بعد فقد اتتني منك موعظة موصلة ورسالة محبرة نمقتها بضلالك ومن كتاب له ايضا فقد بلغني كتابك تذكر مشاغبتي وتستقبح موازرتي ٥٣٩ كتاب له ايضا اما بعد فان الدنيا دار تجارة ربحها او خسرها الآخرة فالسعيد من كانت بضاعته فيها الاعمال الصالحة ٥٤٠ ومن كتاب له ايضا اما بعد فانك قد رأيت مرور الدنيا وانقضائها ٥٤٠ ومن كتاب له اليه وكيف انت صانع اذا انكشفت عنك جلابيب ما انت فيه من دنيا قد تبهجت بزينتها وخدعت بلذتها الى قوله ع واحذرك ان تكون متماديا في غرة الامنية مختلف العلانية والسريرة وقد دعوت الى الحرب فدع الناس جانبا واخرج الي واعف الفريقين من القتال لتعلم ايّنا المرين على قلبه والمغطى على بصره فانا ابو الحسن قاتل جدك وخالك واخيك شدخا يوم بدر وذلك السيف معي وبذلك القلب القى عدوي ما استبدلت دينا ولا استحدثت نبيا واني لعلى المنهاج الذي تركتموه طائعين ودخلتم فيه مكرهين وزعمت انك جئت ثائرا بعثمان ولقد علمت حيث وقع دم عثمان فاطلبه من هناك ان كنت طالبا فكاني قد رأيتك تضج من الحرب اذا عضتك ضجيج الجمال بالاثقال وكاني بجماعتك تدعوني جزعا من الضرب المتتابع والقضاء الواقع ومصارع بعد مصارع الى كتاب الله وهي كافرة جاحدة او مبايعة حائدة بيان الشدخ كسر الشيء الاجوف قوله ولقد علمت حيث وقع اي ان كنت تطلب ثارك عند من اجلب وحاصر فالذي فعل ذلك طلحة والزبير فاطلب ثارك من بني تيم وبني اسد بن عبد العزى وان كنت تطلبه ممن خذل فاطلبه من نفسك فانك خذلته وكنت قادرا على ان تمده بالرجال فخذلته وقعدت عنه بعد ان استغاث بك كذا ذكره ابن ابي الحديد وهي كافرة اي جماعتك الكافرة الجاحدة اصحاب

الذين لم يبايعوا وان بايعه الحاذقة هم الذين بايعوا ثم عدلوا اليه من حاد عن الشئ اذا عدل ومال وهذا من اخباره عليه السلم بالغائبات
وهو من المعجزات ٥٥٣ فجح من كتاب له عليه السلم الى معوية اما بعد فان الله سبحانه جعل الدنيا لما بعدها وابتلى فيها اهلها ليعلم
ايهم احسن عملا ولسنا للدنيا خلقنا فجح ومن كتاب له عم الى اما بعد فقد ان للك ان تنتفع باللمح الباصر من عيان الامور ٥٤٩ ومن كتاب له
عم اليه اما بعد يابن الصخر يابن اللعين تزن ان تزن الجبال بحلمك وتهز عن حلمات يتفصل بين اهل الجهل علمك وانت الجاهل القائل الايمن العقل المقاوت
الشارد ... من كتاب له اليه اما بعد ... فجح وجوابه ٥٥٠ ومن كتاب له عم اليه اما بعد فما اعجب ما ياتيني منك وما اعلمني
اما بعد ... ٥٥ ومن كتاب له اليه اما بعد فقد اتاني كتابك تذكر فيه مشوق المقال وضرب الامثال
وانتحال الاعمال ... الحكمة ... الى قوله وانت على ضدها الى قوله واما تهديدك لي بالمشارب الوبية والموارد
المهلكة فانا عبد الله علي بن ابيطالب ... فتحت نكلا ورب البيت ما انت بابي عذر عند القتال ولا عند مناجزة الابطال الى قوله
وانت الغوي ... لي باقسم بالله ان تونسك ... لاتام عن صحبتك لتث فيك غدر محصور لا بقوتك فريسة المراوغة كيف وانى لي بذلك
وانت فسيده ... البكر المجدرة ... عنها صبح ... علي بن ابيطالب الذي لا اهدد بالقتال ولا اخوف بالنزال فان شئت يا
معوية ... والسلام ٥٥٢ كتاب عمارة بن عقبة بن ابي معيط من الكوفة الى معوية اما بعد فان عليا خرج عليه علية اصحابه ونساكهم
فخرج عليهم فقتلهم وقد فسد عليه جنده واهل مصره ووقعت بينهم العداوة وتفرقوا اشد الفرقة وقد احببت اعلامك لتحمل الحسد
عم ومن كتاب معوية الى علي عم افتخارا ان لي فضائل كثيرة كان ابي سيدا في الجاهلية وصرت ملكا في الاسلام وانا صهر رسول الله وخال المؤمنين
وكاتب الوحي جواب امير المؤمنين عليه السلم اتفخر ابن آكلة الاكباد ثم قال لعبيد الله بن ابي رافع اكتب محمد النبي اخي وصنوي وحمزة سيد
الشهداء عمي وجعفر الذي يضحي ويمسي يطير مع الملائكة ابن امي وبنت محمد سكني وعرسي مسوط لحمها بدمي ولحمي وسبطا احمد
ابناي منها فايكم له سهم كسهمي سبقتكم الى الاسلام طرا غلاما ما بلغت اوان حلمي واوجب لي الولاء معا عليكم خليلي يوم دوح
غدير خم ح مض ٥٥٣ وط سه ٣١٧ و ٣٢٩ كتاب امير المؤمنين عليه السلم اليه ان الله تبارك وتعالى ذا الجلال والاكرام خلق الخلق واختار
خيرة من خلقه ح مط ٥٥٣ كتاب معوية اليه فقد انتهى الي كتابك فاكثرت فيه ذكر ابرهيم واسمعيل وادم ونوح والنبيين جوابه عليه السلم
اما الذي عيرتني به يا معوية من كتابي وكثرة ذكر اباي ابرهيم واسمعيل والنبيين عليهم السلم فانه من احب اباه اكثر ذكره فذكرهم حب الله
ورسوله ٥٥٤ كتاب معوية اليه ... فقد جائني بعض من تثق به من خاصتك بانك تقول لشيعتك وبطانتك بطانة السوء اني قد
سميت ثلثة من بني اباكر وعمر وعثمان فاذا سمعتموني اترحم على احد من ائمة الضلال فانما اعني بذلك بني جوابه عليه السلم اما بعد فقد
قرات كتابك فكثر فيه تعجبي مما خطت فيه يدك الخ وفيه اخباره عم معوية بان رسول الله صم راى اثني عشر اماما من ائمة الضلال على منبره يردون
الناس على ادبارهم القهقرى رجلان من قريش وعشرة من بني امية وفيه ان رسول الله صم قد اخبرني ان امته سيخضبون لحيتي من دم راسي
واني مستشهد وستلي الامة من بعدك وانك ستقتل ابني الحسن غدرا بالسم وان ابنك يزيد سيقتل ابني الحسين يلي ذلك منه ابن زانية وفي
اخره ومما دعاني الى الكتاب بما كتبت به الاحتجاج عليك انني كاتب ان ينتج ذلك لشيعتي واصحابي لعل الله ان ينفعهم بذلك ٥٥٩ كتاب امير المؤمنين
الى عمرو بن العاص وقد تقدم صكه في شنح ح نا ٥٧١ كتاب امير المؤمنين الى معوية لا تقتل الناس بيني وبينك ولكن هلم الى المبارزة
ح نب ٥٧٣ كتابه عليه السلم في جواب معوية يا على ولا ضربنك بشهاب قاطع لا يذكيه الريح ولا يطفيه الماء وكاد جامل كتابه الطرماح ح

نج ٥٨٧ نهج ومن كتاب له عليه السلام اجاب به ابا موسى الاشعري عن كتاب كتبه اليه ح ند ٥٩١ كتاب عمرو بن العاص من دومة الجندل الى معوية
بعد وقعة التحكيم اتتك الخلافة مزفوفة هنيئا مريئا تقر العيونا ح ند ٥٩١ نهج ومن كتاب له عليه السلام الى اهل الامصار يقتص فيه
ما جرى بينه وبين اهل صفين ٥٩٢ نهج ومن كتاب له عليه السلام الى معوية وان البغي والزور يوتغان المرء في دينه ودنياه ٥٩٢ كتاب
امير المؤمنين الى عماله وكتاب قرظة بن كعب الانصاري احد عماله اليه وجوابه اياه ح ز ٤١٠ باب كتب امير المؤمنين ووصاياه
الى عماله وامراء اجناده سب ٤٢٧ نهج من كتابه الى عماله على الخراج ٤٢٩ من كتابه الى امرائه في الصلوة نهج من كتاب له الى عثمان بن حنيف
الانصاري وقد تقدم صدره في ع ثم ذكر جملة من كتبه عليه السلام ٤٣١ الى ٤٣٢ كتابه الى زياد بن ابيه والى قثم بن العباس والى عبد الله
بن عباس ٤٣٣ ومن كتاب له الى ابن عباس اما بعد فان المرء قد يسره درك ما لم يكن ليفوته ومن كتاب له الى اهل البصرة ٤٣٤ ومن كتاب
له الى قثم بن العباس والى عبد الله بن عباس اما بعد فاني كنت اشركتك في امانتي وجعلتك شعاري وبطانتي وقد تقدم في ع بس نهج ومن كتاب
له ع الى المنذر بن الجارود العبدي نهج ومن كتاب له ع الى الحرث الهمداني وتمسك بحبل القرآن ٤٣٧ نهج ومن كتاب له الى الاسود بن قطبة
ومن كتاب له الى الاشعث بن قيس وكان على ثغر اذربيجان ٤٣٨ ومن كتاب له الى عمر بن ابي سلمة وهو عامله على البحرين والى مصقلة بن
هبيرة الشيباني وهو عامله على اردشير خرة والى زياد بن ابيه ٤٣٩ ومن كتاب له ع الى سهل بن حنيف وهو عامله على المدينة والى
كميل بن زياد وهو عامله على هيت ٤٤١ كتاب امير المؤمنين ع الى اهل مصر بصحابة قيس بن سعد ح سج ٤٤٣ كتاب عهد امير المؤمنين
الى محمد بن ابي بكر ووقوع ذلك في يد معوية بعد قتل محمد وقد تقدم ما يتعلق به في خمد كتاب معوية الى زياد بن ابيه يهدده ويوعده
وكتب في اسفل الكتاب شعرا من جملته تنسى اباك وقد شالت نعامته اذ تخطب الناس والوالي لهم عمر فكان معوية كما قال امير المؤمنين
عليه السلام كالشيطان الرجيم يأتي المرء من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله قال ابن ابي الحديد وروى ابو جعفر محمد بن حبيب قال
كان علي ع قد ولى زيادا قطعة من اعمال فارس واصطنعه لنفسه فلما قتل علي ع بقي زياد في عمله وخاف معوية جانبه واشفق من
ممالاته الحسن بن علي عليه السلام فكتب اليه كتابا يهدده ويوعده ويدعوه الى بيعته فاجاب زياد بكتاب اغلظ منه فشاور معوية في ذلك المغيرة
ابن شعبة فاشار عليه بان يكتب اليه كتابا يستعطفه فيه ويذهب المغيرة بالكتاب اليه فلما اتاه ارضاه واخذ منه كتابا يظهر فيه الطاعة بشروط
فاعطاه معوية جميع ما سأله وكتب اليه بخط يده ما وثق به فدخل اليه الشام وقربه وادناه واقره على ولايته ثم استعمله على العراق وقال المدائني
لما اراد معوية استلحاق زياد وقد قدم عليه الشام جمع الناس وصعد المنبر واصعد زيادا معه على مرقاة تحت مرقاته وحمد الله واثنى عليه
ثم قال ايها الناس اني قد عرفت شبهنا اهل البيت في زياد فمن كان عنده شهادة فليقم بها فقام ناس فشهدوا انه من ابي سفيان وانهم
سمعوا اقراره به قبل موته فقام ابو مريم السلولي وكان خمارا في الجاهلية فقال اشهد يا امير المؤمنين ان ابا سفيان قدم علينا بالطائف
فاتاني فاشتريت له لحما وخمرا وطعاما فلما اكل قال يا ابا مريم اصب لي بغيا فخرجت فاتيت سمية فقلت لها ان ابا سفيان من قد عرفت
شرفه وجوده وقد امرني ان اصيب له بغيا فهل لك فقالت نعم يجيء الان عبيد بغنمه وكان راعيا فاذا تعشى ووضع رأسه اتيته فرجعت
الى ابي سفيان فاعلمته فلم يلبث ان جاءت تجر ذيلها فدخلت معه فلم تزل عنده حتى اصبحت فقلت له لما انصرفت كيف رأيت صاحبتك
فقال خير صاحبة لولا ذفر في ابطيها فقال زياد من فوق المنبر يا ابا مريم لا تشتم امهات الرجال فتشتم امك فلما انقضى كلام معوية ومناشدته
قام زياد فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان معوية والشهود قد قالوا ما سمعتم ولست ادري حق هذا من باطله وهو والشهود اعلم

بما

بما قالوا وانما عبيد ابن صبر ودوال مشكور ثم نزل انتهى كتاب امير المؤمنين الى مالك الاشتر وكان مقيما نصيبين بدعوه ليولّيه مصر اما
بعد فانك ممن استظهر به على اقامة الدين ح بيج ٨ ع ٤ كتاب على عليه السلام الى اهل مصر فيه انه قد بعثت اليكم عبدا من عباد الله لا ينام ايام الخوف
الى آخر ما ذكره عليه السلام في وصف الاشتر وقد تقدم في شر كتاب على الى محمد بن ابي بكر عند هلاك الاشتر كما في رواية الثقفي اما بعد فقد بلغني
موجدتك من تسريح الاشتر الى عملك الخ وكتاب محمد في جوابه ٩ ع ٤ فهج ٥٨ ع كتاب معوية وكتاب عمرو بن العاص الى محمد بن ابي بكر وبعث
محمد كتابيهما مع كتاب له الى امير المؤمنين و كتاب على في جواب ذلك ٩ ع ٤ كتاب على ع الى عبد الله بن عباس وهو على البصرة في قتل محمد بن ابي بكر
وشكايته عن تخاذل اصحابه وجواب عبد الله بن عباس في ذلك ٥١ ع فهج ٥٨ ع نسخة الكتاب الذى كتبه امير المؤمنين عليه السلام لبقية على
شيعته فيه اشارة الى ما جرى بعد رسول الله ص عليه ٥١ ع فهج ٥٩ ع كتاب عهد امير المؤمنين ع كتبه للاشتر على مصر واعمالها وقد تقدم
الاشارة اليه في عهد كتاب امير المؤمنين الى عبيد الله بن العباس وسعيد بن نمران وكان عبيد الله عاملا على صنعا وسعيد عاملا على الجند
ح سد ٩ ع ٤ كتاب امير المؤمنين ع في وصيته لجارية بن قدامة حين بعثه لدفع بسر بن ارطاة ٧١ ع كتاب عقيل الى امير المؤمنين ع حين بلغه
خذلان اهل الكوفة وتقاعدهم به وكتاب امير المؤمنين ع في جوابه وقد تقدم في عقل كتاب مالك بن كعب المستمد الى امير المؤمنين ع في غارة
النعمان بن بشير على عين التمر وهزيمته اما بعد فانه نزل بنا النعمان بن بشير في جمع من اهل الشام ٧٥ ع كتابان لامير المؤمنين عليه السلام الى اهل البصرة
حين بعث اليهم معوية بن ابي سفيان عبد الله بن عامر الحضرمي ليدعوهم الى نفسه والى الطلب بدم عثمان وذلك بعد فتنة الجمل وصفين ٧٦ ع
و٧٧ ع الكتاب الذى كتبه امير المؤمنين في ان جهاد اهل الناس الجهاد باب من ابواب الجنة وكان ع في تلك الايام عليلا لم يطق القيام في الناس بكل
ما اراد من القول فجلس بباب السدة التى تصل الى المسجد معه الحسن والحسين عليهما السلام وعبد الله بن جعفر ثم دعا سعيدا مولاه
فدفع الكتاب اليه فامره ان يقرءه على الناس فقام سعيد حيث يسمع على قراءته وما يرد عليه الناس ثم قرء الكتاب ٨٠ ع فهج ٨٢ ع كتاب امير المؤمنين
عليه السلام الى معوية في ايام اغارته على نواحي الكوفة انك زعمت ان الذى دعاك الى ما فعلت الطلب بدم عثمان فما ابعد قولك من فعلك
ويحك وما ذنب اهل الذمة في قتل ابن عفان وباى شئ تستحل اخذ فيئ المسلمين فانزع ولا تفعل واحذر عاقبة البغي والجور ٨١ ع كتاب امير المؤمنين
الى قثم بن العباس وهو عامله على مكة يأمره على الثبات والصبر في البأساء والضراء حين ارسل معوية يزيد بن شجرة على الحجاز ٨٢ ع كتاب
امير المؤمنين ع في وصيته على امواله ط فا ٥٠٧ وط فيط ٥١٥ ع كتاب على الى بعض مواليه الذى خرج الى معوية فاستقاماً لا اما بعد فان
ما في يدك من المال قد كان له اهل قبلك وهو صائر الى اهل من بعدك فانما لك ما مهدت لنفسك فاثر نفسك على احوج ولدك فانما انت
جامع لاحد رجلين اما رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت واما رجل عمل فيه بمعصية الله فشقي بما جمعت له وليس من هذين احد اهل
ان تؤثره على نفسك ولا تبرد له على ظهرك فارج لمن مضى رحمة الله وثق لمن بقي برزق الله ط قو ٥٣٥ كتاب امير المؤمنين عليه السلام بعد
قتل عثمان الى حبيب بن المنتجب كان واليا على بعض اطراف اليمن بان يأخذ له البيعة من المسلمين وينفذ اليه عشرة من عقلائهم وفصحائهم
وثقاتهم فبعث اليه عشرة منهم ابن ملجم لعنه الله ط مكر ٤٤ ع كتاب امير المؤمنين عليه السلام الى امراء الجنود وكتابه الى امراء الخراج وكتابه الى امراء
الاجناد عشر فا ٤ ع ٢١٤ كتاب كتبه للاشتر بيج ضرب ٧٧ اقول قد تقدم في دور ما يتعلق بذلك ق كتب معوية الى ابي ايوب الانصاري
اما بعد فحاجيتك بما لا تنسى شيئا فقال امير المؤمنين عليه السلام اخبره انه من قتله عثمان وان من قتل عنده بمنزلة الشيبا لا تنسى قاتل بكرها
ولا ابا عذرها ابدا بيان فحاجيتك اى فحاجتك من قبيل امليت في امللت وهو من الاحجية اى القى اليك احجية وامتحنك بها بانك

كتبه امير المؤمنين الى الناس

كتابه الى معوية

كتابه الى بعض مواليه

كتاب معوية الى ابي ايوب الانصاري

فلانة بليلة شيئا بالاضافة اذا اقتضت وباتت بليلة اخرة اذا لم تقتض من اراد التفصيل فليرجع الى ط صبا ٤٧ كتاب المعتضد
الى بنى معوية ج ق ١ ع ٥ كتاب الحسن بن على عليه السلام فى جواب قوم من اصحابه كتبوا اليه يعزونه عن ابنة له اما بعد فقد بلغنى كتابكم تعزونى
بفلانة فعند الله احتسبها تسليما للقضا وصبرا على بلائه ق بو س ٩ كتاب ابى محمد الحسن عليه السلام الى معوية فى المصالحة والمهادنة ق
بط ١٠٧ كتاب الى معوية اما بعد فانك دسست الرجال للاحتيال والاغتيال ١١٠ ما جرى بينهما من المكاتبة ١٠٩ الى ١١٥ نقد فى حق
كتاب الحسن ع الى زياد بن ابيه وجواب زياد عنه وبعث الحسن جواب زياد الى معوية كتاب معوية الى ابن عباس عند صلح الحسن ودعوته
الى بيعته وجوابه عنه ج مط ع ٥ كتاب الحسين ع الى معوية وتعبيره اياه بقتل حجر وعمرو بن الحمق ك ق ٤٩ ع ١ كتاب الحسين ع الى بنى
هاشم بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن على الى بنى هاشم اما بعد فانه من لحق بى منكم استشهد ومن تخلف لم يبلغ الفتح والسلام بيان
اى لم يبلغ ما يتمناه من فتوح الدنيا والتمتع بها ط ذلك ١٨١ ع و ى لر ٥ ١٧٥ و ٢١٢ كتاب وصية الحسين عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما اوصى به الحسين بن على ع الى اخيه محمد المعروف بابن الحنفية ٤ ١٧٤ كتب اهل الكوفة الى الحسين بن على ع ١٧٥ منهم سليمان بن صرد
والمسيب بن نجبة ورفاعة بن شداد ١٧٥ منهم شبث بن ربعى وحجار بن ابجر وعروة بن قيس وعمرو بن الحجاج وغيرهم ٤ ١٧٦ كتاب
الحسين ع الى اهل الكوفة فى جوابهم ع ١٧٦ ما جرى بين الحسين ع ومسلم بن عقيل من المكاتبة ٤ ١٧٦ كتاب الحسين عليهم الى الاشراف من اهل البصرة
فى دعوتهم الى نصرته وجوابهم ٤ ١٧٦ و ١٧٧ كتاب عبد الله بن جعفر الى الحسين ع يسأله ان يرجع من سفر العراق ٤ ١٨٤ كتاب
الحسين عليه السلام الى الاشراف الكوفة ١٨٨ كتابه الى محمد بن الحنفية ومن قبله من بنى هاشم من كربلا اما بعد فكان الدنيا لم تكن وكان
الآخرة لم تزل ٢١٢ كتاب يزيد لعنه الله الى الوليد بن عتبة بن ابى سفيان باخذ البيعة من الحسين عليه السلام ٥ لر ٣ ١٧٣ كتاب عبد الله
ابن مسلم بن ربيعة الحضرمى حليف بنى امية الى يزيد وسعايته بمسلم بن عقيل ونحوه كتاب عمارة بن عقبة وكتاب عمر بن سعد اليه ١٧٦
كتاب ابن زياد الى يزيد فى قتل مسلم وهانى وجوابه من يزيد وامره بان يضع المناظر والمسالح للحسين ع ويحبس ويقتل
على التهمة ١٨٢ كتاب الوليد بن عتبة الى ابن زياد فى ان لا ياتى الى الحسين بسوء ١٨٥ كتاب ابن زياد الى الحر ان جعجع بالحسين ١٨٨
كتابه الى الحسين عليه فقد بلغنى نزولك بكربلا ١٨٩ كتاب عمر بن سعد الى ابن زياد فى امر الحسين ع وجواب ابن زياد له وامره باخذ البيعة
منه ١٨٩ و ١٩١ كتاب ابن زياد الى ابن سعد بالحيلولة بين الحسين والماء ١٩٠ كتاب يزيد الى ابن عباس وجواب ابن عباس عنه ى نز ٥ ٢٧
كتاب يزيد الى محمد بن الحنفية ٤ ٢٧٦ كتاب عبد الله بن عمر الى يزيد جواب يزيد عنه ٢٧٧ كتاب يزيد الى ابن زياد باطلاق المختار كتاب
سليمان بن صرد الى وجوه الشيعة ودعوتهم الى الخروج فى طلب ثار الحسين ى مط ع ٢٨ كتاب المختار الى عبد الله بن عمر من السجن
وكتاب عبد الله بن عمر الى عبد الله بن يزيد ومحمد بن ابرهيم بن محمد بن طلحة فى تخلية سبيل المختار من الحبس ٤ ٢٨٦ كتاب عبد الملك
الى الحجاج جنبنى دما بنى هاشم واحقنها وكتاب السجاد اليه فقد شكر الله لك ذلك وزاد فى عمرك باج ١٠ كشف ١٣ ٤ كتاب عبد الملك
الى على بن الحسين ع انك صرت بعل الاماء وكتاب على بن الحسين ع فى جوابه ان الله رفع بالاسلام الخسيسة ياهـ ٣٠ و
باج ٤ ويا ٥ ع كتاب عبد الملك الى عامله بالمدينة بان يبرز الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب من حبسه ويضربه فى مسجد رسول الله
خمسمائة سوط يا زر ٢ ٣ كتاب النجاشى والى الاهواز الى الصادق عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم اطال الله بقاء سيدى ومولاى وجعلنى
من كل سوء فداه ياتى فى نجش كتاب الصادق ع الى والى الاهواز بسم الله الرحمن الرحيم ان فى ظل عرشه ظلا لا يسكنه الا من نفس عن

اليه كرهه الجواب ع ٦ و باج ع ١٠ كتاب العصابر موسى بن جعفر الى بعض كاتب يحيى بن خالد مثله بأما ع ٨٢ م وقريب منه كتاب الجواد الى والى سجستان وبيت بب كج ٢٠ كتاب الشاق عليه الى عبد الله بن الحسن لما حمل هو واهل بيته يعزيهم عما صار اليه وقد تقدم في عبد كتاب ابي الحسن الكاظم الى على بن ابي حمزة بامره بان يدفع اربعين دينارا الى بكار القمي بالج ٢٥٠ كتابه الى الخيزران يعزيها با موسى ويهنيها بابنها هرون وقد تقدم في عزى كتابه الى على بن سويد السائي ونعيه اليه نفسه وتوصيته بالتمسك بعروة الدين ال محمد والعروة الوثقى الوصي بعد الوصي باج ١٢١ كا ٣٠٥ كتاب يحيى بن عبد الله بن الحسن الى موسى بن جعفر عليه السلام وما جاء به ووقوع كتاب الجواب في يد هرون بأما ٢٨٢ كتاب البزنطي الى الرضا عليه السلام في الاذن عليه وجوابه بيج الغط ع م كتاب ابي الحسن عليه السلام الى البزنطي في جواب كتابه بيج ٧٨ كتابه الى ابي جعفر عليه السلام بب كو ٥ ١١ ايضا كتابه اليه بب كج ١٢٥ وتقدم في خلق كتاب ابي الحسن الرضا عليه السلام الى ابي جعفر الجواد عليه السلام بامره بالخروج والدخول من الباب الكبير وان يكون معه الذهب والفضة ويعطي كل من سأله عن احمد بن عمر الحلال قال سمعت الاخرس بمكة يذكر الرضا عليه السلام فنال منه قال دخلت مكة فاشتريت سكينا فرأيته فقلت والله لاقتلنه اذا خرج من المسجد فاقمت على ذلك فما شعرت الا برقعة ابي الحسن عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم بحقي عليك لما كففت عن الاخرس فان الله ثقتي وهو حسبي بيج م ١٣ جملة من كتبه عليه السلام ١٣ الى ١٩ اكتاب كتبه المأمون لعلي بن موسى الرضا عليه السلام لما جعله ولي عهده وفي ظهره وبين سطوره خط الامام عليه السلام وقد تقدم الاشارة اليه في عهد كتاب الحباء والشرط من الرضا عليه السلام الى العمال قال الصدوق ره وجدتها في بعض الكتب لم ارو للع عن احد بب يد ع ٤ م كتابه عليه السلام الى داود بن كثير الرقي وهو محبوس بيج ٨٠ كتاب على بن مهزيار الى ابي جعفر الجواد عليه السلام في الشكاية عن زلزلة الاهواز بج في حديث هند عمرون وما شاهد من دلائل ابي الحسن الهادي عليه السلام قال قال اريد ان اكتب كتابا الى المدينة ثم اقبل الغلام بالدواة والقرطاس وقد غابت الشمس فوضعها بين يديه فاخذ في الكتابة حتى اظلم الليل فيما بيني وبينه فلم ار الكتاب وظننت انه اصابني الذي اصابني فقلت للغلام قم فهات شمعة من الدار حتى يبصر مولاك كيف يكتب فقال للغلام ليس الى ذلك حاجة ثم كتب كتابا طويلا الى ان غاب الشفق بب لا ٣٥ ١ كتاب محمد بن الريان بن الصلت اليه عليه السلام وكتاب علي بن محمد الحجال اليه ١٤١ كتاب المتوكل الى الهادي عليه السلام بان يخرج من المدينة الى سامراء بب لب ع ١٤٠ وكان رجلا من اهل المدائن كتب اليه يسأله عما بقي من ملك المتوكل فكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال تزرعون سبع سنين دأبا الى يعصرون فقتل في اول الخامس عشر بب لا ٣ ع ١٤ كتاب اليسع بن حمزة القمي الى الهادي عليه السلام في الشكاية عن عمر بن فرج بب كج ١٥٢ كتاب ابي محمد العسكري عليه السلام الى اهل قم وآبة والى علي بن الحسين بن بابويه القمي بب لج ١٧٤ جملة من الكتب الى العسكري عليه السلام بب لز ع ١٠ و ٦٧ ج سعد بن عبد الله الاشعري عن الصدوق احمد بن اسحق بن سعد الاشعري ره انه جاءه بعض اصحابنا يعلمه بان جعفر بن علي كتب اليه كتابا يعرفه نفسه ويعلمه انه القيم بعد اخيه وان عنده من علم الحلال والحرام ما يحتاج اليه وغير ذلك من العلوم كلها قال احمد بن اسحق فلما قرأت الكتاب كتبت الى صاحب الزمان صلوات الله عليه وصيرت كتاب جعفر في درجه فخرج الي الجواب في ذلك بسم الله الرحمن الرحيم اتاني كتابك ابقاك الله والكتاب الذي في درجه بب لد ٥٣ ١ مكاتبة الحميري الى صاحب الزمان صلوات الله عليه ... اقول يأتي ما يتعلق بذلك وكثير من الكتب الواردة من الناحية المقدسة في باب ما خرج من توقيعاته صلوات الله عليه بج او ر ٢٣ كتم باب فضل كتمان السر وذم الاذاعة عشرة ع ١٣٦ اقول قد تقدم في ذيع وسر بعض ما يتعلق

## فضل كتمان السرّ وما انشده الرضا عليه السلام في ذلك



بذلك قال امير المؤمنين عليه السلام من كتم سرّه كانت الخيرة بيده وكل حديث جاوز اثنين فشا قال المأمون للرضا عليه السلام انشدني احسن ما رويته في كتمان السرّ فقال وانّي لانسى السرّ كي لا اذيعه فيا من رأى سرّاً يصان بان ينسى مخافة ان يجري ببالي ذكره فينبذه قلبي الى ملتوى الحشا فيوشك من لم يفش سرّاً وجال في خواطره ان لا يطيق له حبسا ٤٦ ١٣٦ ل عن علي بن جعفر عن اخيه عليهما السلام قال ثلثة يستظلون بظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله رجل زوّج اخاه المسلم او اخدمه او كتم له سرّاً وفي قال الصادق عليه السلام لبعض اصحابه لا تطلع صديقك من سرّك الا على ما لو اطلع عليه عدوّك لم يضرّك فان الصديق قد يكون عدوّاً له يوماً ما قلت وقد نظم ذلك بالفارسية زنهار مكن تكيه كلى بريار رازدل خود ز دوست پنهان ميدار روزى باشد كه دوست دشمن گردد برگردد و دشمنى كند آخر كار خنصر قال امير المؤمنين عليه السلام جمع خير الدنيا والآخرة في كتمان السرّ ومصادقة الاخيار وجمع الشرّ في الاذاعة ومواخاة الاشرار الدرّة الباهرة قال الصادق عليه السلام سرّك من دمك فلا يجرين من غير اوداجك كا عن ابن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن مسألة فابى وامسك ثم قال لو اعطيناكم كلما تريدون كان شرّاً لكم واخذ برقبة صاحب هذا الامر قال ابو جعفر ولاية الله اسرّها الى جبرئيل عليه السلام واسرّها جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله واسرّها محمد الى علي عليهما السلام واسرّها علي الى من شاء الله ثم انتم تذيعون ذلك من الذي امسك حرفاً سمعه ٩ ١٣ كا عن الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعاً عن علي بن محمد عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمّه لامرنا عبادة وكتمانه لسرّنا جهاد في سبيل الله قال لي محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب فما كتبت شيئاً احسن منه بيان قال لي هو كلام محمد بن مسلم اكتب هذا بالذهب اي بمائه ولعله كناية عن شدة الاهتمام بحفظه والاعتناء به ونفاسته ويحتمل الحقيقة ولا منع منه الا في القرآن ٤ ١٢ جا ما المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن البرقي عن سليمان بن مسلم الكندي عن ابن غزوان عن عيسى بن ابي منصور عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال نفس المهموم لظلمنا تسبيح وهمه لنا عبادة وكتمان سرّنا جهاد في سبيل الله ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يجب ان يكتب هذا الحديث بماء الذهب تي ل ٤٦ ١ واج ٨٥ في وصية الصادق ع لابي جعفر الاحول ما يدل على ذم الاذاعة وفضل كتمان السرّ ضه ٩٩ باب العلة التي من اجلها كتم الائمة عليهم السلام بعض العلوم والاحكام ٣ ١٣ وصية الصادق عليه السلام اصحابه بكتمان الاسرار وعدم الاذاعة بالج ٢١٧ ونحوه وصية موسى بن جعفر عليه السلام لعلي بن سويد بالج ٢٥٠ وفي توقيع ابي محمد عليه السلام لاسحق بن اسمعيل كتب في اواخره وكل من امكنك من موالينا فاقرأهم هذا الكتاب وينسخه من اراد منهم نسخه ان شاء الله تعالى ولا يكتم امر هذا عمن شاهده من موالينا الا من شيطان مخالف لكم فلا تنثرنّ الدرّ بين اظلاف الخنازير ولا كرامة لهم ﺑﻴﺐ لح ٥ ... فقد روي في الحديث عنهم عليهم السلام ما كل ما يعلم يقال ولا كل ما يقال حان وقته ولا كل ما حان وقته حضر اهله لح ... ثني عن ابي خالد الكابلي قال قال علي بن الحسين عليه السلام لوددت انه اذن لي فكلمت الناس ثلثاً ثم صنع الله بي ما احبّ قال بيده على صدره ثم قال ولكنها عزمة من الله ان نصبر ثم تلا هذه الآية وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ واقبل يرفع يده ويضعها على صدره بيان الغرض ان الله تعالى لم يؤذن لنا في دولة الباطل ان نظهر الحق علانية ونخرج ما في صدورنا من علوم لا يحتملها الناس ولو كنا مأذونين لاظهرناها ولم نبال بما اصابنا منهم ولكن الله عزم علينا بالصبر والتقية في دول

الظالمين ولذا اشار بسبعه الى صدره فان العلم مكتوم فيه كما قال امير المؤمنين عليه السلام ان هيهنا لعلما جما لو وجدت له حملة يمن كج ١٤٢
اقول تقدم في قلل سبب في كتمان الائمة عليهم السلام حديثهم وفي ذيع ما يناسب ذلك باب النهي عن كتمان العلم وجواز الكتمان عن غير اهله
لج ٨٥ آ عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام قوام الدين باربعة بعالم ناطق مستعمل له وبغني لا يبخل بفضله على
اهل دين الله وبفقير لا يبيع آخرته بدنياه وبجاهل لا يتكبر عن طلب العلم فاذا كتم العالم علمه وبخل الغني بماله وباع الفقير آخرته بدنياه
واستكبر الجاهل عن طلب العلم رجعت الدنيا الى ورائها القهقرى فلا تغرنكم كثرة المساجد واجساد قوم مختلفة ٤٠٨ م قال ابو محمد
العسكري عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من سئل عن علم فكتمه حيث يجب اظهاره وتزول
عنه التقية جاء يوم القيمة ملجما بلجام من النار وقال امير المؤمنين عليه السلام اذا كتم العالم العلم اهله وزهى الجاهل في تعلم ما لا بد منه
وبخل الغني بمعروفه وباع الفقير دينه بدنيا غيره حل البلاء وعظم العقاب بيا اقول هذا الخبر يجمع بين اخبار هذا الباب والذي يظهر من
جميع الاخبار اذا جمع بعضها مع بعض ان كتمان العلم عن اهله وعمن لا ينكره ولا يخاف منه الضرر مذموم وفي كثير من الموارد محرم وفي
مقام التقية وخوف الضرر او الانكار وعدم القبول لضعف العقل وعدم الفهم وحيرة المستمع لا يجوز اظهاره بل يجب ان يحمل على الناس
ما تطيقه عقولهم ولا تأبى عنه احلامهم ٨٧ كتمان هبة الله علمه عن قابيل يه ط ٥ ع في كتمان بعضهم فضيلة علي عليه السلام للخوف من اعدائه
مع نا ٢٨٧ كتمان انس بن مالك وبراء بن عازب وجرير بن عبد الله حديث الغدير ط نب ٣ ٢٢ باب عقاب من كتم شيئا من فضائلهم عليهم السلام
رقه ٣١ ٣ نزول قوله تعالى عبس وتولى في الثالث وابن ام مكتوم خ لد ٢١١ اقول ابن ام مكتوم اسمه عبد الله صحابي مهاجري وكان
يؤذن للنبي صلى الله عليه وآله روى الشيخ الكليني في الصحيح عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الخيط الابيض من الخيط الاسود فقال بياض
النهار من سواد الليل قال وكان بلال يؤذن للنبي صلى الله عليه وآله وابن ام مكتوم وكان اعمى يؤذن بليل ويؤذن بلال حين يطلع الفجر فقال النبي صلى الله عليه وآله
اذا سمعتم صوت بلال فدعوا الطعام والشراب فقد اصبحتم **كثر** ذم كثرة المال وانها مفسدة للدين مقسية للقلوب او ٥ ٤ ذم
كثرة الكلام وفي وصية خضر لموسى عليهما السلام لا تكونن مكثارا بالمنطق مهذارا ان كثرة المنطق تشين العلماء وتبدي مساوي
السخفاء آ يب ٧٠ في ان المراد من الكثيرة في مواطن كثيرة ثمانون قح ٤٠ ع وبب لا ١٢٨ قب ج عن ابي عبد الله الزيادي قال لما سم
المتوكل نذر لله ان رزقه الله العافية ان يتصدق بمال كثير فلما سلم وعوفي سأل الفقهاء عن حد المال الكثير كم يكون فاختلفوا عليه فقال
بعضهم الف درهم وقال بعضهم عشرة آلاف درهم وقال بعضهم مائة الف درهم فاشتبه عليه هذا فقال له الحسن حاجبه ان اتيتك
يا امير المؤمنين من هذا بالحق والصواب فما لي عندك فقال المتوكل ان اتيت بالحق فلك عشرة آلاف درهم والا اضربك مائة
مقرعة قال قد رضيت فاتى ابا الحسن العسكري عليه السلام فسأله عن ذلك فقال له ابو الحسن قل له تصدق بثمانين درهما فرجع الى
المتوكل فاخبره فقال سله ما العلة في ذلك فاتاه فسأله فقال ان الله عز وجل قال لنبيه لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللّٰهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ فعددنا مواطن
رسول الله صلى الله عليه وآله فبلغت ثمانين موطنا فرجع اليه فاخبره ففرح واعطاه عشرة آلاف درهم كح تكز ٤٢٤ ١ قال امير المؤمنين
عليه السلام رب يسير انمى من كثير ضح ٠ ع تفسير سورة الكوثر ويط ٣٤ ٣ وقمع ند ٣ ٩ ٢ ٢ وصف الكوثر في حديث مسمع كردين ب
لدعاء ٤ تبري الصادق عليه السلام عن كثير النواء ح لـ ٢٢٢ اقول كثير النواء بتشديد النون والواو المشددة بتري عامي وورد فيه وفي الحكم
ابن عتيبة وسلمة وابي المقدام وسالم التمار انهم اضلوا كثيرا ممن ضل من هؤلاء وانهم ممن قال الله عز وجل وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ

## ذكر كثير النوا الذي ينسب اليه البترية من الزيدية



آمنّا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين سرّ في انه لعنه ولديه امه سادس ستة من اثرنا قال ابن ادريس ينسب البترية من الزيدية اليه
لانه كان ابتر اليد يلج ٢٠٨ خص روى انه جاء كثير النوا فبايع زيد بن علي ثم رجع فاستقال فاقاله ثم قال يالج للحرب اقوام لها خلقوا
وللتجارة والسلطان اقوام خير البرية من امسى تجارته بتقوى الاله وضرب يجلي الهام يا ٥٠ كان كثير النوا من المغيرية واخبره
الباقر عليه السلام انه يموت تائها فمات كذلك ٧١ واخبره عنه انه خبيث الولادة فسئل عن ذلك فكان كذلك ٧٢ قال الشيخ المفيد

كثير الشاعر

وكان كثير عزة كيسانيا ومات على ذلك وله في المذهب الكيسانية قوله ألا ان الائمة من قريش ولاة الحق اربعة سواء
علي والثلثة من بنيه هم الاسباط ليس بهم خفاء فسبط سبط ايمان وبر وسبط غيبته كربلاء وسبط لا يذوق الموت حتى
يقود الخيل يقدمها اللواء يغيب فلا يرى فيهم زمانا برضوى عنده عسل وماء طمط ١٧٢ اقول ابو صخر كثير بضم الكاف
وفتح المثلثة وكسر الياء المشددة ابن عبد الرحمن التبعي العدناني الخزاعي الحجازي الشاعر المشهور كان شيعيا شديد التشيع
وكان المروان يعلمون بمذهبه فلا يغيرهم ذلك له لجلالته في اعينهم ولطف محله في انفسهم كان احد عشاق العرب المشهورين
بر صاحب عزة بفتح العين المهملة وشد الزاي بنت جميل قيل انه اشعر اهل الاسلام وذكره ابن شهراشوب في معالم العلماء في طبقات
شعراء اهل البيت عليهم السلام وقال ولما مات رفع جنازته الباقر عليه السلام وعرقه تجري وكان من اصحابه قلت واما الاشعار التي نسبها اليه
شيخنا المفيد فقد ذكر شيخنا الصدوق في كمال الدين انها للسيد الحميري ره طك ١٧ قال سيدنا الاجل السيد علي خان في الدرجات
الرفيعة في طبقات الشيعة الامامية وانما صغر كثير اسمه لقصره وحقارته قال الوقاصي رأيت كثيرا يطوف بالبيت فمن حدثك
انه يزيد على ثلثة اشبار فلا تصدقه وكان اذا دخل على عبد الملك واخيه عبد العزيز يقول له طأطئ راسك لا يصيبه السقف وكان
عبد الملك يحب النظر الى كثير فلما ورد عليه فاذا هو حقير قصير تزدريه العين فقال تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فقال مهلا يا
امير المؤمنين فانما المرء باصغريه قلبه ولسانه ان نطق نطق ببيان وان قاتل قاتل بجنان وانا الذي اقول ترى الرجل النحيف فتزدريه
وفي اثوابه اسد هزبر الابيات فاعتذر اليه عبد الملك ورفع مجلسه اقول ولكثير مع عزة مقامات مشهورة لا يهمنا نقلها
توفي سنة قه

### كثم

اكثم بن صيفي حكيم العرب

كان اكثم بن صيفي الاسيدي حكيم العرب من المعمرين وكان اعلم اهل زمانه واعقلهم واحلمهم واخذ هذه الآداب
من مجالسة ابي طالب وهاشم وعبد مناف وقصي وكل هؤلاء سادات ابناء سادات فتخلق باخلاقهم واقتبس من انوارهم وآ ٣٧
كنز الكراجكي وكان اكثم حكيما معمرا عاش ثلثمائة سنة وثلثين وكان ممن ادرك الاسلام وآمن بالنبي صلى الله عليه وآله ومات
قبل ان يراه وروي انه لما سمع به ص بعث اليه ابنه واوصاه بوصية حسنة وكتب معه كتابا يقول فيه باسمك اللهم من العبد الى العبد
فابلغنا ما بلغك فقد اتانا عنك خبر لا ندري ما اصله فان كنت اريت فارنا وان كنت علمت فعلمنا واشركنا في كنزك والسلام فكتب
اليه رسول الله ص بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله ص الى اكثم بن صيفي احمد الله اليك ان الله امرني ان اقول لا اله الا الله
اقولها وامر الناس بها الخلق خلق الله والامر كله لله خلقهم واماتهم وهو ينشرهم واليه المصير ادبتكم باداب المرسلين ولتسألن
عن النبأ العظيم ولتعلمن نبأه بعد حين فلما وصل كتاب رسول الله ص اليه جمع بنيه ووعظهم وحثهم على المسير معه اليه وعرفهم
وجوب ذلك عليهم فلم يجيبوه وعند ذلك ارسل الى رسول الله ص وحده ولم يتبعه غير بنيه وبني بنيه مات قبل ان يصل اليه وسنذكر

وصية اكثم عند موته

٩١ ع وتج لتء ع وصية اكثم عند موته جمع بنيه عند موته فقال يا بني انه قد اتى علي دهر طويل وانا مزودكم من نفسي قبل الممات اوصيكم

بتقوى الله وصلة الرحم وعليكم بالبر فانه ينمي عليه العدد ولا يبيد عليه اصل ولا فرع واهاكم عن معصية الله وقطيعة الرحم فانه لا يثبت عليهما اصل ولا ينبت عليها فرع كفوا السنتكم فان مقتل الرجل بين فكيه ان قول الحق لم يدع لي صديقا الخ وهي وصية نافعة مشتملة على كلمات حكمية منها قوله اياكم ونكاح الحمقاء فان نكاحها قذر وولدها ضياع من قنع بما هو فيه قرت عينه التقدم قبل الندم اصبح عند راس الامر احب الي من ان اصبح عند ذنبه لا تجيبوا عما لا تسألوه ولا تضحكوا مما لا يضحك منه وعليكم بالمال فانه لا يصلح الاموال الا باصلاحكم ولا يتكلن احدكم على مال اخيه يرى فيه قضاء حاجته فانه من فعل ذلك كان كالقابض على الماء ومن استغنى كرم على اهله نعم لهو المرأة المغزل وحيلة من لا حيلة له الصبر ع‍ اقول تقدم في الاحنف المعروف بالحلم انه اخذ حلمه وحكمته من قيس بن عاصم وهو اخذ من اكثم وهو تعلم من حليف الحلم والادب سيد العجم والعرب شيخ البطحاء ابي طالب بن عبد المطلب سلام الله عليه

**كحل** باب الاكتحال وما يتعلق به ٥ اعرابي الصادق عليه السلام قال الكحل ينبت الشعر ويجفف الدمعة ويعذب الريق ويجلو البصر وعنه الكحل عند النوم امان من الماء وعنه من اصابه ضعف في بصره فليكتحل سبع مرات عند منامه من الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الاشفار اربعة في اليمنى وثلثة في اليسرى وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكتحل فليوتر الدعاء عند الكحل اللهم اني اسألك بحق محمد وال محمد عليك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني ١٢ اقول وروي عن الصادق عليه السلام انه قال لمن شكى اليه عينه الا اعلمك دعاء الدنيا والاخرة تكفي به وجع عينك فقال بلى قال تقول في دبر المغرب والفجر اللهم اني اسألك الدعاء وقد تقدم في دعا ونقل شيخنا المتبحر صاحب المستدرك عن كتاب خلاصة الكلام في امراء بلد الحرام لبعض معاصريه من اهل السنة انه قال ولبعض العارفين دعاء مشتمل على قوله اللهم رب الكعبة وبانيها وفاطمة وابيها وبعلها وبنيها نور بصري وبصيرتي وسري وسريرتي قد جرب هذا الدعاء لتنوير البصر وان من ذكره عند الاكتحال نور الله بصره ونهي النبي عن الاكتحال بدواء عجن بالخمر وقول الصادق عليه السلام من اكتحل بميل من مسكر كحله الله بميل من نار وتجويز الاصحاب اياه للضرورة ينب ٥٠٩ اخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله في تكحله سكا وكان يكتحل في عينه اليمنى ثلثا وفي اليسرى ثنتين وقال من شاء اكتحل ثلثا وكل حين ومن فعل دون ذلك او فوقه فلا حرج وربما اكتحل وهو صائم وكانت له مكحلة يكتحل بها في الليل وكان كحله الاثمد وط ٥٥ ملاقاة مكحول في الشام علي بن الحسين عليهما السلام وقوله له كيف اصبحت وجوابه اصبحنا بكم مثل بني اسرائيل في آل فرعون يذبحون ابنائهم ويستحيون نسائهم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ثم لط ٣ ٢٢٣ و ٢٣٧ روي في كتاب الاختصاص عن سعيد بن عبد العزيز قال كان العالم الشامي مكحول عداوة علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام وكان اذا ذكر عليا لا يسميه ويقول ابو زينب ح ج ١٣ عن الحسين بن الحر قال لقيت مكحولا فاذا هو مملو بغضا لعلي عليه السلام فلم ازل به حتى لان وسكن ح سز ٣٥ اقول مكحول احد العلماء التابعين من اهل الشام يحكى عن الزهري انه قال العلماء اربعة ابن المسيب بالمدينة والشعبي بالكوفة والحسن البصري بالبصرة ومكحول بالشام لم يكن في زمان مكحول ابصر بالفتيا منه

**كخسرج** في ان كيخسرو ملك المجوس في الدهر الاول قتل يلتماوذ بني ٥ ق ٤٤٢

**كذب** باب الكذب وروايته وسماعه كفر يز ٣٥ الحج واجتنبوا قول الزور الزمر ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار كا عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول لولده اتقوا الكذب الصغير منه والكبير في كل جد وهزل فان الرجل اذا كذب في الصغير اجترى على الكبير اما علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما يزال العبد



وصية اكثم بن صيفي

آداب الكحل

دعاء الكحل

مكحول

الكذب

يكذب حتّى يكتبه الله كذّاباً كا عن ابي جعفر عليه السلام ان الله عزّ وجلّ جعل للشرّ اقفالاً وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب والكذب شرّ من
الشراب ع ٣ كا عن الصادق عليه السلام كلّ كذب مسؤول عنه صاحبه يوماً الّا كذباً في ثلاثة رجل كائد في حربه فهو موضوع عنه او رجل اصلح
بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك الاصلاح ما بينهما او رجل وعد اهله شيئاً وهو لا يريد ان يتمّ لهم ٣٨ ما يقرب
منه ا ع ٤ كا عن ابي جعفر ع انّ الكذب هو خراب الايمان كا عنه اوّل من يكذّب الكذّاب الله عزّ وجلّ ثمّ الملكان اللذان معه ثمّ هو يعلم انّه كاذب
كا عن الصادق عليه السلام انّ آية الكذّاب بان يخبرك خبر السّماء والارض والمشرق والمغرب فاذا سألته عن حرام الله وحلاله لم يكن عنده
شئ ٩ ٣ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عيسى بن مريم عليه السلام من كثر كذبه ذهب بهاؤه كا قال امير المؤمنين ع ينبغي للرجل المسلم
ان يجتنب مواخاة الكذّاب فانّه يكذب حتّى يجيء بالصدق فلا يصدّق كا قال الصادق ع انّ ممّا اعان الله به على الكذّابين النسيان ثمّ اعلم انّ
اضرّهم به وفضحهم فانّ كثيراً ما يكذبون في خبر ثمّ ينسون ويخبرون بما ينافيه ويكذّبه قال الجوهري في الصّحاح رجل اعني ولا تعين
علىّ ع م تجويز الكذب في مقام الاصلاح بين الاثنين وبيان ذلك ا ع م ومن الكذب الّذي لا يوجب الفسق ما جرت به العادة في المبالغة
كقوله قلت لك كذا مائة مرّة وطلبتك مائة مرّة فانّه لا يراد بها تفهيم المرّات بعددها بل تفهيم المبالغة فان لم يكن طلبه الّا مرّة واحدة
كان كاذباً وان طلب مرّات لا يعتاد مثلها في الكثرة فلا يأثم وان لم يبلغ مائة ومما يعتاد الكذب فيه ويتساهل به ان يقال له كل الطعام
فيقول لا اشتهيه وذلك منهيّ عنه وهو حرام ان لم يكن فيه غرض صحيح عن مجاهد قال قالت اسماء بنت عميس كنت صاحبة عائشة الّتي
هيّأتها وادخلتها على رسول الله ص ومعي نسوة قالت فوالله ما وجدنا عنده قوتاً الّا قدحاً من لبن فشرب ثمّ ناوله عائشة
فاستحيت الجارية فقلت لا تردّي يد رسول الله ص خذي منه قالت فاخذته على حياء فشربت منه ثمّ قال ناولي صواحبك فقلن لا نشتهيه
فقال لا تجمعن جوعاً وكذباً قالت فقلت يا رسول الله ان قالت احدانا لشيء لا نشتهيه ايعدّ ذلك كذباً قال ص انّ الكذب ليكتب حتّى تكتب
الكذيبة كذيبة وقد كان اهل الورع يحترزون عن التسامح بمثل هذا الكذب فعن خوّات التيمي قال جاءت اخت الربيع بن خثيم
عائدة الى بنيّ لي فانكبّت عليه فقالت كيف انت يا بنيّ فجلس الربيع فقال ارضعته فقالت لا قال ما عليك لو قلت يا ابن اخي فصدقت
ومن العادة ان يقول يعلم الله فيما لا يعلمه لانّه لم يكن نعرّ عن عيسى عليه السلام انّه قال من اعظم الذنوب عند الله ان يقول العبد الله يعلم لما لا
يعلم وممّا يكذب في حكاية المنام فروي من كذب في حلمه كلّف يوم القيامة ان يعقد بين شعيرتين ع عن الصادق عليه السلام انّ الرجل ليكذب
الكذبة فيحرم بها صلوة الليل فاذا حرم بها الرزق ٢ ع م عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله انّ لابليس كحلاً
ولعوقاً وسعوطاً فكحله النعاس ولعوقه الكذب وسعوطه الكبر عن النبي ص قال اربع من كنّ فيه فهو منافق وان كانت فيه واحدة
منهنّ كانت فيه خصلة من النفاق حتّى يدعها من اذا حدّث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ل قال الصادق ع
ليس لكذّاب مروّة ل قال امير المؤمنين عليه السلام اعتياد الكذب يورث الفقر ل قال الصدق امانة والكذب خيانة قال امير المؤمنين عليه السلام
لا يجد عبد حقيقة الايمان حتّى يدع الكذب جدّه وهزله ضا روي انّ رجلاً اتى رسول الله ص فقال يا رسول الله علّمني خلقاً يجمع لي خير
الدنيا والآخرة فقال لا تكذب فقال الرجل فكنت على حالة يكرهها الله فتركتها خوفاً من ان يسألني سائل عملت كذا وكذا فافتضح
او اكذب فاكون قد خالفت رسول الله صلّى الله عليه وآله فيما حملني عليه دعوات الراوندي قال النبي صلّى الله عليه وآله اربى الربا الكذب
وقال رجل له ص المؤمن يزني قال قد يكون ذلك قال المؤمن يسرق قال قد يكون ذلك قال يا رسول الله المؤمن يكذب قال لا قال الله



ايّة الكذّاب

تجويز الكذب

كان يقول الله يعلم انّ الحكاية لا يكذب

يكذب ويحرم صلوة الليل

اربع من كنّ فيه فهو منافق

تعالى إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون جع عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن اذا كذب من غير عذر لعنه سبعون الف ملك وخرج من قلبه نتن حتى يبلغ العرش ويلعنه حملة العرش وكتب الله عليه بتلك الكذبة سبعين زنية اهونها كمن يزني مع امه ٣ع باب استماع اللغو والكذب والباطل كفر يح ٣ع المائدة ومن الذين هادوا سماعون للكذب الى الا يستمعون فيها لغوا ولا كذابا قد تقدم في قصص ما يتعلق بذلك. ذم الكذب على الله تعالى وحججه والنبوة من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار ا كا ١٠٠ وأكو ٢١١ وون ٤ع ٥ ونب ٢٠٢ الصادق عليه السلام كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع ١١١ في النهي عن تكذيب الروايات وردها الا ١١٨ الى ١٣٥ في انهم عليهم السلام لا يخلون من كذاب يكذب عليهم زفا ٢٤٤ الى ٢٥٧ ج قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع قد كثرت علي الكذابة وستكثر فمن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار فاذا اتاكم الحديث فاعرضوه على كتاب الله وسنتي فما وافق كتاب الله فخذوا به وما خالف كتاب الله وسنتي فلا تأخذوا به آلد ١٣٩ وج سع ٧٠٤ وط ما ١٣٨ ثلثة كانوا يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله ابج ١٣٧ باب الاعراض عن الحق والتكذيب به كفر يو ٣ع كا عن ابي النعمان عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يا ابا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية ولا تطلبن ان تكون رأسا فتكون ذنبا ولا تستأكل الناس بنا فتفتقر فانك موقوف لا محالة ومسؤول فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبناك بيان الكذب عليهم يشمل افتراء الحديث عليهم وصرف حديثهم الى غير مرادهم والجزم به ونسبة فعل اليهم لا يرضون به او ادعاء مرتبة لهم لم يدعوها كالربوبية وخلق العالم وعلم الغيب وفضلهم على الرسول وامثال ذلك كذبة اي كذبة واحدة فكيف الاكثر ٥ ٣ النبوة لا تلقنوا الكذاب فتكذبوا فان بني يعقوب لم يعلموا ان الذئب يأكل الانسان حتى لقنهم ابوهم فج كج ١٧١ ما يتعلق بقوله تعالى وظنوا انهم قد كذبوا في د ٢٢ وليب ١ع ٣ اختلف في تفسير قوله تعالى فانهم لا يكذبونك فقيل لا يكذبونك بقلوبهم اعتقادا وان كانوا يظهرون بافواههم التكذيب عنادا فروي ان رسول الله صلى الله عليه وآله لقي ابا جهل فصافحه ابو جهل فقيل له في ذلك فقال له والله اني لاعلم انه صادق ولكن متى كنا تبعا لعبد مناف فنزلت وقيل اي لا يكذبونك بحجة ويؤيده قراءة علي عليه السلام بالتخفيف اي لا يكذبونك اي لا يأتون بحق هو احق من حقك و لا ع ٣ شي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرأ رجل عند امير المؤمنين صلوات الله عليه فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون فقال بلى والله لقد كذبوه اشد التكذيب ولكنها مخففة لا يكذبونك اي لا يأتون بباطل يكذبون به حقك شي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فانهم لا يكذبونك قال لا يستطيعون ابطال قولك م ٣٥ اقول كذاب العنسي تقدم في سلم عند ذكر مسيلمة الكذاب كرب تقدم في امن من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الآخرة دعاء الصادق عليه السلام عند الكرب العظام اللهم ان كانت الخطايا والذنوب قد اخلقت وجهي عندك فلن ترفع اليك صوتا فاني اسألك بك فليس كمثلك شيء واتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله هج كح ١٨٠ باب فيه تفريج كرب المؤمن عشر يج ١٢٣ معن عن الصادق عليه السلام قال اوحى الله الى داود ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فاحكمه الجنة قال يا رب وما تلك الحسنة قال يفرج عن المؤمن كربته ولو بتمرة قال فقال داود حق لمن عرفك ان لا ينقطع رجاؤه منك ١٢٢ في وصف الكروبيين زنق ٣٥٤ يو عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام ان الكروبيين قوم من شيعتنا من الخلق الاول جعلهم الله خلف العرش لو قسم نور واحد منهم على اهل الارض لكفاهم ثم قال ان موسى عليه السلام لما ان سأل ربه ما سأل امر واحدا من الكروبيين فتجلى للجبل فجعله دكا يد كد ٢٢٩ وفي لزع ٢٧٦ كربس الكرباس معروف والكرباسي هو الشيخ الاجل الافقه الحاج المولى محمد ابراهيم



الكذب

تفسير فانهم لا يكذبونك

الكرباسي

محمد حسن الكاخكي الاصفهاني المعروف بالكلباسي مصباح العلم والحكم والآثار ومركز دائرة الفضلاء الاخيار ركن الشيعة وشيخها الجليل المنزلة والمقدار صاحب كتاب المنهاج والنخبة والاشارات تلمذ على العلامة الطباطبائي بحر العلوم والشيخ الاكبر وصاحب الرياض وغيرهم رضوان الله عليهم بل ادرك مجلس الاستاذ الاكبر المحقق البهبهاني توفي سنة ١٢٦٢ غرة رجب وقبره باصبهان خلف مسجد الحكيم مزار معروف

وابنه ابو المعالي عالم عامل فاضل متبحر دقيق ذكور كثير التتبع حسن التحرير كثير التصنيف كثير الاحتياط شديد الورع كامل النفس منقطع الى العلم والعمل له مصنفات في الفقه والاصول والرجال ورسالة في اصوات النساء ورسالة في حكم التداوي بالمسكر ورسالة في زيارة عاشوراء وله شرح الخطبة الشقشقية وغير ذلك توفي في ٢٧ صفر سنة ١٣١٥ عشيرة وقبره باصفهان في المقبرة المعروفة بتخت فولاد مزار مشهور

## كربلا

باب الحائر وفضله وفضل كربلا والاقامة بها كتيج ١٣٩ مل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ارض الكعبة قالت من مثلي وقد بني بيت الله على ظهري يأتيني الناس من كل فج عميق وجعلت حرم الله وامنه فاوحى الله تعالى اليها ان كفي وقري ما فضل ما فضلت به فيما اعطيت ارض كربلا الا بمنزلة الابرة غرست في البحر فحملت من ماء البحر ولولا تربة كربلا ما فضلتك ولولا من تضمنه ارض كربلا ما خلقتك ولا خلقت البيت الذي به افتخرت فقري واستقري وكوني ذنبا متواضعا ذليلا مهينا غير مستنكف ولا مستكبر لارض كربلا والا سخت بك وهويت بك في نار جهنم وعنه عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى فضل الارضين والمياه بعضها على بعض فمنها ما تفاخرت ومنها ما بغت فما من ماء ولا ارض الا عوقبت لترك التواضع لله حتى سلط الله على الكعبة المشركين وارسل الى زمزم ماء مالحا حتى افسد طعمه وان كربلا وماء الفرات اول ارض واول ماء قدس الله تبارك وتعالى وبارك عليهما فقال لها تكلمي بما فضلك الله فقالت لما تفاخرت الارضون والمياه بعضها على بعض قالت انا ارض الله المقدسة المباركة الشفاء في تربتي ومائي ولا فخر بل خاضعة ذليلة لمن فعل بي ذلك ولا فخر على من دوني بل شكرا لله فاكرمها وزادها بتواضعها وشكرها لله بالحسين عليه السلام واصحابه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله ١٤٠ اقول والى هذا الخبر اشار العلامة الطباطبائي بقوله ومن حديث كربلا والكعبة لكربلا بان علو الرتبة

عن علي بن الحسين عليه السلام قال كأني بالقصور قد شيدت حول قبر الحسين عليه السلام وكأني بالاسواق قد حفت حول قبره فلا تذهب الايام والليالي حتى يسار اليه من الآفاق وذلك عند انقطاع ملك بني مروان مل عن هشام بن سالم عن الصادق عليه السلام قال قلت له فما لمن اقام عنده يعني الحسين ع قال كل يوم بالف شهر قال فما للمنفق في خروجه اليه والمنفق عنده قال درهم بالف درهم ١٤١ وفي حديث المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام ان بقاع الارض تفاخرت ففخرت الكعبة على البقعة بكربلا فاوحى الله تعالى اليها ان اسكتي ولا تفخري عليها فانها البقعة المباركة التي نودي منها موسى عليه السلام من الشجرة وانها الربوة التي اويت اليها مريم والمسيح عليهما السلام وان الدالية التي غسل فيها راس الحسين ع فيها غسلت مريم عيسى واغتسلت لولادتها هج سنة ٣٨٩ مدح كربلا بانه اطهر بقاع الارض واعظمها حرمة وانه لمن بطحاء الجنة ج ب ١٣ مرور عيسى ع بكربلاء ورؤيته ظباء كانت هناك ترعى بعرات تلك الظباء الى الايام ورود امير المؤمنين عليه السلام بكربلاء في سفره الى صفين ى ٤٧ ١٥٨ وولده ٢٥٧ في ان هذا الخبر من روايات المخالفين يج ٤٧ ١٥٥ ورود امير المؤمنين عليه السلام بكربلا في طريقه الى صفين وما قال في حق الشهداء فيه ج مد ٤٧٩ وى ل ١٥٧ الى ١٥٩ وط تيج ٥٧٨ الى ٥٩٢ تعبيره عن كربلا والشهداء بمناخ ركاب ومصارع عشاق ٥٨٠ ذكر ما اصاب ادم ونوح وابرهيم واسمعيل وموسى وعيسى عليهم السلام في ارض كربلاء ى ل ١٥٥ النبوي ص هذا جبرئيل يخبرني عن ارض بشط الفرات يقال لها كربلا يقتل فيها ولدي الحسين

الحسين عليه السلام بكربلا يوم الخميس الثاني من المحرم سنة ٦١ ى ثق ١٨٨ بيـ عن الصادق عليه السلام قال شاطئ الوادي الايمن الفرات والبقعة المباركة هي كربلا بدلو ٣٣٥

## كرث

باب الكراث بد قنه ٨٥٥ لـ عن قرات بن احنف قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الكراث فقال كله فان فيه اربع خصال يطيب النكهة ويطرد الرياح ويقطع البواسير وهو امان من الجذام لمن ادمن عليه سن عن ابي عبد الله او ابي الحسن عليهما السلام قال لكل شيء سيد وسيد البقول الكراث سن قال الصادق عليه السلام يقطر على الهندبا قطرة وعلى الكراث قطرات وفي خبر عن الرضا عليه السلام انه منغمس في الماء في الجنة وروي نفعه للطحال اي ورم الكبد وقد تقدم في طحل وكبد ما يتعلق بذلك ومن اكله غير مطبوخ فلا يخرج الى المسجد كراهية اذاه على من يجالسه سن كان الصادق عليه السلام يعجبه الكراث وكان اذا اراد ان ياكله خرج من المدينة الى العريض سن وكان امير المؤمنين عليه السلام ياكل الكراث بالملح الجريش سن وراى ابو الحسن عليه السلام بخراسان ياكل الكراث في البستان كما هو فقيل ان فيه السماد فقال لا يعلق به منه شيء وهو جيد للبواسير سن عن يونس بن يعقوب قال رايت ابا الحسن الاول عليه السلام يقطع الكراث باصوله فيغسله بالماء فيأكله وفي الصادق ثم اقطع اصوله واقذف رؤسه الدعوات عن النبي صلى الله عليه واله من اكل الكراث ثم نام اعتزل الملكان عنه حتى يصبح المجازات النبوية قال من اكل من هاتين البقلتين فلا يقربن مسجدنا يعني الثوم والكراث فمن كان اكلهما فليمتهما طبخا وفي رواية اخرى فليمتهما بالنار المثلثة ع ٨٥٦

## كرر

الصادق ما من امام في قرن الا ويكر معه البر والفاجر في دهره حتى يديل الله المؤمن من الكافر يج لـ ٢١٠ عمر ان لعلي كرة مع الحسين ابنه عليهما السلام ٢١٨ به قال الصادق عليه السلام ليس منا من لم يؤمن بكرتنا ويستحل متعتنا ٢٢٣ وفي المسائل السروية انه سئل الشيخ المفيد ره عما يروى عن مولينا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في الرجعة وما معنى قوله ليس منا من لم يقل بمتعتنا ويؤمن برجعتنا اهي حشر في الدنيا مخصوص للمؤمن او لغيره من الظلمة الجبارين قبل يوم القيمة فكتب الشيخ ره بعد الجواب عن المتعة واما قوله من لم يقل برجعتنا فليس منا فانما اراد بذلك ما يختصه من القول به في ان الله تعالى يحشر قوما من امة محمد صلى الله عليه واله بعد موتهم قبل يوم القيمة وهذا مذهب يختص به آل محمد والقران شاهد به قال الله عز وجل في ذكر الحشر الاكبر يوم القيمة وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا وقال سبحانه في حشر الرجعة قبل يوم القيمة وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ فاخبر ان الحشر حشران عام وخاص وقال سبحانه مخبرا عمن يحشر من الظالمين انه يقول يوم الحشر الاكبر رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ وللعامة في هذه الاية تأويل مردود وهو ان قالوا ان المعنى بقوله ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين انه خلقهم امواتا ثم اماتهم بعد الحيوة وهذا باطل لا يستمر على لسان العرب لان الفعل لا يدخل الا على من كان بغير الصفة التي انطوى اللفظ على معناها ومن خلقه الله امواتا لا يقال اماته وانما يقال ذلك فيمن طرء عليه الموت بعد الحيوة كذلك لا يقال احيا الله ميتا الا ان يكون قد كان قبل احيائه ميتا وهذا بين لمن تأمله وقد زعم بعضهم ان المراد بقوله ربنا امتنا اثنتين الموتة التي تكون بعد حياتهم في القبور للمسائلة فتكون الاولى قبل الاقبار والثانية بعده وهذا ايضا باطل من وجه اخر وهو ان الحيوة للمسائلة ليست للتكليف فيندم الانسان على ما فاته في حاله وندم القوم على ما فاتهم في حيوتهم المرتين يدل على انه لم يرد حيوة المسائلة لكنه اراد حيوة الرجعة التي تكون لتكليفهم الندم على تفريطهم فلا يفعلون ذلك فيندمون يوم العرض على ما فاتهم من ذلك ٣٥ ها اقول قد تقدم في رجع كلام السيد المرتضى والحج في اثبات الرجعة وما يتعلق بذلك قال الحكيم المتأله المولى صدر الدين الشيرازي في تفسير سورة يس عند قوله تعالى أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ

اقسم اليهم لا يرجعون وفي الكشاف هذا مما يرد قول اهل الرجعة وفيه نظر لا يخفى على المنصف فان عدم رجعة قرون من الكفرة الناصبين
هلاك الابد لا يدل على عدم رجعة غيرهم الى ان قال واما ما نقله تاييدا لمذهبه من منع الرجعة من قوله ويحكى عن ابن عباس انه
قيل له ان قوما يزعمون ان عليا مبعوث قبل يوم القيمة فقال بئس القوم نحن اذن نكحنا نسائه وقسمنا ميراثه فمدفوع بانه مجرد حكاية
غير معلومة الصحة وعلى تقدير صحة الرواية عنه فالمروي ممنوع فان المتبع في الاعتقاديات اما البرهان واما النقل الصحيح القطعي
عن اهل العصمة والولاية عليهم السلام وقد صح عندنا بالروايات المتضافرة عن ائمتنا وسادتنا من اهل بيت النبوة والعلم عليهم السلام حقية
مذهب الرجعة ووقوعها عند ظهور قائم آل محمد صلوات الله عليه وعليهم والعقل ايضا لا يمنعه لوقوع مثله كثيرا من احياء الموتى باذن
الله تعالى بيد انبيائه كعيسى وشمعون وغيرهما على نبينا وآله وعليهم السلام انتهى الكر وحده ذهب الصدوق وجماعة من القميين رضوان
الله عليهم الى انه ثلثة في ثلثة وروي ذراعان عمقه في ذراع وشبر سعته وروي انه الف ومائتا رطل طرج ٥ اقول المشهور في الكر هو
القول الآخر قال العلامة الطباطبائي ره في الدرة والكر الف وزنه ومائتا رطل بارطال العراق فذالي وكل بعد منه بالاشبار
سبعة انصاف على المختار كرز خبر ابي كرز الخزاعي في وقوفه على الآثار في حديث الغار ولوه ٤١٥ و ٤٢ كرسي باب العرش
والكرسي وحملتهما بده ٩٢ البقرة وسع كرسيه السموات والارض تفسير اختلف فيه على اقوال قيل اي وسع علمه السموات والارض
وقيل الكرسي ههنا العرش والمراد بهما الملك والسلطان والقدرة وقيل ان الكرسي سرير دون العرش وروي ان السموات السبع
في الكرسي كحلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة عد اعتقادنا في الكرسي انه وعاء جميع
الخلق من العرش والسموات والارض وكل شيء خلق الله تعالى في الكرسي وفي وجه آخر الكرسي هو العلم ٩٣ خبر مسلسل في فضل آية
الكرسي الى العلي العظيم وعدد تلاوتها بعد صلوة العشا وحين النوم وعند الوتر من السحر صل يج ٤٥٤ كتاب العروس قال
عبد الله بن الحسن قالت امي فاطمة بنت الحسين عليه السلام رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في النوم فقال لي يا بنية لا تخرجي ميزانك
واقبي وزنه وثقليه آية الكرسي فما قرأها من اهلي احد الا ارتجت السموات والارض بملائكتها وقدسوا بزجل التسبيح والتهليل
والتقديس والتمجيد ثم دعوا با[illegible]م لقارئها يغفر له كل ذنب ويتجاوز عنه كل خطيئة وقال الصادق عليه السلام كان علي بن الحسين
يحلف مجتهدا ان من قرأها قبل زوال الشمس سبعين مرة فوافق تكملة سبعين زوالها غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فان مات
في عامه ذلك مات مغفورا غير محاسب الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض وما
بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة فلا يظهر على علمه احدا من ذا الذي يشفع عنده الى هم فيها خالدون صل صو ٧٥٩
في ان آية الكرسي خمسون كلمة في كل كلمة بركة ومن قرء آية الكرسي امام حاجته قضيت له عاكا ٥١ اقول قد تقدم في قرء بعض ما يتعلق
بها قال في مج وآية الكرسي معروفة وهي الى قوله وهو العلي العظيم كرفس باب الكرفس بد قسح ٨٦٣ سن عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله ص الكرفس بقلة الانبياء الدردوس وروي انه يورث الحفظ ويذكي القلب وينفي الجنون والجذام والبرص سن ذكر
ابو الحسن عليه السلام الكرفس فقال تشتهونه انتم وليس من دابة الا وهي تحتك به بيان هذا اما مدح له بان الدواب ايضا يعرفن نفعه
فيتداوين به واما ذم له بان ذوات السموم تحتك به فيسري سمها والاول اظهر سن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله ص عليكم بالكرفس فانه طعام الياس واليسع ويوشع بن نون منظومة الاعشمية والاكل للكرفس ممدح بعض ينفي الجنون

والجذام

والجذام والبرص طعام الناس نبيّ الله مع وصيّ موسى يوشع مع اليسع **كرم** تفسير قوله تعالى ولقد كرّمنا بني آدم بد م ٣٥٥ اكرام العلماء تقدّم في علم كتاب كريم اي مختوم لانّ اكرام الكتاب ختمه هج نج ١٦ ٣ اقول تقدّم في سماني الافتتاح بالتسمية ما يتعلّق بذلك باب فيه ذكر بعض الكرامات المرويّة عن الصالحين بمن لز ٢٨٥ ابواب مكارم الاخلاق وانّها خلق ١٣ كا عن الصادق عليه السلام قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن خلق كب ١١٤ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال انّ الله عزّ وجلّ خصّ رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا انّ ذلك من خير وان لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا اليه فيها قال فذكر عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروّة وروى بعضهم هذه الخصال العشرة وزاد فيها الصدق واداء الامانة ١١٥ ما عن الرضا عليه السلام عن آبائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله عليكم بمكارم الاخلاق فانّ الله عزّ وجلّ بعثني بها وانّ من مكارم الاخلاق ان يعفو الرجل عمّن ظلمه ويعطي من حرمه ويصل من قطعه وان يعود من لا يعوده خلق ٢١٧ باب مكارم اخلاق النبي صلّى الله عليه وآله روط ١٤٣ اقول قد تقدّم ما يتعلّق بذلك في خلق النبوي ص لا تسمّوا العنب الكرم فانّ المؤمن هو الكرم تقدّم في عنب باب حدّ الكرامة والنهي عن ردّ الكرامة ومعناها عشر ١٥٥ ب عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله اذا عرض على احدكم الكرامة فلا يردّها فانّما يردّ الكرامة الحمار مع عن ابي زيد المكي قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لا يأبى الكرامة الا الحمار يعني بذلك في الطيب يعرض عليه والتوسعة في المجلس والوسادة ف عن ابي محمد العسكري عليه السلام قال لا تكرم الرجل بما يشقّ عليه ع ١٥ قال الصادق عليه السلام اذا دخلت الى منزل اخيك فاقبل الكرامة كلّها ما خلا الجلوس في الصدر رضه نج ٣ ١٧ في ورود خبر لا يردّ الكرامة الا حمار في ردّ المرفقة زعم ٢٢١ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل رجلان على امير المؤمنين عليه السلام فالقى لكلّ واحد منهما وسادة فقعد عليها احدهما وابى الآخر فقال امير المؤمنين عليه السلام اقعد عليها فانّه لا يأبى الكرامة الا الحمار ثمّ قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه **كرنب** باب السلق والكرنب بد نج ٨٥٨ س عن ابي البختري قال كان النبي ص يعجبه الكرنب ٨٥٨ بيان الكرنب صنفان احدهما يقال له بالفارسية كلم والآخر يقال له قمري وكانه القنبيط قال في القاموس القنبيط بالضمّ وفتح النون المشدّدة اغلظ انواع الكرنب نبح مغلظ وقال الكرنب بالضمّ وكسمند السلق او نوع منه احلى واغضّ من القنبيط والربّ منه مرّ ودرهمان من سحيق عروقه المجففة في شراب ترياق مجرّب من نهشة الافعى ٨٥٩ **كره** نزول قوله تعالى الّا من اكره وقلبه مطمئنّ بالايمان في عمّار واصحابه وذكر مراتب الاكراه تقيّة بب ٣ ع ١٤ وولو ٣ ٢٢ ع اقول قال في مج قال الزجاج نقلا عنه كلّ ما في القرآن من الكره بالضمّ فالفتح فيه جائز الّا في سورة البقرة في قوله تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم **كزبر** باب الكزبرة بد نعب ٤ ع ١٨٤ كا عن ابي الحسن عليه السلام قال اكل التفاح والكزبرة يورث النسيان ع ١٨ اقول لا يبعد حمل التفاح على الحامض منه **كسب** في فضل من يعمل بيده ويأكل من كسبه ذكر في اخبار الحواريين انّهم اتبعوا عيسى عليه السلام وكانوا اذا جاعوا قالوا يا روح الله جعنا فيضرب بيده على الارض سهلا كان او جبلا فيخرج ما فيشربون قالوا يا روح الله من افضل منّا اذا شئنا اطعمتنا واذا شئنا سقيتنا وقد آمنّا بك واتبعناك قال افضل منكم من يعمل بيده ويأكل من كسبه هم مط ٣٩٨ يه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله تعالى الى داود انّك نعم العبد لولا انّك تأكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئا قال فبكى داود عليه السلام فاوحى الله تعالى

باب جوامع المكارم

باب حدّ الكرامة والنهي عن ردّها

الى الحديد ان الن لعبدى داود قال ان الله تعالى لين له الحديد كان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بالف درهم فعمل ثلثمائة وستين درعا فباعها بثلثمائة وستين الفا واستغنى عن بيت المال قه ن ٥ ٣ ٣ ما روى عن الصادق عليه السلام في الاشتغال بالكسب وطلب المعيشة باكو ١٢ الى ٩ ١٤ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في تجر وتقدم في رزق ذكر صلوة ودعاء ينفع للكاسب الذى ليس عنده شئ من متاع يضيع في دكانه بابح ٢١٥ **كسج** الكوسج من الرجال معروف وقد تقدم في صلع ما يتعلق به والكوسج ايضا سمكة في البحر لها خرطوم كالمنشار يفترس وربما التقمت ابن آدم وقسمته نصفين **كسر** حكاية كسرى وطاقه في ايوان ولادة النبي صلى الله عليه وآله الروح عه الحج ٧ خبر كسرى وعاقبة امره وهلاكه قال في المنتقى روى عن ابي سلمة قال بعث الله عز وجل ملكا الى كسرى وهو في بيت من بيوت ايوانه لا يدخل عليه فيها احد فلم يرعه الا به قائما على رأسه في يده عصا بالهاجرة في ساعته التي كان يقيل فيها فقال يا كسرى اتسلم او اكسر هذه العصا فقال بهل بهل بالفارسية ومعناها خل خل واهل ولا تكسر فانصرف عنه ثم دعا حراسه وحجابه فتغيظ عليهم فقال من ادخل الرجل علي قالوا ما دخل عليك احد ولا رأيناه حتى اذا كان العام القابل اتاه فيها فقال له كما قال له ثم قال اتسلم او اكسر هذه العصا فقال بهل بهل فخرج عنه فدعا كسرى حجابه وبوابه فتغيظ عليهم وقال لهم كما قال اول مرة فقالوا ما رأينا احدا دخل عليك حتى اذا كان في العام الثالث اتاه في الساعة التي جاء فيها وقال له كما قال ثم قال اتسلم او اكسر هذه العصا فقال بهل بهل قال فكسر العصا ثم خرج فهلك كسرى عند ذلك ويروى عن ابي سلمة انه قال ذكر لي ان الملك انما دخل عليه بقارورتين في يده ثم قال اسلم فلم يفعل فضرب احديهما على الاخرى فرضضهما ثم خرج وكان من هلاكه ما كان الخ وفيها انه كان كسرى اذا ركب امر رجلان فيقولان له ساعة فساعة انت عبد ولست برب فيشير برأسه اى نعم ولا ع ٤ ٥ ٣ اخبار رسول الله صلى الله عليه وآله عن قتل كسرى وقوله صلى الله عليه وآله لفيروز الديلمي اخبرني ربي انه قتل ربك البارحة سلط الله عليه ابنه شيرويه على سبع ساعات من الليل ونا ٨ ٦ ٥ تمزيق كسرى كتاب رسول الله وكتابه الى باذان عامله على اليمن ان يبعث الى النبي صلى الله عليه وآله من يأتيه به فبعث باذان قهرمانه بانويه ورجلا من الفرس يقال له خرخسك فدخلا على النبي صلى الله عليه وآله وقد حلقا لحاهما واعفيا شواربهما فكره النبي صلى الله عليه وآله النظر اليهما وقال ويلكما من امركما بهذا قالا امرنا بهذا ربنا يعنيان كسرى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لكن ربي امرني باعفاء لحيتي وقص شاربي ثم قال لهما ارجعا حتى تأتياني غدا واتى رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر من السماء ان الله عز وجل قد سلط على كسرى ابنه شيرويه فقتله في شهر كذا وكذا الكذا وكذا من الليل فلما اتيا رسول الله صلى الله عليه وآله قال لهما ان ربي قد قتل ربكما ليلة كذا وكذا من شهر كذا وكذا سلط عليه شيرويه فقتله ٥٧٠ بعث خليد عامل امير المؤمنين عليه السلام ح تج ٤ ٤ **كسف** كسوف الشمس حين ارادت قريش هدم الكعبة ود ٩ ٧ وحين اريد قلع منبر رسول الله صلى الله عليه وآله بامر معوية ح ن ٢ ٤ ٥ ويوم موت ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله في ربيع الاول سنة ١٠ وقول رسول الله صلى الله عليه وآله ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد فاذا رأيتموها فعليكم بالدعاء حتى تكشف وفي رواية اخرى قال صلى الله عليه وآله ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله تعالى يجريان بامره مطيعان له لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا انكسفا واحدهما صلوا اى ان لا ينكسفان لموت احد اى لمحض الموت بل اذا كان بسبب سوء افعال الامة واستحقوا العذاب والتخويف امكن ان ينكسفا لذلك كما في شهادة الحسين عليه السلام وسو ٩ ٤ ٤ وو نح ٨ ٠ ٧ وطه نبا ١٧ باب ما ظهر بعد شهادة الحسين عليه السلام من بكاء السماء والارض عليه وانكساف الشمس والقمر عم ٤ ٢٤ تفسير الكسوف والخسوف وما يتعلق بهما بىً ع ١٢٦ اقول قد تقدم في اول ما يتعلق بذلك في علا ما كسوف الشمس في الاثني

طوخراسان بعث كسرى الى امير المؤمنين ع

شهرا من كتاب ذا النبال يه يج ١٧٢ باب صلوة الكسوف والخسوف صل يح ٩٠١ **كسل** باب الكسل والضجر كم ز لي ٥ ١٠٥ الى قال الصادق عليه السلام ان كان الثواب من الله فالكسل لماذا الى عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياك وخصلتين الضجر والكسل فانك ان ضجرت لم تصبر على حق وان كسلت لم تؤد حقا الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام اياكم والكسل فانه من يكسل لم يؤد حق الله عز وجل ل وقال عليه السلام الضجر مهانة نهج قال امير المؤمنين عليه السلام في وصيته للحسن عليه السلام اياك والاتكال على المنى فانها بضايع النوكى ٥ ١٠٥ الصادق اتقوا الله ولا تملوا من الخير ولا تكسلوا فان الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله غنيان عنكم وعن اعمالكم وانتم الفقراء الى الله عز وجل وانما اراد الله عز وجل بلطفه سببا يدخلكم به الجنة خلق آ ٢٢ **كسا** باب اطعام المؤمن وكسوته عشر كج ١٠٢ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كسا اخاه كسوة شتاء او صيف كان حقا على الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهون عليه سكرات الموت وان يوسع عليه في قبره وان يلقى الملائكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله عز وجل في كتابه وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون ١٠٨ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري او اعانه بشيء مما يقوته من معيشته وكل الله عز وجل به سبعة الاف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور ب عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه من ظمأ سقاه الله تعالى من الرحيق المختوم ومن كساه ثوبا لم يزل في ضمان الله عز وجل ما دام على ذلك المؤمن من ذلك الثوب هدبة او سلك في الله لقضاء حاجة المؤمن خير من صيام شهر واعتكافه ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اطعم مؤمنا لقمة اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه شربة من ماء سقاه الله من الرحيق المختوم ومن كساه ثوبا كساه الله من الاستبرق والحرير وصلى عليه الملائكة ما بقي في ذلك الثوب سلك ١٠٩ ثو عن علي بن الحسين عليه السلام قال من كان عنده فضل ثوب فعلم ان بحضرته مؤمنا يحتاج اليه فلم يدفعه اليه اكبه الله عز وجل في النار على منخريه ١١٠ ثواب من كسى اخاه المؤمن مع ما ٤٨ ٢٢ في ان زوجة اسمعيل عليه السلام كست الكعبة هم كد ١٣٨ في الحلل التي يكساها رسول الله وعلي عليهما السلام يوم القيمة ز فو ٤٢٢ و ط ثو ٢٣٢ ٥ باب مناقب اصحاب الكساء وفضلهم صلوات الله عليهم ط ن ١٨٠ الصادق ان اصحاب الكساء الذين كانوا اكرم الخلق على الله عز وجل كانوا خمسة في لباب ١٦ احاديث الكساء ولد ٢٥٨ ٢ و ب ٤٥٧ و زفي ٣٥٥ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في طهر وجلل **الكسائي** ابو الحسن علي بن حمزة الكوفي البغدادي المقري النحوي اللغوي احد القراء السبعة كان اماما في النحو واللغة والقراءات لم يكن له في الشعر يد حتى قيل ليس في علماء العرب اجهل من الكسائي في الشعر كان يؤدب الامين ويروي عن ابي بكر ابن عياش وحمزة الزيات وابن عيينة وغيرهم وروى عنه الفراء وابو عبيد توفي بالري سنة ١٨٩ قط وفي يوم وفاته توفي محمد بن الحسن الشيباني الحنفي وكانا في صحبة الرشيد فقال الرشيد دفنا الفقه والعربية وفي فهرست ابن النديم ان الكسائي مات سنة ١٧٩ قط في الرنبويه قرية من قرى الري حكي انه اجتمع الكسائي وابو يوسف القاضي عند الرشيد فقال الكسائي يا ابا يوسف لو قال غلامك فقال رجل انا قاتل غلامك بالاضافة وقال الآخر انا قاتل غلامك بالتنوين فايهما كنت تأخذ به فقال القاضي كنت آخذهما جميعا فقال له الكسائي اخطأت انما يؤخذ بالقتل الذي جر بدون النصب والوجه فيه ان اسم الفاعل المضاف بمعنى الماضي فيكون اقرارا وغير المضاف يحتمل الحال والاستقبال ايضا فلا يكون اقرارا قيل سمي بالكسائي لانه احرم في كساء فنسب اليه وقيل انه جاء الى حمزة بن حبيب الزيات وهو ملتف بكساء وكان يأخذ القراءة عنه فقال حمزة من يقرأ فقيل الكسائي فبقي عليه الاسم وقيل بل احرم في كساء ...

اليه قال ابن النديم ان الكسائي قرء على عبد الرحمن بن ابي ليلى وحمزة بن حبيب فما خالف فيه الكسائي حمزة فهو بقراءة ابن ابي ليلى يقرء
بحرف علي عليه السلام وكان الكسائي من قراء مدينة السلام وكان اولا يقرئ الناس بقراءة حمزة ثم اختار لنفسه قراءة فاقرأها الناس
في خلافة هرون وقال ايضا قرأت بخط ابي الطيب قال اشتد الرشيد على الكسائي وهو لا يراه فقام الكسائي ليلبس نعله لحاجة يريدها
فابتدرها الامين والمأمون فوضعاها بين يديه فقبل رؤسهما وايديهما واقسم عليهما الا يعاودا فلما جلس الرشيد قال اي الناس
اكرم خادما قالوا امير المؤمنين اعزه الله قال بل الكسائي يخدمه الامين والمأمون **كشش** ابو عمرو الكشي هو الشيخ الجليل
المتقدم محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي قال الشيخ الطوسي انه ثقة بصير بالاخبار والرجال حسن الاعتقاد وله كتاب الرجال اخبرنا جماعة
عن ابي محمد هرون بن موسى عنه انتهى جش كان ثقة عينا روى عن الضعفاء كثيرا وصحب العياشي واخذ عنه وتخرج عليه في داره التي كانت
مرتعا للشيعة واهل العلم له كتاب الرجال كثير العلم الا ان فيه اغلاطا كثيرا انتهى ويظهر من معالم العلماء ان اسم كتابه معرفة الناقلين عن
الائمة الصادقين عليهم السلام واختصره شيخ الطائفة وسبب الاختصار على ما صرح به جماعة ان كتابه قد كان جامعا للاخبار الواردة في مدح
الرواة وذمهم من العامة والخاصة فجرده الشيخ للخاصة وازال عنه رواتهم ويظهر من اخرين ان السبب ما اشار اليه جش وصه
من ان كان فيه اغلاطا كثيرة فعمد الشيخ الى تهذيبه وسمّاه باختيار الرجال وصرح جماعة من ائمة الفن ان الموجود المتداول من كش
من عصر العلامة الى وقتنا هذا هو اختيار الشيخ واما الاصل فذكر جماعة من المتتبعين انهم لم يقفوا عليه ونبه جماعة من العلماء
كش بفتح الكاف وتشديد الشين المعجمة من بلاد ما وراء النهر بلد عظيم والنسبة اليه كشي **كظم** باب الحلم والعفو وكظم الغيظ
خلق ٢١١ آل عمران والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين كا قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد كظم غيظا الا
زاده الله عز وجل عزا في الدنيا والآخرة وقد قال الله عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين واثابه الله
مكان غيظه ذلك بيان كظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه من كظمت القربة اذا ملأتها وشددت رأسها كا عن الصادق عليه السلام
قال من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله قلبه يوم القيامة رضا كا عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ابي يا بني ما من شيء اقر لعين
ابيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر وما يسرني ان لي بذل نفسي حمر النعم ٢١٥ لي قال الصادق عليه السلام حسب المؤمن من الله نصرة ان يرى عدوه
يعمل بمعاصي الله عز وجل لي قال النبي صلى الله عليه وآله قال عيسى بن مريم ليحيى بن زكريا عليهما السلام اذا قيل فيك ما فيك فاعلم انه ذنب
ذكرته فاستغفر الله منه وان قيل فيك ما ليس فيك فاعلم انه حسنة كتبت لك لم تتعب فيها ٤٦ ٢١ كظم غيظ علي بن الحسين عليهما السلام وعفوه
عن الجارية التي شجت وجهه من سقوط الابريق من يدها بابه ٢١ **كعب** باب الكعبة وكيفية بنائها كا م ١٢ آل عمران ان اول بيت
وضع للناس للذي ببكة الآية ع في هدم الحجاج الكعبة واراده بنائها وخروج حية ومنعها الناس عن ذلك ورجوعه الى علي
ابن الحسين عليهما السلام لذلك ١٢ وباح ٣ ٣ في هدم قريش الكعبة وبنائها وسبب هدمها ووضع رسول الله صلى الله عليه وآله الحجر
في موضعه وذلك قبل بعثته ود ٧٩ و ٩٩ في بناء ابرهيم واسمعيل عليهما السلام الكعبة وحفر ابرهيم عليه السلام القليب ل عن الصادق عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لن يعمل ابن آدم عملا اعظم عند الله تعالى من رجل قتل نبيا او اماما او هدم الكعبة التي جعلها الله عز وجل قبلة
لعباده او افرغ ماءه في امرأة حراما كا م ١٣ في ان النظر الى البيت عبادة وانه يهدم الخطايا وان لله مائة وعشرين رحمة عند بيته
الحرام ستون للطائفين واربعون للمصلين وعشرون للناظرين يب عن الصادق عن ابيه عليهما السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه

كان يبعث الكسوة [illegible] في كل سنة من العراق ع عن الباقر عليه السلام لا ينبغي لاحد ان يرفع بناءه فوق الكعبة وعن الصادق عليه السلام يكره

[illegible] الكعبة ١٤ نقل من خط الشهيد [illegible] عليه السلام ان من نظر الى الكعبة عارفا بحقها غفر له ذ

[illegible] الى الكعبة لم يزل يكتب له حسنة ويمحى عنه سيئة حتى يصرف بصره عنها ٥ اقول [illegible] في حال ابرهيم عليه السلام

[illegible] من خمسة [illegible] من حراء وثبير ولبنان وجبل الطور وجبل الخمر وهو جبل بدمشق باب من نذر شيئا للكعبة او اوصى به

[illegible] ٥ فيه انه يدفع الى من ام البيت وقطع او ذهبت نفقته او ضلت راحلته وعجز ان يرجع

الى اهله [illegible] لو بذلك ع عن علي عليه السلام لو كان لي واديان يسيلان ذهبا وفضة ما اهديت الى الكعبة شيئا لانه

[illegible] ع الباقر عليه السلام قال ان امرأة اعطتني غزلا وامرتني ان ادفعه بمكة ليخاط به كسوة الكعبة فكرهت

[illegible] اشتر به عسلا وزعفرانا وخذ طين قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام واعجنه بماء السماء واجعل فيه

شيئا من [illegible] على الشيعة ليبدأ وواية مرضاهم قف في ان الثاني هم ان ياخذ حلي الكعبة من كر لقول امير المؤمنين

[illegible] حول الكعبة وادابه ب ع عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لا تصل المكتوبة في جوف

الكعبة [illegible] على الكعبة لطرح الا خامصها المعصراني رسول الله صلى الله عليه وآله لم يدخلها في حج ولا عمرة

[illegible] لي فيها ركعتين بين العمودين معه اسامة وتوع . ع مثل الامام مثل الكعبة اذ يؤتى ولا يأتي ط ما ١٥٨ اما

[illegible] في معاني الكعب في قوله تعالى وارجلكم الى الكعبين طره ٤٤ و ٧١ في ان كعب الاحبار كان رجلا قد قرأ التورية

[illegible] عمر فاعترف بان امير المؤمنين عليه السلام اعلم الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله وانه وصيه الخبر وفيه فغضب عمر فهارأى غضب

[illegible] ٢١ لي عن ليث بن سعد قال قلت لكعب وهو عند معوية كيف تجدون صفة مولد النبي صلى الله عليه وآله وهل تجدون

لعترته فضلا فالتفت كعب الى معوية لينظر كيف هويه فاجرى الله على لسانه فقال هات يا ابا اسحق رحمك الله ما عندك فقال كعب اني

قد قرأت اثنين وسبعين كتابا كلها انزلت من السماء وقرأت صحف [illegible] كلها ووجدت في كلها ذكر مولده ومولد عترته الخ وح ٤

ضرب ابي ذر راس كعب الاحبار بعصا لما ان سمع تصديقه للثالث في جمع الاموال وقوله يا ابن اليهودية الكافرة ما انت والنظر في احكام

المسلمين وعظ ٤ ٧٧ وفي رواية اخرى قال يا ابن اليهوديين ما كلامك مع المسلمين فوالله ما خرجت اليهودية من قلبك ٤ ٧٦ قال

ابن ابي الحديد كان كعب الاحبار منحرفا عن امير المؤمنين عليه السلام وكان عليه السلام يقول انه الكذاب ح سنة ٧٢٨ اسلم كعب الاحبار في خلافة عمر

وكان الناس يسئلونه عن الملاحم التي تظهر في آخر الزمان فصار يخبرهم فاخبرهم بقتل الحسين عليه السلام وما يظهر بعد شهادته تي مو ٣ ٢٧

قول الباقر عليه السلام لعاصم بن عمر كذبت وكذب كعب الاحبار معك حين قال عاصم ان كعب الاحبار كان يقول ان الكعبة تسجد لبيت المقدس كل غداة

والقول بما قال كعب بالدا ١٠١ كلام كعب الاحبار في مدح امير المؤمنين عليه السلام وذكره علامات ظهور القائم عليه السلام يج ٢٧ اخبره

كعب الحبر في فضل شيعة علي عليه السلام بمن يج ٤ ١٣ كعب بن اسد هو اليهودي الذي امر رسول الله صلى الله عليه وآله بضرب عنقه في غزوة

بني قريظة ب ٤ م وو مر ٤ ٣ ٥ اغواء حيي بن اخطب كعب بن اسد على نقض عهده مع رسول الله صلى الله عليه وآله وتدبيره فيه

يعلم منها الثامنة كعب هو الذي شتم رسول الله صلى الله عليه وآله ٥٣٣ و ٥٢٩ نزول قوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون

به ثمنا قليلا الآية في حق كعب بن [illegible] وحيي بن اخطب في سنة ٧ ٤ [illegible] كعب بن اشرف وهو الذي حرض الناس على رسول الله صلى الله عليه وآله

في تعظيم الكعبة

كعب الاحبار

كعب بن اسد

كعب بن اشرف

على قتلى بدر وكان يشبّب على نساء المسلمين فقتله محمد بن مسلمة بأمر النبي صلى الله عليه وآله لاربع عشرة ليلة مضت من ربيع الاول سنة ٣ وما ٤٨٠ م كعب بن الأشرف هو الذي ركب في اربعين راكبا من اليهود الى مكة فاتوا قريشا وعاقدوهم على ان تكون كلمتهم واحدة على محمد صلى الله عليه وآله فنزل جبرئيل فاخبر النبي صلى الله عليه وآله فامر بقتل كعب فامر النبي محمد بن مسلمة الانصاري بقتله وكان محمد اخاه من الرضاعة وما ١٩ ٥ قول كعب بن زهير في امير المؤمنين صلوات الله عليه صهر النبي وخير الناس كلهم فكل من رامه بالفخر مفخور صلى الصلوة مع الامي اولهم قبل العباد ورب الناس مكفور ط سع ٤٢٣ خبر كعب بن سور في سبب توليته قضاء البصرة وقتله في يوم الجمل في نصرة عائشة ما عن الاصمعي في ان عمر بن الخطاب كعب بن سور قضاء البصرة وكان سبب ذلك انه حضر مجلس عمر فجاءت امرأة فقالت يا امير المؤمنين ان زوجي صوام قوام فقال عمر ان هذا الرجل صالح ليتني كنت كذا فرددت عليه القول فقال كعب بن سور الازدي يا امير المؤمنين انها تشكو زوجها بخبرها الاحظ لها منه فقال علي بزوجها فاتي به فقال له ما بال هذه تشكوك وما رأيت اكرم شكوى منها وقال يا امير المؤمنين انه قد فزعني ما قد نزل في الحجر وفي النحل وفي السبع الطول فقال له كعب ان لها عليك حقا يا بعل فان فيها الحق وصم وصل فقال عمر لكعب اقض بينهما فقال نعم احل الله للرجال اربعا فاوجب لكل واحدة ليلة فلها من كل اربع ليال ليلة ويصنع بنفسه الثلث ما شاء فالزمه ذلك وقال لكعب اخرج قاضيا على البصرة فلم يزل عليها حتى قتل عثمان فلما كان يوم الجمل خرج مع اهل البصرة وفي عنقه مصحف فقتل هو يومئذ وثلاثة اخوة له او اربعة فجاءت امهم فوجدتهم في القتلى فحملتهم وجعلت تقول شعر ايا عين ابكي بدمع سرب على فتية من خيار العرب فما ضرهم غير حين النفوس واي امرء لقريش غلب ح تو ٤٣٢ روى ان امير المؤمنين عليه السلام لما مر عليه وهو مقتول قال هذا الذي خرج علينا في عنقه المصحف يزعم انه ناصر امه يدعو الناس الى ما فيه وهو لا يعلم ما فيه ثم استفتح وخاب كل جبار عنيد اما انه دعا الله ان يقتلني فقتله الله اجلسوا كعب بن سور فاجلس فقال له امير المؤمنين يا كعب لقد وجدت ما وعدني ربي حقا فهل وجدت ما وعدك ربك حقا ثم قال اضجعوا كعبا ثم مر على طلحة وقال فيه ما قال وقد تقدم في طلح ٣٧ م كعب بن عجرة هو الذي روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه مر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه والقمل يتناثر من رأسه وهو محرم فقال له اتؤذيك هوامك فقال نعم فانزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فامره رسول الله صلى الله عليه وآله بحلق رأسه وجعل الصيام ثلثة ايام والصدقة على ستة مساكين لكل مسكين مدين والنسك شاة وسو ٧ ٤٤ كعب بن عياض هو الذي قال طعنت على علي عليه السلام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فوكز في صدري ثم قال يا كعب ان لعلي نورين نور في السماء ونور في الارض فمن تمسك بنوره ادخله الله الجنة ومن اخطأ ادخله النار فبشر الناس عني بذلك زنج ٤٤ كعب بن لوي بن غالب هو الذي كان يجمع اليه الناس في كل جمعة وكانوا يسمونها عروبة فسماه كعب يوم الجمعة وكان يخطب فيه الناس ويذكر فيه خبر النبي صلى الله عليه وآله وآخر خطبته كلما خطب وكان بين موته والفيل خمسمائة وعشرين سنة وب ٥١ ذكر خطبته له ٥١ اقول كان كعب بن لوي احد اجداد النبي صلى الله عليه وآله وكان عظيم القدر عند العرب فلهذا ارخوا بموته الى عام الفيل ثم ارخوا بالفيل وكان يخطب الناس ايام الحج بخطبة مشهورة يذكر فيها النبي صلى الله عليه وآله ويخبرهم بانه من ولده ويأمرهم بالايمان به واتباعه وينشد في ذلك يا ليتني شاهد نجواء دعوته اذا قريش تبغي الحق خذلانا نزول توبة كعب بن مالك وصاحبيه للتخلف عن غزوة تبوك

كعب بن الاشرف

كعب بن سور

كعب بن عجرة

كعب بن عياض

كعب بن لوي

كعب بن مالك

ونط ٢ ٢٤ ع اقول الكعبي هو ابو القاسم عبد الله بن احمد البلخي رئيس الطائفة المعتزلة المتوفى سنة ٣١٧ شبر **كفا** قب عن الصادق عليه السلام
لولا ان الله خلق امير المؤمنين عليه السلام لم يكن لفاطمة كفو على وجه الارض آدم فمن دونه ونرى ٤٣ ٣١ **كفر** ابواب الكفر ومساوي الأخلاق
باب الكفر ولوازمه وآثاره وانواعه واصناف الشرك كفر اقسام الكفر في كتاب الله على خمسة وجوه كفر الجحود وهو على وجهين جحود
بعلم وجحود بغير علم والثاني هم الذين قال الله تعالى عنهم وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ
وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ والاول هم الذين قال الله تعالى عنهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما
جاءهم ما عرفوا كفروا به وكفر البراءة وهو قوله تعالى ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض اي يتبرء بعضكم من بعض وكفر الترك
لما امرهم الله كقوله تعالى وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ اي ترك الحج وهو مستطيع وكفر النعم كقوله تعالى لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ فلة
٥ وع شي عن الصادق عليه السلام قال ادنى ما يخرج به الرجل من الاسلام ان يرى الرأي بخلاف الحق فيقيم عليه ع قال الجح الكفر صنفان
احدهما الكفر باصل الايمان وهو ضده والآخر الكفر بفرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن اصل الايمان وقيل الكفر على
اربعة انحاء كفر انكار بان لا يعرف الله اصلا ولا يعترف به وكفر جحود ككفر ابليس يعرف الله بقلبه ولا يقر بلسانه وكفر عناد وهو ان
يعرف بقلبه ويعترف بلسانه لا يدين به حسدا وبغيا ككفر ابي جهل واضرابه وكفر نفاق وهو ان يقر بلسانه ولا يعتقد بقلبه عشر ٨ ٨
وعشر نز ٢٤ ع ١ باب اصول الكفر واركانه كفر ب ٧ لي عن الصادق عليه السلام اصول الكفر ثلثة الحرص والاستكبار والحسد فاما الحرص
فان آدم ع حين نهى عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس حين امر بالسجود لآدم استكبر واما الحسد
فابنا آدم حيث قتل احدهما صاحبه حسدا بيان كأن المراد باصول الكفر ما يصير سببا للكفر احيانا لا دائما وللكفر ايضا معان
كثيرة منها ما يتحقق بانكار الرب سبحانه والالحاد في صفاته ومنها ما يتضمن انكار انبيائه وحججه عليهم السلام او دائرة من امور المعاد
وامثالها ومنها ما يتحقق بمعصية الله ورسوله ومنها ما يكون بكفران نعم الله تعالى الى ان ينتهي الى ترك الاولى فالحرص يمكن
ان يصير داعيا الى ترك الاولى وارتكاب صغيرة او كبيرة حتى ينتهي الى جحود موجب الشرك والخلود فما في آدم عليه السلام كان من
الاول ثم تكامل في اولاده حتى انتهى الى الاخير فصح انه اصل الكفر وكذا ساير الصفات كا عشر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان اول ما عصي الله عز وجل به ست حب الدنيا وحب الرياسة ٧ وحب الراحة وحب النساء ٧ كا عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين
علي عليه السلام قال بني الكفر على اربع دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب الخ ١١ العتوة فيما اوصى به النبي عليا عليه السلام
يا علي كفر بالله العظيم من هذه الامة عشرة القتات والساحر والديوث وناكح المرأة حراما في دبرها وناكح البهيمة ومن نكح ذات محرم
منه والساعي في الفتنة وبايع السلاح من اهل الحرب ومانع الزكوة ومن وجد سعة فمات ولم يحج ١١ ونسرح ٥ ١ باب كفر المخالفين
والنصاب كفرد ١٣ عن الصادق عليه السلام قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية كفر وشرك وضلالة ١٣ باب ساير الكفار
وبيان نجاستهم طح ١١ باب لعن من لا يستحقه وتكفير من لا يستحق كفري ٣٠ كنز الكراجكي عن ابيه عبد الله عليه السلام قال ملعون ملعون
من رمى مؤمنا بكفر ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ٣٠ باب كفران النعم كفر كد ٢٣ ع النحل وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً الآيات
كفران النعم ما فعل بقوم سبا واهل الثرثار هي ستا ٧ و ٣ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في سبا وما فعل بقوم دانيال لاستهانتهم
بالخبز هي غد ٢٢ ع وما فعل بكسرى ويأتي في مدن في ان المؤمن مكفر عشر لو ١٢٩ ع عن الصادق عليه السلام عن آبائه ع عن النبي ص

[right margin:] الكفر واقسامه
[right margin:] اصول الكفر واركانه
[right margin:] وحب الطعام وحب النوم
[right margin:] الكفر بالله العظيم
[right margin:] كفران النعم

قال يد الله عزّ وجلّ فوق رؤس المكفّرين ترفرف بالرحمة باب الخرفي ان المؤمن مكفّر عشر لز ١٣٠ ويمن يح ٨٤ اقول قد تقدّم ذلك
في امن كان رسول الله صلى الله عليه وآله مكفّراً لا يشكر معروفه وط ٩٤ ١ باب النهي عن موادة الكفار ومعاشرتهم واطاعتهم
والدعاء لهم عشر فه ٢٢٢ آل عمران لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا
أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً الآية باب الدخول في بلاد المخالفين والكفار والكون معهم عشر فو ٢٢٤ فيه خبر حماد السمندري والنبي
صلى الله عليه وآله اني بريء من كل مسلم نزل مع مشرك في دار حرب ٢٢٤ حكم الوقف والصدقة على الكافر عشر كح ١٠٥ تحقيق بعض المحققين
في الايمان والكفر يمن كد ٨٢ كلام الشهيد الثاني في حقيقة الكفر يمن ل ٢١٨ خبر الكافر الذي لا يحرق بنار جهنم لرفقه بمؤمن
نزل به مع نج ٣٨٢ باب كفر من سب امير المؤمنين عليه السلام او تبرء منه ط فز ٤١٤ باب كفر من آذاه او حسده او عانده وعقابهم ط
قح ٤٢١ باب كفر قتلة الحسين عليه السلام وثواب اللعن عليهم ي لو ١٦٧ باب النهي عن التكفير مع يج ٩٠ وخلق كح ٩٤ ١ باب النذر
والايمان التي يلزم صاحبها الكفارة كح قكح ١٥٠ اقول تقدم في جلس عن خط الشهيد روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان كفارة المجلس سبحانك
اللهم وبحمدك لا اله الا انت رب تب علي واغفر لي كافور الخادم تقدم وهو الذي بعثه ابو محمد عليه السلام بحلوان بالاكفان ليغسل
ويكفن احمد بن اسحق القمي ومنه يظهر جلالته نج كه ١٢٨ وكان رة خادم علي بن محمد الهادي عليه السلام ايضا وهو الذي نقل نزول
السطل على الهادي عليه السلام ليتطهر به يب كا ١٢٩ **كفعم** كفعم كزمزم قرية من قرى جبل عامل والكفعمي هو الشيخ تقي الدين ابرهيم
ابن علي بن الحسن صاحب البلد الامين والمصباح وقد تقدم في بره **كفف** باب الغنا والكفاف خلق نز ٢٣٣ كا عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عزّ وجلّ ان من اغبط اوليائي عندي رجل خفيف الحال ذا حظ من صلوة احسن عبادة ربه بالغيب وكان غامضا
في الناس جعل رزقه كفافا فصبر عليه عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه ٢٣٤ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عزّ وجلّ ان
من اغبط اوليائي عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح احسن عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضا في الناس فلم يشر
اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه ٢٣٥ وقد نظم الحديثان ولله در ناظمه شعر
اخص الناس بالايمان عبد خفيف الحال مسكنه القفار الابيات وقد تقدم في خمل كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا كا عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارزق محمدا وآل محمد ومن احب
محمدا وآل محمد عليهم السلام العفاف والكفاف وارزق من ابغض محمدا وآل محمد المال والولد ٢٣٤ دعاء النبي صلى الله عليه وآله للراعي الذي لم يعط
اللبن بكثرة المال والولد ولمن اعطى اللبن بالكفاف وقال ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى اللهم ارزق محمدا وآل محمد الكفاف ٢٣٥
**كفل** باب قصص ذي الكفل هـ مز ٣١٩ الانبياء وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ قال الشيخ الطبرسي اما
ذو الكفل فاختلف فيه فقيل انه كان رجلا صالحا ولم يكن نبيا ولكنه تكفل لنبي صوم النهار وقيام الليل وان لا يغضب ويعمل بالحق
فوفى بذلك فشكر الله ذلك له وقيل انه نبي ٣١٩ ص عن عبد العظيم الحسني قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلام اسأله عن ذي الكفل
ما اسمه وهل كان من المرسلين فكتب بعث الله جلّ ذكره مائة الف نبي واربعة وعشرين الف نبي المرسلون منهم ثلثمائة وثلثة عشر رجلا
وذو الكفل منهم عليهم السلام وكان بعد سليمان بن داود وكان يقضي بين الناس كما كان يقضي داود ولم يغضب الا لله عزّ وجلّ وكان
اسمه عويديا وهو الذي ذكره الله تعالى في كتابه حيث قال وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ ٣١٩ في ان ذا الكفل

الكفار ومعاشرتهم ما يتعلق به

كفارة المجلس

الكفاف

ذي الكفل

اسم لاحد الانبياء عليهم السلام قد تقدّم في ذا ١١ قصة ذي الكفل مع شيطان يقال له الابيض ٥ صح ٤ ١ باب الكفالة والضمان كج مد ٢٢١ حديث ما لك والكفالات كا عن حفص بن البختري قال ابطأت عن الحج فقال لي ابو عبد الله عليه السلام ما ابطأ بك عن الحج فقلت جعلت فداك تكفّلت برجل فخفر بي فقال ما لك وللكفالات اما علمت انها اهلكت القرون الاولى ثم قال ان قوما اذنبوا ذنوبا كثيرة فاشفقوا منها وخافوا خوفا شديدا فجاء آخرون فقالوا ذنوبكم علينا فانزل الله عز وجل عليهم العذاب ثم قال الله تبارك وتعالى خافوني واجترأتم عليّ قد في فا ٣ ٥ ٣ ٤

**كفن** باب التكفين وآدابه واحكامه طه مد ٣ ٤ ١ ع عن الصادق عليه السلام قال اجيدوا اكفان موتاكم فانها زينتهم فلاح السائل من كتاب مدينة العلم مثله وروي انه لا يماكس في الكفن وعن النبي صلى الله عليه وآله اذا اعد الرجل كفنه كان ماجورا كلما نظر اليه ٤ ٤ ١ في ان موسى بن جعفر عليه السلام كفن بكفن فيه حبرة استعملت بالفين وخمسمائة دينار عليها القرآن كله والاستدلال به على استحباب كتابة القرآن في الكفن بعيد اذ ليس من فعل المعصوم ولا تقريره منه في ان الحسين عليه السلام قال وصاني ابي بحفظ دعاء الجوشن وتعظيمه وان اكتبه على كفنه وان اعلّمه اهلي واحثّهم عليه ٨ ٤ ١ في انه ينزل بكفن المؤمن وحنوطه من الجنة مع ل ٤ ١ ٤ في ان الناس يحشرون في اكفانهم مع تح ٢٢١ في ارشاد المفيد انه سأل الشكي بن شاهك موسى بن جعفر عليه السلام ان ياذن له ان يكفنه فابى وقال انا اهل بيت مهور نسائنا وحج صرورتنا واكفان موتانا من طهرة اموالنا وعندي كفني با مج ٣٠٣

**كفا** باب المكافات على الصنايع وذم مكافات الاحسان بالاساءة عشر لو ١٢٩ اقول تقدم ما يناسب ذلك في عرف

**كلب** باب الكلاب وانواعها وصفاتها واحكامها يد بج ٣ ٤ ٧ الاعراف فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ الكهف وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ قال الدميري في قوله تعالى وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ دل على ان للعالم فضيلة ليست للجاهل لان الكلب اذا علم تحصل له فضيلة على غير المعلّم فالانسان اولى بذلك لا سيما اذا عمل بما علم كما قال علي عليه السلام لكل شيء قيمة وقيمة المرء ما يحسنه ثم ذكر كلمات القوم في كلب اصحاب الكهف ٣ ٤ ٧ القرطبي من قرأ على الكلب اذا حمل عليه يا معشر الجن والانس الآية فلا يؤذيه باذن الله عز وجل نقل الدميري كلمات تفقهها في اقتناء الكلب كا عن الصادق عليه السلام ما من احد يتخذ كلبا الا نقص في كل يوم من عمل صاحبه قيراط كا عن جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا خير في الكلب الا كلب الصيد وكلب الماشية وروى الصدوق في الفقيه عن الصادق عليه السلام قال لا تصلّ في دار فيها كلب الا ان يكون كلب الصيد واغلقت دونه بابا فلا بأس فان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا بيتا فيه تماثيل ولا بيتا فيه بول مجموع في آنية وذكر الدميري اسبابا امتناع الملائكة من البيت الذي فيه الكلب والصورة ثم قال والملائكة الذين لا يدخلون بيتا فيه كلب ولا صورة هم ملائكة يطوفون بالرحمة والتبرك والاستغفار واما الحفظة والموكّلون بقبض الارواح فيدخلون في كل بيت ولا تفارق الحفظة الآدمي في حال لانهم مامورون باحصاء اعمالهم وكتابتها وقال الخطابي وانما لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة مما يحرم اقتناؤه من الكلاب والصور واما ما ليس اقتناؤه بحرام من كلب الصيد والزرع والماشية والصورة التي تمتهن في البساط والوسادة وغيرهما فلا يمنع دخول الملائكة بسببه واشار القاضي الى نحو ما قاله الخطابي وقال النووي والاظهر انه عام في كل كلب وصورة وانهم يمتنعون من الجميع لاطلاق الاحاديث واما الجرو الذي كان في بيت النبي صلى الله عليه وآله تحت السرير كان له عذر ظاهر لانه لم يعلم به ومع هذا امتنع جبرئيل من دخول البيت بسببه فلو كان العذر في وجود الكلب والصورة لا يمنعهم لم يمنع جبرئيل ٤ ٤ ٧ كا عن الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله رخّص لاهل القاصية في الكلب يتخذونه

قال الدميري ما ملخصه الكلب نوعان اهلي وسلوقي نسبة الى سلوق مدينة باليمن وكلاهما في الطبع سواء والكلب يحتلم وتحيض انثاه
وتحمل الانثى ستين يوما واقل وتضع جروها عمياء فلا تفتح عيونها الا بعد اثني عشر يوما وفي الكلب من اقتفاء الاثر وشم الرائحة
ما ليس لغيره والجيفة احب اليه من اللحم الغريض وياكل العذرة ويرجع في قيئه وبينه وبين الضبع عداوة شديدة ومن طبعه انه
يحرس ربه ويحمي حرمه غائبا وشاهدا وهو ايقظ الحيوان عينا في وقت حاجته الى النوم وانما غالب نومه نهارا عند استغنائه
عن الحراسة وهو في نومه اسمع من فرس واحذر من عقعق ومن عجيب طبعه انه يكرم الجلة من الناس واهل الوجاهة ولا ينبح على
احد منهم بل ربما حاد عن طريقه وينبح على الاسود من الناس والدنس الثياب والضعيف الحال ومن طبعه البصبصة والترضي و
التودد والتالف ويجيب اذا دعي بعد الضرب واذا طرده رجع واذا لاعبه ربه عضه العض الذي لا يؤلم واضراسه لو انشبها في
الحجر لنشبت ويقبل التاديب والتلقين والتعليم ويعرض له الكلَب بفتح اللام وهو داء يشبه الجنون وعلامة ذلك ان تحمر عيناه و
تعلوهما غشاوة وتسترخي اذناه ويندلع لسانه ويكثر لعابه وسيلان انفه ويطاطئ راسه ويحدودب ظهره ويتعوج صلبه الى جانب
ولا يزال يدخل ذنبه بين رجليه ويمشي خائفا مغموما كانه سكران ويجوع فلا ياكل ويعطش فلا يشرب وربما راى الماء فيفزع منه
وربما يموت منه خوفا واذا لاح له شبح حمل عليه من غير نبح والكلاب تهرب منه فان دنا منها غفلة تبصبصت له وخضعت وخشعت
بين يديه فاذا عقر هذا الكلب انسانا عرض له امراض ردية منها ان يمتنع من شرب الماء حتى يهلك عطشا ولا يزال يستسقي حتى اذا
سقي الماء لم يشربه فاذا استحكمت هذه العلة به فقعد للبول خرج منه شيء على هيئة صورة الكلاب الصغار قال صاحب الموجز في
الطب الكلَب حالة كالجذام تعرض للكلب والذئب وابن اوى وابن عرس والثعلب ثم ذكر غالب ما تقدم وقال غيره الكلَب جنون يصيب
الكلاب فتموت وتقتل كل شيء عضته الا الانسان فانه قد يعالج فيسلم انتهى وذكر القزويني في عجائب المخلوقات ان بقرية من اعمال
حلب بئرا يقال لها بئر الكلب اذا شرب منها من عضه كلب الكلِب برئ وهي مشهورة واما السلوقي فمن طباعه انه يعرف الميت
من الناس والمتماوت حتى ان الروم لا تدفن ميتا حتى تعرضه على الكلاب فيظهر لهم من شمها اياه علامة يستدلون بها على حياته او موته
وفي كتاب فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب حكايات في وفاء الكلب بحقوق ربه منها انه كان للحرث بن صعصعة ندماء لا يفارقهم
وكان شديد المحبة لهم فخرج في بعض منتزهاته ومعه ندماؤه فتخلف منهم واحد فدخل على زوجته فاكلا وشربا ثم اضطجعا فوثب
الكلب عليهما فقتلهما فلما رجع الحرث الى منزله وجدهما ميتين فعرف الامر فانشا يقول فيا عجبا للخل يهتك حرمتي ويا عجبا
للكلب كيف يصون وما زال يرعى ذمتي ويحوطني ويحفظ عرسي والخليل يخون قال ابن عباس كلب امين خير من صاحب خؤون
٥ م ٧ اقول يناسب هنا نقل كلام العارف السعدي قال اجل كائنات از روي ظاهر آدمست واذل موجودات سگ وباتفاق
خردمندان سگ حق شناس به از آدمي ناسپاس سگي را لقمه هرگز فراموش نگردد گر زني صد نوبتش سنگ وگر
عمري نوازي سفله را بكمتر چيزي آيد با تو در جنگ حكاية الكلب الذي فدى نفسه لربه فاكل من الطعام المسموم حتى لا ياكل
ربه فمات فدفنه ربه وحكاية الكلب الذي قتل ربه والقي في بئر فلم يعلم احد من قتله فرآه كلبه وقد دل اولياء الدم على القاتل و
موضع المقتول وحكي عن رسالة القشيري في باب الجود والسخاء ان عبد الله بن جعفر خرج الى ضيعة فنزل على نخيل قوم وفيهم غلام
اسود يعمل عليها اذ اتى الغلام بغذائه وهو ثلاثة اقراص فرمى بقرص منها الى كلب كان هناك فاكله ثم رمى اليه الثاني والثالث فاكلها

وعبد الله بن جعفر ينظر فقال يا غلام كم قوتك كل يوم قال ما رأيت قال فلم آثرت هذا الكلب قال ان هذه الارض ليست بارض كلاب وانه جاء من مسافة بعيدة جائعا فكرهت ردّه فقال عبد الله بن جعفر فما انت صانع اليوم قال اطوي يومي هذا فقال عبد الله بن جعفر لاصحابه الام على السخا وهذا اسخى مني ثم انه اشترى الغلام فاعتقه واشترى الحائط وما فيه ووهبه له حكاية دخول ابي العلاء المعري على السيد المرتضى وانه عثر برجل فقال الرجل من هذا الكلب فقال المعري الكلب من لا يعرف للكلب سبعين اسما فقربه المرتضى واختبره فوجده علامة ع ٤٦٤ ٧ في ان الكلب خلق من بزاق ابليس وانه روي في ع عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهم يرون ولا ترون فافعلوا ما تؤمرون ٧ خبر المرأة التي سقت كلبا عطشانا فشكر الله لها ذلك وغفر لها ٤٧ ٧ وهج ح ع ٥ حكم الكلب المعلم في باب الصيد مفصلا يد نكب ٣ ٩ ٧ في ان قيمة كلب الصيد عشرون درهما كما في الرضوي عليه السلام في قوله تعالى وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكلام المجلسي ان المشهور بين الاصحاب ان في كلب الغنم عشرين وفي كلب الصيد اربعين هج كج ١٧١ ٧ الصادق عليه السلام شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب اي لا يجزع عند المصائب ولا يصول على الناس بغير سبب كالكلب وهرير الكلب صوته دون نباحه من قلة صبره على البرد يمن بط ١٥٠ اقول قال الثعالبي في سر الادب النباح صوت الكلب في اكثر احواله الضغا صوته اذا جاع الوقوقة صوته اذا خاف الهرير صوته اذا انكر شيئا او كرهه باب تزويق البيوت واتخاذ الكلب فيها يو ٢ ٣ اقول فيه الاحاديث الواردة عن جبرئيل عليه السلام انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة انسان ولا بيتا فيه تمثال واما خبر الجحر الوارد عن سن ففي سنده عمرو بن شمر عن جابر ولعله من الاحاديث التي زيدت في كتب جابر الجعفي فان عمرو بن شمر كما في الرجال ضعيف جدا زيد احاديث في كتب جابر بن يزيد الجعفي ينسب بعضها اليه والامر ملتبس كذا في صه وجش وقال صه فلا اعتمد على شيء مما يرويه ذكر ما في توحيد المفضل من محبة الكلب لصاحبه وحراسته منزله وانه يبلغ من محبته لصاحبه ان يبذل نفسه للموت دونه ودون ماشيته وماله ويألفه غاية الالف حتى يصبر معه على الجوع والجفوة ب د ٣٠ ٧ في كلب اصحاب الكهف وفي الصافي عليه السلام لا يدخل الجنة من البهائم الا ثلاثة حمار بلعم بن باعوراء وذئب يوسف وكلب اصحاب الكهف هج عو ٣ ٣ ع حكاية كلب الرجل الذي خدش ساق بعض المنافقين من الاصحاب الذين كانوا ناصبوا يبغضون امير المؤمنين عليه السلام ط ق ٨ ع ١٥٦ الامر بقتل خمسة الغراب والحداء والحية والعقرب والكلب العقور وبعث النبي امير المؤمنين عليهما وآلهما السلام الى المدينة بان لا يدع صورة الا محاها ولا قبرا الا سواه ولا كلبا الا قتله يد قج ٧١٧ عن نجيح قال رأيت الحسن ابن علي عليه السلام يأكل وبين يديه كلب كلما اكل لقمة طرح للكلب مثلها ي تو ٩٧ اقول قال في مج وكلب الماء معروف وهو حيوان يداه اطول من رجليه يلطخ بدنه بالطين يحسبه التمساح طينا ثم يدخل جوفه فيقطع امعاءه فيأكلها ثم يمزق بطنه فيخرج انتهى كا سؤالات الكلبي النسابة الصادق عليه السلام عن الطلاق بعدد النجوم والطلاق ثلثا وعن المسح على الخفين وعن اكل الجري وشرب النبيذ وجوابه عليه السلام عنها وهدايته الكلبي ببركته باكط ٣ ١٧٣ سؤال الصادق عليه السلام للكلبي كم لمحمد صلى الله عليه وآله اسم في القرآن قو ١٢٢ اقول الكلبي ويقال له ابن الكلبي ايضا هو ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب نشأ في الكوفة وكان نسابة عالما باخبار العرب وايامها ومثالبها ووقائعها اخذ عن ابيه محمد بن السائب وكان محمد من علماء الكوفة عالما بالتفسير والاخبار وايام الناس معدودا بين المفسرين والنسابين توفي بالكوفة سنة ١٤٦ قمو ولم يخلف الا كتابا في تفسير القرآن واما هشام فخلف نحو مائة كتاب فمن

(٤٨٠٨) الكلب وما يتعلق به

باب دية الكلب كذ ٣ ٥ لا الصدوق في دية الكلب السلوقي اربعون درهما وعن ع في كتاب علي عليه السلام دية كلب الصيد اربعون درهما ع

حكم ولوغ الكلب ذهب الاكثر الى غسله ثلثا اولهن بالتراب ط ع ١٣ ع

ثم قال في ترجمة محمد بن السائب انه صاحب التفسير كان من اهل الكوفة وقائلا بالرجعة وابنه هشام ذا نسب عال وفي التشيع غال وفي الرجال الكبير هشام بن محمد بن السائب ابو المنذر الناسب العالم المشهور بالفضل والعلم العارف بالايام كان مختصا بمذهبنا قال اعتللت علة عظيمة نسيت علمي فجئت الى جعفر بن محمد عليه السلام فسقاني العلم في كأس فعاد الى علمي وكان ابو عبد الله عليه السلام يقربه ويدنيه وينشطه صه قلت حكى السمعاني وغيره عن قوة حفظه انه حفظ القران في ثلثة ايام وانا اقول لا بدع في ذلك فان من سقاه الصادق عليه السلام العلم في كأس يحفظ القران باقل من ثلثة ايام ومن طريف اخباره انه قال حفظت ما لم يحفظ احد ونسيت ما لم ينسه احد كان لي عم يعاتبني على حفظ القران فدخلت بيتا وحلفت ان لا اخرج منه حتى احفظ القران فحفظته في ثلثة ايام ونظرت في المرآة وقبضت على لحيتي لاخذ ما دون القبضة فاخذت ما فوق القبضة مات سنة ٢٠٦ او ٢٠٤ حكاية لمحمد بن السائب الكلبي نقلها السيد بن طاوس عن معجم البلدان لياقوت ٨ ٤٦ حم مسندا عن هشام بن محمد الكلبي عن ابي بكر بن عياش قال سألت ابا حصين وعاصم بن بهدلة والاعمش وغيرهم فقلت اخبركم احد انه صلى على علي عليه السلام او شهد دفنه قالوا لا فسألت اباك محمد بن السائب فقال اخرج به ليلا واخرج به الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية عليهم السلام وعبد الله بن جعفر رضه وعدة من اهل بيته فدفن في ظهر الكوفة فقلت لابيك لم فعل به ذلك قال مخافة ان تنبشه الخوارج وغيرهم ط فكز ٤ ٥٤ كليب التسليم تقدم ذكره في سلم قال شيخنا في المستدرك واما كليب فلم يوثقوه صريحا ولكن يدل على وثاقته امور ثم ذكر منها رواية صفوان وابن ابي عمير وغيرهما من الاجلاء عنه ومنها ما ورد فيه من المدح كالخبر الذي تقدم في سلم ومثل ما ورد عنه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اما والله انكم لعلى دين الله وملائكته فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد عليكم بالصلوة والعبادة عليكم بالورع الى غير ذلك بيعة كليب الجرمي لعلي عليه السلام وهو الذي كان رسولا اليه من قبل اهل البصرة ج لد ٤٠٩ **كلثم** نزول رسول الله صلى الله عليه وآله على كلثوم بن الهدم اول وروده بالمدينة ولز ٦ ٤٢ وكان كلثوم بن الهدم شريفا كبير السن ونزل عليه جماعة منهم ابو عبيدة والمقداد وخباب في اخرين توفي بعد نزول رسول الله صلى الله عليه وآله بيسير ٢ ٤٣٢ وفاة ام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وآله في شعبان سنة ٩ فغسلتها اسماء بنت عميس وصفية بنت عبد المطلب وام عطية ونزل في حفرتها ابو طلحة وسه ٤٠٠ الكلام في تزويج ام كلثوم بنت امير المؤمنين عليه السلام من عمر تقدم في علا اضر في حديث وفات فاطمة عليها السلام وخرجت ام كلثوم وعليها برقعة وتجر ذيلها متجللة برداء عليها تسبحها ى ز ٥٥ يعلم كثرة محبة ام كلثوم لامير المؤمنين عليه السلام من بكائها عليه حين ضربه ابن ملجم ط فكز ٩ ٤٢ ج ٥٥٤ ومن تشييعها لجنازة امير المؤمنين عليه السلام ٣ ٦٥٤ ما لما قبض امير المؤمنين عليه السلام لم يترك الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه اراد ان يشتري بها خادما لام كلثوم ى بز ١٠٠ خطبة ام كلثوم في الكوفة من وراء كلتها ى لط ٢١٩ استجابة دعائها على رجل شامي قال ليزيد هب لي هذه الجارية ٢٢٦ قولها ليزيد ما اقل حياءك واصلب وجهك تقتل اخي واهل بيتي وتعطيني عوضهم واشعارها حين توجهها الى المدينة مدينة جدنا لا تقبلينا ٣ ٤٣٢ لي ارسل ابن زياد فاصل الى ام كلثوم بنت الحسين عليه السلام فقال لها الحمد لله الذي قتل رجالكم ى لز ٣ ١١ ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري رضي الله عنه هي التي اعتقد بنو بسطام باضلال الشلمغاني لعنه الله ان روح فاطمة عليها السلام اتصلت انها كما يظهر ذلك في حكايتها لابي القسم الحسين بن روح رضي الله عنه من اعتقاد بني بسطام واتحادهم الذي احكمه الشلمغاني في قلوبهم يج كج ١٠١ **كلع** كتاب النبي صلى الله عليه وآله الى ذي الكلاع وقومه وتعظيمه لكتاب النبي صلى الله عليه وآله وخروجه اليه في جيش عظيم واجتيازه براهب في ديره واخباره بموت النبي صلى الله عليه وآله من كتاب دانيال

ابن الكلبي النسابة

كليب التسليم

كليب بن معاوية

كلثوم بن الهدم

ام كلثوم بنت علي

تسبحها ظ

ذو الكلاع

وانصراف ذي الكلاع وب ١ ٥٠١ بعث رسول الله صلى الله عليه واله جرير بن عبد الله الى ذي الكلاع ووفود ذي الكلاع على عمر واسلامه على يده واعتاقه من عبيده اربعة الاف وسو ٩ ٤٠٤ قتل ذي الكلاع وعبيد الله بن عمر في تاسع صفر بصفين تح مر ٢ ٤٩٢

وفود ذي الكلاع

**كلف** باب فيه شرايط صحة التكليف وما نعذر فيه الجاهل مع بد ٨٢ باب عموم التكاليف مع يو ٨٨ المدثر يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين شي عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله كتب عليكم القتال يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام قال فقال هذه كلها تجمع الضلال والمنافقين وكل من اقر بالدعوة الظاهرة بيان كون ظاهر الخطاب المصدر بيا ايها الذين امنوا مختصا بالمؤمنين وهم وبالمنافقين والمخالفين لا ينافي شمول التكاليف بدليل اخر لجميع المكلفين وقد حقق ذلك في كتب الاصول وكتب الكلام باب التكلف والدعوى كفر مو ٤٠١ ص وما انا من المتكلفين مص قال الصادق عليه السلام المتكلف مخطئ وان اصاب والمتطوع مصيب وان اخطأ والمتكلف لا يستجلب في عاقبة امره الا الهوان وفي الوقت الا التعب والعناء والشقاء والمتكلف ظاهره ريا وباطنه نفاق فهما جناحان يطير بهما المتكلف وليس في الجملة من اخلاق الصالحين ولا من شعار المتقين التكلف في اي باب كان قال الله عز وجل لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وقال ص نحن معاشر الانبياء والاولياء براء من التكلف فاتق الله واستقم يغنك عن التكلف ويطبعك بطباع الايمان ولا تشتغل بطعام اخره الخلاء ولباس اخره البلى ودار اخرها الخراب ومال اخره الميراث واخوان اخرهم الفراق وعز اخره الذل ووفاء اخره الجفاء وعيش اخره الحسرة ٦٥ ١٦ ذكر ما يتعلق بقوله تعالى لا تكلف الا نفسك شي عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الناس لعلي عليه السلام ان كان له حق فما منعه ان يقوم به قال فقال ان الله تعالى لم يكلف هذا الا انسانا واحدا رسول الله صلى الله عليه واله قال فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين فليس هذا الا للرسول وقال لغيره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فلم يكن يومئذ فئة يعينونه على امره شي ابان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه واله لا تكلف الا نفسك كان اشجع الناس من لاذ برسول الله صلى الله عليه واله بيان اي كان من حرصه عليه السلام على الحرب يكون اشجع الناس من لحق به ولجأ اليه لانه كان اقرب الناس الى العدو اجراهم عليهم كما روي عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه واله فما يكون احد اقرب الى العدو منه وبا ١٧٤ ما يقرب منه ١٨٢

لا تكلف الا نفسك

**كلم** باب كلامه تعالى ومعنى قوله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي ب كد ١٤٧ ما عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لم يزل الله عز وجل عالما بذاته ولا معلوم ولم يزل قادرا بذاته ولا مقدور قلت جعلت فداك فلم يزل متكلما قال الكلام محدث كان الله عز وجل وليس بمتكلم ثم احدث الكلام بيان قال المجلسي ره اعلم انه لا خلاف بين اهل الملل في كونه تعالى متكلما لكن اختلفوا في تحقيق كلامه وحدوثه وقدمه فالامامية قالوا بحدوث كلامه تعالى وانه مؤلف من اصوات وحروف وهو قائم بغيره ومعنى كونه متكلما عندهم انه موجد لتلك الحروف والاصوات في الجسم كاللوح المحفوظ وجبرئيل والنبي ص او غيرهم كشجرة موسى وبه قالت المعتزلة والحنابلة ذهبوا الى ان كلامه تعالى حروف واصوات وهي قديمة ثم ذكر اقوال المخالفين ثم قال وقد قامت البراهين على ابطال ما سوى المذهب الاول انتهى ١٤٧ ما روي عن امير المؤمنين عليه السلام في كلامه تعالى في جواب الزنديق المدعي للتناقض في القرآن وب ٤ ٣ مناظرة الرضا عليه السلام واحتجاجه على ابي قرة المحدث في كلام الله عز وجل تج ١٧٢ تكلم الجنة ل عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ع

كلام الله تعالى

# تكلم الجنة في عدها من لا يدخلها

عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل لما خلق الجنة خلقها من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد وحصباؤها اللؤلؤ وترابها الزعفران والمسك الاذفر فقال لها تكلمي فقالت لا اله الا انت الحي القيوم قد سعد من يدخلني فقال عز وجل بعزتي وعظمتي وجلالي وارتفاعي لا يدخلها مدمن خمر ولا سكير ولا قتات وهو النمام ولا ديوث وهو القلطبان ولا قلاع وهو الشرطي ولا زنوق وهو الخنثى ولا خيوف وهو النباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدري بيان السكير بالكسر وتشديد الكاف الكثير السكر والفرق بينه وبين المدمن اما يكون المراد بالخمر ما يتخذ من العنب وبالسكير من يسكر من غيره او يكون المراد بالمدمن اعم ممن يسكر قال الجزري ولم اجد للغويين تفسيرا للزنوق والخيوف بما فسرا به في الخبر انتهى قلت لا يحتمل ان الخنثى في تفسير الزنوق غلط وصحيحه البخيل قال الفيروزابادي زنق على عياله زنيقا ضيق بخلا ويؤيد ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الجنة تكلمت وقالت اني حرام على كل بخيل ومراء على ان الخنثى مثل الذكر والانثى ما علمنا سببا لعدم دخوله الجنة ويمكن ان يقال انه كان الاصل المخنث ثم صحف فصار الخنثى والله العالم مع ٤ تكلم موضع القبر كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من موضع قبر الا وهو ينطق كل يوم ثلث مرات انا بيت التراب انا بيت البلى انا بيت الدود مع لاء ٤ ا تكلم القرآن مع ق ٢٨٣ تكلم بعير لرسول الله صلى الله عليه وآله وقوله ان فلانا استعملني حتى كبرت ويريد نحري فانا استعيذ بك منه فاستوهبه النبي صلى الله عليه وآله من صاحبه فوهبه له وخلاه دو ٩٨ وو لد ٢٦٢ ما يقرب منه ٢٥٠ ذكر روايات في ذلك وكج ٢٩٢ و ٣ و ٢٩ تكلم الشاة المسمومة لرسول الله صلى الله عليه وآله ولد ٢٦٧ و ٢٧٣ تكلم حجر لداود عليه السلام باد داود خذني فاقتل بي جالوت هي مط ٢٩ ٣ تكلم النملة والعصفور لسليمان بن داود عليه السلام هي نو ٤ ٣٥ تكلم الجمجمة لامير المؤمنين عليه السلام هي نج ٣٤٥ ذ قلو ع ٤ ا اقول قد تقدم ذلك في جرت تكلم راس يحيى عليه السلام في الطست قص الصادق عليه السلام كان في زمان يحيى بن زكريا عليه السلام ملك جبار يزني بنساء بني اسرائيل وكان يمر بيحيى بن زكريا فقال له يحيى اتق الله ايها الملك لا يحل لك هذا فقالت له امرأة من اللواتي كان يزني بهن حين سكر ايها الملك اقتل يحيى فامر ان يؤتى براسه فاتوا براس يحيى في الطست وكان الراس يكلمه ويقول له يا هذا اتق الله لا يحل لك هذا ثم غلا الدم في الطست حتى فاض الى الارض فخرج يغلي ولا يسكن وكان بين قتل يحيى وخروج بخت نصر مائة سنة هي عد ع ٤ ا تكلم حوت يونس لعلي بن الحسين عليه السلام هي عز ٢٧ ٤ وبا ج ١٣ تكلم صبي رضيع اراد والداه ذبحه ليسقط بدمه رؤو بن الملك الجبار هي قب ٤٥٤ تكلم صبي في قصة اصحاب الاخدود هي عز ٧ ٣ ٤ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في خدد تكلم اتان حليمة السعدية حين ركبها حليمة ورسول الله صلى الله عليه وآله معها ٩٣ تكلم يعفور حمار النبي صلى الله عليه وآله و ١٢٢ اقول قد تقدم ذلك في عفر تكلم البساط الذي كان تحت جمع من اليهود وسوط ابي لبابة بالشهادتين ولد ٢٦٩ تكلم الذئب لرسول الله صلى الله عليه وآله في حكاية طويلة من م ٢٧٣ تكلم الجمل وشهادته بالرسالة وبقساوة قلب اليهود ٢٧٧ باب معجزات رسول الله صلى الله عليه وآله في اطاعة الارضيات من الجمادات والنباتات له وتكلمها معه صلى الله عليه وآله وكب ٢٨٣ تكلم الركن العراقي والعراجين لرسول الله صلى الله عليه وآله ٢٨٦ تكلم الضب والعجل في ال ذريح والذئب كلهم يشهدون بالرسالة وكج ٢٩١ تكلم الظبي والبعير والذئب والجمل والضب وعقيبه والذراع المسموم والناقة والاسد وعضبا ناقة النبي صلى الله عليه وآله ٢٩٢ الى ٢٩٧ وبالصد ٥٨ ع الى ٦٨٨ وولا ٣٥٥ وولد ٣ ٣ ٤ وزقلو ١٥ ٤ تكلم ميت مع سلمان رضي الله عنه وتح ٢ ٧٦ تكلم اسد لابي ذر رضي الله عنه وحفظه لغنمه وعط ٧٦٧ تكلم

# باب الكاف بعده اللام

الذئب معه ٧٧٤ تكلم الشمس لامير المؤمنين عليه السلام طح ٣ ٥ وطقح ٤٨ ٥ تكلم جمجمة مع علي عليه السلام ٤٧ ٥ الى ٦٠ ٥ تكلم الناقة ونكلم السبع والدراج والجمل والذئب والطير والاسد لامير المؤمنين عليه السلام طق ٤٦ ٥ الى ٦٧ ٥ تكلم الفرات والحيتان والحصا والشجر والمدر له عليه السلام ط فيا ٥٩٦ و٥٧٤ تكلم ذي الفقار له ط فيج ١٤٦ تكلم رضيع بامر الحسين عليه السلام ى كر ١٤٢ تكلم راس الحسين عليه السلام في الكوفة ى لط ٢٢٢ تكلمه بدمشق وقوله العجب من اصحاب الكهف قتلي وحملي ٢٤ وفي الكوفة لما صلب على الشجرة قرء وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وروي ايضا عن الشعبي تنحنحه وقرائته سورة الكهف ى مو ٢٩٦ تكلم الحجر الاسود لعلي بن الحسين عليه السلام حين تحاكم وعمه محمد بن علي اليه في الامامة ط فك ١٧٦ وباج ١٠ تكلم جملة من الحيوانات وتكلم الذئب مع ابي جعفر عليه السلام ز فلو ١٤٦ تكلم فدية عمر ذكي بمعجزة الصادق عليه السلام يا كز ١٣٠ تكلم الظبي للرضا عليه السلام يب ج ١٦ تكلم عصا الجواد عليه السلام وشهادتها بامامته وقد تقدم في يحيى بن اكثم تكلم الهادي عليه السلام مع فرسه وحاصله انه دخل في فازة واخذ عنان فرسه علقة في طنب من اطناب الفازة وجلس فصهل الفرس وضرب بذنبه فقال له بالفارسية ما هذا القلق فقال له اقلع فامض الى ناحية البستان وبل هناك وروث وارجع فقف هنا لك مكانك فرفع الفرس رأسه واخرج العنان من موضعه ثم مضى الى ناحية البستان فبال وراث وعاد الى مكانه فسئل عليه السلام ما قال الفرس قال قال اني اريد ان اروث وابول واكره ان افعل ذلك بين يديك فقلت اذهب الى ناحية البستان فافعل ما اردت ثم عد الى مكانك ففعل الذي رأيت يب ٣٥ ١ ذكر كلام جملة من الحيوانات وما تقول في اصواتها يد صد ٥٧ الى ٦٦ ما ورد في اصحاب المخاصمات والكلام اكب ١٠٢ ير عن ابي عبد الله عليه السلام قال هلك اصحاب الكلام وينجو المسلمون ان المسلمين هم النجباء يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد اما والله لو علموا كيف كان اصل الخلق ما اختلف اثنان بيان يقول المتكلمون لما استقر بعقولهم الناقصة هذا ينقاد اي يستقيم على اصولنا وهذا لا ينقاد اي لا يجري على الاصول الكلامية ١٠٣ قال السيد بن طاوس ره في كشف المحجة روينا من كتاب ابي محمد عبد الله بن حماد الانصاري ونقلته من اصل قرئ على الشيخ هرون بن موسى التلعكبري رواه عن عبد الله بن سنان قال اردت ان ادخل على ابي عبد الله ع فقال لي مؤمن الطاق استأذن لي على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له نعم فدخلت عليه فاعلمته مكانه فقال لا تأذن له علي فقلت جعلت فداك انقطاعه اليكم وولائه لكم وجداله فيكم ولا يقدر احد من خلق الله ان يخصمه فقال عليه السلام بل يخصمه صبي من صبيان الكتاب فقلت جعلت فداك هو اجدل من ذلك وقد خاصم جميع اهل الاديان فخصمهم فكيف يخصمه غلام من الغلمان وصبي من الصبيان فقال يقول له الصبي اخبرني عن امامك امرك ان تخاصم الناس فلا يقدر ان يكذب علي فيقول لا فيقول له فانت تخاصم الناس من غير ان يأمرك امامك فانت عاص له فيخصمه يا ابن سنان لا تأذن له علي فان الكلام والخصومات تفسد النية وتمحق الدين ومن الكتاب المذكور عن عاصم الحناط عن ابي عبيدة الحذاء قال قال لي ابو جعفر عليه السلام وانا عنده اياك واصحاب الكلام والخصومات ومجالستهم فانهم تركوا ما امروا بعلمه وتكلفوا ما لم يؤمروا بعلمه حتى تكلفوا علم السماء الخ قال السيد ره ويحتمل ان يكون المراد بهذا الحديث ياولئك المتكلمين الذين يطلبون بكلامهم وعلمهم ما لا يرضاه الله جل جلاله او يكونون ممن يشغلهم الاشتغال بعلم الكلام عما هو واجب عليهم من فرايض الله جل جلاله ع ١٠٧ كان يختلف الى الشيخ المفيد رضي الله عنه حدث من الانصار يتعلم الكلام منه ذل ١٩٥ ذم الكلام اذا لم يؤخذ من الحجج الطاهرة زا ٣ كش عن عبد الاعلى قال قلت للصادق عليه السلام ان الناس يعيبون علي بالكلام وانا اكلم الناس قال اما مثلك من يقع ثم يطير فنعم واما من يقع ثم لا يطير فلا وروي عن الطيار قال قلت

للصادق عليه السلام بلغني انك كرهت مناظرة الناس فقال اما مثلك فلا ينبغي ان يكره من اذا طار يحسن ان يقع وان وقع يحسن ان يطير فمن كان هكذا لا نكرهه وباسناده ايضا عن هشام بن الحكم قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما فعل ابن الطيار قال قلت مات قال رحمه الله ولقاه نضرة وسرورا فقد كان شديد الخصومة عنا اهل البيت وباسناده عن نصر بن الصباح قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول لعبد الرحمن بن الحجاج يا عبد الرحمن كلم اهل المدينة فاني احب ان يرى في رجال الشيعة مثلك وباسناده ايضا عن محمد بن حكيم قال ذكر لابي الحسن عليه السلام اصحاب الكلام فقال اما ابن حكيم فدعوه فهذه الاخبار كلها مع كون اكثرها من الصحاح تدل على تجويز الجدال والخصومة في الدين على بعض الوجوه ولبعض العلماء كفر مج ١٦٨ باب السكوت والكلام وموقعهما وفضل الصمت وترك ما لا يعني من الكلام خلق م ع ١٨٤ ج سئل علي بن الحسين عليه السلام عن الكلام والسكوت ايهما افضل فقال لكل واحد منهما آفات فاذا سلما من الآفات فالكلام افضل من السكوت قيل كيف ذلك يا ابن رسول الله قال لان الله عز وجل ما بعث الانبياء والاوصياء بالسكوت انما بعثهم بالكلام ولا استحقت الجنة بالسكوت ولا استوجبت ولاية الله بالسكوت ولا توقيت النار بالسكوت انما ذلك كله بالكلام ما كنت لاعدل القمر بالشمس انك تصف فضل السكوت بالكلام ولست تصف فضل الكلام بالسكوت ع ١٨٤ لد قال ابو ذر رضي الله عنه اجعل الدنيا كلمتين كلمة في طلب الحلال وكلمة في الآخرة والثالثة تضر ولا تنفع فلا تردها ما عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله تعالى تقسو القلب ان ابعد الناس من الله القلب القاسي ١٨٥ ل قال امير المؤمنين عليه السلام لا تقطعوا ذكرنا بكذا وكذا وفعلنا كذا وكذا فان معكم حفظة يحفظون علينا وعليكم ص ان آدم عليه السلام لما كثر ولده وولد ولده كانوا يتحدثون عنده وهو ساكت فقالوا يا ابا ما لك لا تتكلم فقال يا بني ان الله جل جلاله لما اخرجني من جواره عهد الي وقال اقلل كلامك ترجع الى جواري ع ١٨٦ قال الشيخ سليمان القطيفي في وصيته للشيخ شمس الدين محمد بن ترك في اجازته له واختم على فيك لا يخرج منه كلمة الا وتحب ان تراها مكتوبة في عملك يوم القيمة فما لا تحبه فاتركه فقد روي عن رجل من المجاهدين قتل مع النبي صلى الله عليه وآله في بعض الغزوات فاتته امه وهو شهيد بين القتلى فرأت في بطنه حجر المجاعة مربوطا للشدة صبرا وقوة عزمه فمسحت عليه وقالت هنيئا لك يا بني فسمعها صلى الله عليه وآله فقال ما يدريك لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه ويمنع ما لا يضره قال امير المؤمنين عليه السلام الكلام في وثاقك ما لم تتكلم به فاذا تكلمت به صرت في وثاقه فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك فرب كلمة سلبت نعمة وجلبت نقمة خلق م ع ١٨٦ اقول وفي معنا قول من قال

سخن تا نگفتی بر او دست هست … چو گفته شود یابد او بر تو دست
مکن راز خود با کسی کاو خود بگوید بر هر کسی … جواهر بگنجینه داران سپار … دل راز با خویشتن پاس دار

وبأبي ما يناسب ذلك في لسن كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه بيان حضر عذابه اي حضر اسباب عذابه ١٩٠ ف عن ابي محمد عليه السلام قال قلب الاحمق في فمه وفم الحكيم في قلبه سن اخذ رجل بلجام دابة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اي الاعمال افضل فقال اطعام الطعام واطياب الكلام خلق م ١٩٢ اقول وردت روايات كثيرة في فضل قول الخير والقول الحسن فراجع قول وخبر ل عن السجاد عليه السلام قال ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة المراء وحلمه وصبره وحسن خلقه ١٩٥ ف قال عليه السلام للزهري واياك ان تتكلم بما يسبق الى القلوب انكاره وان كان عندك اعتذاره فليس كل من تسمعه نكرا يمكنك ان توسعه عذرا خلق ل ١٧٧ كلام المجلسي في معنى العبارة الدائرة في الاحاديث ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم كفر مج ١٢١ النبوي صلى الله عليه وآله يا باذر ان الرجل يتكلم بالكلمة في المجلس ليضحكهم بها فيهوي في جهنم ما بين السماء والارض يا باذر

وبل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له ضد ٢٧ قال امير المؤمنين عليه السلام واياك وان تذكر الكلام ما يكون مضحكا وان حكيت في ذلك عن غيرك ضح ١٤ باب فيه الكلمات التي تلقاها ادم من ربه هج ز ٤١ الى ٥١ البقرة فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم اختلف في الكلمات فقيل هي قوله ربنا ظلمنا انفسنا الاية وقيل هي قوله اللهم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي انك خير الغافرين اللهم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك رب اني ظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم وهو المروي عن الباقر عليه السلام وقيل بل هي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقيل وهي رواية تختص باهل البيت عليهم السلام ان ادم راى مكتوبا على العرش اسماء معظمة مكرمة فسال عنها فقيل له هذه اسماء اجل الخلق عند الله منزلة والاسماء محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فتوسل ادم الى ربه بهم في قبول توبته ورفع منزلته فتاب عليه وقد تقدم في برهم ما يتعلق به ٢ ٤ وزن ١٢٧ وي ل ٤ ١٥٦ وهج كب ١٣٠ الكلمات التي ابتلي بها ابرهيم ١٢٧ اقول تقدم ما يتعلق بها في برهم باب تمم عليه السلام كلمات الله وولايتهم الكلم الطيب زن ٤ ١٢٦ فيه تفسير كلمة التقوى بالولاية وتفسير وجعلها كلمة باقية في عقبه اي الامامة في عقب الحسين عليه السلام ١٢٧ وطه ما ١٥١ باب ان عليا كلمة الله ط لد ٥٩ باب ما جمع من مفردات كلمات الرسول صلى الله عليه وآله وجوامع كلمه ضه ز ٤١ باب ما جمع من جوامع كلم امير المؤمنين ضه بو ٤ ١٣ قال المج قد جمع الجاحظ من علماء العامة مائة كلمة من مفردات كلامه وهي رسالة معروفة شايعة وقد جمع بعض علمائنا ايضا كلماته في كتاب نثر اللئالي والسيد الرضي رضي الله عنه قد اورد كلماته في مطاوي نهج البلاغة ولا سيما اواخره وكذا في كتاب خصائص الائمة عليهم السلام ثم جمع بعد الائمة من اصحابنا ايضا كثيرا من ذلك في كتاب الغرر والدرر وهو كتاب مشهور متداول ثم قد اوردها مع كلمات النبي وساير الائمة عليهم السلام جماعة من العامة والخاصة ايضا في مؤلفاتهم منهم الحسن بن علي بن شعبة في كتاب تحف العقول والحسين بن محمد بن الحسن في كتاب نزهة الناظر والشهيد في كتاب الدرة الباهرة من الاصداف الطاهرة وكذا الشيخ علي بن محمد الليثي الواسطي في كتاب عيون الحكم والمواعظ وذخيرة المتعظ والواعظ الذي قد سميناه بكتاب العيون والمحاسن وهو يشتمل على كثير من كلماته وكلمات باقي الائمة عليهم السلام وقد جمع الشيخ اسعد بن عبد القاهر ايضا من علمائنا بين كلمات النبي صلى الله عليه وآله المذكور في كتاب الشهاب للقاضي القضاعي من العامة وبين كلماته المذكورة في النهج في كتاب مجمع البحرين ونحن قد اوردنا كل كلامه عليه السلام وكلم خبر في باب يناسبه في مطاوي هذا الكتاب اعني كتابنا بحار الانوار بقدر الامكان ٤ ١٢٦ **كلن** كلام السيد بن طاوس ره في ان الشيخ الكليني كان حياته في زمن وكلاء مولانا المهدي عليه السلام عثمان بن سعيد العمري وولده ابي جعفر محمد وابي القسم الحسين بن روح وعلي بن محمد السمري رضوان الله عليهم وتوفي قبل وفاة محمد ابن علي السمري بسنة لان علي بن محمد السمري توفي في شعبان سنة تسع وعشرين وثلثماة وهذا محمد بن يعقوب الكليني توفي ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلثماة فتصانيف هذا الشيخ محمد بن يعقوب ورواياته في زمن الوكلاء المذكورين في وقت يجد طريقا الى تحقيق منقولاته وتصديق مصنفاته ضح ٥٧ اقول الكليني هو الشيخ الاجل قدوة الانام ومقتدى طوائف الاسلام وملاذ المحدثين العظام ومروج المذهب في غيبة الامام عليه السلام ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي الملقب بثقة الاسلام اعطر الله مرقده واسكنه بحبوحة دار السلام الف الكافي الذي هو اجل الكتب الاسلامية واعظم المصنفات الامامية والذي لم يعمل للامامية مثله في مدة

كلمات تلقاها ادم من ربه

جوامع كلم النبي

عشرين سنة قال المولى محمد امين الاسترابادي كما عن فوائده المدنية وقد سمعنا عن مشايخنا وعلمائنا انه لم يصنف في الاسلام كتاب يوازيه او يدانيه الى غير ذلك وقد تقدم في محمد رحمة رضوان الله عليه والكليني مصغرا وبتخفيف اللام منسوب الى كلين كزبير قرية من قرى فشافويه التي هي احد كور الري وفيه قبر ابيه يعقوب رضي الله عنه لا مكبرا كما مر الذي هو قرية من ورامين كما زعمه الفيروزابادي فان اهل مكة اعرف بشعابها

كما الروايات الواردة من الفريقين في مدح الكماة وانها من الجنة وماؤها شفاء للعين وكلمات العلماء والاطباء في ذلك قال النووي في قوله وماؤها شفاء للعين قيل هو نفس الماء مجردا وقيل معناه ان يخلط ماؤها بدواء يعالج به العين وقيل ان كان لتبريد ما في العين من حرارة فماؤها مجردا شفاء وان كان غير ذلك فمركبا مع غيره والصحيح بل الصواب ان ماءها مجردا شفاء للعين مطلقا فيعصر ماؤها ويجعل في العين منه وقد رأيت انا وغيري في زمننا من كان عمي وذهب بصره حقيقة فكحل عينه بماء الكماة مجردا فشفي وعاد اليه بصره انتهى قال الشيخ في القانون ماؤه كما هو يجلو العين مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله واعترف عن مسيح الطبيب وغيره قال ابن الجوزي في المراد بكونها شفاء للعين قولان احدهما ماؤها حقيقة الا ان اصحاب هذا القول اتفقوا على انه لا يستعمل صرفا في العين لكن اختلفوا كيف يصنع به على رأيين احدهما انه يخلط في الادوية التي يكتحل بها حكاه ابو عبيد قال ويصدق هذا الذي حكاه ابو عبيد ان بعض الاطباء قالوا اكل الكماة يجلو البصر وثانيهما ان يؤخذ فيشق ويوضع على الجمر حتى يغلي ماؤها ثم يؤخذ الميل فيجعل في ذلك الشق وهو فاتر فيكتحل بمائها لان النار تلطفه وتذهب فضلاته الرديئة ويبقى النافع منه ولا يجعل الميل في مائها وهي باردة يابسة فلا ينجع وقد حكى ابراهيم الحربي عن صالح وعبد الله ابني احمد بن حنبل انهما اشتكت اعينهما فاخذا كماة وعصراها واكتحلا بمائها فهاجت اعينهما ورمدا انتهى ٢٢ ٥ باب الكماة بز قسد ١٤ ٨ ق عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكماة من المن الذي انزل الله على بني اسرائيل وهي شفاء العين ١٤ ٨ كلام الاطباء في ان ماء الكماة من اصلح الادوية للعين اذا ربي به الاثمد واكتحل به فانه يقوي اجفان العين ويزيد الروح الباصرة قوة وحدة ويدفع عنها نزول الماء ١٤ ٨

**كميت** كا عن الكميت بن زيد الاسدي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال والله يا كميت لو كان عندنا مال لاعطيناك منه ولكن لك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لحسان بن ثابت لن يزال معك روح القدس ما ذببت عنا قال قلت خبرني عن الرجلين قال فاخذ الوسادة فكسرها في صدره ثم قال والله يا كميت ما اهريق محجمة من دم ولا اخذ مال من غير حله ولا قلب حجر عن حجر الا ذاك في اعناقهما ح ٤ ٢٢ ورابط ٩٧ نص عن الورد بن الكميت عن ابيه الكميت بن المستهل قال دخلت على سيدي ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام فقلت يا بن رسول الله اني قد قلت فيكم ابياتا افتأذن لي في انشادها فقال انها ايام البيض قلت فهو فيكم خاصة قال هات فانشأت اقول

اضحكني الدهر وابكاني والدهر ذو صرف وألوان لتسعة بالطف قد غودروا صاروا جميعا رهن اكفان فبكى وبكى ابو عبد الله عليه السلام وسمعت جارية تبكي من وراء الخباء فلما بلغت الى قولي وستة لا يتجارى بهم بنو عقيل خير فرسان ثم علي الخير مولاهم ذكرهم هيج احزاني فبكى ثم قال ما من رجل ذكرنا او ذكرنا عنده يخرج من عينيه ماء ولو مثل جناح البعوضة الا بنى الله له بيتا في الجنة وجعل ذلك الدمع حجابا بينه وبين النار فلما بلغت الى قولي من كان مسرورا بما مسكم او شامتا يوما من الآن فقد ذللتم بعد عزتنا ادفع ضيما حين يغشاني اخذتني ثم قال اللهم اغفر للكميت ما تقدم من ذنبه وما تأخر فلما بلغت الى قولي متى يقوم الحق فيكم متى يقوم مهديكم الثاني قال سريعا ان شاء الله سريعا الخ ط مر ٤٤ في ابن

ما جاء في الكماة وان ماءها شفاء العين

والقول الثاني ان المراد ان ماءها يجعل في الادوية

كميت الشاعر وفضله

بعض اشعار الكميت

الكميت الشاعر وما يتعلق به

امير المؤمنين عليه السلام رأى في النوم انه زاد الى اشعار الكميت في يوم الدوح دوح غدير خم هذا الشعر ولم ار مثل ذاك اليوم يوما ولم ار مثله حقا اضيعا ط قيد ... ع وط نب ٢١٠ روى انه شكى جابر الى ابي جعفر عليه السلام الحاجة فقال ما عندنا درهم فلبثنا ان دخل عليه الكميت فانشده قصيدة فقال ابو جعفر عليه السلام لغلامه اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها الى الكميت ثم انشد قصيدة ثانية وثالثة وامر له ببدرة وبدرة فلم يقبل الكميت فردها الغلام الى مكانها فقام الكميت فخرج فدخل في نفس جابر من ذلك شيء فقال له جعلت فداك قلت ليس عندك درهم وامرت للكميت بثلثين الف درهم فقال يا جابر قم وادخل البيت فقال فدخلت البيت فلم اجد منه شيئا فقال يا جابر ما سترنا عنكم اكثر مما اظهرنا لكم ثم ضرب برجله الارض فاذا شبيه بعنق البعير قد خرجت من ذهب ثم قال ان الله اقدرنا على ما تريد ولو شئنا ان نسوق الارض بازمتها لسقناها يا بو ٧ ع وما يقرب من ذلك ٤ ع ٧٤ قب بلغنا ان الكميت انشد الباقر عليه السلام من لقلب متيم مستهام فتوجه الباقر عليه السلام الى الكعبة فقال اللهم ارحم الكميت واغفر له ثلث مرات ثم قال يا كميت هذه مأة الف قد جمعتها لك من اهل بيتي فقال الكميت لا والله لا يعلم احد اني اخذ منها حتى يكون الله تعالى عز وجل الذي يكافيني ولكن تكرمني بقميص من قميصك فاعطاه اياه ط ع ٩ ما يقرب منه ٩٧ رو ان الباقر عليه السلام دعا للكميت لما اراد اعداء آل محمد اخذه واهلاكه وكان متواريا فخرج في ظلمة الليل هاربا فذلل له اسد على الطريق ومنعه من اعدائه يا لب ٢٠٠ جملة من الاخبار المتعلقة بالكميت المنقولة من كش ٢٠٢

الكمثرى

**كمثر** باب التفاح والسفرجل والكمثرى يد قمد ٨٤٨ ل عن امير المؤمنين عليه السلام قال الكمثرى يجلو القلب ويسكن اوجاع الجوف م كا عن الصادق عليه السلام قال الكمثرى يدبغ المعدة ويقويها هو والسفرجل وعن الدر المنثور اول شيء اكله آدم حين اهبط الى الارض الكمثرى ٨٥٠

الكامخ

**كمخ** باب المري والكامخ يد قمد ٨٦٩ المري كدري ادام كالكامخ وهو الذي يسمى بالفارسية ابكامه كا عن الصادق عليه السلام ان يوسف عليه السلام لما ان كان في السجن شكى الى ربه عز وجل اكل الخبز وحده وسأل اداما يأتدم به وقد كان كثر عنده قطع الخبز اليابس فامره ان يأخذ الخبز ويجعله في اجانة ويصب عليه الماء والملح فصار مريا وجعل يأتدم به توضيح قال بعضهم الكوامخ صباغ يتخذ من الغوتنج واللبن والابازير قال الجوهري الكامخ الذي يؤتدم به معرب والكامخ السلج وقدم الى اعرابي خبز وكامخ فلم يعرفه فقيل له هذا كامخ قال علمت انه كامخ انكم كخ به بريد سلح ٨٧٠

سير كميل بن كرد ...

**كمل** في ان في منزل عسفان في طريق مكة من المدينة جبل اسود يقال له الكمد وهو على واد من اودية جهنم فيه قتلة الحسين عليه السلام والرجلان ح لك ٢١٣

كامل بن ابراهيم

**كمل** نصيحة كامل صديق سعد لعمر بن سعد بان لا يقدم على قتل الحسين وقطع ابن زياد لسان كامل لذلك ي ل و ٩ ع ١ حديث كامل ابن ابرهيم وتشرفه بلقاء مولانا الحجة عليه السلام وقوله والله انه لا يدخلها اي الجنة قوم يقال لهم الحقية نعتهم بانهم قوم من حبهم لعلي عليه السلام يحلفون بحقه ولا يدرون ما حقه وفضله ز ق ا ع ٢ وغيبة ٢ ك ١١٧ وخلق يد ٢ ٥٢ حديث كميل بن زياد عن

كميل بن زياد النخعي

امير المؤمنين عليه السلام في فضل العلم وحامليه وبيان الحديث ا زع وز ا ١٠ ا باب وصية امير المؤمنين عليه السلام لكميل بن زياد ضه با ٤ ارشاد القلوب خرج امير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة من مسجد الكوفة متوجها الى داره وقد مضى ربع من الليل ومعه كميل بن زياد وكان من خيار شيعته ومحبيه فوصل في الطريق الى باب رجل يتلو القرآن في ذلك الوقت ويقرء قوله تعالى امن هو قانت آناء الليل ساجدا بصوت شجي حزين فاستحسن كميل ذلك في باطنه واعجبه حال الرجل من غير ان يقول شيئا فالتفت صلوات الله عليه اليه وقال يا كميل لا يعجبك طنطنة الرجل انه من اهل النار سأنبئك فيما بعد فتحير كميل لمكاشفته له على ما في باطنه ولشهادته بدخول النار مع كونه في

هذا الامر وتلك الحالة الحسنة ومضى مدة متطاولة الى ان آل حال الخوارج الى ما آل وقاتلهم امير المؤمنين عليه السلام وكانوا يحفظون القرآن كما انزل فالتفت امير المؤمنين عليه السلام الى كميل وهو واقف بين يديه والسيف في يده يقطر دما ورؤس اولئك الكفرة الفجرة محلقة على الارض فوضع رأس السيف على رأس من تلك الرؤس وقال يا كميل أمّن هو قانت آناء الليل اي هو ذلك الشخص الذي كان يقرء القرآن في تلك الليلة فاعجبك حاله فقبّل كميل قدميه واستغفر الله ح ٤١٠ ج ومن كتاب له عليه السلام الى كميل بن زياد النخعي وهو عامله على هيت ينكر عليه تركه دفع من يجتاز به من جيش العدو طالبا للغارة اما بعد فان تضييع المرء ما ولّي وتكلّفه ما كفي لعجز حاضر ورأي متبّر الخ بيان قال ابن ابي الحديد كان كميل من صحابة علي عليه السلام وشيعته وخاصته وقتله الحجاج على المذهب فيمن قتل من الشيعة وكان عامل علي عليه السلام على هيت وكان ضعيفا يمرّ عليه سرايا معوية تنهب اطراف العراق فلا يردّها ويحاول ان يجبر ما عنده من الضعف بان يغير على اطراف اعمال معوية مثل قرقيسيا وما يجري مجراها من القرى التي على الفرات فانكر ذلك من فعله ح سب ٤١ عو ط فكد ٩٣ ع ١ قول كميل بن زياد النخعي من اعاظم خواص امير المؤمنين عليه السلام واصحاب سره وهو الذي ينسب اليه الدعاء المشهور قال الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمته قال ابن حبان كان من المفرطين في علي ممن روى عنه المعضلات منكر الحديث جدا انتهى روايته ولا يحتج به انتهى شنا لما ولي الحجاج طلب كميل بن زياد فهرب منه فحرم قومه عطاءهم فخرج فدفع بيده الى الحجاج فلما رآه قال له لقد كنت احب ان اجد عليك سبيلا الى ان قال قد كنت فيمن قتل عثمان بن عفان اضربوا عنقه فضربت عنقه وفيه انه كان امير المؤمنين عليه السلام اخبره انه قاتله ع ٣ عو باب ما به كمال الانسان ح ٢٥ **كمن** تقدّم في قوّ ذكر الكمون قال في القاموس الكمون كتنور حب م مدرّ محلّل هاضم طارد للرياح وابتلاع ممضوغه بالملح يقطع اللعاب والكمون الحلو الانيسون والحبشي شبيه بالشونيز انتهى قلت وقد الغز بعضهم عنه بقوله يا ايها العطار اعرب لنا عن اسم شيء قلّ في سومك تراه مثل العين في يقظة كما ترى بالقلب في نومك **كندر** باب الحرمل والكندر ىد قد ١٠٣ ه باب مضغ الكندر والعلك واللبان واكلها بديع ٩٠٢ ن عن الرضا عليه السلام ما بعث الله نبيا الا بتحريم الخمر وان يقرّ له بان الله يفعل ما يشاء وان يكون في تراثه الكندر ٩٠٢ اقول يأتي ما يتعلق بذلك في لبن ويأتي ان مولانا الرضا عليه السلام لما كان بخراسان اذا صلى الفجر جلس في مصلاه الى ان تطلع الشمس ثم يؤتى بخريطة فيها مساويك فيستاك بها واحدا بعد واحد ثم يؤتى بكندر فيمضغه ثم يدع ذلك ويؤتى بالمصحف فيقرء فيه صل سد ٤٥٥ **كنز** كا عن علي بن اسباط قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول كان في الكنز الذي قال الله عز وجل وكان تحته كنز لهما كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله ان لا يتهم الله في قضائه ولا يستبطئه في رزقه فقلت جعلت فداك اريد ان اكتبه قال فضرب والله يده الى الدواة ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبّلتها واخذت الدواة فكتبته خلق ٣٣ ع وهم ٢٩٢ كان فيما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها كنز من كنوز الجنة ضه ٣٨ و الكنز الذي كان عيسى م في طلبه وهو العلم الذي ترك الملك والسلطنة ولازم خدمة عيسى ع هو سط ٣٩٩ في قول النبي ص لعلي عليهما واهلهما السلام يا علي ان لك كنزا في الجنة وانت ذو قرنيها قال الصدوق في هذا الكنز هو المفتاح وذلك انه قسيم الجنة الى ان قال وقد سمعت بعض المشايخ يذكر ان هذا الكنز هو ولده المحسن وهو السقط الذي القته فاطمة عليها السلام لما ضغطت بين البابين ط عب ٣٥٧

**كنز** ۲۲۷ الاشارة الى هذا الخبر في ثمن بحر ۱۱۳ **كنس** خبر كنيسة الحافر الذي نقله رجل رومي في مجلس يزيد لي ط كنانة من بشر هو الذي كان في مقدمة محمد بن ابي بكر وقاتل مع عمرو بن العاص في مصر حتى استشهد رحمه الله ح تج ۵۰ ع

**كوف** باب فضل الكوفة ومسجدها الاعظم كب ير ۸۵ ل عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اختار من البلدان اربعة فقال عز وجل وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ فالتين المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة وهذا البلد الامين مكة ۸۷ مل قال ابو عبد الله عليه السلام نفقة درهم بالكوفة تحسب بمأة درهم فيما سواها وركعتان فيها تحسب بمأة ركعة ما عن ابي عبد الله عليه السلام قال مكة حرم الله والمدينة حرم محمد صلى الله عليه وآله والكوفة حرم علي بن ابي طالب ان عليا عليه السلام حرم من الكوفة ما حرم ابرهيم عليه السلام من مكة وما حرم محمد صلى الله عليه وآله من المدينة ۸۹ مل عن اسحق بن يزداد قال اتى رجل ابا عبد الله عليه السلام فقال اني قد ضربت على كل شيء لي ذهبا وفضة وبعت ضياعي فقلت انزل مكة فقال لا تفعل فان اهل مكة يكفرون بالله جهرة قال ففي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله قال هم شر منهم قال فاين انزل قال عليك بالعراق الكوفة فان البركة منها على اثني عشر ميلا هكذا وهكذا والى جانبها قبر ما اتاه مكروب قط ولا ملهوف الا فرج الله عنه ۷ حه عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكوفة روضة من رياض الجنة فيها قبر نوح وابرهيم عليهما السلام وقبر ثلثمأة نبي وسبعين نبيا وستمأة وصي وقبر سيد الاوصياء امير المؤمنين عليه وعليهم السلام ۹ ما الصادق عليه السلام ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح الا وقد صلى في مسجد كوفان حتى محمد صلى الله عليه وآله ليلة اسري به لج ۳۹۷ ما روي عن الصادق عليه السلام في مدح اهل الكوفة ثب عن عبد الله بن الوليد قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام في زمن مروان فقال لنا ممن انتم فقلنا له من اهل الكوفة فقال لنا انه ليس بلد من البلدان مصر من الامصار اكثر محبا لنا من اهل الكوفة ان الله هداكم لامر جهله الناس فاحببتمونا وابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس واتبعتمونا وخالفنا الناس فجعل الله تعالى محياكم محيانا ومماتكم مماتنا لج زنج ۲۳۴ وزنكو ۳۹۳ وبدلز ۴۱ ۳ شا عن سلمة بن كهيل قال لما التقى اهل الكوفة امير المؤمنين صلوات الله عليه بذي قار رحبوا به ثم قالوا الحمد لله الذي خصنا بجوارك واكرمنا بنصرتك فقام امير المؤمنين عليه السلام فيهم خطيبا فحمد الله واثنى عليه وقال يا اهل الكوفة انكم من اكرم المسلمين واقصدهم تقويما واعدلهم سنة وافضلهم سهما في الاسلام واجودهم في العرب مركبا ونصابا انتم اشد العرب ودا للنبي واهل بيته وانما جئتكم ثقة بعد الله بكم ح لد ۴ ع وقال في مدحهم كما في شرح النهج لابن ابي الحديد مرحبا باهل الكوفة بيوتات العرب ووجوهها واهل الفضل وفرسانها واشد العرب مودة لرسول الله ص ولاهل بيته مكا عن حنان بن سدير عن ابيه قال دخلت انا وابي وجدي وعمي حماما بالمدينة فاذا رجل في المسلخ فقال ممن القوم فقلنا من اهل العراق فقال من اي العراق قلت من الكوفة قال مرحبا بكم واهلا يا اهل الكوفة انتم الشعار دون الدثار الحديث وفي آخره انه كان علي بن الحسين يوح ۴ ع ۱۴ وباح ۴۱ وفي حديث ما اذنه المربي عن النجاشي عليه السلام اخبار جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله بقتل امير المؤمنين عليه السلام ببلد تكون اليه هجرته وهو مغرس شيعته وشيعة ولده وفيه على كل حال يكثر بلواهم ويعظم مصابهم ح ب ۱۳ وي لط ۲۳۸ باب خروج امير المؤمنين عليه السلام من البصرة وقدومه الكوفة الى خروجه الى الشام تج ۶۵ ع فج العلوي ما هي الا الكوفة اقبضها وابسطها ان لم تكوني الا انت تهب اعاصيرك فقبحك الله ح سد ۷۰۲ ير عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ان ولاية ارض

على السموات والارض والجبال والامصار ما قبلها قبول اهل الكوفة نهج من كلام لامير المؤمنين عليه السلام في ذكر الكوفة كأني بك يا كوفة تمدين مد الاديم العكاظي تعركين بالنوازل وتركبين بالزلازل واني لاعلم انه ما اراد بك جبار سوءا الا ابتلاه الله بشاغل ورماه بقاتل بيان الاديم الجلد او مدبوغه وعكاظ بالضم موضع بناحية مكة كانت العرب تجتمع في كل سنة ويقيمون به سوقا مدة شهر ويتعاكظون اي يتفاخرون ويتناشدون وينسب اليه الاديم لكثرة البيع فيه والاديم العكاظي مستحكم الدباغ شدد المد والشدائد التي اصابت الكوفة واهلها معروفة مذكورة في السير وروي عن امير المؤمنين عليه السلام قال هذه مدينتنا ومحلنا ومقر شيعتنا وعن الصادق عليه السلام انه قال تربة تحبنا ونحبها اللهم ارم من رماها وعاد من عاداها وقال محمد بن الحسين الكيدري في شرح النهج فمن الجبابرة الذين ابتلاهم الله بشاغل فيها زياد وقد جمع الناس في المسجد ليلعن عليا صلوات الله عليه فخرج الحاجب فقال انصرفوا فان الامير مشغول وقد اصابه الفالج في هذه الساعة وابنه عبيد الله بن زياد وقد اصابه الجذام والحجاج ابن يوسف وقد تولدت الحيات في بطنه حتى هلك وعمر بن هبيرة وابنه يوسف وقد اصابهما البرص وخالد القسري وقد حبس فطولب حتى مات جوعا واما الذين رماهم الله بقاتل فعبيد الله بن زياد ومصعب بن الزبير وابو السرايا وغيرهم قتلوا جميعا ويزيد بن المهلب قتل على اسوء حال يد ل ز ٢٣٧ تاريخ قم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا عمت البلايا فالامن في الكوفة ونواحيها من السواد وقم من الجبل ونعم الموضع قم للخائف الطائف ٢٣٩ وعنه قال الحمد لله الذي جعل اجلة موالي بالعراق ٢٣٤ حد روي انه نظر امير المؤمنين عليه السلام الى ظهر الكوفة فقال ما احسن منظرك واطيب قعرك اللهم اجعل قبري بها ما كز ٥٣ عن كتاب الفضل بن شاذان عن سعد عن ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام قال موضع الرجل في الكوفة احب الي من دار في المدينة وعنه عن سعد بن الاصبغ قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كانت له دار بالكوفة فليتمسك بها ما يج ١٩٩ اقول وتقدم في طين وفي قمم ما يدل على فضل الكوفة وتقدم في قطم الثاني الاوان قم الكوفة الصغيرة **كوكب** اسامي الكواكب التي رآها يوسف سجدت له قص كح ١٨٢ في نجم عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال هذه النجوم التي في السماء مدائن مثل المدائن التي في الارض مربوطة كل مدينة بعمودين من نور طول ذلك العمود في السماء مسيرة مائتين وخمسين سنة **كون** بلب نفي الزمان والمكان عنه تعالى ب بد ع ٩ تي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بزمان ولا مكان ولا حركة ولا انتقال ولا سكون بل هو خالق الزمان والمكان والحركة والسكون والانتقال تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا عه **كوا** باب ما جرى بين امير المؤمنين عليه السلام وبين ابن الكوا واضرابه ح نط ٣٠ ع ذكر ما جرى بينهما يج لة ٢١٨ ابن الكوا اسمه عبد الله من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام خارجي ملعون هو الذي قرء خلف علي عليه السلام جهرا ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين وكان عليه السلام يؤم الناس وهو يجهر بالقراءة فسكت امير المؤمنين حتى سكت ابن الكوا ثم عاد في قراءته حتى فعل ابن الكوا ثلث مرات فلما كان في الثالثة قال امير المؤمنين عليه السلام فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ح تو ٠٠ ع و ٢ ع وط فكد ٩ ٣ ع وسأل امير المؤمنين عليه السلام عن مسائل شتى فمنها سؤاله اياه عن آيتين في كتاب الله وهما قوله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وقوله تعالى والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه وجواب امير المؤمنين عليه السلام عنهما ز ب ١٤٣ وعن الزهد بكو ٢٦٣ وعن الذاريات

ذرواً ٢٧٥ وعن قوس قزح ٢٧٧ وعن اشدّ خلق الله ٣٣٥ وعن بيض دجاجة ميتة ٣٢٨ وعن ولد كان اكبر من ابيه هم عدّ ٤٢١ الى غير ذلك وقد اشير الى بعضها في سأل وغيره **كوي** روى الخطّابي في كتاب علام الحديث باسناده عن ابن عباس انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال الشفاء في ثلثة شربة عسل وشرطة محجم وكيّة بنار وانهى امّتي عن الكيّ وقال هذه القسمة في التداوي منتظمة جملة ما يتداوى به النّاس وذلك انّ الحجم يستفرغ الدّم وهو اعظم الاخلاط وانجحها شفاءً عند الحاجة اليه والعسل مسهل وقد يدخل ايضاً في المعجونات المسهلة ليحفظ على تلك الادوية قواها فيسهل الاخلاط التي في البدن وامّا الكيّ فانّما هو للداء العضال والخلط الباغي الذي لا يقدر على حسم مادّته الّا به وقد وصفه النبي صلّى الله عليه وآله ثمّ نهى عنه نهي كراهة لما فيه من الالم الشديد والخطر العظيم ولذلك قالت العرب في امثالها آخر الدّواء الكيّ وقد كوى سعد بن معاذ على الكحلة واكتوى غير واحد من الصحابة بعده وفي النهاية الاثيرية الكيّ بالنّار من العلاج المعروف في كثير من الامراض وقد جاء في احاديث كثيرة النهي عن الكيّ ثمّ ذكر وجه الجمع بينه ٥١٨ **كهف** باب قصّة اصحاب الكهف والرّقيم هـ عو ٤٢٩ اقول قد اشرت الى قصّتهم في فكر باب فيه ذهاب امير المؤمنين عليه السلام الى اصحاب الكهف ط عط ٣٧ اقول قد تقدّم الاشارة اليه في بسط **كهن** سرّ من كتاب المشيخة لابن محبوب عن الهيثم بن واقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انّ عندنا بالجزيرة رجلاً ربما اخبر من يأتيه يسأله عن الشيء يسرق او شبه ذلك افنسأله فقال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله من مشى الى ساحر او كاهن او كذّاب يصدّقه بما يقول فقد كفر بما انزل الله من كتاب لط ١٠٤ ذكر ما بيّن الصادق عليه السلام في جواب من سأله من اين اصل الكهانة ومن اين يخبر النّاس بما يحدث د ١٢٩ خبر الكاهن الذي عرض عليه رسول الله صلّى الله عليه وآله فامر بقتله و د ٨٧ الى ٩٥ خبر كاهن مكّة وتحريصه قريشاً بقتله ٣٣ ع ٩ قول عمرو بن حريث لامير المؤمنين عليه السلام في قصّة المرأة السلقلقية ما هذا التكهّن وجوابه لبئس هذا منّي كهانة زمب ١١٧ في انّه كان في اصحاب امير المؤمنين عليه السلام منافقون اذا سمعوا اخباره عن الغيب نسبوا الى الكهانة كعمرو بن حريث وغيره ط قيح ٥٧٩ و٥٩٣ باب فيه ما اخبر به الكهنة من ظهور القائم عليه السلام يج يو ٣٠ شي ذكر عن الصّادق عليه السلام في قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الّا وهم مشركون قال كانوا يمطرون بنوء كذا وبنوء كذا ومنها انّهم كانوا يأتون الكهّان فيصدّقونهم بما يقولون يب ١٨٠ قال الشهيد الثاني والكهانة عمل يوجب طاعة بعض الجانّ له واتباعه بحيث يأتيه بالاخبار وهو قريب من السحر يد صاء ٥٧ وذكر الحج مثله في شرح العلوي عليه السلام المنجّم كالكاهن والكاهن كالسّاحر والسّاحر كالكافر والكافر في النّار يد با ١٥٣ اقول قد تقدّم في سطح ذكر شقّ وسطيح الكاهنين **كيد** سبب نزول آية ولى بكاد ط نب ٤١٦ كنز ٢٢٩ **كيس** خص عن بريد العجلي قال قيل لابي جعفر عليه السلام انّ اصحابنا بالكوفة جماعة كثيرة فلو امرتهم لاطاعوك واتّبعوك فقال يجيء احدهم الى كيس اخيه فيأخذ منه حاجته فقال لا قال فهم بدمائهم ابخل يج تح ١٩٤ باب فيه بعض الردّ على الكيسانية ط قك ٤٠١ كا عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي ما زال سرّنا مكتوماً حتّى صار في يدي ولد كيسان فتحدّثوا به في الطريق وقرى السّواد بيان المراد بولد كيسان او ذا مختار وقيل المراد بهم اصحاب الغلوّ والمكر الذين ينسبون انفسهم من الشيعة وليسوا منهم عشر قه ١٣٨ بيان مذهب الكيسانية وهم اصحاب المختار والكيسان اسم المختار لقول امير المؤمنين عليه السلام له وهو صغير كيّس كيّس ط مط ١٧١ ذكر ما قيل في وجه تسمية الكيسانية ى مط ٢٨١ **كيل** قال الله تعالى ويل للمطفّفين الذين اذا اكتالوا

على الناس يستوفون وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون قال البيضاوي التطفيف البخس في الكيل والوزن لأن ما يبخس طفيف أي حقير انتهى وقال تعالى في هود وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين أقول قد تقدم في شعب ما يتعلق بذلك كا عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة وإذا طففت المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها وإذا جاروا في الأحكام تعاونوا على الظلم والعدوان وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار وإذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الأخيار من أهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم قال المج في بيان الحديث وعدم استجابة دعائهم لاستحكام الغضب بلوغه حد الحتم والإبرام ألا ترى أنه لم تقبل شفاعة خليل الرحمن عليه السلام لقوم لوط لما كفروا. ع باب الكيل والوزن كج ٢٧ نهج ومن خطبة له عليه السلام في ذكر المكاييل والموازين عباد الله إنكم وما تأملون من هذه الدنيا أثوياء مؤجلون ٢٨

كيم أعلم أن المعادن ما يتولد بالصنعة بتهيئة المواد وتكميل الاستعداد كالنوشادر والملح وأن منها ما يعمل له شبيه يعسر التميز في بادي النظر كالذهب والفضة واللعل وكثير من الأحجار المعدنية وهل يمكن أن يعمل حقيقة هذه الجواهر بالصنعة من غير جهة الإعجاز فقد ذهب كثير من العقلاء إلى أن تكوين الذهب والفضة بالصنعة واقع وذهب ابن سينا إلى أنه لم يظهر له إمكان فضلا عن الوقوع الخ قال المج ويظهر من بعض الأخبار تحققه لكن علم المعصوم به غير معلوم ومن رأينا وسمعنا ممن يدعي علم ذلك منهم أصحاب خديعة وتدليس ومكر وتلبيس ولا يتبعهم إلا المخدوع وصرف العمر فيه لا يسمن ولا يغني من جوع تذكره ٢٣٣ قال الشهيد أما الكيمياء فيحرم المسمى بالتكليس بالزيبق والكبريت والزاج والتصعيد والتشمير والبيض والمرار والأدهان كما يفعله الجهال أما سلب الجواهر خواصها وإفادتها خواص أخرى وهو المسمى بالأكسير أو بالنار الملينة الموقدة على أصل الفلزات ومراعاة نسبها في الحجم والوزن فهذا مما لا يعلم صحته وتجنب ذلك كله أولى وأحرى به ص ١٧٥ أقول تقدم في قصص ما يتعلق بذلك وفي المجمع الكيمياء شيء معروف والكيمياء الأكبر الذي ...

# باب اللام

لأ قطعة من الخطبة اللؤلؤة التي خطب بها أمير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة وقد تقدمت الإشارة إليها في لب ط ما ٥٧١ ما يدل على مدح أبي لؤلؤة عن مشارق الأنوار أن أمير المؤمنين عليه السلام قال للثاني يا مغرور إني أراك في الدنيا قتيلا بجراحة من عبد أم معمر تحكم عليه جورا فيقتلك توفيقا الخبر وفيه ما يدل على ... ح ك ٢٢٨ وفي حديث أحمد بن إسحق القمي في فضل تاسع ع آ قال حذيفة فاستجاب الله دعاء مولاتي ص ... على ذلك المنافق الخ ح ك ٣١٥ كيفية قتل الرجل ع ٢٣ رؤيا الرجل أن ديكا نقره نقرتين فقتله رجل من العجم ... بصائر ٤٥٣ أقول الذي رأيته في بعض الكتب أن أبا لؤلؤة كان غلاما للمغيرة بن شعبة اسمه الفيروز الفارسي أصله من نهاوند ... أسرته الروم وأسره المسلمون

# باب اللام بعد الهمزة

من الروم ولذلك لما قدم سبي نهاوند الى المدينة سنة ٢١ كان ابولؤلؤة لا يلقى منهم صغيرا الا مسح راسه وبكى وقال له اكل
عمر كبدي وذلك لان الرجل جعل عليه من الخراج كل يوم درهمين فثقل عليه فاتى اليه فقال له الرجل ليس بكثير في حقك فاني سمعت عنك
انك لو اردت لعملت رحى بالريح لقدرت على ذلك فقال له ابولؤلؤة لاديرن لك رحى لا تسكن الى يوم القيمة فقال ان العبد قد
اوعدني ولو كنت اقتل احدا بالتهمة لقتلته وفي خبر اخر قال له ابولؤلؤة لاعملن لك رحى يتحدث بها من بالمشرق والمغرب ثم انه قتله
بعد ذلك والتفصيل يطلب من غير هذا الكتاب رحمه الله العاصم وقال الميرزا عبدالله الافندي في رياض العلماء انه ابولؤلؤة فيروز
الملقب بباشجاع الدين النهاوندي الاصل والمولد المدني قاتل ابن الخطاب قصته في كتاب لسان الواعظين لنا ثم نقل ما ذكره
الميرزا مخدوم الشريفي في كتاب نواقض الروافض ثم قال ثم اعلم ان فيروز هذا قد كان من اكابر المسلمين والمجاهدين بل من خلص
اتباع امير المؤمنين عليه السلام وكان اخا لذكوان وهو ابو ابي الزناد عبدالله بن ذكوان عالم اهل المدينة بالحساب والفرائض والنحو
والشعر والحديث والفقه فراجع الاستيعاب وقال الذهبي في كتاب المختصر في الرجال عبدالله بن ذكوان ابو عبدالرحمن هو الامام ابو الزناد
المدني مولى بني امية وذكوان هو اخو ابولؤلؤة قاتل عمر ثقة ثبت روى عنه مالك والليث والسفيانان مات فجاة في شهر رمضان سنة ١٣١
فلا ثم قال صاحب الرياض وهذا اجلى دليل على كون فيروز المذكور من الشيعة وح فلا اعتماد بما قاله الذهبي من ان ابا لؤلؤة كان
كان عبدا نصرانيا للمغيرة بن شعبة وكذا لا اعتداد بما قاله السيوطي في تاريخ الخلفاء من ان ابا لؤلؤة كان عبد المغيرة ويصنع الارحاء
ثم روى عن ابن عباس ان ابا لؤلؤة كان مجوسيا ثم ان في المقام كلاما اخر وهو ان النبي صلى الله عليه وآله قد امر باخراج مطلق
الكفار من مكة والمدينة فضلا عن مسجديهما والعامة قد نقلوا ذلك وادعوا صحة الخبر الوارد في ذلك ايضا فاذا كان ابولؤلؤة
نصرانيا او مجوسيا كيف خص عمر في ايام خلافته ان يدخل مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله من غير مضايقة ولا نكير فضلا
عن مسجده وهذا ايضا مما يدل على جلده بالانتفاء في الدين وعلى عدم صحة ما نسبوا اليه ولو تنزلنا عن ذلك نقول كان اول الامر من
الكفار ومن مجوس بلاد نهاوند ثم تشرف بعد بدين الاسلام انتهى وقال ابن الاثير في الكامل وابن عبدالبر في الاستيعاب وصاحب
روضة الاحباب وكثير من ارباب السير قتل عبيدالله بن عمر بابيه ابنة ابي لؤلؤة وقتل جفينة والهرمزان فاشار علي عليه السلام على عثمان
بقتله بهم فابى ح كو ١٣٣ لم م عن شعيب عن ابي عبدالله عليه السلام انه دخل عليه واحد فقال له اصلحك الله اني رجل منقطع اليكم
بمودتي وقد اصابتني حاجة شديدة وقد تقربت بذلك الى اهل بيتي وقومي فلم يزدني بذلك منهم الا بعدا قال فما اتاك الله خير مما
اخذ منك قال جعلت فداك ادع الله ان يغنيني عن خلقه قال ان الله قسم رزق من شاء على يدي من شاء ولكن اسأل الله ان يغنيك
عن الحاجة التي تضطرك الى لئام خلقه خلق ثو ٢٢ لبب ع عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما لقي موسى بن عمران
عليه السلام في سبعين نبيا على فجاج الروحاء عليهم العباء القطوانية يقول لبيك عبدك وابن عبديك لبيك في ١٧ ع عن ابي
عبدالله عليه السلام قال مر يونس بن متى بصفايح الروحاء وهو يقول لبيك كشاف الكرب العظام لبيك هج ٢٢ اقول
قال في مجمع البحرين لب الرجل بالمكان اذا اقام به ولب لغة فيه قال الفراء ومنه قولهم لبيك اي انا مقيم على طاعتك ونصب على
المصدر كقولهم حمدا لله وشكرا وقال الجوهري وكان حقه ان يقال لبا لك وثني على معنى التاكيد اي الباما لك بعد الباب واقامة
بعد اقامة وقيل اي اجابة لك بعد اجابة وفي الحديث سميت التلبية اجابة لان موسى اجاب ربه ثم في تلقية جميع ما يتلو

بذلك نزول توبة ابي لبابة و مر ٤ م ٣ ٥ الى ٣٩٣ ٦ اقول ابو لبابة اسمه بشير بن عبد المنذر و قيل رفاعة كان من الانصار شهد بدراً والعقبة الاخيرة وهو الذي جرى منه في بني قريظة ما جرى فربط نفسه بالاسطوانة فلم يزل كذلك حتى نزلت توبته من السماء فاطلقه النبي ص وهذه الاسطوانة معروفة في مسجد النبي ص باسطوانة التوبة واسطوانة ابي لبابة و يستحب عندها الصلوة والدعاء وقد تقدم ذكر توبته في توب

## لبد

مصر قال النبي صلى الله عليه وآله اصدق كلمة قالتها العرب كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل خلق بحار ٩٧ اقول لبيد هو ابو عقيل لبيد بن ربيعة العامري عم حزام بن خالد بن ربيعة والد ام البنين زوجة امير المؤمنين عليه السلام ام عباس بن علي واخوته وكان من اشراف الشعراء المجيدين المخضرمين من الفرسان المعمرين عمر مائة واربعين سنة او ازيد وادرك الاسلام واسلم وهاجر وحسن اسلامه ونزل الكوفة ايام عمر بن الخطاب فاقام بها حتى مات في اواخر خلافة معوية وهو احد شعراء الجاهلية اصحاب المعلقات وكان من اجواد العرب حكى انه آلى على نفسه في الجاهلية ان لا تهب صبا الا اطعم وكان له جفنتان يغدو بهما و يروح في كل يوم على مسجد قومه فيطعمهم والشعر المذكور من قصيدة يمدح بها النعمان بن المنذر و بعده نعيمك في الدنيا غرور وحسرة وعيشك في الدنيا محال وباطل وكل اناس سوف تدخل بينهم دويهية تصفر منها الانامل وكل امرئ يوما سيعلم سعيه اذا كشفت عند الاله المحاصل وروي عن عائشة انها كانت تحفظ كل شعر لبيد وحكى ان عمر بن الخطاب ارسل الى المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة يقول له استنشد من قبلك شعراء مصرك ما قالوا في الاسلام فارسل الى الاغلب الراجز العجلي فقال له انشدني فقال ارجزا تريد ام قصيدا لقد طلبت هينا موجودا ثم ارسل الى لبيد فقال انشدني ما قلته في الاسلام فكتب سورة البقرة في صحيفة ثم اتى بها وقال ابدلني الله هذا في الاسلام مكان الشعر فكتب المغيرة بذلك الى عمر فنقص من عطاء الاغلب خمسمائة وجعلها في عطاء لبيد ويقال انه لم يقل في الاسلام الا بيتا واحدا الحمد لله اذ لم يأتني اجلي حتى لبست من الاسلام سربالا ويذكر بعض اخباره ووصيته عند وفاته في ج ١ له ٥٠ خبر لبيد المخزومي ويأتي في ج كرز ١٣٢

## لبس

ارشاد القلوب كان لباس يحيى عليه السلام الليف واكله ورق الشجرة هج سد ٣٧٧ وكان عليه حين اشتغاله بالعبادة في بيت المقدس مع الاحبار مدرعة من شعر و برنس من صوف فقيل ليحيى الله حتى اكلت مدرعة الشعر لحمه فبكى لذلك فاوحى اليه يا يحيى اتبكي مما قد نحل من جسمك وعزتي وجلالي لو اطلعت الى النار اطلاعة لتدرعت مدرعة الحديد فضلا عن المنسوج فبكى حتى اكلت الدموع لحم خديه وبدا للناظرين اضراسه ٣٧٢ وفي الخطبة القاصعة ولقد دخل موسى بن عمران ومعه اخوه هرون عليهما السلام على فرعون عليهما مدارع الصوف وبايديهما العصي هج له ٢٥٥ في لباس رسول الله صلى الله عليه وآله وكيفية لبسه عمامته وخاتمه ونعله وط ١٥٥ اقول قال الشيخ ابرهيم البيجوري شارح الشمائل المحمدية في باب لباس النبي صلى الله عليه وآله ان المصطفى ص قد آثر رثاثة الملبس فكان اكثر لبسه الخشن من الثياب وكان يلبس الثوب ولم يقتصر من اللباس على صنف بعينه ولم يطلب نفيسه الغالي فيه بل اقتصر على ما تدعو اليه ضرورته لكنه كان يلبس الرفيع منه احيانا فقد اهدى له حلة اشتريت بثلثة وثلثين بعيرا او ناقة فلبسها مرة الى ان قال وقد تبع السلف النبي ص في رثاثة الملبس اطرحها رأسا لحقارة ما حقره الله لما رأوا تفاخر اهل اللهو بالزينة والملبس والان قست القلوب ونسي ذلك المعنى فاتخذ الغافلون الرثاثة شبكة يصطادون بها الدنيا فانعكس الحال وقد انكر شخص ذو واسمال على الشاذلي جمال هيئته فقال يا هذا هيئتي

نقول الحمد لله وهيئتك نقول اعطوني انتهى باب السخاء امير المؤمنين عليه السلام وملابسه ط فج ١١ ع قج روى على امير المؤمنين عليه السلام ازار خلق مرقوع فقيل له في ذلك فقال يخشع له القلب وتذل به النفس ويقتدى به المؤمنون ح تح ٧٣٨ زهده عليه السلام في لباسه ٧٤ وط قو ٣ ٣ ٥ ونقلنا ما يناسب ذلك في زهد الصادق ع خبر لباس كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا اهل البيت عليهم السلام اذا قام لبس ثياب علي عليه السلام، وثيابه على عليه السلام ٥٠٢ ذكر مولانا الصادق عليه السلام لباس امير المؤمنين عليه السلام القميص الى فوق الكعب والازار الى نصف الساق والرداء من بين يديه الى ثدييه ومن خلفه الى اليتيه ثم رفع يديه الى السماء فلم يزل يحمد الله على ما كساه حتى دخل منزله ثم قال هذا اللباس الذي ينبغي للمسلمين ان يلبسوه قال ابو عبد الله ولكن لا يقدرون ان يلبسوا هذا اليوم ولو فعلنا لقالوا مجنون ولقالوا مراء فاذا قام قائمنا عليه السلام كان هذا اللباس ط قو ع ٤ ٥ في حديث كامل ابن ابرهيم كان لباس ابي محمد العسكري عليه السلام بياض ناعم فحسر ذراعيه فاذا مسح اسود خشن على جلده فقال هذا لله وهذا لكم ين ٥٨ الى الصادق ع وما تستعجلون بخروج القائم عليه السلام والله ما طعامه الا الشعير الجشب ولا لباسه الا الغليظ وما هو الا السيف والموت تحت ظل السيف تح ٣ ٩ ما يقرب منه ١٨٨ اقول تقدم في علا اخلاق علي بن موسى الرضا عليه السلام انه كان جلوسه في الصيف على حصير وفي الشتاء على مسح ولبسه الغليظ من الثياب حتى اذا برز للناس تزين لهم وتقدم في صلا ما يتعلق بلباس المصلي وتقدم في سود لبس السواد في ماتم الحسين عليه السلام عم ذكر الطبرسي ما مختصره انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وفد نجران في لباسهم الديباج وثياب الحبرة على هيئة لم يقدم بها احد من العرب فاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فسلموا عليه فلم يرد عليهم السلام ولم يكلمهم فقيل لامير المؤمنين عليه السلام يا ابا الحسن ما ترى في هؤلاء القوم قال ارى ان يضعوا حللهم هذه وخواتيمهم ثم يعودون اليه ففعلوا ذلك فسلموا فرد سلامهم ثم قال ص والذي بعثني بالحق لقد اتوني المرة الاولى وان ابليس لمعهم وسب ٦٥٢

## لبن

باب الالبان في بدو خلقها وفوائدها وانواعها واحكامها يد قلد ٨٣١ تحقيق من الفخر الرازي في اللبن عند تفسيره من بين فرث ودم لبنا خالصا ٣٨١ ل عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام حسو اللبن شفاء من كل داء الا الموت بيان حسو اللبن اي شربه شيئا بعد شيء طب عن عبد الله بن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن البان الاتن للدواء يشربها الرجل قال لا بأس به ٨٣٢ مع لتلبين عنه ص انه يجلو قلب الحزين كما يجلو الاصابع العرق من الجبين لو اغنى عن الموت شيء لاغنت التلبينة بيان في القاموس التلبين حساء من نخالة ولبن وعسل او من نخالة فقط وقال جماعة هي المرق شربه شيئا بعد شيء انتهى مدح لبن البقر وانه دواء وان اللحم باللبن سيما لحم الضأن نافع لضعف البدن كما يأتي في لحم وان النبي ص كان اذا اكل طعاما يقول اللهم بارك لنا فيه وارزقنا منه وفي رواية اخرى لم يكن يأكل طعاما ولا يشرب شرابا الا قال اللهم بارك لنا فيه وابدلنا منه خيرا الا اللبن فانه كان يقول اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ٨٣٣ وروى ان عليا عليه السلام كان يعجبه ان يفطر على اللبن بيان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ليس احد يغص بشرب اللبن لان الله تعالى يقول لبنا سائغا للشاربين وروى ان من اكل اللبن فقال اللهم اني اكله على شهوة رسول الله ص اياه لم يضره سن عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال له رجل اني اكلت لبنا فضرني فقال ابو عبد الله لا والله ما ضر شيئا قط ولكنك اكلته مع غيره فضرك الذي اكلته معه فظننت ان ذلك من اللبن مكا ان رسول الله ص قال ذا طيبان التمر واللبن ان رسول الله ص لما شرب لبنا تمضمض وقال ان له لدسما وفي رواية قال اذا شربتم اللبن فتمضمضوا فان له دسما ص

في اللباس — من لبس من قميص — في لبس السواد ونجران — باب الذي لا يلبس — ما يصح

اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيرا منه اذا اكل لبنا او شربه يقول

امیر المؤمنین علیه السلام قال اللبان البقرة دواء عن ابی جعفر رح قال سمعت ابا الحسن علیه السلام قال ابوال الابل خیر من البانها ویجعل الله الشفا فی البانها ع ٤٣٣ ر ۸ روی انه لما کان صبیحة عرس فاطمة علیها السلام جاء النبی صلعم بعس فیه لبن فقال لفاطمة اشربی فداک ابوک وقال لعلی علیه السلام اشرب فداک ابن عمک ی قهج ع ٣٣ باب مضغ الکندر والعلک واللبان واکلها بدیج ۹۰٢ ل فی الاربعمأة قال امیر المؤمنین علیه السلام مضغ اللبان یشد الاضراس وینفی البلغم ویذهب بریح الفم لی فی وصایا رسول الله صلی الله علیه وآله لعلی علیه السلام یا علی ثلث یزدن فی الحفظ ویذهبن السقم اللبان والسواک وقراءة القرآن مکا عن الفردوس قال النبی صلی الله علیه وآله اطعموا نساءکم الحوامل اللبان فانه یزید فی عقل الصبی وقال ما من بیت یجوز بصبعه دخان اللبان السماء الا اللبان وما من اهل بیت یتبخر فیها باللبان الا نفی عنهم عفاریت الجن و عن الرضا علیه السلام قال استکثروا من اللبان واستقوه وامضغوه واحبه الی المضغ فانه یبرز بلغم المعدة وینظفها ویشد العقل ویری الطعام وعن الرضا علیه السلام قال اطعموا حبالاکم اللبان فان یکن فی بطنها غلام خرج ذکی القلب عالما شجاعا وان تکن جاریة حسن خلقها وخلقها وعظمت عجیزتها وحظیت عند زوجها بان اللبان بالضم الکندر ۹۰٢ ر فی حدیث عیسی بن مریم علیه السلام وعلماء المجوس المطلعین لعلم النجوم ووفودهم علی مریم زائرین لها ومعظمین لامر ابنها واهدائهم لابنها هدیة بشیء مر والذهب سید المتاع والمر جابر الجراحات والجنون والعاهات واللبان لانه یبلغ دخانه السماء ولم یبلغها دخان شیء غیره وکذلک عیسی علیه السلام یرفعه الله عز وجل ولیس یرفع من اهل زمانه غیره یه ٤٢٨ ع ١ اقول تقدم فی بیض فی ما دویة البواسیر لبنی عسل قال ابن بیطار نقلا عن الخلیل بن احمد اللبنی شجر له لبن کالعسل یقال له عسل اللبنی یشبه العسل لا حلاوة له یتخذ من شجر اللبنی وقیل اللبنی هی المیعة والمیعة صمغة تسیل من شجرة تکون ببلاد الروم یحلب منه فیؤخذ ویطبخ ویعصر ایضا من لحی تلک الشجرة فما عصر سمی میعة سائلة ویبقی الثجیر فیسمی میعة یابسة وقال جالینوس المیعة تسخن وتلین وتنضج ولذلک صارت تشفی السعال والزکام والنوازل والبحوحة وتحدر الطمث اذا شربت واذا احتملت من اسفل یه ع ۰۳۰ ۵

**لجج** لی عن الصادق علیه السلام قال ان موسی بن عمران علیه السلام حین اراد ان یفارق الخضر علیه السلام قال له اوصنی فکان مما اوصاه ان قال له ایاک واللجاجة وان تمشی فی غیر حاجة وان تضحک من غیر عجب واذکر خطیئتک وایاک وخطایا الناس قهح ٢٩٤ قج قال علیه السلام اللجاجة تسلب الرای خلو مه ١٩٨

**لجم** قال الصادق علیه السلام فی رسالته الی النجاشی والی الاهواز و حدثنی ابی عن آبائه عن علی علیه السلام انه قال اخذ الله میثاق المؤمن ان لا یصدق فی مقالته ولا ینتصف من عدوه وعلی ان لا یشفی غیظه الا بفضیحة نفسه لان کل مؤمن ملجم عشر فا ٢١٧ فر فی انه کان ابن ملجم وصاحب الخوارج والاربعة الاولین الستة الاخرین من بحار التابوت کا ٣ ٢٥٣ الاخبار عن ابن ملجم وقتله علیا علیه السلام طا ٤ و ٢٢ وط قکو ع ٤ ع قول امیر المؤمنین علیه السلام لابن ملجم قد اخبرتنی امک انها حملت بک فی بعض حیضها ٤٨ ع وط قکز ٩ ٥ ع قب عن ابن عباس کان ابن ملجم من ولد قدار عاقر ناقة صالح وقصتهما واحدة لان قدار عشق امرأة یقال لها رباب کما عشق ابن ملجم قطام ٥٨ ع قب استعان ابن ملجم لعنه الله بشبیب بن بجرة واعانه رجل من وکلاء عمرو بن العاص بخط فیه مأة الف درهم فجعله مهر قطام واطعمت لهما اللوزینج والجوزینق وسقتهما الخمر العکبری ونام شبیب وتمتع ابن ملجم معها ثم قامت فایقظتهما فعصبت صدورهما بحریر وتقلدوا اسیافهم وکمنوا لامیر المؤمنین مقابل السدة القصة ٩ ٥ ع و فی احوال ابن ملجم لعنه الله وما جری بینه وبین قطام لعنهما الله ع ٤ ع حر قال الثقفی فی کتاب مقتل امیر المؤمنین علیه السلام ونقلته من نسخة عتیقة تاریخها سنة ٢٥٥ شنه وذلک علی احد القولین ان عبد الله بن جعفر الطیار قال دعونی اشفی بعض ما فی نفسی علیه یعنی ابن ملجم

لعنه الله فدفع اليه فامر بمسمار فحمي بالنار ثم كحله فجعل ابن ملجم يقول تبارك الخالق للانسان من علق يا ابن اخ انك لتكحلني بملمول
مضّ ثم امر بقطع يديه ورجليه فقطع ولم يتكلم ثم امر بقطع لسانه فجزع فقال له بعض الناس يا عدو الله كحلت عيناك بالنار وقطعت
يداك ورجلاك فلم تجزع وجزعت من قطع لسانك فقال لهم يا جهال انا والله ما جزعت لقطع لساني ولكني اكره ان اعيش في الدنيا
فواقا لا اذكر الله فيه فلما قطع لسانه احرق بالنار ربنا قال الجوهري الملمول الميل الذي يكتحل به وقال كحله بملمول مضّ اي حارّ حجر
عن ابي الفرج الجوزي قال قرأت بخط ابي الوفاء بن عقيل قال المساجي جيء بابن ملجم الى الحسن عليه السلام فقال له اني اريد ان اسارك بكلمة فأبى الحسن
وقال انه يريد ان يعض اذني فقال ابن ملجم والله لو امكنني منها لاخذتها من صماخه خبر الراهب الذي اسلم ثم رأى من تعذيب ابن
ملجم بتسليط عليه طيرا يأكلونه ويقيئونه قكح ٧٨ع نص لما قتل امير المؤمنين عليه السلام رقي الحسن بن علي عليهما السلام المنبر فاراد الكلام
فخنقته العبرة فقعد ساعة ثم قام فخطب ثم نزل عن منبره فدعا بابن ملجم فاتي به فقال يا ابن رسول الله استبقني اكن لك واكفيك امر
عدوّك بالشام فعلاه الحسن بسيفه فاستقبل السيف بيده فقطع خنصره ثم ضربه ضربة على يافوخه فقتله ري ٣٠٠ شا لما قضى
امير المؤمنين نحبه وفرغ اهله من دفنه جلس الحسن وامر ان يؤتى بابن ملجم فجيء به فلما وقف بين يديه قال له يا عدو الله قتلت
امير المؤمنين واعظمت الفساد في الدين ثم امر فضرب عنقه واستوهبت ام الهيثم بنت الاسود النخعية جثته منه لتتولى احراقها
فوهبها لها فاحرقتها بالنار رط قكز ٧ ٥٧ع اقول قال الشيخ ابو عبد الله المعروف بابن بطوطة المتوفى سنة ٧٧٩ في رحلته ورأيت بغربي
جبانة الكوفة موضعا مسودّا شديد السواد في بسيط ابيض فاخبرت انه قبر الشقي ابن ملجم وان اهل الكوفة يأتون في كل سنة بالحطب
الكثير فيوقدون النار على موضع قبره سبعة ايام وعلى قرب منه قبة اخبرت انها على قبر المختار بن ابي عبيد انتهى وتقدم في جحر ذكر
منزل اخزاه الله **لحس** باب لعق الاصابع ولحس الصحفة يد ر ٣ ٩٨ مكا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلحس الصحفة ويقول آخر الصحفة
اعظم الطعام بركة اقول يأتي ما يتعلق بذلك في لعق العالم الجليل السيد جعفر الملحوس هو الذي اتم كتاب الدروس وكمل
ما نقص من ابواب الفقه وفرغ منه سنة ٨٣٦ ضلو قال شيخنا في المستدرك لم اجد للسيد المذكور ترجمة فيما عندنا من تراجم العلماء
الا انه يظهر من هذا الكتاب علو فهمه وتبحره واستقامته وفي آخر بلدة الحلة قبر في قبة عالية تعرف بقبة الشيخ منتجب الدين يحيى
سعيد ابن عم المحقق ويقال في القبة المذكورة قبر سيف الدولة ابن دبيس مصّر الحلة وليس لهما اثر محرر او صخرة او تاريخ وعلى
الصخرة الكاشي المثبتة على باب القبة منقوش بخط قديم بسم الله الرحمن الرحيم هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما
يتذكر اولوا الالباب هذا قبر العالم الفاضل الكامل قدوة العارفين عمدة العاملين سر علوم اهل البيت المنزه في فتواه عن
عسو ولت مشيد قواعد الارشاد وممهد شرايع السداد مالك زمام الفضل بتقريره وسالك مسالك العدل بتهذيبه و
تحريره جامع ما تفرق من الاوصاف حاوي ما تعجز عن شرح مناهج الالسن الوصاف تذكرة الفقهاء وتبصرة العلماء ولمعة يستضيء
بها لاقتباس العلوم وذكرى يتوصل بها الى اثبات كل منطوق ومفهوم كاشف مشكلات الدروس شمس الملة والحق والدنيا
والدين السيد محمد جلال الدين بن جعفر الملحوس اسكنه الله فسيح الجنان وجاد على ذلك الوجه الجميل العارض الهتان انتهى
فهو ابن صاحب التكملة ولعله مدفون مع والده والله العالم انتهى **لحم** باب فضل اللحم والشحم وذم من ترك اللحم اربعين يوما
وانواع اللحم يد كط ع ٨٢ ل عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال امير المؤمنين عليه السلام اذا اضعف المسلم فليأكل اللحم واللبن فان

الله تعالى جعل القوة فيهما وقال ص لحوم البقر داء والبانها دواء واسمانها شفاء وعنه عليه السلام قال عليكم باللحم فان اللحم من اللحم

واللحم ينبت اللحم وقال ص من ترك اللحم اربعين صباحا ساء خلقه واياكم واكل السمك فان السمك يسل الجسم وقال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم وسيد شراب الدنيا والآخرة الماء وفي رواية اخرى قال ص سيد طعام الدنيا

والآخرة اللحم ثم الارز عن علي عليه السلام قال ذكر النبي صلى الله عليه وآله اللحم والشحم فقال ليس منهما بضعة تقع في المعدة الا انبتت

مكانها شفاء واخرجت من مكانها داء ٨٢٤ الروايات الواردة في انه كان رسول الله ص ياكل اللحم وانه قال ص سيد ادام الجنة

اللحم ولنذكر ما ورد ان الله تعالى يبغض البيت اللحم فسره بالبيت الذي يؤكل فيه لحوم الناس وقال الصادق عليه السلام كان رسول الله

صلى الله عليه وآله لحما يحب اللحم وقال قال ص انا معشر قريش لحمون وقال ص اللحم حمض العرب بيانه اي اذا املوا من اكل الحلو كالتمر

واشباهها اشتهوا اللحم ومالوا اليه قال الفيروزابادي الحمض ما ملح وامر من النبات وهي كفاكهة الابل والخلة ما حلا وهي

كخبزها والتحميض الاقلال من الشيء سن عن ابن ابي يعفور عن الصادق عليه السلام قال ما ترك ابي الا سبعين درهما حبسها اللحم انه كان

لا يصبر عن اللحم وفي رواية اخرى ثلثين سن عن زرارة قال تغديت مع ابي جعفر عليه السلام خمسة عشر يوما بلحم سن قال امير المؤمنين

لحوم البقر داء اقول واما ما روي عن ابي الحسن عليه السلام من انه بعث الى من يشتري له لحم البقر فيقدده فلعله للدواء او لمصلحة والروايات

في ذم القديد كثيرة والجبن والقديد لغائب لم يدخلا جوفا قط صالحا الا افسداه بعكس الرمان والماء الفاتر ٨٢٥ سن يدي

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث يهدمن البدن وربما قتلن اكل القديد ودخول الحمام على البطنة ونكاح العجائز وزاد فيه ابو

اسحق النهاوندي وغشيان النساء على الامتلاء اقول قد وردت روايات كثيرة في ان من ترك اللحم اربعين يوما ساء خلقه وروي من

ساء خلقه فاذنوا في اذنه الاذان كله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتى عليه اربعون يوما ولم ياكل اللحم فليستقرض على الله

وليأكله ووردت روايات كثيرة في نفع اللحم باللبن للضعف وانه مما اوحى الله الى نبي شكى اليه تعالى من الضعف ٨٢٦ في ان اللحم

باللبن مرق الانبياء ولحم الضان باللبن ينفع لضعف القلب قال الشهيد في س روي كراهة ادمان اللحم وان له ضراوة كضراوة الخمر

وكراهة تركه اربعين يوما وانه يستحب في كل ثلثة ايام ولو دام عليه اسبوعين ونحوها العلة وفي الصوم فلا بأس ويكره اكله في

اليوم مرتين انتهى وروي النهي عن اكل اللحم غريضا اي نيا وانه طعام السباع وان يقطع اللحم على المائدة بالسكين وعن نهك

العظام اي المبالغة في اكل ما عليها فان للجن فيه نصيبا فان فعل ذهب من البيت ما هو خير من ذلك ٨٢٧ عن زرارة قال

تغديت مع ابي جعفر عليه السلام اربعة عشر يوما بلحم في شعبان وروي ان النبي ص كان يحب الذراع ويكره الورك وان لحم البقر داء ومرقه

يذهب بالبياض ولحم البقر بالسلق ينفع من البرص ولحم القبج يقوي الساقين وينفع للمحموم ولحم القطاة لليرقان ولحم الحباري

للبواسير ووجع الظهر ولحم الدراج لتسكين الغم والكرب والغيظ ومن العرويس عن مفاخر عن النبي ص قال عليكم باكل لحوم الابل

فانه لا ياكل لحومها الا كل مؤمن مخالف لليهود اعداء الله دعوات الراوندي قال الرضا عليه السلام اشتر لنا من اللحم المقاديم ولا تشتر

المآخير فان المقاديم اقرب من المرعى وابعد من الاذى وقال الصادق عليه السلام اذا دخل اللحم منزل رسول الله ص قال صغروا القطع

وكثروا المرق فاقسموا في الجيران فانه اسرع لانضاجه واعظم لبركته عن النبي ص قال لا ياكل لحم الجزور الا مؤمن ٨٢٨

ذكر ما رواه الشهيد ره في اللحوم بتيح ٩ ص ٥٢٩ مكا كان النبي ص ياكل اللحم طبيخا وبالخبز وياكله مشويا بالخبز وكان ياكل القديد

وحده ودنما اكله بالخبز وكان احب الطعام اليه صلى الله عليه وآله اللحم ويقول هو يزيد في السمع والبصر وكان يقول اللحم سيد الطعام في الدنيا والآخرة فلو سألت ربي ان يطعمنيه كل يوم لفعل ٨٢٧ وو طه ٥ ١ كتاب الغارات عن امير المؤمنين عليه السلام انه دخل السوق وقال يا معشر اللحامين من نفخ منكم في اللحم فليس منا بيان قيل في معنى المراد اما النفخ في الجلد لسهولة السلخ واما المراد انه لبس الذي يفعله بعض الناس من النفخ في الجلد الرقيق الذي على اللحم ليرى سمينا وهذا اظهر بد كج ٨١٠ نهج من خطبة له عليه السلام في الملاحم الا بابي وامي من عدة اسماؤهم في السماء معروفة وفي الارض مجهولة الا فتوقعوا ما يكون من ادبار اموركم وانقطاع وصلكم واستعمال صغاركم ذاك حيث تكون ضربة السيف على المؤمن اهون من الدرهم من حله لخ ح سو ٧١٥ نهج من خطبة له ع وهي من خطب الملاحم الحمد لله المتجلي لخلقه بخلقه الظاهر لقلوبهم بحجته الخطبة مع بيانها ٧١٩ ما روي عن الصادق عليه السلام في الملاحم عند مضيه الى قبر امير المؤمنين عليه السلام باكز ١٣٠ ايضا منه ع في الملاحم تجوا مل ان تجوا ١٣٩ يذكر كثير من اخبار الملاحم في باب علامات ظهور مولانا الحجة عليه السلام يج لا ٥٠ اي الملاحم ١٧١ ويد لو ٩ ٣٣٩ **لحا** ما النبوي لم يزل جبرئيل ينهاني عن ملاحاة الرجال كما ينهاني عن شرب الخمر وعبادة الاوثان كفر كب ٥٩ **لحى** باب اللحية والشارب يو يج ع ١ سع قال رسول الله ص حفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تشبهوا بالمجوس وقال ص ان المجوس جزوا لحاهم ووفروا شواربهم وانا نحن نجز الشوارب ونعفوا اللحى وهي الفطرة ١٧ وعنه ص قال الشعر الحسن من كسوة الله فاكرموه يو بد ٩١ الصادق ع في توحيد المفضل طلوع الشعر في الوجه عن الرجل الذي يخرج به من حد الصبي وشبه النساء د ١٩٣ و ٢٠ اللحية زينة الرجل قد فيما احتج الرضا ع بحضرة المأمون على اصباح بن نصر الهندي وعمران الصابي عن مسائلهما انهما قالا لاي شيء بال الرجل يلتحي دون المرأة قال ان الله زين الرجال باللحى وجعلها فضلا يستدل بها على الرجال من النساء مع كج ١٢٣ وتقدم في شيب ما يناسب ذلك قال الكازروني في حوادث السنة السادسة بعد ان ذكر كتب رسول الله صلى الله عليه وآله الى الملوك وانه كتب كسرى الى عامل اليمن باذان ان يبعثه اليه وانه بعث كاتبه بانويه ورجلا آخر يقال له خرخسك ليه وكانا قد دخلا على رسول الله صلى الله عليه وآله وقد حلقا لحاهما واعفيا شواربهما فكره النظر اليهما وقال ويلكما من امركما بهذا قالا امرنا بهذا ربنا يعنيان كسرى فقال رسول الله ص لكن ربي امرني باعفاء لحيتي وقص شاربي و نا ٥٠٧ لد عن حبابة الوالبية قالت رأيت امير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درة يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمير والطافي ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني مروان فقال له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب زعو ٢٢٤ ويد قبط ٧٨١ اقول وتقدم في حنف ان اخذ الشارب واعفاء اللحى من الحنيفية التي لم تنسخ ولا تنسخ الى يوم القيمة وروى شيخنا صاحب المستدرك عن الجعفريات بسنده عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حلق اللحية من المثلة ومن مثل فعليه لعنة الله وعن عوالي اللئالي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من سلق ولا خرق ولا حلق وان في الحاشية في شرح الحديث الحلق هو حلق اللحية وعن السيوطي في الجامع الصغير اخرج ابن عساكر عن الحسن بن علي عليهما السلام عن النبي ص انه قال عشر خصال عملها قوم لوط بها اهلكوا وتزيدها امتي بخلة اتيان الرجال الى ان قال وقص اللحية وطول الشارب وقال في حاشية الكلمة الطيبة قال الشهيد قده في القواعد لا يجوز للخنثى حلق اللحية لاحتمال ان يكون رجلا وظاهر هذه العبارة تسليم الحرمة للرجل وحكم بالتحريم السيد الله ماد في شارع النجاة

ان اللحم

الملاحم

تشبهوا

قال بعض انها

ما جاء في اخذ الشارب واعفاء اللحى

وكأنه نسب ذلك الى الاجماع والحق نسبة في الحلية الى المشهور قلت ويدل على ذلك ما يدل على تحريم مشاكلة اعداء الدين وسلوك طريقتهم وتشبه الرجال بالنساء وما يدل على وجوب الدية في ازالة شعر اللحية وحديث تحريم المشاكلة ما رواه الصدوق عن الصادق عليه السلام قال اوحى الله تعالى الى نبي من انبيائه قل للمؤمنين لا تلبسوا لباس اعدائي ولا تطعموا مطاعم اعدائي ولا تسلكوا مسالك اعدائي فتكونوا اعدائي كما هم اعدائي ذم طول اللحية كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال يعتبر عقل الرجل في ثلث في طول لحيته وفي نقش خاتمه وفي كنيته ضه عن ابي عبد الله عليه السلام قال القى الله تعالى من موسى على فرعون امرأته المحبة قال وكان فرعون طويل اللحية فنتف ونتفه عليها نجهد وان يخلصوه امن يده سبق فلم يقدروا على حتى خلاها فاراد فرعون قتله هج لب ٢١٨ ذم امير المؤمنين اهل البصرة بطول اللحية في قوله حتى اتيت اهل بلدة قصيرة ايديهم طويلة لحاهم قليلة عقولهم خح لد ٤١٢ و ط سب ٣٠٢ عن الاصبغ بن نباتة قال لما هزمنا اهل البصرة جاء امير المؤمنين عليه السلام حتى استند الى حائط من حيطان البصرة فاجتمعنا حوله ثم بعثوا الرجل باسمه فيأتيه حتى واتاه منا ستون شيخا كلهم قد صفروا اللحى وعقصوها خح لح ٤٥١ كان قيس بن سعد بن عبادة مثل البعير جسما وكان خفيف اللحية بل قيل ما في وجهه طاقة شعر يط ١١٤ ق من كلمات النبي من سعادة المرء خفة لحيته ضه ز ٤٣ وتقدم في قدر خبر اخذ امير المؤمنين عليه السلام من لحية معوية او من شاربه وهو في الكوفة اخذ ابي بكر بلحية صاحبه وقوله تكلتك امك خح كب ٢٧٠ ما يتعلق بقوله تعالى حكاية عن هرون يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي تحقيق من الصدوق في ذلك واشار الى قبض الحسين عليه السلام لحيته يوم عاشوراء في لز ٢٧٥ اخذ الصادق عليه السلام لحية رجل ذكر رجلا من اصحابنا ولمزه عنده ضه ب ٣٠٧ باب تسريح الراس واللحية يو بد ٨ باب العبث بشعر اللحية واكله يو باء افيه ان ذلك من الوسواس وقال الصادق عليه السلام لا تكثر وضع يدك في لحيتك فان ذلك يشين الوجه ٤١

## لذذ

باب فيه علة اللذات والآلام والمحن مع يه ٨٥ اقول قال شيخنا البهائي في الكشكول في بيان اختلاف الخلق في لذاتهم انظر الى الصبي في اول حركته وتمييزه فانه تظهر فيه غريزة بها يستلذ اللعب حتى يكون ذلك عنده الذ من سائر الاشياء ثم يظهر فيه بعد ذلك استلذاذ اللهو ولبس الثياب الملونة وركوب الدواب الفارهة فيستخف معها اللعب بل يستهجنه ثم يظهر فيه بعد ذلك لذة الزينة والنساء والمنزل والخدم فيحقر ما سواها ثم يظهر بعد ذلك لذة الجاه والرياسة والتكاثر من المال والتفاخر بالاعوان والاتباع والاولاد وهذه اخر لذات الدنيا والى هذه المراتب اشار سبحانه وتعالى بقوله عز من قائل انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر الاية ثم بعد ذلك قد تظهر لذة العلم بالله تعالى والقرب منه والمحبة له والقيام بوظائف عباداته وترويح الروح بمناجاته فيستحقر معها جميع اللذات السابقة ويتعجب من المنهمكين فيها وكما ان طالب الجاه والمال يضحك من لذة الصبي باللعب بالجوز مثلا كذلك صاحب المعرفة والمحبة يضحك من لذة طالب الجاه والمال وانهما بوصولهما الى ذلك ولما كانت الجنة دار اللذات وكانت اللذات مختلفة باختلاف اصناف الناس لا جرم كانت لذات الجنة على انواع شتى على ما جاءت به الكتب السماوية ونطقت به اصحاب الشرائع صلوات الله عليهم ليعطى كل صنف ما يليق بحالهم منها فان كل حزب بما لديهم فرحون والناس اعداء لما يجهلون

## لسن

كا عن امير المؤمنين عليه السلام قال ما من شيء احق بطول السجن من اللسان ثو عن السجاد عليه السلام ان لسان ابن ادم يشرف كل يوم على جوارحه فيقول كيف اصبحتم فيقولون بخير ان تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه ويقولون انما نثاب بك ونعاقب بك كا الصادق عليه السلام عود لسانك قول الخير تحظ به ان اللسان لما عودت معتاد

ذمّ طول اللحية

تحقيق في بيان اختلاف الخلق في اللذائذ

عظم مفاسد اللسان

موكل بتقاضي ما سننت له في الخير والشر فانظر كيف تعشا مع في وصايا ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله على العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه فان من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه وفي لم عليك بطول الصمت فانه مطردة للشيطان وعون لك على امر دينك خلق م ١٨٥ جع قال النبي صلى الله عليه واله في وصيته لعلي عليه السلام يا علي من خاف الناس لسانه فهو من اهل النار وقال لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه هج قال امير المؤمنين عليه السلام اللسان سبع ان خلي عنه عقر وقال المرء مخبوء تحت لسانه ١٨٧ كا قال رسول الله صلى الله عليه واله امسك لسانك فانها صدقة بها على نفسك ثم قال ولا يعرف عبد حقيقة الايمان حتى يخزن من لسانه ١٨٩ كا قال رسول الله صلى الله عليه واله نجاة المؤمن من حفظ لسانه كا عن ابي جعفر عليه السلام قال كان ابو ذر رة يقول يا مبتغي العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك كا عن الصادق عليه السلام ما من يوم الا وكل عضو من اعضاء الجسد يكفر اللسان يقول نشدتك الله ان نعذب فيك بيان يكفر اللسان اي يذل ويخضع له ١٩٠ كا عنه قال قال رسول الله ص يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب شيئا من الجوارح فيقول يا رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا فيقول له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الارض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزتي وجلالي لاعذبنك بعذاب لا اعذب به شيئا من جوارحك كا قال رسول الله ص ان كان في شيء شوم ففي اللسان ١٩١ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص من لم يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه بيان الظاهر ان هذا رد ما يسبق الى اوهام اكثر الخلق من الخواص والعوام ان الكلام ليس مما يترتب عليه عقاب فيجترون على انواع الكلام بلا تامل وتفكر مع ان اكثر انواع الكفر والمعاصي من جهة اللسان لان اللسان له تصرف في كل موجود وموهوم ومعدوم وله يد في العقليات والخياليات والمسموعات والمبصرات والمذوقات والملموسات فصاحب هذا الحسبان الباطل لا يبالي في الكلام في اباطيل هذه الامور واكاذيبها فيجتمع عليه من كل وجه خطيئة فتكثر خطاياه واما غير اللسان فخطاياه قليلة بالنسبة اليه كما هو الظاهر ١٩ قال امير المؤمنين عليه السلام لسان العاقل وراء قلبه وقلب الاحمق وراء لسانه خلق كج ١٢٣ قال رسول الله صلى الله عليه واله الجمال في اللسان ضه ز ١٤ قال امير المؤمنين عليه السلام في آخر خطبة الاشباح وهي من جلائل خطبه اللهم وقد بسطت لي لسانا فيما لا امدح به غيرك ولا اثني به على احد سواك ولا اوجهه الى معادن الخيبة ومواضع الريبة وعدلت بلساني عن مدائح الادميين والثناء على المربوبين المخلوقين اللهم ولكل مثن على من اثنى عليه مثوبة من جزاء او عارفة من عطاء وقد رجوتك دليلا على ذخائر الرحمة وكنوز المغفرة بلا ٢٧ وضه بي ٨٨ ومن كلام له عليه السلام الا ان اللسان بضعة من الانسان فلا يسعده القول اذا امتنع ولا يمهله النطق اذا اتسع وانا لامراء الكلام الخ وتقدم الاشارة اليه في جعد وجعلنا لهم لسان صدق عليا يعني امير المؤمنين عليه السلام حدثني بذلك ابي عن الامام الحسن العسكري ع هج كد ١٣٨ وط له ٩٥ باب انهم عليهم السلام يعلمون جميع الالسن واللغات ويتكلمون بها زصط ٣٢١ باب ذي اللسانين وذي الوجهين عشرهج ١٧٢ ل عن زيد بن علي عن ابائه قال قال رسول الله ص يجيء يوم القيمة ذو الوجهين دالعا لسانه في قفاه واخر من قدامه يلتهبان نارا حتى يلهبا جسده ثم يقال له هذا الذي كان في الدنيا ذا وجهين وذا لسانين يعرف بذلك يوم القيمة كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيمة وله لسانان من نار وفي الروايات هذا المضمون

اللهاب بالضم لغة في اللهب ... الملتهب

كثيرة

كثيرة فكما لا يصلح سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد كذلك لا يصلح لسانان في فم واحد فليكن لسانك في السر والعلانية لسانا واحدا وكذلك قلبك واعلم انهم اتفقوا على ان ملاقات الاثنين بوجهين نفاق وللنفاق علامات كثيرة وهذه من جملتها وياتي الكلام في ذلك في نفق كما عن ابي جعفر عليه السلام قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله ١٧٣ الى في حديث علقمة واخبار الصادق عليه السلام اياه عمن تقبل شهادته ومن لا تقبل على ما تقدم في شهد قال علقمة فقلت للصادق عليه السلام يا بن رسول الله ان الناس ينسبوننا الى عظائم الامور وقد ضاقت بذلك صدورنا فقال يا علقمة ان رضا الناس لا يملك والسنتهم لا تنضبط وكيف تسلمون مما لم يسلم منه انبياء الله ورسله وحجج الله عليهم السلام الم ينسبوا يوسف الى انه هم بالزنا الم ينسبوا ايوب الى انه ابتلي بذنوبه الم ينسبوا داود الى انه تبع الطير حتى نظر الى امرأة اوريا فهواها وانه قدم زوجها امام التابوت حتى قتل ثم تزوج بها الم ينسبوا موسى الى انه عنين واذوه حتى برأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها الم ينسبوا جميع انبياء الله عليهم السلام الى انهم سحرة طلبة الدنيا الم ينسبوا مريم بنت عمران عليها السلام الى انها حملت بعيسى من رجل نجار اسمه يوسف الم ينسبوا نبينا محمدا صلى الله عليه وآله الى انه شاعر مجنون الم ينسبوا الى انه هوي امرأة زيد بن حارثة فلم يزل بها حتى استخلصها لنفسه الم ينسبوه يوم بدر الى انه اخذ لنفسه قطيفة حمراء الحديث بطوله وفيما نسبوا الى النبي والى سيد الاوصياء امير المؤمنين وما قالوا في الله سبحانه وتعالى عما لا يليق بذاته خلق ب ٢٥ فج روي ان موسى قال يا رب احبس عني السنة بني آدم فاتهم ينتقصوني قد اوذيت كما قال الله تبارك وتعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى قبل فاوحى الله جل جلاله اليه يا موسى هذا شيء ما فعلته مع نفسي افتريد ان اعمله معك فقال قد رضيت ان يكون لي اسوة بك فج قال لقمان في وصيته لابنه ما حاصله لا تعلق قلبك برضى الناس فان ذلك لا يحصل ثم مثل له ذلك بان خرج واخرج معه حمارا فركبه لقمان وترك ولده يمشي وراءه فمر قوم فقالوا هذا شيخ قاسي القلب قليل الرحمة ثم عكس فاجتازا على جماعة اخرى فقالوا هذا بئس الوالد وهذا بئس الولد اما ابوه فانه ما ادب ولده واما الولد فانه عق والده فركبا جميعا فقالت اخرى ما في قلب هذين رحمة يركبان معا فيقطعان ظهر الدابة ويحملانها ما لا يطيق فتركا الدابة تمشي خاليه وهما يمشيان فقالت جماعة هذا عجيب من هذين يتركان دابة فارغة ويمشيان فذموهما على ذلك فقال لولده ترى في تحصيل رضاهم حيلة المحتال فلا تلتفت اليهم واشتغل برضا الله جل جلاله خلق ١٣ ٢٠ اقول ولله در القائل في هذا المعنى شعر

وما احد من السن الناس سالما ولو انه ذاك النبي المطهر
فلو كان مقداما يقولون اهوج وان كان مفضالا يقولون مبذر
وان كان سكيتا يقولون ابكم وان كان منطيقا يقولون مهذر
وان كان صواما وبالليل قائما يقولون زراق يرائي ويمكر
فلا تكترث بالناس في المدح والثنا ولا تخش غير الله فالله اكبر

**لصص** خبر اللصوص ودعبل الخزاعي يب ٧١ اقول اللص بالكسر واحد اللصوص وهو السارق وبالضم لغة وتقدم في قصة دعبل واللصوص وتقدم في سفر من كان في سفر وخاف اللصوص والسبع فليكتب على عرف دابته لا تخاف دركا ولا تخشى

**لطف** ذكر معنى اللطيف ب كو ١٤٨ الى ١٩٧ اقول قال في مج قوله تعالى هو اللطيف الخبير اللطيف من اسمائه تعالى وهو الرفيق بعباده الذي يوصل اليهم ما ينتفعون به في الدارين ويهيئ لهم ما يتسببون به الى المصالح من حيث لا يعلمون ومن حيث لا يحتسبون ولطف الله بنا من باب طلب قرب بنا وجاء في الحديث الله لطيف لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة واخفى



ما يتعلق باللسان
الزهد
ما نسب الى الانبياء
في قصة لقمان وابنه ما يتعلق بالناس
اهوج سكيتا
امنا
النهار
اللطيف

ملاعب الاسنة

منها وموضع النشو منها الخ **لعب** ملاعب الاسنة هو ابو براء وهو الذي كان به استسقا فبعث الى رسول الله صلى الله عليه واله لبيد بن ربيعة مع هدايا فلم يقبلها لانه صلى الله عليه وآله لا يقبل هدية مشرك ثم اخذ حثوة من الارض فتفل عليها وقال للبيد دفها بماء ثم اسقها اياه فاخذها متعجبا يرى انه صلى الله عليه وآله قد استهزئ به فاتاه فشربها فاطلق من مرضه وكذ ٣٠٢ **لعق** باب لعق الاصابع ولحس القصعة

لعق الاصابع

يد ر٣ ٩ ٨ سن عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلعق اصابعه اذا اكل سن عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلطع القصعة وقال ومن لطع قصعة فكانما تصدق بمثلها حا عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يلعق الصحفة ويقول آخر الصحفة اعظمها بركة وان الذين يلعقون الصحاف تصلي عليهم الملائكة وتدعو لهم بالسعة في الرزق وللذي يلعق الصحفة حسنة مضاعفة وكان اذا اكل لعق اصابعه حتى يسمع لها مصيص وحكى ذلك عن جعفر عليه السلام وقال ما كان ابي يكره ان يمسح يده بالمنديل وفيها شيء من الطعام تعظيما له الا ان يمصها او يكون الى جانبه صبي فيعطيه اياها يمصها هذا من اولياء الله تواضع لله وتعظيم لرزقه ومخالفة لافعال الجبارين من خلقه سن عن الصادق عليه السلام قال اني لالعق اصابعي حتى ارى ان خادمي يقول اشره رها ح٣ ٩ ٨ **لعن** باب لعن من لا يستحق اللعن

اللعن وما يتعلق به

كفر ي ٣٠ ثو عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها ٣٠ كا عن ابي حمزة عن احدهما مثله بيان قال في النهاية اللعن الطرد والابعاد من الله تعالى ومن الخلق السب والدعاء قال المج كان هذا محمول على الغالب فقد يمكن ان يكون اللاعن والملعون كلاهما من اهل الجنة كما اذا ثبت عند اللاعن كفر الملعون واستحقاقه اللعن وان لم يكن كذلك فانه لا تقصير للاعن عشرة ٢٠١٤ كا عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس فقال الا اخبركم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله فقال الذي يمنع رفده ويضرب عبده ويتزود وحده فظنوا ان الله تعالى لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال المتفحش اللعان الذي اذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم واذا ذكروه لعنوه كفر ب ٨ شي عن ابي عبد الله قال ان كنتم تريدون ان تكونوا معنا يوم القيمة لا يلعن بعضكم بعضا فاتقوا الله واطيعوا فان الله يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم مع تج ٣ ٩ ٢ ل عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله سبعة لعنهم الله وكل نبي مجاب المغير لكتاب الله والمكذب بقدر الله والمبدل سنة رسول الله والمستحل من عترتي ما حرم الله عز وجل والمتسلط في سلطانه ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله والمتكبر عن عبادة الله عز وجل مع ج ٢٧ وكفر ط ٢٩ كا النبوي لعن الله المحلل والمحلل له ومن تولى غير مواليه ومن ادعى نسبا لا يعرف والمتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ومن احدث حدثا في الاسلام او اوى محدثا ومن قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه ومن لعن ابويه فقال رجل يا رسول الله

ذكر الذين لعنهم الله ومنهم المحلل والمحلل له

ايوجد رجل يلعن ابويه فقال نعم يلعن اباء الرجال وامهاتهم فيلعنون ابويه الخ بيان قوله صلى الله عليه وآله لعن الله المحلل والمحلل له قال الطيبي وانما لعن لانه هتك مروة وقلة حمية وخسة نفس وهو بالنسبة الى المحلل له ظاهر واما المحلل فانه كالتيس يعير نفسه بالوطي لغرض الغير انتهى قوله والمتشبهين بان يلبس الثياب المختصة بهن ويتزين بما يختص بهن وكذا العكس والمشهور بين علمائنا تحريمهما ومن احدث حدثا اي بدعة او امرا منكرا وفسر في بعض الاخبار بالقتل وايواءه الرضا به وعدم الانكار على فاعله وسنن ٧٠٤ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه ملعون كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة فقيل يا رسول الله اما زكوة المال فقد عرفناها فما زكوة الاجساد فقال لهم ان تصاب بآفة قال فتغيرت وجوه الذين سمعوا

ذلك منه فلما راهم قد تغيرت الوانهم قال لهم هل تدرون ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول الله قال بل الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا حتى ذكر في اخر حديثه اختلاج العين بمن يحب ٥٨ لعن رسول الله صم ابا سفيان في سبعة مواطن ئى لـ ١١٨ ج عن الحسن بن علي عليه السلم انه قال العمرو بن العاص قد هجوت رسول الله صم بسبعين بيتا من شعر فقال رسول الله صم اللهم اني لا احسن الشعر ولا ينبغي لي ان اقوله فالعن عمرو بن العاص بكل بيت الف لعنة ١١٩ لعن رسول الله صم يزيد في مرضه ئى لا ١٠١ اقول روى عن اصل عباد ابي سعيد العصفري مسندا عن رسول الله صم قال لعن الله وامنت الملئكة عابد رجل تانث وامرأة تذكرت وفي كتاب المحتضر للشيخ حسن بن سليمان الحلي روي ان يوما لعن النبي صم ال فلان فقيل يا رسول الله ان فيهم فلان وهو مؤمن فقال ان اللعنة لا تصيب مؤمنا وروى في ج في ذكر سبعة مواطن لعن النبي صلى الله عليه واله ابا سفيان منها يوم الاحزاب يوم جاء ابو سفيان بجمع قريش وجاء عيينة بن حصين بن بدر بغطفان فلعن رسول الله صم القادة والاتباع والساقة الى يوم القيامة فقيل يا رسول الله اما في الاتباع مؤمن فقال لا تصيب اللعنة مؤمنا من الاتباع ئى لـ ١١٨ نوادر الراوندي عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلم قال مر رسول الله صلى الله عليه واله على قوم نصبوا دجاجة حية وهم يرمونها بالنبل فقال من هؤلاء لعنهم الله يد ج ٧١٧ ما يقرب منه ٧٢١ كا عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صم ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون من كمه اعمى ملعون ملعون من نكح بهيمة بيان قال الصدوق من كمه اعمى يعني من ارشد متحيرا في دينه الى الكفر وقد اطال الكلام ج في بيان هذا الخبر ٧ ١٤٠ اعلام الدين قال عبد المؤمن الانصاري دخلت على موسى بن جعفر عليه السلم وعنده محمد بن عبد الله الجعفري فتبسمت اليه فقال اتحبه فقلت نعم وما احببته الا لكم فقال هو اخوك والمؤمن اخو المؤمن لامه وابيه وان لم يلده ابوه ملعون من اتهم اخاه ملعون من غش اخاه ملعون من لم ينصح اخاه ملعون من اغتاب اخاه عشر سو ٩٠ ج غط روى محمد بن يعقوب يرفعه عن الزهري قال طلبت هذا الامر طلبا شاقا حتى ذهب لي فيه مال صائح فوقعت الى العمري وخدمته ولزمته وسألته بعد ذلك عن صاحب الزمان فقال لي ليس الى ذلك وصول فخضعت فقال لي بكر بالغداة فوافيت فاستقبلني ومعه شاب من احسن الناس وجها واطيبهم رائحة بهيئة التجار وفي كمه شيء كهيئة التجار فلما نظرت اليه دنوت من العمري فاومى الي فعدلت اليه وسألته فاجابني عن كل ما اردت ثم مر ليدخل الدار وكانت من الدور التي لا نكترث لها فقال العمري اذا اردت ان تسأل سل فانك لا تراه بعد ذا فذهبت لاسئل فلم يسمع ودخل الدار وما كلمني باكثر من ان قال ملعون ملعون من اخر العشاء الى ان تشتبك النجوم ملعون ملعون من اخر الغداة الى ان تنقضي النجوم ودخل الدار يح كد ١٠٨ رواية الاصبغ عن امير المؤمنين ع لما ضربه ابن ملجم لعنه الله قال قبض رسول الله صلى الله عليه واله عائدا فقال يا ابا الحسن اخرج فناد في الناس الصلوة جامعة واصعد المنبر وقم دون مرقاة وقل للناس الا من عق والديه فلعنة الله عليه الا من ابق من مواليه فلعنة الله عليه الا من ظلم اجيرا فلعنة الله عليه الى ان قال قال صم يا ابا الحسن الا واني وانت ابوا هذه الامة فمن عقنا فلعنة الله عليه الا واني باب كفر قتلة الحسين عليه السلم وثواب اللعن عليهم ع لو ٦٧ ١ قال علي عليه السلم الخاز الذي يابعه على ما عملا ! صفق لعن الله الاثنين ط قج ٥٨٠ في ان معوية نصب لواء عداوة امير المؤمنين ع بعث فامر الخطبة في كل مكان على المنابر بلعن علي بن ابي طالب والبراءة منه والوقيعة في اهل بيته ح ن ٥٦٣ كتاب محمد بن المثنى عن جعفر بن محمد بن شريح عن ذريح المحاربي قال الحرث بن المغيرة النضري لابي عبد الله عليه السلم ان ابا معقل المزني حدثني عن امير المؤمنين عليه السلم

انه صلى بالناس المغرب فقنت في الركعة الثانية ولعن معوية وعمرو بن العاص وابا موسى الاشعري وابا الاعور السلمي قال الشيخ صدوق فالخ ع ٥ ما عن علي عليه السلام انه قنت في الصبح فلعن معوية وعمرو بن العاص وابا موسى وابا الاعور واصحابهم ٥ ع ٥ كتاب المعتضد في لعن معوية وابيه ٨ ع ٥ روى الواقدي ان معوية لما عاد من العراق الى الشام خطب فقال ايها الناس ان رسول الله صلعم قال انك ستلي الخلافة من بعدي فاختر الارض المقدسة فان فيها الابدال وقد اخترتكم فالعنوا ابا تراب فلعنوه ٥٧٠ قال نصر كان علي ع بعد الحكومة اذا صلى الغداة والمغرب فرغ من الصلوة وسلم قال اللهم العن معوية وعمروا وابا موسى وحبيب بن مسلمة وعبد الرحمن ابن خالد والضحاك بن قيس والوليد بن عقبة خ ند ٥٩١ الشجرة الملعونة تقدمت الاشارة اليها في شجر وفي كتاب المعتضد لا خلاف بين احد انه تبارك وتعالى اراد بها بني امية باب اللعان كج قلع ١٣٣ النور والذين يرمون ازواجهم الآيات باب الملاعنة والمباهلة ع فكم ٢٨٣ قال الصادق عليه السلام اذا تلاعن اثنان فتباعد منهما فان ذلك مجلس تنفر عنه الملائكة الخ ٢٨٣ كتاب في بلد الترتيب قال بعضهم يقول اياكم ومجالسة اللعان فان الملائكة لتنفر عند اللعان وكذلك تنفر عند الرهان واياكم والرهان الا رهان الخف والحافر والريش فانه تحضره الملائكة فاذا سمعت لشيئين يتلاعنان فقل اللهم بديع السموات والارض صل على محمد وال محمد ولا تجعل ذلك الينا واصلا ولا تجعل العنك وسخطك ونقمتك لي ولي الاسلام واهله تقديسا الا يسبغ اللهم سخطك واجعل لعنتك على الظالمين الذين ظلموا اهل دينك وحاربوا رسولك وولِيّك واعز الاسلام واهله وبنهم بالتقوى وجنبهم الردى كج نغ قس خبر الملاعنة بين عويمر بن الحرث العجلاني وبين امرأته ونزول آية اللعان وشرحه ٢٨٧ وما يقرب منه ٦٨١ اقول في نهج وفي الخبر اتقوا الملاعن الثلث هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كانها مظنة اللعن وهي ان يتغوط الانسان على قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا صاحبها وفي الحديث لعن المؤمن كقتله ووجهه ان القاتل يقطعه عن منافع الدنيا وهذا يقطعه عن منافع الآخرة وقيل هو كقتله في الاثم **لغا** باب في سماع اللغو والكذب والباطل كفر ج ٣ ٤٢ باب انهم عليهم السلام يعلمون جميع الالسن واللغات ويتكلمون بها ز صط ١٣٢ باب فيه علم امير المؤمنين عليه السلام باللغات ط قيج ٥٧٧ معرفة الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام بجميع اللغات با كز ١٢٢ الى ٢٦٢ **لقب** في القاب النبي صلى الله عليه واله وو ١٢٣ والقاب الحسن بن علي عليهما السلام ي كب ٢ ١٣ القاب علي بن الحسين ع اشهرها زين العابدين وسيد الساجدين والزكي والامين وذو الثفنات يا ٣ ١ وغم باب فيه النهي عن التنابز بالالقاب عشر نوع ١٥ اقول قال الجزري في التنابز التداعي بالالقاب والنبز بالتحريك اللقب وكانه يكثر فيما كان ذما انتهى وفي نج وقد يكون اللقب علما من غير نبز فلا يكون حراما وتعريف بعض المتقدمين بالاعمش والاخفش ونحو ذلك لانه لم يقصد بذلك نبز ولا تنقيص بل محض تعريف مع رضا المسمى بذلك **لقط** باب اللقطة والضالة كذا ٢ ب عن حنان قال سألت اباعبدالله ع عن اللقطة قال تعرفها سنة فان ضاعت فانت لها ملك بحا ٢ سن عن الصادق عليه السلام ان عليا عليه السلام سئل عن سفرة وجدت في الطريق مطروحة كثير لحمها وخبزها وبيضها وفيها سكين فقال يقوم ثم يؤكل لانه يفسد وليس له بقاء فان جاء طالبها غرموا له الثمن قيل يا امير المؤمنين لا ندري سفرة مسلم او سفرة مجوسي فقال هم في سعة حتى يعلموا ٢ ومثله النوادر ٣ خبر سعيد الجمحي الفقير الحال ووجدانه كيسا فيه سبعماة دينار وقول الصادق عليه السلام له اتق الله وعرفه في المشاهد بالج ٢٢١ **لقم** طب النبوة قال من لقم اخيه لقمة حلوة لا يرجو بها رشوة ولا يخاف بها من شره ولا يريد

العن في العشاء

الملاعن الثلث

سؤال الله تعالى عز الاسلام واهله

علمهم باللغات

التنابز بالالقاب

اللقطة

الا وجه صرف الله عنه بها حرارة الموقف يوم القيمة يه فط ٥٥٢ الصادق من لقم مؤمنا لقمة حلاوة صرف الله عنه بها مرارة يوم القيمة
كما كان النبي صلى الله عليه وآله اذا اكل لقم من بين عينيه واذا شرب سقى من عن يمينه يه قصح ٨٨٠ باب قصص لقمان وحكمه هج مج ٣٢٠ لقمن ولقد اتينا
لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا
تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم الايات فس عن حماد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن لقمان وحكمته التي ذكرها الله عز وجل
فقال اما والله ما اوتي لقمن الحكمة بحسب ولا مال ولا اهل ولا بسط في جسم ولا جمال ولكنه كان رجلا قويا في امر الله متورعا في الله
ساكتا سكيتا عميق النظر طويل الفكر حديد النظر مستغن بالعبر لم ينم نهارا قط ولم يره احد من الناس على بول ولا غائط ولا اغتسال
لشدة تستره وعموق نظره وتحفظه في امره ولم يضحك من شئ قط ولم يمازح انسانا قط ولم يفرح لشئ ان اتاه من امر الدنيا ولا حزن
منها على شئ قط وقد نكح من النساء وولد له من الاولاد الكثيرة وقدم اكثرهم افراطا فما بكى على موت احد منهم ولم يمر برجلين يختصمان
او يقتتلان الا اصلح بينهما ولم يمض عنهما حتى تحاجزا ولم يسمع قولا قط من احد استحسنه الا سأل عن تفسيره وعمن اخذه وكان يكثر
مجالسة الفقهاء والحكماء وكان يغشى القضاة والملوك والسلاطين فيرثي للقضاة مما ابتلوا به ويرحم الملوك والسلاطين لغرتهم
بالله وطمأنينتهم في ذلك ويعتبر ويتعلم ما يغلب به نفسه ويجاهد به هواه ويحترز به من الشيطان وكان يداوي قلبه بالتفكر ويداوي
نفسه بالعبر وكان لا يظعن الا فيما يعنيه فبذلك اوتي الحكمة ومنح العصمة ثم ذكر عليه السلام ان الله تعالى خيره بين ان يكون خليفة الله في
ارضه او يؤتى الحكمة فاختار الحكمة فلما امسى واخذ مضجعه من الليل انزل الله عليه الحكمة فغشاها من قرنه الى قدمه وهو نائم وغطاه
بالحكمة غطاء فاستيقظ وهو احكم الناس في زمانه وخرج على الناس ينطق بالحكمة ٣٢ قال الطبرسي قيل انه كان عبدا اسود حبشيا
غليظ المشافر مشقوق الرجلين في زمن داود عليه السلام الى ان قال ذكر ان مولى لقمان دعاه فقال اذبح شاة فأتني باطيب مضغتين منها
فاتاه بالقلب واللسان فسأله عن ذلك فقال انهما اطيب شئ اذا طابا واخبث شئ اذا خبثا وقيل ان مولاه دخل المخرج فاطال فيه
الجلوس فناداه لقمان ان طول الجلوس على الحاجة يفجع منه الكبد ويورث الباسور ويصعد الحرارة الى الرأس فاجلس هونا وقم هونا
قال فكتب حكمته على باب الحش انتهى وقال المسعودي كان لقمن نوبيا مولى للقين بن جسر ولد على عشر سنين من ملك داود عليه السلام
وكان عبدا صالحا ومن الله عليه بالحكمة ولم يزل في بقاء في الارض مظهر للحكمة والزهد في هذا العالم الى ايام يونس بن متى حتى بعث
الى اهل نينوا من بلاد الموصل ٣٢٣ اقول قد تقدم بعض وصاياه في تضاعيف الكتاب وتقدم في لبس حكاية عنه ويذكر بعض
وصاياه في ضرج ٣٤٩ عاش لقمن العادي عمر سبعة انسر كل نسر منها ثمانين عاما وكان من بقية عاد الاولى وروي انه عاش ثلثة الاف سنة
وخمسمائة سنة يج لد ٣٤ لقى باب حب لقاء الله مع كز ١٢ عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال سئل امير المؤمنين عليه السلام بماذا احببت
لقاء الله قال لما رأيته قد اختار لي دين ملائكته ورسله وانبيائه علمت ان الذي اكرمني بهذا ليس ينساني فاحببت لقاءه عن محمود بن لبيد
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال شيئان يكرههما ابن ادم يكره الموت والموت راحة للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب ١٢٧
اقول تقدم ما يتعلق بذلك في ردد لمز باب الغمز والهمز واللمز عشرج ١٩٨ قال الله تعالى ويل لكل همزة لمزة فس الصادق
عليه السلام في خبر المعراج عن النبي صلى الله عليه وآله ثم مضيت فاذا انا باقوام لهم مشافر كمشافر الابل يقرض اللحم من جنوبهم ويلقى في افواههم فقلت من
هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الهمازون اللمازون وكح ٣٧٦ اقول اللمز كما قال الراغب الاغتياب وتتبع المعاب قال تعالى ومنهم

مَن يلمزك في الصدقات ولا تلمزوا انفسكم اى لا تلمزوا الناس فيلمزونكم فتكونوا في حكم من لمز نفسه **لمس** تعريف الالمسة بك

**لوب** باب الماش واللوبيا بدفعوء ٨٦ كا عن ابيعبدالله عليه السلام اللوبيا تطرد الرياح المستبطنة بيان قال صاحب بحر الجواهر اللوبيا واللوبيا بالمد والقصر من الحبوب المعروفة حار في الاولى معتدل في اليبوسة وقيل بارد يابس منق من كد النفاس مدر للطمث والبول مخصب

**لوح** باب القلم واللوح المحفوظ يد ٨٧ البروج بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ قال الشيخ المفيد اللوح كتاب الله كتب فيه ما يكون الى يوم القيمة وهو قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى الصالحون فاللوح هو الذكر والقلم هو الشئ الذى احدث الله به الكتاب في اللوح وجعل اللوح اصلا لتعرف الملئكة ما يكون فاذا اراد الله تعالى ان يطلع الملئكة على غيب له او يرسلهم الى الانبيا بذلك امرهم بالاطلاع في اللوح فحفظوا منه ما يؤدونه الى من ارسلوا اليه وعرفوا منه ما يعملون ولقد جاءت بذلك آثار عن النبي صلى الله عليه وآله وعن الائمة عليهم السلام فاما من ذهب الى ان اللوح والقلم ملكان فقد ابعد بذلك ونأى عن الحق اذ الملئكة لا تسمى الواحا ولا اقلاما ولا يعرف في اللغة اسم ملك ولا بشر لوح ولا قلم ٩٠ في انه دفع الى النبي صلى الله عليه وآله الواح موسى عليه السلام وان عليا عليه السلام نسخها في جلد شاة وهو الجفر فيه علم الاولين والآخرين وكط ٣٢٣ باب نصوص الله عز وجل عليهم عليهم السلام من خبر اللوح والخواتيم ط م ١٢٠ لث ق رواية عبد العظيم الحسنى عن جده على بن الحسن بن زيد عن عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه عن جده ان محمد بن على باقر العلم عليه السلام جمع ولده وفيهم عمهم زيد بن على ثم اخرج اليهم كتابا بخط على واملاء رسول الله صلى الله عليهما وآلهما مكتوب فيه هذا كتاب من الله العزيز العليم الحديث اللوح وفي آخره قال عبد العظيم العجب كل العجب لمحمد بن جعفر وخروجه وقد سمع اباه يقول هذا ويحكيه ١٢٢ اقول قد تقدم في جبر ما يتعلق بخبر اللوح

**لوز** باب الجوز واللوز يد فتح ٨٥٥ اقول قد صدر الجح الباب المذكور بذكر اللوز ولكن لم يورد فيه خبرا ولا كلاما يتعلق به حتى انقله نعم خبر اللوزة التى زرعها الرضا عليه السلام في دار بنيسابور فصارت شجرة واثمرت في سنة وكان الناس يستشفون بلوز تلك الشجرة الى ان يبست تلك الشجرة فقطع اغصانها حمدان بن سنة فعمى وقطعها ابو عمرو بن حمدان من وجه الارض فذهب ماله كله بباب فارس وقطع ابنا ابى عمرو الباقى من اصل الشجرة فماتا في سنة يب ٢٤ اقول وتقدم في جوع خبر جوع رسول الله صلى الله عليه وآله وهبوط جبرئيل ولوزة معه وتقدم في سفر استحباب حمل المسافر معه عصا اللوز المر

**لوط** باب قصص لوط عليه السلام وقومه ه كو ١٥٠ القمر كذبت قوم لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم حاصبا الآيات قال الطبرسى هو لوط بن هاران بن تارخ ابن اخى ابرهيم الخليل عليه السلام ع عن ابيجعفر عليه السلام ان لوطا لبث في قومه ثلثين سنة يدعوهم الى الله عز وجل ويحذرهم عذابه وكانوا قوما لا يتنظفون من الغائط ولا يتطهرون من الجنابة وفي رواية اخرى زاد عليه السلام بخلا اشحاء على الطعام وكان لوط ابن خالة ابرهيم عليه السلام وكانت امرأة ابرهيم سارة اخت لوط وكان لوط وابرهيم نبيين مرسلين منذرين وكان لوط رجلا سخيا كريما يقرى الضيف اذا نزل به ويحذرهم قومه ١٥٢ اقول روى الدميرى عن سفيان الثورى قال كان اللعب بالحمام من عمل قوم لوط وتقدم في ست ستة من اخلاق قوم لوط قال الله تعالى في العنكبوت ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين ائنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر قال الطبرسى وتقطعون السبيل اى سبيل الولد باختياركم الرجال او تقطعون الناس عن الاسفار باتيان هذه الفاحشة فانهم كانوا يفعلونه بالمجتازين في ديارهم وكانوا يرمون ابن السبيل بالحجارة بالخذف فايهم اصابه كان اولى به ويأخذون ماله وينكحونه

اللوبيا

اللبلاب مخرج للاجنة والمشيمة

اللوح والقلم

خبر اللوح

اللوز

لوط النبي

عمل قوم لوط

٥١٧

وينكحونه ويغرمون ثلثة دراهم وكان لهم قاض يقضي بذلك وكانوا يقطعون الطريق على الناس بالسرقة ويأتون في ناديكم المنكر قيل كانوا يتضارطون في مجالسهم من غير حشمة ولا حياء عن ابن عباس وروي ذلك عن الرضا عليه السلام وقيل انهم كانوا يأتون الرجال في مجالسهم يرى بعضهم بعضا وقيل كانت مجالسهم تشتمل على انواع المناكير مثل الشتم والسخف والصفع والقمار وضرب المخاريق وخذف الاحجار على من مر بهم وضرب المعازف والمزامير وكشف العورات اللواط ١٥١ شي عن عبد الرحمن ابن الحجاج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام ذكر عنده اتيان النساء في ادبارهن فقال ما اعلم آية في القرآن احلت ذلك الا واحدة انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء الآية تو عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عمل قوم لوط ما عملوا بكت الارض الى ربها حتى بلغت دموعها السماء وبكت السماء حتى بلغت دموعها العرش فاوحى الله عز وجل الى السماء ان احصبيهم واوحى الى الارض ان اخسفي بهم ١٥٧ قس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة قال ما من عبد يخرج من الدنيا يستحل عمل قوم لوط الا رمى الله كبده من تلك الحجارة منيته فيها ولكن الخلق لا يرونه ١٥٥ ع عن ابي عبد الله عليه السلام قال في المنكوح من الرجال هم بقية سدوم اي من طينتهم ٦ ١٥ في ذم اللواط وان اللواط ما دون الدبر والدبر هو الكفر ل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع خصال لا تكون في مؤمن لا يكون مجنونا ولا يسأل على ابواب الناس ولا يولد من الزنا ولا ينكح في دبره رقكه ٣٨٩ اقول وتقدم في شيع انه احد الاربعة التي لا يبتلي بها الشيعة كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا امير المؤمنين ع في ملأ من اصحابه اذ اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين اني اوقبت على غلام فطهرني فقال له يا هذا امض الى منزلك لعل مرارا هاج بك فلما كان من غد عاد اليه فقال له يا امير المؤمنين اني وقبت على غلام فطهرني فقال له يا هذا امض الى منزلك لعل مرارا هاج بك حتى فعل ذلك ثلثا بعد مرته الاولى فلما كان في الرابعة قال له يا هذا ان رسول الله صلى الله عليه وآله حكم في مثلك بثلثة احكام فاختر ايهن شئت قال وما هن يا امير المؤمنين قال ضربة بالسيف في عنقك بالغة ما بلغت او دهداه من جبل مشدود اليدين والرجلين او احراق بالنار فقال يا امير المؤمنين ايهن اشد علي قال الاحراق بالنار قال فاني قد اخترتها يا امير المؤمنين قال فخذ لذلك اهبتك فقال نعم فقام فصلى ركعتين ثم جلس في تشهده فقال اللهم اني قد اتيت من الذنب ما قد علمته واني تخوفت من ذلك فجئت الى وصي رسولك وابن عم نبيك فسألته ان يطهرني فخيرني بين ثلثة اصناف من العذاب اللهم فاني قد اخترت اشدها اللهم فاني اسألك ان تجعل ذلك كفارة لذنوبي وان لا تحرقني بنارك في آخرتي ثم قام وهو باك ثم جلس في الحفرة التي حفرها له امير المؤمنين ع وهو يرى النار تتأجج حوله قال فبكى امير المؤمنين ع وبكى اصحابه جميعا فقال له امير المؤمنين ع قم يا هذا فقد ابكيت ملئكة السماء وملئكة الارض فان الله قد تاب عليك فقم لا تعاودن شيئا مما فعلت ط ص ٤٩٤ اقول وتشبه ذلك قصة صفوان الاكحل وقد اشرنا اليه في صفا

**لوم** باب انه ينبغي ان لا يخاف في الله لومة لائم ونزلت المائدة ٥٤ في الذين خلفوا ٢٠٣ المائدة يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ل في وصايا النبي ذر قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله ان لا اخاف في الله لومة لائم اقول تقدم في لقمن حكاية عن لقمن يناسب ذلك **لوى** باب اللواء مع نب ٢٨٩ ن عن الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت اول من يدخل الجنة وبيدك لوائي وهو لواء الحمد وهو سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر الخبر ٢ باب ان امير المؤمنين عليه السلام ساقي الحوض وحامل اللواء ط قد ٣٩٣ في ان لواء الحمد يكون بيد امير المؤمنين ع يوم القيمة مع قب ٢٥٨ الى

٢٩٠ نسج قال ابو عبد الله ع في حديث ما من نبي من ولد آدم الى محمد صلوات الله عليهم الا وهم تحت لواء محمد ص مع نه ٣٠٢ ص
ص ٣١ ع ٣ باب اسلحة امير المؤمنين ع ومراكبه ولوائه ط فيج ١١ ع **لهب** نزول تبت يدا ابي لهب في ابي لهب ولا ٣٢ في عداوته
لرسول الله صلى الله عليه وآله وما جرى منه عليه صلى الله عليه وآله ٥٨ ٢ فه طارق المحاربي قال رأيت النبي ص في سويقة ذي المجاز
عليه حلة حمراء وهو يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا وابو لهب يتبعه ويرميه بالحجارة وقد ادمى كعبيه وعرقوبيه
وهو يقول يا ايها الناس لا تطيعوه فانه كذاب ولا ٣٤٧ ٣ لما توفي ابو طالب نال من رسول الله صلى الله عليه وآله قريش
ما لم تكن تنال ولا تطمع فبلغ ذلك ابا لهب فجاءه فقال يا محمد امض لما اردت وما كنت صانعا اذ كان ابو طالب حيا فاصنع
لا واللات لا يوصل اليك حتى اموت وسب ابن عيطلة النبي ص فاقبل عليه ابو لهب فنال منه فولى يصيح يا معشر قريش صبا ابو عتبة
فاقبلت قريش حتى وقفوا على ابي لهب فقال ما فارقت دين عبد المطلب ولكني امنع ابن اخي ان يضام حتى يمضي لما يريد فقالوا
احسنت واجملت ووصلت الرحم فمكث رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك اياما يذهب ويأتي ولا يتعرض له احد من قريش وهابوا
ابا لهب اذ جاء عقبة بن ابي معيط وابو جهل الى ابي لهب فما حتى صرفاه عن نصرته ولد ٤٠٧ اشعار امير المؤمنين ع خطابا لابي
لهب ابا لهب تبت يداك ابا لهب وصخرة بنت الحرب حمالة الحطب خذلت نبي الله قاطع رحمه فكنت كمن باع
السلامة بالعطب لخوف ابي جهل فاصبحت تابعا له وكذاك الراس يتبع الذنب ح سط ٧٤٩ الصافي ه المشتمل على بعث
ابي طالب امير المؤمنين الى ابي لهب لما ارادت قريش قتل النبي صلى الله عليه وآله فقال له ان امرأ عمه عينه في القوم ليس بذليل
وما جرى بعد ذلك وغب ٧٣٥ عن ابي رافع مولى رسول الله ص قال كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب وكان الاسلام قد
دخلنا اهل البيت واسلمت ام الفضل واسلمت وكان العباس يهاب قومه ويكره ان يخالفهم وكان يكتم اسلامه وكان ذا مال كثير
متفرق في قومه وكان ابو لهب عدو الله قد تخلف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام بن المغيرة وكذلك صنعوا لم يتخلف رجل
الا بعث مكانه رجلا فلما جاء الخبر عن مصاب اصحاب بدر من قريش كبته الله واخزاه ووجدنا في انفسنا قوة وعزا قال وكنت رجلا
ضعيفا وكنت اعمل القداح انحتها في حجرة زمزم فوالله اني لجالس فيها انحت القداح وعندي ام الفضل جالسة وقد سرنا ما جاءنا
من الخبر اذ اقبل الفاسق ابو لهب يجر رجليه حتى جلس على طنب الحجرة وكان ظهره الى ظهري فبينا هو جالس اذ قال الناس هذا
ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب قد قدم فقال ابو لهب هلم الي يا ابن اخي فعندك الخبر فجلس اليه والناس قيام عليه فقال يا ابن اخي اخبرني
كيف كان امر الناس قال لا شيء والله ان كان الا ان لقيناهم فمنحناهم اكتافنا يقتلوننا ويأسروننا كيف شاؤوا وايم الله مع ذلك ما
لمت الناس لقينا رجالا بيضا على خيل بلق بين السماء والارض ما تليق شيئا ولا يقوم لها شيء قال ابو رافع فرفعت طرف الحجرة بيدي
ثم قلت تلك الملائكة قال فرفع ابو لهب يده فضرب وجهي ضربة شديدة فثاورته فاحتملني وضرب بي الارض ثم برك علي يضربني و
كنت رجلا ضعيفا فقامت ام الفضل الى عمود من عمد الحجرة فاخذته فضربته ضربة فلقت رأسه شجة منكرة وقالت تستضعفه
ان غاب عنه سيده فقام موليا ذليلا فوالله ما عاش الا سبع ليال حتى رماه الله بالعدسة فقتله ولقد تركه ابناه ليلتين او
ثلثة ما يدفنانه حتى انتن في بيته وكانت قريش تتقي العدسة كما يتقي الناس الطاعون حتى قال لهما رجل من قريش الا تستحيان
ان اباكما قد انتن في بيته لا تغيبانه فقالا انا نخشى هذه القرحة قال فانطلقا فانا معكما فما غسلوه الا قذفا بالماء عليه من بعيد

ما يعتونه

ما يسمون ثم احتملوه فقتلوه باعلا مكة الى جدار وقذفوا عليه الحجارة حتى ولده قوم ٣ ٥٤٣ ولعل في تعبير امير المؤمنين عليه السلام اباالهب

بهذا البيت بعد الابيات السابقة فاصبح ذاك الامر عار اهيله عليك بحجيج البيت في موسم العرب اشارة الى رمي الحاج

اليه بالاحجار عنده ورده عليه ح سط ٧٤٩ جواز كنية الكافر اسنده الا بقوله تعالى تبت يدا ابي لهب ذكر ١٨٢ لها باب

الغفلة واللهو كفركح ١٠٤ قال في مج قوله تعالى لو اردنا ان نتخذ لهوا قيل الولد وقيل المرأة قوله تعالى الهيكم التكاثر اى

اشغلكم التفاخر والتباهي بكثرة المال عن الاخرة انتهى ل عن ابي جعفر عليه السلام قال لهو المؤمن في ثلثة اشياء التمتع بالنساء

ومفاكهة الاخوان والصلوة بالليل ٤ ٥٥ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما مات آدم عليه السلام وشمت به ابليس وقابيل فاجتمعا

في الارض فجعل ابليس وقابيل المعازف والملاهي شماتة بآدم ع فكلما كان في الارض من هذا الضرب الذي يتلذذ به الناس

فانما هو من ذاك هج ب ٧١ وتقدم في حمم ان الحمام الراعبية تدعو على اهل المعازف اى الملاهي والمزامير والعيدان

وفي المستدرك في باب تحريم استعمال الملاهي بجميع اصنافها وبيعها وشرائها عن غو عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه نهى

عن الضرب بالدف والرقص وعن اللعب كله وعن حضوره وعن استماع اليه ولم يجز ضرب الدف الا في الاملاك والدخول بشرط

ان يكون في البكر ولا يدخل الرجال عليهن وعن رسالة قبائح الخمر للامير صدر الدين الدشتكي نقل انه سمع امير المؤمنين عليه السلام

رجلا يضرب بالطنبور فمنعه وكسر طنبوره ثم استتابه فتاب ثم قال اتعرف ما يقول الطنبور حين يضرب فقال وصي رسول الله

صلى الله عليه وآله اعلم فقال انه يقول ستندم ستندم ايا صاحبي ستدخل جهنم ايا ضاربي اقول قال في ق الطنبور

والطنبار بالكسر معرب اصله دنبه بره شبه بالية الحمل انتهى وعن لب اللباب للراوندي عن النبي ص قال من استمع الى اللهو يذاب

في اذنه الانك انتهى شان نزول قوله تعالى الهيكم التكاثر وسر ٨٥ ٤ **ليث** حديث الليث في نزول العنب والبرد على ابي

عبد الله الصادق عليه السلام باكر ٥ ١٤ اقول تقدم في عنكب حيلة الليث الذي يقال له اسد الذباب في طلب معاشه ابو الليث هو نصر

ابن محمد السمرقندي الحنفي صاحب كتاب المجالس يقل منه صاحب عبقات الانوار هذا الحديث الشريف عن قيس بن ابي حازم قال جاء رجل الى

معوية فسأله عن مسألة فقال سل عنها علي بن ابي طالب فهو اعلم بها فقال الرجل قولك احب الي من قول علي فقال معوية بئسما قلت

ولؤم ما جئت به لقد كرهت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغزه للعلم غزا ولقد قال النبي يا علي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه

لا نبي بعدي ولقد كان عمر بن الخطاب يسأله ويأخذ عنه ولقد شهدت عمر بن الخطاب اذا استشكل عليه شيء قال ههنا علي بن ابي طالب

ثم قال للرجل معوية قم لا اقام الله رجليك ومحا اسمه من الديوان **ليل** باب فضل الليل والنهار وما يتعلق بهما بدى ١١٧

ويليه ٤ ١٨٦ مجمع البيان نقلا من تفسير العياشي باسناده عن الاشعث بن حاتم قال كنت بخراسان حيث اجتمع الرضا عليه السلام والفضل

ابن سهل والمأمون في الايوان الحبري بمرو فوضعت المائدة فقال الرضا عليه السلام ان رجلا من بني اسرائيل سألني بالمدينة فقال

النهار خلق قبل ام الليل فما عندكم فاداروا الكلام ولم يكن عندهم في ذلك شيء فقال الفضل للرضا عليه السلام اخبرنا بها اصلحك الله

قال نعم من القرآن ام من الحساب قال له الفضل من جهة الحساب فاجابه ع من جهة الحساب ومن القرآن ببيان اعلم انه قد اورد على هذا الخبر

اشكالات فاطال المج الكلام في تحقيقه وتوضيحه وليس مجال نقله بدا ٥٥ باب تحقيق منتصف الليل ومنتهاه ومفتتح النهار شرعا

وعرفا صل ي ٤ باب ما يقرء في كل يوم وليلة صل سح ٥٢١ في انه عدّ من ... انيس م ليلى ابنة الحطيم الانصارية صرت بظهر



يغزو للعلم غزا

وقالت قلبي فالهها فاكلها الذئب وسط ٧١٠ في احتجاج الصادق عليه السلام على ابن ابي ليلى في قضائه بين الناس واحتجاج عمر بن يزيد
عليه كذ و ٨ جهل ابن ابي ليلى بمسألة ردّ الحبس وانفاذ المواريث وتعليم محمد بن مسلم اياه المسألة كج ٤ ج سعيد بن ابي
الخصيب قال دخلت انا وابن ابي ليلى المدينة فبينا نحن في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله اذ دخل جعفر بن محمد عليه السلام فقمنا
اليه فسألني عن نفسي واهلي ثم قال من هذا معك فقلت ابن ابي ليلى قاضي المسلمين فقال نعم ثم قال له تأخذ مال هذا فتعطيه
هذا وتفرق بين المرء وزوجه لا تخاف في هذا احدا قال نعم قال باي شئ تقضي قال بما بلغني عن رسول الله ص وعن ابي بكر
وعمر قال فبلغك ان رسول الله ص قال اقضاكم علي قال نعم قال فكيف تقضي بغير قضاء علي ع وقد بلغك هذا قال فاصفرّ وجه
ابن ابي ليلى ثم قال التمس زميلا لنفسك والله لا اكلمك من رأسي كلمة ابدا بيان ٢٠٥ اقول ابن ابي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن
القاضي الكوفي عدّه الشيخ من اصحاب الصادق عليه السلام كان بينه وبين ابي حنيفة منافرات توفي سنة ١٤٨ قمح وكان ابوه من اكابر تابعي الكوفة
وجدّه ابو ليلى من الصحابة قال ابن النديم في الفهرست واسم ابي ليلى يسار من ولد احيحة بن الجلاح وقال ولي ابن ابي ليلى القضاء
لبني امية ولبني العباس وكان يفتي بالرأي قبل ابي حنيفة انتهى وذكره صه في القسم الاول ونقل عن ابن عقدة انه روى عن
ابن نمير انه كان صدوقا مأمونا ولكنه سيّء الحفظ جدّا وقال ابن داود انه ممدوح وقال المولى محمد صالح انه ممدوح مشكور صدوق
مأمون في التعليقة روى ابن ابي عمير عنه عن ابيه وقد اغرب ابو علي في رجاله وقال ان نصب الرجل اشهر من كفر ابليس وهو
من مشاهير المنحرفين وتولّى القضاء لبني امية ثم لبني العباس برهة من السنين كما ذكره غير واحد من المؤرخين ورده شهادة جملة
من اجلاء اصحاب الصادق عليه السلام لانهم رافضة مشهور وفي كتب الحديث مذكور من ذلك ما ذكره كش في ترجمة محمد بن مسلم فلاحظ
ومن ذلك في ترجمة عمار الدهني ويجب ذكره في الضعفاء كما فعله الفاضل ع ب انتهى قال شيخنا في المستدرك بعد نقل هذا
الكلام من ابي علي قلت لمدعي صدقه وامانته ووثاقته في الحديث وتحريه القضاء العامية لا ينافي ذلك قال بعض المحققين العلماء
في حواشيه على رجاله وفي تضاعيف الاخبار ما يدل على ابن ابي ليلى لم يكن على ما ذكره المؤلف من النصب بل يظهر من الروايات
ميله لآل محمد عليهم السلام وروايات ردّ الشهادة تشهد بذلك لانه قبل شهادتهم بعد ردها وفي صلاة الوتوف من الكافي
ان ابن ابي ليلى حكم في قضية بحكم فقال له محمد بن مسلم ان عليا عليه السلام قضى بخلاف ذلك وروى ذلك له عن الباقر عليه السلام فقال ابن ابي
ليلى هذا عندك قال نعم قال فارسل واتني قال له محمد بن مسلم على ان لا تنظر في الكتاب الا في ذلك الحديث ثم اراه الحديث عن
الباقر عليه السلام فردّ قضيته ونقضه للقضاء بعد الحكم دليل على عدم التعصب فضلا عن النصب وخوف محمد بن مسلم مما في
الكتاب عنه يمكن تعليله بانه كان فيه من الاسرار التي لا يمكن اذاعتها لكل احد ويمكن تعليله بامور اخر وبالجملة فمن تتبع الاخبار
عرف ان ابن ابي ليلى كان يقضي بما يبلغه عن الصادقين عليهما السلام ويحكم بذلك بعد التوقف بل ينقض ما كان قد حكم به اذا بلغه
عنهم عليهم السلام خلافه فكيف يكون من حاله ذلك من النواصب انتهى كلامه ره لين ما تقدم في حدد وددو وكسب الاشارة
الى الانة الحديد لداود عليه السلام وفي مجمع قوله تعالى والنّا له الحديد الضمير في له لداود عليه السلام يقال لان الشئ والنه اي صيرته
لينا واللين ضد الخشونة ومنه سلاح العلم لين الكلمة وفي الحديث من لان عوده كثفت اغصانه قال الشارح هو كالمثل يضرب
لمن يتواضع للناس فيألفونه ويحبونه فيكثرهم ويتقوى باجتماعهم عليه انتهى ملخصا ولقد اجاد من قال خذ العفو وأمر

ع ج ب
ى الشيخ عبد السميع
الحائري
الكاوي

يعرف كما امرت واعرض عن الجاهلين ولن في الكلام لكل الانام فستحسن من ذوي الجاهلين

# باب الميم

بسم الله الرحمن الرحيم

**ماست** باب الماست في المضيرة يد قلوه ٨٣٥ كا عن محمد بن يحيى رفعه عن ابي الحسن عليه السلام قال من اراد الماست ولا يضره فليصب عليها الهاضوم قلت وما الهاضوم قال النانخواه ارشاد القلوب عن سويد بن غفلة قال دخلت على علي بن ابي طالب عليه السلام فوجدته جالسا وبين يديه اناء فيه لبن اجد ريح حموضته وفي يده رغيف ارى قشار الشعير في وجهه وهو يكسره بيده و يطرحه فيه الخ ٨٣٥ **متع** باب وجوه النكاح وفيه اثبات المتعة و ثوابها كج سز ٩٤ قس عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى ما يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَها قال والمتعة من ذلك تفسير سعد بن عبد الله برواية جعفر بن قولويه باسناده قال قرء ابو حفص و ابو عبد الله عليه السلام فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ رسالة المتعة للشيخ المفيد عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا ابا محمد تمتعت منذ خرجت من اهلك بشيء من النساء قلت لا قال ولم قلت ما معي من النفقة يقصر عن ذلك قال فامر لي بدينار وقال اقسمت عليك ان صرت الى منزلك حتى تفعل قال تفعلت عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من رجل يتمتع ثم اغتسل الا خلق الله من كل قطرة تقطر منه سبعين ملكا يستغفرون له الى يوم القيمة ويلعنون متجنبها الى ان تقوم الساعة وهذا قليل من كثير في هذا المعنى عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال ادنى ما يجزي من القول ان يقول اتزوجك متعة على كتاب الله وسنة نبيه بكذا وكذا الى كذا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون متعة الا بامرين اجل مسمى واجر مسمى وسئل ابو الحسن عليه السلام عن المرئة الحسناء الفاجرة هل يجوز للرجل ان يتمتع بها يوما او اكثر قال اذا كانت مشهورة بالزنا فلا يتمتع بها ولا ينكحها وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن المرئة يزني بها ايتمتع بها قال ارايت ذلك قال لا ولكنها ترمى به قال نعم يتمتع بها بن عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتزوج المرئة شهرا فاريد من المهر كاملا واتخوف ان تخلفني قال الحبس ما قدرت فان هي اخلفتك تخذ منها بقدر ما تخلفك ٧٢ باب احكام المتعة كج سح ٧٣ الروايات في ان عدة المتعة خمس واربعون ليلة قال الصادق عليه السلام ليس منا من لم يؤمن برجعتنا ولم يستحل متعتنا ٧٥ ذكر المتعتين في كتاب الصادق عليه السلام الى المفضل بن عمر كتبت اليه واما ما ذكرت ان الشيعة يترادفون المرئة الواحدة فاعوذ بالله ان يكون ذلك من دين الله ورسوله انما دينه ان يحل ما احل الله ويحرم ما حرم الله وان مما احل الله المتعة من النساء في كتابه والمتعة في الحج احلهما ثم لم يحرمهما فاذا اراد الرجل المسلم ان يتمتع من المرئة فعلى كتاب الله وسنته نكاح غير سفاح تراضيا على ما احبا من الاجرة والاجل كما قال الله تعالى فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن الخ ز سو ١٥٢ تحريم عمر المتعتين وتفصيل القول في ذلك خ كج ٢٨٤ حكى الشهيد الثاني قال وجدت في بعض كتب الجمهور ان رجلا كان يتمتع بالنساء فقيل له عمن اخذت حلها قال عن عمر قيل له كيف ذلك وعمر هو الذي نهى عنها وعاقب عليها فقال لقوله متعتان كانتا على عهد رسول الله وانا احرمهما واعاقب عليهما متعة الحج ومتعة النساء فانا اقبل روايته في شرعيتها على عهد رسول الله ولا اقبل نهيه من قبل نفسه ٢٩١ احتجاج الباقر عليه السلام على عبد الله بن معمر الليثي في حلية المتعة وما جرى بينهما يا ك ١٠٢ احتجاج مؤمن الطاق على ابي حنيفة في حلية

ماست

اثبات المتعة وفعل النبي

ذكر المتعتين

المتعة بالله ٣٠ ٢٣ في خبر المفضل بن عمر في سبب تحريم الثاني المتعة انه دخل في ايام خلافته على اخته عفرا فوجد في حجرها طفلاً يرضع من ثديها فاغضب وارعد وازبد واخذ الطفل على يده وخرج به الى المسجد ونادى الناس فلما جمعوا حكى لهم قصة اخته التي كانت غير متبعلة واتت بولد وقالت تمتعت ثم حرم المتعة وقال من اتى ضربت جنبيه بالسوط يج لد ٢٠٧ تمتع بعض الاصحاب بامرأة حسناء من بني امية وبعث الكاظم عليه السلام اليه ان يخرجها من بيته واخرجها وسلم من شرها يا لح ٢٩ ٢ اعطا موسى بن جعفر عليه السلام صرة لعلي بن حمزة ليتمتع بامرأة ٩ ٤ ٢ كشف كتاب الحسن بن طريف الى ابي محمد عليه السلام قد تركت التمتع ثلثين سنة وقد نشطت لذلك وكان في الحي امرأة وصفت لي بالجمال فمال اليها قلبي وكانت عاهراً لا تمنع يد لامس فكرهتها ثم قلت قد قال تمتع بالفاجرة فانك تخرجها من حرام الى حلال الخ يب لز ٧٤ ١ اقول قال ابن الاثير في اسد الغابة هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وآله روى عنه ابو الزبير انه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان لي امرأة لا ترد يد لامس قال طلقها فقال يا رسول الله اني احبها وانها تعجبني قال تمتع بها وقال احمد بن محمد بن علي المصري الحموي المعروف بالفيومي المتوفى سنة ٧٧٠ في المصباح المنير في غريب الشرح الكبير في لغة المتاع منه وقيل في قوله تعالى فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن المراد نكاح المتعة والاية محكمة غير منسوخة والجمهور من اهل السنة على تحريم نكاح المتعة انتهى سؤال الحميري عن الناحية المقدسة عن الرجل يقول بالحق ويرى المتعة الا ان لها اهلاً موافقة قد عاهدها ان لا يتزوج عليها ولا يتسرى وقد فعل هذا منذ بضع عشرة سنة فهل عليه في تركه ذلك مأثم ام لا التوقيع في جوابه يستحب له ان يطيع الله تعالى بالمتعة ليزول عنه الحلف في المعصية ولو مرة واحدة يج لن ٩ ٢٣ اقول وفي المستدرك عن كتاب المتعة للشيخ المفيد ره عن ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن محمد عن الصادق عليه السلام حيث قال سئل عن المتعة فقال اكره للرجل ان يخرج من الدنيا وقد بقيت خلة من خلال رسول الله صلى الله عليه وآله لم تقض وعن صالح بن عقبة عن ابيه عن الباقر قال قلت للمتمتع ثواب قال ان كان يريد بذلك الله عز وجل وخلافاً لفلان لم يكلمها كلمة الا كتب الله له حسنة واذا دنا منها غفر الله له بذلك ذنباً فاذا اغتسل غفر الله له بعدد ما مر الماء على شعره قال قلت بعدد الشعر قال نعم بعدد الشعر وعن الصادق عليه السلام قال ان الله عز وجل حرم على شيعتنا المسكر من كل شراب وعوضهم عن ذلك المتعة وعن الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء لحقني جبرئيل فقال يا محمد ان الله عز وجل يقول اني غفرت للمتمتعين من النساء وروي انه كتب ابو الحسن عليه السلام الى بعض مواليه لا تلحوا في المتعة انما عليكم اقامة السنة ولا تشتغلوا بها عن فرشكم وحلائلكم فيكفرن ويتبرين على الآمرين لكم بذلك ويلعنونا وعن سهل بن زياد عن عدة من اصحابنا ان ابا عبد الله عليه السلام قال لاصحابه هبوا لي المتعة في الحرمين وذلك انكم تكثرون الدخول علي فلا آمن من ان تؤخذوا فيقال هؤلاء من اصحاب جعفر وقال جماعة من اصحابنا العلة في نهي ابي عبد الله عليه السلام عنها في الحرمين ان ابان بن تغلب كان احد رجال ابي عبد الله عليه السلام والمروي عنهم فتزوج امرأة بمكة وكان كثير المال فخدعته المرأة حتى ادخلته صندوقاً لها ثم بعثت الى الحمالين فحملوه الى باب الصفا ثم قالوا يا ابان هذا باب الصفا انا نريد ان ننادي عليك هذا ابان بن تغلب يريد ان يفجر بامرأة فافتدى نفسه بعشرة آلاف درهم فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فقال لهم هبوها لي في الحرمين انتهى غط سأل ابو الحسن الايادي ره ابا القسم الحسين بن روح رضي الله عنه لم كره المتعة بالبكر

فقال قال النبي صلى الله عليه وآله الحياء من الايمان والشروط بينك وبينها فاذا حملتها على ان تنعم فقد خرجت عن الحياء وزال الايمان فقال له فان فعل فهو زان قال لا يج كب ٩٧ **متى** تقدم في اذ ذكر متى والد يونس ع وشكره لنعمة الله تعالى وابن متويه هو الشيخ الاقدم ابو الحسن علي بن محمد القمي الذي نقل صحيفة ادريس النبي عليه السلام من السريانية الى العربية وقد تقدم في صحف **مثل** باب قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا في شأن علي عليه السلام ط ى ٦٠ ذكر بعض الامثال كقولهم في بيعة بني الحكم في قصة التقاط الارنب تمرة فاختلسها الثعلب ط صو ٤٧٩ و ٤٩٥ ويقيد ١ ٧٥١ هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه وقد ذكر اصل ذلك في طوق وقد له شرعك ما بلغك المحل ط صر ٥٠٢ اريها السهى وتريني القمر ٥٠٧ فعند الصباح يحمد القوم السرى ع ٥٠٦ وط صو ٤٤ د اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا تورد يا سعد الابل ٨٠ ع ايتك بحاين رجلاه ى لن ١٧٨ واقرع الارض بالعصا وقولهم من يسمع يخل يج لف ٨٦ ذهب يخفي حنين يد ٣ ع ١٤ المثل الذي ضربه رسول الله صلى الله عليه وآله لاجتماع الحسنات والسيئات حيث نزل بارض قرعاء وقد تقدم في ذنب تقدم في طوق وفي شنن وافق شن طبقة المثل الذي ضربه الصادق عليه السلام في باب درجات الايمان يمن لب ٦٠ ٢ اقول قال الراغب في الذريعة اعلم ان كل كلام خرج على وجه المثل للاعتبار دون الاخبار فليس بكذب في الحقيقة ولهذا لا يتحاشى المتحرزون عن الكذب من التحدث به كقولهم في الحث على مداراة العدو والتلطف في خدمة الملوك ان سبعا وذئبا وثعلبا اجتمعوا فقالوا نشترك فيما نصيد فصادوا حمارا وظبيا وارنبا فقال السبع للذئب اقسم فقال هو مقسوم العير لك والظبي لي والارنب للثعلب فوثب السبع فادماه ثم قال للثعلب اقسم فقال هو مقسوم العير لك لغدائك والظبي لعشائك والارنب لعشائك فقال من علمك هذه القسمة قال علمني الثوب الارجواني الذي على الذئب وعلى المثل حمل قوم قوله تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة انتهى مع عن الصادق عليه السلام من مثل مثالا او اقتنى كلبا فقد خرج من الاسلام فقيل له هلك اذا كثير من الناس فقال ليس حيث ذهبتم انما عنيت بقولي من مثل مثالا من نصب دينا غير دين الله ودعا الناس اليه وبقولي من اقتنى كلبا مبغضا لنا اهل البيت اقتناه فاطعمه وسقاه من فعل ذلك خرج من الاسلام كفهج ٣٣ الاستدلال على ثبوت عالم المثال يد ب ٨٧ روى عنهم عليهم السلام ان في العرش تمثال ما خلق الله من البر والبحر وهذا تأويل قوله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه يد هج ٩٩ اقول تقدم في طهر ما يتعلق بذلك سن عن ابي جعفر عليه السلام قال لا بأس بالتماثيل ان يكون عن يمينك وعن شمالك وعن خلفك وتحت جليك فان كانت في القبلة فالق عليها ثوبا اذا صليت صلكه ١١٣ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في صور **مثم** باب احوال رشيد الهجري وميثم التمار وقنبر رضي الله عنهم ط قكب ٢٨ ع من معجزات امير المؤمنين صلوات الله عليه ان ميثم التمار كان عبدا لامرأة من بني اسد فاشتراه امير المؤمنين عليه السلام منها فاعتقه فقال له ذات يوم انك تؤخذ بعدي فتصلب وتطعن بحربة فاذا كان اليوم الثالث ابتدر منخراك وفمك دما فيخضب لحيتك فانتظر ذلك الخضاب فتصلب على باب دار عمرو بن حريث عاشر عشرة انت اقصرهم خشبة واقربهم من المطهرة وامض حتى اريك النخلة التي تصلب على جذعها فاراه اياها وكان ميثم يأتيها فيصلي عندها ويقول بوركت من نخلة لك خلقت ولي غذيت فلم يزل يتعاهدها حتى قطعت وحتى عرف الموضع الذي يصلب عليها بالكوفة وحج في السنة التي قتل فيها فدخل على ام سلمة رضي الله عنها فقالت من انت قال انا ميثم فقالت والله لربما سمعت رسول الله صلى الله

عليه وآله يذكرك ويوصي بك عليا عليه السلام في جوف الليل فسألها عن الحسين عليه السلام فقالت هو في حائط له قال اخبريه انني
قد احببت السلام عليه ونحن ملتقون عند رب العالمين ان شاء الله فدعت بطيب وطيبت لحيته وقال اما انها ستخضب بدم
فقدم الكوفة فاخذه عبيد الله بن زياد فحبسه وحبس معه المختار بن ابي عبيدة قال له ميثم انك تفلت وتخرج ثائرا بدم الحسين
فتقتل هذا الذي يقتلنا فلما دعا عبيد الله بالمختار ليقتله طلع بريد بكتاب يزيد الى عبيد الله يأمره بتخلية سبيله فخلاه
وامر بميثم ان يصلب فلما رفع على الخشبة اجتمع الناس حوله على باب عمرو بن حريث قال عمرو وقد كان والله يقول اني مجاورك
فلما صلب امر جاريته بكنس تحت خشبته ورشه وتجميره فجعل ميثم يحدث بفضائل بني هاشم فقيل لابن زياد قد فضحكم
هذا العبد فقال الجموه وكان اول خلق الله الجم في الاسلام وكان قتل ميثم رحمه الله قبل قدوم الحسين عليه السلام العراق بعشرة ايام فلما
كان اليوم الثالث من صلبه طعن بالحربة فكبر ثم انبعث في آخر النهار فمه وانفه دما انتهى ملخصا من شا ٩ ٢٩ ع كش عن حمزة
ابن ميثم قال خرج ابي الى العمرة فحدثني قال استأذنت على ام سلمة رحمة الله عليها فضربت بيني وبينها خدرا فقالت انت ميثم
فقالت كثيرا ما رأيت الحسين بن علي بن فاطمة صلوات الله عليهم يذكرك قلت فاين هو قالت خرج في غنم له آنفا قلت انا والله
اكثر ذكره فاقرأيه السلام فاني مبادر فقالت يا جارية اخرجي فادهنيه فخرجت فدهنت لحيتي ببان فقلت اما والله لئن دهنتها
لتخضبن فيكم بالدماء فخرجت فاذا ابن عباس جالس فقلت يا ابن عباس سلني ما شئت من تفسير القرآن فاني قرأت تنزيله على
امير المؤمنين عليه السلام وعلمني تأويله فقال يا جارية الدواة والقرطاس فاقبل يكتب فقلت يا ابن عباس كيف بك اذا رأيتني مصلوبا
تاسع تسعة اقصرهم خشبة واقربهم بالمطهرة فقال لي وتكهن وخرق الكتاب فقلت مه احفظ بما سمعت مني فان يك ما اقول
لك حقا امسكته وان يك باطلا خرقته قال هو ذلك فقدم ابي علينا فما لبث يومين حتى ارسل عبيد الله بن زياد فصلبه
تاسع تسعة اقصرهم خشبة واقربهم الى المطهرة فرأيت الرجل الذي جاء اليه ليقتله وقد اشار اليه بالحربة وهو يقول اما والله لقد
كنت ما علمتك الا قواما ثم طعنه في خاصرته فاجافه فاحتقن الدم فمكث يومين ثم انه في اليوم الثالث بعد العصر قبل
المغرب انبعث منخراه دما فخضبت لحيته بالدماء ٣٠ ع كتاب الغارات كان ميثم رضي الله عنه عبدا لامرأة من بني اسد فاشتراه
امير المؤمنين عليه السلام واعتقه واطلعه علي عليه السلام على علم كثير واسرار خفية من اسرار الوصية فكان ميثم يحدث ببعض ذلك فيشك
فيه قوم من اهل الكوفة وينسبون عليا عليه السلام في ذلك الى المخرقة والايهام والتدليس حتى قال عليه السلام له يوما بمحضر من خلق
كثير من اصحابه وفيهم الشاك والمخلص يا ميثم انك تؤخذ بعدي وتصلب الخ وذكر قصة شهادته نحو ما نقلنا من شا ح ٣١ ٧٣
عن صالح بن ميثم قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثني فقال اما سمعت الحديث من ابيك قلت لا كنت صغيرا الخ يج له ٢٢٨ اقول تقدم
في حبب قصة ميثم وحبيب بن مظاهر ورشيد واخبارهم بما يجري عليهم فان ميثما كان ممن يحتمل العلم الذي لا يحتمله الا ملك
مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان الآية ٥ ١٣ وز قد ٢٧٣ وطب ٢ ٣٢ فانه كان له كتب يروي عنها
ولده يعقوب بن ميثم وصالح بن ميثم زكا ٨١ الى ٣٨٥ اقول وتقدم ما يدل على ذلك في نعض ونقدم في خضر ان الخضر عليه السلام
جاء الى ميثم وهو يصلي عند الاسطوانة السابعة من باب الفيل فقال له يا صاحب السارية اقرأ اصحاب الذين يعني عليا عليه
الله عليه السلام اخبار ميثم جبلة المكية عن قتل الحسين عليه السلام في عاشر محرم وبكائه لاتخاذ الناس يوم قتله يوم بركة وقد تقدمت

الاشارة الى عشر عن علي بن ميثم عن ميثم قال اصحرني مولاي امير المؤمنين عليه السلام ليلة من الليالي فخرج من الكوفة وانتهى الى مسجد جعفي توجّه الى القبلة وصلّى اربع ركعات فلما سلم وسبّح بسط كفيه وقال الهي كيف ادعوك وقد عصيتك ط ص

۴۷۲ قب نفذ امير المؤمنين عليه السلام ميثم التمار في امر فوقف على باب دكانه فاتى رجل يشتري التمر فامره بوضع الدرهم ورفع التمر فلما انصرف ميثم وجد الدرهم بهرجاً فقال في ذلك فقال عليه السلام فاذا يكون التمر مرّاً فاذا هو بالمشتري جاء وقال هذا التمر مر

۵۷۳ تعو ومن ينتهي نسبه الى ميثم التمار ابو الحسن الميثمي وهو علي بن اسمعيل بن شعيب بن ميثم التمار وكان من متكلمي علمائنا الامامية في عصر المامون والمعتصم له مناظرات مع الملاحدة ومع المخالفين حتى انه اول من تكلم على مذهب الامامية صنف كتباً في الامامة وكان كوفياً سكن البصرة وكان من وجوه المتكلمين من اصحابنا انتهى وقال الاستاد الاكبر في التعليقة علي بن ميثم في العيون حدثنا الحاكم الى ان قال حدثني عون بن محمد الكندي قال سمعت ابا الحسن علي بن ميثم يقول ومارايت احداً قط اعرف بامور الائمة عليهم السلام واخبارهم ومناكحهم منه الخ وكان ره معاصراً لابي الهذيل العلاف شيخ معتزلة البصريين وكلمه وكان النظام حكى عنه انه سئل ابا الهذيل فقال الست تعلم ان ابليس ينهى عن الخير كله ويامر بالشر كله قال بلى قال فيجوز ان يامر بالشر كله وهو لا يعرفه وينهى عن الخير كله وهو لا يعرفه قال لا فقال له ابو الحسن قد ثبت ان ابليس يعلم الشر كله والخير كله قال ابو الهذيل اجل قال فاخبرني عن امامك الذي تاتم به بعد رسول الله صلى الله عليه وآله هل يعلم الخير كله والشر كله قال لا قال له فابليس اعلم من امامك اذاً فانقطع ابو الهذيل وفي المستدرك نقلاً عن كتاب الفرق للشيخ ابي محمد النوبختي انه قال فذكر الواقفة وقد لقب الواقفة بعض مخالفيها ممن قال بامامة علي بن موسى عليه السلام الممطورة وغلب عليها هذا الاسم وشاع لها وكان سبب ذلك ان علي بن اسمعيل الميثمي ويونس بن عبد الرحمن ناظرا بعضهم فقال له علي بن اسمعيل وقد اشتد الكلام بينهم ما انتم الا كلاب ممطورة اراد انكم انتن من جيف لان الكلاب اذا اصابها المطر فهي انتن من الجيف فلزمهم هذا اللقب فهم يعرفون به اليوم انتهى قال السيد المرتضى في كتاب الفصول اخبرني الشيخ ايده الله قال قال ابو الحسن علي بن ميثم ره لرجل نصراني لم علقت الصليب في عنقك قال لانه شبه الشيء الذي صلب عليه عيسى ع قال ابو الحسن افكان عليه السلام يحب ان يمثل به قال لا قال فاخبرني عن عيسى ع اكان يركب الحمار ويمضي عليه في حوائجه قال نعم قال افكان يحب بقاء الحمار حتى يبلغ عليه حاجته قال نعم قال فتركت ما كان يحب عيسى ع بقاءه وما كان يركبه في حياته بمحبة منه وعمدت الى ما حمل عيسى عليه السلام بالكره واركبه بالبغض له فعلقته في عنقك فقد كان ينبغي على هذا القياس ان تعلق الحمار في عنقك وتطرح الصليب والا فقد تجاهلت قال واخبرني الشيخ ادام الله عزه ايضاً قال دخل ابو الحسن علي بن ميثم ره على الحسن بن سهل والى جانبه ملحد قد عظمه والناس حوله فقال لقد رايت ببابك عجباً قال وما هو قال رايت سفينة تعبر بالناس من جانب الى جانب بلا ملاح ولا مدبر فقال له صاحبه الملحد وكان بحضرته ان هذا اصلحك الله لمجنون قال قلت وكيف ذاك قال خشب جماد لا حيلة له ولا قوة ولا حياة فيه ولا عقل كيف تعبر بالناس قال فقال ابو الحسن وايما اعجب هذا او هذا الماء الذي يجري على وجه الارض يمنة ويسرة بلا روح ولا حيلة ولا قوى وهذا النبات الذي يخرج من الارض والمطر الذي ينزل من السماء تزعم انت انه لا مدبر لهذا كله وتنكر ان تكون سفينة تتحرك بلا مدبر وتعبر بالناس قال فبهت الملحد ذكره ۴۷۸ ثم اعلم ان ميثم حيثما وجد فهو بكسر الميم وقد تشوش

ابن على البحرانى وقال انه بفتح الميم والمراد منه الشيخ الجليل كمال الدين العالم الربانى والفيلسوف المتبحر المحقق والحكيم المتاله المدقق جامع المعقول والمنقول استاذ الفضلاء الفحول صاحب الشروح على نهج البلاغة يروى عن المحقق الطوسى وعن العالم الربانى كمال الدين على بن سليمان البحرانى ويروى عنه آية الله العلامة والسيد عبد الكريم بن طاوس وحكى ان الخواجه نصير الدين تلمذ على الشيخ كمال الدين ميثم فى الفقه والشيخ كمال الدين تلمذ على الخواجه فى الحكمة توفى سنة ٦٧٩ خعط وقبره فى هلتا من قرى ماحوز وكتب الشيخ سليمان البحرانى رسالة فى احواله المسماة بالسلافة البهية فى الترجمة الميثمية **مجد** اقول السيد مجد الدين العريضى هو على بن الحسن بن ابرهيم بن على بن جعفر بن محمد بن على بن الحسن بن عيسى بن محمد بن عيسى بن على العريضى صاحب المسائل عن اخيه الكاظم عليهما السلام ابن جعفر الصادق عليه السلام فى الامل السيد مجد الدين على بن الحسن بن ابرهيم الحلبى العريضى فاضل جليل من مشايخ المحقق انتهى السيد ماجد البحرانى قال السيد عليخان ره فى السلافة السيد ابو على ماجد بن هاشم بن على بن المرتضى ابن على بن ماجد الحسينى البحرانى ره وحسب بذل له الابى وشرف سطح النجوم وكرم يفضح الغيث السجوم وعلم يخجل البحار وخلق يفوق نسائم الاسحار به احيى الله الفضل بعد اندراسه ورد غربه الى مسقط راسه فجمع شمله بعد الشتات ووصل حبله بعد البتات شفع شرف العلم بطرف الادب وبادر الى حوز الكمال وانتدب ومما يسطر من مناقبه الفاخرة الشاهدة بفضله فى الدنيا والاخرة انه كان قد اصابته فى صغره عين من حواسه الشريفة بعين فراى والده النبى صلى الله عليه وآله فى منامه فقال له ان اخذ بصره فقد اعطى بصيرته ولقد صدق وبر ره فانشأ بالبحرين فكان لهما ثالثا واصبح للفضل والعلم حادثا ووارثا وولى بها شرف القضا فشرف الحكم والامضا ثم انتقل منها الى شيراز فطالت به على العراق والحجاز وتقلد بها الامامة والخطابة ونشر خبر فضائله المستطابة فهتفت به المنابر وباهت به الاكابر وفاهت بفضله السن الاقلام وافواه المحابر ولم يزل بها حتى اتاه اليقين وانتقل الى جنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين فتوفى سنة ثمان وعشرين والف انتهى ملخصا وفى المستدرك نقلا عن الشيخ سليمان الماحوزى انه قال فى حق هذا السيد الاجل كان اوحد زمانه فى العلو واحفظ اهل عصره نادرة فى الذكاء والفطنة وهو اول من نشر الحديث فى دار العلم شيراز المحروسة وله مع علمائها مجالس عديدة ومقامات مشهودة اخبرنى شيخنا الفقيه ببعضها واقبل عليه اهلها اقبالا وتلمذ عليه اعيان العلما مثل مولينا العلامة محمد محسن الكاشانى صاحب الوافى والشيخ الفقيه ذو المرتبة الرفيعة فى الفضل والكمال الشيخ محمد بن حسن بن رجب البحرانى و الشيخ الفاضل المتبحر الشيخ محمد بن على البحرانى والشيخ زين الدين على بن سليمان البحرانى والشيخ العلامة الخطيب الشيخ احمد بن عبد السلام والسيد العلامة السيد عبد الرضا والشيخ الفاضل الشيخ احمد بن جعفر البحرانى وغيرهم وخطب على منبر شيراز خطبتى الجمعة بديهة لما اتى تلميذه السيد عبد الرضا الخطبتين اللتين انشأهما والقصة مذكورة فى سلافة العصر واجتمع بالشيخ العلامة البهائى قده فى دار السلطنة اصبهان المحروسة فاعجب به شيخنا البهائى حكى بعض مشايخنا انه سئل السيد فى محضر الشيخ عن مسئلة فاوجز السيد الجواب تأدبا مع الشيخ فانشأ الشيخ حمامة جرعى حومة الجندل اسجعى فانت بمرئى من سعاد ومسمع فاطال الكلام فى ذلك فاستحسنه واستجاز من الشيخ فكتب له اجازة طويلة تشتمل على تادب عظيم فى حقه وثناء جميل ثم ذكر مصنفاته ثم قال توفى فى الليلة الحادية والعشرين من شهر رمضان بدار العلم شيراز سنة ١٠٢٨ ودفن فى مشهد السيد احمد بن الامام موسى الكاظم انتهى

انتهى الشيخ محمد ماجد بن مسعود البحراني الماحوزي محقق مدقق فقيه صاحب الروضة الصفوية في فقه الصلوة اليومية توفي سنة ١١٠٥ وعمره يقرب من سبعين وانتقلت الرياسة بعده الى صهره على بنته العالم الجليل الشيخ سليمان الماحوزي الذي يروي عنه وهو عن المجردة **مجس** خرافات المجوس في كيومرث وانه اول من يكون من البشر عندهم ولقبه كوهشاه اي ملك الجبل ومنهم من يسميه كلشاه اي ملك الطين لانه لم يكن ح بشر يحكم بينهم نط ع ٣٥ مقالة المجوس في ان كلما كان في هذا العالم من الخيرات فهو من يزدان وكلما فيه من الشرور فهو من اهرمن وهو المسمى بابليس في شرعنا وعن ابن عباس انه نزلت فيهم قوله تعالى وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ بح ضب ٥٧٩ كلام ابن ابي الحديد في عقيدة المجوس تب د ٨ ع النبوي القدرية مجوس امتي وكلمات العلماء في وجه تشبيه القدرية بالمجوس قمرا ٣ باب فيه ذكر نبي المجوس هم ف ع م عن ابن نباتة قال قال علي عليه السلام على المنبر سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه الاشعث بن قيس فقال يا امير المؤمنين كيف تؤخذ من المجوس الجزية ولم ينزل عليهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي فقال بلى يا اشعث قد انزل الله عليهم كتابا وبعث اليهم نبيا وكان لهم ملك سكر ذات ليلة فدعا بابنته الى فراشه فارتكبها فلما اصبح تسامع به قومه فاجتمعوا الى بابه فقالوا ايها الملك دنست علينا ديننا فاهلكته فاخرج نطهرك ونقم عليك الحد فقال لهم اجتمعوا واسمعوا كلامي فان يكن لي مخرج مما ارتكبت والا فشأنكم فاجتمعوا فقال لهم هل علمتم ان الله عز وجل لم يخلق خلقا اكرم عليه من ابينا آدم وامنا حواء قالوا صدقت ايها الملك قال اليس قد زوج بنيه بناته وبناته من بنيه قالوا صدقت هذا هو الدين فتعاقدوا على ذلك فمحا الله ما في صدورهم من العلم ورفع عنهم الكتاب فهم الكفرة يدخلون النار بغير حساب والمنافقون اشد حالا منهم فقال الاشعث والله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت الى مثلها ابدا كا عن بعض اصحابنا قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن المجوس اكان لهم نبي فقال نعم اما بلغك كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله الى اهل مكة ان اسلموا والا نابذتكم بحرب فكتبوا الى النبي صلى الله عليه وآله ان خذ منا الجزية ودعنا على عبادة الاوثان فكتب اليهم النبي صلى الله عليه وآله اني لست آخذ الجزية الا من اهل الكتاب فكتبوا اليه يريدون بذلك تكذيبه زعمت انك لا تأخذ الجزية الا من اهل الكتاب ثم اخذت الجزية من مجوس هجر فكتب اليهم النبي صلى الله عليه وآله ان المجوس كان لهم نبي فقتلوه وكتاب احرقوه اتاهم نبيهم بكتابهم في اثني عشر الف جلد ثور ٢ ع ٤ ذم المجوس وبيان ان العرب في الجاهلية كانت اقرب الى الدين الحنيفي من المجوس ثه المجوس تؤخذ منهم الجزية لان النبي صلى الله عليه وآله قال سنوا بهم سنة اهل الكتاب وكان لهم نبي فقتلوه وكتاب يقال له جاماست كان يقع في اثني عشر الف جلد ثور فحرقوه ٢ ع ٤ ص سئل امير المؤمنين عليه السلام عن المجوس اي احكام تجري فيهم قال هم اهل الكتاب كان لهم ملك سكر يوما فوقع على اخته وامه فلما افاق ندم وشق ذلك عليه فقال للناس هذا حلال فامتنعوا عليه فجعل يقتلهم وحفر لهم الاخدود ويلقيهم فيها قيم عز ٣٧ ع النهي عن مواكلة المجوس طه ح ١٢ بعض مطاعن المجوس طه لط ٩١ ونود عظماء المجوس على مريم حين وضعت عيسى عليه السلام وقد تقدم الاشارة اليه في ميت في ابن خبر المجوسي الذي احسن الى امرأة علوية بالخبز وبناتها فاحسن الله تعالى عاقبته ببركاتها وقد اشير اليه في علا ط قيد ٥٩٩ مناظرة مجوسي مع ابن المبارك للمعرض عليه الايمان طه نز ١٤٢ **محص** باب فيه تمحيص ذنوب الشيعة بالابتلاء بغم او الابتلاء بالنفس او بالاهل او بالمال ونحو ذلك بمر ا ع ١٥٦ اقول قد تقدم بعض ما

قد تقدم في شيء ما يتعلق بذلك منه

يتعلق بذلك في بلا **محق** نجم نقلاً عن ربيع الأبرار عن علي عليه السلام انه يكره ان يسافر الرجل او يتزوج في محاق الشهر واذا
كان القمر في العقرب يد يا ٢ ١٥ وعنه عليه السلام ان رجلاً قال اني اريد الخروج في تجارة لي فقال اتريد ان يمحق الله تجارتك
تستقبل هلال الشهر بالخروج **محن** باب فيه ذكر علة الآلام والمحن مع تبر ٨٥ باب شدة محنهم عليهم السلام زفكط ٢ ٤٠
عدا عتق .. في النبي ص باب نادر فيما امتحن الله به امير المؤمنين عليه السلام في حيوة النبي وبعده فانه طسب .. ٣ كلمات امير المؤمنين
عليه السلام في الخطبة القاصعة في الامتحان والاختبار امتحان المأمون لابي جعفر الجواد عليه السلام في السمكة الصغيرة التي صادها
البزاة من جو يبج ١٢٢ ويج ٢٨٢ و٢٦٧ ذكر ما يقرب منه من امتحان المنصور لابي عبدالله الصادق عليه السلام ٢٦٧
**مخخ** غط روى محمد بن علي الشلمغاني في كتاب الاوصياء قال حدثني حمزة بن نصر غلام ابي الحسن عليه السلام عن ابيه قال لما ولد
السيد عليه السلام تباشر اهل الدار بذلك فلما نشأ خرج الي الامر ان ابتاع في كل يوم مع اللحم قصب مخ وقيل ان هذا المولى
الصغير عليه السلام يج ١٥ ويبقكو ١٨٢ **مدح** باب النهي عن المدح والرضا به كفر لز ١٤١ الى في مناهي النبي ص انه نهى عن المدح
وقال احثوا في وجوه المداحين قس روي في تفسير قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم انه ان جاءك رجل
وقال فيك ما ليس فيك من الخير والثناء والعمل الصالح فلا تقبله وكذبه فقد ظلمك مص قال الصادق عليه السلام لا يصير العبد عبداً
خالصاً لله عز وجل حتى يصير المدح والذم عنده سواء لان الممدوح عند الله عز وجل لا يصير مذموماً بذمهم وكذلك المذموم
فلا تفرح بمدح احد فانه لا يزيد في منزلتك عند الله عز وجل ولا يغنيك عن المحكوم لك والمقدر عليك الخ الدرة الباهرة قال
ابو الحسن الثالث عليه السلام لرجل وقد اكثر من افراط الثناء عليه اقبل على شانك فان كثرة الملق يهجم على الظنة واذا حللت من اخيك
في محل الثقة فاعدل عن الملق الى حسن النية نهج مدح امير المؤمنين عليه السلام قوم في وجهه فقال اللهم انك اعلم بي من نفسي وانا
اعلم بنفسي منهم اللهم اجعلنا خيراً مما يظنون واغفر لنا ما لا يعلمون وقال ع الثناء باكثر من الاستحقاق ملق والتقصير عن
الاستحقاق عي او حسد وقال رب مفتون بحسن القول فيه ٢ ١٤ خص روي ان امير المؤمنين عليه السلام قال في بعض خطبه ايها
الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه الناس ابناء ما يحسنون وقدر
كل امرئ ما يحسن فتكلموا في العلم تبين اقداركم آط ع عرف قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا مدح الفاجر اهتز العرش
وغضب الرب ضه ز ٣ ع في وصية الصادق عليه السلام لعبد الله بن جندب قال ولا تغتر بقول الجاهل ولا بمدحه فتكبر وتجبر و
تعجب بعملك فان افضل العمل العبادة والتواضع ضه كد ١٩٤ ف في وصية موسى بن جعفر عليه السلام لهشام بن الحكم يا هشام لو
كان في يدك جوزة وقال الناس لؤلؤة ما كان ينفعك وانت تعلم انها جوزة ولو كان في يدك لؤلؤة وقال الناس انها جوزة
ما ضرك وانت تعلم انها لؤلؤة آد ع م باب مداحي ابي عبدالله الصادق عليه السلام باب مداحي الرضا عليه السلام وما قالوا فيه صلوات الله عليه
يب بز ٧٠ ن روي انه دخل عبدالله بن مطرف بن هامان على المأمون يوماً وعنده علي بن موسى الرضا عليه السلام فقال له المأمون
ما تقول في اهل البيت فقال عبدالله ما قولي في طينة عجنت بماء الرسالة وغرست بماء الوحي هل ينفح منها الا مسك الهدى
وعنبر التقى قال فدعى المأمون بحقة فيها لؤلؤ فحشا فاه ٧١ كان ابو الغوث اسلم بن مهوز المنبجي شاعراً يمدح آل محمد عليهم السلام
وكان البحتري يمدح الملوك فقال ابو الغوث في مدح ائمة سامراء عليهم السلام في قصيدة الدالية وهبتا لي رؤيا كرولد الصادي

الى قوله اذا ما بلغت الصادقين بني الرضا فحسبك من هاد يشير الى هاد مقاويل ان قالوا بهاليل ان دعوا وفاة بميعاد كفاة بمرتاد اذا اوعدوا اعفوا وان وعدوا وفوا فهم اهل فضل عند وعد وايعاد كرام اذا ما انفقوا المال انفدوا وليس لعلم انفقوه من انفاد ينابيع علم الله اطواد دينه فهل من نفاد ان علمت لاطواد نجوم متى نجم خبا مثله بدا فصلى على الخابي المهيمن والبادي عباد لمولاهم موالي عباده شهود عليهم يوم حشر واشهاد هم حجج الله اثنا عشر متى عددت فثاني عشرهم خلف الهادي بميلاده الانباء جاءت شهيرة فاعظم بمولود واكرم بميلاد يب ج ١٥٠ اشعار ابي هاشم الجعفري في مدح ابي الحسن الهادي وقد اعتل مادت الارض بي وادت فؤادي واعترتني موارد العرواء حين قيل الامام نضو عليل قلت نفسي فدته كل الفداء الابيات ٥٢

## مدد في بيان الصاع والمد وتحديدهما

اعلم ان الصاع اربعة امداد والمشهور ان المد رطلان وربع بالعراقي فالصاع تسعة ارطال به والمد رطل ونصف بالمدني فالصاع ستة ارطال به والرطل العراقي على المشهور احد وتسعون مثقالا او مائة وثلثون درهما لانهم اتفقوا على ان عشرة دراهم وزن سبعة مثاقيل والمثقال الشرعي هو الدينار الصيرفي في المشهور والدينار ثلثة ارباع المثقال الصيرفي والدرهم على المشهور ستة دوانيق والدانق وزن ثمان حبات من اوسط حب الشعير طه لو ٨٣ اقول وتقدم في صوع ما يتعلق بذلك المد والجزر ع سال رجل من اهل الشام امير المؤمنين عليه السلام عن المد والجزر ما هما فقال ملك موكل بالبحار يقال له رومان فاذا وضع قدميه في البحر فاض واذا اخرجهما غاض بيان قال المج اختلف الحكماء في سبب المد والجزر على اقوال شتى وليس شيء منها مما يسمن او يغني من جوع او يروي من عطش وما ذكر في الخبر اظهرها واصحها عقلا ايضا وقد سمعت من بعض الثقات انه قال اني رأيت شيئا عظيما يمتد من الجو الى البحر فيمتد ماؤه ثم اذا ذهب ذلك شرع في الجزر وقال المسعودي في مروج الذهب في المد والجزر وقد تنازع الناس في علتهما فمنهم من ذهب الى ان علة ذلك القمر لانه مجانس للماء وهو يسخنه فينبسط وشبهوا ذلك بالنار اذا اسخنت ما في القدر ثم اطال الكلام في ذلك الى ان قال وذهب آخرون من اهل الديانات ان كل ما لا يعلم له في الطبيعة مجرى ولا يوجد له فيها قياس فهو فعل الهي يدل على توحيد الله عز وجل وحكمته وليس للمد والجزر علة في الطبيعة البتة ولا قياس وقال آخرون ما هيجان البحر الا كهيجان بعض الطبايع فانك ترى صاحب الصفراء وصاحب الدم وغيرهما تهتاج طبيعته وتسكن ولذلك مواد تمدها حالا بعد حال فاذا قويت هاجت ثم تسكن قليلا قليلا حتى تعود انتهى ٢٨٩ ملخصا آخر بزجج العلماء على دماء الشهداء ايج م ٧ اقول تقدم ذلك في علم

## مدن باب فضل المدينة وحرمها اذا دخلها كا سر ٨٩ عا

روينا عن علي عليه السلام انه خطب فقال في خطبته قال رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ٨٩ باب نزول النبي صلى الله عليه وآله المدينة وبنائه المسجد والبيوت و ٦ ٢ ع م كا السجادي كان خروج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة في اول يوم من ربيع الاول وذلك يوم الخميس من سنة ثلث عشرة من المبعث وقدم المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول مع زوال الشمس فنزل بقبا ٢٩ ع يج روي ان النبي صلى الله عليه وآله لما قدم المدينة وهي اوبأ ارض الله فقال اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة وصححها لنا وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها الى الجحفة وكذا ٩٩ ٢ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما دخل النبي صلى الله عليه وآله المدينة خط دورها برجله ثم قال اللهم من بلغ

اشعار ابي هاشم الجعفري

في بيان الصاع والمد

المد والجزر

المدينة المعظمة

وباعه فلا بارك له ** بيان خط دورها بالفتح اى حولها او بالضم جمع الدار فالمراد بها الدور التى بناها له ولاهل بيته واصحابه والرباع بالكسر جمع الربع بالفتح وهى الدار ولز ٣٠ م روى انه لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى بدر انتهى الى المكان المعروف بالبقيع وهى بيوت السقيا وهى متصلة ببيوت المدينة فضرب عسكره هناك وعرض المقاتلة ودعا يومئذ لاهل المدينة فقال ص اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك دعاك لاهل مكة وانى محمد عبدك ونبيك ادعوك لاهل المدينة ان تبارك لهم فى صاعهم ومدهم وثمارهم اللهم حبب الينا المدينة واجعل ما بها من الوباء بخم اللهم انى حرمت ما بين لابتيها كما حرم ابرهيم خليلك مكة فراح ص من السقيا لاثنتى عشرة ليلة مضت من شهر رمضان وم ٧٥ م نزول اليهود المدينة انتظارا لذكر النبى صلى الله عليه وآله وب ٥٢ اقول قد تقدم فى تبع ما يتعلق به المجازات النبوية قال النبى ص امرت بقرية تاكل القرى تنفى الخبث كما ينفى الكير خبث الحديد يريد الهجرة الى المدينة والمراد ان اهلها يقهرون اهل القرى فيملكون بلادهم واموالهم فكانهم بهذه الاحوال ياكلونهم هلز ١٤ ٣٤ ذكر بعض المدائن الممدوحة والمذمومة ع ٣ و٥٠ ٣٢ الاشارة الى المدينة التى بناها سليمان بن داود عليه السلام من صفر والاشعار الدالة التى كانت فى امرها حتى يقوم بامر الله فائمهم من السماء اذا مابا سمه نودى يح ين ع خبران لله مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب وخبر مدينة خلف البحر سعتها مسيرة اربعين يوما للشمس ووصف اهلها زقير نه ع ٣ باب ان عليا عليه السلام مدينة العلم والحكمة طاصح ٧٢ م لى عن ابى جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص انا مدينة العلم وهى الجنة وانت يا على بابها فكيف يهتدى المهتدى الى الجنة ولا يهتدى اليها الا من بابها مد ابن المغازلى باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله ص انا مدينة العلم وعلى بابها فمن اراد العلم فليات الباب ٣ ٧٤ م كا الصادق ع قال رسول الله ص انا المدينة وعلى الباب وكذب من زعم انه يدخل المدينة لا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبنى ويبغض عليا عليه السلام يمن بط ١٥٠ النبوى ص انا مدينة الحكمة (العلم خ ل) وعلى بابها فمن اراد الحكمة فليأتها من بابها يمن ل ع ٣ ٢ اقول حديث انا مدينة العلم من الاحاديث التى رواها الموافق والمخالف بطرق متعددة متكثرة ومن اراد ان يقف على ذلك فعليه بكتاب عبقات الانوار وذكره الشعراء فى اشعارهم قال الصاحب بن عباد فى مدح امير المؤمنين عليه السلام

كان النبى ص مدينة العلم التى ** حوت الكمال وكنت افضل باب

ردت عليك الشمس وهى فضيلة ** ظهرت فلم تستر بلف نقاب

لم احك الا ما روته نواصب ** عادتك وهى مباحة الاسباب

وقال غيره

يا ابن عم النبى ان اناسا ** قد تولوك بالسعادة فازوا

انت للعلم فى الحقيقة باب ** يا امامى وما سواك مجاز

وقال الشيخ الازرى ره

انما المصطفى مدينة علم ** وهو الباب من اتاه اتاها

وقال الحكيم الفردوسى

چه گفت آن خداوند تنزيل و وحى ** خداوند امر و خداوند نهى

كه من شهر علمم عليم در است ** درست اين سخن قول پيغمبر است

گواهى دهم كاين سخن راز اوست ** تو گوئى دو گوشم بر آواز اوست

وتقدم فى سنا شعر الحكيم السنائى فى ذلك الى غير ذلك ** لد فى خبر طويل واما شعيب ص فانه ارسل الى مدين وهى لا تكمل اربعين بيتا ** ما جرى بين ابى جعفر الباقر عليه السلام واهل مدين د يو ع ١٢ ١٤ ٦ قب الحسين بن محمد باسناده عن ابى بكر الحضرمى قال لما حمل ابو جعفر عليه السلام الى الشام الى هشام بن عبد الملك وصار ببابه قال هشام لاصحابه اذا سكت من توبيخ محمد بن على فلتوبخوه ثم امر ان يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر عليه السلام قال بيده السلام عليكم فعمهم بالسلام جميعا ثم جلس فازداد هشام عليه حنقا بتركه السلام بالخلافة وجلوسه بغير اذن فقال يا محمد بن على لا يزال الرجل منكم قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه

وزعم انه الامام سفها وقلة علم وجعل يوبخه فلما سكت قبل القوم عليه رجل بعد رجل يوبخه فلما سكت القوم نهض قائما ثم قال ايها الناس اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم اخركم فان يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك فانا اهل العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة للمتقين فامر به الى الحبس فلما صار في الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه وحن عليه فجاء صاحب الحبس الى هشام واخبره بخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه ليرد والى المدينة وامران لا تخرج لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب فساروا ثلثا لا يجدون طعاما ولا شرابا حتى انتهوا الى مدين فاغلق باب المدينة دونهم فشكى اصحابه العطش والجوع قال فصعد جبلا اشرف عليهم فقال باعلى صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال يا قوم هذه والله دعوة شعيب عليه السلام والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني في هذه المرة واطيعوني وكذبوني فيما تستأنفون فاني ناصح لكم قال فبادروا واخرجوا الى ابي جعفر عليه السلام واصحابه الاسواق انتهى
٧٥ وفي رواية اخرى مفصلة صعد الجبل المطل على مدينة مدين واهل مدين ينظرون اليه ما يصنع فلما صار في اعلاه استقبل بوجهه المدينة ثم وضع اصبعيه في اذنيه ثم نادى باعلا صوته وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا الى قوله بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ثم قال نحن والله بقية الله في ارضه فامر الله ريحا سوداء مظلمة فهبت واحتملت صوت ابي جعفر عليه السلام فطرحته في اسماع الرجال والصبيان والنساء فما بقي احد من الرجال والنساء والصبيان الا صعد السطوح وصعد فيمن صعد شيخ من اهل مدين كبير السن فنادى باعلا صوته اتقوا الله يا اهل مدين فانه قد وقف الموقف الذي وقف فيه شعيب حين دعا على قومه فان انتم لم تفتحوا له الباب ولم تنزلوه جاءكم من الله العذاب فاني اخاف عليكم وقد اعذر من انذر ففزعوا وفتحوا الباب وانزلوه وكتب بجميع ذلك الى هشام فكتب الى عامل مدين يأمره بان يأخذ الشيخ فيقتله رحمة الله عليه ورضوانه انتهى
٨٩ روي ان امير المؤمنين عليه السلام مر على المدائن فلما راى آثار كسرى وقرب خرابها قال رجل ممن معه جرت الرياح على رسوم ديارهم فكأنهم كانوا على ميعاد فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه افلا قلتم كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم الى قوله تعالى منظرين وفي رواية اخرى ثم قال ان هؤلاء كانوا وارثين فاصبحوا موروثين لم يشكروا النعمة فسلبوا دنياهم بالمعصية اياكم وكفر النعم لا تحل بكم النقم ضرتو ١٣٩ وج مد ٤٨٠ اقول ويناسب في هذا المقام ذكر اشعار الخاقاني هان ای دل عبرت بين از ديده نظر كن هان ايوان مداين را آئينهٔ عبرت دان پرويز كه بنهادی برخوان تره زرين زرين تره كو برخوان رو كم تركوا برخوان روي عن عمار الساباطي قال قدم امير المؤمنين عليه السلام المدائن فنزل ايوان كسرى وكان معه دلف بن مجير فلما صلى قام وقال لدلف قم معي وكان معه جماعة من اهل ساباط فما زال يطوف منازل كسرى ويقول لدلف كان لكسرى في هذا المكان كذا وكذا ويقول دلف هو والله كذلك حتى طاف المواضع بجميع من كان عنده ودلف يقول يا سيدي ومولاي كانك وضعت هذه الاشياء في هذه المساكن الخ وعن ربيع الابرار للزمخشري قال الايوان على بغداد على مرحلة بناه كسرى ابرويز في نيف وعشرين سنة طوله مائة ذراع في عرض خمسين ولما بنى المنصور بغداد احب ان ينقضه ويبني بنقضه فاستشار خالد بن برمك فنهاه وقال هو آية الاسلام ومن رآه علم ان من هذا بناؤه لا يزيل امره

الايتي وهو مصلى علي بن ابي طالب ع والمؤمنون نقضه اكثر من الانفاق به فقال ابيت الا ابدا الى النجم فهدمت ثلمة فبلغت مالا كثيرا فامسك قلت الان بقي من الايوان طاقه وجناحه قيل بقائه في زماننا من نتائج عدله كما قال الشاعر جزاى حسن عمل بين كه روزگار هنوز خراب مى نكند بارگاه كسرى را وفي قربه مشهد سلمان الفارسي رضي الله عنه ومشهد حذيفة بن اليمان رحمه الله وقد تقدم ذكرهما في حذف وسلم والمدائني هو ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله البصري المدائني الشيخ المتقدم الخبير الماهر صاحب التصانيف الكثيرة منها كتاب خطب امير المؤمنين عليه السلام وكتاب من قتل من الطالبيين وكتاب الفاطميات وغير ذلك توفي سنة ٢٢٥ وينقل عنه ابن ابي الحديد في شرحه على النهج كما انه ينقل عن مقتله شيخنا المفيد ره في الارشاد **مرء** باب الفسوق والخرق والمراء والخصومة كمزيج ٥ ٤١ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اياكم والمراء والخصومة فانهما يمرضان القلوب على الاخوان وينبت عليهما النفاق كا ماستان قال قال النبي صلى الله عليه وآله ثلث من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة من اي باب شاء من حسن خلقه وخشي الله في المغيب والمحضر وترك المراء وان كان محقا ٤ ع ا بيان المراء بالكسر مصدر باب المفاعلة وقيل هو الجدال والاعتراض على كلام الغير من غير غرض ديني وفي مفردات الراغب الامتراء والمماراة المحاجة فيما فيه مرية وهي التردد في الامر انتهى والمراد به في الحديث الجدال بالباطل وطلب المغالبة به فاما المجادلة لاظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن قال المجلسي المراء والجدال والخصومة متقاربة المعنى وقد ورد النهي عن الجميع واكثر ما يستعمل المراء والجدال في المسائل العلمية والمخاصمة في الامور الدنيوية وقد يخص المراء بما اذا كان الغرض اظهار الفضل والكمال والجدال بما اذا كان الغرض تعجيز الخصم وذلته وقيل الجدال في المسائل العلمية والمراء اعم الى غير ذلك وروي ان الجدال بالتي هي احسن هو ما امر الله تعالى به نبيه ان يجادل به من جحد البعث بعد الموت واحياءه له فقال الله تعالى حاكيا عنه وضرب لنا مثلا ونسي خلقه الآية فقال الله تعالى في الرد عليه قل يا محمد يحييها الذي انشأها الآيات واما الجدال بغير التي هي احسن ان تجادل مبطلا فيورد عليك باطلا فلا ترده بحجة قد نصبها الله تعالى ولكن تجحد قوله او تجحد حقا يريد ذلك المبطل ان يعين به باطله فتجحد ذلك الحق مخافة ان يكون له عليك حجة لانك لا تدري كيف المخلص منه ٤ ع ا كا قال ابو عبد الله عليه السلام لا تمارين حليما ولا سفيها فان الحليم يقليك والسفيه يؤذيك ٨٦ ا قال امير المؤمنين عليه السلام يا كميل اياك والمراء فانك تغري بنفسك السفهاء اذا فعلت وتفسد الاخاء ضه يا ٧٣ وقال ع من جالس [illegible] فليستعد للقيل وقال ضه يه ٧٨ باب ما جاء في تجويز المجادلة والمخاصمة في الدين والنهي عن المراء كب ١٠٢ سينه المريد قال النبي ص ذروا المراء فانه لا تفهم حكمته ولا تؤمن فتنته وقال من ترك المراء وهو محق بني له بيت في اعلى الجنة ومن ترك المراء وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة وقال ع لا يستكمل عبد حقيقة الايمان حتى يدع المراء وان كان محقا ١٠ ثبر قال سليمان بن داود لابنه يا بني اياك والمراء فانه ليست فيه منفعة وهو يهيج بين الاخوان العداوة هج نط ٥ ع ٣ بشا عن سلمان قال قال رسول الله ص لا يؤمن رجل حتى يحب اهل بيتي وحتى يدع المراء وهو محق فقال عمر بن الخطاب ما علامة حب اهل بيتك قال هذا فضرب بيده على علي بن ابي طالب ع ذكره ٣٠٨ ل وعنه ع انا زعيم ببيت في ربض الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في اعلى الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا ولمن ترك الكذب وان كان هازلا ولمن حسن خلقه خلق ٢٩ وكفر يه ٣ ع حكاية المرأة المؤمنة التي قد ولدها الانبياء ولقت من الرجال الذي كثيرا فجعل الله خاتمتها خيرا هج فا ٢ ٥ ع وخلق كب ١٢١ حكاية المرأة التي كانت مع زوجها في السفينة فكسرت بهم فلم ينج الا اياها وما جرى بينها وبين رجل يقطع الطريق ١٢٢ و ١١٢ وهج فا ٣ ٥ ع خبر

المرأة المؤمنة التي اطاعت زوجها في عدم الخروج من بيتها كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا من الانصار خرج في بعض حوائجه
فعهد الى امرأته عهدا ان لا تخرج من بيتها حتى يقدم قال وان اباها مرض فبعثت المرأة الى النبي صلى الله عليه وآله فقالت ان زوجي
خرج وعهد الي ان لا اخرج من بيتي حتى يقدم وان ابي مريض فتأمرني ان اعوده فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اجلسي في بيتك
واطيعي زوجك قال فثقل فارسلت اليه ثانيا بذلك فقالت فتأمرني ان اعوده فقال اجلسي في بيتك واطيعي زوجك قال فمات
ابوها فبعثت اليه ان ابي قد مات فتأمرني ان اصلي عليه فقال لا اجلسي في بيتك واطيعي زوجك قال فدفن الرجل فبعث اليها رسول
الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل قد غفر لك ولابيك بطاعتك لزوجك وتقدم ٧٠ المرأة التي كانت حمقاء تنقض
غزلها من بعد قوة انكاثا طـ لطـ ١١ خبر المرأة المؤمنة التي حبست للعنها على ظالمي فاطمة صلوات الله عليها فخلصت بدعاء
الصادق عليه السلام لها في مسجد السهلة ياج ٢٢٠ اقول تقدم في سلو خبر المرأة المستعدية على زوجها مع امير المؤمنين ان الله
تعالى ذكر اثنتي عشرة امرأة في القرآن على وجه الكناية ج ١١ باب ما لم يسم الا انسانا انسانا والمرأة مرأة يد لطـ ٣٥٢ ع عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سميت المرأة مرأة لانها خلقت من المرء يعني خلقت حوا من آدم ٣٥٣ اقول تقدم في عذب عذاب من
نكح امرأة حراما في دبرها ومن ظلم امرأة مهرها ومن لم يعدل بين امرأتيه ومن اكره امرأة لا يملكها ومن ملأ عينيه من امرأة حراما
باب معنى الفتوة والمروة يو نطـ ٨٨ مع عن ابي عبد الله عليه السلام قال المروة مروتان مروة الحضر ومروة السفر فاما مروة الحضر
فتلاوة القرآن وحضور المساجد وصحبة اهل الخير والنظر في الفقه واما مروة السفر فبذل الزاد في غير ما يسخط الله وقلة الخلاف
على من صحبك وترك الرواية عليهم اذا انت فارقتهم ٨٩ قال امير المؤمنين عليه السلام لا تتم مروة الرجل حتى يتفقه في دينه ويقتصد في معيشته
ويصبر على النائبة اذا نزلت به ويستعذب مرارة اخوانه وسئل ما المروة فقال لا تفعل شيئا في السر تستحيي منه في العلانية نضر
تو ٣ ١٣ وعن الحسن بن علي عليهما السلام في جواب من سأله عن المروة قال شح الرجل على دينه واصلاحه ماله وقيامه بالحقوق ضه نطـ
١٤ ع مع وروي انه خرج امير المؤمنين عليه السلام على اصحابه وهم يتذاكرون المروة فقال اين انتم من كتاب الله قالوا يا امير المؤمنين
في اي موضع فقال في قوله عز وجل ان الله يأمر بالعدل والاحسان فالعدل الانصاف والاحسان التفضل يو نطـ ٨٨ ير ان ابا جعفر عليه السلام قال يوما لمن حضره
ما المروة فتكلموا فقال المروة ان لا تطمع فتذل ولا تسأل فتقل ولا تبخل فتشتم ولا تجهل فتخصم فقيل ومن يقدر على ذلك فقال
من احب ان يكون كالناظر في الحدقة والمسك في الطيب وكالخليفة في يومكم هذا في القدر ضرب ٣٤ ع قال الشهيد ره المروة
تنزيه النفس عن الدناءة التي لا تليق بامثاله كالسخرية وكشف العورة التي يتأكد استحباب سترها في الصلاة والاكل في الاسواق غالبا
ولبس الفقيه لباس الجندي بحيث يسخر منه عشرة ٣٤ ١ اقول امرؤ القيس بن حجر بن عمرو اشعر شعراء الجاهلية واشرفهم اصلا متصل
نسبه بملوك كندة من اهل نجد قتل ابوه فاتصل امرؤ القيس بقيصر ووشى به احد بني اسد اعدائه وفي القصة ان امرأ
القيس شمل فصلة قيصر فالبسه حلة مسمومة فقتلته وحكي ان ملك قسطنطينية لما بلغه وفاة امرئ القيس امر ان ينحت له
تمثال وينصب على ضريحه ففعلوا وكان التمثال الى ايام المأمون وقد شاهده المأمون عند مروره عليه وكان امرؤ القيس كثير
التنقل والاسفار وكثير التبدل لذلك لا تكاد تقرأ له قصيدة الا وجدت فيها ابياتا يصف فيها فرسه او ناقته وكان يمتاز بدقة الالفاظ
وحسن التشبيه كقوله كأن قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي وقوله كأن عيون الوحش حول خبائنا

المرأة المؤمنة المطيعة

حبسها نهيها

المروة ومعناها

امرؤ القيس

وارجلنا الجزع الذى لم يثقب واما معلقته فقد نظمها فى وصف افتخرت له مع حبيبته وابنة عمه عنيزة بنت شرحبيل مطلعها قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل ونقدّ ما يتعلق به فى قيس **مرت** باب عصمة الملئكة وقصة هاروت وماروت يذكر ١٤ ٢٦٨ البقرة وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ الآية ذكر قصتهما فى فس وفى ن وم ١٤ ٢٦ و ٢٦٣ قول البيضاوى فى تفسير هذه الآية وما روى من انهما مثلا بشرين وركبت فيهما الشهوة فتعرضا لامرأة يقال لها الزهرة فحملتهما على المعاصى والشرك ثم صعدت السماء بما تعلمت منهما فمحكى عن اليهود ولعله من رموز الاوائل وحله لا يخفى على ذوى البصائر ٢٥٩ كلام والد الشيخ البهائى فى حله ١٤ ٢٦ العلل عن ابى الحسين محمد بن جعفر الاسدى الكوفى يقول فى سهيل والزهرة انهما دابتان من دواب البحر المطيف بالدنيا فى موضع لا تبلغه سفينة ولا تعمل فيه حيلة وهما المسخان المذكوران فى اصناف المسوخ ويغلط من يزعم انهما الكوكبان المعروفان بسهيل وزهرة وان هاروت وماروت كانا روحانيين فذهبا ورشحا للملئكة ولم يبلغ بهما حد الملئكة فاختارا المحنة والبلاء والابتلاء فكان من امرهما ما كان ولو كانا ملكين لعصما ولم يعصيا وانما سماهما الله عز وجل فى كتابه ملكين بمعنى انهما خلقا ليكونا ملكين كما قال الله عز وجل لنبيه انك ميت وانهم ميتون بمعنى ستكون ميتا ويكونون موتى بذلك ٧٨٥ **مرر** باب ما يجوز للمارة اكله من الثمرة كج يد ٢١ ضا اذا مررت ببستان فلا باس ان تاكل من ثمارها ولا تحمل معك شيئا ٢١ كا عن ابن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالرجل يمر على الثمرة ويأكل منها ولا يفسد وقد نهى رسول الله ص ان يبنى الحيطان بالمدينة لمكان المارة كما روى انه كان النبى ص اذا بلغت الثمار امر بالحيطان فثلمت وط ٦١٠ سن مثله كج يد ٢١ **مرزنجش** باب النرجس والمرزنجوش يو كه ٢٩ مكا عن انس قال قال رسول الله ص عليكم بالمرزنجوش فشموه فانه جيد للخشام عنه قال ان رسول الله ص كان اذا دفع اليه الريحان شمه ورده الا المرزنجوش كان لا يرده عن الكاظم ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله نعم الريحان المرزنجوش ينبت تحت ساق العرش وماؤه شفاء العين **مرض** فضل العافية والمرض وثواب المرض وعلله وانواعه طه مو ٢ ١٣ جا قال رسول الله صلى الله عليه واله مثل المؤمن اذا عوفى من مرضه مثل البردة البيضاء تنزل من السماء فى حسنها وصفائها ع ١٣ نو عن امير المؤمنين عليه السلام فى المرض يصيب الصبى قال كفارة لوالديه ع ١٣ نوادر الراوندى قال رسول الله ص يا على انين المريض تسبيح وصياحه تهليل ونومه على الفراش عبادة وتقلبه جنبا الى جنب فكانما يجاهد عدو الله ويمشى فى الناس وما عليه ذنب ١٣ ٧ مكا عن الباقر ع قال سهر ليلة من مرض افضل من عبادة سنة هم اقول تقدم ما يناسب لك فى بلاء وحم باب داب المريض واحكامه وشكواه وصبره طه مو ٤ ١٠ باب ثواب عيادة المريض وفضل السعى فى حاجته طه مط ٣ ١٤ اقول تقدم ما يتعلق بذلك فى عود ما عن عبد الله بن نافع ان اباموسى عاد الحسن بن على عليهما السلام فقال على عليه السلام اما انه لا يمنعنا ما فى انفسنا عليك ان نحدثك بما سمعنا انه من عاد مريضا شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفر له ان كان مصبحا حتى يمسى وان كان ممسيا حتى يصبح وكان له خريف فى الجنة ح سن ٣ ٣ ٧ ما الحسين بن اسحق بن جعفر عن ابيه عن اخيه موسى بن جعفر عن ابائه عن على عليهم السلام عن النبى ص قال يعيّر الله عز وجل عبدا من عباده يوم القيمة فيقول عبدى ما منعك اذا مرضت ان تعودنى فيقول

وعصمة الملائكة وقصة هاروت وماروت

ما يجوز للمارة اكله

المرزنجوش

فضل العافية والمرض

فضل عيادة المريض

سبحانك سبحانك انت رب العباد لا اناالمرولا تمرض فيقول مرض لخولها المؤمن فلم تعده وعزتي وجلالي لو عدته لوجدتني عنده ثم لتكملت بحوائجه فقضيتها الله وذلك من كرامة عبدي المؤمن وانا الرحمن الرحيم مع مط ٢٧٨ باب العوذات الجامعة لجميع الامراض والاوجاع عا تر ١٨٥ عدة الداعي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل تبارك الله احسن الخالقين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يدعى بهذا اربعين مرة عقيب صلوة الصبح ويمسح يده على العلة كائنا ما كانت تبرء باذن الله تعالى ١٨٨ طب استجابة دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله في شفاء المرضى وقد تقدم في شفى باب فيه استجابة دعاء امير المؤمنين عليه السلام في شفاء المرضى قط ٤ ٥٥ الروايات التي تظهر منها شدة مرضهم عليهم السلام اذا مرضوا كا عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو ابراهيم عليه السلام ان الوعك منذ سبعة اشهر ولقد وعك ابني اثني عشر شهرا وهي تضاعف علينا الحديث يأتي في وعك كا عن علي عليه السلام انه قال الحسن عليه السلام فاشتد وجعه فاحتملته فاطمة صلوات الله عليها فاتت به النبي صلى الله عليه وآله مستغيثة مستجيرة وقالت له يا رسول الله ادع الله لابنك ان يشفيه ووضعته بين يديه فقام حتى جلس عند رأسه ثم قال يا فاطمة يا بنية ان الله تعالى هو الذي وهبه لك وهو قادر على ان يشفيه فهبط جبرئيل الخبر وقد تقدم في حم بتج ١١ ٥ روى انه دخل بعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلام في مرضه الذي توفي فيه وقد ذبل فمن كثير الا راسه فبكى فقال لاي شيء تبكي فقال لا ابكي وانا اراك على هذه الحال قال لا تفعل فان المؤمن تعرض كل خير ان قطع اعضاءه كان خيرا وان ملك ما بين المشرق والمغرب كان خيرا له خلق كو ١٦١ روى عن امير المؤمنين قال مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وآله وانا لا انقلب على فراشي فقال يا علي ان اشد الناس بلاء النبيون ثم الاوصياء ثم الذين يلونهم ابشر فانها حظك من عذاب الله تعالى مع ما لك من الثواب ثم قال اتحب ان يكشف الله ما بك قال قلت بلى يا رسول الله قال قل اللهم ارحم جلدي الرقيق وعظمي الدقيق واعوذ بك من فورة الحريق يا ام ملدم ان كنت آمنت بالله فلا تأكلي اللحم ولا تشربي الدم ولا تفوري من الفم وانتقلي الى من يزعم ان مع الله الها آخر فاني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال فقلتها فعوفيت من ساعتي قال جعفر بن محمد عليه السلام ما فزعت قط اليه الا وجدته وكنا نعلمه النساء والصبيان بتج ٩ ٤٦ ٥ طب النبي صلى الله عليه وآله قال ما قال عبد عند مريض اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك سبع مرات الا عوفي به قط ٥٥٣ اقول روي عن الجعفريات بالاسناد عن علي عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يؤكل عند المريض شيء اذا عاده العائد فيحبط الله بذلك اجر عيادته كتاب الصفين عن عبد الرحمن بن جندب قال لما اقبل امير المؤمنين علي عليه السلام من صفين اقبلنا معه الى ان قال حتى جزنا النخيلة ورأينا بيوت الكوفة فاذا نحن بشيخ جالس في ظل بيت على وجهه اثر المرض فاقبل اليه علي عليه السلام ونحن معه حتى سلم وسلمنا عليه قال فرد ردا حسنا ظننا ان قد عرفه فقال له علي عليه السلام ما لي ارى وجهك منكفئا امن مرض قال نعم قال فلعلك كرهته فقال ما احب انه يعتريني قال اليس احتسابا بالخير فيما اصابك قال بلى قال ابشر برحمة ربك وغفران ذنبك فمن انت يا عبد الله قال انا صالح بن سليم الخ ح مر ٤ ٥٠ اقول تقدم في آخر العلو عليه السلام فان المرض لا اجر فيه مرق باب الثريد والمرق والشورباجات بد فلا ٩ ٨٢ ن عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي اذا طبخت شيئا فاكثر المرقة فانها احد اللحمين واغرف للجيران فان لم يصيبوا من اللحم يصيبوا من المرق ٩ ٨٢ باب لعن الله ورسوله قتال الناكثين والقاسطين والمارقين ح م ٤ ٥٤ باب اخبار النبي صلى الله عليه وآله بقتال المارقين وكفرهم ح ٨ ٥٩٦ النبوية فيمن قال له في تقسيم غنائم هوازن لم لا تعدل فقال ص دعوه فانه سيكون [illegible] يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ونحن ١٢ ٤ وقال



مرض وسوانح؛ عذم عليه؛ في التسليم رسم المريض؛ ثواب المريض؛ فضل المرض؛ المرق؛ في كمال الاخوانية

في مج المارقون هم الذين مرقوا من دين الله واستحلوا القتال من خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله ومنهم عبد الله بن وهب وحرقوص بن زهير البجلي المعروف بذي الثدية ونعرف تلك الوقعة بوقعة النهروان وهي من ارض العراق على اربعة فراسخ من بغداد انتهى مرا مرو بلدة من بلاد خراسان والنسبة اليها مروزي وقد تقدم في برد انه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة وقال الاصحاب اهلها سوء قب لا اصل في مسجد زردني كوة مروانه صلى فيه الرضا عليه السلام فبنى مسجدا ثم دفن فيه ولد الرضا عليه السلام ويرى قبره من اكرامه ما بيح ٩٨ ذكر ما يتعلق بمارية بنت شمعون القبطية ام ابرهيم عليه السلام وفي ٥٨٣ ووح ٧٠٨ الى ٧١٨ عن معمر بن خلاد وجماعة قالوا دخلنا على الرضا عليه السلام فقال بعضنا جعلني الله فداك ما لي اراك متغير الوجه فقال اني بقيت ليلتي ساهرا متفكرا في قول مروان بن ابي حفصة انى يكون وليس ذاك بكائن لبني البنات وراثة الاعمام ثم نمت فاذا انا بقائل قد اخذ بعضادتي الباب وهو يقول انى يكون وليس ذا بكائن للمشركين دعائم الاسلام لبني البنات نصيبهم من جدهم والعم متروك بغير سهام ما للطليق وللتراث وانما سجد الطليق مخافة الصمصام الابيات بيح ٣١ مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية الوزغ بن الوزغ الملعون بن الملعون الذي سرت اللعنة في عقبه وتقدم في حكم ذكر ابيه طريد رسول الله صلى الله عليه وآله وقول النبي فيه لعنك الله ولعن ما في صلبك وتقدم في ذر رد ما جرى بين امير المؤمنين عليه السلام وبين مروان بن الحكم في تشييع ابي ذر لما نفي الى الربذة اعطاء عثمان مروان خمس افريقية بيح كو ٣٠٣ ما ورد عن عائشة في لعن مروان قال في النهاية في حديث عائشة قالت لمروان ان الله لعن اباك وانت فضض من لعنة الله اي قطعة وطائفة منها ح لب ٣٨٣ في انه الوزغ بن الوزغ بدفك ٧٨٨ يج في ان مروان للبيعة يوم البصرة فقال امير المؤمنين لا حاجة لي فيها انها كف يهودية لو بايعني بيده عشرين مرة لنكث باسته ح لز ٢٤٤ وفي مج اما ان له امرة كلعقة الكلب انفه وهو ابو الاكبش الاربعة وستلقى الامة منه ومن ولده يوما احمر ٣٤٤ وط قيح ٥٨١ روى انه لما وصل الى مروان رأس الحسين عليه السلام بالمدينة وهو يومئذ اميرها صعد المنبر وخطب ثم رمى بالرأس نحو قبر النبي صلى الله عليه وآله وقال يا محمد يوم بيوم بدر ح سنة ٧٢٨ تاريخ البلاذري روى انه اخذ بكفيه قضيب يقول يا حبذا بردك في اليدين ي لط ٢٢٢ قب في انه سب عليا عليه السلام على المنبر وهلك بعد ثلث ط نز ١٨٤ ما جرى بين مروان وعبد الله بن عباس في مجلس معوية فكر ٤٥٠ ع في انه شغف مروان ببغلة الحسن بن علي عليه السلام واخذها رجل منه ودفعها الى مروان ى بو ٩٥ قب خطب مروان بن الحكم يوما فذكر علي بن ابي طالب فنال منه والحسن جالس فبلغ ذلك الحسين عليه السلام فجاء الى مروان فقال يا ابن الزرقاء انت الواقع في علي عليه السلام ٩٥ وفي خبر آخر قال له يا ابن الزرقاء ويا ابن آكلة القمل انت الواقع في علي قال له مروان انك صبي لا عقل لك ى كز ١٤٨ الهداية للحسين بن حمدان في خبر ما حاصله ان معوية اوصى ابنه يزيد باشياء كثيرة منها انه قال اني خائف عليك من اربعة نفر وذكر احدا لا يعنه مروان بن الحكم وقال اذا مت فجهزني وضعوني على نعشي للصلوة فسيقولون لك تقدم فصل على ابيك فقل ما كنت لا عصي ابي فيما اوصاني به وقد قال لي انه لا يصلي علي الا شيخ من بني امية وهو عمي مروان بن الحكم فقدمه وتقدم الى ثقات موالينا وهم يحملون سلاحهم مجردا تحت اثوابهم فاذا تقدم للصلوة وكبر اربع تكبيرات فاشتغل بدعاء الخامسة فقبل ان يسلم فاقتلوه فانك تراح منه وهو اعظمهم عليك فنمى الخبر الى مروان فاسرها في نفسه وتوفي معوية وحمل سريره للصلوة عليه فقالوا ليزيد تقدم فقال لهم ما اوصى معوية الا ان مروان بن الحكم يصلي عليه فقدموها فقدموا مروان فكبر اربعا وخرج عن الصلوة قبل دعاء

الخامسة واشتغل الناس الى ان كبّر الخامسة وافلت مروان لعنه الله فقالوا ان التكبير على الميت اربع تكبيرات لئلا يكون مروان مبتدعا طه نه ١٨٥ روي ان مروان قال للحسن بن علي ع في محضر معوية يا حسن انت الساب رجال قريش قال وما الذي اردت فقال والله لاسبنك اباك واهل بيتك سبا تتغنى به الاماء والعبيد فقال الحسن بن علي ع اما انت يا مروان فلست انا سببتك ولا سببت اباك ولكن الله عز وجل لعنك ولعن اباك واهل بيتك وذريتك وما خرج من صلب ابيك الى يوم القيمة على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وآله الخ ى ك ١٢٠ قول مروان للحسن عليه السلام اسرع الشيب الى شاربك وجوابه عنه وقوله ان فيكم يا بني هاشم خصلة قال ع وما هي قال الغلمة قال ع اجل نزعت من نسائنا ووضعت في رجالنا ونزعت الغلمة من رجالكم ووضعت في نسائكم فما قام لاموية الا هاشمي ٢٥ ١ نوادر الراوندي عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال كان الحسن والحسين عليهما السلام يصليان خلف مروان بن الحكم فقالوا لاحدهما ما كان ابوك يصلي اذا رجع الى البيت فقال لا والله ما كان يزيد على صلوتي كا ١٢٩ الجعفريات عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه قال لما توفيت ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب ع خرج مروان بن الحكم وهو امير يومئذ على المدينة فقال الحسين بن علي ع لولا السنة ما تركته يصلي عليها انتهى ذكر ما جرى منه ومن بني امية على جنازة الحسن ع ك ١٣٣ قول مروان للحسين ع لولا فخركم بفاطمة بما كنتم تفتخرون علينا وقبض الحسين ع على حلق مروان والوانه عمامته على عنقه حتى غشي عليه وقوله ع في مروان لا اعلم في الارض ملعون بن ملعون غير هذا وابيه طريد رسول الله ص ى ك ١٤٧ كا استعمل معوية مروان بن الحكم على المدينة وامر ان يفرض لشباب قريش ففرض لهم فقال علي بن الحسين ع فاتيته فقال ما اسمك فقلت علي بن الحسين فقال ما اسم اخيك فقلت علي فقال علي وعلي ما يريد ابوك ان يدع احدا من ولده الا سماه عليا ثم فرض لي فرجعت الى ابي فاخبرته فقال ويلي على ابن الزرقاء دباغة الادم لو ولد لي مائة لاحببت ان لا اسمي احدا منهم الا عليا ١٤٨ دعا معوية مروان بن الحكم فقال اشر علي في الحسين فقال ارى ان تخرجه معك الى الشام وتقطعه عن اهل العراق فقال اردت والله ان تستريح منه وتبتليني به كتاب مروان الى معوية في انه لا يامن من وثوب الحسين ع ١٤٨ ما جرى بينه وبين الحسين ع في مجلس الوليد بن عتبة بن ابي سفيان ى لز ١٧٣ بكاء مروان من اجل ندبة ام البنين على اولادها ٢٠١ موت مروان بدمشق مستهل شهر رمضان سنة ٦٥ خمس وستين ى مط ٢٨٥ كامل ابن الاثير لما استخرج اهل المدينة عامل يزيد وبني امية كلم مروان ابن عمر في ان يغيب اهله عنده فلم يفعل فكلم علي بن الحسين عليه السلام وقال ان لي رحما وحرمي تكون مع حرمك فقال افعل فبعث بامرأته وهي عائشة ابنة عثمان بن عفان وحرمه الى علي بن الحسين عليه السلام فخرج علي بحرمه وحرم مروان الى ينبع وقيل بل ارسل حرم مروان وارسل معهم ابنه عبد الله الى الطائف يا ح ٤٠ قول الصادق عليه السلام مروان خاتم بني مروان وان خرج محمد بن عبد الله قتل ى كز ١٤٧ اقول مروان خاتم بني مروان هو مروان بن محمد بن مروان ابن الحكم الجعدي الملقب بالحمار الذي قتل في اوائل سنة ١٣٢ وبقتله انقرضت دولة آل مروان قال شيخنا البهائي في كشكوله العرب تسمي المائة سنة من التاريخ حمارا وسمي مروان بالحمار لانه كان على راس المائة من دولة بني امية اشترى بعض العرب حمارا مسنا فقال ارى هذا الحمار ولد قبل سنة الحمار انتهى مري اسلام النجاشي ملك الحبشة وبعثه الى رسول الله ص هدايا منها مارية القبطية ام ابرهيم ولده ع قال الكازروني في حوادث سنة سبع وفيها وصلت هدية المقوقس وهي مارية وسيرين اخت مارية ويعفور ودلدل فاتخذ صلى الله عليه وآله لنفسه مارية ووهب سيرين لحسان بن وهب ونخ ٥٨٢ مرج باب

الدعابة والمزاح والفصاحة عشر ٥٩ ٢ لي عن الصادق عليه السلام قال لا تمزح فيذهب نورك ولا تكذب فيذهب بهاؤك ولعلج قال امير المؤمنين عليه السلام ما مزح رجل مزحة الا مج من عقله مجة ٢٠٦ سر في وصية الكاظم عليه السلام لبعض ولده اياك والمزاح فانه يذهب بنور ايمانك ويستخف مروتك خلق ١٩ باب فيه ذكر مزاح رسول الله صلى الله عليه وآله وضحكه وى ٢٠٤ فيه قوله لمن قال له احملني يا رسول الله انا حاملوك على ولد الناقة وقوله ص ان الجنة لا يدخلها العجز فقال للعجوز الانصارية التي قالت ادع لي بالجنة وقوله ص للعجوز الاشجعية وبلال وعباس يا اشجعية لا تدخل العجوز الجنة والاسود كذلك وانتسع كذلك و بكائهم لذلك ثم دعائهم وطيب قلوبهم وفيه خبر مزاح ابي هريرة ونعيمان البدري وغير ذلك ٢٠٤ اقول يأتي ما يتعلق بذلك في نعم **مزدك** اقول قال ابن الجوزي في كتاب تلبيس ابليس ومما سنه زردشت عبادة النار والصلوة الى الشمس متأولون فيها انها ملكة العالم وهي التي تأتي بالنهار وتذهب بالليل وتحيي النبات والحيوانات وترد الحرارات الى اجسادها وكانوا لا يدفنون موتاهم في الارض تعظيما لها ويقولون انها نشو الحيوانات فلا تكدرها وكانوا لا يغتسلون بالماء تعظيما له وقالوا لان به حيوة كل شيء الا ان يستعملوا قبله بول البقر ونحوه ولا يبزقون فيه وكانوا يرون قتل الحيوانات ولا ذبحها وكانوا يغسلون وجوههم ببول البقر تبركا به واذا كان عتيقا كان اكثر بركة ويستحلون فروج الامهات قالوا الابن احرى بتسكين شهوة امه واذا مات الزوج فابنه اولى بالمرأة فان لم يكن له ابن اكترى رجل من مال الميت ويجيزون للرجل ان يتزوج بماة والف واذا ارادت الحائض ان تغتسل دفعت دينارا الى الموبد ويحملها الى بيت النار ويقيمها على اربع وينظفها باصابعه واظهر هذا الامر مزدك في ايام قباذ واباح النساء لكل من شاء ونكح نساء قباذ لتقتدي به العامة فيفعلون في النساء مثله فلما بلغ الحلم انوشروان قال اخرجها الي فانك ان منعتني شهوتي لم يتم ايمانك فهم باخراجها فجعل انوشروان يبكي بين يدي مزدك ويقبل رجله بين يدي ابيه قباذ ويسأله ان يهب له امه فقال قباذ لمزدك الست تزعم ان المؤمن لا ينبغي ان يرد عن شهوة فقال بلى قال فلم ترد انوشروان عن شهوته قال قد وهبتها له ثم اطلق للناس في اكل الميتة فلما ولي انوشروان افنى المزدكية انتهى **مزق** مزيقيا هو عمرو بن عامر وعامر هو ماء السماء وانما سمي ماء السماء لانه كان حيا ايمانه كمثل ماء السماء وسمي عمرو مزيقيا لانه عاش ثمانمائة سنة اربعمائة سوقة واربعمائة ملكا فكان يلبس في كل يوم حلتين ثم يأمر بهما فيمزقان حتى لا يلبسهما احد غيره فتح لع ٣٠٤ **مزن** كا عن الصادق عليه السلام ان في الجنة لشجرة تسمى المزن فاذا اراد الله ان يخلق مؤمنا اقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة اكل منها مؤمن او كافر الا اخرج الله من صلبه مؤمنا ٢٧٩ المازني بكر بن محمد بن حبيب وقد تقدم في بكر **مسح** نصائح المسيح للحواريين آد ٤٨ كلمات العلماء في وجه تسمية عيسى عليه السلام بالمسيح منها لانه كان يمسح رأس اليتامى لله وقيل لانه كان لا يمسح ذا عاهة بيده الا برأه وقال ابو عبيدة هو بالسريانية مشيحا فعربته العرب قم سوه ٢٨٥ مع معنى المسيح انه كان يسيح في الارض ويصوم ٣٩١ خبر عبد المسيح بن بقيلة وخالد بن الوليد يج لد ٤٧ اقول في مج وفي الحديث ذكر التمساح وهو على ما نقل حيوان على صورة الضب وهو من اعجب حيوان له فم واسع وستون نابا في فكه الاعلى واربعون في فكه الاسفل وبين كل نابين سن صغير مربع يدخل بعضها في بعض عند الاطباق وله لسان طويل وظهر كظهر السلحفاة لا يعمل الحديد فيه وله اربعة ارجل وذنب طويل وهذا الحيوان لا يكون الا في مصر خاصة قال في حيوة الحيوان في الصحاح التمساح من دواب البحر يشبه الورل في الخلق وطوله نحو من خمسة اذرع واقل من ذلك يختطف الانسان والبقرة ويغوص

في البحر فيأكله انتهى قال الرازي التمساح نقح فاما الطائر مخصوص يدخل في فمها وينظف ما بين اسنانها وعلى رأس ذلك الطير
شيء كالشوك فاذا هم التمساح بالتقام ذلك الطير تأذى من ذلك الشوك فتح فاها فخرج ذلك الطير بح صد ٤٧٧ اقول تقدم
في كلب حيلة كلب لما في التمساح اقول عن العياشي في تفسيره قال زرارة بن اعين وابو حنيفة عن ابي بكر بن حزم قال توضأ رجل
فمسح على خفيه فدخل المسجد فصلى فجاء علي عليه السلام فوطأ على رقبته فقال ويلك تصلي على غير وضوء فقال امرني عمر بن الخطاب
قال فاخذ بيده فانتهى به اليه فقال انظر ما يروي هذا عليك ورفع صوته فقال نعم انا امرته ان رسول الله صلى الله عليه وآله مسح قال قبل المائدة
او بعدها قال لا ادري قال فلم تفتي وانت لا تدري سبق الكتاب الخفين **مسخ** باب انواع المسوخ واحكامها وعلل مسخها يد ق
ع ٨٧٤ عن الصادق عليه السلام قال المسوخ ثلثة عشر الفيل والدب والارنب والعقرب والضب والعنكبوت والدعموص
والجري والوطواط والقرد والخنزير والزهرة وسهيل ٧٨٤ في ان الزهرة وسهيل دابتان من دواب البحر سميا بكوكبين
وليسا بكوكبين وما كان الله ليمسخ العصاة انوارا مضيئة فيبقيهما ما بقيت الارض والسماء والمسوخ لم تبق اكثر من ثلثة ايام حتى
ماتت والمسوخية لهذه الحيوانات اسم مستعار مجازي هي مثل المسوخ وحرم اكل لحومها المضارها ولئلا يستخف بعقوبة الله
عز وجل ٧٨٥ كلام المج في ان المسوخ ثلثون صنفا على ما يحصل من الاخبار وهي مما ذكر بزيادة الوزغ والعظاية و
الكلب والطاوس والزنبور والبعوض والخفاش والفار والقملة والعنقاء والقنفذ والحية والخنفساء والزمير والمارماهي
والوبر والورل لكن يرجع بعضها الى بعض ٧٨٧ النبوي صلى الله عليه وآله ان الله مسخ سبعمائة امة عصوا الاوصياء بعد الرسل يج ٧٧
مسخ العالم الذي ركن الى الدنيا منية المريد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان لموسى بن عمران عليه السلام جليس من اصحابه قد وعى علما
كثيرا فاستأذن موسى عليه السلام في زيارة اقارب له فقال موسى ان لصلة القرابة لحقا ولكن اياك ان تركن الى الدنيا فان الله
قد حملك علما فلا تضيعه وتركن الى غيره فقال الرجل لا يكون الا خيرا ومضى نحو اقاربه فطالت غيبته فسأل موسى عنه فلم يخبره
احد بحاله فسأل جبرئيل عنه فقال له اخبرني عن جليسي فلان الك به علم قال نعم هو ذا على الباب قد مسخ قردا في عنقه سلسلة
ففزع موسى الى ربه وقام الى مصلاه يدعو الله ويقول يا رب صاحبي وجليسي فاوحى الله اليه يا موسى لو دعوتني حتى ينقطع
ترقوتاك ما استجبت لك فيه اني كنت حملته علما فضيعه وركن الى غيره آيد ٨١ مسخ اساف ونائلة المحاسن عن جعفر عن
ابيه عليهما السلام ان عليا صلوات الله عليه سئل عن اساف ونائلة وعبادة قريش لهما فقال نعم كانا شابين صبيحين وكان بأحدهما
تأنيث وكانا يطوفان بالبيت فصادفا من البيت خلوة فاراد احدهما صاحبه ففعل فمسخهما الله تعالى حجرين فقالت قريش لولا
ان الله تبارك وتعالى رضي ان يعبدا معه ما حولهما عن حالهما ز ٧٩ اقول قال في مج اساف كسحاب صنم وضعه
عمرو بن يحيى على الصفا ونائلة على المروة وكان يذبح عليهما تجاه الكعبة وهما اساف بن عمرو ونائلة بنت سهل كانا شخصين من جرهم
فجرا في الكعبة فمسخا في الحجرين فعبدتهما قريش وقالوا لولا ان الله رضي هذين ما حولهما عن حالهما انتهى و يأتي في وزغ انه ليس
يموت من بني امية ميت الا مسخ وزغا و تقدم في سبت مسخ اصحاب السبت قردة وخنازير وعن ابي جعفر عليه السلام قال يحشر المكذبون
بقدر الله من قبورهم قد مسخوا قردة وخنازير مع ج ٣٥ مسخ اصحاب المائدة في سر ٣٨٩ مسخ اعداء الائمة ومسخ عمر بن سعد
لعنه الله بصورة قرد في عنقه سلسلة في موج ٢٧ وبابح ١٨ ٤ مسخ اعرابي بصورة الكلب لنسبته السحر الى الصادق عليه السلام يا كل

١٣٥ الكلام في المسح والنسخ بج ١٩ ع ٣ **مسس** قب قال النبي ص لا تسبوا عليا عليه السلام فانه ممسوس في ذات الله بيان اي يمسه الاذى والشدة في رضا الله تعالى وقربه او هو لشدة حبه لله تعالى واتباعه لرضاه كانه ممسوس اي مجنون كما ورد في صفات المؤمن يحسبهم القوم انهم قد خولطوا ويحتمل ان يكون المراد بالممسوس المخلوط الممزوج مجازا اي خالطه حبه تعالى لحمه ودمه طاقة

٤١٧ **مسك** باب المسك والعنبر والغالية يو لد ٢٧ ب كان رسول الله ص يتطيب بالمسك حتى يرى وبيصه في مفارقه ٢٧ قول العلامة فارة المسك طاهرة سواء اخذت من حي او ميت والكلام في ذلك بد نكح ٤٢٢ ٨ اقول ابن مسكويه الحكيم ابو علي احمد بن محمد بن علي الخازن الرازي الاصبهاني كان معاصر الشيخ ابي علي بن سينا وله مؤلفات في الحكمة منها كتاب الفوز الاكبر وكتاب الفوز الاصغر وكتاب جاويدان خرد بالفارسية في الحكمة وهو يقرب من خمسة الابيات وكتاب الطهارة في علم الاخلاق وهو مشهور وقد مدحه المحقق الطوسي بابيات ولم يتعين حقيقة مذهبه وله عبارات متعارضة في كتابه هذا فقال في بحث الشجاعة من كتاب الطهارة واستمع كلام الامام الاجل سلام الله عليه الذي صدر عن حقيقة الشجاعة فانه قال لاصحابه انكم لم تقتلوا تموتوا والذي نفس ابن ابيطالب بيده لالف ضربة بالسيف على الراس اهون من ميتة على الفراش وهذا الكلام يومي الى تشيعه وقال في مقام اخر نقلا عن الحسن البصري لقد حدثنا ابو بكر في خطبة حيث قال اشقى الناس في الدنيا والاخرة الملوك ثم وصفهم الخ وهذا الكلام يومي الى تسننه ولكن النقل عن الحسن البصري باب شايع عند صوفية الشيعة فلا يدل على تسننه قلنا ثم الدائر على السنة اهل العصر ان السيد الداماد كان يعتقد تشيعه وكان قبره على باب درب جنبا وكان السيد الداماد كلما يجتاز يقف ويقرء الفاتحة ثم يعبر عنه نقلت ذلك من رياض العلماء

**مشش** باب الماش واللوبيا والجاورس يد فعو ع ٦ ٨ كا روي انه شكا رجل الى ابي الحسن ع البهق فامره ان يطبخ الماش ويتحساه ويجعله في طعامه مكا عن ابي الحسن ع انه ذكر ما تقرب منه وعنه ع انه قال خذ الماش الرطب ايام وده قه مع ورقه واعصر الماء واشربه على الريق واطله على البهق ففعلت فعوفيت بيان قال في القاموس الماش حب معروف معتدل وخلطه محمود نافع للمحموم والمزكوم ملين واذا طبخ بالخل نفع الجرب المتقرح وضماده يقوي الاعضاء الواهية ع ٦ ٨ باب الاجاص والمشمش يه قن ٣ ٨٥ ع عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابيطالب ع قال قال رسول الله ص ان نبيا من انبياء الله بعثه الله تعالى الى قومه فبقي فيهم اربعين سنة فلم يؤمنوا به فكان لهم عيد في كنيسة فاتبعهم ذلك النبي ع فقال لهم امنوا بالله قالوا ان كنت نبيا فادع لنا الله ان يجيئنا بطعام على لون ثيابنا وكانت ثيابهم صفراء فجاء بخشبة يابسة فدعا الله عز وجل عليها فاخضرت واينعت وجاءت بالمشمش حملا فاكلوا فكل من اكل ونوى ان يسلم على يد ذلك النبي خرج ما في جوف النوى من فيه حلوا ومن نوى انه لا يسلم خرج ما في جوف النوى من فيه مرا قال المج فائدة لا يبعد ان يكون المشمش من نوع الاجاص كما يومي اليه اسمه بالفارسية ثم ذكر ما في القاموس ثم قال وفي بحر الجواهر المشمش كوبرج وجعفر زرد الو بارد رطب في الثانية والدم المتولد منه سريع العفونة وينبغي ان لا يوكل بعد الطعام لانه يفسد ويطفو في فم المعدة ويطفي بارها ولا شيء اشد اضعافا منه للمعدة يتولد من اكثاره الحميات بعد مدة ٣ ٨٥

**مشط** باب تسريح الراس واللحية وانواع الامشاط تويه ١٨ عن الصادق عليه السلام المشط ينفي الفقر ويذهب الداء وامراره على الصدر يذهب بالهم وعن النبي ص قال المشط يذهب بالوباء وعنه من امر المشط على راسه ولحيته وصدره سبع مرات لم يقاربه داء ابدا وعن ابي الحسن موسى ع قال لا تمتشط من قيام فانه يورث الضعف في القلب



معنى ممسوس في ذات الله

المسك

ابن مسكويه

في اصفهان

الماش وفضله

المشمش

المشط وفوائده

وامتشط وانت جالس فانه يقوي القلب ويمخ الجلدة وروي عن الصادق عليه السلام اذا سرحت لحيتك فاضرب بالمشط من تحت الى فوق اربعين مرة واقرأ انا انزلناه في ليلة القدر ومن فوق الى تحت سبع مرات واقرأ والعاديات ضبحا ثم قل اللهم سرح عني الهموم والغموم ووحشة الصدر ووسوسة الشيطان وروي انه سئل ابو جعفر عليه السلام عن العاج قال لا بأس به ان لي منه لمشطا ١٨ وروي انه كان لموسى بن جعفر عليه السلام مشط بمشط عاج يا لط ٥ ٦٢ اقول العاج الذبل والذبل جلد السلحفاة البحرية والبرية او عظام ظهر دابة بحرية يتخذ منها الاسورة والامشاط والامتشاط بها يخرج الصيبان ونخالة الشعر كما في القاموس ومضى في عوج ما يتعلق بذلك باب المشط وادابه بويه ١٩ عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال هو المشط عند كل صلوة فريضة ونافلة ١٩ قس روي في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد انه المشط عند كل صلوة قال الجح التمشط قبل الصلوة وبعدها والقبل افضل والاحوط عند النزلة الخ صل مب ٣٧ وروي عن الصادق عليه السلام قال من سرح لحيته سبعين مرة وعدها مرة مرة لم يقربه الشيطان اربعين يوما بويه ١٩ في ان ماشطة ال فرعون كانت امرأة حزبيل وكانت مؤمنة روي انها كانت تمشط بنت فرعون فوقعت المشط من يدها فقالت بسم الله فقالت بنت فرعون ابي فقالت لا بل ربي وربك ورب ابيك فاخبرت بذلك اباها فامر ببقرة من نحاس فاحمي فدعا بها وبولدها فامر باولادها فالقوا واحدا واحدا في التنور حتى كان اخر ولدها وكان صبيا رضيعا فقال اصبري يا اماه انك على الحق فالقيت في التنور مع ولدها روى ذلك الثعلبي هج لد ١٤ ٢ خبر ام عطية الماشطة واختها ام حبيب الخافضة وهما كانتا من النساء المهاجرات الى النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله والسلام عطية اذا انت قينت الجارية فلا تغسلي وجهها بالخرقة فان الخرقة تشرب ماء الوجه وشرة ٧٠٢ **مشي** باب اداب المشي بو نز ٨٢٤ ثو قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مشى على الارض اختيالا لعنته الارض من تحتها ومن فوقها شئ قال ابو عبد الله عليه السلام كان علي بن الحسين عليه السلام يمشي مشية كان على رأسه الطير لا يسبق يمينه شماله مكا عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله الراكب احق بالجادة من الماشي والحافي احق من المنتعل ٨٥ كان الناس مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع ركبانا ومشاة فشق على المشاة المسير واجهدهم السير والتعب فشكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وآله واستحملوه فاعلمهم انه لا يجد لهم ظهرا وامرهم ان يشدوا على اوساطهم ويخلطوا الرمل بالنسل ففعلوا ذلك واستراحوا اليه وسو ٣٤ عيح ان الحسن عليه السلام خرج من مكة ماشيا الى المدينة فتورمت قدماه ئي ٩٠ مشي الحسن والحسين عليهما السلام في طريق الحج ونزول كل راكب من مركبه لاجلالهما ئي ب ٧٧ في ان الحسن عليه السلام حج عشرين حجة ماشيا ئي بو ٩٢ اقول قد تقدم في حج ما يتعلق بذلك وفضل المشي الى بيت الله **مصر** ذم مصر وانه سجن من سخط الله وكراهة الطبخ في فخارها وغسل الرأس من طينها مخافة ان يورث ترابها الذل ويذهب بالغيرة هج لو ٥ ٢٦ ٩ ٤ م ويد رد ٣ ٩٣ ٨ ذم مصر انها بدل ز ٧ ٣٣٢ ص قال رسول الله صلى الله عليه وآله انتحوا مصر ولا تطلبوا المكث فيها ولا احسبه الا قال وهو يورث الدياثة ٣٣٨ باب الفتن الحادثة بمصر وشهادة محمد ابن ابي بكر وما لك الاشتر ج ٣٤٣ **مضر** دعا رسول الله صلى الله عليه وآله على مضر بالقحط والسنين فاصابهم سنون ثم ترحم عليهم فاستسقى لهم فسقوا ولد ٢٥٠ الى ٣٠٠ اقول مضر بفتح الضاد المعجمة قبيلة منسوبة الى مضر بن نزار اخي ربيعة وابادوا نمار يقال له مضر الحمراء وقد تقدم ذكره في اباء النبي صلى الله عليه وآله باب المأسسة في المضيرة بد قلوه ٨٣ كا عن ابي سليمان قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فجاءنا بمضيرة وبعدها بطعام ثم اتي بقناع من رطب عليه الوان تمر في بحر الجواهر مضر من باب نصر حمض والمضيرة مرقة تطبخ

والمضيرة

والمصبوغ طبيخ تطبخ باللبن الماضر فارسيتها دوغبا **مطر** باب السحاب والمطر يه كط ٨٠٢ كا عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يقوم في المطر اول ما يمطر حتى يبتل رأسه ولحيته وثيابه فقيل له يا امير المؤمنين الكن الكن فقال ان هذا ما قريب العهد بالعرش ثم انشأ يحدث فقال ان تحت العرش بحرا فيه ماء ينبت ارزاق الحيوانات فاذا اراد الله عز ذكره ان ينبت به ما يشاء لهم رحمة منه لهم اوحى الله اليه فمطر ما شاء من سماء الى سماء حتى يصير الى سماء الدنيا فيما اظن فيلقيه الى السحاب والسحاب بمنزلة الغربال ثم يوحي الى الريح ان اطحنيه واذيبيه ذوبان الماء ثم انطلقي به الى موضع كذا وكذا فامطري عليهم الخ وفيه انه ليس من قطرة تقطر الا ومعها ملك حتى يضعها موضعها وفي اخره قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تشيروا الى المطر ولا الى الهلال فان الله يكره ذلك بيان اول ما يمطر اي اول كل مطر والمطر الذي يمطر اول السنة فيما اظن قال المج ليس هذا في ع وب وعلى تقديره فكلام الراوي ي ظن ان الصادق عليه السلام ذكر السماء الدنيا ثم يوحي الى الريح في الكتابين ثم يوحي الله الى السحاب ان اطحنيه واذيبيه ذوبان الملح في الماء وهذا ظاهر لا تشيروا الى المطر لعل المراد به الاشارة اليهما على سبيل المدح كان يقول ما احسن هذا الهلال وما اجود هذا المطر وانه ينبغي عند رؤيتهما الاشتغال بالدعاء لا الاشارة اليهما كما يفعله السفهاء او لا ينبغي عند رؤيتهما التوجه اليهما عند الدعاء والتوسل بهما الخ ٢٧٧ اقول عن مجموعة الشهيد ره قال في خواص سورة عبس من قرأها وقت نزول الغيث غفر الله له بكل قطرة الى فراغه ص قال النبي صلى الله عليه وآله اذا اراد الله بقوم خيرا مطرهم بالليل وشمسهم بالنهار يه بح ١٧٢ اول ما مطر كان مع الهمزة وسؤالهم منافع الصحو والمطر في توحيد المفضل ٢٧٨ حبس المطر عن قوم ادريس بذنب سلطانهم هج بح ٧٥ حبس المطر عن قوم هود ثم هج بز ١٠٠ في انه حبس المطر عن قوم اليا لان ملك زمانه كان له امرأة تعبد الصنم في داره هج مو ١٣٨ في ان بني اسرائيل سألوا موسى ان يسأل الله ان يمطر السماء عليهم اذا ارادوا ويحبسها اذا ارادوا وعاقبة ذلك هج ما ع ٣٠٢ و هج فا ٨٣ ع م تسليم اسمعيل ملك المطر على النبي وكذا ٣٠ باب فضل ماء المطر في نيسان وكيفية اخذه وشربه يد رز ٩١٠ تاخذ من ماء المطر في نيسان وتقرء عليه سورة الحمد وآية الكرسي والتوحيد والفلق والناس والجحد كل واحد سبعين مرة وتشرب من ذلك الماء غدوة وعشية سبعة ايام متواليات وفي رواية اخرى زيادة يقرء عليه سورة انا انزلناه ويكبر الله ويهلل الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله والكل واحدة منها سبعين مرة فوردان الله تعالى يدفع عن الذي يشرب من هذا الماء كل داء في جسده ويعافيه ويخرج من جسده وعظمه وجميع اعضائه وان كان به صداع يسكن عنه الصداع باذن الله وان كان به وجع العين يقطر من ذلك الماء في عينيه ويشرب منه ويغسل به عينيه تبرأ باذن الله تعالى الى غير ذلك من المنافع الكثيرة اقول النيسان اوله بعد مضي ثلث وعشرين يوما من النيروز وهو ثلثون يوما ووجد المج بخط الشيخ علي بن حسن بن جعفر المرزباني وكان تاريخ كتابته سنة ٩٠٨ عن خط الشيخ الشهيد مرسلا عن الصادق عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال علمني جبرئيل دواء لا احتاج معه الى طبيب فقال بعض اصحابه نحب يا رسول الله ان تعلمنا فقال يؤخذ من ماء المطر بنيسان يقرء عليه فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل يا ايها الكافرون وسبح اسم ربك الاعلى سبعين مرة والمعوذتان والاخلاص سبعين مرة ثم يقرأ لا اله الا الله سبعين مرة والله اكبر سبعين مرة وصلى الله على محمد وآله سبعين مرة وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سبعين مرة ثم يشرب منه جرعة بالغداة وجرعة عند العشاء سبعة ايام متواليات ثم ذكر فضله ٩١ وورد الشفاء من كل داء عن النبي صلى الله عليه وآله يؤخذ ماء المطر قبل ان ينزل الى الارض ثم يجعل في اناء نظيف

ويقرء عليه الحمد لله الى آخرها سبعين مرة ثم يشرب منه قدحاً بالغداة وقدحاً بالعشي عافية ١٨٧ الممطورة هم الواقفية لقّبوا بذلك لانهم لكثرة ضررهم على الشيعة وافتنانهم بهم كانوا كالكلاب التي اصابها المطر وابتلّت ومشت بين الناس فلا محالة تنجّس الناس بها فكذلك هؤلاء في اختلاطهم بالامامية وافتتانهم بهم صلنج ٣٧٨ اقول وتقدّم ما يتعلّق بذلك في نسم

**معد** باب علاج البطن والزحير ووجع المعدة وبرودتها ورخاوتها بديع ٥٢٦ كا عن محمّد بن عمرو بن ابرهيم قال سألت اباجعفر عليه السلام وشكوت اليه ضعف معدتي فقال اشرب الحزاءة بالماء البارد ففعلت فوجدت منه ما احبّ بيان الحزاءة نبت بالبادية يشبه الكرفس الا انه اعرض ورقاً ويسمّى بالفارسية بوزا ٥٢٧ **معر** باب فيه خبر هلال العابد الذي لم يتمعّر وجهه غضباً لله **معن** باب الماعون عشر لط ١٣٠ قس ويمنعون الماعون مثل السراج والنار والخمير واشباه ذلك من الذي يحتاج اليه الناس وفي رواية اخرى الخمس والزكوة لي في مناهي النبي صلى الله عليه وآله انه نهى ان يمنع احد الماعون وقال من منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيمة ووكله الى نفسه ومن وكله الى نفسه فما اسوء حاله ١٣٠ اقول قال في مجمع الماعون اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والدلو والملح والماء والسراج والخمرة ونحو ذلك مما جرت العادة بعاريته وعن ابي عبيدة الماعون في الجاهلية كل منفعة وعطية والماعون في الاسلام الطاعة والزكوة وفي الحديث الخمس والزكوة وفيه عن الصادق عليه السلام هو القرض يقرضه والمعروف يصنعه ومتاع البيت يعيره ومنه الزكوة قال الراوي فقلت له ان لنا جيراناً اذا اعرناهم متاعاً كسروه فعلينا جناح بمنعهم فقال لا ليس عليك جناح بمنعهم اذا كانوا كذلك واصل الماعون معونة والالف عوض من الهاء المحذوفة وقوله تعالى فمن يأتيكم بماء معين اي طاهر جار انتهى **معا** النبوية المؤمن يأكل في معاً واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء بقصد ٨٧٥ اقول قد تقدّم ذلك مع بيانه في اكل ابن معية كنية السيد الجليل العالم النسابة تاج الدين ابو عبدالله محمّد بن السيد جلال الدين ابي جعفر القسم بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن احمد بن المحسن بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن الفضل بن ابي الطيب محمّد بن الحسين العتوقي بن ابي القاسم علي بن ابي عبدالله الحسين الخطيب بالكوفة ابن ابي القاسم علي المعروف بابن معية ابن الحسن بن الحسن بن اسمعيل الديباج بن ابرهيم الغمر بن الحسن المثنى ابن الامام السبط ابي محمّد الحسن عليه السلام العلوي الحسني الديباجي قال الشهيد ره في مجموعته مات السيد المذكور ثامن ربيع الآخر سنة ست وسبعين وسبعمائة بالحلة وحمل الى مشهد امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام قال رحمه الله عليه فلقد اجاز لي هذا السيد مراراً واجاز لولديّ ابي طالب محمّد وابي القسم علي في سنة ست وسبعين وسبعمائة قبل موته وخطه عندي شاهد انتهى وهذا السيد جليل القدر عظيم الشأن واسع الرواية كثير المشايخ قال تلميذه في كتاب عمدة الطالب في ترجمة والده وله ابنان احدهما زكي الدين مات عن بنت وانقرض والآخر شيخي المولى السيد العالم الفاضل الفقيه الحاسب النسابة المصنف اليه انتهى علم النسب في زمانه وله الاسانيد العالية والسماعات الشريفة الى آخر ما قال وفي الامل فاضل عالم جليل القدر شاعر اديب يروي عنه الشهيد ذكر في بعض اجازاته انه اعجوبة الزمان في جميع الفضائل والمآثر انتهى قال الشهيد في مجموعته التي كلها بخط الشيخ محمّد بن علي الجباعي قال القاضي تاج الدين لما اذن لي والدي بالتعليم تعليماً ناولني رقعة قال اكتب عليها فلما امسكت القلم قبض على يدي وقال امسك فانك لا تدري اين يؤتيك قلمك ثم قال هكذا فعل معي شيخي لما اذن لي وقال لي شيخي هكذا فعل معي شيخي ومن كلام القاضي تاج الدين

علاج ضعف المعدة

الماعون ومعناه

تاج الدين بن معية ونسبه الشريف

قول الشهيد في بعض اجازاته

دام ظلمات القول في الدين و الاقدام بما جاء القرءان اسنثرت عليه فنوى كثير من اهل ... انما هي اسنة الى نسقي
واعراض هتكت نفضح و فروج تحلل و نعم صدت نصبق او نشرح و قلوب تكسر او نجبر و نفسح واموال تباح اوتمنع
ونظام وجود يفسد او يصلح وامانات تنزع او تودع ومقادير ترفع او توضع واعمال تشهد على الله انها ... او الحذر
وكثرة بحكم بانها خاسرة او رابحة وان ذلك في الحقيقة منسوب الى الله اليه بعزوه وعنه بقوله وعلى نفسه ... الشرع
الذي جاء من الله و رسوله صلى الله عليه و آله انتهى كذا في المستدرك قال صاحب المعالم انه يروى عن جم غفير من علماء الذ
كانوا في عصره قال شيخنا ره وهم ثلثون من اعاظم العلماء الا اثنا عشر على اسناده عال الى الامام العسكري عليه السلام وهو من خصما
ثم نقل من مجموعة الشهيد بخط الشيخ الجباعي روايته اي رواية السيد ابن معية عن ابيه القسم بن الحسين ... المعمر بن غوث
السنبسي الذي كان يحكي انه كان احد غلمان ابي محمد العسكري عليه السلام وقد تقدم ذلك في عمر في اخبار المعمرين و نقل منه اشعار
كثيرة منها قوله احسن النسمين لا تمت باصل ان بالفعل تسنه الاصل توسى نسبا لم توجده لنفسي مجدك آن قارون
كان من قوم موسى **مكر** قال امير المؤمنين عليه السلام لولا اني سمعت رسول الله ص يقول ان المكر والخديعة في النار
لكنت امكر العرب ط قو ٣٣ ٥ شأن نزول قوله تعالى وَاِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا او لو ١٠ع الى ٥ ١ع مكر المرأة التي كان لها اخذن
فراب زوجها واراد ان يحلفها عند الجبل الذي كان بنو اسرائيل يقسمون به يف ٩٩ع باب اليأس من روح الله والأمن من
مكر الله كفر كج ٢ع الاعراف اَفَاَمِنُوا مَكْرَ اللّٰهِ فَلَا يَاْمَنُ مَكْرَ اللّٰهِ اِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُوْنَ **مكك** مدح مكة المعظمة زادها
الله شرفا و تعظيما الدر المنثور من عدة كتب ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لمكة ما اطيبك من بلدة و احبك الي
ولولا ان قومك اخرجوني منك ما خرجت و في رواية اخرى ما سكنت غيرك و عن عبد الرحمن بن سابط قال لما اراد رسول الله
صلى الله عليه و آله ان يطلق الى المدينة استلم الحجر وقام وسط المسجد والتفت الى البيت فقال اني لاعلم ما وضع الله في الارض
بلدا احب اليه منك و ما خرجت عنك رغبة ولكن الذين كفروا هم اخرجوني ين لز ٣ ٤ ٣ استيصال من اهان مكة او اراد بها
سوء مثل اصحاب الفيل و تبع وجرهم و اهل الشام ع ١ الى ع ولقد جاء اهل الشام نصبوا المنجنيق على ابي قبيس فبعث الله
عليهم سحابة كجناح الطير فامطرت عليهم صاعقة فاحرقت سبعين رجلا حول المنجنيق باب فضل مكة واسمائها وعللها
وذكر بعض مواطنها وحكم المقام بها وحكم دورها كا ح ١٧ في انها البلد الامين و سميت مكة لان الناس يمكون يبك بعضهم بعضا
بالايدي وبكة موضع البيت و مكة جميع ما اكتنفه الحرم و سميت ام القرى لان الارض دحيت من تحتها واما الطائف فسمي به
لان ابراهيم عليه السلام دعا ربه ان يرزق اهله من كل الثمرات فقطع لهم من الاردن ما قبلت حتى طافت بالبيت سبعا ثم اقرها
الله عز وجل في موضعها وفي الروايات النهي عن سكنى الحرم لان رسول الله صلى الله عليه و آله اخرج عنها والمقيم بها يقسو
قلبه حتى يأتي في غيرها قال تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم قال الصادق عليه السلام كل ظلم يظلم به الرجل نفسه بمكة
من سرقة او ظلم احدا وشيء من الظلم فاني اراه الحادا وعنه اذا قضى احدكم نسكه فليركب راحلته وليلحق باهله فان المقام
بمكة يقسي القلب ٥ اع الباقري لا ينبغي لاحد ان يرفع بناءه فوق الكعبة ب عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن علي ع ان رسول الله
نهى اهل مكة ان يواجروا دورهم وان يعلقوا عليها ابوابا وقال سواء العاكف فيه والباد قال وفعل ذلك ابو بكر وعمر وعثمان

وعلى ع حتى كان في زمن معوية وفي رواية اخرى ان اول من جعل لدور مكة ابوابا معوية ع عن جعفر بن عقبة عن ابي الحسن عليه السلام
ان عليا عليه السلام لم يبت بمكة بعد اذ هاجر منها حتى قبضه الله عز وجل اليه قال قلت ولم ذلك قال يكره ان يبيت بارض هاجر
منها رسول الله ص وكان يصلي العصر ويخرج منها ويبيت بغيرها سن عن الصادق عليه السلام قال تسبيح بمكة يعدل خراج العراقين
ينفق في سبيل الله وعن الباقر عليه السلام قال الساجد بمكة كالمتشحط بدمه في سبيل الله وعنه من ختم القرآن بمكة لم يمت حتى يرى
رسول الله ص ويرى منزله في الجنة ثو وعنه من ختم القرآن بمكة من جمعة الى جمعة واقل من ذلك او اكثر وختمه في يوم الجمعة كتب الله
له من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا الى آخر جمعة تكون فيها وان ختمه في ساير الايام فكذلك شي في ان ابا جعفر
المنصور اراد ان يشتري من اهل مكة بيوتهم ليزيده في المسجد فابوا فاغتم من ذلك و سأل الصادق عليه السلام عن ذلك فقال تحتج
عليهم فيه بظاهره قال تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا فاخبرنا الله ان اول بيت وضع للناس هو الذي
ببكة فان كانوا هم تولوا قبل البيت فلهم افنيتهم وان كان البيت قديما قبلهم فله فنائه فاحتج عليهم المنصور بهذا فقالوا
له اصنع ما احببت و يقرب من ذلك ما كتب موسى بن جعفر عليه السلام في جواب المهدي ان كانت الكعبة هي النازلة بالناس فالناس
اولى بفنائها وان كان الناس هم النازلون بفناء الكعبة فالكعبة اولى بفنائها ١٩ الدعوات عن النبي ص من مرض يوما بمكة كتب
الله له من العمل الصالح الذي كان يعمله عبادة ستين سنة ومن صبر على حر مكة ساعة تباعدت عنه النار مسيرة مائة عام وتقربت
منه الجنة مسيرة مائة عام ٢٠ اقول تقدم في فتح فتح مكة كا عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لم يزل بنو اسمعيل ولاة البيت
يقيمون للناس حجهم وامر دينهم يتوارثونه كابر عن كابر حتى كان زمن عدنان بن ادد فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وافسدوا
واحدثوا في دينهم واخرج بعضهم بعضا **مكا** المكاء بالضم الصفير روى المفسرين في قوله تعالى وما كان صلوتهم عند
البيت الا مكاء وتصدية كان النبي ص في المسجد الحرام فقام رجلان من عبد الدار عن يمينه يصفران و رجلان عن يساره يصفقان
بايديهما فيخلطان عليه صلوته فقتلهم الله جميعا ببدر يه ١١٤ و لا ٢٣٦ ميكائيل اسم ملك من عظماء الملائكة وميكائين
بالنون لغة وفي الصحيفة السجادية في الصلوة على حملة العرش و كل ملك مقرب قال عليه السلام وميكائيل ذو الجاه عندك والمكان
الرفيع من طاعتك بيان ميكائيل هو من عظماء الملائكة وروى انه رئيس الملائكة الموكلين بارزاق الخلق كملائكة السحاب والرعود
والبروق والرياح والامطار وغير ذلك وفي اسمه لغات قال الزمخشري قرء ميكال بوزن قنطار وميكائيل بوزن ميكاعيل
وميكئل كميكعل قال ابن جني العرب اذا نطقت بالعجمي خلطت فيه يد كد ٢٣٧ **ملح** باب الملح وفضل الافتتاح و
الاختتام به يه دب ٨٩١ الشهاب قال رسول الله ص سيد ادامكم الملح وقال لا يصلح الطعام الا بالملح سن عن ابي جعفر عليه السلام
ان في الملح شفاء من سبعين نوعا من انواع الاوجاع ثم قال لو يعلم الناس ما في الملح ما تداووا الا به النبوي ص في العقرب لو
يعلم الناس ما في الملح ما احتاجوا معه الى ترياق سن عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى بن عمران عليه السلام مر
قومك يفتتحوا بالملح ويختموا به والا فلا يلوموا الا انفسهم سن قال امير المؤمنين عليه السلام ابدءوا بالملح في اول طعامكم فلو
يعلم الناس ما في الملح لاختاروه على الترياق المجرب سن عن ابي عبد الله عليه السلام من بدء طعامه بالملح ذهب عنه سبعون داء
لا يعلمه الا الله وفي رواية اخرى دفع او رفع عنه اثنان وسبعون داء سن ٨٩١ قال النبي ص لعلي عليهما وآلهما السلام افتتح بالملح

واختم به فانه من فتح بالملح وختم به عوفي من اثنين وسبعين نوعا من انواع البلاء منها الجنون والجذام والبرص سن قال رسول الله ص ان الله عز وجل اوحى الى موسى بن عمران ابدء بالملح واختم بالملح فان في الملح دواء من سبعين داء اهونها الجذام والبرص ووجع الحلق والاضراس ووجع البطن سن قال ابو عبد الله عليه السلام من ذر الملح على اول لقمة ياكلها فقد استقبل الغنى ٨٩٢ اقول قال ابن الاعسم ابدء باكل الملح قبل المائدة واختم به فكم به من فائدة فانه شفا كل داء يدفع سبعين من البلاء ويأتي في نره حديث في الملح ونقدم في خلل النبوة ص ان الله وملئكته يصلون على خوان عليه خل وملح وقد وردت روايات كثيرة ان النبي ص عالج سم العقرب بالملح وتقدم بعضها في عقرب ع النبوة ص عليكم بالوجوه الملاح والحدق السود فان الله يستحيي ان يعذب الوجه المليح بالنار مع يا ٧٨ قب قوله ص كان يوسف حسن ولكنني املح ريب ١٩

**ملك** باب حقيقة الملئكة وصفاتهم وشؤنهم واطوارهم يد كد ٢٢٠ الفاطر جاعل الملئكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء المرسلات والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا النازعات والنازعات غرقا الى قوله تعالى فالمدبرات امرا الى غير ذلك من الآيات وتفسيرها ٢٢١ بيان عشرة املاك على كل ادمي ٢٢٢ الملئكة التي راها النبي ص في ليلة المعراج ٢٢٦ قس عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل الملئكة اكثر ام بنو ادم فقال والذي نفسي بيده لملئكة الله في السموات اكثر من عدد التراب في الارض وما في السماء موضع قدم الا وفيها ملك يسبحه ويقدسه ولا في الارض شجر ولا مدر الا وفيها ملك موكل بها يأتي الله كل يوم بعملها والله اعلم بها وما منهم احد الا ويتقرب كل يوم الى الله تعالى بولايتنا اهل البيت ويستغفر لمحبينا ويلعن اعدائنا ويسئل الله ان يرسل عليهم العذاب ارسالا ٢٢٧ وزتى ع ٣٥٤ وبمن به ٣ ١٢٣ ما يعلم منه كثرة الملئكة يب ٧٨ وع ٨٤ ظاهر اكثر الاخبار ان الملكين الموكلين بالانسان لا يتبدلان في كل يوم كفرنيه ٣ كلام امير المؤمنين ع في صفة الملئكة ضه يد ع ٨٦ ما عن الصادق عليه السلام ما خلق الله خلقا اكثر من الملئكة وانه لينزل كل يوم سبعون الف ملك فيأتون البيت المعمور فيطوفون به فاذا هم طافوا بالكعبة فاذا طافوا بها اتوا قبر النبي ص فسلموا عليه ثم اتوا قبر امير المؤمنين ع فسلموا عليه ثم اتوا قبر الحسين عليه السلام فسلموا عليه ثم عرجوا وينزل مثلهم ابدا الى يوم القيمة يد كد ٢٢٧ يد لعن زيد بن وهب قال سئل امير المؤمنين ع عن قدرة الله جلت عظمته فقام خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان لله تبارك وتعالى ملئكة لو ان ملكا منهم هبط الى الارض ما وسعته لعظم خلقه وكثرة اجنحته ومنهم من لو كلفت الجن والانس ان يصفوه ما وصفوه لبعد ما بين مفاصله وحسن تركيب صورته وكيف يوصف من ملئكته من سبعمأة عام ما بين منكبه وشحمة اذنه ومنهم من يسد الافق بجناح من اجنحته دون عظم بدنه ومنهم من في السموات الى حجزته ومنهم من قدمه على غير قرار في جو الهواء الاسفل والارضون الى ركبتيه ومنهم من لو القي في نقرة ابهامه جميع المياه لوسعتها ومنهم من لو القيت السفن في دموع عينيه لجرت دهر الداهرين فتبارك الله احسن الخالقين ج عن هشام بن الحكم قال سأل الزنديق فيما سأل ابا عبد الله ع فقال ما علة الملئكة الموكلين بعباده يكتبون عليهم ولهم والله عالم السر وما هو اخفى قال استعبدهم بذلك وجعلهم شهودا على خلقه ليكون العباد لملازمتهم اياهم اشد على طاعة الله مواظبة وعن معصيته اشد انقباضا وكم من عبد يهم بمعصية فذكر مكانهما فارعوى وكف فيقول ربي يراني وحفظتي

الملح والختم به

ملح الوجه المليح

في كثرة الملئكة

كلام امير المؤمنين ع في عظمة ملئكة الله تعالى

علة الملئكة الموكلين

## في ان الملائكة ينامون ولا يأكلون ولا يشربون

على ذلك تشهد وان الله برأفته ولطفه ايضا وكّلهم بعباده يذبّون عنهم مردة الشياطين وهوامّ الارض وآفات كثيرة من حيث لا يرون بإذن الله الى ان يجيء امر الله عزّ وجلّ يد وعنه قال ان الله تعالى ملكا بُعد ما بين شحمة اذنه الى عنقه مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير ٢٢٨ العلل لمحمد بن علي بن ابرهيم سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الملائكة يأكلون ويشربون وينكحون فقال لا انّهم يعيشون بنسيم العرش فقيل له ما العلّة في نومهم فقال فرقا بينهم وبين الله عزّ وجلّ لانّ الذي لا تأخذه سنة ولا نوم هو الله ٢٣ يد عن جميل بن درّاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل في السماء بحار قال نعم اخبرني ابي عن ابيه عن جدّه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ في السموات السبع لبحارا عمق احدها مسيرة خمسمائة عام فيها ملائكة قيام منذ خلقهم الله عزّ وجلّ والماء الى ركبهم ليس منهم ملك الّا وله اربعمائة جناح في كلّ جناح اربعة وجوه في كلّ وجه اربعة السن ليس فيها جناح ولا وجه ولا لسان ولا فم الّا وهو يسبّح الله تعالى بتسبيح لا يشبه نوع منه صاحبه عن داود بن فرقد قال قال لي بعض اصحابنا اخبرني عن الملائكة اينامون قلت لا ادري فقال يقول الله عزّ وجلّ يسبّحون الليل والنهار لا يفترون ثمّ قال الا اطرفك عن ابي عبد الله عليه السلام بشيء فقلت بلى فقال سئل عليه السلام عن ذلك فقال ما من حيّ الّا وهو ينام خلا الله وحده عزّ وجلّ والملائكة ينامون فقلت يقول الله تعالى يسبّحون الليل والنهار لا يفترون قال انفاسهم تسبيح عن ابي جعفر عليه السلام قال نحن الذين تختلف الملائكة الينا فمنّا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة وانّ الملائكة لتزاحمنا على تكائنا وانّا لنأخذ من زغبهم ونجعله سخابا لاولادنا بيان التكأة كهمزة ما يتّكأ عليه والسخاب قلادة تتّخذ من سكّ وغيره ليس فيها من الجوهر شيء ٢٢٩ في ذكر ملك صورته كالديك والملكين اللذين يحفظان العبد فاذا جاء الامر من عند الله خلّيا بينه وبين امر الله والملكين الموكّلين بالآدمي فاذا دخل الخلاء ثنيا برقبته ثمّ قالا يا ابن آدم انظر الى ما كنت تكدح له في الدنيا الى ما هو صار والملك الذي يكتب للمريض ما دام في المرض والذي يبشّر المؤمن الذي زار اخاه المسلم بوجوب الجنّة له والذي يأتي بصوت السائل بالتحيّر العباد فيما خوّلهم الله تعالى والف ملك وكّلهم الله تعالى بالصائم في شدّة الحرّ فاصاب ظمأ يمسحون وجهه ويبشّرونه والذين يبعثهم الله تعالى في ايّام الموسم بصورة الآدميين يشترون متاع الحاجّ والتجّار ويلقونه في البحر ٢٣٠ كا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمّد انّ لله عزّ ذكره ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق من الشجر اوان سقوطه وذلك قوله عزّ وجلّ يسبّحون بحمد ربّهم ويستغفرون للذين آمنوا والله ما اراد بهذا غيركم ٢٣١ ويمين نية ١٢٣ كنز عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله من نور وجه علي بن ابي طالب عليه السلام سبعين الف ملك يستغفرون له ولمحبّيه الى يوم القيمة يمن نح ٢٠٤٠ قال المجلسي اعلم انّه اجمعت الامامية بل جميع المسلمين الّا من شذّ منهم من المتفلسفين الذين ادخلوا انفسهم بين المسلمين لتخريب اصولهم وتضييع عقائدهم على وجود الملائكة وانّهم اجسام لطيفة نورانية اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع واكثر قادرون على التشكّل بالاشكال المختلفة وانّه سبحانه يورد عليهم بقدرته ما يشاء من الاشكال والصور على حسب الحكم والمصالح ولهم حركات صعودا وهبوطا وكانوا يراهم الانبياء والاوصياء عليهم السلام والقول بتجرّدهم وتأويلهم بالعقول والنفوس الفلكية والقوى والطبايع وتأويل الآيات المتظافرة والاخبار المتواترة تعويلا على شبهات واهية واستبعادات وهمية زيغ عن سبيل الهدى واتّباع لاهل الجهل والعمى قال المحقق الدواني في شرح العقائد الملائكة اجسام لطيفة قادرة على التشكّلات المختلفة وقال شارح المقاصد ظاهر الكتاب والسنّة وهو قول اكثر الامّة انّ الملائكة اجسام لطيفة نورانية قادرة على التشكّلات باشكال مختلفة كاملة في العلم والقدرة على الافعال الشاقّة شأنها الطاعة ومسكنها

السموات هم رسل الله تعالى الى انبيائه وامنائه على وحيه يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
الخ يب ٤ كد ٣ ٢٢٣ تحقيق الفخر الرازي في الملئكة واصنافهم واوصافهم ٣٣ ٢ دعاء علي بن الحسين عليهما السلام في الصلوة على حملة العرش
وكل ملك مقرب مع شرح الدعاء ع ٣ ٢ كلام بليناس في كتاب علل الاشياء في اصل الملئكة وخلقتهم والموكلين منهم بالسبعة
السيارة واشغالهم ٣ ع ٢ باب آخر في وصف الملئكة المقربين بد كه ٣ ع ٢ ٢ التكوير انه لقول رسول كريم الآيات كا عن ابي الحسن الاول
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اختار من كل شيء اربعة اختار من الملئكة جبرئيل وميكائيل و
اسرافيل وملك الموت عليهم السلام الخبر ع ٣ ٢ تمثل ملك الموت للصادقين عليهما السلام ٢٤٥ ٢ تمثله لابرهيم الخليل عليه السلام
ذكر اربعة املاك بعثهم الله تعالى لاهلاك قوم لوط ع ٢ باب عصمة الملئكة وقصة هاروت وماروت بد كو ٨ ع ٢ اقول
قد تقدم في عصم وفي مرت ما يتعلق بذلك خبر ملكين خلاقين بد صب ٣٧٥ لي عن الصادق عن ابيه عليهما السلام ان علي
ابن ابي طالب عليه السلام قال لا تنشق الارض عن احد يوم القيمة الا وملكان آخذان بضبعيه يقولان اجب رب العزة مع لح ٢٢ في عصمة
الملئكة قه ٣ ٣ باب سجود الملئكة ومعناه قه ٥ ٣ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في سجد باب ما نزل في ان الملئكة يحبونهم
عليهم السلام ويستغفرون لشيعتهم ز ٢٣ ١٣ باب فضل النبي واهل بيته عليهم السلام على الملئكة ز في ير ٥٣ ٣ اقول قد تقدم ما يتعلق
بذلك في فضل باب ان الملئكة تأتيهم وتطأ فرشهم وانهم يرونهم عليهم السلام ز فيا ع ٣٥ ٢ باج ١١ و ١٥ ير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الملئكة لتنزل علينا في رحالنا وتتقلب على فرشنا وتحضر موائدنا وتأتينا من كل نبات في زمانه رطب ويابس وتقلب
علينا اجنحتها وتقلب اجنحتها على صبياننا وتمنع الدواب ان تصل الينا وتأتينا في كل وقت صلوة لتصليها معنا وما
من يوم يأتي علينا ولا ليل الا واخبار اهل الارض عندنا وما يحدث فيها الخ ٣ ٥٧ قال المجلسي بعد نقل خبر يدل على انهم
يرون الملئكة فما ورد من الاخبار انهم لا يرونهم لعله محمول على انهم لا يرونهم عند القاء حكم من الاحكام عليهم او لا يرونهم بصورهم
الاصلية او لا يرونهم غالبا ٣٥٨ نزول الملئكة في نصرة علي عليه السلام يوم الجمل ح لو ٧ ٣ ع النبوي ما بعث عليا في سرية
ولا ابرزته لمبارزة الا رأيت جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت عن امامه ط ع ٣ ٢٦٨ باب ضجيج الملئكة الى الله
تعالى في امر الحسين عليه السلام ى ٢٢٩ فيه الروايات الواردة في الملئكة الموكلين بقبره شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة وانهم ار
الاف رئيسهم ملك يقال له المنصور فلا يزوره زائر الا استقبلوه ولا يودعه مودع الا شيعوه ولا يمرض الا عادوه
ولا يموت الا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته مل عن ابي عبد الله عليه السلام قال فاذا زرتم ابا عبد الله عليه السلام فالزموا
الصمت الا من خير وان ملائكة الليل والنهار من الحفظة تحضر الملئكة الذين بالحائر فتصافحهم فلا يجيبونها من شدة البكاء
فينتظرونهم حتى تزول الشمس وحتى ينور الفجر ثم يكلمونهم ويسئلونهم عن اشياء من امر السماء فاما ما بين هذين الوقتين فانهم
لا ينطقون ولا يفترون عن البكاء والدعاء الخ ٢٥٠ ذكر الملئكة الذين يكونون مع القائم عليه السلام يج لج ٣ ١٨ خبر الملكين
اللذين هبطا من السماء احدهما بعث الى بحر ايل البحر الى الصبا سمك البحر حتى يأخذها الجبار من الجبابرة اشتهى سمكة كانت
في ذلك البحر ليبلغ غايته مثاني كفره والآخر بعث الى عبد مؤمن صائم قائم معروف دعاؤه وصوته في السماء ليكفئ قدره التي فيها
لافطاره ليبلغ المؤمن الغاية في اختبار ايمانه يمن يب ٠ ٦ وع باب ملك الموت واعوانه مع كح ١٣٠ في ان ابرهيم رأى ملك

الموت بصورته التي يقبض فيها روح الفاجر فغشى على ابرهيم عليه السلام ثم افاق فقال لو لم يلق الفاجر عند موته الا صورة وجهك لكان حسبه
١٣١ وه كب ٢ ١٣٢ ذكر صورة ملك الموت عند قبض روح الكافر مع نج ٣٨٢ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله
على رجل من اصحابه وهو يجود بنفسه فقال يا ملك الموت ارفق بصاحبي فانه مؤمن فقال يا محمد فاني بكل مؤمن رفيق واعلم يا محمد
اني اقبض روح ابن ادم فيجزع اهله فاقوم في ناحية من دارهم فاقول ما هذا الجزع فوالله ما تعجلناه قبل اجله وما كان لنا في قبضه
من ذنب فان تحتسبوا وتصبروا تؤجروا وان تجزعوا تأثموا وتوزروا واعلموا ان لنا فيكم عودة ثم عودة فالحذر الحذر انه ليس في شرقها
ولا في غربها اهل بيت مدر ولا وبر الا وانا اتصفحهم في كل يوم خمس مرات ولانا اعلم بصغيرهم وكبيرهم منهم بانفسهم ولو
اردت قبض روح بعوضة ما قدرت عليها حتى يأمرني ربي بها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما يتصفحهم في مواقيت الصلوة فان كان ممن
يواظب عليها عند مواقيتها لقنه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ونحى عنه ملك الموت ابليس مع كط ١٣٨ صع عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ملكا من الملئكة كانت له منزلة فاهبطه الله من السماء الى الارض فاتى ادريس النبي عليه السلام
فقال له اشفع لي عند ربك فصلى ثلث ليال لا يفتر وصام ايامها لا يفطر ثم طلب الى الله في السحر للملك فاذن له في الصعود الى السماء
فقال له الملك احب ان اكافيك فاطلب الي حاجة فقال تريني ملك الموت لعلي آنس به فانه ليس يهنؤني مع ذكره شيء فبسط جناحيه
ثم قال اركب فصعد به فطلب ملك الموت في السماء الدنيا فقيل انه قد صعد فاستقبله بين السماء الرابعة والخامسة فقال الملك
لملك الموت ما لي اراك قاطبا قال اتعجب اني كنت تحت ظل العرش حتى امرت ان اقبض روح ادريس بين السماء الرابعة والخامسة
فسمع ادريس ذلك فانتفض من جناح الملك وقبض ملك الموت روحه مكانه وذلك قوله تعالى واذكر في الكتاب ادريس
انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا مع يح ٧٠ مشاهدة النبي صلى الله عليه وآله ملك الموت ليلة المعراج وتج ٦ ٣٧
في ان ملك الموت اتى ابرهيم عليه السلام يبشارة الخلة في صورة شاب ابيض فاستقبله خارجا من الدار وكان ابرهيم عليه السلام رجلا غيورا
فقال يا عبد الله ما ادخلك داري فقال ربها ادخلنيها فقال ابرهيم ربها احق بها مني فمن انت فقال انا ملك الموت فقال
ابرهيم عليه السلام وقال جئتني لتسلبني روحي فقال لا ولكن اتخذ الله عز وجل عبدا خليلا فجئت ببشارته قم له ١١١ و ١١٤ وانفق مثل ذلك
لسليمان عليه السلام حين قبض روحه قد تقدم في سر هبوط ملك الموت على ابرهيم عليه السلام لقبض روحه مع كج ١٣٣ في ان يعقوب سأل الله تعالى ان
ينزل عليه ملك الموت فما نزل عليه سأله هل عرض عليك في الارواح روح يوسف فقال لا فعند ذلك علم انه حي فقال لولده اذهبوا
فتحسسوا من يوسف واخيه مع كج ١٧٧ شأن نزول انه الملك وتفسيرها ويط ٢٣٥ ووتر ٤ ٥٢ ما يتعلق بقوله تعالى لمن الملك
اليوم مع لو ١٨٣ باب بعض احوال ملوك الارض مع نب ٤ ٥٤ في واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد قوله
قد تقدم ما يتعلق بذلك في تبع له عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان جبرئيل نزل علي بكتاب فيه خبر الملوك ملوك الارض قبلي وخبر من بعث قبلي من
الانبياء والرسل وهو حديث طويل ٤ ٥٢ باب احوال الملوك والامراء وعدلهم وجورهم عشرة ٢٠٩ لي عن الصادق عليه السلام عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله انا الله لا اله الا انا خلقت الملوك وقلوبهم بيدي فايما قوم اطاعوني
جعلت قلوب الملوك عليهم رحمة وايما قوم عصوني جعلت قلوب الملوك عليهم سخطة الا لا تشغلوا انفسكم بسب الملوك توبوا الي
اعطف قلوبهم عليكم ٢١٠ ما يقرب منه ٢١٢ شي عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله تعالى قل اللهم مالك الملك

الشرع ملك الموت يقبض الارواح

فيصير روح ملك بين السماء الرابعة

فانتفض من جناح الملك غضب وقبض

كان يتعلق بالملوك

تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء فقد اتى الله بني امية الملك فقال ليس حيث تذهب الناس اليه ان الله تعالى اتانا الملك واخذه بنو امية بمنزلة الرجل يكون له الثوب فياخذه الآخر فليس هو للذي اخذه ٢١٢ خبر ملك الصين في بكائه حين ذهب سمعه لئلا يسمع صرخة المظلوم بالباب تقدم في عدل باب العشرة مع المماليك والخدم عشر ٢٠ لي النبوي صلى الله عليه وآله في خبر المناهي قال ما زال جبرئيل يوصيني بالمماليك حتى ظننت انه سيجعل لهم وقتا اذا بلغوا ذلك الوقت اعتقوا ٤٠ ثو عن ابي جعفر عليه السلام قال اربع من كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة من آوى اليتيم ورحم الضعيف واشفق على والديه ورفق بمملوكه سن عن ابي عبد الله عليه السلام الا انبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله فقال من سافر وحده ومنع رفده وضرب عبده ورد فيمن اراد ضرب مملوكه لعصيانه ان يضربه ثلثة او اربعة خمسة بن عن الصادق عليه السلام قال في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله اذا استعملتم ما ملكت ايمانكم في شيء يشق عليهم فاعملوا معهم فيه قال وان كان ابي يأمرهم فيقول كما انتم فيأتي فينظر فان كان ثقيلا قال بسم الله ثم عمل معهم وان كان خفيفا تنحى عنهم نوادر الراوندي عن النبي صلى الله عليه وآله قال اربعة لا عذر لهم رجل عليه دين محارف في بلاده لا عذر له حتى يهاجر في الارض يلتمس ما يقضي دينه ورجل اصاب على بطن امرأته رجلا لا عذر له حتى يطلق لئلا يشركه في الولد غيره ورجل له مملوك سوء فهو يعذبه لا عذر له الا ان يبيع واما ان يعتق ورجلان اصطحبا في السفر هما يتلاعنان لا عذر لهما حتى يفترقا ١٤ باب وجوب طاعة المملوك للمولى وعقاب عصيانه عشر ٤١ قد وردت روايات كثيرة ان العبد الآبق من مواليه لا تقبل له صلوة كالمرأة التي تخرج من بيتها وجها بغير اذنه وتقدم في ثمن ما يتعلق بذلك باب من ملك نفسه عند الرغبة والرهبة والرضا والغضب والشهوة خلق ن ٢٠١ لي عن الصادق عليه السلام قال من ملك نفسه اذا رغب واذا رهب واذا اشتهى واذا غضب واذا رضى حرم الله جسده على النار ل عن ابي جعفر عليه السلام قال انما المؤمن الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والمؤمن الذي اذا قدر لم تخرجه قدرته الى التعدي والى ما ليس بحق ل عن الثمالي عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين بن علي عليهم السلام عن ابيها عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له ٢٠١ وصف مالك خازن النار مع نج ٣٧٣ ولج ٣٧٥ و٣٨١ يأتي في نور كلام امير المؤمنين اعلموا ان مالكا اذا غضب على النار حطم بعضها بعضا لغضبه واذا زجرها توثبت بين ابوابها جزعا من زجرته الخ مالك الاشتر تقدم في شتر مالك بن انس الاصبحي المدني احد الائمة الاربعة السنية صاحب الموطأ احد الصحاح الست حكي انه كان يعظم الحديث حتى قيل انه كان لا يحدث الا متمكنا على طهارة جالسا على صدر فراشه بوقار وهيبة وكان يكره ان يحدث على الطريق او قائما او مستعجلا وكان لا يركب في المدينة مع ضعفه وكبر سنه ويقول لا اركب في مدينة بها جثة رسول الله صلى الله عليه وآله مدفونة توفي سنة ١٧٩ فقط بالمدينة ودفن بالبقيع وتقدم في خلق ما رواه مالك من مكارم اخلاق امامنا الصادق عليه السلام قال ابن ابي الحديد كان مالك بن ضمرة الرواسي من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وممن استبطن من جهته علما كثيرا وكان ايضا قد صحب ابا ذر رضي الله عنه فاخذ من علمه وكان يقول في ايام بني امية اللهم لا تجعلني شر الثلثة فيقال له وما الثلثة فيقول رجل يرمى به من فوق طمار ورجل يقطع يداه ورجلاه ويصلب ورجل يموت على فراشه فكان من الناس من يهزأ به ويقول هو من اكاذيب ابي تراب قال فكان الذي رمي به من طمار هاني بن عروة والذي قطع وصلب رشيد الهجري ومات مالك على فراشه ح سنة ٧٣ وط قج ٥٩٤ مالك بن نويرة هو الذي

قتله خالد بن الوليد وقصّته مشهورة بل البراء بن عازب قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس في اصحابه اذ اتاه وفد من بني تميم فيهم مالك بن نويرة فقال يا رسول الله علّمني الايمان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانّي رسول الله وتصلّي الخمس وتصوم شهر رمضان وتؤدّي الزكوة وتحجّ البيت وتوالي وصيّي هذا من بعدي واشار الى علي عليه السلام بيده ولا تسفك دما ولا تسرق ولا تخون ولا تأكل مال اليتيم ولا تشرب الخمر وتوفي بشرايعي وتحلّل حلالي وتحرّم حرامي وتعطي الحقّ من نفسك للضعيف والقوي والكبير والصغير حتى عدّ عليه شرايع الاسلام فقال يا رسول الله اعد عليّ فانّي رجل نسّاء فاعاد عليه فعقدها بيده وقام وهو يجرّ ازاره وهو يقول تعلّمت الايمان وربّ الكعبة فلمّا بعد عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من احبّ ان ينظر الى رجل من اهل الجنّة فلينظر الى هذا الرجل فلمّا توفّي رسول الله صلى الله عليه وآله رجع بنو تميم الى المدينة ومعهم مالك بن نويرة فخرج لينظر من قام مقام رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل يوم الجمعة وابو بكر على المنبر يخطب الناس فنظر اليه وقال ما فعل وصيّ رسول الله صلى الله عليه وآله الذي امرني بموالاته قالوا يا اعرابي الامر يحدث بعد الامر الآخر قال تالله ما حدث شيء وانكم لخنتم الله ورسوله ثم تقدّم اليه فقال له من ارقاك هذا المنبر ووصيّ رسول الله صلى الله عليه وآله جالس فقال اخرجوا الاعرابي البوّال على عقبيه من مسجد رسول الله فقام اليه قنفذ وخالد بن الوليد فلم يزالا يكزان عنقه حتى اخرجاه فلمّا استتمّ الامر لابي بكر وجّه خالد بن الوليد وقال له قد علمت ما قال على رؤس الاشهاد ولست آمن ان يفتق علينا فتقا لا يلتام فاقتله فحين اتاه خالد ركب جواده وكان فارسا يعدّ بالف فارس فخاف خالد منه فآمنه واعطاه المواثيق ثم غدر به بعد ان القى سلاحه فقتله واعرس بامرأته في ليلته انتهى ملخّصا اقول قد تقدّم في خلد ما يتعلّق بذلك وقيل انه قتله ضرار بن الازور ج كتب ٤ ٢٦٣ **ملي** آل عمران ولا يحسبنّ الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين الاعراف والذين كذّبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين تفسير الاملاء الامهال واملي لهم اي امهلهم ولا اعاجلهم بالعقوبة فانهم لا يفوتوني ان كيدي متين اي عذابي قوي منيع لا يدفعه دافع وسمّاه كيدا لنزوله بهم من حيث لا يشعرون كش عن الحسين بن الحسن قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام انّي تركت ابن قياما من اعدى خلق الله لك قال ذلك شرّ له قلت ما اعجب ما اسمع منك جعلت فداك قال اعجب من ذلك ابليس كان في جوار الله عزّ وجلّ في القرب منه فامره فابى وتعزّز وكان من الكافرين فاملى الله له والله ما عذّب الله بشيء اشدّ من الاملاء والله يا حسين ما عذّبهم الله بشيء اشدّ من الاملاء مع ح. ع اقول تقدّم في درج ما يتعلّق بذلك **مندل** يظهر من بعض اخبار السطل والمنديل انّه ينبغي ان يخمّر الاناء وعدم كراهة التمندل للمتطهّر ط عو ٣٧١ **منع** كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايّما مؤمن منع مؤمنا شيئا ممّا يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عنده او من عند غيره اقامه الله تعالى يوم القيمة مسودّا وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن الذي خان الله ورسوله ثم يؤمر به الى النار مع ما ٤ ٢ **منن** البقرة وانزلنا عليكم المنّ والسلوى قال الصادق عليه السلام كان ينزل المنّ على بني اسرائيل من بعد طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام في ذلك الوقت لم ينزل نصيبه فلذلك يكره النوم في هذا الوقت الى طلوع الشمس ع ه تو ٢ ع م اختلف المفسّرون في معنى المنّ فقيل هو شيء كالصمغ كان يقع على الاشجار وطعمه كالشهد وقيل هو الترنجبين وقيل هو عسل كان يقع على الشجر وقال الزجّاج جملة المنّ ما يمنّ الله به ممّا لا تعب فيه ولا نصب كقول النبي صلى الله عليه وآله الكماة من المنّ وماؤها شفاء

فصل مالك بن نويرة

املاء

التمندل

المنّ والسلوى

**منى** مِنى موضع معروف بمكة نزل كبش اسمعيل عليه السلام عن يمين مسجده فى كر ١٤٧ اقول فى مج منى كالى وقد تكرر ذكرها فى الحديث اسم موضع بمكة على فرسخ والغالب عليه التذكير فيصرف وحده كما جائت به الرواية من العقبة الى وادى محسّر واختلف فى وجه التسمية فقيل سمى منى لما يمنى به من الدماء اى يراق وقيل سمى بذلك لان جبرئيل لما اراد مفارقة آدم قال له تمنّ قال اتمنى الجنة سميت منى لامنية آدم بها الى غير ذلك ذكر ما يتعلق بقوله تعالى اذا تمنى القى الشيطان فى امنيته فى بنو ٢٠ باب ثواب تمنى الخيرات خلق لز ١٨١ ل قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تمنى شيئا وهو لله عز وجل رضا لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه ١٨١ بيان مذهب المانوية به ٤٧ المانوية فرقة من الثنوية اصحاب مانى الذى ظهر فى زمان شابور بن اردشير واحدث دينا بين المجوسية والنصرانية وكان يقول بنبوة المسيح ولا يقول بنبوة موسى وزعم ان العالم مصنوع مركب من امرين قديمين احدهما نور والآخر ظلمة وهؤلاء ينسبون الخيرات الى النور والشرور الى الظلمة وينسبون خلق السباع والموذيات والعقارب والحيات الى الظلمة فاشار الصادق عليه السلام فى توحيد المفضل الى فساد وهمهم بان هذا لجهلهم بمصالح هذه السباع والعقارب والحيات الذى يزعمون انها من الشرور التى لا يليق بالحكيم خلقها وذكر عليه السلام انهم فى ضلالهم وعماهم وتحيرهم بمنزلة عميان دخلوا دارا قد بنيت اتقن بناء وفرشت باحسن الفرش واعد فيها ضروب الاطعمة والاشربة ووضع كل شئ منها موضعه على صواب من التقدير وحكمة من التدبير فجعلوا يترددون فيها يمينا وشمالا ويتعثر بعضهم بالشئ الذى وضع موضعه اعد للحاجة اليه وهو جاهل بالمعنى فيه ولما اعد كذلك فتذمر وتسخط وذم الدار وبانيها فهذه حال هذه الصنف فى انكارهم ما انكروا من امر الخلقة واثبات الضعيف ب د ١٩ باب نجاسة المنى طه ٢٤ كلام الكراجكى فى رد خبر الحمراء ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلى وانا افرك الجنابة من ثوبه ٢٥ باب الخضخضة والاستمنا ببعض الجسد كج ص ٩٩ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك فى جمع **موت** منافع الموت والآفات فى توحيد المفضل وغيره ب ع ٤ و هج ف ٢ ع ٤ باب حكمة الموت وحقيقته مع كد ٤ ١٢٢ باب حب لقاء الله وذم الفرار من الموت مع كز ع ١٢٦ الجمعة قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم الآيات ل الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام اكثروا ذكر الموت ويوم خروجكم من القبور وقيامكم بين يدى الله عز وجل يهون عليكم المصائب ١٢٨ باب ملك الموت واعوانه مع كح ١٣٠ تقدم ما يتعلق بملك الموت فى ملك باب سكرات الموت وشدائده مع كط ١٣١ ق وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد القيمة كلا اذا بلغت التراقى وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق ل عن ابى جعفر عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل وقيل من راق قال ذاك قول ابن آدم اذا حضره الموت قال هل من طبيب هل من دافع قال وظن انه الفراق يعنى فراق الاهل والاحبة عند ذلك قال والتفت الساق بالساق قال التفت الدنيا بالآخرة قال الى ربك يومئذ المساق الى رب العالمين يومئذ المصير ٥ ١٣ قال امير المؤمنين عليه السلام فى وصف المأخوذين على الغرة حيث لا اقالة ولا رجعة نزل بهم ما كانوا يجهلون وجاءهم من فراق الدنيا ما كانوا يأمنون وقدموا من الآخرة على ما كانوا يوعدون فغير موصوف ما نزل بهم اجتمعت عليهم سكرة الموت وحسرة الفوت ففترت لها اطرافهم وتغيرت لها الوانهم ثم ازداد الموت فيهم ولوجا فحيل بين احدهم وبين منطقه وانه لبين اهله ينظر ببصره ويسمع باذنه على صحة من عقله وبقاء من لبه يفكر فيم افنى عمره وفيم اذهب دهره ويتذكر اموالا جمعها اغمض فى مطالبها واخذها من مصرحاتها ومشتبهاتها قد لزمته تبعات جمعها واشرف

على فراقهما تبقى لمن ورائه ينعمون بها فيكون المهنّأ لغيره والعبء على ظهره ١٣٧ لي عن الصادق عليه السلام قال من احبّ ان يخفّف الله عزّ وجلّ عنه سكرات الموت فليكن لقرابته وصولاً وبوالديه بارّاً فاذا كان كذلك هوّن الله عليه سكرات الموت ولم يصبه في حيوته فقر ابداً عشر ب ٢١ قصّة الشاب الذي اشتدّت عليه سكرات الموت واعتقل لسانه لسخط امّه عليه فرضيت امّه عنه فخفّ لسانه وخفّف عنه ٢٣ الصادق عليه السلام فيمن كسى اخاه المؤمن كسوة كان حقّاً على الله ان يكسوه من ثياب الجنّة وان يهوّن عليه سكرات الموت عشر كح ١٠٨ باب ما يعاين المؤمن والكافر عند الموت مع ل ١٣٩ اقول تقدّم ما يتعلّق بذلك في حضر وحرث باب ان كلّ نفس تذوق الموت مع له ١٨١ آل عمران كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ الزمر إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ الصادق عليه السلام فقد مات ارسطاطاليس معلّم الاطبّاء وافلاطون رئيس الحكماء وجالينوس شاخ ودقّ بصره وما دفع الموت حين نزل بساحته ولم يألوا حفظ انفسهم والنظر لما يوافقها كم من مريض زاده المعالج سقماً وكم من طبيب عالم وبصير بالادواء والادوية ماهر مات وعاش الجاهل بالطبّ بعده زماناً فلا ذا نفعه علمه بطبّه عند انقطاع مدّته وحضور اجله ولا هذا ضرّه الجهل بالطبّ مع بقاء المدّة وتأخّر الاجل دين ١٣٠ نهج قال امير المؤمنين عليه السلام ولو انّ احداً يجد الى البقاء سلّماً او لدفع الموت سبيلاً لكان ذلك سليمان بن داود الذي سخّر له ملك الجنّ والانس مع النبوّة وعظيم الزلفة فلمّا استوفى طعمته واستكمل مدّته رمته قسيّ الفناء بنبال الموت واصبحت الديار منه خالية والمساكن معطّلة وورثها قوم آخرون وانّ لكم في القرون السالفة لعبرة اين العمالقة وابناء العمالقة وابناء الفراعنة اين اصحاب مدائن الرسّ الذين النبويّ لو انّ البهائم يعلمون من الموت ما تعلمون انتم ما اكلتم منها سميناً وكج ٢٩٢ ما ذكره امير المؤمنين في عهده الى محمّد بن ابي بكر في صفة الموت وما بعده قال احذروا عباد الله الموت وقربه وخذوا له عدّته فانّه يدخل بامر عظيم الى ان قال واعلموا عباد الله انّ الموت ليس منه فوت فاحذروه واعدّوا له عدّته فانّكم طرداء الموت ان اقمتم اخذكم وان هربتم ادرككم وهو الزم لكم من ظلّكم معقود بنواصيكم والدنيا تطوى من خلفكم فاكثروا ذكر الموت عند ما تنازعكم اليه انفسكم من الشهوات فانّه كفى بالموت واعظاً وقد قال رسول الله صلّى الله عليه وآله اكثروا ذكر الموت فانّه هادم اللذّات واعلموا عباد الله انّ ما بعد الموت لمن لا يغفر الله له ويرحمه اشدّ من الموت ٤٢٤ وخلق كح ١٨٢ وقال ع لاصحابه من اهل الكوفة افمن قتله بالسيف تحيدون الى موته على الفراش فاشهدوا انّي سمعت رسول الله ص يقول موتة على الفراش اشدّ من ضربة الف سيف اخبرني به جبرئيل ح سد ٤٧٩ لي وقال ع لرأس اليهود في خبر طويل نعمل علم من حضر ممّن ترى ومن غاب من اصحاب محمّد ص انّ الموت عندي بمنزلة الشربة الباردة في اليوم الشديد الحرّ من ذي العطش الصدى ولقد كنت عاهدت الله عزّ وجلّ ورسوله انا وعمّي حمزة واخي جعفر وابن عمّي عبيدة على امر وفينا به لله عزّ وجلّ ولرسوله ص فتقدّمني اصحابي وتخلّفت بعدهم لما اراد الله عزّ وجلّ فانزل الله فينا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا حمزة وجعفر وعبيدة وانا والله المنتظر يا اخا اليهود وما بدّلت تبديلا ط سب ٣٠٣ وفيما كتبه اصحاب عليهم ع في وصف امير المؤمنين عليه السلام الدنيا اهون عليه من الرماد في يوم عصفت به الريح والموت اهون عليه من شرب الماء على الظمآن ح مد ٤٨٠ وعنه ع قال ايّها الناس انّ الموت لا يفوته المقيم ولا يعجزه الهارب ليس عن الموت محيد ولا محيص من لم يقتل مات انّ افضل الموت القتل والذي نفس عليّ بيده لالف ضربة بالسيف اهون من موتة واحدة على الفراش

خ لد ٣٠٢ مع عن ابي جعفر الجواد عليه السلام قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام صف لنا الموت فقال على الخبير سقطتم هو احد ثلثة امور
يرد عليه اما بشارة بنعيم الابد واما بشارة بعذاب الابد واما تحزين وتهويل وامره مبهم لا يدري من اي
الفرق هو فاما ولينا المطيع فهو المبشر بنعيم الابد واما عدونا المخالف علينا فهو المبشر بعذاب الابد واما المبهم امره الذي لا يدري
ما حاله فهو المؤمن المسرف على نفسه لا يدري ما يؤول اليه حاله يأتيه الخبر مبهما مخوفا ثم لن يسويه الله عز وجل باعدائنا لكن يخرجه من
النار بشفاعتنا فاعملوا واطيعوا ولا تتكلوا ولا تستصغروا عقوبة الله عز وجل فان من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا الا بعد عذاب
ثلثمائة سنة مع كط ع٤٣١ باب الاستعداد للموت خلق لح ١٨٢ الى قيل لامير المؤمنين عليه السلام ما الاستعداد للموت قال اداء الفرائض
واجتناب المحارم والاشتمال على المكارم ثم لا يبالي اوقع على الموت ام وقع الموت عليه والله ما يبالي ابن ابي طالب اوقع على الموت ام وقع
الموت عليه رأي سمع الصادق عليه السلام يقول اعمل على مهل فانك ميت واخر لنفسك ايها الانسان فكأن ما قد كان لم يكن
اذ مضى وكأن ما هو كائن قد كان مضى قال الصادق عليه السلام لو لم يكن للحساب مهولة الا حياء العرض على الله تعالى وفضيحة هتك الستر
على المخفيات لحق للمرء الا يهبط من رؤس الجبال ولا يأوي الى عمران ولا يأكل ولا يشرب ولا ينام الا عن اضطرار الى قوله قال ابو ذر
ذكر الجنة موت وذكر النار موت فواعجبا لنفس تحيى بين موتين وروي ان يحيى بن زكريا عليه السلام كان يفكر في طول الليل في امر الجنة والنار
فيسهر ليله ولا يأخذه نوم ثم يقول عند الصباح اللهم اين المفر واين المستقر الا اليك كان عيسى بن مريم يقول هول لا
تدري متى يلقاك ما يمنعك ان تستعد له قبل ان يفجأك نهج قال امير المؤمنين عليه السلام من اكثر ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير ١٨٢
الدعوات قال امير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى ولا تنس نصيبك من الدنيا اي لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك
وغناك ان تطلب بها الآخرة وقيل لزين العابدين عليه السلام ما خير ما يموت عليه العبد قال ان يكون قد فرغ من ابنيته ودوره وقصوره
قيل وكيف ذلك قال ان يكون من ذنوبه تائبا وعلى الخيرات مقيما يرد على الله حبيبا كريما وقال النبي صلى الله عليه وآله من مات ولم يترك درهما ولا دينارا
لم يدخل الجنة اغنى منه وقال ابو عبد الله اذا اويت الى فراشك فانظر ما سلكت في بطنك وما كسبت في يومك واذكر انك ميت
وان لك معادا ١٨٣ نهج من خطبة له عليه السلام فان الموت هادم لذاتكم ومكدر شهواتكم ومباعد طياتكم زائر محبوب وقرن غير
مغلوب الى قوله فعليكم بالجد والاجتهاد والتأهب والاستعداد الخ وقد تقدم في جهد ايضا من خطبة له عليه السلام واعلموا عباد الله
انكم وما انتم فيه من هذه الدنيا على سبيل من قد مضى قبلكم ممن كان اطول منكم اعمارا واعمر ديارا وابعد آثارا اصبحت
اصواتهم هامدة ورياحهم راكدة واجسادهم بالية وديارهم خالية وآثارهم عافية فاستبدلوا بالقصور المشيدة وبالنمارق
الممهدة الصخور والاحجار المسندة والقبور اللاطئة الملحدة اعلام الدين عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من
بيت الا وملك الموت يقف على بابه كل يوم خمس مرات الى ان قال والذي نفسي بيده لو يرون مكانه ويسمعون كلامه لذهلوا عن
ميتهم وبكوا على نفوسهم حتى اذا حمل الميت على نعشه رفرف روحه فوق النعش وهو ينادي يا اهلي ويا ولدي لا تلعبن بكم الدنيا
كما لعبت بي جمعته من حله ومن غير حله وخلفته لغيري والمهنا له والتبعات علي فاحذروا من مثل ما نزل بي ضه ع ٥ ما عن
الصادق عليه السلام عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله قال اول عنوان صحيفة المؤمن بعد موته ما يقول الناس فيه ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا
واول تحفة المؤمن ان يغفر الله له ولمن تبع جنازته ضه كج ١٧٠ اول عن كتاب التعازي عن النبي صلى الله عليه وآله يقول لا يصلي على رجل

اربعون رجلا فيشفعون فيه الا غفر الله له وعنه ايضا قال ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلث صفوف من المسلمين الا وجبت
له الجنة انتهى قال الشهيد ره قال علي عليه السلم اذكروا محاسن موتاكم وفي خبر آخر لا تقولوا في موتاكم الا خيرا عشر سو ٣ ٨ كشف
سمع موسى عليه السلم رجلا يتمنى الموت فقال له هل بينك وبين الله قرابة يحاميك لها قال لا قال فهل لك حسنات قدمتها تزيد على
سيئاتك قال لا قال فانت اذا تتمنى هلاك الابد ضه كد ٤ ٢ قد تقدم في حب النبوة فيما على حب الحية عليهم السلم رجلا في
بعضهم ابواب ما يتعلق بموت الائمة عليهم السلم نفلج ٢٠ ع يج روى انه لما حضرت الحسن بن علي الوفاة بكى بكاء شديدا وقال
اني اقدم على امر عظيم وهول لم اقدم على مثله قط ي كب ٤٦ ١٣ وفي رواية قال اخرجوني الى الصحراء لعلي انظر في ملكوت السموات
١٣٢ ربيع الابرار فرح معوية بموت الحسن عليه السلم وسجوده وتكبيره لذلك ١٣٧ باب انهم عليهم السلم يظهرون بعد موتهم علم ن قد
٤٢٣ في انه ينبغي للمرء ان لا يغفل عن الموت ومجيئه بغتة فقد روي ان الباقر عليه السلم دخل المسجد يوما فرأى شابا يضحك في المسجد
فقال له تضحك في المسجد وانت بعد ثلثة من اهل القبور فمات الرجل في اول اليوم الثالث ودفن في آخره بابو ٨ و قريب من
ذلك ما ذكر في معجزات الهادي ع يب لا ٢ ١٤ كنز عن امير المؤمنين قال المؤمن على اي حال مات واي ساعة قبض فهو شهيد
ولقد سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان المؤمن اذا خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب اهل الارض لكان الموت
كفارة لتلك الذنوب بمن يج ١٣٩ في انه ينبغي للانسان ان يعمل في امواله ما يريد قبل موته ولا يتكل على الذي بعده فقد روي
في غط انه قال شيخ من اهل بغداد يوما لعلي بن الحسن بن فضال ليس في الدنيا شر منكم يا معشر الشيعة فقال له ولم لعنك
الله قال انا زوج بنت احمد بن بشر السراج قال لي لما حضرته الوفاة انه كان عندي عشرة الاف دينار وديعة لموسى بن جعفر
فدفعت ابنه عنها بعد موته وشهدت انه لم يمت فالله الله خلصوني من النار وسلموها الى الرضا عليه السلم فوالله ما اخرجنا حبة
ولقد تركناه يصلي في نار جهنم يا مد ٩ ٣٠ اقول روي عن كتاب الصفواني باسناده قال سئل الرضا عليه السلم عن تفسير قوله تعالى
امتنا اثنتين الآية قال والله ما هذه الآية الا في الكرة وفسرها الشيخ المفيد ايضا كذلك وقد تقدم في كر باب تجهيز الميت
طه نا ١٥١ عن الصادق عليه السلم قال لا تكتموا موت ميت من المؤمنين في غيبته لتعتد زوجته ويقسم ميراثه ١٥١ باب وجوب
الصلوة على الميت وعللها واحكامها طه نه ١٧٠ باب استحباب الصلوة على الميت به ما يوجب التخلص من شدة الموت و
عذاب القبر بعده طه نط ٢٠١ وروي ان الميت ليفرح بالترحم عليه والاستغفار له كما يفرح الحي بالهدية هك اليه عدة عن النبي
قال ومن دخل المقابر وقرأ سورة يس خفف الله عنهم يومئذ وكان له بعدد من فيها حسنات ير عن عمر بن يزيد قال كان ابو عبد الله
عليه السلم يصلي عن ولده في كل ليلة ركعتين وعن والديه في كل يوم ركعتين قلت له جعلت فداك كيف صار للولد الليل قال لان
الفراش للولد قال وكان يقرأ فيهما انا انزلناه في ليلة القدر وانا اعطيناك الكوثر تنبيه الخواطر في ل رسول الله ص اذا تصدق
الرجل بنية الميت امر الله جبرئيل ان يحمل الى قبره سبعين الف ملك في يد كل ملك طبق فيحملون الى قبره ويقولون السلام عليك
يا ولي الله هذه هدية فلان بن فلان اليك فيتلألأ قبره واعطاه الله الف مدينة في الجنة وزوجه الف حوراء والبسه
الف حلة وقضى له الف حاجة وقال ص اذا قرأ المؤمن آية الكرسي وجعل ثواب قرائته لاهل القبور جعل الله تعالى له من كل حرف
ملكا يسبح له الى يوم القيمة دعوات الراوندي قال الصادق عليه السلم من قال سبعين مرة يا اسمع السامعين ويا ابصر المبصرين ويا انظر الناظرين

ويا اسرع الحاسبين ويا احكم الحاكمين فانا ضامن له في دنياه وآخرته ان يلقاه الله بالبشارة عند الموت وله بكل كلمة بيت في الجنة وعشر من قرء سورة والطور في فريضة او نافلة اعاذه الله من ضمة القبر وعن ابي جعفر عليه السلام من اتم ركوعه لم يدخله وحشة في القبر وروي ان سورة تبارك الملك هي المنجية من عذاب القبر ٢٠٢ اقول تقدم في صلا ذكر صلوة الاول لليلة القبر البلد الامين والموجز لابن فهد صلوة هدية الميت ركعتان في الاولى الحمد وآية الكرسي وفي الثانية الحمد والقدر عشرا فاذا سلم قال اللهم صل على محمد وآل محمد وابعث ثوابهما الى قبر فلان صل فيا ٩٢٢ كلام البلد والمج في هذه الصلوة ٩٢٣ باب نقل الموتى والزيارة هم طه س ٣٠٢ الكلام في النبوي ص الميت ليعذب ببكاء اهله وما قيل فيه طه سا ع ٢١ قال رسول الله ص ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحيا طه ستة عصم ٢ اقول يذكر كثير مما يتعلق بالموت في باب آخر كتاب الطهارة ٢٢٨ باب تزور الميت وتربيه الى المشاهد المقدسة كب ع ٩٦ ٢ كا عن ابي جعفر عليه السلام لما حضر الحسن بن علي ع الوفاة قال للحسين ع يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت فهيئني ووجهني الى رسول الله صلى الله عليه وآله لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي ثم ردني فادفني الى البقيع قال المج يمكن ان يستدل به على استحباب تقريب الموتى الى المشاهد المشرفة والضرايح المقدسة كما هو المتعارف لعموم الناس ع ٢٩ ذكر بعضهم لمن اراد ان يرى ميته في المنام اوله اللهم انت الحي الذي لا يوصف صل غز ٣ ع ٥ باب القضاء عن الميت والصلوة له وتشريك الغير في ثواب الصلوة صل فج ع ٧٨ سن عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي شي يلحق الرجل بعد موته قال يلحقه الحج عنه والصدقة عنه والصوم عنه وعنه ع ستة يلحق المؤمن بعد وفاته ولد يستغفر له ومصحف يخلفه وغرس يغرسه وصدقة ما يجريه وقليب يحفره وسنة يؤخذ بها من بعده وعنه ع من عمل من المسلمين عن ميت عملا اضعف له اجره ونفع الله عز وجل به الميت ٩ ع ٧ ومعج ١٧٥ وخلق له ١٨١ اقول وتقدم في حسن بن محبوب وصفوان بن يحيى ما يتعلق بذلك فضل زيارة الاموات م وانجمعة بين الطلوعين ومجئ الاموات لزيارة اهاليهم مع لا ٣ ع ١ اقول عن سعد السعود باسنادنا عن ابرهيم بن عبد الحميد قال كان ابو الحسن اي موسى ع في دار عائشة فتحول منها بعياله فقلت له جعلت فداك لما تحولت من دار ابيك فقال اني احببت ان اوسع على عيال ابي انهم كانوا في ضيق واحببت ان اوسع عليهم حتى يعلم اني وسعت على عياله فقلت جعلت فداك هذا للامام خاصة قال ع وللمؤمنين ما من مؤمن الا وهو يلم باهله كل جمعة فان راى خيرا حمد الله عز وجل وان راى غير ذلك استغفر واسترجع وعن لب اللباب للراوندي قال وفي الخبر كان الموتى يأتون في كل جمعة من شهر رمضان فيقفون وينادي كل واحد منهم بصوت حزين باكيا يا اهلاه ويا ولداه ويا قرابتاه اعطفوا علينا بشئ يرحمكم الله واذكرونا ولا تنسونا بالدعاء وارحموا علينا وعلى غربتنا فانا قد بقينا في سجن ضيق وغم طويل وشدة فارحمونا ولا تبخلوا بالدعاء والصدقة لنا لعل الله يرحمنا قبل ان تكونوا مثلنا فواحسرتاه قد كنا قادرين مثل ما انتم قادرون فيا عباد الله اسمعوا كلامنا ولا تنسونا فانكم ستعلمون غدا فان الفضول التي في ايديكم كانت في ايدينا فكنا لا ننفق في طاعة الله ومنعنا عن الحق فصار وبالا علينا ومنفعة لغيرنا اعطفوا علينا بدرهم او رغيف او بكسوة ثم ينادون ما اسرع ما تبكون على انفسكم ولا ينفعكم كما نحن نبكي ولا ينفعنا فاجتهدوا قبل ان تكونوا مثلنا وعن جامع الاخبار عن النبي ص قال ارواح المؤمنين يأتي كل جمعة الى السماء الدنيا بحذاء دورهم وبيوتهم ينادي كل واحد منهم بصوت حزين باكين يا اهلي ويا ولدي ويا ابي ويا امي واقربائي اعطفوا علينا بدرهم او بكسوة يكسوكم الله من لباس الجنة ثم بكى النبي ص وبكينا معه فلم يستطع

صلوة ليلة الدفن

ما يلحق الميت بعد موته

ابيّ ان يتكلّم من كثرة بكائه ثم قال اولئك اخوانكم في الدين قد صاروا ترابا رميما بعد السرور والنعيم فينادون بالويل والثبور على انفسهم يقولون يا ويلنا لو انفقنا ما كان في ايدينا في طاعة الله ورضاه ما كنّا نحتاج اليكم فيرجعون بحسرة وندامة وينادون اسرعوا صدقة الاموات اقول يحكى عن امير خراسان انه رأي في المنام بعد موته وهو يقول ابعثوا لي ما ترمونه الى الكلاب فاني محتاج اليه في ان الانس بالاموات اولى من مخالطة الاحياء الذين هم اموات القلوب دعوات الراوندي عن داود الرقّي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يقوم الرجل على قبر ابيه وقريبه وغير قريبه هل ينفعه ذلك قال نعم ان ذلك يدخل عليه كما يدخل على احدكم الهديّة يفرح بها قيل لامير المؤمنين عليه السلام ما شأنك جاورت المقبرة فقال اني اجدهم جيران صدق يكفّون السيّئة ويذكرون الآخرة كب سع ٣٠١ قال الشيخ النظامي

زنده دلی در صف افسردگان — رفت بهمسایگی مردگان
حرف فنا خواند زهر لوح خاک — روح بقا جست زهر روح پاک
کار شناسی پی تفتیش حال — کرد از او بر سر راهی سؤال
کین همه از زنده رمیدن چراست — رخت سوی مرده کشیدن چراست
گفت پلیدان بمغاک اندرند — پاک نهادان به حاک اندرند
مرده دلانند بروی زمین — هر چه بود مرده شوم همنشین
همدمی مرده دهد مردگی — صحبت افسرده دل افسردگی
زیر گل آنان که پراکنده اند — گرچه بتن مرده بدل زنده اند
مرده دلی بود مرا پیش ازین — بسته هر چون و چرا پیش ازین
زنده شدم از نظر پاکشان — آب حیاتست مرا خاکشان

وتقدّم في عزل وفيما يناسب ذلك في حزن ما اوحى الى عيسى عليه السلام قم على قبور الاموات فنادهم بالصوت الرفيع لعلّك تأخذ موعظتك منهم وقل اني لاحق بهم في اللاحقين باب ذبح الموت بين الجنة والنار والخلود فيهما مع تن ٣٩٠ باب المشتركات واحيا الموات كدب سه المجازات النبوية قال صلى الله عليه وآله من احيى ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حقّ قصّة مات الذين هجرت ٣٢٥ وط صو ٤٨٦ موته موضع بمشارف الشام قتل فيه جعفر بن ابي طالب عليه السلام وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة وفيه كان تعمل السيوف المشرفية كان طبعت لسليمان بن داود بها وند ٥٨٥ واستشهد فيه حارثة بن مالك بن النعمان الذي نوّر الله قلبه وسن ٧٠١ **موز** باب الموز فيه ٨٥٢ الموز ثم معروف ملين مدرّ محلل للباه يزيد في النطفة والبلغم والصفراء والموز والنخل لا ينبتان الا بالبلاد الحارّة سن الصنعاني قال دخلت على ابي الحسن الثاني بمنى وابو جعفر عليه السلام على فخذه وهو يقشر موزا ويطعمه ٨٥٣ قال الثعلبي ان فرعون كان يقوم في اربعين يوما مرّة وكان اكثر ما يأكل الموز لكيلا يكون له ثقل فيحتاج الى الخلاء لد ع ٢٥ **موش** فذجاء عمن كلّ ما قالوه حتى ان طبخ الماش يذهب البهق وقد تقدم ما يتعلق به في مش **مول** باب فيه التكاثر في الاموال والاولاد كفر لو ١٣٨ التكاثر الهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر تفسير اي شغلكم التباهي بكثرة خولكم اذا استوعبتم عدد الاحياء صرتم الى المقابر فتكاثرتم بالاموات وقيل الى ان متم وقبرتم باب حبّ المال وجمع الدينار والدرهم كفر كو ١٠٠ المنافقين يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله لعن الرضا عليه السلام قال لا يجتمع المال الا بخصال خمس ببخل شديد وامل طويل وحرص غالب وقطيعة الرحم وايثار الدنيا على الآخرة ما لما نزلت والذين يكنزون الذهب الآية قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مال يؤدّى زكوته فليس بكنز وان كان تحت سبع ارضين وكل مال لا تؤدّى زكوته فهو كنز وان كان فوق الارض ١٠١ الكلا ربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام السكر اربع سكرات سكر الشراب وسكر المال وسكر النوم وسكر الملك ثم سئل امير المؤمنين عليه السلام من

أعظم الناس حسرة قال من رأى ماله في ميزان غيره وأدخله الله به النار وأدخل وارثه به الجنة جاء عن أحدهما عليهما السلام في معنى قوله
تعالى كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم قال الرجل يكسب مالا فيحرم أن يعمل فيه خيرا فيموت فيرثه غيره فيعمل فيه عملا صالحا
فيرى الرجل ما كسب حسنات في ميزان غيره ضه قال الصادق ع إن عيسى عليه السلام توجه في بعض حوائجه ومعه ثلاثة نفر من أصحابه فمر بلبنات
من ذهب على ظهر الطريق فقال لأصحابه هذا يقتل الناس ثم مضى فقال أحدهم إن لي حاجة قال فانصرف ثم قال الآخر لي حاجة فانصرف
ثم قال الآخر لي حاجة فانصرف فوافوا عند الذهب ثلاثتهم فقال اثنان لواحد اشتر لنا طعاما فذهب يشتري لهما طعاما فجعل فيه
سما ليقتلهما كيلا يشاركاه في الذهب وقال الاثنان إذا جاء قتلناه كيلا يشاركنا فلما جاء قاما إليه فقتلاه ثم تغديا فماتا فرجع إليهم عيسى
وهم موتى حوله فأحياهم بإذن الله عز وجل قال ألم أقل لكم إن هذا يقتل الناس هج قال ع يا ابن آدم ما كسبت فوق قوتك فأنت فيه
خازن لغيرك وقال ع وقد مر على مزبلة هذا ما بخل به الباخلون وقال ع لم يذهب من مالك ما وعظك وقال ع لكل امرئ في ماله
شريكان الوارث والحادث كنز كو ١٠٢ في كثرة مال خديجة رضي الله عنها وانتفاع رسول الله ص به وكو ٤١٧ و٤٠٢ و١٠٤ في كثرة مال
أمير المؤمنين ع قال في ق عن تاريخ البلاذري وفضائل أحمد أنه كانت غلة علي عليه السلام أربعين ألف دينار فجعلها صدقة وأنه باع سيفه
وقال لو كان عندي عشاء ما بعته ط ٥١٣ فا إلى ٥١٧ روى السيد بن طاوس في كشف المحجة أن عليا عليه السلام قال تزوجت فاطمة
عليها السلام وما كان لي فراش وصدقتي اليوم لو قسمت على بني هاشم لوسعتهم وقال فيه أنه وقف أمواله وكانت غلته أربعين ألف
دينار ٥١٦ ونقله في فدك قول السيد بن طاوس وكان دخلها أي دخل فدك في رواية الشيخ عبد الله بن حماد الأنصاري أربعة و
عشرين ألف دينار في كل سنة وفي رواية غيره سبعين ألف دينار كا عن عبد الأعلى مولى آل سام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن
الناس يروون أن لك مالا كثيرا فقال ما يسوؤني ذلك إن أمير المؤمنين عليه السلام مر ذات يوم على ناس شتى من قريش وعليه قميص مخرق
فقالوا أصبح علي لا مال له فسمعها أمير المؤمنين عليه السلام فأمر الذي يلي صدقته أن يجمع تمره ولا يبعث إلى إنسان
شيئا وأن يبيعه بدراهم ويجعلها حيث يجعل التمر ثم بعث إلى رجل رجل منهم يدعوه ثم دعا بالتمر فضرب برجله فانتثرت الدراهم
فقالوا ما هذا يا أبا الحسن فقال هذا مال من لا مال له ثم أمر بذلك المال فبعث إلى من يبعث إليهم التمر ط فو ٥٣٧ قال الشيخ المفيد
ره في ذيل قوله تعالى الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون و
جاءت الرواية أيضا مستفيضة بأن المعني بهذه أمير المؤمنين ع ولا خلاف في أنه صلوات الله عليه عتق من كد يده جماعة لا يحصون
كثرة ووقف أراضي كثيرة استخرجها وأحياها بعد موتها ط كا ٨١ ذم كثرة المال ولعله إذا كان ملهيا عن الله تعالى وقد تقدم ما
يتعلق به في عدة خبر الرجل الذي جمع مالا وولدا فلما أتاه ملك الموت فتح صناديق ماله وأكب فيها من الذهب والفضة ثم أقبل
على المال يسبه ويقول لعنك الله يا مال أنت أنسيتني ذكر ربي وأغفلتني عن أمر آخرتي فأنطق الله عز وجل المال فقال له لم تسبني
وأنت الأم مني إلى آخر ما احتج عليه كج ب ٩ يج روي عن بعض أصحابنا قال حملت مالا لأبي عبد الله عليه السلام فاستكثرته في نفسي فلما دخلت
عليه دعا بغلام وإذا طشت في آخر الدار فأمر أن يأتي به ثم تكلم بكلام لما أتى بالطشت فانحدرت الدنانير من الطشت حتى حالت بيني و
بين الغلام ثم التفت إلي وقال أترى نحتاج إلى ما في أيديكم إنما نأخذ منكم ما نأخذ لنطهركم يا كز ١٣٢ كثرة مال موسى بن جعفر عليه السلام
بحيث اشترى له ثلثون مملوكا من الحبش وسانة أولهم على بعض ولده فأطعم أهل المدينة ثلاثة أيام الفالوذجات في الجفان في المساجد

والأرقة وانه رأى على جوارية الوشي بالط ٤٢ وكان اذا بلغه عن الرجل ما يكره بعث اليه بصرة دنانير وكانت صراره ما بين الثلثمائة
الى المأتين الدينار فكانت صرار موسى عليه السلام مثلا ٣ع٢ في ان عيال الائمة عليهم السلام كانوا يزيدون على الخمسمائة اكثرهم موالي وحشم بام ٢٧١
ونقدم في احمد بن موسى ما يتعلق بذلك **موه** باب فضل الماء وانواعه بد ربه ٩٠٢ الانبياء وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون
الفرقان وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ق ونزلنا من السماء ماء مباركا بيان الايات
في ذلك كثيرة فمنها ما يدل على بركة ماء السماء ونفعه ومنها ما تضمن الامتنان بجميع المياه وانها من السماء فتدل على جواز الانتفاع بها
وشربها واستعمالها فيما يحتاج الناس اليه فالاصل فيها الاباحة ولكل من الناس في كلها حق الانتفاع الا ما خرج بالدليل ويؤيده
ما روي بطرق عديدة ثلثة اشياء الناس فيها شرع سواء الماء والكلاء والنار ويونس ان المنع من ذلك يوجب حرجا عظيما لاسيما
في الاسفار ووردت اخبار كثيرة سألوا فيها ائمتنا عليهم السلام انا نرد قرية فيها ماء وسألوا عن خصوصياتها واجابوهم بجواز استعماله ولم يأمروهم
باستيذان اهل القرية وانا نعرف من عادة السلف انهم لم يكونوا يحترزون عن مثل ذلك ٩٠٢ في ان الماء اول ما خلق الله بدا ٢٢
باب طهورية الماء طه آ٢ باب حكم ماء القليل وحد الكثير وحكم الجاري طه ج ع باب الماء المضاف طه ن ا جمهور الاصحاب الا الصدوق
ره على انه لا يرفع الحدث وفي ازالة النجاسة به قولان المعظم على المنع والمفيد والمرتضى على الجواز وروي لا يغسل بالبزاق شيء غير الدم قيل
يحتمل ان يكون المراد زوال عين الدم عن باطن الفم ١١ باب فيه فضل صدقة الماء العه ط ع ع ثو عن الصادق عليه السلام عن ابيه ان اول ما يبدء
به يوم القيمة صدقة الماء باب الماء وانواعه بكا ٢٨٧ ماء الفرات قد وردت روايات كثيرة في مدحه وقد تقدم في فرت انه يصب
فيه ميزابان من الجنة ويطرح فيه من مسك الجنة وما من نهر اعظم بركة منه وينبغي ان يستشفى به ويغتسل فيه ويحنك به الولد ليحب
اهل البيت عليهم السلام وعن خالد بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان عندكم لاتيت الفرات كل يوم فاغتسلت واكلت من رمانة
سوراني كل يوم رمانة مل عن عبد الله بن سليمان قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام الكوفة في زمن ابي العباس فجاء على دابته في ثياب سفره
حتى وقف على جسر الكوفة ثم قال لغلامه اسقني كوز ملاح فغرف له به فاسقاه فشرب والماء يسيل من شدقيه على لحيته وثيابه ثم استزاده
فزاده فحمد الله ثم قال نهركم ما اعظم بركته اما انه يسقط فيه كل يوم سبع قطرات من الجنة اما لو علم الناس ما فيه من البركة لضربوا الاخبية
على حافتيه اما لولا ما يدخله من الخاطئين ما اغتمس فيه ذو عاهة الا ابراه كب بيع ٣ وماء زمزم خير ماء على وجه الارض وشفاء
من كل داء وامان من كل خوف ودواء مما شرب له وقد تقدم في زمزم ما يتعلق به وكان ابو الحسن ع يقول اذا شرب من زمزم بسم الله
والحمد لله والشكر لله وماء مصر يميت القلب والماء البارد يطفئ الحرارة ويصب على المحموم وقيل لا يذهب بالادواء الا الدعاء
والصدقة والماء البارد والماء المغلي ينفع من كل شيء ولا يضر من شيء وتقدم في طب الماء الحار هو الدواء الذي لا داء فيه وعن الرضا ع
قال الماء المسخن اذا غليته سبع غليات وقلبته من اناء الى اناء فهو يذهب بالحمى وينزل القوة في الساقين والقدمين بيد رنه ٩٠٤ وماء
الميزاب يشفي المريض وماء السماء يطهر البدن ويدفع الاسقام ثو عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تلذذ بالماء في الدنيا لذذه الله من
اشربة الجنة سن قال الصادق عليه السلام اياكم والاكثار من الماء فانه مادة لكل داء وفي حديث آخر لو ان الناس اقلوا من شرب الماء لاستقامت
ابدانهم سن عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وذكر رسول الله ص فقال اللهم انك تعلم انه احب الينا من
الاباء والامهات وذوي القرابات ومن الماء البارد وروي شرب الماء على اثر الدسم يهيج الداء وكان النبي اذا اكل الدسم اقل

الماء وانواعه

في ان للناس حق الانتفاع بالماء

ماء الفرات ومدحه

الماء البارد والحار

ذم اكثار شرب الماء

شرب الماء بقية ... امرئ لطعامي ٥٠٩ قال الشهيد ره في الدروس ومن السنة في الشرب في الدنيا والآخرة وطعمه طعم الحياة ويكره
الإكثار منه وعبّ اي شربه بغير مصّ ويستحب مصه وروي من شرب الماء فنحاه وهو يشتهيه فحمد الله يفعل ذلك ثلثا وجبت له الجنة وروي
باسم الله في المرات الثلث في ابتدائه وعن الصادق عليه السلام اذا شرب الماء يحرك الاناء ويقال يا ماء زمزم وماء الفرات يقرانك السلام
وماء زمزم شفاء من كل داء وهو دواء مما شرب به وماء الميزاب يشفي المريض وماء السماء يدفع الاسقام وهي عن البرد لقوله تعالى يصيب
به من يشاء وماء الفرات يصب فيه ميزابان من الجنة وتحنيك الولد به يحببه الى الولاية وعن الصادق عليه السلام تفجرت العيون من تحت
الكعبة وماء نيل مصر يميت القلب الاكل في فخارها وغسل الرأس بطينها يذهب بالغيرة ويورث الدياثة وكان رسول الله صلى الله
عليه وآله يعجبه الشرب في القدح الشامي والشرب في اليدين افضل ومن شرب الماء فذكر الحسين ولعن قاتله كتب له مائة الف حسنة وحط
عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وكانما اعتق مائة الف نسمة اقول وروي عن الصادق عليه السلام مثل ذلك بزيادة وحشره الله يوم
القيمة ثلج الفواد بدمع ٥٥١ قال ابن الاعسم في المنظومة سيد كل المايعات الماء ما عنه في جميعها غناء اما ترى الوحي الى النبي
منه جعلنا كل شيء حي ويكره الاكثار منه للنص وعبه اي شربه بلا مص يروى به التورث للكباد بالضم اعني وجع الاكباد
ومن نحيه ويشتهيه ويحمد الله تعالى فيه ثلاث مرات فيروى انه يوجب للمرء دخول الجنة وفي ابتداء هذه المرات
جميعها بسمل للنصرات وان شربت الماء فاشرب بنفس ان كان ساقي الماء حرا يتنفس او كان عبدا ثلث الانفاسا كذا الفاني بان اخذ الكاسا
والماء ان تفرغ من الشراب لم صل على الحسين والعن فاتله توجب الاف عددها مائة من عتق مملوك وحط سيئة
ودرج وحسنات ترفع فهي اذا مائات الف اربع وليجتنب موضع كسر الانية وموضع العروة للكراهية
تشربه في الليل قائما لما روه واشربه في النهار قائما والفضل في الفرات ميزابان فيه من الجنة يجريان
حنك به الطفل فهو الرواية يحبب الطفل الى الولاية ونيل مصر ليس بالمحبوب فانه المميت للقلوب
والغسل للراس بطين النيل والاكل في فخارها المعمول يذهب كل منهما بالغيرة ويورث الدياثة المشهورة
لا تعرضن شربه على احد لكن متى يعرض عليك لا ترد طب الرضا عليه السلام ومن اراد ان لا يوذيه معدته فلا يشرب بين طعامه
ماء حتى يفرغ ومن فعل ذلك رطب بدنه وضعفت معدته ولم ياخذ العروق قوة الطعام بدعم ٥٥٨ باب ما يقال عند شرب الماء
عشر فيه ٢٥٩ مشارق الانوار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه استدعى يوما ماء وعنده امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين فشرب النبي
صلى الله عليه وآله ثم ناوله الحسن عليه السلام فشرب فقال له النبي صلى الله عليه وآله هنيئا مريئا يا ابا محمد الخ ٢٥٩ اقول تقدم في مطر فضل ماء المطر
في النبات وفي شفي النهي عن الاستشفاء بالمياه الحارة الكبريتية والمرة واشباهها شيء عن احدهما عليهما السلام قال لما قال الله تعالى
يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي قالت الارض انما امرت ان ابلع مائي انا فقط ولم اومر ان ابلع ماء السماء قال فبلعت الارض ماءها
وبقي ماء السماء فصير بحرا حول الدنيا فيه تو ٩٣ عيون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله من ماء كان عمقه اربع عشرة قامة بدعاء النبي ونجت
الانبياء من حرّ خيلهم وثبت ٥٧٨ وكد ٣٠٢ فوران الماء في بئر الحديبية باعجاز رسول الله صلى الله عليه وآله وخروج الماء من بين اصابعه وكذا العيون
فشرب منه الف وخمسمائة ومن ٥٦١ الى ٥٦٥ نبع الماء من تحت الصخرة في غزاة تبوك وط ٢٩ ع الماء الذي اظهره امير المؤمنين عليه السلام
في وقت مسيره الى صفين وسقى جنده الماء حين اصابهم العطش الشديد ولم يجدوا الماء وعد هذا من معجزاته المشهورة وقد ذكرها العلماء

في كتبهم كالشيخ المفيد ره والسيد المرتضى ونصر بن مزاحم وغيرهم ونقلها ابن شهراشوب عن جماعة من علماء العامة ونظمها السيد الحميري ره في قصيدته المذهبة نحن نكتفي بنقل اشعاره عن ذكرها قال رحمه الله

ولقد سرى فيما يسير بليلة ‏ بعد العشاء بكربلا في موكب ‏ حتى اتى متبتلا في قائم ‏ القى قواعده بقاع مجدب

ياتيه ليس بحيث يلقى عامر ‏ غير الوحوش وغير اصلع اشيب ‏ فدنا فصاح به فاشرف مائلا ‏ كالنسر فوق شظية من مرقب

هل قرب قائمك الذي بوئته ‏ ماء يصاب فقال ما من مشرب ‏ الا بغاية فرسخين ومن لنا ‏ بالماء بين نقا وقي سبسب

فثنى الاعنة نحو وعث فاجتلى ‏ ملساء تلمع كاللجين المذهب ‏ قال اقلبوها انكم ان تقلبوا ‏ ترووا ولا تروون ان لم تقلب

فاعصوصبوا في قلعها فتمنعت ‏ منهم تمنع صعبة لم تركب ‏ حتى اذا اعيتهم اهوى لها ‏ كفا متى ترد المغالب تغلب

فكانها كرة بكف حزور ‏ عبل الذراع دحا بها في ملعب ‏ فسقاهم من تحتها متسلسلا ‏ عذبا يزيد على الالذ الاعذب

حتى اذا شربوا جميعا ردها ‏ ومضى فخلت مكانها لم يقرب

بيان قال السيد المرتضى رضي الله عنه في شرح هذه القصيدة الباشية السرى سير الليل كله والمتبتل الراهب والقائم صومعته والقاع الارض الحرة الطين التي لا حزونة فيها ولا انهباط والقواعد اساس الجدار وما بني والجدب ضد الخصب ثم قال وهذه قصة مشهورة جاءت بها الرواية فان ابا عبد الله البرقي روى عن شيوخه عمن خبرهم قال خرجنا مع امير المؤمنين عليه السلام نريد صفين فمررنا بكربلاء فقال اتدرون اين هيهنا والله مصارع الحسين و اصحابه ثم سرنا يسيرا فانتهينا الى راهب في صومعته وقد تقطع الناس من العطش فشكوا ذلك الى امير المؤمنين وذلك انه اخذ طريق البر وترك الفرات عيانا فدنا من الراهب فهتف به فاشرف من صومعته فقال يا راهب هل قرب قائمتك ماء فقال لا فسار قليلا ثم نزل بموضع فيه رمل فامر الناس فنزلوا وامرهم ان يبحثوا ذلك الرمل فاصابوا تحته صخرة بيضاء فاقلعها امير المؤمنين بيده ودحاها واذا تحتها ماء ارق من الزلال واعذب من كل ماء فشربوا وارتووا وحملوا منه ورد الصخرة والرمل كما كان قال فسرنا قليلا وقد علم كل واحد من الناس مكان العين فقال امير المؤمنين بحقي عليكم الا رجعتم الى موضع العين فنظرتم هل تقدرون عليها فرجع الناس يقفون الاثر الى موضع الرمل فبحثوا ذلك الرمل فلم يصيبوا العين فقالوا يا امير المؤمنين لا والله ما اصبناها ولا ندري اين هي قال فاقبل الراهب فقال اشهد يا امير المؤمنين ان ابي اخبرني عن جدي وكان من حواري عيسى انه قال ان تحت هذا الرمل عينا من ماء ابيض من الثلج واعذب من كل ماء عذب لا يقع عليها الا نبي او وصي نبي وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وانك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وخليفته والمؤدي عنه وقد رايت ان اصحبك في سفرك فيصيبني ما اصابك من خير وشر فقال له خيرا ودعا له بخير وقال له يا راهب الزمني وكن قريبا مني ففعل فلما كان ليلة الهرير والتقى الجمعان واضطرب الناس فيما بينهم قتل الراهب فلما اصبح امير المؤمنين قال لاصحابه انهضوا بنا فادفنوا قتلاكم واقبل امير المؤمنين عليه السلام يطلب الراهب حتى وجده فصلى عليه ودفنه بيده في لحده ثم قال والله لكاني انظر اليه والى منزله وزوجته التي اكرمه الله بها ثم قال ومعنى يأتيه اي يأتي هذا الموضع الذي فيه الراهب ومعنى عامر انه لا مقيم فيه سوى الوحوش ويمكن ان يكون ماخوذا من العمر التي هي الزيارة والاصلع الاشيب هو الراهب ذكر بعد هذا البيت قوله في مدمج زلق اشم كانه حلقوم ابيض ضيق مستصعب والمدمج الشيء المستور والزلق الذي لا يثبت عليه قدم والاشم الطويل المشرف والابيض الطائر الكبير من طيور الماء وانما جعله

ضيق مستصعب لانه جعلها من وصف المدمج والماثل المنتصب وشبه الراهب بالنسر لطول عمره والتغطية قطعة من الجبل مفردة لم ترتب لمكان العالي والنقاقطعة من الرمل منقاد محدودبة والنوى الصحراء الواسعة والسبسب القفر والوعث الرمل الذي لا يسلك فيه ومعنى جلى منسأ فتجلت لعينه ومعنى تبرق تلمع ووصف الجبن بالمذهب لانه اشتد لمعانه ولمعانه ومعنى اعصوصبوا اجتمعوا على قلبها وصاروا عصبة واحدة ومعنى اكهولها مداليها والمعالب الرجل والحزور الغلام المترعرع والعبل الغليظ الممتلي والسلسل السائغ السلس في الحلق ويقال انه البارد ايضا انتهى ط فيا ٢ ٥٧ الماء الذي اظهره الرضا عليه السلام في مفازة اصاب اصحابه العطش الشديد يج ١١ بعث امير المؤمنين عليه السلام الماء الى عثمان حين منع من الماء ح لد ٣٧٤ منع معوية الماء عن امير المؤمنين عليه السلام واصحابه في صفين ثم غلبة اصحاب امير المؤمنين على الماء وعدم منع علي عليه السلام الماء عن معوية ح مد ٤٨٤ نزول الماء لغسل امير المؤمنين عليه السلام من السماء ط عه ٣٧١ قوله تعالى وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا قال الصادق عليه السلام معناه لافدناهم علما كثيرا يتعلمونه من الائمة عليهم السلام كا عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي بن ابي طالب والاوصياء عليهم السلام ز لز ١١٣ قال المجلسي استعارة الماء للعلم شايع لكونه سببا لحيوة الروح كما ان الماء سبب لحيوة البدن باب انهم عليهم السلام الماء المعين ز لز ١١١ كنز عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ان غاب امامكم فمن ياتيكم بامام جديد ١١١ كا عن ابي سعيد عقيصا عن النبي قال مررت بالحسن والحسين عليهما السلام وهما في الفرات مستنقعان في ازارين فقلت لهما يا بني رسول الله افسدتما الازارين فقالا لي يا ابا سعيد فسادنا الازارين احب الينا من فساد الدين ان للماء اهلا وسكانا كسكان الارض ثم قالا لي اين تريد فقلت الى هذا الماء فقالا وما هذا الماء فقلت اريد دواء اشرب من هذا الماء المر لعلة بي ارجو ان يخفف له الجسد ويسهل البطن فقالا ما نحسب ان الله عز وجل جعل في شيء قد لعنه شفاء قلت ولم ذاك فقالا لان الله تبارك وتعالى لما اسف قوم نوح فتح السماء بماء منهمر واوحى الى الارض فاستعصت عليه عيون منها فلعنها وجعلها ملحا اجاجا يج ٨٩ مل عن جابر قال كنت ماشيا مع امير المؤمنين على الفرات اذ خرجت موجة عظيمة فغطته حتى استرته عني ثم انحسرت عنه ولا رطوبة عليه فوجمت لذلك وتعجبت وسألته عنه فقال ورأيت ذلك قال قلت نعم قال انه الملك الموكل بالماء خرج فسلم علي واعتنقني بان وجم كوعد سكت على غيظ والشيء كرهه قوله فرج اي بعد وصار الى شاطئ النهر ط عه ٣٧٠ مهر ع عن ابن خالد قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك كيف صار مهر النساء خمسمائة درهم اثنتي عشرة اوقية ونش قال ان الله تبارك وتعالى اوجب على نفسه ان لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة ويسبحه مائة تسبيحة ويحمده مائة تحميدة ويهلله مائة تهليلة ويصلي على محمد وآله مائة مرة ثم يقول اللهم زوجني من الحور العين الا زوجه الله عز وجل فمن ثم جعل مهر النساء خمسمائة درهم وايما مؤمن خطب الى اخيه حرمته وبذل له خمسمائة درهم فلم يزوجه فقد عقه واستحق من الله عز وجل ان لا يزوجه حوراء عا كظ ٧٧ باب المهور واحكامه كج عه ٨٠ اربعين للشهيد عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال ما زوج رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا من بناته ولا تزوج شيئا من نسائه على اكثر من اثنتي عشرة اوقية ونش يعني نصف اوقية مع عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا من نسائه ولا زوج شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية ونش الاوقية اربعون درهما والنش عشرون درهما وروي ان من ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان وانه اقذر الذنوب وانه تعالى يغفر كل خطيئة الا من جحد مهرا

او اغتصب اجيراً اجره او باع رجلاً حراً الخ اقول وتقدم في عقب ما يتعلق بذلك وقال الصادق عليه السلام السراق ثلثة مانع الزكوة و
مستحل مهور النساء وكذلك من استدان ولم ينو قضاءه ١٨ مكا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ايما امرأة تصدقت على زوجها بمهرها قبل ان
يدخل بها الا كتب الله لها بكل دينار عتق رقبة يب احمد بن محمد قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل تزوج امرأة بنسيئة فقال
ان ابا جعفر عليه السلام تزوج امرأة بنسيئة ثم قال لابي عبد الله عليه السلام يا بني اليس عندك من صداقها شيء اعطها اياه ادخل عليها
فاعطني كساءك هذا فاعطيها اياه فاعطاها ثم دخل عليها ٨٢ الروايات في ذكر مهر سيدة النساء فاطمة صلوات الله عليها في
بعضها انه خمس الدنيا وثلث الجنة واربعة انهار منها الفرات ونيل مصر يه ٣٢ و ٣ ٤ عن الصادق عليه السلام ان الله تعالى امهر فاطمة
عليها السلام ربع الدنيا فربعها لها وامهرها الجنة والنار يه ٣١ وفي رواية خمس الارض والعاجل اربعمائة وثمانين درهماً ٣ ٣ قال
النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام ما انا زوجتك ولكن الله زوجك واصدق عنك الخمس ما دامت السموات والارض ٢٨ كشف عن النبي صلى الله عليه وآله
قال يا علي ان الله زوجك فاطمة وجعل صداقها الارض فمن مشى عليها مبغضاً لك مشى حراماً ١٤ اقول قال في مجمع البحرين المهرجان
عيد للفرس كلمتان مركبتان من مهر وزان حمل وجان ومعناها محبة الروح ومهران نهر الهند وهو احد الانهار الثمانية التي
خرقها جبرئيل عليه السلام بابهامه انتهى مهيار الديلمي هو الفاضل الاديب ابو الحسن مهيار بن مرزويه الديلمي البغدادي الشاعر من
شعراء اهل البيت عليهم السلام المجاهرين من غلمان الشريف الرضي اورده شيخنا الحر العاملي ره في الامل وقال جمع بين فصاحة العرب و
معاني العجم وقال له ابو القاسم بن برهان انتقلت باسلامك من زاوية من النار الى زاوية منها قال وكيف قال لانك كنت مجوسياً فاسلمت
فصرت تسب السلف في شعرك فقال لا اسب الا من سبه الله ورسوله قاله ابن شهرآشوب في معالم العلماء وله شعر كثير في مدح
اهل البيت عليهم السلام وديوان شعر كبير وقال بعض العلماء اخيار مهيار خير من اخيار الرضي وليس للرضي رده اصلاً ثم ذكر بعض اشعاره
ثم نقل عن ابن خلكان انه قال في حقه كان جزل القول مقدماً على اهل وقته وله ديوان شعر كبير يدخل في اربع مجلدات ذكره الخطيب
في تاريخ بغداد واثنى عليه وذكره ابو الحسن الباخرزي في دمية القصر فقال هو شاعر له في مناسك الفضل مشاعر وكاتب تحت
كل كلمة من كلماته كاعب وما في قصيدة من قصائده بيت يتحكم عليه بلو وليت ثم قال ابن خلكان توفي في سنة ٤٢٨ انتهى
ومن شعره قوله من قصيدة معشر الرشد والهدى حكم البغي عليهم سفاهة والضلال ودعاة الله استجابت رجال لهم
ثم بدلوا فاستحالوا حملوها يوم السقيفة اوزاراً تخف الجبال وهي ثقال ثم جاؤا من بعدها يستقيلون وهيهات
عثرة لا تقال فالقوم اذ يقتلون علياً وهو للمحل فيهم قتال ويسرون بغضه وهو لا يقبل الا بحبه الاعمال وتحال
الاخبار والله يدري كيف كانت يوم الغدير الحال ولسبطيه تابعيه فمسموم عليه ثرى البقيع يهال ودرسوا قبره ليخفى عن الزوار
هيهات كيف يخفى الهلال وشهيد بالطف ابكى السموات وكادت له تزول الجبال الى ان قال حبكم كان فك اسري من الشرك
وفي منكبي له اغلال كم تزملت بالمذلة حتى قمت في ثوب عزكم اختال بركات لكم محت من فوادي ما املى الضلال
عم وخال وقال يرثي الشيخ المفيد ابا عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ره ما بعد يومك سلوة لمعلل مني ولا ظفرت بسمع
معذل سوى المصاب بك القلوب على الجوى فيد الجليد على حشا المتململ وتشابه الباكون فيك فلم يبن دمع المحق
لنا من المتعمل القصيدة بطولها وقال يرثي الشريف الرضي رضي الله عنه من جب غارب هاشم وسنامها ولوى لويا

الروايات في مهور النساء
مهرجان
مهيار الديلمي الشاعر
ذكر بعض شعره
رثاؤه للشيخ المفيد

فسنزل مقامها وغزا قريشا بالبطاح فلفها ببيد وقوض عزها وخيامها الى قوله ابكيك للدنيا التي طلقتها وقد طفقت شاتها وغرامها وومبت غار بها بفضلة معرض زهدا وقد القت اليك زمامها **مهل** باب الاملاء والاهمال للكفار والاستدراج كمز مب ٣٤ الطارق انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا لي عن ... ان الله تعالى اهبط ملكا الى الارض فلبث فيها دهرا طويلا ثم عرج الى السماء فقيل له ما رأيت قال رأيت عجائب ... واعجب ما رأيت اني رأيت عبدا متقلبا في نعمتك يأكل رزقك ويدعي الربوبية فعجبت من جرئته عليك ومن حلمك عنه فقال الله تعجب من حلمي قال نعم قال قد امهلته اربعمائة سنة لا يضرب عليه عرق ولا يريد من الدنيا شيئا الا ناله ولا يتغير عليه فيها مطعم ولا مشرب ٣ ، ١٤ **مها** قال الدميري المها اشبه شيء بالمعز الاهلية وقرونها صلاب جدا ومخها يطعم صاحب القولنج ينفعه نفعا ومن استصحب معه شعبة من قرن المها نفرت منه السباع ورماد قرنه يشد على السن المتاكلة يسكن وجعها وشعره اذا تبخر به بيت هربت منه الفار والخنافس واذا احرق قرنه وجعل في طعام صاحب حمى الربع فانها تزول عنه ولو نفخ في انف الراعف قطع دمه واذا احرق قرناه حتى يصيرا رمادا وادبفا بخل وطلي به موضع البرص مستقبل الشمس فانه يزول الى غير ذلك يتصدق ٧٠ ع **مير** قال في رياض العلماء السيد الامير عماد الدين علي الحسيني الاسترابادي المشهور بمير كلان قدس سره فاضل عالم فقيه معروف ذو كرامات ومقامات وقد كان قده من اعاظم علماء سادات استراباد ومن اقرباء امير فخر الدين السماكي وهو جد السيد امير دوست محمد الخازن لخزانة كتب المشهد الرضوي ايضا فلاحظ وكان قدس سره متصلبا في التشيع معاصرا للسلطان شاه اسمعيل الثاني الصفوي السني وذلك لسلطان كثيرا ما يعارضه في المذهب ويحتج معه ويكابره حتى ال الامر بقتله وكان له معراقا صبص غريبة مذكورة في التواريخ الصفوية انتهى **ميد** شي عن علي عليه السلام قال كان القرآن ينسخ بعضه بعضا وانما كان يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وآله باخره فكان من اخر ما نزل عليه سورة المائدة نسخت ما قبلها ولم ينسخها شيء فلقد نزلت عليه وهو على بغلته الشهباء وثقل عليها الوحي حتى رأيت سرتها تكاد تمس الارض واغمي على رسول الله صلى الله عليه وآله حتى وضع يده على ذوابة منية بن وهب الجمحي ثم رفع ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقرأ علينا سورة المائدة فعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وعملنا وتب ٣ ع ٣ **ميل** حديث الميل والمولود ملخصه انه قالت جارية الهاشمي الذي كان بسر من رأى كان لنا طفل وجع فقالت لي مولاتي ادخلي الى دار الحسن بن علي عليه السلام فقولي لحكيمة تطلب شيئا يستشفى به مولودنا فدخلت عليها وسألتها ذلك فقالت حكيمة ائتوني بالميل الذي كحل به المولود الذي ولد البارحة يعني ابن الحسن بن علي عليه السلام فاتيت بالميل فدفعته الي وحملته الى مولاتي وكحلت به المولود فعوفي وبقي عندنا وكنا نستشفي به ثم فقدناه بب لز ١٥٧ وبح كا ٩٣

## باب النون

بسم الله الرحمن الرحيم

**نبأ** باب ان امير المؤمنين عليه السلام هو النبأ العظيم والاية الكبرى ط كمز ٨٣ فس ابي عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا في قوله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون قال قال امير المؤمنين ما لله نبأ اعظم مني وما لله اية اكبر مني وقد عرض فضلي على الامم الماضية على اختلاف السنتها فلم تقر بفضلي ٨٣ شأن نزول اية النبأ تقدم في فسق باب معنى النبوة وعلة بعثة الانبياء وبيان عددهم واصنافهم وجمل احوالهم وجوامعها صلوات الله عليهم هم ١ النشأ واحيا

اِلَيْكَ كَمَا اَوْحَيْنَا اِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ الآيات مع ل عن ابي ذر رة قال قلت يا رسول الله كم النبيون قال مائة الف و
اربعة وعشرون الف نبي قلت كم المرسلون منهم قال ثلثمائة وثلثة عشر جما غفيرا قلت من كان اول الانبياء قال ادم قلت وكان
من الانبياء مرسلا قال نعم خلقه الله عز وجل بيده ونفخ فيه من روحه ثم قال يا اباذر اربعة من الانبياء سريانيون ادم وشيث واخنوخ
وهو ادريس وهو اول من خط بالقلم ونوح عليهم السلام واربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك محمد صلوات الله عليه
واله وعليهم اجمعين واول نبي من بني اسرائيل موسى واخرهم عيسى وستمائة نبي عليهم السلام قلت يا رسول الله كم انزل الله تعالى
من كتاب قال مائة كتاب واربعة كتب انزل الله تعالى على شيث خمسين صحيفة وعلى ادريس ثلثين صحيفة وعلى ابرهيم عشرين صحيفة
وانزل التورية والانجيل والزبور والفرقان ١٠ وتقدم في رسل الفرق بين الرسول والنبي والامام لد وفي الخبر الوارد في ثبت
الانبياء عليهم السلام انه كانت بنو اسرائيل تقتل في اليوم نبيين وثلثة واربعة حتى انه كان يقتل في اليوم الواحد سبعون نبيا ويقوم
سوق قتلهم في اخر النهار ع١٤ يه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا معاشر الانبياء تنام عيوننا ولا تنام قلوبنا
ونرى من خلفنا كما نرى من بين ايدينا ١٥ ذكر اسامي جماعة من الانبياء عليهم السلام في دعاء ام داود ع١ باب نقش خواتيم الانبياء وشمائلهم
وامزجتهم واحوالهم في حيوتهم وبعد موتهم صلوات الله عليهم هج ب ١٧ في اعمار الانبياء عليهم السلام ١٨ في ان رؤيا الانبياء
وحي وجعل الله ارزاقهم في الزرع والضرع لئلا يكرهوا شيئا من قطر السماء وما بعث الله نبيا قط حتى يسترعيه الغنم يعلمه بذلك
رعية الناس وما بعث الله نبيا الا حسن الصوت وما بعث الله نبيا الا صاحب مرة سوداء صافية ومن اخلاقهم التنظف والتطيب
وحلق الشعر وكثرة الطروقة وان عشاءهم عليهم السلام بعد العتمة وقوتهم الشعير والخل والزيت ومرقهم اللحم باللبن وما بعث الله
نبيا الا بصدق الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر ١٨ باب عصمة الانبياء وتأويل ما يوهم خطاهم وسهوهم هد ١٩ اعتقادنا
اعتقادنا في الانبياء والرسل والائمة والملئكة صلوات الله عليهم انهم معصومون مطهرون من كل دنس وانهم لا يذنبون
ذنبا صغيرا ولا كبيرا ولا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ومن نفى عنهم العصمة في شئ من احوالهم فقد جهلهم واعتقادنا
فيهم انهم موصوفون بالكمال والتمام والعلم من اوائل امورهم الى اواخرها لا يوصفون في شئ من احوالهم بنقص ولا جهل ٩ تحقيق
من المج في عصمتهم هم ٢ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في عصم الكلام في معنى السبعين الذين اختارهم موسى عليه السلام واخذتهم
الصاعقة فاحياهم الله فبعثهم انبياء م لز ٢٨١ بيان شبه المخطئة للانبياء عليهم السلام والجواب عنها هج زع ٥ ذكر تماثيل الانبياء
عند ملك الروم التي عرضها على الحسن بن علي عليه السلام تيج ١٢١ في ان النبي ابو امته هج كو ١٥٥ في ان الانبياء لا يبتلون بالعلل
المستقذرة التي تنفر من راها وتوحشه هج كط ٢٠٥ اختلف في ان النبي هل يجوز ان يكون اعمى فقيل لا يجوز لان ذلك ينفر وقيل يجوز
ان لا يكون فيه تنفير ويكون بمنزلة سائر العلل والامراض هج ل ٢١٣ قال المحقق الطوسي ره في التجريد فيما يجب كونه في كل نبي العصمة
وكمال العقل والذكاء والفطنة وقوة الرأي وعدم السهو وكلما ينفر عنه من دناءة الاباء وعهر الامهات والفظاظة والغلظة والابنة
والاكل على الطريق وشبهه وقال العلامة ره في شرحه ان يكون منزها عن الامراض المنفرة نحو الابنة وسلس الريح والجذام والبرص
لان ذلك كله مما ينفر عنه فيكون منافيا للغرض من البعثة وضم القوشجي سلس البول ايضا يم ب ع ٤ وللقاضي عياض تحقيق في
ذلك ع ٤ قال الطبرسي في كلامه ان الانبياء لا بد ان يعرفوا الفرق بين كلام الملك ووسوسة الشيطان ولا يجوز ان يتلاعب الشيطان

بهم حتى يختلط عليهم طريق الانهار في سدعه ٣٧ باب ما ورد بلفظ نبي من الانبياء وبعض نوادر احوالهم واحوال اممهم في ٤٠٤ اقول ذكر فيه الخطبة القاصعة بتمامها مع شرحها ثم قال المج اعلم انا اوردت هذه الخطبة الشريفة بطولها لاشتمالها على جمل قصص الانبياء عليهم السلام وعلل احوالهم واطوارهم وبعثتهم والتنبيه على فائدة الرجوع الى قصصهم والنظر في احوالهم واحوال اممهم وغير ذلك من الفوائد التي لا تحصى ولا تخفى على من تأمل فيها صلوات الله على الخطيب بها انتهى ذكر نبينا تم في كتب الانبياء عليهم السلام وب ٤٨ باب علم رسول الله صلى الله عليه وآله وما دفع اليه من الكتب والوصايا وآثار الانبياء عليهم السلام وانه يقدر على معجزات الانبياء عليه وعليهم السلام ويز ٢٢٥ اقول ياتي ما يتعلق بذلك في علم العلوم ما من آية كانت لاحد من الانبياء من لدن آدم الى ان انتهى الى محمد الا وقد كان لمحمد صلى الله عليه وآله مثلها او افضل منها ولع ٣ ٢٥ باب ان عند الائمة عليهم السلام جميع علوم الملائكة والانبياء عليهم السلام وانهم اعطوا ما اعطاه الله الانبياء عليهم السلام زصز ١٤ ٣ باب ما عندهم عليهم السلام من آثار الانبياء عليهم السلام زقا ٣٢٣ باب تفضيلهم عليهم السلام على جميع الانبياء عليهم السلام وعلى جميع الخلق واخذ ميثاقهم عنهم وعن الملائكة وعن سائر الخلق وان اولي العزم انما صاروا اولي العزم بحبهم زقح ٣٣٨ باب ان دعاء الانبياء استجيب بالتوسل والاستشفاع بهم عليهم السلام زقط ٣٥٠ باب ان في امير المؤمنين عليه السلام خصال الانبياء عليهم السلام طعب ٣٥٥ باب ما في القائم عليه السلام من سنن الانبياء عليهم السلام يج يط ٥٠٤

**نبت** ابواب النباتات باب جوامع احوالها ونوادرها يدقلز ٨٣٥ منافع النباتات حتى النبات في الصحاري والبراري الذي هو طعم للوحوش وحب علف للطير وعود وافنان حطب وغير ذلك للعبد ٤٢ باب طاعة النباتات لرسول الله صلى الله عليه وآله وكب ٢٨٣ باب ما ظهر من معجزات امير المؤمنين عليه السلام في النباتات ط قيا ٥٤٨ ذكر ما ظهر من معجزة الصادق عليه السلام في ذلك كاخذه الرطب من نخلة خاوية ومن جذع نخر باكز ١٢٦ الى ١٢٤ اقول ابن نباتة بضم النون يطلق على احدهم ابو يحيى عبد الرحيم بن محمد بن اسمعيل بن نباتة الفارقي صاحب الخطب المعروفة المتوفى سنة ٣٧٤ وكان يلقب بالخطيب المصري وزرق السعادة في خطبه وفيها دلالة على غزارة علمه وجودة قريحته وهو من اهل ميافارقين وبها ولد وكان خطيب حلب وبها اجتمع بخدمة سيف الدولة وكان كثير الغزوات بحيث نقل عنه صاحب نسمة السحر انه كان يجمع الغبار الذي يقع عليه ايام غزواته للروم حتى اجتمع منه لبنة بقدر الكف فاوصى ان يجعل خده عليها في قبره فنفذت وصيته فلهذا اكثر الخطيب من خطب الجهاد يحض الناس عليه وقد ذكر ابن ابي الحديد بعض خطبه في شرح النهج عند شرح خطبة امير المؤمنين عليه السلام في الجهاد

**نبذ** باب الانبذة والمسكرات بد ربط ٩١١ النبيذ اسم مشترك لما حل شربه من الماء المنبوذ فيه تمر النخل وغيره قبل حلول الشدة فيه وهو ايضا واقع على ما دخلته الشدة في ذلك او ينبذ على عكر والعكر بقية الخمر في الاناء كالخمرة عندهم ينبذون عليه فيما ورد في الاحاديث في تحليل النبيذ فهو في الحال الاولى وما ورد من التحريم له فهو في الحال الثانية ٩١٥ صفة النبيذ الحلال بدكا ٩١٧ و٩١٨ كا وفي حديث الكلبي النسابة وسؤاله الامام الصادق عليه السلام قال قلت ما تقول في النبيذ فقال حلال فقلت انا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك ونشربه فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة فقلت جعلت فداك فاي نبيذ تعني فقال ان اهل المدينة شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله تغير الماء وفساد طبايعهم فامرهم ان ينبذوا فكان الرجل يامر خادمه ان ينبذ له فيعمد الى كف من التمر فيقذف به في الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت كم كان عدد التمر الذي في الكف فقال ما حمل الكف فقلت واحدة او ثنتان فقال ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين فقلت وكم كان

خطبة فيها ذكر الانبياء والخطبة القاصعة

فيما عند الائمة جميع آثار الانبياء

النباتات

ابن نباتة

وكان سيف الدولة

النبيذ الحلال والحرام

يسع الشيء فقال ما بين الاربعين الى ثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال فقال ارطال بمكيال العراق يا كط ٣ ١٧٣ النبيذ
الحلال الذي سقى ابرهيم بن ابي البلاد عند ابي جعفر الجواد عليه السلام ب كج ٤ ١٢٤ قو جا ملعون للصادق عليه السلام ان شيعتك
يشربون النبيذ فقال ... بأس بالنبيذ الخبر ... عن جابر بن عبد الله ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كانوا يشربون النبيذ بم يح ٤
ويا ج ٢٢٠ اقول في ... الاشربة في علاني حديث عمر انه الى ... فيهم ... من احدهما ... على الاخرى
تركها لما رابه منها انتهى وحكي في مفصله انه لما طعن قال ادعوا الى الطبيب فدعي ... فقال اي الشراب احب اليك قال النبيذ
فسقي نبيذا فخرج عن بعض طعناته فقال بعض الناس هذا دم هذا صديد فقال استوني لبنا فسقي لبنا فخرج من الطعنة فقال له
الطبيب ما ارى ان تمسي فما كنت فاعلا فافعل ج كد ٤ ٣١٢ خص عن ابي المعزا عن موسى بن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول
من كانت له الى الله حاجة واراد ان يرانا وان يعرف موضعه فليغتسل ثلث ليال ... فانه يرانا ويغفر له بنا ولا يخفى عليه
موضعه قلت سيدي فان رجلا رآك في منامه وهو يشرب النبيذ قال ليس النبيذ يفسد عليه دينه انما يفسد عليه تركنا وتخلفه
عنا الحج زقز ٤ ٣٣ حكم التداوي بالنبيذ وقد تقدم في خلد نبر كتاب عاصم بن حميد عن مولى لعبيدة السلماني قال خطبنا
امير المؤمنين عليه السلام على منبر له من لبن فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون اكا ٩٩ خطبته
على منبر من حجارة نصبها الجعدة بن هبيرة المخزومي وقد تقدمت الاشارة اليها في خطب لما اجمع الحسن بن علي عليه السلام على
صلح معوية قام معوية خطيبا على المنبر وامر الحسن ع ان يقوم اسفل منه بدرجة د يج ٣ ١٢٣ ما يقرب منه ي لف ١٢١ قد تقدم في
حنن خبر المنبر الذي نصب للنبي ص في مسجده وحنين الجذع امر معوية بقلع منبر رسول الله ص وان يجعل على قدر منبره بالشام
وكسوف الشمس وزلزلة الارض لذلك وقد ٨٠٧ احتجاج الحسين عليه السلام على عمر وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله
خ نز ١٩١ قول الحسن عليه السلام لابي بكر وهو جالس على منبر رسول الله ص انزل عن مجلس ابي ... د ع ٤ مل عن معوية بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلام في تعليمه اداب دخول المدينة وزيارة النبي صلى الله عليه وآله قال اذا فرغت من الدعاء عند القبر فأت المنبر
وامسحه بيدك وخذ برمانتيه وهما السفلاوان وامسح عينيك ووجهك به فانه يقال انه شفاء للعين وقم عنده فاحمد الله
واثن عليه وسل حاجتك فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة وان منبري على
ترعة من ترع الجنة وقوائم المنبر ربتب في الجنة والترعة هي الباب الصغير كب ه ١٥ جلوس امير المؤمنين عليه السلام يوم القيمة على
منبر من نور رب العزة وعرض الجميع عليه واعطاءه كل واحد منهم اجره ويوز زكا ٨٠ وط فج ٣٩٠ الى ٣٧ ٤ المنابر التي
تنصب للانبياء والاوصياء يوم القيمة ع ج ١٩ كتاب الغارات عن ثعلبة بن يزيد الحماني انه قال بينما انا في السوق اذ سمعت مناديا
ينادي الصلوة جامعة فجئت اهرول والناس يهرعون فدخلت الرحبة فاذا علي عليه السلام على منبر من طين مجصص وهو غضبان
قد بلغه ان ناسا قد اغاروا بالسواد فسمعته يقول اما ورب السماء والارض ثم رب السماء والارض انه لعهد النبي ص ان الامة ستغدر
بي ح سد ١٨ ٤ المنبر الذي عمله المقداد وسلمان وابوذر وعمار من الحجارة لرسول الله ص في غدير خم ط نب ٢٠٢ وفي بعض
الروايات كان من اقتاب الابل ٢١٢ قب روى انه لما صعد ابو بكر المنبر نزل مرقاة فلما صعد عمر نزل مرقاة فلما صعد عثمان
نزل مرقاة فلما صعد علي عليه السلام صعد الى موضع يجلس عليه رسول الله صلى الله عليه وآله فسمع من الناس ضوضاء فقال ما

هذه الّذي اسمعها قالوا الصعود الى موضع رسول الله صلى الله عليه و آله الذي لم يصعد الذي تقدّمك فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه و آله يقول من قام مقامي و لم يعمل بعملي اكبّه الله في النّار و انا والله العامل بعمله الممتثل قوله الحاكم
بحكمه فلذلك قمت هنا الخ ط س ٢٧٨ لمّا اراد الله عزّ وجلّ تزويج فاطمة من علي عليهما السّلام امر الملئكة ان تجتمع في السّماء
الرّابعة عند البيت المعمور و امر رضوان فنصب منبر الكرامة على باب البيت المعمور و هو الّذي خطب عليه آدم ع يوم عرض
الاسماء على الملئكة و هو منبر من نور فاوحى الى راحيل ان يعلو ذلك المنبر و ان يحمده بمحامده و يمجّده بتمجيده و ان يثني عليه
بما هو اهله ى هج ٣٨ ذكر خبر في انّه يوضع يوم القيمة منبران من نور طولهما مأة ميل في طرفي العرش للحسنين عليهما السلام
فيقومان عليهما فيزيّن العرش بهما كما يزيّن المرأة قرطاها ى ب ٧٣ المسألة المنبريّة و هي انّ عليّا عليه السلام سئل و هو
على المنبر يخطب عن رجل مات و ترك امرأة و ابوين و ابنتين كم نصيب المرأة فقال صار ثمنها تسعا و بيان ذلك ط صب ٤٦٣
ورود امير المؤمنين عليه السلام بالانبار و ما فعل له دهاقين الانبار من التعظيم ح مد ٨٠ ع ٧٤ مج ٢ ع قال في مج الانبار
بلدة على الفرات من الجانب الشرقي و هيت من الجانب الغربي **نبز** باب فيه النهي عن التنابز بالالقاب عشر نو ١٥ ع اقول
تقدّم ما يتعلّق بذلك في لقب **نبش** قصّة بهلول النبّاش في نبش القبور و توبته مع لد ٩٨ قول ابن عبّاس للنبّاش الّا
الّذي قيل انه نبّاش و كان يدخل القبور متهيّأ للموت نعم النبّاش نعم النبّاش ما انبشك للذنوب و الخطايا مع كن ١٢٨
كنز الفوائد لمّا اجرى معوية القناة التي في احد امر بقبور الشهداء فنبشت فضرب رجل بمعوله فاصاب ابهام حمزة رضي الله
عنه فنجس الدّم من ابهامه فاخرج رطبا يثنى و اخرج عبد الله بن عمرو بن حرام و عمرو بن الجموح و هم رطاب يثنون بعد
اربعين سنة فدفنا في قبر واحد ح نج ٥٨٤ ع عن تاريخ الحاكم النيسابوري عن رجل نبّاش قال الى كنت رجلا نبّاشا انبش
القبور فماتت امرأة فذهبت لاعرف قبرها فصلّيت عليها فلمّا جنّ اللّيل ذهبت لانبش عنها فضربت يدي الى كفنها لاسلبها
فقالت سبحان الله رجل من اهل الجنّة تسلب امرأة من اهل الجنّة ثم قالت الم تعلم انّك ممّن صلّيت علىّ و انّ الله عزّ و جلّ قد غفر
لمن صلّى علىّ نج لد ٣٦ ع ٢ خبر النبّاش الّذي اوصى الى ولده اذا مات ان يحرقوه بالنّار ثم يدقّوه و يذرّوه في الرّيح خوفا من الله
تعالى فغفر الله له و امنه خلق كب ١١٧ الى عن الصّادق عليه السلام قال كان في بني اسرائيل جماعة حتّى نبشوا الموتى فاكلوهم فنبشوا
قبرا فوجدوا فيه لوحا مكتوب فيه انا فلان النبيّ ينبشني حبشيّ ما قدّمنا وجدنا و ما اكلنا ربحنا و ما خلّفنا خسرنا كفر
كو ١٠١ **نبط** الكلام في معنى النّبط و النّبطي و الاستنباط في شرح الصّادق عليه السلام نحن اهل البيت النبط من ذرّيّة ابرهيم
قال في المصباح النّبط جيل من النّاس كانوا ينزلون سواد العراق ثم استعمل في اخلاط النّاس و عوامهم و الجمع انباط كسبب
و اسباب انتهى النبيط الماء يخرج من قعر البئر اذا حفرت و الاستنباط الاستخراج و النّبط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطائح بين
العراقين و حديث ابن عبّاس نحن معاشر قريش من النّبط من اهل كوثى قيل لانّ ابرهيم الخليل ع ولد بها و كان النّبط سكّانها
يمن ط ٤٨ ع في تكلّم الصّادق عليه السلام بالنبطيّة با كر ٢٢٧ باب فيه و نحو الاستنباط و بيان انواع ما يجوز الاستدلال به الى
١٣٧ اقول فيه مقبولة عمر بن حنظلة و قد تقدّم صدرها في عمر باب ما يمكن ان يستنبط من الايات و الاخبار الخ ١٥٢ اقول قد
تقدّم ما يتعلّق بذلك في اصل **نبع** قب في فضل امير المؤمنين ع ما لا بخيبر و بوادي القرى و اخرج ماء عين ينبع جعلها للحجيج

المنبر

المسألة المنبرية

التنابز و نبش القبور

معنى النبط و النبطي و الاستنباط

وهو باق الی یومنا هذا ط ق ٥١٥ ینبع کینصر حصن له عیون ونخیل وزروع بطریق حاج مصر و فی النهایة علی سبع مراحل من المدینة من جهة البحر وقیل علی اربع مراحل وهو من اوقاف امیر المؤمنین علیه السلام اجری عینه کما یظهر من الاخبار من ج ٤ **نبع**

روی ان النابغة الجعدی انشد رسول الله صلی الله علیه وآله قوله　بلغنا السماء عزة وتکرما　وانا لنرجو فوق ذلک مظهرا

فقال الی این یا ابن ابی لیلی قال الی الجنة یا رسول الله قال ... احسنت لا یفضض الله فاک قال الراوی فرأیته شیخا له ثلثون سنة واسنانه مثل ورق الاقحوان نقاء وبیاضا قد تهدم جسمه الا فاه ق کد ٣٠٠ و سفر ع ٧ جا عن ابی عبیدة قال کان النابغة الجعدی ممن یتأله فی الجاهلیة وانکر الخمر والسکر وهجر الاوثان والازلام وقال فی الجاهلیة کلمته التی قال فیها الحمد لله لا شریک له من لم یقلها فنفسه ظلما وکان یذکر دین ابراهیم والحنیفیة ویصوم ویستغفر ویتوقی اشیاء لعواقبها ووفد علی النبی صلی الله علیه وآله فقال جئتک بالهدی ویتلو کتابا کالمجرة نیرا الابیات وکان النابغة علوی الرأی خرج بعد رسول الله صلی الله علیه وآله مع امیر المؤمنین الی صفین الخ وسفر ع ٩٨ النابغة الجعدی اسمه قیس بن کعب بن عبد الله بن عامر بن ربیعة بن جعدة بن کعب بن ربیعة بن عامر بن صعصعة ویکنی ابا لیلی کان من المعمرین عن هشام الکلبی انه عاش مأة وثمانین سنة وقیل انه عاش مأتی سنة وادرک الاسلام ومن شعره قوله　ولقد شهدت عکاظ قبل محلها　فیها وکنت اعد ملفتیان　والمنذر بن محرق فی ملکه　وشهدت یوم هجائن النعمان　وعمرت حتی جاء احمد بالهدی　وقوارع تتلی من القرآن　ولبست مل الاسلام ثوبا واسعا　من سیب لا حرم ولا منان　روی انه کان یفتخر ویقول اتیت النبی صلی الله علیه وآله وانشدته　بلغنا السماء البیت فقال لی این المظهر یا ابا لیلی فقلت الجنة یا رسول الله قال اجل ان شاء الله وانشدته　فلا خیر فی حلم اذا لم تکن له　بوادر تحمی صفوه ان یکدرا　ولا خیر فی جهل اذا لم یکن له　حلیم اذا ما اورد الامر اصدرا　فقال لا یفضض الله فاک فیقال انه عاش عشرین ومأة سنة لم تسقط له سن ولا ضرس بح ق ٧٥ اقول النابغة الجعدی غیر النابغة الذبیانی ابو امامة زیاد بن معویة الذی کان من اشراف الشعراء من اصحاب المعلقات وکان یفد علی النعمان وکان خاصا به وجمع من عطایاه ثروة کاملة وله منزلة کبری عند شعراء عصره فاذا جاء عکاظ ضربوا له فی سوقها قبة من جلد وجاء الشعراء ینشدونه اشعارهم واول من انشده الاعشی ثم حسان ثم الخنساء وهذا شرف لم ینله احد من الشعراء سواه توفی علی جاهلیته ولم یدرک الاسلام وکان الجعدی اسن منه لانه کان مع المنذر بن محرق والذبیانی کان مع النعمان بن المنذر بن محرق ومما یدل علی کون الجعدی مع المنذر قوله　تذکرت والذکری تهیج علی الهوی　ومن حاجة المحزون ان یتذکرا　ندامی عند المنذر بن محرق　اری الیوم منهم ظاهر الارض مقفرا　النابغة ام عمرو بن العاص وقد تقدم فی عمر ما یتعلق بها

**نبق** قب روی ان ابا جعفر الجواد علیه السلام لما صار الی شارع الکوفة نزل عند دار المسیب وکان فی صحنه نبقة لم تحمل بعد فدعا بکوز فیه ماء فتوضأ فی اسفل النبقة وقام فصلی بالناس المغرب والعشاء الآخرة وسجد سجدتی الشکر ثم خرج فلما انتهی الی النبقة رآها الناس وقد حملت حملا حسنا فتعجبوا من ذلک واکلوا منها فوجدوا نبقا حلوا لا عجم له وودعوه ومضی الی المدینة قال الشیخ المفید ره وقد اکلت من ثمرها وکان لا عجم له بیب کو ١١٣ شا لما توجه ابو جعفر من بغداد منصرفا من عند المأمون ومعه ام الفضل قاصدا بها الی المدینة صار الی شارع باب الکوفة الخ وفیه انه قرأ فی الرکعة الاولی الحمد والنصر وفی الثانیة الحمد والتوحید ولما فرغ جلس هنیئة یذکر الله تعالی وقام من غیر ان یعقب وصلی النوافل اربع رکعات وعقب بعدها وسجد سجدتی

الشكر ثم خرج ١٢١ **نثر** حكي عن الواقدي انه نثر عبد المطلب على ولده عبد الله قيمة الف درهم من النثار حين تزويجه بآمنة بنت وهب رضي الله عنها وكان متخذا من مسك بنادق ومن عنبر ومن سكر ومن كافور ونثر وهب بقيمة الف درهم عنبرا وج ١٥ كشف وروي في تزويج علي بن فاطمة صلوات الله عليها ان الله عز وجل امر شجرة طوبى ان نثر حملها من الحلي والحلل فنثرت ما فيها فالتقطته الملائكة والحور العين وان الحور ليتهادينه ويفخرن به الى يوم القيمة ى م ٣٨ قب في انه كان صاحب نثار فاطمة الرضوان وطبق النثار شجرة طوبى والنثار الدر والياقوت والمرجان ٣٢ اقول نقل من مجموعة الشيخ الشهيد في الكشكول وغيرهما انه وجد عقيق احمر مكتوب عليه انا در من السماء نثروني يوم تزويج والد السبطين كنت انقى من اللجين بياضا صبغني دما نحر الحسين وتقدم في اوب فضل اكل نثارة المائدة **نثل** كا في قصة العمري والعقيلي ومخاصمة ولد العباس اباعبد الله عليه السلام ان الصادق خرج ومعه كتاب في كرباسة فيه ان نثيلة كانت امة لام الزبير ولابي طالب وعبد الله فاخذها عبد المطلب فاولدها فلانا اي العباس فقال له الزبير هذه الجارية ورثناها من امنا وابنك هذا عبد لنا فتحمل عليه ببطون قريش قال فقال له قد اجبتك على خلة على ان لا يتصدر ابنك هذا في مجلس ولا يضرب معنا بسهم فكتب عليه كتابا واشهد عليه فهو هذا الكتاب بيان فلانا يعني العباس والظاهر ان اخذ عبد المطلب نثيلة كان برضا مولاها وكان قومها على نفسه ولابنه بعد ام الزبير وانما كانت منازعة زبير بجهله انفعلا لا لعبد المطلب وصايته تمنع نسبة الذنب اليه وعب ع ٧٣ وح كد ١٢ ٣ وباج ٢٢٢

**نجب** باب من لا ينجبون من الناس مع بآ ٧٧ ل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ستة لا ينجبون السندي والزنجي والتركي والكردي والخوزي ونبك الري بيان النبك المكان المرتفع ويحتمل ان يكون اضافته الى الري بيانية وفي بعض النسخ تقديم الباء على النون وهو بالضم اصل الشيء وخالصه ل عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ثلثة لا ينجبون اعور يمين وازرق كالفص ومولد السند ٧٧ اقول الشيخ نجيب الدين ابن عم المحقق ره تقدم في سعد بعنوان ابن سعيد الحلي الشيخ منتجب الدين ابو الحسن علي بن الشيخ ابي القسم عبيد الله بن الشيخ ابي محمد الحسن الملقب بحسكا الرازي ابن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه القمي قال شيخنا الحر العاملي ره في الامل كان فاضلا عالما ثقة صدوقا محدثا حافظا راوية علامة له كتاب الفهرست في ذكر المشايخ المعاصرين للشيخ الطوسي والمتأخرين الى زمانه نقلنا كل ما فيه في هذا الكتاب وله ايضا كتاب الاربعين في فضائل امير المؤمنين عليه السلام وغير ذلك انتهى وكان هذا الشيخ حسن الضبط كثير الرواية واسع الطرق عن ابائه واقاربه واسلافه حكي ان مشايخه الذين يروي عنهم يزيد على مائة منهم الشيخ ابو الفتوح الرازي وامين الدين الطبرسي والسيد ابو تراب المرتضى الرازي صاحب كتاب تبصرة العوام في المذاهب بالفارسية وهو كتاب شريف عديم النظير كثير الفائدة واخوه ابو حرب المجتبى وابن عمه الشيخ الجليل بابويه عن ابيه سعد عن ابيه محمد عن ابيه الحسن عن ابيه الحسين عن والده شيخ الشيعة علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضوان الله عليهم اجمعين ومنهم القطب الراوندي والسيد ضياء الدين الراوندي وابوه الشيخ الجليل الامام موفق الدين عبيد الله عن والده الفقيه ابي محمد الحسن المعروف بحسكا الذي يروي عنه عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى وحسكا مخفف حسن كيا والكيا لقب ومعناه بالفارسية المرزبان ومازندران الرئيس او نحوه من كلمات التعظيم ويستعمل في مقام المدح وقد تقدم ذكر هذا الشيخ في حسن وقال الرافعي الشافعي في حق الشيخ منتجب الدين في محكي كتاب التدوين في علماء قزوين شيخ ريان من علم الحديث سماعا وضبطا و

وحفظا وجمعا يكتب ما يجد ويسمع ممن يجد ويقل من يدانيه في هذه الاعصار في كثرة الجمع والسماع الى ان ذكر وولادته في سنة ٥٠٤ اربع وخمسمائة ووفاته بعد سنة خمس وثمانين وخمسمائة وختم الكلام بقوله ولئن اطلت عند ذكره بعض الاطالة فقد كثر انتفاعي بمكتوباته ودعا لنفسه ففضيت بعض حقه باشاعة ذكره واحواله انتهى **نجد** سؤال نجدة الحروري ابن عباس عن اربعة اشياء وجواب ابن عباس اياه لـ كتا **نجر** ذهاب الحسن والحسين عليهما السلام الى حديقة بني النجار ومنامهما فيها ط ن ١٨٦ وي يب ٧٥ كشف ٨٤ مناجاة امير المؤمنين عليه السلام وعبادته في شويحطات النجار ط ق ٥١٠ قول ابن النجار يطلق على جمع من علماء العامة منهم محب الدين محمد بن محمود البغدادي صاحب تذييل تاريخ بغداد تلميذ ابن الجوزي والمتوفى سنة ٦٤٣ خمج وقد يطلق على الشيخ الجليل العالم الفقيه جمال الدين احمد بن النجار الامامي تلميذ الشيخ صاحب الحاشية النجارية على قواعد العلامة **نجس** ع عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انه قال الاصحابنا كلهما انا نشتري ثيابا يصيبها الخمر وودك الخنزير عند حاكتها انصلي فيها قبل ان نغسلها قال نعم لا بأس بها انما حرم الله اكله وشربه ولم يحرم لبسه ومسه والصلوة فيه بيان يمكن حمل الخبر على ما اذا ظن ملاقات الحاكة لها بالخمر وودك الخنزير ولم يعلم ذلك فان تلك الظنون غير معتبرة في النجاسة والا لزم الاجتناب من جميع الاشياء لا سيما ما تجلبه بلاد الكفر من الثياب والادوية والاطعمة كما روى الشيخ في الصحيح عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الثياب السابرية يعملها المجوس وهم اخباث وهم يشربون الخمر ونساؤهم على تلك الحال البسها ولا اغسلها واصلي فيها قال نعم طه يو ٢٣ **نجش** باب الهجرة الى الحبشة وذكر بعض احوال جعفر والنجاشي ره ولد ٩٩ ٣ كتاب النبي صلى الله عليه وآله الى النجاشي ملك الحبشة ودعوته الى الاسلام قال الواقدي اخذ النجاشي كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله فوضعه على عينه ونزل من سريره ثم جلس على الارض تواضعا ثم اسلم وشهد شهادة الحق وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وآله بالجواب وتصديقه واسلامه على يد جعفر وفا ٥٧٠ مدح ابي طالب في شعره للنجاشي ودعوته الى الاسلام ط ج ٢٦ تواضع النجاشي بلبس خلقان الثياب والجلوس على التراب شكرا لله على ان نصر رسول الله صلى الله عليه وآله واهلك اعدائه ببدر ولد ٤٠١ وعشرة ١٥١ مختصر من احوال النجاشي ١٥٢ نقل من خط الشهيد ره قيل كتب النجاشي ره كتابا الى النبي صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام اكتب جوابا واوجز فكتب بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فكانك من الرقة علينا منا وكانا من الثقة بك منك لانا لا نرجو شيئا منك الا نلناه ولا نخاف منك امرا الا امناه وبالله التوفيق فقال النبي صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي جعل من اهلي مثلك وشد ازري بك ونب ا ٥٧ اخبار النبي صلى الله عليه وآله عن وفات النجاشي وصلوته عليه وكظ ٣٢٩ ل ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اتاه جبرئيل بنعي النجاشي بكى بكاء شديدا حزن عليه وقال ان اخاكم اصحمة مات ثم خرج الى الجبانة فصلى عليه وكبر سبعا فخفض الله له كل مرتفع حتى رأى جنازته وهو بالحبشة طه ٢ ٧١ كتاب الصادق عليه السلام الى النجاشي وهو رجل من الدهاقين وكان عاملا على الاهواز وفارس بسم الله الرحمن الرحيم سر اخاك يسرك الله يا تج ٢١ وعشرة ٨٢ كتاب عبد الله النجاشي الى الصادق عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم اطال الله بقاء سيدي ومولاي وجعلني من كل سوء فداه ولا اراني فيه مكروها فانه ولي ذلك والقادر عليه اعلم سيدي ومولاي اني بليت بولاية الاهواز فان رأى سيدي ان يحد لي حدا او يمثل لي مثالا لاستدل به على ما تقربني الى الله عز وجل والى رسوله الخ وجواب الصادق عليه السلام له مفصلا واورد الشهيد الثاني في كتاب الغيبة مسندا عن مشايخه وقد تقدم نقل اسطر منه في اخا عشر ٢١٥ وضر ز ٥٤ وضر كج ١٩٠ اقول النجاشي الاول هو ملك الحبشة اسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله واحسن الى المسلمين الذين هاجروا اليه وقضايا اخباره معهم ومع كفار قريش الذين طلبوا منه ان

كتاب النبي الى النجاشي
وفات النجاشي وصلوة النبي عليه
كتاب عبد الله النجاشي الى الصادق

بسلم اليهم المسلمين مشهور توفي ببلاده قبل فتح مكة ولما مات نعاه جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فجمع الناس في البقيع وكشف له من المدينة
الى ارض الحبشة فابصر سرير النجاشي وصلى عليه واسمه اصحمة والنجاشي لقب له وللملوك الحبشة مثل كسرى للفرس والقيصر للروم واما النجاشي
الثاني فهو رجل مؤمن كان اسمه عبد الله وكان زيديا وكان واليا على الاهواز في ايام مولانا الصادق عليه السلام كما علمت في ... واما النجاشي
المذكور في السنة العلماء ومصنفات الاصحاب سيما في الكتب الرجالية فهو الشيخ الثقة الثبت الجليل النقاد البصير والمضطلع الخبير
ابو العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله النجاشي المتقدم ذكره كان قده صاحب كتاب
الرجال المعروف الدائر الذي اتكل عليه كافة الاصحاب المرسوم بنجش وكان رحمة الله عليه من اعظم اركان الجرح والتعديل واعلم علماء هذا
السبيل وهو الرجل كل الرجل لا يقاس بسواه ولا يعدل به من عداه اجمع علماؤنا على الاعتماد عليه واطبقوا على الاستناد في احوال
الرجال اليه وبالجملة فجلالة قدره وعظم شأنه في الطائفة اشهر من ان يحتاج الى نقل الكلمات بل الظاهر منهم تقديم قوله ولو كان
ظاهرا على قول غيره من ائمة الرجال في مقام المعارضة في الجرح والتعديل ولو كان نصا يروي عن جماعة كثيرة من المشايخ كالشيخ المفيد
وابي العباس السيرافي وابن الجندي وابن عبدون والغضائري وابي الحسين بن ابي جيد القمي والتلعكبري ومحمد بن هرون
التلعكبري ووالده علي بن احمد وغيرهم رضوان الله عليهم اجمعين كان مولد هذا الشيخ في صفر سنة ٣٧٢ شعبان وتوفي بمطير
اباد سنة ٤٥٠ خمسين واربعمائة موافق كلمة ان الرحمة عليه **نجف** باب فضل النجف وماء الفرات كب بب ٣٥ ارشاد القلوب
روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الغري قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليما وقدس عليه عيسى تقديسا واتخذ عليه ابرهيم
خليلا ومحمدا صلى الله عليه وآله وعليهم حبيبا وجعله للنبيين مسكنا وروي ان امير المؤمنين عليه السلام نظر الى ظهر الكوفة فقال
ما احسن منظرك واطيب قعرك اللهم اجعل قبري بها ومن خواص تربته اسقاط عذاب القبر وترك محاسبة منكر ونكير للمدفون هناك
كما وردت به الاخبار الصحيحة عن اهل البيت عليهم السلام وروي عن القاضي بن بدر الهمداني الكوفي وكان رجلا صالحا قال كنت في جامع
الكوفة ذات ليلة وكانت ليلة مطيرة فدق باب مسلم جماعة ففتح لهم وذكر بعضهم ان معهم جنازة فادخلوها وجعلوها على الصفة
التي تجاه مسلم بن عقيل ثم ان احدهم نعس فرأى في منامه قائلا يقول لآخر ما تبصره حتى نبصر هل لنا معه حساب ام لا وينبغي ان ناخذه
منه عجلا قبل ان يتعدى الرصافة فما يبقى لنا معه طريق فانتبه وحكى لهم المنام فقال خذوه عجلا فاخذوه ومضوا به في الحال الى المشهد
الشريف الغروي انه رأى كل واحد من القبور التي في المشهد الشريف ظاهره وقد خرج منه حبل ممتد متصل بالقبة الشريفة صلوات
الله على مشرفها الى ان قال ومن خواص ذلك الحرم الشريف ان جميع المؤمنين يحشرون فيه وروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما من
مؤمن يموت في شرق الارض وغربها الا وحشر الله روحه الى وادي السلام وجاء في الاخبار والآثار انه بين وادي النجف والكوفة
كأني بهم قعود يتحدثون على منابر من نور والاخبار في هذا المعنى كثيرة انتهى ٣٧ البرسي في مشارق ان امير المؤمنين عليه السلام
اضطجع في نجف الكوفة على الحصى فقال قنبر يا مولاي الا افرش لك ثوبي تحتك فقال لا ان هي الا تربة مؤمن او مزاحمته في مجلسه
مع ١٥٨ في ان كل مؤمن يموت يحشر روحه الى وادي السلام من نجف ٧ ع ١٦٧ ع عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان النجف كان جبلا وهو
الذي قال ابن نوح سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ولم يكن على وجه الارض جبل اعظم منه فاوحى الله عز وجل اليه يا جبل ايعتصم
بك مني فتقطع قطعا قطعا الى بلاد الشام وصار رملا دقيقا وصار بعد ذلك بحرا عظيما وكان يسمى ذلك البحر بحر ني ثم جف

بعد ذلك فقيل ني جف فسمي نجف ثم صار بعد ذلك يسمونه نجف لانه كان اخف على السنتهم في ٢ ٨٩ تر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ قال الربوة نجف الكوفة والمعين الفرات في ٢ ٣٨ خبر الرجل اليماني
الذي وصى اولاده بان يدفنوه في النجف وقال يدفن هناك رجل لو شفع يوم القيمة لاهل الموقف لشفع فلما مات حملوا جنازته الى
النجف وكان ذلك في ايام امير المؤمنين عليه السلام ط قيج ٥٩٥ ارشاد القلوب ما يقرب منه كب تب ٣٧ **نجل** ج في احتجاج ابي
الحسن الرضا عليه السلام على ارباب الملل قال للجاثليق يا جاثليق الا تخبرني عن الانجيل الاول حين افتقد عند من وجدتموه ومن
وضع لكم هذا الانجيل قال له ما افتقدنا الانجيل الا يوما واحدا حتى وجدناه غضا طريا فاخرجه الينا يوحنا ومتى فقال له
الرضا عليه السلام ما اقل معرفتك بسنن الانجيل وعلمائه فان كان هذا كما تزعم فلم اختلفتم في الانجيل وانما وقع الاختلاف في هذا
الانجيل الذي في ايديكم اليوم فلو كان على العهد الاول لم تختلفوا فيه ولكني مفيدك علم ذلك اعلم انه لما افتقد الانجيل الاول
اجتمعت النصارى الى علمائهم فقالوا لهم قتل عيسى بن مريم عليه السلام وافتقدنا الانجيل وانتم العلماء فما عندكم فقال لهم لوقا و
مرقابوس ان الانجيل في صدورنا ونحن نخرجه اليكم سفرا سفرا في كل احد فلا تحزنوا عليه ولا تخلوا الكنائس فانا سنتلوه عليكم
في كل احد سفرا سفرا حتى نجمعه كله فقعد لوقا ومرقابوس ويوحنا ومتى فوضعوا لكم هذا الانجيل بعد ما افتقدتم الانجيل
الاول وانما كان هؤلاء الاربعة تلاميذ التلاميذ الاولين اعلمت ذلك قال الجاثليق اما هذا فلم اعلمه وقد علمته الان وقد بان
لي من فضل علمك بالانجيل وسمعت اشياء مما علمته شهد قلبي انها حق فاستزدت كثيرا من الفهم بح ٢ ٦٣ وفي ع ٤ ١١ نعت رسول
الله ص في التورية والانجيل وقب ٢ ٤ الى ٤٥ ومما كتب في الانجيل ابن البتول ذاهب الفارقليط يأتي بعدي يحيي لكم الاسرار
ويفسر لكم كل شيء وهو يشهد لي كما شهدت له فاني اجيئكم بالامثال وهو يجيئكم بالتأويل وقب ٤ ٩ اقول في مج الانجيل كتاب
عيسى بن مريم ويذكر ويؤنث فمن انث اراد الصحيفة ومن ذكر اراد الكتاب قيل افعيل من النجل وهو الاصل والانجيل اصل
العلوم والحكم **نجم** كلام الصادق عليه السلام في توحيد المفضل في الحكم المودعة في النجوم وفي الشمس والقمر ٢ ٣ باب قوله
تعالى وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ طح ٥٢ عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى والنجم اذا هوى اقسم بقبر محمد ص اذا قبض ما ضل صاحبكم
بتفضيله اهل بيته ذبح ٤ ٤ وز سنه ١ ١٧ باب انهم عليهم السلام النجوم والعلامات وفيه بعض غرائب التأويل فيهم وفي اعدائهم منك
١٠٥ المنجم الذي كان في اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ونهى امير المؤمنين ع عن الخروج الى الخوارج في الساعة التي عزم ع الخروج
وعين له ساعة اخرى فخالفه امير المؤمنين ع فخرج في الساعة التي نهاه عنها فظفر وظهر فقال ع اياكم والتعلم للنجوم الا ما يهتدى به في
ظلمات البر والبحر انما المنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر كالكافر والكافر في النار وقال ع اما انه ما كان لمحمد صلى الله
عليه وآله منجم ولا لنا من بعده حتى فتح الله علينا بلاد كسرى وقيصر ايها الناس توكلوا على الله وثقوا به فانه يكفي ممن سواه ح نو
او ما يقرب منه ط قيج ٥٩١ وتب ٣ ١٥٣ ما جرى بين الصادق عليه السلام وبين رجل كان صاحب النجوم في قسمة ارض كانت بينهما فانتج
الصادق ع خروجه بعد ان خرج له خير القسمين يا كو ١١٩ احتجاج الصادق ع على هشام الخفاف الذي كان بصيرا بالنجوم وقال ما خلفت
بالعراق ابصر بالنجوم مني يا كط ١٧١ ذكر ما رواه صاحب كتاب نزهة الكرام وبستان العوام عن موسى بن جعفر عليه السلام في مدح النجوم
وقوله بعد علم القران ما يكون اشرف من علم النجوم وهو علم الانبياء والاوصياء وورثة الانبياء ونحن نعرف هذا العلم وما نكره

الانجيل

مدح النجوم

ثم راويها يتركان علم اهل زمانه بالنجوم ب ام ٢٧٦ في اطلاع الحسن بن سهل بعلم النجوم وقد تقدم ذلك في حسن نجم المنجم
اليهودي الذي كان يتم ونظر في طالع مولانا الحجة عليه السلام وقال ان هذا المولود لا يكون الا نبيا او وصي نبي ويملك الدنيا شرقا وغربا
خبر قول ... بن الحسين عليه السلام للمنجم هل ادلك على رجل قد مر منذ يوم دخلت علينا في اربعة الاف عالم يب ٨٣ باب السموات
وكيفياتها ... عددها والنجوم واعدادها وصفاتها والمجرة يد ط ١٠٥ الانعام وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في
ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون النحل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال الرازي اعلم ان منافع النجوم كثيرة منها
انه تعالى ... السماء بها ومنها انه يحصل بسببها في الليل قدر من الضوء ولذلك فانه اذا تكاثفت السحاب في الليل عظمت الظلمة وذلك
بسبب ان السحاب يحجب انوارها ومنها انه يحصل بسببها تفاوت في احوال الفصول الاربعة فانها اجسام عظيمة نورانية فاذا قارنت
الشمس كوكب مسخنا في الصيف صار اقوى حرا وهي مثل النار تنضم الى نار اخرى فانه لا شك ان يكون الاثر الحاصل من المجموع
اقوى ومنها انه تعالى جعلها علامات يهتدى بها في ظلمات البر والبحر على ما قال تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون ومنها
انه تعالى جعلها رجوما للشياطين الخ ١١٠ ن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين هذه النجوم التي في السماء مدائن مثل
المدائن التي في الارض مربوطة كل مدينة الى عمود من نور طول ذلك العمود في السماء مسيرة مائتين وخمسين سنة ١١٢ باب علم النجوم
والعمل به وحال المنجمين يه ٣ ١٤ الصافات فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم استشكل السيد المرتضى في الابانة حكى عن نبيه
النظر في النجوم وعندكم ان الذي يفعله المنجمون في ذلك ضلال والاخر قوله اني سقيم وذلك كذب ثم اجاب عن ذلك بوجوه
١٤٣ خبر سعد المولى اليماني الذي كان من اهل بيت ينظر في النجوم فسأله الصادق عليه السلام عن مطالب من علم النجوم فقال لا ادري
وقال ان باليمن قوما ليسوا كاحد من الناس في علمهم فقال الصادق عليه السلام وما يبلغ من علم عالمهم قال اليماني ان عالمهم ليزجر الطير
ويقفوا الاثر في ساعة واحدة مسيرة شهر للراكب المحث فقال عليه السلام فان عالم المدينة اعلم من عالم اليمن فان علمه ينتهي الى ان لا
يقفو الاثر ولا يزجر الطير ويعلم ما في اللحظة الواحدة مسيرة الشمس تقطع اثني عشر برجا واثني عشر برا واثني عشر بحرا واثني عشر عالما
١٤٣ ل ع ١٥٦ ج قول دهقان الفرس لامير المؤمنين عليه السلام يا امير المؤمنين تناحست النجوم الطالعات وتناحست السعود بالنحوس
واذا كان مثل هذا اليوم وجب على الحكيم الاختفاء ويومك هذا يوم صعب قد انقلب فيه كوكبان وانقدح من برجك النيران
وليس الحرب لك بمكان فقال امير المؤمنين ويحك يا دهقان المنبئ بالاثار المحذر من الاقدار ما قصة صاحب الميزان الى ان قال
البارحة سعد سبعون الف عالم وولد في كل عالم سبعون الفا والليلة يموت مثلهم وهذا منهم واومأ بيده الى سعد بن مسعدة
الحارثي وكان جاسوسا للخوارج في عسكر امير المؤمنين فظن الملعون انه يقول خذوه فاخذ فمات فخر الدهقان ساجدا فقال
امير المؤمنين الم اروك من عين التوفيق قال بلى يا امير المؤمنين فقال انا وصاحبي لا شرقي ولا غربي نحن ناشئة القطب واعلام الفلك
اما قولك انقدح من برجك النيران فكان الواجب ان تحكم به لي لا علي واما نوره وضياؤه فعندي واما حريقه ولهبه فذاهب عني
فهذه مسألة عميقة احسبها ان كنت حاسبا ع ١٤٣ اقول قد نقلت في هقن ما يقرب من ذلك في رمي البرية في المشارق وما تقدم
منه ط يج ١٥٩١ الصادق عليه السلام المنجم ملعون قال الصدوق هو الذي يقول بقدم الفلك ولا يقول بمفلكه وخالقه عز وجل يب باب ٥ يعقوب
في ان للنجوم اصلا وما ورد في مدحه ١٤٧ الى ١٥٢ كلام المجلسي في ذيل حديث هشام الخفاف عن الصادق عليه السلام في اصل الحساب حق لكن

لايعلم ذلك الا من علم مواليد الخلق كلهم قال بعد الاحتمالات في صحتها وعلى التقادير ظاهره حقيقة هذا العلم وعدم جواز النظر
فيه لسائر الخلق لعدم احاطتهم به وتضمنه القول بما لا يعلم والله يعلم ١٤٩ ذكر ما يقرب منه ١٥٦ نجم نوادر الحكمة نا ابي محمد
ابن احمد بن يحيى بن عمران بن عبد الله القمي عن الرضا عليه السلام قال قال ابو الحسن ثم للحسن بن سهل كيف حسابك للنجوم فقال ما بقي
منها شيء الا وقد تعلمته فقال ابو الحسن ثم كم لنور الشمس على نور القمر فضل درجة وكم لنور القمر على نور المشتري فضل درجة وكم
لنور المشتري على نور الزهرة فضل درجة فقال لا ادري فقال ليس في يدك شيء هذا ايسر يا ناي هذا ايسر شيء من هذا العلم ند با
١٤٩ نجم عن ربيع الابرار فيما رواه عن مولانا علي عليه السلام وروي ان رجلا قال لامير المؤمنين عليه السلام اني اريد الخروج في تجارة لي و
ذلك في محاق الشهر فقال اتريد ان يمحق الله تجارتك استقبل هلال الشهر بالخروج وفيه ايضا كان علماء بني اسرائيل يسترون
من العلوم علمين علم النجوم وعلم الطب فلا يعلمونهما اولادهم لحاجة الملوك اليهما لئلا يكون سببا في صحبة الملوك والدنو
منهم فيضمحل دينهم ١٥٢ كلام السيد بن طاوس في فتح الرواية الواردة في النهج في ذم النجوم وكلام المجلسي في رده ١٥٥ امر
الصادق عليه السلام عبد الملك بن اعين الذي كان مبتلى بهذا العلم ويحكم بالحوادث والامور الآتية بان يحرق كتبه وقد تقدم
في عبد مع السجادي ع الذنوب التي تظلم الهواء السحر والكهانة والايمان بالنجوم والتكذيب بالقدر بيان ظلمة الهواء كناية
عن التحير في الامور او شدة البلية وظهور آثار غضب الله تعالى في الجو ١٥٧ في ان ادريس اول من خط بالقلم واول من
خاط الثياب ولبس المخيط واول من نظر في علم النجوم والحساب وروي ان الله تعالى اهبط آدم من الجنة وعرفه كل شيء فكان مما
عرفه النجوم والطب الدر المنثور فيه كلمات علماء العامة في ذم النجوم ورواياتهم في ذلك ١٥٧ تذنيل فيه اقوال بعض اجلاء
اصحابنا في حكم النظر في علم النجوم والاعتقاد به والاخبار عن الحوادث بسببه والقول بتأثيرها منها قول الشيخ المفيد ره في كتاب
المقالات ان الشمس والقمر والنجوم اجسام نارية لا حياة لها ولا موت ولا تمييز خلقها الله تعالى لينتفع بها عباده وجعلها زينة لسمواته
وآيات من آياته كما قال سبحانه هو الذي جعل الشمس ضياء الآية وقال وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها الآية الى غير ذلك
من الآيات فاما الاحكام على الكائنات بدلائلها او الكلام على مدلول حركاتها فان العقل لا يمنع منه ولسنا ندفع ان يكون الله
تعالى اعلم بعض انبيائه وجعله علما له على صدقه غير انا لا نقطع عليه ولا نعتقد استمراره في الناس الى هذه الغاية الخ كلام الكراجكي
في تهجين احكام النجوم وكلام الشيخ ابراهيم بن نوبخت في كتاب الياقوت وكلام العلامة في شرحه في ذلك ١٥٨ كلام السيد المرتضى
في الغرر والدرر في جواب من سأله عما يخبر به المنجمون من وقوع حوادث ويضيفون ذلك الى تأثيرات النجوم وقوله وقد سطر
المتكلمون طرقا كثيرة في ان الكواكب ليست بحية ولا فاعلة وانه لا خلاف بين المسلمين في ارتفاع الحيوة عن الفلك وما يشتمل
عليه من الكواكب وانها مسخرة مدبرة مصرفة وذلك معلوم من دين رسول الله صلى الله عليه وآله ضرورة ١٥٩ ثم ذكر السيد
ما جرى بينه وبين بعض الرؤساء بل الوزراء ممن كان مشغوفا بالنجوم وعاملا به وما ضرب له من المثل في تهجين قوله ثم قال ومما
يفسد مذهب المنجمين ويدل على ان ما لعله يتفق لهم من الاصابة على غير اصل انا قد شاهدنا جماعة من الزراقين الذين لا يعلمون
شيئا من علم النجوم يصيبون فيما يحكمون به اصابات مستطرفة وقد كان المعروف بالشعراني الذي شاهده ... هو لا يحسن ان يأخذ
الاسطرلاب للطالع ولا نظر قط في زيج ولا تقويم غير انه زكي حاضر الجواب فطن بالزرق معروف ... الاصابة وبلوغ الغاية

بما يجري من الاسرار ولقد اجتمع يوما بين يدي جماعة كانوا عندي وكنا قد اعتزمنا جهة نقصدها لبعض الاغراض فسأله احدنا عما نحن بصدده فابتدأ له من غير اخذ طالع ولا نظر في تقويم فاخبرنا بالجهة التي اردنا قصدها ثم عدل الى كل واحد من الجماعة فاخبر عن كثير من تفصيل امره واغراضه وقال وكان لنا صديق يقول ابدا من ادل دليل على بطلان احكام النجوم امتنا الشعراني ١ه‍ وقال السيد ايضا ومن ادل الدليل على بطلان احكام النجوم انا قد علمنا ان من جملة معجزات الانبياء عليهم السلام الاخبار عن الغيوب وعد ذلك خارقا للعادات كاحياء الميت وابراء الاكمه والابرص ولو كان العلم بما يحدث طريقا نجوميا لم يكن ما ذكرناه معجزا ولا خارقا للعادة وكيف يشتبه على مسلم بطلان احكام النجوم وقد اجمع المسلمون قديما وحديثا على تكذيب المنجمين والشهادة بفساد مذاهبهم وبطلان احكامهم ومعلوم من دين الرسول صلى الله عليه وآله ضرورة التكذيب بما يدعيه المنجمون والازراء عليهم والتعجيز لهم فاما اصابتهم في الاخبار عن الكسوفات وما مضى في اثناء المسألة من طلب الفرق بين ذلك وبين سائر ما يخبرون به من تأثيرات الكواكب في اجسامنا فالفرق بين الامرين ان الكسوفات واقترانات الكواكب وانفصالها طريقه الحساب وتسيير الكواكب وله اصول صحيحة وقواعد سديدة وليس كذلك ما يدعونه من تأثيرات الكواكب في الخير والشر والنفع والضر انتهى ملخصا قال العلامة في المنتهى التنجيم حرام وكذا تعلم النجوم مع اعتقاد انها مؤثرة او ان لها مدخلا في التأثير بالنفع والضرر وبالجملة كل من يعتقد ربط الحركات النفسانية والطبيعية بالحركات الفلكية والاتصالات الكوكبية كافر واخذ الاجرة على ذلك حرام واما من يتعلم النجوم فيعرف قدر سير الكواكب وبعده واحواله من التربيع والكسف وغيرهما فانه لا بأس به ونحوه قال في التحرير والقواعد وقال الشيخ الشهيد في قواعده كل من اعتقد في الكواكب انها مدبرة لهذا العالم وموجدة ما فيه فلا ريب انه كافر وان اعتقد انها تفعل الآثار المنسوبة اليها والله سبحانه هو المؤثر الاعظم كما يقوله اهل العدل فهو مخطئ اذ لا حياة لهذه الكواكب ثابتة بدليل عقلي ولا نقلي الخ وقال المحقق الشيخ علي التنجيم الاخبار عن حكم النجوم باعتبار الحركات الفلكية والاتصالات الكوكبية التي مرجعها الى القياس والتخمين الى ان قال وقد ورد عن صاحب الشرع النهي عن تعلم النجوم بابلغ وجوهه اذا تقرر ذلك فاعلم ان التنجيم مع اعتقاد ان للنجوم تأثيرا في الموجودات السفلية ولو على جهة المدخلية حرام وكذا تعلم النجوم على هذا الوجه بل هذا الاعتقاد كفر في نفسه نعوذ بالله اما التنجيم لا على هذا الوجه مع التحرز عن الكذب فانه جائز فقد ثبت كراهية التزويج وسفر الحج في العقرب وذلك من هذا القبيل نعم هو مكروه ولا ينجر الى الاعتقاد الفاسد وقد ورد النهي عنه مطلقا حسما للمادة انتهى كلام الشيخ البهائي في ذلك ١ه‍ كلام ابن سينا في الهيات الشفاء في هذا الباب وقوله في آخر كلامه فليس لنا ان نعتمد على اقوالهم وان سلمنا متبرعين ان جميع ما يعطونا من مقدماتهم الحكمية صادقة انتهى كلام الشيخ الكراجكي في كنز الفوائد في ذلك مفصلا وكلام شيخ المتكلمين محمود بن علي الحمصي في ذلك قال المجرة والسيد الجليل النبيل علي بن طاوس ره لا نس قليل بهذا العلم عمل في ذلك رسالة وبالغ في الانكار على من اعتقد ان النجوم ذوات ارادة او فاعلة او مؤثرة واستدل على ذلك بادلة بل كثيرة وايده بكلام جم غفير من الافاضل الا انه انكر على السيد الاجل المرتضى في تحريمه وذهب الى انه من العلوم المباحة وان النجوم علامات ودلالات على الحادثات لكن يجوز للقادر الحكيم ان يغيرها بالبر والصدقة والدعاء وغير ذلك من الاسباب والدواعي على وفق ارادته وحكمته وجوز تعليم علم النجوم وتعلمه والنظر فيه والعمل به اذا لم يعتقد انها مؤثرة وحمل اخبار النهي والذم على ما اذا اعتقد ذلك ثم ذكر في ثاني الفصل هذا العلم اسماء جماعة من الشيعة كانوا عارفين به فقال

بعض صنائع الشعراني

كلام العلماء في التنجيم وتعلم النجوم

كلام السيد ابن طاوس وغيره في ذلك

ان جماعة من بني نوبخت كانوا علماء بالنجوم وتدوه في هذا الباب وقفت على عدة مصنفاتهم في النجوم وانها دلالات على الحادثات منهم الحسن بن موسى النوبختي من علماء المنجمين من الشيعة احمد بن محمد بن خالد البرقي وذكر النجاشي في كتبه كتاب النجوم ثم عد اسماء جماعة منهم ابن ابي عمير والعياشي والمسعودي وكشاجم وقال ومنهم العفيف بن قيس اخو الاشعث ذكروا انه المنجم وقيل انه الذي اشار الى امير المؤمنين عليه السلام بترك قتال الخوارج في الساعة التي اراد ثم ذكر السيد ممن اشتهر بعلم النجوم من المنسوبين الى مذهب الامامية الفضل بن سهل وزير المأمون والحسن بن سهل وبوران بنت الحسن وذكر في ذلك حكايات طريفة ع ١٤ اقول قد ذكرنا ما يتعلق بذلك في برق وحسن وراس وذكر ايضا ان يحيى بن خالد البرمكي كان اعلم الناس بالنجوم وذكر له في ذلك حكايتين ثم قال وممن رأيت ذكره في علماء النجوم وان لم اعلم مذهبه ابرهيم بن السندي بن شاهك وكان منجما طبيبا متكلما ومن العلماء بالنجوم عضد الدولة بن بابويه ومنهم الشيخ المعظم محمود بن علي الحمصي وغير ذلك ثم ذكر السيد ره اصابات كثيرة من المنجمين نقلا من كتبهم ونقل من كتاب ربيع الابرار ان رجلا ادخل اصبعيه في حلقتي مقراض وقال للمنجم ايش ترى في يدي فقال خاتم حديد وقال سعى بمنجم فامر بصلبه فقيل له هل رأيت هذا في نجومك فقال رأيت ارتفاعا ولكن لم اعلم انه فوق خشبة ثم ذكر عن كتاب التنوخي حكاية في ذلك تتعلق بعضد الدولة ومرضه ع ١٤ كلام المج في علم النجوم ع ١٤ كلام الغزالي في الاحياء في المنهي عنه من علم النجوم بد يو ١٩٣ اقول نقل شيخنا البهائي عن بعض التفاسير قوله تعالى وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ان المراد بالشياطين المنجمين فان كلامهم رجم بالغيب قال المحقق الطوسي في اداب المتعلمين وعلم النجوم بمنزلة المرض فتعلمه حرام لانه لا يضر ولا ينفع الا بقدر ما يعرف به القبلة واوقات الصلوة وغير ذلك فانه ليس بحرام باب ما يتعلق بالنجوم وبياسب احكامها من كتاب انبالة وغيره بد يج ١٧١ الدر المنثور عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا في نفر من اصحابه فرمي بنجم فاستنار قال ما كنتم تقولون اذا كان مثل هذا في الجاهلية قالوا كنا نقول يولد عظيم او يموت عظيم قال فانها لا يرمى بها لموت احد ولا لحيوته الخ بد كط ٢٧٩ اقول ابو النجم هو الفضل بن قدامة العجلي من رجاز الاسلام وهو الذي يقول انا ابو النجم وشعري شعري لله دري ما اجن صدري كان من شعراء زمان الاموية ومات في اواخر ايام دولتهم حكي انه طلبه هشام بن عبد الملك ليلة ليحدثه فحدثه عن بناته فكان مما حدثه عن بنته المسماة بظلامة هذا الشعر كأن ظلامة اخت شيبان يتيمة ووالدها حيان الرأس قمل كله وصيبان وليس في الساقين الا خيطان تلك التي يفزع منها الشيطان فضحك هشام حتى ضحكت النساء وكن من وراء ستر رقيق فامر هشام له بثلثمائة دينار وقال اجعلها في رجل ظلامة مكان الخيطين ابو معشر المنجم هو جعفر بن محمد بن عمر البلخي صاحب التصانيف في الزيج وعلم النجوم قال ابن النديم انه كان اولا من اصحاب الحديث وكان يضاغن الكندي ويغري به العامة ويشنع عليه بعلوم الفلاسفة فدس عليه الكندي من حسن له النظر في علوم الحساب والهندسة فدخل في ذلك فلم يكمل له فعدل الى علم احكام النجوم وانقطع شره عن الكندي ويقال انه تعلم النجوم بعد سبع واربعين سنة من عمره وكان فاضلا حسن الاصابة وضربه المستعين اسواطا لانه اصاب في شيء خبر بكونه قبل وقته فكان يقول اصبت فعوقبت وتوفي وقد جاوز المأة بواسط لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة ٢٧٢ رعب انتهى والكندي هو ابو يوسف يعقوب بن اسحق فاضل دهره وواحد عصره في معرفة العلوم القديمة باسرها ويسمى فيلسوف العرب وله كتب في علوم مختلفة ذكر ابن النديم جميع ما صنفه

في الفهرست **نجا** باب المنجيات والمهلكات خلق ٥٢ لـ في وصية النبي لعلي عليهما السلام يا علي ثلث درجات وثلث كفارات وثلث مهلكات وثلث منجيات فاما الدرجات فاسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلوة بعد الصلوة والمشي بالليل والنهار الى الجماعات واما الكفارات فافشاء السلام واطعام الطعام والتهجد بالليل والناس نيام واما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه واما المنجيات فخوف الله في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضا والسخط سن عن امير المؤمنين عليه السلام قال ثلث منجيات تكف لسانك وتبكي على خطيئتك ويسعك بيتك سن عن ابي عبد الله عليه السلام قال المنجيات اطعام الطعام وافشاء السلام والصلوة بالليل والناس نيام ٢ ذكر بعض المنجيات من شدائد الآخرة مع مط ٢٧٥ باب ما ناجى به موسى ربه هم ٣٠١ ل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى ناجى موسى بن عمران ع بمأة الف كلمة واربعة وعشرين الف كلمة في ثلثة ايام ولياليهن ما طعم فيها موسى ولا شرب فيها فلما انصرف الى بني اسرائيل وسمع كلام الآدميين مقتهم لما كان وقع في مسامعه من حلاوة كلام الله عز وجل ٣٠٥ باب ان الله تعالى ناجى عليا عليه السلام وان الروح يلقى اليه وجبرئيل املى عليه ط ف ٣٧٩ خص ير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الطائف فقال اصحابه ناجيت عليا من بيننا وهو احدثنا سنا فقال ما انا انا جيته بل الله يناجيه اقول وردت روايات كثيرة بمثل هذا ولكن ذكر فيها مكان اصحابه الرجلان او احد الرجلين ٣٨٠ باب ادعية المناجاة لب ٨٧ مل مناجاة علي بن الحسين ع في الحجر رواها طاوس عنه سيدي سيدي هذه يداي قد مددتهما اليك بالذنوب مملوة وعيناي بالرجاء ممدودة وحق لمن دعاك بالندم تذللا ان تجيبه بالكرم تفضلا ٨٧ وكتبنا ١٠٥ وضه كا ع ٥ اقول تقدم في طوس مناجاة منظوم له عليه السلام رواها عنه طاوس ايضا الى وروى عنه ايضا الهي وعزتك وجلالك وعظمتك لو اني منذ بدعت فطرتي الخ وكان من دعائه عليه السلام ايضا الهي ان كنت عصيتك بارتكاب شيء مما نهيتني عنه فاني قد اطعتك في احب الاشياء اليك الايمان بك منا منك به علي غالب ٨٧ مل مناجاة الصادق عليه السلام الهي كيف ادعوك وقد عصيتك وكيف لا ادعوك وقد عرفت حبك في قلبي الخ وروى عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في مناجاته الهي افكر في عفوك فتهون علي خطيئتي ونقل من خط الشهيد ره عن الصادق عليه السلام اللهم ان كثرة الذنوب تكف ايدينا عن انبساطها اليك بالسؤال والمداومة على المعاصي تمنعنا عن التضرع والابتهال والرجاء يحثنا الى السؤال لك يا ذا الجلال فان لم يعطف السيد على عبده فمن يبتغي النوال فلا ترد اكفنا المتضرعة الا ببلوغ الآمال الدعوات كان امير المؤمنين عليه السلام اذا اعطى ما في بيت المال امر فكنس ثم صلى فيه ثم يدعو فيقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من ذنب يحبط العمل واعوذ بك من ذنب يعجل النقم الخ ومن مناجاة امير المؤمنين عليه السلام الهي كاني بنفسي قد اضجعت في حفرتها وانصرف عنها المشيعون من جيرتها وبكى الغريب عليها لغربتها الخ ٨٨ و ٩٣ ق مناجاة امير المؤمنين وهي مناجات الائمة من ولده عليهم السلام كانوا يدعون بها في شعبان رواها ابن خالويه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واسمع ندائي اذا ناديتك واقبل علي اذا ناجيتك ٨٩ مناجات مولانا امير المؤمنين عليه السلام مروية عن العسكري عن آبائه عليهم السلام الهي صل على محمد وآل محمد وارحمني اذا انقطع من الدنيا اثري وامحي من المخلوقين ذكري ٩٠ اقول هذه مناجاة طويلة مشتملة على مضامين شريفة بعبارات رشيقة بليغة وفي آخرها ثم اقبل امير المؤمنين عليه السلام على نفسه يعاتبها ويقول ايها المناجي ربه بانواع الكلام والطالب منه مسكنا في دار السلام والمسوف بالتوبة عاما بعد عام ما اراك منصفا لنفسك من

ناجي عليا عليه السلام

بين الانام فلو دافعت نومك يا غافلا بالقيام وقطعت يومك بالصيام واقتصرت على القليل من لعق الطعام واحييت مجتهدا بالقيام كنت احرى ان تنال اشرف المقام الخ ٩٣ مناجاة اخرى له عليه السلام اللهم انى اسألك الامان الامان يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ٩٣ ق مناجاة له الهى تو عرت الطرق وقل السالكون ٩٤ له دعية الوسائل الى المسائل وهى عشر مناجاة المناجاة بالاستخارة والاستقالة والسفر وطلب الرزق والاستعاذات وطلب التوبة وطلب الحج وكشف الظلم والشكر وطلب الحاجة ٩٥ مناجاة مولانا زين العابدين عليه السلام يا راحم رنة العليل ٩٧ مناجاة له ع اخرى الهى طال ما انا مت عبثا وقد حضرت اوقات صلواتك وانت مطلع على تحلم عنى يا كريم مناجاة اخرى له ع تعرف بالصغرى سبحانك يا الهى ما احلمك واعظمك وهى مناجاة طويلة ٩٨ مناجاة اخرى له ع الهى حرمنى كل مسئول رفده ومنعنى كل مأمول ما عنده ١٠٠ وله ع ايضا الهى ومولاى وغاية رجائى وله ايضا اللهم انك دعوتنى الى النجاة فعصيتك ودعانى عدوك الى الهلكة فاجبته فكفى مقتا عندك ان اكون لعدوك اطوع منى لك فوا سوأتاه ادخلتنى لعبادتك ووسعت على من رزقك فاستعنت به على معصيتك وانفقته فى غير طاعتك ثم سألتك الزيادة فلم يمنعك ماكان منى ان عدت بحلمك على الخ ١٠١ وله ع ايضا اللهم انى اسألك امورا تفضلت بها على كثير من خلقك ١٠٢ ومن مناجاته ع الهى اسألك ان تعصمنى حتى لا اعصيك فانى قد بهت وتحيرت من كثرة الذنوب مع العصيان ومن كثرة كرمك مع الاحسان وقد كلت لسانى كثرة ذنوبى واذهبت عنى ماء وجهى فبأى وجه القاك وقد اخلق الذنوب وجهى فبأى لسان ادعوك وقد اخرس المعاصى لسانى وكيف ادعوك وانا العاصى وكيف لا ادعوك وانت الكريم المناجاة الخمس عشرة لمولانا على بن الحسين عليه السلام وجدتها مروية عنه فى بعض كتب الاصحاب رضوان الله عليهم المناجاة الاولى مناجاة التائبين بسم الله الرحمن الرحيم الهى البستنى الخطايا ثوب مذلتى وجللنى التباعد منك لباس مسكنتى ١٠٥ المناجاة الانجيلية له عليه السلام وهى طويلة جدا بغير ضعف تمام المناجاة الخمس عشرة نقلت من كتاب انيس العابدين من بعض قدمائنا اولها بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بذكرك استفتح مقالى وبشكرك استنجح سؤالى وعليك توكلى فى كل احوالى واياك املت فلا تخيب مالى ١٠٨ مناجاة فى الشكر لله مروية عن النبى صلى الله عليه وآله اللهم لك الحمد على مرد نوازل البلاء عاج ١١٥ اقول تقدم فى سهل اشعار السهيلى فى المناجاة باب آية النجوى وانه لم يعمل بها غير امير المؤمنين عليه السلام طبج ٧١ كشف وروى الثعلبى والواحدى وغيرهما من علماء التفسير ان الاغنياء اكثروا مناجاة النبى صلى الله عليه وآله وغلبوا الفقراء على المجالس عنده حتى كره رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك واستطال جلوسهم وكثرة مناجاتهم فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجويكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فامر بالصدقة امام المناجاة فاما اهل العسرة فلم يجدوا واما الاغنياء فبخلوا وخف ذلك على رسول الله صلى الله عليه وآله وخف ذلك الزحام وغلبوا على حبه والرغبة فى مناجاته حب الحطام واشتد على اصحابه فنزلت الآية التى بعدها راشقة لهم ايها الملأ ما نحته بكم هاجت اجم من كان دأبه الاقدام وقال على عليه السلام ان فى كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلى ولا يعمل بها احد بعدى وهى آية المناجاة فانها نزلت كان لى دينار فبعته بدراهم وكنت اذا ناجيت الرسول صلى الله عليه وآله تصدقت حتى فنيت فنسخت بقوله ءاشفقتم ان تقدموا بين يدى نجويكم صدقات الآية ٧١ ذكرنا ما يتعلق به وبآية ١٩٨ وط ٥١٤٣ اقول تقدم فى نحر حديثه من الفخر الرازى فى آية النجوى نحر تفسير الفخر فى قوله تعالى فصل لربك وانحر و ٩٩ ع ١ اقول

فا في نحر بدنه صلوة العيد وانحر هديك واضحيتك وقيل معناه صل لربك الصلوة المكتوبة واستقبل القبلة بنحرك وروي عن العترة الطاهرة ان معناه ارفع يديك حذاء وجهك وعن ابن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام قال لما نزلت هذه السورة قال النبي صلى الله عليه وآله لجبرئيل عليه السلام ما هذه النحيرة التي امرني ربي قال ليست بنحيرة ولكنه يأمرك اذا تحرمت للصلوة ان ترفع يديك اذا كبرت واذا ركعت واذا رفعت راسك من الركوع واذا سجدت فانه صلوتنا وصلوة الملئكة في السموات السبع فان لكل شيء زينة وزينة الصلوة رفع الايدي عند كل تكبيرة انتهى ملخصا في انه نحر رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الاسلام ثلثا وستين بدنة نحرها بيده ثم اخذ من كل بدنة بضعة فجعلها في قدر واحد ثم امر به فطبخ فاكل منه وحسا من المرق نحس باب ما روي في سعادة ايام الاسبوع ونحوستها بديو ١٩١ اقول يأتي ما يتعلق بذلك في يوم باب الدعاء عند شروع عمل في الساعات والايام المنحوسة عا نج ١٨٤

نحل باب النحل والنمل وساير ما نهي عن قتله من الحيوانات وتعذيبها يد نج ٧٠٨ تفسير قوله تعالى وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ الاية ٧٠٨ و ٧١٠ قال الدميري النحل ذباب العسل وقال النبي صلعم ان الذباب كلها في النار الا النحل قال الزجاج سميت نحلا لان الله تعالى نحل الناس العسل الذي يخرج منها اذ النحلة العطية وفي عجائب المخلوقات يقال ليوم عيد الفطر يوم الرحمة اذ اوحى الله تعالى فيه الى النحل صنعة العسل انتهى وبيوتها من اعجب الاشياء لانها مبنية على الشكل المسدس لا يمكن لعقلاء البشر بناء مثل تلك البيوت الا بالادوات والالات كالمسطر والفرجار ثم انه ثبت في الهندسة ان تلك البيوت لو كانت مشكلة باشكال سوى المسدسات فانه يبقى بالضرورة ما بين تلك البيوت فرج خالية ضايعة وثبت ايضا ان اوسع الاشكال واحواها المسدس فان المربع يخرج منه زوايا ضايعة وشكل النحل مستدير مطولة فترك المربع حتى لا يبقى الزوايا فارغة فاهتداء تلك الحيوان الى هذه الحكمة الخفية بغير الة ولا فكرة من اثر صنع اللطيف الخبير والهامه اياها كما قال ان اتخذي من الجبال بيوتا ٧٠٩ قال في الاحياء انظر الى النحل كيف اوحى الله تعالى اليها حتى اتخذت من الجبال بيوتا وكيف استخرج من لعابها الشمع والعسل وجعل احدهما ضياء والاخر شفاء ثم لو تاملت عجائب امرها في تناولها الازهار والانوار واحترازها من النجاسات والاقذار وطاعتها لواحد من جملتها وهو اكبرها شخصا وهو اميرها ثم ما سخر الله سبحانه لاميرها من العدل والانصاف بينها حتى انه ليقتل منها على باب المنفذ كل ما وقع منها على نجاسة لقضيت من ذلك العجب ان كنت بصيرا على نفسك ثم دع عنك جميع ذلك فانظر الى بنيانها بيتها من الشمع واختيارها من جميع الاشكال المسدس الخ ٧١٠ اقول تقدم ما يناسب ذلك في عسل قال حكيم من اليونانيين لتلامذته كونوا كالنحل في الخلايا قالوا وكيف النحل قال انها لا تترك عندها بطالا الا ابعدته واقصته عن الخلية لانه يضيق المكان ويفني العسل ويعلم النشيط الكسل وفي شعب البيهقي عن مجاهد قال صاحبت عمر من مكة الى المدينة فما سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله الا هذا الحديث ان مثل المؤمن كمثل النحلة ان صاحبته نفعك وان شاورته نفعك وان جالسته نفعك وكل شأنه منافع وكذلك النحلة كل شأنها منافع قال ابن الاثير وجه المشابهة بين المؤمن والنحلة حذق النحل وفطنته وقلة اذاه وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه في النهار وتنزهه عن الاقذار وطيب اكله وانه لا ياكل من كسب غيره ونحوله وطاعته لاميره وللنحل افات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم والريح والدخان والماء والنار وكذلك المؤمن له افات تفتره عن عمله منها ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى وفي مستدرك الدارمي

# كلام امير المؤمنين عليه السلام كونوا في الناس كالنحلة في الطير — نحل

عن علي بن ابيطالب عليه السلام انه قال كونوا في الناس كالنحلة في الطير انه ليس في الطير شيء الا وهو يستضعفها ولو تعلم الطير ما في اجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها وخالطوا الناس بالسنتكم واجسادكم وزايلوهم باعمالكم وقلوبكم فان للمرء ما اكتسب وهو يوم القيمة مع من احب ٧١٠ ل في الاربعمأة قال امير المؤمنين عليه السلام شيعتنا بمنزلة النحل لو يعلم الناس ما في اجوافها لاكلوها ٧ من ١٠٧ ما يقرب من ذلك عشر قر ٥ ٢٢٥ وايج ٨٩ باب في تاويل النحل انهم عليهم السلام نح ١١٣ قس عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى واوحى ربك الى النحل نحن النحل التي اوحى الله اليها ان اتخذي من الجبال بيوتا امرنا ان نتخذ من العرب شيعة ومن الشجر يقول ومن العجم ومما يعرشون من الموالي والشراب المختلف الوانه العلم الذي يخرج منا اليكم كنز عنه ع ايضا في الاثر الشريف قال ما بلغ من النحل ان يوحى اليها بل فينا نزلت فانا النحل ونحن المقيمون لله في ارضه بامره والجبال شيعتنا والشجر النساء المؤمنات فان صاحب كنز ويوجد بها وجدته في مزار بالحضرة الغروية سلام الله على مشرفها في زيارة جامعة وهذا لفظه اللهم صل على الفئة الهاشمية الخ ١١٤ في ان امير المؤمنين ع كان امير النحل ووجه ذلك ط ب ١٢ **نحاس** قال رسول الله ص من انهمك في طلب النحو سلب الخشوع ايا ٧ ع جواهر الكراجكي قال امير المؤمنين ع العلوم اربعة الفقه للاديان والطب للابدان والنحو للسان والنجوم لمعرفة الازمان ٧ ع **نحنح** الجعفريات باسناده عن علي صلى الله عليه والركان اذا اراد ان يتنحنح وبين يديه الناس غطا راسه ثم دنى واذا اراد ان يتنحنح يبزق فعل مثل ذلك وكان اذا اراد ة الكنيف غطا راسه **نخل** ل عن علي عليه السلام قال سئل رسول الله اي المال خير قال زرع زرعه صاحبه واصلحه وادى حقه يوم حصاده قيل فاي المال بعد الزرع خير قال رجل في غنم ثم سئل بعد الغنم فذكر البقر ثم سئل اي المال بعد البقر خير قال الراسيات في الوحل والمطعمات في المحل نعم الشيء النخل من باعه فانما ثمنه بمنزلة رماد على راس شاهق اشتدت به الريح في يوم عاصف الا ان يخلف مكانها قيل فاي المال بعد النخل خير فسكت فقال له رجل فاين الابل قال فيها الشقاء والجفاء الخ وقد تقدم في ابل بيان الراسيات في الوحل اي النخل التي تثبت عروقها في الطين وتثبت فيه وهي تطعم اي تثمر في المحل وهو بالفتح الجدب بانقطاع المطر والتخصيص بها لانها تحمل العطش اكثر من ساير الاشجار بصع ٦٨١ وبه فلط ٣ ع ٨ سن عن عبد الاعلى قال قال لي رجل من قريش عندك ثمرة من نخلة رسول الله ص قال فذكرت ذلك لابي عبد الله ع فقال انها ليست الا لمن عرفها خلق به ٦٨ سن سئل ابو عبد الله عليه السلام عن خلق النخل بدءا مما هو فقال ان الله تبارك وتعالى لما خلق ادم من الطينة التي خلقه منها فضل منها فضلة فخلق منها نخلتين ذكرا وانثى فمن اجل ذلك انها خلقت من طين ادم عليه السلام يحتاج الانثى الى اللقاح كما تحتاج المرأة الى اللقاح ويكون منه جيد ورديء ودقيق وغليظ وذكر وانثى ووالد وعقيم ثم قال انها كانت عجوة فامر الله تعالى آدم ان ينزل بها معه حين اخرج من الجنة فغرسها بمكة فما كان من نسلها فهي العجوة وما كان من نواها فهو ساير النخل الذي في مشارق الارض ومغاربها بد قلط ٨٤ ع عن ابيجعفر عليه السلام في حديث طويل قال في آخره وان لله عز وجل ملئكة وكلهم بنبات الارض من الشجر والنخل فليس من شجرة ولا نخلة الا ومعها من الله عز وجل ملك يحفظها وما كان فيها ولولا ان معها من يمنعها لاكلها السباع وهوام الارض اذا كان فيها ثمرها قال وانما نهى رسول الله ص ان يضرب احد من المسلمين خلاه تحت شجرة او نخلة قد اثمرت لمكان الملئكة الموكلين بها قال ولذلك يكون الشجر والنخل انسا اذا كان فيه حمله لان الملئكة تحضره بد ٩٨ العلوي في تعداده بدع الثاني قال ع وانه اني مررت به يوما فقال لي ما مثل

اشتد صلى الله عليه وآله في اهل بيته لانحطة نبت في كما سرح لد ع ٣ ٢ ما يقرب منه ط ما ١٣٨ الاشارة الى معجزة النبي في نخلة وقريب منها معجزة امير المؤمنين صلوات الله عليه في تفرق اجزاء نخلة وتباعد ما بينها ثم جمعها وعودها الى حالتها الاولى ط فيه ٤٠٩ الاشارة مريم وما في قصص في قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا اي طيبا وكانت النخلة قد يبست منذ دهر طويل فمدت يدها الى النخلة فاورقت واثمرت وسقط عليها الرطب الطري، في سوم ٣٨ **ندب** باني في وجب كلا الشهداء ان الوان افضل من الندب عالبا دعاء الندبة بل يجري به في الاعياد الاربعة كب ٢٣ ع ٢ يبلين بعض لعائن ٦٨ ٢ ندبة علي بن الحسين ع لما سمع من الطفيل بهاء بن عبد الله قال كان علي بن الحسين اذا تلا هذه الآية يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين يقول اللهم ارفعني في اعلى درجات هذه الندبة الخ ضركا ١٥٨ اقول قد اورد شيخنا المتبحر صاحب المستدرك في معالم العبر ندبتين اخريين عنه عليه السلام ٢٧ **ندم** باب ما اظهر الرجلان من الندامة عند الموت ح يط ٢٠٣ اقول قال في مج وفي الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تورث الندم وهي كما جاءت به الرواية قتل النفس التي حرم الله وترك صلة الرحم حين يقدر وترك الوصية وفي المظالم ومنع الزكوة حتى يحضر الموت والندم ضرب من الغم وهو ان تغتم على ما وقع منه تتمنى انه لم يقع انتهى ابن النديم هو محمد بن اسحق النديم ذكر في حمد **ندا** اجتماع قريش في دار الندوة للمشاورة في امر محمد النبي ص ولو ١٣ ع ١ اقول في مج الندوة الاجتماع للمشورة ومنه دار الندوة بمكة التي بناها قصي لانهم يندون فيها اي يجتمعون والنادي المجلس وجمعه اندية انتهى قال شارح الديوان المنسوب الى امير المؤمنين عليه السلام يقال ان النبي ص نودي يوم احد ناد عليا مظهر العجائب تجده عونا لك في النوائب كل هم وغم سينجلي بولايتك يا علي يا علي يا علي ومب ٥٠٠ **نذر** الذين يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا نذر اهل بيت الطهارة صوم ثلثة ايام لعافية الحسنين عليهما السلام من المرض ط ٥ ع الى ٧ ع نذر امرأة من بني اود لما قتل الحسين عليه السلام الى العراق ان قتل الحسين ع تنحر عشر جزر فلما قتل ع وفت بنذرها آح ع ٣ خبر الرجل الذي كان من اهل الجزيرة ونذر جارية لبيت الله فعلمه الباقر عليه السلام ان يبيعها وينظر من حج من اهل بلاده وعجز عن نفقته فيعطيه حتى يقوى على العود الى بلاده يج تج ١٩١ باب حكم اليمين والنذر كج قكز س ٣ ع ١ فيه نذر المتوكل التصدق بمال كثير واختلاف الفقهاء في الكثير ورجوع المتوكل الى ابي الحسن العسكري ع وامره بثمانين درهما وقد تقدم في كثر ما عن انس ان النبي ص راى رجلا يهادى بين ابنيه او رجلين فقال ما هذا قالوا نذر ان يحج ماشيا فقال ان الله عز وجل غني عن تعذيب نفسه مروه فليركب والهد ٤ ع ١٤ وتقدم في عشر ما يتعلق بقوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد وما يتعلق به ز ٢ الى ع وط لد ع ٧ قب في الحسنا انما انت منذر وني خاتم الانبياء المجتبى محمد المصطفى صلى الله عليه وآله الرعد حرف كل واحد منهما ٣ ٣ ٥ ١ وباقي الآية ولكل قوم هاد وعنى عليا ع ولم يهتد وعد كل منهما ٢ ٤ ٢ ط لد ٧٥ المنذر بن الجارود العبدي كتاب الغارات قال كان علي عليه السلام ولى المنذر بن الجارود فارس فاختان مالا من الخراج قال كان المال ربعمائة الف درهم فحبسه علي عليه السلام فشفع فيه صعصعة بن صوحان اليه وقام بامره وخلصه وكان صعصعة من مناصحيه ح سز ٤ ٣ ٧ قال السيد بن طاوس وكان الحسين ع قد كتب الى جماعة من اشراف البصرة كتابا مع مولى له اسمه سليمان ويكنى ابا رزين يدعوهم الى نصرته ولزوم طاعته منهم يزيد بن مسعود النهشلي والمنذر بن الجارود العبدي الى ان قال واما المنذر بن الجارود فانه جاء بالكتاب والرسول الى عبيد الله بن زياد لان المنذر خاف ان يكون الكتاب دسيسا من عبيد الله وكانت

بحرية بنت المنذر بن جارود تحت عبيد الله بن زياد فاخذ عبيد الله الرسول فصلبه ثم صعد المنبر فخطب وتوعد اهل البصرة على
الخلاف واثارة الارجاف لز ع ١٧ **نرجس** باب النرجس والمرزنجوش والآس بو كه ٢٩ مكا عن الحسن بن المنذر رفعه قال
للنرجس فضل كثير في شمه ود هنه ولما اضرمت النار لابراهيم عليه السلام فجعلها الله عز وجل عليه بردا وسلاما انبت الله تعالى
في تلك النار النرجس فاصل النرجس ما انبته الله تعالى في ذلك الزمان ٩ طب النبي قال شموا النرجس ولو في اليوم مرة ولو في الاسبوع مرة
ولو في الشهر مرة ولو في الدهر مرة ولو في السنة مرة فان في القلب حبة من الجنون والجذام والبرص وشمه يقلعها بد فظ ٥٥٣
كانت نرجس ام الحجة عليها السلام مليكة بنت يشوعا ابن قيصر ملك الروم وامها من ولد الحواريين تنسب الى شمعون وصي المسيح
وكانت تعرف الخط وتعرف لغة العرب ولما اسرت سمت نفسها نرجس لئلا يعرفها الشيخ الذي وقعت اليه ولما اعتراه من النور
والجلال بسبب الحمل المنور سميت صقيلا ولما ولدت به سميت سلمة عليها وفي له انها سألت ابا محمد ان يدعو لها بان يجعل منيتها
قبله لما اخبرها بما يجري على عياله فماتت قبله في حيوة ابي محمد وعلى قبرها لوح مكتوب هذا قبر ام محمد ٢ **نرد**
سئل الصادق عليه السلام عن الشطرنج والنرد فقال لا تقربهما بد ربط ٩١١ اقول في المسند رك عن ع عن النبي قال من لعب بالنرد فقد
عصى الله ضا واللاعب بالنرد كمثل الذي يأكل لحم الخنزير ومثل الذي يلعب بها من غير قمار كمثل الذي يضع يده في الدم ولحم الخنزير
ومثل الذي يلعب في شيء من هذه الاشياء كمثل الذي يصر على الفرج الحرام واتق اللعب بالخواتيم والاربعة عشر وكل قمار حتى لعب
الصبيان بالجوز واللوز والكعاب انتهى وفي مج ومنه الحديث من لعب بالنرد شير فكانما غمس يده في لحم الخنزير ودمه اراد تصوير قبحه
تنفيرا عنه كتشبيه حرمة المحذور بلحم جامد تنفيرا الذكية **نرز** باب يوم النيروز وتعيينه تج ع ٢٠ فيه خبر معلى بن خنيس
وتعيين النيروز انه يوم نزول الشمس برج الحمل ع ٢٠ الى ٢١٨ قال اصحاب النيرنجات من لعق يوم النيروز قبل الكلام اذا اصبح ثلث
لعقات وتبخر بثلث قطع ... شمع كان ذلك شفاء من الادواء ٢١٩ يوم النيروز هو الذي احيى الله فيه الوفا بدعاء نبي من الانبياء
نصب عليهم الماء في مضاجعهم فيما صب لنا في يوم النيروز سنة مم مد ٣١٥ وهو اليوم الذي وجه رسول الله عليا
الى وادي الجن وكر ٣١٩ وهو اليوم الذي حمل فيه رسول الله عليا عليهما السلام على منكبيه حتى رمى اصنام قريش من فوق البيت
الحرام فهشمها ط س ٢٨٠ وهو اليوم الذي يظفر الله تعالى القائم عم بالدجال فيصلبه على كناسة الكوفة تج لا ٣ ١٧٣ روي ان
بعض الدهاقين اهدوا الى امير المؤمنين عليه السلام يوم النيروز جامات من فضة فيها سكر فقسم السكر بين اصحابه وحسبها من جزيتهم ط قو ٣٥٢ استدعاء
المنصور من موسى بن جعفر عم ان يجلس للتهنئة في يوم النيروز وقبض ما يحمل اليه بالطاء ع ٢ **نزق** كا عن ابي حمزة عن علي بن
الحسين عليه السلام قال وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي النزق وقلة الكتمان بيان النزق بالفتح
الطيش والخفة عند الغضب عشر م ١٣٧ **نزل** باب في كيفية صدور الوحي ونزول جبرئيل ه ولب ٣٥٧ باب ما نزل عليهم
من السماء ط ٤ ١٩٦ نزول العذاب والبرد على الصادق عليه السلام باكر ه ١٤٥ سير الصادق مع بعض اصحابه الى منازل الائمة
١٢٩ و ١٥٠ ومع لا ٤ ١ باب خبر المنزلة والاستدلال بها على امامة امير المؤمنين ط مج ٢٣٧ بشا عن ابن عباس قال الحسين
حسان بن ثابت وافقنا بمنى والنبي واصحابه مجتمعين فقال النبي معاشر المسلمين هذا علي بن ابي طالب سيد العرب والوصي الاكبر
منزلته مني منزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي لا تقبل التوبة من تائب الا بحبه يا حسان قل فيه شيئا فانشأ حسان بن ثابت

بقول لاتقبل التوبة من تائب الا بحب بن ابى طالب اخى رسول الله بل صهره والصهر لايعدل بالصاحب ومن يكن
مثل على وقد ردت له الشمس من المغرب ردت عليه الشمس فى ضوئها بيضا كان الشمس لم تغرب ٢٣٨ روى حديث المنزلة
بطرق كثيرة عن سعد بن ابى وقاص رواه عنه ابناؤه عامر وابرهيم ومصعب بنو سعد عنه وروته عائشة بنته عنه ايضا ٢٣٩
اسماء من روى حديث المنزلة ٢٤٠ مد باسناده عن قيس قال سال رجل معوية عن مسألة فقال سل عنها على بن ابيطالب فانه اعلم قال
يا امير المؤمنين قولك فيها احب الى من قول على قال بئسما قلت ولؤم ما جئت به لقد كرهت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغره العلم
غرا ولقد قال له رسول الله انت منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى ولقد كان عمر بن الخطاب يسأله فيأخذ عنه ولقد شهدت
عمر اذا اشكل عليه شىء قال ههنا على قم لا اقام الله رجليك ومحى اسمه من الديوان ٢٤٠ ايضا ذكر حديث المنزلة ونظ ٢٤ والى
٢٣ عروس ٥٣٤ **نزلا** سن عن ابرهيم بن ابى محمود قال قال لنا ابو الحسن الرضا عليه السلام اى الادام اجزأ فقال بعضنا اللحم
وقال بعضنا الزيت وقال بعضنا السمن فقال لا بل الملح لقد خرجنا الى نزهة لنا ونسى الغلمان الملح فما انتفعنا بشىء حتى انصرفنا
بيان اجزأ بمعنى اكفى وفى بعض النسخ امرئ اى احسن عاقبة واكثر لذة وفى بعض نسخ مكا وكا اخرى بالمهملتين قال ابن السكيت فى
فصل ما تضعه العامة فى غير موضعه خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين وانما التنزه التباعد عن المياه والارياف وقال ابن قتيبة ذهب اهل
العلم فى قول الناس خرجوا يتنزهون الى البساتين انه غلط وهو عندى ليس بغلط لان البساتين فى كل بلد انما تكون خارج البلد فاذا
اراد احد ان يأتيها فقد اراد البعد عن المنازل والبيوت ثم كثر هذا حتى استعملت النزهة فى الخضر والجنان بد رب ٨٩٢ ذكر ما يتعلق بذلك
بمن كج ٢١٤ **نسأ** بيان معنى النسئ بَدِ بَد ١٧٣ وج ٥٨ **نسب** باب قوله تعالى هو الذى خلق من الماء بشرا فجعله
نسبا وصهرا طه ٩٤ مد عن ابن عباس انه قال ان الاية نزلت فى النبى صلى الله عليه وآله حين زوج عليا ابنته وهو ابن عمه فكان له نسبا وصهرا ٩٤
اقول نسب رسول الله تقدم فى ابا نسب امير المؤمنين عليه السلام واحوال والديه فى طج ١٤ نقد نسب معوية وعمرو بن العاص و
طلحة والزبير وعدى عمر وطلح وزبر نسب الثلثة وبنى امية ح لب ٣٨٣ الاشارة الى نسب يزيد وعمر بن سعد ى لو ١٧ نسب زياد
ابن ابيه واستلحاقه بابى سفيان ١٧ وح مب ٤٠ اقول تقدم ما يتعلق به فى كتب نسب الوليد بن عقبة وانه ابن علج من اهل صفورية
يقال له ذكوان ى لد ١١٩ قال ابن ابى الحديد كان يقال ان فى قريش اربعة يتحاكم اليهم فى علم النسب وايام قريش ويرجع الى قولهم عقيل
ابن ابيطالب ومخرمة بن نوفل الزهرى وابو الجهم بن حذيفة العدوى وحويطب بن عبد العزى العامرى ط تكا ٢٧ باب ان كل سبب
ونسب ينقطع يوم القيمة الا نسب رسول الله صلى الله عليه وآله وصهره وسببه مع ٢٥٩ وزعط ٢٤٠ ذكر ما نسب من عظائم الامور
الى انبياء الله ورسله وحججه عليهم السلام فنسبوا يوسف الى انه هم بالزنا وايوب الى انه ابتلى بذنبه وداود الى انه تبع الطير وموسى الى
انه عنين وهكذا احلو ب ٢٥ وب يط ١٢٠ وجاء فى حديث المعراج عن الباقر عليه السلام انه قال لما عرج بالنبى صلى الله عليه وآله وعلمه الله سبحانه الاذان و
الاقامة والصلوة فلما صلى امره سبحانه ان يقرأ فى الركعة الاولى بالحمد والتوحيد وقال له هذا نسبتى وفى الثانية بالحمد وسورة القدر
وقال يا محمد هذه نسبتك ونسبة اهل بيتك الى يوم القيمة نع ٢٠ يج وفى حديث عن الصادق عليه السلام لما نزلت قل هو الله احد خلق
لها اربعة الف جناح فما كانت تمر بملأ من الملائكة الا خشعوا لها وقال هذه نسبة الرب تبارك وتعالى يب لز ١٥٩ قس فى قصة
غزوة احد وفرار الاصحاب قال ولم يبق مع رسول الله الا ابو دجانة وامير المؤمنين وكلما حملت طائفة على رسول الله صلى الله عليه

والد استقبلهم امير المؤمنين صلوات الله عليه فدفعهم عن رسول الله ص حتى انقطع سيفه وبقيت مع رسول الله ص نسيبة
بنت كعب المازنية وكانت تخرج مع رسول الله ص في غزواته تداوي الجرحى وكان ابنها معها فاراد ان ينهزم ويتراجع فحملت عليه فقالت
يا بني الى اين تفر عن الله وعن رسوله فردته فحمل عليه رجل فقتله فاخذت سيف ابنها فحملت على الرجل فضربت على فخذه فقتلته فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله بارك الله عليك يا نسيبة وكانت تقي رسول الله ص بصدرها وثدييها حتى اصابتها جراحات كثيرة وب ج ٦ ٤٩٦
روايات الواقدي غزوة احد وقصة نسيبة وانها قاتلت يومئذ وابلت بلاء حسنا فجرحت اثنى عشر جرحا بين طعنة برمح او ضربة
بسيف وانها كانت باليمامة يوم مسيلمة يوم قتل ابي دجانة وقطعت يدها حيث خاضت الحديقة ارادت مسيلمة وكان ضمرة بن سعيد
يحدث بانه عن جدته وكانت قد شهدت احدا تسقي الماء قال سمعت رسول الله ص يقول يومئذ لمقام نسيبة بنت كعب اليوم خير من مقام
فلان وفلان وكان يراها يومئذ تقاتل اشد القتال حتى جرحت ثلثة عشر جراحا قال ابن ابي الحديد ليت الراوي لم يكن هذه الكناية و
كان يذكرهما باسميهما حتى لا يترامى الظنون الى امور مشتبهة قال المجلسي ان الراوي لعله كان معذورا في الكناية باسم الرجلين تقية
وكيف كان يمكنه التصريح باسميهما الخ ٥١٤ **نسج** قصة زيد النساج ط فكط ٦٨٥ **نسخ** باب البداء والنسخ ب كب
١٣١ البقرة ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها ورد في الاخبار في تفسير هذه الآية ان المراد به ذهاب امام ونصب
امام بعده كا عن عيسى بن عبد الله انه قال لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله
منها اما انك يا عيسى لا تكون مؤمنا حتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال فقال أليس تكون مع الامام موطنا نفسك على حسن النية في
طاعته فيمضي ذلك الامام ويأتي امام آخر فتوطن نفسك على حسن النية في طاعته قال قلت نعم قال هذا معرفة الناسخ من المنسوخ خلق
نج ٨٨ كا عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته عن جعفر بن محمد عليهما السلام الا كاد ان يتصدع قلبي قال حدثني ابي عن جدي عن رسول
الله صلى الله عليه وآله وقال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب ابوه على جده ولا جده على رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله
ص من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك باكو
١١٨ في انه هل يجوز نسخ الحكم قبل حضور مدة الامتثال ام لا فقال اكثر اصحابنا انه يجوز وقالت المعتزلة وكثير من فقهاء الشافعية
والحنفية انه لا يجوز وتفصيل الكلام في باب قصة الذبح وتعيين الذبيح هكز ١٢٩ باب ابطال التناسخ ب ل ٥ ٢٠ ن عن الحسن بن
علي بن الجهم قال قال المأمون للرضا عليه السلام يا ابا الحسن ما تقول في القائلين بالتناسخ فقال الرضا من قال بالتناسخ فهو كافر
بالله العظيم يكذب بالجنة والنار ذكر ما روي ص ٢٠٧ و د ير ٢ ١٣٢ و بلج ٩٦ ٣ و بلصد ٣ ٦٥٣ كش عن ابي عبد الله ع
انه سئل عن التناسخ قال فمن نسخ الاول قال السيد الداماد اشارة الى برهان ابطال التناسخ على القوانين الحكمية والاصول البرهانية
ثم شرع في تقريره رحمة الله عليه ذقا ٢٥٩ **نسر** حكاية النسور الاربعة التي شدت بها قوائم التابوت لم يرتفع في الهواء
وانظر الى ملك النشاهي كا ١٢٣ ومثله نقل عن فرعون لعنه الله هج لد ١ ٢٥١ لد عاش لقمان العادي الكبير خمسمائة سنة وستين سنة
وعاش عمر سبعة انسر كل نسر منها ثمانين عاما وكان من بقية عاد الاولى وروي انه عاش ثلثة الاف سنة وخمسمائة سنة وكان من
ولد عاد الذين بعثهم قومهم الى الحرم ليستسقوا لهم وكان اعطي عمر سبعة انسر فكان يأخذ فرخ النسر الذكر فيجعله في الجبل الذي
هو في اصله فيعيش النسر منها ما عاش فاذا مات اخذ آخر فرباه حتى كان آخرها لبد وكان اطولها عمرا فقيل فيه طال الابد على

نسيبة

نسج

قال قلت جعلت فداك وما معرفة الناسخ من المنسوخ

ابطال التناسخ

النسر

لبد وفيه قبر فيه اشعا معروفة واعطى من التمييز البصر والقوة على تدرد للاثح لدالحاديث كثيرة يج ك ٣ ع **نسل** في كيفية بدء النسل من ادم وحوا ع ط ا ع **نسنس** في خلق الجن والنسناس وطغيانهم وتمردهم يدب ٧٩ **نسا** باب فضل حب النساء والامر بمداراتهن والنهي عن طاعتهن يج س ٢ ٥ ع قال امير المؤمنين عليه السلام معاشر الناس لا تطيعوا النساء على حال ولا تأمنوهن على مال ولا تذروهن يدبرن امر العيال فانهن ان تركن وما اردن اوردن المهالك وعدون امر المالك الخ وعنه قال اتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر ان امرنكم بالمعروف فخالفوهن كيلا يطمعن منكم في المنكر وعن ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا الله في الضعيفين يعني بذلك اليتيم والنساء وعنه قال خمس من خمسة محال النصيحة من الحاسد والشفقة من العدو والحرمة من الفاسق والوفاء من المرأة والهيبة من الفقير محال فان الخلوة بالنساء والاستماع منهن والاخذ برأيهن مفسد للقلوب وقال امير المؤمنين عليه السلام للمرأة عشر عورات فاذا زوجت سترت لها عورة واذا ماتت سترت عوراتها كلها وعلى الصلاة عليه فارن ٢ على عليه السلام الذي املى رسول الله صلى الله عليه وآله ان كان الشوم في شيء ففي اللسان ١ عن النبي ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائه باب صنف النساء وصفاتهن وشرارهن وخيارهن والسعي في اختيارهن والاحد عن الذلك سا ٣ ٥ الروايات الشوم في ثلثة المرأة والدابة والدار وان اربعة من قواصم الظهر امرأة يهاسها زوجها تحفظها زوجها وهي تخونه كجار سوء في دار مقام وان النساء اربع جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل والنبوي صلى الله عليه وآله لا تزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا في ان شوم المرأة غلاء مهرها وعسر ولادتها وبركة المرأة خفة مؤنتها ويسر ولادتها قال النبي اياكم وخضراء الدمن سئل ما هي قال المرأة الحسناء في منبت السوء خبر بعض الاخوة الثلثة وكان اصغرهم شيخا كبيرا لان زوجته كانت زوجة سوء بعكس الاخ الاكبر منهم مكا عن ابن ابي يعفور عن الصادق عليه السلام قال قلت له اني اردت ان اتزوج امرأة وان ابوي ارادا غيرها قال تزوج التي هويت ودع التي هوى ابواك النبوي خير نسائكم الولود الودود العفيفة العزيزة في اهلها الذليلة مع بعلها المتبرجة مع زوجها الحصان عن غيره التي تسمع قوله وتطيع امره واذا خلا بها بذلت له ما اراد منها ع ٥ الروايات في الامر بتزويج الابكار وانه لا امرأة كابنة العم والنبوي اختاروا لنطفكم فان الخال احد الضجيعين وتزوجوا الزرق فان فيهن يمنا واذا اراد احدكم ان يتزوج المرأة فليسأل عن شعرها كما يسأل عن وجهها فان الشعر احد الجمالين قال امير المؤمنين عليكم بالبكر وان بارت والجادة وان دارت بالمدينة وان جارت وقال عليه السلام خيار خصال النساء شرار خصال الرجال الزهو والجبن والبخل فاذا كانت المرأة ذات زهو لم تمكن من نفسها واذا كانت بخيلة حفظت مالها ومال بعلها واذا كانت جبانة فرقت من كل شيء يعرض لها ٥ ٥ باب احوال الرجال والنساء ومعاشرة بعضهم مع بعض وفضل بعضهم على بعض وحقوق بعضهم على بعض يج شب ٥ ل عن الصادق عن ابيه عليهما السلام ان الله تبارك وتعالى جعل للمرأة صبر عشرة رجال فاذا حملت زادها قوة عشرة رجال اخرى خبر النساء المعذبات التي رآهن النبي ليلة اسري به ٧ ٥ ومع ٢٨٠ جع قال رسول الله من كان له امرأة بالزنا خرج جسمها كما تخرج الحية من جلدها وكتب له بكل شعرة على بدنه الف خطيئة وعنه قال اني اتعجب ممن يضرب امرأته وهو بالضرب اولى منها لا تضربوا نسائكم بالخشب فان فيه القصاص ولكن اضربوهن بالجوع والعري حتى تربحوا في الدنيا والاخرة وايما رجل تتزين امرأته وتخرج من باب دارها فهو ديوث ولا يأثم من يسميه ديوثا والمرأة اذا خرجت من باب دارها متزينة

منعطرة والزوج بذلك راض بنى لزوجها بكل قدم بيت في النار فقصروا اجنحة نسائكم ولا تطولوها فان في تقصير اجنحتها رضى وسرورا ودخول الجنة بغير حساب النوادر قال رسول الله صلى الله عليه وآله النساء عورة احبسوهن في البيوت واستعينوا عليهن بالعرى كج س ٥٨ اقول تقدم في حجب ان النساء كن يحضن في كل سنة حيضة فخرجن من حجابهن فحضن في كل شهر مرة الذكرى النبوي ص لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات اي غير متطيبات وهو بالتاء المثناة من فوق والفاء المكسورة قال المج وهذا الخبر وان كان عاميا لكن ورد المنع من تطيبهن وتزينهن عند الخروج مطلقا صل فج ٨٥٨ باب جوامع احكام النساء ونوادرها كج شج ٥٩ ل عن ابي جعفر عليه السلم قال ليس على النساء اذان ولا اقامة ولا جمعة ولا جماعة ولا عيادة المريض ولا اتباع الجنائز الخ بطوله ٥٩ وتقدم في شيع ان النبي ص مشى مع جنازة فنظر الى امرأة تتبعها فوقف حتى رجعت المرأة ثم مضى صلى الله عليه وآله باب ثواب النساء في خدمة الازواج وتربية الاولاد كج فج ع ١٠ لى عن النبي صلى الله عليه وآله قال ايما امرأة رفعت من بيت زوجها شيئا من موضع تريد به صلاحا نظر الله عز وجل اليها ومن نظر اليه لم يعذبه ع ١١٦ في انه سمى النساء نساء لانه لم يكن لآدم انس غير حواء ه ١ ٢ وج ٥٣ مع قال رسول الله ص ليس للنساء سراة الطريق ولكن جنبيها يعني بالسراة وسطه يه في وصايا النبي لعلي عليهما السلام يا علي ليس على النساء جمعة ولا جماعة ولا اذان ولا اقامة ولا عيادة مريض ولا اتباع جنازة ولا هرولة بين الصفا والمروة ولا استلام الحجر ولا حلق ولا تولي القضاء ولا تستشار ولا تذبح الا عند الضرورة ولا تجهر بالتلبية ولا تقيم عند قبر ولا تسمع الخطبة ولا تتولى التزويج ولا تخرج من بيت زوجها الا باذنه فان خرجت بغير اذنه لعنها الله وجبرئيل وميكائيل ولا تعطي من بيت زوجها الا باذنه ولا تبيت وزوجها عليها ساخط وان كان ظالما لها ضرج ع ١ ق قال رسول الله ص اذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم وامور كم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها ضرز ١٤ قال الصادق عليه السلم النساء ثلاث فواحدة لك وواحدة عليك وواحدة عليك لا لك فاما التي هي لك فالمرأة العذراء واما التي هي لك وعليك فالثيب واما التي هي عليك فهي المتبع التي لها ولد من غيرك ضرج ١٨١ اقول قد تقدم في حجب ما يناسب ذلك قال امير المؤمنين عليه السلم في وصيته للحسن واياك ومشاورة النساء فان رأيهن الى الوهن واكفف عليهن من ابصارهن بحجابك اياهن فان شدة الحجاب خير لك ولهن من الارتياب وليس خروجهن باشد من دخول من لا يوثق به عليهن وان استطعت ان لا يعرفن غيرك من الرجال فافعل الى ان قال ولا تطل الخلوة مع النساء فيمللنك وتملهن واستبق من نفسك بقية فان امساكك عنهن وهن يرين انك ذو اقتدار خير من ان يعثرن عليك على انكسار واياك والتغاير في غير موضع الغيرة فان ذلك يدعو الصحيحة منهن الى السقم ضرج ١ فج قال عليه السلم بعد حرب الجمل في ذم النساء معاشر الناس ان النساء نواقص الحظوظ نواقص العقول فاما نقصان ايمانهن فقعودهن عن الصلوة والصيام في ايام حيضهن واما نقصان عقولهن فشهادة امرأتين منهن كشهادة الرجل واما نقصان حظوظهن فمواريثهن على الانصاف من مواريث الرجال فاتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر ولا تطيعوهن في المعروف حتى لا يطمعن في المنكر يج س ٥ وقال الشاعر فان تسألوني بالنساء فانني خبير بادواء النساء طبيب اذا شاب رأس المرء او قل ماله فليس له في ودهن نصيب وشرح الشباب عندهن عجيب دو جهان ازرن و وفاداري كه ديد غير مكاري و عياري چه ديد وتقدم في ابلس سؤال يحيى ع ابليس لعنه الله اي الاشياء اقر لعينك وجوابه النساء هن فخوخي ومصائدي

# باب النون بعده السين

... دعوات لصالحين ولعنا ثم صرت الى النسا فطابت نفسي بهن كا عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج رسول الله ص يوم اضحى ... على ... فمر بالنسا فوقف عليهن ثم قال يا معاشر النسا تصدقن واطعن ازواجكن فان اكثركن في النار ... فقامت اليه امرأة منهن فقالت يا رسول الله في النار مع الكفار والله ما نحن بكفار فنكون من اهل النار ... رسول الله صلى الله عليه وآله ان كن كافرات بحق ازواجكن وسر ع ٧٠ ذكر النسا التي حضن بالمشركين وهن ست منها ... ق ٥٥٩ باب جمل احوال نسا النبي ص وسط ٧١٢ تخيير رسول الله ص نساءه وبا ١٨٤ جمل النبي صلى الله عليه وآله ... نسا الى امير المؤمنين ع في حيوته وبعد وفاته ط س ٢٧٤ باب معالجة اوجاع المفاصل وعرق النساء ... احمد بن رباح المتطبب في ذكر انه عرض على الامام لعرق النسا قال تأخذ قلامة ظفر من به عرق النسا ... العرق فانه نافع باذن الله سهل حاضر النفع الخ ٥٣٠ اقول النسائي ابو عبد الرحمن احمد بن علي بن شعيب ... من العامة صاحب الخصائص وكتاب السنن احد صحاح الست حكي انه لما اتى دمشق وصنف كتاب خصائص ... امير المؤمنين عليه السلام انكر عليه ذلك وقيل له لم لا صنفت في فضائل الشيخين فقال دخلت على دمشق والمنحرف عن علي ع بها كثير فصنفت كتاب الخصائص رجاء ان يهديهم الله تعالى به فدفعوا في حضنيه واخرجوه من المسجد ثم ما زالوا به حتى اخرجوه ... ثم مات بها وقيل انه قال احملوني الى مكة فحمل اليها فتوفي بها وهو مدفون بين الصفا والمروة وكانت وفاته سنة ٣٠٣ ج ونسائي منسوب الى نسا بفتح اوله والقصر وهو اسم بلد بخراسان بينها وبين سرخس يومان وبينها وبين ابي ورد يوم

**نسي** مكا من الفردوس عن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثمن يذهبن بالنسيان ويزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم السواك والصيام وقراءة القرآن والعسل واللبان ين ٤٦ قال ابو جعفر الباقر عليه السلام انما قص الاظفار لانها مقيل الشيطان ويكون منه النسيان يو ٢١ وقد تقدم في قيل ان ترك القيلولة يورث النسيان باب الامور التي تورث الحفظ والنسيان يو سا ٩١ عن ابي الحسن الاول ع قال تسعة يورث النسيان اكل التفاح يعني الحامض والكزبرة والجبن واكل سؤر الفار والبول في الماء الواقف وقراءة كتابة القبور والمشي بين امرأتين والقاء القملة والحجامة في النقرة اقول ذكر المحقق الطوسي مما يورث النسيان كثرة المعاصي وكثرة الهموم والاحزان في امور الدنيا وكثرة الاشتغال والعلائق والنظر الى المصلوب والمرور بين القطار من الجمال وقال كلما يزيد في البلغم يورث النسيان ٩١ اقول وقد جمع اكثرها بعضهم في ابيات وهي

توق خصالا لا تخف نسيان ما مضى ... قراءة الواح القبور فديمها
واكلك للتفاح ما دام حامضا ... وكزبرة خضراء فيها سمومها
كذا المشي ما بين القطار وحجمة ... قفاه ومنها الهم وهو عظيمها
ومن ذاك بول المرء في الماء اكدا ... واكلك سؤر الفار وهو نميمها

كلام السيد المرتضى رضي الله عنه في قوله تعالى حكاية عن موسى ع لا تؤاخذني بما نسيت هم ٢٩٩ باب ما يوجب التذكر اذا نسي شيئا عا قبز ٢٨٠ مكا عن الصادق عليه السلام اذا انساك الشيطان شيئا فضع يدك على جبهتك وقل اللهم اني اسألك يا مذكر الخير وفاعله والآمر به ان تصلي على محمد وآل محمد وتذكرني ما انسانيه الشيطان ٢٨٠ اقول وتقدم في صلا في باب الصلوة على محمد وآله عليهم السلام ما يتعلق بالذكر والنسيان

**نشد** باب فضل انشاد الشعر في مدحهم عليهم السلام زقد ٣٠ ٣ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في بيت قول الصادق عليه السلام لابي عمارة المنشد انشدني في الحسين بن علي ع ثم ذكر جزاء من انشد فيه شعرا وتقدم

في جعفر بن عفان ما يناسب ذلك ٤ ء اخبار المناشدة ل عن عامر بن واثلة قال كنت في البيت يوم الشورى فسمعت عليا عليه السلام
وهو يقول استخلف الناس ابا بكر وانا والله احق بالأمر واولى به منه واستخلف ابو بكر عمر وانا والله احق بالامر واولى به منه الا
ان عمر جعلني مع خمسة انا سادسهم لا يعرف لهم عليّ فضل ولو اشاء لاحتججت عليهم بما لا يستطيع عربيهم ولا عجميهم المعاهد منهم
والمشرك تغيير ذلك ثم قال انشدكم بالله ايها النفر هل فيكم احد وحد الله قبلي قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال
له رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هرون من موسى الخ ح ك ز ٤ ء ٣ ج ٤ ء ٣ ما يقرب منه ط ب ٢٢٢ وي ن
١٧٢ **نشر** سن عن الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلام قال النشرة في عشرة اشياء في المشي والركوب الارتماس في الماء والنظر الى
الخضرة والاكل والشرب والجماع والسواك وغسل الراس بالخطمي والنظر الى المرأة الحسناء ومحادثة الرجال يوم ب ٩٢ اقول
في النهاية النُّشرة بالضم ضرب من الرقية والعلاج وفي مج وفي الحديث تغسل الراس بالخطمي نشرة بضم النون فالسكون اي رقية
وحرز والنشرة عوذة يعالج بها المجنون والمريض سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء الذي كشف ويزال ومنه النشرة
نشرة وطهور للبدن **نشز** باب النشوز والشقاق وذم المرأة الناشزة كج ص ٤ ء ١٠ اقول تقدم في تمن الناشزة احد الثمانية
التي لا تقبل لهم صلوة **نشط** قوله تعالى والنازعات غرقا والناشطات نشطا اختلف في معناه على وجوه والذي نقل عن امير المؤمنين
علي عليه السلام انها الملئكة الذين ينزعون ارواح الكفار عن ابدانهم بالشدة كما يغرق النازع في القوس فيبلغ بها غاية المد والناشطات
الملئكة التي تنشط ارواح الكفار ما بين الجلد والاظفار حتى تخرجها من اجوافهم بالكرب والغم والنشط الجذب بك كد ٢٣
نهج وخادع نفسك بالعبادة وارفق بها ولا تقهرها وخذ عفوها ونشاطها الا ما كان مكتوبا عليها من الفريضة فانه لا بد من
قضائها وتعاهدها عند محلها واياك ان ينزل بك الموت وانت ابق من ربك في طلب الدنيا صل سط ٥٢٩ **نصب**
الروايات الواردة في ذم النصاب منها ثو عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام مدمن الخمر كعابد الوثن والناصب لآل محمد شر منه قلت
جعلت فداك ومن شر من عابد الوثن فقال ان شارب الخمر تدركه الشفاعة يوما ما وان الناصب لو شفع فيه اهل السموات والارض لم
يشفعوا ثو عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان كل ملك خلقه الله عز وجل وكل نبي بعثه الله وكل شهيد شفعوا في ناصب لنا اهل البيت ان
يخرجه الله عز وجل من النار ما اخرجه الله ابدا والله عز وجل يقول في كتابه ماكثين فيه ابدا بيان هذه الآية في الكهف وهي في خلود
اهل الجنة فيها ويمكن ان يكون الاستدلال بمفهوم الآية ويمكن ان يكون نقلا بالمعنى للآيات الدالة على خلود المكذبين الجاحدين في النار الى
غير ذلك ز قل ٩ ٠ ء عن الصادق عليه السلام ولو ان اهل السموات السبع والارضين السبع والبحار السبع شفعوا في ناصبي ما شفعوا
فيه يمن يج ١٣٥ باب كفر النصاب وما يناسب ذلك كفر ٣ ١٣ ح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس الناصب من نصب لنا اهل البيت لانك
لا تجد رجلا يقول انا ابغض محمدا وآل محمد عليهم السلام ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم تتولونا وانكم من شيعتنا ١١
ح قل ٤ ء ٨ زيد النرسي في اصله عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال فاما الناصب فلا يرقّن قلبك عليه ولا تطعمه ولا تسقه وان مات
جوعا او عطشا ولا تغثه وان كان غرقا او حرقا فاستغاث فغطه ولا تغثه فان ابي نعم المحمدي صلوات الله عليه كان يقول من
اشبع ناصبا ملأ الله جوفه نارا يوم القيمة معذبا كان او مغفورا له ٤ ء ٢ سر عن ابي عبد الله عليه السلام قال خذ مال الناصب حيث
وجدت وابعث الينا الخمس سرعنه ح مثله الا ان فيه وادفع مكان وابعث قال محمد بن ادريس الناصب المعني في هذين الخبرين اهل

الحرب لانهم ينصبون الحرب للمسلمين والا فلا يجوز اخذ مال مسلم ولا ذمي على وجه من الوجوه كا ع ١٠٧ ما يتعلق بقوله تعالى فاذا فرغت فانصب ط لط ١٠٨ فيه الروايات الكثيرة بنصب علي عليه السلام للولاية ونقله في رأس ذم من نصب جلا دون الحجة

**نصح** باب النصح للمسلمين وبذل النصح لهم وقبول النصح ممن ينصح عشر يج ١٣٥ لى عن الصادق عليه السلام من رأى اخاه على امر يكرهه فلم يرده عنه وهو يقدر عليه فقد خانه ق عن ابي الحسن الثالث قال لبعض مواليه عاتب فلانا وقل له ان الله اذا اراد بعبد خيرا اذا عوتب قبل ع ١٣٦ باب المشورة ومن ينبغي استشارته ونصح المستشير عشر يج ١٤٤ ن قال امير المؤمنين ع من غش المسلمين بمشورة فقد برئت منه ١٤٥ شي عن علي عن رسول الله ص قال من استشاره اخوه المؤمن فلم يمحضه النصيحة سلبه الله لبه ع ١٤٦ كا قال رسول الله صلى الله عليه وآله انسك الناس نسكا انصحهم جيبا واسلمهم قلبا لجميع المسلمين بيان رجل ناصح الجيب اي نقي القلب لا غش فيه كا عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه بيان النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة غيرها واصل النصح في اللغة الخلوص والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسول الله ص التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه ونصيحة الائمة ان يطيعهم في الحق ونصيحة عامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم عشر لد ٩٩ وعشر كب ١٠٢ عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يناصحه كا عشر يج يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب كا عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لينصح الرجل منكم اخاه كنصيحته لنفسه بيان المراد بنصيحة المؤمن للمؤمن ارشاده الى مصالح دينه ودنياه وتعليمه اذا كان جاهلا وتنبيهه اذا كان غافلا والذب عنه وعن اعراضه اذا كان ضعيفا وتوقيره وترك حسده وغشه ودفع الضرر عنه وجلب النفع اليه ولو لم يقبل نصيحته سلك به طريق الرفق حتى يقبلها ولو كانت متعلقة بامر الدين سلك به طريق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ١٠٢ ينبغي للانسان قبول النصح من الناصح كل من كان كما انتصح نوح نصيحة ابليس هـ بد ٩ ٧ الى ٨٩ ونهج ٢٠ ع وكما انتصح يحيى نصيحة المذنبة الذي اقر بمعصيته ليطهره قع سد ٣٧٧ نصائح عيسى عليه السلام يذكر في مواعظه عن الصادق عليه السلام اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه في الدنيا والآخرة مع ن ٢٨٢ معنى توبة النصوح مضى في توب

**نصر** باب نصر الضعفاء والمظلومين واغاثتهم عشر يج ١٢٣ ب عن الصادق عليه السلام عن ابيه ع قال لا يحضرن احدكم رجلا يضربه سلطان جائر ظلما وعدوانا ولا مقتولا ولا مظلوما اذا لم ينصره لان نصرة المؤمن على المؤمن فريضة واجبة اذا هو حضره والعافية اوسع ما لم يلزمك الحجة الظاهرة ١٢٣ اقول ذكر الصدوق عن عمرو بن قيس المشرقي قال دخلت على الحسين عليه السلام انا وابن عم لي وهو في قصر بني مقاتل فسلمنا عليه فقال له ابن عمي يا ابا عبد الله هذا الذي ارى خضاب او شعرك فقال خضاب والشيب الينا بني هاشم يعجل ثم اقبل علينا فقال جئتما لنصرتي فقلت اني رجل كبير السن كثير العيال وفي يدي بضائع للناس ولا ادري ما يكون واكره ان اضيع امانتي وقال له ابن عمي مثل ذلك فقال لنا فانطلقا فلا تسمعا لي واعية ولا تريا لي سوادا فانه من سمع واعيتنا او رأى سوادنا فلم يجبنا ولم يغثنا كان حقا على الله عز وجل ان يكبه على منخريه في النار ويقرب من ذلك ما جرى بينه وبين عبيد الله بن الحر الجعفي الرواية عن الصادق ع في انه جلد بعض الاحبار في قبره جلدة من عذاب الله فامتلأ قبره نارا لانه صلى يوما بغير وضوء ومر على ضعيف فلم ينصره مع لا ٣ ١٥ ده فا ٩ ع ٣ ع تفسير سورة النصر وما نقل عن مقاتل انه لما نزلت هذه السورة فرح اصحاب النبي ص الا العباس فانه بكى وقال له النبي ص ما يبكيك قال اظن انه قد نعيت اليك نفسك يا رسول

الله فقال انه لكما تقول فعاش بعدها سنتين ما رئي فيهما ضاحكا مستبشرا قال وهذه السورة تسمى سورة التوديع وقال ابن عباس
لما نزلت اذا جاء نصر الله قال (ص) نعيت الى نفسي بانها مقبوضة في هذه السنة واختلف في انهم من اي وجه علموا ذلك وليس في
ظاهره نعي فقيل لان التقدير فسبح بحمد ربك فانك حينئذ لاحق بالله وذائق الموت كما ذاق من قبلك من الرسل وعند الكمال يرتقب
الزوال كما قيل اذا تم امر دنا نقصه توقع زوالا اذا قيل تم وقيل لانه سبحانه امر بتجديد التوحيد واستدراك الفائت
بالاستغفار وذلك مما يلزم عند الانتقال من هذه الدار الى دار الابرار وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله
باخره لا يقوم ولا يقعد ولا يجيء ولا يذهب الا قال سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فسألنا عن ذلك فقال اني امرت
بها ثم قرء اذا جاء نصر الله والفتح ونو ع ٩ ٥ كا عن عبد الله بن عمر نزلت هذه السورة اذا جاء نصر الله والفتح على رسول الله
في اوسط ايام التشريق فعرف انها الوداع فركب راحلته العضباء فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس كل دم كان في الجاهلية
فهو هدر وشو ٣ ع ٦ تعر [illegible] عمر بن نصر بن الحجاج عن المدينة كج ١٠٣ عفا ند النصيرية زقا ٩ ع ٢ باب قصص بخت نصر
هج عد ١٥ ع ٥ اقول تقدم ما يتعلق به في بخت نصر من رواية الخليفة الناصر من بني العباس روينا كابر عن السيد فخار بن
معد الموسوي فقال اخبرنا عبد الحق بن ابي الفرج عن محمد بن علي بن ميمون وساق السند الى محمد بن الحسين بن علي بن الحسين عليهم السلام
عن ابيه عن جده قال ان في اللوح المحفوظ تحت العرش علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام ط ند ٥٥ ٢ اقول الناصر لدين الله
احد خلفاء بني العباس وهو الذي بقي من آثاره باب الصفة الواقعة في السرداب بسر من راى وقد كتبت احواله وتاريخ سلطنته
الخلفاء في كتابي المسمى بتتمة المنتهى في وقايع ايام الخلفاء ناصر خسرو العلوي قال في الرياض سيد الحكماء الامير ابو المعين
ناصر بن خسرو بن حارث بن علي بن حسن بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام السيد الحكيم العلوي الحسيني الموسوي الرضوي
المعروف بناصر خسرو الاصبهاني البلخي كان من مشاهير الحكماء والفقهاء في العصر العباسي والاموي وكان معاصرا للفارابي
الحكيم وقد اختلف الناس في حال ناصر خسرو فبعضهم يكفره وينسبه الى الالحاد وبعضهم يعظمه في غاية ما يمكن ان يقال
في شأن العلماء الالهيين الانجاد وقد اشتبه الامر في شأنه لاختلاف النقل عنه ولذلك قال وردناه في القسمين وتعرضنا
لشرح مفصل احواله في القسم الثاني لان الاول بذلك عمل انتهى الناصر الكبير تقدم في الحسن بن علي بن الحسن في ما رواه
ابو جعفر المنصور في فضل علي عليه السلام وفيه ما يظهر منه ذلة آل العباس في ايام بني امية ط ن ١٩٣ باب ما جرى بين الصادق
عليه السلام وبين المنصور ولائه كج ١٥١ الى ع ٤ ١ احراقه دار الصادق عليه السلام تقدم في ذ ورلى ع الربيع صاحب المنصور قال
قال المنصور للصادق ع حدثني بحديث نتعظ به ويكون لي زاجر صدق عن الموبقات فقال الصادق عليه السلام عليك بالحلم فانه
ركن العلم واملك نفسك عند اسباب القدرة الخ خلق نر ع ٢١ ٢ تج في انه اصاب الناس في البر خلفا ملقى فجاؤا به الى المنصور
فطلب المنصور الصادق عليه السلام فسأله عن الهواء ما فيه فقال فيه موج مكفوف فيه سكان قال هم خلق ابدانهم ابدان الحيتان و
رؤسهم رؤس الطير ولهم اعرفة كاعرفة الديكة ونغانغ كنغانغ الديكة واجنحة كاجنحة الطير من الوان اشد بياضا من الفضة
المجلوة فجيء بذلك الخلق فاذا هو كما وصف الصادق عليه السلام فاذن له بالانصراف فلما خرج قال ويلك يا ربيع هذا الشجى المعترض
في خلقي من اعلم الناس كج ٤ ١٥٤ روى ابو الفرج ان الصادق ع قال لابي جعفر اردد على عبد الله بن ابي زياد اكل من سعفها قال اياي

سورة النصر
الخليفة الناصر لدين الله
ناصر خسرو
ربيع صاحب المنصور

هذا الكلام والله لأزهقن نفسك قال لا تعجل فقد بلغت ثلثا وستين وفيها مات ابي وجدّي علي بن ابيطالب فعلي كذا وكذا ان اذيتك بغضي ابدا وان بقيت بعدك ان اذيت الّذي يقوم مقامك فرّق له واعتقنا وروى عن يونس بن ابي يعفور عن ابيه قال لمّا قتل ابرهيم بن عبد الله بن الحسن بباخمرى حشرنا من المدينة فلم يترك فيها منا محتلم حتى قدمنا الكوفة فمكثنا فيها شهرا نتوقع فيها القتل ثم خرج الينا الربيع الحاجب فقال ابن هؤلاء العلوية ادخلوا على امير المؤمنين رجلين منكم من ذوي الحجى قال فدخلنا اليه انا وحسن بن زيد فلمّا صرت بين يديه قال انت الّذي تعلم الغيب قلت لا يعلم الغيب الّا الله قال انت الّذي يجبى اليك هذا الخراج قلت اليك يجبى يا امير المؤمنين الخراج قال اتدرون لم دعوتكم قلت لا قال اردت ان اهدم رباعكم واعور قليبكم وعقر نخلكم وانزلكم بالشراه لا يقربكم احد من اهل الحجاز واهل العراق فانهم لكم مفسدة فقلت له يا امير المؤمنين انّ سليمان اعطى فشكر وانّ ايوب ابتلى فصبر وانّ يوسف ظلم فغفر وانت من ذلك النسل قال فتبسم وقال اعد عليّ فاعدت فقال مثلك فليكن زعيم القوم وقد عفوت عنكم ووهبت لكم جرم اهل البصرة ١٠٧ خ ض في امر ابي الحسن موسى عليه السلام شيعته في ايام الدوانيق باستتار السنتهم والتقية على انفسهم ودينهم وفي مع شرقه بالدعا عليه ففعلوا ودعوا عليه فخرج المنصور في تلك السنة الى مكة فمات عند بئر ميمون قبل ان يقضي نسكه واراحهم الله تعالى منه عايو ٣٨ اقول في الكشكول كتب المنصور العباسي الى ابي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام لم لا تغشانا كما يغشانا الناس فاجابه ليس لنا من الدنيا ما نخافك عليه ولا عندك من الآخرة ما نرجوك له ولا انت في نعمة فنهنئك بها ولا في نقمة فنعزيك بها فكتب المنصور اليه تصحبنا لتنصحنا فكتب اليه ابو عبد الله عليه السلام من يطلب الدنيا لا ينصحك ومن يطلب الآخرة لا يصحبك وتقدم في عدل قصة المنصور والرجل الّذي سمع منه في طوافه يقول اللهم انا نشكو اليك ظهور البغي والفساد في الارض وتقدم في نخل بعض الحكايات عن مجلسه

منصور بن حازم ابو ايوب البجلي كوفي ثقة عين صدوق من اجلّة اصحابنا وفقهائهم روى عن ابي عبد الله عليه السلام وابي الحسن موسى ع وهو الّذي عرض عقيدته وشهادته بالائمة عليهم السلام واحدا بعد واحد على الصادق ع وقبل رأسه وقال الصادق ع له مكرّر يرحمك الله ز آ ٥ الوزير السعيد ذو المعالي زين الكفاة ابو سعد منصور بن الحسين الآبي فاضل عالم فقيه وله نظم حسن قرء على الشيخ ابي جعفر الطوسي وروى عنه الشيخ المفيد عبد الرحمن النيسابوري كذا عن المنتجب روايته منصور بن يونس بزرج النص على الرضا عليه السلام وانه مع ذلك صار واقفيا يب ب ٥ باب فيه انه لم سمّي النصارى نصارى هج سط ٢٩٠ قال ابن زيد لا ترى اليهود حيث كانوا الا اذلّ من النصارى في ذلك قول الله في عيسى وجاعل الّذين اتّبعوك فوق الّذين كفروا الى يوم القيمة هج عب ١٤ ٤ خبر النصراني الّذي كان ديره في طريق امير المؤمنين عليه السلام لمّا اقبل من صفين فخرج من الدير وعرض اسلامه عليه وكان من اولاد شمعون حواري عيسى ع بعث رسول الله ص والائمة الطاهرين عليهم السلام وب ٤ ٥ سؤالات عالم النصارى في الشام عن ابي جعفر وجوابه ع اياه يا بح ٨٨ النصراني الّذي جاء الى موسى بن جعفر ع وسأله عن مسائل فاسلم واقام عنده يا لح ٢٥٧ خبر يوسف النصراني وما راى من اعجاز علي الهادي ع وشرائه نفسه من الله بماة دينار يب لا ١٢٣ خبر زكريا بن ابرهيم النصراني الّذي اسلم ونادى الصادق عليه السلام ببرّ امه وان يقوم بشأنها فاسلمت امه ببركة ذلك عشرب ١٨ باب فضل المهاجرين والانصار وع ٣ ه ٧٣ مج بكو بن النبي ص والانصار في غزوة حنين حين اجزل قسمة الغنائم للمؤلفة قلوبهم وجعل للانصار شيئا يسيرا

وقوله فيهم الأنصار كرشي وعيبتي ونحو ١١ع في ع‍م الأنصار كرشي وعيبتي لو سلك الناس واديا وسلك الأنصار شعبا لسلكت شعب
الأنصار اللهم اغفر للأنصار ولابناء الأنصار ولابناء ابناء الأنصار ٥ ع توصيته ص للأنصار عند قربه فاثره وقب ٧٨٧ وج ٣
ع٣ قوله ص للأنصار انكم ستلقون بعدي اثرة فلما تولى معوية منع عليهم عطاياهم وكط ... بيعة الأنصار رسول الله ص تأتي في نقب
الباقر ع جاءت الأنصار الى رسول الله ص فقالوا انا قد اوينا ونصرنا فخذ طائفة من اموالنا فاستعن بها على ما نابك فانزل الله تعالى
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى زيج ٩ع الى ٥ ما جرى بين موسى بن جعفر ع ونقيع الانصاري يأتي في نقع
الخواجه نصير الدين الطوسي هو افضل الحكماء والمتكلمين سلطان العلماء والمحققين حجة الفرقة الناجية محمد بن محمد بن الحسن الطوسي
الجهرودي الذي ارتفع صيت جلالته في جميع الآفاق وشهد بعلو مقامه المخالف والمؤالف في مراتب العلوم وحسن الاخلاق وقد تقدم
ذكره في طوس ونصير الدين القاشي هو العالم المدقق الفهامة علي بن محمد بن علي القاشي قال في الرياض هو من اجلة متأخري متكلمي
اصحابنا وكبار فقهائهم وفي مجالس القاضي كان مولد هذا المولى بكاشان ونشأ بحلة وكان معاصر القطب الرازي وكان معروفا
بدقة الطبع وحدة الفهم وفاق على حكماء عصره وفقهائه وكان دائما يشتغل في الحلة وبغداد بافادة العلوم الدينية والمعارف
اليقينية ثم عد بعض مؤلفاته قال وقال السيد حيدر الآملي في كتاب منبع الانوار في مقام نقل اعتراضات ارباب الاستدلال بعجزهم عن
الوصول الى مرتبة تحقيق الحال اني سمعت هذا الكلام مرارا من العلامة العامل والحكيم الفاضل نصير الدين الكاشي وكان يقول غاية
ما علمت في مدة ثمانين سنة من عمري ان هذا المصنوع يحتاج الى صانع ومع هذا اليقين عجائز اهل الكوفة اكثر من يقيني فعليكم بالاعمال
الصالحة ولا تفارقوا طريقة الائمة المعصومين عليهم السلام فان كل ما سواه فهو هوى ووسوسة ومآله الحسرة والندامة والتوفيق من الصمد
المعبود انتهى وفي مجموعة الشهيد توفي الشيخ الامام العلامة المحقق استاد الفضلاء نصير الدين علي بن محمد القاشي بالمشهد المقدس
الغروي سنة خمس وخمسين وسبعمائة انتهى    السيد نصر الله الحائري قال شيخنا في المستدرك في ذكر مشايخ السيد الاجل السيد
حسين القزويني استاد العلامة بحر العلوم انه يروي عن السيد الاجل الشهيد السيد نصر الله بن الحسين الموسوي الحائري المدرس في الروضة
المنورة الحسينية صاحب الروضات الزاهرات في المعجزات بعد الوفاة وسلاسل الذهب عن بوطنه بغداد بل العصمة الشامخة الرتب قال
العالم الجليل السيد عبد الله سبط المحدث الجزائري في اجازته الكبيرة في ترجمته وكان آية في الفهم والذكاء وحسن التقرير وفصاحة
التعبير شاعرا اديبا له ديوان حسن وله اليد الطولى في التاريخ والمقطعات وكان مرضيا مقبولا عند المخالف والمؤالف الى ان قال ثم
لما دخل سلطان العجم المشاهد المشرفة في النوبة الثانية وتقرب اليه السيد ارسله بهدايا وتحف الى الكعبة فاتى البصرة ومشى اليها
من طريق النجد ولما اوصل الهدايا وانتهى اليه الامر بالشخوص سفيرا الى سلطان الروم لمصالح تتعلق بامور الملك والملة فلما وصل الى
قسطنطنية وشي به الى السلطان بعض اهل المذهب في امور اخر فاحضر واستشهد وقد تجاوز عمره الخمسين رحمة الله عليه عن افقه
المحدثين واكمل الربانيين الشريف العدل المولى ابي الحسن بن محمد طاهر بن عبد الحميد بن موسى بن علي بن معتوق بن عبد الحميد الفتوني
النباطي العاملي الاصفهاني الغروي المتوفى في اواخر عشر الاربعين بعد المأة والالف افضل اهل عصره واطولهم باعا صاحب تفسير مرآة الانوار
والواسطة سوى البقرة يقرب مقدما من عشرين الف بيت لم يعمل مثله وكتاب ضياء العالمين في الامامة في ستين الف بيت من نقصان
مجلدا واحدا وسطر على ما يظهر من فهرسته وعنده كانت امه اخت السيد الجليل الامير محمد صالح الخواتون آبادي الذي هو صهر المجلسي

على بيته وهو جد الشيخ الفقيه صاحب جواهر الكلام من طرف ام والده المرحوم الشيخ باقر وهي امنة بنت المولى ابي الحسن بن العلامة المجلسي **نصص** ما افاده الشيخ المفيد ره في معنى النص دل ١٨٧ باب ان الامامة لا تكون الا بالنص ويجب على الامام النص على الامام من بعده زج عز ابواب النصوص على امير المؤمنين عليه السلام وعلى الائمة من بعده عليهم السلام من خبر اللوح والخواتيم وما نص به عليهم في الكتب نصوص الرسول ص عليهم ونص كل امام عليه السلام ط م ١٢٠ الى ١٦٩ اقول اني خبر شريف في النص عليهم عليهم السلام في هر باب نص الخضر عليهم عليهم السلام طج ١٧٠ ابواب النصوص الدالة على الخصوص على امامة امير المؤمنين ط نب ١٩٨ الى ٢٣٩ باب النص على الحسن بن علي ى بد ٨٩ وط فكز ٤١ باب النص على كل امام يذكر في اوائل ابواب تاريخه ابواب النصوص من الله تعالى ومن الحجج الطاهرة على الحجة ع يج و ١٥ **نصف** باب الانصاف والعدل عشرة ٤٣ المائدة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾ قال رسول الله ص من واسى الفقير وانصف الناس من نفسه فذلك المؤمن حقا لما اوصى به النبي عليا عليهما السلام يا علي سيد الاعمال ثلث خصال انصافك الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله عز وجل وذكر الله تبارك وتعالى على كل حال يا علي ثلث من حقائق الايمان الانفاق من الاقتار وانصاف الناس من نفسك وبذل العلم للمتعلم ١٢٥ كا عن الصادق قال سيد الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء الا رضيت لهم مثله ومواساتك الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله فقط ولكن اذا ورد عليك شيء امر الله عز وجل به اخذت به او ورد عليك شيء نهى الله عز وجل عنه تركته ١٢٦ كا جاء اعرابي الى النبي ص وهو يريد بعض غزواته فاخذ بغرز راحلته فقال يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة فقال ما احببت ان يأتيه الناس اليك فأته اليهم وما كرهت ان يأتيه الناس اليك فلا تأته اليهم خل سبيل الراحلة كا قال ابو عبد الله عليه السلام من انصف الناس من نفسه رضي به حكما لغيره ١٢٨ كا عن الصادق ع ما تدري ثنان في امر قط فاعطى احدهما النصف صاحبه فابى الا ادبل منه يا ادبل منه اي جعلت الغلبة والنصرة له عليه وفي الفائق دال الله من عمرو ونزع الله الدولة من عمرو وانا هازيلا ١٢٩ خبر الرجل الذي اغتال رجل في معيشته ورؤيا الذئب يظهر منه التحذير من عدم الانصاف في المعاملة وقد اشرنا اليه في رئ يد مر ع ٤٣ **نضر** النضر بن الحرث بن كلدة وعقبة بن ابي معيط والعاص ابن وائل السهمي هم الذين بعثتهم قريش الى نجران ليتعلموا مسائل يسئلونها رسول الله صلى الله عليه وآله ع و ٣٣ قب الكلبي كان النضر بن الحرث يتجر فيخرج الى فارس فيشتري اخبار الاعاجم ويحدث بها قريشا ويقول ان محمدا ص يحدثكم بحديث عاد وثمود وانا احدثكم بحديث رستم واسفنديار فيستملحون حديثه ويتركون استماع القرآن فنزلت ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ وسر ع ٤٨ ونقل انه في ايام الشعب كان من دخل مكة من العرب لا يجسر ان يبيع من بني هاشم شيئا ومن باع منهم شيئا انتهبوا ماله وكان النضر ونبيه وابو جهل يخرجون من مكة الى الطرقات التي يدخل مكة فمن رأوه معهم ميرة نهوه ان يبيع من بني هاشم شيئا ويحذرون ان باع منهم شيئا ان ينهبوا ماله ولد ٢ ع اقول تقدم في عقب قتل نضر بن الحرث وعقبة ابن ابي معيط بسيف امير المؤمنين ع بعد بدر بامر رسول الله ص باب غزوة بني النضير وما ل ٥١٩ اقول بنو النضير بفتح النون وكسر الضاد المعجمة قبيلة كثيرة من اليهود وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وآله عهد ومدة فنقضوا عهدهم وكان سبب ذلك

النص والنصوص وشبهها

الانصاف والعدل

النضر بن الحارث

بنو النضير

ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج اليهم يستسلفهم دية الرجلين العامريين اللذين قتلهما عمرو بن امية الضمري قال علي بن ابرهيم القمي وكان قصد كعب بن الاشرف فلما دخل على كعب قال مرحبا يا ابا القاسم واهلا وقام كانه يصنع له الطعام وحدث نفسه انه يقتل رسول الله صلى الله عليه وآله ويتبع اصحابه فنزل جبرئيل عليه السلام فاخبره ذلك فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة وقال لمحمد ابن مسلمة الانصاري اذهب الى بني النضير فاخبرهم ان الله عز وجل قد اخبرني بما هممتم به من الغدر فاما ان تخرجوا من بلدنا واما ان تأذنوا بالحرب فقالوا نخرج من بلادك فبعث اليهم عبد الله بن ابي لا تخرجوا وتقيموا وتنابذوا محمدا الحرب فاني انصركم انا وقومي وحلفائي فان خرجتم خرجت معكم وان قاتلتم قاتلت معكم فاقاموا واصلحوا حصونهم وتهيؤا للقتال وبعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله انا لا نخرج فاصنع ما انت صانع فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وكبر وكبر اصحابه وقال لامير المؤمنين عليه السلام تقدم الى بني النضير فاخذ امير المؤمنين عليه السلام الراية وتقدم وجاء رسول الله صلى الله عليه وآله واحاط بحصنهم وغدر بهم عبد الله بن ابي وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر بمقدم بيوتهم حصنوا ما يليهم وخربوا ما يليه كان الرجل منهم ممن كان له بيت حسن خربه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقطع نخلهم فجزعوا من ذلك فقالوا يا محمد ان الله يأمرك بالفساد ان كان لك فخذه وان كان لنا فلا تقطعه فلما كان بعد ذلك قالوا يا محمد نخرج من بلادك واعطنا مالنا فقال لا ولكن تخرجون ولكم ما حملت الابل فلم يقبلوا ذلك فبقوا اياما ثم قالوا نخرج ولنا ما حملت الابل فقال لا ولكن تخرجون لا يحمل احد منكم شيئا فمن وجدنا معه شيئا من ذلك قتلناه فخرجوا على ذلك ووقع قوم منهم الى فدك ووادي القرى وخرج قوم منهم الى الشام فانزل الله فيهم هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر الآيات

٥٢٢ وكان ابن عباس يسمي هذه السورة سورة بني النضير **نطق** باب نطق الكتب ونطق الجوارح مع ١٣٧٩ السجدة ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاؤها شهد عليهم سمعهم وابصارهم باب انهم عليهم السلام يعلمون منطق الطير والبهائم ز قلو ع ١٤ ع اقول قال في مج وفي حديث الصادق عليه السلام اعطي سليمان بن داود مع علمه معرفة النطق بكل لسان ومعرفة اللغات ومنطق الطير والبهائم وكان اذا شاهد الحروب تكلم بالفارسية واذا قعد لعماله وجنوده واهل مملكته تكلم بالرومية واذا خلا بنسائه تكلم بالسريانية والنبطية واذا قام في محرابه لمناجاة ربه تكلم بالعربية واذا جلس للوفود والخصماء تكلم بالعبرانية انتهى وفي توحيد المفضل قال الصادق عليه السلام تأمل يا مفضل ما انعم الله تقدست اسماؤه به على الانسان من هذا النطق الذي يعبر به عما في ضميره وما يخطر بقلبه ونتيجة فكره وبه يفهم من غيره ما في نفسه ولولا ذلك كان بمنزلة البهائم المهملة التي لا تخبر عن نفسها بشيء ولا تفهم عن مخبر شيئا وكذلك الكتابة التي بها تقيد اخبار الماضين للباقين واخبار الباقين للآتين وبها تخلد الكتب في العلوم والآداب وغيرها وبها يحفظ الانسان ذكر ما يجري بينه وبين غيره من المعاملات والحساب ولولاه لانقطع اخبار بعض الازمنة عن بعض واخبار الغائبين عن اوطانهم ودرست العلوم وضاعت الآداب وعظم ما يدخل على الناس من الخلل في امورهم ومعاملاتهم وما يحتاجون الى النظر فيه من امر دينهم وما روي لهم مما لا يسعهم جهله بح ٢ ع ٤ ٦ اقول من كلام ارسطاطاليس اذا اردت ان تعرف هل يضبط الانسان شهواته فانظر الى ضبطه منطقه قلت وبمعناه قول من قال اذا المرء لم يخزن عليه لسانه فليس على شيء سواه بخزان **نظر** ما يحل النظر اليه ومن لا يحل وما يحرم من النظر والاستماع كج صب ٩٩ ب عن الصادق عليه السلام قال من نظر الى امرأة فرفع بصره الى السماء او غمض بصره لم يرتد اليه بصره حتى يزوجه الله عز وجل من الحور العين وقال اول النظرة لك والثانية عليك ولا لك والثالثة

النظر سهم من سهام ابليس

فيها الهلاك نقل من زهد النبي صلى الله عليه وآله رغنه اشتد غضب الله تعالى على امرأة ذات بعل ملأت عينها من غير زوجها
ثو عن الصادق عليه السلام قال النظر سهم من سهام ابليس مسموم وكم من نظرة اورثت حسرة طويلة سن قال الصادق عليه السلام ما اعتصم احد
بمثل ما اعتصم بغض البصر فان البصر لا يغض عن محارم الله الا وقد سبق الى قلبه مشاهدة العظمة والجلال ١٠١ باب النظر الى امرأة
يريد الرجل تزويجها كج صج ١٠١ العبسي عليه السلام اياكم والنظرة فانها تزرع في قلب صاحبها الشهوة وكفى بها لصاحبها فتنة مج ع
٢٠٩ اقول تقدم في عذب ما يتعلق بذلك باب فيه ثواب النظر اليهم عليهم السلام زنج ٣٢٩ وط سد ٣٠٧ النظر الى علي عليه السلام
عبادة وكذلك النظر الى الامام المقسط والى العالم والى الوالدين برأفة ورحمة والى الاخ في الله والى الصحيفة والى الكعبة ٧
ج العلوم تما نظر في حتى التي والذي وكلام المج في نتائج كز ٢٤٨ كلام الشيخ المفيد ره في ذلك ط سه ٣٢٩ باب نظر المعسر

فضل النظرة

وتحليله ان على الوالي اداء دينه كج لد ع ٣ البقرة وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
جا ما عن محمد بن جعفر عن ابيه عن ابيه محمد بن علي عليهم السلام عن ابي لبابة بن عبد المنذر انه جاء يتقاضى ابا البشر دينا له عليه فسمعه يقول
قولوا له ليس هو هنا فصاح ابو لبابة يا ابا البشر اخرج الي فخرج اليه فقال ما حملك على هذا فقال العسر يا ابا لبابة سمعت رسول الله ص يقول
احب ان يستظل من فور جهنم فقلنا كلنا نحب ذلك قال فلينظر غريما او ليدع معسرا ع ٣٦ باب فضل انتظار الفرج بح كج ٥٠ م

فضل انتظار الفرج

فضل انتظار الفرج وان المنتظر للثاني عشر منهم عليهم السلام كالشاهر سيفه بين يدي رسول الله بل كالشاهر سيفه بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وآله بين يديه عنه ط مو ١٤٧ في ان انتظار الفرج احب الاعمال وافضل العبادة وافضل الاعمال الى الله عز وجل بح كج ١٣٦
للباقر ع واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل اجر الصائم القائم الحديث عشر منه ١٣٧ السجاد ع ان اهل زمان غيبته القائلون
بامامته المنتظرون لظهوره افضل اهل كل زمان لان الله تعالى ذكره اعطاهم من العقول والافهام والمعرفة ما صارت به
الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف بح
كج ٣١ ع وط مد ٣ ع اخبر الشيخ النخعي الذي دخل على الصادق وقبل يديه فبكى وقال انا مقيم على رجاء منكم منذ نحو من مائة
سنة اقول هذه السنة وهذا الشهر وهذا اليوم ولا اراه فيكم ئ مو ٢٧٢ وط مو ١٦٨ في كتاب العسكري الى علي بن بابويه
وعليك بالصبر وانتظار الفرج فان النبي ص قال افضل اعمال امتي انتظار الفرج بب كح ١٧٤ ابواب مناظرات الائمة عليهم السلام

مناظرات الائمة عليهم السلام

واحتجاجاتهم د يج ١٢١ الى ١٨٤ باب مناظرات ابي جعفر الباقر عليه السلام مع المخالفين باكد ٩٩ باب مناظرات ابي عبد الله الصادق
مع ابي حنيفة وغيره من اهل زمانه يا كط ١٦٨ باب مناظرات موسى بن جعفر عليه السلام مع خلفاء الجور ياتم ٢٦٧ مناظرة ابي جعفر
الجواد عليه السلام مع يحيى بن اكثم يب كز ١١٨ باب مناظرات اصحاب الصادق عليه السلام مع المخالفين يا كد ٢٢٤ باب مناظرات اصحاب
الرضا عليه السلام واهل زمانه ذكر ١٧٧ ويتبح مناظرة علي بن ميثم مع ابي الهذيل ومع ضرار في الامامة ومع نصراني في تعليق
الصليب في عنقه ذكر ١٧٧ وعلى ملحد كان في مجلس الحسن بن سهل ١٧٨ اقول تقدم بعض ذلك في متم باب المناظرات من

مناظرات علمائنا

علمائنا رضي الله عنهم في زمان الغيبة دل ع ١٨٦ مناظرة السيد المرتضى مع ابي العلاء المعري ع ١٨٦ مناظرات الشيخ المفيد
١٨٧ الى ١٩٩ كلام الشيخ المفيد في جواز المناظرة وان فقهاء الامامية ورؤساءهم في علم الدين كانوا يستعملون المناظرة
ويدينون بصحتها وقال وقد استبعت القول في هذا الباب وذكرت اسماء المعروفين بالنظر وكتبهم ومدائح الائمة عليهم السلام لهم

في

لهم في كتاب الكامل في علوم الدين و كتاب الاركان في دعائم الدين ١٩٩ مناظرة هشام بن الحكم على عمرو بن عبيد تقدم في عمرو على الشامي الذي جاء لمناظرة اصحاب الصادق ع ر ١ ٣٠ كش عن هشام بن سالم قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام جماعة من اصحابه فورد رجل من اهل الشام فاستأذن فاذن له فلما دخل سلّم فامره ابو عبد الله عليه السلام بالجلوس ثم قال له ما حاجتك ايها الرجل قال بلغني انك عالم بكل ما تسأل عنه فصرت اليك لاناظرك فقال ابو عبد الله عليه السلام فيماذا قال في القرآن و قطعه و اسكانه و خفضه و نصبه و رفعه الخبر و ملخصه انه احاله على حمران فقال الآن غلبت على حمران فقد غلبتني فغلبه حمران ثم قال الشامي للصادق ع اناظرك في العربية فقال يا ابان ابن تغلب ناظره فناظره فما ترك الشامي يكشر ثم قال الشامي اريد ان اناظرك في الفقه فقال يا زرارة ناظره فناظره فما ترك الشامي يكشر ثم قال اريد ان اناظرك في الكلام فقال يا مؤمن الطاق ناظره فناظره فسجل الكلام بينهما ثم غلبه مؤمن الطاق ثم قال اريد ان اناظرك في الاستطاعة فقال للطيار كلمه فيها فما ترك يكشر فقال اريد ان اناظرك في التوحيد فقال لهشام بن سالم كلمه فسجل الكلام بينهما ثم خصمه هشام فقال اريد ان اتكلم في الامامة فقال لهشام بن الحكم كلمه يا ابا الحكم فكلمه ما تركه يرتم ولا يحلى ولا يمر فبقي يضحك ابو عبد الله ع حتى بدت نواجذه فقال الشامي كانك اردت ان تخبرني ان في شيعتك مثل هؤلاء الرجال قال هو ذلك الخ ثم قال الشامي قد افلح من جالسك و قال اجعلني من شيعتك و علّمني فقال ابو عبد الله عليه السلام لهشام علّمه فاني احب ان يكون تلما لك يا الله ٢٢٨ **نظف** نوادر الراوندي قال رسول الله ص اتاني جبرئيل فقال يا محمد كيف ننزل عليكم وانتم لا تستاكون ولا تستنجون بالماء ولا تغسلون براجمكم بكذ ٣٠ ٢ قال النبي ص نقّوا افواهكم بالخلال فانها مسكن الملكين ٣ ٢ ٣ **نظم** احتجاج هشام بن الحكم على النظام في بقاء اهل الجنة مع ٣ ٢ ٣ اقول النظام كشداد هو ابو اسحق ابراهيم بن سيار بن هاني البصري ابن اخت ابي الهذيل العلاف شيخ المعتزلة وكان النظام استاذ الجاحظ واحمد بن خابط قالت المعتزلة انما سمي بذلك لحسن كلامه نظما ونثرا وقال غيرهم انما سمي بذلك لانه كان ينظم الخرز في سوق البصرة و يبيعها ذكر ترجمته الصفدي في كتاب الوافي بالوفيات و نقلها منه صاحب العبقات و ذكر عنه انه قال نص النبي ص على ان الامام علي و عينه و عرفت الصحابة ذلك و لكن كتمه عمر لاجل ابي بكر رضي الله عنهما وقال ان ع ضرب بطن فاطمة يوم البيعة حتى القت المحسن من بطنها وقال الاجماع ليس بحجة في الشرع وكذلك القياس ليس بحجة وانما الحجة قول الامام المعصوم الخ والنظام النيسابوري حسن بن محمد بن الحسين العالم الفاضل المفسر العارف صاحب التفسير الكبير المعروف بتفسير النيشابوري كان من علماء راس المائة التاسعة والنظامي هو الشيخ ابو محمد الشاعر الحكيم المشهور الذي كان في طبقة الخاقاني المتوفى سنة ٥٨٢ ثم يلقب له الخمسة كتاب مخزن الاسرار وغيره وله اشعار لطيفة وقد ذكروا بعض اشعاره في تضاعيف الكتاب **نعثل** نص عن ابن عباس قال قدم يهودي على رسول الله ص يقال له نعثل فقال يا محمد اني اسألك عن اشياء تلجلج في صدري منذ حين فان انت اجبتني عنها اسلمت على يدك قال سل يا ابا عمارة ثم سأل عن مسائل من التوحيد و عن وصيه صلى الله عليه واله فاجابه النبي ص ثم اسلم ط م ٩ ١٣ قول المرأة الثالث يا نعثل يا عدو الله انما سماك رسول الله ص باسم نعثل اليهودي الذي كان باليمن ح ل ٣ ٧ ٣ وح لد ٢١ ٢ قال في النهاية كان اعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها له برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه نعثل وقيل النعثل الشيخ الاحمق وذكر الضباع ج ٣ ٤ **نعل** باب معنى قوله تعالى فاخلع نعليك فه ج ٣ ٢ ٣ اعلم ان المفسرين اختلفوا في سبب الامر بخلع النعلين و معناه على اقوال (١) انهما كانتا من جلد حمار ميت (٢) انه كان من جلد بقرة ذكية

ولكنه امر بخلعهما ليباشر بقدميه الارض فتصيبه بركة الوادي المقدّس (٣) ان الحفاء من علامة التواضع ولذلك كانت السلف تطوف حفاة (٤) ان موسى انما لبس النعل اتقاء من الانجاس وخوفا من الحشرات فامنه الله مما يخاف واعلمه بطهارة الموضع (٥) ان المعنى فرّغ قلبك من حبّ الاهل والمال (٦) ان المراد فرّغ قلبك عن ذكر الدارين فانّه روى عن الصادق في معناه ارفع خوفيك يعني خوفه من ضياع اهله وقد خلّفها تمخض وخوفه من فرعون ٣٣٢ شا عن الباقر عليه السلام انقطع شسع نعل النبي فدفعها الى علي يصلحها ثم مشى في نعل واحد غلوة او نحوها ح م ٥ ع ٥ **نعم** مج عن ابي الوضاح محمد بن عبد الله النهشلي عن ابيه قال سمعت الامام ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول التحدّث بنعم الله شكر وترك ذلك كفر فارتبطوا نعم ربكم بالشكر وحصّنوا اموالكم بالزكوة وادفعوا البلاء بالدعاء فانّ الدعاء جنّة منجية تردّ البلاء وقد ابرم ابراما يا ٢٧٧ اقول تقدّم في ضغط النبوي ان ضغطة القبر للمؤمن كفارة لما كان منه من تضييع النعم ذكرها يتعلق بقوله تعالى وان تعدّوا نعمة الله لا تحصوها قال الرازي اعلم ان الانسان اذا اراد ان يعرف ان الوقوف على اقسام نعم الله تعالى ممتنع فعليه ان يتأمّل في شيء واحد ليعرف عجز نفسه ونحن نذكر منه مثالين المثال الاول ان الاطبا ذكروا ان الاعضاء قسمين الخ المثال الثاني انه اذا اخذت اللقمة الواحدة لتضعها في الفم فانظر الى ما قبلها وما بعدها اما الامور التي قبلها ان تلك اللقمة من الخبز لا تتم ولا تكمل الا اذا كان هذا العالم بكليّته قائما على الوجه الاصوب لان الحنطة لا بد منها وانها لا تنبت الا بمعونة الفصول الاربعة وتركيب الطبايع وظهور الرياح والامطار ولا يحصل شيء منها الا بعد دوران الافلاك واتصال بعض الكواكب ببعض على وجوه مخصوصة في الحركات وفي كيفيتها في الجهة وفي السرعة والبطوء ثم بعد تكون الحنطة لا بد من آلة الطحن والخبز وهي لا تحصل الا عند تولّد الحديد في ارحام الجبال ثم ان الآلات الحديدية لا يمكن اصلاحها الا بآلات اخرى حديدية سابقة عليها ولا بد من انتهائها الى آلة حديدية هي اول هذه الآلات ثم اذا حصلت تلك الآلات فانظر انه لا بد من اجتماع العناصر الاربعة حتى يمكن طبخ الخبز من ذلك الدقيق واما النظر فيما بعد حدوثها فتأمّل في تركيب بدن الحيوان وهو انه تعالى كيف خلق هذه الابدان حتى يمكنها الانتفاع بتلك اللقمة ولا يمكنك ان تعرف ذلك الا بمعرفة علم التشريح والطب فظهر بالبراهين الباهرة صحة قوله تعالى وان تعدّوا نعمة الله لا تحصوها انتهى ملخصا يل لب ٢٩٨ اقول ولقد جاد في هذا المقام الشيخ سعدي بقوله ابر وباد ومه وخورشيد وفلك در كارند تا تو نانى بكف آرى وبغفلت نخورى همه از بهر تو سرگشته وفرمان بردار شرط انصاف نباشد كه تو فرمان نبرى وقد تقدم في خبر وشكرها ينبغي ذلك في عن ابي هاشم الجعفري قال اصابتني ضيقة شديدة فصرت الى ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام فاذن لي فلما جلست قال يا ابا هاشم اي نعم الله عز وجل عليك تريد ان تؤدّي شكرها قال ابو هاشم فوجمت فلم ادر ما اقول له فابتدأ عليه السلام فقال رزقك الايمان فحرّم به بدنك على النار ورزقك العافية فاعانتك على الطاعة ورزقك القنوع فصانك عن التبذّل يا ابا هاشم انما ابتدأتك بهذا لاني ظننت انك تريد ان تشكو الي من فعل بك هذا وقد امرت لك بمائة دينار فخذها يب لا ١٢٩ باب الرضا بموهبة الايمان وانه من اعظم النعم بعد ز ع م عن ابي الحسن الثالث عن آبائه عن موسى بن جعفر عليهم السلام قال ان رجلا جاء الى سيّدنا الصادق فشكى اليه الفقر فقال ليس الامر كما ذكرت وما اعرفك فقيرا قال والله يا سيّدي ما استبنت وذكر من الفقر قطعة والصادق يكذّبه الى ان قال خبّرني لو اعطيت بالبراءة منّا مائة دينار كنت تأخذ قال لا الى ان ذكر الوف دنانير والرجل

يعلم انه لا يفعل فقال له من معه سلعة يعطى بها مثل المال لا يبيعها هو فقير بان ما استغنيت به ما حققت حالي و ما استوضحتها
حيث لم تعرفني فقيرا انتهى بيان شريفان عن ابي الصلت الهروي عن الرضا عليه السلام في ذم كفران النعم تقدما في شكر ما عن عائشة قالت
قال رسول الله ص من لم يعلم فضل نعم الله عليه الا في مطعمه و مشربه فقد قصر علمه و دنا عذابه خلق ق ٩٢ حديث شريف في ذيل قوله تعالى
واسبغ عليكم نعمه ظاهرة و باطنة هو تفسير امير المؤمنين عليه السلام نعم الله تعالى في جواب سؤال رسول الله صلى الله عليه وآله عن
٢٩ عن الكاظم ع في هذه الآية نعمة ظاهرة اى الامام الظاهر و باطنة اى الامام الغائب ز كط ١٠٢ مع عن الصادق ع قال كفر النعم
ان يقول الرجل اكلت كذا و كذا فضرني خلق كد ١٣٥ باب كفران النعم كفر كد ع ٣ قال رسول الله ص من اصبح و امسى و عنده ثلث فقد تمت
عليه النعمة في الدنيا من اصبح و امسى معافا في بدنه آمنا في سربه عنده قوت يومه فان كانت عنده الرابعة فقد تمت عليه النعمة في الدنيا
و الآخرة و هو الايمان ضه ز ا ٣ باب استدامة النعمة باحتمال المؤنة و ان المعونة تنزل على قدر المؤنة لعه ٣٢ ع باب ان عليا هو الفضل
و الرحمة و النعمة ط كب ١٨ باب انهم عليهم السلام نعمة الله و الولاية شكرها و انهم فضل الله و رحمته و ان النعيم هو الولاية و بيان اعظم
النعمة على الخلق بهم عليهم السلام ز كط ١٠٠ ابرهيم الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا التكاثر ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم ١٠ ان الحسين
ابن احمد البيهقي عن محمد بن يحيى الصولي عن ابن ذكوان القسم بن اسمعيل عن ابرهيم بن العباس الصولي قال كنا يوما بين يدي علي بن موسى
الرضا عليه السلام فقال ليس في الدنيا نعيم حقيقي فقال له بعض الفقهاء ممن يحضره فيقول الله عز و جل ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم اما هذا
النعيم في الدنيا الماء البارد فقال له الرضا ع و علا صوته كذا فسرتموه انتم و جعلتموه على ضروب فقالت طائفة هو الماء البارد و قال غيرهم
هو الطعام الطيب و قال آخرون هو النوم الطيب و لقد حدثني ابي عن ابيه ابي عبد الله ع ان اقوالكم هذه ذكرت عنده في قول الله عز و جل
لتسئلن يومئذ عن النعيم فغضب و قال ان الله عز و جل لا يسأل عباده عما تفضل عليهم به و لا يمن بذلك عليهم و الامتنان بالانعام
مستقبح من المخلوقين فكيف يضاف الى الخالق عز و جل ما لا يرضى المخلوقين به و لكن النعيم حبنا اهل البيت و موالاتنا يسأل الله عز و جل
عنه بعد التوحيد و النبوة لان العبد اذا وفى بذلك اداه الى نعيم الجنة الذي لا يزول و لقد حدثني بذلك ابي عن ابيه عن محمد بن
علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي عليهم السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله يا علي ان اول ما يسئل
عنه العبد بعد موته شهادة ان لا اله الا الله و ان محمدا رسول الله و انك ولي المؤمنين بما جعله الله و جعلته لك فمن اقر بذلك
و كان يعتقده صار الى النعيم الذي لا زوال له فقال لي ابن ذكوان بعد ان حدثني بهذا الحديث مبتدءا من غير سؤال احدثك بهذا
من جهات منها لقصدك لي من البصرة و منها ان عمك افادنيه و منها اني كنت مشغولا باللغة و الاشعار و لا اعول على غيرهما فرأيت
النبي ص في النوم و الناس يسلمون عليه فيجيبهم فسلمت فما رد علي فقلت ما انا من امتك يا رسول الله فقال بلى و لكن حدث الناس بحديث
النعيم الذي سمعته من ابرهيم ١٠١ في احتجاج الصادق عليه السلام على ابي حنيفة في قوله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم و قوله نحن اهل
البيت النعيم الذي انعم الله بنا على العباد مع نه ٥ ع ٢ و دنه ٣٩ ١ و ٢ ع ١٤٢ ذكر ما يقرب من ذلك انه ٨٥ و ١١٦ باب احوال الانعام
و منافعها و مضارها و اتخاذها ابد صه ٧٨ ع المائدة أحلت لكم بهيمة الانعام ذهب اكثر المفسرين الى انها اضافة بيان او
اضافة الصفة الى الموصوف و اريد بها الازواج الثمانية و المستثنى من الاحتجاج بيان ان الاجنة التي في بطونها و قد تمكن في جنن قال الطبرسي
ره اختلف في تأويله على اقوال احدها ان المراد به الانعام و انما ذكر البهيمة للتأكيد فمعناه احلت لكم الانعام الابل و البقر و الغنم و ثانيها

ان المراد بذلك اجنة الانعام التي توجد في بطون امهاتها اذا اشعرت وقد ذكيت الامهات وهي ميتة فذكاتها ذكاة امهاتها وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وقيل بهيمة الانعام وحشيها كالظبي والبقر الوحشي وحمر الوحش والاولى حمل الاية على الجميع انتهى والاية تدل على حل ... البهائم ... اجزائها بل جميع الانتفاعات منها الا ما اخرجه الدليل النعامة طائر معروف قال الرازي النعامة اذا اجتمع ... من بيضها عشرين او ثلثين قسمها اثلاثا فتدفن ثلثا منها في التراب وثلثا تتركها في الشمس وثلثا تحضنه فاذا اخرجت الفراريخ كسرت ... الشمس وسقت تلك الفراريخ ما فيهما من الرطوبات التي ... فيهما الشمس ورققتها فاذا قويت تلك الفراريخ اخرجت الثلث الثاني ... في الارض وثقبتها وقد اجتمع فيهما من النمل والذباب والديدان والحشرات فتجعل تلك الاشياء طعمة لتلك الفراريخ فاذا تم ... صارت تلك الفراريخ قادرة على الرعي والطلب ولا شك ان هذا الطريق حيلة عجيبة في تربية الاولاد ... ٧٧ ... بن مسعود الاشجعي في شطر اصحاب النبي عن ابيهما في بدر الصغرى بامراء سفيان وهو المراد بقوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم وقب ٩٣ و٢٤ و٥٢٢ اسلام نعيم بن مسعود وتخذيله بين اليهود وقريش حيث اجتمعوا على حرب رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة الاحزاب وتر ٥٣٠ و٥٣٤ النعمان ابن بشير الانصاري كان مع معوية في صفين ولم يكن معه من الانصار غيره وغير مسلمة بن مخلد ... ٥٠٠ ذكر ابن الاثير في الكامل انه لما قتل عثمان وبايع الناس امير المؤمنين عليه السلام بايعت الانصار الا نفرا يسيرا منهم حسان بن ثابت وكعب بن مالك ومسلمة بن مخلد وابو سعيد الخدري ومحمد بن مسلمة والنعمان بن بشير وزيد بن ثابت ورافع بن خديج وفضالة بن عبيد وكعب بن عجرة وكانوا عثمانية فاما النعمان بن بشير فانه اخذ اصابع نائلة امرأة عثمان التي قطعت وقميص عثمان الذي قتل فيه وهرب فلحق بالشام فكان معوية يعلق قميص عثمان وفيه الاصابع فاذا راوا ذلك اهل الشام ازدادوا غيظا وجدوا في امرهم ج لد ٣٩١ اقول النعمان بن بشير بن سعد بن نصر بن ثعلبة الخزرجي الانصاري الذي قتل في غزوة موتة مع جعفر بن ابي طالب قيل ان النعمان بن بشير اول مولود ولد من الانصار بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة نظير عبد الله بن الزبير من المهاجرين وابوه بشير بن سعد اول من بايع ابا بكر من الانصار يوم السقيفة ثم توالت الانصار فبايعته وقد تقدم ذكره في بشر وكان النعمان من المعروفين في الشعر سلفا وخلفا وكان عثمانيا ويبغض اهل الكوفة لرأيهم في علي ع وشهد مع معوية بصفين وكان كريما على معوية رفيعا عنده وعند يزيد ابنه بعده وعمر الى خلافة مروان بن الحكم وكان يتولى حمص فلما بويع لمروان دعا الى ابن الزبير وخالف على مروان وذلك بعد قتل الضحاك بن قيس بمرج راهط فلم يجبه اهل حمص الى ذلك فهرب منهم وتبعوه فادركوه فقتلوه وذلك في سنة خمس وستين قال ابن ابي الحديد ذكر صاحب الغارات ان النعمان بن بشير قدم هو وابو هريرة على علي عليه السلام من عند معوية بعد ابي مسلم الخولاني يسألانه ان يدفع قتلة عثمان الى معوية ليقيدهم بعثمان وانما اراد ان يشهدا له عليه اهل الشام بذلك وان يظهر عذره فلما اتياه وأديا الرسالة قال للنعمان حدثني عنك أانت اهدى من قومك سبيلا يعني الانصار قال لا قال فكل قومك قد اتبعني الا شذاذا منهم ثلثة او اربعة فتكون انت من الشذاذ فقال النعمان اصلحك الله انما جئت لاكون معك وقد طمعت ان يجري الله تعالى بينكما صلحا فاذا كان غير ذلك رأيك فاني ملازمك فاقام النعمان ولحق ابو هريرة بالشام وفر النعمان بعد اشهر منه الى الشام فاخذه في الطريق مالك بن كعب الارحبي فتضرع واستشفع حتى خلى سبيله وقدم على معوية وخبره بالقصة ولم يزل معه انتهى وكان النعمان بن بشير ممن



تفسير بهيمة الانعام

النعامة

نعيم بن مسعود

النعمان بن بشير

بعثه معوية للغارة فى الغرى يجعل على اعمال على عليه السلم فجرى بينه وبين مالك بن كعب الارحبى عامل على عليه السلم بعين التمر حرب فاعان مالكاً مخنف بن سليم فكانت الهزيمة على النعمان ج ۸ ص ۷۵ و ۷۶ وكان النعمان من المنحرفين عن على عليه السلم وكان من امراء يزيد لعنه الله ج ۸ ص ۷۲۸ وكان واليا على الكوفة من قبل معوية ويزيد فعزله يزيد وبعث مكانه ابن زياد فى ايام قدوم مسلم بن عقيل الى الكوفة ى ل ۱۷۶ امر يزيد نعمان بن بشير بان يجهز اهل بيت الحسين ع بما يصلحهم ويبعث معهم خيلاً واعواناً حتى يرجعوا الى المدينة ى ل ط ۹ ص ۲۲۹ القاضى نعمان المصرى تقدم ترجمته فى حنف النعمان بن المنذر ملك العرب واليه نسبت الشقائق ذكروا ان المتمناة ابنة النعمان ابن المنذر دخلت على بعض ملوك الوقت فقالت انا كنا ملوك هذه البلدة يجبى الينا خراجها ويطيعنا اهلها فصاح بنا صائح الدهر فشق عصانا وفرق ملانا وقد اتيتك فى هذا اليوم اسئلك ما استعين به على صعوبة الوقت فبكى الملك وامر لها بجائزة حسنة الخ ضه ج ۹ ع م ن نعيمان البدرى كان نعيمان البدرى رجلا مزاحا وله قصص فى مزاحه منها انه سمع مخرمة بن نوفل وقد كف بصره يقول الا رجل يقودنى حتى ابول فاخذ نعيمان بيده فلما بلغ مؤخر المسجد قال ههنا نبل فبال فصيح به فقال من قادنى قيل نعيمان قال لله على ان اضربه بعصا هذه فبلغ نعيمان فاتاه فقال هل لك فى نعيمان قال نعم فاتى به عثمان وهو يصلى فقال دونك الرجل فجمع يديه بالعصا ثم ضربه فقال الناس امير المؤمنين فقال من قادنى قالوا نعيمان قال لا اعود الى نعيمان ابدا وى ۵ ص ۱۶۵ اقول قد ذكر ابن قتيبة فى عيون الاخبار عن المدائنى انه قال كان نعيمان رجلا من الانصار وشهد بدرا وجلده النبى ص فى الخمر اربع مرات فمر نعيمان بمخرمة بن نوفل وقد كف بصره ثم ذكر قصته قب و راى نعيمان مع اعرابى عسلا فاشتراها منه وجاء بها الى بيت عائشة فى يومها وقال خذوها فتوهم النبى ص انه اهداها له ومر نعيمان والاعرابى على الباب فلما طال قعوده قال يا هؤلاء ردوها على ان لم تحضر قيمتها فعلم رسول الله ص القصة فوزن له الثمن وقال لنعيمان ما حملك على ما فعلت فقال رأيت رسول الله ص يحب العسل ورأيت الاعرابى معه العكة فضحك النبى ص ولم يظهر له نكرا ۵ ص ۱۶۵ الشيخ الاجل نعمة الله بن الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد بن خاتون العاملى العيناثى كان من اجلة علماء الامامية وفقهائها واحد الفقهاء المعروفين بابن خاتون وكان هو ووالده وجده وسلسلته اهل بيت العلم يروى عن والده وعن المحقق على بن عبد العالى الكركى ره السيد نعمة الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن احمد بن محمود بن غياث الدين بن مجد الدين بن نور الدين بن سعد الدين بن عيسى بن موسى بن عبد الله بن الامام موسى الكاظم عليه السلم الجزائرى والمحدث النبيل صاحب التصانيف الرائقة الشايعة توفى فى شوال سنة ۱۱۱۲ فى قرية جايدر وتقدم فى نور ذكر بعض اجداده وكرامته واولاده واحفاده علماء فضلاء يروى عن عدة من المشايخ العظام كالسيد السند الامير فيض الله الطباطبائى والامير شرف الدين الشولستانى والعالم المفسر الجليل الشيخ على بن جمعة العروسى الحويزى الساكن بشيراز صاحب تفسير نور الثقلين الراوى عن قاضى القضاة عز الدين المولى على ابن الشيخ ابى العلاء محمد هاشم الكرهى الفراهانى الشيرازى الاصفهانى المتوفى سنة ۱۰۹۸ صاحب المؤلفات العديدة التى منها جامع الصفوى فى الامامة فى جواب ما كتبه نوح افندى الحنفى المفتى فى وجوب مقاتلة الشيعة وقتلهم ونهب اموالهم وسبى نسائهم وذراريهم وهو عن الشيخ البهائى ره ويروى السيد الجزائرى ايضا عن الاستاد المدقق السيد ميرزا محمد بن شرف الدين الجزائرى عن العالم المتبحر فى فن الحديث والرجال الشيخ عبد النبى صاحب كتاب حاوى الاقوال ويروى ايضا عن الشيخ الجليل حسين بن محيى الدين شارح القواعد عن والده الفاضل العالم العابد الورع محيى الدين بن عبد اللطيف عن والده العالم الفاضل المحقق الصالح الفقيه الشيخ عبد اللطيف

(هامش: ترجمة النعمان — نعيمان البدرى وترجمته — ترجمة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملى — السيد الجليل نعمة الله الجزائرى — ترجمة الشيخ على بن جمعة العروسى الحويزى — ترجمة قاضى القضاة عز الدين على الفراهانى)

صاحب كتاب الرجال والراوي عن الشيخ البهائي وصاحبي المعالم والمدارك ووالده نور الدين علي عن والده شهاب الدين احمد بن ابي جامع العاملي عن المحقق الثاني ويروي ايضا عن المحقق الاجل استاذ الحكما والمتكلمين ومربي الفقهاء والمحدثين محط رحال افاضل الزمان اغا حسين بن الفاضل الكامل اغا جمال الدين محمد الخونساري شارح الدروس المتوفى سنة ١٠٩٨ الذي كان مقامه اعلى من ان يسطر وفضائله اشهر من ان يذكر اخذ الحكمة عن النحرير المدقق الامير ابي القاسم الفندرسكي ويروي عن المولى محمد تقي المجلسي وعليه قرء المنقول ويروي المحدث الجزائري ايضا عن المج قال سبطه الاجل السيد عبد الله على ما نقل عن اجازته الكبيرة في طي احوال الجد ثم انتقل الى ديار العجم واتصل بمن فيه من العلما العاملين الربانيين الى ان قال ثم اختص من بينهم بالثقة الاوحد العديم النظير البارع في التقرير والتحرير افضل المتاخرين واكمل المتبحرين محيي آثار الائمة الطاهرين محمد باقر بن محمد تقي المجلسي رحمه الله وكان عليه واحله منه محل الولد البار من الوالد المشفق الرؤف والزمه بضع سنين لا يفارقه ليلا ولا نهارا انتهى النعماني هو الشيخ الاجل ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن جعفر الكاتب المعروف بابن زينب صاحب كتاب الغيبة المعروف وهو من مشايخ اصحابنا عظيم القدر شريف المنزلة كثير الحديث يروي عن شيخه الكليني والمسعودي وابن عقدة وابي علي بن همام وغيرهم رضوان الله عليهم **نفخ** باب نفخ الصور وفناء الدنيا مع ٢ ١٨١ باب النهي عن اكل الطعام الحار والنفخ فيه يد ج ٨٩٢ قال ابو عبد الله عليه السلام يكره النفخ في الرقى والطعام وموضع السجود وعنه ع انه رخص النفخ في الطعام والشراب قال انما يكره ذلك لمن كان معه غيره كيلا يعافه ٨٩٣ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في طعم **نفر** آية النفر قوله تعالى في التوبة فَلَوْلا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ فيه وجوه احدها فهلا خرج الى الغزو من كل قبيلة جماعة ويبقى مع النبي جماعة ليتفقهوا في الدين يعني الفرقة القاعدين يتعلمون القرآن والسنن والفرايض والاحكام فاذا رجعت السرايا وقد نزل بعدهم القرآن وتعلمه القاعدون قالوا لهم اذا رجعوا اليهم ان الله قد انزل بعدكم على نبيكم قرآنا وقد تعلمناه فتتعلمه السرايا وذلك قوله وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ فلا يعملون بخلافه وثانيها ان التفقه والانذار يرجعان الى الفرقة النافرة وثالثها ان التفقه راجع الى النافرة والتقدير ما كان لجميع المؤمنين ان ينفروا الى النبي ويخلوا ديارهم ولكن لينفر اليه من كل ناحية طائفة ليسمع كلامه ويتعلم الدين منه ثم يرجع الى قومها فيبين لهم ذلك وينذرهم وبج ٤٣٨ **نفس** باب حقيقة النفس والروح واحوالهما يد ج ٣٨٧ الاسرى وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَما أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً الزمر اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِها وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنامِها فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرى إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ الكلام في تفسير الآيتين مفصلا الدر المنثور عن ابن عباس في الآية الثانية قال سبب ممدود ما بين المشرق والمغرب بين السماء والارض فارواح الموتى وارواح الاحياء تأوي الى ذلك السبب فتعلق النفس الميتة بالنفس الحية فاذا اذن لهذه الحية بالانصراف الى جسدها تستكمل رزقها امسكت النفس الميتة وارسلت الاخرى ع ٤٠٠ تذييل وتفصيل في بيان اقوال الحكماء والصوفية والمتكلمين من الخاصة والعامة في حقيقة النفس والروح ع ٤٠٠ قال المحقق القاساني في روض الجنان اعلم ان المذاهب في حقيقة النفس كما هي الدائرة على الالسنة والمذكورة في الكتب المشهورة اربعة عشر مذهبا الاول انها الهيكل المحسوس المعبر عنه بالبدن الثاني انها القلب وعد المذاهب الى ان قال الرابع عشر انها جوهر مجرد عن المادة الجسمية وعوارض الجسم لها تعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف والموت انما هو قطع هذا التعلق وهذا هو مذهب الحكماء الالهيين الخ اقول قد

تقدم في ناسئل ذلك عن كشكول شيخنا البهائي ره وقال في الصحائف الالهية بعد نقل الأقوال في النفس والحق انها جوهر لطيف نوراني مدرك للجزئيات والكليات حاصل في البدن متصرف فيه غني عن الاغتذاء بريء عن التحلل والنماء ولهذا يبقى بعد فناء البدن هذا الجوهر بعد فناء البدن ويلتذ بما يلائمه ويتألم بما يباينه هذا التحقيق ما تحقق عندي من حقيقة النفس انتهى ٩٠ع كلام الشيخ الصدوق والشيخ المفيد ره في النفس والروح وكلام السيد المرتضى ره فيهما ١٠ع وقد روى بعض الصوفية في كتبهم عن كميل بن زياد قال سألت مولانا امير المؤمنين عليه السلام فقلت يا امير المؤمنين اريد ان تعرفني نفسي قال يا كميل واي الانفس تريد ان اعرفك قلت يا مولاي هل هي الا نفس واحدة قال يا كميل انما هي اربعة النامية النباتية والحسية الحيوانية والناطقة القدسية والكلية الالهية ولكل واحدة من هذه خمس قوى وخاصيتان الخ قال المجلسي في آخره هذه الاصطلاحات لم تكن توجد في الاخبار المعتبرة المتداولة وهي شبيهة باضغاث احلام الصوفية وقال العلامة الحلي ره في كتاب معارج الفهم اختلف الناس في حقيقة النفس ما هي الى ان قال والمشهور مذهبان احدهما ان النفس جوهر مجرد ليس بجسم ولا حال في الجسم وهو مدبر لهذا البدن وهو قول جمهور الحكماء ومأثور عن شيخنا المفيد وبني نوبخت من اصحابنا والثاني انها جوهر اصلية في هذا البدن حاصلة فيه من اول العمر الى آخره لا يتطرق اليها التغير ولا الزيادة ولا النقصان وعند المعتزلة عبارة عن الهيكل المشاهد المحسوس وههنا مذاهب اخرى منها ان النفس هو الله تعالى ومنها هي المزاج ومنها انها النفس ومنها انها النار ومنها انها الهواء وغير ذلك من المذاهب السخيفة ١١ع ذكر رسالة الباب المفتوح الى ما قيل في النفس والروح للشيخ علي بن يونس العاملي ١٢ع حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه ١٥ع باب قوى النفس ومشاعرها من الحواس الظاهرة والباطنة بدء ٥٨ع قال الصادق ع عرفان المرء نفسه ان يعرفها باربع طبايع الخ بدء ٦٧ع تحقيق في معنى النفس والروح والقلب خلق ٣٣ ومع ١٤١ باب مراتب النفس وعدم الاعتماد عليها ومحاسبة النفس ومجاهدتها خلق ٩٣ ضا الرضا ع سأل رجل عما يجمع خير الدنيا والآخرة فقلت خالف نفسك مص قال الصادق عليه السلام من رعى قلبه عن الغفلة ونفسه عن الشهوة وعقله عن الجهل فقد دخل في ديوان المتنبهين ثم من رعى عمله عن الهوى ودينه عن البدعة وماله عن الحرام فهو من جملة الصالحين قال رسول الله ص طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وهو علم الانفس الخ مص قال الصادق عليه السلام طوبى لعبد جاهد لله نفسه وهواه ومن هزم جند هواه ظفر برضا الله ومن جاوز عقله النفس الامارة بالسوء بالجهد والاستكانة والخضوع على بساط خدمة الله فقد فاز فوزا عظيما ولا حجاب اعظم واوحش بين العبد وبين الرب من النفس والهوى وليس لقتلهما في قطعهما سلاح وآلة مثل الافتقار الى الله والخشوع والجوع والظمأ بالنهار والسهر بالليل الى ان قال وكان رسول الله ص يصلي حتى يتورم قدماه ويقول أفلا اكون عبدا شكورا اراد ان يعتبر به امته فلا تغفلوا عن الاجتهاد والتعبد والرياضة بحال الا وانك لو وجدت حلاوة عبادة الله ورأيت بركاتها واستضأت بنورها لم تصبر عنها ساعة واحدة ولو قطعت اربا اربا فما اعرض من اعرض عنها الا بحرمان فوائد السبق من العصمة والتوفيق قيل للربيع بن خثيم ما لك لا تنام بالليل قال لاني اخاف البيات من خاف البيات لا ينام ١ع في ان الطريق الى موافقة الحق ورضاه ووصله وطاعته وذكره وقربه والانس به مخالفة النفس وسخطها وهجرها وعصيانها ونسيانها والتباعد عنها والوحشة منها والطريق الى ذلك الاستعانة بالحق على النفس ٢ع عدة الداعي قال امير المؤمنين ع واعلموا عباد الله ان المؤمن لا يصبح ولا يمسي

الا ونفسه ظنون عنده فلا يزال زاريا عليها ومستزيدا لها فكونوا كالسابقين قبلكم والماضين امامكم قوضوا من الدنيا تقويض الراحل واطووها طي المنازل خلق ق ١٧٧ وكفر كه ٨٩ باب من ملك نفسه عند الرغبة والرهبة والرضا والغضب والشهوة خلق ق ٢٠١ تقدم ما يتعلق بذلك في ملك باب فيه ثواب من مقت نفسه دون الناس امنه الله من فزع يوم القيامة ١٣١ كا عن ابي الحسن عليه السلام ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله تعالى اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت الا منك وما الذنب الا لك فاوحى الله اليه ذمك لنفسك افضل من عبادتك اربعين سنة هي ما ٤٥١ وخلق ق ١٧٨ في الكاظمي اجعلوا لانفسكم حظا من الدنيا باعطائها ما تشتهي من الحلال وما لا يثلم المروة وما لا سرف فيه واستعينوا بذلك على امور الدين فانه روي ليس منا من ترك دنياه لدينه او ترك دينه لدنياه ضكه ٣٠٣ ما يتعلق بقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة زلد ١١٠ الصادق عليه السلام اتقوا الله انظروا لانفسكم فان احق من نظر لها انتم يا ٩ ع نهج قال امير المؤمنين عليه السلام ولقد قبض رسول الله ص وان راسه لعلى صدري وقد سالت نفسه في كفي فامررتها على وجهي اقول قد يقال ان المراد بسيلان النفس هبوب النفس عند انقطاع الانفاس وقيل اراد بنفسه دمه فقيل ان رسول الله ص قاء عند وفاته دما يسيرا وان عليا عليه السلام مسح بذلك وجهه ولا ينافي ذلك نجاسة الدم لجواز ان يخصص دم الرسول ص ح سفه ٢ ٩٤ في بيان ان المراد من انفسنا في اية المباهلة امير المؤمنين ع ط ز ٩٤ الى ٥٢ وتيب يه ع ٥ اقول قد ورد روايات في فضل موت المراة في نفاسها فعن ابي عبد الله عليه السلام النفساء تبعث من قبرها بغير حساب لانها ماتت في غم نفاسها وعن هذا الصدوق عن النبي ص قال ايما امراة مسلمة ماتت في نفاسها لم ينشر لها ديوان يوم القيمة طرمج ١٠٩ وعنه ص كما عن لب اللباب النفاس خير لهن من عبادة سبعين سنة صيام نهارها وقيام ليلها نفيسة هي السيدة الجليلة التي وردت روايات في مدحها حكى الشيخ محمد الصبان في اسعاف الراغبين عن كتاب حسن المحاضرة ان السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن المجتبى ع لما توفت بمصر اراد زوجها وهو الاسحق المؤتمن ابن الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام نقلها الى المدينة ودفنها في البقيع فسأله اهل مصر في تركها عندهم للتبرك وبذلوا له مالا كثيرا فلم يرض فراى النبي ص فقال له يا اسحق لا تعارض اهل مصر في نفيسة فان الرحمة تنزل عليهم ببركتها وحكي عن الشعراني ان الشيخ ابا المواهب الشاذلي راى النبي ص فقال يا محمد اذا كان لك الى الله تعالى حاجة فانذر للنفيسة الطاهرة ولو بدرهم يقضي الله حاجتك وفي اسعاف الراغبين ايضا انها كانت قد حفرت قبرها بيدها وصارت تنزل فيه وتصلي وقرات فيه ستة الاف ختمة وانها ماتت بمصر في شهر رمضان سنة ٢٠٨ وما تبين احتضرت وهي صائمة فالزموها الفطر فقالت واعجبا اني منذ ثلثين سنة اسأل الله تعالى ان القاه وانا صائمة افطر الان هذا لا يكون ثم قرات سورة الانعام فلما وصلت الى قوله تعالى لهم دار السلام عند ربهم ماتت ره نفط نفطويه ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة الواسطي النحوي العالم البارع المتوفى ببغداد سنة ٣٢٣ شيخ كان تلميذ ثعلب والمبرد وكان قد حفظ القران ويبتدأ بالقران المجيد في مجلس درسه ومن كتبه كتاب اعراب القران كتاب امثال القران ومن كلامه المبني عن استبصاره انه قال ان اكثر الاحاديث الموضوعة في فضائل الصحابة انما ظهرت في دولة بني امية ووضعوها لاجل التقرب اليهم حكي انه والقاضي احمد بن سريج وابو بكر محمد بن داود الظاهري خرجوا الى وليمة دعوا لها فافضى بهم الطريق الى مكان ضيق فاراد كل واحد منهم صاحبان يتقدم عليه فقال ابن سريج ضيق الطريق يورث سوء الادب وقال ابن داود لكنه يعرف مقادير الرجال فقال نفطويه اذا استحكمت المودة بطلت التكاليف نفع ذكر منافع بعض الموذيات كالعقارب

الروايات الواردة في مدح من ينفع الناس



والحبّ والبغض والبرّ والودّ في حديث الصادق عليه السلام جوابا عن سؤال لا تبغض الزنادقة دين ١٣١ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله صلّى الله عليه وآله من احبّ الناس الى الله تعالى قال انفع الناس للناس كا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ وجعلني مباركا اينما كنت قال نفّاعا عشرة ٩٦ و٩٧ باب من ينفع الناس عشر لد ١٢٣ الرعد وامّا ما ينفع الناس فيمكث في الارض لي قال الصادق قال رسول الله صلّى الله عليه وآله خير الناس من انتفع به الناس ١٢٤ اجرى من نافع بن الازرق على اهل المدينة نقد كبس المدينة وقتل مقاتلهم وفضح نساءهم وقد حذّرهم الباقر عن ذلك بقوله قبل ذلك بما كيف انتم ان جائكم رجل يدخل عليكم مدينتكم هذه في اربعة آلاف حتى يستعرضكم بالسيف ثلثة ايّام يا بو ٧٠ فس عن ابي الربيع قال حججت مع ابي جعفر في السنة التي حجّ فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع بن الازرق مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع الى ابي جعفر عليه السلام في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس فقال يا امير المؤمنين من هذا الذي تكافى عليه الناس فقال هذا نبي اهل الكوفة هذا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين فقال نافع لآتينّه فلاسألنّه عن مسائل لا يجيبني فيها الا نبي او وصي نبي او ابن وصي نبي فقال هشام فاذهب اليه فسله لعلك تخجله فجاء نافع حتى اتكى على الناس فاشرف على ابي جعفر عليه السلام فقال يا محمد بن علي اني قد قرأت التورية والانجيل والزبور والفرقان وقد عرفت حلالها وحرامها وقد جئت اسألك عن مسائل لا يجيبني فيها الا نبي او وصي نبي او ابن وصي نبي فرفع ابو جعفر عليه السلام رأسه فقال سل ثم سأله عن قوله واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا الآية فتلا ابو جعفر سبحان الذي اسرى ثم اجابه ثم سأله نافع عن قوله تعالى يوم تبدّل الارض غير الارض والسموات فاجابه عليه السلام ثم سأله ابو جعفر عن اصحاب النهروان فلم يجبه فولّى عنه وهو يقول انت والله اعلم الناس حقّا حقّا ثم اتى هشام بن عبد الملك فقال له ما صنعت قال دعني من كلامك هو والله اعلم الناس حقّا حقّا وهو ابن رسول الله حقّا حقّا ويحقّ لاصحابه ان يتّخذوه نبيّا نط ٢٠٦ و ده بو ١٢١٦ قو نج ٣١٢ شي عن معوية بن وهب قال سمعته يقول الحمد لله ان نافع عبد الله عمر كان في بيت حفصة فيأتيه الناس وتوددا ولا يعاب ذلك عليهم ولا يعيب عليهم وان اقواما يأتونا صلة لرسول الله صلّى الله عليه وآله فيأتونا خائفين مستخفين جاء ذلك يعيّب عليهم ولقد قال الله تعالى في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرّية فما كان رسول الله صلّى الله عليه وآله الا كاحد ولئن جعل الله له ازواجا وجعل له ذرّية ثم لم يسلم مع احد من الانبياء من اسلم مع رسول الله صلّى الله عليه وآله من اهل بيته اكرم الله بذلك رسوله صلّى الله عليه وآله زعج ٣٣٤

**نفق** ابواب النفقات كج قب ١٠٨ باب احكام النفقة كج قد ١٠٩ الحريز قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من الذي اجبر عليه وتلزمني نفقته قال الوالدان والولد والزوجة ١٠٩ اقول قد تقدّم في جوع في علّة جوع النبي صلّى الله عليه وآله ما يتعلّق به للمقام في حديث احتجاج الصادق عليه السلام على الثوري وامثاله ما يظهر منه فضل الاقتصاد في الانفاق با كط ١٧٣ كتاب الرضا عليه السلام الى الجواد عليه السلام وامره بالانفاق وقوله فيه فانفق ولا تخش من ذي العرش اقتارا امر حاتم خلق باب سخاء امير المؤمنين عليه السلام وانفاقه باشارة ط قب ٥١٢ باب ما نزل فيه عليه السلام في الانفاق والايثار ط لو ٥ ٩ باب النفاق كفر ٢ المنافقين اذا جائك المنافقون الآيات جا عن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله خلّتان لا تجتمعان في منافق فقه في الاسلام وحسن سمت في الوجه خص قال الصادق عليه السلام اربع علامات النفاق قساوة القلب وجمود العين والاصرار على الذنب والحرص على الدنيا ٣٣ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله ثلث من كنّ فيه كان منافقا وان صام وصلّى وزعم انه مسلم من اذا ائتمن خان واذا حدّث كذب واذا وعد اخلف

بيان: اعلم انه كما يطلق المؤمن والمسلم على معان فكذلك يطلق المنافق على معان منها ان يظهر الاسلام ويبطن الكفر وهو المعنى المشهور ومنها
الرياء ومنها ان يظهر الحب ويكون في الباطن عدوا او يظهر الصلاح ويكون في الباطن فاسقا وقد يطلق على من يدعي الايمان ولم
يعمل بمقتضاه ولم يتصف بالصفات التي ينبغي ان يكون المؤمن عليها فكان باطنه مخالفا لظاهره وكأنه المراد هنا كفر ب ٨ نهج من
خطبة لامير المؤمنين عليه السلام يصف فيها المنافقين وفيها اوصيكم عباد الله بتقوى الله واحذركم اهل النفاق فانهم الضالون المضلون
والزالون المزلون يتلونون الوانا ويفتنون افتنانا ويعمدونكم بكل عماد ويرصدونكم بكل مرصاد قلوبهم دوية وصفاحهم نقية
الى قوله قد اعدوا لكل حق باطلا ولكل قائم مائلا ولكل حي قاتلا ولكل باب مفتاحا ولكل ليل مصباحا الى قوله فهم لمة
الشيطان وحمة النيران اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون كفر د ٢٣ باب شرار الناس وصفات المنافق و
المرائي كفر ط ٢٩ الاعراف وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا الآية مص قال الصادق عليه السلام لما
قد ضوعف جهده عن رحمة الله تعالى لانه يأتي باعماله الظاهرة شبيها بالشريعة وهو لاغ باغ لاه بالقلب عن حقها مستهزئ فيه الى ان
قال وقد وصف الله تعالى المنافقين في غير موضع فقال عز من قائل وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ الآية وقال في صفتهم
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ وقال النبي صلى الله عليه وآله المنافق اذا وعد خلف واذا
فعل افشى واذا قال كذب واذا ائتمن خان واذا رزق طاش واذا منع عاش وقال ص من خالفت سريرته علانيته فهو منافق الخ ٣٠
اقول تقدم في كبر خبر اربع من كن فيه فهو منافق لي عن علي بن الحسين عليه السلام قال المؤمن خلط علمه بالحلم وذكر صفات المؤمن
الى ان قال والمنافق ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي اذا قام في الصلاة اعترض واذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر وهمه
الطعام وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك كذبك وان وعدك اخلفك وان ائتمنته خانك وان خالفته اغتابك
بمن بد ٧٧ كلام الشيخ المفيد في بيان انه كان في اصحاب النبي ص منافقون يبغون له الغوائل ويتربصون به الدوائر د ل ١٨٩ قول
منافقي اصحابه عند قراءته عليهم آية المودة اما يكفي محمدا ان يكون قهرنا عشرين سنة حتى يريد ان يحمل اهل بيته على رقابنا ما
انزل الله هذا وما هو الا شيء يتقوله الخ زيح ٥٢ كنز عن موسى بن جعفر عليه السلام قال كنت عند ابي يوما في المسجد اذ اتاه رجل
فوقف امامه وقال يا ابن رسول الله اعييت على آية في كتاب الله عز وجل سألت عنها جابر بن يزيد فارشدني اليك فقال وما هي قال
قوله عز وجل الذين ان مكناهم في الارض الآية فقال نعم فينا نزلت وذلك ان فلانا وفلانا وطائفة معهم وسماهم اجتمعوا الى
النبي ص فقالوا يا رسول الله الى من يصير هذا الامر بعدك فوالله لئن صار الى رجل من اهل بيتك انا لنخافهم على انفسنا ولو صار
الى غيرهم لعل غيرهم اقرب وارحم بنا منهم فغضب رسول الله ص من ذلك غضبا شديدا ثم قال اما والله لو آمنتم بالله ورسوله ما
ابغضتموهم لان بغضهم بغضي وبغضي هو الكفر بالله الخ زيع ٤ ١٢٢ خوف المنافقين عن النبي ص وكط ع ٣٢٢ نفاق ابي سفيان ورفاعة
ابن زيد ٣ ٢٢ ٣ تفسير جاهد الكفار والمنافقين وفي قراءة اهل البيت عليهم السلام بالمنافقين وتح ٣٨ ع تفسير يحذر المنافقون
وبط ٢١ ع ما يظهر منه نفاق المأمون يب بد ٣ ٥ الى ٩٠ باب نفاق الثلاثة كذ ٢٠٧ العلوي ع لقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول اني لا اخاف على امتي مؤمنا ولا مشركا اما المؤمن فيمنعه الله بايمانه واما المشرك فيقمعه الله بشركه ولكني اخاف
عليكم كل منافق عالم اللسان يقول ما تعرفون ويفعل ما تنكرون وقال النبي ص من سرته حسنته وساءته سيئته فذلك المؤمن حقا

صفات المنافقين

وقد كان يقول خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في سنّة ج ٧ ص ٣٤٧ مع عن عبدالله بن سنان قال كنّا جلوساً عند
ابي عبدالله عليه السلام اذ قال رجل من الجلساء جعلت فداك يا ابن رسول الله اتخاف علىّ ان اكون منافقاً فقال له اذا خلوت في بيتك نهاراً
او ليلاً أليس تصلّي فقال بلى فقال فلمن تصلّي فقال لله عزّ وجلّ قال فكيف تكون منافقاً وانت تصلّي لله عزّ وجلّ لا لغيره خلق ج ١٥ ص ٧٥ اقول حكي
عن المدائني قال قال الحجّاج لما اتوا آت الامور منازلها قالت الطاعة انزل الشام فقال الطاعون وانا معك وقال النفاق انزل العراق قالت
النعمة وانا معك قالت الصحّة انزل البادية قالت الشقوة وانا معك **نفل** ابواب النوافل اليومية وفضلها واحكامها صل
سطـ ج ١٨ ص ٥٣ المعارج الذين هم على صلوتهم دائمون اي مستمرّون على ادائها لا يخلّون بها ولا يتركونها روي عن ابي جعفر عليه السلام ان هذا
في النوافل وقوله تعالى والذين هم على صلاتهم يحافظون في الفرائض والواجبات ٣٧٢ ص قد ذكر المجلسي ره سبعة عشر امراً مما يفرق به بين
الفريضة والنافلة من الاحكام منها عدم وجوب الاعتدال في رفع الرأس من الركوع والسجود في النافلة بل جواز ترك كل ما لم يكن ركناً
في الفريضة ٣ ص ٣٥ اقول تقدم في زول ان نوافل الزوال هي صلوة الاوابين آ عن الرضا عليه السلام في قوله تعالى وادبار السجود قال اربع
ركعات بعد المغرب وادبار النجوم ركعتان قبل الصبح ٣ ص ٥٠ باب نافلة العصر ص ٩٨ مع عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ
ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة قال ولد الولد نافلة هي كر ٢٠ ص ١٤٠ تفسير يسألونك عن الانفال قال الطبرسي اختلف المفسرون في الانفال
فيها فقيل هي الغنائم التي غنمها النبي صلى الله عليه وآله يوم بدر عن ابن عباس وصحّت الرواية عن ابي جعفر وابي عبدالله عليهما السلام
انهما قالا ان الانفال كل ما اخذ من دار الحرب بغير قتال وكل ارض انجلى اهلها عنها بغير قتال وميراث من لا وارث له وقطائع الملوك
اذا كانت في ايديهم من غير غصب والآجام وبطون الاودية والارضون الموات وغير ذلك مما هو مذكور في مواضعه قالا هي لله
وللرسول وبعده لمن قام مقامه يصرفه حيث يشاء من مصالح نفسه ليس لاحد فيه شيء ج ٢٠ ص ٣٤٩ باب الانفال كر ٣ ص ٥ شي عن
ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لنا الانفال قلت وما الانفال قال منها المعادن والآجام وكل ارض لا ربّ لها وكل ارض باد
اهلها فهو لنا وعنه قال من مات وليس له مولى فماله من الانفال وعن ابي جعفر عليه السلام الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب ص ٥٥
اقول النوفلي الحسين بن يزيد وقد تقدم في حسن وابو محمد النوفلي مصنف مجالس الرضا عليه السلام مع اهل الاديان هو الحسن بن محمد
ابن الفضل بن يعقوب بن سعيد بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب ثقة جليل روى عن الرضا عليه السلام وذكره جش في موضعين بعنوان
الحسن والحسين ونحن ذكرناه في الحسين ولكن الذي يظهر من العيون والاحتجاج انه الحسن مكبراً لا مصغراً والله العالم **نقب**
بيعة الانصار لرسول الله ص ليلة العقبة واخراجهم النبي ص منهم اثنى عشر نقيباً وهم اسعد بن زرارة والبراء بن معرور وعبدالله بن
حرام ابو جابر بن عبدالله ورافع بن مالك وسعد بن عبادة والمنذر بن عمرو وعبدالله بن رواحة وسعد بن الربيع وعبادة بن الصامت
هؤلاء من الخزرج وابو الهيثم بن التيهان واسيد بن حضير وسعد بن خيثمة من الاوس اشار اليهم جبرئيل وامر النبي صلى الله عليه وآله
باختيارهم عدد نقباء موسى عليه السلام من بني اسرائيل ولد ٥ ص ٤٠ الى ص ٤١٣ ذكر النقباء الاثنى عشر ومعنى النقيب في سنة ٩٥ ع واقول قال
في مج قوله تعالى فنقبوا في البلاد اي طافوا وتباعدوا او ثقبوا في البلاد ساروا في نقوبها اي في طرقها طلب المهرب قوله تعالى
وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا نقيب القوم كالكفيل والضمين ينقب عن الاسرار ومكنون الاضمار وانما قيل نقيب لانه يعلم دخيلة امر القوم
ويعرف الطريق الى معرفة امورهم انتهى وقال المجلسي في بيان لغات زيارة عاشوراء قوله ره ونقيبت لعله كان النقابة بينهم معارفاً عند

النفاق

ترك النوافل

معنى الانفال

مربع محمد النوفلي

النقباء الاثنى عشر

معنى وقوله تعالى فنقبوا في البلاد

الى الحرب بل الى مطلق الاسفار حذرا من اعدائهم لئلا يعرفوهم فهذا اشارة الى ذلك ثم نقل عن الكفعمي احتمالا في معناها تنقبت
اي سارت في نقوب الارض وهي طرقها الواحد نقب كب ما ٩٢ باب جوامع مناقبهم عليهم السلام ز قر ٢ ٣٣ باب ما بين امير المؤمنين
عليه السلام من مناقب نفسه القدسية ط قط ٢٢٤ باب جوامع مناقبه ط ص ٤٢٤ لى عن سعيد بن جبير قال اتيت عبد الله بن
عباس فقلت له يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله اني جئتك اسألك عن علي بن ابيطالب واختلاف الناس فيه فقال ابن عباس يا ابن جبير جئتني
تسألني عن خير خلق الله من الامة بعد محمد نبي الله صلى الله عليه وآله جئتني تسألني عن رجل كانت له ثلثة آلاف منقبة في ليلة واحدة
وهي ليلة القربة بيان ليلة القربة اشارة الى ليلة بدر حيث ذهب لياتي بالماء ومناقبه سلام جبرئيل عليه في الف من الملئكة وميكائيل
في الف واسرافيل في الف فكان كل سلام من الملئكة منقبة رحمل الخبر على ان كلا من الثلثة يحسبون الالف يؤيده الاية فتفطن انتهى
قلت مراده ره من الاية قوله تعالى الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة آلاف من الملئكة منزلين وقد اشار الى هذه المناقب السيد الحميري
في قوله في امير المؤمنين صلوات الله عليه ذاك الذي سلم في ليلة عليه ميكال وجبريل الابيات وقد تقدمت في دلل ٢٢٨
باب ما جرى من مناقبهم عليهم السلام على لسان اعدائهم ط صا ٤٥ ٣ قب من معجزات امير المؤمنين عليه السلام تسخير الجماعة اضطرارا
لنقل فضائله مع ما فيها من الحجة حتى ان انكره واحد رد عليه صاحبه وقال هذا في التواريخ والصحاح والسنن والجوامع والسير
والتفاسير مما اجمعوا على صحته فان لم يكن في واحد يكن في اخرثم ذكر اسامي جملة من كتب العامة التي صنفوها في مناقب امير المؤمنين
عليه السلام واهل بيته ط قيه ٤٠٦ **نقد** خبر النقاد ذو الرقبة وارساله هلال الشيباني الى زياد بن ابيه لعنه الله لما جمع الناس ليعرضهم
على البرائة من امير المؤمنين ثم قال الشاعر ماكان منتهيا عما اراد بنا حتى تناوله النقاد ذو الرقبة فاسقط الشق منه ضربة
ثبتت كما تناول ظلما صاحب الرحبة ط قز ٤١٧ الى ٥٩٧ **نقر** باب انه ينقر في آذانهم عليهم السلام وينكت في قلوبهم ز قو ٢٧٨
ما يتعلق بقوله تعالى فاذا نقر في الناقور والناقور الصور يكه ٢٤٧ **نقس** باب فيه تفسير الناقوس آم ١٦٨ لى مع عن الحرث
الاعور قال بينا انا اسير مع امير المؤمنين عليه السلام في الحيرة اذا نحن بديراني يضرب بالناقوس قال فقال علي بن ابيطالب يا حارث
اتدري ما يقول هذا الناقوس قلت الله ورسوله وابن عم رسول الله اعلم قال انه يضرب مثل الدنيا وخرابها ويقول لا اله الا الله
حقا حقا صدقا صدقا ان الدنيا قد غرتنا وشغلتنا واستهوتنا واستغوتنا يا ابن الدنيا مهلا مهلا يا ابن الدنيا دقا دقا
الى اخر المجلد الاول وهج عا ١١٤ وط صب ٤٠٤ وضه يب ٧٧ لما قدم وفد نجران على النبي صلى الله عليه وآله وحضرت صلوتهم اقبلوا
يضربون بالناقوس وصلوا فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله هذا في مسجدك فقال دعوهم وسبا ٤٦٥ **نقع**
اعلام الدين قدم على الرشيد رجل من الانصار يقال له نفيع وكان عارفا فحضر يوما باب الرشيد وتبعه عبد العزيز بن عمر بن
عبد العزيز وحضر موسى بن جعفر عليه السلام على حمار فتلقاه الحاجب بالاكرام والاجلال واعظمه من كان هناك وعجل له
الاذن فقال نفيع لعبد العزيز من هذا الشيخ فقال له اوما تعرفه هذا شيخ آل ابيطالب هذا موسى بن جعفر عليه السلام فقال نفيع ما
رأيت اعجب من هؤلاء القوم يفعلون هذا برجل لو يقدر على زوالهم عن السرير لفعل اما ان خرج لاسوئنه فقال له عبد العزيز
لا تفعل فان هؤلاء اهل بيت قلما تعرض لهم احد بخطاب الا وسموه في الجواب سمة يبقى عارها عليه ابد الدهر وخرج موسى
فقام اليه نفيع فاخذ بلجام حماره ثم قال له من انت قال يا هذا ان كنت تريد النسب انا ابن محمد حبيب الله ابن اسمعيل ذبيح الله

معنى نقيب

فضيلة امير المؤمنين عليه السلام في ليلة واحدة

ما جرى من فضائل امير المؤمنين على لسان اعدائه

نقد وقصة

معنى الناقوس

قصة نفيع الانصاري مع موسى بن جعفر

ابن ابرهيم خليل الله وان كنت تريد البلد فهو الذي فرض الله عزّ وجلّ عليك وعلى المسلمين ان كنت منهم الحج اليه وان كنت تريد المفاخرة فوالله ما رضوا مشركو قومي مسلمي قومك اكفائهم حتى قالوا يا محمد اخرج لنا اكفائنا من قريش خل عن الحمار فخلى عمرو يده ثم عدوا انصرف بخزي فقال له عبد العزيز الم اقل لك ضه كه ٢٠٦ **نقل** باب نفي الحركة والانتقال عنه تعالى ب ٩٤ في انتقال نور رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام من ظهر الى ظهر عبد المطلب آ ٢ و ط آ ٧ الى ٢١ **نقم** انتقام الهي لمؤمن قتل ظلما هجي ٧٥ وتقدم في سبب انتقام الله ممن سب امير المؤمنين عليه السلام انتقام الله تعالى ممن قتل الحسين عليه السلام ى مه ٢٦٧ الى ٢٧٥ **نكب** محص قال امير المؤمنين عليه السلام ان للنكبات غايات لا بد ان ينتهي اليها فاذا احكم على احدكم بها فليتطأطأ لها ويصبر حتى يجوز فان اعمال الحيلة فيها عند اقبالها زائد في مكروهها خلق كه ٤١ اقول قال السيد الاجل السيد عليخان في شرح الصحيفة السجادية صلوات الله على منشيها بعد قوله في دعاء الاستسقاء او نكبنا الزمان ومن عظيم ما يحكى من نكبات الزمان وتصاريف الحدثان وانكان القليل منها اكثر من ان يحصى ما ذكره عبد الله بن عبد الرحمن صاحب الصلوة بالكوفة قال دخلت الى امي في يوم اضحى فرايت عندها عجوزا في اطمار رثة وذلك في سنة تسعين ومأة فاذا لها لسان وبيان فقلت لامي من هذه فقالت خالتك عبابة ام جعفر بن يحيى البرمكي فسلمت عليها وتحفيت بها وقلت اصارك الدهر الى ما ارى فقالت نعم يا بني انا كنا في عوار ارتجعها الدهر منا فقلت فحدثيني ببعض شأنك فقالت خذه جملة لقد مضى علي اضحى وعلى راسي اربعمائة وصيفة وانا ازعم ان ابني عاق وقد جئتك اليوم اطلب جلدي شاتين اجعل احدهما شعارا والآخر دثارا قال ففرقت لحالها ووهبت لها دراهم فكادت تموت فرحا قلت وتقدم في نعم عن ابنة النعمان بن المنذر ما يناسب ذلك **نكت** باب حججهم علیهم السلام وانه ينكت في قلوبهم عليهم السلام ز فو ٢٧٨ **نكث** عقاب نكث البيعة ز فكج ٣٧١ باب امر الله ورسوله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين وفيه عقاب الناكثين ح م ٤٥٤ باب لزوم البيعة وذم نكثها يه ى ٨٤ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يجيء كل غادر يوم القيمة بامام مائل شدقه حتى يدخل النار ويجيء كل ناكث بيعة امام اجذم حتى يدخل النار عشر عب ٤ ١٩ **نكح** ابواب النكاح كج نج ٥٠ النور وانكحوا الايامى منكم الآية باب كراهة العزوبة والحث على التزويج كج نط ٥٠ اقول تقدم في زوج ونساء ما يتعلق بذلك باب اولياء النكاح وما يشترط في الزوجين لصحة ايقاع العقد كج عب ٧٤ هد ولا ولاية لاحد على الابنة الا لابيها ما دامت بكرا فاذا صارت ثيبا فلا ولاية عليها وهي املك بنفسها واذا كانت بكرا وكان لها اب وجد فالجد احق بتزويجها من الاب ما دام الاب حيا فاذا مات الاب فلا ولاية للجد عليها لان الجد انما يملك امرها في حيوة ابنه لانه يملك ابنه فاذا مات ابنه بطلت ولايته ٧٧ باب التدليس والعيوب الموجبة للفسخ كج عو ٨٤ مع عن ابي جعفر قال خطب رجل الى قوم فقالوا ما تجارتك قال ابيع الدواب فزوجوه فاذا هو يبيع السنانير فاختصموا الى علي بن ابي طالب عليه السلام فاجاز نكاحه وقال السنانير دواب ٨٤ الصادق عليه السلام انما يرد النكاح من البرص والجذام والجنون والعفل من كتاب صفوان قال وقضى امير المؤمنين عليه السلام في رجل ادعت امرأته عنينه فانكر الزوج ذلك فامر النساء ان يحشون فرج المرأة بالخلوق ولم يعلم زوجها بذلك ثم قال لزوجها ائتها فان تلطخ الذكر بالخلوق فليس بعنين ٨٥ باب جوامع محرمات النكاح ومحللها كج عز ٨٥ النساء حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم الآية عن موسى بن جعفر عليه السلام عن ابيه قال سئل ابي عما حرم الله عزّ وجلّ من

الفروج في القرآن وعمّا حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله في سنّته فقال الذي حرّم الله عزّ وجل اربعة وثلثون وجهاً سبعة عشر في القرآن وسبعة عشر في السنّة فامّا التي في القرآن فالزنا قال الله عزّ وجل وَلا تَقْرَبُوا الزِّنا ونكاح امرأة الاب قال الله عزّ وجل وَلا تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آباؤُكُمْ مِنَ النِّساءِ وامّهاتكم وبناتكم واخواتكم وعمّاتكم الآية والحائض حتى تطهر قال الله تعالى وَلا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ والنكاح في الاعتكاف قال الله عزّ وجل وَلا تُباشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عاكِفُونَ فِي الْمَساجِدِ وامّا التي في السنّة فالمواقعة في شهر رمضان نهاراً الخ ع٨ باب ما نهي عنه من نكاح الجاهلية كج ع٨ مع قال الصادق عليه السلام لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام باب الكفاءة في النكاح وانّ المؤمنين بعضهم اكفاء بعض ومن يكره نكاحه كج عط ع٨ مع قال الصادق عليه السلام الكفو ان يكون عفيفاً وعنده يسار باب نكاح المشركين والكفّار والمخالفين والنصاب كج ف ٨٩ يب ابن محبوب عن معوية بن وهب وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل المؤمن يتزوّج النصرانية واليهودية فقال اذا اصاب المسلمة فما يصنع باليهودية والنصرانية قلت يكون له فيها الهوى قال اذا فعل فليمنعها من شرب الخمر واكل لحم الخنزير واعلم انّ عليه في دينه غضاضة ٩٠ باب ما يحرم بالزنا واللواط او يكره وما يوجب من الزنا فسخ النكاح كج ند ١٢ صا من لاط بغلام لا تحلّ له اخته في التزويج ابداً ولا ابنته يب عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل فجر بامرأة ايحلّ له ابنتها قال نعم انّ الحرام لا يحرّم الحلال وفي خبر آخر سأل عن الرجل يأتي المرأة حراماً ايتزوّجها قال نعم وامّها وابنتها ٩٣ وعن احدهما سئل عن رجل فجر بامرأة ايتزوّج ابنتها قال لا ولكن اذا كانت عنده امرأة ثم فجر بابنتها او اختها لم تحرم التي عنده ٩٤ باب الجمع بين الاختين وبين المرأة وعمّتها وخالتها كج قو ٩٧ يب قرأت في كتاب ابي الحسن عليه السلام في رجل يتزوّج المرأة متعة الى اجل مسمّى فينقضي الاجل بينهما هل له ان ينكح اختها من قبل ان ينقضي عدّتها فكتب لا يحلّ له ان يتزوّج حتى تنقضي عدّتها باب نوادر المناهي في النكاح كج نح ٩٨ فيه الصادق عليه السلام لا يحلّ لاحد ان يجمع بين اثنتين من ولد فاطمة عليها السلام ٩٨ باب الشروط في النكاح كج فا ١٠٧ الصادق عليه السلام انّ اهل الجنّة ما يتلذّذون بشيء في الجنّة اشهى عندهم من النكاح لا طعام ولا شراب مع ٣٣ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت امرأة عثمان بن مظعون الى النبي صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله انّ عثمان يصوم النهار ويقوم الليل فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله مغضباً يحمل نعليه حتى جاء الى عثمان فوجده يصلّي فانصرف عثمان حين رأى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له يا عثمان لم يرسلني الله تعالى بالرهبانية ولكن بعثني بالحنيفية السهلة السمحة اصوم واصلّي والمس اهلي فمن احبّ فطرتي فليستنّ بسنّتي ومن سنّتي النكاح ع ٣٥ ٧ اقول وتقدّم في خطب بعض خطب النكاح نكر ابواب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كا ند ١١٠ اقول يأتي ما يتعلّق بذلك في باب لزوم انكار المنكر وعلامة الرضا بالمعصية كا مر ١١ الشعراء قال الله لعلكم من القالين نهج قال امير المؤمنين عليه السلام الراضي بفعل قوم كالداخل فيه معهم وعلى كل داخل في باطل اثمان اثم العمل به واثم الرضا به وفيه لمّا اظفره الله تعالى باصحاب الجمل وقد قال له بعض اصحابه وددت انّ اخي فلاناً كان شاهدنا ليرى ما نصرك الله على اعدائك فقال له هوى اخيك معنا قال نعم قال فقد شهدنا ولقد شهدنا في عسكرنا هذا قوم في اصلاب الرجال وارحام النساء سيرعف بهم الزمان ويقوى بهم الايمان ١١٧ والاحتساب ولابن امير المؤمنين عليه السلام والنعشا الاول والمنكر الثاني والبغي الثالث ٣٠٠ ١ انّ العبد اذا دخل حفرته يأتيه ملكان احدهما منكر والآخر نكير فاول ما يسألانه عن ربّه وعن نبيّه وعن وليّه فان اجاب نجى وان تحيّر عذّباه يو ١٩٠ شف في خبر لا يبقى ميت في مشرق ولا في مغرب ولا في برّ ولا في بحر الّا ومنكر

ونكيرٌ بيانا لانه عن ولاية امير المؤمنين عليه السلام بعد الموت يقولان للميت من ربك وما دينك ومن نبيك ومن امامك طج ٢٨
**نمر** خبر ذى الثدية وسنده ٧٠٥ باب ذم الغضب مدح النمر فى ذات الله كفر لج ٣٣ باب نمر امير المؤمنين عليه السلام فى ذات الله
ط صط ٥٠٩ النميرى الملعون وعقيدته وفاته ٢٥٧ اقول النميرى محمد بن نصير الذى ادعى البابية واشبه البهى فى حمده وبوبه قال
فى حج النمر بفتح النون وكسر الميم ويجوز فتح النون وكسرها ضرب من السباع فيه شبه من الاسد الا انه اصغر منه وهو منقط الجلد
نقطا سوداء وبيضا وهو اخبث من الاسد لا يملك نفسه عند الغضب حتى يبلغ من شدة غضبه ان يقتل نفسه الى ان قال ورمانة
منمرة فيها نقط سود وبيض **نمرق** كا عن ابى جعفر عليه السلام قال يا معاشر الشيعة شيعة آل محمد عليهم السلام كونوا النمرقة الوسطى
يرجع اليكم الغالى وبكم يلحق التالى بيان النمرقة مثلثة الوسادة الصغيرة او الميثرة والطنفسة فوق الرحل وكان التشبيه بالنمرقة باعتبار
انها محل الاعتماد والتقييد بالوسطى لكونهم واسطة بين الافراط والتفريط وقيل المراد انه كما كانت الوسادة التى يتوسد عليها الرجل
اذا كانت رفيعة جدا او خفيفة جدا لا تصلح للتوسد بل لابد لها من حد من الارتفاع والانخفاض يصلح لذلك كذلك انتم فى
دينكم وائمتكم لا تكونوا غالين ولا تكونوا مقصرين الح خلق ى ٩٤ **نمس** الناموس اسم الصحيفة التى كانت فيها اسامى شيعتهم
عليهم السلام زصب ٣٠٥ **نمل** باب النحل والنمل يد مج ٧٠٨ النمل حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا
مساكنكم الاية قال الدميرى النمل معروف وسميت نملة لتنملها وهو كثرة حركتها والنمل لا يتزاوج ولا يتلاقح انما يسقط منه شيء
حقير فى الارض فينمو حتى يصير بيضا ثم يتكون منه والبيض كله بالضاد المعجمة الا بيض النمل فانه بالظاء المشالة والنمل عظيم الحيلة
فى طلب الرزق فاذا وجد شيئا انذر الباقين يأتون اليه ومن طبعه انه يحتكر فى زمن الصيف لزمن الشتاء وله فى الاحتكار من الحيل ما
انه اذا احتكر ما يخاف انباته قسمه قسمين ما خلا الكسفرة فانه يقسمها ارباعا لما الهم ان كل نصف منها ينبت واذا خاف العفن على الحب
اخرجه الى ظاهر الارض ونشره واكثر ما يفعل ذلك ليلا فى ضوء القمر ويقال ان حياته ليست من قبل ما يأكله ولا قوامه وذلك انه ليس
له جوف ينفذ فيه الطعام ولكنه مقطوع نصفين وانما قوته اذا قطع الحب فى استنشاق ريحه فقط وذلك يكفيه وقيل ليس شيء يحمل قوته
الا الانسان والعقعق والنمل والفار ويقال ان للعقعق مخابى الا انه ينساها والنمل شديد الشم ومن اسباب هلاكه نبات اجنحته فاذا
صار النمل كذلك اخصبت العصافير لانها تصيدها فى حال طيرانها وقد اشار الى ذلك ابو العتاهية بقوله واذا استوت للنمل اجنحة
حتى يطير فقد دنا عطبه وكان الرشيد يتمثل بذلك كثيرا عند نكبة البرامكة ومن عجائبه اتخاذ القرية تحت الارض وفيها منازل
ودهاليز وغرف وطبقات معلقات تملأها حبوبا وذخائر للشتاء وكان عدى بن حاتم يفت الخبز للنمل ويقول انهن جارات ولهن
علينا حق الجوار وعن الفتح بن خرشف الزاهد انه كان يفت الخبز لهن فى كل يوم فاذا كان يوم عاشوراء لم تأكله وليس فى الحيوان ما
يحمل ضعف بدنه مرارا غيره على انه لا يرضى باضعاف الاضعاف حتى انه يتكلف حمل نوى التمر وهو لا ينتفع به وانما يحمله على حمله الحرص والشره
وهو يجمع غذاء سنين لو عاش ولا يكون عمره اكثر من سنة ٧١١ وروى ان النملة التى خاطبت سليمان اهدت اليه نبقة فوضعها فى كفه
فقالت الم ترنا نهدى الى الله ماله وان كان عنه ذا غنى فهو قابله ولو كان يهدى للجليل بقدره لقصر عنه البحر حين يساجله
ولكننا نهدى الى من نحبه فيرضى به عنا ويشكره فاعله وما ذاك الا من كريم فعاله والا فما فى ملكنا ما يشاكله فقال سليمان
بارك الله فيكم فهو بتلك الدعوة اكثر خلق الله تعالى وروى ان رجلا استوقف المأمون ليستمع منه فلم يقف له فقال يا امير المؤمنين

ان الله تعالى استوقف سليمان بن داود لنملة ليستمع منها وما انا عند الله تعالى باحقر من نملة وما انت عند الله تعالى باعظم من
سليمان فقال المأمون صدقت ووقف وسمع كلامه وقضى حاجته ٧١٢ يب عن ابي عبد الله عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله ان تؤكل ما
تحمله النملة بفيها وقوائمها ع١٧ ومن كلام امير المؤمنين عليه السلام والله لو اعطيت الاقاليم السبعة بما تحت افلاكها على ان اعصى الله
في نملة اسلبها جلب شعيرة ما فعلته وان دنياكم عندي لاهون من ورقة في فم جرادة تقضمها ما لعلي ولنعيم يفنى ولذة لا تبقى طه
٤٧٥ كلام امير المؤمنين عليه السلام في عجائب خلقة النملة بج ٩ و يه سد ١٤ع اقول تقدم ذلك في صنع في باب صفات الصانع ذكر
ما حكي عن ذكائها ع٧٤ع وفي توحيد المفضل فانه يا مفضل تأمل وجه الذرة الحقيرة الصغيرة هل تجد فيها نقصا عما فيه صلاحها
فمن اين هذا التقدير والصواب في خلق الذرة الا من التدبير القائم في صغير الخلق وكبيره وانظر الى النمل واحتشادها في جمع القوت
واعداده فانك ترى الجماعة منها اذا نقلت الحب الى زبيتها بمنزلة جماعة من الناس ينقلون الطعام او غيره بل للنمل في ذلك من الجد و
التشمير ما ليس للناس مثله اما تراهم يتعاونون على النقل كما يتعاون الناس على العمل ثم يعمدون الى الحب فيقطعونه قطعا لكيلا
ينبت فيفسد عليهم فان اصابه ندى اخرجوه فنشروه حتى يجف ثم لا يتخذ النمل الزبية الا في نشز من الارض كي لا يفيض السيل فيغرقها
فكل هذا بلا عقل منه ولا روية بل خلقة خلق عليها لمصلحة لطفا من الله عز وجل ٧٤ع وب د٣٢ قتل عزير نملا اكثر ابتلاه الله لك
حين اراد قتل نملة قرصته وتنبيهه من ذلك مع يب ٧٩ و هج عد ٢٠٤ع باب قصة مرور سليمان النبي عليه السلام بوادي النمل وتكلمه
معها هج نو ٣٥٣ع عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى فتبسم ضاحكا من قولها قال لما قالت النملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم
لا يحطمنكم سليمان وجنوده حملت الريح صوت النملة الى سليمان وهو مار في الهواء والريح قد حملته فوقف وقال علي بالنملة
فلما اتي بها قال سليمان يا ايتها النملة اما علمت اني نبي الله واني لا اظلم احدا قالت النملة بلى قال سليمان فلم حذرتيهم ظلمي و
قلت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم قالت النملة خشيت ان ينظروا الى زينتك فيفتتنوا بها فيبعدوا عن الله تعالى ذكره ثم قالت
النملة انت اكبر ام ابوك قال سليمان بل ابي داود قالت النملة فلم زيد في حروف اسمك حرف على حروف اسم ابيك داود قال سليمان ما لي
بهذا علم قالت النملة لان اباك داود داوى جرحه بود فسمي داود وانت يا سليمان ارجو ان تلحق باباك ثم قالت النملة هل تدري
لم سخرت لك الريح من بين سائر المملكة قال سليمان ما لي بهذا علم قالت النملة يعني عز وجل بذلك لو سخرت لك جميع المملكة كما
سخرت لك هذه الريح لكان زوالها من يديك كزوال الريح فحينئذ تبسم ضاحكا من قولها بيان قال [illegible] الذي نرتضيه
ان المعنى ان اباك لما ارتكب ترك الاولى وصار قلبه مجروحا بذلك فداواه بود الله تعالى ومحبته فلذا سمي داود اشتقاقا
من الدواء بالود وانت لما لم ترتكب بعد وانت سليم منه سميت سليمان فخصوص العلتين للتسميتين صار باعثا للزيادة
اسمك على اسم ابيك ثم لما كان كلامها موهما لكونه من جهة السلامة افضل من ابيه استدركت ذلك بان ما صدر عنه لم يصر سببا
لنقصه بل صار سببا لكمال محبته وتمام مودته وارجو ان تلحق انت ايضا باباك في ذلك لتكمل محبتك ثم ذكر بقية الاخبار لا ٢٥٤
خبر استسقاء النملة تقدم في سلم في احوال سليمان عليه السلام قال الزمخشري روي ان قتادة دخل الكوفة والتفت عليه الناس فقال
سلوا عما شئتم وكان ابو حنيفة حاضرا وهو غلام حدث فقال سلوه عن نملة سليمان اكانت ذكرا ام انثى فسألوه فافحم فقال ابو حنيفة
كانت انثى بدليل قوله تعالى قالت نملة انتهى قال ابن الحاجب في بعض تصانيفه ان تأنيث مثل الشاة والنملة والحمامة من الحيوانات تأنيث

لفظي ولذلك كان قول من زعم ان النملة في قوله تعالى قالت نملة انثى لورود تاء التأنيث كورودها في فعل المؤنث اللفظي ولذا قيل افحام قتادة خبر من جواب ابي حنيفة هي تو ٣٥٥ خبر النملة التي تحمل رزق دودة عمياء كانت في جوف صخرة تحت البحر ٣٥٥ صعف كا عن يونس عمن ذكره قال قيل للرضا عليه السلام انك متكلم بهذا الكلام والسيف يقطر الدم فقال ان لله واديا من ذهب حماه بأضعف خلقه النمل فلو رامته البخاتي لم تصل اليه ب ط ٣ ومج ٤ اذكر بعض المؤرخين ان عسكر بعض الخلفاء وصلوا الى موضع فنظروا عن جانب الطريق الى واد يلوح منها ذهب كثير فلما توجهوا اليها خرج اليهم نمل كثير كالبغال فقتلت اكثرهم حلق به ٣ ع

اقول وتقدم في عجب في عجائب الدنيا اربعة ما يتعلق بذلك **نمم** باب النميمة والسعاية عشر ١٩٠ القلم ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم لي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربعة لا يدخلون الجنة الكاهن والمنافق ومدمن الخمر والقتات وهو النمام لي قال الصادق عليه السلام للمنصور لا تقبل في ذي رحمك واهل الرعاية من اهل بيتك قول من حرم الله عليه الجنة وجعل مأواه النار فان النمام شاهد زور وشريك ابليس في الاغراء بين الناس فقد قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ الآية لي في مناهي النبي ص انه نهى عن النميمة وعن الاستماع اليها وقال لا يدخل الجنة قتات يعني نماما وقال يقول الله عز وجل حرمت الجنة على المنان والبخيل والقتات وهو النمام ن وفي خبر عن النبي صلى الله عليه وآله في المعاصرين رأيت امرأة رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار وعليها الف الف لون من العذاب فسئل ما كان عملها فقال انها كانت نمامة كذابة ١٩٠ كا قال امير المؤمنين عليه السلام شراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب بيان اعلم ان النميمة نقل قول الغير الى المقول فيه كما تقول تكلم فلان فيك بكذا وكذا سواء نقل ذلك بالقول ام بالكتابة ام بالاشارة والرمز فان تضمن ذلك نقصا او عيبا في المحكي عنه كان ذلك راجعا الى الغيبة ايضا فجمع بين معصية الغيبة والنميمة والنميمة احدى المعاصي الكبائر قال الله تعالى هماز مشاء بنميم ثم قال عتل بعد ذلك زنيم قال بعض العلماء دلت هذه الآية على ان من لم يكتم الحديث ولم يحفظ اللسان فهو ولد زنا لان الزنيم هو الدعي وقال تعالى ويل لكل همزة لمزة قيل الهمزة النمام ٩١ ينبغي لكل من حملت اليه النميمة ستة امور (١) ان لا يصدقه لانه فاسق مردود الشهادة قال الله تعالى ان جاءكم فاسق الآية (٢) ان ينهاه عن ذلك وينصحه ويقبح له فعله قال تعالى وأمر بالمعروف وانه عن المنكر (٣) ان يبغضه في الله فانه بغيض عند الله (٤) ان لا تظن باخيك السوء بمجرد قوله لقوله تعالى اجتنبوا كثيرا من الظن (٥) ان لا يحملك ما حكي لك على التجسس والبحث للتحقق لقوله تعالى ولا تجسسوا (٦) ان لا ترضى لنفسك ما نهيت النمام عنه فلا تحكي نميمته فتقول فلان قد حكى لي كذا وكذا فتكون به نماما ومغتابا وقد روي عن امير المؤمنين عليه السلام ان رجلا اتاه يسعى اليه برجل فقال يا هذا نحن نسأل عما قلت فان كنت صادقا مقتناك وان كنت كاذبا عاقبناك وان شئت ان نقيلك اقلناك قال اقلني يا امير المؤمنين وقال الحسن من نم اليك نم عليك فينبغي ان يبغض النمام ولا يوثق بصداقته وكيف لا يبغض وهو لا ينفك من الكذب والغيبة والغدر والخيانة والغل والحسد والنفاق والافساد بين الناس والخديعة وهو ممن سعى في قطع ما امر الله تعالى به ان يوصل وبالجملة فشر النمام عظيم ينبغي ان يتوقى قيل باع بعضهم عبدا وقال للمشتري ما فيه عيب الا النميمة قال رضيت به فاشتراه فمكث الغلام اياما ثم قال لزوجة مولاه ان زوجك لا يحبك وهو يريد ان يتسرى عليك فخذي الموسى واحلقي من قفاه شعرات حتى اسحر عليها فيحبك ثم قال للزوج ان امرأتك اتخذت خليلا وتريد ان تقتلك فتناوم لها حتى تعرف فتناوم فجاءت المرأة بالموسى فظن انها تقتله فقام فقتلها فجاء اهل المرأة وقتلوا

الزوج فوقع القتال بين القبيلتين وطال الامر ١٩٢ اقول وتقدم في عذب في عيب في خبر ان بعض يؤذون اهل النار بعض عذاب النمام قال الصادق عليه السلام في رسالته للنجاشي والى اهواز اياك والسعاة واهل النمائم فلا يلزقن منهم بك احد ولا يراك الله يوما وليلة وانت تقبل منهم صرفا ولا عدلا فيسخط الله عليك ويهتك سترك عشر ٢١ خبر النمام الذي كان في اصحاب موسى ع هـ ما ٢٠٧ سؤ عاقبة النميمة والسعاية له ٢٦١ اقول قد تقدم في سعى ما يتعلق بذلك خصوصا في النبوي ص المذكور فيه المسوخ قال صلى الله عليه وآله واما العقرب فمسخ لانه كان رجلا نماما يسعى بين الناس بالنميمة ويغري بينهم العداوة يد ٢ ق ٦ ٧٨٦ وفي ع عن الصادق عليه السلام قال واما العقرب فكان رجلا همازا لا يسلم منه احد ٧٨٤ وفي حديث الزنديق والصادق عليه السلام قال ع ان من اكبر السحر النميمة يفرق بها بين المتحابين ويجلب العداوة على المتصافين ويسفك بها الدماء ويهدم بها الدور ويكشف الستور والنمام شر من وطئ الارض بقدم يز ١٣ اقول في كتاب الفتن لابن طاوس عن كتاب الفتن للسليلي باسناده عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كثير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الآخر فكان لا يستتر من بوله واخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقيل له يا رسول الله لم صنعت هذا قال لعلهما ان يخفف عنهما ما لم ييبسا

**نما** ابن نما هو شيخ الفقهاء في عصره نجيب الدين ابو ابرهيم محمد بن جعفر بن ابي البقاء هبة الله ابن نماء بن علي بن حمدون الحلي احد مشايخ المحقق الحلي والشيخ سديد الدين والد العلامة والسيد احمد ورضي الدين ابني طاوس قال المحقق الكركي في وصف المحقق الحلي ره واعلم مشايخه بفقه اهل البيت الشيخ الفقيه السعيد الاوحد محمد بن نما الحلي واجل اشياخه الامام المحقق قدوة المتأخرين فخر الدين محمد بن ادريس الحلي العجلي برد الله مضجعه انتهى يروي عن محمد بن المشهدي وعن والده جعفر بن نما عن ابن ادريس وعن ابيه هبة الله بن نما وغير ذلك توفي بالنجف الاشرف سنة ٦٤٥ خمه وقد يطلق ابن نما على ابنه الشيخ الفقيه نجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلي كان رحمه الله من الفضلاء الاجلة ومن كبراء الدين والملة عظيم الشأن جليل القدر احد مشايخ آية الله العلامة وصاحب المقتل الموسوم بمثير الاحزان فظهر ان اباه وجده وجد جده كانوا من العلماء رضوان الله عليهم اجمعين

**نوء** باب في النهي عن الاستمطار بالانواء يد يب ٦٧ ١ مع عن ابي جعفر محمد الباقر عليه السلام قال ثلثة من عمل الجاهلية الفخر بالانساب والطعن في الاحساب والاستسقاء بالانواء قال الصدوق ره اخبرني محمد بن هرون الزنجاني عن علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد انه قال سمعت عدة من اهل العلم يقولون ان الانواء ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة كلها من الصيف والشتاء والربيع والخريف يسقط منها في كل ثلث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع آخر يقابله في المشرق من ساعته وكلاهما معلوم مسمى وانقضاء هذه الثمانية والعشرين كلها مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول مع استيناف السنة المقبلة وكانت العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لا بد ان يكون عند ذلك رياح ومطر فينسبون كل غيث الى ذلك النجم الذي يسقط فيقولون مطرنا بنوء الثريا والدبران والسماك وما كان من هذه النجوم فعلى هذا فهذه هي الانواء وواحدها نوء وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق بالطلوع وهو ينوء نوءا وذلك النهوض هو النوء فسمي النجم به وكذلك كل ناهض ينقل بابطاء فانه ينوء عند نهوضه قال الله تعالى لتنوء بالعصبة اولي القوة ٨ ١٦ الروايات الكثيرة الواردة في قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون هو قولهم مطرنا بنوء

كذا وقرء ابن عباس وتجعلون شكركم انكم تكذبون ١٧١ **نوب** ماجرى بين ملك النوبة وبين محمد بن مروان يأتي في وضع جواز الطواف نيابة عن الائمة عليهم السلام وانه افضل ما يعمل يب كـ ع ١٢٤ باب حمل النائبة عن القوم وحسن العشرة معهم عشرج ٣ ع قال في مجمع النائبة ما ينوب الانسان اي ينزل به من المهمات والحوادث انتهى وقد تقدم في صبر الصافي عليه السلام الحرّ حرّ على جميع احواله ان نابته نائبة صبر لها والباقري من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز اقول النواب الاربعة عثمان بن سعيد ومحمد بن عثمان وابو القاسم حسين بن روح وعلي بن محمد السمري رضي الله عنهم اجمعين وقد تقدم ذكرهم جميعا عند ذكر اسمائهم وفي قبر ذكر قبورهم **نوح** ابواب قصص نوح عليه السلام باب مدة عمره عليه السلام وولادته ووفاته وعلل التسمية ونقش خاتمه وجمل احواله هي بة ٧٨ ع عن ابي عبد الله عليه السلام كان اسم نوح عبد الاعلى وانما سمي نوحا لانه بكى خمسمائة عام وفي رواية اخرى قال كان اسم نوح عبد الغفار وانما سمي نوحا لانه كان ينوح على نفسه قال الصدوق ره الاخبار في اسم نوح عليه السلام كلها متفقة غير مختلفة تثبت له التسمية بالعبودية وهو عبد الغفار والملك والاعلى باب مكارم اخلاقه وما جرى بينه وبين ابليس واحوال اولاده وما صدر عنه من الحكم والادعية وغيرها هي بة ٧٩ الاسرى ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا روى عن الصادقين عليهما السلام ان نوحا كان اذا اصبح وامسى قال اللهم اني اشهدك ان ما اصبح او امسى بي من نعمة في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضى وبعد الرضا فهذا كان شكره ن عن علي بن الحسين عليه السلام قال اخذ الناس ثلثة من ثلثة اخذوا الصبر عن ايوب والشكر عن نوح والحسد عن بني يعقوب باب بعثته على قومه وقصة الطوفان هي بة ٨٠ هود ولقد ارسلنا نوحا الى قومه الآيات نوح انا ارسلنا نوحا الى قومه السورة دعا نوح على جاويا فشربان بغيرهما صلبهما مع لـ ١٨٠ النبوي ع وان النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقوم يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وفا ٧٨٢ كا في حديث عن خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين عليهم السلام قال سمعت عمي محمد بن علي صلوات الله عليه وهو يقول انما تحتاج المرئة في المأتم الى النوح لتسيل دمعها ولا ينبغي لها ان تقول هجرا فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملئكة بالنوح با لا ١٨٨ الاخبار في النوح على الميت وكسب النائحة طه سا ٢٠٨ و٢١٥ ت فيه نوح بن دراج كان قاضيا من قبل الرشيد على الكوفة والبصرة وكان يقضي بقضاء علي عليه السلام يا م ٢٧٠ اقول قال الكشي قال محمد بن مسعود سألت ابا جعفر حمدان بن احمد الكوفي عن نوح بن دراج فقال كان من الشيعة وكان قاضي الكوفة فقيل له لم دخلت في اعمالهم فقال لم ادخل في اعمال هؤلاء حتى سألت اخي جميلا يوما فقلت له لم لا تحضر المسجد فقال ليس لي ازار الخ وفيه انه كان دراج بقال الاغط ايوب بن نوح بن دراج كان من المحمودين شهد الهادي ع انه من اهل الجنة يب ج ١٥١ اقول قد تقدم ذكر ايوب بن نوح في ايوب نوح بن شعيب من اصحاب ابي جعفر محمد بن علي الثاني ذكر الفضل بن شاذان انه كان فقيها **نور** باب انهم عليهم السلام انوار الله وبدو خلقهم النور فيهم يب ج ٣ ع فس عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة من آل محمد الى يوم القيمة هم والله نور الله الذي انزل وهم والله نور الله في السموات والارض والله يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيمة الاكبر فر عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام في قول الله تعالى مثل

ان النائبة

نوح النبي

ان الناس ثلثة

نوح بن دراج

النور وان الائمة انوار الله النور فيهم عليهم السلام

نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح قال العلم في صدر رسول الله صلى الله عليه وآله في زجاجة قال الزجاجة صدر علي بن ابي طالب عليه السلام
كأنها كوكب درّي يوقد من شجرة مباركة زيتونة قال نور العلم لا شرقية ولا غربية قال من ابرهيم خليل الرحمن الى محمد رسول الله
الى علي بن ابي طالب عليهم السلام لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور
قال يكاد العالم من آل محمد عليهم السلام يتكلم بالعلم قبل ان يسئل عنه ع ٤ وفي بعض الروايات بعد قوله تعالى نور على نور امام على
اثر امام كا باب عبد الله بن جندب الى الرضا عليه السلام في السؤال عن تفسير آية النور وجوابه ز قر ٣٣٣ باب نادر فيه معرفتهم
بالنورانية وفيه ذكر جمل من فضائلهم عليهم السلام ز فر ع ٢٧ الروايات في انهم عليهم السلام كانوا انوارا محدقين بالعرش في باب النصوص
عليهم عليهم السلام ط ما ١٢٧ بيان في ان نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه اصفر ومنه ابيض ب يط ع ١١ وح يج ١٩٥ وية ع ٩٤
باب بدو خلقة نور محمد صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام و آ ٢ باب انهم من نور واحد ز سح ١٧٩ في اتحاد نور علي ونور محمد عليهما السلام
ط ا ٧ النبوي قم فما كان من نور علي عليه السلام فصار في ولد الحسن وما كان من نوري صار في ولد الحسين فهو ينتقل في الائمة من ولده
الى يوم القيمة وا ٣ خبر عرجون قتادة بن النعمان والنور الذي كان فيه وتب ١٩٠ ووكب ع ٢٨٦ اقول تقدم ذلك في قتد خبر
النور الذي كان في سوط عبد الله بن طفيل وطفيل بن عمرو ٢٨٨ لى عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به الى السماء انتهى
به جبرئيل الى نهر يقال له النور وهو قول الله عز وجل خلق الظلمات والنور فلما انتهى به الى ذلك النهر فقال له جبرئيل يا محمد اعبر
على بركة الله فقد نور الله لك بصرك ومد لك امامك فان هذا نهر لم يعبره احد لا ملك مقرب ولا نبي مرسل غير ان لي في كل
يوم اغتماسة فيه ثم اخرج منه فانفض اجنحتي فليس من قطرة تقطر من اجنحتي الا خلق الله تعالى منها ملكا مقربا له عشرون الف
وجه واربعون الف لسان كل لسان يلفظ بلغة لا يفقهها اللسان الآخر فعبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى الى الحجب والحجب خمسمائة حجاب من
الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة عام وتح ٣٨٠ الانوار التي نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة المعراج ع ٣٨٤ لى عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله جل جلاله اوحى الى الدنيا ان اتعبي من خدمك واخدمي من رفضك وان العبد اذا تخلى بسيده في جوف
الليل المظلم وناجاه اثبت الله النور في قلبه الخ ط سا ٣٨٣ كا عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله كان اذ لا كان فخلق الكان والمكان وخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار واجرى فيه من نوره
الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمدا وعليا عليهما وآلهما السلام فلم يزالا نورين اولين اذ لا شيء كون
قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اطهر طاهرين في عبد الله وابي طالب عليهما السلام
يد آ ٨ ع باب انه نزل في علي الذكر والنور والهدى في القرآن ط لد ع ٧ كلام بعض المحققين في شرح قول النبي صلى الله عليه وآله للشاب المؤمن
هذا عبد نور الله قلبه بالايمان خلق تبرء ع اقول يأتي ما يتعلق بذلك في يقن باب ان المؤمن ينظر بنور الله وان الله خلقه
من نوره تقدم في امن قال الراغب في مفرداته النور الضوء المنتشر الذي يعين على الابصار وذلك ضربان دنيوي واخروي فالدنيوي
ضربان ضرب معقول بعين البصيرة وهو ما انتشر من الامور الالهية كنور العقل ونور القرآن ومحسوس بعين البصر وهو ما
انتشر من الاجسام النيرة كالقمرين والنجوم والنيران فمن النور الالهي قوله عز وجل قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين وقال وجعلنا
له نورا يمشي به في الناس وقال ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا الى ان قال ومن النور الاخروي قوله يسعى نورهم

بين ايديهم وقوله انظرونا نقتبس من نوركم بدية ع٧٨٤ دعاء النور لفاطمة صلوات الله عليها عا نو ١٩٣ وعا نو ١٢٣ وفي ج٢١
ايضا دعاء النور لها برواية الدلائل للطبري بسم الله النور بسم الله الذي يقول للشيء كن فيكون بسم الله الذي يعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور بسم الله الذي خلق النور من النور بسم الله الذي هو بالمعروف مذكور بسم الله الذي انزل النور على الطور بقدر
مقدور في كتاب مسطور على نبي محبور عا لط ١٣١ اقول السيد نور الدين علي بن علي بن الحسين بن ابي الحسن الموسوي العاملي
الجبعي في الامل كان عالما فاضلا اديبا شاعرا منشيا جليل القدر عظيم الشأن قرء على ابيه واخويه السيد محمد صاحب المدارك
وهو اخوه لابيه والشيخ حسن بن الشهيد الثاني وهو اخوه لامه وله كتاب شرح المختصر النافع اطال فيه الاستدلال والاسئلة لم يتم
وكتاب الفوائد المكية وشرح الاثني عشرية في الصلوة للشيخ البهائي وغير ذلك من الرسائل انتهى وذكره السيد عليخان في السلافة
وقال السيد نور الدين بن علي بن ابي الحسن الحسيني الشامي العاملي طود العلم المنيف وعضد الدين الحنيف ومالك ازمة التأليف
والتصنيف الباهر بالرواية والدراية والرافع لخميس المكارم اعظم راية فضل يعثر في مقتفيه ملاحيه ويحل بنمو البدر دلو
اسرته وكرم يخجل المزن الهاطل وشيم يتحلى بها جيد الزمن العاطل وساق هذا النسق كلمات في مدحه الى ان قال كان
في مبدء امره بالشام ثم انثنى عاطفا عنانه فقطن بمكة شرفها الله تعالى وهو كعبتها الثانية تستلم اركانه كما تستلم اركان البيت
العتيق وتستشم اخلاقه كما يستشم المسك الفتيق يعتقد الحجيج قصده في غفران الخطايا وينشد بحضرته تمام الحج ان تقف
المطايا ولقد رأيته بها وقد اناف على التسعين والناس تستعين به ولا يستعين والنور يسطع من اسارير جبهته والعز يرتع في
ميادين جلهته ولم يزل بها الى ان دعي فاجاب وكأنه الغمام اسرع انسلاله فانجاب وكان وفاته لثلث عشرة بقين من ذي الحجة
الحرام سنة ١٠٦٨ ثمان وستين والف انتهى وقال شيخنا الحر العاملي وقد رأيته في بلادنا وحضرت درسه بالشام اياما يسيرة وكنت
صغير السن ورأيته بمكة ايضا اياما وكان ساكنا بها اكثر من عشرين سنة ولما مات رثيته بقصيدة طويلة ستة وسبعين بيتا نظمتها في
يوم واحد واولها على مثلها شقت حشا وقلوب اذا شققت عند المصاب جيوب لحى الله قلبا لا يذوب لفادح تكاد له الصم
الصخور تذوب خبا نور دين الله فارتد ظلمة اذا غاب له بعد الطلوع مغيب انتهى يروي عنه المحدث العلامة السيد محمد
مؤمن بن دوست محمد الحسيني الاسترابادي المجاور بمكة المعظمة العالم الفاضل الفقيه الشهيد بالحرم الشريف الالهي سنة ١٠٨٨ [illegible]
من اهل السنة السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائري عالم جليل صاحب الرسائل المتعددة التي منها فروق اللغات في الفرق
بين المتقاربات توفي في ذي الحجة سنة ١١٥٨ وهو والد السيد المتبحر النقاد السيد عبد الله شارح النخبة وقد تقدم ذكره في عبد
السيد السعيد الجليل والسيف المسلول على اهل النصب والتضليل القاضي نور الله بن شريف الدين الحسيني المرعشي الشوشتري
صاحب كتاب احقاق الحق ومصائب النواصب والصوارم المهرقة كان ره معاصر الشيخ البهائي قتله اهل السنة في اكبر اباد هند
وكيفية قتله على ما نقل من التذكرة للفاضل الشيخ علي الحزين المعاصر للمجلسي وهو من علماء هند ما خلاصته ان السيد الجليل المذكور كان
يخفي مذهبه ويتقي عن المخالفين وكان ماهرا في المسائل الفقهية للمذاهب الاربعة ولهذا كان السلطان اكبر شاه واكثر الناس يعتقدون
تسننه ولما راى السلطان علمه وفضله ولياقته جعله قاضي القضاة وقبل السيد على شرط ان يقضي في الموارد على طبق احد المذاهب
الاربعة بما يقتضي اجتهاده وقال له لما كان لي قوة النظر والاستدلال لست مقيدا باحدها ولا اخرج من جميعها فقبل السلطان

السيد نور الدين العاملي
كلام السيد عليخان في وصفه
السيد نور الدين الجزائري
القاضي نور الله وقتله

شرطه وكان يقضي على مذهب الامامية فاذا اعترض عليه في مورد يلزمهم انه على مذهب احد الاربعة وكان يقضي كذلك ويشتغل في
الخفية بتصانيفه الى ان هلك السلطان وقام بعده ابنه جهانكير شاه والسيد على شغله الى ان تفطن بعض علماء المخالفين المقربين
عند السلطان انه على مذهب الامامية فسعى الى السلطان واستشهد على اماميته بعدم التزامه باحد المذاهب الاربعة وفتواه في كل
مسألة بمذهب من كان فتواه مطابقا للامامية فاعرض السلطان عنه وقال لا يثبت تشيعه بهذا فانه اشترط ذلك في اول قضاوته
فالتمسوا الحيلة في اثبات تشيعه واخذ حكم قتله من السلطان ورغبوا احدا في ان يتلمذ عنده ويظهر تشيعه ويقف على تصانيفه ففعل
مدة واظهر التشيع الى ان اطمأن به ووقف على كتابه مجالس المؤمنين وبعد الالحاح اخذه واستنسخه وعرضه على طواغيته فجعلوه وسيلة
لاثبات تشيعه وقالوا للسلطان انه ذكر في كتابه كذا وكذا واستحق لاجراء الحد عليه فقال ما جزاؤه فقالوا ان يضرب بالدرة العدد
المذاني فقال الامر اليكم فقاموا فاسرعوا في اجراء هذه العقوبة عليه فمات رحمه الله شهيدا وكان ذلك في اكبراباد من معاظم بلاد هند
ومرقده هناك يزار ويتبرك به وكان عمره قريبا من سبعين انتهى ابن منير هو مهذب الدين احمد بن منير العاملي الطرابلسي الشاعر الماهر
الشيعي حافظ القرآن العالم باللغة والادب له ديوان شعر ومدائح في اهل بيت النبي عليهم السلام وله قصيدة بالمشتهرة بالصفا والبيت اقسم
والحجر وردّ بعضها شيخنا الحر العاملي في امل توفي سنة ٥٤٨ ودفن بجبل جوشن قرب مشهد السقط قال ابن خلكان زرته ورأيت على قبره
مكتوبا من زار قبري فليكن موقنا ان الذي القاه يلقاه فرحم الله امرأ زارني وقال لي رحمك الله باب النار واقسامها وذكر ٤ ٤٢ الواقعة
أفرأيتم النار التي تورون اي تستخرجونها بزنادكم من الشجر أأنتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة اي
تذكرة للنار الكبرى فاذا رآها الرائي ذكر جهنم واستعاذ بالله منها ومتاعا للمقوين اي بلغة ومنفعة للمسافرين الذين ينزلون القواء
وهي القفر يس الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون وهو المرخ والعفار ويكون في ناحية بلاد العرب فاذا
ارادوا ان يستوقدوا اخذوا من ذلك الشجر ثم اخذوا عودا فحركوه فيه فيستوقدون منه النار ٤ ٤٢ قيل في قوله تعالى يا نار كوني بردا و
سلاما على ابراهيم وجوها احدها انه تعالى احدث فيها بردا بدلا من شدة الحرارة فيها وثانيها انه سبحانه حال بينها وبين ابراهيم فلم تصل اليه
الى غير ذلك وقيل كانت النار بحالها لكنه تعالى دفع عنه اذاها كما في السمندل وتشعر به قوله على ابراهيم قال المج على مذهب الاشاعرة لا اشكال
في ذلك لانهم يقولون لا مؤثر في الوجود الا الله وانما اجرى عادته بالاحراق عند قرب شيء من النار فاذا اراد غير ذلك لا يخلق الاحراق و
اما عند غيرهم من القائلين بتأثير الطبايع ولزوم الصفات لها فيشكل ذلك عندهم والاولى ان يقال احراق النار وتبريد الثلج وقتل السموم
وغير ذلك من التأثيرات لما كانت مشروطة بشروط كقابلية المادة وغيرها فلم لا يجوز ان يكون مشروطة بعدم تعلق ارادة القادر
المختار بخلافه فاذا تعلقت بذلك انتفى تأثيرها كما ان الله تعالى اقدر العباد على افعالهم لكن بشرط عدم تعلق ارادته القاهرة بخلافه ولذا
ورد في الاخبار انه لا يحدث شيء في السماء والارض الا باذنه سبحانه ٣ ٢٧ الحكمة مورد عنه في النار كما في توحيد المفضل ٣ ٨ باب النار
اعاذنا الله منها مع ع ٥ ٣ البقرة فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين الحج فالذين كفروا قطعت لهم
ثياب من نار الآيات المؤمنون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم
فيها كالحون الآيات الهمزة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة فس عن الصادق عليه السلام في خبر المعراج قال قال النبي ص سمعت صوتا
افزعني فقال لي جبرئيل تسمع يا محمد قلت نعم قال هذه صخرة قذفتها عن شفير جهنم منذ سبعين عاما فهذا حين استقرت قالوا فما ضحك

القاضي نور الله وقتله

ابن منير

النار وفيه تفسير قوله تعالى يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم

باب جهنم اعاذنا الله منها

رسول الله صلى الله عليه وآله حتى قبض قال فصعد جبرئيل وصعدت حتى دخلت سماء الدنيا فما لقيني ملك الا وهو ضاحك مستبشر حتى لقيني ملك من الملئكة لم ار اعظم خلقا منه كريه المنظر ظاهر الغضب فقال لي مثل ما قالوا من الدعاء الا انه لم يضحك ولم ار فيه الاستبشار ما رأيت ممن ضحك من الملئكة فقلت من هذا يا جبرئيل فاني قد فزعت منه فقال يجوز ان تفزع منه فكلنا نفزع منه ان هذا مالك خازن النار لم يضحك قط ولم يزل منذ ولاه الله جهنم يزداد كل يوم غضبا وغيظا على اعداء الله واهل معصيته فينتقم الله به منهم الصادق عم ان ناركم هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم وقد اطفئت سبعين مرة ٣٧٤ نهج قال امير المؤمنين عليه السلام واعلموا انه ليس لهذا الجلد الرقيق صبر على النار فارحموا نفوسكم فانكم قد جربتموها في مصائب الدنيا فرأيتم جزع احدكم من الشوكة تصيبه والعثرة تدميه والرمضاء تحرقه فكيف اذا كان بين طابقين من نار ضجيع حجر وقرين شيطان اعلمتم ان مالكا اذا غضب على النار حطم بعضها بعضا لغضبه واذا زجرها توثبت بين ابوابها جزعا من زجرته ايها اليفن الكبير الذي قد لهزه القتير كيف انت اذا التحمت اطواق النار بعظام الاعناق ونشبت الجوامع حتى اكلت لحوم السواعد فالله الله معشر العباد انتم سالمون في الصحة قبل السقم وفي الفسحة قبل الضيق فاسعوا في فكاك رقابكم من قبل ان تغلق رهائنها بيان الطابق كهاجر وصاحب الآجر الكبير واليفن بالتحريك الشيخ الكبير لهزه اي خالطه القتير كامير الشيب واول ما يبدو منه الجوامع جمع جامعة هي الغل لانها تجمع اليدين الى العنق ٣٨ دعاء سيد الساجدين عم بعد صلوة الليل اللهم اني اعوذ بك من نار تغلظت بها على من عصاك وتوعدت بها من صدف عن رضاك ومن نار نورها ظلمة وهينها اليم وبعيدها قريب ومن نار ياكل بعضها بعض ويصول بعضها على بعض ومن نار تذر العظام رميما وتسقي اهلها حميما ومن نار لا تبقي على من تضرع اليها ولا ترحم من استعطفها ولا تقدر على التخفيف عمن خشع لها واستسلم اليها تلقى سكانها باحر ما لديها من اليم النكال وشديد الوبال واعوذ بك من عقاربها الفاغرة افواهها وحياتها الصالقة بانيابها وشرابها الذي يقطع امعاء وافئدة سكانها وينزع قلوبهم واستهديك لما باعد منها واخر عنها ٣٨٣ اقول في بيان الدعاء صدف بالمهملتين كنصر وضرب اعرض وقوله عليه السلام ومن نار نورها ظلمة وصف لتلك النار بما يميزها من نيران الدنيا وبين هولها وفظاعة امرها اذ كان النور لا ينفك عن شيء من النيران المعهودة وكون نورها ظلمة مما يهول النفس ويروع القلب ففي الخبر ان الله عز وجل امر بالنار فنفخ عليها الف عام حتى ابيضت ثم نفخ عليها الف عام حتى احمرت ثم نفخ عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة وهينها اليم هان الشيء يهل ولان والاليم الموجع قال الله تعالى تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية ليس لهم طعام الا من ضريع في الخبر ان الضريع لو ان قطرة من الضريع قطرت في شراب اهل الدنيا لمات اهلها من نتنها فكيف بمن هو طعامه وليس له طعام غيره وبعيدها قريب يحتمل وجوها احدها ان يكون المراد بالبعيد ما يستبعد وقوعه والمعنى ان ما تستبعده العقول من امرها قريب لو قوع بها لا بعد فيه ويشهد له قوله تعالى انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا وثانيها ان البعيد منها مكانا لا يمنعه بعده من اضرار ها وشدة هائل هو قريب بالنسبة اليها كما روي لو ان رجلا كان بالمشرق وجهنم بالمغرب ثم كشف عن غطاء منها لغلت جمجمته وفي رواية لو كان احدكم بالمشرق وكان النار بالمغرب ثم كشف عنها لخرج دماغ احدكم من منخريه من شدة حرها وثالثها ان يكون تلميحا الى قوله تعالى في العنكبوت يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين اي محيطة بهم لان تنزيل الشيء سيقع عن قريب منزلة الواقع وقيل هو على حقيقته من معنى الحال فان مبادي احاطة النار بهم من الكفر والمعاصي المتشكلة في هذه النشأة بصورة الاعمال والاخلاق هي بعينها جهنم التي ستظهر

عليهم في النشأة الأخروية بصور النار وعقاربها وحيّاتها كما نصّ عليه كثير من أرباب العرفان وقد تقدّم في زكا الباقر عليه السلام الذي يمنع الزكوة
يحوّل الله تعالى ماله يوم القيمة شجاعاً من نار له زبيبتان يطوّقه ثمّ يقال له الزمه كما لزمك في الدنيا وهو قول الله سيطوّقون ما بخلوا
به قوله عليه السلام ومن نار يأكل بعضها بعضاً الأكل حقيقة بلع الطعام بعد مضغه هنا استعير للإحراق وصار على قرينة حمل عليه ابقيت عليه
اذا رحمته واشفقت عليه النكال العقوبة والوبال سوء العاقبة وتكرير ذكر النار مع انّ المراد بها نار واحدة للايذان بأنّ كلّ واحدة
من الصفات المذكورة هائلة خطيرة جديرة بأن يفرد لها موضوع مستقلّ ولا يجعل كلّها موضوعاً واحداً فقوله عليه السلام الصالقة
بأنيابها أي الضاربة بها والصريف أي يشدّ نابا على ناب فيصوّتا وقد استفاضت الأخبار بعقارب النار وحيّاتها فعن بعض
الأخبار في كلّ فقارة من ذنب تلك العقرب من السمّ أربعون قلّة كلّ عقرب منهنّ بقدر البغلة الموكفة يلدغ الرجل فينسى حرّ جهنّم من
حرارة لدغتها وروي أنّ لجهنّم سواحل كسواحل البحر فيه هوام حيّات كالنخل وعقارب كالبغال الدهم نعوذ بالله منها وتقدّم في
غسق عن أبي جعفر عليه السلام قال إنّ في جهنّم لوادياً يقال له غساق فيه ثلثون وثلثمائة قصر في كلّ قصر ٣٣٠ بيتاً في كلّ بيت ٣٣٠ عقرباً في
حمة كلّ عقرب ٣٣٠ قلّة سمّ الخ واستهديت لمتابعة منها الغرض سؤال التوفيق للطاعة الموجبة للنجاة من النار وباعد بيني وبين
وفيه تلميح الى قوله تعالى انّ الذين سبقت لهم منّا الحسنى اولئك عنها مبعدون باب في ذكر من يخلد في النار ومن يخرج منها مع
سا ٣ ٩٣ خبر الملك الذي دخله العجب فسأل الله اليه نوراً من نار ك ٧ ١٤٧ في أنّ قابيل أوّل من عبد النار واتّخذ بيوت النيران
هج ط ٢ ع ٤ عند احوال الرجل الذي وقب على غلام وأراد أمير المؤمنين عليه السلام تطهيره بالنار وقد تقدّم في لوط النبويّ ما من عبد
يقول كلّ يوم سبع مرّات أسأل الله الجنّة وأعوذ به من النار الّا قالت النار يا ربّ أعذه منّي شلق ٢٣ ذكر النار التي أطفأها الله تعالى
بخالد بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلّى الله عليه وآله جالساً إذ جاءته امرأة فرحّب بها وأخذ بيدها وأقعدها
ثمّ قال ابنة نبيّ ضيّعه قومه خالد بن سنان دعاهم فأبوا أن يؤمنوا وكانت نار يقال لها نار الحدثان تأتيهم كلّ سنة فتأكل بعضهم
وكانت تخرج في وقت معلوم فقال لهم إن رددتها عنكم تؤمنون قالوا نعم قال فجاءت فاستقبلها بثوبه فردّها ثمّ تبعها حتّى
دخلت كهفها ودخل معها وجلسوا على باب الكهف وهم يرون أن لا يخرج أبداً فخرج الخبر ص عنه ثمّ ما يقرب منه وحاصل
الخبر أنّهم ما آمنوا به فقال لهم إنّي ميّت بعد كذا فإذا متّ فادفنوني ثمّ ادعوني أيّاماً فانبشوني ثمّ سلوني أخبركم بما كان وما
يكون الى يوم القيمة فلمّا مات دفنوه ولم يفعلوا فقالوا ما آمنتم به في حيوته فكيف تؤمنون به بعد وفاته بيان قال السيوطي نقلاً
عن العسكري في ذكر أقسام النار نار الحرّتين كانت في بلاد عبس تخرج من الأرض فتؤذي من مرّ بها وهي التي دفنها خالد بن سنان النبيّ
عليه السلام قال خليد كنار الحرّتين لها زفير يصمّ مسامع الرجل السميع انتهى وقال الصفدي النار عند العرب أربعة عشر
ناراً إلى أن قال ونار الحرّتين التي أطفأها الله بخالد بن سنان العبسي احتفر لها بئراً ثمّ أدخلها فيها والناس ينظرون ثمّ اقتحم فيها حتّى
غيّبها وخرج منها وفي كتاب عجائب المخلوقات نار الحرّتين كانت ببلاد عبس وإذا كان الليل تسطع من أميال وكانت تنفس منها
إبلها من مسيرة ثلث وربّما بدرت منها عنق فتأتي كلّ شيء يقربها فتحرقه وإذا كان النهار كانت دخاناً فبعث الله تعالى خالد بن سنان العبسي
وهو أوّل نبيّ من بني إسمعيل فاحتفر لها بئراً وأدخلها فيها والناس ينظرون حتّى غيّبها انتهى والظاهر أنّ نار الحدثان كان نار
الحرّتين فصحّف والله العالم فيه عظ ٣ ٩ ع ٣ عن محمّد بن سنان عن المفضّل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النيران فقال النيران أربعة

حال خالد بن سنان النبيّ ع

نار الحرّتين

نار تأكل وتشرب ونار تأكل ولا تشرب — ونار تشرب ولا تأكل ونار لا تأكل ولا تشرب فالنار التي تأكل وتشرب فنار ابن آدم وجميع الحيوان والتي تأكل ولا تشرب فنار الوقود والتي تشرب ولا تأكل فنار الشجرة والتي لا تأكل ولا تشرب فنار القداحة والحباحب بيان فنار ابن آدم اي الحرارة الغريزية في بدن الحيوانات فانها تحلل الرطوبات وتحوج الحيوان الى الماء والغذاء معا ونار الوقود النار التي تتقد في الحطب تشتعل فانها تأكل الحطب مجازا ولا تشرب شيئا بل هو مضادها ونار الشجرة هي الكامنة مادتها او اصلها في الشجر الاخضر كالمرخ فانها تشرب لما ظاهرا وتصير سببا لنمو شجرها ولا تأكل ظاهرا والقداحة والقداح الحجر الذي يورى النار والحباحب بالضم اسم رجل بخيل كان لا يوقد الا نارا ضعيفة مخافة الضيفان فضربوا بها المثل وفي ق الحباحب بالضم ذباب تطير بالليل له شعاع كالسراج ومنه نار الحباحب يذكر ٤٤٤ ويدفع ٣٧٢ باب الاطلاء بالنورة وادابه وازالة شعر الابط والعانة وغيرها يو ٩ ل عن ابي عبد الله عليه السلام قال السنة في النورة في كل خمسة عشر يوما فمن اتت عليه احد وعشرون يوما ولم يتنور فليستدن على الله وليتنور ومن اتت عليه اربعون يوما ولم يتنور فليس بمؤمن ولا مسلم ولا كرامة مكا عن النبي من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يترك عانته فوق اربعين يوما ولا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تدع ذلك منها فوق عشرين يوما وروي نتف الابط يضعف المنكبين ويوهي ويضعف البصر وحلقه افضل من نتفه وطليه افضل من حلقه وقال الصادق عليه السلام من اراد ان يتنور فليأخذ من النورة ويجعله على طرف انفه ويقول اللهم ارحم سليمان بن داود كما امرنا بالنورة فانه لا تحرقه النورة ان شاء الله اقول عن قص في سبا قصة بلقيس وكان سليمان عليه السلام قد امر ان يتخذ لها بيت من قوارير ووضعه على الماء ثم قيل لها ادخلي الصرح فظنت انه ماء فرفعت ثوبها وابدت ساقيها فاذا عليها شعر كثير فقيل لها انه صرح ممرد من قوارير قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين فتزوجها سليمان وقال للشياطين اتخذوا لها شيئا يذهب هذا الشعر عنها فعملوا الحمامات وطبخوا الزرنيخ فالحمامات والنورة مما اتخذته الشياطين لبلقيس انتهى وروي ان من جلس وهو يتنور خيف عليه الفتق ١٠ اقول قد تقدم في ربع كراهة النورة يوم الاربعاء وروي ان من اطلى فتدلك بالحناء من قرنه الى قدمه نفى الله عنه الفقر ١١ كا في حديث عن ابي الحسن عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دخل الحمام فاطلى ثم اتبعه بالحناء من قرنه الى قدمه كان امانا له من الجنون والجذام والبرص والاكلة الى مثله من النورة بالط ٥ ٦ ٢ طب الرضا عليه السلام واذا اردت استعمال النورة ولا يصيبك قروح ولا شقاق ولا سواد فاغتسل بالماء البارد قبل ان تتنور ومن اراد دخول حمام للنورة فليجتنب الجماع قبل ذلك باثني عشر ساعة وهو تمام يوم وقال ومن اراد ان يأمن احراق النورة فليقلل من تقليبها وليبادر اذا عمل في غسلها وان يمسح البدن بشيء من دهن الورد فان احترقت البدن والعياذ بالله يؤخذ عدس مقشر يسحق ناعما ويداف في ماء ورد وخل ويطلى به الموضع الذي اثرت فيه النورة فانه يبرئ باذن الله تعالى يص ٥٥٨ **نوس** باب اصناف الناس خلق هـ ٦ ٢ فيه ذكر الخصال التي اذا كانت في رجل يلقى من الانسانية وقد تقدمت في خلق بلي ثم عليهم السلام الناس ذلك ١١٠ فيه انهم الناس وشيعتهم اشباه الناس والسواد الاعظم النسناس ١١٠ في ان قوله تعالى وقال الانسان ما لها نزلت في امير المؤمنين ١١١ اشعار ابي نواس في مدح الرضا مطهرون نقيات جيوبهم تجري الصلوة عليهم اينما ذكروا من لم يكن علويا حين تنسبه فما له في قديم الدهر مفتخر والله لما برا خلقا فاتقنه صفاكم واصطفاكم ايها البشر فانتم الملأ الاعلى وعندكم علم الكتاب وما جاءت به السور روي انه لما انشدها قال الرضا عليه السلام قد جئتنا بابيات ما سبقك احد اليها يا غلام هل معك من نفقتنا شيء فقال ثلثمائة دينار فقال اعطها اياه ثم قال يا غلام سق اليه البغلة يج ٣ ٤ ٣ ويب يز ٧٠ ن عن علي بن محمد النوفلي

قال ان المأمون لما جعل علي بن موسى الرضا عليه السلام ولي عهده وان الشعراء قصدوا المأمون ووصلهم باموال جمة حين مدحوا الرضا عليه السلام وصوبوا راي المأمون في الأشعار دون ابي نواس فانه لم يقصده ولم يمدحه ودخل على المأمون فقال له يا ابا نواس قد علمت مكان علي بن موسى الرضا عليه السلام مني وما اكرمته به فلماذا اخرت مدحه وانت شاعر زمانك وقريع دهرك فانشأ يقول قيل لي انت اوحد الناس طرا في فنون من الكلام النبيه لك من جوهر الكلام بديع يثمر الدر في يدي مجتنيه فعلى ما تركت مدح ابن موسى والخصال التي تجمعن فيه قلت لا اهتدي لمدح امام كان جبريل خادما لابيه فقال له المأمون احسنت ووصله من المال بمثل الذي وصل به كافة الشعراء وفضله عليهم بيان الفريع السيد ٧٠ اقول ابو نواس هو ابو علي الحسن بن هاني الشاعر المشهور ولد بالبصرة ونشأ بها ثم خرج الى الكوفة سئل عن نسبه قال اغناني ادبي عن نسبي وكان من اجود الناس بديهة وارقهم حاشية وله اشعار كثيرة في مدح مولانا الرضا عليه السلام وكان يعجبه شعر النابغة ويفضله على زهير قيل انه توفي سنة ١٩٨ ببغداد وقال ابن النديم في الفهرست توفي ابو نواس في الفتنة قبل قدوم المأمون من خراسان سنة مائتين انتهى روى الكشي بسنده انه لما توفي ابو نواس رئي في المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله بك فقال الي غفر لي وتجاوز لبيتين قلتهما قبل موتي وهما من اعذر تمتحتى اذا اذنبت لا يغفر لذنبي العفو يرجى من بني ادم فكيف لا ارجو من ربي عسى ابو نواس الخوري من اصحاب الهادي عليه السلام هو ابو السري سهل بن يعقوب بن اسحق كان يتماجن ويتطايب مع الناس ويظهر التشيع على الطيبة فيأمن على نفسه قال فلما سمع الامام عليه السلام لقبني بابي نواس وقال يا ابا السري انت ابو نواس الحق ومن تقدم مثلك ابو نواس الباطل وهو الذي عرض على الامام عليه السلام اختيارات الايام ويأتي في يوم ان شاء الله تعالى بيج ١٥٠ الناووسية فرقة قالوا ان ابا عبد الله الصادق عليه السلام حي لم يمت ولا يموت حتى يظهر فيملأ الارض قسطا وعدلا وقد تقدم ذكرهم في ذهب

**نوف** لي عن نوف البكالي قال اتيت امير المؤمنين عليه السلام وهو في رحبة مسجد الكوفة فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال وعليك السلام يا نوف ورحمة الله وبركاته فقلت له يا امير المؤمنين عظني فقال يا نوف احسن يحسن اليك فقلت زدني يا امير المؤمنين فقال يا نوف ارحم ترحم فقلت زدني يا امير المؤمنين قال يا نوف قل خيرا تذكر بخير فقلت زدني يا امير المؤمنين قال اجتنب الغيبة فانها ادام كلاب النار ثم قال عليه السلام يا نوف كذب من زعم انه ولد من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبة وكذب من زعم انه ولد من حلال وهو يبغضني ويبغض الائمة من ولدي وكذب من زعم انه ولد من حلال وهو يحب الزنا وكذب من زعم انه يعرف الله عز وجل وهو يجترئ على معاصي الله كل يوم وليلة يا نوف اقبل وصيتي لا تكونن نقيبا ولا عريفا ولا عشارا ولا بريدا يا نوف صل رحمك يزيد الله في عمرك وحسن خلقك يخفف الله في حسابك يا نوف ان سرك ان تكون معي يوم القيمة فلا تكن للظالمين معينا يا نوف من احبنا كان معنا يوم القيمة ولو ان رجلا احب حجرا لحشره الله معه يا نوف اياك ان تتزين للناس وتبارز الله بالمعاصي فيفضحك الله يوم تلقاه يا نوف احفظ عني ما اقول لك تنل به خير الدنيا والاخرة ضه ٢٠٠ اما رواه نوف عن امير المؤمنين عليه السلام في صفات الشيعة بيج بط ١٤٩ اقول قد تقدم الاشارة اليه في شيع نوف بفتح النون وسكون الواو قال الجوهري نوف البكالي كان حاجب علي عليه السلام ١٥٥ لي عن نوف قال بت ليلة عند امير المؤمنين عليه السلام فكان يصلي الليل كله ويخرج ساعة بعد ساعة فينظر الى السماء ويتلو القرآن قال فمر بي بعد هدء من الليل فقال يا نوف ارائد انت ام رامق قلت بل رامق ارمقك ببصري يا امير المؤمنين قال يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة اولئك الذين اتخذوا الارض بساطا وترابها فراشا وماءها طيبا والقرآن دثارا والدعاء شعارا وقرضوا من الدنيا

تقرضا على منهاج عيسى بن مريم عليه السلام ان الله عز وجل اوحى الى عيسى بن مريم قل للملأ من بني اسرائيل لا يدخلون بيتا من بيوتي الا بقلوب طاهرة وابصار خاشعة واكف نقية وقل لهم اعلموا انّي غير مستجيب لاحد منكم دعوة ولاحد من خلقي قبله مظلمة ثم قرضوا الدنيا قرضا على منهاج المسيح يا نوف ان داود عليه السلام قام في مثل هذه الساعة من الليل فقال انها ساعة لا يدعو فيها عبد ربّه الا استجيب له الا ان يكون عشارا او عريفا او شرطيا او صاحب عرطبة وهي الطنبور او صاحب كوبة وهي الطبل يمن ١٠٢ و ٢٩٠ خلق ١٠٢ وضه ١٠٥ روى المسعودي في مروج الذهب ان المهتدي بالله كتب هذا الخبر بخطه وكان يسمع منه في جوف الليل وقد خلا بربه وهو يبكي ويقول يا نوف طوبى للزاهدين الراغبين في الآخرة الى ان كان من امره مع الاتراك ما كان ببيج ١٧٣ اقول قد تقدم في بكا ما رواه نوف وحبة العرني عن عبادة امير المؤمنين عليه السلام وسهره وبكائه فراجعه واكتبه وتأمل فيه حتى يخرج الكرى عن عينك والغفلة عن قلبك فسانه ها همه خواب او دفسانه من زحيتم خواب بابد نشا عجبي است

ق روى عن نوف في خبر قال قلت لامير المؤمنين صلوات الله عليه يا امير المؤمنين اني خائف على نفسي من الشره والتطلع الى طمع من اطماع الدنيا فقال لي واين انت عن عصمة الخائفين وكهف العارفين فقلت دلني عليه قال الله العلي العظيم الخ وعلمه دعاء يدعو به اوله الهي ان حمدتك فبمواهبك عالب ٨ **نوق** نصة ناقة صالح عليه السلام الاعراف والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم ص عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى كذبت ثمود بالنذر فقال هذا لما كذبوا صالحا وما اهلك الله قوما قط حتى يبعث الله اليهم الرسل قبل ذلك فيحتجوا عليهم فاذا لم يجيبوهم اهلكوا وقد كان بعث الله صالحا فدعاهم الى الله تعالى فلم يجيبوه وعتوا عليه فقالوا لن نؤمن حتى تخرج لنا من هذه الصخرة ناقة عشراء وكانت صخرة يعظمونها ويذبحون عندها في رأس كل سنة ويجتمعون عندها فقالوا له ان كنت كما تزعم نبيا رسولا فادع الله يخرج لنا ناقة منها فاخرجها لهم كما طلبوا منه واوحى الله تعالى الى صالح ان قل لهم ان الله جعل لهذه الناقة شرب يوم ولكم شرب يوم فكانت الناقة اذا شربت يومها شربت الماء كله فيكون شرابهم ذلك اليوم من لبنها فيحلبونها فلا يبقى صغير ولا كبير الا شرب من لبنها يومه ذلك فاذا كان الليل واصبحوا غدوا الى مائهم فشربوا هم ذلك اليوم ولا تشرب الناقة فمكثوا بذلك ما شاء الله حتى عتوا ودبروا في قتلها فبعثوا رجلا احمر اشقر ازرق لا يعرف له اب ولد الزنا يقال له قدار ليقتلها فلما توجهت الناقة الى الماء ضربها ضربة ثم ضربها اخرى فقتلها وفر فصيلها حتى صعد الى جبل فلم يبق منهم صغير ولا كبير الا اكل منها فقال لهم صالح اعصيتم ربكم ان الله تعالى يقول ان تبتم قبلت توبتكم وان لم ترجعوا بعثت لكم العذاب في اليوم الثالث فقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انكم تصبحون غدا وجوهكم مصفرة واليوم الثاني محمرة واليوم الثالث مسودة فاصفرت وجوههم فقال بعضهم يا قوم قد جاءكم ما قال صالح فقال العتاة ما نسمع ما يقول صالح ولو هلكنا وكذلك في اليوم الثاني والثالث فلما كان نصف الليل اتاهم جبرئيل فصرخ صرخة خرقت اسماعهم وفلقت قلوبهم فماتوا اجمعين في طرفة عين صغيرهم وكبيرهم ثم ارسل الله عليهم نارا من السماء فاحرقتهم هي يط ١٠٧ باب خبر الناقة اي الناقة التي باعها جبرئيل ع من امير المؤمنين ثمانين واشتراها منه ميكائيل بمائة وسبعين ط قب ٥١٨ خبر ثمانين ناقة حمراء ضمنها رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل اعرابي على ان يسلم هو واهل بيته فاداها عنه امير المؤمنين عليه السلام بعد

موثق ص طـ فظ ع ٥ ٥ و طـ ثير ٥٠ ع اقول قد تقدمت الاشارة اليه في صمصم خبر الناقة التي واقعها صاحبها فاخبرت امير المؤمنين
عليه السلام بذلك فاسلم لذلك صاحبها طـ في ٤ ع ٥ خبر الناقتين اللتين اهديتا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لاصحابه هل فيكم
احد يصلي ركعتين لم يهتم فيهما بشيء من امور الدنيا ولا يحدث قلبه بفكر الدنيا اهدي اليه احدى هاتين الناقتين فلم يجبه احد الا امير
المؤمنين عليه السلام فصلى فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله طـ ١١٢ ع اخبار رسول الله ع عن ناقته التي ضلت عنه وكذا ٤ ع ٣٢ الى ٣٣ ع
ثو عن الصادق عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليه السلام لابنه محمد عليه السلام حين حضرته الوفاة اني قد حججت على ناقتي هذه عشرين حجة فلم اقرعها
بسوط قرعة فاذا نفقت فادفنها لا تأكل لحمها السباع فان رسول الله ص قال ما من بعير يوقف عليه موقف عرفة سبع حجج الا جعله الله
من نعم الجنة وبارك في نسله فلما نفقت حفر لها ابو جعفر عليه السلام ودفنها يا هـ ٢٢ ع انه لما مات علي بن الحسين خرجت ناقته الى قبره
وتمرغت عليه وضربت بجرانها عليه ورغت وهملت عيناها فلم تلبث الا قليلا حتى نفقت يا ي ٤٢ **نوم** ابواب آداب النوم
واحوالهما يولي ٩٣ باب صنائف الناس عن فرشهم وثواب احياء الليل كله او بعضه وتنبيه الملك للصلاة صل عر ٥٦ ع باب آداب
النوم والانتباه زائدا على ما تقدم صل عر ٤١ ع ٥ جامع البزنطي عن الصادق عليه السلام قال اني لامقت الرجل يكون قد قرأ القرآن ثم ينام حتى
يصبح لا يسمع الله منه شيئا صل عج ١٨ ع ٥ بله ذم كثرة النوم ير ثم ٩ ع قال امير المؤمنين عليه السلام من خاف البيات قل نومه ل عن الصادق
عليه السلام ثلاثة فيهن المقت من الله عز وجل نوم من غير سهر وضحك من غير عجب واكل على الشبع ير قال ابو جعفر عليه السلام قال موسى عليه السلام
يا رب اي عبادك ابغض اليك قال جيفة بالليل بطال بالنهار مكا عن الصادق عليه السلام قال ان الله يبغض كثرة النوم وكثرة الفراغ وقال
ايضا كثرة النوم مذهبة للدين والدنيا خص قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم وكثرة النوم فان كثرة النوم يدع صاحبه فقيرا يوم القيمة ٤٠
النبوي ع قالت ام سليمان بن داود لسليمان يا بني اياك وكثرة النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيرا يوم القيمة هـ نط ٢٦٥
اقول قال الشيخ النظامي في ذلك مخفتي ره بدو چندان عاقل ومست چه هشياران برو ورد جهان دست كه چندان خفته
خواهي در دل خاك كه فرموشت كند دوران افلاك الحديث القدسي يا بن عمران كذب من زعم انه يحبني فاذا جنه الليل نام
هـ ما ٢٠٣ باب فضل الطهارة عند النوم يو لط ٠ ع في خبر سلمان قال سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من بات على
طهر فكانما احيى الليل كله فانا ابيت على طهر مكا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تطهر ثم اوى الى فراشه بات وفراشه كمسجده فان ذكر انه
على غير وضوء فليتيمم من دثاره كائنا ما كان فان فعل ذلك لم يزل في الصلوة وذكر الله عز وجل ع قال امير المؤمنين عليه السلام لا
ينام الرجل وهو جنب ولا ينام الا على طهور فان لم يجد الماء فليتيمم بالصعيد فان روح المؤمن ترفع الى الله تعالى فيقبلها ويبارك
عليها بيج ع ٩٣ اقول قد تقدم في شهد النبوي ع من نام على الوضوء ان ادركه الموت ليله فهو عند الله شهيد باب كراهة استقبال
الشمس في الجلوس والنوم وغيرهما تقدم في شمس باب اوقات المكروهة للنوم يوما ١٤ فيعج الارض من نوم قبل طلوع الشمس
وانه والنوم بين العشائين يورث الفقر مكا قال الصادق عليه السلام النوم من اول النهار خرق والقايلة نعمة والنوم بعد العصر حمق والنوم
بين العشائين يحرم الرزق ١٤ ع عن ابي حمزة قال كنت عند علي بن الحسين عليه السلام وعصافير على الحائط قبالته يصحن فقال يا ابا حمزة اتدري
ما يقلن قال يتحدثن ان لهن وقتا يسألن فيه قوتهن يا ابا حمزة لا تنامن قبل طلوع الشمس فاني اكرهها لك ان الله يقسم في ذلك
الوقت ارزاق العباد وعلى ايدينا يجريها باج ٨ ب قال الصادق عليه السلام نومة الغداة مشومة تطرد الرزق وتصفر اللون وتغيره وتقبحه

خبر الناقتين

ناقة علي بن الحسين

ذم كثرة النوم

فضل النوم على الطهارة

[illegible]

وهو نوم كل مشوم ان الله تعالى يقسم الارزاق ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس واياكم بتلك النومة وكان المن والسلوى ينزل
على بني اسرائيل من طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام تلك الساعة لم ينزل نصيبه فكان اذا انتبه فلا يرى نصيبه احتاج الى
السؤال والطلب هج لو ع ١ باب انواع النوم وما يستحب منها وادابه ومعالجة من يفزع في المنام تو يح ا م ل الاربعمائة قال امير
المؤمنين عليه السلام لا ينام الرجل على المحجة وقال لا ينام الرجل على وجهه ومن رأيتموه نائما على وجهه فانبهوه وكذا عوع عن الصادق
عن ابيه قال قال النبي اذا اوى احدكم الى فراشه فليمسحه بطرف ازاره فانه لا يدري ما يحدث عليه ثم ليقل اللهم ان امسكت نفسي في
منامي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ا ع وروي النهي عن النوم في البيت وحده وانه يتخوف
منه الجنون وان النبي صلى الله عليه وآله لعن ثلاثة الآكل زاده وحده والراكب في الفلاة وحده والنائم في البيت وحده ولو لم
يكن له بد من ذلك فليقل اللهم آنس وحشتي واعني على وحدتي ويدعى ان يعرض نفسه قبل النوم على الخلاء وان لا يبيت يده غمرة ولا
يبيت في سطح غير محجر فمن بات فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اغسلوا صبيانكم من الغمر فان الشيطان
يشم الغمر فيفزع الصبي في رقاده ويتأذى به الكاتبان ٢ ع طب عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا قال له يا ابن رسول الله ان لي
جارية يكثر فزعها في المنام وربما اشتد بها الحال فلا تهدأ ويأخذها حذر في عضدها وقد اراها بعض من يعالج ممن اتبع
مس من اهل الارض ولم يمكن علاجها فقال مرها باغتسال حبة اما السبت المطبوخ بالماء وتسقى ثلاثة ايام قال ففعلت
ذلك فعوفيت باذن الله عز وجل خبر احمد بن اسحق في انسا النوم وحاصل الخبر ان احمد قال لابي محمد عليه السلام سيدي روي لنا
عن ابائك ان نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم وقد
كذلك هو ثم ذكر انه لا يمكنه النوم على يمينه وان جهد فمسح عليه السلام بيده الى جانبيه فصار لا يقدر ان ينام على يساره ٣ ع ودب
لو ع ا باب القراءة والدعاء عند النوم والانتباه بو يه ٣ ع فيه روايات في فضل قراءة التوحيد حين يأخذ مضجعه
قرأها احدى عشر مرة ليحفظه الله في داره ودويرات حوله او مائة مرة ليغفر الله له ذنوب خمسين سنة ومن يستغفر الله حين يأوي
الى فراشه مائة مرة تحاتت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر ولو قال لا اله الا الله مائة مرة بنى الله له بيتا في الجنة وليسبح تسبيح الزهراء عليها السلام
٣ ع ومن قرأ الهيكم التكاثر عند منامه وقي فتنة القبر ٥ ع ومن قرأ اية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج ولو قرأ آمن الرسول
الى اخر السورة كان له نور من مضجعه الى بيت الله الحرام ويستيقظ في الساعة التي يريد وهو من المجربات ٧ ع ثو عن ابي جعفر عليه السلام
من قرأ سورة الواقعة كل ليلة قبل ان ينام لقي الله تعالى ووجهه كالقمر ليلة البدر مع مط ع ٢٧ عن الصادق انه قال اقرأ قل هو الله احد وقل
يا ايها الكافرون عند منامك فانها براءة من الشرك وقل هو الله نسبة الرب عز وجل وروي من اصابه فزع عند منامه فليقرأ
اذا اوى الى فراشه المعوذتين واية الكرسي وفي الحسن كالصحيح عنهم عليهم السلام اذا اردت النوم فقل اللهم ان امسكت نفسي فارحمها
وان ارسلتها فاحفظها وفي الصحيح عن ابي عبد الله انه من قال حين يأخذ مضجعه ثلاث مرات الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر
والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير خرج من الذنوب كيوم ولدته امه فصل
عز ٢ ع ٥ و ٤ من قال عند نومه ثلثا يفعل الله ما يشاء بقدرته ويحكم ما يريد بعزته فقد صلى الف ركعة بلد عن علي عليه السلام من قرأ
اية السخرة عند نومه حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين وعن النبي من قال حين يأوي الى فراشه ثلث مرات استغفر الله الذي لا

اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر الله تعالى ذنوبه وان كان مثل زبد البحر ورمل عالج او مثل ايام الدنيا وروي من قرء آية شهد الله عند منامه خلق الله تعالى له سبعين الف ملك يستغفرون له الى يوم القيمة عدة عن علي عليه السلام اذا اراد احدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الايمن وليقل بسم الله وضعت جنبي لله على ملة ابرهيم ودين محمد صلى الله عليه وآله وولاية من فرض الله طاعته ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فمن قال ذلك عند منامه حفظه الله تعالى من اللص المغير والهدم وتستغفر له الملئكة ٣ ع ٥ قال السيد بن طاوس ره في آداب النوم اقول وان شئت فكن كمملوك من مماليك الله اذا نام بالاذن من الله والادب مع الله واستقبل القبلة بوجهه الى الله وتوسد يمينه على صفات الثكلى الواضعة يدها على خدها فانه قد تكل كثيرا مما يقربه الى الله ويتصدّق بتلك النومات يتقوى بها في اليقظة على طاعة الله وعلى ما يراد في تلك الحال من العبودية والذلة وكان جبل ذنوب قلبه قد دفع على رأسه ليسقط عليه من يد غضب الله كما جرى لبني اسرائيل حيث قال جل جلاله واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة فان اولئك ذلوا واستسلموا الذلك خوفا من سقوط الجبل على حيوتهم الفانية وجبل الذنوب بخاصة صاحبه ان يسقط عليه فيهلك جميع حيوتهم وسعادتهم الفانية والباقية يو بد ٩ ع فضل تسبيح الزهراء عليها السلام عند المنام وما ورد في ذلك عن سادات الانام عن ابي عبد الله عليه السلام من قرء سورة انا انزلناه في ليلة القدر احدى عشرة مرة عند منامه وكل الله به احد عشر ملكا يحفظونه من كل شيطان حتى يصبح ٥٠ ذكر عمل لمن اراد ان يرى في منامه رسول الله صلى الله عليه وآله او امير المؤمنين ع او ميته ٢ ٥ و ٥٥ اقول قد تقدم في رأى ما لمن اراد ان يرى رسول الله صلى الله عليه وآله كان النبي صلى الله عليه وآله اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وعن الصادق عليه السلام قال ما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وآله من نوم قط الا خرّ لله ساجدا وروي انه لا ينام الا والسواك عند رأسه فاذا نهض بدء بالسواك اقول وعن الجعفريات عنه صلى الله عليه وآله من انتبه من فراشه فقال اشهد ان لا اله الا الله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت غفر الله جميع ذنوبه انتهى وروي انه كان ابو عبد الله عليه السلام اذا قام آخر الليل رفع صوته يسمع اهل الدار يقول اللهم اعني على هول المطلع ووسع علي المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد الموت ٧ ع وعن النبي صلى الله عليه وآله قال الرؤيا الصالحة من الله فاذا راى احدكم ما لا يحب فلا يحدث بها احدا فانها لن تضره يو بد ٥ في ان النوم على اربعة اصناف د ط ١١١ ما افاده الشيخ المفيد في الاعتماد على المنام د ن ١٩٥ في اخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله في نومه وما يقول عنده مكا وكان صلى الله عليه وآله ينام على الحصير ليس تحته شيء غيره وكان يستاك اذا اراد ان ينام ويأخذ مضجعه وكان اذا اوى الى فراشه اضطجع على شقه الايمن ووضع يده اليمنى تحت خده اليمنى ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك وكان له اصناف من الاقاويل يقولها اذا اخذ مضجعه وكان يقرء آية الكرسي عند منامه وط ع ١٥ باب فيه نومه صلى الله عليه وآله عن الصلوة و يو ع ١٦ كلام المجلسي في نومه صلى الله عليه وآله عن الصلوة ٢٢٢ الاشارة اليه مع بد س ٨٣ خص قال الصادق عليه السلام اذا كان العبد على معصية الله عز وجل واراد الله به خيرا اراه في منامه رؤيا تروعه فينزجر بها عن تلك المعصية ان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزء من النبوة بد مه ٣٥ ع لي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليهول عليه في منامه فيغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه بيان المهنة بالفتح الخدمة ولعل المراد الابتذال بالامراض ويحتمل ان يراد به الخدمة للناس والعمل لهم طه مو ع ٣ ١٣ اقول ويحتمل ان يكون المراد الخدمة للاهل والعيال كما تقدم في خلق في اخلاق النبي صلى الله عليه وآله انه كان في بيته في مهنة اهله ويطحن مع الخادم ويعجن معها الى ان قال ما تقدم من اخلاقه صلى الله عليه وآله

قال شيخنا الكراجكي في كنز وجدت لشيخنا المفيد ره في بعض كتبه ان الكلام في باب رؤيا المنامات عزيز وتهاون اهل النظر به شديد الى ان قال وقد كان شيخي ره قال لي ان كل من كثر علمه واتسع فهمه قلت مناماته فان راى مع ذلك مناما وكان جسمه من العوارض سليما فلا يكون منامه الا حقا ٧ ع م قلت يؤيد ذلك ما ذكر في خبر حسن بن عبد الله الزاهد الذي تقدم في حسن وتقدم في راى بعض الابواب المناسبة لهذا المقام وتقدم في الحسن بن النضر انه قال لابي صدام اني اريد الحج في هذه السنة فقال ابو صدام اخر هذه السنة فقال له الحسن اني افزع في المنام ولا بد من الخروج ذكر جملة من المنامات في باب كفر من سب عليا عليه السلام اوبر منه م ط فز ع ١ ع الى ٥٩٨ باب ما ظهر في المنامات من كرامات امير المؤمنين عليه السلام ومقاماته ودرجاته فكط ٦٨١ مع قال النبي عليه السلام طوبى لعبد نومة عرف الناس فصاحبهم ببدنه ولم يصاحبهم في اعمالهم بقلبه فعرفوه في الظاهر وعرفهم في الباطن بيان النومة كهمزة الخامل الذكر الذي لا يؤبه له هج وذلك زمان لا ينجو فيه الا كل مؤمن نومة ان شهد لم يعرف وان غاب لم يفتقد اولئك مصابيح الهدى واعلام السرى ليسوا بالمساييح ولا المذاييع البذر اولئك يفتح الله لهم ابواب رحمته ويكشف عنهم ضراء نقمته بمن لز ٢٩٠ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في خمل وذيع

**نون** ن والقلم تقدم تفسيره في قلم الانبياء وذا النون اذ ذهب مغاضبا الاية ذو النون هو صاحب الحوت وهو يونس النبي ع قد تقدم ذكره في انس وذو النون المصري هو ثوبان بن ابرهيم المصري العارف المتصوف المعروف احد رجال الطريقة قال ابن النديم له اثر في صنعة الكيميا وصنف فيه كتبا توفي سنة ٢٤٥ ودفن بالقرافة الصغرى قال الدميري في حيوة الحيوان عن معروف الكرخي قال بلغنا ان ذا النون المصري خرج ذات يوم يريد غسل ثيابه فاذا هو بعقرب [illegible] اعظم ما يكون من الاشياء قال ففزع منها فزعا شديدا واستعاذ بالله منها فكفي شرها فاقبلت حتى وافت النيل فاذا هي بضفدع قد خرج من الماء فاحتملها على ظهره وعبر بها الى الجانب الاخر فقال ذو النون فاتزرت بمئزري ثم نزلت في الماء ولم ازل ارقبها الى ان اتت الى الجانب الاخر فصعدت ثم سعت وانا اتبعها الى ان اتت شجرة كثيرة الاغصان كثيرة الظل واذا بغلام امرد ابيض نائم تحتها وهو مخمور فقلت لا قوة الا بالله اتت العقرب من ذلك الجانب لتلدغ هذا الفتى فاذا انا بتنين قد اقبل يريد قتل الفتى فظفرت العقرب به ثم لزمت دماغه حتى قتلته ورجعت الى الماء وعبرت على ظهر الضفدع الى الجانب الاخر فانشد ذو النون يقول

يا راقدا والجليل يحفظه من كل سوء يكون في الظلم
كيف تنام العيون عن ملك تاتيك منه فوائد النعم

قال فانتبه الفتى على كلام ذي النون فاخبره الخبر فتاب ونزع لباس اللهو ولبس اثواب السياحة وساح ومات على تلك الحالة ره انتهى

**نوى** باب النية وشرائطها ومراتبها وكمالها وثوابها وان قبول العمل بها در خلق يه ٧٠ كا عن الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال لا عمل الا بنية بيان اي لا عمل صحيحا كاملا الا بنية وخص بالعبادات قال المحقق الطوسي في بعض رسائله النية هي القصد الى الفعل وهي واسطة بين العلم والعمل اذ ما لم يعلم الشيء لم يمكن قصده وما لم يقصده لم يصدر عنه ثم لما كان غرض السالك العامل الوصول الى مقصد معين كامل على الاطلاق وهو الله تعالى لا بد من اشتمال عمله على قصد التقرب به كلام بعض المحققين في النية ٧٠ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته بيان هذا الخبر من الاخبار المشهورة وقد قيل فيه وجوه (١) المراد بنية المؤمن اعتقاده الحق (٢) النية بلا عمل خير من العمل بلا نية (٣) النية خير من طبيعته لانه يثاب عليها ولا يترتب عليها عقاب (٤) انها من عمل القلب الذي هو افضل من الجوارح فكذا عمله (٥) نية بعض الاعمال الشاقة خير من بعض الاعمال الخفيفة كنية الحج من تلاوة اية مثلا وقال السيد المرتضى في الغرر ان لفظة خير ليست اسم

النوم والنومة

نية المؤمن خير من عمله

النية وما يتعلق بها

تفصيل بل المراد ان نية المؤمن عمل خير من جملة اعماله ومن تبعيضية ويجري هذا الوجه في قرينة الى غير ذلك من كلمات بعض المحققين في معنى الحديث ٧١ تعداد الحج بعض منازل النية ودرجاتها ٧٣ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد المؤمن الفقير ليقول يا رب ارزقني حتى افعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نية كتب الله له من الاجر مثل ما يكتب له لو عمله ان الله واسع كريم بيان ليقول اي بلسانه او بقلبه او الاعم منهما قال شيخنا البهائي هذا الحديث يمكن ان يجعل تفسيرا لقوله عليه السلام نية المؤمن خير من عمله فان المؤمن ينوي كثيرا من هذه النيات فيثاب عليها ولا يتيسر العمل الا قليلا كا قال ابو عبد الله عليه السلام انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته ٧٤ ع عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني سمعتك تقول نية المؤمن خير من عمله فكيف تكون النية خيرا من العمل قال لان العمل ربما كان رياء للمخلوقين والنية خالصة لرب العالمين فيعطي عز وجل على النية ما لا يعطي على العمل قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد لينوي من نهاره ان يصلي بالليل فيغلبه عينه فينام فيثبت الله له صلوته ويكتب نفسه تسبيحا ويجعل نومه عليه صدقة ضا وتروى نية المؤمن خير من عمله لانه ينوي من الخير ما لا يطيقه ولا يقدر عليه وروي من حسنت نيته زاد الله في رزقه الى ان قال وسألت العالم عن تفسير نية المؤمن خير قال انه ربما انتهت به الاشياء حالة من مرض او خوف فتفارقه الاعمال ومعه نيته فلذلك الوقت نية المؤمن خير من عمله ٧٥ مص قال الصادق عليه السلام صاحب النية الصادقة صاحب القلب السليم لان سلامة القلب من هواجس المحذورات بتخليص النية لله في الامور كلها قال الله يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وقال النبي صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير من عمله وقال انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى فلا بد للعبد من خالص النية في كل حركة وسكون ٧٧ في المجمع عن النبي صلى الله عليه وآله من كانت نيته الدنيا فرق الله عليه امره وجعل الفقر بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت نيته الآخرة جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة خلق ٨٠ وروي عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى انما نطعمكم لوجه الله الآية والله ما قالوا هذا لهم ولكنهم اضمروه في انفسهم فاخبر الله باضمارهم ٨٠ معنى النية الصادقة وانه انبعاث القلب نحو الطاعة غير ملحوظ فيه شيء سوى وجه الله سبحانه ٨٢ تحقيق في ان من عبد الله تعالى بقصد تحصيل الثواب او الخلاص من العقاب هل هذه العبادة صحيحة ام لا ونقل كلام جماعة ببطلانها لانه مناف للاخلاص ٨٣ شرح قول الصادق عليه السلام والنية افضل من العمل الا وان النية هي العمل وبيان حكم الضميمة في النية ٨٤ جملة من الروايات في النية الخالصة ٨٧ كا عن عيسى بن عبد الله انه قال للصادق عليه السلام جعلت فداك ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله منها الخ وقد تقدم في نبح قول الشهيد في القواعد لا يؤثر نية المعصية عقابا ولا ذما ما لم يتلبس بها وهو مما ثبت في الاخبار العفو عنه ولو نوى المعصية وتلبس بما نواه معصية فظهر خلافها ففي تأثير هذه النية نظر الخ قال شيخنا البهائي ره في بعض تعليقاته على الكتاب المذكور وقوله لا تؤثر نية المعصية غرضه طاب ثراه ان نية المعصية وان كانت معصية الا انه لما وردت الاخبار بالعفو عنها لم يترتب على فعلها عقاب ولا ذم وان ترتب استحقاقهما ولم يرد ان قصد المعصية والعزم على فعلها غير محرم كما يتبادر الى بعض الاوهام حتى لو قصد الافطار مثلا في شهر رمضان ولم يفطر لم يكن آثما كيف والمصنف مصرح في كتب الفروع بتأثيمه والحاصل ان تحريم العزم على المعصية مما لا ريب فيه عندنا وكذا عند العامة وكتب الفريقين من التفاسير وغيرها مشحونة

النية الخالصة

قول الشهيد في نية المعصية

بذلك بل هو من ضروريات الدين ثم ذكر كلمات الفريقين شاهداً على ذلك خلق لج ١٨ فصل نية الخبر وما ورد في ذلك من الروايات يذكر في باب ثواب تمني الخيرات خلق لن ١٨١ ومع مح ٢٧٤ قال رسول الله ص لابي ذر يا ابا ذر ليكن لك في كل شيء نية حتى في النوم والاكل ضه د ٢٥ بشا عن عطية العوفي قال خرجت مع جابر بن عبد الله الانصاري زائرين قبر الحسين بن علي بن ابي طالب فلما وردنا كربلا دنا جابر من شاطئ الفرات فاغتسل ثم اتزر بازار وارتدى باخر ثم فتح صرة فيها سعد فنثرها على بدنه ثم لم يخط خطوة الا ذكر الله حتى دنى من القبر قال المسنيه فالمسنيه فخر على القبر مغشياً فرششت عليه شيئاً من الماء فافاق ثم قال يا حسين ثلاثا ثم قال حبيب لا يجيب حبيبه ثم قال وانى لك بالجواب وقد شحطت ودجت على اثباجك وفرق بين بدنك وراسك ثم ذكر بعض مناقبه وكانت كان هذا زيارته ثم زار الشهداء بالسلام عليهم ثم قال والذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالحق لقد شاركناكم فيما دخلتم فيه قال عطية فقلت لجابر وكيف ولم نهبط وادياً ولم نعل جبلاً ولم نضرب بسيف والقوم قد فرق بين رؤسهم وابدانهم واوتمت اولادهم وارملت الازواج فقال لي يا عطية سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من احب قوماً حشر معهم ومن احب عمل قوم اشرك في عملهم والذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالحق ان نيتي ونية اصحابي على ما مضى عليه الحسين عليه السلام واصحابه بمن يج ع ١٣

**نهر** كا قال ابو جعفر عليه السلام يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل وما النهر العظيم قال ع رسول الله صلى الله عليه وآله والعلم الذي اعطاه الله الخ وقد تقدم في علم خبر النهر الذي اغانوه في المؤمن صات روايه وورع في رياضة شربت من شرابه اراه الصادق عليه السلام عبد الله بن سنان باكن ١٢٩ ل قال رسول الله اربعة انهار من الجنة الفرات والنيل وسيحان وجيحان فالفرات الماء في الدنيا والاخرة والنيل العسل وسيحان الخمر وجيحان اللبن بيان الفرات افضل الانهار بحسب الاخبار والنيل بمصر معروف وسيحان وجيحان قال في النهاية هما نهران بالعواصم عند المصيصة والطرسوس وفي القاموس سيحان نهر بالشام واخر بالبصرة وسيحون نهر بما وراء النهر ونهر بالهند وقال جيحون نهر خوارزم وجيحان نهر بالشام والروم معرب جهان الى غير ذلك بيد لا ٢٩٠ كا المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لكم من هذه الانهار فتبسم وقال ان الله بعث جبرئيل وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت واستقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب عليه وان ولينا لفي اوسع مما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الآية قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا المغصوبين عليها خالصة لهم يوم القيمة بلا غصب ٢٩٣ باب الشمس والقمر والليل والنهار بدء ى ١١٧ باب الايام والساعات والليل والنهار بدء ١٨٦ اقول قد تقدم في ليل ويأتي في يوم ما يتعلق بذلك

**نهل** حديث المنهال بن عمرو في قتل حرملة بن كاهل الملعون تقدم في حرمل جح عن المنهال قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام فقلت السلام عليكم كيف اصبحتم رحمكم الله قال انت تزعم انك لنا شيعة وانت لا تعرف صباحنا ومسائنا اصبحت في قومنا بمنزلة بني اسرائيل في آل فرعون يذبحون الابناء ويستحيون النساء الخ عشر صط ٢٤٧ جا عن المنهال بن عمرو عن محمد بن علي بن الحنفية قال سمعته يقول ما لك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك وتقربك الى يومك فاي اكلة ليس معها غصص او شربة ليس معها شرق فتامل امرك فكانك قد صرت الحبيب المفقود والخيال المخترم اهل الدنيا اهل سفر لا يحلون عقد رحالهم الا في غيرها ضه لج ٢٤٧

**نهى** ابواب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما يتعلق بهما من الاحكام باب وجوبهما وفضلهما كا قد ١١٠ المائدة



فضل نية شيعة علي

المنهال بن عمرو

نَ لَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ وقال تعالى كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ
عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وقال تعالى في قصة اصحاب السبت وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ
أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ثو عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فلما نسوا ما ذكروا به قال
كانوا ثلاثة اصناف صنف ائتمروا وامروا فنجوا وصنف ائتمروا ولم يأمروا فمسخوا ذرا وصنف لم يأتمروا ولم يأمروا فهلكوا
ف من كلام الحسين بن علي عليه السلام وروي عن امير المؤمنين عليه السلام اعتبروا ايها الناس بما وعظ الله به اولياءه من سوء ثنائه على
الاحبار اذ يقول لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم وقال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل الى قوله لبئس ما كانوا يفعلون
وانما عاب الله ذلك عليهم لانهم كانوا يرون من الظلمة الذين بين اظهرهم المنكر والفساد فلا ينهونهم عن ذلك رغبة فيما
كانوا ينالون منهم ورهبة مما يحذرون والله تعالى يقول فلا تخشوا الناس واخشون وقال تعالى المؤمنون والمؤمنات
بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فبدأ الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة منه لعلمه بانها اذا اديت
واقيمت استقامت الفرائض كلها هينها وصعبها الخ ما عن امير المؤمنين عليه السلام قال لا تتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولي
الله اموركم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم دعائكم ثو عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اقر قوم بالمنكر بين اظهرهم لا يغيرونه الا
اوشك ان يعمهم الله عز وجل بعقاب من عنده ١١٢ اقول وتقدم في عرف ما يتعلق بذلك شي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه الآية قال اما انهم لم يكونوا يدخلون مداخلهم ولا يجلسون مجالسهم ولكن كانوا اذا لقوهم
ضحكوا في وجوههم وانسوا بهم ع ١١٤ نهج ان الله سبحانه لم يلعن القرن الماضي بين ايديكم الا لتركهم الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر فلعن السفهاء لركوب المعاصي والحكماء لترك التناهي كتاب الغارات عن شهر بن حوشب ان عليا عليه السلام قال لهم انه لم
يهلك من كان من الامم الا بحيث ما اتوا من المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار فلما تمادوا في المعاصي ولم ينههم الربانيون
والاحبار عمهم الله بعقوبة فامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل ان ينزل بكم مثل الذي نزل بهم واعلموا ان الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر لا يقربان من اجل ولا ينقصان من رزق فان الامر ينزل من السماء الى الارض كقطر المطر الى كل نفس بما قدر الله لها
١١٥ سر الصادق عليه السلام قال للحرث بن المغيرة ما يمنعكم اذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهونه مما يدخل به علينا الاذى والعيب
عند الناس ان تأتوه فتؤنبوه وتعظوه وتقولوا له قولا بليغا فقال الحرث اذا لا يقبل منا ولا يطيعنا قال فاذا فاهجروه عند ذلك
واجتنبوا مجالسته ع ١١٤ وابج ٧٦ لي عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر الزنا كثر موت الفجاءة
واذا طففت المكيال اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة منعت الارض بركاتها من الزرع والثمار والمعادن كلها
واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهود سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام
جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يأمروا بمعروف ولم ينهوا عن منكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم
فيدعو عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم كا فد ١١١ العلوي [illegible] ان الله تعالى ذكره لم يرض من اوليائه ان يعصى في الارض وهم
سكوت مذعنون لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر [illegible] ٥٠٢ وقال عليه السلام لعن الله الآمرين بالمعروف التاركين له والناهين

عن المنكر العاملين به ج سد ٨٨ ع في انه سبحانه نسخ ناسك كان يعبد الله تعالى في بني اسرائيل نصر بغلامين صبيين قد اخذا ديكا وهما ينتفان ريشه فاقبل على عبادته ولم ينههما عن ذلك ما عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله تعالى اهبط ملكين الى قرية ليهلكهم فاذا هما برجل تحت الليل قائم يتضرع الى الله ويتعبد فقال فقال احد الملكين للآخر اني اعاود ربي في هذا الرجل وقال الآخر بل تمضي لما امرت ولا تعاود ربي فيما امرنا به فقال نعاود الآخر ربه في ذلك فاوحى الله الى الذي لم يعاود ربه ان اهلكه معهم فقد حل به معهم سخطي ان هذا لم يتمعر وجهه قط غضبا لي والملك الذي عاود ربه فيما امر سخط الله عليه فاهبط في جزيرة فهو حتى الساعة فيها ساخط عليه ربه هي فا ٢ ٥ ع وكا فد ١١٥ اقول قد تقدم في دهن ما يتعلق بذلك تقدم في ردف ما يا رجل ترو حوت النبي صلى الله عليه وآله فاستسقى الحسنين عليهما السلام فنهما الرسول ص ان يقتيا لانه لم ينه جاره الذي كان بيت علينا صلوات الله عليه باب النهي عن الجلوس مع اهل المعاصي ومن يقول بغير الحق كا فو ١١٧ اقول تقدم في جلس ما يتعلق بذلك باب جوامع المناهي التي تتعلق بجميع الاحكام من القرآن الكريم تو سو ٩٣ باب جوامع مناهي النبي ص يو سر ع ٩ نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاكل على الجنابة وقال انه يورث الفقر وعن تقليم الاظفار بالاسنان وعن السواك في الحمام والتنخع في المساجد واكل سؤر الفأر وقال تحت شجرة مثمرة وعلى قارعة الطريق ونهى ان يبول الرجل ونهى الرجل وجهه بالشمس والقمر والاكل بالشمال وعن تجصيص المقابر والصلاة فيها والشرب من عند عروة الاناء والمشي في نعل واحد والتنعل قائما ونهى عند المصيبة والنياحة والاستماع اليها واتباع النساء الجنائز وان يحرق شيء من كتاب الله تعالى بالبزاق وان يكتب منه والكذب في الرؤيا والتصاوير واحراق شيء من الحيوان بالنار وسب الديك والدخول في سوم الاخ المسلم واكثار الكلام عند المجامعة وتبييت القمامة في البيت وان يبيت الانسان وفي يده غمر وان يتمشى وان تخرج المرأة من بيتها بغير اذن زوجها وان تتزين لغير زوجها وان تتكلم عند غير الزوج والمحارم باكثر من خمس كلمات مما لا بد منه وان تباشر المرأة المرأة ليس بينهما ثوب وان تحدث المرأة المرأة بما تخلو به مع زوجها وان يجامع الرجل اهله مستقبل القبلة وعلى طريق عامر ونهى عن اتيان العراف وقال من اتاه وصدقه فقد برئ مما انزل الله على محمد صلى الله عليه وآله ونهى عن اللعب بالنرد والشطرنج والكوبة والعرطبة يعني الطبل والطنبور والعود ونهى عن الغيبة والاستماع اليها وعن النميمة وقال لا يدخل الجنة قتات يعني نماما ونهى عن اجابة الفاسقين الى طعامهم ونهى عن اليمين الكاذبة وعن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر وان يدخل الرجل حليلته الى الحمام ونهى عن المحاقلة يعني بيع التمر بالرطب والعنب بالزبيب وما اشبه ذلك وعن بيع ما لم يضمن وعن ان ينشد الشعر او تنشد الضالة في المسجد وان يسل السيف في المسجد وعن ضرب وجوه البهائم وان ينفخ في طعام او في شراب او في موضع السجود وعن قتل النحل وعن الوسم في وجوه البهائم وان يحلف بغير الله او بسورة من كتاب الله والحجامة يوم الاربعاء والجمعة والتختم بخاتم صفر او حديد وان ينقش شيء من الحيوان على الخاتم ونهى عن الصلاة في ثلاث ساعات عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند استوائها ... وان يستعمل اجيرا حتى يعلم ما اجرته الى غير ذلك مما اشار اليه في محله ٩٥ ب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله امرهم بسبع ونهاهم عن سبع امرهم بعيادة المرضى واتباع الجنائز وابرار القسم وتسميت العاطس ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهاهم عن التختم بالذهب والشرب في آنية الذهب والفضة وعن المياثر الحمر وعن لباس الاستبرق والحرير والقز والارجوان ٩٨ ع ونهى عن تقصيص القبور وهو التجصيص وذلك

ان الحص يقال له القصة يقال منه قصصت الشيء والبيوت اذا جصصتها ونهى صلى الله عليه وآله عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ونهى
عن عقوق الامهات ووأد البنات ونهى ان يدبح الرجل في الصلوة كما يدبح الحمار ومعناه ان يطاطي الرجل رأسه في الركوع حتى يكون اخفض
من ظهره ونهى صلى الله عليه وآله عن الجداد في الليل يعني جداد النخل والجداد الصرام وانما نهى عنه بالليل لان المساكين لا يحضرونه ١٠٠ باب انهم
عليهم السلام اولو النهى ز م ١١٥ وتقدم في سدد باب سدد المنتهى السيد الجليل العالم الفقيه المنتهى بن ابي زيد عبد الله بن علي
كيابكي بن عبد الله بن عيسى بن زيد بن علي الحسيني الكجي الجرجاني يروي عنه ابن شهرآشوب هو يروي عن والده عن السيد المرتضى والسيد
الرضي رضي الله عنهم اجمعين قال السيد بن طاوس كما عن المهج وحدثنا ايضا الشيخ السعيد السيد العالم النقي نجم الدين كمال الشرف
ذو الحسبين ابو الفضل المنتهى بن ابي زيد بن كيابكي الحسيني في داره بجرجان في ذي الحجة من سنة ٥٠٣ ثلث وخمسمائة **نيس** باب فضل ماء
المطر في نيسان وكيفية اخذه وشربه بتذييل ٩١ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في مطر وتقدم ان اوله بعد مضي ثلث وعشرين يوما
من النيروز وهو ثلثون يوما

# باب الواو

**وأد** باب في تاويل قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت ز نه ٥٢ نس كنز روى عن ابي جعفر عليه السلام انه
قال من قتل في مودتنا بيان قال الطبرسي في هذه الآية الموؤدة هي الجارية تدفن حيا وكانت المرأة اذا حان وقت ولادتها حفرت حفرة و
قعدت على رأسها فان ولدت بنتا رمت بها في الحفرة وان ولدت غلاما حبسته اي تسئل فيقال لها بأي ذنب قتلت ومعنى سؤالها
توبيخ قاتلها وقيل المعنى تسئل قاتلها بأي ذنب قتلت وروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام واذا المودة سئلت بفتح الميم والواو
وروي ذلك ابن عباس ايضا قال المراد بذلك الرحم والقرابة وانه يسئل قاطعها وروي عن ابن عباس انه قال من قتل في مودتنا اهل البيت
وعن ابي جعفر عليه السلام قال يعني قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله ومن قتل في جهاد وفي رواية اخرى قال هو من قتل في مودتنا وولايتنا انتهى الظاهر ان
اكثر تلك الاخبار مبنية على تلك القراءة الثانية اما بحذف مضاف اي اهل المودة او باسناد القتل الى المودة مجازا او المراد اهلها او بالتجوز
في القتل والمراد تضييع مودة اهل البيت عليهم السلام وبعضها على القراءة الاولى المشهورة بان يكون المراد بالموؤدة النفس المدفونة في
التراب مطلقا او حيا اشارة الى انهم لكونهم مقتولين في سبيل الله تعالى ليسوا باموات بل احياء عند ربهم يرزقون فكانهم دفنوا
حيا وفيه من اللطف ما لا يخفى ٥٢ ز كا ان الصحابة اختلفوا في الموؤدة فقال امير المؤمنين عليه السلام انها لا تكون موؤدة حتى يأتي عليها
التارات السبع فقال له عمر صدقت اطال الله بقاك اراد بذلك المبينة في قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين الآية فاشار انه اذا استهل
بعد الولادة ثم دفن فقد وأد ط حب ٥٠٤ **وأل** كان ابرهيم عليه السلام اول الناس اضاف الضيف واول الناس اختتن واول الناس قص
شاربه واستحد واول من اتخذ الرايات وقيل اول من لعن فاما الحسين ليعيد ذلك عمرو ولبانه هم كب ١٢٧ ما عن ابي جعفر عليه السلام قال اول
اثنين تصافحا على وجه الارض ذو القرنين وابرهيم الخليل استقبله ابرهيم فصافحه واول شجرة على وجه الارض النخلة ١٣٣ ص عن
علي بن الحسين عليه السلام قال ان اول من عمل المكيال والميزان شعيب النبي عليه السلام هم ل ع ٢١٤ قال قتادة اول من صنع الدروع داود عليه السلام هم ن ٢٣٣
اول من ركب الخيل قابيل ثم قتلها هابيل وقيل اول من ركب الخيل اسماعيل واول من ركب البغل ادم واول من ركب الحمار حوا اهبط

٩٠ع كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اول من اتخذ السكر سليمان بن داود عليه السلام هج ند ٩٤ع ٣ بخ عنه عليه السلام قال ان اول من كسى البيت
الثياب سليمان بن داود عليه السلام ٥٠ ٣ ل عن ابي جعفر عليه السلام قال اول من سوهم عليه مريم بنت عمران وهو قول الله وما كنت لديهم اذ
يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم والسهام ستة بيان ظاهره ان السهام في تلك الواقعة كانت ستة لكون المتنازعين ستة ويحتمل ان
يكون المراد كون سهام القرعة ستة اذ لم يرد المطلوب عليها بتمام السهام المبهمة لكنه بعيد هج سه ٣٨٠ بقا اول من خضب اسما
ولحيته سيف بن ذي يزن را ٥١ ٣ اول من قال بالبداء عبد المطلب ٢٧ اول من وضع انصاب الحرم معد بن عدنان خوفا من
ان يدرس الحرم ٤٠ع اول من غير دين اسماعيل ع فاتخذ الاصنام ونصب الاوثان بمكة وبحر البحيرة وسيب السائبة ووصل الوصيلة
وحمى الحام عمرو بن يحيى وكان قد ملك مكة بتصو ٩٠ع اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في بحر وتقدم في قس ان اول من امن
بالبعث من اهل الجاهلية قس بن ساعدة الايادي وهو ايضا اول من توكأ على عصا اول من قطع الرجل وصلب فرعون هج لد
٣٨ ٢ وهو اول من اتخذ الاجر ٤٥ ٢ اول صك كتب في الدنيا صك ادم هج ن ٤ع ٣ ٣ وبا كط ١٧ اول شجرة غرست في الارض
العوسجة ومنها عصا موسى ع هج لد ١٥ ٢ وبه قلنا ذكر اول قطرة دم قطرت على وجه الارض ها اول عين الى غير ذلك ط صب ٤٠ع
وح بح ٢٠٠ كان النبي ص اول من امن واجاب في الميثاق وبا ١٧٧ اول من امن برسول الله ص من الرجال امير المؤمنين علي عليه السلام
ومن النساء خديجة رضي الله عنها وهج ٩٩ قال امير المؤمنين كنت اول الناس اسلاما بعث ص يوم الاثنين وصليت معه يوم الثلثاء وبقيت
معه اصلي سبع سنين حتى دخل نفر في الاسلام وله ٣ ٢٥٣ وتقدم ما يناسب ذلك في سبق وهو اول من سجد شكرا لله واول من
وضع وجهه على الارض بعد سجدته من هذه الامة بعد النبي ص وانه اول من يدخل الجنة ولو اعاء اوليات علي ع ط قد ٩٢ ٣ اول ما نزل
من القران سورة اقرأ وقيل المدثر وقيل الحمد ولا ٤٠ ٣ اول صلوة صلاها النبي ص في المدينة صلوة العصر ولي ٣٤ع اول جمعة جمعها
رسول الله ص في الاسلام واول خطبة خطبها بالمدينة ٣١ع كان جعفر اول من عرقب في الاسلام وند ٥٨٥ كان ابو الهيثم بن التيهان
اول من ضرب على يد رسول الله ص في ابتداء امر نبوته نرح بف ١٥٩ اول من بايع امير المؤمنين عليه السلام طلحة والزبير ج بو ١٨٦ع اول
امرأة ماتت من ازواج النبي ص زينب بنت جحش وهي اول امرأة جعل لها النعش جعلت لها اسماء بنت عميس في سط ٧٢١ اول من عس
في عمله بنفسه عمر بن الخطاب ج كج ٣٠٣ ٣ اوليات عمر ٣٠٣ بف من كتاب الاوائل لابي هلال العسكري اول من قال جعلت فداك لدعا
لما دعا عمرو بن عبد ود الى البراز يوم الخندق لم يجبه احد قال علي ع جعلت فداك يا رسول الله ائذن لي قال انه عمرو بن عبد ود قال
انا علي بن ابي طالب فخرج اليه فقتله واخذ الناس منه ع ط سط ٤٦١ ٣ اول من اتخذ الدوالي لبعض الخلفاء محمد بن بشير رفا ٢٥٥
السجادي عليه السلام فاول ما عصي الله به الكبر وهي معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين والحرص كفر كه ١٨ اول من طبع
في الكتب عمرو بن نافع كاتب ابن زياد ي لو ١٨٢ اول شعر رثي به الحسين عليه السلام اذا العين قرت في الحيوة وانتم تخافون في الدنيا
فاظلم نورها ي مد ٢٥٤ ٣ اول ما خلق الله الماء بدا ٤١ع وفي رواية النور ١٧ اختلاف العلماء في اول المخلوقات فالحكماء يقولون
هو العقل الاول وقال غيرهم اولها الماء ويدل عليه اكثر الاخبار وقيل جوهر ثم نظر اليه الله نظر الهيبة فذابت فصارت ماء فخلق منها
من النورية وقيل الهواء وقيل النار وفي بعض الاخبار انه النور وفي بعض اخرى نور النبي ص الى غير ذلك قال المج واما خبر اول ما خلق الله
العقل فلم اجده في طرقنا وانما هو في طرق العامة وعلى تقديره يمكن ان يراد به نفس الرسول ص لانه احد اطلاقات العقل ٤٧ع فانه علم

انه قد اتفقت كلمة المليين من المسلمين واليهود والنصارى على ان اول البشر هو ادم واما الآخرون فخالفوا فيه على اقوال بلط ٣٥٣

وائل بن حجر كان من ملوك حضرموت وهو الذي اتى رسول الله صلى الله عليه وآله راغبا في الاسلام فقال صلى الله عليه وآله وائل بن حجر قد اتاكم راغبا في الاسلام طائعا بقية ابناء الملوك اللهم بارك في وائل وولده وولد ولده وكط ٢٢٤ ود سن ٩٧ اقول وفي اسد الغابة انه كان في صفين مع امير المؤمنين عليه السلام وكان على راية حضرموت وفي الاغاني في احوال حجر بن عدي انه احد من سعى في قتل حجر وشهد عليه انه نكث بيعة معوية وخلعه وحمل كتاب الشهادة الى معوية مع كثير بن شهاب وقد ذكرنا الخبر في ذلك في كتاب نفس المهموم قال الثقفي في كتاب الغارات ما حاصله انه كان وائل عند علي عليه السلام بالكوفة وكان يرى رأي عثمان فاستأذن عليا عليه السلام ليذهب الى بلاده ثم يرجع اليه عن قريب فخرج الى بلاد قومه بحضرموت وكان عظيم الشأن فيهم وكان هناك حتى دخل بسر صنعاء فطلبوا قبل بسر الحضرموت بمن معه حتى دخلها فاستقبله وائل واعطاه عشرة آلاف درهم وله على قتل عبد الله بن ثوابة فقدمه بسر وضرب عنقه واخذ ماله بعد ان اغتسل عبد الله وتوضأ ولبس ثيابا بيضا وصلى ركعتين وقال اللهم انك عالم بامري فبلغ عليا عليه السلام مظاهرة وائل بن حجر شيعة عثمان ومكاتبته لبسر فحبسه ولديه عنده ح سد ١٧١ اقول تقدم في عوى ذكر علقمة بن وائل الحضرمي وما جرى بينه وبين

**وبي**

باب معالجة الوباء يه عه ٥٣ تقدم في نفح عن ابي يوسف المقنعي قال اصاب الناس وباء بمكة واصابني فكتبت الى ابي الحسن ع فكتب الي كل التفاح قال فاكلته فعوفيت سر عن الصادق عليه السلام اذا دخلتم ارضا فكلوا من بصلها فانه يذهب عنكم وباءها بلح ٥٤٨ وتقدم في مسك ان المسك يذهب بالوباء

**وتد** قوله تعالى في الفجر وفرعون ذي الاوتاد قيل انه كان يعذب الناس بالاوتاد وقيل ان معناه ذو البنيان والبنيان اوتاد وقيل ذو الجنود الكثيرة

**وتر** اقول تقدم في قنت كيفية قنوت الوتر باب فضل الوتر وادابها صل يج ٥٤٣ تم عن الصادق عليه السلام قال لا تتركوا ركعتين بعد العشاء الآخرة فانها مجلبة للرزق وتقرء في الاولى الحمد وآية الكرسي وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد وثلث عشرة مرة قل هو الله احد فاذا سلمت فارفع يديك وقل اللهم اني اسئلك يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون يا من لا تغيره الدهور ولا تبليه الازمنة ولا تحيله الامور يا من لا يذوق الموت ولا يخاف الفوت يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة صل على محمد وآله وهب لي ما لا ينقصك واغفر لي ما لا يضرك وافعل بي كذا وكذا وتسأل حاجتك وقال من صلاها بنى الله له بيتا في الجنة ويستحب ان يقرء في الوتيرة مائة آية من القرآن كما في المتهجد وغيره وعن ابي جعفر عليه السلام انه كان يقرء فيهما بالواقعة والاخلاص وعنه ع ايضا قال من قرء سورة الملك في ليلة فقد اكثر واطاب ولم يكن من الغافلين واني لاركع بها بعد العشاء وانا جالس ع ٥٤ جامع البزنطي عن الحلبي عن الصادق عليه السلام قال من قرء مائة آية بعد العشاء لم يكن من الغافلين ٨ ٥٤

**وثب** قال النبي لعلي عليهما وآلهما السلام يا علي لا تختم بالذهب فانها حليتك في الجنة واياك ان تلبس القسي واياك ان تركب بميثرة حمراء فانها من مراكب ابليس يو نه ٨٠ الدر المنثور عن الحسن بن علي عليه السلام قال لما فتح الله على نبيه صلى الله عليه وآله خيبر دعا بقوسه فاتكأ على سيتها وحمد الله وذكر ما فتح الله عليه ونصره ونهى عن خصال عن مهر البغي وعن خاتم الذهب وعن المياثر الحمر وعن لبس الثياب القسي وعن ثمن الكلب وعن اكل لحوم الحمر الاهلية وعن صرف الذهب بالذهب والفضة بالفضة وبينهما فضل وعن النظر في النجوم بيان في النهاية الميثرة من مراكب العجم تعمل من حرير او ديباج وتتخذ كالفراش الصغير وتحشى بقطن او صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال ويدخل فيه مياثر السروج القسي قال هي ثياب من كتان مخلوط بحرير

يؤتى بها من مصر نسبتا الى قرية على ساحل البحر قريبا من تنيس يقال لها القس بفتح القاف وقيل اصل القسي القزي بالزاي منسوب الى القز وهو ضرب من الابريسم بدبا ١٥٧ **وثق** باب الطينة والميثاق مع ى ٢ ع باب تفضيل الائمة عليهم السلام على الانبياء عليهم السلام واخذ ميثاقهم عنهم وعن الملئكة وعن سائر الخلق نخ ٣٨ ٣ اقول تقدم في عشر ذكر عشرة كانوا من ثقات من ابن الرضا عليه السلام وحكى عن عبد الله بن المبارك المروزي الزاهد العارف انه كان يقول اربع كلمات انتخبن من اربعة الاف حديث لا تثقن بامرأة ولا تغترن بمال ولا تحمل معدتك ما لا تطيق وتعلم من العلم ما ينفعك فقط **وجب** قول الشهيد ره في عد ان الواجب افضل من الندب غالبا لاختصاصه بمصلحة زائدة ولقوله م في الحديث القدسي ما تقرب الى عبدي بمثل اداء ما افترضت عليه وقد يتخلف ذلك في صور كالابراء من الدين الندب وانظار المعسر الواجب واعادة المنفرد صلوته جماعة الى غير ذلك اعتراض الحج عليه عشرة ٩ ١٥ **وجع** قد تقدم في سمع في خبر مسمع مدح الموجع قلبه لاهل بيت النبي صلى الله عليه وآله **وجه** باب ان حديثهم صعب مستصعب وان كلامهم عليهم السلام ذو وجوه كثيرة الا ١١٧ مع عن ابن ابي عمير عن ابرهيم الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال حديث تدريه خير من الف ترويه ولا يكون الرجل منكم فقيها حتى يعرف معاريض كلامنا وان الكلمة من كلامنا لتنصرف على سبعين وجها لنا من جميعها المخرج بيان لعل المراد ما يصدر عنه تقية وتورية والاحكام التي تصدر عنهم بخصوص شخص لخصوصية لا تجري في غيره فيتوهم لذلك تناف بين اخبارهم ١١٨ باب معنى وجه الله وجنب الله ويد الله ب ٣ ١٠٥ باب انهم عليهم السلام جنب الله ووجه الله ويد الله نج ٣٠ كل شيء هالك الا وجهه اي دينه وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام نحن والله وجه الله الذي قال ونحن نجعله الى يوم القيمة بما امر الله به من طاعتنا وموالاتنا ١٣٠ يد عن خيثمة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال دينه وكان رسول الله وامير المؤمنين صلوات الله عليهما واليهما دين الله ووجهه وعينه في عباده ولسانه الذي ينطق به ويده على خلقه ونحن وجه الله الذي يؤتى منه لن نزال في عباده ما دامت لله فيهم روية قلت وما الروية قال الحاجة فاذا لم يكن لله فيهم حاجة رفعنا اليه فصنع ما احب ١٣١ بيان قال الج في الصادق ثم من لم يرد الله فيه من حاجة استعمال الحاجة في الله سبحانه مجاز والمراد انه ليس من حصص المؤمنين وممن اعده الله لهداية الخلق ونعشانه وسمه فان نظام العالم لما كان بوجود هؤلاء فكانه محتاج اليهم في ذلك المراد حاجة الانبياء والاوصياء اليهم في تبليغ الدين ونسبة الحاجة الى ذاته تعظيما لهم الى غير ذلك فراجع بن نب ٥٧ نص الصادق عليه السلام من زعم ان لله وجها كالوجوه فقد اشرك ومن زعم ان لله جوارح كجوارح المخلوقين فهو كافر بالله ولا تقبلوا شهادته ولا تاكلوا ذبيحته تعالى الله عما يصفه المشبهون بصفة المخلوقين فوجه الله انبياؤه واولياؤه نج ٩٠ وط مو ١٠ العلوي قال للجاثليق الذي سأله عن وجه الرب ائتني بحطب ونار فاشعل النار فقال اين وجه هذه النار قال هي وجه من جميع حدودها هاب بد ١٠٢ ما عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالوجوه الملاح والحدق السود فان الله يستحيي ان يعذب الوجه المليح بالنار مع با ٧٨ في انه اذا شبع الانسان ذهب ماء وجهه نعن عيون قال ان الطعام اذا تكاثر على الصدد نزاد في القلب ذهب ماء الوجه في اللحم اذا طبخ غير مغسول يصفر الوجه يزرق العين فيه في غسله فقه عليه السلام قال ليس يخرج شيء من الدنيا الا بجنابة واذا طبق الفم وقت النوم نفخ الوجه تنقيه لا سفنا فعنه قال افتحوا افواهكم وصبروا لكم خلقا هو ع ٩ ٤٠ باب بعض النجوات علل شتى اجزاء الوجه بنط ٥٢٣ كا قال ابو عبد الله عليه السلام من ذر على اول لقمة من



وان الوجوب افضل من الندب غالبا

معنى وجه الله

معنى ان الله تعالى ليس له حاجة

حاشية

طعام الملح ذهب عنه نمش الوجه بيان النمش محركة نقط بيض واسود تقع في الجلد يخالف لونه ع ٥٢ قب في جدنا العامة انه ذكروا عليا في كتبهم او اجروا ذكره على السنتهم قالوا كرم الله وجهه يعنون بذلك عن عبادة الاصنام طـ نط ٥ ٢٧ البحار وكان لعلي وجه من الناس حيوة فاطمة فلما توفيت فاطمة انصرفت وجوه الناس عن علي فمكث فاطمة ستة اشهر ثم توفيت ح د ٨ ع ٦ وفي حديث عروة فلما راى علي عليه السلام انصراف وجوه الناس عنه ضرع الى مصالحة ابي بكر ح ب ا ع ١٠ كلام الحج في بيان الجاه المذموم والممدوح منه وتحقيق بعض المحققين في ذلك وقوله معنى الجاه ملك القلوب والقدرة عليها فحكمها حكم ملك الاموال فلا بد من ادنى جاه ضرورة المعيشة مع الخلق كفر كز ١٠٣

**وحد** باب ثواب الموحدين والعارفين ب ا ٢ اقول فيه فضل كلمة التوحيد وتقدم في حدث الحديث الذي رواه ابو الحسن الرضا في ذلك بنيسابور بسنده عن ابيه عليهم السلام قال ان الله تبارك وتعالى اقسم بعزته وجلاله ان لا يعذب اهل توحيده بالنار ابدا بسنده ان الله تبارك وتعالى حرم اجساد الموحدين على النار ٣ لي عن النبي قال والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا لا يعذب الله بالنار موحدا وان اهل التوحيد يشفعون فيشفعون الخ مع سا ٥ ٣٩ باب الخبر المشتهر بتوحيد المفضل ب ١٨ باب الخبر المروي عن المفضل بن عمر في التوحيد المشتهر بالاهليلجة ب هـ ٤٧ باب التوحيد ونفي الشريك ومعنى الواحد والاحد والصمد وتفسير سورة التوحيد و ٢ ع ٦ باب جوامع التوحيد ب كط ع ٤ ع ١ اقول قد تقدم في فتح ما يتعلق بذلك ومن خطبة لامير المؤمنين عليه السلام في التوحيد وقد جمعت من اصول العلم ما لا يجمعه خطبة ضرب ٨٤ بعض براهين التوحيد كبرهان التمانع وغيرها ب و ٢ ٧ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في برهن باب النهي عن التفكر في ذات الله سبحانه والخوض في مسائل التوحيد ب ط ٨١ باب ادنى ما يجزي من المعرفة في التوحيد ب ى ع ٨٤ اقول قد تقدم في عرف ما يتعلق بذلك باب فيه نفي الحلول والاتحاد ب يج ٨٩ ما يتعلق بالتوحيد وفي نفي الزمان والمكان لله تعالى وغير ذلك بدا ٩ ٣ الى ٣ ع ٣ قال بعض المحققين اعلم ان اظهر الموجودات واجلاها هو الله عز وجل فكان هذا يقتضي ان يكون معرفته اول المعارف واسبقها الى الافهام ونرى الامر بالضد من ذلك فلا بد من بيان السبب فيه وانما قلنا اظهر الموجودات واجلاها هو الله تعالى لمعنى لا تفهمه الا بمثال هو انا اذا راينا انسانا يكتب او يخيط مثلا كان كونه حيا من اظهر الموجودات فحيوته وعلمه وقدرته للخياطة اجلى عندنا من سائر صفاته الظاهرة والباطنة اذ صفاته الباطنة كشهوته وغضبه صحته ومرضه كل ذلك لا نعرفه وصفاته الظاهرة لا نعرف بعضها وبعضها نشك فيه كمقدار طوله واختلاف لون بشرته وغير ذلك من صفاته بخلاف حيوته وقدرته وارادته الا بخياطته وحركته الى ان قال وجميع ما في العالم شواهد ناطقة وادلة شاهدة بوجود خالقها ومدبرها ومصرفها ومحركها ودالة على علمه وقدرته ولطفه وحكمته فان كانت حيوة الكاتب ظاهرة عندنا وليس يشهد له الا شاهد واحد وهو ما احسسنا من حركة يده فكيف لا يظهر عندنا من لا يتصور في الوجود شيء داخل نفوسنا وخارجها الا وهو شاهد عليه وعلى عظمته وجلاله اذ كل ذرة فانها تنادي بلسان حالها انه ليس وجودها بنفسها ولا حركتها بذاتها وانما يحتاج الى موجد ومحرك لها الى اخر ما قال وفي نحوه ولذلك قيل لقد ظهرت فلا تخفى على احد الا على اكمه لا يعرف القمرا لكن بطنت بما اظهرت محتجبا فكيف يعرف من بالعرف استترا وفي كلام سيد الشهداء صلوات الله عليه ما يرشدك الى هذا العيان بل يغنيك عن هذا البيان حيث قال في دعاء عرفة كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر اليك ايكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك

وعلمه فانه جلي عندنا ثم لا يمكن ان نعرف حيوته وقدرته وارادته

ومؤيّدة حتى تكون الآثار هي التي توصل اليك عميت عين لا تراك ولا تزال عليها رقيبا وخسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبّك نصيبا بمن ج ٣٧ اقول تقدم في سبح في قوله تعالى وان من شئ الا يسبح بحمده ما يناسب ذلك ستن عن ابان بن تغلب قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني قدمت الكوفة ان شاء الله تعالى فاروي عنّي هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله وجبت له الجنة قلت جعلت فداك يجيئني كل صنف من الاصناف فاروي لهم هذا الحديث قال نعم يا ابان بن تغلب انه اذا كان يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى الاولين والآخرين في روضة واحدة فيسلب لا اله الا الله الا ممن كان على هذا الامر بمن ج ٧ ١٢٧ ما عن جابر بن عبد الله قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله انا من جانب وعلي امير المؤمنين عليه السلام من جانب اذ اقبل عمر بن الخطاب ومعه رجل قد تلبّب به فقال صلى الله عليه وآله ما باله قال حكى عنك يا رسول الله انك قلت من قال لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله دخل الجنة وهذا اذا سمعه الناس فرطوا في الاعمال افانت قلت ذلك يا رسول الله قال نعم اذا تمسك بمحبة هذا وولايته بمن ج ٧ ١٢٨ باب في تأويل قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة زكب ١٨ فيه تأويل واحدة بالولاية تأويل قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا بالثاني والوحيد من لا يعرف له ابو لد ٢١٠ تقدم في اكل باب في ترك الاكل وحده اعتراض الفخر الرازي على الواحدي المفسر وتعجيبه في ما ذكر في قوله تعالى ولقد همّت به وهمّ بها لولا ان رأى برهان ربّه هج كح ٢٠٠ اقول الواحدي هو ابو الحسن علي بن احمد بن محمد النيسابوري المفسر النحوي صاحب البسيط والوسيط والوجيز في التفسير ومنه اخذ ابو حامد الغزالي اسماء كتبه الثلثة وله كتاب اسباب النزول وشرح ديوان المتنبي وعين توفي عن مرض طويل بنيسابور سنة ٤٦٨ ابو حيان التوحيدي علي بن محمد بن عباس الشيرازي النيسابوري البغدادي شيخ الصوفية وفيلسوف الادباء اديب الفلاسفة المتفنن في كثير من العلوم كالنحو والادب والفقه والشعر والكلام حكي انه كان قليل الورع بل قالوا انه كان من زنادقة عصره عزم صاحب بن عباد والوزير المهلبي على قتله فاستتر وتوفي في حدود سنة ٣٨٠ بشيراز وله مصنفات كثيرة والتوحيدي قيل نسبة الى التوحيد وهو نوع من التمر كان ابوه يبيعه ببغداد وعليه حمل بعض شراح ديوان المتنبي قوله يترشفن من فمي رشفات هن فيه احلى من التوحيد ولتعلم انه غير ابي حيان الجياني الاندلسي النحوي المقرئ الاديب فان اسمه محمد ابن يوسف كان شيخ النحاة بالديار المصرية والمحدثين بالمدرسة المنصورية له بحر محيط في التفسير والاتحاف في غريب القرآن وشرح التسهيل وشرح الالفية ومختصر منهاج النووي والارتشاف وغير ذلك حكي انه كان من المحبين ومن محبي امير المؤمنين عليه السلام وانه كان يبكي كثيرا عند قراءة القرآن توفي بالقاهرة سنة ٧٤٥ ذ ورثاه الصفدي وتقدم ذكره ووصيته التي يوصي بها اهله وبعض اشعاره في حيا ومن شعره قوله عداي لهم فضل علي ومنّة فلا اذهب الرحمن عنّي الاعاديا هم بحثوا عن زلّتي فاجتنبتها وهم نافسوني فاكتسبت المعاليا

**وحش** باب ما يوجب دفع الوحشة عا قيح ٢٨١ روي اكثر من ان تقول سبحان ربي الملك القدوس رب الملائكة والروح خالق السموات والارض ذي العزة والجبروت علمه النبي صلى الله عليه وآله لمن شكى اليه الوحشة ٢٨١ اقول تقدم في حشر الاشارة الى حشر الوحوش والحيوانات مل عن الحرث الاعور قال قال علي عليه السلام بابي وامي الحسين المقتول بظهر الكوفة والله لكأني انظر الى الوحش مادّة اعناقها على قبره من انواع الوحش يبكونه ويرثونه ليلا حتى الصباح فاذا كان ذلك فاياكم والجفا وحشي قاتل حمزة عم النبي صلى الله عليه وآله وتقدم في دجا انه من المرجون لامر الله وفي خلو انه لما اسلم قال له النبي صلى الله عليه وآله أوحشي قال نعم قال اخبرني كيف قتلت عمي فاخبره فبكى صلى الله عليه وآله وقال غيّب وجهك عني وحكي ان مسيلمة

ابوحيان التوحيدي

الواحدي المفسر

ابوحيان التوحيدي

ابوحيان الجياني

نفع الوحشة

وحشي قاتل حمزة

الكذاب شرك في قتله وحشي وابو دجانة فكان وحشي يقول قتلت خير الناس وشر الناس حمزة ومسيلمة وفي مج وحشي قاتل حمزة عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحديث حمزة وقاتله في الجنة انتهى

# وحي

باب في كيفية صدور الوحي ونزول جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وعلة احتباس الوحي وكتب ٣٥٧ حمعسق وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب الآيات تفسير اي لا يصح له ان يكلمه الله الا الهاما وقذفا في القلوب والقا في المنام او من وراء حجاب كما كلم موسى عليه السلم بخلق الصوت في الطور وكما كلم نبينا صلى الله عليه وآله في المعراج او يرسل رسولا اي ملكا فيوحي باذنه ما يشاء فظهر ان وحيه تعالى منحصر في اقسام ثلثة اما بالالهام والالقاء في المنام او بخلق الصوت او ارسال ملك وعلم السلام ايضا يكون على هذه الوجوه والملك الاول لا يكون علمه الا بوجهين منها وقد يكون بان يطالع في اللوح عد الاعتقاد في نزول الوحي من عند الله عز وجل بالامر والنهي اعتقادنا في ذلك ان بين عيني اسرافيل لوحا اذا اراد الله ان يتكلم بالوحي ضرب اللوح جبين اسرافيل فينظر فيه فيقرء ما فيه فيلقيه الى ميكائيل ويلقيه ميكائيل الى جبرئيل ويلقيه جبرئيل الى الانبياء عليهم السلام الخ قال الشيخ المفيد في شرحه اصل الوحي هو الكلام الخفي ثم قد يطلق على كل شيء قصد به الى افهام المخاطب على الستر له عن غيره والتخصيص له به دون من سواه واذا اضيف الى الله تعالى كان فيما يخص به الرسل صلى الله عليهم خاصة دون من سواهم على عرف الاسلام وشريعة النبي صلى الله عليه وآله الخ ٣٥٨ نقل كلام الشيخ المفيد ايضا في ذلك وقوله في كتاب المقالات ان العقل لا يمنع من نزول الوحي اليهم عليهم السلم وان كانوا ائمة غير انبياء فقد اوحى الله عز وجل الى ام موسى ان ارضعيه الآية فعرفت صحة ذلك بالوحي وعملت عليه ولم تكن نبيا ولا رسولا ولكنها كانت من عباده الصالحين وانما منعت نزول الوحي اليهم عليهم السلم والايحاء بالاشياء اليهم للاجماع على المنع من ذلك والاتفاق على انه من زعم ان احدا بعد نبينا صلى الله عليه وآله يوحى اليه فقد اخطأ وكفر في ٢٩٥ من زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك الغشية التي كانت تصيب رسول الله صلى الله عليه وآله اذا نزل عليه الوحي قال فقال ذلك اذا لم يكن بينه وبين الله احد ذاك اذا تجلى الله له قال ثم قال تلك النبوة يا زرارة واقبل يتخشع بيان تجلى الله تعالى ظهور آيات عظمته وجلاله او هو كناية عن غاية المعرفة ٣٦٠ الى ٣٦٣ ع عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما انزل الله تعالى كتابا ولا وحيا الا بالعربية فكان يقع في مسامع الانبياء بالسنة قومهم الخ وقد تقدم في عرب روي صاحب المنتقى انه اوحى الى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على ناقته فبركت ووضعت جرانها بالارض فما تستطيع ان تتحرك وان عثمان كان يكتب للنبي صلى الله عليه وآله وفخذه على فخذ عثمان فغشيه الوحي فثقلت فخذه على فخذ عثمان حتى قال خشيت ان ترضها وعن ابي اروى الدوسي قال رأيت الوحي ينزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وانه على راحلته فترغو وتفتل يديها حتى اظن ان ذراعها ينفصم فربما بركت وربما قامت مؤيدة يديها حتى تسري عنه من ثقل الوحي وانه ليتحدر منه مثل الجمان ٢٦٣ اقول قد تقدم ما يقرب من ذلك في انه كانت عائشة تغسل شق راس النبي صلى الله عليه وآله اذا نزل عليه الوحي في امرأة تجادل النبي صلى الله عليه وآله في زوجها وتشتكي الى الله وكان اذا نزل عليه الوحي اخذه مثل السبات وفي سنة ٨٤ ع وتفسير النعماني عن الصادق عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم حين سألوه عن معنى الوحي فقال منه وحي النبوة ومنه وحي الالهام ومنه وحي الاشارة في سنة ع ٣٧ عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اوتيت الا منك وما الذنب الا لك قال فاوحى الله تعالى اليه ذمك نفسك افضل من عبادتك اربعين سنة بيان قال المج فاوحى الله يحتمل ان يكون ذلك الرجل نبيا ويحتمل ان يكون الوحي بتوسط نبي في ذلك الزمان مع انه لم يثبت امتناع نزول الوحي

على غيره الانبياء الى آخر ما قال في ذلك اقول تقدم في ظفر ما يتعلق باحتباس الوحى على النبى صلى الله عليه وآله **ودد** باب النهى
عن موادة الكفار عشر قه ٢٢٢ شأن نزول قوله تعالى لا تتخذوا عدوّى وعدوّكم اولياء باب قال ابو عبد الله عليه السلام لا ينبغى للرجل
المؤمن منكم ان يشاركه الذمّى ولا يبضعه بضاعة ولا يودعه وديعة ولا يصافيه المودة ٢٢٣ باب قوله تعالى ان الذين آمنوا و
عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّا ط بد ٨٤ فيه انها نزلت في على عليه السلام اى محبة في قلوب المؤمنين فما من مؤمن الا
وفي قلبه محبة لعلى ع باب ان مودة آل محمد عليهم السلام اجر الرسالة وسائر ما نزل في مودتهم زيج ٤٤ ما ورد عن ابى الحسن الرضا ع
في مجلس المأمون بمرو في آية المودة زع ٤٢٢ خطب الحسن بن على عليه السلام في صبيحة الليلة التى قبض فيها امير المؤمنين عليه السلام وقال
في خطبته انا من اهل بيت فرض الله مودتهم في كتابه فقال تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا الآية فالحسنة مودتنا اهل البيت ى
بز ١٠٠ قال الصادق عليه السلام لا تستصغروا مودتنا فانها من الباقيات الصالحات ٢٠٧ **ودع** باب كيفية الوداع وسو ٤٦٢
وداع رسول الله ص مع حمزة في احد وسب ١٥ وداع امير المؤمنين ع مع عمار بصفين تقدم في عمر وداع الرضا قبر رسول الله ص
حين طلبه المأمون قال الراوى فودعه مرارا كل ذلك يرجع الى القبر ويعلو صوته بالبكاء والنحيب يب ى ٣٣ وداعه عليه السلام
البيت وداع من لا يرجع اليه ٣٤ ويب كو ١١٤ باب ان الايمان مستقر ومستودع يه لد ٢٧٤ الانعام وهو الذى انشأكم من
نفس واحدة فمستقر ومستودع ذكر الروايات الكثيرة في ان المستقر هو الايمان الثابت المستودع المعار سن عن المفضل عن ابى
عبد الله عليه السلام قال ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصر ومن لم يدر الامر الذى هو عليه مقيم انفع هو له ام ضرر قال
قلت فبم يعرف الناجى قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع ٣٧٦
قال امير المؤمنين ع لكميل يا كميل انه مستقر ومستودع واحذر ان تكون من المستودعين يا كميل انما تستحق ان تكون مستقرا اذا لزمت
الجادة الواضحة التى لا تخرجك الى عوج ولا تزيلك عن منهج ما حملناك عليه وما هديناك اليه ضه يا ٧٥ اقول وتقدم في زبر ان
الزبير بن العوام كان ايمانه مستودعا كالصادق ع ومنهم من يعير الايمان عارية فاذا هو دعا وألح في الدعاء مات على الايمان يمن
لد ٢٧٧ باب لو ديعترج مب ٤٢ ارسال يوسف من مصر اعرابيا الى يعقوب ليقرئه السلام ويقول له ان وديعتك عند الله لن
تضيع هج كج ١٨٧ وتقدم في اثر الاشارة الى خبر المرأة التى قالت يا حافظ الودائع احفظ وديعتى **ودى** ابواب الديات
باب الدية ومقاديرها واحكامها وحكم العاقلة كد يج ٤٥ ل عن ابى جعفر ع قال ميراث المرأة نصف ميراث الرجل وديتها نصف دية
الرجل وتعادل المرأة الرجل في الجراحات حتى تبلغ ثلث الدية فاذا زادت على الثلث ارتفع الرجل وسفلت المرأة ٤٥ باب ديات المنافع
والاطراف واحكامها كد مد ٤٧ خبر المرأة التى قتلت بعد ان طرحت ولدها من بطنها من فزع ام اصحاب الجمل وانه قسم امير المؤمنين
عليه السلام ديتها ودية ابنها على قومه ثهاح لو ٤٣٩ **وذح** العلوى ع انها الى الحجاج ابرابا وذحة قال السيد الرضى الوذحة
الخنفساء وللحجاج مع الوذحة حديث ليس هذا موضع ذكره قال ابن ابى الحديد لم اسمع هذا من شيخ من اهل اللغة ولا وجدته
في كتاب من كتب اللغة والمشهور ان الوذح ما يتعلق باذناب الشاء من ابعارها فيجف ثم ان المفسرين قالوا في قصة هذا الخنفساء
وجوها منها ان الحجاج رأى خنفساء تدب الى مصلّاه فطردها فعادت ثم طردها فعادت فاخذها بيده فقرصته قرصة ورمت
يده منها ورما كانت فيه حتفه قتله الله تعالى باهون خلقه كما قتل نمرود بن كنعان بالبقة ومنها انه رأى خنفساء ولت مجتمعة فقال

واعجبا للبن يقول ان الله تخلو هذه قبل فمن خلفها ايها الامير فقال الشيطان ان ربكم لاعظم شأنا من ان يحلو هذه الوذح ومنها ما تقدم في ابن الحجاج كان فتا ابنه وكان يسلت الخنفساء حيث ليشفي بحركتها في الموضع حكاكة فالواو لا يكون صاحب هذا الداء الا شانئا مبغضا لاهل البيت عليهم السلام ويغلب على الظن ان معنى ذلك ان عادة العرب ان يكني الانسان اذا ارادت تعظيمه بما هو مظنة التعظيم واذا ارادت تحقيره بما يستحقر ويستهان به فلنجاسته بالذنوب والمعاصي كناه امير المؤمنين عليه السلام اباوذحة ويمكن ان يكنيه بذلك لدمامته في نفسه وحقارة منظره وتشويه خلقته فانه كان دميما قصيرا سحيفا اخفش العينين معوج الساقين قصير الساعدين مجدر الوجه اصلع الرأس فكناه باحقر الاشياء وهو البعرة وقد ذكر قوم اباوذحة كناه بذلك لانه كان عنينا لا يبطع الا ودباج الى غير ذلك انتهى ملخصا سد ٨٨ع وطبع ٥٩٠ **وذم** فيه ان بني امية ليوففونني تراث محمد صلى الله عليه وآله والله لئن بقيت لهم لانفضنهم نفض اللحام الوذام التربة ويروى التراب الوذمة وهو على القلب قال السيدرة قوله ليوففونني اي يعطونني من المال قليلا قليلا كفواق الناقة وهو الحلبة الواحدة من لبنها والوذام جمع وذمة وهي الحزة من الكرش او الكبد تقع في التراب فتنفض ح كط ٣٧١

**ورث** ابواب المبراث باب علل المواريث كد كب ٣ ٢ باب سهام المواريث وجوامع احكامها وابطال العول والتعصيب كد كج ٤٣ ٢ النساء يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الآيات باب شرائط الارث وموانعه كد كد ٢٧ باب ميراث الاولاد واولاد الاولاد والابوين وفيه حكم الحبوة كد كه ٢٧ باب ميراث الاخوة والاخوات واولادهما والاجداد والجدات كد كو ٢٨ بر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى ادب محمدا صلى الله عليه وآله تأديبا ففوض اليه الامر وقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وكان مما امر الله في كتابه فرائض الصلب وفرض رسول الله صلى الله عليه وآله للجد فاجاز الله تعالى له ذلك ٢٨ باب ميراث الاعمام والاخوال واولادهما كد كز ٣٠ باب ميراث الزوجين كد كح ٣٠ باب ميراث الخنثى وميراث الغرقى والمهدوم عليهم وذي الرأسين كد كط ٣١ فيه قضاء امير المؤمنين عليه السلام في الخنثى المشكل بعد اضلاعه فان كانت من الجانب الايسر سبعة ومن الجانب الايمن ثمانية فهو رجل وفي ذي الرأسين بانتباهه من النوم فان انتبها جميعا كان له ميراث واحد والا كان له ميراث اثنين وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن مولود ليس له ما للرجال ولا له ما للنساء فقال هذا يقرع الامام يكتب على سهم عبد الله ويكتب على الآخر امة الله ح ٣ قضاء امير المؤمنين عليه السلام في ميراث خنثى من اهل الشام بعثه معوية حكمه فامر ان ينظروا الى مسيل بوله فان خرج من ذكره فله ميراث الرجل والا فلها ميراث المرأة كد كح ٣ ٤ باب الميراث بالولاء واحكام الولاء كد لا ٣ فيه شكاية بني العباس الى هشام ابن الوليد عن الصادق عليه السلام انه اخذ تركات ماهر الخصي دونهم بالولاء واحتجاج الصادق عليه السلام عليهم وفيه ذم العباس ٣٤ ع عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن ع قال دية الجنين اذا ضربت امه فسقط من بطنها قبل ان ينشأ فيه الروح مائة دينار فهي لورثته ودية الميت اذا قطع رأسه وشق بطنه فليس هي لورثته انما هي له دون الورثة فقلت وما الفرق بينهما قال ان الجنين امر مستقبل مرجو نفعه وان هذا امر قد مضى وذهب منفعته فلما مثل به بعد موته صارت ديته بتلك المثلة له لا لغيره يحج بها عنه ويفعل بها ابواب البر من صدقة وغير ذلك ٣٤ تفسير قوله تعالى اولئك هم الوارثون مع تر ٣٢٧ تفسير قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب زيب ٣ ٤٣ وبب بد ٥١ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في درر وورث رسول الله صلى الله عليه وآله من ابيه رضي الله عنه ام ايمن فاعتقها وورث خمسة اجمال اوارك وقطيعة غنم وسيفا و ٤ ١٢٤ في ان كل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى الى محمد صلى الله عليه وآله فهو وارث النبيين عليهم السلام وفي يب ٤٢ نبحث انه لولا حاقوا ثم

في مبدأ التاريخ وسبب وضعه

بالهجرة والاخوة ولو ١٠ ـ ٤١ الى ٤٣٢ وطـ سنة ٤٢ ـ ٤٣ في تراث النبي صلى الله عليه وآله وقب ٧٨٣ الى ٧٩٤ باب صنائع امير
المؤمنين عليه السلام والعباس في الميراث ح وق ٨٧ احتجاج فاطمة عليها السلام على ابي بكر بآيات الارث ح بأ ١٠٧ الى ١١١ الكلام في ان
المراد بالميراث المال دون النبوة والعلم ٢ ١٣٢ في بطلان رواية نحن الانبياء لا نورث ١٣٥ حمل بعض الاصحاب الرواية على
وجه لا يدل على ما فهم منها الجمهور وهو ان يكون ما تركناه صدقة مفعولا ثانيا للفعل اعني نورث وان لا نورث بقرء مجهولا
ومعلوما بالتخفيف واما بالتشديد فالظاهر انه لحن فان التوريث ادخال احد في المال على الورثة كما ذكره الجوهري ١٣٧

ورخ اعلم ان التاريخ تعيين يوم ظهر فيه امر شايع كملة او دولة او حدث فيه امر هائل كطوفان او زلزلة او حرب عظيم والشايع
المستعمل في زماننا تاريخ الهجرة وسبب وضعه على ما نقل انه دفع الى عمر صك محله شعبان فقال اي شعبان هو فجمع الصحابة واستشارهم
فيما يضبط به الاوقات فقال له الهرمزان ملك الاهواز وقد اسلم على يديه حين اسر وحمل اليه ان للعجم حسابا يسمونه ماه روز و
اسنده الى من غلب عليهم من الاكاسرة وبيّن كيفية استعماله فعربوا ماه روز بمورخ وجعلوا مصدره التاريخ فقال ابن الخطاب
ضعوا للناس تاريخا فاتفقوا على ان يجعل مبدؤه هجرة النبي صلى الله عليه وآله اذ بها ظهرت دولة الاسلام وكانت الهجرة يوم الثلثاء لثمان خلون
من شهر ربيع الاول واول هذه السنة اعني المحرم كان يوم الخميس على قول اهل الحديث ويوم الجمعة بحسب الرؤية وحساب الاجتماع
فعمل عليه اكثر الازياج الازيج المعتبر فانه عمل على يوم الخميس وكان اتفاقهم على ذلك في سنة سبع عشرة من الهجرة ولكن في خبر الصحيفة
السجادية ما يظهر منه ان مبدأ التاريخ من الهجرة مأخوذ من جبرئيل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وآله تدور رحى الاسلام من مهاجرك فلبث بذلك عشرا
ثم تدور رحى الاسلام على رأس خمس وثلثين من مهاجرك فلبث بذلك خمسا وهذا يؤيد ما ذكر ان امير المؤمنين عليه السلام اشار عليهم
بذلك في زمن عمر عند تحيرهم ٤ بيد ١٧ في كلام امير المؤمنين عليه السلام ما يشعر بحسن المراجعة الى كتب التواريخ والسير في اخبار الماضين
والاعتبار منهم قال عليه السلام في وصيته لابنه احي قلبك بالموعظة الى ان قال واعرض عليه اخبار الماضين وذكّره بما اصاب من كان قبلك
من الاولين وسر في ديارهم وآثارهم وانظر ما فعلوا وعما انتقلوا واين حلوا ونزلوا فانك تجدهم انتقلوا عن الاحبة وحلوا دار
الغربة وكأنك عن قليل قد صرت كأحدهم فاصلح مثواك ولا تبع آخرتك بدنياك وقال ايضا يا بني اني وان لم اكن قد عمرت عمر
من كان قبلي فقد نظرت في اعمالهم وفكرت في اخبارهم وسرت في آثارهم حتى عدت كأحدهم بل كأني بما انتهى الي من امورهم قد عمرت
مع اولهم وآخرهم فعرفت صفو ذلك من كدره ونفعه من ضرره ضح ٥٨ اقول قال الحلبي في كشف الظنون فقد ورد في الاثر عن سيد
البشر من ورّخ مؤمنا فكأنما احياه

ورد باب الورد يو كد ٢٨ ق عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال حباني رسول الله
صلى الله عليه وآله بالورد بكلتا يديه فلما ادنيته من انفي قال اما انه سيد ريحان الجنة بعد الآس مكا روي انه لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله الى
السماء حزنت الارض لفقده وانبتت الكبر فلما رجع الى الارض فرحت وانبتت الورد ومن اراد ان يشم رائحة النبي صلى الله عليه وآله فليشم الورد وفي
حديث آخر لما عرج بالنبي صلى الله عليه وآله عرق فتقطر عرقه الى الارض فانبتت من العرق الورد الاحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يشم
رائحتي فليشم الورد الاحمر ٢٨ اقول في جملة من الروايات اذا اتى احدكم بريحان فليشمه وليضعه على عينيه فانه من الجنة وروى
الصدوق باسناده عن مالك الجهني قال ناولت ابا عبد الله عليه السلام شيئا من الرياحين فاخذه فشمه ووضعه على عينيه ثم قال
من تناول ريحانة فشمها ووضعها على عينيه ثم قال اللهم صل على محمد وآل محمد لم يقع على الارض حتى يغفر له وفي كتاب حلية الابرار

للسيد البحراني عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت على ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام فجاء صبي من صبيانه فناوله وردة فقبلها ووضعها على عينيه ثم ناولنيها ثم قال يا ابا هاشم من تناول وردة او ريحانة فقبلها ووضعها على عينيه ثم صلى على محمد والائمة صلى الله عليهم كتب الله تعالى له من الحسنات مثل رمل عالج ومحي عنه من السيئات مثل ذلك يج روي عن محمد بن سنان قال دخلت على الصادق عليه السلام فقال لي من بالباب قلت رجل من الصين قال فادخله فلما دخل قال له ابو عبد الله ع هل تعرفونا بالصين قال نعم يا سيدي قال وبما ذا تعرفونا قال يا ابن رسول الله ان عندنا شجرة تحمل كل سنة وردا يتلون كل يوم مرتين فاذا كان اول النهار نجد مكتوبا عليه لا اله الا الله محمد رسول الله واذا كان آخر النهار نجد مكتوبا عليه لا اله الا الله علي خليفة رسول الله ط قبه ..ع حكي ان سيف ابن ذي يزن كذا من ملوك اليمن كان من عادته في اوان الورد ان يدخل مع جواريه القصر الوردي المسمى بقصر غمدان في وسط بستان كانه جنة من الجنان تحف بالورد والياسمين وانواع الفواكه والرياحين ولا يخرج الا بعد مضي اربعين يوما ولا يصل اليه ذو حاجة ولا زائر وقصر غمدان بناء عظيم بديع الصنعة قيل هو من بناء سليمان وفيه يقول امية بن ابي الصلت اشرب هنيئا عليك التاج مرتفعا في رأس غمدان دارا منك محلالا وآ ع ٣ باب ماء الورد يوك ب ٢٨ مكا عن النبي ص قال ان ماء الورد يزيد في ماء الوجه وينفي الفقر ومن مسح وجهه بماء الورد فليمسح به وجهه ويديه وليحمد ربه وليصل على النبي ص طار وبناؤ كتاب المضمار في عمل اول يوم من شهر رمضان عن ابي عبد الله ع ان من ضرب في وجهه بكف ماء الورد امن ذلك اليوم من الذلة والفقر ومن وضع على راسه من ماء ورد امن تلك السنة من البرسام الا تبالوا عنه عليه السلام مثله وزاد في اخره فلا تدعوا ما توصيكم به ٢٨ اقول الماوردي هو اقضى القضاة ابو الحسن علي بن محمد البصري احد الفقهاء الشافعية صاحب كتاب ادب الدين والدنيا والحاوي وغيره اخذ من ابي حامد الاسفرائني واخذ عنه الخطيب البغدادي توفي سنة ٤٥٠ ن ودفن في مقبرة باب حرب ببغداد وتقدم في عجب نقل حكاية عنه والماوردي نسبة الى بيع ماء الورد

**ورش** يه عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده يوما اذ وقع عليه زوج ورشان فهدلا هديلهما فرد عليهما ابو جعفر عليه السلام كلامهما ساعة ثم نهضا فلما صارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما حال الطير فقال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح هو اسمع لنا واطوع من ابن آدم ان هذا الورشان ظن بانثاه ظن السوء فحلفت له ما فعلت فلم يقبل فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا بي واخبرته انه لها ظالم فصدقها يا بو ٧ ع استجارة ورشان به ع للدفع حية تاتيه كل سنة فتاكل فراخه ٧٠ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اتخذ طيرا في بيته فليتخذ ورشانا فانه اكثر شيء ذكرا لله عز وجل واكثر تسبيحا وهو طير يحبنا اهل البيت وعنه ان الورشان يقول بوركتم بوركتم فاسكوه بهتي ٧ ٣٧ اقول قد تقدم في حمم ما يتعلق بذلك في هو بالتحريك ذكر القماري وقيل انه الحمام الابيض وقيل انه طائر يتولد بين الفاختة والحمامة ويوصف بالحنو على اولاده حتى انه ربما قتل نفسه اذا رآها في يد القانص والورش ابو سعيد عثمان بن سعيد المصري قرأ على نافع احد القراء المشهور في المدينة ختمات توفي بمصر سنة ١٩٧ فصنّ ذكره الدميري في الورشان

**ورع** باب الورع واجتناب الشبهات خلق ب ٩٧ كا عن عمرو بن سعيد الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اني لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء آخذ به فقال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه بيان لعل المراد بالتقوى ترك المحرمات وبالورع ترك الشبهات بل بعض المباحات وبالاجتهاد بذل الجهد في فعل الطاعات كما قال ابو الصباح

الكافى لابى عبد الله عليه السلام ما نلقى من الناس فيك فقال ابو عبد الله عليه السلام وما الذى تلقى من الناس فقال لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفرى خبيث فقال يعيركم الناس بى فقال له ابو الصباح نعم قال فما اقل والله من يتبع جعفرا منكم انما اصحابى من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه هؤلاء اصحابى ٩٧ كا عن ابن ابى يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام كونوا دعاة للناس بغير السنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلوة والخير فان ذلك داعية كا عن ابى الحسن الاول عليه السلام قال كثيرا ما كنت اسمع ابى يقول ليس من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه فى خدورهن وليس من اوليائنا من هو فى قرية فيها عشرة الاف رجل فيهم من خلق الله اورع منه اقول وتقدم فى عيسى بن عبد الله ما يناسب ذلك لى سئل امير المؤمنين عليه السلام ما ثبات الايمان فقال الورع فقيل له ما زواله قال الطمع عن الصادق عليه السلام قال اورع الناس من وقف عند الشبهة وفى جملة من الروايات عنهم عليهم السلام قال عليكم بالورع وصدق الحديث واداء الامانة وعفة البطن والفرج ٩٩ ما عن زيد بن على عن ابيه عليهما السلام قال الورع نظام العبادة فاذا انقطع الورع ذهبت الديانة كما انه اذا انقطع السلك اتبعه النظام مشكوة الانوار عن خيثمة قال دخلت على ابى جعفر عليه السلام لاودعه فقال ابلغ موالينا السلام عنا واوصهم بتقوى الله العظيم واعلمهم يا خيثمة انا لا نغنى عنهم من الله شيئا الا بعمل ولن ينالوا ولايتنا الا بورع وان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره ١٠٠ اسر قال ابو عبد الله عليه السلام ليس من شيعتنا من قال بلسانه وخالفنا فى اعمالنا وآثارنا ولكن شيعتنا من وافقنا بلسانه وقلبه واتبع آثارنا وعمل باعمالنا اولئك شيعتنا بشا عنهم ان احق الناس بالورع آل محمد وشيعتهم كى تقتدى الرعية بهم بحن ط ٤ ١٠٤ اقول نقلت فى صفاح حكايات عن ورع صفوان والمقدس الاردبيلى عليهما الرضوان وفى ذيل ذكر ورع الشيخ محمد بن صاحب المعالم **ورق** خروج ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو بن نفيل فى طلب الدين الحنيف قبل بعثة النبى صلى الله عليه وآله وسلم وب ٥١ اقول قد تقدم فى زيد الاشارة الى ذلك كان ورقة بن نوفل من القسيسين وكان قد قرأ الكتب كلها وهو عم خديجة رضى الله عنها وكان حاضرا فى مجلس نكاح خديجة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واراد التكلم فى جواب ابى طالب فتلجلج وقصر عن جوابه وقهر ١٠٢ فانه كان عنده وقته كتاب من عهد عيسى فيه طلاسم عزائم واخبر خديجة بمن يصير زوجها قبل ان يتزوج بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ١٠٤ رؤيا ورقة ثلث ليال ان الله ارسل فى مكة رسولا اسمه محمد وقوله لخديجة رضى الله عنها فاذا اتت النبى صلى الله عليه وآله وسلم حالة الوحى فاكشفى عن رأسك فان خرج فهو ملك وان بقى فهو شيطان ولاشعاره فى بعثة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ولا ٣٢٥ سؤال خديجة ورقة عن جبرئيل وجوابه قدوس قدوس هذا الناموس الاكبر الذى اتى موسى وعيسى بالرسالة والوحى قال الكازرونى وكان ورقة ابن عم خديجة وكان شيخا كبيرا قد عمى ٣٥٣ اقول ابو الحسن الوراق هو على بن عيسى بن عبد الله الواسطى المعتزلى المعروف بالرمانى النحوى شارح كتاب سيبويه وغيره المتوفى سنة ٣٨٤ شغد ينسب الى قصر الرمان من نواحى واسط وفى فهرست ابن النديم انه كان الشيخ الرفاء جارا لابى الحسن الرمانى بسوق العطش وكان كثيرا ما يجتاز بالرمانى وهو جالس على باب داره فيعظمه [illegible] الى ان يقول بالاعتزال كان الشيخ يتشيع فقال الرفاء قصيدة اولها [illegible]

واعلم كل العلم ان وليهم سيجزى غداة البعث صاعا بصاع فلا زال من والاهم فى علوه ولا زال من عاداهم فى اتضاعه

ومعتزلى رام عزلى ولا يمنى عن الشرف العالى بهم وارتفاعه فما طاوعتنى النفس فى ترك طبعهم ولا اذنت اذنى الى استماعه طبعت على حب الوصى ولم يكن لينقل مطبوع الهوى عن طباعه وبطلان الوراق على عقيدتها كثيرة غيره ونقلت فى محمد بن اسحق ابن النديم معنى الوراق **ورك**

احدهم المثنى فيضع يده على وركه فقال لا بأس صل لز ١٩١ **ورل** الورل بالفتح دابة تكون على خلقة الضب الا انه اعظم منه وقال القزويني انه اعظم من الوزغ وسام ابرص طويل الذنب سريع السير خفيف الحركة وقيل الورل هو الحرذون وليس في الحيوان اكثر سفادا منه وبينه وبين الضب عداوة ويغلب الورل الضب ويقتله لكنه لا يأكله كما يفعل بالحية وهو لا يتخذ بيتا لنفسه ولا يحفر جحرا بل يخرج الضب من جحره صاغرا ويستولي عليه وان كان اقوى براثن منه لكن الظلم يمنعه من الحفر ولهذا يضرب به المثل في الظلم ويقال اظلم من ورل ويكفي في ظلمه انه يغصب الحية جحرها ويبلعها وربما قتل فوجد في جوفه حية عظيمة وهو لا يبتلعها حتى يشدخ رأسها والجاحظ نقل عن الحرذون غير الورل ووصفه بانه دابة تكون بناحية مصر مليحة موشاة بالوان كثيرة ولها كف ككف الانسان مقسومة اصابعها الى الانامل هفت ٩٠ **ورم** ورام بن ابي فراس شيخ زاهد عالم فقيه محدث جليل صاحب كتاب تنبيه الخاطر الملقب بمجموعة ورام قال الشيخ منتجب الدين عالم فقيه صالح شاهدته بحلة ووافق الخبر الخبر انتهى ينتهي نسبه الى ابرهيم بن الاشتر وهو جد السيد رضي الدين علي بن طاوس من طرف امه قال السيد في محكي فلاح السائل كان جدي ورام بن ابي فراس قدس الله جل جلاله روحه ممن يقتدى بفعله قد اوصى ان يجعل في فمه بعد وفاته فص عقيق عليه اسماء ائمته صلوات الله عليهم انتهى توفي بحلة ثاني محرم سنة ٦٠٥ يروي الشهيد عن ابن الشهيد عنه وهو يروي عن سديد الدين محمود بن علي الحمصي عن الشيخ الصالح الثقة موفق الدين الحسين بن الفتح الواعظ الجرجاني عن الشيخ ابي علي الطوسي عن والده شيخ الطائفة رضوان الله عليهم اجمعين **وري** ذكر توريته حزبيل مؤمن آل فرعون هه لد ٢٦٠ وعشر قرء ٢٢ وخلق كج ١٢٦ اقول تقدم ذلك في حزبل توريته بعض الشيعة ١٢٧ باب نزول التورية هى لز ٩ ٢٦ ذكر نعت رسول الله صلعم في التورية والانجيل وب ٤٢ الى ٤٩ وط م ١٢٥ وبب د ٢٢ قول اليهودي لرسول الله صلعم ولقد قرأت في التورية فضلك حتى شككت فيه يا محمد ولقد كنت امحو اسمك منذ اربعين سنة من التورية وكلما محوته وجدته مثبتا فيها وب ٤٢ في ان المهدي صلوات الله عليه يستخرج التورية وسائر كتب الله من غار بانطاكية يج ب ٧ اقول وتقدم في ربع الصادق عليه السلام اربع في التورية والى جنبهن اربع ضرب كج ١٧٠ ما يقرب منه ضه تو ١٣١ **وزب** خبر الميزاب الذي نصبه النبي صلى الله عليه وآله لعمه العباس تقدم في عبس امر امير المؤمنين عليه السلام اهل الكوفة بان يهدموا كل كوة وميزاب بالوعة كانت الى طريق المسلمين تقدم في فرث ط ق ٥٤٦ و ٥٩٩ وفي ان القائم عليه السلام يسد كل كوة الى الطريق وكل جناح وكنيف وميزاب الى الطريق يج ١٨٦ اقول في فهرست ابن النديم وحكى ابو الحسين بن الراوندي قال مررت بشيخ جالس وبيده مصحف وهو يقرء ولله ميزاب السموات والارض فقلت وما يعني ميزاب السموات والارض قال هذا المطر الذي ترى فقلت ما يكون التصحيف الا اذا كان مثلك يقرء يا هذا انما هو ميراث السموات والارض فقال اللهم غفرا انا من اربعين سنة اقرءها وهي في مصحفي هكذا **وزر** كلام السيد المرتضى في التنزيه في تفسير قوله تعالى ووضعنا عنك وزرك لد وبه ٢١٥ اقول الوزير المغربي هو الحسين بن محمد المنتهي نسبه الى بهرام جور امه فاطمة بنت محمد بن ابرهيم النعماني صاحب كتاب الغيبة كان فاضلا اديبا عاقلا شجاعا له مصنفات كثيرة منها خصائص علم القرآن واختصار اصلاح المنطق ورسالة اختيار شعر ابي تمام وغير ذلك توفي سنة ٤١٨ بميافارقين وحمل الى الغري السري ودفن في جوار امير المؤمنين عليه السلام **وزع** الاوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو امام اهل الشام وكان يسكن بيروت توفي سنة ١٥٧ فيها وقبره في قرية على باب بيروت روى عن صعصعة بن صوحان والاحنف بن قيس عن ابن عباس ط ٣ وفي مجمع الاوزاع بطن من همدان فالرجل ...

ومنهم الأوزاعي **وزغ** كا عن عبد الله بن طلحة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوزغ فقال رجس وهو مسخ كله فإذا قتلته
فاغتسل وقال إن أبي كان قاعداً في الحجر ومعه رجل يحدثه فإذا هو بوزغ يولول بلسانه فقال أبي للرجل أتدري ما يقول هذا الوزغ قال
لا علم لي بما يقول قال فإنه يقول والله لئن ذكرتم عثمان بشتيمة لأشتمن علياً حتى يقوم من ههنا قال وقال إن عبد الملك بن مروان
لما نزل به الموت مسخ وزغاً فذهب من بين يدي من كان عنده وكان عنده ولده فلما أن فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف يصنعون
ثم اجتمع أمرهم على أن يأخذوا جذعاً فيصنعوه كهيئة الرجل قال ففعلوا ذلك وألبسوا الجذع درع حديد ثم ألقوه في الأكفان
فلم يطلع عليه أحد من الناس إلا أنا وولده بيان المشهور استحباب ذلك الغسل واستندوا في ذلك إلى رواية مرسلة رواها الصدوق
في الفقيه وقيل إن العلة في ذلك أنه يخرج من ذنوبه فيغتسل كغسل التوبة وقال المحقق في المعتبر وعندي أن ما ذكره ابن بابويه ليس
بحجة وما ذكره المعلل ليس طائلاً أقول كأنهم غفلوا عن هذا الخبر إذ لم يذكروه في مقام الاحتجاج وإن كان مجهولاً يولول أي يصوت
والتشبيه الاسم من الشتم إلا مسخ وزغاً إما بمسخه قبل موته أو بتعلق روحه بجسد مثالي على صورة الوزغ وهما ألبسانا شيئاً كما مر
سابقاً أو بتغير جسده الأصلي إلى تلك الصورة كما هو ظاهر آخر الخبر لكن يشكل تعلق الروح به قبل الرجعة والبعث ويمكن أن يكون
قد ذهب بجسده إلى الجحيم أو أحرقوه ونصوا لهم جسد المثالي وألباس الجذع درع الحديد ليصير ثقيلاً أو لأنه إن مسه أحد فوق الكفن لا يحس بأنه خشب
بدج ١٠٤ مثله مع لا ٥٧ في أن الوزغ يكون عثمانياً ويبغض علياً عليه السلام رقلو ٤٠١ م ويابوه ٧ ويد قلت ٤٨٦ / ٧ النوي ٣
في مروان وابنه الوزغ بن الوزغ ٨٨ / ٧ وحلب ٣٨١ خبر روي من قتل وزغاً فعليه الغسل وقال بعض مشايخنا إن العلة في ذلك
أنه يخرج من ذنوبه فيغتسل منها وذكر الدميري روايات في قتله وإن في بيت عائشة كان رمح موضوع فسألت عنه فقالت نقتل
به الوزغ بدنج ٦١٤ / ٧ أقول ونقدم في برص ما يتعلق بذلك وتقدم في ضفدع أن الوزغ كان ينفخ في نار إبراهيم عليه السلام **وزن**
باب الميزان مع مد ١٦ / ٢ الأعراف والوزن يومئذ الحق الآيتين في أن أهل الشرك لا ينصب لهم الموازين ولا ينشر لهم الدواوين
٣٤٦ / ٢ وفيه أيضاً ذكر الأقوال في معنى الميزان وكيفية الوزن وما يوزن واختلاف المفسرين في ذلك وقول الشيخ المفيد رضي الله
عنه كما سيجيء عليك ٥ ل ——————— الحج رضي الله عنه نحن نؤمن بالميزان ونرد
علمه إلى حملة القرآن ولا نتكلف علم ما لم يوضح لنا بصريح البيان ٤٦٢ / ٤ كا عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن الله
عز وجل ثقل الخير على أهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيمة وإن الله تعالى خفف الشر على أهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم
القيمة بيان ثقل الخير عليهم لأنه خلاف مشتهيات طباعهم ما لحسنات عليهم ثقيلة والشرور عليهم خفيفة فأما من ثقلت موازينه
فهو في عيشة راضية وأما من خفت موازينه فأمه هاوية اعلم أنه لا خلاف في حقيقة الميزان وقد نطق به صريح القرآن في مواضع
لكن اختلف المتكلمون من الخاصة والعامة في موضعه إيصال كل ذي حق إلى حقه ذهب إليه الشيخ المفيد رحمه الله وجماعة من العامة والأكثرون
منا ومنهم حملوه على الحقيقة وقالوا إن الله ينصب ميزاناً له لسان وكفتان يوم القيمة فتوزن بها أعمال العباد والحسنات والسيئات واختلفوا
في كيفية الوزن لأن الأعمال أعراض لا يجوز عليها الإعادة ولا يكون لها وزن ولا تقوم بأنفسها فقيل توزن صحائف الأعمال وقيل تظهر
علامات للحسنات وعلامات للسيئات في الكفتين فيراها الناس وقيل تظهر للحسنات صور حسنة وللسيئات صور سيئة وهو مروي عن ابن عباس
وقيل تجسم الأعمال في تلك النشأة وقالوا بجواز تبدل الحقائق في النشأتين كما في النوم واليقظة وقيل توزن نفس المؤمن والكافر وقيل

الميزان واحد والجمع باعتبار انواع الاعمال والاشخاص وقيل الموازين متعددة بحسب ذلك وقد ورد في الاخبارات
الائمة عليهم السلام هم الموازين القسط فيمكن حملها على انهم الحاضرون عندها والحاكمون عليها وعدم صرف الفاظ
القرآن عن حقائقها بدون حجة قاطعة اوله خلق كط ع ١٧ اول من عمل المكيال والميزان شعيب النبي ع هج آ ٢١٤ النبوة
اما ميزان العلم وعلى كفتاه ز ز ٢٢ باب انهم عليهم السلام القسط والميزان زنب ١٢٩ باب ان عليا عليه السلام هو السبيل والصراط
والميزان في القرآن ط بوه ع ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وآله الروزن مع كل الاشيا فرجح عليها وه ٨٣ الى ٢٧٠ وفي
م مثله ثم اخرج محمد صلى الله عليه وآله الرونك على في كفة محاذاة فوزن بسائر امته فرجح بهم ولا ٢٤٨ الروايات الكثيرة
في ان الصلوة على محمد وآل محمد يثقل الميزان بل هي اثقل ما يوضع في الميزان يو القيمة عا كط ٧٧ باب الكيل والوزن جج
أع ٢٧ **وسد** العلوي عليه السلام لو ثنيت لي الوسادة لقضيت بين اهل التورية بتوريتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم
وبين اهل القرآن بقرآنهم ثني الوسادة كناية عن التمكن في الامر لان الناس يثنون الوسائد للامراء والسلاطين ليجلسوا
عليها ح آ ٣ وط صب ٤٥٨ **وسط** باب الاقتصاد في العبادة وفضل التوسط في جميع الامور خلق كط ١٧٢ شي
قال ابو جعفر ع لابي عبد الله عليهما السلام يا بني عليك بالحسنة بين السيئتين تمحوهما قال وكيف ذلك يا ابه قال مثل قول الله
تعالى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا الآية ومثل قوله تعالى وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ
ومثل قوله وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا فاسرفوا سيئة واقتروا سيئة وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا حسنة فعليك
بالحسنة بين السيئتين ٣ ١٧٣ الدرة الباهرة قال ابو محمد العسكري ع ان للسخاء مقدارا فان زاد عليه فهو سرف وللحزم
مقدارا فان زاد عليه فهو جبن وللاقتصاد مقدارا فان زاد عليه فهو بخل وللشجاعة مقدارا فان زاد عليه فهو تهور خلق آ
٢٢ لي **وسع** سعد السعود عن ابرهيم بن عبد الحميد قال كان ابو الحسن موسى عليه السلام في دار ابيه فتحول منها بعياله فقلت لجعلت
فداك انحولت من دار ابيك فقال اني احببت ان اوسع على عيال ابي انهم كانوا في ضيق فاحببت ان اوسع عليهم حتى يعلم اني وسعت
على عيال فقلت جعلت فداك هذا للامام خاصة او للمؤمنين قال هذا للامام وللمؤمنين ما من مؤمن الا وهو يلم باهله كل جمعة
فان رأى خيرا حمد الله عز وجل وان رأى غير ذلك استغفر واسترجع مع لا ع ١ باب قصة الياس واليا واليسع هج مو ٣١٦
كتاب اليسع ابن حمزة القمي الى الهادي عليه السلام يشكو اليه ما حل به بهج ١٥٢ **وسق** الصافي عليه السلام في تفسير ابي الدين
قال الوسق ستون صاعا والصاع اربعة امداد دج ٣ ع ٤٣ الرضوي عليه السلام مثله دكد ١٧٥ اقول قد تقدم في زكا ما يتعلق بذلك
**وسل** من خطبة الوسيلة لامير المؤمنين عليه السلام الحمد لله الذي منع الاوهام ان تنال الى وجوده الخ ومنها يا ايها الناس انه لا شرف
اعلى من الاسلام ولا كرم اعز من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع انجح من التوبة ولا لباس اجمل من العافية ولا وقاية امنع من
السلامة ولا مال اذهب بالفاقة من الرضا بالقناعة ولا كنز اغنى من القنوع ومنها ايها الناس انه من نظر في عيب نفسه شغل عن عيب
غيره ومن رضي برزق الله لم يأسف على ما في يد غيره ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر بئرا لاخيه وقع فيها ومن هتك حجاب غيره
انكشفت عورات بيته ومن نسي زلله استعظم زلل غيره ومن اعجب برأيه ضل ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل ومن
سفه على الناس شتم ومن خالط العلماء وقر ومن خالط الانذال حقر ومن حمل ما لا يطيق عجز ضه بل ٧٨ قال ابو جعفر الباقر عليه السلام

انضل

افضل ما يتوسّل به المتوسّلون الايمان بالله ورسوله الخ خلق‌ا ١٧ باب ان دعاء الانبياء استجيب بالتوسّل والاستشفاع
بهم عليهم السلام زفظ ٥٠ ٣ باب كتابة الرقاع للحوائج الى الائمة عليهم السلام والتوسّل والاستشفاع بهم كب س ع‍ ٨١ ٢ دعاء التوسّل
اللهم انّي اسألك واتوجه اليك بنبيّك نبيّ الرحمة محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم ٩٢ ٢ الدعاء المتضمّن للتوسّل بكلّ واحد من
الائمة عليهم السلام لما جعل له اللهم صلّ على محمّد واهل بيته واسألك اللهم بحقّ محمّد وابنته وابنيها ٢٩٣ وسم باب انهم
عليهم السلام المتوسّمون ويعرفون جميع احوال الناس عند رؤيتهم زمسع ١١ وبز ٢٥ ٢ وط س ٢٧٨ سن عن ابن سنان
قال سألت اباعبدالله عليه السلام عن سمة المواشي فقال لا بأس بها الا في الوجه يد قب ٧٠٧ ب في خبر طويل انّه اتى رسول الله صلّى الله
بشاة هرمة فاخذ حداة فيها بين اصابعه فصاغها مبتسما ثم قال حذوها فانّ هذه السمة في اذان ما لملك ابوالقيمة فهي نعوا
وملك في اذانها معروف فر غير مجهولة وله ٥٠ ٢ دعاء السمات وشرحه صلّ ق ٧٩٢ صفوة الصفات للكفعمي روى عن الباقر عليه السلام
ان يوشع بن نون وصيّ موسى عليه السلام لمّا حارب العمالقة كانوا في صورها بالة ضعفت نفوس بني اسرائيل عنهم فشكوا الى الله تعالى فامر الله
عزّ وجلّ يوشع ان يأمر الخواص من بني اسرائيل ان يأخذ كلّ واحد منهم خرزة من الخزف فارتمز على كفه الايسر باسم علمه ويأخذ
بيمينه قرنا مثقوبا من قرون الغنم ويقرء كلّ واحد منهم في القرن هذا الدعاء يعني دعاء السمات لئلا يبرز في السمع بعض شياطين
الجنّ والانس فيتعلموه ثم يلقون الجرار في عسكر العمالقة الواح اللبن ويكسرونها ففعلوا ذلك فاصبح العمالقة كانّهم اعجاز نخل خاوية
منتفخي الاجواف موتى الخبر ثم قال ولقد وجدت هذا الحديث بعينه مرويا عن الصادق عليه السلام الا انه ذكر ان محاربة العمالقة
كانت مع موسى عليه السلام روى ذلك عثمان بن سعيد العمري رضي الله عنه هج مب ٣١١ وسا ابواب قصص موسى وهرون عليهما السلام
باب نقش خاتمهما وعلل تسميتهما وفضائلهما وسنهما وبعض احوالهما هج لا ٢١٥ موسى مركب من اسمين بالقبطية مو اي الماء وسى
اي الشجر سمّي بذلك لانّ التابوت الذي كان فيه وجد عند الماء والشجر وهو موسى بن عمران ابن يصهر بن فاهث بن لاوي بن
يعقوب واختلف في اسم امه والمشهور انه يوحانذ وكان موسى شديد السمرة ادم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة و
اخوه هرون كهل عظيم العين قس وكان عمر موسى مائتين واربعين سنة وكان بينه وبين ابراهيم خمسمائة سنة ع ٢١ ذكر الانبياء
فيما اوذي به موسى ٢١٧ باب احوال موسى من حين ولادته الى نبوّته هج لب ٢١٨ القصص نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون
بالحقّ الآيات لمّا ورد موسى ماء مدين وسقى لابنتي شعيب وارسل اليه شعيب فدعاه فجاء عنده قال شعيب اجلس يا شاب فتعشّ فقال
له موسى اعوذ بالله قال شعيب ولم ذاك الست بجائع قال بلى ولكن اخاف ان يكون هذا عوضا لما سقيت لهما وانا من اهل بيت
لا نبيع شيئا من عمل الآخرة بملأ الارض ذهبا فقال له شعيب لا والله ولكنها عادتي وعادة آبائي نقري الضيف ونطعم الطعام
فجلس موسى يأكل ٢٢ في انه كان هرون اكبر سنا من موسى ومات هرون قبل موسى وماتا جميعا في التيه ٢٢ ٢ لد عن ابي جعفر
قال ما خرج موسى حتى خرج قبله خمسون كذابا من بني اسرائيل كلهم يدّعي انه موسى بن عمران ٢٥ ٢ لد عن الصادق قال انّ
فرعون لمّا وقف على انّ زوال ملكه على يده موسى امر باحضار الكهنة فدلوه على نسبه وانه من بني اسرائيل فلم يزل يأمر اصحابه
بشقّ بطون الحوامل من بني اسرائيل حتى قتل في طلبه نيفا وعشرين الف مولود وتعذّر عليه الوصول الى قتل موسى لحفظ الله
تبارك وتعالى اياه ٢٢٨ ٢ قال وهب بلغني انه ذبح في طلب موسى سبعين الف وليد في عرائس الثعلبي انه كان لفرعون بنت كانت

كرهه عليه وكان بها برص شديد شفيت من دهن موسى حين اخذ من تابوته من النيل ٣٣ ٢ باب بعثة موسى وهرون عليهما السلام على فرعون ٢٢ قوله تعالى في البقرة وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ لم يذكر فرعون لظهوره وذكره في مواضع ويجوز ان يريد بال فرعون نفسه ٢٣٧ ٢ قص ذكر انه لما القى عصاه وصارت ثعبانا والتقمت عصا السحرة انهزم الناس فقتل في انهزامهم من وطي الناس بعضهم بعضا عشرة الاف رجل وامرأة وصبي ودارت على قبة فرعون واحدث فرعون وهامان في ثيابهما وشاب رأسهما وغشي عليهما من الفزع ٢٥٠ ٢ قال امير المؤمنين عليه السلام في الخطبة القاصعة ان الله سبحانه يختبر عباده المستكبرين في انفسهم باوليائه المستضعفين في اعينهم ولقد دخل موسى بن عمران ومعه اخوه هرون على فرعون عليهما مدارع الصوف وبايديهما العصا ٢٥٥ ٢ قال الثعلبي في قصة موسى وفرعون كان ورود موسى وهرون عليهما السلام على باب فرعون بعد هلال ذي الحجة سنة وانهما عليه سبعة ايام ٢٥٥ باب خروج موسى عليه السلام من الماء مع بني اسرائيل واحوال التيه ٢٦١ ٢ المائدة وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ الآيات فيما كان وفاة موسى وهرون عليهما السلام في التيه وتوفي هرون قبل موسى بسنة وكان عمر موسى مائة وعشرين سنة في ملك افريدون منوجهر ٢٨٦ ٢ باب قصة موسى حين لقي الخضر عليهما السلام ٢٩٠ ٢ الكهف وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ الآيات باب ما ناجى به موسى ربه وما اوحى اليه من الحكم والمواعظ وما جرى بينه وبين ابليس لعنه الله ما ٣٠١ خبر الحداد الذي امر الشيطان ان يحمل موسى وبضعه في ارضه ٣٠٦ ٢ امالي الدين من كتاب المؤمن تصنيف الحسين بن سعيد عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا موسى عليه السلام يمشي على ساحل البحر اذ جاء صياد فخر للشمس ساجدا وتكلم بالشرك ثم القى شبكته فخرجت مملوءة ثم القاه فخرجت مملوءة ثم اعادها فخرجت فمضى ثم جاء اخر فتوضأ وصلى وحمد الله واثنى عليه ثم القى شبكته فلم يخرج شيئا ثم اعاد فخرجت سمكة صغيرة فحمد الله واثنى عليه وانصرف فقال موسى يا رب عبدك الكافر تعطيه مع كفره وعبدك المؤمن لم تخرج له غير سمكة صغيرة فاوحى الله تعالى اليه انظر عن يمينك فكشف له عما اعده الله لعبده المؤمن ثم قال انظر عن يسارك فكشف له عما اعد الله للكافر فنظر ثم قال يا موسى ما نفع هذا الكافر ما اعطيته ولا ضر هذا المؤمن ما منعته فقال موسى يا رب يحق لمن عرفك ان يرضى بما صنعت ٣٠٧ باب وفات موسى وهرون عليهما السلام وموضع قبرهما ٣١٠ ٢ الصادق عليه السلام في موت هرون قبل موسى عليهما السلام وانه قالت بنو اسرائيل لموسى انت قتلته فشكى موسى ذلك الى ربه فامر الله تعالى الملائكة فانزلته على سرير بين السماء والارض حتى رأته بنو اسرائيل فعلموا انه مات ٣١١ ٢ عن خالد بن سدير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل شق ثوبه على ابيه او على امه او على اخيه او على قريب له فقال لا بأس بشق الثوب قد شق موسى بن عمران على اخيه هرون الصادق عليه السلام ان موسى عليه السلام مر برجل يحفر قبرا فقال له الا اعينك على حفر هذا القبر فقال له الرجل بلى فاعانه حتى حفر القبر وسوى اللحد ثم اضطجع فيه موسى بن عمران لينظر كيف هو فكشف له عن الغطاء فرأى مكانه من الجنة فقال يا رب اقبضني اليك فقبض ملك الموت روحه مكانه ودفنه في القبر وسوى عليه التراب وكان الذي يحفر القبر ملك في صورة آدمي فلذلك لا يعرف بنو اسرائيل موضع قبر موسى وسئل النبي عن قبره فقال عند الطريق الاعظم عند الكثيب الاحمر ودى انه قبض موسى عليه السلام ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان ٣١٠ ٢ الصادق قال موسى يا رب اسألك ان لا يذكرني احد الا بخير قال ما فعلت ذلك لنفسي ضح ١٧٣ ٢ اعتراض موسى على آدم في اكل الشجرة ودعوى انه قال موسى لآدم انت الذي اخرجتنا من الجنة بمعصيتك فقال له آدم ادنوا بيك اي

بني هم ج ١٠ ص ٥ مروجه بحار القرنين بامته من قوم وسوى البيين قال الله فيهم ومن قوم موسى امة يهدون بالحق هم ج ٩ ص ٥٩ و ج ١٠ ص ٤ اقول
تقدم ما يتعلق بذلك في قرن ذكرهم بالبلد ملك الهند لاحد القرنين وما حكى من مروجه بقوم موسى وذكره جملة من صنائعهم في قحب ج ٤٥٦
ويح ج ١١ ص ٧٠ باب ولادة الامام السابع باب الحوائج الى الله تعالى موسى بن جعفر عليهما السلام وتاريخه وجمل احواله ج ٣ ص ٢ قب ضرعم
ولد عليه السلام بالابواء منزل بين مكة والمدينة يوم الاحد لسبع خلون من صفر سنة ١٢٨ والترجمة للمصنفا البرقية ج ٣ ص ٢ في كا كان ابو بصير
مع ابي عبد الله عليه السلام بالابواء في السنة التي ولد فيها موسى عليه السلام ورد ولادته وكيفية ولادة الائمة عليهم السلام عن الصادق عليه السلام شن عن
منهال القصاب قال خرجت من مكة وانا اريد المدينة فمررت بالابواء وقد ولد لابي عبد الله عليه السلام فسبقته الى المدينة ودخل بعدي بيوم
فاطعم الناس ثلاثا فكنت آكل فيمن يأكل فما آكل شيئا الى الغد حتى اعود فآكل فمكثت بذلك ثلاثا اطعم حتى ارتفق ثم لا اطعم شيئا الى الغد
اقول روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قيل له ما بلغ من حبك بابنك موسى فقال وددت ان ليس لي ولد غيره حتى لا يشركه في حبي له احد ويح
احوال حميدة وانه اشتراها ابن عكاشة بن محصن بسبعين دينارا ج ٢ ص ٣ اقول كانت حميدة من اشراف الاعاجم كما تقدم ذكرها في حمد
والظاهر ان ابا عبد الله الصادق عليه السلام كان يأمر النساء بالرجوع اليها في اخذ الاحكام في الجواهر روي عن الصادق عليه السلام انه سأله
عبد الرحمن بن الحجاج ان هنا صبيا مولودا فقال مر امرأته تلقى حميدة فتسألها كيف تصنع بصبيانها فاتتها فسألتها فقالت اذا كان
يوم التروية فاحرموا عنه وجردوه ... باب اسمائه عليه السلام والقابه وكناه وحليته ونقش خاتمه ج ٣ ص ٢ كنيته ابو الحسن الاول وابو
الحسن الماضي وابو ابراهيم ويعرف بالعبد الصالح ونقش خاتمه حسبي الله وعن البزنطي عن الرضا عليه السلام قال كان نقش خاتم ابي
الحسن عليه السلام حسبي الله وفيه وردة وهلال في اعلاه وفي الفصول المهمة نقش خاتمه الملك لله وحده ج ٣ ص ٢ باب عبادته وسيره
ومكارم اخلاقه ووفور علمه صلوات الله عليه بالطاء ج ٢ ص ٦ ب عن علي بن جعفر قال خرجنا مع اخي موسى بن جعفر عليهما السلام في اربع عمر يمشي
فيها الى مكة بعياله واهله ج ٢ ص ٦ عم شا كان ابو الحسن موسى عليه السلام اعبد اهل زمانه وافقههم واسخاهم كفا واكرمهم نفسا وروي انه كان يصلي
نوافل الليل ويصلها بصلاة الصبح ثم يعقب حتى تطلع الشمس ويخر لله ساجدا فلا يرفع رأسه من السجود والتحميد حتى يقرب زوال الشمس
وكان يدعو كثيرا فيقول اللهم اني اسألك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب ويكرر ذلك وكان من دعائه عليه السلام عظم الذنب من
عبدك فليحسن العفو من عندك وكان يبكي من خشية الله حتى تخضل لحيته بالدموع وكان اوصل الناس لاهله ورحمه وكان يتفقد فقراء
المدينة في الليل فيحمل اليهم الزنبيل فيه العين والورق والادقة والتمور فيوصل اليهم ذلك ولا يعلمون من اي جهة هو ج ٢ ص ٣ قب كانت
لموسى بن جعفر عليه السلام بضع عشرة سنة كل يوم سجدة بعد ابيضاض الشمس الى وقت الزوال وكان عليه السلام احسن الناس صوتا بالقرآن
فكان اذا قرأ يحزن ويبكي السامعون لتلاوته ج ٢ ص ٣ وروي انه كان كثيرا ما يأكل السكر عند النوم وكان يمتشط بمشط عاج وعن مرازم
قال دخلت معه الحمام فلما خرج الى المسلخ دعا بمجمرة فتجمر بها ثم قال جمروا مرازما ج ٢ ص ٥ ما يظهر منه تواضعه لله تعالى وشكره له
ج ٢ ص ٤ عن ابراهيم بن ابي البلاد قال قال لي ابو الحسن عليه السلام اني استغفر الله في كل يوم خمسة آلاف مرة ج ٢ ص ٦٧ ولو اردت ان تعرف مكارم
اخلاقه فانظر ما جرى بينه وبين العمري الذي كان يؤذيه ويسبه اذا رآه ج ٢ ص ٣ وروي انه كان في حائط له يصرم فنظر الى غلام له قد اخذ كارة من
تمر فرمى بها وراء الحائط فسأله عن ذلك فقال الجوع قال لا بأس عليك قال فغفر له قال لا بأس عليك قال فلان انت تأخذ هذه قال
ذلك فقال اذهب فهي لك وقال خلوا عنه ج ٤ ص ٣ وخلوته ج ٣ ص ٢ كا عن علي بن ابي حمزة قال رأيت ابا الحسن عليه السلام يعمل في ارض له قد استنقعت

قدمنا في العراق فقلت جعلت فداك ابن الرجال فقال يا علي فقد عمل بالبيل من هو خير مني في ارضه و من ابي فقلت و من هو فقال رسول الله و امير المؤمنين و ابائي صلوات الله عليهم كلهم كانوا قد عملوا بايديهم و هو من عمل النبيين و المرسلين و الاوصياء و الصالحين

باثار ٤٠٢ يب عن الحسين بن موسى بن جعفر عليه السلام عن امه قالت كنت اغمز قدم ابي الحسن عليه السلام وهو نائم مستقبلا في السطح فقام مبادرا يجر ازاره مسرعا فتبعته فاذا غلامان له يكلمان جاريتين له وبينهما حائط لا يصلان اليهما فتسمع عليهما ثم التفت الي فقال متى جئت هيهنا فقلت حيث قمت من نومك مسرعا فزعت فتبعتك قال لم تسمعي الكلام قلت بلى فلما اصبح بعث الغلامين الى بلد و بعث بالجاريتين الى بلد اخر فباعهم خبر الاطعمة التي احضرت في خوانه ٢٦٧ يج كان جماعة من خاصة ابي الحسن ع من اهل بيته و شيعته يحضرون مجلسه و معهم في اكمامهم الواح ابنوس لطاف و اميال فاذا نطق ابو الحسن ع بكلمة او افتى في نازلة اثبت القوم ما سمعوا منه في ذلك بام ٢٧٨ في اعتراف مطران اعلم الناس بعلم النصرانية بكثرة علم موسى بن جعفر ع وان عند موسى علم الاسلام و علم التورية و علم الانجيل و الزبور و كتاب هود و كلما انزل على نبي من الانبياء عليهم السلام باج ٢٥٧ و روي في عبادته ع انه دخل عبد الله القزويني على الفضل بن الربيع وكان جالسا على سطح فقال ادن مني فاشرف الى البيت في الدار فاشرفت فقال ما ترى في البيت قلت ثوبا مطروحا فقال انظر حسنا فتاملت فقلت رجل ساجد فقال لي تعرفه قلت لا قال هذا مولاك قلت و من مولاي قال تتجاهل علي فقلت ما اتجاهل فقال هذا ابو الحسن موسى بن جعفر ع اني اتفقده الليل والنهار فلم اجده في وقت من الاوقات الا على الحال التي اخبرك بها ثم ذكر عبادته و سجداته في الليل والنهار باج ٢٩٥ ن الخبر المروي عن الفضل و مضيه الى منزل ابي ابرهيم عليه السلام وانه اتى الى جرائد النخل و رأى غلاما اسود بيده مقص ياخذ اللحم من جبينه و عرنين انفه من كثرة سجوده فقال له السلام عليك يابن رسول الله اجب الرشيد ٢٩٧ ن الشوباني قال كانت لابي الحسن عليه السلام موسى بن جعفر صلوات الله عليه بضع عشرة سنة كل يوم سجدة بعد ابيضاض الشمس الى وقت الزوال قال فكان هرون ربما صعد سطحا يشرف منه على الحبس الذي حبس فيه ابا الحسن ع فكان يرى ابا الحسن ساجدا فقال للربيع ما ذاك الثوب الذي اراه كل يوم في ذلك الموضع قال يا امير المؤمنين ما ذاك بثوب و انما هو موسى بن جعفر له كل يوم سجدة بعد طلوع الشمس الى وقت الزوال قال الربيع فقال لي هرون اما ان هذا من رهبان بني هاشم قلت فما لك فقد ضيقت عليه في الحبس قال هيهات لابد من ذلك ٢٩٨ خبر الجارية التي انفذها هرون اليه ع لتخدمه في الحبس فصارت ببركته متعبدة ساجدة الى ان ماتت و ذلك قبل موت موسى ع بايام يسيرة ٣٠٤ و تقدم في سجد ذكر سجداته ع باب مناظراته ع مع خلفاء الجور و ما جرى بينه و بينهم يا م ٢٧٠ خص عن ع قال لما امر الرشيد بحمله دخلت عليه فسلمت فلم يرد علي السلام ٢٦٨ امر هرون بتمثال من خشب له وجه كوجه موسى بن جعفر ع وامر خدمه ان يبحروا بالسكاكين ٢٧٤ ما يقرب منه باج ٣٠٧ غط بعث هرون يحيى بن خالد البرمكي في السجن ان يقول له اني لا اخليك حتى تقر لي بالاسائة و تسألني العفو عما سلف منك ٣٠٢ باب احواله عليه السلام في الحبس الى شهادته و تاريخ وفاته و مدفنه باج ٢٩٤ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في حبس مضى قبض عليه السلام في الخامس و العشرين من رجب و في كا قبض ع لست خلون من رجب سنة ١٨٣ ثلث و ثمانين و مائة و هو ابن اربع او خمس و خمسين سنة و قبض ع ببغداد في حبس السندي بن شاهك لعنه الله و كان هرون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال

خربة فيها كوخ من

شوال سنة ١٧٩ تسع وسبعين ومائة وقدم هرون المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هرون الى الحج وحمله معه ثم انصرف
على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى بغداد فحبسه عند السندي بن شاهك فتوفي عليه السلام في حبسه ودفن ببغداد
في مقبرة قريش ٢٩ قال لما حمل موسى عليه السلام الى بغداد وكان ذلك في رجب سنة ١٧٩ تسع وسبعين ومائة دعا بهذا الدعاء وكان ذلك يوم
السابع والعشرين منه يوم المبعث ٢٩ ما حكاه شيخ من العامة من اهل قطيعة الربيع قال جمعنا ايام السندي ثمانين رجلا من
الوجوه ممن ينسب الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر عليه السلام فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا هذا منزله وفرشه موسع
عليه غير مضيق وهو صحيح قال الشيخ ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال اما ما ذكر من التوسعة وما اشبه
ذلك فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ايها النفر اني قد سقيت السم في تسع تمرات اني اخضر غدا وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي
يرتعد ويضطرب مثل السعفة ٢٩ ما روي عن المسيب بن زهير في وصاياه عليه السلام له وفيها انه لما مضى عليه السلام واتى السندي بن
شاهك فوالله لقد رأيتهم بعيني هم يظنون انهم يغسلونه فلا تصل ايديهم اليه ويظنون انهم يحنطونه ويكفنونه واراهم لا يصنعون
به شيئا بل رأيت شخصا اشبه الاشخاص به هو يتولى غسله وتحنيطه وتكفينه وهو يظهر المعاونة لهم ولا يعرفونه ٣٠٠ اشهد السندي
ابن شاهك عمرو بن واقد ونيفا وخمسين رجلا ممن يقبل قولهم ويعرفون موسى بن جعفر عليه السلام على جنازة موسى عليه السلام وكشف الثوب
عن بدنه الشريف لترى الجماعة انه ليس في بدنه اثر ينكرونه ٣٠٠ اشهد هرون شيوخ الطالبية وبني العباس وغيرهم على جنازته ع
٣٠١ تركه حمله على جسر الرصافة والنداء عليه هذا امام الرافضة فاعرفوه وانما ندبه نفر في مجلس الشرطة الا من اراد ان يرى [illegible] وتولى
سليمان بن ابي جعفر نعشه ثم غسله وحنطه بحنوط فاخر وكفنه بكفن فيه حبرة استعملت له بالفين وخمسمائة دينار عليها القرآن كله
وانه احتفى ومشى في جنازته متسلبا مشقوق الجيب الى مقابر قريش فدفنه هناك ٣٠١ اقول وفي الدر النظيم قال وكان سبب
وفاته عليه السلام ان يحيى بن خالد سمه في رطب وريحان ارسل بهما اليه مسموما بامر الرشيد ولما سم وجه اليه الرشيد بشهود حتى
يشهدوا عليه بخروجه عن املاكه فلما دخلوا عليه قال يا فلان بن فلان سقيت السم في يومي هذا وفي غد يصفار بدني ويحمار وبعد
غد يسود واموت فانصرف الشهود من عنده فكان كما قال عليه السلام وتولى امره ابنه علي الرضا عليه السلام ودفن بمقابر قريش في بقعة كان قبل
ابتاعها لنفسه وكانت وفاته في حبس السندي بن شاهك لست خلون من رجب سنة ثلث وثمانين ومائة وعمره يومئذ خمس
وخمسون سنة انتهى باب وصاياه وصدقاته عليه السلام وما امر ٣١٢ اقول تقدم في علامته وصيته ع ن ووصيته للمسيب بن زهير
فاذا حملت الى المقبرة المعروفة بمقابر قريش فالحدوني بها ولا ترفعوا قبري فوق اربع اصابع مفرجات ولا تأخذوا من تربتي شيئا
لتتبركوا به فان كل تربة لنا محرمة الا تربة جدي الحسين بن علي عليهما السلام فان الله عز وجل جعلها شفاء لشيعتنا واوليائنا الخبر
٣٠٠ باب احوال اولاده وازواجه عليه السلام ٣١ شا كان له عليه السلام سبعة وثلثون ولدا علي الرضا وابرهيم والعباس والقاسم لامهات
اولاد واسمعيل وجعفر وهرون والحسن لام ولد واحمد ومحمد وحمزة لام ولد وعبد الله واسحق وعبيد الله وزيد والحسن
والفضل وسليمان وفاطمة الكبرى وفاطمة الصغرى ورقية وحكيمة وام ابيها ورقية الصغرى وكلثم وام جعفر ولبابة وزينب
وخديجة وعلية وآمنة وحسنة وبريهة وعائشة وام سلمة وميمونة وام كلثوم وكان احمد بن موسى كريما جليلا ورعا وكان ابو الحسن
موسى عليه السلام يحبه ويقدمه ووهب له ضيعته المعروفة باليسيرة ويقال ان احمد بن موسى رضي الله عنه اعتق الف مملوك ٣١٦ اقول وفي كتاب الزار

في حظ الاوزار عن زوار المزار في مزارات شيراز وشرح حال جمع كثير منهم تاليف معين الدين ابي القاسم جنيد بن محمود بن محمد
الشيرازي العمري في حدود سنة ٧٩١ قال السيد الامير احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي المرتضى عليهم السلام قدم شيراز
فتوفي بها في ايام المأمون بعد وفات اخيه علي الرضا ٤ بطوس وكان اجودهم جودا وارأفهم نفسا قد اعتق الف قن من العبيد والاماء
في سبيل الله تعالى وقيل استشهد ولم يوقف على قبره حتى ظهر في عهد الامير مقرب الدين مسعود بن بدر فبني عليه بناء وقيل وجد في
قبره كما هو صحيحا طري اللون لم يتغير وعليه لامة سابغة وفي يده خاتم نقش عليه العزة لله احمد بن موسى فعرفوه به ثم بني عليه
الاتابك ابوبكر بن سعد اارفع منه ثم ان الخاتون تاشي كانت خيرة ذات تسبيح وصلوة بنت عليه قبة رفيعة وبنت بجنبها مدرسة عالية
وجعلت مرقدها بجواره في سنة خمسين وسبعمائة رحمة الله عليهم اجمعين وفيه ايضا السيد حسين بن موسى بن جعفر الصادق عليهم السلام له
مزار متبرك في محلة الشهورة بباغ قتلغ قبل ان قتلغ هذا كان اميرا على اهل شيراز برهة من الدهر وله هنالك بستان كثير الاشجار
غزيرة الانهار يوجد فيها من كل الثمار بنيها روضة متنزهة ذات قرار ومعين اشرف عليها ناطور مدة من السنين فكان يرى من تلك الجهات
انوارا تسطع من تلال ربوة على الجهات فتعجب منها ويستكشف ثم انهى ذلك الخبر الى مير لبرى الراى بحسن تدبيره فجاء الامير
وتجسس هنالك فلم يجد من يخبره عن ذلك الغامر ان يعثر التل ويبحث عن ذلك المحل فكشفوا عن شخص مهيب ذى وجه منير وجسد
طري رطيب في احدى يديه مصحف وفي الاخرى سيف مرهف فعرفوه بعلامات ظاهرة وامارات بينة باهرة فامر ببناء قبة عليها
تكل الابصار من نظرت اليها ثم خربت القبة واندرست وارتحلت الغافلة وسارت انتهى سنا ولكل واحد من ولد ابي الحسن موسى ع فضل
ومنقبة مشهورة وكان الرضا عليه السلام المقدم عليهم في الفضل حسبما ذكرنا ع ١ ٣ ن عن المفضل بن عمر قال دخلت على ابي الحسن موسى
بن جعفر عليه السلام وعلي ابنه عليه السلام في حجره وهو يقبله ويمص لسانه ويضعه على عاتقه ويضمه اليه ويقول بابي انت ما اطيب ريحك
واطهر خلقك وابين فضلك قلت جعلت فداك لقد وقع في قلبي لهذا الغلام من المودة ما لم يقع لاحد الا لك فقال لي يا مفضل
هو مني بمنزلتي من ابي ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم قال قلت هو صاحب الامر من بعدك قال نعم من اطاعه رشد ومن عصاه
كفر ب ت ٧ سؤالات يحيى بن اكثم عن موسى المبرقع ورجوعه الى اخيه ابي الحسن الهادي ع واخذه الجواب عنه ك ٨ ١٨١ اقول
قد تقدم في سأل سؤالات يحيى موسى المبرقع عن داعي زاعلي ثقا دخلت لشاة بين الغنم خبيثا وكان في اشخاص المتوكل موسى
المبرقع لبنادمة وليشربه معه لتهم الثلاثة مثل فعاله وليتبع احجر عن ابي الرضا بذلك ولا يعرفها الناس بينه وبين اخيه فتقدم
اليه اخوه ابو الحسن عليه السلام فوعظه وامره بالتقوى فقال انما دعاني لذلك فما حيلتي قال فلا تضع من قدرك ولا تعص ربك ولا
تفعل ما يشينك فما غرضه الا هتكك فلم يجب لشأنها وعظه فقال له اما ان المجلس الذي تريد الاجتماع معه عليه لا تجتمع عليه
انت وهو ابدا فدق ما انه اقام موسى ثلث سنين يبكر كل يوم فيقال له المتوكل بعفان قد تشاغل اليوم فروح فيبكر فيقال له قد سكر فيبكر فيقال
له قد شرب دواء فما زال على هذا ثلث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه على شراب ك ٩٩ وبه ل ١٣٧ اقول قد كتب بعض
الاجلة رسالة في احوال موسى المبرقع سماها البدر المشعشع واجاب عن هذا بضعف الخبر وان داود بن يعقوب
ابن ابيه كان من اتباع المتوكل وتقدم في زور في زيارة اولاد الائمة قول المجلسي قدورد بعض الاخبار في ذم موسى المبرقع لكن الظاهر
انهم بمجرد الاخبار النادرة مع انه ورد في خبر النهي القدح فيهم والتعرض لهم انتهى قال في عمدة الطالب واما موسى المبرقع ابن محمد

الجواد عليه السلام وهو لام ولد مات بقم وقبره بها او بالمولده الرضويون هم تبع الا من شذ منهم الى غيرها فان الحسن بن علي القمي في ترجمة تاريخ قم نقلا عن الرضائية للحسين بن محمد بن نصر اول من انتقل من الكوفة الى قم من السادات الرضوية كان ابا جعفر موسى بن محمد بن علي الرضا عليه السلام في سنة ست وخمسين ومائتين وكان يسدل على وجهه برقعا دائما فارسلت اليه العرب ان اخرج من مدينتنا وجوارنا فرفع البرقع عن وجهه فلم يعرفوه فانتقل عنهم الى كاشان فاكرمه احمد بن عبد العزيز بن دلف العجلي فرحب به والبسه خلاعا فاخرة وافراسا جيادا ووظفه في كل سنة الف مثقال من الذهب وفرسا مسرجا فدخل قم بعد خروج موسى منها ابو الصديم الحسين بن علي بن آدم ورجل آخر من رؤساء العرب وانباهم على اخراجه فارسلوا رؤساء العرب لطلب موسى وردوه الى قم واعتذروا منه واكرموه واشتروا من مالهم له دارا ووهبوا له سهاما من قرى هنبرد واندريقان وكارجه واعطوه عشرين الف درهم واشترى ضياعا كثيرة فاتته اخواته زينب وام محمد وميمونة بنات الجواد عليه السلام ونزلن عنده فلما متن دفن عند فاطمة عليها السلام بنت موسى عليهما السلام واقام موسى بقم حتى مات ليلة الاربعاء لثمان ليال بقين من ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين ودفن بداره وهو المشهد المعروف اليوم.

١٣٧ موسى الهادي بن المهدي العباسي كان شديد العداوة للعلويين وقتل في ايامه الحسين بن علي بفخ وجماعة من اهل بيته كما تقدم في حسن واراد قتل موسى بن جعفر عليه السلام فاهلكه الله وقد تقدمت الاشارة الى ذلك في جشن تخذيل ابي موسى الاشعري خذله الله اهل الكوفة عن حرب الجمل في نصرة علي عليه السلام وامره اياهم بوضع السلاح والكف عن القتال كد ٤٠٧ع الى ٤١٠ نهج من كتاب له عليه السلام الى ابي موسى الاشعري وهو عامله على الكوفة وقد بلغه تثبيطه الناس عن الخروج اليه ع وروي ابو مخنف انه بعث علي من الربذة عبد الله بن عباس ومحمد بن ابي بكر الى ابي موسى وكتب معهما من عبد الله علي امير المؤمنين الى عبد الله ابن قيس اما بعد يا ابن الحائك يا عاض اير ابيه ٤١٠ع قب عبد الله بن ابي رافع قال حضرت امير المؤمنين عليه السلام وقد وجه ابا موسى الاشعري فقال له احكم بكتاب الله ولا تجاوزه فلما ادبر قال كاني به وقد خدع قلت يا امير المؤمنين فلم توجهه وانت تعلم انه مخدوع فقال يا بني لو عمل الله في خلقه بعلمه ما احتج عليهم بالرسل فيج ٥٨٤ع مجيء ابي موسى للتحكيم من الشامح مدع ٥٠ اجتمع ابو موسى وعمرو بن العاص بدومة الجندل في امر التحكيم وجعل عمرو يقدمه بان اعطاه صدر المجلس وكان لا يتكلم قبله واعطاه التقدم في الصلوة وفي الطعام لا ياكل حتى ياكل واذا خاطبه فانما يخاطبه باجل الاسماء ويقول له يا صاحب رسول الله حتى اطمأن اليه وظن انه لا يغشه قال له عمرو اخبرني ما رأيك يا ابا موسى قال ارى ان نخلع هذين الرجلين ونجعل الامر شورى بين المسلمين يختارون من يشاؤن وكان ابو موسى يحب احياء سنة عمر فقال عمرو الرأي والله ما رأيت ثم قال تقدم يا ابا موسى فتكلم فقام ليتكلم فدعاه ابن عباس فقال ويحك والله اني لاظنه خدعك ان كنتما قد اتفقتما على امر فقدمه قبلك ليتكلم به ثم تكلم انت بعده فانه رجل غدار وكان ابو موسى رجلا مغفلا فقال ايها عنك انا قد اتفقنا فتقدم ابو موسى فخطبهم ثم قال بعد كلام له واني قد خلعت عليا ومعوية فولوا من رايتموه لهذا الامر اهلا فقام عمرو فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان هذا قد قال ما سمعتم وخلع صاحبه وانا اخلع صاحبه كما خلعه واثبت صاحبي معوية في الخلافة فانه ولي عثمان والطالب بدمه واحق الناس بمقامه فقال له ابو موسى ما لك لا وفقك الله قد غدرت وفجرت انما مثلك كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث فقال له عمرو انما مثلك كمثل الحمار يحمل اسفارا ند ٥٩١ كان امير المؤمنين عليه السلام بعد الحكومة اذا صلى الغداة والمغرب وفرغ من الصلوة يلعن معوية وابن العاص وابا موسى وجماعة اخرى ٥٩٥ اقول قد تقدم في لعن

ما يعلمون بذلك كتب ابو موسى من مكة الى امير المؤمنين عليه السلام اما بعد فانه قد بلغني انك تلمني في الصلوة ويؤمن خلفك الجاهلون واني اقول كما قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين ٥٩١ ما عن ابي نجيد قال سمعت عمار بن ياسر يعاتب ابا موسى الاشعري ويوبخه على تأخره عن علي بن ابي طالب وقعوده عن الدخول في بيعته ويقول له يا ابا موسى ما الذي اخرك عن امير المؤمنين فوالله لئن شككت فيه لتخرجن عن الاسلام وابو موسى يقول له لا تفعل ودع عتابك لي فانما انا اخوك فقال له عمار ما انا لك باخ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يلعنك ليلة العقبة وقد هممت مع القوم بما هممت فقال له ابو موسى افليس قد استغفر لي قال عمار قد سمعت اللعن ولم اسمع الاستغفار ٥٩٢ كشف من مناقب الخوارزمي عن ابي موسى الاشعري قال اشهد ان الحق مع علي ولكن مالت الدنيا باهلها ولقد سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول له يا علي انت مع الحق والحق بعدي معك طا نز ٢٦٧ تعبير معوية عن ابي موسى في كتابه الى زياد بن ابيه بدعي الاشعري بن ح نج ٥٨١ اقول وتقدم في عقل قول عقيل في حق ابي موسى لقد علمت قريش بالمدينة انه لم يكن بها امرأة اطيب بحامن قبا ثم فيما كتبه الرضا عليه السلام من محض الاسلام وجوب البرائة من جماعة منهم ابو موسى الاشعري يمن كد ١٧٣ يج خبر ابي موسى البقال الخبر الفاصل واخطأ فيه اراد التسبيح اياه وقول الصادق عليه السلام لمبلغه شعيب لما اخبره بقصته رحم الله ابا موسى لو رأيت منازل ابي موسى في الجنة لاقر الله عينك كانت لابي موسى درجة عند الله لم يكن ينالها الا بالذي ابتلى به باكره ١٣٤

## وسوس

وسوسة ابليس اللعين في امر توبته هم كط ٢٠٢ و٢٠٦ عم وفي الخبر ان عثمان بن ابي العاص بن بشر هو الذي امره النبي صلى الله عليه وآله على اشراف ثقيف الذين سلموا واكرمهم النبي صلى الله عليه وآله قال لرسول الله صلى الله عليه وآله ان الشيطان قد حال بين صلوتي وقرائتي قال ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا حسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلثا قال ففعلت فاذهبه الله عني وسد ٦٥٩ تسبيح عيسى لدفع وسوسة ابليس سبحان الله ملأ السموات والارض ومداد كلماته وزنة عرشه ورضا نفسه هج سح ٣٩٧ باب الوسوسة كفرج ١٢ كلام الشيخ المفيد في كيفية وسوسة الجني للانسي بان الجن اجسام رقاق لطاف يصح ان يتوصل احدهم برقة جسمه ولطافته الى غاية سمع الانسان ونهايته فيوقع فيه كلاما يلبس عليه اذا سمعه ويشتبه عليه بخواطره لانه لا يرد عليه ورود المحسوسات من ظاهر جوارحه يصح ان يفعل هذا بالنائم واليقظان جميعا وليس هو في العقل مستحيلا بهم ٤٢٨ الكلام في كيفية الوسوسة وتحقيق ذلك يد صح ٤٧ وخلق زع ٣ باب الدعاء وساوس الصدر وبلابله عا صط ٢١٨ باب الدعاء لدفع وساوس الشيطان عا صح ٢١٧ مل قال امير المؤمنين عليه السلام اذا وسوس الشيطان الى احدكم فليتعوذ بالله وليقل امنت بالله وبرسوله مخلصا له الدين ود ذي اذا وجد الشك في صدره فقل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ٢١٨ وتقدم في خضب ان الخضاب يقلل وسوسة الشيطان الصادق عليه السلام في كل حبة من الرمان اذا استقرت في المعدة حيوة للقلب وانارة النفس وتمرض وسواس الشيطان اربعين ليلة يد قج ٨٤٢ في ان اكل الرمان يذهب بوسوسة الشيطان يد نح ٥٥٠ في عن الصادق عليه السلام ان ادم شكا الى الله عز وجل ما يلقى من حديث النفس والحزن فنزل عليه جبرئيل فقال له يا ادم قل لا حول ولا قوة الا بالله فقالها فاذهب عنه الوسوسة والحزن عا د ١٠ وروى الكليني ره اخبارا كثيرة في دعاء توكلت على الحي الذي لا يموت لدفع الدين ودفع وساوس الصدر وسعة الرزق صل نط ٣١ ع اقول من احب ان لا يتأذى بالوسوسة فليشرب من ماء نيسان بنحو ما ذكر في مطر مصر في الصادق عليه السلام لا يتمكن الشيطان بالوسوسة من العبد الا وقد اعرض عن ذكر الله واستهان بامره وسكن الى نهيه

# ذكر ما ينفع لدفع وسوسة الشيطان

ونسي الملاء الاعلى ستره لما ان يقال فكن معه اى مع الشيطان كالغريب مع كلب الراعى يفزع الى صاحبه في صرفه عنه وكذلك اذا اتاك الشيطان
موسوسا ليصدك عن سبيل الحق وينسيك ذكر الله فاستعذ بربك ورب منه وقال ولن يغلك على هذا ومعرفة اتيانه ومذهب وسوسته
الابد وامام المراقبة والاستقامة على بساط الخدمة وهيبة المطلع وكثرة الذكر واما المهمل لاوقاته فهو صيد الشيطان لا محاله كفرج ١٢
وتقدم في سك الصادق عليه السلام من غسل رأسه بورق السدر صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوما عن ابي عبد الله عليه السلام
قال عليكم بالسواك فانه يذهب وسوسة الصدر يوبج ٦٢ قال امير المؤمنين عليه السلام يا كميل اذا وسوس الشيطان في صدرك فقل
اعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي واعوذ بمحمد الرضى من شر ما قدر وقضى واعوذ باله الناس من شر الجنة والناس اجمعين
تكفى مؤنة ابليس والشياطين معهم ولو انهم كلهم ابالسة مثله ضه باب ٧٥ في ان ذكر اهل البيت عليهم السلام شفاء من وسواس الريب
اكد ١٠٨ اقول تقدم في بصر ان الحسن البصري كان ذا وسوسة ورو الصدوق ره في حديث في صوم ثلثة ايام عن الصادق عليه السلام
انه قال كان ابي يقول ما من احد ابغض الى الله تعالى من رجل يقال له كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل كذا وكذا فيقول لا يعذبني
الله تعالى على ان اجتهد في الصلوة والصوم كانه يرى ان رسول الله صلى الله عليه وآله ترك شيئا من الفضل ورو ان صوم ثلثة ايام من كل شهر
يعدل صوم الدهر ويذهبن بوحر الصدر قال حماد راوي الحديث عن الصادق عليه السلام الوحر الوسوسة دعن عن ابي عبيدة
الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اني اقمت من اخر الليل اى نصه اقول فقال قل الحمد لله رب العالمين واله المرسلين
والحمد لله الذى يحيى الموتى ويبعث من في القبور فانك اذا قلتها ذهب عنك رجز الشيطان ووسواسه انشاء الله تعالى عن رضا
سألت العالم عليه السلام عن الوسوسة وان كثرت قال لا شيء فيها تقول لا اله الا الله وارو ان رجلا قال للعالم يقع في نفسي عظيم
فقال قل لا اله الا الله وفي خبر اخر لا حول ولا قوة الا بالله ضا ونروى ان الله تعالى عفى لامتي عن وساوس الصدر ونروى
ان الله تجاوز لامتي عما يحدث به انفسها الا ما كان يعقد عليه وروى انا خطر ببالك في عظمته وجبروته وبعض صفاته شيء
من الاشياء فقل لا اله الا الله محمد رسول الله وعلي امير المؤمنين اذا قلت ذلك عدت الى محض الايمان وعن كتاب الجعفريات في باب وسوسة
النفس باسناده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام اجمعين قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لكل قلب وسوسة وسواس فاذا فتق الوسواس حجاب القلب نطق به اللسان اخذ به العبد واذا لم يفتق الحجاب ولم ينطق به اللسان
فلا حرج كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لم ينج منها نبى فمن دونه التفكر في الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد الا ان المؤمن لا
يستعمل حسده بيان التفكر في الوسوسة في الخلق يحتمل وجهين الاول ان يراد به التفكر فيما يحصل في نفس الانسان في خالق الاشياء
وكيفية خلقها ومنها ربط الحادث بالقديم وخلق اعمال العباد ومسألة القضاء والقدر والتفكر في الحكمة في خلق بعض الشرور
في العالم كل ذلك من غير استقرار في النفس وحصول شك بسببها الثاني ان المراد بالخلق المخلوقات وبالتفكر فيهم بالوسوسة
وحديث النفس بعيوبهم وتتبع احوالهم بيب ١٧٠ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في حسد

**يوشع** احوال يوشع بن
نون هج لو ٢ ع ٢ يذكر جملة من احوال يوشع ومسيره الى الجبار وقتاله الجبار بن خروج صفراء زوجة موسى عليه على ذلك في
باب وفات موسى وهرون عليهما السلام قهم مب ٣١٠ في ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان رفع عيسى بن مريم وقبض
موسى بن عمران وقبض وصيه يوشع بن نون ٣١٣ لد عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال ان يوشع بن نون قام

بالامر بعد موسى عليه السلام صابرا من الطواغيت على اللأواء والضراء والجهد والبلاء حتى مضى منهم ثلثة طواغيت فقوي بعدهم امره فخرج عليه رجلان من منافقي قوم موسى بصفراء بنت شعيب امرأة موسى في مائة الف رجل فقاتلوا يوشع بن نون فغلبهم وقتل منهم مقتلة عظيمة وهزم الباقين باذن الله تعالى ذكره واسر صفراء بنت شعيب وقال لها قد عفوت عنك في الدنيا الى ان نلقى نبي الله موسى فاشكو ما لقيت منك ومن قومك فقالت صفراء واويلاه والله لو ابيحت لي الجنة لاستحييت ان ارى فيها رسول الله وقد هتكت حجابه وخرجت على وصيه بعده مط ٣٢٩ وهمت ٣١٠ ص عن ابي جعفر قال ان امرأة موسى خرجت على يوشع بن نون راكبة زرافة فكان لها اول النهار ولها آخر النهار فظفر بها فاشار عليه بعض من حضره بما لا ينبغي فيها فقال ابعد مضاجعة موسى عليه السلام لها ولكن احفظه فيها ١١ ٣

## وشى

ذكر ما رواه الوشاء من دلائل الرضا ودلائل ابي جعفر الجواد عليهما السلام ب ج ١٣ الى ٢ وب كو ١١١ اقول الوشاء بالشد والمد بياع الثوب الوشي اي المنقوش او هو الناقش والمراد منه الحسن بن علي بن زياد الوشاء البجلي الكوفي من اصحاب الرضا عليه السلام وكان من وجوه هذه الطائفة روى جش عن احمد بن محمد بن عيسى قال خرجت الى الكوفة في طلب الحديث فلقيت الحسن بن علي الوشاء فسألته ان يخرج لي كتاب العلاء بن رزين القلاء وابان بن عثمان الاحمر فاخرجهما الي فقلت له احب ان تجيزهما لي فقال لي يرحمك الله وما عجلتك اذهب فاكتبهما واسمع من بعد فقلت لا آمن الحدثان فقال لو علمت ان هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه فاني ادركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ كل يقول حدثني جعفر بن محمد عليه السلام وكان هذا الشيخ عينا من عيون هذه الطائفة وله كتب منها ثواب الحج والمناسك والنوادر وقد ظهر من هذا ان قدماء اصحابنا رضوان الله عليهم كانوا يعتمدون بما في الاصول ولا يروون حتى يسمعوه من المشايخ او يأخذون منهم الاجازة وعن كتاب الاختصاص عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال لي ما لي اراك مصفرا قلت هذه الحمى الربع قد الحت علي قال فدعا بدواة وقرطاس ثم كتب بسم الله الرحمن الرحيم ابجد هوز حطي عن فلان بن فلان ثم دعا بخيط فاتي بخيط مبلول فقال ائتوني بخيط لم يمسه الماء فاتي بخيط يابس فشده وسطه وعقد على الجانب الايمن اربعة وعقد على الايسر ثلث عقد وقرء على كل عقد الحمد والمعوذتين وآية الكرسي ثم دفعه الي وقال شده على العضد الايمن ولا تشده على الايسر

## وصف

خطبة امير المؤمنين عليه السلام بعد سؤال من قال صف لنا ربك الحمد لله الذي لا يفره المنع ولا يكديه الاعطاء كط ١٩٢ وه ١٩٨ ويدا ٢٥ وضربد ٨٥ شي عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه ان رجلا قال لامير المؤمنين عليه السلام هل تصف ربنا نزداد له حبا وبه معرفة فغضب وخطب الناس فقال فيما قال عليك يا عبد الله بما دلك عليه القرآن من صفته وتقدمك فيه الرسول من معرفته فائتم به واستضئ بنور هدايته فانما هي نعمة وحكمة اوتيتها فخذ ما اوتيت وكن من الشاكرين وما كلفك الشيطان علمه مما ليس عليك في الكتاب فرضه ولا في سنة الرسول وائمة الهداة اثره فكل علمه الى الله تعالى ولا تقدر عظمة الله واعلم يا عبد الله ان الراسخين في العلم هم الذين اغناهم الله تعالى عن الاقتحام على السدد المضروبة دون الغيوب فلزموا الاقرار بما جهلوا تفسيره من الغيب المحجوب فقالوا آمنا به كل من عند ربنا وقد مدح الله اعترافهم بالعجز عن تناول ما لم يحيطوا به علما وسمى تركهم التعمق فيما لم يكلفهم البحث عن كنهه رسوخا بط ٨١ قول نافع بن الازرق لابن عباس تفتي في النملة والقملة صف لنا الهك وسكوت ابن عباس وجواب الحسين عليه السلام عنه بط ١٩٨ شي ما يقرب منه وفيه انه بكى ابن الازرق بكاء شديدا فقال الحسين

(في الهامش: ولا تقدر عظمة الله على قدر عقلك فتكون من الهالكين نهج)

ما يبكيك قال بكيت من حسن وصفك ج نط ١٩ ع هج في وصف الرسول ص ولقد قرن الله به من لدن كان فطيما اعظم ملك من ملائكته يسلك به طريق المكارم ومحاسن اخلاق العالم ليله ونهاره ولقد كنت معه اتبعه اتباع الفصيل اثر امه يرفع لي في كل يوم علما من اخلاقه ويأمرني بالاقتداء به ق ٨٥ باب اوصافه صلى الله عليه وآله في خلقته وشمائله وج ٤ ١٣ قيل لامير المؤمنين عليه السلام صف لنا نبينا كأنا نراه فانا مشتاقون اليه فقال كان نبي الله ابيض اللون مشربا حمرة ادعج العين سبط الشعر كث اللحية ذا وفرة دقيق المسربة كأنما عنقه ابريق فضة يجري في تراقيه الذهب الخ ٢ ١٣٢ اقول تقدم في شمل ما يتعلق بذلك واوصاف رسول الله ص كما قال هند بن ابي هالة وام معبد الخزاعية وابو سفيان ٣ ١٣٣ دولو ١٢ ع ٤ الى ٥٠٩ اوصافه واوصاف امير المؤمنين عليهما السلام فيما كتبه اصحاب عيسى ع ح مد ٨٠ ع ٤ اوصافهما عليهما السلام فيما اخبر سطيح الكاهن ابا طالب ع وج ٢ ٧٢ باب جامع في صفات الامام ز ع ١٠ ٢ في صفات امير المؤمنين عليه السلام وشمائله ط ١ ٢ ماذكره علي بن الحسين عليه السلام في وصف امير المؤمنين ع يا هم ٣ ٣ بل فض قيل دخل ضرار صاحب امير المؤمنين علي بن ابيطالب ع على معوية بن ابي سفيان بعد وفاته فقال له معوية يا ضرار صف لي علي بن ابيطالب واخلاقه المرضية فقال ضرار كان والله بعيد المدى شديد القوى ينفجر الايمان من جوانبه وتنطق الحكمة من لسانه يقول حقا ويحكم فصلا فاقسم لقد شاهدته ليلة في محرابه وقد ارخى الليل سدوله وهو قائم يصلي قابضا على لحيته يتململ تململ السليم ويأن انين الحزين ويقول يا دنيا اليّ تعرضت والي تشوفت غري غيري لا حان حينك اجلك قصير وعيشك حقير وقليلك حساب وكثيرك عقاب فقد طلقتك ثلثا لا رجعة لي اليك اه من بعد الطريق وقلة الزاد قال معوية كان والله امير المؤمنين كذلك وكيف حزنك عليه قال حزن امرأة ذبح ولدها في حجرها قال فلما سمع ذلك معوية بكى وبكى الحاضرون ح نج ٥٧٨ الى ٧٢٨ وط ص ٥٠١ الى ٥٣٦ وقد تقدم في عدل ما يشبه ذلك في ضرر ما يتعلق بذلك وفي شمل ما كتبت من صفاته عليه السلام على الاتوال الشمع الاثني عشر التي حملت الى مشهده سلام الله عليه وتقدم في داب قول الصفي الحلي في وصفه عليه السلام جمعت في صفاتك الاضداد فلهذا عزت لك الانداد ماذكره احمد بن عبيد الله بن الخاقان في وصف ابي محمد العسكري ع ب لط ١٧٥ باب صفات المهدي عليه السلام يج د ٨ غط عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال امير المؤمنين ع على المنبر يخرج رجل من ولدي في اخر الزمان ابيض مشرب حمرة مبدح البطن عريض الفخذين عظيم مشاش المنكبين بظهره شامتان شامة على لون جلده وشامة على شامة النبي ص له اسمان اسم يخفى واسم يعلن فاما الذي يخفى فاحمد واما الذي يعلن فمحمد فاذا هز رايته اضاء لها ما بين المشرق والمغرب ووضع يده على رؤس العباد فلا يبقى مؤمن الا صار قلبه اشد من زبر الحديد واعطاه الله قوة اربعين رجلا ولا يبقى ميت الا دخلت عليه تلك الفرحة في قلبه وفي قبره وهم يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم عليه السلام بيان مبدح البطن اي واسعه وعريضه والمشاش رأس العظم الممكن المضغ والجمع مشاش ٨ غط في خبر علي بن ابرهيم بن مهزيار وتشرفه بلقاء مولينا صاحب الزمان صلوات الله عليه قال فدخلت فاذا انا به جالس قد اتشح ببردة واتزر باخرى وقد كسر بردته على عاتقه وهو كاقحوانة ارجوان قد تكاثف عليها الندى واصابها الم الهواء واذا هو كغصن بان او قضيب ريحان سمح سخي تقي نقي ليس بالطويل الشامخ ولا بالقصير اللازق بل مربوع القامة مدور الهامة صلت الجبين ازج الحاجبين اقنى الانف سهل الخدين على خده الايمن خال كأنه فتات مسك على رضراضة عنبر الخ كد ١٠٧ ما يقرب منه وابر لد ع ١١ اقول تقدم اوصاف اصحاب المهدي عليه السلام في صحب

وصف النبي صلى الله عليه وآله

وصف امير المؤمنين عليه السلام

وصف المهدي عليه السلام

باب في صفة الصلوة من افتتاحها الى خاتمها صل لز ١٨٢ خطب امير المؤمنين عليه السلام في صفة السماء وفي صفة الارض ودحوها على الماء يد ٤٠٢ ذكر ما روي عن امير المؤمنين وعن الصادق عليهما السلام وغيرهما في وصف الموت مع كط ١٣٣ و ١٣٤ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في موت بل في خبر تكلم ميت مع سلمان رضي الله عنه قال له سلمان يا عبد الله صف لي الموت كيف وجدته قال له مهلا يا سلمان فوالله ان قرضا بالمقاريض ونشرا بالمناشير لاهون علي من غصة الموت الخ وع ٧٦٢ باب علامات الموت وصفاتها بمن بد ٩٤ خطبة امير المؤمنين عليه السلام في صفات المتقين ٨٢ كا ٩٤ وضه ٢٣ باب صفات الشيعة ١٢٣ ويمن يط ١٤ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في شيع باب صفات خيار العباد واولياء الله يمن لز ٢٨٥ جا عن ابي اراكة قال صليت خلف امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام الفجر في مسجدكم فانفتل على يمينه وكان عليه كآبة ومكث حتى طلعت الشمس على حائط مسجدكم هذا قيد رمح ثم ذكر اوصاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم لم ير مفترا حتى كان من امر ابن ملجم لعنه الله ما كان ٢٩١ كلامه ع في صفات اهل الذكر ٤٠٣ باب شرار الناس وصفات المنافق والمرائي والكسلان والظالم ومن يستحق اللعن كفر ط ٩٢ كلام امير المؤمنين ع في وصف عمرو بن العاص انه اي ابن النابغة يقول فيكذب ويعد فيخلف ويسأل فيبخل ويخون العهد ويقطع الال فاذا كان عند الحرب فاي زاجر وآمر هو ما لم تأخذ السيوف مآخذها فاذا كان ذلك كان اكبر مكيدته ان يمنح القوم سبته اما والله انه ليمنعني من اللعب ذكر الموت وانه ليمنعه عن قول الحق نسيان الآخرة ح ن ٥٧١ **وصل** في ن الوصال في الصوم كان مباحا للنبي ص وحرام على امته وسمعنا انه يطوي الليل بلا اكل وشرب مع صيام النهار لا ان يكون صائما لان الصوم في الليل لا ينعقد قال الشهيد الثاني ره الوصال يتحقق بأمرين احدهما الجمع بين الليل والنهار عن تروك الصوم بالنية والثاني تأخير عشائه الى سحوره بالنية كذلك بحيث يكون صائما مجموع ذلك الوقت الوصال بمعنييه محرم على امته ومباح له ونه ٤١٨ م وكان صلى الله عليه وآله يواصل صوم الاسبوع والاقل والاكثر فيقال له في ذلك فيقول اني لست كاحدكم اني اظل عند ربي فيطعمني ويسقيني ولك ٤٠٢ ذم اهل الموصل عن الصادق عليه السلام ثلثة عشر صنفا من امة جدي صلى الله عليه وآله لا يحبونا ولا يحببونا الى الناس الخ وذكر منهم اهل قرية تدعى سجستان واهل مدينة تدعى الري واهل مدينة تدعى الموصل هم شرار من وجه الارض واهل مدينة تسمى الزوراء بيان الزوراء بغداد ثم اعلم انه لا يبعد ان يكون بعض البلاد كالري يكون هذا البيان حالهم في تلك الازمان لا الى يوم القيمة مع يا ٤٧ اقول تقدم في صفين ما يدل على ذلك كتاب نصر بن مزاحم فيه انه جيء بمدينة الموصل محمد بن مروان ح مد ٤٨١ في تفسير العياشي في تواضع جبل عند كم بالموصل يقال له الجودي عشر ١٥٤ كتش عن واصل قال طلبت بالحسن بالنورة فسد مخرج الماء من الحمام الى البئر ثم جمعت ذلك الماء وتلك النورة وذلك الشعر فشربته كله ب يج ١٨١ اقول واصل بن عطاء المدني التابعي رئيس المعتزلة تلميذ الحسن البصري كان اعجوبة عصره حكي انه كان ألثغ ويسقط حرف الراء من كلامه ولكنه حتى انه خطب خطبة طويلة للعرب فيها حرف الراء فضرب به المثل في ذلك قال الشاعر جعلت وصلي الراء لم تنطق به وقطعتني حتى كانك واصل وكان في ايام عبد الملك وهشام بن عبد الملك **وصي** ابواب الوصايا البقرة فوصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب الآية باب فضل الوصية وآدابها وقبول الوصية ولزومها كج يه ٢٥ ن قال امير المؤمنين عليه السلام من اوصى ولم يحف ولم يضار كان كمن تصدق به في حيوته وقال ما ابالي اضررت بورثتي او سرقتهم ٤٥ الروايات في ذم من ضيع وصيته

ميت ثم فرط فى ذلك من غير عذر الروايات فى ان الحيف فى الوصية يعنى الظلم فيها من الكبائر ور وان رجلا من الانصار توفى وله
صبية صغار وله ستة من الرقيق فاعتقهم عند موته وليس له مال غيرهم فلما علم النبى صلى الله عليه وآله الرسل قومه ما صنعتم بصاحبكم
قالوا دفناه قال اما انى لو علمته ما تركتكم تدفنونه مع اهل الاسلام ترك ولده صغارا يتكففون الناس ع م دعوات الراوندى عن النبى
قال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة سبعين سنة فيحيف فى وصيته فيختم له بعمل اهل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار سبعين سنة
فيعدل فى وصيته فيختم له بعمل اهل الجنة ثم قرء وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللّٰهِ وقال تلك حدود الله ٤٧ ع باب احكام الوصايا كج نه ٤٧
قس فَمَنْ خافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفاً اَوْ اِثْماً فَاَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلا اِثْمَ عَلَيْهِ قال الصادق عليه السلام اذا اوصى الرجل بوصية فلا يحل للوصى ان يغير
وصيته يمضيها على ما اوصى الا ان يوصى بغير ما امر الله تعالى فيعصى فى الوصية ويظلم فالموصى له جائز ان يرده الى الحق مثل رجل يكون
له ورثة فيجعل المال كله لبعض ورثته ويحرم بعضا فالوصى جائز له ان يرد الى الحق وهو قوله جنفا او اثما فالجنف الميل الى بعض ورثته
دون بعض والاثم ان يأمره بعمارة بيوت النيران واتخاذ المسكر فيحل للوصى ان لا يعمل بشىء من ذلك ٤٧ ع هد قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اول ما يبدأ به من تركة الميت الكفن ثم الدين ثم الوصية والميراث وقال الصادق عليه السلام الوصية حق على كل مسلم ويستحب ان يوصى
الرجل لذوى قرابته ممن لا يرث بشىء قل او كثر ومن لم يفعل فقد ختم عمله بمعصية وقال ليس للميت من ماله الا الثلث فاذا اوصى باكثر من
الثلث رد الى الثلث واذا اوصى بجزء فهو واحد من عشرة الخ ٤٨ ع باب الوصايا المبهمة كج نو ٤٩ ع قب الاصبغ اوصى رجل ودفع
الى الوصى عشرة الاف درهم وقال اذا ادرك ابنى فاعطه ما احببت منها فلما ادرك استعدى عليه امير المؤمنين ع فقال له كم تحب ان
تعطيه قال الف درهم قال اعطه تسعة الاف درهم فهى التى احببت وخذ الالف ٥٠ باب فى اتصال الوصية وذكر الاوصياء من لدن
ادم الى اخر الدهر ذب ١٢ وقه ١٣١ اتصال الوصية فى باب احوال ملوك الارض هج قب ٥٤ ع خبر فيه ذكر الاوصياء عليهم السلام ط
سا ٢ ١٥ نزول الوصية على رسول الله ص قرب رحلته وهى كتاب مسجل نزل به جبرئيل مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة وامره
باخراج من عنده الا وصيه ليقبضها منه فارتعدت مفاصل النبى ص وقال يا جبرئيل ربى هو السلام ومنه السلام واليه يعود السلام صدق
عز وجل وبر هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين عليه السلام فقال له اقرأه فقرأه حرفا حرفا و قب ٧٨٩ باب ان امير المؤمنين
عليه السلام الوصى وسيد الاوصياء وخير الخلق بعد النبى وان من ابى ذلك وشك فيه فهو كافر ط نو ٢٠ ع كلام فى ان النبى الذى يأمر
بالوصية لا يتعقل منه ان يهمل رعيته ويتركهم بغير وصية بالكلية ط سج ٣٠٧ اقول قد تقدم منه فى غدر ما نقله ابن ابى الحديد عن ابى
جعفر النقيب مما يتعلق بذلك كتاب وصية امير المؤمنين عليه السلام فى اموال ط ثا ٥١٧ الى ٢ ع باب شهادة امير المؤمنين عليه السلام ووصيته
ط مكن ٤٨ ع الى ٦٣ ع باب ما اوصى به امير المؤمنين عليه السلام عند وفاته ضريج ١٤٣ وصية لقمان لابنه فى اداب السفر يو مط ٧٤
وصية الخضر لموسى عليهما السلام منها قوله يا طالب العلم ان القائل اقل ملالة من المستمع فلا تمل جلساءك اذا حدثتهم واعلم ان
قلبك وعاء فانظر ماذا تحشو به وعاءك منها قوله يا موسى تفرغ للعلم ان كنت تريده فانما العلم لمن تفرغ له منها يا ابن عمران لا تفتحن
بابا لا تدرى ما غلقه ولا تغلقن بابا لا تدرى ما فتحه آيب ٧٠ و هم ٢٩٤ ص عن ابى جعفر عليه السلام قال لما فارق موسى الخضر عليهما السلام
قال موسى اوصنى فقال الخضر الزم ما لا يضرك معه شىء كما لا ينفعك من غيره شىء اياك واللجاجة والمشى الى غير حاجة والضحك
فى غير تعجب يا ابن عمران لا تعيرن احدا بخطيئة وابك على خطيئتك كفر مح ع ١ ع قد تقدم فى ربع وصية الله تعالى لموسى بن عمران

اشیاء وصایا عیسی علیه السلام فی باب مواعظه وحكمه هج ع ٠٠٤ وصیة ابی طالب لوجوه قریش حین حضرته الوفاة بخصال حمیدة و
بحمایة خبر واخباره عن امر محمد ص وقوة ناصریة غرتهم طح ٢٣ وصایا رسول الله صلی الله علیه وآله اذا بعث سریة كا عن
ابی عبد الله علیه السلام قال كان رسول الله صلی الله علیه وآله اذا اراد ان یبعث سریة دعاهم فاجلسهم بین یدیه ثم یقول سیروا بسم الله
وبالله وفی سبیل الله وعلی ملة رسول الله ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا شیخا فانیا ولا صبیا ولا امرأة ولا تقطعوا
شجرا الا ان تضطروا الیها وایما رجل من ادنی المسلمین او افضلهم نظر الی رجل من المشركین فهو جار حتی یسمع كلام الله فان
تبعكم فاخوكم فی الدین وان ابی فابلغوه مأمنه واستعینوا بالله علیه بیان الغلول الخیانة فی المغنم والتمثل بالقتیل اذا جدع انفه
واذنه ومذاكیره او شیئا من اطرافه والنظر هنا كنایة عن الامان ولح ٢٤ع وصایا لمن بعثهم الی غزوة موتة وند ٥٨٦ ما عن
الرضا علیه السلام عن ابائه علیهم السلام ان رسول الله صلی الله علیه وآله بعث علیا علیه السلام الی الیمن فقال له وهو یوصیه یا علی اوصیك بالدعاء
فان معه الاجابة وبالشكر فان معه المزید واهاك عن المكر فانه لا یحیق المكر السیئ الا باهله واهاك عن البغی فانه من بغی علیه
لینصرنه الله وسی ٥٨٤ باب وصیة رسول الله صلی الله علیه وآله عند وفاته وقب ٧٨٢ وصیته لفاطمة علیها السلام ان
لا تشق علیه الجیب ولا تدعو علیه بالویل ٧٨٣ ذكر بعض وصایا عن كتاب الوصیة للشیخ عیسی بن المستفاد ٧٨٨ عن دعوات الراوندی
عن ابی ذر قال اوصانی خلیلی رسول الله صلی الله علیه وآله بخمس وصایا بطاعة ولاة الامر وان اصل رحمی وان ولت وان اقول الحق
وان كان مرا وان اجالس المساكین وان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله عن ابی ذر قال وصانی رسول الله صلی الله علیه وآله بسبع
اوصانی ان انظر الی من هو دونی ولا انظر الی من هو فوقی واوصانی بحب المساكین والدنو منهم واوصانی ان اقول الحق وان كان مرا
واوصانی ان اصل رحمی وان ادبرت واوصانی ان لا اخاف فی الله لومة لائم واوصانی ان استكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله
العلی العظیم فانها من كنوز الجنة ضه ق ٣٨ وخلق ١٧ ست قال رسول الله ص اوصیك یا علی فی نفسك بخصال فاحفظها اللهم
اعنه الاولی الصدق فلا یخرج من فیك كذب ابدا الخ ١٨ ما عن امیر المؤمنین علیه السلام قال جاء ابو ایوب خالد بن زید الی رسول
الله صلی الله علیه فقال یا رسول الله اوصنی واقلل لعلی ان احفظ قال اوصیك بخمس بالیأس عما فی ایدی الناس فانه الغنی وایاك و
الطمع فانه الفقر الحاضر وصل صلوة مودع وایاك وما تعتذر منه واحب لاخیك ما تحب لنفسك عشه ط ٤١٤ وكفر لب
١٠٧ اقول تقدم فی حذف وصیة حذیفة لابنه ما یقرب منه ست قال رسول الله ص اوصی الشاهد من امتی والغائب ان یجیب دعوة
المسلم ولو علی خمسة امیال فان ذلك من الدین عشر ط ٢٣٩ ونذكر فی رحم مثل ذلك فی صلة الرحم باب ما اوصی به رسول الله
صلی الله علیه وآله الی امیر المؤمنین ع ضه ج ١٣ باب ما اوصی به رسول الله ص الی ابی ذر ضه د ٢١ اقول تقدم فی سوء الاشارة الیه
باب وصیة النبی ص الی عبد الله بن مسعود ضه ق ٢٨ باب جوامع وصایا رسول الله صلی الله علیه وآله ومواعظه وحكمه ضه د
٢٣ وصیته ص لمعاذ بن جبل لما بعثه الی الیمن ٣٨ اقول قد تقدم الاشارة الیها فی عوذ وصیة امیر المؤمنین علیه السلام لمعقل بن قیس
الریاحی حین نفذه الی الشام سد ٤ ٧٤ع ومن وصیته لابن عباس لما بعثه للاحتجاج علی الخوارج ح نو ٦٠٨ كان امیر المؤمنین
علیه السلام كان اذا حضر الحرب یوصی المسلمین بكلمات فیقول تعاهدوا الصلوة وحافظوا علیها واستكثروا منها وتقربوا بها فانها
كانت علی المؤمنین كتابا موقوتا وقد علم ذلك الكفار حین سئلوا ما سلككم فی سقر قالوا لم نك من المصلین الخ ح سا ٦٢٣

وصایا النبی ص للسریة اذا بعث سریة

وصایا ابی ذر

وصیة امیر المؤمنین ع فی الصلوة

وصايا امير المؤمنين

فهج من وصيته عم لعسكره قبل لقاء العدو بصفين لا تقاتلوهم حتى يبدؤكم فانكم بحمد الله على حجة وترككم اياهم حتى يبدؤكم حجة اخرى لكم عليهم فاذا كانت الهزيمة باذن الله تعالى فلا تقتلوا مدبراً ولا تصيبوا معوراً ولا تجهزوا على جريح ولا تهيجوا النساء باذى وان شتمن اعراضكم وسببن امرائكم فانهن ضعيفات القوى والانفس والعقول ان كنا لنؤمر بالكف عنهن وانهن لمشركات وان كان الرجل ليتناول المرأة في الجاهلية بالفهر او الهراوة فيعير بها وعقبه من بعده انتهى قال ابن ميثم روي انه كان يوصي اصحابه في كل موطن يلقون العدو فيه بهذه الوصية وزاد بعد قوله ولا تجهزوا على جريح ولا تكشفوا لهم عورة ولا تمثلوا بقتيل فاذا وصلتم الى رحال القوم فلا تهتكوا ستراً ولا تدخلوا داراً الا باذن ولا تأخذوا شيئاً من اموالهم ولا تهيجوا النساء الى آخره امر ٤٢ ع وبقرب منه تات وصيته ع عسكره يوم الجمل ح لو ٣٨ ع وصيته لمن بعث مصدقاً من الكوفة ط قو ٣٧ ٥ وح بيت ١ ع ٤ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في كتاب وصية امير المؤمنين الى الحسن بن علي عليهما السلام والى محمد بن الحنفية ره ضح ٥٩ قال السيد بن طاوس في كتاب

وصيته للحسن والده

الوصايا وقد وقع في خاطري ان اختم هذا الكتاب بوصية ابينا امير المؤمنين عليه السلام الذي عنده علم الكتاب الى ولده الحسن عليه ونقل عن كتاب الزواجر والمواعظ لابي احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري انه قال وصية امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام لولده ولو كان من الحكم ما يجب ان يكتب بالذهب لكانت هذه وحدثني بها جماعة ثم ذكر طرقه اليها ورواها الشيخ الكليني عطر الله مرقده قال السيد ورأيت بين رواية حسن بن عبد الله العسكري وبين رواية الشيخ الكليني تفاوت نحن نورد رواية الكليني فهو اجمل وافضل فيما قصدناه فذكر محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اقبل امير المؤمنين عليه السلام من صفين كتب الى ابنه الحسن ع بسم الله الرحمن الرحيم من الوالد الفاني المقر للزمان المدبر العمر المستسلم للدهر الذام للدنيا الساكن مساكن الموتى الظاعن عنها غداً الى المولود المؤمل ما لا يدرك السالك سبيل من قد هلك غرض الاسقام ورهينة الايام الوصية بطولها وقد ختم السيد كتاب كشف المحجة بها ايضاً ٥٧ باب وصية امير المؤمنين للحسين صلوات الله عليهما تحف ٧ ع قف

وصيته للحسين

يا بني اوصيك بتقوى الله في الغنى والفقر وكلمة الحق في الرضا والغضب والقصد في الغنى والفقر وبالعدل على الصديق والعدو وبالعمل في النشاط والكسل والرضا عن الله في الشدة والرخاء اي بني ما شر بعده الجنة بشر ولا خير بعده النار بخير وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار عافية واعلم اي بني من ابصر عيب نفسه شغل عن عيب غيره ومن تعرى من لباس التقوى لم يستتر بشيء من اللباس الوصية ٧ ع باب وصية امير المؤمنين صلوات الله عليه لكميل بن زياد النخعي ره ضد يا ع ٧ بشا باسناده عن سعيد

وصيته لكميل بن زياد

ابن زيد قال لقيت كميل بن زياد وسألته عن فضل امير المؤمنين علي بن ابيطالب فقال الا اخبرك بوصية اوصاني بها خير لك من الدنيا بما فيها فقلت بلى فقال اوصاني فقال لي يا كميل بن زياد سم كل يوم باسم الله ولا حول ولا قوة الا بالله توكل على الله واذكرنا وسم باسمائنا وصل علينا واستعذ بالله وبنا وادرء بذلك على نفسك وما تحوطه عنايتك تكف شر ذلك اليوم انشاء الله يا كميل ان رسول الله صلى الله عليه وآله ادبه الله عز وجل وهو ادبني وانا اؤدب المؤمنين واورث الادب المكرمين يا كميل ما من علم الا وانا افتحه وما من سر الا والقائم صلوات الله عليه يختمه يا كميل ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم يا كميل لا تأخذ الا عنا تكن منا يا كميل ما من حركة الا وانت محتاج الى معرفة الوصية بطولها ع ٧ وضه يا ١٠٩ ووصيته لكميل لما اخذ بيده واخرجه الى الجبان ضرتو ٤ ع ١٣ اقول تقدم ذلك في علم قال رجل لامير المؤمنين عليه السلام اوصني فقال اوصيك ان لا يكونن لعمل الخير عندك غاية في الكثرة ولا

تعمل الاثم عندك غاية العلة وقال له اخو اوصني فقال لا تحدث نفسك بفقر ولا طول عمر ١٢٩ ووصية فاطمة صلوات الله عليها

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله اوصت بحوائطها السبعة الى علي بن ابيطالب ع قد تقدم

الاشارة اليها في حوط ى ذ ٥٢ وروي انه لما قبضت صلوات الله عليها كشف امير المؤمنين عليه السلام عن وجهها فاذا برقعة عند

رأسها فنظر فيها فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصت به فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله اوصت وهي تشهد ان

لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق والنار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور لح

ا ع كتاب الدلائل للطبري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن فاطمة عليهم السلام انها اوصت لازواج النبي ص لكل واحدة منهن باثنتي عشرة

اوقية ولنساء بني هاشم مثل ذلك واوصت لامامة بنت ابي العاص بشيء وعن زيد بن علي ان فاطمة تصدقت بمالها على بني هاشم وبني

عبد المطلب وان عليا عليه السلام تصدق عليهم وادخل معهم غيرهم ٢ ع مصباح الانوار عن زيد بن علي قال اخبرني ابي عن الحسن

ابن علي عليهما السلام قال هذه وصية فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله اوصت بحوائطها السبعة العواف والدلال والبرقة والمبيت

والحسنى والصافية ومال ام ابرهيم الى علي بن ابيطالب فان مضى علي فالى الحسن بن علي والى اخيه الحسين عليهم السلام والى الاكبر فالاكبر

من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اني اوصيك في نفسي وهي احب الانفس الي بعد رسول الله ص اذا انا مت فغسلني بيدك وحنطني

وكفني وادفني ليلا ولا يشهدني فلان وفلان واستودعك الله تعالى حتى القاك جمع الله بيني وبينك في داره وقرب جواره وكتب

ذلك علي عليه السلام بيده كح ن ٣ ع وروي الصدوق عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ماتت فاطمة عليها السلام قام عليها امير المؤمنين عليه السلام وقال

اللهم اني راض عن ابنة نبيك اللهم انها قد اوحشت فآنسها اللهم انها قد هجرت فصلها اللهم انها قد ظلمت فاحكم لها وانت خير

الحاكمين وصية الحسن بن علي الى اخيه الحسين عليهما السلام ى كب ٣٣ الى ١٤ باب وصايا علي بن الحسين ع وحكمه ومواعظه

ضه كا ١٥١ قال علي بن الحسين ع لابنه يا بني اصبر على النوائب ولا تتعرض للحقوق ولا تجب اخاك الى الامر الذي مضرته عليك اكثر

من منفعته له باقه ٢٧ وتقدم في ظلم وصيته لابنه محمد عليهما السلام بقوله اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا الا الله كا قال ابو جعفر ع

لما حضرت ابي علي بن الحسين ع الوفاة ضمني الى صدره وقال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه

اوصاه به يا بني اصبر على الحق وان كان مرا حلو كه ١٤ ع باب وصايا ابي جعفر الباقر عليه السلام ومواعظه وحكمه ضه كب ١٦ ع ١ منها وصيته

لجابر بن يزيد الجعفي وقد تقدم الاشارة اليها في جبر شا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت ابي الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي

خيرا قلت جعلت فداك والله لادعنهم والرجل منهم يكون في المصر فلا يسأل احدا باكه ١٠٨ في انه اوصى ابو جعفر الى ابنه جعفر

عليهما السلام بأشياء في غسله وكفنه ودفنه فما اوصاه به ان قال حين احتضر اذا انا مت فاحفر لي وشقوا لي شقا وقال كما في ٤ يا

اذا انا مت فغسلني وكفني وارفع قبري اربع اصابع ورشه بالماء واوصى بثمانمائة درهم لمأتمه وكان يرى ذلك من السنة لان رسول

الله صلى الله عليه وآله قال اتخذوا لآل جعفر طعاما فقد شغلوا ا ب ١ ع وعن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي ابي يا جعفر اوقف لي

من مالي كذا وكذا النوادب تندبني عشر سنين بمنى ايام منى شا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته

الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان

الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه يوم الجمعة

وصية فاطمة ع

وصايا علي بن الحسين ع

وصايا الباقر ع

وان يعمم بعمامة وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع وان يحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت يا ابت ماكان في هذا بان يشهد عليه فقال يا بني كرهت ان تغلب وان يقال لم يوص اليه واردت ان تكون لك الحجة، باكثر عن ابرهيم ابن ابي البلاد قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام حدثني عبد الكريم بن حسان عن عبيدة الخثعمي عن ابيك انه قال كنت عند ابي وهو يومئذ العريض قال فلقيته شيخ ابيض الراس واللحية يمشي قال فنزل اليه فقبل بين عينيه فقال ابرهيم ولا اعلمه الا انه قبل يده ثم جعل يقول له جعلت فداك والشيخ يوصيه فكان في اخر ما قال له انظر الاربع ركعات فلا تدعها قال وقام ابي حتى توارى الشيخ ثم ركب فقلت يا ابه من هذا الذي صنعت به مالم ار صنعته باحد قال هذا ابي يا بني ز قمه ٢٣ ع روى ان اباعبدالله عليه السلام كان يوصي رجلا فقال اقلل من شرب الماء فانه يمد كل داء واجتنب الدواء ما احتمل بدنك الداء بدء ربه ٩٠٥ في رسالة الصادق عليه السلام الى النجاشي والي الاهواز ثم اني اوصيك بتقوى الله وايثار طاعته والاعتصام بحبله فانه من اعتصم بحبل الله فقد هدى الى صراط مستقيم فاتق الله ولا تؤثر احدا على رضاه وهواه فانه وصية الله عز وجل الى خلقه لا يقبل منهم غيرها ولا يعظم سواها واعلم ان الخلائق لم يوكلوا بشيء اعظم من التقوى فانه وصيتنا اهل البيت عشرق ٢١٧ باب مواعظ الصادق عليه السلام ووصاياه وحكمه ضه كج ١٦٨ جملة من وصاياه عليه السلام لسفيان الثوري ١٦٩ الى ١٨٨ ع عن هشام بن سالم قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول لحمران يا حمران انظر الى من هو دونك ولا تنظر الى من هو فوقك في المقدرة فان ذلك اقنع لك بما قسم لك واحرى ان تستوجب الزيادة من ربك واعلم ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين واعلم انه لا ورع انفع من تجنب محارم الله والكف عن اذى المؤمنين واغتيابهم ولا عيش اهنأ من حسن الخلق ولا مال انفع من القنوع باليسير المجزي ولا جهل اضر من العجب ١٧١ مص قال الصادق عليه السلام افضل الوصايا والزمها ان لا تنسى ربك وان تذكره دائما ولا تعصيه وتعبده قاعدا وقائما ولا تغتر بنعمته ١٧١ كشف ذكر بعض اصحابنا عليه السلام قال دخلت على جعفر وموسى ولده بين يديه وهو يوصيه بهذه الوصية فكان مما حفظت منها ان قال يا بني اقبل وصيتي واحفظ مقالتي فانك ان حفظتها تعش سعيدا وتمت حميدا يا بني انه من قنع بما قسم الله له استغنى ومن مد عينه الى ما في يد غيره مات فقيرا ومن لم يرض بما قسم الله عز وجل له اتهم الله تعالى في قضائه ومن استصغر زلة نفسه استعظم زلة غيره ومن استعظم زلة نفسه يا بني من كشف حجاب غيره انكشفت عورات بيته نفسه الوصية وفي اخرها قال علي بن موسى فما ترك ابي هذه الوصية الى ان مات ١٧٢ ين عن فضالة عن الفضيل بن عثمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له اوصني قال اوصيك بتقوى الله وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الصحابة لمن صحبك واذا كان قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فعليك بالدعاء واجتهد ولا تمتنع من شيء تطلبه من ربك ولا تقول هذا ما لا اعطاه وادع فان الله يفعل ما يشاء ١٨٠ امالي عشر ق ٥ ع سر من كتاب ابي القسم ابن قولويه عن حمران بن اعين قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت اوصني فقال اوصيك بتقوى الله واياك والمزاح فانه يذهب هيبة الرجل وماء وجهه وعليك بالدعاء لاخوانك بظهر الغيب فانه يهيل الرزق يقولها ثلاثا كو ع باب ما روي عن الصادق من وصايا الاصحاب ضه كد ١٩٣ وصيته لعبدالله بن جندب وهي وصية طويلة نافعة اتي بعض كلماتها في ١٩٣ وصيته عليه السلام لابي جعفر محمد بن النعمان الاحول ١٩٥ وصيته لعمرو بن سعيد بن هلال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد ١٩١ وصية موسى بن جعفر عليه السلام لهشام بن الحكم وصفته للعقل وهي وصية طويلة نافعة اوردها الحج بالاسانيد في ضه كه ١٩٧

وصايا الصادق ع ومواعظه

وصيته لحمران

وصية بقنع

قال اوصني

وصيته لمفضل

وصية موسى بن جعفر عليه السلام

ومع بيان بعض فقراتها في آد ٣ ع كشف روى ان موسى بن جعفر عليهما السلام احضر ولده يوما فقال لهم يا بنيّ اني موصيكم بوصية فمن حفظها لم يضع معها ان اتاكم آت فاسمعكم في الاذن اليمنى مكروها ثم تحول الى الاذن اليسرى فاعتذر وقال لم اقل شيئا فاقبلوا عذره خلق يه ١٨ ٢ نحوه وصية محمد بن علي التقي ع يب ل ٢٨ ١ وصية ابي محمد الحسن العسكري ع لشيعته قال اوصيكم بتقوى الله والورع في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث واداء الامانة الى من ائتمنكم من بر او فاجر وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد صلى الله عليه وآله صلوا في عشائرهم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وادوا حقوقهم فان الرجل منكم اذا ورع في دينه وصدق في حديثه وادى الامانة وحسن خلقه مع الناس قيل هذا شيعي فيسرني ذلك اتقوا الله وكونوا زينا ولا تكونوا شينا جروا الينا كل مودة وادفعوا عنا كل قبيح فانه ما قيل فينا من حسن فنحن اهله وما قيل فينا من سوء فما نحن كذلك لنا حق في كتاب الله وقرابة من رسول الله صلى الله عليه وآله وتطهير من الله لا يدعيه احد غيرنا الا كذاب اكثروا ذكر الله وذكر الموت وتلاوة القرآن والصلوة على النبي ص فان الصلوة على رسول الله ص عشر حسنات احفظوا ما وصيتكم به واستودعكم الله واقرء عليكم السلام ضه كط ١٤ ٢ وصية لبيد بن ربيعة المعمر عم ام البنين عند وفاته حكي انه لما حضرته الوفاة قال لابنه يا بني اذا قبض ابوك فاقبضه واقبل به الى القبلة وسجه بثوبه وانظر جفنتي التي كنت اضيف بها فاجد صنعها ثم احملها الى مسجدك ومن كان يغشاني عليها فاذا قال الامام سلام عليكم فقدمها اليهم ياكلون منها فاذا فرغوا فقل احضروا جنازة اخيكم لبيد بن ربيعة فقد قبضه الله عز وجل الخ لد ٥ ع وصية الحارث بن كعب ق دريد بن زيد وزهير بن جناب ٦٩ الى ٧١ لد عاش شق الكاهن ثلثمأة سنة فلما حضرته الوفاة اجتمع اليه قومه فقالوا له اوصنا فقد آن ان يفوتنا بك الدهر فقال تواصلوا ولا تقاطعوا وتقابلوا ولا تدابروا وصلوا الارحام واحفظوا الذمام وسودوا الحكيم واجلوا الكريم ووقروا ذا الشيبة واذلوا اللئيم الخ يج لك ٢ ع وعاش عوف بن كنانة الكلبي فلما حضرته الوفاة جمع بنيه فاوصاهم فقال يا بني احفظوا وصيتي فانكم ان حفظتموها سدتم قومكم بعدي الهكم فاتقوه ولا تخونوا ولا تحزنوا ولا تثيروا السباع من مرابضها وجاوروا الناس بالكف عن مساويهم تسلموا وتصلحوا وعفوا عن الطلب اليهم لئلا تستثقلوا والزموا الصمت الا من حق ٤ ع وصية ابي ذر للناس بين يدي المران وعبرة وعظ ٦٨ ١ وشرح ٤ ع ٢ و ٤٧ ٢ وصية عبد الله بن العباس لابنه علي بن عبد الله ليكن كنزك الذي تدخره العلم كن به اشد اغتباطا منك بكنز الذهب الاحمر الوصية ٤ ع ٢ باب وصية المفضل بن عمر لجماعة الشيعة ضه لا ٢١٩ قال اوصيكم بتقوى الله الخ د يه وصية طويلة لمفضل من كلمات مولانا الصادق عليه السلام ٢١٩ اقول نقل عن قثم الزاهد قال رأيت راهبا على باب بيت المقدس كالواله فقلت له اوصني فقال كن كرجل احتوشته السباع فهو خائف مذعور يخاف ان يسهو فتفترسه او يلهو فتنهشه فليله ليل مخافة اذا امن فيه المغترون ونهاره نهار حزن اذا فرح فيه البطالون ثم انه ولى وتركني فقلت زدني فقال ان الظمآن يقنع بيسير الماء الخ قد تقدم ما يرتبط منه في رهب لك عن عبد الله بن عباس عن ابيه قال قد جمع قس بن ساعدة ولده فقال ان المعا تكفيه البقلة وترويه المذقة ومن عيرك شيئا ففيه مثله ومن ظلمك وجد من يظلمه الخ ضه ٤ ع ٢ اقول قد تقدم في قسس بعض هذه الوصية وتقدم في حذف وسعد وسود وصية حذيفة بن اليمان وابن سعيد المغربي وابي الاسود الدئلي كل واحد لابنه وتقدم في حيا وصية ابي حيان الاندلسي وفي خدج وصية قدامة لحذيفة وفي حكم وصية اكثم بن صيفي عند موته ويأتي في وعظ وفي ما يناسب ذلك ذكر جملة من الوصايا

وصية الحسن العسكري عليه السلام لشيعته

وصية لبيد بن ربيعة

وصية عوف بن كنانة

وصية الراهب لقثم الزاهد

الشيخ ابرهيم القطيفي في اجازته للشيخ شمس الدين محمد بن ترك الاجازات ٧٤ **وضا** باب علل الوضوء وثوابه وعقاب تركه
ط ل ٤ ٥ ثو عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال من توضأ للمغرب كان وضوئه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في نهاره ما خلا
الكبائر ومن توضأ لصلوة الصبح كان وضوئه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في ليلته ما خلا الكبائر ٥٥ باب في وجوب الوضوء
وكيفيته واحكامه طه لا ٥٧ المائدة يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم الآية وتفسيرها ٥٧ شي
روى زرارة وابو حنيفة عن ابي بكر بن حزم قال توضأ رجل فمسح على خفيه فدخل المسجد فصلى فجاء علي عليه السلام فوطأ على رقبته فقال
ويلك تصلي على غير وضوء فقال امرني عمر بن الخطاب قال فاخذ بيده فانتهى به اليه فقال انظر ما يروي هذا عليك ورفع صوته فقال نعم
انا امرته ان رسول الله صلى الله عليه وآله مسح قال قبل المائدة او بعدها قال لا ادري قال فلم تفتي وانت لا تدري سبق الكتاب الخفين ٥٩ اقول
وفي المستدرك عن الجعفريات عن جعفر بن محمد عليه السلام قال اخبرني جدي القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق قال سمعت عائشة تقول
لئن تشلت يدي احب الي من ان امسح على الخفين باب ثواب اسباغ الوضوء وتجديده واقسامه وانواعه طه لب ٧٢ اسباغ الوضوء
كماله والسعي في ايصال الماء الى اجزاء الاعضاء ورعاية الاداب والمستحبات فيه من الادعية وغيرها ٧٢ سن عن الصادق عليه السلام من
تطهر ثم اوى الى فراشه بات وفراشه كمسجده فان ذكر انه ليس على وضوء فيتيمم من دثاره كائنا ما كان لم يزل في صلوة ما ذكر الله
عز وجل ارشاد القلوب اعلام الدين للديلمي قال قال النبي صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل من احدث ولم يتوضأ فقد جفاني ومن
احدث وتوضأ ولم يصل ركعتين ودعاني فقد جفاني ومن احدث وتوضأ وصلى ركعتين ودعاني ولم اجبه فيما سألني من امور دينه ودنياه فقد جفوته ولست برب جاف ٧٣ نوادر الراوندي
قال قال علي عليه السلام كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اذا بالوا توضأوا او تيمموا مخافة ان تدركهم الساعة ٧٤ ع عن الصادق عليه السلام من توضأ
فذكر اسم الله طهر جميع جسده وكان الوضوء الى الوضوء كفارة لما بينهما من الذنوب ومن لم يسم لم يطهر من جسده الا ما اصابه الماء
طه تح ٥ ١ سن عن الصادق عليه السلام من ذكر اسم الله على وضوئه فكانما اغتسل ضا قال ايما مؤمن قرء في وضوئه انا انزلناه في ليلة القدر
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ٥ ١ جع عن الباقر عليه السلام من قرء على اثر وضوئه آية الكرسي مرة اعطاه الله تعالى ثواب اربعين عاما
ورفع له اربعين درجة وزوجه الله اربعين حوراء ٧٦ الاختصاص قال امير المؤمنين عليه السلام لابي ذر اذا نزل بك امر عظيم في دين
او دنيا فتوضأ وارفع يديك وقل يا الله سبع مرات فانه يستجاب لك ٧٩ باب التولية والاستعانة والتمندل طه لد ٧٩ باب
سنن الوضوء وادابه طه لو ٧٩ عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال اذا تمضمض نور الله قلبه ولسانه بالحكمة فاذا استنشق امنه الله من النار
ورزقه رائحة الجنة ٧٩ كا عن ابي جعفر عليه السلام قال انما الوضوء حد من حدود الله ليعلم الله من يطيعه ومن يعصيه وان المؤمن لا ينجسه
شيء انما يكفيه مثل الدهن طه كا ٣٠ الوضوء الذي علمه موسى بن جعفر علي بن يقطين باب ٢٤١ **وضع** باب التواضع عشرنا
٤٩ ١ المائدة اَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ اَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ الفرقان وَعِبَادُ الرَّحْمٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْاَرْضِ هَوْنًا م ج بالاسناد
الى ابي محمد العسكري عليه السلام قال اعرف الناس بحقوق اخوانه واشدهم قضاء لها اعظمهم عند الله شأنا ومن تواضع في الدنيا لاخوانه
فهو عند الله من الصديقين ومن شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام حقا ثم ذكر ان المخبر انه قد ورد على امير المؤمنين عليه السلام اخوان له مؤمنان اب
وابن فقام اليهما واكرمهما واجلسهما في صدر مجلسه وجلس بين يديهما ثم امر بطعام فاحضر فاكلا منه ثم جاء قنبر بطست وابريق خشب
ومنديل فاخذ امير المؤمنين عليه السلام الابريق فغسل يد الرجل بعد ان كان الرجل يمتنع من ذلك وتمرغ في التراب واقسم امير المؤمنين عليه السلام

ان يغسل مطشتاً كما كان يغسل لو كان الصابّ عليه قنبر ففعل ثمّ ناول الابريق محمّد بن الحنفيّة وقال يا بنيّ لو كان هذا الابن حضرني
دون ابيه لصببت على يده ولكنّ الله عزّ وجلّ يأبى ان يسوّي بين ابن وابيه اذا جمعهما مكان لكن قد صبّ الاب على الاب فليصبّ
الابن على الابن فصبّ محمّد بن الحنفيّة على الابن ثمّ قال العسكري عليه السلام فمن اتّبع عليّاً عليه السلام على ذلك فهو الشيعي حقّاً ١٤٩
مع عن الصادق عليه السلام عن ابائه عليهم السلام قال انّ من التواضع ان يرضى الرجل بالمجلس دون المجلس وان يسلّم على من يلقى وان يترك
المراء وان كان محقّاً ولا يحبّ ان يحمد على التقوى ١٥ واكب ١٠٤ ما في وصيّة امير المؤمنين عليه السلام عند موته عليك بالتواضع
فانّه من اعظم العبادة في الروايات الكثيرة في انّ من تواضع لله رفعه الله مض قال الصادق عليه السلام التواضع اصل كلّ خير نفيس
ومرتبة رفيعة الى قوله ولاهل التواضع سيماء يعرفها اهل السماء من الملائكة واهل الارض من العارفين قال الله عزّ وجلّ وعلى
الاعراف رجال يعرفون كلّاً بسيماهم واصل التواضع من اجلال الله وهيبته وعظمته وليس لله عبادة يقبلها ويرضاها
الّا وبابها التواضع ولا يعرف ما في معنى حقيقة التواضع الّا المقرّبون المستقلّين بوحدانيّته قال الله عزّ وجلّ وعباد الرحمن
الذين يمشون على الارض هوناً واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً وقد امر الله عزّ وجلّ اعزّ خلقه وسيّد بريّته محمّد
صلّى الله عليه وآله بالتواضع فقال عزّ وجلّ واخفض جناحك لمن اتّبعك من المؤمنين والتواضع مزرعة الخشوع
والخضوع والخشية والحياء وانّهنّ لا يأتين الّا منها وفيها ولا يسلم الشرف التامّ الحقيقي الّا للمتواضع في ذات الله تعالى عشريا
١٥٠ قلت ولقد اجاد من قال في هذا المقام كه بيشما ز قوم بهتر دانند خود را بيقين از همه كمتر دانند شد كو دم مصلاي
امام عالي تا انكه مقام خويش بستر دانند بج قال امير المؤمنين عليه السلام ما احسن تواضع الاغنياء للفقراء طلباً لما عند الله
واحسن منه تيه الفقراء على الاغنياء اتّكالاً على الله اقول تقدّم في خضر ما يتعلّق بذلك وذكر من تواضع موسى بن عمران عليه السلام
انّه كان اذا صلّى لم ينفتل حتّى يلصق خدّه الايمن بالارض وخدّه الايسر بالارض فبه خصّص بوحي الله وكلامه من بين خلقه
١٥١ وهم لا ٢١٧ اقول تقدّم في سبق الصادق عليه السلام انّ الجبال تطاولت لسفينة نوح وكان الجودي اشدّ تواضعاً فحطّ الله بها
على الجودي كج نج ٤٥ وعشريا ١٥١ ما يقرب منه وبيان للتطاول والتواضع للجبال بانّ الناس لمّا ظنّوا وقوعها على طول الجبال
واعظمها ولم يظنّوا ذلك بالجودي وجعلها الله عليه فكانّها تطاولت وكان الجودي خضع فاذا كان التواضع الخلقي مؤثّراً في
ذلك فالتواضع الارادي اولى بذلك قلت وفيما يناسب ههنا الاستشهاد بهذه الابيات للشيخ السعدي يكي قطره باران ز ابري
چكيد خجل شد چو پهناي دريا بديد كه جائي كه درياست من چيستم گر او هست حقّا كه من نيستم چه خود را بچشم
حقارت بديد صدف در كنارش بجان پروريد سپهرش بجائي رسانيد كار كه شد نامور لؤلؤ شاهوار بلندي
از آن يافت كو پست شد در نيستي كوفت تا هست شد بلنديت بايد تواضع گزين كه آن بام را نيست سلّم جز اين
ويحتمل ان يكون الله تعالى اعطاها في ذلك الوقت الشعور وخاطبها للمصلحة فالجميع محمول على الحقيقة وقد يقال للجمادات
شعور ضعيف بل لها نفوس ايضاً وفهمه مشكل وان ورد ما يشير اليه بعض الآيات والروايات ١٥٤ تواضع ابي جعفر عليه السلام عند
اختيار حماره في مشيه بان لزم قربوس السرج كانّه يشكي بطنه وقال اللهمّ هذا ليس منّي ولكن هذا من حماره تو نه ٨١ في وصايا
النبي لامير المؤمنين عليهما السلام يا علي والله لو انّ الوضيع في قعر بئر لبعث الله اليه ريحاً ترفعه فوق الاخيار في دولة الاشرار ضع ج ٤ ف

## قصة ما جرى بين محمد بن مروان وملك النوبة

وضع

روى عن موسى بن جعفر عليه السلام انه مر برجل من اهل السواد دميم المنظر فسلم عليه ونزل عنده وحادثه طويلا ثم عرض عليه نفسه
في القيام بحاجة ان عرضت له فقيل له يا ابن رسول الله اتنزل الى هذا ثم تسأله عن حوائجه وهو اليك احوج فقال ع عبد من
عبيد الله واخ في كتاب الله وجار في بلاد الله يجمعنا وإياه خير الآباء آدم وافضل الاديان الاسلام ولعل الدهر يرد من حاجتنا
اليه فيرانا بعد الزهو عليه متواضعين بين يديه ثم قال ع ٢٠ تواضع عيسى عليه السلام بغسل اقدام الحواريين لكي يتواضعوا في الناس
هـ سط ٢٩٩ اقول تقدم ذلك في علم كلامه في التواضع بحق اقول لكم ان الزرع ينبت في السهل ولا ينبت في الصفا وكذلك الحكمة
تعمر في قلب المتواضع ولا تعمر في قلب المتكبر الجبار الخ هج ع ٤٠ ذكر تواضع رسول الله ص في باب مكارم اخلاقه وط ٤ ١٤٢
الى ١٦٤ وعشريا ٢ ١٥٢ تواضع علي عليه السلام في نوم على التراب هـ بط ٤ ١٠ باب تواضع امير المؤمنين عليه السلام ط قد ٥٢٠ من
كلامه عليه السلام في الخطبة القاصعة واعتمدوا وضع التذلل على رؤسكم والقاء التعزز تحت اقدامكم وخلع التكبر من اعناقكم
واتخذوا التواضع مسلحة بينكم وبين عدوكم ابليس وجنوده فان له من كل امة جنودا واعوانا ورجلا وفرسانا ولا تكونوا كالمتكبر
على ابن امه الخ قال ع فلو رخص الله في الكبر لاحد من عباده لرخص فيه لخاصة انبيائه ورسله ولكنه سبحانه كره اليهم التكابر
ورضي لهم التواضع فالصقوا بالارض خدودهم وعفروا في التراب وجوههم وخفضوا اجنحتهم للمؤمنين وكانوا اقواما
مستضعفين قد اختبرهم الله بالمخمصة وابتلاهم بالمجهدة وامتحنهم بالمخاوف ومخضهم بالمكاره قهف ٣ ٤ع الرضوي
عليه السلام في علامات الامام ع منها ان يكون اشد الناس تواضعا لله تعالى نعه ١٠ ٢ تواضع الحسين عليه السلام ى كوع ١٤ تواضع
علي بن الحسين عليه السلام بآقع ٣ ٢٣ الى ٢٨ تواضع ابي الحسن الرضا عليه السلام كا عن رجل من اهل بلخ قال كنت مع الرضا عليه السلام
في سفره الى خراسان فدعا يوما بمائدة له فجمع عليها مواليه من السودان وغيرهم فقلت جعلت فداك لو عزلت لهؤلاء مائدة
فقال مه ان الرب تبارك وتعالى واحد والام واحدة والاب واحد والجزاء بالاعمال يب ز ٢٩ خص كان محمد بن
مسلم رجلا شريفا موسرا فقال له ابو جعفر عليه السلام تواضع يا محمد فلما انصرف الى الكوفة اخذ قوصرة من تمر مع الميزان وجلس
على باب المسجد الجامع وجعل ينادي عليه فأتاه قومه فقالوا له فضحتنا فقال ان مولاي امرني بأمر فلن اخالفه ولن ابرح حتى
افرغ من بيع ما في هذه القوصرة فقال له قومه اما اذ ابيت الا ان تشتغل ببيع وشرى فاقعد في الطحانين فقعد في الطحانين
فهيأ رحى وجملا وجعل يطحن وذكر ابو محمد البرقي انه كان مشهورا في العبادة وكان من العباد في زمانه يا لج ٢٢٢ تواضع
النجاشي يلبس خلقان الثياب والجلوس على التراب شكرا لله تعالى على ان نصر رسول الله ص واهلك عدوه ببدر ولد ٤٠
وعشريا ١٥٠ انه قيل للمنصور في حبسه لمحمد بن مروان فلو امرت باحضاره وسألته عما جرى بينه وبين ملك النوبة فقال
صرت الى جزيرة النوبة في آخر امرنا فامرت بالمضارب فضربت فخرج النوب يتعجبون واقبل ملكهم رجل طويل اصلع حافٍ عليه
كساء فسلم وجلس على الارض فقلت ما لك لا تقعد على البساط قال انا ملك وحق لمن رفعه الله ان يتواضع له اذا رفعه ثم قال
ما بالكم تطأون الزرع بدوابكم والفساد محرم عليكم في كتابكم فقلت عبيدنا فعلوه بجهلهم قال فما بالكم تشربون الخمر وهي
محرمة عليكم في دينكم قلت اشياعنا فعلوه بجهلهم قال فما بالكم تلبسون الديباج وتحلون بالذهب وهي محرمة عليكم على لسان
نبيكم قلت فعل ذلك اعاجم من خدمنا كرهنا الخلاف عليهم فجعل ينظر في وجهي ويكرر معاذيري على وجه الاستهزاء ثم قال

ليس كما تقول يا بن مروان ولكنكم قوم ملكتم فظلمتم وتركتم ما امرتم فاذاقكم الله وبال امركم والله فيكم نعم لم تبلغ واني اخشى ان ينزل بك وانت في ارضه فيصيبني معك فارتحل عني باكح ١٥٩ تواضع علي بن يقطين لابرهيم الجمال بان امره ان يطأ خده ليرتفع قدره عند امامه موسى بن جعفر عليه السلام باكح ٦٠٢٥ ذكر اخلاق المتواضعين واحوال رسول الله صلى الله عليه وآله في تواضعه فمما روي عنه صلى الله عليه وآله في ذلك انه كان يعالج بيده شسع نعله ويعلف الناضح ويعقل البعير ويقم البيت ويحلب الشاة ويخصف النعل ويرقع الثوب ويأكل مع خادمه ويطحن عنه اذا اعيى الى غير ذلك مما ذكرناه في خلق في ذكر اخلاقه الشريفة صلى الله عليه وآله كفه لح ١١٧ ع قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان احبكم واقربكم مني يوم القيمة مجلسا احسنكم خلقا واشدكم تواضعا وان ابعدكم يوم القيمة مني الثرثارون وهم المستكبرون ٤ ١٢٤ اقول تقدم في كبر حسن اثر التواضع شي العترة ومن اتى غنيا فتواضع لغناه ذهب الله بثلثي دينه ٢٨ قس عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله ومن اتى ذا ميسرة فتخشع له طلب ما في يديه ذهب ثلثا دينه ثم قال ولا تعجل وليس يكون الرجل ينال من الرجل الرفق فيجله ويوقره فقد يجب ذلك عليه ولكن يراه انه يريد بتخشعه ما عند الله ويريد ان يختله عما في يديه ضه و ٣٥ باب التواضع في الطعام قصح ٢ ٨٧ اقول تقدم في حدث ذكر جملة من الاخبار الموضوعة نقلا عن الصغاني وهو بفتح الصاد المهملة وتخفيف الغين المعجمة وقد يقال الصاغاني بالالف نسبة الى صغان قرية بمرو وقد يسمى جاغان وهو حسن بن محمد بن الحسن العمري الحنفي اللغوي النحوي المتوفى سنة ٦٥٠ وتقدم في شان ابتهاج الى الله والسيد احمد ابن طاوس والعلامة ره **وطا** باب وطي الدبر كح فط ٩٨ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في سمع **وطس** باب غزوة حنين والطائف واوطاس و نح ٦٠٨ اوطاس واد في ديار هوازن وفي الحديث وطاس ليس من العقيق قال في مج اوطاس اسم موضع معروف وقعت فيه غزوة من غزوات رسول الله صلى الله عليه وآله وفي حديث حنين الان حمي الوطيس الوطيس التنور وهو كناية عن شدة الامر واضطراب الحرب ويقال اول من قالها النبي صلى الله عليه وآله **وطن** العلوي المشتمل على مواطن يوم القيمة منها موطن يجمعون فيه ملائكة الورى يبكون الدم مع لح ٢٢٤ لعن الله سميا في سبعة مواطن ح لب ٣٧٩ ان الله يحيي لا ويبشا في سبعة مواطن ط سب ٣٠٠ النبوي يا علي ان الله اشهدك معي سبعة مواطن ط فا ٣٨١ اقول قال شيخنا الحر العاملي قدس سره في مقدمة كتاب امل الآمل عزمنا على ذكر علماء جبل عامل على باقي علمائنا المتأخرين لوجوه احدها انه قضاء حق الوطن لما روي حب الوطن من الايمان ونحوه الرجل الى قومه انتهى **وطوط** الوطواط من المسوخ وقد تقدم في مسخ وروى انه كان رجلا سارقا يسرق الرطب من رؤوس النخل وفي حديث اخر ومسخ الوطواط لانه كان يسرق تمور الناس بك فلك ٤ ٧٨٤ اقول الوطواط الخفاش وقد تقدم في خفش وفي مج حرف بيت المقدس كانت الوطواط على ما نقل تطفيه باجنحتها **وعد** باب الوعد والوعيد والحبط والتكفير مع بح ٩٠ عد اعتقادنا في الوعد والوعيد هو ان من وعده الله عز وجل على عمل ثوابا فهو منجز ومن وعده على عمل عقابا فهو فيه بالخيار ان عذبه فبعدله وان عفا عنه فبفضله وما الله بظلام للعبيد وقد قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ٩٢ باب لزوم الوفاء بالوعد والعهد وذم خلفهما عشرة ١٣٣ مر به واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد عن الحسين بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا عذر لاحد فيها اداء الامانة الى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا او فاجرين وتقدم في نفق ان خلف الوعد من علامات النفاق عن ابي عبد الله

عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وعد رجلا الى صخرة فقال انا لك ههنا حتى تأتي قال فاشتدت الشمس عليه فقال اصحابه يا رسول الله لو
انك تحولت الى الظل قال قد وعدته الى ههنا وان لم يجئ كان منه الى المحشر ٣ ع ١٤ خبر وعد اسمعيل صادق الوعد رجلا بالصفاح
ومكثه به سنة مقيما خروج الرجل واعتذر باني نسيت ميعادك فقال اما والله لو لم تجئني لكان منه المحشر وخبر وعد ابي عمرو
ابن العلاء رجلا حاجة وتعذرها عليه وقولي في ذلك من كتاب قضاء الحقوق قال رسول الله صلى الله عليه وآله العدة المؤمن اخذ
باليد يحث في الوفاء بالمواعيد الصدق فيها يريد ان المؤمن اذا وعد كان الثقة بوعده كالثقة بالشيء اذا صار
باليد وقال المؤمنون عند شروطهم مشكوة الانوار عن الرضا عليه السلام قال انا اهل بيت نرى ما وعدنا علينا دينا كما صنع رسول
الله صلى الله عليه وآله ع ١٤ وتقدم في عدل قول رسول الله صلى الله عليه وآله من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم
يخلفهم فهو ممن كملت مروته وظهرت عدالته ووجبت اخوته وحرمت غيبته وتقدم في نفق ما يتعلق بذلك **وعظ**
باب في تاويل قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة ز كب ١٨ باب مواعظ الله عز وجل في القرآن المجيد ضه آ باب مواعظ
الله عز وجل في ساير الكتب السماوية وفي الحديث القدسي ومواعظ جبرئيل ضه ب ٥ ل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل عليه السلام عظني فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب ما شئت فانك مفارقه
واعمل ما شئت فانك ملاقيه شرف المؤمن صلوته بالليل وعزه كفه عن اعراض الناس خ مواعظ لقمان لابنه ه ع ٤ الى ع ٤ و
هم تج ٢٠ ٣ كا قال ابو عبد الله عليه السلام كان فيما وعظ به لقمان ابنه يا بني ان الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم فلم يبق ما جمعوا
له ولم يبق من جمعوا له وانما انت عبد مستأجر قد امرت بعمل ووعدت عليه اجرا فاوف عملك واستوف اجرك ولا تكن في هذه الدنيا
بمنزلة شاة وقعت في زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها
وتركتها ولم ترجع اليها آخر الدهر اخربها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارها واعلم انك ستسأل غدا اذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن
اربع شبابك فيما ابليته وعمرك فيما افنيته ومالك مما اكتسبته وفيما انفقته فتاهب لذلك واعد له جوابا ولا تأس على ما فاتك
من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك وجد في امرك واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض
لمعروف ربك وجدد التوبة في قلبك واكمش في فراغك قبل ان يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد بيان
اخربها اي دعها خرابا بتركك ما لا تحتاج اليه اكمش اي اسرع ويقصد على بناء المجهول كناية عن توجه ملك الموت اليه
او الامراض والبلايا كنز بك ٤ ٨ ص عن ابي جعفر عليه السلام قال كان فيما وعظ لقمان ابنه ان قال يا بني ان تك في شك من الموت
فادفع عن نفسك النوم ولن تستطيع ذلك وان كنت في شك من البعث فادفع عن نفسك الانتباه ولن تستطيع ذلك فانك
اذا فكرت في هذا علمت ان نفسك بيد غيرك وانما النوم بمنزلة الموت وانما اليقظة بعد النوم بمنزلة البعث بعد الموت
مع لو ٢٠٠ باب ما اوحى الى موسى عليه السلام من الحكم والمواعظ هم ما ١٠ ٣ مواعظ داود والنبي صلى الله عليه وآله هم نب ٣٢٤ موا
عظ سليمان عليه السلام هم نط ع ٤ ٣ باب مواعظ عيسى عليه السلام وحكمه هم ع ٤٠٠ موعظة زكريا عليه السلام وانذاره الناس وتأثيرها
في يحيى يه انه كان زكريا اذا اراد ان يعظ بني اسرائيل يلتفت يمينا وشمالا فان رأى يحيى لم يذكر جنة ولا نارا فجلس ذات
يوم يعظ بني اسرائيل واقبل يحيى قد لف راسه بعباءة فجلس في غمار الناس والتفت زكريا يمينا وشمالا فلم ير يحيى فانشأ

يقول حدثني جبرئيل عن الله تبارك وتعالى ان في جهنم جبلاً يقال له السكران في اصل ذلك الجبل واد يقال له الغضبان لغضب الرحمن تبارك وتعالى في ذلك الوادي جب قامته مائة عام في ذلك الجب توابيت من نار في تلك التوابيت صناديق من نار وثياب من نار وسلاسل واغلال من نار فرفع يحيى رأسه فقال واغفلتاه من السكران ثم اقبل هائماً على وجهه يه سد ٣٧٣ اوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام ان كن للناس في الحلم كالارض تحتهم وفي السخاء كالماء الجاري وفي الرحمة كالشمس والقمر فانهما يطلعان على البر والفاجر يه ع ١٠٤ قالت الحواريون لعيسى عليه السلام يا روح الله من نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله ١١٤ موعظة للحواريين يدي ١٤ باب جوامع وصايا رسول الله صلى الله عليه وآله ومواعظه وحكمه ضه و٣٣ اعلام الدين عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض خطبه ومواعظه ايها الناس لا يشغلنكم دنياكم عن آخرتكم فلا تؤثروا هواكم على طاعة ربكم ولا تجعلوا ايمانكم ذريعة الى معاصيكم وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا ومهدوا لها قبل ان تعذبوا وتزودوا للرحيل قبل ان تزعجوا فانها موقف عدل واقتضاء حق وسؤال عن واجب وقد ابلغ في الاعذار من تقدم بالانذار شه ز٢ ٥ وقال صلى الله عليه وآله يا معشر المسلمين شمروا فان الامر جد وتأهبوا فان الرحيل قريب وتزودوا فان السفر بعيد وخففوا اثقالكم فان وراءكم عقبة كؤداً لا يقطعها الا المخفون ايها الناس ان بين يدي الساعة اموراً شداداً واهوالاً عظاماً وزماناً صعباً يتملك فيه الظلمة ويتصدر فيه الفسقة ويضام فيه الآمرون بالمعروف ويضطهد فيه الناهون عن المنكر فاعدوا لذلك الايمان وعضوا عليه بالنواجذ والجأوا الى العمل الصالح واكرهوا عليه النفوس تفضوا الى النعيم الدائم ٣ ٥ وقال صلى الله عليه وآله لرجل وهو يوصيه اقلل من الشهوات يسهل عليك الفقر واقلل من الذنوب يسهل عليك الموت وقدم مالك امامك يسرك اللحاق به واقنع بما اوتيته يخف عليك الحساب ولا تتشاغل عما فرض عليك بما قد ضمن لك فانه ليس بفائتك ما قد قسم لك ولست بلاحق ما قد زوي عنك ٣ ٥ لي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكة قام على الصفا فقال يا بني هاشم يا بني عبد المطلب اني رسول الله اليكم واني شفيق عليكم لا تقولوا ان محمداً منا فوالله ما اوليائي منكم ولا من غيركم الا المتقون الا فلا اعرفكم تأتوني يوم القيمة تحملون الدنيا على رقابكم ويأتي الناس يحملون الآخرة الا واني قد اعذرت فيما بيني وبينكم وان لي عملي ولكم عملكم مع سا ٩٥ ٣ موعظته صلى الله عليه وآله قيس بن عاصم تقدمت في قيس باب مواعظ امير المؤمنين صلوات الله عليه وخطبه وحكمه ضه ٩٨ لي عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام خطب بالبصرة فقال بعد ما حمد الله عز وجل واثنى عليه وصلى على النبي وآله المدة وان طالت قصيرة والماضي للمقيم عبرة والميت للحي عظة وليس لامس مضى عودة ولا المرء من غد على ثقة الاول للاوسط رائد والاوسط للآخر قائد وكل لكل مفارق وكل بكل لاحق اعدت في اخره ثم دمعت عيناه عليه السلام وقرء وان عليكم لحافظين كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون ٩ وقال عليه السلام لرجل سأله ان يعظه لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير العمل ويرجي التوبة بطول الامل يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين ان اعطي منها لم يشبع وان منع منها لم يقنع يعجز عن شكر ما اوتي ويبتغي الزيادة فيما بقي ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي يحب الصالحين ولا يعمل عملهم ويبغض المذنبين وهو منهم يكره الموت لكثرة ذنوبه ويقيم على ما يكره الموت له ان سقم ظل نادماً وان صح امن لاهياً يعجب بنفسه اذا عوفي ويقنط اذا ابتلي ان اصابه بلاء دعا مضطراً وان



المواعظ

موعظة النبي صلى الله عليه وآله

مواعظ امير المؤمنين عليه السلام

ما لديها اعرض مغترا ان تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستيقن يخاف على غيره بادنى من ذنبه ويرجو لنفسه باكثر من عمله
ان استغنى بطر وفتن وان افتقر قنط ووهن يقصر اذا عمل ويبالغ اذا سأل ان عرضت له شهوة اسلف المعصية وسوف التوبة
وان عرته محنة انفرج عن شرائط الملة يصف العبرة ولا يعتبر ويبالغ في المواعظ ولا يتعظ فهو بالقول مدل ومن العمل مقل ينافس
فيما يفنى ويسامح فيما يبقى يرى الغنم مغرما والغرم مغنما يخشى الموت ولا يبادر الفوت يستعظم من معصية غيره ما يستقل
اكثر منه من نفسه ويستكثر من طاعته ما يحقره من طاعة غيره فهو على الناس طاعن ولنفسه مداهن اللهو مع الاغنياء احب اليه من الذكر مع الفقراء
يحكم على غيره لنفسه ولا يحكم عليها لغيره يرشد غيره ويغوي نفسه فهو يطاع ويعصي ويستوفي ولا يوفي ويخشى الخلق في غير ربه ولا
يخشى ربه في خلقه قال السيد ولو لم يكن في هذا الكتاب الا هذا الكلام لكفى به موعظة ناجعة وحكمة بالغة وبصيرة لمبصر وعبرة
لناظر مفكر كفرج ٢٨ موعظته عليه السلام اهل الكوفة كل ليلة بعد صلوة العشاء بصوت يسمعه كافة اهل المسجد ومن جاوره تجهزوا
رحمكم الله فقد نودي فيكم بالرحيل خلق كو ٤٠ موعظته نوفا البكالي تقدم في نوف كما انه تقدم في دنا كثير من مواعظه
صلوات الله عليه الحسن بن علي عليهما السلام وحكمه ضربط ٤٤ اعلام الدين قال عليه السلام حسن صنا الناس مثل ما تحب ان يصاحبوك
وكان يقول ابن ادم انك لم تزل في هدم عمرك منذ سقطت من بطن امك فخذ مما في يدك لما بين يديك فان المؤمن يتزود وان
الكافر يتمتع وكان ينادي مع هذه الموعظة وتزودوا فان خير الزاد التقوى ١٤٨ موعظته جنادة بن ابي امية استعد
لسفرك وحصل زادك قبل حلول اجلك ى كب ١٣٢ باب مواعظ الحسين بن امير المؤمنين صلوات الله عليهما ضر ١٤٨
ق موعظته عليه السلام اوصيكم بتقوى الله واحذركم ايامه وارفع لكم اعلامه فكان المخوف قد ازف بمهول وروده ونكير حلوله وبشع
مذاقه فاعتلق مهجكم وحال بين العمل وبينكم فبادروا بصحة الاجسام ومدة الاعمار كانكم ببغتات طوارقه فتنقلكم من ظهر الارض
الى بطنها ومن علوها الى سفلها ومن انسها الى وحشتها ومن روحها وضوئها الى ظلمتها ومن سعتها الى ضيقها حيث لا يزار
حميم ولا يعاد سقيم ولا يجاب صريخ اعاننا الله واياكم على اهوال ذلك اليوم ونجانا واياكم من عقابه واوجب لنا ولكم الجزيل من
ثوابه عباد الله فلو كان ذلك قصر مرماكم ومدى مظعنكم كان حسب العامل شغلا يستفرغ عليه احزانه ويذهله عن دنياه
ويكثر نصبه لطلب الخلاص منه فكيف وهو بعد ذلك مرتهن باكتسابه مستوقف على حسابه لا وزير له يمنعه ولا ظهير عنه يدفعه ويومئذ
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون اوصيكم بتقوى الله فان الله قد ضمن
لمن اتقاه ان يحوله عما يكره الى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فاياك ان تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم ويأمن العقوبة
من ذنبه فان الله تبارك وتعالى لا يخدع عن جنته ولا ينال ما عنده الا بطاعته ان شاء الله ٩٤ اقول نقل السيد الاجل السيد
عليخان الشيرازي من كتاب بخلوة الانشاء للفاضل النيسابوري انه قال كان الحسين بن علي سيد الشهداء كثيرا ما ينشد هذه الابيات
ويزعم الرواة انها مما املته نفسه الطاهرة على لسانه مكارمه الوافرة    لئن كانت الافعال يوما لاهلها    كمالا فحسن الخلق ابهى
واكمل    وان كانت الارزاق رزقا مقدرا    فقلة جهد المرء في الكسب اجمل    وان كانت الدنيا تعد نفيسة    فدار ثواب الله
اعلى وانبل    وان كانت الابدان للموت انشأت    فقتل امرء بالسيف في الله افضل    وان كانت الاموال للترك جمعها
فما بال متروك به المرء يبخل    اقول يأتي في مواعظ الصادق عليه السلام ما يناسب هذا الباب وفي صا على بن الحسين ع ومواعظه وحكمه



وعظ — مواعظ امير المؤمنين — باب مواعظ — مواعظ الحسين بن علي ع

# باب الواو بعده العين



ضه كا ١٥١ موعظة علي بن الحسين عليهما السلام لابنه محمد عليه السلام في مرضه الذي توفي فيه يا بني ان العقل رائد الروح والعلم رائد العقل الى ان قال واعلم ان الساعات يذهب عمرك وانك لا تنال نعمة الا بفراق اخرى فاياك والامل الطويل فكم من مؤمل املا لا يبلغه وجامع مال لا ياكله ومانع ما سوف يتركه ولعله من باطل جمعه ومن حق منعه اصابه حراما وورثه احتمل اصره وباء بوزره ذلك هو الخسران المبين يا بني ٥٥ عن الثمالي قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ابن ادم لا تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك وما كانت المحاسبة من همك وما كان الخوف لك شعارا والحزن لك دثارا ابن ادم انك ميت ومبعوث وموقوف بين يدي الله عز وجل ومسئول فاعد جوابا خلق ج ٤٠ موعظته عليه السلام الزهري نقله في زهده عن سعيد بن المسيب قال كان علي ابن الحسين عليهما السلام يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في اعمال الاخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وحفظ عنه وكتب كان يقول ايها الناس اتقوا الله واعلموا انكم اليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه ويحك ابن ادم الغافل وليس بمغفول عنه ابن ادم ان اجلك اسرع شيء اليك قد اقبل نحوك حثيثا يطلبك ويوشك ان يدركك وكان قد اوفيت اجلك وقبض الملك روحك وصرت الى منزل وحيدا فرد اليك فيه روحك واقتحم عليك فيه ملكاك منكر ونكير لمسائلتك وشديد امتحانك الا وان اول ما يسألانك عن ربك الذي كنت تعبده وعن نبيك الذي ارسل اليك وعن دينك الذي كنت تدين به وعن كتابك الذي كنت تتلوه وعن امامك الذي كنت تتولاه ثم عن عمرك فيما افنيته ومالك من اين اكتسبته وفيما اتلفته فخذ حذرك وانظر لنفسك واعد للجواب قبل الامتحان والمسائلة والاختبار الخ ١٥٥ ومع ٤٥ ١ باب وصايا ابي جعفر عليه السلام ومواعظه وحكمه ضه كب ١٤١ ق روي انه حضر ذات يوم جماعة من الشيعة فوعظهم وحذرهم وهم ساهون لاهون فاغاظه ذلك فاطرق مليا ثم رفع راسه اليهم فقال ان كلامي لو وقع طرف منه في قلب احدكم لصار ميتا الا يا اشباحا بلا ارواح وذبابا بلا مصباح كانكم خشب مسندة واصنام مريدة الا تاخذون الذهب من الحجر الا تقتبسون الضياء من النور الازهر الا تاخذون اللؤلؤ من البحر خذوا الكلمة الطيبة ممن قالها وان لم يعمل بها فان الله تعالى يقول الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى ان قال عليه السلام كانك قد نسيت ليالي اوجاعك وخوفك دعوت فاستجاب لك فاستوجب بجميل صنيعه الشكر فنسيته فيمن ذكره وخالفته فيما امره ويلك انما انت لص من لصوص الذنوب كلما عرضت لك شهوة او ارتكاب ذنب سارعت اليه واقدمت بجهلك عليه فارتكبته كانك لست بعين الله اوكان الله ليس لك بالمرصاد يا طالب الجنة ما اطول نومك واكل مطيتك واوهى همتك فلله انت من طالب ومطلوب ويا هاربا من النار ما احث مطيتك اليها وما اكسبك لما يوقعك فيها انظروا الى هذه القبور سطورا بافناء الدور الى قوله يا ابن الايام الثلث يومك الذي ولدت فيه ويومك الذي تنزل فيه قبرك ويومك الذي تخرج فيه الى ربك فياله من يوم عظيم يا ذوي الهيئة المعجبة والهيم المعطنة ما لي ارى اجسامكم عامرة وقلوبكم دامرة اما والله لو عاينتم ما انتم ملاقوه وما انتم اليه صائرون لقلتم يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين قال جل من قائل بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ٣ ١٦ وقال عليه السلام من لم يجعل الله له من نفسه واعظا فان مواعظ الناس لن تغني عنه شيئا ٤٩ ١ موعظة الباقر عليه السلام عمر بن عبد العزيز بقوله يا عمر انما الدنيا سوق من الاسواق منها

خرج قوم بما ينفعهم ومنها خرجوا بما يضرهم الى ان قال واتق الله يا عمر وافتح الابواب وسهل الحجاب وانصر المظلوم ورد الظالم ثم قال ثلث من كن فيه استكمل الايمان بالله فجثا عمر على ركبتيه وقال الله يا اهل بيت النبوة فقال نعم يا عمر من اذا رضى لم يدخله رضاه في الباطل واذا غضب لم يخرجه غضبه من الحق ومن اذا قدر لم يتناول ما ليس له فدعا عمر بدواة وقرطاس وكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما رد عمر بن عبد العزيز ظلامة محمد بن علي عليه السلام فدك يا بطـ ٤ ٩ باب مواعظ الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ووصاياه وحكمه ضـ كج ١٦٨ لى روى انه جاء الى الصادق عليه السلام رجل فقال له بابي انت وامي يا ابن رسول الله علمني موعظة فقال له ان كان الله تبارك وتعالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا وان كان الرزق مقسوما فالحرص لماذا وان كان الحساب حقا فالجمع لماذا وان كان الثواب عن الله حقا فالكسل لماذا وان كان الخلف من الله عز وجل حقا فالبخل لماذا وان كان العقوبة من الله عز وجل النار فالمعصية لماذا وان كان الموت حقا فالفرح لماذا وان كان العرض على الله حقا فالمكر لماذا وان كان الشيطان عدوا فالغفلة لماذا وان كان الممر على الصراط حقا فالعجب لماذا وان كان كل شيء بقضاء وقدر فالحزن لماذا وان كانت الدنيا فانية فالطمأنينة اليها لماذا ٨ ٤ ١ لى وفي الحديث عن المنصور انه قال للصادق عليه السلام حدثني عن نفسك بحديث اتعظ به ويكون لي زاجر صدق عن الموبقات فقال الصادق عليه السلام عليك بالحلم فانه ركن العلم واملك نفسك عند اسباب القدرة فانك ان تفعل ما تقدر عليه كنت كمن شفى غيظا او تداوى حقدا او يحب ان يذكر بالصولة واعلم بانك ان عاقبت مستحقا لم تكن غاية ما توصف به الا العدل والحال التي توجب الشكر افضل من الحال التي توجب الصبر فقال المنصور وعظت فاحسنت وقلت فاوجزت باب مواعظ موسى بن جعفر وحكمه ضـ كه ٢٠١ لى روى انه كتب هرون الرشيد الى ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عظني واوجز فكتب اليه ما من شيء تراه عينك الا وفيه موعظة ٢٠٢ باب مواعظ الرضا عليه السلام ضـ كو ٢٠٦ من كتاب الدرة قال عليه السلام اتقوا الله ايها الناس في نعم الله عليكم فلا تنفروها عنكم بمعاصيه بل استديموها بطاعته وشكره على نعمه واياديه اعلموا انكم لا تشكرون الله بشيء بعد الايمان بالله ورسوله وبعد الاعتراف بحقوق اولياء الله من ال محمد عليهم السلام احب اليكم من معاونتكم لاخوانكم المؤمنين على دنياهم التي هي معبرهم الى جنات ربهم فان من فعل ذلك كان من خاصة الله من حاسب نفسه ربح ومن غفل عنها خسر ومن خاف امن الخ ٢١١ ف وروي عنه قال اذا اراد الله امرا سلب العباد عقولهم فاذا نفذ امره وتمت ارادته رد الى كل ذي عقل عقله فيقول كيف ٢٠ محمد بن علي الجواد عليه السلام ضـ كز ٢١٢ الدرة الباهرة قال ابو جعفر الجواد عليه السلام كيف يضيع من الله كافله وكيف ينجو من الله طالبه ومن انقطع الى غير الله وكله الله اليه ومن عمل على غير علم ما يفسد اكثر مما يصلح القصد الى الله بالقلوب ابلغ من اتعاب الجوارح بالاعمال من اطاع هواه اعطى عدوه مناه من هجر المداراة قاربه المكروه ومن لم يعرف الموارد اعيته المصادر ومن انقاد الى الطمأنينة قبل الخبرة فقد عرض نفسه للهلكة والعاقبة المتعبة اهل الدين مثله باذنى تفاوت وقال الثقة بالله تعالى ثمن لكل غال وسلم الى كل عال وقال عليه السلام اذا نزل القضاء ضاق الفضاء وقال عليه السلام لا تعاد احدا حتى تعرف الذي بينه وبين الله تعالى فان كان محسنا فانه لا يسلمه اليك وان كان مسيئا فان علمك به يكفيكه فلا تعاده وقال عليه السلام لا تكن وليا لله تعالى في العلانية وعدوا له في السر وقال التحفظ على قدر الخوف ٢١٤ باب مواعظ ابي الحسن الثالث عليه السلام وحكمه ضـ كح ٢١٤ اعلام الدين قال ابو الحسن الثالث عليه السلام من رضي عن نفسه كثر الساخطون عليه وقال المقادير تريك ما لم يخطر ببالك وقال الناس في الدنيا بالاموال وفي الاخرة بالاعمال

وقال المصيبة للصابر واحدة وللجازع اثنتان وقال الطمرزي فكاهة السفهاء وصناعة الجهال ٢١٥ باب مواعظ ابي محمد العسكري عليه السلام وكتبه الى اصحابه ضه كط ع ٢١ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في وعد باب مواعظ القائم عليه السلام وحكمه ضه ل ٢١٩ الدرّة الباهرة مما كتبه جوابا لاسحق بن يعقوب الى العمري ره اما ظهور الفرج فانه الى الله وكذب الوقاتون واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله واما المتلبسون باموالنا فمن استحلّ منها شيئا فاكل فانما ياكل النيران واما الخمس فقد ابيح لشيعتنا وجعلوا منه في حلّ الى ظهور امرنا لتطيب ولادتهم ولا تخبث واما علة ما وقع من الغيبة فان الله عز وجل قال يا ايها الذين آمنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم انه لم يكن احد من آبائي الا وقد وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه واني اخرج حين اخرج ولا بيعة لاحد من الطواغيت في عنقي واما وجه الانتفاع بي في غيبتي فكالانتفاع بالشمس اذا غيبها عن الابصار السحاب واني امان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء ٢١٩ باب نوادر المواعظ والحكم ضه لج ٢٢٤ وتقدم ما يناسب المواعظ في عبر ووصى موعظة ابي ذر كل يوم ووصيته للناس وعظ ٧٦٧ و٧٧١ باب التفكر والاتعاظ بالعبر خلق مب ١٩٣ فراجع فكر وعبر فكر ما ورد في ذم من وعظ الناس ولم يتعظ في باب من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره كفر يه ٣ كا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اشدّ الناس عذابا يوم القيمة من وصف عدلا وعمل بغيره في المجمع عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مررت ليلة اسري بي على اناس تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء خطباء من اهل الدنيا ممن كانوا يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم ٣٣

**وعك** كا عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابرهيم عليه السلام قال قال لي لم عواد منذ سبعة اشهر ولقد وعك ابني اثني عشر شهرا وهي تضاعف علينا اشعرت انها لا تأخذ في الجسد كله وربما اخذت في اعلى الجسد ولم تأخذ في اسفله وربما اخذت في اسفله ولم تأخذ في اعلى الجسد كله قلت جعلت فداك ان اذنت لي حدثتك بحديث عن ابي بصير عن جدك انه كان اذا وعك استعان بالماء البارد فيكون له ثوبان ثوب في الماء البارد وثوب على جسده يراوح بينهما ثم ينادي حتى يسمع صوته على باب الدار فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله فقال صدقت قلت جعلت فداك فما وجدتم للحمى عندكم دواء فقال ما وجدنا عندنا دواء الا الدعاء والماء البارد واني اشتكيت فارسل اليّ محمد بن ابرهيم بطبيب له فجائني بدواء فيه قيء فابيت ان اشربه لاني اذا قيئت زال كل مفصل مني توضيح قال الجوهري الوعك الحمى وقيل المها وقد وعكه المرض فهو موعوك قوله اما اشعرت بصيغة المتكلم على بناء المجهول من الافعال او على صيغة الخطاب المعلوم مع همزة الاستفهام اي هل احسست بذلك ولعل المعنى ان الحرارة قد تظهر آثارها في اعالي الجسد وقد تظهر في اسافلها زال كل مفصل مني اي لا اقدر لكثرة الضعف على القيء والخبر يدل على ان بيان كيفية المرض ومدته وشدته ليس من الشكاية المذمومة بحيج ٥١١ اقول وقد تقدم في حمم ما يتعلق بذلك

**وعل** الوعل بالفتح كالكتف تيس الجبل قال الدميري في طبعه انه يأوي الى الاماكن الوعرة الخشنة ولا يزال مجتمعا فاذا كان وقت الولادة تفرق واذا اجتمع في ضرع انثى لبن امتصه الذكر اذا عجز عن النزو واكل البلوط فتقوى شهوته واذا لم يجد الانثى انتزع المني بالامتصاص من فيه وذلك اذا جذبه الشبق وفي طبعه انه اذا اصابه جرح طلب الخضرة التي في الحجارة فيمصها ويجعلها على الجرح فيبرء بحيصد ٧٠ ع اقول تقدم في ابل في احوال الايل وهو الكبير من الاوعال ما يتعلق بذلك

**وعي** باب قوله تعالى وتعيها اذن واعية طيا ٣ و اجمع المفسرون على ان هذه الآية

نزلت في علي عليه السلام قال الزمخشري باذن واعية من شأنها ان تعي وتحفظ ما سمعت به ولا تضيعه بترك العمل وكلما حفظته في نفسك فقد وعيته وما حفظته في غيرك فقد اوعيته كقولك اوعيت الشيء في الظرف وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام عند نزول هذه الآية سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي قال علي عليه السلام فما نسيت شيئا بعد وما كان لي ان انسى ٣ ٩ اقول تقدم في اذن ما يتعلق بذلك **وفد** ذكر ما ورد عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ان الوفد لا يكونون الا ركبانا وكيفية خروج المتقين من قبورهم الى المحشر مع ٣ ٣ باب قدوم الوفود على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٦ ٩ ق بعث ٣ رسله الى الآفاق في سنة عشر وبين فتح مكة ووفاته كانت الوفود منهم بنو سليم وفيهم العباس بن مرداس وبنو تميم وفيهم عطارد بن زرارة وبنو عامر وفيهم عامر بن الطفيل واربد بن قيس وبنو سعد بن بكر وفيهم ضمام بن ثعلبة وعبد القيس والجارود بن عمرو وبنو حنيفة وفيهم مسيلمة الكذاب وطي وفيهم زيد الخيل وعدي بن حاتم وزبيد وفيهم عمرو بن معدي كرب وكندة وفيهم الاشعث بن قيس ونجران وفيهم السيد والعاقب وابو الحرث والازد ٤٠١ **وفق** باب الهداية والاضلال والتوفيق والخذلان مع ز ٥ ٤ يد عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن معنى لا حول ولا قوة الا بالله قال معناه لا حول لنا عن معصية الله الا بعون الله ولا قوة لنا على طاعة الله الا بتوفيق الله عز وجل ٥٧ في نهج التوفيق من الله توجيه الاسباب نحو مطلوب الخير **وفى** باب الوفاء بما جعل الله على نفسه خلق كو ١٨١ الانعام وبعهد الله اوفوا اقول تقدم في ربع انه احد الاربعة التي من كن فيه كمل اسلامه ويتقدم في دين العلوية ان الوفاء بالعهد من علامات اهل الدين خلق ١٢ العلوي عليه السلام ان الوفاء توأم الصدق ولا اعلم جنة اوقى منه ح تو ٩٠ قال الدميري في احوال الهدهد قال الجاحظ انه وفاء حفوظ ودود وذلك انه اذا غابت انثاه لم يأكل ولم يشرب ولم يشتغل بطلب طعم ولا غيره ولا يقطع الصياح حتى يعود اليه فان حدث حادث اعدمه اياها لم يسفد بعدها انثى ابدا ولم يزل صائحا عليها ما عاش ولم يشبع ابدا من طعم بل ينال منه ما يمسك رمقه الى ان يشرف على الموت فعند ذلك ينال منه يسيرا ايضا ح ٧٢٢ باب لزوم الوفاء بالوعد والعهد وذم خلفهما عشر ١٢٣ ٣ البقرة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا ل عن ابي مالك قال قلت لعلي بن الحسين عليه السلام اخبرني بجميع شرايع الدين قال قول الحق والحكم بالعدل والوفاء بالعهد ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقربكم غدا مني في الموقف اصدقكم للحديث واداكم للامانة واوفاكم بالعهد واحسنكم خلقا واقربكم من الناس ١٢٣ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في وعد قال الصادق عليه السلام في وصيته للمفضل اياك ومرتقى جبل سهل اذا كان المنحدر وعرا ولا تعدن اخاك وعدا ليس في يدك وفاؤه ضه كج ع ١٨ **وقت** باب التمحيص والنهي عن التوقيت كز ١٣١ غط عن الفضيل قال سألت ابا جعفر عليه السلام هل لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون غط قال ابو عبد الله عليه السلام كذب الموقتون ما وقتنا فيما مضى ولا نوقت فيما يستقبل غط عنه قال من وقت لك من الناس شيئا فلا تهابن ان تكذبه فلسنا نوقت لاحد وقتا ١٣١ سبب توقيت الصلوات الخمس في خمس مواقيت هج ز ٣ ع خطبة امير المؤمنين عليه السلام وفيها ذكر اوقات الصلوة خلق ل ١٧٧ اقول تقدم في صلا ما يتعلق باوقات الصلوة والمحافظة عليها باب في فت ما يغلظ على العبد في المعاصي واسند باخ الله تعالى كفر مد ٦٤ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في ربع وذكرنا في فرص ما يتعلق باغتنام الوقت والفرصة **وقر** تقدم من مثالب صاحب بدعة فوقره فقد مشى في هدم الاسلام ط ٣ ع ١ تقدم في شيب فضل توقير ذي شيبة في الاسلام عن علي صلوات الله عليه قال من وقر

الوفد والوفود

التوفيق

النهي عن التوقيت

مسجداً لله عزّ وجلّ يوم يلقاه ضاحكاً مستبشراً واعطاه كتابه بيمينه مع مطـ ٢٧٨ اقول قال العلّامة الطباطبائي في الدرّة الباهرة
لا تجعلن مسجداً طريقاً وقّره انكان به حقيقاً باب دلب العشرة مع النجوم وتفخيمه وتوقيره في حيوته وبعد مماته ويد ١٩٥ ذكر
ما ورد عن الحسين بن علي ع عند حمل جنازة اخيه ابي محمد عليه السلام فيما يتعلق بذلك تي كب ٣٣ ايج رد عن الحلبي عن الصادق عليه السلام قال
دخل الناس على ابي قالوا ما حدّ الامام قال حدّه عظيم اذا دخلتم عليه فوقّروه وعظّموه وآمنوا بما جاء من شيء وعليه ان يهديكم وفيه
خصلة اذا دخلتم عليه لم يقدر احد ان يملأ عينه منه اجلالاً وهيبة لانّ رسول الله صلّى الله عليه وآله كذلك كان وكذلك يكون
الامام يا ابو ٩ ع كان عبد الله مسكان ممن يوقّر الصادق عليه السلام بحيث لا يدخل عليه شفقة ان لا يوفيه حق اجلاله فكان يسمع من
اصحابه يج ٤ ٢ ٢ اقول تقدّم ذكره في عبد ذكر توقير الرشيد موسى بن جعفر عليهما السلام يا م ١٧١ توقير عبيد الله بن خاقان ابا
محمد العسكري عليه السلام يب لطـ ١٧٥ باب رحم الصغير وتوقير الكبير عشر يب ٤ ١٥ باب السكينة والوقار خلق مد ١٩٧ لي
عن الحلبي قال قلت للصادق عليه السلام اي الخصال بالمرء اجمل قال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير متاع الدنيا ٩٧
**وقع** التوقيع الخارج عن ابي جعفر الثاني عليه السلام ان انفسنا واموالنا من مواهب الله الهنيئة وعواريه المستودعة يمتع بما متع منها
في سرور وغبطة ويأخذ ما اخذ منها في اجر وحسبة فمن غلب جزعه على صبره حبط اجره ونعوذ بالله يب كح ١٢٥ توقيعه الى اصحاب
احكم بن بشار وقد اشير اليه في حكم ذكر بعض التوقيعات الشريفة عن ابي محمد العسكري يب لز ٩ ع ١ توقيعه الى سهل في التوحيد
يب لط ٨١ توقيعه في لعن الصوفي المتصنّع احمد بن هلال وكان من شأنه انه قد كان حجّ اربعاً وخمسين حجّة عشرون منها على
قدميه وكان رواة اصحابنا بالعراق لقوه وكتبوا منه يب لح ١٧٤ توقيعه لاسحق بن اسمعيل ومدح ابرهيم بن عبده والعمري
رضي الله عنهم وقد اشير اليه في سحق التوقيعات الشريفة الخارجة عن الناحية المقدّسة في ذمّ جعفر الكذّاب يب لد ٢ ١٥
اقول قد تقدّم ما يتعلق بذلك في جعفر التوقيع الشريف الى محمد بن عثمان بن سعيد في التعزية بابيه يج كب ع ٩ اقول قد تقدّم في
ما يتعلق بذلك خرج التوقيع قبل وفاة السمري بايام بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد السمري اعظم الله اجر اخوانك فيك فانك
ميّت ما بينك وبين ستّة ايام فاجمع امرك ولا توص الى احد الى قوله الا فمن ادّعى المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة فهو كذّاب
مفتر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٩٨ ويج كطـ ٢ ١٤٢ توقيع مولانا صاحب الزمان عليه السلام ردّاً على الغلاة ز فا ٥ ٤ ٢ توقيع
خرج من جهة ابي جعفر محمد بن عثمان تسخر ان الله هو الذي خلق الاجسام وقسّم الارزاق لانه ليس بجسم ولا حال في جسم ليس كمثله
شيء فهو السميع البصير فامّا الائمة فانّهم يسألون الله فيخلق ويسئلون الله فيرزق ايجاباً لمسألتهم واعظاماً لحقّهم ٤ ٢ غط
قد كان في زمان السفراء المحمودين اقوام ثقات ترد عليهم التوقيعات من قبل المنصوبين للسفارة منهم ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي
ومنهم احمد بن اسحق وجماعة خرج التوقيع في مدحهم يج كب ٩٩ التوقيع الخارج بلعن الشلمغاني وارتداده والحاده لعنه الله
يج كح ١٠٢ و ٤ ١٠ باب ما خرج من توقيعات الامام صاحب الزمان صلوات الله عليه يج لز ٣٧ ٢ فيه التوقيعات في جواب مسائل
محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ٢٣٧ التوقيع في تعليم كيفية الزيارة اذا اردتم التوجه بنا الينا ٢٤٢ ونقل في فيد ما يتعلق
بالشيخ المفيد من التوقيعين التوقيع الذي خرج فيما رأيناه فيه بسم الله الرحمن الرحيم عافانا الله واياكم من الفتن الى قوله ان الله
معنا فلا فاقة بنا الى غيره والحق معنا فلن يوحشنا من قعد عنّا ونحن صنائع ربنا والخلق بعد صنائعنا يا هؤلاء ما لكم في الريب

نتردّدون وفي الحيرة تنعكسون او ما سمعتم الله عزّ وجلّ يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم او ما علمتم ما جاءت به الآثار مما يكون ويحدث في ائمتكم على الماضين والباقين منهم عليهم السلام او ما رأيتم كيف جعل الله لكم معاقل تأوون اليها واعلاماً تهتدون بها من لدن آدم الى ان ظهر الماضي عليه السلام كلما غاب علم بدا علم واذا افل نجم طلع نجم فلما قبضه الله اليه ظننتم ان الله ابطل دينه وقطع السبب بينه وبين خلقه كلا ما كان ذلك ولا يكون حتى تقوم الساعة ويظهر امر الله وهم كارهون

٤٣ التوقيع في جواب مسائل اسحق بن يعقوب رواه ج عن الكليني وفيه واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله عليهم وفيه ايضاً واما المتلبسون باموالنا فمن استحلّ شيئاً منها فاكله فانما يأكل النيران واما الخمس فقد ابيح لشيعتنا وجعلوا منه في حلّ الى وقت ظهور امرنا لتطيب ولادتهم ولا تخبث واما ندامة قوم شكّوا في دين الله على ما وصلونا به فقد اقلنا من استقال ولا حاجة لنا الى صلة الشاكين واما علة ما وقع من الغيبة فان الله عزّ وجلّ يقول يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم انه لم يكن احد من آبائي الا وقد وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه واني اخرج حين اخرج ولا بيعة لاحد من الطواغيت في عنقي واما وجه الانتفاع في غيبتي فكالانتفاع بالشمس اذا غيّبها عن الابصار السحاب واني لامان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء فاغلقوا ابواب السؤال عما لا يعنيكم ولا تتكلفوا علم ما قد كفيتم واكثروا الدعاء بتعجيل الفرج فان ذلك فرجكم والسلام عليك يا اسحق بن يعقوب وعلى من اتبع الهدى ٢٤٥ التوقيع في جواب محمد بن جعفر الاسدي وفيه التشديد على من اكل من مال الامام عليه السلام ٥٤٢ باب فيه ذكر ما يتعلق بوقائع الشهور لج عو ٢٧٥ وقائع السنة الاولى من الهجرة الى السنة الحادية عشرة تقدم في سنه باب الوقائع المتأخرة عن قتل الحسين عليه السلام ي لط ٢١٨

**وقف** الوقف وفضله واحكامه كج ن ٣٢ فيه الخصال التي ينتفع المؤمن بها بعد موته منها صدقة تجري من بعده ووصايا امير المؤمنين عليه السلام بما يعمل في امواله باب صدقات النبي صلى الله عليه وآله واوقافهم وعدد ٧ اقول وقد تقدم ذلك في صدق اوقاف امير المؤمنين عليه السلام ط فا ٥١٧ وط فيط ١٥ وباب اوقاف فاطمة عليها السلام وصدقاتها ي ٤٧ اوقاف موسى بن جعفر عليه السلام يا مه ٣١٥ باب قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون طـ لح ٩٧ فيه الروايات انهم مسئولون عن ولاية علي امير المؤمنين عليه السلام باب مواقف القيمة مع لط ٢٢٥ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في قوم وتقدم في شبر باب التوقف عند الشبهات باب ردّ المذهب الواقفية والسبب الذي لاجله قيل بالوقف على موسى عليه السلام يا مد ٣٠٨ اقول تقدم في زياد بن مروان وابن ابي حمزة ما يتعلق بذلك ذمّ بعض الواقفية كابن السراج وابن ابي حمزة يب يج ٧٩ اقول قد اشرنا في عشق الى توقيفية الاسماء الالهية فراجع ثمة

**وقي** باب احوال المتقين والمجرمين في القيمة مع ما ٢٢٨ الزمر ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسّهم السوء ولا هم يحزنون وقال تعالى وسيق الذين كفروا الى جهنم زمراً السورة روى العياشي باسناده عن خيثمة قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول من حدّث عنا بحديث فنحن سائلوه عنه يوماً فان صدق علينا فانما يصدق على الله وعلى رسوله وان كذب علينا فانما يكذب على الله وعلى رسوله لانا اذا حدّثنا لا نقول قال فلان وقال فلان انما نقول قال الله وقال رسوله ثم تلا هذه الآية ويوم القيمة ترى الذين كذبوا الآية ثم اشار خيثمة الى اذنيه فقال صمّتا ان لم اكن سمعته وذكر سورة بن كليب قال سألت اباجعفر عليه السلام عن هذه الآية فقال كل امام انتحل امامة ليست له من الله قلت وان كان علوياً قال وان كان علوياً قلت وان كان فاطمياً قال وان كان فاطمياً ٢٣٨ النبوي صلى الله عليه وآله في الحث على التقوى فاول



Marginal notes: رد توقيع على — في جواب اسحق بن يعقوب — رد وقف — رد الهالكين — الى قوله تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا

خطبها في المدينة ولز. ٣ع ٣ كلمات امير المؤمنين واولاده عليهم السلام في التقوى والحث عليه بين يد ٥٩ ونقدك في عقب حكاية الرجل الاسرائيلي الذي كان يكثر من قول الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين النبوي ص لا تقولوا ان محمدا صلى الله عليه وآله منا فوالله ما اوليائي منكم ولا من غيركم الا المتقون ونو ٩٩ ٥ وعنه ص الا وان خيركم عند الله واكرمكم عليه اليوم اتقاكم واطوعكم له ع ٤ ونقدم في ذر كلام امير المؤمنين عليه السلام لابي ذر ولو ان السموات والارض كانتا على عبد رتقا ثم اتقى الله لجعل الله له منهما مخرجا ولا يؤنسنك الا الحق ولا يوحشنك الا الباطل مدح المتقين في كتاب امير المؤمنين عليه السلام الى محمد بن ابي بكر ح تج ٥ ٥ ع و خلق ح. ع باب زهد امير المؤمنين عليه السلام وتقواه وورعه ط صخ ٩ ٩ ع حديث همام في صفة المتقين بح يه ٢ ٨ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا الى امير المؤمنين عليه السلام وهو يخطب فقال يا امير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كاننا ننظر اليه فقال عليه السلام يا همام المؤمن الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شيء صدرا واذل شيء نفسا الخ اقول اورد شيخي المتبحر المحدث صاحب المستدرك هذا الحديث مع شرحه في معالم العبر فراجعه ٢٨٨ باب فيه الحث على العمل والتقوى بمن يط ١٤١ اقول يأتي في يقن ان التقوى فوق الايمان بدرجة قال البحر التقوى من الوقاية وهي في اللغة فرط الصيانة وفي العرف صيانة النفس عما يضرها في الآخرة وقصرها على ما ينفعها فيها ولها ثلث مراتب الاولى وقاية النفس عن العذاب المخلد بتصحيح العقائد الايمانية والثانية التجنب عن كل ما يؤثم من فعل او ترك وهو المعروف عند اهل الشرع والثالثة التوقي عن كل ما يشغل القلب عن الحق وهذه درجة الخواص بل خاص الخاص خلق يه ٥٧ اقول حكي عن بعض الناسكين انه قال له رجل صف لي التقوى فقال اذا دخلت ارضا فيها شوك كيف كنت تعمل فقال اتوقى واتحرز قال فافعل في الدنيا كذلك فهي التقوى سئل الصادق عليه السلام عن تفسير التقوى فقال ان لا يفقدك حيث امرك ولا يراك حيث نهاك قال في مج والتقوى في الكتاب العزيز جاءت لمعان الخشية والهيبة ومنه قوله تعالى فاياي فاتقون والطاعة والعبادة ومنه قوله تعالى اتقوا الله حق تقاته وتنزيه القلوب عن الذنوب وهذه كما قيل هي الحقيقة في التقوى دون الاولين انتهى كا الصادق عليه السلام ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير بلا تقوى خلق يا. ٥ اقول تقدم ذلك في حرم باب الطاعة والتقوى مدح المتقين وصفاتهم وعلاماتهم وان قبول العمل مشروط به خلق يط ٨٩ البقرة الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الآيات الطلاق ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب تفسير ومن يتق الله يجعل له مخرجا من كل كرب في الدنيا والآخرة وفي النبوي مخرجا من شبهات الدنيا ومن غمرات الموت وشدائد يوم القيمة وفي العلوي مخرجا من الفتن ونورا من الظلم ويرزقه من حيث لا يحتسب اي من وجه لا يخطر بباله وعن الصادق عليه السلام هؤلاء قوم من شيعتنا ضعفاء ليس عندهم ما يتحملون به الينا فيسمعون حديثنا ويقتبسون من علمنا فيرحل قوم فوقهم وينفقون اموالهم ويتعبون ابدانهم حتى يدخلوا علينا فيسمعوا حديثنا فينقلوا اليهم فيعيه هؤلاء ويضيعه هؤلاء فاولئك الذين يجعل الله عز وجل لهم مخرجا ويرزقهم من حيث لا يحتسبون ع ٩ قال رسول الله ص في وصيته لابي ذر يا ابا ذر لو ان الناس اخذوا بهذه الآية لكفتهم ومن يتق الله الآية ضه ذ ع ٢ في رسالة الصادق عليه السلام في جواب النجاشي ثم اني اوصيك بتقوى الله وايثار طاعته والاعتصام بحبله الى ان قال ع واعلم ان الخلائق لم يوكلوا بشيء اعظم من التقوى فانه وصيتنا اهل البيت ضه ز ع ٥ قال الحسين بن علي عليه السلام في موعظة له اوصيكم بتقوى الله فان الله قد ضمن لمن اتقاه ان يحوله عما يكره الى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فاياك ان تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم و

ما يلحق التقوى والمتقين

معنى التقوى

معنى قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا

يا من لعقوبته من ذنبه فان الله تبارك وتعالى لا يخدع عن جنته ولا ينال ما عنده الا بطاعته ضه ٩٤٢ عدة عن ابي عبد الله
مثله خلق ج ٥ ٩٥ اقول حكى عن بعض العارفين انه قال للشيخ اوصني بوصية جامعة فقال اوصيك بوصية الله رب العالمين للاولين
والآخرين قوله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله ولا شك انه تعالى اعلم بصلاح العبد من
كل احد ورحمته ورأفته به اجل من كل رحمة ورأفة فلو كان في الدنيا خصلة هي اصلح للعبد واجمع للخير واعظم في الفائدة واعظم
في العبودية من هذه الخصلة لكانت الاولى بالذكر والاحرى بان يوصي بها عباده فلما اقتصر عليها علم انها جمعت كل نصح وارشاد
وتنبيه وسداد وخير ورشاد وقال بعض العارفين ان خيرات الدنيا والآخرة جمعت تحت كلمة واحدة وهي التقوى انظر الى ما
في القرآن الكريم من ذكرها فكم علق عليها من خير ووعد لها من ثواب واضاف اليها من سعادة دنيوية وكرامة اخروية ولنذكر لك من
خصالها وآثارها الواردة فيه اثنى عشر خصلة الاولى المدحة والثناء قال الله تعالى وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور
الثانية الحفظ والحراسة قال تعالى وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا الثالثة التأييد والنصر قال الله تعالى ان الله
مع الذين اتقوا الرابعة النجاة من الشدائد والرزق الحلال قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
الخامسة صلاح العمل قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم السادسة غفران الذنوب
قال الله تعالى بعد قوله يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم السابعة محبة الله تعالى قال تعالى ان الله يحب المتقين الثامنة قبول الاعمال
قال تعالى انما يتقبل الله من المتقين التاسعة الاكرام والاعزاز قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقيكم العاشرة البشارة عند الموت
قال تعالى الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة الحادية عشر النجاة من النار قال تعالى ثم ننجي الذين اتقوا
الثانية عشر الخلود في الجنة قال تعالى اعدت للمتقين فقد ظهر لك ان سعادة الدارين منطوية فيها ومندرجة تحتها وهي كنز عظيم
وغنم جسيم وخير كثير وفوز كبير انتهى وفي مجمع التقوى فعلى كنجوى والاصل فيه وقوى من وقيته منعته قلبت الواو تاء وكذلك
تقاة والاصل وقاة قال تعالى الا ان تتقوا منهم تقية وقال والتقي اسم لمحمد بن علي الجواد عليه السلام لانه اتقى الله فوقاه شر المأمون
لما دخل عليه بالليل وهو سكران فضربه بسيفه حتى ظن انه قتله فوقاه الله شره انتهى باب التقية والمداراة عشر ق ع ٢٢ ال
عمران الا ان تتقوا منهم تقاة المؤمن ويقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه ر كا ان التقية ترس المؤمن ولا ايمان لمن
لا تقية له وان تسعة اعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء الا في شرب النبيذ والمسح على الخفين وعليك
بالتقية فانها سنة ابرهيم الخليل عليه السلام سن قال ابو جعفر عليه السلام انما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم فلا تقية ما قال
الصادق عليه السلام عليكم بالتقية فانه ليس منا من لم يجعله شعاره ودثاره مع من يأمنه لتكون سجيته مع من يحذره سن عن ابن مسكان
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اني لا احسبك اذا شتم علي عليه السلام بين يديك لو تستطيع ان تأكل انف شاتمه لفعلت فقلت اي والله
جعلت فداك اني لهكذا واهل بيتي فقال لي فلا تفعل فوالله لربما سمعت من يشتم عليا وما بيني وبينه الا اسطوانة فاستتر بها
فاذا فرغت من صلاتي فامر به فاسلم عليه واصافحه ٥ ٢٢ مص واتهم مغتنم عباد الله الصالحين ولا تنافر الاشكال ولا
تنازع الاضداد ومن قال لك انا افضل انت فلا تدع في شيء وان احاط به علمك وتحققت به معرفتك ولا تكشف به سترك الا
على اشرف منك في الدين واني تجد الاشرف فاذا فعلت ذلك اصبت السلامة وبقيت مع الله بلا علاقة نعم تقية بعض ضعاف

عليه السلام

عليه السلام وتوبيخه بحيث مدح الصادق عليه السلام وقال ان الموالي لاوليائنا المعادي لاعدائنا انا اذا ابتلاه الله بمن يمتحنه من مخالفيه وفقه
لجواب يسلم معه دينه وعرضه ويعظم الله بالتقية ثوابه ع ٢٢ اقول تقدم في حزبل وسبب ما يناسب ذلك الهداية التقية فريضة
واجبة علينا في دولة الظالمين فمن تركها فقد خالف دين الامامية وفارقه وقال الصادق عليه السلام لو قلت ان تارك التقية كتارك
الصلوة لكنت صادقا والتقية في كل شيء حتى يبلغ الدم فاذا بلغ الدم فلا تقية ثم ساق روايات عنهم في ذلك الى ان قال وقال من
صلى معهم في الصف الاول فكأنما صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الصف الاول وقال الرياء مع المنافق في داره عبادة
ومع المؤمن شرك والتقية واجبة لا يجوز تركها الى ان يخرج القائم عليه السلام فمن تركها فقد دخل في نهي الله عز وجل ونهي رسول الله
والائمة عليهم السلام ٢٣١ كا عن محمد بن مروان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما منع ميثم رحمه الله من التقية فوالله لقد علم ان هذه
الآية نزلت في عمار واصحابه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ع ٢٣٣ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلما تقارب هذا الامر كان اشد
للتقية [اي خروج القائم عليه السلام] كا عن ابي جعفر عليه السلام قال التقية في كل شيء يضطر اليه ابن آدم فقد احله الله له ٢٣٥ توصية الصادق عليه السلام اصحابه بالتقية في رسالته
المعروفة اليهم ضه كج ١٧٥ ضا عليكم بالتقية فانه روي من لا تقية له لا دين له وروي تارك التقية كافر وروي اتق حيث لا يتقى التقية دين
منذ اول الدهر الى آخره وروي ان ابا عبد الله عليه السلام كان يمضي يوما في اسواق المدينة وخلفه ابو الحسن موسى عليه السلام فجذب رجل
ثوب ابي الحسن عليه السلام ثم قال له من الشيخ فقال لا اعرفه ضه كو ٢٩ في ان التقية كانت شديدة في زمن الصادقين عليهما السلام بحيث كان
الاصحاب يكتمون كتبهم روى الكليني ره عن محمد بن الحسن بن ابي خالد شنبولة قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك ان مشايخنا
رووا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب الينا فقال
حدثوا بها فانها حق آكو ١١٤ شي عن المفضل قال سألت الصادق عليه السلام عن قوله تعالى اجعل بينكم وبينهم ردما قال التقية
فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال ما استطاعوا له نقبا اذا عمل بالتقية لم يقدروا في ذلك على حيلة وهو الحصن
الحصين وصار بينك وبين اعداء الله سدا لا يستطيعون له نقبا قال وسألته عن قوله تعالى فاذا جاء وعد ربي جعله دكا قال
رفع التقية عند قيام القائم عليه السلام فينتقم من اعداء الله هج كز ٨ ع ١ مع عن سفيان بن سعيد قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام وكان والله صادقا كما سمي يقول يا سفيان عليك بالتقية فانها سنة ابراهيم الخليل عليه السلام وان الله عز وجل قال لموسى
وهرون عليهما السلام اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى يقول الله عز وجل كنياه وقولا له يا ابا مصعب
وان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اراد سفرا ورى بغيره وقال امرني ربي بمداراة الناس كما امرني باداء الفرائض ولقد
ادبه الله عز وجل بالتقية فقال ادفع بالتي هي احسن الآية يا سفيان من استعمل التقية في دين الله فقد تسنم الذروة العليا من العز
ان عز المؤمن في حفظ لسانه ومن لم يملك لسانه ندم هج لد ٣ ٢٥ في تقية اصحاب الكهف كا قال ابو عبد الله عليه السلام ما بلغت تقية
احد تقية اصحاب الكهف ان كانوا ليشهدون الاعياد ويشدون الزنانير فاعطاهم الله عز وجل اجرهم مرتين هج ع ٣ ٣ ع خبر
مولى لثقيف كان بمكة يسأل من الرجلين فاوصاه علي بن الحسين عليه السلام بتقوى الله فقال ناشدتك الله ورب هذا البيت هل
صليا على فاطمة عليها السلام فقال اللهم لا نح با ٩٩ كلام السيد في الشافي في عدم جواز التقية على النبوة دون الامامة نح ب ١٤٢
استدلال الحج بما يدل على جواز التقية ٣ ع ١٣ عرف الشهيد قده في قواعده التقية بانها مجاملة الناس بما يعرفون وترك ما ينكرون حذرا

تقية اصحاب الكهف

من غو الملهم قال واشار اليه امير المؤمنين عليه السلام الى ان قال وقسمها بانقسام الاحكام الخمسة وعد من الحرام التقية في قتل الغير وقال التقية تبيح كل شيء حتى اظهار كلمة الكفر ولو تركها حاح اثم الا في هذا المقام ومقام التبري من اهل البيت فانه لا يأثم بتركها بل صبره اما مباح او مستحب وخصوصاً اذا كان ممن يقتدى به انتهى وحكى الشيخ الطبرسي في مجمع البيان عن المفيد انه قال التقية قد تجب احياناً وتكون فرضاً وتجوز احياناً من غير وجوب ويكون في وقت افضل من تركها وقد يكون تركها افضل وان كان فاعلها معذوراً و معفواً عنه متفضلاً عليه بترك اللوم عليها ع ابلغ من تقية امير المؤمنين عليه السلام ما رواه ابو الصلاح في التقريب انه قام رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فسأله عن قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله فيمن نزلت فقال ما تريد اتريد ان تغري بي الناس قال لا يا امير المؤمنين ولكن احب ان اعلم قال اجلس فجلس فقال اكتب عامراً اكتب معمراً اكتب عمر اكتب عماراً اكتب معتمراً في احد الخمسة نزلت الآية ك ٢٤٨ في تقية جعفر بن محمد عليه السلام بحيث افطر الصوم خوفاً من ابي العباس وقال ان صمت صمنا وان افطرت افطرنا فقيل له تفطر يوماً من شهر رمضان فقال اي والله افطر يوماً من شهر رمضان احب الي من ان يضرب عنقي يا ١٦٧ في ان في اوائل امامة موسى بن جعفر عليه السلام كانت التقية شديدة جداً لانه كان لابي جعفر المنصور بالمدينة جواسيس ينظرون على من اتفق شيعة جعفر عليه السلام فيضربون عنقه يا ٨٣ ايج روى عن علي بن سويد قال خرج اليه عن ابي الحسن موسى عليه السلام سألتني عن امور كنت منها في تقية ومن كتمانها في سعة فلما انقضى سلطان الجبابرة ودنا سلطان ذي السلطان العظيم بفراق الدنيا المذمومة الى اهلها العتاة على خالقهم رأيت ان افسر لك ما سألتني عنه الخ ومنه يظهر انه سلام الله عليه كان في التقية الى اواخر ايامه يا ٢٥٠ حديث خلف بن حماد يظهر منه انه كان في شدة من التقية يا ط ٢٦٥ وكذا يظهر ذلك من كتابه الى الخيزران ام موسى الهادي يعزيها بموسى ابنها ويهنيها بهرون وقد تقدم في عزي وفي اخوه قال المج انظر الى شدة التقية في زمانه عليه السلام حتى احوجته الى ان يكتب مثل هذا الكتاب لموت كافر لا يؤمن بيوم الحساب هذا يقع لك من التقية كل باب يا م ٢٧٣ عن ابي الحسن علي الهادي عليه السلام في حديث قال له يا داود لو قلت لك ان تارك التقية كتارك الصلوة لكنت صادقاً بح ١٤١ م نظر الباقر عليه السلام الى بعض شيعته وقد دخل خلف بعض المنافقين الى الصلوة واحس الشيعي بان الباقر عليه السلام قد عرف ذلك منه فقصده وقال اعتذر اليك يا ابن رسول الله من صلوتي خلف فلان فاني اتقيه ولولا ذلك لصليت وحدي فقال له الباقر عليه السلام يا اخي انما كنت تحتاج ان تعتذر لو تركت يا عبد الله المؤمن ما زالت ملائكة السموات السبع والارضين السبع تصلي عليك وتلعن امامك في الصلوات ان الله تعالى امر ان تحسب لك صلوتك خلفه للتقية بسبعمائة صلوة لو صليتها وحدك فعليك بالتقية واعلم ان الله تعالى يمقت تاركها كما يمقت المتقي منه فلا ترض لنفسك ان تكون منزلتك عنده كمنزلة اعدائه ز ق ٣٢١ كان ابو القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه من اعقل الناس عند المخالف والموافق ويستعمل التقية وكانت العامة تعظمه وقد تناظر اثنان فزعم واحد ان ابا بكر افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم عمر ثم علي وقال الآخر بل علي عليه السلام افضل من عمر فزاد الكلام بينهما فقال ابو القاسم رضي الله عنه الذي اجتمعت عليه الصحابة هو تقديم الصديق ثم بعده الفاروق ثم بعده عثمان ذو النورين ثم علي الوصي واصحاب الحديث على ذلك وهو الصحيح عندنا فبقي من حضر المجلس متعجباً من هذا القول وكانت العامة الحضور يرفعونه على رؤسهم وكثر الدعاء له والطعن على من يرميه بالرفض وبلغ الشيخ ابا القاسم ره ان بواباً كان له على الباب الاول قد لعن معوية وشتمه فامر بطرده وصرفه عن خدمته فبقي مدة طويلة يسأل في امره فلا والله طرده

الى خدمته كل ذلك للتقية يح كب ٩٧ لف قال الرضا عليه السلام لا دين لمن لا ورع له ولا ايمان لمن لا تقية له ان اكرمكم عند الله عز وجل اعملكم بالتقية قبل خروج قائمنا فمن تركها قبل خروج قائمنا فليس منا يح ١٨٣ الا وان اعظم فرائض الله عليكم بعد فرض موالاتنا ومعاداة اعدائنا استعمال التقية على انفسكم واخوانكم ومعارفكم وقضاء حقوق اخوانكم في الله وان الله يغفر كل ذنب بعد ذلك ولا يستقصي فاما هذان فقل من ينجو منهما الا بعد مس عذاب شديد عشريه ٣ ع اقول قد تقدم ما يناسب ذلك في سعا ووزى باب سوء المحضر ومن يكره الناس اتقاء شره عشر ع ١٩٢ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في شرر وتقدم في مهران مهر السنة كان اثنتي عشرة اوقية ونشا

**وكا** فج قال امير المؤمنين عليه السلام العين وكاء السنة طه كط ع ٥ قوله تعالى في يوسف واعتدت لهن متكأ اي وسائد يتكئن عليها وقيل اراد به الطعام لان من دعي الى طعام يعد له المتكأ الى غير ذلك وفي قراءة ابن جعفر ورواه ابن عباس وغيره متكأ خفيفة ساكنة التاء وقالوا المتك الاترج قال المج اقول لعل علي بن ابرهيم هكذا رواه فلذا فسره بذلك او فسره بمطلق الطعام ولما كان الواقع ذلك فسره به انتهى هج كح ١٧٢ اقول تقدم في اكل كراهة الاكل متكئا ومعنى الاتكاء فيه

**وكل** باب التوكل والتفويض وذم الاعتماد على غيره تعالى خلق كو ١٤٧ ابرهيم وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا ان لا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون الشعراء وتوكل على العزيز الرحيم كا عن ابي حمزة الثمالي عن علي ابن الحسين عليه السلام قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكأت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا حزينا أعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول قال فعلى الآخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول فقال مم حزنك قلت مما يتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رأيت احدا دعا الله فلم يجبه قلت لا قال هل رأيت احدا توكل على الله تعالى فلم يكفه قلت لا قال فهل رأيت احدا سأل الله تعالى فلم يعطه قلت لا ثم غاب عني بيان فيه شرح الخبر وجملة من احوال ابن الزبير وان الظاهر ان هذا الرجل ما كان ملكا تمثل بشرا بامر الله تعالى او كان بشرا كالخضر والياس عليهما السلام وكونه عليه السلام افضل واعلم منهم لا ينافي ارسال الله تعالى بعضهم اليه لتذكيره وتسكينه كارسال بعض الملائكة الى النبي صلى الله عليه وآله وكونه عالما بما يلقي اليه لا ينافي التذكير فان اكثر ارباب المصائب عالمون بما يلقى اليهم على سبيل التسلية والتعزية ومع ذلك ينفعهم لا سيما اذا علم ان ذلك من قبل الله تعالى ٥٢ ايضا ذكر الخبر برواية اخرى ويا ج ١٣ ويا ط ٢ ع ٤٢ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل اوطنا كا عنه عليه السلام قال اوحى الله تعالى الى داود ما اعتصم بي عبد من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السموات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن خلق كو ٣ ١٥ كا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما عبد اقبل قبل ما يحب الله عز وجل اقبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن اقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الارض او كانت نازلة نزلت على اهل الارض فشملتهم بلية كان في حزب الله بالتقوى من كل بلية اليس الله تعالى يقول ان المتقين في مقام امين بيان قبل ما يحب اي نحوه والاعتصام بالله الاعتماد والتوكل عليه قال المحقق الطوسي ره المراد بالتوكل ان يكل العبد جميع ما يصدر عنه ويرد عليه الى الله تعالى لعلمه بانه اقوى واقدر ويصنع ما قدر عليه على وجه احسن واكمل ثم يرضى بما فعل وهو مع ذلك يسعى ويجتهد فيما وكله اليه ويعد نفسه وقدرته وعمله وارادته من الاسباب والشروط المخصصة لتعلق قدرته تعالى وارادته

بما صنعه بالنسبة اليه من ذلك يظهر معنى لا جبر ولا تفويض بل امر بين امرين انتهى قال المجلسي ثم ان التوكل ليس معناه ترك السعي في الامور الضرورية وعدم الحذر عن الامور المحذورة بالكلية بل لا بد من التوسل بالوسائل والاسباب على ما ورد في الشريعة من غير حرص ومبالغة فيه ومع ذلك لا يعتمد على سعيه وما يحصله من الاسباب بل يعتمد على مسبب الاسباب ١٥٣ روي في حديث ان النبي ص قال لجبرئيل وما التوكل على الله عز وجل فقال العلم بان المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع واستعمال اليأس من الخلق فاذا كان العبد كذلك لم يعمل لاحد سوى الله ولم يرج ولم يخف سوى الله ولم يطمع في احد سوى الله فهذا هو التوكل الخ خلق ١٤، وج ب ٩ وضه ٤ وخلق كو ٤ ٥ ١ كا عن الحسين بن علوان قال كنا في مجلس يطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا فقال اذا والله لا تسعف حاجتك ولا تبلغ املك ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك رحمك الله قال ان ابا عبد الله عليه السلام حدثني انه قرء في بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لاقطعن امل كل مؤمل من الناس امل غيري باليأس وقد اشير اليه في امل ١٥٤ ما ٤٠١ ان لي عن الحسن بن الجهم قال سألت الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك ما حد التوكل فقال لي ان لا تخاف مع الله احدا قلت فما حد التواضع قال ان تعطي الناس من نفسك ما تحب ان يعطوك مثله قلت جعلت فداك اشتهي ان اعلم كيف انا عندك فقال انظر كيف انا عندك لي قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى يا ابن آدم اطعني فيما امرتك ولا تعلمني ما يصلحك ١٥٥ الدرة الباهرة قال الجواد عليه السلام كيف يضيع من الله كافله وكيف ينجو من الله طالبه ومن انقطع الى غير الله وكله الله اليه بيان التنزيل لابن شهرآشوب قال لما امر نمرود بجمع الحطب في سواد الكوفة عند نهر كوثا من قرية قطنانا واوقد النار فعجزوا عن رمي ابرهيم عليه السلام فعمل لهم ابليس لعنه الله المنجنيق فرمي به فتلقاه جبرئيل في الهواء فقال هل لك من حاجة فقال اما اليك فلا حسبي الله ونعم الوكيل فاستقبله ميكائيل فقال ان اردت اخمدت النار فان خزائن الامطار والمياه بيدي فقال لا اريد واتاه ملك الريح فقال لو شئت طيرت النار فقال لا اريد فقال جبرئيل فاسأل الله فقال حسبي من سؤالي علمه بحالي كنز الكراجكي قال لقمن لابنه يا بني ثق بالله عز وجل ثم سل في الناس هل من احد وثق بالله فلم ينجه يا بني توكل على الله ثم سل في الناس من ذا الذي توكل على الله فلم يكفه يا بني احسن الظن بالله ثم سل في الناس من ذا الذي احسن الظن بالله فلم يكن عند حسن ظنه به ١٦٠ ارشاد القلوب روي عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان النبي صلى الله عليه وآله سأل ربه سبحانه ليلة المعراج فقال يا رب اي الاعمال افضل فقال الله عز وجل ليس شيء عندي افضل من التوكل علي والرضا بما قسمت ضه ٦ قال امير المؤمنين عليه السلام في وصيته للحسن عليه السلام والجئ نفسك في الامور كلها الى الهك فانك تلجئها الى كهف حريز ومانع عزيز ح ٥٨ قول السجاد عليه السلام لحماد بن حبيب الكوفي الذي ضل عن طريق الحج عند زبالة لو صدق توكلك ما كنت ضالا ولكن اتبعني فاتبعني ووصلت بليلة الى مكة ياج ١٣ اقول قد تقدم في اثر الاشارة الى اثر التوكل والاعتماد على الله تعالى لي عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله تعالى ايما عبد اطاعني لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني وكلته الى نفسه ثم لم ابال في اي واد هلك خلق كو ٤ ٥ ١ كا ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وهو رافع يده الى السماء رب لا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا لا اقل من ذلك ولا اكثر قال فما كان باسرع من ان تحدر الدموع من جوانب لحيته ثم اقبل علي فقال يا ابن ابي يعفور ان يونس بن متى وكله الله عز وجل الى نفسه اقل من طرفة عين فاحدث ذلك الذنب الخ هج ٤ ٢٢٤ خبر المتوكل العباسي وما جرى منه على قبر الحسين عليه السلام ي ت ٢٩٥ الى ٢٩٨ وتقدم ما يتعلق بذلك في قبر ما روي ان المنتصر بن المتوكل سمع اباه يشتم

التوكل

توكل ابراهيم الخليل عليه السلام

فاطمة صلوات الله عليها فسأل رجلاً من الناس عن ذلك فقال له قد وجب عليه القتل الا انه من قتل أباه لم يطل له عمر فقال ما ابالي اذا اطعت الله بقتله ان لا يطول لي عمر فقتله وعاش بعده سبعة اشهر ٢٩ باب فيه بذكر ما جرى بين علي الهادي عليه السلام والمتوكل ب‍ ٢٤٣ استخفاف المتوكل بعلي الهادي عليه السلام با ٢٠١ بمشيه عليه السلام مع الوزراء والامراء وغيرهم بين يديه الفتح بن خاقان وقول الهادي عليه السلام ما ناقة صالح عند الله باكرم مني ومن قتل المتوكل والفتح بن خاقان بعد ثلاثة ايام ١٤٤ روي ان المتوكل قتل في رابع شوال سنة ٢٤٧ وبويع لابنه محمد بن جعفر المنتصر ٢٤٩ ذكر مرض المتوكل من خراج خرج به ونذرت امه لشفائه مالاً جليلاً للهادي ومعالجة الامام عليه السلام اياه بكسب الغنم وما الورد ١٤٦ امر المتوكل وهو في مجلس شربه باحضار علي الهادي عليه السلام وما جرى بينهما ١٤٩ ما جرى بين المتوكل ورجل من اولاد محمد بن الحنفية ١٤٩

**ولج** باب ما نزل من النهي عن اتخاذ البطانة والوليجة وولي من دون الله تعالى وحجة عليهم السلام زنساء ٤٠ كا عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً يعني بالمؤمنين الائمة عليهم السلام لم يتخذوا الولائج من دونهم بيان ولبجة الرجل بطانته ودخلاؤه وخاصته ومن يتخذه معتمداً عليه من غير اهله ٤٢

**ولد** باب الدعاء لطلب الولد عا فتح ٢٨١ روي لذلك عن الهادي عليه السلام تحمحا تما فصة فيروزج واكتب عليه رب لا تذرني فرداً وانت خير الوارثين ٢٨١ ابواب الاولاد واحكامهم كج ١٠٩ باب كيفية نشو الولد والدعاء والتداوي لطلب الولد وصفات الاولاد وما يزيد في الباه وفي قوة الولد كج قو ١٠٩ فيه مدح السويق واكل البيض لكثرة النسل واللبن الحليب مع العسل والسفرجل فانه يحسن الولد والهندبا يزيد في الماء ويحسن الوجه والبصل يزيد في الجماع والجزر يسخن الكليتين ويقيم الذكر والكحل يزيد في المجامعة كالحناء ١١٠ وفيه ذم الاستغفار وادعية كثيرة لطلب الولد ١١١ اقول وينفع لذلك شرب ماء نيسان سبعة ايام بالكيفية التي تقدمت في مطر مكا عن علي عليه السلام ما اكثر شعر رجل قط الا قلت شهوته ١١٢ باب فضل الاولاد وثواب تربيتهم وكيفيتها كج قو ١١٢ مكا قال رسول الله صلى الله عليه خير اولادكم البنات وعن الرضا عليه السلام ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيراً لم يمته حتى يريه الخلف وعن النبي صلى الله عليه وآله قال من سعادة الرجل ان لا تحيض ابنته في بيته وعنه قال اعدلوا بين اولادكم كما تحبون ان يعدلوا بينكم في البر واللطف وقال سموا اولادكم اسماء الانبياء واحسن الاسماء عبد الله وعبد الرحمن عن رفاعة قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل تكون له بنون وامهم ليست بواحدة ايفضل احدهم على الآخر قال نعم لا بأس به قد كان ابي يفضلني على عبد الله عن الصادق عليه السلام قال من نعم الله عز وجل على الرجل ان يشبهه ولده ١١٣ وعنه قال دع ابنك يلعب سبع سنين ويؤدب سبعاً والزمه نفسك سبع سنين فان افلح والا فانه لا خير فيه وعن النبي صلى الله عليه وآله قال الولد سيد سبع سنين وعبد سبع سنين ووزير سبع سنين فان رضيت خلائقه لاحدى وعشرين والا فاضرب على جنبه فقد اعذرت الى الله تعالى عن الباقر عليه السلام قال يفرق بين الغلمان والنساء في المضاجع اذا بلغوا عشر سنين وعن النبي صلى الله عليه وآله قال فرقوا اولادكم في المضاجع اذا بلغوا سبع سنين جعفر عليه السلام قال اولادنا اكبادنا صغراؤهم امراؤنا كبراؤهم اعداؤنا فان عاشوا فتنونا وان ماتوا حزنونا نوادر الراوندي قال النبي صلى الله عليه من سعادة المرء المسلم الزوجة الصالحة والمسكن الواسع والمركب الهني والولد الصالح ومن يمن المرأة ان يكون بكرها جارية يعني اول ولدها قال علي عليه السلام من قبل ولده كان له حسنة ١١٤ لي عن الصادق عليه السلام قال ليس يتبع الرجل بعد موته من الاجر الا ثلث خصال صدقة اجراها في حياته فهي تجري بعد موته وسنة هدى سنها فهي يعمل بها بعد موته وولد صالح يستغفر له عنه

اقول المتوكل هو جعفر ابن المعتصم بن هرون الرشيد بويع له بالخلافة بعد اخيه الواثق وذلك في ذي الحجة سنة ٢٣٢ وقتل في شوال سنة ٢٤٧ وكان اخبث بني العباس واتباعهم قلباً واشدهم عداوة وبغضاً للطالبيين قال ابو الفرج في مقاتل الطالبيين وكان المتوكل شديد الوطأة على آل ابي طالب غليظاً على جماعتهم مهتماً بامورهم شديد الغيظ والحقد عليهم ثم ذكر من ذلك كرب قبر الحسين عليه السلام وعفا آثاره الى ان قال واستعمل على المدينة ومكة عمر بن الفرج الرخجي فمنع الناس من بر آل ابي طالب وكان لا يبلغه ان احداً بر احداً منهم بشيء وان قل الا انهكه عقوبة واثقله غرماً حتى كان القميص يكون بين جماعة من العلويات يصلين فيه واحدة بعد واحدة ثم يرقعنه ويجلسن على مغازلهن عواري حواسر الى ان قتل المتوكل فعطف المنتصر عليهم واحسن اليهم ووجه بمال فرقه فيهم وكان يؤثر مخالفة ابيه في جميع احواله ومضادة

ان الله تعالى اذا اراد ان يخلق خلقا جمع كل صورة بينه وبين ابيه الى آدم عليه السلام ثم خلقه على صورة احدهم فلا يقولن احد هذا لا يشبهني ولا يشبه شيئا من آبائي ١١٥ قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دخل السوق فاشترى تحفة فحملها الى عياله كان كحامل صدقة الى قوم محاويج وليبدأ بالاناث قبل الذكور فانه من فرّح انثى فكانما اعتق رقبة من ولد اسمعيل سن عن النبي صلى الله عليه وآله في خبر قال من كانت له اربع بنات فيا عباد الله اعينوه يا عباد الله اقرضوه يا عباد الله ارحموه عوذة للصبي اذا كثر بكاؤه ولمن يفزع بالليل وللمرأة اذا سهرت من وجع فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ع ١١ باب الختان والخفض والحمل والولادة وسنن اليوم السابع والعقيقة والدعاء لشدة الطلق يج فط ع ١ ع عن الصادق عليه السلام انه سأل ما العلة في حلق شعر رأس المولود قال يطهر من شعر الرحم ١٢١ اقول قد تقدم في دعا الدعا لعسر الولادة وقال الذي قال بعض الحكماء من خواص الزبد البحري انه اذا علق على ذات طلق سهل الله عليها الولادة وكذلك قشر البيض اذا سحق بماء وشرب بما فانه يسهل الولادة وقد جربه مرارا عدة فضل تقبيل الولد وتعليمه القرآن مع مط ٢٧٨ ثواب من مات له ولد مع تر ع ٣ في ان الله تعالى رفع العذاب عن رجل ادرك له ولد صالح فاصلح طريقا وآوى يتيما هع ع ١٠ يج على ابن ابرهيم عن ابيه عن عيسى بن شيخ قال دخل الحسن لعسكري عليه السلام علينا الحبس وكنت به عارفا فقال لي لك خمس وستون سنة وشهر ويومان وكان معي كتاب دعا عليه تاريخ مولدي واني نظرت فيه فكان كما قال ع ثم قال هل رزقت ولدا فقلت لا فقال اللهم ارزقه ولدا يكون له عضدا فنعم العضد الولد ثم تمثل عليه السلام من كان ذا عضد يدرك ظلامته ان الذليل الذي ليست له عضد فقلت له ألك ولد قال اي والله سيكون لي ولد يملأ الارض قسطا وعدلا فاما الآن فلا ثم تمثل ع لعلك يوما ان تراني كانما بنيّ حوالي الاسود اللوابد فان تميما قبل ان يلد الحصى اقام زمانا وهو في الناس واحد يج ير ع م ما يظهر منه ذم كثرة المال والولد خلق تر ع ٣٣ اقول تقدم في علم ما يتعلق بالولد اذا كان غلاما في كيفية ولادة الاوصيا وحمل امهاتهم بهم عليهم السلام في ج ٩ ع باب احوال ولاداتهم عليهم السلام وانعقاد نطفهم واحوالهم عند الولادة وبركات ولاداتهم زسط ١٨٩ وفي صح ٣٤٧ و يج ٣ وع اقول باني في ولي حكاية في ولادة كل ولي لله باب ان حبهم عليهم السلام علامة طيب الولادة وبغضهم علامة خبث الولادة زنكه ٣٨٩ باب بر الوالدين والاولاد وحقوق بعضهم على بعض والمنع من العقوق عشر ب ٩ الاسرى وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا الى عقوق القمن وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ وَإِنْ جَاهَدَاكَ الآية كا عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار وعذبت الا وقلبك مطمئن بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او ميتين وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان بيان قال المحقق الاردبيلي قدّه العقل والنقل يدلان على تحريم العقوق ويفهم وجوب متابعة الوالدين وطاعتهما من الآيات والاخبار وصرح به بعض العلماء ايضا قال في مجمع البيان وبالوالدين احسانا اي قضى بالوالدين احسانا او اوصى بهما احسانا وخص حال الكبر وان كان الواجب طاعة الوالدين على كل حال لان الحاجة اكثر في تلك الحال وقال الفقهاء للوالدين منع الولد عن الغزو والجهاد ما لم يتعين عليه بتعيين الامام عليه السلام او بهجوم الكفار على المسلمين مع ضعفهم وكذا يعتبر اذنهما في سائر الاسفار المباحة

والمندوبة

في حقوق الوالدين

والمندوبة وفي الواجبة الكفائية مع قيام من فيه الكفاية فالسفر لطلب العلم ان كان لمعرفة العلم العيني كاثبات الواجب تعالى ونحوه فلا
لم يفتقر الى اذنهما وان كان لتحصيل الزائد منه كان فرضه كفاية الخ قال الشهيد ره في القواعد فائدة يتعلق بحقوق الوالدين لا ريب ان
كل ما يحرم او يجب للاجانب يحرم او يجب للابوين وينفردان بامور (١) تحريم السفر المباح بغير اذنهما وكذا السفر المندوب وقيل
يجوز سفر التجارة وطلب العلم اذا لم يمكن استيفاء التجارة والعلم في بلدهما (٢) قال بعضهم يجب عليه طاعتهما في كل فعل وان كان شبهة
فلو امراه بالاكل معهما في مال يعتقده شبهة اكل لان طاعتهما واجبة وترك الشبهة مستحب (٣) لو دعواه الى فعل وقد حضرت الصلوة
فليناخر الصلوة وليطعهما (٤) لهما منعه من الصلوة جماعة في بعض الاحيان (٥) لهما منعه من الجهاد مع عدم التعيين (٦) الاقرب
ان لهما منعه من فروض الكفاية اذا علم او ظن قيام الغير (٧) قال بعض العلماء لو دعواه وهو في صلوة النافلة قطعها لرواية جريج
(٨) ترك الصوم ندبا الا باذن الاب ولم اقف على نص في الام انتهى ملخصا ١٣ و١٤ تنبيه بر الوالدين لا يتوقف على الاسلام لقوله
تعالى وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا وهو نص وفيه دلالة على مخالفتهما
في الامر بالمعصية وهو لقوله عليه السلام لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق كا عن ابي ولاد الحناط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل وبالوالدين احسانا ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما ان يسألاك شيئا مما يحتاجان اليه
وان كانا مستغنيين اليس يقول الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اما قول الله عز وجل
اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما قال ان اضجراك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك قال وقل
لهما قولا كريما قال ان ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تملأ عينك
من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يدك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما ١٤ كا عن منصور بن حازم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله كا عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سأل رجل
رسول الله صلى الله عليه وآله ما حق الوالد على ولده قال صلى الله عليه وآله لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب
له ١٥ كا عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما يمنع الرجل منكم ان يبر والديه حيين او ميتين يصلي عنهما ويتصدق عنهما
ويحج عنهما ويصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله عز وجل ببره وصلوته خيرا كثيرا ١٤ كا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله من ابر قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال اباك
كا عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط قال فقال له النبي صلى الله عليه وآله
فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل تكن حيا عند الله ترزق وان تمت فقد وقع اجرك على الله وان رجعت رجعت من الذنوب
كما ولدت قال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين يزعمان انهما يأنسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فقر مع والديك
فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد سنة ١٧ خبر زكريا بن ابراهيم النصراني الذي اسلم فامره الصادق عليه السلام
ببر امه فاسلمت امه ببركة ذلك كا عن عمار بن حيان قال اخبرت ابا عبد الله عليه السلام ببر اسمعيل ابني بي فقال لقد كنت احبه وقد
ازددت له حبا ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتته اخت له من الرضاعة فلما نظر اليها سر بها وبسط ملحفته لها فاجلسها عليها ثم اقبل يحدثها
ويضحك في وجهها ثم قامت فذهبت وجاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله صنعت باخته ما لم تصنع به وهو رجل

فضل بر الوالدين

لانها كانت تبرّ بوالديها امنه كا عن ابرهيم بن شعيب قال قلت لابيعبدالله عليه السلام ان ابي قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال ان استطعت ان تلي ذلك منه فافعل ولقّمه بيدك فانّه جنّة لك غدا ١٨ كا عن ابي خديجة عن ابيعبدالله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني ولدت بنتا وربّيتها حتى اذا بلغت فالبستها وحلّيتها ثم جئت بها الى قليب فدفعتها في جوفه وكان آخر ما سمعت منها وهي تقول يا ابتاه فما كفارة ذلك قال صلى الله عليه وآله السلام الك ام حيّة قال لا قال فلك خالة حيّة قال نعم قال فابررها فانها بمنزلة الام تكفّر عنك ما صنعت قال ابو خديجة فقلت لابيعبدالله عليه السلام متى كان هذه قال كان في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات مخافة ان يسبين فيلدن في قوم آخرين كا عن ابيجعفر عليه السلام قال ان العبد ليكون بارّا بوالديه في حيوتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما دينهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل عاقّا وانه ليكون عاقّا في حيوتهما غير بارّ بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل بارّا كا عن ابيعبدالله عليه السلام قال ادنى العقوق افّ ولو علم الله عز وجل شيئا اهون منه لنهى عنه كا عنه مثله وزاد ومن العقوق ان ينظر الرجل الى والديه فيحدّ النظر اليهما كا عن ابي الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كن بارّا واقتصر على الجنة وان كنت عاقّا فاقتصر على النار ١٩ كا عن ابيعبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فوق كل ذي برّ برّ حتى يقتل الرجل في سبيل الله فاذا قتل في سبيل الله فليس فوقه برّ وانّ فوق كل عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل احد والديه فاذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق كا عن ابيعبدالله عليه السلام قال من نظر الى ابويه نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلوة كا عن ابيجعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في كلام له اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا يجدها عاقّ ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جارّ ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين كا عن ابيجعفر عليه السلام قال ان ابي نظر الى رجل ومعه ابنه يمشي والابن متّكئ على ذراع الاب قال فما كلّمه ابي مقتا له حتى فارق الدنيا ٢٠ لي قال الصادق عليه السلام من احبّ ان يخفّف الله عز وجل عنه سكرات الموت فليكن لقرابته وصولا وبوالديه بارّا فاذا كان كذلك هوّن الله عليه سكرات الموت ولم يصبه في حيوته فقر ابدا لي عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابيجعفر عليه السلام هل يجزي الولد والده فقال ليس له جزاء الا في خصلتين ان يكون الوالد مملوكا فيشتريه فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه ٢١ ل عن الصادق عليه السلام ثلثة لا عذر لاحد فيها اداء الامانة الى البر والفاجر ٢٢ ثو قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فابعده الله ومن ادرك والديه فلم يغفر له فابعده الله ومن ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ فلم يغفر له فابعده الله خبر الشاب الذي اعتقل لسانه عند موته لسخط امه عليه خبر جريح العابد وصلبه لعدم اجابته امّه لما دعته ضا عليك بطاعة الاب وبرّه والتواضع والخضوع والاعظام والاكرام له وخفض الصوت بحضرته فان الاب اصل الابن والابن فرعه لولاه لم يكن بقدرة الله ابذلوا لهم الاموال والجاه والنفس وقد روي انت ومالك لابيك فجعلت له النفس والمال تابعوهم في الدنيا احسن المتابعة بالبرّ وبعد الموت بالدعاء لهم والترحم عليهم فانه روي انه من برّ اباه في حيوته ولم يدع له بعده فانه سمّاه الله عز وجل عاقّا قم ٢٣ كتاب الامامة والتبصرة على الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيّد الابرار يوم القيمة رجل برّ والديه بعد موتهما ضه قال النبي صلعم ما من ولد بارّ ينظر الى والديه نظر رحمة الا كان له بكل نظرة حجّة مبرورة قالوا يا رسول الله وان نظر كل يوم مائة مرة قال نعم الله اكبر واطيب ٢٤ ين عن علي بن الحسين عليهما السلام قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله ما من عمل قبيح الا قد عملته فهل لي من توبة فقال له رسول الله صلعم فهل من والديك احد حيّ قال ابي قال فاذهب فبرّه قال فلما ولّى قال رسول الله صلى الله

ثواب البر بالوالدين

ادنى العقوق العقوق للوالدين

والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا او فاجرين

عليه وآله وكانت امّه ٢٥ عه روى ان موسى عليه السلام لما ناجى ربه رأى رجلاً تحت ساق العرش قائماً يصلي فغبطه بمكانه فقال يا ربّ بم بلغت عبدك هذا ما ارى قال يا موسى انّه كان باراً بوالديه ولم يمش بالنميمة ٤٢ الذكرى عن ابي جعفر عن الكاظم عليه السلام قال اللّٰه آلي اذا كان في الصلوة فدعاه الوالد فليسبح واذا دعته الوالدة فليقل لبيك صل مه ٩٣ ٣ الوصية بالوالدين وفضل البر بهما وحسن اثره في لط ٢٨٥ الى ٣٠٢ اقول تقدم في اثر ما يتعلق بذلك في انه يذكر في قصة الكنز الذي كان لغلامين يتيمين انّ اللّٰه تعالى يحفظ الاولاد لصلاح الوالد هم م ٩٨ ٢ باب ما يحل للوالد من مال الولد وبالعكس كج يج ٢١ فيه النبوي انت ومالك لابيك باب بنائه وبل الوالدين والولد والارحام عليهم السلام زبه ٣ ٥٣ باب انّ الوالدين رسول اللّٰه وامير المؤمنين عليهما السلام كوع ٨ فيه الروايات عن النبي صلّى انّ حق علي على الناس حق الوالد على ولده في عشرة قال انا وعلي ابوا هذه الامة ولحقّنا عليهم اعظم من حق ابوي ولادتهم فانّا ننقذهم ان اطاعونا من النار الى دار القرار ونلحقهم من العبودية بخيار الاحرار ٨٥ اقول تقدم في حبا ان لرسول اللّٰه وامير المؤمنين عليهما السلام حق الجنة علينا من جهتين عم عن سعيد بن المسيب قال ولد لاخي ام سلمة من امها غلام فسموه الوليد فقال النبي صلّى اللّٰه عليه وآله تسمون باسماء فراعنتكم غيّروا اسمه فسموه عبد اللّٰه فانّه سيكون في هذه الامة رجل يقال له الوليد لهو شر لامتي من فرعون لقومه قال فكان الناس يرون انه الوليد بن عبد الملك ثم رأينا انّه الوليد بن يزيد لعنه اللّٰه وكط ٢٨ عهد عن الخليل بن احمد قال حضرت مجلس الوليد بن يزيد بن عبد الملك وقد امعن في سب علي وانفجر في ثلبه اذ خرج عليه اعرابي الى آخره وقد تقدم في فصح يا ابط ٩٢ كان الوليد بن عتبة بن ربيعة الذي قتله امير المؤمنين يوم بدر اذا رفع ذراعه ستر وجهه من عظمها وغلظها ط نه ٢٤٥ كتاب الوليد بن عتبة بن ابي سفيان امير المدينة الى ابن زياد في ان لا يأتي الى الحسين عليه السلام بسوء ثم ٨٥ ١ ما ورد عن النبي في لعن الوليد بن عقبة بن ابي معيط وعمرو بن العاص حين شربا وتغنيا في قتل حمزة عليه السلام ومب ٥٠١ امارة الوليد بن عقبة على الكوفة من قبل اخيه لامه عثمان وكان فاسقاً شريب خمر ومن الشعراء المطبوعين وهو الذي صلى باهل الكوفة الصبح اربع ركعات وقال الزيدكم قال الحطيئة في ذلك شهد الحطيئة يوم يلقى ربه ان الوليد احق بالعذر نادى وقد تمت صلوتهم ءازيدكم سكراً وما يدري فابوا اباوهب ولو اذنوا لقرنت بين الشفع والوتر وهو الذي قال في سجوده اشرب واسقني وعن ابي عبيدة وهشام بن الكلبي والاصمعي ان الوليد تقيأ في المحراب لما شرب الخمر بالكوفة وصلى الصبح اربعاً وقرأ بالمأمومين رافعاً صوته علق القلب الرّبابا بعد ما شابت وشابا وهو الفاسق الذي نزلت فيه آية النبأ كما تقدم في فسق واخبر النبي صلّى اللّٰه عليه وآله انه من اهل النار وشاع بالكوفة فسقه وشربه للخمر فوجدوه سكراناً لا يعقل فاخذوا خاتمه واتوا به عثمان بن عفان فشهدوا عنده على شربه الخمر فاحضره عثمان فلم يجسر احد على اقامة الحد عليه توقياً لغضب عثمان لقرابته منه فاخذ علي عليه السلام السوط ودنا منه فلما اقبل منه سبه الوليد فاقبل الوليد يروغ من علي عليه السلام فاجتذبه وضرب به الارض وعلاه بالسوط فقال له عثمان ليس لك ان تفعل به هذا قال بلى وشر من هذا اذا فسق ومنع حق اللّٰه ان يؤخذ منه فولى الكوفة بعده سعيد بن العاص فلما دخل سعيد الكوفة ابى ان يصعد المنبر الا ان يغسل وامر بغسله وقال ان الوليد كان نجساً نجساً كو ٢٠ ٣ وهو الذي حبس جندب بن كعب لما صار يقتل الساحر الذي كان يلعب بين يديه ويريه انه يقطع رأس رجل ثم يعيده وضرب عنق بحالة صلبه بالكناسة لا انه خلى سبيل واحد منهم ٣٢١ وهو المراد من قوله تعالى كمن كان فاسقاً كما في الروايات طح يج ٤ في انه كان لا يعرف في جيش رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وآله الا بالوليد الفاسق كان

بغض رسول الله صلى الله عليه وآله وابو عقبة بن ابي معيط هو العدو الازرق بمكة وكان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وآله
سفـ ٧٢٨ عن نهيد بن وهب ان عليا عليه السلام مر على جماعة من اهل الشام فيهم الوليد بن عقبة وهم يشتمونه فاخبروه بذلك فوقف
في ناس من اخوانه فقال انهدوا اليهم وعليكم بالسكينة وسيما الصالحين ووقار الاسلام خ مر ٩٧ م و ٢٠٥ في ان الوليد بن عقبة
الفاسق كان من مبغضي علي عليه السلام ومن اعدائه واعداء النبي ص لان اباه قتله النبي صلى الله عليه وآله بعد بدر صبرا بالصفراء وله
شعر يرد على النبي ص قوله حيث قال في علي عليه السلام ان تولوه تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم وهو الذي قال للحسن
ابن علي عليهما السلام لما جاءه الحسن عليه السلام عائدا وكان في علته شديدة اتوب الى الله مما كان بيني وبين جميع الناس الا ما كان بيني وبين
ابيك فاني لا اتوب منه خ سفـ ٣٤٣ ٧ ما ورد عن الحسن بن علي عليهما السلام في ذم الوليد بن عقبة وقوله ع للوليد انما انت ابن علج من
اهل صفورية يقال له ذكوان ي ـ ١١٩ الى عن هشام الكلبي قال اخبرني ببعضه ابو مخنف لوط بن يحيى وغير واحد من العلماء في كلام
كان بين الحسن بن علي عليه السلام وبين الوليد بن عقبة فقال له الحسن ع لا الومك ان تسب عليا وقد جلدك في الخمر ثمانين سوطا وقتل
اباك صبرا بامر رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم بدر وقد سماه الله عز وجل في غير آية مؤمنا وسماك فاسقا وقد قال الشاعر فيك
وفي علي عليه السلام انزل الله في الكتاب علينا في علي وفي الوليد قرآنا فتبوّا الوليد منزل كفر وعلي تبوّا الايمانا ليس
من كان مؤمنا يعبد الله كمن كان فاسقا خوانا سوف يدعى الوليد بعد قليل وعلي الى الجزاء عيانا فعلي يجزي هناك
جنانا وهناك الوليد يجزي هوانا ١٢١ ذكر الوليد بن المغيرة عم ابي جهل وكان شيخا كبيرا مجربا من دهاة العرب يتحاكمون
اليه في الامور وينشدونه الاشعار فما اختاره من الشعر كان مختارا وهو الذي اجتمعت قريش عنده في ايام ولادة النبي ص واخبروه
بما راوا من الشهب والنجوم التي تسير في السماء وغير ذلك من خوارق العادات فقال انظروا الى هذه النجوم التي يهتدى بها في البر والبحر
فان كانت قد زالت فهو قيام الساعة وان كانت هي ثابتة فهو لامر قد حدث وج ٣ ء وهو اول من صعد على الكعبة لهدمها لما ارادت
قريش ان يهدموا الكعبة ويبنوها فحرك منها حجرا فخرجت عليه حية وانكسفت الشمس فلما راوا ذلك بكوا وتضرعوا وقالوا اللهم انا
لا نريد الا الاصلاح فغابت الحية فهدموها وبنوها ٩ ٧ وهو الذي خرج في نفر من قريش الى السفينة التي انكفات بنواحي جدة و
بها الاعواد والاخشاب فابتاعوها لسقف الكعبة ٩٨ وهو احد المستهزئين الخمس الذين كفى الله شرهم ، قوله لعنه الله لرسول الله ص
والله لو كانت النبوة حقا لكنت اولى بها منك لاني اكبر منك سنا واكثر منك مالا ولا ٣٥٥ ص كان رسول الله صلى الله
عليه وآله لا يكف عن عيب آلهة المشركين ويقرء عليهم القرآن وكان الوليد بن المغيرة من حكام العرب يتحاكمون اليه في الامور وكان
له عبيد عشرة عند كل عبد الف دينار يتجر بها وملك القنطار وكان عم ابي جهل فقالوا له يا عبد شمس ما هذا الذي يقول محمد ص
اسحر ام كهانة ام خطب فقال دعوني اسمع كلامه فدنا من رسول الله ص وهو جالس في الحجر فقال يا محمد انشدني شعرك فقال
ما هو بشعر ولكنه كلام الله الذي به بعث انبياءه ورسله فقال اتل فقرء بسم الله الرحمن الرحيم فلما سمع الرحمن استهزء منه وقال تدعو
الى رجل باليمامة يسمى الرحمن قال لا ولكني ادعو الى الله وهو الرحمن الرحيم ثم افتتح حم السجدة فلما بلغ الى قوله فان اعرضوا فقل
انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود وسمعه اقشعر جلده وقامت كل شعرة في بدنه وقام ومشى الى بيته ولم يرجع الى قريش فقالوا
صبا ابو عبد شمس الى دين محمد فاغتمت قريش وغدا عليه ابو جهل فقال فضحتنا يا عم قال يا ابن اخ ما ذاك واني على دين قومي

عقبة بن ابي معيط والوليد بن عقبة

ذكر الوليد بن المغيرة

وياتي ذكرهم في همز

انفطار جلد ثور مملوء ذهبا م

ولكني سمعت كلاما صعبا تقشعر منه الجلود قال اشعر هو قال ما هو بشعر قال فخطب قال لا ان الخطب كلام متصل وهذا كلام
منثور لا يشبه بعضه بعضا له طلاوة قال فكهانة هو قال لا قال فما هو قال دعني افكر فيه فلما كان من الغد قالوا يا ابا عبد شمس
ما تقول قال قولوا هو سحر فانه اخذ بقلوب الناس فانزل الله تعالى فيه ذرني ومن خلقت وحيدا الى قوله عليها تسعة عشر وفي
حديث حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال جاء وليد بن المغيرة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اقرء علي فقال ان الله يأمر بالعدل
والاحسان الآية فقال اعد فاعاد فقال والله ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق وما هذا بقول بشر والطلاوة
مثلثة الحسن والبهجة وفي النهاية المغدق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ ومنه حديث مكة واعذقت اذخرها اي
صارت له عذوق وشعب وقيل اعذق بمعنى ازهر ٣ ٤ ٣ وبط ٥ ٤ ٣ اشعار امير المؤمنين عليه السلام في صفة الوليد بن المغيرة
يهددني بالعظيم الوليد　فقلت انا ابن ابي طالب ح سط ٩ ٤ ٧ حديث ابي ولاد وفي بعض نسخ ذكر البسل الذي اكراه ابو ولاد
بالخ ٢١٨ **ولم** قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا وليمة الا في خمس في عرس او خرس او عذار او وكار او ركاز فاما العرس
التزويج والخرس النفاس بالولد والعذار الختان والوكار الرجل يشتري الدار والركاز الذي يقدم من مكة يوكط ٢ ٣ وشرح
١٥ وتقدم في زنب انه ما اولم رسول الله صلعم على امرأة من نسائه ما اولم على زينب بنت جحش ذبح شاة واطعم الناس الخبز واللحم وسط
٧١٥ ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما تزوج ميمونة بنت الحرث اولم عليها واطعم الناس الحيس ٧١٨ وليمة فاطمة عليها السلام ي ج
٢٨ الى ٤١ وتقدم في وسا انه اولم ابو عبد الله الصادق عليه السلام في ولادة ابنه موسى عليه السلام الناس بالمدينة ثلثا كا عن بعض اصحابنا قال اولم
ابو الحسن موسى　عليه السلام على بعض ولده فاطعم اهل المدينة ثلثة ايام الفالوذجات في الجفان في المساجد والازقة يالط ٢٤٦
وليمة مولانا الحجة صاحب الزمان صلوات الله عليه روي ان والده صلى الله عليه امر عثمان بن سعيد رضي الله عنه ان يشتري عشرة
الاف رطل خبزا ومثلها لحما ويفرقه على بني هاشم يج ١ ٣ اقول قال في مج في الحديث ذكر الوليمة وهي طعام العرس والولم الحبل
والوليمة مشتقة من ذلك لان فيها الوصلة واجتماع الشمل **ولي** الصادق عليه السلام وحب اولياء الله واجب والولاية لهم
واجبة والبراءة من اعدائهم واجبة وج ٤ ٤ ٢ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي
فاوحى الي من وراء الحجاب ما اوحى وشافهني الى ان قال يا محمد من اذل لي وليا فقد ارصد لي بالمحاربة ومن حاربني حاربته
قلت يا رب ومن وليك هذا فقد علمت ان من حاربك حاربته قال ذلك من اخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية
وج ٣٧٢ وعشرة يو ع ٥ ع عن الصادق عليه السلام اذا ولد ولي الله خرج ابليس فصرخ صرخة يفزع لها شياطينه قال فقالت له
يا سيدنا ما لك صرخت هذه الصرخة قال فقال ولد ولي الله قال فقالوا وما عليك من ذلك فقال انه ان عاش حتى يبلغ مبلغ
الرجال هدى الله به قوما كثيرا قال فقالوا له او لا تأذن لنا فنقتله قال لا فقالوا لم وانت تكرههم قال لان بقاءنا باولياء الله فاذا
لم يكن لله في الارض من ولي قامت القيمة فصرنا الى النار فما لنا نتعجل الى النار يج ٤ ٢٦ باب صفات خيار العباد واولياء الله
وفيه ذكر بعض الكرامات التي رويت عن الصالحين يمن ثر ٢٨٥ يونس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون عن انس
ابن مالك قال قالوا يا رسول الله من اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقال الذين نظروا الى باطن الدنيا حين نظر
الناس الى ظاهرها فاهتموا باجلها حين اهتم الناس بعاجلها فاماتوا منها ما خشوا ان يميتهم وتركوا منها ما علموا ان سيتركهم

فما عرض لهم منها عارض الا رفضوه ولا خادعهم من رفعتها خادع الا وضعوه الخ ضه ز ۳۵۲ فج ما يقرب منه من لز ۲۰۳ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنا نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي قد كتبت الله عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب ۲۹۴ وفيما كتب الرضا عليه السلام للمأمون من محض الاسلام وجوب البراءة من جماعة ذكرهم ثم ذكر عليه السلام الولاية بعد البراءة فقال عليه السلام والولاية لامير المؤمنين عليه السلام والذين مضوا على منهاج نبيهم ولم يغيروا ولم يبدلوا مثل سلمان الفارسي وابي ذر الغفاري والمقداد بن الاسود وعمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان وابي الهيثم بن التيهان وسهل بن حنيف وعبادة بن الصامت وابي ايوب الانصاري وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين وابي سعيد الخدري وامثالهم رضي الله عنهم والولاية لاتباعهم واشياعهم والمهتدين بهداهم والسالكين منهاجهم رضوان الله عليهم ورحمته الخ كد ۱۷ وعن كد ۱۷۴ كا عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية قال زرارة فقلت واي شيء من ذلك افضل قال الولاية افضل لانها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلوة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصلوة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكوة لانها قرنها بها وبدأ بالصلوة قبلها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكوة تذهب الذنوب قلت والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت الآية الى ان قال ثم قال عليه السلام ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته بن كر ۱۹۴ كا الصادق عليه السلام وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله ۲۱۶ ق في وصية الباقر عليه السلام لجابر الجعفي واعلم بانك لا تكون لنا وليا حتى لو اجتمع عليك اهل مصرك وقالوا انك رجل سوء لم يحزنك ذلك ولو قالوا انك رجل صالح لم يسرك ذلك ولكن اعرض نفسك على ما في كتاب الله فان كنت سالكا سبيله زاهدا في تزهيده راغبا في ترغيبه خائفا من تخويفه فاثبت وابشر فانه لا يضرك ما قيل فيك وان كنت مباينا للقرآن فماذا الذي يغرك من نفسك ان المؤمن معني بمجاهدة نفسه ليغلبها على هواها فمرة يقيم اودها ويخالف هواها في محبة الله ومرة تصرعه نفسه فيتبع هواها فينعشه الله فينتعش ويقيل الله عثرته فيتذكر ويفزع الى التوبة والمخافة فيزداد بصيرة ومعرفة لما زيد فيه من الخوف وذلك بان الله يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون ضه كب ۱۰۶ ق عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية علي مكتوبة في صحف جميع الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد صلى الله عليه وآله ووصية علي عليه السلام طغ ۲۷۰ في ان الله عرض امامة امير المؤمنين عليه السلام وولايته على الطيور وعلى الارضين نه يو ۵۹ وط في ۵۶۸ وي يج ۸۹ باب السؤال عن ولايتهم عليهم السلام نج ۱۴۳ قس الرضوي حق على الله تبارك وتعالى ان يبعث ولينا مشرقا وجهه نيرا برهانه ظاهرة عند الله حجته حق على الله ان يجعل ولينا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

وحسن اولئك رفيقا نهج ٤٢٤ حديث شريف فى فضل اولياء امير المؤمنين عليه السلام وذم من دان بولاية امام جائر ٤٧١ وح سز ٧٣٧ خبر ما استوجب آدم ان يخلقه الله بيده وينفخ فيه من روحه الا بولاية علي عليه السلام وما كلم الله موسى تكليما الا بولاية علي ع ولا اقام الله عيسى بن مريم آية للعالمين الا بالخضوع لعلي عليه السلام زقح ٤٢٤ ٣ باب فيه ان ولاية علي عليه السلام ولاية الله عز وجل طا نز ٤٦٢ باب فيه ان ولايته ولاية الله ورسوله وان ولايته حصن من عذاب الجبار طا فو ٤٠١ الصدوق فى جملة من كتبه عن القطان عن عبد الرحمن بن محمد الحسني عن محمد بن ابرهيم الفزاري عن عبد الله بن بحر الاهوازي عن علي بن عمرو عن الحسن بن محمد بن جمهور عن علي بن بلال عن علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابيطالب عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله عز وجل ولاية علي بن ابيطالب حصني فمن دخل حصني امن من عذابي ٤٠١ باب فى نزول آية انما وليكم الله فى شأن علي عليه السلام ط د ٣٨ اقول قد تقدم ذلك فى اول فى معنى الولي وانه هو الاولى بالتصرف والذي يلي تدبير الامر ٣٨ النبوي من كنت وليه فعلي وليه من تفسير مط ٥٥٧ معنى قوله من كنت مولاه فعلي مولاه تقدم فى عد ابواب الولاية عليهم السلام باب وجوب موالاة اوليائهم عليهم السلام ومعادات اعدائهم زكا ٣٦٨ باب فيه انه يسئل عن ولايتهم فى القبر زقكو ٣٩١ باب انه لا تقبل الاعمال الا بالولاية زقكز ٣٩٣ باب ما اقر من الجمادات والنباتات بولايتهم عليهم السلام زقلز ٤١٩ يج قال ابو الحسن الهادي ع لابي هاشم لعمرو بن ابي الكثير ما زاره انا قوام بن ان ولاية امثالكم لا تنفع امثالكم كذبوا والله انما ينتفع امثالك بك ٣ ١٣ روى عن الصادق عليه السلام انه قال له يونس لولائى لكم وما عرفني الله تعالى من حقكم احب الي من الدنيا بحذافيرها قال يونس فتبينت الغضب فيه ثم قال يا يونس قستنا بغير قياس ما الدنيا وما فيها هل هي الا سد فورة او ستر عورة وانت لك بمحبتنا الحيوة الدائمة ضح ١٨٩ ف وصية الصادق عليه السلام لعبد الله بن جندب روى انه قال يا عبد الله لقد نصب ابليس حبائله فى دار الغرور فما يقصد فيها الا اولياءنا ولقد جليت الاخرة فى اعينهم حتى ما يريدون بها بدلا ثم قال آه آه على قلوب حشيت نورا وانما كانت الدنيا عندهم بمنزلة الشجاع الارقم والعدو الاعجم انسوا بالله واستوحشوا مما به استأنس المترفون اولئك اوليائى حقا وبهم تكشف كل فتنة وترفع كل بلية ضه كد ١٩٣ قال امير المؤمنين عليه السلام فى خطبة له اما بعد فقد جعل الله تعالى لي عليكم حقا بولاية امركم الى ان قال ومن تلك الحقوق حق الوالي على الرعية وحق الرعية على الوالي ضه يد ٩٣ وح سو ٧٠٧ كا عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان بيان لو لاية بالفتح المحبة والنصرة وبالكسر التولية والسلطان وقد تعرض المج لمعنى الحديث فراجع عشر يز ٣٠ ٤١ باب اولياء النكاح كج عب ٧٦ باب احوال خدم النبي صلى الله عليه وآله ومواليه ٧٣١ باب صدقات امير المؤمنين عليه السلام ومواليه طا فيط ٥ ٤١ بيان مدح الموالي اى الاعاجم وانهم المراد من قوله تعالى وان تتولوا يا معشر العرب يستبدل قوما غيركم يعني الموالي وانهم خير منهم مع ش ما جيلوا به بالاسناد قال قال رجل لابي عبد الله ع ان الناس يقولون من لم يكن عربيا صلبا او مولى صريحا فهو سفلي فقال واى شئ المولى الصريح فقال له الرجل من ملك ابواه قال ولم قالوا هذا قال لقول رسول الله صلى الله عليه وآله مولى القوم من انفسهم فقال سبحان الله اما بلغك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال انا مولى من لا مولى له انا مولى كل مسلم عربيها وعجميها فمن والى رسول الله أليس يكون من نفس رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال

ايّهما اشرف من كان من نفس رسول الله صلى الله عليه وآله او من كان من نفس اعرابي جلف بائل على عقبيه ثم قال من دخل في الاسلام
رغبة خير ممن دخل رهبة ودخل المنافقون رهبة والموالي دخلوا رغبة تبن ط ٥ عهمع عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع
قال انما شيعتنا المعادن والاشراف واهل البيوتات ومن مولده طيب قال علي بن جعفر فسألته عن تفسير ذلك فقال المعادن من قريش
والاشراف من العرب واهل البيوتات من الموالي ومن مولده طيب من اهل السواد بيان قال الجزري اهل السواد اهل العراق كان اصلهم
كانوا من العجم ثم اختلط العرب بهم بعد بناء الكوفة فلا يعدّون من العرب ولا من العجم ع ٢ شي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن هذه الآية فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه الآية قال عليه السلام الموالي بيان الموالي العجم ع ٨ كتاب الغارات عن عباد بن عبد الله
قال كنت جالساً يوم الجمعة وعلي عليه السلام يخطب على منبر من آجر وابن صوحان على المنبر فجاء الاشعث فقال يا امير المؤمنين غلبتنا هذه الحمراء
على وجهك فغضب فقال ليبينن اليوم من امر العرب ما كان يخفى فقال علي عليه السلام من يعذرني من هؤلاء الضياطرة يقيل احدهم فاس
على حشاياه ويهجر قوم لذكر الله فيأمرني ان اطردهم فاكون من الظالمين والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد سمعت محمداً صلى الله عليه وآله
يقول ليضربنكم والله على الدين عوداً كما ضربتموهم عليه بدءاً قال مغيرة كان علي عليه السلام اميل الى الموالي والطف بهم وكان عمر اشد تباعداً
منهم بيان العرب يسمي الموالي الحمراء والحشايا الفرش الضياطرة هم الضخام الذين لا غناء عندهم يهجر على التفعيل بمعنى التبكير الهاجرة
ح ستر ع ٣ ٧ اقول تقدم في عجم ما يتعلق بذلك آداب الولاة مع الرعايا في كتاب عهد امير المؤمنين عليه السلام للاشتر تيج ... العلوية
لقد علمت الولاة قبلي يا موعظة خالفوا بها رسول الله صلى الله عليه وآله الرح سر ع ٧٠ انما والي ولي الامر من بعدك انتم على حد الصراط
ح لد ٩٣ س العلوية لقد سمعت محمداً صلى الله عليه وآله يقول ما من وال يلي شيئاً من امر امتي الا اتي به يوم القيمة مغلولة يداه الى عنقه
على رؤس الخلائق ثم ينشر كتابه فان كان عادلاً نجا وان كان جائراً هوى ع ٤٠ **وهب** باب الهبة كج نب ع ٤٠ شي ع عن ابي جعفر عليه السلام قال
لا ينبغي لمن اعطى لله شيئاً ان يرجع فيه عدة عن الصادق عليه السلام في الرجل يخرج بالصدقة ليعطيها السائل فيجده قد ذهب قال فليعطها غيره ولا
يردها في ماله وعن النبي صلى الله عليه وآله العائد في هبته كالعائد في قيئه ع ٤٠ وهب بن منبه هو الذي ينقل عنه القطب الراوندي كثيراً
في قصص وليس يعتمد بكلامه كثيراً ومما نقل عنه بخت نصر وهو مخالف لظواهر الاخبار المعتبرة هق عق ٢٠ اقول ذكر الشيخ وجبرئيل القمي ...
استثنوه من نوادر الحكمة ع عن ابرهيم بن مهزم قال وجد في زمن وهب بن منبه حجر فيه كتاب بالعبرانية فطلب من يقرئه فلم يوجد
حتى اتي به الى ابن منبه وكان صاحب كتب فقرأه فاذا فيه يا ابن آدم لو رأيت قصر ما بقي من اجلك لزهدت في طول ما ترجو من املك ولقل
حرصك وطلبك ورغبت في الزيادة في عملك فانك انما تلقى يومك لو قد زلت قدمك فلا انت الى اهلك براجع ولا في عملك بزائد
فاعمل ليوم القيمة قبل الحسرة والندامة كفر كلا ع ١٠ كان وهب بن وهب ابو البختري القرشي عامي ضعيف الحديث روي عن الصادق
عليه السلام وتزوج الصادق عليه السلام بامه تمن بد ع ٩٤ اقول قد تقدم في بختر ما يتعلق به اخبار ابي المواهب الراهب بالنبي ووصيه علي عليهما السلام
طنج ٢٦٩ وود ٥ ٨٥ صلوة هبة الله على آدم وجبرئيل عليهما السلام لم خلقه آ ١٣ الى ٧٢ سؤال هبة الله اباه عن خير خلق الله وقول آدم
عليه السلام يا بني وقفت بين يدي الله جل جلاله فنظرت الى سطر على وجه العرش مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم محمد وآل محمد خير من
برء الله هم هم ١٣ في ان لهابيل ولداً اسمه هبة الله تزوج بنت شيث فنسل آدم منهما قه ط ٧ ع اقول تقدم ما يتعلق بذلك في
شيث كا عن ابي جعفر عليه السلام قال كان جميع الانبياء مائة الف نبي وعشرين الف نبي منهم خمسة اولوا العزم نوح وابرهيم وموسى وعيسى

الهبة

وهب بن منبه

هبة الله بن آدم

ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم وان علي بن ابي طالب عليه السلام كان هبة الله لمحمد صلى الله عليه وآله ورث علم الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمدا صلى الله عليه وآله ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين الخبر ٢٦ اقول هبة الله بن حامد بن احمد بن ايوب بن علي بن ايوب الحلي اللغوي الامام الفقيه الفاضل الجامع الاديب الكامل رضي الدين ابو منصور المعروف بعميد الرؤساء صاحب كتاب الكعب المنقول قوله في بحث الوضوء عند مسألة الكعب عن الطبقات للسيوطي قال ياقوت هو اديب فاضل نحوي شاعر شيخ وقته ومتصدر بلده اخذ عنه ذلك البلاد الادب واخذ هو عن ابي الحسن علي بن عبد الرحيم الرقي المعروف بابن العصار وغيره وله نظم ونثر وكان يلقب بوجيه الدولة وسمع المقامات من ابن النقور وروى مات سنة عشر وستمائة انتهى وفي الامل كان فاضلا جليلا له كتب يروي عنه السيد فخار انتهى واما هو فيروي عن السيد الاجل بهاء الشرف نجم الدين ابي الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى ابن الحسين النسابة ابن احمد المحدث ابن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد ابن الامام السجاد عليهما السلام المذكور في اول الصحيفة الكاملة وقد روى عن السيد بهاء الشرف جماعة كثيرة غيره كابن السكون وجعفر بن علي والد محمد بن المشهدي والشيخ هبة الله ابن نما والشيخ عربي بن مسافر وغيرهم وقال المحقق الداماد ان لفظ حدثنا في اول الصحيفة الكاملة لعميد الرؤساء هبة الله بن حامد هو الذي روى الصحيفة الكاملة عن السيد بهاء الشرف ونقل صاحب عن ابن العلقمي الوزير انه ذكر عميد الرؤساء وقال في حقه انه كان رحمه الله تعالى من الاخيار الصلحاء المتعبدين ومن ابناء الكتاب المعروفين وكان اخر قرائتي عليه في سنة تسع وستمائة وفيها مات بعد ان تجاوز الثمانين انتهى هبة الله بن ابي محمد الحسن الموسوي كان عالما صالحا عابدا له كتاب الرائق من ازهار الحدائق وعن الرياض السيد هبة الله بن ابي محمد الحسن الموسوي الفاضل العالم الكامل المحدث الجليل المعاصر للعلامة ره ومن في طبقته صاحب كتاب مجموع الرائق المعروف وهو كتاب لطيف جامع لاكثر المطالب وغلط من نسب هذا الكتاب الى الصدوق والى المفيد الى ان قال وبالجملة كتابه هذا مجلدان كبيران ويشتمل على الاخبار الغريبة والفوائد الكلامية والمسائل الفقهية والادعية والاذكار وامثال ذلك من المطالب وهو محتو على اثني عشر بابا كل مجلد ستة ابواب وهو كتاب معروف وان لم يوجد الا نسخة الاستاذ في بحار الانوار انتهى اقول ينتهي نسب الشريف الى موسى الابرش جد السيد بن الرضي والمرتضى ابن ابي احمد الحسين بن موسى الابرش فهو ابو المظفر هبة الله بن ابي محمد الحسن بن ابي البركات سعد الله بن الحسين بن ابي محمد الحسن بن ابي عبد الله احمد بن موسى الابرش بن محمد بن ابي سبحة موسى بن ابراهيم ابن الامام موسى الكاظم صلوات الله عليه هبة الله بن علي بن محمد الحسني المعروف بابن الشجري تقدم في شجر وهم باب انه تعالى لا يدرك بالحواس والاوهام والعقول ب يج ٩ ٨ فيه تعريف الوهم بقية ٨ ع باب التحرز عن مواضع التهمة ومجالسة اهلها عشر مو ١٤٢ ل عن الصادق ع قال قال لي ابي يا بني من يصحب صاحب السوء لا يسلم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن لا يملك لسانه يندم مع عن الصادق عليه السلام قال قال النبي ص اولى الناس بالتهمة من جالس اهل التهمة لي عن امير المؤمنين عليه السلام قال من وقف نفسه موقف التهمة فلا يلومن من اساء به الظن سر في جامع البزنطي قال ابو الحسن عليه السلام قال ابو عبد الله عليه السلام اتقوا مواضع الريب ولا يقفن احدكم مع امه في الطريق فانه ليس كل احد يعرفها ٣ ع ١٤ باب التهمة والبهتان وسوء الظن بالاخوان عشر هب ١٧٠ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتهم المؤمن اخاه انماث الايمان من قلبه كما ينماث الملح في الماء بيان ماث ذاب في الماء وكان المراد بالتهمة هنا ان يقول فيه ما ليس فيه مما يوجب شينه ويحتمل ان يشمل سوء الظن ايضا ومن في قوله من قلبه اما بمعنى في كقوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم

الجمعة ويحتمل التعليل لان ذلك بسبب فتنا قلبه كما عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اتّهم اخاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل اخاه بمثل ما يعامل به الناس فهو بريّ ممن ينتحل ١٧ باب ما يورث الهم والغم والتهمة ودفعهما يوسب ٩٢ المشهور بين الناس ان الجلوس على عتبة الباب يورث نوع التهمة عليه ٩٢

**ويل** ثر عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم يا علي ان جبرئيل اخبرني ان امّتي يغدر بك من بعدي فويل ثمّ ويل لهم ثلث مرات قلت يا رسول الله وما ويل قال واد في جهنم اكثر اهله معاندوك والقاتلون لذريتك والناكثون لبيعتك الخ مع مخ ٣٨١

# باب الهاء

**هامر** خبر هام بن هيم بن لاقيس بن ابليس وانه كان بين الشياطين مؤمنا وجاء ليلة الهرير الى امير المؤمنين عليه السلم بصفين كز ٣١٧ وزتيج ١٦١ ٣ وطخ ٢٧٢ ذكر ما رواه قس من ذلك يد صب ٥٨٨ ما رواه ابن الاثير في اسد الغابة من ذلك يد صح ٤٠ ع ه وذكر قب ان الهيثم بن طاح بن ابليس كان مؤمنا وجاء الى النبي صلى الله عليه وآله بصوت حية عظيمة لما سار الى وادي حنين للحرب عرض عليه نصرته فقال له انعزل عنا وكز ٣١٩ ذكر ما رواه ابو الحسن البكري من ان هام بن الهيم صوّر بصورة الثعبان ووقف في طريق النبي صلى الله عليه وآله في سفره الى السلسلة الشافية وهو ١٠٧

**هبر** خبر ابن هبيرة ورفيد تقدّم في قوف وتقدّم في خلق الاساورة هبار الذي اباح النبي صلى الله عليه وآله دمه

**هبل** هُبل كصرد الصنم الذي رمى به علي عليه السلم من ظهر الكعبة لما علا ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله الطاهر بدفنه عند باب بني شيبة وتقدم في حجج خبر النبي صلى الله عليه وآله والمأزمين وهو الموضع الذي اخذ الحجر الذي نحت منه هبل وللمشركين فيه اعتقاد عظيم وقال ابو سفيان يوم احد اعل هبل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلم قل له الله اعلى واجل وفي قبح كر قصة قصة النوق المحملة ثياب بيباج وقال سجد ابو جهل لهبل وقال اسألك ان تجعل النوق تخاطبني ولا يشمت بي محمد وانا اعبدك اربعين سنة وما سألتك حاجة فان اجبتني هذا الاضعن لك قبة من لؤلؤ ابيض وسوارين من الذهب الخ ولاحة بابه فيه

**هابيل** قصة قابيل وهابيل هي ط ٥ ما المائدة واتل عليهم نبأ ابني آدم الآيات روى قس انه لما قتل هابيل بكى آدم عليه السلم اربعين يوما وليلة فلما جزع عليه شكا ذلك الى الله تعالى فاوحى الله عز وجل اليه اني واهب لك ذكرا يكون خلفا من هابيل فولدت حواء غلاما زكيا مباركا فلما كان يوم السابع اوحى الله تعالى اليه يا آدم ان هذا الغلام هبة مني لك فسمه هبة الله فسماه آدم هبة الله ٣ ع

**هتف** باب في الهواتف من الجن وغيرهم بنبوة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وكح ٣١٩

**هيثم** كان هيثم بن الاسود عثمانيا من اتباع معوية وكانت امرأته علوية الرأي تحب عليا عليه السلم وتكتب باخبار معوية في اعنة الخيل فتدفعها بعسكر علي في صفين فلاع كذا عن الغارات نج ٥٨٥ قد حكى ابو هلال العسكري في كتاب الاوائل عند ذكر ابي الهيثم بن التيهان انه اول من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وآله في ابتداء امر نبوته ثم قال يا سائل ان ابا الهيثم قام خطيبا بين يدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم فقال ان حسد قريش اياك على وجهين اما خيارهم فحسدوك منافسة في الفضل وارتفاعا في الدرجة واما اشرارهم فحسدوك حسدا احبط الله به اعمالهم واثقل به اوزارهم وما رضوا ان يساووك حتى ارادوا ان يتقدموك فبعدت عليهم الغاية واسقطهم المضمار وكنت احق قريش بشكر قريش نصرت نبيهم حيا وقضيت عنه الحقوق ميتا والله ما بغيهم الا على انفسهم ولا نكثوا الا بيعة الله يد الله فوق ايديهم فيها ونحن معاشر الانصار ايدينا والسنتنا معك فايدينا على من شهد والسنتنا على من غاب الخ بد ٩ ١٥٩ جا عن الحسن بن سلمة قال لما بلغ امير المؤمنين صلوات الله عليه مسير طلحة والزبير من مكة الى البصرة نادى الصلوة جامعة فلما اجتمع الناس حمد الله واثنى عليه وذكر ما جرى عليهم من المنافقين الذين ما نزعوا

ابو الهيثم بن التيهان

منه سلطان ابن عمه وما فعل الناكثان فقام ابو الهيثم بن التيهان فقال يا امير المؤمنين ان حسد قريش اياك على وجهين اما خيارهم فحسدوك منافسة في الفضل وارتفاعا في الدرجة واما شرارهم فحسدوك حسدا احبط الله به اعمالهم واثقل به اوزارهم وما رضوا ان يساووك حتى ارادوا ان يتقدموك فبعدت عليهم الغاية واسقطهم المضمار وكنت احق قريش بقريش نصرت نبيهم حيا وقضيت عنه الحقوق ميتا والله ما بغيهم الا على انفسهم ونحن انصارك واعوانك فمرنا بامرك ثم انشأ يقول ان قوما بغوا عليك وكادوك وعابوك بالامور القباح ليس من عيبها جناح بعوض فيك حقا ولا كعشر جناح الابيات فجزاه امير المؤمنين عليه السلام خيرا ثم قام الناس بعده فتكلم كل واحد بمثل مقالته ج ٨ ص ١٧٢ اقول ابو الهيثم بن التيهان اسمه مالك وهو من السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين عليه السلام ويظهر من ل ج غاية خلاصة ق من جا وغيرها يدل على جلالته وانه شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها وانه كان من النقباء وقتل مع علي عليه السلام بصفين نهج قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة له ايها الناس اني قد بثثت لكم المواعظ التي وعظ بها الانبياء اممهم واديت اليكم ما ادت الاوصياء الى من بعدهم وادبتكم بسوطي فلم تستقيموا وحدوتكم بالزواجر فلم تستوسقوا لله انتم اتتوقعون اماما غيري يطأ بكم الطريق ويرشدكم السبيل الا انه قد ادبر من الدنيا ما كان مقبلا واقبل منها ما كان مدبرا وازمع الترحال عباد الله الاخيار وباعوا قليلا من الدنيا لا يبقى بكثير من الاخرة لا يفنى ما ضر اخواننا الذين سفكت دماؤهم وهم بصفين الا يكونوا اليوم احياء يسيغون الغصص ويشربون الرنق قد والله لقوا الله فوفاهم اجورهم واحلهم دار الامن بعد خوفهم اين اخواني الذين ركبوا الطريق ومضوا على الحق اين عمار واين ابن التيهان واين ذو الشهادتين واين نظراؤهم من اخوانهم الذين تعاقدوا على المنية وابرد برؤوسهم الى الفجرة قال ثم ضرب بيده على لحيته واطال البكاء ثم قال اوه على اخواني الذين تلوا القرآن فاحكموه وتدبروا الفرض فاقاموه احيوا السنة واماتوا البدعة دعوا للجهاد فاجابوا ووثقوا بالقائد فاتبعوا ثم نادى باعلى صوته الجهاد الجهاد عباد الله الا واني معسكر في يومي هذا فمن اراد الرواح الى الله فليخرج قال نوف وعقد للحسين عليه السلام في عشرة آلاف ولقيس بن سعد ره في عشرة آلاف ولابي ايوب الانصاري في عشرة آلاف ولغيرهم على اعداد اخر وهو يريد الرجعة الى صفين فما دارت الجمعة حتى ضربه ابن ملجم لعنه الله فتراجعت العساكر فكنا كاغنام فقدت راعيها تختطفها الذئاب من كل مكان ج ٩ ص ٥٩٥ هجر تقدم في كتب قول امير المؤمنين عليه السلام في كتابه الى معوية فكنت في ذلك كناقل التمر الى هجر قال ابن ميثم واصل هذا المثل ان رجلا قدم من هجر الى البصرة بمال اشترى به شيئا للربح فلم يجد فيها اكسد من التمر فاشترى بماله تمرا وحمله الى هجر وادخره في البيوت منتظرا به السعر فلم يزده الا رخصا حتى فسد جميعه وتلف ماله فضرب به مثلا لمن يحمل الشيء الى معدنه لينتفع به فيه وهجر معروفة بكثرة التمر حتى انه ربما بيع سعر خمسين جلة بدينار ووزن الجلة مائة رطل فذلك خمسة آلاف رطل ج ٨ ص ٥٢٥ وتقدم في عمر قول عمار والله لو ضربونا باسيافهم حتى يبلغوا سعفات هجر لعلمنا انا على حق وهم على الباطل خبر انه عليه السلام لما بهجر وما يؤدي هذا المعنى ج ١٥ كج ص ٢٧٣ قول علي بن الحسين عليه السلام ليزيد اتاذن لي في الكلام فقال قل ولا تقل هجرا اي لغوا ج ١٠ ص ٢٢٣ باب الهجرة الى الحبشة ولد ٣٩٩ ذكر الجماعة التي هاجرت الى الحبشة منها عثمان ورقية بنت النبي صلى الله عليه وآله وابو حذيفة بن عتبة ومصعب بن عمير وعثمان بن مظعون وغير ذلك ٣٩٩ و ٤٠٢ باب الهجرة ومباديها ومبيت علي عليه السلام على فراش النبي صلى الله عليه وآله وما جرى بعد ذلك الى دخول المدينة ولو ٤٠٩ عم الانفال ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله الآيات ذكر ان في اول ليلة من شهر ربيع الاول هاجر النبي صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة سنة ١٣ من مبعثه وفيها كان مبيت علي عليه السلام على فراشه وكانت ليلة الخميس وفي ليلة الرابع منه كان خروجه

هجر
مثل كناقل التمر الى هجر
هجرة

من الغار متوجها الى المدينة كذا في مصباح وخلف عليا عليه السلام لقضاء ديونه ورد الودائع التي كانت عنده ودخل المدينة يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول مع زوال الشمس فنزل بقبا وكان نازلا على بني عمرو بن عوف فاقام عندهم بضعة عشر يوما وكان ينتظر عليا عليه السلام وكتب اليه كتابا يأمره فيه بالمسير اليه وقلة التلوم وكان الرسول اليه ابا واقد الليثي فلما اتاه كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله تهيأ للخروج والهجرة فاذن من كان معه من ضعفاء المؤمنين فامرهم ان يتسللوا ويتخففوا اذا ملأ الليل بطن كل واد الى ذي طوى وخرج امير المؤمنين عليه السلام بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وامه فاطمة بنت اسد وفاطمة بنت الزبير بن عبد المطلب وقد قيل هي ضباعة وتبعهم ايمن بن ام ايمن مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وابو واقد رسول رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى ليلته تلك هو والفواطم يصلون لله ليلتهم ويذكرونه قياما وقعودا وعلى جنوبهم فلن يزالوا كذلك حتى طلع الفجر ثم سار بوجهه وهم يصنعون ذلك منزلا بعد منزل يعبدون الله عز وجل حتى قدم المدينة وقد نزل الوحي بما كان من شأنهم قبل قدومهم الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الى قوله تعالى فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى الآية ١٧ م باب سبق امير المؤمنين عليه السلام على في الهجرة على ساير الصحابة ط سنه ٢٩ م كلام ابن ابي الحديد في شرح قول امير المؤمنين عليه السلام فلا تبرؤا مني فاني ولدت على الفطرة وسبقت الى الايمان والهجرة. ٣٠ م كلام طويل في معنى الهجرة في شرح قول امير المؤمنين عليه السلام والهجرة قائمة على حدها الاول يمو لد ٧٨ ٢ شأن نزول قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن قال ابن عباس صالح رسول الله صلى الله عليه وآله بالحديبية مشركي مكة على ان من اتاه من اهل مكة رده عليهم ومن اتى اهل مكة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فهو لهم ولم يردوه عليه وكتبوا بذلك كتابا وختموا عليه فجاءت سبيعة بنت الحرث الاسلمية مسلمة بعد الفراغ من الكتاب والنبي بالحديبية فاقبل زوجها مسافر من بني مخزوم في طلبها وكان كافرا فقال يا محمد اردد علي امرأتي فانك قد شرطت لنا ان ترد علينا من اتاك منا وهذه طينة الكتاب لم تجف بعد فنزلت الآية قال ابن عباس امتحانهن ان يستحلفن ما خرجن من بغض زوج ولا رغبة عن ارض الى ارض ولا التماس دنيا ولا خرجت الا حبا لله ولرسوله فاستحلفها رسول الله صلى الله عليه وآله ما خرجت بغضا لزوجها ولا عشقا لرجل منا وما خرجت الا رغبة في الاسلام فحلفت بالله الذي لا اله الا هو على ذلك فاعطى رسول الله صلى الله عليه وآله زوجها مهرها وما انفق عليها ولم يردها عليه فتزوجها عمر بن الخطاب فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يرد ما جاءه من الرجال ويحبس ما جاءه من النساء اذا امتحن ويعطي ازواجهن مهورهن وروي عنه قال ان الشرط بيننا في الرجال لا في النساء قال الجبائي وانما لم يجر هذا الشرط في النساء لان المرأة اذا اسلمت لم تحل لزوجها الكافر فكيف ترد عليه وقد وقعت الفرقة بينهما وق ٥٨ ٥ باب فضل المهاجرين والانصار وعم ٣ م ٧ التوبة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه الآية الحشر للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم الى قوله رؤف رحيم ما وقع من التنازع بين المهاجرين والانصار بعد وفات النبي صلى الله عليه وآله في امر الخلافة ح د ع ٣ العلوية ويقول الرجل هاجرت ولم يهاجر انما المهاجرون الذين يهجرون السيئات ولم يأتوا بها ويقول الرجل جاهدت ولم يجاهد انما الجهاد اجتناب المحارم ومجاهدة العدو وقد يقاتل اقوام فيحبون القتال لا يريدون الا الذكر خلق ل ١٧٧ باب الهجران عشر م ٧ ع اكاجر البر في دفعه قال في وصية المفضل سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يفترق رجلان على الهجران الا استوجب احدهما البراءة واللعنة وربما استحق ذلك كلاهما فقال له معتب

جعلني الله فداك هذا الظالم فما بال المظلوم قال لانه لا يدعو اخاه الى صلته ولا يتعامس له عن كلامه سمعت ابي يقول اذا تنازع
اثنان فعاز احدهما الآخر فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه اي اخي انا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فان الله تبارك
وتعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم بيان تعامس الظاهر انه بالعين المهملة اي تغافل عاز بالزاي المشددة اي غلب وفي بعض
النسخ عال باللام المخففة اي جار ومال عن الحق وغلب ٧ ص ٤١ كا عن ابي عبد الله عليه السلام يقول قال ابي قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ايما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثا لا يصطلحان الا كانا خارجين عن الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق الى كلام اخيه كان السابق
الى الجنة يوم الحساب كا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع احدهم عن دينه فاذا فعلوا ذلك استلقى
على قفاه وتمدد ثم قال فزت فرحم الله امرءا الف بين وليين لنا يا معشر المؤمنين تألفوا وتعاطفوا كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال
ابليس فرحا ما اهتجر المسلمان فاذا التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت اوصاله ونادى يا ويله ما لقي من الثبور قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا يحل للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث مع ١٤ لا يحل للمؤمن ان يهجر اخاه فوق ثلث كا عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من مؤمنين اهتجرا
فوق ثلاث الا وبرئت منهما في الثالثة فقيل له يا ابن رسول الله هذا حال الظالم فما بال المظلوم قال لا يصير الى الظالم فيقول انا الظالم حتى
يصطلحا ١٦٨ هاجر ام اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام وكانت للملك الذي هدته الى سارة فيبست يده بدعاء ابرهيم عليه السلام فرجع
الملك عن ارادته ووهبت هاجر لسارة لتكون لها خادما فابتاعها ابرهيم من سارة فوقع عليها فولدت اسمعيل ع قص كا ٣ ١٢٣ ابواء
ابرهيم ع هاجر اسمعيل عند بيت الله الحرام قص كا ٩ ١٣ يذكر احوال هاجر في باب احوال اولاد ابرهيم ع وازواجه ١٣٤ **هدب**
خبر الجارية التي اخذت هدبة من ثوب النبي ص وط ٨ ٥٨ **هدم** تفتك في بناء عبد الملك بن مروان هدم دار علي بن ابي طالب
عليهما السلام التي كان ولده فيها هدمت وزيدت في المسجد ذكر ما رواه سليم من هدم الثاني منزل جعفر والحاقه بالمسجد بدون ان يعطي ثمنه
كما يؤخذ منزل رجل من الديلم ح ٤ ٢٢٣ قرعن كلامه زيد بن علي بن الحسين ع قال ايها الناس ان الله بعث في كل زمان خيرة الى ان قال
الستم تعلمون انا ولد نبيكم المظلومون المقهورون فلا سهم وفينا ولا تراث اعطينا وما زالت بيوتنا تهدم وحرمنا تنتهك وقائلنا
يعرف يولد مولودنا في الخوف وينشؤ ناشئنا بالقهر ويموت ميتنا بالذل الخ يا ٩ ٥ اول قال جعفر بن عفان في هذا المعنى ما بال
بيتكم تخرب سقفه وثيابكم من ارذل الاثواب **هدهد** النمل وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين
لاعذبنه عذابا شديدا الآيات تفسير اختلف في سبب تفقده فقيل انه احتاج اليه في سفره ليدله على الماء لانه يقال انه يرى الماء في
بطن الارض كما نراه في القارورة قص ع ٣٠٠ وبه صد ٥٧ باب ما كتب على جناح الهدهد من فضل آل محمد عليهم السلام ز فلو ١٤ م
فيه انه مكتوب بالسريانية آل محمد خير البرية ١٤ ٤ شكاية هدهد الى الصادق عليه السلام من حية كانت تأكل فراخها فدعا عليه السلام عليها
فماتت يا كز ١٣٥ ما ذكره الدميري في حياة الحيوان في احوال الهدهد وقال فيه حكى القزويني ان الهدهد قال لسليمان اريد ان تكون
في ضيافتي قال انا وحدي قال لا بل انت وعسكرك في جزيرة كذا في يوم كذا فحضر سليمان بجنوده فطار الهدهد فاصطاد جرادة وخنقها
ورمى بها في البحر وقال كلوا يا نبي الله من فاته اللحم نال المرق فضحك سليمان عليه السلام الى ابن عباس وقال عكرمة انما صرف سليمان
عن ذبح الهدهد لانه كان بارا بوالديه ينقل الطعام اليهما فيزقهما في حالة كبرهما وقال الجاحظ وهو وفي حفوظ نعوده وذلك انه
اذا غابت انثاه لم يأكل ولم يشرب ولم يشتغل بطلب طعم ولا غيره ولا يقطع الصياح حتى تعود اليه فان حدث حادث اعدمه اياها لم يسفد

بعدها انثى ابدًا ولم يزل صائمًا عليها ما عاش ولم يشبع ابدًا من طعم بل يأكل منه ما يمسك رمقه الى ان يشرف على الموت فعند ذلك ينال منه يسيرًا يدتج ٧٢٢

# هدى

باب الهدية عشر تج ١٣٠ النحل التي تُرسلة الخ رسلة الالهم بهدية ل عن الرضا عليه السلام عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم الشيء الهدية مفتاح الحوائج ن حنة نعم الشيء الهدية تذهب الضغائن من الصدور ما عن ابي قتادة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتهادون قال نعم يا ابن رسول الله قال فاستديموا الهدايا بردّ الظروف الى اهلها نوادر الراوندي قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تكرمة الرجل لاخيه المسلم ان يقبل تحفته او يتحفه بما عنده ولا يتكلف شيئًا ١٣٠ اقول قد تقدم في قنبرانه كان سليمان بن داود عليه السلام يحب الهدية وقبل هدية القنبرتين ومسح على رأسهما ودعا لهما بالبركة وتقدم في نمل هدية النملة وشعرها في ذلك كان هدايا المقوقس اربع جوار منهن مارية واختها سيرين التي وهبها النبي صلى الله عليه وآله لحسان بن ثابت في عفير الحمار والدلدل عو تأ ٥٦٨ وتج ٨٣ هكا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو اهدى الي كراع لقبلت وكان ذلك من الدين ولو ان كافرًا او منافقًا اهدى الي وسقًا ما قبلت وذلك من الدين ابى الله تعالى لي زبد المشركين والمنافقين وطعامهم بيان هذا الخبر يدل على حرمة هدية المشركين عليه فيكون من خصائصه ولم يذكره الاكثر لما اشتهر من انه صلى الله عليه وآله قبل هدية النجاشي والمقوقس واكيدر بل كسرى ايضًا فقيل انه كان حرامًا فنسخ ويحتمل ان يكون الحرمة مع عدم المصلحة في قبولها وقبول هدية هؤلاء لانهم اهل الكتاب والزبد بسكون الباء الرفد والعطاء وآ ١٨٢ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت العرب في الجاهلية على فرقتين الحل والحمس فكانت الحمس قريشًا وكانت الحل سائر العرب فلم يكن احد من الحل الا وله حرمي من الحمس ومن لم يكن له حرمي من الحمس لم يترك يطوف بالبيت الا عريانًا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله حرميًا لعياض بن حمار المجاشعي وكان عياض رجلًا عظيم الخطر وكان قاضيًا لاهل عكاظ في الجاهلية وج ٢٤٧ في انه اهدى ابو براء ملاعب الاسنة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فرسين ونجائب فقال صلى الله عليه وآله لا اقبل هدية مشرك ولو كنت قابلًا هدية مشرك لقبلتها وكذا ٣٠٢ خبر النصراني الذي اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله العطر فقال له ان قبلت مني الاسلام قبلت الهدية فحكى النصراني ذلك ليزيد في مجلسه حين اتي برأس الحسين عليه السلام يه لط ٢٤١ نجم قال موسى بن جعفر عليه السلام في احتجاجه على هارون الرشيد ان نفذ الينا احد هدية ولا يقول انها صدقة نقبلها لقول النبي لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي كراع لقبلت والكراع اسم القرية والكراع يد الشاة وذلك سنة الى يوم القيمة ولو حملوا الينا زكوة وعلمنا انها زكوة رددناها وان كانت هدية قبلناها بآم ٢٧٧ ذكرما روي عن خيران الخادم قال وجهت الى سيدي ثمانية دراهم وكتبت اليه وجهت اليك ثمانية دراهم كانت اهديت الي من طرسوس دراهم منهم وكرهت ان اردها على صاحبها او احدث فيها حدثًا دون امرك فهل تأمرني في قبول مثلها ام لا اعرفه ان شاء الله تعالى وانتهى الى امرك فكتب اقبل منهم اذا اهدي اليك دراهم او غيرها فان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يرد هدية على يهودي ولا نصراني يبسع ولد ١٠٤ آ اهداء امير المؤمنين عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة افراس من اليمن وفيه قول النبي ص انما ينزو الخيل في ذوات الاوضاح وسق ٥٨ عرباب تحفة الله وهداياه الى رسول الله ص وامير المؤمنين عليهما السلام طلقه ٣٧ في ان الحور العين يتهادين بينهن باجمعهن من نثار فاطمة من شجرة طوبى في يوم تزويجها تج ٣٢ الى ٤٢ قال جبرئيل لرسول الله ص ان الله تعالى ارسلني اليك بهدية لم يعطها احدًا قبلك قال وما هي قال الصبر واحسن منه قال وما هو قال الرضا

واحسن منه الحلق آ ١٣ جملة من النبويات في مدح الهدية منها الهدية تذهب السخيمة الهدية تورث المودة وتجدد الاخوة وتذهب الضغينة تهادوا وتحابوا نعم الشيء الهدية امام الحاجة اهد لمن يهديك الهدية تفتح الباب المصمت ان هذه القلوب تمل كما تمل الابدان فاهدوا اليها طرائف الحكم ضه ز ٧ ٤ منية المريد قال النبي صلى الله عليه وآله ما اهدى المرء المسلم الى اخيه هدية افضل من كلمة حكمة يزيده الله بها هدى ويرده عن ردى آيج ٧٧ باب ثواب الهداية والتعليم وذم الناس آيج ٧٠ السجدة ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين ير عن ابي عبد الله عليه السلام قال معلم الخير يستغفر له دواب الارض وحيتان البحر وكل صغيرة وكبيرة في ارض الله وسمائه ير عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من علم خيراً فله بمثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات ثو عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يتكلم الرجل بكلمة حق يؤخذ بها الا كان له مثل اجر من اخذ بها ولا يتكلم بكلمة ضلال يؤخذ بها الا كان عليه مثل وزر من اخذ بها ٧٥ ٥ وتقدم في ضلل ما يتعلق بذلك نوادر الراوندي عن علي عليه السلام قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله الى اليمن قال يا علي لا تقاتلن احداً حتى تدعوه الى الاسلام وايم الله لئن هدى الله على يديك رجلاً خير لك مما طلعت عليه الشمس ولك ولاؤه ويح ٤٣٠ وفي رواية اخرى خير من ان يكون لك حمر النعم وتب ٥٧٢ باب الهداية والاضلال مع ز ٥ ٤ اعلم ان الهداية في القرآن تقع على وجوه احدها ان تكون بمعنى الدلالة والارشاد وهذا عام لجميع المكلفين قال تعالى ولقد جاءهم من ربهم الهدى انا هديناه السبيل ثانيها زيادة الالطاف التي بها يثبت على الهدى والذين اهتدوا زادهم هدى ثالثها الاثابة يهديهم ربهم بايمانهم رابعها الحكم بالهداية ومن يهد الله فهو المهتد خامسها جعل الانسان مهتدياً بان يخلق الهداية فيه ٨ ٤ ذكر جملة من الاخبار المناسبة لهذا الباب بمن كب ٥٨ ١ تعليم رسول الله طرائق الهداية لثمعون آد ١٤ باب انهم عليهم السلام الهداة والهدى والهادون في القرآن ذمه ١٢٠ ما يتعلق بقوله تعالى ومن قوم موسى امة يهدون بالحق تقدم في ام باب في ان الناس لا يهتدون الا بهم عليهم السلام ز ٢١

## ابواب تاريخ

الامام الثاني عشر بقية الله في ارضه وحجته على عباده ثمر الاخوان وخليفة الرحمن المهدي من آل محمد الحجة بن الحسن صاحب الزمان صلوات الله عليه وعلى آبائه المعصومين يج آ ٢

صاحب العصر الامام المنتظر — من بما يأباه لا يجري القدر
حجة الله على كل البشر — خير اهل الارض في كل الخصال
شمس اوج المجد مصباح الظلام — صفوة الرحمن من بين الانام
الامام بن الامام بن الامام — قطب افلاك المعالي والكمال
فاق اهل الارض في عز وجاه — وارتقى في المجد اعلى مرتقاه
لو ملوك الارض حلوا في ذراه — كان اعلى صفهم صف النعال
يا امين الله يا شمس الهدى — يا امام الخلق يا بحر الندى
عجلن عجل فقد طال المدى — واضمحل الدين واستولى الضلال

كا ولد النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ك عن موسى بن محمد ابن القسم بن حمزة بن موسى بن جعفر عليهما السلام قال حدثتني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب عليهم السلام قالت بعث الي ابو محمد الحسن بن علي عليهما السلام فقال يا عمة اجعلي افطارك الليلة عندنا فانها ليلة النصف من شعبان فان الله تبارك وتعالى سيظهر في هذه الليلة الحجة وهو حجته في ارضه قالت فقلت له ومن امه قال لي نرجس قلت له والله جعلني الله فداك ما بها اثر فقال هو ما اقول لك قالت فجئت فلما سلمت وجلست جاءت تنزع خفي وقالت لي يا سيدتي كيف امسيت فقلت بل انت سيدتي

وسيدة اهلي قالت فانكرت قولي وقالت ما هذا يا عمة قالت فقلت لها يا بنية ان الله تبارك وتعالى سيهب لك في ليلتك هذه غلاما
سيدا في الدنيا والآخرة قالت فجلست واستحييت فلما ان فرغت من صلوة العشاء الآخرة افطرت واخذت مضجعي فرقدت فلما ان
كان في جوف الليل قمت الى الصلوة ففرغت من صلوتي وهي نائمة ليس بها حادث ثم جلست معقبة ثم اضطجعت ثم انتبهت فزعة وهي
راقدة ثم قامت فصلت قالت حكيمة فدخلتني الشكوك فصاح بي ابو محمد عليه السلام من المجلس فقال لا تعجلي يا عمة فان الامر قد قرب قالت
فقرأت الم السجدة ويس فبينما انا كذلك اذا انتبهت فزعة فوثبت اليها فقلت اسم الله عليك ثم قلت لها تحسين شيئا قالت نعم يا عمة
فقلت لها اجمعي نفسك واجمعي قلبك فهو ما قلت لك قالت حكيمة ثم اخذتني فترة واخذتها فترة فانتبهت بحس سيدي فكشفت الثوب
عنه فاذا انا به عليه السلام ساجدا يتلقى الارض بمساجده فضممته الي فاذا انا به نظيف منظف فصاح بي ابو محمد عليه السلام هلمي الي ابني يا عمة فجئت
به اليه فوضع يديه تحت اليتيه وظهره ووضع قدميه على صدره ثم ادلى لسانه في فيه وامر يده على عينيه وسمعه ومفاصله ثم قال تكلم يا بني
فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله رسول الله ثم صلى على امير المؤمنين عليه السلام وعلى
الائمة الى ان وقف على ابيه ثم احجم قال ابو محمد عليه السلام يا عمة اذهبي به الى امه ليسلم عليها وائتني به فذهبت به فسلم عليها ورددته ووضعته
في المجلس ثم قال يا عمة اذا كان يوم السابع فائتينا قالت حكيمة فلما اصبحت جئت لاسلم على ابي محمد عليه السلام فكشفت الستر لاتفقد سيدي
فلم اره فقلت له جعلت فداك ما فعل سيدي فقال يا عمة استودعناه الذي استودعته ام موسى عليه السلام قالت حكيمة فلما كان في اليوم
السابع جئت وسلمت وجلست فقال هلمي الي ابني فجئت بسيدي في الخرقة ففعل به كفعلته الاولى ثم ادلى لسانه في فيه كانه يغذيه لبنا
او عسلا ثم قال تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله وثنى بالصلوة على محمد وعلى امير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم اجمعين
حتى وقف على ابيه عليه السلام ثم تلا هذه الآية بسم الله الرحمن الرحيم وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ
نَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ثم عن ابي جعفر العمري ره
قال لما ولد السيد قال ابو محمد عليه السلام ابعثوا الى ابي عمرو اي عثمان بن سعيد فبعث اليه فصار اليه فقال اشتر عشرة آلاف رطل لحما وفرقه
احسبه قال على بني هاشم وعق عنه بكذا وكذا شاة اقول وروي انه بعث لمحمد بن ابرهيم الكوفي بشاة مذبوحة من عقيقة ابنه شاكان
مولده عليه السلام ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وامه ام ولد يقال لها نرجس ره وكان سنه عند وفاة ابيه خمس
سنين آتاه الله فيه الحكمة وفصل الخطاب وجعله آية للعالمين وآتاه الحكمة كما آتاها يحيى صبيا وجعله اماما كما جعل عيسى بن مريم
في المهد نبيا وله قبل قيامه غيبتان احدهما اطول من الاخرى جاءت بذلك الاخبار فاما القصرى منهما فمنذ وقت مولده الى انقطاع
السفارة بينه وبين شيعته وعدم السفراء بالوفاة واما الطولى فهي بعد الاولى وفي آخرها يقوم بالسيف اقول تقدم في جميع
ما يتعلق بالامام صلوات الله عليه باب اسمائه والقابه وكناه صلوات الله عليه في ب ٧ ع روي في خبر انه عليه السلام سمي المهدي
لانه يهدي الى امر خفي يستخرج التورية وسائر كتب الله من غار بانطاكية فيحكم بين اهل كل كتاب بكتابهم وفي رواية اخرى لانه يهدي
الى امر خفي حتى انه يبعث الى رجل لا يعلم الناس له ذنب فيقتله حتى ان احدهم يتكلم في بيته فيخاف ان يشهد عليه الجدار وسمي القائم
عليه السلام فانما لانه يقوم بعد موت ذكره شا روى محمد بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام القائم عليه السلام دعا الناس الى الاسلام
جديدا وهداهم الى امر قد دثر وضل عنه الجمهور وانما سمي القائم عليه السلام مهديا لانه يهدي الى امر مضلول عنه وسمي القائم لقيامه بالحق

٧ باب النهي عن التسمية يج ج ٧ فقد وردت روايات كثيرة في انه لا يحل ذكره عليه السلام باسمه وفي بعض الروايات يحرم عليهم تسميته وفي
التوقيع من سمّاني في مجمع من الناس باسمي فعليه لعنة الله وعن ابي عبد الله عليه السلام قال صاحب هذا الامر رجل لا يسميه باسمه الا
كافر ٨ باب صفاته صلوات الله عليه وعلاماته يج د ٨ اقول تقدم ما يتعلق بذلك في وصف باب الآيات المؤولة بقيام القائم
عليه السلام يج هـ ١١ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في ابي باب ما ورد من اخبار الله واخبار النبي صلى الله عليه وآله بالقائم عليه السلام
من طرق الخاصة والعامة يج و ١٥ اقول تقدم في فضل ما يتعلق بذلك مما عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث الاسراء ان النبي
صلى الله عليه وآله رأى اخبار الله تعالى اياه بانه يختبره في ثلث كما تقدم صدق في جوع فيما اخبره صلى الله عليه وآله ما يلقى اهل بيته
من بعده من القتل ثم ذكر ما يلقى اخاه وابنته من امته ويقتل ابناهما احدهما غدرا ويسلب ويطعن والآخر يقتلونه صبرا و
يقتلون ولده ومن معه من اهل بيته ثم يسلبون حرمه قال ثم اخرج من صلبه ذكرا به انتصر لك وان شيعته عندي تحت العرش
يملأ الارض بالعدل ويطبقها بالقسط يسير معه الرعب يقتل حتى يشك فيه قال قلت الهي فقيل ارفع رأسك فنظرت الى رجل
من احسن الناس صورة واطيبهم ريحا والنور يسطع من فوقه ومن تحته فدعوته فاقبل الي وعليه ثياب النور وسيما كل خير حتى قبّل
بين عيني ونظرت الى ملائكة قد حفوا به لا يحصيهم الا الله جل وعز ايح ج ب ١٤ ك عن ابي الحسن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال
قال النبي ص والذي بعثني بالحق بشيرا ليغيبن القائم من ولدي بعهد معهود اليه مني حتى يقول اكثر الناس ما لله في آل محمد حاجة
ويشك آخرون في ولادته فمن ادرك زمانه فليتمسك بدينه ولا يجعل للشيطان اليه سبيلا بشكه فيزيله عن ملتي ويخرجه من ديني
فقد اخرج ابويكم من الجنة من قبل وان الله عز وجل جعل الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون مو عم عن اسحق بن سليمان العباسي
قال كنت يوما عند الرشيد فذكر المهدي عليه السلام وما ذكر من عدله فاطنب في ذلك فقال الرشيد اني احسبكم تحسبونه ابي المهدي
حدثني عن ابيه عن جده عن ابن عباس عن ابيه العباس بن عبد المطلب ان النبي ص قال له يا عم يملك من ولدي اثنا عشر خليفة ثم تكون
امور كريهة وشدة عظيمة ثم يخرج المهدي من ولدي يصلح الله امره في ليلة فيملأ الارض عدلا كما ملئت جورا ويمكث في الارض
ما شاء الله ثم يخرج الدجال ط م ١٣٤٣ الاخبار التي اوردها المخالفون في المهدي عليه السلام زائدا على ما يذكر في المجلد الثالث عشر
١٠ ٤ باب ما ورد عن امير المؤمنين صلوات الله عليه في ذلك يج ز ٢٧ لد عن عبد العظيم الحسني عن ابي جعفر الثاني عن آبائه عن
امير المؤمنين عليهم السلام قال للقائم منا غيبة امدها طويل كأني بالشيعة يجولون جولان النعم في غيبته يطلبون المرعى فلا يجدونه
الا فمن ثبت منهم على دينه لم يقس قلبه لطول امد غيبة امامه فهو معي في درجتي يوم القيمة ثم قال ان القائم منا اذا قام لم يكن
لاحد في عنقه بيعة فلذلك تخفى ولادته ويغيب شخصه ٢٧ باب ما روي في ذلك عن الحسنين عليهما السلام يج ح ٣ حد عن الحسين
ابن علي عليهما السلام قال منا اثنا عشر مهديا اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب واخرهم التاسع من ولدي وهو الامام القائم
بالحق يحيي الله به الارض بعد موتها ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون له غيبة يرتد فيها اقوام ويثبت على الدين
فيها آخرون الخ ٣٣ باب ما روي في ذلك عن علي بن الحسين عليه السلام يج ط ٣٤ ج ا عن ابي خالد الكابلي قال قال علي بن الحسين
عليه السلام يا ابا خالد لتأتين فتن كقطع الليل المظلم لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه اولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم ينجيهم الله
من كل فتنة مظلمة كأني بصاحبكم قد علا فوق نجفكم بظهر كوفان في ثلثمائة وبضعة عشر رجلا جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله

واسرافيل امامه معه راية رسول الله صلى الله عليه وآله قد نشرها لا يهوي بها الى قوم الا اهلكهم الله عز وجل باب ما روي عن
الباقر صلوات الله عليه في ذلك يج ى ع ٣ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في شهر باب ما روي في ذلك عن الصادق عليه السلام
يج با ٣٥ ك عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا توالت ثلثة اسماء محمد وعلي والحسن كان رابعهم قائمهم عليهم السلام ع ٣ اقول تقدم في
غيبة ط ما يتعلق بذلك باب ما ورد عن الكاظم صلوات الله عليه وآله في ذلك يج بب ٣٧ ع عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام
قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في دينكم لا يزيلكم احد عنها الخ باب ما جاء عن الرضا صلوات الله عليه في ذلك
يج يج ٣٨ ك عن احمد بن زكريا قال قال لي الرضا عليه السلام اين منزلك ببغداد قلت الكرخ قال اما انه اسلم موضع ولا بد من فتنة
صماء صيلم يسقط فيها كل وليجة وبطانة وذلك بعد فقدان الشيعة الثالث من ولدي باب ما روي في ذلك عن الجواد عليه السلام
يج بد ٣٨ ك عن عبد العظيم الحسني قال قلت لمحمد بن علي بن موسى عليهم السلام اني لارجو ان تكون القائم من اهل بيت محمد صلوات الله عليه
وآله الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فقال يا ابا القاسم ما منا الا قائم بامر الله عز وجل وهاد الى دينه و
لكن القائم الذي يطهر الله به الارض من اهل الكفر والجحود ويملأها عدلا وقسطا هو الذي يخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم
شخصه ويحرم عليهم تسميته وهو سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيه وهو الذي يطوى له الارض ويذل له كل صعب يجتمع
اليه من اصحابه عدة اهل بدر ثلثمائة وثلثة عشر رجلا من اقاصي الارض وذلك قول الله عز وجل اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله
على كل شيء قدير فاذا اجتمعت له هذه العدة من اهل الاخلاص اظهر امره فاذا اكمل له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج باذن
الله عز وجل فلا يزال يقتل اعداء الله حتى يرضى الله عز وجل قال عبد العظيم فقلت له يا سيدي وكيف يعلم ان الله قد رضي قال يلقي
في قلبه الرحمة فاذا دخل المدينة اخرج اللات والعزى فاحرقهما يج لا ع ١٧ باب نص العسكريين عليهما السلام على القائم يج ببه
٣٩ ك عن ابي هاشم الجعفري قال سمعت ابا الحسن صاحب العسكر عليه السلام يقول الخلف من بعدي ابني الحسن فكيف لكم بالخلف فقلت
ولم جعلني الله فداك فقال لانكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه قلت فكيف نذكره قال قولوا الحجة من آل محمد عليهم السلام
باب ما ظهر من معجزاته صلوات الله عليه وفيه بعض احواله واحوال سفرائه يج ك ٧٧ غط جماعة عن الحسين بن علي بن بابويه
قال حدثني جماعة من اهل بلدنا المقيمين كانوا ببغداد في السنة التي خرجت القرامطة على الحاج وهي سنة تناثر الكواكب ان
والدي رضي الله عنه كتب الى الشيخ ابي القسم الحسين بن روح قدس الله روحه يستأذن في الخروج الى الحج فخرج في الجواب لا تخرج في
هذه السنة فاعاد وقال هو نذر واجب افيجوز لي القعود عنه فخرج في الجواب ان كان لا بد فكن في القافلة الاخيرة وكان في القافلة
الاخيرة فسلم بنفسه وقتل من تقدمه في القوافل الاخر اقول تقدم في الحسين بن روح علي بن محمد السمري وعلي بن بابويه
والقسم بن العلاء وزرارة والحسن بن النضر والعقيقي ما يتعلق بذلك وتقدم في ميل حديث الميل والمولود باب ذكر من رآه
صلوات الله عليه يج كج ١٠٣ ك عن جعفر الفزاري عن محمد بن معوية بن حكيم ومحمد بن ايوب بن نوح ومحمد بن عثمان العمري
قالوا عرض علينا ابو محمد الحسن بن علي عليهما السلام ابنه صلوات الله عليه ونحن في منزله وكنا اربعين رجلا فقال هذا امامكم
من بعدي وخليفتي عليكم اطيعوه ولا تتفرقوا من بعدي فتهلكوا في اديانكم اما انكم لا ترونه بعد يومكم هذا قالوا فخرجنا من عنده
فما مضت الا ايام قلائل حتى مضى ابو محمد صلوات الله عليه ١١٠ اقول وممن تشرف برؤيته صلوات الله عليه ابن مهزيار

وباقي الاسارة اليه في هزد وابو سهل اسمعيل بن علي النوبختي ١٠٨ وابو الحسن الضراب الاصفهاني راوي الصلوات المعروفة ١٠٨ وابناء اسد الاسد ابادي ١١٥ وكامل بن ابرهيم ١١٧ ورشيق صاحب المادراى ١١٨ وابو الاديان ١٢٢ وابو راجح الحمامي وقد تقدم في حمم باب خبر سعد بن عبد الله ورؤيته للقائم عليه السلام ومسائله عنه يج كره ١٢ جش ورأيت بعض اصحابنا يضعفون لقائه لابي محمد عليه السلام ويقولون هذه حكاية موضوعة عليه قال الحج الصدوق فاعرف بصدق الاخبار والوثوق عليها من ذلك البعض الذي لا يعرف حاله وردّ الاخبار التي تشهد متونها بصحتها بمحض الظن والوهم الخ ١٢٨ باب علة الغيبة وكيفية انتفاع الناس به في غيبته صلوات الله عليه يج كه ١٢٨ اقول تقدم في غيب ما يتعلق بذلك بغيبته صلوات الله عليه غط وروى عن المفضل ابن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال ان لصاحب هذا الامر غيبتين احديهما يطول حتى يقول بعضهم مات ويقول بعضهم قتل ويقول بعضهم ذهب حتى لا يبقى على امره من اصحابه الا نفر يسير لا يطلع على موضعه احد من ولده ولا غيره الا المولى الذي يلي امره يج كط ١٤٢ باب فضل انتظار الفرج ومدح الشيعة في زمان الغيبة وما ينبغي فعله في ذلك الزمان يج كزه ١٣٥ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في نظر باب من ادعى الرؤية في الغيبة الكبرى وانه عليه السلام يشهد ويرى الناس ولا يرونه يج كح ١٤١ ك عن الصادق عليه السلام قال يفقد الناس امامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا يرونه ١٤٢ اقول وتقدم في خضر ما يتعلق بذلك باب نادر في ذكر من رآه صلوات الله عليه في الغيبة الكبرى قريبا من زماننا يج كط ١٤٣ فيه قصة الجزيرة الخضراء ١٤٣ وقصة ابتلاء اهل البحرين بوالي ناصبي وتشرف محمد بن عيسى البحريني بلقاه صلوات الله عليه ١٤٩ وقصة تشرف المولى احمد الاردبيلي والميرزا محمد الاسترابادي بلقاه وقد تقدم ذلك في حمد وسخى باب علامات ظهوره صلوات الله عليه من السفياني والدجال وغير ذلك يج ل ١٥٠ ك عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول القائم منصور بالرعب مؤيد بالنصر تطوى له الارض وتظهر له الكنوز ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب ويظهر الله عز وجل به دينه ولو كره المشركون فلا يبقى في الارض خراب الا عمر وينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلفه فقلت له يا ابن رسول الله متى يخرج قائمكم قال اذا تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وركب ذوات الفروج السروج وقبلت شهادات الزور وردت شهادات العدل واستخف الناس بالدماء وارتكاب الزنا واكل الربا واتقي الاشرار مخافة السنتهم وخروج السفياني من الشام واليماني من اليمن وخسف بالبيداء وقتل غلام من آل محمد بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية وجاءت صيحة من السماء بان الحق فيه وفي شيعته فعند ذلك خروج قائمنا فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع اليه ثلثمائة وثلثة عشر رجلا واول ما ينطق به هذه الآية بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ثم يقول انا بقية الله في ارضه فاذا اجتمع اليه العقد وهو عشرة الاف رجل خرج فلا يبقى في الارض معبود دون الله عز وجل من صنم وغيره الا وقعت فيه نار فاحترق وذلك بعد غيبة طويلة ليعلم الله من يطيعه بالغيب ويؤمن به ١٥٢ اقول وتقدم في ظهر ما يتعلق بذلك ك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قدام القائم عليه السلام موتان موت احمر وموت ابيض حتى يذهب من كل سبعة خمسة الموت الاحمر السيف والموت الابيض الطاعون ك عنه عليه السلام قال قبل قيام القائم عليه السلام خمس علامات محتومات اليماني والسفياني والصيحة وقتل النفس الزكية والخسف بالبيداء ١٥٦ باب يوم خروجه صلوات الله عليه وما يحدث عنده وكيفيته ومدة ملكه يج لا ١٧٣ اقول تقدم في باب نص الجواد عليه عليهما السلام ما يتعلق بذلك ك عن ابي عبد الله عليه السلام قال يخرج قائمنا اهل البيت يوم الجمعة الخبر ك عن ابي جعفر عليه السلام

قال يخرج القائم عليه السلام يوم السبت يوم عاشوراء اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام ك عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اول من يبايع
القائم عليه السلام جبرئيل ع ينزل في صورة طير ابيض فيبايعه ثم يضع رجلا على بيت الله الحرام ورجلا على بيت المقدس ثم ينادي
بصوت طلق ذلق تسمعه الخلائق اتى امر الله فلا تستعجلوه ١٧٥ غط عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال كاني بالقائم عليه السلام يوم عاشوراء
يوم السبت قائما بين الركن والمقام بين يديه جبرئيل عليه السلام ينادي البيعة لله فيملأها عدلا كما ملئت ظلما وجورا ع ١٧ باب
سيره واخلاقه وعدد اصحابه وخصائص زمانه واحوال اصحابه صلوات الله عليه ج لب ١٨ شا روى المفضل بن عمر قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قائمنا اذا قام اشرقت الارض بنور ربها واستغنى العباد عن ضوء الشمس وذهبت الظلمة
الى ان قال وسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اذن الله عز وجل للقائم في الخروج صعد المنبر ودعا الناس الى نفسه وناشدهم
بالله ودعاهم الى حقه وان يسير فيهم بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله ويعمل فيهم بعمله فيبعث الله جل جلاله جبرئيل
حتى يأتيه فينزل على الحطيم ثم يقول له الى اي شيء تدعو فيخبره القائم عليه السلام فيقول جبرئيل انا اول من يبايعك ابسط يدك فيمسح على
يده وقد وافاه ثلثمائة وبضعة عشر رجلا فيبايعونه ويقيم بمكة حتى يتم اصحابه عشرة آلاف نفس ثم يسير منها الى المدينة ٨٧ اقول
تقدم في سيره ما يتعلق بذلك شا ابو بصير عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طويل انه قال اذا قام القائم عليه السلام سار الى الكوفة فهدم بها
اربعة مساجد ولم يبق مسجد على الارض له شرف الا هدمها وجعلها جما ووسع الطريق الاعظم وكسر كل جناح خارج عن
الطريق وابطل الكنف والميازيب الى الطرقات ولا يترك بدعة الا ازالها ولا سنة الا اقامها ويفتح قسطنطينية والصين وجبال
الديلم فيمكث على ذلك سبع سنين مقدار كل سنة عشر سنين من سنيكم هذه ثم يفعل الله ما يشاء قال قلت له جعلت فداك فكيف
تطول السنون قال يأمر الله تعالى الفلك باللبوث وقلة الحركة فتطول الايام لذلك والسنون قال قلت له انهم يقولون ان الفلك
ان تغير فسد قال ذلك قول الزنادقة فاما المسلمون فلا سبيل لهم الى ذلك وقد شق الله القمر لنبيه ورد الشمس من قبله ليوشع بن نون
واخبر بطول يوم القيمة وانه كالف سنة مما تعدون ١٨٨ ني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليعدّ احدكم لخروج القائم عليه السلام ولو
سهما فان الله اذا علم ذلك من نيته رجوت لان ينسئ في عمره حتى يدركه ويكون من اعوانه وانصاره ١٩٤ باب ما يكون عند ظهوره
صلوات الله عليه برواية المفضل بن عمر ج ٢٠٠ باب خلفاء المهدي صلوات الله عليه واولاده وما يكون بعده ج لو ع ٢٤٢
ك عن ابي بصير قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلام يا ابن رسول الله سمعت من ابيك انه قال يكون بعد القائم عليه السلام اثنا عشر مهديا
ولم يقل اثنا عشر اماما ولكنهم قوم من شيعتنا يدعون الناس الى موالاتنا ومعرفة حقنا غط عن ابي عبد الله عليه السلام احد عشر
مهديا من ولد الحسين عليه السلام خص عن الصادق عليه السلام قال ان منا بعد القائم عليه السلام اثني عشر مهديا من ولد الحسين عليه السلام
شا ليس بعد دولة القائم عليه السلام لاحد دولة الا ما جاءت به الرواية من قيام ولده ان شاء الله ذلك ولم يرد على القطع والثبات
واكثر الروايات انه لن يمضي مهدي الامة الا قبل القيامة باربعين يوما يكون فيها الهرج وعلامة خروج الاموات وقيام الساعة
للحساب والجزاء والله اعلم ع ٢٣ غط عن ابي عبد الله عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الليلة
التي كانت فيها وفاته لعلي عليه السلام يا ابا الحسن احضر صحيفة ودواة فاملى رسول الله صلى الله عليه وآله وصيته حتى انتهى الى
هذا الموضع فقال يا علي انه سيكون بعدي اثنا عشر اماما ومن بعدهم اثنا عشر مهديا فانت يا علي اول الاثني عشر اماما وساق

فقال انما قال اثني عشر مهديا

الحديث

الحديث الى ان قال وليسلمها الحسن الى ابنه م ح م د المستحفظ من آل محمد صلى الله عليه وعليهم فذلك اثنى عشر اماماً ثم يكون من بعده اثنا عشر مهدياً فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه اول المهديين له ثلثة اسامي اسم كاسمي واسم ابي وهو عبد الله واحمد والاسم الثالث المهدي وهو اول المؤمنين بيان قال المج هذه الاخبار مخالفة للمشهور وطريق التاويل احد وجهين الاول ان يكون المراد بالاثني عشر مهدياً النبي وساير الائمة سوى القائم عليهم السلم بان يكون ملكهم بعد القائم عليه السلم وقد سبق ان الحسن ابن سليمان اولها بجميع الائمة عليهم السلم وقال برجعة القائم عليه السلم بعد موته وبه ايضاً يمكن الجمع بين بعض الاخبار المختلفة التي وردت في مدة ملكه والثاني ان يكون هؤلاء المهديون من اوصياء القائم هادين للخلق في زمن سائر الائمة الذين رجعوا لئلا يخلو الزمان من حجة وان كان اوصياء الانبياء والائمة عليهم السلم ايضاً حججاً والله تعالى يعلم ٢٣٧ في انه اذا جاء الحجة عليه السلم الموت يكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته الحسين بن علي عليه السلم ولا يلي الوصي الا الوصي بج لج ٢٢٣

المولى مهدي بن ابي ذر الكاشاني النراقي عالم فاضل نحرير وفقيه متتبع خبير صاحب كتاب اللوامع ومشكلات العلوم المنبئ عن فضله وتبحره في انواع العلوم وانيس الموحدين وجامع السعادات وغير ذلك من المؤلفات ففي الروضة البهية في الطرق الشفيعية للسيد العالم الجليل السيد محمد شفيع الجابلقي تلميذ صاحب المناهل والمستند وشريف العلماء قال سمعت من بعض المعتمدين ان المولى مهدي النراقي كان في ايام التحصيل في نهاية الفقر والفاقة حتى انه في بعض الاوقات ليس له قدرة على تحصيل السراج ويستضيء بسراج بيت الخلاء ويطالع هناك وكلما جاء احد يتنحنح لئلا يطلع عليه احد قال وبعد المراجعة والفراغ من التحصيل توطن في بلدة كاشان وكان خالياً من العلماء وببركة انفاسه الشريفة صار مملواً من العلماء والفضلاء الكاملين وصار مرجعاً ومحلاً للمشتغلين وبرز من مجلسه جمع من العلماء الاعلام انتهى وممن اخذ عنه وبرز من مجلسه ابنه العالم الفاضل الكامل الفقيه النبيه الاريب الاديب الحاج مولى احمد النراقي صاحب المؤلفات النافعة والتصانيف الرائقة كالمستند والعوائد ومعراج السعادة وغيرها يروي عن ابيه وعن آية الله بحر العلوم وصاحب كشف الغطاء والميرزا محمد مهدي الشهرستاني ويروي عنه العلامة الانصاري رضوان الله عليهم اجمعين توفي في حدود سنة ١٢٤٢ غ مهد ودفن في النجف الاشرف في الصحن المقدس وراء القبر الشريف ويروي عنه ابنه العالم الجليل الحاج مولى محمد بن احمد النراقي المتوفى سنة ١٢٩٧ وتوفي المولى مهدي صاحب الترجمة سنة ١٢٠٩ غرظ يروي عن جماعة من العلماء الاعلام والمشايخ العظام كالاستاد الاكبر البهبهاني وصاحب الحدائق والمولى اسمعيل الخاجوئي والنحرير المحقق الفقيه الجامع الحاج شيخ محمد بن الحاج محمد زمان الكاشاني والشيخ محمد مهدي الفتوني احد مشايخ بحر العلوم والعالم المؤيد الفاضل الاوحد المولى محمد مهدي الهرندي الاصفهاني المتوفى سنة ١١٨٠ المدفون في الجامع آية الله السيد محمد مهدي بحر العلوم تقدم ذكره الشريف في بحر وذكروا انه وجده رضوان الله عليهم في جلس قال شيخنا العلامة النوري نور الله مرقده في احوال بحر العلوم هو من الذين تواترت عنه الكرامات ولقاء الحجة صلوات الله عليه ونقل جملة من كراماته في كتبه ونحن نذكر هنا منها حكايتين الاولى ما رواه قدس سره في المستدرك عن العالم الصالح الثقة السيد محمد بن العالم السيد هاشم الهندي المجاور في المشهد الغروي عن العبد الصالح الزاهد الورع العابد الحاج محمد علي الحرز على وكان ممن ادرك السيد قال كان العالم الجليل السيد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة يتعشى ليلة اذا طارق طرق الباب عليه فعرف انه خادم السيد بحر العلوم فقام الى الباب مستعجلاً فقال له ان السيد قد وضع بين يديه عشاءه وهو ينتظر قدومك

اليه عجلا فلما الاخ السيد قال له السيد ما تخاف الله اما تراقبه اما تستحيي منه فقال ما الذي حدث فقال له ان رجلا من اخوانك كان يأخذ من البقال قرضا لعياله كل يوم وليلة قوتا البر بعد ذلك فلهم سبعة ايام لم يذوقوا الحنطة والارز ولا اكلوا غير القسب في هذا اليوم ذهب ليأخذ قسبا للعشاء لهم فقال له البقال بلغ دينك كذا وكذا فاستحيى من البقال ولم يأخذ منه شيئا وقد بات هو وعياله بغير عشاء وانت تتنعم وتأكل وهو ممن يصل الى دارك وتعرفه وهو فلان فقال والله ما لي علم بحاله فقال السيد لو علمت بحاله وتعشيت ولم تلتفت اليه لكنت يهوديا او كافرا وانما اغضبني عليك عدم تجسسك عن اخوانك وعدم علمك باحوالهم فخذ هذه الصينية يحملها الى خادمي يسلمها اليك عند باب داره وقل له قد احببت ان تتعشى معك الليلة وضع هذه الصرة تحت فراشه او بورياه او حصيره وابق له الصينية ولا ترجعها وكانت كبيرة فيها عشاء وعليها من اللحم والمطبوخ النفيس ما هو ماكل اهل النعم والرفاهية وقال السيد اعلم اني لا اتعشى حتى ترجع الي فتخبرني انه قد تعشى وشبع فذهب السيد جواد ومعه الخادم حتى وصلوا الى دار المؤمن فاخذ من يد الخادم ما حمله ورجع الخادم وطرق الباب فخرج الرجل فقال له السيد احببت ان اتعشى معك الليلة فلما اكلا قال له المؤمن ليس هذا زادك لانه مطبوخ نفيس لا يصلحه العرب ولا آكله حتى تخبرني بأمره فاصر عليه السيد جواد بالاكل واصر هو بالامتناع فذكر له القصة فقال والله ما اطلع عليه احد من جيراننا فضلا عمن بعد وان هذا السيد لشيء عجيب قال اسلمه الله وحكى هذه القضية ثقة اخرى غيره وزاد فيه اسم الرجل وهو الشيخ محمد نجم العاملي وان ما في الصرة كان ستين شوشيا كل شوشي يزيد على قرانين بقليل واما الحكاية الثانية فذكرها شيخنا في احوال السيد المتبحر الجليل العالم الرباني الامير زا محمد مهدي الشهرستاني المجاور للمشهد الحسيني على مشرفه السلام المتوفي سنة ١٢١٦ غريق فقال حدثني العالم المحقق السيد علي سبط العلامة الطباطبائي مؤلف البرهان القاطع في شرح النافع في الفقه عن العالم الرباني صاحب الكرامات الباهرة المولى زين العابدين السلماسي قال لما اشتد المرض بالسيد الجليل بحر العلوم طاب ثراه قال لنا وكنا جماعة احب ان يصلي علي الشيخ الجليل الشيخ حسين نجف المضروب بكثرة زهده وعبادته المثل ولكن لا يصلي علي الا جناب العالم الرباني الامير زا مهدي الشهرستاني وكان له صداقة تامة مع السيد رحمه الله فتعجبنا من هذا الاخبار لان الامير زا المذكور كان ح في كربلا وتوفي بعد هذا الاخبار بزمان قليل فأخذنا في تجهيزه وليس عن الامير زا المذكور خبر ولا اثر وكنت متفكرا لاني لم اسمع مدة مصاحبتي معه قدس سره كلاما غير محقق ولا خبرا غير مطابق للواقع وكان رحمه الله من خواص اصحابه وحامل اسراره قال فتحيرت في وجه المخالفة الى ان غسلناه وكفناه وحملناه واتينا به الى الصحن الشريف للصلوة والطواف ومعنا وجوه المشايخ واجلة الفقهاء كالبدر الازهر الشيخ جعفر والشيخ حسين نجف وغيرهما وحان وقت الصلوة فضاق صدري بما سمعت منه فبينما نحن كذلك واذا بالناس يفرجون عن الباب الشرقي فنظرت فاذا بالسيد الاجل الشهرستاني وقد دخل الصحن الشريف عليه ثياب السفر وانا رنعب لمسير فلما وافى الجنازة قدمه المشايخ لاجتماع اسبابه فيه فصلى عليه وصلينا معه وانا مسرور الخاطر منشرح الصدر شاكرا لله تعالى بازالة الريب عن قلوبنا ثم ذكر لنا انه صلى الظهر في مسجده بكربلا وفي رجوعه الى بيته في وقت الظهيرة وصل اليه مكتوب من النجف الاشرف وفيه بأس الناس عن السيد قال فدخلت البيت وركبت بغلة كانت لي من غير مكث فيه وفي الطريق وطاف حولي في البلد جملة جنازته رحمهما الله تعالى وحكى بذلك ايضا الاخ الصفي العالم الزكي الرباني الآغا علي رضا الاصفهاني عن المولى المذكور ... العالم الجليل نخبة الفقهاء والمحدثين وزبدة العلماء العاملين ابو صالح

الشيخ محمد مهدي بن بهاء الدين محمد الفتوني العاملي النجفي ذكره شيخنا في المستدرك في مشايخ آية الله بحر العلوم وقال يروي عن شيخه الأعظم
ابي الحسن الشريف العاملي　السيد الأجل السيد مهدي القزويني ذكره شيخنا في المستدرك في مشايخ اجازته قال ومنهم ما اخبرني اجازة
سيد الفقهاء الكاملين وسند العلماء الراسخين افضل المتأخرين واكمل المتبحرين نادرة الخلف وبقية السلف فخر الشيعة وتاج الشريعة المؤيد
بالألطاف الجلية والخفية السيد مهدي القزويني الأصل المتوطن في الحلة السيفية وهو من اعاظم الذين فازوا بلقاء من الى لقائه تمتد
الأعناق صلوات الله وسلامه عليه ثلث مرات وشاهد الآيات البينات والمعجزات الباهرات وذكرنا في رسالة جنة المأوى بعد ذكر
هذه الحكايات التي له فيها كرامات انها ليست منه ببعيد فانه ورث العلم والعمل عن عمه الأجل الأكمل السيد باقر القزويني الآتي صاحب
سر خاله الطود الأشم والسيد الأعظم بحر العلوم وكان عمه ادبه ورباه واطلعه على الخفايا والأسرار حتى بلغ مقاما لا يحوم حوله
الأفكار وحاز من الفضائل والخصائص ما لم يجتمع في غيره من العلماء الأبرار منها الحكايات الثلث التي لم يتفق لأحد قبله بهذه الكيفية
والخصوصية والوضوح ومنها انه بعد ما هاجر الى الحلة واستقر بها وشرع في هداية الناس وايضاح الحق وابطال الباطل صار
ببركة دعوته من داخل الحلة واطرافها من طوائف الأعراب قريبا من مأة الف نفس شيعيا اماميا مخلصا مواليا لأولياء الله ومعاديا
لأعداء الله بل حدثني طاب ثراه انه لما ورد الحلة لم يكن في الذين يدعون التشيع من علائم الامامية وشعارهم الا حمل موتاهم الى
النجف الأشرف ولا يعرفون من احكامهم شيئا حتى البراءة من اعداء الله وصاروا بهدايته صلحاء ابرارا اتقياء علماء وهذه منقبة اختص
بها بين من تقدم عليه وتأخر ومنها الكمالات النفسانية من الصبر والتقوى وتحمل اعباء العبادة وسكون النفس ودوام الاشتغال بذكر الله تعالى وكان
لا يسئل في بيته عن احد من اهله واولاده وخدمه ما يحتاج اليه من الغذاء والعشاء والقهوة والغليان وغيرها ولا يأمرهم بشيء منها ولو
لا التفاتهم ومواظبتهم لمر عليه اليوم والليلة من غير ان يتناول شيئا منها مع ما كان عليها من التمكن والثروة والسلطنة الظاهرة وكان كجده
الأكرم صلى الله عليه وآله يجيب الدعوة ولكن يحمل له كتبا فيقعد في ناحية ويشتغل بالتصنيف ولا علم له بما فيه اهل المجلس ولا
يخوض معهم في حديثهم الا ان يسئل عن امر ديني فيجيبهم وكان دأبه في شهر الصيام انه يصلي بالناس في المسجد ويصلي بعدها النوافل
المرتبة في شهر رمضان ثم يأتي منزله ويفطر ويرجع الى المسجد ويصلي العشاء بهم ثم يأتي بنوافلها المرتبة ثم يرجع الى منزله ومعه خلق كثير
فيجلس ويجلسون فيشرع واحد من الحفاظ فيتلو بصوت حسن رفيع آيات من كتاب الله في التحذير والترغيب والوعد والوعيد
ثم يقرء آخر خطبة من خطب نهج البلاغة ثم يقرء آخر بعض مصائب اهل البيت عليهم السلام ثم يشرع واحد من الصلحاء في قراءة ادعية شهر رمضان
ويتابعه الآخرون الى وقت السحور فيتفرقون وبالجملة فقد كان في مراقبة النفس ومواظبة الأوقات والنوافل والسنن والقراءة
مع كونه طاعنا في السن آية في عصره وقد كنت معه في طريق الحج ذهابا وايابا وصلينا معه في مسجد الغدير والجحفة وتوفي رحمه الله في الثاني
عشر من ربيع الأول سنة ١٣٠٠ قبل الوصول الى سماوة بخمس فراسخ تقريبا وقد ظهر منه عند الاحتضار من قوة الايمان والطمأنينة و
الاقبال واليقين الثابت ما يقضي منه العجب وظهر منه حين كرامة باهرة بمحضر من جماعة من المؤالف والمخالف ومنها التصانيف الرائقة
في الفقه والأصول والتوحيد والكلام وغيرها منها كتاب في اثبات كون الفرقة الناجية هي الامامية من احسن وانفع ما كتب في هذا
الباب طوبى له وحسن مآب عن عمه العالم العلم العلامة صاحب المقامات العالية والكرامات الباهرة السيد محمد باقر نجل المرحوم السيد احمد
القزويني المتوفى ليلة عرفة بعد المغرب سنة ١٢٤٦ بسبب الطاعون الكبير الذي عم العراق وقد اخبر بموته وانه آخر من يبتلى به قبل

الشيخ محمد مهدي بن بهاء الدين محمد الفتوني العاملي

السيد مهدي القزويني

نزوله بسنتين على ما حدثني به ابن اخيه السيد الجليل المتقدم وان عمه الاجل حدثه بذلك وان جده المعظم امير المؤمنين عليه السلام اخبره
بذلك في المنام وقال له وبك يختم يا ولدي وكان يبشر بذلك اصحابه في ايام الطاعون قال ره واعطاني واهل بيته ومن يلوذ به دعاء
للحفظ من الطاعون قبل نزوله فلما نزل هذا البلاء العظيم في الوقت الذي اخبر به تفرق من تمكن منه وبقي السيد في المشهد الشريف
كالطود الباذخ والجبل الراسخ وظهر منه في تلك الايام من قوة القلب وعلو الهمة والجد والاجتهاد والقيام بامور المسلمين وتجهيز الاموات
الذين جاوز واحدها الاحصاء وقد بلغ عددهم في اسبوع كل يوم الف نفس ما تحير فيه العقول والافكار ولم يوفق لذلك الامر
العظيم احد من العلماء الذين سنذكرهم في الاقطار وكان رحمه الله هو القائم بتجهيز الجميع وقد بلغوا على اربعين الف وفيها الكلام
الى ان قال وحدثني ابن اخيه السيد الجليل المتقدم ان عمه الاكرم كان يكره تقبيل الناس يده ويمتنع منه اشد الامتناع وكان الناس
يترقبون دخوله في الحضرة الشريفة الغروية لتمكنهم من تقبيل يده فيها لانه كان فيها في حال لا يشعر بنفسه فلا يعتريه شيء لاستغراقه في بهاء
الرب الجليل وتوفر بها اثار اعظم ابائه عليه سلام الله وسلام الملائكة جيلا بعد جيل وحدثني طاب ثراه قال كنت معه رحمه الله في السفينة
مع جماعة من الصلحاء واهل العلم قاصدين من زيارة ابي عبد الله عليه السلام فهبت ريح شديدة اضطربت بها السفينة وكان فيها رجل
جبان فاضطرب اضطرابا شديدا فتغيرت حاله وارتعدت فرائصه فجعل يبكي تارة ويتوسل بالائمة عليهم السلام اخرى والسيد قاعد
كالجبل لا تحركه العواصف فلما راى ما نزل به من الخوف والجزع قال يا فلان لم تخاف ان الريح والرعد والبرق كلها منقادة لله
تعالى ثم اجتمع طرف عباه واشار به الى الريح كانه يطرد ذبابا وقال قري فسكنت من حينه حتى وقفت السفينة كانها راسية في
الوحل وغير ذلك من الكرامات اشرنا الى بعضها في كتابنا دار السلام وقال لي كانت اخت السيد الاجل بحر العلوم ام النور الباهر
السيد باقر طاب ثراه من النساء العابدات العارفات المشهورات بالورع والعقل والديانة ومما اشتهر من كرامات بحر العلوم وذكره الفقيه
البارع المعاصر الشيخ طه نجف دام تاييده في رسالته في احوال الحبر الجليل اية الله الشيخ حسين نجف قدس سره انها كانت مريضة في
ايام السيد اخيها المعظم فعادها ثم قال لها لا تخافي من هذا المرض فانك تعافين ثم تطلبين بشيء ثم ان احظى به فلا او في لك فما
لبثت ان تقول هذا فما هذا الشيء فقال لها اما انا اذا مت لم يصل علي الشيخ حسين وانت اذا مت صلى عليك فكان كما قال اما سبب
عدم صلاة الشيخ عليه فقد مر في ترجمة الامير زا مهدي الشهرستاني من مشايخ صاحب المستند واما اخته فانها توفيت في ايام الطاعون وكان
الشيخ يومئذ جليس بيته لشدة كبره وعجزه فلما توفيت لم يبق في النجف احد الا وحضر جنازتها وصار البلد ضجة واحدة فلما سمع
الشيخ الصياح والصراخ سئل عن السبب فلم يكن احد في بيته يجيبه الى ان جاء السقاء واتى بالماء فسئل عنه فقال توفيت اخت السيد فلما
اخبروه قال احملوني واخرجوا بي اليها حتى اصلي عليها فحملوه على دابة السقاء واتوا به اليها فصلى عليها قدس الله تعالى اسرارهم السابع منهما
الجليل محمد مهدي بن السيد محسن الرضوي القمي المشهدي الذي قال في حقه المحقق الثاني في اجازته له وبعد فان السيد السند الاوحد
شرف ولاة الرسول خلاصة سلالة الزهراء البتول انموذج اسلافه الطاهرين نتيجة السادات المبجلين ذي النسب الطاهر
والحسب الفاخر جامع الكمالات الانسية حاوي النفس القدسية الفاضل الكامل العلامة شمس الملة والدين محمد الملقب بالمهدي بن
المرحوم المبرور المتوج المحبو شرف السادات النقباء قدوة الاجلاء الفضلاء الاتقياء كمال الشرف والدين محسن الرضوي المشهدي قدس
الله روح السلف وادام ايام الخلف صحبني عند توجهي الى خراسان في سنة ٩٣٠ سنة ثلثين وتسعمائة وعند عودي متوجها الى بلدة الايمان

فاشار الى الحرم فاقول اقول قد ذكرت نسب الهادي ومختصرا من ترجمته في كتاب منتهى الآمال في ذكر اولاد الامام محمد الجواد عليه السلام وذكرت ان البقعة المحمدية الواقعة في قم في محلة سكة الحرم لهذا السيد الجليل في ان موسى الهادي بن المهدي كان شديد العداوة للعلويين وقتل الحسين بن علي وغيره من العلويين بفخ كما تقدم في حسن وامر بقتل جماعة من العلويين كانوا اسارى وذكر موسى بن جعفر عليه السلام فنال منه وقال قتلني الله ان ابقيت عليه فما مضى عليه بعد ذلك الا قليل حتى هلك يا م ٢٧٨ وقال ابو الفرج انه مات بعد قتل الاسارى في ذلك اليوم بايام ٢٨١ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في جشن في ان المهتدي بن الواثق كان سيئ الرأي في ابي محمد العسكري عليه السلام فحبسه وهدده فبتر الله عمره فقتله الاتراك يب لز ١٧٠ و١٧١ قيج وكان المهتدي قد صحح العزم على قتل ابي محمد عليه السلام فشغله الله بنفسه حتى قتل ومضى الى اليم عذاب الله ١٧٢ روى صاحب مروج الذهب ان المهتدي كتب بخطه خبر نوف الذي حكاه عن علي بن ابي طالب عليه السلام **هذل** ما جرى بين علي بن ميثم وابي الهذيل العلاف من المناظرات ذكر ١٧٧ اقول تقدم بعض ذلك في ميثم قال ابن ابي الحديد في وصف امير المؤمنين عليه السلام فاما الجراحة التي جرحها يوم الخندق الى عمرو بن عبد ود فانها اجل من ان يقال جليلة واعظم من ان يقال عظيمة وما هي الا كما قال شيخنا ابو الهذيل وقد سأله سائل ايما اعظم منزلة عند الله علي ام ابو بكر فقال يا ابن اخي والله لمبارزة علي عمرا يوم الخندق يعدل اعمال المهاجرين والانصار وطاعاتهم كلها وتربي عليها فضلا عن ابي بكر وحده ط سط ٤٧٣ احتجاج شيخ مجنون يدعى بروزكي على ابي الهذيل في ان ايما افضل الرجلين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله يج ٨٢ احتجاج رجل على ابي الهذيل ٨٣ **هرت** باب عصمة الملائكة وقصة هاروت وماروت يكو ٨ ٢٤٢ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في مرت **هرثم** خبر هرثمة مع امير المؤمنين عليه السلام في ورود كربلا ح مد ٤٧٩ وط فج ٥٩١ وي لا ١٥٩ ما رواه هرثمة بن اعين من بعث المأمون ثلثين غلاما لقتل علي بن موسى الرضا عليه السلام وعدم تأثير سيوفهم فيه يب يد ٥٥ اخبار الرضا عليه السلام هرثمة بن اعين عن قتل المأمون اياه بسم في عنب ورمان وعما يظهر بعد قتله من غسله وتكفينه وقبره الشريف وغير ذلك يب كا ٤ ٨ بعث المتوكل يحيى بن هرثمة الى المدينة لاشخاص علي الهادي عليه السلام وما رآه يحيى من دلائل امامته يب لا ١٣٢ الى ١٤٨ مروج الذهب عن يحيى بن هرثمة قال وجهني المتوكل الى المدينة لاشخاص علي بن محمد عليه السلام لشيء بلغه عنه فلما صرت اليها ضج اهلها وعجوا ضجيجا وعجيجا ما سمعت مثله فجعلت اسكنهم واحلف اني لم اؤمر فيه بمكروه وفتشت منزله فلم اصب فيه الا مصاحف ودعاء وما اشبه ذلك ١٤٨ **هرر** وصف ليلة الهرير روى نصر بن مزاحم في كتاب صفين عن عمار بن ربيعة ما ملخصه قال غلس علي عليه السلام صلوة الغداة يوم الثلثاء عاشر شهر ربيع الاول سنة سبع وثلثين وقيل عاشر صفر ثم زحف الى اهل الشام بعسكر العراق والناس على راياتهم واعلامهم وزحف الناس بعضهم الى بعض فارتموا بالنبل والحجارة حتى فنيت ثم تطاعنوا بالرماح حتى تكسرت واندقت ثم مشى القوم بعضهم الى بعض بالسيوف وعمد الحديد فلم يسمع السامعون الا وقع الحديد بعضه على بعض لهو اشد هولا في صدور الرجال من الصواعق ومن جبال تهامة يدك بعضها بعضا وانكسفت الشمس بالنقع وثار القتام والقسطل فضلت الالوية والرايات واخذ الاشتر يسير فيما بين الميمنة والميسرة يأمر كل قبيلة او كتيبة من القراء بالاقدام على التي تليها فاجتلدوا بالسيوف وعمد الحديد من صلوة الغداة من اليوم المذكور الى نصف الليل لم يصلوا لله الصلوة فلم يزل الاشتر يفعل ذلك حتى اصبح والمعركة خلف ظهره وافترقوا على سبعين الف قتيل في ذلك اليوم وتلك الليلة وهي ليلة الهرير المشهورة وكان الاشتر في ميمنة الناس وعلي عليه السلام في القلب والناس يقتتلون ثم استمر القتال

المهتدي العباسي

ابو الهذيل العلاف

هرثمة

يحيى بن هرثمة

وصف ليلة الهرير في صفين

## وصف ليلة الهرير وجهاد الأشتر رحمه الله

من نصف الليل الثاني الى ارتفاع الضحى والأشتر يقول لاصحابه وهو يزحف بهم نحو اهل الشام ازحفوا قيد رمحي هذا ويلقي رمحه فاذا فعلوا ذلك سألهم مثل ذلك حتى ملّ اكثر الناس من الاقدام وروي عن عمار بن ربيعة قال مرّ بي الأشتر فاقبلت معه حتى رجع الى المكان الذي كان به فقام في اصحابه فقال شدّوا فدًى لكم عمي وخالي شدّة ترضون بها الله وتعزّون بها الدين اذا انا حملت فاحملوا ثم نزل فضرب وجه دابته وقال لصاحب رايته اقدم فتقدم بها ثم شدّ على القوم وشدّ معه اصحابه فضرب اهل الشام حتى انتهى الى معسكرهم فقاتلوا عند المعسكر قتالا شديدا وقتل صاحب رايتهم واخذ علي عليه السلام لما رأى الظفر يمدّه من قبله بالرجال فلما رأى ذلك معوية دعا عمرو بن العاص فاستدعى منه حيلة لذلك قال ادعهم الى كتاب الله حكما فيما بينك وبينهم فانك بالغ به حاجتك في القوم واني لم ازل ادّخر هذا الامر لوقت حاجتك اليه فعرف معوية ذلك وقال الرصد فعن تميم بن خزيم قال لما اصبحنا من ليلة الهرير نظرنا فاذا اشباه الرايات امام اهل الشام في وسط الفيلق حيال موقف علي عليه السلام ومعوية فلما اسفرنا اذا هي المصاحف قد ربطت في اطراف الرماح وربطوا عليها مصحف المسجد الاعظم ثم نادوا يا معشر العرب الله الله في النساء والبنات والابناء من الروم والاتراك واهل فارس غدا اذا فنيتم الله الله في دينكم هذا كتاب الله بيننا وبينكم فقال علي عليه السلام اللهم انك تعلم ما الكتاب يريدون فاحكم بيننا وبينهم انك انت الحكم الحق المبين فاختلف اصحاب علي في الرأي فطائفة قالت القتال وطائفة قالت المحاكمة الى الكتاب ولا يحل لنا الحرب وقد دعينا الى حكم الكتاب فعند ذلك بطلت الحرب ووضعت اوزارها ح مر ٥٠٢ كشف قيل في وصف قتال امير المؤمنين ع في ليلة الهرير فما لقي شجاعا الا اراق دمه ولا بطلا الا زلزل قدمه الى ان قيل وكان كلما قتل فارسا اعلن بالتكبير فاحصيت تكبيراته ليلة الهرير فكانت خمسمائة وثلاثا وعشرين تكبيرة بخمسمائة وثلاثة وعشرين قتيلا وقيل انه في تلك الليلة فتق نيفق درعه لثقل ما كان يسيل من الدم على ذراعه وقيل ان قتلاه عرفوا في النهار بان ضرباته كانت على وتيرة واحدة ان ضرب طولا قدّ او عرضا قطّ وكانت كانها مكواة بالنار ٥١٧ خص حكاية الرجل الصالح الذي انفق ثروته على اهل الضعف والمسكنة فلما مات اشترى ابنه هرا اسود اكان لبعضهم فذبحه واحرقه ثم اخذ دماغه فعالج به عين ملك اعمى فاستغنى مالا عظيما وتزوج بنته هه فا ٣ ٥ ع وعشر لي ١١٧ اقول تقدّم في عنز انه بينا رسول الله صلى الله عليه وآله يتوضأ اذ لاذ به هرّ البيت وعرف رسول الله صلى الله عليه وآله انه عطشان فاصغى اليه الاناء حتى شرب منه الهرّ وتوضأ بفضله وط ع ع ١ نوادر الراوندي قال رسول الله ص رأيت في النار صاحبة الهرة تنهشها مقبلة ومدبرة كانت اوثقتها ولم تكن تطعمها ولا ترسلها تأكل من خشاش الارض اي هوامها وحشراتها وروي بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو وهم بدايج ٧١٧ اقول قال في مج في حديث علي عليه السلام ان الهرّ سبع فلا بأس بسؤر الهر بالكسر والتشديد السنور والجمع هررة وزان قردة وقرَدة وعن ابن الانباري الهر يقع على الذكر والانثى وقد يدخلون الهاء في المؤنث انتهى ونقل في خبر ما يتعلق بذلك ابو هريرة صحابي معروف اسلم بعد الهجرة بسبع سنين ويو ٢٢ يج روي انه قال لرسول الله ص اني اسمع منك الحديث الكثير انساه قال ابسط رداك فبسطه فوضع يده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت كثيرا بعده وكذ ٣٠٠ ذكر ما روي انه دعا له رسول الله صلى الله عليه وآله بالبركة في تمرات لابي هريرة فحمل من ذلك التمر اوسقا ويأكل منه ويطعم ولا يفارق حقوه الى ان كتم الشهادة لعلي فانقطع وذهب ثم تاب فدعا له علي عليه السلام فصار كما كان فلما خرج الى معوية ذهب وانقطع وكر ٣٠٤ خبر ابي هريرة في استماع الهاتف يهتف بطلوع رسول الله ص وكح ٣٢٢ خبر شوق ابي هريرة الى ولاية واسراه امير المؤمنين عليه السلام بعض طرفه فلما فهما كان في المدينة

فی بادو نقد ٢٧٢ كنز الكراجكي باسناده عن ابي هريرة قال كنت عند النبي صلی الله علیه وآله اذا اقبل علي بن ابيطالب علیه السلام فقال النبي ص
تدري من هذا قلت هذا علي بن ابيطالب فقال النبي ص هذا البحر الزاخر هذا الشمس الطالعة اسخی من الفرات كفا واوسع من الدنيا
قلبا ومن ابغضه فعليه لعنة الله زفل ٤٠٧ ضرب عمر ابن ثم جاء ابو هريرة ضربة خرّ لاسته حيث جاء بنعلي رسول الله صلی الله عليه
وآله يبشر بالجنة من لقيه يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه ح كج ٨١ قال ابن ابي الحديد روی ابو يوسف قال ابو حنيفة
الصحابة كلهم عدول ما عدا رجالا ثم عدّ منهم ابا هريرة وانس بن مالك قال وروي عن علي علیه السلام قال اكذب الناس علی رسول
الله صلی الله عليه وآله ابو هريرة الدوسي ح سن ٧٢٨ روي انه لما دخل معوية الكوفة دخل ابو هريرة المسجد فكان يحدث ويقول قال
رسول الله صلی الله عليه وآله فجاءه شاب من الانصار فقال لابي هريرة انشدك بالله سمعت النبي ص يقول لعلي علیه السلام من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال ابو هريرة نعم فقال له الفتی لقد والله واليت عدوه وعاديت وليه فتناول بعض
الناس الشاب بالحصی وخرج ابو هريرة فلم يعد الی المسجد حتی خرج من الكوفة ٧٣٥ وط نب ٢٢٣ حديث شريف رواه ابو
هريرة عن النبي ص في النص علی الائمة الاثني عشر علیهم السلام ينبغي هنا نقله نص باسناده عن ابي هريرة قال كنت عند النبي ص وابو بكر وعمر والفضل
ابن العباس وزيد بن حارثة وعبد الله بن مسعود اذ دخل الحسين بن علي علیهما السلام فاخذه النبي صلی الله عليه وآله وقبله ثم قال حزقة حزقة
ترق عين بقة ووضع فمه علی فمه وقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه العجب كل العجب من ابي هريرة انه يروي
مثل هذه الاخبار ثم ينكر فضائل اهل البيت علیهم السلام ط ما ١٤٧ في ان بسر بن ارطاة جعل ابا هريرة علی المدينة ح سد ٧٠٤ قب فيه
انه كان ابو هريرة من الحاذقين وقد ضربه عمر بالدرة لكثرة روايته وقال انه كذوب ط سه ٢١٥ قب ذكر فيه من حسن خلق امير المؤمنين
علیه السلام انه جاء ابو هريرة وكان تكلم فيه واسمعه في اليوم الماضي وسأله حوائجه فقضاها فعاتبه اصحابه علی ذلك فقال اني لاستحيي
ان يغلب جهله علمي وذنبه عفوي ومسألته جودي ط نج ٥١٩ اقول قال الفيروزآبادي في القاموس وعبد الرحمن بن صخر رای النبي صلی الله
عليه وآله في كمه هرة فقال يا ابا هريرة فاشتهر به واختلف في اسمه علی نيف وثلثين قولا انتهی وذكر ابن ابي الحديد في الجزء الرابع من
شرحه علی النهج عن شيخه ابي جعفر الاسكافي ان معوية وضع قوما من الصحابة وقوما من التابعين علی رواية اخبار قبيحة في علي علیه السلام
تقتضي الطعن فيه والبراءة منه وجعل لهم علی ذلك جعلا يرغب في مثله فاختلقوا ما ارضاه منهم ابو هريرة وعمرو بن العاص و
المغيرة بن شعبة الی ان قال وروی الاعمش قال لما قدم ابو هريرة العراق مع معوية عام الجماعة جاء الی مسجد الكوفة فلما رای كثرة
من استقبله من الناس جثا علی ركبتيه ثم ضرب صلعته مرارا وقال يا اهل العراق اتزعمون اني اكذب علی الله وعلی رسوله واحرق
نفسي بالنار والله لقد سمعت رسول الله صلی الله عليه وآله يقول ان لكل نبي حرما وان حرمي بالمدينة ما بين عير الی ثور فمن
احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين واشهد بالله ان عليا احدث فيها فلما بلغ معوية قوله اجازه واكرمه
وولاه امارة المدينة وقال ايضا قال ابو جعفر وابو هريرة مدخول عند شيوخنا غير مرضي الرواية ضربه عمر بالدرة وقال قد اكثرت من
الرواية واحر بك ان تكون كاذبا علی رسول الله صلی الله عليه وآله الخ انتهی اقول كان ابو هريرة يلعب بالشطرنج قال الدميري
والمروي عن ابي هريرة من اللعب مشهور في كتب الفقه وقال الجزري في النهاية في سدر وفي حديث بعضهم قال رأيت ابا هريرة يلعب
السدر السدر لعبة يقامر بها وتكسر سينها وتضم وهي فارسية معربة عن سه در يعني ثلثة ابواب انتهی وكانت عائشة تتهم ابا هريرة

بوضع الحديث وترد ما رواها ومن اراد الاطلاع على ذلك فعليه بكتاب عين الاصابة فيما استدركته عائشة على الصحابة وروى انه لما بلغ ان ابا هريرة يروي بعض ما لا يعرف قال لتتركن الحديث عن رسول الله او لالحقنك بجبال دوس فروى عن ابي هريرة قال ما كنا نستطيع ان نقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله حتى قبض عمر وعن الفائق للزمخشري وغيره قال ابو هريرة استعملني عمر على البحرين فلما قدمت عليه قال يا عدو الله وعدو رسوله سرقت من مال الله فقال لست بعدو الله ولا عدو رسوله ولكني عدو من عاداهما ما سرقت ولكنها سهام اجتمعت وتناج خيل فاخذ منه عشرة الاف درهم فالقاها في بيت المال الخ وعن شعبة قال ابو هريرة كان يدلس وعن ربيع الابرار للزمخشري قال وكان يعجبه اي ابا هريرة المضيرة جدا فيأكلها مع معوية واذا حضرت الصلوة صلى خلف علي فاذا قيل له قال مضيرة معوية ادسم واطيب والصلوة خلف علي افضل فكان يقال له شيخ المضيرة وقال ايضا كان ابو هريرة يقول اللهم ارزقني ضرسا طحونا ومعدة هضوما ودبرا نثورا وحكي عن ابي حنيفة انه سئل فقيل له اذا قلت قولا وكتاب الله يخالف قولك قال اترك قولي بكتاب الله فقيل له اذا كان الصحابي يخالف قولك قال اترك قولي بجميع الصحابي الا الثلثة منهم ابو هريرة وانس ابن مالك وسمرة بن جندب وروي انه سأل الاصبغ بن نباتة في محضر معوية فقال يا صاحب رسول الله اني احلفك بالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة وبحق حبيبه محمد المصطفى صلى الله عليه وآله الا اخبرتني اشهدت غدير خم قال بلى شهدته قلت فما سمعته يقول في علي قال سمعت يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله قلت له فاذا واليت عدوه وعاديت وليه فتنفس ابو هريرة صعداء وقال انا لله وانا اليه راجعون الى غير ذلك ثم اعلم انه غير ابي هريرة العجلي الذي عد في شعراء اهل البيت الطاهرين وروى انه رثى الصادق عليه السلام لما اخرج الى البقيع ليدفن بابيات تقدم بعضها في رثاء وروي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من ينشدنا شعر ابي هريرة قلت جعلت فداك انه كان يشرب فقال رحمه الله وما ذنب الا و يغفره الله لولا بغض علي عليه السلام

**هرس** باب الهريسة والملثة واشباههما يب قلب ٨٣٠ سن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله شكا الى ربه وجع ظهره فامره باكل الحب باللحم يعني الهريسة وعنه قال قال رسول الله ان الله امرني بأمرني باكل الهريسة ليشتد ظهري واقوى بها على عبادة ربي وعنه عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام عليكم بالهريسة فانها تنشط للعبادة اربعين يوما وهي المائدة التي انزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله ٨٣٠ وكا سم ٢٨ مكا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل الهريسة اكثر ما يأكل ويتسحر بها وكان جبرئيل جاء بها من الجنة يتسحر بها يد قلب ٨٣٠ قول في منظومة ابن الاعسم

شكى نبي قلة الجماع والضعف عند الملك المطاع امر بالاكل للهريسة وفيها ايضا خلة نفيسة تنشيطها الانسان للعبادة شهرا عليه عشرة زيادة يوم المهراس هو يوم احد قال الجزري فيه انه صلى الله عليه وآله عطش يوم احد فجاءه علي عليه السلام بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء وقد يعمل منه حياض للماء ط ص ٤٢٨

**هرقل** هرقل ملك الروم يج روى انه بعث رجلا من غسان وامره ان يأتيه بخبر محمد صلى الله عليه وآله وقال له احفظ لي من امره ثلثا انظر على اي شيء تجده جالسا ومن على يمينه فان استطعت ان تنظر الى خاتم النبوة فافعل فخرج الغساني الى النبي صلى الله عليه وآله فوجده جالسا على الارض وعلى يمينه علي بن ابي طالب ونسي الغساني الثالثة فقال له النبي صلى الله عليه وآله تعال فانظر الى ما امرك به صاحبك فنظر الى خاتم النبوة فانصرف الى هرقل فاخبره فقال هذا الذي بشر به عيسى بن مريم عليه السلام انه يركب البعير فاتبعوه وصدقوه ثم قال للرسول

اخرج الى اخي فاعرض عليه فانه شريكي في الملك فقلت له فما طاب نفسه عن ذهاب ملكه انتهى ملخصاً ونا ٤٠٧ ص اقول في مج وكان
هرقل حزاءً يحزو الاشياء ويخبر بما بطن لانه كان عالماً بحساب النجوم وكان علم من الحساب ان المولد النبوي صلى الله عليه وآله كان بقران
العلويين ببرج العقرب انتهى وتقدم في سمعل الاشارة الى قصة اسمعيل الهرقلي المنسوب الى هرقل قرية وهي من بلاد الحلة
**هرم** في قال الصادق عليه السلام اربعة تهرم قبل اوان الهرم اكل القديد والقعود على النداوة والصعود في الدرج ومجامعة العجوز
ضه كح: ١٨ الكاظمي ع كثرة الهم تورث الهرم صه كه م ٢٠ الاهرام من عجائب ابنية الدنيا وهي قبور لملوك ارادوا ان يتميزوا
على سائر الملوك بعد مماتهم كما تميزوا عليهم في حيوتهم ونقل ان هرمس الاول اخنوخ وهو ادريس ع استدل من احوال الكواكب
على كون الطوفان فامر ببنيان الاهرام ويقال انه ابتناها في مدة ستة اشهر وكتب فيها انا بنيناها فمن يدعي بعدنا يهدمها في ستمائة عام والهدم
ايسر من البنيان وكسوناها الديباج فليكسها الحصر والحصر ايسر من الديباج وقيل غير ذلك قاله الدميري في حيوة الحيوان في الذال
يذ ج ٣ ع ٤ ذكر ما رواه الصدوق في ل من ان ابا الحسن حماد ويه بن احمد بن طولون تعرض لهدم الهرمين فامر الفاعلة من الفعلة
ان يطلبوا الباب وكانوا يعملون سنة حوالى البيت حتى ضجروا وكلوا فوجدوا بلاطة فيها تحت من مرمر وفيها مكتوب انا الريان بن دومع
في طلب علم النيل الخ ٥ ع ٣ وج ك ع ع ٢ اقول هرم بن حيان تقدم في قصص **هرمز** في روى ان عمر اراد قتل الهرمزان فاستسقى
فاتي بقدح فجعل ترعد يده فقال له في ذلك فقال اني خائف ان تقتلني قبل ان اشربه فقال اشرب ولا بأس عليك فرمى القدح من يده
فكسره فقال ما كنت لاشربه ابداً وقد امنتني فقال قاتلك الله لقد اخذت اماناً ولم اشعر به وفي رواية انه شكى ذلك الى امير المؤمنين ع
فدعا الله تعالى فصار القدح صحيحاً مملواً من الماء فلما رأى الهرمزان المعجز اسلم ط قط ٥٥٩ اقول وتقدم في لالا ان عبيد الله بن
عمر قتل الهرمزان **هرن** اقول تقدم قصص موسى وهرون في وسا وتقدم ما يتعلق بهرون الرشيد في رشد قب في ان سهل بن الخراساني
قال للصادق عليه السلام ما الذي يمنعك ان يكون لك حق تقعد عنه وانت تجد من شيعتك مائة الف يضربون بين يديك بالسيف
فامر عليه السلام بان يسجر التنور ثم قال يا خراساني قم فاجلس في التنور فقال يا سيدي لا تعذبني بالنار اقلني اقالك الله قال قد اقلتك
فبينا كذلك اذ اقبل هرون المكي ونعله في سبابته فقال له الصادق عليه السلام الق النعل واجلس في التنور فالقى النعل وجلس في التنور
واقبل الامام يحدث الخراساني بحديث خراسان حتى كانه شاهد لها ثم قال قم يا خراساني وانظر ما في التنور فقام الخراساني الى التنور فرآه
متربعاً فقال الامام كم تجد بخراسان مثل هذا فقال والله ولا واحداً فقال اما انا لا نخرج في زمان لا نجد فيه خمسة معاضدين لنا
نحن اعلم بالوقت انتهى ملخصاً باكز ١٣٩ مرثية ابي هرون المكفوف للحسين عليه السلام عند الصادق عليه السلام كو ٥ ع ١ يج روي عن ابي بصير
قال دخلت المسجد مع ابي جعفر عليه السلام والناس يدخلون ويخرجون فقال لي سل الناس هل يرونني فكل من لقيته قلت له ارأيت ابا جعفر ع
يقول لا وهو واقف حتى دخل ابو هرون المكفوف قال سل هذا فقلت هل رأيت ابا جعفر ع فقال اليس هو بقائماً ثم قال وما علمك قال
وكيف لا اعلم وهو نور ساطع يا ٢٩٠ **هرا** هراة بالفتح مدينة مشهورة بخراسان والنسبة اليها هروي ومعنى الهراء كان يبيع الثياب
الهروية قال صاحب الرياض في ترجمة الشيخ الاجل الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي انه لما كان اكثر اهل هراة في زمانه
عارين عن معرفة الائمة الاثني عشر عليهم السلام وعن التدين بمذهب اهل البيت عليهم السلام امر السلطان شاه طهماسب الصفوي بالتوجه
الى بلدة هراة والاقامة بها لارشاد الناس واعطائه ثلث قرى من قرى تلك البلدة وقد امر السلطان المذكور الامير شاه قلي سلطان

يكان أعلى حاكم بلاد خراسان بان يحضر كل جمعة بعد الصلوة بين السلطان محمد خدابنده ميرزا ولد السلطان المزبور في المسجد الجامع
الكبير بهراة الى خدمة هذا الشيخ لاستماع بعض ... بيفاد كلام هذا الشيخ ونواهيه بحيث لا يخالف احد هذا الشيخ فقام الشيخ
بهراة ثمان سنين على هذا المنوال بافادة العلوم الدينية واجراء الاحكام الشرعية فيها واظهار الاوامر الملية فتشيع لذلك خلق كثير
ببركة انفاسه قدس سره بهراة ونواحيه ودخلوا في مذهب الامامية وتوجه الى حضرة الطلبة بل العلماء والفقهاء من الاطراف والاكناف
من اهل ايران وتوران لاجل مقابلة الحديث واخذ العلوم الدينية وتحقيق المعارف الشرعية ثم توجه هذا الشيخ من هراة الى قزوين
لادراك خدمة السلطان المذكور واسترخص من السلطان لزيارة بيت الله الحرام لنفسه ولولده الشيخ البهائي فرخص هذا
الشيخ لزيارة البيت ولم يرخص ولده وامره باقامته هنالك واشتغاله بتدريس العلوم الدينية بها فتوجه هذا الشيخ لزيارة البيت
وزيارة المدينة ثم رجع من طريق بحرين واقام بتلك البلدة وتوطن بها انتهى قلت وتقدم في بحر سبب اقامته ببحرين في حسن ما يتعلق
به رحمه الله ثم اعلم ان لشيخنا البهائي قصيدة موسومة بالزاهرة في وصف هراة فيها قوله ان الهراة بلدة لطيفة بديعة شايعة
شريفة انيقة انيسة بهية رشيقة نفيسة منيعة خندقها متصل بالماء وسورها سما الى السماء ذات فضاء يشرح الصدور
ويورث النشاط والسرور حوت من المحاسن الجليلة والصور البديعة الجميلة ما ليس في بقية الامصار ولم يكن في ساير
الاعصار لست ترى في اهلها سقيما طوبى لمن كان بها مقيما ما مثلها في الماء والهواء كلا ولا الثمار والبناء
كذلك الباغات والمدارس فما لها في هذه مجانس هواؤها من الوباء جنة كانها من نفحات الجنة لو قيل ان الماء
في الهرات يعدل ماء النيل والفرات لم يك ذاك القول بالبعيد فكم على ذلك من شهيد ثمارها في غاية اللطافة
لا ضرر فيها ولا مخافة عديمة القشور عند الحس تكاد ان تذوب حال اللمس يطرحها البقال فوق الحصر حتى اذا
ما جاء وقت العصر ولم يبق شيء من الثمار يطرحه في معلف الحمار ثم ذكر العنب واصنافه فقال فيه اصنافه كثيرة في العد
ليس بها من حسنها من جد فمنه فخري وطائفي وكشمشي ثم صاحبي وغيرهما من ساير الاقسام فوق الثمانين بلا كلام
يا حبذا ايامنا اللواتي مضت لنا اذ نحن في الهراة واها على العود اليها واها فما يطيب العيش في سواها

**هزء** باب نفي العبث وما يوجب النقص من الاستهزاء والسخرية والمكر والخديعة منه تعالى وتاويل الآيات فيها مع كاع ... البقرة اَللّٰهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ تفسير الله يستهزئ بهم اي يجازيهم على استهزائهم سمى جزاء الاستهزاء
باسمه كما سمى جزاء السيئة سيئة ... الاستهزاء بالمنافقين يوم القيمة مع بح ٧٨ ٣ المستهزؤن الخمس وكفاية الله اياهم وهم
الوليد بن المغيرة اصابته شظية من نبل فانقطع اكحله حتى ادماه فمات والاسود بن المطلب اعمى الله بصره واثكله ولده والاسود بن عبد
يغوث استظل بشجرة فاتاه جبرئيل فاخذ راسه فنطح به الشجرة فقتله والعاص بن وائل دخل في اخمص رجله شوكة فقتلته او
تهدده تحته حجر فسقط فتقطع قطعة قطعة والحارث بن الطلاطلة خرج من بيته في السموم فتحول حبشيا فرجع الى اهله لم يعرفوه فتغضبوا
عليه فقتلوه د ٥٠٠ ١٠٠ وك ٤ ٤ ٢ الى ع ٥ ٣ تفسير قوله تعالى وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَوٰةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا وس ٧٧ ٦
استهزاء معوية وعمرو بن العاص بالحسن عليه السلام ى تو ٩٨ ٥ الرضوان نبيا من انبياء بني اسرائيل كان فيما يصلي اذ اقبل اليه سفيه
من سفهاء بني اسرائيل فجعل يهزؤ به ويكلح في وجهه فما برح من مكانه حتى مسخه الله عز وجل قملة بد فك ٧٨٥ قبح حكى الحكم بن العاص

انتشار العلم والتشيع بهراة على يد الشيخ حسين

البهاني ... وصف هراة

الاستهزاء ... المستهزئون الخمس وكفاية الله تعالى اياهم

مشيته رسول الله صلى الله عليه وآله مستهزئاً فقال كذلك فلتكن فكان يرتعش حتى مات وكو ٣١٣ عذاب ضمرة المستهزئ بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله مع لا ٤ ع ١ باب الغمز والسخرية والاستهزاء عشرعج ١٩٨ **هزر** خبر محمد بن ابرهيم بن مهزيار في اموال كان عنده من الغريم وإقامته مقاماً ابيه يج كا ٨٢ الى ٤ ع ٢ دخوله بيت العسكري ع وبكائه بين القبرين واستماعه صوتاً يقول يا محمد اتق الله وتب من كل ما انت عليه فقد قلدت امراً عظيماً ٨٧ وفي توقيع اسحق بن يعقوب واما محمد بن علي ابن مهزيار الاهوازي فسيصلح الله قلبه ويزيل عنه شكه يج لز ٥ ٤ ٢ تشرف علي بن ابرهيم بن مهزيار بلقاء الحجة صلوات الله عليه بعد ان حج عشرين حجة يطلبه ع وفيه ذكر شمائله ع وقوله ع له يا ابن المازيار ابي ابو محمد عليه السلام عهد الى ان لا اجاور قوماً غضب الله عليهم ولهم الخزي في الدنيا والآخرة ولهم عذاب اليم وامرني ان لا اسكن من الجبال الا وعرها ومن البلاد الا قفرها والله مولاكم اظهر التقية يج كد ٤ ع ١٠ وروى　　ابسط من ذلك عن ابرهيم بن مهزيار مع البيان ١١٢ خص فيه الحديث بنحو آخر مامر يج له ٤ ع ٢ اقول محمد بن ابرهيم بن مهزيار عده ابن طاوس من الوكلاء والابواب المعروفين للناحية المباركة الذين لا يختلف الامامية القائلين بابي محمد العسكري ع فيهم وتقدم في علا ترجمة علي بن ابرهيم بن مهزيار **هزم** كا عن مهزم الاسدي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا مهزم شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه لا يمتدح بنا معلناً ولا يجالس لنا عائباً ولا يخاصم لنا قالياً ان لقي مؤمناً اكرمه وان لقي جاهلاً هجره الحديث مع بيانه يط **هزن** حرب هوازن و ع ٩. ٤ **هشم** هاشم بن عبد مناف اسمه عمرو العلى قال الشاعر　عمرو العلى هشم الثريد لقومه　ورجال مكة مسنتون عجاف　وكان يكسو العريان ويطعم الجائع ويفرج عن المعسر ويوفي عن المديون ومن اصيب بدم دفع عنه وكان بابه لا يغلق عن صادر ولا وارد تزوج سلمى بنت عمرو من اهل يثرب وفي له في تزويجها اياها حكاية طويلة ومات بغزة شام وقبره معروف هناك ثم غرم عبيده وغلمانه على الرحيل بامواله وساروا حتى اشرفوا على يثرب فبكوا بكاءً شديداً ونادوا واهاشماه واعزاه وخرج الناس وخرجت سلمى وابوها وعشيرتها فنظروا فاذا بجمل هاشم قد جزوا نواصيها وشعورها وعبيد هاشم يبكون فلما سمعت سلمى بموت هاشم مزقت ثوابها ولطمت خدها وقالت واهاشماه مات والله لفقدك الكرام و ١٠ الى ١٤ اقول تقدم في مدح ما ذكره الشيخ المعتمر في وصف هاشم بن عبد مناف واميه عند معوية وتقدم في اما مدح بني هاشم وروى عن النبي صلى الله عليه وآله قال عبادة بني هاشم فريضة وزيارتهم سنة هاشم بن عتبة المرقال كان من افاضل اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وعز ٧٤٨ وكان على ميسرة امير المؤمنين ع بصفين ح مر ٥١١ اخبار هاشم المرقال امير المؤمنين عليه السلام عما في نفسه من البصيرة في الدين وثباته في نصرة امير المؤمنين ع ورغبته الى الجهاد والى الآخرة وقوله والله ما احب ان لي ما على الارض مما اقلت وما تحت السماء مما اظلت واني واليت عدواً لك وعاديت ولياً لك وقول امير المؤمنين عليه السلام له اللهم ارزقه الشهادة في سبيلك والمرافقة لنبيك ح مد ٤ ع ٧٦ روى انه في صفين كان عمار لا يريد واداً من اودية صفين الا تبعه من كان هناك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاء الى هاشم بن عتبة بن ابي وقاص وهو المرقال وكان صاحب راية علي عليه السلام فقال يا هاشم اعوراً وجبناً لا خير في اعور لا يغشى الناس اركب يا هاشم فركب ومضى معه وهو يقول اعور يبغي اهله محلاً　قد عالج الحياة حتى ملاً　وعمار يقول تقدم يا هاشم الجنة تحت ظلال السيوف والموت تحت اطراف الاسل وقد فتحت ابواب السماء وزينت الحور العين اليوم القى الاحبة محمداً وحزبه ح مو ٣ ٥٢٣ فلما المرقال جاهد في صفين قاتل

## نصيحة هاشم المرقال لفتى شاب من اهل الشام

قال الاشدّ بينا هو في اصحابه اذ خرج عليهم فتى شاب شدّ يضرب بسيفه ويلعن ويشتم فقال له هاشم ان هذا الكلام بعده الخصام
وانّ هذا القتال بعده الحساب فاتق الله فانك راجع الى ربّك فسائلك عن هذا الموقف وما اردت به قال فانّى اقاتلكم لانّ صاحبكم
لا يصلّى كما ذكر لى وانّكم لا تصلّون وانّى اقاتلكم لانّ صاحبكم قتل خليفتنا وانتم وازرتموه على قتله فقال له هاشم وما انت وابن عفان انّما
قتله اصحاب النبى صلى الله عليه وآله وقرّاء الناس حين احدث احداثا وخالف حكم الكتاب واصحاب محمّد صلى الله عليه وآله هم اصحاب الدين واولى
بالنظر في امور المسلمين وامّا قولك انّ صاحبنا لا يصلّى فهو اوّل من صلّى لله مع رسول الله صلى الله عليه وآله وافقه في دين الله
وامّا من ترى معه فكلّهم قارئ الكتاب لا ينام الليل تهجّدا فلا يغررك عن دينك الاشقياء المغرورون قال الفتى يا عبد الله انّى لاظنّك
امرءا صالحا اخبرنى هل تجد لى من توبة قال نعم تب الى الله يتب عليك قال الراوى فذهب الفتى راجعا فقال له رجل من اهل الشام
خدعك العراقى قال لا ولكن نصحنى قال هاشم واصحابه قال الاشد بنا وحمل عليه الحرث بن المنذر فطعنه فسقط وبعث اليه علىّ عليه السلام
ان تقدّم بلوائك فقال للرسول انظر الى بطنى فاذا هو قد انشقّ واخذ الراية رجل من بكر بن وائل فرفع هاشم راسه فاذا هو بعبيد الله
ابن عمر قتيلا الى جانبه فجثى حتى دنا منه فعضّ على ثديه حتى تبينت فيه انيابه ثم مات هاشم وهو على صدر عبيد الله وضرب البكرى
فوقع فابصر عبيد الله فعضّ على ثديه الاخر ومات ايضا فوجدا جميعا ماتا على صدر عبيد الله ولمّا قتل هاشم جزع الناس عليه جزعا
شديدا واصيب معه عصابة من اسلم من القرّاء فمرّ بهم علىّ عليه السلام وهم قتلى حوله فقال جزى الله خيرا عصبة اسلمية صباح
الوجوه صرّعوا حول هاشم الابيات بيان المرقال ضرب من الخبب ولقب هاشم به لانّ عليا عليه السلام دفع اليه الراية يوم صفين
فكان يرقل بها ارقالا ٥٢٩ ولمّا قتل هاشم اخذ ابنه اللواء فاسر اسرا فاتى به معوية فلمّا دخل عليه وعنده عمرو بن العاص قال
يا امير المؤمنين هذا المختار بن المرقال فدونك الضبّ اللاحظ فانّ العصا من العصيّة وانّما الحيّة حيّة وجزاء السيئة سيئة
الخ ٥٢٨ مدح هاشم بن عتبة من كلام امير المؤمنين عليه السلام لمّا قلّد محمّد بن ابى بكر مصر فملكت عليه وقتل الخ قال شيخنا
في المستدرك هاشم بن عتبة بن ابى وقاص المرقال حامل الراية العظمى بصفين الشهيد فى يوم شهادة عمار عظيم الشأن جليل
القدر من اراد تحقيقه فعليه بمراجعة وقعة صفين انتهى السيد هاشم البحرانى التوبلى هو العالم الجليل المحدّث الكامل النبيل
الماهر المتتبع فى الاخبار صاحب المؤلفات الكثيرة كالبرهان فى تفسير القران ومعالم الزلفى ومدينة المعاجز وغاية المرام وغيرها لنا
وبلغ فى التقدس والتقوى مرتبة قال صاحب الجواهر فى العدالة لو كان معنى العدالة الملكة دون حسن الظاهر لا يمكن الحكم بعدالة
شخص ابدا الا فى مثل المقدس الاردبيلى والسيد هاشم على ما ينقل من احوالهما توفى ره سنة ١١٠٧ عشر وقبره فى قرية توبل مزار معروف
قال شيخنا فى المستدرك السيد الاجل المعروف بالعلامة السيد هاشم بن السيد سليمان بن السيد اسمعيل بن السيد جواد التوبلى
البحرانى صاحب المؤلفات الشائعة الرائقة انتهى اليه الرياسة بلاده بعد الشيخ محمّد بن ماجد فتولى القضاء والامور الحسبية كما
فى اللؤلؤة احسن قيام وقمع ايدى الظلمة والحكام ونشر الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وبالغ فى ذلك واكثر ولم تأخذه لومة لائم
فى الدين وكان من الاتقياء الورعين شديدا على الملوك والسلاطين توفى فى سنة ١١٠٩ او ١١٠٧ وذكر انه يروى عن السيد عبد العظيم عن الشيخ
عبد الله البلادى عن الشيخ محمّد بن عبد السلام البحرانى عنه ره ويروى عن الشيخ فخر الدين بن طريح ابو هاشم الجعفرى له روايات من دلائل
امامة ابى الحسن الهادى ع بب ١٢٩ الى ١٩٣ ومن دلائل امامة العسكرى ع بب ١٥٨ الى ١٦٤ وقد تقدّم فى نعم ذكر حديث عنه

من دلائل ابي الحسن الهادي ع في ان ابا الحسن الهادي ع مصّ حصاة ثم رمى بها الى ابي هاشم فوضعها في فمه فما برح من عنده حتى تكلم
بثلثة وسبعين لسانا اولها الهندية يب لا ١٣١ يج كان ابو هاشم منقطعا الى الهادي عليه السلام فشكى اليه ما يلقى من الشوق اليه وكان ببغداد
وله برذون ضعيف فقال ع قواك الله يا ابا هاشم وقوى برذونك قال الراوي وكان ابو هاشم يصلي الفجر ببغداد ويسير على ذلك
البرذون فيدرك الزوال من يومه ذلك في عسكر سر من راى ويعود من يومه الى بغداد اذا شاء على ذلك البرذون وكان هذا من اعجب الدلائل
التي شوهدت ١٣١ ما جرى بينه وبين السفا الذي شتمه وشتم صاحبه فقدم في يب من ثقات ابي محمد العسكري عليه السلام علي بن جعفر
نعم لابي الحسن و ابو هاشم داود بن القاسم الجعفري وقد راى خمسة من الائمة عليهم السلام يب لح ١٧١ كشف من دلائل الحميري عن ابي
هاشم الجعفري قال كتب الى ابي محمد عليه السلام بعض مواليه يسأله ان يعلمه دعاء فكتب اليه ان ادع بهذا الدعاء يا اسمع السامعين
ويا ابصر المبصرين ويا اعز الناظرين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين صل على محمد وال محمد واوسع لي في
رزقي ومد لي في عمري وامنن علي برحمتك واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري قال ابو هاشم فقلت في نفسي
اللهم اجعلني في حزبك وفي زمرتك فاقبل علي ابو محمد عليه السلام فقال انت في حزبه وفي زمرته اذ كنت بالله مؤمنا ولرسوله مصدقا ولاوليائه
عارفا ولهم تابعا فابشر ثم ابشر عا كط ٢٨ اقول ابو هاشم الجعفري هو داود بن القاسم بن اسحق بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
رضي الله عنهم البغدادي وكان ثقة جليل القدر عظيم المنزلة عند الائمة عليهم السلام وقد شاهد منهم الرضا والجواد والهادي والعسكري
وصاحب الامر صلوات الله عليهم اجمعين وكان منقطعا اليهم وقد روى عنهم كلهم وله اخبار ومسائل وله شعر جيد فيهم عليهم السلام
وكان مقدما عند السلطان وكان ورعا زاهدا ناسكا عالما عاملا ولم يكن احد في آل ابي طالب مثله في زمانه في علو النسب وذكر
السيد بن طاوس ره انه من وكلاء الناحية الذين لا تختلف الشيعة فيهم توفي في ج ا سنة ٢٦١ قال المسعودي وقبره مشهور
والظاهر ان مراده في بغداد لانه كان متوطنا بها وكان ابو القاسم امير اليمن رجلا جليلا وكانت ام القاسم ام حكيم بنت القاسم
ابن محمد بن ابي بكر فهو ابن خالة مولانا الصادق عليه السلام  ذكر هشام بن ابرهيم العباسي في قضاء موسى بن جعفر عليه السلام حاجة بالط

هشام العباسي

ع ٤٠٢ في ان ابا الحسن الرضا عليه السلام عوذ صداعه ووهب له ثوبين من ثيابه يب ج ١٢ ن وكان هشام بن ابرهيم الراشدي الهمداني
من اخص الناس عند الرضا عليه السلام من قبل ان يحمل وكان عالما اديبا لبيبا وكانت امور الرضا عليه السلام تجري من عنده وعلى يده وتصير
الاموال من النواحي كلها اليه قبل حمل ابي الحسن ع فلما حمل ابو الحسن عليه السلام اتصل هشام بن ابرهيم بذي الرياستين فقربه ذو الرياستين
وادناه فكان ينقل اخبار الرضا عليه السلام الى ذي الرياستين والمأمون فحظي بذلك عندهما وكان لا يخفي عليهما من اخباره شيئا فولاه المأمون
حجابة الرضا عليه السلام وكان لا يصل الى الرضا عليه السلام الا من احب وضيق على الرضا ع فكان من يقصده من مواليه لا يصل اليه وكان لا
يتكلم الرضا عليه السلام في داره بشيء الا اورده هشام على المأمون وذي الرياستين وجعل المأمون العباس ابنه في حجر هشام وقال
ادبه فسمي هشام العباسي لذلك يب يج ٠ ع ما رواه الريان عن العباسي من سوء قوله في الرضا عليه السلام وعزمه على قتل العباسي و
قوله لزكريا بن ادم القمي لن يبعث اليهن بحبائهم الى العراق جماعة من القميين كانهم قاطعوا الطريق او صعاليك فيقتلوه يب يج
٧٨ اقول قال شيخنا في المستدرك هشام بن ابرهيم العباسي هو بعينه المشرقي البغدادي وفاقا لاكثر المحققين من المترجمين واختلف
في حاله لاختلاف ما ورد او قيل فيه مدحا وذما اما ما يدل على وثاقته ومدحه فهي امور سبعة منها وصف الصدوق اياه بكونه صاحب الرضا ع

ومنها ما في التعليقة قال وفي توحيد الصدوق رواية يظهر منها كونه من متكلمي الشيعة الفضلاء المدققين ثم ذكر ما يدل على ذمه ايضا امورا سبعة ثم قال هذه سبعة بسبعة والذي حصل لي بعد التأمل في هذه الاخبار في المقامين ان هشام بن ابرهيم المشرقي ثقة صاحب كتاب وهو الموجود في الاسانيد ويلقب بالعباسي وهناك هشام بن ابرهيم آخر يلقب بالعباسي ايضا وهو الذي كان منافقا اومنافقا ثم اظهر التعصب والعداوة والتزندق وكان من جملة رجال الدولة واعوان العباسية ثم ذكر ما يدل على تعدد العباسي انتهى هشام ابن الحكم ابو محمد مولى كندة عين الطائفة ووجهها ومتكلمها وناصرها من ارباب الاصول وله نوادر وحكايات ولطائف مناظرات كان مولده بالكوفة ومنشأه واسط وتجارته بغداد ثم انتقل اليها في آخر عمره ونزل قصر وضاح وروى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام وكان ثقة في الروايات حسن التحقيق بهذا الامر وروت مدائح له جليلة عن الامامين الصادق والكاظم عليهما السلام وكان ممن فتق الكلام في الامامة وهذب المذهب بالنظر وكان حاذقا بصناعة الكلام حاضر الجواب وقال الكشي انه مولى كندة مات سنة ١٧٩ تسع وسبعين ومائة بالكوفة في ايام الرشيد وترحم عليه الرضا عليه السلام وتقدم روايات في مدحه فيما يدل على مدحه وصية موسى بن جعفر عليه السلام له وصفته للعقل وهي وصية طويلة جامعة لابواب الخير والفلاح كرر فيها لفظ يا هشام د ٣ ع وضه ١٩٧ ذكر ما يدل على كثرة علم هشام ابن الحكم وان الاصحاب كانوا يأخذون عنه تبج و ١ ودلك ع ١٤ في براءة ساحة هشامين عما نسب اليهما من التجسيم وان هشام بن الحكم ترك القول به حين قصد الصادق عليه السلام واتصل به تبج ٩٠ فان هشام بن الحكم ما قهره احد في علم التوحيد الا الصادق عليه السلام لب كو ١٤٩ احتجاج هشام بن الحكم على النظام في بقاء اهل الجنة مع ن ٣٣٢ وعلى برهمة في قوله بالاب والابن دلك ع ١٤ وعلى ضرار بن عمرو الضبي وعلى عبد الله بن يزيد الاباضي بامر يحيى بن خالد البرمكي ذ كب ١٩٥ وح نح وعلى عمرو بن عبيد بقوله الك عين الك انف وقد تقدم في عمر وعلى الشامي الذي جاء لمناظرة اصحاب الصادق عليه السلام باكر ٩ ع ١٤ مناظرته مع المخالفين باد ع ٢ قال الشيخ المفيد ره وهشام بن الحكم من اكابر اصحاب ابي عبد الله عليه السلام جعفر بن محمد وكان فقيها وروى حديثا كثيرا وصحب ابا عبد الله عليه السلام وبعده ابا الحسن موسى ع وكان يكنى ابا محمد وابا الحكم وكان مولى بني شيبان وكان مقيما بالكوفة وبلغ من مرتبته وعلوه عند ابي عبد الله جعفر بن محمد ع انه دخل عليه بمنى وهو غلام اول ما اختط عارضاه وفي مجلسه شيوخ الشيعة كحمران بن اعين وقيس الماصر ويونس بن يعقوب وابي جعفر الاحول وغيرهم فرفعه على جماعتهم وليس فيهم الا من هو اكبر سنا منه فلما رأى ابو عبد الله عليه السلام ان ذلك الفعل كبر على اصحابه قال هذا ناصرنا بقلبه ولسانه ويده وقال له ابو عبد الله عليه السلام وقد سأله عن اسماء الله عز وجل واشتقاقها فاجابه ثم قال له افهمت يا هشام فهما اندفع به اعداءنا الملحدين مع الله عز وجل قال هشام نعم قال ابو عبد الله عليه السلام نفعك الله عز وجل به وثبتك قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا ذ كب ١٥٩ كلام الشيخ المفيد قد روي عن ابي عبد الله عليه السلام ثمانية رجال لكل واحد منهم يقال له هشام ع ١ كلام هشام في عصمة الامام وقول ابن ابي عمير ما سمعت ولا استفدت من هشام بن الحكم في طول صحبتي اياه احسن من هذا الكلام في صفة عصمة الامام زع ٢٨ ع سؤال يحيى بن خالد البرمكي هشام بن الحكم عن علي ع والعباس لما اختصما الى ابي بكر في الميراث ايهما كان المحق ومن المبطل فتذكر هشام قول الصادق ع يا هشام لا تزال مؤيدا بروح القدس ما نصرتنا بلسانك فاجاب بانهما كانا محقين ولم تظهر فيه نطق به القرآن في قصة داود ح و ٨٧ قب ملخص هذه القصة طو ٢٦ باب احتجاج هشام بن الحكم في الامامة وبيان شدة سؤال البيامرة الى وفاته بامب ٢٨٨ عن يونس بن عبد الرحمن قال كان يحيى بن خالد البرمكي قد وجد على هشام بن الحكم شيئا

من طعنه على الفلاسفة واحب ان يغري به هرون فقال لهرون انى قد استبطنت امر هشام فاذا هو يزعم ان لله اماما غيرك مفروض
الطاعة ويزعم انه لو امره بالخروج لخرج فقال هرون ليحيى فاجمع عندك المتكلمين واكون انا من وراء الستر لئلا يفطنوا بي ولا يمتنع
كل واحد منهم ان يأتي باصله لهيبتي قال فوجه يحيى فاشحن المجلس من المتكلمين وكان فيهم ضرار بن عمرو وسليمان بن جرير وعبد الله
ابن يزيد الاباضي وموبذ بن موبذ ورأس الجالوت فتناظروا وتقاطعوا وتناهوا الى شاذ الكلام كل يقول لصاحبه لم تجب ويقول
قد اجبت وكان ذلك من يحيى حيلة على هشام فلما تناهوا الى هذا الموضع قال لهم يحيى اترضون فيما بينكم هشاما حكما قالوا قد رضينا
ايها الوزير فانى لنا به وهو عليل قال يحيى فانا اوجه اليه فارسل اليه فاشخصه فحكم لبعض على بعض وكان من المحكوم عليه سليمان
ابن جرير فحقدها على هشام ثم ان يحيى سأل هشاما ان يبين عن فساد اختيار الناس الامام وان الامامة في آل بيت الرسول عليهم السلام دون غيرهم
فلما كلم هشام وناظرهم في ذلك ليحيى تغير وجه هرون وقال شد يدك بهذا واصحابه وبعث الى ابي الحسن موسى عليه السلام فحبسه فطرح
هشام قصا مختفيا ومات في دار ابن شرف بالكوفة فبلغ هذا المجلس محمد بن سليمان النوفلي وابن ميثم وهما في حبس هرون فجرى بينهما
في ذلك كلمات وفي آخره ثم قال علي بن اسمعيل انا لله وانا اليه راجعون على ما يمضي من العلم ان قتل فلقد كان عضدنا وشيخنا والمنظور
اليه فينا ٢٨٨ كش ان هشاما كان في اول امره يذهب في الدين مذهب الجهمية فدخل على الصادق عليه السلام وسأله الصادق عليه السلام عن
مسألة تحار فيها فسأله هشام ان يؤجله فيها فاجله فذهب هشام فاضطرب في طلب الجواب اياما فلم يقف عليه فرجع الى ابي عبد الله
عليه السلام فاخبره ابو عبد الله عليه السلام بها وسأله عن مسائل اخرى فيها فساد اصله وعقيدته فخرج هشام من عنده متحيرا مغتما فبقي
اياما لا يفيق من حيرته الى ان ترك مذهبه ودان بدين الحق وفاق اصحاب ابي عبد الله عليه السلام كلهم ٢٩٠ ما عن ابي هاشم الجعفري قال
قلت لابي جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام ما تقول جعلت فداك في هشام بن الحكم فقال رحمه الله ما كان اذبه عن هذه الناحية مناظرة
هشام مع المتكلمين في الامامة في دار يحيى بن خالد وذكره اوصاف الامام ونعوته وقوله في الامام ان يكون معروف الجنس معروف القبيلة
معروف البيت وان يكون من صاحب الملة والدعوة وان يكون معصوما من الذنوب كلها وان يكون اشجع الناس واسخى الناس واعلم الناس
بفرائض الله وسننه واحكامه وكان هرون من وراء ستر فسمع كل ما قال وقال اعطانا والله من جراب النورة ثم عض على شفته وقال مثل
هذا حي ويبقى لي ملكي ساعة فوالله للسان هذا ابلغ في قلوب الناس من مائة الف سيف فخرج يحيى الى هشام فغمزه فعلم هشام انه قد اتى
فقام يريهم انه يبول ويقضي حاجة فلبس نعليه وانسل ومر ببنيه وامرهم بالتواري وهرب ومر من فوره نحو الكوفة ونزل على بشير
النبال وكان من حملة الحديث من اصحاب الصادق عليه السلام فاخبره الخبر ثم اعتل علة شديدة فقال له بشير آتيك بطبيب قال لا انا ميت فلما
حضره الموت قال لبشير اذا فرغت من جهازي فاحملني في جوف الليل وضعني بالكناسة واكتب رقعة وقل هذا هشام بن الحكم الذي طلبه
امير المؤمنين مات حتف انفه وكان هرون قد بعث الى اخوانه واصحابه فاخذ الخلق به فلما اصبح اهل الكوفة رأوه وحضر القاضي و
صاحب المعونة والعامل والمعدلون بالكوفة وكتب الى الرشيد بذلك فقال الحمد لله الذي كفانا امره فخلى عمن كان اخذ به
٢٩٣ ذكر ما يقرب من ذلك كش فيه ا ما يظهر منه فهمه لكلمات امامه ثم بب ٥ قول هشام الخفاف للصادق عليه السلام ما خلف بالعراق
ابصر بالنجوم مني بتيا ١٤٩ هشام بن سالم الجواليقي ابو الحكم كان من سبي الجوزجان روى عن ابي عبد الله عليه السلام وبعده فات ابنه
واطلع على امامته ثم اخبر اصحابه بذلك فحضر فيهم عن عبد الله الافطح بال ١٨٣ الى ٢٤٥ اشخاص هشام بن عبد الملك مولى لال

وابن بزيع وغيرهم رحمهم الله وهو الذي كان اول من دخل على عليه السلام موسى بن جعفر

عليهما الحال الشامي السائل عن مسائل تقدم ٢٤٥ و باتي ج ٩٠ في انه قال هشام له ادن يا تراب فقال من التراب خلقنا واليه نصير ثم قال له هشام انت ابو جعفر الذي تقتل بني امية قال لا قال فمن ذلك قال ابن عمنا يا تبو ع ٧٤ اقول تقدم في ملك ما جرى من هشام على ابي جعفر ع من التوبيخ والحبس كشف اخبار ابي جعفر عليه السلام بهدم دار هشام التي بنيت على احجار الزيت ونقل ترابها فلما مات هشام امر الوليد بهدمها ونقل ترابها حتى بدت الاحجار ٧ امر هشام سال المامون ان يسئل ابا جعفر عليه السلام عما ياكل الناس ويشربون يوم القيمة وقوله يحشر الناس على مثل قرص النقي فيها انهار متفجرة ياكلون ويشربون الخ يا يط ع ٩٩ و يا ك ١٠٢ اخبار الصادق عليه السلام عن موت هشام بن عبد الملك وانه انفقأت عينه في قبره يا كز ١٤٧ وقصد ٣١٢ هشام بن عمرو بن ربيعة هو الذي ادخل الطعام على بني هاشم في الشعب وفق للاسلام يوم الفتح وله ٧ ع ٤٠٧ اقول هشام بن محمد بن السائب الكلبي تقدم في كلب وابن هشام صاحب كتاب السيرة النبوية هو عبد الملك ابن هشام بن ايوب البصري نزيل مصر توفي سنة ٢١٨ ريح وابن هشام صاحب المغني جمال الدين عبد الله بن يوسف المصري الحنبلي النحوي توفي سنة ٧٦١ ذسا وله ايضا كتاب التحصيل والتوضيح على الالفية وقطر الندى وشرح التسهيل وغير ذلك من شعره ومن يصطبر للعلم يظفر بنيله　ومن يخطب الحسناء يصبر على البذل　ومن لم يذل النفس في طلب العلى　يسيرا يعش دهرا طويلا اخا ذل والى هذا المعنى الظريف يشير ما عن بعض الحكماء من جلس في صغره حيث يحب جلس في كبره حيث يكره وله كلام في قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق يظهر منه ان الابتداء في غسل اليد من المرفق ويبطل ما نذهب اليه العامة من غسل اليد الى المرفق فراجع ط لا ٥٧ **هلب** ل عن الصادق عليه السلام للكفر جناحان بنو امية وآل المهلب ح لب ٣٧٨ اقول المهلبي الوزير هو ابو محمد الحسن بن محمد بن هرون ينتهي نسبه الى المهلب بن ابي صفرة الازدي عامل عبد الملك بن مروان على خراسان وابو صفرة والد المهلب اسمه ظالم بن سراق قال العلامة كان من رجال امير المؤمنين عليه السلام وكان شيعيا وقد يوم الجمل فقال لعلي عليه السلام اما والله لو شهدتك ما قاتلك ازدي مات بالبصرة وصلى عليه علي عليه السلام انتهى والمهلبي كان وزير معز الدولة الديلمي في بغداد وكان وسيع الصدر عالي الهمة فاضلا اديبا كاملا وكان قبل ان يتصل بالوزارة فقيرا بحيث اشتهى لحما فلم يتمكن منه فتمنى الموت وقال الا موت يباع فاشتريه　هذا العيش ما لا خير فيه　الا موت لذيذ الطعم ياتي　يخلصني من الموت الكريه　اذا ابصرت قبرا من بعيد　وددت لو انني مما يليه　الا رحم المهيمن نفس حر　تصدق بالوفاة على اخيه　توفي سنة ٣٥٢ شنب في هي السنة التي الزم معز الدولة اهل بغداد في يوم عاشوراء بالمأتم والنوح على الحسين بن علي عليه السلام **هلج** باب الهليلج والاملج والبليلج يد فو ٩ ٥ لمب عن الحسين بن علي عليه السلام لو علم الناس ما في الهليلج الاصفر لاشتروها بوزنها ذهبا　الفردوس عن النبي صلى الله عليه وآله قال الهليلجة السوداء من شجر الجنة كلام ابن بيطار وابن سينا في اصناف الهليلج وكثرة منافعه ٩ ٣٥ باب الخبر المروي عن المفضل بن عمر في التوحيد المشتهر بالاهليلجة ب هج ٤٧ ذكر بعض هذا الخبر يد ج ٤٠٢ **هلك** باب المنجيات والمهلكات خلق ٢٥ ل عن النبي صلى الله عليه وآله قال ثلث مهلكات وثلث منجيات فالمنجيات خشية الله عز وجل في السر والعلانية والقصد في الفقر والغنى والعدل في الرضا والغضب والثلث المهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه ٢٥ الكلام في الجمع بين قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واقدام الائمة عليهم السلام على القتل ط تكز ٣ ٤ ع اقول تقدم في سأل سؤال السيد مهنا العلامة عن ذلك وجوابه في لغز امير المؤمنين عليه السلام عن زوال دولة بني العباس وتسلط هلاكو خ لب ٣٨١ اقول قد تقدم في زور ما يقرب من قال الع

**هلل** مكا التهليل من القرآن يستشفى به من سائر الامراض بسم الله الرحمن الرحيم والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم الى قوله تعالى رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا عا ائمه ١٨٧ ق عن امير المؤمنين عليه السلام قال علمني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله ما لا احتاج معه الى دواء الاطباء قيل وما هو يا امير المؤمنين قال سبع وثلثون تهليلة من القرآن من اربع وعشرين سورة من البقرة الى المزمل ما قالها مكروب الا فرج الله كربه ولا مديون الا قضى الله دينه ولا غائب الا رد الله غربته ولا ذو حاجة الا قضى الله حاجته ولا خائف الا امنه الله تخويف آخ عا قط ٥ ٢٦ ثواب التهليلات في عشر ذي الحجة مع ثو ١٤٢ باب الدعاء عند رؤية الهلال عا فكد ٢٨١ ما كان النبي صلى الله عليه وآله اذا نظر الى الهلال رفع يديه ثم قال بسم الله اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله مكا التعبد عند رؤية الهلال تكتب على يدك اليسرى بسبابة يمينك محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الى اخرهم عليهم السلام وتكتب قل هو الله احد الى اخرها ثم تقول اللهم ان الناس اذا نظروا الى الهلال نظر بعضهم الى وجوه بعض وتبرك بعضهم ببعض واني نظرت الى اسمائك واسم نبيك ووليك واوليائك عليهم السلام والى كتابك فاعطني كل الذي احب ان تصرفه عني من الشر وزدني من فضلك ما انت اهله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٢٨٢ باب الدعاء عند رؤية الهلال في شهر رمضان مط ٩٧ ما عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا انا مع علي بن الحسين عليه السلام في طريق ومسير اذ نظر الى هلال شهر رمضان فوقف ثم قال ايها الخلق المطيع الدائب السريع الدعاء ٩٨ هد قال الصادق عليه السلام اذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشر اليه بالاصابع ولكن استقبل القبلة وارفع يديك الى السماء وخاطب الهلال تقول ربي وربك الله رب العالمين اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والمسارعة الى ما تحب وترضى اللهم بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا عونه وخيره واصرف عنا ضره وشره وبلاه وفتنته ٩٩ باب ما يثبت به الهلال وان شهر رمضان ينقص ام لا آك لز ع ٧ الصدوق في فضائل الاشهر الثلثة باسناده عن الاعمش عن امير المؤمنين عليه السلام قال يأتي على الناس زمان يرتفع فيه الفاحشة الى ان قال فاذا كان ذلك الزمان انتفخت الاهلة تارة حتى يرى هلال ليلتين وخفيت تارة حتى يفطر شهر رمضان في اوله ويصام العيد في اخره فالحذر الحذر حينئذ من اخذ الله على غفلة فان من وراء ذلك موت ذريع يختطف الناس اختطافا حتى ان الرجل ليصبح سالما ويمسي دفينا ويمسي حيا ويصبح ميتا فاذا كان ذلك الزمان وجب التقدم في الوصية قبل نزول البلية ووجب تقديم الصلوة في اول وقتها خشية فوتها في اخر وقتها فمن بلغ منكم ذلك الزمان فلا يبيتن ليلة الا على طهر وان قدر ان لا يكون في جميع احواله الا طاهرا فليفعل الخ ٧٨ الصحيفة السجادية الحزنية صلوات الله على من الهمها كان من دعائه عليه السلام اذا نظر الى الهلال ايها الخلق المطيع الدعاء تنوير اعلم ان الهلال انما سمي هلالا لجريان عادتهم برفع الاصوات عند رؤيته من الاهلال وهو رفع الصوت وقد اضطربوا في تحديد الوقت الذي يسمى فيه بهذا الاسم فقال في الصحاح الهلال اول ليلة والثانية والثالثة ثم هو قمر الى اخر الاقوال في ذلك بل ي ٢ ١٣٢ كا قال امير المؤمنين عليه السلام لا تشيروا الى المطر ولا الى الهلال فان الله يكره ذلك يد كط ٢٧٧ اقول ابو هلال العسكري هو الحسن بن عبد الله صاحب كتاب الاوائل المتوفى سنة ٣٩٥ سنه **هلم** في توضيح نداء ابرهيم عليه السلام الاهلم الحج لا اهلموا الى الحج ٤ كد ١٤ اقول وقد تقدم ما يدل على ذلك في حج **همدن** اسلام همدان وقول النبي صلى الله عليه وآله السلام على همدان وقول علي عليه السلام ولو ان بوما كنت بواب جنة لقلت لهمدان ادخلوا بسلام وسد ٦٥٨ و ط س ٦ ٢٧ ما يعلم ثباتهم في نصرة الحسن بن علي عليهما السلام

[Margin: التهليل من القرآن يشفي — الدعاء عند رؤية الهلال — ما يتعلق بالهلال — قبيلة همدان]

يط ١١١ **همذ** همذان بلد بناه همذان بن الفلوج بن سام بن نوح ونفهّم في جبل ان جبل الوند بهمذان عين من عيون الجنة **همز** باب الغمز والهمز واللمز
عشّ ع ١٩٨ القلم ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم اقول تقدم في غمز ولمز ما يتعلق بذلك **همم** ثو قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اصبح وامسى والآخرة اكبر همه جعل الله له الغنى في قلبه وجمع له امره ولم يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه ومن
اصبح وامسى والدنيا اكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولم ينل من الدنيا الا ما قسم له كفر كه ٣٩ دعوات الراوندي
عن النبي صلى الله عليه وآله ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها صلوة ولا صدقة قيل يا رسول الله فما يكفرها قال الهموم في طلب المعيشة وروي
ان داود عليه السلم قال الهي امرتني ان اطهر وجهي وبدني ورجلي بالماء فبماذا اطهر لك قلبي قال بالهموم والغموم وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله انه ليأتي على الرجل منكم زمان لا يكتب عليه سيئة وذلك انه مبتلى بهم المعاش وقال ان الله يحب كل قلب حزين وسئل بن اين الله تعالى
فقال عند المنكسرة قلوبهم وقال ابو عبد الله عليه السلم ان الهم ليذهب بذنوب المسلم وقال امير المؤمنين عليه السلم ما اكتحل احد بميل
مكحول الحزن كفر كج ١٠٥ كا عن الصادق من لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم كا عنه ان النبي صلى الله لا يهتم بامور المسلمين فليس منهم
ومن سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم عشر لـ ٤٩ الخبر المتضمن لكثرة اهتمام ابي الحسن الهادي عليه السلم في اداء دين
رجل من الاعراب يب كا ١٤٠ باب ما يورث الهم والغم والتهمة ونفيها يو سب ٩٢ قد يفرق بين الهم والغم بان الهم ما يقدر الانسان
على ازالته كالافلاس والغم ما لا يقدر كموت الولد او بان الهم قبل نزول المكروه والغم بعده او ان الهم ما لا يعلم سببه والغم ما يعلم صل
سـ ٨٣ ع اقول قد مر في غمم ذكر ما يورث الهم والغم وخبر مهرات الهموم وقال امير المؤمنين عليه السلم غسل الثياب يذهب بالهم والحزن
وهو طهور للصلوة وقال ابو عبد الله عليه السلم من وجد همّاً فلا يدري ما هو فليغسل رأسه وقال اذا توالت الهموم فعليك بلا حول ولا
قوة الا بالله وقال امير المؤمنين عليه السلم ما اهمني ذنب امهلت بعده حتى اصلي ركعتين ٩٢ وتقدم في سفرجل ان السفرجل يذهب
بهم الحزين وتقدم في سل ما يتعلق بذلك همام رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلم كان من اصحاب البرانس عابدا مجتهدا وكان
ابن اخي الربيع بن خثيم طلب من امير المؤمنين عليه السلم ان يصف له المتقين فلما ذكر عليه السلم اوصاف المتقين صعق همام صعقة كانت
نفسه فيها قد اشرنا اليه في شيع **همن** في خبث هامان وانه كان يحث فرعون ويمنعه من الايمان بموسى عليه السلم هم لد ٢٣٢
الى ٢٥٥ ع **هنأ** وضع النبي م الرطب في فم الحسنين عليهما السلم وابويهما وقوله ص لكل واحد منهم هنيئاً مريئاً لك يا فلان
ى يب ٨٧ وتقدم في مو ما يقرب من ذلك بعد شربهم الماء رجز هاني بن عروة يوم الجمل ح لو ١ ٣ ٤ ع اخبار امير المؤمنين
عليه السلم عن هاني بن عروة بانه يرمى به من فوق طمار ح سنه ٧٣١ وطـ قج ٥٩٢ دخول مسلم بن عقيل دار هاني بن عروة ى
لو ١٧٨ كانت رويحة بنت عمرو بن الحجاج تحت هاني بن عروة وهي ام يحيى بن هاني ١٧٨ ما جرى على هاني من ابن زياد لعنه الله
١٧٩ قتل مسلم وهاني رحمهما الله ١٨٢ استرجاع الحسين عليه السلم في مصيبتهما وقوله رحمة الله عليهما مرارا ٤ ع ١٨ اقول قال
في المستدرك هاني بن عروة المرادي المذحجي في مروج الذهب لعلي بن الحسين المسعودي كان هاني بن عروة المرادي شيخ مراد و
زعيمها يركب في اربعة آلاف دارع وثمانية آلاف راجل فاذا اجابتها احلافها من كندة وغيرها كان في ثلاثين الف دارع وفي رجال الشيخ
كان من اشراف الكوفة واعيان الشيعة قال وروي انه قد ادرك النبي صلى الله عليه وآله وتشرف بصحبته وكان يوم قتل ابن تسع وتسعين
سنة الى آخر ما قال في حاله وانا قد ذكرت بعض ما يتعلق به في كتاب نفس المهموم فنكتفي هنا بما ذكرناه هنالك ام هاني بنت ابي طالب

اخت علي عليه السلام كان الاسراء برسول الله صلى الله عليه وآله من دارها وتقدم ج ٣ ما جرى بين ام هاني وعلي عليه السلام في غزاة فتح مكة وردّه
علي رسول الله صلى الله عليه وآله شاكية اليه ص وكان ص يغتسل في قبة وفاطمة ع تستره وقول رسول الله صلى الله عليه وآله مرحبا بك
يا ام هاني وقوله قد اجرت من اجرت ع. ع اقول قد تقدم في خلل ما يتعلق بذلك النبوي ص في فضائل الحسنين عليهما السلام الا
اخبركم ايها الناس بخير الناس عماً وعمة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين عليهما السلام عمهما جعفر بن ابي طالب وعمتهما ام هاني
بنت ابي طالب ي يب ع ٨ اقول تقدم في زمن روايته عنها عن النبي صلى الله عليه وآله السيد الاجل مهنا بن سنان القاضي بالمدينة
ابن عبد الوهاب قاضيها ابن نميلة قاضيها ابن محمد قاضيها ابن ابرهيم قاضيها ابن عبد الوهاب قاضيها ابن الامير المهنا الاكبر ابن
الامير ابي هاشم داود بن الامير القسم بن ابي علي عبيد الله بن ابي الحسن طاهر الذي قال العلامة في حقه كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً
حاوياً جامعاً ورعاً زاهداً صالحاً عابداً تقياً نقياً ميموناً جليل القدر عظيم الشأن رفيع المنزلة عالي الهمة بحيث ان بني اخوته
يعرف كل منهم بابن اخي طاهر ابن ابي الحسين يحيى النسابة ابن ابي محمد الحسن بن جعفر الحجة بن ابي علي عبيد الله الاعرج بن ابي عبد الله
الحسين الاصغر بن الامام زين العابدين عليه السلام والسيد مهنا هو صاحب المسائل عن العلامة ووصفه العلامة في الاجوبة عنها بقوله السيد
الكبير النقيب الحسيب المرتضى مفخر السادة وزين السنة معدن المجد والفخار والحكم والآثار الجامع للقسط الاوفى من فضائل الاخلاق
والسهم المعلى من طيب الاعراق مزين ديوان القضاء باظهار الحق على المحجة البيضاء عند ترافع الخصماء نجم الملة والحق والدين مهنا ابن
سنان الحسيني القاطن بمدينة جده رسول الله صلى الله عليه وآله الساكن بمهبط وحي الله سيد القضاة والحكام بين الخاص والعام
شرف صغر خدمه واقل خدامه برسائل في ضمنها مسائل الخ ويعبر عنه في كثير من الاسئلة عبارته بقوله قال سيدنا الامام العلامة
وقال صاحب نخبة الازهار في حقه كان ره سيدا جليل القدر عظيم الشأن رفيع المنزلة حسن الشمائل جم الفضائل كريم الاخلاق
زكي الاعراق عالي الهمة وافر الحرمة تقياً نقياً ميموناً عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً فصيحاً بليغاً اديباً جامعاً حاوياً محققاً مدققاً
يعرف بصاحب المسائل المدنيات وناهيك بفضله تعريف العلامة قدس سره له انتهى يروي عن الشيخ الشهيد وهو عن آية الله العلامة
وولده فخر المحققين رضوان الله عليهم اجمعين **هند** نجم عن ابي عبد الله عليه السلام قال في السماء اربعة نجوم ما يعلمها الا اهل بيت
من العرب واهل بيت من الهند يعرفون منها نجماً واحداً فبذلك قام حسابهم وعنه عليه السلام ليس يعلم النجوم الا اهل بيت من قريش واهل بيت
من الهند بيا ١٥١ كا في ان المشتري بعث الى الارض في صورة رجل واخذ بيد رجل من الهند وعلمه النجوم فمات وورث علمه اهله فالعلم
هنالك ع ١٥ تقدم في طبب خبر الهندي الطبيب الذي كان يعرّب بين يدي المنصور واسلم على يد الصادق عليه السلام **هند** آكلة الاكباد
بنت عتبة بن ربيعة زوجة ابي سفيان ام معوية احوالها مشهورة وكانت في يوم احد تحرض المشركين على قتل المسلمين وكانت في وسط
العسكر كلما انهزم رجل من قريش دفعت اليه ميلاً ومكحلة وقالت انما انت امرأة فاكتحل بها واعطت وحشياً عهداً لئن قتلت
محمداً صلى الله عليه وآله او علياً او حمزة لاعطينك رضاك فلما قتل حمزة اخذت كبده في فيها وقطعت اذنيه وجعلتهما خرصين
وشدتهما في عنقها وقطعت يديه ورجليه الى غير ذلك وقصة هند مع مسافر بن عمرو بن امية مذكورة في كتاب الزام النواصب
وليس هنا مقام نقلها فراجع ح ن ع ٥ ٦ روى الطبرسي ره انه لما كان يوم فتح مكة جاءت النساء يبايعن رسول الله ص ونزلت يا
ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين الآية فاخذ صلى الله عليه وآله عليهن

هذه الشروط فلما قال ولا يسرقن فقالت هند ان ابا سفيان رجل ممسك واني اصبت من ماله هنات فلا ادري ايحل لي ام لا فقال
ابو سفيان ما اصبت من مالي فيما مضى وفيما غبر فهو لك حلال فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وعرفها فقال لها وانك
لهند بنت عتبة قالت نعم فاعف عما سلف يا نبي الله عفى الله عنك فقال ص ولا يزنين فقالت او تزني الحرة فتبسم ابن الخطاب لما
جرى بينه وبينها في الجاهلية ونوع ٥٩٦ هند بن ابي هالة كان وصافا للنبي صلى الله عليه وآله وح ٣ ١٢٣ ما كان ذهب النبي
الى الغار استتبع هندا بن ابي هالة وابا بكر بن ابي قحافة فلما وصلوا الى الغار رجع هند الى مكة بما امره به رسول الله صلى الله
عليه وآله فلما كانت الليلة القابلة انطلق هو وامير المؤمنين عليه السلم حتى دخلا على رسول الله صلى الله عليه وآله في الغار فامر
رسول الله صلى الله عليه وآله الدان يبتاع له ولصاحبه بعيرين فقال ابو بكر قد كنت عددت لي ولك يا نبي الله راحلتين فقال ص اني لا آخذهما
ولا احدهما الا بالثمن قال فهي لك بذلك فامر عليا عليه السلم فاقبضه الثمن ق لو ١٧ ع ٤ اقول هند بن ابي هالة التميمي ربيب رسول
الله صلى الله عليه وآله وكان فصيحا بليغا روى جماعة من الخاصة والعامة عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلم قال سألت خالي
هند بن ابي هالة عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله وكان وصافا للنبي ص فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله فخما مفخما
الخ قيل استشهد يوم الجمل وقيل عاش بعد ذلك قال شيخنا المتبحر في حاشية مستدركه وفي كون خديجة امه او خالته او اخت
زوجة ابيه كلام طويل مذكور في محله هند بن الحجاج الصيمري يظهر من خبر في كش ان له اختصاصا بموسى بن جعفر عليهما السلم
وانه كان في بعض المطرق فبعث موسى بن جعفر عليه السلم اليه وهو كان في حبس السندي بن شاهك لعنه فجاء اليه باعجازه فقال له ان
رجعت الى موضعك فلك الجنة وان شئت انصرفت الى منزلك فاختار السجن فرجع البر يا ج ٥ ٣٠ الفاضل الهندي هو الشيخ الاجل
تاج المحققين والفقهاء وفخر المدققين والعلماء بهاء الدين محمد بن الحسن بن محمد الاصفهاني وحيد عصره واعجوبة دهره مروج الاحكام
صاحب كشف اللثام عن قواعد الاحكام الذي حكى عن صاحب الجواهر ره انه كان له اعتماد عجيب فيه وفي فقه مؤلفه وانه كان لا يكتب
شيا من الجواهر لو لم يحضره ذلك الكتاب وناهيك به انه فرغ من تحصيل العلوم معقولها ومنقولها ولم يكمل ثلث عشرة سنة وشرع
في التصنيف ولم يكمل اثني عشرة سنة يروي عن والده عن المولى حسنعلي احد مشايخ المج توفي في فتنة الافاغنة بسنة ١١٣٧ ن ٢٥٤ مض عقلو باصفهان
ومزاره بها في تخت فولاد وفي جنبه قبر العالم الفاضل الحاج المولى محمد النائيني المتوفى سنة ١٢٦٣ غريج وهو والد العالم الفاضل
الآغا رضا النائيني الذي يروي عنه شيخنا ثقة الاسلام النوري بعض الحكايات في كتاب دار السلام **هندب** باب الهندبا ن
٥٣٤ كا عن ابي عبد الله عليه السلم من بات وفي جوفه سبع طاقات من الهندبا امن من القولنج ليلته تلك ان شاء الله تعالى كا عنه عليه السلم قال
عليك بالهندبا فانه يزيد في الماء ويحسن الولد وهو حار لين يزيد في الولد الذكورة ومنه عن محمد بن اسمعيل قال سمعت الرضا عليه السلم
يقول اكل الهندبا شفاء من كل داء ما من داء في جوف ابن آدم الا قمعه الهندبا الخ ومنه عن ابي عبد الله عليه السلم قال نعم البقلة الهندبا
وليس من ورقة الا وعليها قطرة من الجنة فكلوها ولا تنفضوها عند اكلها قال وكان ابي ينهانا ان ننفضه اذا اكلناه مكا عن النبي ص
قال من اكل الهندبا ونام عليه لم يحل فيه سم ولا سحر ولم يقربه شئ من الدواب حية ولا عقرب ٥٣ ٥ السجاد عليه السلم ما من ورقة
من الهندبا الا وعليها قطرة من ماء الجنة فيه شفاء من كل داء يا ٥٩ ع باب الهندبا بدقو ٨٥ ع في القاموس الهندبا بكسر الها وفتح
الدال وقد يكسر مقصورة وتمد بقلة معروفة معتدلة نافعة للمعدة والكبد والطحال اكلا وللسعة العقرب ضمادا باصولها ونحا

هند بن ابي هالة وصافا للنبي

الفاضل الهندي

الهندبا ومنافعها

اكثر حظا من غاسلها ستّ عن علي عليه السلام قال عليكم بالهندبا فانّه خرج من الجنّة ع ٨٥ ستّ عن الرضا عليه السلام عليكم باكل بقلتنا الهندباء فانها تزيد في الماء والولد وفي بعض الروايات من اكثر من اكل الهندبا ايسر وقال الصادق عليه السلام من اكل سبع ورقات هندبا يوم الجمعة قبل الزوال دخل الجنّة وعن الرضا عليه السلام قال الهندبا شفاء من الف داء وما من داء في جوف ابن آدم الّا قمعه الهندبا الدعوات روي عن بعض الصالحين انّه قال صعب علي بعض الاحايين القيام الى صلوة الليل وكان احزنني ذلك فرأيت صاحب الزمان عليه السلام في النوم فقال لي عليك بماء الهندبا فانّ الله يسهّل ذلك عليك قال فاكثرت من شربه فسهل عليّ ذلك انتهى وروي عنهم عليهم السلام في معالجة جملة من الامراض بالهندبا وبمائه وقد وردت روايات كثيرة في النهي عن نفض الهندبا وحكى المج عن بعض الرسائل الطبّية عن ابن سينا انّه قال روي عن النبي صلّى الله عليه وآله انّه امر بتناول الهندبا غير مغسول وقال انّه ليقطر عليه من طلّ الجنّة والمحقّقون من الاطبّاء استحسنوا ان تاخذ عصارته غير مغسول وتستعمل غير مطبوخ الى آخر كلامه ثمّ قال المج وانّما اوردته لتعلم انّ ما صدر من معدن الوحي ومنبع الالطاف موافق لما حقّقه المهرة في الطبّ عند اكثر الانام ٨٥٧

## هود

باب قصّة هود عليه السلام هـ ز ٩٥ و ١٠١ هود والى عاد اخاهم هودا الى قوله تعالى الا بعدا لعاد قوم هود تفسير قال الطبرسي الى عاد هو عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام اخاهم يعني في النسب هودا هو هود بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام ع ٩٩ ص هو هود بن عبد الله بن رباح بن جلوث بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح في انّ هودا كانت زوجته عدوّته وكان هود يدعو لها بالبقاء ويقول ما خلق الله مؤمنا الّا وله عدوّ يؤذيه وهي عدوّتي فلان تكون عدوّتي ممّن املكه خير من ان يكون عدوّي ممّن يملكني ٩٧ في انّ هودا كان اشبه ولد آدم بآدم عليه السلام وكان رجلا ادم كثير الشعر حسن الوجه لم يكن احد من الناس اشبه بآدم منه الّا ما كان من يوسف بن يعقوب ٩٩ كان لهود عليه السلام سمت وسكينة ووقار ويشبه نوح عليه السلام في خلقه وخلقه ١٠١ باب احتجاج النبي صلّى الله عليه وآله على اليهود في مسائل شتّى د ج ع ٧ باب احتجاج امير المؤمنين عليه السلام على اليهود في انواع كثيرة من العلوم ومسائل شتّى د ق ٩٢ سؤال علماء اليهود عمر عن ثلث وثلث وواحدة وارجاع عمر اياه الى امير المؤمنين عليه السلام د ق ع ٩٤ كان لرسول الله صلّى الله عليه وآله صديقان يهوديان فلمّا قبض دخلا المدينة وسألا عن الخليفة فارشد الى ابي بكر ثمّ سألاه فارشدهما الى عمر فلمّا اتيا وسألاه قالا دلّنا على من هو اعلم منك فارشدهما الى امير المؤمنين عليه السلام ع ٩ سؤال يهودي ابا بكر عمّا ليس لله وعمّا ليس عند الله وعمّا لا يعلمه الله وما جرى بينهما ٩٨ شا ج روي انّ بعض احبار اليهود جاء الى ابي بكر فقال له انت خليفة رسول الله صلّى الله عليه وآله على الامّة فقال نعم فقال فانّا نجد في التورية انّ خلفاء الانبياء اعلم اممهم فخبّرني عن الله اين هو في السماء هو ام في الارض فقال له في السماء على العرش قال اليهودي فارى الارض خالية منه فاراه على هذا القول في مكان دون مكان فقال له ابو بكر هذا كلام الزنادقة اعزب عنّي والّا قتلتك فولّى الرجل متعجّبا يستهزئ بالاسلام فاستقبله امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا يهودي قد عرفت ما سألت عنه وما اجبت به وانّا نقول انّ الله عزّ وجلّ ايّن الاين فلا اين له وجلّ ان يحويه مكان وهو في كلّ مكان بغير مماسّة ولا مجاورة يحيط علما بما فيها ولا يخلو شيء من تدبيره تعالى وانّي مخبرك بما جاء في كتاب من كتبكم يصدّق بما ذكرته لك فان عرفته اتؤمن به قال اليهودي نعم قال السلم تجدون في بعض كتبكم انّ موسى بن عمران كان ذات يوم جالسا اذ جاءه ملك من المشرق فقال له من اين جئت قال من عند الله عزّ وجلّ ثمّ جاءه ملك من المغرب فقال له من اين جئت قال من عند الله عزّ وجلّ ثمّ جاءه ملك آخر فقال

من اين جئت قال قد جئتك من السماء السابعة من عند الله عز وجل وجاء ملك آخر فقال من اين جئت قال قد جئتك من الارض السابعة
السفلى من عند الله عز وجل فقال موسى سبحان من لا يخلو منه مكان ولا يكون الى مكان اقرب من مكان فقال اليهودي اشهد ان
هذا هو الحق المبين وانك احق بمقام نبيك ممن استولى عليه ب بد ٩ باب في احتجاج امير المؤمنين عليه السلام على بعض اليهود بذكر
معجزات النبي صلى الله عليه وآله د ٩٨ احتجاجه على اليهودي الشامي بانه ما اعطى الله نبيا درجة ولا فضيلة الا وقد جمعها لمحمد
صلى الله عليه وآله وتفصيل ذلك ٩٨ و ولد ١٦٢ ما جرى بين اليهود وشيبة الحمد و ا ١٥ ذكر ما ارادت اليهود من الكيد بعبد الله
والد النبي صلى الله عليه وآله ٢٣ ما وقع من اليهود حين ولادة النبي صلى الله عليه وآله وج ٦٠ خبر اليهودي الذي كان له على رسول الله
دنانير فتقاضاه وقال لا افارقك حتى تقضيني فجلس معه رسول الله صلى الله عليه وآله حتى صلى ص في ذلك الموضع الظهر والعصر
والمغرب والعشاء الآخرة والغداة وط ١٤٨ انتقام الهي من اليهود الذين قصدوا اذية رسول الله صلى الله عليه وآله فاكلهم الجراد
وغير ذلك وبب ١٩٠ و ولد ٦٢ و ٢٧١ خبر اليهودي الذي قال للنبي ص السام عليك فاجابه عليك ثم اخبر انه بعضه اسود في قفاه
فيقتله وكذ ٢٠٣ سبب نزول قوله تعالى لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود ولد ٤٠ ما ورد في ذم اليهود وشرعه
خبر نخيريق اليهودي الذي اوصى بماله لرسول الله صلى الله عليه وآله وقد تقدم ذلك في حوط وخرق خبر الغلام اليهودي الذي احتضر
فعاده النبي صلى الله عليه وآله وامره بالشهادتين فاسلم فمات فغسله اصحاب النبي ص وكفنوه وصلى عليه النبي ص وقال الحمد لله الذي
انجى بي اليوم نسمة من النار ٨٨ في ان عمر اخذ عن رجل من يهود ويكتب عنه فنهاه الرسول صلى الله عليه وآله عن ذلك وياتي الاشارة
الى ذلك في هوك ح ك ٢٠٩ مع ٢١١ خبر اليهودي الذي كان يبكي على امير المؤمنين عليه السلام وحكى نقل حمزة باخطاف الجريدة ما
فعل به امير المؤمنين عليه السلام من الاحسان والتفضل ط قب ٣٨٨ خبر اليهودي الذي جاء الى ابي بكر وسأله عن اموال ابيه ابن ضعه
فبعثه امير المؤمنين عليه السلام الى وادي برهوت ليسأل الآباط فط ٥٥٥ اضاءة ملاءة فاطمة صلوات الله عليها في بيت اليهودي الذي
اقرض امير المؤمنين عليه السلام شعيرا واسترهنه الملاءة ى ج ١١ قب ١٥ يج ٣ ان اليهود كان لهم عرس فجاؤوا الى النبي ص وسألوه
ان يبعث الى عرسهم فاطمة صلوات الله عليها ١١ كا عن ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله ص اتي باليهودية التي سمت الشاة للنبي ص فقال لها ما
حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان كان ملكا ارحت الناس منه قال فعفى رسول الله ص عنها بيان يدل
على حسن العفو واختلف مخالفونا في انه هل قتلها ام لا فقيل انه عفى عنها ولم يقتلها وقيل قتلها وروو عن ابن عباس انه دفعها الى
اولياء بشر وقد كان اكل من الشاة فمات فقتلوها ويرجع ابين الروايات خلق نه ٢١٣ قبر هود ابن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام
كان بالنخيلة وكان قبرا عظيما يدفنون اليهود موتاهم حوله ح مد ٤٧٨ **هوذ** خبر هوذة بن علي وهو من الملوك الذي كتب اليه
النبي صلى الله عليه وآله ولم يؤمن به فذهب ملكه و ١ ٥٧١ **هوك** مع عن ابي عبيد برفعه الى النبي ص قال اتى عمر رسول الله ص فقال
انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا فترى ان نكتب بعضها فقال ص امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية
ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي قوله ص متهوكون اي متحيرون يقول امتحيرون انتم في الاسلام لا تعرفون دينكم حتى تأخذوه
من اليهود والنصارى ومعناه انه ص كره اخذ العلم من اهل الكتاب واما قوله ص لقد جئتكم بها بيضاء نقية فانه اراد الملة الحنيفية فلذلك
جاء التأنيث بيان ذكر هذا الخبر ابن الاثير في النهاية ثم قال وفي حديث آخر ان عمر اتاه بصحيفة اخذها من اهل الكتاب فغضب ص فقال

امهو كونوا فيها يا ابن الخطاب ج لف ١١ ٢ ما يقرب منه ع ٤ ٢ **هون** باب انه نزل فيهم عليهم السلام وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا ز ج ١٨ ١ قال في مج قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا اي بسكينة ووقار والهون بالفتح الرفق واللين والذين يمشون بسكينة وتواضع انتهى **هوا** باب ترك الشهوات والاهواء خلق ط ٢ م النازعات واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى ل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول بجلالي وجمالي وبهائي وعلائي وارتفاعي لا يؤثر عبد هواي على هواه الا جعلت غناه في نفسه وهمه في آخرته وكففت عنه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر ٢ ٤ كا ما يقرب منه ٣ ع وآد ٥٠ ل قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اخوف ما اخاف على امتي الهوى وطول الامل اما الهوى فانه يصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة صع قال امير المؤمنين عليه السلام اشجع الناس من غلب هواه الدرة الباهرة قال الجواد عليه السلام من اطاع هواه اعطى عدوه مناه خلق ط ٣ ع كا قال ابو عبد الله عليه السلام احذروا اهواءكم كما تحذرون اعداءكم فليس شيء اعدى للرجال من اتباع اهوائهم وحصائد السنتهم بيان قال الراغب الهوى ميل النفس الى الشهوة ويقال ذلك للنفس المائلة الى الشهوة وقيل سمي بذلك لانه يهوي بصاحبه في الدنيا الى كل داهية وفي الآخرة الى الهاوية وقد عظم الله ذم اتباع الهوى فقال أفرأيت من اتخذ الهه هواه وقال ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله واتبع هواه وكان امره فرطا انتهى قال المج ينبغي ان يعلم ان ما تهواه النفس ليس كله مذموما وكذلك بالعكس بل الحق ان كل ما يرتكبه الانسان لمحض الشهوة النفسانية واللذة الجسمانية والمقاصد الدنيوية ولم يكن لله مقصود الا في ذلك فهو من الهوى المذموم وان كان مشتملا على زجر النفس عن بعض المشتهيات ايضا كمن يترك لذيذ المأكول والملبوس ويأنس بالجوع والصوم والسهر للاشتهار بالعبادة وجلب قلوب الجهال وما يرتكبه الانسان لاطاعة امر الله سبحانه وتحصيل رضاه وان كان مما تشتهيه نفسه وتهواه فليس من الهوى المذموم كمن يأكل ويشرب لامره تعالى بهما او لتحصيل القوة على العبادة كمن يجامع الحلال لتحصيل الولد الصالح او لعدم ابتلائه بالحرام فهؤلاء وان حصل لهم الالتذاذ بهذه الامور لكن ليس مقصودهم محض اللذة بل لهم في ذلك اغراض صحيحة ان صدقتهم انفسهم ولو لم يكن غرضهم من تكلف تلك اللذات هذه الامور فلا يسوا بمعاقبين في ذلك لكن اطاعة النفس في اكثر ما تشتهيه فينجر الى ارتكاب الشبهات والمكروهات ثم الى المحرمات ومن حام حول الحمى اوشك ان يقع فيه فظهر ان كل ما تهواه النفس ليس مما يلزم اجتنابه فان كثيرا من العلماء فيلتذون بعلمهم اكثر مما يلتذ الفساق بفسقهم وليس كل ما لا تشتهيه النفس يحسن ارتكابه كاكل القاذورات والزنا بالجارية القبيحة ويطلق الهوى على الخيار ملة او الطريقة التي لم يستند الى برهان قطعي او دليل من الكتاب والسنة كمذاهب المخالفين وآرائهم وبدعهم انتهى ملخصا ٤ ع عن حبة عن علي عليه السلام قال لو صمت الدهر كله وقمت الليل كله وقتلت بين الركن والمقام بعثك الله مع هواك بالغا ما بلغ ان في جنة ففي جنة وان في نار ففي نار ... ج ٧٤ ٠ ورد في جملة من الزيارات في قوله تعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله يعني من اتخذ دينه رأيه بغير امام من ائمة الهدى العا ٣ ع اقول قال الحكيم السنائي اي هواهاي تو خدا انگيز وي خدايان تو خدا آزار ره رها كرده از آن گمر عزيزا السنة از تو خوار علم كز تو تو را نبستاند جهل از آن علم به بود صد بار عقل با نفس الم انكار او نشنو گفته و تشنو كردار ده بيدان بند دل كه اندر كي كا دو خو باشد ضياع و عقار كه خوي ابليس تا كني سلك نه در دود رو صورت از ديوار افسري كان نه دين نهد بر سر خواهش افسر شمار و خوانش دار

سائق وقائد صراط الله به زقرا ن مدان و به اخبار قال ابن ميثم في شرح قول امير المؤمنين عليه السلام ثم انشأ سبحانه فتق الاجواء
وشق الارجاء وسكائك الهواء وروي ان زرارة وهشاما اختلفا في الهواء اهو مخلوق ام لا فرفع بعض موالي جعفر بن محمد عليهما السلام
اليه ذلك فقال اني متحير وارى اصحابنا يختلفون فيه فقال عليه السلام ليس هذا بخلاف يؤدي الى الكفر والضلال واعلم انه عليه السلام انما
اعرض عن بيان ذلك لان اولياء الله الموكلين بايضاح سبله وتثبيت خلقه على صراطه المستقيم لا يلتفتون بالذات الا احد امرين
احدهما ما يؤدي الى الهدى اداء ظاهرا واضحا والثاني ما يصرف عن الضلال ويرد الى سواء السبيل وبيان ان الهواء مخلوق
لا يفيد كثير فائدة في امر المعاد فلا يكون الجهل به مما يضر في ذلك فكان تركه بيانا والاشتغال بما هو اهم منه اولى بل ٤ع٤
باب الهواء وطبقاته وما يحدث فيه من التسبيح والشفق وغيرهما بك ٥ ع٢ فيه ما يدل على ان الهواء موج مكفوف فيه سكان ابدان
الحيتان ورؤسهم رؤس الطير ولهم عرفة كعرفة الديكة الى غير ذلك ٧ ع٢ لمتبة لرضي واعلم يا امير المؤمنين ان قوة النفوس
تابعة لامزجة الابدان وان الامزجة تابعة للهواء وتتغير بحسب تغير الهواء في الامكنة فاذا برد الهواء مرة وسخن اخرى تغيرت بسببه
امزجة الابدان واثر ذلك التغير في الصور فاذا كان الهواء معتدلا اعتدلت امزجة الابدان وصلحت تصرفات الامزجة في الحركات
الطبيعية كالهضم والجماع والنوم والحركة وساير الحركات بيض ع ٥٥ اقول **فتحكم في بعض الاولى** الى **ونعلم المراد هيا ما يتعلق**
بعلم الهيئة بك ط ع ١١ وبيد ٣ الى ٣ ع ١٤ قد نقل جماعة من المفسرين منهم الشيخ الطبرسي رحمه الله عند تفسير قوله تعالى واذكر في
الكتاب ابراهيم وبين الاخبار ان علم الهيئة كان معجزة له عليه السلام ع ١٣ اقول قال في مج وعلم الهيئة معروف وهي هيئة بلا براهين فالهيئة المبرهنة
يعبر عنها بالمجسطي والبراهين الخالية عن الهيئة تسمى اقليدس ومثل لذلك بفقه الشافعية وفقه الحنفية واصول الفقه فالاول
فقه بلا علل والثاني فقه مع علل والثالث علل بلا فقه انتهى **هيب** قد نقل في ذكر هيبة رسول الله صلى الله عليه واله
وروي عن فاطمة عليها السلام في خبر انها قالت ما استطعت ان اكلم رسول الله صلى الله عليه واله من هيبته ي ٢٥ وعن امير المؤمنين
عليه السلام قال في خبر دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله وكانت له جلالة وهيبة فلما قعدت بين يديه افحمت فوالله ما استطعت
ان اتكلم ي ٤٦ وروي ان اصحابه كانوا يهابون ان يسألوه ي كا ١٢٨ باب مهابة امير المؤمنين عليه السلام وشجاعته ط ٥٢١ ف
ان النبي صلى الله عليه واله نحل الحسن بن علي عليه السلام هيبته ي ٧ و ٨٢ كانت هيبة الحسن عليه السلام بحيث اذا جلس على باب داره انقطع الطريق
فما مر احد اجلالا له وكان في طريق الحج ماشيا فكل من راه نزل حتى سعد بن ابي وقاص ي ٩٣ ونقد في فرزق ان علي بن
الحسين عليه السلام كان يطوف فاذا بلغ الى موضع الحجر تنحى الناس حتى يستلمه هيبة له ولكن هشام بن عبد الملك لم يقدر على الاستلام
من كثرة الزحام وفي حديث جابر الانصاري قال خرج محمد بن علي الباقر عليه السلام من عند النساء وعلى رأسه ذوابة وهو غلام فلما
ابصره ارتعدت فرائصي وقامت كل شعرة على بدني ط ما ٣ ١٢٣ اضطراب قتادة فقيه اهل البصرة قدام ابي جعفر الباقر عليه السلام وقوله
له في ذلك وقد تقدم في فتح روي عن الحلبي عن الصادق عليه السلام قال دخل الناس على ابي عليه السلام فقالوا ما حد الامام قال حده
عظيم اذا دخلتم عليه فوقروه وعظموه وامنوا بما جاء من شيء وعليه ان يهديكم وفيه خصلة اذا دخلتم عليه لم يقدر احد ان يملأ
عينه منه اجلالا وهيبة لان رسول الله صلى الله عليه واله كذلك كان وكذلك يكون الامام الخ بابو ٩ ع في ان هشام بن الحكم لم ينطلق
لسانه ولم يقدر ان يتكلم بكلمة عند الصادق عليه السلام من الرعب والهيبة له ب آمب ٩٠ ٢ قد نقد في عوج قول ابن ابي العوجاء للصادق عليه السلام

ما ينطق لساني بين يديك فاني شاهدت العلماء وناظرت المتكلمين فما تداخلني هيبة قط مثل ما تداخلني من هيبتك وروي عن ابي حنيفة قال دخلت على المنصور وجعفر بن محمد عليهما السلام جالس عن يمينه فلما بصرت به دخلني من الهيبة لجعفر عليه السلام ما لم يدخلني لابي جعفر فسلمت عليه فاومى الي فجلست الخ يا كط ٩ ء ١ دهشة خيران الخادم من هيبة ابي جعفر الجواد عليه السلام يب كج ء ١٢ البرسي في المشارق عن الحسين بن حمدان عن ابي الحسن الكرخي قال كان ابي بزازاً في الكرخ فجهزني بقماش الى سر من راى فلما دخلت اليها جاء خادم فناداني باسمي واسم ابي وقال اجب مولاك فقلت ومن مولاي حتى اجيبه فقال ما على الرسول الا البلاغ قال فتبعته فجاء بي الى دار عالية البناء لا اشك انها الجنة واذا رجل جالس على بساط اخضر ونور جماله يغشي الابصار فقال لي ان فيما حملت من القماش حبرتين الى ان قال فقال لي اجلس فجلست لا استطيع النظر اليه اجلالاً لا هيبة يب كج ٣ ١٧ ذكرها وردت من هيبة مولانا الحجة صلوات الله عليه ورعبه في قلب ابي طاهر محمد بن علي بن بلال يج كج ١٠٠ اقول وتقدم في رعب ما يتعلق به للعج قال عم اذا هبت امراً فقع فيه فان شدة توقيه اعظم مما تخاف منه خلق ٢٠٣ اقول وقال عم الهيبة مقرون بالخيبة والحياء مقرون بالحرمان والفرصة تمر مر السحاب وقد سرق منه العتابي في قوله هيبة الاخوان قاطعة لاخي الحاجات عن طلبه فاذا ما هبت ذا امل مات ما املت من سببه قلت العتابي هو كلثوم بن عمرو بن ايوب الشامي كاتب شاعر بليغ مترسل مطبوع من شعراء الدولة العباسية وكان يصحب البرامكة ويختص بهم وكان منصور النمري تلميذه وراويته حكي عن المفضل قال رايت العتابي جالساً بين يدي المامون وقد اسن فلما اراد القيام قام المامون فاخذ بيده واعتمد الشيخ على المامون فما زال ينهضه رويداً رويداً حتى اقله فنهض فعجبت من ذلك وقلت لبعض الخدم ما اسوء ادب هذا الشيخ فمن هو قال هو العتابي **هيت** تقدم في غول حديث هيت ومانع مع شر وفي القاموس هيت بالكسر بلد بالعراق والهيت الغامض من الارض ومخنث نفاه النبي صلى الله عليه وآله وهو بالنون والموحدة

## باب الياء

**يأس** باب الاستغناء عن الناس واليأس عنهم مط ء ١٤ اقول قد تقدم ما يتعلق بذلك في غنى وقنع كشف قال الصادق عليه السلام لا يزال العز قلقاً حتى ياتي داراً قد استشعر اهلها الياس مما في ايدي الناس فيوطنها ضه كج باب لا ياس من روح الله والامن من مكر الله كفر كج ٢ ء منه عن الصادق عليه السلام ما فلان عن حكيم اليأس من روح الله اشد برداً من الزمهرير وعن النبي صلى الله عليه وآله ان رجلاً قال يوماً والله لا يغفر الله لفلان قال الله عز وجل من ذا الذي تألى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عمل المتألي بقوله لا يغفر الله لفلان ء ٢ اقول تألى اي اقسم وقد تقدم في غفر ما يتعلق بذلك خبر الرجل الذي يأس من رحمة الله تعالى وكان فيمن حمل رأس الحسين عليه السلام الى يزيد لط ٢٣٩ الى ٢٧٣ **يتم** باب العشرة مع اليتامى واكل اموالهم وثواب ايوائهم والترحم عليهم وعقاب ايذائهم عشرة ١٩ البقرة وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ النساء إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا لي عن الصادق عليه السلام عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مر عيسى بن مريم عليه السلام بقبر يعذب صاحبه ثم مر به من قابل فاذا هو ليس يعذب فقال يا رب مررت بهذا القبر عام اول فكان صاحبه يعذب ثم مررت به العام فاذا هو ليس يعذب

# الروايات في مدح من مسح يده على رأس يتيم



فاوحى الله عزّ وجل اليه يا روح الله انه ادرك له ولد صالح فاصلح طريقا واوى يتيما فغفرت له بما عمل ابنه ب قال النبي صلى الله
عليه وآله من كفل يتيما وكفل نفقته كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه المسبحة والوسطى ما عن ابي ذر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وآله قال يا ابا ذر اني احب لك ما احب لنفسي اني اراك ضعيفا فلا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم ١١٩
الروايات في ان من مسح يده على راس يتيم ترحما له اعطاه الله تعالى بكل شعرة نورا يوم القيمة وكتب الله له بكل شعرة مرت يده
عليها حسنة ومن اقعد اليتيم على خوانه ومسح راسه يلين قلبه وان اليتيم اذا بكى اهتز له العرش وان اكل مال اليتيم من الكبائر التي
اوعد الله عليها النار بل ان الله اوعد في مال اليتيم عقوبتين عقوبة الاخرة النار وعقوبة الدنيا قوله وليخش الذين لو
تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم الآية ١٢٠ شي عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اصلحك الله ما ايسر ما يدخل
به العبد النار قال من اكل من مال اليتيم درهما ونحن اليتيم ١٢١ فج قال امير المؤمنين عليه السلام احسنوا في عقب غيركم تحسنوا
في عقبكم وقال عليه السلام في وصيته عند وفاته الله الله في الايتام فلا تغبوا افواههم ولا يضيعوا بحضرتكم ١٢٢ م ج عن ابي محمد
العسكري عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اشد من يتم اليتيم الذي انقطع عن ابيه يتم يتيم انقطع عن امامه
ولا يقدر على الوصول اليه ولا يدري كيف حكمه فيما يبتلى به من شرايع دينه الا فمن كان من شيعتنا عالما بعلومنا وهذا الجاهل
بشريعتنا المنقطع عن مشاهدتنا يتيم في حجره الا فمن هداه وارشده وعلمه شريعتنا كان معنا في الرفيق الاعلى ايج ٧٠ كا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام اشتكى عينه فعاده النبي صلى الله عليه وآله فاذا هو يصيح فقال له النبي صلى الله
عليه وآله اجزعا ام وجعا فقال يا رسول الله ما وجعت وجعا قط اشد منه فقال يا علي ان ملك الموت اذا نزل لقبض روح
الكافر نزل معه سفود من نار فنزع روحه به فتصيح جهنم فاستوى علي عليه السلام جالسا فقال يا رسول الله اعد علي حديثك فقد انساني
وجعي ما قلت ثم قال هل يصيب ذلك احدا من امتك قال نعم حاكم جائر واكل مال اليتيم ظلما وشاهد زور مع كط ١٣٩
علة حرمة اكل مال اليتيم ظلما مع كج ١١٩ م ومن مسح يده على راس يتيم رفقا به جعل الله له في الجنة بكل شعرة مرت تحت يده
قصرا اوسع من الدنيا بما فيها وما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وهم فيها خالدون قمح نز ٣٤٣ ذكر ما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله
بعبد الله بن جعفر بعد ان قتل ابو جعفر واتم وقد تقدم في جعفر وعبد اشفاق امير المؤمنين عليه السلام على الارامل والايتام
طنج ٥٢٠ تمكينه اليتامى من رؤوس ازقاق العسل يلعقونها وقوله ان الامام ابو اليتامى ط قو ٥٣٧ خبر اليتيمة التي
قالت تقول لاختها لا وحق المنتجب للوصية والقاسم بالسوية الى آخر ما قالت في مدح امير المؤمنين عليه السلام وعطوفته عليهما مر
٥٣٢ وط فط ٥٠٤٢ باب في معنى كون رسول الله صلى الله عليه وآله يتيما وعلة يتمه و ز ١٣٠ **يدي** باب تأويل قوله
تعالى خلقت بيدي ب ٥ ١٠ يد ن عن محمد بن ابي عبيدة قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عزّ وجل لابليس ما منعك
ان تسجد لما خلقت بيدي قال يعني بقدرتي وقوتي ١٠٧ ما يقرب منه تفسير قوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم
ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان قال قالوا لو قد فرغ الله من الامر لا يحدث الله غير ما قدره في التقدير الاول فرد الله عليهم
فقال بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء اي يقدم ويؤخر ويزيد وينقص وله البداء والمشية ب كب ١٣٢ قس في الاخبار
المعراجية قال تعالى يا محمد قلت لبيك يا ربي قال فيم اختصم الملأ الاعلى قال قلت سبحانك لا علم لي الا ما علمتني قال فوضع يده بين

تديى فوجدت يردها بين كتفي فعلم بها انّي عمّا مضى و لاعمّا بقي الّا علمته بيان وضع اليد كناية عن غاية اللطف و الرحمة و افاضة العلوم والمعارف على صدره الاشرف ق آ البرد عن الواحد و السرور وفي بعض النسخ يد ١٩ اي يد القدرة و لح ٣٨٩ خبر وضع يده تعالى على راس الحسين عليه السّلم وهو ايضا كناية عن افاضة الرحمة ى لي ١٥٤ باب تمام عليه السّلم جنب الله و وجه الله و يد الله وامثالها زنج ١٣٠ ذو اليدين هو الذي نسبت اليه العامّة حديث سهو النبي صلّى الله عليه و آله و مات في ايام معوية وقبره بذي خشب و اسمه الخرباق و يو ٢٢٠ و قيل قتل ذو اليدين يوم بدر و قيل بل قتل ذو الشمالين يوم بدر ٢٢١ و في عم ان الذي قتل يوم بدر هو ذو الشمالين عمرو بن نضلة و م ٢٧٢ ع **يرق** باب علاج الحمّى و اليرقان يد نج ٥٠٩ الطب عن حمّاد بن مهران البلخي قال كنّا نختلف الى الرضا عليه السّلم بخراسان فشكى اليه يوما من الايام شاب منا اليرقان فقال خذ خيارا باذرنج فقشره ثمّ اطبخ قشوره بالماء ثم اشربه ثلثة ايام على الريق كل يوم مقدار رطل فاخبرنا الشاب بعد ذلك انه عالج به مرة فبرأ باذن الله تعالى ١١٥ اقول تقدم في خطف ما يتعلق بذلك **يسر** باب الصبر و اليسر بعد العسر خلق كر ع ٢٢٣ الانشراح فانّ مع العسر يسرا انّ مع العسر يسرا اقول روي عن النبي صلّى الله عليه و آله انه خرج مسرورا فرحا و هو يضحك و يقول لن يغلب عسر يسرين فانّ مع العسر يسرا انّ مع العسر يسرا قيل الوجه فيه انّ العسر معرّف لا يتعدّد سواء كان للعهد و الجنس و اليسر منكر فالثاني غير الاول يه عن ابن ابي عمير قال سألت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السّلم عن معنى قول رسول الله صلّى الله عليه و آله الشقي من شقي في بطن امه و السعيد من سعد في بطن امه فقال الشقي من علم الله و هو في بطن امه انه سيعمل اعمال الاشقياء و السعيد من علم الله و هو في بطن امه انه سيعمل اعمال السعداء قلت له فما معنى قوله ص اعملوا فكل ميسر لما خلق له فقال ان الله عزّ و جلّ خلق الجنّ و الانس ليعبدوه و لم يخلقهم ليعصوه و ذلك قوله عزّ و جلّ و ما خلقت الجنّ و الانس الّا ليعبدون فيسّر كلا لما خلق له فالويل لمن استحب العمى على الهدى مع و ع ٤ اقول ميسر بن عبد العزيز ذكر كش روايات كثيرة تدل على مدحه و قال علي بن الحسن ان ميسر بن عبد العزيز كان كوفيا و كان ثقة قال له ابو جعفر يا ميسر اما انه قد حضر اجلك غير مرة و لا مرتين كل ذلك يؤخر الله تعالى بصلتك قرابتك و قال العقيقي اثنى عليه آل محمد عليهم السّلم و هو ممن يجاهد في الرجعة كذا عن الخلاصة ش عن نباتة ابن محمد البصري قال ادخلني ميسر بن عبد العزيز على ابي عبد الله عليه السّلم في البيت نحو من اربعين رجلا فجعل ميسر يقول جعلت فداك هذا فلان بن فلان من اهل بيت كذا و كذا حتى انتهى اليّ فقال ان هذا ليس في اهل بيته احد يعرف هذا الامر غيره فقال ابو عبد الله عليه السّلم ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا وكل به ملكا اخذ بعضده فادخله في هذا الامر مع ز ٥٧ اقول هذا الخبر يدل على جلالة شأن ميسر كالخبر الذي تقدم في حلق عن ابي جعفر عليه السّلم قال له اتخلون و تحدثون الخ ذكر ميسر غلام خديجة رضي الله عنها و عنه و م ١٠٠ خبر الرجل الموسر الذي جلس الى جنب رسول الله ص فجاء معسر درن الثوب فجلس الى جنبه فقبض الموسر ثيابه و سر ٧٠٢ الكافي عليه السّلم فان المرء المسلم ما لم يغش دناءة يظهر تخشعا لها اذا ذكرت و يغرى بها لئام الناس كان كالياسر الفالج الذي ينتظر اول فوزة من قداحه توجب له المغنم و يدفع عنه المغرم خلق كر ع ١٤ اقول قوله عليه السّلم كالياسر الفالج الياسر من الميسر و هو القمار و الفالج بكسر اللام واخره الجيم اي الغالب و قداح جمع قدح بكسر القاف فيهما و هو سهم القمار و لعثمان بن عمر بن ابي بكر الكردي المالكي النحوي الاصولي المعروف بابن الحاجب صاحب الكافية و الشافية و مختصر الاصول المتوفى سنة ٦٤٦ع خمو في اسماء قداح الميسر للثلثة ابيات ينبغي حفظها لما يحتاج اليها و هي

هي فذّ و توأم و رقيب ثم حلس و نافس ثم مسبل و المعلى و الوغد ثم

سفيح ومنيح وذي الثلثة تهمل ولكل مما عداها نصيب مثل ان تعد اول اول اى للفذ سهم وللتوأم سهمان
وهكذا الى السابع وهو المعلى فله سبعة اسهم **يسع** باب قصة الياس واليا واليسع ج٥ ٣١ فيما احتج به الرضا عليه السلام
على جاثليق النصارى ان قال ان اليسع قد صنع ما صنع عيسى عليه السلام مشى على الماء واحيى الموتى وابرأ الاكمه والابرص فلم تتخذه امته
ربا ١٨ اقول اليسع بن عبد الله القمي ابو علي عنه زرارة في باب الطلاق والحسن بن الجهم ومسعدة بن صدقة **يقن** باب
اليقين والصبر على الشدائد في الدين خلق ج١٥ ٥ الذاريات وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون التكاثر كلا
لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين تفسير وفي الارض آيات اى دلائل تدل على عظمة الله وعلمه وقدرته
وارادته ووحدته وفرط رحمته وفي انفسكم اى وفي انفسكم آيات اذ ما في العالم شئ الا وفي الانسان نظير له تدل لا انه علم اليقين هو
العلم الذي يثلج به الصدر بعد اضطراب الشك فيه لترون الجحيم حين تبرز الجحيم في القيمة قبل دخولهم اياها ثم لترونها بعد
الدخول اليها عين اليقين جعل بعض المحققين لليقين ثلث درجات الاولى علم اليقين وهو العلم الذي حصل بالدليل كمن علم
وجود النار برؤية الدخان والثانية عين اليقين وهو اذا وصل الى حد المشاهدة كمن راى النار والثالثة حق اليقين وهو كمن دخل
النار واتصف بصفاتها كا عن الوشاء عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول الايمان فوق الاسلام بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة
وما قسم في الناس شئ اقل من اليقين ٥٧ وروى مثله يونس عن الرضا عليه السلام وزيد فيه قال قلت فاي شئ اليقين قال التوكل على الله
والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض الى الله قلت فما تفسير ذلك قال هكذا قال ابو جعفر عليه السلام ٥٨ في معنى اليقين
ومراتبه ٥٩ وتمر لب ٩ ٢٥٩ كا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صحة يقين المرء المسلم ان لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما
لم يؤته الله فان الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه
الموت ثم قال ان الله تعالى بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط خلق ج١٥
٥٩ كا عنه عليه السلام ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين كا عنه عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام على المنبر لا يجد احدكم طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه ١٠ في يقين امير المؤمنين
في جلوسه تحت حائط مائل يقضي بين الناس وقولهم منعه عن ذلك حرس امرءا اجله ١٤ ما يذكر من يقينه عليه السلام في الحروب ج٢ ٢٤٩
كا عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس الصبح فنظر الى شاب في المسجد وهو
يخفق ويهوي براسه مصفرا لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في راسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كيف اصبحت يا فلان
قال اصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من قوله وقال له ان لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك
فقال ان يقيني يا رسول الله هو الذي احزنني واسهر ليلي واظمأ هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها كاني انظر الى عرش ربي وقد نصب
للحساب وحشر الخلائق لذلك وانا فيهم وكاني انظر الى اهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون على الارائك متكئون وكاني انظر الى
اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكاني الآن اسمع زفير النار يدور في مسامعي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا
عبد نور الله قلبه بالايمان ثم قال له الزم ما انت عليه فقال الشاب ادع الله لي يا رسول الله ان ارزق الشهادة معك فدعا له رسول
الله صلى الله عليه وآله فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات النبي صلى الله عليه وآله فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر بيان يخفق

رسول الله صلى الله عليه وآله الذي يتعجب منه لشدة مثل ذلك واعجبه سرّه اسهر ليلي لحزن الآخرة اوللاستعداد لها اولحب عبادة الله ومناجاته عجبا للمحب كيف ينام والاسناد مجازي اي اسهرني في ليلي وكذا اظمأ هواجري اي اظمأني عند الهاجرة وشدة الحرّ للصوم في الصيف عزفت نفسه عنه اي زهدت فيه قال بعض المحققين هذا النور الذي اشير اليه في الحديث انما يحصل بزيادة الايمان وشدة اليقين فانهما ينتهيان بصاحبهما الى ان يطلع على حقائق الاشياء محسوساتها ومعقولاتها فتنكشف له حجبها واستارها فيعرفها بعين اليقين على ما هي عليه من غير وصمة ريب او شائبة شك فيطمئن لها قلبه ويستريح بها روحه هذه هي الحكمة الحقيقية التي من اوتيها فقد اوتي خيرا كثيرا واليه اشار امير المؤمنين عليه السلام بقوله هجم بهم العلم على حقائق الامور وباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعره المترفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالملأ الاعلى انتهى بما استوعره المترفون يعني المتنعمون رفض الشهوات البدنية وقطع التعلقات الدنيوية وملازمة الصمت والسهر والجوع والمراقبة والاحتراز عما لا يعني ونحو ذلك وانما يتيسر ذلك بالتجافي عن دار الغرور والترقي الى عالم النور والانس بالله والوحشة عما سواه وصيرورة الهموم جميعا هما واحدا ٣ ع سق ٧٠ ع سن ابي رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة له ايها الناس سلوا الله اليقين وارغبوا اليه في العافية الى ان قال وكان علي بن الحسين عليه السلام يطيل القعود بعد المغرب يسأل الله اليقين مص قال الصادق عليه السلام اليقين يوصل العبد الى كل حال سني ومقام عجيب كذلك اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله عن عظم شأن اليقين حين ذكر عنده ان عيسى بن مريم كان يمشي على الماء فقال لو زاد يقينه لمشى في الهواء ٨ ع فج سمع امير المؤمنين عليه السلام رجلا من الحرورية يتهجد ويقرأ فقال نوم على يقين خير من صلاة في شك مشكوة الانوار عن الصادق عليه السلام قال ليس شيء الا له حد قال قلت جعلت فداك فما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال لا تخاف شيئا وسأل امير المؤمنين عليه السلام الحسن والحسين عليهما السلام فقال لهما ما بين الايمان واليقين فسكتا فقال للحسن عليه السلام اجب يا ابا محمد قال بينهما شبر قال وكيف ذاك قال لان الايمان ما سمعناه باذاننا وصدقناه بقلوبنا واليقين ما ابصرناه باعيننا واستدللنا به على ما غاب عنا وعن امير المؤمنين عليه السلام قال وكل الرزق بالحمق ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء باليقين والصبر ٩ ع فضا ارو انه سئل عن رجل يقول بالحق ويسرف على نفسه بشرب الخمر ويأتي الكبائر وعن رجل دونه في اليقين وهو لا يأتي ما يأتيه فقال كم احسنهما يقينا كالنائم على المحجة اذا انتبه ركبها والادون الذي يدخله الشك كالنائم على غير طريق لا يدري اذا انتبه ايهما المحجة كفرنج ١٣ باب يقين امير المؤمنين عليه السلام وصبره على المكاره وشدة ابتلائه ط

صح ٥٠٨ **يمم** باب التيمم واحكامه طه ص ١٢٢ سن عن ابي عبد الله عليه السلام من اوى الى فراشه فذكر انه على غير طهر وتيمم من دثاره وثيابه كان في صلاة ما ذكر الله تعالى ١٢٩ **يمن** في عن جابر بن عبد الله الانصاري قال وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله اهل اليمن يبشون بسيسا فلما دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله قال قوم رقيقة قلوبهم راسخ ايمانهم منهم المنصور يخرج في سبعين الفا ينصر خلفي وخلف وصيي حمائل سيوفهم المسد فقالوا يا رسول الله ومن وصيك فقال هو الذي امركم الله بالاعتصام به فقال عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا الى ان قالوا يا رسول الله بالذي بعثك بالحق اريناه فقد استقنا اليه فقال هو الذي جعله الله آية للمؤمنين فان نظرتم اليه نظر من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد عرفتم انه وصيي الى ان قال فتخللوا الصفوف وتصفحوا الوجوه فمن اهوت اليه قلوبكم فانه هو لان الله يقول فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اليه والى ذريته الحديث وصلّى حاء

انه فاما جمع وتصفحوا الوجوه واخذوا بيد الانزع الاصلع البطين عليه السلام وقالوا الى هذا اهوت افئدتنا يا رسول الله فرفعوا اصواتهم يبكون قال فبقي هؤلاء القوم انه سمون حتى شهدوا مع امير المؤمنين عليه السلام الجمل وصفين وكان النبي صلى الله عليه واله بشرهم بالجنة واخبرهم انهم ليستشهدن مع علي بن ابيطالب بيان يبشون من البشاشة وهي طلاقة الوجه والمسند حل من لبغا وخوص والمنصور هو الذي يخرج من اليمن قريبا من زمان القائم عليه السلام ط لط ١٠٠ وط كز ٨٤ النبوي م في مدح اليمن وان الايمان يمان والحكمة يمانية ولولا الهجرة لكنت امرءا من اهل اليمن وسنة ٧٠٤ وبد لز ٤٤٣ وفي حديث لمحز قال النبي م ان خير الرجال اهل اليمن والايمان يمان وانا يماني واكثر قبائل دخول الجنة يوم القيمة مذحج بيان انما قال صلى الله عليه واله ذلك لان الايمان بدء من مكة وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية قال الجوهري اليمن بلاد العرب والنسبة اليهم يمني ويمان مخففة والالف عوض من ياء النسب فلا يجتمعان قال سيبويه وبعضهم يقول يماني بالتشديد انتهى ٤٣٢ اقول قال الفيروزابادي في قوله اجد نفس ربكم من قبل اليمن المراد ما تيسر له صلى الله عليه واله وسلم من اهل المدينة وهم يمانون من النصرة والايواء انتهى روايه علي بن عثمان الاشج المعروف بابي الدنيا عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من احب اهل اليمن فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني ح سز ٧٣٤ يج لـ ٠٤ وبد لز ٤١٣ عن النبي م انه كان اذا طلع عليه اناس من اليمن قال مرحبا برهط شعيب واحباء موسى ٤١ ٣ قصة قوم من اهل اليمن كان عندهم الواح موسى عليه السلام اخذوها من الجبل الذي استودعها موسى م ودفعوها الى رسول الله صلى الله عليه واله وفي رواية اخرى وصلت اليهم وراثة عن يوشع بن نون وقد اشير الى ذلك في جفر ز صح ٢٠ ٣ بر ٣٢١ وبز ٢٢٧ باب بعث امير المؤمنين عليه السلام الى اليمن وسد ٥٨ ٤ اقول قد اشرنا في عقب الى ذهابه م الى اليمن وما اتفق له في عقبة افيق سؤال ابيجعفر عليه السلام عن الرجل الذي كان من اهل اليمن هل تعرف دار كذا وكذا هل تعرف صخرة عندها في موضع كذا وكذا دبر ٢٢٧ وبا يو ٤ ما جرى بين ابيعبد الله عليه السلام والرجل اليماني المسمى بسعد المولى في النجوم زصا ٢٠٣ اقول تقدم ما يتعلق به في نجم وصية رجل يماني اولاده ان يحملوا جنازته الى النجف لانه سيدفن هناك رجل يدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر فجاؤا بها وصلى امير المؤمنين عليه السلام عليها ودفنوها هنالك ط تكط ٥٨٤ الباقر عليه السلام في ذكر علامات ظهور القائم عليه السلام ذكر خروج السفياني واليماني والخراساني في سنة واحدة وفي شهر واحد في يوم واحد ثم قال عليه السلام وليس في الرايات اهدى من راية اليماني هي راية هدى لانه يدعو الى صاحبكم فاذا خرج اليماني حرم بيع السلاح على كل مسلم واذا خرج اليماني فانهض اليه فان رايته راية هدى ولا يحل لمسلم ان يلتوي عليه فمن فعل فهو من اهل النار لانه يدعو الى الحق والى صراط مستقيم يج لا ٣٤١ مكا في اخلاق النبي صلى الله عليه واله قال وكان صلى الله عليه واله يحب التيمن في كل اموره في لبسه وتنعله وترجله وط ١٥٢ باب فيه ان شيعتهم عليهم السلام اصحاب اليمين واعداءهم اصحاب الشمال زكج ٨١ تأويل قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه مع بج ٢٩٢ ذكرها يتعلق باصحاب اليمين واصحاب الشمال بمن ج ٢٦ كا ٣ ٣ في العلوية قال جبرئيل يا رسول الله ما من احد تختم في يمينه واراد بذلك سنتك وراثته يوم القيمة متحيرا الا اخذت بيده واوصلته اليك والى امير المؤمنين علي بن ابيطالب م طقح ١٣ ٤ اقول قد تقدم في ختم فضل التختم باليمين ابواب الايمان والنذور كح فكر ٤٣ ١ باب احكام اليمين والنذر والعهد كج تكز ٣ ١٤٣ مع عن عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام قال لا يمين في غضب ولا في اجبار ولا في اكراه قلت اصلحك الله فما الفرق بين الاجبار والاكراه قال الاجبار

من السلطان و الاكراه من الزوجة والام والاب وليس بشيء ٤ ١٤ بن عن الصادق عليه السلام قال للعبد ان يستثني في اليمين ما بينه
وبين اربعين يوما اذا نسي ١٤٧ بن عنه عليه السلام لو حلف الرجل ان لا يحك انفه بالحائط لابتلاه الله حتى يحك انفه بالحائط و
قال لو حلف الرجل لا ينطح الحائط رأسه لوكل الله به شيطانا حتى ينطح رأسه بالحائط ١٤٨ الروايات في ذم اليمين الفاجرة ومن
يشتري ويبيع بيمين كج يط ٤ ٢٢ و ٢٥ عن ابي عبد الله عليه السلام قال اليمين الغموس التي توجب النار الرجل يحلف على حق امرئ مسلم
على حبس ماله سن عشرة من حلف على يمين وهو يعلم انه كاذب فقد بارز الله كج ثكج ٢ ١٤٢ في انه عد من الكبائر الايمان
الكاذبة يمن كذ ١٧٨ كا في كتاب علي عليه السلام ثلث خصال لا يموت صاحبهن ابدا حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة
يبارز الله بها وان اعجل الطاعة ثوابا الصلة للرحم وان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمى اموالهم ويثرون وان اليمين الكاذبة
وقطيعة الرحم لتذران الديار بلاقع من اهلها وتثقل الرحم وان ثقل الرحم انقطاع النسل عشر ح ٣ ٩٣ تفسير قوله تعالى
ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم عشر ق ٤ و ٢٥ باب ذم كثرة اليمين كج فل ٣ ١٤ باب الحكم بالشاهد واليمين كمط ١٠ الى عن الصادق
عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله قضى باليمين مع الشاهد الواحد وان عليا عليه السلام قضى به بالعراق ١٠ اقول قال
في القاموس اليمين القسم مؤنث لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل امرئ منهم يمينه على يمين صاحبه ... ام ايمن رضي الله عنها كانت مولاة النبي صلى الله
عليه واله سوداء ورثها النبي صلى الله عليه واله عن امه وكان اسمها بركة فاعتقها وزوجها عبيد الخزرجي بمكة فولدت له ايمن بن ام ايمن فمات زوجها
فزوجها النبي صلى الله عليه واله من زيد فولدت له اسامة اسود يشبهها فاسامة وايمن اخوان لام وعب ٤ ٧٣ د في انه ورث رسول الله صلى الله
عليه واله من امه ام ايمن وكانت تحضنه فلما تزوج بخديجة رضي الله عنها اعتق ام ايمن وا ٢٨ وقال الكازروني ترك عبد الله ام
ايمن وخمسة جمال واراك يعني قد اكلت الاراك وقطعة غنم فورث رسول الله صلى الله عليه واله وكانت ام ايمن تحضنه واسمها بركة
٢٩ روي انه قال عبد المطلب لام ايمن وكانت تحضن رسول الله صلى الله عليه واله يا بركة لا تغفلي عن ابني فان اهل الكتاب يزعمون ان
ابني نبي هذه الامة و د ٤ ٩ كا عن ابي جعفر عليه السلام في الرواية ام ايمن فاني اشهد انها من اهل الجنة وما كانت تعرف ما انتم عليه وعب
٧ ٣٥ ج روي انه لما ذهبوا بامير المؤمنين عليه السلام الى ابي بكر للبيعة اقبلت ام ايمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه واله فقالت
يا ابا بكر ما اسرع ما ابديتم حسدكم ونفاقكم فامر بها عمر فاخرجت من المسجد وقال ما لنا وللنساء د ٤ ٥ خص شهادة ام ايمن
وعلي عليه السلام لفاطمة صلوات الله عليها بان النبي صلى الله عليه واله اعطاها فدكا وقبضها فاطمة صلوات الله عليها في حيوته وقال
النبي صلى الله عليه واله يا ام ايمن اشهدك ويا علي اشهدك ج ٤ ١٠ ع لما نعي الى فاطمة عليها السلام نفسها ارسلت الى ام ايمن وكانت اوثق نسائها عندها
وفي نفسها فقالت يا ام ايمن ان نفسي نعيت الي فادعي لي عليا فدعته لها ي ز ٥٨ كا في انه اكلت ام ايمن من الصحفة التي نزلت على
فاطمة عليها السلام من الجنة وهذه الصحفة عند الائمة عليهم السلام يخرج بها قائمهم عليه السلام في زمانه ي ج ١٩ العلوي عليه السلام اهدت لنا ام ايمن قعبا
من زبد وصحفة من تمر فاكل رسول الله صلى الله عليه واله واكلنا معه وكط ٣٢٨ وح ب ١٨ وي ل ١٥٣ اخبارها زينب
بنت امير المؤمنين عليه السلام هذا الحديث وعرض زينب هذا الحديث على ابيها فقال ابوها رجاله وقوله الحديث كما حدثتك ام ايمن ح ب
١٣ وي لط ٣٨ ٢ يج روي ان ام ايمن لما توفيت فاطمة صلوات الله عليها حلفت ان لا تكون بالمدينة اذ لا تطيق ان تنظر الى
مواضع كانت بها فخرجت الى مكة فلما كانت في بعض الطريق عطشت عطشا شديدا فرفعت يديها قالت يا رب انا خادمة فاطمة

٧٣٧

نقتلني عطشا فانزل الله تعالى عليها دلوا من السما فشربت فلم تحتج الى الطعام والشراب سبع سنين وكان الناس يبعثونها في اليوم
الشديد الحر فما يصيبها عطش ج ج ١٠ قب ٥ ١٠ لي روى ان ام ايمن ان بعض اعضاء رسول الله صلى الله عليه وآله القيت في بيتها وبكا
لذلك بحيث شكت جيرانها الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نامت عينك يا ام ايمن تلد فاطمة صلى الله عليها الحسين
عليه السلام فتربينه وتلبنينه فيكون بعض اعضائي في بيتك فلما ولد الحسين عليه السلام فكان اليوم السابع امر رسول الله صلى الله
عليه وآله فحلق راسه تصدق بوزن شعره فضة وعق عنه ثم هيأته ام ايمن ولفته في برد رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اقبلت
به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال مرحبا بالحامل والمحمول يا ام ايمن هذا تأويل رؤياك ٩٠ بكاء ام ايمن لان رسول
الله صلى الله عليه وآله زوج فاطمة ولم ينثر عليها شيئا وما قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله مع ٣٣ ج ٦ اقوى
٢٩ ما عيّر عمرو بن عثمان في كلام لما شافه فقال له يا ابن السوداء ما اطغاك قال انت اطغى مني ولم تعيّرني بامي وامي والله
خير من امك وهو ام ايمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله بشرها رسول الله صلى الله عليه وآله في غير موطن بالجنة وابي خير
من ابيك زيد بن حارثة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وحبه ومولاه قتل شهيدا بموته ١٢٥ اقول وينبغي ان تمثل
في مقابل تعيير عمرو اسامة يابن السوداء بقول من قال　رب سوداء وهي بيضاء فعلا　حسد المسك عندها الكافور مثل
حب العيون يحسبه الناس　سوادا وانما هو نور　ايمن بن ام ايمن هو الذي ثبت مع تسعة من بني هاشم يوم حنين لما انهزم
الاصحاب وفيه قتل ١٠ قس عن ابي العباس المكبر قال دخل مولى لامراة علي بن الحسين عليه السلام على ابي جعفر عليه السلام يقال له ابو ايمن
فقال يا ابا جعفر تغرون الناس وتقولون شفاعة محمد صلى الله عليه وآله فغضب ابو جعفر عليه السلام حتى تربد وجهه ثم قال ويحك يا
ابا ايمن اغرك ان عف بطنك وفرجك اما لو قد رايت فزع القيامة لقد احتجت الى شفاعة محمد صلى الله عليه وآله ويلك فهل
يشفع الا لمن وجبت له النار ثم قال ما احد من الاولين والاخرين الا وهو محتاج الى شفاعة محمد صلى الله عليه وآله يوم القيامة
تر ٣٠٠ ميمون القداح المكي مولى بني هاشم روى عنهما عليهما السلام كا عن سهل بن سعد المخزومي قال بينا انا جالس عند ابي
عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابي عبد الله عليه السلام ميمون القداح مولى
ابي جعفر عليه السلام فسأله عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله في كم ثوب كفن رسول الله فقال في ثلاثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب حبرة
وكان في البرد قلة فكانما ازورّ عباد بن كثير من ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام ان نخلة مريم عليها السلام انما كانت عجوة ونزلت من
السما فما نبت من اصلها كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون فلما خرجوا من عنده قال عباد بن كثير لابن شريح والله ما ادري ما هذا
المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله عليه السلام فقال ابن شريح هذا الغلام يخبرك فانه منهم يعني ميمون فسأله فقال ميمون اما تعلم ما قال
لك قال لا والله قال انه ضرب لك مثل نفسه فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله عندهم فما
جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط بالح ٢١٦ بيان　ميمونة
زوجة النبي صلى الله عليه وآله بنت الحرث اخت ام الفضل زوجة العباس تزوج بها النبي صلى الله عليه وآله في مرجعه من عمرة القضا
بسرف سنة ٧ وكانت اخر امراة تزوج بها النبي صلى الله عليه وآله ٥٨٣ كان تزويج ميمونة وزفافها وموتها وقبرها بسرف وهو
على عشرة اميال من مكة مات سنة وكان افضل ازواج النبي صلى الله عليه وآله خديجة ثم ام سلمة ثم ميمونة رضي الله تعالى عنهن بسط

ام ايمن
ام ايمن بنت
ام ايمن
شفاعة محمد
ميمون القداح
ميمونة

٧٦٨ **يوم** باب ما يقرء في كل يوم وليلة صل سح ٢١ ٥ باب الدعا عند شروع عمل في الساعات والايام المنحوسة عانح ٢٨١
باب ما يتعلق بسوانح ايام الشهور العربية لدعوة ٢٧٥ باب اعمال ايام مطلق الشهور ولياليها وادعيتها الحسح ١٣٨ وفيه ذكر
اختيارات الايام وادعيتهما على ما روي عن الصادق عليه السلام فنذكرها ملخصا البوم الاول من الشهر خلق فيه ادم عليه السلام وهو يوم
مبارك لطلب الحوائج والدخول على السلطان وطلب العلم والتزويج والسفر والبيع والشراء واتخاذ الماشية والمريض فيه يبرء
والمولود فيه يكون سمحا مرزوقا مباركا عليه البوم الثاني فيه خلقت حوّاء يصلح للتزويج وبناء المنازل وكتب العهود وطلب
الحوائج والاختيارات ومن مرض فيها اول النهار خفّ امره بخلاف اخره والمولود فيه يكون صالح التربية اليوم الثالث انه يوم
نحس مستمر فيه نزع ادم وحوّاء لباسهما واخرجا من الجنة فاجعل شغلك فيه صلاح امر منزلك ولا تخرج من دارك ان امكنك
واتق فيه السلطان والبيع والشراء وطلب الحوائج والمعاملة والمشاركة والهارب فيه يوجد والمريض فيه يجهد والمولود فيه يكون
مرزوقا طويل العمر اليوم الرابع يوم صالح للزرع والصيد والبناء واتخاذ الماشية ويكره فيه السفر وفيه ولد هابيل والمولود
فيه يكون صالحا مباركا ما عاش ومن هرب فيه عسر طلبه وبخالي من يتبعه اليوم الخامس يوم نحس مستمر ولد فيه قابيل وفيه
قتل اخاه فلا تعمل فيه عملا ولا تخرج من منزلك ومن ولد فيه صلحت حاله اليوم السادس يوم صالح لقضاء الحاجة والتزويج ومن
سافر فيه في برّ او بحر رجع الى اهله بما يحبه جيد لشراء الماشية ومن مرض فيه برء ومن ولد فيه صلحت تربيته وسلم من الافات
اليوم السابع يوم صالح لجميع الامور يجد فيها الابتداء بالكتابة والعمارة والغرس ومن ولد فيه صلحت تربيته ووسع عليه رزقه
اليوم الثامن يوم صالح لكل حاجة من بيع او شراء ومن دخل فيه على سلطان قضاها حاجته ويكره فيه ركوب البحر والسفر ومن ولد فيه
صلحت ولادته والمريض فيه يجهد اليوم التاسع يوم خفيف صالح لكل امر تريده فابتدء فيه بالعمل واقترض فيه وازرع واغرس
ومن حارب فيه غلب ومن سافر فيه رزق مالا او راى خيرا ومن هرب فيه نجى ومن مرض فيه ثقل ومن ولد فيه صلحت ولادته ووفق
فيه في كل حالاته اليوم العاشر ولد فيه نوح عليه السلام من ولد فيه يكبر ويهرم ويرزق يصلح للبيع والشراء والسفر والضالة
فيه توجد والهارب فيه يظفر به ويحبس وينبغي للمريض فيه ان يوصي اليوم الحادي عشر ولد فيه شيث صالح لابتداء العمل والبيع والشراء
والسفر وتجنب فيه الدخول على السلطان ومن هرب فيه رجع طائعا ومن مرض فيه يوشك ان يسلم ومن ولد فيه طاب عيشه الخ
اليوم الثاني عشر يوم صالح للتزويج وفتح الحوانيت والشركة وركوب البحار والمريض يوشك ان يبرء والمولود فيه يكون هيّن التربية
البوم الثالث عشر يوم نحس فاتق فيه المنازعة ولقاء السلطان وكل امر ولا تدهن فيه رأسا ولا تحلق فيه شعرا ومن ضل فيه او هرب سلم
ومن مرض فيه اجهد والمولود فيه ذكر انه لا يعيش البوم الرابع عشر يوم صالح لكل شئ ومن ولد فيه يكون غشوما ظلوما وهو جيد
لطلب العلم والبيع والشراء والسفر والاستقراض وركوب البحر ومن هرب فيه اخذ ومن مرض برء ان شاء الله تعالى البوم الخامس عشر
يوم صالح لكل الامور الا من اراد ان يستقرض او يقرض ومن مرض فيه برئ عاجلا ومن هرب به ظفر به والمولود فيه يكون اخرس او
اخوس البوم السادس عشر يوم نحس لا يصلح لشئ سوى الابنية والاساس ومن سافر فيه هلك ومن هرب فيه رجع ومن ضل سلم ومن
مرض فيه برئ سريعا البوم السابع عشر يوم متوسط فاحذر فيه المنازعة والقرض والاستقراض ومن ولد فيه صلحت حاله
البوم الثامن عشر يوم سعيد صالح لكل شئ من بيع او شراء او زرع او سفر ومن خاصم فيه عدوه ظفر به والقرض فيه يرد والمريض يبرء

ومن ولد فيه صلح حاله اليوم التاسع عشر يوم سعيد ولد فيه اسحق عليه السلام وهو صالح للسفر والمعائش والحوائج وتعلم العلم وشرى
الرقيق ومن ضل فيه او هرب قدر عليه بعد خمسة عشر يوما ومن ولد فيه يكون صالحا موفقا للخير ان شاء الله اليوم العشرون يوم
متوسط صالح للسفر وقضاء الحوائج ووضع الاساس وغرس الشجر والكرم واتخاذ الماشية ومن هرب بعد ذكره ومن ضل
فيه خيف امره ومن مرض فيه صعب مرضه ومن ولد فيه صعب عيشه اليوم الحادي والعشرون يوم نحس ردي فلا تطلب فيه الحاجة
واتق فيه السلطان ومن سافر فيه خيف عليه ومن ولد فيه يكون فقيرا محتاجا اليوم الثاني والعشرون يوم صالح لقضاء الحوائج
والبيع والشراء والدخول على السلطان والصدقة فيه مقبولة والمريض فيه يبرئ سريعا والمسافر فيه يرجع معافا اليوم الثالث
والعشرون ولد فيه يوسف عليه السلام وهو يوم صالح لطلب الحوائج والتجارة والتزويج والدخول على السلطان ومن سافر فيه
غنم واصاب خيرا ومن ولد فيه كان حسن التربية اليوم الرابع والعشرون يوم نحس ردي فيه ولد فرعون فلا تطلب فيه حاجة
ولا امرا من الامور ومن ولد فيه نكد عيشه ولم يوفق لخير ويقتل في اخر عمره او يغرق والمريض فيه يطول مرضه اليوم الخامس والعشرون
يوم نحس فاحفظ فيه نفسك ولا تطلب فيه حاجة فانه يوم شديد البلاء ضرب الله فيه اهل مصر بالآيات مع فرعون والمريض فيه
يجهد والمولود فيه يكون مباركا مرزوقا نجيبا وتصيبه علة شديدة ويسلم منها اليوم السادس والعشرون يوم صالح للسفر ولكل
امر يراد الا التزويج فمن تزوج فيه فارق زوجته لان فيه انفلق البحر لموسى ع ولا تدخل فيه على اهلك اذا قدمت من سفرك والمريض
فيه يجهد والمولود فيه يطول عمره اليوم السابع والعشرون يوم صالح لكل امر والمولود فيه يكون حسنا جميلا طويل العمر
كثير الخير قريبا الى الناس محببا اليهم اليوم الثامن والعشرون يوم صالح لكل امر وفيه ولد يعقوب عليه السلام فمن ولد فيه يكون
محزونا وتصيبه الغموم ويبتلى في بدنه اليوم التاسع والعشرون يوم صالح لكل امر ومن ولد فيه يكون حليما ومن سافر فيه اصاب
مالا كثيرا ومن مرض فيه يبرئ سريعا ولا تكتب فيه وصية اليوم الثلثون يوم جيد للبيع والشراء والتزويج ومن ولد فيه يكون حليما
مباركا وتعلو رتبته ويسوء خلقه ويرزق رزقا يمنع منه ومن هرب فيه اخذ ومن ضلت له ضالة وجدها ومن امترض فيه رد
سريعا ١٥٥ لي قال الصادق عليه السلام من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان اخر يومه شرهما فهو ملعون ومن لم يعرف الزيادة في نفسه كان
الى النقصان اقرب ومن كان الى النقصان اقرب فالموت خير له من الحيوة خلق كر ٣٠١ لي عنه عن ابائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام ما من يوم
يمر على ابن ادم الا قال له ذلك اليوم يا ابن ادم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فقل في خيرا واعمل في خيرا اشهد لك به يوم القيمة ١٦٥
قال امير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه انما الدنيا ثلثة ايام يوم مضى بما فيه فليس بعائد ويوم انت فيه فحق عليك اغتنامه ويوم
لا تدري انت من اهله ولعلك راحل فيه اما اليوم الماضي فحكيم مؤدب واما اليوم الذي انت فيه فصديق مودع واما غد فانما
في يديك منه الامل الخ كهف كه ٩٥ تفسير خلق السموات والارض في ستة ايام بالاوقات كقوله تعالى ومن يولهم يومئذ دبره
او بمقدار ستة ايام وفسر الفخر الرازي بستة احوال وذلك لان السماء والارض وما بينهما ثلثة اشياء ولكل منها ذات وصفة وهو
تكلف بعيد ويمكن ان يقال ان مناط تمايز الايام وتعددها انما هو حركة الفلك الاعلى دون السموات السبع المخلوقة في الايام
فتمايزها انما هو السموات السبع والارض وما بينهما دون ما فوقهما وقال بعض الصوفية للزمان المادي زمان مجرد كالنفس للجسد
وللمكان المادي مكان مجرد وهما عارضان للمجردات ولا يمكن فهمه وخارج عن طور العقل يد آ ٢ تفسير علي بن ابراهيم في قوله

# باب الياء بعده الواو

في اربعة ايام سواء للسائلين يعني في اربعة اوقات وهي التي يخرج الله فيها اقوات العالم من الناس والبهائم والطير وحشرات الارض وما في البر والبحر من الخلق والثمار والنبات والشجر وما يكون فيه معاش الحيوان كله وهو الربيع والصيف والخريف والشتاء الخ ١٣ م تحقيق في ان اليوم قد يقال ويراد به الف سنة لقوله تعالى وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وتارة يفسر بخمسين الف سنة لقوله تعالى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ويعبر عن الاول باليوم الرباني وعن الثاني بيوم الله فالمناسب ان يقال للزمان المتقدم على زمان الدنيا المعنى الاول وللزمان المتاخر عنها المعنى الثاني فالستة ايام التي خلقت فيها السموات والارض هي الايام الربانية ٢ ٥ قوله تعالى اليوم أُحِلَّ لكم الطيبات الآية المراد باليوم الآن لا اليوم المتعارف بلغة ١١٨ يوم الحج الاكبر فيه ثلثة اقوال احدها انه يوم عرفة وثانيها انه يوم النحر وثالثها انه جميع ايام الحج كما يقال يوم الجمل ويوم صفين يراد به الحين والزمان في س ٣٧ ع باب الايام والساعات بليتة ع ١٨٠ ع عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسبوا الرياح فانها مأمورة ولا تسبوا الجبال ولا الساعات ولا الايام ولا الليالي فتأثموا وترجع عليكم بيان حاصله ان تلك الامور ان كان فيها شر او نحوسة او ضرر فكل ذلك بتقدير خالقها وهي مجبولة عليها فلعنها لعن من لا يستحقه ومن لعن من لا يستحقه يرجع اللعن عليه وتقدم في حسن خلق الحسن بن مسعود في ذلك ع ١٨٠ فوائد جليلة متعلقة باليوم الاولى في ان اليوم نوعان حقيقي وشرعي تلك ١٨ الثانية اعلم ان اليوم قد يطلق على مجموع اليوم والليلة وقد يطلق على ما يقابل الليل وهو يرادف النهار واليوم والنهار الشرعيان مبدأهما من طلوع الفجر الثاني الى غيبوبة قرص الشمس عند بعض والى ذهاب الحمرة المشرقية عند اكثر الشيعة وعند المنجمين واهل فارس والروم من طلوع الشمس الى غروبها الثالثة لا ريب في ان الليل بحسب الشرع مقدم على اليوم فما ورد في ليلة الجمعة مثلا انما هي الليلة المتقدمة لا المتاخرة كا عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان المغيرية يزعمون ان هذا اليوم لهذه الليلة المستقبلة فقال كذبوا هذا اليوم لليلة الماضية ان اهل بطن نخلة حيث رأوا الهلال قالوا قد دخل الشهر الحرام الرابعة في انهم قسموا كلا من الليل والنهار في اي وقت كان باثني عشر ساعة متساوية ويسمونها بالساعة المعوجة لاختلاف مقاديرها باختلاف الايام طولا وقصرا وقد يطلق الساعة في الاخبار على مقدار من اجزاء الليل والنهار مختص بحكم معين او صفة مخصوصة كساعة ما بين طلوع الفجر والشمس وساعة الزوال والساعة بعد العصر وساعة آخر الليل واشباه ذلك بل على مقدار من الزمان وان لم يكن من اجزاء الليل والنهار كالساعة التي تطلق على يوم القيمة كما ان اليوم قد يطلق على مقدار من الزمان مخصوص بواقعة او حكم كيوم القيمة ويوم حنين وقال تعالى وَذَكِّرْهُم بِأَيَّامِ اللهِ ١٩٠ باب ما روي في سعادة الايام ونحوسها يد يو ١٩١ اذا اردت التوجه في يوم قد حذرت فيه فقدم امام توجهك الحمد والمعوذتين وآية الكرسي والقدر وآخر آية في سورة آل عمران وقل اللهم بك يصول الصائل الدعاء ١٩٢ ذكر الاشعار المنسوبة الى امير المؤمنين عليه السلام لنعم اليوم يوم السبت حقا لصيد ان اردت بلا امتراء الابيات ومعانيها ١٩٣ وفي باب سؤالة الشامي امير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة نقلا عن ن ع وسأله عن الايام وما يجوز فيها من العمل فقال عليه السلام يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب وفي يوم الثلثاء يوم حرب ودم ويوم الاربعاء يوم شوم فيه يتطير الناس وفي يوم الخميس يوم الدخول على الامراء وقضاء الحوائج ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح د ط ١١٠ ذكر ما روي في ايام الاسبوع وما ينبغي ان يعمل فيه او يجتنب عنه يد كا ١٩٧ باب ما ورد في خصوص يوم الجمعة بليته ع ١٩٤ ابواب

ايام الاسبوع من السبت الى الخميس بتيج ٩٤ الى بد كا ٩٤١ باب سعادة ايام الشهور العربية ونحوسها وما يصلح في كل
يوم منها من الاعمال بتيج كب ١٩٨ باب نحو النيروز وسعادة ايام شهور الفرس والروم ونحوسها وبعض النوادر بتيج ٢٠٠
ما روي عن ابي نواس الحسن بن سهل بن يعقوب قال قلت للامام يعني ابا الحسن الهادي عليه السلام يا سيدي قد وقع الي اخبارات الايام عن
سيدنا الصادق عليه السلام في كل شهر فاعرضه عليك فقال لي افعل فلما عرضته وصححته قلت له يا سيدي في اكثر هذه الايام قواطع عن
المقاصد لما ذكر فيها من التحذير والمخاوف فتدلني على الاحتراز من المخاوف فيها فانما تدعونا الضرورة الى التوجه في الحوائج
فيها فقال لي يا سهل ان لشيعتنا بولايتنا لعصمة لو سلكوا بها في لجة البحار الغامرة وسباسب البيداء الغائرة بين سباع وذئاب
واعادي الجن والانس لامنوا من مخاوفهم بولايتهم لنا فثق بالله عز وجل واخلص في الولاء لائمتك الطاهرين عليهم السلام فتوجه
حيث شئت بتيج ١٥٠ و بد بو ١٩٢ باب تأويل الايام والشهور بالائمة عليهم السلام ل س ١٣٩ لي عن الصقر بن ابي دلف الكرخي
قال لما حمل المتوكل سيدنا ابا الحسن العسكري عليه السلام جئت اسأل عن خبره قال فدخلت فاذا هو عليه السلام جالس على صدر
حصير وبحذائه قبر محفور قال فسلمت عليه فرد علي ثم امرني بالجلوس ثم قال يا صقر ما اتى بك قلت يا سيدي جئت اتعرف خبرك قال ثم
نظرت الى القبر فبكيت فنظر الي فقال يا صقر لا عليك لن يصلوا الينا بسوء الآن فقلت الحمد لله ثم قلت يا سيدي حديث يروى
عن النبي صلى الله عليه وآله لا اعرف معناه قال وما هو فقلت قوله لا تعادوا الايام فتعاديكم ما معناه فقال نعم الايام نحن ما
قامت السموات والارض فالسبت اسم رسول الله صلى الله عليه وآله والاحد كناية عن امير المؤمنين عليه السلام والاثنين الحسن
والحسين عليهما السلام والثلاثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن
علي وانا والخميس ابني الحسن بن علي عليه السلام والجمعة ابن ابني واليه تجتمع عصابة الحق وهو الذي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا فهذا معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة ثم قال ودع واخرج فلا آمن عليك ١٤٠

يقول مؤلف الكتاب عباس بن محمد رضا القمي عفي عنهما قد ختمت كتابي هذا الاسماء المباركة
الشريفة صلوات الله وسلامه عليهم والتحية في يوم السابع عشر من شهر ربيع الاول يوم
ولادة سيدنا ونبينا وشفيع ذنوبنا ابي القاسم محمد بن عبد الله خاتم
النبيين صلوات الله عليه وآله الطاهرين في يوم ولادة مولانا وامامنا
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في سنة اربع واربعين بعد الالف وثلثمائة من الهجرة النبوية ١٣٤٤
فالمرجو ممن انتفع بهذا الكتاب ان يجريني على خاطره في مظان اجابة
الدعوات وان يدعو لي بالمغفرة في الحياة والممات فلعل الله تعالى يمحو ويبدل
سيئاتي بالحسنات انه مجيب الدعوات والحمد لله اولا وآخرا
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ما دامت
الارض والسموات

حرره الجاني احمد بن الشيخ محمد حسين الزنجاني في سنة ١٣٥٥

طبع في المطبعة العلمية في النجف الاشرف